يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٨ تشرين الاول ١٩٩٥
١٤ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
8.10.1995
המחיר:2.50
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 123/52

افتتاح اسبوع الثقافة الفلسطينية - القطرية

(ص٤)

احتجاب «الاتحاد»، غدا الاثنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بسبب توقف المطابع عن العمل، ليلة الاحد/الاثنين، عشية عيد العرش، ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب يوم غد، الاثنين.

وستعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد، الثلاثاء.

تمديد الحصار على المناطق الفلسطينية حتى بعد غد، الثلاثاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه تم تمديد اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة حتى فجر بعد غد الثلاثاء، بعد ان كان مقررا انهاء هذا الاغلاق فجر اليوم، الاحد.

وكانت السلطات الاسرائيلية فرضت الاغلاق على قطاع غزة الذي يتمتع بحكم ذاتي في العشرين من ايلول الماضي وعلى الضفة الغربية المحتلة في السابع والعشرين منه.

ويحول الاغلاق دون انتقال نحو ثلاثين الف فلسطيني للعمل في اسرائيل.

وتبرر اسرائيل هذا الاغلاق بـ «التخوف من عمليات انتحارية» تقوم بها المنظمات الفلسطينية الاصولية، وخاصة بعد التوقيع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الثامن والعشرين من ايلول الماضي.

خمسة قتلى في حوادث الطرق في نهاية الاسبوع

* خلاّطة باطون دهست طفلا في مجد الكروم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي خمسة اشخاص مصرعهم في حوادث طرق وقعت خلال نهاية الاسبوع الأخير - الجمعة والسبت. وكان بين القتلى طفلان وثلاثة أشخاص بالغين.

ففي قرية مجد الكروم لقي الطفل إياد مصطفى حسين سبع (سنتان وثمانية أشهر) مصرعه، أمس الأول الجمعة، حين عادت سيارة خلاطة باطون الى الخلف امام منزل عائلته فدهسته بالعجلات الخلفية. وقد جاءت الاصابات قاتلة في الرأس.

وفي حادث وقع بعد منتصف الليلة قبل الماضية قتل رجلان حين اصطدمت سيارة من نوع «ميتسوبيشي» كانا يستقلانها بشجرة قرب كيبوتس «هأون» بالقرب من طبريا فانقسمت الشجرة نصفين وقتل راكباها على الفور.

وفي حادث وقع في وادي عارة أمس السبت، اصيبت طفلة (٩ سنوات) بجراح خطيرة بينما أصيب شخصان بجراح متوسطة وأصيب آخران بجراح خفيفة.

لقاء جديد بين عرفات وبيرس على حاجز «ايرز»

عدم اطلاق سراح بعض الأسيرات يصعب على المفاوضات



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، مساء أمس، السبت، مباحثات مستفيضة في حاجز «ايرز»، حول الجدول الزمني لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادىء. وكان من المتوقع ان تستمر هذه المباحثات الثنائية حتى ساعة متقدمة من فجر اليوم، الأحد. وحتى ساعة اغلاق هذا العدد، عند منتصف الليل، لم تكن قد رشحت اية معلومات عن سير المباحثات.

(البقية على ص ٤)

الأسيرات الفلسطينيات: إما اطلاق سراحنا جميعا واما البقاء في السجن!

● الأسيرات يهددن باستخدام العنف لمقاومة اطلاق سراحهن في حال الابقاء على اربع منهن قيد السجن! ● استثناء اربع اسيرات من العفو ● السلطة الوطنية الفلسطينية: خرق خطير للاتفاق يُفقده مصداقيته ●

(التفاصيل على ص ٢ و ٣)

مصدر فلسطيني في عمان لمندوب «الاتحاد» الخاص:

وفد «حماس» سيطالب بوقف العمليات الارهابية

● خمسة من «حماس» يتوجهون من غزة والضفة الى السودان وفي جعبتهم مسودة اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية ● الوفد سافر بمعرفة وموافقة الحكومة الاسرائيلية وسيلتقي قيادة التنظيم في الخارج ● رابين ينفي تحميل الوفد رسالة الى قادة التنظيم في الخارج ●

(التفاصيل على ص ٣)



توقع حدوث تطورات «ايجابية» بالنسبة للفلسطينيين المبعدين من ليبيا!

*** عمرو موسى يلتقي القذافي ويبحث الموضوع معه * الفلسطينيون المبعدون يتظاهرون على الحدود المصرية - الليبية ***



●اطفال فلسطينيون من المبعدين من ليبيا على الحدود المصرية - الليبية●

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، غداة لقائه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، انه ينتظر حدوث تطورات «ايجابية» في قضية الفلسطينيين المبعدين من ليبيا.

وفي تصريح الى وكالة الشرق الاوسط قال موسى الذي التقى، امس الاول الجمعة، الزعيم الليبي، في بطنان قرب الحدود الليبية ان القذافي «ابدى اهتماما بالغا بمعرفة وجهة النظر المصرية من التطورات الحاصلة في المنطقة خصوصا على المسار الفلسطيني» وأضاف ان «تفهم الزعيم الليبي كان واضحا ومن المنتظر حدوث تطورات ايجابية».

وكانت ليبيا شنت في ايلول الماضي حملة لابعاد نحو ثلاثين الف فلسطيني يعيشون على ارضها لاظهار فشل الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية. وكرر العقيد القذافي، الاربعاء الماضي، موقف ليبيا ودعا مصر الى «فتح حدودها» والسماح للفلسطينيين بالعبور.

*** تظاهرة على الحدود ***

وأمس السبت، تابع الفلسطينيون المتجمعون في خيم على الحدود المصرية الليبية تظاهراتهم التي بدأوها يوم الاربعاء الماضي مطالبين بـ «العودة الى ديارهم» في غزة والضفة الغربية.

وأوضحت اجهزة الامن المصرية ان نحو ٢٠٠ فلسطيني من اصل ٩٠٠ فلسطيني يعيشون في الخيم سدوا، مساء امس الجمعة، الطريق التي تربط البلدين ومنعوا مئات السيارات من اجتياز هذه الحدود.

وأضافت هذه الاجهزة انهم قضوا ليلة الجمعة / السبت على الطريق التي قطعت بإطارات السيارات والشريط الشائك. وقد اضطر المسافرون الى العبور سيرا على الاقدام، ووقعت صدامات مع مسافرين مصريين. وأوضحت اجهزة الامن المصرية ان لديها تعليمات بعدم التدخل.

وقد رفع المتظاهرون علما فلسطينيا على الطريق وأعلنوا المنطقة الدولية التي يبلغ عرضها نحو ٣٠٠ متر بين المراكز الحدودية الليبية والمصرية «ارضا فلسطينية».

ولا يحمل هؤلاء الفلسطينيون المبعدون من ليبيا الاوراق اللازمة للدخول الى مصر التي لا تسمح لهم الا بالعبور (ترانزيت) وتفرض عليهم ان يكونوا حملة اذونات اسرائيلية للاقامة في غزة او في الضفة الغربية.

من جهة اخرى اعلن بانوس مومتزيس، المتحدث باسم مكتب المفوضية العليا للاجئين في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية، ان منظمته لا تنوي في الوقت الراهن تقديم اي مساعدة للمخيم لان «ليبيا تقدم كل الحاجات الضرورية» وقال ان «الامر يتعلق بأزمة انسانية مفتعلة. انها لعبة سياسية، وللاسف فان المدنيين هم الذين يدفعون ثمنها».

تفكيك مراكز الادارة المدنية سيبدأ خلال (١٠) ايام

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الجنرال أورن شاحور، منسق شؤون الاحتلال في الضفة الغربية، ان الجيش سيبدأ خلال ١٠ ايام بتفكيك (١٢) مركزا من اصل (١٤) مركزا للادارة المدنية في الضفة الغربية، بحيث سيبقى مركز هذه الادارة، المتواجد في منطقة الرام قرب القدس على حاله، اما مركز جنين فسيتحول الى مقر للقوة المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية ولجان الارتباط.

وقال شاحور في تصريحات لصوت اسرائيل بالعبرية، ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني يشمل ترتيبات تضمن الأمن للمصالح الاسرائيلية. ويشكّل هذا الاتفاق ايضا دعما للرئيس الفلسطيني والسلطة الفلسطينية «امام المعارضة الفلسطينية بقيادة «حماس» و«الجهاد الاسلامي»»، كما قال شاحور.

تمديد اعتقال عائشة عياش!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة العسكرية، أمس الأول الجمعة، اعتقال عائشة عياش (٥٥ عاما) والدة يحيى عياش، لمدة ستة ايام اخرى.

وعياش معتقلة منذ ٣ أسابيع في زنزانة انفرادية في معتقل المسكوبية، ويجري التحقيق معها حول مكان وجود ابنها الذي تطارده قوات الاحتلال.

لقاء اليوم

**** مع: هشام عبد الرازق.**
**** حول: استثناء بعض الاسيرات الفلسطينيات من اتفاق اطلاق سراحهن**

اتفاقنا مع اسرائيل سياسي وعليها ان تلتزم به بالكامل

* قرار رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، وقائد المنطقة الوسطى، ايلان بيران، استثناء عدد من الاسيرات الفلسطينيات، من العفو اثار ردود فعل غاضبة ومستنكرة في الشارع الفلسطيني ولدى السلطة الوطنية. وطبيعي ان يحدث ذلك لان «الاستثناء» يأتي غداة إقرار اتفاق «اوسلو - ب» في الكنيست وفي اليوم الاول من اليوم المفترض للشروع بتطبيق الاتفاق.

حول الموضوع، تحدثنا مع هشام عبد الرازق، المسؤول عن الدائرة الاسرائيلية في «السلطة الوطنية» والمفاوض بخصوص قضية الاسرى.

*** «الاتحاد» - كيف ترون الى استثناء بعض الاسيرات من عملية الافراج عن الاسرى؟**

- عبد الرازق: «اننا نرى الى الاستثناء على انه خرق للاتفاق بيننا وبين الحكومة الاسرائيلية. والاتفاق سياسي لا نرى اي مبرر لعدم تطبيقه بالكامل».

*** «الاتحاد» - في الجانب الاسرائيلي يبررون الاستثناء باعتبارات قانونية وقضائية وبتوزيع صلاحيات دستورية بين هيئات الحكم؟**

- عبد الرازق: «قلت، من ناحيتنا لن نخوض في تفاصيل القانون الاسرائيلي، ونرى في قضية الاسرى مسألة سياسية ينبغي ان نرى حلها في اطار الاتفاق السياسي الموقع. واننا نطالب الحكومة الاسرائيلية بأن تبذل جهودها ومساعيها لضمان تطبيق اتفاقها معنا حتى لا يحصل الخرق الذي يضعف الاتفاق ويبعث على عدم الثقة به».

*** «الاتحاد» - الاسيرات اعلنّ صراحة انهن سيقاومن الافراج عنهن بالقوة في حال الابقاء على بعض الرفيقات قيد السجن؟**

- عبد الرازق: «نأمل ان يحدث ما يجنبنا مثل هذا التطور، فمن المقرر ان يعقد اليوم (امس) لقاء بين الرئيس ياسر عرفات وبين وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، للبحث في الموضوع. وأتمنى ان نصل الى صيغة تسوّي هذه المسألة».

*** «الاتحاد» - قد يكون استثناء بعض الاسيرات شأنا من شؤون توزيع الادوار في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل؟**

- عبد الرازق: «هذا لا يعنينا لان اتفاقنا سياسي وبشأن قضايا سياسية بينها مسألة الاسرى، ولا بد للحكومة الاسرائيلية الا ان تحترم تعهداتها التي تنص عليها الاتفاقية الموقعه».

*** «الاتحاد» - الحديث يدور عن عدد من الاسيرات و (١١٠٠) اسير في المرحلة الاولى، وماذا بعد؟**

- عبد الرازق: «الاتفاق هو بشأن معايير ومواصفات سيطلق سراح الاسرى بموجبها، وليس بشأن عدد. ونأمل ان تلتزم اسرائيل بكل ما اتفق عليه من جدول زمني. واذا حدث ما يخالف ذلك فسيكون لكل حادث حديث».

(مرزوق حلبي)

دول حوض المتوسط تبدي تحفظاتها حيال الاعلان النهائي لمؤتمر برشلونة!

*** التحفظات بشأن حقوق الانسان ومسألة جعل الشرق الاوسط خاليا من السلاح النووي * المؤتمر يهدف الى تطبيق شراكة سياسية اقتصادية اجتماعية بين اوروبا والشرق الاوسط ***

* بروكسل - «و.ص.ف» - ابدت الدول المتوسطية الـ ١٢ المعنية بالشراكة مع الاتحاد الاوروبي عددا من التحفظات حيال مشروع الاعلان النهائي الذي اعد للمؤتمر الوزاري الاوروبي - المتوسطي (٢٧ - ٢٩ تشرين الثاني في برشلونة).

وأقر احد مفاوضي اللجنة الاوروبية ليلة الجمعة / السبت في ختام يومين من الاجتماعات في بروكسل مع الدول المعنية ان «الشركاء في حوض المتوسط متفقون اساسا على جوهر النص حتى وان ما زالت هناك بعض الصعوبات التي يتعين حلها».

ومن المقرر عقد اجتماع تنسيقي جديد في العاصمة البلجيكية في ٢٤ و ٢٥ تشرين الاول الجاري. وفي الوقت نفسه تستعد اللجنة الاوروبية لاعداد وثيقة جديدة تأخذ في الاعتبار الملاحظات التي وجهها الشركاء المتوسطيون.

وأبرمت الدول المعنية الـ ١٢ (الجزائر والمغرب وتونس ومصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية ولبنان وسوريا والاردن وقبرص ومالطا وتركيا) او من المتوقع ان تبرم اتفاقات تعاون مع الاتحاد الاوروبي.

ويهدف مؤتمر برشلونة الى تطبيق شراكة تطال المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية اضافة الى المسائل الامنية ومسائل أخرى متعلقة بالهجرة.

وستدعى دولة اخرى هي موريتانيا للمشاركة في مؤتمر برشلونة الا ان الاتحاد الاوروبي يعارض مشاركة ليبيا فيه.

وتطال التحفظات الرئيسية الشق المتعلق بحقوق الانسان الذي يعتزم الاتحاد الاوروبي ادراجه في هذا الاعلان.

ومن جهتها، ابدت اسرائيل تحفظات حيال مسألة عدم انتشار الاسلحة النووية اذ ان الدول العربية تطالب بتعهد شامل لايجاد منطقة منزوعة السلاح في الشرق الاوسط.

وتعهدت الدول الـ ١٢ خلال «قمة كان» (فرنسا) في حزيران الماضي بتخصيص ٤.٦٨٥ مليار وحدة حسابية اوروبية (٦.٠٩ مليار دولار) للشراكة بين اوروبا والمتوسط خلال الفترة الممتدة بين ١٩٩٥ و ١٩٩٩.

الأسيرات الفلسطينيات: إما اطلاق سراحنا جميعا واما البقاء في السجن!

● الأسيرات يهددن باستخدام العنف لمقاومة اطلاق سراحهن في حال الابقاء على اربع منهن قيد السجن! ● استثناء اربع اسيرات من العفو ● السلطة الوطنية الفلسطينية: خرق خطير للاتفاق يُفقده مصداقيته ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس السبت، ان الأسيرات الفلسطينيات يرفضن ان يطلق سراحهن، بموجب الاتفاق المبرم مع الحكومة الاسرائيلية، اذا لم يتم اطلاق سراحهن جميعا دون استثناء. ومن المتوقع ان يتم اليوم اطلاق سراح (٢٣) اسيرة فلسطينية، بعد ان رفض رئيس الدولة عيزر فايتسمان، وقائد المنطقة الوسطى «العفو» عن اربع اسيرات، بدعوى انهن شاركن في عمليات قتل.

وهددت الاسيرات بأنهن سيقاومن عملية اطلاق سراحهن بالقوة اذا لم يُفرج عن زميلاتهن الاربع، ايضا. هذا فيما بدأت سلطات السجون الاستعدادات للشروع في عملية تحرير الأسيرات. وقال وزير القضاء دافيد ليبائي ان وزارته كانت تحسبت لمثل هذا الموقف من الأسيرات!

وكان رئيس الدولة ڤايتسمان اعلن ظهر يوم الجمعة قراره القاضي بمنح العفو لـ (١٢) أسيرة فلسطينية، وعدم العفو عن الأسيرتين مي الغصين المتهمة بقتل امرأة فلسطينية داخل السجن بدعوى انها عميلة احتلال، وحكم عليها بالسجن المؤبد، وعن الأسيرة ايمان الجعبري (٢٤ عاما) التي ادينت بقتل طالب مدرسة دينية قبل سبع سنوات، وحكم عليها بالسجن (١٢ عاما).

ويذكر ان هاتين الأسيرتين من القدس الشرقية.

هذا، ولم يُعرف حتى الآن اسما الأسيرتين الاخريين اللتين لم تمنحا العفو!

* اطلاق سراح ١١٠٠ أسير *

وعلى الصعيد نفسه اجتمعت اللجنة الوزارية المكلفة بملف الاسرى الفلسطينيين، ظهر يوم الجمعة، وقررت اطلاق سراح حوالي ١١٠٠ أسير فلسطيني بعد غد الثلاثاء، بالاضافة الى اطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات ما عدا أسيرتين لادانتهما بتهمة القتل.

وقد تبنت اللجنة الوزارية المقاييس التي اتخذها رئيس الدولة عيزر فايتسمان، وكان قد تخلل الاجتماع نقاش حاد بين وزير الخارجية، شمعون بيرس ووزير البيئة يوسي سريد من جهة، وبين وزير القضاء دافيد ليبائي من جهة اخرى. فقد طالب بيرس وسريد باطلاق سراح جميع الأسيرات بدون استثناء، بينما عارض ليبائي ذلك. واتفق على ترك الامر لقائد المنطقة الوسطى الذي ابقى فيما بعد على موقف ليبائي.

يذكر ان اطلاق سراح جميع الاسرى مشروط بأن يوقع كل أسير وأسيرة على تعهد «ينبذ فيه الاعمال الارهابية ويرفض المشاركة بها. ولا يغادر مناطق الحكم الذاتي»، وينص قرار اللجنة الوزارية على ان كل اسير يضبط في الاراضي الاسرائيلية او الفلسطينية الواقعة تحت سيطرة اسرائيل ستتم اعادته الى السجن لمواصلة تنفيذ محكوميته.

● ردود فعل ●

واصدرت السلطة الوطنية الفلسطينية بيانا انتقدت فيه قراري فايتسمان واللجنة الوزارية واعتبرتهما خرقا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال نبيل ابو ردينة، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني: «هذه بداية غير مشجعة ويجب على اسرائيل الالتزام بما وقعت عليه، وتعهدت به امام المجتمع الدولي».

وقال عضو الوفد الفلسطيني في المفاوضات حول الاسرى، هشام عبد الرازق، ان خرق الاتفاق سيثير الشكوك لدى الجمهور الفلسطيني حول مصداقية الاتفاق.



● قريبتان للمعتقلة مي الغصين تبكيان اثر رفض فايتسمان الافراج عنها ●

محاميد يستهجن قراري فايتسمان وليبائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، في حديث لـ «الاتحاد» عن استهجانه لقرار رئيس الدولة، حول الأسيرات الفلسطينيات، وقال «كنت اتمنى ان لا يتدخل رئيس الدولة في القضايا السياسية، وان لا يقف حجر عثرة امام قرار الحكومة والكنيست، اللتين اقرتا اتفاق «اوسلو - ب»، والذي يتضمن اطلاق سراح جميع الأسيرات بدون استثناء».

واضاف محاميد «ان الابقاء على عدد من الأسيرات الفلسطينيات في السجن هو خرق خطير للاتفاق، ويضع العراقيل امام تطبيقه في المستقبل».

اما بالنسبة لقرار قائد المنطقة الوسطى ووزير القضاء دافيد ليبائي فقال محاميد، كان بامكان المستوى العسكري الذي بيده كامل الصلاحيات ان لا يتماشى مع المقاييس التي اتخذها رئيس الدولة، لانها غير ملزمة له. اما ليبائي، المحسوب على الحمائم، فان قراره مستهجن وآمل ان يبادر حالا الى إصلاح خطأه واتخاذ القرار الصحيح من اجل تطبيق كامل الاتفاق.

واعلن محاميد انه تلقى، صباح امس، مكالمات هاتفية من الأسيرات وذويهن، واكدت له الأسيرات انهن يرفضن اطلاق سراحهن الا اذا تم اطلاق سراحهن جميعا.

كذلك، تلقى محاميد مكالمات هاتفية من الأسرى العرب مواطني اسرائيل الذين عبروا عن استيائهم من ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني لا يشملهم!

مصدر فلسطيني في عمان لمندوب «الاتحاد» الخاص:

وفد «حماس» سيطالب بوقف العمليات الارهابية

● خمسة من «حماس» يتوجهون من غزة والضفة الى السودان وفي جعبتهم مسودة اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية ● الوفد سافر بمعرفة وموافقة الحكومة الاسرائيلية وسيلتقي قيادة التنظيم في الخارج ● رابين ينفي تحميل الوفد رسالة الى قادة التنظيم في الخارج ●

● عمان - لمندوب «الاتحاد» الخاص - أكد مصدر فلسطيني موثوق في العاصمة الاردنية لمندوب «الاتحاد» الخاص ان وفد حركة «حماس» الذي توجه من غزة والضفة الغربية، أمس الاول الجمعة، الى السودان للاجتماع مع وفد عن قادة «حماس» في الخارج، سيطلب من قيادة الحركة اصدار تعليمات واضحة بوقف العمليات الارهابية التي تمس المدنيين.

وفي اسرائيل نفى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان يكون وفد قادة «حماس» قد حمل اية رسالة منه الى قادة تنظيمهم في الخارج، وقال رابين ان لديه «شريكا واحدا في المفاوضات هو عرفات»!

وكان خمسة من قادة «حماس» قد غادروا البلاد، أمس الاول الجمعة، متوجهين الى العاصمة السودانية عبر الأردن، يحملون معهم (حسب ما أعلن) مسودة اتفاق بين تنظيمهم والسلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك لعرضها على قادة «حماس» في الخارج.

وتقول بعض المصادر المقربة من «حماس» ان هذه المسودة اعدها التنظيم نفسه وبموجبها تلتزم «حماس»، بالمحافظة على قوانين السلطة الوطنية الفلسطينية، وبعدم قيام نشطائها بأية اعمال تُحرج السلطة الوطنية.

كذلك سيبحث هؤلاء القادة مع زملائهم في الخارج في امكانية او كيفية مشاركة «حماس» في الانتخابات الفلسطينية القادمة.

واعلنت مصادر اسرائيلية ان مغادرة قادة «حماس» تمت بعد موافقة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على طلب خاص تقدم به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وذكر ان مسودة الاتفاق وضعت بالتشاور مع الشيخ أحمد ياسين المسجون في اسرائيل، علما بان اثنين من الوفد الى السودان كانا زاراه في سجنه باذن خاص من السلطات الاسرائيلية.

الدول المانحة تجتمع في منتصف الشهر الحالي

● باريس - الوكالات - ستعقد كبرى الدول المانحة للحكم الذاتي الفلسطيني في ١٨ و١٩ تشرين الاول الجاري، اجتماعا في باريس تحت اشراف البنك الدولي.

وسيكون هذا الاجتماع الذي تعقده المجموعة الاستشارية للبنك الدولي (الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وكندا واليابان والسعودية) الاول منذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني على توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وستبحث الدول المانحة استئناف المساعدات للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني بعد تأخير طويل، وايضا تمويل مشروعات هيكلية اساسية في الضفة الغربية وغزة.

مسؤول بوسني يتوقع تأخر وقف اطلاق النار يومين على الاقل

● سراييفو - «و.ص.ف» - قال مسؤول بوسني في سرايبفو، امس السبت، ان وقف اطلاق النار بين صرب البوسنة والبوسنيين الذي كان من المفروض ان يدخل حيز التنفيذ في العاشر من تشرين الاول الجاري سيتأخر يومين على الاقل.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية البوسنية، ميزرا هاردجيتش، «نظن ان وقف اطلاق النار سيتأخر اذ لن يكون في الامكان تأمين الغاز والكهرباء (لسرايبفو) خلال هذه المهلة».

واضاف «لا اظن ان هاتين الخدمتين يمكن ان تؤمنا قبل يوم الثلاثاء المقبل ويحتاج الامر الى يومين اضافيين على اقل تقدير». يذكر ان اعادة الكهرباء والغاز هي احد الشروط التي وضعها البوسنيون للتوقيع على الهدنة.

غير ان التأخر اذا حصل لا يهدد الهدنة، ذلك ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه، الخميس الماضي، في نيويورك ينص على ان الهدنة «يمكن ان تصبح سارية في الساعة الواحدة من اليوم التالي لاعادة» الغاز والكهرباء الى سرايبفو.

اضراب عن الطعام في سجن الفارعة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن اثنا عشر معتقلا في سجن الفارعة، قسم «الاسطبل» الانفرادي، الاضراب المفتوح عن الطعام، وذلك بسبب قيام ادارة سجن الفارعة بعزلهم عن المعتقلين مما أدى الى تردي اوضاعهم الصحية بسبب نقص المواد الغذائية وانتشار الأمراض الجلدية.

هذا، ويناشد المعتقلون لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست الوقوف الى جانبهم لرفع هذه المعاناة عنهم!

مجلس جبهة عبلين الدمقراطية يقرّ عقد مؤتمر الجبهة الثاني في شهر تشرين الثاني

● عبلين - محمد جبر قسوم - اجتمع مجلس جبهة عبلين الدمقراطية، أمس الأول الجمعة، وبحث التقرير المقدم من النائب صالح سليم، رئيس المجلس المحلي، حول العمل البلدي حيث شرح فيه المشاريع الحيوية التي يقوم بتنفيذها المجلس المحلي خلال سنة ١٩٩٥.

وقد بحث مجلس الجبهة ايضا قضية التناوب في عضوية المجلس المحلي وقرر اصدار منشور مفصل حول عمل المجلس والمشاريع التي يقوم بها. واتخذ قرار بعقد مؤتمر الجبهة الثاني خلال شهر تشرين الثاني القادم. وتجري الاستعدادات للتحضير لهذا المؤتمر والذي يصادف قبيل معركة انتخابات الكنيست العامة.

مجلس وأهالي البعينة - النجيدات يستضيفون النائب صالح سليم

● البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استضاف مجلس البعينة - النجيدات، أمس، عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة صالح سليم. وكان في استقباله رئيس المجلس صالح سليمان واعضاء المجلس حيث عقد لقاء في قاعة المجلس المحلي وطرح رئيس واعضاء المجلس عددا من القضايا والمشاكل التي تعاني منها قرية البعينة - النجيدات والجماهير العربية بشكل عام ومنها قضية ضريبة الأملاك ومناطق النفوذ للمجالس العربية والميزانيات.

ثم انتقل الضيف والمضيفون الى اللقاء المفتوح مع جماهير البعينة حيث حضره المئات من الأهالي. وقد قدم النائب سليم محاضرة سياسية شاملة تحدث فيها عن عملية السلام واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والقضايا التي تواجه المواطنين العرب. ورد في الختام على اسئلة الحضور.

في عريضة طاقم شؤون المرأة

العشائرية وتغييب المرأة في تشكيل المجالس تهديد لأسس الهوية الفلسطينية

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي، من نائل ابو دية - أعرب طاقم شؤون المرأة عن قلقه ازاء ما يجري من اعادة تشكيل بعض المجالس البدوية والقروية الجارية بعد نقل صلاحيات هذه المجالس للسلطة الوطنية الفلسطينية حيث تستند عملية التشكيل هذه على أسس تسهم في احياء النزعة العشائرية والحمائلية وتستثني النساء من هذه التشكيلات.

وأكد الطاقم على ان اجراء انتخابات للمجالس البلدية والقروية هو حق دمقراطي للمواطنين جميعا لانتخاب ممثليهم في المجالس، حيث ان غياب اجراء الانتخابات في الفترة السابقة كان له ما يبرره، اما الآن فان عملية الانتخابات هي جزء لا يتجزأ من عملية اعادة بناء المجتمع الفلسطيني على أسس دمقراطية.

جاء ذلك في بيان وقعت عليه آلاف النساء من المؤسسات والفعاليات النسوية ولا تزال عملية جمع التواقيع جارية.

وطالب البيان باعادة تشكيل المجالس على أساس لجان مؤقتة تحظى بأوسع التفاف وطني جماهيري من كافة المواطنين، وافساح المجال للكفاءات وذوي الخبرات والقيادات الشابة الوطنية التي أولتها الجماهير تقديرها بفعل دورها النضالي.

وشدد البيان على أهمية تمثيل المرأة في المجالس البلدية والقروية، حيث أثبتت المرأة الفلسطينية قدرتها في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني، وانها قادرة على وضع كافة قدراتها وطاقاتها في مهمة اعادة بناء نسيج المجتمع الفلسطيني الجديد على الأسس الدمقراطية والمشاركة للجميع بدون استثناء.

ودعا الطاقم في الختام الى القوى الوطنية والدمقراطية الى أخذ موقف واضح من محاولات اعادة تأسيس الحياة السياسية الجديدة على أسس عشائرية والتغييب الكامل لدور المرأة مما يهدد الأسس التي تستند عليها الهوية الوطنية الفلسطينية.

بحضور نصف السفراء العرب:

افتتاح اسبوع الثقافة الفلسطينية - القطرية

※ وزير الاعلام القطري لـ «الاتحاد»: «نأمل ان يتعرف بقية الاخوة العرب على قصة صمودكم يا عرب ٤٨» ※

● الدوحة - خاص بـ «الاتحاد» - افتتحت، مساء امس السبت، في العاصمة القطرية، الدوحة، نشاطات اسبوع التراث الفلسطيني القطري المشترك بمعرض رسومات وازياء فلسطينية ومهرجان ثقافي - فني مشترك حضره وزير الاعلام والثقافة، د. حمد عبد العزيز الكواري، ومئات المواطنين القطريين وابناء الجالية الفلسطينية.

وبرز بين الحضور تمثيل لغالبية السفراء العرب في الدوحة، هم بالاضافة الى السفير الفلسطيني سفراء كل من: السعودية، العراق، مصر، لبنان، تونس، الجزائر، السودان، سلطنة عمان، والقائمون باعمال السفراء، السوري والاردني والمغربي. كما حضره سفيرا روسيا وكوريا الشمالية، اضافة الى ممثلي سفارات اخرى وكبار الموظفين المسؤولين في وزارة الاعلام.

وقال الوزير القطري لـ «الاتحاد»، «ان هذا الاسبوع الثقافي واحد من سلسلة نشاطات تقوم بها وزارته في السنوات الاخيرة لتعريف الشعب على ثقافات الشعوب الاخرى. ولكن، كما في كل نشاط فلسطيني، نعطيه أهمية خاصة. وبالذات، انتم عرب ١٩٤٨، الذين نسيكم عالمنا العربي فترة طويلة.. لكم مكانة خاصة. ونأمل ان يكون استقبالكم هنا فاتحة لوصولكم الى بقية الدول العربية الشقيقة. فهناك حاجة لأن يتعرفوا على قصة صمودكم ونضالكم وتمسككم بالتراث القومي».

وكانت النشاطات افتتحت بمعرض رسومات تضمن لوحات فنية للرسامين عبد عابدي، الذي شارك في الوفد، وكميل ضو.

كما تضمن معرضا للزي الفلسطيني التقليدي والعديد من الأشغال اليدوية تصدرتها صورة عملاقة لمدينة القدس.

ثم اقيم حفل فني في قاعة فندق «شيراتون الدوحة» تكلم فيه الوكيل المساعد لشؤون الثقافة في الوزارة، موسى زينل، والشاعر سميح القاسم، فأكد كلاهما على روابط الدم والعرق بين الشعوب العربية. ورد القاسم على الذين «زجوا بهذا النشاط في صرعة الموضة الاخيرة، التطبيع»، فقال ان هؤلاء «اما مصابون بمرض سوء النية وهو خطير واما انهم لا يفهمون حلم الانسان وشوقه لاخيه».

والقى الشاعر المتوكل طه، قصيدتين. ثم عرضت فرقة «موال» للرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، عرضها الشيق. وقد قوبلت الكلمات والعرض بحرارة بالغة. وعند اختتامه وقف الجمهور مصفقا، طيلة الفقرة التي انشدوا فيها «اناديكم».. فيما احتلت صورة عملاقة للقائد الفقيد توفيق زياد، شاشة المسرح. وكان قد قدم لهذا العرض واختتمه بكلمة، محرر «الاتحاد» نظير مجلي.

هذا ويستعد الفنانون العرب من اسرائيل لتقديم فقرات اخرى خلال الأيام المقبلة.

استمرار مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف



● كفرياسيف - من اياد الحاج - بجهود عشرات المتطوعين الكفارسة تستمر اعمال مخيم العمل التطوعي لليوم الثالث على التوالي والذي سيستمر حتى مساء غد الاثنين منتهيا بأمسية احتفالية في بناية المتحف البلدي.

فيوميا يلتقي المتطوعون في المجلس المحلي صباحا وينطلقون من هناك الى العمل في ورشات المخيم التي تتمثّل في ورشتين أساسيتين، الاولى في المركز الثقافي «أ» حيث تجري اضافة في البناء لما هو قائم منه، والثانية الى جانب المتحف البلدي حيث تجري عملية تنظيف للردم المتراكم في الحي.

وقد انتهت مساء أمس السبت الأمسية الاولى من أمسيات المخيم في بناية المتحف البلدي حيث اشترك فيها الصحفي يوسف فرح الذي قدّم «فشة خلق» سياسية للمتطوعين وجمهور الحاضرين. كما شارك الفنان الكفرساوي نبيل عوض جريس.

وسيتابع المخيم امسياته ايضا مساء اليوم، حيث ستعقد أمسية اخرى في المتحف البلدي وسيشترك فيها الاستاذ غازي ابو ريا والفنانة الكفرساوية الأصل خولة الحاج - دبسي والفنان أسامة مصري.

وسيستمر المخيم في العمل حتى يوم غد الاثنين منهيا بذلك العمل في الورشتين الأساسيتين متمما البناء في المركز الثقافي منهيا تنظيف الحي الذي يحيط بالمتحف اضافة الى أعمال متعددة اخرى في انحاء القرية.

في ندوة حول الموضوع في عرعرة:

محاميد: «مشكلة اسكان العملاء لم تنته، بعد»!

☐ دعوة المواطنين العرب الى مواصلة التصدي لهذه المشكلة لما تشكله من خطر على مجتمعنا ☐

● عرعرة - لمراسلنا - «مشكلة العملاء لم تنته بعد، خاصة في ظل ما نشر هذه الأيام، بعد التوصل للاتفاق المرحلي الجديد، من ان مئات العملاء، توجهوا لسلطات الاحتلال طالبين الاهتمام بمستقبلهم قبل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من قرى ومدن الضفة الغربية».

هذا ما قاله النائب الجبهوي، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد في الندوة التي بادرت اليها «رابطة الوادي للطلاب الجامعيين والأكاديميين» في عرعرة وعارة وكان عنوانها «ظاهرة توطين العملاء وشبكات الاسقاط»، التي شارك فيها ايضا الشيخ كمال خطيب من قيادة «الحركة الاسلامية».

وعقدت الندوة في بناية المدرسة الثانوية في عرعرة، مساء أمس الأول، وحضرها حوالي مئتي شخص. وافتتحتها وتولت عرافتها الطالبة الجامعية راوية عقل.

وكان النائب محاميد قد اسهب في شرح هذه الظاهرة الخطيرة، ودعا المواطنين العرب الى مواصلة التصدي لها، لما تشكله من خطر على مجتمعنا.

اما الشيخ كمال خطيب فقد تحدث عن الجانب الآخر لهذه الظاهرة وهو شبكات اسقاط الفتيات والنساء، وقدّم العديد من الأمثلة عن طرق عمل هذه الشبكات وحذر من ضرورة عدم المبالغة في الأمر.

وكانت «رابطة الوادي» قد أقامت، صباح اليوم ذاته، يوما ترفيهيا لتلاميذ الصفوف السادسة في مدارس عرعرة على ملعب كرة القدم، الأمر الذي أثار استحسان الطلاب والأهالي ورئيس المجلس المحلي، مصطفى جمال.

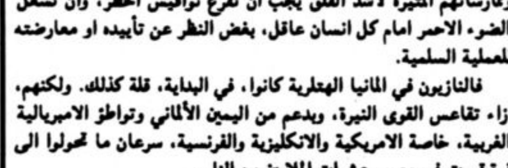
وتأتي هذه النشاطات ضمن برنامج «الرابطة» للفعاليات الثقافية والاجتماعية والسياسية على مدار شهر.

لقاء جديد بين عرفات وبيرس على حاجز «ايرز» (تتمة من ص ١)

وكان مصدر فلسطيني مصداق قد صرح في وقت سابق ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيطلب ايضاحات من الجانب الاسرائيلي حول قرار رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، واللجنة الوزارية الاسرائيلية الخاصة بشؤون الأسرى الفلسطينيين، والقاضي بعدم اطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات. الا ان بيرس قال قبل بدء المباحثات: «لقد أعلمنا منذ البداية الجانب الفلسطيني بان هذه القضية تحوي الكثير من الاشكاليات القضائية، وانهم على علم بذلك».

كذلك سيبحث الجانبان توسيع منطقة اريحا للحكم الذاتي وتشكيل لجنة التوجيه والمراقبة ولجنة اخرى لاصدار الهويات الفلسطينية واعطاء حق الاقامة للمقيمين في الضفة والقطاع ممن لا يحملون مثل هذه الأوراق الثبوتية.

كلمة



حليقو الرؤوس..!

● في مقابلة اجراها معه التلفزيون العبري (القناة الثانية)، مساء امس الاول، قال الكاتب عاموس عوز انه انتبه جيدا الى وجود حليقي الرؤوس وغلاة التعصب وعنصريين ومجانين وكارهي بني البشر في صفوف المظاهرة الهوجاء، التي نظمتها قوى اليمين البرلماني والاستيطاني، ليلة الخميس/ الجمعة، في ساحة «تسيون» في القدس ضد الائتلاف الحكومي واتفاق طابا.

واضاف عوز: لكن من الظلم وضع جميع المستوطنين ومعسكر اليمين في كيس واحد مع حليقي الرؤوس والعنصريين.

واذا وافقنا على مثل هذا الطرح يطرح السؤال نفسه: لماذا سمح قادة اليمين البرلماني، من زعيم «الليكود» نتنياهو حتى الترانسفيري زئيفي، لماذا سمحوا لانفسهم بان يصفقوا، بصدور منفوخة مثل الديوك الرومية، لزعيق اعضاء الفئة الفاشية التي لم تتورع عن رفع صور لرئيس الحكومة يتسحاق رابين بالزي النازي. وبعد ذلك يهاجمون سيارتي رئيس الحكومة ووزير البناء والاسكان ويحاولون الاعتداء عليهما جسديا؟!

واذا سلمنا بالادعاء ان حليقي الرؤوس وغلاة التعصب والعنصرية ما زالوا قلة قليلة بين المستوطنين واليمين عامة، نرى ان شعاراتهم وممارساتهم المثيرة لأشد القلق يجب ان تقرع نواقيس الخطر، وان تشعل الضوء الاحمر امام كل انسان عاقل، بغض النظر عن تأييده او معارضته للعملية السلمية.

فالنازيون في المانيا الهتلرية كانوا، في البداية، قلة كذلك. ولكنهم، ازاء تقاعس القوى النيرة، وبدعم من اليمين الألماني وتواطؤ الامبريالية الغربية، خاصة الامريكية والانكليزية والفرنسية، سرعان ما تحولوا الى قوة قررت في مصير عشرات الملايين من الناس.

ولا بد من التذكير بأن النازية الالمانية، وقبل ان تطلق مخطط «التطهير العرقي» الجهنمي، بدأت بالتصفية الجسدية لمئات آلاف اليساريين الألمان، ثم انتقلت الى تصفية كل الماني عارض او انتقد ايديولوجيتها القومية الشوفينية وعملياتها الاجرامية، حتى لو كان من كبار قادة اليمين ورجالات الكنيسة.

من هنا نرى ضرورة تحرك جميع العقلاء في المجتمع الاسرائيلي، بمن فيهم العقلاء في صفوف اليمين، والعمل لاجبار قادة اليمين على رفع وصايتهم عن اليمين الاستيطاني وافرازاته الفاشية.

وندعو الاجهزة المختصة الى الاسراع في اتخاذ الاجراءات المطلوبة وانزال اقصى العقوبة، الفعلية وليس الشكلية، باعضاء عصابات حليقي الرؤوس، العلنية و«السرية»، خصوصا وان ملامحهم المشبعة بالعنف والكراهية كانت واضحة المعالم على شاشات التلفزيون.

كما ندعو الحكومة الى الاسراع في تنفيذ الاتفاق الذي وقعته مع الفلسطينيين حول المرحلة الانتقالية، والانتقال الفوري الى مفاوضات المرحلة النهائية، لايجاد حل للمستوطنات التي تحولت الى دفيئات تفرز وتحتضن حليقي الرؤوس وغلاة التعصب، الذين لا يشكلون خطرا على سلامة وحياة العرب فحسب، بل وعلى سلامة وحياة اليهود ايضا.

(«الاتحاد»)

ثمن الاستحقاقات.. والتردد في دفعه

● بقلم: عفيف سالم ●

● بغض النظر عن نتائج المباحثات التي جرت يوم امس، السبت، بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، فان الامر البارز يبقى ما بعد توقيع اتفاق «اوسلو – ب»، هو ان بداية تنفيذ الاتفاق جاءت عرجاء.

هذه الحقيقة، ومهما كانت تفسيرات الطرف الاسرائيلي، تبقي اثرا من المرارة ومن عدم الثقة لدى الشعب والقيادة الفلسطينيين. اذ وفق اتفاق طابا، الذي وقع في واشنطن في ظل التأييد من بعض الاطراف العربية والدولية، خاصة الاوروبية، يجب اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، دون اي اشتراطات، وفي الطليعة منهم الأسيرات. الا ان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وكذا اللجنة الوزارية الخاصة باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، قررا اطلاق سراح الف ومئة أسير فلسطيني من بينهم ٢٣ اسيرة فلسطينية، وعدم اطلاق سراح اسيرتين بدعوى ان ايديهما ملطخة بدماء يهودية.

وقد اعتبر الجانب الفلسطيني هذا الادعاء خرقا للاتفاق الذي وقع، مؤخرا، في واشنطن. وان هذا الامر لا يسهم، لا من قريب او بعيد، في عملية بناء الثقة بين الجانبين.

في هذه الاثناء يجري الحديث عن اجتماع في اريحا وعلى مستوى عسكري عال بين الجانبين بهدف بحث الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ «اتفاق طابا»، خاصة فيما يتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وبتسليم حوالي اربعين سلطة مدنية، تسيطر عليها قوات الاحتلال الآن، الى السلطة الفلسطينية. وقد اوضح منسق شؤون الاحتلال في الضفة الغربية، الجنرال اورن شاحور، انه سيتم خلال الايام العشرة القادمة تسليم ١٢ مركزا للادارة المدنية الى الجانب الفلسطيني من اصل ١٤ مركزا. اما الاثنان الباقيان فأحدهما في مفرق الرام والثاني في جنين. وادعى شاحور ان هذه الخطوة تعني اعطاء حركة «فتح» قوة في مواجهتها للمعارضة الفلسطينية الرافضة.. واضاف ان الامتحان الاساس يبقى قدرة السلطة الفلسطينية على القيام بواجبها اليومي الاساس وتقديم الخدمات للمواطنين الفلسطينيين في الضفة،على المستوى ذاته، الذي قدمته الادارة المدنية الاحتلالية. ويأتي هذا القول في ظل استمرار فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية، الذي تم تمديده حتى بعد غد، الثلاثاء.

ومن الجدير الاشارة اليه في هذا السياق، ان القيادة العسكرية الامنية الاسرائيلية ادعت في اعقاب توقيع اتفاق «اوسلو – ب» في واشنطن، ان مستقبل الاتفاق وتنفيذه يعتمد على قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة «الارهاب». الا ان هذه القيادة العسكرية الامنية لم تتطرق الى ضرورة مواجهة قوى اليمين الاسرائيلي الفاشي، التي لا تتوانى عن الاعتداء على المسؤولين الاسرائيليين والقيادة الاسرائيلية، والتي خرقت الخطوط الحمراء حتى الصهيونية منها، في سبيل الاستمرار في الاحتفاظ بأرض اسرائيل الكبرى.

اي بكلمات اخرى ان على السلطة الفلسطينية، وفق المنطق الاسرائيلي، ان تثبت نفسها في مجالين، الاول: مواجهة ما يسمى بـ «الارهاب». والمعروف ان حكام اسرائيل يدفعون باتجاه تفجير حرب اهلية فلسطينية انطلاقا من مواقفهم. والثاني: احراج السلطة الفلسطينية لدى تقديمها الخدمات اليومية، وذلك في غياب وجود البنية التحتية وعدم ايفاء الدول المانحة بالتزاماتها الاقتصادية والمالية للسلطة الفلسطينية.

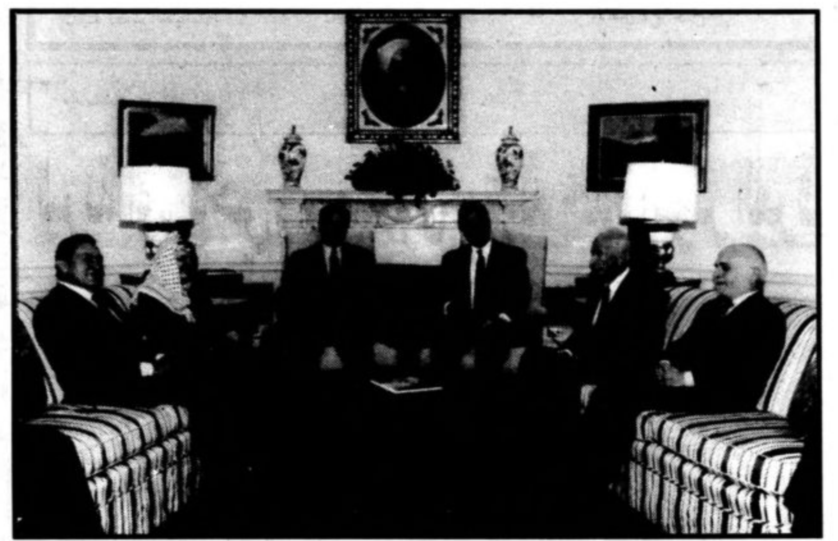
وهكذا فان مجمل هذا التوجه الاسرائيلي يعني التعامل مع السلطة الفلسطينية «كرهينة»! فهل يسهم مثل هذا التعامل، الذي تنفذه القيادة الاسرائيلية، وفي دفع المسيرة السلمية الى امام والى زيادة الثقة او تعميقهما بين الجانبين؟!

لقد تم التأكيد في هذه الصحيفة، واكثر من مرة، على تأييد المسيرة السياسية الجارية حاليا، ودعت الى الاستمرار فيها. الا انها اكدت، من ناحية اخرى، على وجود العديد من الثغرات الموجودة في الاتفاقات الموقعة. وحذرت من مغبة وجودها.. اضافة الى مطالبتها بتنفيذ ما تم التوقيع عليه بحذافيره. وهذا ما تتطلبه استحقاقات التوقيع، وليس فرضها على طرف دون آخر.

السؤال هو: هل يسهم موقف رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بالاستثناءات التي يحويها، في دفع المسيرة نحو تنفيذ ما اتفق عليه؟! وهل تتساوى قرارات اللجنة الوزارية الاسرائيلية بشؤون الاسرى مع احكام الاتفاق الاخير الموقع في واشنطن في ظل ذاك الاحتفال الدولي؟! ثم لماذا إلقاء تبعة الاحداث وذيولها على طرف دون آخر وكلاهما شريك في صناعة الحدث؟!

يقينا ان اي اتفاق بحاجة الى طرفين او الى جانبين. وان هذا الاتفاق يقضي بأن يقوم كلاهما بدوره وعدم إلقاء التبعة على الطرف الآخر. وقرار رئيس الدولة، وكذا اللجنة الوزارية، اثار حتى منظمة «نظرة للسلام» (مباط لشلوم)، فاعتبرته خرقا للاتفاق.. ومن المعروف ان هذه المنظمة تتخذ مواقف مدافعة عن مواقف اليمين طول الوقت. الا انها اضطرت، في هذه المرة، الى مراعاة المنطق الموضوعي.

هذه الصورة المكتملة لما يجري تؤكد حقيقة اساسية تقول: ان الطرف الاسرائيلي المفاوض يسير في اتجاهين، الاول: الاستمرار في عملية الابتزاز ودفع الطرف الفلسطيني في اتجاه الاقتتال الداخلي. والثاني: المماطلة في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وحتى التوقيع عليه. وفي كلتا الحالتين فان الجانب الاسرائيلي لا يسهم في تعميق الثقة المتبادلة بين الطرفين المعنيين ولا يشير، لا من قريب او بعيد، الى استعداده لدفع الاستحقاقات النابعة من توقيعه. وهذا هو الخطر الاكبر، الذي يتهدد استمرار المسيرة المستقبلي.



●من القمة الحماسية اثر التوقيع على اتفاقية «اوسلو – ب» في واشنطن●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الشاعر سعود الأسدي يحاضر عن التراث ويلقي الشعر في حيفا!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألقى الشاعر سعود الأسدي، مساء أمس الأول الجمعة، امام جمهور حيفاوي غفير، محاضرة حول التراث الشعبي الفلسطيني، وذلك بدعوة من المجلس الملي الاورثوذكسي في المدينة (قسم الشباب).

وقصّ الأسدي حكاية التراث المنقول من شعر وأغان. وأشاد بالعودة المباركة الى التراث التي تشهدها قرانا ومدننا.

وتوقف الأسدي عند الزجل وتاريخه. فعرض فنونه مع نماذج مختارة مشيرا الى أوزانه.

وشارك الحضور باداء وصلات غنائية فيروزية ثم ألقى الأسدي قصائد من ديوانه الأخير «ع الوجع».



استطلاع للرأي:

تبرئة او. دجي. سمبسون ستزيد حدة التوتر العرقي

● واشنطن – «و.ص.ف» – افاد استطلاع للرأي نشرته شبكة «سي. إن. إن» التلفزيونية الامريكية ان اكثرية الامريكيين من مختلف الاعراق تعتبر ان تبرئة نجم كرة القدم الامريكية السابق او. دجي. سمبسون ستزيد حدة التوتر العرقي في الولايات المتحدة.

وبالنسبة الى ٥١٪ من البيض الذين شملهم الاستطلاع سيزيد الحكم الذي صدر على «محاكمة العصر» في الولايات المتحدة حدة التوتر بين مختلف الأعراق فيما يعتبر ٢٠٪ منهم انه على العكس سيساهم في التخفيف من حدتها.

وداخل مجتمع السود يعتبر ٥٨٪ ان هذا الحكم سيزيد التوتر العرقي مقابل ١٨٪ يعتقدون انه سيتراجع.

وعلى المدى الطويل يعتبر ٥٩٪ من الاشخاص السود الذين شملهم الاستطلاع ان العلاقات بين مختلف المجموعات العرقية في الولايات المتحدة لن تتحسن ابدا في وقت يرى ٣١٪ عكس ذلك. وفي المقابل يتوقع ٥٤٪ من البيض تحسنا تدريجيا في العلاقات بين مختلف الأعراق مقابل ٣٧٪ يعتبرون انها لن تتحسن.

ويختلف البيض والسود على مسألة حضانة ولدي سمبسون اذ يعتقد ٩٠٪ من السود الذين شملهم الاستطلاع انه يجب ان تعهد حضانة الولدين الى سمبسون فيما يؤيد ٥٠٪ من البيض هذا الحل.




●او دجي سمبسون●

والد متهم باغتصاب زوجته وتعذيب ولديه

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الأول الجمعة اعتقال والد من المنطقة الوسطى متهم باغتصاب زوجته وتعذيب ولديه جسديا ونفسانيا.

ويحسب لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة، استنادا على شهادة طفلة المتهم (٨ سنوات) فان المتهم عذب زوجته طيلة ١٣ عاما، وانه في اخر المرات اغتصب زوجته في غرفة ولديهما، في اثناء نومهما، وانه حاول خنقها. وقد استيقظ الطفلان في حالة من الرعب اثر ذلك!

كذلك قام الوالد المذكور في احدى المرات بتعذيب ابنه (١١ عاما). اذ ربط يديه وأوقفه بجانب الحائط طيلة ٢٤ ساعة.

ويُنكر المتهم ما نُسب اليه. وستنظر المحكمة بعد ١٠ ايام في تمديد اعتقاله الى حين انتهاء الاجراءات القضائية.

سيدة تقاوم الذئاب

●طهران – تمكنت سيدة بمفردها تدعى هاجر محمودي (٣٨ سنة) من طرد سرب من الذئاب الجائعة هاجمت ليلا قطيعا من الخراف. وقد استخدمت السيدة المكلفة بحراسة الخراف عصا، قتلت بها أحد الذئاب، واستطاعت طرد البقية ولكنها اصيبت بجراح وادخلت المستشفى.

وقد وقع هذا الحادث في قرية عيدنان في اقليم ايلام جنوب غربي ايران. وتكثر الحيوانات المتوحشة في هذه المنطقة الجبلية النائية. وتعد هجمات الذئاب والدببة على قطعان او اشخاص أمرا مألوفا في الجبال الايرانية. وذكرت الصحف الايرانية ان سربا من الذئاب قتل ٧٢ خروفا في قطيع واحد في منطقة حمدان (وسط ايران).

خانته زوجته فقتل سائحين!

●طنجة (المغرب) – الوكالات – علم لدى سفارة بريطانيا في الرباط، أمس السبت، ان مجنونا قتل مساء الجمعة اثنين من السياح البريطانيين في احد فنادق طنجة (شمال المغرب) كما اصاب بجراح سياحا آخرين من جنسيات أخرى.

وقال شاهد ان الحادث ارتكبه شرطي بعدما فاجأ زوجته «بالجرم المشهود» فجن جنونه. وأضاف الشاهد ان الشرطي بعدما فقتل زوجته توجه الى فندق «طارق» وأطلق النار على نزلاء الفندق، فقتل سائحين بريطانيين وأصاب بجراح عددا من الأشخاص.

الصدفة، فقط، منعت وقوع كارثة:

انقلاب سيارة شحن م... بين المنازل في حي الصف...

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – الصدفة، فقط، منعت وقوع مصيبة في الناصرة عندما انقلبت سيارة شحن محملة بالتراب بالقرب من بيوت في حي الصفافرة في المدينة.

وكان الحادث قد وقع في ساعات المساء، عندما كانت سيارة الشحن خارجة من حي الصفافرة. وحسب تحقيقات الشرطة، فان سيارة الشحن اصطدمت بسيارة كانت تقف على يمينها ثم انقلبت. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال احد اصحاب البيوت المحاذية للشارع: «عند انقلاب السيارة سمعنا صوتا كما لو ان انفجارا قد حدث، فهرعنا واصيب الجميع بذهول وخوف وراح كل منا يبحث عن ابنائه خوفا ان تكون السيارة قد انقلبت عليه. وكان الحظ ان احدا لم يتواجد في المكان».

ولم يصب سائق السيارة بأي اذى، وبقيت السيارة في مكانها لعدة ساعات حتى تمكنت رافعة من اعادتها الى وضعها.

ويشار الى ان سيارات الشحن، اضافة الى التر... من أكثر المركبا... حوادث الطرق ا... احصائيات ال...

●سيارة ا...

فيلم عن بيروت ما بعد الحرب لل...

* دالي كان فاز بـ (١٣) جائزة من ج...

●بيروت – «و.ص.ف» – اعرب أحد ابرز المنتجين البريطانيين جون دالي الذي حصدت افلامه ١٣ جائزة في هوليوود، عن رغبته بتمويل فيلم يسجل من خلال عملية الأعمار التي تشهدها بيروت، الحروب التي كانت مسرحا لها.

وفي ختام زيارة الى لبنان استمرت بضعة ايام قال دالي لوكالة الصحافة الفرنسية «أريد ان أجسد فترات الجنون، الذي كانت بيروت مسرحا له، فأحقق فيلما يحكي عن الحرب بدون ان يتمحور حولها مباشرة».

وأشار دالي الى تعدد أوجه الشبه بين العاصمة اللبنانية وبرلين بعد الحرب العالمية الثانية. وقال ان «حجم الدمار جاء مأساويا. والدمار الذي لحق ببعض اقسام العاصمة كان هائلا ومع ذلك فان الحياة تواصلت بشكل عادي نوعا ما».

يذكر أن شركة الانتاج التي يملكها دالي قدمت بعض أشهر الافلام ومنها «الامبراطور الأخير» من اخراج برناردو برتلوتشي، والذي حاز على تسع جوائز و«بلاتون» لاوليفر ستون الذي حاز على اربع جوائز، اضافة الى افلام مثل سلفادور وترميناتور.

ورأى المنتج ... انجلوس ان «هذ... الوحيدة المتبقية ... هذه المدينة و... الاعمار ستكون ... سنوات»، في ا... أعمار بيروت ... (١٩٧٥ – ١٠... مليار دولار.

ورغم ان ... تصور دالي لم ي... أشار الى انه س... تتابع عملية ... محطات الحر... استعادات متلا... حلم جميل الى ك...

وأعرب دال... الاعتماد على ... دور فتاة شابة ... المثلين الاجانب ... مشيرا الى ان با...

مهاجر يقتل ز...

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مهاجر اثيوبي، أمس الأول الجمعة، زوجته (٤٠ عاما) في أحد تجمعات المهاجرين الجدد قرب رحوبوت. وهر... المجاورة، الا ا... واعتقلته.

ويحسب الم... المذكور قتل زوج...

...كارثة:

...ارة شحن محملة بالتراب ...في حي الصفافرة النصراوي



●سيارة الشحن المنقلبة●

...بقيت السيارة في مكانها ...اعات حتى تمكنت رافعة من ... الى وضعها.

...ار الى ان سيارات الشحن، اضافة الى التراكتورات والباصات من أكثر المركبات التي تتسبب في حوادث الطرق القاتلة، وكما تشير احصائيات السنة الماضية فقد تسببت ١٤٠٧٠ سيارات شحن في حوادث طرق، منها مئة سيارة في حادث قتل و٢٦٢ في حادث صَعب و١٠٤٥ في حادث خفيف.

... ما بعد الحرب للبريطاني جون دالي!

... كان فاز بـ (١٣) جائزة من جوائز هوليوود *

...ة الفرنسية «أريد ان أجسد ... الجنون، الذي كانت بيروت ... له، فأحقق فيلما يحكي عن ... بدون ان يتمحور حولها ...

...ار دالي الى تعدد أوجه ...ين العاصمة اللبنانية وبرلين ...ب العالمية الثانية. وقال ان ... الدمار جاء مأساويا. والدمار ...ق ببعض اقسام العاصمة كان ... مع ذلك فان الحياة تواصلت ...عادي نوعا ما».

...ر أن شركة الانتاج التي ...الي قدمت بعض أشهر الافلام ... «الامبراطور الأخير» من ...ناردو برتلوتشي، والذي حاز ...ع جوائز و«بلاتون» لاوليفر ... الذي حاز على اربع جوائز، ... الى افلام مثل سلفادور ...تور.

ورأى المنتج الذي يقيم في لوس انجلوس ان «هذه الفترة هي الفرصة الوحيدة المتبقية لالتقاط خصوصية هذه المدينة ووضعها لان عملية الاعمار ستكون انتهت بعد خمس سنوات»، في اشارة الى خطة اعادة أعمار بيروت لمحو آثار الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) وكلفتها ١٤ مليار دولار.

ورغم ان موضوع الفيلم في تصور دالي لم يتضح نهائيا بعد فقد أشار الى انه سيصور عبر شخصية تتابع عملية الاعمار وتعايشها محطات الحرب السابقة في استعادات متلاحقة «كمن يخرج من حلم جميل الى كابوس مخيف».

وأعرب دالي عن رغبته في الاعتماد على ممثلة لبنانية لتلعب دور فتاة شابة وعلى احد كبار الممثلين الاجانب ليلعب دور والدها، مشيرا الى ان بان كانكزلي الذي جسد شخصية غاندي في السينما قد يلعب هذا الدور.

وتخوف دالي من بعض المشاكل التقنية التي قد يواجهها تنفيذ الفيلم في بيروت ومنها ازدحام السير وهدير الجرافات وسحب الغبار.

ومن المتوقع ان يبدأ دالي في آذار او نيسان المقبلين العمل الفعلي لتنفيذ فيلمه، الذي «لن يكون مناخه مأساويا وانما مسليا». وسيقوم بزيارة ثانية الى بيروت في تشرين الثاني المقبل.

يذكر أن دالي عمل العام ١٩٧٠ في بيروت في انتاج فيلم «السفارة» من بطولة ماكس فان شادو ويحكي عن مواطن روسي التجأ الى السفارة الامريكية حين كانت العاصمة اللبنانية قد اشتهرت بانها ملاذ للجواسيس الذين يعملون لحساب أكثر من دولة.

...هاجر يقتل زوجته بالفأس!

...يفا - مكتب «الاتحاد» - ...هاجر اثيوبي، أمس الأول ... زوجته (٤٠ عاما) في أحد ... المهاجرين الجدد قرب رحوبوت، وهرب الى البيارات المجاورة، الا ان الشرطة ضبطته واعتقلته.

وبحسب المعلومات الأولية، فان المذكور قتل زوجته بفأس ضربها بها على رأسها.

وكانت الزوجة الضحية قد اشتكت للشرطة مرارا اعتداءات زوجها عليها، وفي احدى المرات اعتقلته الشرطة.

مقتل عامل نصراوي في حادث عمل في بئر المكسور

●المرحوم هاني عطية●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قتل أمس الاول الجمعة، اثر حادث عمل مروع، المرحوم هاني عطية (٣٢ عاما) من الناصرة، عندما كان ينزل كمية من خشب القرميد في بئر المكسور، بواسطة رافعة.

وحسب ما تبين من التحقيقات التي اجرتها الشرطة، فقد وصل المرحوم الى مكان العمل وهو يقود سيارة شحن عليها رافعة وكانت تنقل كمية من القرميد. وعند الانتهاء من العمل - وكما قال محقق الشرطة - يبدو ان المرحوم ضغط على مكان بالخطأ لتشغيل الرافعة فجاءت السلة المثبتة في الرافعة على رأسه وقتلته على الفور.

وقد وصل مفتش وزارة العمل الى مكان الحادث وباشر في التحقيق.

في يوم دراسي في جامعة بير زيت:

التقديرات: (١٨) الف مدمن وتاجر ومتعاطي مخدرات في الضفة الغربية وقطاع غزة

●رام الله - مكتب رام الله الصحفي - راجي صالحة - نظم المجلس الوطني الفلسطيني لمكافحة المخدرات ولجنة الصحة والبيئة في جامعة بير زيت يوما دراسيا ضمن فعاليات المهرجان الطبي الاول وافتتح اليوم الدراسي بكلمة رئيس المجلس الوطني السيد وليد عبد الرزاق والذي استهل حديثه بلمحة عن مسيرة وتأسيس المجلس والمشاكل التي حالت دون حصوله على ترخيص من السلطات الاسرائيلية سابقا معتبرا ذلك دلالة واضحة على دورها في ترويج المخدرات في الأراضي الفلسطينية.

وعرف وليد عبد الرزاق المخدرات بانها كل مادة تبدأ من السجائر حتى الهيروين. وبين ان هناك نحو ١٨ الف مدمن وتاجر ومتعاط فلسطيني. ورغم عدم دقة هذه الارقام إلاّ أن هناك خطرا يواجه مجتمعنا الفلسطيني خاصة وهو ان معظم المتعاطين في سن المراهقة. وهناك ما نسبته ٦ - ٧٪ من النساء يتعاطين المخدرات.

وأشار الى ان من بين ٢٠ حالة في حي الثوري في القدس ممن يتعاطون المخدرات تبين ان ١٨ حالة هم من المتعاونين مع الاحتلال.

وأوضح ان الاسرائيليين يعملون على ترويج المخدرات ولا توجد مؤسسات تتابع قضايا المتورطين في المخدرات في حين تصرف اسرائيل ٢٥ مليون شيكل سنويا على المصحات ومراكز الفطام. وأكد ان مسؤولية ذلك تقع على عاتق الدولة ومؤسساتها ولا تقتصر على الأفراد ودعا الى التعاون الفلسطيني من خلال وزارة التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية ووزارة الأوقاف بالاضافة الى أجهزة السلطة الأمنية المختلفة من أجل التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة ومحاربتها بكافة الأساليب المتاحة.

وتحدث مدمن سابق عن تجربته وكيف تمكن بارادته التخلص من هذا المرض المدمر له ولأسرته وماله ووطنه.

وقال عبد الرزاق ان ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني آخذة بالازدياد وكشف عن وجود عدد من المتعاطين في جامعة بير زيت ممن قدموا من امريكا يتعاطون مادة الحشيش. وأكد ان المجلس يملك قائمة بأسمائهم وتطرق الى طرق العلاج.

وأشار الى أن هناك من يحملون بطاقة مكافحة تعاطي المخدرات يتعاطون ويتاجرون وهذه ظاهرة خطيرة جدا وان المشكلة ايضا تكمن في عدم وجود معمل جنائي لكشف وتحليل المادة المخدرة.

وتحدث كل من عصام بشيرات عن السلطة والمؤسسات في مكافحة المخدرات ومحمد الخياط عن رأي الدين في هذا.

وقالت مليحة نصار، منسقة البرامج، ان هذا اللقاء الأول من نوعه يتم عقده في هذا الموضوع المهم وتساءلت مستنكرة كيف تسربت الينا هذه السموم التي لا تعود الا بالخسائر النفسية والاجتماعية والمادية؟

احتمال الرأفة بالفيليبينية المحكومة بالاعدام في الامارات العربية

● قرار محكمة الاستئناف قابل للرفض امام المحكمة العليا ● وصول بعثة قضائية فيليبينية الى ابو ظبي للدفاع عن سارة بالاباغان ●

● باريس - الوكالات - اعلنت سفارة الامارات العربية المتحدة في باريس، أمس السبت، ان القضية المتعلقة بالخادمة الفيليبينية سارة بالاباغان، التي حكم عليها بالاعدام في الامارات لاقدامها على قتل مخدومها «لم تنته بعد، وان طلبات الرأفة المقدمة الى رئيس الدولة قد تجد اصداء طيبة لديه».

وستبدأ جلسات الاستئناف للحكم الذي صدر في حق الفيليبينية، غدا الاثنين، في العين - شرقي ابو ظبي.

وجاء في توضيح صادر عن السفارة نشرته صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية «ان الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف قابل للنقض امام المحكمة العليا المخولة باعادة اجراء المحاكمة كلها».

وتابع النص «ولذا فان القضية لم تنته بعد، وان الحكم ليس نهائيا وان الجهود الانسانية الداعية الى طلب الرأفة لسارة» لدى رئيس الدولة «قد تكون لها اصداء طيبة».

وأضافت السفارة «ان الرأفة هي جزء من الشريعة ومن تقاليدنا ومن التعاليم الاسلامية الداعية الى بذل جميع الجهود لمصالحة الأطراف المتخاصمة».

وكان مصدر دبلوماسي فيليبيني قال ان بعثة قضائية فيليبينية ارسلها الرئيس فيدل راموس وصلت، أمس السبت، الى ابو ظبي للمشاركة في الدفاع عن بالاباغان.

ويحمل والدا سارة معهما وثيقة ولادة تؤكد العمر الحقيقي لابنتهما، بعدما أكدت المحكمة ان الوثائق الرسمية التي في حوزتها تثبت ان عمرها ٢٩ عاما. ويؤكد محامو الدفاع ان عمر سارة ١٦ عاما، وان مكتب الاستخدام في مانيلا زور جواز سفرها للتحايل على قوانين العمل في البلاد التي تحظر تسفير القاصرين.

حركة «الطالبان» تستعد لشن هجوم حاسم على العاصمة الافغانية!

● قندهار (افغانستان) - «و.ص.ف» - تستعد حركة «الطالبان» التي تسيطر على النصف الجنوبي في افغانستان لشن هجوم واسع النطاق على العاصمة كابول حيث تتحصن القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني.

وفي قندهار العاصمة الملكية السابقة التي تحولت منذ عام الى معقل لحركة «الطالبان» يبدو الهجوم وشيكا ومحتما. ويقول اسماعيل «في حال لم يتخل رباني عن كابول فمن المحتم ان تشن قوات «الطالبان» هجومها».

وشاهد اسماعيل ارتالا من الدبابات والمدافع والشاحنات التي تنقل عناصر المشاة وهي تتحرك في اتجاه ميدان شهر الذي يقع على بعد ٤٠ كم جنوب غرب كابول حيث تتمركز القوات التي تحشدها حركة «الطالبان».

وبعد هزيمة قاسية لقوات «الطالبان» عند ابواب كابول في آذار الماضي استولت الشهر الفائت على هراة، كبرى مدن غرب افغانستان، حيث استولت على كميات كبيرة من المعدات العسكرية التي عمدت الى نقلها كلها او نقل قسم منها الى قندهار لترسل منها الى ميدان شهر.

ويؤكد اجنبي يعمل لحساب احدى المنظمات الانسانية ان حركة «الطالبان» ارسلت ما لا يقل عن مئة دبابة الى شمال البلاد خلال الايام العشرة الاخيرة. كما سجلت تحركات كبيرة لقوات المشاة.

ولا يخفي مجلس الشورى (اللجنة التنفيذية) لحركة «الطالبان» نواياه اذ قال حاكم قندهار، احمد حسن «سنشن قريبا جدا هجومنا على كابول» وحذر الاجانب من مغبة البقاء في كابول واوصاهم بمغادرتها في اقرب وقت ممكن. وخصّ بالذكر ممثلي المنظمات الانسانية.

محكمة فرنسية تودع بوب دينار السجن

● باريس - «و.ص.ف» - اصدرت قاضية التحقيق، شانتال بردري امرا، امس السبت، بايداع المرتزق الفرنسي، بوب دينار، سجن «لا سانتيه» في باريس بعدما كان اعتقل يوم الخميس، في موروني، اثر فشل الانقلاب الذي قاده في جزر القمر في ٢٨ ايلول الماضي.

وابلغت القاضية دينار انه اخل بأصول المراقبة القضائية التي كان يخضع لها.

وبعدما اودع دينار السجن في الاول من شباط ١٩٩٣ في باريس في اطار التحقيق في قضية اغتيال رئيس جزر القمر السابق احمد عبد الله في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ التي سلم ملفها الى القاضية بردري اطلق سراح المرتزق ووضع تحت المراقبة القضائية لمدة ثلاثة اشهر في انتظار محاكمته. لكن هذه المراقبة القضائية لم تمنعه من السفر الى الخارج شرط ان يعلم القاضي مسبقا وهذا ما لم يفعله قبل مغادرته فرنسا للقيام بمغامرة جديدة في جزر القمر.

وكانت محكمة الجنح في باريس حكمت في الخامس من نيسان ١٩٩٣ على دينار بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ «لمشاركته مع مجرمين» في محاولة انقلاب فاشلة في بينين ضد الرئيس ماتيو كيريكو في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٧.

ومثل دينار الذي يتولى المحامي دانيال سوليز لاريفيير الدفاع عنه امام قاضية التحقيق مرتديا بزته العسكرية.

وكان دينار وصل صباح امس الى باريس على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الفرنسي هبطت في مطار فيلاكوبليه العسكري القريب من العاصمة الفرنسية ومنه اقتيد الى قصر العدل في باريس.

في استطلاع اخير

تراجع شعبية السناتور الامريكي دول وتقدم الجنرال باول

● واشنطن - الوكالات - افاد استطلاع للرأي اعدته صحيفة «تايمز» وشبكة «سي.ان.ان» ونشر امس السبت، ان شعبية السيناتور بوب دول زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي تتراجع باستمرار امام الرئيس بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها في العام ١٩٩٦، فيما يحتل الجنرال كولين باول رئيس اركان الجيوش الامريكية السابق المرتبة الاولى متقدما على كلينتون ودول.

ويفضل ٣٥٪ من الامريكيين الجنرال باول اذا رشح نفسه في الانتخابات بصفته من المستقلين، علما بأنه لم يعلن ترشيحه حتى الآن. ويحصل كلينتون على ٣١٪ من الاصوات مقابل ٢٢٪ للسيناتور دول.

وفي حال تعين الاختيار بين كلينتون ودول سيحصل الرئيس الامريكي على ٤٥٪ من الاصوات ودول على ٣٦٪. وكان دول حصل على ٣٩٪ من الاصوات خلال الشهر الفائت. وفي حال تقدم باول كمرشح جمهوري فقد يحصل على ٤٦٪ من الاصوات مقابل ٣٦٪ لكلينتون.

واخيرا، يعتبر ٤٧٪ من الاشخاص الذين تم استجوابهم هاتفيا في الرابع والخامس من الشهر الحالي انه يتعين على الجنرال باول خوض الانتخابات كمرشح مستقل فيما يرى ٣٠٪ انه يجب ان يتقدم كمرشح جمهوري.

الشهابي يحذر من اندلاع حرب جديدة مع اسرائيل

● «اسرائيل تسعى الى حلّ ازمة المنطقة على طريقتها الخاصة» ● عبد الله الاحمر: «سوريا لن تكون طرفا في سلام لا يضمن الانسحاب الكامل» ●



● احدى معارك حرب تشرين، ١٩٧٣ - (صورة من الارشيف) ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - حذر رئيس هيئة اركان الجيش السوري، العماد حكمت الشهابي، من اندلاع حرب جديدة مع اسرائيل واكد عزم سوريا «زيادة قدرتها الدفاعية».

وقال الشهابي في تصريح صحفي نشرته صحيفة البيان الاماراتية في نهاية الاسبوع «ان ما تريده اسرائيل هو حل ازمة المنطقة على طريقتها الخاصة، عبر تكريس الاحتلال وبقائها في الارض العربية، وطمس الحقوق المشروعة للشعب العربي واقامة اتفاقات جزئية منفردة وهشة لا تؤمن قاعدة متينة للسلام العادل والدائم» في المنطقة.

واضاف الشهابي في الذكرى الـ ٢٢ لاندلاع حرب اكتوبر «ان الموقف الاسرائيلي لن يؤدي برأينا الا الى تصاعد عدوان اسرائيل في المنطقة وابقائها في حالة توتر دائم ينذر بعدم الاستقرار وانعدام الامن ويزيد في احتمالات نشوب حرب جديدة».

واكد الشهابي «باعتقادنا ان من حق سوريا الطبيعي البحث عن كافة السبل والوسائل لزيادة قدرتها الدفاعية ومتابعة النضال على الساحتين العربية والدولية لمناهضة مخططات اسرائيل وتعرية مواقفها العدوانية».

*** «سلام يضمن الانسحاب» ***

من جهة اخرى، اكد الامين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم في سوريا، عبد الله الاحمر، ان بلاده لن تكون طرفا في سلام لا يؤمن انسحاب اسرائيل الكامل من اراضيها.

وقال الاحمر في خطاب القاه في اختتام الاحتفالات الرسمية بالذكرى الثانية والعشرين لحرب اكتوبر: «لقد اصبح واضحا لكل المعنيين بتحقيق السلام ان السلام غير ممكن بدون سوريا، وسوريا لن تكون طرفا في سلام لا يؤمن الانسحاب الكامل من اراضيها». واضاف «لا يمكن ان يقوم في المنطقة الا سلام واحد هو السلام العادل والشامل الذي يتطلب ازالة كل آثار عدوان ١٩٦٧ والاحتلال»، منددا بالاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية والاردن مع اسرائيل.

واشار الاحمر الى ان «مطالب اسرائيل لا تنتهي واذا ما تنازل العرب امامها عن حق واحد فقط وقعوا في سلسلة من التنازلات المتتالية»، مؤكدا ان اسرائيل «ما تزال تتمسك باستراتيجية التعنت وتعمل على فرض فهمها العدواني للسلام».

اثنا عشر جريحا في انفجار في محطة المترو في باريس!

● باريس - «و.ص.ف» - افادت حصيلة جديدة وضعها رجال الانقاذ ان اثني عشر شخصا من بينهم شرطيان اصيبوا بجروح طفيفة في اعتداء بالمتفجرات وقع بعد ظهر يوم الجمعة، قبالة محطة ميزون بلانش لقطارات المترو في جنوب باريس.

واضاف المصدر ان اثنين من الجرحى اصيبا بالمسامير التي كانت محشوة داخل قارورة الغاز. اما الجرحى الآخرون فيعانون من مشاكل في طبلة الاذن، سببتها قوة الانفجار. ويذكر ان هذه الوسيلة نفسها استخدمت في الاعتداءات السابقة.

وقد شاهد ساعي بريد قارورة الغاز التي كانت موضوعة داخل سلة للقمامة. وتمكنت الشرطة من تطويق المكان، الا ان الانفجار وقع قبيل وصول خبراء المتفجرات فتطايرت الشظايا في دائرة راوح قطرها بين ١٠٠ و١٥٠ مترا. وافاد شهود عدة ان القنبلة تسببت «في انفجار قوي هز المكان».

ونقل الجرحى الـ ١٢ ومن بينهم شرطيان كانا يقفان على مقربة من الطوق الامني الى المستشفيات.

ويأتي الحادث يوم دفن الجزائري خالد قلقال (٢٤ عاما) الذي قتله رجال الدرك الفرنسيون الاسبوع الماضي في منطقة ليون (وسط شرق).

وجدير بالذكر ان هذا الانفجار هو الاعتداء او محاولة الاعتداء السابعة في باريس منذ هذا الصيف. وقد ادت هذه الاعمال الارهابية الى سقوط سبعة قتلى واكثر من ١٥٠ جريحا.

كلينتون يشدد على دور الولايات المتحدة في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

● واشنطن - الوكالات - شدّد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في خطاب مطول عن السياسة الخارجية الامريكية، يوم الجمعة، على الدور الحاسم الذي لعبته الولايات المتحدة في التوصل الى الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني. اذ اشار الى ان «الفضل يعود بذلك الى المفاوضين» من كلا الجانبين قال انه «في بعض المراحل الحاسمة في المفاوضات ساعدت جهودنا في تبيان الفرق بين الفشل والنجاح».

وكان كلينتون يلقي امام المنظمة الحكومية «فريدوم هاوس» خطابا خصصه لجميع ملفات السياسة الخارجية التي جرت معالجتها منذ وصوله الى البيت الابيض من نزع السلاح النووي الى البوسنة مرورا بهايتي.

وذكّر كلينتون بأن «الحكومات الامريكية الجمهورية او الدمقراطية على السواء، بذلت «قصارى جهودها» منذ ما يقارب نصف قرن لدفع السلام قدما الى الامام في الشرق الاوسط»!

وكرس كلينتون جزءا كبيرا من خطابه لرفض ادعاءات الجمهوريين في الكونغرس الذين يريدون خفض موازنة الدبلوماسية الامريكية والتحذير من مخاطر السياسة الانعزالية.

وشر المستوطنين ما يبكي...

* بقلم: الياس جبور جبور *

يظهر ان شهية المستوطنين للاستيلاء على الارض العربية لا حدود لها ولربما تكون شهية مفتوحة والى الابد وكما يقولون في لغتنا العربية العامية فان هذه الشهية تمتد على «مد عينك والنظر» وما دام هناك مستوطن واحد وشبر ارض واحد فسوف يبقى لعابهم يسيل.

ان قضية الارض هي لب وجوهر النزاع العربي الاسرائيلي وتحتل مكان الصدارة منه وان القضية باسرها تتمحور حول محاولة انتزاع الارض الفلسطينية من تحت اقدام الفلسطينيين بمختلف الاسباب والذرائع.

لقد توصل العالم باسره والعرب ايضا الى قناعة تامة بانه لا حل لهذا الصراع الرهيب الا بالاعتراف الكامل بحق الطرفين في الوجود وفي اقامة كل منهما دولته المستقلة ضمن حدود امنة معترف بها واي حل عداه لن يكتب له النجاح ولن يعمر طويلا.

ان معادلة الحل السلمي والسليم يجب ان تبنى على هذا الاساس وكل من يحاول ان يخترق هذه المعادلة سوف يخل بميزان التعادل الحساس وبالتالي يؤدي الى عودة الاوضاع الى سابق عهدها.

لقد توصل الطرفان وبعد نزاع دموي مرير وطويل الى هذه النتيجة وان محاولة الاستيلاء على كافة الارض الفلسطينية واستثناء الفلسطينيين منها قد باءت بالفشل الذريع وعبثا يحاول من يحاول استعمال كافة وسائل الغش والخداع والاحتيال للالتفاف على قرارات الامم المتحدة والمشاريع الدولية والتصورات العالمية لحل هذه المشكلة.

وبدا منذ بدأت الصهيونية العالمية بالمطالبة بالعودة الى «ارض الميعاد» ان هذا المطلب سوف يحظى بعطف ودعم العالم الغربي له وذلك لاسباب عديدة ليس هذا مكان بحثها. فالحرب العالمية الاولى انتهت باندحار الاتراك العثمانيين وبالتالي تقسيم الامبراطورية العثمانية بين قوى الحلفاء. وكان من سوء حظ الفلسطينيين ان تكون بلادهم فلسطين من نصيب بريطانيا حسب تقسيم سايكس بيكو.

وجاء وعد بلفور عام ١٩١٧ مؤشرا واضحا لكل ذي عقل مدرك ان بريطانيا وقد خرجت من الحرب العالمية الاولى قوة عظمى تبنت المشروع الصهيوني في فلسطين منذ نشأته وانها ستعمل جاهدة لتنفيذ هذا الحلم الذي بدا في بداية القرن العشرين صعب التحقيق وبعيد المنال.

ولم تخف بريطانيا نواياها وبدأت تعمل علنا على التمهيد والاعداد لاقامة «وطن قومي يهودي في فلسطين» مستغلة كل الوسائل الممكنة وقامت بتنفيذ سياستها على ارض الواقع وبالحقيقة لم تترك بريطانيا شيئا الا وعملته في سبيل ذلك من توزيع الارض وفتح ابواب الهجرة على مصراعيها..

ثم يأتي صعود النازية الى الحكم في المانيا دافعا قويا ومحفزا لتحقيق الحلم الصهيوني «المستحيل» وكأن الاقدار ابت الا ان تتكاتف ضد الفلسطينيين وتعمل لغير صالحهم.

وابتدأ العطف العالمي، القائم اصلا، يزداد بازدياد وتعاظم فظائع الجرائم التي ارتكبتها النازية بحق الانسانية وبحق اليهود. وتنتصر بريطانيا ومعها الحلفاء ايام في هذه الحرب مرة ثانية لتعود وتعمل على اتمام ما لم تستطع اتمامه في فترة ما بين الحربين العالميتين.

لقد كان بمقدور بريطانيا ان تجد حلا شريفا وعادلا لهذه المعضلة على اساس تهيئة الظروف للتعايش المشترك بين الشعبين بدل انتهاج سياسة «فرق تسد» البغيضة التي استعملتها في كل مستعمراتها ولكنها للاسف الشديد فضلت الانحياز لطرف دون الاخر وبالتالي تسببت في مأساة انسانية عانى منها الشعبان العربي واليهودي على السواء الاهوال، وسوف يحكم التاريخ على هذه السياسة البريطانية الاستعمارية.

الحربان العالميتان ساهمتا في الاسراع بتحقيق الحلم الصهيوني واعطتاه قوة ودفعا وزخما ولم تكن للفلسطينيين يد في ذلك.

لقد ارتكبت النازية جرائمها البشعة ضد الشعب اليهودي ودفع الشعب الفلسطيني ثمنها..

وتخرج الدول العربية من الحرب العالمية الثانية دولا هزيلة ضعيفة وقد نالت استقلالها حديثا، وفي عام ١٩٤٨ لم يكن قد مضى على هذا الاستقلال سوى بضع سنوات، لتواجه اكبر مشكلة في العالم ولم تكن تملك من مقومات المواجهة شيئا ولم يكن لديها سوى جيوش قليلة العدد وعديمة الخبرة ولا عتاد لديها يذكر سوى ما تركه الحلفاء من مخلفات الحرب الثانية.

ومن سخرية الاقدار ان تدخل هذه الجيوش الهزيلة الحرب مع اليهود في فلسطين وهم الذين امضوا كل سنوات الاستعمار البريطاني الثلاثين في الاستعداد والتحضير لهذه الساعة التي كانوا ينتظرونها بفارغ الصبر وبناء الاسس الكفيلة باقامة دولتهم التي كانوا يحلمون باقامتها.

وقد عرف اليهود كيف يوظفون كل امكانياتهم في سبيل تحقيق اهدافهم بذكاء ودراية وخبرة، فقد انضموا الى جيوش الحلفاء واقاموا كتيبة يهودية بلغ تعدادها في نهاية الحرب عام ١٩٤٥ ما يقرب الاربعين الف جندي مدربين احسن تدريب، شكلت نواة جيش عصري حديث - اذا ما قورن بالجيوش العربية الضعيفة - دخل المعركة كجيش نظامي، بينما كان العرب يغطون في سبات عميق افاقوا منه على عويل الهزيمة في حرب عام ١٩٤٨ وخسروا معظم اجزاء فلسطين وخسروا الباقي في هزيمة عام ١٩٦٧.

وتستطيع اسرائيل ان تحقق اهدافها تساعدها وتساندها القوى الامبريالية العظمى وتتهيأ لها كل الظروف المواتية وتجري الرياح بما تشتهي سفنها وتحتل اجزاء واسعة اكثر بكثير مما وهبتها هيئة الامم المتحدة في قرار التقسيم عام ١٩٤٧...

ولكن اسرائيل لم تكتف بكل ما حصلت عليه فأخذت خلال كل سنوات وجودها تعد العدة منتظرة الفرص والاسباب لتنقض على الارض العربية فاستولت على كامل سيناء المصرية ومرتفعات الجولان السورية وفي عام ١٩٨٢ قامت باحتلال مساحات كبيرة من الجنوب اللبناني.

واستطاعت اسرائيل أن تتهرب وتتملص من كل القرارات الدولية الصادرة ضدها وذلك بفضل وقوف امريكا لجانبها ولجانب احتلالها.

ولم تجد معارضة العالم بأسره نفعا وبقيت اسرائيل تحتل الاراضي الفلسطينية والعربية وتضطهد اهلها وتقوم بما تقوم به امام بصر العالم وسمعه وتصادر الارض الفلسطينية في الضفة الغربية وتقيم المستوطنات عليها وتغير معالم الارض العربية في كل من القدس والخليل غير آبهة لاحد، والعالم يسمع ويرى ما ترتكبه بحق السكان المحليين وعلى مدى ثمانية وعشرين عاما متواصلة، ولا يستطيع ان يفعل شيئا.

لم ينشأ المستوطنون من فراغ...

على هذه الخلفية الاحتلالية والتوسعية وفي ظل موت الضمير العالمي وشلل مؤسسات الامم المتحدة وعجز العالم العربي وعاهاته الدائمة وفي مستنقع الاحتلال البغيض نشأ المستوطنون وقامت المستوطنات...

وفي ظل غياب اي رادع عربي او عالمي، فلا عجب ان تقوم سوائب المستوطنين ليس فقط برفع شعارات «الموت للعرب» في وجه كاميرات التلفزيون ووسائل الاعلام بل قامت مؤخرا بتنفيذ هذه الشعارات على ارض الواقع. فهل من عجب اذا تمادى هؤلاء الان وعربدوا وتمردوا على خالقهم في وضح النهار!! وهددوا باشهار السلاح في وجهه اذا اقتضى الامر!!

من سيردعهم؟ من سيرد المستوطنين عن غيهم؟

ان المستوطنين ليسوا فقط الغاما خطيرة على طريق السلام بل انهم الطريق المؤدية الى تلك الحلقة المفرغة من القتل ثم القتل المضاد، انهم الفتيل الذي سيشعل نار الحرب من جديد...

يجب وقف هذه الظاهرة الرهيبة التي تسمى «مستوطنين» قبل ان تكبر وتستفحل وتصعب معالجتها والتي اخشى ان تضر بالشعب اليهودي وبالفلسطينيين. والتجارب الانسانية علمتنا بأن اضطهاد الشعوب لا بد له، في النهاية، من ثمن باهظ يدفعه المضطهِدون والمضطهَدون على السواء وأن من يحاول ان يلعب بالنار قد تشتعل يداه!!

كلنا امل ان لا نذهب الى أبعد من ذلك وان لا نصل الى طريق اللاعودة..

لا زال هناك متسع من الوقت امام كل القوى العربية واليهودية المحبة للسلام في هذه المنطقة كي تستفيق قبل فوات الاوان.

(شفاعمرو)



● مظاهرة يمينية ●

الاجتماعات الاحتجاجية ضد ضريبة الاملاك:

لامبالاة معيبة

* بقلم: عبد الرازق ابو راس *

ليس بهذا الاسلوب اللامبالي التخاذلي نعالج القضايا الملتهبة وننتزع الحقوق، وانني لاترحم على الايام الخوالي، حينما كنا نتجاوب ونهب للمشاركة في كل مهرجان او اجتماع شعبي له صلة بقضايانا، فما الذي حدث؟ وهل اصبحت الامور عندنا كما يرام ولم نعد بحاجة الى النضال والشكوى؟

ما حفزني واستفزني الى الكتابة هو ما لمسته وشاهدته في الاجتماعات الاحتجاجية التي عقدت مؤخرا في المثلث الشمالي، بمبادرة السلطات المحلية ولجنة المتابعة التطوعية، وعقد احدها في بلدية ام الفحم وآخر في بلدة عرعرة.

ولقد شاركت في الاجتماعين من منطلق التأييد والتضامن، اذ انني لست ملاكا كبيرا ولا يصيبني اي ضرر مباشر من قانون ضريبة الاملاك الجائر. ولقد ذهلت من اللامبالاة المعيبة في حضور هذه الاجتماعات، كما ان الصورة المؤسفة تكررت في الاجتماعين، فكان الثاني نسخة طبق الاصل من الاول: حضور بضع عشرات من رجال الصحافة والاعلام وبعض السياسيين، واما اصحاب الشأن مباشرة، الفلاحون فكانوا قلة قليلة لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليدين. فهل هذا معقول في منطقة فيها ثلاث مدن واثنتا عشرة قرية، ويزيد مجموع السكان في المنطقة عن (٢٠٠) الف، اكثريتهم من الفلاحين المتضررين من قانون ضريبة الاملاك، ومع ذلك لا يحضرون ولا يشاركون في الاجتماعات التي تعنيهم مباشرة، لكي يحولوها الى ضجة تعبر عن غضبهم وسخطهم، ويقدموا بذلك، الدعم لاعضاء الكنيست العرب عندما يثيرون هذه القضية.

واين رؤساء السلطات المحلية، وماذا يعني تغيبهم وعدم مشاركتهم الفعالة؟ وما الذي يجري على ساحة الجماهير العربية؟ ام ترى عادت الجماهير الى مقولات اليأس والاحباط مثل «حط راسك بين الروس ونادي يا قطاع الروس؟» وتجاهلت مقولة مثل «الحق يؤخذ ولا يعطى» و«ما نيل المطالب بالتمني».

(قلنسوة)

هل قرية ترشيحا شريكة ام مصدر تمويل للمجلس؟

يطالب مجلس معلوت ترشيحا المحلي اصحاب الحوانيت الواقعة بالقرب من نافورة المياه في مركز القرية، بدفع ضريبة اضافية بحجة انه استأجر قطعة ارض قريبة من المكان، من ارض الوقف الكاثوليكي ويعمل حاليا على رصفها لتحويلها الى موقف سيارات.

اما اصحاب الحوانيت المطالبون بدفع الضريبة فيقولون انهم يدفعون ضرائب المجلس بانتظام، واقامة موقف للسيارات هو جزء من الخدمات التي على المجلس ان يقدمها للجمهور، كما هو الحال لدى السلطات المحلية في البلاد. واقامة موقف للسيارات ليس حسنة او منّة من المجلس. فلماذا اذا يطالبهم بدفع هذه الضريبة الاضافية؟ مع العلم ان المجلس اقام مواقف سيارات في اماكن اخرى في القرية، ولم نسمع انه طالب اصحاب الحوانيت القريبة من هذه المواقف بضريبة كهذه، وهل المجلس سيعوض اصحاب الحوانيت عن مدة سنتين تقريبا حرموا خلالها من موقف سيارات كان بالقرب من حوانيتهم؟ وهل هكذا يتعامل المجلس مع اصحاب الحوانيت في معلوت؟

وجدير بالذكر انه كان يقوم دوار مكان النافورة الحالية التي اقامها المجلس في فترة الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية. كما كان موقف للسيارات. وكانت حركة السير منتظمة دائما حول الدوار. وبعد اقامة النافورة بقي شارع في اتجاه واحد من والى القرية، الامر الذي تسبب بعدة حوادث طرق. وزيادة على ذلك وظف المجلس مراقبا بدأ بتسجيل المخالفات لاصحاب السيارات الذين يوقفون سياراتهم بجوانب هذا الشارع لشراء حاجياتهم من الحوانيت الامر الذي ادى الى اضعاف هذا المركز التجاري الوحيد داخل القرية.

فضيل خوري (ترشيحا)

المثال الاسرائيلي والدم على اليدين

في الاسبوع الماضي تحرر من السجن وبشكل مبكر، المجرم العنصري دفيد بن شيمول، الذي اطلق صاروخا على حافلة عربية وقتل ابرياء، لا لشيء الا لكونهم عربا.

لقد خرج بن شيمول من بوابة السجن يعمه الاغتباط وعلى شفتيه ابتسامة عريضة، وقال انه وقع اتفاقا بمال كثير لنشر كتاب عن اعماله الاجرامية (هل قتلت وورثت؟!). فأين كان كافة السياسيين عندئذ الذين يحتجون اليوم ويصرخون ضد تحرير اسرى «ملطخة ايديهم بالدم»؟ واين كان هؤلاء السياسيون عندما اعترف الجنرال ارييه بيرو بأنه قتل بيديه تسعة واربعين اسيرا؟ (وحتى اسوأ الاسرى الفلسطينيين في اسرائيل لم يتهم بتسع واربعين جريمة قتل). وماذا عن رفائيل ايتان وارئيل شارون، اللذين ذكر اسماهما ايضا في فضيحة قتل الاسرى، وهما لم يكلفا نفسيهما حتى عناء انكار التهم؟

اذا كانوا يفتشون عن اناس ملطخة ايديهم بالدم، فانه يمكن ايجادهم بكثرة في الجهتين، سواء عندنا او عند الفلسطينيين. ومع مجيء السلام والمصالحة نكون ملزمين بتحرير كل الاسرى لكي نفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين. ولا يمكننا حتى الاعتراض والاحتجاج، اذا ما كان بعض الفلسطينيين «الملطخة ايديهم بالدم»، ينتخبون لبرلمان الفلسطيني ويصبحون من كبار القوم، اذ ان الفلسطينيين في هذا يكونون قد عملوا بالمثال الذي منحتهم اياه دولة اسرائيل.

يعقوب باخر

(ريشون لتصيون)

الرفق بالحيوان

الحلقة الرابعة

ثم تابع الطائر جولته وهو يحدث «جاد» عن كل مشهد يراه، قائلا له:

– انتم البشر اذكياء، لكن ذكاءكم لا يتجه صوب الخير دائما. فانتم ترتكبون جرائم بحقكم وبحق المخلوقات جميعا. لقد اعمت قلوبكم هذه المدنية، واذا لم تنتبهوا للخطر فنهايتكم لن تكون حسنة.

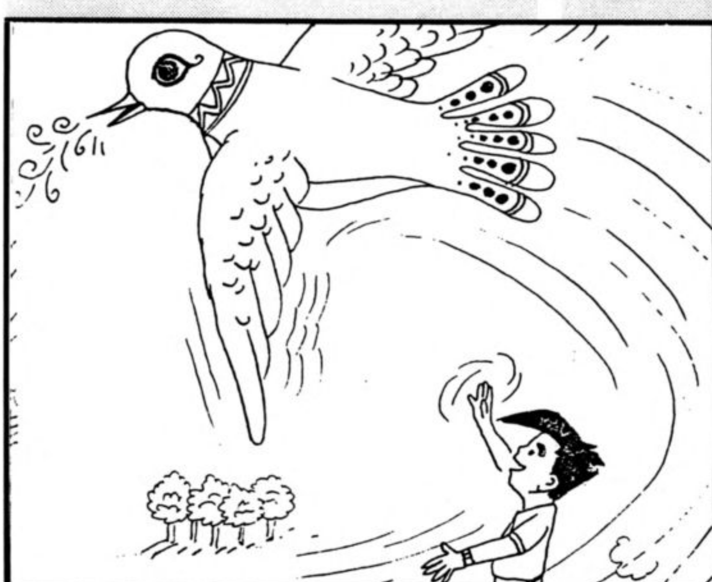
– ماذا تقصد ايها الطائر؟

– انتم بني البشر، تشوهون الطبيعة، وتخربون معالمها، وتلوثون البيئة فينعكس كل ذلك عليكم سموما وامراضا.

ثم حمله الطائر فوق البحر وطلب اليه ان ينظر الى تلك البقايا والاوساخ والنفايات الملقاة على الشاطىء.

واوضح له ان القسم الاكبر من الاسماك يأكل من هذه النفايات والاوساخ فتنتقل اليكم عندما تتناولون وجبات السمك، فتسبب لكم المشاكل الصحية والامراض المستعصية. هذا عدا عن انكم تخسرون بسببها، ملايين الاسماك كل يوم بل مئات الملايين.

وتابع طائر الجبل الرحلة، فمر بجاد اخيرا فوق مدخل بلدته، طالبا اليه ان يحدق في اكوام النفايات المجمعة،



شارحا له ما تولده من حشرات مؤذية وجراثيم ضارة.

وبعد مضي ساعة من الطيران، انزل طائر الجبل صديقه «جاد» في حقله، مودعا اياه قائلا له: لا تنس يا جاد ما رأيته اليوم، وكن صديقا حقيقيا للطبيعة، وقل لابناء جنسك ان يرأفوا بالشجر وبالحيوان وبانفسهم.

شكر جاد طائر الجبل على هذه الرحلة، وطلب اليه ان يتردد دائما على الحقل، وافق الطائر، ثم انطلق في الجو، وجاد يلوح له بيديه مودعا.

جلس جاد تحت شجرة، بعد رحيل الطائر وراح يتأمل بما شاهده وبما اخبره به هذا الطائر الحكيم. ثم قرر ان يكون مدافعا عن الطبيعة والبيئة، وان يحمل رفاقه على الوقوف الى جانبه في ذلك.

شيراز المدنية القروية!

● الطفلة الشلبية هذه تدعى شيراز طربيه ولدت في مدينة سخنين، اما والداها نصرة وعادل طربيه فقد ولدا في قرية سخنين ولذلك تعتبر مدنية وقروية في آن واحد.

وشيراز تحب الجري داخل عربتها رغم انها لم تتجاوز الاربعة اشهر، ويقول والدها: يبدو انها تحب الرياضة لاني اعمل في تحرير جريدة «الاسبوع الرياضي» التي تصدرها جريدة «الاتحاد».



على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨/ ١٠/ ٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - فترة الصغار - رسوم متحركة، مسلسلات ومسابقات
١٠.٢٠ - سنوات السحر - كوميدي
١٠.٥٠ - بيت صغير في افريقيا
١١.٤٠ - ثلاثيو الارجل
١٢.٣٠ - زومبيط / العاب الحاسوب
١٣.٠٠ - البيت الغامض - مسلسل جديد
١٣.٤٥ - «افانتي» (١٩٧٢ - الولايات المتحدة)
٢٦.٠٠ - سبعون وجها - عشية عيد المظلة
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - مستقبل اولادنا - وثائقي
١٧.٢٥ - اذا كان اليوم الثلاثاء فاليوم هو بلجيكا (١٩٦٩ - الولايات المتحدة)
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - من يخاف من الثعلب الشرير؟ - فيلم من الطبيعة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ - الخماسي الكاميري
٢١.٠٠ - امسية عيد المظلة - مع يوني رختر والاصدقاء (موسيقى)
٢٢.٠٠ - انتقام ايتسيك فنكلشتاين (١٩٩٣ اسرائيل)
٢٣.٢٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢٥ - بيت اليوت - مسلسل

القناة الثانية:

٧.٤٥ . برامج اليوم في القناة الثانية
٧.٥٥ - اليوم قصيدة
٨.٠٠ - السيدة سويتس - خاص بالاولاد
٩.٠٠ - «في مظلة دليك» - لعيد المظلة
١٠.٠٠ - لقاءات موسيقية
١١.٠٠ - «كوني لمل اثنان» - فيلم سينمائي اسرائيلي
١٢.٤٠ - اغنيات عبرية للعيد
١٣.٠٠ - مصاعب في الجنة - الحلقة التاسعة
١٤.٠٠ - باوررانجرز - حلقتان
١٥.٠٠ - نادي هانا باربارة
١٥.٣٥ - شاطىء بارادايس
١٦.٠٥ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - الف - كوميدي
١٧.٣٠ - اكشن - مجلة السينما
١٨.٠٠ - الساحر من ارض عوص - فيلم سينمائي
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.١٠ - «كونسيرت القطف ٩٥»
٢١.١٠ - ديزنكوف ٩٩ - فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٣.٢٥ - مناوبة ليلية
٢٤.٠٥ - مكان صغير - «وادي الصليب»
٢٤.٣٥ - اليوم قصيدة

الاثنين ٩/ ١٠/ ٩٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - القطة من جحر الفأر
١٠.٢٥ - مطبخ سميرة
١٠.٥٠ - حياة الضياع - فيلم عربي (٥٦) مع ماجدة، يحيى شاهين واخرين
١٢.٤٥ - عرض سيرك
١٣.٤٥ - «كوكب القصدير» (٥٧ - الولايات المتحدة)
١٥.٢٠ - ليلى نجار تستضيف - خاص لذكرى الموسيقار محمد عبد الوهاب.
١٦.٣٠ - بنسيون السعادة
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - مكتوب - قانون الصحراء - الجزء الاخير
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - قرد لكل فصل - وثائقي
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ - حب اللقلق
٢٠.١٥ - «ثلج في آب» (٩٣ - اسرائيل)
٢٢.١٥ - مناوبة ليلية - اغنيات دينية
٢٢.٤٥ - ذكريات من عزبة هافارد (٩٢ - انجلترا)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - متابعة «ذكريات من عزبة..»
٠١.٠٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠٠ - نيتسوتس وتكتاون (اعادة)
٨.٤٥ - جنة للكلاب - الولايات المتحدة ٨٥
١٠.١٥ - افيف غيفن في وصلة خاصة
١١.٠٠ - تيك تاك
١١.٣٠ - اكشن - مجلة السينما
١٢.٠٠ - استعداد الدب القطبي
١٣.٠٠ - برنامج موسيقى
١٤.٠٠ - امرأة في اعقاب الفلسطينيين - اسرار مدينة عكرون
١٥.٠٠ - البقيعة
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٧.١٥ - الاصناف الاربعة
١٧.٤٥ - «باتمان» (٨٩ - الولايات المتحدة)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.١٠ - «غأون على اليركون» - موسيقى وغناء
٢١.٣٠ - «اوقفوا المدينة فانا اريد ان انزل»
٢٣.٤٠ - الرابي المغني - اغنيات دينية
٢٤.٤٠ - Get BacK بول مكارتني وفرقة الاجنحة
٠٢.١٠ - اليوم قصيدة.



* الساحر من ارض عوص - القناة الثانية - ١٨.٠٠ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٣)

- اعداد: معالي خطيب - ديرحنا -

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١					■								■
٢	■								■				
٣								■					
٤					■		■						
٥					■				■		■		
٦		■		■									■
٧													
٨			■					■				■	
٩					■		■						
١٠			■						■		■		
١١				■						■			
١٢	■		■										
١٣						■						■	■

افقيا:
١ - من الامراض - زعيم مصري سابق
٢ - يوم حزن عند الشيعة - غلام
٣ - شجرة مباركة - سيارة يابانية (معكوسة)
٤ - اتجاهات وغايات (معكوسة) - بيوت الاصنام
٥ - «الكيف لا...» (معكوسة) - كبر - حرف جر
٦ - تقع عليه مدينة نابلس
٧ - اغنية لفيروز
٨ - للتمني (معكوسة) - كاسب (معكوسة) - ظهر
٩ - نفوز - مدينة المعتصم (معكوسة)
١٠ - بحر - «كي تحج» (مبعثرة) - اشار
١١ - خاف - هدوء - كلب صغير
١٢ - ممثل مصري
١٣ - «.... الديلمي» - الزهور قبل أن تتفتح

عموديا:
١ - تنظيم حركي سري عالمي
٢ - منبوذ قومه في الجاهلية - ديوان لابي تمام
٣ - نوع من الحبوب
٤ - قشا يابسا - تام (معكوسة) - للنفي
٥ - نصف توتو (معكوسة) - «يجن» مبعثرة - يفتن
٦ - زعيم اموي
٧ - حل الوقت - ذكر السلحفاة (معكوسة) - فتحات الملابس
٨ - اسم موصول - بارادتي - اروي نوادر الضحك
٩ - حرف عطف - يرفض - حرف نداء
١٠ - يوم مقدس عند المسيحيين - ادرك (مجزومة)
١١ - حيوان (معكوسة) - مكان بعيد (معكوسة) - جسد
١٢ - الصحاري (معكوسة) - اعرف
١٣ - قريبتي - معركة مشهورة في سوريا

حل لغز (١٢٢)

افقيا:
١ - ابو الطيب المتنبي
٢ - سيبويه - سمير غانم
٣ - حبر - بيوت - لحام
٤ - قر - في - ناد ى - دينا
٥ - نسر - ام - نوع - نير
٦ - جم - ال - بلد -- ينم
٧ - ولايات - هاو - قانا
٨ - تاء - باد - رياق - ند
٩ - نوافق - ولد - دنو
١٠ - سلم - يستمر
١١ - الاجود - نا
١٢ - لادا - دنا - حانوت
١٣ - جلال الشرقاوي - اس
١٤ - بروك شيلدز - تليهم
١٥ - لدي - مل - امل - انبا

عموديا:
١ - اسحق نيوتن - الجبل
٢ - بيبرس - لاوس - الرد
٣ - ريو - رجاء الجداوي
٤ - او - مي - فم - كلا
٥ - ليبيا - ادق - اشم
٦ - طهي - ماتا - الدليل
٧ - ون - بو - انشل
٨ - بستان - ادراج
٩ - ام - دوبارديو - قزم
١٠ - ليلى علوي - سرحان
١١ - مرح - ابت - أوت
١٢ - تغادر - ق.ق - مانيلا
١٣ - ناميبيا - در - بن
١٤ - بن - ن. ن. ن. ن. ن. ن - نتأهب
١٥ - يدا - مادونا - سما

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اعتن باحتياجاتك ولا تهمل من تحب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تقبل بابتزاز احد لانك فوق الشبهات

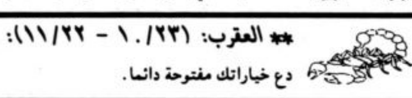
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الحب جزء من سيناريو اليوم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ركز على انهاء العمل الذي بين يديك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تكاليف المعيشة غالية وقد تضطر الى تقنين المصاريف.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تفرض اي تغيير على نفسك او غيرك.

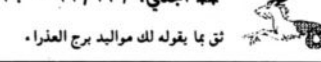
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحظ حليفك؛ في بعض الاحيان، لكن لا يعتمد عليه دائما.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
دع خياراتك مفتوحة دائما.

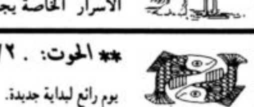
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحب والتفاهم ركيزتان اساسيتان في الحياة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ثق بما يقوله لك مواليد برج العذراء.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الاسرار الخاصة يجب ان تبقى خاصة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يوم رائع لبداية جديدة.



حدث في مثل هذا اليوم - (٨) تشرين الاول

١٩٦٢ - الجزائر تصبح عضوا في الامم المتحدة.
١٩٩٠ - سقوط (٢١) شهيدا فلسطينيا في باحة المسجد الاقصى، نتيجة الصدام مع قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية. ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تقرر اضرابا للجماهير العربية ليومين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد، ٨/١٠، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، وتنخفض درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

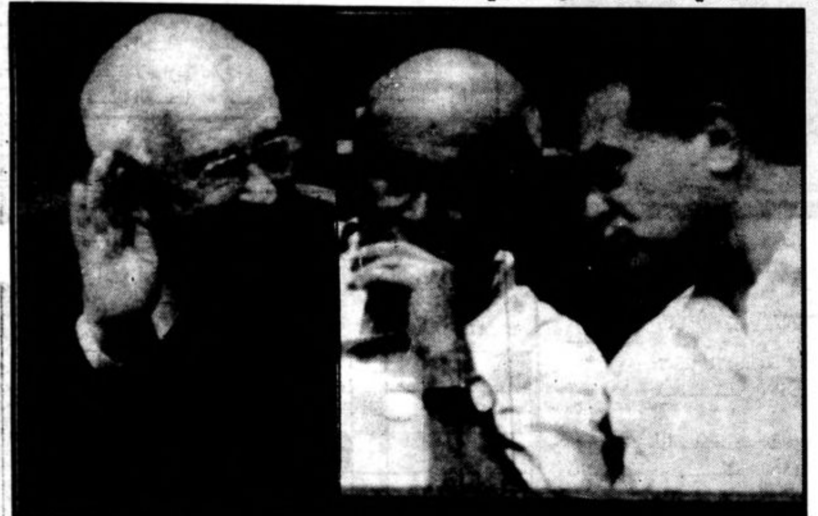
(بنك اسرائيل ٦/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٣١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٦٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٦٩٠ ش.ج
● «واسود» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٢ ش.ج



حزب «العمل» سيبتّ في عضوية كهلاني وزيسمان في ضوء تصويتهما ضد الحكومة!

● رابين يطالبهما باعادة مقعديهما الى الحزب ● زيسمان يبدو متمسكا بمقعده ويؤكد تمسكه ببرنامج الحزب ● زڤيلي يقترح على نائبي «يعود» الانضمام الى حزب «العمل» ●



● خلال الجلسة التي اقرت فيها الكنيست اتفاق «اوسلو - ب»: عمانوئيل زيسمان وأڤيغدور كهلاني ويتسحاق رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير حزب «العمل» العام، نيسيم زڤيلي، ان الهيئات القيادية للحزب ستبت بعد عيد العرش في مصير عضوية النائبين، عمانوئيل زيسمان واڤيغدور كهلاني، في الحزب، وذلك في اعقاب تصويتهما ضد الحكومة، في الكنيست، على اتفاق «اوسلو - ب»!

ويُذكر ان الحكومة اعتبرت التصويت بمثابة تصويت على الثقة بها، وعمليا فان هذين النائبين صوتا تأييدا لنزع الثقة عن الحكومة التي يقودها حزبهما.

وكانت الكنيست قد اقرت في الساعات الاولى من صباح امس الاول الجمعة بأغلبية (٦١) نائبا مقابل ٥٩ نائبا اتفاق «اوسلو - ب»، وذلك بعد جلسة ماراثونية استمرت (١٧) ساعة.

وكما ذُكر فقد صوت النائبان زيسمان وكهلاني ضد الاتفاق.

وفي اعقاب هذا طالب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هذين النائبين بأن يعيدا للحزب مقعديهما.

واستهتر زيسمان بهذا الطلب، معتبرا ان تصويته هذا يحافظ على مبادئ حزب «العمل»، وبرنامجه الانتخابي. وقال ان من خالف هذه المبادئ وهذا البرنامج هو المطالب باعادة مقعده للحزب! وقال ان حزب العمل عاد الى الحكم بفضل نواب مثله ومثل كهلاني، ايضا. اما كهلاني فلم يستبعد ان يُعيد المقعد لحزب «العمل».

واضاف زيسمان ان حركة «الطريق الثالثة» ستتحول قريبا الى حزب وستخوض الانتخابات، وانه يتوقع لنفسه موقعا متقدما جدا في قائمة مرشحيها، خلال الانتخابات الداخلية التي ستجريها هذه الحركة.

● امكانية ضم «يعود» الى «العمل» ●

وامام هذا الوضع، واذا اقر حزب «العمل» ابعاد هذين النائبين عن صفوف الحزب والكتلة، فان الائتلاف سيعود الى حجم ٦١ نائبا، بضمنهم نائبا «يعود»، أليكس غولدفارب وغونين سيغف.

ولتدارك هذا الوضع كشف في نهاية الاسبوع ان زڤيلي اقترح على نائبي «يعود» غولدفارب، والوزير سيغف أن ينضما مع مؤيديهما الى حزب «العمل»، مع منح بعض الضمانات. الا ان هذا ما زال في اطار المشاورات غير الرسمية، ومن الممكن ان تتحول المشاورات الى مفاوضات رسمية بعد ابعاد زيسمان وكهلاني عن حزب «العمل».

وفي الوقت نفسه اشارت اوساط في حزب «العمل» الى انه على الرغم من تصويت زيسمان وكهلاني ضد الحكومة الا ان رابين لن يسارع الى ابعادهما عن صفوف الحزب لانه قد يحتاج اليهما في الفترة القادمة!

ليڤي يتهم قادة الليكود بالتحريض عليه!

● متظاهرو اليمين منعوه من إلقاء كلمته ليلة الخميس / الجمعةَ ● نقاش حاد في الكنيست حول رفع المتظاهرين لصورة رابين بلباس النازيين! ● غضب على رئيس الكنيست لاعطائه نتنياهو فرصة التعقيب ● ردود فعل شديدة على مهاجمة المتظاهرين للوزير بن اليعيزر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم النائب دافيد ليڤي بعض قادة الليكود بأنهم حرضوا ضده المتظاهرين، في مظاهرة قوى اليمين ليلة الخميس/ الجمعة قرب الكنيست.

وكان المتظاهرون قد منعوا ليڤي من القاء كلمته، على الرغم من ان المبادرين الى المظاهرة، وجهوا دعوة رسمية لليڤي لالقاء كلمة.

وقال ليڤي ان عددا من نواب الليكود عندما شاهدوا ما جرى في المظاهرة، من خلال التلفزيون في احدى قاعات الكنيست، صاحوا فرحين ومشجعين.

وأرسل مجلس المستوطنات في الضفة الغربية رسالة اعتذار للنائب ليڤي.

من جهة اخرى، قال وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر معقبا على اعتداء مهووسي اليمين عليه وعلى سيارته وسيارة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان هذا الاعتداء يثبت فشل قادة اليمين في السيطرة على انصارهم.

واضاف بن اليعيزر، ان هذا الجمهور محرَّض بشكل خطير ويجب ان يحذر قادة اليمين من كيفية التخاطب معه. وتساءل الوزير، اذا تم الاعتداء عليَّ بهذه الصورة، انا الذي اعتبر من الصقور اليمينيين في الحكومة وحزب العمل، فكيف سيتصرفون مع الآخرين!!. واضاف انه شارك في معارك وحروب لكنه لم ير الموت في عيون الاعداء مثلما رآه في عيون المعتدين عليه.

اما رئيس الحكومة السابق يتسحاق شمير، فاعتبر ان الاعتداء نفذته «مجموعة صغيرة هامشية»! ويقصد بها انصار كهانا.

وكان مئات هاجموا الوزير بن اليعيزر وسيارته واشبعوها ضربا بكل ما طالته ايديهم وعطّلوها. وهاجموا شرطيا حاول التدخل. ولم يكفوا عن هجومهم الا بعد تدخل فرقة من الشرطة.

* رابين بزي الغستابو *

وكان اكثر ما اثار قادة الحكومة، هو رفع بعض المتظاهرين صورة رئيس الحكومة يتسحاق رابين بزي الجيش النازي!

وقد استنكر رئيس الكنيست شيڤح ڤايس هذا الامر، في ختام جلسة الكنيست الماراثونية التي اختتمت صباح امس الاول الجمعة، كذلك استنكر ڤايس هتافات «رابين خائن».

وثارت الثائرة في الكنيست عندما اتاح ڤايس لزعيم الليكود، بنيامين نتنياهو فرصة التعقيب على تصرف المتظاهرين، من على منبر الكنيست، وذلك لان نتنياهو القى خطابا امام المتظاهرين، في الوقت الذي كانوا يهتفون فيه الهتافات المعادية لرابين.

وقال ڤايس بعد الجلسة، لو علمت ان نتنياهو القى كلمة امام المتظاهرين، لكنت امتنعت عن منحه فرصة التعقيب.

ويذكر ان رابين انسحب من الجلسة في الوقت الذي القى فيه نتنياهو كلمته «الاستنكارية».

وقد اعتبر المحتجون سلوك نتنياهو تلونا وخاليا من الاستقامة والشجاعة.

الاضراب في مدرسة «الجليل» في عكا لا زال مستمرا منذ بداية السنة الدراسية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الاضراب مستمرا منذ بداية السنة الدراسية، في مدرسة «الجليل» في عكا، وذلك في اعقاب النواقص الحادة التي تعانيها في الغرف والتجهيزات.

وكانت لجنة الآباء توجهت الى وزارة المعارف، طالبة تزويد المدرسة بأربع غرف جاهزة (كرڤانات)، وذلك كحل مؤقت للوضع الذي تعاني منه المدرسة، الا انها لم تتلق ردا بعد، وتعزو لجنة الآباء ذلك الى الاعياد العبرية وتعطل المؤسسات الرسمية.

هذا وتؤكد لجنة الآباء ان الاضراب سيستمر طالما لم يتوفر حل، ولو مؤقت، وتأمل ان تتجاوب وزارة المعارف مع مطالبهابعد انتهاء فترة الاعياد.

من جهة اخرى، يستمر العمل على انجاز الترميمات والتصليحات المطلوبة في المدرسة «الشاملة» في المدينة، في اعقاب الخطوات الاحتجاجية التي اتخذتها لجنة الآباء، وتأمل اللجنة ان ينتهي العمل في المدرسة حتى نهاية الشهر الجاري والا فانها ستعود الى الفعاليات الاحتجاجية بما فيها الاضراب.

رعنان كوهين يطالب الحكومة بالاهتمام بقضايا الفئات المسحوقة!

● رعنان كوهن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، رعنان كوهين، برسالتين الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير المالية ابراهام شوحط، يبلغهما فيهما بأن الكتلة لن تكون «ختما فوريا» على الميزانية المقترحة.

وطالب كوهين بأن تتم تلبية جميع طلبات نواب العمل لمساعدة الفئات الضعيفة وبلدات التطوير والازواج الشابة والمهاجرين الجدد والمتقاعدين.

وقال كوهين، انه بعد اقرار اتفاقية «اوسلو - ب» على الحكومة ان تبذل جهدها في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

ويرى المراقبون انه وفي ظل الاجواء الانتخابية سيحاول نواب العمل الظهور كمدافعين عن القضايا الاجتماعية والفئات المسحوقة، وستكون لهم طلبات مميزة في الميزانية المقترحة، وستكثر التهديدات بعدم التصويت الى جانب اقتراح الميزانية، كجزء من معركتي الانتخابات الداخلية (البرايمرز)، والبرلمانية.



الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشوؤن الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

الاحد ٨ تشرين الاول ١٩٩٥

العدد ١٠١



لائق المظهر والاداء

بدير ٣ اهداف

(ص٣)

فرق الدرجة الاولى انتبهوا..

كفرقاسم تقصف شمالا وجنوبا!!؟

* هزمت كفركنا شمالا واولغا جنوبا.. وبانتظار القادم الجديد *

عسفيا تقصف وتفوز بيوردان

وطمرة في القمة تقصف وتفوز بابو رومي والعقبي



* كارول يوردان مسجل هدف الفوز لعسفيا امام الاخاء *

* سعيدان العقبي وابو رومي بعد ان سجلا هدفي النصر على ام الفحم، تلك فقط البداية *

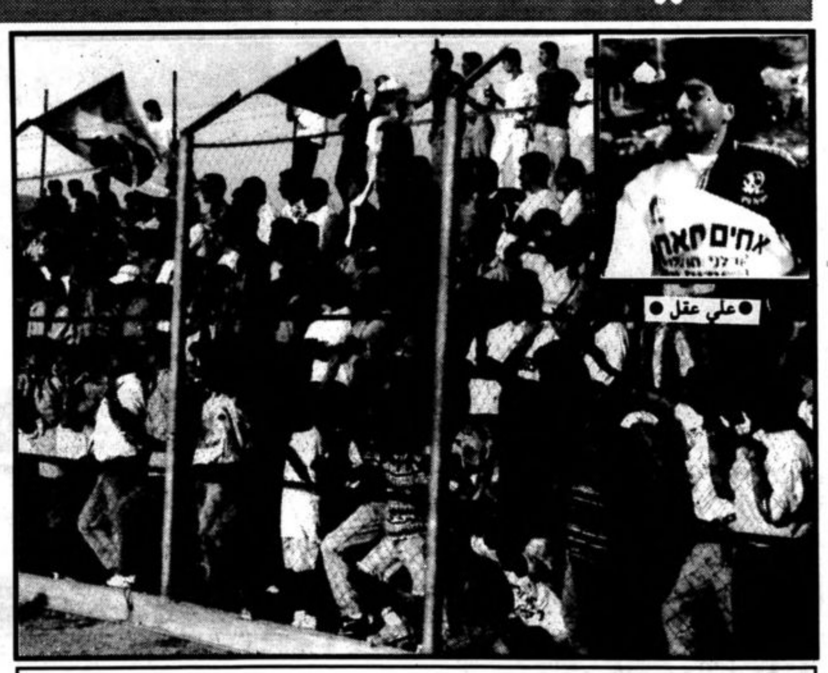
تصوير رائد زعبي

دربي الاخوة، الاصالة، والاخلاق الرياضية الكناوية



● غرينبرغ

* جمهور مكابي كفركنا رد عليه بالتصفيق عندما عادل فريقه بهدف آخر *



● علي عقل

* جمهور هبوعيل كفركنا، كل ما فعله انه صفق عندما تقدم فريقه بهدف *

* نتائج مباريات امس السبت *

* الدرجة الممتازة - كأس التوتو *

هـ. ريشون لتسيون - هـ. حيفا ١ - ١
هـ. بيتح تكفا - م. تل ابيب صفر - ١
بني يهودا - م. هرتسليا ٣ - صفر
ب. القدس - م. حيفا ٢ - ٣
ب. تل ابيب - م. يافا ٢ - ٢
هـ. حولون - هـ. بئر السبع ٣ - ١
هـ. بيسان - هـ. كفارسابا - ٣ - صفر
م. بيتح تكفا - هـ. تل ابيب ١ - صفر

* الدرجة القطرية - كأس التوتو *

هـ. القدس - م. نتانيا ١ - ٢
م. يفنة - هـ. الطيبة ٤ - ٣
هـ. كريات شمونه - عيروني اشدود ١ - صفر
شمشون تل ابيب - م. كريات جات صفر - ٤
م. عكا - هكواح رمات غان صفر -٢
هـ. الخضيرة - هـ. رمات غان ٣ - ١
هـ. كفار شاليم - هـ. بات يام صفر - ٢
نس تسيونه - هـ. اشدود ٢ - ٢

* الدرجة الاولى - شمال *

م. شفاعمرو - هـ. مجدال هعيمق صفر - ١
هـ. عكا - هـ. نتسيرت عيليت ٢ - ٣
هـ. ام الفحم - م. طمرة صفر - ٢
اتحاد سخنين - م. الخضيرة صفر - صفر
هـ. كفركنا - م. كفركنا ١ - ١
هـ. غ اولغا - هـ. كفرقاسم صفر - ٤
اخاء الناصرة - م. عسفيا صفر - ١
م. العفولة - م. اور عقيبا ٣ - صفر

* الدرجة الاولى - جنوب *

شباب يافا - هـ. اشكلون ١ - ٢
هـ. اور يهودا - ب. بئر السبع صفر - ١
هـ. يروحام - هـ. اللد صفر - ١
رمات عميدار - هـ. مرمورق ٢ - ١
هـ. مرحفيم - م. شيكون همزراح ٣ - ١
م. شعرايم - هـ. كريات اونو ١ - ١
ب. الرملة - هـ. كريات ملاخي ١ - صفر
لزروس حولون - هـ. يهود صفر صفر

* الدرجة الثانية - كأس الدولة *

(شمال أ)

هـ. مجد الكروم - شباب الناصرة ٢ - ١
م. كريات اتا - هـ. دير حنا صفر - صفر (بالضربات الترجيحية)

(شمال ب)

هـ. اكسال - هـ. بئر المكسور ٣ - ٥ بعد التمديد
هـ. الفريديس - بلدي ام الفحم صفر صفر (٥ - ٤) بضربات الجزاء

(جنوب أ)

هـ. رعنانا - هـ. الطيرة ٤ - ١

نتائج الدرجة الثالثة - كأس الدولة *

هـ. المغار - ب. حتصور ١ - ٥
شباب نحف - هـ. كابول ١ - صفر
شباب عكا - الجليل الاسفل ٢ - ١
اتحاد الناصرة - كفرمندا ٤ - ٣ بضرات الجزاء
ابناء الكبابير هـ. تل حنان ٢ - ٤ بعد التمديد
اسي جلبوع م. باقة الغربية ١ - ٢

لائحة الدرجة الممتازة - كأس التوتو

(منطقة أ)

١ - هـ. ريشون لتسيون	(٥)	٧ - ٢	١٣
٢ - م. تل ابيب	(٥)	٨ - ١٠	٧
٣ - هـ. بيتح تكفا	(٥)	٥ - ٦	٤
٤ - هـ. حيفا	(٥)	٧ - ٩	٤

(منطقة ب)

١ - م. حيفا	(٥)	٢٠ - ٧	١٥
٢ - بني يهودا	(٥)	١١ - ٨	٩
٣ - ب. القدس	(٥)	١٠ - ١٣	٦
٤ - م. هرتسليا	(٥)	٣ - ١٦	صفر

(منطقة ج)

هـ. ب. السبع	(٥)	٧ - ٥	٨
٢ - ب. تل ابيب	(٥)	٧ - ٦	٨
٣ - هـ. حولون	(٥)	٩ - ٨	٦
٤ - م. يافا	(٥)	٦ - ١٠	٤

(منطقة د)

١ - هـ. بيسان	(٥)	١٣ - ٥	١٠
٢ - هـ. كفار سابا	(٥)	٧ - ٧	٨
٣ - م. بيتح تكفا	(٥)	٥ - ٦	٧
٤ - هـ. تل ابيب	(٥)	٥ - ١١	٣

لائحة الدرجة القطرية كأس التوتو

(منطقة أ)

١ - م. نتانيا	(٤)	٧ - ٣	١٠
٢ - هـ. الطيبة	(٤)	٧ - ٧	٥
٣ - هـ. القدس	(٤)	٣ - ٤	٤
٤ - م. يفنة	(٤)	٤ - ٧	٣

(منطقة ب)

١ - عيروني اشدود	(٤)	٤ - ١	٩
٢ - م. كريات جات	(٤)	٦ - ٥	٦
٣ - هـ. كريات شمونه	(٤)	٤ - ٧	٦
٤ - شمشون تل ابيب	(٤)	٣ - ٨	٣

(منطقة ج)

١ - هكواح رمات غان	(٤)	٧ - ٢	١٠
٢ - هـ. الخضيرة	(٤)	٧ - ٩	٦
٣ - م. عكا	(٤)	٥ - ٦	٤
٤ - هـ. رمات غان	(٤)	٥ - ٧	٣

(منطقة د)

١ - نس تسيونا	(٤)	٨ - ٢	٨
٢ - هـ. اشدود	(٤)	٥ - ٧	٧
٣ - هـ. بات يام	(٤)	٤ - ١٥	٤
٤ - هـ. كفار شاليم	(٤)	١ - ٤	٢

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

١	هـ. كفرقاسم	٦	١	٦
٢	م. طمرة	٤	١	٦
٣	هـ. الناصرة العليا	٣	٢	٤
٤	م. عسفيا	٢	١	٤
٥	هـ. مجدال هعيمق	١	صفر	٤
٦	م. شفاعمرو	٣	١	٣
٧	م. العفولة	٣	٣	٣
٨	اخاء الناصرة	١	١	٣
٩	هـ. ام الفحم	٢	٣	٣
١٠	م. كفركنا	٢	٢	٢
١١	اتحاد سخنين	١	١	٢
١٢	هـ. كفركنا	٢	٣	١
١٣	م. الخضيرة	١	٢	١
١٤	غ. اولغا	١	٥	١
١٥	هـ. عكا	٣	٥	صفر
١٦	م. اور عقيبا	صفر	٤	صفر

الاسبوع الرياضي

■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٠٤٥١١٢٩٦ ٠٤٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٠٤٥١١٢٩٧

آمال واحلام الطيبة تبددت في يفنة

* مكابي يفنة — هبوعيل الطيبة (٤ : ٣) *

* سجل ليفنة فيكي بوكبزا (١٥ و٢٣) وعامي فرانا (١٧) ويوري بوكين (٥٦)
* سجل للطيبة: تشبيريان بورا (١١)، احمد العارف (٨٦ و٨٧)
* استاد يفنة - ٤٠٠ متفرج
* حكم المباراة - دافيد براك (٦)
* مستوى الاداء - فوق المتوسط ليفنة وضعيف جدا للطيبة
* احسن لاعب - بوكبزا (يفنة)
* رفعات ركنية - ٣:٣

ملاحظة: عليكم نسيان دقائق المباراة التسعين بسرعة البرق يا لاعبي الطيبة

*** تركيب يفنة:**
آسي رحميم (٦) - روني مالكا د/٨٢ - افي زوزط (٦) عوفر القوبي (٥,٥) - نيسيم جيتري د/٤٥ (٥,٥) - بوبي تاترشفيلي (٥,٥) ديدي باركليها (٦,٥) حاييم امزالج (٥,٥) شارون بوخنيك (٦) شلومي كنافو (٦,٥) - يانيف الياس د.٧٤ - عامي فرانا (٦) يوري بوكين (٦) فيكي بوكبزا (٧) - اورن دانتسيجر د/٦٢

*** تركيب الطيبة:**
بيني مسيلاتي (٥) بلال صرصور (٤) - درويش عمشة د/٣٢ (٤,٥) - كوستيل سولومون (٤,٥) بهجت عودة (٤) ناشد عازم (٤,٥) حسن فدعوس (٤,٥) رائد مصاروة (٥) - جهاد حاج يحيى د/٣٢ (٥) - ياعيش سويسا (٤) - وسام حاج يحيى د/٨١ - رامي ظاهر (٤) احمد العارف (٦) تشبيريان بورا (٥,٥) - عمار بلعوم د/٧٤

* اهداف المباراة:

د/١١ هدف السبق للطيباويين
اندفع قلب الدفاع المتأخر الطيباوي كوستيل سولومون لمنطقة حرام يفنة وعلى حدود المنطقة مرر كرة متقنة لتشبيريان بورا الذي راوغ ثلاثة لاعبين من يفنة وامام المرمى سدد كرة قوية عانقت شباك مرمى يفنة معلنة تفوق الطيبة بهدف للاشيء.

د/١٥ عادل فيكي بوكبزا النتيجة
اثر بلبلة في صفوف خط دفاع الطيبة وعدم تشتيت الكرة وصلت الى لاعب مكابي يفنة شلومي كنافو المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فسدد كنافو كرة قوية ارتطمت بعمود المرمى وعلى الكرة الراجعة (الريباوند) سيطر فيكي بوكبزا وعن بعد مترين سدد الكرة لشباك بيني مسيلاتي فارضا نتيجة التعادل.

د/١٧ تفوق مكابي يفنة بهدفين لهدف
في تلك الدقيقة رأينا كرة قدم حديثة عرضها لاعبو مكابي يفنة عندما مرروا الكرة بلمسة واحدة وصلت في نهاية الامر للاعب التعزيز من اوكرابنا يوري بوكين المتواجد على حدود منطقة حرام الطيبة فقام بوكين بتمرير كرة عرضية لزميله غاي فرانا الذي سدد كرة قوية على الطاير سكنت شباك مرمى الطيبة معلنة تفوق المضيفين على ضيوفهم.

د/٢٣ يعزز فيكي بوكبزا النتيجة
اندفع الظهير الايسر لمكابي يفنة ديدي باركليف بالكرة وعندما وصل لحدود منطقة حرام الطيبة مرر كرة عرضية على طبق من ذهب لزميله فيكي بوكبزا المندفع وعن بعد خمسة امتار لم يجد بوكبزا صعوبة في اسكان الكرة المرمى الطيباوي.

د/٥٦ لاعب التعزيز الاوكرايبني ليفنة يشترك في مهرجان الأهداف.
وصلت الكرة في تلك اللحظة للاعب يفنة فيكي بوكبزا خط دفاع الطيبة اعتقد ان بوكبزا في وضع تسلل وانتظروا صفارة الحكم التي لم تسمع فاندفع بوكبزا بالكرة وعند وصوله منطقة حرام الطيبة مرر كرة عرضية لزميله يوري بوكين الذي لم يجد صعوبة في اسكان الكرة مرمى الطيبة معلنا تفوق يفنة باربعة اهداف لهدف.

د/٨٦ اصبحت النتيجة ٤:٢
وصلت الكرة في تلك الدقيقة الى اللاعب احمد العارف لاعب هبوعيل الطيبة، خط دفاع يفنة ظن ان احمد العارف في وضع تسلل وانتظروا صفارة الحكم فاندفع العارف بالكرة وعن بعد خمسة امتار سدد كرة لحلق مرمى يفنة مقلصا النتيجة لـ ٤:٢

د/٨٧ اختتم العارف مهرجان اهداف المباراة.
احتسب حكم المباراة ضربة ركنية للطيبة رفعها درويش عمشة مباشرة لرأس احمد العارف الذي نطح الكرة عن بعد خمسة امتار استقرت في شباك يفنة مختتما مهرجان اهداف المباراة ولينتهي هذا اللقاء، بفوز المضيف مكابي يفنة على الضيف هبوعيل الطيبة بالنتيجة ٤:٣.

* تشبيريان بورا *



* احمد العارف *

* بعد المباراة:

رؤفين الكاباتس (مدرب مكابي يفنة)
مباراة ذات مستوى رفيع من قبل لاعبي فريقي. احسنوا استغلال اربع فرص سنحت لهم لتسجيل الاهداف. كان بامكانهم مضاعفة النتيجة. امل احراز الانتصارات في مباريات الدوري العام.

أشر مسينغ (المدرب الطيباوي)
مباراة ضعيفة من قبل لاعبي فريقي. لم ادر ما سبب ضعف الاداء الطيباوي. امل التحسن في المباريات القادمة.

رافي اسبوراس (رئيس ادارة مكابي عيروني اشدود)
مباراة ضعيفة من قبل الطيباويين مع تفوق اداء ونتيجة للمضيفين مكابي يفنة.

رؤوفين جينو حكم من اشدود
مباراة ضعيفة من قبل هبوعيل الطيبة مع تفوق لمكابي يفنة.
كان بامكان لاعبي يفنة مضاعفة النتيجة لولا سوء التسديد على المرمى الطيباوي وقلة الحظ.

محمود عبد الرحيم اعمر (مرافق هبوعيل الطيبة):
مباراة ضعيفة المستوى من قبل الطيبة. امل الا يتكرر مثل هذا الاداء. على اللاعبين اخذ الامور بالجدية المطلقة.

(عبد اللطيف مصاروة)

كونسيرت قسماوي يقوده المايسترو مظهر بدير

* هبوعيل جفعات اولغا - هبوعيل كفرقاسم (صفر - ٤) *

تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٦) رافي عمرام (٦) مرسي بدير (٥,٥) - محمد عامر د/٨٠ - مرسي حامد (٦) لطفي صرصور (٦) رأفت عامر (٦) جاد صرصور (٧) مظهر بدير (٧,٥) - اشرف عيسى د/٨٣ - اوري امير (٦) موشيه بن نون (٧) - فلاديمير ماكس د/٦٨ عبد الحليم طه (٦)

تركيب جفعات اولغا:
دادوش رافي (٤) اوحانا ايلي (٤) جلام نيسيم (٤,٥) شترن ايال (٥) بن لول يعقوب (٤) اوحانا يريف (٤) غوزلان شلومو (٥) اوفجنج يرون (٦) يهودا زكان (٦) كوهين اهرون (٤)

* احرز الاهداف لكفرقاسم: مظهر بدير (٤٤ - ٦١) موشه بن نون (٣٣) جاد صرصور (١٥)
* استاد الخضيرة - ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - شراجا سيسو (جيد)
* ضربات ركنية - ٩ :١ لكفرقاسم
* مستوى الاداء - جيد من قبل كفرقاسم
* افضل لاعب - مظهر بدير

اجمال المباراة:

مباراة رائعة زادتها الاهداف رونقا وجمالا شهدها ملعب هبوعيل الخضيرة بين فريقي جفعات اولغا وهبوعيل كفرقاسم.

فقد افتتح الفريقان المباراة بجس نبض وتمركز اللعب في وسط الملعب بدون اي خطورة على احد المرميين.
ولكن بعد الدقيقة العاشرة اخذت كفرقاسم زمام المبادرة وشكلت ضغطا مكثفا على مرمى اولغا. هذا الضغط اثمر عن هدف لكفر قاسم في الدقيقة ١٥ وذلك عندما صوب اللاعب جاد صرصور كرة قوية وماكرة عن بعد ٣ امتار تستقر في الشباك معلنة تفوق الضيوف من كفرقاسم واحد - صفر، هذا الهدف بعث الطمأنينة والثقة بالنفس الى لاعبي كفرقاسم الذين اخذوا يلعبون بحماس وقتال على كل كرة وكان احراز هدف ثان مسألة وقت لا غير.
الدقيقة ٣٣ موشه بن نون يرفع كرة ركنية لولبية ومتقنة تدخل مرمى اولغا مباشرة دون ان يلمسها احد. هدف جميل حقا و٢ - صفر لكفرقاسم.
فرصة ذهبية لاولغا لتقليص النتيجة وذلك عندما انفرد اللاعب يهودا زكان بالمرمى وامام مرمى خال يرسل الكرة الى الخارج.
بعدها بدقيقة هجمة مرتدة سريعة لكفرقاسم يستغلها مظهر بدير المتألق لاحراز الهدف الثالث لكفرقاسم وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.
احداث الشوط الثاني كانت كسابقه حماسية وفيه اهدرت الاهداف بالجملة من قبل لاعبي كفرقاسم الى ان جاءت الدقيقة ٦١ ضربة ركنية لكفرقاسم يرفعها اللاعب موشه بن نون الى رأس مظهر بدير الذي زج الكرة داخل الشباك معلنا تفوق فريقه باربعة اهداف للاشيء. ما تبقى من دقائق في هذه المباراة يشرك المدرب ناتي شبيرا عددا من لاعبي الاحتياط لتظهر لنا المباراة وكأنها مباراة ودية خالية من الاثارة.



(حسن شحادة)

طمرة تواصل جني النقاط لتـ

*** هـ. ام الفحم — م.**

* سجل لطمرة - طارق ابو رومي (٤) وشكري العقبي (٦٥)

* ملعب ... الخضيرة: ١٠٠ متفرج

* الحكم: الى شربط (متوسط)

* مستوى الاداء: متوسط (٧)

* احسن لاعب: ايهاب ياسين (طمرة)

• تقرير: يولس جبارين وتصوير: رائد زعبي •



* هدف طارق ابو رومي في شباك ام الفحم «بث مباشر» (تصوير: رائد زعبي) *

حضر الفحماويون الى الخضيرة بهدف الاستمرار في مسلسل الانتصارات الذي بدأ على ملعب الخضيرة في الاسبوع الماضي. ولكن المضيفين من ام الفحم لم يدركوا ماذا ينتظرهم لا سيما وانهم توقعوا فوزا على الفريق الطمراوي الذي حضر وبعدد قليل من المشجعين، ولكن بعزيمة قوية من اجل الفوز على ام الفحم في عرينه الثاني - الخضيرة.

فاجأ الطمراويون الفحماويين في الدقيقة الـ ٤ ليدقوا المسمار الاول في خزينة احلام الفحماويين ، التي بدت خالية.

ففي هذه الدقيقة لم ينتبه الحارس الفحماوي لكرة موفق عرابي التي سددها برأسه ولم يخرج الحارس بالشكل الصحيح لتخليصها لتجد طارق ابو رومي لها بالمرصاد مسجلا الهدف الاول لطمرة.

بعد هذا الهدف نشط الفحماويون طريقة لعبهم معتمدين على اندفاعات حسن عبد الرحمن وهندسة طال بارنيل، الذي لعب كنقطة الارتكاز.

الطمراويون بخط متماسك، سبعة في الخلف يذودون عن مرماهم، ويفاجئون الفحماويين بهجمات مرتدة. اعتقد لو استغلها الضيوف جيدا لسجلوا اكثر من (٦) اهداف في مرمى ام الفحم.

المصيبة الثانية حلت بالفريق الفحماوي د/٤٢، عندما عرقل جابر احمد لاعب طمرة من الخلف والحكم ابعده بالبطاقة الحمراء، وسط غضب الجمهور الفحماوي.

الفريق الطمراوي عرف كيف ينظم صفوفه واستغل النقص في الفريق الفحماوي.

ابعاد جابر احمد ادى الى ضعضعة خطوط ام الفحم والحارس الفحماوي اهرونيان، انقذ مرماه من الهجمات الطمراوية المباغتة. الطمراويون دخلوا منطقة حرام ام الفحم بسهولة ولكن هذه الهجمات كانت عاقرا.

في الشوط الثاني نشط الضيوف واستطاعوا استبدال ٣ لاعبين فقد دخل موشيه يارون بدلا من شيفويلسكي د/٧٣ وايهاب خطيب بدلا من حمودة ياسين الممتاز د/٨٣ وشكري العقبي د/٦٠ بدل موفق عرابي.

د/٦٥ وبعد دخول العقبي الى ارض الملعب يمرر كرة من فوق الحارس الذي خرج لملاقاته ليسجل الهدف الثاني للضيوف.

وبالرغم من ضعف العديد من اللاعبين الفحماويين الا ان مدرب الفريق لم يجد لاعبا واحدا يستبدله.

* ردود فعل *

- د. سليمان اغبارية (نائب رئيس بلدية ام الفحم):

الفريق الفحماوي بحاجة لاعادة صفوفه من جديد، يوجد كادر جيد، ولكن يجب تنظيم الامور من جديد ودفع الفريق الى الامام.

هذا العام ضاعفنا ميزانيات الفرق وكان من الواجب اعطاء الفريق ميزانيات في مطلع العام القادم ١٩٩٦ ولكن لظروف الفرق سنقوم بدفع مستحقات الفريق في القريب العاجل، لا شك ان البلدية تمر في ظروف مالية صعبة آملين تحرير الميزانيات المستحقة حتى نقوم بدورنا من اجل دفع الرياضة والفرق في المدينة.

- ايلي حجاج (مدرب ام الفحم):

قلت اكثر من مرة ان الفريق لا يزال تنقصه اللياقة البدنية، نحن بحاجة للاعبين فورا ، طمرة كانت افضل.

- ابو صالح (اداري طمرة)

فريقنا لعب بشكل جيد واستحق الفوز. جئنا للفوز بنقاط المباراة. نلعب من مباراة لاخرى.

- عمر ابو رعد (مدير فريق ام الفحم):

كل الظروف ادت لخسارتنا، حكم سيء، ومباراة على ملعب الخضيرة بعيدة عن البيت، والفريق كان في اسوأ لياقته البدنية.

- مصطفى عبد الرحمن (مدرب شبيبة ام الفحم):

ام الفحم لعبت بطريقة اجمل من طمرة ولكنها لعبت بـ ٧ لاعبين. الحكم كان على غير حق عندما ابعد جابر احمد.

- ليفنطال (مدرب طمرة):

لم نستغل الفرص الضائعة. كان بالامكان تسجيل كمية كبيرة من الاهداف في مرمى ام الفحم.



* جابر احمد *

* ايهاب ياسين *



* طوني مردخاي الفحماوي ورقصة غير مرغوب فيها مع حمودة ياسين *

تحقيق الهدف النهائي المنشود

طمرة (صفر : ٢) *

*** تركيب ام الفحم:**
اهرونيان (٤,٥) فريد طاهر (٥) محمود سليم (٤) جابر احمد (ابعد) مفيد عوض (٤,٥) تيسير ابو ريعة (٥) طال بارنيل (٤,٥) اشرف عال (٤) حسن عبد الرحمن (٥) ايمن مرشد (٤) طوني مردخاي (٤)

*** تركيب طمرة:**
نسيم ساسون (٥,٥) طارق ابو رومي (٦,٥) ايهاب ياسين (٧) موفق عراقي (٥) - شكري العقبي د/٦٠ - سعيد همام (٥,٥) راسم ياسين (٥,٥) سيرجي (٥) محمد ياسين (٦,٥) - ايهاب خطيب د/٨٣ - يارون غفعول (٤,٥) شيفوبلسكي (٥) - موشيه يارون د/٧٣ - نادر همام (٦)



*نادر همام يخطف كرة من ثلاثة لاعبي ام الفحم بارنيل ومحمود سليم وأشرف عال *

مرصد النجوم

طال بارنيل لاعب خط وسط ام الفحم

يارون غفعول لاعب خط وسط م. طمرة

	طال بارنيل	يارون غفعول
تمريرات	١٧	٨
متقنة	١٤	٦
تصويبات على المرمى	٢	٢
متقنة	١	–
مخالفات	١	٢
منه	١	٢
عليه	١	٢
هيأ فرصا للتسجيل	٦	١

• اعداد: رياض محاميد •

منتخب ابطال الملاعب

(الاسبوع الثاني)

الحارس اودي ليفي (عسفيا)

غرينبرغ (م. كفركنا) — ايمن خلايلة (سخنين) — عبد عزام (الاخاء) — ايهاب ياسين (م.طمرة)

ناتي تحاوخا (هـ. كفركنا) — فارس مشعل (الاخاء) — ايتسك دادون (سخنين)

علي عقل (هـ. كفركنا) — مظهر بدير (هـ. كفرقاسم) — موشيه بن نون (هـ. كفرقاسم)

نجم الاسبوع



اودي ليفي حارس مكابي عسفيا

* اخرج عدة كرات قاتلة ومن وضع صعب من حلق المرمى وكان صاحب الفضل في فوز عسفيا بالثلاث نقاط على الاخاء.

انطلاق دوري كرة السلة للفرق العربية في الدرجتين الاولى والثانية

* في اول مباراة دورية له في الدرجة الاولى خسر هبوعيل الرينة في مباراة خارجية امام كيبوتس لافي بالنتيجة (٦٧ - ٥٠).

المباراة اتسمت بالمستوى المتدني خاصة من قبل لاعبي الرينة الذين بدا عليهم التوتر وقلة التركيز حتى أنهم لم يستطيعوا تسجيل اكثر من ٢٠ نقطة في الشوط الاول.

في الشوط الثاني تحسن اداء الريناويين حتى تفوقوا بالنتيجة (٣٨ - ٣٧) الا انهم في الدقائق الاخيرة فقدوا السيطرة على الملعب مما اتاح للاعبي لافي تسجيل النقاط.

اما فريق نادي الروم بقيادة اديب دانيال فسجل فوزا خارجيا مقنعا على نقيه شأنان بالنتيجة (٨٨ - ٧٨) - (٣٩ - ٣٥).

سجل للنادي اديب دانيال (٣٠) شفيق ناصر (١٧) ايمن زعبي (١٣) واكيم حلو (١١) منير مرشي (٨) بيير حلو (٤) دياب دياب (٢) نادر غريب (٢) فادي حلو (١).

هذا وسيلتقي نادي الروم، الثلاثاء المقبل، الفريق الجار من نتسيرت عيليت في مباراة دربي.

وفي ابو سنان سحق الفريق اليركاوي الفريق الضيف من نقيه شأنان بالنتيجة (٨٢ - ٥٦) حيث امتاز في المباراة اللاعب وائل ابو عبلة الذي سجل (٢٨) نقطة ولاعب التعزيز زاروف (٢٦) نقطة.

اما في الدرجة الثانية وفي الدربي العربي الاول فقد استطاع الفريق المعلاوي الفوز على مكابي عيلبون بالنتيجة (٧٨ - ٦٤) - (٤٥ - ٢١).

الشوط الاول اتسم بتفوق واضح لصالح معليا حيث انتهى بالنتيجة (٤٥ - ٢١).

وفي الشوط الثاني استطاعت عيلبون بقيادة هيشم خليل تقليص النتيجة حتى ٨ نقاط الا ان المحليين بقيادة لاعب التعزيز داني استطاعوا الهروب ثانية وانهاء المباراة بالنتيجة (٧٨ - ٦٤)

سجل لمعليا داني (٣٤) رامي قسيس (١٣) افرايم (٨) مازن عبد (٩) مروان الياس (١٠) ماجد دحبور (٤)

سجل لعيلبون هيشم خليل (٢٠) داوود بيطار (١٦) اشرف سرور (١٩) الياس بيطار (٩).

وفي الدربي الثاني بين مكابي المغار وهبوعيل الرامة لم يحضر الفريق الراماوي المباراة مما يمنح المغار فوزا اداريا (٢٠ - ٠) ويبدو ان الفريق الراماوي في طريقه للانحلال.

(شادي برانسي)

وفازت كفركنا

* هبوعيل كفركنا - مكابي كفركنا (١:١) *

* تقرير: غسان بصول *

* تصوير: رائد زعبي *

* فراس عواودة في طريقه لتسجيل هدف التعادل لمكابي كفركنا *

سجل لهبوعيل: علي عقل (د. ٦٩).

سجل لمكابي: فراس عواودة (د. ٧).

حكم المباراة: موشي الغريلي (نزيه).

الجمهور: قرابة الفين - التشجيع كان حارا ومنضبطا.

رفعات ركنية: ٩ لمكابي واثنتان لهبوعيل.

تركيب هبوعيل كفركنا:

نائل عاقلة (٦.٥)، نفتالي غباي (٦)، ياسين اسعد (٥.٥)، اياد امارة (٥.٥)، حسين نعسة (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٦.٥)، روني مالكا (٥.٥ - خالد طه)، خير الدين طه (٥.٥ - محمد خمايسي)، ڤعنونو (٦)، مأمون طه (محيي رجب)، علي عقل (٦).

تركيب مكابي كفركنا:

عيد بريارة (٥.٥)، بلال جبر (٥.٥)، اياد عواودة (٥.٥ - هشام خمايسي)، فبيان غرينبرغ (٦.٥)، صبحي حامد (٦.٥)، رائد عواودة (٥.٥)، نحماني (٥.٥)،منشكو (٦.٥)، فراس عواودة (٦)، وسيم عباس (٦)، شالوم حزان (٥.٥ - ليبرتي).

* لو بدأنا الحديث والسرد من النهاية، وليس من البداية، لأمكن القول بثقة تامة ان الجانبين ظهرا راضيين ومرتاحين من النتيجة.

فماذا يبقى سوى الاجواء والتمنيات، لنتحدث عنه؟

يبقى ذلك الجهد «المرسوم» الذي بذله اللاعبون، الذين بدرت عنهم جدية وحماسة لكنها توقفت في كثير من الاحيان عند خط الـ (١٦)!

ويبقى ان اشيد بالجدية الواعدة بالخير، التي بدرت عن لاعبي مكابي كفركنا، العائدين حديثا الى دوري الدرجة الاولى، والذين يعلنون (للمرة الثانية) ان نيتهم صادقة في التعامل مع هذا الدوري، ولا عجب انهم اضافوا الى جعبتهم نقطة ثانية (بعد التعادل مع سخنين ايضا)، في حين سيحاول اشقاؤهم من هبوعيل اقتناص ما امكن (النقاط الثلاث؟) من لقائهم المقبل مع الخضيرة السبت المقبل، ليضيفوها الى النقطة الحاصلة من (الدربي)...

وما دمنا قد تطرقنا الى التكافؤ في النتيجة (والاداء)، فتجدر الاشارة ايضا، الى ان الفريقين «متكافئتان» ايضا، من حيث الحجم، في لاعبي التعزيز، الذين «انغمروا» في هذا الجو الفريد وأدوا واجباتهم الوظيفية، دون طموح زائد!

انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي، وكان قد شهد تفوقا وضغطا ملحوظين من جانب لاعبي المكابي، لكن الحارس البارع، نائل عاقلة، كان يقظا وواثقا من نفسه.

وبالمقابل وفر مدافع المكابي، فابيان غرينبرغ، على الحارس عيد بريارة، كثيرا من الجهد، حيث تولى ببراعة مهمة التصدي لهجمات هبوعيل.

وانتقلت المبادرة في الشوط الثاني الى لاعبي هبوعيل، الذين برز وبرع في صفوفهم اللاعب الرشيق والسريع، ناتي تحاوخو، وزميله علي عقل، ومن خلفهما نفتالي غباي.

ولوحظ في الشوط الثاني، فتور همة لاعب خط الوسط في صفوف مكابي كفركنا، تسفيكا منشكو، وربما كان السبب صحوة زميله المهاجم، وسيم عباس.

وأطرف ما يمكن الالتفات اليه في هذه المباراة، حكاية هدفي المباراة: ففي الدقيقة الـ (٦٥) شن لاعبو هبوعيل هجمة على مرمى المكابي، لم تطل كثيرا، وكان ان انهاها علي عقل بضربة ارضية زاحفة نحو طرف المرمى، على يسار عيد بريارة، الذي عجز عن صدها.

وما ان «سنتّر» لاعبو المكابي حتى انفرد فراس عواودة بالكرة، وظل مستحوذا عليها متوجها بسرعة خاطفة الى مرمى هبوعيل، دون ان «يلحق» مدافعو هبوعيل التصدي له حتى وصل الى مسافة خمسة امتار، او اقل، من الحارس نائل عاقلة، الذي لم يكد يفعل شيئا لمواجهة هذا الوضع، حتى اسكنها فراس، بضربة ارضية مائلة، قعر الشبكة.. وكان ذلك بعد ثوان



* ليبرتي (مكابي كفركنا) يحاور ياسين اسعد (هبوعيل كفركنا) دون جدوى (تصوير: رائد زعبي) *



* وجهاء كفركنا ورئيس المجلس المحلي السيد، واصل طه، ساهموا في ارساء الاجواء الاخوية *

* ناتي تماوخا من هبوعيل كفركنا ينطلق بالكرة باتجاه مرمى مكابي كفركنا *

الفوز الاول لمغدال هعيمق يأتي على حساب شفاعمرو!

م. شفاعمرو – هـ. مغدال هعيمق (صفر – ١)

سجل لمغدال هعيمق: عامي ازولاي (٧٣).
ملعب شفاعمرو: ..٨ متفرج.
رفعات ركنية: ٧ – ٢ لشفاعمرو.
حكم المباراة: شلومو احيون – متوسط.
مستوى الاداء: (٥).
افضل لاعب: حارس مرمى مغدال هعيمق (فتالي سنفنوف).
تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٥.٥)، هاني بشناق (٥)، منير ميرو (٥)، جمال سعدي (٥)، ساجي رملي (٤.٥)، احمد حجاج (د/ ٧٢)، بلال قادرية (٥)، فيتال رابينوفتش (٤)، اندريه تبتكي (٥.٥)، زاهي ارملي (٥.٥)، خالد كبابو (٥)، رضا عنبتاوي (٥)، (احمد دحبور د/٥٦).
تركيب هعيمق: فتالي(٦.٥) شارون غباي (٦)، يوسي كرير (٦)، دودي عيدان (٥)، ديمتري (٥)، عوفر برتال (٥)، شيمون فحيمه (٥)، عامي ازولاي (٥.٥) (دود موهن (د/٥٨)، حاجي المورغ (ابعد) موطي بن حنو (٥.٥)، آفي كوهن (٥)، (عمار شارون د/ ٨٧).

* يبدو أن نشوة الفوز من الاسبوع الماضي ما زالت عالقة في اذهان لاعبي شفاعمرو وظنوا بان فوزهم على العفولة سيفرش بالورود الفوز لهم على فريق الضيوف من مغدال هعيمق.

الفريق عمل الكثير خلال الاسبوع من اجل المحافظة على المرتبة الاولى وخسارة امس وقعت كالصاعقة على لاعبي وجمهور شفاعمرو.

في بداية المباراة عندما انفرد رضا عنبتاوي امام الحارس وسدد الكرة ولكن الحارس العملاق يصدها مرة اخرى. خالد كبابو صوب كرة رائعة والحارس كان لها بالمرصاد.

د/٢٦ فرصة رائعة لشفاعمرو، رضا مررها لخالد، اللذي نطحها برأسه والحارس يبعدها، تعود الى الارملي وهنا يسددها قوية، ابعدها لاعب الدفاع عن خط المرمى. وفي الدقائق الاخيرة من الشوط ألاول حاول الفريق تسجيل هدف. د/٤١ ضربة حرة لصالح شفاعمرو. الارملي يرفع كرة رائعة الى منطقة الجزاء، وهناك هاني بشناق برأسه الى الزاوية البعيدة من الحارس ولكن الاخير يبعدها بكل براعة الى ركنية غير مستغلة ينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر – صفر.

الشوط الثاني كسالفه لم يتحسن اداء الفريقين سوى تحركات وفرص هنا وهناك في الدقيقة الخامسة والخمسين اندريه تشبكي يمرر كرة رائعة لخالد كبابو اللذي صوب كرة رائعة وقاتلة ولكن الحارس بصورة اروع منع هدفا اكيدا وابعد الكرة الى ركنية غير مستغلة. والشيء الابرز في المباراة هو اشتراك اللاعب احمد دحبور (اقرأ خبرا) في المباراة مكان رضا وذلك في الدقيقة (٥٦)، اللذي حاول تسجيل هدف ولكن الحارس كالعادة كان لجميع المحاولات بالمرصاد.

وفي غمرة الهجمات الشفاعمرية جاء الهدف من الجهة المعاكسة، في د/٧٣، رفعة ركنية لصالح الضيوف، ترفع الكرة الى منطقة الجزاء لتصل الى عامي ازولاي غير المغطى (ابن ميرو وساجي) اللذي نطح الكرة الى عمق الشباك وواحد صفر لمغدال هعيمق وفوز اول لهم في الدوري بعد ذلك حاول الفريق المحلي تسجيل هدف التعادل وابرز فرصة كانت لصالح خالد كبابو عندما راوغ لاعبا ثم الحارس وصوب الكرة، ارتطمت بالقائم، وينتهي اللقاء بفوز خارجي للضيوف.

* ردود الفعل *

احمد حجاج: (لاعب شفاعمرو):

مباراة ضعيفة للفريق الشفاعمري لم نتوقع بان تكون المباراة هكذا ولكن هذه كرة القدم.

باروخ ممان:

(مدرب مغدال هعيمق): الفريق الشفاعمري كان جيدا. خطأ في الدفاع وسجلنا هدف الفوز.

(حسين الشاعر)

معدودات من هدف السبق الذي سجله لاعبو هبوعيل!!

وعلى اية حال يمكن قياس مدى رضى طرفي المباراة، بعد الهدفين، بواسطة رد فعل الجمهور، واللاعبين انفسهم، بعد التسجيل: فقد كان (رد الفعل) خاليا من الانفعال المعهود!

بعد هدف التعادل «هجعت» المباراة وهمدت وفترت، وبدا ان الجميع راضون بالنتيجة. ولم تنحبس الانفاس، بعد الهدفين، سوى مرة واحدة: حين كاد حسين نفسه يسجل هدفا ذاتيا اثر هجمة مكابية!

* ردود الفعل *

واصل طه (رئيس مجلس كفركنا المحلي):

النتيجة والاداء رائعان.. والجمهور اروع.. المهم ان البلد كلها – فازت بالنقاط كلها!

محمد مقاري (اداري مكابي كفركنا):

شاهدنا اداء متكافئا من الطرفين وغابت الخشونة من الطرفين.. كل الاحترام للاعبي واداريي ومشجعي الفريقين.

فيصل خطيب (مدير فريق مكابي كفركنا):

كان الاداء فاترا لان تركيبة فريقنا ناقصة.. ولان هذا (الدربي) هو الاول منذ سنوات طويلة فكان الطرفان منفعلين وكانت الاجواء ضاغطة.

حسين نصسة (لاعب هـ كفركنا):

لعبنا كرة قدم نظيفة. وهذا هو الامر الاهم. آمل ان نحصد من لقائنا القادم مع الخضيرة النقاط الثلاث.

آلي حزان (والد شالوم حزان – لاعب مكابي كفركنا، وهو حكم سابق):

اعجبتني الاجواء قبل وخلال وبعد المباراة. وكان الطرفان متكافئين وخلوقين.

مرصد النجوم

تسفيكا منشكو – لاعب خط الوسط في صفوف مكابي كفركنا
* تمريرات: ٤٢
* دقيقة – ٣٢
* غير دقيقة – ١٠
* تصويبات نحو الهدف: ٥
* دقيقة – ٢
* غير دقيقة – ٣
* مخالفات: ١
* منه –
* عليه – ١



روني مالكا – لاعب خط الوسط في صفوف هبوعيل كفركنا
* تمريرات: ٥٤
* دقيقة – ٣٣
* غير دقيقة – ١٢
* تصويبات نحو الهدف: صفر
* دقيقة –
* غير دقيقة –
* مخالفات: –
* منه –
* عليه –

في الاخاء فارس مشعل، وعسفيا حارس امـ

*** مكابي اخاء الناصرة - مكابي عسفيا (صفر:١) ***

تركيب الاخاء:
محمد موعد (٥،٥)، اسامة سراحنة (٥) [خالد سلمان د/ ٤٠ (٥،٥)]، روجيه مخيشم (٥،٥)، عبد عزام (٦)، عادل سنديناني (٥) [نضال عودة د/٥٥ (٥،٥)]، اشرف خليلية (٥،٥)، فارس مشعل (٧)، سامي مسلم (٦)، فراس عودة (٥)، آرني غوزلان (٥،٥)، علي حاج (٥،٥) [هاني غريب د/٦٥].

تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٧)، ايمن فرو (٦)، ايلي مزراحي (٥،٥)، اوري تسور (٦،٥)، عصام شروف (٥،٥)، عوني كيوف (٧)، وسيم فرو (٥) [ربيع روحانا د/ ٤٥ (٥،٥)]، رفيق حلبي [هشام فرو د/ ٥٠ (٥)]، كارول يوردان (٦،٥)، شادي فارس (٦)، بيني بليطي (٦،٥).

- سجل لعسفيا: كارول يوردان (٤١).
- ملعب الناصرة: ١٠٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: تسوري الون.
- رفعات ركنية: ٣ - ٧ للاخاء.
- افضل لاعب: فارس مشعل

● لقاءات عسفيا والاخاء دائما حملت معها الاثارة والتي زادت مع النظام الجديد (نظام الثلاث نقاط) حيث كانت حسابات الفريق كالآتي عسفيا تبحث عن ثلاث نقاط اولى في الدوري والاخاء عن فوز بيتي امام جمهوره الذي حضر بمئاته ليشاهد ابطال السبت الماضي في اور عقيبا.

ولكن ليس دائما تسير الامور كما يرسم لها فلقد اضطر رفعت ترك، مدرب الاخاء ان يفتتح المباراة بغياب ثلاثة من عمدة التركيب الاول خالد سلمان مدافع متأخر ونضال عودة (وسط) وهاني غريب هجوم والى احداث تغيير في التركيب والوظائف كان له اثر كبير على اداء الفريق وخاصة خط الوسط الذي يرى ضعيفا.

هذا الامر سمح لخط وسط عسفيا بالسيطرة على مجريات اللعب عوني كيوف ذكر الجميع بانطلاقاته وتمريراته ومعه امتار. هذا الهدف لم يعكس ميزان القوى على الملعب فلقد كانت المباراة حتى تلك الدقيقة قريبة من التكافؤ بين الفريقين وان رجحت كفة المحليين الذين سنحت لهم بعض

التعزيز كارول يوردان الذي استطاع هز شباك الاخاء في الدقيقة (٤١) بعد تمريرة طيبة من بني بليطي واجه على اثرها يوردان الحارس حمودي واخضعه بماكرة من ٦

الفرص المحققة للتسجيل ولكن علي حاج اهدر من وضع محقق واودي ليفي الحارس الممتاز احسن صد كرة فارس مشعل في الدقيقة ٢٠.

نتيجة التفوق لعسفيا حملتهم على التراجع للخلف واتخاذ الهجمات المرتدة وادخلت فريق الاخاء بعصبية مما حمل ترك على اجراء ثلاثة تبديلات وادخل هاني وخالد ونضال مع بداية الشوط الثاني واحدث تغييرا في الوظائف الموكلة لكل منهم مع هذا التغير تحرك اللعب قليلا ولكن بقيت حلقة الوسط هي الاضعف حيث عانى الهجوم من مهندس حقيقي واحسن تلامذة احمد وهب في تهدئة اللعب مرارا ورسم ايقاع بطيء استطاع من خلاله كسب المباراة.



* عبد عزام وزملاؤه في الدفاع النصراوي يتصدون لهجمة عسفاوية بقيادة اوري تسور وشادي فارس *



* علي الحاج يهدر فرصة لا تعوض امام مرمى عسفيا (تصوير: رائد زعبي) *

بعد المباراة:

*** غابي روحانا (مدير الفريق):**
اداء ضعيف من الفريقين. احسنا استغلال فرصة من عدة فرص وبها كان الفوز. الفريق لم يقدم الاداء الجيد بعكس المباراة الاولى ولكن الفوز يغني عن كل شيء. نهدف لنكون فريق وسط لائحة.

*** احمد وهب (مدرب عسفيا):**
مباراة صعبة وخاصة امام هذا الجمهور. نحن خططنا ثلاثا لاننا جئنا بهدف عدم الخسارة وحافظنا على هدف السبق جيدا ولو تركزنا اكثر لسجلنا اكثر.

*** رفيق حلبي:**
اعاني من اصابة (شد عضلي) حاولت ان العب قدر الامكان والمستطاع ولكن..!؟ الاهم الفريق سجل الفوز.

*** امير راضي (لاعب كريات شمونة):**
فريق عسفيا فريق جيد اعجبني تناقلهم للكرات ولكن هجومه لم يكن بقدرته المعروفة عنه.

*** عيسى عارف (اداري الناصرة):**
اتوجه الى الجمهور بالتحلي بالصبر وبتشجيع الفريق فقط وان يكون واعيا ويكمل الصورة الجيدة. *** رفعت ترك:** لم نلعب جيدا، ما زال هنالك الكثير مما يجب ان نعمله لكي يكون الفريق بالصورة المرسومة له وكل ما هو مطلوب لتحقيق ذلك الصبر، فنحن نشرك لاعبين جددا من الناشئين والتعزيز في الفريق. العطاء لم يأت بعد.

*** سامي مسلم (لاعب):**
مباراة جيدة سنحت لنا فرص لم نحسن استغلالها، تراجعت لمساندة الخط الخلفي بسبب الضغط الذي احدثته عسفيا على دفاع الاخاء. آمل ان يتحسن اداؤنا في الاسابيع القادمة.



* عوني كيوف على (كيفك)، الاعتراض للسنديناني حتى بالرقص الكروي *

ين.. الثاني انتصر!!

الفريديس الى الدور النهائي للفوز بكأس الدرجة الثانية - شمالية «ب»

* هبوعيل الفريديس - بلدي سعيد ام الفحم صفر - صفر (٥ - ٤ للفريديس بضربات الجزاء الترجيحية) *

ملعب الفريديس: ٨٠٠ متفرج.
مستوى الاداء: ضعيف.
ضربات ركنية: ٨ - ٥ للفريديس.

اجمال المباراة:

ضمن الدور قبل النهائي لمباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية - ب - التقى فريق هبوعيل الفريديس مع فريق بلدي سعيد ام الفحم، وفاز عليه في ضربات الجزاء الترجيحية.

المباراة جاءت ضعيفة في معظم دقائقها وسادتها العصبية والتوتر وفريق هبوعيل الفريديس لم يلعب بالاداء الجيد المطلوب منه فلم يكن هناك تفاهم بين الثلاثة خطوط والتمريرات بين اللاعبين لم تكن متقنة. من ناحيته فريق بلدي ام الفحم لعب بقوة واستماتة على كل كرة وأحبط الدفاع كل محاولات هجوم الفريديس للتقدم نحو المرمى لاحراز الاهداف.

في الشوط الثاني لعب الفريقان بصورة دفاعية وحاول كل فريق الخروج لهجمات مرتدة وإحراز هدف السبق الا ان المباراة انتهت في وقتها الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي صفر - صفر ليلجأ حكم المباراة الى ضربات الجزاء الترجيحية والتي كما ذكرت فاز فيها هبوعيل الفريديس بـ ٥ - ٤ ولينتقل هبوعيل الفريديس الى المرحلة النهائية للفوز بكأس الدولة لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب».

(حسن شحادة)

هزيمة قاسية لهبوعيل الطيرة

* هبوعيل رعنانا - هبوعيل الطيرة (٤:١)*

* سجل لرعنانا: نيسان حجاج (د ١٧)، آفي منصور (د ٣٤، ٧٦)، موشيه جولان (د ٨٠).
سجل للطيرة: يتسحاق جويطا (د ٣٧).
ملعب رعنانا: ٣٠٠ متفرج.
حكم المباراة: [illegible]
مستوى الاداء: متوسط (رعنانا).
احسن لاعب: موشيه كرشيش (رعنانا)، [illegible] (الطيرة).
ضربات ركنية: ٧ - ٣ لرعنانا.

* تركيب الطيرة:
سامر مصاروة (٤)، حازم فضيلي (٤)، عوفر فلينتشك (٤)، اسامة منصور (٤)، مصطفى عقنة (٤)، محمد فضيلي (٤.٥)، يتسحاق جويطا (٤.٥)، عبد تيتي (٤)، (سامر عراقي د ٤/٥٥)، حسن مصاروة (٤) (امجد بشارة د / ٦٥ (ابعد)، قصي عراقي (٥)، حاييم اليف (٥).

* سير المباراة: ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» استضاف فريق هبوعيل رعنانا الفريق الجار هبوعيل الطيرة.
فمنذ اطلاق صافرة الحكم معلنة بداية المباراة انتشر لاعبو رعنانا على ارض الملعب انتشارا سليما وكانت خطوط الفريق الثلاثة متقاربة الامر الذي ساعدهم في نقل الكرات بدقة وتمريرها باتقان وكانت قصة هدف السبق مسألة وقت ليس الا لتباطؤ الفريق الطيراوي والعشوائية التي غلبت على ادائهم. حتى جاءت الدقيقة السابعة عشرة وفيها اثمر الضغط الرعناني عن هدف السبق وسجله المهاجم نيسان حجاج اثر تمريره من ليئور الباز الذي ترك حجاج وحيدا امام الحارس الطيراوي فسدد كرة قوية استقرت في شباك الطيرة وفي الدقيقة الرابعة والثلاثين عزز آفي منصور الهدف اثر تصويبة من خارج منطقة حرام الطيرة شقت طريقها الى المرمى الطيراوي وقلص لاعب التعزيز يتسحاق جويطا النتيجة لـ ٢: ١ وانتهى الشوط الاول في الشوط الثاني، اعطى المدرب الطيراوي تعليماته الى لاعبيه بالهجوم الضاغط على مرمى رعنانا ولكن هذه التعليمات لم تلق اذانا صاغية اذا استمر الطيراويون في ادائهم السيء الامر الذي استغله لاعبو رعنانا فسجلوا هدفين في الدقائق ٧٦ و ٨٠ بواسطة آفي منصور والمدرب موشيه جولان عندما حضر نهاد حمدان كرة لآفي منصور وهو في عمق منطقة جزاء الطيرة فلم يجد آفي منصور صعوبة في اسكان الكرة في مرمى الطيرة وتلاه المدرب موشيه جولان الذي احرز الهدف الرابع مباشرة من ضربة ركنية.

وبهذه النتيجة ينتهي مشوار هبوعيل الطيرة في مباريات كأس الدولة والاهتمام فقط في مباريات الدوري العام.

* ردود فعل *

جاري تسلكتر (المدرب الطيراوي): فضيحة كروية اداها لاعبو فريقي. آمل استخلاص العبر من الاداء السيء.
جواد سمارة (اداري فريق الطيرة): مباراة ضعيفة من قبل لاعبي الطيرة. لم ينفذ اللاعبون التعليمات المهنية التي وجهت اليهم من مدرب الفريق. خسارة اننا لم نستطع الفوز على فريق ضعيف.
موشيه جولان (مدرب رعنانا): الفريق الافضل فاز. لا ادري سبب ضعف اداء لاعبي الطيرة.
يوسي كرشيش (لاعب هبوعيل رعنانا): مباراة متوسطة استطعنا امتصاص حرارة لاعبي الطيرة منذ بداية المباراة واستطعنا الحاق هزيمة قاسية بالفريق الطيراوي. الفريق الطيراوي فريق جيد يملك طاقات كروية حسنة وبامكانه المنافسة على الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى.

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

الكأس الافرو - اسيوية

الترجي مرشح لاحراز اللقب

● سيكون الترجي التونسي مرشحا لانتزاع لقب الكأس الافرو - اسيوية في كرة القدم عندما يستضيف «فارمرز بانك» التايلاندي على ملعب المنزه في تونس في مباراة الاياب.

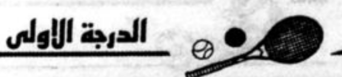
وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت قبل سبعة اسابيع في بانكوك اسفرت عن تعادل الفريقين (١ - ١). سجل للفريق التونسي عبد القادر بن حسن وعادل سريكاكا لفارمرز بانك. واضاع هيثم عبد من الترجي ضربة جزاء في الثواني الاخيرة.

وكان فارمرز احرز اللقب العام الماضي امام الزمالك المصري (١ - ٢) في القاهرة ذهابا وفوزه عليه (١ - صفر) ايابا في بانكوك.

ويسعى الترجي الذي يقوده المدرب البرازيلي ايلتون باريتو الى تعويض فشله في كأسي ابطال الاندية الافريقية بعد خروجه امام الاسماعيلي المصري من الدور ربع النهائي علما انه كان حامل اللقب.

ويعتبر الترجي من اقدم واكثر الفرق شعبية، بينما انشئ فارمرز بانك قبل ثماني سنوات وتمكن من احراز كأس ابطال الاندية الاسيوية مرتين متتاليتين، بفوزه على عمان العماني (٢ - ١) وعلى العربي القطري (١ - صفر) العام الماضي.

ويقود المباراة طاقم حكام من الجزائر بقيادة محمد صنديد ويراقبها العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام اسيا وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي الموجود حاليا في تونس لمتابعة مسابقة كأس الكؤوس العربية السادسة.



الحكم فرض نتيجة تعادل في سخنين

*** اتحاد ابناء سخنين - م. الخضيرة (صفر:صفر) ***

*** ملعب شفاعمرو - ٢٠٠٠ متفرج**
*** حكم المباراة - دان طبيب (ضعيف)**
*** مستوى الاداء - وسط**

- تركيب سخنين:
غانم غنايم (٦)، سامر ميعاري (٦)، ايمن خلايلة (٦)، عبد زبيدات (٥) - بكر غنايم د/٧٠ - فايز سيد احمد (٦)، معمر غنايم (٥،٥)، نضال شلاعطة (ابعد)، يوسي كادوش (٥،٥)، ايتسك دادون (٦)، باسم الحمولة (٥،٥)، محمد واكد (٥)



* محمد واكد اخضع لاعبي الخضيرة ولكنه لم يستطع اخضاع حارس المرمى *

احداث المباراة:

تميزت مباراة اتحاد ابناء سخنين ومكابي الخضيرة اول



* محمد واكد يسدد كرة باتجاه مرمى الخضيرة وينظر اليها غاضبا لانها لم تهز الشباك *

امس على ملعب شفاعمرو بالاداء الضعيف وخلوها من الاهداف والاحداث المثيرة.

وظهر من خلالها ان اتحاد ابناء سخنين ينقصه مهاجمون قادرون على تسجيل الاهداف. خطا الدفاع والوسط اديا واجبهما على اكمل وجه ولا ينقصهما شيء. فلذلك وكما رأينا في هذه المباراة لاعبو سخنين وصلوا مرارا الى مرمى الخضيرة لكن عدم التركيز في ارسال الكرات الى الشباك حال دون تسجيل اهداف.

حكم المباراة كان له الاثر الكبير في عدم فوز سخنين على الخضيرة، وذلك من خلال قراراته التي جاءت مجحفة بحق لاعبي اتحاد سخنين، اذ ابعد نضال شلاعطة بالبطاقة الحمراء في الدقيقة (٥٠) لتلعب سخنين بعشرة لاعبين.

الشوط الاول تميز بالاداء الضعيف فمنذ بدايته مرر الفريقان الكرات الطويلة غير المعنونة وخاصة الفريق الضيف الذي تعمد ارسال الكرات الى خارج الملعب وتمركز اللعب في غالبيته في وسط الملعب ولم نر ولو هجمة واحدة من الطرفين تخطر مرمى الاخر.

الشوط الثاني جاء افضل من سالفه. الخضيرة تحاول جاهدة المحافظة على نتيجة التعادل لا بل وتسجيل هدف واقتناص النقاط، لكن دفاع سخنين كان لهم بالمرصاد ومن الطرف الاخر سخنين حاولت ابقاء النقاط في البيت وكثفت من هجماتها لكن عدم التركيز في ارسال الكرات الى عنوانها حال دون ذلك، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

* بعد المباراة:

- مراد سلامة (لاعب الخضيرة):
مباراة جميلة ونتيجة عادلة، الفريقان لعبا بقوة وحماس وفي النهاية نجحنا باحراز التعادل.

- وائل ايوب (لاعب سخنين):
الشوط الاول كان ضعيفا، ولكن في الشوط الثاني لعبنا افضل. نتيجة تعادل بالنسبة لنا تعني خسارة ولا نقبل بها.

- حسن ابو صالح (اداري سخنين):
مباراة متوسطة الاداء ضغطنا اكثر والنتيجة كانت عادلة لو فزنا. الحكم كان ضعيفا ونشكر الجمهور.

- سالم شلاعطة:
لعبنا في الشوط الثاني افضل بالرغم من ابعاد نضال شلاعطة. مع بداية الشوط الثاني اتيحت لنا عدة فرص لكن لم نستغلها.

- سمير عيسى (مدرب سخنين):
لدينا مشكلة، لكن من الناحية الثانية، لدينا كادر محلي يستطيع ان يلعب في الدرجة الاولى بشكل مشرف. حكم المباراة كان مجحفا في قراراته بحقنا. علينا ان نستمر.

(تقرير وتصوير: عادل امباشي)

ملفت للانتباه!!

* عند مراجعتي لكتاب قوانين الاتحاد العام لكرة القدم لفت نظري ان هناك الكثير من القوانين لم يتم تغييرها او تجديدها مع تطور لعبة كرة القدم، فعلى سبيل المثال لا الحصر، يوجد بند لا يلزم الفريق المضيف بتركيب الشباك على المرمى عند تحضير الملعب لاجراء المباراة. ونص هذا البند كما يلي:

«القانون لا يلزم تركيب الشباك على المرمى ويمكن اجراء المباراة بدونها، ولكن من المفضل تركيبها».

وبموجب هذا القانون لا يحق لحكم المباراة الغاء المباراة او اجبار الفريق المضيف على تركيب الشباك وفي هذه الحالة اذا رفض الفريق هذا الطلب ودعي للمثول امام لجنة الطاعة لا يحق لها معاقبة الفريق لان البند المذكور يغطيه من الناحية القانونية.

(محمود الصح)

الفوز بالكأس للمجادلة والدوري لمن؟

* هـ. مجد الكروم - شباب الناصرة (٢ - ١) *

* ملعب ابو سنان - ٢٠٠ متفرج
* سجل لمجد الكروم - عمر كيوان (د/٣٥) وناتي حلفون (د/٦٧)
* سجل للناصرة - تمير حلبي (د/٨٠)
* حكم المباراة - اكرمن نمرود
* مستوى الاداء - ٧

* **تركيب الناصرة:** جميل زعاترة (٥,٥) ربيع زيدان (٦)، اصلان (٥) - ارز غوطمان د/٦٣ - نبيل سروجي (٦) مارون سروجي (٥) توفيق راشد (٥,٥) بسام شاما (٥) موسى اغبارية (٥,٥) مروان ابو سنة (٥) عدنان شاما (٥) - صبحي بلال د/٥٥ - زوهر (٥) - تمير حلبي د/٦٠.

* **تركيب مجد الكروم**
اشر ليفي (٦)، بلال فرحات (٦,٥)، محمود خلايلة (٥,٥)، مأمون خلايلة (٦)، حسين عليو (٦,٥)، عمر كيوان (٦) - علي حوراني د/٨٥ - نصير كيوان (٦)، ناتي حلفون (٦)، اريبه برامي (٥,٥) ليفي اوحانا (٥,٥) منيب كنعان (٥,٥) - محمد مناع.

الفوز في مباراة كأس الدولة بين فريقي مجد الكروم وشباب الناصرة كان من نصيب الفريق المجدلاوي. هذان الفريقان تحضرا بشكل جيد في بداية الدوري من اجل المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى، مباراة جيدة وجميلة بشكل عام وايضا حماسية وقوية منذ بدايتها.

لاعبو الفريقين اعطوا مباراة جيدة وكل فريق اراد ان يثبت نفسه على ارضية الملعب وتحقيق الفوز ليثبت كل فريق للاخر انه هو الاقوى وانه هو الذي تحضر جيدا في بداية الموسم وايضا تحضيرا لمباراة الدوري التي ستجري بعد اسبوعين بين الفريقين.

فرص عديدة اتيحت للفريقين لتسجيل اهداف خلال المباراة ولكن اهدرت من قبل مجد الكروم وشباب الناصرة.

الهدف الاول لمجد الكروم سجل في الدقيقة ٣٥. حسين عليو يصوب كرة طويلة من قلب الدفاع الى ليفي اوحانا وبدوره يمرر الى عمر كيوان غير المخطئ والمتواجد وحيدا امام مرمى الشباب معلنا عن الهدف الاول.

الهدف الثاني لمجد الكروم سجل في الدقيقة ٦٧ من قدم ناتي حلفون عندما صوب كرة عن بعد ٣٠ مترا الى داخل شباك الناصرة والتي لم يستطع جميل زعاترة صدها معلنا عن الهدف الثاني لمجد الكروم.

الهدف الاول للناصرة كان في الدقيقة ٨٠ سجله اللاعب تمير حلبي الذي دخل بديلا بعد ان كان متواجدا خارج منطقة جزاء مجد الكروم وبهدف جميل سجل للناصرة.

* ردود فعل:

حسين عليو (لاعب مجد الكروم):
مباراة جيدة وقوية. هذا الفوز سيساعدنا في المباريات القادمة.

احمد الحلو:
مجد الكروم تحضرت للدوري جيدا. لعبوا مباراة حلوة ومن قال ان فريق مجد الكروم غير مهيأ فانه مخطئ. واذا استمروا بهذا اللعب فسيكون الصعود من نصيبهم.

(تقرير: بلال بدارنة)

هـ. اكسال - هـ. بئر المكسور (٣:٥)

* سجل لاكسال - علي دراوشة (١٥) افي ابوطبول (٣٨) عوفر شالوم (٨١)
* سجل للمكسور - احمد ابو الفول (١٦، ٦١، ١١٩، ١٥١) حسن حجيرات (٤٣)
* ملعب اكسال - ٨٠٠ متفرج
* حكم المباراة - يهودا ميران ضعيف
* رفعات ركنية - ٥/٧ لصالح اكسال
* مستوى الاداء - متوسط
* افضل لاعبان - احمد ابو الفول وسليم دراوشة

تركيب بئر المكسور:
يعقوب سويسا (٥) عناد ضعوف (٥,٥) علي حجيرات (٦) غيل سابو (٥,٥) سليم حجيرات (٥) ابراهيم غدير (٥) حسن حجيرات (٦) محمود حجيرات (٥,٥) جمال حجيرات (٦) احمد ابو الفول (٦,٥) ايلن سويسا (٥) - شمونيل شمونيل.

* **تركيب هـ. اكسال:**
سرحان شلبي (٤,٥) - علي ياسين د/٤٥ (٥) - ابراهيم دراوشة (٥) محمد شلبي (٥) - موشيه هرشكو د/٧٥ - محمود اسعد (٥) احمد دراوشة (٥,٥) هشام دراوشة (٥) كريم دراوشة (٦,٥) علي دراوشة (٦) عوفر شالوم (٦) - عبد الوهاب دراوشة د/٨٣ - افي ابوطبول (٥) عوفر رافيه (٥)

مباراة سادت فيها الروح الرياضية حيث استقبل لاعبو وادارة فريق هبوعيل اكسال جمهور ولاعبي بئر المكسور بالورود والهتافات الرياضية.

اهداف المباراة:

الدقيقة ١٥ سليم دراوشة يراوغ المدافع غيل سابو ويرسل كرة عرضية للاعب علي دراوشة الذي يرسل الكرة الى داخل الشباك عن بعد ١٠ امتار بعد مضي دقيقة واحدة. فريق بئر المكسور يعادل النتيجة هشام دراوشة يعرقل حسن حجيرات عن بعد ١٨ مترا من صندوق جزاء الفريق الكسلاوي ويرسل كرة لاحمد ابو الفول الذي يرسلها الى الشباك.

وفي الدقيقة ٣٨ علي حجيرات يرفع كرة تصل الى اللاعب افي ابوطبول يرسلها عن بعد ٨ امتار الى الشباك.

وفي الدقيقة ٤٣ اثر بلبلة في دفاع الفريق الكسلاوي استطاع حسن حجيرات من معادلة النتيجة ٢:٢

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٦١ احمد ابو الفول يرسل كرة عرضية تدخل مرمى الفريق الكسلاوي.

في د/٨١ افي ابوطبول يهيء كرة للاعب عوفر شالوم وعن بعد ٦ امتار يرسلها الى الشباك لتنتهي المباراة بالتعادل ٣:٣

وفي الوقت الاضافي في د/١٠١، احمد ابو الفول يزج كرة في مرمى الفريق الكسلاوي.

د/١١٩ احمد ابو الفول يسجل هدفه الرابع في هذه المباراة والخامس لفريقه ولتنتهي المباراة (٣:٥) لصالح بئر المكسور.

* ردود فعل *

احمد غدير (مدير فريق بئر المكسور):
اشكر جمهور واهالي اكسال على هذا الاستقبال الحسن ونحن في المباريات القادمة سنرد هذا الاستقبال للفريق الكسلاوي.

معاد نصر الدين (مدرب هبوعيل اكسال):
الشوط الاول لعبنا جيدا دخلت شباك؛نا اهداف كانت بسبب الدفاع وحارس المرمى المصاب.

محمد سليمان عبد الهادي (نائب رئيس مجلس اكسال المحلي):
سادت الروح الرياضية في هذه المباراة وامل ان يكون استقبال فريق بئر المكسور لنا هكذا.

(فهمي دراوشة)

دير حنا خرجت من تصفيات كأس التوتو

* م. كريات آتا - هـ. دير حنا (صفر - صفر) *

* سجل لدير حنا من ضربات الجزاء - ابراهيم منصور/حاتم دوخي/محمود خطيب/اياد دوخي/مفيد مريسات
* سجل لكريات اتا - لولو حلفون/موسى عمير الكبير/سمير ابوطبول/امير فرج/ سمولك/الموز
* ملعب كريات اتا - ١٥٠ متفرج
* حكم المباراة - رامي مرزي

(٦ - ٥ لكريات آتا بالضربات الترجيحية)

في مباراة النصف نهائي بكأس الدولة للدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» التقى على الملعب البلدي في كريات اتا فريقا هبوعيل دير حنا وهركفوت كريات آتا في مباراة تميزت بالندية والحماس طيلة دقائقها ال ١٢٠، ولكن وقفة دفاع الفريقين حالت دون تسجيل اهداف في المباراة وانتهت بالتعادل السلبي.

وفي الوقت الاضافي كانت هنالك فرصة لكل منهما للتسجيل الا ان كراتهم ارسلت غير مركزة لينتهي الوقت الاضافي بالتعادل ليلجأ الفريقان الى ضربات الجزاء والتي فاز فيها المحليون وبستة اهداف الى خمسة.

تركيب ديرحنا
احمد عباس (٦) حاتم دوخي (٦,٥) مفيد مريسات (٦,٥) غادي دغش (٥,٥) محمود خطيب (٥,٥) اياد دوخي (٥,٥) ابراهيم منصور (٦) وسام خطيب (٥,٥) عنان غنايمة (٦) هاني ارشيد (٦) ريمون نخلة (٥,٥)
واشترك كل من عنان اشقر وفراس غوماني.

(طارق حجو)

الاسبوع الثاني في الدرجة الاولى، شمالية وجنوبية

احذروا الاتي من الجنوب كفر قاسم!!؟

* هذا هو الاسبوع الثاني يطل علينا في الدرجة الاولى ويهبط عدد الفائزين فيه الى ثلاثة وعلى رأسهم؟؟؟ انه الاتي من الجنوب والعائد للدرجة الاولى هبوعيل كفرقاسم الذي فاز على الشماليين من كفركنا في اول لقاء بالثلاث نقاط وليتم الفوز امس السبت على الجنوبيين من اولغا بوابل من الاهداف اربعة وفوز ثان وستةنقاط. القسماويون ابتعدوا عن الاضواء والصحافة. الا ان اخبارا تسربت افادت دائما بانهم سيفاجئون الجميع وتلك بالنسبة لهم بداية ويا لها من رائعة وموفقة. الى الامام.

الثاني السعيد كان مكابي طمرة الذي سجل فوزا مقنعا على المحليين من ام الفحم والكل على قناعة تامة من ان الطمراويين لم يقدموا حتى الان ما يعرفون ويتقنون من فن وخبرة كرة القدم. هل سيتألقون امام السخنينيين!!؟ الفحماويون كانوا في يوم اسود كالفحم وكذر الدماء في العيون.

الثالث السعيد كان العسفاويون ويحق لهم، لقد نالوا ما خططوا له. سجلوا هدفا في شباك الاخاء وانطلقوا في عدة هجمات مرتدة محاولين تعزيز النتيجة. والفضل كل الفضل في تحصيل الثلاث نقاط لهم يعود للحارس العنيد والمجرب اوري ليفي الذي اخرج الكثير من الكرات والاهداف المحققة من حلق المرمى من اقدام مهاجمي الاخاء الذين فقط تنقصهم التجربة القليلة لزج الكرات، وانهاء الهجمات الجميلة من الوسط الى الشباك، يبدو ان ترك بحاجة الى الصبر وكذلك الادارة والاداريون ولا بد ان تثمر النتائج.

اتحاد سخنين يبحث عن الفوز الاول: اداء مميز وانتشار سريع في الملعب، خط دفاع ووسط موفقان، وخط هجوم بحاجة لهداف بارع، هذا ما برز في اللقاء امام الخضيرة. ولذلك سجل التعادل هناك. المدرب سمير عيسى لن ينتظر طويلا كما يبدو لاحضار مهاجم اذا لم تنجح صفقة الملداقيين، الاسبوع القادم الاصعب امام سخنين في لقاء القمة مع طمرة.

الدربي الكناوي حقق كل التوقعات منه، اخلاق وأصالة وتاريخ مشرف ربطه الفريقان الكناويان معا في ملعب القرية، والكل اكد نعم لكفركنا العام ٢٠٠٠ حيث التجدد والاخلاق الحميدة والتسامح ونسيان الماضي وليكن بلغة الرياضة. كرة قدم كما يجب لم تكن.

وماذا معكم يا شفاعمريون هل اصابكم النحس، توقعنا فوزا سهلا على المجيدل، هل خفتم من المرتبة الاولى وانقلبتم بهذه السرعة، ننتظر عودتكم للمسار الطبيعي.

اتحاد شباب يافا في الجنوبية اخفق امام اشكلون وخسر (٢ - ١) بعد ان تفوق اداء ونتيجة في البداية.

(محمد مصالحة)

اليوم تبت المحكمة بمصير بطاقة غسان سلباق

* يتوقع ان تبت محكمة الخضيرة اليوم الاحد، بمصير بطاقة المهاجم غسان سلباق، الذي انتقل من فريق مكابي عسفيا (الدرجة الاولى) للعب في فريق هبوعيل عرابة ولم يتمكن حتى الان من المشاركة هناك بسبب عدم انتقال بطاقته القانوني لهذا الفريق.

وتأمل ادارة عرابة في انهاء هذا الاشكال وبسرعة لحاجتها له في سد ثغرة الهجوم وتؤكد ان خطأ وقع في عملية حجز بطاقاته التابعة لادارة عسفيا بسبب ديون مستحقة على هذا الفريق وبقي ان تحسم المحكمة امر انتقاله النهائي لصالحهم.

(رائد الصح)



* غسان سلباق *

مازن غنايم: قريبا، تحل مشكلة لاعبي تعزيز مولدافيا

* بعد ان اوفدت ادارة اتحاد ابناء سخنين مندوبا عنها الى مولدافيا لانهاء جميع الامور المتعلقة باللاعبين المولدافيين الذين سيعززون صفوف اتحاد ابناء سخنين عاد المندوب وبحوزته جميع الامور الخاصة بتحرير هؤلاء اللاعبين من فرقهم.

وفي حديث مع الاداري مازن غنايم، وعن مدى اشراك هؤلاء اللاعبين في صفوف الفريق، قال بان هنالك بعض الامور المطلوب منا تسويتها في مكاتب وزارة الداخلية في حيفا، واضاف ان جميعها ستسوى خلال الايام القريبة.

(عادل امباشي)

كلهم ابنائي!!

مهمة صعبة ومثيرة يقوم بها ومنذ بداية الموسم الحالي المدرب الشفاعمري زاهر خطيب الذي يتولى تدريب فريقي شبيبة في آن واحد، كيف؟ يدرب شبيبة مكابي شفاعمرو عيليت ومكابي طمرة «ازوريت» وكلا الفريقين في القمة، يقول زاهر: من الناحية القانونية لا مشاكل في تدريب الفريقين ولكن الصعوبات تكمن في ترتيب مواعيد التدريب والمباريات، ومع هذا ابذل كل جهد بمساعدة اللاعبين والادارات للتغلب على ذلك وننجح في ذلك حتى الان،



* زاهر خطيب *

ورغم ما ابذله من جهد وتعب اجد راحة وتعويضا في رؤية كل الناشئين والصغار من حولي وكلي امل في ان اشاهد اكبر كم منهم ينخرط في صفوف الكبار ويصلون للنجومية والاهم انهم كانوا وسيبقون كلهم ابنائي.

زاهر خطيب رياضي قديم وقدير، كان احد نجوم الفريق الشفاعمري الاوائل، ودرب عدة فرق منها اكسال والدالية ومكابي طمرة.

(م.م)

ايلي اوحانا يمثل امام لجنة الطاعة

* استدعت لجنة الطاعة كابتن بيتار القدس ايلي اوحانا للمثول امامها يوم الاربعاء القادم، للنظر في التهمة الموجهة اليه، تعمد الخشونة عن قصد ضد كابتن مكابي يافا نضال محاميد.

واستدعي اوحانا للمثول امام اللجنة نظرا للماضي غير الرياضي المسجل ضده في ملفات الاتحاد العام لان القانون لا يلزم اللاعب مرتكب مثل هذه المخالفة بالمثول امام لجنة الطاعة اذا كانت المخالفة الاولى التي تسجل في ملفه الشخصي في الاتحاد العام حيث يتم ابعاده غيابيا لمباراة واحدة.

ومن المتوقع تنفيذ عقوبة الابعاد مع وقف التنفيذ التي كانت قد صدرت بحق اوحانا في الموسم الماضي عندما مثل امام المحكمة لاهانته الحكم في احدى مباريات فريقه.

* ايلي اوحانا *

هام للفرق والادارات

وزع الاتحاد العام جدولا لجميع مباريات الدوري وجميع الدرجات. ووقع الاتحاد العام في خطأ بالنسبة للساعة الرئيسية لمباريات شهر تشرين الاول الجاري حيث يظهر في البرنامج ان الساعة الرئيسية للمباريات في الشهر المذكور الساعة الثالثة والنصف بدلا من الساعة الثالثة.

وستكون الساعة الرئيسية لمباريات هذا الموسم على النحو التالي:

شهر تشرين الاول ١٩٩٥ الساعة ١٥,٠٠

شهر تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٥ الساعة ١٤,٣٠.

شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٦ الساعة ١٤,٣٠.

شهر شباط واذار ١٩٩٦ الساعة ١٥,٠٠

شهر نيسان ١٩٩٦ الساعة ١٦,٣٠ حسب التوقيت الصيفي.

شهر ايار ١٩٩٦ الساعة ١٧,٠٠ حسب التوقيت الصيفي.

– ملاحظة: مباريات الكأس نصف ساعة قبل الموعد المحدد.

(محمود الصح)

نتائج

توتو و توتوبلوس و توتوتيكو

توتو ١٥

	1	X	2
.1		X	
.2			X
.3	X		
.4			X
.5		X	
.6	X		
.7	X		
.8	X		
.9			X
.10	X		
.11			X
.12			X
.13			X
.14	X		
.15			X

* توتو ١٥ *

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٥) نتيجة صحيحة.

٣ × ١٤ ١٢٤,٠ × ١٢

١١٧ × ١٣ ٧٧٥,١ × ١١.

توتو بلوس

	1	X	2
.1		X	
.2			X
.3	X		
.4		X	
.5			X
.6	X		
.7	X		
.8		X	
.9	X		
.10	X		
.11		X	
.12			X
.13			X
.14	X		

* توتو بلوس *

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٤) نتيجة صحيحة.

١ × ١٣ ١,٠٦ × ١١

١٢ × ١٢ ٦٦,٠ × ١٠.

توتو تيكو

X	2	3
4	X	6
7	8	9
10	11	12
13	14	15
X	17	18
19	20	21
X	23	X
25	26	27
28	X	30
31	32	X

توتو تيكو

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة لم تصب اي منها (٧) نتائج صحيحة و ٤×٦ و٧×١٥٧ و٥×٢٤,٠ و٤×٢٤

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
١٠ تشرين الاول ١٩٩٥
١٦ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
10.10.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 124/52

بدء محاكمة «طيور الظلام» لعادل امام !

(ص٨و٩)

احتجاجا على عدم اطلاق سراح جميع السجينات

المعتقلون الفلسطينيون يهددون باضراب مفتوح عن الطعام

* السجينات في سجن «تلموند» يرفضن الخروج من السجن كما كان مقررا امس الاول الاحد * من المتوقع اليوم اطلاق سراح (١١٠٠) سجين * عدد السجينات اللواتي لن يفرج عنهن هو (٨) وليس (٤) * حركة «فتح» ستقاطع استقبال المعتقلين الذين يخرجون من السجون قبل اطلاق سراح السجينات * (التفاصيل على ص ٣)

النائب ميروم: اسرائيل لم تشجع كريستوفر على زيارة المنطقة لتحريك المفاوضات مع سوريا

(التفاصيل على ص ٢و١٦)

لاول مرة منذ عشر سنوات، احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية

اضراب عام، اليوم، في فرنسا

● اكثر من خمسة ملايين عامل يشاركون في الاضراب الذي دعت اليه جميع النقابات ●

● باريس - «و.ص.ف» - يتوقع ان يشارك اكثر من خمسة ملايين عامل في القطاع العام، اليوم الثلاثاء، في فرنسا في اضراب لمدة اربع وعشرين ساعة لم يشهد له هذا البلد مثيلا منذ عشر سنوات.

وتشكل حركة الاضراب هذه، التي دعت اليها جميع النقابات، رفضا واضحا لسياسة التقشف التي تنتهجها حكومة الان جوبيه والتي تعتبرها مع ذلك الاوساط المالية الدولية غير كافية. كما تأتي احتجاجا على رغبة رئيس الوزراء في تجميد رواتب الموظفين في العام ١٩٩٦.

ويرجح ان تكون تلبية الدعوة الى الاضراب شاملة، اذ انه ينتظر ان تغلق الادارات والمدارس ابوابها، وان تقتصر الخدمات في المستشفيات على الحد الادنى، كما يتوقع ان يعم الاضطراب حركة النقل العام والاتصالات الدولية.

وتعتبر حركة الاضراب هذه تحذيرا خطيرا للحكومة التي ما زالت تلقى بعد خمسة اشهر من الحكم اشد الصعوبات في التوفيق بين وعودها الانتخابية حول خفض التصدعات الاجتماعية وتشجيع العمالة، وبين ضرورة اتباع سياسة مالية تقوم على التقشف والتضحيات.

وتبعا لذلك تراجعت الى حد كبير شعبية كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء، الذي كان ما يزال يحتل، في آب الماضي، المرتبة الثالثة بين الشخصيات المفضلة لدى الناخبين، لكنه تراجع الى المرتبة الحادية عشرة في تشرين الاول الجاري.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو جماهير سخنين الى حضور الندوة الهامة حول:

أخطار المصادقة على خريطة «مسجاف» الهيكلية

يتحدث في الندوة:
* عضو الكنيست هاشم محاميد
* سكرتير الجبهة الدمقراطية محمد بركة
* رئيس مجلس عيلبون المحلي، حنا سويد
* سكرتير جبهة سخنين جمال طربيه

□ يدير الندوة: غازي ابو ريا.

تقام الندوة غدا الاربعاء ٩٥/١٠/١١ الساعة السادسة والنصف في نادي الجبهة.

■ نعي ■



عموم آل عبد الفتاح في كوكب ابو الهيجاء، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

وليد خالد عبد الفتاح

عن عمر يناهز ال ١٩ عاما اثر حادث طرق مؤلم. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء، بعد صلاة العصر من بيته في كوكب.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تمديد فرض الحصار على المناطق الفلسطينية بأسبوع

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت السلطات الاسرائيلية امس الاثنين، تمديد فترة الحصار المضروب حول الضفة الغربية وقطاع غزة، باسبوع آخر، «من منطلقات امنية. وتحسبا لقيام معارضي المسيرة السلمية من الاصوليين الفلسطينيين بعمليات عسكرية ضد الاسرائيليين»!

يذكر ان الحصار على قطاع غزة فرض قبل (١٩) يوما، فيما فرض على الضفة الغربية المحتلة قبل (١٢) يوما.

ويتسبب الحصار بخسائر يومية للفلسطينيين، خاصة في الناحية الاقتصادية. ويزيد عدد العاطلين عن العمل، حيث يمنع حوالي (٦٠) الف فلسطيني من العمل في اسرائيل.

امس، في عكا

افتتاح مهرجان «المسرح الآخر» الـ١٦

● وافتتاح مهرجان السينما الدولي في حيفا ●

● المغنية سحر فودي و«ابو عكا» في عرض «بين الاسوار» في «خان العمدان» ●

● عكا - لمراسلنا الفني - افتتح، مساء امس الاثنين، مهرجان «المسرح الآخر» في عكا بحضور وزيرة الثقافة والعلوم، شولميت ألوني، ورئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو.

وفي كلمتها قالت ألوني: «نأمل ان يكون العنوان بعد سنتين «افتتاح مهرجان عكا»، بدون الحديث عن اطلاق سراح اسرى، لانه في مركز السلام يجب ان تكون الثقافة والفنون».

وقد اختتم الافتتاح باحتفال فني داخل خان العمدان، حيث اطلقت الالعاب النارية بمشاركة جمهور غفير، على صوت المغني بوعز شرعابي الذي ألهب الجمهور بأغانيه.

وقد كان افتتاح عروض المهرجان حافلا جدا، اذ غصت القاعات والحدائق المخصصة للعروض وعددها (٢٩ عرضا) بعشرات آلاف المشاهدين.

ومن ناحية اخرى افتتح امس مهرجان السينما الدولي الحادي عشر في حيفا، والذي يشتمل على اكثر من (٩٠) فيلما متنوعا من عدة دول.

(تفاصيل عن المهرجانين في اعداد قادمة)

السلطة الفلسطينية تنفذ مبادرة حسن نية تجاه «حماس»

● غزة - لمراسلنا - اطلقت الشرطة الفلسطينية، امس الاثنين، سراح الصحفي طاهر النونو بعد اعتقال دام اربع وعشرين ساعة، وذلك اثر نشره بيانا لحركة «حماس» في صحيفة «النهار» المقدسية.

وقد احالت الشرطة ملف التحقيق على المدعي العام، الذي قرر اطلاق سراحه. وكانت السلطة الفلسطينية قد اطلقت امس الاول الاحد، سراح محمود الزهار احد قادة «حماس»، بعد اعتقال دام حوالي اربعة اشهر. واعرب الزهار عن امله في ان يتم اطلاق سراح زميليه احمد بر وسلامة الصفدي.

واعتبر المراقبون هذه الخطوة، اضافة الى اعادة اصدار صحيفة «الوطن» الناطقة بلسان «حماس» في القطاع، بادرة حسن نية هدفها انجاح مهمة وفد الوساطة، الذي توجه الى السودان، لتحسين العلاقات بين «حماس» والسلطة الفلسطينية.

للمرة الأولى منذ اقامته

الصليب الأحمر الدولي يتفقد اوضاع معتقلي سجن الخيام في جنوب لبنان



● سجن الخيام في جنوب لبنان المحتل

● الخيام (لبنان) - الوكالات - قام فريق من اللجنة الدولية للصليب الأحمر يضم ستة أشخاص، أمس الاثنين، بزيارة سجن الخيام في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل وذلك للمرة الاولى منذ اقامته عام ١٩٨٤.

وكان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية افاد صباحا بان سيارتين تابعتين للمنظمة الدولية دخلتا الى السجن حيث يحتجز نحو ٢٥٠ معتقلا غالبيتهم من اللبنانيين بدون محاكمة ومنهم من أمضى فيه أكثر من ١٠ سنوات.

وأوضح البيان ان المندوبين سيتحققون اثناء الزيارة «من نوع المعاملة التي يتلقاها السجناء ويطلعون على ظروفهم المادية والنفسية».

وسيرفع الفريق، وفق البيان نفسه، الى السلطات «تقريرا سريا يضم الاستنتاجات التي خلص اليها والتوصيات التي يتقدم بها».

وقد دانت عدة منظمات انسانية ظروف الاعتقال في السجن الذي اقيم في ثكنة قديمة للجيش اللبناني بسبب أساليب التعذيب التي يخضع لها المعتقلون خلال استجوابهم.

وكانت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة أعلنت، أمس الأول الأحد، انها سمحت لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة سجن الخيام ابتداء من أمس الاثنين للاطلاع على اوضاع المعتقلين فيه والتحدث اليهم على انفراد. علما بان الميليشيات العميلة بدأت منذ ستة اشهر فقط بالسماح لذوي المعتقلين بزيارتهم.

وقد اقتصر دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر على تنظيم هذه الزيارات دون ان يسمح لها بدخول السجن.

اضراب الفلسطينيين المبعدين على الحدود الليبية - المصرية عن الطعام

* «الأخبار» المصرية تتحدث عن لقاء قريب بين الرئيسين المصري والليبي لبحث مشكلة «المبعدين» * عرفات يناشد القذافي انهاء حملة طرد الفلسطينيين * وصول ٣٣ مبعدا فلسطينيا من ليبيا الى الاردن *

● طرابلس - قالت وكالة الانباء الليبية ان الفلسطينيين المبعدين من ليبيا والمحتجزين على الحدود الليبية المصرية اعلنوا، أمس الاثنين، الاضراب عن الطعام «الى حين تحقيق مطالبهم المشروعة، بالعودة الى فلسطين».

وأشارت الوكالة الليبية الى ان المبعدين الذين وفرت لهم ليبيا خيما اعلنوا قرارهم «في نداء وجهوه الى السكرتير العام للامم المتحدة والى لجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية والى الجامعة العربية».

ولا يزال نحو الف فلسطيني عالقين منذ اسبوعين في المنطقة العازلة على الحدود الليبية المصرية، اذ ان مصر ترفض ان يدخل اراضيها أي فلسطيني لا يحمل وثائق سفر تسمح له بالتوجه الى دولة اخرى او الى قطاع غزة حيث الحدود مع مصر لا تزال تحت اشراف اسرائيل.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية، أمس الاثنين، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيلتقي قريبا الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، للبحث في الأزمة التي نجمت عن طرد فلسطينيين من ليبيا.

وقالت الصحيفة نقلا عن «مصادر رفيعة المستوى» ان هذا اللقاء يهدف الى «اظهار العلاقات الجيدة بين البلدين»، ويأتي «في اطار الجهود التي تبذلها مصر لحل مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدوا من ليبيا».

وأضافت هذه المصادر ان هذه المشكلة «في طريقها الى الحل» وان عددا من الفلسطينيين «يمكنهم ان يتوجهوا الى قطاع غزة».

وفي السياق ذاته جدد الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، دعوة الزعيم الليبي الى «المسارعة في انهاء» حملة طرد الفلسطينيين من ليبيا والذين يوجد منهم المئات عالقين بين الحدود المصرية الليبية.

وقال عرفات «ان الفلسطينيين يتعرضون في الخارج، للأسف، لمطاردات مستمرة كما حدث بعد القرارات التي اتخذت في ليبيا ضد الفلسطينيين ونتج عنها (منع) لبنان دخول حاملي وثائق السفر اللبنانية، العائدين من ليبيا اليه».

وذكر مصدر اردني رسمي ان ٣٣ فلسطينيا أبعدوا من ليبيا، وصلوا الى مرفأ العقبة الاردني (جنوب) في طريقهم الى قطاع غزة.

لقاء اليوم

●● مع: عضو الكنيست من حزب «العمل» حجاي ميروم

●● حول: قرار جزء من القيادة السياسية تجميد التفاوض مع سوريا

يجب مفاوضة سوريا.. واضاعة الوقت خسارة

● كرر عضو الكنيست من حزب «العمل» حجاي ميروم اليوم (أمس)، انتقاداته للقرار، الذي اتخذه بعض من القيادة السياسية الحكومية، والقاضي بتجميد المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري، خلافا لرغبة الادارة الامريكية. وقال: ان التركيز على تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين لا يستدعي مثل هذا القرار، بل ان مصلحة تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين بصورة ناجحة تتطلب ايلاء الاهتمام بالمسار السوري - الاسرائيلي.

حول هذا الموقف والدوافع التي افرزته كان لنا هذا اللقاء، مع رئيس لجنة الكنيست، حجاي ميروم.

* **«الاتحاد» - لماذا تقف ضد هذا القرار لجزء من القيادة السياسية الحكومية؟!**

- ميروم: موقفي نابع من اعتقادي بان مسيرة السلام بدون السوريين ستبقى منقوصة ومجزوءة. فسوريا دولة هامة وقوية ومؤثرة في الشرق الاوسط. وكل من يتحدث عن شرق اوسط جديد، وانا اومن بمثل هذا الشرق، يجب ان يضم سوريا الى المسيرة. كما اني اعتقد، ايضا، ان اي مسيرة سلمية مع الفلسطينيين ستبقى في دائرة تأثير المسيرة السلمية مع السوريين. ومن هنا فان السلام مع الفلسطينيين سيكون اقوى بانضمام سوريا.. وأكثر هشاشة بعيدا عنها.

ثم اني قلق من علاقات سوريا مع ايران. وأرغب في ابعادها عن التأثير الايراني. اضافة الى انه لا يمكن الانتظار بعد في ضوء وجود امكانات هائلة يجب استغلالها، خاصة وان السوريين يرغبون، حقا، في السلام.

* **«الاتحاد» - ألا ترى ان هذا القرار يتناسق مع التكتيك المعروف بتجميد مسار وتفعيل مسار تفاوضي آخر لضمان ابتزاز المزيد من المكاسب؟!**

- ميروم: اعتقد انه لا يمكننا الان وقف تطور الأمور مع الفلسطينيين، وعلينا ان نتقدم في هذا المسار. وقد يوجد هنا، في هذا الموقف، تكتيك لاجبار السوريين على التنازل. الا ان هذا التكتيك الآن يعرض مجمل المسيرة السلمية الى الخطر. لم يتبق لدينا الكثير من الوقت. فبعد خمسة أشهر على اكثر تقدير ستبدأ المعركة الانتخابية للكنيست. ولهذا فان كل يوم نقضيه في جمود هو وقت ضائع، ومضيعة لفرصة احقاق السلام مع سوريا.

* **«الاتحاد» - من اين لك هذه القناعة بالموقف السوري؟!**

- ميروم: حصلت على معلومات تقول ان السوريين يظهرون جدية واهتماما بخصوص استمرار المسيرة السلمية. واقترح السوريون على وارن كريستوفر القيام بجولة مكوكية جديدة في المنطقة وتذليل العقبات وحتى طرح مقترحات جديدة.. الا انه لأسباب مفهومة يقول قادتنا ان سوريا لم تنفذ ما تم الاتفاق عليه بخصوص محطات الانذار المبكر البرية في الجولان..

* **«الاتحاد» - لكن رابين أكد اكثر من مرة ان سوريا لا تنفذ تعهداتها دوما.. فأين الخطأ؟!**

- ميروم: رابين يقول ان سوريا قادرة على تنفيذ ما تتعهد به، والآن يقول العكس. الا انه حتى وان كانت هناك اخطاء، فانه لا يمكن رفع الأيدي والاستسلام. واذا ما رفض السوريون اقامة محطات الانذار فعلى رابين ان لا يرى في ذلك عقبة من المستحيل تذليلها.. ومن هنا ارفض هذا الموقف.

* **«الاتحاد» - ما هو مدى تأثير انتخابات «البرايمرز» في حزب «العمل» على موقفك هذا اليوم؟!**

- ميروم: الأغلبية في حزب «العمل» تؤيد تسوية اقليمية في الجولان. ولهذا فان موقفي هذا لا يثيرهم. وحتى اذا ما أثارهم فهذا لا يخيفني. فقد طرحت في الماضي العديد من المواقف المختلف عليها. لقد تم ارسالنا الى الكنيست ليس لنصمت او لنخاف، بل لتشجيع القرارات الصحيحة وللتأثير على الأحداث.

وأذكر ان بيرس ورابين وقفا ضد مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية ووقفت ضد موقفهما مؤكدا ان الأغلبية في حزب «العمل» تؤيد التفاوض مع منظمة التحرير. وفي هذا الموقف، ايضا، فان الأغلبية في حزب «العمل» مؤيدة لموقفي.. ولا بد من الضغط على القيادة في هذا الاتجاه.

* **«الاتحاد» - وماذا عن استمرار الصراع مع لبنان؟!**

- ميروم: المسألة اللبنانية هي مسألة سهلة نسبيا. ولبنان مرتبط بسوريا. وهذه الأخيرة تمنح «حزب الله» وفصائل اخرى امكانية القتال ضد اسرائيل في جنوب لبنان، وتستغل ذلك كعامل ضغط. الا ان اي اتفاق سلام مع سوريا بامكانه ان يجلب السلام مع لبنان. حتى «حزب الله» يعلن انه يقاتل لاخراجنا من جنوب لبنان، وليس من أجل اخراجنا من الجليل..

(عفيف سالم)

اعلان حالة الطوارئ في المكسيك اثر زلزال مدمر

● الزلزال يسفر، حسب حصيلة اولية، عن ٦١ قتيلا واكثر من (١٠٠) جريح ●

● مكسيكو - الوكالات - لقي ٦١ شخصا على الاقل مصرعهم، واصيب اكثر من مئة، نتيجة زلزال عنيف ضرب عددا من الولايات في جنوب غرب المكسيك. وبلغت قوته ٧,٥ درجات على مقياس «ريختر».

وافادت معلومات رسمية غير نهائية، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان ١٥ شخصا قتلوا في ولاية كوليما (غرب) و١٤ في جاليسكو.

ونقلت وكالة «نوتيمكس» الرسمية للانباء ان الدفاع المدني في ولاية كوليما انتشل ١٢ جثة من تحت انقاض فندق في مدينة مانزانيلو، حيث كان في داخله، وقت وقوع الزلزال ٥٧ نزيلا وعاملا.

واضافت الوكالة ان ثلاثة اشخاص اخرين قتلوا في سجن مدينة سانتياغو في ولاية كوليما ايضا.

هذا، واعلنت الحكومة المكسيكية حالة الطوارئ لمجابهة الوضع.

احتجاجا على عدم اطلاق سراح جميع السجينات

المعتقلون ألفلسطينيون يهددون باضراب مفتوح عن الطعام

*** السجينات في سجن «تلموند» يرفضن الخروج من السجن كما كان مقررا امس الاول الاحد * من المتوقع اليوم اطلاق سراح (١١٠٠) سجين * عدد السجينات اللواتي لن يفرج عنهن هو (٨) وليس (٤) * حركة «فتح» ستقاطع استقبال المعتقلين الذين يخرجون من السجون قبل اطلاق سراح السجينات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد الفلسطينيون، امس الاثنين، باتخاذ سلسلة من الاجراءات النضالية، احتجاجا على عدم اطلاق سراح عدد من السجينات الفلسطينيات، في صلبها اعلان المعتقلين الاضراب المفتوح عن الطعام.

وبموجب اتفاق طابا، من المتوقع اطلاق سراح (١١٠٠) معتقل فلسطيني، اليوم الثلاثاء، (٦٠٠) منهم من الجنائيين، يطلق سراحهم في ساعات الصباح. ولم يطلب منهم التوقيع على التزامات بعدم المشاركة في اعمال «الارهاب».

واكدت الاسيرات الفلسطينيات في سجن «تلموند»، رفضهن للافراج الجزئي عنهن. وقلن في اتصال هاتفي امس مع المحامي احمد الخطيب، من مؤسسة «الضمير لرعاية السجين»، انهن يرفضن التوقيع على اوامر الافراج عن جزء منهن، مؤكدات على الموقف الحازم لاطلاق سراح الجميع دون شروط او استثناءات. وكان من المقرر اطلاق سراح (٢٣) سجينة، امس الاول الاحد، الا انهن رفضن ذلك.

وقالت احداهن للمحامي الخطيب، ان عدد الاسيرات اللواتي لم يبلغن بقرار الافراج عنهن، هو (٨) اسيرات وليس (٤)، كما تتناقل وسائل الاعلام، وهن: لمياء معروف ومي الغصين ورلى ابو دحو وعبير الوحيدي وعطاف عليان وبدرية حماد ونادية حداد وحياة الزغل.

ومنعت سلطات سجن «تلموند» المحامية تغريد جهشان، من القدس، من مقابلة السجينات في السجن، امس الاول الاحد!

* نشاطات احتجاجية *

وعقدت قيادة حركة «فتح» في الضفة الغربية وقطاع غزة اجتماعا، امس الاثنين، للتداول في كيفية الرد على خرق الجانب الاسرائيلي للاتفاق، خاصة اطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات.

وارسلت «الحركة» رسائل الى الرؤساء الذين شاركوا في حفل توقيع اتفاق «اوسلو - ب» في واشنطن، والى هيئات دولية اخرى، تشرح فيها عن الموقف الاسرائيلي غير الملتزم، مؤكدة ان بداية تنفيذ الاتفاق غير مشجعة ولا تبعث على الاطمئنان، خاصة الالتزام بجدول زمني لاعادة الانتشار والافراج عن المعتقلات.

وقالت حركة «فتح» انها ترى نفسها غير ملزمة باحترام الاتفاق، اذا واصل الجانب الاسرائيلي خرقه بشتى الحجج.

وقال هشام عبد الرازق، مدير مكتب «فتح» في غزة والمسؤول عن الدائرة الاسرائيلية في السلطة الوطنية الفلسطينية، لـ «الاتحاد»، ان حركة «فتح» لن تستقبل اي سجين فلسطيني يوافق على الخروج من السجن قبل اطلاق سراح جميع السجينات بدون قيد او شرط.

واشار عبد الرازق الى ان حركة «فتح» اقرت في اجتماعها، امس الاثنين، عدة نشاطات احتجاجية، في صلبها المظاهرات والاعتصامات، لمؤازرة المعتقلين والضغط على اسرائيل لاطلاق سراحهم.

* اعتصام في رام الله *

واعتصم، امس الاثنين، ممثلو المؤسسات والجمعيات والمراكز النسائية واهالي المعتقلين والمعتقلات، امام مقر الصليب الاحمر في رام الله، احتجاجا على عدم اطلاق سراح جميع المعتقلات.

واصدر المعتصمون بيانا وزعوه على وسائل الاعلام، شجبوا فيه ابقاء عدد من السجينات في السجون. وناشدوا المؤسسات والهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان القيام بحملة ضغط على السلطات الاسرائيلية، للافراج عن جميع السجينات فورا.


● اسرى خلف الاسلاك الشائكة ●

واقر المعتصمون سلسلة من النشاطات اليومية، منها الاعتصامات اليومية امام مقرات الصليب الاحمر في كافة المناطق الفلسطينية، والاعتصامات امام السجون، ايام زيارات الاهالي لابنائهم، والاعتصام امام سجن «تلموند» يوم الجمعة القريب.

ونظمت طالبات مدرسة بنات رام الله الثانوية مسيرة حاشدة، انطلقت من المدرسة باتجاه مبنى الادارة المدنية، هتفن خلالها ضد المماطلة الاسرائيلية في اطلاق سراح السجينات. وانضم العشرات من الشبان الى المسيرة ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، فرد الجنود بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع. واعتقلوا عددا من المتظاهرين والطالبات.

* فريح ابو مدين ينتقد ڤايتسمان *

وانتقد وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح ابو مدين، قرار رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر فايتسمان، عدم منح العفو لسجينتين فلسطينيتين بحجة ان «ايديهن ملطخة بالدماء»، وقال ابو مدين «ان ايدي ڤايتسمان ملطخة بدماء اطفال مدرسة «بحر البقر» ودماء فلسطينيين».

واثار قرار ڤايتسمان نقمة ليس في الجانب الفلسطيني فحسب، انما في الجانب الاسرائيلي ايضا. فقد أرسل السيد لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، رسالة الى رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان جاء فيها «ان القرار المشين الذي اتخذتموه بعدم اطلاق سراح جميع السجينات الفلسطينيات، يشكل انتهاكا صارخا لاتفاق توسيع صلاحيات السلطة الفلسطينية ويتنافى مع الاعراف الدولية والمبادئ الانسانية».

وطالب دوري في رسالته الرئيس بالتراجع عن قراره وعدم تعريض المسيرة السلمية للخطر.

ودعت «كتلة السلام» في بيان عممته امس على وسائل الاعلام، الى مقاطعة رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، الذي «تحول من رئيس دولة الى رئيس حوّل مكتبه لتمثيل معارضي الحكومة ومسيرة السلام. ويستغل صلاحياته بشكل سيء لمنع اطلاق سراح عدد من السجينات الفلسطينيات».

ودعت «الكتلة» الى «تنحية رئيس الدولة عن منصبه لانه لا يستحقه»!!

روسيا تجمد اتفاق نزع السلاح في الشيشان!

*** تفاقم الاحداث يؤدي الى مصرع ٤٠ مواطنا وجرح عشرين آخرين في قريتين قرب غروزني * الرئيس الروسي يتباحث مع رئيس وزرائه حول الوضع ***

● موسكو - الوكالات - قررت القيادة الروسية يوم امس، الاثنين، تجميد اتفاق نزع السلاح في الشيشان، الذي وقع في اواخر تموز الماضي، حتى اشعار آخر، وذلك في اعقاب تفاقم الوضع واصابة الجنرال اناطولي رومانوف بجروح خطيرة.

وقد اعتبر ممثل القوات الشيشانية القرار اسهاما في «زيادة تفاقم الوضع». خاصة وان الاحداث لم تسفر، فقط، عن جرح الجنرال الروسي رومانوف، بل ادت الى مصرع اربعين مواطنا مدنيا في جمهورية الشيشان القفقازية.

ونفى المتحدث الرياسي، سيرغي ميدفيديف، ان يكون الرئيس يلتسين قد اتخذ مثل هذا القرار، في حين اكد الناطق بلسان الحكومة الروسية، فيكتور كونوف، ان يلتسين سيعقد اجتماع عمل حول الوضع في جمهورية الشيشان، مع رئيس وزرائه فكتور تشرنوميردين، في وقت لاحق.

يشار الى انه لم يتم البدء بعد بتطبيق اتفاق ٣٠ تموز الماضي، الذي ينص على انسحاب تدريجي للقسم الاكبر من القوات الروسية مقابل نزع سلاح القوات الشيشانية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر شيشانية، في وقت سابق من نهار امس، ان القصف الروسي الذي استهدف، امس الاول الاحد، قريتين شيشانيتين شرق غروزني وجنوب غربها ادى الى سقوط ٤٠ قتيلا و٢٠ جريحا في صفوف المدنيين.

وقال الشيشانيون ان قصفا جويا استهدف بلدة روشني تشو (على بعد ٣٥كم جنوب غرب غروزني) وأوقع ٢٨ قتيلا وان ثماني طائرات القت ١٨ قنبلة و٢٠ صاروخا.

وفي المقابل تلقت الوكالة عن مسؤول عسكري روسي قوله ان طائرتين قدمتا من اذربيجان نفذتا عمليات القصف.

ونفى المسؤول نفيا قاطعا، ان تكون الطائرتان روسيتين واعتبر ان رقم الضحايا الذي قدمه الشيشانيون مبالغ فيه.

من جهة اخرى افاد عضو في لجنة المراقبين الشيشان لـ «انترفاكس» ان القصف الروسي لقرية «ميسكير ابورت» على بعد ٢٥ كم شرق غروزني) ادى الى سقوط ١٢ قتيلا و٢٠ جريحا.

وقال ناطق باسم القوات الروسية ان القصف الروسي جاء ردا على المقاتلين الشيشان الذين اطلقوا النار على قافلة روسية وأوقعوا في صفوفها قتيلا وخمسة جرحى.

رفع الرقابة على الصحف في قطر

□ وزارة الاعلام: في القريب تصبح هيئة الاذاعة والتلفزيون مستقلة □

● الدوحة - خاص بـ «الاتحاد» - اعلن وزير الاعلام والثقافة القطري، د. حمد الكواري، في مؤتمر صحفي امس الاثنين، عن رفع الرقابة على الصحف في البلاد.

وقال الكواري ان هذا القرار جاء ضمن سياسة الانفتاح الجديدة للامير (الجديد)، حمد بن خليفة آل ثاني (الذي تسلم الحكم بغياب والده عن البلاد في نهاية حزيران الماضي) والتي ستشمل المزيد من مزايا الحرية والدمقراطية. وذكر ان الحكومة القطرية تدرس حاليا مشروعا يجعل الاذاعة والتلفزيون هيئة مستقلة.

لكن رفع الرقابة لن يكون تاما، انما ستكون تلك رقابة ذاتية يتولى السيطرة عليها رؤساء تحرير الصحف وسيكونون مسؤولين عن تطبيق القانون امام الحكومة. فاذا نشر ما يمس بالدولة، يحاسب رئيس التحرير. ولهذا الغرض اتفق على ان يقيم وزير الاعلام اجتماعات دورية مع رؤساء التحرير لضمان ان «لا يخلق رفع الرقابة اية فوضى».

من جهة اخرى اعلن الوزير عن سن قانون جديد (القوانين هنا تسنها الحكومة بأمر من الامير) يضمن حقوق المؤلفين القطريين في الخارج والمؤلفين العرب والاجانب في قطر، من حيث حقوق الطبع وارباحه.

واكد الوزير على سياسة الحكومة الرامية الى جعل المؤسسات الاعلامية بمشاركة قطرية بالاساس. واشاد بالتلفزيون الذي اصبحت نسبة القطريين فيه ٨٠٪. وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد» قال الكواري: «اننا نقدر كل ما فعله أخوتنا العرب والاجانب في مساعدتنا على بناء قطر، ولكن، من حقنا الشرعي ان نوفر كوادرنا لتقوم بتولي مسؤولية متابعة البناء».

استمرار حملة الاعتقالات في السودان!

● القاهرة - الوكالات - اعن حزب «الامة» السوداني المعارض، امس الاثنين، ان قوى الامن السودانية اعتقلت، في الخامس من الشهر الجاري، ١٨ شخصا في مدينة الحصاحيصا، جنوب شرق الخرطوم دون توجيه تهم اليهم.

وقال الحزب، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان هؤلاء الاشخاص هم من المواطنين والطلاب الذين اعتقلوا بتهم «غير محددة، فيما عدا تهمة التحضير والمشاركة في التظاهرات» التي شهدها السودان في ايلول الماضي.

وتقع مدينة الحصاحيصا بين الخرطوم وواد مدني، اللتين شهدتا تظاهرات كانت الاعنف منذ انقلاب ١٩٨٩ في الخرطوم، ونظمت احتجاجا على ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

بعد حملات استطلاعية طوال يوم امس

طائرات تابعة لحلف الاطلسي قصفت مركزا صربيا للقيادة والمراقبة!

*** القوات الصربية قصفت موقع «توزلا» التابع لقوة الحماية الدولية ومخيما للاجئين * طرد حوالي (٤٠٠٠) شخص من الاراضي التي يسيطر عليها الصرب * اكتشاف مقبرة جماعية غرب البوسنة ***

□ نابولي - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي، امس الاثنين، ان طائرتين من نوع «اف - ١٦» تابعتين للحلف قد قصفتا مركزا صربيا بوسنيا للمراقبة والقيادة، امس، بقنابل موجهة بواسطة الليزر.

واشارت الامم المتحدة، التي كانت طلبت قوة حماية تابعة لها «دعما جويا»، من حلف الاطلسي، ان القصف جاء على اثر مقتل جندي نرويجي بعد ان استهدفت المدفعية الصربية قاعدة توزلا الجوية.

وكانت الطائرات التابعة للحلف قد حلقت فوق قاعدة توزلا، طوال يوم امس، واشار الناطق بلسانه ان الحلف يواصل مشاوراته مع الامم المتحدة وانه «مستعد للقيام بأية مهمة تقتضيها الضرورة»، مؤكدا ان عمليات الرقابة الجوية لا تزال مستمرة.

وكانت القوات الصربية قد قصفت، امس، مخيما للاجئين في زيفيتيتشي الذي يضم لاجئين مسلمين، مما اسفر عن مقتل شخصين. فيما سقط (١٤) قتيلا، امس الاول، بعد قصف الصرب المخيم بقنابل انشطارية.

ويشار الى ان السلطات البوسنية قررت، امس، ارجاء تطبيق وقف اطلاق النار معتبرة «ان الشروط المحددة لتنفيذه لم تتوفر»، فيما اكد كرادجيتش زعيم صرب البوسنة، انهم «سيتقيدون بشكل دقيق بوقف اطلاق النار». وكان الموفد الامريكي هولبروك قد اعلن في نهاية الاسبوع الفائت، انه حقق موافقة على وقف اطلاق النار.

من جهة ثانية، اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة، امس، ان بين (٣٠٠٠) و (٤٠٠٠) مدني مسلم طردوا من الاراضي التي يسيطر عليها الصرب البوسنيون، في الايام القليلة الفائتة. وقال لاجئون التقوا ممثلي المفوضية، انهم تعرضوا لعمليات عنف، نُسبت الى الوحدات التابعة للزعيم الصربي رازناتوفتش.

واعلنت الامم المتحدة في زغرب، امس، ان القوات الكرواتية عثرت مؤخرا على مقبرة جماعية تضم (٣٢) جثة، غرب البوسنة، وان بعضها كانت مقيدة بالاسلاك الكهربائية، وان اخرى تحمل آثار رصاص في الجمجمة مما يدل على عملية اعدام جماعية.

اذا لم تقع مفاجآت

اليوم، يبدأ انسحاب القوات الاسرائيلية من سلفيت

* وغدا، من قباطية ويطا وخربتا * استعدادات مكثفة في جنين وقباطية لاستقبال السلطة الفلسطينية * خلافات حول اقرار جدول زمني لاعادة الانتشار *



● جنود الاحتلال في بيت لحم ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبدأ قوات الاحتلال الاسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بالانسحاب الاولي من الضفة الغربية، حيث تنسحب القوات كليا من بلدة سلفيت، قرب نابلس. ويوم غد الاربعاء، ستنسحب قوات الاحتلال من قرى خربتا ويطا وقباطية.

وقال المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية، بيتر لينر، انه سينجم عن الانسحاب، اغلاق مكاتب الادارة العسكرية المكلفة بتسليم وإصدار تصاريح العمل في اسرائيل او الزيارة.

وأوضح لينر، ان ادارة شؤون تلك القرى ستتم مؤقتا من المدن الفلسطينية المجاورة، الى ان يجري نقل السلطات رسميا الى الفلسطينيين وقال: «هدفنا هو مغادرة المناطق المأهولة في اسرع وقت».

وعقد امس الاول الاحد، اجتماع بين كبار الضباط الاسرائيليين والفلسطينيين، عند حاجز «ايرز»، لمناقشة كيفية اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، ومحاولة وضع جدول زمني للانسحاب.

وصرح اللواء زياد الاطرش، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة الاتصال الاسرائيلية الفلسطينية، بأنه لم يتم الاتفاق بشأن اقرار جدول زمني لاعادة انتشار شاملة، مشيرا الى ان الخلافات كبيرة بين الجانبين.

* استعدادات في جنين لاستقبال السلطة *

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، ان المؤسسات والفعاليات الوطنية في قضاء جنين، عقدت اجتماعا موسعا بحثت فيه وضع برنامج شامل لاستقبال السلطة الفلسطينية في جنين وقباطية.

وأصدرت تلك الفعاليات والمؤسسات بيانا باسم المجتمعين، اكدت فيه الجاهزية والاستعداد لاستلام السلطة.

وأكدت في بيانها انها تنتظر بفارغ الصبر قدوم طلائع القوات الفلسطينية القادمة الى جنين وقباطية، كنتيجة حتمية للنضال الفلسطيني الذي اثمر اتفاقية السلام.

ودعت المؤسسات والفعاليات في بيانها، الى الوحدة الوطنية بين جميع ابناء الشعب الفلسطيني، لانها صمام الامان الذي يضمن الاستمرار في بناء الدولة الفلسطينية.

واستهجنت المؤسسات والفعاليات في بيانها، «الاصرار الاسرائيلي على تطويق الفرح الفلسطيني باسترساله بالمماطلة والتسويف في اطلاق سراح المعتقلين».

بيرس: نأمل الانتهاء من اعادة الانتشار في نهاية كانون الاول القادم

* ويضيف: الانسحاب من جنين سيتم في نهاية الشهر القادم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، فجر يوم الاحد الماضي، ان اسرائيل ستبدأ اعادة انتشارها العسكري في الضفة الغربية المحتلة خلال الشهر الجاري عبر الانسحاب من اربع قرى فلسطينية.

وقال بيرس في تصريح صحفي ادلى به في ختام اجتماع مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، عند معبر «ايرز» في قطاع غزة استغرق اربع ساعات «اتفقنا على ان تبدأ اعادة الانتشار من اربع قرى خلال عشرة الى عشرين يوما». وأضاف «ان الامر عبارة عن اشارة للتعبير عن حسن نيتنا ازاء الفلسطينيين».

وقرر بيرس وعرفات تكليف ضابط فلسطيني وآخر اسرائيلي مهمة وضع جدول زمني لاعادة الانتشار العسكري.

وتابع بيرس «آمل بان نتمكن من اعادة نشر قواتنا خلال فترة قصيرة. لا اريد اعطاء تواريخ. نأمل بان تنتهي عملية اعادة الانتشار في نهاية كانون الاول باستثناء الخليل».

وأوضح بيرس ان الانسحاب من جنين سيتم في منتصف تشرين الثاني القادم. وسبق وأعلن الجيش الاسرائيلي ان الانسحاب من هذه المدينة سيتم في التاسع عشر من تشرين الثاني القادم.

وألمح بيرس الى ان اعادة الانتشار يمكن ان تتم بوتيرة اسرع مما هو مقرر عندما قال «في غزة (في ايار ١٩٩٤) كان التطبيق افضل مما كان متفقا عليه».

من جهته اعتبر الزعيم الفلسطيني اللقاء «مثمرا». وأضاف «يوجد الكثير من التعقيدات الا اننا نعد ببذل كل ما بوسعنا لتجاوز جميع العوائق».

وتطرق عرفات الى مسألة السجينات الفلسطينيات حيث ترفض اسرائيل الافراج عنهن جميعا كما هو وارد في اتفاق توسيع سلطة الحكم الذاتي. الا انه لم يعط المسألة طابع الازمة.

وذكر عرفات بان رئيس الدولة الاسرائيلي، عيزر ڤايتسمان، الذي عرقل اطلاق سراح اثنتين من السجينات كان تعهد لدى نظيره المصري، حسني مبارك، اطلاق سراحهن جميعا.

وقال عرفات «ان هذه المسألة سويت بين الرئيس مبارك والرئيس وايزمن وهي تتعلق بهما».

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه ان سجينتين فقط ستبقيان في الاسر من اصل ٢٧ سجينة صدرت احكام بحقهن لمشاركتهن في اعتداءات استهدفت مصالح اسرائيلية قبل التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي في ايلول عام ١٩٩٣.

من جهة ثانية، كرر عرفات التزامه العمل على وقف العمليات المناهضة لاسرائيل. وقال «نحن جديون في محاربتنا للارهاب خاصة للقوى التي تريد نسف عملية السلام». وأضاف «لن نسمح للارهاب بان يمس ما بنيناه حتى الان».

في ظروف مشبوهة

وفاة معتقل فلسطيني في سجن «انصار - ٣»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي المعتقل الفلسطيني محمد عبد الرازق ابو شقرا (٢٣ عاما) من رام الله، يوم السبت الماضي، في سجن «انصار - ٣» في النقب في ظروف مشبوهة حيث وجدت على الجثة اثار عنف.

وأفيد ان حراس السجن اكتشفوا الجثة بعد ان ابلغهم معتقلون آخرون بالامر.

وفتحت الشرطة العسكرية تحقيقا حول ملابسات الحادث على ان يتم تشريح الجثة.

العثور على طفل طمراوي بعد ساعات من اختفائه!

* والد الطفل رفض دفع الاجرة لعاملين فاختطفاه *

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين / فودة - بعد بحث استمر حتى فجر يوم امس الاثنين، عثر افراد الشرطة على الطفل الطمراوي المخطوف محمد احمد الشيخ خليل (٥ .٣ سنوات) في كرم زيتون، غربي طمرة، في منطقة بئر الطيرة.

واختطف الشابان الغزيان، عماد ومنصور (في العشرينات من العمر) الطفل، مساء يوم امس الاول الاحد، انتقاما من والده بحجة انه لم يدفع لهما اتعابهما لقاء عملهما معه في البناء.

وحسب رواية عم الطفل السيد زياد الشيخ خليل، حضر الشابان، حوالي الساعة الخامسة مساء، وشربا القهوة وحاولا تسوية دينهما مع والد الطفل، على أن يدفع لهما امس الاثنين. وأسمعاه تهديدات بأعمال لن يتوقعها اذا لم يدفع لهما.

وقال زياد، «لم نتوقع مثل هذا التصرف منهما خاصة انهما يعيشان منذ اكثر من سنة عندنا، تصرفا خلالها بكل ادب. وكانت علاقتنا طيبة وطبيعية معهما. وحتى الطفل محمد اعتاد عليهما وكانا يأخذانه معهما الى الحانوت ويشتريان له الحلويات. ولم نشك بهما حتى عندما شاهدنا الطفل معهما، فقد كانا بمثابة ابنين لنا ولم نأكل لقمة بدونهما. وضغطنا على والد الطفل ليسدد لهما الدين بسرعة».

وحسب رواية العائلة، «حضرت ابنة عم الطفل وقالت، انها شاهدت محمد مع الشابين عماد ومنصور، وهو امر طبيعي، ولكن عندما تأخرا في ارجاعه اتصلنا بالشرطة، التي ارسلت مروحية لمساندة اكثر من (١٢٠) شرطيا وقوات «حرس الحدود»، للبحث عن الطفل. وعثر عليه في كروم الزيتون ولم تظهر عليه اي علامات اعتداء».

وواصل افراد الشرطة امس الاثنين، البحث عن الشابين الغزيين اللذين يحملان بطاقتي هوية اسرائيلية.

اول بنك فلسطيني اسلامي يبدأ نشاطه مطلع العام المقبل

* ابو ظبي - الوكالات - يعتزم عدد من المستثمرين الفلسطينيين انشاء اول بنك فلسطيني اسلامي برأسمال يبلغ عشرة ملايين دولار في اعقاب توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وذكر مؤسسو البنك الاسلامي الفلسطيني انه تم اكتتاب نحو ٥ .٥ ملايين دولار من رأس المال ومن المتوقع ان يتم اكتتاب الباقي قبل ١٥ تشرين الاول الحالي.

وقال خالد الحصري احد المساهمين الرئيسيين ان البنك سيبدأ العمل في كانون الثاني المقبل وسيكون مقره في مدينة غزة وسيفتح في السنوات الثلاث المقبلة عشرة فروع في قطاع غزة والضفة الغربية والاردن.

وأشار الحصري الذي يزور دولة الامارات حاليا لتشجيع الاكتتاب في المشروع الى ان البنك قد يزيد رأسماله في المستقبل ويفتح فروعا في دول اخرى وفقا لطبيعة العمليات الاستثمارية التي سيقوم بها.

واعتبر الحصري ان هناك ثلاثة مجالات رئيسية لانشطة البنك هي الزراعة والصناعة والاسكان وان المشروع سيكون مملوكا بالكامل للقطاع الخاص. وأشار الى ان البنك حصل على موافقة خطية من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

تشييع جثمان العامل الاجتماعي عوني مريح في دالية الكرمل

* دالية الكرمل - لمراسلنا - شارك الالاف من اهالي دالية الكرمل وعسفيا وغيرهما من قرى الجليل، في تشييع جثمان العامل الاجتماعي، الاستاذ عوني عطاالله مريح (٣٥ عاما) الى مثواه الاخير، امس الاول الاحد، وكان توفي اثر صراع مع مرض عضال دام نحو عشرة اشهر.

وكان جو من الحزن والاسى خيّم على دالية الكرمل فور اعلان الوفاة لا سيما ان المرحوم كان نشيطا اجتماعيا وفي مجالات عدة.

وجرت للمرحوم مراسيم تأبين تحدث فيها رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، فهمي حلبي، والنائب السابق زيدان عطشة، ومدير الخدمات الاجتماعية في لواء الشمال، والصحفي مرزوق حلبي. وأجمع المؤبنون على الدور الكبير الذي لعبه الفقيد في النشاط الاجتماعي والثقافي وعلى تميزه في مهنته ومشاركته الفعالة في المعركة لرفع مستوى التربية والتعليم وفي مكافحة المخدرات.

وكان المرحوم من مؤسسي جمعية الخريجين في دالية الكرمل وأحد اعمدتها. وانخرط في اطارها في برامج تعليمية وثقافية وتربوية، وفي معارك لاجل تطوير الخدمات التعليمية والاجتماعية في قريته. كما كان عضوا نشطا في اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات. وعُرف بنزعته الانسانية التقدمية وبحسن اخلاقه وبجرأته وشجاعته وبطيب معاشرته وسيرته.

وقد ترك المرحوم وراءه زوجة وثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٣ سنوات و ٩ سنوات.

مقتل فتى واصوليين متطرفين في صعيد مصر

● المنيا - الوكالات - افاد مصدر امني مصري، امس الاثنين، ان فتى واثنين من الاصوليين المتطرفين لقوا مصرعهم مساء امس الاول الاحد، في حادثتين مختلفتين في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان بكر رجب حامد (١٥ عاما) قتل في حادث عرضي برصاص شرطي كان يشرف على تطبيق حظر التجول في قرية الروضة القريبة من ملوي (٣٠٠ كم جنوب القاهرة).

وتخضع مدن وقرى المنيا ولا سيما مدينة ملوي لحظر التحول ليلا منذ الخريف الماضي بعد ان اصبحت معقلا للاسلاميين المتطرفين.

من جهة ثانية قتلت الشرطة اثنين من الاصوليين المتطرفين خلال عملية تمشيط في حقل لقصب السكر بين قريتي نواي والاشمونين، بالقرب من ملوي.

وقال المصدر ان المتطرفين المسلحين فتحا النار على دورية للشرطة ردت عليهما فقتلتهما.

اندماج ثلاثة احزاب يسارية قومية في الاردن

● عمّان - افادت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان وزارة الداخلية وافقت على اندماج ثلاثة احزاب يسارية قومية في حزب واحد هو الحزب الدمقراطي الوحدوي الاردني.

واوضحت الوكالة ان وزير الداخلية الاردني، سلامة حمّاد، وافق على اندماج الحزب «الدمقراطي الاشتراكي» والحزب «العربي الدمقراطي» والحزب «التقدمي الدمقراطي».

وبذلك يصبح عدد الاحزاب الاردنية المسجلة في وزارة الداخلية واحدا وعشرين حزبا بعد ان كان ٢٣ حزبا.

واكد الحزب «الدمقراطي الوحدوي» الاردني الممثل بنائبين في مجلس النواب الذي يضم ٨٠ مقعدا في برنامجه السياسي انه سيبقى معارضا ومناهضا للتطبيع مع اسرائيل التي وقعت السلام مع الاردن في تشرين الاول ١٩٩٤.

وكانت الاحزاب الثلاثة قررت الاندماج في حزب واحد خلال مؤتمرها التأسيسي الذي عقد في ايلول الماضي في عمّان وطلبت من وزارة الداخلية الحصول على ترخيص للحزب الجديد.

وتمثل الاحزاب السياسية الـ ٢١ في الاردن عددا كبيرا من التيارات السياسية انطلاقا من اليسار الشيوعي مرورا بأحزاب الوسط المقربة من الحكومة وصولا الى الاسلاميين.

اضرام النار في سيارة تابعة للسفارة الاسرائيلية في اثينا

● اثينا - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الشرطة اليونانية في اثينا ان سيارة تابعة للسفارة الاسرائيلية في العاصمة اليونانية اضرمت فيها النار فجر امس الاثنين، في وسط المدينة من دون وقوع ضحايا. واضاف ان الحريق ناجم عن وضع عدد من زجاجات الغاز تحت السيارة ادى انفجارها الى احراق السيارة.

وافادت السفارة الاسرائيلية في اثينا ان السيارة تابعة للسفارة ولكنها ليست لاي دبلوماسي معتمد في العاصمة اليونانية. وقد فتح تحقيق لتحديد ملابسات هذا الاعتداء، الذي لم تعلن اي جهة حتى ظهر امس مسؤوليتها عنه.

نائب بريطاني محافظ ينتقل الى حزب العمال البريطاني

● لندن - الوكالات - انتقل النائب البريطاني المحافظ، الان هوارث، الى حزب العمال لانه يشعر بأنه بات اقرب الى «قيم واهداف» حزب العمال بعد تسلم توني بلير، قيادة هذا الحزب.

وسبق وتسلم هوارث (٥١ عاما) منصب سكرتير دولة وانتخب نائبا عام ١٩٨٣.

واعلن انسحابه من حزب المحافظين في رسالة وجهها الى قيادة هذا الحزب قبل ثلاثة ايام فقط من افتتاح المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في بلاكبول شمال بريطانيا.

واعتبر هذا الانتقال ضربة لحزب رئيس الحكومة جون ميجور، وانتصارا لزعيم حزب العمال توني بلير.

واعرب بلير عن سروره لاعلان هوارث، بينما اعلن رئيس حزب المحافظين بريان ماوهيناي انه «فوجئ كثيرا» بالخبر لافتا الى ان هوارث «كان يطالب بانتهاج سياسة اكثر تشددا باتجاه اليمين».

وكان الان هوارث النائب عن منطقة ستراتفورد - ابون - افون (غرب) تسلم منصب سكرتير دولة لشؤون التربية من عام ١٩٨٩ الى عام ١٩٩٢.

اجراءات لحماية الجيش المصري من اختراق الاصوليين المتطرفين



● وحدة من قوات الامن المصرية ●

● القاهرة - الوكالات - اكد رئيس الاركان المصري، الفريق صلاح حلبي، ان الجيش المصري اتخذ اجراءات عدة لحماية القوات المسلحة المصرية من اختراق الاصوليين المتطرفين.

وقال الفريق حلبي ان القوات المسلحة تضع نصب اعينها دائما ان «تكون منيعة ضد اختراق هذه العناصر وقد اتخذت اجراءات عدة على مستويات مختلفة لمنع تسرب العناصر الاصولية المتطرفة اليها»، من دون ان يحدد هذه الاجراءات. واضاف ان الجيش يعمل ايضا على «تحصين افراده من الانقياد للفكر المتطرف عبر اللقاءات الدورية مع القادة ومن خلال قوافل التوعية الدينية» التي يشرف عليها كبار العلماء، الى جانب اصدار الكتب والدوريات الخاصة بذلك وانشاء «مركز الدراسات النفسية لتحليل الاحداث والتحليل النفسي للافراد والظواهر لعلاجها في بداية ظهورها».

٧٨ قتيلا و١٩٩٠ جريحا ضحايا زلزال جزيرة سومطرة الاندونيسية

● سونغايبينيوه (اندونيسيا) - الوكالات - واصلت طواقم الانقاذ، امس الاثنين، عملية رفع الانقاض التي سببها الزلزال الذي ضرب، فجر يوم السبت الماضي، منطقة معزولة في اقليم چامبي في غرب جزيرة سومطرة الاندونيسية.

واسفر الزلزال عن سقوط ٧٨ قتيلا و١٩٩٠ جريحا بينهم ٦٧٣ جراحهم خطيرة. وافيد، ايضا، ان الخسائر المادية كبيرة، اذ دمر كليا او جزئيا نحو (١٠) آلاف مسكن في مدينة سونغايبينوه، ابرز مدن المنطقة والاكثر تضررا، كما تضررت معظم الطرق والجسور وشبكات الهاتف والكهرباء.

ووقع الزلزال الذي وصلت قوته الى (٧) درجات على مقياس ريختر المفتوح فجر السبت الماضي، واستمر ثلاثين ثانية وهو اهم زلزال يسجل في هذه المنطقة التي تكثر فيها الزلازل بحسب مسؤول في مركز رصد الزلازل في المنطقة.

دبلوماسيون غربيون: تقرير اللجنة الدولية الخاصة حول العراق سيكون سلبيا!

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - ذكر دبلوماسيون غربيون ان اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ستقدم هذا الاسبوع الى مجلس الامن الدولي تقريرا سيكون مضمونه سلبيا ويتوقع ان يمنع اي تعديل في نظام العقوبات المفروض على بغداد.

وقالت المصادر نفسها ان رئيس اللجنة رولف ايكيوس يقوم الآن بوضع اللمسات الاخيرة على هذا التقرير نصف السنوي المفصل جدا الذي سيوزع مبدئيا يوم الاربعاء المقبل، ويناقش، يوم الجمعة المقبل، في مجلس الامن في نيويورك.

وقال دبلوماسي يتابع الملف ان تقرير اللجنة الخاصة سيؤكد بوضوح أن العراق حاول اخفاء برنامج للاسلحة البيولوجية وانه ما زالت هناك شكوك حول الاسلحة الممنوعة التي يمكن ان تكون بغداد محتفظة بها منذ حرب الخليج.

واضاف المصدر نفسه ان المعلومات التي كشفها العراق في آب الماضي حول برنامج سري للاسلحة البيولوجية دفعت اللجنة الخاصة الى اعادة التحقيقات في المجالين البالستي والكيميائي.

وقال دبلوماسيون ان هذا الوضع ادى الى عمل كبير من البحث والتدقيق وهذا لا يسمح للجنة في الوقت الحالي ان تشهد بأن بغداد نفذت كل التزاماتها في مجال ازالة الاسلحة.

والى جانب تقرير اللجنة الخاصة يفترض ان يتسلم مجلس الامن الدولي تقريرا آخر نصف سنوي من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال دبلوماسيون انهم يتوقعون ان يكون هذا التقرير ايجابيا اكثر من تقرير اللجنة الخاصة.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، مجددا في رسالة نشرت ان الترسانة العراقية للاسلحة الممنوعة قد ازيلت، واشار الى ان المعلومات الجديدة التي قدمتها بغداد حول هذا الموضوع لا تؤثر على التزامها بازالة هذه الاسلحة بشكل كامل.

وطالب عزيز مجددا برفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

وذكر دبلوماسيون غربيون ان ليس امام بغداد اية فرصة للحصول على رفع سريع للحظر.

وتحاول دول عديدة اقناع العراق القبول بالقرار ٩٨٦ الذي يسمح لبغداد بتصدير كميات محدودة من النفط باشراف الامم المتحدة بما يتيح لها شراء مواد غذائية وادوية.

قبيلة قطرية انتخبت صدام حسين رئيسا

● بغداد - ذكرت الصحف العراقية ان قبيلة العبيدلي القطرية اعلنت دعمها لانتخاب الرئيس العراقي صدام حسين رئيسا للجمهورية لولاية جديدة من سبع سنوات في استفتاء شعبي مقرر الاحد المقبل.

وقالت الصحف ان زعيم القبيلة خميس بن احمد العبيدلي بعث ببرقية الى الرئيس العراقي في هذا الخصوص اكد فيها انه «لما سمعنا بالاستفتاء انتخبناك (رئيسا) لنا فانت اهل لها واحق بها حقا». واضاف «انا وجميع افراد قبيلتي البالغ تعدادها ستين الف رجل في طاعتك».

مواجهات في البرلمان النيجيري

● ابيدجان - الوكالات - اندلعت مواجهات مساء امس الاول الاحد، في الجمعية الوطنية النيجيرية في نيامي بين ناشطين من احزاب سياسية متنافسة خلال جلسة مخصصة لمناقشة طلب لحجب الثقة تقدمت به الاحزاب المؤيدة للرئاسة ضد الحكومة.

وقد جرت هذه المواجهات بين الجمهور الذي كان يحضر المناقشات، وعندما صفع احد الناشطين ناشطا أخر ينتمي الى حزب منافس لحزبه مما ادى الى فوضى كبيرة في قاعة البرلمان. واضطرت قوى الامن للتدخل من اجل تهدئة الوضع.

وفاة رئيس الوزراء البريطاني السابق اليك دوغلاس - هوم

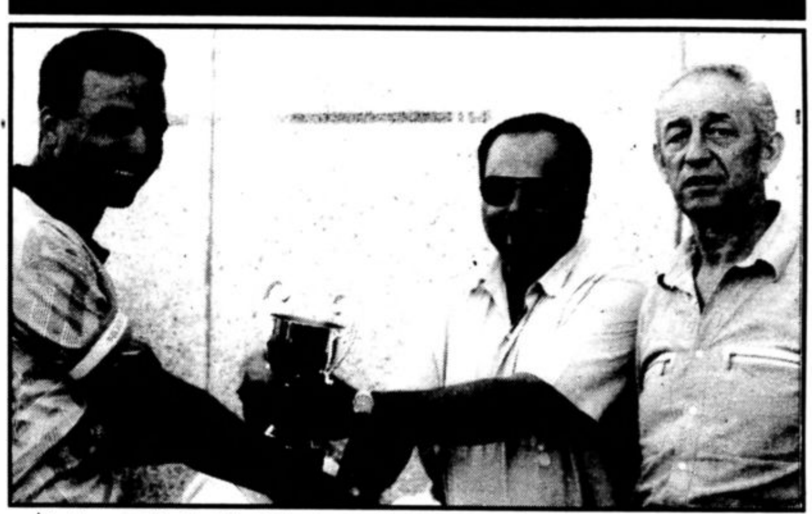
● لندن - «و.ص.ف» - اعلنت عائلة رئيس الوزراء البريطاني السابق، السير اليك دوغلاس - هوم، انه توفي، امس الاثنين، عن عمر يناهز ٩٢ عاما في منزله في كولدستريم في بيريكشير (شمال انكلترا).

وكان اليك دوغلاس - هوم شغل منصب رئيس الوزراء عاما واحدا فقط من تشرين الاول عام ١٩٦٣ الى تشرين الاول عام ١٩٦٤ بعدما استدعاه رئيس الوزراء المحافظ هارولد ماكميلان المريض ليحل مكانه.

وقد فاجأ هذا القرار كثيرين، اذ ان اللورد دوغلاس - هوم، من عائلة ارستقراطية اسكتلندية وله مقعد ينتقل بالوراثة في مجلس اللوردات، اضطر الى التخلي عن جميع حقوقه للقبول بمنصب رئيس الوزراء.

وقد تخلى اللورد دوغلاس - هوم عن منصب رئيس للوزراء بعد فوز حزب العمال بزعامة هارولد ويلسون في الانتخابات النيابية عام ١٩٦٤.

كفرمندا تحصل على كأس منطقة يزراعيل



* باسم الشيخ سليمان ومركز طاقم الحكام غابي بلاول، وكلاهما يمثلان الاتحاد العام لكرة القدم، يسلمان كأس منطقة يزراعيل لكابتن كفرمندا سالم زيدان *

● الركلة الترجيحية الخامسة أهدت هبوعيل ابنا، كفرمندا كأس منطقة يزراعيل بعد ان فشل كلا الفريقين «الاتحاد الناصرة» وكفرمندا، طيلة ١٢٠ في دقيقة من هز شباك احدهما الآخر.

وتسلم سالم زيدان كابتن فريق كفرمندا الكأس.

وبعد الفوز قال مدرب فريق كفرمندا محمود حلومة ان انظار الفريق المتداوي تتجه نحو الدوري وتحقيق الهدف المنشود: الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية.

* رمزي حبيب الله *

عقوبات مجحفة ضد هبوعيل اكسال

● قررت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام في كرة القدم، أمس الاول الأحد، تغريم هبوعيل اكسال بـ ٥٠٠ شيكل ومنح هبوعيل تسور شالوم فوزا اداريا بالاضافة الى خصم (٤) نقاط من رصيد الفريق الكسلاوي مع وقف التنفيذ.

ويشار الى ان القرار جاء على خلفية نقص طول الملعب عن الطول المطلوب بنصف متر الأمر الذي أدى الى تأجيل المباراة بين الفريقين قبل اسبوعين.

هذا وستتوجه ادارة الفريق الكسلاوي الى محكمة الاستئناف العليا التابعة للاتحاد العام.

* فهمي دراوشة *

نتائج مباراة الملاكمة في معهد «ڤينغت»

● نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، يوم السبت الأخير، مباراة في معهد «ڤينغت» الرياضي. واشترك في هذه المباراة (٣٦) ملاكما من: عكا والناصرة وكفرياسيف وكفركنا وشفاعمرو وايلات وام الفحم ويافة الناصرة وجديدة ومجد الكروم ونيشر وتل ابيب وبيتح تكڤا والعفولة ومعهد شبير. وكانت نتائج المباريات كالتالي:

- انتصر محمد عوض (يافة الناصرة) على داني ڤايتس (تل ابيب).
- انتصر بلال عنبتاوي (شفاعمرو) على ديمتري حنيف (ايلات).
- انتصر نويمان فلادبسلاف (نيشر) على شادي هريش (الناصرة).
- انتصر رونن عطية (نيشر) على بسام لحام (عكا).
- انتصر لطيف صنوبر (كفرياسيف) على حسين مرّة (الناصرة).
- انتصر حنان بورد (نيشر) على توفيق قيس (عكا).
- انتصر ازهر أمارة (كفركنا) على سعد سعد (كفرياسيف).
- انتصر نادر عبد الله (كفرياسيف) على عبد عز الدين (الناصرة).
- انتصر احمد مصري (شفاعمرو) على زيدان ابراهيم (ام الفحم).
- انتصر بوري كورلانسكي (ايلات) على باسم شما (مجد الكروم).
- انتصر الكسندر تسبيشيف (ايلات) على فاديم برمسلاف (نيشر).
- انتصر اندري دولجوبوف (العفولة) على موفق ميرشم (جديدة).
- انتصر بطرس شحادة (كفرياسيف) على اليف خشيبون (كفركنا).
- انتصر افرهام طرطشقيلي (معهد شبير) على داڤيد بلوشين (ايلات).
- انتصر البرت نينو (تل ابيب) على محمد ابراهيم (ام الفحم).
- انتصر نيسيم لجالي (نيشر) على سمير شحادة (يافة الناصرة).
- انتصر وسام خاسكية (عكا) على شولمن اندري (نيشر).
- انتصر ادير كوهين (شبير) على كوينيس جنادي (بيتح تكفا).

* د. وليم شحادة *

تعادل منتخب مصر وروما الايطالي ٢ - ٢ وديا

● تعادل منتخب مصر الاول ونادي روما الايطالي في المباراة الودية في كرة القدم التي اقيمت في القاهرة.

وسجل هدفي روما دانيال فونسيكا من الاوروغواي (٢٧) وتوتي (٢٨)، وهدفي مصر احمد الكاس (٤٥ من ضربة جزاء) واحمد ساري (٥٢).

■ الحدث الرياضي ■

● أحرز الترجي التونسي لقب بطل الكأس الافرو - اسيوية في كرة القدم بفوزه على فارمرز التايلاندي (٣ - صفر) في مباراة الاياب من الدور النهائي التي اقيمت على ملعب المنزه في تونس امام ٢٠ الف متفرج. وسجل الاهداف عبد القادر بلحسن (٣٧ و٥٤) والعيادي الحمروني (٤٥). وكانت مباراة الذهاب في بانكوك انتهت بالتعادل (١ - ١).

● خرج الأهلي المصري حامل اللقب من الدور الاول لكأس الكؤوس الافريقية السادسة في كرة القدم بعد خسارته الثقيلة امام الافريقي التونسي (١ - ٤) في المباراة التي اقيمت ضمن المجموعة الثانية.

وفي مباراة ثانية تغلب فريق الرياض السعودي على الاتحاد السوري ٣ - ١.

وصعد الافريقي والرياض الى الدور نصف النهائي عن هذه المجموعة. ويلعب الافريقي في هذا الدور مع غزل المحلة المصري، والرياض مع النجم الساحلي التونسي.

● صعد الانصار اللبناني الى الدور الثاني من كأس الاندية الاسيوية الخامسة عشرة في كرة القدم بعد فوزه على الشباب الاماراتي (١ - صفر) في مباراة الاياب التي اقيمت على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية. وسجل هدف الفائز عبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٧١.

وكان الانصار خسر امام الشباب (١ - ٢) ذهابا في دبي. وسيلعب الانصار في الدور الثاني مع كوبيتداغ التركمانستاني او كانت اويل القرغيزستاني.

● تغلبت المانيا على مولدافيا (٦ - ١) ضمن المجموعة السابعة من تصفيات كأس الأمم الاوروبية.

● كرة مضرب: احرز الفرنسي ارنو بوتش بطولة دورة تولوز الفرنسية في التنس الارضي بفوزه على الامريكي جيم كوريير ٦ - ٤ و٦ - ٧ و٦ - صفر في المباراة النهائية.

وحصلت الكرواتية الناشئة ايفا مايولي على اول لقب لها منذ احترافها بتغلبها على الفرنسية ماري بيرس في نهائي دورة زيوريخ السويسرية ٦ - ٤ و٦ - ٤.

المغربي الاحمدي يحرز المركز الأول في سباق باريس - فرساي

● احرز العداء المغربي حسن الأحمدي المركز الأول في سباق باريس - فرساي العشرين الذي يقام سنويا قاطعا مسافة ٣ ١٦ كم في وقت مقداره ٣٣ ٤٨ دقيقة امام البولندي ليزليك بيبلو والكيني جيمس كاريوكي.

وأخذ المتسابقون اشارة الانطلاق من تحت برج ايفل الشهير في العاصمة الفرنسية.

وفيما يلي النتائج:

١ - المغربي حسن الأحمدي - ٣٣ ٤٨ دقيقة
٢ - البولندي ليزليك بيبلو - ٢٥ ٤٨
٣ - الكيني جيمس كاريوكي - ٤٤ ٤٨

شالكن يحرز لقب بطل دورة فالنسيا في التنس الأرضي

● احرز الهولندي سينغ شاكلن المصنف ٦٩ في العالم لقب بطل دورة فالنسيا الاسبانية الدولية في التنس الأرضي البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار اثر فوزه على النمساوي جيلبرت شالر المصنف ثانيا في الدورة ٦ - ٤ و٦ - ٢ في المباراة النهائية.

وبهذا الفوز يكون شالكن قد احرز اول لقب له منذ احترافه، وبات بالتالي اصغر لاعب يحرز لقبا ضمن الدورات الدولية خلال الموسم الحالي.

وقد فرض شالكن (٩٢ ١م)، الذي تغلب على الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف اول في الدور ربع النهائي، نفسه على شالر من خلال ادائه الهجومي وضربات ارساله الرائعة على مدى ساعة و١٤ دقيقة.

الملاكم ميكالتشفسكي يحتفظ بلقب بطل العالم لوزن نصف الثقيل

● احتفظ الملاكم الألماني داريوس ميكالتشفسكي بلقب بطل العالم لوزن نصف الثقيل (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الفرنسي فيليب ميشيل بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في فرانكفورت (المانيا).

ومنح الحكام الثلاثة نقاطهم بالاجماع الى ميكالتشفسكي الذي يحمل اللقب العالمي منذ عام ١٩٩٤. وهو الفوز التاسع والعشرون له من دون اي خسارة.

منتخب اسرائيل في الملاكمة للناشئين الى بطولة اوروبا

* المنتخب يشمل أربعة ابطال منهم ثلاثة ملاكمين عرب: محمد عوض ولطيف صنوبر وأزهر امارة *

● أنهى اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الامتحانات النهائية لانتخاب المنتخب الاسرائيلي في الملاكمة للناشئين الذي سيشترك في بطولة اوروبا في الملاكمة التي ستنظم في تركيا ابتداء من ١٦/ ١٠/ ١٩٩٥.

وقد استطاع كل من محمد عوض بطل اسرائيل في الملاكمة بوزن ٤٨ كغم من الكفوف الذهبية (يافة الناصرة) الذي يشرف على تدريبه سليم شحادة ان ينجح في الامتحان بعد ان انتصر على داني فايتس من تل ابيب. وفي وزن ٥٧ كغم استطاع بطل اسرائيل لطيف صنوبر (كفرياسيف) ان ينتصر بالنقاط على حسين مرّة من الناصرة.

اما في وزن ٦٠ كغم فقد استطاع الملاكم الكناوي أزهر أمارة الانتصار بالنقاط على الملاكم الكفرساوي سعد سعد. وفي وزن ٨١ كغم استطاع الملاكم أدي كوهين من معهد شبير الانتصار على جنادي كيبنس من بيتح تكفا. هذا ويستعد المنتخب حاليا للاستعدادات الأخيرة للاشتراك في هذه البطولة.

كلمة الاتحاد

التلون الاسرائيلي..!

■ مع بدء انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي، اليوم، من بعض القرى الفلسطينية في الضفة الغربية، كخطوة اولى على طريق اعادة الانتشار وتطبيق المرحلة الانتقالية من اتفاق طابا، نأمل من كل قلوبنا ان يكون المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون قد توصلوا الى حل لمسألة السجينات والاسرى عموما، الذين من المفترض ان تنطلق، اليوم كذلك، عملية اطلاق سراحهم وفق الاتفاقات الموقعة.

والى جانب هذا نحمل المسؤولين الاسرائيليين وزر اي تأخر في التنفيذ وانعكاساته على المسيرة السلمية.

ومهما كانت الحجج والذرائع التي يتمسك بها الطرف الاسرائيلي فانه لا يستطيع تبرئة ساحته من الاختراق المكشوف لاتفاق «اوسلو - ب»، بل ولاتفاق «اوسلو - أ» حيث تقرر اطلاق سراح جميع السجينات والسجناء الفلسطينيين، لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين. واذا كنا نتفهم المقولة القائلة ان السياسة فن الممكن، فاننا لا نتقبل الموقف المتلون لرئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس.

فالاول قال امام الكنيست، يوم الخميس الماضي، ان الطريق الى السلام تمر عبر السجون، والثاني اعترف، في تصريحات صحفية، ان عدم اطلاق سراح جميع السجينات يعتبر خرقا للاتفاق. لكنهما ساعة التنفيذ يتذرعان باشكالية الحجة القانونية ازاء رفض رئيس الدولة عيزر فايتسمان الافراج عن اسيرات بادعاء ان «ايديهن ملطخة بالدم»!

ومن الطبيعي ان يثير هذا الخرق للاتفاق وهذا التلون من اكبر مسؤولين في الجانب الاسرائيلي موجة من الغضب والاحتجاج، ليس في الشارع الفلسطيني فحسب، بل وفي اروقة السلطة الوطنية الفلسطينية وفي صفوف القوى الداعمة للعملية السلمية، و الحريصة على تقدمها، في اسرائيل.

ولا حاجة للاسهاب في الكلام عن الماضي، الذي يجري الحديث عن طي صفحته، والدماء الغزيرة التي اريقت خلاله، والايدي اليهودية والعربية التي «تلطخت بالدماء» جراء الاحتلال وموبقاته. ولكن لا بد من التذكير بقضية المستوطن دافيد بن شيمول الذي قتل، في حينه، فلسطينيا واصاب مجموعة من ركاب باص كان متوجها الى الخليل، وخفض رئيس الدولة حكم المؤبد الذي صدر بحقه، ثم اطلق سراحه، قبل فترة وجيزة، بعض خفض ثلث مدة محكوميته بذريعة «السلوك الحسن»!

وانطلاقا مما جاء اعلاه، وتأكيدا على ان السياسي العاقل والانسان الانسان لا يفرق بين دماء بني البشر، نطالب الحكومة بالعمل الجاد لتخطي جميع العقبات والعراقيل التي تقف حائلا دون اطلاق سراح جميع السجينات والسجناء الفلسطينيين ودفع عملية السلام الى الامام، الامر الذي سيعود بالفائدة على العرب واليهود وجميع شعوب المنطقة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جولة اخرى من الحوار الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي

● بقلم: عفيف سالم ●

● يقوم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في الاسبوع القادم، بزيارة الى الولايات المتحدة يشارك في اثنائها باحتفالات اليوبيل الذهبي لقيام منظمة الامم المتحدة. وقبيل هذه الزيارة يعقد الجانبان الاسرائيلي والامريكي جولة هامة من الحوار الاستراتيجي الثنائي بين الطرفين.

وذكرت الانباء، انه سيتم في اليوم الاول من هذا الحوار بحث الامور المتعلقة بالمساعدات الامريكية لاسرائيل، التي ستقرها ميزانية العام ١٩٩٧ الامريكية. وتطالب اسرائيل بالحفاظ على حجم المساعدات العسكرية الامريكية لها والبالغ ١.٨ مليار دولار.

اما في اليومين التاليين فسيتم بحث الابعاد الامنية لاتفاق «اوسلو - ب» وكذا الموقف من «الارهاب الدولي» والتعاون في مكافحته ومواجهته، وازدياد قوة ايران العسكرية وسعيها المستمر للحصول على سلاح غير تقليدي.. والعديد من القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك. اي باختصار شديد يمكن القول ان هذا «الحوار الاستراتيجي» سيشمل بحث شبكة العلاقات الاسرائيلية الامريكية بمجملها من خلال التأكيد على المتغيرات والتطورات الجارية في الشرق الاوسط والعالم وموقع الدور الاسرائيلي فيها.

واضافة الى كون هذه الجولة من الحوار الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي تعميقا للنهج، الذي اختطه دافيد بن غوريون في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر، فانه يأتي في ظل حدثين هامين هما:

اولا - تصريحات عضو الكنيست من حزب «العمل»، حجاي ميروم، التي قال فيها ان «قادة الحكومة الاسرائيلية قرروا، في هذه الاثناء، وفي اعقاب توقيع اتفاق «اوسلو - ب» تركيز جل اهتمامهم على انجاح تنفيذ المرحلة الانتقالية». اي التركيز على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي في هذه المرحلة، وتأجيل الاهتمام بالمسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري، حتى تشكيل الحكومة القادمة في اعقاب انتخابات اواخر العام ١٩٩٦ في اسرائيل.

ثانيا - تصريحات مدير عام التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية (ايباك)، نيل شار، من ان هذه التنظيمات ستقوم بحملة اعلامية واسعة النطاق لشرح ابعاد اتفاق «اوسلو - ب» على اسرائيل. خاصة، وان هذا الاتفاق، وفق اقوال شار، «هو التطور الاكثر اهمية منذ قيام دولة اسرائيل» وانه يجب المساعدة «في الابقاء على استقرار العلاقات السوية الاسرائيلية - الامريكية ازاء امكانية بروز مصاعب غير متوقعة في افق هذه العلاقات المستقبلي».

واعتبر نيل شار مهمة «ايباك» الاساس: «اظهار مشاركتها الفعالة لضمان انجاح الاتفاق والحفاظ على قوة (تفوق) اسرائيل العسكرية والاقتصادية».

ومما لا شك فيه ان هذه التصريحات، اضافة الى كونها صفعة لاولئك الذين بدأوا في بناء مواقفهم على حدوث شرخ بين اسرائيل و«ايباك» في اعقاب انتقادات رابين الاخيرة، جاءت لتؤكد على وحدة المواقف بين اسرائيل، الدولة اليهودية، وبين ابناء الجاليات اليهودية في العالم، وذلك بغض النظر عن الخلافات في الرأي التي قد تنشأ بينهما من حين الى اخر.

واذا ما امعنا النظر في تصريحات ميروم وشار نرى ان التوجه الاساس، في هذه المرحلة، يستند الى امرين اساسيين اثنين.

● لقاء بين كلينتون ورابين ●

الاول: تعميق التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي وذلك لضمان تفوق اسرائيل الاقتصادي والعسكري على الدول العربية مجتمعة، وذلك رغم المسيرة السياسية الجارية حاليا.

والثاني: الاستمرار في الضغط على سوريا بهدف ابتزاز التنازلات منها، وذلك من خلال تنسيق المواقف مع الادارة الامريكية المعنية بحدوث انفراج على المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي.

والحقيقة ان هذين العاملين يكمل احدهما الآخر. فاذا ما ضمنت اسرائيل تفوقها العسكري والاقتصادي فانه يصبح بمقدورها الاستمرار في سياسة الابتزاز وليس، فقط، ابتزاز الاطراف العربية.

ويخطئ من يعتقد بأن الادارة الامريكية، بزعامة بيل كلينتون، ستغلب مواقفها التكتيكية على مواقفها الاستراتيجية، خاصة في علاقاتها مع اسرائيل. فهذه الادارة ترى في اسرائيل الحليف الاقوى والاكثر ثباتا في منطقة الشرق الاوسط، اضافة الى كونها الحليف الاكثر قدرة على تنفيذ المخططات الكونية والاقليمية الامريكية.

الجالية الفلسطينية في قطر تحتفي بالفنانين والمثقفين العرب في اسرائيل

*** «رفعتم رؤوسنا وألهبتم مشاعر حنيننا الى وطننا» * ابراهيم نمر حسين يدعو الدول العربية الى مساعدة الشعب الفلسطيني، ماليا، في بناء دولته ***

الدوحة – خاص بـ «الاتحاد» – اقامت السفارة الفلسطينية في الدوحة والجالية الفلسطينية في قطر حفل استقبال كبيرا لفرقة «موال» النصراوية ومجموعة المثقفين والفنانين العرب من اسرائيل الذين شاركوا في اسبوع الثقافة الفلسطيني القطري.

واقيم الاحتفال في دار السفارة الفلسطينية في الدوحة وحضره وزير الاعلام والثقافة القطري ووفد كبير من الوزارة وعدد كبير من ابناء وبنات الجالية الفلسطينية في قطر. وتكلم باسم السفارة قاسم رضوان، مسؤول الاعلام، فرحب بالاخوة الفلسطينيين ابناء الوطن، الاصل والجذر والصمود. ثم تكلم باسم الجالية الفلسطينية الشاعر احمد الافرنجي الذي قال: «رفعتم رؤوسنا وألهبتم مشاعر حنيننا الى وطننا اكثر». ثم القى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العربية، كلمة شكر فيها قطر على حسن الاستقبال ودعا الدول العربية الى مساعدة الشعب الفلسطيني، ماليا ومعنويا، حتى يتمكن من اقامة دولته المستقلة.

هذا وتلقى النشاطات الفنية والثقافية اهتماما واسعا في وسائل الاعلام القطرية، التي تتحدث كل يوم عن برامج الاسبوع وتجري اللقاءات الصحفية المطولة مع افراد المجموعة وتهتم بأخبار الجماهير العربية في اسرائيل بالغ الاهتمام. وقد عقدت ندوة فنية للرسام عبد عابدي ولقاء شعري للشاعر سميح القاسم رافقه عازف العود سمير جبران، اضافة الى فقرة عزف خاص على العود.

الشخير يضعف القلب

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اظهرت دراسة طبية ان الاشخاص الذين يشخرون يواجهون خطرا اكثر من الآخرين للاصابة بنوبة قلبية.

وجاء في الدراسة، التي اعدها الدكتور سيلفيو بلن من مستشفى «اساف هروفيه» ان ٩٣٪ من الاشخاص الذين ادخلوا المستشفى من جراء اضطراب في القلب يشخرون. وقد استغرق اعداد الدراسة تسع سنوات.

من جهة اخرى لاحظ الاطباء، ان الوفيات الناجمة عن نوبات قلبية غالبا ما تحدث ما بين الساعة الرابعة والساعة الثامنة صباحا.

وتبين، ايضا، ان الوفيات اعلى بنسبة ٧٠٪ بين الاشخاص الذين يقل نومهم عن ست ساعات في الليل.

وقد نشرت الدراسة، ايضا، في المجلة التابعة لنقابة الاطباء.

لجنة اولياء جديدة لطلاب مدرسة «الخيام» في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – انتخب اولياء امور طلاب مدرسة «الخيام» الابتدائية في ام الفحم، يوم السبت الاخير، لجنة مركزية لهم، وذلك بحضور اكثر من ٧٠٪ من اولياء امور الطلبة.

واستمع المشاركون في الاجتماع الى تقريرين من الهيئة التدريسية في المدرسة ومن لجنة امور الطلاب السابقة. واشاد التقريران بالانجازات التي تحققت، واشارا الى ضرورة الاستمرار في هذا الاتجاه لضمان تحسين الاوضاع في المدرسة وخدمة الطلاب.

ثم قامت الصفوف بانتخاب ممثلين عن كل صف، وفيما بعد انتخبت لجنة مركزة من سبعة اشخاص هم السادة: يوسف تلس وخالد محمود نجيب وجبر جابر ومروان خالد اسعد وياسم مصطفى ومحمود عارف وزاهي عبد الهادي.

باريس تعيد تمثيل التجربة التي اثبتت دوران الارض قبل زهاء ١٥٠ عاما

باريس – تعيد باريس تحت قمة الباسيون عرض التجربة التي اثبتت عمليا قبل زهاء ١٥٠ عاما في العام ١٨٥١ دوران الارض، بعد قرنين من محاكمة غاليليو وارغامه على انكار «مزاعمه»، ليتمكن الجمهور من مشاهدتها حتى نيسان المقبل.

ودعي الجمهور الفرنسي منذ نهاية الاسبوع الماضي ليرى «كيف تدور الارض» امام «رقّاص فوكو» الشهير الذي سيستمر في التأرجح معلقا بوتر من اوتار البيانو طوله ٦٧ مترا تحت القبة الضخمة لضريح المشاهير.

وستتم على الدوام اعادة دفع الكتلة الكروية ذات الرأس الحاد، التي تتأرجح، وكما في القرن الماضي، ذهابا وايابا بفاصل ١٦.٥ ثانية، لمدة ست ساعات متواصلة في كل مرة، لترسم في الرمل الرطب خطا دائريا يتسع مع كل حركة ودائما الى اليسار من نقطة الانطلاق. وتبين هذه التجربة الميكانيكية البسيطة والمثيرة في آن واحد حركة دوران الارض.

ويحمل الوتر رقاصا كرويا نحاسيا وزنه ٢٨ كيلوغراما وقطره ٣٨ سنتيمترا، تم اخراجه من مقتنيات متحف الفنون والمهن.

ولد ليون فوكو في باريس في العام ١٨١٩، وكان مخترعا شهيرا علم نفسه بنفسه الا انه لم يصبح عضوا في اكاديمية العلوم الا في ١٨٦٥، اي قبل وفاته بثلاث سنوات. كان ضليعا بشتى العلوم وكان اول من قام بهذه التجربة ليثبت للجمهور المشدوه، ان الدوران البطيء للرقّاص يشكل دليلا على ان غاليليو كان مصيبا.

وكانت تجربته تستند الى مبدأ معروف اصلا بان الرقّاص يتأرجح دائما في المجال المسطح نفسه تبعا للمسار الذي يوضع فيه منذ البداية. ويكون هذا المسار ثابتا بالنسبة للنجوم. وعليه فاذا كانت الكرة تقوم برسم دائرة حول الخط العامودي، الممتد من نقطة الارتكاز وهي هنا قبة البانتيون، وبالتالي الارض، فمعناه ان الارض نفسها تتحرك وترسم الخط الذي يرسمه الرقّاص.

ويختلف الوقت الذي يحتاجه الرقّاص لاتمام الدائرة تبعا لمكان اجراء التجربة، وهو ٨٠ ساعة في بولينيزيا، و٢٤ ساعة في القطبين، و٣٢ ساعة في باريس.

وتثبت تجربة فوكو وجود «قوة كوريوليس» التي تؤثر على حركة تأرجح الرقّاص لتعطيها شكلا بيضاويا.

ومن اعمال فوكو الشهيرة اختراعه للمدوار (جيروسكوب) الذي يساعد البحارة على التحكم بالاتجاه. وقد تمكن في العام ١٨٥٧، بعد دراسة سرعة الضوء، من تصميم مرايا لتلسكوب مصنوعة من الزجاج الفضي، اقل هشاشة من المرايا المعدنية. كما توصل الى اختراع التلسكوب «الكلاسيكي» الذي يحوي موشورا (شكل بلّورة ذات وجوه متوازية مع مستقيم) يعكس الضوء كليا.

ميل غيبسون يتحدث عن اسراره الشخصية!

بون – كشف الممثل الاوسترالي ميل غيبسون (٣٩ عاما) عن سر الزواج الناجح والسعيد في مقابلة مع احدى الصحف الالمانية وقال «لا تتزوج من المرأة التي تهيم حبا بها انما تزوج من افضل صديقاتك. وهذه هي القاعدة التي اطبقها منذ ١٥ عاما».

وشرح غيبسون الذي مثّل حتى الآن ٢٢ فيلما اولها «ماكس ماد» اسباب اخلاصه لزوجته روبين وتعلقه بها فأكد «ان الزواج امر رائع لكنه يسقط عندما يقتصر على الشؤون الجنسية». وردا على سؤال عن اكثر المواقف جرأة في حياته اجاب «وجودي في العيادة مع زوجتي لدى مولد ابنتي».

وعندما سألته الصحيفة كيف تمكن من اقناع ١٧٠٠ جندي احتياطي من الجيش الايرلندي بالكشف عن مؤخراتهم امام الكاميرا اثناء تصوير فيلمه الاخير «برافهارت» اجاب ان «الامر كان سهلا لاني بادرت اولا بالكشف عن مؤخرتي..».

بدء محاكمة «طيور الظ[لام]»

●القاهرة – بدأت محكمة الامور المستعجلة النظر في الدعوى المرفوعة من محام اصولي يدعى محمود رياض، يطالب فيها بمنع عرض فيلم «طيور الظلام» للممثل الشهير عادل امام بدعوى الاساءة الى كرامة القضاة والمحامين.

وحددت المحكمة التاسع عشر من تشرين الثاني المقبل موعدا للجلسة المقبلة للمحاكمة.

و «طيور الظلام» هو الفيلم الثالث لعادل امام الذي يتناول مشكلة التطرف الاصولي في مصر بعد «الارهاب والكباب» و «الارهابي». ويعرض الفيلم منذ عدة اسابيع في حوالي عشرين دارا للسينما في مصر.

ويطالب المحامي بمنع عرض الفيلم الذي يروي قصة اثنين من المحامين: الاول اصولي موال لتنظيمات سرية تشن حربا ضد السلطة منذ ثلاث سنوات، والثاني، الذي يلعب دوره عادل امام، ينجح في تبرئة مسؤولين حكوميين متهمين بالفساد ويصبح مديرا لمكتب احد الوزراء. ويسلط الفيلم الضوء على العلاقة بين «الارهاب» والفساد، باعتبارهما خطرين يهددان مصر.

ورغم ان عادل امام، الذي تلقى تهديدا بالقتل ويتنقل في سيارة مصفحة، يرفض عادة الحديث الى الصحفيين فقد اجرى عددا من المقابلات الصحفية خلال الاسبوع الماضي، هاجم فيها تأثير الاصوليين المتطرفين على حرية الفكر والابداع مطالبا السلطات بضمان هذه الحريات «وحمايتها».

ويتهم رافع الدعوى على «طيور الظلام» كاتب سيناريو الفيلم وحيد حامد بانه يمتلك «خيالا مريضا» لتشكيكه في «نزاهة» المحامين المصريين.

«بروغرس ام ٢٩» الى «مير»

● موسكو – اطلقت القوات العسكرية الفضائية الروسية في الساعة ٢١.٥١ بالتوقيت المحلي من مساء امس الاول الاحد، مركبة «بروغرس ام ٢٩» الفضائية الى محطة «مير» المدارية.

واعلن المكتب الاعلامي للقوات الفضائية في بيان وزعته وكالة انباء «انترفاكس» الى المركبة التي اطلقت من مركز بايكانور الفضائي في كازاخستان ستنقل الى المحطة «مير» ١٦١١ كغم من المعدات العلمية والطبية والمواد الغذائية. وفي محطة «مير» حاليا رائدا فضاء روسيان وآخر الماني.

مصرع ٢٣ شخصا نتيجة انهيار جسر في الجزائر

● الجزائر – ذكرت الاذاعة الجزائرية ان ٢٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم اثر انهيار جسر بسبب الامطار الغزيرة قرب الاغواط (جنوب).

وكان الضحايا وهم من العاملين في شركة انشاءات يستقلون شاحنة تستخدمها الشركة لنقلهم.

اجتازا المحي[ط]

لندن – اجتاز زوجان المحيط الاطلسي ثلاث مرات وأمضيا ٢٨ ساعة في الجو وصارعا طوال الايام الستة التي استغرقتها الرحلة العواصف الاستوائية ليحضرا حفل زواج ابنتهما في سانت لوسي بجزر الانتيل البريطانية.

وذكرت الصحف البريطانية ان غلين وليندا طوماس اللذين انطلقا من مانشستر (شمال انجلترا) توقفا للمرة الاولى في انتيغا. الا ان قسما ...

كل ثلاث ساعات تمو[ت ...]

* ٠.٧٪ من النساء يح[...]

● دكار – أفادت نتائج دراسة رسمية ان هناك سيدة تموت كل ثلاث ساعات في السنغال من جراء الحمل او الولادة. وأوضحت الدراسة التي أعدها صندوق الامم المتحدة للسكان ان معدل الوفيات هذا يرجع الى صغر سن الام اذ هناك سبع من عشر نساء تقل اعمارهن عن (١٧) سنة عند الحمل الاول. كما يرجع الى انخفاض نسبة التعليم بين النساء، ونقص الرعاية الصحية بالنسبة ...

تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني القلبية نقدمها الى الشابة

خلود غسان خوري وخطيبها هشام

بمناسبة الخطوبة. كما نرفع اجمل التهاني الى والديها بهذه المناسبة.
الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

العاملون في مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز فتحي نعرة وعائلته بمناسبة زواج ابنهم

أحمد

والى أحمد وعلا الف مبروك بمناسبة الزواج السعيد.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز ابراهيم سليمان وعائلته بمناسبة خطوبة ابنه

سامر

والى الرفيق سامر وعروسه عبير الف مبروك بمناسبة الخطوبة السعيدة والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

...يور الظلام» لعادل امام!

... في الدعوى
...ها بمنع عرض
...اءة الى كرامة

...لمقبل موعدا

...تناول مشكلة
... «الارهابي».
... للسينما في

...ة اثنين من
... السلطة منذ
...مح في تبرئة
... احد الوزراء.
...، باعتبارهما

...ل في سيارة
...ن عددا من
...ير الاصوليين
... هذه الحريات

...ناريو الفيلم
...عة» المحامين

● مشهد من فيلم «طيور الظلام» – الى اليمين عادل امام ●

وكانت محكمة الامور المستعجلة امرت في آب الماضي، بمنع عرض فيلم «المهاجر» للمخرج الشهير يوسف شاهين اثر دعوى رفعها ايضا اسلاميون متشددون ضد الفيلم الذي اعتبروه «مسيئا للاسلام» لانه يجسد النبي يوسف.

...زا المحيط الاطلسي ٣ مرات

... زوجان المحيط
... وأمضيا ٢٨
...عا طوال الايام
...رقتها الرحلة
... ليحضرا حفل
...ت لوسي بجزر

... البريطانية ان
... اللذين انطلقا
... انجلترا) توقفا
...فا. الا ان قسما

من سكان هذه الجزيرة لجأ الى جمهورية الدومينيكان بسبب اعصار وبدلا من ان يستقلا طائرة متوجهة الى سانت لوسي فضّلا متابعة الرحلة.

وفي سان دومينيك التي تبعد ٨٠٠ كم عن هدفهما علما ان لا رحلات جوية الى سانت لوسي وقيل لهما ان من الافضل ان يعودا الى بريطانيا ليبدآ رحلتهما من جديد.

وبعدما انتظرا لمدة اربعة ايام طائرة متوجهة الى لندن وصل الزوجان اخيرا الى مطار غاتويك ومنه الى مطار هيثرو نقطة الانطلاق الى سانت لوسي. لكنهما علما في مطار هيثرو، ان الرحلة ستتأخر ثماني ساعات لذلك قررا تمضية ليلتهما في احد الفنادق.

وفي الصباح بعد خمسة ايام من بدء رحلتهما باشرا مجددا محاولتهما الثالثة لاجتياز الاطلسي. واخيرا وصل الزوجان الى سانت لوسي وسط عاصفة استوائية ارغمت ابنتهما على تأخير موعد زفافها. وعلى رغم الرياح والاعاصير اجري الاحتفال على احد الشواطئ.

...ساعات تموت سنغالية من جراء الحمل!

...٪ من النساء يحملن في جيل اقل من ١٧ عاما *

...ت نتائج دراسة
... تموت كل ثلاث
... من جراء الحمل
... الدراسة التي
... المتحدة للسكان
... هذا يرجع الى
... سبع من عشر
... عن (١٧) سنة
... كما يرجع الى
...يم بين النساء
...صحية بالنسبة

لستين في المائة منهن.

وقد أعدت الحكومة السنغالية برامج تهدف الى خفض وفيات الامهات الى النصف وهي تتمثل في تعليم الفتيات وتحديد النسل والتوعية الصحية لامهات المستقبل.

مواطن ايراني يحاول الانتحار في تل ابيب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – حاول المواطن الايراني محمد علي عبسي، (٢٦ عاما)، وضع حد لحياته بعد ان علم من السلطات المسؤولة، انه لا يستطيع الحصول على مواطنة اسرائيلية.

ووصل عبسي الى البلاد قبل فترة، لاجراء علاج خاص لعينيه، وبعد ان حصل على العلاج، تقدم بطلب للحصول على مواطنة اسرائيلية، فرفض طلبه وتوجه الى فندق في تل ابيب، صعد الى الطابق الثاني عشر وهدد برمي نفسه عن الشباك. وهرعت قوة من الشرطة الى المكان ونجح احد افرادها بمساعدة مواطن من اصل ايراني يسكن في الجوار، في إقناع عبسي بالتراجع عن قراره فتجاوب معه.

واعتقل افراد الشرطة عبسي للتحقيق ولترتيب كافة الاجراءات لطرده من البلاد عند انتهاء مدة تأشيرة الدخول الى اسرائيل.

...هشام
...ذه المناسبة.
... – شفاعمرو

منح جائزة نوبل للطب لباحثة المانية وآخرين امريكيين

* الجائزة مُنحت على اكتشافاتهم المتعلقة بالتحكم الوراثي في تطور الجنين في مراحله المبكرة
* الثلاثة نالوا معا ما يعادل مليون دولار *

● ستوكهولم – و.ص.ف – اعلن معهد كارولين في ستوكهولم، امس الاثنين، ان الامريكي ادوارد بي لويس والالمانية كريستيان نوسلاين – فولهارد والامريكي السويسري الاصل اريك ف. فيشاوس فازوا معا بجائزة نوبل للطب العام ١٩٩٥.

واضاف ان لجنة التحكيم السويدية منحتهم الجائزة نظرا الى اكتشافاتهم المتعلقة بـ «التحكم الوراثي في تطور الجنين في مراحله المبكرة».

واوضح المعهد الذي يقوم باختيار الفائزين بجائزة نوبل للطب كل عام ان بحوث الاطباء الثلاثة ساهمت بشكل خاص في تقديم فهم افضل للتشوهات الخلقية او الوراثية لدى الانسان.

واضاف ان اعمالهم سمحت بالاجابة على الاسئلة المتعلقة بكيفية التحكم بتطور البويضة بعد تلقيحها، وبالجينات الوراثية التي تتحكم بهذه العملية، وكم عددها، وما اذا كانت تعمل معا ام ان كلا منها تعمل بشكل مستقل عن الاخرى.

وقال المعهد ان الفائزين الاختصاصيين في علم احياء النمو «اكتشفوا آليات وراثية مهمة تتحكم في تطور الجنين في مراحله الاولى، واستخدموا في تجاربهم عنصرا كلاسيكيا في البحث الوراثي، هي ذبابة الفاكهة وكشفوا مبادئ يمكن تعميمها على كائنات اكثر تطورا، بما فيها الانسان».

وقالت اللجنة ان الثلاثة «تمكنوا من تحديد وتصنيف عدد صغير من الجينات المهمة التي تلعب دورا اساسيا في تحديد خطة تنظيم الجسم ومختلف اعضائه».

ويعمل البروفسور ادوارد بي لويس (٧٧ عاما) في معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا في لوس انجلوس. وقد ولد في ٢٠ ايار ١٩١٨ في وليكس – بار في بنسلفانيا في الولايات المتحدة.

اما نوسلاين – فولهارد (٥٢ عاما) فهي عضو في معهد ماكس – بلانك الالماني لعلم احياء النمو في توبينجن وولدت في ٢٠ تشرين الاول ١٩٤٢ في ماغدبورغ في المانيا.

ويدرّس الامريكي من اصل سويسري اريك ف. فيشاوس (٤٨ عاما) في قسم علم الاحياء الجزيئي في جامعة برنستاون الامريكية وولد في ٧ حزيران ١٩٤٧.

وسيتقاسم الفائزون الثلاثة هذا العام مبلغا قياسيا قيمته ٧.٢ ملايين كورون سويدي (نحو ١.٠٣ مليون دولار) بعد ان تمت زيادة قيمة الجائزة لهذا العام بمعدل ٣٪ عن العام الفائت نظرا لارتفاع ارباح مؤسسة نوبل.

وكانت جائزة نوبل للطب منحت العام الماضي الى الاستاذين الامريكيين الفرد جيلمان ومارتن رودبل لاكتشافهما للبروتينات «جي» ودورها في «نقل الاشارات داخل الخلايا».

ماريا كاري تنافس مادونا ويوستن!



● ماريا كاري ●

□ باريس: بعدما نجحت ماريا كاري في فرض وجودها في فرنسا بفضل مجموعة اغنياتها «ميوزيك بوكس» (بيع منها مليون نسخة) ستصدر مجموعة جديدة بعنوان «فانتيزي». وماريا كاري البالغة من العمر (٢٥) عاما باعت حتى الان ستين مليون اسطوانة في العالم وهي تنافس بذلك مادونا وويتني يوستن في مجال المبيعات.

الامطار الغزيرة ادت الى مقتل عشرة اشخاص في نيكاراغوا

● ماناغوا – اعلن الصليب الاحمر المحلي في نيكاراغوا ان عشرة اشخاص قتلوا وتضرر اكثر من عشرة آلاف آخرين في الفيضانات التي سببتها امطار غزيرة هطلت خلال الايام الاخيرة في نيكاراغوا.

واضاف المصدر نفسه ان حوالي الف عائلة نقلت الى مراكز للاغاثة.

بطلة «دكتور جيفاغو» تعرض في موسكو!

□ موسكو – غصت القاعة بالمشاهدين عندما لعبت الممثلة البريطانية جولي كريستي دور البطولة في مسرحية هارولد بينتر «كان امس» التي اخرجتها الاوسترالية ليندي دايفيس وقدمت في اطار المهرجان الدولي للمسرح في «مالي تياتر» في موسكو.

ويستمر المهرجان حتى الثامن عشر من تشرين الاول الجاري بمشاركة فرق مسرحية من اليونان وروسيا وتشيكيا.

ولم تطأ قدما بطلة فيلم «دكتور جيفاغو» المستوحاة من قصة بوريس باسترنام الذي منع عرضه فترة طويلة في روسيا خشبة المسرح منذ ٢٥ عاما. وقد استقبل الجمهور الروسي الذي كان مزودا باجهزة صغيرة للترجمة الفورية هذه المسرحية بحرارة نادرة.

ليز هارلي تعتنق الكاثوليكية وتستقر في ايرلندة

□ لندن – و.ص.ف – قالت الصحف اللندنية، امس الاثنين، ان الممثلة وعارضة الازياء البريطانية ليز هارلي تعتزم اعتناق الكاثوليكية والاستقرار في مكان معزول في ريف ايرلندة هربا من مضايقات مصوري الصحافة.

وذكرت «دايلي ميرور» ان ليز هارلي التي نشأت في عائلة بروتستانتية «مأخوذة» بالكاثوليكية وقد اتخذ قرار التحول بعد لقائها البابا يوحنا بولس الثاني في جنوب افريقيا حيث كانت تصور احد افلامها.

ونقلت صحيفة «دايلي ميرور» عن احد اصدقاء الممثلة «كنت على الدوام اود اعتناق الكاثوليكية وسأكون كاثوليكية ملتزمة».

وتعتزم الممثلة التي تبلغ التاسعة والعشرين ان تستقر في مكان بعيد في ارياف ايرلندة لانها لم تعد تطيق مضايقات الصحف الشعبية التي تضاعفت خصوصا بعد ان اعتقلت الشرطة في حزيران الماضي صديقها الممثل هيوغ غرانت متلبسا مع احدى البغايا في الشارع العام.

ولم توضح الصحف ما اذا كانت ليز هارلي وهيوغ غرانت سيغادران منزلهما في باث في غرب انكلترا لينتقلا معا الى ايرلندة، خصوصا وان غرانت يضيق بالريف ولا يستطيع العيش خارج المدينة.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم جورج خليل قسيس الرومي الكاثوليكي من معليا بورثته، زوجته بدر الياس قسيس متى واولاده منها: شكري وماري وليلى والهام وسلفيا وبرونيا جورج قسيس.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ٦/١٠/١٩٩٥

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف مدني رقم ٩٥/٢٦٧

الى المدعى عليهما: وليد ميشيل العيد رقم هوية ٢٠٦٦٩٤٥.

مازن ميشيل العيد رقم هوية ٢١١٢٦٤٨ مجهولي مكان الاقامة

دعوة

الى المدعى عليهما اعلاه، قدمت ضدكما دعوة في الملف المذكور اعلاه. انتما مدعوان بهذا الى تقديم لائحة دفاع حتى تاريخ ٩٥/١٢/١٠. والا سينفذ بحقكما حكم غيابي.

ماذا تخطط اللجنة الاقتصادية الامريكية - الاسرائيلية؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● في الثامن عشر من شهر ايلول الماضي اجتمعت في القدس «اللجنة الاقتصادية الامريكية - الاسرائيلية المشتركة». ووظيفة هذه اللجنة التي اقيمت بعد ربط اسرائيل بعجلة التحالف الاستراتيجي العسكري والاقتصادي مع واشنطن عام ١٩٨٥، ودخول اسرائيل في برنامج حرب النجوم الامريكي واقامة منطقة التجارة الحرة مع واشنطن - وظيفة اللجنة هي دراسة واعداد البرامج لبلورة السياسة الاقتصادية الاسرائيلية بشكل يخدم بنجاعة انجاز هدفين مركزيين، الاول، تكييف الاقتصاد الاسرائيلي وضمان شكل من الاستقرار الاقتصادي في اسرائيل يخدم مصلحة التوسع الامبريالي الامريكي ومخططاته الاستراتيجية في الظروف المتغيرة.

والثاني، تعزيز الشراكة التبعية بين اقتصاد البلدين بصورة تضمن مواصلة توفير الشروط المطلوبة للمحافظة على دور وموقع الاقتصاد الاسرائيلي التبعي في اطار خدمة مصالح التوسع الاحتكاري الامريكي كونيا. ولدى امريكا العوامل المؤثرة لتوجيه كابوس الضغط واملاء الشروط على اسرائيل ومراقبة اخذ القرار الاسرائيلي وتوجيه دفة السياسة الاقتصادية، خاصة وان احد المصادر الاساسية



لتمويل عملية النشاط الاقتصادي الاسرائيلي منبعها في واشنطن التي تتدفق من خزينتها سنويا (٣) مليارات دولار مساعدة مجانية لاسرائيل واكثر من (٤) مليارات دولار من المنظمات الصهيونية وبيع سندات الدين الحكومية الاسرائيلية في السوق المالية الامريكية وتخفيضات في الضرائب وغيرها، و (٢) مليار دولار سنويا، الضمانة الامريكية للقروض الممنوحة الى اسرائيل.

اجتماع اللجنة المشتركة الامريكية - الاسرائيلية الذي عقد في ٩٥/٩/١٨ في القدس، كان الهدف المركزي منه، تلخيص نتائج التطور للعام ١٩٩٥ و«تقديم المشورة» بالنسبة لبوصلة التطور في العام ١٩٩٦ استعدادا لمؤتمر القمة الاقتصادية في عمان في شهر تشرين الاول الجاري وقد اثنى الوفد الامريكي على انجازات ونجاحات اسرائيل في مواجهة التضخم والبطالة واستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. فمعدلات التضخم انخفضت في السنوات الثلاث الاخيرة الى نسبة ١٠٪ وارتفعت وتيرة النمو الاقتصادي خلال السنوات الست الماضية بمعدل ٦ - ٧٪ سنويا والتصدير بنسبة ١٢٪ والبطالة انخفضت الى نسبة ٧.٣٪.

ان هذه النجاحات ألفت وتؤلف في الواقع الخلفية لتعزيز موقع ومكانة اسرائيل في المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام منطقي جديد يخدم مصالح امريكا وتكون اسرائيل احد اذرعه واركانه الاساسية.

ولكن هذه النجاحات كانت احادية الجانب من حيث مضمونها وابعادها ومدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية. فتخفيض نسبة التضخم لم يكن نتيجة الموازنة في مجال الطلب مع العرض وتخفيض عجز الموازنة، بل كان نتيجة لعلاجات مؤقتة تتركز على التأثير الاداري على بعض الروافع الاقتصادية والآليات الاساسية المؤثرة على التضخم مثل تخفيض الاجور الحقيقية وتخفيض الانفاق الحكومي في مجال الخدمات الشعبية والحساب الانتقائي لمعدلات التضخم.

فمنذ اكثر من سنة تلجأ وزارة المالية ودائرة الاحصاء المركزية وغيرهما من المسؤولين عن الاقتصاد الى ما يسمى «التضخم الاساسي»، اي تنقية جدول الغلاء من «الطوارئ»، وخاصة من «الغلاء الموسمي». وفي اطار الموسمية يجري خصم الزيادة الموسمية من اسعار الخضراوات والفواكه والشقق السنوية. ففي هذا العام مثلا تبلغ الزيادة في وتيرة «التضخم الاساسي» ٩.٥٪ - ١٠٪ بينما وتيرة التضخم الحقيقية لجدول الغلاء للمستهلك تبلغ ١٣.٥٪ - ١٤.٥٪.

وقد اضطر طاقم الوفد الامريكي الى الاشارة لمخاطر ازمة جدية قد تطرأ بشكل فجائي جراء السياسة الاقتصادية احادية الجانب المنشقة على «البيت الابيض». فمقابل تخفيض وتيرة التضخم والبطالة، يزداد بشكل كبير تراكم عجز ميزان المدفوعات الذي يهدد مصير التنمية الاقتصادية ومجمل التطور الاقتصادي. فمن المنتظر ان يصل عجز ميزان المدفوعات هذا العام (١١.٧) مليار دولار تغطي المساعدة الامريكية ومختلف بنود «الرأسمال من طرف واحد» - التعويضات، الجباية اليهودية والصهيونية العالمية وغيرها - مقدار (٧) مليارات دولار وفي لقاء رابين مع كلينتون بعد توقيع اتفاق طابا وافقت الادارة الامريكية على تحويل ٢ مليار دولار من الضمانة لمصلحة سد جزء من العجز وتبقى (٤.٧) مليار دولار على اسرائيل استلافها بقروض غالية من الخارج.

وهذا يعني زيادة حجم الديون الخارجية التي تكدسها الحكومة و«تَعِد» الاجيال القادمة بمسؤولية تغطيتها من جيوبها. ويبين الجدول التالي حجم الديون العامة المستحقة على اسرائيل ونسبتها من الناتج القومي الاجمالي.

● الدين الحكومي - بمليارات الشواقل ●

الدين المستحق	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	حتى حزيران ١٩٩٥
الدين الداخلي	١٤٦.٩	١٦٧.٩	١٩٠.٩	١٩٩.٣
الدين الخارجي	٥١.٣	٦٠.٩	٦٨.٣	٦٨.٩
الدين الاجمالي	١٩٨.٢	٢٢٨.٢	٢٥٩.٢	٢٦٨.٢

(نسبة الدين - معدل الـ ١٢ شهرا الاخيرة)

الدين الداخلي	٪٨٧	٪٨٧	٪٨١	٪٧٩
الدين الخارجي	٪٢٩	٪٣٠	٪٢٩	٪٢٨
الدين العام	٪١١٦	٪١١٨	٪١١١	٪١٠٧

تشير هذه المعطيات الى مدى ارتباط اسرائيل بمصادر التمويل الخارجي وتعكس احد دلائل التبعية الاقتصادية والابتعاد عن الاستقلال الاقتصادي. ودولة وحيدة كاسرائيل تسمح لنفسها، بسبب هذه التبعية، بحمل عبء كهذا اكبر اضعافا من طاقتها الاقتصادية. وليس ادل على ذلك من حقيقة ان مجمل التصدير الاسرائيلي في العام ١٩٩٤ وفي هذه السنة لا تساوي نسبته اكثر من ٥٤٪ من الاستيراد (عجز هائل في الميزان التجاري).

فعجز ميزان المدفوعات، بهذا الشكل المتزايد طرديا كل سنة مع زيادة اعباء الديون يعني ان الدولة تستهلك - نسبة الطلب عالية جدا - اكثر مما تنتج. واشارة طاقم الوفد الامريكي الى مخاطر ازمة منتظرة اذا لم تجر معالجة سريعة لتخفيض عجز ميزان المدفوعات في محلها. والسؤال هنا ما هو الدواء، وما هي وسائل المعالجة المقترحة؟ قد تلجأ الحكومة الى الوسيلة التقليدية المسماة «الاجراء الاسمي» - وهو تخفيض حاد ولمرة واحدة في سعر صرف الشيكل - السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية -. فهذا يؤدي الى تشجيع التصدير وزيادته وتحسين وضع الميزان التجاري، البند الاساس في ميزان المدفوعات. ولكن هذا الاجراء ينطوي على مخاطر، اثبتتها تجربة الممارسة في اسرائيل خلال السنوات الماضية. فمثل هذا الاجراء سيؤدي الى بروز ظاهرة التخلص من الشواقل وشراء العملة الصعبة مما سيؤدي الى تخفيض كبير وسريع في المخزون الاحتياطي الاسرائيلي من العملة الصعبة. كما سيؤدي من ناحية ثانية الى تصعيد حدة التضخم المالي حيث سيختل توازن سوق التداول ويزداد الطلب في السوق للتخلص من الشواقل المتآكلة.

اما الطريقة الاخرى، التي «ينصح بها» الطاقم الامريكي، فهي طريقة «الاجراءات الحقيقية» التي تنطلق من حقيقة ان السبب الجوهري الظاهري للعجز هو زيادة الطلبيات وخاصة المحلية التي تتجسم بضخامة الموازنة العجزية الهائلة في الميزانية العامة للدولة حيث النفقات الهائلة على برامج اشفاء الصناعة العسكرية، جهاز الصحة، عجز الكيبوتسات، اتفاق التقاعد، التمويل العجزي للمدن والسلطات المحلية. وبالطبع النفقات الهائلة على مخطط اعادة الانتشار الكولونيالي في المناطق المحتلة وضخامة الميزانية العسكرية المباشرة التي تبتلع اكثر من ٢٠٪ من الموازنة العامة.

ولهذا، فالشروط التي يمليها الطاقم الامريكي لتخفيض الطلبيات لا تمس من قريب او من بعيد النفقات العسكرية والكولونيالية الهائلة. فهذا بند مقدس بالنسبة للتحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي واهدافه في المنطقة. وما يقترح وسيجري العمل بموجبه في سنة الموازنة الجديدة: * - المحافظة على نسبة فائدة بنكية عالية لتحجيم الطلب وتكبيل وتيرة التضخم، وهذا كما نعلم يؤلف عائقا في طريق التنمية الاقتصادية. * - تخفيض الاستهلاك الشعبي المدني، اي تقليص الميزانيات الحكومية للخدمات التعليمية والصحية والرفاه الاجتماعي والسلطات المحلية مما سيؤدي الى التأثير سلبيا على مستوى المعيشة وتوفير الخدمات الضرورية للجماهير الواسعة. * - تخفيض الاستهلاك الفردي، والمقصود طبعا تخفيض اجور العاملين ومستوى معيشتهم، تحت يافطة ان زيادة الاستهلاك الفردي تؤدي الى زيادة الاستيراد والعجز في الميزان التجاري. ومثل هذا الاجراء لن يؤثر على المستهلكين من الفئات الميسورة التي تلجأ الى البذخ وشراء المستوردات الغالية من السيارات وغيرها.

ولهذا، فان ما يجري اعداده في سراديب المحادثات والتنسيق الامريكية - الاسرائيلية «لتقويم» مسار الاقتصاد الاسرائيلي، يجري بعيدا عن مصالح الفئات الشعبية الكادحة وضد مصالحها.

موقف الرئيس الاسد من التسوية:

● بقلم: فيصل حوراني ●

التشدد والاعتدال — (الحلقة الاخيرة)

مزايا التفاوض بنفس طويل

يقينا، ان القناعة التي خلص اليها السوريون لا تختلف عن القناعات التي خلص اليها الاخرون: لا مفر من التوصل الى سلام دائم، وفي السلام مصلحة ظاهرة لجميع الفرقاء. وما دام قد ثبت ان اسرائيل عاجزة عن فرض سلامها بالعنف مثلما عجز العرب عن تحقيق العدل الصافي فلا بد، اذن، من تسوية تحقق الامن والاستقرار للمنطقة التي استنزف الصراع المتصل مواردها وجهودها ودماء ابنائها. وهذه القناعة كانت في مقدمة العوامل التي جاءت بالوفد السوري الى المفاوضات وجعلت القيادة السورية تقدم التطمينات اللازمة للطرف الاخر وتظهر استعدادها لمقابلة اية خطوة اسرائيلية في اتجاه الانسحاب بخطوة سورية باتجاه التسوية. غير ان القيادة السورية ليست في عجلة من امرها، ومن الواضح انها لا ترى في العجلة اسلوبا ناجعا لبناء سلام وطيد الاركان.

وعلى هذا فان السوريين يفاوضون بنفس طويل، فيتيح لهم هذا ان يتجنبوا المزالق التي انجر سواهم اليها ويتفحصوا الاوراق كافة ويوازنوا بامعان بين العوامل السلبية والايجابية ويرصدوا تبدلاتها، ثم ان طول النفس الذي يتميز به السوريون يتيح لهم، ايضا، ان يجعلوا من اي تعثر يقع على المسارات الاخرى سببا لتوسيع القناعة بصواب دعوتهم الى السلام القائم على التطبيق الصحيح لقرارات الشرعية الدولية والاستجابة لمطالب العرب المتطابقة مع هذه الشرعية.

والحاصل الان ان اطرافا كثيرة ذات وزن كانت بين الدافعين باتجاه التسوية كفّت عن التعجل. وبين هذه الاطراف دول عربية كانت مندفعة باتجاه التطبيع اندفاعة شجعت اسرائيل على الاستهانة بالحقوق الفلسطينية وجعلتها تتراجع حتى عما التزمت به في اوسلو وتتشدد في وجه سوريا. هذه الدول، وقد رأت ان اسرائيل لا تقابل الحسنة بمثلها بل تتبع كل تنازل عربي بالمطالبة بمزيد من التنازل، كفّت عن التعجل. وبامكان اي مراقب ان يلاحظ كيف ان الاندفاعة العربية باتجاه التطبيع، وهي الاندفاعة التي تبعت اتفاق اوسلو، قد تباطأت، وكيف اخذ الموقف السوري يحظى بدعم متعاظم من عدد كبير من الدول العربية، فيما تتعرض الاتفاقات التي ابرمتها اطراف اخرى مع اسرائيل لنقد متزايد على اكثر من صعيد عربي ودولي، ومما لا شك فيه ان هذا كله يصب في خانة تثبيت الموقف السوري ومساعدة سوريا على التشبث بمطالبها. وقد لا يخطئ المرء لو جزم بأن ما تلقاه سوريا من دعم عربي لموقفها الراهن يفوق بكثير ما هو معلن عنه في هذا المجال.

التروي ام التملص

غير ان هذا، على اهمية تأثيره في صياغة المسلك السوري في المفاوضات لا يشكل العامل الحاسم في صياغة الموقف السوري. فالكل يدرك ان صبر الطرف الاخر على التروي السوري له حدود وان قدرة الدول العربية على لجم الاندفاع نحو التطبيع، وهي المنساقة اليه بضغوط خارجية، مقيدة بألف قيد، وحاجة الولايات المتحدة، وهي الآمرة الناهية في اكثر من عاصمة، الى إتمام تسوية مجزية لاسرائيل قائمة وثابتة كبند اول في السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط. ولو امكن ان تتجنب سوريا تأثير الضغوط غير المواتية لكان من شأنها ان ترفض صيغة مدريد وتتمسك بصيغة المؤتمر الدولي الذي ترعاه الامم المتحدة، بل لكان من شأنها، ايضا، ان ترجئ موضوع التسوية الى الوقت الذي تتوفر فيه ظروف ملائمة لها اكثر وان ترفض التفاوض في الظروف القائمة الان. ان الرأي العام في سوريا محصن بأغلبيته الساحقة ضد التطبيع مع اسرائيل تحصينا يكاد يكون تاما. وليس في سوريا قوة واحدة ذات وزن محتاجة الى فتح اقنية للتعامل مع اسرائيل او راغبة في ذلك. بل ان الخشية من مغبة التطبيع مع اسرائيل هي الغالبة على مشاعر الاغلبية في البلاد. ومن هنا، لم تنشأ في سوريا، كما نشأ في مصر او في

(البقية على ص ١٣)

اعادة بناء الاتحاد القطري للجامعيين العرب:

مهمة وطنية خلاّقة

● بقلم: يوسف تيسير جبارين ●

كل من تعز عليه الحركة الطلابية الجامعية بين ابناء شعبنا، بتاريخها ومستقبلها، لا بد وان تدخل الى صدره بوادر الفرحة ازاء المبادرات الطلابية المباركة التي تشهدها ساحتنا الجامعية في هذه الايام. في صلب مبادراتنا هذه يقف مشروعنا الاكبر من اجل ترتيب البيت الجامعي الواسع: البيت المحلي المتمثل بلجنة الطلاب العرب المنتخبة في كل جامعة والبيت القطري المتمثل بالاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد. هي محاولة ذاتية، من الجامعيين واليهم، تهدف الى اعادة البناء، والتنظيم الذاتيين.

ومما لا شك فيه، ان عملية البناء، هذه ليست هدفا بحد ذاتها، رغم اهميتها القصوى، انما هي الطريق الشرعية والاخلاقية لكي يفرض الجامعيون العرب، من جديد حضورهم الضروري، والذي لا بديل عنه، في حياة الجامعيين خاصة وجماهير شعبنا عموما. واقول الجامعيين، على اختلاف آرائهم السياسية والحزبية، كحال الاعضاء المبادرين. ومن البداية اشير باعتزاز الى النجاح الذي حققته الهيئة المبادرة بتوحيد الجامعيين العرب وتجنيد الدعم الجماهيري



● احد نشاطات «لجنة تفعيل الاتحاد القطري» بعد طرد طلاب عرب من جامعة حيفا ● (صورة من الارشيف)

في المعركة ضد ابعاد الطلاب العرب الثلاثة في جامعة حيفا. فقد تجلّت هذه الوحدة في المظاهرة الطلابية في جامعة حيفا عشية اجتماع لجنة الاستئناف، وتوجت بقرار اللجنة الاخيرة الغاء قرار الابعاد التعسفي.

وللصراحة، فان موضوع التنظيم الذاتي للطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية هو موضوع شائك ومليء، ان لم نعالج اشكالياته بوضوح وحكمة، ورغم حقيقة كون الموضوع ملكا لاصحابه نشيطي الحركة الطلابية في الحقبة الزمنية المحددة الا انه، تاريخيا، يرتبط ايضا بأجيال وراء اجيال درست في الجامعات الاسرائيلية منذ سنوات الخمسينات وحتى اليوم، وكان لها قسطها في العمل الطلابي الجامعي. وتستطيع الحركة الطلابية ان تسجل لصالحها اليوم، كون الكثيرين من خريجي مدارسها صاروا من القيادات الجماهيرية العربية في البلاد، السياسية والاجتماعية والتربوية.

وبهذا المفهوم، فان السؤال الكبير حول الدور الذي يلعبه او يجب ان يلعبه الاكاديمي العربي في مجتمعنا يعيدنا بشكل او بآخر الى «رأس النبع» - الى الجامعة، الى الحركة الطلابية فيها والى الدور الذي تلعبه او يجب ان تلعبه فترة الدراسة الجامعية في بلورة شخصية الخريج العربي وصقل اهتماماته عشية خروجه الى دائرة المجتمع والى الاهل والبلد. وللتحديد، فان «رأس النبع» هو مصدر حيوي يمكن ان يولد، اذا ما منحناه كامل حقه، الطاقات الفردية والجماعية التي نحن بحاجة ماسة اليها كمجتمع. «رأس النبع» هو باختصار تربة خصبة لزرع المسؤولية الوطنية والاجتماعية عند الاجيال الشابة. واذا كان هذا الطرح صحيحا في حياة المجتمع العادي فانه يكتسب بعدا اضافيا خاصا حين يكون

(البقية على ص١٥)

حقيبة دبلوماسية فارغة

● بقلم: تميم منصور ●

بعد صمت وتردد، قررت وزارة الخارجية الاسرائيلية فك لغز اختيار سفير لاسرائيل في فنلندا. في بحر هذا الصمت وضعت الوظيفة المذكورة في المزاد العلني المبطن بالسرية الدبلوماسية، لكنها بقيت اكثر من سنتين تحوم في الافق السياسي مما زاد من جهد وعناء الذين ركضوا وراءها. لكنها في النهاية استقرت في حقيبة علي يحيى، الذي حظي بهذا السباق.

الحقيقة ان ما قام به حزب العمل من اختيار سفير عربي في فنلندا يعتبر سبقا سياسيا له ابعاده الآنية والمستقبلية، خاصة في هذه الظروف التي لا تزال فيها مياه اتفاق اوسلو فاترة. ان حزب العمل يحاول ردم حفر كثيرة شوهت من صورته امام العرب الفلسطينيين في اسرائيل عشية انتخابات الكنيست، بهذا استغنى عن حقيبة دبلوماسية هامة وقرر ان يهبها حلالا زلالا لعربي من اسرائيل.

لقد عالجت الصحف المحلية هذا التحول من باب واحد، وهو باب التهاني او المقابلات مع السفير الجديد. لكنني سأدخل الى الموضوع من باب مغاير موشح ببعض التساؤلات. مع ذلك فان هذا لا يمنعنا من توجيه اصبع الاتهام لحزب العمل والتنويه بأن المساواة التي ينسج هذا الحزب ثوبها للعرب في اسرائيل ستبقى مناسبة لمقاسه فقط، اي مناسبة لفكره ومصلحته، يلعب بها كما يشاء، وانها بعيدة عن المساواة الحقيقية، لان المقاس الحقيقي يجب ان يأخذ بعين الاعتبار سنوات الاهمال والتمييز التي خلفها حزب العمل وراءه، حتى اصبحت مزمنة من الصعب علاجها.

اذا اعتقد حزب العمل ان حقيبة سفير عربي تعتبر رد اعتبار للعرب وتعويضا عما سلف، فهذا تقدير خاطئ، لان الذين يركضون وراء هذه المناصب لهم مزاجهم ومفهومهم الخاص للمساواة، وهم بهذا بعيدون عن نبض الجماهير. فالمساواة التي نطالب بها لا تعني الاندماج والانصهار، كما انها لا تبدأ من القمة بوظيفة يتيمة هنا وهناك، المساواة الحقيقية تبدأ على ارض الواقع وليس بعاصمة دولة اجنبية، هناك حقائب كثيرة فارغة لا زال العرب في اسرائيل يحملونها، وهي بحاجة الى تعبئة بحقوقهم، لونها يختلف عن لون حقيبة السفير. حتى نحمل حقيبة سفير عربي يمثل السياسة الاسرائيلية بقدسها المحتلة والمحاصرة، يجب ان تعترف حكومة العمل - ميرتس بالاقلية العربية اقلية قومية، اي بدولة اسرائيل دولة لجميع مواطنيها، وليست دولة الشعب اليهودي فقط.

ان هذه الحقيبة لا يمكن ان تبهر عيوننا عن سياسة التمييز في الميزانيات للسلطات المحلية والمدارس العربية ومئات الالوف من الدونمات المصادرة. هذا بالاضافة الى عشرات القرى العربية الهامشية غير المعترف بها، وعشرات الالوف من المواطنين العرب في اسرائيل الذين تحولوا الى لاجئين في وطنهم. انهم احفاد براكيات سنوات نهاية الاربعينيات والخمسينيات والستينيات، واحفاد براكيات النقب حتى اليوم.

اننا ننصح السفير علي يحيى بان يأخذ معه لوحة من صور الزرائب التي يعيش فيها حتى اليوم عشرات الالوف من المواطنين العرب في النقب والجليل ليشاهدها اهل فنلندا، لكن عليه قبل ان يعرضها ان يكون جلدا خوفا من الحرج. هذا اذا سمح له سكرتير السفارة بعرضها.

هل حقيبة سفير عربي تعوض شعبنا عن هذا الشقاء، والجهد الذي صرف من اجل العيش بكرامة؟ لقد تآكلت سواعد كثيرة من العمل المضني والشاق كعمال كادحين عملوا في المصانع والمحاجر والمزارع التي اقيمت على اراضيهم المصادرة، فكيف يمكن الخلط بين هذه الصفحة السوداء من تاريخ سياسة حزب العمل وبين الصفحة البيضاء التي يحاول ان يرسم فوقها حقيبة سفير؟ ان هذا التفاوت يعطينا صورة مقلوبة لرسم بياني سياسي بعيدا عن كل مقياس علمي ومنطقي.

اما سفيرنا الدبلوماسي اليوم - والسفير الثقافي بالامس- فهل اكمل رسالته فانتهى الغبن؟ في رأيي انه لا يوجد فرق بين تجنيد العرب الزاميا في جيش القهر والبطش والاحتلال وبين حمل حقيبة دبلوماسية تمثل الحكومة التي تمارس كل ما ذكر.

اظن ان من يحمل بيده حقيبة سفير في دولة ما، هو المرآة التي تعكس سياسة الدولة التي يمثلها. هل سيكون علي يحيى المرآة التي تعكس الغارات الاسرائيلية يوميا على المخيمات الفلسطينية وقرى الجنوب اللبناني؟ ماذا سيقول للشعب الفنلندي عن ذلك؟ ربما يجد الجواب عند محمد بسيوني ومروان المعشر.

كل ما يخشاه العرب الذين تمثلهم هو ان تكون واجهة سياسية فقط في سفارتك. لهذا انصحك ان تتوجه الى الاستاذ محمد مصاروة «ابن قريتك». فقد حمل قبلك على كتفيه حقيبة قنصل اسرائيل في اطلنطا لتعرف منه مساحة الصلاحيات التي كان يملكها. وكان الله في عونك على هم اخترته بنفسك.

(الطيرة)

الطيبي.. نجم اعلامي؟ ام زعيم قومي؟!

● بقلم: رفيق حاج ●

قلائل هم الزعماء العرب في البلاد الذين يملكون ملكة التعبير، الحصافة والطلة التلفزيونية، التي يتمتع بها الدكتور احمد الطيبي، ومن واكب مشاهدة البرامج التلفزيونية في السنوات الاخيرة، لاحظ رباطة جأشه في صد الهجمات والتفوهات الكلامية الشرسة التي شنها اليمين على العرب وعلى القضية الفلسطينية.

ان اعلان الطيبي عن خوضه لمعركة الانتخابات للكنيست وتشكيل قائمة عربية جديدة لم يُذهلني ابدا، لانها نتيجة طبيعية لثقته بنفسه وبالمرتبة الاجتماعية والسياسية المحترمة التي يحظى بها. قد يكون الدكتور الطيبي واثقا من نفسه ومن قدراته في النجاح لسببين اساسيين - اولهما العلاقة الخاصة التي تربطه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والثاني انه يحظى بعدد لا يستهان به من «المشاهدين» المعجبين بحدة لسانه وجرأته.

ما اريد قوله بعيد كل البعد عن النصائح للطيبي بخوض المعركة الانتخابية ام لا، لسببين - الاول انه عاقد العزم على انجاز خطته، والثاني هو ايماني العميق بأن كل مواطن عربي في هذه البلاد يحق له ان يُنتخب وينتخب ومن لا يعجبه اي من الاطر القائمة فليبن اطارا جديدا. لكن هناك امورا شديدة الخطورة اود ان انبّه الناخب العربي اليها:

١ - هناك بون شاسع بين الشخصية التلفزيونية التي تثير اعجاب المشاهدين او المستمعين وبين الزعيم الشعبي الذي يلهب حماس الجماهير. ممارسات الحياة العملية والصراعات اليومية تختلف عن «المنازلات» التلفزيونية. ان اسكات «طومي لبيد» في برنامج «بوبوليتيكا» اهون بكثير من خوض مظاهرة في وسط تل ابيب، او الوقوف بالمرصاد لعملية مصادرة الاراضي، او مساندة الكادحين من اجل لقمة العيش. هذا لا يعني انني انكر دور الاتصال والاعلام في ايصال الرسالة وايضاح وجهة النظر، لكن شتان بين النضال الشعبي الممزوج بالغبار والعرق والدم احيانا، والمناظرات التلفزيونية بين اصحاب الياقات البيضاء.

٢ - ان من يريد الوصول الى القمم عليه ان يتسلق الجبل اولا، وبقواه الذاتية، وليس بمساعدة «هيليكوبتر» ينزل به من الاعالي الى رأس الجبل، او بعبارة اخرى من يبغي الوصول الى المواقع القيادية المرموقة عليه ان يشقى ويتعب ويخدم شعبه دون هوادة، ومجالات العمل مفتوحة، والحمد لله، للجميع، فلا رادع لمن يريد التضحية من اجل شعبه ووطنه، اما قطف الثمار بدون الكد والتعب فهو تعدّ فاضح على جهد الكادحين، ومسّ غير مقبول بحقوق من ثابروا وصمدوا وحافظوا على جمرة النضال متوقدة. نصيحتي، لمن يخطط لكي يكون زعيما ان يبدأ بتكنيس شوارع بلده، وليلتحق بجمعية لمكافحة المخدرات في منطقته وليتبرع من وقته وماله لمساعدة الفقراء، والعجزة والصم والبكم والمتخلفين والمقعدين والمرضى والمسحوقين من ابناء هذا الشعب.



٣ - ان اي حركة سياسية جادة يجب ان ترتكز على قاعدة شعبية واسعة وعلى تنظيم دمقراطي قوي وعادل ينظم الصفوف، ويلهب النضال، وينجز المهام، ويراقب التنفيذ، ويحاسب من يقصّر ويكافئ من يتفانى في الخدمة والعطاء. ان فكرة «انا زعيمكم.. فاتبعوني!» هي دكتاتورية، انانية، مخالفة لروح العصر وبعيدة كل البعد عن النضج السياسي، وان نجحت فقلما تدوم طويلا. ان الزعيم الذي يفتقر الى تنظيم قوي مثله كمثل الذي يبني صرحا فوق الرمال او من يدوس على بركة ماء مغطاة بأوراق الشجر.

(كفرياسيف)

ارجوك لا تضفّر شعر كلماتي

● بقلم: عايدة (حمادة) خطيب ●

بدأتُ اسير وكلماتي عندما اصدر العقل اشارته الضوئية لحنايا القلب المتعَب..

دخلت بها الى ما يربو عن عشر دور للازياء، علّني اجد حُلّة مناسبة وجميلة تقرُّ بها عيني، وتفرح روحي، ويستأنس بها خاطري..

ضقت ذرعا لذوقي فلا الماكسي المسترسل الذي يغطي كل انحاء الجسمَ اعجبني، ولا الميني الذي يكشف كل مفاتن الجسم راقني، فاخترتُ لها حلة محترمة، تتمشى مع كل المناسبات، ومع مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية ترضي جميع الاذواق وتمشي مع كل المناسبات والاهم من هذا وذاك سعرها معقول لا يرهق كاهل جيبي المتواضع.. سرحت شعر كلماتي وتركته مسترسلا على ظهرها كغجرية حسناء، دخلنا الحفل فشخصت عيون المدعوين الينا. من يسأل من تكون تلك الكلمات او من اي بلد هي، او ابنة من؟

بعضهم اعجب بها وبحلتها، ومنهم من مرت به دون يعيرها اي انتباه، والبعض الاخر لم يعجبه ثوبها فعرأها تماما، احرق ملابسها، والبسها ملابس البحر البكينية... ثم ضفر شعرها، مررت بها فلم اعرفها، تركتها، ووليت، لكنها لحقت بي باكية واخذت تناديني: انتظريني انتظريني! انا كلماتك! التفتُ اليها وقلت: انت لست كلماتي، كلماتي شفافة بسيطة تمس اوتار القلب ولا تكلّف فيها، وانت لست كذلك.. اقسم لك انني كلماتك ولكن بعد ان عبثت بي ايادي الاخرين قبلتها واختلطت دموعي بدموعها، امسكتها من يدها ومضيتُ اتمتم: منذ اللحظة لن اتركك سألازمك خطوة بخطوة، حتى تكبري بالطرق الصحيحة ولن ادعك تنضجين بواسطة الابر او بواسطة الطرق الاصطناعية فطعمك يكون فجا لا نكهة فيه ولا لذة..

(شفاعمرو)

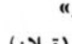


موال للمقهور

(مهداة لروح الفقيد اميل توما)

● بقلم: عبد الله فارس ●

معروف عند البشر انها الارض بدور
حتى ولو زُلزلت او سُجِّرت لبحور
حتى ولو كل الغزاة تجيشوا طابور
حتى ولو خلوا الفرات يصب في الخابور
حتى ولو ركب الضبع فوق السبع بالزور
حتى ولو فقّس صوصهم ألف «عصفور»
حتى ولو عادوا لخيبر راكبين نسور
حتى ولو دقوا الوشم عخدود صيدا وصور
حتى ولو سدوا الهوا عنا وهدوا الدور
بيدور دولاب الزمن والارض بدور
بنظل في ساح الكفاح نوزع المنشور
بيظل ضو الشمس اقوى من الديجور
بيظل شباك الامل والفاس والساطور
بيظل عنقود العنب يشتاق للناطور
بتظل شجرة سرو تحكي لشجرة حور
بتظل باقة الجريحة تحتضن صانور
بتظل نخلي عتيقة من زمن آشور
عند القطع تذرف دمع تلعن.. وعد «بلفور»



(قبلان)

لم التق بمن تشبهها!!



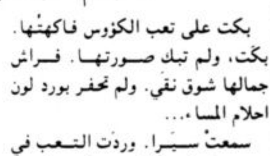
● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

مرّت كالريح تسابقها ... نسمات الفجر المنتشرِ
لم ألتق ربما تشبهها ... لا في البيداء ولا الحضرِ!!
اسكرت بفيض منهمر ... من مسك الاردان العطرِ
وانا صياد محترف ... والصيد من العمل الخطرِ!
ان نثر الصبّ كنانتَه ... لم يبق الرمحُ ولم يذرِ
فلتبقَ عيونك موقدة ... وخذي ما شئت من الحذرِ
صيادك يقبل مختفيا ... إما بالريح او الشجرِ
هاوٍ مشدوه مغنَمُهُ ... في الاستشهاد او الظفرِ
فاختبني رائعتي اختبني! ... واشتملي اهداب القمرِ
اعطيك الفرصة واحدة ... للسلم تنَحي واختصري!
ويلي والعمر تقيده ... احكام الرب المقتدرِ
اني عُلقت بفاتنة ... ليست والله من البشرِ
غراء رائعة جُبلت ... من زهر الفردوس النضرِ
في روض الجنة قد ربيت ... عفراء فائقة الحوَرِ
مرّت كالطير مرفرفة ... كالبرق السابق للمطرِ
من اي الاقوام انطلقت ... من بكر تغلبَ ام مضرِ؟!
أسرجتُ الخيلَ مدججة ... يا حرب الاعراب استعري
سأقاتل في طلبٍ صعب ... يا ايام اللهو انتَحري
يا عهد الصهباء وداعا ... يا احلام العمر انتشري
صياد الغيد غدا خبرا ... والراحة في محو الخبرِ
ذريتُ الايام رمادا ... سلّمتُ الدفّةَ للقدرِ
آتٍ لا الصعب يحطمني ... لا الحربةُ في ايدي الخفرِ
لا بعدُ الحيِ ومسلكه ... لا الخوف ولا هول السفرِ
فارتقبي صولة مرتقبٍ ... يأتيك كما لمح البصرِ
يأتي والشوق يقلبهُ ... شوق الملتاع المنكسرِ
فارتقبي صولته ارتقبي ... وقت الإمساء او السحرِ
هذا من ضاع بلا رشدٍ ... هذا مجنونك فانتظري

(عرابة)

شهوة موجي.. قصيدة..؟!

● بقلم: عبد الرحمن خليل ناطور ●



بكت على تعب الكؤوس فاكهتُها. بكَت، ولم تبكِ صورتها. فراش جمالها شوق نقي. ولم تحفر بورد لون احلام المساء...

سمعتُ سيرا. وردت التعب في صوت خرير. هكذا سمعتُ عن ظهيرة الحياة واسمعتُ ما تشدو السماء من قصائد، وما يشدو الماء. قصيدتها سيرة الفرح اذا علاه دمع. وتتمشى في غزل من دموع تركتْ الورد في صوره، او تتمشى في غزلها، وتتمشى بحبيب يُعطر قصيدتها على بيارق السماء.

ها هي تطل من جمال الياسمين في يدها احباب من شهوة ورد نضر.

وتكرر السماء على قصيدة الريح، شهية على شرق وراء الشوق، سيدة في خوفي الهاجس الكامن. يا قصيدة. يا قصيدتنا اطرقي عليّ نبضا يسمو على الله. واقرأني بصوت الله. عليّ نار من مستحيلك النقي نابض بكلمات المساء. حارة سيرُك تعبر سيرتي والماء.

قصيدة. يا قصيدتنا هذا مكانك يضيء، وصلّي في حبر الارض - من ميلاد يدوس الروح صاعدا - بأمواج الماء.

ها هي تجوب ترانيم الرغبة، صاعدة بشهوة الفرح اللعين ودهشة المعقول. عيونها تشرّع غيوم السماء ربما رائع القسمات. ها هي تبدع الحلم في افراح الاخضر الكريم وعلى الصمت الرجيم.

(قلنسوة)

د. نزيه قسيس

نصيحة تاجر ل شاعر

يا شاعر سمعناك وسمّعنا القصيد
وياما معاك الناس غنوا هَالنشيد
واليوم قلبك ضايع وطاير وحيد
بِتغني في وادي وصدى صوتك شريد

واليوم لازم تِصحى من وهم وخيال
احلامك الكبرى اختفت صارت محال
منّي نصيحة إلك - ما فيها جدال
فكّر بكلمات القصيدة والمقال!

منّي نصيحة مجرَّبي من ميتْ عام
ما فادنا كُثر العنادة والكلام
قال المثل: إمسك لسانك عَ التمام
بِتْعيش من خير الأكابِر عَ الدوام

وقال المثل: مثل الذهب صمْت اللسان
ولسانك الجامح مثل صَهل الحصان
ومني نصيحة شيلها بْأيّا مكان
هذي البشر انساها ما إلها امان!

ومني نصيحة إلك يا شاعر فصيح
إنسى القتيل وإنسى دمّات الجريح
وإنسى اليتيم العاجز وإنسى الكسيح
وهَدّي رياح لسانك ورعدو الصريح

وإنسى اهل راحوا اختفوا خلف الحدود
وإنسى اهل ما عاد في إلهُن وجود
وإقبل مثل ما قبل غيرك بالوعود
وما عاد إلنا بهالوطن غير السجود!

وإقبل كلامي ودور في ثاني مدار
وإمشي مع التيار في أربَح مسار
شوف البشر كلّو رضي وراح المرار
والكل فرحان وقِبل هذا الحوار!

شوف الاهل عمْ تُرقص بْكل البلاد
والمال عَمْ يِنعف علينا بالمزاد
وإنتي - مثل ما كنت - عجبينك سواد
ولابس - مثل مَ بنعرفك - ثوب الحداد!

وإنتي - ي شاعر - بَعدك بْحلمك غريق
ويعدو هديرك عالي عَ جْناب الطريق
هذي نصيحة - زينْها، يمكن تْفيق
وتْبدّل الافكار نِتفِه يا صديق!

هذي نصيحة: غيّر وبدّل كلام
بتصير منّا ومثلنا وكلّو تمام
وبتصير اعلى مرتبي واعلى مقام
وبتصير شاعر ألمعي بْعين النظام!

هل اغتيل نابليون؟

كان اغتيال نابليون في سانت هيلين عام ١٨٢١ من بين الافتراضات حول موته، واثيرت التساؤلات مؤخرا حول الموضوع، هذا لان طرق التحليل المستعملة حاليا اثبتت وجود جرعة كبيرة من الزرنيخ في الجسم، وقد عرض في الانفاليد في حالة جيدة من الحفظ، ونعرف ان من مميزات الزرنيخ هي حفظ الانسجة. يدافع عن هذه النظرية الاقتصادي رينيه موري، استاذ في جامعة مونبلييه وليماريك وطوكيو في كتابه «قاتل نابليون او سر سانت هيلين» الذي صدر مؤخرا في باريس.

هل مات الامبراطور الفرنسي مغتالا بعد تجرعه الزرنيخ؟ ام اننا اليوم في محضر مؤرخين دون حشمة، سعداء في حياكة شيء ما حول الموضوع؟ لقد اكتشف طبيب سويدي سفن فورشوفود، من هواة تاريخ الامبراطورية الفرنسية الاولى، عام ١٩٥٥ خلال قراءة مذكرات لوي مارشان، خادم نابليون، ان الامبراطور حمل ٣١ عارضا من اصل ٣٣، تميز المتسممين بالزرنيخ كما احصتها السلطات الطبية العليا: انتفاخ في الاقدام، وسقوط الشعر، وخوف من الضوء، وسمنة (في حين ان المرضى بقرح سرطاني ينحلون) وفي الفترة نفسها توصل بن فيدير الرئيس الكندي لذكرى نابليون الى استنتاجات مشابهة لتصريحات الطبيب السويدي.

نعلم منذ ابحاث الاختصاصيين بالسموم الالمان عام ١٨٣٠ ان ظهور املاح الزئبق على بدن مشبع بالزرنيخ يؤدي الى تآكل المعدة، وبشكل خاص الى تآكل فم المعدة الذي يقدم عند التشريح تقرحا سرطانيا. وقد سجل التاريخ مع الاطباء، الذين حضروا وقت التشريح ان نابليون مات كأبيه بسرطان في المعدة، واشار الحاضرون بالقرب من المحتضر في مذكراتهم الى ان الامبراطور تناول جرعات هامة من الزئبق الحلو (كالومل) ويكون قد يشكل كتلا من املاح الزئبق.

يكمل رينيه موري اطروحة السويدي محددا القاتل، اغتال نابليون احد رفاق المنفى: الكونت مونتولون، الذي جرعه السم بمشاركة ممكنة من زوجته خلال فترة دامت اربع سنوات. يقول رينه موري ربما نحن وللمرة الاولى في التاريخ امام جريمة مدروسة باتقان. لقد اختار مع احترام للحقيقة التاريخية التساؤل عن دوافع المجرم الممكنة والبحث عن المستفيد من الجريمة. يعتقد رينيه موري ان مونتولون برهن في ظروف عديدة على ذكاء ومهارة كبيرة. يقول الكاتب ان اشياء كثيرة تؤكد اتهام الكونت، فهو المستفيد الاول من وصية الامبراطور، اذ يرفض اللحاق بزوجته بعد مغادرتها سانت هيلين، بالرغم من الحاح السجين، وكان الامبراطور قد جرده من وظائفه عام ١٨١٢، لانه تزوج ماسميت فيما بعد ألبين دي مونتولون والتيُ اصبحت عشيقة نابليون بموافقته. واضطر الى تبني طفلة دعيت نابليوني ولم تكن ابنته، ماتت وهي صغيرة السن. وهذه ايضا انتقامات ارستقراطي ضد الثورة الفرنسية، التي جسدها نابليون الاول في مجمل حقول المعارك في اوروبا.

حكاية شعرة

بنى رينيه موري اطروحته جزئيا على اساس تحليل شعر نابليون الذي



كشف عن معدل من الزرنيخ اكثر من العادي، غير ان ترجمة النتائج لاقت المعارضة كما لاقتها مصادر الشعر. خلال مؤتمر عقد في شيكاغو في ايلول ١٩٩٤ بمبادرة من الجمعية النابليونية في امريكا حول موضوع: «هل اغتيل نابليون»؟ اجاب مكتب البحث الامريكي بعدم امكانيته من تأكيد تسمم نابليون في منفاه في سانت هيلين، وبعد دراسة للشعرات المعروضة اكد المختبر ان احتمالا كبيرا في ان تكون شعرات نابليون، اما فيما يخص مستوى الزرنيخ فتبين انه اكثر نسبة من العادي لكنه ليس مسؤولا عن الموت، واكد مكتب الابحاث ان جرعة هامة من الزرنيخ قد لا تظهر على الشعرات خصوصا اذا تم قصها مباشرة بعد الموت وربما لم يدخل السم الى طبقة الشعر لان هذه توقفت عن النمو.

يذكر الاخصائيون ان الزرنيخ كان موجودا في الاطعمة وفي الادوية اكثر من اليوم وخصوصا احد انواعه التي كان يتناولها نابليون بكثرة، يضيف المحللون الامريكيون ان طريقة تخزين شعر الامبراطور قد تكون اثرت على معدل الزرنيخ وان تعرضا للشمس يقلل نسبة الزرنيخ بشكل رئيسي.

اما زينيه موري فقد صرح لصحيفة الفيغارو ان الشعرات التي حللها المكتب الامريكي لم تكن اصلية، «عندي شعرات الامبراطور التي اكدها امين متحف لوزان والتي نقلها نوفراز، خادم الامبراطور السويسري، وقد حللتها في مختبرين في لوزان وفي غرينوبل، وتأكدنا من نسبة الزرنيخ هي اكثر بسبع او عشر مرات من العادي». يتواصل التحقيق وتود الجمعية النابليونية في امريكا نبش جثة اشيل مورا، ابن اخت نابليون لاجراء مقارنة جينية والتأكد من الشعر الذي يقوم بتحليله المكتب الامريكي.

يقدم رينيه موري حججا اخرى غير عوارض التسمم: هناك دوافع القاتل المفترضة والدلائل السريرية التي اكدها محيط نابليون وشهادات رفاق المنفى والاطباء والخدم الذين مروا على سانت هيلين.

هل تمكن من اقناع مؤرخي المرحلة التاريخية بصحة اطروحته؟ تردد المؤرخ الفرنسي اندريه كاستلو لكنه اقتنع في النهاية، ولا زال السر كامنا...

التشدد والاعتدال

(تتمة من ص ١٠)

غيرها، قوى ضاغطة على قيادة البلاد باتجاه التعجيل في فض النزاع مع اسرائيل. وفي هذا يقع المرء على التفسير الاصوب لقدرة القيادة السورية على التروي.

صحيح ان هناك من يعتقد، وخصوصا في اسرائيل، بأن القيادة السورية لا تتروى بل تتملص وانها لم تتوخ من الانخراط في المفاوضات سوى عبور البرزخ الذي تلا انهيار الجدار السوفييتي لتعيد ترتيب الاوضاع بما يمكنها من مواجهة الضغوط التي تدفعها باتجاه التسوية. ان وجهة النظر هذه تنطوي على الظن بأن القيادة السورية غير مستعدة لابرام اية تسوية مع اسرائيل وغير مستعدة لتقديم استحقاقات هذه التسوية: الاعتراف باسرائيل وتبادل العلاقات متعددة الوجوه معها.

ومع الموافقة على ان عددا من استحقاقات التسوية ثقيلة على نفس زعيم عربي نشأ نشأة قومية كحافظ الاسد، فلا بد من الانتباه الى ان اتهامه بالمماطلة والتهيب من اتيان ما هو مكروه حين يكون ضروريا اتهام لا يصمد امام الواقع والمعرفة الصحيحة. ان القائد المسؤول لا يذهب الى تسوية ما لانه يحبها ولا يتجنب اخرى لانه يبغضها، بل يفعل هذا او ذاك وفق تقديره للواقع الملموس وتطوراته. ومن الذي يظن ان زعيم الثورة الفلسطينية ياسر عرفات كان راغبا في ان يصل الى الوضع الذي هو فيه الان، والذي لا يحسده عليه احد، لو لم يوصله اليه تقديره للواقع، بصرف النظر عن صواب هذا التقدير من عدم صوابه؟!

وفي متناول اي مراقب نزيه وقائع كثيرة تظهر ان المسافة بين ما تعلنه القيادة السورية وما تعتزم القبول به من مطالب ليست طويلة بحيث يتعذر عليها تخطيها. ان ما يمكن ان يكون صائبا في هذا المجال هو القول بأن الاسد يفضل ان يبلغ نهاية عمره قبل ان يضع في سجل حكمه واقعة الاعتراف باسرائيل. غير ان هذا لا يعني ان الرجل، بما انه قائد مسؤول، يأبى ان يغتنم فرصة ابرام تسوية مجزية اذا توفرت حقا شروط ابرام تسوية كهذه، خصوصا مع توفر القناعة العامة بأن لا مناص من التسوية.

ومن هنا، فان وجهات النظر المنطلقة من الفهم الاصوب لواقع الحال والمتحررة من روح العداء الزائد او الولاء المفرط للقيادة السورية تنطوي على الكثير مما هو صحيح حين تؤكد على صدقية هذه القيادة وهي تعلن رغبتها في التوصل الى تسوية واستعدادها للقبول باستحقاقاتها الضرورية. واذا لم تكن التسوية قد ابرمت حتى الان فلأن ما تعرضه اسرائيل بقي، حتى اللحظة، دون الحد الادنى المقبول سوريا والمنسجم مع فهم سوريا لميزان القوى القائم وتطوراته المرتقبة.

هذا السبب الاشد تأثيرا في مجرى المفاوضات الجارية، انضاف اليه سبب اخر. فالحكومة الاسرائيلية التي تفاوض هي حكومة حزب العمل والادارة الامريكية التي تدفع باتجاه ابرام التسوية هي ادارة كلينتون، وهناك الكثير مما يحمل على الاعتقاد بأن فرصة حزب العمل في العودة الى الحكم بعد الانتخابات الاسرائيلية الوشيكة القادمة فرصة ضئيلة. كما ان هناك ما يحمل على الاعتقاد بأن فرصة كلينتون في الظفر بتجديد رئاسته للولايات المتحدة في الانتخابات الامريكية القادمة تكاد تكون معدومة. وما دامت القيادة السورية غير متعجلة، في الاساس، فما الذي يجعلها حريصة على ابرام تسوية مع حكومة قد لا يجدد الناخب الاسرائيلي ولايتها او تقديم الترضية الكبيرة لادارة امريكية راحلة؟

(انتهى)

ضوء الامل!

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

طفقت اهداب عيني ترف، تمشّت اليقظة في اوصالي..
جعلت افكر في هذا الكون الهاجع وما يرف فوقه من راحة وسكينة..
ونفذت أنداء الخريف من نسج حلتي الى بدني فأحسستُ بردَها..
تناثرت قطرات الماء حين رمى البحر امواجه فتصادمت وتلاطمت..
جعلتُ افكر بالزمن والايام التي تسير بنا نحو المجهول..
هل سيحلّ التفاؤل بلمع الشعر؟! ام هل سيحل التشاؤم ليشفي غليله ويروي الناس من حقده الدفين؟!
الى متى سيبقى البشر هكذا؟
الى متى سيبقى البشر يتساقطون مضرّجين بدمائهم؟!
ولكن لا، لن يحل التشاؤم بل التفاؤل والامل..



فالى نفوس تتردى في هوة الانتحار!
الى نفوس تائهة في فيافي الوحشة القاسية!
الحياة تغفر لكم وتميط عنكم ما ران عليكم من اليأس والقنوط..
اخرجوا وشاهدوا هنالك:
تعساء لم يلقوا سلاحهم وهم يكافحون شدائد الحياة..
اطفال يلوذون بالطرقات، يشكون قسوة القدر ووحشة الزمن..
الحياة نور يسطع في قلوبكم فيبدد دياجير الظلمة التي تغشى جوانحكم..
اخرجوا، شاهدوا هنالك:
ضرير يحاول ان يكحل عينيه بنور الحياة.. والمركبات تبعث دبيبها فتملأه خوفا..
طفل هزيل، عيناه تفصحان عما يعانيه من جوع،
فيا ايتها الارواح، لا تشُقي طريقا لليأس، لا تدعي لاضواء الآمال ان تخبو من امامك..
لا تسمعي الا اشداقا تفرقع بالضحكات وحناجر تكاد تنشق لشدة الفرح.. بل اجعلي الافراح.. نعم، الافراح تتلاطم في خضم زاخر داخل قلبك..
كل يوم امتطي جواد الامل وسافري في دنيا السعادة..
لا تكوني كالبعض.. حكموا على الافراح والسعادة بالسجن والاعدام بل ربما هكذا حكم الزمن..
ربما حكم الزمن بخنجره الذي يجتث به لون السعادة ويمتص به الحب الاخضر.
حكم على الفرح بالتلاشي، والسعادة جعل تنميقها العوبة بأيدي الاحزان..
حكم على البعض بالشُرب من خمور الحقد واكواب الدماء..
ربما هكذا حكم الزمن..
حطم الاماني التي ترسو على شفاهنا..
جرح القلوب فنزفت احزانا ومرارة..
جفف لون الحياة بما فيه من روعة وآمال..
ربما هكذا حكم الزمن..
فتح الجرح الذي سوف لن يندمل..

(كلية مار الياس - عبلين - الجديدة)

إله الدُمى

● بقلم: عرين مصاروة ●

على ضوء الشمس الضئيل
قبل مغيبها
بعيني اللتين تريان
جزءا من العالم العجيب
ارى بحرا كبيرا
ازرق لامعا جذابا
ارى اسماكه تحوم فيه
باحثة عن طعامها
وفوق صخورها المتلألئة
ارى انسانا، هو مجرد صياد
يصطاد غذاءه اليومي
وفوق كل هذه الكائنات
والمخلوقات
اتخيل إله الدُمى
يحرك كائناته
الى اليمين واليسار
وكيفما يشاء

(الناصرة)

دار للبيع
٣.٥ غرف، ١.٥م^٢، الطابق الثاني في يهودا حلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٤/٧.٨٥٨١. ٤/٧٣٥١.٢ (٢١٧٣)

للايجار
في الناصرة - داران على الشارع العام احداهما في حي الميدان والاخرى في الحي الشرقي تصلحان لمكاتب وحواصل. للاتصال مع حسن ابو اسعد ٦/٥٧٨٣٨. (٢٢٨٩)

للاستلام فورا
مطعم راق في حيفا، فعال!!! ت: ٤/٦٢٥٦٦. ٠٥٢٥١١٢٨٤ (איל) (٢٢٨٦)

غرف للايجار
في احسن موقع في كفرياسيف - ساحة العين. للاتصال تلفون: ٤/٩٩٦١.٨. (٢١٦٩)

دار للبيع
مكونة من ٥ غرف كبيرة + صالون كبير + منافع مزدوجة، شارع عباس ١. (١٥٥$ ....) امكانية للتفاوض، امكانية للبيع مع الاثاث. ت: ٤/٧٥٥٣٨٣. (٢٢٨.)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

دار للبيع
غرفتان كبيرتان + مطبخ مرتب + حمام + كراميكا + ٣ برندات مغلقات + سطح للعمار في شارع ارلوزوروف ت: ٤/٣٤٥٥٩٣ (٢٢٤٤)

اعلان
الجامعات الروسية مفتوحة امامكم وبأسعار مغرية، القبول للجامعة غير مشروط. للمعنيين بتقديم امتحان الاتصال ت: ٤/٥١٥٢٦٤. (٢٢٨٧)

سيارات للبيع

بيع سيارة
بونتياك بونيفيل ١٩٩١ (٣٨٠٠.) لمعلومات اخرى تلفونات: في ساعات النهار ٤/٩٩١٠٠٦٩. ٩٩١٦٧٨٣ في ساعات الليل ٤/٩٩٨١٥٠١. (٢٢٨٨)

للبيع
فورد سييرا موديل ١٩٨٧ موتور ١٨٠٠ اوتومات بحالة جيدة جدا. للاتصال: ٦/٣٣.٤٩٤. ٦/٣١٥٦١٤. (٢٢٥٩)

B.M.W 730
موديل ٩٢ بوضع ممتاز مع امكانية التبديل، لون ابيض - ت: ٥.٣٤٩٨٣٢ (٢٢٣٤)

مرسيدس Injection 230
موديل ٨٩ بوضع ممتاز - سيارة خاصة. ٦/٤١١٥٦٥ (٢٢٣٦)

فرصة للبيع
فيات ١٢٨ بوضع ممتاز جدا (الفرهول + دهان) ت: ٤/٩٩٩٦٦٢٦. ٠٥٢٤٦٩٠٦٨ (٢٢٤٩)

بيجو ٢٠٥
١١٠٠ موديل ٨٧ لون ابيض ٥ ابواب (٢٢٨٤)

اودي ٨٠
موديل ٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات + جميع الاضافات ٦/٤١١٥٦٥ (٢٢٧٩)

تويوتا كورولا ١٩٠٠ X.LI 93
١٦٠٠ - غير عادي + اضافات: ٦/٥١٩٩.٨ (٢٢٧.)

سوبارو ١٦٠٠
موديلات ٨٦-٨١ معرض الامير للسيارات - كفركنا ٦/٥١٩٩.٨ (٢٢٣٩)

للبيع B.M.W 520 i
موديل ٩٢، اوتومات، يد اولى، بوضع ممتاز. للاتصال: ٤/٣٣٥٨٥٢. ٤/٦٢٣٤٣. (٢٢٧٢)

اودي ٨٠
موديل ٨٩ ١٦٠٠ ٤ غيار + مكيف فاخرة ٦/٤١١٥٦٥ (٢٢٨٥)

ستيروان B.X
موديل ٨٩ - גג נפתח اوتومات مع امكانية تبديل ٦/٤١١٥٦٥ (٢٢٤١)

ستروان B.X
موديل ٨٧ + مكيف + معالي ٦/٤١١٥٦٥ (٢٢٨٣)

فرصة لا تعوض
للبيع اودي ١٠٠ موديل (٨٤) ٢٢٠٠ وضع ممتاز. ت: ٠٥٢٥٤١٤٨٨ (٢٢٢٨)

للبيع
فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير. ت: ٥.٢٧٨٨٨١ ٦/٧٨٥٣٥١ (٢٢٢٩)

للبيع
سيارة اوبل أسترا موديل ١٩٩٥. للاتصال: ٤٦.٦٨٢/٦ ٦/٤٦٤٢٥٦ (٢٢٦٧)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عروض جديدة ومتجددة ....

للبيع
* مَكْ أفتر كُولر موديل ٨١. مع גיר כפתור + שלדה
* ترانسبورتر فولكسفاجن ٨٨ + مكيف. للاتصال: ٤/٩٩٦١٩٣٧ (٢٢٤٦)

ديهاتسو شرايد
موديل ٨٤ ٥ ابواب + مكيف. بوضع ممتاز ٦/٥١٩٩.٨ (٢٢٧٨)

سيارة للبيع
مرسيدس ١٩٩٤ E280 كراسي جلد، كرسي كهربائي للسائق، سقف مفتوح بوضع ممتاز. للاتصال: ٥.٣٣٥٥٩٧ ٦/٧.٢٨١٤ ٦/٤٢١٥٥١ (٢٢٨١)

רישום לקבלת תעודת קבלן רשום
קבלן מוכר ממשלתי העלאת סווג כספי ענף 400, 200, 100 נצרת 558 280-050 (2282) 06/460473

مطلوب للعمل

مطلوب
بلاطون وقصارون، تركيب وصيانة شايش. العمل بالمقاولة او اجرة يومية ت: ٣/٦٤٢١٥.٦ (دورا) (٢٢٣٢)

مطلوب
كهربائيون مهنيون ومقاولون ثانويون. للعمل في مركز البلاد. ت: ٣/٦٧.١٨٧٥ (٢٢٣٣)

للبيع شاحنة
فولفو ٨٦N، ١٩٧. ماتور + مكيف + رخصة رافعة. ت: ٣/٥٧٩٢٩٤. (٢٢٦٦)

مطلوب
لمصنع ينتج مختلف المخبوزات المجمرة مسوقون للوسط العربي تلفون: ٦/٦٥٤٩٨٤. فاكس: ٩/٣٥٠٠٩١. (٢١٢.٣)

مطلوب
مهندس/هندسي مدني مع ٣ سنوات خبرة على الاقل في اعمال التطوير والحفريات والمجاري والمياه للعمل في ادارة المشاريع ومراقبة تنفيذها ت: ٤/٩٩٦٢.٩٢ (٢٢٤٨)

لشركة تجميل كبيرة في الشمال مطلوب
مستشارات للتجميل ت: ٤/٩٨٣.٨٦. (٢٢٤٥)

البازار

فرصة لا تعوض للشباب
جيب SUZUKI Samoray موديل ٨٨ ١٣٠٠ ،كشف، مع امكانية التبديل ٦/٥١٩٩.٨ (٢٢٤٣)

للبيع
ماكنة حياكة نوع passap - 6000 - اوتوماتيك + ماتور. تصلح للصناعات الخفيفة - بوضع ممتاز. للاتصال: ٦/٤٩٢٥٩٤ (٢٢٦١)

مطلوب
* مهندس تنفيذي ذو تجربة لا تقل عن خمس سنوات في مبان سكنية.
* قصارون جيدون مهرة.
للاستفسار: ٤/٩٩٦١٩٣٧ (٢٢٣.)

مطلوب
موظفة مع خبرة في مكتب تأمين في عرابة. للاتصال مع عبد بدارنة ت: ٦/٧٤١٢٤. (٢٢٥٧)

مطلوب لمكتب سياحة في كرمئيل
حامل/ة شهادة في مجال السياحة. ت: ٤/٩٩٨٨٤٧. (سيما) (٢٢٥٦)

للبيع بيليفونات
موتورولا/ سيلكوم حتى ٣٦ قسطا، ابتداء من ١٥٠ ش.ج ت: ٤/٦٧٢١٤١ ٤/٦٢٩٤٢٥ (٢٢٣١)

مطلوب
مطلوب وكيل عام واحد ووحيد لجميع أنحاء البلاد لـ يبا لـ ك צלק تلفون: ٦/٥١٧٦٧٦ (٢٢٥٦)

للإيجار مع امتياز
معدات كاملة لمطعم للأكل السريع. للاتصال ٦/٥٦٤٥٢٤. (٢٢٥٥)

مطلوب للعمل
سائقان صاحبا رخصة حمولة (١٥) طنا لمحل تجاري. لمزيد من التفاصيل والاستفسار الاتصال على تلفون: ٩٩٦٧٦٤. - ٤/٩٩٦٧.٨٣ (٢٢٧٤)

مطلوب في جميع أنحاء البلاد
لمجلة شهرية تصدر في الوسط العربي
١) مديرة/ة مبيعات وتسويق
٢) موزعون وموزعات.
شروط عمل ممتازة للملائمين. ت: ٤/٩٩٦٣٦٨٤ (٢٢٥٣)

مطلوب
لشركة פופולו בע"מ في حيفا "קונדיטור" عربي ذو خبرة في العمل. شروط عمل مغرية للملائمين. للاتصال مع مرزوق غنايم. ت: ٥.٣٢٢.٣٨ (٢٢٥٤)

للبيع في كابول
فرن فرنجي لانتاج الكعك والالخضنونت مع كامل الاجهزة. للمعنيين الاتصال: ت: ٤/٩٩٤٦.٧٨ (٢٢٩.)

للبيع בהזדמנות
معدات لتقوية الصوت، ميكرولات، اكولايزر، كرمباكتيم، توماسيم، افيكتيم ميكسر ومجهريم، لتكليتها او لعرقة. هاتف: 052614143 (٢٢٩١) 04/733375

مطلوب للعمل
مُجلس مع خبرة في العمل كاتبة لمكتب في الكراج. للاتصال: ٦/٧٤٥٦٢٥ ٥.٢٨٢.٤٩ (٢٢٧٥)

للنساء!!
فتاحة تكشف لك المستقبل، عين الحسود، الخوف، إستشارة أعمال، زواج وطلاق، حب. ت: ٧٦١٧١٤ - ٤ (٢٢٥٢)

فتاحة
بورق الشدة، بالقهوة، سحر، حب، زواج، عين الحسود. استشارة ت: ٤/٤١.٩٥٣ (٢٢١.)

معنيون بشراء معدات
بناء مستعملة + الواح ديكت. ت: ٤/٢١٣٦٨٥ (٢٢٧١)

كيف تربح ٥٠٠٠ شاقل شهريا
مطلوب وكلاء لجمع اشتراكات من منطقة كفرياسيف، طمرة، كابول.
مطلوب سائقو سيارات اسعاف
اتصل مع كوبرا مديكال سنتر.
ت: ٤/٩٩٩٦٣.٣ ٤/٩٩٦٨٢٧١ (٢٢٠٦)

مطلوب
קבוצת טמבור مجموعة طمبور
رجال/ نساء مبيعات جديون في الوسط العربي
الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+ مساعدة شخصية.
راتب أساسي + عمولة
للاتصال ت: ٠٤ ٤١٨٢١١

تصفية صالون للبيع
فساتين للزفاف، فساتين للسهرة، بدلات للعرسان، ماكياجات وعطور وعقود وحلق
البيع بالجملة والمفرق
تلفون: ٤/٩٩٦٢٢٥٨.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٠/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.١٠ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – فترة الصغار.
١٠.٠٠ – يا تسيك – مسلسل مغامرات – الحلقة الثانية.
١٠.١٠ – اولاد الحرية. صور متحركة – الحلقة الثانية.
١٠.٤٥ – عالم الحيوان – بين الافتراس والقتل.
١١.٠٠ – سنوات السحر – كوميدي.
١١.٣٠ – بيت صغير في افريقيا.
١٢.٠٠ – ثلاثي الارجل – الحلقة (١٩).
١٢.٣٠ – زومبيط – العاب الحاسوب.
١٣.٠٠ – البيت الغامض – الحلقة الثانية.
١٣.٣٠ – فترة للصغار.
١٥.٥٠ – قصص في الذهن.
١٦.٠٠ – الطريق الى ابونلي – الحلقة العاشرة.
١٦.٤٥ – كونسيرت عالمي.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – سولتي – الحلقة العاشرة.
١٨.٠٠ – غارفيلد – صور متحركة.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – الحان واقدة.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية – «مباط».
٢١.٠٠ – G.B.H الحلقة الثامنة.
٢٢.٠٠ – مسابقة في المعلومات.
٢٢.٢٥ – كيف تقول «جاز» بالعبرية. فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

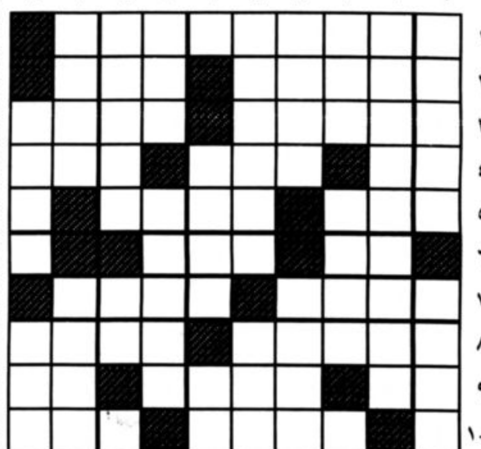
القناة الثانية:

٠٩.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٩.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ – «التوراة» – قصص من التوراة – «ابراهيم».
١٢.٠٠ – عودة الى الشباب – الجزء الاول – من افلام عالم والت ديزني.
١٣.٠٠ – «فريزر» من برامج الصيف.
١٣.٣٠ – الوقاية في الطرق.
١٤.٩٩ – اوراق مفتوحة – مواضيع تهم الشباب.
١٥.٠٠ – عصر ديزني «الحورية الصغيرة» – الحلقة الخامسة/ حارة جوبي: الحلقة (٣٨).
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة (٣٩٦).
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – الحب الاول.
١٨.٠٠ – عن المدينة النبطية القديمة «عبدات».
١٨.٣٠ – فرصة ثانية – الحلقة الثامنة.
١٩.٢٥ – لينجو – الحلقة (٨٠).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – من مدينة «عبدات» في بث مباشر.
٢١.٤٠ – «اتفاقية للقتل» – الجزء الاول.
٢٣.٣٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (٣٥).
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٢٤.٣٠ – حب آخر – الحلقة (٢٢).
٠١.٢٥ – فيتنام – الحلقة الخامسة.
٠٢.٢٥ – اليوم قصيدة.

● «الجميلون والشجعان» الحلقة (٣٩٦) – القناة الثانية – ١٦.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٤)



● اعداد: ريم رشيد حجاج – الطيرة ●

افقيا:
١ – رئيس بلدية وعضو كنيست راحل.
٢ – وجبة طعام فاخرة – قطر عربي.
٣ – من الاشهر الميلادية – شارك.
٤ – حيوان (معكوسة) – عكس نهار – من الابراج.
٥ – ارتكب جريمة (معكوسة) – ضاحك (معكوسة).
٦ – للعطف (معكوسة) – طاف (معكوسة).
٧ – عكس اعلى (معكوسة) – نرتدي.
٨ – حرف مكرر – افوز.
٩ – الامر من «قال» (معكوسة) – علم مؤنث – نعم بالانجليزية.
١٠ – من اقسام الاسم بالعربية (معكوسة) – «نصرّ» (معكوسة).

عموديا:
١ – بهارات – علم مؤنث.
٢ – مطرب لبناني.
٣ – حيوان ضخم – صلب.
٤ – يدعم بالمال – عكس «ايسر».
٥ – «مقيبلة» (مبعثرة) – طي (معكوسة).
٦ – لغة – والدة.
٧ – يلمس – تعظيم.
٨ – ارافق – احسان.
٩ – عملة عربية – طريق.
١٠ – اسم قرية عربية قبل الـ (٤٨) – جمال.

حل لغز (١٢٣)

افقيا:
١ – حصبة – محمد علي.
٢ – عاشوراء – يافع.
٣ – الزيتون – مازدا.
٤ – ميول – طواغيت.
٥ – الكم – نمو – في.
٦ – جبل عيبال.
٧ – سائليني يا شآم.
٨ – لو – غانم – بان.
٩ – نحظى – سامراء.
١٠ – يم – ك.ي.ح.ج.ت – دل.
١١ – هاب – سكينة – جرو.
١٢ – محمود ياسين.
١٣ – مهيار – براعم.

عموديا:
١ – الماسونية.
٢ – صعلوك – الحماسة.
٣ – بازيلاء.
٤ – هشيما – كامل – ما.
٥ – و.ت – ج.ي.ن – يسحر.
٦ – مروان بن الحكم.
٧ – حان – غيلم – جيوب.
٨ – ما – طوعي – أتندر.
٩ – او– يأبى – هيا.
١٠ – عيد البشارة – اع.
١١) غزال – منأى – جسم.
١٢ – الفيافي – ادري.
١٣ – عمتي – ميسلون.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، ١٠/١٠، بين غائم جزئيا الى صاف، وتنخفض درجات الحرارة بشكل تدريجي ابتداء من يوم غد الاربعاء وحتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٣° ● جبال الجليل – ٢٤° ● الاغوار الشمالية – ٢٩° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦-٩/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٥١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٣١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٦٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٦٩٠ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠ – ٣.٠٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لا تكتم انفعالك بداخلك بل عبر عنه بصورة او بأخرى.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
النجاح حليفك اذا ما ركزت كل جهودك على عملك وحده.

الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
كن على حذر فالبعض يستغلون نقاط ضعفك.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
بفضل مثابرتك تتمكن من التقدم الى الصفوف الاولى.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
بين الشك والغيرة شعرة حاول المحافظة عليها لتسعد.

العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
حماسك وتلقائيتك يغفران لك تقلبات مزاجك.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لا تبدأ اي شيء جديد الآن فالوقت غير مناسب تماما.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
تمسك بحريتك الشخصية بسبب القلق للشريك

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
ابتسامتك هي المفتاح الحقيقي لجاذبيتك.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
النجاح في العمل يتوقف عليك وعلى ما تقدمه له.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
تعيش الآن مرحلة جديدة في حياتك العاطفية.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
احسب لكل خطوة قبل ان تقدم عليها.

اعادة بناء الاتحاد القطري للجامعيين

(تتمة من ص١١)

حديثنا عن اقلية قومية ترفض طمس هويتها في وجه املاءات الاغلبية.

يمكن القول ان الاهتمام الجماهيري السليم بالحركة الجامعية يجب ان يقوم على مستويين – الاول، هو الاهتمام الداخلي، اي اهتمام الطلبة الجامعيين العرب انفسهم بالمرحلة التي يمرون بها. هذا هو الاهتمام الذاتي حيث يشكل التنظيم الذاتي ركنا اساسيا في التعبير عنه. والثاني، هو الاهتمام الخارجي، واقصد اهتمام مجتمعنا بأطره المختلفة، القطرية والمحلية، التمثيلية وغير التمثيلية، بالحركة الجامعية، علما ان العلاقة بين المستويين متداخلة والتأثير بينهما متبادل فالجامعي المتخرج ينتقل اوتوماتيكيا من الاول الى الثاني.

ورغم استعمالي لنفس الكلمة، «اهتمام» في حديثي عن المستويين الا انه يجب ان يكون واضحا للجميع، الفرق العملي بين هذين الاهتمامين. فبينما في الحلقة الداخلية يقوم التنظيم الذاتي على اسس دمقراطية واضحة تفرز مسؤولي العمل الطلابي وعناوينه في كل جامعة وقطريا، فان الحلقة الخارجية مدعوة، بل ملزمة، اخلاقيا وجماهيريا للتعاون والتنسيق مع هؤلاء المسؤولين وتنظيم علاقاتها بهم كمجموعة وكافراد، بعيدا عن النزعات الشخصية والفئوية الضيقة. هكذا، وهكذا فقط، نبني من جديد البيت الجامعي الرحب، البيت الحقيقي، على ارض صلبة من الاحترام المتبادل وفي قمة جبل العطاء. هذا هو واجب الساعة.

اما وقد انطلقت مسيرة الجامعيين العرب، مسيرتنا، لترتيب الحركة الجامعية فاننا ننادي ابناء شعبنا الغالي، اولا، وهيئاته المختلفة ثانيا، ان ضموا اياديكم لأيادينا لانجاح ورشة البناء. نريدكم، كما عهدناكم، قاعدة معنوية ومادية تدفعنا الى الامام – ورشتنا هذه مهمة وطنية خلاقة، وبيتنا المتجدد ذخرا جماهيريا حقيقيا.

(الكاتب مركز «لجنة تفعيل الاتحاد القطري للجامعيين العرب» ورئيس لجنة الطلاب العرب – جامعة القدس)



الثلاثاء ١٠ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

النائب ميروم: اسرائيل لم تشجع كريستوفر على زيارة المنطقة لتحريك المفاوضات مع سوريا

*** ويضيف: اسرائيل عدلت عن التوصل الى اتفاق مع سوريا قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة * رابينوفيتش يتهم سوريا بعدم العمل بشكل ملموس من اجل السلام! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، النائب حجاي ميروم، أمس الاثنين، ان اسرائيل عدلت عن التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وحذر ميروم الحكومة من هذه الاستراتيجية، التي تعطي الاولوية للاتفاقيات مع الفلسطينيين معتبرا ان «السلام مع سوريا هو الذي يجب ان يُعطى الاولوية حتى لو كان الأمر لا يتناول سوى علاقاتها بالوضع على الحدود اللبنانية».

وقال ميروم ان اسرائيل لم تشجع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، على التوجه الى الشرق الاوسط نظرا لان المفاوضات مع سوريا وصلت الى طريق مسدود فيما يتعلق بالموقف من محطات الانذار المبكر البرية.

واعتبر ميروم ان من المهم التوصل الى سلام مع سوريا قبل الانتخابات لأن مثل هذا الأمر يقوي السلام مع الفلسطينيين.

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، اتهم، أمس الاول الأحد، سوريا بعدم العمل بشكل ملموس من أجل التوصل الى اتفاق سلام.

وأخذ رابينوفيتش على سوريا رفضها التفاوض المباشر مع اسرائيل على مستوى رفيع. وقال ان «السوريين يرغبون، برأيي، في ان يكرس وزير الخارجية الامريكي وقتا لتسوية النزاع بين اسرائيل وسوريا، ولكن لكي يقوم كريستوفر بهذا الأمر ينبغي اولا ان تعبر دمشق عن حسن نيتها في التوصل الى السلام»!

ورفض وزير الأديان، شمعون شيطريت، من ناحيته، مواقف ميروم. واعتبر انه من الخطأ الفادح اجراء مفاوضات مع سوريا في ظل اشتراطاتها سواء، أقبل الانتخابات ام بعدها. وقال من المحرم على اسرائيل الانسحاب من الجولان ويجب الحفاظ على مواقع أمنية برية فيها. وأضاف: «أمل ان تكون هذه هي خلاصة المفاوضات مع سوريا».



● الشرع (من اليمين) وكريستوفر في احد لقاءاتهما في البيت الابيض

احياء الذكرى الـ (٧٠) لمجلس كفرياسيف المحلي بعمل تطوعي في القرية

*** المبادرة للعمل من شيوعيي وجبهويي القرية * أمس اختتم المخيم بامسية فنية ***

● كفرياسيف – لمراسلنا – اختتم، أمس الاثنين، مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف، الذي نظمه فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية، بالتعاون مع مجلس كفرياسيف المحلي.

وأنجز المتطوعون الأعمال المقررة على مدى أربعة أيام، شملت تنظيف وترميم الأبنية القديمة المحيطة بالمتحف البلدي، واضافة بناء للمركز الثقافي.

واشتمل المخيم على ثلاث أمسيات ثقافية فنية، احداها امسية الاختتام، أمس الاثنين، حيث تحدث فيها أمام المئات رئيس المجلس المحلي غر مرقس، الذي شكر المتطوعين الذين أحيوا الذكرى الـ (٧٠) لتأسيس المجلس المحلي في كفرياسيف بالعمل التطوعي الذي يحافظ على قيم انسانية عالية، تتجسد في العطاء التطوعي للصالح العام، مؤكدا على تقليد العمل التطوعي وترسيخه في حياة الناس.

وقدمت الفنانة أمل مرقس زريق باقة من الأغاني، قوبلت بالتصفيق العاصف.

وأعلن عدد كبير من المتطوعين عن استعدادهم للعمل التطوعي بصورة منتظمة شهريا، وللتعاون مع ادارة المجلس المحلي لتنفيذ المشاريع الحيوية.

يذكر ان عددا من جبهويي ابوسنان شاركوا الكفارسة في العمل التطوعي.

قتيل و(٢٠) جريحا في حوادث الطرق، أمس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، فجر أمس الاثنين، متأثرا بجراحه، الشاب وليد خالد عبد الفتاح (١٩ عاما)، من كوكب ابو الهيجا، بعد ان أصيب في حادث طرق وقع بالقرب من «كيبوتس غينوسار».

وكان وليد برفقة زميلين له، وقد خرجوا معا للتنزه، وكان يقود سيارة من نوع «بي. ام. في»، انقلبت فجأة وسقطت في واد عميق، فلقي مصرعه وأصيب زميلاه بجروح خفيفة.

وسيشيع اليوم الثلاثاء، جثمانه الى مثواه الأخير في قرية كوكب.

وكان وليد قد اشترى السيارة يوم الجمعة الأخير فقط.

وأصيب، أمس الاثنين، عدد من الأشخاص بجروح بين متوسطة وخطيرة، في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

وأصيب تسعة أشخاص، ثمانية منهم جروحهم خطيرة، في حادث طرق وقع بين ثلاث سيارات، على مفرق «بيت هيلل» في الشمال. ونقلت طفلة في الثالثة من عمرها، أصيبت في الحادث بجروح خطيرة، الى مستشفى «رمبام» في حيفا بمروحية خاصة.

ودلت تحقيقات الشرطة على ان سيارة خصوصية لم تلتزم بوضع شارة المرور الحمراء، وواصلت سيرها فاصطدمت بسيارتين كانتا في الاتجاه المعاكس.

وأصيب شاب في حيفا بجروح خطيرة، بعد ان صدمه سائق سيارة خصوصية على ممر للمشاة وهرب من المكان. ونقل الشاب الجريح الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

وانقلبت على شارع العربة سيارة خصوصية، أصيب سائقها بجروح متوسطة، نقل على اثرها الى مستشفى «يوسف طال» في ايلات للعلاج.

على الصعيد ذاته، سحبت الشرطة، أمس، رخصتي السياقة من سائقين ضبطا على شارع اشدود – تل ابيب، وهما يقودان سيارتيهما بسرعة (١٤٠) كم في الساعة.

وفي حوالي الساعة الثامنة من مساء، أمس، وقع حادث طرق على الشارع المحيط (عوكيف) في عكا بين ثلاث سيارات، بسبب عدم الحفاظ على المسافة اللازمة، كما ورد في مصادر الشرطة.

وقد اصيب اثر الحادث سبعة اشخاص باصابات خفيفة ونقلوا للعلاج في مستشفى نهاريا.

● وليد خالد عبد الفتاح

في ظروف غامضة

مقتل شاب شفاعمري بطعنات سكين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توفي مساء أمس الأول الأحد الشاب رجا سعود قدري (٣٣ عاما) من شفاعمرو، بعد ان تعرض لعدة طعنات في جسده من شخص مجهول اثناء تواجده مساء اليوم ذاته في كريات آتا.

وقد نقل المرحوم على الفور الى «رمبام» في حيفا حيث فارق الحياة.

وتفيد الشرطة بان الحادث وقع على خلفية شجار مع فتاة وان الشرطة لم تعتقل اي شخص حتى الآن.

هذا وقد قامت الشرطة بنقل جثة المرحوم الى معهد التشريح في «ابو كبير».

ومن المتوقع ان يشيع جثمان المرحوم اليوم الثلاثاء، في شفاعمرو.

هذا ولا يعرف ذوو الشاب المغدور خلفية الحادث حتى الآن.

احتجاجا على توطين عملاء الاحتلال

اليوم، تظاهرة رفع شعارات في عكا

*** الشرطة تمنح الداعين الى المظاهرة تصريحا مشروطا يحدد عدد المشاركين فيها ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تجري في الرابعة من عصر اليوم الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات، في عكا، عند زاوية التقاء شارعي «فايتسمان – هعتسموت»، ضد توطين عملاء الاحتلال في عكا، بدعوة من حركة «زو عيريتو»، التابعة لحزب «العمل».

وتضمن التصريح الذي حصلت عليه «الحركة»، من الشرطة لاجراء التظاهرة، عدة شروط منها، تحديد عدد المشاركين وعدم القيام بمسيرة في الشارع.

ووزعت «الحركة» بيانا في عكا، أشارت فيه الى ان وزارة «الأمن» الاسرائيلية تقوم منذ أشهر، بتوطين عملاء الاحتلال بشكل سري في عكا، حيث بلغ عدد العائلات حتى اليوم (٦٠)، وهناك معلومات تقول ان السلطات ستجلب (٣٠٠) عائلة اضافية يبلغ عدد افرادها حوالي (٣) آلاف نسمة.

وأكدت «الحركة» في بيانها ان وجود عملاء الاحتلال في عكا، يشكل خطرا جديا على أمن كل مواطن وأولاده. وان النتيجة المباشرة لتوطين عملاء الاحتلال، ستتجسد في زيادة الجرائم وتفشي آفة المخدرات والاعتداء، على الأملاك.

وأشارت «الحركة» في بيانها الى أن ضغطا شعبيا مكثفا، يمنع وزارة الأمن من تنفيذ برامجها ويردعها عن توطين عملاء الاحتلال في عكا.

وحملت «الحركة» ادارة ورئيس البلدية المسؤولية عن توطين العملاء، ودعتهما الى اخراجهم فورا من عكا.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية تقدمها الى آل صليبا في شفاعمرو والخارج بوفاة المرحوم

يوسف شكري صليبا (ابو شكري)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي – فرع شفاعمرو
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية قلبية حارة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي القلبية الحارة الى عموم آل صليبا في شفاعمرو والخارج بوفاة المرحوم

يوسف شكري صليبا

(عضو بلدية شفاعمرو سابقا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو


الاربعاء

١١ تشرين الاول ١٩٩٥

١٧ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ

الثمن: ١.٨٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

١.٢٠ شيكل

11.10.1995

המחיר: 1.80

שקל(כולל מע"מ)

العدد vol 125/52



محفوظ ينتقد نزار قباني

(ص٨ و٩)

اعتقال ٥٢ امرأة اردنية في الناصرة

(ص٢)



اطلاق سراح الدفعة الأولى من الأسرى والسجناء الفلسطينيين

*** شاحل يعترف بغياب التنسيق بين الأطراف المعنية * السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بالتصرف احادي الجانب * اطلاق سراح ٤٦٥ سجينا جنائيا و ٢١١ اسيرا امنيا ***

اليوم، تتسلم السلطة الفلسطينية مسؤولياتها في يطا وخربتا وقباطية

(ص ٣)

اصابة طفل وفتى من عكا جراء سقوط سقف البيت - (ص٢ و٧ و١٦)

٥ ملايين عامل وموظف يشلون مظاهر الحياة في فرنسا

(ص٦)

حوالي ١٢ الف طفل عراقي يموتون شهريا

(ص ٥)

اقرار سلسلة نشاطات احتجاجية ضد توطين العملاء في عكا

(ص ١٦)

في حادث طرق «ضرب وهرب»

مصرع شخصين وجرح ٥ آخرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي أب وطفلته مصرعهما، أمس الثلاثاء، واصيبت زوجته وأولاده الاربعة بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة، في حادث طرق «ضرب وهرب» وقع على شارع الون بالقرب من مخماس قضاء رام الله.

وأفادت الشرطة ان سيارة اسرائيلية اصطدمت بتراكتور - جرافة - بعد ان انحرف الأخير عن مساره وفر سائق التراكتور - الجرافة من المكان.

وتواصل الشرطة البحث عن الجاني.

سجن رقيب رفض الخدمة في سجن الفارعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية عقوبة السجن لـ - ٣٥ يوما على الرقيب في الاحتياط، ايال ابو طبول (٣٧ عاما) لرفضه الخدمة العسكرية في سجن الفارعة.

اندلاع حريق في مخيم المبعدين الفلسطينيين على الحدود مع مصر

● السلوم (مصر) - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة المصرية في مركز السلوم الحدودي ان حريقا اندلع، مساء امس الثلاثاء، في مخيم المبعدين الفلسطينيين العالقين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا.

واوضح المصدر ان النار اندلعت في نحو ١٠ خيم من اصل ٧٠ خيمة يتألف منها هذا المخيم الذي يعيش فيه نحو الف فلسطيني طردتهم ليبيا من اراضيها. (اقرأ تفاصيل اخرى ص ٢).

المبعدون الفلسطينيون يقطعون الطريق بين «مساعد» و «السلوم»

* السلوم - الوكالات - قام حوالي الف من المبعدين الفلسطينيين العالقين على الحدود المصرية الليبية، امس الثلاثاء، باغلاق الطريق بين مركزي السلوم المصري ومساعد الليبي، للمرة الثالثة، خلال اسبوع واحد، منذ زيارة الزعيم الليبي القذافي لهم، يوم الاربعاء الماضي، وادعائه بان خطوته جاءت لمساعدتهم في العودة الى ديارهم.

وأفادت مصادر امنية مصرية ان المبعدين الى «مخيم العودة»، الذي اقامته السلطات الليبية في الشريط العازل بين مصر وليبيا، تجمعوا على الطريق بين المركزين الحدوديين حيث جلسوا على الارض رافعين اعلاما فلسطينية.

ومنع المتظاهرون السيارات القادمة من البلدين من العبور مؤكدين انهم لن يفتحوا الطريق «طالما لم يتم ايجاد حل لمشكلة بقائهم في الصحراء».

ولوحظ من جهة ثانية، ان الفلسطينيين لم ينفذوا الاضراب عن الطعام الذي اعلنوا عنه امس الاول. كما اعلن الفلسطيني، عمر خضير، امس، انه انهى الاضراب عن الطعام الذي بدأه قبل اسبوع بعد تلقيه «وعودا» من السلطات المصرية ومن مسؤولين فلسطينيين بأنهم سيبذلون قصارى جهدهم حتى يتمكن «قريبا» من الانضمام الى اسرته التي عادت الى قطاع غزة بعد ابعادها من ليبيا قبل اسبوعين.

ولم يتمكن خضير من التوجه الى اراضي الحكم الذاتي لانه لا يحمل تصريحا اسرائيليا بذلك، مثله مثل المبعدين العالقين على الحدود.

بدء محاكمة رابين في قضية قتل اسرى مصريين في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧

* القاهرة - الوكالات - افاد مصدر امني ان اول محاكمة ضد رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، في قضية قتل جنود اسرائيليين اسرى مصريين ابان حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ بدأت، امس الثلاثاء، في القاهرة وحددت الجلسة القادمة لها في ١٢ كانون الاول القادم.

وقالت المحامية المصرية حنان صبحي الشامي، التي تطالب رابين بدفع مليار دولار كتعويضات ان محكمة دمنهور، شمال مصر، ابلغتها ان اسرائيل لم تبلغ رسميا بالدعوى.

وأضافت ان المحكمة اوضحت ان اسرائيل رفضت تلقي البلاغ عن طريق سفارتها في القاهرة وانها امرت النائب العام بنقل هذه الشكوى عبر وزارة الخارجية المصرية.

وأكدت الشامي انه في حال ربحت الدعوى فستقدم التعويضات الى صندوق لزوجات وأبناء الاسرى المصريين الذين قتلوا خلال الحرب.



●جنود مصريون وقعوا في الأسر الاسرائيلي●

وكانت الشامي رفعت هذه الدعوى بعد ان تم الكشف عن حدوث هذه المجازر التي شملت ٩٠٠ اسير مصري في ١٩٥٦ و ١٩٦٧.

ومن المقرر ان تنظر محكمة الاسكندرية في ٢٨ تشرين الاول الحالي في شكوى مماثلة تقدم بها المحامي محمد الشامي الذي يطالب بتعويض قدره مئة مليار دولار للضحايا.

وقال مصدر قضائي ان ست دعاوى على الاقل رفعت ضد اسرائيل في هذا الاطار من قبل اسرى مصريين سابقين او عائلات الضحايا.

اهالي حلحول يتظاهرون احتجاجا على مصادرة اراضيهم

* حركة «بيتار» اليمينية تقرر نقل مكاتبها الى الخليل *

* القدس - لمراسل خاص - تظاهر اهالي حلحول بوجود مجموعة من ممثلي قوى السلام الاسرائيلية، امس الثلاثاء، في المدينة، احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال في مصادرة الاراضي الفلسطينية.

وقد اعلنت سلطات الجيش المدينة منطقة عسكرية مغلقة الى ان انتهت المظاهرة، وتفرق المتظاهرون دون وقوع احداث تذكر.

على صعيد آخر احتج اهالي الخليل على قيام الشرطة الاسرائيلية باقامة حاجزين في المدينة، وقيامها بفحص الاوراق الثبوتية ورخص السياقة للمواطنين العرب. واعتبر الاهالي هذا الامر خرقا لاتفاق طابا. الا ان مصدرا اسرائيليا نفى اي خرق للاتفاق المذكور مشيرا الى ان الاتفاق ينص على ان بامكان الشرطة الاسرائيلية اقامة مثل هذه الحواجز، وان هذا الحق قائم لدى الجيش الاسرائيلي اذا ما استدعت الاوضاع ذلك.

هذا وقررت حركة «بيتار» اليمينية نقل مكاتبها الى مدينة الخليل المحتلة. وادعى احد قادتها ان شعب اسرائيل يرغب في تعزيز مواقعه في هذه المدينة خلافا لحكومة «العمل» - «ميرتس»، التي تتنازل عن مدينة الآباء.

وكان المستوطنون في جبال الخليل قد نظموا، يوم امس، نقل المئات من المصلين الى الحرم الابراهيمي في الخليل، الذي قررت سلطات الاحتلال فتحه ليومين امام المصلين اليهود فقط.

لقاء اليوم

** مع: المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة تأسيس المباني.

** حول: وضع البيوت والمباني في عكا القديمة.

الف وحدة سكنية تأوي ٨ آلاف نسمة

* مع سقوط اجزاء من سقف احد بيوت عكا القديمة اثيرت مجددا قضية البيوت غير الصالحة للسكن في عكا، والتي يشكل قسم كبير منها خطرا يوميا على اصحابها. وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة تأسيس المباني، وأحد سكان مدينة عكا.

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع الحالي للبيوت في عكا القديمة؟**

- حزان: «الوضع لم يتغير منذ حوالي ١٣ عاما، واذا تغير فهو للاسوأ. يوجد اليوم في عكا القديمة حوالي الف وحدة سكنية يعيش فيها حوالي ٨ آلاف نسمة وقسم كبير منها غير صالح للسكن. كما ان ٢٥٪ - ٣٠٪ من هذه الوحدات السكنية، تتكون من غرفة الى غرفة ونصف الغرفة، وهناك عشرات المباني صدرت بحقها اوامر هدم من بلدية عكا، وعلى الرغم من هذا فان شركة «عميدار» تمتنع عن تنفيذ هذه الاوامر».

*** «الاتحاد» - ولماذا تمتنع شركة «عميدار» عن تنفيذ الاوامر؟**

- حزان: «شركة «عميدار» تعتبر المالك لـ ٨٥ - ٩٠٪ من بيوت عكا القديمة، وبصفتها المالك، كان القانون يلزمها في حالة الهدم بايجاد سكن بديل للعائلة.

واليوم تحاول «عميدار» التخلص من هذه البيوت من خلال تحويل ملفاتها الى دائرة اراضي اسرائيل».

*** «الاتحاد» - ما هو الحل لمشكلة السكن؟**

- حزان: «هناك العديد من البيوت التي من الممكن هدمها واعادة بنائها من جديد بنفس الحجر الرملي الذي بنيت منه، لانه ملائم لمنطقة عكا ويصمد امام العوامل الطبيعية. ويمكن من خلال ذلك الحفاظ على شكل المدينة القديمة.

وقبل فترة تحدثت الحكومة عن امكانية تقليل عدد البيوت لحل ازمة اكتظاظ المنازل وأنا اؤيد هذا بشرط ان يتم ايجاد بدائل سكن في مدينة عكا نفسها.

فالسلطات خططت في الماضي الى نقل عرب عكا الى قريتي جديدة والمكر، وعندما تصدى الاهالي لهذا المخطط، بدأت الحكومة بايجاد اساليب ملتوية، ومنها، مثلا، ضم اراضي الطنطور التابعة لقريتي جديدة والمكر الى منطقة نفوذ مدينة عكا، لانشاء حي عربي ونقل اهالي البلدة القديمة الى هناك.

والمطلوب اليوم بدء ترميم البيوت التي بحاجة الى ترميم، والزام شركة «عميدار» بتمويل ٥٠٪ من مصاريف الترميم، خصوصا، وان الاوضاع الاقتصادية للعائلات في البلدة القديمة مزرية. كذلك يجب المباشرة بهدم البيوت التي يجب ان تهدم، وايجاد بدائل سكنية ملائمة لسكان هذه البيوت في داخل مدينة عكا».

*** «الاتحاد» - وما هي الاجراءات الكفاحية على الصعيد الشعبي؟**

- حزان: «للاسف ان هذه القضية تثار فقط، عند حدوث مصيبة، ولاجل حلها يجب ان تبقى دائما على رأس سلم القضايا التي نناضل من اجل حلها. وآن الاوان لاقامة لجنة شعبية منظمة تعالج الموضوع من جميع جوانبه.

كذلك هناك لجنة شعبية منتخبة، هي حلقة الوصل بين الاهالي وشركة تطوير عكا القديمة، وباعتقادي فانه بامكان هذه اللجنة ان تضع قضية البيوت في عكا القديمة، على جدول اعمال هذه الشركة».

(برهوم جرايسي)

احتجاجا على توقيع اتفاق «اوسلو - ب»

عشرة من ضباط الاحتياط يرفضون الخدمة في الجيش!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر عسكري اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان عشرة من ضباط الاحتياط، رفضوا الخدمة في الجيش، احتجاجا على اتفاق «اوسلو - ب».

وقال المصدر العسكري الاسرائيلي، ان رتب الضباط تتراوح بين نقيب وعقيد، وقد اكدوا انهم يفضلون السجن على الخدمة في الجيش وتنفيذ اوامر اخلاء القواعد العسكرية من المناطق الفلسطينية المحتلة، مشيرين الى ان اتفاق «اوسلو - ب» غير اخلاقي!!

وكانت سلطات الجيش بعثت الى الضباط اوامر عسكرية لتأدية الخدمة العسكرية في الاحتياط ابتداء من الاسبوع القادم، الا انهم اعلنوا رفضهم الاستجابة لها مؤكدين رفضهم الخدمة!

وتجدر الاشارة الى ان الضباط «الرافضين للخدمة في الجيش من مؤيدي اليمين».

وقال مصدر عسكري، ان من يرفض الخدمة في الجيش يعرض نفسه للسجن والملاحقة.

موظفو «الاونروا» في سوريا ينفذون اجراءات عمل تباطؤية

* دمشق - «و.ص.ف» - توقف العاملون في الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» ساعة واحدة عن العمل، امس الثلاثاء، في انحاء سوريا بناء على نداء من المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين في هذه الوكالة التابعة للامم المتحدة.

وجاء الاضراب الذي شمل المعلمين والاطباء، والموظفين والعمال احتجاجا على رفض ادارة «الاونروا» زيادة اجورهم وخفض خدمات الوكالة على كافة الاصعدة بعد قيام سلطة الحكم الذاتي.

وانتقد المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين في الوكالة في بيان له «سياسة القهر والتجويع والاذلال التي اصبحت نهجا يلازم ادارة الوكالة تجاه موظفيها المحليين وبشكل خاص في سوريا».

وقال «ان اجراء توقيف العمل هو تعبير عن سخط الموظفين واحتجاجهم على سياسة الوكالة». وطالب المسؤولين في الوكالة بالتدخل «لمعرفة حقيقة ظروف الموظفين ومعاناتهم والعمل على انصافهم حرصا على سمعة الوكالة وعلى حسن استمرار خدماتها».

اليوم، تتسلم السلطة الفلسطينية مسؤولياتها في يطا وخربتا وقباطية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم سلطات الاحتلال اليوم الاربعاء، ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية ثلاثة مكاتب للادارة المدنية في كل من يطا وخربتا وقباطية، كما يتم سحب الجنود من موقع لهم في قباطية.

واعلن مصدر في ادارة الاحتلال المدنية ان اهالي هذه المناطق سيتلقون الخدمات المدنية في مراكز المدن القريبة الى ان يتم تسليم جميع الصلاحيات والمسؤوليات المدنية للسلطة الفلسطينية في وقت لاحق.

وكانت بلدة سلفيت قد شهدت بعد ظهر امس الثلاثاء، احتفالات بتسلم السلطة الفلسطينية لمكاتب الادارة المدنية، وذلك في اطار تنفيذ المرحلة الانتقالية من اتفاق اوسلو.

هذا ومن المقرر ان يجري غابي اوفير والحاج اسماعيل جابر مباحثات بينهما. وستتطرق هذه المباحثات الى الترتيبات الاخيرة المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة جنين والمدن والقرى الفلسطينية الاخرى.

اطلاق سراح الدفعة الأولى من الأسرى والسجناء الفلسطينيين

* شاحل يعترف بغياب التنسيق بين الأطراف المعنية * السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بالتصرف احادي الجانب * اطلاق سراح ٤٦٥ سجينا جنائيا و ٢١١ اسيرا امنيا * ٨ من المقرر اطلاق سراحهم يرفضون توقيع التعهد الأمني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الشرطة، موشيه شاحل، مساء، أمس، الثلاثاء، بان الفوضى كانت هي السائدة في عملية اطلاق سراح الأسرى والسجناء الفلسطينيين. الا انه حاول إلقاء تبعة ذلك على السلطة الفلسطينية التي اصدرت تصريحات متناقضة بخصوص السجناء الجنائيين، وفيما يتعلق بالأسرى الأمنيين.

وحاول شاحل، في تصريحاته، التهرب من الاجابة على قضية اطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات بدعوى «ان المشكلة نابعة، في الأساس، من التعهدات المتبادلة بين رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، والرئيس المصري، حسني مبارك». وذلك رغم اعترافه بان بندا في اتفاق اوسلو ينص على اطلاق سراح جميع الأسيرات.

اما مسؤول ملف الأسرى، هشام عبد الرازق، فقد قال: «ان تصرفات السلطات الاسرائيلية لا تخرج عن كونها تصرفات مهينة. لقد وقعنا على اتفاق ولا بد من تنفيذه نصا وروحا. ووفق هذا الاتفاق كان على السلطات الاسرائيلية ان تطلق سراح الأسرى، وفي مقدمتهم جميع الأسيرات، بالاتفاق والتنسيق مع السلطة الفلسطينية وليس بصورة يظهر فيها الجانب الاسرائيلي وكأنه ينفذ خطوة لاثبات حسن النوايا. او وكأن اطلاق سراح هؤلاء يأتي ويتم بمناسبة حلول موعد عيد».

وأكد عبد الرازق ان الاتفاق الذي وقعه الجانبان ينص على التنسيق بين الجانبين لدى اطلاق سراح السجناء الجنائيين الفلسطينيين، بصورة تقضي بان تسلم مصلحة السجون هؤلاء السجناء مع ملفاتهم لممثلي السلطة الفلسطينية. الا ان السلطات الاسرائيلية تصرفت بصورة تبغي معها الظهور بمظهر من يمسك بكل اوراق اللعب

وقد ادعت مصادر اسرائيلية ان سلطات سجن جنيد اطلقت أمس، الثلاثاء، سراح ١٥٥ سجينا جنائيا فلسطينيا بعد ان وقع ممثل السلطة الفلسطينية ورئيس بلدية نابلس الأوراق المطلوبة. وان هناك ٢١٦ سجينا من هؤلاء، ينتظرون اطلاق سراحهم في الخليل اذا ما تم توقيع المسؤولين الفلسطينيين على الأوراق المطلوبة.

ومن المتوقع ان تطلق السلطات الاسرائيلية، خلال الأيام القريبة القادمة، سراح ما مجموعه ٩٠٠ سجين جنائي بعد ان يوقعوا تعهدا بعدم دخولهم الى اسرائيل. والا سيكونون عرضة للسجن على المخالفة الجديدة والمخالفات السابقة.

وأثار اطلاق سراح السجناء، الجنائيين غضب أهالي الأسرى الفلسطينيين، الذين اتهموا السلطات الاسرائيلية بالتحايل والمماطلة باطلاق سراح ابنائهم. خاصة وانه لم يتم الا اطلاق سراح اقل من نصف العدد المقرر اطلاق سراحه حتى ساعة متأخرة من مساء، أمس، الثلاثاء.

ويذكر ان بعض المصادر قالت انه تم اطلاق سراح عشرين اسيرا عراقيا من اصل خمسين، رغبوا في تسليمهم للسلطة الفلسطينية.



● اسرى فلسطينيون ينتظرون اطلاق سراحهم ●

في ختام لقائه بالرئيس المصري

الاسد: عامل الزمن لا يشكل عنصرا ضاغطا على الموقف السوري

* ويضيف: لا يوجد ما يبرر ربط توجهنا بالانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة * مبارك: بدون تقدم في عملية السلام لن تكون الاتصالات بين اسرائيل وبعض الدول العربية ذات تأثير على الموقف العربي *

● دمشق - الوكالات - اعلن الرئيس السوري، حافظ الأسد، أمس الثلاثاء، انه لم يحدد أي موعد لجولة جديدة لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في الشرق الاوسط لانه «لم يجر اتفاق بيننا وبين أحد على هذه الزيارة»، واعتبر، من جهة ثانية، ان اقتراب موعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة لا يشكل عنصرا ضاغطا على الموقف السوري. جاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره المصري، حسني مبارك، الذي عاد الى بلاده بعد زيارة قصيرة لدمشق.

وأشاد الأسد بالجهود الامريكية قائلا «ان الجانب الامريكي هو الراعي وهو يمارس دور الوسيط بين الأطراف ويبذل جهده بالقدر الذي تساعد به الظروف. نحن راضون عن جهودهم وهي جهود كما نعرف محصورة في اطار معين». لكنه قال «لا نستطيع ان نتحدث عن تقدم ذي مغزى» في المفاوضات مع اسرائيل.

وسئل ما اذا كان عامل الزمن يشكل عنصرا ضاغطا على الموقف السوري بسبب اقتراب موعد الانتخابات التي ستجري العام المقبل في الولايات المتحدة واسرائيل، فأجاب «بالنسبة لنا الجواب لا اطلاقا». وقال «لا يوجد ما يبرر ان نربط توجهنا بالانتخابات وليس لدينا كما نرى ما يبرر ان تقلقنا الانتخابات او تطمئننا».

وردا على سؤال لمعرفة اسباب رفض سوريا مواصلة المفاوضات مع اسرائيل على مستوى الخبراء العسكريين، قال الرئيس السوري «ان رئيسي اركان البلدين لم يحققا اي نجاح خلال اجتماعهما أواخر حزيران الماضي في واشنطن. وبالتالي ماذا سيفعل الخبراء.. واستنتجنا انهم (الاسرائيليون) يريدون كسب الوقت واستخدام اللقاءات بين الخبراء لاهداف اخرى».

واضاف الرئيس الأسد: الجانب الاسرائيلي يعتبر اننا ما دمنا لا ننفذ بند لقاء الخبراء فهذا مخالفة منا للاتفاق الذي تم. وردنا البسيط هو: هل يعقل ان يقرر طرفان يبحثان قضية هامة، هي قضية الحرب والسلام، ان يقررا الالتقاء لمجرد اللقاء.

من جهته، قلل الرئيس مبارك من اهمية الاتصالات بين اسرائيل وبعض الدول العربية قائلا «بدون تقدم في عملية السلام لن تكون هذه الاتصالات ذات تأثير على الموقف العربي».

وتمنى مبارك ان تنفذ اسرائيل ما تم الاتفاق عليه «لان عدم التنفيذ او التأجيل في مواعيد التنفيذ سيجعل مصداقية عملية السلام تختفي..».

واعتبر مصدر اعلامي سوري أمس «ان الترتيبات الأمنية التي تطالب بها اسرائيل تكرس الاحتلال وهي ترتيبات للحرب وان السلام هو الضمانة الوحيدة للأمن في المنطقة خاصة وان البديل (نظام المراقبة بالأقمار) أكثر فعالية من محطات الانذار المبكر في زمن الصواريخ بعيدة المدى».

للاشتباه بعلاقته مع دولة اجنبية

اعتقال رئيس حركة الدمقراطيين الاشتراكيين التونسية

● تونس - الوكالات - علم، امس الثلاثاء، من مصدر قضائي انه تم، امس الاول الاثنين، اعتقال رئيس حركة الدمقراطيين الاشتراكيين (ابرز حزب معارض مرخص له)، محمد مواعدة، للاشتباه بعلاقته بدول اجنبية.

واوضح المصدر انه جرى، امس الاول، تفتيش منزل مواعده (٥٧ سنة) تنفيذا لمذكرة صادرة عن عميد قضاة التحقيق وعثر اثناء التفتيش على العديد من الوثائق تفيد عن «علاقات سرية مشبوهة» بين مواعدة ودولة اجنبية مقابل مبالغ كبيرة من الاموال.

واضاف المصدر الذي لم يحدد من هي الدولة الاجنبية انه صودرت من منزل المعتقل مبالغ كبيرة من الاموال.

واشار المصدر الى ان تحقيقا اوليا في هذه القضية بدأ في آذار ١٩٩٤ بعد اعتقال قوات الامن لشخص اجنبي يحمل مبلغا كبيرا من المال بالعملة الصعبة كان يعتزم تسليمه لمواعدة.

وابلغت نتائج التحقيق الاولى الى المدعي العام في ١٩ ايلول الماضي بحسب المصدر نفسه.

ولم يكن من الممكن الحصول على اية معلومات حول الدولة الاجنبية المقصودة التي يتهم مواعدة باقامة علاقات «مشبوهة» معها. ولكن المراقبين يعتقدون ان الدولة المقصودة هي ليبيا التي كان مواعدة وهو جامعي يطرح غالبا طروحات حول الوحدة العربية - يقيم معها علاقات علنية في اطار نشاطات حزبه.

تولى مواعدة رئاسة حركة الدمقراطيين الاشتراكيين في كانون الثاني ١٩٩١ على اثر استقالة محمد المستيري من قيادة هذا الحزب الليبرالي المعارض الذي انشئ في ١٩٧٨ وحصل على ترخيص بالعمل في ١٩٨٣.

بعد مداهمتها عدة بيوت في الناصرة

الشرطة تعتقل ٥٢ امرأة اردنية

* الشرطة تدعي بأن بعض هؤلاء النساء يعملن بائعات هوى.. والنساء ينفين هذه التهمة ويؤكدن انهن يعملن في قطف الزيتون *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - داهمت شرطة الناصرة، في ساعة متأخرة من مساء امس عدة بيوت في المدينة تسكن فيها نساء اردنيات واعتقلت ٥٢ امرأة ومعهن اكثر من عشرة اطفال وفتيات.

وحسب ما تبين فان ثلاثا من النساء، بحوزتهن تصاريح رسمية للبقاء في الناصرة وللباقيات تصاريح تسمح لهن بالوصول الى القدس فقط.

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين: «ان الشرطة تحقق في موضوع النساء الاردنيات في المدينة منذ فترة». وأضاف «حسب تقديراتنا فانهن يصلن للعمل بشكل منظم ويقوم بتشغيلهن افراد يتقاضون الاجر مقابل عمل كل واحدة».

وتدعي الشرطة بأن بعض هؤلاء النساء يعملن بائعات هوى مقابل مبالغ زهيدة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، نفت احدى النساء هذا الادعاء نفيا قاطعا، وقالت، انها وصلت ومجموعة من النساء للعمل هنا في قطف الزيتون. وانهن يتقاضين يوميا حوالي عشرين شيكلا. ويدفعن مئة شيكل اجرة البيت شهريا.

وأبقت الشرطة جميع النساء، وأطفالهن حتى ساعة متأخرة من مساء امس للتحقيق معهن. وحتى كتابة هذه السطور لم يكن مقررا ما اذا كان سيجري تمديد اعتقالهن او ستتخذ الشرطة كافة الاجراءات اللازمة لطردهن من الناصرة، كما قال مرملشطاين.

قرار الحكم الاول في قضية التلاعب بأسهم البورصة

ادانة كوهين بالسجن الفعلي لـ ٣ سنوات ودفع غرامة بقيمة مليون شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، يتسحاق كوهين من تل ابيب بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامية مالية قيمتها مليون شيكل، بتهمة تلقي رشاوى للتلاعب بأسهم في البورصة.

وكان المذكور يعمل في البورصة من قبل بنك «مركنتيل ديسكونت».

ويشار الى ان قرار الحكم هذا هو الاول في قضية التلاعب بالاسهم في البورصة والتي يتهم فيها عدد من كبار المسؤولين في عدد من البنوك.

مقتل شرطي برصاص اصوليين متطرفين في صعيد مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن مصدر أمني في وزارة الداخلية المصرية ان شرطيا لقي مصرعه، صباح أمس الثلاثاء، في محافظة المنيا في صعيد مصر، برصاص اثنين من الاصوليين المتطرفين تمكنا من الفرار. وقال المصدر في بيان ان مجهولين مسلحين «قاما، صباح أمس، باطلاق عيارات نارية على الشرطي محمد عبد الفتاح عبد النعيم في وحدة مرور سمالوط (٢٣٠ كيلومترا جنوب القاهرة) في محافظة المنيا في اثناء عودته من عمله الى منزله في قرية الطيبة مما ادى الى استشهاده».

وكان اربعة اشخاص هم شرطي ومدني واصوليان متطرفان لقوا مصرعهم بين يومي الاحد والاثنين الماضيين في هذه المنطقة التي تشهد تصعيدا لاعمال العنف منذ خريف ١٩٩٤.

اغتيال إمام وأحد عناصر الحركة الثقافية البربرية في الجزائر

* الكشف عن شبكة للجماعة الاسلامية المسلحة اختصت بتأمين الاتصالات مع الخارج *

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان عبد القادر بولعرين، الناشط في الحركة الثقافية البربرية، والامام محمد بدوي اغتيلا بالرصاص، الاول، يوم الاحد الماضي في البويرة، والثاني، أمس الاول الاثنين، في العاصمة الجزائرية.

وأوضحت صحيفة «لوبينيون» ان بولعرين (٣١ سنة) وهو استاذ في التعليم التقني قتل بثلاث رصاصات في رأسه، فيما كان عائدا الى منزله في ساعات المساء.

اما الإمام بدوي (٦٥ عاما) فقد قتل بعدة رصاصات فيما كان خارجا من منزله في باب جديد بحي القصبة، حسب ما أوردت صحيفة «الوطن». وأضافت صحيفة «الوطن»، من ناحية اخرى، ان قوات الأمن في سيدي بلعباس غرب الجزائر كشفت شبكة للجماعة الاسلامية المسلحة مرتبطة بالخارج ومؤلفة من عشرين شخصا.

وحسب «الوطن» فان هذه الشبكة هي التي تصدر كل التعليمات والتوجيهات المنقولة الى الخارج وتؤمن اتصالا دائما مع أنور هدام، رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، اللاجىء الى الولايات المتحدة، ومع بوجمعة بونوا الملقب بابو أنيس والعضو في الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج. ويتحدر هذان المسؤولان من الغرب الجزائري.

بطريركية الروم الارثوذكس تمنح «جائزة السلام» للرئيس الفلسطيني والملك الأردني

● «البطريركية أعلنت منح الجائزة لبيرس ورابين ● «الوسام يتوافق مع مبادىء الدين المسيحي» ●

● القدس - «و.ص.ف» - اعلنت بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، أمس الثلاثاء، انها ستمنح الملك الاردني، حسين وولي العهد الأمير حسن بن طلال ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، «جائزة السلام» بعد ان اعلنت انها ستمنحها لرئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وأعلن المتحدث باسم البطريركية في القدس الشرقية: «لقد قررنا منح هذه الجائزة لجميع هذه الشخصيات لتفادي حصول اي سوء فهم. وقال ان هذا الوسام يتوافق مع مبادىء الدين المسيحي التي تشجع وترحب وتكافىء كل الذين يسعون لارساء السلام».

وكان المجمع الكنسي للبطريركية اعلن أمس الاول في بيان ان هذا الوسام «الأهم الذي تمنحه الكنيسة الأرثوذكسية في القدس» يرحب بتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان رابين وبيرس وعرفات فازوا، معا، العام الماضي، بجائزة نوبل للسلام.

وسيقدم البطريرك الارثوذكسي ثيودوروس الاول هذا الوسام الرفيع رسميا الى رابين وبيرس في ١٧ تشرين الاول خلال حفل يقام لهذه المناسبة في القدس. ولم يحدد اي موعد لتقديم هذه الجائزة الى الملك حسين والأمير حسن في عمان. كما لم يتم اتخاذ اي قرار بشأن الحفل الذي سيخصص لمنح عرفات هذه الجائزة.

وهناك ثماني بطريركيات للروم الارثوذكس في القدس والاسكندرية وانطاكيا والقسطنطينية وبلغاريا ورومانيا وصربيا وروسيا.





● ياسر عرفات والملك حسين

اتلاف مواد غذائية فاسدة في رام الله من انتاج اسرائيلي!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - بحضور ومشاركة ممثلين عن دائرة الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد الفلسطينية وبلديتي رام الله والبيرة وغرفة تجارة وصناعة رام الله ودائرة الصحة ولجان حماية المستهلك، أتلفت الآليات التابعة للبلديتين كميات هائلة من المواد الغذائية الفاسدة، أمس الثلاثاء، في رام الله.

وكان موظفو دائرة الرقابة على المحلات التجارية اكتشفوا وجود المواد الفاسدة بتاريخ (٨/١٠/٩٥). وتأتي هذه المبادرة، في ظل القضاء على ظاهرة ترويج البضائع والمواد الفاسدة وغير المطابقة للمواصفات والمقاييس، التي وضعتها وزارة الصحة.

ووفق القائمة التي وزعتها دائرة الرقابة بالمواد الغذائية الفاسدة، بلغ عددها (٢٤) مادة غذائية، منها شوكولاطة من انتاج عيليت بوزن (٤٠٠) غرام. بالاضافة الى كرتون «توفي ميلك» واكياس علكة «جلول» وزجاجات «كتش آب» من نوع «هاينز» وبعبه وعلب بسكويت نوع «هاي لايف» وبسكويت من نوع «سبكريم» ومارتديلا من انتاج اسرائيلي وعلب بازيلا ومعلبات فول مصري ومخللات، وعلب جبنة، ومربطات، و«جالونات» شراب من انتاج اسرائيلي.

«حماس» تؤكد حرصها على محاورة السلطة الفلسطينية

● دمشق - الوكالات - اكدت حركة «حماس» في بيان عممته يوم امس الثلاثاء، في دمشق، انها حريصة على اقامة علاقات مستقرة مع السلطة الفلسطينية واستئناف الحوار معها، وذلك على اساس احتفاظ كل طرف بقناعاته السياسية وصيانة وحدة الشعب الفلسطيني والحفاظ على مصالحه العليا والاقرار بحقه في مقاومة الاحتلال في جميع المواقع التي يحتلها.

واوضح البيان ان «حماس» عبرت عن هذا «الحرص» في اللقاء، الذي تم خلال الايام الماضية في العاصمة السودانية، بين وفد من الحركة وبعض الشخصيات من قطاع غزة المشاركة في مساعي ترتيب حوار بناء، ومثمر بين الحركة والسلطة. ولم يحدد البيان هوية المشاركين من الطرفين.

واشار البيان الى ان «حماس» اكدت ايضا «استعدادها لاستئناف الحوار مع السلطة مع مطالبتها السلطة بابداء نفس القدر من الحرص على انجاح هذا الحوار من خلال اشاعة جو من الثقة وابداء النوايا الحسنة تجاه الحركة».

واكد «اننا نؤكد رغبتنا في خوض حوار حقيقي وشامل مع السلطة وبجدول اعمال مفتوح ودون اي شروط مسبقة من اي طرف وندعوها لابداء موقفها الواضح من هذه المسألة بعيدا عن اسلوب التشكيك والتسريبات الاعلامية المكشوفة».

وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت يوم الجمعة الماضي، ان اسرائيل سمحت لمسؤولين من «حماس» بالتوجه الى السودان لاجراء محادثات مع قيادة الحركة في المنفى بناء على طلب من عرفات، فيما اعلن مسؤول من حماس في غزة ان اربعة «كوادر من مستوى متوسط» توجهوا الى الخارج لاجراء محادثات مع قيادتهم حول المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

محاميد يطالب بزيارة المعتقلات والمعتقلين الفلسطينيين في سجن تلموند

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد، من وزير الشرطة موشيه شاحل، السماح له بزيارة عدد من المعتقلين والمعتقلات في سجن تلموند.

وطالب محاميد بلقاء، ممثلين عن المعتقلين الأمنيين الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل وهم: وصفي منصور واحمد عيسى ومحمد وتد وصالح قويقس ونضال ابو شيخة وعماد مصاروة واحمد صفوري. ويهدف اللقاء الى بحث سبل العمل من اجل اطلاق سراحهم اسوة باخوتهم المعتقلين الفلسطينيين مواطني المناطق المحتلة.

اما ممثلات المعتقلات الفلسطينيات اللواتي طلب محاميد الالتقاء بهن في المعتقل نفسه فهن: عبير الوحيدي ورلى ابو دحو ولمياء معروف ومي الغصين وعطاف عليان اللواتي رفض رئيس الدولة عيزر فايتسمان وقائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال ايلان بيران الافراج عنهن، اسوة بباقي المعتقلات، بالاضافة الى المعتقلتين ايمان نافع وزهرة كرعوش.

عدد من سجناء الفارعة يعانون صحيا من جراء التعذيب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يطالب اهالي المعتقل فضل ابو فرحة جميع المؤسسات الحقوقية والصليب الأحمر ولجنة الاطباء الاسرائيلية الفلسطينية ومؤسسة حقوق الانسان، بالتدخل لاطلاق سراحه وانقاذ حياته، بعد ان تدهور وضعه الصحي داخل سجن الفارعة.

ونقل فضل ابو فرحة، الى المستشفى للعلاج، ورغم سوء وضعه الصحي اعيد الى السجن بعد يومين من مكوثه في المستشفى.

وقال مصدر في «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، زار المعتقل، ان فضل ابو فرحة تعرض للضرب المبرح والتعذيب مما أدى الى تدهور وضعه الصحي، وهو يعاني من ضيق التنفس.

وقال المصدر ايضا ان عددا من سجناء الفارعة يعانون من مشاكل صحية نتيجة تعرضهم للضرب المستمر.

«أمناء الهيكل» يقتحمون باحة المسجد الأقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت الشرطة يوم أمس، الثلاثاء، ثلاثين من نشيطي حركة «امناء الهيكل» بزعامة غرشون سلمون، من الدخول الى باحة المسجد الاقصى دفعة واحدة. واشترطت السلطة عليهم الدخول ازواجا بمرافقة حراسة منها.

هذا ورفضت الشرطة السماح لغرشون سلمون والمجموعة من الصحفيين المرافقين له بدخول المنطقة وذلك تحسبا من تفجر اعمال شغب.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا قررت في وقت سابق السماح «لامناء الهيكل» باجراء مثل هذه الزيارة شرط الحفاظ على الأمن.

١١٤٠٠ طفل عراقي يموتون شهريا!

● نسبة الوفيات تضاعفت ثلاث مرات منذ ١٩٨٩ ●

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن وزير الصحة العراقي، أوميد مدحت مبارك، ان (١١٤٠٠) طفل يموتون شهريا في العراق بسبب الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على هذا البلد منذ احتلاله للكويت في آب ١٩٩٠.

واضاف الوزير في كلمة القاها لدى افتتاح مؤتمر في بغداد حول تأثير الحظر على الصحة بحضور مشاركين اجانب ان المعدل الشهري لوفيات الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين شهر وخمس سنوات يصل الى ٥٥٠٠ طفل، بينما يصل عدد وفيات الاطفال الذين تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات الى ٥٩٠٠.

ولم يوضح المسؤول العراقي نسبة هذه الوفيات قبل الحرب، الا ان رئيس نقابة الأطباء العراقيين نايف الحسوني اشار الى ان نسبة الوفيات بشكل عام تضاعفت ثلاث مرات على الأقل منذ عام ١٩٨٩.

واوضح الوزير العراقي ان ارتفاع نسبة الوفيات يعود الى «قلة المستلزمات الصحية العامة والخدمات البلدية ووسائل رفع النفايات وتنقية المياه» «مضيفا» ان امراضا كان العراق قد قضى عليها عادت الى الظهور».

من جهته، قال حسن خريش، امين عام اتحاد الاطباء العرب ان «نقص الدواء والغذاء بسبب استمرار الحصار جاء استكمالا للعدوان العسكري الأمريكي الاطلسي الذي استهدف البنى التحتية لمنجزات الشعب العراقي».



● عراقيون في انتظار مياه الشفه

في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

تواصل هبوط النفقات العسكرية في دول شمال افريقيا والشرق الأوسط

● التقرير يؤكد ان هذه الدول لا تزال ترصد للنفقات العسكرية اعلى المعدلات من ناتجها القومي ● ايران الدولة الوحيدة في المنطقة التي تحاول التزود بالسلاح النووي ●

● لندن - «و.ص.ف» - افاد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، امس الثلاثاء، ان دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تضررت من تراجع سعر النفط تواصل تخفيض نفقاتها العسكرية «ولو ان هذه المنطقة تخصص للنفقات العسكرية نسبة من اجمالي الناتج الوطني لديها اعلى بكثير من اي منطقة اخرى».

واشار المعهد في تقريره السنوي حول «وضع القوات المسلحة في العالم» الى ان النفقات العسكرية في هذه الدولة انخفضت من ٤٤.٥ مليار دولار في العام ١٩٩٣ الى ٤٢.٧ مليار دولار في العام ١٩٩٤ ومن المتوقع ان تصل الى ٤١ مليارا هذا العام.

واضاف انه في حال رفع الحظر النفطي عن العراق قد تشهد هذه النفقات المزيد من التراجع بسبب تراجع العائدات الذي سيترتب على ذلك بالنسبة الى الدول النفطية الأخرى في المنطقة.

واعتبر المعهد ان تحديد حصة انتاج العراق في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بـ ٣.٥ مليون برميل يوميا قد يؤدي - في حال عدم حصول تغيير في الطلب - الى تراجع عائدات دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ١١ الى ١٢٪ الا اذا طرأ تغيير في الطلب. ويضم مجلس التعاون الخليجي ست دول هي السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وعُمان.

وتابع المعهد انه «تم طرح بعض التساؤلات» حول قدرة الحكومة السعودية على دفع ثمن ٢٨٥ دبابة من طراز (ابرامز. ام. ١) و ٢٠٠ آلية قتال من نوع (برادلي) اشترتها خلال عام لا سيما وانها تعاني من «عجز في الحسابات الجارية والضريبية».

وتابع المعهد: «حاليا في الشرق الأوسط وخاصة ايران تطور برنامج اسلحة نووية وللعراق، ايضا، مطامح في هذا المجال». واوضح انه في مجال الصواريخ البالستية حصل تغيير واحد من العام الفائت وهو شراء ايران تسع منصات اطلاق صواريخ ارض - ارض من كوريا الشمالية.

الا ان المعهد رأى ان «الاحتمال ضئيل» في ان تكون ايران تسلمت هذه المنصات.

واعتبر المعهد ان «ايران تبقى حاليا معزولة الى حد ما عن العالم» مشيرا الى وجود «خلاف متنام بين السلطات الدينية (في ايران) والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني».

وشدد المعهد في تقريره على «مدى الانشقاق السياسي الداخلي» في العراق واصفا هروب صهري الرئيس العراقي صدام حسين الى الاردن في مطلع آب الماضي بأنه «ضربة قوية للنظام».

ورأى المعهد ان نفقات الدفاع العراقية «كبيرة» مع انه اعترف انه يستند الى تقديرات فقط. فقد قدرت هذه النفقات في العام ١٩٩٤ بـ ٢.٧ مليار دولار، اي بزيادة ١٠٠ مليون دولار عن العام ١٩٩٣، وهو رقم يقارب نسبة ١٤.٦٪ من اجمالي الناتج الوطني في العراق.

الصحفيون المصريون يهددون بالعودة الى الاجراءات الكفاحية في اطار المعركة من اجل قانون جديد للصحافة

● الصحفيون يمهلون لجنة صياغة القانون حتى ٢٤ كانون الأول ● ممثلو الصحفيين: «كل الخيارات واردة» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - أمهل الصحفيون المصريون اللجنة التي شكلتها الحكومة وكلفتها بصياغة قانون جديد للصحافة بدلا من القانون المعمول به حاليا والذي يثير ازمة بين الصحفيين والسلطات منذ ايار الماضي، حتى ٢٤ كانون الأول القادم لصياغة القانون الجديد.

وقالت صحيفة «الأهرام» اليومية الحكومية ان الصحفيين قرروا خلال «الجمعية العمومية غير العادية» للصحفيين الانسحاب من هذه اللجنة في حال عدم التزامها بهذا الموعد.

وقرر الصحفيون عقد جمعية عامة في الموعد المحدد نفسه «لاعادة تقويم الموقف». وجاء في توصياتهم انه «في جميع الأحوال وفي حال عدم صدور قانون بالغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ او انتهاء اللجنة من اعداد مشروع القانون الجديد بما يحقق حرية الصحافة قبل ذلك التاريخ ينسحب ممثلو النقابة والصحفيون من اللجنة وتبحث الجمعية العمومية كافة البدائل والخيارات الأخرى».

واعرب الصحفيون عن «أسفهم» لتباطؤ اللجنة في صياغة القانون الجديد. وكان الرئيس المصري شكل هذه اللجنة في تموز الماضي لمراجعة القوانين المتعلقة بالصحافة بعد ان هدد الصحفيون بالاضراب العام احتجاجا على القانون الجديد (المعروف باسم قانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥) الصادر في ايار والذي ينص على فرض غرامات شديدة وعقوبات بالسجن تصل الى ١٥ عاما بحق الصحفيين الذين يدانون بتهمة السب او القذف (القدح او الذم).

وتضم اللجنة مسؤولين حكوميين وقضاة ومحامين وممثلين عن الصحفيين العاملين في الصحف الحكومية والمعارضة.

وينتظر، ايضا، صدور قرار عن المحكمة الدستورية حول دستورية القانون الأخير. وقد حددت المحكمة الثالث والعشرين من تشرين الأول موعدا لإعطاء رأيها فيه.

دعوة رسمية لفيديل كاسترو لزيارة الصين

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الثلاثاء، ان الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، وجه دعوة رسمية الى الرئيس الكوبي، فيديل كاسترو، لزيارة الصين.

واوضحت الوكالة ان رئيس وزراء الصين، لي بينغ، هو الذي نقل هذه الدعوة خلال توقفه، يوم الاثنين الماضي، في مطار هافانا ولقائه الرئيس الكوبي. واضافت ان اللقاء جرى في جو ودي، من دون اي ايضاحات اخرى.

وكان زيمينغ زار كوبا نهاية ١٩٩٣.

وقد توقف لي بينغ، الذي وصل من المكسيك في هافانا لمدة ساعتين قبل ان يتابع سفره الى بيرو في اطار جولة تشمل، ايضا، كلا من كندا ومالطا.

خمسون رئيس دولة وحكومة يشاركون في احياء الذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة

● نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - تستقبل نيويورك خلال اقل من اسبوعين ١٠٥ رؤساء دول و ٤٦ رئيس حكومة وخمسة نواب رؤساء، وعشرات الشخصيات من العالم اجمع في اكبر تجمع تشهده الأمم المتحدة في تاريخها احتفالا بالذكرى الخمسين لانشاء المنظمة الدولية.

واعلنت جيليان سورنسن، مساعدة السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، المكلفة بالاعداد لهذه المناسبة ان العمل يجري الآن على «وضع اللمسات الأخيرة»، مشيرة الى استعدادات لا سابق لها على صعيد اجهزة الأمن في الأمم المتحدة والشرطة الأمريكية.

واوضحت سورنسن ان الاجتماع المقرر بين ٢٢ و ٢٤ تشرين الأول الجاري في مقر الأمم المتحدة والذي وصفته «بالاجتماع التاريخي» سيكون اكبر تجمع لرؤساء الدول والحكومات.

ويبن ابرز المشاركين في هذه الاحتفالات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، والصيني، جيانغ زيمين، والفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، اضافة الى الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، والجنوب افريقي، نلسون مانديلا، ورئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، وكذلك الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، ورئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات..

وستجري على هامش هذه الدورة الخاصة للأمم المتحدة لقاءات جانبية ابرزها لقاء قمة بين كلينتون ويلتسين في ٢٣ تشرين الأول الجاري ثم قمة اخرى امريكية صينية في اليوم التالي.

ارتفاع حاد في اسعار الصحف والوقود في السودان

● الخرطوم - «و.ص.ف» - افادت وكالة الأنباء السودانية، امس الثلاثاء، ان اسعار الوقود والصحف ارتفعت بمعدل ١٥ الى ٢٥٪ في الخرطوم ليصبح سعر غالون البنزين ١٥٠٠ جنيه سوداني بعد ان كان ١٣٠٠ وليرتفع سعر غالون المازوت من ٦٠٠ الى ٧٥٠ جنيها.

ويبلغ سعر صرف الدولار في السوق الرسمية ٧٥٠ جنيها سودانيا.

وقالت الوكالة ان سعر اسطوانة الغاز ارتفع من ٤٠٠٠ الى ٤٥٠٠ جنيه كما زادت الصحف اسعارها من ١٥٠ الى ٢٠٠ جنيه.

ويعاني السودان من ازمة اقتصادية حادة ادت الى ارتفاع اسعار المواد الاساسية.

«سلام الآن» تحتج على نشاطات رئيس الدولة



* فايتسمان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت حركة «سلام الآن»، امس الثلاثاء، بطلب الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان لاجراء لقاء بينه وبين قادة الحركة للبحث في مجمل عملية تطبيق اتفاق «اوسلو - ب» وخاصة قضية الاسرى والاسيرات الفلسطينيين.

واصدرت الحركة بيانا قالت فيه، ان «في الحركة شعور بالمرارة من نشاطات الرئيس، الذي يلتقي بدون توقف وفودا من قوى اليمين، وهو بذلك، بغير قصد يتحول الى رئيس اقلية في الشعب، بدل ان يمثل الجمهور كله».

وسيطالب قادة حركة «سلام الآن» تحرير جميع الاسيرات الفلسطينيات، بحسب التزامات الاتفاق المرحلي، بحسب تعهد فايتسمان امام الرئيس المصري حول اطلاق سراح الاسيرات.

وعبرت الحركة عن احتجاجها لكون رئيس الدولة يعرقل مسيرة السلام من خلال طرق الاتفاق المرحلي والالتزامات الدولية، وتجاهله لواقع ان الشعب اقر الاتفاق وايده من خلال ممثليه في الكنيست.

اعتقال شاب من يافة الناصرة ضبط يسرق مخزنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال مواطن من يافة الناصرة (٤٨ عاما) لمدة خمسة ايام، للاشتباه بانه سرق مخزنا لمواد البناء في القرية.

واقتحم اثنان المخزن، واثناء عملية السرقة، لاحظ سكان البيوت المجاورة للمخزن، تصرفات مشبوهة فاتصلوا بالشرطة، ولم يتمكن افرادها من اعتقال الاثنين، فقد هرب احدهما من السيارة، فيما اعتقل زميله.

عضوان في بلدية طبريا يطالبان بانتخابات بلدية جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم عضوان في المجلس البلدي لمدينة طبريا، بالتماس الى المحكمة المركزية في الناصرة، يطلبان فيه اجراء انتخابات بلدية جديدة لمدينة طبريا.

وعلل العضوان طلبهما، بان الشرطة تجري تحقيقا مع رئيس البلدية، يوسي بيرتس، للاشتباه بانه قدم رشوة انتخابية لسكرتير مجلس عمال طبريا السابق غفعاتي بن يوسيف.

ويذكر ان قضية الرشوة اثيرت قبل عدة اشهر، وبحسب الشبهات فان بيرتس اتفق مع بن يوسيف ان لا ينافسه في الانتخابات لرئاسة البلدية، وفي المقابل يعينه نائبا له في البلدية، ولضمان ذلك قدم بيرتس لبن يوسيف شيكا بقيمة ٣٠٠ الف شيكل.

وعندما لم ينفذ بيرتس وعده توجه بن يوسيف الى البنك لصرف شيك الضمان، الا ان الشرطة كانت تراقب العملية وضبطت بن يوسيف في اثناء صرفه للشيك المذكور، وجرى اعتقاله والتحقيق معه، وفتح ملف تحقيق ضد بيرتس.

رابين يبحث مع رامون شروط عودته لصفوف حزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي رئيس حزب «العمل» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هذا الاسبوع، رئيس الهستدروت، حاييم رامون، وذلك للتباحث في شروط عودة رامون وزميليه، عمير بيرتس وشلومو أفيطال، الى صفوف الحزب.

وأوضحت مصادر مقربة من رامون انه يطالب باتخاذ خطوات تنظيمية خاصة في حزب «العمل» تتعلق بالانتخابات الداخلية وتضمن انتخاب زملائه لعضوية الكنيست في الانتخابات القادمة.

وأيد وزير الشرطة، موشيه شاحل، شروط رامون قائلا: «ان من حق رامون ان يطالب بضمانات تحميه من التعرض لاعمال الانتقام الشخصي منه». واضاف شاحل: «اعتقد ان بالامكان انهاء هذه الاشكالية بتصريح يدلي به قادة الحزب يقضي بان تكون جميع فروع الحزب مفتوحة امام رامون وزملائه، وان يكون بامكانهم الوصول الى كل عضو في الحزب».

هذا ويتوقعون في الهستدروت ان يتسلم عمير بيرتس، بعد انتقال مكاتب الهستدروت الى القدس، مهام رامون، الذي سيستقيل مع احتفاظه بمنصب مدير عام «حفرات عوفديم» الهستدروتية.

وفي الوقت الذي اكتفى فيه رامون بالقول انه سكرتير عام الهستدروت، رفض عمير بيرتس التعقيب على هذه التوقعات.

ويذكر ان مؤسسات حزب «العمل» قررت في السابق اعادة الثلاثة المذكورين الى صفوف الحزب.

(٥) ملايين موظف وعامل يشلون مظاهر الحياة في فرنسا

*** الاضراب جاء احتجاجا على قرار الحكومة الفرنسية تجميد رواتب موظفي القطاع العام في العام المقبل * التهديد بمواصلة الاضراب اذا رفضت الحكومة تلبية مطالب الموظفين ***

● باريس «و.ص.ف» - استفاقت فرنسا، امس الثلاثاء، على حركة بطيئة شبه مشلولة بسبب اضراب في القطاع العام لمدة اربع وعشرين ساعة لم يسبق له مثيل منذ عشرة اعوام: فالقطارات ووسائل النقل تمر بالقطارة والادارات والمدارس مغلقة والخدمات في المستشفيات في حدها الادنى فيما تقف الشرطة مكتوفة الايدي في المدن.

وقد لوحظت اضطرابات قوية في مجمل شبكة السكك الحديدية في المنطقة الباريسية وفي المقاطعات على حد سواء، اذ ان قطارا من اصل اربعة يعمل على الخطوط الكبرى. وليس الامر افضل في الضاحية الباريسية.

كذلك سجلت اضطرابات غير متوقعة في النقل الجوي على الخطوط الداخلية مع تأخير وصل احيانا الى نصف ساعة للطائرات القادمة من نيس ومرسيليا (جنوبا) بسبب انضمام بعض المراقبين الجويين الى حركة الاضراب.

اما حركة السير على الطرقات فتشهد بدورها اضطرابا كبيرا حول باريس ومرور المترو والباصات شبه معدوم عمليا.

وقال مارك بلونديل، الامين العام لنقابة القوى العاملة، احدى النقابات الداعية الى الاضراب، امس، محذرا: «اذا لم تلب الحكومة غدا» (اليوم الاربعاء) مطالب الموظفين والاجيرين في القطاع العام «فسنستمر في الاضراب».

وجرت امس، اكثر من مئة تظاهرة في باريس والمناطق انضم اليها خلال النهار تحت رايات التنظيمات النقابية عشرات الالاف من المدرسين والعاملين في مصالح الغاز والكهرباء، اضافة الى سائقي المترو ومفتشي الضرائب والجمارك والشرطة والعاملات في مجالات الخدمة الاجتماعية والطيارين والعاملين في صناعة السلاح.

ويحتج خمسة ملايين موظف وعامل في الخدمات العامة على قرار حكومة الآن جوبيه تجميد رواتبهم في العام ١٩٩٦.

الكروات يسيطرون على منطقة صربية في البوسنة

*** الصرب يتحدثون عن سقوط (٤٠) قتيلا في صفوفهم * اعادة تغذية العاصمة سراييفو بالكهرباء والغاز ***

● ام تبكي فوق سرير ابنها الذي اصيب بشظايا قنبلة عنقودية ●

● زغرب - الوكالات - اكدت القوات الكرواتية انها سيطرت، امس الثلاثاء، على منطقة في شمال غرب البوسنة كانت بأيدي الصرب، بعد هجوم مشترك لعدة ايام شنته قوات الاتحاد الكرواتي المسلم والجيش الكرواتي النظامي.

وفي بيان نشر في زغرب اوضحت قيادة القوات الكرواتية ان مدينة مركونييتش غراد سقطت، بعيد ظهر امس. وتقع هذه المدينة على طريق استراتيجي بين بيهاتش (شمال غرب) ويايتشي (وسط) وتمثل آخر جيب للمقاومة الصربية في هذه المنطقة.

وجاء في بيان لقيادة اركان جيش صرب البوسنة نقلته وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية، امس الثلاثاء، ان قصف الجيش الكرواتي لمدينة مركونيتش غراد (شمال غرب البوسنة) اوقع، امس الاول الاثنين، ما لا يقل عن ٤٠ قتيلا.

واوضح البيان ان القصف اسفر ايضا عن سقوط عدد كبير من الجرحى خاصة في مستشفى المدينة الذي اصيب بعدة صواريخ.

وعلى صعيد التموين اعيد فعليا، امس الثلاثاء، تزويد سراييفو بالكهرباء، والغاز، وهما الشرطان الاساسيان للبدء بتطبيق وقف اطلاق النار.

وكانت التغذية بالغاز قد تأمنت وبدأ توزيعه في بعض الاحياء، ولكن بحذر، نظرا الى المشاكل الناتجة عن قلة الضغط وعن الاعطال في شبكة التوزيع.

احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية

مئات آلاف العمال الاتراك يتظاهرون، الاحد القادم، في أنقرة

● أنقرة - الوكالات - دعت اكبر هيئة نقابية في تركيا، امس الثلاثاء، جميع المنتمين اليها العاملين في القطاع العام الى التجمع، يوم الاحد المقبل، في انقرة للتظاهر احتجاجا على اوضاعهم المعيشية السيئة.

ويتزامن موعد هذه التظاهرة مع جلسة الثقة على حكومة رئيسة الوزراء، تانسو تشيلر.

ولم تعط المحادثات التي اجرتها الحكومة مع اتحاد النقابات ترك - ايس، حول عقود العمل الجماعية، اي نتيجة حتى الآن.

وكان حزبا «العمل القومي» و«اليسار الدمقراطي» اللذان تعتمد تشيلر عليهما للحصول على ثقة البرلمان اشترطا عليها تسوية المشاكل المتعلقة بعقود العمل الجماعية مقابل تقديمهما الدعم لها.

وتشهد تركيا اضرابا للعاملين في القطاع العام منذ ايلول الماضي، يشارك فيه نحو ٣٥٠ الف عامل وهم يطالبون بتعديل رواتبهم مع بلوغ نسبة التضخم ٩٠٪ هذه السنة. وكان اتحاد ترك - ايس رفض، امس الاول، اقتراحا بتعديل الاجور بنسبة ٤٣ ١٦٪ سنويا.

واعلن بيرم ميرال، رئيس ترك - ايس، في بيان اصدره ان جميع رؤساء النقابات في الاتحاد سيحضرون الاحد المقبل الى انقرة بهدف لقاء نواب البرلمان.

وكان اتحاد النقابات العمالية ترك - ايس الغى تظاهرة كانت مقررة يوم السبت الماضي، حدادا على ضحايا الزلزال الذي ضرب مدينة دينار (غرب) مطلع تشرين الاول الحالي.

خط جوي مباشر بين المغرب واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس الثلاثاء، انه في الثالث من كانون الاول القادم سيفتتح خط جوي مباشر بين اسرائيل والمغرب، وذلك باقلاع طائرة مغربية تابعة لشركة «رويال اير مروكو» من مطار اللد الى المغرب، تقل على متنها وكلاء سفر اسرائيليين للمشاركة في مؤتمر سياحي دولي.

وسيكون سعر التذكرة ما بين ٧٠٠ الى ٨٠٠ دولار، ويتوقع وكلاء السفر ان ينخفض هذا السعر بعد فترة قصيرة من تنظيم حركة الطائرات بين البلدين.

اليوم، مسيرة القدس التقليدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري اليوم الاربعاء، في مدينة القدس المسيرة التقليدية السنوية التي تقام خلال عيد العرش.

وصرح رئيس البلدية ايهود اولمرت، بان هذه المسيرة هي الاضخم منذ قيام الدولة وسيشارك فيها حوالي ١٠٠ الف انسان وممثلون عن ٦٩ دولة.

وستغلق العديد من شوارع القدس طيلة ساعات المسيرة، وتعاقدت البلدية مع شركة الباصات «ايجد» لجعل المواصلات الشعبية داخل المدينة مجانا، لتشجيع الاهالي على عدم استعمال سياراتهم الخصوصية.

اعتقال ثلاثة من اتباع الراب ميشولم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، الليلة قبل الماضية، ثلاثة من مؤيدي الراب عوزي ميشولم للاشتباه بانهم حطموا زجاج قاعة الطعام التابعة لسجاني سجن ايالون، حيث تحتفظ السلطات بالراب المذكور.

وكان هؤلاء الثلاثة قد شاغبوا امام السجن احتجاجا على ان سلطاته لم تقم عريشة وفق المواصفات الشرعية المطلوبة ليتمكن الراب ميشولم من الاحتفال بعيد «العرش».

طعن شابين في بات يام وايهود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض شاب في الـ ١٨ من العمر في بات يام الى الطعن بسكين على ايدي شابين آخرين من سكان المدينة. وقد اصيب الشاب بجراح متوسطة في صدره فيما تمكن الجانيان من الهرب.

وقالت الشرطة ان خلفية هذا الحادث غير معروفة لها الا انها تواصل التحقيق بالحادث.

وفي اليوم ذاته اعتقلت شرطة ايهود شابا في الـ ١٨ من العمر للاشتباه بانه طعن شابا في الـ ١٩ من عمره، مما ادى الى اصابته بجراح طفيفة في ظهره.

وقد اعترف المعتقل بالتهمة الموجهة اليه.

كلمة الاتحاد

عكا الحزينة..!

●اننا، كجميع اهالي عكا العرب وكل الفئات الواعية في هذه البلاد، نرحب بمهرجان عكا للمسرح الآخر، باعتباره تظاهرة فنية - حضارية ترمي الى رفع المستوى الثقافي لعامة الناس وتعميق علاقات التفاهم والتعايش بين المواطنين العرب واليهود.

وبحضور عشرات الفرق الفنية ومئات الفنانين وآلاف المشاهدين من اليهود والعرب افتتحت الوزيرة شولميت ألوني، مساء امس الأول، اولى ليالي المهرجان، وسط اجواء من الفرح والمرح.

لكننا نستطيع الجزم بأن أمواج البهجة والسرور، التي تدفقت من «خان العمدان» عبر أزقة وحارات عكا القديمة، لم تدخل بيوت وقلوب غالبية سكانها العرب البالغ عددهم حوالي (٨) آلاف نسمة، والذين ما زالوا يعيشون في اوضاع سكنية وخدماتية مزرية، بسبب سياسة التمييز والاهمال السلطوية المتعمدة، الرامية الى تيئيس عرب عكا ودفعهم للرحيل عنها وتحويلها الى متحف وتجمعات للملاهي، تحت يافطة التطوير السياحي!

وشاءت الصدف ان تسقط، فجر أمس، كتل الحجارة والباطون من سقف احد البيوت العكية الآيلة للسقوط على رؤوس سكانه فتصيب شقيقين (طفل وفتى) بجراح، جراح احدهما خطيرة.

وشاءت الصدف، ايضا، ان يكون الشقيقان من تلاميذ مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص، التي لم تفتح ابوابها، كبقية مدارس خلق الله، منذ افتتاح العام الدراسي الجاري، بسبب الاضراب الاحتجاجي على الأوضاع والظروف التعليمية غير الانسانية فيها.

فهل تكرم احد الفنانين والمثقفين الذين أحاطوا بالوزيرة الوني، الليلة قبل الماضية، وحدثها عن مشاكل عكا القديمة عامة، وخص بالذكر مدرسة «الجليل»، باعتبار ان الفنون والعلوم متداخلة، عضويا، مع التربية والتعليم؟

وهل كان وزير التعليم والحكومة ونقابة المعلمين ولجنة الآباء القطرية ووسائل الاعلام سيقفون مكتوفي الأيدي لو ان تلاميذ مدرسة «الجليل» البالغ عددهم ١٦٥ تلميذا وتلميذة من اليهود؟

وهل كانت السلطات ستقف مكتوفة الأيدي لو ان الظروف الحياتية التي لا تطاق، التي يعيشها أكبر تجمع عربي في عكا، يعيشها اليهود في المدينة؟

يقينا ان اهالي عكا القديمة ليسوا ضد التطوير وضد السياحة، بل على العكس تماما. فهم بأمس الحاجة لذلك، لكنهم يرفضون ان يتم الأمر على حساب وجودهم في مدينتهم ومستقبل اطفالهم.

وستبقى ابتهاجات المهرجان العكي منقوصة الى ان تعم الفرحة جميع الأزقة والحارات والبيوت المأهولة بسكانها الأصليين.

(«الاتحـاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

لا المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الصليب الاحمر الدولي بدأ عملية تقصي الحقائق عن اوضاع معتقلي سجن الخيام

*** بقلم: جاك لويلري ***



●للمرة الأولى، فريق الصليب الأحمر الدولي يدخل سجن الخيام●

* قال رولان ويفر احد مسؤولي اقليم الشرق الاوسط في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف بارتياح ظاهر «اخيرا سنتمكن من القيام بعملنا»: فللمرة الاولى يسمح للصليب الاحمر الدولي بدخول سجن الخيام في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح ويفر ان فريقا يضم ستة مندوبين من اللجنة الدولية من بينهم احد الاطباء، بدأوا، صباح امس الاول الاثنين، اجراء تحقيق دقيق حول «معاملة المعتقلين» في سجن الخيام و «اوضاعهم النفسية والمادية».

ويضم السجن الذي تديره ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ويتولى ضباط اسرائيليون استجواب المعتقلين فيه، ٢٥٠ معتقلا - غالبيتهم من اللبنانيين - يحتجزون من دون محاكمة ومنهم من اعتقل منذ انشأت اسرائيل هذا السجن عام ١٩٨٤.

وينتمي معظم المعتقلين الى عناصر المقاومة او من تتهمهم الميليشيات العميلة والمخابرات الاسرائيلية بالتورط في «نشاطات معادية» لاسرائيل.

وقال مسؤول في الميليشيات العميلة ان هذه الميليشيات كانت «على استعداد منذ سنوات للسماح بزيارة هذا السجن، لكن ذلك لم يتم لاننا كنا نطالب بالمقابل بالسماح بزيارة نحو ٢٠ من عناصرنا يعتقلهم «حزب الله»». وأشار المسؤول نفسه الى ان الميليشيات العميلة بدأت منذ عدة اشهر بتلقي معلومات عن مصير عناصرها.

وترى مصادر متعددة بأن حملة ادانة ظروف الاعتقال و «اساليب التعذيب» التي ثابرت عليها المنظمات الانسانية ساهمت في حمل الميليشيات على السماح للجنة الدولية بدخول السجن الذي اقيم في ثكنة سابقة للجيش اللبناني.

فخلال شهري كانون الاول وكانون الثاني الماضيين قضى تحت التعذيب ثلاثة سجناء، وفق لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وظهرت بوادر الليونة في موقف الميليشيات في نهاية شهر كانون الثاني الماضي حين سمحت، مجددا، لذوي المعتقلين بزيارتهم بعد ان ظلت ترفض ذلك لسنوات عديدة. واقتصر دور اللجنة الدولية على تنظيم هذه الزيارات من دون ان يسمح لها بدخول السجن.

وشدد ويفر على ان فريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر سيقوم بعمله وفق الشروط التي تناسبه، بحيث يتمكن مندوبو الصليب الاحمر من الانفراد بالمعتقلين بكل سرية و «في الاماكن التي يختارونها».

وأوضح ويفر بأن مدة الزيارة، التي بدأت، امس الاول الاثنين، ب «اجتماع عمل» استغرق خمس ساعات، ليست محددة، وقال «ستستغرق الزيارة كل المدة التي نراها ضرورية وقد وافقت الميليشيات على ذلك». واضاف «نحن لا نقوم بعمل اعلامي لذلك فان عملنا لن يقتصر على هذه الزيارة الاولى. وبامكاننا معاودة الزيارات خلال شهر او اثنين او ثلاثة اذا رأينا ضرورة لذلك».

وبنتيجة هذه الزيارة يرفع فريق مندوبي الصليب الاحمر الدولي تقريرا سريا «الى السلطات» عن «استنتاجاته وتوصياته». وانسجاما مع رغبتها بالابتعاد عن السياسة لم تحدد اللجنة الانسانية هوية السلطات التي سترفع اليها تقريرها.

وقد رأى احد الخبراء انه من المنطقي ان ترفع اللجنة تقريرها الى السلطات الاسرائيلية والى الميليشيات. كما انه من المحتمل ان ترفعه الى السلطات اللبنانية، اذ ان غالبية المعتقلين هم من رعاياها.

هذا ولم يصدر عن الحكومة اللبنانية، التي نظمت في ١٤ تموز الماضي «يوم التضامن مع المعتقلين»، اي تعليق يتناول الفجوة الصغيرة التي توصلت اللجنة الدولية الى فتحها في جدران سجن الخيام السميكة.

(«و.ص.ف»)

اعتقال لص بعد مطاردة صاحبها اطلاق الرصاص

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة نهريا الليلة قبل الماضية، وبعد مطاردة صاحبها اطلاق الرصاص، لصا من مدينة عكا. ولدى اجراء التفتيش في مكان اقامته عثر في حوزته على كمية كبيرة من السجائر وشفرات الحلاقة المسروقة. ويعتقد بانه كان سرقها في وقت سابق قبل القاء القبض عليه.

تمديد اعتقال امرأة للاشتباه بتعذيبها طفلها الرضيع!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، فترة اعتقال بائعة هوى من المدينة، (٢٤) عاما، حتى يوم الأحد (١٥/١٠/٩٥) للاشتباه بأنها نكلت بنجلها البالغ من العمر (٣) أشهر وكسرت جمجمته!

وأحضرت بائعة الهوى نجلها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج، وتبين من الفحوصات الأولية وجود كسور في جمجمته وعلامات تعذيب على جسده.

واتصل الطاقم الطبي بالشرطة فحضر عدد من أفرادها الذين اعتقلوا والدته بعد التحقيق معها في المستشفى.

وأنكرت بائعة الهوى انها عذبت ابنها وقالت أنه سقط على الأرض وأصيب في رأسه.

العثور على جثث مسنين توفوا منذ بضعة اسابيع

●مرسيليا (فرنسا) - عثر في مرسيليا على جثث ثلاثة اشخاص مسنين توفوا منذ بضعة اسابيع على ما يبدو. وذكر مصدر في الشرطة ان رجال الاطفاء خلعوا في المبنى الاول باب شقة ووجدوا جثتي عجوزين في الثمانين. وقد طلب المساعدة جيرانهما الذين ارهقتهم الروائح الكريهة واقلقهم غياب الزوجين.

وقال رجال الانقاذ ان المرأة توفيت منذ بضعة اسابيع على الارجح وان زوجها لم يتوف الا في وقت لاحق لبقائه فترة طويلة الى جانب جثة زوجته.

وفي شقة اخرى عثر رجال الاطفاء على جثة رجل في الثمانين توفي في ظروف مماثلة.

مهرجان المسرح الآخر في عكا يحيي (٤) اعراس حقيقية!



●عكا - لمراسلنا الفني - اختار (٨) ازواج اقامة حفلة زواج مثيرة وخاصة ضمن مهرجان المسرح الآخر في عكا.. وقد تم الاتفاق مع هؤلاء الازواج ليكونوا جزءا من عرض مسرحية «العرس» التي تقدم على مدار (٤) ليالي المهرجان.

ومسرحية «العرس» هي من تقديم فرقة مسرح «متاترون»، وهي عبارة عن طقوس موسيقية يلتقي خلالها الجمهور مع اناس ارتبطوا بتقديم شعائر الاعراس وربط حبل الوصال بين الرجال والنساء، وعند انتهاء العروض تكون فرقة «متاترون» قد احيت (٤) اعراس حقيقية، لكن بشكل مختلف عن الاعراس التقليدية تماشيا مع ما يقدمه مهرجان المسرح الآخر.

ويذكر ان فنانين عربيين يشاركان في مسرحية «عرس» وهما الباليرينا رابعة مرقس والعازف احمد طاهر.

من ناحية اخرى يستمر الالاف من محبي المسرح في التوافد على عروض المهرجان المتنوعة، ومن الملاحظ ان العروض العربية تلاقي اهتمام الجمهورين العربي واليهودي على السواء.

عزل جينة وراثية جديدة يعتقد بان لها علاقة بالمنغولية

●باريس - تمكن باحثون فرنسيون اخيرا من عزل مورثة (جينة) جديدة على الصبغي (الكروموزوم)٢١ يعتقد ان لها علاقة بالاصابة بمرض المنغولية التي تحدث نتيجة تشوه بسببه تكون ثلاث نسخ من هذا الصبغي بدلا من اثنتين لدى الاشخاص الطبيعيين.

ويتوقع باحثو المركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي ان يتمكنوا بفضل اكتشاف هذه المورثة التي تؤثر على تطور الجهاز العصبي وعلى شكل الوجه والجمجمة، من التوصل الى فهم افضل لكيفية حدوث هذا التشوه الخلقي.

وتشكل المنغولية - المعروفة باسم تناذر داون في الغرب - السبب الاكثر انتشارا للتخلف العقلي في العالم. وتفيد التقديرات ان هذا التشوه يصيب مولودا من كل ٧٠٠، وتزداد مخاطر الاصابة مع تقدم الام في العمر ولا سيما بعد سن ٣٥ عاما. ويوجد في اوروبا حوالي ٤٠٠ الف منغولي بينهم ٥٠ الفا في فرنسا.

ويطلق اسم المنغولية على هذا التشوه لان شكل وجه المصابين به يشبه شكل سكان منغوليا. وبسبب وجود ثلاث نسخ من الصبغي في خلايا المرضى فان عدد الصبغيات لديهم تكون ٤٧ بدلا من ٤٦ كما هي الحال لدى الاشخاص العاديين.

وفي حالات نادرة يمكن ان يحدث ان ينتقل احد صبغيات الام او الاب الى صبغي آخر فيكون لدى الطفل المولود ٤٥ صبغيا بدلا من ٤٦.

ووجود علاقة بين سن الام وتزايد حدوث المرض يرجع ان تكون البويضة هي المسؤولة عن التشوه وليس الحيوان المنوي، اذ ان التشوه يحدث خلال انقسام الخلية اثر التقليح.

وتجري حاليا فحوصات للتشخيص قبل الولادة استنادا الى تحليل خلايا المشيمة التي تغلف الجنين بعد ١٧ اسبوعا من انقطاع الطمث.

وتنصح النساء فوق ٣٥ عاما باجراء هذا الفحص. ويتم خلال الفحص قياس نسبة هرمون يفرزه المبيض ومن ثم المشيمة خلال الحمل، وفي حال ارتفاع نسبته يشتبه الاطباء في وجود تشوه صبغي.

ويعاني كل الاطفال المنغوليين من التخلف العقلي. ويراوح معدل الذكاء لديهم بين ٣٠ و٨٠. الا ان كثيرا منهم لديهم قدرات تعليمية في حدها الادنى، حتى ان بعضهم يمكن ان يتعلم القراءة والكتابة او العمل في مشاغل خاصة.

ولا يوجد علاج محدد لهذا التشوه، لكن فرصة المرضى في العيش تحسنت كثيرا بفضل التقدم الطبي مثل العلاج بمضادات الالتهابات والجراحة اذ ان بعض المرضى يعانون من تشوهات خطيرة في القلب والشرايين. ولم يكن امام المنغوليين فرصة في الماضي للعيش اكثر من سن المراهقة.

صخرة تسحق امرأة

●ماند - لقيت امرأة في الاربعين من العمر مصرعها من جراء انهيار صخرة دمرت جزءا من منزلها في بارجاك بالقرب من ماند في منطقة لوزير.

وقد انتشلت جثة ماري - تيريز ايتيبيه مسحوقة من تحت انقاض الطبقة الاولى من منزلها الذي دمره انهيار صخرة من الجبل المشرف لاسباب لم تعرف بعد.

محفوظ ينتقد قصيدة نز...
تنتقد اتفاقيات السلام المب...

● «موقف قباني ضعيف لأنه لا يط...

● القاهرة - و.ص.ف - انتقد الاديب نجيب محفوظ، امس قصيدة «المهرولون» للشاعر نزار قباني التي يهاجم فيها اتفاقات السلام المبرمة مع اسرائيل قائلا ان «موقف قباني ضعيف لانه لا يطرح بديلا» من عملية السلام الجارية، مضيفا ان «الانفعال لا يكفي» لاخراج القصيدة.

وكان قباني اعلن في تصريح الى مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية المصرية التي نشرت قصيدته ان ابياتها جاءت نتيجة «انفعالات حادة وصلت الى درجة الغليان او الحريق».

وقال نجيب محفوظ لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقف القصيدة «ضعيف. الشاعر يهزأ ويسخر من مجهود الناس من دون ان يقدم حلا بديلا وهذا ليس كافيا. لقد عرّض قباني اشخاصا مهمين جدا للسخرية والمطلوب ليس مجرد الانفعال».

واضاف محفوظ ان «الانسان عندما ينفعل في مواقف كبيرة ويهاجم اناسا ويدينهم يكون مسؤولا ان يفكر تفكيرا اشمل. الانفعال لا يمنع من تقديم حل».

وينتقد قباني في قصيدته التي نشرت في عدد كبير من الصحف العربية وشكلت محور جدال بين مؤيدي عملية السلام ومعارضيها، «الهرولة» نحو توقيع سلام مع اسرائيل ويرثي «للسقوط» العربي المتمثل في الاتفاقات الموقعة في هذا الاطار ولا سيما اتفاق الحكم الذاتي

●نزار ...

الفلسطيني المعر...
ويقول قبا...
ورقصنا، وتبار...
وتسابقنا لتقبيل...
عظمة يابسة تد...
ويتساءل «...
القنبلة. لن تسا...

الخرف قد لا يكون بالضرورة مرتب...

● باريس - اكد باحثون فرنسيون واستراليون ان الخرف، الذي يسبب ضعفا في الذاكرة قد لا يكون مرتبطا بشكل حتمي بالتقدم في السن وانما بمراحل معينة من العمر.

وكانت النظرية السائدة حتى الان هي ان الاصابة بالخرف ترتفع مع التقدم في السن، وفق نماذج استدلالية. الا ان دراسات عدة اجريت لم تؤكد هذه الفرضية لانها لم تشمل عددا كافيا من الاشخاص المسنين.

ولهذا الغرض قامت الباحثة الفرنسية كارين ريتشي والباحث الاسترالي دانيال كلديا باعادة تجميع المعلومات من تسع دراسات سابقة تشمل اشخاصا تفوق اعمارهم الثمانين عاما.

وجاءت النتيجة التي نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية في عددها الاخير، لتفيد ان الخرف يتزايد مع التقدم في السن - وفق البيانات الاستدلالية - الا ان نسبة الزيادة تبدأ ... العمر «بين ٨٠ و... صفرا في سن ٩٥ ...

وبمعنى اخ... الاصابة يمكن ان ... ثم تتباطأ او حت... بعد. ويقول البا... الشيخوخة هي ... استمرت النسبة ف...

وعليه فان ... وضعت من اجل ... على اساس الزياد... بالخرف المرتبطة ...

جائزة نوبل للاقتصاد للأمريكي روبرت لوكاس جونيور

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد، امس الثلاثاء، منح جائزة نوبل للاقتصاد للعام ١٩٩٥ الى الامريكي، روبرت اي لوكاس جونيور (٥٨ عاما) من جامعة شيكاغو.

وقالت لجنة التحكيم السويدية انها منحته هذه الجائزة «لقيامه بشرح وتطبيق فرضية التوقعات التي تخضع للمنطق ولكونه قلب رأسا على عقب تحليل الاقتصاد الكلي والرؤية المتعلقة بالسياسة الاقتصادية».

ولد روبرت لوكاس جونيور في العام ١٩٣٧ في ياكيما في ولاية واشنطن بالولايات المتحدة. وحصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد في العام ١٩٦٤ من جامعة شيكاغو. وفي العام ١٩٧٥ اصبح يشغل كرسي الاستاذية في العلوم الاقتصادية في هذه الجامعة التي لا يزال يحاضر فيها.

وروبرت لوكاس هو مساعد نائب رئيس جمعية الاقتصاد القياسي وعضو مشارك في اكاديمية العلوم والفنون الامريكية وعضو الاكاديمية الوطنية للعلوم.

جائزة لمدرسة الرينة الابتدائية «ب» لتوجهها التربوي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حصلت مدرسة الرينة «ب» على جائزة امتياز بين المدارس الابتدائية لتوجهها التربوي داخل المدرسة.

وتلقى مدير المدرسة، الاستاذ جمال زيدان، رسالة بهذا الخصوص من د. دورون مور، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، يعلمه فيها ان لجنة الجوائز اللوائية في وزارة المعارف منحت المدرسة جائزة لواء الشمال بقيمة عشرة الاف شيكل.

وسيقام احتفال خاص لتوزيع الجوائز يوم (١١/٥/ ٩٥).

...ـد قصـيدة نزار قـباني التي ...ـ السلام المبـرمة مع اسرائيل

...وقف قباني ضعيف لأنه لا يطرح بديلا» ●

...نجيب محفوظ، امس... ...هاجم فيها اتفاقات السلام... ...ضعيف لانه لا يطرح بديلا»... ...انفعال لا يكفي» لاخراج...

...روز اليوسف» الاسبوعية... ...نتيجة «انفعالات حادة...

...رنسية ان موقف القصيدة... ...الناس من دون ان يقدم حلا... ...اصا مهمين جدا للسخرية...

...ينفعل في مواقف كبيرة... ...تفكيرا اشمل. الانفعال لا...

...في عدد كبير من الصحف... ...ية السلام ومعارضيها، ...رثي «للسقوط» العربي... لا سيما اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني المعروف باتفاق اوسلو والموقع في ايلول ١٩٩٣.

● نزار قباني ●

● نجيب محفوظ ●

ويقول قباني في مستهل قصيدته «سقطت جدران الحياء، وفرحنا ورقصنا، وتباركنا بتوقيع سلام الجبناء... دخلنا في زمان الهرولة... وتسابقنا لتقبيل حذاء القتلة... تركوا علبة سردين بأيدينا تسمى غزة، عظمة يابسة تدعى اريحا».

ويتساءل «ما تفيد الهرولة عندما يبقى ضمير الشعب حيا كفتيل القنبلة. لن تساوي كل توقيعات اوسلو خردلة».

...بالضرورة مرتبطا بالتقدم في السن

...عددا كافيا من الاشخاص...

...ذا الغرض قامت الباحثة... ...ة كارين ريتشي والباحث... ...دانيال كلديا باعادة تجميع... ...من تسع دراسات سابقة... ...شخاصا تفوق اعمارهم... ...عاما.

...ت النتيجة التي نشرتها... ...ذي لانسيت» الطبية... ...ة في عددها الاخير، لتفيد... ...يتزايد مع التقدم في السن... ...بيانات الاستدلالية - الا ان نسبة الزيادة تبدأ بالتراجع لدى فئة العمر «بين ٨٠ و٨٤ عاما» لتصبح صفرا في سن ٩٥ عاما.

وبمعنى اخر، فان خطورة الاصابة يمكن ان تزيد حتى سن ٨٥ ثم تتباطأ او حتى تتقلص في ما بعد. ويقول الباحثان انه لو كانت الشيخوخة هي سبب الخرف لكانت استمرت النسبة في الارتفاع.

وعليه فان التوقعات التي وضعت من اجل العناية بالمسنين على اساس الزيادة المستمرة للاصابة بالخرف المرتبطة بالتقدم في السن هي توقعات خاطئة لانها تتوقع عددا اكبر مما هو محتمل من المصابين بالمرض بين الذين بلغوا الثمانينات او التسعينات.

وتشير مجلة «ذي لانسيت» الى انه في حال كان للخرف سبب مرضي، يصيب بشكل خاص اشخاصا في عمر معين، حسب ما تبين من دراسة ريتشي وكلديا، فسيكون على الباحثين اجراء دراسات حول اسباب الخرف غير التقدم الطبيعي في السن، وذلك من اجل التوصل الى ايجاد علاج له.

تشكيل فريق عمل لاصلاح كرة القدم العالمية

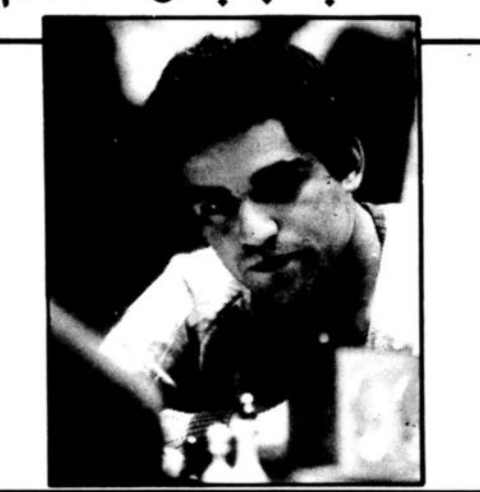
* زيوريخ (سويسرا) - شكل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ فريق عمل يتألف من الامناء العامين للاتحادات القارية لبحث الاقتراحات المتعلقة بهيكلية كرة القدم العالمية في المستقبل.

وقد اتخذ قرار تشكيل فريق العمل هذا امس في مقر الفيفا في زيوريخ خلال اجتماع غير عادي ضم الرؤساء والامناء العامين للاتحادات القارية الستة بمشاركة جواو هافيلانج رئيس الفيفا وجوزيف بلاتر الامين العام للفيفا.

ومن المقرر ان يعقد فريق العمل هذا اجتماعه الاول في العاشر من تشرين الثاني المقبل في زيوريخ.

وسيبحث فريق العمل خلال هذا الاجتماع مشروعا عرضه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ينص بشكل خاص على ان تستضيف كل قارة دوريا كأس العالم لكرة القدم كل اربع سنوات وعلى توزيع جديد للمقاعد في اللجنة التنفيذية للفيفا. وسيقوم فريق العمل برفع نتائج هذا الاجتماع الى رؤساء الاتحادات القارية الذين سيجتمعون بعد عشرة ايام. وسيضع هؤلاء تقريرا سيرفعونه بدورهم الى اللجنة التنفيذية للفيفا في ١١ كانون الاول ١٩٩٥ في باريس.

كاسباروف يحتفظ بلقب بطل العالم



* شطرنج: احتفظ الروسي غاري كاسباروف (٣٢ عاما) بلقب بطل العالم في الشطرنج بعد ان تغلب في الجولة السابعة عشرة وبالنقلة ٦٣ على منافسه الهندي فيسفاناتان اناند، امس الاول الاثنين.

وبات رصيد كاسباروف الذي كان يلعب بالقطع السود بعد هذه الجولة عشر نقاط مقابل سبع نقاط لمنافسه في مباراة من عشرين جولة يخوضانها في اعلى مبنى «وورلد تريد سنتر» في نيويورك.

الملاكم بلكاسترو يحتفظ بلقب بطل اوروبا لوزن الديك

* فاز الملاكم الايطالي فيتشنزو بلكاسترو (٣٤ عاما) على متحديه البريطاني ريتشي وينتون (٢٨ عاما) بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في سان بينيديتو ديل ترونتو (ايطاليا) واحتفظ بلقب بطل اوروبا لوزن الديك.

ومنح الحكام الثلاثة نقاطهم للفائز بالاجماع ١١٦ - ١١٢ و ١١٦ - ١١١ و ١١٥ - ١١٤.

وبات بلكاسترو يملك ٣٢ فوزا وثلاثة تعادلات و ٨ هزائم، في حين مني وينتون بخسارته الثالثة منذ احترافه مقابل ١٩ فوزا.

اغاسي ينسحب من دورة ليون الفرنسية للتنس الارضي

* اعلن لاعب التنس الارضي الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول في العالم انسحابه من دورة ليون الفرنسية الدولية التي ستقام من ١٦ الى ٢٢ تشرين الاول الحالي، وذلك بسبب الاصابة.

وكان اغاسي تعرض للاصابة خلال اللقاء الذي فازت به الولايات المتحدة على السويد ضمن الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ديفيس قبل اسبوعين في لاس فيغاس.

مدراء اقسام الرياضة في السلطات العربية يبحثون سبل تكثيف الفعاليات الرياضية

* اجتماع لمدراء اقسام الرياضة للوسط العربي في شفاعمرو *

● عقد امس في قاعة بلدية شفاعمرو اجتماع مطول لمدراء اقسام الرياضة للمجالس المحلية العربية. ادار الاجتماع الدكتور امين مقطرن، مفتش في قسم الرياضة، وتحدث مدير عام بلدية شفاعمرو، عمر الملك، الذي اكد اهمية وجود اقسام الرياضة في المجالس والتي تقوم بعدة نشاطات رياضية تأتي بالفائدة للجمهور.

وتحدث الاستاذ كارم صبح، مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو، عن فعالياته.

وأشير الى ضرورة اصدار نشرة خاصة لفعاليات اقسام الرياضة في المجالس المحلية العربية وعقد يوم دراسي في اواخر هذا الشهر لجميع المدراء.

ثم تحدث السيد غالب مجادلة، مسؤول قسم الرياضة في الهستدروت، عن اهمية التعاون التام بين الاقسام من اجل رفع مستوى الرياضة في الوسط العربي. وألقى القائم بأعمال رئيس البلدية السيد أحمد خطيب كلمة أشار فيها الى اهتمام المسؤولين برفع مستوى الرياضة.

وتم تشكيل لجنة مصغرة لتكون حلقة الوصل بين الاقسام الرياضية والهستدروت لزيادة الفعاليات والنشاطات الرياضية في الوسط العربي.

(حسين الشاعر)

شتيفي غراف تسمح، جزئيا، لمصلحة الضرائب بنشر معلومات عن ملفها

* شتوتغارت (المانيا) - اعلنت وزارة المالية الالمانية في ولاية بادي - فيرتمبيرغ حيث تقيم نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف ان هذه الاخيرة التي تشتبه في انها تهربت من دفع الضرائب سمحت جزئيا لمصلحة الضرائب بنشر معلومات عن ملفها.

وقالت الوزارة انها تلقت تصريحا من محامي اللاعبة يسمح لها باعطاء معلومات عن ملف غراف الضريبي، وبالتالي يمكن نشر تفاصيل عن ملف غراف الضريبي بعد موافقة الوزارتين الاقليمية والفدرالية.

ويأتي الاعلان عن قرار شتيفي غراف بعد ان استمعت النيابة العامة في مانهايم (غرب البلاد) للمرة الاولى في الخامس من تشرين الاول الى النجمة الالمانية في اطار التحقيق القضائي الخاص بتهربها من دفع الضرائب، مع والدها بيتر غراف المودع السجن على ذمة التحقيق منذ الثاني من آب الماضي.

وكانت غراف رفضت في ١٩ ايلول الماضي السماح للوزارة بنشر معلومات عن ملفها الضريبي وهددت بملاحقتها قضائيا اذا فعلت.

وقد انتقدت الصحف الالمانية مصلحة الضرائب في بادي - فيرتمبيرغ واتهمتها بغض النظر لسنوات عن المخالفات الواردة في التصريحات عن ايرادات اللاعبة الالمانية.

وقد طلبت السلطات المحلية مرارا السماح لها بنشر معلومات عن ملف غراف الضريبي لتبرير نفسها.

فيردر بريمن سمح لبازلر بالانتقال الى ناد ايطالي

* سمح فريق فيردر بريمن الالماني لمهاجمه ماريو بازلر بالانتقال الى ناد ايطالي لم يحدد بعد لكنه اشترط الحصول على ٢٠ مليون مارك الماني (نحو ١٢ مليون دولار) ثمنا لتحرير لاعبه الدولي.

وصرح مدير النادي، فيلي ليمكه، بأن «رئاسة النادي وافقت على رغبة بازلر في الانتقال شرط ان يدفع ناد ايطالي المبلغ الذي نطالب به».

ويبدو ان فيورنتينا هو الفريق المرجح ان ينتقل اليه بازلر. ونفى ليمكه معلومات مفادها ان مفاوضات جرت بين بازلر وبارما.

وقد سرت انباء خلال الايام الاخيرة عن احتمال انتقال اللاعب الدولي الالماني الى «اي سي ميلان» لكن النادي الايطالي نفى هذه الانباء.

وكان ماريو بازلر (٢٦ عاما) طلب من فيلي ليمكه والمدرب الهولندي اد دي موس تحريره من عقده الذي يستمر حتى العام ٢٠٠٠ قبل الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وقال ليمكه «اني افكر في محمد شول» ليخلف بازلر. ويلعب شول حاليا مع بايرن ميونيخ وعلاقته ليست جيدة مع مدرب الفريق اتو ريهاغل.

باجيو يغيب اكثر من شهر عن ملاعب كرة القدم



* سيغيب نجم كرة القدم الايطالي باجيو ٤٠ يوما عن الملاعب لاصابته بشد عضلي في فخذه الايسر خلال المباراة التي جمعت بين فريقه «اي سي ميلان» وباري ضمن المرحلة الخامسة من بطولة ايطاليا.

وقد خضع باجيو لفحوص طبية عدة وطلب منه الاطباء الاخلاد الى الراحة التامة اسبوعا كاملا قبل ان يستأنف تدريجيا العلاج الفيزيائي.

وغاب باجيو عن مباراة ايطاليا وكرواتيا في اطار تصفيات كأس الامم الاوروبية، يوم الاحد الماضي في سبليت (كرواتيا) التي انتهت بنتيجة (١:١)، وسيغيب عن لقاء القمة في الدوري ضد فريقه السابق يوفنتوس في ١٥ تشرين الاول الجاري ومباراة فريقه المقبلة ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي ضد ستراسبورغ الفرنسي.

ومن المفترض ان يعود الى الملاعب في تشرين الثاني المقبل لخوض مباراة فريقه ضد بارما في الدوري ايضا.

السبت القريب

مباراة نصف النهائي لكأس ابطال الاندية الافريقية بين الاسماعيلي المصري وأسيك ابيدجان

* علم من مصادر نادي اسيك ابيدجان بطل ساحل العاج ان فريق كرة القدم غادر ابيدجان، امس الثلاثاء، متوجها الى الاسماعيلية حيث سيخوض مباراة الذهاب ضد الاسماعيلي المصري ضمن الدور نصف النهائي من كأس ابطال الاندية الافريقية، يوم السبت المقبل.

وتضمن البعثة ٣٢ شخصا من بينهم ١٧ لاعبا.

وسبق لاسيك ابيدجان ان خرج من الدور نصف النهائي من هذه المسابقة اربع مرات في السابق اعوام ٧١ و ٧٦ و ٩١ و ٩٣.

اما الاسماعيلي فسبق ان اخرج الترجي التونسي حامل اللقب في المرحلة الماضية.

وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *

مبادرة لتخفيض ديون الدول الفقيرة

● عشية الاجتماعات النقدية الكبرى المتوقعة الخريف الجاري في واشنطن، يعتبر صندوق النقد الدولي انه متفق مع البنك الدولي في عزمه التصدي لعبء ديون العالم الثالث. وتجري دراسة عدة اقتراحات لتخفيض هذه الديون، ومنها انشاء صندوق جديد لالغاء جزء من ديون الدول التي هي في طور النمو.

وعلى رغم عدم اتخاذه موقفا في شأن هذه الاقتراحات فان صندوق النقد يؤيد هذا الهدف. وتسعى الهيئة النقدية الى الحصول فعلا على زيادة مواردها لمواجهة احتمال «ازمة» بعد هذه الخطوة ولضمان هذه الموارد الجديدة، يدرس صندوق النقد ٤ احتمالات: زيادة رأس المال (الحصص)، زيادة طاقاته للاقراض (الاتفاقات العامة للقروض)، تعزيز صندوقه لإقراض الدول الاكثر فقرا، ومخصصات جديدة محتملة لحقوق السحب الخاصة (الوحدة النقدية للصندوق).

تشكيلة الحكومة التركية الجديدة تهدد الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الاوروبي

● بات الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي الذي يشكل حجر الزاوية لسياسة انقرة منذ سنتين، مهددا بالخطر غداة قيام رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، بتشكيل حكومة اقلية متشددة.

ورأى المحللون ان تشيلر التي خرجت من ازمة سياسية كبيرة عبر تقديم تنازلات الى الجناح الاكثر ميلا الى اليمين في حزبها، والى المتشددين في حزب العمل الوطني، ستواجه صعوبات كبيرة جدا في التمكن من اعتماد الاصلاحات الدمقراطية التي يطالب بها البرلمان الاوروبي من اجل المصادقة على اتفاق الاتحاد الجمركي.

ومن المقرر ان يصادق البرلمان الاوروبي ومقره ستراسبورغ على هذا الاتفاق في كانون الاول المقبل ليدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني المقبل. ووضع البرلمان عددا من الشروط للمصادقة على الاتفاق الموقع في آذار الماضي في بروكسل.

ومن بين هذه الشروط الاوروبية الافراج عن النواب الاكراد المسجونين بتهمة اقامة اتصالات مع الثوار الاكراد والغاء او تعديل المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب التي تحد من حرية التعبير.

● تانسو تشيلر ●

وتجدر الاشارة الى ان مسألة هؤلاء النواب هي من اختصاص القضاء التركي، وستصدر محكمة التمييز قرارا في قضيتهم في ٢٦ تشرين الثاني المقبل.

اما مسألة الغاء المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب التي تمنع «الدعاية الانفصالية» والتي سمح نصها المبهم بسجن العشرات من الكتّاب والصحفيين والمثقفين فهي تندرج كليا في اطار النظام السياسي. واكدت تشيلر عزمها على تعديلها الا ان حلفاءها الجدد يعارضون ذلك.

وادخلت تشيلر في حكومتها الجديدة العناصر المحافظة الاكثر تشددا داخل «حزب الطريق القويم» الذي تتزعمه من اجل تهدئتهم، بعدما كانوا يعارضونها باستمرار.

وهؤلاء العناصر بالذات هم الذين كانوا يعارضون الاصلاحات الدمقراطية ويثيرون توترا مع حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي - دمقراطي) ايام الائتلاف الحكومي الذي كانت ترئسه تشيلر مع حزب الشعب الجمهوري، والذي انهار في ٢٠ ايلول الماضي.

فضلا عن ذلك ومن اجل ضمان استمرارية حكومة الاقلية التي شكلتها تشيلر ستعتمد رئيسة الوزراء في البرلمان على دعم حزب العمل الوطني اليميني المتطرف برئاسة ألب ارسلان توركيش.

وكان تنظيم الشباب «الذئاب الرمادية» المنبثق من هذا الحزب عُرف في السبعينات بأعمال العنف، التي كان يشنها ضد كل ما يمثل التيار اليساري. ومع ان هذا التنظيم توارى عن الانظار حاليا فانه ما زال موجودا.

وبهدف تكريس الاتفاق الجديد بين حزبي الطريق القويم وحزب العمل الوطني وقعت تشيلر وتوركيش بروتوكولا ينص احد بنوده على «استمرار حزب العمل الوطني في الدفاع عن وجهات نظره الرئيسية، وعدم الطلب منه تقديم اي دعم لمسائل تعارض مبادئه». واعتبر المحللون ان هذه النقطة هي اشارة واضحة الى المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب.

ومعروف ان الحليف الثاني لتشيلر اي حزب اليسار الدمقراطي الذي يرئسه الرئيس السابق للحكومة، بولند اجاويد، ليس ميّالا هو الاخر الى الغاء المادة الثامنة.

وفي ظل هذه الظروف تبدو مهمة تشيلر بالغة الصعوبة، وليس مستغربا ان انصار الاتحاد الجمركي بدأوا يشعرون بالقلق ويخشون من ان يكون ثمن التطورات السياسية في تركيا عدم المصادقة على اتفاق الاتحاد الجمركي.

ازدياد الطلب الشامل على الطاقة

● افادت دراسة اعدها المؤتمر العالمي للطاقة المنعقد في طوكيو ان الطلب الشامل على الطاقة في العام ٢٠٢٠ قد يبلغ ١٣,٤ مليار طن من النفط سنويا مقابل ٨,٨ مليارات في العام ١٩٩٠. واكدت ان الدول النامية حاليا ستستأثر بـ ٨٥٪ من هذا الطلب.

ويحتاج تحقيق هذا الهدف مبالغ طائلة. والاستثمارات من اجل التنمية في قطاع الطاقة قد تبلغ ٣٠ الف مليار دولار في العام ٢٠٢٠، اي ما يعادل نصف الناتج القومي الخام على الصعيد العالمي في العام ١٩٩٠.

ويتعين على الحكومات والمسؤولين في قطاع الطاقة ان يأخذوا في الاعتبار عوامل جديدة منها التغييرات الدستورية في كثير من الدول التي تنادي بالخصخصة والغاء او تخفيف التدابير المتعلقة بقطاعات الطاقة لديها والتأثير المتزايد للرأي العام كما تبين ذلك اخيرا من قضية منصة برنت سبار النفطية.

ويعتبر الاحتياط العالمي من الطاقة الاحفورية (نفط وغاز وفحم) وفيرا ويفترض ان يستمر في توفير الاحتياجات العالمية بمعدل ٧٥٪ مقابل ٨٠٪ حاليا. وستبقى معظم الموارد الجديدة للطاقة القابلة للتجدد متواضعة اي في حوالي نسبة ٤٪.

وتبقى حماية البيئة المشكلة الكبرى. اذ لا ينص اي من الحلول المطروحة على خفض او حتى تثبيت انبعاثات غاز الكربون على الصعيد العالمي. وعلى رغم تحسن التكنولوجيات «لا يستطيع العلم حاليا تقديم الاجابات الواضحة القاطعة عما يترتب على ازدياد تلبد الاجواء بالغازات التي تؤثر على طبقة الاوزون» - كما يقول خبراء المؤتمر العالمي للطاقة.

المجتمع الامريكي يجهل تقسيمته العرقية

● يعتقد البيض انهم يشكلون اقلية تقريبا في المجتمع الامريكي فيما يرى السود والاسيويون وذوو الاصل الامريكي اللاتيني في المقابل انهم اكثر عددا مما هم عليه في الواقع، لكن الجميع يشتركون في انهم يحملون رؤية مشوهة عن التوزيع العرقي في الولايات المتحدة.

ولكن ايا كان الانتماء العرقي، فان الامريكيين جميعا ينظرون الى المستقبل نظرة مليئة بالتشاؤم سواء بالنسبة الى الحصول على عمل او سكن او نصيب وافر من التعليم.

هذا ما يؤكده استطلاع للرأي اجرته في آب وايلول الماضيين جامعة هارفرد، ومعهد «كيزر فاميلي فاونديشن» الخاص بالبحوث وصحيفة «واشنطن بوست» وشمل حوالي الفي شخص.

وبيّن الاستطلاع الذي نشرت نتائجه «واشنطن بوست» في مطلع الاسبوع ان البيض - ومن خلال الارقام التي يقدمونها حول تعدادهم - يعبرون عن خوف من الاخرين. فهم يعتقدون انهم يشكلون ٤٩,٩٪ من السكان، في حين انهم في الواقع يشكلون ثلاثة ارباع الامريكيين تقريبا (٧٤٪)، وفق اخر احصاء رسمي اجري العام ١٩٩٢. وفي المقابل يزيد البيض في تقديراتهم حجم الاقليات ويقدرون السود بـ ٢٣,٨٪ (بدلا من ١١,٨٪) وذوي الاصل الامريكي اللاتيني بـ ١٤,٧٪ (بدلا من ٩,٥٪) والاسيويين بـ ١٠,٨٪ (بدلا من ٣,١٪).

ويقول ريتشارد نيمي الباحث من جامعة روتشستر «انهم يبالغون في التقدير. وليس من المبالغ فيه القول ان هذه الرّؤية للامور يمكن ان تؤثر على الطريقة التي يشعر بها الناس ازاء الاقليات والتي يمكن ان تذهب الى حد التفكير في انها في طور السيطرة على البلاد».

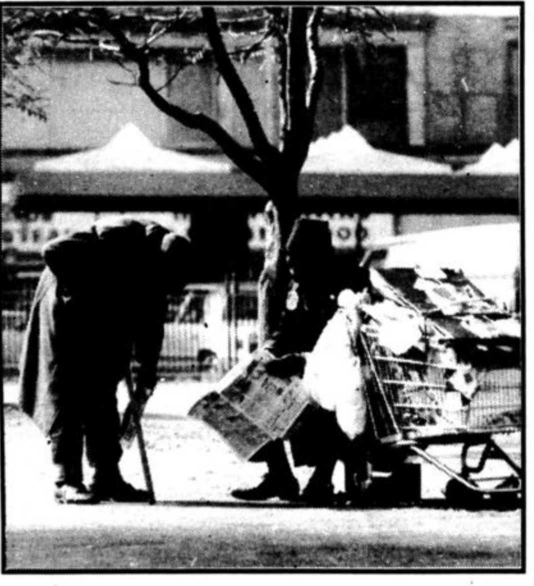
اما الاقليات العرقية، فان افرادها ينحون في المقابل نحو تضخيم عددهم والتقليل من مكانة البيض. وهكذا يقدر السود عددهم بـ ٢٥,٩٪ ويعتبرون ان البيض يشكلون ٤٥,٥٪. اما ذوو الاصل الامريكي اللاتيني فيعتبرون انهم يشكلون ٢٠,٧٪ مقابل ٤٦,٧٪ من البيض. ويقدر الاسيويون انهم يشكلون ٨,٣٪ الا انهم اكثر اقترابا من الواقع في تقديرهم للبيض اذ يعتبرون انهم يشكلون ٥٤,٨٪ من اجمالي السكان.

ويأتي نشر هذا الاستطلاع في وقت تثير تبرئة او. جي. سمبسون نجم كرة القدم الامريكية السابق من تهمة قتل زوجته وصديقها، من قبل هيئة محلفين معظم اعضائها من السود، علامات استفهام وجدلا حول التقسيم العرقي للولايات المتحدة.

وكان الفوز الساحق للجمهوريين في الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني ١٩٩٤ فسر اصلا بوصفه تعبيرا عن «غضب الرجل الابيض». وفي الوقت الحالي، تشكل السياسة المتبعة حتى الان لمحاولة التقليل من الفوارق الاجتماعية على اساس الانتماء العرقي، احد المواضيع الرئيسية للحملة الرئاسية.

ويبين الاستطلاع الى اي درجة تتعرض فيها رؤية الواقع الاجتماعي للتشويه. ولا تنشر «واشنطن بوست» ارقاما حول رؤية الاقليات لحياة البيض، لكنها تكشف ان معظم البيض يعتقدون ان السود يتمتعون بالفرص نفسها على الاقل.

ويعتقد ٤٦٪ من البيض ان السود يحصلون على وظائف مساوية بكفاءة مساوية، ويعتقد ٦٪ منهم ان السود يشغلون مناصب «افضل قليلا» و ٦٪ انهم يشغلون مناصب «افضل بكثير». ويعتبر ٢٦٪ من البيض ان السود يشغلون وظيفة «ادنى بقليل» و ١٥٪ «ادنى بكثير».



●المبالغة في التقدير قد تصور ان الاقليات في طور السيطرة على البلاد●

وفي الواقع، فان الارقام الرسمية لعام ١٩٩٤ تفيد ان ٢٨,٦٪ من البيض يشغلون مناصب عليا او وظائف تتطلب كفاءة، مقابل ١٨,٧٪ من السود. وفي المقابل كان يعمل ٢٢,٥٪ من السود في وظائف لا تحتاج الى كفاءة، مقابل ١٢,٦٪ من البيض.

ولا يتفق البيض والسود والاسيويون وذوو الاصل الامريكي اللاتيني الا في شيء واحد هو الخوف من المستقبل. ويرى ستة من كل عشرة اشخاص ان فرصتهم اقل في تحقيق «الحلم الامريكي» الان منها قبل عشر سنوات. ويخشى حوالي ٨ من كل عشرة من عدم التمكن من تأمين حاجاتهم الاساسية.

كرنفال الاقنعة



● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● بث التلفزيون الاسرائيلي القنال الاول قبل ايام، برنامجا وثائقيا مطولا حول الدكتور احمد الطيبي وترشيحه نفسه على رأس قائمة جديدة للانتخابات البرلمانية القادمة.

لقد اكد الطيبي اكثر من مرة في سياق حديثه، عن خلق حركة جديدة سياسية عربية محل الحركات السياسية التقليدية، وشدد بصورة خاصة على «عصر المخاتير» الذي ولى وانتهى!

أخرج هذا البرنامج بصورة متقنة مصقولة جيدا تعطي للمتابع للوهلة الاولى مشاهد «سوبرمانية» عصرية، سيارة فارهة وبيليفون، واناقة ما بعدها اناقة. كل هذا اتى لملء الفراغ في الشارع العربي السياسي المتخبط الغارق في الوحل.

اتى هذا الحلم الامريكي الذي يساير العصر ويغلبه في الطريق نحو المجد – كرسي في البرلمان الاسرائيلي، وحتى تتم الصورة وتكتمل الدراما، جعل المخرج خلفية الفيلم مناظر حية من مدينة الطيبة العربية مولد الدكتور، التي تغرق في بحر المجاري والدماء، والمخدرات والآفات الاجتماعية الاخرى.

لقد اكد التعليق ان تلك، هي جرائم تصفية حسابات عائلية وان الضحية التي ملأت دماؤها الشارع لن تكون بالتأكيد، الاخيرة.

بدا في هذا المسلسل الدامي، وكأن اهلنا الطيبين في مدينة الطيبة، يسكنون في بلاد بعيدة موحشة تحكمها شريعة الغاب، وليس في مركز الدولة، ولا تبعد سوى دقائق معدودة بالسيارة عن قلبها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

اين السلطة المحلية؟ اين اجهزة الامن القادرة على رصد حركة النملة في كل الشرق الاوسط من الفضاء الخارجي! لماذا لا تضع حدا لسفك الدماء الرهيب هذا؟ لماذا لا تقطع دابر المخدرات التي يفتك بالالاف من شباب البلاد، وخاصة في الطيبة والمدن العربية الاخرى، لنا لهذا حديث ومقام اخر!

نعود الى الدكتور الطيبي ونظرته الحالمة نحو الكنيست الاسرائيلية – اخر مشهد في الفيلم اياه، هل صحيح ان الدكتور الطيبي يأتي الى فراغ سياسي؟ هل علاقته الخاصة بالرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية تؤهله ليركب «الموجة الوطنية» التي ركبها الكثيرون قبله في الانتخابات البرلمانية والبلدية السابقة وعلقوا صورهم مع الرئيس عرفات في الحارات وعلى اعمدة الكهربا، وكأنها «باسبورت النجاح» للوصول الى الكرسي السلطاني! هل صحيح انه تنقصنا الاطر السياسية التي تعبر عن آلامنا وآمالنا في هذا الوطن الدامي؟ اين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟ لماذا لا يكون د. الطيبي وغيره من الشباب الواعي والواعد روافد تصب في هذا النهر العريق وتقوي تدفقه؟ الم تثبت هذه الاطر مصداقيتها التاريخية وصدق حدسها لتطورات النزاع العربي – الاسرائيلي ومنذ ان وجد هذا النزاع؟ هل هناك حاجة للتذكير مرة بعد الاخرى بأن ما يصبو اليه ابو عمار ومستشاره للشؤون الاسرائيلية هو حجر الزاوية لسياسة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية عشرات السنين؟ هل يستطيع ان ينكر اليوم احد لقاء رفاق الحزب الشيوعي بعرفات ومنظمة التحرير في براغ عام ١٩٧٤؟ لقد رأى هذا الحزب، منذ البداية، بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتقى بقادتها عندما كان مثل هذا اللقاء، يؤدي الى السجن وفقدان لقمة العيش، عندما كانت الوطنية والدفاع عن الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني يستحق الثناء، على المغامرة، وليست رحلة بسيارة فاخرة لبضع ساعات.

سيأتي موسم الانتخابات ثانية بعد عام ونيف، وستمتلئ مدننا وقرانا بالمرسيديسات السوداء، والبيليفونات، ومرة اخرى سنشاهد كرنفال الطواويس المزركشة من كل حدب وصوب تختفي وراء اقنعة تقليدية – مخاتيرية واخرى اخر موديل، تدعو كلها الى التغيير والتجديد وسينغلق شارعنا العربي السياسي المحلي المرقع اصلا من الوطنية والقومية التي ستفيض انهارا. كل يغني على ليلاه!

ألم يحن موعدنا وخصوصا «نحن ابناء الاربعين» على حد تعبير الدكتور الطيبي، الذين صلّب عودنا وعرفنا الغث من السمين، وعشنا حياة الدولة بخيرها وشرها ان نعرف مصلحتنا ومصلحة شعبنا القومية والسياسية والاجتماعية في هذه البلاد؟

اليست مصلحة شعبنا هي الاطر الوحدوية الجماهيرية التي ترتكز على أسس تاريخية وشعبية متينة؟ ألم تُثبت ما وصفت من خصومها، بـ «السفينة الغارقة» انها اصيلة، وأنها تعود وتطفو على السطح تلاطم الموج نحو الميناء الموعود؟ وهل من غير اللائق لشخص مثل الدكتور الطيبي يملك مثل هذه المواهب ان ينافس من خلال هذه الاطر دمقراطيا ويحقق ذاته الشخصية والجماعية في آن واحد؟ ان الذاكرة الجماعية الزاخرة هي نقطة الارتكاز لكل شعب يسعى الى التقدم ويبغي الخلاص، ان لا ارى الا ذاكرة فردية ضحلة وليدة يومها تعشق ذاتها وتدخل على «المختزة» اباها تكنولوجيا العصر والفضاء، لكنها ما زالت للحقيقة المؤسفة ترفل بعباءة التخلف والجهل والعنترية الفارغة.

ان الطموح الشخصي ليس عيبا بل حقا فرديا مقدسا اذا صب في الحق العام!

(شفاعمرو)

غـــداة الاتـــفـــاق

● زئيف شيف ●

● البلبلة في الساحة في اعقاب اتفاق «اوسلو – ب» ، هي بلبلة هائلة، ناجمة في الاساس عن عدم معرفة تفاصيل الاتفاق الكثيرة، وكيف ستجري الحياة على الساحة. والكثيرون منشغلون بالتخمينات بالنسبة للمستقبل. ولقد رأيت ذلك في اثناء جولة قمت بها في الخليل وفي جنوب جبل الخليل.

والبلبلة ليست فقط لدى المستوطنين، فكبار رجالات الشرطة والجيش ايضا لا يعرفون الاجابة الان على اسئلة كثيرة، ومعظمهم لم ير خرائط الاتفاق، والجنرال ايلان بيران ينوي عرض هذه الخرائط لاول مرة امام قادة المستوطنين.

في جنوب جبل الخليل، وفي مكاتب المجلس الاقليمي القائمة في نتانئيل، يقول رئيس المجلس، رون شكنار، انه اذا اصبحت الحياة لا تطاق فان كل شيء سيتفجر، «لقد تجاهلونا في المفاوضات، وهل كانوا سيقولون لنا ان ننقل اولادنا الى المدرسة الاقليمية بطريق مضاعفة في طولها؟ وهل نستطيع المرور في قرية السموع العربية بدون ازعاج؟ وهل ستكون هناك شرطة فلسطينية تستطيع ايقاف باص الاولاد؟ ومن سيرافق الباص ومن سيرافق الشاحنة التي تنقل النفايات او سيارات عمال المجلس الذين يأتون من كل المستوطنات؟».

هذا هو جزء من الاسئلة وفقط من منطقة واحدة. وواضح انه اذا كان الجيش سيأخذ على عاتقه ان يقيم الان جهازا جديدا للمرافقة، سوف يجد ان هذه مهمة مستحيلة. فالجيش كله سيتجند ولن يكون ذلك كافيا، ويذكر ان هناك مستوطنين اعلنوا انهم سيطلقون النار اذا كان شرطي فلسطيني يريد ايقافهم.

رون شكنار يقول انهم اذا اهملوا، لن يكون مناص من مرافقة يهودية مسلحة من مستوطني المناطق للمسافرين في طرق مناطق السلطة الفلسطينية وبين هذه المناطق والمستوطنات. وما يقلق شكنار اكثر هو المواجهات التي لا بد منها بين يهود مسلحين والشرطة الفلسطينية. «حتى ولو لم يكن للاخيرين اية مقاصد سيئة، فاننا سنتوقع سوء تفاهم واشتباكات». وقادة المستوطنين يشعرون ايضا انه ليس كل شيء تحت سلطتهم عندما يدور الحديث عن اليهود الذين يعيشون في المناطق.

قائد الشرطة في المنطقة، اليك رون، سأل شكنار: هل ستعطون عموما فرصة للاتفاق؟ وهل انتم منفتحون لتجربة الواقع الجديد؟ وقائد الشرطة في المنطقة، رون، معروف انه الاكثر دقة في تطبيق القانون في المناطق، ولكن هذا لم يمنعه من اقامة علاقات طيبة مع المستوطنين. وقد وصل الى عنتائيل بعد تفريق مظاهرة قرب جسر اللنبي، حيث اعتقل هناك عددا من المتظاهرين. ومع شكنار، يبحث في كيفية حماية المؤسسات التعليمية وتجنيد حراس.

في الخليل، التي تعتبر حجر زاوية في الاتفاق، لا يعرفون كيف ستحدد حدود الحي اليهودي الذي سيكون محظورا على الشرطة الفلسطينية الدخول اليه. وبالاخص، كيف سيحدد «ممر المصلين» الذي بين كريات اربع والحرم الابراهيمي، ومن هناك الى بيت هداسا، وساحة تل رميدة، وان تقسيما كهذا للمدينة، يبدو مصطنعا. والقائد رون يعتقد انه لن يكون هناك مناص من تخطيط بالالوان البارزة للبيوت من جانبي الطريق والحي، ذلك لان احدا لم يفكر في سياج، ولا يعرف كيف ستتطور الامور.

لقد سجل تغيير واحد منذ الاتفاق هو الارتفاع في الصدامات وخرق النظام في الخليل وضواحيها. وقد حدثني عدد من الضباط في الكرفان المقام للشرطة قرب ساحة الحرم الابراهيمي، بما يجري. وقائد شرطة الخليل، يعقوب ايش يميني، يحكي عن ازدياد حوادث الاصابات بين العرب التي يتسبب فيها اليهود وعن التخريب في الممتلكات العربية، وعن المس بسائحتين تؤيدان العرب، وعن التحريض الارعن للمس بالناس والممتلكات، وقد اعتقل بعض القاصرين والكبار اليهود، ويقوم العرب بالرد على هذا، وكانت هناك ست حالات من القاء زجاجات حارقة (ولسبب ما لم ينشر عن هذا). «انني اعمل بشدة لانه اذا سمحنا بالفوضى هنا، فان هذه الفوضى ستنزلق في نهاية الامر الى اسرائيل». قال القائد ايش يميني.



● في اثناء توقيع الاتفاق في واشنطن

النقطة الاشد حساسية هي بالطبع الحرم الابراهيمي وجواره، والقائد المسؤول في المكان، يوڤال باز، يقول ان سيطرته هناك جيدة، ومع ذلك فلم يستطع منع يهود متطرفين من البصق على رجل الاوقاف الذي يعمل مؤذنا، عندما رافقه في الحرم الى المسجد. والاهانات ايضا توجه احيانا الى رجال شرطة يهود، وضابط العمليات في المنطقة، بارون مئير، قال، انه لن يغفر لاولئك الذين وصفوه بـ النازي. «جدي وجدتي اخذوهما الى معسكر الاعتقال تيرزنشتات، والان، يصفونني بأنني نازي».

المشكلة في الخليل تكمن في المتعصبين المتطرفين الرافضين لاي حل وسط. فهؤلاء، لن يهدأوا وسيفعلوا كل ما في وسعهم لتوتير الجو. وفي كريات اربع هناك الكثيرون الذين يتعايشون مع الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين على الرغم من معارضتهم الشديدة له. الا ان صوت هؤلاء غير مسموع، والمسيطر في الطاقية المطرزة هم بالذات المتطرفون، ومن بينهم عدد من النساء، ولذلك، فلا عجب ان تشعر القيادة الجديدة للشرطة في المناطق باخفاق معين بالنسبة لكريات اربع وللخليل، بينما في اماكن اخرى نجحت القيادة في ايجاد حوار مع الجماعات المحلية، وليس الامر كذلك في هذين المكانين.

(«هآرتس»، ٩٥/١٠/٥)



جريدة «الاتحاد» الغراء

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تعقيب على تصريح السيد نمر مرقس في صحيفتكم

لقد استغربنا ما جاء في تصريح السيد نمر مرقس من تهجمات على مؤتمر رؤساء السلطات المحلية والتجمعات البدوية في الشمال، ومن تهجمات وتهم بعيدة كل البعد عن الواقع وعن الهدف الوطني لهذا المؤتمر. فلقد اكدنا قبل وخلال وبعد انعقاد المؤتمر اننا جزء لا يتجزأ من المجتمع العربي في اسرائيل، نمثلو السلطات المحلية البدوية هم جزء لا يتجزأ من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. لكن القضايا الخاصة والمميزة التي يعاني منها مجتمعنا البدوي دفعتنا الى عقد هذا المؤتمر، والذي يهدف الى تنظيم صفوفنا والنهوض بمجتمعنا نحو الافضل.

ان السلطات المحلية العربية البدوية، بسبب كونها جديدة العهد تعاني من مشاكل هائلة وانعدام البنية التحتية للتطور الحضاري، كما ان قرانا وتجمعاتنا البدوية تفتقر للكثير من المقومات الاساسية للحياة العصرية بعكس بعض قرانا ومدننا العربية التي قطعت شوطا لا بأس به من العمران والابنية العصرية، والبنية التحتية الصناعية والثقافية، ولهذا فمطلبنا بجسر الهوة مع المجتمع اليهودي، يعني تخصيص ميزانيات مضاعفة للوصول الى الهدف المنشود. وهدفنا فقط من وراء هذا المؤتمر هو خدمة مجتمعنا ومواطنينا وليس القيام بعمل «تفسيخي» كما جاء في بيان السيد نمر مرقس.

اما حول ما جاء عن «عدم دعوتنا» لممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فاننا نستغرب مثل هذا الموقف، فقد حضر المؤتمر اربعة رؤساء سلطات محلية عربية منتخبة، اعضاء بارزون في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، واظن ان حضورهم هذا هو تمثيل حقيقي وصحيح للجنة القطرية فلا اظن السيد نمر مرقس يقلل من عروبة هؤلاء الرؤساء او من وطنيتهم.

لقد كنا نأمل ان يدعم السيد نمر مرقس مؤتمرنا وان يساعدنا في الحصول على ما نستحقه من ميزانيات لقرانا وتجمعاتنا البدوية، لا ان يقف معارضا لنا. كما ان السيد نمر مرقس لم يحاول الاتصال بنا ومعرفة موقفنا الصحيح، بل اطاح بنا التهم الباطلة.

نأمل ان تكون الصورة واضحة لديكم ولدى قراء صحيفتكم الغراء، مع امنياتنا لكم بمزيد التقدم والازدهار.

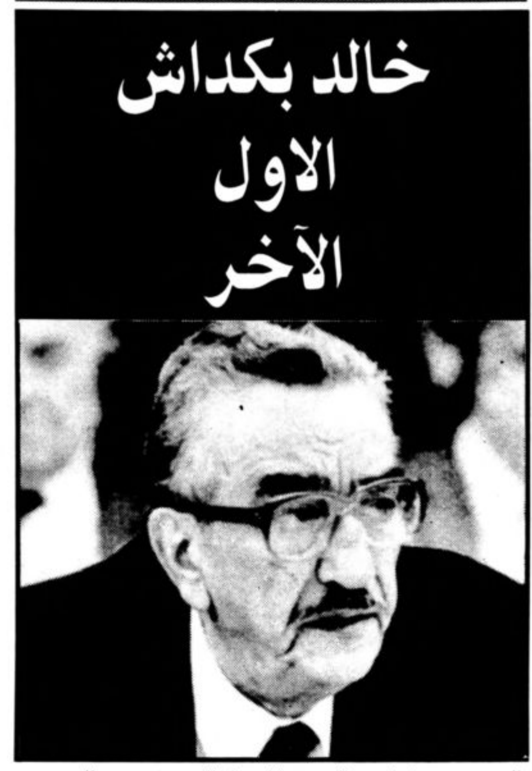
مع فائق الاحترام

حسين الهيب

رئيس مجلس طوبا زنغرية المحلي

● د. رفعت السعيد ●

خالد بكداش الاول الآخر



في زياراتي الاولى لدمشق.. طلبت ان ألتقيه. وفيما كانت السيارة تمر في شوارع دمشق يقودها رفيق سوري لا يمكن ان ينسى الرفيق فؤاد قدري، هطلت على الذاكرة ذكريات عديدة، الكتاب الشيوعي الاول الذي افلته اول مسؤول لي مغلفا بورق التغليف المدرسي كان «البيان الشيوعي - ترجمة خالد بكداش» ثم رواية «الام» لمكسيم غوركي ترجمة خالد بكداش وذات يوم نسينا قهر السجن الناصري عام ١٩٥٤ لنحتفل بأول شيوعي عربي ينجح في انتخابات برلمانية، ايضا خالد بكداش.

«ابو قدري» يقف بالسيارة مقابل معبر صغير فوق مجرى من المفترض ان يكون به ماء. ترجلنا. نحن الان في «ركن الدين» معقل خالد بكداش. نعبر. رأس يطل من كشك صغير يتظاهر بأنه يبيع سجائر او شيئا من هذا القبيل لكن العين المدربة تكتشف انه يراقب الطريق، الآتي والذاهب. «الحرص واحد من خصال ابو عمار» ابديت ملاحظتي على الكشك لابو قدري وهمس هو بهذه الاجابة.

البيت كهل جدا انيق جدا. الكشك اعطى اشارة ما، فوجدنا الباب يفتح قبل ان نطرقه. وخالد بكداش بنفسه يفتحه سلمنا بحرارة حارة ودافقة، قامة منتصبة، كأنها مشتقة من جرانيت. يده اذ صافحتني اشعرتني بقوتها واحسست ان ذراعي سينخلع لو امتدت المصافحة دقيقة اخرى. الحوش مبلط بلاطا قديما جدا، ونظيفا جدا، صفائح قديمة تمتلئ بأطياف من زرع يبدو متفاهما مع صاحب الدار، اذ انه زرعه بيديه ويرويه ايضا بيديه، مال بحنان وقطف عود ريحان وكأنه يعتذر، قدمه لي مبتسما.

جلست في غرفة الصالون، صورة الاب تهيمن على الحائط. قال انه كان ضابطا وجه مدافعه للفرنسيين ابان الثورة، كنت متهيبا. لا اعرف كيف ابدأ الحديث. تباسط سألني عن الاحوال. التفت الى «ابو قدري» سأله هل هيأ لي مقاما مريحا؟ اشتكى «ابو قدري»:«الرفيق ابو خالد (انا) صمم ان يدفع فاتورة الفندق». قلت معتذرا «طلب البعثيون ان يدفعوا فاعتذرت، وليس من اللائق ان اعتذر لهم واقبل منكم» قال:«انت على حق. فنحن بحاجة الى علاقات حسنة معهم، والى علاقاتك الحسنة معهم».

قلت:«سألتقي بالرفيق الابوبي (واحد من ابرز قادة البعث آنذاك)».

قال:«نحتاج ان تناقشه في بعض الامور».

وشرح لي وجهة نظرهم، وبعض مطالبهم ومشاكلهم مع الحكم.

كانت العلاقات آنذاك محدودة بين الحزبين لاسباب طارئة. تواصل نقاش طويل وحميم اهتم كثيرا جدا بأحوال الرفاق المصريين. سأل عن خالد محيي الدين، سرح قليلا وقال:«عندما قابلت عبد الناصر في القاهرة، قال لي انه يثق بخالدين اثنين: خالد محيي الدين وخالد بكداش». سرح قليلا مرة اخرى وقال:«آه يا عبد الناصر رغم اختلافي معك حزنت عليك عرفت كيف تعيش، لكنك ما عرفت كيف تموت. مت في الوقت الخطأ». وفيما اغادر اتت «ام عمار»، زوجته، سلمت بحرارة، ودعتني الى العشاء في ذات الليلة، كنت سأغادر دمشق صباح اليوم التالي.

فور ذهابي الى الفندق اتصلت بالرفيق الابوبي طلبت موعدا قال:«نتعشى معا». سيحضر عدد من قيادات الحزب. اهتمامي بلقائه كان نابعا من اهتمام الرفاق بموضوعاتهم المعلقة والمثيرة للخلاف مع الحكم البعثي. قبلت. اسرعت لاعتذر للرفيق بكداش عن دعوة العشاء، «وعلى اية حال سأمر عليكم بعد المقابلة». (لا نقل له نتائجها) قال بصوته الاجش:«على اية حال «ام عمار» اعدت العشاء». ولم افهم.

في المساء تعشيت حتى امتلأت في بيت الرفيق الابوبي. استطالت الجلسة لتقتحم مساحة كبيرة من المساء ومع ذلك كان «ابو قدري» منتظرا، و «ابو عمار» منتظرا.

واعود اليه واذ انقل اليه في سرعة نتائج مناقشاتي، اذا بخادمه يأتي ليجهز المائدة. قلت:«اكلت». قال:«ذلك لا يمنع». قلت:«شبعت». قال:«يقدم الطعام للضيف اكراما له. وله الا يأكل».

توالت الاطباق، وانا عاجز عن ان اتناول شيئا.

لعله تقليد قديم يتمسك به رجل يحترم التقاليد.

لعلها رسالة، عشاؤك عند البعثيين لا يغنيك عن طعام رفاقك..

لعله الحنان الرفاقي الذي يحاول ان يحتويك ليشعرك انك اصبحت مقربا للاسرة كلها.

وتوالت مقابلاتنا. فقد اصبح طقسا حتميا من طقوس زياراتي الدمشقية، ان امر على ركن الدين، لاعطر نفسي بفيض من حماس خالد بكداش، وعلمه، وتجاربه، وخبرته. واصبحنا اصدقاء.

الاسم: خالد بكداش.

الكنية: ابو عمار.

الاسم الحركي: رمزي.

المهنة: ملاحظ رصف طرق. موظف. صحفي. الامين العام للحزب الشيوعي السوري.

تاريخ الميلاد: ١٩١٢.

تاريخ الوفاة: لم يمت.

واميل لودفج صاحب المطولات في وصف العظماء.. النيل، نابليون، يحذرنا: لا تصف الجبل فمهما اسهبت، اطلت، اجتهدت، قلت، كتبت فأنت مقصر حتما. وهكذا انا امام خالد بكداش.

ولكن لا بأس من اشارات، مجرد اشارات الى طريق طويل، مجيد.

* هو يقول «في عسال الورد بدأت رحلتي الطويلة مع الحزب الشيوعي، كنت اشتغل مراقبا لتعبيد الطرقات» التقى الفتى مع رفيق عمل اسمه ناصر حده، حدثه عن اشياء مبهرة يقول بها شاب اسمه فوزي الزعيم. هو يعرف فوزي الزعيم ما ان عاد الى دمشق حتى التصق به. ذهبا معا الى السينما في طريق عودتهما، وعبر طرقات ركن الدين قال فوزي:«يوجد في الشام حزب سري اسمه الحزب الشيوعي».

وسأل خالد:«ماذا يريد هذا الحزب؟».

اجاب فوزي:«ضد الاستعمار، ضد الرأسمالية، ضد الاقطاع. يريد الاستقلال وتوزيع الاراضي على الفلاحين وازالة الرأسمالية».

ببساطة بسيطة هادئة قال خالد: «انا معكم».

وبدأ مشوارا طويلا امتد خمسا وستين عاما، عبر ردهات وقمم النضال الشيوعي.

* في عام ١٩٣١ (لم اكن انا قد ولدت بعد) جاءهم تكليف بطبع مجلة «المطرقة والمنجل»، كان كل الشيوعيين في دمشق خمسة رفاق. تجمعوا جميعا ليطبعوا المجلة.

اطبق عليهم الامن الفرنسي. فيما يقودوهم الى العدلية في حي المرجة، قرروا «بهدلتهم» (هكذا استخدم الكلمة في مذكراته) فربطوهم جميعا في شريط واحد من قماش واقتادوهم سيرا على الاقدام ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه ان يفعلها.

القافلة تحركت. رجال الامن الفرنسيين امامهم وخلفهم وهم يمضون شريطا ممتدا من شباب يمتلئ حماسا وشجاعة، في المرجة، وعلى شريط الترامواي جلسوا على الارض وبدأوا في الهتاف «يسقط الاستعمار. عاش الاستقلال، عاش الحزب الشيوعي السوري» تجمع الناس. تراخت انفاسهم لتظلل هؤلاء الشبان الجالسين في وهج الشمس تنفست دمشق وهجا ثوريا لم تسمع به من قبل.

حكم عليهم بالسجن ثلاثة وستة اشهر. من المسجونين العاديين جمعوا تبرعات للحزب. وارسلوها للرفاق. خرجوا من السجن اكثر حماسا، واكثر اندفاعا.

لكن سلطات الاحتلال كانت اكثر فزعا، تصدر مديرية الامن العام تعميما «لا يجوز للشيوعيين والفوضويين والاشخاص المشتبه بهم دخول هذه البلاد» (جريدة «فتى العرب». دمشق. نقلا عن صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي السوري).

في هذه الايام اكتشف الحزب قائده. فتش في معدن الرجال واختار الاكثر صلابة. والاقرب الى قلوب الناس. يقول واحد من مؤسسي الحزب «كان مجيء بكداش الى الحزب حدثا مهما فقد حمل معه الى الحزب المناخ الوطني العربي السوري».

ويقول اخر «كان بكداش هو الشيوعي الابرز في دمشق» (المرجع السابق ص ٨٥).

ويصبح خالد بكداش ابتداء من عام ١٩٣٣ امينا عاما للحزب. وكان ذلك مجرد اقرار بأمر واقع.

* قبلها عمل الفتى في جريدة «الايام» اجادته للغة الفرنسية كذلك اجادته للعربية فتحتا له باب الصحافة، اتوا له بمقال من جريدة «لوموند» ليترجمه. المقال ضد الاتحاد السوفييتي. رفض. فصلوه. بعدها تفرغ تماما للنضال الشيوعي.

* نجتاز سنوات عديدة. والذهب الخالص يزداد لمعانا بمضي الزمن يسافر الى باريس ومنها سرا الى موسكو. هناك يتعلم. يتقن الروسية، ويغوص في المعارف الماركسية.

* ونجتاز سنوات اخرى. يقع انقلاب حسني الزعيم، يقف الحزب ضد الانقلاب، يصدر بيانا يدينه، ويعتقل الكثير من الرفاق، الان سنكتشف ان «الثعلب» يفلت دوما من الصياد. ابدا لم ينالوه بعد المرة الاولى، كان يتشمم رائحة الخطر ويعرف كيف يفلت. ليواصل النضال. اقصد ليواصل قيادة النضال.

قرر الحزب تحقيق المزيد من الضغط، مظاهرة نساء، زوجات وامهات وبنات الرفاق تظاهرن للمطالبة بالافراج عن المعتقلين. قبض على الزعيمات، من بين الزعيمات وصال فرحه (ابنة محمد علي فرحه، احد ابطال الثورة الوطنية ضد الاستعمار)، ما ان تخرج وصال من السجن حتى يتزوجها. مناضلة تليق بمناضل. عمار الابن يمنحهما التسمية الشائعة «ابو عمار» و «ام عمار».

* نقفز معا الى زمن عبد الناصر وزمن الوحدة. ونستمع اليه «خلال الوحدة قاسينا ما قاسيناه في البداية حاولوا اغراء الحزب، فبعد زيارة عبد المحسن ابو النور الى سوريا جاءوا وقالوا لي: انه سيكون لي صفة كبيرة في دولة الوحدة. ولكن بشرط حل الحزب رفضت بالطبع، قلت لهم: لا يمكن ذلك. فقالوا: طيب، انت اعملها صورة، وفي الواقع لا تحل الحزب، فقط اعلن حل الحزب، وقل لرفاقك ان هذا الكلام غير صحيح واستمروا ورفضت».

وحتى من القبضة الناصرية المتحكمة يفلت. صحيفة اجنبية سألت زكريا محيي الدين: هل ستستطيعون القبض على بكداش. فأجاب: لا اعتقد. وكان على حق. الصيد افلت من ايديهم، اختفى لفترة. ثم افلت: قال لي عندما سألته كيف هربت قال: غيرت بيانات جواز سفري، قلت: كيف؟ قال: بيدي هذه لقد تعلمت منذ زمن كيف افعلها، وعندما اضطررت كنت جاهزا وخرجت بهدوء عبر الحدود الى لبنان، مررت بهم دون ان يشعروا، وسافرت الى تشيكوسلوفاكيا».

* ويأتي الانفصاليون، قرر العودة. عبد الكريم زهر الدين رئيس الاركان آنذاك صرح علنا «اذا عاد خالد بكداش فان حبل المشنقة ينتظره» لكنه عاد.

ويقول «دخلت دمشق سرا، وبقيت من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٦٤، وطيلة هذه الفترة لم يكتشف مكاني. ثم اعلنت عودتي».

الاول.. الآخر

اول عربي يتولى عضوية المكتب التنفيذي للاممية الشيوعية.

اول من ترجم البيان الشيوعي الى العربية.

اول امين عام للحزب الشيوعي السوري.

اول عربي ينتخب عضوا في البرلمان.

اول شيوعي سوري يصبح عضوا في قيادة الجبهة الوطنية التقدمية بسوريا.

اخر الفرسان القدامى

تمضي سنوات، امطار، حدائق، انتصارات، هزائم، زلزال، ويبقى الجبل كما هو صامدا لا يهتز.. لا يستشعر اي قدر من التردد. ذات الحماس الذي تهادى من اعماقه فائرا كبركان حميم الحمم منذ ان جلس وهو بعد شاب مربوطا في شريط مع رفاقه، وجلسوا على شريط الترامواي في ساحة المرجة يهتفون «عاش الحزب الشيوعي السوري»، ذات الحماس الدافق المتأني، الهادر، المبتسم، الصاخب المترفع، ظل يهتز في وقار حتى عندما اصبح شيخا.

وبرغم الزلزال لا يهتز الجبل، ولا يهتز اليقين.

في اخر لقاء معه قال:«لقد اصبحنا شيوعيين من اجل اوطاننا. وليس من اجل الاتحاد السوفييتي. وانا على ثقة من حتمية انتصارنا» شد على يدي بذات القوة. وفيما اتأكد ان ذراعي لم يخلع سألت نفسي «آه يا رفيق خالد من اي نبع تستمد كل هذا اليقين، المتيقن من حتمية الانتصار».

يقين كهذا لا يهزم. لا يمكن ان يهزم.

وفي الصباح الاخير، وكما يحدث في الاساطير القديمة. استيقظ «ابو عمار». جلس. استوى صدره عاليا، نادى «ام عمار» لتجلس الى جواره. اي شريط من الصور استعاده الرجل، رفاقه، وطنه، حزبه، كتاباته، خليته الاولى، جلسته في ساحة المرجة، صراعه العنيف في صفوف الحزب، اي شيء، كل شيء، صمت، تنفس، وفجأة انشد، واحدا من الاناشيد التي انشدها الشيوعيون العرب في احتفالاتهم كما في سجونهم:

لاحت رؤوس الحراب
تلمع فوق الروابي
صاحت جموع الشباب
هيا رفاقي للنضال

الصوت الجهوري الاجش يتعثر. يلملم كل اطراف قدرته ويواصل:

هذي وفود قرانا
اخوتنا في شقانا
هبت تلبي ندانا
هيا رفاقي للنضال

ثم صمت.

رجل اسطوري، لعله فكر طويلا وقرر كيف يموت.

ألم يقل يوما ان عبد الناصر لم يعرف كيف يموت؟

و.. رحل آخر الفرسان الشيوعيين العرب وربما في العالم اجمع. طبت حيا وميتا يا رفيق خالد.

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

ندوة عمالية في عمان:

محاولة اخرى للحوار بين النقابات والحكومات وارباب العمل

● «للندوة انعكاسات هامة على علاقات العمل» ● لاول مرة مندوب عن النقابات الفلسطينية يشارك في مثل هذه الندوة ●

□ عقدت، مؤخرا، ندوة عربية هامة في العاصمة الاردنية، عمان، للاطراف الاقتصادية الثلاثة: النقابات العمالية، ارباب العمل والحكومات، تحت عنوان «تطوير علاقات العمل الجماعية في الدول العربية». وشارك في الندوة مسؤولون من (١٦) دولة عربية و ٢٠ ممثلا عن اتحادات نقابية ومنظمات ارباب العمل. وبادرت لعقد هذه الندوة الهامة ادارة «البرنامج الاقليمي العربي لادارة العمل» بالتعاون مع وزارة العمل الاردنية وبدعم من منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة.

وناقش المشاركون في الندوة عدة قضايا هامة وهي: ● مستويات العمل الدولية والعربية المتعلقة بعلاقات العمل الجماعية ● الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية واثرها على انظمة العلاقات المهنية ● دور الدولة في تنظيم وسير عمل وتطوير العلاقات المهنية مع التركيز على دور ووظائف ادارات العمل ● دور منظمات اصحاب الاعمال ومنظمات العمال في تنظيم وسير عمل وتطوير العلاقات المهنية.

واعتبر السيد زكريا ابو اسنين، مدير حماية القوى العاملة بمنظمة العمل العربية، موضوعات الندوة بأنها «على غاية من الاهمية ويلمس الجميع انها موضوعات الساعة».

اما المدير العام لمنظمة العمل العربية، بكر محمد رسول، فقال عن الندوة أنها «تجسد التعاون المثمر لاطراف عربية واقليمية ودولية». ويؤكد اهتماماتها المشتركة في الارتقاء بأوضاع العمل والعمال في الدول العربية.

واضاف رسول قائلا: «كما ان انعقاد الحلقة يعبّر عن ارادة تضافر الجهود وتسخير الامكانيات في اطارها ما يفرضه الواقع من مستجدات وما يسود العالم من تغييرات تكشف بظلالها عن قضايا العمل والعمال وفي مقدمتها علاقات العمل الجماعية».

وتبين خلال الندوة والمناقشات بأن تأثير المعايير الدولية كان بدرجة متفاوتة من دولة لاخرى. «وبخصوص التشريعات العربية في مجال العلاقة المهنية، فهناك تباين واضح ايضا، وقسم من هذه التشريعات لا يستجيب لمعايير العمل الدولية، وخاصة فيما يتعلق بالحقوق والحريات النقابية والمفاوضة الجماعية. والعقود المجتمعة والتشاور والتعاون بين العمال واصحاب العمل على مستوى المؤسسة». كما جاء في قرارات الندوة.

وأوصت الندوة في قراراتها ايضا بأن هناك ضرورة ماسة «لان تولي الدول العربية العناية المناسبة لمستويات العمل، وضرورة تصديق الدول العربية على الاتفاقية العربية رقم ١١ لسنة ١٩٧٩، ووضع احكامها موضع التطبيق. والتصديق على الاتفاقية العربية رقم ٨ الخاصة بالحقوق والحريات النقابية، وضرورة حماية القوى العاملة العربية، وان يبقى العامل العربي الوافد بمنأى عن اي خلافات او نزاعات على الساحة العربية».



● العمال ينتظرون نتائج الحوار! ●

واوصت الندوة بضرورة تكثيف التثقيف المهني لممثلي اطراف الانتاج الثلاثة: النقابات وارباب العمل والحكومات، لحل نزاعات العمل بالحوار والتفاوض المشترك «لتقاسم اعباء التنمية وثمارها مع مراعاة مصالح الفئات الضعيفة والاجيال المقبلة وحجم البطالة التي تمثل ابرز التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للوطن العربي».

وصرح النقابي الفلسطيني حسين الفقهاء، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات عمال فلسطين، الذي شارك في الندوة قائلا: «انها المرة الاولى التي يشارك فيها ممثل عن الاتحاد في حلقة نقاشية مشتركة مع الاشقاء العرب». واضاف: «على ضوء الاتصالات واللقاءات التي تمت على هامش الحلقة فقد تم اثراء اطلاعنا ومعرفتنا بواقع واوضاع الاتحادات العمالية والنقابية لدى الاشقاء العرب، ومن جهتنا زودنا زملاءنا واخواننا العرب بالمعلومات اللازمة عن تاريخ ودور الاتحاد العام والحركة النقابية والعمالية الفلسطينية، وحقيقة انهم ابدوا كل الاهتمام بالاطلاع على التجربة النقابية الفلسطينية واعتبروها مميزة».

وكان الفقهاء، والوفد المرافق له قد التقى مع ممثلي الاتحادات العمالية النقابية في اليمن وسوريا ولبنان والجزائر وتونس وعمان والاردن.

نقابة الموظفين تقرر البدء في مفاوضات لضم جميع مركبات الاجر لحساب صندوق التقاعد

□ اقرت هيئات نقابة الموظفين المختلفة اقتراح سكرتير عام النقابة، ليئون مورزفسكي، الدخول في مفاوضات مع ارباب العمل لادخال مركبات جديدة في الاجر لصالح صندوق التقاعد.

وكانت سكرتاريا النقابة قد عقدت اجتماعا لها، وايضا، مركز النقابة، والذي عقد له اجتماع خاص، وعلى جدول اعماله بند اساسي «ضم مركبات الاجر الاضافية لحساب التقاعد». وهذه المركبات هي «مخصصات السيارة» و «الهاتف» و «السفريات» و «تأمين السيارة» و «رسوم رخصة السيارة»، و «المكافأة». وتمت المصادقة على البدء في المفاوضات، والعمل على انهائها حتى نهاية العام الحالي، واكد السكرتير العام على أن النقابة ستقوم بتنفيذ قرارات السكرتاريا والمركز، بما فيها «اتخاذ كافة الخطوات من اجل ادخال جميع مركبات الاجر للتقاعد».

وهذا يعني بأن قيادة النقابة حصلت على تخويل من السكرتاريا والمركز باتخاذ خطوات احتجاجية، بما فيها اعلان نزاع عمل اذا اقتضى الامر ذلك.

وصرح مصدر مسؤول في قسم التنظيم المهني في الهستدروت لـ «الاتحاد» قائلا: «الخطوة التي اتخذتها نقابة الموظفين هامة جدا وبحاجة للدعم، لكن لن يكون صعبا الحصول على مطلبهم بعد التوصل لاتفاق مماثل في القطاع العام ما بين قيادة قسم التنظيم المهني وبين والحكومة».

من عجائب «الدمقراطية» الروسية!

اجر المعلم في روسيا «الدمقراطية» اقل اجر في العالم!

□ اعلنت ڤيرا ڤيدوروڤا، احدى قياديات «نقابة المعلمين لعموم روسيا» بأن «اجر المعلمين في روسيا هو اقل اجر بين المعلمين في العالم بما في ذلك المعلمين في دول العالم الثالث». وجاء هذا الاعلان للنقابية ڤيدوروڤا خلال الخطاب الذي القته في مظاهرة للمعلمين جرت في مدينة بطرسبورغ، ضمن النشاطات الاحتجاجية التي يقوم بها المعلمون الروس بقيادة نقابتهم مطالبين بالحصول على علاوة اجور، وتشمل هذه النشاطات الاحتجاجية تعطيل الدراسة والتظاهر، ويبلغ عدد المدارس التي تشملها هذه التشويشات (١١) الف مدرسة في روسيا.

وجدير بالذكر ان معدل اجر المعلم في روسيا يتراوح ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ الف روبل في الشهر، اي ما يساوي ١٢٥ - ١٩٠ شيكلا! بينما يبلغ معدل الاجور في روسيا اليوم حوالي ٥٠٠ الف روبل، ما يعادل حوالي ٣٣٠ شيكلا.

وصرحت احدى المعلمات لوسائل الاعلام قائلة ان اجرها يمكنها من دفع اجرة البيت والمواصلات العامة، وبعدها يبقى لها مبلغ مئة الف روبل (حوالي ٦٧ شيكلا)، وهذا مبلغ هو ثمن كيلوغرام واحد من اللحم! كل ذلك بفضل «الدمقراطية»، و «حرية التنافس»، و «السوق الحرة»، وغيرها من «الدرر» الرأسمالية.

ويحق لنا ان نطرح السؤال الذي طرحه المتظاهرون الروس «هل هذا هو المجتمع الجديد الذي اردتموه لنا»؟!!

العامل الفلسطيني كرهينة!

● بقلم: جهاد عقل ●

● قرار الحكومة الاسرائيلية امس، تمديد الحصار الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى منطقة الحكم الذاتي، يعني مواصلة سياسة التجويع اتجاه العمال الفلسطينيين وعائلاتهم بشكل مستمر، والقرار يتنكر ايضا، لروح المرحلة الراهنة - روح السلام.

فهذه المرحلة كان يجب ان تُشعر العامل الفلسطيني خلالها اولا، بأن هناك جديدا في التعامل معه، وان مرحلة كونه المتهم الدائم، الذي يتعرض للاهانة المتواصلة من قبل قوات الاحتلال قد انتهت خاصة بعد ان كان جمهور العمال وممثلوه اول من اعلنوا عن تأييد السلام ودعموا القيادة الفلسطينية في طريقها نحو السلام.

نحن نستنكر هذه السياسة، ونحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الاولى، لانها بسياستها هذه، الرافضة لروح المرحلة، تقوم بعرقلة طريق السلام نفسه. وقد حذر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين من استمرار هذا الوضع الخطير الذي يزيد من ضائقة العمال الفلسطينيين وعائلاتهم. في ظل البطالة المتفشية في الاراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، والضائقة الاقتصادية التي يعيشها العمال وعائلاتهم، خاصة واننا نتحدث عن مرحلة انتقالية، لم يتبلور فيها الاقتصاد الفلسطيني بشكل كامل، والمرحلة الراهنة تفرض الابقاء على الارتباط القائم مع الاقتصاد الاسرائيلي، فلا يُعقل ان يكون هذا الارتباط أحادي الجانب، بتحويل السوق الفلسطينية الى مستهلك للمنتوجات الاسرائيلية، بدون ان تكون عائدات على المواطن - العامل الفلسطيني، على الاقل بضمان اماكن العمل للعمال، وعدم تحويل هؤلاء العمال الى رهينة، وممارسة سياسة التجويع اتجاههم.

ونحن نطالب بالغاء هذا الحصار المتواصل، وندعو حكومة اسرائيل لانتهاج سياسة واقعية اكثر والغاء نهج الماضي، القائم على العداء. وعلى قيادة الهستدروت القيام بدورها في هذا المجال ايضا، والضغط على الحكومة لالغاء هذه السياسة وزيادة عدد التصاريح الممنوحة للعمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

دائرة «التنظيم المهني» تبقي على مكاتب لها في تل ابيب

□ بعد القرار الذي اتخذ في الهستدروت بنقل المكاتب الى القدس الغربية، حدثت معارضة في النقابات المهنية وفي قسم التنظيم المهني، وطالب سكرتيرو النقابات المهنية بابقاء مكاتب لهم في تل ابيب، لتسهيل تقديم الخدمات لاعضاء الهستدروت.

وصرح رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت النائب عمير بيرتس حول الموضوع بأنه بعد ان قام بفحص الموضوع، اقتنع بوجهة نظر سكرتير النقابات المهنية، من اجل المحافظة على مستوى الخدمات النقابية لجمهور العاملين والمستخدمين في البلاد.

واضاف: «قررت تشكيل طاقم مشترك من قيادة القسم وسكرتيري التنظيم المهني للبحث عن مبنى مناسب لنشاط النقابات المهنية يضم ما بين ٢٠ - ٣٠ غرفة تحتاجها النقابات المهنية، وستكون هذه البناية للنشاطات والخدمات الضرورية الا ان النشاط المركزي سيكون في المبنى الجديد للهستدروت في القدس».

هذا، ولم يعارض النائب بيرتس ان يكون المركز للنقابات في بناية اللجنة التنفيذية الحالي او في اي مبنى مناسب اخر. كل ذلك «مرتبط في التكاليف لا غير».

احتجاجا على الغلاء:

اكبر مظاهرة عمالية في سلوفاكيا منذ العام ١٩٨٩

جرت مؤخرا في مدينة براتسلاڤا، في سلوفاكيا مظاهرة عمالية ضخمة بمبادرة «الاتحاد العام للنقابات العمالية في سلوفاكيا»، وجاءت هذه المظاهرة العمالية الضخمة بعد رفض الحكومة الاستجابة لطلب جمهور العمال ونقاباتهم بدفع تعويض عن الغلاء. فقد ارتفعت الاسعار بشكل متواصل منذ العام ١٩٨٩، اي منذ انهيار الحكم الشيوعي في الدولة.

واضافت مصادر الاتحاد العام للنقابات السلوفاكية والتي تضم ١.٣ مليون عضو بأن مستوى الحياة انخفض خلال ست سنوات بـ ٢٥٪، وبأن ١٠٪ من العاملين يبلغ معدل اجورهم في الشهر ما يُعادل (١٩٠) شيكلا و ٧٥٪ من العاملين معدل دخلهم الشهري حوالي (٣٥٠) شيكلا.

واعتبرت الصحافة السلوفاكية هذه المظاهرة بأنها اكبر مظاهرة تجري منذ ١٩٨٩.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/١٠/٩٥
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - سنوات السحر.
١١,٣٠ - بيت صغير في افريقيا «ثمن التقدم».
١٢,٠٠ - ثلاثي الارجل. الحلقة (٢٠).
١٢,٣٠ - زومبيط - العاب الحاسوب.
١٣,٠٠ - البيت الغامض. الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠ - مسلسلان من الصور المتحركة.
١٤,٠٠ - ١٦,٠٠ - افتتاح احتفالات «القدس ٣٠٠٠».



١٤,٠٠ - ١٦,٠٠ - افتتاح احتفالات «القدس ٣٠٠٠» - القناة الاولى

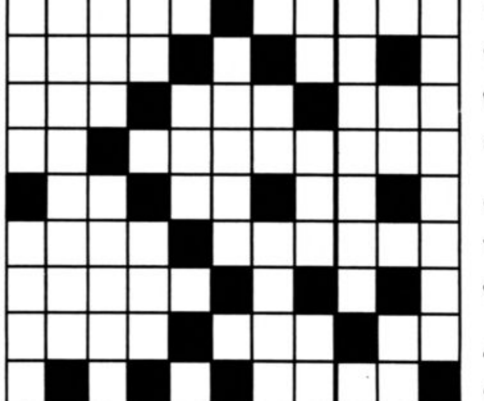
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي. الحلقة (١١).
١٦,٤٥ - كونسرت عالمي.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٤٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - كرة قدم. اسرائيل واذربيجان.
١٨,٤٥ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - متابعة مباراة كرة القدم.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نسيم مشعال و «حوار».
٢١,٣٥ - برنامج رياضي خاص، ضمن مباريات بطولة اوروبا.
٢٢,١٠ - القبعة البنية - الفيلم الاول عن كتيبة جولاني.
٢٣,٠٥ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
١٠,٠٠ - في عريشة دليك.
١١,٠٠ - «مستل» - فيلم امريكي (١٩٨٤).
١٢,٤٠ - اغنيات عبرية للعيد.
١٣,٠٠ - فريزر - طائفة من برامج الصيف.
١٣,٣٠ - الوقاية في الطرق - البرنامج الثاني.
١٤,٠٠ - مسيرة القدس.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة للشباب.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (١٥).
١٩,٠٠ - دانيال ستيل - نجوم لامعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - شيكاغو هوب.
٢٢,٠٢ - غزيت ونيتساني - ترفيهي.
٢٣,٢٠ - «اصرخي بصمت» - عارضة عري، رفيقها وشريكتها في المنزل، على خلفية حياة الطلبة في القدس.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «اصرخي بصمت» - تتمة.
٢٤,١٥ - مجلة «جيليت» للرياضة العالمية.
٢٤,٤٥ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٥)



افقيا:
١) منظمة الاغذية والزراعة الدولية - قيادة.
٢) للسؤال - قاتل (معكوسة).
٣) خسر - كاس (معكوسة) - ضمير منفصل.
٤) الاسم الثالث لشاعر مصري - ادرك (مجزومة).
٥) للجزم - يتبع (مجزومة) - ضجر.
٦) من مؤلفات احسان عبد القدوس - تهديد (معكوسة).
٧) «خضراء ....».
٨) يشاهد (مجزومة) - غلب - اغنية فيروزية.
٩) ادرب.
١٠) كاتب مصري راحل.
١١) سيف - كتاب - نجيع.

عموديا:
١) فيلسوف عربي - عكس «ميت» (معكوسة).
٢) تكلمْ - من الحلي (معكوسة).
٣) مطرب سوري - ما يطلق على الانسان (معكوسة).
٤) للتعريف - وطن (معكوسة) - مدينة اردنية (معكوسة وغير معرفة).
٥) علقم - قامرا.
٦) مصطلح هندسي - من الامراض (معكوسة).
٧) نقاش - ندم.
٨) للعطف - ينسل (معكوسة) - احسان.
٩) اشاهد - وجه الارض (معكوسة ومعرفة).
١٠) من مؤلفات توفيق الحكيم - احصى.
١١) ظلمة (معكوسة) - مدينة ايطالية (معكوسة).

حل لغز (١٢٤)

افقيا:
١) توفيق زيّاد.
٢) وليمة - مصر.
٣) ايلول - ساهم.
٤) دب - ليل - حمل.
٥) قتل - باسم.
٦) او - جاب.
٧) اسفل - نلبس.
٨) ي. ي. ي. ي. ي - اربح.
٩) قل - منال - يس.
١٠) مثنى - نلح.

عموديا:
١) توابل - ليلى.
٢) وليد توفيق.
٣) فيل - قاسي.
٤) يول - ابن.
٥) ق. ة - ل. ي - م. ب - ثني.
٦) لسان - ام.
٧) يس - اجلال.
٨) اصاحب - بر.
٩) درهم - سبيل.
١٠) ملبس - حسن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٢١/٣ - ٢٠/٤):
فرصة مواتية للالتقاء بمن ترغب بعيدا عن الناس.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
كن طبيعيا ولا داعي للتكلف. رسالة هامة تصلك.

الجوزاء: (٢٢/٥ - ٢١/٦):
انطلق للحياة ولا تلتفت وراءك.. يحق لك ذلك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ما تتمناه لن يحصل بالصمت. عليك بالمبادرة الجريئة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اعترف بامكانياتك ولا تتعد على تخصص غيرك.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
سعادة مؤقتة تحققها بفضل صبرك وطول بالك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
حاول محاسبة نفسك قبل التعرض للشريك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تحاول ارتداء ثوب لا يليق بك لانك ستبدو غريبا بين الناس.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
دعك من العصبية وسرعة الانفعال حتى لا يضيع حقك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
سعادة عاطفية تنالها بعد مصارحة ووعد.

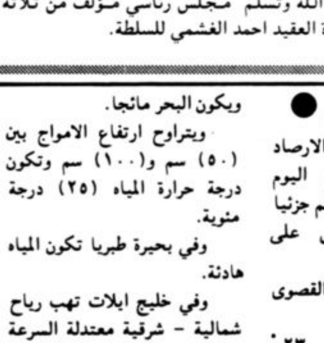
الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
دافع عن حقوقك حتى النهاية ولا تخف من التهديدات.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الصراحة والصدق مع النفس اسرع الطرق للوصول الى هدفك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) تشرين الاول

١٩٤٧ - الولايات المتحدة تعلن في الامم المتحدة تأييدها لتقسيم فلسطين.
١٩٥٥ - ايران تنضم الى حلف بغداد.
١٩٧٧ - اغتيال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ابراهيم محمد احمدي وشقيقه عبد الله وتسلم مجلس رئاسي مؤلف من ثلاثة اشخاص بقيادة العقيد احمد الغشمي للسلطة.



الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/١٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي*	٣,٠٠١٠ ش.ج
جنيه استرليني	٤,٧٣٥٧ ش.ج
مارك الماني	٢,١١٣٨ ش.ج
فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٣ ش.ج
فرنك سويسري	٢,٦٠٣٩ ش.ج
دينار اردني	٤,٢٤٥٠ ش.ج
*للمسافرين -	٣,١٦٨٠ ش.ج
«اسود» -	٣,٠٠ - ٣,٠٢ ش.ج

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ١١ تشرين الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اصابة طفل وفتى من عكا جراء سقوط سقف البيت!

* نقل الجريحين الى مستشفى نهريا للعلاج * مهندس بلدية عكا يصدر امرا فوريا باخلاء البيت لأنه خطير * لم يحضر اي ممثل عن «عميدار»، صاحبة الملك، لفحص الوضع *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أصيب الطفل ماهر أحمد عكر (١٢ عاما)، وشقيقه الفتى ربيع (١٤ عاما) من عكا القديمة، بجروح من جراء سقوط كتل باطون عليهما من السقف وهما في عز النوم.

وسقطت كتلة كبيرة من الباطون، في حوالي السادسة من صباح أمس الأول الاثنين، في غرفة النوم، فأصيب ربيع وماهر. واتصل صاحب البيت بالشرطة، فحضر عدد من افرادها الذين بادروا للاتصال بسيارة الاسعاف ونقل الجريحين الى مستشفى نهريا.

وأصيب ربيع في رأسه. وبعد تلقي العلاج، خرج من المستشفى، فيما أصيب ماهر بنزيف داخلي، الأمر الذي استوجب اجراء عملية جراحية له. ولا يزال في المستشفى.

وحضر مهندس بلدية عكا الى المكان، وأصدر امرا باخلاء فوري للمبنى. ولم يحضر اي ممثل من «عميدار» او من اعضاء البلدية العرب.

* بيت أم زنزانة؟ *

تبلغ مساحة البيت حوالي (٤٥) مترا وهو اشبه ما يكون بزنزانة. ففي «غرفة المطبخ» لا يوجد اي شباك وفي غرفة النوم كوة صغيرة. وبصعوبة كبيرة تصل اليه اشعة الشمس!!

قبل (١٥) عاما، استأجره السيد أحمد عكر (٥٠ عاما)، من شركة «عميدار»، وأجرى على حسابه الخاص بعض الترميمات، دون اية مساعدة من «عميدار»!

وأحمد عكر، عامل في «دائرة أراضي اسرائيل» يسكن مع زوجته واولادهما الخمسة، في «بيت» آيل للسقوط. ابنته البكر في الثامنة عشرة، وابنه الأصغر في الثانية عشرة. ولا يذهب ولداه ربيع وماهر الى المدرسة، لأنهما يتعلمان في مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص. والمدرسة في اضراب مفتوح منذ بداية السنة الدراسية، احتجاجا على النواقص فيها.

وقال اولاد صاحب البيت لـ «الاتحاد»، ان ظروف السكن لا تطاق، وطلبهم الوحيد هو السكن الانساني ونقلهم الى بيت يليق بالانسان.

وتعذر علينا الحصول على رد ممثل «عميدار» بسبب عطلة العيد ووجوده خارج البلاد.

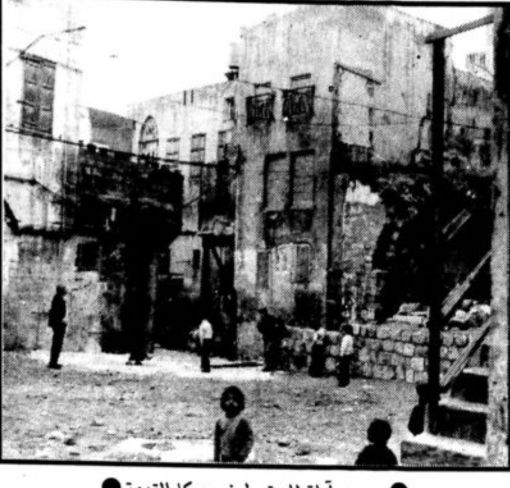
* رسالة مهندس البلدية *

وحرر مهندس بلدية عكا، رسالة فورية بعد اطلاعه على ظروف ووضع البيت، وقعها رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، وبعث بها الى مدير شركة «عميدار»، أطلعه فيها على خطورة البيت وضرورة ترميمه فورا واخلاء سكانه الى حين انهاء الترميمات.

وجاء في رسالة مهندس البلدية: «تأكد بعد فحص البيت انه خطير. وبموجب القانون بخصوص الأبنية الخطيرة عليك كصاحب الملك، اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع المس باصحاب البيت. ويتطلب ذلك القيام بأعمال ترميم فورية. والعمل يجب ان ينفذه مقاول باشراف مهندس. واذا لم تنفذ المطلوب للحفاظ على حياة السكان، ستضطر البلدية الى اجراء الترميمات والزام «عميدار» بالمصاريف».

* على ابواب الشتاء *

يلفت انتباه الداخل الى البيت، انعدام التهوئة والشبابيك والشقوق الكثيرة في السقف والجدران وضيق مساحته. واذا كانت المشكلة في الصيف هي الحر، فالشتاء على الأبواب، وسيكون الدلف، «الضيف» اليومي للعائلة!



● بيوت آيلة للسقوط في عكا القديمة ●

بعد تظاهرة رفع الشعارات، أمس

اقرار سلسلة نشاطات احتجاجية ضد توطين العملاء في عكا

❑ القائم باعمال رئيس البلدية، اهرون لحياني، سيعمل على طرد ابناء العملاء من المدارس ❑

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمس الثلاثاء، نحو مئة شخص في مدينة عكا، بدعوة من حركة «زو عيرينو»، احتجاجا على توطين عملاء الاحتلال في المدينة. ورفعوا عشرات الشعارات باللغة العبرية، المطالبة بطرد عملاء الاحتلال من عكا والكف عن توطينهم.

ووزع المتظاهرون بيانا باللغة العبرية بآلاف النسخ، ابرزوا فيه إسقاطات اسكان عملاء الاحتلال على المجتمع العكي. ودعوا فيه جميع اهالي عكا الى التصدي لظاهرة اسكان العملاء في المدينة.

وبادر منظمو تظاهرة رفع الشعارات، الى جمع التواقيع على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يطالبونه فيها بعدم اسكان عملاء الاحتلال في عكا، ووقع على العريضة المئات من اليهود والعرب.

وألقى عدد من منظمي المظاهرة كلمات عبر مكبر صوت بدوي، طالبوا فيها بطرد عملاء الاحتلال من عكا. وقرأوا البيان الذي أصدرته حركة «زو عيرينو»، (راجع «الاتحاد» أمس).

وقرر منظمو المظاهرة، الاستمرار في النشاطات الاحتجاجية ضد توطين عملاء الاحتلال. وستقام محطات يومية في شوارع عكا لجمع التواقيع على العرائض ضد توطينهم. وستجري بعد غد الجمعة، مسيرة سيارات احتجاجية في شوارع عكا، بالاضافة الى اجتماعات احياء يومية لتجنيد الأهالي ضد توطين العملاء، في عكا.

وقال أهرون لحياني، القائم بأعمال رئيس بلدية عكا ومسؤول ملف التعليم في البلدية، انه سيعمل على طرد ابناء العملاء من مدارس عكا.

في اجتماع شعبي في جلجولية:

مناقشة أبعاد اسكان العملاء في القرى والمدن العربية

● جلجولية – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – ناقش الاجتماع الشعبي الذي عقد الليلة قبل الماضية، في «كنتري جلجولية» بدعوة من الحزب والجبهة في القرية وشارك فيه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، قضية اسكان العملاء، في القرى والمدن العربية.

وتطرق الاجتماع الى العملية السلمية وتطبيق اتفاق «اوسلو – ب».

وأكد الحضور على أهمية دعم الجبهة في الانتخابات المقبلة للكنيست لانها المدافع الأمين في الكنيست وخارجها عن قضايا وحقوق المواطنين العرب والمجند لكفاحات شعبنا.

وتحدث في الاجتماع الذي حضره (١٥٠) شخصا ايضا درويش رابي وترأس الاجتماع سكرتير الفرع سعيد طه.

انقاذ عامل من دنون اغمي عليه وهو في قمرة الرافعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم، أمس الثلاثاء، انقاذ عامل رافعة، بعد ست ساعات من الجهود التي بذلها طاقم الانقاذ.

وكان العامل علي عكاوي (٥٠ عاما) من دنون، قد اغمي عليه، خلال العمل، وهو في قمرة الرافعة على ارتفاع ٥٠ مترا، في حي «نفي يوسيف» في حيفا، وكاد ان يسبب الأمر كارثة، وذلك لأن مهمة العامل السيطرة على الرافعة وتشغيلها.

ووصلت الى المكان طواقم الاسعاف من نجمة «داود الحمراء» وتسلق ثلاثة منهم على البرج وقاموا بعملية احياء، وتنفس اصطناعي، الى ان عاد العامل يتنفس بشكل منتظم بمساعدة التنفس الاصطناعي، ولكنه بقي فترة وهو مغمى عليه.

واصبحت المشكلة بعد ذلك كيفية انزاله وهو مثبت على حمالة الاسعاف. وجرى استدعاء مروحية عسكرية، وتبين ان عملية نقله من الغرفة الى المروحية محفوفة بالمخاطر، فاستدعيت طواقم الانقاذ التابعة لسلطة الاطفائية.

وتم انزال العامل، كما ذكر، بعد ساعات وقد استعاد وعيه، وهو مثبت على حمالة، بواسطة الحبال، واستغرقت عملية انزاله دقائق عديدة.

تعذيب طفلة بشكل وحشي ادى الى اصابتها بالعمى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد مواطن من بيتح تكفا بتهمة التنكيل بشكل وحشي بطفلة عمرها عام واحد، هي ابنة صديقته.

وكانت المحكمة اطلقت سراح الأم البيولوجية للطفلة على ان تبقى قيد الاعتقال البيتي، على ان تقدم النيابة العامة لائحة اتهام ضدها في وقت لاحق.

وجاء في لائحة الاتهام، ان المتهم ضغط رأس الطفلة بين جسمين صلبين ومارس ضدها «الهز»، الأمر الذي ادى الى اصابتها بالعمى.

مؤتمر جبهة عرابة الثالث في اواخر الشهر الجاري

● ادارة «الجبهة» تعقد اجتماعا موسعا تؤكد فيه تكثيف النشاطات ضد مخططات مجلس «مسغاف» لمصادرة الارض العربية ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت ادارة جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعا موسعا، امس الاول، استعدادا لعقد مؤتمر الجبهة الثالث لبحث خطر المصادرة الذي يخيّم على اراضي منطقة البطوف الواقعة تحت سلطة نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي، وقدّم البيان التنظيمي سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية عمر سعدي تناول فيه، النشاطات التي قامت بها سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية والتي انطلقت لتجدد العهد في تنظيمها والمحافظة على المكاسب الهامة التي حققتها «الجبهة» على الصعيدين السياسي والمحلي.

وقدّم رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، بيانا مستفيضا عن انجازات الادارة الدمقراطية والتي تميزت في بناء مدرستين اعداديتين ومدرسة زراعية واربع مجمعات اخرى في المدارس الابتدائية «ب» و«د» وفي الثانوية وعن شق وتعبيد عدد من الشوارع التي غيّرت الى الافضل وجه القرية ونقلها الى نقلة عصرية حديثة الى جانب العديد من المشاريع الاخرى. وقدّم بيانا مستفيضا عن الاجراءات الاحتجاجية التي اتخذتها ادارة مجلس عرابة ضد مخطط مجلس «مسغاف» والنوايا البعيدة المدى في مصادرة الاراضي العربية، وقال: «هناك محاولة جديدة لمصادرة الاراضي العربية ولتحقيق ما عجزت عنه حكومات اسرائيل الثقافية تطل علينا اليوم ومن جديد باسلوب آخر وخبيث».

وشارك عدد كبير في النقاش، الذي تميز بالتفاهم والاصرار على ترسيخ مبادئ وقيم «الجبهة».

وتقرر في الاجتماع عقد مؤتمر «الجبهة» في آواخر شهر تشرين الاول الجاري، وتصعيد معركة النضال ضد مخططات مجلس «مسغاف» وتشديد المطالبة بتوسيع منطقة نفوذ مجالسنا العربية، وعقد الاجتماعات الشعبية لشحن جماهيرنا باليقظة والحماس للتصدي لما يدور من محاولات مبيتة تستهدف مصادرة الارض، والاتصال مع الهيئات والوزارات التي لها شأن بهذا الخصوص ولايصال المعركة الى مستوى حتى ولو كلّف ذلك يوم ارض آخر.



الخميس
١٢ تشرين الاول ١٩٩٥
١٨ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
12.10.1995
המחיר 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 126/52

الاتحاد الاوروبي يندد بقرار امريكي لتشديد الحصار على كوبا

(ص٥)

مخطط «مسغاف» مخطط سياسي لا بد من اسقاطه

(ص٢)

فضيحة في وزارة الاديان

(ص٨و٩)

قوى اليمين المنفلت تدعو لاستخدام العنف الجسدي ضد وزراء الحكومة ورئيسها

(التفاصيل على ص ٢و٣و٦و٧و١٦)

احتفالات انتقال السلطة للفلسطينيين في يطا وخربتا وقباطية

*** المتحدث العسكري: الجيش الاسرائيلي سيخلي (١١) موقعا آخر في الضفة الغربية**

(التفاصيل على ص ٣)

● جماهير قباطيا تحتفل بتسلم السلطة الفلسطينية مهامها ● (تصوير: ثائر ابو بكر - خاص بـ «الاتحاد»)

مقتل عنصر من «حزب الله» وجرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

(التفاصيل على ص ٢)

الاسد: المفاوضات ستكون اسهل بعد الانتخابات الاسرائيلية

*** .. يمتدح «مساعي» كلينتون وينتقد مؤتمر عمان الاقتصادي ***

(التفاصيل على ص ٤)

السلطة الفلسطينية و «حماس» تتباحثان حول الوحدة الوطنية

● غزة - لمراسلنا - يستمر ممثلو حركة «حماس» والسلطة الفلسطينية في محاولاتهم للتوصل الى صيغة للوحدة الوطنية. هذا ما صرح به الدكتور محمود الزهار، امس، الاربعاء، واضاف ان لقاء جديدا قد يعقد بعد اسبوعين اما في القاهرة او في السودان.

وجاءت تصريحات الزهار هذه في الوقت الذي عاد فيه وفد «حماس» من مهمة اجراء مشاورات مع قيادة الحركة في الخارج.

وكان منسق شؤون الاحتلال، الجنرال ايلان شاحور، قد عبر عن شكه في ان تلقي «حماس» السلاح - ودعا الى التريث باتخاذ المواقف والاستنتاجات.

القضاء المصري يمدد اعتقال متهم بالتجسس لاسرائيل

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر قضائي مصري ان محكمة امن الدولة في مصر مددت، امس الاربعاء، مجددا، الحبس الاحترازي لمواطن من رفح متهم بالتجسس لحساب اسرائيل ومعتقل منذ ١٩٩٣.

واوضح المصدر ان عامر سلمان صاحب مزرعة في رفح (في اقصى شمال شبه صحراء سيناء) احيل على النيابة العامة لانه «زود الجيش الاسرائيلي بمعلومات عن تحركات القوات المصرية في سيناء».

واضاف المصدر انه في ختام فترة حبسه الاحترازي، امس الاول الثلاثاء، قررت المحكمة ان تمدد، مجددا، الحبس لمدة ٤٥ يوما مع تأكيدها ان استجوابه لا يزال مستمرا.

نوبل الكيمياء لثلاثة علماء، هولندي ومكسيكي وامريكي

□ ستوكهولم - الوكالات - اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد، امس الاربعاء، ان جائزة نوبل للكيمياء للعام ١٩٩٥ منحت الى الهولندي بول كروتزن (٦١ عاما) والى ماريو مولينا (٥٢ عاما) المولود في المكسيك، والامريكي فرانك شيروود رولاند (٦٨ عاما).

ومنحت اللجنة السويدية العلماء الثلاثة الجائزة مكافأة على اعمالهم في مجال دراسة كيميا الجو ولا سيما ما يتعلق «بتشكل الاوزون وتفككه».

مقتل عنصر من «حزب الله» وجرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان



● الخراب والدمار الذي تخلفه الاعتداءات الاسرائيلية في لبنان ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل صباح امس، الاربعاء، احد عناصر «حزب الله»، واصيب جندي اسرائيلي بجروح خطيرة خلال اشتباك قرب بلدة كفر تبنيت في القطاع الشرقي من جنوب لبنان المحتل.

واكد متحدث باسم المقاومة الاسلامية - الجناح العسكري لـ «حزب الله» ان اشتباكا عنيفا وقع بين عناصرها ومجموعة اسرائيلية كانت تحاول التسلل الى بلدة كفرتبنيت.

واضاف المتحدث «لقد صد مقاتلونا الهجوم والحقوا خسائر جسيمة في الارواح والعتاد في صفوف العدو» دون تأكيد نبأ مقتل احد عناصرها.

وقبل وقوع العملية سقطت قذائف هاون على ضواحي كفرتبنيت حيث توجد احدى «الابواب» الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بباقي البلاد.

اما في اسرائيل فقد ادعت مصادر عسكرية ان مجموعة من عناصر «حزب الله» كانت تحاول التسلل الى منطقة «الحزام الامني»، بهدف تنفيذ عملية ضد القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل.

واضافت هذه المصادر ان وحدة من جيش الاحتلال الاسرائيلي كانت تقوم بحملة عسكرية في منطقة كفر تبنيت واصطدمت بمجموعة من «حزب الله»، فبادر جنود الاحتلال لاطلاق الرصاص فقتل احد عناصر المقاومة. ثم بدأت الوحدة العسكرية بحملة تمشيط في المنطقة وفوجئت باطلاق نار عليها اصيب خلالها الجندي المذكور، ووصلت الى المكان مروحية عسكرية ونقلته الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

لقاء اليوم

مع: د. ابراهام بريختا، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا

حول: انفلات اليمين والعنف في مظاهراته

عنف اليمين المتطرف بمثابة «بوميرانغ»

* يزداد يوما بعد يوم، انفلات قوى اليمين، خاصة مع كل خطوة تخطوها الحكومة الى الامام في تطبيق اتفاق «اوسلو - ب». ولم تتورع قوى اليمين عن محاولة الاعتداء الجسدي على رئيس الحكومة والوزراء. ودعوة عدد من قادة الليكود البرلمانيين الواضحة لاستخدام العنف الجسدي ضد الوزراء.

حول الموضوع وابعاده على المجتمع الاسرائيلي، التقينا د. ابراهام بريختا، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه اليوم - امس الاربعاء - تصريح وزير الصناعة ميخا حريش وتحبيذه لعنف اليمين لان ذلك يصب في صالح حزب «العمل»، ماذا تقول؟**

- د. بريختا: «أميل لتأييد حريش في موقفه، لان العنف المتطرف ومنفلت العقال في دولة دمقراطية، من شأنه التأثير سلبيا على من يمارسه وذلك بابعاد الجمهور عنه وبالالتفاف حول الطرف المستهدف. لذلك يحاول بنيامين نتنياهو، نبذ الهامشيين في حزبه الذين يدعون بالتعاون مع المستوطنين الى ممارسة العنف».

*** «الاتحاد» - من ناحية يدعو الى نبذهم ومن جهة اخرى عقد الليكود اليوم - امس - اجتماعا في مستوطنة «افرات»، الا يعطي ذلك الشرعية لليمين المتطرف والحماية؟**

- د. بريختا: «انا شخصيا غير مقتنع بمحاولات «الليكود» للجم المتطرفين، خاصة بعد العمل الجنائي الذي قام به النائب تساحي هنغبي، في احتفال نظمه صديقه ايهود اولمرت في القدس، حيث اغتصب سماعة مكبر الصوت وهاجم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وهذا العمل الذي لا اذكر مثيلا له هو بمثابة عمل جنائي، واستغلال سيء للحصانة البرلمانية لنفث السموم. واعمال كهذه ينفذها اعضاء كنيست تعتبر بمثابة نزع الشرعية عن الكنيست والاعتداء عليها كمؤسسة دمقراطية».

*** «الاتحاد» - ولكن تصعيد العنف في محاولة للعودة الى الحكم قد يدفع اليمين الى التمادي في دوس الدمقراطية، فما هو المطلوب للجمه؟**

- د. بريختا: «في اعتقادي انه يجب رفع الحصانة البرلمانية عن النائب تساحي هنغبي وتقديمه الى المحاكمة، لان اي معارضة يجب ان تكون وفق الاعراف والمعايير الدمقراطية، فالتطرف في التعبير عن المعارضة وممارسة العنف بدون اي وازع، سيؤدي الى تدهورالامور وزعزعة النظام الدمقراطي. واعتقد ان استخدام القبضة الحديدية مع قادة المستوطنين واعتقالهم، واعتقال كل من يتجاوز القانون ويدوسه، من شأنه ردع الآخرين وتخفيف حدة العنف في المظاهرات».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى تأثير التعجيل في تطبيق وتنفيذ اتفاق «اوسلو - ب» على الجمهور الاسرائيلي المعارض؟**

- د. بريختا: «اعتقد ان التسريع في اجراء الانتخابات الفلسطينية وعقد المجلس الوطني لالغاء البنود في الميثاق الفلسطيني الداعية لابادة اسرائيل، من شأنهما لجم اليمين وسد افواه قادته وبالتالي تقوية معسكر السلام. وكذلك التعجيل في الانسحاب الاسرائيلي من شأنه تقوية معسكر السلام في الجانب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - اليمين يستخدم اساليب متطرفة، كاغلاق مفارق الشوارع، ويعتدي على رجال الشرطة، وافراد الامن يردون بأيد حريرية، الى اين سيؤدي ذلك؟**

- د. بريختا: «مظاهرات فلقات اليمين المتطرفة مثل «زو ارتسينو» و«كهانا» وغيرهما، هي بمثابة «بوميرانغ» ضد اليمين. وتلك الممارسات اغضبت الشعب، مع انها تضع المجتمع على حافة الهاوية، ان لم يرد عليها المسؤولون الرد الحازم. واعتقد ان اليمين ينتظر اي عمل ارهابي واستغلاله ضد حزب العمل في معركة الانتخابات التي بدأت بوقاحة. ولا يمكن القبول في مجتمع دمقراطي بممارسة العنف وبمحاولة المسؤولين غض الطرف عن ذلك بحجة الدمقراطية، فللدمقراطية حدود ومعايير».

(سهيل قبلان)

عودة ثلاثة من قياديي «فتح» الى غزة واريحا

* العودة تثير معارضة قوية في احزاب اليمين الاسرائيلية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد مساء امس الاربعاء، ومساء امس الاول الثلاثاء، الى منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا، ثلاثة من قياديي حركة «فتح» وهم: مصطفى اللفتاوي (ابو فراس) ومحمد العالول وعز الدين الشريف.

وقال مصدر كبير في جهاز الامن الاسرائيلي الداخلي «الشين بيت»، ان الثلاثة تقدموا بطلبات للعودة قبل عام ونصف العام، الا ان الحكومة الاسرائيلية تأخرت في اعطاء تصاريح لهم بسبب مسؤوليتهم عن عشرات الاعمال العدائية ضد الاسرائيليين، مشيرا الى انه «ليس هناك ما نخشاه من عودتهم اليوم لانهم من مؤيدي المسيرة السلمية».

واثارت عودة القياديين الثلاثة، ردود فعل غاضبة في صفوف احزاب اليمين. ووصف عوزي لانداو، (ليكود) عودتهم بأنها «ضربة قاسية لكل العائلات الاسرائيلية ضحية الارهاب».

وحذر الجنرال رفائيل ايتان (تسومت)، الحكومة من «السماح للقتلة بالعودة»، وقال، «ان العودة تفتح الباب في هذا الاتجاه على مصراعيه. وهذا يعني ان رابين قرر تسليم المستوطنين في الضفة الغربية الى القتلة في «م.ت.ف»!!

وانتقد الترانسفيري رحبعام زئيفي، (موليدت)، الحكومة على سماحها للثلاثة بالعودة وقال «لقد بلغ الجنون بحكومة رابين حدا لا يمكن تصوره».

وعلم من مصادر فلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات سيعين الثلاثة محافظين للمدن الفلسطينية الثلاث، نابلس ورام الله وطولكرم، بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية منها.

وكيل مساعد وزارة الاقتصاد الفلسطينية

السلطة الفلسطينية تخوض معركة مع اسرائيل حول الوكالات التجارية

* نابلس - عيبال للصحافة، محمود دراغمة - ذكر وكيل مساعد وزارة الاقتصاد في السلطة الفلسطينية، سمير حليلة، ان السلطة تخوض معركة مع اسرائيل حول الوكالات التجارية، مشيرا الى ان اسرائيل تسعى للابقاء على دور للوسطاء الاسرائيليين في التبادل التجاري الفلسطيني مع الخارج كما كان سائدا طيلة سنوات الاحتلال الماضية.

واشار حليلة خلال لقائه بالتجار والصناعيين في نابلس، امس، الى ان على التجار الفلسطينيين الحصول على وكالات مباشرة للسلع التي يستوردونها من المنتج دون وسطاء اسرائيليين، موضحا الاهمية الكبيرة لذلك في استعادة رسوم الاستيراد التي تذهب الى الخزينة الاسرائيلية.

وذكر صائب باحية، مدير عام التعاون التجاري الدولي في الوزارة، خلال اللقاء، ان ثمة تحضيرات لعقد اتفاقات تبادل تجاري بين فلسطين وكل من تركيا والسعودية والمغرب وقطر والامارات.

ودعا باحية الصناعيين والتجار الفلسطينيين الى تزويد الوزارة باقتراحاتهم وملاحظاتهم حول اهتماماتهم بأسواق الدول المذكورة استيرادا وتصديرا. واشار الى ان السلطة الوطنية ستوقع خلال الشهر الجاري اتفاقية تبادل تجاري مع الولايات المتحدة، تلغى بموجبها كافة الرسوم الجمركية عن السلع الفلسطينية الواردة الى السوق الامريكي.

وتوقع باحية ان تشكل هذه الاتفاقية فرصة هامة امام المنتجات الفلسطينية خاصة الاحذية والالبسة.

اقتلاع اشجار زيتون في قرية كفرمالك

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي، من راجي صالحة - افاد عبد الله البياع، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي الفلسطينية، امس الاربعاء، ان الجرافات الاسرائيلية، اقتلعت عشرات اشجار الزيتون المثمرة في اراضي قرية كفرمالك قضاء رام الله، اثناء قيامها بشق الطرق الالتفافية في تلك المنطقة.

وقال البياع، ان ذلك يجري في الوقت الذي بدأ فيه المواطنون بالاستعدادات لقطف الزيتون، وان الاشجار المقتلعة تقع في منطقة العقدة ووادي الفقيه ومنطقة الحول.

وابلغ الاهالي لجان الدفاع عن الاراضي إمتعاضهم واحتجاجهم الشديدين من جراء هذه الممارسات التي ترتكب ضد اراضيهم وممتلكاتهم والتي تعتبر مصدر رزقهم. ويشار الى ان الاشجار التي اقتلعت غير معروف عددها بسبب استمرار شق الطرق الالتفافية وعمليات الاقتلاع.

وتناشد لجان الدفاع كافة المؤسسات المحلية والدولية والانسانية التدخل السريع والوقوف بحزم الى جانب الاهالي المتضررين في كفرمالك.

احتفالات انتقال السلطة للفلسطينيين في يطا وخربتا وقباطية

* المتحدث العسكري: الجيش الاسرائيلي سيخلي (١١) موقعا آخر في الضفة الغربية *

❏ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق الفلسطينيون النار في الهواء، احتفالا باخلاء الجيش الاسرائيلي، امس الاربعاء، بلدة قباطية قضاء جنين ويطا قضاء الخليل وخربتا قضاء رام الله في اطار عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة وفقا لاتفاق توسيع الحكم الذاتي، الذي وقعته حكومة اسرائيل مع السلطة الوطنية الفلسطينية في واشنطن في الثامن والعشرين من الشهر الماضي.

وانهى الجيش الاسرائيلي اخلاء موقع الادارة العسكرية في بلدة قباطية بعد ظهر امس، واقيم في المناسبة احتفال رسمي تسلم فيه الجانب الفلسطيني مسؤوليات السلطات المدنية في هذه البلدة.

وسلم نديم سلامة، قائد قوات الجيش الاسرائيلي في منطقة جنين، احمد فارس المدير العام لوزارة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية وثيقة توضح انتقال السلطة المدنية الى الجانب الفلسطيني.

وفور انتهاء مراسم التسليم سارع شبان فلسطينيون تجمعوا بالمئات الى رفع العلم الفلسطيني على مقر الادارة العسكرية في حين راح آخرون ينشدون الاغاني الوطنية.

وفي غضون ذلك عمد شبان اصطفوا على اسطح المنازل وفي انحاء اخرى من البلدة الى اطلاق النار من بنادق آلية ابتهاجا.

وقال قدورة موسى، ممثل ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، في منطقة جنين، «ستكون قباطية قلعة للسلام كما كانت قلعة للانتفاضة» في اشارة الى الدور الذي قامت به قباطية في الانتفاضة الشعبية التي اندلعت في الاراضي المحتلة اواخر عام ١٩٨٧.

واضاف «انه يوم فرح فلسطيني انتظرناه منذ ٢٨ عاما لكن الفرحة لن تكتمل الا باطلاق سراح جميع السجناء».

وقال بيتر ليرنر، المتحدث العسكري الاسرائيلي، ان الجيش الاسرائيلي سيخلي ١١ موقعا آخر في الضفة الغربية في اطار اعادة انتشار القوات الاسرائيلية التي تشمل الانسحاب من ست مدن فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.



● جانب من احتفالات اهالي سلفيت بتسلم السلطة الفلسطينية لمسؤولياتها ●

احتجاجا على عدم تحرير جميع الاسيرات الفلسطينيات

السلطة الفلسطينية تعرقل تسلم بقية الاسرى المحررين

❏ اسرائيل افرجت، رسميا، عن ٨٨٢ اسيرا امنيا وجنائيا بينهم ٥٠٧ اسرى امنيين ❏ الاعتداء على اسيرات سجن تلموند ❏ المطالبة بالافراج عن جميع الاسيرات الفلسطينيات ❏

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على عدم اطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات عرقل مسؤولو السلطة الوطنية الفلسطينية، طيلة نهار امس الاربعاء، تسلم سبعة اسرى امنيين و ٨٤ سجينا جنائيا قررت السلطات الاسرائيلية الافراج عنهم.

هذا وتبدأ السلطات الاسرائيلية اعتبارا من الاسبوع القادم اطلاق سراح الفلسطينيين بـ «القطارة»، كما قال مسؤولون في سلطة السجن، بالاضافة الى الاسرى الذين ارجئ اطلاق سراحهم لاسباب اجرائية.

وتدعي السلطة الاسرائيلية بأنه ينبغي اعادة النظر في المعايير التي وضعتها لجنة «كلوغمان» المتعلقة باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

هذا واعلن الناطق باسم الشرطة، امس الاربعاء، انه تم الافراج رسميا، امس الاول، عن ٨٨٢ اسيرا امنيا وجنائيا بينهم ٥٠٧ اسرى امنيين و ٣٧٥ سجينا جنائيا.

وأشار الناطق باسم الشرطة الى ان ٨٤ سجينا جنائيا قررت السلطات الاسرائيلية الافراج عنهم الا ان مسؤولي السلطة الفلسطينية لم يأتوا لتسلمهم. بالاضافة الى (٢٠) سجينا عراقيا من اصل (٥٠) سجينا اعلنوا موافقتهم على الانتقال الى عهدة السلطة الفلسطينية، شرط عدم تسليمهم الى العراق.

ادارة سجن تلموند تعتدي على الاسيرات بالضرب

* نابلس - عيبال للصحافة - افادت الانباء الواردة من سجن تلموند ان ادارة السجن اعتدت على السجينات بالضرب بغية اجبارهن على توقيع وثيقة التعهد لاطلاق سراحهن، وذلك بعد ان اعلنت المعتقلات رفض الافراج الجزئي عنهن.

وأوضحت الاسيرات في تلموند في رسالة وجهت الى نادي الاسير انهن سيبقين متمسكات بقرارهن مواصلة التضامن مع بقية الاسيرات حتى يتم اخلاء سبيل جميع السجينات بدون استثناء.

مطالبة رابين باطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات

وطالبت حركة النساء الدمقراطيات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات فورا.

وجاء في المذكرة التي وجهتها حركة النساء الى رابين، امس الاربعاء، «نتوجه اليك باسم المنطق السياسي والانساني، اطلق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات وليعدن الى بيوتهن وعائلاتهن، كي يتحقق الشعبان من ان الاتفاقيات جاءت لالغاء الاحتلال وانها تؤدي الى السلام».

وطالبت «كتلة السلام»، رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، بمنح العفو العام للاسيرات الفلسطينيات.

وكانت «كتلة السلام» طالبت ذلك في رسالة وجهتها، امس، الى مدير عام مقر رئاسة الدولة، اريبه شومير، وجاء فيها، ايضا، ان كتلة السلام تنوي تنظيم تظاهرة احتجاجية قبالة مقر رئيس الدولة.

جرح اسير محرر برصاص فلسطينيين في نابلس!

وعلم من مصدر فلسطيني ان الاسير المحرر سعيد كلبونة (٢٥ عاما) اصيب بجروح بالغة، امس الاربعاء، برصاص فلسطينيين في نابلس بعد ١٣ ساعة من اطلاق سراحه.

وقد توجهت مجموعة من الشبان المسلحين الى منزل سعيد كلبونة وقدمت نفسها انها تنتمي الى صقور «فتح»، ثم اقتادته الى وسط الشارع واطلقت عليه النار من مسدس عن قرب.

تشييع جثمان الشاعر المغربي احمد المجاطي

● الرباط - «و.ص.ف» - شيّع في الرباط، امس الاول الثلاثاء، جثمان الشاعر المغربي احمد المجاطي احد رواد القصيدة المغربية المعاصرة ومؤسسيها الاوائل اثر وفاته من مرض عضال عن نحو ٦٠ عاما.

وشارك في مراسم التشييع حشد كبير من المثقفين والادباء والسياسيين ومن الوسطين الاعلامي والجامعي.

ولد الشاعر احمد المجاطي في مدينة الدار البيضاء في العام ١٩٣٥ وتلقى دروسه في المدرسة العبذلاوية في المدينة القديمة في الدار البيضاء ثم مدارس محمد الخامس بالرباط قبل متابعة دراساته العليا في دمشق وظل يعمل في حقل التدريس استاذا جامعيا في كلية الاداب في جامعة محمد الخامس في الرباط.

وكان المجاطي مقلا في شعره. ولم يصدر له اي ديوان شعري الى ان حظيت اعماله الشعرية بجائزة «ابن زيدون» الاسبانية ثم جائزة المغرب وكلف المجلس القومي للثقافة العربية بطبع ديوانه الشعري الوحيد «الفروسية» في منتصف الثمانينات. كما صدرت في العام الماضي اطروحته الجامعية حول الحداثة في الشعر العربي.

وقد نعاه المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب.

لقاء مرتقب بين القذافي ومبارك لحل مشكلة المبعدين الفلسطينيين

* القاهرة - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، سيقوم الاسبوع القادم بزيارة لمصر يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك بشأن الفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية المصرية.

واضافت الوكالة نقلا عن مصادر ليبية «حسنة الاطلاع» ان مبارك سيبحث مع القذافي اثناء هذه الزيارة «الرسمية»، التي لم يحدد موعدها الدقيق «وسائل تعزيز العلاقات الثنائية، وآخر الجهود التي بذلتها مصر من اجل قضية لوكربي» بين ليبيا والغرب.

وكانت صحيفة «الاخبار»، الحكومية المصرية، ذكرت ان الغاية من لقاء مبارك - القذافي هي «تأكيد العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين» وان هذا اللقاء يأتي في اطار الجهود التي تبذلها مصر لحل مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدتهم ليبيا.

ولا يزال حوالي الف فلسطيني عالقين منذ الاسبوع الماضي على الحدود الليبية المصرية، بعد القرار الذي اتخذه القذافي في الاول من ايلول بطرد حوالي ٣٠ الف فلسطيني يعيشون في ليبيا.

وترفض مصر السماح للفلسطينيين الذين لا يحملون وثائق تسمح لهم بالدخول الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني بعبور اراضيها.

ازدياد محاولات الاعتداءات الجسدية على رئيس الحكومة والوزراء

* اعتقال نشيطين من حركة «كاخ» الفاشية بتهمة محاولة الاعتداء على رابين... وقاصرين بتهمة محاولة الاعتداء على بن العيزر * ڤايتسمان: الاعتداءات الجسدية على الوزراء ظاهرة غير مسبوقة وينبغي لجمها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازدادت في الايام الاخيرة محاولات اليمينيين المتطرفين لتنفيذ اعتداءات ضد رئيس الحكومة وعدد من الوزراء. وذلك في اعقاب التحريض الذي شنته كتل اليمين البرلمانية، غداة التوقيع على اتفاق «اوسلو - ب» وبدء اسرائيل بالانسحاب من القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت، امس، نشيطين من حركة «كاخ» الفاشية بتهمة محاولة الاعتداء على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، من خلال احداث اضرار بسيارته.

كما اعتقلت الشرطة، امس الاول، قاصرين من نتانيا بتهمة التورط باحداث اضرار للسيارة التي تقل وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، بينما كان في جولة في المدينة آنفة الذكر، الاسبوع الماضي.

كما جرت محاولة اعتداء ضد وزير الاديان، شمعون شطريت، (اقرأ خبراً آخر ص ٦).

هذا ودان رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، بشدة محاولات الاعتداء على رئيس الحكومة. وأكد ان الاعتداءات الجسدية على وزراء هي ظاهرة غير مسبوقة وان هناك قوة بامكانها لجم هذه الظاهرة.

وذكرت الانباء ان المكلفين بحراسة رئيس الحكومة يشعرون بالقلق ازاء تصاعد الدعوات اليمينية المنفلتة.

الحريري يدعو المستثمرين الالمان الى المشاركة في مشاريع اعادة اعمار لبنان

* بون - الوكالات - دعا رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس الاربعاء، في بون المستثمرين الالمان الى مزيد من المشاركة في المشاريع المرتبطة باعادة اعمار بيروت ولبنان.

وكان الحريري بدأ امس الاول، زيارته الرسمية لالمانيا التي تستغرق ثلاثة ايام باجتماع مع المستشار الالماني هلموت كول، الذي اكد له رغبة المانيا في توثيق علاقاتها مع لبنان وخاصة العلاقات الاقتصادية والثقافية.

والقى الحريري كلمة امام حوالي خمسين رئيس شركة اجتمعوا بمبادرة من الجمعية الالمانية - العربية، التي يترأسها وزير الاقتصاد السابق، يوغن موبلمان، قال فيها: «هل بامكاننا القول ان الجامعة تشكل اولوية وان المستشفى ليس كذلك؟ في الواقع اننا بحاجة الى كل شيء».

وتطرق الحريري الى المجموعات الالمانية الكبرى مذكرا بالمشاريع الرئيسية وخاصة توسيع مطار بيروت، الذي من المتوقع ان يمر فيه حوالي ستة ملايين مسافر سنويا بعد وقت قريب، والذي وقعت شركات المانية من بينها «هوشتيف» و«سيمنس» عقودا تتعلق به قيمتها ٦٥٠ مليون دولار.

١٧ قتيلا في الصومال

* مقديشو - الوكالات - افاد شهود ان معارك عنيفة وقعت، امس الاربعاء، في بيداوه (جنوب غرب) ادت الى سقوط ١٧ قتيلا على الاقل و٢٨ جريحا في صفوف الميليشيات.

واضافت المصادر ذاتها ان المعارك، التي وقعت بين فصائل محلية وعناصر موالية للجنرال محمد فارح عيديد الذي استولى على بيداوه في ١٧ ايلول الماضي، اوقعت خسائر كبيرة في صفوف المدنيين.

وكان عثمان حسن علي اتو، احد الزعماء، الذين يتنازعون على السلطة في الصومال، اعلن صباح امس، ان قواته استولت على مطار استراتيجي كان حتى الآن تحت سيطرة انصار عيديد وذلك بعد معركة دامت ساعتين سقط فيها قتيلان على الاقل وتسعة جرحى.

الاسد: المفاوضات ستكون اسهل بعد الانتخابات الاسرائيلية

* .. يمتدح «مساعي» كلينتون وينتقد مؤتمر عمان الاقتصادي *

* القاهرة - الوكالات - قال الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان مفاوضات السلام مع اسرائيل ستكون اسهل بعد الانتخابات التشريعية في اسرائيل المقررة في تشرين الاول ١٩٩٦، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاربعاء.

واوضح الاسد «نستطيع ان نقول انه يمكننا ان نتحرك بعد الانتخابات اكثر من الآن. نحن نتحرك قبل الانتخابات وسنتحرك بعدها».

واضاف الاسد «الواقع انه لا يوجد في هذه اللحظة شيء مضمون لأنه لا توجد آفاق توحي بالايجاب، فقد مضت اربع سنوات ولم نحقق خطوة واحدة الى الامام».

واكد الرئيس الاسد معارضته لاقامة محطات انذار ارضيه اسرائيلية على هضبة الجولان السورية في اطار ترتيبات امنية مستقبلا بين اسرائيل وسوريا، وقال «بالنسبة لنا لا نريد ان يبقى في ارضنا اي رمز للاحتلال».

من جهة اخرى اشاد الرئيس السوري بجهود السلام، التي يبذلها الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وقال: «استطيع ان اقول بتجرد وعن اقتناع ان الرئيس كلينتون، كما احسست من لقاءاتي معه، رجل يريد السلام فعلا ويريد سلاما عادلا وقد بذل ويبذل جهودا» في سبيل ذلك.

وفي المقابل انتقد الاسد قمة عمان الاقتصادية التي تقاطعها سوريا ولبنان، وقال ان مثل هذا المؤتمر «محاولة للتطبيع قبل السلام، وهذا هو الحد الادنى لما هو مراد»، واضاف «اتصور ان الهدف البعيد للآخرين هو شطب شيء اسمه العرب، شيء اسمه العروبة والهوية القومية».

* «جفاء» في علاقاته مع الملك حسين *

واعترف الرئيس السوري، حافظ الاسد، بوجود «جفاء» في علاقاته مع الملك الاردني حسين. كما اعرب عن معارضته لاي تدخل خارجي في العراق وذلك في المقابلة الصحفية نفسها.

وردا على سؤال لـ «اهرام» عن تحركات الملك حسين الاخيرة التي يشاع ان هدفها اعادة «العرش الهاشمي» الى بغداد» قال الرئيس حافظ الاسد «اعتقد ان اي تطور في اي بلد لا بد ان يكون بقرار من اهل هذا البلد، اما القرارات من الخارج فان نصيبها من النجاح محدود».

واعتبر الاسد ان الوضع في العراق «محزن» وان على بغداد تنفيذ قرارات الامم المتحدة، مشددا على انه «مهما كانت هذه القرارات غير مريحة للقيادة العراقية فانها ستؤدي الى اوضاع افضل للشعب العراقي».

وكانت سوريا انتقدت الموقف الاردني من العراق اثر فرار صهر الرئيس العراقي، الفريق الركن حسين كامل حسن، الى عمان في ٨ آب الماضي واكدت دعمها لوحدة اراضي العراق.

واقر الرئيس الاسد بأن العلاقات السورية الاردنية تشهد «جفاء» لكنه قال ان «الاحتمال ليس قويا» في اطالة هذا الوضع. واكد عدم وجود «عداوات ولا حالة حرب» بين سوريا والاردن.

المبعدون الفلسطينيون يسيطرون على الطريق البرية بين مصر وليبيا

* السلوم (مصر) - الوكالات - ابلغ المبعدون الفلسطينيون العالقون بين حدود مصر وليبيا المسؤولين المصريين في مركز السلوم الحدودي على الساحل المصري، امس الاربعاء، انهم سيتحكمون بالطريق الدولية البرية الوحيدة بين البلدين.

وقال مصدر امني مصري ان الفلسطينيين، الذين ابعدتهم ليبيا وترفض مصر ادخالهم الى اراضيها، ابلغوا المسؤولين المصريين انهم سيقررون متى «يفتحون او يقطعون» هذه الطريق امام السيارات العابرة لهذه المنطقة التي اعلنوها «ارضا فلسطينية» منذ الاسبوع الماضي.

وقالت الشرطة المصرية ان المتظاهرين سمحوا ابتداء من منتصف نهار امس، بعبور السيارات على هذه الطريق الحيوية التي تشكل المنفذ الوحيد للتبادل التجاري بين مصر وليبيا الخاضعة لحظر جوي دولي منذ منتصف ١٩٩٢.

ومن جهة ثانية، وصل ٣٠٠ شرطي مصري الى السلوم لتعزيز الوجود الامني فيها بعد قيام حوالي ثلاثين شابا فلسطينيا بقطع هذه الطريق امس الاول - في حدث هو الثالث من نوعه خلال اسبوع - معلنين الاضراب عن الطعام حتى «يتم ايجاد حل لمشكلتهم».

وفي المساء، احرق المتظاهرون شاحنة ليبية تنقل مواد بلاستيكية كانت متوجهة الى مصر. وادت الرياح الى امتداد النيران الى المخيم مما ادى الى اشتعال عشر خيام تقريبا وكذلك سيارة للشرطة المصرية كانت قريبة من المكان.

واتهم فلسطينيون من المخيم، امس، اجهزة الامن الليبية بتدبير هذه الاحداث كي يلقى النداء، الذي وجهه الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، الاسبوع الماضي صدى لدى مصر «كي تفتح حدودها».

واكد الفلسطينيون الذين رفضوا ذكر اسمائهم ان ضابطا ليبيا يدعى سالم ابو شعالة كان يعطي التعليمات للشبان المتظاهرين للقيام بأعمال «شغب».

واكد احدهم انه رأى فريقا من التلفزيون الليبي يصور مساء امس الاول الفلسطينيين وهم يحرقون الشاحنة ومن ثم الحريق الذي شب في المخيم مما يثبت في رأيه ان «الليبيين كانوا يعرفون مسبقا ما الذي سيحدث».

وبدأ الشبان الفلسطينيون المضربون عن الطعام، امس، بتحضير كرات من الحجارة والاقمشة لتغطيسها في البنزين. وقال مسافرون انهم ينوون القاءها على السيارات التي تجتاز الطريق رغما عنهم.



● المبعدون الفلسطينيون العالقون على الحدود المصرية - الليبية ●

«حماس» تحمل واشنطن مسؤولية حياة ابو مرزوق

* دمشق - «و.ص.ف» - حمّلت حركة «حماس»، امس الاربعاء، الادارة الامريكية مسؤولية حياة رئيس مكتبها السياسي موسى ابو مرزوق، الذي يعاني من تدهور حالته الصحية، بعد احتجازه في الخامس والعشرين من تموز الماضي في احد السجون في نيويورك.

وقالت الحركة في بيان عممته في دمشق انها تتابع «بقلق بالغ حالة ابو مرزوق الذي يعاني من ظروف صحية سيئة، بسبب عدم توفير العلاج اللازم والرعاية الطبية الملائمة لمرض السكري، الذي يعاني منه مما ادى الى نقصان وزنه بشكل كبير».

واضاف البيان ان حركة «حماس» «تعبر عن بالغ استيائها لتعمد ادارة السجن التأخر في توفير الفحوصات والعلاج والادوية اللازمة له، وعدم توفيرها للوجبات الخاصة بمرض السكري».

وحمّل البيان «الادارة الامريكية كامل المسؤولية عن حياة ابو مرزوق وما يمكن ان يصيبه من جراء استمرار اعتقاله التعسفي».

يذكر ان ابو مرزوق اعتقل عند دخوله الى الولايات المتحدة بسبب وضع حركة «حماس» على قائمة الدول والمنظمات التي تدعم الارهاب الصادرة عن وزارة الخارجية الامريكية. وستجري محاكمته اعتبارا من ١٧ تشرين الاول الجاري.

ثلاثة قتلى وحوالي ٣٠ جريحا في انفجار في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الاربعاء، ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب حوالي ثلاثين آخرين بجروح في انفجار شاحنة مفخخة في خميس مليانة (١٢٠ كم غرب الجزائر).

واوضحت الصحيفة ان انفجار الشاحنة ادى ايضا الى تدمير محول كهربائي قريب من المكان، الذي اوقفها فيه شخصان بحسب ما افاد شهود عيان.

وذكرت الصحيفة، من جهة اخرى، نقلا عن مصادر امنية، ان قوات الامن قتلت حوالي مئة اصولي خلال الايام الاخيرة في منطقة جلجل في شرق البلاد.

واوضحت ان حارسين بلديين واثنين من المجاهدين قتلا ايضا في هذه الحملة التي استغرقت ١٢ يوما، والتي شاركت فيها ايضا مجموعات الدفاع الذاتي التي انشأها سكان القرى بقيادة المجاهدين.

وذكرت الصحيفة انه كان من المقرر ان يعقد اجتماع في هذه المنطقة بين «المجموعة الاسلامية المسلحة» و«الجيش الاسلامي للانقاذ»، المنافس لها، من اجل الاعداد لسلسلة من الاعتداءات قبل الانتخابات الرئاسية المقرر اجراء الدورة الاولى منها في ١٦ تشرين الثاني القادم.

غداة الاشتباكات بين عناصر حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن

انتشار قوات عسكرية في تعز للسيطرة على الوضع

* قتيلان وخمسة جرحى في اشتباك بين عناصر حزبي «المؤتمر» و«الاصلاح» *

* صنعاء - الوكالات - اكدت مصادر امنية وشهود عيان، امس الاربعاء، ان شخصين على الاقل قتلا واصيب خمسة آخرون بجروح في اشتباك مسلح وقع ظهر امس الاول الثلاثاء، بين عناصر مسلحة من حزب «المؤتمر الشعبي العام» (بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) واخرى من حركة «التجمع اليمني للاصلاح» (اسلامية بقيادة عبد الله الاحمر) في قرية الاشموس في منطقة المخلاف شرعب من محافظة تعز. ويشكل هذان الحزبان الائتلاف اليمني الحاكم.

وقال الشهود ان موكب عبد الله علي سرحان، رئيس فرع حزب «المؤتمر» في الدائرة الانتخابية ٣٦ في المنطقة، المؤلف من ثلاث سيارات تعرض لكمين مسلح نصبته مجموعة ينتمي معظم عناصرها الى حركة الاصلاح.

واوضح محافظ تعز، عبد الرحمن عثمان، ان خلافا وقع بين اعضاء التنظيمين حول مدرسة لتحفيظ القرآن يديرها الاصلاح بنيت على ارض خاصة يملكها احد عناصر حزب «المؤتمر».

واشارت مصادر السكان في تعز الى ان سرحان هاجم قبل ايام معهد «الفاتح» الديني الذي شيد مؤخرا بدعم من مسؤولين نافذين في دائرة التربية والتعليم في تعز ينتمون الى الاصلاح، وهدم جزءا من المبنى واعتدى على مديره المدعو علي سعيد الذي اصيب بطلق ناري في ساعده الايمن.

واكد قادمون من المنطقة، امس، ان العناصر المسلحة التي هاجمت موكب سرحان تساندها عناصر من الاصلاح اتخذت مواقع لها عند قمم الجبال في المنطقة تحسبا لاي مواجهة مع قوات الامن.

وقد حذر بعض وجهاء المنطقة من تصاعد التوتر بسبب القاعدة الشعبية القوية للطرفين خصوصا ان هناك خلافات وثارات قديمة بين الاهالي يخشى ان تنفجر.

«الطالبان» تعزز مواقعها الاستراتيجية في جنوب كابول

* كابول – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر عسكرية ان قوات حركة «الطالبان»، التي تسيطر على النصف الجنوبي من افغانستان، شنت هجوما صاعقا على القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، واستولت على شاراسياب، الموقع الاستراتيجي الذي يبعد ٢٥ كيلومترا عن العاصمة كابول.

واوضحت هذه المصادر ان قوات الحركة اخترقت دفاعات القوات الموالية للرئيس رباني، التي تراجعت وتتحصن حاليا على بعد خمسة كيلومترات من شاراسياب في ممر قريب من قرية سيا بيني.

ويعتبر سقوط شاراسياب المقر السابق لقيادة الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار شديد الاهمية من الناحية الاستراتيجية، اذ يجعل كابول للمرة الاولى منذ عدة اشهر في مرمى صواريخ القوات المعادية للرئيس رباني.

ويقع خط الجبهة الجديد على بعد حوالي عشرين كيلومترا الى الجنوب من كابول فيما كان اقرب خط للمواجهة سابقا قرب ميدان شهر على بعد ٣٥ كم جنوب غرب كابول.

وكانت قوات حركة «الطالبان» التي تضم طلاب العلوم الدينية من مدارس الفقه الباكستانية، قبل اكثر من عام استولت على القسم الاكبر من جنوب افغانستان ثم منيت بهزيمة كبيرة على ابواب كابول في آذار الماضي قبل ان تستعيد المبادرة الشهر الماضي وتستولي على هيرات – كبرى مدن غرب افغانستان.

* بوتو الى طهران *

وعلى صعيد آخر اعلنت صحيفة «ايران نيوز» المقربة من الحكومة امس الاربعاء، ان رئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، ستبدأ في السادس من تشرين الثاني القادم زيارة رسمية الى طهران محورها بحث الوضع في افغانستان.

واضافت الصحيفة نقلا «عن مصدر مطلع» ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني سيعرب لبوتو عن «قلق ايران للتطورات الاخيرة في افغانستان».



● «الطالبان» تعزز مواقعها.. في صالح من؟! ●

وكانت طهران استقبلت بقلق شديد الشهر الماضي سقوط غرب افغانستان المحاذي لحدودها تحت سيطرة حركة «الطالبان» الافغانية.

وتتهم ايران كلا من باكستان والسعودية والولايات المتحدة بدعم هذه الحركة الاصولية، المعادية للشيعة ولايران، وبالسعي عبرها الى السيطرة على غرب افغانستان بغية فتح طريق الى آسيا الوسطى.

الا ان الباكستان نفت باستمرار دعمها لـ «الطالبان»، ولكن الصحافة الايرانية اعتبرت هذا النفي نوعا من «المزاح» وحذرت اسلام اباد في الاسابيع الاخيرة من قيام «الطالبان» بأي نشاط عسكري على الحدود الايرانية.

الاتحاد الأوروبي يندد بقرار امريكي لتشديد الحصار على كوبا

● بروكسل – الوكالات – ندد الاتحاد الأوروبي، امس الاربعاء، بقرار الولايات المتحدة تشديد الحظر المفروض على كوبا منذ ٣٤ عاما واعتبره عائقا في وجه تقدم هذا البلد على طريق الدمقراطية.

وفي بيان نشر في بروكسل «استنكرت» الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي موافقة مجلس النواب الأمريكي على مشروع القانون «هلمز بورتون» في ٢١ ايلول الماضي. ويشدد هذا القانون الحظر المفروض على كوبا ويدعو الى مشاركة دولية في تطبيق هذه العقوبات الاقتصادية المفروضة على هافانا.

وشدد الاتحاد في بيانه على انه يدعو الى فتح حوار مع هافانا و «يرغب في حصول تحول سلمي في كوبا باتجاه اعتماد الدمقراطية واحترام حقوق الانسان».

وذكّر الاتحاد انه «يعارض اعتماد اي اجراء خارج نطاق بلد ما ويتعارض مع قوانين المنظمات الدولية لا سيما منظمة التجارة العالمية».

وينص مشروع القانون «هلمز بورتون» على ان يفرض الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، مساعدة الدول التي تتعامل مع كوبا كما ينص، ايضا، على خطة لدعم حكومة انتقالية في هذا البلد وبالتالي حكومة منتخبة دمقراطيا.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعرب فورا عن قلقة واوصى الرئيس كلينتون بممارسة حق الفيتو ضد هذا القانون.

والجدير ذكره ان كلينتون اعلن في مطلع تشرين الأول الجاري بدء الاتصالات تدريجيا مع كوبا لكن من دون الغاء الحظر المفروض عليها.

تجارب فرنسا النووية تحدث شقا في جزيرة المرجان

* صحيفة فرنسية تدعم الخبر بصور التقطها غطاس *

* رين (فرنسا) – الوكالات – نشرت صحيفة «اويست فرانس» الفرنسية في عددها الصادر امس الاربعاء، صورة «شق» في جزيرة موروروا المرجانية، جنوب المحيط الهادئ، حيث يتم اجراء التجارب النووية الفرنسية، تم التقاطها في ١٩٨٧ – ١٩٨٨.

واوردت الصحيفة ان «احد الغطاسين الذي نزل الى عمق عشرات الامتار تحت مياه الجزيرة» التقط هذه الصورة ضمن مجموعة من اربع صور.

واكدت الصحيفة ان عرض هذا الشق يبلغ «نحو ثلاثة امتار، ويمتد طوله على كيلومترات عدة. واضافت الصحيفة ان «احدا لا يعرف عمقه الحقيقي، وانه من الصعب لا، بل، من الخطر جدا السعي الى ردمه».

وقالت الصحيفة «هذه صورة تثبت وجود شقوق في جزيرة موروروا المرجانية، في الوقت الذي اكد فيه وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، في الرابع من تشرين الاول الحالي، انه لم يتم العثور يوما على اي شق».

وكان الوزير الفرنسي ادلى بهذه التصريحات بعد نشر صحيفة «لو موند» لخريطة للجزيرة اعدها الجيش الفرنسي على حد قولها في العام ١٩٨٠، واشارت حينها الى وجود «سقوق مهمة جانبية وباتجاه الطول تم ردمها من ذلك الحين». واضافت الصحيفة «بعد ١٥ عاما وبعد القيام بنحو مئة تجربة اضافية يمكننا ان نتساءل عن مدى الشقوق» التي برزت في الجزيرة.

ومن جهة اخرى اضافت صحيفة «اويست فرانس» ان الشخص الذي التقط هذه الصور «لم يلحظ حدوث شقوق جانبية، بل انه اثبت حسيا وجود شقوق غير منتظمة ومتقطعة باتجاه الطول تمتد على كيلومترات عدة».

وكان خبراء، من مفوضية الطاقة الذرية اكدوا عند احتدام الجدل، الذي اثارته المعلومات التي كشفت عنها صحيفة «لوموند»، انه «بعد التجارب الاولى التي جرت تحت الارض في جزيرة موروروا نفسها برزت بعض الشقوق، الا انه لم يتم تسجيل شقوق جديدة منذ اجراء التجارب داخل البحيرة».

واضاف الخبراء، ان «القواعد الامنية تفرض الابقاء على حاجز ثالث من الصخور الصلبة حول النقطة التي تتم فيها التجربة. وهذه الحواجز الثلاثة تضمن الامن على المدى الطويل لمنع انتشار المواد المشعة».

مقتل سبعة جنود روس في طاجيكستان

* دوشانبي – «و.ص.ف» – اعلنت حكومة طاجيكستان، امس الاربعاء، ان سبعة جنود روس قتلوا وخمسة اصيبوا بجراح في هجوم نفذ انطلاقا من افغانستان.

يذكر ان روسيا تساند الحكومة الطاجيكية ضد هجمات المتمردين الاصوليين الطاجيك التي تنفذ انطلاقا من الاراضي الافغانية.

وكان المكتب الصحفي التابع لرئاسة اركان حرس الحدود في العاصمة دوشانبي تحدث عن مقتل خمسة من حراس الحدود الروس، واصابة اربعة آخرين بجراح في منطقة خوروغ في شرق طاجيكستان على الحدود مع افغانستان.

وتوجه قائد حرس الحدود الروس، بافيل تراسينكو، امس، الى مكان وقوع الهجوم في الوقت الذي احتجت فيه الحكومة الطاجيكية لدى السفارة الافغانية في دوشانبي على الحادث المسلح الذي وقع عند الحدود.

واعربت الحكومة الطاجيكية في بيانها الخاص عن «استيائها لهذا الانتهاك الصارخ لاتفاقات (وقف اطلاق النار) بين الطاجيك» الذي مددته اخيرا المعارضة الاصولية والحكومة الموالية للروس القائمة في دوشانبي حتى نهاية شباط ١٩٩٦.

اعمال عنف ودعوة الى الاضراب في كراتشي

* كراتشي – «و.ص.ف» – ادت موجة جديدة من العنف الى مقتل ١٨ شخصا خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة في العاصمة الاقتصادية لباكستان، كراتشي، حيث دعت حركة «مهاجر قومي» الحزب الرئيسي في المدينة، الى اضراب عام احتجاجا على مقتل ستة من ناشطيه، يوم الثلاثاء، امس الاول.

وقالت الشرطة، امس الاربعاء، ان حركة «مهاجر قومي» (تمثل المهاجرين الذين جاؤوا من الهند منذ التقسيم في ١٩٤٧) دعت الى تنفيذ الاضراب الذي يفترض ان يمتد الى كل انحاء ولاية السند، اليوم الخميس، وذلك للاحتجاج على مقتل ستة من ناشطيه على ايدي رجال الشرطة في مواجهات مسلحة.

وقال شهود ان تبادلا غزيرا لاطلاق النار اندلع في وسط المدينة ليلة الثلاثاء/الاربعاء، واغلقت معظم المحلات التجارية والاسواق قبل ان يحل المساء، تحسبا من اندلاع العنف مجددا.

واضاف هؤلاء، الشهود ان حركة السير محدودة جدا، كانت صباح امس، وان عددا من الشوارع الرئيسية كان مقفرا.

وقالت الشرطة ان شخصين قتلا صباح امس، في منطقتي كورانجي وماليير شرق المدينة. وذكرت مصادر في الشرطة والمستشفيات ان عدد القتلى بلغ ١٨ شخصا على الاقل خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

ارتفاع حجم الإنتاج الزراعي بنسبة (٣,٨٪) عام (٩٥)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع حجم الانتاج الزراعي في البلاد، بنسبة (٨ .٣٪) في عام (١٩٩٥) مقارنة مع حجم الانتاج في عام (١٩٩٤).

وقالت مديرة قسم الاحصاء والاستشارة في وزارة الزراعة، كلارا هيبرمان، في تقرير اعدته ان قيمة الانتاج الزراعي بلغت (٨ .١٠) مليار شيكل في (٩٥)، الامر الذي سيزيد مدخولات المزارعين بنسبة (١٠٪).

وأشارت هيبرمان في تقريرها الى انخفاض حجم الاعتماد للمزارعين في البنوك، نتيجة ازدياد الدعم الحكومي لهم وتحسن مدخولاتهم الزراعية.

مجلس كفركنا:

«المواقف الانعزالية مصدر مآسي شعبنا»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اشاد مجلس كفركنا المحلي، بالدور الكبير الذي قام به اهالي القرية لانجاح مهرجان الثقافة والتراث الاول الذي لاقى نجاحا كبيرا خلال ايامه الاربعة.

وكان المجلس قد اصدر بيانا وزعه على المواطنين جاء فيه: «لقد اثبتم صحة ما قلناه دائما من ان التعصب والانعزالية والتقوقع وراء صياغات تتعارض مع قوانين الحياة، هي مصدر التفرقة والتشتت والبؤس لشعبنا، وقد كانت ليالي المهرجان، مصدر فخر لكل كناوي يريد الخير لبلدته الغالية».

من جهة اخرى وزع المجلس منحا للطلاب الجامعيين في القرية بقيمة ثمانين الف شيكل.

«المؤسسة العربية لحقوق الانسان» تطالب عرفات بالتحقيق في ملابسات مقتل سجين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت «المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، برسالة الى رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات تطالبه باجراء تحقيق غير متحيز حول ملابسات وفاة السجين عزام عبد الرحيم تشارك فيه مؤسسات اجتماعية محلية وعالمية غير رسمية.

وجاء في الرسالة ان الحاجة لاقامة هذا التحقيق تأتي بعد القرار الذي توصلت اليه منظمتا «العفو الدولية» و «الحق» باثارة الشكوك حول صدق ودقة الاسباب المعلنة لوفاة السجين عبد الرحيم.

وأضافت «الامر المثير للقلق ان وفاة عزام عبد الرحيم هي الحالة الخامسة من وفيات حدثت خلال حجز ضحاياها في معتقلات السلطة منذ ايار ١٩٩٤، الامر الذي يشير باصابع الاتهام لمنفذي منهجية، اقل ما يقال عنها، بانها تتعارض وما كان يصبو اليه الانسان الفلسطيني عندما بذل روحه من اجل تأسيس دولته الدمقراطية».

وبعثت المؤسسة نسخا عن الرسالة لمنظمة «العفو الدولية» ومؤسسة «الحق» ومركز غزة للحقوق والقانون والهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن وبرنامج غزة للصحة النفسية واتحاد الجمعيات الخيرية العربية.

جهود في «العمل» لتسهيل عودة قادة «رام» الى صفوف الحزب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد، امس الاربعاء، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للنائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، بأنه سيبذل كل الجهود لعودة بيرتس وزميله حاييم رامون وشلومو اقيطال الى صفوف حزب «العمل»، وممارسة نشاطهم بشكل عادي، وان لا يواجهوا اية عقبات من مجموعات في حزب «العمل»، تنوي «تصفية الحساب» معهم، بعد نجاحهم وتوليهم قيادة الهستدروت، وخلع الرموز التقليدية لحزب «العمل» في قيادة الهستدروت.

وجاء هذا في ختام لقاء بين الاثنين، تمهيدا للقاء رابين مع رئيس الهستدروت، حاييم رامون، في نهاية الاسبوع لدراسة نفس الموضوع.

وطالب بيرتس بان يشارك هو وزملاؤه في انتخابات داخلية «برايمرز» مفتوحة، على غرار ما جرى في حيفا قبيل الانتخابات البلدية، والتي ضمنت نجاح الجنرال عمرام متسناع مقابل رئيس البلدية السابق اريبه غورنيل.

ويهدف طلب بيرتس، الى منع تشكيل تكتلات في الحزب ضده وضد زملائه، لمنعهم من احتلال مراتب متقدمة في قائمة الحزب البرلمانية.

قريبا

اجراء مسح شامل لسكان الدولة

□ تقسيم الدولة الى (١٦) لواء لانجاز المسح □ عقد مؤتمر صحفي في بلدية الناصرة حول الموضوع □ رامز جرايسي يدعو الى الاهتمام بتعبئة النماذج □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - من المتوقع ان يصل عدد سكان اسرائيل في العام (٢٠٠٠) الى (٦) ملايين نسمة وفي العام (٢٠٥٠) الى (٩) ملايين. وحسب الاحصائيات الرسمية في البلاد فان عدد السكان كان في العام (١٩٨٣)، (٣٧ .٤) ملايين نسمة ويبلغ عدد السكان اليوم (٥) ملايين و (٥٥٠) الف نسمة.

ولاجراء مسح شامل لسكان الدولة، سيباشر قريبا بتوزيع نماذج على المواطنين لتعبئتها ولتنظيم العمل، وقد قسمت الدولة الى (١٦) لواء.

وعقد في بلدية الناصرة يوم امس الثلاثاء مؤتمر صحفي، بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ومسؤول لواء المرج للاحصائيات، آفي دوتان ومركز العمل في الناصرة والرينة ويافة الناصرة رائد نصرالله لاعطاء صورة واضحة عن المشروع.

وطرحت في المؤتمر اهمية اجراء هذا الاحصاء الذي يجري كل عدة سنوات مرة. وأجري اول احصاء في العام (١٩٤٨) وتبين ان عدد السكان كان (٨٧٢) الف نسمة ثم في العام (١٩٦١) كان العدد مليونين و ١٧٠ الف نسمة وفي العام (١٩٧٢) كان ٣ ملايين و (١٦٠) الف نسمة.

وقال السيد دوتان ان الاحصاء سيشمل كل مواطن في الدولة بغض النظر اذا كان يحمل بطاقة هوية اسرائيلية ام لا، وسيشمل الاحصاء استمارتين، واحدة ستوزع على جميع البيوت وتشمل العمر والجنس والحالة الشخصية ومكان الولادة. اما الاستمارة الثانية ستوزع على (٢٠٪) من المواطنين وتشمل معلومات اضافية في مجالات المجتمع والاقتصاد، مثل الهجرة الداخلية ومستوى التعليم ومستوى الحياة والعمل والمدخولات وظروف السكن والاجهزة البيتية وغيرها. وأضاف دوتان: «من الناحية القانونية يلزم كل مواطن يحصل على الاستمارة، من اخصائيين تدربوا للعمل في هذا المجال، بتعبئتها وهناك سرية تامة لكل استمارة تعبأ وأية معلومة يسربها احد العاملين تعتبر مخالفة قانونية يعاقب عليها».

وأكد دوتان، ان اية جهة او سلطة في الدولة لا يمكنها الحصول على تفاصيل اي مواطن، مشيرا بشكل خاص الى ضريبة الدخل حيث يتخوف احيانا بعض المواطنين من الكشف عن مصادر مدخولاتهم.

وقال السيد رامز جرايسي: «تكمن اهمية الاحصاء في بناء اساس معطيات ومعلومات دقيقة تكون اداة لبناء اية استراتيجية تخطيطية مثل خارطة هيكلية عامة للمدينة او خارطة هيكلية لقضايا التعليم والسير والمواصلات».

ودعا جرايسي جميع المواطنين الى التعاون مع جميع العاملين في جمع نماذج الاحصاء.

عناصر «حاي ڤكيام» حاولت اقتحام المسجد الاقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاولت مجموعة من حركة «حاي ڤكيام» الفاشية، امس الاربعاء، اقتحام باحة المسجد الاقصى بالقوة بدعوى الصلاة فيها خلافا لاوامر الشرطة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت (٦) عناصر من الحركة الفاشية للتحقيق معهم.

مطالبة كهلاني بالاستقالة من الكنيست وبلدية تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت مجموعة من الشبيبة المؤيدة لحزب «العمل»، امس الاربعاء، النائب افيغدور كهلاني، زعيم «الطريق الثالثة»، بالاستقالة من الكنيست واعادة المقعد الى حزب «العمل».

وكانت المجموعة آنفة الذكر قد رفعت شعارات بهذا الصدد في التظاهرة التي نظمتها قبالة بيت كهلاني في تل ابيب.

● كهلاني ●

وأفيد ان سكرتير منطقة تل ابيب لحزب «العمل» سيدعو مجلس منطقة تل ابيب من اجل مطالبة كهلاني بالاستقالة من منصبه رئيس كتلة «العمل» في بلدية تل ابيب والقائم باعمال رئيس البلدية فيها.

اثر محاولة الاعتداء عليه

شطريت يرفض املاءات المتطرفين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا ينبغي على اقلية متطرفة ان تفرض املاءاتها على العلاقات بين وزارة الاديان والجمهور المتدين». هذا ما صرح به وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الاربعاء، اثر محاولة مجموعة من المتطرفين المتدينين الاعتداء عليه بالقرب من حائط المبكى.

وقال شطريت ردا على المنشور الذي وزع في القدس ضد وزارة الاديان: «ان الحملة التي تشنها دوائر دينية متطرفة ضد وزارتي لا اساس لها من الصحة». وأضاف «لن اتنازل عن ادارة الوزارة بشكل صحيح».

وكان شطريت قد التقى، ايضا، مع ممثلي مدارس دينية ومجالس دينية وحاخامين واطلعهم على كيفية توزيع الاموال على جميع المؤسسات الدينية.

وقال شطريت في هذا السياق «بهذا انتهت المفاوضات مع وزارة المالية بشأ تحويل الاموال لجميع مؤسسات الجمهور المتدين».

كلمة الاتحاد

استشراس اليمين...!

● على الرغم من تطابق مواقف وطروحات اليمين البرلماني واليمين الاستيطاني السياسية والايديولوجية كنا، حتى الامس القريب، نفرق بين الفلقتين من حيث اساليب وادوات العمل للتخريب على العملية السلمية مع الفلسطينيين وتعطيلها، للاستمرار في فرض الهيمنة على الارض الفلسطينية تحت شعار «ارض اسرائيل الكبرى».

ففي حين كان اليمين البرلماني يلعب لعبة الدمقراطية حتى اقصى حدودها المتمثلة بالعنف الكلامي، افرز اليمين الاستيطاني عصابات ارهابية مسلحة، علنية و «سرية» ارتكبت الجرائم بحق الفلسطينيين، تحت مظلة الاحتلال ووصاية قوى اليمين.

واليوم، وازاء تخاذل حكومة «العمل - ميرتس» ازدادت العصابات الارهابية عددا وسلاحا، واصبحت تشكل خطرا جديا، ليس على الفلسطينيين فحسب، بل وعلى قوى السلام الاسرائيلية وحتى على مسؤولين حكوميين!

واذا كان تخاذل الائتلاف الحكومي وتعامله مع الارهاب اليهودي بقفازات من حرير، نابعا من حسابات انتخابية او لعدم مقدرة بعض قادة هذا الائتلاف على التخلص من طروحات سياسية تبنوها قبل انطلاق العملية السلمية، جاءت الاحداث الاخيرة لتثبت لهم ان اليمين اشطر منهم، ولا يستطيعون منازلته على حلبته.

فبعقده للاجتماع الصاخب، امس، في مستوطنة «افرات» باشتراك قيادة «الليكود»، مسح اليمين البرلماني الخط الفاصل بينه وبين اليمين الاستيطاني، وانطلقت الدعوة، على لسان النائب الليكودي رون نحمان، الى «استقبال» الوزراء كما «استقبل» رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاول، في «فينغت»، اي بالاعتداء عليهم جسديا!

وجاء رد الحكومة على هذا التهديد السافر سريعا، وعلى لسان وزير الخارجية شمعون بيرس، لكنه كان ردا هزيلا وتعيسا قال فيه ان كل من يحمل اداة حادة سيعود بالضرر على نفسه!

وكان بيرس يتحدث، مساء امس، في اجتماع عقدته حركة الكيبوتس الموحد مع بعض المستوطنين لصياغة وثيقة تدعو الى النضال السياسي بالاساليب القانونية، والنضال الكلامي باساليب مهذبة!

فمن ذا الذي سيناضل بالاساليب القانونية؟

هل هي عصابة «كهانا حي» الخارجة على القانون؟! ومن الذي سيلتزم بالكلام المهذب؟ هل هم اوباش المظاهرات اليمينية الصاخبة ام زعيقة اليمين في الكنيست؟

اننا، ومن منطلق الحرص على المسيرة السلمية وسلامة الناس، ومنع سفك الدماء العربية واليهودية، نرى ان الاسلوب الامثل للجم اليمين وقص مخالبه المسلحة يكمن في سحب البساط من تحت قدميه، وفي هذه الحالة تفكيك المستوطنات وتجفيف مستنقعاتها الاسنة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اهالي سخنين يتباحثون بالاخطار التي تهدد اراضيهم

مخطط «مسغاف» مخطط سياسي لا بد من اسقاطه

● نحن جزء من مسيرة السلام الا اننا نرفض ان نكون ضحايا السلام ● نختلف محليا الا اننا جميعا موحدون في دفاعنا عن الارض ●



● جماهير «يوم الارض» قادرة للدفاع عن الارض ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تنادت جماهير مدينة سخنين مساء امس، الاربعاء، للتباحث بالخطوات الواجب اتخاذها، وفي ظل اوسع وحدة صف وطنية، دفاعا عن الارض، التي تتهددها خريطة «مسغاف» الهيكلية.

وحضر المئات الى نادي اميل توما، حيث تناول الخطباء جوانب هذه الخريطة والاخطار الكامنة فيها. فأكد المربي غازي ابو ريا في كلمته على انه في حالة المصادقة على هذه الخريطة لمجلس «مسغاف» الاقليمي فستتحول المدن والقرى العربية الى سجون محاصرة لا يمكنها ان تتطور في المستقبل البعيد.

وتولى الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، شرح تفاصيل الخارطة. وقال ان مساحة التخطيط الهيكلي تصل الى ١٨٣ الف دونم ويبلغ عدد سكان «مسغاف» الاقليمي حوالي ستة آلاف نسمة. في حين ان مساحة منطقة نفوذ بلدية سخنين تصل الى ٩٦٠٠ دونم من الارض وعدد سكانها يزيد عن عشرين الف نسمة. ومن هنا فان هذا التخطيط الهيكلي هو تخطيط سياسي وليس بهندسي. وهدفه التضييق على المواطنين العرب وسلب اراضيهم بشتى الطرق والاساليب.

وهنا توجه الى المواطنين المالكين داعيا اياهم الى تقديم الاعتراض على التخطيط، اولا، كما هو الحال بالنسبة للسلطات المحلية ايضا، والتي عليها مطالبة السلطات المسؤولة بتوسيع مناطق نفوذها وذلك بعد ان تضع التخطيطات المدروسة والعلمية وتقديمها للدوائر المسؤولة.

واعتبر جمال طربيه، سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية، ان قضية الارض وسلبها بدأت منذ اقامة الدولة ابتداء من قانون المساحة وسن القوانين الجائرة واقامة المناطق العسكرية على الارض العربية. وتحدث عن التطورات التي حدثت لدى الجماهير العربية. وقال: «لقد جرى تحول في نضال الجماهير العربية في يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦. وأن قضية منطقة نفوذ مجلس «مسغاف» بدأت منذ اقامته في عام ١٩٨٢. حيث دعي رؤساء المجالس الى مكاتب حاكم لواء الشمال في الناصرة وطلب منهم التوقيع على خارطة منطقة النفوذ ورفض الرؤساء التوقيع، في حينه، على الرغم من انه وعدنا بتوسيع منطقة نفوذ مجلس سخنين كما هي اليوم». وقال: كنا قدمنا خريطة تضم جميع اراضي سخنين الى منطقة نفوذ سخنين خلال الدورة السابقة وهذا التخطيط رفضته وزارة الداخلية. وفي نهاية كلمته قال: نحن محليا نختلف سياسيا. ولكن بالنسبة لقضية الارض نحن موحدون جميعا بالدفاع عن ارضنا. وهذا التخطيط جاء لقطع اوصال القرى والمدن العربية، كي لا يكون اتصال جغرافي بينها.

وتحدث محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية العام، مؤكدا على ان هذا التخطيط هو سياسي لذلك يجب شن النضال على جميع المستويات بشكل متساو، قانونيا وشعبيا وبرلمانيا، وأكد على اعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي لتقود هذا النضال. وقال ان اكبر وحدة جماهيرية عربية تكون في الدفاع عن الارض، وهذه الوحدة تجري من خلال الجماهير وليس عن طريق الاحزاب. وفي نهاية كلمته قال: نحن كأقلية عربية في اسرائيل نريد ان نكون جسرا للسلام وجزءاً من قضية السلام ولكننا نرفض ان نكون ضحية عملية السلام.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد: كما يبدو فان حكومة رابين نسيت او تناست ما حدث في يوم الارض سنة ١٩٧٦. وان قضية منطقة النفوذ هي استيلاء على الارض وما يجري في منطقة الشمال ومجلس «مسغاف» يجري في عدد من المناطق ومنها اراضي الرينة ووادي عارة. وأضاف: نحن جزء من هذا الوطن ومن هذه الدولة ولسنا غرباء. لقد طرأ تحسن بالنسبة لميزانيات السلطات المحلية ولكن كل هذه الملايين لا تساوي دونم ارض، لان هذه الارض تعني بقاءنا، وقال ان العمل السياسي في البرلمان يجب ان يكون مقرونا بنضال شعبي.

وتطرق محاميد الى اتفاق «اوسلو - ب» وقال: لقد ايدنا الاتفاق رغم الثغرات الموجودة فيه. ومن سيئات هذا الاتفاق ان العملاء سيتدفقون على قرانا ومدننا وهنا علينا ان نكون يقظين، وأن لا نسمح بتوطينهم بيننا، لانهم سيسيئون لجماهيرنا.

وفي نهاية كلمته قال محاميد: هنا يجب التأكيد على دور الحزب الشيوعي وصحافته وبعده الجبهة الدمقراطية، اللذين استطاعا المحافظة على الهوية العربية الفلسطينية لجماهيرنا وقدما ثمن ذلك بالسجون والنفي والاقامات الجبرية.

ومن الجدير ذكره ان الخارطة الهيكلية لمجلس «مسغاف» الاقليمي تضم عشرات آلاف الدونمات من الاراضي العربية المسجلة في الطابو الاسرائيلي وخططها مجلس «مسغاف» كما يشاء. وحسب ما هو معروف قانونيا فان من حق اي مجلس محلي او اقليمي مصادرة ٤٠٪ من اي قطعة ارض للصالح العام بدون تعويض اصحابها، كما وبإمكانه جباية الضرائب عن هذه الارض.

شاب مشتبه به بسرقة خزنة والده

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، شابا من المدينة (١٩ عاما) للاشتباه بانه قام بسرقة خزنة والده التي كانت تحتوي على مئة الف دولار.

وكانت العائلة قد اكتشفت سرقة الخزنة بعد يومين من مشاركتها بحفل عرس، وقد انكر الابن التهمة الموجهة ضده.

واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، امس الاربعاء، قرارا بتمديد اعتقال الابن حتى يوم ٩٥/١٠/١٥.

فحوص مخبرية لاثبات ملكية مهر

□ لندن - لجأ القضاء البريطاني الى فحوص مخبرية وراثية للبت في خلاف بين اسرتين على مهر صغير جلب من جزر شيتلاند.

وكانت عائلة هيوغ اشترت هذا المهر في آب ١٩٩٤، في معرض للخيول وقدمته لابنها توني البالغ من العمر سبع سنوات. واطلق على الحيوان اسم روزي.

وبعد اشهر جاءت الشرطة البريطانية برفقة ايرين موريس، وهي سيدة تقوم بتربية الخيول، اكدت ان المهر سرق من اسطبلاتها قبل فترة. ومع ان عائلة هيوغ عرضت وثيقة تثبت انها اشترت المهر من معرض، اصرت المحكمة على اجراء فحوص مخبرية تتعلق بالموروثات التي يحملها المهر.

وكانت نتيجة الفحوصات والاختبارات ان المهر يعود فعلا للسيدة موريس وان حجج عائلة هيوغ واهية.

العنف في العائلة

واحد كسر يد زوجته والآخر قذفها بغلاية القهوة!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - ادعى شاب من طمرة (٤٠ عاما)، انه لم يتعمد كسر يد زوجته اثناء الاعتداء عليها وان يدها اصيبت بالصدفة!

جاء ذلك، امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، اثناء النظر في طلب ممثل الشرطة لتمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة فان المشتبه به اعتدى على زوجته بتاريخ (٩٥/٩/١٥) بشكل قاس، وكسر لها يدها، الامر الذي استوجب نقلها الى المستشفى، حيث اجريت لها عملية جراحية ومكثت فيه عدة ايام.

وأشار ممثل الشرطة الى ان الشاب عنيف ودائما يعتدي على زوجته، لكنها المرة الاولى التي تقدم فيها شكوى ضده. وطلب تمديد اعتقاله لثمانية ايام، بهدف تحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقاله لاسبوع.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من نهريا، (٣٩ عاما) لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق، كان اعتدى على زوجته وهدد بالانتحار.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، دلق المشتبه به غلاية القهوة الساخنة على زوجته بعد ان اوسعها ضربا وركلا.

وقال ممثل الشرطة استنادا الى شكوى الزوجة، ان زوجها بعد ان ضربها، انعزل في غرفة واقفل بابها بالمفتاح وهدد بالانتحار. وبعد فترة من الوقت نجح افراد الشرطة باقناعه بالخروج وتسليم نفسه.

وأشارت الزوجة في شكواها، الى ان زوجها حاول الانتحار عدة مرات في الاتحاد السوفييتي وادخل الى مستشفى للامراض العقلية.

ونفى الزوج التهمة وقال انه معافى وان زوجته افترت عليه ولفقت التهمة لانهما في مراحل الطلاق!

(١٢٠٠) شيكل غرامة على شاب اطلق الرصاص فرحا في عرس

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (١٢٠٠) شيكل على شاب من ابو سنان، اطلق الرصاص في عرس تعبيرا عن فرحه!

ووفق لائحة الاتهام، اخذ المتهم (٢٣ عاما)، بتاريخ (٩٣/٦/٢٦)، في حفلة عرس عمه في قرية جديدة، بندقية من نوع (إم. ١٦) من جندي، واطلق صلية رصاص تعبيرا عن الفرح، في منطقة مأهولة وبين حشد من الناس.

وقال المتهم ردا على التهمة، الجميع كانوا في حالة نشوة وفي قمة الكيف وجرى ما جرى.

وأخذ ممثل النيابة بعين الاعتبار ماضي المتهم النظيف لذلك لم يطلب السجن الفعلي واكتفى بطلب فرض غرامة مالية رادعة.

وسوغ القاضي فرض الغرامة المالية، مشيرا الى كيفية انتهاء اطلاق الرصاص في الاعراس، بمآس كثيرة وقال انه لن ينتظر وقوع الكارثة حتى يدرك كل من يطلق الرصاص خطورة تصرفه، لذلك من الضروري ردعهم من خلال الحكم على الآخرين.

الفرنسيون يرفضون استخدام الكلمات البذيئة والاخلال بالمواعيد

● باريس - يعتبر الفرنسيون ان التهذيب هو الفضيلة الكبرى في نهاية هذا القرن. كما انهم يحبذون، كثيرا، ترداد كلمتي «صباح الخير» و «شكرا». ويتبرمون من التفوه بالكلمات البذيئة والتأخر عن موعد. ولا يتحملون اطلاقا البصق في الطرقات.

وجاء في استطلاع للرأي، حول آداب السلوك على الطريقة الفرنسية، نشرته مجلة «مدام فيغارو» الاسبوعية، ان «عودة العمل بمبادئ التهذيب» تشكل ظاهرة تطال جميع الفرنسيين بمن فيهم الشبان، الذين تخلوا في غالبيتهم (٨٠٪) عن الوقاحة.

ويرى ٧٧٪ من الاشخاص، الذين شملهم استطلاع الرأي، ان البصق علنا هو في طليعة التصرفات المرفوضة، يليه الدخول الى مكان دون القاء التحية، وعدم التوجه بالشكر اذا اقتضت الحاجة، وتجاوز اشخاص يقفون في صف، او حتى التدخين دون سؤال الآخرين اذا كان ذلك يزعجهم.

ويرى الفرنسيون، الذين شملهم الاستطلاع، ان التحدث بفم ملآن او التثاؤب دون وضع اليد على الفم هما تصرفان مرفوضان لكنهما لا يشكلان خطيئة مميتة.

ورأى الفرنسيون ان الاماكن العامة، كالطريق والمخازن او وسائل النقل العامة، اصبحت بؤرا للفظاظة في حين يبدو ان العلاقات في عالم الاعمال بين النساء والرجال شهدت تحسنا خلال السنوات الاخيرة.

فضيحة في وزارة الاديان

موظف كبير وضع دولا... فـي سـلال هـدايا الموظف...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الاديان، البروفيسور شمعون شطريت، امس الاربعاء، اقوال موظفة عادية في وزارته، قالت ان احد القياديين المتدينين، كما يبدو، تدرج في ارتقاء سلم المناصب العليا، حيث اعتاد على دس كمية من الدولارات الخضراء، في سلة الهدايا المقدمة للموظفين والموظفات بمناسبة الاعياد! الامر الذي يعتبر فضيحة للوزارة.

وقال شطريت في حديث للاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، ان قسم الرقابة في الوزارة يفحص القضية. وقال ان احدى الموظفات فوجئت ...

تأجيل افتتاح مكتبة الاسكندر...

* التأجيل بسبب النقص في الت...

٦ الاسكندرية - و.ص.ف - وجه مدير الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية، محسن زهران، نداء للمساهمة في اتمام مشروع بناء مكتبة الاسكندرية، التي يؤمل ان تبعث المكتبة القديمة التي ذاع صيتها منذ ما يزيد على ١٦٠٠ سنة، والتي لن تفتتح قبل ١٩٩٨.

وقال زهران لوكالة الصحافة الفرنسية انه امكن جمع ٧٠ مليونا من اصل ١٧٠ مليون دولار يحتاجها المشروع بعد النداء، الذي وجهته منظمة اليونيسكو، واعلان اسوان في العام ١٩٩٠ الذي وقعته مجموعة من الرؤساء، والملوك والامراء.

وينص الاعلان على اقامة مكتبة فريدة من نوعها لتكون واحدة من بين المكتبات العشرين الاولى في العالم، وتضم حوالي ثمانية ملايين عنوان، وعلى ان يجري تأسيسها بمساعدة المجتمع الدولي ومؤسسات الامم المتحدة. وتقدم مصر الارض وتمويل الطاقم الذي سيدير المكتبة، والمؤلف من سبعين شخصا نصفهم من المتخصصين بميزانية تقارب مليون دولار سنويا، وتقدر مساهمتها الاجمالية فيها بـ ١٨٢ مليون دولار.

وادى التأخير في الحصول على الاموال لبناء المكتبة الى تأخير افتتاحها الذي كان مقررا في تموز الماضي، اذ لم تبدأ اعمال البناء الا في منتصف ايار مما يعني ان افتتاحها لن يتم قبل ١٩٩٨.

وكانت اعمال البناء توقفت اثر البدء بها في ١٩٩٣، بعد احتجاج عدد من علماء الآثار الذين طالبوا بانهاء اعمال التنقيب، بحثا عن اثار قديمة تعود الى العهد البطليمي (حوالي القرن الثالث قبل الميلاد وحتى دخول الرومان)، يعتقد انها موجودة تحت الموقع الذي تم اختياره على مساحة اربعة هكتارات بالقرب من البحر في وسط المدينة في مكان لا يبعد كثيرا عن المكتبة القديمة.

وكانت المكتبة اندثرت قبل اكثر من ١٦٠٠ سنة وبدأت معاناتها بالحريق الذي اتى عليها خلال حصار يوليوس قيصر للمدينة في عام ٤٨ قبل الميلاد. وتعتبر مكتبة الاسكندرية القديمة اول مكتبة عامة في التاريخ اذ كانت تضم ٧٠٠ الف عنوان مصنف وكانت تفرض لزاما الحصول على نسخة من كل عمل ...

البـدانة تضـعف الخصوبة لدى المصريات

٦ القاهرة - اكد باحثان مصريان من جامعة عين شمس في القاهرة ان اكثر من ٦٠٪ من النساء المصريات يعانين من السمنة مما يضعف قدرتهن على الانجاب، وذلك في دراسة نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية.

وقال الباحثان، محمد يحيى وعبد الحميد وفيق، ان الدراسة التي شملت ١٥٠٠ امرأة من مختلف الاعمار واستمرت خمس سنوات بينت ان ٦٠٪ من المصريات يزيد وزنهن عن المعدلات الطبيعية بنسب تتراوح بين عشرين وستين في المئة.

واضاف الباحثان ان النساء المصريات المصابات بالعقم يحتجن الى مرة ونصف اكثر من المنشطات الهرمونية مقارنة بالنساء في الدول الغربية.

...وضع دولارات ...هدايا الموظفين!

...ن، البروفيسور ...وزارته، قالت ان ...المناصب العليا، ...ي سلة الهدايا ... يعتبر فضيحة

...عبرية، ان قسم ...وظفات فوجئت

بالدولارات في هديتها وأبلغت احد الموظفين.

ورفض الوزير اعطاء تفاصيل حول الموضوع. وهل هو ظاهرة قائمة في الوزارة ومنذ متى وكم هو عدد الموظفين، الذين حصلوا على الدولارات وهل هي رشاوى قدمها الموظف الكبير لتجنيد الدعم ولتثبيت مركزه في الوزارة. وقال ان الموضوع قيد الفحص وتجري المعالجة وفق القانون. وان المتهم سينال عقابه عند الانتهاء من التحقيقات.

وقال شطريت، انه اصيب بذهول شديد عندما سمع عن الموضوع لأنه اعتقد ان هذه الاساليب تصلح للقرون الوسطى وانها اختفت من الحياة.

السجن ١٢ عاما لتاجر مخدرات مصري

نيقوسيا – ذكرت وكالة الانباء القبرصية، امس الاربعاء، ان محكمة الجنايات القبرصية حكمت بالسجن ١٢ سنة على المصري موسى عبد الهادي حجازي الذي كانت الشرطة القبرصية ضبطت معه في تموز الماضي، ٣٠ كيلوغراما من القنب الهندي المعروف بحشيشة الكيف.

ورأت الوكالة ان قساوة الحكم ناجمة عن تكرار حجازي فعلته.

السجن الفعلي (١٨) شهرا على متهرب من دفع الضريبة

عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٦٠) الف شيكل، او السجن الفعلي (١٨) شهراً، والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات لسنتين، على رجل من شفاعمرو (٥٢ عاما)، بعد ان ادين باخفاء الاموال عن ضريبة الدخل وتقديم كشوفات كاذبة.

ووفق لائحة الاتهام، قدم المتهم الى موظف ضريبة الدخل في الناصرة، كشوفات كاذبة عن دخله في الفترة بين سنوات (٨٥ – ٩١)، وادعى انه عاطل عن العمل ومشوه ولا يوجد عنده اي مصدر دخل يستوجب الابلاغ عنه لسلطة الضريبة. ولكن تبين انه عمل في تلك الفترة، مقاولا مستقلا في اعمال زراعية وفي الحفريات، الامر الذي در عليه دخلا كبيرا. ولم يقم باي عملية مسك دفاتر حسابات، وذلك للتهرب من الضريبة.

وادعى المتهم ان الآلات الثقيلة التي استخدمها في العمل لأخيه. وانه عمل عند اخيه بالاجرة في فترات متفاوتة وبدون ايصال عمل شهري. وان ما تقاضاه كان زهيدا ولا يستوجب التصريح عنه للضريبة!

...بة الاسكندرية الى عام ١٩٩٨

...ل بسبب النقص في التمويل *

... ١٨٢ مليون

...ي الحصول على ...بة الى تأخير ... مقررا في تموز ...اعمال البناء، الا ... مما يعني ان ... ١٩٩٨.

...بناء، توقفت اثر ...، بعد احتجاج ...ار الذين طالبوا ...، بحثا عن اثار ...لعهد البطليمي ...ث قبل الميلاد ...ن)، يعتقد انها ...الذي تم اختياره ...كتارات بالقرب ...المدينة في مكان ...مكتبة القديمة.

...ندثرت قبل اكثر ...بدأت معاناتها ...يها خلال حصار ...نة في عام ٤٨ ...تعتبر مكتبة ...ول مكتبة عامة ... تضم ٧٠٠ الف ...ت تفرض لزاما ... من كل عمل

يصل الى مصر.

وادت اعمال التنقيب الى الكشف عن بعض الآثار اليونانية والرومانية هي عبارة عن طريق وحديقة ملكية وقطعتي موزاييك جميلتين، سيتم عرضها في متحف المكتبة وفق زهران.

ويجري العمل حاليا على وضع الاساسات، بناء على التصميم النرويجي الذي تم اختياره في العام ١٩٨٩ وهو يعطيها شكلا اسطوانيا قطره ١٦٠ مترا، مشطوفا ومائلا باتجاه البحر المتوسط رمزا للشمس المشرقة ولنهضة الحضارة.

وقال زهران انه تم حتى الان تجميع ١٠٠ الف من ٢٠٠ الف عنوان ستعرض لدى افتتاح المكتبة. وقدمت دول عدة مساعدات عينية.

وقالت جاكلين ليروي المستشارة الفنية الفرنسية التي جاءت لتقديم المساعدة لمدة عام، ان المكتبة ستهتم بالحفاظ على التراث كما ستكون مرجعا للاتصالات وشبكات الاتصال الالكترونية وانها ستكون كما المكتبة القديمة «ملتقى الثقافات والابحاث» من مختلف دول العالم.

لائحة اتهام ضد شابين بتهمة طعن ثالث

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد مواطنين عربيين من حيفا، بتهمة طعن مواطن روسي بالسكين واصابته بجروح بالغة.

وحسب ما تبين من لائحة الاتهام، فان الاثنين كانا بطريقهما الى حيفا بسيارة تندر ويصحبتها شابة وبالقرب من مفرق «الجلمة» حاول السائق اجتياز سيارة من نوع سوبارو كان يقودها شاب روسي وبجانبه فتاة، عندها بدأ السائقان يتسابقان مما شكل خطرا على حياة كل من تواجد في السيارتين، وعند مفترق «الوني – آبا» اجتازت سيارة «التندر» السوبارو ونزل السائق منها وطعن السائق الروسي بسكين طولها (٢٠) سم كانت في حوزته.

وقد نقل السائق الروسي الى مستشفى العفولة للعلاج وتبين انه اصيب بعدة طعنات في بطنه وساقه.

...عف ...يات

...س في القاهرة ...نة مما يضعف ...فة «الاهرام»

... الدراسة التي ...نوات بينت ان ...نسب تتراوح

...م يحتجن الى ...، في الدول

مع محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الثقة المتبادلة بين الرفاق شرط لتوسيع تأثيرنا



■ على خلفية استكمال المفاوضات حول الاتفاق المرحلي وبداية سنة الانتخابات للكنيست، توجهنا لامين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ليجيبنا على بعض الاسئلة الراهنة، بالنسبة لانعكاسات الوضع السياسي، وبالنسبة للوضع الداخلي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

س: ما هو تأثير التغيرات السياسية في اطار العملية السياسية على مكانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من الناحية الشعبية؟

محمد نفاع: انها حقيقة لا جدال فيها، بأننا كنا الاوائل، ولفترة طويلة الوحيدين كذلك، الذين قيموا انه ما من طريق خلاف التغيرات السياسية الآتية: مفاوضات مع «م.ت.ف»، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وذلك بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في حزيران ٦٧.

ولقد ناضلنا من اجل تحقيق مبادئ السلام العادل طوال سنين كثيرة. وكان موقفنا هذا مرة مثل صرخة في الصحراء. اما اليوم فان الوضع في هذا المجال قد تغير وهو مستمر في التغير، فالتطورات الاخيرة قد نبهت اناسا ليسوا قلة، يهودا وعربا، وادت بهم الى الاعتراف بصحة تقديرات الشيوعيين. وهذا انجاز سياسي هائل، يخلق قاعدة رحبة لتقوية مكانة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويجب ان يضاف الى هذا، اننا كنا مرة ضحية معاداة الشيوعية، التحريض والمقاطعة هما ما ميزا وضعنا، اما اليوم فان الوضع قد تغير تماما.

وتعبيرا عن تغير الوضع هو اننا في الجسم المانع. وهذا موقف صحيح، جاء ليسد الطريق امام اليمين التوسعي. ومع ذلك فكوننا في الجسم المانع هو انجاز لنا: وفقط البارحة تنكروا لنا وحرضوا ضدنا ولم يرضوا اخذنا بالحسبان، اما الان فانهم يعتبرون مواقفنا ويحصلون على دعمنا.

لاول مرة في تاريخنا نشارك في قيادة الهستدروت، ولقد كنا ننشط في الهستدروت منذ تأسيسها في سنة ١٩٢٠. ومشاركتنا في قيادتها اليوم هو انجاز هائل بشكل خاص، ولاننا، بعضويتنا في هذه القيادة لم نتنازل ولن نتنازل عن مواقفنا الصحيحة والمثابرة في مسألة السلام العادل، وفي المسألة الطبقية والاجتماعية، وفي موضوع المساواة للجماهير العربية. فالشركاء الاخرون هم الذين تنازلوا وغيروا من مواقفهم ازاء اصرارنا على مواقفنا، مثلا، في موضوع اجراء انتخابات لمجالس العمال في القرى العربية.

صحيح ان هناك الكثير مما يجب عمله، الا انه لا ينبغي الاستخفاف بالتغيرات البادية للعيان. وتتزايد اعداد الناس، من اليهود والعرب، الذين يرون فينا العنوان، وينظرون الينا باحترام، ويعترفون باخلاصنا للقيم ولمواقفنا، التي تخدم المصالح الاكثر حيوية لليهود والعرب، للعمال، للنساء، وللمثقفين. اننا جزء محسوس في الخريطة السياسية، وصحة طريقنا المثابر، التي سرنا فيها في الايام الصعبة ايضا، تمنحنا الشرعية الاكبر وبالذات بعد بدء العملية السياسية.

الكثيرون يقولون: هذا ما توقع الشيوعيون حدوثه مستقبلا، مع ان قسما من اليمين يسمع هذا التقدير ولكن في اطار التحريض ضدنا وضد العملية كلها، ولكنني اقصد اولئك الذين يتحدثون عنا، وهم كُثر، بصورة موضوعية وايجابية.

س: كيف يمكن للحزب ان يستخدم التغييرات السياسية كرافعة في عمله؟

محمد نفاع: حسب رأيي لا يوجد خلاف بيننا على انه رغم كل شيء، رغم اختفاء الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، فالامكانيات الراهنة بالنسبة لنا للعمل في اسرائيل، هي امكانيات جيدة.

قضية السلام العادل في منطقتنا كانت وما تزال القضية المركزية. ونحن، كحزب يهودي - عربي، بلورنا برنامجنا للسلام في ظروف بالغة الصعوبة ومن خلال تضحيات كبيرة. ومن الواضح اننا صدقنا في تقييمنا وفي نظرتنا للتسوية السياسية الضرورية والممكنة. وقد عملنا لتطبيق مواقفنا ايضا في فترات الحروب، بدون التنازل عن توجهنا المستقل. وهذا هو انجاز كبير لنا ولرؤيتنا، ولنضالنا العنيد والمثابر.

احدى مشاكلنا، والتي يشير اليها اخرون ايضا، هي، اننا نبادر، نعمل، نضحي، صادقين - والاخرون يقطفون الثمار. ولهذا، علينا ان نقول بصراحة: اننا استطعنا ان نستغل التغيرات الحاصلة بشكل افضل واكثر نجاعة، ولكننا ما عملنا ولم نعمل كفاية في هذا المجال، وخصوصا في كل مجال تطوير علاقات مع الجمهور الواسع، يهودا وعربا.

صحيح انه يوجد عامل موضوعي يصعب الامر علينا، وهو مسألة انهيار المعسكر الاشتراكي. وقد اثر هذا الامر وما زال يؤثر ايضا، ولكن هذا ليس التفسير كله، من حيث انه اضافة الى ذلك يوجد ايضا العامل الذاتي.

لا توجد اية مصداقية، اننا لم نبذل ولم نوجه ثقل جهودنا الى العمل بين الجمهور الواسع، والذي جزء غير قليل منه مصاب بالاحباط من كل انواع القوى السياسية، التي تزيف وتموه الحقائق وتتنكر لجماهير منتخبيها. وقد انكشفت هذه الاوساط بفضائحها المصلحية والمتلونة، وانها غير ثابتة ولا تهتم الا لنفسها وانها تدوس كل الوعود التي نثرتها.

الوضع بالنسبة لنا يختلف تماما: وليس ان مؤيدينا لا يعتريهم احباط، انما هناك مؤيدين جددا، الذين يؤكدون اخلاصنا ومثابرتنا ويثقون بنا. ولهذا فاننا اذا انثنينا لتحسين عملنا بين الجمهور، وبذلنا جهدا اكبر في هذا، واذا تجندنا اكثر للعمل في المجالات السياسية والاجتماعية فان النتائج ايضا سوف تكون افضل. ولقد حافظنا على خصوصيتنا السياسية والاجتماعية - الطبقية، ونحن نستطيع ويجب ان نؤكدها ونبرزها. وفي اطار هذه الخصوصية، هناك مكان مركزي للاضافة بأن جوهرنا كحزب يهودي عربي، هو مصدر قوة هائلة بالنسبة لنا.

س: هل الوضع الداخلي في الحزب وضع مرضٍ؟

محمد نفاع: لقد تعودنا ان نقول، اننا لا يمكن ان نكون راضين مرة، لاننا نريد الافضل والاحسن دوما، ولا نكتفي بما تم انجازه وبما كان. وبالنسبة للموضوع واخذا بالاعتبار الظروف القائمة، فان الوضع في الحزب يمكن ان يكون افضل، وبمدى كبير. ولدينا البراهين: فعندما نتجند على المستوى المحلي او القطري، نبذل ونعمل - يجري تقدم في النشاط الشعبي. واوضح مثلا، مناسبة الاول من ايار هذه السنة: فالحدث كان في هذه السنة حدثا اكثر جماهيرية واكثر نجاحا. والتقييم نفسه ينطبق كذلك على احداث يوم الارض وعلى يوبيل الانتصار على الفاشية، وكذلك، على الانتخابات لمجالس العمال في عدد من القرى. ومن هنا الاستخلاص، بأن هناك امكانيات اكبر.

لكن هناك محدوديات ايضا. فمنذ احداث الانهيار، ترك الحزب عدد من الاعضاء القياديين، وكذلك جزء من كادر الحزب، وكان عندنا في الماضي عاملين حزبيين اكثر في الحزب، ونحن اليوم نعمل بـ ٢٥٪ فقط من عدد العاملين الذي كان عندنا قبل بضع سنوات. وقد ادت هذه التغييرات ان امكانيات الحزب اصبحت محدودة اكثر، ولكن هذا هو جانب واحد فقط.

البريسترويكا والانهيار تسببا في نقاش مرير، وهذا طبيعي. ولقد بدأ نقاش موضوعي، وهو امر طبيعي وضروري في كل موضوع. وهناك حاجة الى بحث نظري، سياسي وتنظيمي. وقد جرى نقاش حول الحاجة الفورية الآنية لوجود حزب شيوعي. وهناك نقاش بالنسبة لعلاقات الحزب - الجبهة، وكيف نتوجه في معركة الانتخابات للكنيست. وقد اضيفت الى ذلك المصاعب الناجمة من القوانين الجديدة، مثل قانون الاحزاب، الذي هو جديد نسبيا. والتغييرات تؤدي الى ابحاث ونقاشات. وكل هذا طبيعي وضروري في الواقع الجديد.

الابحاث، مركب في عمل كل حزب شيوعي، وكذلك عندنا دارت نقاشات موضوعية، قررنا في نهايتها قرارات عملية، ونفذناها. وليست هذه هي المشكلة. فالحزب يمكنه ان يواجه اي موضوع وان يحسم في مواضيع جدية جدا، فكرية، سياسية وتنظيمية. انما المشكلة هي ان بعض الرفاق القلائل، يتركون لديك الانطباع احيانا، انهم يهتمون باقرار السلبي فقط في الحزب، وهم يفعلون ذلك احيانا لدوافع شخصية واضحة وملموسة، واحيانا ينقلون الى قسم من نشيطي الحزب معلومات كاذبة مزيفة، احادية الجانب.

المشكلة في الحزب هي غياب علاقة رفاقية موضوعية، حتى ولو كان اختلاف في الرأي. والمشكلة، هي محاولة مقاطعة اعضاء معينين، من خلال تجاهل الحاجة للتعايش معا حتى مع وجود خلاف في الرأي. والمشكلة ليس فقط في الحاجة الى المركزية الدمقراطية، انما في تطبيق هذا، كيف ينفذ قرار حتى ولو كان مناقضا لرأيي. والمشكلة هي كيفية قبول حسم الاكثرية، حتى ولو كان هذا الحسم يناقض رأيي، وهذا ينطبق على كل موضوع وعلى كل اطار، من مؤتمر الحزب وحتى اجتماع الفراع واجتماع الخلية.

الاعضاء الذين يحملون مواقف مناقضة في الموضوع ذاته موجودون في فروع مختلفة، والامتحان هو في قدرة الاعضاء على وضع خط التأكيد على الاخلاص، الاستقامة وشجاعة العضو، في قدرتهم على رؤية الهام وليس الثانوي. ولدينا عشرات الفروع النشيطة، وهناك فروع ليست قليلة يجب ان تزيد من نشاطها، فهناك الحاجة الى الجهد الاساس، وهناك يجب ان تبذل الجهود.

حسب تقسيمة العمل الحالية، فان احد الحلول هو ان توجه اللجنة المركزية ومكتب اللجنة المركزية وبشكل وثيق اكثر، المناطق والفروع. وبالامكان عمل هذا ايضا بواسطة مواد معلوماتية ذات صلاحية تنقل بدوريات، لكي لا يتمكن بعض الاعضاء من نقل معلومات حسب تقديراتهم هم، يكون جزء من هذه المعلومات غير صحيح.

كنا وسنبقى حزبا شيوعيا ماركسيا - لينينيا، امميا، يهوديا - عربيا - وهذا هو الاساس، ولهذا فانه ليس من حق كل عضو فقط بل من واجبه ايضا، ان يناقش في كل موضوع في داخل حزبه، في داخل بيته، وبالطبع ايضا، من واجبه قبول حسم الاكثرية، حتى ولو كان غير موافق على هذا الحسم.

س: لقد نشرت مؤخرا، قرارات مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا، وقد تضمنت تحذيرا من «الانقساميين»، فهل يوجد خطر انقسام في الحزب؟

محمد نفاع: كل من لم يواصل التمسك بالآراء الشيوعية في النطاق الفكري، السياسي التنظيمي والاخلاقي - ترك صفوف الحزب. عدد من اولئك الذين تركوا قاموا بالانضمام حتى الى اجسام اخرى. وبين هؤلاء من كانوا قادة في السابق في الواقع - قادة بشكل خاص، وكل من ادار الظهر للشيوعية - لم يتردد ولم يخجل من موقفه، وترك. هذا حقه.

حتى اليوم، يوجد اناس تركوا، ولكنهم الان يفكرون في العودة الى الحزب والى الجبهة، ولهؤلاء، نقول: مرحبا بالعائدين، اذا كانوا استخلصوا بأنهم اخطأوا في تركهم الحزب - وهم يستطيعون التوجه الى عنوانهم، الى الحزب، الى الجبهة. وليس فقط ان هناك توجهات شخصية، بل كانت هناك توجهات من مؤسسات مركزية، منطقية ومحلية لاولئك الذين تركوا لاسباب مختلفة، والذين يرون في الحزب وفي الجبهة الان عنوانا لهم، من خلال حثنا لهم للعودة الى العمل والنشاط.

الا ان كل من بقي في الحزب، كل الاعضاء، وكل المحسوبين على الكادر الحزبي والقيادة - كلهم شيوعيون، يريدون البقاء اعضاء في الحزب الشيوعي. وفي الظروف الخاصة الصعبة الحالية، التي تعمل فيها الحركة الشيوعية كلها، كل الاحترام لكل من بقي مخلصا لقضية الشيوعية، اننا نعرف انه كانت هناك احزاب شيوعية قد انحلت، وانه في بلدان كثيرة ترك الحزب اعضاء كثيرون، ولهذا وفي مثل هذه الظروف، تحية لكل من بقي عضوا في الحزب الشيوعي وكل الاحترام له.

من المهم ان نذكر، ان الغالبية العظمى من قرارات الهيئات المركزية للحزب، وفي اكثر المواضيع جدية، قد اتخذت بأغلبية كبيرة، وهذه حقيقة ذات اهمية لا يجب طمسها او تزييفها.

ولهذا فانني اقرر وبكامل المسؤولية، انه لا يوجد في الحزب انقساميين ولا اشتراكيين دمقراطيين ولا يوجد خطر انقسام. هناك اقلية ضئيلة جدا، تلوح بـ «خطر» لا وجود له اطلاقا.

واعود واؤكد: انه لا صلاحية لاي عضو ان يقوم باتهام عضو اخر بأنه «انقسامي» او اشتراكي - دمقراطي، او انه ليس شيوعيا، الصاق مثل هذه الدمغة يناقض قرارات مؤتمر الحزب والهيئات المركزية.

ان التوجه الذي يفصل اعضاء، يناقض كذلك مناقضة كاملة للواقع الحزبي، وقد جرى في اللجنة المركزية بحث تنظيمي، امتد لفترة شهور طويلة، واتخذت في نهايته قرارات بأكثرية كبيرة، وتلخيص امين عام الحزب، الذي حلل الوضع واقترح استخلاصات، صودق عليه بأكثرية كبيرة جدا من اعضاء اللجنة المركزية. ومهم التأكيد: انه لا في التلخيص ولا في قرارات اللجنة المركزية لم تذكر كلمة واحدة عن انقسام او عن خطر انقسام. ولهذا فان اية مقولة او تقول في مسألة هامة كهذه انما تناقض قرارات اللجنة المركزية ولا اساس لها من الصحة.

ان اللجنة المركزية بكل اعضائها، والتي هي الهيئة الاعلى بين مؤتمري الحزب قادرة على معالجة اي موضوع. فاللجنة المركزية الراهنة اتخذت قرارات حاسمة في مواضيع، لم يواجهها حزبنا في الماضي على الاطلاق، مثل احزاب شيوعية اخرى ايضا، وذلك بسبب الوضع الصعب الجديد. وكل استهتار واستخفاف بهيئة حزبية منتخبة ايا كانت، بما فيها الهيئة الاعلى، سواء اكان سبب الاستخفاف هو تركيبها الذي لا يعجب احدهم، هو خطر كبير على الحزب، واذا ما كانت اللجنة المركزية تأخذ بالاعتبار الظروف الصعبة الجديدة، وتعبر عن الامل، وتعالج ظواهر الاستخفاف وخروقات معينة من خلال المسؤولية والصبر، فان هذا ابدا ليس علامة على الضعف. فاللجنة المركزية تبدي مسؤولية، حسب افضل تفهمها كهيئة عليا. اما اذا كان هذا التعامل المتسامح يستغل للأسوأ، ويعرض كضعف ويتضح انه يسبب ضررا للحزب - فللجنة المركزية يمكنها ان تتصرف بشكل اخر تجاه العضو الذي يخرق القرارات. وهذا هو جوهر المركزية - الدمقراطية. ولهذا واستنادا على حسم اللجنة المركزية، فانني ارفض كلاما مثل «انقسامي»، «اشتراكي - دمقراطي»، «خائن»، و «ستاليني». وكل الاعضاء هم اعضاء متساوون في ذات الحزب الشيوعي.

س: كيف علينا ان نفسر عمليا، قرارات مؤتمر الحزب الاخير بشأن وجود التعددية في الحزب، وكيف يمكن استغلال التعددية لدفع عملنا قدما وبالذات في سنة الانتخابات؟

محمد نفاع: في مؤتمري الحزب الاخيرين، وخاصة في المؤتمر الـ - ٢١، ادخلت على دستور الحزب تغييرات في اتجاه تعميق الدمقراطية في داخل الحزب ونقل صلاحيات في مواضيع هامة مثل تركيب القوائم للكنيست، للهستدروت ولـ «نعمت» وغيرها، الى هيئة اوسع، وكلها في اتجاه توسيع الدمقراطية وهذا يشمل مسألة التعددية.

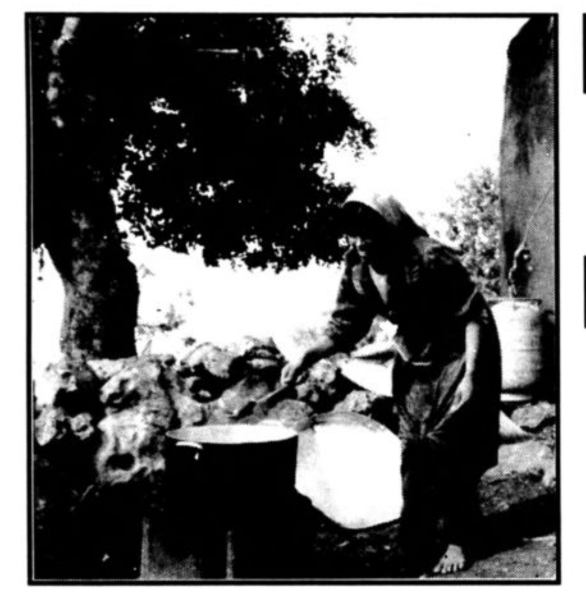
ان المسألة التي تواجهنا هي كيف نلائم بين مبدأ التعددية من جهة، وبين مبدأ المركزية الدمقراطية من جهة اخرى، بحيث لا يكون بينهما تناقض وتناحر. في بلدان مختلفة في العالم يوجد احزاب تنازلت عن شمل المفهوم اللينينية في تقييماتها. وقد فسروا هذا الاجراء بدافعين: أ) ارادوا ان لا يظهروا وكأنهم يرتبطون وينتمون للاتحاد السوفييتي وللحزب السوفييتي، لحزب لينين ولوطن لينين، هناك حيث انهارت الاشتراكية لاسفنا الشديد، بسبب اخطاء، بيروقراطية، ضغط خارجي وخيانة قادة. وهذا الانهيار كان

(البقية على ص ١٥)

رأي للنقاش:

الى من نشكو امـــرنا؟

● بقلم: حسين فاعور ● [1]



المشاكل التي نعانيها لم تعالج، فتفاقمت مع الزمن وازدادت حدة وصعوبة. انشغلنا بمجالسنا المحلية وبكراسي الكنيست التي اعطيت لنا وكان من المفروض علينا ان نتقاتل عليها بحكم طبعنا القبلي وطبيعتنا العشائرية. نسينا كل مصائبنا، نسينا الارض والبيت وحتى الولد، وذهبنا بعيدا في صراعاتنا على رئاسة المجالس او عضوية الكنيست.

وبعد ما يقارب الخمسين عاما وجدنا انفسنا بعيدين عن شركائنا في هذه الديار بعد الارض عن السماء. وفقط على سبيل المثال فان دخل الفرد في الوسط اليهودي هو ضعف دخل الفرد في الوسط العربي في اسرائيل. صحيح ان هنالك سياسة مبرمجة ادت الى ما نحن فيه. ولكن هذا لا يبرئنا من الجريمة. هنالك قضايا مصيرية كانت جديرة بأن يحتدم الصراع حولها. كقضية تصنيع الوسط العربي، او كقضية مناطق النفوذ، او كقضية مياه الري. ما حدث ان هذه القضايا وغيرها ضاعت امام انشغال كل فرد فينا برئاسة المجالس، وامام انبهارنا بعضوية الكنيست.

على مدى سنوات انشغل بالكنيست وبالمجالس المحلية كل من بوسعهم ان يقودوا وسطنا العربي الى بر الامان، وبدل ان يكرسوا كفاءاتهم وطاقاتهم لدفع القطاعات الشعبية الى احداث التغيير، اهدروا كل هذه الطاقات وتلك الكفاءات في معركة محسومة بطبيعتها، في غير صالح وسطنا العربي.

ذات يوم كنا نوصل الى الكنيست اناسا يقومون بالصراخ باسمنا وحاولوا دائما ايصال صوتنا الى الذين سدوا آذانهم عن قصد. واليوم صارت عضوية الكنيست غاية بحد ذاتها يصلها حتى من له رصيد من المواقف السلبية، ويحاول الوصول اليها بدون حياء من فشل في اداء دوره على نطاق محلي بل وخرب بلده واوصلها الى الحضيض يوم كان في موقع السلطة.

ان احوالنا البائسة تثير الكثير من التساؤلات: كم واحد منا مستعد ان يخدم بلده بدون ان يكون رئيس مجلس؟ وكم واحد منا مستعد لان يضحي بدون ان يكون عضو كنيست؟!

هل سألنا انفسنا ذات مرة من المسؤول عما نحن فيه؟! كلنا نعرف ان لحكومات اسرائيل بمختلف انتماءاتها الحزبية الدور الكبير لما نحن فيه، ولكن اليس لنا نحن ايضا دور فيما وصلنا اليه؟! هل قدم كل واحد منا كل ما يستطيع لبلده واهله؟!

كل واحد فينا انتظر التغيير القادم من فوق. انتظر دون ان يعمل ولو جزء مما بوسعه ان يعمل. لذلك فاننا اليوم ونحن في نهاية القرن العشرين وعلى ابواب القرن الواحد والعشرين نجد كل قرانا ومدننا ما زالت في مرحلة ارساء البنية التحتية. اين كنا كل هذه السنين؟! طبعا الجواب: لم يعطونا الميزانيات وهو جواب صحيح مائة في المائة، ولكنه مرفوض وغير مقبول. فما هو دور اعضاء الكنيست في هذه الحالة. كلنا نعرف انهم طالبوا وكلنا نعرف ان طلباتهم لم تستجب. وما هو دور رؤساء سلطاتنا؟! كلنا نعرف انهم اضربوا وحاولوا وليس من مجيب. ولكنني اتساءل هنا: كم عضو كنيست قدم استقالته وخرج من الكنيست محتجا على الظلم الذي يعاني منه الوسط العربي وهو ظلم ليس بعده ظلم؟! وكم رئيس سلطة محلية سلم اوراقه وذهب الى البيت معلنا ان هنالك جريمة تقترف بحق من اوصلوه الى الكرسي؟! وكم كثيرة هي الحالات التي جلس فيها رئيس سلطة محلية على الكرسي عدة سنوات دون ان يعمل شيئا ليس لانه لا يريد ان يعمل وانما بسبب شح الميزانيات، مثل هذا الرئيس لم يذهب الى بيته، فقط حرصا على المعاش الذي كان يتقاضاه. أهذه هي المصلحة اذن؟!

اليوم يردد الكثيرون ان هنالك خللا في الاحزاب والقيادة الحالية، ولذلك يجب تشكيل قائمة عربية جديدة. او يجب توحيد القوائم والاحزاب الموجودة في اطار واحد، وعندها ستحل كل مشاكلنا وقضايانا المعلقة. انني ادعي ان هذه المقولات لن تغير شيئا لسببين بسيطين: اولا - لان كل القوائم العربية وكل الاحزاب الموجودة في الوسط العربي حتى لو اتحدت فلن نحصل على اغلبية في الكنيست. وطالما لا توجد لنا اغلبية، فان الاغلبية ستقرر وقت الجد.

وثانيا - عندما اراجع الماضي من خلال الحاضر فانني اجد نفس الشخصيات التي فشلت في الوصول الى الكنيست من خلال الاحزاب، تحاول الوصول اليوم من خلال الوحدة! كلنا نعرف ان الكنيست لم تجلب لنا حلولا، وكلنا نعرف ان بوسعنا ان نعمل الكثير من اجل شعبنا من خارج الكنيست. لا بأس ان يكون لنا اعضاء كنيست ولكن ان نعلق كل آمالنا واحلامنا عليهم فهو هبل وغباء ليس بعده غباء.

فلو صوت كل عرب اسرائيل لقائمة واحدة - وهو امر لن يحدث ابدا - لحصلوا على اقل من عشرين عضو كنيست وهو عدد لا يكفي لحسم اي امر. فعند الجد سيأتلف اليسار واليمين غير العربي لابطال اي قرار يخص عرب اسرائيل ولا يروق للبقية.

اذن علام كل هذه الضوضاء؟! ولماذا كل هذه المحاولات لحشد اكبر عدد ممكن من اعضاء الكنيست العرب دون التطلع الى نوعية هؤلاء الاعضاء؟! ان عضوين او ثلاثة يؤمنون بشعبهم ويحترمونه خير الف مرة من عشرين باعوا ضمائرهم وغطوا خياناتهم بالشعارات الرنانة.

ان الماضي، يوم كان لنا عضوين او ثلاثة يحملون المبدأ ويدافعون عنه، لهو احسن بكثير من الحاضر الذي لنا فيه عدد لا بأس به من اعضاء الكنيست.

لقد حان الوقت لنراجع انفسنا ولنلتفت الى حاضرنا البائس الذي لا نحسد عليه. هذا الحاضر الذي لن يغيره الا الانسان البسيط المؤمن بقضيته. لذلك فانني اطرح الامور الآتية كخطوط عامة لبدء عملية التغيير التي نحن احوج ما نكون اليها:

١) يجب ان نجند ما لدينا - ولدينا الكثير من الطاقات والموارد. فعلى سبيل المثال لا الحصر لو دفع كل واحد منا ثمن علبة سجائر ليس في اليوم وانما كل شهر لاستطعنا ان نعمل الكثير.

٢) لقد حان الوقت لنخطط للوصول الى الشارع والى الانسان البسيط بارادته وطموحاته.

٣) انني ادعو الى اقامة وحدة تنزل ليس الى الكنيست وانما الى الانسان او ما تبقى من الانسان. لنلتفت الى هذه الصحراء القاتلة فينا وفي كل ما حولنا لنوقف هذا الانتحار الجماعي الذي تعودنا على تكفينه بطروحات رنانة اخرها «حزب موحد للكنيست» لنوقف زحف الرمال المتواصل الذي هدّ فينا الكثير الكثير من الطاقات والموارد.

لنتحد للوصول الى ما فينا، وما فينا يكفي لنبدأ عملية التغيير التي طالما اجلناها لانشغالنا بأمور جانبية لا تقدم ولا تؤخر.

منذ ما يزيد عن الاربعين عاما ونحن نسير في اتجاه اوصلنا الى اوضاع لا نحسد عليها، وقد حان الوقت لنسير في الاتجاه المعاكس تماما لان الخير هناك.



عملا بحرية النشر

نشر في ملحق «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة ٦/١٠/٩٥ تحقيق صحفي عن جنين تناول موقفي من الاتفاق، وارى نشر التوضيحات التالية:

اولا: ان الحديث لم يتم بهذه الصيغ المبتورة.

ثانيا: استخدمت بعض الكلمات التي قيلت على سبيل الدردشة وزجت في المقال.

ثالثا: ان موقفي الواضح الذي اراه هو التأكيد على رفض الاتفاق سياسيا وامنيا والتأكيد على النواقص التي احتواها وعلى تجزئة الوطن والحقوق الفلسطينية.

رابعا: ان الترحيب بالمؤسسات المدنية والاستعداد للتعاون معها لا يعني ابدا الموافقة على الاتفاق.

مع خالص الاحترام

عدنان الصباح

تعقيب مراسلَيْ «الاتحاد»

بودنا التأكيد على ما يلي:

■ لقد اوردنا نص المقابلة مع عدنان الصباح كما اوردنا المقابلات الاخرى التي تضمنها التقرير. والحديث عن «صيغ مبتورة» غير مفهوم لنا البتة.

■ لقد زرنا الصباح في مكتبه لاجراء مقابلة وليس للدردشة. ولكن، كما في كل مقابلة هناك من يطلب عدم الاجابة على اسئلة معينة، او الاجابة عليها شرط عدم نشرها، وهناك اسئلة رفض الصباح الاجابة عليها، او انه رد عليها طالبا عدم نشرها، ونحن نؤكد ان ما نشر كان بموافقته التامة.

■ لقد اوردنا موقف الصباح كما ادلى به. وعينيا، كان هناك سؤال حول موقفه من الاتفاق سياسيا وامنيا، وقد سجلنا اجابته كاملة ونشرت كما هي.

■ لقد تحدث الصباح بوضوح عن الفرق بين استعداده للتعاون مع السلطة وبين موقفه من الاتفاق، وهذا ما سجلناه بوضوح ايضا.

واخيرا، نرجو من الاخ عدنان الصباح ان يبقينا بعيدين، كصحفيين، عن الخلافات بين التنظيمات وعن غيرها..

باحترام:
هشام نفاع وثائر ابو بكر
معدّا التقرير المذكور

نـــــداء الارض

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

● من تراب هذه الارض الطيبة نستمد قوتنا وعزمنا على الكفاح والمضي قدما في تحقيق مطالب المساواة والحقوق المهضومة، رائحتها العطرة وذرات ترابها تزرع في قلوبنا البسمة والامل بأن الغد قادم.

كروم زيتونها وشجر البطم والسريس عنوان حضارة وتاريخ لهذا الشعب الذي ضحى وقدم الشهداء في سبيل الارض وترابها المقدس.

انتفاضة شعبنا في يوم الارض ليست صدفة، بل هي تعبير عن غضب وسخط الجماهير على السلطات الحاكمة التي تضيق الخناق والطوق على قرانا ومدننا ولما لم يبق لنا الا هذه الارض، فلا مفر من المقاومة والكفاح حتى اخر قطرة دم.

نعاني الاوضاع الصعبة من ضيق الخارطة الهيكلية فلا مجال للبناء والاعمار، وهنالك ضغط سكاني كبير، نريد التوسع في ارضنا ورزقنا اليس من حقنا ان نحيا كغيرنا من المواطنين في هذه الدولة؟ ايكون رد السلطات المسؤولة مصادرة اراضينا لاجل مصالح معينة تشرف عليها سلطنة «مسغاف» الاقليمية.

ان كفاحنا ونضالنا سيبقى من اجل المساواة في جميع المجالات، هنالك نقص في المصانع واماكن العمل، نريد ان تفتح جميع المرافق الاقتصادية ابوابها امام العامل العربي - وان توسع الخارطة الهيكلية ليتمكن كل مواطن من البناء في ارضه لحل ازمة السكن.

لا يكفي تصريح الوزراء بأنهم يهتمون بتصنيع وتطوير الوسط العربي ومساواته بالوسط اليهودي، نريد فعلا وتحركا على الساحة، كل هؤلاء هدفهم واحد وهو جمع اكبر كمية من الاصوات العربية لاجل احزابهم في الانتخابات. فلنصح أخوتي المواطنين من السبات العميق ونرى بأعيننا ماذا يدور حولنا من مخططات سرية تحاك ضدنا لترحيلنا وتشريدنا من ارضنا المتبقية التي تعاني مرارة المصادرة، مرة بحجة اغراض عسكرية واخرى امنية وغيرها من الاسباب غير الواقعية. سلطاتنا المحلية ورؤساؤها مطالبون بالتحرك فورا وتفعيل الوسط العربي وتجنيده من اجل صد هذه الهجمة الشرسة بكل الوسائل، الاجتماعات الشعبية والقطرية واطلاق صرختنا للرأي العام المحلي والعالمي ليتفهموا موقفنا ولنضمن موقفا عربيا يهوديا موحدا.

الوحدة هي الدواء للمواجهة وعلينا نبذ الخلافات بيننا والتفرغ لذلك العدو المتربص لنا الذي يترصد الفرص لتفريقنا من اجل الاستيلاء على ارضنا - ارض الآباء والاجداد.

(سخنين)

اتحاد سخنين قد يستغني عن التعزيز المولداڤي

*** اجراء مفاوضات مع عدد من المهاجمين المحليين ومنهم سامر عبيد ولرون بسير ***

● تبذل ادارة ومدرب اتحاد ابناء سخنين جهودا متواصلة لدى الهيئات والدوائر المسؤولة من اجل تسجيل انتقال ثلاثة لاعبي التعزيز من مولداڤيا الى صفوف الفريق رغم تضاؤل نجاح هذه العملية بسبب عدة اشكالات واهمها مرور فترة زمنية تصل اكثر من الشهر لاتمام ذلك، اضافة الى التدقيق في كونهم مهاجرين يهوداً او غير ذلك.

وأوصلت هذه القضية الجميع في سخنين الى حالة توتر لدرجة المطالبة بالتنازل عن هذه الصفقة واعطاء الفرصة لاشراك اكبر عدد من الناشئين المحليين واحضار مهاجم واحد يجيد تسجيل الاهداف.

اما ادارة سخنين فهي ما زالت جادة في عملية تسجيل المولداڤيين الا انها بدأت وبشكل جدي البحث عن مهاجم لامع، وقد اجرت عدة اتصالات كان اهمها مع المهاجم العربي سامر عبيد الذي وصلت المفاوضات معه الى طريق مسدود بسبب مطالبة ادارة مكابي عكا دفع مبلغ باهظ من سخنين لقاء تحريرها اياه، ومفاوضات اخرى هامة مع مهاجم هبوعيل حيفا لرون بسير الذي طلب مبلغ ١٧٠ الف شيكل الامر الذي رفضه السخنينيون.

غسان سلباق سيشترك يوم السبت في مباراة هـ. عرابة – هـ. مجدالكروم

● واخيرا استطاعت ادارة هبوعيل عرابة نهائيا الحصول على بطاقة اللاعب غسان سلباق بعد ان كانت بطاقته في عملية حجز لاسباب تتعلق بادارة مكابي عسفيا التي تم الحجز على بطاقات لاعبيها من الموسم الماضي. وكانت من ضمنها بطاقة اللاعب غسان سلباق، الذي لعب في الموسم الماضي ضمن صفوف الفريق العسفاوي.

وأوكلت ادارة هبوعيل عرابة المحامي مصطفى الصح لاتمام الاجراءات اللازمة لانهاء الحجز عن بطاقة سلباق وفعلا نجح يوم الثلاثاء المحامي مصطفى الصح باقناع محكمة الاتحاد العام بان بطاقة غسان تابعة له شخصيا ولا دخل له بالموضوع، وسيشارك اللاعب غسان سلباق فريقه هبوعيل عرابة يوم السبت في اول مباراة امام مجدالكروم.

❑ بلال بدارنة ❑



● غسان سلباق ●

كأس الكؤوس العربية

اليوم، المباراة النهائية بين فريقي الافريقي والنجم الساحلي التونسيين

● تأهل النادي الافريقي والنجم الساحلي التونسيان الى المباراة النهائية من كأس الكؤوس العربية في كرة القدم بعد فوز الاول على غزل المحلة المصري (١ - صفر) بهدف ذهبي سجله لطفي الرويسي في الدقيقة ١٠٣ من ركلة جزاء.

وفاز النجم الساحلي على الرياض السعودي (٢ - صفر) سجلهما قيس غضبان وعماد بن يونس في الدقيقتين ٣٨ و ٦٢.

ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية، اليوم الخميس.

هل ستخسر شفاعمرو النقاط من اللقاء امام العفولة؟

●طالبت ادارة مكابي العفولة (الدرجة الاولى) الاتحاد العام لكرة القدم بالغاء نتيجة مباراة الفوز لفريق مكابي ابناء شفاعمرو على الفريق العفولي.

وكانت ادارة مكابي العفولة قد اثبتت امام محكمة الطاعة ان اللاعب الشفاعمري جمال السعدي، قد شارك في اللقاء الاولي بينهما بشكل غير قانوني (٣ بطاقات صفراوات) وعليه فان النقاط الثلاث من حق الفريق العفولي فنيا.

وقال مدير الفريق الشفاعمري، صبحي يوسفين، ان ادارة الفريق لم تتلق اي تبليغ بشأن اللاعب جمال السعدي. وقال ان حكم عدم اشراكه قد استنفد من السنة الماضية في مباراة الكأس امام فريق شلومي وعليه لن نخسر النقاط.

❑ محمد مصالحة ❑

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - الاسبوع الخامس - مباريات الدوري العام***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. حيفا	هـ. ريشون لتسيون			
هـ. تسفريريم حولون	هـ. تل ابيب			
هـ. بيتح تكفا	م. هرتسليا			
ب. القدس	هـ. بئر السبع			
هـ. بيت شان	م. يافا			
ب. تل ابيب	م. بيتح تكفا			
م. تل ابيب	هـ. كفار سابا			
بني يهودا تل ابيب	هـ. حيفا			

*** الدرجة القطرية - الاسبوع الرابع - مباريات الدوري العام***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
سكتسيا نستسيونا	م. يفنه		١٥.٠٠	
هكواح م. رمات غان	م. كريات جت		١٥.٠٠	
هـ. كفار شليم	شمشون تل ابيب		١٥.٠٠	
هـ. الخضيرة	هـ. اشدود		١٥.٠٠	
هـ. بات يام	هـ. القدس		١٥.٠٠	
م. عيروني اشدود	هـ. الطيبة	السبت	١٧.٠٠	اشدود
هـ. كريات شمونة	م. نتانيا		١٥.٠٠	
م. عكا	هـ. رمات غان		١٥.٠٠	

*** الدرجة الاولى - الاسبوع الثالث - مباريات الدوري العام***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. اورعقيبا	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١١.٠٠	
م. عسفيا	م. العفولة	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل
هـ. كفر قاسم	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	الجمعة	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا
م. كفر كنا	هـ. غفعات اولجا	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا
م. طمرة	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥.٠٠	طمرة
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت
هـ. مجدال هعيمق	هـ. عكا	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق
م. الخضيرة	هـ. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	م. الخضيرة

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. يهودا	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٥.٠٠	هـ. يهود

*** الدرجة الثانية - الاسبوع الثالث***

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. دير حنا استراحة				
هـ. كرمئيل	هـ. شباب طمرة	السبت	١٥.٠٠	البقيعة
م. كابول	هـ. كفر سميع	السبت	١٥.٠٠	كابول
هـ. عرابة	هـ. مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	عرابة
هـ. شباب الناصرة	هـ. البعينة	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي
هـ. حرفيش	هـ. طوبا	السبت	١٥.٠٠	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. ام الفحم	هـ. الفريديس	السبت	١٣.٠٠	كفر قرع
هـ. يافة الناصرة	بلدي ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	مجدال هعيمق
هـ. برطعة	هـ. كفر قرع	السبت	١٣.٣٠	برطعة
هـ. طيرات هكرمل	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥.٠٠	طيرات هكرمل
هـ. بئر المكسور	م. طيرات هكرمل	السبت		
هـ. الرينة	هـ. دالية الكرمل	السبت	١٣.٠٠	كفر مصر (راديوس)
م. طرعان	هـ. اكسال	السبت	١٥.٠٠	طرعان

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. قلنسوة	هـ. نحلات يهودا	السبت	١٥.٠٠	هـ. قلنسوة
ب. بيت دجان	م. كفر قاسم			بيت دجان
هـ. الطيرة	هـ. رمات هشارون	السبت	١٥.٠٠	استاد الطيرة

* عبد اللطيف مصاروة *

٢٢ عاما على عبور قناة السويس وتدمير خط «بارليف»

سعد الدين الشاذلي، رئيس اركان الجيش المصري، قاد الجيوش المصرية الى النصر، لكن غيّب دوره بعد اليوم الخامس من بدء الحرب.

تصادف هذه الايام الذكرى الثانية والعشرون لحرب اكتوبر، التي استطاعت فيها الجيوش العربية المصرية والسورية تحطيم اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم، فقد احرزت هذه الجيوش انتصارات رائعة في الايام الاولى للحرب وعلى رأسها عبور القوات المصرية لقناة السويس وتدمير خط «بارليف» الذي اعتبر اعظم الخطوط الدفاعية في العالم، وقاد الجيوش المصرية الى هذا النصر رئيس اركان الجيش المصري الفريق سعد الدين الشاذلي وسأتحدث في هذا المقال اعتمادا على كتاب محمد حسنين هيكل، «الطريق الى حرب رمضان»، عن عملية العبور والمشاكل التي وقفت حجر عثرة امام تنفيذ الخطة والطرق التي تغلب فيها الجيش المصري على العقبات. كذلك اظهار دور سعد الدين الشاذلي وخلافه مع المشير احمد اسماعيل علي، وزير الحربية، بالنسبة لاستمرار القتال داخل سيناء.

اهداف خطة العبور

حددت القيادة المصرية الاهداف التالية لخطة العبور:

■ اقامة شبكة دفاعية صاروخية تحرم اسرائيل من تفوقها الجوي وذلك عن طريق جذب الطائرات الاسرائيلية الى بطاريات الصواريخ مع حفظ الطيران المصري وتأمين قدرته على العمل.

■ التوصل الى مفاجأة مطلقة لمنع الجيش الاسرائيلي من توجيه الضربة المسبقة. ومع هذا اخذت الخطة بالحسبان امكانية ان يكتشف العدو النوايا المصرية.

■ تدمير قدرة الجيش الاسرائيلي على الضرب في الايام الاولى للقتال بواسطة الدبابات الكثيرة التي يمتلكها.

وهذا عن طريق فرض حرب على الجيش الاسرائيلي قبل ان يستكمل تجنيد قواته واثناء وجود القيادة الاسرائيلية في حالة ارتباك تصدر اثنائها تعليمات سطحية بسبب ضيق الوقت.

والوسيلة ضد الدبابات الاسرائيلية تكون تجهيز الفرق المهاجمة بسلاح خفيف مضاد للدبابات.

■ اقناع اسرائيل بأن التحكم بشرم الشيخ لا يؤمن ممرا بحريا حرا لايلات عن طريق فرض حصار في باب المندب وغلق خليج السويس بواسطة الالغام لمنع نقل النفط من سيناء.

لقد كان حجر الاساس للخطة كلها تحليل التفكير العسكري الاسرائيلي واشكال عمل الجيش الاسرائيلي وكانت نقطة البداية تبني طريقة هجوم، اسرائيل غير معتادة عليها. وقد ادى التحليل الى الاستنتاجات التالية:

● القيادة الاسرائيلية تقاسي من ثقة ذاتية مبالغة تصل الى حد التهور غير الواقعي. وعليه يجب زرع خوف لدى قادة الجيش الاسرائيلي بضر بتقديراتهم.

● اسرائيل تقول بوجود هوة نوعية وتكنولوجية آخذة في الاتساع وهي لا تؤمن بقوة العرب على التخطيط بصورة معقدة، ومن هنا يجب اظهار العكس باحتلال خط «بارليف».

ونقاط القوة لدى الجيش الاسرائيلي كانت الارتكاز على عائق طبيعي هائل بصورة القناة ومواقع دبابات قوية في العمق.

واما نقاط الضعف فكانت خطوط امدادات طويلة ووجود قوات قليلة في سيناء، على خط القناة زمن السلام وعدم القدرة على تحمل خسائر كبيرة.

وقررت الاركان المصرية الهجوم.

وكان القرار - الهجوم على طول القناة - ١٧٠ كيلومترا والى الجنوب على طول خليج السويس ١٣٠ كيلومترا مع وقف قوات العدو على بعد ٥ كيلومترا من القناة في وقت واحد وذلك لتحقيق النتائج الاتية:

■ اجبار الجيش الاسرائيلي على توزيع ضرباته الجوية ضد القوات المصرية.

■ التمويه بالنسبة لوجهة الهجوم الاساسي المصري وبذلك يمنع الجيش الاسرائيلي من تركيز قواته في هذه الجبهة او غيرها وعرقلة ضربته المدرعة المضادة، والمعنى العملي كان عبور القناة. وقد وضع ذلك امام الجيش المصري سلسلة كاملة من المشاكل لم يواجهها جيش من قبل وهي:

عوائق العبور

حافة القناة منحدرة جدا ومغطاة بالحديد والاسفلت بشكل لا تستطيع معه العربات البرمائية تسلق الحافة بدون تحضيرات هندسية.

٢ - التيار المائي في القناة يتغير عدة مرات في اليوم بسبب المد والجزر.. ويصل فرق علو الماء بين الحالتين حوالي ٦٠ سنتيمترا وبالقرب من مدينة السويس يصل الى مترين. ولهذا العنصر اهمية كبرى بالنسبة لنصب جسور العبور.

٣ - هناك فرق في قوة التيار ووجهته ففي القناة تيار مائي قوي بشكل خاص، وتصل سرعته الى ١٨ مترا في الدقيقة في الشمال و ٩٠ مترا في الثانية في الجنوب بالاضافة الى ذلك فان اتجاه التيار من الشمال الى الجنوب يتغير كل ست ساعات.

٤ - عرض القناة يتراوح بين ١٨٠ - ٢٢٠ مترا وعمق مياهها من ١٦ - ١٨ مترا ولا توجد امكانية لعبور القناة سباحة او غوصا او السير على الاقدام.

ويضاف الى ذلك وجود متاريس ترابية عالية في الضفة الشرقية نتيجة لاعمال التنظيف التي جرت في الممر المائي. وقد رفع الجيش الاسرائيلي هذه المتاريس في عدة اماكن حتى ٢٥ مترا. وازاحوها غربا الى حافة القناة تماما.

وقد بنيت الحصون داخل المتاريس. كما اعد الجيش الاسرائيلي منطقة دفاعية متطورة على طول القناة بعمق ٣٠ - ٣٥ كيلومترا حتى خط ممرات المتلا - الجدي وهذه منطقة مساحتها ٥٥٠٠ كيلومتر مربع ويداخلها العديد من العوائق واجهزة الدفاع وتحصينات وحقول الغام وشبكة



كاملة من الطرق ومستودعات للسلاح وقد وضعت داخل منطقة الدفاع قوات مدربة جيدا استفادت من وجود سلسلة عوائق طبيعية ممتازة وهي القناة في الغرب وخط ممرات الجبال في الشرق والبحر المتوسط في الشمال وهضبة عجمة في الجنوب.

والخط الاول كان خط «بارليف» وبه ٢٢ حصنا وقد بنيت على شكل طوابق ومن حولها حقول الغام وفي عدد من الحصون وجدت مستودعات نابالم مدت منها انابيب الى القناة لاشعالها وقت الحاجة.

وكان باستطاعة هذا الجهاز اشعال النار في القناة بعلو اكثر من متر وخلق حرارة تبلغ ٨٠٠ درجة.

وقد ركبت الانابيب في الحصون المسيطرة على طرق العبور الاكثر راحة واعدت مواقع الدبابات على بعد ١٠٠ متر فيما بينها.

وأحد هذه الحصون يقع في اقصى الشمال على بعد ١٠ كيلومترات الى الجنوب من بور فؤاد وحول هذا الحصن - من الجنوب ومن الشمال - ١٥ حزاما من الاسلاك الشائكة وبينها الغام ومن الغرب ٨ احزمة من الاسلاك الشائكة والغام والحصن نفسه مزود بوسائل اكتشاف نهارية وليلية. والمتراس الترابي الذي بالقرب منه يصل الى علو ١٨ مترا من جميع الجهات ويداخله مرابض رشاشات ومواقع دبابات وغيرها وغيرها. وتصل بين المواقع المختلفة قنوات مغطاة بطبقات عديدة من الحجارة وحديد خطوط القطارات وفي الخط الثاني - على بعد حوالي ٥٠٠ متر من الخط الاول - مواقع معدة للمدرعات. وفي الخط الثالث - حوالي ٥ كيلومترات من القناة نقاط بداية لهجمات الدبابات المضادة وحوالي ٢٤٠ موقع مدفعية كان ينطلق منها عادة حوالي ٣٠ موقعا.

الحلول المصرية

■■ اذن كان على الاركان المصرية التوصل الى حلول جذرية لهذه المشكلة القوية.. فالمشكلة الاولى كانت منع اشتعال القناة - بالنار - ولاجل ذلك تقرر ان يقوم رجال الضفادع بسد الانابيب التي تصب الوقود المشتعل من الحصون وبالاضافة الى ذلك اعدت طرق لعبور القناة على علو من سطح الماء، لتجنب الاصابة بالنار المشتعلة.

المشكلة الثانية كانت شق ممرات في متاريس التراب لاقامة الجسور وكانت الحاجة لشق ٨٥ فتحة في المتاريس تقتضي ازالة حوالي ١٢٥ الف متر مكعب من التراب وهذه تحتاج الى ايدي نصف مليون انسان خلال ساعة واحدة. وقد وفدت مدافع المياه التي اخترعها مهندسون مصريون الجواب على ذلك.

والمشكلة الثالثة التغلب على دبابات الجيش الاسرائيلي الموجودة في الخط الامامي ولذلك وجهت المدافع الى هذه المواقع لتوفير قصف مدفعي مستمر.

والمشكلة الرابعة كانت تسلق متاريس التراب العالية من قبل جنود محملين بأجهزة كثيرة.

المشكلة الخامسة كانت تمكين جنود المشاة من مقاتلة الدبابات والمصفحات ولتيسير ذلك اتخذت عدة خطوات:

١ - تطوير وسائل نقل صغيرة لنقل باقي العتاد تجر باليد على المتاريس.

٢ - زيادة كمية الاسلحة المضادة للدبابات وخاصة الصواريخ التي بيد الجنود.

٣ - تدريب الجنود على تفكيك الرشاشات الثقيلة ليمكن جرها الى قمة المتاريس الترابية لتمكنهم من الصمود امام الدبابات حتى يتم شق الممرات.

٤ - اعدت متاريس عالية للدبابات على الضفة الغربية لتقديم التغطية للقوات المصرية.

٥ - خطط تسلل وحدات صيادي الدبابات الى ما وراء الخطوط لنصب كمائن للدبابات المعادية المتقدمة نحو القناة.

● سعد الدين الشاذلي ●

اختلاف وجهات النظر بين اسماعيل والشاذلي

■ تمكن المصريون من نقل ٧٠٠ دبابة الى الضفة الشرقية من القناة ووضعوا لحمايتها بطاريات من صواريخ سام، كانت البيانات الصادرة عن القيادة المصرية قليلة. وقرر المشير علي وقف تقدم القوات المصرية وتنظيم قواته في الجبهة.

■ لقد تم العبور وتم تأمين رؤوس الجسور وعليه قرر المشير اسماعيل علي تقييم الموقف على ضوء تحركات العدو.

■ حدث في اليوم الخامس من الحرب تباين رئيسي في وجهات النظر بين المشير اسماعيل ورئيس اركان الجيش الفريق سعد الدين الشاذلي.

■ لقد كان من رأي الفريق الشاذلي بأن على مصر اخذ زمام المبادرة ثانية والتقدم الى الامام داخل سيناء، كان ذلك نقاشا بين فلسفتان عسكريتان مضادتان.

■ وقد علق احد الدبلوماسيين الغربيين في القاهرة بقوله لو لم يكن الشاذلي مرؤوسا وكان لدى الجيش المصري نية في الدعاية لكان الشاذلي ديان مصر.

■ كان الشاذلي نموذجا للضابط المصري الحديث، حتى قبل حرب اكتوبر كان الفريق سعد الدين الشاذلي يعتبر من المع الضباط المصريين.

■ برر المشير اسماعيل رفضه لفكرة الفريق الشاذلي لعدة اسباب اولها عدم وجود الاسلحة الكافية على الضفة الشرقية ونقص العتاد والذخائر والوقود والماء وحتى التموين، فكل هذا لم يكن كافيا والسبب الاقوى هو ان نصف المدرعات المصرية كانت على الضفة الغربية للقناة تحسبا لاي طارئ ولحماية مصر من هجوم اسرائيلي من الخلف.

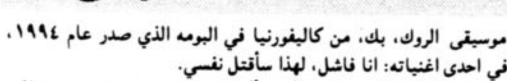
■ لقد فهم المشير اسماعيل ماذا يريد السادات، كانت استراتيجية السادات ان يستعمل الحرب كوسيلة لاحداث ازمة عالمية جدية تكفي لحث الدول الكبرى بأن ازمة الشرق الاوسط خطيرة اذا بقيت بدون حل.

لذا ارتأى المشير اسماعيل علي بأنه لا حاجة لملاحقة اسرائيل داخل سيناء.

العالم يشهد هذه الموجة الخطيرة..

انتحار المراهقين!

* تحليل الخبراء: «فشل في الحب»، «نجوم موسيقى الروك..»، «النشر في الصفحات الاولى» *



□ العصبية والعدوانية والحساسية الزائدة، وايضا الاكتئاب ردود افعال متوقعة لشاب دخل لتوه سن المراهقة، ومشكلة طبيعية يواجهها الاب والام في كل اسرة، ولكن حينما ينهي «المراهق» حياته بعنف تاركا وراءه رسالة صغيرة تقول: «ارجوك حاول ان تفهمني»، وحين تتكرر مثل هذه الحالات، حالات الانتحار، يصبح واجبا على علماء النفس وعلماء الاجتماع التدخل ليضعوا حلولا وتفسيرا لظاهرة تجتاح الغرب الان اسمها «انتحار المراهقين».

● دانيل، ١٦ عاما، قام في ٢٨ نيسان بالقاء نفسه من فوق اعلى بناية بالمركز التجاري بمدينة «باساو» بالمانيا، فسقط من ارتفاع عشرة امتار ميتا على الارض.

● يورجن، ١٦ عاما، وجد ميتا في منزله بعد تعاطيه كمية كبيرة من المخدرات.

● ماتياس، ١٦ عاما، بعد شهرين من الحادثتين السابقتين قام باطلاق الرصاص على رأسه.

● مارتينا، ١٥ عاما، ماتت في نفس الشهر، نيسان، في حادث عربة، ولا يعرف احد ان كانت قد ألقت بنفسها امام العربة ام ان الامر كان قضاء وقدرا.

كل هذه الحوادث حدثت في المانيا في فترة متقاربة، ويفسرها بروفسور وباحث حوادث انتحار المراهقين، ارمين شميتكا، من المستشفى الجامعي بمدينة غورتسبورغ بقوله:

– ان المراهقين والشباب تأخذ افكارهم دائما طابعا، اما ابيض، او اسود، وليس اكثر من ذلك، ولهذا ينصح بروفسور شميتكا بتوجيه الشباب والمراهقين، اما لمجموعات مساعدة الشباب، او الاتصال تليفونيا بتليفونات خدمة الشباب، والتي تعطيهم النصيحة في حالة تعرضهم لمشاكل، حتى مناقشة الانتحار كقضية يمكن ذلك، فلم يعد الانتحار يحدث فجأة كما كان في الماضي، بل اصبح الامر الان موضوعا للمناقشة.

● هنا تتبلور الفكرة.. مجموعات المراهقين ●

وتؤكد كل الاحصائيات ارتفاع نسبة الانتحار بين المراهقين من عمر ١٥ الى ١٩ عاما في اوروبا كلها، خاصة في المانيا، وكثيرا ما يختار المراهقون وسائل عنيفة لانهاء حياتهم كالقفز من القطار، او القاء النفس امام مترو الانفاق، او اطلاق الرصاص على الرأس، اما الفتيات المراهقات فانهن يقمن غالبا باختيار وسائل ارق مثل استنشاق غاز سام او ابتلاع حبوب منومة.

ويؤكد العالم شميتكا: «ليس كل من يلجأ للانتحار من المراهقين يبغي حقا الموت، ولكنه غالبا ما يحاول بمحاولة الانتحار استعادة شخص عزيز فقد حبه».

والشيء الواضح هو ان الموت والاكتئاب اصبحا النغمة الرئيسية لحضارة المراهقين، فعندما اصدرت الكاتبة الامريكية اليزابيث ورزل كتابها «عالم جميل ملعون»، صورت فيه جيلا من المكتئبين الذين يسيطر عليهم الحزن الشديد، والذين يحاولون بكل الطرق الوصول للفرح، حتى انهم يتعبون للغاية للوصول الى بعض المرح، ولقد اطلقت عليهم الكاتبة الامريكية صفات مثل: شباب صغار اذكياء وبلا امل.

ويؤكد الباحثون ان نجوم موسيقى الروك قد يكونون هم انفسهم احد الدوافع التي تحبب المراهقين في الانتحار، فقد قام النجم «كورت كوباين» قبل انتحاره بشهور بالتقاط صور له ونشرها في جميع الجرائد وهو يضع مسدسا في فمه، تماما بنفس الطريقة التي انتحر بها بعد ذلك.

ويدين علماء النفس حتى كلمات اغاني موسيقى البوب التي يدعو الكثير منها لترك الحياة ووضع نهاية سريعة لها، فيقول مغني ونجم موسيقى الروك، بك، من كاليفورنيا في البومه الذي صدر عام ١٩٩٤، في احدى اغنياته: انا فاشل، لهذا سأقتل نفسي.

ايضا الفريق الغنائي «نورمال» سأل في احدى اغنياته: كيف يموت المرء بصورة رائعة؟! هل ينبغي ان يحرق نفسه، ام يطلق الرصاص على رأسه؟! ام الافضل ان ينهي المرء حياته بابتلاع حبات منومة.

هذه الاغنيات يكون لها تأثير سريع على المراهقين الذين يتلقون الامور بتلقائية ودون تفكير، حتى انهم في الازمات النفسية يمكن ان يقلدوا نجوم الروك دون تفكير.

وحتى مجلات الموضة اصبحت تأخذ نغمة الموت في عروضها للمراهقين، فمصور الفيديو الفنان جان بابتيستا موندينو وجد احب صور لتقديمها موضة للمراهقين وهي تصوير احدى الموديلات، حيث يبدو وجهها داميا وبيدها مسدس تصوبه لرأسها كما لو كانت تُقدم على الانتحار، واحيانا يلتقط الصور لموديلاته وهن على الارض كما لو كن امواتا!!

وقد ظهر الموت كنغمة اساسية في حياة مراهقي وشباب القرن العشرين منذ بداية القرن بعد ان كان الامر قد هدأ قليلا بعد عاصفة الانتحار التي سببتها قصة الاديب الالماني يوهان جوته «آلام ڤرتر» في نهاية القرن التاسع عشر، وفي بداية القرن العشرين ظهر الامر من جديد بعد ان قام الفيلسوف النمساوي الشاب، اوتو ڤينجر، بالانتحار برصاصة في صدره بعد شهور قليلة من صدور كتابه الشهير «الجنس والشخصية»، وقد قام عدد غير قليل في النمسا من الشباب بانهاء حياتهم بنفس الطريقة التي انهى بها الفيلسوف حياته.

ايضا، بعد حادثة الممثل الامريكي، جيمس دين، والتي لقي فيها مصرعه في ٣٠ ايلول ١٩٥٥، والتي يظن الكثيرون انه تعمد الاصطدام بعربته لوضع نهاية لحياته، قلد البعض طريقته حتى انه بعد الحادثة ببضع سنوات وبمدينة هامبورغ بالمانيا الغربية عام ١٩٥٩ قامت فتاتان بالانتحار بالقفز من شرفة منزلهما وهما ترددان: «جيمي.. نحن قادمتان»!!

وعندما انتحرت الممثلة الامريكية مارلين مونرو عام ١٩٦٢، بابتلاع عدد كبير من الحبوب المنومة، سجلت الاحصائيات في الثمانية اسابيع التالية لانتحارها في كل من امريكا وانجلترا وحدهما ثلاثمائة وخمسين حادثة انتحار وقعت بنفس الطريقة.

وتلعب تقارير وسائل الاعلام دورا كبيرا في رفع معدلات الانتحار، فكتابة حوادث الانتحار في الصفحة الاولى بجريدة «النيويورك تايمز» في الستينيات عملت على رفع معدلات الانتحار في مدينة نيويورك والاحياء المحيطة بها في الاربعة اسابيع التالية، ويفسر باحث علم النفس النمساوي جرونت زونك خطورة وسائل الاعلام بقوله:

– كلما كان البطل في الحادثة او الفيلم ايجابيا وحياته درامية، كلما كان تأثيره اخطر على المراهقين والشباب صغيري السن، فان حوادث الانتحار بالقفز امام مترو الانفاق قلت بشكل ملحوظ عندما تنبهت الجرائد النمساوية لحظر نشر كل حادثة انتحار بهذه الطريقة بصورة مثيرة، وفي الصفحات الاولى لان هذا يشجع من ينوي على القيام بذلك على الاقدام على الامر.

ويقول عالم النفس الامريكي برنهارد تشلنجر رأيه في انتحار المراهقين:

– ان المراهق عندما يتجه للادمان او يقتل نفسه بصورة درامية، كل هذا ما هو الا رسالة يريد بها ان يصدم المجتمع الذي لم يحقق ولم يساعد على تحقيق شيء من احلامه، فكثير من المدن ليس بها منتديات للشباب او اماكن تساعد المدمنين منهم للاقلاع عن ادمانهم حتى العمل لا يتوافر في كثير من الاحيان.



● مسدس ووجه دام.. صور تتكرر في مجلات الموضة ●

وكثيرا ما يتخذ المراهقون التهديد بالانتحار او اقتراف الانتحار وسيلة تهديد ضد الكبار، فهم يشعرون بالعجز امام البالغين اكثر مما يتخيلون، ولهذا يهددون بالموت الذي يخافونه هم انفسهم، فكل فرد فيهم يكون بمفرده شخصا رائعا، ولكن عند الانضمام لمجموعات والالتفاف على زملاء واصدقاء من نفس سنه، ويعانون من ظروف مشابهة لظروفه فان الامر يختلف، خاصة لو انتحر فرد من المجموعة.

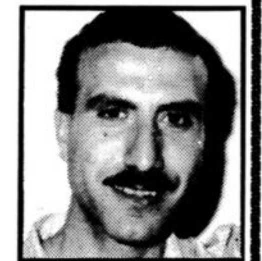
فغالبا ما يحاول كل الافراد تقليده، حتى دون رغبة حقيقية في الموت، فالمراهق من هؤلاء، عندما ينتحر ويموت يصبح بطلا في عيون زملائه، ومن يماثلونه في العمر فيحاولون تقليد الطريقة التي انتحر بها حتى يتحرروا مثله من قيود هذا العالم المفزع، ليسبحوا في عالم اخر.

(اعداد: سهير ابو زيد)

□ اغنية الاسبوع □

«رغم التعب»

● تأليف وتلحين: غازي ابو بكر
● غناء: سحر فودي



● غازي ابو بكر ●



● سحر فودي ●

رغم التعب واللي انكتب — بعدو البحر ازرق
رغم الاسى واللي انتسى — الشمس عم تشرق
رغم اللي صار — رغم اللي صار
الشمس عم تشرق
العتمة العتمة مهما تسكن — وطني الحلو المغوار
لا بد بعد الليل يبجي — نهار يبجي نهار

* * *

رغم التعب واللي انكتب — بعدو البحر ازرق
رغم الاسى واللي انتسى — الشمس عم تشرق
رغم اللي صار — رغم اللي صار
الشمس عم تشرق

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٢/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار.
١٠,٠٠ - باتسك. الحلقة الرابعة.
١٠,١٥ - اولاد الحرية. الحلقة الرابعة.
١٠,٤٥ - عالم الحيوان - دفاعا عن النفس؟
١١,٠٠ - مسابقة «فتاة الطبيعة». مجموعة من البرامج المتنوعة.
١٤,٠٠ - «الكلب اكل الوظيفة».
١٥,٣٠ - صور متحركة.



(عرض وداعي لفرقة «مشينا» - ٢١,٠٠، القناة الاولى)

١٥,٥٠ - قصص في الذهن.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي. الحلقة (١٢).
١٦,٤٥ - كونسيرت عالمي.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الملوفيون والرضيع الشهير. الحلقة (١٩).
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - عرض وداعي لفرقة «مشينا».
٢٢,٠٠ - مسابقة معلومات.
٢٢,٤٠ - انكشاف للشمال. الحلقة (١٧).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠,٠٠ - صور متحركة.
١٠,١٥ - «ايموس» ٨٥ - الولايات المتحدة.
١٣,٠٠ - فريزر - طائفة من برامج الصيف.
١٣,٣٠ - الوقاية على الطرق. (٣).
١٤,٠٠ - مسابقة «تصاهل» في معرفة البلاد والتراث الحربي.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - تريكي.
١٥,٣٠ - كونان.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - دوري التنس - بث مباشر.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - «كشف» - ميخا ليمور.
٢٤,٠٥ - بطاقة للقناة الثانية. بث مباشر من مهرجان عكا.
٢٤,٣٠ - اصداء في الظلام. الحلقة الثانية.
١,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٢,١٠ - اليوم قصيدة.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٢٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢			■					■			
٣						■				■	
٤			■		■						
٥								■			
٦							■	■			
٧			■			■			■		
٨					■		■			■	
٩				■							
١٠	■										■
١١	■	■			■						

افقيا:
١) اول اسيرة فلسطينية اطلق سراحها.
٢) والد - مركز - مماثل.
٣) من الشعوب (معكوسة ومعرفة) - نكتب عليه (معكوسة).
٤) متماثلان - مدينة في المغرب العربي (معكوسة).
٥) «... .... اذا كبوتم مرة» - ظرف زمان.
٦) غير متزمت دينيا - الاقي.
٧) داخل الرأس - متماثلان - للاستدراك - للتعجب.
٨) حروف علة - للتأوه.
٩) يسيل من العين - شاعر عراقي.
١٠) قصيدة مشهورة في مدح الرسول (معكوسة).
١١) سهل اوروبي (معكوسة غير معرفة) - قرية عربية مهدومة (معكوسة).

عموديا:
١) من مداخل القدس القديمة.
٢) مدينة مصرية.
٣) اكتمل - يركض.
٤) اغنية لام كلثوم - صاحب.
٥) اهتم - ضمير منفصل - والد.
٦) اصون (مجزومة) - لم يتذكر - ذو الجلالة (معكوسة).
٧) شبه جزيرة (غير معرفة) - من اخوات كان.
٨) فرح (معكوسة) - اعمار (معكوسة).
٩) مدينة عراقية (معكوسة) - حمارة الوحش (معكوسة).
١٠) قهوة - ملخص (معكوسة) - عطفت (معكوسة).
١١) «... ... الامي» لاسمهان.

* حل لغز (١٢٥) *

افقيا:
١) الفاو - رئاسة.
٢) هل - مجرم.
٣) فقد - جام - انت.
٤) البارودي - اع.
٥) لم - بل - مل.
٦) انا حرة - وعيد.
٧) الدمن.
٨) بر - قهر - يارا.
٩) امرن.
١٠) يوسف السباعي.
١١) حسام - سفر - دم.

عموديا:
١) الفارابي - حي.
٢) قل - سوار.
٣) فهد بلان - اسم.
٤) ال - حمى - مفرق.
٥) مر - راهنا.
٦) زاوية - سل.
٧) جدل - اسف.
٨) ام - يلد - بر.
٩) ارى - الاديم.
١٠) سجن العمر - عد.
١١) عتمة - ميلانو.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس، ١٢/١٠، بين غائم جزئيا الى صاف، ودرجات الحرارة اقل من معدلها العام، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٣ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٦٦٩ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٩ - ٣,٠١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
كثرة اسفارك تجعل منك كثير المعرفة والاهتمام بمعرفة الناس.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
مطلوب منك ان تكون فضوليا في حياتك العملية.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
تخلص من الخجل ولا تحاول الابتعاد عن الحبيب.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
عليك ان تنتبه ان هناك وقتا للراحة والاسترخاء التامين.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
فكر في كيفية تطوير نفسك.

**** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):**
لا تفرط في الحماس فربما ينقلب الى مبالغات وتصرفات غريبة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
انت متحمس احيانا لكن لا تجعل حماسك يصل الى حد التسرع

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لماذا تتجنب الأحاديث الرومانسية وهي موجودة بداخلك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
اطمئن فشريكك يطمئن بجوارك ويعشق فيك حبك الدائم له.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
اذا ما تمكنت من الانضباط فسيكون النجاح حليفك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
حاول ان تتعامل بجدية اكثر حتى لا تخسر كثيرا.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تندمج في المحافظة على ما هو مألوف.

مع محمد نفاع - تتمة من ص ١٠

ضربة نزلت على طلاب السلام، على حركات التحرر، على الطبقة العاملة، والواقع على الانسانية كلها. وكانت الضربة شديدة بشكل خاص على الحركة الشيوعية. ب) جزء غير صغير من الاحزاب الشيوعية قرر التنكر للتراث التنظيمي الشيوعي، ولمبدأ الحزب من نوع جديد، ولمساهمة لينين الكبرى في هذا المجال، وفي مجالات اخرى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب شيوعي ماركسي - لينيني. ولهذا حافظنا ونحافظ على حزبنا كما هو، منظم على اساس المركزية الدمقراطية، ولكن في الوقت نفسه علينا ان نطبق القرارات بالنسبة للتعددية، التي تعبر عن حاجة حزبية حقيقية، فنحن قررنا ان تكون في الحزب تعددية، ولم يرغمنا على ذلك احد.

التعددية التي قررناها، تشجع الاعضاء للتعبير عن مواقفهم في كل موضوع. ولهذا فانه مرفوض قطعا تحويل التعددية الى فخ من جانب عضو ضد عضو اخر، يحمل رأيا اخر، مثلما تحدث احد الاعضاء في مكتب اللجنة المركزية. واذا كنا قيمنا بأن هناك حاجة لتعددية الاراء، فمن مصلحتنا التعايش مع آراء مختلفة، خصوصا اذا لم نصل الى تناقض مع المركزية الدمقراطية.

هناك اعضاء ابدوا تعددية الآراء، ولكنهم فعليا، يعارضون وجود التعددية في الحزب، ويرفضون التعايش معها، وهذه مشكلة صعبة. واعتقد انه في الظروف القائمة وبناء على قرارات المؤتمرين الاخيرين، فاننا نستطيع ان نجند التعددية لتقدم الحزب. وبالمناسبة، نحن لسنا الوحيدين الذين تبنوا توجها كهذا، فهذا هو الوضع لدى معظم الاحزاب الشيوعية.

وجود التعددية مهم عموما، وخصوصا في معركة الانتخابات. وكل هيئة حزبية يمكنها ويجب عليها المبادرة لنشاطات وتأييد اية محاولة، بكل الامكانيات لعقد روابط جديدة، من اجل ان نقرب الينا اناسا جددا والتأثير عليهم، واقناعهم بصدق سياسة الحزب والجبهة.

وحيث انه من واجبنا خلق جو من توسيع العلاقات مع عناصر اخرى، فانه تقع على عاتقنا مسؤولية عليا عن كل هيئات الحزب واعضائها والقيام بدمج كامل وتعاون بين كل اعضاء الحزب في كل منطقة وفي كل فرع.

هناك اهمية كبيرة لجهود زيادة قوة الحزب الشيوعي وتوسيع تأثيره الشعبي، وللثقة المتبادلة والعلاقة الرفاقية بين كل اعضاء الحزب.

(زو هديرخ)



يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس ١٢ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

السلطات تطرد ٤٧ امرأة اردنية من البلاد

* النساء حضرن الى الناصرة للعمل بدون تصاريح مناسبة *



● النساء الاردنيات لدى اعتقال الشرطة لهن - (تصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - طردت الشرطة، امس الاربعاء، ٤٧ امرأة اردنية وصلن الى الناصرة مع اطفالهن، للعمل، بدون تصريح رسمي.

وكانت قوة من شرطة الناصرة، داهمت عددا من البيوت في المدينة التي تقيم فيها النساء الاردنيات، واعتقلت ٥٢ امرأة واطفالهن. وبعد الفحص تبين ان خمس نساء منهن فقط يمكنهن البقاء في الناصرة، والبقية، لا توجد لديهن التصاريح المناسبة للبقاء فيها.

وكانت قد وصلت ١٢ منهن عبر جسر اللنبي وفي حوزتهن تصاريح للدخول الى غزة فقط، اما البقية فوصلن عبر جسر «الشيخ حسين» وتصاريحهن تسمح بالدخول الى القدس. وتبين من جواز سفر احدى النساء، انها ممنوعة من الدخول الى اسرائيل بتاتا.

وقد نقلت الشرطة، ٤٧ امرأة امس، بواسطة سيارة باص الى جسر «الشيخ حسين» لاعادتهن الى الاردن.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «فان هناك احتمالا بوجود نساء اردنيات اخريات في الناصرة»، وسيكون مصيرهن كمصير هؤلاء النسوة.

في اجتماع كبير «لليكود» في مستوطنة «افرات»

الدعوة الى استخدام العنف الجسدي ضد وزراء الحكومة

● التأكيد على ان شارون هو وزير الامن القادم ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب الليكودي، رون نحمان، رئيس مستوطنة ارئيل، جميع نشطاء اليمين الى استقبال وزراء الحكومة، كما استقبل رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، يوم امس الاول في معهد «فينغت».

جاء ذلك في اجتماع عقده امس الاربعاء، حوالي الالفين من اعضاء الليكود في مستوطنة «افرات» في الضفة الغربية المحتلة، للتداول في الخطوات التي على «الليكود» اتخاذها، لمقاومة بدء تنفيذ وتطبيق الحكومة، لاتفاق «اوسلو - ب».

وعارض رئيس «الليكود» بنيامين نتنياهو، دعوة نحمان وقال، المطلوب ليس العنف الجسدي، انما ضرب «المعراخ» بقوة في صناديق الاقتراع!

وهاج اعضاء «الليكود» عند دخول نتنياهو الى قاعة الاجتماع برفقة ارئيل شارون واستقبلوهما بالهتافات، المؤكدة ان نتنياهو، رئيس الحكومة القادم وشارون وزير الامن!!

وعقد «الليكود» الاجتماع في مستوطنة «افرات» في الوقت الذي جرت فيه مسيرة القدس التقليدية «للتأكيد على انها الحزام الامني والسد المنيع ضد دخول قوات الشرطة الفلسطينية الى المنطقة»!!

ودعا النائب ارئيل شارون الى مقاومة اتفاق «اوسلو - ب» بشدة وبواسطة اقرار بنود خاصة في برنامج «الليكود»، تؤكد المناطق من ارض اسرائيل التي من المحرم ان يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني ولكي لا يكون الخط الاخضر هو حد الدولة الغربي.

واوضحت عضو الكنيست ليمور ليفنات ان هذا الاجتماع سيطلق حملة اعلامية واسعة بخصوص القدس ومنع اي امكانية لاعادة تقسيمها.

هذا وتعتزم كتلة «الليكود» في الكنيست في الدورة القادمة المقرر بدؤها بعد الاعياد العبرية طرح مشاريع ٣ قوانين تتعلق بالاستيطان وبالقدس وباغلاق المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس وذلك بهدف احراج الحكومة.

حركة «سلام الان» تحذر من وتيرة البناء في المستوطنات

* انجاز بناء ٤٣٢٠ وحدة هذا العام والبدء باقامة ٣٩٤٢ وحدة اخرى *
قسم من الوحدات السكانية لم تقره اللجنة الوزارية الخاصة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة «سلام الآن» برسالة الى اللجنة الوزارية لشؤون البناء، في المستوطنات، كشفت فيها النقاب عن ان عدد الوحدات السكنية التي بدء العمل فيها، في هذا العام، هو الاعلى منذ العام ١٩٩٢.

وحسب معطيات «سلام الآن»، استمرت اعمال البناء في ١٢ مستوطنة لم تحصل على مصادقة اللجنة الوزارية، ومنها ايضا مستوطنات صغيرة ونائية.

وتشير المعطيات الى ان اللجنة الوزارية اقرت وصادقت على بناء (٦٤٢٠) وحدة سكنية في ١١ مستوطنة، الفان وحدة منها في معليه ادوميم و ١١٠٠ وحدة في «بيتار» و ٥٠٠ وحدة في جفعات زئيف.

كذلك تدل المعطيات، على ان العمل جار في ٣٩٤٢ وحدة سكنية في ١٥ مستوطنة وقد انجز في هذا العام بناء ٤٣٢٠ وحدة، علما بان هذه الارقام تشمل وحدات سكنية لم يصادق عليها، واجري اقرت في الماضي.

وتقول حركة «سلام الآن» انه في العام ١٩٩٢ بدأ العمل في ٦٢١٠ وحدة سكنية وفي العام ١٩٩٣ بدأ العمل بـ ٩٨٠ وحدة وفي العام ١٩٩٤ وصل العدد الى ١٢٩٠ وحدة وفي هذا العام بدأ العمل في ١٣٩٨ وحدة سكنية.

وعبرت «سلام الآن» في رسالتها عن غضبها من ازدياد البناء في المستوطنات التي تشكل عقبة امام العملية السلمية.

المطالبة باقامة (١٧) مركزا جماهيريا في الوسط العربي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السيد محمد ملحم، رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، برسالة الى د. شمشون شوشاني، مدير عام وزارة المعارف، يطالبه فيها بأن تكون حصة الوسط العربي (٢٣٪) من برنامج اقامة (٧٥) مركزا جماهيريا في البلاد.

جاء ذلك بعد قرار وزارة المعارف و «مفعال هبايس» ومركز الحكم المحلي، اقرار خطة لاقامة المراكز الجماهيرية بتكلفة (٧٥٠) مليون شيكل.

وطلب ملحم معرفة ما هي حصة الوسط العربي من المشروع، مؤكدا اهمية اقامة (١٧) مركزا في الوسط العربي.

الجمهور يواصل سحب امواله من صناديق الائتمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الجمهور في البلاد سحب امواله من صناديق الائتمان، من منطلق عدم الثقة بهذه الصناديق بعد ان اشيع انها تعاني من عجز.

وتشير المعطيات ان الجمهور سحب في أشهر آب الماضي ٢٧٥ مليون شيكل، ومنذ مطلع العام تم سحب حوالي ٥ مليارات شيكل.

في ظروف غامضة

غرق شاب من كفر مندا في قناة المشروع القطري

● كفر مندا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر مندا والقرى المجاورة، مساء امس الاربعاء، جثمان الشاب نادر سميح عرابي (١٨ عاما) من قرية كفر مندا، بعد ان عثر على جثته في قناة المشروع القطري بالقرب من القرية.

وافيد ان الفقيد خرج امس الاول الثلاثاء، من بيته باتجاه قناة المشروع القطري. ويعتقد بان الفقيد حاول الشرب من مياه القناة الا انه سقط فيها.

ويذكر ان الشاب الفقيد كان ذكيا جدا ويتعلم في مدرسة للمتفوقين.

اعلان

الى القراء والمشتركين في «الاتحاد»

● نلفت نظر المشتركين وقراء جريدة «الاتحاد» الى ان ثمن الاشتراك السنوي والشهري واليومي سيرتفع، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الورق وتكاليف الطباعة ونقل الجريدة والتوزيع بنسب عالية تزيد عن ١٠٠٪. ونتيح الفرصة امام القراء الراغبين بتسديد اشتراكهم السنوي ب (٤٥٠) ش.ج. وذلك من ١٠/١٥ لغاية ٩٥/١٠/٣١.

الأثمان الجديدة ستكون كالتالي:

ثمن الاشتراك السنوي ابتداء من ٩٥/١١/١ (٥٠٠) ش.ج

ثمن الاشتراك الشهري ابتداء من ٩٥/١١/١ (٥٠) ش.ج

ثمن الجريدة في الأيام العادية ابتداء من ٩٥/١٠/١٥ (٢.٢٠) ش.ج

ثمن الجريدة يومي الأحد والجمعة ابتداء من ٩٥/١٠/١٥ (٣) ش.ج

نرجو من القراء الاعزاء، تفهم هذه الخطوة، بحيث ان ارتفاع ثمن الجريدة لا يذكر بالنسبة لارتفاع تكاليف اصدارها، وذلك لما فيه مصلحة الجريدة وضمان استمرار صدورها.

باحترام

ادارة «الاتحاد»



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
١٣ تشرين الاول ١٩٩٥
١٩ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
13.10.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 127/52

ڤايتسمان يؤكد رفضه العفو عن الاسيرتين الفلسطينيتين (ص٢)

اهالي اقرث يعتصمون في اراضي قريتهم (ص٨)

السلطة الفلسطينية انهت الاستعداد لدخول جنين (ص٣)

اثر اجتماع تشاوري خاص عقد برئاسة رابين، امس:

عرفات وبيرس يلتقيان بعد غد الاحد

■ اللقاء يرمي الى وضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية ■ السلطة الفلسطينية تهدد باحتمال مقاطعة مؤتمر عمان الاقتصادي احتجاجا على الخروقات الاسرائيلية ■ د. عريقات لـ «الاتحاد»: «اسرائيل تخرق الاتفاق الموقع، رغم بنوده الواضحة» ■ (ص ٣)

اقرأ في الملحق

- مع اخلاء مقر الادارة المدنية: **الاحتلال يبتعد خطوة عن قباطيا!**
- وزير الاعلام القطري في حديث خاص: **قطر ترفض ان تظل أسيرة لأزمة الخليج!**
- نساء اردنيات في الناصرة: **زنى وتسول... أم قطف زيتون؟**
- **الحاجة ماسة لاجراء فحص الكشف المبكر عن سرطان الثدي!**

فيما يستمر الحوار الداخلي سعياً لتحقيق اتفاق «الوحدة الوطنية»:

عرفات يدعو «حماس» الى المشاركة في العملية السياسية

● غزة – لمراسلنا – يبذل ممثلو حركة «حماس» والسلطة الفلسطينية جهودا مكثفة لضمان التوصل الى اتفاق بين الجانبين قبل انسحاب قوات الاحتلال من مدينة جنين.

وتشير المعلومات المتوفرة، حتى الآن، الى ان نقطة الخلاف هي الموقف من استمرار «حماس» في نشاطها العسكري، ف «حماس» تطلب احتفاظها بهذا الحق في حين ان الرئيس ياسر عرفات يرغب في ان تتعهد «حماس» باحترام تعهداته الى الجانب الاسرائيلي، وذلك لقاء مشاركة «حماس» في مؤسسات السلطة وفي الشرطة. وكذا التشاور معها بخصوص القوانين.

وقال عرفات امام الصحفيين في غزة، امس الخميس «ان اهم شيء هو ان تقرر «حماس» الاشتراك في العملية السياسية بأكملها بما فيها الانتخابات».

واعتبر الناطق بلسان عرفات، ●البقية على (ص ٤) ●

اليمين المنفلت يطالب بمحاكمة رابين وبيرس بتهمة الخيانة!

*** اجتماع لحركات اليمين يدعو لاقامة دولة يهودية جديدة * رابين يحمل الليكود وزر تشجيع اليمينيين المتطرفين وعنفهم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت قوى اليمين المتطرف، امس الخميس، في انفلاتها ضد الحكومة وسياستها. فقد تظاهرت مجموعة من نشيطي حركة «زو ارتسينو» في مدينة القدس، بصحبة رؤوس من الاغنام واعلن هؤلاء انهم لن يسمحوا للحكومة بقيادة شعب اسرائيل الى المذبحة، كما تقاد الخراف.

وحاول المتظاهرون عرقلة حركة السير في المدينة مما دفع الشرطة الى التدخل لاحباط ذلك..

وفيما كان نشيطو «زو ارتسينو» يتظاهرون عقدت الحركات اليمينية غير المثلة في الكنيست مؤتمرا لها لاقرار «الميثاق والعهد». وطالبت هذه الحركات بمحاكمة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، على خيانتهما للشعب اليهودي.

وقال يسرائيل الدار «ان ما يجري ليس انسحابا من جنين، بل هو انسحاب من وحدتنا وكل ما تعنيه الوحدة». وقال البروفيسور هيلل فايس ان هذه الحكومة تجند الكنيست لخرق القانون وعلى المشاركين فيها ان يلقوا العقاب في المستقبل. واعتبر الراب زلمان ميلاميد محاولات احلال السلام على اساس قبول اليهود التخلي عن اجزاء من الوطن والتنازل عنها لصالح نظام حكم شعب آخر باطلة من اساسها ولا قيمة لها وستؤدي الى اشعال الحرب. واضاف ان على كل يهودي ان يعقد ميثاقا واتفاق قيم مع ارض اسرائيل.

اما عضو الكنيست السابق، اليكيم هعتسني، فقد اعلن انه سيتم اصدار «وصايا عشر» للجنود وافراد اجهزة الامن تدعوهم الى عدم التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية. وان يتم التعامل معها كما تم التعامل مع الاحتلال النازي لفرنسا.

كذلك دعا نشيطو اليمين الى مقاطعة المسح السكاني الشامل رغم ان ذلك عقابه السجن، معتبرين ان هذا الامر هو خطوة في اتجاه العصيان المدني.

هذا وقرر المجتمعون عقد مؤتمر ●البقية على صفحة ٢ ●

غدا تنطلق فعاليات المهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون

● تونس – الوكالات – يفتتح في مدينة الحمامات (٧٠ كم من العاصمة)، غدا السبت، المهرجان العربي السابع للاذاعة والتلفزيون، بالتعاون بين اتحاد اذاعات الدول العربية ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون التونسيين.

وتشارك في هذه التظاهرة المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية الاعضاء في الاتحاد، الى جانب شبكات التلفزة العربية الخاصة، وشركات الانتاج التلفزيوني والسينمائي في الأقطار العربية.

وتتميز هذه الدورة بتنظيم سوق للبرامج التلفزيونية، للمرة الاولى، على هامش المهرجان.

وتشتمل الدورة السابعة على مسابقة البرامج الاذاعية حول موضعين اساسين هما «لغتنا العربية» و«بيئتنا وكيفية حمايتها» ومسابقة البرامج التلفزيونية التي تضم برنامجا ثقافيا يؤكد على أهمية اللغة العربية، ودراما تلفزيونية على شكل تمثيلية متكاملة الأحداث.

من جهة أخرى، يحتوي المهرجان على ندوة تناقش خلالها قضايا الانتاج العربي المشترك، ويشارك في هذا اللقاء الخبراء وممثلو الهيئات والشخصيات الاعلامية المدعوة ومسؤولون عن شركات الانتاج الاذاعي والتلفزيوني في الأقطار العربية.

ووجهت ادارة المهرجان دعوات الى عدد من الوجوه التلفزيونية والسينمائية لحضور فعاليات المهرجان من بينها نبيلة عبيد (مصر) ومنى واصف ودريد لحام (سوريا) ومادلين طبر (لبنان).

والمهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون ينظمه الاتحاد ويعقد كل عامين في تونس منذ العام ١٩٨٢.



● دريد لحام ومادلين طبر – (تصوير: اسامة مصري) ●

دعوة فلسطينية الى اضراب شامل تضامنا مع الأسيرات

● بيت لحم – «وفا» – دعا نادي الأسير الفلسطيني الى جعل يوم غد، السبت، يوم اضراب شامل في جميع انحاء فلسطين تضامنا مع الأسيرات الفلسطينيات.

وقال في بيان أصدره، أمس، الخميس، ان هذه الخطوة تمثل الطلقة الاولى في مسلسل فعاليات سيتم اقرارها في الاجتماع، الذي سيعقد في الساعات القادمة بين عدد من الفعاليات والأطر المهتمة بموضوع المعتقلين.

وأهاب النادي بالجميع الالتزام بهذه الفعاليات وما يتلوها، «لنؤكد أننا شعب حي لا يساوم على قطرة دم أو ذرة تراب، وشعب لا يتخلى عن ابنائه وبناته».

وفي بيان آخر، حمّل النادي الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تصرفاتها تجاه قضية الأسرى، بخرقها للاتفاقية وللجانب الذي يتعلق بموضوع الافراج عن الأسرى والأسيرات الفلسطينيات.

واعتبر التصرف الاسرائيلي ضربة خطيرة مادية ومعنوية موجهة الى الحركة الأسيرة والشعب الفلسطيني، مطالبا جميع الدول التي رعت اتفاقية طابا بالتدخل العاجل لالزام حكومة اسرائيل باحترام بنود الاتفاقية.

وارن كريستوفر لن يزور اسرائيل وسوريا

*** خطوة المسؤول الامريكي تؤكد صحة ادعاءات ميروم ***

● واشنطن – الوكالات – ذكرت وزارة الخارجية الامريكية، امس الخميس، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيشارك يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الاول الجاري في قمة عمان الاقتصادية لكنه لن يتوجه الى سوريا او اسرائيل.

واوضح الناطق باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان كريستوفر سيعود من عمان مباشرة الى واشنطن ليفتتح في ٣١ من الشهر الجاري مفاوضات السلام غير المباشرة حول البوسنة التي تعقد على الساحل الشرقي للولايات المتحدة في مكان سيحدد لاحقا.

واكد الناطق ان كريستوفر يتابع السعي الى اعادة اطلاق المحادثات السورية الاسرائيلية وانه مستعد للعودة الى سوريا واسرائيل «عندما يتبين ان ذلك ضروري».

الجدير بالذكر ان رئيس لجنة الكنيست، حجاي ميروم، كان اكد قبل ايام ان قسما من القيادة الاسرائيلية قرر تجميد المسار التفاوضي مع سوريا. وانه طلب من وارن كريستوفر عدم القيام بجولة مكوكية في المنطقة.

وفاة شاب من سخنين في احد فنادق حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، بعد ظهر امس الخميس، على جثة المرحوم يوسف غنارنة (٢٧ عاما) من سخنين داخل غرفة في فندق «علياه» في حيفا، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يعرف سبب الوفاة.

وحسب ما تقول الشرطة فان المرحوم كان قد وصل الى الفندق في ساعات الصباح، ودخل غرفته وبعد ان طال وجوده في الغرفة، دون اي اتصال مع احد، دخل احد العاملين الى الغرفة لتفقدها فوجده جثة هامدة.

ولم تظهر على جثة المرحوم آثار عنف، وقد نقلت الى معهد التشريح لمعرفة سبب الوفاة.

«صقور فتح» يقتلون مواطنا في نابلس!

● نابلس – أفادت مصادر فلسطينية ان ثلاثة من «صقور فتح» قتلوا، رميا بالرصاص، أمس الخميس، مواطنا في مدينة نابلس يدعى سامر الكردي ويبلغ من العمر (٣٢) عاما.

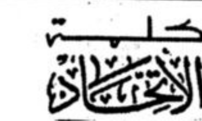
فقد اختطف الثلاثة سامر الكردي في وسط مدينة نابلس واقتادوه معصوب العينين ومكبل اليدين الى المدينة القديمة حيث أطلقوا النار عليه من أسلحتهم الرشاشة على مرأى من المواطنين فأصابوه بخمس رصاصات في مختلف أنحاء جسمه، حسبما أفاد شهود عيان.

وقال القتلة الثلاثة للمواطنين المتجمهرين انهم ينفذون جريمتهم «تنفيذا لأوامر الرئيس عرفات»!!

وقد تم نقل الكردي، الذي اصيب بجراح بالغة، الى مستشفى رفيديا في نابلس لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

هذا، وقالت منظمة «بتسيلم» ان زعيم المجموعة يدعى أحمد تبوك وانه اطلق، حتى الآن، الرصاص على (١٧) مواطنا في نابلس بذريعة «معاقبتهم على كونهم عملاء للاحتلال او ارتكابهم مخالفات جنائية»!!

وقالت «بتسيلم» ان تبوك «يتمتع برعاية ودعم احد أجهزة الأمن الفلسطينية»! لكن السلطة الفلسطينية نفت ذلك مؤكدة ان تبوك «مطلوب من قبل الشرطة الفلسطينية، ايضا»! علما بأن الشرطة الاسرائيلية ايضا «تحاول» القاء القبض عليه!!



الوحدة الوطنية الفلسطينية!

●الحوار الهادئ الجاري بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» من اجل التوصل الى مصالحة وطنية واتفاق وحدة وطنية لا يبعث الارتياح والامل في نفوس ابناء الشعب الفلسطيني فحسب، بل وفي صفوف قوى السلام الاسرائيلية.

ولا بد، في البداية، من الاشادة بمواقف السلطة الوطنية الفلسطينية التي رفضت، خلال العامين الماضيين، الانجرار وراء مختلف الاستفزازات، وصمدت في وجه الضغوط الاسرائيلية، وامتنعت عن خوض مواجهة مسلحة مع المعارضة الفلسطينية لعملية السلام، كان من الممكن ان تشعل نار حرب اهلية، وتنزل المزيد من المآسي بالشعب الفلسطيني.

ومما يبعث على التفاؤل هو عودة وفد «حماس» الذي سافر الى الخرطوم، بمعرفة وموافقة الحكومة الاسرائيلية، حيث اجتمع مع مسؤولي الحركة في الخارج، ونقل اليهم مسوّدة اتفاق مع السلطة الوطنية، والتأكيد على ان لقاء الخرطوم كان مثمرا وايجابيا.

ولا شك ان دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حركة «حماس» الى المشاركة في مجمل العملية السلمية، بما فيها الانتخابات، ستدفع في الاتجاه السليم نحو المصالحة والوحدة الوطنية.

ولا تتناقض مع هذا تصريحات الدكتور محمود الزهار عن انه يجب على حركة «حماس» ان «تتحول الى حزب سياسي، ثم يقرر الحزب المشاركة ام عدم المشاركة في الانتخابات»، لانه امر طبيعي ان تخوض الانتخابات التشريعية احزاب سياسية قانونية، وليس تنظيمات مسلحة سرية او علنية.

ونحن، اذ نتمنى من اعماق قلوبنا لهذا الحوار كل النجاح نؤكد ان هذه الوحدة الوطنية، وفي حال خروجها الى دائرة الضوء، ستعزز الموقف الفلسطيني في مواجهة الابتزازات الاسرائيلية وستنفس بالون «الارهاب الحماسي والحفاظ على امن المستوطنات» الذي نفخه الجانب الاسرائيلي.

ومن شأن وحدة كهذه، تلتزم بالعملية السلمية، تعرية اليمين الاسرائيلي، ببرلمانييه ومستوطنيه، امام الرأي العام المحلي والعالمي، وتسلط الاضواء على سياسته التوسعية ومخططاته العدوانية، الامر الذي سيشد من عضد معسكر السلام الاسرائيلي.

وبالاضافة لهذا فان الشعب الفلسطيني بحاجة ماسة للوحدة الوطنية والتكاتف الاخوي، ليتمكن من ترسيخ اسس دولته العتيدة وبناء مجتمعه السليم، بعد عشرات الاعوام من المعاناة والعذاب.

(«الاتحاد»)

تفجير بناية في جنوب لبنان المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق بلسان الجيش، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان دمرت بالمتفجرات، صباح امس، بناية في قرية كفر تبنيت في الجنوب اللبناني المحتل.

وادعت مصادر عسكرية ان البناية كانت مستودعا لكميات كبيرة من الاسلحة، لـ «حزب الله»، وان هذه الاسلحة كانت معدة لتنفيذ هجوم واسع على قوات الاحتلال وجيش جنوب لبنان العميل.

إطلاق سراح مشتبه بالاعتداء على سيارة رابين!

●القدس – لمراسلنا – رفضت محكمة الصلح في القدس، امس الخميس، تمديد اعتقال احد نشطاء حركة «كاخ» العنصرية المشتبه بأنه خلع شعار سيارة رئيس الحكومة الكاديلاك، خلال الانفلات الهستيري لقوى اليمين الفاشية قرب الكنيست في الاسبوع الماضي.

وبحسب الشرطة فان المذكور عندما خلع الشعار صاح «مثلما وصلنا الى الشعار سنصل اليه» – اي الى رئيس الحكومة! وحاول رجال الامن اعتقاله الا انهم لم يفلحوا ولم ينجحوا بالتعرف عليه من خلال الصورة الى ان اجرى المشتبه به مقابلة تلفزيونية مساء الاربعاء، وبيده الشعار الذي ادعى انه وجده.

وعلل القاضي قراره، بأنه غير مقنع ان اطلاق سراحه سيُضرّ بالتحقيق وأمر باطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٦) آلاف شيكل ومنعه من المشاركة في مظاهرات غير قانونية، وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقاله لمدة ٨ ايام.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محد . ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ختام لقاء مع وفد من «سلام الان»

فايتسمان يؤكد رفضه العفو عن الاسيرتين الفلسطينيتين

* فايتسمان يوافق على عقد لقاء شبابي فلسطيني – اسرائيلي في ديوانه *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الخميس، على موقفه الرافض لمنح العفو للاسيرتين من سكان القدس الشرقية، إيمان الجعبري ومي الغصين – وجاء تأكيد فايتسمان هذا في لقاء بينه وبين وفد عن حركة «سلام الآن». وكانت حركة «سلام الان» قد بادرت الى هذا اللقاء لطرح رأيها امام فايتسمان في تصريحاته ومواقفه المعلنة في الآونة الاخيرة.

وأعرب اعضاء الوفد عن تخوفهم من ان تصريحاته الأخيرة حول العملية السلمية، حولته بدون قصد الى رئيس اقلية في المجتمع الاسرائيلي.

واعلن فايتسمان امام الوفد انه لن يتراجع عن تصريحاته وقراره بخصوص الاسيرات الفلسطينيات، وقال انه يؤيد ويُبارك التوقيع على الاتفاق، «ومن التفاهة القول انه لا يؤيد العملية السلمية»، ودعا الى البدء بالمفاوضات حول الحل النهائي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الناطق بلسان «سلام الآن» موسي راز تعقيبا على اللقاء: «لا شك في وجود تباين في بعض الآراء، مع الرئيس فايتسمان ولكننا متفقون في معظم وجهات النظر».

واضاف راز: «عرضنا على الرئيس المشاركة في احد اللقاءات بين شبان فلسطينيين اسرائيليين، فوافق بشرط ان يتم لقاء كهذا في ديوان رئيس الدولة». وقال ان الحركة ستبدأ بالتحضير لهذا اللقاء، على امل ان يتم قريبا.

ويذكر ان «سلام الآن» توجهت في مطلع الاسبوع برسالة الى فايتسمان تطالبه بالاجتماع معها لطرح مواقفها امامه، ولبى طلبها!

● عيزر فايتسمان ●

شيوعيو منطقة الناصرة يطالبون الحكومة بازالة العراقيل عن طريق السلام

* لجنة المنطقة تدعو الى التصدي لليمين السياسي والاستيطاني *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، فروع وهيئات الحزب والجبهة الى تنظيم النشاطات الكفاحية المساندة للسلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ولمنع تمادي اليمين السياسي والاستيطاني، ومطالبة الحكومة بازالة العراقيل من امام مسيرة السلام والتقدم نحو السلام.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا، خصصته لبحث الوضع السياسي والتنظيمي، وقدم فيه سكرتير المنطقة سعيد بدر، بيانا تطرق فيه الى الوضع السياسي القائم واهمية دور الحزب والجبهة. وجرى نقاش لخصه اسعد يوسف كنانة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، واتخذت عدة قرارات منها: •المطالبة باطلاق سراح جميع السجينات السياسيات. * الدعوة الى تنظيم النشاطات لانجاح مؤتمر المساواة * مواجهة سماسرة الارض ومواصلة التصدي لاسكان العملاء. * مطالبة حكومة اسرائيل بالتجاوب مع الموقف السوري العادل لتحقيق سلام عادل * المطالبة بتقديم الميزانيات العادية والتطويرية للسلطات المحلية.

لجنة متابعة قضايا التعليم تحتج على الوضع الصحي في مدرسة عين ماهل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استنكرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الوضع الصحي المتردي في المدرسة الابتدائية في عين ماهل، حسب ما جاء في تقرير وزارة الصحة.

وكانت رئيسة لجنة المتابعة د. هالة حزان بعثت برسالة الى رئيس المجلس المحلي، اكدت فيها انه: «من غير الممكن تربية اطفالنا في ظروف تنعدم فيها الشروط الاساسية، للوقاية الصحية التي يحتاجها الطلاب عموما والاطفال بشكل خاص».

وحثت حزان على استمرار العمل في تحسين الوضع الصحي في المدرسة ليتناسب ووضع ادخال الطلاب الى الصفوف.

من جهة اخرى بعثت حزان برسالة الى المبادرين لاقامة رابطة جامعيين في يافة الناصرة، تحييهم فيها على هذه الخطوة، مؤكدة انها خطوة جديدة باتجاه تفعيل مثقفينا في كافة انحاء البلاد.

محاميد يطالب رابين بوقف اعتداءات المستوطنين في الخليل

* المستوطنون العنصريون يعتدون على الاهالي والجيش لا يتدخل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبرق النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للامن، مطالبا إياه بالتدخل من اجل ضمان حرية التنقل للمواطنين الفلسطينيين من حي تل الرميدة في الخليل.

وجاء في البرقية ان المواطنين الفلسطينيين في الحي يشكون من عدم تمكنهم من الدخول او الخروج منه دون إذن خاص، وان المستوطنين يقومون باعتداءات متكررة على المواطنين بالحجارة بينما لا يفعل الجنود حيال ذلك شيئا.

هذا وطالب محاميد في نهاية برقيته رابين بالاسراع لوضع حد لهذه المعاناة وكذلك بوضع حد لتصرفات المستوطنين اللاانسانية والتي يحرسها جنود الاحتلال.

شيخ الأزهر: اسرائيل واقع لا بد أن نتعايش معه!

●القاهرة – «و.ص.ف» – اعتبر امام الأزهر، الشيخ جاد الحق علي جاد، ان على العرب والمسلمين التعامل مع اسرائيل بوصفها «واقعا لا بد من التعايش معه» وذلك في اول تصريح من نوعه من هذه الهيئة المرجعية الاسلامية السنية العليا التي كانت دائما تدعو الى رفض التعامل مع اسرائيل.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الوفد» اليومية المصرية المعارضة، أمس الخميس، وردا على سؤال حول ما اذا كان السلام يفترض القبول باسرائيل «بنزواتها ومساوئها»، قال الشيخ جاد الحق «لا نريد ان نتجاوز الواقع الى نظريات، واسرائيل واقع ولا بد ان نعايش هذا الواقع».

وكان شيخ الأزهر اصدر في ايار الماضي فتوى نهى فيها المسلمين عن «زيارة القدس وفلسطين حتى يتم تطهير المدينة المقدسة من المغتصبين».

واعتبر في فتواه زيارة المسلمين من غير سكان القدس او الأراضي الفلسطينية الى المسجد الاقصى «اعترافا بالأمر الواقع وباحتلال الاسرائيليين للقدس وباقي فلسطين وهو ما لا يقبله اي مسلم».

كما كان شيخ الأزهر اصدر في تشرين الاول ١٩٩٤ فتوى باعتبار مصري، قتل في عملية عسكرية في القدس في الشهر نفسه وذهب ضحيتها شخصان، «شهيدا» كما أكد في شباط الماضي على «شرعية العمليات العسكرية» التي ينفذها مقاتلو «حزب الله» في جنوبي لبنان على اهداف اسرائيلية لانهم يقومون بها «دفاعا عن ارضهم وممتلكاتهم».

من جهة ثانية، دعا شيخ الأزهر الى التحرك بسرعة واعداد الوثائق اللازمة لملاحقة اسرائيل قانونيا ومقاضاتها في قضية قتل الأسرى المصريين على يد جنود اسرائيليين ابان حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧، وهو ما كشفه باحثون اسرائيليون.

ودعا العرب والمسلمين الى «ايفاء قضية قتل الأسرى حقها» قائلا «ما علينا من المعاهدات الدولية فالمعاهدات حبر على ورق بين الأقوياء».

اليمين المنفلت

● تتمة من صفحة ١ ●

«يهودي قومي تتم فيه بلورة الخطوات العملية لتنفيذ العصيان المدني ومن اجل اقامة دولة يهودية جديدة».

على صعيد آخر لاحظ الصحفيون ان حراس رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، نفذوا خطوات قاسية لحراسته. ومنعوا اقتراب اي صحفي او مواطن منه في اثناء جولته في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب.

واتهم رابين قادة في حزب الليكود بتوفير الذرائع، التي يستمد منها هؤلاء اليمينيون القتلة التشجيع. في حين اتهم حاييم رامون زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، بالتلوّن والنفاق.

وجاءت هذه الاتهامات في الوقت الذي دعا فيه نتنياهو رئيس الحكومة، رابين، الى عقد لقاء بينهما بهدف: «تطهير الاجواء في اعقاب احداث الايام الاخيرة، وللاتفاق على خطوات عملية من اجل اجراء منافسة سياسية في اجواء معقولة». الا ان نتنياهو تهرب من انتقاد تصرف عضو الكنيست الليكودي، تساحي هنغبي، امس الاول، لدى اغتصابه المايكروفون في مسيرة القدس.

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم الفلسطيني المحلي

حول: الخروقات الاسرائيلية في تطبيق اتفاق «اوسلو – ب»

ما يميز الاتفاق لغته وبنوده الواضحة

■ اثارت الخروقات الاسرائيلية لاتفاق «اوسلو – ب» وعدم الالتزام بما تم التوقيع عليه، خاصة في قضيتي اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات وبدء اعادة الانتشار، غضب القيادة الفلسطينية، فبعث الرئيس ياسر عرفات، رسالة احتجاج شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، يشكو فيها اسرائيل على عدم التزامها بالاتفاق. وهددت القيادة الفلسطينية ايضا بمقاطعة المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط، المقرر عقده في عمان في اواخر الشهر الجاري، احتجاجا على الموقف الاسرائيلي.

حول الموضوع تحدثنا مع د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني واحد الذين صاغوا الاتفاق.

*** «الاتحاد» – الى ماذا تعزو الخروقات الاسرائيلية، فهل من امور غامضة في الاتفاق يستندون اليها في خروقاتهم، وماذا يخرقون بالضبط؟**

– د. عريقات: «دعني اقول مؤكدا، ان ما يميز الاتفاق هو لغته وبنوده الواضحة جدا في كافة المجالات وخلوها من اي لبس او غموض. وفيما يتعلق بالسجينات، وهذا الامر اكشف عنه لاول مرة، فقبل التوقيع على الاتفاق بحوالي ساعة فقط، اثرنا مع يونيل زنجر، المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، قضية السجينات وسألته: ماذا لو رفض رئيس الدولة عيزر فايتسمان، التوقيع على منح العفو لعدد من السجينات؟ وبعد جدال طويل، كاد يؤدي الى عرقلة التوقيع على الاتفاق، اضيف بند الى الاتفاق يؤكد استحالة تجاوز المادة (٢٠) التي تتحدث عن الافراج عن المعتقلين حتى لو جرى تجاوز اتفاق غزة اريحا اولا. وتضمن البند، بشكل واضح، ان الافراج عن المعتقلين والمعتقلات غير ملزم او متعلق بالعودة الى الرئيس الاسرائيلي فايتسمان. وفي الملحق السابع، في مادة «٢ أ» نص واضح حول الافراج عن جميع السجينات الفلسطينيات من السجون بدون قيد او شرط، وفي الدفعة الاولى من الافراج عن المعتقلين. وهذا واضح جدا في الاتفاق ويمكن الاطلاع عليه. وادعاء شمعون بيرس انهم لا يستطيعون تجاوز رئيس دولتهم مخالفة للاتفاق».

*** «الاتحاد» – وماذا بالنسبة لاعادة الانتشار، فقد نفى بيرس ما قاله الرئيس عرفات ان الانتشار سيبدأ في الثامن من الشهر الجاري؟**

– د. عريقات: «المخالفة الثانية التي قام بها الاسرائيليون، وتؤكد البداية العوجاء والعرجاء لتطبيق الاتفاق، هي عدم احترام موعد بدء اعادة الانتشار. واتفقنا امام كلينتون ومبارك وحسين، وبعد صياغة الاتفاق بمصادقة يونيل زنجر، ان عملية اعادة الانتشار في المرحلة الاولى تبدأ كأقصى حد بعد (١٠) ايام من توقيع الاتفاق، اي في (٨/ ٩٥/١٠) وتنتهي من جميع ارجاء الضفة الغربية المحتلة، في (٩٥/١٢) باستثناء مدينة الخليل التي من المفروض انهاء اعادة الانتشار فيها في (٩٦/٣). وبعد اسبوعين من التوقيع على الاتفاق، يتفق الطرفان على جدول زمني محدد لاعادة الانتشار. وهذا منصوص عليه في الملحق الامني رقم (١) في الصفحة الـ ٧٤».

*** «الاتحاد» – وكيف ستنعكس الخروقات الاسرائيلية على موعد اجراء الانتخابات الفلسطينية وانعكاس ذلك على الشارع الفلسطيني؟**

– د. عريقات: «ما ميز مفاوضاتنا للتوصل الى اتفاق هو الجهد الكبير الذي بذل لصياغته من (٣١٤) صفحة حتى لا يترك اي مجال للشك او تقديم اكثر من تفسير او ملاحظة لنا او علينا. لذلك نرفض بشكل قاطع تصرف الحكومة الاسرائيلية. ولا شك ان تلك الخروقات ستؤثر على موعد الانتخابات. ولا نستطيع تحديد موعد ثابت للانتخابات. وبموجب الاتفاق، يعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بعد (٢٢) يوما من اخر موعد لاعادة الانتشار عن موعد الانتخابات».

*** «الاتحاد» – هددت القيادة الفلسطينية بمقاطعة مؤتمر عمان الاقتصادي. وبعث الرئيس عرفات برسالة احتجاجية الى رابين، كيف ترى انعكاس المقاطعة الفلسطينية على استمرار المسيرة، والا يعتبر ذلك اخلاء الميدان لاسرائيل لكي تسرح وتمرح؟**

– د. عريقات: «حررت رسالة الاخ عرفات الى رابين بعد تداول استمر (١٦) ساعة، بيننا وبين الجانب الاسرائيلي حول خطورة عدم التزامهم بالاتفاق. وارسلت الرسالة الى جميع الرؤساء الذين شاركوا في توقيع الاتفاق في (٩٥/٩/٢٨). وجرى التأكيد فيها، اما ان يكون اتفاق او لا. ودعوتهم للتدخل الفوري والضغط على اسرائيل لوضع حد للبداية السيئة والاخلال بأهم بندين في الاتفاق. وبالنسبة لمؤتمر عمان، كيف يمكن الحديث عن اقتصاد فلسطيني او تعاون اقتصادي في حين ان البضائع والمنتوجات الفلسطينية من غزة لا تستطيع الوصول الى نابلس؟ وكيف يمكن الحديث عن تعاون اقتصادي واسرائيل تخرق وتخل وتدوس ما وقعنا عليه امام العالم؟».

*** «الاتحاد» – رابين قال ان التهديد الفلسطيني بمثابة «بوميرانغ» سيعود عليهم؟**

– د. عريقات: «ليفهم العالم اننا لسنا رجل طاولة او كرسي، ولا تستطيع اسرائيل ان تصول وتجول كما يحلو لها. وهي تدرك ان مفتاح العالم العربي وتعاونها معه وقبوله بها، مشروط بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. لذلك فان اي مؤتمر سيعقد بدون الفلسطينيين يفتقد الى المصداقية ولن يفيد اسرائيل. واذا كانت اسرائيل تتطلع فعلا لتعاون مستقبلي في كافة النواحي، عليها ان تدفع الثمن، وهو الالتزام بما تم التوقيع عليه».

(سهيل قبلان)

محاميد يطالب شاحل باطلاق سراح اسيرين يعانيان من امراض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي، هاشم محاميد، ببرقية عاجلة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل طالب فيها باطلاق سراح الاسيرين محمد احمد رجا نعيرات واحمد بني مرة، واللذين كان شاحل نفسه وعد بالنظر ايجابيا في طلب اطلاق سراحهما.

وقال محاميد في برقيته انه فوجئ بأن الاسيرين لم يطلق سراحهما ضمن مجموعة المعتقلين الذين اطلق سراحهم.

وكان محاميد قد تلقى رسالة من الاسرى في سجن جنيد المركزي حيث يقبع نعيرات وبني مرة، اللذان يعانيان من امراض مختلفة.

اثر اجتماع تشاوري خاص عقد برئاسة رابين، امس:

عرفات وبيرس يلتقيان بعد غد الاحد

■ اللقاء يرمي الى وضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية ■ السلطة الفلسطينية تهدد باحتمال مقاطعة مؤتمر عمان الاقتصادي احتجاجا على الخروقات الاسرائيلية ■ د. عريقات لـ «الاتحاد»: «اسرائيل تخرق الاتفاق الموقع، رغم بنوده الواضحة» ■

● بيرس وعرفات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق وزير الخارجية، شمعون بيرس، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الخميس، على عقد لقاء بينهما بعد غد، الاحد، للبحث في وضع جدول زمني يتم خلاله انسحاب اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة.

وكان بيرس بادر الى الاتصال الهاتفي مع عرفات بعد اجتماع تشاوري عقده رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في مكتبه، وذلك في اعقاب اثارة السلطة الفلسطينية لاحتمال مقاطعة مؤتمر عمان الاقتصادي في اواخر الشهر الجاري، احتجاجا على خروقات الجانب الاسرائيلي لاتفاق «اوسلو - ب» بخصوص الاسرى والانسحاب والاستمرار في فرض الحصار..

وذكرت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، رابين، ان الجانب الاسرائيلي «يرغب في ايضاح موقفه من المطالب الفلسطينية». وان الموقف هو ان «لا مكان لتلبية مطلب البدء فورا بالانسحاب» وذلك بدعوى ان اتفاق «اوسلو - ب» يقول: ان اعادة الانتشار يجب ان تنتهي في موعد ملاصق لموعد الانتخابات. وحتى الآن لم تحدد السلطة الفلسطينية موعدا لاجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي. ويأمل الجانب الاسرائيلي ان تجري هذه الانتخابات في كانون ثاني القادم، على ان تنتهي عملية اعادة الانتشار حتى كانون الاول.

ورغم افتتاح اجهزة الامن الوقائي الفلسطيني، امس الخميس، ستة مكاتب لها في الضفة الغربية، الا ان قائد الشرطة الفلسطينية العام في الضفة، الحاج اسماعيل، انتقد ما تقوم به اسرائيل قائلا: «نحن لا نعتبر ذلك اعادة انتشار او انسحابا، كما تسميه اسرائيل، لان الامر يتم من جانب واحد. واذا ما كانت هناك جدية في عملية الانسحاب واعادة الانتشار فيجب ان يتم ذلك من خلال جدول زمني متفق عليه. وان يتم بصورة رسمية».

هذا واكد الدكتور صائب عريقات، امس الخميس، في حديث خاص بـ «الاتحاد» على ان اتفاق «اوسلو - ب» واضح جدا في بنوده. وان «اسرائيل تخرق الاتفاق الموقع. وتستمر في منع وصول المنتوجات الزراعية من غزة الى نابلس، مثلا، ومن هنا ما هي اهمية ذهابنا للمشاركة في مؤتمر عمان الاقتصادي» (اقرأ «لقاء اليوم»).

واوضح مروان كنفاني من جانبه ان «تردد السلطة الفلسطينية في المشاركة في مؤتمر عمان الاقتصادي يجب ان لا يفهم بأنه موقف ضد طرف معين، خاصة، الاردن الشقيق».

واضاف ان الشعب الفلسطيني يتساءل عن فائدة المشاركة «بينما تمارس ضده جميع المضايقات الاقتصادية والانتهاكات لكافة الاتفاقات التي تم توقيعها مع الحكومة الاسرائيلية».

جبريل الرجوب: السلطة الفلسطينية أنهت كافة الترتيبات للدخول الى جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - اكد العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، جاهزية السلطة الوطنية للانتشار في الضفة الغربية، فور انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وقال الرجوب، خلال جولة تفقدية قام بها امس الخميس في منطقة جنين، ان رفع العلم الفلسطيني في قباطية وسلفيت وخربتا وبطا «يشكل خطوة اولى باتجاه اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف وعلى رأسها الرئيس عرفات. وشرطا للاستقرار والسلام والامان في الشرق الاوسط لانه بدون الدولة وعاصمتها القدس لن يكون سلام».

وشدد الرجوب على وحدة الوطن ومدى حرص السلطة الوطنية على زوال المعاناة والاحتلال. وقال: نحن نتعلم من هذا الشعب وسنعمل سوية لبناء الانسان والوطن.

وقال الرجوب ان «الحفاظ على كرامة وأمن المواطن الفلسطيني هو اول مهمة وأقدس قضية بالنسبة لكافة الاجهزة، فنحن نعمل لحماية شعبنا وليس لقمعه، ولن نكون صورة عن اي جهاز من الاجهزة القمعية الاسرائيلية او غيرها فنحن من واقع فلسطيني نكافح لنلبي تطلعات شعبنا الذي كافح على مدى سنين ضد الاحتلال ومن اجل الامن والاستقرار».

وقال ان اجهزة السلطة انهت كافة الترتيبات للدخول الى جنين خلال الايام القليلة القادمة.

فشل المفاوضات بين الحكومة التركية ونقابات العمال

* النقابات تطالب بتعويض عن نسبة التضخم التي تصل الى حد ٩٠٪ *

● انقرة - و.ص.ف - اجرت الحكومة التركية والاتحاد النقابي «ترك - ايس» الذي يعتبر اكبر التنظيمات النقابية في تركيا جولة جديدة من المفاوضات لانهاء موجة الاضرابات في القطاع العام لكنها لم تفض ليلة الاربعاء/ الخميس سوى الى الفشل.

فقد رفض مسؤولو الاتحاد النقابي المذكور، الذي يقدر عدد المنتسبين اليه بـ ٢.٧ مليون عضو، اقتراحا جديدا قدمته الحكومة لتسوية مشكلة الرواتب من اجل انهاء اضراب نحو ٣٥٠ الف عامل.

ويشتمل هذا الاقتراح الجديد بحسب «ترك - ايس» على زيادة الرواتب بنسبة ١٣٪ خلال النصف الاول من العام الحالي و ١٢٪ خلال النصف الثاني.

الى ذلك صرح رئيس الاتحاد النقابي، بيرم ميرال، ان هذا العرض الجديد ما يزال «بعيدا عن تعويض الخسائر (المالية) التي تكبدها المضربون».

وكان ميرال اكد ان منظمته تأخذ بعين الاعتبار اي اقتراح تقدمه الحكومة بشأن رفع الرواتب ٢٣٪ خلال النصف الاول من العام و ١٩٪ للنصف الثاني، فيما يتوقع ان تبلغ نسبة التضخم ٩٠٪ خلال هذا العام في تركيا.

وقد دعا الاتحاد النقابي اعضاءه الى التظاهر احتجاجا على الاوضاع الاجتماعية في انقرة بعد غد الاحد، موعد التصويت في البرلمان على منح الثقة لحكومة الاقلية، التي تترأسها تانسو تشيلر.

اسرائيل تعرض معداتها العسكرية في معرض للطيران في بكين

● بكين - و.ص.ف - تشارك اسرائيل، المتهمة بتصدير كميات كبيرة من المعدات العسكرية الى الصين، للمرة الاولى في قسم مخصص لها في معرض «الطيران في الصين العام ١٩٩٥» الى جانب ثماني شركات كبرى لصناعة الاسلحة.

وقالت راحيل نايدك - اشكنازي، المسؤولة عن التسويق والاعلان في منظمة «سيبات» التابعة لوزارة الامن الاسرائيلية والمكلفة بالتصدير، «ان بعض الشركات الاسرائيلية شاركت في السابق بصفة فردية في معارض في الصين، لكنها المرة الاولى التي تشارك فيها اسرائيل في قسم مخصص لها في معرض في الصين».

وهذا القسم هو القسم الوحيد الذي يعرض حصرا اجهزة دفاعية. وتشارك في المعرض كبرى شركات الاسلحة الاسرائيلية مثل «شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية» و«تديران» و «إلبيت» و «ايلوب» و «رافائيل».

واضافت نايدك - اشكنازي «هناك احتمالات كبرى لاجهزتنا هنا». لكنها رفضت رفضا قاطعا التحدث عن حجم المبادلات العسكرية بين البلدين.

ومع ان التجارة المدنية بين البلدين تبقى ضعيفة، الا ان قيمة عمليات بيع الاجهزة العسكرية الاسرائيلية الى الصين تقارب على حد قول الصحف الغربية ١.١ مليار دولار سنويا. غير ان اسرائيل لا تكشف ابدا عن قيمة صادراتها من الاسلحة.

ولا تخفي الصين الاهتمام الذي توليه للمعدات العسكرية الاسرائيلية، الا ان هذا التعاون الوثيق لا يرضي الجميع بدءا بالولايات المتحدة التي اتهمت اسرائيل مرارا بنقل التكنولوجيا العسكرية المتطورة الى الصين.

اعلان بموجب قانو ن الشارع القطري لاسرائيل - ١٩٩٤
وبموجب المواد ٥و-٧ من قانون أمر الأراضي (إستملاك للأغراض العامة) - ١٩٤٣

وفقا للصلاحيات المخولة لها بموجب المواد ٣ و - ١٤ من قانون الشارع القطري لاسرائيل -١٩٩٤[1] ووفقا للمادة ٥ و - ٧ من قانون امر الاراضي (إستملاك للاغراض العامة) ١٩٤٣[2] وبناء على تعليمات الخارطة الهيكلية القطرية غ.هـ.ق/٣١ "ا" التي نشر امر المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٨٤ صفحة ٢١٢٨[3] تعلن بهذا شركة شارع عابر اسرائيل م . ض (فيما يلي : الشركة) أن الأرض الوارد تفاصيلها في الاضافة ضرورية تماما للدولة لأغراض الجمهور، وأن الشركة على استعداد لاجراء مفاوضات لاقتناء الأرض المذكورة .

كل من يدعي لنفسه حقا او مصلحة ايا كانت في الأرض المذكورة، ويرغب في الحصول على تعويضات عنها ، عليه أن يرسل للشركة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية كتابا يتضمن حقوقه او منفعته في الأرض المذكورة مرفقا ببينات لتعزيز مطالبه تتضمن تفاصيل التسجيل - ان وجدت - في سجل تسجيل الأراضي واشعارا يشرح به حسب بنوده التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به لكل بند وبند .

ويعلن بذلك ايضا ان الشركة تنوي شراء حق التصرف بالأراضي المذكورة بعد مرور شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية[4] ، وتوعز الشركة الى كل الأشخاص المتصرفين بالأراضي المذكورة تسليم التصرف بها في نهاية فترة الشهرين المذكورة او في موعد متاخر اكثر ستعلن عنه الشركة .

الاضافة

وصف الاراضي

الاحواض والقسائم واجزاء القسائم وفقاً لمناطق التنظيم المحلية:

١) منطقة التنظيم المحلية - جنوب الشارون:

- حوض ٧٥٤٤ أجزاء القسائم: ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥

٢) منطقة التنظيم المحلية الطيرة:

- حوض ٧٧٣٢ قسيمة ٩ اجزاء القسائم: ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٧
- حوض ٧٧٦٣ قسيمة ١٦ اجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١
- حوض ٧٧٦٧ قسائم: ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤ اجزاء القسائم ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٤٨، ٥٧
- حوض ٧٧٦٨ قسائم: ٨، ١٧ اجزاء القسائم: ١، ٧، ٩، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩
- حوض ٧٨٣٦ قسيمة ٢٤ أجزاء القسائم: ١٤، ١٦، ٣١، ٣٣، ٣٥

٣) منطقة التنظيم ليف هشارون:

- حوض ٨١٦٥ اجزاء القسائم: ١، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٦٠
- حوض ٨١٦٦ قسائم: ٥، ٦، ٧، ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٧، ٣٩، ٤٩، ٨٣، ٨٦، ٩١، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥ اجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ١٠، ١٦، ٢٤، ٦٤، ٦٧، ٧٠، ٧٥، ٧٧، ٨٠، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٧، ١٠٢، ١٠٤، ١١٠، ١١١
- حوض ٨٤٥١ قسائم: ٧، ٩، ١٠، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٦، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٧، ١٣٩، ١٥٠، ١٥٣ اجزاء القسائم: ٤٢، ٤٣، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٧١، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٩٤، ١١٠، ١١٣، ١١٨، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١
- حوض ٨٤٦٠ اجزاء القسائم: ٢٩، ٣١، ٣٩
- حوض ٨٤٦٢ اجزاء القسائم: ٣٧، ٥٦، ٧٧
- حوض ٨٤٦٣ اجزاء القسائم: ٢، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٥
- حوض ٨٤٦٤ قسائم: ٥، ١٠، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦١ اجزاء القسائم: ٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٣١، ٣٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٢

٤) منطقة التنظيم المحلية الطيبة:

- حوض ٧٨٢٥ اجزاء القسائم: ١، ٢٢، ٢٤
- حوض ٧٨٢٦ قسائم ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، اجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٨، ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٠
- حوض ٧٨٢٧ قسائم ٢، ٥٣، اجزاء القسائم: ١، ٣، ٤، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٧١، ٧٥
- حوض ٧٨٣٣ قسائم: ٢، ٣، ٤، ٢٦، ٢٧ أجزاء ا لقسائم: ١، ٥، ٦، ٢٤، ٢٥
- حوض ٧٨٣٤ اجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤
- حوض ٧٨٣٥ اجزاء القسائم: ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦
- حوض ٧٨٣٦ قسائم: ٢، ٩، ١٠، ١١، ١٢ اجزاء القسائم: ١، ٣، ٨، ١٣، ٢٣
- حوض ٧٨٥٥ قسائم: ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٢ اجزاء القسائم: ١، ٣، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٧، ٦٣، ٧٦

٥) منطقة التنظيم المحلية عيمق حيفر

- حوض ٨١٠٨ اجزاء القسائم: ٤١، ٤٦، ٥١
- حوض ٨١١١ اجزاء القسائم: ١٤، ١٧، ١٨، ٢٩
- حوض ٨١٦٨ قسائم: ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٧، ٦١ اجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٨، ٤٥، ٤٧
- حوض ٨١٦٧ أجزاء القسائم: ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥
- حوض ٨١٧٠ قسائم: ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩ اجزء القسائم: ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣
- حوض ٨١٧٢ قسائم: ٢١، ٢٩، ٣٠، ٣١ اجزاء القسائم: ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣
- حوض ٨١٧٣ قسائم: ٨، ١٠، ١١، ١٩ اجزاء القسائم: ١، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦
- حوض ٨١٧٤ قسائم ١٢، ١٣، ١٤ اجزاء القسائم ٧، ١١، ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣٠

نسخ من مخططات الخارطة موزعة حسب مناطق التنظيم المحلية اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجان المحلية للتنظيم والبناء عيمق حيفر، جنوب الشارون، ليف هشارون، ومكاتب السلطات المحلية الطيرة، الطيبة، المجلس الاقليمي عيمق حيفر، المجلس الاقليمي ليف هشارون والمجلس الاقليمي جنوب الشارون. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في اثناء ساعات الدوام الرسمي.

عنوان الشركة: شارع نوح موزس ١٣ تل ابيب ٢ ٦٧٤٤ تلفون: ٠٣-٦٩١٦٧٠٨

التاريخ ٨ حزيران ١٩٩٥

يهودا كوهين
المدير العام لشركة شارع عابر اسرائيل م.ض

١. مجلد القوانين ١٩٩٤ صفحة ٣٨
٢. الجريدة الرسمية ١٩٤٣ اضافة ١ صفحة ٣٢
٣. الوقائع الرسمية ١٩٩٤، صفحة ٢١٢٨
٤. الوقائع الرسمية رقم ٤٣٣٥ لسنة ١٩٩٥ صفحة ٤٨٧٧ بتاريخ ٩٥/٩/٢١

اليوم، لقاء بين القذافي ومبارك للبحث في مسألة الفلسطينيين المبعدين من ليبيا!

* حوالي الف فلسطيني ما زالوا عالقين على الحدود الليبية/المصرية *

● السلوم (مصر) - «و.ص.ف» - اكد مسؤول مصري في مركز السلوم الحدودي المصري ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، سيقوم، اليوم الجمعة، بزيارة لمصر يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول مسألة الفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية - المصرية.

وقال المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية انه ابلغ بمرور العقيد القذافي في مركز السلوم الجمعة في طريقه الى القاهرة.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية اعلنت ان مبارك والقذافي سيحاولان إيجاد حل لمشكلة الفلسطينيين المطرودين من ليبيا. غير ان الوكالة لم تحدد موعد الزيارة.

ولا يزال الف فلسطيني تقريبا عالقين منذ الاسبوع الماضي على الحدود الليبية المصرية بعد القرار الذي اتخذه القذافي في الاول من ايلول الماضي بطرد حوالي ٣٠ الف فلسطيني يعيشون في ليبيا.

وترفض مصر السماح بعبور اراضيها للفلسطينيين الذين لا يحملون وثائق تسمح لهم بالدخول الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني التي تتحكم اسرائيل في حدودها.

وقد اعاد حوالي ثلاثين من هؤلاء الفلسطينيين فتح الطريق الدولية بين مصر وليبيا بعد ان اغلقوها مدة ٢٦ ساعة.

وقالت مصادر الشرطة المصرية ان هؤلاء الفلسطينيين اكدوا نيتهم اغلاق الطريق مجددا احتجاجا على وضعهم.

بغداد تصف إيكيوس بـ «الكاذب الكبير»!

* ايكيوس تحدث عن مشاريع عراقية سرية في الاسلحة الصاروخية والجرثومية والكيميائية *

بغداد - «و.ص.ف» - وصف نائب رئيس الجمهورية العراقي، طه محيي الدين معروف، امس الخميس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بانه «كاذب كبير».

وقال معروف ردا على اسئلة الصحفيين حول التقرير السلبي الذي قدمه ايكيوس الى مجلس الامن الدولي، مساء امس الاول الاربعاء، «انه يكذب.. انه كاذب كبير».

واضاف: «في احدى جمله يقول ان العراق متعاون جدا مع اللجنة وفي جملة اخرى يقول ان العراق لا يزال يحتفظ بالاسرار وأشياء اخرى كثيرة» لكنه اوضح انه لم يطلع على تقرير ايكيوس كاملا بعد.

وكان ايكيوس اعلن في تقريره نصف السنوي الى مجلس الامن ان العراق «خدع» اللجنة الخاصة عبر إخفاء معلومات عن مواصلة برامج تسلح محظورة في المجالات: الصاروخي والكيميائي والجرثومي.

وأكد معروف ان بلاده «تريد طبعا ان يرفع الحصار ولكن ليس بشروط. يريدون فرض شروط تؤثر على سيادتنا واستقلالنا لكن الشعب العراقي لا يقبل ذلك».

ومضى يقول «لقد قدمنا كل شيء واعلنا مرات عدة اننا نتعاون مع اللجنة الخاصة في جميع المجالات وسنواصل هذه السياسة، ولا توجد حاليا اشياء مخفية».

وكان معروف يحضر احتفالا كبيرا اقيم في بغداد صباح امس احياء لذكرى سقوط صاروخ ايراني على احدى مدارس العاصمة العراقية، بغداد في ١٦ تشرين الاول ١٩٨٧ وتسبب في مقتل ٣٤ شخصا بينهم ٢٩ طفلا وجرح ٢١٨ آخرين بينهم ٩٦ طفلا.

وسئل معروف عن مستقبل الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من خمس سنوات فقال «ربما سيستمر الحصار كما في السابق لكننا سنواصل مقاومته».

واسرعت الادارة الامريكية الى اعلان ارتياحها كونها عارضت حتى الآن رفع الحظر عن العراق. واكد المتحدثون الامريكيون ان ادارتهم كانت محقة حتى الآن في رفض المساعي الفرنسية الروسية الصينية لرفع الحظر عن العراق.

الجبهة الاسلامية للانقاذ تحذر فرنسا من مغبة دعم النظام في الجزائر

● بون - «و.ص.ف» - اخذت الجبهة الاسلامية للانقاذ على الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بيان وصلت نسخة منه الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية، في بون (المانيا) «دعم الزمرة» في الجزائر بعد قراره لقاء نظيره الجزائري الامين زروال قريبا في نيويورك ووجهت تحذيرا الى السلطات الفرنسية.

وفي البيان المكتوب بالفرنسية ويحمل عنوان «تحريض فرنسي» انتقدت الهيئة التنفيذية في الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج نية الرئيس الفرنسي لقاء زروال في نيويورك وكذلك الاعلان عن استئناف العمل بالخط البحري بين مرسيليا والعاصمة الجزائرية.

وحذرت الجبهة الاسلامية للانقاذ «المسؤولين الفرنسيين من تعقيد الأزمة اذا اصرت فرنسا على القمع الجائر للمعارضة الجزائرية التي ستجد نفسها في حالة الدفاع المشروع عن النفس». ودعت باريس الى «مراجعة سياستها حيال الجزائر (...)» كي لا تفرض على الشعب الفرنسي «مغامرات وعواقب ليس مسؤولا عنها».

وقالت الجبهة ان الرئيس شيراك بلقائه زروال «يضرب بعرض الحائط الحاجة الى اجراء انتخابات حقيقية (...)».

المحكمة تسمح لطالبة جامعية بارتداء النقاب

* القاهرة – علم من مصدر قضائي ان محكمة القضاء الاداري في القاهرة سمحت، امس الخميس، لطالبة جامعية بارتداء النقاب داخل الجامعة.

وقالت المحكمة ان «ارتداء النقاب مسألة مرتبطة بالحرية الشخصية للمواطنين واذا كانت الجامعة تريد التحقق من هوية الطالبة فعليها ان تكلف ضابطات في الشرطة بذلك».

وتكون المحكمة بذلك نقضت قرارا اتخذه عميد كلية حلوان، جنوبي القاهرة، الذي اراد منع هذه الطالبة من متابعة المحاضرات.

وكان مسؤولون مصريون اكدوا في ايلول الماضي، قبيل بدء العام الجامعي منع ارتداء النقاب في الجامعات.

وفي العام الماضي اقرت المحكمة الحق في ارتداء النقاب لطالبات من جامعة القاهرة وحلوان واسيوط في صعيد مصر، في قضايا مماثلة.

ومن المقرر ان تصدر المحكمة، يوم الثلاثاء القادم، حكما في شكاوى مماثلة تقدمت بها ست طالبات اخريات من جامعة حلوان.

العشيق العاري عاد لأخذ ملابسه فانتهى قتيلا!

* القاهرة – لقي شاب مصرعه امس الاول الاربعاء على يد صديق له ضبطه عاريا مع زوجته في غرفة نومه لانه كان احمق بما فيه الكفاية للعودة الى المنزل والمطالبة بملابسه التي نسيها عندما قفز من النافذة!

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية اليومية المعارضة، امس الخميس، ان طلعت طه السيد (٢٣ عاما) قفز من نافذة حجرة نوم صديقه يوسف الليثي (٢٧ عاما) عاريا بعد ان ضبطه هذا الاخير مع زوجته في منزله في مدينة المحلة الكبرى شمال القاهرة، وتمكن من الهرب من ملاحقة الزوج المخدوع.

الا ان الزوج فوجيء بعد حين بصديقه – والاثنان من اصحاب السوابق – وقد عاد ليقرع الباب مطالبا بملابسه التي نسيها في المنزل، فما كان منه وهو في قمة غضبه الا ان احضر سكينا طعنه بها عدة طعنات، فأرداه قتيلا.

انتخاب لجنة معلمين في مدرسة سخنين الثانوية

* سخنين – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – تم امس الخميس انتخاب لجنة معلمين في مدرسة سخنين الثانوية، وذلك في انتخابات سرية شارك فيها جميع المعلمين وعددهم (٨٢) معلما ومعلمة.

وفاز بعضوية اللجنة المعلمون عرسان ابو يونس وخليل خوري ويوسف بدارنة وصلاح حيادري وصالح شعبان. وكان قد ترشح للجنة ثمانية معلمين. ولم يفز بعضوية اللجنة المعلمون عفو غنايم ومحمد شحادي وعادل الياس.

تمديد اعتقال شاب اقتحم مدارس كرمئيل

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كرمئيل شابا من المدينة (١٩ عاما)، اعترف بعد التحقيق معه باقتحام عدة مدارس في المدينة وأحد المصانع، وسرق منها ادوات الكترونية وكهربائية، وآلاف الشيكلات، لكنه لم يبعها، انما اكتفى بتخريبها واتلافها.

وتحقق الشرطة في دوافعه لذلك.

وقرر القاضي ايتان مغين، امس الخميس، تمديد اعتقاله لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

استأجر سيارة لنقل كمية من المخدرات ولم يدفع للسائق!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الخميس، السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر، على شاب من شلومي (٣٨ عاما)، لم يدفع لسائق سيارة الاجرة المبلغ المطلوب.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم طلب بتاريخ (٢٥/١٠/٩٣)، من سائق سيارة الاجرة وليد درويش، في محطة سيارات الاجرة في عكا، نقله بشكل خاص الى الحضيرة، بعد ان استفسر منه عن السعر. وأخذه وليد الى الحضيرة وانتظره حتى انهى مهمته وأعاده الى بلدته شلومي، لكن المتهم قال له عندما طالبه بالمبلغ انه لا يملك اي شيكل ووعده بدفعه في اليوم التالي. وامتد اليوم الى اشهر، ولم يدفع المتهم المبلغ بقيمة (٣٢٠) شيكلا، رغم تقديم لائحة اتهام ضده.

وكان المتهم استأجر السيارة لنقله الى الحضيرة، لينقل كمية من المخدرات الى تاجر آخر!

وأشار ممثل النيابة الى ان الحديث يدور عن شخص ادين في الماضي بعدد لا يحصى من المخالفات ومن كل الانواع. وأنه لا يكاد يمضي فترة سجن حتى تفرض عليه احكام اخرى.

سحب الدعوى المرفوعة ضد «طيور الظلام» لعادل امام



● عادل امام وجميل راتب في احد مشاهد «طيور الظلام» ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن المحامي الاصولي، محمود رياض، امس الخميس، انه قرر مع مجموعة من زملائه سحب الدعوى التي رفعوها لمنع عرض فيلم «طيور الظلام» للممثل الشهير عادل امام لانها استغلت حسب تعبيره للدعاية للفيلم.

وقال رياض الذي رفع الدعوى مع مجموعة من المحامين الاصوليين لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عادل امام استغل القضية للدعاية للفيلم» ولذلك قرر وزملاؤه خلال اجتماع عقدوه هذا الاسبوع «التنازل عن هذه الدعوى رسميا خلال الجلسة المحددة للنظر فيها في ١٩ تشرين الثاني» المقبل.

وكان المحامون طالبوا بمنع الفيلم لاعتباره مهينا للمحامين وللسلك القضائي في مصر. ويتمحور الفيلم حول اثنين من المحامين، الاول يدافع عن الفساد الذي يمارسه مسؤولون في السلطة، والثاني على علاقة بالاصوليين المتطرفين.

ويلاقي الفيلم الذي يربط بين "التطرف الاصولي والفساد بوصفهما خطرين يهددان المجتمع المصري اقبالا شديدا في حوالي عشرين من الصالات التي تعرضه حاليا. وهو الثالث الذي يلعب امام بطولته ويعالج قضايا على علاقة بظاهرة التطرف الاصولي في مصر، بعد «الارهاب والكباب» و«الارهابي».

وكان عادل امام شن، منذ بدء المرافعات في هذه الدعوى في الثامن من الشهر الجاري، حملة واسعة في الصحافة هاجم فيها التطرف الاصولي، ودعا السلطات الى «حماية حرية الابداع».

و«طيور الظلام» من تأليف وحيد حامد واخراج شريف عرفه وتلعب دور البطولة فيه يسرى الى جانب عادل امام وجميل راتب وآخرين.

حفل فني لجمعية الصداقة الفلسطينية - اليونانية

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – من نائل ابو دية – تحت رعاية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزارة الثقافة الفلسطينية، نظمت جمعية الصداقة الفلسطينية اليونانية حفلا فنيا في قاعة الكلية الاهلية في مدينة رام الله، مساء امس الخميس، وحضره عدد من ممثلي الوزارات الفلسطينية المختلفة والقناصل الاجنبية والقنصلية اليونانية العامة في القدس، وعدد من رجال الدين المسيحي والاسلامي.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح الشهداء، وتلا ذلك انشاد السلامين الوطنيين الفلسطيني واليوناني، ثم القت رئيسة جمعية الصداقة الفلسطينية اليونانية في رام الله، ايفا تجيليا علاونة، ومديرة العلاقات العامة فيها كلمة الجمعية باللغة اليونانية، قدم بعدها محمد مرزوق عبد ربه، عضو لجنة الجمعية في رام الله، كلمة الجمعية باللغة العربية.

ووجه الكاتب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، تحية وزارته لجمعية الصداقة على احيائها هذا الحفل الذي يعمق اواصر المحبة بين الشعبين والبلدين وقال: «في عام ١٩٨٠ زارنا في بيروت الموسيقار اليوناني الشهير ثيوذوراكيس الذي غنى للفلسطينيين وفلسطين اغنية «الزحف الى القدس». وان هذا الحفل يأتي لتمتين عُرى الصداقة بين البلدين الصديقين وان هناك روابط حضارية قديمة تربط البلدين.

وقدم خليل حرب، رئيس الجمعية، شعار الجمعية لوكيل الثقافة الفلسطينية.

ثم القت مندوبة القنصلية اليونانية العامة في القدس كلمة القنصلية فرحبت بالمشاركين والحضور، وقالت ان اليونان تعتبر من اشد اصدقاء الشعب الفلسطيني وهذا ما يعبر عن المحافظة على العلاقات الطيبة التي تربط الشعبين الصديقين. وأضافت ان هذا الحفل يعتبر من ضمن الثمار لنشاطات الجمعية والتي نأمل ان تبقى بهذا النجاح وان تتقدم اكثر الى الامام. وتقدمت بشكرها باسم القنصلية اليونانية الى اطفال فرقة «الابداع» من مخيم الدهيشة الذين شاركوا في احياء هذا الحفل.

وقدم خلال الحفل اطفال مخيم الدهيشة «ابداع»، عروضا متميزة نالت اعجاب الحضور بقيادة المطرب وليد عبد السلام. وبعد ذلك قدم باسم صويص عضو الهيئة العامة للجمعية لفرقة «ابداع» الدهيشة، جوائز تشجيعية للاطفال المشاركين.

وفي نهاية الاحتفال قدم المطرب وليد عبد السلام مقطوعات غنائية وطنية هادفة وبعض الازجال الشعبية بمصاحبة فرقته الموسيقية.

ويذكر ان عددا من الشركات والمؤسسات تبرعت، ماديا، لاحياء هذا الحفل وهي: وزارة الثقافة الفلسطينية والقنصلية اليونانية في القدس، وشركتا ترست وفلسطين للتأمين وشركة جوني سوداح، وشركة المشرق والمؤسسة العربية للتأمين وشركة (Cleb) للمشروبات الغازية وشركة يعقوب اسعد حسونة وسبيتاني، وبيت السنابل ومطبعة الارقم.

التظاهرات مستمرة في تيمور الشرقية
وقوات الأمن تعتقل عشرات المتظاهرين

● ديلي (تيمور الشرقية) – «و.ص.ف» – أعلن متحدث رسمي ان قوات الأمن الاندونيسية اعتقلت، صباح أمس الخميس، عشرات الشبان في التظاهرات التي استمرت لليوم الرابع على التوالي في شوارع ديلي كبرى مدن تيمور الشرقية.

وقال المتحدث باسم مكتب المحافظ في المدينة ان قوات الأمن تقوم بدوريات في شوارع المدينة وتعتقل المخلين بالأمن.

وكانت سمعت ليلة الاربعاء/ الخميس طلقات نارية وذلك للمرة الاولى منذ اندلاع التظاهرات الاثنين الماضي بين مؤيدي الانضمام الى اندونيسيا ومعارضيه في هذه المستعمرة البرتغالية السابقة.

وتعتبر هذه الموجة الثانية من التظاهرات في أقل من شهر أخطر ما شهدته الجزيرة التي بلغ عدد سكانها ٦٠٠ الف نسمة معظمهم من المسيحيين.

يشار الى ان اندونيسيا التي تعد ١٩٠ مليون نسمة غالبيتهم من المسلمين كانت احتلت جزيرة تيمور الشرقية عام ١٩٧٥ وضمتها العام التالي. لكن المجتمع الدولي لم يعترف بالواقع الجديد ولا يزال يعتبر الجزيرة تابعة للادارة البرتغالية.

وتسعى حكومة جاكرتا منذ (٢٥) عاما الى وقف التمرد في هذه الجزيرة المعروفة بمناطقها الجبلية الوعرة. وأدت المواجهات الى سقوط حوالي ٢٠٠ الف قتيل وفق تقديرات المنظمات الانسانية وهي ارقام تنفيها جاكرتا.

عرفات يدعو «حماس»

● تتمة من صفحة ١ ●

مروان كنفاني، في تصريحاته، امس، حركة «حماس» جزءا من الشعب الفلسطيني، وانه يجب الاتفاق معها لضمان نجاح الوحدة الوطنية.

من جانبه اكد الدكتور محمود الزهار على ان «حماس» ترغب في التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية وذلك بوجود شهود من العالم العربي. واضاف: «نأمل، حقيقة، في ان نتوصل الى اتفاق ينظم العلاقة بين «حماس» والفصائل الفلسطينية من ناحية وبين السلطة الفلسطينية من ناحية اخرى». وقال: ان على هذه القوى ان تتحول الى احزاب سياسية اولا، ومن ثم تقرر هذه الاحزاب ما اذا كانت ستشارك في الانتخابات ام لا.

هذا وكان الزهار قد صرح في وقت سابق ان لقاء سيعقد في الايام القريبة بين ممثلي السلطة الفلسطينية وممثلي «حماس» اما في القاهرة واما في الخرطوم، خاصة وان وفد الوساطة الذي عاد الى غزة حمل معه العديد من الاسئلة وطلبات الايضاح، التي سيتم التباحث فيها.

بشرى لاصحاب الوزن الثقيل:

اكتشاف جديد يعزز امكانية مكافحة السمنة بواسطة الهرمونات



* باريس – «و.ص.ف» – اعلن باحثون فرنسيون عن اكتشاف آلية جديدة تتحكم بالشهية لدى الانسان يلعب هرمون الانسولين دورا في تنظيمها، معربين عن الامل في التوصل اخيرا الى علاج السمنة عن طريق الادوية، بدلا من حرمان المرضى من الطعام او ارهاقهم بالتمارين الرياضية.

وكان باحثو معهد باستور في «ليل» شمالي فرنسا تمكنوا اخيرا من عزل مورثة (جينة) اطلقوا عليها اسم «اوب» (نسبة الى اوبزيتي (سمنة) بالفرنسية والانكليزية). وقد ساعدتهم تجارب اجروها على الفئران على الاثر في الكشف عن ان هذه المورثة التي تعطي الاشارة لانتاج الهرمون الذي يسبب النحافة (لبتين)، تخضع لهرمون اخر هو الانسولين، وفق ما اعلنوه في مقال نشرته مجلة «نايتشر» الانكليزية العلمية امس الخميس.

وكان باحثون امريكيون بينوا في تموز الماضي ان حقن فئران سمينة بهرمون «لبتين» (من اليونانية «لبتوس» ومعناها نحيف) يوميا يحولها الى فئران نحيفة دون ان يؤثر على صحتها.

ولاحظ الباحثون الفرنسيون ان الفئران تفرز كميات ضعيفة من الانسولين عندما تكون بلا طعام، الا ان افراز الانسولين يرتفع عندما يتم اطعامها. ما يعني ان هناك هرمونات تتحكم بمورثات الشهية لدى هذه الفئران.

ويقول الباحث جان شارل فروكار «عندما نكون على المائدة وننتهي من الطعام، فاننا لا نفعل ذلك مصادفة، وانما لان هناك نظاما يتحكم بالرغبة في الاكل: انه الانسولين الذي يتوضع على الانسجة الدهنية ويؤثر بالتالي على العناصر التي تحفز مورثة السمنة (اوب) على العمل، ويعطيها الامر بانتاج هرمون النحافة «لبتين».

ويضيف ان اللبتين يرسل الى الجسم اشارة الشبع ويعمل بالتالي كمنظم طبيعي. فهو يرغم الجسم على احراق الدهون الاضافية دون ان يترك اثرا ظاهرا على الانسجة غير الدهنية.

وكان الباحثون بينوا ان مورثة السمنة هي التي تفرز هرمون «لبتين»، لدى القوارض. وعندما تكون هذه المورثة قاصرة، يحدث نقص في انتاج اللبتين ما يسبب السمنة.

ويأتي الكشف عن دور الانسولين في «تشغيل» او «وقف تشغيل» مورثة السمنة ليفتح الطريق امام كثير من التوقعات: ويقول غروكار «بما اننا نعرف الان آلية تنظيم عمل المورثة، فانه يكفي ان ننتج ادوية خادعة تقوم بالعمل نفسه، فتزيل الدهون من الجسم عبر التحريض على افراز «اللبتين».

صراخها «انقذوني»، افشل محاولة الاغتصاب

* عكا – مكتب «الاتحاد» – حاول شاب (٢٠ عاما)، يسكن في حي «الكاراڤانيم» شمالي عكا، في «حسرات يوسف»، اغتصاب فتاة في الخامسة عشرة من العمر، وفشل بعد ان التم الناس على صراخها.

وكانت الفتاة تسير في ساعات الليل في الشارع لوحدها، عندما جرها الشاب الى مكان منعزل، رماها ارضا وحاول خلع ملابسها وهو يقبلها، فطفقت بالصراخ والمناداة: «انقذوني»، وفشل في سد فمها، وبعد دقائق حضر عدد من السكان فهرب الشاب.

وحضرت الى المكان دورية للشرطة، وباشر افرادها التفتيش عنه فضبطوه بعد حوالي الساعة.

وأحضرته الشرطة، امس الخميس، الى محكمة الصلح في عكا، وطلب ممثلها تمديد اعتقاله لاسبوعين، مشيرا الى النية بتحضير لائحة اتهام في اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

اعتدى على والدته لانها حاولت اخذ امواله!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نفى شاب من عكا (٣٥ عاما)، امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، ادعاء والدته بأنه اعتدى عليها بوحشية وقال انها هي التي اعتدت عليه وأرادت سلبه نقوده.

وقالت الوالدة في شكواها الى الشرطة، ان ابنها اعتدى عليها بوحشية وركلها بشدة الامر الذي استوجب نقلها الى المستشفى للعلاج. وأشارت الى ان ابنها ملزم بتناول الدواء لكنه يرفض ذلك.

وقال الشاب انه معافى ويفضل الذهاب الى السجن على الذهاب الى مستشفى للامراض العقلية.

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

تمديد اعتقال شاب غزي للاشتباه بأنه خطف طفلا طمراويا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من مخيم النصيرات في غزة، (٢٤ عاما)، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق في قضية خطف طفل في الثالثة من عمره من طمرة.

ونفى الشاب التهمة وقال انه وصديقه كانا يعملان عند والد الطفل. وقبل اختفاء الطفل بيوم اقترح عليه صديقه خطف الطفل، انتقاما من والده لانه لم يدفع لهما اجرتهما، فرفض وقال لصديقه «وما ذنب طفل بريء»!

وكان الطفل اختفى من بيت والديه في طمرة بتاريخ (٨/١٠/٩٥)، وعثر عليه بعد حملة تفتيش مكثفة، في اليوم التالي.

وعلى الصعيد ذاته استصدرت الشرطة، امس، امرا من المحكمة لاعتقال الشاب الثاني الذي لا يزال هاربا.

اعتقال شاب لاطف فتاة في مهرجان عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من ابوسنان (٢٠ عاما) لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة مر المشتبه به بتاريخ (١٠/١٠/٩٥) من امام احد الاكشاك القائمة في عكا القديمة على هامش مهرجان المسرح الآخر، ودس يده بين ساقي فتاة عمدا!

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان الفتاة احتكت به عندما كان مارا برفقة اصدقائه!

١١ قتيلا و٣٠ جريحا في حادث طرق في روسيا

● موسكو - اعلنت وكالة «ايتار تاس»، أمس الخميس، نقلا عن السلطات المحلية مقتل ١١ شخصا واصابة ثلاثين آخرين بجروح مساء الاربعاء قرب تولا (٢٠٠ كم جنوب موسكو) في اصطدام بين شاحنة وباص.

وقع الاصطدام عند مدخل مدينة نوفوموسكوفسك وكان الباص ينقل عمال مصنع محلي. واضافت الوكالة ان سائقي الشاحنة والباص في عداد القتلى وان عددا من الجرحى في حالة الخطر.

منظمة «غرين بيس» تلاحق الرئيس الروسي، يلتسين، قضائيا

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة البيئة، «غرين بيس»، انها تقدمت بدعوى ضد الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، لاصداره مرسوما أجاز فيه بناء مصنع لمعالجة الوقود النووي.

وأوضح ايفان بلوكوف أحد مسؤولي «غرين بيس» - فرع روسيا خلال مؤتمر صحفي ان الدعوى قدمت امام احدى محاكم موسكو في الحي الذي يقطن فيه الرئيس الروسي.

وتتناول الدعوى مرسوما وقعه يلتسين في كانون الثاني الماضي سمح فيه بانجاز مصنع المعالجة «أر. تي - ٢» في كراسنويارسك (سيبيريا) الذي كان توقف العمل فيه في نهاية الثمانينات.

وأضافت المنظمة ان هذا المرسوم يتعارض مع القانون الروسي الخاص بحماية البيئة اذا لم توضع اي دراسة عن التأثير البيئي للمصنع اضافة الى ان السلطات تنوي معالجة النفايات النووية الأجنبية التي يخضع استيرادها لقواعد صارمة.

وأعرب بلوكوف عن الأمل في قبول المحكمة لهذه الدعوى مع العلم ان المحكمة الدستورية التي استشارها البرلمان بعد التوقيع على المرسوم اعلنت انه شرعي. وتابعت المنظمة ان المحكمة أصدرت حكمها على المرسوم من حيث الشكل في حين ان الدعوى الجديدة تستهدف رئيس الدولة مباشرة.

ضابط روسي: أكثر من ٨٠٪ من الدبابات الروسية قديمة

● موسكو - «و.ص.ف» - أكد المسؤول عن قطاع الدبابات في وزارة الدفاع الروسية ان أكثر من ٨٠٪ من الدبابات الروسية قديمة الطراز وان الجيش لا يملك الأموال اللازمة للحصول على دبابات بديلة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الجنرال الكسندر غالكين، رئيس دائرة الدبابات في وزارة الدفاع، قوله ان الجيش طلب هذا العام ٣٠٠ دبابة. الا انه تمكن من تسديد ثمن نصفها.

ولن يتسلم الجيش الروسي العام المقبل الا ١٢٠ دبابة من أصل الدبابات الـ ٣٠٠ التي طلبها.

وقال الجنرال غالكين ان ديون وزارة الدفاع المستحقة لمصانع انتاج الدبابات بلغت ٣٤٤ مليار روبل (٦٨ مليون دولار).

وحددت ميزانية الدفاع بـ ٤٥ الف مليار روبل (١٠ مليارات من الدولارات) للعام ١٩٩٥. ومن جهته قدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية النفقات العسكرية الروسية الفعلية بما يراوح بين ١٠٠ مليار و١١٠ مليارات من الدولارات خلال العام الحالي.

حركة «الطالبان» تتقدم الى كابول من الجنوب والقوات الأوزبيكية تضغط على قوات رباني في الشمال!

● دلائل تحالف بين قوات «الطالبان» والأوزبيكيين المعادين للرئيس رباني ●

● كابول - «و.ص.ف» - تواجه قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني منذ أمس الخميس، ضغطا عسكريا مزدوجا من قبل «الطالبان» في جنوب العاصمة ومن قبل القوات الاوزبيكية، التي هاجمت ممر سالانغ على بعد حوالي مئة كيلو متر الى الشمال.

ولكن الحياة كانت طبيعية أمس، في كابول على الرغم من ان المسؤولين في ادارة رباني الذين ارهقتهم ليلتان لم يخلدوا فيهما الى النوم كانوا ما زالوا يبدون مصدومين نتيجة للهجوم الناجح الذي شنته «الطالبان».

وقد فتحت المدارس والمتاجر والادارات الرسمية ابوابها كالمعتاد وانصرف السكان الى ممارسة نشاطاتهم المعتادة. ولم يصل دوي اي انفجار صباح أمس، الى آذان الموجودين في وسط العاصمة.

وأطلقت القوات الرئاسية عدة دفعات من صواريخ «اوراغان» على المواقع الجديدة التي احتلتها «الطالبان» جنوب كابول في شاراسياب وريشكور حيث توجد قاعدة عسكرية كبيرة.

وأفاد سكان في هاتين المدينتين ان «الطالبان» وبعد احتلالها ريشكور تقدمت يوم الاربعاء، نحو قرية دور اباد التي تبعد كيلومترا واحدا عن قصر «دار الأمان» في جنوب كابول، الا ان القوات الرئاسية شنت هجوما مضادا وتمكنت من صدهم.

وفي الشمال بدأت القوات الاوزبيكية التي يقودها الجنرال رشيد دوستم بشن هجوم على ممر سالانغ حيث تتواجه منذ بضعة أشهر مع القوات الرئاسية. وكان دوستم احد الأركان السابقين للنظام الاشتراكي وهو يسيطر من «عاصمته» مزار الشريف على عدد من المقاطعات في شمال افغانستان.

وقال متحدث باسم القوات الاوزبيكية لوكالة الصحافة الفرنسية انه لا يملك بعد معلومات عن سير العمليات في هذا الهجوم لكنه أوضح ان الهدف منها اذا ما نجحت القوات في الاستيلاء على ممر سالانغ هو الوصول الى جبل سراج معقل القائد احمد شاه مسعود، زعيم المعسكر الذي يدعم الرئيس برهان الدين رباني على بعد ٦٠ كيلومترا شمال كابول.

وقد سرت انباء، لم تتأكد ابدا عن قيام تحالف أمر واقع بين قوات «الطالبان» والقوات الاوزبيكية وكلتا الحركتين معاديتان للرئيس رباني. وحين استولت «الطالبان» على هيرات الشهر الماضي قام الطيران الاوزبيكي بغارات على مواقع القوات الموالية لرباني.

وقد سبق لقوات «الطالبان» التي تسيطر على القسم الأكبر من جنوب افغانستان ان حذرت مرارا من انها ستستولي على كابول بالقوة اذا رفض رباني الاستقالة.

●مقاتلون من حركة «طالبان» ●

٧ ملايين دولار متأخرات مستحقة على الدول العربية للصندوق العربي للعمل الاجتماعي

● الصندوق تابع للجامعة العربية التي تعاني عجزا ماليا بقيمة ٢٧ مليون دولار ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - ناشدت وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية، آمال عثمان، الدول العربية تسديد متأخرات حصصها في الصندوق العربي للعمل الاجتماعي التابع للجامعة العربية والبالغة سبعة ملايين دولار.

ودعا المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي ترأسه عثمان في ختام اجتماعه في القاهرة الدول الى «الاسراع في تسديد حصصها حتى يتمكن الصندوق من تقديم الدعم اللازم لمشروعات العمل الاجتماعي في الدول العربية».

ولم تحدد عثمان في تصريح صحفي أدلت به في ختام الاجتماع الدول التي لم تسدد متأخراتها لكنها أعلنت أن المكتب اعتمد ميزانية قيمتها مليون دولار للعام ١٩٩٦.

وعلم لدى الجامعة ان المكتب وافق على تقديم خمسين الف دولار الى كل من مصر وتونس لتنفيذ مشاريع اجتماعية لكنه اشترط على تونس تسديد باقي حصتها للحصول على المبلغ كما رفض تقديم دعم لمشروع كويتي لان الكويت لم تسدد حصتها في موازنة الصندوق لعام ١٩٩٤.

وأقر المكتب تشكيلته الجديدة التي اصبحت تضم مصر والامارات العربية المتحدة والبحرين والأردن وتونس والمغرب وموريتانيا وليبيا بعدما حلت الأخيرة محل اليمن.

وتعاني الجامعة العربية التي تبلغ ميزانيتها السنوية ٢٧ مليون دولار من عجز قيمته مئة مليون دولار بسبب تأخر اعضائها في تسديد حصصهم.

وأوصى المكتب التنفيذي للشؤون الاجتماعية اليوم بانشاء لجنة عربية للطفولة وتخصيص ١٠٪ من موارد الصندوق العربي للعمل الاجتماعي لدعم المشاريع المتعلقة بالطفل العربي.

واخيرا قرر المكتب اعتبار السابع من كانون الأول من كل عام «يوم الأسرة العربية».

رئيس «معهد المراقبة الدولية»

خطر مستفحل يهدد قدرتنا على تلبية احتياجات سكان العالم من الغذاء!

* هبوط في محاصيل الحبوب في جميع انحاء العالم *

● كيبيك - «و.ص.ف» - أعلن ليستر براون رئيس «معهد المراقبة الدولية» في كيبيك ان «خطرا مستفحلا يهدد قدرتنا على تلبية احتياجات سكان العالم من الغذاء في المستقبل».

وقال في ندوة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) في كيبيك: «ندخل عصرا يحتم علينا ادارة مواردنا الطبيعية بشكل مختلف» كي نتمكن من توفير الغذاء لسكان في أوج النمو.

واعتبر براون ان صورة الوضع الغذائي في التسعينات هي «بالأحرى قاتمة» مع العائدات المحدودة للمحاصيل الزراعية وانخفاض موارد صيد الاسماك وصعوبة الامداد بالمياه. وأكد على وجود «تراجع في الانتاج» العالمي للحبوب مما يؤدي الى انخفاض حجم المخزونات وارتفاع الأسعار فيما يتنامى الطلب عليها.

وأوضح ان تراجع موارد صيد الأسماك كان له وقع على طلب السلع الزراعية في الوقت الذي يصعب فيه توسيع المساحات المزروعة للنمو الانتاجي. فلم تعد هناك مثلا اراض متوافرة لزراعات جديدة، ناهيك ان بعض البلدان مثل الهند والولايات المتحدة تشهد مشكلات حادة في مجال توفير المياه.

وفي رأي براون فإن تحدي الأمن الغذائي يتعاظم خصوصا وان الصين تمارس مزيدا من الضغوط على الطلب العالمي.

فمع زيادة عدد سكانها ونموها الاقتصادي الذي تجاوز معدله الـ ١٠ في المئة في السنة ازداد طلب الصين بشكل «مذهل» على الحبوب وباتت بحسب براون المستورد الثاني في العالم بعد اليابان.

الجماهير العربية - بين تحليل الوحدة و«وحدة التحليل»!

● بقلم: عصام مخول ●

● الحملة التشهيرية التي تتعرض لها الجماهير العربية في اسرائيل، باتت منذ اكثر من عقد من الزمن، تلازم كل معركة انتخابية وتقدم لها، في تكرار ممل، تلصق بالجماهير العربية خلالها نعوت «الضياع السياسي» و«الفراغ السياسي» و«الأسرلة» و«الوضع المأزوم» و«أزمة القيادات وعجزها»، وتأتي كل هذه «المازوخية»، والجلد الذاتي، توطئة للاعلان عن «القائد المنقذ المناوب»، وعن «مسيح الجماهير العربية المنتظر» الذي يظهر على شكل حزب او حركة سياسية «جديدة»، تحمل اسم هذا المنقذ او ذاك، يمتطي حصانا مجنحا، يهبط من عالم غير عالم هذه الجماهير «لانقاذ الجماهير العربية من ضياعها وأزمتها وتشرذمها» فتزول كل هذه الشرور بلمسة من يد المنقذ المباركة، الى ان تخنقه أزمته هو، فيتشرذم ويضيع، من باب ان الزبد يذهب جفاء، وما ينفع الناس يمكث في الأرض.

واذا كانت العرب في العصور الغابرة، اعتادت ان تواجه قساوة الطبيعة، وشقاء المحيط الذي تعيش فيه، بانتزاع التفاؤل من براثن الموت الصحراوي بالتيمن والأمل، فتسمي الصحراء القاتلة التي يتعذر اجتيازها «بالمفازة» والملدوغ بناب افعى «بالسليم» والأعمى «بالبصير»، فان فرسان «انقاذ الجماهير العربية»، كانوا ولا زالوا في كل معركة انتخابية، على مدى أكثر من عقد من الزمن، يوغلون في اعلان «الوحدة العربية» و«الحزب العربي» و«القائمة العربية الموحدة»، كلما سولت لهم انفسهم، أو أنفس غيرهم، التناوب على تمزيق وحدة هذه الجماهير، وتفتيت وزنها النوعي، وتفويت الفرصة على هذه الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل وعلى قيادة نضالاتها لاستثمار وزن وحدتها الكفاحية، التي صقلتها من خلال المعارك والمواجهة مع التطورات السياسية الأساسية، في غياب تام للدور الشخصي لهؤلاء «النجوم المناوبين»، ودور فكرهم عن ارض الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وواقعها ومساحتها السياسية.

وتتميز اسهامات «حركات الانقاذ» هذه على تعدد اشكالها وطروحها بالمراوحة القطبية بين ثنائية الكسل الفكري والدلع السياسي من جهة، وثنائية الدلع الفكري والكسل السياسي من جهة اخرى.

واذا كانت قضية الوحدة، بحد ذاتها، تشكل طرحا محايدا مؤهلا لان يحمل بعدا تقدميا ووطنيا وثوريا، فهل مؤهل بالمدى نفسه لأن يحمل ابعادا مثالية، غيبية وتبريرية. قد يكون اصيلا، نابعا عن احتياجات كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وقد يكون اذدنابا لقوى خارج حلبة «الوحدة التحليلية» السياسية التي نحن بصددها. مما يجعل من السياق السياسي والفكري لنداء الوحدة، المحك لتقييم منطق هذه الوحدة، من خلال فرز وتحديد «الوحدة التحليلية» التي تشكل الاطار الاقتصادي - الاجتماعي - السياسي، الذي تفعل فيه قوانين التطور الأساسية السائدة، بشكل مباشر وغير مباشر، على تحديد موقع وواقع الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل في حالة بحثنا، فيؤثر عليها ويتأثر بتصرفها، ويكون ساحة نضالها لانتزاع حقوقها وبناء آفاق تطورها. وان شئتم - المجتمع الاسرائيلي الذي يشكل، بدوره، مدارا في وحدة تحليلية أوسع، لا مجال للتوقف عندها هنا.

ان الادعاء الأساسي الذي تعتمده الدعوة الى وحدة انتخابية عربية في انتخابات الكنيست، يتلخص في أن وضعا نشأ في العقد الأخير، بدا فيه على السطح، وكأن الحدود اضمحلت بين المواقف المختلفة من القضايا الأساسية على ساحة الجماهير العربية، وبالتالي بين القوى السياسية الفاعلة وسطها، مما يقتضي توحيد كافة القوى في قائمة عربية واحدة. وان الخانة الوطنية والتقدمية، والموقف من قضية السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني، ومن المعركة لاحقاق الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية وتحقيق مساواتها، لم تعد حصرا على الجبهة وجمهورها بل باتت تمثل موقفا اجماعيا تتبناه القوى الفاعلة الأخرى.

ان منطق هذا الادعاء، حتى لو سلمنا بصحته، يبقى مبتورا. فوجود خلافات جوهرية في الطروح من القضايا الأساسية، بامكانه ان يكون سببا حقيقيا لاقامة أطر سياسية جديدة تحمل طروحات جديدة. اما «غياب» هذه الخلافات الجوهرية، فانه يزيل اولا المسوغات والمبررات السياسية والفكرية لوجود هذه الأحزاب والقوائم الانتخابية اصلا، او يختزلها الى طموحات شخصية - لا نطعن فيها - لدى بعضهم لكنه لا ناقة لمصالح الجماهير العربية فيها ولا جمل.

ومنطق هذا الادعاء، يستدعي ثانيا، الالتفاف الجري، حول الأطر السياسية التي صاغت هذه المواقف الصحيحة وجذرتها بين جماهيرنا في اصعب الظروف.

الا ان القول بزوال الفروق بين طروح القوى السياسية الفاعلة او الطامحة على ساحتنا، ليس أكثر من وهم على السطح، بعيد عن الحقيقة والواقع والجوهر، بعد الفكر الكفاحي المتجذر بين الناس وقضاياها اليومية والقومية وترجمته السياسية، عن فكر النسخ الميكانيكي التسطيحي، الذي يطرح صيغة وحدة الجماهير العربية في اطار «ميرتس عربي» مرة، كما عبر عنها مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي، ويطرح صيغة هذه الوحدة «الجارفة» في اطار «شاس عربي» مرة ثانية، كما صرح د. أحمد طيبي في مقابلة مع صحيفة «كول بو» الحيفاوية (٣١/٣/١٩٩٥).

ان مثل هذه الصيغ الوحدوية ليس بمقدورها ان تتجاوز حدود تجذير وتسويغ مفاهيم ما يسمى باليسار الصهيوني حول مضمون العملية السلمية، وحول موقع الجماهير العربية في المعادلة الاسرائيلية وتسويغ القبول به، من جهة، والتلويح بفكر حركات دينية اصولية، ومغازلتها، وتمجيد اسلوب الابتزاز السياسي وغير السياسي، من خلال الوهم والايهام بأن حكومات اسرائيل تحتجز الحقوق الأساسية للجماهير العربية، ليس بسبب فكر هذه الحكومات ومواقفها السياسية، بل بسبب غياب «الابتزاز الشاسي العربي» من جهة اخرى.

ان كلا الموقفين يمتنعان عن تجاوز الخانة التي حددت الاحزاب الصهيونية الحاكمة تاريخيا، للجماهير العربية ان تلعب فيها دورها «القومي» المزيف، ومن خلال الالتزام بسعة هذه الدائرة، على هامش المجتمع الاسرائيلي، وبحدود الدلع السياسي المسموح.

وتبرز من معركة انتخابية الى اخرى، الجهود المحمومة التي تبذل لتصفيف قائمة عربية «واحدة» و«موحدة» للجماهير العربية، تكون اطارا سياسيا لها، تخوض من خلاله معركة انتخابات الكنيست. ويتجاهل هذا الطرح ان قرابة المليون مواطن عربي في اسرائيل، ينتمون الى شرائح اجتماعية متباينة، لها احيانا مصالح متباينة وتوجهات متباينة من القضايا السياسية والاجتماعية اسوة بكل مجتمع، تقيم وحدتها السياسية وتبني تصرفها السياسي الموحّد على اساس صلة الموقف، لا صلة الدم. فماذا يقول اصحاب هذه المبادرات عن المقولة الصهيونية المقابلة، حول وحدة اليهود على أساس صلة الدم، لا صلة الموقف؟!

ان ابرز ما في هذه المحاولات، هو التغييب الواعي او غير الواعي، للمواجهة الحقيقية والصعبة التي لا مناص منها في اسرائيل مع الفكر والممارسة الصهيونية السائدة، وما تحمله من هضم الحقوق، والتمييز القومي، ومصادرة الاراضي، ومن تهميش الجماهير العربية والتنكر لوضعها اقلية قومية كبيرة والتعامل معها كافراد وحمائل وطوائف وتغييب حقوقها الجمعية.

ان منطق تصفيف الناخبين العرب هذا، يحمل في طياته تنازلا سياسيا لا مبرر له، عن صيغة تقدمية للوحدة وللتحالف لكل الذين يلتقون على المواقف الأساسية في المعركة من اجل مجتمع اسرائيلي دمقراطي، تقدمي طامح للعيش بسلام عادل ومتكافئ، يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية في التحرر والاستقلال الحقيقي، ويضمن للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل حقوقها القومية واليومية وموقعا فاعلا على الساحة الاسرائيلية.

ان هذه الوحدة التقدمية، وفق هذه الصيغة، لا بد ان تكون وحدة كفاحية، على أساس الموقف، وحدة القوى الوطنية الكفاحية العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية التي تلتقي على قاعدة المعركة لطرح معادلة اجتماعية سياسية واقتصادية بديلة للمجتمع الاسرائيلي، بما فيها صيغة دولة جميع مواطنيها، التي لا تستطيع ان تكون معركة عربية، بل معركة دمقراطية متواصلة، لا تنكفئ خلالها الجماهير العربية على ذاتها، بل تأخذ دورها على الساحة الاسرائيلية بقوة الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية.

لقد صاغت الجماهير العربية وقيادة نضالاتها تاريخيا استراتيجية الوحدة بمفهومها التقدمي والوطني، عبر كفاحها المرير في محطتين تاريخيتين بارزتين، واجهتهما المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بالحديد والنار وسفك الدماء في يوم الارض الخالد عام ١٩٧٦، وبأنظمة الطوارئ الانتدابية في حظر مؤتمر الجماهير العربية التاريخي عام ١٩٨٠. وأصبحت أسس هذه الاستراتيجية هي العمود الفقري لبرنامج الحد الأدنى الذي قامت عليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لتكون الأداة السياسية التي تتسع لكل القوى العربية واليهودية التي تبحث عن وحدة كفاحية وطنية ودمقراطية ملتزمة وملزمة بشكل المجتمع الاسرائيلي وحدتها التحليلية. وعلى الذين يدعون الى التنازل عن هذه الاستراتيجية المجبولة بنضال الأقلية القومية العربية في اسرائيل عبر عشرات السنين، ان يحذروا من اصدار دعوتهم هذه باسم الجماهير العربية ومصالحها الوطنية.

قلق في اندونيسيا من ارتفاع نسبة المصابين بـ«الايدز»

● جاكرتا - «الوكالات» - أعرب الوزير الأندونيسي المكلف تنسيق الشؤون الاجتماعية، عن خشيته من ان يصل عدد الاشخاص الحاملين لفيروس «الايدز»، او المصابين بالمرض الى ٥ .٢ مليون شخص في اندونيسيا بحلول العام الفين.

ونقلت وكالة الأنباء الاندونيسية عن الوزير أزوار أناس قوله ان عدد المصابين بالفيروس قد يصل الى ٣ آلاف شخص في البلاد في العام ١٩٩٦، موضحا ان عدد الحاملين للفيروس زاد ٣٤ شخصا خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ليصل الى ٣٤٦ في الاجمال.

ولكنه أكد خلال حلقة دراسية مخصصة لمرض «الايدز»، ان العدد الحقيقي للمصابين «أكبر من ذلك بكثير» داعيا الى اتخاذ تدابير صارمة، والا بلغ عدد المصابين في العام المقبل ثلاثة الاف و٥ .٢ مليون في العام الفين.

ويعتبر الاختصاصيون الرقم الرسمي المقدم عن حاملي الفيروس او المصابين بـ «الايدز» في اندونيسيا - اي ٣٤٦ - رقما متدنيا جدا. وتأتي اندونيسيا في المرتبة الرابعة عالميا من حيث عدد السكان الذين يبلغ عددهم اكثر من ١٩٠ مليونا.

ويتفق خبراء الصحة حاليا على تقدير عدد المصابين بالايدز - من ايجابيي المصل والمرضى - في اندونيسيا بستين الفا، مع توقع ان يصل الى ٥ .١ مليون في العام ١٩٩٧.

وقال اناس ان ٨٦٪ من حالات العدوى في اندونيسيا تتم عن طريق العلاقات بين الجنسين. ويقول اختصاصيون ان «تجارة الجنس» منتشرة بشكل واسع في اندونيسيا على غرار تايلند والهند، حتى وان لم تكن بارزة بالدرجة نفسها في هذا البلد.

فتح خمسة أهرامات جديدة أمام الجمهور!

* عدد الاهرامات المفتوحة امام الجمهور تسعة *

● القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن مسؤول في الهيئة المصرية للآثار ان الجمهور سيكون قادرا للمرة الأولى اعتبارا من كانون الاول على الدخول الى خمسة من الاهرامات الواقعة جنوب اهرامات الجيزة الشهيرة الثلاثة، بعد الانتهاء من ترميمها.

ونقلت الصحافة المصرية عن مدير آثار الجيزة، زاهي حواس، قوله ان ثلاثة من هذه الاهرامات وهي سنفرو الشمالي وسنفرو الجنوبي وامنمحات الثالث تقع في منطقة دهشور الصحراوية، التي توجد فيها خمسة اهرامات. والاثنان الباقيان وهما ساخو رع ونيو اوسر رع، يقعان في ابو صير، التي تضم في الاجمال ١٤ هرما، عشرة منها لم يتبق منها سوى حطام.

ويشكل هرم الفرعون سنفرو الجنوبي الذي يبلغ ارتفاعه ٩٧ مترا وقاعدته ١٨٨ مترا، المحاولة الاولى لبناء هرم أملس غير مدرّج.

وكان ينبغي لهذا الهرم ان يكون اكثر ارتفاعا لولا «انبعاجه» عند منتصفه ومن أوجهه الأربعة، مما يعطيه شكلا «معينا». اذ ان الزاوية التي تشكلها القاعدة مع الضلع في أسفله وتساوي نحو ٥٤ درجة، تقل عند المنتصف الى نحو ٤٣ درجة. اما هرم الشمال، وهو مبني من حجارة مائلة للاحمرار فيبلغ ارتفاعه ٩٠ مترا، وقاعدته ٢١٣ مترا.

بني هرما سنفرو في بداية عهد الأسرة الرابعة في الامبراطورية القديمة اي قبل بضع سنوات من بناء هرم خوفو (نحو ٢٦٠٠ قبل الميلاد). ويبلغ ارتفاع خوفو ١٣٧ مترا وقاعدته ٢٣٠ مترا. اما هرم امنمحات الثالث فقد بني بين ١٨٤٢ و١٧٩٧ قبل الميلاد. كما بني هرما ساخو رع ونيو اوسر رع في عهد الأسرة القديمة ويبلغ ارتفاعهما نحو ستين مترا.

وبعد فتح الاهرام الخمسة للزيارة يصبح عدد الأهرام المفتوحة امام الجمهور تسعة. ويوجد في الاجمال ٩٥ هرما في مصر معظمها في المنطقة الممتدة بين الجيزة والفيوم التي تبعد نحو مئة كيلومتر عن القاهرة جنوبا.

وفي المقابل تم اغلاق هرم خفرع، الثاني في الحجم بعد خوفو، ولمدة ثلاثة أشهر بهدف ترميمه بعد ان تضرر بسبب زلزال ١٩٩٢، ولازالة الأملاح وآثار الرطوبة العالقة فيه.

● الاهرام ●

هرمون اصطناعي لزيادة الجاذبية الجنسية للرجال!

● سياتل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - تمكن باحثون امريكيون من تخليق هرمون بلا رائحة، شبيه بالعرق الذي تفرزه غدد الانسان، لزيادة الجاذبية الجنسية لمستخدميه، وذلك وفق ما أكدته دراسة لمعهد اثينا الذي يعنى برفاه النساء، وهو مؤسسة خاصة للبحث الطبي في هافرفورد في بنسلفانيا.

وأكدت الدراسة ان المادة الكيميائية التي توصل اليها فريق الطبيبة وينيفرد كاتلر، مؤسسة المعهد، هي تخليق اصطناعي لـ «فيرومون» بشري، وهو هرمون يفرزه الجسم ويثير رد فعل جنسيا لدى آخرين.

وشملت الدراسة التي عرضت خلال الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية للطب الانجابي في سياتل على الساحل الغربي للولايات المتحدة ٣٨ رجلا أضيف الى العطر الذي يستخدمونه بعد الحلاقة سائلا يحتوي الهرمون المخلق لدى البعض، وسائلا لا أثر له لدى الباقين. وتم خلال الدراسة اخفاء الهدف الحقيقي من التجربة عن المتطوعين لتفادي اي تأثير نفسي خارجي.

وتبين في النتيجة ان الرجال السبعة عشر الذين استخدموا الهرمون الجديد اقاموا اتصالات جنسية اكثر عددا من الواحد والعشرين الباقين.

ورغم ان التجربة لم تعزز بعد بتجربة اشمل وأعمق، فان معهد بنسلفانيا قام بانتاج زجاجات تحوي هذه المادة تباع الواحدة منها بزهاء مئة دولار.

وكان المعهد باع قبل سنوات مستحضرا مماثلا للنساء وتمكن خلال ثمانية أشهر من حصد مليون دولار.

مسؤولون كويتيون سابقون يقترحون ٦٠ مليون دولار لتسوية قضية اختلاس

● الكويت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر اقتصادي في الكويت ان اربعة مسؤولين في شركة ناقلات النفط الكويتية متهمين باختلاس اموال عرضوا دفع مبلغ ٦٠ مليون دولار للشركة مقابل اسقاط الدعوى.

وقال احد الاقتصاديين في الكويت لوكالة الصحافة الفرنسية ان المتهمين في هذه القضية باستثناء وزير النفط الكويتي السابق، علي آل خليفة آل الصباح، وهو أحد افراد الأسرة المالكة، عرضوا دفع مبلغ ٦٠ مليون دولار في حال أسقطت الشركة الدعوى التي رفعتها ضدهم.

وتابع المصدر ان التفاوض بين محامي المتهمين والشركة بدأ قبل بضعة أشهر بسرية «تامة» مؤكدا ان الشركة «لن تقبل بهذا العرض». وقال ان «الرأي العام في الكويت غير مهيأ حاليا لأية تسوية».

معلوم ان الشيخ علي الذي كان رئيسا لمجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية من ١٩٨٤ الى ١٩٩١ متهم مع اربعة من المسؤولين السابقين في الشركة - كويتيان واردني وبريطاني - باختلاس نحو مئة مليون دولار بحسب اقتصاديين كويتيين.

يذكر ان المحكمة الجزائية تنظر في القضية منذ كانون الثاني ١٩٩٤.

بركان جبل كوجو يتحرك بعد ٣٢٠ عاما من السبات

● طوكيو - الوكالات - تحرك بركان جبل كوجو شمال جزيرة كيوشو في جنوب اليابان بشكل مفاجئ، صباح أمس الخميس، بعد ان ظل ساكنا لمدة ٣٢٠ عاما، وشوهد عمود من الدخان يتصاعد من فوهة البركان، وفق الصور التي عرضت على شاشات التلفزيون الياباني الرسمي.

وأوضحت الوكالة اليابانية الوطنية للارصاد ان تحرك البركان لم يتسبب بعد في خسائر او اضرار.

ولاحظ سكان المناطق القريبة تساقط طبقة من الرماد بينما افادت طائرة حلقت في سماء المنطقة ان ارتفاع عمود الدخان يبلغ ٢٤٠٠ متر.

وتضم جزيرة كيوشو عددا من البراكين تحرك اثنان منها خلال الاسابيع الاخيرة وقذفا رمادا ودخانا.

مصنع لعلماء نوبل

● برلين - خلال ثلاثة ايام حصلت المؤسسة الالمانية ماكس بلانك التي يطلق عليها العلماء اسم «مصنع لعلماء نوبل» على جائزتين بعد ان حصل الهولندي بول كروتزن (٦١ عاما) على جائزة نوبل للكيمياء، والالمانية كريستيان نوسيلاين فولهارد (٥٢ عاما) على جائزة الطب. ويشغل كروتزن منذ ١٩٨٠ منصب مدير معهد الكيمياء لمؤسسة ماكس بلانك بينما تدير نوسلاين فولهارد قسم الوراثة في معهد ماكس بلانك لبيولوجيا التطور في توبينغن.

ومنذ ان اقيمت هذه المؤسسة في شباط ١٩٤٨ على انقاض مؤسسة «كايزر فيلهيلم» نال ١٥ من علمائها جوائز نوبل (ست في الطب وست في الكيمياء وثلاث في الفيزياء). وقد حصدت سابقتها التي زالت مع سقوط النازية ١٥ جائزة اخرى.

ومن أشهر علماء هذه المؤسسة البير اينشتاين. ويعمل في مؤسسة ماكس بلانك حاليا ١١٠٥٠ شخصا منهم ٣٠٥٠ عالما موزعين في ٧١ معهدا في المانيا الى جانب طلاب وخبراء تستضيفهم للعمل في مجالات الطب والعلوم الطبيعية وغيرها.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٣/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - اليابان بعد الحرب - اربعون سنة من التغيير. الحلقة الثانية.
٠٨,٣٠ - «طب بلا غموض». الحلقة السابعة «الامراض الجلدية».
٠٨,٤٥ - المسلسل الموسيقي «حديث الاصابع».
٠٩,٠٠ - تاريخ هوليوود. الحلقة السابعة.
٠٩,٣٠ - زيارة بيتية. الحلقة السابعة.
١٠,٠٠ - الفيلم السينمائي «احلام الصيف».
١١,٣٠ - ثلاثي الارجل. الحلقة (٢٢).
١٢,٠٠ - ذهول الدجاج في هويكن. فيلم.
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - العودة الى الماضي.
الحلقة الثانية. «التياتنيك».
١٣,٥٥ - رياح الحرب. الحلقة السابعة.
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦,٤٠ - ايفنهو. الحلقة الرابعة.
١٧,١٥ - على الشاشة - عرض البرامج العربية.
١٧,٢٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية الاسبوع مع يشير لبيد.
٢٢,١٠ - «اعترافات صادقة» - الولايات المتحدة ٨١.
٢٤,٠٥ - المسمم من ديمبلدون. الجزء الاخير.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - عرض البرامج.
٠٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ - خمسة وحميشاة. (اعادة).
٠٨,٣٠ - مع الافلام.
٠٩,٣٠ - بطاقة للقناة الثانية (اعادة)
١٠,٠٠ - «مدينة بلا اسرار». الحلقة (٢٣).
١٠,٣٠ - «العش الفارغ». الحلقة السابعة. «مغازلة مصيرية».
١١,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٢٥ - «الام وابنها». مسلسل كوميدي.
١٢,٠٠ - رياضة.
١٢,٣٠ - الديناصورات. الحلقة (٣٦).
١٣,٠٠ - بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (٣٥). «تذكري ذلك».
١٣,٣٠ - اغنيات وارقام. مسابقة بالعربية. الحلقة الثانية.
١٤,٠٠ - «الاسبوع» - مجلة الساعة بالعربية.
١٤,٣٠ - دوري التنس - بث مباشر.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - هذا هو - كلاسيك. من البرامج السابقة.
١٨,٠٠ - اسرائيليون في آخر العالم. مسلسل محلي. الحلقة الثانية.
١٨,٣٠ - فرصة ثانية. الحلقة التاسعة.
١٩,٢٥ - «تصفدينا تستضيف» الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - الفيلم السينمائي «هوك».
٢٣,٢٥ - كرميلا غروس فاغنر. من مهرجان بريزا.
٢٤,٢٥ - «قتل من احمر الى اسود». الحلقة السادسة.
٠١,٢٥ - اليوم قصيدة.

السبت ١٤/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠,٠٠ - البرت، الفارس الخامس.
١٠,٢٥ - سلاسل مصيرية. الحلقة الثالثة.
١١,١٠ - حصاد الآثام. الحلقة (١١٧)
١١,٥٥ - لحظات رياضية.
١٢,٤٥ - كرتنا الارضية. الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠ - مغامرات دون جوان.
١٥,٣٠ - مجلة الفن
١٦,٠٠ - «ادرا». الحلقة (١٧).
١٦,٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - ليلى نجار تستضيف.
١٨,٣٠ - شيء من الافلام.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - المزامير.
٢٠,٠٠ - «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - اللا مرتشون - فيلم امريكي (٨٧).
٢٢,٥٥ - «مكانة وثروة». الحلقة الثالثة.
٢٣,٥٠ - «هايل وفايس». الحلقة الثالثة.
٢٤,١٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - عرض البرامج.
٠٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ - كرنفال ميخال. ترفيهي.
١١,٠٠ - بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١١,٣٠ - ملف اعلامي.
١٢,٠٠ - طعام حقيقي في الصين. الحلقة (١٢).
١٢,٣٠ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (٤٠).
١٢,٤٥ - ركلة افتتاح. الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ - «معضلة مع ايلانة ديان».
١٤,٠٠ - دوري التنس - بث مباشر.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - دوري التنس - تتمة.
١٨,١٥ - الفيلم الاسرائيلي «يكفي صعودا».
٢٠,٠٠ - ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ - بالتقريب. لعبة تلفزيونية (٢٠)
٢١,٠٥ - الدقيقة ال ٩١.
٢٢,٠٥ - «المسافر الثامن ٣» فيلم سينمائي.
٢٤,١٥ - هي في الخارج. الحلقة الثالثة.
٠١,٢٠ - اليوم قصيدة.

● اللا مرتشون (فيلم امريكي) السبت - القناة الاولى- ٢١,٠٠ ●

فيلم الجمعة العربي:

كدابين الزفة

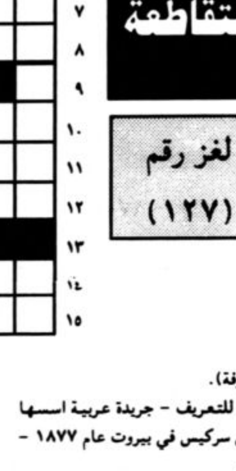
● سهير المرشدي ●

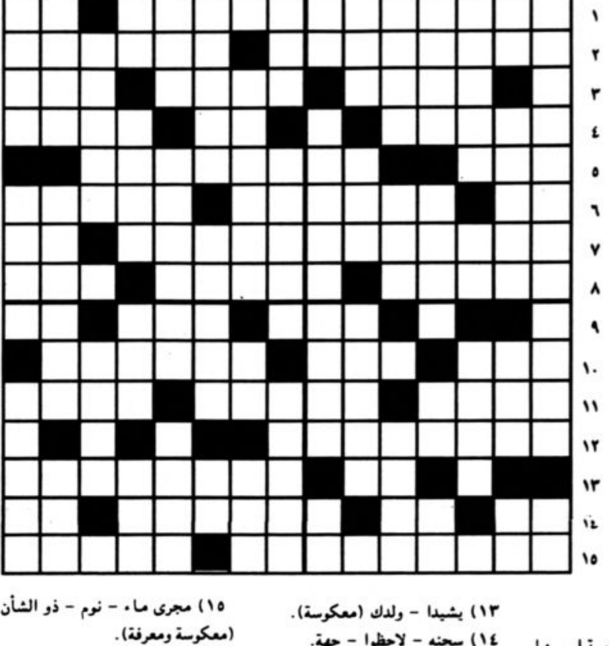
● كمال، يتم نقله كعامل ذهب الى مدينة نائية وهكذا يبتعد عن خطيبته الحبيبة كريمة. في المقابل يعود زكي الاعزب الى الحي بعد سنوات غياب طويلة، وفي داخله قرار بالانتقام من اهل الحي الذين طردوه وامه. واحد الامور الاولى التي يقوم بها ان يرتب زواجه من كريمة خطيبة كمال على حساب الحب بين الاثنين.

انتج الفيلم سنة ١٩٨٦.

المثلون: سهير المرشدي
سعيد عبد الغني
محمود مسعود
ڤيڤيان

والفيلم من اخراج كمال صلاح الدين.





افقيا:

١) من اشهر اطباء الاسلام وفلاسفتهم - حرف عطف.
٢) مدينة امريكية - مدينة يونانية.
٣) يغلقا - قاصد - ضد «حر».
٤) الطري (معكوسة) - متشابهان - يتم.
٥) هضبة - فنان مصري.
٦) سكب - الاوجاع (معكوسة) - يزاول.
٧) رواية انجليزية شهيرة لدانيال ديفو - احد الوالدين.
٨) عاصمة اوروبية - الزمان الطويل - قرعا.
٩) سلسلة جبال اوروبية - مدينة سويسرية - حسم.
١٠) حرف هجاء - ثمر النخيل - امارة اوروبية.
١١) في الفم - سلكا - حلم.
١٢) عاصمة جزر هاواي.
١٣) قامة - ممثل مصري.
١٤) نوتة موسيقية - سقي - يدونوا - فك.
١٥) اديب مصري راحل - فازوا.

عموديا:

١) ممثل مصري - ثغر.
٢) سهل اوروبي - يستجيبوا - ماركة بترولية - في البيضة.
٣) طريقة - يابسة - يرقد (معكوسة).
٤) شجاع - مضيء - واحد بالانجليزية (معكوسة) - جواب.
٥) بلد امريكي - ركائز - وجدت.
٦) امل - ضد مر - آلة موسيقية (معرفة).
٧) للتعريف - جريدة عربية اسسها خليل سركيس في بيروت عام ١٨٧٧ - بحر.
٨) لدغ - حيوان اليف - عاصمة دولة عظمى.
٩) العملاق - سئم - وحدة قياس مسافة.
١٠) يستخرج من البحر - منحوا - مني (معكوسة).
١١) ضد نقص - مدينة روسية - فرح.
١٢) يشاهد (مجزومة) - يكبر - عاتب - ضد حضر.
١٣) يشيدا - ولدك (معكوسة).
١٤) سجنه - لاحظوا - جهة.
١٥) مجرى ماء - نوم - ذو الشأن (معكوسة ومعرفة).

حل لغز (١٢٦)

افقيا:

١) بشائر ابو لبن.
٢) اب - معقل - صنو.
٣) الصرب - ورق.
٤) أ. أ - تلمسان.
٥) لا تيأسن - لما.
٦) علماني - اجد.
٧) مخ - ت. ت - بل - ما.
٨) و. ي. ي. ي - اه.
٩) دمع - البياتي.
١٠) نهج البردة.
١١) بو - سحماتا.

عموديا:

١) باب العمود.
٢) شبرا الخيمة.
٣) تم - يعدو.
٤) امل حياتي - رب.
٥) رعى - انت - اب.
٦) اق - نسي - الله.
٧) بلقان - بات.
٨) سر - اجيال.
٩) الموصل - مهاة.
١٠) بن - مجمل - حنت.
١١) نويت اداري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اليوم مناسب لتبني تغييرات جديدة

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الصداقة تثبت جدواها في الاوقات الصعبة

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اجعل علاقتك مع الاقارب رسمية الى حد ما

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا شيء يشكل مصدر خوف وازعاج لك

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ارتباك بخصوص اتفاق قانوني

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
شعور بالرضا لم تألفه من قبل

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت جذاب وقادر على اغراء الجنس الآخر

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مواليد برج الجدي يلعبون دورا مهما في حياتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اليوم مناسب للالتقاء باشخاص عائدين من الخارج

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يجب ان تعرف ما تريد حسب الاولويات

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تظهر فضولا لمعرفة اخبار الأخرين

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قوة جديدة من الناحية المادية والعاطفية

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٣/١٠، غائما جزئيا الى صاف ودرجات الحرارة اقل من معدلها العام، ويستمر هذا الجو حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٣٢° ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٩٩ ش.ج
● مارك المانى	٢,١٠٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٠٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٦٨٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠ - ٣,٠٢ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) تشرين الاول

١٩٤٣ - ايطاليا تعلن الحرب على المانيا بعد توقيع الهدنة مع الحلفاء.
١٩٤٧ - الاتحاد السوفييتي يعلن تأييده قرار تقسيم فلسطين.
١٩٨١ - انتخاب حسني مبارك رئيسا لمصر خلفا لانور السادات.
١٩٨٨ - منح جائزة نوبل للاداب للكاتب المصري نجيب محفوظ.
١٩٩٠ - العماد ميشال عون يلجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت بعد هجوم عسكري سوري لبناني على مقره في قصر بعبدا واستسلام القوات الموالية له في الجيش اللبناني.

(١٤) تشرين الاول

١٩٠٧ - توقيع معاهدة بين قيصر روسيا واليابان ينهي النزاع بين البلدين.
١٩٣٧ - الحكومة البريطانية ترسم الحدود بين فلسطين وسوريا.
١٩٣٨ - اتفاق بين البريطانيين والعرب ينص على وقف هجرة اليهود الى فلسطين لمدة سنتين.
١٩٤٤ - الغستابو يرغم المارشال ارفن رومل على الانتحار بتناول السم بعد اتهامه بالتآمر ضد ادولف هتلر.
١٩٤٨ - هجوم اسرائيلي على صحراء النقب.
١٩٥٣ - غارة اسرائيلية على قرية قبيا الاردنية ومقتل ٤٠ قرويا.
١٩٦٤ - جائزة نوبل للسلام تمنح للقس الامريكي الاسود مارتن لوثر كينغ.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٢/١٠/٩٥ (سحب ٤١/٩٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 752640
فاز بسيارة هوندا الرقم 330486
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 469961، 545318، 523410، 261285، 749561، 524422، 742147، 334603
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 81288، 90050، 70417، 40133، 40308، 67368، 18781، 61648، 27885، 93420، 41816، 35302، 38142، 89573، 44410، 04264، 55907، 87859، 96017
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 015، 954، 350، 244، 344
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 87، 53، 70، 78، 97
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 8

نتائج اللوطو

١، ٥، ١٥، ٢٥، ٣٦، ٤٠.

والرقم الاضافي ١٠

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ١٣ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ٨

استمرار سياسة مصادرة الارض العربية

مساحة منطقة نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي تزيد (٢٠) ضعفا عن منطقة نفوذ عرابة!

*** في عرابة (١٥٠٠٠) مواطن وفي مستوطنات «مسغاف» ٥ آلاف فقط! * مجلس عرابة يعترض على الخارطة الهيكلية المقترحة لمجلس «مسغاف» ***

* عرابة – من مكتب «الاتحاد» – تزيد مساحة منطقة نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي بأكثر من ٢٠ ضعفا عن منطقة نفوذ بلدة عرابة فيما يبلغ عدد سكان البلدة ثلاثة اضعاف عدد سكان المستوطنات التي يشملها المجلس!

هذا، ما اتضح من رسالة بعث بها مجلس عرابة المحلي الى اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء في الشمال، معترضا على الخارطة الهيكلية المقترحة لمجلس «مسغاف» الاقليمي. وقد بعث المجلس بنسخ عن هذه الرسالة الى وزارة الداخلية ورئاسة الحكومة وعدد من الدوائر الحكومية والبرلمانية.

وسوّغ المجلس في رسالته دوافع الاعتراض ومنها ان الخارطة الهيكلية لـ «مسغاف» تضم اراضي لمواطنين من عرابة لم يوافق مجلس عرابة على ضمها الى «مسغاف».

واكد المجلس ان الخارطة المقترحة تهدد في الواقع احتمالات تطور عرابة اذ انها تقتطع من البلدة الجزء الاكبر من احتياط اراضيها. واشار المجلس، ايضا، الى ان كثيرا من الاراضي التي ضمت مختلف عليها بين عرابة واهلها وبين المجلس الاقليمي وان القضايا معلقة ولم ينته البت فيها بعد وعليه، فان ضمها الى الخارطة المقترحة تعسفي ومستهجن.

واكد مجلس عرابة ان اقرار الخارطة المقترحة في اللجنة اللوائية، يصادر عمليا من مجلس عرابة حقه الاساسي والشرعي لضم اراضي البلدة الى منطقة نفوذه. واشار المجلس الى انه كان تقدم في العام ١٩٨٣ باعتراضات على الضم ولم يتسلم حتى الان اي رد بشأنها. كما اشار الى ان لجنة ترسيم الحدود التي اقامتها وزارة الداخلية لم تنه بحثها في الموضوع!

ورأى مجلس عرابة المحلي ان الخارطة المقترحة انما تنطوي على سياسة التمييز ومصادرة الارض من اصحابها العرب ووضعها في تصرّف غيرهم من اليهود الامر الذي يحرم اصحاب الارض العرب منها ويمنع استمرار تطورهم وتجمعاتهم في اطار خطة «تهويد الجليل».

واكد مجلس عرابة انه يحفظ لنفسه حق متابعة القضية لدى كل الهيئات والجهات التي يراها مناسبة.

ويشار هنا الى ان مساحة منطقة نفوذ مجلس عرابة المحلي لا تزيد عن (٨٣٠٠) دونم فيما يبلغ عدد سكان البلدة نحو (١٥) الفا. اما مجلس «مسغاف» فيعيش في مستوطناته نحو (٥٠٠٠) مستوطن تُقصي لهم الخارطة الهيكلية المقترحة (١٧٥) الف دونم!

بحجة «الاشفاء»:

شركة «ماكبل» تقرر اغلاق مصنعها في كفر مندا وفصل العاملات فيه

*** في المصنع (١٣٠) عاملة تقترح الادارة استيعاب (٦٠) منهن في مصنعها في العفولة * «القائمة المشتركة»: «خطوة انتقامية من العاملات» ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت ادارة شركة «ماكبل» اغلاق مصنع النسيج في قرية كفر مندا، ضمن برنامجها العام «للتخلص من ورطة الخسائر التي اصابتها في السنتين الاخيرتين».

وجاء الاعلان عن اغلاق مصنع كفر مندا ضمن التقرير الذي قدمته ادارة الشركة، امس الخميس، والذي ابلغت فيه عن الخطوات «الاشفائية» للخروج من خسائرها. ويتضح من التقرير ان الشركة خسرت مبلغ ثلاثة ملايين شيكل خلال نصف السنة الاول، مقابل خسارة ستة ملايين في نفس الفترة من السنة الماضية.

ويعني اغلاق مصنع كفر مندا فصل جميع العاملات فيه، اللواتي يصل عددهن الى (١٣٠) عاملة، بحسب معطيات الشركة.

ويتضح من التقرير، كذلك، ان الادارة تقترح استيعاب ستين منهن في مصنعها في العفولة، كذلك تشير التوصيات الى ضرورة تحويل قسم كبير من انتاج الشركة لمقاولين ثانويين «للتخفيف من عبء الانتاج».

وتقول الشركة انها «اضطرت لاتخاذ تلك الخطوات»، ضمن الاتفاق الذي توصلت اليه مع احد المستثمرين الذي قام بشراء قسم كبير من اسهم الشركة.

هذا، واعلنت «القائمة المشتركة»، ان اتخاذ مثل هذه الخطوة لا يعني الاشفاء، بل هو محاولة للانتقام من العاملات اللواتي خضن نضالا نقابيا لتحسين اجورهن، خاصة وان تكاليف الانتاج واجرة العاملات في مصنع كفر مندا متدنية جدا. ولا يشكل تخفيف العبء الاكبر عن الشركة.

وطالبت «المشتركة» بالغاء القرار «خاصة وان ادارة الشركة تقترح تشغيل (٦٠) عاملة في مصنعها في العفولة».

الاتفاق على دفع حركة التنقل بين الاردن واسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفقت اسرائيل والاردن، امس الخميس، على زيادة الساعات والايام التي تكون المعابر فيها مفتوحة بين البلدين.

ويحسب الاتفاق فستكون الحدود مفتوحة طيلة ايام الاسبوع من الساعة السادسة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء، اما يومي الجمعة والسبت فستكون الحدود مفتوحة من الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء. وسيلغى تحديد عدد المسافرين يوميا.

وجاء هذا الاتفاق في ختام اللقاء بين رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض في هذا المجال، آريه زايبف وبين محمد طرازي عن الجانب الاردني في معبر نهر الاردن قرب بيسان.

المحكمة المركزية في حيفا تقرر:

عقد اللقاء الاحتفالي بمناسبة التوقيع على اتفاق طابا في موعده المقرر

●حيفا – لمراسل خاص – قررت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، الغاء قرار منع اقامة اللقاء الاحتفالي بمناسبة التوقيع على اتفاقية طابا.. وهو القرار الذي كان استصدره آفي غولدهامر رئيس كتلة الليكود في بلدية حيفا.

فقد اقترح القاضي ميخا ليندنشتراوس السماح لغولدهامر بالقاء كلمة في الافتتاح يعبر فيها عن رأيه، وقد قبل رئيس البلدية، عمرام متسناع، بهذا الاقتراح.

ومن الجدير ذكره ان هذا اللقاء الاحتفالي يقام تحت رعاية بلدية حيفا وبيت الكرمة ضمن مهرجان «جيران» للافلام السينمائية وذلك في تمام الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر اليوم الجمعة.

وسيسبق هذا اللقاء افتتاح معرض رسوم لبراعم عرب فلسطينيين ويهود وذلك تحت رعاية المركز الدولي للسلام.

وسيشارك في هذا اللقاء وفد فلسطيني مؤلف من الدكتور نبيل شعث وهشام عبد الرازق وسفيان ابو زايدة ودياب اللوح وكذلك الجنرال نصر يوسف، ود. احمد طيبي.

وعن الجانب الاسرائيلي فسيشارك وزير الشرطة موشيه شاحل ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع واعضاء كنيست عرب ويهود. وشخصيات شعبية عربية ويهودية.

وعلم ان اعضاء الكنيست العرب المشاركين هم: هاشم محاميد وصالح سليم وصالح طريف ونواف مصالحة.

وستعرض في نهاية اللقاء مسرحية «حمدو وابنه». من انتاج مسرح بيت الكرمة والتي الفها يتسحاق بوطون واخرجها زخاريا طوبي، ويقوم الفنان سليم ضو بالدور الرئيسي فيها والى جانبه ميلاد مطر وسامر عازر.

ازمة مالية خانقة في بلدية الناصرة بسبب تأخر بعض الوزارات في تحويل الميزانيات!

*** التأخير ادى الى عجز مالي قد يستمر عدة شهور * البلدية تؤخر دفع مرتبات مستخدميها * الوضع يتناقض مع قرار الحكومة حول التطوير الموضعي ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعاني بلدية الناصرة من ازمة مالية خانقة انعكست، هذا الشهر، في تأخير دفع رواتب الموظفين والمستخدمين وعدم نجاح البلدية في تسديد التزاماتها المالية للمقاولين وذلك نتيجة العجز القائم في ميزانيتها والذي قد يستمر لأشهر قادمة.

وتمر البلدية بوضع اقتصادي صعب جدا ناتج عن عدم ايفاء بعض الوزارات والمؤسسات بالتزاماتها وعدم مصادقة وزارة الداخلية على دفع الهبات للمشاريع الحيوية، باستثناء الشوارع، والتي تنفذ مناصفة بينها وبين وزارة المواصلات. ويتعارض هذا الموقف مع قرار الحكومة حول التطوير الموضعي، الامر الذي ادى الى تراكم العجز.

ويشار الى ان وزارة الداخلية ارتكبت خطأ في توزيع الهبات العادية للسلطات المحلية العربية، حيث اعتبرت الناصرة «مدينة غنية»، الامر الذي يتعارض مع كل المعطيات المدعّمة التي اعطتها البلدية. وقد اجتمع، مؤخرا، مسؤولو البلدية مع مساعد وزير الداخلية وعرضوا امامه هذا الامر مؤكدين على طلب البلدية اعطاء هبات مستحقة للناصرة بقيمة (٢٣) مليون شيكل (اي بزيادة ٥- ٦ ملايين شيكل عن الوضع الحالي).

ولغاية اليوم لم تتجاوب الوزارة مع هذا الطلب، رغم اقرارها الشفهي بصدقه وذلك بحجة انه لم تتبق عندها ميزانيات لتوزيعها.

ولم تستبعد البلدية ان يتردى الوضع اكثر في حال عدم استجابة الوزارات لمطالب البلدية العادلة والمقنعة، خاصة فيما يتعلق بتسديد الالتزامات المالية المتفق عليها او التي يجب دفعها للبلدية بموجب مقاييس الوزارات نفسها.

ومن جهتها، تعمل ادارة البلدية على الحصول على الميزانيات التي تستحقها من خلال الاتصالات والاجتماعات المكثفة مع المسؤولين. وكما حدث دائما فان البلدية تخوض عدة معارك على كل شيكل وتراجع الدوائر المختصة عدة مرات. وكل نجاح او تقدم هو بشق النفس وبالجهد المضني والمتواصل.

تردي اوضاع النظافة في الناصرة نتيجة الطوق المفروض على المناطق المحتلة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعاني الناصرة، هذه الايام، من تردي وضع النظافة في المدينة نتيجة عدم وجود عمال نظافة على خلفية الطوق المفروض على المناطق المحتلة.

وناشدت بلدية الناصرة الاهالي التفهّم مؤكدة انها تعمل كل شيء لتحسين الوضع القائم والحد، قدر الامكان، من ظاهرة وجود الاوساخ وبالاساس داخل الاحياء. كما ناشدتهم المساهمة قدر الامكان في تنظيف مدينتهم بعدم رمي الاوساخ في الشوارع والاماكن العامة ووضعها فقط في حاويات وبراميل القمامة والتنظيف امام المحلات والبيوت.

ويشار الى ان البلدية تعمل، حاليا بموظفي نظافة اثنين لتكنيس الشوارع، الامر الذي ينعكس، بالضرورة، على نظافة المدينة. فغياب العمال يؤدي الى تراكم الاوساخ، والبلية تفحص حاليا أمكانيات اعتماد ترتيبات مؤقتة للتغلب على هذا الوضع.

امس في عكا

اختتام مهرجان المسرح الاخر الـ - ١٦

*** (٣٥٠) الف زائر، واكثر من (٣٤) الف متفرج ***



●مسرحية «رسالة من امرأة حمقاء»

●عكا – لمراسلنا الفني – اختتم في عكا، مساء امس الخميس، مهرجان المسرح الآخر الـ ١٦ في جو هادئ وبدون توتر، خاصة انه لم يعلن عن اية جوائز بعد القرار بالغائها.

واعلنت شرطة عكا، في بيان خاص، ان المهرجان «مر بسلام ولم يتخلله الا القليل من المشاكل التي لم تؤثر على اي نشاط فيه وحلت بسرعة». وذكر البيان ايضا ان (٣٥٠) الف شخص دخلوا الى عكا خلال ايام المهرجان. وحسب معطيات مقر بيع التذاكر فان (٣٤) الف متفرج دخلوا الى العروض مع تذاكر بيعت منها (٣٢) الف تذكرة والباقي كانت دعوات، وعشرات آخرين دخلوا دون تذاكر.

ويفيد مراسلنا ان تذاكر مسرحية «رسالة من امرأة حمقاء» نفدت منذ الايام الاولى للمهرجان، وقدمت هذه المسرحية (١٠)عروض خلال (٤) ايام. والمسرحية تتحدث عن امرأة عربية تستذكر ماضيها وهي في مطبخها سجينة لكل التقاليد البالية التي تمنعها من الخروج والعمل وحتى التفكير، وهي من تأليف واخراج اورنا عقاد.

القاضي احمد الناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية:

يجب ادخال عاملين اجتماعيين الى المحاكم الشرعية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – طالب رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فضيلة القاضي احمد الناطور، المؤسسات المسؤولة بالسعي لادخال عاملين اجتماعيين الى المحاكم الشرعية وذلك لمرافقة كل امرأة او اي طرف بحاجة الى استشارة اجتماعية.

وقال الناطور لـ «الاتحاد» ان تنفيذ هذا الطلب من شأنه ان يساعد المرأة بشكل خاص في التعرف على حقوقها والحصول عليها اضافة الى مرافقتها اجتماعيا في العديد من المشاكل التي تعانيها سواء، بخصوص النفقة او الطلاق او الحضانة.. وغيرها من المشاكل.

وكان الناطور قد قدم محاضرة حول حقوق المرأة في الاسلام دعت اليها الجمعية الخيرية الاسلامية في الناصرة ولاقت تجاوبا كبيرا من الحضور، رجالا ونساء من كافة الفئات في المدينة. وقد افتتحت البرنامج وادارته عضو الجمعية روحية عمري. واكد الناطور في حديثه على اهمية مشاركة وتعاون الجمعيات والاطر النسائية المختلفة لاحداث التغيير والاصلاحات لخدمة المجتمع بكلا طرفيه المرأة والرجل.

ودعا الى اقامة اطر نسائية بمشاركة محامين لتعمل كلجنة استشارية للقضايا النسائية وقال: «هناك بعض القوانين الجديدة، او تعديلات تحدث على قوانين بحاجة الى استشارة حولها وكيفية ضمان تطبيقها».

احتجاجا على المماطلة

اهالي اقرث يعتصمون ابتداء من يوم غد في اراضي قريتهم!

*** دعوة الى المؤمنين بالعدالة للمشاركة في الاعتصام ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة مهجري قرية اقرث، امس الخميس، بيانا اعلنت فيه ان اهالي القرية المهجرين سيبدأون يوم غد السبت اعتصاما على اراضي القرية وفي كنيستها.

وجاء في بيان اللجنة: «على ضوء التجاهل الحكومي المستمر منذ ما ينيف عن ٤٤ عاما لقرار المحكمة العليا القاضي بأن اخلاء اهالي اقرث على يد الجيش الاسرائيلي في تشرين الثاني ١٩٤٨ غير قانوني، والذي يعترف بحقنا في العودة الى بيوتنا واراضينا، وعلى ضوء المماطلة المستمرة من اللجنة الوزارية المعينة لهذا الخصوص والتي يترأسها وزير القضاء دافيد ليباني، فقد قرر اهالي القرية البدء بسلسلة خطوات احتجاجية واولها سيكون الاعتصام يوم غد».

ودعت اللجنة في بيانها جميع المواطنين من العرب واليهود «الذين يؤمنون بالعدالة والدمقراطية وسيادة القانون، ان يقدموا الى اقرث تعبيرا عن تأييدهم لنضالنا العادل».

ودعت اللجنة الحكومية «العاكفة اليوم على انهاء الصراع التاريخي المؤلم مع الشعب الفلسطيني والدول العربية، ان تعمل على حل وانهاء مأساتنا المستمرة على مدار (٤٧) عاما عشناها كلاجئين في وطننا وفي دولة نحن مواطنوها».

مدير عام مكتب رئيس الحكومة في الناصرة:

الحكومة ترى في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» احد اهم المشاريع لجذب السياح

*** رامز جرايسي: «سنعمل من اجل تحويل الناصرة الى مدينة متطورة تناسب سكانها وكل من يزورها» ***



●جرايسي وألدوروتي خلال جولة في سوق الناصرة ● (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن مدير عام مكتب رئيس الحكومة، تسفي ألدوروتي، ان الحكومة تنظر ببالغ الاهمية الى مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» وترى فيه واحدا من المشاريع التي ستجذب آلاف السياح، مما سيدر الارباح الكبيرة على الدولة والمدينة.

وزار ألدوروتي، مدينة الناصرة، امس الخميس، وحل ضيفا على البلدية واستمع من رئيس البلدية، رامز جرايسي، الى شرح عن وضع المدينة وسيرورة البلدية نحو مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» والصعوبات التي تواجهها في الحصول على الميزانيات لدعم المشاريع التطويرية المختلفة في المدينة. وقال جرايسي: «نعمل اليوم لتتغلب على المشاكل المتراكمة نتيجة الاهمال السلطوي الذي عانت منه المدينة سنوات طويلة، وبمشاريعنا القائمة نسعى لاحداث قفزة لحل المشاكل الصعبة القائمة ولضمان مدينة متطورة تناسب مواطنيها وسياحها الذين سيزورونها ولاقامة احتفالات العام «الفين» كاحتفالات دولية يشارك فيها اشخاص من مختلف انحاء العالم».

ومن جهته اعلن ألدوروتي ان الحكومة مستمرة في سياستها نحو مساواة المواطنين العرب وتقديم كافة الخدمات، مشيرا بشكل خاص الى الاهتمام بمدينة الناصرة، كأكبر المدن العربية في البلاد وقال: «حسب السياسة المتبعة في كافة الوزارات، هناك اهتمام بتقديم كافة الاحتياجات اللازمة للمواطنين والسلطات المحلية دون اي اهمال، ومن جهتنا سنقدم كل الدعم لتكون مدينة الناصرة «رقم واحد» في مكانتها».

وقام ألدوروتي وجرايسي ووفد من البلدية ومكتب رئيس الحكومة، بجولة في المدينة اطلعوا فيها على المشاريع التي تنفذها البلدية.

وشارك ألدوروتي وجرايسي وممثلون عن رؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات دينية واجتماعية، بافتتاح مكتب في الناصرة تابع لمكتب رئيس الحكومة يديره اريبه غروش.

ورافق ألدوروتي في زيارته الى الناصرة، مسؤول لواء الشمال في وزارة الداخلية، موطي دفير، الذي اعلن عن ضم قرية ام الغنم الى المجلس القروي «نوف هجليل» وذلك تجاوبا مع رغبة مواطنيها. وقال دفير: «ان الحكومة تسعى اليوم الى توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وكانت اخر خطوة في هذه السياسة ضم كسارات «غولاني» الى منطقة نفوذ مجلس طرعان المحلي».

الوزير بن اليعيزر ينفي ما جاء في تقرير «سلام الآن» عن البناء في المستوطنات!

*** بن اليعيزر يتهم الحركة بالتحريض على الحكومة * الناطق بلسان «سلام الآن»: معلوماتنا موثوقة تماما ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، امس الخميس، حركة «سلام الآن» واعتبر تقريرها حول تسارع حركة البناء في المستوطنات كاذبا ولا يستند الى حقائق على الارض!

ومضى بن اليعيزر وفي لهجة حادة، يعقب على ما جاء في تقرير «سلام الآن»، وطالب الحركة ان تنشغل في امور اخرى وان تكفّ عن التحريض ضد الحكومة! واضاف انه لم يتسلم تقرير الحركة بينما ارسلته الى جهات عديدة بينها السفارة الامريكية. وقال، ان السفارة الامريكية تحركت بناء على التقرير وفور صدوره وطلبت الالتقاء به!

وقال بن اليعيزر ان حركة البناء في المستوطنات بما فيها الاحياء الاستيطانية في القدس تخضع بالكامل الى مراقبة اللجنة الوزارية لشؤون البناء في المستوطنات، وان الارقام التي تضمنها تقرير «سلام الآن» («الاتحاد»، امس) لا اساس لها مقارنة بالارقام التي تملكها وزارة الاسكان!

*** «من مصدر موثوق» ***

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الناطق بلسان «السلام الآن» موسي راز: «تلقينا هذه المعلومات من مصدر موثوق وقد جمعنا معلوماتنا بناء على عمل ميداني ومن وزارة البناء والاسكان ووزارات اخرى».

واضاف راز: «ان الوزير يتهمنا من جهة بالكذب ومن جهة اخرى يرى اننا نوقد النار في طريق الحكومة، ونؤكد ان التقرير وصل الى مكتب الوزير قبل يومين، في الوقت الذي تسلمته فيه اللجنة الوزارية».

وحول استنتاجات الحركة من استمرار البناء في المستوطنات، قال راز، ان الامر يثبت عدم مقدرة الحكومة السيطرة على وتيرة البناء، فهناك بناء في عدة مستوطنات نائية بدون اية مصادقة من اللجنة الوزارية، وفي الغالب فان هذه الابنية تقام بمبادرات شخصية.

ملحق



الجمعة ١٣ تشرين الأول ١٩٩٥

مقابلة مع وزير الاعلام القطري



أردنيات في الناصرة.. زنى وتسوّل أم.. قطف زيتون

«فليرحل محتلي فليرحل...»

جمعة ويوم

نظير مجلي

● الدخول الى قطر بجواز سفر اسرائيلي وعن طريق سفارة فلسطين في الدوحة هو من دون شك امر غير عادي، يندرج في جملة الاوضاع والتطورات غير العادية في منطقتنا والعالم اجمع ولكنه ايضا يعتبر مثيرا فيه الكثير من المفاجآت وربما الصدمات. وفيه اختلاط المشاعر وفيه الف سؤال وسؤال عن مختلف المجالات والاحوال.

كانت تلك بدعوة رسمية من وزير الاعلام والثقافة القطري، د. حمد بن عبد العزيز الكوري. والكوري يقيم منذ توليه منصبه الجديد في الوزارة قبل ثلاث سنوات، اسابيع ثقافة عديدة من عدة دول وشعوب في العالم بهدف «التعارف وتبادل الحضارات واقامة العلاقات بين الشعوب وليس فقط الحكومات»، كما قال لنا في احد لقاءاتنا العديدة معه خلال الاسبوع (٥ - ١٢/ ١٠/ ٩٥) وفاجأنا بالقول ان احد انجح تلك النشاطات اقيم قبل سنة «اسبوع الثقافة العراقي». فدولة قطر، رغم وقوفها الى جانب الحلفاء في حرب الخليج، حافظت على حد ادنى من العلاقة مع العراق «وبانتهاء الحرب جددت العلاقة.. وتقوم حاليا بارسال المساعدات الغذائية والدوائية للشعب العراقي الشقيق».

لكن الاسبوع الثقافي الفلسطيني، بلغ قمة الاهتمام في قطر، الصحافة ووسائل الاعلام المحلية غطته كأبرز حدث في الامارة، في كل يوم نشرت الاخبار والمقالات والتعليقات، وكلها ايجابية باستثناء كاريكاتير لاذع اظهر اربعة راقصين يرفعون العلم الاسرائيلي بطرف والكوفية الفلسطينية بالطرف الاخر وهناك من رأى فيه نقدا للفرقة النصراوية وهناك من رأى فيه تصويرا للواقع، فأعضاء الفرقة فلسطينيون ويحملون الجواز الاسرائيلي لكن بالامكان فهم الكاريكاتير ايضا قرصا لاذعا للقيادة القطرية التي انفتحت على اسرائيل، وبهذا النشاط الفلسطيني البارز تريد اظهار شيء من الموازنة.

بيد ان اعضاء المجموعة، الفنانين من فرقة «موال» للرقص الشعبي والحديث في الناصرة بقيادة الفنانين نهاد ومعين شنشوم، وفرقة «سماح» الموسيقية بقيادة المغني خليل ابو نقولا، والممثل منصور اشقر وعازف العود، سمير جبران، وكلهم من الناصرة، وكذلك عازف اليرغول معين خليلية من يافة الناصرة والشاعر الشعبي كمال عطا الله من يركا، والفنان عبد عابدي من حيفا، كلهم شعروا انهم مغمورون بالعطف والتقدير العالي. فأجريت معهم عشرات اللقاءات الصحفية في الاذاعة والتلفزيون والصحف، والتلفزيون القطري صور برنامج فرقة «موال» كاملا.

والشاعر سميح القاسم، استقبل كنجم الشعر العربي. والشخصيات الاخرى في المجموعة، وفي مقدمتهم رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، ظهروا في كل وسائل الاعلام يحكون عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وحكاية صمودهم ودورهم في الحياة الداخلية في اسرائيل وفي دعم الاشقاء في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمحررة.. ووجهت اليهم عشرات بل مئات الاسئلة، ليس فقط من وسائل الاعلام، بل من كبار المسؤولين في قطر.

وكان الزهو الحقيقي لسفارة فلسطين في قطر والجالية الفلسطينية في البلاد. فهؤلاء رفعوا رأسهم بهذه المجموعة وما قدمته من عروض ومواقف سياسية عن مسيرة كفاح الجماهير العربية ومن تصريحات ومواقف اضافة الى الامسية الشعرية التي تألق بها الشاعر سميح القاسم ومعرض رسومات عبد عابدي وزملائه.

وسيكون لنا حديث عن هذه الجالية واحوالها.

ان الحفاوة التي استقبل بها الوفد تجاوزت حدود الحسابات السياسية، التي قد تكون او لا تكون لدى القيادة القطرية، وتجاوزت حدود الاعجاب بالمستوى الفني والثقافي الرفيع للعروض وكان الوزن الاكبر فيه للقاء الانساني، العاطفي والوطني، بحد ذاته وفي اساسه ذلك الجهل السائد حول هوية الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فكان من ضمن الاسئلة العديدة التي طرحت علينا.

* هل تتعلمون اللغة العربية؟
* انتم عرب في الاصل، ام يهود قادمون من الدول العربية؟
* هل تعتبرون انفسكم جزءا من الشعب الفلسطيني؟
* لماذا نشأت هذه الوضعية الخاصة لكم؟ هل بقيتم في الوطن باختياركم ام «حجزتكم اسرائيل» رهائن؟!
* هل ستنتقلون الى العيش في الدولة الفلسطينية عندما تقوم؟
* ما هو دوركم في اسرائيل؟ لكم تأثير! اتشتركون في الانتخابات؟

ثم، وبعد مضي اليومين الاولين على وجودنا في قطر، بدأت الاسئلة تتغير، فقد اصبحت لديهم فكرة اولية عنا.. وصاروا يسألون:

* كيف يقيمون الاوضاع في اسرائيل؟ هل هي جادة في عملية السلام؟ ماذا تتصورون الوضع في الانتخابات القادمة؟ كيف سيكون دوركم؟

.. وحدثونا عن اوضاعكم؟ عن قصة صمودكم؟ عن حياتكم؟ عن تطور نضالكم؟ عن صحافتكم وشعرائكم وكتابكم؟

* ما هي علاقاتكم بالسلطة الوطنية الفلسطينية والاهل في المناطق المحتلة والمحررة؟

قطر دولة مميزة.. غمرتنا بالتضامن الحار وغمرناها بالاسئلة

- بلدة صغيرة ولكنها غنية جدا، بدأت تفكر في المستقبل عندما يشح النفط، ان يجدوا له البديل.. او ينخفض سعره.. فماذا تخطط لذلك الحين؟
- علاقات مع ايران والعراق واسرائيل وفلسطين في آن واحد..
- حملة واسعة للتقطير: القطري يفضل على غير القطري في العمل.. حتى لو كان غير القطري سابقا بعدة سنوات خدمة وجودة.. الفرق في المعاش قد يصل عند القطري اكثر ثلاثة اضعاف من غير القطري.
- ما زالوا يصرون على السكوت حول تبديل السلطة، بشكل انقلابي او ليس انقلابيا، ولماذا السكوت واعتبار الامر شانا داخليا؟

● مدينة الدوحة من الجو ●

* حدثونا عن يوم الارض؟

وفي كل هذا كان من الضروري ان يتحدث اكثر من فرد في اكثر من مقام، وان تكون الاجابات موضوعية. فلا مجال لاحد ان يزاود على الاخر. ولا مفر من الانسجام في طرح الاجابات والمواقف. الجبهوي والمستقل والمنتمي الى هذا الحزب او ذاك.. يتحدثون عن مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل باستقامة واخلاص، فيحكى عن الدور التاريخي للحزب الشيوعي في قيادة معركة صمود هذه الجماهير طيلة العقود الثلاثة الاولى من قيام الدولة، اذ كان الاطار السياسي الوطني الوحيد المعبر عن طموحات ومصالح الجماهير العربية.. ويكون الامر مفاجئا للبعض. فيشرح الامر سميح القاسم ويبلغ الحاضرين المندهشين: الحزب الشيوعي عندنا قاد معركة حماية الاوقاف الاسلامية والدفاع عن المساجد والمقابر.. ويؤكد الكلام ابراهيم نمر حسين.. ويضيف عليه اخرون.. وهكذا.

وفي الحديث عن المستقبل، يكون الموقف: معركتنا من اجل السلام لم تنته بعد.. ومعركتنا من اجل المساواة الكاملة قد بدأت.. ومصلحة هذا النضال تقتضي نزول قائمتين اثنتين فقط للعرب في الانتخابات القادمة. الجبهة، على ميزاتها ومركباتها ومن يستطيع التحالف معها من جهة، والقوى العربية الاخرى موحدة على ان تكون القائمتان مرتبطتين بفائض اصوات. هكذا نكون اقوى. ويكون لنا التأثير الحقيقي على مجريات الامور في البلاد، لتعزيز المسيرة السلمية ولتعزيز وجودنا وتطورنا.

باختصار، كان مهما جدا التواجد هنا، كساحة اخرى ليس اعلامية فحسب، بل وطنية وكان مهما ان يكون هذا الطرح. فتجربة الجماهير العربية في اسرائيل، على الرغم مما اعتورها وما زال يعتورها من نواقص ومشاكل وعقبات وعثرات، مفيدة جدا لكل الفئات والمجموعات العربية في الخارج. وفي حالتنا هذه، كانت مهمة بالنسبة للاخوة القطريين، ولابناء الجاليات الفلسطينية.

وقد تجلت هذه الاهمية بأروع صورها، في الحوارات العديدة التي رأت النور على شاشات التلفزيون وعبر الاذاعة ومن على صفحات الجرائد، وكذلك في اللقاءات الحارة المميزة مع الجالية الفلسطينية.

❑ قطر ❑

عندما وصلنا الى شبه جزيرة قطر، كانت الصورة في ذهننا اننا ازاء دولة عربية خليجية اخرى لها مميزاتها في بعض الامور. فهي اول دولة خليجية كسرت المقاطعة مع منظمة التحرير بعد حرب الخليج. وهي اول دولة خليجية، بل تكاد تكون الوحيدة، التي حافظت على علاقة ما مع العراق بعد الحرب. وتقوم باستمرار بتزويده بالمعونات الغذائية والدوائية. لكنها، بوصفها عضوا في مجلس التعاون الخليجي، شاركت في الحرب، وبوصفها امارة، ذات نظام عائلي قبلي، بلا دمقراطية وبلا حرية. التخلف يسود علاقاتها الاجتماعية.

وبالطبع، من الناحية الاقتصادية، هي دولة غنية جدا تعتبر واحدة من اكبر خمس دول في العالم من حيث ثروة الغاز الطبيعي التي تملكها. ولم تغب عن ذهننا الصورة التقليدية عن اغنياء الخليج، الذين يبذرون اموالهم على الترف واللهو في ملاهي اوروبا، يكرهون الفلسطينيين الخ..

لكن الامور تبدو مختلفة في الواقع وقبل ان ندخل في التقييم والانطباعات، لا بد من بعض المعلومات الاساسية.

يعود تاريخ قطر الى القرن الخامس قبل الميلاد وكان اول من سكنها مجموعات من القبائل الكنعانية التي اشتهرت بفنون الملاحة والتجارة البحرية. لكنها لم تشهد هجرة جماعية الا قبل ثلاثمئة سنة وعلى سبيل المثال، فان قبيلة آل ثاني التي تحكم البلاد اليوم، وفدت الى قطر فقط في اوائل القرن الثامن عشر الميلادي.

دخلت قطر، كسائر الاقاليم العربية، في دائرة نفوذ الاستعمار التركي. وفي سنة ١٩١٦ اصبحت محمية بريطانية ولم تفز باستقلالها الا في سنة ١٩٧١.. واعلن استقلالها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وهو والد امير قطر الحالي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي استولى على الحكم في ٢٨ حزيران الماضي، عندما كان والده في جولة خارج البلاد. ويعيش الوالد اليوم في اوروبا، وتجري محاولات للتصالح معه ولاعادته الى البلاد ولكن ليس الى الحكم. عن اسباب هذا الانقلاب يرفض المسؤولون الحديث ويقولون انها شؤون داخلية، لكن هناك من يقول ان الوالد محافظ ويدين بالولاء للسعودية التي قامت قبل سنتين باحتلال اراض واسعة في البلاد وقطعت، بواسطة هذا الاحتلال، الامتداد الجغرافي على حدود الامارات، واما الامير الابن، الحاكم الحالي، فيلعب اللعبة الدبلوماسية الاوسع. اذ انه لا يغفر للسعودية احتلالها. ويرنو الى اوسع علاقات في المنطقة حتى مع ايران ومع العراق. ويندفع الى علاقات ايضا مع اسرائيل، وبذلك يكسب دعما امريكيا. ويوازن هذه العلاقات بتمتين اواصر التعاون والدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية، وينتهج سياسة انفتاح داخلي ايضا، تبرز علاماته في سلسلة قوانين وقرارات مثيرة منها: رفع الرقابة عن الصحف وقانون الضمانات الاجتماعية والسعي لاستقلالية هيئة الاذاعة والتلفزيون وتطوير الحياة الثقافية في قطر.

وللامير هنا صلاحيات مطلقة فهو الذي يصدر القوانين ويصدقها وهو رئيس مجلس الوزراء والقائد الاعلى للجيش، يعين الوزراء واعضاء مجلس الشورى ويعزلهم ويعفو عن اية عقوبة او يخفضها كما يشاء ومتى يشاء. عمليا.. يتولى مسؤولية السلطات الثلاث الاساسية، التشريعية والتنفيذية والقضائية. وعندما تسأل المسؤولين هنا عن هذا الحكم الفردي يواجهونك برد صريح: نحن مجتمع قبلي، بدأ يتبلور حديثا

(البقية على ص ١٦)



● «فليرحل محتلي فليرحل ...» - في قباطيا امس الاول الاربعاء ●

● تقرير وتصوير: هشام نفاع وثائر ابو بكر ●

■ عصر يوم الاربعاء - امس الاول - كان الحصار العسكري لا يزال يلتف حول قباطيا، بعد ان قررت سلطات الاحتلال تمديده لأجل اخر «مسمى»: الثلاثاء القادم. ولكن بالنسبة للناس صار الامر مكشوفا، «فهمنا اللعبة» كما قال احد الشبان، «فهم يمددون الحصار على كيفهم».

ولكن الناس حول مقر الادارة المدنية في البلدة كان يشغلها امر اخر، امر يبعث على الرضى هذه المرة، وعلى غير العادة. فالالاف كانت تنتظر نقل مبنى الادارة المدنية لممثلي السلطة الفلسطينية، والشعور بالحماس وبالفرح كان واضحا، يكشف الانتظار الذي سبقه.

في المكان كان كل شيء مختلفا نوعا ما، ما عدا تصرف الجنود وافراد حرس الحدود، فعصبيتهم كانت واضحة رغم جهودهم الكبيرة للسيطرة عليها.. وقد زاد الامر حدة تجمع عدد كبير من الشبان والاولاد على الخط الذي حدده العسكريون، ومنعوا الناس من دخوله والاقتراب منه لمقر الادارة المدنية.

احد الجنود كابد في صد الاولاد، ومنعهم من التقدم، الا انهم زادوا في التلويح بالاعلام الفلسطينية، وجعلها تلامس الجنود بشكل مقصود... الجندي في النهاية صمت بعد ان لم تنجح محاولاته.

الحاج عبد الرحمن ابو الرب قال ان ما يجري هو «بداية السلام، وان شاء الله خير». ولكنه اضاف ان المشكلة الملحة الان هي اماكن العمل، التي يأمل ان «توفرها السلطة القادمة بعد ٢٧ سنة من الاحتلال».

قباطيا يقطنها (٢٠) الف مواطن، وقد سقط فيها (٤٥) شابا اثناء الانتفاضة، وهذا اضافة الى اكثر من الف جريح، منهم حوالي (٢٥٠) ممن اصيبوا بالشلل او بعاهات مستديمة.

«كيف تشعر»؟ سألنا الشاب بلال زكارنة ابن البلدة: خروج الاحتلال من بلادنا لا يعني خروجه من قباطيا فقط وانما من كل منطقة جنين ومن كل الوطن.

واضاف: حاليا لا نعتبر خروج الجيش من مقر الادارة المدنية كل شيء. نريد نتيجة حقيقية لتطبيق الاتفاقيات، ولكن للاسف لم نر سوى القليل منها حتى الان. ونأمل ان تأتي خطوات حقيقية.

«الخطوات الحقيقية» يفسر بلال، «تعني خروج الجيش تماما من بلادنا، وتحرير الاسرى والالتزام بكل ما وقع في واشنطن».

*** كيف ترى الشعور العام؟**

- الناس تريد رؤية الجندي الفلسطيني على ارض جنين والخليل ونابلس، لا تريد مماطلة وتسويفا، انظر الى قضية الاسرى مثلا، لم يطلقوا حتى الآن سوى سراح العشرات من منطقتنا.

*** كيف تتوقع ان يكون تسلم السلطة للامور؟**

- برأيي ان السلطة مستعدة للدخول الى اي منطقة، ونحن كفلسطينيين على استعداد لتسلم كافة المواقع...

*** هل التنظيمات قادرة على ادارة الامور؟**

- حركة «فتح» وهي الاكبر في البلدة، تعالج المشاكل والمسائل اليومية، وتقرم بحلها. اصلا، التنظيمات كانت تدير امور المواطنين في فترة الاحتلال كذلك. فالجيش كانت وظيفته القمع ولم يكن وجوده «لعيون الناس». ولكن اليوم هناك تعقيدات اخرى، فابن قباطيا عليه الذهاب الى عرابة (قرية مجاورة) للحصول على تصريح واتمام معاملاته».

*** ما هي المشاكل المزمنة؟**

- «كل ما يتعلق بالخدمات كالصحة والتعليم والمجاري والشوارع.. ففي البلدة مركز صحي واحد وفيه طبيب واحد يخدم اكثر من (٢٠) الف مواطن، وهناك المشاكل الاقتصادية، فالاحتلال خنق قباطيا، التي كانت تعتبر من اغنى البلدات الريفية، وعلى سبيل المثال، ضيّق على عمل المحاجر وتسويق منتوجها للخارج» (في القرية ١٤ محجرا وهي تشكل

←



● اطفال قباطيا امس الاول يراقبون الاخلاء الاحتلالي : روحة بلا رجعة ! ●

● عودة البسمة ... ●



احد الاعمدة الاساسية في اقتصاد البلدة وكانت سابقا تصدر لعدد من الدول العربية).

هنا يتدخل شاب اخر: اكتب، لا يوجد اي شيء!!

***

في هذه الاثناء وصل ممثلو السلطة الفلسطينية، السيارات اخترقت الجموع، ولكن «العسكر» سمح بدخول سيارتين فقط، واوقفتْ باقي السيارات عند الحد الذي حُدد.. في السيارة الاولى كان المدير العام لوزارة الشؤون المدنية، احمد فارس، دخل الى مبنى الادارة، وبقي عدد من مرافقيه بين الجمهور الذي تابع الانتظار، وتابعوا، عبثا، محاولة اقناع الجنود بالسماح لهم بالدخول...

«بدكم نعنّد من اولها!» قال احد الشبان، بعد ان زادت عصبية الجنود التي لم ينج منها بعض الصحفيين والمصورين هذه المرة، ولكن الحد كان قد تقدم الان بعدة امتار، ومؤيد ابن الرابعة عشرة قال انه «مبسوط». لماذا؟.. «لانهم اجوا يحرروها.. السلطة اجت».

*** وبعدين؟**

- «ولا شي، منكيّف ومنقيم دولة فلسطينية جديدة».

احد الاولاد تعمد ان يسمعني «احنا لا نؤيد السلام».

*** لماذا؟ توجهنا اليه.**

- «لانهم طلعوا من البلد، بس ظلوا حولها.. راحوا على بلد حدها»، وهنا تعالى صراخ احد الجنود في الاولاد، وتعالت الهتافات: «برّه برّه الاحتلال».

ممثلو السلطة والضباط الاسرائيليين، تأخروا في المبنى، والشبان كانوا بانتظار رفع العلم عليه.. وبين الحين والاخر كان احدهم يعيد السؤال: «العلم جاهز؟».

العلم كان جاهزا، وكذلك الطفلان اللذان سيرفعانه، وقد لبسا ملابس عسكرية، وحول عنق كل منهما كوفية تنتهي بالالوان الاربعة.. بعد دقائق خرج احد اعضاء الوفد الفلسطيني واصطحب الطفلين ولحقه اخر بالعلم.

على طرف المبنى كان هناك ما يشبه البرج، رغم ان المبنى ليس عسكريا اساسا. فالاحتلال سيطر عليه في سنة (١٩٨٢)، مع بداية عمل ما يسمى بـ «روابط القرى»، وزاد من تمسكه به ومن استغلاله خلال فترة الانتفاضة، خاصة وان قباطيا كانت معروفة كأحد الاماكن «الحامية» دائما، كما وصفها احد الشبان.

حين رُفع العلم على المبنى كان المتفاوضون (بالاحرى الموقعون على التسليم والتسلم) في طريقهم خارج ساحة المبنى. وهنا اجتاحت الجموع الحد الذي رسمه الجيش، هاتفة: «ارفع، ارفع».. ودخلت ساحة المبنى، وبدأت بتسلق سطحه.. وكانت تكفي لحظات فقط ليمتلئ السطح بالشبان والاولاد، ومقابلهم على سطح بيت قريب اجتمعت عشرات النساء.. والتحية الاولى التي انطلقت على الاسطح هي «تحية لابو عمار» كما رددوا..

ضابط الادارة المدنية المنسحب، لم يدل بأي شيء، وردد «شكرا، شكرا» بدبلوماسية رافضا الاجابة على سؤال «ما هو شعورك؟».. طبعا مفهوم!

بالمقابل، ممثل السلطة في جنين قدورة موسى، قال «ان هذه هي بداية الطرف...». واختتم «.. نحو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الى الابد».

وسألناه: «كيف ترى مصير هذا الحماس، هل سيكون كالحماس الذي التهب بعد توقيع اوسلو الاول؟».

موسى: خروج الاسرائيليين هو الفرحة الكبيرة لشعبنا بأكمله، وبقي ان تعم الفرحة كل المناطق الفلسطينية لتعبر عن مدى ما فعله الاحتلال طيلة (٢٧) عاما، وعن تطلع شعبنا للصورة المدنية الحقيقية على ارضه في وطنه.

*** ماذا فعلتم داخل المبنى الان؟**

موسى: اطلعنا على الاوراق التي وقعتها وزارة الشؤون المدنية، وعلى الاثاث المتبقي...

*** ما هو الاثاث؟**

موسى: هناك اثاث بسيط، بعض الطاولات وما شابه..

في زاوية الساحة امام المبنى كان عدد من الاولاد يحفرون في التراب،

*** هل تبحثون عن شيء؟**

سكتوا.. ولكن احدهم قال: عن رصاص..

*** لماذا الرصاص؟**

- نخزنه.

*** لماذا؟**

- حين تأتي السلطة سنستعمله «له حاجته»..

ولكن حاجته كانت قد بدأت منذ الان، فقد وقف شاب على سطح المبنى وبدأ باطلاق الرصاص من مسدس... الجمهور طالبه بالمزيد من اطلاق النار، وكان هو يبدل الصليات ويواصل.. وفي الساحة توالت الصيحات، وسمعنا احدهم يقول: «شو مع الجيش؟».. ولكن الجيش كان في طريقه الى خارج البلد، والسيارات العسكرية قد ابتعدت عن محيط المبنى.

على احد السطوح تجمعت عشرات النساء، ونادينا الحاجة بها طالبين التحدث معها.. نزلت الينا وبادرناها: كيف شعورك؟

- «الحمد لله.. ذقنا الامرين يا خوي.. لجهنم وراهم». واضافت «شعوري طاير فرحة.. لا تتصور ما احلاها».

ولكن الحديث يصل الى المصاعب اليومية «الناس ما بتشتغل ولا شي. الناس بحاجة للمساعدة، والمساجين لازم يطلعوا.. الاهالي تحتاج للمساعدة والدولة بدها مساعدة».

***

سعد ابو بكر عرّف نفسه كمسؤول في تنظيم فتح، وقد كان حاضرا على توقيع اتفاقية نقل المبنى، حين خرج (متأخرا) من المبنى استفسرنا منه عما تم في الداخل: «المبنى وموجوداته نقلت للسلطة الفلسطينية، والجيش خرج من البلدة».

*** ألن يدخلها الجيش بعد الان؟**

- الجيش سيقوم بدوريات غير ثابتة فقط.. وستتحول الى دوريات مشتركة فيما بعد..

ابو بكر قال ان انسحاب الجيش حاليا تم من ممثلية الادارة المدنية فقط، و «حاسوب التصاريح نقل الى مقر دوتان في عرابة» القرية المجاورة، اضاف!

الاحتفال في محيط المبنى انتقل الى شوارع البلدة.. السيارات اطلقت نفيرها وطافت حاملة الاعلام الفلسطينية، والاولاد يتراكضون وراءها..

الشبان والاولاد اجتمعوا بشكل ملفت للنظر، وتبين انهم احاطوا بأحد حملة المسدسات طالبين المزيد من اطلاق الرصاص، الذي كان يسمع بين الحين والاخر.. هذه المرة كان للرصاص وقع مختلف. على الاقل المحتفلون اعتبروه علامة للفرح!!

في مساء الاربعاء كانت الاصوات تخفت رغم ان مجموعات من الشبان كانت متحلقة وسط القرية، والمقاهي مليئة.. خرج الجيش من القرية، ولكن الناس بقيت والحصار العسكري يحيطها..

حين خرجنا، كان العمل يتواصل في مدخل القرية، آلات ثقيلة عدة كانت تعمل على تحضير مساحة واسعة، لاعداد مركز الارتباط الاسرائيلي - الفلسطيني.

«بالامس ظلوا يعملون كل ساعات الليل» قال احد ركاب التاكسي.. «ماذا ستفعل السلطة الان، ماذا ستحضر معها؟؟» تساءل ولم ينتظر جوابا من احد، فقد كان يرافق ابنه الذي اصيب بيده من شظايا رصاصة اطلقها احد الشبان اثناء المسيرة..

*** هل اصيب اخرون؟ - سألناه.**

- قالوا ان هناك خمسة جرحى..

«ضحايا السلام» قال سائق التاكسي، ولم نفهم اذا كان يقولها مازحا ام ان شعورا بالمرارة يختفي وراءها. فقد صمت بعدها طوال الطريق، وهو ينفخ سيجارته..

■ «خروج الاحتلال من قباطيا لا يعني كل شيء... ننتظر الخطوات الحقيقية للاتفاق».

■ المخابرات كانت تدير الامور في فترة الاحتلال... فالجيش كان يمارس وظيفة القمع فقط».

■ الاحتلال سيطر على المبنى وحوله الى مقر للادارة المدنية عام (٨٢)، واليوم اعاده للسلطة الفلسطينية.

■ الناس كانت مليئة بالفرح والحماس، وكذلك بالتساؤلات حول المشاكل المتفاقمة التي يتركها الاحتلال وراءه.



تخفيض لغاية

٥٠٪

على ملبوسات الخريف والشتاء

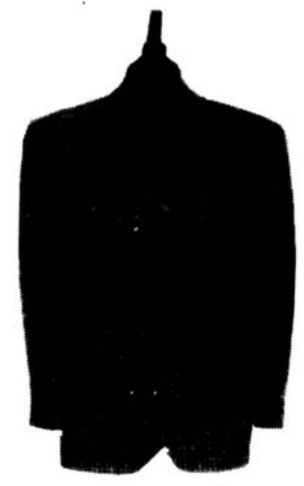


~~٨٩,٩٠~~

قميص رجالي كم طويل

~~٩٩,٩٠~~

جارسي نسائية ابتداء من







~~٢٧٩~~

جاكيت لفصل الخريف

١٢٩

~~١٢٩~~

بنطلون جينس ابتداء من

٧٩

~~٢٧٩~~

جاكيت نسائي

١٢٩

مفتوح مساء السبت

فائض پولچات يعلن عن وصول فصل الشتاء

حيفا – تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس

القدس – كنيوناحيم يسرائيل، يد هحروشيم ١٨ تلبيوت

بئر السبع – شارع هاروخيم ٩٠٠٦ – المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي

نتسيرت عيليت - كنيون ليف هعير - الحانوت الجديدة





أردنيات في الناصرة... زنى وتسوّل أم.. قطف زيتون؟!


* في احدى الغرفتين خلال مداهمة الشرطة، مساء الثلاثاء *

❐ في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء/ الاربعاء داهمت الشرطة غرفتين صغيرتين في حي السوق في الناصرة واعتقلت النساء الأردنيات اللواتي يسكنَّ فيهما والتهمة: ممارسة الزنى وبشكل منظم! ❐ النساء وقد أصابتهن الصعقة: تركنا ديارنا وأهلنا وجئنا سعيا وراء لقمة العيش... نعمل في قطف الزيتون بشرف... لكننا سنعود الى بلدنا فور اخلاء سبيلنا ❐

❐ تقرير وتصوير: آمال شحادة ❐

● .. «لا أدري ما هي جريمتنا.. ماذا فعلنا حتى يعاملونا بهذا الشكل، ويهاجمونا في عز نومنا.. كل ما فعلناه اننا تحملنا العذاب وحضرنا الى هنا للعمل حتى نحصل على بعض النقود لنستر حياتنا في الأردن.. فوضعنا صعب وظروفنا قاسية.. واحيانا لا نجد لقمة الخبز.. اتركونا وحالنا».

هكذا كانت تصيح الاردنية هدى سليمان (٢٧ عاما)، وهي تلملم حاجياتها وتحمل طفلتها التي لم تتعد الأشهر الستة عندما داهمت الشرطة البيت الذي تسكنه. (احد هذه البيوت يقع في وسط حي السوق في المدينة، في نقطة منزوية عن المحلات التجارية، وحتى تصل اليها عليك بالصعود على درج ملتو).

في البيت الذي يتألف من غرفتين صغيرتين وساحة، تسكن ١٣ امرأة وخمسة أطفال، معظم النساء كن نائمات على فرشات على الأرض في الساحة المكشوفة. وفي داخل الغرفتين نامت الأمهات المرضعات، فاعمار اطفالهن تتراوح ما بين ثلاثة الى تسعة أشهر. حال سماعهن حركة غريبة تقترب من البيت، نهضن يصرخن مرتعبات، كل واحدة راحت تجمع امتعتها اللازمة، والمرضعات احتضن اطفالهن، وهن مرتعبات ومستغربات مما يحدث. احدى الأمهات راحت تبحث عن تصريح الدخول ونسيت طفلتها نائمة ومن حولها كانت الملابس مبعثرة وعلب السجائر والتفاح وبعض الأحذية. وكانت الطفلة نائمة على بطانية ومغطاة بعباءة، وقبل مغادرة البيت دخلت الشرطة للبحث داخل الغرفة فوجدت الطفلة نائمة.. عندها فقط تذكرت الأم طفلتها، فهرعت نحوها وكشفت العباءة التي تغطيها واذ بالطفلة نائمة والنصف الأسفل من جسدها كان عاريا، وسوى سترة خفيفة لم يكن على جسدها.. فبحثت الام بين الأمتعة المبعثرة ووجدت سروالا صغيرا فألبسته للطفلة التي استيقظت مذعورة تصرخ من البكاء.

من الغرفة، كانت تنبعث رائحة كريهة، وتبرز فيها رائحة التدخين والرطوبة، الغرفة معدومة الشبابيك وسوى الباب الصغير - وهو الرئيسي لها - لا يوجد اي مجرى للهواء.. وبالطبع النظافة والترتيب معدومان تماما.

منذ عدة أشهر تشهد مدينة الناصرة والقرى المجاورة وجود عدد من النساء الاردنيات، يصلن الى المدينة بسيارات أجرة وخصوصية واحيانا كثيرة نجدهن يقفن على محطات الباصات الموصلة الى قرى منطقة الناصرة.

الشرطة التي باشرت التحقيق منذ أشهر حول طبيعة وجودهن تقدر ان بعضهن يعمل بالزنى مقابل مبلغ لا يتعدى العشرين شيكلا. ويقول قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين : «ان وصولهن يكون بشكل منظم وحتى ان بعض العاملين وراء هذا التنظيم يصطحبون النساء بتاكسيات خصوصية ويصلون بهن الى عدة أماكن لعرضهن للعمل بالزنى».

عند سماع النساء الاردنيات، اللواتي داهمت الشرطة بيوتهن، هذه الاقوال صعقن ولم يصدقن. وقالت احداهن: «لا يوجد سوى هذا الشاب الذي وصل الينا اليوم يستفسر عن وجود صبايا عندنا»، فسألناها عن قصدها، فقالت: «في ساعات بعد الظهر، وصل الى البيت شاب لا نعرفه في العشرينات من عمره، دخل الينا بشكل مفاجىء وكنا تعبات من العمل ومستلقيات على الفراش، فنهضنا خائفات نسأله عما يريده فقال: الا يوجد عندكن فتيات لنأخذهن للعمل.. عندها هجمنا عليه وقامت ام محمد بضربه بحذائها وصرخنا ننادي صاحب البيت ونطلب منه الوصول ليطرد هذا الشاب، لكنه هرب قبل ان يصل صاحب البيت».




* يصعدن الى سيارة الشرطة *


* الطفلة التي نسيتها امها حين اعتقلتها الشرطة *

* تواجد قديم! *

الاقاويل والروايات حول وجود هذا العدد من النساء الاردنيات، كثيرة ووجودهن في الناصرة ليس بالأمر الجديد. فقد كشفت جريدة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم (١/٢٨/ ١٩٩٤) عن وجود نساء اردنيات يعملن في التسول في الناصرة ويصلن الى طمرة وشفاعمرو ايضا وبشكل سري. ولكن يبدو هذه المرة وفي عصر السلام، انه اختلف الأمر، فوصولهن الى الناصرة او اية مدينة اخرى في اسرائيل لم يعد بالأمر الصعب فكل واحدة بامكانها الحصول على تصاريح ، وتبقى التصاريح سارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر. عندما التقيانهن في المرة السابقة لم تنكر اي منهن انها تتسول، ولكن هذه المرة ينكرن بشدة بل يعتبرن هذا العمل مهينا ومسيئا لهن، وبانهن يعملن في قطف الزيتون وفي مساعدة نساء في عمل البيت وتنظيفه.

بين هؤلاء وصلت الطفلة فاطمة محمد والتي لم تتعد العاشرة من عمرها ، كان جسدها يرتجف خوفا فهي لا تدرك ما يجري من حولها ولماذا وصلت الشرطة وأيقظتها. وبسرعة البرق وصلت الى «السجن» هكذا تقول - وفاطمة كبقية اشقائها لا تعرف القراءة او الكتابة، والدتها التي كانت تحتضن طفلها اسد ابن الأشهر الستة، وتجلس بجوار ابنتها ، في الثلاثين من عمرها ولديها سبعة اطفال بكرها فتى في الثانية عشرة من عمره: «من الصعب علينا تعليم الاولاد ، لان ذلك يكلف الكثير من المصاريف ونحن لا يوجد عندنا في البيت سوى «الحصيرة» و«الفرشات» فلا تلفزيون ولا براد ولا غسالة وزوجي يعمل في حفر الاراضي ويتقاضى ثلاثة دنانير في اليوم، وهذا لا يكفي للخبز والطعام.. اضطررت ان ارسل ابني الكبير (١٢ عاما) لتعلم مهنة ميكانيكي سيارات لعله يحصل على النقود ليساعدنا»، تحدثنا الام وتقترب منها طفلتها فاطمة وطفلها أسد يبكي.. ولا أحد يعلم سر بكائه لعله لاستيقاظه من عز النوم او انه بسبب الجوع او حتى بسبب وضعه الصحي: «قبل حوالي اسبوع، مرض اسد واصيب بالاسهال والتقيؤ، فذهبت به الى احد الاطباء في الناصرة، وعالجه بدون مقابل، فقد شفق على وضعي ورفض أخذ النقود ، وحسب ما علمته منه فان مرض ابني بسبب تعرضه لأشعة الشمس وبقائه في مكان مكشوف لساعات طويلة»، تقول الوالدة وتكمل: «ففي كل يوم نخرج من الناصرة الساعة السادسة صباحا ونعود في المساء، وفي ساعات النهار نعمل في قطف الزيتون. خلال هذه الفترة يبقى ابني أسد جانبا وتساعدني على رعايته ابنتي فاطمة وعندما ينام تحضر فاطمة لتساعدني ونبقى نراقبه من بعيد. نحن متفقون مع اصحاب الزيتون على القبض حسب الكمية التي ننتجها ، ومقابل أكبر كمية من القطف يوميا لا نحصل على أكثر من عشرين شيكلا».

وكما وضع ام فاطمة كذلك بقية النساء، وكلما سألناهن عن عدم عملهن في الاردن يجبن: «سوى العمل في الزبالة والتسول لا يوجد في الاردن، وحتى اذا عملنا لا نحصل على مبلغ يكفي ثمن الخبز».

هدى في التاسعة والعشرين من عمرها ، وهي ام لستة اطفال تسكن في الغور، زوجها اصيب بشلل نتيجة صدمة قوية، ولم يعد بامكانه الاستمرار بالعمل وكما تقول: «اضطررت للعمل داخل البيوت ومساعدة النساء على التنظيف والطبخ.. صدقيني في اليوم الواحد لا أحصل سوى على دينار ونصف الدينار، تصوري ماذا سأفعل بهذ المبلغ، ولا يوجد عندنا اي مصدر آخر للعيش ولولا مساعدة عائلة زوجي لكنا متنا من الجوع، اولادي، لا يذهبون الى المدرسة بسبب وضعنا الصعب فمن اين لنا ان نشتري لهم الكتب والدفاتر وندفع ما تطلبه المدرسة من مصاريف. وانا ايضا لا اعرف القراءة والكتابة.. وضعنا صعب جدا وعندما سمعنا ان بامكاننا الوصول الى الناصرة والعمل، استصدرنا تأشيرات دخول وحضرنا الى هنا ولم نجد امامنا عملا سوى في قطف الزيتون.. نعمل ساعات طويلة مقابل مبلغ لا يساوي تكلفة السفر الى الناصرة وأجرة البيت وتكاليف العودة الى الاردن.. يعني خليها عَ الله».

معظم النساء اللواتي يصلن تتراوح اعمارهن ما بين ٣٠ و٦٠ عاما ، وهناك فتيات في الثالثة عشرة والثامنة عشرة من العمر وأطفال حديثو الولادة. والملاحظ ان ازواجهن يكبرونهن بسنوات كثيرة، صباح فارس من مخيم الشهيد عزمي، في الثلاثين من عمرها وهي ام لخمسة اطفال، زوجها تعدى الخمسين عاما ، «في كل يوم في الصباح استيقظ باكرا ، اجهز له كمية كبيرة من الشاي ويخرج الى الشارع لبيع الشاي.. وطوال اليوم لا يحصل على أكثر من ثلاثة او اربعة دنانير». تقول وتضيف: «عند التوقيع على السلام بين الاردن واسرائيل وصلت بعض النساء الى الناصرة، وعملن في المصانع وعندما عدن الى الاردن علمنا منهن ان هناك امكانية للعمل في الناصرة مقابل مبالغ كبيرة، يعني في اليوم الواحد نحصل على ما نحصل عليه خلال اسبوع من العمل في الاردن او اكثر. وقالوا لنا ان العمل في المصانع متوفر وبأرباح ولكن عندما وصلنا لم نجد عملا سوى في قطف الزيتون».

احدى هؤلاء النساء، وتدعى سمر عابد (٢٧ عاما) ، وهي ام لأربعة اطفال كانت تعاني من ألم في ساقها ، فقد وقعت عن شجرة الزيتون، تقول: «زوجي (عمره ٤٠ عاما) يعمل بقطف الخضار ومعاشه الشهري لا يتعدى مئة دينار وهذا لا يكفي لاجرة البيت، نعيش في الاردن بوضع اقتصادي صعب، احيانا لا نجد الطعام. وقبل ثلاثة أشهر قررت ان احضر هنا للعمل، وتركت اطفالي عند أهل زوجي.. الله يعلم ما وضعهم الآن».

أكبر النساء كانت عطرية عبد الرحمن وهي في الستين من عمرها ام لعشرة أولاد وخمسة أحفاد... وصلت الى اسرائيل منذ شهر وعملت في قطف الزيتون وتنظيف البيوت.. «صحة زوجي لا تسمح له بالعمل فهو «يطقطق» في الحسبة عَ الخفيف».. نحن نعمل هنا بشرف ولا يوجد عندنا ما نخاف عليه فاذا قررت حكومتكم طردنا فليكن.. بل هذا ما نريده.. ان نعود الى بلادنا بشرف كما غادرناها ، فأنتم هنا في الناصرة مشكلتكم ان كل امرأة غريبة تصل اليكم تقولون انها شحاذة»..

وكلما سمعت واحدة منهن ان الشرطة تدعي بأنهن يعملن بالزنى، تغضب وتقرر: «اذا لم تعدنا الحكومة الى الأردن سنعود لوحدنا.. حال خروجنا من هنا.. فالعرض هو أغلى ما نملكه ويكفي اننا تركنا اطفالنا وقاسينا من ظروف العمل الصعبة فقد كان أملنا عند توقيع السلام ان يتحسن وضعنا.. وها نحن اليوم نسمع ونرى ما لم نكن نتوقعه في اسوأ احلامنا».



* يصعدن الى مركز الشرطة في المسكوبية في الناصرة *



* في مركز شرطة المسكوبية في الناصرة *

* تحاولن اقناع رجال الشرطة ببراءتهن *

وزير الاعلام والثقافة، في حديث خاص:

قطر ترفض ان تظل اسيرة لأزمة الخليج

العلاقات مع اسرائيل ستتطور حسب التطور في عملية السلام

● نظير مجلي ●

*** مجتمعنا قبلي، بدأ يتبلور حديثا، فقط قبل ٢٠ سنة. لذلك لا تنطبق عليه مفاهيم مجتمعات اخرى في مواضيع العمل البرلماني والدمقراطية ومساواة المرأة ***

● ابدى وزير الاعلام والثقافة القطري، د. حمد عبد العزيز الكوري، اهتماما خاصا بالفنانين والمثقفين والشخصيات الجماهيرية والاعلامية، الذين سافروا من الجليل والناصرة وحيفا والوسط، الى قطر للمشاركة في برامج اسبوع الثقافة الفلسطيني هناك. فالتقاهم اربع مرات خلال اسبوع. ودعاهم الى مجلسه العائلي الذي يقيمه كل يوم ثلاثاء، في بيته ويدعو اليه اقرب المقربين.

وتجاوزت اللقاءات معه حدود التكليف والرسميات واتخذت مسارا وديا اظهر من خلاله شخصية انسان مثقف، متواضع، ملم بالاوضاع العربية والعالمية، دمث وبعيد النظر، وهو، على ما يبدو، واحدا من جيل القيادة الشابة التي تسعى للنهوض بالبلاد الى العصرنة وتعزيز الاستقلال وعدم الاركان الى النفط والغاز (كلاهما سيشحان في يوم من الايام، ويجب ان نضمن مستقبلنا من الان، خدمة للاجيال اللاحقة). ويبدو ايضا ان له مكانته المميزة لدى امير البلاد الجديد.

التقيناه، كاتب هذه السطور والزميل موسى حصادية من «كل العرب»، في مكتبه بحضور مدير ورئيس تحرير وكالة الانباء القطرية، احمد جاسم الحمر، الذي رأى بما طرحناه اسئلة غير عادية ولم يطرحها عليه من قبل صحفي عربي. وعزا ذلك الى «التربية الصحفية» الاسرائيلية.. ولا ندري ان كان يريد بذلك المدح او القدح.

وقد استهل اللقاء بتكرار الترحيب بـ «اخوتنا الفلسطينيين الصامدين في الوطن، الذين سعدنا بوجودهم في الدوحة واحسسنا احساسا صادقا، من خلال لقاءاتنا بهم وما شاهدناه من عروض والحوارات معهم، بعمق الروابط التي تجمع بيننا وبينهم. واصبحنا اكثر اقتناعا بصحة قرارنا الترحيب بهم وتنظيم الاسبوع الثقافي لهم في قطر واحب ان اشير الى اننا كنا نتوقع ان يكون هناك مستوى رفيع في العروض، الادب والموسيقى والفن التشكيلي، ولكن ما شاهدناه كان افضل كثيرا مما كنا نتوقعه. ولمسنا من خلال هذه الجوانب الفنية مدى تمسك الاخ الفلسطيني بأرضه وبعاداته وتقاليده. ونحن في قطر سعداء بالمبادرة التي قمنا بها لاستضافتهم، ونأمل ان يكون هذا اول القطر وان يقرر اخوتنا الاخرون في الدول العربية ان لا يحرموا انفسهم من مشاهدة هذه الفنون المتطورة».

● سؤال: بنظرة الى الوراء، كيف ترى القطيعة التي تمت بين الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وبين الامة العربية عموما؟

الوزير: القطيعة تمت بسبب ظروف سياسية لا يجهلها احد، ترتبت على قيام اسرائيل وبالتالي الصراع الذي دار بينها وبين العرب من اجل ان يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه، فالاستراتيجية العربية قامت في حينه على مقاطعة كل ما هو اسرائيلي ونجم عن ذلك وقوع ضحية، هي العرب الذين يعيشون في اسرائيل طبعا. لقد تطورت الامور لتوجه اخر الان هو عملية السلام. وترتب على مثل هذه العملية ترتيب الاتصال مع اخواننا للتواصل معهم.

● سؤال: ما رأيك اليوم في استراتيجية المقاطعة العربية، فهي اخذة في الانهيار. هل كانت خاطئة؟

الوزير: لا اعتقد ان المقاطعة لاسرائيل كانت خطأ. فالعرب اصحاب حق. وكان على اسرائيل ان تدرك انها لا يمكن ان تستمر دون ان تتحقق للشعب الفلسطيني طموحاته وامااله الوطنية. والمقاطعة لم تكن هدفا بحد ذاته انما وسيلة للضغط على اسرائيل لكي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، اضافة الى وسائل اخرى.

● سؤال: كيف ترى مستقبل العلاقة مع هذا الجزء من الشعب الفلسطيني؟

الوزير: الامور لن تعود الى الوراء، بالطبع. واعتقد ان الاخوة العرب في كل مكان بدأوا يدركون اهمية التواصل مع العرب الفلسطينيين في اسرائيل ويدركون انكم قمتم بدور عظيم في المحافظة على الحضارة العربية والتقاليد والتراث العربي في فلسطين. واعتقد انه لا بد ان يقتنع الجميع بأن من المهم ان يستمر هذا التواصل وتنتهي القطيعة.

بالطبع ان الطريق الذي تتخذه عملية السلام في الشرق الاوسط من شأنها ان تعجل او تؤجل هذا التواصل.

● سؤال: ما هو التواصل الذي تعنيه، هل هو الاستمرار في دعوة وفود ثقافية ام تفكرون في شيء اخر؟ وما هو الارتباط بعملية السلام.

الوزير: اولا، لا يمكن ان نفصل عملية التواصل مع العرب في اسرائيل عن مسيرة السلام بين العرب واسرائيل. فكلما تطورت عملية السلام كلما زاد التواصل اكثر. وبالطبع، مع الوقت، يمكن ان تتطور العلاقة وتتجاوز النشاطات الثقافية.

● سؤال: هل اصبحت لديكم معلومات واضحة عن حياة العرب في اسرائيل ودورهم السياسي؟

الوزير: معلومات من هنا وهناك ما زالت في نظرنا محدودة. ومن واجب الاخوان العرب ان يتعمقوا في معرفة هذا الدور. ويمكن من الان البدء في التعرف، خصوصا مع الانفتاح الذي ساقته عملية السلام. فهنالك جهل تام حول حياتكم واوضاعكم ودوركم.

● سؤال: قبل يومين سمعناك تتحدث عن اهمية حرية الصحافة، وانتقدت الصحفيين العرب التقليديين واعربت عن اعجابك بالصحفيين الذين يعرضون اسئلة غير عادية لاذعة وقلت: «مثل هذه الاسئلة يكون الرد عليها ممتعا من المسؤول». فهل يمكننا ان نطرح عليك اسئلة انتقادية غير تقليدية؟

الوزير: عموما، اعتقد ان النقد الموضوعي يخدم من يوجه له الانتقاد، لانه يسلط الاضواء الى الايجابيات وفي الوقت نفسه ينبه الى السلبيات لكي يتجنبها. واتصور اننا نحن في قطر، إعلامنا منفتح. واليوم، سأعقد مؤتمرا صحفيا حول هذا الموضوع اتعرض فيه لموقفنا الجديد المتطور بالتفصيل والخطوات التي اتخذناها لملاءمة إعلامنا مع روح العصر والتطور الاجتماعي والثقافي.. ادعوكم لحضوره.

(بعد ظهر اليوم نفسه اعلن الوزير عن رفع الرقابة عن الصحافة المكتوبة وتخويل رؤساء تحرير الصحف مسؤولية الرقابة الذاتية الحرة وتحميلهم مسؤولية المساس بالدولة وامنها، واعلن عن مشروع قانون يجري اعداده لجعل التلفزيون والاذاعة هيئة مستقلة، ووعد بدراسة قانون الطباعة الحالي لتغيير انظمته العقابية).

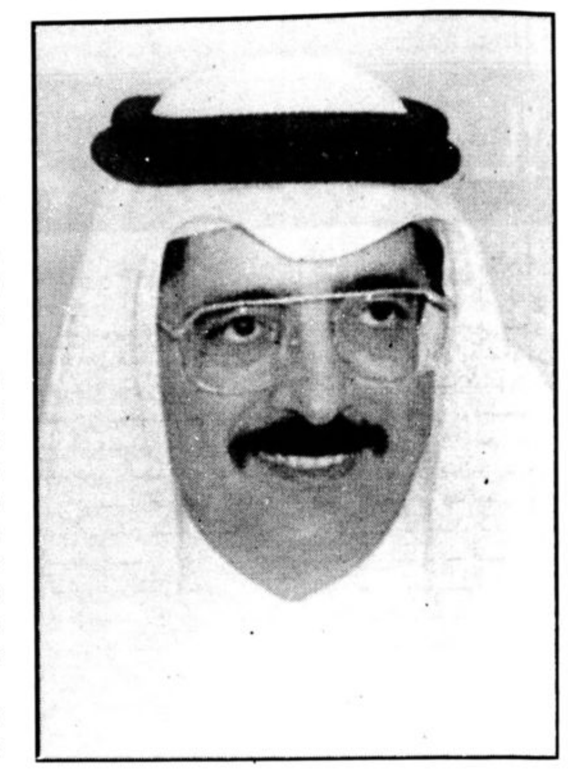
على اي حال، انني مستعد للرد على اي سؤال تطرحونه:

● سؤال: ما هي حدود النقد في قطر؟ لماذا لا توجد احزاب؟ هل توجد معارضة؟ هل يوجد معتقلون سياسيون؟ لماذا لا توجد امرأة



● ميدان الساعة وتبدو مئذنة الجامع الكبير بالدوحة ●

←



● د. حمد عبد العزيز الكوري ●

في الحكومة او اية مناصب قيادية؟ لماذا لا توجد انتخابات؟

الوزير: عموما، نحن مجتمع نظامه السياسي يتطور بتطور المجتمع نفسه. لم نحصل على استقلالنا سوى قبل ٢٣ سنة. وهذه فترة قصيرة في حياة الشعوب. وكما تعلم فاننا، قبل الاستقلال، كنا خاضعين للاحتلال البريطاني. خلال هذه الفترة تطور المجتمع تطورا كبيرا جدا، لكن في مراحل وخطوات محسوبة. ولا نريد ان نقفز عن مراحل ضرورية وما حققناه نعتز به. يكفينا فخرا انه في سنة الفين، سوف تختفي الامية تماما في قطر، ولدينا جيل من المتعلمين في ارقى الكليات، ان كان في الجامعات القطرية او العالمية، يتحدث العديد من اللغات الاجنبية.

● **سؤال: من الجنسين؟**

الوزير: طبعا. المرأة تنخرط في هذه المسيرة التعليمية. في جامعة قطر ٦٠٪ من الطلبة اناث. بالطبع، هناك نسبة عالية من شباننا تتاح لهم فرصة الدراسة خارج الوطن. بينما هذه النسبة منخفضة بالنسبة للاناث بسبب مجتمعنا المحافظ.

● **سؤال: برلمان لا يوجد؟**

الوزير: عندنا مجلس شورى، منذ فترة الاستقلال، تكون من كبار السن، لكن قبل سنة تم تغيير المجلس وادخل اليه مجموعة من المتعلمين والعناصر الشابة المثقفة ومحاضري الجامعات وغيرهم من الشخصيات الهامة وذات التأثير.

● **سؤال: يتم اختيار الاعضاء بالتعيين؟**

الوزير: اجل.

● **سؤال: سجناء سياسيون؟**

الوزير: لا يوجد عندنا اي سجين سياسي على الاطلاق. واقول هذا بمعرفة تامة وبكل مسؤولية وهذه ليست قضية اعلام احكيها كضريبة شفاه، بل حقيقة اصلية اقولها بكل اعتزاز.

● **سؤال: والمعارضة؟**

الوزير: ليست هناك معارضة. انتبه، انه من الصعب جدا ان تقيّم مجتمعنا بواسطة مصطلحات مأخوذة من مجتمع اخر. ان مجتمعنا في قطر محافظ، وهو عبارة عن مجموعة قبائل، المواطنون يعرفون بعضهم بعضا معرفة جيدة. العلاقات بينهم تسودها القرابة والمحبة والشعور الموحد تجاه الوطن والمستقبل. ويجمع بينهم تفكير واحد ويلتفون حول القيادة.

● **سؤال: لم تتطرق لمكانة المرأة ودورها، هل هناك نساء في وظائف حكومية، وزيرة واحدة مثلا، او وكيلة وزارة؟**

الوزير: لا يوجد عندنا هدف كهذا فما يهمنا هو ان تكون المرأة في مستوى ثقافي عال، لا يقل ابدا عن مستوى الرجل. يهمنا ان تساهم المرأة في تربية الاجيال. فكلنا يعرف ما هو دور المرأة الاجتماعي الذي لا يقل عن الدور السياسي. لقد اصبحت المرأة موجودة الان في كل الوظائف..

● **سؤال: وكيلة وزارة مثلا؟**

الوزير: ليس هناك نساء بهذه الوظيفة، لكن هناك وظائف عالية لنسا،في وزارات التعليم والصحة والاعلام. والمرأة تقوم بدورها على اكمل وجه، لكن اعود على قولي السابق، لا يمكن ان تقيس مجتمعا مع تعابير متعارف عليها في مجتمع اخر.

● **سؤال: عرف عن قطر موقفها المتميز عن بقية دول الخليج. فأنتم كنتم اول من اعاد العلاقات مع القيادة الفلسطينية بعد حرب الخليج. وكنتم وما زلتم تقيمون علاقة مع العراق. هل انتم على خلاف مع مجموعة مجلس التعاون الخليجي؟**

الوزير: لا. كيف يمكن ذلك. فنحن منخرطون في اطار مجلس التعاون الخليجي ونعتبر من مؤسسيه وسنعمل باستمرار على تعزيز هذا المجلس وتوثيق عرى الاخوة بين ابنائه وبين دوله. لكن لقطر بعض الآراء الخاصة بها، والتي اثبتت الايام صحتها ايضا، مثلا حرب الخليج، لقد خضنا حرب الخليج الى جانب الكويت لاننا كنا نعتقد ان العراق ارتكب خطأ باحتلال الكويت لكن الحرب انتهت، ويجب على الانسان ان لا يبقى اسيرا لأزمة، وان يقوم بتقييم الامور من وقت لاخر. نحن لا نريد ان نعزل انفسنا عن اخواننا لذلك قمنا باعادة العلاقات مع اخواننا الفلسطينيين على اكمل وجه وكذلك فعلنا مع الاخوان في السودان واليمن. والان اصبح هذا توجها عاما ليس فقط لدى قطر بل لكل دول الخليج.

● **سؤال: هنالك مشكلة حدودية بين قطر والسعودية، تخلق توترا وانتما عضوان في مجلس التعاون الخليجي، فلماذا لم تحل حتى الان؟**

الوزير: على كل حال، السعودية هي الدولة الشقيقة الاكبر. علاقاتنا معها علاقات تاريخية ومصيرية ولا يمكن ان تتأثر بأية احداث.

● **سؤال: هذه ليست اية احداث، فعلى حد علمنا هناك اراض قطرية واقعة تحت الاحتلال السعودي، فقد اخذت بالقوة..**

الوزير: الخلافات تحصل بين الاخوان. ونحن متأكدون من اننا في النهاية سوف نسوي هذه الخلافات بحكم روح المودة والصداقة والاخوة التي تربط بين الاخوة العرب.

*** لم نقاطع اسرائيل في الماضي لغرض المقاطعة، انما للضغط حتى تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وراح «عرب ٤٨» ضحية لهذه المقاطعة. واليوم، يجب علينا جميعا ان نحقق التواصل مع هذه المجموعة من الشعب الفلسطيني ***

● **سؤال: متى ستعود الاراضي القطرية الى السيادة القطرية، حسب تقديركم؟**

الوزير: مرة اخرى احذر من استعمال نفس المصطلحات التي تستعمل في المجتمعات الاخرى.

● **سؤال: ما هو المصطلح الذي تحبذون استعماله للتعبير عما يراه العالم احتلالا؟**

الوزير: بين الاخوة العرب لا يجوز استعمال مصطلحات كهذه، فهذا لا يناسب.

● **سؤال: وهل يناسب ان تكون اعمال كهذه بين الاخوة العرب؟**

الوزير: نحن واثقون من ان هذه الامور سوف تسوّى ان شاء الله بيننا وبين الاشقاء في المملكة السعودية. ونحن نكن للمملكة الشقيقة كل التقدير والاحترام.

● **سؤال: نريد من فضلك ان نعود لتعاملكم، انتم والدول العربية الاخرى، مع الفلسطينيين. لماذا كان يجب مقاطعتهم بسبب اتخاذهم موقفا، هو في نظركم غير صحيح؟**

الوزير: لا اعرف ما هو تقييمكم للمقاطعة. نحن لم ولن نقاطع احدا. مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قطر لم يغلق قط. وياسين الشريف (سفير فلسطين في الدوحة) كان موجودا ولا يزال. نحن لم نقاطع.

● **سؤال: لكن عدد العاملين في السفارة جرى تقليصه وتم ابعاد عدد من الفلسطينيين عن البلاد وقيل لهم «غير مرغوب فيكم».**

الوزير: عموما، توجد لنا ايضا همومنا الامنية ولنا تقييماتنا في كل مرحلة. لكن، حسب اعتقادي، اذا سألت الجالية الفلسطينية في قطر فانك لن تجد ترحيبا وتكريما وفرصا للعمل وحتى لعملهم الوطني اكثر من قطر. ان اول مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في العالم اقيم في قطر، في زمن الشقيري عام ١٩٦٤. وعدد كبير من قيادات حركة «فتح» اتخذوا من قطر مقرا لسكناهم. ان موقف قطر من القضية الفلسطينية مشهود ومعروف. وسيستمر ولن يتزحزح.

● **سؤال: عندكم موقف متفرد ايضا من الحصار على العراق. فماذا تفكرون في الموضوع وما الذي يجب عمله للتخفيف من هذا الحصار الرهيب؟**

الوزير: اولا دعني اشير الى اننا في قطر نؤيد تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي. ولكن العراق شعب عربي شقيق. وقامت قطر بالعديد من المبادرات في هذا الصدد. اولا، من الناحية الثقافية، عملنا اكبر اسبوع ثقافي للعراق في قطر وكان من انجح النشاطات.

● **سؤال: جاءوا من العراق بفرق فنية وثقافية.**

الوزير: نعم. كان هذا قبل سنة. وقد كان حجم اسبوع الثقافة العراقي ضعفي حجم اسبوع الثقافة الفلسطيني الذي دعيتم للمشاركة فيه. وقطر تزود العراق بما تسمح لها امكانياتها بالمواد الغذائية والطبية. اخرها كان قبل اسبوعين حين زودناهم بكميات ضخمة من الطحين.

● **سؤال: ما هو موقف قطر من مسألة التضامن العربي، والجهود المبذولة اليوم لاعادة اللحمة اليه؟**

الوزير: ما اضيق ساحة العيش لولا فسحة الامل، هذا هو جوابي الوحيد على هذا السؤال.

● **سؤال: علاقاتكم مع اسرائيل، ما هو مداها؟ كيف تتطور؟**

الوزير: تتطور حسبما تتطور عملية السلام. نحن نعتقد بأن السلام لا يمكن ان يكون دائما الا اذا كان شاملا وعادلا، وبتنفيذ اتفاقيات الحكم الذاتي هناك الحل النهائي للقضية الفلسطينية وهناك ضرورة الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان. هذه هي الشروط لتحقيق السلام المنشود. وبالوصول اليه تتطور العلاقات بين العرب وبين اسرائيل الى التطبيع.

● **سؤال: لكن قطر قطعت شوطا في هذه العلاقات.**

الوزير: العلاقات تتطور حسب تطور عملية السلام، وقد قلنا ان السلام سيبقى هشا ومعرضا للخطر ان لم يكن شاملا وعادلا. ووزير خارجيتنا، اكد في لقاءاته الثلاثة مع وزير خارجية اسرائيل، ان العلاقات ستتطور وفق التطور الحاصل في عملية السلام.

● **سؤال: سلطنة عمان اقدمت على فتح مكتب تجاري في اسرائيل مقابل فتح مكتب تجاري اسرائيلي في عمان، فهل سيحدث مثل هذا التطور بين قطر واسرائيل؟**

الوزير: اترك هذا لتفسيرك. فأنا كوزير للاعلام اقول ان علاقاتنا باسرائيل ستتطور حسب تطور عملية السلام.

● **سؤال: يمكن ان نفسر الكلام بأن ممثلية كهذه ستفتح قريبا؟**

الوزير: دعني اقول ان التطور في علاقاتنا باسرائيل مرهون بمقدار الجدية الاسرائيلية في تنفيذ اتفاقية السلام، والتطور في العملية نفسها.

● **سؤال: نريد ان ننهي بسؤال عن قضية داخلية في قطر، نعرف مدى حساسيتها، ولكننا نريد معرفة موقفكم بشأنها من المصدر الاول. لقد جرى تغيير في قيادة البلاد، اذ تسلم الامير حمد بن خليفة آل ثاني الحكم عندما كان والده الامير خليفة بن حمد آل ثاني خارج البلاد، فما هي خلفية هذا الانقلاب؟**

الوزير: ما حصل بهذا الشأن هو امر داخلي وهو استمرار لمسيرة طويلة من العطاء. وليس عندي اكثر من هذا لاقوله.

● **سؤال: لكنه حصل على صورة انقلاب، كما يقال في الخارج.**

الوزير: ليقولوا ما يقولون. نحن تهمنا الحقيقة.

● **سؤال: وما هي الحقيقة؟**

الوزير: انتم زرتم قطر ورأيتم مدى الاستقرار الامني، والتطور الذي تشهده البلاد. ان شاء الله هذه المسيرة مستمرة.

● **سؤال: الامير الاب، ليس موجودا في قطر وهذا ليس صدفة؟**

الوزير: سمو الامير ليس موجودا في قطر. ولكن تستطيع ان تلتفت الان الى اليمين فترى صورته وهي موجودة في كل مكان.

* فشة خلق * ❐ يكتبها: يوسف فرح ❐

الى كفرياسيف بشكل خاص

● عندما اتصل بي اياد الحاج يدعوني للمشاركة في احدى الامسيات التي تقيمها كفرياسيف بمناسبة مرور سبعين عاما على تأسيس مجلسها المحلي، سألته: عم تريدني ان احدث؟ قال: انت ومشاطرك، فشة خلق تختارها، وأضاف مجاملا: وانت سيد العارفين!

ومع انني لست سيد العارفين، فكرت، بماذا عساني افش خلقي، والقوم يحتفلون بعطائهم الغزير، وكفاحهم المستمر، الذي دفع بعضهم ثمن بداياته، فرصة عمل او ترقية، او حرية حركة!

في اية سماء لا يتلألأ نجم، رضع الثقافة من اثداء الثانوية العامرة، حتى لقد صار اسم «بني» مصطلحا لامعا في قاموس الوطن. بني الرئيس الذي شق عصا الطاعة على السلطة الجائرة ولم «يحطها واطية» وبني الصرح العلمي الذي تغلغلت انواره الساطعة في ظلمة القرى الاخرى، فعجت بملح الارض، كتابا وشعراء، اطباء، ومهندسين، محامين، قضاة وفنانين.

لقد تحدوا السلطة عندما كان غيرهم يرتع في الاحضان ذليلا. نظموا المظاهرة والمسيرة والاضراب، عندما تقاعس غيرهم - جبنأ او نفعية - عن مجرد التأييد الصامت. كانوا القلعة الشيوعية الجبهوية، في عهد «المزارع» الصهيونية، وحين انطلت على غيرهم تقليعة «القوائم العربية»!

أوائل الستينات كانت انتخابات. وكنت سأدلي بصوتي للمرة الاولى، وكنت ايضا في سنتي الاولى أو الثانية من عملي معلما.

جاءني واحد من أولاد الحارة، وأعلمني ان «افرايم» وحاشية تابعة سيزورني!

- وما المناسبة؟ سألت

- ولو! انتخابات! اجاب.

- يعني ليعملني كيف أصوت ولمن؟

- لا يا رجل. هيك! زيارة. ومثلك مثل الناس.

- لكني لست مثل الناس. وأرفض هذه الزيارة. وبلّغ جماعتك برفضي.

لم يستوعب موقفي، وعندما استوعبه اجابني بخوف حقيقي: انا لا استطيع تبليغهم برفضك!

- وانا لن استقبلهم.

وخرجت، وجاءوا.. وتركوا تهديدا!

وافرايم هذا - وكان لكل قرية افرايمها - داعية لحزب مباي يومها، ومجانب لفئة المشايخ في البلد.

واللقمة غالية، وحتى لو كنت مستعدا للتضحية بها بسبب «تهمة» الوطنية والناصرية التي دمغني بها افرايم، فلماذا اخسرها ببلاش؟ ولماذا لا اناور فأحفظ الوظيفة والمبدأ معا! والامر لا يتطلب غير «نتفة» ذكاء، وتكتكة.

بعدها جاءني زميل علم برفضي، وطلب مني ان استقبل «عوفاديا» وصحبه! وعوفاديا هذا «تقدمي» ومجانب لمناهضي المشايخ! ويدعو ايضا لحزب المباي!

- ومالُه؟ قلت - اهلا وسهلا «بالتقدميين»! وجاءوا و... «اقنعوني»

وفي يوم الانتخابات، وبينما كنت احاول الاطمئنان عن الشيوعيين، اذا بالزميل يدنو مني سائلا «بعين قوية»: صوتت؟

- ليس بعد. اجبت.

- «دير بالك» حرفنا عربي!

كان الزميل مقتنعا انني سأصوت للمباي ذي الحرف العربي، «المنافس» للمباي ذي الحرف العبري. وكانوا لجأوا الى هذا التصنيف لمعرفة اي الفئتين اقوى، «رجعيو» افرايم ام «تقدميو» عوفاديا!

تكسرت تلك القوائم واختفت، الى ان اعادها للحياة نائب «عربي دمقراطي» أمضى في المباي ردحا من الخدمات مدفوعة الاجر.

لقد حمل الكفارسة الراية الوطنية الحمراء، المقدسة مرفوعة في اقسى الظروف، وحرصوا على ان تسلّم للاجيال التالية مرفوعة كذلك.

الى ان كان آخر الازمان!

فيظهر في مرحلة «الترف الوطني» بين جماهيرنا اكثر من أعور، يعمل جاهدا على خلط الاوراق ومحو الحدود، بهدف الوصول الى معادلة «كله مثل بعضه» ومن ثم تفضيل الحيط (الحزب) الواقف، او الذي سيقف!

الا نسمع اليوم طبلا أجوف، ما ان تلمس جلده «المقحمش» حتى يرنّ: شو عمل الحزب الشيوعي وشو عملت الجبهة؟! هكذا، بشطحة جهل او تجاهل يشطب

(البقية على ص ١٦)

❐ مرزوق حلبي ❐

ليس لاسرائيل سوى محيطها!

● توقيع اتفاق «اوسلو - ب» خطوة اخرى تخطوها الحكومة الاسرائيلية في دغل التفاوض الاسرائيلي - العربي. واذا شاءتها الحكومة شهادة على حسن نواياها، فانها - الخطوة - على نحو طبيعي، تثير الاسئلة حول مصير المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري، وحول حقيقة موقفها الراهن في هذا الاطار. واذا كان ما صرّح به النائب حجاي ميروم صحيحا بهذا الشأن، فاننا ازاء طغيان السياسة الداخلية وحساباتها واعتباراتها على السياسة الخارجية. وملخص ما جاء في تصريحات النائب ميروم ان الحكومة قررت تجميد المفاوضات على المسار السوري الى ما بعد الانتخابات البرلمانية القادمة، وانها سعت لدى الادارة الامريكية الا تجدّ في بعث الحياة على هذا المسار. وللنائب ميروم ما يستند اليه ومن يستند عليه! ولنا ما نقوله في هذا السياق حتى على افتراض ان ما جاء على لسان النائب ميروم فكرة يتلهى بها مسؤولون في دوائر الحكم والحكومة.

باعتقادنا ان الرئيس الامريكي، بيل كلنتون، اصاب كبد الحقيقة، عندما اكد في البيت الابيض، لحظة توقيع اتفاق «اوسلو - ب» ان معادلة السلام في الشرق الاوسط لا تكتمل بدون العامل السوري. ولم يأت هذا التأكيد من قبيل ملاطفة الذات السورية، بل لان الغائب عن مراسم التوقيع كان حاضرا بقوة في فضاء الموقع الذي انعقدت فيه هذه المراسم. وكان حضرها مبارك وحسين وعرفات وغاب عنها الاسد. وكان الغياب اكثر ملفتا للانتباه ومثيرا للسؤال من الحضور!

بعد التوقيع على معاهدة السلام مع الاردن والبدء بتطبيق اتفاق «اوسلو - ب» زاد وزن العامل السوري في معادلة السلام. ويبدو هذا طبيعيا في وقت تقدمت فيه المفاوضات وأفضت الى اتفاقيات في كل المسارات عدا المسار السوري. لكن ثمة جملة من الشروط تجعل واجب حدوث اختراق على المسار السوري اكثر الحاحا وضرورة. وهذا ما لا يستوي مع الفكرة الاسرائيلية القائلة بامكانية التريث على هذه الجبهة! فسوريا من حيث مكانتها العربية وموقعها الجغرافي السياسي على خارطة الشرق الاوسط وفي الموازين الدولية مختلفة عما كانته قبل سنة او سنتين، وبالذات بسبب المسيرة السلمية وتحولات في العالم العربي. فهي لم تعد دولة معزولة او محاصرة بفعل موقفها في حرب الخليج. فقد تقدمت وبخطى سريعة نحو المحافل الدولية ولم تعد عضوا قاصرا في الاسرة الدولية. والاهم، في رأينا تبلور مكانتها في العالم العربي على انها البوصلة التي ينبغي ان تضبط مواقف الدول العربية وفق مؤشرها. فرغم انضمامها الى دول التحالف ضد العراق في حرب الخليج، لم تفقد سوريا موقعها العربي في كل ما يتعلق بالصراع الاسرائيلي - العربي. فهي لا تزال دولة المواجهة الرئيسية مع اسرائيل، والقوة العسكرية العربية الوحيدة القادرة على احتلال موقع النديّة منها! كما انها ضابطة الايقاع فيما يتصل بمسألة التطبيع مع اسرائيل.

فبسبب من تحولات في العلاقات السورية - العربية فان دول الخليج، وبضمنها السعودية (وهي محور اقليمي هام) لا تزال تتردد في تطوير وتطبيع علاقاتها مع اسرائيل. ولا ننسى ان دمشق لا تزال منذ العام ١٩٥٢، مقرّ مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل وصاحبة القول الفصل في هذا المضمار! وتحتل سوريا راهنا، الموقع الذي احتله حتى وقت قريب، الفلسطينيون وقضيتهم فيما يخص العلاقات الاسرائيلية - العربية، وليس بالنسبة للانظمة العربية فحسب، بل بالنسبة للجماهير العربية، ايضا. فالمعارضة السياسية الفلسطينية والاردنية، مثلا، تستند الى الموقف السوري وتتغذى منه في نقدها لما تمّ التوصل اليه على المسارين، الفلسطيني والاردني. هذا، اضافة الى ان الفصائل الفلسطينية العشر المعارضة تتخذ من دمشق مقرا لها!

والعامل السوري ينضفر على نحو واضح بالعامل اللبناني الذي لا يجوز تغييبه من اي تسوية سلمية شاملة، وليس بفعل نشاط حزب الله في الجنوب اللبناني، فحسب بل لوجود نحو نصف مليون فلسطيني لاجئ في لبنان، ايضا!

وعليه، فان اهمية العامل السوري تجعل من الرغبة الاسرائيلية الى التريث غير مفهومة. ولا يقنعنا كل تسويغ بشأن جدوى ذلك بالنسبة للائتلاف الحاكم في معركة الانتخابات البرلمانية الداخلية في اسرائيل. ولا يقنع السوريين، ايضا! بل ان الموقع

(البقية على ص ١٦)

❐ عفيف سالم ❐

مواطنون لا رعايا

● لا يأخذ بعض الساسة العرب، من بين ظهرانينا، على محمل الجد تصريحات قادة حركة «زو ارتسينو». ويميل هذا البعض الى القبول بالرواية الرسمية الاسرائيلية القائلة: ان هذه الحركة، هي حركة هامشية لا تشكل خطرا يذكر.

مؤسف موقف هذا البعض لان موقف هذه الحركة العنصرية هو جزء من تراث العديد من المواقف والحركات الرسمية الاسرائيلية والصهيونية، ولان هذا الموقف، الظاهرة، جزء من مجموعة ظواهر عديدة مقلقة ظهرت في اعقاب الانخراط بالمسيرة السياسية من مدريد مرورا بأوسلو «أ» وحتى «اوسلو - ب». وتشير كل الدلائل الى ان هذه الظاهرة العنصرية المعادية لوجود العرب في ارض اسرائيل التوراتية ستتفاقم، حتى وان اختفت حركة «زو ارتسينو» عن الساحة. فالتربة جاهزة لنشوء حركات مثلها وحتى اشد عنصرية وتطرفا منها.

ولاثبات صحة هذا التقدير لا بد من القاء نظرة على افكار هذه الحركة اولا واستذكار اصحاب هذه الافكار القدامى من ناحية والقاء نظرة اخرى الى تصريحات قوى اخرى تدعي العلمانية وترغب في الانخراط بالخريطة السياسية الحزبية الاسرائيلية والمؤسساتية.

موشيع بيغلين، احد قادة حركة «زو ارتسينو»، يقول ان هدف الحركة «هو اسقاط الحكومة الحالية و اقامة نظام جديد في اسرائيل يرتكز على مثل ومبادئ اليهودية. ولا مكان للعرب في ظل هذا النظام. ارغب في ان يشعر اليهودي هنا بان الامور جيدة وان يفهم العربي ان مستقبله ليس هنا، بل في اي دولة عربية مجاورة». (ملحق «معاريف» ٨/ ١٠/ ١٩٩٥).

اما زميله بني ايلون فيفلسف موقفه من لاشرعية الحكومة وسياستها وقوانينها بقوله: «لقد وجد شعب اسرائيل نفسه في وضعية متميزة، تتخذ فيها الحكومة قرارات مصيرية بالاعتماد على اصوات اعضاء الكنيست العرب. ولو اتخذت هذه الحكومة قراراتها بالاعتماد على الاغلبية اليهودية لما خرقت القانون وأسس الدمقراطية. هذه الدمقراطية يجب ان ترتكز الى اغلبية يهودية» ويضيف بني ايلون: «لقد حذرنا بنيامين نتنياهو، ايضا، من انه اذا لم يبادر كرئيس للحكومة الى تشريع قانون يجبر الحكومة على الارتكاز الى قانون يهودي، فاننا سنكافح ضده ايضا». (المصدر السابق).

اما نتان شيرانسكي، الذي اعلن عزمه انشاء حزب جديد ينشط بين المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق، فيؤمن بأنه «اذا لم يعترف العرب بان اسرائيل هي دولة يهودية، واذا لم يعترفوا بحق اليهودي في العيش في اي مكان من «ارض الميعاد»، فانه في هذه الحالة لا يؤمن بالسلام معهم».. ويشترط شيرانسكي لتوقيع اي معاهدة سلام مع الاطراف العربية: «ان لا تكون هذه الانظمة دكتاتورية، فهناك علاقة حميمة بين الدمقراطية والسلام. ولتأخذ هذه المسيرة خمسين عاما او مئة عام، الى نشوء جيل عربي غير معاد لنا». (المصدر السابق).

هذه المواقف المعلنة، والتي تنشرها اجهزة الاعلام العبرية بدعوى حرية الرأي والتعبير، تعيد الى الاذهان العديد من مواقف الاحزاب الرسمية الممثلة في الكنيست وكذا مواقف مسؤولين في المؤسسات الحكومية ومن ابرزها وثيقة حاكم لواء منطقة الشمال الاسبق، يسرائيل كينيغ، التي اصدرها في العام ١٩٧٧. وعدد فيها العديد من التوصيات الواجب تنفيذها من اجل اجبار الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل على الهجرة الى خارج الوطن.

كما ان هذه المواقف هي ترديد فظ لمواقف احزاب اليمين «كالليكود» و «تسومت» و «موليدت» وحتى «المفدال»..

القاعدة الفكرية الاساس لانطلاق مثل هذه المواقف العنصرية المعادية للعرب، بشكل عام، وللشعب الفلسطيني، بشكل خاص، هي ان فلسطين «هي ارض اسرائيل الموعودة لشعب اسرائيل. وان احكام التوراة هي فوق احكام القوانين». وما ينتج عن هذه المقولة الاساس يقول: «ان الفلسطينيين المقيمين فوق ارض وطنهم هم رعايا وليسوا مواطنين. وان عليهم الخضوع لكل ما يفرزه هذا الواقع والأ فان عليهم ان يبحثوا عن مستقبلهم خارج ارض الميعاد»!

ما تجدر الاشارة اليه، في هذا السياق، ان الاحزاب «العمالية الصهيونية» لا يختلف توجهها، من حيث المبدأ، عن هذا التوجه التوراتي - الصهيوني، وذلك من خلال تأكيدها على «عدم رغبتها في ان تصبح اسرائيل دولة ثنائية القومية، وترغب بالحفاظ عليها دولة يهودية»!

يتضح مما تقدم ان معركة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل هي معركة على استمرار وجودنا فوق ارض وطننا وحقنا في التطور الانساني. فنحن اصحاب هذه الارض ومواطنون فيها ولسنا رعايا. ويجدر بقيادة هذه الجماهير وعي هذه الحقيقة!

□ اميل حبيبي □

في رحاب الطبيعة!



● أثارتني، حتى الأرق، جلسة البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) يومي الخميس وصباح الجمعة الماضيين التي أقرّت اتفاق «أوسلو - ب» بفارق صوت واحد. لقد تمادت المعارضة اليمينية في غيّها في داخل الكنيست وفي خارجها حيث حشدت حوالي عشرين ألفا من الغوغائيين رجموا سيارات وزراء واعتدوا على أحدهم وحملوا دمية لرئيس الوزراء، يتسحاق رابين، في صورة ضابط نازي! صحيح ان المتكلمين بلسان الائتلاف الحاكم لم «يبقوا الحصوة» مثلما تمنّيت عليهم في مقالي السابق. انما الذي «بقّ الحصوة» - في معنى تفريغ ما في الصدور - هو المتكلمون بلسان المعارضة اليمينية. ويحسن بوسائل الاعلام الفلسطينية ان تنشر كتابا باللغة العربية عما جرى في هذه الجلسة، خصوصا اقوال نواب المعارضة اليمينية، حتى يُدرك الرأي العام العربي، ثم الرأي العام العالمي، مدى الخطر من هذا المسخ اليميني الذي ربّته وسمّنته سياسات الحرب الباردة - سياسات الدعم الأمريكي للتوسع الاسرائيلي المتراكم وسياسات التهاون المحلي والخارجي عن خطر هذا المسخ.

ومع ذلك خرجتُ، وغيري، من متابعة هذه الجلسة اكثر اطمئنانا الى مستقبل المسيرة السلمية. فاننا نجد المسؤولين الاسرائيليين، بعد هذه الجلسة، مضطرين الى مجابهة هذه الحقيقة الاسرائيلية الداخلية. وهي انتفاخ هذا المسخ انتفاخا من شأنه، اذا ما استمر، ان يفجّر الوضع الداخلي في اسرائيل تفجيرا هائلا من الممكن ان يبتلعهم هم انفسهم كما تبتلع سمكة القرش الصنارة والطوافة والخيط كله!

لقد ألمح الرئيس الامريكي، كلينتون، الى الدور المباشر الذي قامت به الادارة الأمريكية في التوصل الى اتفاق «اوسلو - ب». ونستطيع ان نصدق ما صرح به عن ان حجته الاساس، التي التجأ اليها للضغط في اتجاه الاتفاق، هي التأكيد على العواقب المترتبة على عدم التوصل الى اتفاق، وهي عواقب تطال جميع المعنيين وعلى رأسهم الاسرائيليون والأمريكان الذين لا يستطيعون، هم ايضا، تحمل فشل المفاوضات، ومما لا شك فيه ان المسؤولين الأمريكيين يقومون بضغط مماثل من اجل تحريك المفاوضات على المسار السوري ايضا. فقد وصلت المسيرة السلمية الى نقطة لا تتميز بعدم القدرة على الانكفاء الى وراء، فقط، بل الى نقطة قابلة للإنفجار المدمّر اذا ما توقفت المسيرة السلمية عندها.

ولا بد ان يكون المسؤولونّ الاسرائيليون قد أدركوا هذه الحقيقة، اما مباشرة عبر المواقف الأمريكية، وإما بشكل غير مباشر عبر انفلات المعارضة اليمينية الاسرائيلية نفسها. ولا يغيّر من هذه الحقيقة المحاولات الاسرائيلية الجارية للتنصل من الاتفاق على اطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات جميعا ودون اية استثناءات من حق القيادة الفلسطينية، بل من واجبها، الاصرار على اطلاق سراحهن جميعا وأولا وقبل كل شيء. وهذا ما تفعله دون ان يؤدي هذا الاصرار الى تعطيل المسيرة كلها. وتعلمنا تجربتنا القاسية، نحن الذين استطعنا البقاء في بلادنا في ذلك الجزء الذي قامت عليه اسرائيل، انه كان علينا ان ندفع ابهظ الثمن لقاء كل خطوة خطوناها الى امام في سبيل استعادة حقوقنا الاجتماعية السليبة، فمجرد ايصال الماء والكهرباء واسلاك التلفون الى قرانا كلفنا العديد من التضحيات. وقد يضطر شعبنا في المناطق المحتلة الى تقديم المزيد والمزيد من التضحيات حتى يطلق السجان الاسرائيلي سراح بناته وابنائه المعتقلين. فهذا هو قدرنا. ولكننا لن نتنازل عن حقوقنا عبر المشاركة العنيدة، وطويلة النفس، في المسيرة السلمية.

وحري بشعبنا الصابر ان يتنبه الى الوجه الآخر في الأزمة داخل اسرائيل التي فجّرها اتفاق «اوسلو - ب» على الرغم من كل ما فيه من عيوب ومن خطوات تدريجية تثير الشكوك والمرارة في النفوس. فمظاهر هذه الأزمة، الفعلية وغير المصطنعة، لا تقتصر على انفلات ذئاب اليمين العنصري. وهذا هو الوجه الأول من وجوهها. فإن وجهها الثاني، المقابل، هو اضطرار الأوساط الاسرائيلية - التي ربطت مصيرها بمصير المسيرة السلمية - الى مواجهة الاخطار الجدية التي تهددها جراء هذا الانفلات المسعور. لقد اضطر وزير الخارجية، شمعون بيرس وغيره من الوزراء، الى انتقاد الأحابيل التي عطّلت تسريح عدد من الأسيرات الفلسطينيات. وصحف اسرائيلية عديدة اضطرت الى نشر الافتتاحيات

(البقية على ص ١٦)

● بشير البرغوثي ●

قولوا الحقيقة للشعب:

الطريق الى التحرير ما زال طويلا

ليس هناك من مبرر لكل هذه الضجة الاعلامية التي تفتعلها اجهزة اعلام السلطة الفلسطينية حول اغلاق مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية في اربع قرى فلسطينية، فهذه القرى ظلت في منطقة (ب) حسب اتفاق طابا، اي تحت المسؤولية الامنية المباشرة والشاملة لقوات الاحتلال الاسرائيلي هي وارضها والطرق المؤدية اليها، وبموجب القوانين والاوامر العسكرية التي كانت تخضع لها.

وكل ما جرى هو عودة الوضع الذي سبق الانتفاضة اليها. وبدلا من النقاط الثابتة للوجود الاحتلالي الاسرائيلي عاد هذا الوجود الى الشكل السابق، شكل الدوريات المتنقلة والحواجز العسكرية، واضيفت اليه، يوم خروج الادارة المدنية من سلفيت، مثلا، الحواجز الترابية التي تمنع سكانها من استخدام الطريق الرئيس الموصل الى نابلس بالقرب من مستوطنة اريئيل!

ان اجهزة اعلام السلطة الفلسطينية تقع في تناقض يصعب عليها تفسيره حينما تصور اغلاق مكاتب الادارة المدنية في كل من سلفيت ويطا وقباطيا وخربثا الحارثية بأنه تحرير لهذه القرى. رغم ان هذا الاغلاق يضفي بعض الراحة لحياة السكان ويغيب عن انظارهم بصورة مباشرة ومستمرة الظاهرة الاحتلالية. ان هذه القرى كانت محتلة قبل فتح مكاتب الادارة المدنية فيها اثناء الانتفاضة، مثل باقي القرى الفلسطينية الـ ٤٥٠ التي لا توجد فيها مكاتب للادارة المدنية ولا قوات احتلالية ثابتة منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي لها في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧! وقد تساوت، الان، بعد اغلاق المكاتب الاسرائيلية، مع باقي شقيقاتها!

من هنا ليس صحيحا وصف هذه القرى بأنها باتت «محررة» الا اذا اعتبرنا ان احتلالها بدأ عند فتح مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية فيها، وان القرى التي لا توجد فيها مكاتب لتلك الادارة محررة اصلا ولم تخضع للاحتلال منذ عام ١٩٦٧.

واذا كانت الرغبة جامحة في تسويق اتفاق طابا فلا يجوز ان يتجاوز هذا الجموح كل المقاييس وكل الوقائع، او ان يتعدى على وعي المواطنين ومعرفتهم بالوقائع. قولوا مثلا، يا انصار اتفاق طابا، ان هذا كل ما امكنكم تحقيقه، تذرعوا بالاوضاع العربية والدولية كما تذرعتم في السابق. لكن استخدام تعبير «التحرير» كثير جدا وفي غير مكانه!

كما ليست هناك مصلحة في خلق الوهم بأن هذه الاجراءات الاسرائيلية التجميلية ستقود الى الاستقلال الوطني. وكما اشرنا فان انسحاب الادارة المدنية الاسرائيلية من كل الضفة الغربية لا يعني تحريرها ولا يغير جذريا من واقعها كمنطقة محتلة طالما بقيت فيها المستوطنات وانسلخت عنها القدس والخليل وبقيت على طرقها وفوق اراضيها القوات الاسرائيلية.

ان هذه القرى هي جزء من الوطن. وما زال الوطن محتلا ولا تتمتع السلطة الفلسطينية بالسيادة على كامل اراضيه فستبقى هذه القرى غير «محررة» ويخطئ الذين يظنون ان خروج الادارة المدنية الاسرائيلية من القرى الفلسطينية وحتى خروج القوات الاسرائيلية من القرى والمدن الفلسطينية يعني التحرير والتخلص من الاحتلال. فهذه الحالة منصوص عليها في اتفاق اوسلو كحالة انتقالية ووصفها، الان، بأنها تحرير يعني بلوغ الهدف الوطني وانتفاء الحاجة الى مفاوضات حول الحل الدائم!

وليس من الحكمة، اذا كان الهدف الوطني ما زال بعيدا عن التحقيق، ان تبالغ السلطة الفلسطينية في وصف تلك الاجراءات وتخلق الانطباع لدى الرأي العام الداخلي والعربي والدولي بأن عملية «التحرير» جارية وان الطريق سالكة للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي.

ان الاحتلال ما زال قائما في نصوص الاتفاقيات واهم من ذلك على الارض الفلسطينية. وهو يكرس وجوده في المواقع التي يريد الاحتفاظ بها، ويشق اليها الطرق الالتفافية ويربطها بشبكة المياه والكهرباء الاسرائيلية مباشرة وباستقلال عن المناطق التي لا يريد الاحتفاظ بها.

ومفاوضات الحل الدائم ستكون غاية في الصعوبة، خصوصا والمحتلون الاسرائيليون يرسمون خارطته على الارض، وهي خارطة تبقي على الاحتلال في اجزاء هامة من الضفة والقطاع تبلغ مساحتها حوالي ٤٠ بالمئة من الارض فضلا عن السيطرة «الامنية الشاملة» على كل الاراضي والسكان في الضفة والقطاع وعلى حدود نهر الاردن.

لذلك لا بد من تبديد اي وهم بأن الطريق سالكة نحو التحرر والاستقلال، وتوجيه الطاقات السياسية والاعلامية لابراز العقبات القائمة والاطماع الاسرائيلية المعلنة، ولشحذ همم الشعب الفلسطيني لمواصلة كفاحه ضد الاحتلال وكسب التأييد له في الاوساط العربية والدولية!

□ عبد الحفيظ دراوشة □

تفاءلوا تفاءلوا.. «فإني مباه بكم الامم يوم القيامة»!!

● تتلفت من حولك وتتأمل ما يجري من احداث في شرقنا وبلادنا العربية فتتذكر فورا العصر الذي ظهر فيه الفيلسوف فولتير والذي اشتهر بالمبدأ القائل:

«ان كل شيء هو احسن ما يكون في احسن ما يمكن من العوالم».

فعالمنا يتمتع بالسلام وعليه فنحن ننعم الان بكل ما نحن فيه. فاللاجئ تلاشى، تدريجيا وعلى اقساط، وبعد ان كان لاجئا، اصبح نازحا، وبعد ان كان نازحا، اصبح عائدا ثم مغتربا، وبعد ان كان مغتربا اصبح آويا، وهكذا ذاب واختفى حتى اصبح نسيا منسيا، فكأن لم يكن هناك ابن حيفا او ابن يافا او ابن طبريا او ابن صفد وابن عسقلان واللد وابن الرملة... فلا قاتل ولا مقتول ولا مشرَّد ولا مشرِّد ولا طارد ولا مطرود ولا خائن ولا عميل ولا متآمر ولا سمسار.

ملوكنا وامراؤنا وحكامنا وسلاطيننا، حماة للديار وحراس للحرمين ورؤساء لجنة حماية القدس والمقدسات، وهم فوق النقد، يجلون عن الانتقاد، انقياء اتقياء وطنيون وشجعان مخلصون. حافظون للعهود والمواثيق. فقد عاد بترول العرب كله لاصحابه تبنى من دخله الصناعات والانشاءات التطويرية المختلفة وتشق الطرق وتبنى الجسور والعمارات والمدارس والمستشفيات والجامعات والمؤسسات والمعاهد العلمية في شتى المجالات. فالشعراء والكتاب ورجال الصحافة والادب يشيدون بهذه الاوضاع الزاهرة والمزدهرة. فها هي اقلامهم تأبى ان تغمد وتستمر بكيل المديح وكأنها في سباق في البلاغة والانشاء وفي المدح والابداع، واقامة النوادي والاحتفالات والمهرجانات، وبضاعتهم وانتاجهم الادبي النثري والشعري يغدقونها على الحكام الذين اشتروها وامتلكوا اقلامها «بدرهم بترول» او «بكف عدس» منه!!

كم من شاعر كنت تظنه «فحل الشعر والشعراء» وربا للقومية تراه يقف اليوم راقصا على خشبة مسرح هذا المليك او ذاك السلطان في المهرجانات «الثقافية» و«الادبية» يتلوى دلالا وغنجا، وقد استنوق كالبعير بعد ان تنكر لماضيه فاضحا له وباصقا عليه، يسيل لعابه للدولار وللجنيه والريال ولم يبق الا ان نقول مقتبسين «ان كل شيء هو احسن ما يكون في احسن ما يمكن من العوالم».

لم نعد نسمع الاناشيد والاغاني الوطنية التي كنا نسمعها البارحة، كأن الدهر اكل عليها وشرب، وبمعنى ادق فلم نعد بحاجة اليها. فالحرب الباردة انتهت ولم يعد هناك لا استغلال ولا استعمار، ولا لاجئ ولا ارض مصادرة ولا حق مسلوب ولا مال منهوب، فكل شيء عاد الى نصابه والى اصحابه.

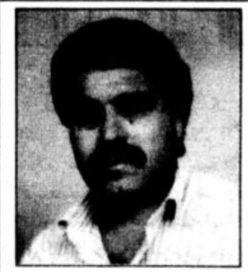
الاشتراكية والمساواة وحقوق العمال والفلاحين سادت وانتصرت وراياتها ترفرف اليوم عالية خفاقة فوق شرفات القصور والمستراحات والاستجمامات، وقصص الف ليلة وليلة عادت ورجعت كما كانت بزهوها وبهجتها، بولدانها وقيانها وغاداتها، وطنافسها وكؤوسها والحور العين على الوانهن وأشكالهن وعلى مختلف جمالهن ودقة حضورهن وثقل اردافهن وحسن قوامهن.

بلم يعد بنا حاجة الى صحافة ناقدة ولا الى كتاب وفلاسفة وشعراء وحكماء مخلصين. فأينما توجهت تجد الناس سكارى وما هم بسكارى لا يعرفون القرد من النبي ولا يميزون بين الخصي وشبه الخصي ولا بين التيس ومن ينزو على التيس، ولا بين الملك والسلطان والامير وبائع البترول والكاز وبائع الارض والوطن. فالكل سواسية كأسنان المشط، لقد مضى وانقضى الماضي بماضيه. وبان المزيف على زيفه والمقلد على تقليده وغشه وخداعه وتضليله.

وبالرغم من ذلك فاننا لا نجد بدا من نشر مبدأ التفاؤل الذي ساد عصر فولتير في القرن الثامن عشر ونكرر معه قائلين: «ان كل شيء هو احسن ما يكون في احسن ما يمكن من العوالم».

لا حاجة لاجراء فحوصات الـ - «سي. تي» أو (M.R.I) للمصابين بصداع الشقيقة (المغرينا)

* هذا ما أكدته الأبحاث الطبية والعلمية * الضغط النفسي وازدياد حوادث الطرق وعدد المصابين، لا يترك مجالا للطبيب الا لاجراء تلك الفحوصات امام اصرار المصاب * دعوة للتعاون المشترك بين الاطباء والمحامين وموظفي شركات التأمين لما فيه مصلحة المصاب * الثقة بما يقرره الطبيب حسب الحالة ضرورية جدا *



* د. جابر خوري *

□ بقلم: د. جابر خوري □

● هل الفحوصات الدقيقة عن طريق الأشعة الموجهة عينيا الـ «سي. تـي» أو الـ (M.R.I) (بواسطة الموجات المغناطيسية للجسم) يجب اجراؤها لجهاز العصب المركزي (المخ) لصداع الشقيقة (المغرينا) ؟!

يؤسفنا اننا نعيش في عصر أصبح يتغلب عليه الطابع التجاري حتى بما يتعلق بأحاسيس الانسان وجسمه. الأمر الذي يضع الأطباء في حيرة من أمرهم، عند البحث عن علامة البداية لسبب وجع الرأس (الصداع).

الأبحاث الطبية والعلمية حول اجراء او عدم اجراء الفحوصات المذكورة دلت على انه ليس من المفروض التعرض لتلك الاشعاعات في كل حالات الصداع من نوع الشقيقة. لكن.. بالنسبة لوجع الرأس غير المشخص، خاصة اذا ما رافقته اعراض معينة كارتجافات في الجسم عندها فقط يجب اجراء الفحوصات آنفة الذكر.

خمسة ابحاث أجريت في الماضي حول الموضوع. والآن تجرى مجموعة من الأبحاث الواسعة حول نفس الموضوع على أشخاص خضعوا لفحص الـ «سي. تي» فقط. وخمسة ابحاث على أشخاص خضعوا لفحص (M.R.I) فقط وبحث واحد كان قد اجري في الماضي على شخص معين واعيد البحث حوله ثانية مع استعمال الـ «سي. تي» مرة أخرى. وبحث آخر على شخص خضع لفحوصات «سي. تي» و (M.R.I) معا.

في البحث اشترك (١٨٢٥) مريضا يعانون من الصداع غير المشخص. و(٨٩٧) شخصا يعانون من صداع الشقيقة. من خلال دراسة الابحاث تبين انه عند ١.٢٪ من الذين يعانون من صداع غير مشخص وجدت أورام و٠.٣٪ شخصوا كمرضى بصداع الشقيقة. و٠.١٪ وجدت عندهم تغيرات في بنية شرايين الرأس، الأمر الذي من الممكن ان يسبب الصداع. وكذلك ١.٨٪ وجدت لديهم تشخيصات أخرى من الممكن ان تسبب الصداع لكنها ليست بذات أهمية.

وتبقى الحقيقة الدامغة ان أكثرية الاطباء الاخصائيين بالأعصاب لا يتسرعون في تحويل مرضاهم لاجراء تلك الفحوصات. ولكن.. مسؤوليتهم الطبية وتأثرهم بالحياة اليومية والضغوط النفسانية ممن حولهم، وكذلك ازدياد حوادث الطرق وبالتالي ارتفاع عدد المصابين الذين يتفنن بعضهم بالادعاء ان هناك اوجاعا وآلاما معينة لا وجود لها، وعلى خلفية الاعتقاد الخاطىء بأن هذا حق له لتحصيل أكبر مبلغ ممكن من التأمين الوطني وغيرها من المؤسسات، لذا فان المريض يستعمل وسيلة للتهديد في ترك المؤسسة الطبية اذا لم يُستجب لطلبه. ايضا.. من الناحية النفسية هناك من يقنع نفسه سلفا ان الطريق للشفاء من آلامه يكمن في اجراء تلك الفحوصات غير آبه بالتكاليف التي ستدفعها المؤسسة التي ينتمي اليها دونما حاجة لذلك. وكلا الطرفين ينسى ولا يأخذ بعين الاعتبار ان الطبيب الاخصائي هو الذي من حقه ان يقرر نوعية الفحوصات التي يجب اجراؤها.

امام هذه الحالات وغيرها يضطر الاطباء للموافقة في احيان كثيرة على اجراء الفحوصات كوسيلة للعلاج وفي غالبية الاحيان يتبين انه لم تكن هناك حاجة لذلك. .. فهذا قد يساعد المريض على الهدوء والاطمئنان.

والحقيقة ان اللوم لا يقع على المريض او المصاب فقط، انما ايضا على بعض المحامين أو ممثلي شركات التأمين، الذين يوجهون المرضى او المصابين بحوادث العمل والطرق وغيرها للاصرار على اجراء فحص «سي. تي» أو (M.R.I) لانها «الحل الوحيد لاقناع القاضي في المحكمة». وتكون النتيجة على غير المتوقع عندما تكون نتائج الفحص سليمة.

من هنا اتوجه الى المحامين والى موظفي شركات التأمين للتعاون المشترك مع الاطباء المعالجين خطيا او هاتفيا، لما فيه مصلحة الشخص المحتاج لخدماتنا جميعا. فمن حقكم ان تطلبوا ما تشاؤون من الاطباء، خاصة اذا ما رأيتم ان الحاجة تقتضي ذلك لاهداف قضائية. بالمقابل من حقنا كأطباء ان نوافق او نرفض حسب رؤيتنا الطبية للحالة. ولكن يبقى الأمر الأهم هو طريقة التعامل بيننا وبينكم. وهنا بيت القصيد.

فأنا كطبيب يزعجني ان يحضر مريض الى عيادتي قائلا: «يسلّم عليك المحامي فلان ويقول لك وجهني لاجراء فحص الـ «سي. تـي» أو (M.R.I) لأن طبيب شركة التأمين طلب ذلك. أو لأنني ما زلت اشكو من الأوجاع وأريد هذه الفحوصات قبل اقتراب موعد المحكمة ضد الشركة».

فلماذا لا نختصر كل هذا الطريق الطويل والمتعب واتباع الاسلوب المهني لكل واحد منا.

من هنا أرى الأهمية للتركيز على موضوع توعية الجمهور حول هذا الجانب، ووضع كل شيء في حجمه الطبيعي. والتأكد من ان الطبيب لن يتردد لحظة واحدة في طلب اجراء تلك الفحوصات الدقيقة اذا ما كانت هناك ضرورة لذلك. هذا الأمر يتطلب ثقة كاملة من الجمهور، وخاصة المرضى، بالاطباء.

اخيرا.. اعتقد أنه تقع على جميعنا مسؤولية بناء انسان واعٍ ومتروٍ و راقٍ وحضاري ايضا فيما يتعلق بهذا الموضوع.

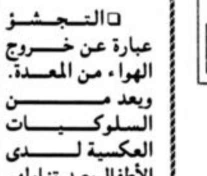
(الناصرة)

قطعتان من الخبز وكأس ماء للتخلص من الأجسام العالقة في الحلق

● قد ينغرس شوك الأسماك او بقايا الأغذية المشابهة له في البلعوم. في حالة التعرض لمثل هذه الحالة فان افضل اجراء يجب اتباعه هو مضغ قطعتين من الخبز وشرب بعض الماء. لكن اذا لم يتم التخلص من الجسم الغريب فيجب استشارة الطبيب وعدم محاولة اخراج الجسم العالق منعا لاصابة البلعوم بجروح.

التجشؤ ظاهرة طبيعية يمكن التحكم بها عند الكبار

* التجشؤ مرافقا بصوت يعتبر سلوكا غير حضاري * تناول الطعام بسرعة يحتاج الى كميات كبيرة من الهواء.. الأمر الذي يؤدي للتجشؤ وآلام في المعدة * يجب الاهتمام بأن يتشجأ الأطفال الرضع حتى الشهر السادس من عمرهم *





□ التجشؤ عبارة عن خروج الهواء من المعدة. ويعد من السلوكيات العكسية لدى الأطفال بعد تناولهم الطعام. وهو عبارة عن رد فعل لا ارادي يخرج فيه الهواء من المعدة عن طريق الفم.

** الأسباب

- مع كل رضعة حليب يبتلع الطفل كمية من الهواء تختلف وفقا لمدى قوة امتصاصه للحليب من ثدي امه وابتلاعه او من الزجاجة في حالة الرضاعة الاصطناعية. وفي كثير من الأحيان يبتلع البالغون كميات كبيرة من الهواء ويترتب على ذلك تعرضهم لنوبات تجشؤ لا يمكنهم التحكم بها. كما أن تناول المشروبات الغازية يؤدي الى تسرب كميات من الغازات الزائدة الى المعدة مما يؤدي الى التجشؤ.

ان الاشخاص الذين يتناولون طعامهم بسرعة، يبتلعون مقادير كبيرة من الهواء للمساعدة في عملية الابتلاع. وهؤلاء يكونون عرضة للتجشؤ والمعاناة من آلام المعدة.

** كيفية حدوث التجشؤ

يمكن ان يتسرب الهواء، بعد دخوله للمعدة من طريقين. فقد يمر مع الطعام الى الامعاء، الا ان صمام المعدة المؤدي الى الامعاء الدقيقة يغلق على الفور بعد تناول الطعام للتأكد من اتمام عملية هضم الطعام في المعدة قبل انتقاله للامعاء الدقيقة.

اما الطريق الآخر لخروج الهواء هو مروره الى فتحة المريء، ثم الفم. ويؤدي تجمع الهواء بالمعدة الى تعرض الصمام المؤدي الى المريء للضغط، الذي يتم غلقه في أثناء هضم الطعام في المعدة، لمنع اندفاعه للمريء. وفي اثناء قيام المعدة بوظيفتها فان ضغط الهواء سيؤثر عليها مما قد يساعد على انفتاح الصمام المؤدي الى المريء. وذلك يحدث بصورة فجائية، الى درجة ان اغلاق الفم كمحاولة أخيرة للتحكم بالتجشؤ يؤدي الى ارتفاع الصوت الناتج عنه.

** الوقاية

التجشؤ ظاهرة طبيعية، وليس مرضا. ومن المعروف انه يتم تدريب الأطفال للتحكم بها، من جيل صغير لانها تعد سلوكا غير حضاري.

يمكن الحد من التجشؤ عند مضغ الطعام وابتلاعه ببطء. وعدم ابتلاع كميات كبيرة من الهواء، عند تناول المشروبات الحارة او الأطعمة ذات المذاق الحار.

اما في حالة الاحساس بالرغبة في التجشؤ فانه بالامكان التحكم بذلك عن طريق اغلاق الفم باحكام وترك الهواء لينساب ثانية الى المعدة.

** تجشؤ الأطفال الرضع

يجب الاهتمام بتجشؤ الأطفال الرضع حتى يبلغوا شهرهم السادس. والامتناع عن اعادة الطفل الى فراشه قبل ان يتجشأ بعد اطعامه. ويكفي احتضانه لدقائق قليلة ليتجشأ بصورة طبيعية.

في حالة عدم التجشؤ يمكن اللجوء الى الطرق التقليدية. منها حمل الطفل على الكتف والتربيت على ظهره بلطف.

القواعد الأولية لقراءة مريحة وممتعة

** أقبل على القراءة وأنت في كامل نشاطك البدني والذهني. فالارهاق عدو التركيز والتأمل.

** اختيار المقعد المناسب يتيح جلسة مريحة واستقامة للعمود الفقري وعدم انحنائه. مع وضع الكتاب موازيا للوجه وعلى بُعد حوالي ٤٠ سم من العينين.

** المعدة الخاوية او الممتلئة اكثر من اللازم تعيق عملية التركيز والاستفادة من القراءة. لذا تخلص قبل قدومك للقراءة من مشاعر القلق او التوتر العصبي او الحاح الرغبات. ويحسن ايضا الابتعاد عن الضجيج او المقاطعات المتكررة.

** عليك ان تحول بصرك عن الكتاب الذي تقرأه بين الحين والآخر لاراحة عضلات العينين وتنشيطها.

** لا تترك الكتاب قبل انهاء الفقرة التي بدأت بقراءتها.

** للاضاءة دور هام في اثناء القراءة. والوضع المناسب هو عندما يكون الضوء ساقطا باتجاه الكتف اليسرى ان كنت ممسكا بالكتاب بيدك اليمنى او العكس.

** تهوئة الغرفة لتجديد الاوكسجين ضرورية جدا.

على هامش «يوم صحة المرأة» في الناصرة:

الحاجة ماسة لاجراء فحص الكشف المبكر عن سرطان الثدي

□ د. ريمون منسي: نسبة الأصابة بسرطان الثدي بين النساء العربيات آخذة بالارتفاع

□ الفحص الذاتي للثدي مهم جدا وعامل مساعد اولي... لكنه غير كاف! □



* د. ريمون منسي *

● اقبال النساء الكبير على اجراء فحص للكشف المبكر عن سرطان الثدي، في يوم «صحة المرأة» الذي اقامه مجلس «نعمت» في الناصرة، يشير الى مدى الحاجة الماسة عند هؤلاء النساء، لاجراء مثل هذا الفحص، علما بان هناك عيادة خاصة في المستشفى الانجليزي في الناصرة، وبامكان كل امرأة التوجه اليها بشكل منتظم.

في هذا اليوم، كشف عن اهمال بصحة المرأة، وخاصة لدى النساء، اللواتي تجاوزن الخمسين من العمر، فيما تبين ان الفتيات والنساء، في العشرينات يهتممن بالحفاظ على صحتهن. وكما قال د. ريمون منسي، اخصائي جراحة، والذي اجرى فحوصات الكشف المبكر عن سرطان الثدي في هذا اليوم: «فان الوعي عند الجيل الصغير، آخذ بالارتفاع، وهذا أمر مهم جدا، لأن ذلك يساعد في الحفاظ على صحة المرأة والكشف المبكر عن اي مرض وهذا بالطبع، وفي معظم الحالات، يمكننا من اشفاء المريضة قبل تأزم المرض».

* «الاتحاد» - ما هي الحاجة اليوم، لضمان اجراء الفحوصات بشكل منتظم للنساء، في جميع الأجيال؟

- د. منسي: يبدو ان انشغال المرأة اليومي هو السبب الأساسي لعدم توجهها الى الطبيب المختص لاجراء الفحص، فاليوم نحن بحاجة الى الاعلان عن يوم معين مجاني، بشكل منتظم، كما هو الحال في الوسط اليهودي، وذلك بالتعاون ما بين مجلس «نعمت» والمجلس الوطني لمكافحة السرطان، فهناك توجد «عيادة الثدي» وتجرى فيها الفحوصات بشكل اسبوعي منظم. والى جانب هذا هناك حاجة ماسة لتشجيع التوجه الى عيادات الجراحة المتوفرة في صناديق المرضى حيث يتم تطبيق الخطوات اللازمة للكشف عن المرض.

وهنا نعود ونؤكد مرة اخرى ان عيادة المستشفى الانجليزي تستقبل نساء كل يوم خميس، لاجراء الفحص.

* «الاتحاد» - ربما لان نسبة الاصابة بسرطان الثدي بين النساء العربيات اقل بكثير مما هي عليه في مجتمعات اخرى، تطمئن النساء؟

- د. منسي: النسبة عند النساء العربيات، وللأسف آخذة بالارتفاع، وربما يعود ذلك الى تغيير نمط حياة المرأة، واتجاهها نحو حياة المرأة الاوروبية سواء بطبيعة حياتها اليومية والطعام والتدخين وعدم الانجاب والارضاع بشكل كاف وغيرها من الأسباب. وللأسف، فان النسبة آخذة بالارتفاع ايضا في جيل الثلاثينات.

* «الاتحاد» - هل الفحص الذاتي للثدي يكفي للكشف عن المرض؟

- د. منسي: لا. ولكنه مهم. وهو عامل مساعد اولي للكشف عن المرض اذا اجري بشكل صحيح ومنتظم. اذ يفضل اجراء هذا الفحص مرة في الشهر خلال فترة محدودة ويفضل ان تكون بعد انتهاء الدورة الشهرية بسبعة او عشرة ايام. ولكن هذا لا يعني الاستغناء عن الفحص المنتظم عند الطبيب مرة في السنة بدءا من جيل ما فوق العشرين، ومرة كل ستة أشهر كلما تقدم السن.

* «الاتحاد» - واذا اكتشفت المرأة تغييرا في شكل ثديها.. هل تتوجه مباشرة الى الجراح؟

- د. منسي: لا مانع ان تصل مباشرة الى الجراح واذا حصل ووصلت الى طبيبها الخاص، فهو يقوم بدوره بتحويلها الى الطبيب الجراح الذي من صلاحيته ان يجري كافة الفحوصات والصور اللازمة للمرأة.

* «الاتحاد» - هل يفضل ايضا اجراء صور للثدي بشكل منتظم؟

- د. منسي: كل امرأة فوق جيل الخمسين يجب ان تجري صورة للثدي مرة كل سنتين او ثلاث سنوات، كذلك كل امرأة تنتمي لمجموعة النساء المعرضات للاصابة بسرطان الثدي عليها ان تجري صورة الثدي بشكل منتظم من جيل ٣٥ عاما حتى وان لم تكتشف ورما او تغييرا في صدرها.

* «الاتحاد» - ومن نساء هذه المجموعة؟

- د. منسي: هؤلاء النساء هن قريبات لامرأة سبق واصيبت بالمرض، مثل الجدة او الشقيقة او اية قريبة لها. وكذلك المرأة التي اصيبت سابقا بالمرض.

* «الاتحاد» - هذا يعني ان المرض وراثي؟

- د. منسي: لا. لم يثبت ان المرض وراثي ولكن امكانية تعرض هذه المرأة للاصابة هي أكثر من غيرها.

(آمال شحادة)

مشاركة المرأة في الحياة السياسية

● دل تقرير التنمية البشرية للعام ١٩٩٥ ان مساهمة المرأة على الصعيد العالمي في المستوى الوزاري بلغت ٦٪ فقط، في منتصف العام ١٩٩٤، بينما كانت هذه النسبة ٨٪ في الدول الصناعية و٥٪ في الدول النامية.

اما في الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة فكانت النسبة اعلى. ففي فنلندا، بلغت النسبة ٣٩٪ وفي النرويج ٣٥٪ وفي هولندا وجزيرة سيشل ٣١٪ ثم السويد ٣٠٪ والدنمارك ٢٩٪.

اما في الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة فتحتل النساء ٢٠٪ من المقاعد في غواتيمالا كأعلى نسبة. ولكن المرأة تحتل ٢٤٪ من مقاعد البرلمان بمجلسيه في جمهورية جنوب افريقيا و٢٣٪ و٢١٪ في الصين و٢٠٪ في جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية.

وأما بالنسبة للدول ذات التنمية البشرية المنخفضة فتحتل المرأة ٢٢٪ من المقاعد الوزارية في بوتان و١٧٪ في بوركينافاسو و١٣٪ في هايتي و١١٪ في غانا ولكنها تحتل ١٧٪ من المقاعد في البرلمان في كل من رواندا واوغندا و١٦٪ في تشاد وموزامبيق و١٣٪ في غيفيا بيساو.

واما على الصعيد العربي في منتصف عام ١٩٩٤ فقد كانت المرأة تشغل مناصب وزارية في الدول التالية: تونس بنسبة ٤٪ وسوريا بنسبة ٧٪ والاردن ٣٪ والجزائر ٤٪ ومصر ٤٪، بينما لم تشغل المرأة اي منصب وزاري في بقية الدول العربية.

تقرير الأمم المتحدة:

ثلث النساء في جنوب آسيا - أميات!

* ١ - ٢٪ فقط من النساء يصلن الى مناصب ادارية كبيرة *

● أثبت تقرير الامم المتحدة حول وضع المرأة، ان الأمية ما زالت متفشية بين النساء، وان ثلث النساء في جنوب آسيا ما زلن أميات. كذلك هناك ارتفاع بنسبة الأمية بين نساء شمال افريقيا. وهناك ملايين من الفتيات لا يكملن تعليمهن خاصة في افريقيا.

وأشار التقرير الى ان المرأة ما زالت تحصل على المناصب الأقل بالنسبة للرجل، اذ ان النسبة من ١ - ٢٪ من النساء فقط يصلن الى درجة كبار المديرين.

اما عن الوضع الصحي فيشير التقرير الى ان هناك ازديادا في عدد النساء، اللواتي اصبن بالايدز، بنسبة اكبر من عدد الرجال، وان ختان البنات ما زال ينفذ في العديد من دول افريقيا وآسيا.

للحفاظ على نضارة وجهك



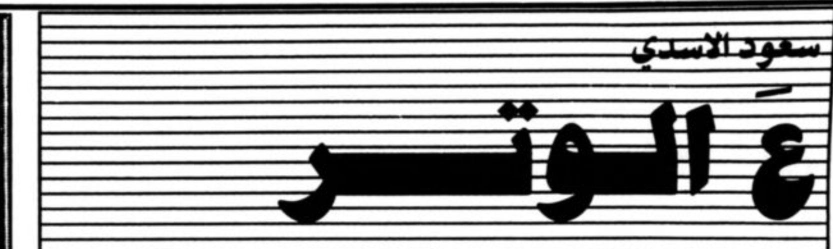


● هناك حاجة ماسة للحفاظ على بشرة وجهك بتغسيلها وازالة الماكياج عنها، وحسب ما ينصح الخبراء، فهناك حاجة لغسل وجهك مرتين في اليوم فقط.

ان معظم مستحضرات الأساس وأحمر الخدود والبودرة قابل للذوبان مع الماء، وبالتالي يزيله الماء والصابون بفعالية. اذا بقيت بعض ذرات الماكياج عالقة بالوجه أو ظهرت على قطعة القطن التي تنظفين بها البشرة فيجب أن تستعملي مستحضرا منظفا بدل الغسل. واذا كان جلدك مدهنا اختاري منظفا يخرج بسهولة من الزجاجة، ويمتصه القطن جيدا، ولا يترك رواسب براقة على سطح الجلد. وفي حين ان البشرة الأكثر جفافا تستفيد من الكريم الثقيل نوعا ما، الا ان كلا النوعين من الجلد لا تناسبه مزيلات الماكياج ذات النوع الدهني المزيل للأصباغ.

استعملي قطعا قطنية متتالية حتى ينظف الجلد تماما. لا تستعملي منظفا عاديا حول عينيك بل اختاري سائلا أخف ذا أساس مائي يتعاطف أكثر مع أنسجة العيون الرقيقة. ضعيه برفق على جفونك وجبينك واتركيه بضع لحظات كي تعطي الماكياج فرصة ليذوب في السائل وليزول بسهولة بحد أدنى من الفرك. اخيرا، أزيلي ماكياج العينين والسائل المنظف بقطعة من القطن الرطب كي لا يعلق بعضها بالرموش او يزعج العين.

ولازالة الماسكرا، ضعي طبقة خفيفة من مزيل الماكياج على الأهداب، وضعي قطعة قطن مبللة تحت الرموش السفلية، ثم خذي عودا ذا رأس ملفوف بالقطن وبلليه، ثم مرريه على أهدابك وعلى قطعة القطن الموضوعة تحت عينيك.





مظهر العجز في الموسيقى العربية المعاصرة

● في آثار شرق البحر المتوسط، وعلى وجه التقريب ما بين القرن الثاني والثالث الميلاديين، رسم أحد الفنانين آنذاك لوحة على الفخّار يعتبرها علماء الآثار ذات قيمة في فنّيتها كرسم، ودلالتها كمعنى على موسيقى ذلك الزمان.. واللوحة تظهر فيها فتاتان حسناوان مكلّلتان بالزهر، ومضفورتان بأسلوب يشهد لفن تصفيف الشعر في ذلك العصر، وهما تركبان بعيراً (انظر الصورة!) وتظهران بوجهين مدوّرين، ومُكَلْثمين ناعمين، وممتلئين، فرحاً، ولعل هاتين الصبيتين اللبيّتين خادمتان في معبد، او لعلهما تسيران في مناسبة احتفالية.. وتظهر الأولى منهما وهي تعزف على آلة نفخ مزدوجة (مزمار)، بينما الثانية ترافقها في الغناء، والضرب على الطبلة والدلالة بارزة بالطبع في كيف أنّ الفتاة، وهي الجنس الآخر، استطاعت ان تتعلم الايقاع او تتعلم العزف على آلة نفخية صعبة بالقياس الى الآلات الموسيقية النفخية الأخرى.

** المزمار آلة صعبة الترويض **

ان النفخ في المزمار والترنّم به صنعة صعبة تقتضي طريقة خاصة في ارسال صوته المستمر دائما، وبدون انقطاع خلال فترة العزف، وهذه العملية في اصطلاح عازفي هذه الآلة تسمى «القلْب»، والعازف الذي «يقلب» على المزمار يكون قد خطا خطوة اساسية في العزف عليه، بينما حركة الأصابع مهمتها التحكم في النغمات بانسجام لاعطاء اللحن المطلوب، والأمر في الحالتين يحتاج الى مهارة في توجيه النَفَس بطريقة تضمن الاكسجين اللازم للجسم، وتكفل استمرار وصول الهواء المضغوط الى شعبتي المزمار، لاحداث الصوت المستمر.. شاهد ذلك بملاحظة من يعزفون على آلتي المجوز او اليرغول عندنا، وهم قلةَ نادرة، وتحقق منهم من ان المزمار آلة صعبة الترويض، وان العزف عليه ليس سهلا كسهولة العزف على الشبّابة والناي والأبوا والكلارنيت الخ..

** اللوحة تدل على ثقافة موسيقية **

على ان ما تقوله لوحة الفتاتين في السلة على ظهر البعير، بالاضافة الى أنّهما فاكهة موسيقية، هو ان المرأة، وهي الجنس الآخر، كانت في القرن الثاني والثالث الميلاديين في وضع اجتماعي يمكنها من ان تتعلم موضوعا صعبا، هو الموسيقى، وحتى تصبح عازفة او مغنية فنانة فلا بد من الظروف المواتية التي تسمح لها بذلك، واعتقد ان المرأة في ذلك العصر استنتاجا من تلك اللوحة الجميلة النادرة كانت على قسط من الحرية بحيث تتمكن من تحقيق ذاتها عن طريق تعلم الموسيقى والعزف، او ممارسة اية مهنة أخرى.

في عصور الحضارة العربية

وفي عصور الحضارة العربية، بدءا من العصر الأموي وانتهاء بالعصر العباسي، كانت المرأة تشغل مكانة رفيعة في فنّي الموسيقى والغناء، وهناك اسماء لمئات من النسوة اللاتي اشتهرن، ووصلن الى قاعات القصور في بلاط الخلفاء والأمراء والرؤساء، وان كنّ في معظمهن جواري وإماء، كجزء من متعة العصر، وكتاب الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني، وعشرات الكتب الأخرى التي تدور في فلك الادب والموسيقى والغناء خير شاهد على دور المرأة في اداء رسالة حضارية، كشف عن جوانبها كثير من علماء العرب والمستشرقين، وانا اعتقد ان صفة الحضارة في مجتمع ما لن تكتمل الا باعطاء الفرصة للجنس الآخر (المرأة) لتمكنها من المساهمة مساهمة موازية لما يساهمه الرجل، والا تظل الحضارة عرجاء، ولا ادل على عرجها او تدهورها وانحلالها من الموسيقى، وهناك اقوال لفلاسفة ومفكرين، تضيق بها المجلدات، تجمع على انّ الموسيقى هي مرآة الشعوب، ومقياس تحضرها، وانها عصب حياتها في السلْم والحرب.

** الموسيقى العربية المعاصرة **

لا يمكن بجرةَ قلم التشطيب على موسيقانا العربية المعاصرة، فان لدينا موسيقى، ولكن اية موسيقى؟!.. لدينا موسيقى تدل على حالة من الضآلة والضحالة، والركود والجمود، والتخلف والعجز، وربما ايضا حالة من الإحباط والقمع، والقهر والفقر، وجميعها مظاهر لا زالت الشعوب العربية ترزح تحت نيرها، وليس صعبا الاستدلال على تأثيرها من موسيقانا القائمة على غناء الشعر، فهو يتقدمها وهي خادمة وتابعة له!! والشعر في معظمه حكر على الرجل، ومنذ زمن الجاهلية لم يصل الينا شعر من صنعة النساء الا القليل، حتى جاء العصر الأموي، وتلاه العباسي، فظهرت شاعرات كثيرات، وخاصة في الاندلس، وظهورهن دليل حضاري، وكان اسم ولأدة بنت المستكفي من ألمع الاسماء.. ولما جاء عصر الانحطاط وزالت هيبة الأمّة العربية بالتدهور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي اختفت اسماء الشاعرات او كادت، وهي تبرز الآن في عصرنا الحديث، فهل يمكن ان يكون بروزها اليوم مؤشرا حضاريا، وهل الشعر وحده دليل على تقدم حضاري؟! ان كثيرا من الشعوب البدائية والمتخلفة، بالقياس الى حضارة العصر الحديث تعجّ مجتمعاتها بالشعراء والآلاتية، على أنّ ان يغلب على الناحية الفنية العربية هو الشعر، وان كان العرب ليسوا اشعر من غيرهم من الشعوب، برغم مما تخيله الجاحظ، او زعمه، في زمانه أنهم اشعر الأمم!! مع أنّ شعر العرب لا يزال، ومنذ المهلهل الأول، الى يومنا هذا شعرا ذاتيا غنائيا (Lyrical) معبرا عن افكار الشاعر، وعواطفه الخاصة، وان اختلفت



● عازفة مزمار ومغنية تضرب على الطبلة ●

اشكاله بين التقليد والتجديد، وغنائيته ليست معرّة فيه، ولكنه لا يلتفت الى لون ثان منه، وهو الشعر الملحمي (Epic)، وكذلك لا يحفل بلون ثالث وهو المسرحي (Dramatic)، مع ان الفرس القدماء لهم شعر ملحمي، واليونان والرومان تفوقوا في ثلاثة الوان الشعر بفضل طبيعة لغاتهم التي تُعنى بالتفاصيل، وبفضل الأساطير التي أخصبت خيالهم، وشحذت قرائحهم، وألهبت عواطفهم بينما العرب امتدحوا اللمح والايجاز، وهزئوا لسبب وجيه وشهير بأساطير الأولين!! وهم اليوم لا أظنهم على ما يرام في سائر الفنون: الموسيقى والغناء والرقص والتمثيل والرسم والنحت، فالفنون عند الشعوب المتحضّرة، وخاصة الأوروبية سبعة، وليست فنّا واحدا هو الشعر كما هو الحال في الشعر الغنائي الذي يغلب على أدب العرب.

** سبع بطيخات بيد واحدة **

يقول مثلنا الشعبي: إننا لا نستطيع حمل بطيختين بيد واحدة!! وهذا المثل في أساسه، ومنذ نشأته، مثل محبط، مُثبّط، مُعجز، مُسقط في اليد، وعليه فلم نعرف من الوان الشعر الثلاثة الا لونا واحدا، هو الغنائي، ومن الموسيقى الا لونا واحدا ذلك الذي يرافق الأغنية، فليس لدينا موسيقى آليّة مجرّدة او ذات برنامج، تصويرية، افكار ومعان، ان موسيقانا في جملتها تعتمد على قوالب لحنية تقليدية، او موضوعة تابعة للأغنية غير مستقلة بنفسها عنها، والسبب في قصور شعرنا وموسيقانا لا يمنع عن السؤال، كيف استطاعت الوان الشعر الثلاثة، والفنون الابداعية الستة الأخرى ان تسير متوازية مشطا واحدا في الغرب، وهي لا تسير كذلك عندنا في الشرق؟! ولعل الجواب كله، او بعضه منوط بأسباب عديدة ليس هنا مجال ذكرها، الا انها قد يكون منها وضع المرأة الاجتماعي، اذ لا يمكن لأي حضارة تعتمد على جنس الرجال فقط ان تكون حضارة سوية، ولعل السبب راجع ايضا الى عقلية الرجل عندنا، مع العلم ان الرجل لا يختار عقليته، بل تفرضها عليه ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية.. والرجل، على هذا، في المجتمع العربي المعاصر هو ضحية ايضا، لأن الحرمان الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، والغريزي يتعس الرجل، فيحجّر عقله، ويضعف ذكاءه، ويقتل نبوغه، ويجعل روحه خالية خاوية، تدور في دوامة من الفراغ، واجترار الوهم، والغيبيات، وعدم المبادرة والمغامرة، اذ لا أثر لمقطوعة موسيقية، او لوحة فنية، او كتاب، او فكرة محفّزة في حياته، وتراه زاهدا ومزهدا في الدنيا وملذاتها وهْنا وعجزا برغم كل المكابرات والزهو والخيلاء بأنه «الرجل»..

وأراني فيما قلته لم ابتعد عن المدار المحدد، حول نقطة المركز منذ البداية، في الحديث عن موسيقانا.. فالموسيقى من جملة الاشياء الفوقية للأوضاع السائدة التي ذكرت، ومنها وضع المرأة الدون، ووضع الرجل الفوقي، والأعلى معكوسا!!

** عقلية القادة تنعكس على الشعوب **

في احدى سورْات ثورته، ونزوات غضبه، اصدر العقيد معمّر القذافي مرّة أمراً بتجميع ادوات الموسيقى الغربية التي لدى الليبيين، في ميدان كبير بمدينة طرابلس العاصمة، وامر بإحراقها، ويومها لم تزد هذه الفعلة/ الجريمة عن ان تكتب خبرا في الصحف، ولم يقل احد في حينه: هل يُعقل ذلك الفعل من رجل متحضّر في القرن العشرين؟! او هل يفرق من يتلف اليوم الآلات الموسيقية الغربية عن ذلك الذي احرق مكتبة بغداد الشرقية، او قبلها مكتبة الاسكندرية؟!

قد يكون الدافع لفعلة العقيد القذافي تلك نابعا من الاقتناع بأن الموسيقى، وبالأخص الغربية، مدعاة للفساد والرذيلة والتفسخ الأخلاقي، والقذافي يعرفه القاصي والداني رجل ثوري، شريف، وهو صاحب الكتاب الأخضر، وله باع ايضا في تأليف القصص!! على انه وللأسف ذو نزوات قد تعوز رجل الفنون، وليس رجل السياسة، وهو الذي حمّل راحلته بظهر طائرة نفاثة الى احد المؤتمرات، ليشرب حليبها هناك!! كما فعل قبله غاندي زعيم الهند باصطحاب عنزته الى لندن، وهو يفاوض الانجليز اعداءه الذين استعمروا بلاده..

** وعلى المحصنات جر الذيول **

واذا كان العقيد اليذافي مثلا قريبا، وهو الخطيب المُصقع، فهناك مثل آخر هو أبعد قليلا، فالقائد العام للقوات المسلحة المصرية، والمقترن اسمه بهزيمة ٦٧ هو المشير عبد الحكيم عامر، وعشية حرب الـ ٦٧ القى ذلك المشير خطبة في كتيبة مصرية كانت ترابط في منطقة ما على خط المواجهة مع عدو الأمس الصهيوني، ومن جملة ما قاله في تحميس عسكره:

كُتب القتلُ والقتالُ علينا ... وعلى المحْصنات جرُّ الذيول

وكانت هزيمة ٦٧ «كمّا وذيلا» طويلا مفصلا على طول قوام الأمة العربية، ولا زالت تجرجره وتختال به الى اليوم من المحيط الهادر الى الخليج الثائر!!

** الهزيمة ثقافية.. حضارية **

ولم تكن هزيمة سنة ٦٧ عسكرية فحسب، بل هزيمة لعقلية وثقافة وحضارة أمة بكاملها.. اذ لا يمكن وللأسف، لعقلية من يتغنّى بأن للسيف الذي يعلوه الصدأ ٧٧ اسما، وللرمح ٨٨ اسما، وللأسد ٩٩ اسما ان يهزم عقلية من يُطلق الصاروخ العابر الأقطار والمدمّر ويُطلق عليه اسما واحدا «توما هوك»، وليس غير!!

** وما ذنب اللغة والشعر والعقيد والمشير؟ **

وقد يسأل سائل ما ذنب اللغة؟! وبيت الشعر الذي رواه المشير؟! وما ذنب العقيد وتكسير أدوات الموسيقى، والرضاعة من ثدي الناقة، ونزوته اليوم في طرد آلاف الفلسطينيين الاشقّاء (الاشقياء) الى الصحراء المتاخمة للشقيقة مصر؟! وغير ذلك؟ هل هذا فقط يمكن ان يكون مشجبا نعلّق عليه جميع هزائم العرب؟ ثم قد يقول قائل والذي ينقص ايضا هو ان نعلق بعض هزائمنا على الموسيقى العربية، وطربها الأصيل ايضا؟!

** مفاجأة بل صدمة للكثيرين **

قد يكون مفاجأة بل صدمة للكثيرين حتى من المثقفين والمفكرين القول: اننا منكوبون ايضا بتخلف موسيقانا، برغم ما يوجد فيها من «ربع النغمة» التي نفاخر بها الموسيقى الغربية؟! فاذا كان وجود «ربع النغمة» في موسيقانا مفخرة، فان هذه المفخرة تسقط اذا علمنا ان في الموسيقى التركية، وغيرها من موسيقى بعض الشعوب الهندية الشرقية «ثمن النغمة»!!

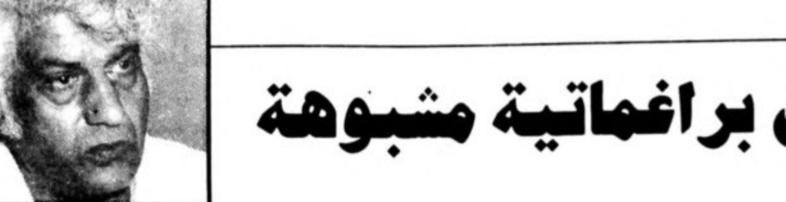
واخيرا ستكون ثرثرة منّي اذا تجرأت وقلت: لا حاجة لنا في موسيقانا، وهذه الثرثرة ستدفع الكثيرين الى الغضب والزمجرة، ولكني سأطمئنهم بأن موسيقانا لا نستغني عنها، وسوف تظل لصيقة بنا وحبيبة الى قلوبنا، لأنه لا يستطيع اي طبيب نُطاسي، حتى ولو كان ابن سينا العظيم ان يقنعني أنا شخصيا بترك أكلة «الكبّة النية» اذا قال لي: ان اللحم النيء بؤرة للجراثيم والميكروبات التي تجرّ الأمراض المعوية، وامراضا أخرى خطيرة،

لذا فان الاستغناء عن موسيقانا غير ممكن، وغير معقول، وغير مقبول، لأن موسيقانا تعيش وتعشّش في دمنا، وهي تخالطه كاللبأ الذي رضعناه من أثداء امهاتنا، فقد اختلط بدمائنا، وكيف يمكن تغيير دماء مائة وخمسين مليونا، او مائتي مليون عربي سارح بين المحيط والخليج؟!

(الناصرة/ بير الأمير)

■ د. احمد سعد ■

حذار من براغماتية مشبوهة



● من الاهمية بمكان اليوم - خاصة على ضوء المتغيرات الجارية في البنية السياسية - الحزبية وما يرافقها من مظاهر جديدة على الساحة السياسية الاسرائيلية وبين الجماهير العربية - تحديد المعالم الحقيقية لطابع التعددية، مضمونها ومدلولاتها السياسية.

فالتعددية السياسية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ليست ظاهرة جديدة، بل حقيقة رافقت مسار تطورها وكفاحها عبر عشرات السنين، وما تغير ويتغير هو طابع هذه التعددية وطبيعة القوى الفاعلة على ساحتها بفعل تفاعل العديد من العوامل الموضوعية والذاتية، الخارجية والداخلية - التغيرات في البنية الاجتماعية لهذه الجماهير، تأثيرات المد والجزر في تطور حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربية ومراحل تطور سياسة القهر القومي الحكومية، الوضع الدولي الخ..

ولن احلل في هذه العجالة التطور التاريخي لمراحل التعددية منذ الفرز الواضح بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتشكيلة الاحزاب الصهيونية وقوائمها العربية المرتبطة بها في الخمسينات والستينات الى نشوء الحركات والاحزاب العربية من بين الجماهير العربية. وما سأتطرق اليه هو طابع المظاهر الجديدة التي تتبلور اليوم امام انظارنا، حركة احمد الطيبي، ومحاولة اقامة تجمع عربي اسلامي او تجمع عربي يرفع لواء المزاودة القومية..

وهنا لا بد من تأكيد ما يعتبر انه المفتاح والخلفية للكشف عن هوية هذه الظواهر السياسية. الاول: طابع المرحلة الراهنة من التطور والصراع واسقاطاتهما وتأثيراتهما على الجماهير العربية في اسرائيل. والثاني: الطابع الجديد للقضايا المركزية، المصيرية والعينية، التي تشغل بال واهتمام هذه الجماهير، وتحديد الموقف منها، خاصة الموقف من قضية التسوية والسلام ومن قضية المساواة للجماهير العربية والآليات والوسائل الانجع لمواجهتها وحلها.

فمن ينظر اليوم الى ما يختمر على الساحة السياسية والحزبية الاسرائيلية العامة، وليس فقط بين الجماهير العربية، يلاحظ بروز ظاهرتين متداخلتين عضويا، ظاهرة الانقسامات والتجزئة التي تختمر في داخل اطر الاحزاب المتعددة، من الليكود الى شاس الى «العمل» الى الحزب الدمقراطي العربي الى التقدمية وغيرها، وظاهرة المساعي لتأطير وتجميع العديد من القوى. والخلفية الاساسية لبروز هاتين الظاهرتين تكمن في الطابع الجديد للمرحلة الراهنة وفرز القوى لتحديد الموقف من القضايا المركزية في هذه المرحلة الانتقالية الحبلى بمؤشرات المخاض. فعلى سبيل المثال، قبل ٤ -٥ سنوات، قبيل المعركة الانتخابية البرلمانية السابقة، كانت احدى القضايا المركزية المطروحة على ساحة الصراع السياسي هي: تحديد الموقف من التسوية السلمية التي تعطلت بسبب سياسة «ارض اسرائيل الكبرى» التي انتهجها التكتل اليميني الحاكم، حينذاك، بزعامة حزب الليكود. وكان الانقسام الاساسي بين قوى الجمود والرفض اليمينية وبين قوى الواقعية التي لا ترى الا خيار دفع عجلة العملية السلمية من خلال التنازل عن سياسة ارض اسرائيل الكبرى المغامرة وغير الواقعية. وبالنسبة للجماهير العربية فقد اسهمت بدورها الهام في اسقاط حكومة وسياسة ارض اسرائيل الكبرى في الانتخابات الماضية. الصراع اليوم خاصة بعد ابرام الاتفاقات المرحلية مع «م.ت.ف» والسلطة الفلسطينية التي اصبحت واقعا على جزء من الارض الفلسطينية، واتفاقية السلام مع الاردن، وبداية تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية اخذ الصراع يكتسي طابعا جديدا. واصبح يتمحور اليوم حول تحديد هوية وطابع وحدود السلام بشكلٍ عيني وملموس. الامر الذي يعكس اثره على طابع الموقف من قضية المساواة للجماهير العربية. فاعتراف مختلف الاحزاب الصهيونية، بواقع الظلم واللامساواة الذي تعاني منه الجماهير العربية وسياسة التمييز القومي والعنصري التي انتهجتها السلطة، يطرح اليوم قضية التحديد العيني للموقف من المساواة وسبل انجازها. وعلى هذه الخلفية نمت وتنمو المظاهر الجديدة التي تحدثنا عنها - التجزئة والوحدة من خلال الصراع لتحديد هوية وطابع التطور المستقبلي. وعلى هذه الخلفية يجري الصراع لبلورة الهوية السياسية للجماهير العربية لتحديد موقع ودور هذه الجماهير في المجتمع الاسرائيلي حاضرا ومستقبلا.

وهنا نود التحذير من تيارين اساسيين يعملان على التكيف مع المتغيرات الجديدة بهدف تجييرها لصالحهما تحت ستار «البراغماتية» وبهدف حرف الجماهير العربية عن نهجها الكفاحي المجرب وابعادها عن طريق الجبهة والوحدة الكفاحية والوطنية الصادقة.

التيار الاول، يعتلي امواجه دعاة البراغماتية - السياسة الواقعية - من نافخي ابواق الاحزاب الصهيونية، خاصة من حزب «العمل» ومجمع «ميرتس». فمن منطلق الواقعية يعملون على تسويق فرضيات نظرية وسياسية مضمونها انه حان الوقت لدمج العرب في الاحزاب الصهيونية وكسب تأييدها السياسي، خاصة وان هذه الاحزاب مارست من خلال السنوات الاربع الماضية سياسة دفع العملية السلمية وتعترف بكيان فلسطيني وبعضها يدفع العجلة باتجاه الاعتراف بدولة فلسطينية. كما انها خففت من اعباء سياسة التمييز القومي خلال فترة حكمها وترفع شعار المساواة للجماهير العربية والعمل على دمجها في شتى مجالات الحياة. انها براغماتية مشوهة، تعتمد على بعض جوانب الواقع، ولكنها تطمس جوهره الحقيقي. ففي هاتين القضيتين المركزيتين بالنسبة لحياة ومستقبل تطور الجماهير العربية، لا يزال حزب «العمل» و «ميرتس» مع بعض التفاوت، يتنكران للحل العادل للشعب الفلسطيني وللمساواة الحقيقية للجماهير العربية. فهم يدفعون العجلة باتجاه الاعتراف بكيان فلسطيني منقوص الثوابت الفلسطينية الشرعية باقتطاع اجزاء من الارض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس وضواحيها وتجاهل حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة. وفي موضوع المساواة يتنكران لحق الجماهير العربية كأقلية قومية والتي ينتقصون ايضا من حقها المطلبي المدني.

والتيار الثاني: هم دعاة البراغماتية المتلحفة بالعباءة الوطنية. فباسم الواقعية للتكيف مع المتغيرات يرون ويدعون الى وحدة الصف العربي من خلال قائمة تخوض الانتخابات تجرف في طريقها عشرات الوف اصوات الممتنعين في الانتخابات السابقة ايضا، يكون بمقدورها تأليف قوة نوعية يكون لها وزنها لفرض نفسها على المؤسسة الحاكمة والاندماج من خلالها في اطار البيت السلطوي للاسهام «من الداخل» بشكل انجع في دفع قضية السلام والمساواة، واستغلال خبرة الرابطة العلنية والمخفية في العلاقة بينها وبين كل من السلطة الاسرائيلية وبعض الاوساط في القيادة الفلسطينية. تطبيع على شاكلة المفهوم الاسرائيلي لتطبيع العلاقات الاسرا - فلسطينية - عربية.

اننا في الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي نناضل ومنذ عشرات السنين من اجل السلام العادل وحقنا في المساواة القومية والمدنية والمشاركة في السلطة وصنع القرار. ولكن هنالك مقاييس للمشاركة في السلطة يجب ان تتضمنها الخطوط الاساسية للائتلاف الحكومي وفي مقدمتها الحل العادل للحق الفلسطيني المشروع والاعتراف بالمساواة في الحقوق القومية للجماهير العربية على قاعدة دولة لكل مواطنيها. وبدون توفر هذين الشرطين تكون الدعوة والمساعي، من حيث الجوهر والبعد السياسي، الموافقة على الموقف المشوه لحزب «العمل» في هاتين القضيتين المفصليتين. كما ان الدعوة البراغماتية للتأثير من «العلالي» ليست بديلا لنهج مجرب، اثبتت مصداقيته في شتى معارك الجماهير العربية. فهم يريدون تهميش الجماهير الواسعة وحرفها عن طريق المشاركة الكفاحية الفعالة والمتواصلة دفاعا عن حقوقها القومية واليومية وانتظار الفرج من اعلى. كما انه من الاهمية بمكان التأكيد بأن على دعاة الواقعية (البرغماتية) التزام الواقع والصدق، فكفاح الجماهير العربية ونهجها النضالي كان العامل الاساس في بلورة وزنها النوعي السياسي وفي تحقيق المكاسب، ولم تنتظر الجماهير العربية حتى «نزول الوحي» ليقود مسيرتها. فلا يمكن لبراغماتية انتهازية شطب تاريخ معارك البقاء و «يوم الارض» وغيرها من آليات النهج الكفاحي من اجل المساواة والسلام العادل. اما ادعاء البعض بملء الفراغ السياسي لجذب عشرات الوف الممتنعين سابقا الى المعترك والتصويت، فهو ادعاء مبالغ فيه، اذ ان بين جماهيرنا العربية، كما هو الحال في الشعوب الاخرى، اوساطا غير مبالية ايضا ولا تشارك في الانتخابات ليس من موقف سياسي او عقائدي، بل لا مبالاة.

اننا في الجبهة، من اجل اوسع التحالفات وجذب الغالبية الساحقة للجماهير العربية للمشاركة في المعركة السياسية كقوة دمقراطية لها دورها الهام للاسهام في عدم عودة قوى اليمين والمغامرة، اعداء السلام والمساواة، الى دفة السلطة. ولكننا نؤكد، ان الضمانة الاساسية لزيادة الوزن السياسي الكمي والنوعي للجماهير العربية المؤثر في المعركة من اجل المساواة الحقيقية والسلام العادل، يكمن في زياده قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بهويتها المتميزة ونهجها المتميز الذي اثبت مصداقيته. فبالنسبة للجماهير العربية فان الخيار المطروح ليس «ميرتس يهودي» و «ميرتس عربي» لا يختلفان عن بعضهما البعض كثيرا في الموقف من القضايا الجوهرية، وقد لاحظنا في الانتخابات السابقة كيف ان حزب «العمل» وباقي الاحزاب الصهيونية نهبت من الاصوات العربية مما ساعدها على ادخال ٦ - ٧ نواب للكنيست. الخيار الحقيقي هو بين هذه المجموعات وبين الجبهة التي تمتاز ببرنامجها وبنيتها الهيكلية وبنهجها الكفاحي المسنود جماهيريا.

❐ غازي ابو ريا ❐

هل مـــات عــرب اســرائيل ام هــم من الاحــيـــاء؟



● في بلادنا اصبحت «المساواة» بين العرب واليهود كاملة وشاملة. فالعجوز الاميّة.. والتي لا تعرف من السياسة الا مخصصات الشيخوخة. لها «صوت» كامل يعادل صوت رئيس الحكومة.

وفي بلادنا منطقة الجليل او سويسرا اسرائيل.. وهذه المنطقة «بوركت» بمجلس اقليمي «مسغاف». وهذا المجلس - ضيّق الله مناطق نفوذه - يتعامل مع الجليل كمنطقة محتلة فال (١٨٠) الف دونم هي «لمسغاف» عدا جيتوات عربية يسكنها الشعب.

ولما كان التمييز العنصري قد هُزم في معركة جنوب افريقيا، فان لهذا التمييز بعض المحميات الطبيعية في بعض بلاد الله. ومن هذه البلاد اسرائيل، وبفضل حكوماتها وقوانينها ووزرائها وسماسرة الارض.. من الناطقين بالضاد والظاء والقاف، فقد حولوا الارض العربية الى اراض لخدمة الجمهور، ومعنى كلمة جمهور في قاموس من سبق ذكرهم.. معناها اليهود.

وحكاية «مسغاف» اليوم، اكثر حمقا وخيالا من حكم قراقوش الهزلي.. ومن احكام «قراقوش» ان ابنا عاقاً، ضاق بأبيه الشيخ، فأعلن عن وفاته، وضعه عنوة في النعش وأغلق عليه.. وجاء المشيعون لنقل النعش الى مثواه الاخير. واثناء الجنازة سمع الحاكم قراقوش، وكان بين المشيعين، سمع ضربات وصراخا داخل النعش. فطلب من الناس انزال النعش وفتحه.. فخرج الشيخ صارخا: سيدي قراقوش، لست ميتا، انا حي، وهذا ابني يريد الخلاص مني.. وفي الحال استدعى قراقوش الابن وسأله عن حقيقة الامر! فقال الابن: يا سيدي قراقوش، ان ابي ميت. وهو يكذب عليك. فأطرق قراقوش وفكر. ثم فكر ثم «قرّر»: «اعيدوا الشيخ الى النعش، فهل نكذب الاحياء ونصدق الاموات.. وهذا ما يخالف شرع الله»!!!

وحكومتنا مع وزارة داخليتها، مع كل المسؤولين «ينشفون ريق» كل سلطة محلية عربية تطالب «بالتوسع» عشرات الدونمات. وفي الحقيقة ان كلمة توسع مغلوطة والصحيح ان نقول «تنفيس» فالرؤساء العرب لا يطالبون بأن يتوسعوا، بل يقاتلون من اجل التنفس، لان الاختناق اصبح حالة من الالم لا يقدر على حملها الا من يمارس مهنة بيع الوطن.

وحكومتنا ووزارة داخليتها - لا رضي الله عنهما - ومع ابطال الخيانة من السماسرة، يصدقون ما تقوله «مسغاف»، لان «مسغاف» حية بالنسبة لهم، اما التجمعات العربية فاما انها ميتة في حساباتهم.. او انهم يسعون الى قتلها بالاختناق البطيء.

فما معنى ان للفرد في سخنين نصف دونم، اما «المسغافي» فله «٩٥» دونما؟ وكل هذه المعطيات تدخل باب المساواة!! وتكون هذه الحسابات صحيحة في حالة واحدة. اذا كان العرب امواتا جميعا. فعندها يجب تصحيح الحسابات ومراجعتها واعطاء العربي بدل النصف دونم، (٢) م٢ لتكون مرقدا نهائيا له، يتمطى داخله على كل الجوانب، وينتظر عذاب الآخرة او نعيمها..

فهل العرب اموات؟! من الناحية النظرية والطبيعية، فان التنفس هو دليل قاطع على ان الانسان ما زال حيا.. ومن ناحية عملية، فان الانسان قد يعمل، ويكدس الاموال ويبني الدور، ويتحدث في الدواوين. وقد يكون نائب وزير او مستشاره او رجلا معتبرا في قومه. لكن قد تنسحب عليه كلمة «ميت».

و «مسغاف» يا سادتي بكل سكانها، لا تسمع صوت الالم. بل تصم اذان سكانها احتفالاتنا اللانهائية. نجتمع بكل ضجيج ممكن على زواج او خطبة او «شحطة بريك سيارة». ولا نجتمع في مظاهرة امام مكاتب الحكومة المسؤولة، للتعبير عن الخطر الذي يهدد الابناء و «يطيّر» الاحفاد.

ان صمت الاموات، الذي نزاوله في قضية خارطة «مسغاف» الهيكلية، يدق المسمار الاول في نعشنا، وليس في الجليل فقط، بل في كل زاوية يسكنها عربي في اسرائيل..

كفى!! فاذا كنتم تؤمنون بان الاموات سيبعثون، افلا يؤمن احدكم ببعث الاحياء؟!

مضى موسم الاعراس والضجيج، احملوا مكبرات اصواتكم، واركبوا السيارات والحمير والجمال، نعم، لا يوجد ولائم ومناسف. ولكن، غير مطلوب منكم ان «تنقطوا»..

اذهبوا بالآلاف وعشرات الآلاف ومئات الآلاف! حاصروا كل المؤسسات التي تعتبركم تحت التراب، شغلوا ضجيجكم هناك (٢٤) ساعة في اليوم، برهنوا انكم احياء تُرزقون!! قولوا انكم من البشر وقررتم مواصلة الحياة!! اقرعوا، يُفتح لكم، واذا لم يفتحوا فافتحوا انتم، واطلبوا تجدوا، واذا لم تجدوا.. ففتشوا اكوام الرمل ذرة بعد ذرة..

ليس لاسرائيل سوى محيطها!

(تتمة من ص ١٠)

السوري الراهن في الصراع الاسرائيلي - العربي وداخل العالم العربي لا يحتمل تكتيكات اسرائيلية، بل من شأن هذه التكتيكات ان تزيد الوضع تعقيدا.

اذا كان العنف الفلسطيني المشروع الذي جسدته الانتفاضة شكل الخطر الشخصي للاسرائيلي فان العامل السوري يشكل التهديد الوجودي الاساسي على اسرائيل، ومثلما كان نزع الفتيل الفلسطيني باباً نفذت منه سنونوات التطبيع الاولي بين اسرائيل والعرب، فان نزع الفتيل السوري، من شأنه ان يحرر اسرائيل من عبء استراتيجي هائل وان يفتح امامها الابواب الواسعة امام انخراط ثابت ومستقر في المجال الشرق اوسطي. والعامل السوري، اذن، امتحان للنوايا الاسرائيلية. وبوابة، اما ان تنفتح لاسرائيل نحو علاقات طبيعية مع محيطها وإما ان تنغلق تماما حتى اشعار آخر. وليس لاسرائيل، في المستوى الاستراتيجي سوى محيطها! وعليه، فلو أني مكان اسرائيل لما تريثت ولا أحجمت ولأبقيت الحركة على المسار السوري في اقصى سرعتها وصخبها!

الى كفرياسيف بشكل خاص

(تتمة من ص ١٠)

تاريخ شعب، مليئا بالدم والدمع والالم. هو يرى الجميع يرفعون نفس الشعارات، فما حاجتنا الى نبش الماضي!

نفر آخر يطرح المسألة بشكل فلسفي:

انتم (الجبهة) تأخذون الاصوات، ويدعم نوابكم حزب العمل، اذن ما الفرق بين التصويت للجبهة والتصويت لحزب العمل؟! مرة اخرى جهل او تجاهل.

فمنذ قيام دولتنا - بالسلامة - والجماهير العربية تعطي اكثرية اصواتها للمباي، فهل تراجع عن ظلم وهل اعاد لنا حقاً من حقوقنا الكثيرة المهضومة! لكن، وفي ظل توازن القوى البرلمانية القائم، وبسبب حاجة الحكومة لنوابنا، نرى رؤساء حزب العمل، لا يبحثون عن مصوت في سخنين او عرابة او كفرياسيف، بل يهرعون باحثين عن غوجانسكي ومحاميد وسليم. هذا هو الفرق الذي لمسناه في قضية مصادرة الارض المقدسية مؤخرا. فلنتصور لو كان لنا سبعة او ثمانية كهؤلاء، وهو امر ممكن!

في الانتخابات الاخيرة عرضوا علينا «بسخانهم» المعهود: اذا كنتم تريدون المساواة فصوتوا لنا! (شمعون بيرس في عرابة) وصوت لهم كثيرون، فلماذا لا يتخذون من ذلك دليلا على «رضانا» عن سياستهم! «مستاهلين»!

من المؤسف حقا ان تسود بيننا لغة المصلحة بمفهومها الشخصي الضيق، نصف وظيفة معلم، عامل نظافة في بلدية حيفا، دخول شاب لدار المعلمين، مقابل هذه المصالح «الوطنية» يقوم المستفيد بتجنيد كل من «يمون» عليه، «فبأي عين» نشكو ظلمنا بعد ذلك!! اليست المساواة في المخصصات والميزانيات والوظائف التي بامكاننا تحقيقها بواسطة الضغط البرلماني، مصلحة عامة وفي نفس الوقت مصلحة شخصية!

فئة اخرى ترفع شعار «الاصلاح من الداخل»! وطيلة (٤٧) عاما لم يخل هذا الداخل (داخل الاحزاب الصهيونية) من العرب، فهل حصلنا على غير مصادرة الارض وتكريس التخلف وتعزيز التمييز!

اكاد اجزم انه لا توجد اقلية في العالم تلاقي ما نلاقيه. فأين تجدون مصطلح «قرى غير معترف بها» وأين يتم الحاق المدن والبلديات بلملمة مستوطنات مجلس اقليمي «مسغاف!» وفي اية بلاد تفرض ضريبة املاك ٥. ٢٪ سنويا، فقط لان الارض تابعة لفئة سكانية معينة!

ترى ماذا يحدث لكرتنا الارضية وقوانين الجاذبية لو ان رئيس فرنسا مثلا قال: ممنوع ان يزيد اليهود في بلاده عن ٥٪!!

في بلادنا «المتنورة والدمقراطية» لا يتورع رئيس حكومتنا عن ترديد ذلك وتأكيد رغبته الا يزيد غير اليهود عن ٢٠٪!)غير اليهود في قاموسهم العرب والدروز والبدو والشركس).

ولعل جارنا كان محقا في خوفه على حفيده الذي لم يأت بعد، اذ ربما يكون بداية الـ ٢٠٪. ولذا تساءل: «يعني فكرك بقتلوه!!»

ودعونا نتابع اية نسبة اصوات يعطيها «غير اليهود» لاصحاب تلك المقولات في الانتخابات القادمة، فنحن لا نفشّل احدا «من العوجا لام قرون».

لقد تعلمنا ان لرغيف الخبز وجهين، وجه «الرضف» والوجه «المقمّر» كخد صبية حسناء.

واستمرار الكفارسة في احياء قيم العطاء الانسانية هو الذي يطمئننا على ان وجه شعبنا «المقمر» لا يمكن ان يزول او يتماهى، مهما تكالبت عليه القوائم والعكاكيز، العربية وغير العربية.

فهل فششت خلقكم ايها الكفارسة!!

في رحاب الطبيعة

(تتمة من ص ١١)

والتعليقات في دحض الحجج السخيفة التي عطّلت تسريح عدد من الأسيرات الفلسطينيات.

ومن منطلق الوعي بهذا الوجه الآخر للأزْمة الداخلية، في اسرائيل، اقرت القيادات الفلسطينية اجراءاتها الجديدة في مواجهة المحاولات الاسرائيلية الرسمية للتهرب من بنود الاتفاق. فقررت التوجه الى الرأي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي مباشرة - الى كل من شارك في التوقيع على اتفاق «اوسلو - ب» في واشنطن والى جميع الأوساط الرسمية والشعبية التي دعمت هذا الاتفاق.

ويتوجه الفلسطينيون، شعبا وقيادة، هذا التوجه الذي يتسم بطول النفس من منطلق وعيهم على حقيقة الازمة الداخلية في اسرائيل ومن منطلق ادراكهم ان هذا النزاع الطويل قد دخل مرحلة الانعطاف لأول مرة في تاريخه - من مرحلة التوسع الاسرائيلي التدريجي، او ما كنا نسميه بالاحتلال الزاحف، الى مرحلة يتوقف فيها هذا الزحف الاحتلالي ويستعيد فيها الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الشرعية على تراب وطنه. ولا فضل لأحد في تحقيق هذا الانعطاف التاريخي سوى للشعب العربي الفلسطيني، بقيادته العقلانية والمسؤولة، هذا الشعب الذي اثبت لكل من يعنيه الأمر انه من المستحيل الوصول الى تسوية بدونه وبدون الاستجابة الى حقوقه الشرعية.

لقد اثبت الشعب العربي الفلسطيني، منذ ان نجح في استعادة حقه في تقرير مصيره بحسب قدراته، انه اهتدى الى سواء السبيل في معالجة قضاياه المصيرية في وطنه. وامثالي يهمهم تعزيز النهج الفلسطيني العقلاني في التوجه الصحيح الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي في الوقت نفسه. فمثلما اضطر «الآخرون» الى الاعتراف باستحالة اية تسوية دون رضى الرأي العام العربي الفلسطيني، اي الشعب العربي الفلسطيني، فانه لا يعيبنا الاعتراف بهذه الحقيقة فيما يختص بالرأي العام الاسرائيلي، اي الشعب الاسرائيلي بغض النظر عن مواقف مغايرة لدى أوساط في هذا البلد العربي او غيره. فالقضية الفلسطينية قضية قائمة بذاتها، مثلها مثل اي بلد عربي آخر، ولم تعد مجرد شعار ترفعه معارضة في بلد عربي ضد اوساطها الحاكمة.

ونحن احوج خلق الله الى تحريك اوساط السلام والقوى العقلانية داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه. وقد علمتنا تجربتنا الخاصة ان هذه الأوساط والقوى الاسرائيلية تزيد من نشاطها السلمي بمدى اطمئنانها على مستقبل التفاهم بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. اننا نعيب على الأوساط السلمية الاسرائيلية قلة نشاطها، او نشاطها غير الكافي، في مواجهة ذئاب اليمين العنصري المسعورة. وتبقى مهمة التخلص من هذا العيب مهمة المجتمع الاسرائيلي نفسه في المقام الأول والأخير. ولكن اقرارنا بهذه الحقيقة، وهي حقيقة لا مهرب من الاعتراف بها، لا يُنهي دورنا ومسؤوليتنا، بل يجب ان يحفّزنا الى المزيد والمزيد من التوجه نحو الرأي العام الاسرائيلي خصوصا في ظل الوضع الحاضر الذي يتميز بأن الفلسطينيين، شعبا وقيادة مسؤولة، قد اثبتوا صدق نواياهم السلمية ورغبتهم الصميمية في انهاء حلقة الدم المفرغة من جانبهم هم انفسهم.

ونقوم نحن، العرب الفلسطينيين، الذين اجترحوا معجزة البقاء في وطننا، بدور هام في هذا المجال الحيوي وعلينا تصعيده وتقديمه مثلا لشعبنا الفلسطيني كله. ونُنجز دورنا الحيوي هذا بمدى صراحتنا وتخلينا عن أسلوب الغمغمة في التعامل مع الحاجة الحيوية لدى الشعبين كُليهما الى التعاون فيما بينهما على مواجهة اعداء التسوية السلمية خصوصا ذئاب اليمين العنصري في اسرائيل. هذه، في اعتقادي، هي خلاصة تجربتنا الخاصة في داخل اسرائيل.

وقيض لي، في الاسبوع الماضي، ان اشارك في ندوة عن وضع الرواية الفلسطينية نظمتها وزارة الثقافة الفلسطينية وعقدت في قاعة بلدية البيرة المحاذية لمدينة رام الله. وقدّمت، في الندوة، شهادة عن تجربتي الذاتية في كتابة الرواية ذكرت فيها تجربتي التي اقنعتني بأفضلية ان يبقى الأديب والشاعر خارج اي قفص سياسي. وأحرجني بعض الزملاء من الحضور حين سألوني عن سبب استمراري في العمل السياسي - القفص السياسي - بهذه المقالات التي أنشرها في دعم المسيرة السلمية. ولم اشأ الاطالة في اجوبتي. واجدني الآن، في هذه المقالة، اعود الى هذا الأمر - بيني وبينكم - مبررا نهجي هذا في اعتقادي بأنه ليس عن عبث قيض لي، وللقليل القليل من ابناء جيلي الفلسطيني، البقاء على قيد الحياة. فلا يحق لنا ان نمضي قبل ان نضمن عدم ضياع تجربتنا الفلسطينية، الفريدة في زمانها وفي مداها، عن الأجيال الفلسطينية الشابة وكل التي جاءت من بعدنا، وتعلمون، يا رعاكم الله، ان المنافي والمجازر قد جعلت الشعب العربي الفلسطيني اكثر الشعوب العربية تعرضا لخطر ضياع التجربة. وخلاصة تجربتنا، كما ذكرت آنفا، هي التعامل العقلاني مع الحقائق لا نفيها بالشعارات البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

فقضيتي، وامثالي، ليست قضية الانحباس في اي قفص سياسي، بل الخروج الى رحاب الطبيعة مدركين ما فيها ومن فيها من صقور ومن يمام - الطبيعة على حقيقتها والحقيقة دون لف او دوران!

جمعة ويوم

(تتمة من ص ٢)

. لا يلائمنا كل ما هو في الغرب، لكننا نسير نحو التحدث والعصرنة خطوة خطوة، بما يتناسب مع طبيعة مجتمعنا وديننا وتقاليدنا المحافظة.

❑ التقطير.. ❑

عدد السكان الرسمي المعلن هنا هو نصف مليون انسان. لكن مصادر اخرى تقول انه لا يوجد في الواقع اكثر من منتي الف، وهناك ضعفا العدد عمال اجانب بالاساس هنود وباكستانيون وافغان (وهؤلاء يقومون بالاعمال السوداء بالاساس ويتولون مسؤولية الوظائف الصغيرة) وكذلك توجد جالية عربية كبرى من الفلسطينيين والمصريين واللبنانيين (وهؤلاء يعملون في الوظائف العليا والمتوسطة، مثل التعليم والهندسة والحاسوب وغيرها..).

منذ اكثر من عقد من الزمن والقيادة القطرية تنتهج سياسة التقطير، اي نشر المواطنين القطريين لتولي المسؤوليات الكبرى في الدولة ومختلف مؤسساتها الحساسة، الاعلامية والتعليمية والمالية.. الخ. وتتم العملية بدفع محفزات كبرى للتعليم الجامعي والتأهيل المهني وكذلك في الوظائف المطلوبة. فعلى سبيل المثال، يدفع للقطري الذي ينخرط في سلك التعليم معاش يزيد بثلاثة اضعاف عن معاش غير القطري.

لقد تباهى وزير الاعلام بسياسة التقطير.. وخلال مؤتمر صحفي عقده، الثلاثاء الماضية، اورد ارقاما عن ارتفاع نسبة القطريين في التلفزيون ليصبحوا اكثر من ٦٠٪ وفي وكالة الانباء القطرية ٥٢٪ وهكذا. وكان يتكلم امام مندوبي وسائل الاعلام القطرية، مع ان غالبية المستمعين كانوا من العرب والاجانب. ولم يحرك اي منهم ساكنا، رغم ان التقطير يعني بالنسبة لهم فقدان مكان العمل. فسألنا، نحن، الوزير عنهم وعن مصيرهم فجاء جوابه محاولة لتلطيف الجو ولكن حازما: «نحن نكن كل الاحترام والتقدير لكل من قام بمساعدتنا في بناء دولتنا القطرية ومؤسساتها. ولكن حقنا الشرعي ان نهتم اولا بأولادنا القطريين. فهكذا تفعل كل دولة. والمهم ان لا يوجد اي عامل او موظف خدم قطر ولم يحصل على حقوقه كاملة في التعويض».

وان بلغ من العمر ستين عاما فكيف يعيش فيما بعد؟ سألنا احد كبار المسؤولين فأجاب: «يأخذ مكافأته كاملة ويتدبر امره. فنحن ندفع له حسب اتفاقية العمل معه. وهو يعمل حساباته للمستقبل وليس نحن».

وهكذا، وفق مبدأ التقطير وضعت خطة شاملة لتأهيل الكوادر العلمية في الدولة في كل مجالات الحياة ووضع خطط مدروسة للمستقبل في الاقتصاد والعلم والثقافة والرياضة والصناعة والزراعة.. الخ.. ويمكن تلخيص هذه الخطط بمبدأ استراتيجي واحد، مفاده:

ان قطر غنية بفضل البترول والغاز، لكن هذه الثروة ليست ابدية، قد تشح، وقد تزول، وقد تستبدل بالطاقة الذرية، او الشمسية، فتنخفض اسعارها. لذلك، لا بد من ترشيد البيع من جهة والعمل على اقامة بديل اقتصادي عن النفط.

الترشيد يعني، بيع الكمية القصوى المسموح بها في منظمة اوبك للبترول، من جهة، واعداد خطة لتسويق الغاز. فحتى الان لم يصدر الغاز كما يجب، وهذا خاضع لعوامل فردية وكذلك لعوامل موضوعية، وعلى سبيل المثال، فان احد الاسباب الاساسية للعلاقة مع اسرائيل يكمن في حاجة قطر الى البدء ببيع الغاز (وقد اكتشف حديثا) واذا سارت الامور كما خطط لها فمن المتوقع ان يجري اتفاق رسمي على بيع الغاز لاسرائيل قبل نهاية هذه السنة ومقابل ذلك، وافقت اسرائيل على تطوير عملية تحلية مياه البحر.

اما البديل الاقتصادي الذي يعدونه، فهو يتعلق بالمشاريع الصناعية الكبرى في البلاد وتستهدف تغطية كل لوازم الحياة (من الصعب ان تشتري اليوم في السوق بضائع قطرية مئة بالمئة) وتقام الشركات عادة برأسمال مشترك، غالبية الاسهم مسجلة لصالح القطريين. وهناك مشاريع زراعية ضخمة تستهدف توفير اقصى حد من الاعتماد على الذات.

وقد سألنا احد المسؤولين: كيف يمكن ان تنجحوا في هذه النهضة الاقتصادية العلمية، من دون نهضة مقابلة في الحياة الاجتماعية والثقافية والحضارية الدمقراطية، حرية المرأة ومساواتها (هناك غليان في صفوف النساء ضد الكبت والحرمان. يطالبن بالخروج الى العمل والسماح لهن بقيادة السيارات مثلا، ولم يتلقين جوابا) فكانت الاجابة شيئا من التهرب وشيئا من الدفاع. فأكد ان المرأة تتعلم الى اقصى الدرجات. فقلنا وماذا تنفع شهادة من دون استعمالها لوظيفة.. لعمل: فجاء الجواب التقليدي: «المرأة عليها مسؤولية التربية للاطفال في البيت. وهذه مسؤولية عظيمة» ولم ير في الموقف الرجعي من المرأة او الدمقراطية اي ضرورة لاجراء التغيير في سياسة الحكومة. فعندما يرى الامير ان يغير شيئا فهو لا يتردد في ان يفعل.

مع ذلك، فأنت تلاحظ ان هناك محاولات جادة للوصول الى مستوى الدول الاوروبية والغربية عموما في العديد من المجالات الحياتية. فالبلد في حركة بناء البيوت والقصور بكميات كبيرة، شوارع رحيبة نظيفة، فنادق فخمة مع شروط مشجعة الى حد ما للسائح او لرجل الاعمال. شاطئ جميل وفخم، مطاعم جيدة، مراكز تجارية صخمة، شركة خطوط الجو تكبر باستمرار، وغيرها الكثير.

ليس للوجه الكشر!

*** بقلم: د. ادوار الياس ***



غمزات!

* بعد العسر يسر، وبعد العقص عسل بشهده.

* يحتفل الناس بالاعياد ليعبروا عن محبتهم للحياة.

* «اللا» لا تعني رفضا مطلقا، بل تعني «لا» آنية مطوقة بحدود المكان والزمان.

* السخرية الناجحة تبعث الابتسامة على ثغر ابن التاسعة وابن التاسعة والتسعين.

* من يحوص كثيرا ينتج قليلا.

* التوقيت السيء، يفرز اختيارا سيئا.

* مهما نبح الجرو فلن يصبح ملك الغاب.

* من شب لئيما يشيب لئيما، ومن سرق في الماضي يسرق دائما.

* العنصر الهدام يرفض النظام كنظام.

* من يسقط اخلاقيا يُخترق سياسيا.

* اقرع دهر ولا اعمص شهر.

من اقوال الشعوب!

* يقول الهولندبون:
- معا، كزوج الحمام!

* وتقول العرب:
- مثل السمن على العسل!

* يقول الالمان:
- من يستضيف القذر ينظف وسخه!

* وتقول العرب:
- من يلاعب القط يتحمل خراميشه!

* يقول الهنود:
- يبحث عن سحر اجداده!

* وتقول العرب:
- يدوّر على دفاتر جده العتيقة!

* يقول الروس:
- الفودكا الجيدة تدفع الارنب الى صفع الدب!

* وتقول العرب:
- المصاري تعمي الابصار!

* يقول البولونيون:
- لا يحتملان الجلوس معا حتى في حفلة عرس!

* وتقول العرب:
- مثل الشحمة على النار!

* يقول الانكليز:
- لا يرى تحت انفه!

* وتقول العرب:
- لا يرى ابعد من انفه!

* يقول الامريكان السود:
- ابو منخار! (نوزيس)!

* وتقول العرب:
- حُشري!

نشازيات!

* مع مغيب شمس تشرين، حسب الزنبرك الشتوي، ونزول البرتقال والكلمنتينا والمندلينا والحامض على وادي النسناس، لامتاع اعين الناس! وبينما كنت ابحبش في بطون القواميس عن مصدر السكّر ومساربه الامية ومشاربه الشعوبية، دخل الى مكتبي الزميل العامل في قسم التصحيح، الشاعر شربل عبود الجشاوي، مقوس الظهر والرقبة، بفعل ثقل الحملين. حمل الهموم الاجتماعية والصرف على الدراسة الجامعية. وحمل فاكس فواز النشاز، الذي نقله اليّ انصياعا لرجاء مسؤولة السكرتارية الزميلة هيلانة سمعان السحماتية، التي كانت تُضيّع وقتها على القاضي. وهي تحاول تدريب عاملة البدالة الجديدة، التي حينما يطلب منها الاتصال مع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، في ام الفحم تسرع إلى الاتصال مع وزير السياحة الفلسطيني الياس فريج في بيت لحم. وهات حيكها!

ولان الشاعر العبودي صاحب نخوة قروية وشهامة جليلية تطوع لمساعدتي، فزعة مجانية لوجه الواحد الاحد، الذي يرعى شؤون عباده من الاثنين الى الاحد، بدون استراحة «اليوم السابع» الذي هو يوم السبت عند العروبة و«شبات» عند اليهود السفراديم، الذين اشتقوا منه كلمة «شفيتا» وتعني الاضراب. اما اليهود الاشكناز فيسمونه بلغة الايديش «شابس». لكن التشيك والسلوفاك الذين لا يعترفون بهذا وذاك، وهذا بهذا، فيعتبرونه «سوبوتا» الذي تتفرغ فيه ربات البيوت لاعداد كعك «نيديلا» الذي يليه.

وبعد الترحيب بالنخوة الجبلية طلبت من الشاعر عبودي البحث عن منابع السكر على الساحة المحلية، العربية - اليهودية. وان يترك لي مشاق التنقيب عن مصادره على الصعيد الدولي، بعد انتهائي من استعراض فحوى فاكس فواز النشاز الذي يتحدث فيه عن خالته

الطبيبة نجيبة!

وجاء في فاكس النشاز:

بعد التحية والسلام والسؤال عن كيفية حالكم ورؤوس اقلامكم واسطر اوراقكم، دعوني اعبر عن زعلي، بدون زعفلة وزعبرة، لانكم اكلتم حقي وتوقفتم عن متابعة نشر قصة خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، التي اطّلعتم على مطلع الواقعة التي وقعت فيها في الحلقة قبل الماضية من مغامراتي.

وواصل النشاز معاتبته الخليقة بالاصغاء، قائلا:

- فضلت الاتصال الفاكسيمليلياني معكم، حسب التوقيت الغريغورياني واسلوبه الاعلاني، حتى لا تلهيكم محاورات الوادي، التي يديرها المختار موريس شحادي، عن الاهتمام بمصير خالتي التي لن تعود الى طبيعتها ومركزها الاجتماعي التجاري الا بعد نشر تفاصيل حكايتها في صحيفة «الاتحاد»، حسب تأكيدات ملك ملوك المنشورات الذي لا تخاف «اسواره» هدير البحر وامواجه، ابن بطوطة «العالم الجديد» يعقوبسون حجازينسون، الذي تلخبط البوليس الدولي (الانتربول) بين حلقته ونظاراته وحلقة ونظارات الملاحق كارلوسياس الذي سلمته الخرطوم، لاحقا، لباريس.

وبعد استتباب الامن على الحدود الجغرافية والسياسية الدولية، تحايلنا على خالتي واخذناها، كما ذكرنا في نهاية الحلقة قبل السابقة، وعرضناها على الطرجي «ابو لطعة كسّاب» ليكويها على كاحل رجلها بطبعة مسمار، ويشفيها من تأثير ما طبخته واكلته من كراث شرقية وغربية.

وبعد المعاينة والفحص والسين والجيم والشقلبة في كتاب ثخين تفوح منه رائحة رطوبة العصور الغابرة قرأ الطرجي على مسامعنا:

- يقول الفيلسوف المغاري «حزوراتوس زيتوناتوس مسّحاتوس» ان الكُرّاث، والواحدة منه كراثة، هو بقل خبيث الرائحة من فصيلة الزنبقيات وشبيه بالثوم، منه ما هو سنوي ومنه ما هو معمر، يزرع في المناطق المعتدلة المناخ، تؤكل سوقه مطبوخة، وهو مدرّ للبول ويسلك مجاريه.

وبعد ان توقف برهة وبلع ريقه، تابع الطرجي قراءته:

- ويقول العلامة الجشي: «جرمقينو تينينو موازينو» ان الكراث الاندلسي او القفلوط هي بقلة من فصيلة الزنبقيات، صغيرة الحجم، زراعتها ضئيلة في الشرق الاوسط، وهي غير مُدرّة للبول، ولا يجوز خلطها، طبيخا، مع الكراث الشرقية.

وتوقف الطرجي «ابو لطعة كسّاب» ثانية ونشق مخطته، وطرح استنتاجه:

- يتضح من المعلومات المتوفرة والمفترضة ان الحجة طبخت الشرقي مع الغربي ولهطت الطنجرة كلها، فتورطت في حالة من التناقض التبولي، وارتفع ضغط دمها حتى وصل الى دماغها وادخلها في دوامة من الهلوسة المرفقة بطاقة كهرومغناطيسية يعتبرها الطب الشعبي حاسة اضافية وهبة ربانية لا تزول الا مع مرور الزمن. ويمكن ان تعود على من تستلبسه بالمنفعة والضرر، حسب مجالات الاستثمار. وعند التطبيق تظهر الحقيقة. هاتوا المعلوم واتكلوا على الله.

فاتكلنا على الله وعدنا بخالتي، المضروبة بصعقة كهرومغناطيسية كراثية، واحكمنا عليها الاغلاق بالسكرة والمفتاح.

والسكرة كما يقول الشرتوني وشركاؤه من اللغويين العرب امثال برهوم جرايسي واحمد حمدي وفيصل ابو يونس ومحمد ابو اصبع، هي كلمة سريانية الاصل تشير الى آلة خشبية يوصد بها الباب بمفتاح خشبي.

وصبيحة اليوم التالي، وقبل ان تفرفك الشمس يديها وعينيها اسرعت، والحديث ما زال لفواز النشاز، الى قرع باب خالتي، للاطمئنان على صحتها واسعافها، اذا تطلب الامر، بسفرطاس من عصير السفرجل، فوجدتها رابخة متربعة على مسندها وهي تحضر تعويذة ضد مرض

السكري!

وهنا، سمعت الشاعر الجليلي المعروف بحسن القائه وسلوكه يقول بأدب جم:

- اسمح لي، يا استاذ، ان اقطع شريط قراءتك! لاعلمك بانتهائي من مهمتي السكرية.

وردا على سؤالي عن النتيجة التي توصل اليها قال الشاعر:

- تؤكد العرب ان السكر من اصل فارسي او هندي، والله اعلم! ويعرفونه بماء القصب او عصير الرطب ونحوهما اذا غُلي واشتد، والقطعة منه تُسمىّ «سكرة».

اما اليهود فيسمون السكر «سوكار» وقطعة الحلوى «سوكاريا»، والسكارين المستخرج من مشتقات النفط واحلى بكثير من السكر فاسمه باليهودية «ساخارين». لكن الداء الذي يعرفه العرب بالسكري يعرفه اليهود بـ «السوكيرت» او «السوخيرت»، ويعتبرون دبس السكر وعسله «بسوليت سوكار». والسلام عليكم ورحمة الله وسكره.

وعاد الشاعر العبودي الى «صومعته» لمواصلة عمله، لكنني لم اعد الى متابعة قراءة فاكس فواز النشاز، لان منافسي انفتحت على السكر وحلوياته، فرجعت الى البحبشة في القواميس الدولية استزادة في الالمام بمصادره وتعريفاته.

واكتشفت ان الانكليز يسمونه «شوغار» ويدعون انه من اصل ايطالي! ويسمون السفرجل الهندي «شوغار ابل» والذرة السكرية «شوغار كورن» وقصب السكر «شوغار كان».

وما ان توجهت نحو السلوفاك، الذين شهدت عاصمتهم براتسلافا، مؤخرا، مظاهرة صاخبة تاريخية لم تشهدها منذ اكثر من نصف قرن، حتى سمعتهم يهتفون: «تسوكور»... «تسوكور».. سكر .. سكر!

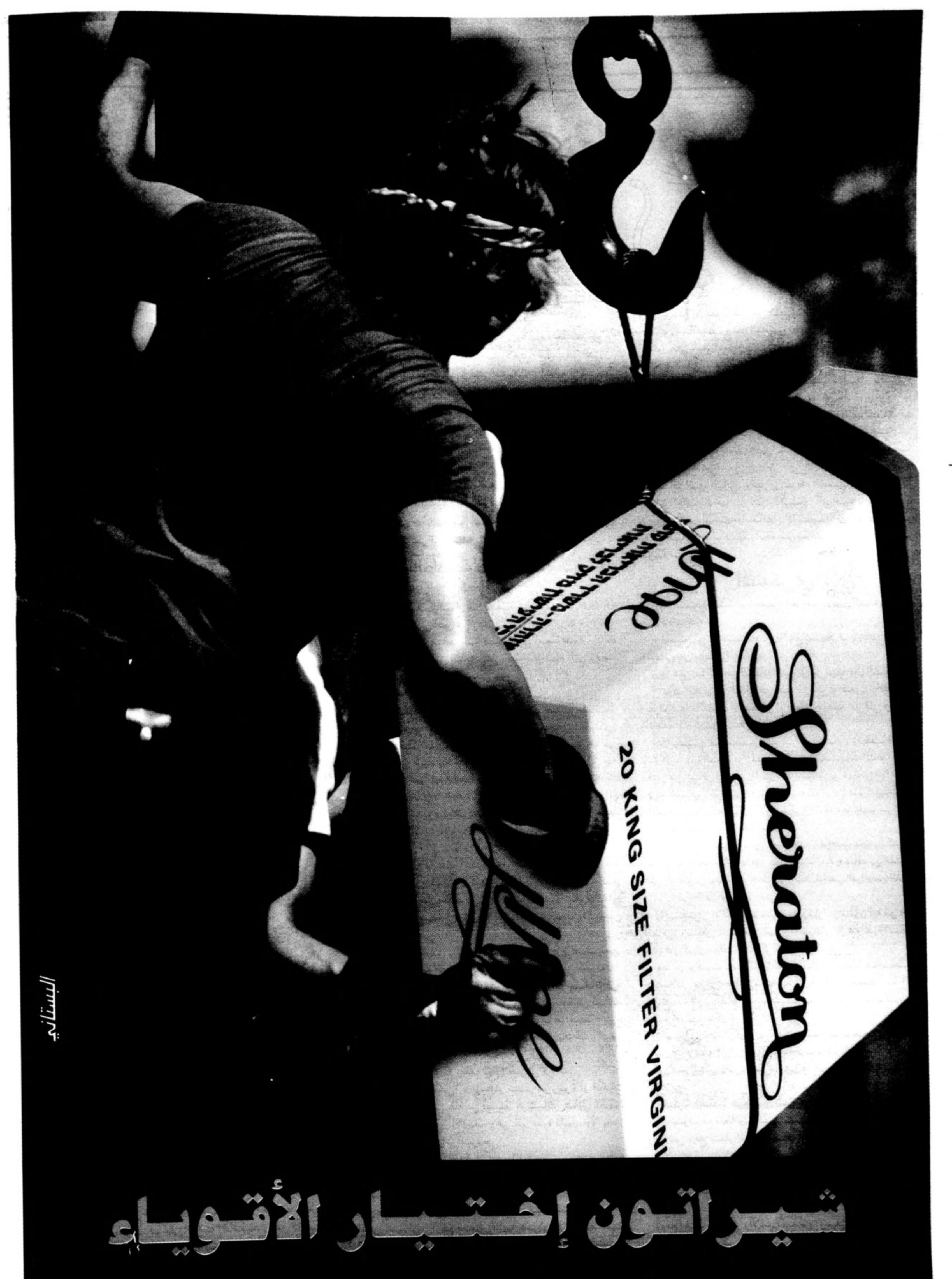
ونسبة الى «تسوكور» يسمي السلوفاك محل بيع واكل الحلويات «تسوكرارن» والملبسة «تسوكريك». ولا بد من ان يكون اسم النائب دادي تسوكر عائدا الى احدى فلقات العرق السلاقي.

ويذكرنا الحديث عن العرق السلاقي بالقانون الاهبل الذي سنّه غورباتشوف مع انطلاق «البيريسترويكا» في العام ١٩٨٥، والقاضي برفع اسعار الكحول بشكل جنوني.

ولأن تخمير الكحول، في المصانع والبيوت، يعتمد على وفرة السكر اعتمرت صدور عشرات الملايين من مواطني الاتحاد السوفييتي السابق بالغضب الناجم عن اختفاء الـ «ساخار» من الاسواق.

ومع اختفاء السكر والاشتراكية من الاصقاع الروسية انخفض عدد الاصابات بمرض السكري بشكل حاد.

فهل كانت للحجة الطبيبة نجيبة يديّة في الموضوع؟



إنذار : قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .

مسرحية «مين احنا... احنا مين»

* فنتازيا في مستوى الاوبريت *

● بقلم: نبيلة يوسف عمر ●

□ عرضت مسرحية «مين احنا... احنا مين» في امسية افتتاح مهرجان الناصرة الثاني.. وانتظرت ان تعرض مرة اخرى لأحاول ان اقف على بعض الملاحظات التي دونتها سواء في تأكيدي لذاتي في فهمها او دحضها على نحو مهني حسب ابجدية النقد المتعارف عليها. طال الانتظار ولم تعرض مرة اخرى ولكن لا ضير.

بادئ ذي بدء ارفع اسمى آيات التهاني والتقدير الى طاقم العمل الذي استطاع ان يحشد هذا الكم البشري الهائل، كل له مكانه ولكل دوره سواء في الحركة او الحوار. وللحقيقة لقد بهرت وانبهرت من مستوى التقنية والاخراج، «فنتازيا» حلقت بالمشاهد الى فوق وكأني بالمخرج يقول: هذا اوبريت فلسطين، لذا لم يكن من السهل فهم المسرحية بدليل ان عشرات الذين استمزجت رأيهم قالوا على الفور، ما هذا؟ ماذا اراد المخرج؟ ماذا قدمت المسرحية؟ لا شيء، اين المسرحية في المسرحية؟

اعترف انني وافقت هؤلاء بعض الشيء وانضممت مع بعضهم في فهمهم السلبي وظلت ايقاعات المسرحية وزخمها حضورا مستمرا لم يبارحني لحظة قط، واعتقد جازمة ان تداخل احداث المسرحية وشعاراتها ورمزيتها الغامضة والمباشرة على حد سواء ادخلت المشاهد في دوامة عدم الفهم وطوحته داخل متاهات من الصعب ان يخرج منها الامر الذي ترك انطباعا سلبيا لدى معظم المشاهدين.. في عدمية المسرحية وعدم جدواها. فهل هذا صحيح؟؟!!!

لا، غير صحيح.. ان المسرحية قدمت مضامين حية متداخلة وعكست واقعا فلسطينيا (فلسطيني، فلسطيني) - (فلسطيني - اسرائيلي) متداخلا متصلا منفصلا مترابطا ومفككا، قريبا وبعيدا على حد سواء... تعبيرا عن الحالة الموجودة في حياتنا اليومية. وقد ظلل هذا العمل بكل تداخلاته وتساؤلاته استعطاف «المنقذ... على لسان احدى الممثلات «ايها المنقذ».. ماذا اعمل ايها المنقذ انا لم اقتل»...

اذاً ما هو المنقذ؟ هل هو عودة الوعي الينا او عودتنا الى رشدنا ورؤية امورنا بطريقة اكثر حضارية ام هو مصدر الالهام لشعب تشرد وتشتت وذاق الهوان ام هو المرجعية السياسية في توجيه الشعب وقيادته الى الطريق الصحيح..

وتناولت المسرحية بشكل حاد آلة القتل الاسرائيلية، القتل من اجل القتل، اطلاق النار على كل جسم متحرك عدوا كان ام صديقا، المهم القتل حتى دون مبرر ودون سبب وذلك انعكاسا للسياسة الرسمية التي حملت على وجهها الآخر افرازات الاحتلال كالعملاء، وكيفية التعامل معهم والحال التي آلت بهم كنتيجة حتمية لمن يخون شعبه ووطنه. وسلطت الضوء كذلك على لفظ الشعب الفلسطيني اينما كان لهذه الظاهرة وهؤلاء الحثالات. الفتاة التي تمارس الدعارة والشاب (النذل) الغارق حتى اذنيه في الاوساخ، والام المجنونة والاب النذل الذي لا هم له سوى القبض على المناضلين، ويأبى كاتب النص ان يضيء شمعة وسط هذه الحالة المظلمة.

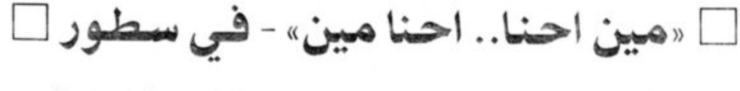
الفتاة الصغرى ابنة الجاسوس تحب المناضل وتعمل المستحيل من اجل الخروج معه الى اي مكان يختاره...

وتتداخل الحالات التي تعرض على الخشبة من آلة القتل البشرية التي تسير بتوجيه سياسي رسمي مرورا بحالة الكفاح الفلسطيني بكل تناقضاته الى التداخل المحكم في الحياة المشتركة بين طرفي المعادلة في الصراع العربي الاسرائيلي.

وتضفي الاغنيات والرقصات والحركات التعبيرية واللوحات البشرية التي عرضت على الخشبة لتخدم النص جوا من الابداع والتبصر في حالاتنا القريبة/ البعيدة العبثية في آن واحد المفهومة والغامضة، المكشوفة والمجهولة، الصريحة والمستورة، لترسم لنا كمشاهدين وممثلين وشعب عنوان المسرحية «مين احنا، احنا مين».. هذا التساؤل المعبر عن واقع معاش يقال كل ساعة وكل حين.

«مين احنا، احنا مين» عمل مسرحي ناجح تجاوز حدود المألوف وعزز فكرة الابداع والخلق بعيدا عن كل السلبيات التي قد رآها الآخرون. بقي ان اشير الى الموسيقى التي لحنها وعزفها الفنان المقدسي مصطفى الكرد، كانت العامل الاهم في تشنيف آذان الجمهور وارتقت الى فهم حقيقي للمضمون وجعلت من العمل المسرحي وحدة واحدة داخل قالب فني ذي شكل وجوهر من الصعب ان تفصلهما عن بعضهما البعض.

(الناصرة)



□ «مين احنا.. احنا مين» - في سطور □

● انتاج فلسطيني مشترك ما بين: * المركز الثقافي البلدي - الناصرة والمسرح الوطني الفلسطيني - القدس، بدعم من: مؤسسة «التعاون» - جنيف ●



● مشهد من مسرحية «مين احنا.. احنا مين» ●

* تأليف واخراج: اكرم تلاوي * مساعد اخراج: عماد متولي * موسيقى والحان وتوزيع: مصطفى الكرد * قيادة الجوقة: كيتي جرجورة. * مدربة الرقص: اميرة معلم * تمثيل: سلوى نقارة، عدنان ابو سنينة، روضة سليمان، محمود قدح، ختام ادلبي، محمود ابو الشيخ، علا قدحة، رجائي صندوقة، محمود جازي، محمد جريدي * موسيقيون: ظافر الطويل، رجائي عياد، هاني سويد * الغناء: جوقة «عود الند» - الناصرة * الرقص: فرقة «سوا» - الناصرة *تصميم الرقصات: اكرم تلاوي، اميرة معلم * تصميم الحركة: اكرم تلاوي * تصميم اضاءة: عماد متولي * تصميم ملابس: غريس عبدو * تصميم بوستر: شيرين مزاوي * تصميم ديكور: اكرم تلاوي * تنفيذ ديكور: عبدالله وشاحي، بكر صالح، ديف * تقني اضاءة: عبد الله وشاحي، عماد سمارة، ديف، رمزي الشيخ قاسم. * منسق انتاج: جمال بطو.

هواجس مسرحية

صناعة مسرحية مغارية وطنية محلية

● بقلم: راضي د. شحادة ●

● انتقال مسرحنا «السيرة» المفاجئ من المدينة الام القدس الى الجليل وبالتحديد الى قريتنا المغار ولّد مفارقات ايجابية جميلة وبنّاءة.

المغار لم تعد قرية بالمفهوم التقليدي للقرية، بل فيها كل وسائل الاتصال والصناعة التي تتمتع بها اية مدينة، ولم يعرقل استمراريتنا المسرحية اي عائق بسبب هذا الانتقال المفاجئ، بل ان عروضنا المسرحية زادت عشرات الاضعاف عن عروضنا خلال اقامتنا في مدينة القدس.

هنا في هذه القرية الجميلة، مسقط رأسنا، نجد الحماية والامان الكاملين من الاهل والاصدقاء، فالنحاسون المهرة وبخاصة الصديق غسان عيسى الذي ساعدنا على اختراع وصناعة رماح مسرحية البهلول السحرية، وعازف العود البارع الذي اعتبره احسن عوّيد في عرب الـ ٤٨ غسان خوري الذي ساعدنا في تدريب موسيقيي مسرحية البهلول ايضا، وجيراننا النجارون والحدادون اسامة الطبري وذيب واياد رشرش وسهيل وزوزو وبسام وياسم ووائل وحنا والرسام حسن طوافرة وعازف اليرغول الزريف سليم عزّام وصديقه فريد قطيش والمهندس المعماري راضي تركي الذي رسم لنا خارطة كاملة لبناية مسرح، وسيارات الاقارب الجاهزة للتنقليات، والمواسرجية التابعون للمقاول الشهم المتطوع ناجي شحادة، ولمساحات البنايات غير المسكونة التي وضعت تحت تصرفنا لتخزين اغراض مسرحياتنا وعرضها لجمهور الحارة، بدءا بدار نبيل الرشرش ونهاية بدور اخوتي واهلي دار شحادة، كلها شكلت حماية واساسا قويا لمتابعة المسيرة المسرحية الصعبة. داذما تجد صاحب نخوة يقول لك:

- هل انت بحاجة لمساعدة؟

دائما تجد من يساعد على الترتيب والتحميل والتنظيف والتحطيط والفك والتركيب والتحضير والصناعة وحتى المشاركة في افكار ونصوص مسرحياتنا.

الدنيا بألف خير، وبالرغم من ان لكل فرد مشاكله الخاصة الا ان عودة مسرح «السيرة» الى مسقط رأسه في المغار بهذا الشكل العطائي والتطوعي، اعاد الى المسرح مفهومه الانساني والجماعي والسامي.

دامت المغار نموذجا للخير والعطاء.



● مشهد من مسرحية «دادي» لمسرح «السيرة» ●

محمد علي طه: القصة القصيرة والهوية العربية الفلسطينية في اسرائيل

● بقلم: جيروم ديفيد ويلتش (*) ●
(ترجمها عن الانجليزية: د. نزيه قسيس)

● على مقربة من شارع في حاجة ماسة للترميم يقع بيت محمد علي طه الذي يسكن مع عائلته في بيت مرتب وذي اثاث خفيف في قرية كابول. طه الذي يبلغ الخمسين من العمر اب وجد، وكان يخطو بعرجة صغيرة بسبب كسر في رجله، ومع ذلك تكلم بصوت قوي وثابت. لقد اخبرني ان قرية كابول ليست المكان الذي ولد فيه ولكنه لاجئ هناك. اصل عائلته من قرية ميعار الواقعة على تلة يمكن رؤيتها من قرية كابول، ولكن القرية كانت قد دُمرت سنة ١٩٤٨ وحلت محلها مستوطنة يهودية، ولأن كابول بقيت قرية صغيرة فقد اكمل دراسته الثانوية في قرية كفرياسيف ثم تابع دراسته الجامعية في جامعة حيفا. بالاضافة الى كتابة القصة يعمل محمد علي طه مدرسا في الكلية الاورثوذكسية في مدينة حيفا.

لقد نشر حتى الان خمس مجموعات قصص قصيرة، الاولى كانت سنة ١٩٦٤ والاخيرة سنة ١٩٨٦. لقد وصفت سلمى الخضراء الجيوسي كتابته بصورة عامة بالاشارة الى ان «ادبه يعكس الظروف القاهرة للفلسطينيين تحت الحكم الاسرائيلي» (١)، وتضيف قائلة «لقد اظهر اهتماما خاصا في حياة الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين، وقد صورها بتعابير واقعية واخاذة فنيا» (٢). في غالبيتها، تقع كتابته ضمن موضوع «المقاومة» وجيوسي تصف ذلك بأنه مميز لفترة السبعينات، وفي مقابلتي معه اسهب محمد علي طه في تفصيل مواضيع كتابته: «في البداية كتبت عن الحياة في القرية العربية. كيف، تتغير القرية العربية من قرية زراعية وكيف اصبح المزارعون عمال بناء او عمالا في القطاع اليهودي. الادب العربي في هذه البلاد يتكلم عن القرية والناس في القرية. هنالك اسباب لهذا. اثنان منها هما: اولا، اكثر الكتاب ولدوا وعاشوا في القرية، وثانيا، صورة الشعب الفلسطيني بقيت محفوظة في دولة اسرائيل في القرية وليس في المدينة. المدينة تغيرت كثيرا. لا تستطيع ان ترى صورة الشعب الفلسطيني في طبريا او حيفا بل في القرية فقط. هذه هي حياة الفلسطيني، بالاضافة الى هذا، عندما تكتب عن القرية فانك تكتب ايضا عن الانتماء. هوية الفلسطيني بالارض تعني كيف يحافظ على الارض وكيف يحميها. حماية الارض هي جزء من كيفية محافظتنا على وجودنا هنا في هذه الدولة. وفوق كل شيء فانه منذ اقامة الدولة ارادوا ان يطردونا نحن العرب من الدولة لكي تكون الارض بدون عرب. ومن هم هؤلاء الناس الذين صانوا الارض وحافظوا عليها؟ انهم المزارعون القرويون.

بعد ذلك كتبت عن مشاكل اللاجئين. انا لاجئ داخل دولة اسرائيل. وانا ولدت في قرية قريبة من هنا (كابول) ولكن القرية هدمت سنة ١٩٤٨ وهناك توجد مستوطنة يهودية اسمها «ياعد». هنالك الكثيرون من العرب في الدولة هم لاجئون. اذكرك بأن هنالك ٤٨٥ قرية عربية قد دمرت سنة ١٩٤٨.

وكتبت ايضا عن الحنين والشوق الى العودة للقرية كطفل، بالرغم من الحقيقة بأني اعتقد ان طفولتنا قد دمرت في سنة ١٩٤٨ عندما اصبحنا لاجئين. بعد ذلك كتبت عن مشاكل الشعب الفلسطيني والحنين الى العودة الى البيت الى العائلة، الى الوطن، الى العلم، الى النشيد والى اقامة الدولة الفلسطينية.

وكتبت قصصا ايضا عن الحياة اليومية، قصص حب، ولكن هذه القصص قليلة جدا. على الغالب، نحن نكتب عن مشاكلنا التي تؤلمنا. انا اشعر وكأني لم اكتب عن اشياء اخرى. مثلا، مشاكل الشباب. انا اعلم ان قصص الحب وقصائد الحب خالدة اكثر من اي شيء اخر، ولكن الحياة التي نعيشها كل الوقت في السنوات الاربع والاربعين الاخيرة في دولة اسرائيل لم تترك لنا مجالا نكتب فيه الا عن آلامنا. كنا ننتقل من مشكلة الى اخرى، من حرب الى اخرى. لم يتركوا لنا وقتا نكتب فيه عن الحب» (٣).

في قصة «وصار اسمه فارس ابو عرب» (٤) والتي عنوانها يحمل اسم الشخصية الرئيسية، فان الارض تصبح القضية الرئيسية نحو النهاية. فارس، الغاضب اكثر ايام حياته بسبب العار الذي لحق به من امه، يصبح نشيطا في الحزب الشيوعي ويتمرد على الحكومة احتجاجا على مصادرة الاراضي. في نفس الوقت، الراوي يعبر عن خوفه من كشف ميوله التمردية على الحكومة:

«وبقينا نتجنب الجماعة. ولا نحادثها الا بالسر، يا عمي نحن وراءنا عيال. لا شيء يذل المرء الا العيال. ولكن الحكومة ما عندها حكمة. زادتها. زلبطتنا. ونحن لسنا افاعي ناكل التراب. ارض الوعر احراش. لا سامحكم الله. ارض الوقف لابو طروبوس. والمدرسة للمندوب السامي. وارض البص للمنهال. وما بقيْ سوى ارض الحجارة؛ وام الحجارة ارض خصبة. تصير البطيخة فيها وزنة. والقمح تكمن به الجمال. وسال لعاب الحكومة عليها. ولعبت عين ابو طروبوس ورفت عليها. وارسل اوراقا صفراء ينزع بها ملكيتنا عنها. شيء يطير العقل والدين. فما مات احد في قريتنا واوصى لخواجه ابو طروبوس او خواجة منهال. وحكومة سياستها مثل قرن الخروب اعوج واسود. لا ترحمك ولا تدع رحمة ربك تنزل عليك». (٥)

يرى محمد علي طه ان هذه الممارسات مميزة للحركة الصهيونية والتي عليها تبني الحكومة سياستها:

«اني ارى الصهيونية على انها حركة احتلالية، ان ايديولوجيا الحركة الصهيونية كانت تهدف الى اخذ الارض من العرب، ان تشتري الارض من العرب. وبعد ذلك احتلت الحركة الصهيونية الجزء الفلسطيني من خطة التقسيم. الحركة الصهيونية هي التي اقامت المستوطنات في الضفة الغربية والجولان ولهذا فانا ضد الصهيونية. انا ضد نزع ملكية الشعب الفلسطيني ولكن اذا كانت الصهيونية تريد ان تغير نفسها كحركة قومية وتخلق نفسها داخل دولة اسرائيل في جزئها حسب «خطة التقسيم» فانا لست ضد الشعب اليهودي. انا ضد الاستيطان وانا ارى في هذه الحركة حركة استعمارية» (٦)



* محمد علي طه *

نتيجة لهذا، فان طه يجد صعوبة في التماثل مع الحكومة الاسرائيلية ولذلك عليه ان يبحث عن بديل للممارسة السياسية الصهيونية في اسرائيل.

الحل بالنسبة له كان في ان يصبح نشيطا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الوحيد غير الصهيوني في اسرائيل حتى الفترة الاخيرة. في قصة «وصار اسمه فارس ابو عرب» يصف مشهدا لعمل سياسي شيوعي في باص مليء بالمسافرين العرب الذين يعملون لدى مشغلين يهود:

«وتمادى فارس رتيبة. فصار «يطرفش كلاما» بعد اسبوع على الحكومة. على الحكومة بحالها. ويقول: الحكومة مستغلة.. وتمص دم العمال. وحقوق العرب ضايعة. ويجب ان تعيد اللاجئين. وان تعيد الارض الى اصحابها. الدار دار ابونا وجا الغربا يطحونا. فوقف له سليم عنتر «دقر» وقال له: اللاجئ لا يعود الا في الحرب. وعربك عرب جرب ما عرب حرب.

فقال فارس رتيبة بنبرة حماس: سيعودون عاجلا ام آجلا. واعجبتنا «عاجلا ام آجلا» ما عدا سليم عنتر الذي اجابه: سيعودون بحمار ابوك الطواشة.

وانقسم ركاب الباص الى فريقين. فريق يؤيد فارس رتيبة ويؤيد «عاجلا ام آجلا». وفريق اكبر يعارضه ويؤيد «عرب جرب». ولاحظت ان فارس رتيبة يشعر بغبطة. فقد صار له جماعة». (٧)

ورويدا رويدا يكسب فارس مؤيدين اكثر واكثر. ولكن مع نهاية القصة يقود تمردا ناجحا ضد السلطة العسكرية الاسرائيلية اثناء محاولتها مصادرة «ام الحجارة». في النهاية يتم اعتقاله ولكنه يكون قد كسب تأييد الجميع في القرية الى جانب قضيته بما فيهم تأييد ذلك المنتقم سليم عنتر. ان سجنه يخلق لديه نوعا من الشهادة التي محت ذكرى الشرف التقليدي القديم الذي جلب له ضيقا في شبابه. ان الحركة الحديثة قد تغلبت على القديمة.

وبتعابير الادب وانعكاس الهوية العربية الفلسطينية في اسرائيل عليه فان لدى طه بعض الافكار المتصارعة. في البداية، يلفت الانتباه الى وحدة الشعب العربي في الادب ولكنه يشير الى بعض الفروق في الموضوع:

«انا لست ناقدا ادبيا، خصوصا لاعمالي، ولكنني استطيع ان اقول ان اعمالي معروفة في العالم العربي. مثلا، في سنوات السبعين نشرت مجموعة قصص في بيروت وقبل سنتين في القاهرة في مصر وبعض قصصي نشر في مجلات في العالم العربي وحينما يكتب النقاد عن الادب في العراق ولبنان، ومصر وفلسطين، فانهم يكتبون عن كتبي ومحتوياتها ولغتها. ان عملي هو جزء من الادب الفلسطيني والادب الفلسطيني جزء من الادب العربي. هناك فرق بين الادب الفلسطيني والادب في العراق واليمن وغيرهما. عندما تقرأ رواية فانك تستطيع ان تجد الفرق. سأعطيك مثلا: سأخبرك مثلا انني في قصصي اضع توكيدا على اسماء الاماكن والمدن والقرى والحيوانات والازهار والنباتات. لقد فعلت ذلك كثيرا لدرجة ان احد النقاد كتب في احدى المجلات الشهرية ما يلي:

«مع انني لم اعش في فلسطين فانني، ومن قصص محمد علي طه، اعرف القرى العربية في المثلث والجليل. اني اشم رائحة التراب والنباتات من هناك». الكاتب المصري او العراقي لا يشدد على ذلك. ولكن نحن الفلسطينيين الذين كافحنا طوال الوقت لكي تكون لنا قطعة صغيرة من الارض هنا كافحنا لكي نحافظ على صورة شعبنا. وبعد كل ذلك الارض للشعبين، ولهذا السبب فانا اشدد على هذه النواحي. هذا هو الفرق الرئيسي بين ادبنا وادب العالم العربي. عندما تقرأ ادبنا تعرف ان هذا ادب داخل دولة اسرائيل. واللغة العبرية ايضا لها تأثيرها. مثلا كلمة «رامزور» (اضواء السير) هي كلمة عبرية ونحن نستعملها لانه لا توجد كلمة مقابلة لها في العربية. لا يوجد فرق بيننا، بيني وبين شخص ما يعيش في رام الله. انا فلسطيني وهو فلسطيني. ولكن ٤٥ سنة احدثت فرقا ما. طريقة حياتنا هنا تختلف عن هناك. هم يتكلمون العربية لكنه يوجد فرق. ٤٥ سنة احدثت ذلك الفرق. ولكني اريد أن اقول انه يوجد فرق بين اولئك الذين يعيشون في غزة والضفة الغربية، اولئك الذين عاشوا تحت الحكم المصري والحكم الاردني. المنهج التعليمي مختلف وهكذا ادبنا. سأعطيك مثلا. انا قرأت ادبا ايطاليا. قلت لنفسي: «هذا الادب مثل ادبنا، مشابه لما نكتبه». مثلا، كاتب قصة «فونتامارا» (اغنازيو سيلوني) يكتب وكأنه يكتب عن القرية العربية. لا يوجد فرق بين الكتّاب، ولكن، جغرافيا، الامر مختلف. الادب بعد كل شيء ينتمي الى مكانه. المكان الذي يكتب فيه. اظن انه اذا كتبت عن مكان صغير، عن مشكلة صغيرة، يتعاطف معها العالم. مثلا، غابرييل غارسيا ماركيز كتب عن قرية صغيرة في روايته «مائة سنة من العزلة» ومع انه كتب عن قرية صغيرة منعزلة فقد اصبحت ادبا عالميا. اذن، هنا الكاتب يكتب عن مشكلة موجودة في كل مكان في العالم وانه لامر انساني ان تنتمي اليها. الانسان يعيش فيها وكل من يقرأ ينفعل. اليوم كل قرية هي مدينة صغيرة ولا يوجد فرق. في كفرياسيف يوجد اشخاص يحملون شهادة اكاديمية اكثر من شفاعمرو. اني اذكر انه قبل خمسين عاما ارادوا في الاذاعة الاسرائيلية ان يعدوا برنامجا عن الادب العربي. اتصلوا بي. عندما اتصل بي معد البرنامج قال انه يريد ان يعد برنامجا عن الادب العربي وقال انه اعطي اسم محمد علي طه. وقال انهم في الاذاعة حاولوا الاتصال بي ولكن لم يجدوا هاتفا، وعندما حاولوا ان يرسلوا لي برقية لم يجدوا مكتب بريد. حتى شوارع معبدة لم تكن في البلدة. ما نراه اليوم هو ان القرية قد تغيرت. توجد شوارع معبدة، باصات، والاشياء تغيرت في كل مكان. ليس هنا فقط بل في كل العالم. الادب لا يجعل الشعب الفلسطيني مختلفا عن الشعب الاردني. نحن امة واحدة، الامة العربية. ولكن الانتماء الى مكان ما يؤثر على الادب» (٨)

هذا المثال الاعلى عن الامة العربية سيطر على العالم العربي في الخمسينات والستينات وهو الوقت الذي تلقى فيه طه تعليمه. وكان جمال عبد الناصر، رئيس مصر، هو الذي ايد وقاد الحركة القومية العربية. طه يجري علاقة قوية بين هويته العربية كعربي فلسطيني في اسرائيل وبين عبد الناصر في قصة «حكاية ابريق الزيت» (٩). في هذه الحكاية صورة شاب من قرية قرب حيفا تظهر في صحيفة عبرية. ولانه لا يوجد احد يقرأ العبرية جيدا فان الاراء حول سبب ظهور الصورة في الصحيفة ترفض كل الاقاويل وتنكر احتمال قيام شخص بسيط كهذا والذي يعرفه الجميع بعمل ما او ارتكاب عمل ما يستحق نشر صورته في كل الصحف العبرية اليومية:

«واجتهد يوسف العبدالله ان يبعد من خياله ان تكون الصورة لابن جارته سعدى، لسامي عيد. لكن كل محاولاته باءت بالفشل. فالصورة طبق الاصل لسامي عيد. وهنا شعر بكبرياء لان سامي عيد ابن قريته وتظهر صورته في الجريدة. وهذا يدل ان سامي عيد رجل هام مثل عبد الناصر. فلو لم يكن رجلا هاما ما ظهرت صورته في الجريدة». (١٠)

يميز طه بين كتابات الفلسطينيين في اسرائيل والفلسطينيين الاخرين الذين يعيشون في المناطق المحتلة او الشتات:

«هنالك فرق بين الكاتب الفلسطيني الذي يعيش في دولة اسرائيل وكاتب فلسطيني يعيش في الخارج مثل كنفاني وخليفة. مثلا، بالنسبة لغالبية الكتّاب من دول عربية اخرى فانهم يبكون في ادبهم ويشتاقون على الاغلب الى بيارات البرتقال والوطن. في ادبنا (الفلسطينيون الذين نعيش في اسرائيل) لا يوجد ذلك. لدينا امل بالمستقبل، مستقبل افضل، ونحن لا نشتاق الى بيارات البرتقال بل الى اشجار الزيتون وذلك لانه بالنسبة لنا بيارات البرتقال ترمز الى مالكي هذه البيارات - الاغنياء، الذين كانوا الاوائل في ترك البلاد لانه لم يكن لديهم اي ارتباط بالارض». (١١)

وفي هذا البيان فان طه يؤكد الاهمية التي يضعها على الارض في تكوين هوية العربي الفلسطيني في اسرائيل وهذا يعكس مواقف جيله. ولكونه فردا من جيل سابق ولد قبل ١٩٤٨ فانه يتمسك بالارض على انها امر مركزي في هويته بينما الجيل الاصغر قد بدأ يضع التوكيد على الثقافة في تكوين الهوية.

(عن «الهوية العربية الفلسطينية الاسرائيلية وانعكاسات الهوية على الادب العربي الفلسطيني في اسرائيل»:

رسالة مقدمة الى قسم «دراسات الشرق الاوسط» لنيل درجة البكالوريا من جامعة كاليفورنيا: سانتا كروز، ربيع ١٩٩٢، ص٧٢ - ٧٦).

* المراجع والحواشي:

١) Jayyusi, Salma Khadra (1992) Anthology of Modern Palestinian Literature ,Columbia University Prees.p.568
٢) نفس المصدر
٣) مقابلة شخصية
٤) من المجموعة القصصية «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» منشورات العودة، ١٩٧٨
٥) «وصار اسمه فارس ابو عرب» ص ١٠٧
٦) مقابلة شخصية
٧) «وصار اسمه فارس ابو عرب» ص ١٠٣ - ١٠٤
٨) مقابلة شخصية
٩) من المجموعة القصصية «جسر على النهر الحزين»، منشورات عربسك، ١٩٧٤
١٠) «حكاية ابريق الزيت»، ص ٣٨
١١) مقابلة شخصية

● محمد حمزة غنايم ●

الكلمات المسلوخة فروتها..

(الى وسام، لعله يستعيد ثقته بالكلمات.. او يفقدها نهائيا؟!)

اشهدتُك، من يومين خريفيين، على حزني.
قلتُ لك: اليوم فقط صارت للكلماتْ
عندي
اسماء اخرى...

لولا اني لا ارغب في احباطك اكثر -
سيدتي،
لرسمتُ الكلمات على هيئة تنّين ذي
رأسين
واربع عيون بلوريّة
تتناغم لحنَ الموت المرصود على شرعتها -
الغابة.. والكلمات كذلك -
والسم الرابض في اصل النيّة
والمعنى ايضا
وبقايا صور من ذاكرة الغابة..
والصبّار المنسحب ونيدا من زاوية المشهد
والرهبة من «حالة تنبلة» «حين البأس»
وحين اليأس
وما تعنيه القوقعة الرخوة
حين يضاجعها قوادٌ غادر
او يتسلل، في شبق الليل، الى حجرتها
زنديقٌ عزّ «القول الحق» بوجه السلطان الجائر...

***

أترين..
يا سيدتي الاولى
كم كنتُ محقا حين سبقتك في حلمي
وعثرتُ على وجع الكلمات الابدي -
المهزومة...
الكلمات المبتورة منها الألسنُ
الكلمات الصاخبة بخيبتها..
الصاحبة العابدة المرفوضة اصلا من قاموس
«الاسماء الوضّاءة في ليل الليلك..

الكلمات الـ...
يحبطها ان تتفرغ للذكرى...

***

حين يعود الى حضن الثلج الدبّ القطبيّ
مسلوخا فروتُهُ
يتذكر كم كانت غبطته
يوم اقاموا للكلمات معابد من ثلج
فتجاوزها اصحاب النذر الى ساعة نعمة
او ساعة رحمة...

والنّذر،
اذا انصفني،
يحققني بالثلج وسمّ التنين العصريّ
ويجنّبني وجع الكلمات المسلوخة فروتها...
الكلمات المحبوسة في قمقم خالقها..

***

سبحان الكلمات الصدفية
الكلماتُ المحفورةُ في الروح على سمَة الحرية!
(باقة الغربية، ايلول ١٩٩٥)

دفاعاً عن الطفولة

● محمود مرعي ●

ثغْرُ الطّفولة كالورود مُفوّفٌ ... فدعي الصغيرَ على الصفاء يرفرفُ
أسقيه ما يَرْوي الطّفولةَ بسْمةٌ ... عهْدُ الأمومة بالطفولة ترأفُ
وحذارِ منْ لُغةِ العصا يا أمّهُ ... طبعُ الصغير من اللطافة ألطفُ
والطفلُ منْ رفقِ السّواعد ضاحكٌ ... والطفلُ يفرقُ للصراخ ويرْجُفُ
كالورد ينمو بالرّعاية عابقاً ... وإذا مددْتَ يدَ الشّقا يتقصفُ
فتلفّتي، عبقَ المحبّة صادحٌ ... أنّى أصخْت وللقلوب يشنّفُ
الارضُ حتى في اختلاف تُرابها ... أمْ على كلّ الأزاهر تعطفُ
بقْتاتُ كلُّ الزهرِ من أحشائها ... وتظلُّ حانيةً ولا تتأفّفُ
ذو الشّوكِ والمخضودُ دون تميّزٍ ... ما بين مؤذٍ او رقيقٍ يعرفُ
عبرٌ تمرّ على ابن آدم جمّةٌ ... أنّ الحياةَ مشاهدٌ تستوقفُ
«أطفالنا أكبادنا» قال الألى ... ماذا يفيدُ وذي الطفولةُ تُقْصفُ
في كل ركنٍ للقساوة منظرٌ ... طفلٌ يُذلُّ وطفلةٌ تُستنزفُ
والدمعُ قد حفر الخدودَ مسالكاً ... أما الأنينُ ففي السما، يُطوّفُ
وإذا سألتَ أجبْتَ قسوةُ والدٍ ... وجفاءُ أمّ بالقساوة توصفُ
إنْ عكّر الطفلُ البريءُ هدوءها ... بفعاله، فالضربُ لا يتوقفُ
إلا اذا ازرقتْ نضارةُ جلده ... فهي المؤدّبُ، والمؤدبُ أعرفُ!!
تبّت يداك فلست غير حقيرةٍ ... يأبى التحضّرُ من أنانك يغرفُ
حاشا الأمومةَ ان تكوني رمْزها ... إنّ الأمومةَ رقةٌ وتلطفُ
بكت الأمومةُ أن يُداسَ جلالُها ... بغباء جاهلةٍ بالفضائل تعصفُ
عرّجْ قليلاً للأبوّة إنها ... تحتاجُ وخزاً والقصيدُ مكلّفُ
فالعنف أقسى والممارسُ والدٌ ... والطفلُ في الحالتين جُرحٌ ينزفُ
مهْلاً فانّ طفْلك غرسةٌ ... ما لمْ تحطها في النمو ستنشفُ
قد عيل صبرُكَ فانفجرتَ بوجهه ... ونسيتَ ما يلدُ الزمانُ ويخْلفُ
ما كانَ ذنبكَ يا صغيرُ فقلْ لنا ... أطلبتَ عنقاءَ الزمانِ فتقذفُ؟
أطلبتَ ما أعيى الجيوبَ إجابةً ... أطلبتَ ماذا يا صغيرُ أتعرفُ؟
حلْوى، ثياباً، درْهماً أم نزهةً؟ ... ونسيتَ سُودَ طباعه يا مُلْحفُ!
حتى علتْك! يمينهُ وحذاؤهُ ... لطماً ودوساً والعصا تتصوّفُ
برحاب جسمكَ ما تُفارقُ لمسهُ ... إلاّ وتُعْقبُ بالسّجود وتُرْدفُ
ودخلتَ مستشفى الحياة وقبْلهُ ... مشفى الجُسومِ كذاكَ أنتَ المجحفُ!
حرَمتَ جفنيه الغفا وحرمتهُ ... وقتاً يقيلُ وقهوةً يترشّفُ!
يا معْشرَ الآباء هذا حالُنا ... لا تدهشوا، والبعضُ أعْتى أعنفُ
أنْ كانَ حالُ الوالدين كما ترى ... مستقبلُ الأطفال تيهٌ موجفُ
إنّ الأبوّةَ والأمومةَ رحْمةٌ ... إحقاقُها في الأرض أولى أنْصَفُ
يا أيّها العُقلاءُ هاكمْ حكمةٌ ... السّوسُ يمشي في الجذوع ويُتلفُ
والطفلُ إن أحسنتمُ إنشاءهُ ... سيعودُ ينعاً طيباً لا يُخلفُ
أمّا إذا رضعَ الهوانَ فسوسةٌ ... لا بدّ تفتكُ بالجميع وتخسفُ.

المشهد

خبايا الأزرار

* بقلم: نسرين مغربي *

● أرغب في هذه المقالة بمناقشة دلالة الزر (أو الأزرار) كما ظهرت في مقطعين قصيدتين للشاعر محمود درويش: «... عندما يبتعد» (من ديوان «لماذا تركت الحصان وحيدا»)، و«في الرحيل الكبير احبك أكثر» (من ديوان «احد عشر كوكبا»).

في الرحيل الكبير احبك اكثر:

«... في الرحيل الكبير احبك اكثر
افرغ الروح من آخر الكلمات: احبك أكثر
في الرحيل تقود الفراشات ارواحنا، في الرحيل
نتذكر زر القميص الذي ضاع منا، وننسى
تاج ايامنا، نتذكر رائحة العرق المشمشي، وننسى
رقصة الخيل في اعراسنا، في الرحيل
نتساوى مع الطير، نرحم ايامنا، نكتفي بالقليل»

اظن ان الصلة وثيقة بين تذكُّر «زر القميص الذي ضاع منا» وقضية «ضبط الوعي في حالات عادية» التي يتحدث عنها عماد العبد الله عند مرور الانسان بتجربة عصيبة (الاعدام - كما عند بطل دوستويفسكي وشبه الاعدام (الرحيل الكبير) كما هو الحال عند محمود درويش) في المقطع التالي:

«في احدى رواياته يصف الروائي دوستويفسكي الحالة النفسية التي استبدت ببطله قبيل تنفيذ الاعدام فيه بدقائق معدودة. فيروي على لسان هذا الأخير، ان انتباهه تمرد على فكرة الموت، فالتأ من أسرها، كأن ما يشبه الحلم سقط عليه فجأة، او هو ضبط وعيه في حالات عادية لا تناسب طبيعة الموقف. من مثل التركيز على الضوء فوق زر بدلة جندي يقف في مواجهته، بل هو لاحظ ان ذاكرته نشطت بشكل قوي، وفق آلية لم يألفها من قبل، حيث اخذت تتداعى في اتجاهات عدة، من الطفولة الى الصِبا والشباب، عبر صور تتوالى وتكر مسرعة» (عماد العبد الله، ليلة الاعدام، الناقد، شباط ٩٥). فمقابل زر قميص الجندي عند بطل دوستويفسكي نجد زر القميص الذي ضاع منا عند محمود درويش. فالفكرة واحدة: التركيز على الأمور العادية واهمال الأمور الهامة، او بمصطلحات الشاعر: «نكتفي بالقليل»، ويقدم لنا جدولاً بما نذكره وما ننساه في الوقت العصيب:

التذكر	النسيان
زر القميص الذي ضاع منا	تاج ايامنا
رائحة العرق المشمشي	رقصة الخيل في اعراسنا

لكن هذا الزر لا يلعب الا دور «الكُمبارس» في القصيدة فهو مجرد مثال من بين امثلة اخرى لفكرة الشاعر عن سلوك الانسان في حالات محددة، على العكس من الدور الرئيسي الذي تلعبه الأزرار في قصيدة «..عندما يبتعد» (حيث تتكرر جملة «... تلمع ازرار سترته عندما يبتعد» مرتين في القصيدة - في منتصفها تقريبا وفي آخرها)، فهي ليست مجرد مثال انما تحمل في طياتها تكثيفا للتوتر الحربي المتمثل ببريق معدنها، وسأورد - لغرض التحليل - اول ثلاثة مقاطع من القصيدة:

للعدو الذي يشرب الشاي في كوخنا
فرس في الدخان. وبنت لها
حاجبان كثيفان. عينان بنيتان. وشعر
طويل كليل الأغاني على الكتفين. وصورتها
لا تفارقه كلما جاءنا يطلب الشاي. لكنه
لا يحدثنا عن مشاغلها في المساء، وعن
فرس تركته الأغاني على قمة التل.../

***

في كوخنا يستريح العدو من البندقية،
يتركها فوق كرسي جدي. ويأكل من خبزنا
مثلما يفعل الضيف. يغفو قليلا على
مقعد الخيزران. ويحنو على فرو
قطتنا. ويقول لنا دائما:
لا تلوموا الضحية!
نسأله: من هي؟
فيقول: دم لا يجففه الليل.../

***

... تلمع ازرار سترته عندما يبتعد
عم مساءً! وسلم على بئرنا
وعلى جهة التين، وامش الهوينى على
ظلنا في حقول الشعير. وسلم على سرونا
في الأعالي. ولا تنس بوابة البيت مفتوحة
في الليالي.. ولا تنس خوف
الحصان من الطائرات،
وسلم علينا، هناك، اذا اتسع الوقت.../

ونلاحظ ان هذه القصيدة تعج بالتلاعب بين الداخل والخارج على عدة أصعدة: الصعيد الفيزيائي المحض: داخل المكان وخارجه، الصعيد النفسي: كلام داخلي (في السر)/ كلام خارجي (في الجهر)، وعلى الصعيد السلوكي: سلوك ظاهري (زائف)/ سلوك خفي (حقيقي). وهذا الصراع بين الداخل والخارج، الظاهر والباطن يجد صداه على طول القصيدة. فالمقطع الأول يبدأ بالعدو والذي يترأس هذا المقطع ونتعرف عليه وعلى افراد أسرته: ابنته ذات الأوصاف الحسية والفرس («فرس تركتـ(ـه) الأغاني على قمة التل»: الذكر الاسرائيلي المخنث؟ أقيف جيفن؟) الغارق في قمة من ضجيج الاغاني. وبرأيي فان ظهور البنت واوصافها الحسية في اول مقطع في القصيدة لم يأت عبثا، وقد استخدمها(؟) الشاعر استخداما يتناسب مع مقولة تشيخوف عن ظهور المسدس في المسرحيات: اذا ظهر مسدس في اول فصل لا بد وان يطلق النار في آخر فصل. والقياس واضح (أظن!) لأننا لاحقا (في المقطع السادس) نكتشف ان الشاعر هو صاحبها الغائب، وفي العلاقة بينهما تكمن عدة ابعاد للتوتر بين الداخل والخارج، فهي تبعد الشاعر عن بيته وتبقيه في الخارج - واعني هنا بالبيت المعنيين: المعنى الحقيقي كمبنى للمبيت، والمعنى المجازي من باب «خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها»:

سلم على بيتنا يا غريب.
فناجين
قهوتنا لا تزال على حالها. هل تشم
اصابعنا فوقها؟ هل تقول لبنتك ذات
الجديلة والحاجبين ان لها
صاحبا غائبا،
يتمنى زيارتها، لا لشيء..
ولكن ليدخل مرآتها ويرى سره:
كيف كانت تتابع من بعده عمره
بدلا منه؟ سلم عليها
اذا اتسع الوقت.../

ويتم استبعاد الشاعر مرتين:

(١) البنت تسكن فيزيائيا في بيته الحجري، وهو يسكن خارج البيت في الكوخ.

(٢) بما انه صاحبها الغائب (منفي خارج حدودها الجسدية)، فانه يتمنى «الدخول» الى مرآتها. وهنا نلاحظ التوتر الشديد بين الداخل والخارج في الأوصاف الحسية.

لكني، رغم ذلك، اجد في هذا المقطع دلالة اعمق من مجرد عتب صاحب غائب، فالمقصود هو سر الانسان: الاستمرار البشري، لذا ليس من باب الصدفة ان يوظف الشاعر القهوة كاشارة خفية للمفاهيم الحسية (والتي نضمن من خلالها استمرار الحياة)، فقد بدأ الشاعر المقطع بالقهوة وبآثار الأصابع التي حملت الفناجين - وغني عن الذكر ان القهوة بمعناها الحرفي ليست مقصودة انما المقصود هو دلالتها الحسية والتي وظفها الشاعر في أكثر من قصيدة، واقتبس بالذات وصفا ورد في «ذاكرة للنسيان» لتوضيح الفكرة حيث يقول عن البن انه «ديك من الرائحة والذكورة الشرقية». وهذا الوصف بالذات يوصلنا الى حلقة اضافية من حلقات المبنى المعقد للقصيدة: الفلسطيني يلعب دور الذكر الشرقي، والاسرائيلي: الانثى. لكنه ذكر غائب بكل المعاني مما يرسم علامة استفهام على امكانية استمراره لأنه يقع خارج بيته (بالمعنيين). مقابل الاسرائيلي الذي ورث البيت والقهوة وبالتالي فاز بالاستمرار لذلك فانه «يتابع عمره بدلا منه»، انه يأخذ المكان ويقبع في صميمه الداخلي.

لنعد الى المقطع الثاني في القصيدة والذي يبدأه الشاعر بـ «في كوخنا» لاستكمال استعراض التفاعل بين الـ «نحن» و«العدو»، فالمقطع السابق كان يحوم حول فضاءات خصوصية العدو وطبيعته الأسرية، اما الآن فنحن مدعوون للدخول الى حميمية «كوخنا». ولو تخيلنا المقطع لقطة سينمائية لوجدنا الكاميرا تنتقل الى صميم الداخل - داخل الكوخ - لتلتقط صورا عن محتوياته البالغة الحميمية و«الداخلية»: كرسي جدي، خبزنا، مقعد الخيزران، قطتنا. اما سلوك العدو الظاهري والذي يعتبر استمرارية لسلوكه وقت كان «يشرب الشاي في كوخنا» فمعروض بواسطة افعال تند عن الحميمية المفتعلة بسبب التناقضات بين لقبه - عدو - وسلوكه: يستريح من البندقية، يتركها فوق كرسي جدي، يأكل من خبزنا، يغفو قليلا على مقعد الخيزران، يحنو على فرو قطتنا.

ان هذا «الغزو الحميمي» يقابل بالتقزز من قبل الـ «نحن» والذي يظهر عبر جملة «مثلما يفعل الضيف» (اضافة الى لقبه «العدو» ايضا).

بعدها يطور الشاعر حوارا مسموعا (خارجيا) حول تعريف الضحية، وهذا التعريف هو جوهر التفاعل بين الطرفين، فالضحية تُقلع من الداخل الى الخارج (من الحياة الى الموت، من البيت الى الشارع.. الخ). لكن لا اجماع بين الطرفين في حديثهما المسموع حول تعريف من هي (الضحية)؟ نحن ام العدو؟ وتأتي اجابة العدو المسموعة (الخارجية) مبهمة: «دم لا يجففه الليل»، اما اجابتنا فتأتي باطنية داخلية (نحن الضحية): لماذا يزور الضحية كل مساء؟ (وترد في المقطع التالي - المقطع الرابع).

واخيرا نصل الى المقطع الثالث والذي يمتلىء بالخارج المكاني - الفيزيائي على جميع الأصعدة. العدو انتهى من الزيارة لذا فانه يقع في الخارج مبتعدا بازرار سترته اللامعة. ونعود الى الكاميرا السينمائية لنراها تحوم حول البيت وحميمية خارجة دون ان تدخل الى الداخل (فقد أرجأ الشاعر الدخول الى البيت الى المقطع السادس الذي ربط فيه البنت بالقهوة). جميع الأماكن المذكورة في هذا المقطع تقع في محيط البيت وتتجول الكاميرا عبر السلام الحار لتصور لنا: بئرنا، جهة التين، ظلنا في حقوق الشعير، سرونا في الأعالي، بوابة البيت، الحصان.. وجميعها تتساوى معنا لأنها جزء منا، لذلك يختتم الشاعر المقطع بجملة: سلم علينا، هناك، اذا اتسع الوقت..

اما المفاجأة التي يعدها لنا الشاعر من حيث التفاعل بين الداخل والخارج فهي ان هذا المقطع بخارجية مواقعه الصارخة ليس الا كلاما داخليا «في سرنا»، ويعلمنا الشاعر بالأمر في اول المقطع التالي (الرابع)

● محمود درويش ●

هذا الكلام الذي كان في ودنا
ان نقول على الباب... يسمعه جيدا
جيدا، ويخبئه في السعال السريع
ويلقي به جانبا.

وهكذا يتداخل التوتر بين الداخل والخارج مما يعني الصمت والتغاضي المفضوح.

واذن ما شأن الأزرار والتماعها في هذه القصيدة؟ واجابتي هي: بما ان المحور الرئيسي الذي تدور حوله القصيدة هو التوتر الشديد بين الداخل والخارج (بكافة المعاني والأصعدة التي تطرقت اليها سابقا) تأتي الأزرار والتماعها كتعبير بصري مرموز يفضح نوايا العدو الحقيقية وطبيعة سلوكه: صلف معدن البزة العسكرية. هذا التعبير مجبر ان يكون مرموزا خفيا للمحافظة على مبنى التوتر بين الداخل والخارج. ويمكن في الحقيقة ايجاز القصيدة بالجملتين الاولى والأخيرة فيها واللتين تحتضنان الصورة المفصلة:

العدو الذي يشرب الشاي في كوخنا
تلمع ازرار سترته عندما يبتعد

فالجملة الاولى تستعرض طرفي النزاع والسلوك الخارجي الحميمي الذي يسلكه العدو تجاهنا:

العدو	الذي يشرب الشاي في كوخنا
الأخر (نقيضنا)	سلوكه الحميمي تجاهنا نحن ووضعنا المزري

اما الجملة الأخيرة «تلمع أزرار سترته عندما يبتعد» فانها تأتي لتحسم الموقف من السلوك الزائف الخارجي للعدو، فالتماعة المعادن المصنوعة منه ازرار السترة هي الحقيقة العارية. وبيت القصيد الخفي هو **المعدن** بمزاياه الفيزيائية والتي يمكن بسهولة توظيفها نفسيا: التصلب والقسوة. اضافة الى ذلك أجد ان مفهوم المعدن سلبي جدا عند الشاعر ويرتبط بالحرب والدمار في ذهنه. ويمكن استدلال هذا الأمر من خلال عدة قصائد أخرى للشاعر، ابرزها قصيدة «خطبة الهندي الأحمر ما قبل الأخيرة امام الرجل الأبيض» (من ديوان - احد عشر كوكبا):

«لنا ما لنا.. ولنا ما لكم من سماء
لكم ما لكم.. ولكم ما لنا من هواء وماء
لنا ما لنا من حصى.. ولكم ما لكم من حديد
...
ونعرف ما هيأ المعدن - السيد اليوم من أجلنا
ومن أجل آلهة لم تدافع عن الملح في خبزنا
ونعرف ان الحقيقة اقوى من الحق، نعرف ان الزمان
تغير، منذ تغير نوع السلاح. فمن سوف يرفع اصواتنا
الى مطر يابس في الغيوم؟ ومن يغسل الضوء من بعدنا
ومن سوف يسكن معبدنا بعدنا؟ من سيحفظ عاداتنا
من الصخب المعدني؟
...
بماذا وعدت حديقتنا يا غريب؟
بورد من الزنك اجمل من وردنا؟
...
ونحن نودع نيراننا، لا نرد التحية... لا تكتبوا
علينا وصايا الاله الجديد، اله الحديد، ولا تطلبوا
معاهدة للسلام من الميتين،
... عما قليل
تقيمون عالمكم فوق عالمنا، من مقابرنا تفتحون الطريق
الى القمر الاصطناعي، هذا زمان الصناعات. هذا
زمان المعادن، من قطعة الفحم تبزغ شمبانيا الأقوياء»

وهكذا يكشف لنا الشاعر عبر التماع الأزرار التسلسل التالي:

خارجي (التماع الأزرار)
داخلي (المعدن
الحرب والدمار)

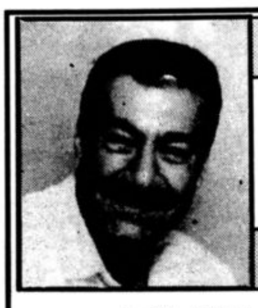
ونلاحظ انه حتى عبر هذا التسلسل لا يزال الشاعر يوظف التوتر بين الداخل والخارج. فالتماع الأزرار هو العارض الخارجي والذي يخفي في طياته العوارض الداخلية الأعمق والأكثر جوهرية: المعدن، الحرب والدمار - اي مكونات السلوك الحقيقي للعدو.

الملاحظة الاخيرة تتعلق بالعنوان: «... عندما يبتعد» فهو جزء من الجملة الأخيرة: «تلمع ازرار سترته عندما يبتعد»، وكأنه صدى مبتور لهذه الجملة، مما يشير الى أهمية هذه الجملة ومركزية دلالتها في القصيدة.

(عكا)

من شرفة الروح

هنيئا للسيد العقيد



فيصل قرقطي

● ها هم الفلسطينيون ينتشرون في المدى المفتوح مدىً، على بوابات حدود الدول، ولا يتورع الحاكم بأمر الله والكتاب الأخضر لليبيا من ان يضيف تأزما روحيا وجغرافيا ومصيريا لبضعة آلاف انسان فلسطيني دونما ان يرفّ له جفن، او ان يلسعه ضمير ذنب. بل والأنكى من ذلك يذهب اليهم على الحدود ويعقد مؤتمرا صحفيا يطالبهم من خلاله بالعودة الى بلادهم، وذلك على خلفية تصريح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال فيه (حسب العقيد) انه حلّ القضية الفلسطينية بعد ان تم التوقيع على اتفاق المرحلة الثانية في طابا. للانسحاب الاسرائيلي من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية.

وهؤلاء الفلسطينيون ليس لهم ذنب سوى انهم فلسطينيون وحسب ذلك اعتقد انه يحق له فعل ما بوسعه فيهم كما يحل لغيره.. فهو مالك الأرض الليبية والجو.. والسماء كذلك. يعبئهم في واسطات النقل ويقذف بهم خارج حدود جغرافيته وعلى بوابات حدود الدول، ظنا منه انه بذلك يحرج السلطة الوطنية الفلسطينية وعملية السلام. ولو قيست الخلافات بين الحكام والسياسات على هذه الشاكلة، وانعكست على الشعوب، لما بقي شعب في المعمورة مستقرا على حاله في ارضه او ارض غيره حتى شعب ليبيا نفسه.

ولكن هل هذا هو الحل كي يتخلص السيد العقيد الذي لم يجد من يكاتبه، من آلاف الفلسطينيين الذين بنوا له ليبيا، كما ساهموا ببناء دول كثيرة ايضا مثل الكويت ودول الخليج طرا.

الم يحس العقيد غير المخلوع بعد بعذابات اطفال عائلات الالاف منهم بعد، وما الذنب لهم سوى انهم فلسطينيو الدم والعرق واللسان والسحنة.. هل هي طريقة جديدة لمعاقبة الفلسطيني؟!

اسرائيل وحدها التي مارست هذه العقوبة الجماعية ضد الفلسطينيين.. فهل يريد العقيد غير المخلوع بعد، الانتقام من الفلسطينيين على الطريقة الاسرائيلية؟ واذا كان الأمر كذلك فلا بد لنا اذاً من ان نتنبأ بالقادم من العقوبات والقادم اعظم.. وطبعا تكالبت دول عدة في عدم السماح لهؤلاء الفلسطينيين بالدخول المؤقت الى اراضيها، رغم انها، اي هذه الدول اشبعت وسائل الاعلام حد التخمة بالاستنكار الذي يدين فعلة العقيد غير النظيفة ابدا.

وطبعا سنجد في القريب المنظور ان دولا مثل كندا والسويد.. والدنمارك اكثر عطفا وشعورا بالمسؤولية تجاه الانسان ومصيره، وعلى هؤلاء الفلسطينيين من سيادة العقيد غير المخلوع بعد حيث ستفتح هذه الدول ذراعيها لاستقبال واحتضان هذه الآلاف من الفلسطينيين الذين بين عشية وضحاها وجدوا انفسهم مرميين على بوابات حدود دول هي ليست دولا.. ولكن اشبه باشباه دول، في خيام جديدة.. خيام للقرن العشرين.

هنيئا للسيد العقيد غير المخلوع بعد على فعلته غير المشينة ابدا، انها «فلتة» سياسية وهو المشهور «بالفلتات» السياسية التي تصل الى حدود الصرعات، وهو اذا ما لقي بعضا من التشجيع فلربما مستقبلا سيلقي بالليبيين الناصرين للفلسطينيين وقضيتهم العادلة وسلامهم مع اسرائيل خارج حدود جغرافيته ودولته التي هي ملك له بعيدا عن اي حق للشعوب في اختيار البقعة التي يرغبون في العيش فوقها.

ثم متى كانت الشعوب تؤخذ بجريرة العقاب الجماعي نتيجة عدم التطابق او الخلافات في الموقف السياسي بين الرؤساء الا اذا انتفى قانون المدنية والحضارة، وتجسد قانون الغاب والقبيلة.

ربما لو قرأ السيد العقيد غير المخلوع بعد شيئا عن ابن خلدون وتطور تاريخ الشعوب واقامتهم لما غير فعلته هذه بايجاب احسن بكثير منها وحسب وانما غير مفاهيم كثيرة في كتابه الأخضر الأخضر الذي لا يرتقي في احسن احواله الى فهم معادلة حياة الشعب البسيطة والذي يعرف مقوماتها وتفاصيلها.. حقوقها ومالها وعليها ابن الشارع العادي.. ولكن ما حيلتنا اذا ابتلينا بحكام ورؤساء لا يقرأون ابدا.

هنيئا للسيد العقيد غير المخلوع بعد، بنفيه الالاف من الفلسطينيين.. وهنيئا للشعب الليبي الذي لم يحرك ساكنا.. وهنيئا للدول التي استنكرت الفعلة ولم تفعل شيئا لأطفال وأمهات ورجال في العراء.. العراء الذي يمثل روح العصر العربي الآني.. هنيئا للنفي الجماعي.. هنيئا للاستنكار الفردي والجماعي.. هنيئا للصبر على الصبر على الحدود.. هنيئا لنا.. ولهم - انهم فلسطينيون ومن اجل ذلك حملوا عناء نفي السيد العقيد غير المخلوع بعد، لهم هنيئا لنا بصمتنا. هنيئا للجامعة العربية، هنيئا لمجلس الأمن والأمم المتحدة هنيئا لمنظمات حقوق الانسان العربية والعالمية.. هنيئا للانسانية بتفهم هذه الأنباء وظروف وملابسات النفي عفوا «الطرد».

من اولها

في سوسة السياسة

احمد دحبور

● كما يمكن ان يكون لاحظ قارئ هذه الزاوية، كنت احاول الابتعاد عن السياسة، بمعناها التداولي الضيق، قدر الامكان، حتى وأنا استحضر ذكرى عبد الناصر او اتأمل تجربة خالد بكداش، ولكن هذه السوسة لا تتخلى عن حقها بسهولة، ومن المفارقات ان بين السوسة والسياسة صلة قربى لفظية على الأقل، مما يحيلني الى نكتة «تقليدية» تدور حول اثنين طفرانين ميتين من الجوع، ولم يكن كلامهما يدور الا حول الطعام، مما يهيج معدتيهما الخاويتين، الى ان اتفقا على اختيار موضوع تجريدي، كالحساب مثلا، يتحاوران في نطاقه بحيث ينسيان العصافير المزقزقة في الاحشاء، وهكذا تساءل احدهما: ما هو مجموع واحد وواحد، فأجاب الثاني على الفور: رغيفان!!

فمن أين أمسك برغيف السياسة هذا؟ هل نبدأ بعقيد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى؟ ان لقب هذا الشخص البغيض وصفاته التي يغدقها على نفسه، تحمل نوعا من المصادرة على المطلوب، فيكفي ان يكون العقيد هو صاحب الشأن في موضوع ما حتى يتفق المتحاورون، مهما كانوا ومن اين كانوا، على النتيجة، لكنها مناسبة لي.. واعتذر عن زج الجانب الشخصي في هذه الزاوية اكثر من المعدل المعتاد - لأقول: انني شخص لا يصلح للسياسة، والا لاقترحت اقتراحا متهورا على المتفاوضين الفلسطينيين، مؤداه ان يعلقوا المفاوضات حتى يعترف الطرف الآخر بالعلاقة المباشرة بين الموساد وبين اثنين، على الأقل، من الحكام العرب، وسيبلغ بي الطيش حد التمييز بين التلاقي موضوعيا مع الموساد، وبين الارتباط الاجرائي التفصيلي.. اما قوائم الاتهام فهي أشهر وأطول من ان تختزلها كلمات في زاوية تدعي الابتعاد عن السياسة.. ومع ذلك تعالوا نتأمل المشهد العربي السياسي منذ مطلع السبعينات، فهل من المعقول ان نؤمن بالأبراج الصينية - التي تعتمد على السنوات لا على الأشهر ولا الأيام - لنقول ان سنوات النحس لازمت العرب منذ عقد السبعينات؟ ام ان هناك عوامل ذاتية تضافرت مع الظروف الموضوعية، العربية والدولية، حتى أوصلت الى الانهيار الكبير؟ هل نتذكر عملية اختطاف القادة الوطنيين السودانيين من الجو وتسليمهم لحكومة النميري التي اعدمتهم على الفور؟

هل نتذكر اعطاء شهادة البراءة الوطنية للعميل سعد حداد؟ هل نتذكر تسفيه تجربة الوحدة باختراع الف مشروع وحدة (حتى مع مالطة!) والتخلي عن المشروع بعد الاعلان عنه مباشرة؟ هل نتذكر اعدام الطلبة في الجامعة مع زغاريد حريم اللجان الثورية؟ ام نتذكر هدر الثروات العربية، لرشوة التاريخ بطبع الكلمات المأثورة على حجارة المرمر الفاخرة ودفنها في الصحراء، على أمل ان يكتشفها المنقبون في مستقبل الأيام؟ هل نتذكر مؤامرة الانشقاق التي دبرت ضد منظمة التحرير الفلسطينية عقابا لها لأنها لم تنتحر في حصار بيروت بناء على النصيحة التاريخية الشهيرة؟ هل نتذكر الحج المبرور والسعي غير المشكور الى القدس بدلا من مكة؟ وماذا نتذكر لنتذكر وماذا ننسى لننسى؟

فاذا كانت هذه عاهة عربية في جسدنا المثخن بالجراح، فماذا عما في الجبهة الثانية؟.. اعترف بأني لا اعرف القوانين المعمول بها في هذه البلاد بشأن التعرض لرأس السلطة، ولهذا اكتفي بالمباح من الكلام المتوفر في اجهزة الاعلام، وهو رفض الجنرال الطيار الرئيس ان يوقع على الافراج عن بعض الفدائيات الفلسطينيات، لأن ايديهن ملوثة بالدم حسب تعبيره، اما الجنرال الوسيم الذي لم يكد يخلع الثياب العسكرية ويدخل الوزارة المدنية حتى أعلن ان الفلسطينيين كلهم ارهابيون!! هل نحتاج، ترى، الى تعريف محدد للارهاب حتى نعرف الموضوع الذي يدور حوله حديث الجنرالين؟ هل الانقضاض بالطائرة، مثلا، على تلاميذ مدرسة بحر البقر وتمزيق أشلاء الاطفال، من افعال الارهاب ام مجرد صلاة روحية لرب الجنود؟ هل الاشتراك الجسدي المباشر بقتل قائد فلسطيني امام زوجته واطفاله نوع من الارهاب ام مجرد تأكيد قوة الكوماندوز الذي لا يقهر؟ وماذا عما تقوله صحفهم هم عن المجازر التي ارتكبت ضد اسرى الحرب المصريين؟ هل في ذلك تلويث للأيدي بالدماء، ام انه استعداد للوضوء تشبها بطقوس المسلمين للتعبير عن الانتماء الى هذه البلاد؟

ولكن ما يحرج حقا اننا لا نستطيع ان نمضي في هذا السجال حتى منتهاه، لأن الطرف الآخر قادر على ان يذكر لنا ما فعله بعض المتحكمين العرب بنا، كما ورد في المثل الفاقع اعلاه.

لهذا كله، على هذه الزاوية ان تنزوي عن السياسة بمعناها المرتبط بسوسة المماحكات اليومية..

الاحد
١٥ تشرين الاول ١٩٩٥
٢١ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
15.10.1995
המחיר:2.50
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 128/52



جائزة نوبل للسلام لجوزيف روتبلات وحركة «باغواش» المناهضين للتسلح النووي!

(ص٢)

احتجاب «الاتحاد»، غداً الاثنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بسبب توقف المطابع عن العمل عشية آخر ايام عيد «العرش» ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب، غداً الاثنين، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد الثلاثاء.

في ملعب طمرة وبعد لقاء «سخنين - طمرة»:

حماقة شرطي كادت تؤدي الى كارثة



(«الاسبوع الرياضي» صفحة ١٢)

عرفات وبيرس يجتمعان اليوم في «إيرز» لتسوية الخلافات

قريع: الاتفاق الموقع أكبر وأقوى من أية عقبات!

* ويضيف: «اذا لم يطلق سراح الاسيرات والاسرى فستحدث أزمة»! * عرفات يبحث مع بيرس، ايضا، استمرار فرض الحصار على الضفة والقطاع *

(التفاصيل على ص ٣)

ليبيا تنفي تصريح عمرو موسى عن التوصل الى اتفاق لحل الازمة

الفلسطينيون المطرودون يستنجدون بـ... بريجيت باردو!

* يقولون في نداء وجهوه الى الممثلة العالمية المدافعة عن الحيوانات: «يعاملوننا بأسوأ مما تعامل به الحيوانات»!! *

(التفاصيل على ص ٣)

فلسطين تهبّ لنصرة أسراها وأسيراتها، بالاضرابات والمسيرات والاعتصامات

«المعتقلون هم الجرح الدامي لشعبنا ولن يهدأ الا باطلاق سراحهم»!

❑ الطيب عبد الرحيم: «حريصون على السلام وعلى تحرير جميع الأسرى والأسيرات» ❑ الأسرى في سجن «جنيد» يضربون عن الطعام تضامنا مع الأسيرات ❑ «كتلة السلام» تنظم مظاهرة ضد موقف رئيس الدولة ❑

● غزة - «وفا» - هبت فلسطين، أمس السبت، بمدنها وقراها، في مسيرات حاشدة، تضامنا مع الأسرى والأسيرات، واستنكارا للمماطلة في تنفيذ اتفاق طابا. وامام مسيرة حاشدة عند مقر الرئاسة الفلسطينية في غزة، اعلن الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة: «اننا على ابواب مرحلة تاريخية، وان على الجانب الاسرائيلي الالتزام بالاتفاق الموقع». واشار الى ان هذه المرحلة تقتضي منهم «الانسحاب من مدننا وقرانا الفلسطينية واطلاق سراح كافة الأسرى والأسيرات حتى تستمر عملية السلام».

وفي جنين، شارك طلبة المدارس، بالاضراب تضامنا مع الأسيرات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية. وقد علقت الدراسة في كافة مدارس المنطقة في نهاية الحصة الثالثة. وفي جامعة بير زيت، قرر مجلس الطلبة في الجامعة تعليق الدراسة يوم أمس. وقد نفذ العشرات من الطلاب والطالبات وأهالي الأسرى اعتصاما في مقر الهلال الأحمر في البيرة، بدعوة من نادي الأسير الفلسطيني. وشهدت مدينة رام اللة مواجهات عنيفة في دوار المنارة والشوارع المجاورة بين الشبان الذين أشعلوا الاطارات، وجنود الاحتلال الذين تمكنوا من اعتقال العديد من الشبان والاعتداء بالضرب على البعض منهم.

وفي اريحا، انطلقت، صباح أمس، مسيرات حاشدة من مدارس المدينة، بمشاركة المئات من الطلبة يتقدمهم اعضاء الهيئات التدريسية. ورفع المشاركون خلالها لافتات تطالب بالافراج الفوري عن كافة المعتقلات الفلسطينيات دون قيد أو شرط. كما جاب المشاركون في المسيرة شوارع المدينة والساحة الرئيسية، وعم المدينة اضراب تجاري تضامنا مع الأسيرات الفلسطينيات.

وفي الخليل، عم المدينة وقراها ومخيماتها صباح أمس، الاضراب العام والشامل، وأقيمت الليلة قبل الماضية المتاريس الحجرية على الطريق، واشعلت النيران في اطارات السيارات، وعاد الملثمون الى الشوارع، معلنين وعبر مكبرات الصوت، ان «المعتقلين سيظلون الجرح الدامي لشعبنا الذي لن يهدأ او يستريح الا باطلاق سراحهم جميعا دون قيد او شرط او تمييز».

وفي طولكرم، وبدعوة من مديرية الشباب والرياضة في المدينة، شارك مديرو الدوائر الرسمية والشعبية في مهرجان احتفالي صباح أمس، حضره كافة مدراء المؤسسات الوطنية والشعبية في لواء طولكرم. وبعد ذلك اقيم في ملعب كلية خضوري مهرجان خطابي، ندد المتحدثون فيه بالمماطلة

(البقية على ص ٨)

إثر مصرع ثلاثة جنود واصابة ستة في كمين نصبه «حزب الله»:

وحدة عسكرية اسرائيلية تتوغل في الاراضي اللبنانية

(التفاصيل على ص ٣)

رؤساء سلطات محلية عربية يستنكرون تصريحات عادي إلدار

«ليتوقف ابناء القرى عن مضايقة بناتنا»!!

(التفاصيل على ص ١٢)

جائزة نوبل للسلام لجوزيف روتبلات وحركة «باغواش» المناهضين للتسلح النووي!

*** روتبلات كان اسس الحركة بالتعاون مع العالمين برتولد راسيل وألبرت آينشتاين ***

* اوسلو - «و.ص.ف» - اعلنت اللجنة النرويجية لجائزة نوبل للسلام، امس الاول الجمعة، أنها منحت هذه الجائزة للعام ١٩٩٥ معا الى الفيزيائي البريطاني من اصل بولندي، جوزيف روتبلات، وحركة «باغواش» التي أسسها مع العالمين برتراند راسيل وألبرت آينشتاين.

وجاء في بيان اللجنة انها أرادت بذلك مكافأة هذه الحركة التي عملت على «خفض وازالة الاسلحة النووية» بعد ٥٠ عاما من القاء القنبلة الذرية على هيروشيما. وذكر فرنسيس سيجر ستيد، رئيس اللجنة ان التجارب النووية الحالية لعبت دورا في قرار اللجنة!

ولد روتبلات في بولندا (وارسو) في الرابع من تشرين الثاني ١٩٠٨. اما حركة «باغواش» الدولية فقد تأسست في العام ١٩٥٧ في المدينة التي تحمل اسم الحركة في كندا.

وضع روتبلات نحو ٣٠ كتابا يعالج فيها الطاقة الذرية ونشر الاسلحة النووية ونزع الاسلحة اضافة الى الفيزياء النووية لا سيما تطبيق نظرياته على الطب والبيولوجيا. وشغل منصب مدير البحوث النووية (١٩٤٥ - ١٩٤٩) ليعين في ما بعد استاذ الفيزياء النووية في لندن من العام ١٩٥٠ حتى العام ١٩٧٦.

وهو الآن عضو في المعهد البريطاني للتصوير الشعاعي وعضو في عدد كبير من الاكاديميات لا سيما الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم والاكاديمية البولندية للعلوم.

وقال رئيس اللجنة فرانسيس سيجيرستد ان اللجنة منحت الجائزة لروتبلات وحركة «باغواش» «لمكافأة جهودهما الرامية الى خفض دور الاسلحة النووية في السياسة الدولية وعلى المدى البعيد ازالة هذه الاسلحة».



● جوزيف روتبلات ●

أسس روتبلات حركة «باغواش» بعد نشر العالمين ألبرت آينشتاين وبرتراند راسيل بيانا في العام ١٩٥٥ يدعوان فيه العلماء الى العمل على الحد «من مخاطر الاسلحة النووية».

ويتسلم الفائزان مبلغ ٧،٢ مليون كورون سويدي (١،٠٣ مليون دولار) في حفل يقام في العاشر من كانون الاول المقبل في اوسلو.

وفي ما يلي اسماء الفائزين بجوائز نوبل للسلام التي منحت في السنوات العشر الاخيرة:

* ١٩٨٦: ايلي فيزيل (الولايات المتحدة) * ١٩٨٧: اوسكار ارياس سانشيز (كوستا ريكا) * ١٩٨٨: قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة * ١٩٨٩: دالاي لاما (التبت) * ١٩٩٠: ميخائيل غورباتشوف (الاتحاد السوفييتي سابقا) * ١٩٩١: اونغ سان سو كي (بورما) * ١٩٩٢: ريغوبرتا منشو (غواتيمالا) * ١٩٩٣: نلسون مانديلا وفريدريك دو كليرك (جنوب افريقيا) * ١٩٩٤: يتسحاق رابين وشمعون بيرس وياسر عرفات.

اما المنظمات التي منحت جائزة نوبل للسلام في السنوات الـ ٣٠ الماضية فهي: صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف ١٩٦٥) ومنظمة العمل الدولية (١٩٦٩) ومنظمة العفو الدولية (١٩٧٧) والجمعية الدولية للاطباء ضد الحروب النووية (١٩٨٥) وقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة (١٩٨٨).

لقاء اليوم



** مع: بروفيسور كالمان ألتمان

** حول: منح جائزة نوبل للسلام لجوزيف روتبلات

حدث يُسهم في المعركة من اجل عالم خال من السلاح النووي!

* جائزة نوبل للسلام، مُنحت لعالم الفيزياء النووي، البريطاني من اصل بولوني، جوزيف روتبلات ولمنظمته، التي تنشط منذ سنوات من اجل خفض مستوى التسلح النووي في العالم وازالة هذه الاسلحة (عن الموضوع اقرأ في مكان آخر على هذه الصفحة!) من نظام العلاقات بين الدول والشعوب. عن الموضوع ومجمل قضية السلاح النووي تحدثنا مع بروفيسور كالمان ألتمان المحاضر في موضوع الفيزياء النووية في معهد «التخنيون» في حيفا.

*** «الاتحاد» - جائزة نوبل للسلام هذا العام تُمنح لناشط ولمنظمة يُعنيان بنزع السلاح غير التقليدي، سلاح الابادة الشاملة. فهل من دلالة؟**

- ك. ألتمان: «في اعتقادي ان منح الجائزة لروتبلات ومنظمته يُسهم بقسط ما في المعركة الدائرة اليوم من اجل نزع السلاح النووي في العالم. وعليه، فان الحدث ينطوي على بعد ايجابي جدا في هذا الاتجاه. ويعتبر ضغطا آخر على فرنسا لوقف تجاربها النووية في المحيط الهادئ وليس لاسباب بيئية فحسب، بل استجابة مع رغبة المزيد من الاوساط الدولية في خفض مستوى التسلح النووي».

*** «الاتحاد» - فرنسا هي المناوبة في عناوين وسائل الاعلام في المسألة النووية، لكن السلاح النووي موجود في مواقع اخرى، وهناك، مثلا، اتفاقيات موقعة بين الولايات المتحدة وروسيا في مجال ابادة انظمة من السلاح النووي، فماذا مع هذه الاتفاقيات وتطبيقها؟**

- ك. ألتمان: «اعرف من مصادري ان روسيا واوكراينا شرعتا فعلا بتدمير انظمة من السلاح النووي. واعرف ان الاتفاقيات بهذا الشأن وضعت قيد التنفيذ. وهذه السيرورة الايجابية قطعتها المبادرة الفرنسية. وهنا، عمليا، الخسارة الكبيرة. فلماذا تبادر فرنسا، في وقت تجري فيه محاولات حثيثة لخفض مستوى التسلح، الى تطوير ترسانتها النووية».

*** «الاتحاد» - وهذا هو السؤال الآن؟**

- ك. ألتمان: «الادعاء الفرنسي الرسمي ان فرنسا بحاجة الى عدد من التجارب كي تصبح قادرة على صنع القنبلة النووية استنادا الى الحاسوب وبرامجه. وعليهم ان يجروا بعض التجارب لهذا الغرض، اما الهدف حسب فرنسا الرسمية فهو توفير مظلة نووية فرنسية لاوروبا تكون جاهزة لحماية اوروبا من اي اعتداء نووي خارجي عليها».

*** «الاتحاد» - لكن الدول الاوروبية القريبة من فرنسا تعارض التجارب الفرنسية النووية وتطالب بتعليقها؟**

- ك. ألتمان: «هذا صحيح لان الاعتقاد في اوروبا ان فرنسا انما تجري التجارب لتطوير انظمة سلاح نووي تكتيكي من خلال استخدام الصواريخ قصيرة المدى، وان مثل هذا السلاح يستهدف بالاساس المانيا لا سيما ان الفرنسيين مسكونون بهاجس الخوف من المانيا التي احتلت مرتين في الحربين الكونيتين خلال هذا القرن الاراضي الفرنسية».

*** «الاتحاد» - وفرنسا ليست الوحيدة فهناك الصين ايضا؟**

- ك. ألتمان: «الصين اعلنت بوضوح انها مستعدة لتعليق تجاربها النووية اذا التزمت الدول الاخرى بذلك.. ومع هذا فأنا اعتقد ان ما ستجريه الصين من تجارب لا داعي له. فكل دولة نووية تمتلك ما يكفي من طاقات نووية لتدمير العالم».

(مرزوق حلبي)

حزب العمل يقرر اقامة طاقم يدير «المعركة على الشارع»

*** الطاقم مكلّف بايجاد الرد على انفلات اليمين ضد الوزراء ورئيس الحكومة * الليكود يقترح حوارا مع حزب العمل ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة حزب العمل اقامة طاقم خاص يدير «المعركة على الشارع» ويعطي الردّ الحازم على اليمين وانفلاته لا سيما ضد الوزراء ورئيس الحكومة.

وكلّف الطاقم بايجاد برنامج عمل يعتمد على عدم ترك الشارع لليمين ونشطائه بعقد اجتماعات شعبية تؤيد سياسة الحكومة في اطار مسيرة السلام. ويهدف «الطاقم» الى «اعطاء الرد لليكود الذي قرر كما يبدو نقل المعركة من الكنيست الى الشارع العنيف».

وكان مستشار رابين السياسي ومدير مكتبه السابق، شمعون شيفس، قال انه لا مفرّ امام حزب العمل سوى الاستعداد لمعركة الانتخابات منذ الان بعد ان بدأها اليمين بعنف.

اما منسّق نشاطات حزب «العمل»، اوفير فينيس، فقال انه من الافضل لحزب العمل الا ينجرّ الى «معارك الشوارع» التي يريد الليكود ان يجرّ الحزب اليها وان الحزب ليس بحاجة الى «زعران» حتى يكسب المعركة الانتخابية القادمة.

* الليكود يرد! *

وكان منسق نشاطات المعارضة اليمينية، النائب تساحي هنغبي، دعا سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، الى الاجتماع به والبحث في سبل ابقاء النقاش السياسي ضمن اطره المعقولة والمتفق عليها.

اما زميله عوزي لنداو، رئيس المكتب السياسي لليكود، فادعى ان حزب العمل هو الذي بادر الى معركة انتخابية عنيفة يريد ان يفرضها في الشارع. واضاف: حري به أن يعترف بخطأه السياسي وبالكارثة التي انزلها باسرائيل مع توقيع اتفاق «اوسلو - ب».

ويذكر ان قيادة حزب العمل تجاهلت دعوة زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، الى لقاء رابين في محاولة لتهدئة الخواطر. ووصفت قيادة الحزب دعوة نتنياهو بأنها خالية من الاستقامة، كون نتنياهو وغيره من قادة الليكود يشاركون في اجتماعات ونشاطات تُحرض ضد الحكومة ورئيسها ووزرائها دون ان ينهوا عن ذلك!

في ضوء النشر عن نسبة التسرب العالية من التعليم

لجنة متابعة التعليم العربي: وزارة المعارف لا تعمل كما يجب لتقليص نسبة التسرب

*** د. هالة حزان لـ «الاتحاد»: الحديث عن تسرب ٧٥٪ لا يشمل عرب النقب. فلو دخل هذا في الحساب لكانت النتيجة اسوأ بكثير ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتهمت رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي، د. هالة حزان، وزارة المعارف بالتقصير في معالجة مشكلة التسرب العالية في الوسط العربي. وقالت لـ «الاتحاد»، امس السبت، ان الاحصائيات المنشورة عن هذا الموضوع غير دقيقة لانها لا تشمل الوضع لدى اخوتنا من عرب النقب. فلو شملوا في الاحصائيات لكانت النسبة اعلى بكثير.

وكان مصدر في وزارة المعارف ذكر ان ٣٥ الف طالب تسربوا من التعليم في اسرائيل، العام الماضي، ٧٥٪ منهم عرب. الامر الذي دفع رئيسة لجنة المعارف في الكنيست، النائبة داليا ايتسيك الى المطالبة بأن يدفع المسؤولون عن هذا التسرب ثمن تقصيرهم بطردهم من الوظيفة.

وطالبت د. حزان وزارة المعارف بأن تطبق برامج منع التسرب في جميع المدارس العربية بدون استثناء. وقالت: المعلومات لم تدهشنا لكنها مرة اخرى زعزعت بدننا. ونرى فيها دحضا لادعاء وزارة المعارف بأنها حققت انجازات في مجال منع التسرب. وتابعت: في المدارس اليهودية هناك برامج عديدة لمنع التسرب وهناك قسم خاص في الوزارة لخدمات الرفاه الاجتماعي يتضمن برامج عديدة ويحصل على ميزانيات هائلة.. لكنه لا يخدم المدارس العربية. وغالبية المشاريع المعدة لمنع التسرب لا تصل الى المدارس العربية.

عرفات وبيرس يجتمعان اليوم في «إيرز» لتسوية الخلافات

قريع: الاتفاق الموقّع أكبر وأقوى من أية عقبات!

*** ويضيف: «اذا لم يطلق سراح الاسيرات والاسرى فستحدث أزمة»! * عرفات يبحث مع بيرس، ايضا، استمرار فرض الحصار على الضفة والقطاع ***



* عرفات وبيرس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، اليوم، الاحد، لقاء لهما بهدف تسوية الخلافات القائمة بين الجانبين حول تطبيق اتفاق «الحكم الذاتي» ووضع جدول زمني محدد لذلك.

واكد احمد قريع في تصريحات صحفية ادلى بها امس، السبت، «ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه هو اكبر واقوى من اية عقبات. وعلينا ان ننفذ ما اتفق عليه بأمانة وبحذافيره». وانتقد احمد قريع تلاعب السلطات الاسرائيلية في تنفيذ عملية اطلاق سراح الاسيرات والاسرى الفلسطينيين. وقال ان الاتفاق «ينص صراحة على اطلاق سراح جميع الاسيرات اولا، ولم يتم ربط ذلك برغبة رئيس الدولة او موقفه. ان ما تم حتى الآن في عملية اطلاق سراح الاسيرات والاسرى غير جدي. واقول انه لا يجوز القيام بعملية ابتزاز في هذا الامر، واذا لم يطلق سراح الاسيرات والاسرى الابطال فستحدث ازمة».

واعرب احمد قريع عن توقعاته بأن تبدأ عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية في الايام القريبة القادمة، مؤكدا ان السلطة الفلسطينية على استعداد لتسلم كل ذرة تراب من ارض الوطن يتم تحريرها.

واكتفى ابو العلاء بالقول: «سيتم تحديد موقفنا من المشاركة في قمة عمان الاقتصادية قريبا، وذلك على ضوء ما يتم من تجنب وإلغاء بعض الاساليب التي لا تخدم المسيرة السلمية».

وكان مصدر فلسطيني مصداق قد اعلن امس، السبت، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيطرح في لقائه مع بيرس قضية اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات واستمرار الحصار المفروض على القطاع والضفة، خاصة في ضوء ارتفاع اسعار المواد الغذائية في قطاع غزة. وكذلك التسريع في عملية اعادة الانتشار وتسليم الصلاحيات للسلطة الفلسطينية.

من ناحيته اكد مدير مصلحة السجون الاسرائيلية، بيبي، انه لا جديد في قضية الاسيرات الفلسطينيات. وانه سيتم اطلاق سراح الدفعة الثانية من الاسرى عشية موعد الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي. وفي هذه الاثناء، قال، سيتم اغلاق سجني جنيد ونابلس المركزي، في موعد اقصاه نهاية الشهر الجاري، على ان ينقل جميع السجناء منهما الى سجون داخل اسرائيل.

ليبيا تنفي تصريح عمرو موسى عن التوصل الى اتفاق لحل الازمة

الفلسطينيون المطرودون يستنجدون بـ... بريجيت باردو!

*** يقولون في نداء وجهوه الى الممثلة العالمية المدافعة عن الحيوانات: «يعاملوننا بأسوأ مما تعامل به الحيوانات»!! ***

* الحدود المصرية الليبية – الوكالات – وجه الفلسطينيون العالقون منذ ١٥ يوما على الحدود بين ليبيا ومصر نداء، امس السبت، الى الممثلة الفرنسية، بريجيت باردو، لأنهم «يعاملون اسوأ من الحيوانات»!

واكد «ابو طارق» وهو استاذ فلسطيني طرد من ليبيا بمرارة «ان الجميع يعتبرنا حيوانات ولم يبق لنا سوى بريجيت باردو للاعتناء بنا». ونصح احدى الفلسطينيات (٢٨ عاما) وهي حامل بأن تطلق على ولدها اسم «مايكل جحشون ليعامل معاملة حسنة»! وهي ستضع هذا الاسبوع في المنطقة العازلة على الحدود المصرية الليبية حيث يعيش، منذ اسبوعين، نحو الف من الفلسطينيين المطرودين من ليبيا. واكد احد الاطباء المطرودين لوكالة الصحافة الفرنسية انه «سيتولى عملية توليد المرأة بالرغم من نقص الاجهزة الطبية».

وفي مطلع تشرين الاول الجاري اقامت ليبيا مستشفيين نقالين داخل خيمتين في المخيم، لكن تم نقل الاجهزة الطبية التي كانت موجودة داخلهما، بعد ايام من الخطاب الذي ألقاه الزعيم الليبي معمر القذافي في الرابع من الشهر الجاري.

من جهة اخرى قال احد المقيمين في المخيم ان نحو ٣٠ شابا فلسطينيا كانوا قطعوا الطريق بين مصر وليبيا، يوم الثلاثاء الماضي، عادوا الى ليبيا امس الاول الجمعة.

وساد مناخ من التوتر، في الايام الماضية، بين مئة من الشبان الفلسطينيين، الذين يريدون مواصلة التظاهرات المعبرة عن الاحتجاج، وبين باقي سكان المخيم المعارضين لذلك.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى صرح، امس الاول الجمعة، ان اتفاقا تم التوصل اليه بين مصر وليبيا حول تسوية، في غضون اسبوعين، لمسألة الفلسطينيين العالقين في المنطقة العازلة. وان السلطات الليبية ستتوقف عن طرد الفلسطينيين، الا ان ليبيا نفت ذلك.

اثر مصرع ثلاثة جنود واصابة ستة في كمين نصبه «حزب الله»:

وحدة عسكرية اسرائيلية تتوغل في الاراضي اللبنانية

*** الوحدة تشتبك مع مقاتلي «حزب الله» واسرائيل تدعي قتل اثنين منهم بينما «حزب الله» ينفي * الطائرات تحلق في الاجواء اللبنانية والزوارق الحربية تمنع الصيادين اللبنانيين من الحركة ***

* بيروت – الوكالات – شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس، السبت، عدوانا واسع النطاق على الاراضي اللبنانية شمال ما يسمى «بالحزام الامني» المحتل. فقد اجتاحت قوة عسكرية اسرائيلية بعض المواقع في القطاع الشمالي الشرقي الى الجنوب من البقاع، حيث اشتبكت مع مقاتلي «حزب الله»، وقتلت اثنين منهم، كما اعلنت.

وفي هذه الاثناء قصفت المدفعية الاسرائيلية النبطية واقليم التفاح ومعبر الليطاني، فيما كانت المروحيات العسكرية تحلق في اجواء لبنان.

وقالت الانباء ان الزوارق العسكرية الاسرائيلية اطلقت نيرانها باتجاه قوارب الصيادين اللبنانيين مقابل صور ورأس العين واضطرتها الى العودة لهذين الموقعين.

وفي وقت لاحق نفى مسؤول في «حزب الله» ان تكون قوات الحزب قد خسرت احدا من مقاتليها. واكد عملية التوغل الاسرائيلي في منطقة بركة جبور. واضاف المسؤول المذكور ان الرواية الاسرائيلية حول مصرع مقاتلين من «حزب الله» تستهدف رفع معنويات الجيش الاسرائيلي، بعد ان كان فقد ثلاثة من مقاتليه يوم امس الاول، الجمعة.

وافادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت طيلة يوم الجمعة الماضي، قرى لبنانية محررة، فيما مشطت المروحيات العسكرية الاودية التي يتسلل عبرها المقاتلون اللبنانيون الى المنطقة «الامنية».

وجراء القصف الاسرائيلي المكثف نزح اهالي بلدة عين التينة عنها بعد ان امضوا ليلتهم في الملاجئ، اذ سقط على البلدة حوالي (٨٠) قذيفة خلال اربع ساعات.

وجاء القصف الاسرائيلي اثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية من وحدة «جولاني» في ساعة مبكرة من فجر امس الاول الجمعة، في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية». وادت الى مقتل الملازم اول درور برعاشي والرقيب اول رؤوبين انغي والرقيب عيران ازولاي، والى اصابة ستة جنود بجراح، احدهم جراحه خطيرة.

وافيد ان العبوة الناسفة انفجرت على طريق الجرمق – العيشية لدى مرور الدورية الاسرائيلية التي تعرضت، ايضا، لاطلاق صواريخ مضادة للدبابات ولنيران من اسلحة خفيفة.

وهذا وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، قد تفقد امس الاول الجمعة مكان العملية، التي قتل فيها ثلاثة من الجنود، فيما حمل وزير الخارجية، شمعون بيرس، سوريا مسؤولية توتير الاجواء في هذه المنطقة.

وصرح نائب رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال متان فلنائي، امس، السبت، بأنه لا يمكن الحديث عن علاقة مباشرة ما بين سوريا وتنفيذ «حزب الله» للعمليات المعادية، الا ان سوريا تسيطر على مصادر تزويد هذا الحزب بالمعدات القتالية. واضاف: لا ارى علاقة مباشرة كذلك بين تنفيذ كمين ناجح وبين الجمود على المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري.

من جانبها اوضحت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس السبت، ان «سوريا لا تتأثر ابدا بالتهديدات ولا تقيم وزنا للافتراءات فالاحتلال هو السبب وبانسحاب الاحتلال من جنوب لبنان يزول السبب ويخيم الامن في المنطقة».

التفاؤل يخيم على الحوار بين السلطة الفلسطينية و«حماس»

*** الجانبان يؤكدان امكانية توقيع اتفاق قريب حول الوحدة الوطنية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت قيادة «حماس» في الضفة القطاع مساء امس، السبت، الانباء القائلة ان قيادة الحركة في الخارج تتشدد في مواقفها وتماطل في التوصل الى اتفاق حول «الوحدة الوطنية»، وانه اذا ما استمر هذا الموقف فسيحدث انشقاق بين القيادة في الخارج وبين القيادة في الداخل.

واكدت هذه القيادة في تصريحات صحفية ادلت بها ان قيادة «حماس» في الخارج تنظر بايجابية وبعين الرضى الى امكانية التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية يفتح الطريق امام التوصل الى تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وكان امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، قد اعرب امس، السبت، عن قناعته بامكانية التوصل الى اتفاق بين «حماس» والسلطة الفلسطينية، رغم بعض العقبات. مشيرا الى ان الكثير من كوادر «حماس» في الداخل يدرك مدى الانعكاسات السلبية على الشعب نتيجة بعض العمليات العسكرية التي ينفذها اعضاء الحركة.

وافاد مكتب «عيبال» للصحافة من نابلس ان الشيخ جمال منصور، احد قادة «حماس» في الضفة، اعتبر ان الظرف موات، اليوم، اكثر من اي وقت مضى، للبدء في حوار فلسطيني وطني، مؤكدا ان هذه القناعة تسود مختلف الاوساط الفلسطينية.

ونقل الشيخ منصور عن اعضاء وفد الوساطة العائد من الخرطوم قولهم «ان قيادة الحركة في الخارج تؤيد بدء حوار شامل وجاد بما يخدم استقرار وتطور الواقع الفلسطيني، ويحافظ على علاقة وطنية سوية بين ابناء الشعب الواحد ويرسي اسس قيام نظام دمقراطي».

وكان وفد «حماس» من الضفة والقطاع قد التقى امس الاول، الجمعة، الرئيس عرفات في مكتبه في غزة. واعرب الشيخ منصور في اعقاب اللقاء عن انه يتوقع حدوث تطور دراماتيكي في العلاقة بين «حماس» والسلطة اذا لم تنشأ عقبات في الحوار الجاري بينهما. مؤكدا ان هذا التطور سيحدث في المستقبل المنظور.

واضاف ان عرفات وعد اعضاء الوفد باطلاق سراح القياديين والشخصيات الاسلامية وكذا المعتقلين السياسيين من سجن غزة.

هذا وذكرت الانباء ان الحوار بين السلطة الفلسطينية و«حماس» سيستمر في القاهرة، ومن المتوقع ان يتوصل الجانبان الى اتفاق قريب.

شعث يؤكد تمسك الفلسطينيين بخيار السلام والحوار وان لا رجعة عنه!

● شعث يتحدث في احتفال في حيفا حضره المئات من اليهود والعرب ● رئيس كتلة «الليكود» في بلدية حيفا يثير حفيظة الحضور ● اختتام الاحتفال بعرض خاص لمسرحية «حمدو وابنه» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، تمسك الجانب الفلسطيني بخيار الحوار والسلام الذي لا رجعة عنه ويطلب اطلاق سراح جميع الأسرى والأسيرات الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية كجزء من التسوية بين الشعبين.

وجاء تأكيد شعث هذا، امس الأول الجمعة، في كلمة القاها امام جمهور واسع من اليهود والعرب في قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا، حيث جرى احتفال بالتوقيع على اتفاق «اوسلو - ب» نظمته بلدية حيفا وبيت الكرمة، بحضور عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء كنيست، بينهم النائب الجبهوي هاشم محاميد وصالح طريف ووزير السياحة، عوزي برعام.

واشار شعث الى أهمية تسوية مسألة الأسرى من خلال اطلاق سراح جميعهم.

والقى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، كلمة اكد فيها اهمية السلام للشعبين. وتحدث ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو واللجنة القطرية للرؤساء العرب، عن الدور الهام الذي يؤديه المواطن العربي في اسرائيل في دفع قضية السلام. وأكدت نائبة رئيس بلدية حيفا، يهوديت ناؤوت، ضرورة مواصلة مسيرة السلام علما بوجود تخوفات ومخاطر.

واشار وزير السياحة، عوزي برعام، الى الآمال والآفاق الجديدة التي تفتحها مسيرة السلام، والى ضرورة السلام من اجل الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وكان اعتلى المنصة رئيس كتلة الليكود في بلدية حيفا، أفي غولدهامر ليلقي كلمة اعترض فيها على اتفاق «أوسلو - ب» مشيرا الى ان «غالبية الجمهور الصهيوني» في اسرائيل تعارضه! وقوطع غولدهامر بهتافات مؤيدة للسلام وباعتراضات على مضمون اقواله.

ويذكر ان القاء الكلمة يأتي بعد تدخل المحكمة المركزية في حيفا التي نظرت في التماس له ضد ادارة البلدية التي اقامت الاحتفال.

واستطاع نفر من انصار اليمين ان يتسلل الى القاعة ورفع شعارات مندِدة بالسلام وباتفاق اوسلو قبل ان يلقي د. شعث كلمته. الا ان قوات الشرطة التي تواجدت في المكان استطاعت ان تخرج هذا النفر القليل الى خارج القاعة.

وكانت مجموعة من اليمين تظاهرت قبالة القاعة رافعة الشعارات المنددة بمسيرة السلام. ولوحظ وجود اعداد كبيرة من الشرطة تحسبا لأي طارئ.

وتولى عرافة الاحتفال وأداره الصحفي رفيق حلبي. وقد افتتح الاحتفال بقراءة من أشعار ناتان زاخ والراحل توفيق زياد قدمها محمود صبح وايلان تورن.

● عرض مسرحية «حمدو وابنه» ●

هذا، واختتم الاحتفال بعرض خاص لمسرحية «حمدو وابنه» بطولة سليم ضو وميلاد مطر وسامر عازر. وهي تحكي قصة فلسطيني أغلق الاحتلال بيته، فاضطر للعمل في جمع النفايات في مدينة اسرائيلية، وقرر ايامه وهو يحلم باستعادة بيته وكرم زيتونه.. الا ان ابناءه يقضون الواحد تلو الآخر في مقاومة الاحتلال.

والمسرحية الفها يتسحاق سيطون وكانت تنبأت بالانتفاضة قبل وقوعها!



* اثناء التوقيع على اتفاقية «اوسلو - ب» *

حزب «الشعب» الفلسطيني يعلن مشاركته في الانتخابات الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصبح حزب «الشعب» الفلسطيني، يوم الجمعة الاخير، اول تنظيم فلسطيني خارج السلطة الفلسطينية، يعلن عن مشاركته في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المقبلة.

وصرح عضو المكتب السياسي للحزب، سليمان النجاب، لوسائل الاعلام في رام الله بأن الحزب «قرر الاشتراك في انتخابات المجلس بعد نشر الاتفاق الخاص بالانتخابات. حيث لم يعد المجلس يحمل صلاحيات تنفيذية فقط بل تعداه ليمارس صلاحيات تشريعية».

وتابع النجاب «ان وجودنا داخل المجلس المنتخب من قبل الشعب يمنحنا امكانية ممارسة رقابة على اداء السلطة».

واعتبر النجاب ان حزب «الشعب» يمثل «الطريق الثالث»، وقال: «نحن لسنا معارضة تعارض المفاوضات كمفاوضات، نحن نعارض الاداء التفاوضي والنتائج التي انتهت اليه. فنحن لسنا مع النهج الراهن بالمفاوضات، وليس مع الرفض المطلق للمفاوضات».

واضاف: «ان الحزب يجري اتصالاته حاليا وبدأ بالتحضير والتشاور مع شخصيات وطنية للمشاركة في برنامج للانتخابات»، لخصه بثلاث نقاط: «تحسين الاداء التفاوضي الفلسطيني وتغيير المنهج الراهن بالاداء، والعمل على تطوير اداء السلطة في احترام الدمقراطية وحقوق الانسان والقانون، واخيرا وضع خطة اقتصادية اجتماعية تنهض وتلبي حاجات كافة فئات الشعب».

عمال المناطق المحتلة يستنكرون محاولة خطف الطفل في طمرة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين فودة - وصلت الى مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، رسالة شجب واستنكار باسم جميع العاملين من الاراضي المحتلة في طمرة ومنطقتها، لمحاولة خطف الطفل الطمراوي، قبل حوالي أسبوع، على يد شابين غريبين على خلفية نزاع عمل، مما ادى الى ردود فعل سلبية ترفض بقاء العمال في المنطقة.

واعتبر العمال في رسالتهم ان مثل هذا التصرف الطائش وغير المسؤول يضر بالأساس بالعلاقات الأخوية وروابط الوحدة التي تربط الأهالي في الأراضي المحتلة والأهل داخل الخط الأخضر.

وتؤكد الرسالة على ضرورة معاقبة المسؤولين عن هذه التصرفات.

وتناشد الرسالة المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية الاهتمام بالموضوع وملاحقة الفاعلين في مناطق الحكم الذاتي.

ودعت الرسالة اهالي طمرة الى التروي والتعقل قبل إصدار حكم عام يظلم الجميع مقدرين لهم اهتمامهم وتفهمهم.

قوات الاحتلال تداهم خمس قرى فلسطينية وتغلق فيها مكاتب بادعاء انها «للأمن الوقائي»!

* الرجوب: «هذه المكاتب لحركة «فتح»» *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال، صباح امس السبت، بمداهمة قرى وبلدات كل من اليامون وجبع ويعبد وقباطية وطوباس، واجرت تفتيشات في بعض المكاتب بادعاء أنها مكاتب الأمن الوقائي وقامت باغلاقها.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، اكد العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية، ان هذه المكاتب التي تم اغلاقها هي مكاتب تابعة لحركة «فتح»، وانه تم تجهيزها لاعادة الانتشار في منطقة جنين. وقال: «وعلى ما يبدو فان هناك اوساطا اسرائيلية غير معنية بانجاح الاتفاق وتنفيذه، لذلك تضع المعوقات لخلق حالة من الاستفزاز ولكن هؤلاء سيفشلون وسيسقط خيارهم»!

مستوطنو «يتسهار» ينفذون اعتداء جديدا ضد مزارعي بورين

● نابلس - «عيبال» للصحافة - افاد أهالي بلدة بورين / جنوب نابلس، بأن مستوطني «يتسهار» المقامة على أراضي القرية اعتدوا، أمس السبت، بالضرب على طفل وعلى زوجة المواطن خالد الزين وذلك اثناء قيام عشرات المواطنين بقطف ثمار الزيتون من كرومهم.

وأوضح الأهالي ان المستوطنين اقدموا على اطلاق عشرات الأعيرة النارية بصورة عشوائية باتجاه المزارعين لارغامهم على مغادرة كروم الزيتون دون اية اسباب تذكر.

وأكدوا ان سلسلة من الاعتداءات تعرض لها اهالي البلدة بصورة تكاد تكون يومية على أيدي مستوطني «يتسهار» الذين هاجموا السيارات العربية وعشرات المارة وأضرموا النار في العديد من ممتلكات اهالي البلدة ونفذوا اعتداءات أخرى شبيهة تفاقمت حدتها خلال العامين الماضيين.

البنك الدولي:
مساعدات الدول المانحة للفلسطينيين قد تصل الى ١,٥ مليار دولار

● واشنطن - «و.ص.ف» - علم من مصادر البنك الدولي انه من المقرر ان تتفق الدول والهيئات المانحة للفلسطينيين حتى نهاية العام الجاري على تحرير مساعدة مهمة لتمويل المشاريع ذات الأولوية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبحسب المصادر ذاتها، فان هذه المساعدة قد تصل الى ١.٥ مليار دولار.

وسيعقد ممثلو الدول والهيئات المانحة يومي الاربعاء والخميس القادمين اجتماعا في باريس يشارك فيه بشكل خاص الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان وكندا والسعودية. وسيليه اجتماع آخر لوزراء الدول المانحة في تشرين الثاني او كانون الأول القادمين.

وسيقوم المانحون بدراسة المشاريع التي ستشملها المساعدة وتقدير الاحتياجات الجديدة في الاراضي الفلسطينية.

واكد مدير البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط، ايندر سود، على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدولي، انه «قد يتم حتى نهاية العام الافراج عن قروض بقيمة ١.٥ مليار دولار لمصلحة الفلسطينيين» لتمويل مشاريع جديدة يحددها المانحون بالاتفاق مع البنك الدولي.

وكانت الدول والهيئات المانحة تعهدت في أواخر عام ١٩٩٣ بتقديم مساعدة اجمالية بقيمة ٢.٤ مليار دولار على مدى خمس سنوات لمساعدة قطاع غزة واريحا في تكوين اقتصاد وبنى تحتية وادارة.

الأب بيار يطلب «المغفرة من الفلسطينيين لمجيء اليهود من اوروبا»

● غزة - لمراسلنا - طلب الأب بيار، اشهر شخصية مسيحية فرنسية، يوم الجمعة، المغفرة من الفلسطينيين الذين حمّلهم الأوروبيون عواقب ابادة اليهود على ايدي النازيين.

وقال الأب بيار في كلمة القاها في غزة بحضور رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات «ان اوروبا معمّدا ومارقا يدعى ادولف هتلر، هو الذي تسبب بهذه الفظاعة المرعبة التي نسميها المحرقة، المتمثلة بابادة اليهود على ايدي النازيين.

واضاف بيار «عندما شهدنا نحن الأوروبيين، بعد انتهاء الحرب، الفظاعة (ابادة اليهود).. حاولنا البحث عن بعض السبل لتصحيح الضرر الذي الحق بشكل عبثي وجنوني بأحد شعوب الأرض».

وتابع ان الأوروبيين «القوا عمليا بثقل محرقة اليهود على العالم العربي الذي لم يضطهد يوما على مر العصور الشعب اليهودي».

وكان الأب بيار، المعروف بأعمال الخير التي يقوم بها لمساعدة الفقراء والمعوزين في فرنسا، يلمّح الى تكثيف هجرة اليهود الى فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية، وانشاء دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨.

وقال بيار «اردنا نحن الأوروبيين غسل ايدينا عبر تحميل اناس غير مذنبين ثمن المغفرة». واضاف «ولهذا الأمر بالذات، اطلب منكم انتم عرب فلسطين واشقاؤنا، المغفرة».

وكان الأب بيار يرافق مجموعة من ٨٠٠ فرنسي يشاركون في رحلة الى الارض المقدسة من تنظيم الصحيفة الكاثوليكية الفرنسية الاسبوعية «لا في» (الحياة) لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الصحيفة.

وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها هذا العدد الكبير من السياح قطاع غزة منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار ١٩٩٤.

وقد زارت المجموعة نصب المحرقة «ياد فاشيم» واستقبلها وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

كلمة الاتحاد

لعبة الحرب والسلام!

* حكومة اسرائيل مصرة على ممارسة لعبة الحرب والسلام على مختلف الجبهات العربية، خصوصا جبهة المناطق الفلسطينية المحتلة (التي تم الاتفاق على الانسحاب منها) وجنوب لبنان المحتل.

فبالامس، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية. وواصلت ممارسات القمع في رام الله ونابلس.. وغيرهما. وما زالت تفرض حصارا على قطاع غزة واريحا وتمنع خروج العمال.

وبحجة الانتقام من «حزب الله» قامت القوات الاسرائيلية، امس، بعمليات عسكرية حربية في «الحزام الامني» (المنطقة المحتلة من جنوب لبنان) وخارج «الحزام الامني» (البقاع وأقليم التفاح وحتى نهر الليطاني)، مستخدمة الغارات الجوية والمدافع والدبابات وسلاح البحرية.

لقد سبق وقلنا ان هذه العمليات لا تتلاءم،بل تتناقض كلية مع اجواء السلام واتفاقيات السلام. لكن الانكى من هذا يكمن في الاهداف السياسية وراء تلك الاعتداءات. اذ لم يعد هنالك شك في ان الحكومة تبغي، ليس فقط الانتقام والثأر من «حزب الله»، انما تشكيل ضغط على لبنان وسوريا في موضوع مفاوضات السلام. وقد جاءت تصريحات وزير الخارجية، السيد شمعون بيرس، امس الاول الجمعة، بأن سوريا تتحمل المسؤولية عن عمليات «حزب الله»، تأكيدا لهذا الضغط.

فعلى ما يبدو، فان التفكير السائد في الحكومة هو استعمال الورقة العسكرية على الجبهة السورية - اللبنانية. فاما ان تؤدي الى قطع المفاوضات السلمية مع بيروت ودمشق واما ان تجرهما الى طاولة المفاوضات بمكانة ادنى.

واما اللعبة على الساحة الفلسطينية فتستهدف إستعراض العضلات «الامنية»، التي كما يظهر سترافق الفلسطينيين طيلة الفترة الانتقالية، لتثبت اسرائيل انها ما زالت سيدة الموقف. تبطش وتقمع كما تشاء ومتى تشاء.

وهذه لعبة خطرة في كل الحالات وعلى كل الجبهات. ولن تعود بأية جدوى حقيقية لأحد. وان كان لها ان تعمل شيئا، فسوف تؤدي الى عرقلة المسيرة السلمية وتفقد الشعوب العربية الثقة بها وتعزز القناعة لديها بأن اسرائيل ليست معنية بالسلام الحقيقي والعادل. ولا جدوى من التفاوض السلمي معها. وستعمق اليأس بين المواطنين العرب، وهذا هو الغذاء الروحي للارهاب واليمين الهستيري او اليسار الصبياني.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لقاءات المصالحة الفلسطينية

* بقلم: عفيف سالم *

● لا يمكن لعملية الحوار الفلسطيني - الفلسطيني او لقاءات المصالحة الفلسطينية، سواء الثنائية منها، او المتعددة، الا ان تثير الارتياح والأمل في التوصل الى الوحدة الوطنية، لدى كل فلسطيني. فمجرد الاتفاق على ان الوحدة الوطنية هي هدف استراتيجي فلسطيني يمنع حدوث اي اقتتال داخلي، خاصة في هذه المرحلة التاريخية والمصيرية، التي تمر بها القضية الفلسطينية، يثير التفاؤل. وان هذه الوحدة الوطنية تتسع لكافة التيارات والمواقف والآراء، رغم اختلافها والتمايزات فيها، لانه فقط بمثل هذه الوحدة يمكن للشعب الفلسطيني ان يحقق اهدافه في الحرية والاستقلال والعودة وبناء الدولة.

من خلال هذا المنظور يجب النظر الى الحوارات الجارية حاليا، ومنذ عدة اسابيع، بين السلطة الفلسطينية وممثلي حركة «حماس». وبالأمس التقى الرئيس ياسر عرفات وفد «حماس» الرباعي، الذي أجرى على مدى الاسبوع الماضي مباحثات تشاورية مع قيادة الحركة في الخارج، بهدف التوصل الى اتفاق حول الوحدة الوطنية. والتوصل، ايضا، الى صياغة مثل هذا الاتفاق. ودعا عرفات حركة «حماس» الى المشاركة في اتخاذ القرارات الوطنية من خلال المشاركة في مؤسسات السلطة الفلسطينية ومن ضمنها الانتخابات. الا انه اضاف ان اي محاولة من قادة الحركة في الخارج لافشال المصالحة من شأنها ان تؤدي الى انقسام بين الداخل والخارج.

وأوضح الطيب عبد الرحيم، في مقابلة صحفية نشرتها «الأهرام» المصرية، أمس السبت، ان «تيار «حماس» في الضفة والقطاع مقتنع بأهمية التوصل لاتفاق مع السلطة. اما تيار «حماس» في الخارج فيقف عقبة امام الاتفاق»..

وأضاف: «لا اعتقد ان كوادر وقيادات حركة «حماس» في الداخل ستسمع لقيادات الخارج بتمييع الموقف والاستمرار في هذا التشنج والمماطلة». وأعرب عن أمله في ان «يتجاوب تيار الخارج مع رغبة الأكثرية الساحقة من «حماس» في الداخل بالتوصل الى المصالحة».

والملاحظ من الانباء عمّا يجري من امور في مسار هذه المصالحة او هذا الحوار بين السلطة و«حماس»، هو التصريحات المتميزة التي اطلقها الدكتور محمود الزهار. فقد أكد الزهار على ان الحوار بهدف الوصول الى الوحدة الوطنية هو ضرورة حياتية. وان الحوار لا يعني الغاء الاستقلالية لأي طرف من اطرافه. وان المرحلة قد تستدعي نشوء احزاب جديدة، على أساس الحركات القديمة، تقرر بدورها المشاركة في الانتخابات او عدم المشاركة فيها، مؤكدا انه لا يمكن ابقاء اي فصيل او حركة وطنية فلسطينية خارج اطار الوحدة الوطنية.



● هل تُسهم احتفالات جماهير قباطية في تحقيق مصالحة وطنية فلسطينية؟ ●

ويقينا ان هذا التوجه، الذي يعبر عنه الطرفان، كل بلغته، هو توجه عقلاني وواقعي في اطار الحفاظ على التعددية من ناحية، وضرورة مساهمة كل طرف بدوره في خدمة اهداف الشعب الفلسطيني المشروعة من ناحية اخرى.

والتأكيد على هذه العقلانية والواقعية لا يعني باي حال من الأحوال ان لا عقبات ولا معوقات تعترض التوصل الى اتفاق حول الوحدة الوطنية. فالعقبات قائمة، منها الموضوعي ومنها الذاتي النابع اساسا من عدم فهم ما يجري على الساحة الوطنية في الداخل. وقديما قيل «اهل مكة أدرى بشعابها» و«من يده في الماء ليس كمن يده في النار». وهذه الحقيقة وعتها بعض القيادات الفلسطينية في الخارج، ولهذا تترك لقيادات الداخل تقرير مواقفها وفق تقديراتها. ومن هنا الانتقادات الموجهة لبعض قياديي «حماس»، الذين يحاولون عرقلة الاتفاق، الذي يرى فيه البعض الآخر خطوة متقدمة اخرى على طريق اشراك الفصائل الأخرى، المعارضة لاتفاق اعلان المبادىء في واشنطن، في هذا الحوار وصولا الى عقد مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني والذي تشارك فيه كل القوى الفلسطينية بلا استثناء.

من الواضح تماما لكل مراقب موضوعي يتابع تطور النضال الفلسطيني ان العامل الاسرائيلي يشارك، بهذه الصورة او تلك، ومن طرف خفي، في كل حوار فلسطيني - فلسطيني.. ويمكن ملاحظة هذه المشاركة حتى في هذه المرة. فقد قللت بعض الاوساط الأمنية الاسرائيلية من قيمة هذا الحوار بين السلطة الفلسطينية و«حماس»، من ناحية، واتهمت عرفات بأنه يحاول تجميل صورة «حماس» في هذه المرحلة..

اما زلمان شوفال، احد قادة حزب «الليكود»، فقد هاجم موقف الحكومة الاسرائيلية من هذه الحوارات. وقال «ان الاتفاق بين «حماس» والسلطة الفلسطينية يهدف الى دفع الهدف الاستراتيجي المشترك للطرفين. وان هذا الهدف هو القضاء على اسرائيل».

يقينا ان احدا لا يأخذ اتهامات زلمان شوفال على محمل الجد. خاصة وان هذه الاتهامات تندرج في خانة تحريض الرأي العام الاسرائيلي على المسيرة السلمية كلها.

الا ان هذا الأمر لا يعني ان يتجاهل الفلسطينيون مثل هذا التوجه لدى جزء من القوى السياسية في اسرائيل، والتي ما زال بعضها يؤثر على مواقف الحكومة الاسرائيلية الرسمية والفعلية. الا ان ذلك لا يعني ان يسمح الفلسطينيون لهذا التوجه بأن يؤثر على مجرى الحوار، وعلى تحقيق الهدف منه وهو «الوحدة الوطنية». فمرحلة الكفاح من اجل التحرر الوطني لا تستقيم ولا تحقق اهدافها الا بمثل هذه الوحدة الوطنية الراسخة.

منذ مئة عام احدث نوبل الجوائز التي تحمل اسمه

● استكهولم - «و.ص.ف» - يحتفل هذا العام بالذكرى المئوية الاولى لاحداث جوائز نوبل التي اعلن اسم الفائز باخرها جائزة السلام لهذا العام يوم الجمعة. (اقرأ خبرا مفصلا).

فمنذ قرن تقريبا وفي ٢٧ تشرين الثاني ١٨٩٥ اسس الفريد نوبل الجوائز التي تحمل اسمه، والتي تمنح للفائزين بها تكريسا عالميا لا جدل فيه.

وكان عالم الكيمياء السويدي الشهير كتب في باريس وصية قصيرة لم تتجاوز الصفحة الواحدة، قال فيها انه يرغب في ان يستخدم القسم الرئيسي من ثروته في مكافأة «من يستحقون ممن قدموا للبشرية خدمات كبيرة». والح على الا تؤخذ الجنسية في الاعتبار عند اختيار الفائز.

وبسبب خلافات حول الارث لم تنفذ وصيته الا بعد سنوات من وفاته ومنحت الجوائز الأولى في ١٩٠١.

ولم تتبدل الجهات التي اختارها نوبل وما زالت المؤسسات نفسها التي ذكرها تمنح الجوائز وهي: الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد (الفيزياء والكيمياء) ومعهد كارولين في استوكهولم (الطب) والاكاديمية السويدية (الآداب) ولجنة نوبل في البرلمان النرويجي للسلام او «الاخاء بين الشعوب».

وجائزة السلام هي الوحيدة التي تمنح في اوسلو. وقد اراد الفريد نوبل ان يشرك النرويج في وصيته لانها كانت جزءا من السويد قبل ان تستقل في ١٩٠٥.

واحدث المصرف الملكي في السويد جائزة سادسة (الاقتصاد) في ١٩٦٨، عندما احتفل بالذكرى المئوية الثالثة لتأسيسه، وقد منحت لأول مرة في ١٩٦٩.

وكان مخترع الديناميت وعدد من المتفجرات التي كانت مصدر ثروته احد رواد اولى المجموعات الصناعية الكبيرة.

وكان نوبل يرئس امبراطورية مالية هائلة، ويحب الرحلات ويتقن خمس لغات. وكان يقول عن نفسه انه «انساني يحب البشرية» ويؤكد باستمرار قناعته بان «الرخاء في العالم يمكن ان يقضي على كل المساوئ».

وقد حصل نوبل على حوالي ٣٥٠ براءة اختراع، وادت اكتشافاته الى ثورة في مجالات عدة، ابرزها انشاء الطرق وحفر الانفاق وغيرها في وقت كانت اوروبا تشهد فيه تطورا صناعيا كبيرا.

ولم يتزوج نوبل ابدا، الا انه اشتهر بمغامرات عاطفية عديدة. وقد قضى حياته يتنقل بين السويد والمانيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة وايطاليا. وعاش معظم حياته وحيدا بلا عائلة او مسكن ثابت.

ويجري تسليم جوائز نوبل في استوكهولم والنرويج كل عام في العاشر من كانون الاول يوم وفاة نوبل في ١٨٩٦ في سان ريمو (ايطاليا).



* رابين، بيرس وعرفات، يتلقون جائزة نوبل للسلام *

«كوليرا» في ليبيا!

* حالتا وفاة و٢٦ اصابة *

● طرابلس - الوكالات - اعلنت وسائل الاعلام الليبية، أمس السبت، وفاة شخصين بـ «الكوليرا» وتسجيل ٢٦ اصابة بهذا الوباء في احدى المدن في شمال شرق ليبيا.

وأشارت صحيفة «الشمس» الى ان الوباء انتشر في مدينة الاجدبية وان ٢٦ مريضا نقلوا الى مستشفى في مدينة بنغازي.

وهاجمت الصحيفة «بعض المسؤولين في وزارة الصحة الذين حاولوا اخفاء المعلومات عن هذا الوباء»، ودعت العدالة الليبية الى «معاقبتهم».

ابتلاع الكوكايين يقتل شخصين

● مدريد - توفي شاب الماني في التاسعة والعشرين من عمره على متن طائرة كانت تقوم برحلة بين كاراكاس ومدريد في اعقاب انفجار واحد من اكياس الكوكايين الـ ٣٥ التي ابتلعها.

وذكرت الشرطة الاسبانية ان اولف بويكي عانى قبل وفاته من انسداد معوي حاد.

وكان كولومبي في السادسة والستين من عمره توفي مساء الثلاثاء بالطريقة نفسها لابتلاعه ٥٥ كيسا من الكوكايين لكن بعدما اعتقلته الشرطة في مطار مدريد - باراياس.

منح عرفات ورابين جائزة وسائل الا...

●بادن بادن (المانيا) - «و.ص.ف» - أعلنت أمانة جائزة وسائل الاعلام الالمانية يوم الجمعة الأخير، انها منحت الجائزة للعام ١٩٩٥ لرئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات. وتمنح الجائزة سنويا «لشخصيات استثنائية».

وقالت الأمانة ان رابين وعرفات وافقا على حضور حفل تسليم الجائزة في ٢٣ تشرين الثاني المقبل في بادن بادن (غرب)، الذي سيشارك فيه المستشار الالماني، ...

واعتبرت لجنة التحكيم المؤ... والمجلات الالمانية الرئيسية ان رابين ... دائما غير قابلة للاختراق، ويحـ... التعايش السلمي».

وفي العام ١٩٩٤ منحت الجـ... ميتران.

التنازل عن عقوبة الاعـ... «الخادمة» الفلبينية في ...

● دبي - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في دولة الامارات العربية المتحدة، أمس السبت، ان اهل الرجل الذي قتلته خادمته الفلبينية ساره بلاباغان قد تنازلت عن تطبيق عقوبة الاعدام.

وأضاف المصدر انه طبقا للقانون الاماراتي فان محكمة الاستئناف التي تنظر بقضية الخادمة بلاباغان سوف تتخلى بعد هذا القرار عن فرض حكم الاعدام على الشابة الفلبينية والذي صدر بحقها في ١٦ ايلول الماضي.

وأوضح المصدر ان محكمة الاستئناف في مدينة العين، على بعد ١٦٠ كم الى شرق ابوظبي، قد تخفف عقوبة الاعدام الى عقوبة السجن.

وكان نجل الرجل فرج البلوشي

الامريكيون يتهافتون على الدواء المعجزة...

● واشنطن - «و.ص.ف» - يتهافت الامريكيون حاليا على شراء اقراص «الميلاتونين» الطبيعية والعجائبية والمتعددة الاستخدامات، فهي تطيل العمر وتحمي من السرطان و«الايدز» وتقضي على الأرق والكولسترول... الخ، وفوق ذلك فهي رخيصة الثمن.

وخلال الأشهر القليلة الماضية ظهرت ستة كتب وعشرات المقالات عن «معجزة الميلاتونين» الذي تتسع دائرة فوائده.

من الأزمات القلبية الى الأرق و«الايدز» ومرض باركنسون والقرحة والصداع والسرطان الى ارتفاع الضغط والكولسترول والانطواء والاكتئاب والعجز الجنسي... كلها مشاكل لا تقف حاجزا امام «الميلاتونين»، الذي يباع من دون وصفة طبيب بعشرة دولارات لكل ستين قرصا في المحلات المتخصصة ببيع المواد الطبيعية.

وأعلن متحدث باسم شركة «سورس ناتشور الز»، احدى الشركات التي تصنع هذا الدواء او التي تتخذ من سبرينغ فالي في كاليفورنيا مقرا لها، ان مبيع «الميلاتونين» تضاعف ثلاث مرات خلال عامين. واوضح دميان ليبو ان شركته ستنتج هذه السنة مليون قارورة حيث تعمل ثلاث فرق على مدار ٢٤ ساعة كل ايام السنة.

ويعمل دواء «الميلاتونين» على تسهيل افراز الهرمونات من الغدة الصنوبرية التي تقع في اسفل الدماغ. وحتى فترة قصيرة كان عدد قليل من الاطباء يدرك اهمية هذه الهرمونات وتأثيرها خاصة على وتيرة النوم والاستيقاظ.

ويساهم هذا الدواء في مساعدة المسافرين على استعادة وتيرتهم الطبيعية في النوم والاستيقاظ لدى انتقالهم من منطقة الى اخرى، حيث الفارق في التوقيت كبير. كما يقوم بالمهمة نفسها بالنسبة الى العميان.

وفي كتاب صدر اخيرا بعنوان «الميلاتونين: مخدر طبيعي ورائع للجسد» يقول الطبيب راسل ريتر الاخصائي في علم الغدد في جامعة تكساس ان «الميلاتونين» يحمي من السرطان، مستشهدا بتجارب مخبرية اجريت على فئران. كما اوضح ان «الميلاتونين» يمكن ان يستخدم كمانع للحمل في حال اخذ بجرعات كبيرة.

وفي كتاب آخر بعنوان «الميلاتونين يحفظ شبابك» يقول الطبيب ستيفن بوك من ولاية نيويورك ان من اصل ٣٠٠ مريض عولجوا بـ «الميلاتونين» لم تسجل اي ردة فعل معاكسة.

ويقول ليبو الذي يشغل منصب المسؤول عن جهاز المستهلكين في شركة «سورس ناتشور إلز» ان الشكاوى الوحيدة التي سجلت بعد تناول الدواء هي تسببه ببعض الصداع. واوضح انه من المستحسن تجنب المصابين بالسكري وداء الصرع والنساء الحوامل تناول هذا الدواء. كما ينصح بتناوله قبل النوم فقط.

وأوضح ان انتشار «الميلاتونين» لن يتراجع قريبا خاصة وان «خمسين مليون امريكي يعانون من الأرق». وقد ساهم الدواء خاصة لدى كبار السن في استعادتهم لوتيرة نوم طبيعية.

افتتاح معرض القدس للكتاب والقرطاسية في كلية العلوم التربوية في كلية مجتمع رام الله

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - نائل ابو ديّة - افتتح عميد كلية العلوم التربوية (كلية مجتمع رام الله) د. علي عبد المحسن، أمس، معرض القدس للكتاب والقرطاسية والذي نظمته اللجنة الثقافية في كتلة الشبيبة الطلابية بالمعهد ويشتمل المعرض على أكثر من (٥٠٠) عنوان لكتب علمية مختلفة - تاريخ، جغرافيا ثقافة دينية واسلامية، ثقافية وأدبية، كمبيوتر، الى جانب القرطاسية والأشرطة والبوسترات.

وافاد منسق حركة الشبيبة حسن ابو صخر ان الحركة نظمت هذا المعرض ضمن سلسلة معارض سنوية تعتبر من نشاط الحركة.

بقي ان نشير ان المعرض سيستمر لمدة اسبوع.

ائزة وسائل الاعلام الالمانية

سيشارك فيه المستشار الالماني، هلموت كول.

واعتبرت لجنة التحكيم المؤلفة من رؤساء تحرير الصحف والمجلات الالمانية الرئيسية ان رابين وعرفات «تغلبا على عوائق بدت دائما غير قابلة للاختراق، وبعد ٤٧ عاما وجدا الطريق من اجل التعايش السلمي».

وفي العام ١٩٩٤ منحت الجائزة للرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران.

قوبة الاعدام ضد يينية في الامارات

ايلول الماضي.

وأوضح المصدر ان محكمة الاستئناف في مدينة العين، على بعد ١٦٠ كم الى شرق ابوظبي، قد تخفف عقوبة الاعدام الى عقوبة السجن.

وكان نجل الرجل فرج البلوشي (٢٤ عاما) الذي يتحدث باسم عائلته اعلن يوم الاثنين الماضي لدى بدء محاكمة الخادمة بلاباغان في محكمة الاستئناف انه يصر على انزال عقوبة الاعدام بها. وأوضح فيما بعد للصحفيين انه قد يغير موقفه.

الدواء المعجزة: «الميلاتونين»

المسافرين على استعادة وتيرتهم الطبيعية في النوم والاستيقاظ لدى انتقالهم من منطقة الى اخرى، حيث الفارق في التوقيت كبير. كما يقوم بالمهمة نفسها بالنسبة الى العميان.

وفي كتاب صدر اخيرا بعنوان «الميلاتونين: مخدر طبيعي ورائع للجسد» يقول الطبيب راسل ريتر الاخصائي في علم الغدد في جامعة تكساس ان «الميلاتونين» يحمي من السرطان، مستشهدا بتجارب مخبرية اجريت على فئران. كما اوضح ان «الميلاتونين» يمكن ان يستخدم كمانع للحمل في حال اخذ بجرعات كبيرة.

وفي كتاب آخر بعنوان «الميلاتونين يحفظ شبابك» يقول الطبيب ستيفن بوك من ولاية نيويورك ان من اصل ٣٠٠٠ مريض عولجوا بـ «الميلاتونين» لم تسجل اي ردة فعل معاكسة.

ويقول ليبو الذي يشغل منصب المسؤول عن جهاز المستهلكين في شركة «سورس ناتشور إلز» ان الشكاوى الوحيدة التي سجلت بعد تناول الدواء هي تسببه ببعض الصداع. واوضح انه من المستحسن تجنب المصابين بالسكري وداء الصرع والنساء الحوامل تناول هذا الدواء. كما ينصح بتناوله قبل النوم فقط.

وأوضح ان انتشار «الميلاتونين» لن يتراجع قريبا خاصة وان «خمسين مليون امريكي يعانون من الأرق». وقد ساهم الدواء خاصة لدى كبار السن في استعادتهم لوتيرة نوم طبيعية.

من جهتها تبقى السلطة الفدرالية المكلفة مراقبة المواد الغذائية والأدوية حذرة حيال هذا الدواء. ورأت «ان «الميلاتونين» هرمونة طبيعية لا نعرف تأثيرها على الجسم البشري»، معتبرة ان «على المستهلكين الذين يستخدمون هذا الدواء ان يدركوا انهم لا يملكون اية ضمانة حول عدم حصول اذى منه، او باحتمال حصول تأثيرات جانبية بسببه».

واذا كان بعض البحاثة يوصي بالحذر ويرون ان تأثير «الميلاتونين» على المدى المتوسط لا يزال مجهولا يبدو من الصعب كثيرا مقاومة هذا «الاغراء العظيم»، حسب ما كتبت مجلة «نيوزويك» اخيرا، المتمثل بـ «ليلة نوم جيدة وأمل بالوصول الى عمر المئة سنة».

حملة فرنسية لتعقيم القطط

● ستراسبورغ - قرر «الاتحاد الوطني لجمعيات حماية الحيوانات» في فرنسا ان يبدأ قبل نهاية العام الجاري حملة توعية من اجل تعقيم القطط. وقالت آن ماري هاسون، رئيس الاتحاد، ان تكاثر الحيوانات الاليفة «آفة اجتماعية طالما لم يتنبه الجمهور الى خطورتها».

وسيعمد الاتحاد الى توزيع ملصقات تظهر فيها القطط على السطوح والمنازل والشوارع وكتب عليها «قط واحد او اثنان امر مقبول، اما خمسة قطط فضررها غير معقول». وتدعو الملصقات، ايضا، الاطفال الى ان ينصحوا ذويهم باجراء عملية تعقيم للقط او القطة للحؤول دون تكاثرها المريع.

اوامر «المسيح الدجال»

● كندا - تمكن اطباء في مستشفى وينيبيغ (مانيتوبا في وسط كندا) من ان يعيدوا عضوا تناسليا الى موضعه اقدم صاحبه على بتره مدعيا انه تلقى امرا بذلك من المسيح الدجال.

وذكر مصدر في الشرطة ان عناصرها ضبطوا الرجل (٣١ عاما) منتصف ليلة الخميس/الجمعة هائما على وجهه في احد المنتزهات، حاملا سرواله الملطخ بالدم. وقال الرجل الذي لم تكشف عن هويته انه اقدم بنفسه على بتر عضوه التناسلي بسكين مطبخ، تنفيذا لامر من المسيح الدجال. وعثر رجال الشرطة على العضو المبتور تحت السرير غارقا في بقعة من الدم.

تدريب عسكري «غير مناسب»

● موسكو - اقتحمت وحدات من القوات الروسية الخاصة محطة التلفزيون في جزيرة ساخالين (اقصى شرق آسيا) على مرأى ومسمع من الموظفين الخائفين الذين قبلوا على مضض عدم ابلاغهم مسبقا بهذا... التدريب.

وذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان عناصر من وحدات النخبة في وزارة الداخلية اقتحموا مكاتب المحطة، لحظة بث مباشر وتمركزوا فيها. وما لبث العناصر ان اعلنوا انهم يتدربون على انقاذ رهائن.

وقال المدير العام للتلفزيون، فاليري بيلاييف، «لا يستطيع احد ان يستبعد فكرة ان يقتحم ارهابيون مبنى محطتنا، ومن الضروري الاستعداد لمثل هذا الاحتمال» لكن عدم اشعار الادارة بهذه العملية التي تسببت باضرار نفسية ومادية امر غير معقول على حد قوله.

استخدام شبكة «انترنت» سيصبح بسهولة استخدام شبكة الهاتف!

● جنيف - «و.ص.ف» - أكد عدد من الاخصائيين في مجال الاتصالات خلال ندوة نُظمت في اطار معرض «تيليكوم ١٩٩٥» في جنيف في الآونة الأخيرة ان شبكة «انترنت» للاتصالات عبر الكمبيوتر بواسطة الهاتف ستصبح خلال بضع سنوات بسهولة شبكة الهاتف بحد ذاتها.

وتعتبر الشركات الأمريكية الكبرى في مجال الاتصالات ان النفاذ العالمي الى شبكات الاتصال هذه يوفر فرصا صناعية وتجارية هائلة.

ويفكر البعض الآخر بالآثار المستقبلية لشبكات الاتصالات عبر الكمبيوتر. ورأى كريستيان ويتما، الباحث في المعهد الفرنسي للأبحاث المعلوماتية والآلية ان «شبكة الشبكات» (انترنت) قد تسمح في المستقبل الى مليارات الأدمغة البشرية بالاتصال، لتكون نوعا من دماغ متفوق على مستوى عالمي.

ويقدر حاليا عدد الذين يستخدمون «انترنت» بشكل منتظم او متقطع بـ ٢٣ مليون شخص. وقال ويتما انه في العام ٢٠٠٢ ستصبح ١٢ مليار آلة موصولة بشبكة «انترنت» بدءا بالآلات، التي تنشّط القلب الى أنظمة الفرامل في السيارات، وذلك بشكل خاص من اجل تشكيل نظام تشخيص عن بعد.

وأعلن قسم خدمات الاتصال في مجال الاعمال في شركة «اي. تي. اند تي» الامريكية العملاقة خلال الندوة انه يعتزم جعل الاستفادة من خدمات شبكات الاتصال «بسهولة استخدام الهاتف».

وتحاول «اي. تي. اند تي» خلال السنوات القليلة المقبلة ان تولّد تأثيرا متناميا لهذه الشبكة على غرار الاتصالات الهاتفية المجانية في الولايات المتحدة. وتؤدي هذه الاتصالات المجانية الى حركة بيع بقيمة ١٠٠ مليار دولار سنويا ويقدر عدد المكالمات بـ ١٥ مليار مكالمة.

وتسمح «انترنت» بتسيير «مجموعات» رقمية على عدد من الشبكات لكن بواسطة الطريقة ذاتها، تتضمن نصوصا او معطيات معلوماتية او صورا جامدة او متحركة او موسيقى او صوتا بشريا.

الا ان النفاذ الى «انترنت» انطلاقا من كمبيوتر صغير مرتبط بخط هاتف عادي كما هي الحال بالنسبة الى أكثرية مستخدمي هذه الشبكة من الافراد، يبقى بطيئا وليس عمليا جدا.

اذا فان المشكلة الرئيسية التي تواجهها «انترنت» مرتبطة بالاتصالات. ويتعين من أجل العدد الأكبر من المستخدمين تأمين قنوات نفاذ أسرع وشبيهة بتلك التي تستخدمها حاليا معاهد الأبحاث او الشركات التجارية التي لديها «ابواب» مباشرة الى الشبكات التي تقدم معلومات وفيرة.

رائحة الاقدام تجذب البعوض المسبب للملاريا

● فاغنينيغن (هولندا) - اكد علماء هولنديون ان الانواع العديدة من البعوض الذي ينقل الملاريا في افريقيا تجذبه رائحة الاقدام، وهذا الاكتشاف يمكن ان يسمح بمكافحتها.

يذكر ان مئة مليون اصابة بالملاريا تسجل سنويا في العالم، منها ٩٠ مليون في افريقيا. ويقتل هذا المرض مليون شخص سنويا.

وكشفت ابحاث مولها الاتحاد الاوروبي وقام بها باحثون في جامعة فاغنينيغن الزراعية في هولندا ان البعوض «غامبييه» يختار اذا وجد شخصا عاريا لا يحرك قدميه وكعبيه. وعندما تغسل الاقدام بانتظام بصابون مضاد للبكتيريات يتعدل سلوك البعوض ويستهدف كل الجسم.

وليتأكدوا من ان البعوض تجذبه الرائحة التي تسببها بكتيريات معينة في الاقدام جاء العلماء بنوع من الاجبان تستخدم في صناعتها بكتيريا قريبة من هذه البكتيريات فكان اثرها على البعوض مماثلا.

وقال العلماء الهولنديون ان حمام القدمين بانتظام ليس حلا ولكن هذا الاكتشاف سيسمح باعداد كمائن فعالة للبعوض.

اكتشافات جديدة للمنظار «هابل»

● واشنطن - سمح المنظار الفضائي «هابل» بتحقيق اكتشافات جديدة وصور من الفضاء. وأكد خاصة وجود طبقة من الاوزون فوق كوكب غانيميد في مجموعة المشتري.

وقالت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان طبقة الاوزون حول غانيميد ضعيفة بالمقارنة مع تلك المحيطة بالكرة الارضية.

كما دلت الصور التي التقطها «هابل» على وجود ما قد يكون بركانا نشطا فوق ايوا وهو كوكب في ولة المشتري ايضا. كما التقط اول صور للفجر عند القطبين الشمالي والجنوبي للمشتري.

وستعرض هذه الاكتشافات بالتفصيل في اجتماع ستعقده هذا الاسبوع في هاواي الجمعية الفلكية الامريكية.

خلال عملية عسكرية استمرت ١٥ يوما

مصرع (٤٠٠) اصولي في الجزائر!

* وسائل الاعلام الجزائرية تتحدث عن احتمال مصرع قائد «الجيش الاسلامي للانقاذ» وتدمير مقره العام *

* الجزائر - الوكالات - اوضحت صحيفة «الخبر» التي تصدر باللغة العربية، امس السبت، ان قائد «الجيش الاسلامي للانقاذ» مدني مرزاق قد يكون قتل على أيدي قوات الامن، خلال عملية في ادغال جلجل (شرق).

وقالت الصحيفة ان العملية اسفرت عن سقوط ٤٠٠ قتيل في صفوف «الجيش الاسلامي للانقاذ»، الجناح العسكري «للجبهة الاسلامية للانقاذ» (منحلة). وكذلك اشارت صحيفة «الاصيل» التي تصدر في منطقة قسنطينة الى احتمال حصول هذه العملية.

واضافت صحيفة «الخبر» ان قوات الامن والجيش والدرك، مدعومين من حرس البلديات ومجموعات الدفاع الذاتي، شنوا هذه العملية التي استمرت ١٥ يوما، بعد ان تلقوا معلومات عن تجمع للمجموعات الاسلامية في المنطقة.

وتابعت الصحيفة انه خلال العملية دمرت قوى الامن المقر العام لمدني مرزاق واستولت على اسلحة وذخائر ومتفجرات واجهزة بث.

الانتخابات البرلمانية في مصر يوم ٢٩ تشرين الثاني

● ١٨ مليون مواطن سينتخبون ٤٤٤ نائبا في مجلس الشعب ●

● القاهرة - الوكالات - أصدر الرئيس المصري حسني مبارك، أمس السبت، مرسوما رئاسيا حدد فيه التاسع والعشرين من تشرين الثاني المقبل موعدا لاجراء الانتخابات التشريعية.

ودعي نحو ١٨ مليون ناخب الى التوجه الى صناديق الاقتراع، لاختيار ٤٤٤ نائبا في مجلس الشعب في ٢٢٢ دائرة انتخابية، اي نائبين عن كل دائرة.

يذكر انه يجب ان يحصل المرشح على ٥٠٪ من الأصوات كي يُنتخب في الدورة الاولى. فاذا لم يحصل مرشح ما على الأكثرية المطلقة من الاصوات في احدى الدوائر، تُجرى دورة ثانية في السادس من كانون الاول المقبل بين المرشحين الاثنين اللذين حصلا على أكبر عدد من الأصوات.

هذا، وقررت الحركات والأحزاب المعارضة الكبرى المشاركة في الانتخابات.

١٢٨ مثقفا لبنانيا يرفضون التمديد للرئيس اللبناني!

* المثقفون يناشدون النواب اللبنانيين عدم تعديل الدستور في هذا الاطار *

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن ١٢٨ مثقفا لبنانيا رفضهم تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي التي تنتهي في ٢٤ تشرين الثاني القادم لمدة ثلاث سنوات حسب ما هو متداول حاليا، وناشدوا النواب اللبنانيين عدم تعديل الدستور في هذا الاطار.

وجاء في كتاب مفتوح للنواب (١٢٨ نائبا) تلقت نسخة منه وكالة الصحافة الفرنسية: «نحن الموقعين أدناه نطالب النواب بتحمل مسؤوليتهم كاملة وعدم المس بالدستور وتعديله وفقا لمصالح أفراد وخصوصا المادة ٤٩ منه».

ودعا البيان الى «اجراء انتخابات رئاسية حرة وطبيعية» والى رفض طلب دعاة التمديد وتعديل الدستور الذين «يتذرعون بالظروف الاستثنائية وباعتبارات الأمن القومي من أجل مصالح خاصة ومشاريع سلطوية».

وينتخب مجلس النواب، وفق المادة ٤٩ من الدستور، رئيس الجمهورية الماروني لولاية مدتها ست سنوات غير قابلة للتجديد. ويتطلب تعديل الدستور موافقة اكثرية ثلثي النواب.

ودأبت الصحافة اللبنانية خلال الفترة الاخيرة على نشر بيانات للمثقفين من مختلف ارجاء لبنان تطالب برفض تعديل الدستور لمنع تمديد ولاية الرئيس الحالي لمدة ثلاث سنوات.

وقد أعلنت غالبية النواب موافقتها على تمديد ولاية الرئيس الهراوي.

وكان الرئيس السوري حافظ الأسد الذي تتمتع بلاده بنفوذ بلا منازع في لبنان اعلن في حديث صحفي، الاربعاء الماضي، ان في لبنان «توافقا على التمديد للرئيس الهراوي».

جوبيه: فرنسا لن تعيد النظر في سياستها النووية!

● جوبيه كان يرد على دعوة روتبلات الى شيراك بوقف التجارب ● رئيس لجنة نوبل للسلام: «اللجنة تريد المساهمة في العملية الجارية لازالة الاسلحة النووية» ●

* مظاهرة ضد التجارب النووية *

● بوردو - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الحكومة الفرنسي، الان جوبيه، ان منح جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٥ الى الفيزيائي البريطاني جوزف روتبلات وحركة «باغواش» لن يدفع فرنسا الى «مراجعة» سياستها النووية.

وجاء كلام جوبيه في مدينة بوردو التي يترأس بلديتها، تعليقا على الدعوة التي وجهها روتبلات الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك باعادة النظر في التجارب النووية الفرنسية في بولينيزيا.

وكان الفيزيائي البريطاني وجه نداء الى الرئيس الفرنسي عبر هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) اعتبر فيه ان «التجارب النووية خطأ» وقال «اطلب (من شيراك) اعادة النظر فيها». ورأى ان منحه الجائزة «رسالة» الى فرنسا والصين اللتين لا تزالان تقومان بتجارب نووية.

* «بايعاز من السوفييت» *

اما النائب الفرنسي الديغولي، بيار لولوش، فاتهم حركة «باغواش» بانها كانت «تعمل بايعاز من السوفييت» خلال الحرب الباردة!

وقال لولوش المستشار السابق لشؤون الدفاع لدى جاك شيراك قبل ان ينتخب رئيسا «صدمت بقوة لدى منح جائزة نوبل للسلام لحركة نعرف تماما انها كانت تعمل بايعاز من السوفييت».

واضاف لاذاعة «فرانس انتير» ان «من عراقة وتقليد لجنة نوبل ان تتبع الامور الشائعة. وهذه المرة اختارت الموضة المعارضة للاسلحة النووية» موضحا انه «يعرف جيدا» حركة «باغواش» ومؤسسها الفيزيائي البريطاني جوزف روتبلات اللذين فازا معا بجائزة نوبل للسلام.

* مساهمة من اللجنة *

وكان فرنسيس سيجرستيد رئيس لجنة نوبل النرويجية اعلن ردا على سؤال لاحد الصحفيين حول ما اذا كان للجائزة علاقة بمعاودة فرنسا التجارب النووية ان «التجارب النووية الحالية لعبت دورا في قرار» لجنة نوبل. واكد ان «اللجنة تريد المساهمة في العملية الجارية حاليا لازالة الاسلحة النووية».

وتابع: «اننا لا نحاول تجنب القرارات السياسية المتنازع عليها» من دون ان يسمي فرنسا ولا الصين اللتين تستمران في القيام بتجارب نووية على الرغم من ردود الفعل الدولية المعارضة.

مؤتمر ڤيينا يحظر أسلحة «الليزر» المسببة للعمى!

● ارجاء البتّ في مسالة الألغام البرية المضادة للأفراد الى العام المقبل ● الأمريكيون استخدموا بنادق «الليزر» في حرب ڤيتنام ●

● ڤيينا - «و.ص.ف» - قرر مؤتمر الأمم المتحدة حول الأسلحة غير الانسانية في نهاية الاسبوع في ڤيينا منع اسلحة «الليزر» المسببة للعمى.

وأعلن رئيس المؤتمر السويدي يوهان مولاندر ان قرار منع هذه الأسلحة هو النجاح الوحيد الذي حققه المؤتمر، الذي ارجأ اعماله حول ازالة الألغام البرية المضادة للافراد الى «العام المقبل» في جنيف على الأرجح.

ولم يستبعد مولاندر اجراء جلسات تحضيرية في كانون الاول في اطار المؤتمر حول نزع الأسلحة، لكن المؤتمر بحد ذاته لن يُستأنف «الا العام المقبل في موعد لم يحدد بعد».

واعتمد المؤتمر في جلسة عامة بروتوكولا اضافيا على الاتفاقية «بحظر استخدام اسلحة «الليزر» التي تكون معدة فقط لتسبيب العمى الدائم». وطلبت الوثيقة من جميع الاطراف «اتخاذ الاحتياطات في استخدام انظمة «الليزر» لتجنب حالات العمى الدائم»، ومنها «توعية القوات المسلحة».

واضافت الوثيقة ان «العمى كأثر عرضي او جانبي للاستخدام العسكري الشرعي لانظمة «الليزر» ليس معنيا بهذا الحظر».

ويستهدف هذا المنع بشكل خاص بنادق «الليزر» المحمولة التي يمكن ان يحصل عليها الارهابيون بسهولة، وليس اشعة «الليزر» التي تستخدم ضد الدبابات او استعمال «الليزر» لتحديد الهدف.

وقد انتجت الولايات المتحدة اول نماذج من بنادق «الليزر» المحمولة التي قد تصنع بكميات كبيرة بعد سنتين او ثلاث.

يذكر ان عدد المصابين في عيونهم ارتفع من ٥٠٠٪ من الاصابات في القرن الماضي الى ٩٪ خلال حرب ڤيتنام. ويعود الارتفاع الى ظهور أسلحة انشطارية متطورة.

وتقول اللجنة الدولية للصليب الأحمر انه في حال اعتماد تسبيب العمى وسيلة في الحروب سيؤدي ذلك الى ارتفاع اصابات العين الخطرة الى ما يراوح بين ٢٥ و٥٠٪ من مجمل اصابات الحروب.

فلسطين تهب لنصرة أسراها

(تتمة من ص١)

الاسرائيلية وعدم الالتزام باطلاق سراح الأسرى، بالاضافة الى الشروط المذلة التي تُفرض على السجناء.

* نادي الأسير الفلسطيني يطالب بالتدخل *

ودعا نادي الأسير الفلسطيني دول العالم الى التدخل العاجل من أجل الضغط على حكومة اسرائيل، لالزامها باحترام جميع التزاماتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، وخاصة في ما يتعلق باطلاق سراح الأسيرات والأسرى الفلسطينيين.

وحذر النادي في بيان أصدره، في الضفة الغربية أمس، من احتمال ان يكون الخرق الاسرائيلي في هذا المجال مؤشرا لاثارة روح الحرب والتوتر، والتنصل من كافة التزامات بناء السلام.

واعتبر ان عدم التزام حكومة اسرائيل بتنفيذ ما جاء في الاتفاق يفتح المجال لاختراقات اخرى، تتعلق بالقضايا الأساسية والمصيرية لشعبنا الفلسطيني.

وحيا النادي «الموقف البطولي الذي وقفته اسيراتنا الفلسطينيات، برفض التوقيع على وثيقة التعهد المذلة».

* «كتلة السلام»: فايتسمان اساء استخدام صلاحياته *

واعتبرت «كتلة السلام» الاسرائيلية (غوش هشالوم) ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان، قد أساء استخدام صلاحياته وخرق اتفاقا دوليا، بعدم افراجه عن الأسيرات الفلسطينيات.

ورأت الكتلة، في بيان اصدرته، أمس الاول، ان عدم الافراج كما نصت عليه اتفاقية «اوسلو - ب» قد مس كذلك مسا خطيرا بمسيرة السلام ومصيره مع الفلسطينيين. وحملت عليه كذلك لان مقره «تحول الى محج لمعارضي الحكومة ومسيرة السلام، بدل ان يكون رئيسا يمثل كافة شرائح المجتمع».

الى ذلك، اعلنت الكتلة انها ستنظم، عصر بعد غد الثلاثاء، تظاهرة احتجاج امام مقر فايتسمان، مشيرة الى ان موقفها هذا مرهون بعودة الرئيس عن قراره السابق، وبافراجه عن كل الأسيرات الفلسطينيات، دون قيد او شرط.

* الأسرى في «جنيد» يضربون عن الطعام *

وفي حديث مع مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر صرح الأسير المحرر محمد جرار، الذي افرج عنه بعد قضاء محكوميته (٧ سنوات) ان الأسرى والمعتقلين في سجن «جنيد» المركزي يعيشون حالة من الاحباط واليأس والسخط نتيجة الوعود الكاذبة وعدم التزام اسرائيل باتفاقية السلام، وهم يؤكدون انه لا معنى لبقائهم في السجون بعد توقيع هذه الاتفاقية.

وأكد جرار ان هناك العديد من المعتقلين الذين انهوا محكومياتهم لكنهم لا يزالون يقبعون في السجون.

وبعث المعتقلون برسالة أكدوا فيها استياءهم من بقاء آلاف الأسرى في السجون وأكدوا ان ادارة السجن، وبالتنسيق مع مديرية السجون، تمارس حربا نفسية واعلامية ضد الأسرى مما خلق حالة من الغليان بينهم.

ويرفض المعتقلون نقلهم الى سجون داخل اسرائيل ويناشدون الجماهير تنظيم الاحتجاجات والاعتصامات تضامنا مع مطالبهم وحقوقهم الشرعية في الحرية والعودة الى بيوتهم.

وجاءنا من محمود دراغمة (عيبال للصحافة) ان الأسرى في «جنيد» اضربوا، أمس، عن الطعام، تضامنا مع الأسيرات، وانهم يحذرون من انهم سيلجأون الى التمرد في حال شرعت السلطات بنقلهم دون ابلاغهم مسبقا بتاريخ النقل.

نحو مؤتمر المساواة للجماهير العربية:

الحاجة الى تطوير البُعد الدولي

■ بقلم: د. حاتم كناعنة ■

■ لقد قررت لجنة المتابعة العليا عقد مؤتمر المساواة للجماهير العربية واناطت مهمة التحضير له بلجنة يرئسها رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد. ومن خلال عضويتي في هذه اللجنة توليت المسؤولية عن تطوير العلاقات الدولية للمؤتمر مستعينا بالخدمات السكرتارية المقدمة من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية. ولما كان هذا توجها جديدا في النمط المتعارف عليه لعقد المؤتمرات الجماهيرية العربية، فقد ارتأيت ان اطرح على القارئ بعض الافكار التي تكمن من ورائه كاستراتيجية عمل.

● اولا: لقد احرزت الجماهير العربية في اسرائيل حتى الآن قسطا من التقدم ورفعت من مستوى حياتها العام وطورت مرافق حياتها وخدماتها الى حد لا يستهان به معتمدة في ذلك بالاساس على جهودها الذاتية وعلى المطالبة الدؤوبة بحقوقها. بيد ان هذا التقدم ما زال بعيدا عن ان يسد الهوة القائمة في المستوى التطويري والخدماتي مقارنة بسكان اسرائيل اليهود. وقد كان وما زال النمط المتبع في النضال من اجل الحصول على الحقوق والمساواة يتمثل بالتحرك الجماهيري بصيغة مؤتمرات جماهيرية عامة او مهنية خاصة واضرابات وتظاهرات مقرونة بضغوطات سياسية وحزبية على الاجسام الحكومية حيثما وجدنا الى ذلك سبيلا. ويرافق ذلك عادة، تغطية صحفية وطروحات سياسية وحتى كتابات ادبية تحاول القاء الاضواء على واقع الحياة في مدننا وقرانا.



* مظاهرة للجماهير العربية في اسرائيل *

* د. حاتم كناعنة *

جميع هذه الاساليب كانت وما زالت تمارس على الصعيد المحلي حيث تلاقي حماسا ومشاركة جماهيرية فعالة او متفاوتة. فالمؤتمرات والمسيرات تعقد في مدننا وقرانا وجمهورها عربي وتغطيتها الصحفية عربية واطار طرح القضايا ومقاييسها محلي، واذا تعدى الامر ذلك الى الصعيد القطري، اصطدمنا بحائط من الرفض وعدم الاكتراث يتراوح تفسيره، حسب مقدم التفسير، بين انشغال القيمين على المؤسسات الحكومية المركزية والجمهور اليهودي بأغلبيته بقضايا الساعة الملحة سواء كانت امنية ام مالية ام سياسية، وبين كونه جزءا من سياسة التمييز المبيّتة. وهذا هو مثلا مجمل تجربة اللجان المهنية المنبثقة عن اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا (التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي).

● ثانيا: مؤسسات اسرائيل الرسمية والجماهيرية ضليعة جدا بتطوير علاقاتها الدولية وفي نشر الخبر الطيب عن مدى استنارتها وصدق مبادئها وعدالة سياساتها. هذه المؤسسات، حكومية كانت ام غير حكومية، تستقطب دعم الرأي العام الدولي وتعتمد على مؤازرته لتبرير مواقفها السياسية وحتى لتبرير كيانها وماهيتها ولتجنيد الاموال من المصادر الدولية العامة والخاصة.

من هنا كانت الحساسية الزائدة عند هذه المؤسسات تجاه الاجواء الاعلامية الدولية. ومن هنا نبعت ضرورة التعتيم الكامل دوليا على كل ما يتعلق بمجموعة العرب الفلسطينيين مواطني اسرائيل، اذ ان اي نظرة معمقة وصادقة الى شؤونهم تثير التناقضات والشكوك حول مدى صدق الاعلام المكثف عن طلائعية اسرائيل في الركب الدولي نحو العدالة الاجتماعية والمساواة للاقليات وحماية حقوق الانسان و... الخ.

ان مدى هذا التعتيم المتعمد ومستوى حساسية الموضوع يوحيان للمتمعن بأنه بعد ان افشى مردخاي فعنونو بسر سلاح اسرائيل النووي اصبح السر الاول الذي يقض مضاجع الساهرين على مصالح اسرائيل هو حقيقة وجود اقلية عربية فلسطينية في اسرائيل بالحجم وبالاوضاع التي نعيش فيها.

● ثالثا: في الفترة الحالية تعود وتتمركز ابصار المحافل الدولية على الشرق الاوسط وعلى العلاقات العربية - الاسرائيلية عامة، والفلسطينية - الاسرائيلية خاصة، مما يخلق جوا اعلاميا مواتيا لطرح المواضيع المتعلقة بأي جزء من سكان المنطقة، اذ تلقى اذانا صاغية لمجرد كونها تتعلق بهذه المنطقة. اضافة الى ذلك فان هذه المحافل الدولية تبدي مؤخرا اهتماما متزايدا بقضايا حقوق الانسان والمساواة وقضايا الاقليات العرقية والقومية.

هذه القضايا، التي تعتمد اثارتها على منظومة من القوانين والمعاهدات الدولية، تلقى رواجا وقبولا في شتى المؤسسات والمنابر الدولية، سواء كانت دوائر هيئة الامم المتحدة المتخصصة او حلقات المصالحة والوئام بين الاديان، او الشبكات والاطر الموحدة لجهود الجمعيات والافراد والمعنية برعاية حقوق الانسان او الداعية للسلام او للدفاع عن المسحوقين او لمنع التمييز ولضمان حقوق الاقليات او سواها الكثير.

وفي الوقت نفسه، فقد اخرجت الجمعيات الاهلية العربية في اسرائيل الجن من القمقم بطرحها اوراق عمل ووثائق مسنودة بالارقام والحقائق من على بعض هذه المنابر كاسرة بذلك الطوق المحكم والجدار الفاصل الذي كانت حكومات اسرائيل قد نجحت في فرضه على جماهيرنا في هذه الاطر الدولية. لقد تجرأنا ولاول مرة على ازالة هذا الستار واصبح من غير المقبول، وحتى من غير الممكن، اعادة اسداله والتراجع عن طرح قضايانا دوليا.

● رابعا: ان الحاجة للتوجه الدولي في عرض ومعالجة قضايانا لا تقتصر على ما اوردناه هنا عن محدودية الجدوى للنضال الجماهيري اذا اقتصر على الاطار المحلي والقطري فقط. اضف الى ذلك، ان العديد من القضايا المزمع طرحها للتوثيق والتحليل والعلاج من خلال مؤتمر المساواة، لها بعد دولي مترسخ في ماهيتها بدءا بفحوى موضوع المساواة ذاته ومرورا بقضايا الهوية وانتهاء بقضايا الارض والمهجرين. هل يُحتمل ان تلقى اي من هذه القضايا حلها العادل والشافي من خلال التعامل مع المؤسسات الحكومية المحلية اعتمادا على تفهمها وتبنيها للحلول المطلوبة بمحض ارادتها وبمعزل عن الاوساط الدولية؟!

يجدر التذكير هنا بأن معظم الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل هو «قانوني» ومقبول حسب القوانين والاعراف الاسرائيلية بغض النظر عن مدى عدالته او عدمها، في حين انه مناف للقانون الدولي بكل وضوح. وقد سبق واثبتنا هذا التفاوت بين القانون الدولي والقانون الاسرائيلي في محكمة المياه الدولية على سبيل المثال، والتي ارتأى محكموها ان لا يكتفوا بادانة حكومة اسرائيل بالتهمة المحددة الا وهي منع «ماء الشفة» عن اهل قرية الحصينية، وانما تعدت ذلك وتطرقت تلقائيا الى ضرورة حل مشكلة القرى غير المعترف بها عامة وبصورة

(البقية ص١١)

أيام...

● بقلم: جلال عارف ●

«نزيهة».. تقوم بالعمل كله!

● دعوة الرئيس مبارك المواطنين الى الاقبال على الاقتراع في انتخابات مجلس الشعب القادمة، هي دعوة مشكورة على كل حال، ولكنها لا تجيب على السؤال الاساس، وهو: لماذا يذهب الناس هذه المرة؟ وما الفرق بين هذه الانتخابات، وانتخابات سبقتها وقاطعها الناخبون والاحزاب، فقامت السلطة بالمهمة كاملة.. رشحت وانتخبت وفازت. كل ذلك بـ «نزاهة» منقطعة النظير!

ان الناس تذهب لصناديق الانتخابات، عندما تكون الانتخابات بحق، هي وسيلة التعبير عن ارادة الشعب، وعندما تكون هي الوسيلة الطبيعية للتغيير.. اذا اريد للتغيير ان يكون سلميا ودستوريا.

لكن الرئيس وحزبه وحكومته لا يحبون التغيير، ويعتبرونه تهديدا للامن والاستقرار، ويصرون على ان الحزب الحاكم.. سيظل حاكما الى الابد، وان حكومتنا الرشيدة هي احسن حكومة شهدتها مصر منذ ايام الفراعنة، وانه ليس في الامكان ابدع مما كان، وان كل الجهود ينبغي ان تتجه لابقاء الاوضاع على ما هي عليه.. وهذا هو المستحيل بعينه!

من هنا يبقى السؤال: ما الذي تغير؟ ولماذا يذهب الناس هذه المرة الى الانتخابات؟

لماذا يذهبون والنتيجة معروفة سلفا، والسيناريو جاهز، والتغيير ممنوع، والمطلوب فقط معارضة تكون ديكورا، وتمنع من الخروج من مقارها او التحرك بين الناس، ولا يسمح لها بالثرثرة قليلا او كثيرا في صحفها، ثم بتمثيل رمزي في البرلمان يمنع عنه العين، ويقيه من شر الحسد، ومن سر اتهامه، والعياذ بالله، بالشمولية؟

لماذا يذهب الناس للانتخابات، والحزب الحاكم سيظل حاكما رغم انف الجميع، ورغم كل ما فعله بالوطن والمواطنين؟ وهل يتصور عاقل انه يمكن للمواطنين في اي دولة في العالم ان يجددوا الثقة لحزب هبط مستوى دخل الفرد في ظل حكومته الى النصف تقريبا في بضع سنوات، وتضاعفت البطالة اربع مرات، واكل الناس، في عهده السعيد، الاغذية الفاسدة واللحوم التي لا تصلح للاستهلاك الآدمي، وتربى اطفاله على البطاطس الملوثة بالمبيدات، ووقف وزير الصحة ليعلن بفخر شديد ان الناس في عهد الحكومة التي يتشرف بعضويتها، يشربون الماء مخلوطا بالمجاري؟

وهل يتصور عاقل انه يمكن للمواطنين في اي دولة في العالم ان يجددوا الثقة لحزب اصبح التعليم على يديه وباعتراف وزير التعليم نفسه، كارثة قومية واصبح العلاج بالواسطة وللاغنياء، بينما وزراء الحكومة قد عقدوا اتفاقا لكي يعالجوا في كليفلاند بالولايات المتحدة بعيدا عن ضوضاء القاهرة ومشاكلها؟

وهل يتصور عاقل انه يمكن للمواطنين في اي دولة في العالم ان يجددوا الثقة لحزب جعل الفساد اساسا للحكم، وجعل ابناء المسؤولين فيه واقاربهم هم المتحكمون في سوق الفساد؟ وكيف سيعاد انتخاب حزب ظهر بين نوابه في البرلمان الاخير تجار مخدرات وعصابات لنهب البنوك، ومافيا لسرقة الاراضي والمضاربة فيها، وتجار للحوم الفاسدة.. وما خفي كان اعظم واكثر فسادا؟!

ولكننا في مصر وليس في اي دولة اخرى، حيث ستجري الانتخابات النزيهة(!!) لكي نحصل على نتائج اكثر نزاهة، تتيح للحزب الوطني، رغم كل ما فعل.. ان يحتفظ باغلبيته الساحقة الماحقة.. لزوم التجديد والمبايعة.. واصدار اخطر القوانين في نصف ساعة، وفي نصف الليل، كما حدث مع قانون اغتيال الصحافة والتفسير بسيط، ومعقول، ومقبول!

سيذهب اربعة ملايين عاطل للتصويت الى جانب حزب الحكومة التي تسببت بسياساتها في بطالتهم!

وسيحضر مليون او مليونان من العاملين في الخارج لكي يصوتوا الى جانب حزب الحكومة التي لم يحدث ان اهينوا كما اهينوا في عهدها، ولا عانوا كما عانوا في ظلها! وسيقوم هؤلاء بواجبهم الانتخابي ثم يعودون الى الغربة و«الكفيل».. حيث يجلدون ويسجنون، وهم يتغنون بحب حكومتهم التي لا تتحرك الا لكي تأخذ منهم الضرائب!!

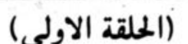
وسيذهب سكان المقابر بالطبع ليصوتوا لحزب الحكومة اعترافا بفضله في حل مشكلة الاسكان! وسيذهب مستأجرو الارض الزراعية ليمنحوا تأييدهم لحزب الحكومة التي انتزعت منهم الارض!، وسيذهب سكان المدن لكي ينتخبوا حزب الحكومة التي تعلن على الملأ ان اول قانون يعرض على مجلس الشعب الجديد هو قانون طرد السكان من الشقق المستأجرة!

وسيذهب الملايين من اولياء الامور ليعطوا اصواتهم، بكل حكمة، لحزب الحكومة التي افسدت التعليم، وخربت بيوت الاباء وعقول الابناء ثم كافأت صاحب جريمة الدفعة المزدوجة بان جعلته رئيسا لمجلس الشعب الماضي.. والقادم في اغلب الاحتمالات!

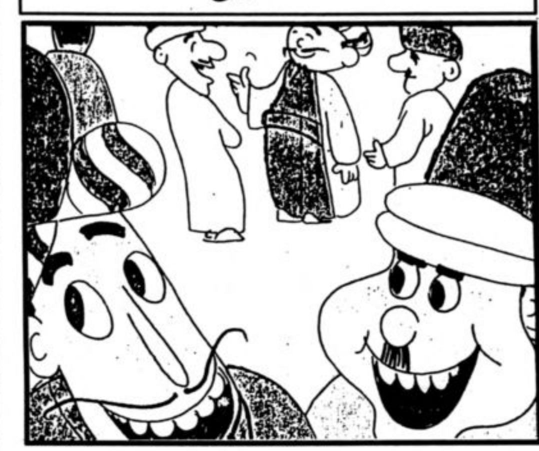
وسيذهب ملايين الفقراء لانتخاب حزب الحكومة التي اقنعتهم بفضيلة الزهد في الدنيا ومباهجها! وعلمتهم ان الجنة مثوى الصابرين على البلاء.. والحكومات الرشيدة! وسيذهب الاموات بالطبع ليعطوا اصواتهم لحزب الحكومة التي تشاركهم الايمان بعدم التغيير! واذا كان الاموات سيذهبون للتصويت لصالح حزب الحكومة مرة واحدة، فان بعض الاحياء سيستغلون انهم من اصحاب الكرامات، وسيذهبون لانتخاب حزب الحكومة اربع او خمس مرات! وفي كل الاحوال، ستكون الانتخابات «نزيهة» لكن المشكلة ان «نزيهة» في الانتخابات تحب ان تقوم وحدها بالعمل كله!!

(العربي)

جحا يسير في المطر ولا يبتل



(الحلقة الاولى)



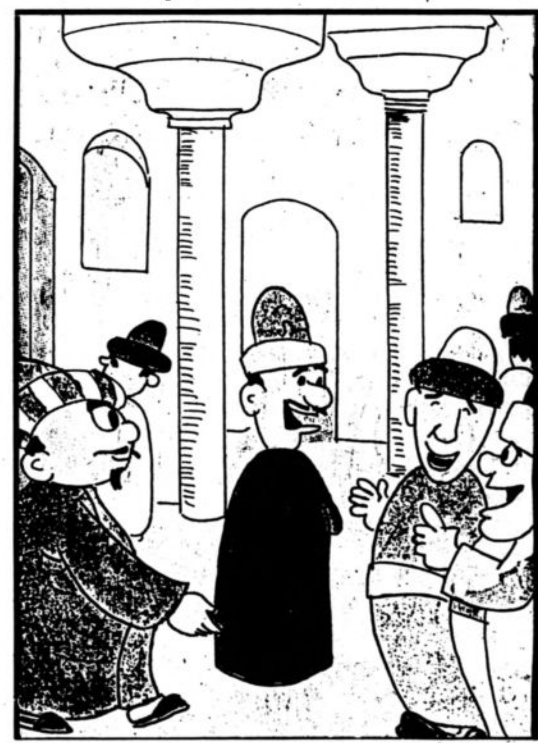


اراد جحا ان يذهب الى القصر، ليهنئ السلطان الجديد بجلوسه على كرسي السلطنة، فقال لزوجته: احضري لي افخر ما عندي من الملابس لالبسها.

ذهب جحا الى قصر السلطان، فوجد ان هناك اناسا كثيرين حضروا لتهنئة السلطان بهذه المناسبة السعيدة.

كان في الناس بعض اصدقاء جحا، فلما رأوه عرفوه، وقال احدهم للسلطان: هذا جحا يا مولاي قد جاء ليهنئك.

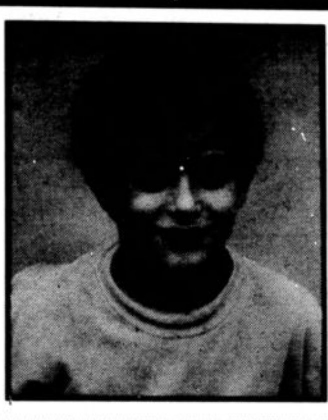
صديق ثالث: يا لها من فكرة رائعة، تزيد نزهتنا متعة وبهجة!



فضحك السلطان وقال: لقد سمعت الكثير عن طرائف جحا ونوادره.

قال صديق اخر: لماذا لا تدعوه يا مولاي للنزهة معنا في الخلاء غدا، فتكون فرصة لنضحك كثيرا؟ وقال

الحب كله



انا اسمي جريس سميح حلو
بحب البابا والماما وبحب مدرستي «راهبات المخلص»، وبحب معلمتي رنده ومعلمتي سوزان والراهبة روزويتا.
احتفلت بعيد ميلادي الخامس.
بحب اختي منال وحنا وبشارة وبحب اغنّي:
عصفوري كان صغير – ربيته على ايدي
لما كبر وطار – صار ينقور بخدودي
ومن البابا والماما والاخوة الى الامور جريس وعقبال الـ ١٢٥ سنة يا جوجو!

نسرين والسلام

الطالبة نسرين عبد الجبار ابو راس – الطيبة احتفلت بعيد ميلادها التاسع، وهي في الصف الرابع، مع اولاد وبنات صفها وجيرانها، رقصوا وغنوا وانشدوا للسلام قائلين:

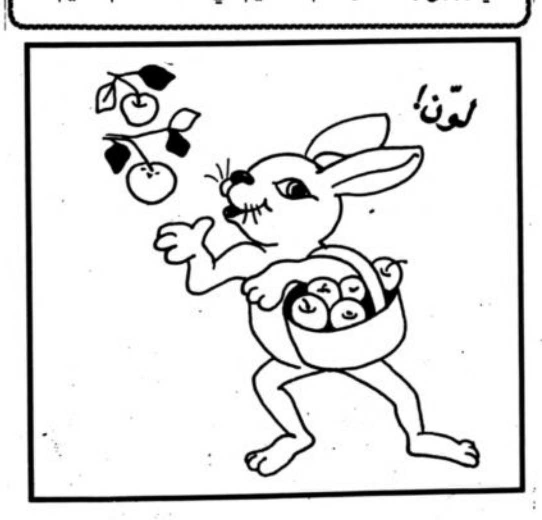
ما احلى السلام بربوعك يا بلدنا
ونعيش بوئام
ونتهنى بحياتنا بربوعك يا بلدنا ونعيش بوئام
سلام، سلام، سلام امنيتنا
تعالوا ننشد كلنا معا: للحياة، للارض
في ربوع بلادنا ولشم النسيم في ظل السلام المقيم!..

اهداء من تحت الماء





انا حازم توفيق حبيب الله
ابعث تحياتي للاصدقاء في عين ماهل في الصف السادس «ن» والى المعلمين في عين ماهل والى اعمامي واخوالي وعماتي وخالاتي وخصوصا العمة نعمة.
وابعث تحياتي ايضا الى مدير «الاتحاد» والى ابي وامي.



على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٥/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - فترة الصغار
١٠,٢٠ - سنوات السحر «البلوغ»
١٠,٥٠ - بيت صغير في افريقيا: «العاب مرب»
١١,١٥ - بيت صغير في افريقيا «جاك والنجم السينمائي».
١١,٤٠ - ثلاثي الارجل - الحلقة (٢٣)
١٢,٠٥ - ثلاثي الارجل - الحلقة (٢٤)
١٢,٣٠ - زومبيط - العاب الحاسوب
١٣,٠٠ - البيت الغامض - الحلقة الخامسة
١٣,٣٠ - قصص شكسبير «الليلة الثانية عشرة»
١٤,٠٠ - الفيلم السينمائي «قلب جوشع»
١٥,٣٠ - الامل في بودابست
١٦,٠٠ - كرة قدم - بث مباشر من ميلانو
٦٨,٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٨,١٠ - بين الحيوانات البرية - فيلم من الطبيعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - صياد السمك
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,١٥ - وردة لساشا ارغوف
٢١,٣٥ - «شودو ٩٠» اسرائيل - نظرية البلاهة
٢٣,٠٠ - بيت اليوت - الحلقة الاخيرة
٢٤,٠٠ - شهر عسل ساحر (٨٦ - الولايات المتحدة)

القناة الثانية:

٧,٤٥ - عرض البرامج
٧,٥٥ - اليوم قصيدة
٨,٠٠ - «عطلة كهذه» رواية محلية
٩,٠٠ - «في عريشة دليك»
١٠,٠٠ - صوت الجاز
١١,٠٠ - «كنغ كونغ» - فيلم سينمائي
١٣,٢٠ - الف - مسلسل كوميدي
١٤,٠٠ - تنس - المباراة النهائية في دوري بطولة اسرائيل
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧,٠٥ - مسابقة الكليبات الاسرائيلية
١٧,٣٠ - مجلة السينما «اكشن»
١٨,٠٠ - «في اعقاب الفهد الوردي» فيلم سينمائي
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,١٠ - «اصوات اليونان» - غناء
٢١,١٥ - «الجوقة» فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٣,٣٠ - مناوبة ليلية
٢٤,٠٥ - مكان صغير «يكتعام»
٢٤,٣٥ - اليوم قصيدة

الاثنين ١٦/١٠,٩٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

١٠,٠٠ - غارفيلد - صور متحركة
١٠,٢٥ - مطبخ سميرة
١٠,٥٥ - فيلم سينمائي امريكي
١٢,٤٥ - العاب سيرك
١٤,٠٠ - فيلم عربي - بطولة فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ
١٥,٣٥ - «زهرة النعناع»
١٦,٠٠ - مساء الخير - اغان ورقص
١٦,٣٠ - بنسيون السعادة
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧,١٠ - انغام واقدة
١٧,٢٠ - «الاسد في جيبك»
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - «جيران طبيعيون»
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,١٥ - يختارون الروك
٢١,٣٠ - اصوات والحان من صفد
٢٢,٠٠ علبة سوداء - اسرائيل ٩٣
٢٣,٤٠ - استرجاع مع اهود منور

القناة الثانية

٧,٤٥ - عرض البرامج
٧,٥٥ - اليوم قصيدة
٨,٠٠ - صور متحركة
٨,١٥ - الاساطير مع شيلي دوبال
٩,١٥ - «اوبرا مجانية»
١١,٠٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية
١١,٣٠ - مجلة السينما «اكشن» (اعادة)
١٢,٠٠ - حول العالم في (٨٠) حلما - اعادة
١٢,٣٠ - «زيت وخبز وحامض وثوم» - فيلم
١٣,٣٠ - «اين اختفى دانيال شيبتس» فيلم
١٤,٠٠ - «كنس قديمة»
١٥,٠٠ - «كيبوتس ديني» - فيلم عن كيبوتس «ساعد»
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧,٠٥ - افلام من الطبيعة
١٨,٠٠ - اغنيات للعيد
١٨,١٥ - «الجمل الطائر» ١٩٩٤ - فيلم محلي
٢٠,٠٠ - عقدنا صفقة - مسابقات
٢١,١٠ - تحية لساشا ارغوف
٢٣,٠٠ - «ماريا كاري» - موسيقى
٢٤,٠٠ - كونسيرت للعيد
٢,٠٠ - اليوم قصيدة

● «شودو ٩٠» اسرائيل - نظرية البلاهة ٢١,٣٥ - القناة الاولى ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٢٨)

ت	و	و	ص	ا	ي	ة	و	ظ	ي	ف	ة
و	ح	ط	س	س	ج	ت	ة	ر	ا	ز	و
ت	ر	ر	ن	ت	ظ	ا	هـ	ر	ة	ا	ت
و	خ	ش	ك	ع	ن	ل	ف	ا	ك	ت	د
ص	ل	ف	ة	ش	ر	خ	ي	ا	ن	ة	ش
ي	ا	ن	و	ب	ع	ب	ة	و	ل	خ	ي
ا	ف	ت	و	و	ن	ب	ي	ش	ر	خ	ن
ت	ج	ش	ت	ش	ك	ا	ي	ف	ي	ر	ث
ت	و	ك	ن	ا	خ	ف	ء	ر	ت	و	ر
ج	هـ	ي	ر	ي	ف	ك	و	س	ا	ق	م
م	ر	ل	و	ة	ا	ر	ك	ا	و	ا	ي
ع	ي	ي	ت	ا	ء	ة	ر	ن	ف	ت	م

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك (٦) احرف تشكل معا اسم فنانة مصرية:
تجمع - تدشين - ترميم - تكافل - توصيات - تظاهرة - تجسس - تحرك شعبي - تورنتو - خلاف جوهري - خروقات - خلوة - خيانة - خفاء - فن تشكيلي - فواتير - فكرة - فرسان -- ورشة بناء - وكر - وصاية - وظيفة - وطن عربي - وزارة - وشاية

حل لغز (١٢٧)

افقيا:
١ - ابو بكر الرازي - او
٢ - لوس انجلس - لاديسا
٣ - يسدا - عامد - برد
٤ - اللين - ل.ل - ينهي
٥ - تلة - حسام حسني
٦ - صب - الالام - يمارس
٧ - روبنسون كروزو - اب
٨ - باريس - الدهر - دقا
٩ - الب - بال - بت
١٠ - لام - بلع - موناكو
١١ - لسان - عاملا - منام
١٢ - هونولولو
١٣ - قد - سمير غانم
١٤ - فا - ري - يكتبوا - حل
١٥ - محمد تيمور - ريحوا

عموديا:
١ - المنتصر بالله - فم
٢ - بو - يلبوا - اسو - اح
٣ - وسيلة - بر - ينام
٤ - باسل - منير - ون - رد
٥ - كندا - اسس - لقيت
٦ - رجا - حلو - العود
٧ - ال - لسان الحال - يم
٨ - لسع - الكلب - موسكو
٩ - المارد - مل - متر
١٠ - الملح - وهبوا - بي
١١ - زاد - سيزران - سرور
١٢ - بر - ينمو - لام - غاب
١٣ - بينيا - ابنك
١٤ - اسرة - راقبوا - نحو
١٥ - وادي - سبات - المهم

نحو مؤتمر المساواة للجماهير

(تتمة من ص٩)

جذرية وعادلة وبمشاركة اهلها.

● خامسا: يشكل مؤتمر المساواة مهمة جماهيرية عربية من الدرجة الاولى، لها تطلعات جدية وعليها قيمون جديون. يهدف المؤتمر ليس فقط الى ان يكون «منبرا لعرض قضايا الجماهير والمؤسسات العربية في البلاد جراء سياسة التمييز اللاحق بها» بل ايضا، وبرأيي الشيء الاكبر والاهم هو ان يؤدي الى «تشكيل آلية نضالية لمتابعة العمل الدؤوب من اجل تحقيق المساواة الكاملة». هذه التطلعات العالية والاهمية الكبيرة التي يعلقها القيمون على التحضير للمؤتمر تشكل تحديا جديا لهم وتتطلب اتخاذ اجراءات ابعد مما اعتدنا عليه سابقا والتعامل مع آفاق واطر اوسع وبشكل خلاّق جديد.

في هذا الطور اصبح من الجلي لنا ان قضايانا دولية بماهيتها وان علاجها يحتم علينا توسيع حلقة عملنا لتشمل البعد الدولي اضافة الى البعد المحلي والقطري. هذه هي الرؤية التي بدأت تتبلور لدى اللجنة التحضيرية للمؤتمر وسنعود لاحقا ونلقي بعض الضوء على تفاصيل استراتيجية العمل في هذا المضمار الجديد.

(عرابة)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حاول ان تعالج الأمور المستعصية بهدوء وحكمة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اعمل بالمثل القائل «خبئ قرشك الأبيض ليومك الأسود».

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
النصيحة قد تكون مفيدة بعض الأحيان.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الأجواء المحيطة بك لا توحي بالارتياح وخصوصا في العمل.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
قد تكون على حق في اختيارك لشريك حياتك.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تدع اليأس يدخل قلبك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لعل الرحلة التي تنوي ان تقوم بها قد تؤثر على علاقتك بالشريك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
خذ قسطا من الراحة بعيدا عن المدينة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
مشاريع تجارية قد تكون بداية ناجحة.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
احذر من اصحاب النيات السيئة، فهم لا يريدون لك الخير.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
وضعك المادي مريح.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
انت بحاجة للاستقرار والهدوء.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) تشرين الاول

١٩٢٧ - اكتشاف اول حقل نفط في كركوك في العراق
١٩٥١ - حكومة النحاس باشا في مصر تطلب من البرلمان الغاء معاهدة ١٩٣٦ مع بريطانيا واعلان الملك فاروق «ملك مصر والسودان» ولم تعترف بريطانيا بالالغاء.
١٩٩٠ - ميخائيل غورباتشوف اول رئيس دولة شيوعي يمنح جائزة نوبل للسلام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الأحد، ١٥/١٠، بين غائم جزئيا الى صاف، ودرجات الحرارة اقل من معدلها العام، ويستمر الجو على هذا الحال حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٠٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٨٦ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٦٦٩ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٩ - ٣,١١ ش.ج



الاحد ١٥ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٢

رؤساء سلطات محلية عربية يستنكرون تصريحات عادي إلدار

«ليتوقف ابناء القرى عن مضايقة بناتنا»!!

☐ رؤساء مجالس البعنة ومجد الكروم وكوكب ابو الهيجاء وبلدية سخنين: على رئيس بلدية كرميئيل ورئيس مركز السلطات المحلية ان يتراجع عن هذه التصريحات العنصرية وان يهتم بالمشاكل التي تبثها مدينته على شبابنا! ☐ عادي إلدار يطالب أهالي القرى العربية المجاورة بـ «عدم الازعاج بمكبرات الصوت في المساجد خلال الأعياد العبرية»!! ☐

ראש העיר על תופעת ההטרדות של תושבי הכפרים

"שלא יטרידו את בנותינו"

ראש העיר על תופעת ההטרדות של בני הכפרים:

"כפי שאנחנו לא מטרידים את בנותיהם אני מצפה שהם לא יטרידו את בנותינו"



* صورة زينكوغرافية لما نشر على لسان إلدار *

● البعنة – لمراسل خاص – عقد رؤساء وعدد من اعضاء السلطات المحلية في قرى البعنة وكوكب ابو الهيجاء ومجد الكروم، وسخنين، أمس السبت، اجتماعا تداولوا فيه تصريحات رئيس بلدية كرمئيل ورئيس مركز السلطات المحلية عادي إلدار لصحيفة «ميداع – ٨٤» المحلية والتي قال فيها «انه كما اننا لا ندخل القرى المجاورة (العربية) ولا نزعج بناتهم، فنحن نتوخى من اهالي القرى ان يفعلوا هكذا».

وقد وصف المجتمعون هذه التصريحات بأنها معادية للعرب وعنصرية.

وقال رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، انه لا يشتم من تصريحات إلدار الا رائحة العنصرية واستغلال القومية لمكاسب خاصة لصالحه.

واضاف بكري: «اعتقد ان الشباب العربي أثبت انه ارقى بكثير بمعاملته للمرأة سواء أكانت عربية ام يهودية، وعلى العكس، فان الاجواء لديهم هي التي تشكل الخطر على شبابنا».

وقال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، أحمد الحاج، ان هذه التصريحات ليست سوى تحريض. وكان من الممكن ان يبادر إلدار الى عقد جلسة مشتركة معنا، اذا كان لديه ما يقوله.

وتحدث رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، عن الرسالة التي كان بعث بها إلدار الى رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة والتي طلب فيها خفض أصوات مكبرات الصوت في المساجد في «يوم الغفران»، واعتبر غنايم ذلك وقاحة واعتداء على حريات الآخرين.

وقال رئيس مجلس مجد الكروم، محمد كنعان: على إلدار ان يهتم بالمشاكل التي تبثها مدينته كرمئيل مثل المافيا الروسية المستفحلة قبل ان يتكلم عن مضايقة الفتيات.

وقرر المجتمعون توجيه رسالة عاجلة الى إلدار حول تصريحاته ونسخ عنها الى وزير الداخلية والدوائر الحكومية المختصة.

وفد جبهوي يلتقي مع عاملات مصنع «ماكبيل»

* الهستدروت تعلن نزاع عمل في المصنع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد نقابي جبهوي يوم الجمعة الأخير في عرابة، حوالي ٥٠ عاملة من مصنع «ماكبيل» في كفرمندا، تنوي ادارة المصنع نقلهن الى مشغل آخر في العفولة، الأمر الذي ترفضه العاملات بشدة.

وضم الوفد النقابيين الجبهويين جهاد عقل وسامي الحاج وماجد ابو يونس، وعبروا للعاملات عن تضامن الجبهة مع نضال العاملات العادل، خصوصا وان خطوة ادارة المصنع، تبدو خطوة انتقامية بعد محاولة العاملات تنظيم وتحسين ظروف عملهن القاسية.

وتبين في اللقاء، وبحسب ما شرحته العاملات، ان النقل من كفرمندا الى العفولة جاء ليس لأسباب مالية، وانما العملية بدأت منذ حوالي الشهر، بعد ان بدأ المصنع تحويل الانتاج الى شركة تابعة لشركة «ماكبيل» في العفولة، وتم اختيار (٥٠) عاملة مهنية لهذا الغرض.

وشرحت العاملات ظروف العمل الصعبة، وان ادارة المشغل تطلب من العاملات العمل لساعات اكثر من المسموح بها قانونيا.

كذلك فان ادارة المصنع فصلت في الشهرين الأخيرين حوالي ٥٠ عاملة ومن ضمنهن لجنة العاملات، واحداهن منال نصار من عرابة التي فصلت من العمل بعد عامين ونصف العام، ولم تحصل حتى الآن، على تعويضاتها، الأمر الذي دفع الهستدروت الى توكيل المحامي احمد سعدي لرفع قضية ضد ادارة المصنع.

كذلك اعلن مجلس عمال كفركنا، وعلى ضوء المبادرة لنقل العاملات، عن اعلان نزاع عمل في المصنع، وعلمت «الاتحاد» انه اذا لم تنجح المفاوضات مع ادارة المصنع، فان الدعوى القضائية جاهزة لدى الهستدروت، وستقدمها لمحكمة العمل.

بدء اعتصام مهجّري إقرث

● إقرث – لمراسل خاص – بدأ اكثر من مئتي شخص من مهجري قرية اقرث، أمس السبت، اعتصاما في كنيسة القرية وذلك تلبية لدعوة لجنة مهجري اقرث للاحتجاج على مماطلة اللجنة الوزارية الخاصة في اصدار قراراتها بشأن عودتهم.

هذا ويتناوب أهالي القرية في ورديات في الاعتصام الذي سيستمر الى أجل غير مسمى. وعلمنا ان وفودا مختلفة زارت المعتصمين أمس تضامنا معهم وكان بينها: وفد من جبهة الرامة ووفد عن لجنة أهالي كفربرعم.

مستشفيات البلاد تشهد ازمة مالية خانقة تهدد بوقف عملها خلال اسابيع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب مدراء المستشفيات في البلاد خلال اجتماعهم في نهاية الاسبوع، وزير المالية، ابرهام شوحط، بزيادة ميزانيات المستشفيات للسنة الحالية بـ ١١٠ ملايين شيكل، بعد ان صرفت جميع الميزانيات المخصصة لها لهذا العام.

وجاء اجتماع المدراء، في اعقاب الأزمة المالية الحادة التي تشهدها المستشفيات، وقال المدراء انه اذا لم يتم تحويل الأموال مقابل الخدمات التي تقدمها المستشفيات، فانها ستتوقف عن العمل خلال عدة اسابيع.

وطالب المجتمعون وزير المالية بتسديد العجز المالي في المستشفيات الذي يقدر بنصف مليار شيكل، والذي نجم عن تطبيق قانون التأمين الصحي.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نقدمها الى عموم آل نفاع في شفاعمرو والى ارملة الفقيد واولاده واشقائه بوفاة المرحوم المأسوف عليه

محمد سعيد نفاع (ابو السعيد)

الذي توفي امس بعد صراع طويل مع المرض.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي – شفاعمرو
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية


الأسبوع الرياضي
SPORTS
الأحد ١٥ تشرين الأول ١٩٩٥
العدد ١٠٢
أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

حماقة شرطي كادت تؤدي لكارثة

(ص ١٢)



مر الأسبوع الثالث والعرب ما زالوا في القمة وعلى رأسهم:

عسفيا في قمتين، الكرمل والأولى

في دربي الجيران طمرة - سخنين «مدرستان» - سخنين اولا تتبعها طمرة



● ساسون المتألق وزملاؤه وقفوا سدا منيعا امام هجمات سخنين الا بواحدة لمعمّر ●

عسفيا، ٣ مباريات، ٧ نقاط، بفضل مهاجم قناص، بليطي ٤ اهداف ٣ في مرمى العفولة



● بيني بليطي ●

دربي الاخاء - كفر قاسم



● كفر قاسم والاخاء التقيا بعد فراق استغرق ١٨ عاما وتعادلا ●

شفاعمرو ولغة الاربعات



● بلال قادرية ●

هزيمة نكراء يلحقها لاعبو عيروني اشدود بلاعبي الطيبة - (ص ٣)

تقارير عن مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية

(ص ١٠ و ١١)

نتائج مباريات امس

السبت

(الدرجة الممتازة)

م. حيفا - هـ. ريشون لتسيون (٢:صفر)
هـ. حولون - هـ. تل ابيب (صفر: ١)
هـ. بيتح تكفا - م. هرتسليا (صفر:صفر)
ب. القدس - هـ. بئر السبع (١:١)
هـ. بيسان - م. يافا (٢:صفر)
ب. تل ابيب - م. بيتح تكفا (٤:صفر)
م. تل ابيب - هـ. كفار سابا (١:٣)
بني يهودا - هـ. حيفا (٣:٣)

(الدرجة القطرية)

نس تسيونة - م. يفنه (١:صفر)
هكواح رمات غان - م. كريات جات (١:صفر)
هـ. كفار شاليم - شمشون تل ابيب (صفر:٤)
هـ. الخضيرة - هـ. اشدود (١:صفر)
هـ. بات يام - هـ. القدس (١:صفر)
عيروني اشدود - هـ. الطيبة (٣:صفر)
هـ. كريات شمونة - م. نتانيا (صفر:صفر)
م. عكا - هـ. رمات غان (١:١)

* الدرجة الاولى - (شمال)*

م. اورعقيبا - م. شفاعمرو (صفر:٤)
م. عسفيا - م. العفولة (٣:صفر)
هـ. كفر قاسم - اخاء الناصرة (صفر:صفر)
م. كفر كنا - هـ. غ. اولغا (١:صفر)
م. الخضيرة - هـ. كفر كنا (٢:٣)
م. طمرة - اتحاد سخنين (١:١)
هـ. نتسيرت عليت - هـ. ام الفحم (٣:صفر)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. عكا (صفر:صفر)

* الدرجة الاولى - (جنوب)*

هـ. يهود - شباب يافا (١:صفر)
هـ. كريات ملاخي - لزروز حولون (١:٢)
هـ. كريات اونو - ب. الرملة (٣:صفر)
م. شيكون همزراح - م. شعرايم (صفر:صفر)
هـ. مرمورق - هـ. مرحفيم (١:٢)
هـ. اللد - م. رمات عميدار (صفر:١)
ب. بئر السبع - هـ. يروحم (صفر:٢)
هـ. اشكلون - هـ. اوريهودا (صفر:١)

الدرجة الثانية

(شمال - أ)

هـ. صفد - م. معلوت (صفر:صفر)
دير حنا - استراحة (استراحة)
هـ. كرمئيل - شباب طمرة (١:صفر)
م. كابول - هـ. كفر سميع (١:صفر)
هـ. عرابة - هـ. مجد الكروم (١:٢)
شباب الناصرة - هـ. البعينة (٢:صفر)
م. كريات آتا - م. طبريا (٣:صفر)
هـ. حرفيش - هـ. طوبا (١:١)

(شمال ب)

م. ام الفحم- هـ. الفريديس (٢:١)
يافة الناصرة - بلدي ام الفحم (٢:٢)
هـ. برطعة - هـ. كفر قرع (صفر:صفر)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. النجيدات (صفر:١)
هـ. بئر المكسور - م. طيرات هكرمل (٢:١)
هـ. الرينة - هـ. دالية الكرمل (١:١)
م. تسور شالوم - هـ. نحلئيل (٢:٣)
م. طرعان - هـ. اكسال (١:صفر)

(جنوب أ)

م. قلنسوة - هـ. نحلات يهودا (٢:٢)
ب. بيت دغان - م. كفر قاسم (٣:١)
محنيه يهودا - ب. كفار يونة (٢:١)
غ. شموئيل - م. بات يام (٤:صفر)
ب. بات يام - ب. حولون (٢:١)
هـ. الطيرة - هـ. رمات هشرون (صفر:٣)
هـ. رعنانا - هـ. ازور (صفر:٢)
هـ. هرتسليا - ع. كفار سابا (لم تجر)

* الدرجة الثالثة *
- حيفا -

هـ. ابناء نين - كشافة حيفا (١:٤)
ابناء الكهابير - هـ. تل حنان (١:صفر)
هـ. كفر ياسيف - ب. حيفا (٢:٢)
م. نفيه شأنان - م. بئر المكسور (١:٢)
هـ. الحليصة - م. كريات بيالك (صفر:١)
ب. كريات يام - الاخوة حيفا (صفر:١)
ب. شفاعمرو - هـ. خلة الشريف (صفر:٣)
ب. عتليت - هـ. بسمة طبعون (١:٢)

- مفراتس -

ب. مجدال هعيمق - هـ. سخنين (١:٤)
ب. اكسال - النهضة عبلين (٣:١)
م. دالية الكرمل - م. ساجور (صفر:١)
م. الجديدة - هـ. مجيدو (٥:١)
الجليل الاسفل - هـ. الجديدة (صفر:٢)
هـ. كوكب - هـ. المكر (صفر:٢)
م. عبلين - شباب عكا (١:١)

- يزراعيل -

هـ. دبورية - هـ. سولم (صفر:٢)
ابناء كفر مندا - م. بيسان

(٢:٤)
هـ. الشبلي - هـ. الزرازير (١:٢)
ب. العمل - هـ. الكعبية (١:٢)
م. الكعبية - اتحاد الناصرة (٢:١)
م. المشهد - هـ. المشهد (١:صفر)
هـ. طمرة الزعبية - هـ. كفر مصر (٣:صفر)

- الجليل الغربي -

هـ. شلومي - هـ. ترشيحا (١:٥)
م. شعب - هـ. ابو سنان (٢:١) (توقفت د/٧٥)
ابناء جولس - هـ. البقيعة (٢:٣)
هـ. جت الجليل - هـ. نهريا (٢:٣)
م. كفر سميع - هـ. كابول (٢:١)
م. البعنة - شباب نحف (٦:١)
هـ. كسرى - ب. شلومي (صفر:٢)

* الدرجة الثالثة *

- الجليل الاعلى -

م. بيت جن - هـ. كتسرين (٢:١)
ب. حتصور - هـ. فسوطة (١:٤)
هـ. الريحانية - هـ. المغار (٩:١)
شباب الرامة - ب. طبريا (١:صفر)
ب. المغار - م. كرمئيل (٥:صفر)
هـ. ساجور - م. كريات شمونة (٥:٢)
هـ. يانوح - ب. صفد (١:٣)

- الشومرون -

هـ. معاوية - هـ. سالم (٣:صفر)
اسي جلبوع - هـ. عين السهلة (٣:صفر)
هـ. باقة الغربية - ب. برديس حنة (٢:٤)
م. كفر قرع - هـ. المشيرفة (١:٢)
م. الفريديس - م. مصمص (٣:٢)

لائحة الدرجة الممتازة

١. م. حيفا	٣:١١	١٣
٢. ب. القدس	٤: ١١	١٣
٣. م. تل ابيب	٦:١٢	١٢
٤. هـ. تل ابيب	٧:٩	١٢
٥. هـ. حيفا	٦:١٣	١٠
٦. هـ. بيتح تكفا	٥:٧	٨
٧. ب. تل ابيب	٩:١٠	٧
٨. هـ. بيسان	٦:٧	٧
٩. م. بيتح تكفا	١٣:١٠	٧
١٠. هـ. بئر السبع	٦:٦	٦
١١. هـ. حولون	١١:٨	٤
١٢. م. هرتسليا	٥:١	٤
١٣. هـ. ريشون لتسيون	٧:٤	٣
١٤. م. يافا	١٣:٦	٣
١٥. بني يهودا	١٣:٧	٢
١٦. هـ. كفار سابا	١٣:٥	١

لائحة الدرجة الثانية

(شمال أ)

١. هـ. شباب الناصرة	(٣)	١:١٥	٩
٢. هـ. كرمئيل	(٣)	١:٦	٩
٣. هـ. عرابة	(٣)	٢:٥	٧
٤. م. كريات اتا	(٣)	٣:٩	٦
٥. هـ. دير حنا	(٣)	١:٣	٤
٦. م. كابول	(٣)	٣:٣	٤
٧. هـ. طوبا	(٣)	٧:٣	٤
٨. هـ. صفد	(٣)	٣:٣	٣
٩. هـ. مجد الكروم	(٣)	٦:٤	٣
١٠. هـ. البعينة	(٣)	٤:٢	٢
١١. م. معلوت	(٣)	٤:٢	٢
١٢. هـ. حرفيش	(٣)	٨:٤	٢
١٣. شباب طمرة	(٣)	٣:٢	١.
١٤.هـ. كفر سميع	(٣)	صفر:٣	صفر
١٥. م. طبريا	(٣)	١٣:١	صفر

لائحة الدرجة الثانية

(شمال ب)

١. هـ. الفريديس	(٣)	٤:٩	٩
٢. م. تسور شالوم	(٣)	٣:٨	٩
٣. هـ. النجيدات	(٣)	٥:٩	٩
٤. م. طيرات هكرمل	(٣)	٤:٥	٦
٥. يافة الناصرة	(٣)	٥:٥	٤
٦. هـ. اكسال	(٣)	٣:٣	٤
٧. م. ام الفحم	(٣)	٢:٢	٤
٨. هـ. بئر المكسور	(٣)	٢:٢	٤
٩. هـ. برطعة	(٣)	٨:٧	٤
١٠. هـ. نحلئيل	(٣)	٥:٦	٣
١١. م. طرعان	(٣)	٥:٤	٣

* اعداد : بلال بدارنة *


■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشوون الرياضة والشباب ——— مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٠٤ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

هزيمة نكراء يلحقها لاعبو عيروني اشدود بلاعبي الطيبة

* مكابي عيروني اشدود - هبوعيل الطيبة (٣:صفر) *

** تركيب عيروني اشدود
ليران شطاروبر (٦) رفائيل شارون (٦) [الون كوهين د/ ٧٥]، افرايم دافيدي (٦)، ايلي بوزاجلو (٦)، جان تلاسنكوف (٦)، ايال الموشلينو (٦) [شارون عمار د/٩٠]، ماريات كلابيتانو (٦)، ران حفيف (٦)، ماركو بن باروخ (٦)، يغئال زريهان (٧)، ليف ماطايف (٦) [يوئيل سويسا د/٨٨].

* سجل لعيروني اشدود: ماريان كلابيتانو (د/٤٩ من ضربة جزاء ١١) يغئال زريهان (د/٥١ و د/٥٥)
* استاد اشدود: ..٣٥ متفرج
* حكم المباراة: موطي يشوشا (٧)
* مستوى الاداء: ضعيف جدا
* احسن لاعب: يغئال زريهات (اشدود)
* رفعات ركنية: ..١:٢ لاشدود
* ملاحظة: باداء كهذا الدرجة الممتازة بعيدة كل البعد عنكم يا لاعبي الطيبة

** تركيب الطيبة
بيني مسيلاتي (٥)، رامي ظاهر (٤) [بلال صرصور د/ ٧٣]، كوستيل سولومون (٤)، بهجت عودة (٤)، شاؤول ميمون (٤.٥)، جهاد حاج يحيى (٤)، [وسام حاج يحيى د/٧٣] ناشد عازم (٤.٥)، حسن قدعوس (٤)، ياعيش سويسا (٤) [وهيب جباوة د/ ٦٣]، احمد العارف (٥)، تشيبريان بورا (٤)

* اهداف المباراة *

د/ ٤٩، هدف السبق لعيروني اشدود. ماريو كلابيتانو اندفع بالكرة من الجناح الايسر دخل عمود منطقة حرام الطيبة ولم يجد رامي ظاهر طريقه لايقافه الا افشاله وحكم المباراة احتسب ضربة جزاء ١١ م نفذها كلابيتانو نفسه باتقان.

د/٥١، يعزز يغئال زريهان النتيجة.

بعد تسجيل الهدف الاول بدقيقتين اندفع لاعب عيروني اشدود ران حيفتس حفيف بالكرة مررها عرضية ليغئال زريهان المندفع فسدد زريهان كرة قوية عانقت شباك مسيلاتي ٢:صفر لعيروني اشدود.

د/٥٥، الهدف الثالث لعيروني

رفع ليف ماطايف كرة لعمق منطة حرام الطيبة مباشرة لرأس زريهان الذي نطحها بقوة استقرت في شباك الطيبة معلنة ٣:صفر.

* اجمال المباراة *

مباراة قمة في الدرجة القطرية شهدها استاد اشدود حيث استضاف فريق مكابي عيروني اشدود الذي كان يحتل المرتبة الثالثة برصيد (٧) نقاط قبل بداية المباراة فريق المرتبة الثانية هبوعيل الطيبة رصيد ٩ نقاط.

لعب الفريق المضيف مهاجما منذ اطلاق صافرة حكم المباراة معلنة بدايتها من الطرف الآخر انكمش لاعبو الطيبة في منطقة حرامهم واعتمدوا على الهجمات المرتدة وهذا ما رأيناه على مدار دقائق الشوط الاول وقد سجلت في دفتر ملاحظاتي اول هجمة طيباوية منسقة على مرمى عيروني اشدود كانت في الدقيقة الثامنة والثلاثين، في استراحة ما بين الشوطين اعطى المدرب الاشدودي تعليمات لفريقه باللعب عن الاطراف وضغط الفريق الطيباوي في منتصف ملعبهم بينما استمرت تعليمات المدرب الطيباوي بالحفاظ على شباك نظيفة ولم تمض الا اربع دقائق من احداث الشوط الثاني واذا بالبرج الدفاعي الطيباوي فيها عندما افشل رامي ظاهر ماريان كلابيتانو في عمق منطقة حرام الطيبة ولم يتردد حكم المباراة في احتساب ضربة جزاء من بعد ١١ م نفذها اللاعب المعرقل نفسه باتقان محرزا هدف التفوق لفريقه بعد احراز الهدف الاول شاهدنا فريقا واحدا على ارض الملعب وهو مكابي عيروني اشدود الذي صال وجال بالمقابل لم يكن امام لاعبي الطيبة الرد ولا حول ولا قوة لديهم.

ولم تمض اكثر من دقيقتين حتى غرز لاعب عيروني اشدود يغئال زريهان الكرة في شباك الطيبة وبعد الهدف الثاني باربع دقائق عاد ليدق المسمار الثامن في خسارة الطيبة بعد الهدف فتر اداء المضيفين. مما اتاح الفرصة امام لاعبي الطيبة لشن هجمات على المرمى الاشدودي هذه الهجمات لم تثمر ولم تنفع وتحطمت امام صلابة خط دفاع عيروني اشدود ورفضه الحارس شطاربر.

وهكذا انتهى لقاء القمة بفوز المضيفين على ضيوفهم بثلاثة اهداف نظيفة.

اذا اهدى لاعبو عيروني اشدود لاعبي الطيبة ثلاث باقات ورد نتيجة لاداء ضعيف من الطيباويين ونتيجة لفوز عيروني اشدود فقد احتل المرتبة الاولى مستغلا خسارة هبوعيل القدس ايضا.

* ردود فعل *

يهوشوع فايغنبولم مدرب عيروني اشدود: عشر دقائق من المباراة كافية لاحراز الفوز، لم ينفذ لاعبو فريقي تعليماتي في الشوط الاول باللعب عن الاطراف. مباراة متوسطة.

خطة اللعب التي لعب بها المدرب الطيباوي منحتنا الفوز لانه حضر لاقتناص نقطة.

رافي اسبوراس رئيس ادارة عيروني اشدود: مباراة متوسطة المستوى، استطعنا التغلب على فريق الطيبة، كان بامكان لاعبي فريقي مضاعفة النتيجة.

اشر شنيع المدرب الطيباوي: الفريق الافضل فاز، فريق عيروني اشدود فريق قوي وسبق له اللعب في الدرجة الممتازة. معظم لاعبيه يملكون الخبرة والتجربة الكافية في لعبة كرة القدم.

يائير ليف يام مراسل يديعوت احرونوت: مباراة متوسطة، الطيباويون لاقتناص نقطة ولكنهم هزموا لانهم لا يعرفون ان خير وسيلة للدفاع الهجوم.

جمال الحين مرافق الطيبة: مباراة ضعيفة. يجب تغيير المدرب باسرع وقت، الفريق الطيباوي يقدم عروضا متدنية هذا الموسم.

اليوم، يغادر منتخب الملاكمة الى بطولة اوروبا

● يغادر اليوم الأحد منتخب اسرائيل في الملاكمة للناشئين البلاد متوجها الى تركيا للاشتراك في بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين التي تنظم لأول مرة في تاريخ الاتحاد الأوروبي. وسيشترك في هذه البطولة (٩٦) ملاكما من (٢٨) دولة اوروبية وستستمر هذه البطولة التي تعقد في مدينة ايلاتتريج حتى تاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٥.

ويتكون المنتخب الاسرائيلي من اربعة ابطال منهم ثلاثة ابطال عرب من نوادي الكفوف الذهبية محمد عوض - يافة الناصرة، لطيف صنوبر - كفرياسيف وأزهر امارة - كفركنا.

ويرئس د. وليم شحادة، رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي البعثة ويشارك في تحكيم بطولة أوروبا للناشئين.

احمد السبع ينفي نبأ عودته لمجدالكروم

● نفى لاعب هبوعيل عرابة احمد السبع نبأ الاعلان عن نيته العودة لفريق قريته مجد الكروم وذلك بعد اللقاء بين الفريقين (امس السبت) وذلك لزيادة آمال مجد الكروم بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للأولى.

واكد السبع انه لم تجر اية اتصالات بينه وبين ادارة مجد الكروم، وانه يعتبر نفسه لاعبا محليا في عرابة، وسيبذل قصارى جهده لتحقيق اهداف الفريق بالارتقاء لدرجات أعلى.

وانهى قائلا بأن نشر هذا الخبر ادى الى حدوث بلبلة [illegible] فهم شوه صورته الرياضية في القريتين.

(عادل اومباشي)

اشرف داموني في طريقه للنجيدات

● تجري مفاوضات جدية بين الحارس الحيفاوي اشرف داموني وفريق عرب النجيدات من اجل ضمه لصفوف الفريق الذي وقع اتفاقا مع الحارس راز زهافي من نحلينيل ومن ثم نُقض الاتفاق.

وبقيت امور صغيرة ستتم تسويتها لضم داموني نهائيا للفريق. بالمقابل تم تحرير رونين ليفي لاعب خط وسط النجيدات الذي انتقل للعب في طرعان.

اكسال تستأنف على حكم الاتحاد العام

● قدمت ادارة هبوعيل اكسال استئنافا لدى محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بواسطة المحامي حانوخ كينان لارجاع النقاط الثلاث للفريق والغاء الاحكام الأخرى بحقه بعد ان رفض الحكم اجراء اللقاء أمام تسور شالوم بحجة عدم قانونية الملعب.

ويذكر أن فريق اكسال يملك مستندات تثبت قانونية اللعب في الملعب بعد اجراء التحسينات عليه سيتم تقديمها للمحكمة.

(فهمي دراوشة)

لائحة الدرجة الثانية

(جنوب أ)

١. هـ. رمات هشارون	(٣)	٢:٧	٧
٢. م.غ. شموئيل	(٣)	١:٦	٧
٣. هـ. هرتسليا	(٢)	٤:صفر	٦
٤. م. كفر قاسم	(٢)	٢:٦	٦
٥. هـ. ازور	(٣)	٤:٦	٦
٦. محنيه يهودا	(٣)	٢:٥	٦
٧. ب. كفار يونة	(٣)	٤:٥	٦
٨. م. قلنسوة	(٢)	٢:٤	٤
٩. هـ. الطيرة	(٢)	٥:٤	٣
١٠. ب. حولون	(٣)	٥:١	٣
١١. م. بات يام	(٣)	٦:١	٣
١٢. نحلات يهودا	(٣)	٨:٣	١
١٣. هـ. رعنانا	(٢)	صفر:٣	صفر
١٤. ب. بيت دغان	(٣)	٧:٢	صفر
١٥. ب. بات يام	(٣)	٧:٢	صفر
١٦. ع. كفار سابا	--	-- --	--

لائحة الدرجة القطرية

١. عيروني اشدود	٣:٩	١٠
٢. هـ. القدس	١:٦	٩
٣. هـ. الطيبة	٤:٤	٩
٤. هكواح رمات غان	٤:٥	٧
٥. نس تسيونة	٥:٥	٧
٦. م. عكا	٣:٥	٦
٧. شمشون تل ابيب	٤:٦	٥
٨. م. نتانيا	٣:٤	٥
٩. م. يفنه	٥:٥	٥
١٠. هـ. رمات غان	٦:٥	٥
١١. هـ. كريات شمونة	٣:٣	٤
١٢. هـ. الخضيرة	٥:٢	٤
١٣. هـ. اشدود	٦:٥	٣
١٤. هـ. بات يام	٦:٣	٣
١٥. كريات جات	٥:٢	١
١٦. هـ. كفار شاليم	٧:١	١

الموعداهدى النصراويين نقطة ثمينة وحطم آمال القسماويين

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* تصوير: رائد زعبي *

* هبوعيل كفرقاسم - مكابي الاخاء الناصرة/عيلوط (صفر:صفر) *

* استاد بيتح تكفا - ٢٠٠٠ متفرج غالبيتهم من كفرقاسم

* حكم المباراة - يريف معتوق (٥)

* مستوى الاداء - متوسط

احسن لاعب - محمد موعد حارس مرمى الاخاء

* رفعات ركنية - ٦ : ٥ للقسماويين

- ملاحظة: يبدو ان خسارة الاخاء في المباراة الفائتة اثرت تأثيرا ايجابيا على لاعبي الاخاء

* تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٦) مرسي فخري بدير (٥) - محمد عامر د/ ٦٦ - رحيم عمران (٦) مرسي سميكو بدير (٦) جاد صرصور (٥,٥) رأفت عامر (٥) - فالديير ماكس د/٥٤ - لطفي صرصور (٥,٥) موشيه بن نون (٦) عبد الحليم طه (٦) مظهر بدير (٦) اوري امبار (٥,٥) - اشرف عيسى د/٨٨

* تركيب الاخاء الناصرة/عيلوط
محمد موعد (٧,٥) اسامة سراحنة (٥) - ادهم منصور د/٦٩ - خالد سليمان (٦) عبد عزام (٦) عادل بركات (٥,٥) سامي امسالم (٦) روجيه محيشم (٥) فارس مشعل (٥) نضال عودة (٥) هاني غريب (٥) - نزيه خطيب د/٨١ ارني جوزلان (٥) - فراس عودة د/٦٠ (٥)



* عبد عزام وقف سدا منيعا امام مهاجمي كفرقاسم يتقدم اوري عنبار القسماوي

* اجمال المباراة *

استضاف الفريق القسماوي هبوعيل الفريق الشقيق مكابي الاخاء الناصرة/عيلوط على استاد بيتح تكفا واستقبل لاعبو هبوعيل كفرقاسم اشقاءهم من الناصرة بالورود قبل بداية المباراة لتوثيق اواصر الصداقة بينهم.

حضر الفريق القسماوي الى هذه المباراة بعد فوزين وتصدره لائحة الدوري، بالمقابل حضر لاعبو الاخاء بعد هزيمة قاسية الحقها بهم لاعبو مكابي عسفيا في المباراة الفائتة.

لم يشهد استاد بيتح تكفا مباراة ذات مستوى كروي رفيع وانما غلبت الندية والتذبذب والفتور على اداء لاعبي الفريقين.

مع بداية الشوط الاول حاول لاعبو كل فريق معرفة نقاط الضعف لدى الفريق المنافس من اجل استغلالها وسرعان ما سيطر لاعبو الاخاء على احداثه ومجرياته مستغلين قلة التجربة والخبرة لدى معظم لاعبي هبوعيل كفرقاسم وكان بامكانهم تسجيل هدفين اكيدين ولكن سرعة التسديد وقلة الحظ والتركيز افشلت المحاولات النصراوية، هذا الامر اعاد القسماويين الى المباراة وشنوا الهجمات على مرمى الاخاء الناصرة وهناك وقف لهم الحارس المتألق محمد موعد مفوتا عليهم فرصة تسجيل هدف في مرماه مبقيا التعادل السلبي عنوانا لهذا الشوط.

احداث الشوط الثاني اختلفت عن سابقه، شهد سيطرة قسماوية مطلقة، فيما تراجع النصراويون الى منطقة حرامهم للذود عن مرماهم والخروج بنقطة واحدة. هذا الامر بدا واضحا من التغييرات التكتيكية لمدربي الفريقين.

وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة وخيبة الامل وعدم الرضى والارتياح سادت المعسكر القسماوي وعلامات الفرح والسرور لازمت المعسكر النصراوي.



* كفرقاسم والاخاء التقيا بعد فراق استغرق ١٨ عاما وتعادلا *

* ردود فعل *

عادل رشيد طه (مدير الفريق القسماوي):
مباراة سريعة وحامية. ذات نكهة خاصة. قلة الحظ وعدم التركيز سببا نتيجة التعادل. آمل تحقيق الانتصارات في المباريات القادمة.

باسم سليمان (مدير الاخاء)
مباراة ذات شوطين مختلفين. الاول كانت فيه سيطرة واضحة للنصراويين والثاني للقسماويين وتميزت باهدار الفرص من لاعبي الفريقين. النتيجة عادلة.

*** رفعت ترك (مدرب الاخاء)**
مباراة متوسطة المستوى. لم يحسن لاعبو فريقي استغلال الفرص التي اتيحت لهم. آمل ان يتحسن اداؤهم في اللقاءات القادمة. الحارس النصراوي كان بطل المباراة.

*** نتان شبيرا (مدرب كفرقاسم)**
وجوه اللاعبين القسماويين تقول كل شيء. خيبة امل من النتيجة. اضعنا عدة فرص اكيدة للتسجيل. خطونا خطوة حسنة الى الامام.

اريك شموئيلي يعاود التدريبات في الاخاء

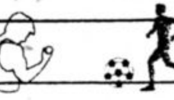
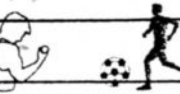
* عاد حارس مرمى التعزيز لفريق مكابي الاخاء الناصرة/عيلوط، اريك شموئيلي لمزاولة التدريبات بعد انقطاع عنها بعد تسوية الخلافات بينه وبين ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة. ومن المنتظر ان يدافع عن مرمى الاخاء في اللقاء القادم ضد مكابي كفركنا علما بان محمد موعد عاد الى صفوف الفريق بناء على طلب من الادارة لفترة زمنية محدودة لغاية انهاء الاشكال بين الادارة وشموئيلي.

وافادنا محمد موعد انه مرتبط باعمال خاصة تمنعه من مزاولة التدريبات وحتى اللعب في المباريات لذا على الادارة النصراوية البحث بصورة جدية عن بديل لشموئيلي.

* شموئيلي *

(عبد اللطيف مصاروة)



عسفيا تتسلق القمة بخطى ثابتة

* مكابي عسفيا - مكابي العفولة (٣:صفر) *

* سجل لعسفيا - بيني بليطي د/٣٤ د/٤٤ د/٨٠
* حكم المباراة - يائير دافيد
* ملعب دالية الكرمل - ٤٠٠ متفرج

* تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٥.٥) عوني كيوف (٦.٥) اوري تسور (٦) ايمن فرو (٦) ايلي مزراحي (٦) عصام شروف (٥.٥) صالح ابو سعدة (٦) كارول بوردان (٥.٥) ربيع روحانا (٥) - وسيم فرو د/٦٧ - بيني بليطي (٧) - رسلان ابو ركن د/٨٤ - شادي فارس (٥.٥) - فضل وهب د/٧٥

تركيب العفولة:
بريف كورنبرغ (٤.٥) حاييم ليفي (٥) اسي دافيد (٤.٥) شلومي دهان (٥) يسرائيل اودليف (٥) شارون عمار (٤.٥) - كفري ازولاي د/٦٦ - اوري عاشور (٥) رافي الغريسي (٥.٥) عيران مشعالي (٤.٥) - ايتسيك ليفي د/٥٥ عاموس عيدان (٥.٥) تساحي تيار (٥)



* سامي مسلم وزملاؤه يكثفون الهجمات على مرمى كفرقاسم دون جدوى *

* فوز جميل لمكابي عسفيا حققه بفضل نجمه المتألق بيني بليطي الذي احرز ثلاثة اهداف في مباراة متوسطة، اولها كان في الدقيقة ٣٤، ربيع روحانا يمرر كرة لشادي فارس، الذي بدوره يرسلها الى عوني كيوف في الجناح الايمن يلتقطها عوني ويعبر المدافع ويرفعها باتجاه المرمى لينقض عليها بيني وبرأسه ينطحها من قرب الى الزاوية الارضية لتعبر الكرة الشباك وتخرج من ثغرة صغيرة الى الخارج فيدعي لاعبو واداريو العفولة بان الكرة لم تخترق الشباك وانها استقرت في الخارج منذ البداية، لكن الحكمين المركزي والجانبي احتسباها هدفا.

د/٤٤، اللاعب شادي فارس في هجمة سريعة يمرر كرة متقنة لبيني بليطي الذي بدوره ينفرد بحارس المرمى ويراوغه ويدحرج الكرة الى الشباك.

د/٨٠ عوني كيوف يخترق دفاع العفولة مرة اخرى ويمرر كرة لبيني الذي يصوبها قوية يصدها الحارس ببراعة غير ان بيني لا ييأس ينقض على الكرة مرة اخرى ويصوبها الى الشباك معلنا نتيجة المباراة (٣:صفر) لصالح عسفيا.

(فهيم ابو ركن)



* مظهر بدير يسدد كرة قوية تصدى لها محمد موعد المتألق *

●بيني بليطي



●شادي فارس

مرصد النجوم

	عبد الحليم طه لاعب خط وسط هـ كفرقاسم	سامي :مسلم لاعب خط وسط الاخاء الناصرة
تمريرات	٥٦	٤٠
متقنة	٣٦	١٨
غير متقنة	٢٠	٢٢
تسديدات على المرمى	٧	٣
متقنة	٥	١
غير متقنة	٢	٢
مخالفات	–	–
ارتكبت بحقه	٦	٣
ارتكبها	٢	٤
حضر كرات للتسجيل	٧	٣
تحركاته على ارض الملعب	ممتازة	جيدة
تغطيته على زملائه	جيدة	ضعيفة
علامته	٦	٦

على ملعب طمرة واثناء المباراة شاهدنا

مدرستين لكرة القدم الأولى سخنين

مرصد النجوم

	محمد واكد	نادر همام
	تسديدات للمرمى بالرأس والقدم	تسديدات للمرمى بالرأس والقدم
رأس	–	٢
قدم	٢	٥
تمريرات	٨	٨
متقنة	٥	٦
غير متقنة	٣	٢
اخطاء	–	٣
له	–	١
عليه	–	٣







بطاقات صفراء

اتحاد سخنين - ٤
ايمن خلايلة
باسم ابو الحمولة
عوض زبيدات
ايتسيك دادون

م. طمرة - ٢
حمودي ياسين
شكري العقبي

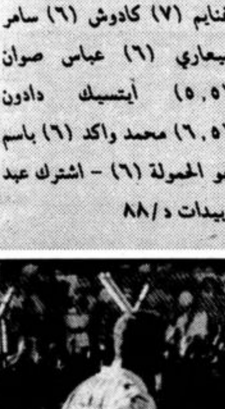
اعداد: عادل امباشي وحسين شاعر

* مكابي طمرة – مكابي سخنين (١ – ١) *

* سجل لطمرة – ياسر ياسين (٦٤)
* سجل لسخنين – معمر غنايم (٧٠)
* ملعب طمرة – ٣٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة – شاحر بن داقيد (٥)
* رفعات ركنية – ٨ – ٣ لطمرة
* افضل لاعب – معمر غنايم

*** تركيب طمرة:**
نيسيم ساسون (٦) سعيد همام (٦) ايهاب ياسين (٦,٥) راسم ياسين (٦) سيرجي (٥) يارون غفعول (٥) حمودي ياسين (٥,٥) شاي بوبولسكي (٥) – شكري العقبي د/ ٢٧ (٥) – موفق عرابي (٥) – ياسر ياسين د/ ٥٠ – طارق ابو رومي (٦) – ايهاب خطيب د/ ٧٥ – نادر همام (٥)

*** تركيب سخنين:**
غانم غنايم (٦,٥) فايز سيد احمد (٦) عوض زبيدات (٦) ايمن خلايلة (٦,٥) معمر غنايم (٧) كادوش (٦) سامر ميعاري (٦) عباس صوان (٥,٥) أيتسيك دادون (٦,٥) محمد واكد (٦) باسم ابو الحمولة (٦) – اشترك عبد زبيدات د/ ٨٨



* «الكل يغلب الكل» هذا ما يمكن ان يقال عن دوري الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية فليس هنالك فريق مميز يمكنه ان يكون افضل من غيره، فكل فريق رابح معرض للخسارة امام فريق خاسر في الاسبوع الاخر، كل ذلك لتقارب مستوى اداء هذه الفرق.

لقاء طمرة مع سخنين له طعم ونكهة خاصان حيث يجمع بين مدرستين عربيتين في كرة القدم الواحدة تختلف عن الاخرى بطريقة اللعب، وان كان الهدف واحدا عامة وفي هذه المباراة خاصة.

فطمرة ما زالت تعتمد على القدرات الذاتية لكل لاعب وكيفية استغلالها في المباراة بينما تعتمد سخنين على استغلال قدرات كل لاعب بشكل جماعي وهذا ما ميز لقاء الجمعة المبكر بين طمرة التي انحصرت مهمتها في مواصلة السير في طريق الانتصارات والبقاء في القمة بينما كان لسخنين مهمتان، الاولى تحقيق فوز اول في الدوري والثانية ايقاف القطار الطمراوي ليتسنى لها اللحاق به.

بداية المباراة، بدا عدم التركيز واضحا على اداء الفريقين بفعل الاعصاب والضغط ولم يسمح اي منهما للاخر باللعب بطريقة حرة، وساد الحذر اداء كل منهما، ولكن سرعان ما تحررت سخنين من ذلك وسيطرت على مجريات اللعب من خلال سيطرتها على خط الوسط وبفضل التنسيق التام بين الخطين الخلفي والوسط وان غاب الخط الامامي الذي ما زالت تعاني سخنين الكثير بسببه، وقلة التهديف خير دليل على ذلك.

فمهمة واكد تبدو صعبة وخاصة وان باسم ابو الحمولة ليس بالشريك المطلوب حيث مؤهلاته تمكنه ليكون لاعب خط وسط هجوميا اكثر من هجوم طمرة بغياب خط وسطها انعدم التنسيق بين خطوطها واعتمدت على الهجمات عبر الكرات الطويلة الموجهة لطارق ابو رومي ونادر همام اللذين حاولا دائما استغلال قدراتهما الذاتية وسرعة الانطلاق والتحكم بالكرة والمراوغة ولكن غالبا ما فشل الهمام في مهمته بفضل قوة دفاع سخنين وقلة تعاونه مع شركائه في النهاية وليس هذا عيب نادر وحده، بل يمكن القول انه عيب اغلب لاعبي فريقه، الذين آثروا دائما المراوغة بالكرة بدل التمرير السريع ومن لمسة



* كالعائد من الصيد بدون غنيمة ومحصول محمد واكد وعباس صوان بعد كل هجمة خطرة على مرمى طمرة *



* معمر غنايم كابتن بجدارة سجل هدفا أوروبيا ، كذلك فعل الناشئ: الواعد الطمراوي ياسر ياسين *

واحدة.
الشوط الاول ا... باحباط محاولات ... لكلا الفريقين و... محاولات الضيـ... رجحت كفته... الشوط ومع بداية ... الثاني، ولكن هدف... لطمرة من قدم ا... المتاز ياسر يـ... الدقيقة ٦٤، ايـ... الطمراويين واتـ... بالسيطرة، ولكـ... السخنيني لم يتأ... فعمر غنايم عاد... الجميع بانطلاقاته ... اليسرى، وانطلـ... الدقيقة ٧٠، وارسل... نحو مرمى سـ... استصعب الاخير ابـ...
معادلة النتيجة... كل من الفريقين ... المرمين حال دون ... وهما الناشئان ياس... المستوى يبشر بالخير... يبشر بكل الخير.

*** بعد المبا...**

* ساسون المتألق وزملاؤه...

خنينة والاخرى طمراوية

١ — ١) *

* تركيب سخنين:
غانم غنايم (٦,٥) فايز سيد احمد (٦) عوض زبيدات (٦) ايمن خلايلة (٦,٥) مُعمر غنايم (٧) كادوش (٦) سامر ميعاري (٦) عباس صوان (٥,٥) أيتسيك دادون (٦,٥) محمد واكد (٦) باسم ابو الحمولة (٦) - اشترك عبد زبيدات د/٨٨



على مرمى طمرة *

ن خلال سيطرتها على خط الوسط
ين الخلفي والوسط وان غـاب الخط
نين الكثير بسببه، وقلة التهديف

ة وان باسم ابو الحمولة ليس بالشريك
ون لاعب خط وسط هجوميا اكثر
طها انعدم التنسيق بين خطوطها
ات الطويلة الموجهة لطارق ابو رومي
ستغلال قدراتهما الذاتية وسرعة
ة ولكن غالبا ما فشل الهمام في
وقلة تعاونه مع شركائه في النهاية
يمكن القول انه عيب اغلب لاعبي
بالكرة بدل التمرير السريع ومن لمسة

واحدة.

الشوط الاول انتهى باحباط محاولات التهديف لكلا الفريقين وخاصة محاولات الضيوف الذين رجحت كفتهم في هذا الشوط ومع بداية الشوط الثاني، ولكن هدف السبق لطمرة من قدم البديل الممتاز ياسر ياسين في الدقيقة ٦٤، ايقظ الطمراويين واتى لهم بالسيطرة، ولكن الرد السخنيني لم يتأخر كثيرا، فعمر غنايم عاد وذكر الجميع بانطلاقاته من الجهة اليسرى، وانطلق في الدقيقة ٧٠، وارسل كرة نحو مرمى ساسون استصعب الاخير ابعادها.

* نادر همام يبحث عن هدفه الاول، ولم يسجله امام سخنين *

معادلة النتيجة عادلت، ايضا، ميزان القوى في الملعب، وحاول كل من الفريقين هز شباك الاخر، ولكن تألق دفاع الفريقين وحارسي المرميين حال دون تحقيق ذلك. وتبقى كلمة بحق البديلين من طمرة وهما الناشئان ياسر ياسين وايهاب خطيب اللذان قدما اداء رفيع المستوى يبشر بالخير، واخرى بحق ابناء سخنين وكادرها المحلي الذي يبشر بكل الخير.

* بعد المباراة

نسيم ساسون (حارس مرمى طمرة):
لعبة جيدة من كلا الفريقين. الهدف في شباكي بسبب الشمس التي حجبت عني رؤية الكرة.

سمير عيسى (مدرب سخنين):
قدمنا عرضا جيدا، وكنا الافضل في اغلب دقائق المباراة ومع تعزيز حلقة الهجوم سيأخذ الفريق طابعا اخر.

- ملاحظة: الغاز المسيل للدموع حال دون انهاء مهمة ردود الفعل.

*ساسون المتألق وزملاؤه وقفوا سدا منيعا امام هجمات سخنين الا بواحدة لمعمر *

رحميم سيلع مدرب هبوعيل كفركنا علق على المباراة

* الفريقان فتحا اللعب بضغط على الكرة وتميز لعبهما بالحذر والخشونة وكثرة المخالفات وتمركز اللعب في الوسط.

في سخنين برز دادون ومعمر، اذ سيطرا على الكرة اكثر وكانا الافضل بفضل سرعتهما في الهجوم وضعف خط وسط طمرة.

الشوط الثاني بدأ بضغط سخنين وبلعب منسق ولكن تعزيز طمرة بلاعب هجوم على حساب لاعب وسط ساعد في ترجيح كفتها وتسجيل هدف السبق وسخنين استطاعت معادلة النتيجة ومعادلة الاداء.

(رمزي حبيب الله)

لائحة الدرجة الأولى

شمال

١ - هـ. كفرقاسم	٣	٦ - ١	٧
٢ - هـ. الناصرة العليا	٣	٦ - ٢	٧
٣ - م. عسفيا	٣	٥ - ١	٧
٤ - م. طمرة	٣	٥ - ٢	٧
٥ - م. شفاعمرو	٣	٧ - ١	٦
٦ - م. كفركنا	٣	٣ - ٢	٥
٧ - هـ. مجدال هعيمق	٣	١ - صفر	٥
٨ - مـ. الخضيرة	٣	٤ - ٤	٤
٩ - اخاء الناصرة	٣	١ - ١	٤
١٠ - اتحاد سخنين	٣	٢ - ٢	٣
١١ - م. العفولة	٣	٣ - ٦	٣
١٢ - هـ. ام الفحم	٣	٢ - ٦	٣
١٣ - هـ. كفركنا	٣	٤ - ٦	١
١٤ - هـ. عكا	٣	٣ - ٥	١
١٥ - غ. اولغا	٣	١ - ٦	١
١٦ - م. اورعقيبا	٣	صفر - ٨	صفر

منتخب الاسبوع

غانم غنايم (حارس مرمى سخنين)	ساسون (حارس مرمى طمرة)	ايهاب ياسين (طمرة)
ايمن خلايلة (سخنين)	معمر غنايم (سخنين)	عوني كيوف (عسفيا)
ميرو (شفاعمرو)	رملر (شفاعمرو)	دادون (سخنين)
علي عقل (هـ. كفر كنا)	بليطي (عسفيا)	ليبرطي (م. كفر كنا)

نجما الاسبوع

حارسا مرمى سخنين وطمرة
غانم غنايم ونيسم ساسون



كانا بارعين في صد الهجمات وانقذا مرماهما من اهداف محققة واتحفا الجمهور في القفزات الفنية الخطرة رغم خضوعهما لكرتين.

لائحة الهدافين في الدرجة الاولى- شمال

١. بيني بليطي (م. عسفيا)	٤
٢. يسرائيل تسرفاتي (نتسيرت عليت)	٤
٣. مظهر بدير (هـ. كفر قاسم)	٣
٤. علي عقل (هـ. كفر كنا)	٣
٥. شكري العقبي (م. طمرة)	٢
٦. زاهي ارملي (م. شفاعمرو)	٢
٧. موشه غباي (نتسيرت عليت)	٢
٨. ايمن مرشد (هـ. ام الفحم)	٢
٩. بلال قادرية (م. شفاعمرو) .	٢

الهدف المبكر حسم «الحكاية»!

● مكابي كفركنا - هـ. غغعات اولغا (١ - صفر) ●

* ملعب كفركنا - ٢٥٠ متفرجا.
* سجل لكفركنا - آڤي ليبرتي (في الدقيقة الاولى من المباراة).
* حكم المباراة - بيني بن حيمو (متوسط).

* تركيب مكابي كفركنا:
عيد بريارة (٥.٥)، اياد عواودة (٦)، فابيان غرينبرغ (٦)، صبحي حامد (٥.٥ - احمد عواودة (الجنجي)، بلال جبر (٥)، رائد عواودة (٦)، فراس عواودة (٥.٥)، نحماني (٥.٥)، منشكو (٥.٥ - برايالوفسكي)، وسيم عباس (٥.٥ - محمود جبر)، آڤي ليبرتي (٦).

* تركيب غڤعات اولغا:
دادوش (٥.٥)، بن لولو (٥)، غلام (٥.٥)، ايال شتيرن (٥.٥)، عيران بيطون (٥)، غوزلان سولومون (٦)، بن شلوش (٥)، حراتي (٥.٥)، اليكس ڤايس (٥.٥)، يهودا زكان (٦)، اهرون كوهن (٥.٥).

افتتح المضيفون الكناويون المباراة بشكل عاصف حيث سجلوا في الدقيقة الاولى هدفهم الوحيد الذي جاء ثمرة تعاون بين وسيم عباس الذي انطلق بالكرة، وبين زميله آڤي ليبرتي الذي وصلته تمريرة متقنة من عباس فلم يتردد في تحويلها الى شباك اولغا. وأثبت ليبرتي بهذا الهدف، وفي تحركاته اللاحقة، انه استعاد كثيرا من لياقته بعد اصابة صعبة عالجها في معهد خاص بهرتسليا.

وبعد ذلك بدقائق انقذ المدافع الكناوي غرينبرغ فريقه من هدف تعادل حين صد عن خط المرمى قذيفة اطلقها المهاجم الضيف الخطير - يهودا زكان.

لم يتوان الضيوف من اولغا عن شن الهجمات الخطرة وشكلوا خطورة ملموسة على المرمى الكناوي، الا ان الكناويين كانوا حريصين على الحفاظ على هذا الفوز، وهو الاول لهم بعد تعادلين من مباراتين سابقتين.

و «ساهمت» عارضة مرمى اولغا اكثر من مرة في انقاذ الضيوف من هزيمة اقسى، حيث انفتحت شهية منشكو وليبرتي، في الشوط الثاني خاصة للتسجيل - لكن عبثا!

في الدقائق الاخيرة من المباراة شن الضيوف هجمات عصبية على المرمى الكناوي الذي ظل نظيفا بفضل الدفاع المستميت.

ردود فعل:

* الياس فراج (مدرب م. كفركنا): الهدف المبكر الذي سجلناه جعلنا نلعب من اجل الحفاظ عليه، وكان ذلك على حساب الاداء وجماليته... وكان طبيعيا ان يشعر لاعبونا بضغط.. على اية حال سنستخلص العبر من هذه المباراة لانه لا يمكن مواصلة اللعب والانتصار بادا ء كهذا!

* تسڤي منشكو (لاعب م. كفركنا): تراجعنا كثيرا بعد ان سجلنا الهدف وسنحت لنا فرص كثيرة لم نحسن استغلالها.

* دادوش (حارس مرمى غ. اولغا): كان تكتيكنا جيدا لكن سوء حظنا (!) حال دون تسجيل اهداف لصالحنا، ولم يثمر ضغطنا المتواصل اهدافا..

* ايرغاز (مدرب غ. اولغا): لاعبونا، ومعظمهم ناشئون، يفتقرون الى الخبرة والتجربة، وقد باغتهم الهدف الكناوي المبكر فانضغطوا ولم يحسنوا معادلة النتيجة.

(غسان بصول)

● آڤي ليبرتي●

تستحقون الفوز باربعة

* م. اورعقيبا - م. شفاعمرو - (صفر:٤) *

* سجل لشفاعمرو: افيطال رافينوفيتش (د/٥) خالد كبابو (د/٥٨) زاهي ارملي (١١ م) بلال قادرية (د/٦٨)
* ملعب اورعقيبا: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: شارون احلان (متوسط)
* افضل لاعب: ساجي رملر (٧)
* مستوى الاداء: جيد

(حسين الشاعر)

** تركيب شفاعمرو
عماد صبح (٦)، {اشرف مرعي (د/٧٠)}، هاني بشناق (٦.٥)، مثير ميرو (٦.٥)، جمال سعدي (٦)، ساجي رملر (٧)، بلال قادرية (٦)، محمد صبح (٦)، زاهي ارملي (٦)، احمد حجاج (٥.٥)، {اندريه (د/٣٢) (٥.٥)} خالد كبابو (٦)، افيطال (٦) {رضا عنبتاوي (د/٧٦)}

* يبدو ان الخسارة من الاسبوع الماضي، لم تؤثر بشكل سلبي على لاعبي الفريق الشفاعمري بل اعطتهم وجبة اوكسجين وان مغدال هعيمق وراءهم واثبتوا ذلك بفوزهم الرائع على اورعقيبا بأربعة اهداف نظيفة.

في الشوط الاول قدم الفريق الشفاعمري اداء غير كاف سوى فرصة واحدة كانت للفريق في الدقيقة الخامسة من بدايتها حين رفع اللاعب هاني بشناق كرة الى منطقة الجزاء وهناك افيطال برأسه قوية الى عمق الشباك مسجلا الهدف الاول للفريق الشفاعمري، بعد هذا الهدف تراجع الفريق الشفاعمري الى الوراء وكذلك بالاداء حيث سنحت فرصة للفريق المحلي ولكن الحارس كان لها بالمرصاد وانتهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني سيطر الفريق الشفاعمري في معظم دقائقه على ارض الملعب وسجل ثلاثة اهداف وكان اولها للمهاجم خالد كبابو في الدقيقة الثامنة والخمسين عندما انقض على كرة من خط الوسط راوغ الدفاع وامام الحارس يسجل الهدف الاول له والثاني للفريق.

الهدف الثالث جاء بعد هجمة منسقة رائعة ساغي رملر راوغ مدافعا ودخل منطقة الجزاء وهناك، المدافع كوبي مرك الذي عرقل ساغي وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء (١١)م زاهي ارملي ينفذها مسجلا الهدف الثالث للفريق بعدها حاول مهاجمو الفريق المحلي، تسجيل هدف وذلك في ضربة حرة حينما نفذ المدافع رونين ضربة حرة ولكن الكرة مرت بجانب القائم.

وفي نصف الساعة الاخير من المباراة رأينا فريقا واحدا وهو الفريق الشفاعمري الذي تميز باللياقة البدنية العالية والسيطرة على جميع لكرات.

في الدقيقة ٦٨ هجمة رائعة للفريق الشفاعمري تصل الكرة الى افيطال الذي مررها الى منطقة الجزاء وهناك كبابو الذي تركها الى بلال قادرية المندفع الذي دفع الكرة الى داخل الشباك ليدق المسمار الرابع للفريق.

*** بعد المباراة ***

زاهي ارملي (مدرب ولاعب شفاعمرو): المباراة بشكل عام كانت لصالحنا سوى دقائق في الشوط الاول. في الشوط الثاني اعطيت التعليمات اللازمة للاعبين واثبتوا ذلك وان اللياقة البدنية لعبت دورها في نصف الساعة الاخير.

سليم ڤسيس (رئيس الادارة): سيطرنا على مجريات المباراة وخاصة في الشوط الثاني حين رجع زاهي للوراء الى خط الوسط. اتمنى ان نستمر في هذا المسار الصحيح.

افيطال رابينوفيتش: (لاعب شفاعمرو): في الشوط الاول وبعد تسجيل الهدف دخلنا في ضغط اما في الشوط الثاني فسيطرنا على مجريات المباراة واللياقة البدنية برزت بشكل واضح.

غازي بشناق (مشجع): فوز احلى من العسل. نهدي هذا الفوز للاعب هاني بمناسبة خطوبته.

كرة سلة:

مجدالكروم: (٥٥) - كفرياسيف: (٤٠)

● حقق هـ. مجدالكروم في كرة السلة فوزا هاما على فريق هـ. بيت الشباب كفرياسيف، اذ انتهت المباراة بالنتيجة (٥٥:٤٠) لصالح مجدالكروم. وكانت هذه المباراة الثانية ضمن دوري الدرجة الثانية لعام ٩٥ - ١٩٩٦. وقد خسر الكفارسة مباراتهم الخارجية الاولى مع المطلة. ويذكر ان الفريق الكفرساوي يلعب هذه السنة بدون لاعبي تعزيز وذلك بسبب العجز المالي الذي دخل فيه الفريق منذ السنة الماضية.

(د. وليم شحادة)

«مَحْدال» للفحماويين!

*** هـ. نتسيرت عليت - هـ. ام الفحم (٣ - صفر) ***

* ملعب نتسيرت عليت / ٦٠٠ متفرج.
حكم المباراة / غسوميكي (٦).
رفعات ركنية / ٥ - ٢ لام الفحم.
*تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٥) / حسن عبد الرحمن (٥) / فريد طاهر (٤) / مفيد عوض (٤) / تيسير ابو رعية (٤.٥) / محمود سليم (٤) / (محمد سليم (٧٩)) هني (٤.٥) (الطفي (٥٤)) / طوني (٣.٥) / نائل طلال (٧٥)) ايمن مرشد (٤.٥) طال بارنتيل (٤).

* هزيمة نكراء مني بها هبوعيل

ام الفحم على ملعب نتسيرت عليت ليضيف هزيمة اخرى ضمن سلسلة الخسارة المتلاحقة. هذه الهزيمة اثارت السخط والغضب لدى الجمهور الفحماوي وطالبت بدلالة الادارة المهنية لاستبدالهم من النتائج غير المرضية وغير المتوقعة من لاعبي التعزيز.

دفع الفريق الفحماوي المعروف بقدراته بفشل للاسبوع الثاني على التوالي في اداء مهمته. في الدقيقة ٤١ مدافع ام الفحم محمود سليم يتعمد عرقلة لاعب المحليين تسرفاتي ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١) م يتصدى لها غباي ويسددها لكن الحارس استطاع التصدي لهذه الضربة ببراعة.

وفي الدقيقة الـ ٥٠ دفاع ام الفحم يرتكب خطأ عندما مرر يائير كرة الى تسرفاتي الذي سدد كرة جميلة الى الشباك مسجلا الهدف الاول.

هذا الهدف زاد من معنوية المحليين واحبط من عزيمة الضيوف ونشط المحليون من هجماتهم وبدأوا في تخطير مرمى ام الفحم التي اثمرت عن تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٤ تسرفاتي المميز يخطف كرة من فريد طاهر ويسجل الهدف الثاني وبعد تسجيل الهدف بدقائق اي في د/٧٨ اثر هجمة مرتدة غباي يضاعف النتيجة ويسجل الهدف الثالث وبالمقابل حاول الفحماويون طيلة الشوط الثاني الوصول الى مرمى المحليين لكن محاولاتهم باءت بالفشل.

بعد المباراة:
* محمد مصطفى / مشجع: يجب استخلاص العبر قبل فوات الاوان.
* محمد اغبارية: على الجميع الاستقالة.
* محمد حسن محاجنة: يجب اقالة المدرب واحضار آخر ينقذ الموقف.

(يونس جبارين)

سلامة يحبط مراد الكناويين

*** م. الخضيرة - هـ. كفركنا (٣ - ٢) ***

* سجل للخضيرة - بن مور ايرز (٦٣)، دورون (٧٦)، مراد سلامة (٨٤)
* سجل لكفركنا - علي عقل (٣٠، ٤٧)
* ملعب الخضيرة - ١٠٠ متفرج
* حكم المباراة - زرقي دافيد (جيد)
* افضل لاعب - ايلي شيمش لاعب الخضيرة.

*رياض محاميد *

☐ **تركيب كفركنا:**
نائل عاقلة (٥)، نفتالي غباي (٥.٥)، اسعد ياسين (٥)، خالد طه (٤.٥)، اياد امارة (٤)، روني مالكا (٥)، خير طه (٤.٥) [محيي رجب (٦٥)]، مأمون طه (٤) [حسين نعسة (٦٥)]، ناتي تحاوخو (٥.٥)، علي عقل (٦)، موشيه فعنونو (٥.٥) [محمد خمايسي (٧٠)].

● مباراة متقلبة الاداء قدمها لاعبو هبوعيل كفركنا في مباراتهم ضد هبوعيل الخضيرة حيث تقدموا بهدفين وكان باستطاعتهم تسجيل اهداف اخرى، لكن سوء التسديد حال دون ذلك.

في الشوط الثاني وبعد ان احرز مكابي الخضيرة هدفه الاول حصل تراجع مفاجيء في صفوف فريق الخضيرة حيث ضغط الكناويون المحليين في منطقة جزائهم لكن مهاجميه لم يستغلوا هذا التراجع لتسجيل اهداف اخرى.

* اهداف المباراة:
الدقيقة الـ ٣٠، روني مالكا يرفع كرة جميلة الى علي عقل غير المغطى والأخير عن بعد خمسة امتار يسكنها الشباك مسجلا الهدف الاول.

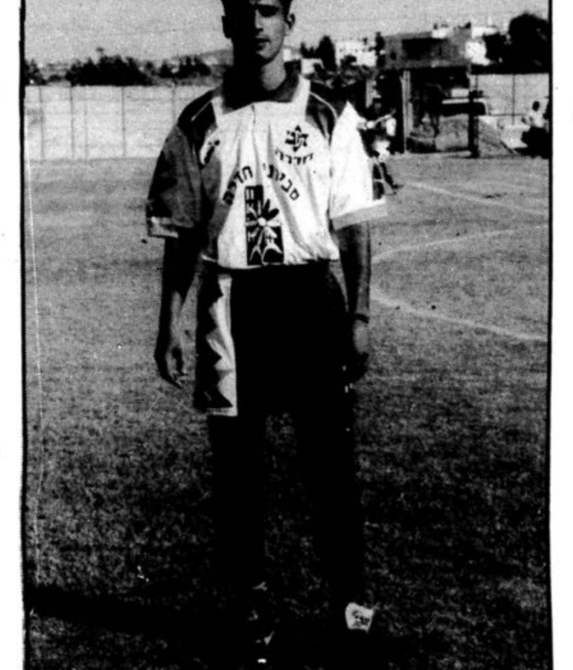
وفي الدقيقة ٤٧، خالد طه يرفع كرة عرضية الى رأس علي عقل والذي ارسلها قوية الى الشباك مسجلا الهدف الثاني.

وفي الدقيقة ٦٣، بلبلة داخل منطقة جزاء كفركنا حيث لم يفلح الدفاع في ابعاد الكرة ليسيطر عليها بن حور ايرز مقلصا النتيجة.

وفي الدقيقة ٧٦، وأثر رفعة ركنية للخضيرة ايرز شيمش يرفع كرة تصل الى دورون غير المغطى والأخير يسكنها الشباك معادلا النتيجة.

وفي الدقيقة ٨٤، هجمة مرتدة للخضيرة جاكي كوهن يمرر كرة الى لاعب الخضيرة مراد سلامة وعن بعد مترين يزج الكرة معلنا التفوق وفوز فريقه.

* بعد المباراة *
- **نضال عاقلة** - كان باستطاعتنا احراز عدة اهداف اخرى لكن اهدينا النقاط للخضيرة.
- **يوسف طه** - التجربة لعبت دورها كل الاحترام للخضيرة الذي لم يستسلم بعد تأخره بهدفين.
- **مراد سلامة (لاعب الخضيرة)** - لقد حصلنا على فوز مهم ليعطينا اندفاعة الى الأمام.
- **رحميم سيلع** - نعاني من مشكلة لاعبي على دكة الاحتياط الدوري ما زال طويلا وعلينا التطلع الى الأمام.



هل ينوي سمير عيسى ترك سخنين؟

● في ساعة متأخرة من مساء الامس، وصلتنا معلومات تفيد بان المدرب سمير عيسى ينوي تقديم استقالته من تدريب اتحاد ابناء سخنين بسبب ضغوطات اجتماعية ومهنية من قبل الجمهور والادارة عليه وعلى الفريق بسبب عدم نجاح ضم اللاعبين المداف والتأخر في احضار مهاجم رغم النجاح الذي يحققه من مباراة لأخرى مع الكادر المحلي.

جمال توفيق اغبارية يقدم استقالته من هـ. ام الفحم

● اعلن اداري هبوعيل ام الفحم جمال توفيق اغبارية عن استقالته من ادارة الفريق لعدم تعاون الادارة مع بعضها البعض وايضا لاسباب كثيرة ومنها ان الادارة غير مهنية في الفريق، على ضوء النتائج التي يسجلها الفريق غير المهيأ للدوري بشكل صحيح.
ويتمنى جمال اغبارية للفريق تسجيل نتائج جيدة في المباريات القادمة وان يستمر في الطريق الصحيح واحتلال مرتبة جيدة في اللائحة حتى نهاية الموسم.

* بلال بدارنة *



تهنئة

اجمل باقة ورد من احلى بستان اقدمها لابن اخي خالد عبد الحليم مصاروة وعروسه سلمى مصطفى مصاروة بمناسبة الخطوبة. الف الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

عبد اللطيف مصاروة وجميع افراد العائلة

تهنئة

تهانينا الحارة الى الزميل يونس جبارين لمناسبة تعيينه مدير المركز الثقافي الرياضي في مدرسة ابن سينا في مدينة ام الفحم.
- اسرة «الاسبوع الرياضي»

بدأ موسم قطف النقاط في طرعان

* مكابي طرعان - هـ. اكسال (١:صفر) *

* سجل لطرعان: دورون بوسكيلا (د/٨٣)
* ملعب طرعان: ٤٠٠ متفرج
* حكم المباراة: ضعيف
* افضل لاعب: اياد زرعيني

** تركيب طرعان
شمعون (٥) علي عدوي(٦)، ليفي (٤)، امين بدر (٤)، عمر زرعيني (٥)، ماجد احميدي (٥)، {عاطف خوري د/٨٥}، عادل عزام (٥)، عبد عدوي (٤)، {ادهم سلامة د/٦٠}، عامر عدوي (٦)، اياد زرعيني (٧)، بوسكيلا (٧).

** تركيب اكسال:
سرحان شلبي (٥)، عماد زرزور (٤)، {هرشكو د/٧١}، شالوم (٥)، احمد دراوشة (٥)، ابراهيم دراوشة (٥)، رافيه (٦)، سليم دراوشة (٦.٥) هشام دراوشة (٤)، ابو طبول (٦)، علي دراوشة (٥)، محمد دراوشة (٤).

الشوط الاول، الغلبة والضغط والفرص المتاحة كانت لاكسال بل والسيطرة التامة على كل جنبات الملعب ولم يفلحوا بالتفوق عندما سدد ابو طبول ضربة جزاء الى الخارج، في الشوط الثاني استمر الضيوف بالضغط، الا ان المحليين قد تحسن اداؤهم وخطروا مرمى الضيوف لاكثر من مرة بواسطة بوسكيلا وزرعيني وقد نجح الاول بتسجيل هدف الفوز الثمين في آخر المباراة (د/٨٣) لتعم الفرحة الجانب الطرعاني والدهشة الكسلاوي.

نتائج

تــوتــو و تـوتـوبـلـوس و تـوتـوتـيـكـو

توتو ١٥

	1	X	2
.1	X		
.2			X
.3		X	
.4		X	
.5	X		
.6	X		
.7	X		
.8		X	
.9	X		
.10	X		
.11			X
.12	X		
.13	X		
.14	X		
.15		X	

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ٦ استمارات اصابت ١٥ نتيجة صحيحة و ١٤×١٠٨ و ١٤٦٠×١٣ و ١١٠٠٠×١٢ و ٥٨٠٠٠×١١

توتوبلوس

1	X	2
X		
	X	
	X	
X		
	X	
	X	
X		
		X
	X	
	X	
		X
X		
	X	
	X	
■	■	■

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ٤ استمارات اصابت ١٤ نتيجة صحيحة و ٦٥×١٣ و ٤٩٥×١٢ و ٢٦٥٠×١١ و ٩٠٠٠×١٠

توتو تيكو

1	2	X
X	5	6
7	X	9
10	11	12
13	14	X
X	17	18
X	20	21
X	23	24
25	26	27
28	29	30
31	32	33

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة لم تصب اي منها (٧) نتائج صحيحة و ٦×١٥ و ٥×٤١٠ و ٤×٤٦٥٠

هدفا السلباق اثارا بلبلة في مجد الكروم

* هبوعيل عرابة - هبوعيل مجد الكروم (٢:١) *

- سجل لعرابة - غسان سلباق (١٧ و ٧٥)
- سجل لمجدالكروم - ناتي حلفون (١٥)
- ملعب عرابة - ١٠٠٠ متفرج.
- حكم المباراة - ايتان غرينبرغ (جيد)

□ تركيب عرابة:
مرزوق غنايم (٥)، رافي بيطون (٦.٥)، طارق لهواني (٥.٥)، عبد رباح (٦)، موشيه ابوطبول (٥.٥)، يوسف عاصلة (٦)، محمد نعامنة (٦.٥)، احمد سبع (٥)، غسان سلباق (٦.٥)، ناظم عاصلة (٥.٥)، صالح حصارمة (٥).

□ تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٦.٥)، بلال فرحات (٦)، حسين عليو (٥.٥)، مأمون خلايلة (٥)، محمود خلايلة (٥)، نصير كيوان (٥)، نصري كيوان (٥)، عمر كيوان (٤)، ناتي حلفون (٥.٥)، ليفي اوحانا (٤)، اريبه برامي (٤).

مباراة قمة تقرر مصير كلا الفريقين كما صرح مدربا الفريقين انهما سيلعبان من اجل الفوز ولا شيء سوى الفوز.

بداية المباراة تركزت في وسط الملعب، الدقائق الأولى اظهرت تفوقا عرابيا طفيفا حتى جاءت الدقيقة (١٥). ناتي حلفون من ٢٠ مترا، يرسل قذيفة تخدع الحارس وتدخل الشباك.

الرد العرابي جاء سريعا من رأس غسان سلباق، الدقيقة ١٧ والتعادل.

بعد ذلك نشطت الماكنة العرابية حيث تفاعلت جميع خطوط الفريق وغذت الهجوم بكرات كثيرة.

الشوط الثاني جاء ضعيفا مع فرص قليلة لعرابة ومعدومة لمجد الكروم.

الدقيقة (٧٥)، تصل الكرة الى صدر غسان سلباق وبحركة لطيفة يرقصها على صدره فيجد نفسه وحيدا امام الحارس ويسجل الهدف الثاني.

حاولت مجد الكروم عبثا معادلة النتيجة حتى جاءت صفارة الحكم.

- بعد المباراة:

احسان هلون (مدرب عرابة): مباراة نكون او لا نكون، الروح القتالية ساهمت بالفوز.

محمود ياسين (اداري الفريق): نحن على المسار الصحيح.

جهاد حيدر (اداري مجد الكروم): انا غير راض من عمل المدرب. لقد تناقشنا بعدة أمور.

يعقوب ادري (مدرب مجد الكروم): جهاد حيدر يفهم بادارة الدكاكين، ليترك امور الفريق لي!

(رائد الصح)

الامـير ينتـصـر مـع الشـبـاب

شباب الناصرة - هـ. البعينة (٢ - صفر)

* سجل / امير نصار (٧٠) (٨٠).
* ملعب الناصرة / (٦٠٠) متفرج.
* تركيب الشباب:
جميل زعاترة / ايرز غوطمان / مارون سروجي / هشام منصور / ربيع زيدان / مازن عياد / بسام شاما / تمير حلبي / هشام سروجي / موسى اغبارية / امير نصار.
واشترك كل من مروان ابو سنة ونبيل سروجي.

* الفوز الثالث على التوالي يحققه تلامذة المدرب عزمي نصار وهذه المرة فريسته كانت البعينة التي جاءت الى الناصرة محاولة العودة بنقطة واحدة على الاقل لكن امالهم ومحاولاتهم لم تنجح ليلقنهم الشباب درسا في كرة القدم واستطاع اللاعب الناشئ والبارع امير نصار تسجيل هدفين جميلين في شباك البعينة. الشوط الاول تميز باهدار الفرص العديدة من النصراويين الذين وصلوا مرارا الى مرمى البعينة لكن سوء التسديد حال دون ذلك.

وفي الشوط الثاني اصر لاعبو الشباب على اخضاع لاعبي البعينة الذين لعبوا طيلة دقائق المباراة بطريقة دفاعية محضة واستطاعوا تسجيل هدفين عن طريق اللاعب امير نصار في الدقائق (٧) و (٨٠). بعد تسجيل الناصرة هدفها الاول حاول الضيوف معادلة النتيجة لكن وقفة الزعاترة الباسلة في المرمى وصحوته منعتهم من ذلك لتنتهي المباراة بفوز ثالث للشباب.

* بعد المباراة:
عزمي نصار - المدرب: هذه المباراة بمثابة مؤشر للمباراة القادمة جميع الفرق ستحاول اغداق اللعب للحصول على نقطة ونحن بدورنا سنعمل للتغلب على هذه الطريقة.

(عادل اومباشي)

تعادل منصف

*** هـ . حرفيش – هـ. طوبا (١ – ١)***

* سجل لطوبا – عيزر الكيام (٧).
* سجل لحرفيش – عماد سلامة (٣٠).
* ملعب طوبا – ١٠٠ متفرج.
* تركيب طوبا:

فرنسوا صبح / محمد هيب / محمد نمر / سلكتر / عيزر الكيام / نبيل هيب / فريدي سعدون / عمر هيب / غزال هيب / مصطفى هيب / ايلان عزريب.

* تركيب حرفيش:

خضر ابو ركن / موردي الفسي / آفي سباغ / كريم غضبان / محمد شنان / زياد فارس / خالد شناتي / عبد الحق / افراهام بياده / عماد سلامة / سيد بلوط.

كما واشترك كل من صالح فارس وصالح غضبان.

مباراة متوسطة الاداء سيطر فيها الضيوف في شوطي المباراة واستطاعوا التقدم بهدف سجله اللاعب عيزر الكيام وقد اهدر ايلان عزاريا عدة فرص محققة. واستطاع المحليون معادلة النتيجة في الدقيقة الـ ٣٠ عندما سدد اللاعب عماد سلامة كرة قوية الى الشباك ولم يفلحوا في الوصول الى مرمى الضيوف في اكثر من هجمة او اثنتين لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي.

(ناصر هيب)

الفريديس تترجم الضغط للغة الاهداف

*** مكابي ام الفحم – هبوعيل الفريديس (٢:١) ***

* سجل للفريديس – نور صالح (٦٧)، اوري تشاوتشو (٨١).
* سجل لام الفحم – يحيى صدقي (٥٩).
* ملعب كفر قرع – ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – رامي نزري (ضعيف).

● تركيب ام الفحم:
مصطفى اسماعيل (٥)، عوني جعص (٥)، رزق محاميد (٥) ايهاب مصاروة (٥.٥) مصطفى ابراهيم (٥.٥) (شاهين عصام (٥))، نعيم جعص (٥)، محمد عاطف (شوقي اغبارية ٥.٥) يوسف بسام (٥)، ايهاب اغبارية (٥)، نادر فهمي (٥)، يحيى صدقي (٥).

● تركيب الفريديس:
صفوت طه (٦)، طال الياهو (٦)، نور صالح (٥.٥)، صبري ابو ندى (٥.٥)، اياد مصري (٦)، باسم ابو داهش (٥)، دودو شليماك (٥.٥)، اوري تشاوتشو (٦)، نعيم حواشي (٥)، نشأت خليل (٦)، (جميل مواسي (٥))، رائد ياسين (٥).

الشوط الثاني من المباراة شهد الاهداف الثلاثة.

د/٥٨، شوقي اغبارية يعرقل في منطقة حرام الضيوف والحكم وبدون تردد يعلن ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا يصوبها اللاعب يحيى صدقي مسجلا الهدف الاول لام الفحم.

د/٦٧ مخالفة لصالح الفريديس وعن بعد ٢٠ مترا يرفع المدرب اوري تشاوتشو كرة الى رأس نور صالح المندفع الذي يزجها في الشباك.

د/٨١ اياد مصري يرفع كرة جميلة الى اوري تشاوتشو في منطقة حرام مكابي ام الفحم الذي يطلقها صاروخية ويسجل هدف الفوز.

● محمد مروح ●

الرينة لم تحسن استغلال الفرص

*** هـ. الرينة – هـ. دالية الكرمل (١:١) ***

* ملعب كفر مصر (مباراة راديوس للرينة): ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: يعقوب (جيل)
* سجل للرينة: خالد شلبي (٧٤) من ١١ م.
* سجل للدالية: سليمان ابو ركن (١٢)
* افضل لاعب: باسم غنايم

**** تركيب الرينة**
رياض شدافنة (٥.٥)، سعيد طاطور (٥.٥)، كايد طاطور (٥)، عرفات طاطور (٤) (حمزة ابو ليل (٥.٥))، خالد شلبي (٥.٥) عامر عشاملة (٤)، سامي خوري (٥)، جول سكران (٥)، خضر زعرورة (٤)، باسم غنايم (٦.٥)، بكر غنايم (٥)، واشترك اشرف طاطور.

**** تركيب دالية الكرمل**
نسيب نصر الدين (٥)، زياد كيوان (٥)، اسامة مريح (٥.٥)، سليمان ابو ركن (٥.٥)، رونين وهبي (٤.٥)، غسان حلبي (٥.٥)، مؤنس علو (٥)، وسام نصر الدين (٤.٥)، صفا عبود (٦)، عنان حلبي (٥)، واشترك هيثم مريح ووسام عيسمي.

مباراة القاع التي جرت على ملعب كفر مصر بين هبوعيل الرينة وهبوعيل دالية الكرمل كانت مفاجأة للجميع من حيث المستوى الجيد للمباراة خاصة من قبل الريناويين.

مع بداية الشوط الاول وبعد مرور ١٢ دقيقة تصل كرة مرتدة الى قدم اللاعب سليمان ابو ركن الذي يسددها قوية لتخضع الحارس الريناوي و (١:صفر) للدالية.

بعد الهدف رأينا ضغطا ريناويا الا ان جميع الفرص لم تستغل وبالمقابل هجمات مرتدة سريعة للدالية خطرت المرمى الريناوي، في الشوط الثاني تحسن اداء الرينة وبرز في صفوفهم لاعب التعزيز السخنيني باسم غنايم الديناموالحقيقي في هذه المباراة وقاد عدة هجمات لكنه لم يوفق في التسجيل.

حتى جاءت الدقيقة ٧٤ ودفاع الدالية يعرقل باسم غنايم داخل منطقة الجزاء وضربة جزاء الرينة يتصدى لها خالد شلبي الذي يسكنها الشباك و ١:١. حتى نهاية المباراة كانت هناك عدة فرص للرينة، لكنها لم تستغل.

*** ردود فعل ***

حمزة ابو ليل (مدرب الرينة): الشوط الاول كان ضعيفا.

في الشوط الثاني كانت لنا فرص بالجملة لكننا لم نحسن استغلالها.

{خالد شلبي (لاعب الرينة): مباراة جيدة. اضعنا فرصا عديدة. اناشد لاعبي الفريق المداومة في التمارين.

{عطايا طاطور (اداري الرينة): مباراة جيدة خاصة في شوطها الثاني. كان بامكاننا الفوز بفارق ثلاثة اهداف.

واثر علينا غياب كل من نسيم بصول وعلي ابو ربيعة المبعدين.

{انور حلبي (مدرب الدالية): غير راض عن النتيجة. كذلك هناك امكانية لاداء افضل بكثير.

شبلي وهبي (مدير الدالية): نأمل في تحسين الاداء في المباريات القادمة، هدفنا بناء كادر محلي وابقاء الفريق في الدرجة الثانية.

(شادي برانسي)

في اول دربي مشهداوي

*** مكابي المشهد – هـ. المشهد (١ – صفر) ***

● تبخر الدهن من «العتاقي»؟ ●

● في اول دربي تشهده قرية المشهد فاز الفريق الذي تشكل حديثا (مكابي) على المخضرمين (من هبوعيل) بهدف/واحد سجله لاعب التعزيز الكناوي علاء عباس في الشوط الثاني من المباراة.

(غسان بصول)

سخنين تفاوض لاعب مكابي نتانيا

● تجري ادارة اتحاد ابناء سخنين مفاوضات جدية مع لاعب مكابي نتانيا يودا براك وذلك لسد الثغرة في خط الهجوم وستتلقى الادارة السخنينية رداً نهائيا يوم غد الاثنين من اللاعب يودا براك وتتأمل الادارة ردا ايجابيا وتجري الادارة السخنينية مفاوضات مع عدد من المهاجمين سيتم الاعلان عن اسمائهم خلال الايام القريبة.

وبعد الوصول الى طريق مسدود بين الادارة السخنينية وادارة الاخاء الناصرة في ضم الحارس اريك شموئيلي تحاول الادارة البحث عن حارس مرمى آخر لمساندة الحارس المحلي غانم غنايم.

(عادل امباشي)

الاسبوع الثالث في الاولى، شمالية وجنوبية

لطمرة شركاء في القمة

● جل اهتمام الطمراويين لهذا الاسبوع كان في محاولتهم الانفراد بالقمة بمجموع تسع نقاط، ولم يهمهم المردود المالي والحضور من الجمهور في اللقاء امام سخنين، ظنهم كاد ان يتحقق بعد الهدف الرائع للناشئ ياسر ياسين لكن ما العمل، من قال ان ذلك كان بالشيء السهل، الطمراويون سيعملون على نسيان هذا اللقاء والتهيوء للمباراة الصعبة الخارجية امام «الخاسرين» من كفر كنا «هبوعيل» الذين رسبوا امام الخضيرة بشكل «مهين» بعد تقدمهم بهدفين. مهمة طمرة صعبة وكفر كنا اصعب، مباراة اقطاع لننتظر ونرَ.

سمير عيسى مدرب سخنين ملك التعادل حتى الان لا يكل ولا يمل شوهد بالامس «يتجسر» على نتسيرت عليت تحضيرا لملاقاتهم الاسبوع القادم واغلب الظن في طوبا. يحق لسمير ومساعده شلاعطة ان يشمخا عاليا بمثل هذا الكادر الواعد من اللاعبين المحليين ولاعبي التعزيز وعلى رأسهم دادون الدينامي اللامع وما ينقص هداف بارع يجيد التسجيل، ما رأيك سمير بأن تشرك واحدا او اثنين من ناشئيك المهاجمين، الاسماء انت اكثر من يعرفها، حاول وسيكتب لك النجاح.

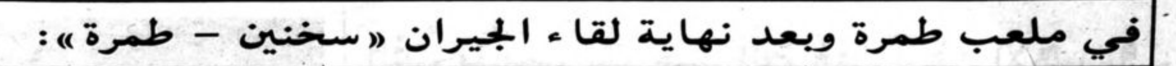
شفاعمرو استجابت لندائنا من الاسبوع الماضي بان عودوا الى المسار الصحيح وابقوا في القمة وفعلها زاهي وخالد وقادرية وباقي الزملاء في فوزهم الكبير (٤:صفر) على عكيفا. الى الامام.

عسفيا تهدر في اعالي الكرمل وكما قال مدربها القدير احمد وهب: «سنزحف للقمة بهدوء دون النظرة الكبيرة لاحتلالها»، في عسفيا كادر لاعبين وادارة ومدرب يعرفون ما يخططون ويبغون والمستقبل كله لهم، الى الامام.

مكابي كفر كنا فازت واي فوز «هزيل» امام «الضعفاء» من اولغا، تلك المرة الاولى التي اشاهد فيها الكناويين، امل ان لا يستمروا بمثل هذا الاداء المغاير للتوقعات بالنسبة لبرابلوفسكي اشاهده لاول مرة وصدقت ما سمعت، فرس هرمة لا تلائم ساحة الكرة الكناوية، هنالك اصايل تتعداها واجمل منها يا «ابو مبارك» عندكم فادعموها.

كفر قاسم والاخاء التقيا في مباراة تاريخية منذ ان لعبا المباراة الاولى قبل ١٨ عاما وفازت حينها كفر قاسم. اللقاء كان مميزا بأخلاقه الرياضية وحسن الاستقبال من المحليين للضيوف من الناصرة، الانباء افادت ان الاخاء تفوق في دقائق ملحوظة من المباراة وان محمد موعد انقذ مرمى الاخاء من اهداف محققة والاهم نجح الضيوف بوقف مسيرة كفر قاسم التي رغم التعادل ما زالت تحتل القمة.

في الجنوبية اتحاد شباب يافا يخسر للاسبوع الثاني وهذه المرة امام يهود رغم التفوق بالاداء، ويواجه نفس مصير السنة الماضية صعوبات مالية ومادية.



في ملعب طمرة وبعد نهاية لقاء الجيران «سخنين - طمرة»:

حماقة شرطي كادت تؤدي الى وقوع كارثة

*** اطلق الغاز دون مبرر داخل الملعب وعلى المدرجات * المئات اصيبوا باختناقات وحالات اغماء * ابو صالح، مدير طمرة، اراد تهدئة الاوضاع فكان نصيبه تلقي حجر ثم دماء واغماء * قائد قوة «ي. سم»: «اخطأنا في اطلاق الغاز ونتحمل المسؤولية * بداية النهاية كانت تراشقا بـ «المسبات» بين العقبي وكادوش وانتهت بتراشق الحجارة بين جمهوري الفريقين ***

*** تقرير: محمد مصالحة ***

* تصوير: سعيد حسنين *

«لقد اطلق الشرطي الغاز خطأ، ارجوكم ساعدونا في تهدئة الاوضاع، انظروا الى رجال الشرطة من حولكم انهم مصابون مثلكم، نحن نتحمل مسؤولية ذلك»! هكذا توسل وصرخ قائد وحدة «ي. سم» الضابط ايلي اكوكا محاولا «اخماد» غضب وسخط المئات من الجمهور والاداريين واللاعبين الذين احاطوا به وبرجاله عندما كانوا يدافعون ويحمون الشرطي الذي اطلق الغاز وكاد ان يحدث كارثة داخل الملعب وعلى المدرجات.

ويدعى هذا الشرطي عوفاديا بروني الذي استشرس وكان على استعداد لتنفيذ تهديداته المستمرة للجمهور لولا لجمه من قبل قائده.

يا لها من نهاية مأساوية للقاء كبير ومثير بين فريقين عملاقين سخنين وطمرة «اثبتا ذلك داخل الملعب»، لقاء استهل باروع استقبال من المحليين، قهوة وورود وحلوى ومرطبات وانتهى بمعتقلين ومصابين ودموع والم.

لم نصدق ما شاهدته اعيننا، لقد انتهى اللقاء وحتى قبل النهاية بدقائق دون حدوث اية مشاكل او توترات وشهد لنا شرطي شفاعمري كان طيلة شوطي المباراة بين جمهور المؤيدين من الطرفين بان العشرات بدأوا بمغادرة ارض الملعب بنظام وترتيب تامين، لكن «اطفالا صغارا»، وشدد على ذلك، قاموا برشق الحجارة على جمهور سخنين ليرد عليهم هؤلاء، وليتدخل الكبار ولتبدأ «المعركة» والتراشق بكل ما وصلت اليه يد الجمهور.

مقدمة هذه «المعركة» السيناريو الخاص الذي وضعه كل من اللاعبين شكري العقبي ويوسي كادوش اللذين اسمعا بعضهما كلمات وجملا ومسبات هي بعيدة كل البعد عن اخلاق الملاعب والرياضة. وطبعا، وبشكل تلقائي تدخل عدد من اللاعبين والاداريين من هنا وهناك وليشتد العتاب واحيانا التراشق بالمسبات وفي اجزاء اخرى من الملعب حلقات مصارعة وعراك .

حماقة ذلك الشرطي المذكور واطلاقه للغاز غيرا كل مجريات الاحداث داخل الملعب وخارجه. لقد اجمع الجميع، ورغم كل ما حصل بين الجمهور خلال دقائق معدودة وعلى رأسهم ضباط الشرطة في الملعب على انه كان من الممكن السيطرة على الموقف بعد «تنفيس» كلا الجمهورين والادارتين واللاعبين ما في داخلهم لولا اطلاق تلك القنابل الغازية اللعينة والتي بثت سمومها على الجميع، جمهورا ولاعبين وضيوفا وصحفيين وشرطة، لتهرع سيارات الاسعاف لتقل المصابين وتقدم المساعدات الطبية لهم، وقبلي وقبل كل الاداريين والجمهور كان ابو صالح الذي هرع الى جمهور مؤيدي فريقه والضيوف مناشدا اياهم ايقاف التراشق بالحجارة ليتلقى حجرا برأسه حيث سقط ارضا فاقدا الوعي والدماء تسيل منه.

الجمهور داخل الملعب وكل الحضور اصيبوا بصدمة عنيفة واجمعوا على تحميل الشرطة مسؤولية ما حدث، وطرحت عدة اسئلة ستبقى الشرطة متهمة حتى تجيب عليها، فلماذا لم تفتح هذه الشرطة البوابات قبل نهاية المباراة، ولماذا لم تضع عددا كافيا من رجالها بين جمهور الفريقين لتطويق المشاغبين والوصول بسرعة اليهم. واذا كان الضابط المسؤول اعترف بخطأ اطلاق الغاز من قبل شرطي متهور فلماذا لم يمنعوه من مواصلة ذلك.

ويبقى الاهم ان مسؤولية الشرطة داخل الملعب وخارجه يجب ان تبقى العمل على حماية الجميع وتهدئة الخواطر باسلوب حضاري وواع ومسؤول لان توجه رجل الشرطة بمثل هذا الاسلوب غير توجه الاخرين، فهو يملك القوة والقانون والسيطرة على الاوضاع، لكن هذه الشرطة وافرادها وللاسف الشديد ما زالت تتعامل معنا صحافة وجماهير وادارات وافرادا كما لو اننا في مظاهرات واحتجاجات سياسية ففي اول كلمة او حوار مع احدهم تلقاه غاضبا ومهددا ومتوعدا (وهنا لا بد من استثناء عدد منهم يرفضون هذا الاسلوب).

ومع هذا يجب عدم السكوت على ما حصل فيجب ان نطالب جميعا باجراء تحقيق ومعاقبة الشرطي المذكور والمسؤولين عنه حتى ولو وصل ذلك الى حد الاجتماع بوزير الشرطة. والى جماهيرنا واداراتنا ومسؤولينا (كلمتين وبس) انني احيي الاتحاد العام لفرضه عقوبات صارمة بحق المشاغبين من الفرق واللاعبين والاداريين، وكل هذا قد يغنينا ولا حاجة لاقامة لجان صلح من الوجهاء للتأكيد على الاخوة ونبذ العنف وليفهمها الجميع.

* ثم هرب من الحجارة والشرطة والغاز *



* واتعسها من نهاية معتقلون وجرحى *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
١٧ تشرين الاول ١٩٩٥
٢٣ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
17.10.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 129/52

جريمة قتل في دالية الكرمل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»!

(ص ٨و٩)

اثر مقتل ٦ جنود آخرين بانفجار عبوة ناسفة

«الحربجيون» يطالبون رابين بتوسيع الاحتلال في لبنان!

الجبهة: لا جدوى من الوسائل العسكرية. حقن الدماء يكون بدفع عملية السلام

❑ رابين الى الولايات المتحدة للتشاور وبيرس يهاتف كريستوفر والحكومة تعقد جلسة طارئة، اليوم

❑ «حزب الله» يحذر اسرائيل من «المجازفة بعملية ضد المدنيين، لان ذلك سيعني قصفنا للمدنيين الاسرائيليين» ❑

● رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وقائد الاركان، امنون شاحك في جنوب لبنان (تصوير: الناطق العسكري)

(ص ٢ - ٣ - ٧)

تشكيل لجنة شعبية للدفاع عن اراضي سخنين

■ اللجنة تضع برنامج عمل وتدعو الاهالي الى التمسك بالارض ■

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد في بلدية سخنين، امس الاثنين، اجتماع للجنة الشعبية للدفاع عن اراضي سخنين والاعتراض على الخارطة الهيكلية المقترحة لمنطقة «مسغاف».

ويذكر ان لجنة الطلاب الجامعيين وبلدية سخنين ورئيسها والجبهة الدمقراطية والحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي وحركة ابناء البلد ومستقلين عقدوا اجتماعا في وقت سابق، واعلنوا عن اقامة لجنة شعبية.

ووضع المجتمعون برنامج عمل يتضمن تنظيم حملة اعتراضات الاهالي على خارطة «مسغاف» الهيكلية المقترحة وتوكيل طاقم من المهندسين والمحامين لدراسة الخارطة وتقديم اقتراحات عملية لتغييرها. والاتصال بالقرى المجاورة وسلطاتها المحلية وبلجان شعبية تعمل من اجل الهدف نفسه. والاتصال بالمجمعات البدوية المحاذية للمدينة من اجل تبادل وجهات النظر ووضع برنامج عمل مشترك، والتوجه الى جمهور المصلين ومن خلال أئمة المساجد وحث جميع الأهالي المتضررين على الاعتراض، بشكل فوري، ودون اي تأجيل. وحث المزارعين، ايضا، على تشجير اراضيهم والتمسك بالارض كرمز للبقاء في هذه البلاد. وتكثيف النشاطات الشعبية والمحاضرات والندوات في هذا المجال.

وتتكون اللجنة الشعبية من السادة: عدنان طراد، فوزي زبيدات، حمد غنامة، جمال حميد خلايلة، نمر دوخي غنامة، عبد الله ابو صالح، عادل ابو صالح، علي زبيدات، علي شواهنة ومحمد ابو يونس.

لجنة الارتباط تبحث في اريحا آلية تنفيذ الاتفاق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة الارتباط العليا الاسرائيلية - الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، في مقر الحكم المحلي في اريحا اجتماعا لها برئاسة أحمد قريع عن الجانب الفلسطيني وأوري سفير عن الجانب الاسرائيلي.

وصرح الدكتور صائب عريقات أمس، الاثنين، ان العلاقة بين الجانبين ارتقت الى مستوى وزارة الخارجية بعد ان كانت على مستوى وزارة الأمن. واضاف ان اعضاء اللجنة سيتباحثون بآلية تنفيذ الاتفاق حول اعادة الانتشار وفق جدول زمني محدد وكذا قضية اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين.

في مدينة الطيبة

القاء زجاجات حارقة على بيت شاعر كتب قصيدة عن «الخير والشر»

(ص ٨و٩)

اغتيال المدير التجاري لصحيفة «الشعب» الجزائرية

* الجزائر - «و.ص.ف» - علم من صحيفة «الشعب» الجزائرية الحكومية الصادرة باللغة العربية، امس الاثنين، ان مديرها التجاري عبد الوهاب سعداوي (٤٣ سنة) اغتيل في الشطية، مقر اقامته، قرب شليف (٢٠٠ كم غرب الجزائر العاصمة).

واوضحت المصادر نفسها ان جماعة مسلحة خطفت سعداوي، مساء السبت الماضي، وعثرت اجهزة الامن، امس الاول الاحد، على جثته وقد اخترقتها رصاصات عدة. والضحية اب لطفلة وكان موظفا في الصحيفة منذ اربعة وعشرين عاما.

يذكر ان موظفا آخر في مؤسسة صحفية اخرى اغتيل، مساء الجمعة الاخير، قرب باب الواد في العاصمة الجزائرية. وهذا الموظف كان يعمل سائقا في مؤسسة الطباعة الجزائرية في الجزائر العاصمة.

يشار الى ان ٤٣ صحفيا اضافة الى عدد من العاملين في مجال الصحافة اغتيلوا منذ ايار ١٩٩٣ في الجزائر.

اثر مقتل ٦ جنود آخرين بانفجار عبوة ناسفة

«الحربجيون» يطالبون رابين بتوسيع الاحتلال في لبنان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الحكومة اليوم الثلاثاء، جلسة خاصة لها لبحث الاوضاع المتأزمة على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، وذلك في اعقاب مصرع تسعة جنود وجرح سبعة آخرين في كمينين نفذهما مقاتلو «حزب الله» يومي الخميس والاحد الماضيين.

وذكرت الانباء ان القيادة العسكرية والامنية ستقدم بيانات لاعضاء الحكومة حول هذه الاحداث. وقال مصدر مسؤول: ان مجرد عقد مثل هذه الجلسة وكذا قيام رئيس الحكومة ووزير الدفاع، يتسحاق رابين، بجولتين ميدانيتين في مكاني الكمينين، يؤكدان مدى الخطورة التي تنظر الحكومة من خلالها الى هذه الاحداث وضرورة الرد عليها.

وصرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، بانه لا يمكن التصرف وكأن شيئا لم يحدث بعد هذه الهجمات المتتالية على قواتنا. واتهم بصورة ضمنية سوريا بالمسؤولية عن تفجير هذه الاحداث داعيا الى ممارسة الضغوط الدولية على دمشق لتقوم بلجم «حزب الله».

وكان بيرس قد هاتف، امس الاول الاحد، نظيره الامريكي، وارن كريستوفر. الا ان احدا لم يفصح عن فحوى هذا الحديث.

ودعا وزير البيئة، يوسي سريد، الى توجيه الضربات لمقاتلي «حزب الله» ولكن «ليس بصورة تعيدنا الى الغرق في الوحل اللبناني». اما وزير الصحة، افرايم سنيه، فقال اننا نواجه عدوا يحاول الضغط علينا لنتراجع وليصل الى حدودنا الشمالية ليمرمر حياتنا. ونفى سنيه ان تكون الحكومة مترددة في الرد على هذه الهجمات مؤكدا ان اسرائيل «ستضرب «حزب الله» في كل مكان يكون ذلك ممكنا. وان ما يحدد موقفنا هو امكانية تنفيذ العملية في المكان والزمان الصحيحين». واضاف ان من يظن انه قادر على تليين مواقفنا بمثل هذه العمليات فانه يخطئ كثيرا.

وكان قائد الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، قد اكد في تصريحاته، امس الاول الاحد، ان ما يجري على الحدود الشمالية هو حرب مستمرة منذ زمن طويل، وستستمر، كما يبدو، لوقت طويل.

واعلن زعيم «الليكود»، عضو الكنيست بنيامين نتنياهو، ان الليكود سيؤيد كل قرار تتخذه الحكومة اليوم الثلاثاء، يهدف الى قطع دابر ارهاب «حزب الله».

وطالب زعيم «تسومت»، عضو الكنيست رفائيل ايتان، قادة الجيش باخراج خططها المعدة سلفا من الجوارير، بهدف اجبار «حزب الله» على الهرب وعلى ان يكون في موقع الدفاع طول الوقت. ودعا الى تنفيذ العمليات الرادعة من البر والجو والبحر والى العودة لنصب الكمائن وزرع الالغام.

واعتبر ايتان انسحاب اسرائيل عن معابر الليطاني خطأ يمكّن الآن مقاتلي «حزب الله» من التسلل الى منطقة «الحزام الامني».

وردا على موقف سوريا والمفاوضات معها قال ايتان: ان ما يجري مع سوريا هو خداع للذات فلا مباحثات تذكر. وهي لا تهتم بما يقولون عنها وتستمر في تشجيع الارهاب.. ومن هنا فالضغط عليها ليس ذا جدوى.

وانضم قائد الميليشيات العميلة في جنوب لبنان، الجنرال انطوان لحد، الى الاصوات التي تهدد لبنان قائلا: ان الدولة اللبنانية، اذا ما استمرت هذه الاحداث، ستدفع الثمن.

هذا وقد اعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوف الجيش اللبناني، امس الاثنين، بعد ان كان «حزب الله» قد اعلن الامر نفسه في وقت سابق. وقام طوال امس بتعزيز مواقعه المواجهة للشريط الحدودي المحتل. وصرح احد قادة «حزب الله» «بان اسرائيل الآن في مأزق ولا يمكنها المجازفة بتنفيذ عملية ضد المدنيين، لان ذلك سيعني قصفنا للمدنيين الاسرائيليين». وتوقع ان تنفذ اعمالا انتقامية محدودة مثل «الخطف والغارات الجوية والاغتيالات».

واكد الشيخ نعيم القاسم، نائب امين عام «حزب الله»، «اننا نواجه احتلال اراضينا. وستستمر عملياتنا حتى التحرير. واذا ما تزامنت عملية ضخمة بهذا المستوى مع وجود تعقيدات على المسار السوري او اللبناني فان الامر مجرد صدفة». واضاف ان سوريا تدعم الشعبين اللبناني والفلسطيني في مكافحتهما الاحتلال.

من ناحيتها ردت الصحف السورية، امس الاثنين، على التهديدات الاسرائيلية، فقالت ان ما يقوم به مقاتلو الحركة الوطنية اللبنانية هو امر مشروع ضد المحتلين. وان على الحكومة الاسرائيلية ان تلوم نفسها فقط، طالما هي لم تنسحب من الاراضي المحتلة.

هذا وقد استمرت القوات الاسرائيلية في حشد قواتها في الجنوب المحتل، امس الاثنين، الامر الذي دفع بمراقبي هيئة الامم المتحدة الى القول: ان الرد الاسرائيلي قادم لا محالة الا ان الامر غير المعروف هو مكان وحجم هذا الرد.

اللجنة التحضيرية لـ «مؤتمر المساواة» تؤكد أهمية دعم أعمالها

● عيلبون - لمراسل خاص - ناقشت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة للجماهير العربية في اجتماعها، أمس الاثنين، استعداداتها للمؤتمر من خلال استعراض ما أنجزته اللجان الفرعية المنبثقة عنها وما لم تنجزه.

وتبين ان العديد من السلطات المحلية العربية، لم يلتزم بقرار «اللجنة القطرية للرؤساء» ولجنة «المتابعة العليا» من حيث رصد الميزانيات لدعم المؤتمر وتمويل الأعمال التحضيرية له. هذا، في حين زادت حاجة اللجنة التحضيرية للميزانيات ولا سيما لدعم الأبحاث والدراسات الميدانية.

وتقرر طرح الموضوع على «لجنة المتابعة» التي من المقرر ان تجتمع، بعد غد الخميس والتوصية لديها بحث جميع السلطات المحلية على دعم الاستعدادات للمؤتمر.

وناقش اجتماع اللجنة، أمس، أهمية استثمار الاعلام في نشر فكرة المؤتمر والتمهيد لها بين الجماهير العربية وفي البلاد عامة وفي الخارج.

هذا، وجرى التأكيد على ان المؤتمر سيعقد في التاسع عشر والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٦ على ان تقدم الدراسات الميدانية وأوراق العمل من اللجان الفرعية حتى الخامس عشر من الشهر المقبل، تشرين الثاني.

وناقشت اللجنة، ايضا، فكرة تنظيم ندوات ولقاءات في التجمعات العربية موضوعها مؤتمر المساواة. وتقرر ان تعمل على دفعها ووضعها قيد التنفيذ بالتعاون مع السلطات المحلية والمراكز الجماهيرية والجمعيات والفعاليات الاجتماعية.

لقاء اليوم

مع: الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي
حول: استمرار قتل النساء

اعادة صياغة القيم المجتمعية تضع حدا لهذه الظاهرة

■ مرة اخرى ذهبت احدى الفتيات ضحية لجريمة قتل. ويبدو ان الذريعة جاهزة. حول هذه الظاهرة المؤلمة والبشعة في آن، كان لنا هذا اللقاء، مع الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي، والمعروفة بمواقفها من اجل تحرير المرأة، وهي عضو ادارة «نساء ضد العنف»، وفي مجموعة «البديل» لمكافحة جريمة (شرف العائلة).

*** «الاتحاد» - هل لديكم برنامج لمواجهة جرائم قتل النساء؟!**

- اسبنيولي: «ظاهرة قتل النساء لاسباب وذرائع مختلفة هي ظاهرة مجتمعية لا يمكن محاربتها ببرنامج عمل. بل بالتثقيف وعلى كل المستويات على قيم مجتمعية جديدة. فمثلا استغلال اصطلاح «شرف العائلة» جاء ليعطي الشرعية لارتكاب جريمة القتل. واللجوء الى هذه الذريعة يخيف الكثيرين».

*** «الاتحاد» - ماذا يجب فعله عدا التثقيف؟!**

- اسبنيولي: «التثقيف هو كل شيء، ومراقبة اجهزة الاعلام، مثلا، وكيف تطرح اخبار هذه الظاهرة هو امر تثقيفي. واعتقد انه تجب محاربة استعمال اصطلاح «شرف العائلة»، واذا ما تعاملنا مع الجريمة كجريمة فانه يصبح بالامكان معالجة هذه الظاهرة.

والتثقيف الذي ادعو اليه هو باتجاه اعادة صياغة القيم المجتمعية كرفض التعامل مع المرأة كسلعة بامكاننا ان نجملها ونعرضها على شاشة التلفزيون.. ومن ثم قتلها تحت ذريعة من الذرائع».

*** «الاتحاد» - وهل الغاء الاصطلاح يؤدي الى الغاء الظاهرة؟**

- اسبنيولي: «لقد اصبح مصطلح «شرف العائلة» عائقا امام تطور المجتمع، وفي الاساس عدم السماح بتطور المرأة. ومن هنا فان سقوط هذه الذريعة، وهذا الاصطلاح يعني احترام قيمة الانسان وحقه في العيش والعمل والتطور. ومن هنا اعتبر مؤتمر بكين حقوق المرأة حقوقا للانسان».

(عفيف سالم)

وزير العمل الفلسطيني د. سمير غوشة:

البطالة في الضفة والقطاع من اعلى النسب في العالم!

● ٥٥٪ في القطاع و٣٩٪ في الضفة ●

● عمال فلسطينيون على حاجز ايرز ●

●نابلس - «عيبال» للصحافة، محمد دراغمة - اكد وزير العمل الفلسطيني الدكتور سمير غوشة، ان البطالة في المجتمع الفلسطيني تماثل اعلى المعدلات في العالم، مشيرا الى انها وصلت الى نحو ٥٥٪ في قطاع غزة و٣٩٪ في الضفة.

وحمّل غوشة اسرائيل المسؤولية المباشرة عن ذلك، مشيرا الى ان الاغلاقات وجلب نحو ٧٢ الف عامل من رومانيا وغيرها للعمل مكان العمال الفلسطينيين، دفع بمعدلات البطالة الى هذا المستوى من الارتفاع.

واشار غوشة، خلال لقاء مفتوح مع ارباب عمل ونقابيين في نابلس، امس الاثنين، الى ان نسبة من يعمل في تخصصه من الخريجين الجامعيين في الضفة والقطاع لا تتجاوز الـ ١٪.

واكد غوشة ان ٦١٪ من هؤلاء الخريجين عاطلون عن العمل فيما ٣٨٪ منهم يعملون في مهن بعيدة عن تخصصاتهم. وذكر بأن وزارة العمل تعكف على اعداد خطة جديدة لتطوير المهن تقوم على استحداث مهن وفق حاجات السوق المحلي والاقليمي.

ونوّه غوشة، خلال اللقاء، الى ان الوزارة تعمل بدأب على وضع تشريعات وقوانين بديلة لخليط القوانين المصرية والاردنية والاوامر العسكرية الاسرائيلية، موضحا انها انهت مسودات مشاريع لقانون العمل وقانون التنظيم النقابي وقانون التعاون وقانون الضمان الاجتماعي.

«الجبهة» تحذر رابين من اشعال حرب

*** تناشده: «خذ قرارا شجاعا بالاعتراف بسيادة سوريا في الجولان لفتح الطريق أمام تجديد المفاوضات» ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حذرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست أمس، الاثنين، الحكومة من اتخاذ اي قرار عملي من شأنه ان يؤدي الى حرب مؤلمة اضافية، ولا مكان لها.

وجاء هذا التحذير في برقية عاجلة أرسلتها كتلة «الجبهة» الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، على ضوء توتر الأحداث على الحدود اللبنانية.

ودعت «الجبهة» الحكومة الى سحب قوات الجيش من لبنان والى ضمان سلام الجليل من خلال الحلول السياسية مع لبنان وسوريا.

وناشدت كتلة «الجبهة» في برقيتها الحكومة لاتخاذ قرار شجاع في جلستها الخاصة، المقرر انعقادها اليوم، الثلاثاء، يقضي باعترافها بسيادة سوريا على الجولان، الأمر الذي من شأنه ان يفتح الطريق امام مفاوضات سياسية مكثفة مع سوريا، وبالتالي السير في اتجاه السلام المستقر على الحدود الشمالية.

جرح عنصر لحدي في جنوب لبنان

● المدفعية الاسرائيلية تقصف مرتفعات اقليم التفاح ●

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - افاد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بان احد عناصرها اصيب، امس الاثنين، بجراح في عملية تبناها - من بيروت - «حزب الله».

واوضح المصدر ان موقع سجد على طرف القطاع الاوسط من امنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل استهدف بعدد من قذائف الهاون من عيار ٨١ و١٢٠ ملم وقد سقطت ثلاث منها في حرمه.

من ناحيتها اعلنت المقاومة الاسلامية، ذراع حزب الله العسكري، مسؤوليتها عن العملية. واكد ناطق بإسمها أن احدى مجموعاتها هاجمت موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وأفادت الشرطة اللبنانية بأن المدفعية الاسرائيلية استهدفت اثر العملية مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان بقصف لم يؤد الى وقوع اصابات.

واوضحت بان اكثر من ٦٠ قذيفة من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم سقطت في اقل من ساعتين على هذه المرتفعات التي تعرضت كذلك للتمشيط بالرشاشات الثقيلة من عيار ١٢.٧ ملم.

ارسال ٥٠ مراقبا من الجامعة العربية للاشراف على الانتخابات الجزائرية

● القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر مأذون له في الجامعة العربية، امس الاثنين، ان الجامعة وقعت مع الجزائر اتفاقا ينص على ارسال بعثة من خمسين مراقبا للاشراف على الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

وقال المصدر ان الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، والمندوب الدائم للجزائر لدى الجامعة، مصطفى شريف، وقعا، امس، على الاتفاق الذي ينص على ارسال المراقبين في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي ان البعثة تضم مراقبين من كافة الدول العربية وإن الحكومة الجزائرية تضمن لهم بموجب الاتفاق «حرية الاتصال بكافة الاحزاب السياسية الجزائرية وأعضاء اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات».

واضاف عبد المجيد الذي التقى الرئيس الجزائري، الامين زروال، في السابع من ايلول الماضي في الجزائر ان قرار اجراء الانتخابات يعبر «عن التوجه الدمقراطي للحكومة الجزائرية والحرص على الشرعية الدستورية».

وهذه اول مرة ترسل فيها الجامعة العربية مراقبين للاشراف على الانتخابات في بلد عربي. ويرئس بعثة مراقبي الجامعة محمود قاسم سفير مصر السابق في كندا واثيوبيا الذي ساهم في الاشراف على تنظيم اول انتخابات تعددية في جنوب افريقيا.

واضافة الى الجامعة طلبت الجزائر ارسال مراقبين من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

مقتل ستة جنود اسرائيليين في عملية نفذها مقاتلو «حزب الله»!

*** تفجير عبوة ناسفة لدى عبور دورية اسرائيلية ومهاجمتها بالمدافع الرشاشة * قصف اسرائيلي مكثف وتعزيزات عسكرية الى منطقة «الحزام الامني»***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قُتل، فجر امس الاول الاحد، ستة جنود اسرائيليين بينهم ضابط، في كمين نصبه مقاتلو «حزب الله» في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت مجموعة من مقاتلي «حزب الله» فاجأت دورية اسرائيلية راجلة ومؤللة بعبوة ناسفة كبيرة ثم امطرتها بوابل نيران المدافع الرشاشة والقذائف المضادة للدروع. وقد قتل على الفور خمسة من جنود الدورية واصيب ثلاثة آخرون توفي احدهم في اثناء عملية جراحية اجريت له في مستشفى «رمبام» في حيفا.

هذا، ومن المقرر ان تجري، اليوم، في البلاد مراسم تشييع الضحايا الست في مواقع سكناهم.

وفور وقوع العملية، شرعت القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بقصف مواقع «حزب الله» بالمدفعية. كما شاركت زوارق حربية اسرائيلية من ناحية البحر بقصف «اهداف» لها داخل البقاع الغربي.

كما باشرت مروحيات مقاتلة بتمشيط منطقة العملية من خلال إمطارها بنار رشاشاتها.

وطال القصف الاسرائيلي عدة مواقع وقرى لبنانية محررة، الامر الذي دفع سكان القرى الى ترك قراهم شمالا تحسبا من عملية اسرائيلية واسعة النطاق شمال «الحزام الامني» المحتل!

وفي الوقت ذاته، قامت طائرات حربية اسرائيلية بطلعات مكثفة فوق جنوب لبنان وبغارات وهمية اطلقت خلالها بالونات حرارية لتضليل الصواريخ المضادة.

ونُقل عن مصادر لبنانية واجنبية ان اسرائيل ارسلت تعزيزات عسكرية كبيرة الى المنطقة «الامنية» مدعمة بدبابات وناقلات الجند وبطاريات مدفعية.

ويذكر ان عملية مشابهة نفذها مقاتلو «حزب الله»، يوم الخميس الماضي، اسفرت عن مقتل ثلاثة جنود واصابة ستة آخرين، وذلك في موقع لا يبعد كثيرا عن موقع العملية، فجر امس الاول الاحد.

● يبكون احد الجنود القتلى في الجنوب اللبناني المحتل ●

وتفيد بعض المصادر ان عمليات «حزب الله» اسفرت منذ مطلع العام الحالي عن مقتل (٢٤) جنديا اسرائيليا واصابة (٧٩) آخرين!

وذكرت مصادر اسرائيلية ان مقاتلي «حزب الله» طوّروا قدراتهم العسكرية الى حد بعيد من خلال التزود بالعتاد والسلاح من ايران ومن خلال مشاركتهم في معسكرات تدريبات في لبنان وغيره.

واشارت المصادر ذاتها الى حقيقة ان مقاتلي «حزب الله» يحظون بدعم القرى اللبنانية المحاذية للمنطقة «الامنية»، الامر الذي يسهّل عليهم تنفيذ عملياتهم او الانطلاق الى تنفيذها. هذا، ناهيك عن ان عدد المقاتلين في صفوف الحزب كبير نسبيا!

بعد وصوله الى واشنطن في نهاية الاسبوع

رابين يتباحث مع المسؤولين الامريكيين حول التوتر في الجنوب اللبناني المحتل

*** ومنها الى نيويورك للمشاركة في احتفالات يوبيل تأسيس الامم المتحدة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مصدر في ديوان رئيس الوزراء، ان يتسحاق رابين، سيغادر البلاد يوم الجمعة القريب، متوجها الى واشنطن، للتباحث مع المسؤولين الامريكيين حول الاوضاع المتوترة في الجنوب اللبناني المحتل بعد مقتل تسعة جنود اسرائيليين وجرح (٧) آخرين.

ويتوجه رابين بعد واشنطن الى نيويورك، للمشاركة في احتفالات اليوبيل الذهبي للامم المتحدة، يوم الاثنين القادم.

وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة، ان رابين سيلتقي على هامش الاحتفالات، مع رؤساء الصين واذربيجان وطاجكيستان وكوريا الجنوبية والفلبين وكوستاريكا والارجنتين والبرازيل ورئيس وزراء سنغافورة وتركيا وايطاليا والمجر والنمسا.

وقرر عدد من الرؤساء والملوك العرب، منهم الملك حسين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والرئيس المصري، حسني مبارك، المشاركة في احتفالات اليوبيل الذهبي للامم المتحدة، التي سيشارك فيها نحو (١٥٠) رئيس دولة وحكومة. وتقام في الفترة بين (٢٢ - ٢٤/١٠/٩٥).

بسبب الازمة المالية الحادة

الجامعة العربية غير قادرة على دفع رواتب موظفيها الـ - ٧٠٠

* القاهرة - الوكالات - اكد مصدر مأذون له في الجامعة العربية، امس الاثنين، ان الجامعة العربية تواجه ازمة مالية حادة تحول دون دفع رواتب موظفيها البالغ عددهم ٧٠٠ موظف لشهر تشرين الاول الحالي.

وقال المصدر ان «موظفي الجامعة في مقر الامانة العامة في القاهرة وفي الخارج يواجهون ازمة حقيقية لعدم قدرة الامانة العامة على دفع رواتبهم خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ١٩٩٥».

واوضح المصدر ان المبلغ الموجود حاليا في خزانة الجامعة «لا يتجاوز ٤٠٠ الف دولار في حين ان المبلغ المطلوب لدفع رواتب موظفيها ومصاريف مكاتبها يبلغ ١.٥ مليون دولار».

واضاف المصدر ان «المبالغ المتوقع ان تحصل عليها الامانة العامة من متأخرات حصتي الجزائر والكويت لهذا العام اللتين وعدتا بتسديدها هي حوالي ١.٣ مليون دولار» في حين ان المبالغ المطلوبة لدفع رواتب الموظفين وايجارات المكاتب للاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الحالي تصل الى ٤.٥ ملايين دولار.

وقال المصدر ان «نسبة تسديد الدول الاعضاء من ميزانية الجامعة التي اقرها مجلس وزرائها بلغت ٥٤٪ اي ما يوازي ١٥.١ مليون دولار من اصل ٢٧.٦ مليون دولار وفي حال عدم تسديد باقي المبالغ المتوجبة سيتم التوقف عن دفع رواتب الموظفين وايجارات المكاتب في الخارج وتجميد كافة الانشطة التي تحتاج الى دعم مالي».

وتساهم الدول العربية في ميزانية الجامعة بنسبة معينة من اجمالي انتاجها الوطني. وكانت ثماني دول هي الكويت والبحرين وعمان وقطر واليمن ولبنان وليبيا والجزائر، طلبت في آب الماضي، خفض حصصها التي تشكل نصف ميزانية الجامعة.

ومنذ سنوات امتنعت خمس دول هي العراق والصومال وموريتانيا وجيبوتي وجسر القمر عن دفع حصصها التي تشكل ١٤٪ من الميزانية لاسباب اقتصادية. وتبلغ متأخرات معظم الدول العربية منذ ١٩٨١ وحتى نهاية ١٩٩٤ حوالي ١٠٦ ملايين دولار.

اما اكثر الدول المدينة تجاه الجامعة فهي العراق (٢٧ مليون دولار) وليبيا (١٨ مليونا) والسودان (٩ ملايين).

وكانت الازمة المالية ادت بالجامعة في العام ١٩٩٤ الى اقتراض ٤.٧ ملايين دولار من صندوق تقاعد موظفيها. كما اغلقت ثلث مكاتبها خارج القاهرة والبالغ عددها ١٩ مكتبا.

تسرب كمية من الوقود من مصفاة تكرير البترول في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسربت كمية من الوقود تزيد عن عشرة آلاف ليتر، من احد الاتابيب في مصانع تكرير البترول في حيفا، في ساعات مساء امس الاول.

وهرعت الى المكان طواقم من الاطفائية ووزارة البيئة والشرطة، عملت حتى فجر امس على محاصرة انتشار الوقود في المنطقة واصلاح الانبوب.

وساعدت الرياح في منع انتشار الوقود وقذف كميات منه الى البحر.

وقال مصدر في وزارة البيئة ان الاضرار البيئية التي احدثها التسرب ليست كبيرة. واوقف الضخ في الانبوب مؤقتا.

توقيع اول اتفاق شراكة اقتصادية فلسطينية - امريكية

● غزة - لمراسلنا - وقعت شركة امريكية اول اتفاق شراكة اقتصادية مع شركة فلسطينية في نابلس من اجل انتاج بطاقات المعلوماتية الالكترونية.

وهذا اول اتفاق من نوعه توقعه شركة امريكية مع شركة فلسطينية.

وقع الاتفاق في غزة ممثل شركة «تي.ام.إي» الامريكية والمدير العام لشركة «سامكو» الفلسطينية بحضور رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات والقنصل الامريكي العام في القدس ادوارد ابينغتون.

وينصّ الاتفاق على ان تشارك «تي.ام.إي» بـ ٢٥٪ من رأسمال الشركة الفلسطينية.

استعدادا لاستقبال السلطة الفلسطينية

تشكيل لجنتين تضمان اطراً رسمية وشعبية في جنين

● جنين - لمراسلنا، ثائر ابو بكر - عقدت المؤسسات والفعاليات والاطر الرسمية والشعبية في جنين اجتماعا تنسيقيا خاصا لوضع خطة لاستقبال السلطة الوطنية في المدينة.

وقد تم تشكيل لجنتين، الاولى تضم رؤساء البلديات والغرف التجارية والاطر الشعبية والنقابية والمهنية ومديري الدوائر، ولجنة ثانية تضم ممثلي البلدية والغرفة التجارية ولجنة الزكاة والاوقاف الاسلامية، لجمع التبرعات واللوازم لعناصر السلطة.

كما تقرر في الاجتماع تحديد موقعين لاستقبال السلطة، الاول في ساحة البلدية القديمة والثاني في محيط المركز العسكري غربي جنين، حيث ستغلق مداخل المدينة امام حركة السير العامة والخاصة، اثناء دخول القوات الفلسطينية، باستثناء سيارات الامن والاسعاف والصحافة والمسؤولين الرسميين، وحافلات خاصة للمدعوين تحددها لجنتا الاستقبال.

هذا وباشرت بلدية جنين بحملة تنظيف واسعة في شوارع وانحاء المدينة.

الافراج عن الشيخ احمد بحر، المسؤول في «حماس»

● غزة - «وفا» - أصدر رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، امرا، امس الاثنين، في غزة بالافراج عن الشيخ احمد بحر، المسؤول في حركة «حماس».

وكان قد تم توقيف الشيخ احمد بحر في ٢٦ حزيران الماضي اثناء حملة مداهمات قامت بها الشرطة الفلسطينية في اوساط الاصوليين غداة العملية الانتحارية التي نفذها عنصر من «حماس»، مما اسفر عن اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح طفيفة في جنوب غزة.

ولدى خروجه من السجن اعرب الشيخ بحر عن «تفاؤله» ازاء فرص التوصل الى اتفاق مصالحة بين السلطة الفلسطينية و«حماس».

من جهة اخرى، ذكرت مصادر من الشرطة ان اربعين عنصرا من «حماس» بينهم ثلاثة من الكوادر ما زالوا في السجن.

خلال لقاء عرفات - بيرس عند معبر «إيرز»

الاتفاق على انجاز الانسحاب من مدن الضفة الغربية حتى نهاية العام الحالي

□ والاتفاق، ايضا، على اجراء انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني قبل بداية شهر رمضان □ الانسحاب لا يشمل مدينة الخليل □ اليوم، رفع الحصار عن قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت اسرائيل على تسريع انسحابها من مدن الضفة الغربية المحتلة اعتبارا من ٢٥ تشرين الاول الجاري بسحب قواتها من مدينة جنين. هذا ما اعلنه وزير الخارجية، شمعون بيرس، في مؤتمر صحفي عقد اثر لقائه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاول الاحد، عند معبر «إيرز».

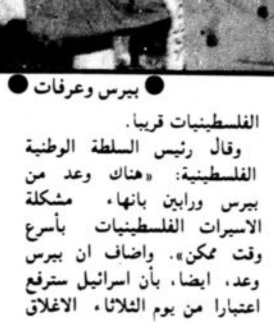
واشار بيرس وعرفات في المؤتمر الصحفي المشترك الى ان الانتخابات الفلسطينية لمجلس الحكم الذاتي ستجري قبل شهر رمضان الذي يبدأ في الـ ٢٢ من شهر كانون الثاني القادم.

وقال عرفات: «نحن حريصون على ان تتم الانتخابات بأسرع وقت ممكن حتى لا تتداخل مع حملة الانتخابات الاسرائيلية» مضيفا «يجب ان تجري الانتخابات قبل بداية شهر رمضان».

واكد بيرس، من ناحيته، ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج ست مدن فلسطينية في الضفة الغربية سيتم قبل نهاية العام. وقال «لقد اتفقنا على البدء باعادة الانتشار في ٢٥ تشرين الاول من مدينة جنين».

واضاف بيرس: «هدفنا هو ان تجري الانتخابات الفلسطينية قبل ٢٢ كانون الثاني المقبل» موضحا ان الجيش الاسرائيلي يجب ان ينسحب قبل هذا الموعد من كل المدن باستثناء مدينة الخليل التي تطبق عليها اجراءات خاصة».

وتابع: «لقد حددنا مجمل الجدول الزمني. وسوف ينتهي كل شيء قبل نهاية العام ١٩٩٥ باستثناء الخليل».



● بيرس وعرفات ●

واوضح بيرس، ايضا، ان الانسحاب من مدينة بيت لحم سيتم قبل ٢٥ كانون الاول القادم كي يتمكن الفلسطينيون من الاحتفال بعد الميلاد، في غياب اي جندي اسرائيلي في المدينة وللمرة الاولى منذ ١٩٦٧.

واكد عرفات، ايضا، انه حصل على تأكيدات اسرائيلية بشأن اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات قريبا.

وقال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية: «هناك وعد من بيرس ورابين بانهاء مشكلة الاسيرات الفلسطينيات بأسرع وقت ممكن». واضاف ان بيرس وعد، ايضا، بأن اسرائيل سترفع اعتبارا من يوم الثلاثاء الاغلاق المفروض على قطاع غزة والضفة الغربية ومنذ ٢٠ و٢٧ ايلول على التوالي.

واكد عرفات انه ليس لاسرائيل «اي اعتراض» على مشاركة حركة «حماس» في الانتخابات الفلسطينية شرط ان تتخلى عن الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

الجدول الزمني للانسحاب من ست مدن في الضفة الغربية

● غزة - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من ست مدن فلسطينية في الضفة الغربية سيبدأ في ٢٥ تشرين الاول وينتهي في ٣١ كانون الاول المقبل.

وفي ما يلي الجدول الزمني لهذا الانسحاب الذي وضع خلال لقاء رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاول الاحد، في معبر «إيرز» في قطاع غزة.

* جنين - يبدأ الانسحاب في ٢٥ تشرين الاول الحالي وينتهي في ١٩ تشرين الثاني القادم.
* طولكرم - يبدأ الانسحاب في ١٩ تشرين الثاني القادم وينتهي في ١٠ كانون الاول القادم.
* بيت لحم - يبدأ الانسحاب في ٣ كانون الاول القادم، وينتهي في ٢١ كانون الاول القادم قبل ثلاثة ايام من الاحتفال بعيد الميلاد.
* رام الله - يبدأ الانسحاب في ١٠ كانون الاول القادم وينتهي في ٣١ كانون الاول القادم.

ومن جهة اخرى تبدأ اعادة الانتشار في منطقة الخليل في ١٠ كانون الاول القادم وتنتهي في ٣١ كانون الاول القادم. ومن المقرر اتخاذ ترتيبات «خاصة» في مدينة الخليل لتمكين سكانها من المشاركة في انتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

ولم تقدم «وفا» تفاصيل هذه الترتيبات.

خلال قمة عمان الاقتصادية الوشيكة

مصر ستقترح شق طرق تربط شمال افريقيا بشرق المتوسط وشبه الجزيرة العربية

* مجلس التعاون الخليجي يرى من السابق لأوانه انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط *

● القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر مأذون له، امس الاثنين، ان مصر ستقترح خلال قمة عمان الاقتصادية المقررة نهاية الشهر الحالي بناء جسرين وثلاث طرق دولية تمر عبر سيناء وتربط بين شمال افريقيا وشرق المتوسط وحتى شبه الجزيرة العربية.

وقال المصدر ان الطرق الثلاث تمتد من قناة السويس وتجتاز شبه جزيرة سيناء في شمالها ووسطها وجنوبيها لتجتاز اسرائيل والاردن وكذلك الاراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان.

واوضح المصدر ان الطريق الاولى وطولها ١٢٠٠ كيلومتر تبدأ من العريش شمال سيناء وتنتهي في تركيا مرورا بغزة وتل ابيب وحيفا وبيروت وطرطوس واللاذقية وحلب.

وتصل الطريق الثانية وطولها ٤٠٠ كيلومتر بين مصر واسرائيل والاردن وسوريا. وتبدأ بالقرب من الاسماعيلية من جسر يعلو قناة السويس في وسطها تقترح مصر بناءه بارتفاع ٧٠ مترا، ثم تمر في مصر عبر التازة وبير جفافة وابو عجيلة ومن ثم مركز نيزانا الحدودي الاسرائيلي حتى الكرك في الاردن. ولا يحدد الاقتراح المصري النقطة التي تمر بها الطريق في سوريا.

اما الطريق الثالثة، التي يبلغ طولها ٣٦٠ كيلومترا وتمر جنوب سيناء فتصل مصر بالاردن واسرائيل. وتبدأ جنوبي قناة السويس ثم تمر في الشط، والنخل وتمد في مصر، وتجتاز جنوب اسرائيل بالقرب من ايلات قبل ان تصل الى مرفأ العقبة الاردني.

كما ستقترح مصر بناء طريق دائري حول خليج العقبة بطول ٦٠ كيلومترا يربط بين مصر واسرائيل والاردن. ويؤكد الاقتراح المصري ان هذا الطريق سيشكل مدخلا مثاليا للمطارات الثلاثة في المنطقة الواقعة شمالي خليج العقبة اضافة الى تسهيل نقل الحجاج القادمين برا من غزة وشمالي افريقيا الى السعودية عبر الاردن.

والى الجسر الذي سيقام فوق قناة السويس ستقترح مصر اقامة جسر يمتد بطول ١٥ كيلومترا من راس نصراني في اقصى جنوبي سيناء في مصر الى راس حميد في السعودية لتسهيل النقل البري بين شمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية.

وتقترح مصر المساهمة بـ ٧٪ من القيمة الاجمالية لهذه المشاريع التي تقدر كلفتها بحوالي مليار دولار.

ويرئس وفد مصر الى قمة عمان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ويضم الوفد ٨٥ من رجال الاعمال. وستقترح مصر في الاجمال ٨٤ مشروعا في مجالات النفط والسياحة والزراعة.

من جهة اخرى وصف مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم ست دول نفطية عربية انشاء بنك التنمية للشرق الاوسط بأنه «سابق لاوانه».

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الامين العام للمجلس، عبد الله القويز، ان «دول مجلس التعاون ترى ان انشاء مؤسسات اطار السلام قبل اكتمال العملية السلمية هو امر معقول وبمثابة وضع العربة امام الحصان».

وذكرت صحيفة «اخبار الخليج» البحرانية ان عددا من كبار المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة البحرين ومن رجال الاعمال فيها رفض المشاركة في مؤتمر القمة الاقتصادية في عمان.

منظمة مجهولة تهدد باغتيال الرئيس حسني مبارك!

● القاهرة - «و.ص.ف» - هددت «كتيبة الموت»، وهي منظمة غير معروفة حتى الآن في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، بقتل الرئيس المصري، حسني مبارك «لعمالته لامريكا والصهيونية العالمية ولأن له الفضل في سجن الفلسطينيين في ما يسمى بالحكم الذاتي وفي حملته ضد الاسلام في ما يدعيه من محاربة الارهاب».

● مبارك ●

وأكدت هذه المنظمة في البيان غير المؤرخ الذي يحمل الرقم «١» «عزمها الأكيد على تعقب الدكتاتور المجرم مبارك» شاجبة موقفه «المخزي من قضية المسلمين في البوسنة واجرامه في حق الشعبين الليبي والعراقي».

كما شجبت هذه المنظمة «حملة التضييق التي يمارسها (مبارك) داخل مصر على المسلمين الموحدين من خلال المحاكم العسكرية والتعذيب البشع والقتل البطيء داخل السجون المصرية واحالة قادة الاخوان المسلمين للمجازر العسكرية». وقد صدر، أمس الأول، قرار باحالة ثلاثين من الاخوان الى القضاء العسكري الذي يمثل امامه حوالي خمسين آخرين منهم.

وأكدت المنظمة انها أعدّت للانتقام من الرئيس المصري «بسيارات ملغومة» معلنة أنها ستطارده «في كل مكان (..) في كولومبيا في قمة عدم الانحياز وكذلك في امريكا وفرنسا وفي مصر».

ويترأس وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وفد بلاده الذي غادر، السبت الأخير، الى كولومبيا. ومنذ تعرض مبارك لمحاولة اغتيال في اديس ابابا في حزيران الماضي لم يعد يعلن عن تحركات الرئيس المصري.

آلاف الأشخاص يشاركون في «مسيرة المليون اسود» في واشنطن

● واشنطن - الوكالات - شارك آلاف من الأشخاص، صباح أمس الاثنين، في وسط واشنطن في «مسيرة المليون اسود» التي دعا اليها لويس فاراخان، زعيم منظمة «امة الاسلام».

واعلن المنظمون ان تأخيرا طرأ على موعد بدء المسيرة بالقرب من مبنى الكونغرس الامريكي حيث كان من المنتظر ان يصل الالاف من السود للتعبير عن تضامنهم والتأكيد على تحمل مسؤولياتهم في المجتمع.

وقد نقلت مئات من الباصات كما نقلت ٤٠ طائرة على الأقل السود من جميع الولايات الامريكية تقريبا.

وفي حال حققت «مسيرة المليون اسود» هدفها ونجحت فعلا في حمل مليون شخص على المشاركة فيها في واشنطن فانها ستصبح اهم تظاهرة سياسية تنظم في العاصمة الفدرالية.

ومن المقرر ان يتم القاء سلسلة من المداخلات بمناسبة «يوم التكفير والمصالحة».

ومن المقرر ان يلقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في ولاية تكساس كلمة حول موضوع المشاكل العرقية.

وكان البيت الابيض ندد بخطاب فاراخان الذي وصف فيه اليهود بانهم «مصاصو دماء مثلهم مثل مجموعات اتنية اخرى». كما دعا فاراخان النساء الى البقاء في المنزل وطلب من السود غير القادرين على المشاركة في المسيرة عدم التوجه الى مراكز عملهم.

الرئيس التركي يرجئ زيارته الى واشنطن بسبب الأزمة الحكومية

● انقرة - «و.ص.ف» - ارجأ الرئيس التركي، سليمان ديميريل، أمس الاثنين، زيارته الى الولايات المتحدة التي كانت مقررة اصلا اليوم الثلاثاء، بسبب الأزمة الحكومية التي تشهدها البلاد.

واعلن المكتب الصحفي الرئاسي ان ديميريل ارجأ القسم الاول من زيارته الى واشنطن (من ١٨ وحتى ٢١ تشرين الاول) بسبب «آخر التطورات السياسية» في تركيا.

وكان من المقرر ان يستقبل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، نظيره التركي في البيت الابيض في ١٨ من الشهر الحالي.

واضاف المصدر ذاته ان القسم الثاني من زيارة العمل هذه سيبقى على حاله «في الوقت الراهن». ومن المقرر ان يشارك ديميريل من ٢٢ الى ٢٥ من الشهر الجاري في نيويورك في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

وكانت الأزمة الحكومية التي تشهدها تركيا منذ ٢٠ ايلول الماضي تفاقمت بعد ان قرر البرلمان، أمس الأول، حجب الثقة عن حكومة الأقلية التي شكلتها تانسو تشيلر.

وزير الخارجية الفرنسي

«لن نقبل بنقل النزاع الجزائري الى فرنسا»!

* جوسبان ينتقد توقيت اللقاء المقرر بين شيراك والرئيس الجزائري *

● باريس - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، أن الحكومة الفرنسية لن تقبل «بنقل النزاع الجزائري الى فرنسا» مشددا في الوقت نفسه على مساعدة باريس للجزائر «لما فيه مصلحة الشعب الجزائري».

وأوضح دو شاريت في مقابلة مع صحيفة «لوباريزيان»، أمس الاثنين، «ان فرنسا لا يمكن ان تقف غير مبالية بما يعانيه الشعب الجزائري لكن يجب ألا يخطر في بال احد اننا نقبل بنقل النزاع الجزائري الى فرنسا».

واعترف الوزير الفرنسي ان «فرنسا تقدم العون للجزائر وقد لعبت دورا مهما في اعادة جدولة الديون الجزائرية» لكنه أضاف «اننا نقوم بذلك لأننا نعتقد انه لمصلحة الجزائر وشعبها».



● «على فرنسا الا تتدخل في العنف في الجزائر» - عملية ارهابية في فرنسا ●

وحول الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ تشرين الثاني المقبل في الجزائر قال دو شاريت ان هناك جدلا حيال الموضوع وفرنسا «تتابع الوضع وهي ليست طرفا الا انها مهتمة بالظروف التي ستجري الانتخابات في ظلها والمسيرة الدمقراطية اي اجراء انتخابات تشريعية تكون الكلمة فيها للشعب الجزائري».

* لقاء شيراك - زروال *

من ناحية ثانية أعرب زعيم الحزب الاشتراكي الجديد، ليونيل جوسبان، «عن أسفه» للقاء المقرر بين الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ونظيره الجزائري الامين زروال، وقال ان توقيته «غير مناسب».

واعتبر جوسبان، الذي كان ضيف برنامج لاحدى شبكات التلفزة الخاصة انه «كان من الممكن الانتظار الى ما بعد الانتخابات في الجزائر التي تلقى بعض المعارضة».

واضاف جوسبان «ان فرنسا التي تواجه حاليا وضعا صعبا للغاية مرتبطا خاصة بالارهاب لا يجوز ان تعطي الانطباع بانها تتدخل في التناقضات والعنف في الجزائر».

وقال «يجب ان تكون الرسالة الوحيدة الواضحة لفرنسا هي الدمقراطية ليس عنفا ارهابيا او عنف دولة، وانما الدمقراطية». وفي هذا المعنى فإن «هذه الزيارة وفي هذا الظرف بالذات تلقي ظلالا» على هذه الرسالة.

القوات الحكومية الافغانية منيت بفشل ذريع في هجومها على مواقع حركة «طالبان»

● طهران - الوكالات - أكدت مصادر افغانية متطابقة في ايران، أمس الاثنين، ان الهجوم الذي شنه تحالف القوات الموالية للحكومة الافغانية على مواقع حركة «طالبان» في شمال غرب افغانستان «مني بالفشل التام».

ويخيم هدوء، تام منذ مساء، أمس الاول الأحد، في منطقة اسلام غالي على الحدود الايرانية حيث شنت القوات الموالية للحكومة الافغانية هجومها صباح يوم السبت الماضي.

وأكدت هذه المصادر ان القوات الموالية للحكومة الافغانية انسحبت، أمس الأول الأحد، بعد ان تكبدت «خسائر كبيرة في الرجال والعتاد» من دون ان تعطي ارقاما محددة.

واستنادا الى قنصل افغانستان في مشهد فان الهجوم الذي قامت قوات تمثل ثلاثة احزاب هي حزب «الوحدة الشيعي» و«حزب الجمعية الاسلامية» برئاسة رباني وحزب «الحركة الاسلامية» بقيادة آصف محسني كان يستهدف استعادة مدينة هراة من أيدي حركة «طالبان» التي استولت على غرب افغانستان بعد هجوم صاعق شنته في ايلول الماضي.

وقد تمكنت حركة «طالبان» من وقف زحف القوات الموالية للحكومة في تير - بول على بعد نحو ثلاثين كيلومترا من اسلام غالي على الطريق المؤدي الى هراة ثم تم صد المهاجمين نحو الحدود بعد ان تكبدوا «خسائر كبيرة في الرجال والعتاد»، بحسب ما ذكر مصدر حكومي افغاني من دون ان يعطي ارقاما محددة.

وأكد هذا المصدر ان مقاتلي «طالبان» استعادوا اسلام غالي معتبرا ان فشل الهجوم يعود الى «عدم التنسيق» بين الفصائل المتحالفة الموالية لحكومة كابول.

اختتام المؤتمر الدولي في مالطا حول المتوسط:

مستقبل حوض المتوسط في طليعة اولويات الاتحاد الاوروبي!

● أربعون دولة تشارك في المؤتمر قبل شهر من انعقاد المؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة ●

● لا فاليتا - «و.ص.ف» - أنهى المؤتمر الدولي في مالطا حول المتوسط اعماله مع التأكيد على ان مستقبل هذه المنطقة اصبح في طليعة اولويات الاتحاد الاوروبي.

وقبل شهر من انعقاد المؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة (اسبانيا) الذي سيحدد شراكة على المدى الطويل بين دول شمال بحر المتوسط ودول جنوبه اتاح مؤتمر مالطا الذي نظمته مؤسسة «مونتانا كريس» السويسرية لبعض قادة شمال اوروبا وقادة دول البحر الأسود ويوغوسلافيا السابقة والشرق الاوسط «التفكير بمستقبل حوض المتوسط من خلال التقائهم بحرية»، بحسب رئيس وزراء مالطا ادوارد فينيش - ادامي.

وفي الجلسة الختامية أكد وزير المالية الايطالي أوغوستو فانتوزي ان «الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي لحوض المتوسط اصبحا اليوم هدفا استراتيجيا للاتحاد الاوروبي».

واذا كان ممثلو الدول الأربعين اتفقوا على التأكيد على ضرورة اقامة نظام علاقات جديدة اكثر اتزانا وأكثر اتساعا بين دول حوض المتوسط فان نقاطا عديدة لا تزال بحاجة الى توضيح.

وطالبت مصر من ناحيتها بأن تشمل هذه المنطقة كل دول الجامعة العربية. وقال سفير مصر فتحي الشاذلي: «اذا أردتم ان تكون العلاقات الاوروبية المتوسطية مثمرة فيجب ان تشمل كل دول الجامعة العربية».

من جهة أخرى، طالب عدد كبير من مندوبي دول الجنوب بان تكون الشراكة الاوروبية المتوسطية التي اعلن عنها متوازنة وان تذهب الى أبعد من مجرد اقامة منطقة تبادل حر.

بطولة اوروبا في الجودو: فوز المانيا بذهبية الفرق للرجال

● احرزت المانيا الميدالية الذهبية في مسابقة الفرق للرجال ضمن بطولة اوروبا للجودو في ترنافا (غرب سلوفاكيا) بعد فوزها على روسيا (٣:٤) في الدور النهائي.

وحلت فرنسا وبريطانيا في المركز الثالث بعد فوزيهما على تركيا (٣:٤) وجورجيا (٣:٤) على التوالي.

كأس العالم في تنس الطاولة: اللقب للصيني لينغ هـوي

● احرز الصيني كونغ لينغ هوي (٢٠ عاما) كأس العالم في تنس الطاولة بفوزه على الالماني يورغ روسكويف ١٨-٢١ و٢٤-٢٢ و٢٢-١٤ و٢١-١٤ في المباراة النهائية اليوم الاحد في مدينة نيم الفرنسية.

ويذكر ان لينغ هوي الذي نال ٣٣ الف دولار توج بطلا للعالم ايضا في ايار الماضي.

وحل الصيني ليو غوو ليانغ ثالثا بفوزه على الفرنسي جان فيليب غاسين ٢٢-٢٠ و١٧-٢١ و٢١-١٨ و١٧-٢١ و٢١-١٨.

سباق باريس لمسافة ٢٠كم: سيطرة كينية رجالا وسيدات

● حل اربعة عدائين من كينيا في المراكز الاربعة الاولى في سباق باريس الدولي لمسافة ٢٠كم.

والاربعة هم: كينيث تشيرويوت (٥٨,٤٥ د) واندرو ماساي (٥٨,٥٠ د) وتوماس اوسانو (٥٩,١١ د) ويلسون اومويو (١,٠٠,١٠ س).

وفازت الكينيتان ايلين كيمايو (١,٠٧,٢٦ س) وجويسو تشيبتشوميا (١,٠٧,٣٤ س) بالمركزين الاولين في سباق السيدات امام المغربية رقية معراوي (١,٠٧,٤٢ س).

ستة قتلى وجريح في انفجار خلال مباراة محلية

● ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية نقلا عن الدفاع المدني الاوكرايني ان انفجارا وقع في ملعب دونتسك (شرق اوكرانيا) اسفر عن سقوط ستة قتلى واصابة شخص بجروح خطيرة.

واضافت الوكالة انه لم تعرف بعد اسباب الانفجار الذي وقع خلال مباراة شاختيور دونتسك وتافريا وادى الى توقيفها، لكنها اشارت انه حصل على مقربة من منصة الشرف.

اختبار سلبي خاص بالمنشطات لمارادونا جاءت نتيجته سلبية

● اكد الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان الاختبار الاول الخاص بالكشف عن المنشطات الذي خضع له النجم الارجنتيني دييغو مارادونا بعد عودته الى الملاعب جاءت نتيجته سلبية.

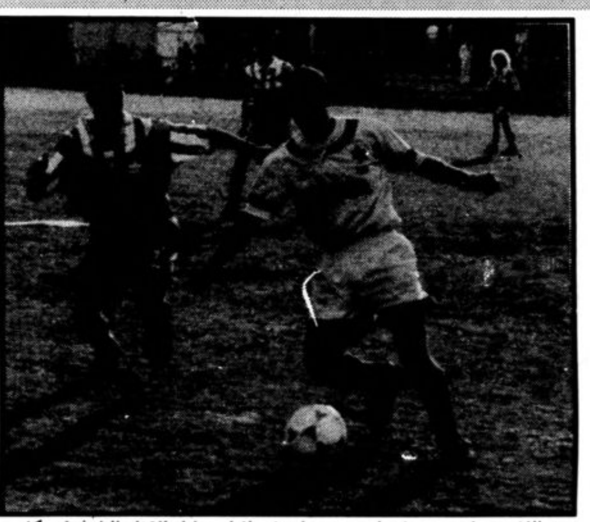
وقد خضع مارادونا لهذا الاختبار بعد انتهاء مباراة فريقه الجديد بوكا جونيورز مع كولون ضمن المرحلة التاسعة من بطولة الدوري الارجنتيني. وقد اختير مارادونا بعد سحب الرقم ١٠ بالقرعة وهو رقم القميص الذي يرتديه.

وكان مارادونا عاد الى المباريات الرسمية بعدما اوقفه الاتحاد الدولي لمدة ١٥ شهرا في ٣٠ حزيران عام ١٩٩٤ في مونديال الولايات المتحدة قبل المباراة التي فازت فيها الارجنتين على نيجيريا ٢:١، وذلك لثبوت تناوله مادة ايفيدرين المحظورة.



● مارادونا

* سامر عبيد الى سخنين *



* اللاعب سامر عبيد في احدى هجماته في اثناء مباراة الاخاء الناصرة/ مكابي عكا من الموسم الماضي *

● المفاوضات بين ادارة اتحاد ابناء سخنين واللاعب سامر عبيد وصلت الى بر الامان بعد ان سويت جميع نقاط الخلاف معه ومع ادارة فريقه مكابي عكا.

وتوصل الطرفان الى اتفاق نهائي يقضي بأن يلعب سامر عبيد لموسم واحد في الفريق السخنيني، وتم التوقيع على الاتفاقية مساء امس الاول في بيت اللاعب سامر في حيفا.

وسيتم تسجيله في ملفات الاتحاد العام اليوم الثلاثاء، وسيشارك في المباراة القادمة ضد هبوعيل نتسيرت عيليت.

وفي حديث مع اللاعب سامر عبيد قال انه فخور جدا لانضمامه لصفوف الفريق السخنيني الذي يتميز بأكبر جمهور في الوسط العربي، ويأمل ان يكون عند حسن ظنهم.

ومن المتوقع ان تتعاقد الادارة السخنينية مع المهاجم يودا براك من نتانيا هذا الاسبوع. وسيتم اضافة الى هذين اللاعبين امتحان الاخوين «حلواني»، وسيتم إختيار حارس مرمى خلال الايام القريبة القادمة.

* عادل اومباشي *

الحدث الرياضي

● دبي - انعش اللاعب علي حسن امل منتخب كرة القدم الاماراتي الاولمبي في انتزاع بطاقة المجموعة الآسيوية السابعة المؤهلة الى الدور الثاني والحاسم من تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية عندما خطف له هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع في مباراة تركمانستان والامارات في مدينة عشق اباد. وتتصدر ايران المجموعة برصيد ٧ نقاط مقابل ٥ نقاط للامارات، وهما سيلتقيان الاحد المقبل في ابو ظبي لتحديد بطل المجموعة. ويكفي الامارات الفوز بهدف واحد لتتأهل.

● طرابلس (لبنان) - فاز الرياضي السعودي على الهومنمن اللبناني (٢:صفر) في المباراة التي اقيمت على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية السادسة لكرة القدم. وسجل فهد الحمدان الهدفين (٤٥ و٧١). وتقام مباراة الاياب في الرياض في ٢٧ تشرين الاول الحالي. ويصعد الفائز الى الدور ربع النهائي من المسابقة.

● غلاسكو - فرض الجدل الخاص بمنع مباريات الملاكمة في بريطانيا نفسه من جديد بعد وفاة الاسكتلندي جايمس موراي في غلاسكو نتيجة اصابته بنزيف في الدماغ خلال مباراته ضد مواطنه دوشرتي مساء الجمعة على بطولة بريطانيا لوزن الديك. وتعددت الاحداث المؤلمة على الحلبات البريطانية بحيث باتت رياضة الملاكمة تجد صعوبة كبيرة في اقناع الرأي العام بتسميتها «رياضة الفن النبيل».

وقال المتحدث باسم الجمعية الطبية البريطانية «حان الوقت ليقرر مجتمعنا ما اذا كان مسموحا ان يقضي هؤلاء الشباب نحبهم تحت اسم الرياضة». وتساءل «كم هو عدد الملاكمين الذين سيعانون من اصابات خطيرة في الدماغ قبل ان يسمع نداؤنا؟».

استقالة مدرب هبوعيل ام الفحم

● قدم مدرب هبوعيل ام الفحم، ايلي حجاج، استقالته من تدريب الفريق، بعد الهزيمتين اللتين مني بهما الفريق امام طمرة ونتسيرت عيليت، وبعد مطالبة الجمهور الفحماوي باقالته.

ويقوم حاليا بتدريب الفريق، مساعد المدرب سعيد طاهر.

ويطالب بعض اللاعبين باعادة المدرب حجاج فورا لتدريب الفريق.

(يونس جبارين)

وفاة رئيس الاتحاد الدولي لتنس الطاولة السويدي هامارلوند

● ذكر الامين العام للاتحاد الدولي لتنس الطاولة ألبرت شيبلي في مدينة نيم الفرنسية حيث تقام مسابقة كأس العالم للرجال ان رئيس الاتحاد وهو السويدي لوللو هامارلوند (٦٣ عاما) توفي ليلة السبت/ الاحد في بلاده نتيجة اصابته بسرطان في المعدة.

وكان هامارلوند نائبا لرئيس الاتحاد الدولي ثم احتل منصب الرئاسة اواخر العام الماضي بعد وفاة الياباني ايشيرو اوجيمورا، وثبت في هذا المنصب خلال بطولة العالم التي اقيمت في تيان جين (الصين) في ايار الماضي.

ووقف هامارلوند خلال بطولة العالم في وجه الذين يعارضون استعمال غراء خاص للصق القشرة المطاطية بوجهي المضرب الامر الذي يزيد من سرعة الكرة بنسبة ٢٠٪.

■ من ملفات الاتحاد العام ■

* الكسندر اوفاروف حارس مرمى مكابي تل ابيب غُرم بـ ٣٠٠٠ شيكل وشهر مع وقف التنفيذ.
* اسرف ابرهام لاعب سكسيا معلوت ابعد لثلاث مباريات.
* عياش ابرهام لاعب سكسيا معلوت ابعد شهرا وآخر مع وقف التنفيذ.
* ارموند الغربي مدير فريق سكسيا معلوت غرم بـ ٥٠٠ شيكل.
* كميل الياس لاعب هبوعيل كفرياسيف، ابعد شهرا واخر مع وقف التنفيذ.
* حاتم فقرا لاعب هبوعيل البعينة، ابعد اربع مباريات.
* احمد حمودة اداري هبوعيل البعينة غُرم بـ ٥٠٠ شيكل.
* مراد عامق لاعب بيتار العمل الناصرة، ابعد لمدة شهرين.
* عاهد مصاروة لاعب هبوعيل معاوية، ابعد شهرين.
* محمد كبها لاعب عين السهلة، ابعد شهرا واخر مع وقف التنفيذ.
* فرج دعاس لاعب شبيبة الطيبة، ابعد شهرين.
* هبوعيل كابول غرم بـ ٢٥٠٠ شيكل.
* هبوعيل إلرينة غرم بـ ٥٠٠ شيكل وثلاث مباريات ابعاد عن ملعبه مع جمهور (רדיוס) עם קהל.
* شمشوم الطيبة ٥٠٠ شيكل وخصم ٤ نقاط من رصيد الفريق. ولاعب الفريق جهاد عزام ابعد لمدة شهرين والاداري يوسف الشيخ يحيى غرم بـ ٥٠٠ شيكل.
* مكابي قلنسوة غرم بـ ١٠٠٠ شيكل وخسارة المباراة اداريا.
* شبيبة هبوعيل اكسال ٥٠٠ شيكل وخسارة المباراة اداريا.

(عادل اومباشي)

المدافع الشفاعمري حسين حسنين في طريقه لمكابي طمرة

● المدافع والظهير الايسر في فريق مكابي شفاعمرو حسين حسنين يشارك منذ اسبوعين في تدريبات الفريق الجار مكابي طمرة، وذلك بعد ان قاطع تدريبات فريقه المحلي لعدة اسابيع بسبب عدم اشراكه في التركيب الاول في مباريات الدوري.

وقد سُويت جميع الامور المتعلقة بانتقاله ويتوقع ان يوقع مساء اليوم الثلاثاء، حين سيتولى مهمة سد ثغرة الظهير الايسر في فريقه الجديد.

(م. م)

غازي شلبي مدربا لبيتار اكسال

● تعاقدت ادارة بيتار اكسال مع المدرب الكسلاوي غازي شلبي ليدرب الفريق خلفا للمدرب المقال محمد فودي الملقب بابراهام ليفين.

وقال مدير الفريق توفيق دراوشة: «جاء تبديل المدربين من اجل احداث هزة وانضباط اكثر في الفريق». واضاف بأن الخلاف القائم بين ادارة الفريق قد انتهى وهو سيكمل المشوار مع الفريق حتى نهاية الامر.

● فهمي دراوشة ●

كلمة الاتحاد

لا.. للحل العسكري!

* تعقد الحكومة جلستها الخاصة، اليوم الثلاثاء، للبحث في «التصعيد الخطير في جنوب لبنان»، في ظل مطالبة واسعة بالرد على عمليات «حزب الله» ردا كبيرا.. ما بين توسيع رقعة الاحتلال حتى نهر الليطاني كما يطالب رفائيل ايتان في اقصى اليمين وبين توجيه «ضربة قاصمة غير عادية» كما يطالب وزير «ميرتس»، يوسي سريد.

ومع ان هناك اوساطا عقلانية عديدة رفعت صوتها مطالبة بتحكيم العقل و «عدم الانجرار الى حرب»، الا ان اصوات الحربجيين باتت تصم الآذان.

وتزداد هذه الاصوات خطورة مع الكشف ان هناك عسكريين كبارا يقولون لوسائل الاعلام إنه «توجد خطط جاهزة لتصفية اركان «حزب الله» لكنها محجوزة في الجوارير. فالقيادة السياسية تمنعنا من تنفيذها». وعليه فان من الضروري اخذ هذه الاصوات بمنتهى الجدية، خصوصا وان القيادة السياسية في البلاد مشهورة بميولها العسكرية.

من هنا، تأتي الحاجة الى التحذير من مغبة الاندفاع نحو «عملية اجتياح واسعة» او «عملية حربية ضيقة» او اية عملية عسكرية اخرى. فالخيار العسكري لم يكن ولن يكون، في اي حال من الاحوال، حلا جديا او جذريا للمشكلة مع لبنان او مع سوريا. لقد ثبت هذا الرأي خلال حوالي خمسين سنة خلت وما زال ثابتا حتى اليوم. وللأسف، فان البرهان كان بقصف ارواح الوف الناس، العرب واليهود. فهل يجب ان يقع المزيد من الضحايا حتى يدرك الجميع السبيل لوقف سفك الدماء؟

لقد خرجت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس، بمبادرة واقعية جدا للخروج من المأزق، ألا وهي: «الاعتراف الاسرائيلي الرسمي بسيادة سوريا على هضبة الجولان السورية المحتلة». فمثل هذا الاعتراف تطالب به سوريا من زمان. ومن الممكن ان يكون مفتاحا لتجدد المفاوضات السورية - الاسرائيلية واللبنانية - الاسرائيلية من اجل اكمال مسيرة السلام. فالسلام وحده القادر على حقن الدماء. حتى «حزب الله»، الذي يحمل افكارا تدعو لابادة اسرائيل، بات يدعو فقط الى رحيل الاحتلال عن جنوب لبنان. وبهذا يلقى، بطبيعة الحال، تأييد سوريا وتأييد معظم القوى السياسية اللبنانية.

اذن، لا مفر من الجنوح الى مبادرة السلام.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هدير المروحيات هنا ودوي الانفجارات هناك!

● بقلم: مرزوق حلبي ●



● مقتل ستة جنود اسرائيليين فجر الاحد في هجوم لمقاتلي «حزب الله» في جنوب لبنان، يشكل ضربة قاسية لاسرائيل، سيما انها تأتي بعيد مقتل ثلاثة جنود في عملية مشابهة يوم الخميس الماضي. الا أن هاتين الضربتين لم تدفعا اسرائيل الى رد استثنائي حتى الان. ولا نعرف اي قرارات ستصدر بهذا الشأن عن الاجتماع الاستثنائي للحكومة، المقرر لليوم الثلاثاء. ولا نعرف، ايضا، اي توصيات سيحملها المسؤولون العسكريون الى الوزراء و«الكابنيت» الامني! لكن من الواضح ان الحكومة لن تمر مر الكرام على ما حدث. ومع هذا يمكننا ان نلاحظ «اعتدال» التصريحات الصادرة عن مسؤولين حكوميين وحتى عن قائد اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك! الا اننا لسنا من السذاجة ان نطمئن الى هذا «الاعتدال» لا سيما ان الاراضي اللبنانية كانت مسرحا لمغامرات اسرائيلية عديدة عسكرية وسياسية!

ان المواجهات الدامية المتواترة، بين مقاتلي «حزب الله» وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي وعميلتها ميليشيات «جيش جنوب لبنان»، تعيد الى الاذهان من حيث ثمنها وضحاياها المرحلة التي سبقت الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من جنوب لبنان في اواسط الثمانينات. لكن ما حدث، يؤكد في جوهره جملة حقائق، اولها واهمها، ان اسرائيل لا تزال تحتل اراضي لبنانية. ومهما كانت تسويغاتها فانها بالنسبة للبنانيين غاصبة ومحتلة ولا يمكنهم ان يتعاملوا معها الا على هذا الاساس. اما الحقيقة الثانية، فهي انه لا بد لجيش محتل الا ان يتكبد الخسائر لا سيما في الارواح مهما بلغت درجة حيطته ويقظته. ولا يشذ عن هذه القاعدة الجيش الاسرائيلي. فصحيح انه استطاع ويستطيع اجهاض عشرات العمليات التي يخطط لها عناصر «حزب الله» لكن تكفي عملية واحدة كالتي حدثت فجر الاحد حتى يثبت ان ثمن البقاء في جنوب لبنان باهظ الى ابعد الحدود. وحتى لو قتل جندي واحد او فقد جندي يده او عينه، فان الثمن باهظ وموجع. ولن ننسى هنا ان نشير الى فداحة الامر بالنسبة للبنانيين في قراهم ومنازلهم وحقولهم. فعمليات القصف المدفعي والصاروخي الاسرائيلي والغارات الجوية المتكررة توقع بينهم القتلى والجرحى ناهيك عن هدم البيوت وإلحاق الاضرار بالممتلكات والمحاصيل الزراعية. اذن، فليس عدد الضحايا هنا او هناك هو الذي يقرر فداحة الامر، وانما استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان هو بحد ذاته جريمة متواصلة الحلقات ولها ضحاياها في الجانبين. ولهذه الجريمة ان تنتهي فورا.

ونحن، اذ لا يفرحنا منظر الدم المسفوح، حتى وان كانت ضحية العنف جنديا او اكثر، لا نرى امكانية لتسوية المشكلة في جنوب لبنان بالطرق العسكرية، بل ان عملية عسكرية اسرائيلية في العمق اللبناني من شأنها ان تعقد الوضع وتستدعي المزيد من الضحايا، وفي الجانبين. ومن هنا، اهمية الجنوح نحو التسوية السياسية وبالتعاون مع جميع الاطراف. ولا نزال نذكر ان اسرائيل و«حزب الله» كانا توصلا الى مذكرة تفاهم في مركزها ابقاء المدنيين على جانبي الحدود في منأى عن العمليات العسكرية. وبالامكان في اعتقادنا تطوير هذه المذكرة، وهي من حيث دلالتها تشبه الاتفاق الذي تم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٨١. وامتنعت المقاومة الفلسطينية وفقه عن اطلاق رصاصة واحدة باتجاه القوات الاسرائيلية لمدة (١١) شهرا. وفي اعتقادنا ان الوضع، اليوم، اقل تعقيدا عما كان عليه لتوافر عدة شروط اولها، ان الحكومة اللبنانية المركزية تحظى باجماع الاطراف اللبنانية وهي قادرة من حيث «السياسي» و«العسكري» على ان تبسط جيشها جنوبا حتى الحدود الدولية مع اسرائيل. ومسؤولوها اكدوا ويؤكدون هذا في كل مناسبة. والشرط الثاني، ان اسرائيل في مرحلة من التفاوض مع الفلسطينيين ومع السوريين ولهما دور مركزي في الساحة اللبنانية وبامكان اسرائيل ان تستثمر هذا العامل اذا شاءت. والشرط الثالث ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان هو من آثار العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام ١٩٨٢. الا أن اسباب هذا العدوان قد زالت تماما تقريبا خاصة ان مسؤولي «حزب الله» يؤكدون انهم سيرمون البندقية في حال انسحبت اسرائيل الى الحدود الدولية. اي ان خطر مهاجمة مستوطنات الشمال سيزول اذا انجز الانسحاب الاسرائيلي! وبالمقابل، فان مسؤولين اسرائيليين كبارا اكدوا انه لا يوجد لاسرائيل اي مطامع في لبنان! اذن، فلماذا هذا التلكؤ في ايجاد التسوية؟! نسأل وندرك ان القضية منضفرة تماما مع القضايا المتفاوض عليها في المسار السوري - الاسرائيلي. ولا نستبعد ان تقدم الحكومة على استثمار ما حدث للضغط على سوريا دبلوماسيا فيما تسعى سوريا بوضوح لاستثمار ما حدث للضغط على اسرائيل لا سيما ان المفاوضات على المسار السوري لا تجري بالحرارة المطلوبة المتوخاة. لكن ما دامت اسرائيل ستنسحب من لبنان عاجلا او آجلا فلماذا الانتظار اكثر! ولماذا لا تكون تسوية هذه القضية فاتحة للتسوية الاوسع مع سوريا؟ نعرف ان للمعادلة طرفين، وهما اسرائيلي وسوري - لبناني، لكن علينا بحكومة دولتنا نحثها ان تفعل حتى لا يدوي في فضاء حيفا هدير الطائرات العمودية تحضر الجرحى والقتلى الى مستشفى «رمبام» وحتى لا تدوي في الضياع اللبنانية الانفجارات التي تحصد الارواح والاملاك.



● في اثناء تشييع جثمان احد الجنود الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم في الجنوب اللبناني المحتل ●

اليوم يبدأ «مشروع» طلاق بين ويني ونلسون مانديلا؟



* جوهانسبورغ - ستطرح مسألة طلاق اشهر ثنائي في جنوب افريقيا الرئيس نلسون مانديلا وزوجته ويني ابتداء من اليوم الثلاثاء، امام المحكمة العليا في جوهانسبورغ. وقال المدعي العام اسماعيل ايوب ان الزوجين سيباشران اجراءات الطلاق امام المحكمة العليا في راند بعد زواج استمر ٣٧ عاما. وذكرت صحيفة «صانداي تايمز» ان محامي ويني مانديلا اعدوا وثائق تؤكد عزمهم على التصدي لطلب الطلاق الذي رفعه نلسون مانديلا. وقد تستغرق هذه المحاكمة اكثر من سنة لان الرئيس وزوجته سيضطران الى الخضوع لاستجوابات مضادة.

القمة السياحية العالمية تبدأ اعمالها،

* الف مشترك من (١٢٠) بلدا * في موازاة القمة تنظم السوق
تحت شعار «السياحة والسلام» *

* القاهرة - و.ص.ف - تفتتح منظمة السياحة العالمية، اليوم الثلاثاء، في القاهرة جمعيتها العامة الحادية عشرة، التي يصفها المنظمون بانها «قمة السياحة» اذ يشارك فيها حوالي الف شخص من (١٢٠) بلدا.

وقال الامين العام للمنظمة، انطونيو انريكيز سافيتياك، خلال مؤتمر صحفي ان «الاجتماع يحطم رقما قياسيا في نسبة الحضور».

وقال وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي، في تصريح صحفي، ان (٤٧) بلدا تشارك في الاجتماع الذي يستمر حتى الاحد القريب على مستوى الوزراء، اضافة الى (٧٠٠) ممثل عن شركات السياحة.

واكد البلتاجي، ان قطاع السياحة يشهد انتعاشا في مصر، متوقعا ان يصل اليها ثلاثة ملايين سائح خلال عام (١٩٩٥) مقابل (٢.٥) مليون سائح خلال (١٩٩٤)، و (٣.٢) ملايين سائح في عام (١٩٩٢).

وكانت السياحة في مصر، تراجعت بسبب الاعتداءات التي نفذها اصوليون متطرفون ضد السياح، لكنها بدأت تستعيد عافيتها بفضل حملة حثيثة نفذت في الداخل والخارج.

وقال البلتاجي ان مصر ستوقع (١١) اتفاقا مع عدد من الدول بينها روسيا واوكراينا وجنوب افريقيا وسوريا.

واضافة الى ضرورة تحسين كفاءة وتدريب العاملين ... السياحي، تعتزم مصر ... حماية البيئة وتنظيم ... الاجتماع لغرس خمسة ... وقال البلتاجي ان كل ... بزرع «عدد من الاشجار ... غرفه».

وقال انريكز، ان ا... «واحدة من اهم النشا... التي تشهد نموا سنويا ... منذ اربعين عاما». و... السياح الذين انتقلوا ... آخر في العام الماضي، ... مليون شخص بزيادة (... العام (١٩٩٣). ... يتضاعف العدد ... (٢٠١٠).

واشار انريكز الى ... التي انفقها هؤلاء. ال...

جريمة قتل في دالية الكرمل على خلفية ما يسمى ب «شرف العائلة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت، امس الاثنين، شابة في العشرين من عمرها من دالية الكرمل بطعنات سكين. وترجع مصادر الشرطة الى ان جريمة القتل أتت على خلفية ما يسمى ب «شرف العائلة».

وقد اعتقل شقيق الشابة، وهو في الثلاثين من عمره، للاشتباه به بالقيام بالجريمة.

كنيسة في المزاد العلني

* توركوان - بيعت اوان كنسية في مزاد علني في نهاية الاسبوع في احدى كنائس توركوان في شمال فرنسا لبناء مساكن للمعوزين والمشردين. ونظمت عملية البيع جمعية «ايمايوس» للعناية بالمنبوذين التي اسسها الآب بيار احد اكثر الرجال شعبية في فرنسا. ومن المقرر هدم كنيسة «سيدة الانتصارات» التي تديرها جمعية «ايمايوس» لبناء مساكن على ارضها للمعوزين الذين يناضل الاب بيار في سبيلهم منذ الخمسينات.

انتخـاب ...
مدرسـ...

●جلجولية - ال... جلجولية الابتدائية ... وانتخب السادة ... طه وغازي عرار وتا... اجراء دمقراطية طيب...

اليوم تتخط...

* باريس - باعت... الفرنسية جان كالمان ... العشرين بعد المئة لتح... عندما تتخطى اليوم ... وبذلك تتخطى ... ايزومي الذي توفي ف... وقد اعلنت عميدة الع... للارقام القياسية بعد ...

أعمالها، اليوم، في القاهرة

...مة تنظم السوق الدولية السنوية للسياحة العربية

وتدريب العاملين في القطاع السياحي، تعتزم مصر التركيز على حماية البيئة وتنظيم حملة خلال الاجتماع لغرس خمسة آلاف شجرة. وقال البلتاجي ان كل فندق سيقوم بزرع «عدد من الاشجار يساوي عدد غرفه».

وقال انريكز، ان السياحة هي «واحدة من اهم النشاطات العالمية التي تشهد نموا سنويا بمعدل (٧٪) منذ اربعين عاما». وقال ان عدد السياح الذين انتقلوا من بلد الى آخر في العام الماضي، بلغ (٥٤٠) مليون شخص بزيادة (٥.٦٪) عن العام (١٩٩٣). وتوقع ان يتضاعف العدد في العام (٢٠١٠).

واشار انريكز الى ان الاموال التي انفقها هؤلاء السياح بلغت (٣٤١) مليار دولار، اي «اكثر من صادرات النفط او السيارات في العالم».

ويفتتح الرئيس المصري، حسني مبارك الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية التي تعقد كل سنتين، وكان آخر اجتماع لها في بالي في اندونيسيا. وفي موازاة الاجتماع يجري تنظيم «السوق الدولية السنوية الثالثة للسياحة العربية» التي تستمر اربعة ايام تحت عنوان «السياحة والسلام».

وستنضم تسع دول الى المنظمة في القاهرة هي بوتسوانا وغينيا الاستوائية، وجمهورية افريقيا الوسطى، واريتريا وموزمبيق واندورا وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة، وكوستاريكا، وميانمار (الاسم الرسمي لبورما).

مهرجان دمشق السينمائي التاسع

١٣ دولة تثبت مشاركتها قبل اسبوعين من الانطلاق

* دمشق – افادت نشرة صادرة عن المؤسسة العامة للسينما التابعة لوزارة الثقافة السورية امس الاثنين ان ١٣ دولة ثبتت مشاركتها في مهرجان دمشق السينمائي التاسع قبل اسبوعين من انطلاق المهرجان في ٣٠ من تشرين الاول الحالي والذي سيستمر حتى السادس من تشرين الثاني القادم.

وتقتصر المسابقة الرسمية للافلام الروائية الطويلة والافلام القصيرة على الدول العربية والآسيوية ودول امريكا اللاتينية، في حين تشارك دول اوروبا وامريكا الشمالية في النشاطات المرافقة للمهرجان.

والدول المشاركة في مسابقة الافلام الطويلة هي: مصر والجزائر وتونس ولبنان وتشيلي وفنزويلا والارجنتين والبرازيل وكوبا والصين والهند وكوريا الشمالية وايران، اضافة الى سوريا.

اما الدول المشاركة في مسابقة الافلام القصيرة فهي: مصر والجزائر والهند وايران وسوريا.

وتقام على هامش العروض الرسمية «بانوراما» السينما العربية والعالمية الحديثة تشارك فيها مصر والهند وكوريا الشمالية واليابان والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والمانيا وايران.

كما تعرض مختارات من كلاسيكيات السينما العربية والعالمية في اطار الاحتفالات بالذكرى المئوية للسينما وتشارك فيها مصر والمانيا والهند وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة.

الى ذلك تقام ايضا تظاهرة سينما امريكا اللاتينية وتظاهرة السينما السورية.

ويقام مهرجان دمشق السينمائي مرة كل عامين تحت شعار «سينما من اجل التقدم والتحرر».

مصرع شابة من يافة الناصرة دهسا في لندن

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقيت مصرعها في حادث دهس في لندن الشابة سمر نادر ابو احمد (٢١ عاما) من يافة الناصرة. وحتى يوم امس، لم تصل الجثة الى البلاد.

وكانت سمر تدرس موضوع المحاماة في لندن، في السنة الثالثة، وفي حديث لـ «الاتحاد» قال والدها: «حسب ما علمنا من الشرطة التي ابلغتنا بالحادث فان ابنتنا، كانت تعبر خطا ابيض في احد شوارع لندن، يوم السبت الاخير، وكما يبدو وقع منها المفتاح، فتلكأت لتتناوله فدهستها سيارة شرطة».

ونقلت سمر الى المستشفى للعلاج، الا ان اصابتها كانت صعبة وتوفيت بعد ساعات متأثرة بجراحها.

● سمر نادر ابو احمد ●

وفاة شاب من الطيبة جرّاء مسّ كهربائي في مكان عمله

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – توفي الشاب كفاح فتحي جبالي (٢١ عاما) من مدينة الطيبة جراء مسّ كهربائي اثناء قيامه بعمله في البناء في منطقة كفارسابا وذلك بعد ظهر امس الاول الاحد، ونقلت جثته الى معهد ابو كبير للتشريح.

انتخاب اول رئيس بلدية خنثى في العالم

* ويلنغتون – انتخبت جورجينا باير (٣٨ عاما) وهي خنثى وبغي سابقة رئيسا لبلدية مدينة ويرابا الصغيرة في شمال شرق نيوزيلندة مستحقة بذلك لقب «اول رئيس بلدية خنثى في العالم».

وكانت جورجينا غيرت «جنسها» لتصبح امرأة قبل ١٩ عاما.

وتروي جورجينا انها عند وصولها الى هذه المدينة عام ١٩٩٠ امضت سنتين في الخدمات الاجتماعية قبل ان تبدأ الاهتمام بالسياسة حيث تم انتخابها مستشارة بلدية في انتخابات فرعية.

وعملت جورجينا ممثلة في الافلام الدعائية وصنفت خلال احدى الفترات بين الانيقات الخمس الاول في نيوزيلندة.

واعترفت جورجينا خلال مقابلة تلفزيونية انها تعاطت البغاء في اواخر السبعينات في ويلنغتون كما قدمت بعض العروض في احدى علب الليل.

واوضحت كيف راودتها الرغبة في تغيير جنسها عندما عاشرت مجتمعا من الخناث في ويلنغتون. وقالت: «كانت المرة الاولى في حياتي التي ارى فيها خناثا وكان الامر اكتشافا بالنسبة لي اذ ادركت انني امرأة في جسم رجل».

انتخاب لجنة آباء في مدرسة جلجولية الابتدائية

● جلجولية – لمراسل خاص – انتخبت، أمس الاثنين، في مدرسة جلجولية الابتدائية لجنة آباء برئاسة السيد ماجد ابو حجلة.

وانتخب السادة: صبري مرار ويوسف جمعة وحسن جيوسي وسعيد طه وغازي عرار وتامر مصري، لعضوية اللجنة. وجرت الانتخابات في اجواء دمقراطية طيبة.

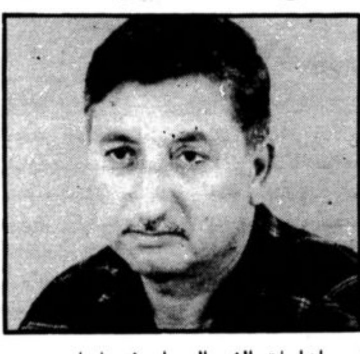
اليوم تتخطى عامها الـ ١٢٠ بـ ٢٣٨ يوما

* باريس – باعتبارها عميدة الانسانية منذ العام ١٩٨٧، تستعد الفرنسية جان كالمان التي احتفلت في ٢١ شباط الماضي بعيد ميلادها العشرين بعد المئة لتحطيم اطول رقم قياسي في العالم في العمر الطويل عندما تتخطى اليوم الثلاثاء، عامها المئة والعشرين بـ ٢٣٨ يوما.

وبذلك تتخطى السيدة كالمان الرقم القياسي للياباني شيغشيبو ايزومي الذي توفي في ٢١ شباط ١٩٨٦ عن ١٢٠ عاما و ٢٣٧ يوما. وقد اعلنت عميدة العالم في العام ١٩٨٨ وادرج اسمها في كتاب غينيس للارقام القياسية بعد وفاة البريطانية آنا ويليامز عن ١١٤ عاما.

في مدينة الطيبة

القاء زجاجات حارقة على بيت شاعر كتب قصيدة عن «الخير والشر»



● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – يبدو ان النقاش الفكري حول قصيدة الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف «لا اعترف»، تدهور الى طريق العنف الدموي. اذ قام مجهولون بالقاء عدة زجاجات حارقة على المدخل الرئيسي لبيت شقيقه، صلاح، المجاور لبيته.

وكان يوسف قد نشر قصيدة في العدد الاخير من الزميلة «بانوراما» ناقش فيها اولئك الذين يحملون الله – عز وجل – او النبي – صلعم – مسؤولية كل الموبقات التي يقومون بها او يقوم بها غيرهم. ويعكس فيها ما يمكن ان يصيب المرء من بلبلة جراء ما ينسب الى النبي الكريم من اقوال وتفسيرات. ويقول فيها:

يا سيدي النبي لا اعترف..
ولو علمتني جميع السور
مكية او مدنية، لا اعترف
ان الله لا يغير بقوم حتى..
لا اعترف.
انت المسؤول عن كل شيء
عن جهلي وعن الحادي

وقد ثار جدل حول القصيدة في البلدة. وراح المتعصبون يهاجمون صاحبها ويتهمونه بالالحاد. فيما راح يفسر من جهته ما قصده بها. وقال لـ «الاتحاد»، امس، ان ابيات الشعر التي استخدمها ما هي سوى وسيلة يعبر بها عن التصاقه بالخير ومبادئ الخير ورفضه للشر ورفضه لاولئك الذين يزعمون ان الله اختار لهم الشر، فيبررون ذلك ليواصلوا حياة الشر. وضرب مثلا على ذلك، اولئك الذين «ردوا على قصيدتي بمحاولة احراق بيتي. اليس هذا أشر الشرور؟!».

هذا، وقد لاقى القاء الزجاجات الحارقة، استنكارا واسعا في الطيبة والقرى المجاورة انعكس في العديد من الزيارات التضامنية، بينها زيارة النائب الجبهوي هاشم محاميد.

وعلم ان الشرطة باشرت التحقيق في الموضوع.

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الأخ العزيز يوسف فراج بمناسبة زواج ابنه عصام والى العروسين

عصام و وفاء

أحر التهاني بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

«طنطور»، الجـــرح الذي لم يندمل بعـــد

● بقلم: احمد خطيب ●

طنطور، هو تلك الرابية الواقعة جنوب قريتي جديدة والمكر ومساحتها اكثر من الفي دونم يملكها اهالي ثلاث قرى هي جولس، جديدة والمكر. تلامس الاطراف الجنوبية لتلك الرابية شارع عكا - صفد وشرقا شارع جديدة - كفرياسيف - شلومي (البصة) اما شمالا وغربا فتلامس اراضي قريتي الجديدة والمكر ومنطقة نفوذ مجلس جديدة - المكر.

صودر طنطور المغروس بأشجار اللوز والتين، الخوخ والعنب والزيتون وغيرها، بموجب امر من وزير المالية مستندا الى قانون استملاك الاراضي الانتدابي من سنة ١٩٤٣ للصالح العام كما جاء في امر الوزير سنة ١٩٧٦ وقبل يوم الارض الخالد من نفس العام.

ومن البديهي ان يرفض اصحاب اراضي طنطور تلك المصادرة ويحتجوا عليها ويتشبثوا بالعناية بكرومهم والاستمرار بفلاحة الارض. ولكن السلطات بكل حزم وبكل قوة قانون المصادرة وقوة الحاكم وقدرته في قهر المواطن الفلاح ضعيف الحال والقدرات منعتهم من ذلك، واعتقل احدهم على الاقل واخرج من ارضه وهو يعمل بها. وكل محاولات الملاكين اصحاب الاراضي من احتجاجات وبوسائل القانون المختلفة لم تجد نفعا.

ماذا بعد المصادرة؟

بقيت الارض متشوقة لاصحابها الذين جبلوا عرقهم بذرات ترابها وحرمت السلطات اقدامهم من ان تطأ ثراها واخذت دائرة اراضي اسرائيل تؤجر الارض ومحصولاتها للتجار لبضع سنوات، دون ان يتم اي تطوير او بناء للمصلحة العامة كما جاء في أمر المصادرة، سواء اكانت لصالح السكان المحليين وخاصة مالكي الارض او سواهم.

ثم جرى بعد بضع سنوات تحريج القسم الاكبر من الارض المصادرة على حساب كروم العنب والزيتون وسواها كما تمت اقامة محطة للوقود ومتنزه ومنتزه الاندلس في الارض التابعة لنفوذ مجلس جديدة - المكر المحلي.

في اواسط سنة ١٩٨٦ اي بعد عشر سنوات او ما يزيد من تاريخ امر المصادرة، نُشرت في وسائل الاعلام وخاصة الصحف المحلية معلومات عن وجود نية ومخطط لضم هذه المنطقة المصادرة لنفوذ بلدية عكا. وتقدمت دائرة اراضي اسرائيل بخريطة هيكلية رقم ג/6073 بتاريخ ٨٧/٧/١٣ الى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء على مساحة (٢٠٤٠) دونما من المساحة المصادرة، ومن ثم تم بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٨ اقرار ايداعها من قبل اللجنة اللوائية. وعين وزير الداخلية لجنة لاقرار ضم المنطقة لنفوذ عكا، وبدأت مرحلة جديدة من الكفاح لاستعادة الحقوق على المستوى الفردي والشخصي.

وعلى ما يبدو فليس من باب الصدفة هذا التوقيت في نشر المعلومات وتعيين اللجنة وتقديم الخريطة الهيكلية آنفة الذكر، اذ ان بعض مالكي الارض اعادوا الكرة في معركتهم لاسترداد حقوقهم على تلك الارض، واوصلوا الامر لمحكمة العدل العليا. وكما يقول العالمون بشؤون القضاء، والقانون فان امر المصادرة لاغراض المصلحة العامة يفقد قانونيته المستند عليها في قانون الانتداب البريطاني من سنة ١٩٤٣ اذا مرت فترة زمنية ولم يتم اي تطوير للمصلحة العامة.

دخول السلطة المحلية ساحة النضال

١ - بعد ان نُشر ما نُشر في وسائل الاعلام وجّه في حينه المحامي هاشم خطيب باسم رئيسي مجلسي المكر والجديدة انذاك السيدين محمود صالح خليل وعفيف كيال - رسالة احتجاج ومطالبة بضم المنطقة لنفوذ المجلسين وذلك بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٥ الى الجهات المختصة والمسؤولة وطالب في تلك الرسالة بتمكين الرئيسين من الاطلاع على الخرائط والمخططات التي اعدتها دائرة اراضي اسرائيل كي يتمكنا، وبمساعدة مهندس المجلسين، من تبرير طلبهما ضم المنطقة لنفوذ مجلسيهما بشكل موضوعي وعيني اذ ان المعلومات عن مخطط الضم لبلدية عكا كانت على ما يبدو من النشر بوسائل الاعلام.

٢ - بتاريخ ١٩٨٧/١/١٧ وجّه رئيسا مجلسي المكر والجديدة - اثر تلقيهما دعوة خطية لحضور جلسة في مكاتب اللجنة اللوائية في الناصرة، تعقد بتاريخ ٨٧/١/٦ للالتقاء بلجنة التحقيق التي عينها وزير الداخلية بخصوص ضم المنطقة لنفوذ بلدية عكا وفق طلبها - رسائل استنكار واعتراض واحقية مجلسيهما بالنفوذ على المنطقة، الى:

أ - وزير الداخلية ب - الوزير ارنس - الوزير في مكتب رئيس الوزراء، ج - الوزير شمعون بيرس د - السيد عمرام قلعجي حاكم لواء الشمال هـ - مهندس اللجنة اللوائية في الشمال و - رئيسي بلدية عكا وكرمئيل ز - اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ح - الاعضاء العرب في بلدية عكا ط - نسخ الى اعضاء الكنيست العرب آنذاك من كل الكتل دون استثناء ي - محامي المجلس.

٣ - عقدت اجتماعات شعبية احتجاجية وكذلك عقد اجتماع احتجاجي قطري في مجلس المكر المحلي ضم ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وبعض اعضاء الكنيست العرب واعضاء المجلسين في المكر والجديدة وممثلي ملاكي الاراضي.

٤ - تلقى المجلسان رسائل جوابية من بلدية عكا تبرر المخطط وتدعو للتعاون معها على تنفيذه لان عكا تخدم القرى العربية في الجليل الغربي والاسفل اما بلدية كرمئيل فأعلنت ان هذه من صلاحية وزير الداخلية.

٥ - تلقى المجلسان نسخا عن استجوابين قدمهما عضوا الكنيست توفيق طوبي ومحمد ميعاري في اواخر شهر ٨٧/١ بهذا الخصوص حيث طالبا بالغاء لجنة التحقيق التي عينها وزير الداخلية وكذلك رفض طلب بلدية عكا وضم المنطقة لنفوذ المجلسين الا ان الوزير رفض ذلك.

٦ - رفض المجلسان في لقاءاتهما المتكررة مع لجنة التحقيق مخطط ضم البلوكات لبلدية عكا وذلك بموجب رسائل خطية منها رسالة بتاريخ ٨٧/٧/٥ حيث كانت اخر جلسة مع اللجنة بتاريخ ٨٧/٦/٧.

٧ - على اثر توجيه الرسائل الى الوزراء والدوائر الحكومية حضر الى مجلس المكر بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٥ السيد عاموس جلبوع مستشار الوزير ارنس والتقى رئيسي المجلسين انذاك ونائبيهما (محمود صالح خليل، عفيف كيال وكاتب هذه السطور والمرحوم زيدان واكد) حيث تساءل السيد جلبوع: علمت انه بتاريخ ٨٧/٣/٢٣ كان هنالك نشاط معين احتجاجي بخصوص قضية طنطور فماذا حدث؟! (المقصود الاجتماع الاحتجاجي الذي حضره ممثلو الهيئات والمؤسسات القطرية لجماهيرنا واعضاء الكنيست العرب علاوة على الحضور المحلي). فطالبه ممثلو المجلسين بأن يتبنى موقفهما برفض طلب بلدية عكا وضم المنطقة لنفوذ المجلسين وأكد رئيس مجلس جديدة مستغربا كيف ان وزارة الداخلية لم تستجب لمطلبه من سنة ١٩٨٣ بضم كافة البلوكات التابعة لقريته لنفوذ مجلسها وحتى انه لم يتلق اي جواب على ذلك الطلب بينما سارع وزير الداخلية لتعيين لجنة للنظر في طلب بلدية عكا. وكان رد مستشار الوزير: «لا استطيع ان اعد بشيء، بشكل عام يجب ايجاد حل ولكن اقول انه يوجد هنا امر غير منطقي من جانب بلدية عكا» - مقتبس مما سجل في محضر ذلك اللقاء.

٨ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣١ وجّه رئيس مجلس المكر المحلي رسالة مذكرة اعاد بها - كما جاء - ارسال نسخة من خريطة منطقة النفوذ المصادق عليها سنة ١٩٦٩ من وزير الداخلية وكذلك ٣ نسخ من الخريطة والرسالة الموجهة سنة ١٩٨٣ لتوسيع منطقة النفوذ لتضم كل اراضي المكر ولم يُستجب لها.

٩ - بتاريخ ٨٨/٣/٢٧ ارسل رئيسا المجلسين برقية احتجاج بسبب عدم دعوتهما لحضور جلسة حول النفوذ على مرتفع المكر (גבעת מכר) وكان جواب ليفوفتش رئيس النجنة انه: لم تعقد جلسة وان معلوماتكم عن عقد جلسة جاءت من مصادر غير مؤهلة. الامر الذي يشير الى المناورة والمراوغة في موقف المسؤولين ازاء مطلب المجلسين العادل (كما يتضح من هذا البند ومن البنود السالفة في هذه المعالجة).

١٠ - بتاريخ ٨٨/٣/٣١ تلقى رئيس مجلس المكر المحلي السيد محمود صالح خليل كتاب تعيين موقعا من قبل مدير لواء الشمال في وزارة الاسكان «يبشّره» فيه بتعيينه عضوا في طاقم العمل بين الوزارات لتخطيط واقامة البناء في موقع تلة عكا (المكر) وذلك بموافقة المدير العام لوزارة الاسكان والبناء في القدس.

١١ - عقدت لجنة طاقم العمل بين الوزارات لتخطيط موقع البناء في تلة عكا (المكر) والتي عيّن السيد محمود خليل عضوا فيها. جلستها الاولى وبحضوره بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٢ ومما جاء في محضر تلك الجلسة:

أ - اللجنة تحيي بايجابية كبيرة التعاون الذي تجلى بين رئيس بلدية عكا دي كاسترو وبين رئيس مجلس المكر محمود خليل.

ب - اللجنة تشد على يدي رئيس مجلس المكر المحلي الذي تجاوب مع الايضاحات وطرق الاقناع التي قُدمت له الامر الذي يسهم في تحقيق الاهداف.

ج - تُعطى اولوية مطلقة في اسكان الموقع لـ:

١ - عرب عكا القديمة الموجودين في ضائقة سكنية.

٢ - تخصيص قسائم لعرب المكر وجديدة لحل مشاكل محلية.

٣ - هذا الموقع يُشكل هدفا مستقبليا لحل مشاكل السكن للسكان العرب من كل المناطق.

وكانت قرارات تلك الجلسة كما يلي:

يجب تأجيل المخطط في هذه المرحلة حتى تنهي مديرية المشروع تلخيص موضوع التخطيط ولذلك لا تقدم - في هذه المرحلة - خريطة المشروع الحالية للجنة اللوائية.

١٢ - على اثر قرار الحكومة رقم ٣٩٥٢ بتاريخ ٩٤/٩/١٨ القاضي بتخصيص ارض مقبرة لغير المتدينين قررت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، ان تعيد النظر في الخريطة الهيكلية ג/6073 التي تشمل ٢٠٤٠ دونما من ارض طنطور المصادرة - بعد ان كانت قد اعلنتها للايداع بتاريخ ٢٨/ ٨٨/٣.

١٣ - بعد نصف عام - على قرار اللجنة اللوائية باعادة النظر في الخريطة الهيكلية ג/6073 - وبجلستها من يوم ٩٥/٣/٢٢ اقرت ايداع نفس الخريطة المتعلقة بالـ ٢٠٤٠ دونما في طنطور.

١٤ - بتاريخ ١٩٩٥/٦/٨ اعاد مجلس جديدة المكر المحلي الكرة وطالب بضم كل بلوكات ارض القريتين لمنطقة نفوذ المجلس بما فيه المساحة المشمولة في الخريطة ג/6073 بعد ان كان قد تقدم بتاريخ ٩٥/٤/٢٩ باحتجاج لعدم دعوته لحضور جلسة ٩٥/٣/٥ التي بحثت الخريطة الهيكلية ג/6073 المتعلقة بطنطور.

١٥ - بتاريخ ٩٥/٧/٤ تسلم المجلس المحلي جديدة المكر رسالة تشعره بالغاء جلسة اللجنة اللوائية المقررة لتاريخ ٩٥/٧/١٢ والتي كان من المفروض ان تبحث خريطة ג/6073 والمتعلقة بطنطور.

١٦ - بتاريخ ٩٥/٦/١٤ جاء في رسالة اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء حول خريطة طنطور ג/6073 انها لا تحدد منطقة النفوذ ولا تمنع الاستفادة من الاراضي لصالح جديدة والمكر ولا تحول النفوذ لبلدية عكا.

الخلاصة

١ - مع انه قد مضى على مصادرة طنطور اكثر من ١٩ عاما وعلى ايداع الخريطة الهيكلية ג/6073 - المتعلقة بأرض طنطور (ولكن لغير صالح اصحاب الارض الشرعيين وسلطتهم المحلية) لاول مرة حوالى عشرة اعوام. الا ان نضال الاهالى على شتى الاصعدة وكذلك السلطة المحلية قد اضطر الدوائر المختصة الى تغيير الاهداف والغايات من التخطيط اكثر من مرة ولم تتمكن حتى الآن من اقرار اي تخطيط هيكلي.

٢ - المخطط الهيكلي المعلن عنه للايداع الآن يتحدث عن تخطيط نحو (٣٢٠) دونما وليس على (٢٠٤٠) دونم كما كان الحال في التخطيط الاول وان كان خطر التخطيط الاول ما زال قائما.

٣ - تم التراجع عن ضم المنطقة لبلدية عكا كما ورد في الرسالة المشار اليها في البند ١٦ اعلاه حيث لا تحدد منطقة النفوذ ولا تمنع الاستفادة من الاراضى لصالح جديدة والمكر.

٤ - رغم المناورات والمراوغات ومحاولات تفرقة الصفوف والالتفاف على السلطة المحلية على نسق المثل الشعبي «ان شفتك بضحك عليك وان ما شفتك راحت عليك».

٥ - الا انه يمكن الحديث - على ضوء هذه المحطات والوقائع على طريق مسيرة الكفاح - عن امل وجدوى المزيد من رص الصفوف بين الجماهير وبين السلطة المحلية مترفعين عن كل الانانيات والحساسيات والخلافات في وجهات النظر. لتصب كلها جهدا وعملا في مسيرة الكفاح مستفيدين مما في هذه الوقائع والحيثيات من ايجابيات ومعتبرين ومتعظين مما وقع فيها من سلبيات او قصورات. وان لا نفرقع قنبلة تفريق الصفوف بالاستناد الى تراخ هنا او قصور هناك من هذا الجانب المحلي او ذاك، متأكدين من ان هذا مهما كانت خطورته لم يكن هو العامل المبادر ولا حتى الاساسي في مصادرة الارض ومحاولة سحبها من تحت اقدام نفوذ سلطة المجلس المحلي بل ان امر الوزير بالمصادرة هو اساس وسبب هذا الجرح الذي لم يلتئم بعد.

٦ - ومع ذلك فانه من الاهمية بمكان معرفة وفهم دور كل فرد محلي كان له موقع مسؤول في تاريخ هذه المسيرة والتعامل معه على مستوى تسليمه دورا قياديا في المستقبل على ضوء ذلك الدور ان كان سلبا فسلبا وان كان ايجابا فكذلك.

٧ - ان نجعل من طنطور احد اهتماماتنا الكبرى وان يبقى هدفنا الاعظم هو مصلحة جماهير قريتينا. ومما لا شك فيه ان قضية طنطور وجرحها الدامي تعبر عن احدى مصالح جماهير قريتينا الكبيرة التي لا يجوز لنا بأي حال من الاحوال ان نضحي بها على مذبح اية مصالح خاصة او ذاتية او اختلاف في وجهات النظر والانتماء.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

(المكر)

«برمش العين»

رحم الله شاعر فلسطين توفيق زيّاد الذي كان مستعدا لتقديم التضحية بدمه الطاهر لعودة شعبنا الى ارض وطنه وترابه المقدس.

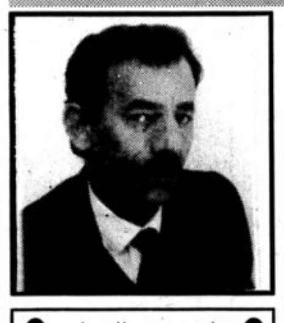
وعاش التراب المقدس المجبول بروح وجسد توفيق زيّاد الذي صرخ «برمش العين افرش درب عودتكم». رغم ما حل بالشعب الفلسطيني من مآس فلقد اثبت هذا الشعب أنه قادر على كل شيء من تحمل للكوارث التي ألمت به منذ ١٩٤٨ مرورا بظلم الانظمة العربية واجهزتها من الاردن (ايام زمان) وحتى لبنان وسوريا ليطل علينا القذافي - ليبيا بوتيرة ووسائل جديدة لتشريد شعبنا المشرد اصلا وبالقوة ناصبا له الخيام في صحراء مصر العروبة.

انني اتساءل ماذا جناه شعبنا مقابل عمله ومساهمته في عمران ليبيا القذافي وباعتراف النظام الليبي نفسه؟ هل هكذا يعاملون الشعب الفلسطيني الذي ساهم في بناء ليبيا يا عقيد؟ هل هكذا تنبأت في كتابك «الاخضر» الذي منذ صدوره اصبح ناشفا بجوهره ولهجته وخدرتَ به الشعب الليبي المضياف؟ ثم ماذا استفادت منك الامة العربية غير انها وقفت معك وقفة العرب ضد مصادرة الحق العربي الليبي وضد فرض الحصار عليه منذ تفجير الطائرة الامريكية؟

ان العقيد «المنسي» على الساحة العالمية اراد من طرد شعبنا الظهور من جديد، وعلى حساب شعبنا، مستغلا وضع السلطة الوطنية الحالي ليضرب محاولات الوحدة الفلسطينية وليشغلها بقضايا جانبية ليست مستعجلة رغم اهميتها، لعودة شعبنا كله ومن جميع امكنة تواجده ومن ضمنها ليبيا.

ان من يريد ويود مساعدة شعبنا لا يطرده ايها العقيد وانما يساهم معه في بناء دولته المستقلة والتي بدأت فعلا باقامة بنيتها التحتية، لان الحكم الذاتي باعتقادي هو اول الطريق لتقرير المصير. ثم بدل الطرد والتشريد كان من الواجب الليبي منح شعبنا المساعدة المادية ولو مقابل الايدي الفلسطينية العاملة كعرفان لها على عملها ومساهمتها في عمران ليبيا.

ان الشعب الفلسطيني ممثلا بقيادته الشرعية «م.ت.ف» يستطيع ان يخرج من هذه الازمة، وكما كان فطينا اثناء محادثاته مع اسرائيل سيبقى كذلك في تعامله مع ازمة ليبيا القذافي الذي كنا نود ان نراه ينتهج نهج عبد الناصر الانسان والقائد الحكيم.



● بقلم: عمر الغزاوي ●

اننا نطالب العقيد - وبدون وساطات - ان يرجع عن قراره المجحف وان يكون موقفه مساندا ومساهما في عودة شعبنا الى وطنه رافعا رايات النصر، ونحن داخل الوطن نستعد لاستقبال هذه العودة برمش العين.

(عبلين)

ممارسات باسم الاسلام ما انزل الله بها من سلطان

● بقلم: وجدي حسن جميل ●

لعله من سوء طالعي او ربما من حسنه، انني كنت هذا الاسبوع شاهد عيان على حادث اعتداء اثيم قام به نفر ممن يدعون العمل باسم الاسلام ويرفعون زورا وبهتانا الشعار - الصادق - «الاسلام هو الحل»، ضد مواطن فحماوي (يحمل شهادة في الدكتوراة في موضوع الفيزيا، النووية)، لا لسبب الا انه قام بتوزيع منشور على باب المسجد بعد ادائه الصلاة مع جموع المصلين، وهذا المنشور كان بعنوان «الخروج عن السنة في كتابي «فقه السنة» و «الفقه على المذاهب الاربعة»، يناقش فيه الكاتب بعض النصوص التي وردت في كتاب «فقه السنة لمؤلفه سيد سابق، (ونحن هنا لسنا في معرض الاتفاق او الاختلاف مع كاتب المنشور)، فقام بعض مدعي الحرص على الاسلام بالاعتداء عليه وضربه وطرحه ارضا، وزاد اعتدائهم حينما صرخ بالناس مطالبا اياهم بالابتعاد عن اتباع حسن البنا، عندها جن جنونهم وخرجوا عليه بصرخات الجهاد وكأنهم عقدوا العزم على تحرير المقدسات التي تنتهك ليل نهار.

انني واذ اخط هذه الكلمات ادرك تمام الادراك ان هناك من يعتقد ان الامر لا يحتاج ولا يستأهل الكتابة، ولكنني اؤكد ان حادثا مثل هذا يجب الا يمر مر الكرام، ففيه من الخطورة ما لا يمكن ان نتصوره حاليا، وهذه هي البداية ما لم يتم وضع حد لهذه الممارسات اللااخلاقية واللاإسلامية، والتي اول ما تضر بالاسلام والمسلمين. فقولوا لي بالله عليكم يا اصحاب الشعارات ومدعي الحرص على الاسلام، متى كان الدين الاسلامي الحنيف دين تعصب وحقد واكراه وفرض بالقوة؟ متى كان الدين الاسلامي دين تنفير وارهاب وتنكيل والتعرض لحياة الناس دونما حق؟

كان البعض ولا يزال يرفض وصم الحركات الاسلامية بالتطرف والتعصب، ولكن ماذا نقول للذين يتخذون من الدين ستارا للسلطة والسيطرة، ماذا نقول للذين يتبعون ويمارسون ممارسات تنذر بمحاكم التفتيش المقوتة، باسم الاسلام.

اتدرون ما هو التعصب: انه باختصار عدم قبول الرأي الاخر، انه الغلو في اعتقاد صحة الرأي الذي يراه، والاغراق في استنكار الرأي الاخر، لدرجة محاولة اقتياد الناس بالقوة ومنعهم من اظهار ما يعتقدون، مع الذهاب في هوى ادعاء الكمال لنفسه واثبات النقص لمخالفيه من سائر الخلق. ويرى المفكر الاسلامي جمال الدين الافغاني ان التعصب الديني يفضي الى الجور والظلم وربما يؤدي الى قيام اهل الدين بابادة مخاليفهم.

وانظروا الى سيد سابق مؤلف كتاب «فقه السنة» ماذا يقول عن احترام الاسلام للعقل الانساني وحرية الفكر، يقول:«والاسلام يحترم العقل الانساني ويقدر الفكر البشري ويجعل العقل والفكر وسيلتين من وسائل التفاهم والاقناع»، وان نسيتم او ربما لا تعرفوا، فاسمعوا الآيات القرآنية الكريمة التي تخاطب اولي الالباب - يا اولي الالباب - «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»، ولأحظ القرآن العظيم حيث يقول في نفس الآية واستكمالا لها «ان ربك اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين» صدق الله العظيم، الله اعلم ولستم انتم..

ويضيف سيد سابق:«ولم يكتف الاسلام بتقرير صيانة الانفس وحماية الاعراض والاموال، بل اقر حرية العبادة وحرية الفكر وحرية اختيار المهنة التي يمارسها الانسان لكسب عيشته». ويقول ايضا:«من حق الانسان ان يبين عن رأيه ويدلي بحجته ويجهر ويصدع به، والاسلام يمنع من مصادرة الرأي ومحاربة الفكر الحر» اقوال سيد سابق، هل فهمتم؟

اعلموا يا هؤلاء ان الاسلام اول من انتزع الحقد الديني من عقول متبعيه، وقد علم المسلمون انه يتوجب عليهم ان لا يحقدوا ولا يضطهدوا من يخالفهم لان هذه هي ارادة الله عز وجل، التي خلقت الناس على هذا الاختلاف، وما اصدق الآية الكريمة التي تقول:«ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم».

هذا هو الاسلام، دين التسامح والعقل، دين «اقرأ»، والتسامح اساسا هو التسامح بوجود ما يخالفك، واجازة العقائد والطقوس التي تخالف العقائد والطقوس المألوفة، وهذا التساهل والتسامح غير مطلوب فقط في الامور الدينية وحدها، بل في كل الامور التي تطرأ على العقل البشري ويعمل بها الكبار والصغار.

ان التسامح هو نقطة البداية للتعامل مع البشر، حين توجد اذهان متفتحة تمارس التسامح من تلقاء نفسها وتشعر بضرورة تجاوزه الى درجة اعلى، واكثر درجات التسامح ايجابية هو أن نترك للشخص حرية التعبير عن آرائه.

والتسامح هو في الحقيقة تربية مستمرة وعمل طويل، من هنا ومن منطلق الحرص على الاسلام ومصلحته، ومن اجل ان نسلب اعداء الاسلام الشرعية والمصداقية في التلذذ بعذاب المسلمين في كل مكان على هذه الارض، فالاولى بنا ان نكون نحن اهل الاسلام احرص على التطبيق السليم لقيمه العليا الانسانية، التي تحترم انسانية الانسان مهما كان، واولى بنا ان نعمل على اظهار الوجه الحقيقي لهذا الدين الحنيف. واخيرا نقول لهؤلاء المعتدين ولامثالهم، لا تسيروا وعلى اعينكم عصابة - وهي من التعصب -، والعصاب كما قال ابن منظور في لسان العرب «هو الرباط الذي يشد على العين فلا نرى من خلاله الا الظلام»، في وقت نحن في امس الحاجة الى بقعة من الضوء. هدانا الله واياكم الى ما يحبه ويرضاه.

(ام الفحم)

- اي ارتقاق هذا الذي،
حملتهُ كل فراشات الزهرِ
والبساتين؟
- ما هذا العبقُ النديّ
الذي شعّ في عمقي،
واحيى في خلجات قلبي
ربيعَ السنين؟!
- تضوّعَتِ الرياحينُ
تهادتْ
في جنباتِ العمرِ،
وانبتت في كل صوبٍ
شجرة ياسمين!

نسرين

● بقلم: نمر فرج نصار ●

- طلع الصبح في حياتي،
وسطعت شمسهُ
وكانَ النهار بساعاته
جندا لك
أيا نسرين!
- نسرين،
أينعتِ في حديقتي،
بعدما دبّ الخريف بها،
فنوّر اللوز وفتحت،
اكمامها وردة النردين!

* *

كتبتِ لي يوماً
على قصاصةٍ بيضاء
- انتَ حبيبي -
فأضفت عليها،
ثمّة حبك عندي،
دنيا ودين!
- يا التي احتلتْ
مواقعي في اول يومٍ،
فخسرتُ معركتي،
فبعدكَ لا كان شوق
ولا اهتز قلب
بحبٍ او حنين!
- نسرين،
يا وردة تضوّع مسكُها
في حدائق الدنيا،
على مرّ السنين!
احببتك،
كيف؟ لست ادري،
لكن القلب يهتزّ
كل ثانية خفق
ولهان حزين!
- تعالي اليّ فأنا الشاعر
يقضي العمر بعرضه،
بين سقسقات الطيور
وشذا الرياحين!
- تعاليَ اليّ نعش سوية
انا الشاعر وانت جنوني
بكل ما ترغبين،
عليّ تُملين!
- نسرين، ايا حبيبتي،
اراكِ كل ليلة،
في البدر وجهُك يسطع،
وتخضر عيناك،
وفوق الغيوم،
يسافر معي،
قدُك المياسُ البض،
على اجنحة الحساسين!
- احبك،
لا اخجل ابدا،
فالنشوة قد غمرتني،
واصبحتِ عندي،
كنزا لا افرط به،
فأنت اللآلئ،
انت المرمر المصقول،
انت الدرّ الثمين!
- بياض جسمك الرخاميّ
وتكوّر النهدين،
وخصرك الخاتم،
في خفّة دمك،
واحمرار الكرز في شفتيك،
طغوا على قلبي،
وعقلي وجسمي،
فأصبحت حياتي نسرينا،
نسرينا في نسرين!!

(الطرعان)

ما عدت انت وما عدت انا

● بقلم: نهاية القواسمي ●

نعم يا من اسرت قلبي.. شريدة انا وخائفة دونك، ارى العيون مشربة بالحمرة، والايدي ملطخة بالدماء، وكأنني انتظر دوري على مذبح البشرين، الذين تجردوا من بشريتهم، غيلان وهولة في الخارج..

- اختبئي ولا تطلي برأسك.
- اين هو لأحتمي به؟
- هو غاب خلف الافق وسيعود.
- ايعود عوليس يوما؟
- نعم سيعود وسيكون الالتحام.
- اخشى ذلك، هو لم يفكر بقلقي-ولهفي عليه، الا يفكر بي؟ الا يتذكرني لحظة؟ الا يطمئن روحي القلقة الخائفة؟
- كل غائب وعذره معه.
- طالت غيبته ولم اعد احتمل، انا هنا اتلوى ألما، احترق وحيدة.. اشتاقه بقربي.. اشتاق ساعديه يلفانني كوشاح حريري.. اشتاقه بكل نبوءة الارض..
- سيعود.
- اخشى ذلك.
- بل سيعود محملا بكل حرائق العشق والشوق.

عوليس.. ماذا افعل بخوفي وفزعي؟ تمر الثواني بطيئة بطيئة، والهواء يمر خفيفا خفيفا، وعقارب الساعة تحدق بي.. تضربني في مساحات الوقت.. تقف.. تكاد تلسعني.. انها تنهشني وتبث في دمي الراعف سُمها..

عوليس.. ذبلت عيناي من السهر.. وإبيض شعر الرأس قبل اوانه، فهل ستجيء قبل اوانك؟ اخشى انك لن تستطيع ان تروي قصص البلدان البعيدة حينما تجيء، لاطفالنا في ليالي الشتاء الباردة، الدافئة بحبك، اخشى على اطفالنا الذين لم يأتوا بعد، ان يعتادوا هذا الرحيل.. عوليس.. الوقت يمضي بطيئا.. الاولاد يكبرون بداخلي.. وبداخلك، اعرف وافهم وتفهم ذلك.. بينما العمر يمشي سريعا.. واخشى ان ما تبقى منه ليس كافيا لنا.. فهل تعود؟ هل تعود لتغلق باب جهنم وتصد نارها عن روحي المتعبة؟؟ انك ستعود حتما.

عوليس.. لم اعد احتمل.. لم يعد الفراق يطيقني.. تخنقني تنهداتي في زاويتي الصغيرة.. تلك التي حفظت تفاصيلها كما لم افعل من قبل، اعتدت عليها واخشى اني لن اتركها.. وربما سأخشى ان اتركها.. عوليس.. اكاد انسى ملامحك.. لون عينيك.. تفاصيل وجهك.. ابتسامتك.. حزنك.

اعيش مع ايامنا القليلة.. كم كانت جميلة، احن اليها واعيش معها، اشعر بأن العالم قد توقف عندها وتوقفتُ معه.. عوليس.. هل تغيرتَ؟ هل اصبحت شيئا اخر قد لا اعرفه؟ وقد لا استوعبه.. وربما لن اصدق بأنك قد عدت.. اذ تبدو العودة امرا شبه مستحيل.. حزينة انا وربما من الافضل الا اكتب لك.. اشيائي رتيبة.. اجتر مشاعري.. اجلس وحدي احدث نفسي، اضيع عن العالم وعنك.. التقي بعوليس الذي سرقني مني وهرب الى البعيد ولم يعد.. هو من انتظر.. فهل هو عائد بين ثناياك؟ ام انك اخذته الى البعيد ولن تأتي به معك؟ ام انك اطعمته لهولة البحار؟

اجلس هنا مع قنديل زيت صغير، ونافذتي التي تأتيني بكل الاشياء.. الا انت.

لن تعود يا عوليس.. فلقد اضعتَ نفسك واضعتني.. اضعت اشياءنا الجميلة.. هل اشفيت روحك واشبعتها بقصص وخرافات واساطير البلدان البعيدة؟؟

حين تعود يا عوليس.. لن تجدني.. لن اكون هنا.. فأنا احيا كوابيس نهارية تلاحقني اينما اشحت بصري.. ولم اعد ارى الاها تحاصرني وتخنقني.. وصمتك الى الابد يمزق كبدي ويحولني اشلاء انسان.. لا تعُد يا عوليس فما عدتَ انت ولا عدتُ انا..

غدا هو عاشوراء.. ولن تكون هنا لتمسح دمائي وتلعق جراحي.. سأكون وحدي المصلوبة على عقارب الساعة.. ومربع صغير بقربهما ينذر بقدوم عاشوراء المفزع.

(القدس)





● زجلية: كمال ملحم ●

دقي يَ مزيكا
راس الحـ.. يّة امريكا
افهمها كف ما بدك
ان كَن بدّك او ما بدك
صَر لازم تلزم حدك
نظام جديد
اسياد وعبيد
قانون الغاب الانتيكا
حكّام اصنام
امرِك يَ مدام
والسيرك يردد شيكابيكا
روس الاموال
تغيّر لحوال
اوف وموّال
احنا عبيدك امريكا
امرَا وحكام
من القلة زلام
من عام لعام
تغيّر تكتيكا
بيبيعوا سلاح
وتموت رواح
زادوا الارباح
تجار الموت
مش سامع صوت
ساقونا غنام
يَ سلام يَ سلام
على هالنظام
نظام جديد
سرقوا هالعيد
تيزيدوا رْباح
باعونا سلاح
تحصد ارواح
ونظل عبيد
امرك يا سيد
طلبك مقبول
يا سيدنا الغول
عمرك بيطول
دقينا طبول
لحن ومزيكا
في حفلة زار
ايّدنا خْصار
على لقمة عيش
في ساعة طيش
صرنا خُدّام
امرِك يَ مدام
خلينا نعيش
حرب وتطفيش
بدّك بقشيش
خودي ارواح
العيشة صارت ترللّي
جينا لعيونك تنصلي
يَ حاكمة الدنيا بأموالك
عَم نسأل كيف حوالك
كل العالم عَ قبالك
ناقص طرابيش
يا سيدنا البيه
نعملّك ايه
تقبل خاطرنا
بدنا تجابرنا
بكل الخيرات
شو عندك هات
خوذ الثروات
احنا موافقين
هات الميزان
بتبيع وطان
صاحوا الحكّام
على اونه على دويّه
مش ناقص ليه
يَ سعادة البيه
خوذ الاوطان
مع السكان
او كل الناس
احنا حُرّاس
عَ وجاع الراس
نكتم انفاس
تتراضي البيه
عنّا الاوطان - على القبّان
عنّا الانسان بقْمع لبان
عنّا لبلاد - عنا لعباد
فُتح المزاد
عنّا عجايب - عنّا غرايب
عنّا فيران التجارب
في عنّا سجون - دايما على
طول
لبَو نُصّ لسان
احكام الوان
القاضي معزول
لو يبقى عزول
في شرع الغاب
يطلع مجنون يبقى كذاب
بعناكو شعوب - عبّينا
جيوب
بالعملة الصعبة
ين ودولار - نادى
السمسار
إحنا التجار - بعنا الاحرار
اوطان للبيع
سعري معقول وبسعر الفول
قرّب بتنول
يا استعمار - باسمَك
لجديد
نظام جديد - شرطي
وسجّان

(كفرياسيف)

انســحــاب

● بقلم: مثيل بديع حبيب ●

كيف ابدو؟!
حين اسلم سلاحي
حين اعتكف بداري
أأبدو شهما؟!
ام ابدو صنما
كباقي الاصنام
التي تكر وتفرّ
من اجل الانتصار
او تحقيق الاماني

هل ابدو نذلا
سلم سلاحه
وهرب
ام ابدو
انانيا!

* * *

اوَ تظنون!
بعد مذابح كل ربيع
ان أكمل الحرب
والصورة امامكم
فاجعة تسلّم فاجعة
وانا ارى بأم عيني
جثثا ملقاة في كل مكان
فشعبي يحتضر
فهل انسى جسدي
الدامي

* * *

في الربيع الآتي
الموت الآتي
عندها ستفهمون ما اعني
من انسحابي
لان انسحابي
ما هو الا كبريائي
وحياة احفادي...

(كلية مار الياس - عبلين/ الجديدة)

رسـالـة الـى امي

● بقلم: رويدة علي بكري ●

كم انتظرتُ قدومك لكنك لم تأتي. كل يوم على النافذة انظر الى اسفل، فلا اجدك، في يوم ما نظرتُ نظرةً خفيفة فوجدتك تحت ظل شجرة عالية فأدرتُ وجهي لانزل اليك، نزلتُ فلم اجدك.

انظر في اليوم الثاني والثالث والرابع، اما في هذا اليوم الخامس فبنظرة سريعة وجدتك، نزلت اليك، فنزلت دمعتك وادرت وجهك.. كم دمعتك بريئة تعترفين انك لم تذنبي، سامحتُك لاني احبك...

ترى هل ستبقى
الذكرى والامل
يا رب هل تجبني
وتصادقني.. ان الامل وحده يكفي.

(الخامس أ - مدرسة البعنة الابتدائية - ب)

كسر الانــاء

● بقلم: حنين جرامنة ●

كانت بدايتي
كقلب مجروح في مستشفى الحب
لكن هذا الحب اختفى
اختفى مع اول عاصفة تهب
كان يقول لي احبك، احبك
لكن لم يكن الا
ليلا شرها ابتلع
طفلا يدعى النهار
لم يكن الا
اسدًا مفترسا يمزق فريسته
كنت اناء فخاريا
ولكنه انكسر ولن يعود كما كان
كنت نجمة في اعالي السماء
لكن هذه النجمة ارتطمت بالارض
حاولت ان اعود لطبيعتي
قمرا يتغلب على الظلام
ولكن الظلام انتصر
حاولت ان اعود صرخة حق
تخرج من الاعماق
لكن هذه الصرخة ذابت
قبل ان تخرج
اصبحتُ
كالطير الذي وقع في شرك الصياد
وها هو الان يزيل القناع عن وجهه
ويكشف لي حقيقته

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل شحادة بوفاة المرحوم
نادر علي شحادة
والى رفيقنا العزيز نعيم سيلاوي وجميع آل سيلاوي بوفاة المرحوم
علي يوسف سيلاوي
والى الأخ نادر ابو احمد وعائلته بوفاة المأسوف على شبابها
سمر نادر ابو احمد
التي توفيت اثر حادث طرق مؤسف.
للفقيدين الرحمة ولآلهم وذويهم الصبر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

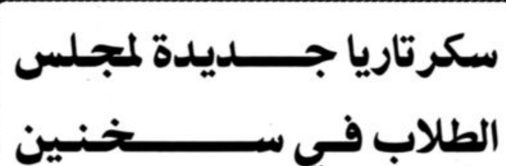
كوكب الــزهــرة

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

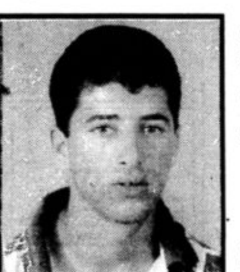
كوكب الزهرة هو ثاني الكواكب بعدا عن الشمس ويبلغ قطره نحو ١٢١٠٠ كيلومتر، وقطره هذا يشبه قطر كوكب الارض ولهذا يطلق على كوكب الزهرة (توأم الارض)، وكوكب الزهرة يدور حول محوره في الاتجاه العكسي، لكل كواكب المنظومة الشمسية، اي من الشرق الى الغرب، مرة كل ٢٤٣ يوما من ايام الارض، وتبلغ سرعة كوكب الزهرة في مداره الدائري حول الشمس نحو ٣٥ كيلومترا في الثانية الواحدة، كما يحتفظ لنفسه بغلاف جوي، ويتميز سطحه بأنه يعكس من اشعة الشمس الساقطة عليه نسبة كبيرة، تفوق ما يعكسه اي كوكب اخر، لذا فهو يُرى بوضوح من كوكب الارض، ويعتبر بالنسبة لنا اكثر الاجرام الفضائية بريقا بعد الشمس والقمر، ويمكن رؤيته بالعين المجردة قبيل الفجر او بعد الغروب مباشرة.

اتضح من المعلومات التي ارسلتها المركبات الفضائية مثل «بيونير Pioneer» وكذلك «ڤينرا Venera» ان سطح كوكب الزهرة قد ألهبته الحرارة اللافحة والرياح المحرقة، حيث ترتفع الحرارة هناك الى مئات الدرجات المئوية، ويعتقد العلماء ان مركز كوكب الزهرة مكوّن من النيكل والحديد، يحيط به غلاف وقشرة من املاح مشتقة من ثاني اكسيد السيليكون (Si)، وكوكب الزهرة لا توجد اي اقمار تدور حوله كما لا يحيط به اي مجال مغناطيسي.

(كفر قرع)



سكرتاريا جــديدة لمجلس الطلاب في ســخنين



* ايمن ابو يونس *

تم مؤخرا في مدرسة سخنين الثانوية الشاملة انتخاب سكرتارية جديدة لمجلس الطلاب، تألفت من:
ايمن ابو يونس: رئيسا لمجلس الطلاب.
وصال ابو صالح: نائبة رئيس.
نيڤين خلايلة: سكرتيرة.
وائل ابو ريا: رئيس اللجنة الرياضية.
سعيد غالية: رئيس اللجنة الثقافية.
ناضل زبيدات: سكرتيرا للصفوف الثانية عشرة.
ايمن غنايم: سكرتيرا للصفوف الحادية عشرة.
غسان ابو يونس: سكرتيرا للصفوف العاشرة.

هذا وكان (٣١) مندوبا لصفوف المدرسة قد شاركوا في التصويت الدمقراطي السري، وقد تنافس على رئاسة المجلس طالبان، وابدى الطالب المنافس علاء محمد غنايم استعداده للتعاون مع رئيس المجلس الطلابي المنتخب لما فيه مصلحة المدرسة وقضية التعليم فيها.



دار للبيع

٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في بهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ - ٠٤/٧٣٥١٠٢

(٢١٧٣)

دار للبيع

مكونة من ٥ غرف كبيرة + صالون كبير + منافع مزدوجة، شارع عباس ١. ١٥٥٫٠٠٠$ امكانية للتفاوض. امكانية للبيع مع الاثاث. ت: ٠٤/٧٥٥٣٨٣

(٢٢٨٠)

للايجار

في الناصرة - داران على الشارع العام احداهما في حي الميدان والاخرى في الحي الشرقي تصلحان لمكتب وحوانيت. للاتصال مع حسن ابو اسعد ٠٦/٥٧٨٣٨٠

(٢٢٨٩)

للاستلام فورا

مطعم راق في حيفا، فعال!!! ت: ٠٤/٦٢٥٦٦٠ - ٠٥٢٥١١٢٨٤ (ايل)

(٢٢٨٦)

*** للايجار ***

حوانيت + مخازن (عمار جديد) بمساحة ٢٠٠م٢ لمدة ٥ مع امكانية ترخيص تسريد (חדר קירור) موقف سيارات موقع ممتاز بالقرب من مدخل الحي الشرقي الجديد (قرب الكانيون). ٠٥٠٣٤٠٤٨٦ - ٠٦/٥٥٤٤٠٨

(٢٣٠٠)

بيع سيارة

بونتياك بونيفيل ١٩٩١ (٣٨٠٠٠) لمعلومات اخرى تلفونات: في ساعات النهار ٠٤/٩٩١٥٥٦٩ - ٩٩١٦٧٨٣ في ساعات الليل ٠٤/٩٩٨١٥٠١

(٢٢٨٨)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٥

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨

وكالة سيارات امير - كفركنا. (امكانية تبديل) ت: ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٣٠٦)

بسات ١٦٠٠

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات + خمسة غيارات. وكالة سيارات امير - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ امكانية تبديل

(٢٣٠٧)

سوبارو ١٣٠٠

موديل ١٩٨٢ + سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥. وكالة سيارات امير - كفركنا (امكانية تبديل) ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٣٠٨)

الفا ٣٣

١٢٠٠

موديل ١٩٨٥ + الفا ١٥٠٠ موديل ١٩٨٨. وكالة سيارات امير - كفركنا (امكانية تبديل) ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٣٠٩)

رينو ١٩

موديل ١٩٩٠ فاخرة + اضافات + غيار عادي ٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٣١٠)

للبيع

شاحنة فولفو F12 موديل ١٩٩١ דבל הג. هايبر، بوضع ممتاز ت: ٠٦/٥١٧٤٧٨

(٢٢٩٩)

للبيع شاحنة

فولفو N ٨٦. ١٩٧٠ ماتور + مكيف + رخصة رافعة. ت: ٠٣/٥٧٩٢٩٤٠

(٢٢٦٦)

B.M.W 520

موديل ١٩٩٢ - بوضع ممتاز - يد اولى. امكانية تبديل ٠٥٠٣٤٩٨٣٢

(٢٣٠١)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير. ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١ - ٠٦/٧٨٥٣٥١

(٢٢٢٩)

سيارة للبيع

مرسيدس E280 ١٩٩٤ كراسي جلد، كرسي كهربائي للسائق، سقف مفتوح بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٠٣٣٥٥٩٧ - ٠٦/٧٠٢٨١٤ - ٠٦/٤٢١٥٥١

(٢٢٨١)

B.M.W 316

٣١٨ موديل ١٩٨٦ - غيار عادي + ٣١٨ موديل ١٩٨٨ اوتومات. وكالة سيارات امير (امكانية تبديل) ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٣١٢)

للبيع B.M.W

520 i موديل ٩٢، اوتومات، يد اولى، بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٤/٣٣٥٨٥٢ - ٠٤/٦٢٣٤٣٠

(٢٢٧٢)

للبيع

سيارة اوبل استرا موديل ١٩٩٥. للاتصال: ٠٦/٤٦٠٦٨٢ - ٠٦/٤٦٤٢٥٦

(٢٢٦٧)

VOLVO GL 2000

موديل ١٩٨٨ - سقف مفتوح + اضافات - بيضاء - امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٣٠٣)

اودي ٨٠

١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ بوضع ممتاز ٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٣٠٤)

مرسيدس 230 E

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٣٠٥)

هوندا سيفيك

موديل ١٩٩٤ بوضع ممتاز - بيضاء. يد اولى ٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٠٣٢)

للبيع

B.M.W 1600 - جير عادي موديل ١٩٨٨ + اضافات. بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٧٠٢٠٦٣

(٢٣١٣)

سيات MALAGA

موديل ٨٦ ١٢٠٠ جميلة جدا، مثالي ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٣١٤)

B.M.W 318

اوتومات ٨٥ + ١٩٨٦ جميع الاضافات. معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٣١٥)

مطلوب

لمصنع ينتج مختلف المخبوزات المجمرة مسوقون للوسط العربي تلفون: ٠٩/٦٥٤٩٨٤ فاكس: ٠٩/٣٥٠٠٩١

(٢١٢٠٣)

مطلوب للعمل

سائقان صاحبا رخصة حمولة (١٥) طنا لمحل تجاري. لمزيد من التفاصيل والاستفسار الاتصال على تلفون: ٩٩٦٧٦٤٠ - ٠٤/٩٩٦٧٠٨٣

(٢٢٧٤)

مطلوب للعمل

مُجلس مع خبرة في العمل كاتبة لمكتب في الكراج. للاتصال: ٠٦/٧٤٥٦٢٥ - ٠٥٠٢٨٢٠٤٩

(٢٢٧٥)

مطلوب

لمكتب سياحة

في كرمنيل

حامل/ة شهادة في مجال السياحة. ت: ٠٤/٩٩٨٨٤٧٠ (سيما)

(٢٢٦٥)

للبيع في كابول

فرن فرنجي لانتاج الكعك واللخمنيوت مع كامل الاجهزة. للمعنيين الاتصال: ٠٤/٩٩٤٦٠٧٨

(٢٢٩٠)

للبيع

בהזדמנות

معدات لتقوية الصوت، ركولات، اكولايزر، كومباكتيم، توماسيم، افيكتيم ميكسر ومجبريم، טקליטיה או תזמורת هاتف: 052614143 04/733375

(٢٢٩١)

فتاحة

بورق الشدة، بالقهوة، سحر، حب، زواج، عين الحسود. استشارة ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣

(٢٢١٠)

اعلان

الجامعات الروسية مفتوحة امامكم وبأسعار مغرية، القبول للجامعة غير مشروط. للمعنيين بتقديم امتحان الاتصال: ت: ٠٤/٥١٥٢٦٤

(٢٢٨٧)

معنيون بشراء

معدات

بناء مستعملة + الواح ديكت. ت: ٠٤/٢١٣٦٨٥

(٢٢٧١)

للبيع

ماكنة حياكة نوع passap - 6000 - اوتوماتيك + ماتور. تصلح للصناعات الخفيفة - بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٤٩٢٥٩٤

(٢٢٦١)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

רישום לקבלת תעודת קבלן רשום

קבלן מוכר ממשלתי העלאת סווג כספי ענף 400, 200, 100 נצרת 558 050-280 (2282) 06/460473

البازار كل ثلاثاء وجمعة

لسوبر ماركت جميل ومرتب!!!

ويشمل قسم خضروات في الجليل الغربي، زبائن كثيرون ومشهورون. مطلوب استثمار مشترك. ت: ٠٥٠٢٥١٣٧١ - ٠٥٠٣٤٧٩٩٤

(٢٢٩٢)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

عروض جديدة ومتجددة

لكل من يبحث عن عمل؟

دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الوقاية والأمان. ت: ٠٦/٥٩٣٥٠١

(٢٢٩٣)

ناد رياضي في طمرة

مطلوب

١ - مدرب ملاكمة مؤهل
٢ - معلمة رياضة مؤهلة

لمزيد من التفاصيل الاتصال مع منير سعد هاتف: ٠٤/٩٨٦٧٣٧٧ بلفون: ٠٥٢٥٤٠١٤٣

(٢٢٩٥)

المفتاح الى الجنة!

شاب مسلم ابن (٢٧) عاما مقعد ويتعلم في مدرسة خاصة. ذكي جدا ومن عائلة محترمة. يملك سيارة وبيتا. معني بفتاة لا يهم ان كانت ارملة او مطلقة بهدف الزواج. الرجاء عدم الاستهتار وأخذ الامر بجدية. للمعنية الكتابة على العنوان التالي ص.ب ٣٢٧٨ ميكود ٢٤٩٣٠

(٢٢٩٦)

قطع كهربائية ولوازمها

لجميع انواع السيارات

بادارة: حنا راشد

بأسعار مريحة لزبائننا الكرام

اسعار خاصة لاصحاب الكراجات

شارع الكراجات بجانب ملعب كرة القدم

هاتف المحل: ٠٦/٥٥٣٠٠٧

هاتف البيت: ٠٦/٥٦٥٦٤١

المركز للتعليم في روسيا م.ض

ت: ٠٦/٣١٦٧٥٣ - ٠٦/٣٥٦٤٥٨

نعلن لجميع الطلاب عن استمرار التسجيل للتعلم في الجامعات الروسية والاجنبية.

*** طب * قانون * هندسة ***

نجاح طلابنا عنوان مركزنا (٢٢٩٧)

لجمعية جماهيرية

لنزل للشابات العربيات في منطقة الناصرة

مطلوب

- مرشد/ة تربوي/ة
- ام بيت - نصف وظيفة
- طباخة - نصف وظيفة
- عامل نظافة - نصف وظيفة
- عامل/ة اجتماعي/ة - ثلاثة ارباع وظيفة
- مدير/ة حسابات - ربع وظيفة

للمعنيين الرجاء ارسال سيرة ذاتية حتى ٩١١٠٢ ص.ب ١٠٣٠٣ العفولة

☼ العروض الملائمة فقط.. تبحث!

(٢٢٩٤)

קבוצת טמבור

مجموعة طمبور

مطلوب

رجال/ نساء مبيعات جديون

فالوسط العربي

الشروط المطلوبة:

- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+ مساعدة شخصية.

راتب أساسي + عمولة

للاتصال ت: ٠٤ - ٤١٨٢١١

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٧/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية
٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٦,٤٥ – رياضة الصباح
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ – فترة الصغار
١٠,٠٠ – باتسك «الشرشوح»
١٠,١٥ – اولاد الحرية.
١٠,٤٥ – عالم الحيوان – اتقتل وترث ايضا؟
١١,٠٠ – سنوات السحر – مسلسل كوميدي
١١,٣٠ – بيت صغير في افريقيا
١٢,٠٠ – ثلاثي الارجل – الحلقة الاخيرة
١٢,٣٠ – زومبيط – العاب الحاسوب
١٣,٠٠ – البيت الغامض – الحلقة الاخيرة
١٣,٣٠ – فترة الصغار
١٥,٠٠ – الجديد في التربية
١٥,٣٠ – من عالم والت ديزني
١٥,٥٠ – قصص في الذهن

١٦,٠٠ – الطريق الى ابونلي – الحلقة (١٣)
١٦,٥٠ – غارفيلد
١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٥ – سولتي – الحلقة (١١)
١٨,٠٠ – غارفيلد
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – على فكرة، حول شؤون الساعة
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – انغام واقدة
٢٠,٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ – G.B.H الحلقة التاسعة
٢١,٥٥ – «غرابيسكي» وحصوله على خطاب خروتشوف
٢٢,٥٥ – ذكريات – عمالقة الجاز
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض البرامج
٩,٥٥ – اليوم قصيدة
١٠,٠٠ – التوراة
١٢,٠٠ – العودة الى الشباب – الجزء الثاني
١٣,٠٠ – فريزر – اعادة
١٤,٠٠ – اوراق مفتوحة – برنامج حوار
١٥,٠٠ – عصر ديزني – الحورية الصغيرة – الحلقة السادسة – حارة جويي – الحلقة (٣٩)
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة (٣٩٦)
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – الحب الاول
١٨,٠٠ – مجلة الازياء – «شيك»
١٨,٣٠ – فرصة ثانية – الحلقة العاشرة
١٩,٢٥ – لينجو – الحلقة (٨١)
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – كوميدي ستور – الحلقة (٦٢)
٢١,٠٥ – الخماسي الكاميري
٢١,٣٥ – اتفاقية للقتل – الجزء الثاني
٢٣,٣٠ – ملفات في الظلام
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة
٢٤,٣٠ – حب اخر – الحلقة (٢٣)
١,٢٥ – فيتنام – الحلقة السادسة والاخيرة
٢,٢٥ – اليوم قصيدة



● «ملفات في الظلام» – القناة الثانية، ٢٤,٠٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٩)

* اعداد: هلال ملحم خطيب – دير حنا *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:
١ – الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية
٢ – عاصمة اوروبية – «ندمت ندامة....» (معكوسة)
٣ – بريحان – يهود عاصروا الرسول
٤ – عاصمة اسيوية – شجر لا زهر له ولا ثمر
٥ – جدها في «انقرة» – رسول مخلص (معكوسة)
٦ – نظيف – مدينة مصرية (معكوسة) – للسؤال
٧ – «اشهقي و.....» – محنط فرعوني (معرفة ومعكوسة)
٨ – منسوب لجمهورية سوفييتية سابقا – مدينة مشتركة – جمال
٩ – طرح (معكوسة) – نصر (معكوسة)
١٠ – حرف جزم – المبعوث (معكوسة)
١١ – من التوابل (معرفة ومعكوسة) – جدها في «هابيتي»
١٢ – يتفقون بعد الانتخابات – قبر
١٣ – مدينة عراقية (معكوسة) – اغنية لفيروز

عموديا:
١ – قاتل كليبر
٢ – اخفق (معكوسة) – المأجورون (معكوسة)
٣ – قائد شيوعي (معكوسة) – حرف جر
٤ – عبر الميزان – من الاسماك (معكوسة ومعرفة)
٥ – رواية لتولستوي – جر ذيله تبخترا (معكوسة)
٦ – يخرج النبات الماء من اوراقه (معكوسة) – فاوض
٧ – نوع سيارات من ماركة «فيات» – ضمير متصل
٨ – رباط (معكوسة) – عكس «نهاري» (معكوسة) – خاصتي
٩ – زعيم افريقي احتجزه المرتزق الفرنسي دينار
١٠ – الذرية (معكوسة) – يتمايل (معكوسة)
١١ – جدها في «بيقيك» – يقدم لرئيس الدولة (معكوسة)
١٢ – عبأ – «شجرة ....» رواية لمحمد عبد الحليم عبد الله (معكوسة)
١٣ – اغنية لفيروز

حل لغز (١٢٨)

الكلمة الضائعة كانت «انوشكا»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، ١٧/١٠، غائما جزئيا حتى صاف. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خلال الايام الثلاثة القادمة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● القدس وضواحيها – ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣١° ● جبال الجليل – ٢٣° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٧° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

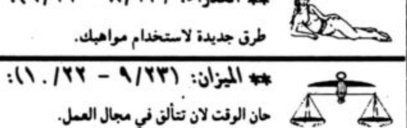
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣–١٥/١٠/١٩٩٥)

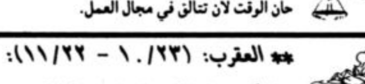
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٠٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٨٦ ش.ج
● للمسافرين	٣,١٦٦٩ ش.ج
● «واسود»	٢,٩٩ – ٣,٠١١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

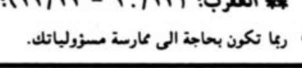


** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): علاقة سرية سرعان ما تتكشف

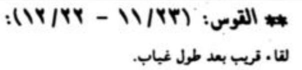
** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥): اليوم ممتاز للبيع او الشراء.



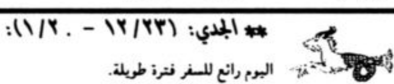
** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): هذا اليوم مهم على الصعيد الاجتماعي.



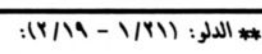
** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): توجهات جيدة نحو العناية الشخصية.



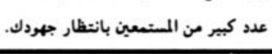
** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): ظروف تتحول في مجملها الى صالحك.



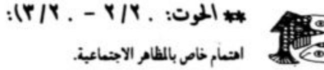
** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩): طرق جديدة لاستخدام مواهبك.



** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): حان الوقت لان تتألق في مجال العمل.

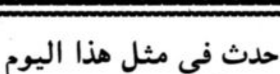


** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): ربما تكون بحاجة الى ممارسة مسؤولياتك.



** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): لقاء قريب بعد طول غياب.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): اليوم رائع للسفر فترة طويلة.



** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): عدد كبير من المستمعين بانتظار جهودك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): اهتمام خاص بالمظاهر الاجتماعية.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) تشرين الاول

١٩٦٤ – تولى ليونيد بريجنيف منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

١٩٧٣ – منظمة الدول العربية المصدرة للنفط تعتمد في الكويت برنامجا تدريجيا لحظر النفط يطبق حتى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وفرض حظر الصادرات النفطية الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

الفروق السبعة







الثلاثاء ١٧ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

١٪ - جدول غلاء شهر ايلول الماضي

*** وتيرة التضخم المالي المتوقعة تتراوح بين ٨ و٨.٥٪ * علاوة الغلاء للأجيرين ستدفع ضمن رواتب شهر شباط القادم! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء شهر ايلول الماضي، الذي اعلن عنه أمس الاول الاحد، ارتفاعا بنسبة ١٪، هذا ما أعلنته دائرة الاحصاء المركزية.

ويعكس جدول غلاء ايلول الماضي ارتفاع اسعار معظم بنود الاستهلاك للمواطن وخاصة ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه بنسبة ٦.١٪، وهذا الارتفاع ساهم في الجدول العام بنسبة ٠.٣٪. كما ان ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة ٩٪ ساهم في ٠.٢٪ في الجدول العام.

اما اسعار السكن فارتفعت بنسبة ٠.٨٪ وبنسبة مماثلة كل من التربية والرفاهية والمواصلات. وساهمت هذه البنود الثلاثة بنسبة ٠.٥٪ في جدول الغلاء العام.

اما الملابس والأحذية، بسبب الأسعار الموسمية، فقد انخفضت اسعارها بنسبة ١.٢٪ الأمر الذي ادى الى خصم ٠.١٪ من الجدول العام.

وبهذا الارتفاع يكون جدول الغلاء قد ارتفع منذ مطلع العام بنسبة ٥٪، ويتوقع المراقبون ان يصل التضخم المالي الاجمالي لهذا العام الى ما بين ٨ و٨.٥٪، علما بان هدف وزارة المالية كان يتراوح ما بين ٨ و١١٪.

وتراقب الاوساط المالية كيفية ارتفاع الجدول في الأشهر الثلاثة المتبقية، ففي الشهر الحالي والشهر المقبل يرتفع الجدول بوتيرة عالية، وذلك بسبب ارتفاع الاسعار الموسمية، وموجة الغلاء التي تظهر في مواسم الأعياد اليهودية، اما الشهر الأخير للعام، فهو عادة ما يكون أقل من وتيرة ارتفاع الجدول في الأشهر الثلاثة التي تسبقه (منذ ايلول وحتى تشرين الثاني).

- واذا اخذنا ارتفاع الجدول في الربع الأخير من العام، خلال السنوات الثلاث الاخيرة، كمقياس، فان التضخم المالي لهذا العام لن يتخطى نسبة الـ ٨٪.

* ردود الفعل *

وعبر رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس عن قلق الهستدروت من ارتفاع جدول الغلاء بهذه الوتيرة، خصوصا وان الارتفاع الملحوظ للأسعار كان في فرع الخضروات والفواكه وفرع الأغذية، وهذه من الاحتياجات الأساسية للمواطن.

وطالب بيرتس بعدم رفع الفائدة البنكية لانها تلقي بثقلها على كاهل الأجيرين.

وقال بيرتس انه في رواتب شهر شباط القادم سيحصل الاجيرون على تعويض عن الغلاء، ولكنه لم يوضح حسب اية اتفاقية.

وأثنى رئيس اللجنة الاقتصادية في اتحاد ارباب الصناعة يائير روط ليفي على وتيرة التضخم الاجمالية، الا انه انتقد قيمة الشيكل امام العملات الأجنبية وخصوصا الدولار، وقال ان هذا الأمر بالاضافة الى الفائدة البنكية العالية، يساهم في ازدياد العجز التجاري في البلاد.

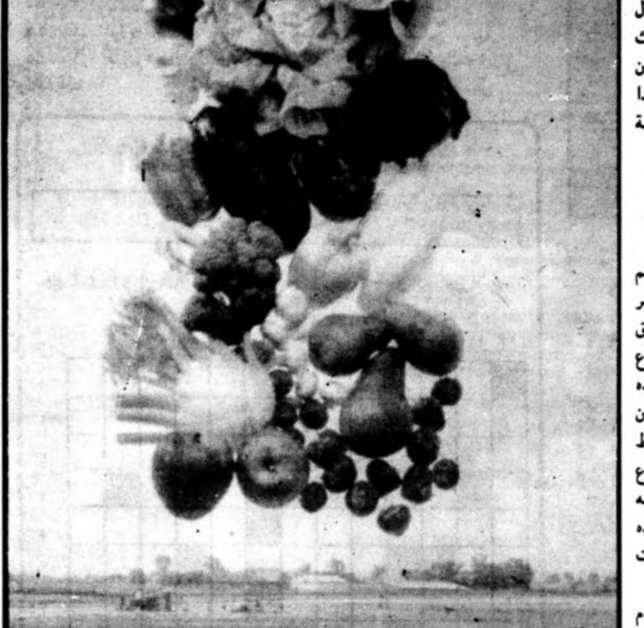
وطالب ليفي بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٩٪ على الأقل وتخفيض الفائدة البنكية.

هذا وسيعلن هدير عام بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، في الاسبوع المقبل، عن سياسة البنك حول الفائدة البنكية. وعلى ما يبدو فان فرنكل سيخطو الخطوة ذاتها التي اتخذها في الشهر الماضي، برفع الفائدة البنكية ولو بنسبة طفيفة.

اما النقابي الجبهوي بنيامين غونين فقد أكد ان ما يعلن عنه من ارتفاعات لجدول الغلاء، لا يعكس الأمر الواقع للاجيرين وخصوصا الفئات الضعيفة التي تتأثر من ارتفاع أسعار الحاجيات الأساسية بوتائر عالية، والتي تظهر في الجدول بارتفاع اقل بكثير.

واضاف غونين: نحن نطالب بتعويض كامل للأجيرين، ونطالب قيادة الهستدروت بابرام اتفاقية جديدة مع ارباب الصناعة، لان الاتفاقية السابقة سيئة الصيت، انتهت مدتها الزمنية قبل عدة أشهر.

وتابع غونين ان الاجيرين سيحصلون على تعويض عن ستة أشهر فقط، وليس هذا فحسب بل ستخصم من علاوة الغلاء، التي هي اصلا هزيلة، نسبة نصف بالمئة التي تقاضاها الأجيرون قبل شهر.



● ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه ساهم في ارتفاع الجدول العام بنسبة ٠.٣٪ ●

احتجاجا على أوامر هدم البيوت

مهرجان حاشد في منطقة الباطر في النقب

*** محمد بركة يدعو الأهالي الى رص الصفوف ونبذ سماسرة الأرض والعملاء ***

● رهط - لمراسلنا - عقد، أمس الاثنين، اجتماع جماهيري حاشد، في منطقة الباطر في النقب، احتجاجا على أوامر هدم بيوت و«براكيات»، تعود لعائلات: النصاصرة وابو صريع وابو مساعد وابو جويعد وابو خريبش. وعقد المهرجان بمبادرة اللجنة الشعبية للدفاع عن العائلات.

ودعا سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، الى رص الصفوف وترسيخ الوحدة، دفاعا عن الأرض والبقاء، محذرا من خطورة الاصفاء - والتعاون مع سماسرة الأرض والعملاء.

وتحدث النائب طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي) عن مشاكل العرب في النقب وملاحقات السلطات الحكومية وأذرعها المختلفة، الهادفة الى ترحيلهم، بهدف الاستيلاء على الأرض.

وتحدث عدد من مندوبي اللجنة الشعبية للدفاع عن العائلات، وأجمعوا على ضرورة التصدي الموحد لأوامر الهدم.

يذكر ان محاولات سلطوية تجري للاستيلاء على الأرض، بهدف توسيع المطارات التي اقيمت في المنطقة بعد توقيع اتفاق «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل.

مع استمرار اعتصام الأهالي

مجلس «معاليه يوسيف» يقطع الماء عن كنيسة اقرث

*** مظاهرة قطرية، قريبا، بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا * العديد من الوفود المتضامنة يصل الى القرية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام المجلس القروي «معاليه يوسيف»، أمس الاول، بقطع الماء عن كنيسة اقرث، بعد ان علمت احدى عضواته باعتصام الأهالي في القرية. وقال عضو في «لجنة مهجري اقرث» لـ «الاتحاد»، أمس الاثنين، انه تم ايضا استدعاء الشرطة للمعتصمين، الا انها لم تقم بأية خطوة «لان القانون يتيح لنا الدخول الى اراضي اقرث، ووجودنا ليس بحاجة الى اي تصريح».

ويستمر اعتصام الأهالي، منذ نهاية الاسبوع الفائت، حيث عمل المعتصمون على ترميم الكنيسة وتنظيف وتسوية طرقات القرية. وقال عضو في «اللجنة»، ان «الاعتصام هو خطوة في سلسلة خطوات ستتخذها، ويتم العمل حاليا على تنظيم مظاهرة قطرية بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا، وسنعلن عنها في حينه».

ولا تزال الوفود التضامنية تصل الى القرية، حيث زارها وفود من مجلس كفرياسيف المحلي، مجلس عيلبون، «لجنة المهجرين»، ووفد ديني برئاسة المطران مكسيموس سلوم، ووفد من «الحزب الدمقراطي العربي».

وتؤكد «لجنة مهجري اقرث»، ان اللجنة الوزارية، المكلفة ببحث قضية اقرث قد قطعت اتصالاتها كليا مع «اللجنة» منذ أكثر من نصف سنة، بعد ان اعلنت انها ستنشر توصياتها ونتائج بحثها. وان الاعتصام مستمر، «وسنحدد الخطوات اللاحقة استنادا الى التطورات».

للشهر الثاني على التوالي

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة «الجليل» في عكا

*** مطالبة مراقبة الدولة بالتدخل لحل المشاكل ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يستمر للشهر الثاني، على التوالي، الاضراب المفتوح في مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص في عكا، في ظل عدم اهتمام المسؤولين في البلدية ووزارة المعارف بالاوضاع في المدرسة، رغم الاضراب والرسائل الكثيرة التي ارسلتها لجنة الآباء، مطالبة بسد النواقص وحل المشاكل.

وبعثت لجنة الآباء برسائل جديدة في اواخر الاسبوع الفائت، الى مراقبة الدولة مريام بن بورات، ووزير المعارف امنون روبنشطاين ونائبه ميخا غولدمان، تطالبهم بحل المشاكل.

وشرحت اللجنة في رسائلها الثلاث عن النواقص والاوضاع المزرية في المدرسة، مشيرة الى أن (١٦٥) طالبا وطالبة يتعلمون في (٤) صفوف اي (٤١) طالبا في الصف، مع أنه بموجب ملاك وزارة المعارف، يجب ان يتعلم في كل صف (١٥) طالبا فقط. ولقد تعلم عشرات الطلاب واقفين لانعدام المقاعد والطاولات.

وطالبت اللجنة مراقبة الدولة بالتدخل شخصيا والضغط على المسؤولين لحل المشاكل، لتتسنى عودة الطلاب الى مقاعد الدراسة.

وفي رسالتها الى وزير المعارف، هددت اللجنة بالتوجه الى القضاء لالزام الوزارة بحل المشاكل.

ووقعت الرسالة الى نائب وزير المعارف، لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا، وذكرته فيها بوعده الذي قطعه شخصيا للتدخل من أجل حل مشاكل المدرستين «الجليل» و«الشاملة»، وذلك عندما شارك في مظاهرة امام مبنى بلدية عكا في (٢٠/ ٩٥/٩)، بدعوة من لجنتي الآباء في المدرستين، احتجاجا على النواقص فيهما، الأمر الذي دفع لجنة الآباء في «الشاملة» الى تعليق الاضراب. ولكن حتى اليوم لم تحل اي مشكلة.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ١٨ تشرين الاول ١٩٩٥ ٢٤ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل

18.10.1995 המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد 130/52 vol

تسليم بلدية جنين للجنة تمثل كافة التنظيمات في المدينة (ص٤)



● جانب من الجمهور الذي شارك في احتفال تسلم لجنة بلدية جنين مهامها من وزارة الحكم المحلي الفلسطيني ●
(تصوير: ثائر ابو بكر)

المحكمة العليا تمدد اعتقال سليمان العبيد لثلاثة أشهر أخرى (ص١٦)

شقيقة توأم تولد بعد اربع سنوات (ص٩،٨)

مسيرات حاشدة في رام الله وبني زيد تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين (ص٥)

الحكومة تقرر اطلاق يد الجيش ضد «حزب الله»!

* الامتناع عن اتخاذ اي موقف عسكري عملي فوري * رابين: تخطئ سوريا اذا ما اعتقدت انه نتيجة لهذه العمليات ستلين مواقفنا * (ص٣)

جبهويو البطوف والشاغور يصعدون المعركة للتصدي لمخطط مصادرة الاراضي

(ص١٦)

منع مواطني اسرائيل من دخول غزة بأمر عسكري!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائد منطقة الجنوب للجيش شاؤول موفاز، امس الثلاثاء، امرا يمنع بموجبه جميع مواطني الدولة من دخول قطاع غزة على الرغم من رفع الحصار، امس.

هذا ومنعت السلطات العسكرية، امس، عشرات المواطنين العرب مواطني اسرائيل من دخول القطاع «لاسباب امنية»!!

اقرأ لقاءي اليوم حول الموقف من الدعوة الى دمج قريتي دير الاسد والبعنة (ص٢)

استياء فلسطيني من تسليم وسام بطريرك الروم للسلام الى بيرس ورابين في القدس الشرقية

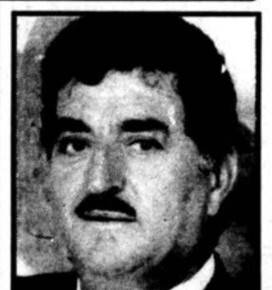
(ص٣ و٧)

لقاء اليوم

مع: ابراهيم اسدي، رئيس مجلس دير الاسد المحلي

حول: دعوته الى دمج قريتي البعنة ودير الاسد

الدمج في صالح القريتين



● ترددت انباء في قريتي دير الاسد والبعنة، تقول ان رئيس مجلس دير الاسد المحلي، السيد ابراهيم اسدي، قدم طلبا رسميا الى حاكم لواء الشمال، لدمج قريتي البعنة ودير الاسد، وأثار ذلك ردود فعل متفاوتة في القريتين.

حول الموضوع ودوافع الدعوة وابعادها، التقينا السيد ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي في دير الاسد.

*** «الاتحاد» - ما هي صحة ما اشيع عن مطالبتك بدمج البعنة ودير الاسد تحت سلطة محلية واحدة؟**

- اسدي: «الامر صحيح لأن ذلك في صالح القريتين».

*** «الاتحاد» - هل قدمت طلبا رسميا حول الموضوع لحاكم لواء الشمال؟**

- اسدي: «لم اقدم طلبا رسميا. وقبل حوالي شهر، التقيت حاكم لواء الشمال للتباحث معه حول قضايا دير الأسد وبعض القضايا المختلف عليها مع جارتنا البعنة، وفي سياق الحديث قال حاكم اللواء متسائلا: لماذا لا تتوحد البعنة ودير الاسد؟ فقلت له، انا شخصيا ارحب بذلك».

*** «الاتحاد» - المطالبة بالدمج باسمك الشخصي ام باسم المجلس المحلي واهالي دير الاسد؟**

- اسدي: «مجلس دير الاسد المحلي يوافق على الدمج وجزء كبير من اهالي القرية وكذلك وزارة الداخلية ترحب بالفكرة. وتجدر الاشارة الى ان الجبهة طرحت الوحدة بين القريتين اكثر من مرة ونادت بالدمج لما فيه صالح القريتين».

*** «الاتحاد» - وكيف يخدم الدمج مصلحة القريتين؟**

- اسدي: «هناك بعض القضايا المختلف عليها بين قريتي البعنة ودير الاسد منها، مشكلة البيوت الواقعة في منطقتي نفوذ المجلسين ومنطقة «البركة» وغيرهما، الامر الذي ادى الى شحن وتوتر الاجواء بين القريتين ووقوع شجارات. ويذلنا نحن المسؤولين في دير الاسد كل جهد لمنع تدهور الاوضاع. وفي اعتقادي ان الدمج يؤدي الى حل قسم كبير من المشاكل.

وعلى سبيل المثال، هناك حوالي (١٥٠) عائلة من دير الاسد ويمارس افرادها حق التصويت لمجلس دير الاسد المحلي، لكن منازلها في منطقة نفوذ مجلس البعنة المحلي. وتشابكت بيوت القريتين وطمست الحدود بينهما. وهناك قضية اخرى وهي ان مجلس القرية لا يستطيع استغلال تلك الارض خاصة وانها تعاني من نقص كبير في الارض».

*** «الاتحاد» - ولكن مجلس البعنة والاهالي يعارضون الدمج، فهل ستبقى حاملا للفكرة رغم ذلك؟**

- اسدي: «اعتقد انه نتيجة للخلافات وتعيين لجنة معينة لادارة شؤون دير الاسد، نعاني في القريتين من انعدام عشرات المشاريع الحيوية. وانا ارى في الدمج مصلحة عليا للقريتين».

مع: د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي

حول: معارضته دمج قريتي البعنة ودير الأسد

مجلس دير الاسد يحاول حل مشاكله على حساب اراضي البعنة





● وعارض د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، دعوة زميله السيد ابراهيم اسدي، لدمج القريتين. والتقيناه حول الموضوع لتسويغ الرفض.

*** «الاتحاد»: - ماذا تقول ردا على دعوة رئيس مجلس دير الاسد المحلي الى دمج قريتي البعنة ودير الاسد؟**

- د. بكري: «اقترح على زميلي رئيس مجلس دير الاسد المحلي، ان يحل مشكلة ضائقة الاراضي التي تعاني منها دير الاسد، من خلال شن معركة نضالية ضد مجلس «مسغاف» الاقليمي الذي صادر وسلخ مساحات شاسعة من اراضي دير الاسد، ومطالبته باعادة تلك الاراضي. ومجلس واهالي البعنة سيقفون بكل قواهم، الى جانب مجلس دير الأسد المحلي في اي معركة سيخوضها لاسترجاع اراضيه التي لطشها مجلس «مسغاف». وبهذه الطريقة يحل مجلس دير الاسد المشاكل وليس بالتطلع الى اراضي البعنة».

*** «الاتحاد»: - ما هي قضية «البركة» التي تؤدي احيانا الى شجارات؟**

- د. بكري: «ارض «البركة» مشاع وتحت سيطرة «دائرة اراضي اسرائيل»، ولحل ضائقة الاراضي استأجر مجلس البعنة المحلي نصفها حتى عام (٢٠٣٤) واستأجر مجلس دير الاسد المحلي حديثا نصفها الآخر لخمسين سنة ايضا، ولا ارى اي مشكلة في ذلك».

*** «الاتحاد»: - ولماذا تعارضون الدمج؟**

- د. بكري: «بودي التأكيد على الاجماع التام في البعنة مجلسا وأهالي على معارضة الدمج من عدة منطلقات اهمها: في البعنة مجلس محلي منتخب يستطيع ادارة شؤون القرية ولسنا بحاجة الى توجيه في ذلك او وصاية. وفي اعتقادي ان الدمج هو مخطط سلطوي، سعت اليه وزارة الداخلية قبل حوالي (٢٠) عاما، من منطلقات سياسية واقتصادية. وكرئيسي مجلسين علينا عدم اعطاء الامكانية للوزارة لتنفيذ مؤامراتها ضد قرانا».

*** «الاتحاد»: - رئيس مجلس دير الاسد المحلي قال ان الجبهة طرحت في برامجها قضية وحدة ودمج أهالي القريتين؟**

- د. بكري: «نحن ننادي بوحدة جماهيرنا ضد المؤامرات التي تحاك في المؤسسات الحكومية ووحدتها دفاعا عن مصالحها وحقوقها. ولسنا مع الدمج، الذي يعني طمس حق اهالي كل قرية في انتخاب ممثليهم الشرعيين. ونحن مع حق كل قرية في الحفاظ على كيانها واستقلالها واسمها. ونحن نمد ايدينا لاهلنا في دير الاسد للتعاون والوحدة، كجيران واخوة، مع استقلالية كل قرية باسمها وأهلها ومجلسها».

*** «الاتحاد»: - قدم اقتراح في احدى جلسات الحكومة الاخيرة، للتوفير في ميزانية الدولة، لدمج عدة سلطات محلية، فاذا عرض الاقتراح على الكنيست وأقر كقانون فكيف سيكون موقفكم؟**

- د. بكري: «سنحارب ذلك بكل قوة. وسنتوجه الى جميع كتل الكنيست، خاصة كتلة الجبهة لمعارضة الاقتراح في حال عرضه، بكل قوة. هناك مشكلة اراضي يحاول مجلس دير الاسد حلها على حساب منطقة نفوذ البعنة وهذا لن يخدم العلاقات بين القريتين. واقترح على زميلي الاسدي ان يتراجع عن ترحيبه بالدمج، وان يضع يده في يدي للنضال الموحد ضد سياسة وزارة الداخلية».

(سهيل قبلان)

الجامعة العربية: التهديدات الاسرائيلية للبنان قد تدفع المنطقة الى منحدر خطير

● القاهرة - وكالات الانباء - اكد الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية، عدنان عمران، امس الثلاثاء، ان التهديدات الاسرائيلية بضرب «حزب الله» اللبناني قد «تدفع المنطقة الى منحدر خطير من شأنه ان ينسف كل مظاهر التطبيع العربي مع اسرائيل».

وقال عمران ان «تهديدات اسرائيل بتصعيد اعمال العنف والعدوان تلبي رغبات المتطرفين في إسرائيل لنسف عملية السلام ودفع المنطقة الى منحدر خطير من شأنه ان ينسف كل مظاهر التطبيع العربي مع اسرائيل والتي يرفضها المواطن العربي في كل الدول العربية الا اذا جاءت نتيجة للانسحاب الشامل من كل شبر عربي، واسترجاع كامل الحقوق بما فيها عودة الشعب الفلسطيني اللاجئ الى مدنه وقراه». وكانت اسرائيل هددت، امس، بضرب «حزب الله» اللبناني «بقسوة شديدة» بعد مقتل تسعة من جنودها يومي الخميس والاحد الماضيين، في جنوب لبنان المحتل.

وقال عمران ان هذه التهديدات «غير مسؤولة وتكشف مدى الانحراف في العقلية الاسرائيلية الذي يدفعها الى الاعتقاد بان السلام يمكن اقامته مع استمرار الاحتلال والعدوان»، وبانه يمكن «تحويل مسيرة السلام عن مجراها لتفرض سلاما يدرك الجميع انه لا يساوي الورق الذي يكتب عليه».

وحذر عمران من ان «استمرار العقلية الاسرائيلية يعني ان مسيرة السلام برمتها في خطر ليس على المسارين السوري واللبناني فحسب وانما على المسار الفلسطيني، ايضا، حيث ينتظر الشعب الفلسطيني تحرير ارضه واقامة دولته بعاصمتها القدس وليس مجرد ادارة محلية او بلدية لا تشكل تلبية لنضاله عبر السنين».

وكان عمران يشير الى اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي يبقي السيادة على الاراضي الفلسطينية والمنافذ التي تربطها بالخارج في يد اسرائيل خلال المرحلة الانتقالية الحالية.

دول عدم الانحياز تقترح تعديل مؤسسات الامم المتحدة

● قرطاجنة (كولومبيا) - الوكالات - بدأ ٨٠ وزير خارجية من دول عدم الانحياز اليوم الثلاثاء، اجتماعات اليوم الاخير لوضع «اعلان قرطاجنة» الذي سيقره رؤساء الدول.

ويضع الوزراء برئاسة وزير خارجية كولومبيا، رودريغو بارتدو، اللمسات الاخيرة على نحو ٣٤٤ نقطة سيتناولها البيان الختامي والتي سترفع الى ٤٨ رئيس دولة وحكومة اعتبارا من اليوم الاربعاء.

ويقول بعض الوزراء انه من بين النقاط الاكثر اهمية اقتراح لتعديل مؤسسات الامم المتحدة وخاصة توسيع مجلس الامن الدولي.

وما زالت الاجراءات الامنية في المدينة مشددة واغلق مطار قرطاجنة امام الرحلات التجارية من اجل وصول رؤساء الدول والحكومات الـ ٤٨ المنتظرين.

العماد طلاس يكرر رفض سوريا لمحطات الانذار المبكر الاسرائيلية

* مطلب اسرائيل في هذا الشأن «عملية ابتزاز مفضوحة» *



* مصطفى طلاس *

● دمشق - «و.ص.ف» - كرر وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، امس الثلاثاء، رفض سوريا «إقامة محطات إنذار مبكر في هضبة الجولان بعد انسحاب اسرائيل منها مؤكدا انها «عملية ابتزاز مفضوحة».

وقال العماد طلاس في كلمة ألقاها بمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيس القوات الجوية السورية نشرت في الصحف ان سوريا «لن تقبل بأي شكل من أشكال الاحتلال على ارضها» واتهم اسرائيل بأنها «لا تزال تضع العراقيل والعقبات في طريق السلام وتختلق الذرائع لابقاء عملية السلام في جمود من اجل الابقاء على الاحتلال وبسط سيطرتها على المقدرات والثروات العربية».

يذكر ان محادثات السلام السورية الاسرائيلية مجمدة منذ اربعة اشهر بسبب مسألة محطات الانذار المبكر الارضية التي تطالب الدولة العبرية باقامتها في الجولان بينما ترى سوريا ان الرقابة الجوية يمكن ان تكون بديلا.

واضاف العماد طلاس «اننا لن نقبل بأقل من استعادة كامل الأراضي العربية المحتلة حتى خطوط ٤ حزيران».

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قال الأسبوع الماضي، في مقابلة صحفية «اذا كانوا يفكرون في إنذار مبكر فان الامر غير قابل للمناقشة ولو انهارت عملية السلام لأننا لا نريد ان نتخلص من احتلال ليبقى احتلال».

استياء فلسطيني من تسليم وسام بطريرك الروم للسلام الى بيرس ورابين في القدس الشرقية

* الفلسطينيون وقناصل دول اوروبا يقاطعون الاحتفال * «كان يجب تسليم الوسام لرابين وبيرس في مكتبيهما مثلما سلم الوسام للملك حسين والامير حسن» * فيصل الحسيني: «لم تعد هناك حاجة لان يتسلم عرفات هذا الوسام» *

* القدس – لمراسلنا – قام بطريرك الروم الارثوذكس ذيوذوروس الاول، امس الثلاثاء، بتسليم رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس «وسام السلام»، وذلك في كنيسة «الصعود» القائمة على جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة، الامر الذي اثار حفيظة الاوساط الفلسطينية وأدى الى مقاطعة قناصل دول الاتحاد الاوروبي وعدد من الدول الاوروبية الاخرى وغيرها.

وكانت بطريركية الروم الارثوذكس اعلنت عن منح هذا الوسام للملك حسين والامير حسن والرئيس الامريكي بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالاضافة الى رابين وبيرس، ولم تلق هذه المبادرة اية معارضة الا عندما اعلن انه سيتم تسليم الوسام لرابين وبيرس في القدس الشرقية. علما بأنه تم تسليم الوسام للملك حسين والامير حسن في العاصمة الاردنية عمان. وتقرر تسليم الوسام للرئيس كلينتون في البيت الابيض.

وعلى الرغم من دعوة اكثر من ٢٥٠ شخصا الا انه قد حضر الاحتفال بضع عشرات من المدعوين، بالاضافة الى السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني ورئيس بلدية بيت لحم ووزير السياحة الفلسطيني، الياس فريج. وكان حضور الاخير مستغربا، علما بأن الاحتفال شهد مقاطعة فلسطينية.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة ان البطريرك رفض توجه العديد من اجل التعامل مع رابين وبيرس اسوة بالآخرين، اي تسليمهما الوسام في مكتبيهما، وليس في القدس الشرقية المحتلة. وأكدت هذه المصادر، ان البطريركية واجهت ضغوطا اسرائيلية لاجراء الاحتفال في القدس الشرقية!

وفي حديث ل «الاتحاد» عبر وزير ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، عن استيائه من اقامة الاحتفال في القدس الشرقية المحتلة.

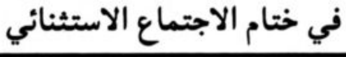
وقال الحسيني ل «الاتحاد»، «فوجئنا بقرار البطريرك تسليم رابين وبيرس الجائزة في مقر البطريركية في القدس الشرقية وطلبنا منه العدول عن قراره وان يتصرف معهما كما تصرف وسيتصرف مع الجميع. وابلغنا بصعوبة التراجع عن قراره».

وأضاف الحسيني: «عندها طلبنا منه ان تتم دعوة الجميع، اي دعوة الرئيس عرفات، وان يتم منح الثلاثة معا الوسام كما جرى في جائزة نوبل وفي اسبانيا، ووافق البطريرك، وقرر الرئيس عرفات ارسال مندوب عنه. ولكن البطريرك ابلغنا في اللحظة الاخيرة صباح امس الثلاثاء، بالتراجع عن قراره الاخير بادعاء انه لم يبلغ الاسرائيليين بالامر، عندها قررنا مقاطعة الاحتفال كليا».

وحول مشاركة فريج في الاحتفال قال الحسيني: يبدو انه حصل التباس واختلطت عليه الامور.

وردا على سؤال ما اذا سيقبل الرئيس عرفات الوسام المذكور في هذه الظروف قال الحسيني: «برأيي الشخصي لم يعد اي داع لان يتسلم الرئيس الفلسطيني هذا الوسام خاصة وان الطائفة العربية الارثوذكسية عبرت عن غضبها ومعارضتها لقرار البطريرك، وكلنا يعلم ان هناك مشاكل جدية بين البطريرك والطائفة حول قيام الاول ببيع املاك واراضي الطائفة والتلاعب بها في انحاء مختلفة من البلاد. وكنا كلما اثارت الطائفة هذه القضايا نطلب منها ان تهدأ ولا تفتح معركة ضد البطريرك. واما الان فنحن لن نتدخل اكثر. وسنترك الامور تسير كما يجب لوضع حد لنهج البطريرك».

هذا وحاولت «الاتحاد» الحصول على رد البطريركية حول القضايا المذكورة الا ان الامر تعذر علينا.



في ختام الاجتماع الاستثنائي

الحكومة تقرر اطلاق يد الجيش ضد «حزب الله»

* الامتناع عن اتخاذ اي موقف عسكري عملي فوري * رابين: تخطئ سوريا اذا ما اعتقدت انه نتيجة لهذه العمليات ستلين مواقفنا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الحكومة يوم امس الثلاثاء، جلسة استثنائية لبحث الاحداث الاخيرة على الحدود الشمالية، التي اودت بحياة تسعة جنود واصابة سبعة آخرين، بصفتها لجنة للخارجية والامن. واستمعت الحكومة الى تقارير من قادة اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك، ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية، موشيه يهلون. كما بحثت الحكومة وضع الجيش في الجنوب اللبناني.

واصدرت الحكومة بيانا اكدت فيه انها ستستمر ومع اجهزة الامن المختلفة في انتهاج سياسة لضمان امن الشمال ومواطنيه من خلال استخلاص العبر والدروس الامنية المترتبة على الاحداث الاخيرة.

وقالت الحكومة في بيانها انها تدين موقف ايران، التي تساعد بصورة مباشرة «حزب الله». كما دانت الموقف السوري، الذي لا يمنع، فقط، العمليات الارهابية، التي ينفذها «حزب الله»، بل يشجعه.

الا ان الحكومة امتنعت عن اتخاذ اي موقف عسكري عملي فوري واكتفت باعطاء الحرية الكاملة للجيش الاسرائيلي ولميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بالاستمرار في مواجهة عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية.

وصرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اعقاب الجلسة، بانه «لا تغيير في ماهية وحجم نشاط الجيش الاسرائيلي في لبنان. فقد نشطنا وسننشط، اذا ما دعت الضرورة، في اي مكان في لبنان. وحساباتنا ليست مقيدة او مرتبطة بالمباحثات مع سوريا». واضاف ان سوريا «ليس، فقط، تتستر وتدعم نشاط «حزب الله»، وبكل المجالات، بل انها تسمح لجناح «الجهاد الاسلامي» الفلسطيني بزعامة فتحي شقاقي و «حماس» بتنفيذ الاعتداءات ضدنا».

واكد رابين ان سوريا «تخطئ خطأ كبيرا اذا ما اعتقدت انه نتيجة لهذه العمليات ستلين مواقفنا، اذ ان النتيجة ستكون سلبية على المباحثات».

هذا وبينما دعت وزيرة الاتصال، شولميت الوني، الى التريث وعدم الاسراع في اقرار مواقف تنم عن ضعف، طالب وزير الشرطة، موشيه شاحل، بتنفيذ عملية ثأرية كبيرة وملموسة. وادعى لتبرير موقفه «ان «حزب الله» ينتظر ويتوقع مثل هذا الرد. واي غياب لمثل هذا الرد سيدفع «حزب الله» باتجاه تصعيد عملياته العدائية».

على صعيد آخر عقدت لجنة الخارجية والامن البرلمانية، جلسة لها يوم امس الثلاثاء، واستمعت الى التقارير الامنية. وصرح عضو الكنيست، ران كوهين (ميرتس)، بان على «الجيش الحاق الضربات ب «حزب الله» في كل موقع وفي كل منطقة وبكل اسلوب، وذلك حتى التوصل الى اتفاق سياسي مع لبنان».

اما عضو الكنيست الليكودي، اريئيل شارون، فقد ايد توسيع رقعة «الحزام الامني»، وذلك «لاخراج المستوطنات الشمالية الاسرائيلية من مجال قصف الكاتيوشا». واضاف: «يجب ملاحقة التنظيمات الارهابية بصورة تخرجها من توازنها».

اما رعنان كوهين، رئيس كتل الائتلاف، وعضو حزب «العمل»، فقد دعا الى ضرب سوريا اذا ما استمرت في تأييد ودعم «حزب الله» وعملياته العدائية.



● الجنود الاسرائيليون في «استراحة» في جنوب لبنان المحتل ●

واشنطن ستطلب من دمشق استخدام نفوذها لدى «حزب الله»

* واشنطن – «و.ص.ف» – قال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز، ان الولايات المتحدة ستطلب من سوريا «استخدام نفوذها» لدى «حزب الله» لوقف هجماته على القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

واعتبر بيرنز ان «سوريا لا تسيطر على «حزب الله» لكنها تملك حتما القدرة على التأثير فيه». وأشار الى ادانة واشنطن الهجوم الذي وقع يوم الاحد في لبنان وأدى الى مقتل ستة جنود اسرائيليين وتبناه «حزب الله».

وفي وقت لاحق ذكر مسؤول في الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه ان رسالة في هذا المعنى سينقلها سفير الولايات المتحدة في دمشق الى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وأكد بيرنز ان الادارة الامريكية اجرت «مناقشات» مع السلطات الاسرائيلية لكنه استدرك انه يفضل «ابقاء الطابع السري» لاي نصيحة قد تكون قدمتها واشنطن الى اسرائيل في ما يخص ردا محتملا على الهجوم الاخير.

من ناحية اخرى، ذكر بيرنز ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لا يعتزم القيام بجولة في الشرق الاوسط قريبا وان برنامجه حافل بالمشاغل حتى منتصف كانون الاول وأكد ان الولايات المتحدة تعتبر ان المفاوضات السورية الاسرائيلية «غير مجمدة حتى لو انها لم تحقق سوى تقدم ضئيل منذ شهرين او ثلاثة».

مسلسل القتل الظلامي!

اغتيال الصحفية الجزائرية سعيدة جبالي!

* الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن التلفزيون الجزائري ان صحفية جزائرية تدعى سعيدة جبالي (٢٧ عاما) تعمل في صحيفة «الحياة العربية» اليومية الصادرة باللغة العربية اغتيلت بعد ظهر امس الاول الاثنين، في العاصمة الجزائرية.

وقد قتلت جبالي وسائقها في حي بوفريزيبه القريب من وسط العاصمة.

وبمقتل جبالي يرتفع الى (٤٤) عدد الصحفيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ ايار عام ١٩٩٣ في اعتداءات تنسب الى مجموعات اسلامية متطرفة.

وكانت اجهزة الامن الجزائرية عثرت الاحد على جثة المدير التجاري لصحيفة «الشعب» الجزائرية الحكومية الصادرة باللغة العربية عبد الوهاب سعداوي (٤٣ سنة) في الشطية قرب شليف (٢٠٠ كم غرب الجزائر العاصمة).

جرح (٢٤) شخصا جراء انفجار تخريبي في مترو باريس!

* السلطات الفرنسية تسرع في اتهام عناصر جزائرية متطرفة *

* باريس – «و.ص.ف» – وقع اعتداء جديد بالمتفجرات، صباح امس الثلاثاء، في احدى عربات مترو باريس مما اسفر عن جرح ٢٤ شخصا، اصابات عشرة منهم تقريبا خطرة، بحسب ما جاء في حصيلة جديدة اعلنتها الشرطة الفرنسية.

وأفاد مصدر مطلع انه تم العثور في مكان الحادث على بقايا اسطوانة غاز اكد بعض الخبراء في الشرطة انها من نوع تلك التي انفجرت في ٢٥ تموز الماضي في المترو الباريسي.

وقد وقع الانفجار صباحا في الساعة ٧.٠٥ بالتوقيت المحلي بين محطتي متحف دورسيه وسان ميشال في نفق المترو المحاذي للضفة اليسرى من نهر السين في هذا المكان.

وقال مصدر مطلع ان شعبة مكافحة الارهاب في النيابة العامة بباريس كلفت بالتحقيق في الحادث الذي يأتي قبل اسبوع من اللقاء المرتقب بين الرئيسين الفرنسي والجزائري، جاك شيراك والامين زروال، في نيويورك على هامش الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

ووصل مئات من عناصر الشرطة وسرية الاطفاء اضافة الى رجال الانقاذ بسرعة الى مكان الحادث.

كما توجه الى مكان الانفجار كل من رئيس الحكومة، آلان جوبيه، ووزير الداخلية جان لوي دوبريه ورئيس بلدية باريس، جان تيبيري، وقائد الشرطة في باريس، فيليب ماسوني، ورئيس مصلحة سكك الحديد، جان بوروغونيو.

وقد اعتقل مشتبه به حاول الفرار من مكان الحادث الا ان الشرطة اطلقت سراحه بعد احتجاز قصير، وواصلت الشرطة الفرنسية اعمال البحث عن ثلاثة مشبوهين شوهدوا يغادرون المكان على متن سيارة.

بحضور د. صائب عريقات:

تسليم بلدية جنين للجنة تمثل كافة التنظيمات في المدينة

*** اللجنة تستمر في عملها بقرار من ياسر عرفات حتى الانتخابات الفلسطينية ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقامت بلدية جنين، امس الثلاثاء، احتفالا رسميا، شارك فيه ممثلون عن كافة التنظيمات والأطر الوطنية والشعبية في جنين، وبحضور وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، جرى تسليم بلدية جنين للجنة تم تأليفها من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لادارة شؤون البلدية حتى اجراء الانتخابات.

ويترأس اللجنة السيد وليد ابو مويس، وتضم (١١) عضوا يمثلون مختلف التنظيمات الوطنية والاسلامية.

والقى د. صائب عريقات كلمة سياسية شاملة شرح فيها بنود اتفاق «اوسلو - ب» مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية تمارس كل ضغط على السلطات الاسرائيلية، لاحترام الاتفاق واطلاق سراح المعتقلين وخاصة المعتقلات.



●وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، وقائد قوات الأمن الوطني، الحاج اسماعيل، ومدير مكتب الرئيس الفلسطيني في الضفة، د. سالم مسلم في حفل تسليم بلدية جنين ● (تصوير: ثائر ابو بكر)

اتفاق مرتقب للتبادل الحر بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية

● القدس - اعلن ميكي كانتور، المثل الأمريكي للتجارة، امس الثلاثاء، في القدس ان الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية تعملان على انجاز بنود اتفاق للتبادل الحر بين الجانبين يهدف الى اعطاء دفع للاقتصاد الفلسطيني.

وقال كانتور ان «السلطة المستقلة ستتعهد خطيا احترام المعايير المطلوبة لمنتجاتها والسماح للمنتجات الامريكية بالوصول الحر الى اسواقها».

واوضح كانتور ان «اجراء المناقشات للتوصل الى اتفاق التبادل الحر كان بقرار اتخذته الولايات المتحدة من جانب واحد بهدف مساعدة الشعب الفلسطيني وتشجيع الاستثمارات في قطاع غزة وكذلك في الضفة الغربية».

واشار مسؤول امريكي الى ان الاتفاق يجب ان ينال موافقة رسمية من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قبل ان يصبح نافذا.

من جهة اخرى، التقى كانتور، امس، وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، ميخا حريش، وبحثا في سبل تحسين اتفاق للتبادل الحر الذي يربط بين اسرائيل والولايات المتحدة منذ عشر سنوات.

حسب «الحق» و «مانديلا»:

ثلاثة معتقلين فلسطينيين قضوا بأيدي زملائهم خلال شهر!

● القدس - لمراسلنا - افاد تقرير نشرته مؤسستان حقوقيتان، امس الثلاثاء، ان ثلاثة معتقلين فلسطينيين قضوا على يد زملائهم خلال شهر للاشتباه بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية.

وقال التقرير الذي اعدته مؤسسة «الحق» العاملة في مجال حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ومؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين ان ثلاثة معتقلين فلسطينيين «قتلوا نتيجة التعذيب في اثناء التحقيق معهم من قبل معتقلين موجودين معهم في نفس السجن و/ أو المعتقل».

والثلاثة هم :عبد الفتاح الرنتيسي من قطاع غزة وعبد الكريم قنازع من مدينة نابلس في الضفة الغربية ومحمد ابو شقرة من مدينة رام الله كانوا يقضون احكاما في السجون الاسرائيلية بتهمة الانتماء لحركة «حماس» وقتلوا خلال شهري ايلول الماضي وتشرين الأول الحالي.

وقال التقرير «حسب توثيق وتحقيقات مؤسستي «الحق» و«مانديلا» والمدعوم بنتائج التشريح الطبي فقد ثبت وبشكل قاطع ان الوفاة للحالات المذكورة نتجت عن استخدام العنف الجسدي القاسي اثناء التحقيق معهم من قبل معتقلين آخرين على خلفية الاشتباه بتعاونهم مع أجهزة الاحتلال الأمنية».

وطالبت المؤسستان السلطة الفلسطينية «فور استكمالها ولايتها وبناء المؤسسات التشريعية بفتح ملفات تحقيق في كافة حالات التعذيب التي ذهب ضحيتها العديد من الاشخاص».

وكانت عائلات القتلى والتنظيمات الفلسطينية اتهمت السلطات الاسرائيلية بالوقوف وراء عمليات القتل الثلاث.

رفع الطوق الأمني وتشديد القيود على العمال الفلسطينيين

*** اسرائيل سمحت بدخول ..٨٨ عامل غزي فقط! ***

● غزة - «وفا» - سمحت، امس، السلطات الاسرائيلية على حاجز «ايرز» بدخول ..٨٨ عامل فقط، من اصل ....١٦ عامل كان يسمح لهم بالدخول الى اسرائيل قبل فرض الحصار الأمني في العشرين من الشهر الماضي.

واوضح مسؤول منطقة «ايرز»، العقيد رضوان ابو القمصان، ان السلطات الاسرائيلية فرضت شرطا اضافيا لدخول عمالنا يقضي بمنع من هم دون سن الخامسة والثلاثين من دخول اسرائيل، وعليه سمحت لعدد محدود بالدخول للعمل في حين اعادت ...٧ عامل اعمارهم دون الـ ٣٥، مع انه كان يسمح لهم بالدخول قبل فرض الطوق الأخير.

واضاف ابو القمصان ان السلطات الاسرائيلية منعت سائقي الشاحنات المرافقة، التي تحمل البضائع من الموانئ، لمجرد ان اعمارهم أقل من ٣٥ عاما. كما منعت دخول المحامين لزيارة الأسرى والمعتقلين، واعادت بعض المرضى، ولم تسمح بدخولهم لتلقي العلاج في اسرائيل.

ووفق احصائيات دائرة العمل والاستخدام، فقد اغلقت اسرائيل الضفة والقطاع ما يزيد عن ٤٤ مرة، كان نصيب القطاع منها ٣٠ مرة.

وبحسب الاحصائية، فان عدد عمال القطاع العاملين في اسرائيل في تناقص مستمر، اذ بلغ عددهم ١٢ الف عامل عام ١٩٩٢، وانخفض الى ٨٥ الف عامل عام ١٩٩٣، ووصل الى ٦٥ الف عامل عام ١٩٩٤، ثم الى ٤٤.٥٣١ عاملا قبل الاغلاق في اذار عام ١٩٩٥، في حين بلغ قبل الاغلاق الأخير في ١٩٩٥/٩/٢ نحو ١٦ الف عامل، بينما لم تسمح اسرائيل هذه المرة سوى لـ (..٨٨) فقط بالدخول، ولا تزال الاعداد في تناقص مستمر.

اليوم، انتهاء عطلة الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعود مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجالس العمال الى فتح ابوابها صباح هذا اليوم (الاربعاء)، بعد انتهاء عطلة الاعياد الجماعية، والتي بدأت منذ يوم ٩/٢٤/ ٩٥ واستمرت حتى يوم ١٧/ ٩٥/١٠.

ولقيت هذه الخطوة الانتقاد الشديد من العديد من الجهات العمالية، حيث لا يعقل اغلاق مكاتب الهستدروت لمدة شهر تقريبا.

امير البحرين يؤيد عقد قمة لتحديد الاستراتيجية العربية!

● المنامة – «و.ص.ف» – أعرب أمير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، عن تأييده لعقد مؤتمر قمة عربي لتوحيد المواقف خلال المرحلة السلمية الحالية في الشرق الاوسط وتحديد الاستراتيجية السياسية والاقتصادية العربية.

ونقلت الصحف البحرانية عن الشيخ عيسى تأكيده في اثناء لقائه وفدا صحفيا مصريا على «ضرورة وأهمية مبادرة قادة الأمة العربية الى الالتقاء لتقييم الوضع الحالي والاتفاق على تصورات واضحة ترسم ملامح التحرك العربي في مرحلة السلام» مع اسرائيل.

وأضاف ان عقد قمة عربية سيساعد في «تحديد نظرة ورؤية العرب المستقبلية ودورهم السياسي والاقتصادي على الساحة الدولية».

وأكد الشيخ عيسى ان «الاستراتيجية العربية يجب ان تتسم بتوحيد المواقف والكلمة الواحدة في التعامل مع الآخرين من منطلق الحفاظ على مصالحنا وهويتنا العربية والاسلامية والعمل لصالح شعوبنا».

من جهته، اعتبر رئيس وزراء البحرين، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، في لقاء مع الوفد نفسه ان «الأمة العربية تمر بمرحلة تاريخية مصيرية تستدعي جهدا وعملا مستمرا من المثقفين وقادة الرأي لتحديد الرؤية المستقبلية العربية وبلورة صيغ جديدة للتعاون والتكامل بما يخدم مصالح الأمة ويضمن تحقيق التنمية الشاملة».

وكان آخر مؤتمر قمة عربي عقد في القاهرة في اعقاب الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين

مسيرات حاشدة في رام الله وبني زيد

* قوات الاحتلال تفرقها بقوة وتصيب عددا من المتظاهرين بجروح *

● رام الله – لمراسلنا – نظمت المؤسسات الوطنية، أمس الثلاثاء، مسيرة جماهيرية حاشدة، طافت شوارع رام الله، تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين، انطلقت من الكلية الأهلية. واخترقت عدة شوارع تظللها الاعلام الفلسطينية. ودوت فيها هتافات المئات، المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وتصدت قوات الاحتلال للمسيرة وأقدمت على تفريق المشتركين فيها بالقوة، فوقعت مواجهات عنيفة بين الجنود والمتظاهرين، أصيب فيها عدد من الفلسطينيين. واعتقل أربعة آخرون.

ونقل الجرحى الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج، في حين نقلت السيدة سهى البرغوثي، زوجة السجين احمد قطامش، الى مستشفى «المقاصد» في القدس، نظرا لحالتها وجروحها الصعبة التي أصيبت بها.

وعلى الصعيد ذاته جرت مسيرة تضامنية مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، في قرى بني زيد، فرقتها قوات الاحتلال بالقوة.

وعلى صعيد المعتقلين الفلسطينيين، قال مصدر في جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ان الجمعية ابتاعت كمية من الاغراض والحاجيات الضرورية، لتقديمها الى معتقلتين فلسطينيتين في سجن «الجلمة»، لكن الجمعية فوجئت أمس الثلاثاء، عندما توجهت الى السجن لتسليم المشتريات، بنقل المعتقلتين الى مكان غير معروف.

اكثر من ثلاثة ملايين لاجئ في السودان بسبب الحرب الأهلية والجفاف



* يهربون من الحرب الاهلية، التصحر والجفاف! *

● الخرطوم – أكدت صحيفة «الرأي الآخر» المستقلة، أمس الثلاثاء، ان السودان يعد أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ هجرتهم الحرب الأهلية والجفاف من مساكنهم.

ونقلت الصحيفة عن تقرير لدائرة اللاجئين ان هناك حاليا ٣٢١٦٤٩٤ لاجئا بينهم ٨٤٥ الفا يعيشون في الخرطوم. والى العاصمة يتوزع اللاجئون على المناطق الوسطى والشرقية من البلاد بشكل خاص.

ويفيد التقدير ان عدد الذين تمكنوا من العودة الى ديارهم لم يتجاوز ٢١ الفا في نهاية العام الماضي.

وتعتبر الحرب الأهلية الدائرة في السودان منذ ١٩٨٣ السبب الرئيسي للنزوح يليها الجفاف والتصحر في غربي البلاد.

احتجاجا على اتفاق «اوسلو – ب»

مظاهرات ينظمها المستوطنون واعضاء «تسومت» في الخليل وأريحا

● الخليل – لمراسلنا – تظاهر العشرات من المستوطنين وعضوات «نساء بالأخضر»، أمس الثلاثاء، في مدينة الخليل بشكل استفزازي، «تضامنا مع المستوطنين في الخليل واحتجاجا على نية الحكومة اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة».

وقادت المتظاهرين والمتظاهرات نادية مطر، رئيسة «نساء بالأخضر». وبعد ان وصل المتظاهرون الى «قبر راحيل» في الخليل، وتجمهروا في المكان بشكل استفزازي، ساروا في الشارع الرئيسي وهم يهتفون ضد سياسة الحكومة وضد اعادة الانتشار.

وألقت نادية مطر، كلمة دعت فيها «الى التمسك بمدينة الآباء والاجداد وتوسيع الاستيطان اليهودي فيها»!

وعلى الصعيد ذاته تظاهر العشرات من حركة «تسومت» بعد ظهر أمس الثلاثاء، على مفرق أريحا، احتجاجا على «اتفاق اوسلو – ب»، ورفعوا اللافتات المعادية لتسليم السلطة الى القيادة الفلسطينية.

وحاول المتظاهرون، الدخول الى منطقة الحكم الذاتي، الا ان الجنود وافراد «حرس الحدود» منعوهم بالقوة.

مع بدء اجتماعات منظمة السياحة العالمية:

«السياحة اداة فعالة في خدمة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط»

* القاهرة – و.ص.ف – دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، الى تنمية السياحة في الشرق الاوسط بوصفها «اداة فعالة في تعزيز السلام والاستقرار»، وذلك خلال افتتاحه الجمعية العامة الحادية عشرة لمنظمة السياحة العالمية في القاهرة.

وقال مبارك «نحن ندعم صناعة السياحة في مصر لانها تمثل اداة فعالة في تعزيز فرص الاستقرار والسلام وترسي اسس التفاعل الحضاري العميق».

وقال مبارك ان «السلام والسياحة متلازمان. فلا مجال للسياحة في غياب السلام كما ان السياحة تعزز سبل السلام من حيث زيادة فرص التواصل الانساني والتقريب بين الامم والشعوب من كل انحاء العالم».

واضاف «نحن نؤمن بضرورة ارساء السلام العادل في جميع انحاء العالم ولا سيما في منطقة الشرق الاوسط فضلا عن اهميته لكل شعوب المنطقة اذ يشكل ركنا هاما في السلام والامن الدوليين».

وقال «نحن نسعى في الوقت الراهن الى توسيع نطاق السلام ليشمل كل الاطراف حتى تتحقق المصالحة التاريخية الكبرى بين العرب والاسرائيليين» وهذا يتطلب مواصلة الجهود على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني و«تحقيق تقدم» على المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل.

يشارك في الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية التي تستمر حتى الاحد ٦٧ بلدا على مستوى الوزراء اضافة الى ٧٠٠ ممثل عن شركات السياحة العالمية. وتعقد الجمعية العامة مرة كل سنتين وكان اخر اجتماع لها في بالي في اندونيسيا.

طارق عزيز: انتخابات تشريعية في العراق مطلع ١٩٩٦

* بغداد – و.ص.ف – اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، امس الثلاثاء، في بغداد ان انتخابات تشريعية ستجري في العراق مطلع العام ١٩٩٦.

وقال عزيز خلال مؤتمر صحفي حضره نحو مئتي صحفي من العالم اجمع ان «انتخابات تشريعية ستجري مطلع العام المقبل».

واضاف ان الاستفتاء الذي جرى يوم الاحد الاخير (٩٦ . ٩٩٪ قالوا «نعم» للرئيس صدام حسين)، حدد «الانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية وستتبعه اجراءات اخرى».

واوضح ان «اجراءات اخرى ستتخذ» ولكن «يعود الى رئيس الدولة قرار ما يريد تغييره في البلاد».

وتطرق عزيز الى تعيين حكومة جديدة وقال ان «شيئا لم يتقرر». واضاف ان مجلس قيادة الثورة، اعلى سلطة في العراق، «سيبدأ على الفور مناقشة الاجراءات التي يجب اتخاذها».

واوضح عزيز ان القانون اجاز منذ العام ١٩٩١ تشكيل احزاب سياسية الى جانب حزب البعث الحاكم موضحا ان «اي شخص حتى الان لم يتقدم بطلب لتشكيل حزب سياسي في اطار هذا القانون».

يذكر ان اخر انتخابات تشريعية في العراق تعود الى نيسان ١٩٨٩.

اعتصام في مقر الاتحاد المغربي للعمل!

● الرباط – «و.ص.ف» – يعتصم اكثر من ٨٠٠ من الخريجين العاطلين عن العمل بينهم ٢٥٠ امرأة شابة منذ مساء أمس الاول الاثنين في مقر الاتحاد المغربي للعمل (مستقل).

وجاء المتظاهرون من مختلف مناطق المملكة للمشاركة في هذا الاعتصام الذي ينظم في مقر الاتحاد الوطني للخريجين العاطلين عن العمل (مستقل) الذي تأسس في تشرين الاول ١٩٩١. وقال رئيس الاتحاد، محمد يونس (٢٩ سنة) للصحفيين ان «الاعتصام مفتوح والوفود تتدفق».

ويطالب الخريجون العاطلون عن العمل «بان تفي الحكومة بوعدها بتوفير فرص العمل وتسهيل انشاء مؤسسات صغيرة ووقف الملاحقات والضغوط على عناصر وكوادر الاتحاد».

كما ادان الاتحاد اعتقال ٢٦ خريجا عاطلا عن العمل في ١٣ ايلول الماضي من بينهم أربع نساء شاركوا في اعتصام امام بلدية الجديدة التي تبعد ١٢٠ كم جنوبي الدار البيضاء.

ومنذ مطلع العام الحالي قام مئات من الخريجين الذين يحمل بعضهم درجة الدكتوراة بتحركات مختلفة للمطالبة «بحق العمل».

وقد تدخلت وزارة الداخلية ووزارة التربية الوطنية أكثر من مرة لحل عدد من الحالات التي عرضت عليهما.

فصل عشرة نواب من حزب تشيلر صوتوا ضد الحكومة!

● أنقرة - «و.ص.ف» - أفادت وكالة الاناضول للانباء، ان حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه رئيسة الحكومة التركية، تانسو تشيلر، فصل من صفوفه عشرة نواب كانوا صوتوا يوم الأحد الأخير، ضد اعطاء الحكومة الثقة او تغيبوا عن جلسة الثقة.

ومن بين النواب المفصولين حسام الدين جندوروك الرئيس السابق للجمعية الوطنية (البرلمان) المقرب من الرئيس التركي سليمان ديميريل. وكان تغيب عن جلسة الثقة ودعا تشيلر الى الاستقالة مطالبا بانتخابات مبكرة. كما تردد اسم جندوروك بين الاسماء، التي كان يمكن ان يختارها ديميريل لتشكيل الحكومة الجديدة في حال فشل تشيلر في ذلك.

٥٩ قتيلا في هجوم للجيش على المتمردين التاميل

● كولومبو - «و.ص.ف» - أفادت مصادر عسكرية ان ما لا يقل عن ٥٩ قتيلا سقطوا في معارك وقعت، أمس الثلاثاء، في اطار هجوم شنه الجيش السريلانكي على المتمردين التاميل في شبه جزيرة جافنا (شمالا) حيث تسيطر حركة «نمور تحرير ايلام تاميل».

وأعلن الناطق العسكري باسم الجيش سارات موناسينغهي ان آلاف الجنود شنوا بمؤازرة الدبابات قبيل بزوغ الفجر هجوما في شبه جزيرة جافنا وان «العملية ما زالت جارية» من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

وقد شن هذا الهجوم انطلاقا من مدينة بونالايكادووان الصغيرة، القريبة من قاعدة بالاي العسكرية المهمة، شمال شبه الجزيرة. ويعتبر الهجوم في نظر بعض الخبراء العسكريين تمهيدا لهجوم عسكري واسع بهدف السيطرة على مدينة جافنا، معقل حركة «نمور تحرير ايلام تاميل».

الحكومة اليابانية تتبنى قانونا يعزز مراقبة المجموعات الدينية

● طوكيو - «و.ص.ف» - تبنت الحكومة اليابانية، أمس الثلاثاء، مشروع قانون يقضي بتعزيز مراقبة المجموعات الدينية أحيل في اليوم نفسه الى البرلمان حيث يتوقع ان تجري مناقشات مكثفة بسبب معارضة المنظمات الدينية الكبرى.

وتؤيد احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة مشروع القانون ويفترض ان تشكل لجنة خاصة لبحثه في البرلمان. الا ان حزب المعارضة الكبير «حزب الحدود الجديدة» (شينشينتو) يعتزم معارضته.

ويفرض مشروع القانون على التنظيمات الدينية ان تكون مكشوفة أكثر وخاضعة للرقابة في أنشطتها. واذا تم التصويت على القانون سيكون على هذه التنظيمات اطلاع السلطات اليابانية على حساباتها. وستوضع المجموعات الممثلة في أكثر من دائرتين في اليابان تحت وصاية وزارة التربية بعد ان كانت تخضع لسلطة المحافظ.

وتعتبر الجرائم التي اتهمت بها طائفة «آووم» وأسفرت عن مقتل أحد عشر شخصا بغاز الساران في آذار الماضي وراء اقتراح القانون الجديد في بلد تتمتع فيه المنظمات الدينية بالحصانة ولا تطالها القوانين التي تنطبق على بقية التنظيمات.

رسائل مفخخة الى الأجانب في النمسا تسفر عن اصابة شخصين!

● فيينا - «و.ص.ف» - أعلن ناطق باسم وزارة الداخلية النمسوية ان شخصين اصيبا بجروح بالغة في انفجار رسالتين مفخختين على بعد نحو ٤٠ كم الى الشمال من فيينا في حين تم تفكيك رسالة ثالثة بعد ساعات قليلة من الانفجارين.

وقد انفجرت الرسالة الاولى في عيادة طبيب من اصل سوري يدعى محمود ابو رومية (٤٧ عاما) في بلدة شتروسدورف (٥٠ كم شمال فيينا) مما ادى الى اصابته بجروح بالغة في يده اليمنى. وانفجرت الرسالة الثانية في مكتب بريد في بويسدروف (٥٠ كم شمال فيينا) حيث جرحت عاملة اجتماعية تعنى بمساعدة اللاجئين.

وكانت المصابة ماريا لولي (٧١ عاما) حازت في العام ١٩٩٤ جائزة حقوق الانسان التي تمنحها المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وفي العام ١٩٩٥ جائزة برونو كرايسكي النمسوية لحقوق الانسان. وقد فككت الشرطة رسالة مفخخة ثالثة كانت موجهة الى طبيب من اصل كوري جنوبي في بلدة ميستلباخ بعد ساعات قليلة من انفجار الرسالتين.

وقد ارسلت هذه الرسائل من مركز البريد ذاته في مدينة سان بولتن. وترتدي هذه العمليات طابعا معاديا للأجانب بالنظر الى الأشخاص المستهدفين.

وهي تشكل الموجة الرابعة من الرسائل المفخخة التي تشهدها النمسا منذ كانون الاول ١٩٩٣.

المدير العام لمنظمة الصحة العالمية:

العقدان الاخيران شهدا ظهور (٢٩) مرضا جديدا اصابت ملايين البشر!

*** الأوبئة تعود الى الظهور من جديد مع شروط افضل للانتقال ***

● واشنطن - «و.ص.ف» - أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، هيروشي ناكاجيما ان اوبئة مثل السل والطاعون والحمى الصفراء، عادت للظهور بقوة مهددة سكان الأرض حيث يشكل الاكتظاظ السكاني تربة خصبة لانتشارها.

وقال ناكاجيما في تقرير نشر في واشنطن ان «خطر الاوبئة يتضاعف في الوقت الحالي نظرا لسرعة انتشارها في تربة خصبة تتمثل في الاكتظاظ السكاني والحجم الكبير لحركة انتقال السكان التي لم يسبق لها مثيل».

وأوضحت المنظمة من جهة ثانية ان العقدين الأخيرين شهدا ظهور (٢٩) مرضا جديدا على الأقل اصابت ملايين البشر ولا سيما منها فيروس إيبولا والتهاب الكبد الفيروسي «سي» و«الايدز».

وأضاف تقرير المنظمة ان مقاومة المضادات الحيوية أصبحت تشكل مشكلة صحية عامة تجعل من علاج الالتهابات البسيطة أمرا صعبا.

وقال ناكاجيما في تقريره «لا بد ان هناك كائنات دقيقة في الطبيعة غير معروفة حتى الآن يمكنها ان تتسبب بأمراض قاتلة مثل فيروس إيبولا وربما أخطر منه».

وأضاف أن الاكتظاظ السكاني ونقص المياه الصالحة للشرب وقواعد النظافة وتعدد حركات السفر والتنقل عبر دول العالم، وتدهور العادات الصحية التقليدية، وغياب المبادرات الفعالة، على الرغم من التحذيرات المتعددة خلال السنوات الأخيرة، تشكل الأسباب الرئيسية لعودة الاوبئة الى الظهور.

وأكدت المنظمة انه على العكس من بداية الخمسينات، حيث كانت الأوبئة في طور الاختفاء، وكانت المضادات الحيوية فاعلة، فان الدول الصناعية تواجه حاليا المخاطر نفسها التي تواجهها الدول النامية.

وفي افريقيا تنتشر الكوليرا على شكل وباء في ٣٦ دولة من دول القارة الاثنتين والخمسين، كما ان الطاعون الدملي والسحايا موجودان في عدد كبير من الدول الافريقية.



* هناك كائنات دقيقة في الطبيعة غير معروفة تتسبب بأمراض قاتلة *

«الفاو» تحذر من مغبة تخفيض المساعدات المالية المخصصة للتنمية الزراعية!

● (٨٠٠) انسان في العالم يعانون من سوء التغذية ● (٨٨) دولة بحاجة الى مساعدات «الفاو» ●

● كيبيك - «و.ص.ف» - حذر المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة - (فاو) - جاك ضيوف، من خفض المساعدة العامة المخصصة للتنمية في الوقت الذي يعد العالم حوالي ٨٠٠ مليون انسان يعانون من سوء التغذية.

وقال ضيوف أمس الاثنين، في اليوم الأخير للاجتماع الوزاري حول الأمن الغذائي في كيبيك في كندا ان خفض ميزانية منظمة «الفاو» لا «يتماشى بأي حال مع الاحتياجات المتنامية» للتنمية ولا سيما الغذائية منها.

وقال ضيوف هناك في العالم حاليا (٨٨) دولة «تعاني من دخل منخفض او من مشكلات غذائية كبيرة وتنبغي مساعدتها في تنمية انتاجها الغذائي» وهو البرنامج الذي يشكل «أهم البرامج التي تشرف عليها «الفاو»».

وقال ضيوف في مؤتمر صحفي ان الوضع يتطلب «تحركا عاجلا» اذ انه و«في هذه البلدان» سيلد العدد الأكبر من المليارات الثلاثة من سكان الأرض من الآن وحتى العام ٢٠٣٠.

ودعا ضيوف الدول المانحة الى عدم خفض مساعدتها العامة للتنمية والتي تسعى الامم المتحدة الى تحديدها بـ ٠.٧٪ من إجمالي ناتجها الوطني.

ودافع ضيوف عن «حق البشرية الاساسي في الحصول على الغذاء» وعن ضرورة الحصول على الوسائل المادية لتنفيذ البرامج الملحة لذلك.

ولكنه قال ان الدول الاعضاء هي في النهاية المسؤولة عن الوضع الصحي لشعوبها. وشارك في مؤتمر كيبيك ممثلو ١٤٥ دولة و٢٧ منظمة لتبني «اعلان كيبيك» الذي سيطرح للمصادقة خلال الدورة الثامنة والعشرين «للفاو» من ٢ تشرين الاول الى ٢ تشرين الثاني من العام المقبل في روما.

ورغم ان التقرير يلاحظ بارتياح «التقدم المحرز على مستوى العالم في مجال تحقيق الأمن الغذائي» فانه يؤكد ان حوالي ٨٠٠ مليون انسان «لا يزالون يعانون من سوء تغذية مزمن ولا يحصلون على الغذاء الكافي ليحيوا حياة نشيطة ومنتجة».

وتم تبني «اعلان كيبيك» في قصر فرونتيناك في المكان نفسه الذي ولدت فيه «الفاو» قبل خمسين عاما في ١٦ تشرين الاول ١٩٤٥.

تواصل حملة الاعتقالات السياسية في اندونيسيا

● الحملة بعد سلسلة من التظاهرات المطالبة باستقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا ●

● جاكارتا - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة ان القوات الأمنية الاندونيسية واصلت، أمس الثلاثاء، حملة الاعتقالات في ديلي عاصمة تيمور الشرقية حيث تجاوز عدد المعتقلين ١٥٠ شخصا.

وقال هنري فورنييه مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جاكارتا، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة الدولية زارت حتى الآن ١٤٠ معتقلا وتأمل في ان تتمكن خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة من زيارة ١١ آخرين تأكد اعتقالهم.

وكان قائد الشرطة في ديلي الكولونيل اندرياس سرجيانتو أكد الأحد اعتقال ١٣٠ شخصا واستمرار اعمال المداهمة.

وتواصلت، أمس الثلاثاء، أعمال المداهمة والاعتقال التي بدأت، الخميس الماضي، بعد اربعة ايام من التظاهرات العنيفة التي أدت الى مقتل شخصين واصابة نحو ١٢ آخرين بجراح بينهم خمسة بالرصاص.

وأفاد مصدر مطلع في هذه المستعمرة البرتغالية السابقة ان الكثيرين غادروا ديلي خوفا من الاعتقال وان «جوا من الذعر» يسود اوساط المعارضين.

يذكر ان اندونيسيا ضمت عام ١٩٧٦ تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية السابقة بعد عام على احتلالها. ولم تعترف الامم المتحدة بهذا الضم كما ان القسم الأكبر من المجتمع الدولي لا يزال يعتبر ان للبرتغال سلطة ادارية على هذه المنطقة.

ورغم حملات القمع الواسعة لم تتمكن السلطات الاندونيسية من فرض النظام على هذه المنطقة التي لا يزيد عدد سكانها عن ٧٠٠ الف نسمة وتبعد حوالي الفي كم عن جاكارتا العاصمة.

وتفيد تقديرات قامت بها اوساط كاثوليكية وترفضها اندونيسيا ان حملات القمع أدت حتى الآن الى سقوط حوالي ٢٠٠ الف قتيل او مفقود.

كلمة الاتحاد

ضربة البطريرك.. للقدس!

● المبادرة التي اقدم عليها غبطة بطريرك الروم الارثوذكس وراعي الكنيسة في بلادنا وشرق الأردن، ذيوذوروس، بمنحه وسام السلام للقادة الأساسيين في فلسطين واسرائيل والأردن، اضافة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، هي تعبير عاطفي طيب عن حب السلام وتشجيع انصار السلام. قد نناقش فيها بعض التفاصيل هنا او هناك لكن الأمر الجوهري فيها مقبول وطبيعي.

الا ان غبطته أخطأ الهدف عندما ادخل نفسه في معمعان الخلافات السياسية الجوهرية وعرض نفسه لضغوط لم يستطع حملها ووجد نفسه في موضع يضر حتى بالعملية السلمية نفسها، عندما قام باستضافة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في مقر البطريركية في القدس الشرقية المحتلة، على عكس تصرفه بالنسبة لبقية الذين منحهم الوسام.

نحن واقعيون بالطبع ونعرف انه، في الوقت الحاضر، لن يستطيع استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في القدس. فالسلطات الاسرائيلية ترفض ذلك رفضا قاطعا. والرئيس عرفات يرفض احراج شريكه في مسيرة السلام، يتسحاق رابين، ويؤجل موضوع القدس الى حين بحثه. ونحن، ايضا، نفضل ان نرى الرئيس عرفات داخلا القدس، ليس زائرا ليحصل على وسام وليس مصليا في الأقصى، بل نريده داخلا محررا ومعلنا القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية. عندها، فليصل وليتسلم الأوسمة.

لذلك، كان من الطبيعي ان توزع كل الأوسمة لكل اصحابها او لمن ينتدبونهم في مقر البطريركية، من دون استثناء اي منهم او ان يتم توزيعها في مقر كل واحد من اصحاب الأوسمة. رابين وبيرس في مكتبيهما في القدس الغربية والرئيس عرفات في مقره في غزة أو أريحا والملك حسين والأمير حسن في قصرهما في عمان والرئيس كلينتون في البيت الأبيض.

لكن، ان يرفض تسليم الوسام الى الرئيس عرفات او الى مندوبه في القدس، وبالمقابل يستدعى رابين وبيرس الى مقر البطريركية في القدس الشرقية المحتلة، فهذا مساس في مكانة القدس العربية وفي أهلها.. حتى لو لم يكن مقصودا، لا يمكن قبوله. ونعتقد انه لا يعبر بأي شكل من الأشكال عن موقف الطائفة العربية المسيحية الارثوذكسية، المعروفة بتوجهها الوطني التقدمي. وهو بالتالي موقف ينقض مفاهيم الحق والعدل والشرع، الدينية والسياسية والدولية. نأمل من غبطة البطريرك ان يجد السبيل لتصحيحه.

(«الاتحـــاد»)

«قانون القدس» والغياب العربي - الاسلامي

* بقلم: عفيف سالم *

● يبدأ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يوم بعد غد، الجمعة، جولة جديدة له في الولايات المتحدة، على هامش مشاركته في احتفالات اليوبيل الذهبي لمنظمة الامم المتحدة. وفي هذه الاثناء استعد زعيم الأغلبية الجمهورية، السناتور روبرت دول، لاستقبال رابين، وذلك بطرح مشروع «قانون القدس» على مجلس الشيوخ لاقراره.

وينص مشروع القانون المقترح على ان «تنقل الادارة الامريكية مقر السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس حتى موعد اقصاه بداية ايار العام ١٩٩٩».

ولكي يضمن روبرت دول الأغلبية المؤيدة لمشروعه اسقط عدة بنود اثارت خلافات بين اعضاء مجلس الشيوخ. ومن البنود المختلف عليها البند الداعي الى ان تضع الادارة الامريكية حجر الأساس لسفارتها في القدس في بداية العام القادم ١٩٩٦. والبند الداعي الى فرض العقوبات المالية على وزارة الخارجية اذا لم تلتزم بتنفيذ القانون منذ اقراره. وكذا فرض مثل هذه العقوبات على المساعدات الخارجية، التي تقدمها الادارة الامريكية من ميزانية الدولة، في حالة عدم تطبيق القانون.

وقد تمكن الزعيم الجمهوري، روبرت دول، جراء هذه المناورة، ومن خلال اسقاط هذه البنود المختلف عليها من مشروع قانونه، من ضمان تأييد ٦٢ عضوا من مجلس الشيوخ. ووفق ما ذكرته وكالات الانباء فان اعلان السناتور الدمقراطي، دانييل باتريك، عن تأييده لهذا المشروع سيعبد الطريق امام دول للحصول على تأييد ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ، اي ٧٥ صوتا، وذلك لمنع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، من استعمال حق النقض الرياسي لتجميد تنفيذ القانون.



* الفلسطينيون سيرون في «القانون» تغييراً جذرياً في الموقف الامريكي تجاه القدس ومستقبلها *

ما تجدر الاشارة اليه هو ان الحكومة الاسرائيلية، برياسة يتسحاق رابين، وقفت ضد مشروع هذا القانون. وكذا كان موقف الادارة الامريكية، التي تخوفت من انه سيضع مساعيها لاحلال تسوية سلمية في الشرق الاوسط، في دائرة الخطر. لأن الفلسطينيين سيرون في هذا القانون تغييرا جذريا في الموقف الامريكي تجاه القدس ومستقبلها، اذ حتى الآن اعتبرت كل الادارات الامريكية المتعاقبة مدينة القدس جزءا من الضفة الغربية المحتلة يسري عليها ما يسري على تلك الأراضي.

كذلك فان اقرار مثل هذا القانون من شأنه ان يثير الدول العربية والاسلامية وهو الأمر الذي تتلافاه الادارة الامريكية في هذه المرحلة من التسوية.

الجانب الآخر، الذي يحويه طرح مشروع مثل هذا القانون هو وقوف الاغلبية الجمهورية الى جانب موقف اليمين الاسرائيلي الداعي الى الابقاء على السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس «الموحدة» بصفتها «عاصمة اسرائيل الأبدية». ورفض موقف الحكومة القائل بالتفاوض حول مستقبل القدس وموقعها النهائي في المرحلة الأخيرة.

الا ان الأمر الأساس البارز في هذه النقاشات والاختلافات في المواقف يبقى غياب دور الجانب العربي والاسلامي. واخلاء الميدان للجانب الآخر.

وحقيقة هي ان الجانب الفلسطيني يميل الى الاعتراف بجزء من القدس عاصمة لاسرائيل على ان يتم الاعتراف بالجزء العربي من القدس عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة. كما ان الدول العربية والاسلامية تدعي مطالبتها بالحفاظ على عروبة القدس وعلى وضعها التاريخي على ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية، لا بل هناك من يطالب بالابقاء على وحدة القدس شرط تحويلها الى عاصمة مشتركة للدولتين المتجاورتين، اسرائيل وفلسطين.

وعليه فان القضية تبقى ليس طرح مشروع «قانون القدس»، بل غياب الموقف العربي والاسلامي بشتى اطرافه المتعددة من هذا القانون، الأمر الذي يؤكد عجز هذا الموقف وبقاءه في خانة الركون الى الغيبيات التي تمثلها مقولة: «للبيت رب يحميه»!

تعزيـــة

نتقدم بأحر التعازي الى آل نفاع واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو وكفرياسيف بوفاة المرحوم

محمد سعيد نفاع

(ابو السعيد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

شجار بين شبان من يافا والرينة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تطلق شرطة الناصرة، اليوم الاربعاء، سراح اربعة شبان من الرينة ويافا، اعتقلوا اثر شجار وقع بين عائلتين في الناصرة بعد انهاء حفل عرس.

وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة، فان هناك خلافا عائليا قديما بين العائلتين، وقد اجتمع الطرفان في حفلة عرس في الناصرة، وفي اثناء العودة الى البيت وقع شجار بين بعض الشبان ادى الى اصابة احدهم ونقل الى المستشفى للعلاج.

وسيطلق سراح المعتقلين بكفالة شخصية.

محاولة اعتداء جنسية على شابة من نتسيرت عيليت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرضت ممرضة من نتسيرت عيليت وتعمل في احد مستشفيات الناصرة، لمحاولة اعتداء جنسي في اثناء عودتها من العمل.

وحتى يوم امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد. وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين لـ «الاتحاد»: «حسب ما ادعت الممرضة، فقد كانت عائدة الى بيتها في نتسيرت عيليت مشيا على الاقدام، ولدى وصولها الى طريق وعر في حرش، اقترب منها شاب في العشرينات من عمره وهاجمها فوقعت على الارض، ثم راح يحاول الاعتداء الجنسي عليها، لكنها منعت ذلك وقاومته، وبعد ان مزق سترتها تمكنت من دفعه وضربه ثم راحت تصرخ ودفعته جانبا، فهرب من المكان».

تورط وزير المالية بعث الاضطراب في البورصة

● باريس – ورد اسم وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي جان ارتوي في اطار تحقيق قضائي عن تمويل غير مشروع لحزبه مركز الدمقراطيين الاجتماعيين مما اثار بعض الاضطراب في سوق الصرف في باريس.

وذكرت صحيفة «لوموند» التي اوردت النبأ ان فرنسوا فرومان موريس وهو نائب اوروبي سابق عن هذا الحزب المشارك في الائتلاف اليميني اكد لقاضي التحقيق ان ارتوي كان على علم بوجود «صندوق اسود» للحزب تتم ادارته في سويسرا. وذكر فرومان موريس اسم المصرفي المسؤول عن ادارة هذه الاموال المودعة باسم شركة بنمية في اتحاد مصارف سويسرا.

وعبر ارتوي عن صدمته لذكر اسمه في تحقيق من هذا النوع ونفى معرفته بوجود هذه الاموال.

تحد احمق

* الجبيه – توفي باتريك كوافار (٢٨ عاما) لافراطه في شرب الكحول نتيجة تحد احمق مع احد اصدقائه. وذكر مصدر في الشرطة ان عشرة اصدقاء التقوا على مائدة العشاء في منزل احدهم في لورو بيكونيه. وتحدى باتريك مدعوا آخر في شرب اكبر كمية من «ماء الحياة». وبعيد لحظات خر باتريك فاقد الوعي ونقل الى احدى الغرف وعاد اصدقاؤه الى منازلهم في آخر السهرة من غير ان يقدروا خطورة وضعه الصحي. اما مضيفه الذي لاحظ انه لم يبارح الغرفة فاستدعى طبيبا ما لبث ان اثبت وفاة الشاب فور وصوله.

اكبر نوع من الفراشات مهدد بالانقراض

* جاكرتا – يتعرض اكبر نوع من الفراشات في العالم التي يبلغ طول الواحدة منها ٢٤ سم ولا توجد الا في ايريان جايا للانقراض بسرعة مذهلة كما قال مسؤول في هيئة حماية الطبيعة في هذا الاقليم شرق اندونيسيا. وتسمى عامة الشعب هذه الفراشة «جوليات» ويسعى الى اقتنائها الهواة ولا سيما اليابانيون منهم الذين يدفعون مبالغ كبيرة.

واضاف المسؤول ان ما يتسبب في تضاؤلها حملات الصيد المحمومة.

دعـــوة

يسر لجنة الاطباء – خريجي الجامعات الأجنبية ان تدعو جميع الأطباء لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم السبت ٢١/١٠/٩٥ الساعة العاشرة صباحا في بيت الصداقة في الناصرة.

الحضور ضروري وهام

اطلاق سراح شاب دهس طفلة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الثلاثاء، اطلاق سراح شاب من كفر مندا (٢٢ عاما)، بكفالة مالية شخصية بقيمة عشرة آلاف شيكل، بعد ان دهس طفلة عمرها اربعة اشهر.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قاد المشتبه به سيارته بتاريخ (١٦/١٠/٩٥) في كرم زيتون، وعندما كان يقودها الى الخلف بهدف التوقف صعد على طفلة، وضعها والداها تحت شجرة زيتون، اثناء قطفهما الزيتون مع آخرين. وبسبب الاهمال في السياقة وعدم انتباه السائق قتلت الطفلة في المكان.

واعترف المشتبه به بالتهمة.

غـرامـة مـاليـة عـلـى شابين قدما شهادة زور

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٣) آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر لثلاث سنوات، على شابين من شفاعمرو، قدما شهادة زور. (الغرامة والسجن لكل واحد منهما).

ووفق لائحة الاتهام، حضر الشابان الى مركز شرطة عكا وقدما معلومات في قسم حركة السير، حول حادث طرق قالا انهما كانا شاهدي عيان فيه. وذلك بتاريخ (١٠/٦/١٩٨٨). وبتاريخ (٢٤/١٢/٨٩)، عقدت المحكمة المركزية في حيفا، جلسة للنظر في القضية، قدما فيها اقوالا مناقضة تماما لافادتيهما في الشرطة، الامر الذي من شأنه ادانة انسان بريء.

واعرب المتهمان عن اسفهما.

غـرامـتـان مـالـيـتـان عـلـى صاحب ناد ليلي في تل ابيب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، رؤوبين زيف، امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٥٥٠٠) شيكل، او السجن الفعلي (٩٠) يوما، على صاحب نادي «فابلك» في تل ابيب، بعد ان ادين بتشويه المناظر العامة.

ولاحظ مراقبو دوريات وزارة البيئة، خلال فترة طويلة، قيام صاحب النادي، اوري افيهو، بالصاق لافتات من ورق وقماش على محطات الباصات والاشجار واعمدة الكهرباء، واماكن عامة، عن عروض ستقام في النادي، بشكل مخالف للقانون.

وفرض القاضي زيف، غرامة ثانية بقيمة (٧٥٠) شيكلا، على صاحب النادي لأنه اقامه بدون رخصة.

(١٣٥) الـف حـســاب بـنـكـي محدود في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل عدد الحسابات البنكية المحدودة في بنوك البلاد الى اكثر من (١٣٥) الف حساب، بعد ان انضم اليها في الشهر الماضي اكثر من الف حساب.

وتعتبر غالبية الحسابات آنفة الذكر محدودة في وضع خطير، وهي تعود للافراد إلا ٨٥٠٠ منها لشركات ومصالح تجارية.

ضبط اوراق نقدية مزورة في الكويت!

● الكويت – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول كبير في بنك الكويت المركزي انه تم ضبط اوراق نقدية مزورة من فئة عشرين دينارا في الكويت.

ولم يكشف نائب محافظ بنك الكويت المركزي علي موسى الموسى كمية النقد المزورة المضبوطة، الا انه اوضح ان من السهل التعرف عليها لانها تختلف كثيرا عن الاوراق الصحيحة.

وكان البنك المركزي الكويتي انزل الى السوق في نيسان ١٩٩٤ اوراقا نقدية جديدة اثر ضبط كمية مزورة من فئة عشرين دينارا.

وبعد تحرير الكويت اثر سبعة اشهر من الاحتلال (آب ١٩٩٠ حتى شباط ١٩٩١) انزل بنك الكويت المركزي اوراقا نقدية جديدة لتحل محل الاوراق التي كان متداولا بها خلال الاحتلال. واتهمت الكويت السلطات العراقية بالاستيلاء على كميات كبيرة من الدنانير الكويتية كانت مودعة في المصارف الكويتية.

شقيقة توأم تولد بعد ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – احتفلت طفلة من طبريا في الرابعة من عمرها، بولادة «شقيقتها التوأم التي ولدت بصحة جيدة في مستشفى «رمبام» في حيفا».

وكانت الوالدة وتدعى شيلا اديبا (٣٠ عاما) قد بدأت بعلاج لزرع البويضات قبل حوالي اربع سنوات في مستشفى «رمبام» في حيفا بعد ان يئست من امكانية حدوث الحمل الطبيعي.

وحسب ... تم زرع خمس... تسعة اشهر ... وبعد ثلا... البويضات ال... واعتبر ا... سنوات.

عرض احتفالي لمسر...

● الناصرة – لمراسلنا الفني – يقدم مسرح السيرة عرضا احتفاليا لمسرحيته الجديدة «سيرة اصيلة» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة يوم السبت ٢١/١٠/٩٥ مساء.

ومسرحية «اصيلة» شاركت في مهرجان الناصرة الاخير وساهم المهرجان في قسط من انتاجها، وهي من تأليف واخراج راضي د. شحادة وتصميم ازياء، غصوب سرحان وقامت منيرة شحادة بتنفيذ الازياء، وهي تمثل فيها ايضا، وقام شريف واكد برسم وجوه الدمى والأقنعة ووزع موسيقاها وسجلها بشارة خل مع عزف ناي وايقاعات لويس شوفاني ولوحات ورسومات الفنان الغزّي ابن مخيم جباليا فتحي غبن.

ويخصص هذا العرض لأصدقاء مسرح السيرة ومدراء المدارس والنقاد والصحافة ولجنة الفنون الشعبية.

من خلال هذه المسرحية واسلوب عرضها يطمح مسرح السيرة لاعطاء نموذج حي يشكّل قفزة نوعية جديدة في ملامح مدرسة مسرح السيرة ... الذي يستغل ع... والسماع الى اقص... تقنيات عالية...

* راضي ش...

تمديد اعتقال رجل من نهريا رسم صلبانا معقو...

* وقال انه فكر بقتل يتسحاق ر...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال رجل من نهريا (٤٤ عاما)، انه انفعل وهاج الى درجة الهوس، فأقدم على رسم مجموعة من الصلبان المعقوفة، على مقر حزب العمل في المدينة. وقال ايضا انه فكر بقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ولذلك يطلب الغفران عبر الصحافة من شعب اسرائيل، ويناشد الجميع التروي والتعقل. وقال انه لم ينس بنت شفة ضد عرفات!!

واحضرت الشرطة الرجل، امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا، وطلبت تمديد اعتقاله لسبعة ايام، بهدف استكمال التحقيق واجراء اتصال مع المستشار القضائي للحكومة لتحضير لائحة اتهام.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قام المشتبه به بتاريخ (١٤/١٠/٩٥)، برسم صلبان معقوفة على مقر حزب العمل. واعترف اثناء التحقيق معه بذلك. واشار ممثل الشرطة الى خطورة العمل، وبسببه قد ينشأ وضع خطير في المدينة من شأنه ان يؤدي الى مواجهات.

وقال ممثل الشرطة، ان اقوال المشتبه به في التحقيق تشعل الضوء الاحمر وتشكل خطرا على الجمهور.

وقرر القاضي ...

التلفزيون في كوريا ... تظهر فيه الصحون الطا...

٦ سينول – ... التلفزيون الكوري ... امس الاول الاثنين ... اجسام طائرة غير ... صحون طائرة وه... التدريب.

واوضح التا... الصور التي التقـ... في احدى شبكات ... الرابع من ايلول ... بوضوح عشرة اجس... اللون على شكل ... تتحرك بشكل موا... في سماء زرقاء.

ويستمر الفيلـ... التلفزة ... الكو... «ام.بي.سي» ... ار... ثانية.

وقال المصور ... عاما) الذي يعمـ... «كانفوون كيبل ...

شنق ثلاثة ايرانيين بتهـم الاغتصاب

□ طهران – ذكرت صحف طهران، امس الثلاثاء، ان ثلاثة ايرانيين، اثنان منهم شقيقان، اعدموا شنقا، امس الاول الاثنين، في شيراز جنوب ايران لادانتهم بتهم اغتصاب قاصرين.

واوضحت الصحف ان حمزة عزيزي ووحيد رضا وعبد الرضا مسرور شنقوا في ثلاثة اماكن عامة مختلفة في شيراز.

وهم متهمون، ايضا، بـ «تهريب المخدرات وتنظيم سهرات مخلة بالآداب مع شابات وقاصرين».

واعتبرت المحكمة الثورية في شيراز الثلاثة «مفسدين في الارض» وهي تهمة تستحق الاعدام.

... بعد اربع سنوات!

وحسب ما قال اطباء المستشفى ففي شهر نيسان من العام ١٩٩١، تم زرع خمس بويضات في رحم الام، فيما جمدت خمس اخريات، وبعد تسعة اشهر انجبت الام طفلتها البكر.

وبعد ثلاث سنوات عادت الام لعلاج حمل آخر، فقام الاطباء بزرع البويضات التي سبق وجمدت فانجبت طفلة اخرى.

واعتبر الاطباء هذه المولودة توأم شقيقتها التي ولدت قبل اربع سنوات.

...لمسرحية «اصيلة»



* راضي شحادة ودماه *

... الذي يستغل عناصر فن الفرجة والسماع الى اقصى الحدود وينتهج تقنيات عالية، ويحاول ربط المضامين القديمة بروح عصرنا الحديث آخذا بالحسبان التركيبة النفسية لانساننا المعاصر.

... صلبانا معقوفة على مقر حزب «العمل»

... بقتل يتسحاق رابين *

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لخمسة أيام.

...ي كوريا الجنوبية يبث فيلما ...صحون الطائرة اثناء «تدريب» لها!

٦ سينول - «و.ص.ف» - بث التلفزيون الكوري الجنوبي، مساء امس الاول الاثنين، فيلما طويلا عن اجسام طائرة غير محددة يعتقد انها صحون طائرة وهي تقوم بما يشبه التدريب.

واوضح التلفزيون ان هذه الصور التي التقطها مصور يعمل في أحدى شبكات التلفزة المحلية في الرابع من ايلول الماضي، تظهر بوضوح عشرة اجسام مضيئة بيضاء اللون على شكل صحون طائرة وهي تتحرك بشكل مواز في تدريب افقي في سماء زرقاء.

ويستمر الفيلم التي بثته شبكة التلفزة الكورية الجنوبية «ام.بي.سي» اربع دقائق و٤٤ ثانية.

وقال المصور لي هي هونغ (٣٣ عاما) الذي يعمل لحساب شبكة «كانغوون كيبل نيوز» في مقابلة اجريت معه انه «قام بتصوير الاجسام الطائرة عن طريق الصدفة فيما كنت ابحث عن لقطات».

واكدت «ام.بي.سي» انها كانت متحفظة في البداية على بث الفيلم خوفا من اثارة السخرية. وهذه هي اول صور لصحون طائرة تلتقط في كوريا الجنوبية وتبث من دون مونتاج بحسب «ام.بي.سي».

وافادت شبكة «كانغوون كيبل نيوز» في كابيونغ (٥٠ كم شمال شرق سينول) الى ان هذه الصور التقطت في المكان نفسه الذي التقط فيه مصور صحفي صورة لجسم طائر وصفه بعض الخبراء في الثالث من ايلول الماضي بانه صحن طائر.

وقد اوردت الصحف ان العديد من شهود العيان اكدوا انهم رأوا صحونا طائرة خلال الاسبوع الاول من شهر ايلول الماضي بالرغم من الشكوك الكبيرة التي يبديها العلماء ازاء طبيعة هذه الملاحظات.

مصرع اربعة اطفال بسبب انقاذ حمامة

* الجزائر - توفي اربعة اطفال في السابعة والتاسعة من العمر عندما ارادوا انقاذ حمامة جريحة لجأت الى احدى الآبار المهجورة في بلدة بالقرب من غرداية. وقد نزل الاطفال الاربعة الى البئر ولما حاولوا الصعود منها انهار احد جدرانها فقضوا تحت التراب.

صُـرف من عمله بسبب اخلاصه وتفانيه

* لشبونة - صُرف حارس مستشفى فارو (جنوب) من وظيفته بسبب «اخلاصه وتفانيه» بعدما طالب السبت الماضي رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا الذي حضر الى المستشفى لعيادة والده بان يبرز هويته.

وقرر خوسيه مانانا (٣٦ عاما) الذي تتحدث عنه الصحافة البرتغالية باكملها ان يطلق «حملة تضامن وطني» بدعم من نقابة موظفي القطاع العام لاعادته الى وظيفته.

وقد استوقف الحارس رئيس الوزراء على المدخل المخصص لموظفي المستشفى وخارج ساعات الزيارات المسموح بها وطالبه بابراز بطاقة هويته. ولان رئيس الوزراء لم يكن يحمل هويته اضطر الى الخروج وطلب من حراسه ومن احد الاطباء التدخل لدى الحارس للتمكن من زيارة والده. وقال خوسيه مانانا انه كان يقوم بواجبه ويطبق التعليمات الامنية مؤكدا انه لم يكن يعرف رئيس الوزراء.

ذبابة صغيرة تكشف تكوّن الجنين وتوصل ثلاثة علماء الى مصاف الكبار

* التجارب على ذبابة الخل اعطت للانسان مفاتيح لفهم عمل الجينات الوراثية *



□ باريس - «و.ص.ف» - آلاف السنوات امضاها الانسان بحثا عن سر تطوره على الصورة التي هو عليها، وبالرغم من التقدم العلمي الذي حققه لم يكن قادرا على معرفة الآليات الاساسية لتطور الأجنة لولا مساعدة كائن صغير هو ذبابة الخل التي ساهمت في رفع ثلاثة من العلماء الى مصاف الكبار.

فبفضل هذه الذبابة تمكن العلماء الثلاثة الحائزون على جائزة نوبل للطب، وهم الالمانية كريستيان نوسلين فولهارد، والامريكي من اصل سويسري اريك ويشاوس والامريكي ادوارد لويس، من تقديم شرح لطريقة تشكل اعضاء الجنين بالترتيب المحدد المعروف: اي الرأس في اعلى الرقبة، واليدان في طرفي الذراعين..

وتمكن العلماء من عزل وتصنيف عدد صغير من المورثات التي تلعب دورا رئيسيا في تحديد «لوحة تصميم» الجسم واعضائه، ودور كل مورثة في التحكم بنمو كل جزء لاحقا الى عضو يقوم بوظيفة خاصة. وهكذا فان مجموعة من المورثات تتحكم بمنطقة الرأس واخرى بالوسط كالبطن، وثالثة بمنطقة الظهر.

وقد جاءت اعمالهم لتفتح الطريق امام فهم التشوهات الخلقية عند الانسان. وبفضل ذبابة الخل تمكنوا من تفسير كيف تعمل سلسلة من المورثات المهمة في التحكم بتشكل محور الجسد ومن ثم اعضائه.

ففي البداية، تكون البويضة الملقحة دائرية. ثم تنقسم بسرعة لتشكل خليتين ومن ثم اربعا ثم ثماني حتى تصل الى ست عشرة خلية يكون حينها الجنين لا يزال دائريا وجميع خلاياه متماثلة.

وبعد ذلك تبدأ الخلايا في التخصص وتصبح البويضة غير متناسقة. وخلال اسبوع يمكن تمييز المناطق التي سيتشكل فيها الرأس (والذنب)، والجزء الامامي والخلفي. وبعد ذلك ينقسم جسم الجنين، ويبدأ بالظهور ما سيصبح لاحقا العمود الفقري.

وعلق البروفيسور الفرنسي اكسيل خان، على الحدث قائلا ان الاكتشافات التي توصل اليها العلماء الثلاثة شكلت «احد اكبر الاكتشافات في مجال علوم الاحياء خلال العقد الماضي».

واضاف انهم بينوا انه وعلى اختلاف الانواع، «فان المورثات التي تتحكم بتشكل الجسم لدى الانسان مماثلة لتلك التي تتحكم لدى الحيوانات بتكون الاعضاء نفسها تماما».

والمورثات (او الجينات) هي اجزاء صغيرة جدا موجودة داخل نوى الخلايا وهي مسؤولة عن انتقال الصفات الوراثية.

واكدت الاكاديمية السويدية ان ابحاث العلماء بينت ان «بعض المورثات الانسانية مطابقة تماما» لمورثات الذبابة، بحيث انها لدى نقلها الى هذه الحشرة، تكون قادرة على القيام بالوظائف الطبيعية نفسها للمورثة التي تم تعديلها اصطناعيا.

الساحرات لتحرير سجين سياسي!

● لاغوس - ذكرت صحيفة «بي.ام.نيوز» النيجيرية الصادرة بالانجليزية ان الموسيقي النيجيري المعروف فيلا انيكولابو - كوتي «استنفر» عشرين ساحرة لتطلقن بوسائلهن الخارقة شقيقه الأصغر بيكو رانسوم - كوتي المحتجز في سجن كيريكيري في لاغوس المخصص «للنزلاء» الخطرين.

واكد الموسيقي خلال حفلة اقامها في منزله بمناسبة بلوغه السابعة والخمسين عزمه على تحرير شقيقه. لكنه لم يكشف تفاصيل الخطة الخارقة... والشقيق السجين الذي باتت حريته مرهونة ببراعة الساحرات يترأس «الحملة من اجل الدمقراطية» ويقوم بنشاطات لا تعجب السلطة العسكرية.

تلميذة يقظة تنقذ خمسين شخصا!

□ هوغبلوكلاند (هولندا) - ذكرت الشرطة الهولندية ان تلميذة في السابعة عشرة من عمرها امسكت بمقود باص بعدما فقد سائقه السيطرة عليه لاصابته بأزمة قلبية.

وكان الباص يقل نحو خمسين شخصا ويتجه بهم من امستردام الى لندن عندما جنح في هوغبلوكلاند (وسط هولندا). لكن التلميذة كانت سريعة الملاحظة اذ رأت السائق يهوي على مقعده فهبت الى المقود وتمكنت من وقف الباص قبل «وقوع كارثة» كما قال ناطق باسم الشرطة.

يبقى ان الفتاة لا تحمل رخصة قيادة لأنها دون السن القانونية.

كوكايين في المطار!

□ جوهانسبورغ - اعلنت الشرطة اكتشاف حقيبة تحتوي على اثني عشر كيلوغراما من الكوكايين كانت متروكة في مطار جوهانسبورغ في جنوب افريقيا.

وأشارت الشرطة الى ان الحقيبة الآتية من امريكا الجنوبية اكتشفت في ٢٣ ايلول الماضي، لكن الخبر بقي طي الكتمان على امل القبض على حامل الحقيبة الذي يبدو انه آثر السلامة على المخاطرة بحمل الحقيبة التي تحتوي على ما قيمته ٨٢٠ الف دولار من السم الابيض.

ايلي حجاج، مدرب ام الفحم المستقيل، لتلامذته!

«فوزوا على مغدال هعيمق اذا اردتم عدولي عن الاستقالة»!

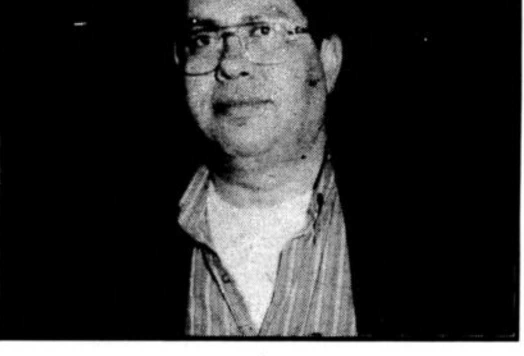
* «لن اتراجع عن استقالتي ولن اعود لتدريبات الفريق حتى ارى تغييرا جذريا وجدية في الاداء، وتحصيل النقاط من قبل اللاعبين في الملعب وها هو الامتحان قريب امام مغدال هعيمق السبت القادم. اعيدوا لي ولكم كرامتنا الرياضية التي اهينت من قبل نفر قليل من جمهورنا بعد اللقاء الخاسر امام نتسيرت عليت عندها سأفكر في العدول عن الاستقالة والعودة لتدريبكم».

هذا ما عبر عنه المدرب ايلي حجاج للاتحاد الرياضي وهو يتحدث عن المسلسل والاحداث الرياضية المتعاقبة في فريقه والتي ادت لاستقالته.

وأضاف «لست انا الذي يجب ان يدفع ثمن الخسارتين المتعاقبتين، بل عدد من اللاعبين وخاصة في خطي الدفاع والوسط الذين كانوا نجوما لامعين في الموسم الماضي ويبدو انهم قد انبهروا وما زالوا يقعون تحت تأثير ذلك حيث يقدمون اسوأ اداء، خال من المسؤولية والحرقة داخل الملعب التي تعهدها جميع الفريق الاخرى عن فريقنا، فنحن نقدم اداء جماعيا جيدا على الرغم من عدم جاهزيتنا الكاملة من ناحية اللياقة البدنية وحاجتنا لعدد من لاعبي وسط وهجوم حيث يتغيب عن صفوف الفريق ستة لاعبين من التركيب الاول. في اللقائين الاخيرين امام طمرة ونتسيرت عليت لم نكن اقل من هذه الفرق الا ان اخطاء غير معهودة للاعبين غير مسؤولين ادت للخسارات المتعاقبة.

وقال: «ان سبب استقالتي جاء بعد كل الشتائم والمسبات ومحاولة الاعتداء علي واخراجي من الملعب بواسطة الشرطة بعد اللقاء امام نتسيرت عليت. وهنا لا بد من التأكيد على ان ذلك حصل من نفر قليل واؤكد على ان غالبية الجمهور الفحماوي يرفض هذا الاسلوب، لكن اردت ان امنح الجميع فرصة اعادة الحسابات من جديد من لاعبين واداريين وجمهور. وهنا اعود واكرر انني لن اعود لام الفحم الا اذا رأيت اللاعبين يعودون الى انفسهم كما في الموسم السابق ويسجلون الفوز الثاني لهم على مغدال هعيمق السبت القادم».

* ايلي حجاج *



* عمر ابو رعد *

بالمقابل، مدرب الفريق عمر ابو رعد، اكد لنا رفض ادارته استقالة ايلي حجاج. وقال انهم سيمارسون عليه كل الضغوطات من اجل العودة والاستمرار في تدريب الفريق.

وأكد ابو رعد على انهم لن يسمحوا للنفر القليل بالاساءة لهذا المدرب الذي خلق مدرسة واسلوبا لكرة القدم في المدينة وله افضال كبيرة على اللاعبين والفريق.

وانهى ابو رعد قوله أن البلدية وعدت بحل جزء من مشاكل الفريق المالية، وذلك بعد حصولها على تحويلة مالية حكومية هذا الاسبوع. مما سيسمح باحضار لاعب تعزيز او اثنين لسد النقص في الفريق.

* محمد مصالحة

باربيري سيدرب سيرفيت جنيف

* اعلنت ادارة نادي سيرفيت جنيف السويسري انها ستتعاقد مع المدرب اميرتو باربيري للحلول مكان برنار شالاند الذي اقيل من منصبه اثر النتائج السيئة التي حققها الفريق في الاونة الاخيرة.

ولعب باربيري في صفوف سيرفيت جنيف في السابق وكان مدربا لسيون منذ فترة وجيزة قبل ان تتم اقالته.

رياضيون بلغار قرروا انشاء مصرف تجاري!

* صوفيا - ذكرت الصحف البلغارية ان نجوما بارزين في كرة القدم البلغارية هم المهاجمون خريستو ستويتشكوف واميل كوستادينوف ولوبوسلاف بينيف قرروا مع العداءة شتيفكا كوستادينوفا ورياضيين اخرين معروفين في بلغاريا انشاء مصرف تجاري.

وأطلق على هذا المصرف اسم «ناسيونال». ويملكه خريستو ستويتشكوف ولوبوسلاف بينيف واميل كوستادينوف والمدافع تريفون ايفانوف، ومحطمة الرقم العالمي في الوثب العالي شتيفكا كوستادينوفا، وابطال العالم في المصارعة جيفكو فانغيلوف، ولاعبو الكرة الطائرة المعروفون لوبومير غانيف وديمو تونيف.

ويتولى ادارة هذا المصرف المدير المساعد السابق للمصرف الوطني البلغاري اميل كارشيف.

انتقال الانجليزي هودجسون لتدريب انتر ميلان سيتم رسميا يوم الجمعة القريب

* علم من مصادر الاتحاد السويسري لكرة القدم ان مسألة انتقال مدرب منتخب سويسرا حاليا الانجليزي روي هودجسون لتدريب نادي انتر ميلان الايطالي ستتم رسميا يوم الجمعة القريب.

وقال متحدث باسم الاتحاد السويسري الذي سيعقد اجتماعا بعد ظهر يوم الجمعة القادم: «سنحرر هودجسون من عقده على الارجح».

وقال هودجسون: «قبل ثلاثة اسابيع طلبت من الاتحاد ان يحرر عقدي واتفقنا على انتظار انتهاء التصفيات الاوروبية لنتخذ قرارا بهذا الشأن». وأضاف «لا استطيع ان ارفض عرضا مغريا من ناد عريق بحجم انتر ميلان، فهذا العرض لا يتوافر كل اسبوع وانا ارغب في العمل اليومي في الملعب».

وكان انتر ميلان اقال مدربه اوتافيو بيانكي قبل نحو ثلاثة اسابيع وعين مكانه بصورة مؤقتة لويس سواريز، نجم الفريق السابق.

الروماني بتريسكو من شيفيلد ونزداي الى تشلسي

* وقع مدافع منتخب رومانيا ونادي شيفيلد الانكليزي دان بتريسكو عقدا انتقل بموجبه الى تشلسي اللندني مقابل ٢,٣ مليون جنيه استرليني (حوالي ٤ ملايين دولار).

وكان بتريسكو على خلاف مع مدرب ونزداي ديفيد بليت في الفترة الاخيرة وطلب وضعه على لائحة الانتقالات.

وكان بتريسكو انتقل الى ونزداي في منتصف موسم ٩٤ - ٩٥ قادما من جنوى الايطالي مقابل ١,٣ مليون جنيه (حوالي مليوني دولار).

هبوعيل دير حنا يضم المهاجم ايرز طيب

* بعد تعثر المفاوضات مع كل من المهاجمين ماؤور كيدزون الذي وقع في مكابي عكا وعماد عقل الذي بقي في عرعرة، ضمت ادارة هبوعيل دير حنا من صفوف الدرجة الثانية مهاجم هبوعيل كرمئيل من نفس الدرجة ايرز طيب وذلك لتقوية خط الهجوم.

ويأمل مدرب الفريق محمود قرطام بأن يساعد اللاعب الجديد فريقه في عملية استغلال الفرص الضائعة والتي اتيحت للاعبين وبكثرة في المباريات السابقة الا انها لم تجد حينها مهاجما يجيد زجها في الشباك. كذلك ان يبقى للفريق في قمة اللائحة بهدف تحقيق الهدف المنشود لهذا الموسم.

* طارق حجو *

المهاجم فايز عباس يوقع في بئر المكسور

* تعاقدت ادارة هبوعيل بئر المكسور مع المهاجم الكناوي فايز عباس، الذي لعب في بداية هذا الموسم مع فريق مكابي طرعان، من اجل تقوية خط الهجوم.

وقد تم امس الثلاثاء، تسجيل هذا اللاعب في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم وسيشترك في مباراة الدربي، يوم السبت القادم، امام هبوعيل عرب النجيدات وسيتغيب اربعة لاعبين بسبب ابعادهم بالبطاقة الحمراء، يوم السبت الماضي وهم: المدافع غيل سابو ولاعب خط الوسط محمود حجيرات وجمال حجيرات وحارس المرمى البديل نور حجيرات.

هذا وقد صرح مدير الفريق احمد غدير بأن لاعب خط الوسط المخضرم شموئيل شموئيل سيملأ الفراغ الذي تركه غيل سابو.

* فهمي دراوشة *

الايرلندي اوليري يعتزل كرة القدم رسميا

* اعلن ديفيد اوليري (٣٧ عاما)، مدافع منتخب جمهورية ايرلندا السابق في كرة القدم ونادي ليدز يونايتد الانجليزي، اعتزاله رسميا لعدم شفائه من اصابة في وتر اخيله.

وكان اوليري بدأ مسيرته الاحترافية عام ١٩٧٥ مع نادي ارسنال وبقي في صفوفه حتى العام ١٩٩٣ وخاض معه حوالي ٨٠٠ مباراة قبل ان ينتقل الى ليدز يونايتد.

وأحرز اوليري مع ارسنال بطولة انجلترا مرتين وكأس الاتحاد الانكليزي مرتين ايضا.

وشارك اوليري مع منتخب بلاده في كأس العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا وضمن تأهل بلاده الى ربع النهائي بتسجيله ركلة الجزاء الترجيحية في مرمى رومانيا.

* الحدث الرياضي *

* مانيلا: توفي الملاكم الفيليبيني روجر اسبينيلي، امس الاول الاثنين، في مانيلا متأثرا باصابة في دماغه.

وكان اسبينيلي (١٩ عاما) عانى من الدوار بعد خسارته مباراة من ١٠ جولات الخميس الماضي فنقل الى المستشفى على وجه السرعة بعد انهياره ودخل في غيبوبة.

واعلن الاطباء الاحد الماضي «وفاته طبيا» لتعرضه لنزيف حاد في الدماغ.

وكان الملاكم الاسكتلندي جايمس موراي توفي ايضا متأثرا باصابة مماثلة تعرض لها في مباراته ضد مواطنه درو دوكيرتي في وزن الديك.

بون: اعلنت شركة «اوبل» الالمانية لصناعة السيارات انها لن تجدد عقدها «في الوقت الحالي» مع نجمة التنس الارضي شتيفي غراف المتهمة بالتهرب من دفع الضرائب والذي ينتهي في ٣١ كانون الاول المقبل.

وشكر عضو لجنة المراقبة في الشركة هانس فيلهلم غايب النجمة الالمانية «لتعاونها المثمر مع الشركة سنوات عدة»، وأشار الى ان «قرار المؤسسة لا يعتبر تشكيكا في نزاهتها الشخصية».

يذكر ان القضاء الالماني يحقق حاليا مع غراف في قضية التهرب من دفع الضرائب علما بأن والدها بيتر ومستشاره المالي هما قيد الاحتجاز الاحترازي حاليا.



مليارات الدولارات المزورة من فئة المئة دولار الجديدة

● على الرغم من مرور اقل من شهر على صدور صورة جديدة لفئة المئة دولار، فقد امتلأت الاسواق بمليارات الدولارات المزيفة التي تحمل الصورة نفسها.

وعلى الرغم من ان السلطات المالية الامريكية تنفي الامر الا ان مجلة «نيويوركر» الاسبوعية في عددها الاخير، اكدت الامر، ونقلت عن مسؤولين فدراليين لحفظ الامن قولهم ان الورقة النقدية المزيفة في التداول يمكن ان تعتبر عملا ارهابيا اقتصاديا، بمبادرة دولة معادية لنسف الثقة العالمية بالعملة الامريكية.

محاولات روسية للعودة الى سياسة خارجية قوية ذات وزن

● تحاول اوساط عديدة في قيادة روسيا، حاليا، وقف سياسة الاندفاع نحو الغرب والولايات المتحدة، هذه السياسة التي ادت الى تهميشها على الساحة الدولية، خصوصا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وفي ظل القلاقل الداخلية وغياب سلطة الحكم في الشارع الروسي.

وتقوم روسيا بعقد صفقات عسكرية مع ايران وعدد من دول العالم الثالث، على الرغم من المعارضة الامريكية وتهديداتها بوقف المساعدات وفض بعض الاتفاقيات التجارية.

كذلك عبرت روسيا عن «غضبها» ازاء النية لتوسيع الحلف الاطلسي، وضم بعض دول اوروبا الشرقية التي كانت متحدة في حلف وارسو، قبل حله.

وتلوح القيادة الروسية بامكانية القيام بمبادرة لاحياء حلف وارسو جديد، وتعديل سياستها الخارجية، حتى ان هناك من يستبق الامور ويتوقع ابعاد وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف عن منصبه، ليدفع بذلك ثمن السياسة الموالية للغرب التي انتهجها خلال اربع سنوات، جعلت منه الهدف المفضل للمعارضة القومية.

وساهم يلتسين الى حد كبير في الترويج لهذه الشائعات بعد ان انتقد علنا سياسة كوزيريف ولاثبات انها لا تحظى بموافقته.

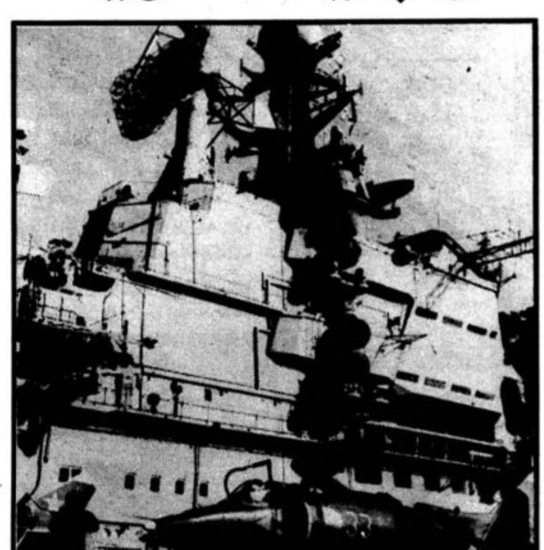
واعلنت وكالة «ايتار تاس» ان يلتسين ومستشاريه اعربوا هذا الاسبوع خلال اجتماع عقد في الكرملين عن «قلقهم العميق للنشاطات التي تقوم بها وزارة الخارجية الروسية».

كذلك تجدر الاشارة الى ان روسيا عبرت مرارا عن عدم رضاها من تهميشها في العملية السلمية في الشرق الاوسط، وما حضور كوزيريف في احتفالات التوقيع على الاتفاقيات بين اسرائيل والفلسطينيين او اسرائيل والاردن، الا أجراء شكليا لا اكثر، خصوصا وان روسيا لم تشارك في اي من المفاوضات، لافتقادها القوة الضاغطة التي كان يملكها الاتحاد السوفييتي.

ونذكر ايضا فشل روسيا في زحزحة الحصار الاقتصادي التجويعي المفروض على العراق، وبقيت تهديداتها في مجلس الامن في اطار التصريحات، لا اكثر.

وكما نرى فان روسيا لا تملك اليوم، الوسائل التي كان يملكها الاتحاد السوفييتي سابقا للوقوف، في وجه الغرب، كما اثبتت الحملة التي خاضتها موسكو في الشيشان، او رفض معظم الجمهوريات السوفييتية السابقة، باستثناء بيلاروسيا لتشكيل تحالف عسكري مع موسكو.

ويبقى السؤال، ماذا تهدف قيادة يلتسين من هذه التصريحات او التهديدات؟


* صفقات عسكرية مع ايران والدول النامية . الى ماذا تهدف سياسة يلتسين؟ *

بالطبع هناك عدة اسباب داخلية وخارجية، ولكن في الوضع الحالي الذي تشهده روسيا، فحصة الاسد، من هذه الاسباب، تكمن في الاوضاع الداخلية، فقد ثبت ان الشارع الروسي بغالبيته يحن الى الكثير من صفات الماضي القريب، ماضي الدولة العظمى، ذات السيادة وذات الوزن في السياسة الدولية وذات الامن الداخلي والاستقرار الاقتصادي والضمانات الاجتماعية المكفولة.

فالمواطن الروسي يجد اليوم نفسه بحاجة الى مساعدات الغرب الغذائية والمالية، والاوضاع الاقتصادية مزرية والفقر ينتشر ويأخذ بالاتساع، والسلطة بيد عصابات المافيا التي تصل الى سدة الحكم وتفرد هيمنتها على مختلف نواحي الحياة في البلاد.

وتفيد استطلاعات الرأي، ومنها تلك التي يعدها مكتب يلتسين الرئاسي، ان الحزب الشيوعي الروسي سيحصل لوحده على ثلث مقاعد البرلمان في الانتخابات البرلمانية القريبة، ومع عدد من الاحزاب القومية الصغيرة المتحالفة معه قد يحصل على غالبية المقاعد.

وفي الانتخابات للسلطة المحلية التي شهدتها محافظة ڤولغاغراد الصناعية الكبرى قبل اسبوعين حصل الحزب الشيوعي الروسي لوحده على ٨٠٪ من الاصوات، الامر الذي اثار حفيظة الكرملين، وهذا مؤشر للمستقبل القريب، ويرى يلتسين لزاما عليه اتخاذ الاجراءات لتقليص حجم تراجعه في الشارع الروسي.

المحافظون البريطانيون يحاولون اعطاء دفع جديد لحزبهم

● اختتم قادة حزب المحافظين البريطاني مؤتمرهم في نهاية الاسبوع الماضي في بلاكبول (شمال غرب) بعد ان سعوا خلال اسبوع الى اعطاء دفع جديد لحزبهم الذي انهكته ١٦ سنة من الحكم.

وقدم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في الخطاب الاختتامي تحليلا طويلا للاجراءات ذات الطابع اليميني التي كان اعلن بعض وزرائه عددا منها في حين احتفظ لنفسه بالاعلان عن الاجراءات الجديدة.

وفي هذا الاطار قال ميجور زعيم حزب المحافظين ان في نيته، وعندما تسنح الفرصة، الغاء الضرائب على الارث والرأسمال التي «تسيء الى الاستثمار». وكرر ميجور بذلك تعهدا شبه مبطن قام به وزير المال كينيث كلارك بخفض ضريبة الدخل.


● جون ميجور ●

ووعد رئيس الوزراء ايضا بايجاد خمسة الاف منصب جديد في الشرطة ووضع عشرة الاف كاميرا للمراقبة في غضون ثلاث سنوات لمكافحة الجريمة. يذكر ان بريطانيا تملك اكبر شبكة مراقبة عبر كاميرات الڤيديو في اوروبا.

ومعلوم ان الجريمة موضوع اساسي في برامج المحافظين وقد بدأ توني بلير زعيم حزب العمال التشديد عليه ايضا. اما وزير الداخلية مايكل هاورد فقد اعلن تشديد نظام تخفيف العقوبات لا سيما بالنسبة لمرتكبي جرائم الاغتصاب والمجرمين الكبار الذين لا يمكنهم بعد الان الافلات من السجن المؤبد في حال اعادوا الكرة.

وقد لاقت هذه الاجراءات الامنية ترحيبا من المشاركين في المؤتمر الذين صفقوا طويلا لهاورد. لكن القضاة انتقدوها بشدة واعتبروا ان زيادة عدد عناصر الشرطة كفيل وحده بثني المجرمين عن ارتكاب فعلتهم وليس احتمال ان يقضوا عقوبة اطول في السجن.

على الصعيد الاوروبي كرر ميجور رفضه للفدرالية مشددا على ان المصالح البريطانية فوق كل اعتبار. لكنه في الوقت ذاته حاول التخفيف من الاثر السلبي الذي خلفه الخطاب المعادي لاوروبا الذي القاه وزير الدفاع مايكل بوتيللو. واوضح ميجور في هذا السياق «لست ضد اوروبا لكن على شركائنا ان يفهموا موقفنا وعلينا ان نفهم موقفهم».

لكن السؤال المطروح حاليا، هل ان البرنامج الليبرالي جدا والمشكك بالوحدة الاوروبية الذي يعتمده المحافظون مع اقتراب الانتخابات التشريعية سيسمح بتعبئة ناخبيهم؟ وفي هذا الاطار يشار الى ان حزب العمال مرشح للفوز بهذه الانتخابات حاليا وهو يتقدم على حزب المحافظين بـ ٣٠ نقطة.

قمة عدم الانحياز تبحث عن اسلوب جديد

● ستحاول القمة الحادية عشرة لدول عدم الانحياز الـ ١١٣ المنعقدة حاليا في كولومبيا ان تعطي هذه المنظمة التي بلغت عامها الاربعين، دورا معقولا ووزنا داخل الامم المتحدة.

وقال الرئيس الكولومبي ارنستو سامبر الذي تتولى بلاده خلال ثلاث سنوات رئاسة حركة عدم الانحياز «نريد الحصول على تمثيل اقليمي ودائم في مجلس الامن لدول الجنوب». واشار الى انه سيحاول اعطاء توجه جديد «اقتصادي واجتماعي» لحركة عدم الانحياز التي «يتعين عليها ان تنتهي من روح المواجهة السائدة داخلها».

ومنذ انهيار الانظمة الاشتراكية وانتهاء الحرب الباردة، تحاول هذه الحركة التي اطلقتها في مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ دول نامية حريصة على الابتعاد عن الاقتسام الامريكي - السوفييتي للعالم، ان تجد لنفسها توجها جديدا.

ويجسد ادخال اصلاحات على الامم المتحدة هذا التطلع، ويبقى هدفا ذا اولوية بالنسبة الى حركة عدم الانحياز لمنع هيمنة مطلقة للغربيين، الذين خرجوا منتصرين من الحرب الباردة.

وتتصادف الذكرى الاربعون لتأسيس حركة عدم الانحياز مع الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

وكانت ٢٩ دولة من افريقيا وجنوب اسيا والشرق الاقصى وضعت في نيسان ١٩٥٥ في باندونغ اسس الحركة في بيان كان علامة فارقة في تاريخ نهاية الاستعمار وفي تاريخ العالم الثالث، لكن الحركة نفسها كما نعرفها الان لم تر النور الا بعد مضي ست سنوات في بلغراد.

وتشير اخر الانباء التي نشرت مؤخرا الى مشاركة ٤٥ رئيس دولة وحكومة و ٨٠ وزير خارجية في قمة كارتاهينا.

ومن بين القادة المشاركين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك ورئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو والرئيس الكوبي فيدل كاسترو والرئيس البيروفي البرتو فيجيمورا والرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش وكذلك الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وتم اتخاذ اجراءات امنية معززة منذ عدة اسابيع تحسبا لكل الاحتمالات في بلد شهد مقتل اكثر من ٢٠ الف شخص نتيجة العنف الناجم عن السياسة او الاعمال المخالفة للنظام العام وحيث تفرض الاحكام العرفية منذ شهرين.

وتنعقد القمة في كولومبيا اثر الازمة السياسية - القضائية الخطيرة الناجمة عن تمويل مفترض للحملة الانتخابية للرئيس سامبر من قبل كارتل كالي للكوكايين.

ماذا بعد مذكرة التفاهم بين بغداد وطهران؟!

*** بقلم: زهير الدجيلي ***

* اقتربت ايران خطوة نحو بغداد بتوقيعها مذكرة تفاهم بينها وبين حكومة صدام، على امل ان تكون في هذه الخطوة بداية تطبيع العلاقات بين البلدين بعد حرب الثماني سنوات. ومن المحتمل ان تتداعى الاحداث العراقية - الايرانية نحو لقاءات اخرى بين مسؤولين في حكومة بغداد وبين مسؤولين ايرانيين.

.. فالطرفان يريدان الآن إحراز فوز سريع على خطط امريكية في المنطقة تبدو لهما غير واضحة تماما، متناسين خلافات كثيرة بينهما هي في نظر المراقبين السياسيين كالجمر تحت الرماد. لكن مثل هذا الامر لا يبدو غريبا في منطقة الشرق الاوسط وبعد حرب الخليج، ان يقف اعداء متحاربون ليتصافحوا وتحت ارجلهم جمر حروبهم السابقة.

وعلى اساس هذه «السوريالية» السياسية حزم صدام حسين امره متجها الى الشرق نحو ايران حال ما انتهى من مشاهدة خطاب الملك حسين على شاشة التلفزيون بعد هروب صهره حسين كامل الى الاردن.

وقد شعر صدام حسين بان الخطر القادم من الاردن قادم نحوه لا محالة بالرغم من التصريحات الودية واللقاءات العاطفية التي جرت بين مسؤولين عراقيين ومسؤولين اردنيين، وادرك ايضا وهو يراجع جميع خطب الملك حسين وتصريحاته السابقة ان هذا الخطاب مختلف هذه المرة عن المرات السابقة.

لهذا لا بد لصدام حسين ان يتجه الى الشرق الايراني المساحة الوحيدة الباقية له للمناورة، افضل من الانتظار ليظل رهينة الغرب الاردني، وبالرغم من انه ابقى طريق الاردن - بغداد سالكا على المستويين الرسمي والشعبي حافلا بالتحيات والمجاملات الا انه لم يعد يعول كثيرا على تلك المجاملات الاردنية.

وحينما حزم صدام امره متجها الى ايران باعثا لها وفدا برئاسة سعد عبد المجيد الفيصل «وكيل الخارجية العراقية المختص بالعلاقة مع ايران»، اعطى الوفد تعليماته التي توصي بإبداء مرونة كافية، تجعل الايرانيين يقتربون خطوة واحدة من بغداد على الاقل.

وقد لاحظ الايرانيون ان وفد حكومة صدام لا يتحلى هذه المرة بالمرونة فحسب انما بدا في بعض نقاط المفاوضات ايرانيا اكثر منهم. وقد شعروا ان استجابة الوفد العراقي لعدة مطالب ايرانية كانت ايران تعتبرها شروطا اساسية لتطبيع العلاقات مع بغداد، لم تكن استجابة عسيرة، منها ذلك العزم على انهاء ملف الاسرى وإنهاء العلاقة العسكرية مع (مجاهدي خلق) - اشترطت بغداد إبقاء العلاقة السياسية ريثما ينجلي الموقف - ووضع اسس لتعاون البلدين في مجالات اخرى مثل التجارة والنقل والشؤون الدينية.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان الوفد العراقي ما كان يبدي هذه المرونة المختلفة عن الحالة السابقة لو لم يكن صدام حسين قد اعطاه الضوء الاخضر. وإن ايران ما كانت تقبل بتوقيع مذكرة التفاهم بين البلدين (اعلنت عن توقيعها من قبل البلدين وكالة الانباء الايرانية) لو لم تكن قد حصلت على تنازلات عراقية مقنعة لها.

وبالتأكيد ان كلا الطرفين العراقي والايراني له حساباته التي تحسب فوائده من وراء هذه الخطوة التي خطاها كل واحد منهما باتجاه الآخر، غير أنهما بالاعتراضات التي يواجهها كل واحد منهما من قبل جهات كثيرة.

فبالنسبة لصدام حسين من السهولة ان يتحول العدو الايراني الى حليف وصديق بين عشية وضحاها. ما دام ذلك يخدم امر بقائه في السلطة ويتيح له فرصة للمناورة. وقد جرب هذا الامر بعد احتلاله الكويت بعدة ايام حيث سارع الى ايران «فأسلم» على يد الرئيس رفسنجاني في ثلاث رسائل طويلة تبرأ فيها من حربه مع ايران.

اما بالنسبة لايران المشغولة الآن بتكوين تحالف واسع من الدول الصغيرة المعارضة للوجود الامريكي في المنطقة فقد تلقت مبادرة صدام حسين بالرضا واعتبرت دعوته من خلال صحافة بغداد الى تحالف تكتيكي ثم استراتيجي مع ايران دعوة ليست كريهة، وربما خيل لها ان حلفا ولو صوريا يضعها الى جانب سورية والعراق وليبيا والسودان والهند واذربيجان وغيرها قد يوجد وضعا صعبا امام الولايات المتحدة في المنطقة، او يقلقها على الاقل. اما مسألة الخلافات السياسية القائمة على ذنوب الماضي بين هذه الدول فيمكن نسيانها حين يصبح الصراع في المنطقة صراعا بين مصالح اقليمية ودولية لا صراع عقائد ومجتمعات.

● رفسنجاني ●

● صدام حسين ●

ولكن ثمة اسئلة ما زالت على السنة المراقبين السياسيين، منها: هل هناك عامل ايراني - سوري ساعد صدام حسين على الاقتراب هذه المرة كثيرا من ايران؟! وهل ان سوريا وايران اتفقتا من جهة اخرى على عرقلة خطة قتل نظام صدام وفق المشروع الاردني - الامريكي - الاسرائيلي الذي تجاهل دور سورية وإيران تماما؟!.. الجواب: هو نعم..

فما دام نظام صدام حسين بمنطق كل الحسابات زائلا لا محالة بالرغم من نفاذ صبر الكثير من المتمنين ذلك. فلماذا لا يتم تأجيل موته لفترة من الزمن ريثما تشعر امريكا بأنها لا تقدر على ان تفعل شيئا في المنطقة اذا تجاهلت دور سورية وإيران.

كما ان سورية لا يمكنها ان تساهم بدور حاسم لإسقاط نظام صدام حسين قبل ان تحسم امريكا واسرائيل موقفهما من سورية ليتبين للاخيرة ان كان هذا الموقف ضارا بها او نافعا لها.

كذلك ايران فإنها هي الاخرى لا تقدر ان تسهم بدور حاسم لإسقاط نظام صدام، ذلك لان افضل نظام لها الآن في العراق هو نظام صدام حسين، ولا يمكنها ان تفرط به ما دامت هي في حاجة الى قدر ولو قليل من التحالفات ضد امريكا، وما دامت امريكا تعاملها على قدم المساواة معه. كما انها لا يمكن ان تشجع على إزالته ما لم تضمن مجيء نظام يقوي موقفها في المنطقة ولا يضعفه. اضافة الى ان خلافاتها الخليجية لا تشجعها ايضا على ذلك. ولا تنسى ايران هاجس الاقليات المطالبة بالاستقلال عنها اذا افلت الوضع وأدى الى تقسيم العراق.



* هل ينتهي الحصار باستغلال الفرصة السورية - الايرانية؟! *

اما دوافع صدام حسين باتجاهه نحو الشرق الايراني، فيفسرها المراقبون السياسيون على انها إحدى محاولات الخلاص من الحصار الذي تحول الى حصار سياسي شديد. وربما كان هذا الاتجاه هو الخيار الوحيد امامه بعد ان انتهى وقت استخدام الظهير الاردني وما دام قرار الخلاص منه قد اتخذ دوليا، ولا خيار له غير استغلال الفرصة الايرانية - السورية.

(الوطن العربي)

الجمهور المشاع و... احمد T.V

● بقلم: امير مخول ●



● حاييم يفين ●

باعتقادي ان الصحفي حاييم يفين وكذلك التلفزيون الاسرائيلي ما كانا يجرؤان على اعداد تقرير شبيه بالتقرير عن «احمد طيبي وشباب اخرين» (٢/١٠/٩٥) حول شخصية يهودية والقيام بتسويقها سياسيا. لكن ما دام الحديث عما يتعامل معه البعض كأرض مشاع في الدمقراطية الاسرائيلية الا وهي «عرب اسرائيل»، فالكل متاح.

ومن هذا المنطلق يتيحون لانفسهم التعامل مع الاقلية الفلسطينية تعاملا قطعيا، ينصبّون عليها من يشاؤهم التلفزيون الاسرائيلي وعلى ما يبدو جهات اخرى، ومن خلاله يجهدون لبلورة الاقلية الفلسطينية بالصيغة التدجينية التي يرتئيها التلفزيون الاسرائيلي والاعلام الرسمي والتي تتماشى بالصدفة او بدونها مع ما يرتئيه حزب العمل. بينما الجديد في الموضوع هو في تحديث اساليب الرقابة والسيطرة على مجمل تطور الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وكذلك في شبابية الحصان السياسي المستحدث.

وعودة الى التقرير طي البحث، فان التلفزيون الاسرائيلي قام بعملية تجيير انجازات ومواقف للشخص موضوع التقرير لم يكن له اي دور في تحقيقها وفي دفع ثمن ذلك. وقد شمل التقرير على الاقل ثلاث كذبات صارخة:

١ - من خلال دوري في قيادة اتحاد الطلاب العرب في الثمانينات في الفترة التي تلقى فيها احمد طيبي دراسته، ومن خلال الاستفسار من قادة الطلبة العرب في القدس في حينه، فانه لم يحدث اطلاقا ان قاد د. طيبي مظاهرة طلابية او برز في اي منها بحضوره. وعلى الاكثر كان على هامش العمل الطلابي ولجان الطلاب العرب خاصة في مرحلة مواجهة الهجمات الفاشية المنظمة على الطلبة العرب. اما شهادة تساحي هنجبي فليست سوى شهادة زور لا تحوّل الكذب الى حقيقة.

٢ - الكذبة الاخرى فيما يتعلق بالخلفية الاعلامية وكأن الاجتهادات والاوساط المتنورة في كل ما يتعلق بالموقف من المرأة، تتجمع حول الشخص موضوع التقرير، هي تشويه سافر للواقع. وكمتتبع لما يدور في هذا المجال فانه في العام الاخير نشرت في الصحف العربية عرائض تندد بجريمة القتل على خلفية «شرف العائلة» ومؤامرة الصمت حولها، بينما لم يظهر توقيع احمد طيبي في اي منها. والانكى انه في سلوكه السياسي قد اختار شركاء له ذوي نظرة ومواقف ظلامية تجاه المرأة، ومن بينهم من ادلى بشهادته لصالح اب قتل ابنته الحامل والام لخمسة اطفال!

٣ - التشويه الثالث هو محاولة التلفزيون الاسرائيلي باصرار ان ينسب فكرة «دولة جميع مواطنيها» الى احمد طيبي، الذي لم يكن البتة شريكا للاوساط الفكرية والسياسية التي صاغت الموقف من الدولة اليهودية وتبنته كأساس لسلوك سياسي واستراتيجية مدنية وقومية لتغيير طابع الدولة. بينما، ولسبب في نفس... حاييم يفين تم تجيير هذا الموقف للمعنيين باكرامه.

بالاضافة الى ذلك، هنالك كذبة كبرى، وهي ما اشار اليه ناحوم بارنيع (يديعوت احرونوت ٩٥/٢/١٢):«ان صعود نجم احمد طيبي الى مركز الحلبة الجماهيرية ليس خاليا من علامات استفهام.. ان طيبي هو انبوب اتصال. القيادة الاسرائيلية استخدمته كي تتحدث سرا مع قيادة «م.ت.ف»: في البداية عيزر وايزمن، ومن ثم حاييم رامون، شمعون بيرس واسحق رابين. كل منهم استخدم طيبي، وغضب على طيبي عندما شك ان الاخرين يستخدمونه».

وعلى ما يبدو، فانه بسبب الكذبة الكبرى، او بفضلها (يتعلق بوجهة النظر) يجهدون وبمنهجية، لاخراج المعنيين به عن القاعدة لينصبوه قيّما عليها!

(حيفا)

استهتار اصحاب العمل بحياة العمال

● بقلم: جهاد عقل ●

جميع الاحصائيات الصادرة عن وزارة العمل والرفاه وعن معهد الوقاية والامان، تشير الى واقع أليم جدا، بخصوص حوادث العمل في البلاد، فمعظم هذه الحوادث، تقع في فرع البناء، وفي الفروع الاقتصادية ذات طابع العمل الاسود، والتي اكثر العاملين فيها هم من العرب، او من العمال الاجانب، وكانت حوادث العمل هذه قد ادت خلال الاسابيع الاخيرة الى استشهاد العمال عامر ابو صلاح وعاطف زعرورة من الرينة وجريس برجاس من عبلين وهاني عطيّة من الناصرة وبأعجوبة تم انقاذ العامل علي عكاوي من دنون. يضاف الى هذه القائمة العديد من الضحايا من العمال الاجانب، الذين فقدوا حياتهم في ورشات البناء، وغيرها.

اكثر من (٢٥٠) حادثا يوميا

تشير المعطيات الاخيرة بخصوص حوادث العمل، والمتوفرة في «دائرة الوقاية والامان» في الهستدروت، للعام ١٩٩٤، بأنه قد وقع خلال العام المذكور حوالي (٩٠) الف حادث عمل، وهذا يعني وقوع اكثر من (٢٥٠) حادث عمل يوميا، قُتل فيها مئة عامل، الامر الذي يعني موت عامل كل ثلاثة ايام تقريبا، وهذا بحد ذاته امر فظيع جدا، وبحاجة للعلاج الفوري لحماية العمال من هذا الخطر.

من حسن حظ عمالنا ان ليس كل حادث عمل هو حادث قاتل، لكن معظم هذه الحوادث تنتهي باصابات جسدية، منها الخفيفة والمتوسطة والصعبة. مما يؤدي الى فقدان العامل مقدرته الطبيعية على العمل، ويضطره، في كثير من الحالات، الى الاعتماد في حياته على مخصصات التأمين الوطني.

من خلال فحص سجلات «التأمين الوطني» وجدنا بأن اكثر من (٨٠) الف عامل (سابقا)، يحصلون على مخصصات التأمين الوطني، لاصابتهم في حوادث عمل، ادت الى فقدانهم القدرة على العمل، ومنهم من فقد رجله او يده او كُسر عموده الفقري ويرقد طريح الفراش، وبعضهم فقد جزءا من مقدرته على العمل، ويعمل جزئيا ولا يوفر له كامل الدخل، والبعض الاخر اضطر للبحث عن اعمال خفيفة ادت الى هبوط دخله الشهري، وهبوط مستوى حياة عائلته.

رغم استمرار هذه الظاهرة الخطيرة (حوادث عمل)، والارتفاع المتواصل فيها الا ان الجهات المسؤولة لم تقم بواجبها كما يجب لدرء هذا الخطر اليومي، ولوضع الخطط الكفيلة بحماية العمال في اماكن العمل، ويكفي ان نذكر بأن اكثر من (٤٠) عاملا فقدوا حياتهم في حوادث عمل قاتلة منذ بداية العام الحالي ونصفهم تقريبا (٢٠ عاملا) قُتلوا في حوادث عمل في فرع البناء.

كل من يعمل في فرع البناء في اسرائيل، يلاحظ مدى الاهمال الفظيع في وسائل الوقاية للعاملين من ملابس عمل مناسبة، غطاء واق للرأس، حذاء مناسب وما شابه، وبالاضافة الى ذلك تستعمل وسائل واساليب واجهزة غير مناسبة للواقع وللتطور القائم، وهكذا يجد عامل البناء نفسه معرضا للخطر في كل لحظة يتواجد فيها في عمله، ولا بد من توجيه سؤال لاصحاب العمل، اين هي مسؤوليتكم يا ترى! لماذا ترون بحياة العامل امرا رخيصا لا يستحق توفير وسائل الوقاية والامان؟ والسؤال الاهم من ذلك، اين هي وحدات المراقبة المسؤولة في وزارة العمل عن الزام اصحاب العمل بالتقيد بقانون الوقاية والامان ونظمه؟

بدون شك اننا نحمّل كامل المسؤولية لارباب العمل، الذين يحاولون توفير كل شيكل لزيادة ارباحهم، كل ذلك على حساب حياة العامل ومستقبله، وهذا الوضع ليس مقتصرا على فرع البناء فقط، بل هو وضع سائد، بتفاوت ما، في جميع الفروع التشغيلية، وهناك يجري خرق القانون بشكل فظيع، وبدون اي اعتبار لمستقبل وحياة العامل. مما يعني تعريض حياة العمال للخطر، مسبقا، العمال الذين يعملون في فرع البناء وغيره من الفروع الخطيرة، والعامل المحظوظ فقط هو العامل الذي لا يصاب في عمله.

على ضوء هذا الوضع الخطير، هناك حاجة قصوى لتضافر جميع الجهود، ومن قبل جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية، وزارة العمل، الهستدروت، لجان العمال، والعمال انفسهم، لوضع حد لاستهتار ارباب العمل بحياة العمال، وتنفيذ قوانين وانظمة الوقاية والامان بدقة، وتوفير جميع وسائل الوقاية للعمال، ووضع حد لتعريض العاملين للمخاطر.

مطلوب طيار شجاع

● بقلم: يتسحاق لاؤور ●

حكاية الاسيرات الفلسطينيات اللاتي لم يوافق رئيس الدولة والجنرال بيران على العفو عنهن، تكشف الكثير من النزعة الاسرائيلية لخرق الاتفاقات، وتكشف تفويت الفرص الكبرى الذي قامت به حكومة العمل - ميرتس فور توقيع اتفاقات اوسلو قبل سنتين وهو اخذ معظم الشعب الى جانبها، في انعطاف اعادة الانتشار التي قررتها. لقد سارت حكومة إسرائيل في مسلك جديد، ولكنها لم تكلف نفسها عناء الالتفات الى الخلف لتسأل مؤيديها الحائرين (اكثر فأكثر) «هل تسيرون في اعقابنا حقا؟».

الاتفاقات في الطريق الى السلام تشمل العملية السياسية المذهلة بحد ذاتها، والتي يحظى فيها الاسرى السياسيون دفعة واحدة بالبراءة، وبتوقيع واحد يتحولون الى اسرى سياسيين سابقا. هكذا حصل في جنوب افريقيا مع انهيار نظام الابرتهايد، واسرى الارهاب السود الذين قبعوا في السجون كأسرى جنائيين في كل شيء، تحولوا دفعة واحدة الى اسرى سياسيين محررين، حتى في نظر سجانيهم.

هكذا سيحدث ايضا في شمال ايرلندا وبدون ادنى شك، فأسرى الآي - آر - ايه الذين يقبعون في السجون البريطانية بعد ان ادينوا بموجب قوانين مشابهة جدا للقوانين التي بموجبها ادين الاف الاسرى الفلسطينيين، سوف يحررون عاجلا ام آجلا، اذ انه بدون مثل هذا التحرير لا يمكن تصور حدوث اتفاق سلام في شمال ايرلندا.

صحيح ان اسرائيل تستطيع ان تبيح لنفسها - من ناحية توازن القوى بينها وبين «م.ت.ف» - عدم الاعتراف بالمكانة السياسية لـ «الاسرى الامنيين»، وصحيح ايضا ان اسرائيل يمكنها تخليص «م.ت.ف» من الازدراء - بعد ان قطعت شوطا طويلا بهذا الشكل في زمن قصير بهذا الشكل - في اعين الجمهور الذي تدعي انها تمثله، في المناطق وخارجها، ومن السهل على اسرائيل، من هذه الناحية، ان تواصل التلاعب مرة واخرى في مسألة تحرير الاسرى، الا ان المقلق في هذه المفاوضات حول الاسرى هو مفهوم «الايدي الملطخة بالدم»، فهذا العبث التشويهي من الرئيس ڤايتسمان يتحول ليصبح جزءا من اسطورة «اعداؤنا مجرمون ولا يمكن مسامحتهم».

المقصود ليس فقط تشويه شكل النزاع، واذا كنا نحكم حسب الجدالات حول مفهوم «دم على اليدين»، يتعزز هنا النزوع للاعتقاد بأن الدم الاسرائيلي اغلى بكثير، وغاب عن المتناقشين تقريبا ان اسرى منظمة الارهاب اليهودي، ومستوطنين عملوا بتغطية من الجيش، قد حظوا بالعفو من رئيس الدولة مسبقا بدون اية ظروف او اسباب مخففة، ولا حتى في اعقاب طلب عفو للمجرمين من بينهم.

ان النقاش حول تحرير الاسيرات الفلسطينيات، يكشف مسألة اخرى اكثر عمقا، وهي عدم الاستعداد للاعتراف بالدم العربي الذي سفكته قوات الامن الاسرائيلية، وان احدا ما، في هذا النقاش حول الاسيرات، وايضا في النقاش بين الوزير ليبائي وبين مؤيدي المجرم بوبر، لم يكلف نفسه عناء ذكر احدى المسائل بصراحة: الاف المواطنين الفلسطينيين، او من الافضل القول الاف الفلسطينيين بدون مواطنة، قتلوا بأيدي محاربين اسرائيليين، ولم يطلب احد تقديم المحاربين هؤلاء الى المحاكمة، ولم ينبش احد في ماضي المتفاوضين من الجانب الاسرائيلي، ولم يسأل احد ماذا يوجد في خزانة ذكريات وزير الاسكان او وزير الداخلية، فالجانب المنتصر ليس مجرما.

والحديث لا يدور عن «انتهاج العدل»، فالجانب المنتصر يسمي انتصاره «عادلا» في كل الاحوال، اما المقلق فهي العقبة الكبيرة التي تنتظر مؤيدي الحكومة في كل مرحلة من المراحل القادمة في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وهي، عدم الاستعداد للتقدم من خلال قبول جزئي لمقولة التاريخ الفلسطيني. فليس باسم العدالة يجب القيام بهذا، وحتى التفكير «التوضيحي البسيط» كان يجب ان يوجه رابين وبيرس.

كيف يمكن التقدم في تطبيق الاتفاق السياسي وجدول الاعمال اليساري، ومن خلال ذلك تبني ما يسمى «انا اومن» للنهج اليميني، اكثر فأكثر؟ ألم يحن الوقت للاعتراف بشيء ما؟ وهل يمكن دفع حكاية قطاعات الجانب الاسرائيلي الى جزر صغيرة من «الشواذ» من نوع القديس بيرو في سيناء؟ وهل يوجد طيار واحد من الطيارين الذين اغاروا على العمق المصري في الايام ما بين ١٩٦٧ - ١٩٧٣ مستعد للوقوف والقول: ان اية اسيرة فلسطينية لم تقتل من المدنيين اكثر من العدد الذي قتلته؟ وهذا امر مشكوك فيه جدا. وهل يعرف احد ماذا يعمل اليوم ذلك الطيار الذي قصف المدرسة المصرية وقتل عشرات الاولاد بقنبلة واحدة؟ وهل هناك من يريد قراءة افتخار رابين بهذا القصف (انظر «مذكرة خدمتي»)؟ وهل هناك من يهتم بما فعله مظليو يتسحاق مردخاي في مخيم اللاجئين عين الحلوة في حزيران ١٩٦٧؟

هناك من يخشى الخوض في الامور الشخصية، والذي يمكن ان يفسر مصاعب حكومة تفتش لها عن مسلك ايديولوجي جديد، مواز لعملية سياسية جديدة قررت السير فيها، ولا اشك في ان رابين يعرف - وقد سمعته بنفسي، ولدي تسجيل من هذا الحديث في ١٩٨٨ - ان النضال الفلسطيني هو نضال من اجل التحرر القومي.

المشكلة هي في الجرأة على الاعتراف علنا، فالجرأة للخروج في مقدمة الجيش للحرب تبدو احيانا اقل من الجرأة للخروج في مسلك جديد تماما، رغم كل الكلام في احتفالات واشنطن.

(«هآرتس» ١٢/١٠/٩٥)

ايها الرؤساء والمديرون، الكرسي اولا!

● بقلم: محمود حجازي ●

بداية، لا تتسرعوا ولا تبتعدوا في تفسيراتكم للعنوان! فاني ما كنت يوما من دعاة التمسك بـ «الكرسي». كذلك لن اكون في الحاضر او المستقبل من تلك النوعية من الرجال، بل بالعكس، فاني ادعو جهارا كل من ليس كفؤا لـ «كرسيه»، وكل من كان اداؤه سيئا في تصريف الامور، وكل من كف عن العطاء، وخدمة المجتمع الذي كُلّف المسؤولية فيه، ان يتخلى عن منصبه حالا، لان المجتمع السليم لا يرغب الا في المسؤولين العاملين المخلصين.

ان ندائي هنا موجه بالفعل الى رؤساء السلطات المحلية، ومديري اقسام المعارف فيها، ومديري المدارس على اختلافها كي يتعاونوا فيما بينهم، من اجل ايجاد الكرسي الصحي والمريح في بداية كل سنة دراسية، حسب المواصفات المطلوبة والموصى بها من قبل وزارة المعارف ووزارة الصحة.

قد يقول قائل: ما بالك تطالب بمطلب بسيط جدا، قد تجاوزناه منذ زمن بعيد، ونحن اليوم على عتبة القرن الحادي والعشرين، واقترابنا من الانتهاء من منهاج «غدا ٩٨».

وردي على من يقول مثل هذا القول هو: انني مع كل تقدم ممكن في مدارسنا، من ربطها بشبكة الحاسوب الحديثة، الى بناء وتخصيص غرفة العلوم، وتزويدها بكل ما تحتاج من اجهزة حديثة ودقيقة، شريطة ان نهتم اولا بكرسي الطالب الذي يجلس عليه في كل يوم تعليمي، ما يقارب ست ساعات بين جدران المدرسة، بالاضافة الى الساعات التي يجلس فيها لتحضير الواجبات البيتية والدروس بعد الدوام.

وعند ذكر كرسي الطالب الصحي المريح، يجب ان ترتبط به الطاولة الملائمة لسن الطالب والمتناسقة مع الكرسي، وهذان عنصران اساسيان في عملية تعلم الطالب، ويجب ان يُعارا الاهتمام الزائد من قبل كل المسؤولين لتكون جلسة الطالب اثناء ساعات الدوام صحية، صحيحة ومريحة.

ما دعاني الى الكتابة في هذا الموضوع، هو عدم الاكتراث الذي يبديه المسؤولون في السلطات المحلية عند تزويد المدارس بالاثاث في بداية كل سنة، والسرعة التي يتم فيها تجهيز الكراسي والطاولات، فلا تحضير مسبق، ولا تصليح متقن من قبل صاحب الصنعة، ولا مراعاة للتنسيق والملاءمة والقياسات، بل يقدم للمدارس خليط مزعج من الاثاث: فهذا كرسي «مكسور الجانب»، وذلك مهشم الظهر واخر قوائمه مختلفة الارتفاعات، وهذه طاولة سطحها خشن ومفككة، وتلك «مهزوزة» واخرى اعلى من مثيلاتها وغير «متزنة» ورابعة تنقصها العلاقة لتعليق الحقيبة... الخ.

وطبيعي ان اثاثا كهذا كفيل بخلق الظروف الصعبة في عملية التعلم عند الطالب، وسوف يخلق التشوهات الجسمية عنده مستقبلا.

ومن الامور المساعدة للجلسة الصحيحة غير الكرسي والطاولة، الاضاءة الصحية الكافية داخل الصف، وتوفير لوح ممتاز يشاهد الطلاب كل ما يكتب عليه (لا يلمع ولا يشوه الكلمات بسبب الثقوب التي فيه) دون ان يضطروا الى تغيير اماكنهم بين الفترة والاخرى..

لنذكر ان جلسة الطالب الصحية تزيد من امكانية الاستيعاب لديه، فيتلقى العلم وهو يشعر بالارتياح النفسي والجسمي، وتساعده ليكون ذا لياقة بدنية، بعيدا عن التشوهات الجسمية المنفرة. وفوق ذلك فان الجلسة الصحية الصحيحة في صف ما، تجعل المعلم متحمسا ونشيطا، ومتأثرا بما يراه من توثب الطلاب واستعدادهم لتلقي العلوم، فيتأثر بنشاطهم، ويتأثرون هم بما يرون عنده من حماس وتحفز.

ان مراقبة الجلسة الصحية عند الطلاب وحثهم على اتباعها من مسؤولية مدير المدرسة والمربين والمعلمين والوالدين بشكل مباشر، وهي مسؤولية جد خطيرة لا ينبغي ان يستخف بها.

وفي هذا المجال من الطريف ان نذكر ان بعض الممتحنين لطلاب السياقة كانوا يفشلون طلابهم المتقدمين لفحص السياقة بمجرد رؤيتهم اولئك الطلاب يجلسون وراء المقود جلسات غير صحيحة لا تليق بالسائق الذي يجب ان يكون منتبها لكل ما يدور حوله.

لنعتبر طلابنا سوّاقاً في دنيا المعارف والعلوم، لسنوات كثيرة مقبلة يتقرر فيها مستقبلهم الحياتي، وبناء على ذلك لنردد في داخل نفوسنا: «الكرسي اولا».. ومن ثم لننطلق الى عالم التجديد والتنويع في مدارسنا.

(ديرالاسد)

انطباعات من جولة تفقدية في عدد من اماكن العمل:

اصحاب عمل ذوو انياب تنهش حقوق العاملات وكرامتهن!

● الاهالي مسؤولون احيانا عن استغلال بناتهن! ● مسؤولو الهستدروت يمتنعون عن مواجهة اصحاب العمل ●



* «اهلنا شركاء في استمرار استغلالنا» *



● «لا حدود لجشع اصحاب العمل، ولا فرق بينهم مهما كانت قوميتهم»، هذا ما قالته لنا احدى العاملات في احد مصانع النسيج هذا الاسبوع، خلال اللقاءات التي اجريناها مع العاملات العربيات في مختلف المرافق الاقتصادية في الوسط العربي، وما لمسناه من استغلال وانتهاك لقوانين العمل امر خطير، يتطلب تضافر جميع الجهود من اجل ازالة ظاهرة استغلال فتياتنا. لا يمكن السكوت على هذا الاستغلال الفظيع، تحت شعار «قلة فرص العمل»، فهذه الوضعية مريحة جدا «لنشاط» ارباب العمل الاستغلالي ان كان في المشغل الصغير الذي يشغّل عدة عاملات، او في المصنع الذي يشغّل مئات العاملات.

«المريضة يخرجها صاحب العمل من الفراش»!

«حتى لو كانت الواحدة منّا مريضة، يحضر صاحب العمل، او المسؤول لديه الى البيت ويخرجها من الفراش»، هذا ما قالته احدى العاملات في احدى القرى العربية الدرزية شمالي البلاد، خلال اللقاء الذي اجريناه مع العاملات في هذه القرية، والامر لا يتوقف عند هذا الحد، بل أبعد من ذلك بكثير. فلا وجود للمعاملة «الانسانية» في اماكن العمل هذه، وعندما تدخل العاملة بوابة المصنع، وتغلق هذه البوابة خلفها، تتحول هي وزميلاتها الى اسيرات لدى صاحب العمل، يتصرف كما يشاء، فلا وجود لقوانين العمل، ولا وجود لاتفاقيات العمل، هو من يحدد، متى ينتهي يوم العمل، وليس القانون، وهو من يقرر ايضا كمية الانتاج، و «النورما» و «البريميا»، وليس الهيئة المكلفة بذلك والمشتركة من قبل ارباب العمل ووزارة العمل والهستدروت! نعم بامكاننا ان نقول بأن قانون الغاب هو الذي يسود هنا، بل قانون العبودية والاستعباد لصبايا ونساء مجتمعنا العربي في هذه البلاد.

«اهلنا شركاء في استمرار استغلالنا»!

ما لمسته لدى العاملات في اول اللقاء، هو الخوف الشديد، من «انكشاف» امر لقائنا، هذا، الذي استهدفنا منه، الاطلاع على ظروف تشغيلهن، ونوعية الاستغلال الذي يتعرضن له، وإن كان يختلف عن اماكن اخرى في وسطنا العربي. والواقع ان الصورة اخذناها قاتمة اكثر، ومن جميع الجوانب. فالاجور متدنية جدا بالقياس للمجهود وساعات العمل الكثيرة التي تعملها العاملات، فوق يوم العمل العادي المكون من ثماني ساعات عمل، (او ٨.٥ ساعات إن كان العمل خمسة ايام)، وقالت احدى العاملات وبغضب شديد: «ماذا تريدون، عندما يسمح المسؤول لنفسه بالحضور الى بيتنا واخراجي من البيت وانا مريضة، وفي الفراش، كل ذلك امام اهلي، وهم لا يدافعون عن حقي الاساسي، ويشجعونه على تصرفه هذا، فهم، ايضا، شركاء في هذا الاستغلال».

كان من الصعب علينا ايقاف العاملات عن طرح اوجاعهن وآلامهن وشرح مشاعرهن ازاء الاستغلال الفظ الذي يتعرضن له في مكان عملهن، ووجدنا ان الفرق واحد، الا وهو اسم صاحب العمل، او سم المصنع لا غير، وليس مهما ان كان اسمه «موشيه» او «علي» او «ابراهيم»، فالاستغلال، نفسه، بشع جدا، يصل حتى استعباد للعاملات.

كفرمندا مرة اخرى

عندما التقينا عاملات «ماكبل» كفرمندا هذا الاسبوع كانت الصورة قاتمة، لان مصيرهن كان غير معروف، وكن قلقات جدا، وعند كتابة هذه السطور كانت الامور ما زالت غير هادئة في المصنع، حيث قررت ادارة الشركة اغلاقه، وتحويله الى شركة «تفرون»، التابعة لها لتقوم بانتاج انواع اخرى من النسيج. لقد سبق وعالجنا موضوع هذا المصنع عدة مرات من على صفحات «الاتحاد»، ودائما كان محور النقاش مع صاحب العمل، انتخاب لجنة عاملات في المصنع، وان تكون علاقات العمل وفقا لاتفاقية عمل مشتركة في المصنع، والاعتراف باتفاقية العمل الجماعية بين نقابة عمال النسيج في الهستدروت واتحاد ارباب العمل، لكن طريقة فصل العاملات لم تكن مقبولة، وليس في اطار اسس اتفاقيات العمل، وايضا، عملية نقل قسم من العاملات الى المصنع في العفولة، كانت عشوائية، مما اضطر مجلس عمال كفركنا الى اعلان نزاع عمل، وتكليف محامي الهستدروت الاستاذ، احمد سعدي مهمة الدفاع عن العاملات، الامر الذي ردع الادارة عن خطوتها، ودفعها الى الجلوس الى طاولة المفاوضات لضمان حقوق العاملات على الاقل.

وبودنا ان نشير هنا الى فقدان دور الهيئات الشعبية في كفرمندا، التي لم تهب لمنع خطة الادارة، التي تهدف الى اغلاق مكان عمل وحيد في القرية، خاصة وان ارباب الشركة هددوا اكثر من مرة، بأنهم سينقلون مصنعهم الى الاردن، لرُخص الايدي العاملة هناك، وليس سرا ان وفدا اردنيا قام بزيارة الشركة مؤخرا وقُدم له الارشاد في الموضوع.

صناعة الاغذية، ايضا!

العاملات العربيات يتعرضن للاستغلال في مختلف الفروع الصناعية، وليس في فرع النسيج فقط. ففي لقاء اخر مع العاملات في مصانع لانتاج الاغذية في منطقة المثلث، اطلعنا على وضع لا يقل بشاعة واستعبادا، فلا وجود لمصطلح «اجر الحد الادنى». ويجري تشغيل العاملة اياما معدودة في الشهر وتتعطل عن العمل طيلة الايام الاخرى على حسابها، بناء على قرار صاحب العمل، لا وجود لرسوم النقاهة ولا ... ولا... نعم انها ظروف استعباد. وعندما بدأنا بمعالجة موضوع العاملات، بدأ صاحب العمل «يتمسكن»، والسبب هو الظروف، و «الدخل المحدود». وعندما وصلنا الى ميزانية الشركة وجدنا انها في وضع ربحي ممتاز ووضعية اقتصادية متطورة، لدرجة ان احد المسؤولين فيها قال لنا، عن غير قصد طبعا «لو كان لدينا مصنع اخر وينتج كمية مضاعفة لتمكنّا من تسويقها».

لكن عندما يتعلق الموضوع بأجر العاملات، وشروط عملهن، يتحول اصحاب العمل هؤلاء، الى «اصحاب انياب»، ويرفضون دفع حقوقهن، بما في ذلك اجر فوق اجر الحد الادنى، عطلة منتظمة، ورسوم نقاهة. ويمنعون العاملات من ممارسة الحق في انتخاب لجنة عاملات وفقا للقانون. بل يكون رد الفعل، لدى كل مطالبة بالحقوق، القيام بفصل العاملات، لماذا!! لان مصلحة هؤلاء تكون قائمة على مواصلة سياسة الارهاب، العبودية، الاستعباد والتنكر للقوانين. وهنا، لا بد من توجيه اللائمة لممثلي الهستدروت في هذه المناطق، الذين يخرجون انفسهم من دائرة المواجهة مع اصحاب العمل في منطقتهم، ويتركون العاملات فريسة في ايدي اصحاب العمل، وفي كثير من الحالات ينسى هؤلاء «النقابيون» أنهم ممثلون لجمهور العمال والعاملات، وعليهم الدفاع عنهم ومواجهة اصحاب العمل، عندما يقوم هؤلاء باستغلال العاملين، وانتهاك حقوقهم، وفي هذه الحالة فقط، حالة مواجهة ارباب العمل تصبح بيوت الهستدروت عنوانا لكل عامل وعاملة، مع تقديرنا لكل نقابي ومسؤول في الهستدروت ممن يقومون بدورهم كما يجب!

لجنة العمل البرلمانية تصدق على انظمة جديدة للوقاية في اماكن العمل

● قررت لجنة العمل في الكنيست المصادقة على اقتراح وزيرة العمل، اورة نمير، بخصوص فرض «غرامة ادارية» على مخالفات الوقاية والامان في اماكن العمل والتي يرتكبها اصحاب العمل في ورشات العمل والمصانع المختلفة، مخالفين بذلك الانظمة والقوانين. وبعد توقيع وزير القضاء على هذا الاقتراح، سوف يكون ساري المفعول على اماكن العمل.

ويخول هذا الاقتراح مراقبي الوقاية والامان من قبل وزارة العمل فرض «غرامة ادارية» فورية على كل صاحب عمل، ينتهك في مكان عمله انظمة الوقاية والامان، بمبلغ ثلاثة الاف شيكل.

وتتعلق هذه الانظمة بالاخطار التي يتعرض لها العامل في مكان عمله من جميع النواحي المتعلقة بمكان العمل، بما في ذلك عدم قيام صاحب العمل بتعيين مدير عمل مسؤول عن الوقاية والامان في ورشة البناء، او عدم تقديم تقرير عن حادث عمل وقع لديه الى الجهات المختصة.

كذلك، اصدرت وزيرة العمل انظمة جديدة متعلقة باماكن العمل التي يجري استعمال مواد سامة فيها، حيث تُلزم هذه الانظمة صاحب العمل، باجراء فحوصات بينية وتشغيلية، في مكان العمل، وحول الاخطار التي تنتج عن العمل بمواد خطيرة، وتقديم هذه التقارير للعاملين ايضا، لاطلاعهم على الاخطار القائمة!

التضخم المالي ينتقص من القدرة الشرائية لاجور العاملين!

□ لاحظنا مؤخرا، الكفاح النضالي الذي خاضه عمال تركيا، بقيادة نقاباتهم، حيث طالبوا بتعويضهم عن التضخم المالي المتسارع في تركيا، والذي من المتوقع ان يصل الى ما فوق الـ ٧٠٪، مما يعني تآكل اجور العاملين، بينما تقترح الحكومة تعويضا بنسبة لا تصل الى ١٨٪. الامر الذي يثير سخرية النقابيين من هذا الاقتراح الذي لن يكسب العمال شيئا!

اما في السودان فالاوضاع اسوأ بكثير، حيث يبلغ اجر الحد الادنى للعامل هناك مبلغ عشرة الاف باوند في الشهر، ما يساوي ٣٨ شيكلا. والسودان يتعرض، ايضا، لازمة اقتصادية، وهبوط في سعر العملة، الامر الذي يعني ارتفاعا متواصلا في الاسعار، وفقدان القدرة الشرائية للعاملين من الاجر الذي يحصلون عليه.

اما قيادة النقابات السودانية والموالية للسلطة هناك، فلم تعد تحتمل الضغط الجماهيري العمالي، الامر الذي دفع سكرتيرها العام لاصدار بيان لوسائل الاعلام، اعلن فيه بأنه سيجري لقاء مع الجنرال عمر البشير رئيس الدولة، للمطالبة بزيادة اجر الحد الادنى بنسبة ٢٠٠٪ ليصبح (٣٠) الف باوند (١١٤ ش.ج) في الشهر، وهذا المطلب من عبدون، لن يُستجاب له فورا، بل سيكون خاضعا للمفاوضات ايضا! وحاليا، يتعرض العامل السوداني وعائلته للجوع، لان الاجر الذي يحصل عليه لا يكفي الحاجيات الاساسية.

وعندنا في اسرائيل ايضا تشير جميع المعطيات الى ان الغلاء سيصل هذا العام الى نسبة ١٠٪ تقريبا، مما يعني فقدان القوة الشرائية للاجور التي يحصل عليها العاملون لتصبح ٩٠٪ بل اقل من ذلك، لان نسبة الغلاء الاكثر تكون في الحاجيات الاساسية، مثل اسعار السفريات الشعبية، والسكن ومنتوجات الحليب والخبز وغيرها من هذه الحاجيات، التي تكون نسبة الغلاء فيها اكثر من ١٠٪ (ونحن نتحدث عن معدل الغلاء عندما نقول ١٠٪ اي ان اسعار عدد من السلع تأتي كثيرا فوق هذه النسبة).

ونجد ان التعويض الذي يحصل عليه العاملون عن هذا الغلاء لن يتعدى نسبة ٣٪، مما يعني ضرب مستوى معيشة العامل وعائلته. لهذا هناك ضرورة قصوى لدفع علاوة غلاء كاملة للعاملين عن كل نسبة غلاء تحدث في البلاد، وعلى قيادة الهستدروت العمل وبسرعة لتغيير الاتفاق القائم مع ارباب العمل بهذا الخصوص ليتجاوب مع المطلب العادل للعاملين.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٨/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – اوجه الحضارات. الحلقة (٢١) ماض، حاضر ومستقبل.
٨,٣٠ – حساب وهندسة – الدائرة.
٨,٤٥ – تاريخ الاستيطان. «بين اسوار القدس».
٩,١٠ – لغة انجليزية "The Bus Song"
٩,٢٥ – للصغار: غصن الزيتون: مطابق، مشابه ومختلف. كان يا ما كان: الفراشات الثلاث.
١٠,٠٠ – احاديث الصباح: «الاحلام».
١٠,٣٠ – الجديد في التربية.
١١,٠٠ – موسيقى.
١١,٣٥ – جغرافيا: قياس المسافات – خرائط موضوعية.
١١,٥٥ – اليهودية.
١٢,١٥ – لغة فرنسية.
١٢,٥٠ – علم وتكنولوجيا – الاشعاعات.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٠ – قصص في الذهن.
١٦,٠٠ – مسرح يومي. للاولاد والشبيبة.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – كل شيء تحطم في العائلة. الحلقة (١١).
١٨,٠٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – مواسم لشؤون الزراعة والطبيعة والبيئة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – صديقي العزيز. الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – حوار يديره نسيم مشعال.
٢١,٣٥ – رحلات اوليفر. الحلقة الاولى «البحث عن ارسطو».
٢٢,٢٥ – «جولاني» الفيلم الثاني «جاهزية الامتصاص».
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

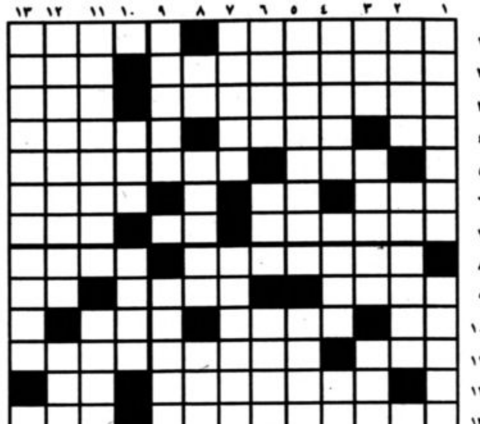
١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – مصاعب في الجنة.
١٤,٠٠ – «رحلة بين النجوم – فضاء عميق ٩».
١٥,٠٠ – باور رانجرز.
١٥,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا. الحلقة (١٦).
١٩,٠٠ – دانيال ستيل «نجوم زاهرة». الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – شيكاغو هوب.
٢٢,٠٢ – غزيت ونبستاني. ترفيهي مباشر.
٢٣,٢٠ – الكاسح. الجزء الثاني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – الكاسح. تتمة.
٢٤,٣٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١,٠٠ – اليوم قصيدة.

* دانيال ستيل «نجوم زاهرة» الجزء الثاني – القناة الثانية – ١٩,٠٠ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٠)

● اعداد: معالي الخطيب – ديرحنا ●



افقيا:

١) اغنية لفريد الاطرش – الاسم الثاني لرئيس عربي (معكوسة).
٢) فنان فلسطيني اغتيل في بريطانيا – منخفض (معكوسة).
٣) ممثل اردني – حمل او عبء.
٤) فوق – توجعات (معكوسة) – رواية لشكسبير (معكوسة).
٥) حسن – الاغراءات الداخلية الشيطانية (معكوسة).
٦) عنان – حرف ندبة – نظير ومثيل.
٧) اسلحتي (معكوسة) – سقي – عتاب.
٨) قرية فلسطينية مهدومة (معكوسة) – يتمنى زوال النعمة.
٩) الوالد (معكوسة) – من مستخرجات الالبان (معكوسة) – من السلم الموسيقي.
١٠) من الاوزان (معكوسة) – اسهُم (معكوسة) – عذاب.
١١) يطير على وجه الارض – روائي مصري (معكوسة).
١٢) بقلة تعرف باسم لسان الثور – حرف جر.
١٣) اغنية لفيروز – «... عليه صلاته وصيامه».

عموديا:

١) اغنية لام كلثوم – الاسم الاول لزعيم الفاشية.
٢) «سحبان ...» – فيلسوف يوناني.
٣) دفتر (معكوسة) – اغنية لعبد الوهاب (غير معرفة) – ضد «شؤم».
٤) من جزر البحر الكاريبي – اوقات الموت – للنفي.
٥) نجم كرة قدم ارجنتيني – الجنى.
٦) بضاعة – كثير الرفض – ممثلة مصرية.
٧) لامعة (معكوسة) – صلح بين نابليون والنمسا.
٨) خاصتي – مدينة جزائرية – فك.
٩) «التيه» (مبعثرة) – يحمل هموما كثيرة (معكوسة).
١٠) شهد (معكوسة) – علم مذكر.
١١) الاسم الثاني لرئيس وزراء ايطالي سابق (معكوسة) – فوج (معكوسة).
١٢) مجلة مصرية – عسكر.
١٣) اغنية لفيروز.

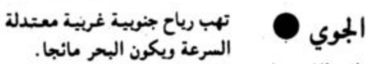
حل لغز (١٢٩)

افقيا:

١) سليم محمد سليم.
٢) لشبونة – الكسعي.
٣) يفوزان – قينقاع.
٤) طوكيو – دلب.
٥) أ. هـ. ق. ن. ر – نبي امين.
٦) نقي – حلوان – اي.
٧) ازفري – الموميا.
٨) لتواني – لد – ابل.
٩) اقترح – نلح.
١٠) لم – الرسول.
١١) المحلب – ي. هـ. ي. ت. أ. ي.
١٢) بأتلفون – رمس.
١٣) سامراء – يارا.

عموديا:

١) سليمان الحلبي.
٢) فشل – المرتزقة.
٣) توفيق طوبي – حتى.
٤) موزون – المزقار.
٥) انا كرنينا – رفل.
٦) ينتح – ساوم.
٧) اونو – نا.
٨) قيد – ليلي – لي.
٩) سعيد محمد جوهر.
١٠) النسل – يميس.
١١) ي. ك. ق. ب. ي – استرحام.
١٢) ملأ – الليلاب.
١٣) اعطني الناي.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٨/١٠، بين غائم جزئيا وصاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، الا انها تنخفض يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٤°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٧°
● حيفا وضواحيها – ٢٦°
● ايلات – ٣٢°
● جبال الجليل – ٢٣°
● الاغوار الشمالية – ٢٨°
● جبال المركز والجنوب – ٢٤°
● السهل الداخلي – ٢٨°
● السهل الساحلي – ٢٧°
● النقب الشمالي – ٢٨°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٠٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٩٤٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٦٣٧ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٩ – ٣,٠١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
امامك فرصة قوية لتحسين وضعك في عملك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول ان تكسب زملاءك في العمل الى صفك

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
احرص على تعزيز علاقاتك باناس مبدعين

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تستطيع ان تسهل على نفسك العديد من الامور.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اسع الى اسعاد من حولك ولا تكن انانيا.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
ادرس ما الذي ينبغي القيام به لتحسين ظروف المنزل.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
افضل طريقة للتعامل مع الناس هي المباشرة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
استخدم حكمتك وخبرتك في التعامل مع مشاكل العمل.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
بعد ان تذوق طعم النجاح الحقيقي مرة، لن ترضى باقل منه ابدا.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اول شيء على جدول اعمالك اليوم هو تحقيق هدف شخصي.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اسع الى طلب المساعدة من اصدقائك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
هذا اليوم مناسب لرد الجميل لصديق كان قد وقف الى جانبك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) تشرين الاول

١٩٣١ – وفاة توماس اديسون (٨٤ عاما) مخترع الضوء الكهربائي والفونوغراف والسينما وغيرها.
١٩٧٧ – انتحار جماعي لاعضاء مجموعة بادر ماينهوف في زنزاناتهم في شتوتغارت.
١٩٧٨ – عمال قطاع النفط في ايران يقومون باضراب ضد نظام الشاه.
١٩٧٩ – الامام الخميني يأمر بوقف الاعدام في ايران.



تنويه

في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس – الثلاثاء ١٧/١٠/٩٥ – جاء ان وفدا من مجلس كفرياسيف المحلي زار اهالي اثرت المعتصمين في كنيسة القرية.

والصحيح ان وفد كفرياسيف هذا ضم رئيس المجلس المحلي ومجموعة من قادة فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في البلدة.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاربعاء ١٨/١/١٩٩٥ الصفحة ١٦

جبهويو البطوف والشاغور يصعدون المعركة للتصدي لمخطط مصادرة الاراضي

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت القيادات الجبهوية في منطقتي البطوف والشاغور تصعيد الكفاح للتصدي للمخطط السلطوي القاضي بتوسيع منطقة نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي على حساب القرى العربية المجاورة، وتقرر اجراء مظاهرة امام مقر وزارة الداخلية يوم ٢٧/١/٩٥. اثناء تقديم الاعتراضات على ايداع الخارطة الهيكلية للمجلس المذكور.

وجاء هذا خلال اجتماع دعت اليه فروع الجبهة في منطقة البطوف، عقد امس الثلاثاء، في نادي «اميل توما» في مدينة سخنين وحضره العشرات من قيادات فروع الجبهة في البطوف والشاغور للتداول في كيفية تصعيد المعركة لحماية ما تبقى من اراضي البطوف، بالاضافة الى بحث تطبيق اتفاق الائتلاف مع حزب «العمل» في مجلس عمال سخنين.

وشارك في الاجتماع رؤساء المجالس المحلية فضل نعامنة (عرابة) و د. حنا سويد (عيلبون) و د. محمد بكري (البعنة) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وسكرتير منطقة الحزب للبطوف عمر سعدي. كذلك شارك في الاجتماع النقابيون جهاد عقل وسامي الحاج وماجد ابو يونس وعطاف خطيب ووجيهة السالم.

وأكد المجتمعون على ضرورة تحويل الايام القادمة الى ايام كفاح ونضال وان تخصص سنة ١٩٩٦ لتصعيد النضال في الدفاع عن الارض والتصدي لمصادرة الاراضي في كل اشكالها.

وعلى الصعيد النقابي، اكد المتحدثون على ضرورة تحويل مجلس عمال سخنين الى اداة نضال ودفاع عن حقوق العاملين ومن اجل زيادة الخدمات، والانخراط في معركة الارض.

● هذه الجماهير التي دافعت عن الأرض في الماضي ستدافع عنها في الوقت الراهن ●

مستخدمو «بيزك» ينفذون اجراءات تباطئية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مستخدمو شركة «بيزك»، امس الثلاثاء، عن بدء تنفيذ اجراءات تباطئية احتجاجا على مناقصة الاتصالات الدولية التي اعلنتها وزارة الاتصال، امس الثلاثاء، والتي تضع حدا لاحتكار شركة «بيزك» على الاتصالات بين اسرائيل والعالم.

وسيتوقف المستخدمون عن تقديم خدمات الاستعلامات والتصليح وخدمات «١٩٩» التي تقدم معلومات عن الخدمات الجديدة للشركة.

كذلك ستتوقف مكاتب شركة «بيزك» عن استقبال الجمهور في ساعات بعد الظهر.

للحؤول دون اغلاقه

وزارة المالية تحول مليون شيكل لمسرح «هبيما»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت وزارة المالية، امس الثلاثاء، على تحويل مليون شيكل فورا لمسرح «هبيما» منعا لاغلاقه وتجاوبا مع طلب وزيرة الاتصال والثقافة والفنون، شولميت الوني. وسيخصص المبلغ لدفع رواتب المستخدمين عن الشهر الماضي.

وكان الحارس القضائي، وهو المدير الفعلي للمسرح يعقوف عجمون، قد توجه الى المحكمة المركزية في تل ابيب واستصدر امرا، صباح امس الثلاثاء، باغلاق المسرح المذكور بسبب الازمة المالية الخانقة.

وبعد ان لبت وزارة المالية طلب الوني، عادت المحكمة ذاتها وقررت، بعد ظهر امس، تمديد عمل المسرح لاسبوعين اضافيين، على ان تجري خلال هذه الفترة مفاوضات مكثفة بين المستخدمين ووزارة المالية للتوصل الى خطة اشفاء عامة للمسرح.

هذا وسيستمر عمل المسرح خلال الفترة المذكورة ولن يتم اي تغيير في برنامجه المقرر.

مجموعة «البديل» تندد بجريمة قتل ابتهاج حسون في دالية الكرمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت مجموعة «البديل»، (ائتلاف لمحاربة جريمة «شرف العائلة»)، امس الثلاثاء، بيانا نددت فيه بمقتل ابتهاج حسون من دالية الكرمل.

وجاء في البيان «مهما كانت الدوافع للقتل فإنها مرفوضة بشكل مطلق، اننا نرى فيها جريمة نفذها شخص واحد، لكن الصمت تجاهها وتبريرها لدرجة الرقص على دم القتيلة يحولانها الى جريمة مجتمع بأسره».

وأضاف البيان «اننا كتنظيمات وافراد نؤكد ان جريمة القتل هي جريمة لا يمكن التعامل معها كمسرحية ممتعة وليست بطولة كما جرى التعامل معها. ومن نفس المنطق ننظر الى محاولات كبت كل صوت متنور وتحويل المجرم الى ضحية تتضامن معه الجماهير العريضة تضامنا قطعيا. ان ذلك يعكس اخلاقيات مجتمعنا السائدة التي تدفع المرأة ثمنها بالقهر والعنف والقتل».

هذا وقررت مجموعة «البديل» ان تخصص نشاطاتها ضمن فعاليات الاسبوع العالمي لمكافحة العنف ضد النساء (١٩ - ٢٥ تشرين الثاني القادم) لمحاربة جريمة «شرف العائلة»، بما في ذلك مسيرة جماهيرية قطرية في مدينة الناصرة.

اثر اللقاء بين رابين ورامون

الاتفاق على مواصلة الحوار لعودة قادة «رام» لحزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ورئيس الهستدروت، حاييم رامون، اتفقا على مواصلة الحوار بينهما حول ظروف وشروط عودة رامون وزملائه من قائمة «رام» الهستدروتية الى حزب «العمل».

وكان الاثنان قد اجتمعا في مطلع الأسبوع وتوصلا الى عدة نقاط مشتركة تضمن عودة حاييم رامون وعمير بيرتس وشلومو افيطال الى حزب «العمل».

واكثر ما يقلق هؤلاء الثلاثة ان تتكون في حزب «العمل» كتل معارضة وعدائية لهم من اولئك الذين يريدون تصفية الحساب معهم، بعد ان قاد الثلاثة قائمة «رام» الهستدروتية وهزمت القيادة التقليدية للهستدروت من حزب «العمل» في الانتخابات الأخيرة للهستدروت.

ويتخوف رامون وبيرتس وافيطال من ان هذه التكتلات ستمنع نجاحهم في الانتخابات الداخلية للحزب (برايميرز) قبل الانتخابات البرلمانية، لذلك يطالبون بان تكون هذه الانتخابات مفتوحة وحرة.

الا اذا قررت المحكمة المركزية غير ذلك

المحكمة العليا تمدد اعتقال سليمان العبيد لثلاثة أشهر أخرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة العليا ميخايل حيشيت، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال سليمان العبيد المتهم بقتل حينيت كيكوس، لثلاثة اشهر الا اذا قررت المحكمة المركزية في بئر السبع خلال هذه الفترة اطلاق سراحه.

وكان العبيد قد قدم التماسا الى المحكمة العليا طالبا اطلاق سراحه بعد ان ظهرت دلائل جديدة لجريمة القتل.

وكانت المحكمة العليا الغت ادانة العبيد بعد ان تم العثور على جثمان الضحية كيكوس في مكان آخر غير المكان الذي «اعترف به العبيد» (دودائيم).

وتنظر المحكمة المركزية في بئر السبع، مجددا، في القضية امام اصرار النيابة على ادانة العبيد بادعاء ان في حوزتها دلائل جديدة تدينه.



● سليمان العبيد ●



● حينيت كيكوس ●

الخميس
١٩ تشرين الاول ١٩٩٥
٢٥ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
19.10.1995
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 131/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

المتهم بالقتل في دالية الكرمل

«قتلتها دفاعا عن نفسي»

نجل الضحية:

«كل الرواية كذب في كذب»

(ص٢)

ظهور خلافات في وجهات النظر حول سبل تنفيذ اتفاق «اوسلو-ب»، خلال الجلسة الخاصة للحكومة

(ص٣)

الاسرى الفلسطينيون يهددون بالاضراب المفتوح عن الطعام

(ص٢و٥)

سوريا ترسل باخرة، اليوم الخميس، لنقل الفلسطينيين العالقين في البحر لاراضيها

● دمشق - الوكالات - افادت وكالة الانباء السورية (سانا) ان السلطات السورية سترسل، اليوم الخميس، باخرة لنقل الركاب الفلسطينيين، الذين يحملون وثائق سفر سورية العالقين على متن باخرة قبالة شواطئ لارنكا الى الاراضي السورية.

واوضحت الوكالة ان «السلطات ستخصص باخرة» لنقل هؤلاء الفلسطينيين من قبرص الى سوريا «بعد اجراء الترتيبات اللازمة».

كما اكد متحدث باسم وزارة الخارجية السورية، حسب ما نقلت عنه وكالة «سانا»، ما كان اعلنه في وقت سابق القائم بالاعمال السوري في نيقوسيا، رستم الزعبي، بشأن السماح لجميع الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر سورية العالقين على متن باخرة «كونتيسا ام» قبالة شواطئ لارنكا بدخول الاراضي السورية.

وقد رفضت الحكومة القبرصية رسميا استقبال الفلسطينيين. (التفاصيل صفحة ٤).

الدائرة الطلابية

في

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو الطلاب الجبهويين في الجامعات الاسرائيلية للمشاركة في

الدورة الطلابية - الفكرية السياسية

تحضيرا لافتتاح السنة الدراسية الجامعية
يومي الجمعة والسبت ٢٠ - ١٩٩٥/١٠/٢١
في مركز «جفعات حفيفه»

الوصول الى مقر الدورة يوم الجمعة ابتداء من الساعة الثانية ب.ظ.

البرنامج:

الجمعة: ١٦.٠٠ - الجماهير العربية في قضاياها الملحة ومعاركها القادمة.
باشتراك: * محمد بركة - السكرتير العام للجبهة
* الصحفي مرزوق حلبي.
١٨.٠٠ - وجبة عشاء.
١٩.٠٠ - لقاء مفتوح لنواب كتلة الجبهة في الكنيست حول: العملية السلمية وانعكاساتها على الساحة الاسرائيلية والجماهير العربية.
٢١.٠٠ - تقارير من جبهات الطلاب في الجامعات وقضايا تنظيمية.
السبت: ٩.٠٠ صباحا: تيارات فكرية بديلة في النقاش الايديولوجي في اسرائيل
باشتراك: * د. اوري رام، المحاضر في علم الاجتماع - جامعة حيفا.
* المحامي دوف حنين.
١١.٠٠ - دور الحركة الطلابية والشبابية في المعارك السياسية الراهنة.
باشتراك: * عصام مخول
١٣.٠٠ - وجبة غداء واستراحة.
١٩.٣٠ - لقاء مفتوح مع «لجنة تفعيل الاتحاد القطري».
(هذا اللقاء مفتوح امام الطلاب المعنيين من كل الجامعات)

رسوم الاشتراك للطلاب وتتضمن المبيت والطعام ٣٠ ش.ج
يرجى من المعنيين بالاشتراك المسارعة الى تسجيل انفسهم عن طريق مركزي جبهة الطلاب في الجامعات، او على ارقام الهواتف التالية:
* مكتب الجبهة القطرية - ٠٦/٥٣٦٥٠٤.
* يوسف جبارين (الجامعة العبرية) - ٠٦/٣١٣٨٥٧.
* جمال عثامنة (جامعة حيفا) - ٠٦/٥٦٤٩٤٠.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل ابو احمد في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية والمأسوف على شبابها

سمر نادر حسن ابو احمد

التي وافتها المنية في ريعان شبابها اثر حادث طرق مروع في انجلترا عن عمر يناهز العشرين عاما.

وسيشيع جثمانها اليوم، الخميس، من بيت والدها في يافة الناصرة في الساعة الثانية بعد الظهر الى مسجد السلام في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت
صدق الله العظيم

نعي

آل الفاهوم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم الغالي

سامي ابراهيم فاهوم

(ابو جهاد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٨٣ عاما، صباح الاربعاء ١٩٩٥/١٠/١٨ في الزرقاء في الاردن، حيث دفن هناك بعد صلاة الظهر.

لقد كان الفقيد من خيرة الرجال وامضى حياته في النضال وعمل الخير واصلاح ذات البين ولمّ الشمل.

رحمك الله يا ابا الجهاد

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت اخيه وليد الفاهوم قرب الجامع الابيض في الناصرة لمدة ٣ ايام.

اهالي اقرث: اعتصام حتى العودة

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير : وائل واكيم)

❐ رامز جرايسي، متضامنا: «الوحدة الكفاحية هي الضمان للنجاح» ❐ لجنة المبادرة الدرزية في وفد تضامني ❐

(ص١٦، ٧)

لأول مرة

انتخاب طبيب عربي نائبا لرئيس نقابة اطباء الاسنان في منطقة حيفا والشمال

(ص١٦)

تهنئة عطرة

الى الاخ العزيز

عفيف عمار

احر التهاني بمناسبة تعيينك قائمقام لواء الشمال.
اتمنى لك التقدم والتوفيق في منصبك الجديد لما فيه خير وتطور قرانا والمصلحة العامة.

اخوك ركن اسدي - دير الاسد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ام الفحم

يدعو رفاق الحزب لحضور اجتماع كادر تنظيمي وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٥/١٠/٢٠ في تمام الساعة السابعة مساء، في قاعة نادي الحزب - حي الميدان وبحضور الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب.

دعوة

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

يدعو جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية في منطقة البطوف الى حضور اجتماع لجنة المنطقة المنعقد يوم الخميس ١٩٩٥/١٠/١٩ الساعة السادسة مساء، في سخنين في نادي اميل توما.

□ **نقاط البحث:**
- المستجدات على الساحة السياسية
- وسائل الكفاح ضد خطر مصادرة الأرض من ايداع الخارطة الهيكلية لمجلس مسغاف.
- مؤتمر مجلس عمال سخنين
- متفرقات.

الحضور هام وضروري

سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي

بيرس بحث في عمان ترتيبات «القمة الاقتصادية» القريبة

*** وبحث مشاريع التنمية المشتركة للبلدين التي ستقدم لقمة عمان ***

* عمان – وكالات الانباء – بحث وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاربعاء، مع ولي عهد الاردن الامير حسن، في ترتيبات انعقاد قمة عمان الاقتصادية، المقررة في ٢٩ تشرين الاول الحالي.

وكان بيرس وصل الى العاصمة الاردنية، امس الاربعاء، في زيارة قصيرة. ورافقه وزراء السياحة والتجارة والصناعة والمواصلات، عوزي برعام وميخا حريش ويسرائيل كيسار.

واجرى الوزراء الثلاثة محادثات مع نظرائهم الاردنيين حول مشاريع التنمية المشتركة بين اسرائيل والاردن التي ستطرح على قمة عمان.

واستعرض الجانبان مشروع اقامة مطار مشترك يخدم مدينتي العقبة الاردنية وايلات الاسرائيلية ومشاريع تطوير ساحل البحر الميت، اضافة الى منطقة التجارة الحرة المشتركة بين مصر والاردن واسرائيل.

ووضع الجانبان التفاصيل الاخيرة لاتفاق تجاري مقرر توقيعه، رسميا، قبل قمة عمان الاقتصادية.

محاميد يلتقي السجينات والسجناء الفلسطينيين

*** السجناء من مناطق الـ ٤٨ يتوقعون الدعم الجماهيري لمواقفهم * لمياء معروف: «التزم بالقرار الجماعي للاسرى» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين مواطني اسرائيل وعدد من السجينات الفلسطينيات، اثناء زيارة قام بها امس الى سجن الشارون.

واكد السجناء امام النائب محاميد، انهم ساهموا في مسيرة نضال الشعب الفلسطيني، لذلك من حقهم ان يكونوا ضمن السجناء الذين سيفرج عنهم. وقالوا، اذا كانت السلطات الاسرائيلية استثنتهم من عملية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من الضفة والقطاع، فلماذا لا تعاملهم على الاقل كالسجناء الاسرائيليين؟

واتضح ان عددا من المعتقلين، منهم، على سبيل المثال لا الحصر، سامي يونس ووصفي منصور، لم يقابلوا اهاليهم منذ (١٣) عاما.

ويبلغ عدد المعتقلين من مواطني اسرائيل (٥٥)، يتوقعون الدعم الدائم من الجماهير العربية في اسرائيل والدعم البرلماني من اجل اطلاق سراحهم.

وفي لقائه مع السجينات الفلسطينيات، اكدن له انهن لن يتركن السجن، الا اذا افرج عن الجميع.

وقالت السجينة لمياء حسن معروف، انها تلقت رسالة من وزارة الخارجية البرازيلية، جاء فيها، انه سيطلق سراحها يوم الاحد القريب، وطردها الى البرازيل. واكدت لمياء انها تلتزم بالقرار الجماعي للسجينات ولن تغادر السجن، خاصة اذا كان الافراج ناجما عن عفو من الرئيس الاسرائيلي، عيزر فايتسمان.

وطالبت السجينات النائب محاميد، بالاتصال مع الوفد الفلسطيني المفاوض وارسال ممثل عنه للقائهن، للتشاور معا في الخطوات التي تنوي المعتقلات اتخاذها لاطلاق سراحهن.

من خلال منعها وفدا نقابيا فلسطينيا من دخول غزة

السلطات الاسرائيلية تعرقل جهود النقابات الفلسطينية عقد مؤتمرها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت السلطات الاسرائيلية، امس الاربعاء، الوفد النقابي الفلسطيني من الضفة الغربية من دخول غزة عبر حاجز «ايرز»، للتباحث مع النقابيين الغزيين في التحضيرات الاخيرة لمؤتمر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

وكان وفد اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وصل الساعة العاشرة من صباح امس الاربعاء، الى حاجز «ايرز»، الا ان الجنود الاسرائيليين رفضوا السماح للوفد بدخول غزة بحجة ان الجانب الفلسطيني لم يسلمهم قائمة بأسماء اعضاء الوفد النقابي.

وضم الوفد النقابي الفلسطيني كلا من الامين العام للاتحاد، شاهر سعد، واعضاء اللجنة التنفيذية له، حسين الفقها وناصر يونس وخالد ابو هلال ونعيم جاموس وصلاح ابو قطيش وابراهيم الحافي ووليد الأغبر ومنير العزة.

وكان الوفد النقابي الفلسطيني من الضفة الغربية ينوي الالتقاء مع اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد ذاته في غزة لمناقشة مسودة مشروع للاتحاد بين الطرفين واقرارها والتباحث في تسمية اعضاء المؤتمر واقرار الموعد النهائي للمؤتمر، الذي كان مقررا عقده في نهاية الشهر الجاري.

وفي حديث لمراسلنا مع الفقها قال: «نحن نحمل السلطات الاسرائيلية مسؤولية عدم السماح للوفد بالوصول الى غزة، لان هذه الاجراءات تتناقض واتفاقات السلام الموقعة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية». واضاف: «سنواصل محاولاتنا الوصول الى غزة والالتقاء بأشقائنا والاتفاق على كافة الامور المتعلقة بعقد المؤتمر».

وعقبت الكتلة المشتركة في الهستدروت على هذا التصرف قائلة: «نرى في تصرفات السلطات الاسرائيلية مع النقابيين الفلسطينيين استمرارا لسياستها المنتهجة ضد العمال الفلسطينيين. وانها استهدفت عرقلة جهود النقابات الفلسطينية الرامية الى اعادة بناء هيكلها الدمقراطي من اجل الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين».

وقالت، ايضا، «يبدو ان السلطات الاسرائيلية لم تتخل بعد عن عقلية المحتل، وتتجاهل ان المرحلة الراهنة هي مرحلة ذات طابع قائم على التفاهم من اجل احلال السلام بين الشعبين».

تعزية

الى فتحي محمود جبالي والى عموم آل جبالي تعازينا بوفاة فقيدكم الشاب المأسوف على شبابه كفاح جبالي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي
حول: لقائها مع الاسيرات الفلسطينيات

الاسيرات مصرات على اطلاق سراحهن جميعا

* التقت ظهر امس الاربعاء، النائبة تمار غوجانسكي عددا من الاسيرات الفلسطينيات، وذلك بعد محاولات وزير الشرطة لمنع اللقاء او عرقلته، وتلتقي «الاتحاد» مع النائبة غوجانسكي حول الموضوع.

*** «الاتحاد» – لماذا رفض وزير الشرطة اجراء اللقاء، وكيف تراجع عن قراره؟**

– غوجانسكي: ارسلت قبل اسبوع طلبا للقاء عدد من الاسيرات، وحتى صباح اليوم (امس الاربعاء) لم اتلق اية اجابة، وبعد اتصال مع وزارة الشرطة اخبروني، في التاسعة صباحا، بأن الوزير لم يجز اللقاء، وذلك بادعاء ان نشاطا معينا سيجري في السجن. فأخبرتهم بأنني سأتوجه الى السجن (سجن تلموند) وارفض هذا التوجه، وعندما وصلت الى هناك اخبرني مدير السجن أنه لم يتلق اي تعليمات تسمح لي بالدخول، وعندها شاركت في المظاهرة النسائية التي بادرت اليها حركة النساء الدمقراطيات وعدد من النساء من حركات سلامية اخرى.

واثناء التظاهرة رأيت النائب طلب الصانع يدخل السجن، وعلمت انه سيلتقي الشيخ احمد ياسين، وبعد فترة وصل النائب هاشم محاميد وبحوزته تصريح للقاء الاسرى العرب من مواطني اسرائيل، وعدد من الاسيرات، عندها اتصلت مع مكتب الوزير موشيه شاحل، وطلبت الحديث معه فورا؛ وبالفعل تم الاتصال، وعبرت له عن استيائي ورفضي لهذا التعامل.

وكانت المفاجأة ان شاحل نفى ان يكون السبب نشاطا في السجن بل لانه لا يستطيع السماح لعدد كبير من النواب بزيارة السجن!

واخبرته ان هذا تصرف غير لائق وهو بمثابة عرقلة لعمل عضو كنيست، وبعد جدال وافق ان اشارك النائب محاميد في لقائه مع الاسيرات وهذا ما حصل.

*** «الاتحاد» – مع من التقيتما؟**

– غوجانسكي: التقينا مع ٧ اسيرات بينهن لميا معروف وعبير الوحيدي. وتحدثت الاسيرات عن التزامهن بموقفهن وهو الاصرار على اطلاق سراحهن جميعا، وعدم استثناء اي واحدة منهن. وطلبوا منا طرح قضيتهن امام رئيس الحكومة والسلطات المختصة.

*** «الاتحاد» – اثيرت اليوم (امس) قضية طرد الاسيرة لميا معروف فما هو موقفها؟**

– غوجانسكي: «لميا لم تسمع عن هذه القضية الا من وسائل الاعلام، ولم يخبرها احد عن نية الحكومة طردها من البلاد الى البرازيل حيث تقيم عائلتها.

وقالت لميا انه خلال السنوات العشر التي قضتها في السجن سمعت كثيرا عن امكانية طردها، ولكنها رفضت ان يرتبط الطرد بتوقيعها على اي تعهد . كذلك عبرت عن قلقها من الطرد خصوصا وان زوجها، وهو اسير ايضا، سيبقى في البلاد ولن تتمكن من رؤيته، علما بأن آخر لقاء بينهما كان في شهر آب الماضي.

*** «الاتحاد» – هل تكلمت الاسيرات عن وضعهن في السجن؟**

– غوجانسكي: ما يهم الاسيرات، حاليا، هو اطلاق سراحهن وليس الظروف الحالية في السجن.

ولكن ما اود الاشارة اليه انه خلال اللقاء، دخل ضابط شرطة يحمل اوراقا وجلس، وبدأ يكتب ما يسمعه! عندها توجهت اليه وطلبت منه مغادرة المكان لان القانون يحرم مثل هذا التصرف فذهب وتشاور مع قائد السجن وعاد وأخذ اوراقه وذهب.

*** «الاتحاد» – هل حضور شرطي في مثل هذه اللقاءات امر متبع؟**

– غوجانسكي: في الماضي واجهت مثل هذه الحالات، الا انني في كل مرة كنت اصر على مغادرة الشرطي الذي يحضر. وما هذه المحاولات، الا محاولات لترهيب الاسيرات.

*** «الاتحاد» – قلت في البداية ان السبب وراء المنع نشاط في السجن، وهذا ما نفاه الوزير، فهل تبينت الحقيقة مع لقائك الاسيرات؟**

– غوجانسكي: تبين لي انه في ساعات الصباح الاولى اجرت ادارة السجن تفتيشا دقيقا في غرف الاسيرات وامتعتهن.

(برهوم جرايسي)

المتهم بالقتل في دالية الكرمل:

«قتلتها دفاعا عن نفسي!»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، تمديد اعتقال عمار حسون (٢٩ عاما) من دالية الكرمل، المتهم بقتل اخته المغدورة ابتهاج حسون طعنا بالسكين، بعد ان قدمت الى الدالية لزيارة عائلتها.

وادعى محامي المتهم، زكي كمال، ان المتهم قام بتصرفه هذا دفاعا عن نفسه ولم يقصد قتلها عن سابق عمد واصرار.

وفي حديث الى «الاتحاد»، قال المحامي زكي كمال «ان هناك دلائل على أن المتهم لم تكن لديه نية لقتل المرحومة، فهو الذي اقنعها بان تعود الى «حظيرة العائلة»، وهو الذي احضرها بنفسه في سيارته من مدينة صفد، فلو كان يتعمد القتل، فلماذا لم يقتلها في صفد او في الطريق؟ لقد دار جدل بينهما، فحاولت اخته الاعتداء عليه بالسكين التى كانت موجودة فى مكان الحادث، ودافع هو عن نفسه».

وأضاف ان المتهم «كان على علاقة معها منذ ثلاثة اشهر، وزارها في بيتها، ووافقت على العودة الى دالية الكرمل وهي في صفد، لكن عندما وصلت الى الدالية غيرت رأيها. فدار الجدال بينهما».

وأعرب كمال عن نيته طلب اطلاق سراح المتهم بالاعتماد على انه «لم يتعمد القتل» و «دلائل اخرى لا اريد اعلانها».

لكن نجل الفقيدة (في الـ ١٦ من عمره) نفى هذه الرواية وقال: «كلها كذب في كذب» وطلب من المحكمة المركزية عن طريق المكتب القضائي التابع لـ «نعمت»، ان يتم دفن أمه خارج دالية الكرمل، ليتمكن لاحقا من زيارة قبرها.

وقال: «لا رغبة لدي في الانتقام من عائلة امي، ولكن من قتلها كذّاب.. كل ما قاله عن امى كذب فى كذب».

وعبّر عن استغرابه من «ان يصفق الناس ويهللوا حول جثة امه، وكيف يمكن ان يحدث امر كهذا في الدولة».

وأضاف ان «ليس من حق احد غيره التصرف في مكان دفن امه، فهو ابنها الوحيد، وصاحب الحق الوحيد في ذلك».

تهنئة

الى رمزي عبد الحليم ابو راس وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة – الطيبة

خلال الجلسة الخاصة للحكومة

خلاف في وجهات النظر حول سبل تنفيذ اتفاق «اوسلو - ب»

*** الشرطة تطالب بزيادة (٢٠٠٠) ملاك والجيش بـ (٤٠٠٠) * الجيش يطالب ببناء السياج على بعد (٥٠) مترا من منازل المستوطنات والمستشار القضائي - ٢٥ مترا * وزارة البيئة ومنظمات «الخضر» تراقبان عملية شق الشارع الالتفافي حول بيت لحم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الحكومة، امس الاربعاء، سبل تنفيذ اتفاق «اوسلو - ب» في جلسة خاصة رأسها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وشارك فيها وزراء الداخلية والاسكان والصحة وجودة البيئة والشرطة، ايهود براك وبنيامين بن اليعيزر ويائير تصبان ويوسي سريد وموشيه شاحل، بالاضافة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، ورئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، وقائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران.

وظهرت خلال الجلسة خلافات في وجهات النظر بين الوزراء المشاركين في الجلسة، وفي بعض الاحيان ظهرت وجهات نظر متناقضة حول ذات الموضوع.

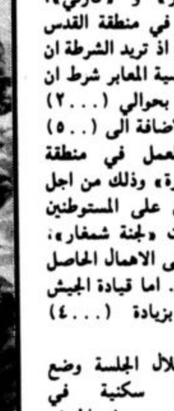
وظهرت هذه الخلافات، على سبيل المثال، حول قضية السياج المحيط بالمستوطنات. فبينما طالبت قيادة الجيش بان تقام على بعد (٥٠) مترا من البيوت لدواع امنية، قال المستشار القضائي وبتسويغات قانونية انه يجب ان يقام السياج على بعد ٢٥ مترا من البيوت، وفي نهاية الامر تم الاتفاق على أن يبحث كل سياج على حدة.

وخلاف آخر في وجهة النظر بين الجيش والشرطة بشأن قضية تشغيل المعابر في قطاع غزة وحاجزي «ايرز» و «كارني»، وكذلك المعابر في منطقة القدس والخط الاخضر، اذ تريد الشرطة ان توكل اليها قضية المعابر شرط ان تزيد ملاكاتها بحوالي (٢٠٠٠) رجل شرطة بالاضافة الى (٥٠٠) ملاك آخر للعمل في منطقة «يهودا والسامرة» وذلك من اجل تطبيق القانون على المستوطنين بموجب توصيات «لجنة شمغار»، التي تطرقت الى الاهمال الحاصل في هذا السياق. اما قيادة الجيش فقد طالبت بزيادة (٤٠٠٠) ملاك.

كما اثير خلال الجلسة وضع (٣٦) وحدة سكنية في المستوطنات تحت تصرف الجيش والشرطة. ويشار الى ان هذا الموضوع قد يثير معارضة المستوطنين.

وخلاف ثالث بين دائرة الاشغال العامة (ماعتس) وبين منظمات «الخضر» فيما يتعلق بالشارع الالتفافي حول مدينة بيت لحم. واتفق في نهاية الامر على ان تراقب وزارة جودة البيئة ومنظمات «الخضر» عن كثب سير عملية شق الشارع.

وناقشت الجلسة، ايضا، قضية الحراسة في الباصات العاملة بين المستوطنات وكذلك محطات اسعاف اولي وغيرها من القضايا.




● رابين يؤيد بقاء «كتل المستوطنات» في الضفة الغربية في الوضع النهائي ●

● رابين: «اسرائيل تنوي الاحتفاظ بكتل المستوطنات في الضفة الغربية» ●

من جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن تأييده بقاء «كتل مستوطنات» في الضفة الغربية لدى اقرار الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وقال رابين خلال لقائه مع مسؤولين من حركة «ميماد» الدينية «ان الحدود التي سيتم ترسيمها مستقبلا في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي يجب ان تشمل كل القدس الشرقية اضافة الى مستوطنتي غفعات زئيف ومعاليه ادوميم». وأعلن، ايضا، ان اسرائيل تنوي الاحتفاظ بمستوطنات غوش عتصيون، جنوبي بيت لحم بالاضافة الى مستوطنات اخرى رفض اعطاء تفاصيل عنها او تسميتها.

من جهة اخرى، شدد رابين على انه كان يفاوض على انتقال الصلاحيات للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية آخذا بعين الاعتبار ما ستكون عليه الحدود الجغرافية في اطار الوضع النهائي.

الحوار بين السلطة الفلسطينية و «حماس» في الطريق لتوقيع صيغة «الوحدة الوطنية»

*** تصريحات «حماسية» لوقف العمليات ضد اسرائيل اثناء المفاوضات الفلسطينية - الفلسطينية * اجتماع بين قيادتي «حماس» في الخارج والمناطق الفلسطينية في السودان قريبا * السلطة الفلسطينية تطلق سراح قائدين من «حماس»، قريبا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الشيخ احمد بحر من قادة حركة «حماس»، امس الاربعاء، ان «الحركة» قد توقف العمليات ضد اسرائيل، خلال فترة المفاوضات الجارية بين السلطة الفلسطينية و «حماس»، اذا كان ذلك يخدم المصالح الفلسطينية.

ونقل النائب طلب الصانع عن الشيخ احمد ياسين بعد لقائه به في السجن، امس الاربعاء، ان ياسين يؤيد وقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل.

وصرح رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، موشيه يعلون، ان هناك شبه اتفاق بين السلطة الفلسطينية و «حماس»، تمتنع بموجبه «حماس»، عن العمليات العسكرية ضد اسرائيل، انطلاقا من مناطق الحكم الذاتي.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية، انها حصلت على معلومات تفيد بان الاتفاق لا يشمل ذراع «حماس» العسكرية.

من جهته اعلن اللواء نصر يوسف امس، ان اي اتفاق لوقف العمليات ضد اسرائيل، لا يشمل الذراع العسكرية لحركة «حماس» يفتقد الى اي معنى او اهمية.

وقالت مصادر موثوقة ان قيادة «حماس»، خاصة في السودان تعارض وقف العمليات ضد اسرائيل. وان هناك فجوات كبيرة بين مواقف قيادتي «حماس» في الخارج وفي المناطق الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

ويعقد ممثلو السلطة الفلسطينية و «حماس» جولة اخرى من المباحثات بينهما بهدف التوصل الى اتفاق حول صيغة للوحدة الوطنية، في العاصمة السودانية، الخرطوم، في الفاتح من الشهر القادم.

وذكرت بعض المصادر المقربة من الجانبين، ان مسودة الاتفاق بينهما تنص على بند يؤكد «ان حركة «حماس» ستجمد كل العمليات العسكرية التي تنفذها طالما ان عناصرها لا تتعرض للملاحقة او للاعتداء».

وقالت مصادر فلسطينية ان حركة «حماس» بدأت بالاستعدادات لاقامة حزب سياسي بهدف المشاركة في الانتخابات المتوقعة لسلطة الحكم الذاتي في مطلع العام القادم.

وقالت مصادر مقربة من السلطة الفلسطينية، ان السلطة ستطلق قريبا جدا سراح اثنين من قادة «حماس»، هما سلامة الصفدي وسائد ابو مسامح، بهدف ترسيخ بناء الثقة المتبادلة بين الجانبين ولانجاح المفاوضات.

من جهته قال الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطيني، امس في حفل تخريج دفعة من قوات الامن الوقائي في غزة، انه تم الاتفاق مع جميع الفصائل السياسية الفلسطينية على المشاركة في بناء الوطن ومؤسساته. واكد ان السلطة الفلسطينية ليست حكرا على فصيل او مجموعة، بل هي سلطة كل الشعب مهما كانت معتقداته وآراؤه السياسية، مطالبا كل من يريد مخالفة السلطة، ان يخالفها بالطرق الدمقراطية والحوار الحضاري.

قمة عدم الانحياز للتضامن ضد الجوع والفقر والتسلح والمخدرات

*** كاسترو: «انتظر من القمة ادانة الحصار الاقتصادي على بلادي» ***

□ قرطاجنة (كولومبيا) - الوكالات - بدأت، امس الاربعاء، اعمال القمة الحادية عشرة لحركة دول عدم الانحياز بمشاركة ٥٢ رئيس دولة وحكومة ومندوبي سبعين دولة، ومن المقرر ان يحاولوا وضع توجه جديد لهذه الحركة التي ولدت قبل اربعين عاما، في ظل الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي.

واذا كان اسم «عدم الانحياز» لم يعد يتناسب مع حقيقة العالم اليوم فان الدول الـ ١١٣ الاعضاء تريد ان تتضامن فيما بينها، لمكافحة الجوع، خاصة، وردم الهوة التي تفصل الاغنياء والفقراء ووقف سباق التسلح ووضع حد لتجارة المخدرات.

وستسعى دول عدم الانحياز، ايضا، الى ايجاد خط اكثر تماسكا داخل الامم المتحدة، التي تطالب هذه الدول بادخال تعديلات عليها. ويدور النقاش لمعرفة اي عضو من الحركة سيحتل منصبا محتملا في مجلس الامن الدولي، مع العلم ان الهند كانت اعلنت انها «المرشح الطبيعي» لهذا المنصب.

وسيعاد طرح بعض المواضيع القديمة مثل الحصار الامريكي على كوبا، مع وجود الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، الذي قال لدى وصوله الى المرفأ الكاريبي، «انتظر من هذه الحركة ان تدين الحصار الاقتصادي على بلادي».

وسيكون امام رؤساء الدول التصديق على «اعلان قرطاجنة» الذي يتضمن ما لا يقل عن ٣٤٤ فقرة اعده، منذ السبت الماضي، وزراء خارجية دول عدم الانحياز.

مصرع عامل شفاعمري في حادث عمل مفجع

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الاربعاء، العامل الشفاعمري مؤمن مصطفى كعبية (١٦ عاما) نتيجة سقوطه من على سطح بناية على ارتفاع ستة امتار في كريات آتا.

ويفيد مراسلنا استنادا الى حديث احد العمال الذي كان يعمل معه بانه فوجئ بسقوطه ولم يره الا مطروحا على الارض، وعلى الحال اتصل بمركز الشرطة وسيارة الاسعاف التي نقلت المرحوم الى مستشفى «رامبام» حيث تأكدت وفاته.

وقد نقلت جثة المرحوم الى معهد «ابو كبير» للتشريح.. وما زالت الشرطة تحقق في ملابسات الحادث.



نعي

هو الحي الباقي

حبيب ميخائيل بولس واولاده واخوانه واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل بولس ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحومة

بدر حنا بولس

(ام كمال)

عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما متممة واجباتها الدينية. وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس، الاربعاء ١٨/١٠/١٩٩٥ في قرية كفرياسيف.

تقبل التعازي في بيت زوج الفقيدة (في حي دار الغربية في كفرياسيف) حتى يوم الاربعاء ٢٥/١٠/١٩٩٥.

نعي فاضلة

ابناء المرحومة الحاجة عليا حسن عودة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة عليا حسن عودة

(ام رياض)

عن عمر يناهز الـ (٦٢) عاما. وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الاربعاء ١٨/١٠/١٩٩٥.

تقبل التعازي في بيت الفقيدة الكائن في قرية اكسال حتى يوم السبت ٢١/١٠/١٩٩٥.

انا لله وانا اليه راجعون

بعد رفع الحصار

السماح لاكثر من (٢٦٦٠٠) عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان وزارة العمل والرفاه، تسفي طيمور لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، انه بعد رفع الحصار عن قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، سيسمح لاكثر من (٢٦.٦٠٠) عامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل للعمل.

واشار طيمور الى ان العدد المذكور اعلاه، جاء بناء على المقاييس التي اقرت وبموجبها يسمح لكل من هو فوق جيل الـ (٣٥) بالدخول الى اسرائيل، فيما سمح في السابق لكل من هو فوق جيل الثلاثين.

وقال انه قبل فرض الحصار، عمل في اسرائيل اكثر من (٣٥) الف عامل فلسطيني، (١٧) الف عامل منهم من غزة. وعمل (٢١٥٠٠) عامل منهم في فرع البناء، و(٨) آلاف في الزراعة و(٥٥٠٠) عامل في فروع الصناعة والخدمات. وبموجب الوضع الحالي سيسمح لتسعة آلاف وستمائة عامل، من غزة بالدخول الى اسرائيل وسبعة عشر الف عامل من الضفة الغربية المحتلة، سيعملون على النحو التالي: (١٧٣٠٠) عامل في فرع البناء، و(٥٢٠٠) عامل في الزراعة و(٤٠٠٠) عامل في فروع الصناعة والخدمات.

واشار طيمور، الى انه سمح لألف وخمسمائة عامل فقط من غزة، بالعمل في قطف الزيتون لمدة شهرين فقط.

وتشير المعطيات الى ان عدد القادرين على العمل من جيل (١٥) عاما وما فوق، من الضفة الغربية المحتلة هو (٢٥٠) الف عامل، يعمل منهم في الضفة الغربية (١٩٠) الف عامل. ويبلغ عدد العاطلين عن العمل (٢٥) الف شاب.

ويبلغ عدد القادرين على العمل في قطاع غزة (١٥٠) الف شاب، يعمل منهم فقط (٦٠) الف شاب، اي تبلغ نسبة البطالة حوالي (٧٠٪).

سوريا تسمح للفلسطينيين بدخولها



* نيقوسيا - الوكالات - اعلن القائم بالاعمال السوري في نيقوسيا، رستم الزعبي، امس الاربعاء، ان غالبية الفلسطينيين الذين رحلوا من ليبيا والعالقين على متن باخرة في المياه القبرصية سيتمكنون من دخول الاراضي السورية.

وقال الزعبي ان «السلطات السورية ستعمل على استقبال الفلسطينيين الحاملين جوازات سفر سورية فقط. وستقوم السفارة السورية بالتنسيق مع السلطات القبرصية باعداد الترتيبات اللازمة لسفر الفلسطينيين حاملي وثائق السفر السورية».

وكان مصدر دبلوماسي فلسطيني في قبرص ذكر امس ان ٦٠٠ من اصل ٦٦٠ فلسطينيا موجودون على متن الباخرة في المياه القبرصية يحملون جوازات او وثائق سفر سورية، فهناك ٨٢ منهم يحملون الجنسية السورية و٥٠٨ يحملون وثائق سفر سورية.

ولا يزال هؤلاء ينتظرون في الباخرة التي يستقلونها منذ مساء الثلاثاء الماضي امام السواحل القبرصية.

واعلن متحدث باسم الشرطة القبرصية، سافاس انطونيادس، ان الباخرة «كونتيسا» التي يستقلها الفلسطينيون المبعدون وبينهم ٣٣٢ طفلا وهي ترفع العلم القبرصي وصلت مساء الثلاثاء من اللاذقية على الساحل السوري وهي ترسو حاليا على بعد ميل واحد من ساحل لارنكا (جنوب قبرص).

كانت ليبيا ابعدت هؤلاء الفلسطينيين الجمعة الماضي وقد مضى عليهم ستة ايام في عرض البحر.

واوضح السفير الفلسطيني لدى قبرص، سمير ابو غزالة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اتصالات تجري حاليا مع السلطات القبرصية لاستقبال المبعدين. وقال ابو غزالة ان اتصالات تجري ايضا مع كل من تونس، حيث مقر منظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الوطنية الفلسطينية، في غزة، لايجاد حل لهذه القضية.

وصرح قائد السفينة، الكابتن جورج كوليداس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «معظم الفلسطينيين المبعدين يحملون وثائق سفر سورية».



● المبعدون الفلسطينيون من ليبيا يتظاهرون غاضبين ●

واضاف الكابتن كوليداس «الوضع طبيعي وعادي على متن الباخرة، لدينا كل ما نحتاج من ماء وطعام وننتظر اوامر من الشركة». واشار الى ان سفارة فلسطين في قبرص «اتصلت بالباخرة لكن احدا لم يصعد اليها».

وكانت السلطات القبرصية تلقت نداء استغاثة من الباخرة لنقل امرأة فلسطينية حامل بتوأمين كانت على وشك الوضع. وقامت مروحية عسكرية من القاعدة العسكرية البريطانية (في قبرص) بنقل المرأة الى احد مستشفيات لارنكا.

وقد روت المرأة الفلسطينية، وتدعى اعتدال حديدي (٢٣ عاما)، ان الباخرة وصلت الى ميناء اللاذقية السوري وان «ضابطا سوريا صعد الى الباخرة ورحب بنا» لكنه اعتذر وقال ان السلطات السورية «لا تستطيع ان تسمح لنا بالدخول». وغادرت الباخرة ميناء اللاذقية بعد نصف ساعة من وصولها.

اخلاء سجني نابلس وجنيد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت السلطات العسكرية، امس الاربعاء، باخلاء سجن نابلس المركزي الذي يقبع فيه اكثر من ٢٥٠ اسيرا فلسطينيا ولم يبق فيه سوى ١٥ اسيرا جنائيا.

كذلك قامت السلطات باخلاء سجن جنيد في نابلس، والذي فيه ٦٠ اسيرا ونقل جميع الاسرى الى سجني نفحة والجلمة، ومن المتوقع ان ينقل الاسرى الذين نقلوا الى سجن الجلمة، الى سجون اخرى في البلاد.

واعلنت مصلحة السجون انه سيتم قريبا اخلاء سجن الفارعة.

دفن الشرطي مدحت هواري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد تدخل مفتي القدس، عكرمة صبري، تم ظهر امس الاربعاء، في بلدة قلقيلية دفن الفلسطيني الذي يخدم في الشرطة الاسرائيلية، مدحت هواري.

وكان مجهولون قد اطلقوا النار، امس الاول الثلاثاء، على هواري واصابوه اصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى حيث توفي هناك.

وتقول مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجناة استولوا على مسدس القتيل.

اصابة ١٤ جنديا في الجولان جراء انفجار صندوق ذخيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب صباح امس الاربعاء، ١٤ جنديا باصابات طفيفة اثر انفجار صندوق يحتوي على ذخيرة قديمة في قاعدة لسلاح الهندسة في هضبة الجولان المحتلة.

وبحسب التحقيقات الاولية فعلى ما يبدو ان شعلة نار وصلت الى الصندوق وادت الى انفجاره.

واصابات الجنود في غالبيتها طنين في الآذان وكدمات ورضوض، ونقل جميعهم الى مستشفى صفد الحكومي، «ريفكازيف».

طاقم حزب «العمل» لمواجهة اليمين:

الحزب اظهر قصورا لدى ترك الشارع لليمين

* حيفا - مكتب الاتحاد - اجتمع اعضاء «طاقم النضال في حزب العمل» لاول مرة، امس، في تل ابيب وبحثوا طرق العمل مع اقتراب الانتخابات في العام القادم، وعلى خلفية «تزايد عنف اليمين».

ويتوقع في الايام القريبة ان يبدأ نشطاء الطاقم بالتظاهر في مواجهة متظاهري اليمين.

واعلنت قيادة الطاقم عن رفضها استعمال العنف في اي حال من الاحوال. ووجهت نداء الى الشرطة دعتها فيه الى «التشدد ازاء مشاغبي اليمين، والى اقامة لجنة مراقبة وظيفتها تصوير هؤلاء المشاغبين والتبليغ عنهم للشرطة وللصحافة، والى مرافقة رئيس الحكومة والوزراء لدى ظهورهم العلني».

وحسب اقوال المسؤولين عن الطاقم، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، بيني شومير، ورئيس مجلس سكرتيري مجالس العمال، بيني كبالو، فان نشطاء الطاقم متطوعون، ولا يوجد حتى الآن اي مصدر تمويل له.

وقال بعض اعضاء الطاقم، ممن اشتركوا في الاجتماع، امس، ان «حزب العمل اظهر قصورا حين اخلى الشارع لليمين، ومن هنا الحاجة الى تشكيل هذا الطاقم».

ووصل الامر بقسم صغير منهم حد توجيه اصبع الاتهام، بشكل محدد، الى سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي.

وكان نيسيم زفيلي قد قال، صباح امس، بخصوص هذا الطاقم: «اعتقد ان هذه طريقة مشوهة وغير ملائمة لسنوات الالفين، من الخطأ الاعتقاد ان بالامكان الدفع للناس وتجنيدهم في مظاهرات داعمة لسياسة الحكومة، هذه طريقة «بلشفية» اختفت من كل نظام عصري في العالم»!

اما بيبي نتنياهو فقال: «في الوقت الذي يأتي فيه التطرف لدينا بشكل عفوي كما هو موجود في الشارع، فان التطرف عندهم يجيء من الاعلى»! واضاف: «وفي حين نستنكر التفوهات المتطرفة، فان التحريض الاكثر تطرفا يأتي رأسا من رئيس الحكومة واعضائها».

. وعن ردود الفعل على اقامة الطاقم قال بيني شومير: «لقد تلقينا عشرات المكالمات الهاتفية طوال اليوم، والاشخاص الذين يتضامنون معنا مستعدون للمساعدة والمساهمة في النشاط».

واضاف معلقا على ما قاله زفيلي: «كما علمت فقد تراجع (زفيلي) عن اقواله. قال انه لم يقصد النشاطات التي نبادر اليها نحن، انما قصد مظاهرة لم نتكلم عنها اطلاقا»!

يذكر ان اعضاء الطاقم هم من اصحاب الوظائف في الهستدروت، خاصة، وبعض رؤساء البلديات الصغيرة، ولم يعلن عن انضمام اي وزير او عضو كنيست اليه.

احتجاجا على محاولة اخلائه من بيته

شاب من عكا يحاول الانتحار واحراق بيته!

* المئات من اهالي عكا يفشلون محاولة الشرطة وافراد دائرة الاجراء اخلاء العائلة * امهال العائلة حتى يوم الاحد القريب للتوصل الى حل حول البيت *

● عكا - مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان - حاول الشاب ابراهيم حلواني من عكا، متزوج وأب لاربعة اولاد، في لحظة يأس امس، الاربعاء، الانتحار واحراق البيت، احتجاجا على محاولة اخلائه وعائلته من البيت الذي يسكنه منذ (١١) عاما.

وقد جرت محاولة الاخلاء، في حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر امس، اذ حضر عدد من موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا، برفقة حشد من افراد الشرطة، لاخلاء ابراهيم وعائلته من البيت بالقوة. وتجمهر المئات من اهالي عكا تضامنا مع ابراهيم وافشلوا عملية الاخلاء.

وأصيبت زوجة ابراهيم بصدمة وسقطت على الارض مغميا عليها. وهي حامل في شهرها الخامس، وحضر طاقم طبي من مركز «نجمة داود الحمراء» في عكا لعلاجها.

والبيت الذي يسكنه ابراهيم، اشتراه بالمفتاحية ويعود للوقف الماروني، الذي استصدر امرا لاخلائه بدعوى ان ابراهيم اقتحم البيت! وبعد مفاوضات جرت امس، في اعقاب محاولة انتحار ابراهيم، بينه وبين ممثلي الوقف ودائرة الاجراء والتنفيذ، تقرر امهال اصحاب البيت حتى يوم الاحد القريب، للتوصل الى حل.

* قصة البيت *

اشترى ابراهيم البيت بتاريخ (٣٠/١٠/٨٤) من موسى طوالبة. تزوج ورزق بأربعة اولاد فيه. ووقعت اتفاقية بيع وشراء بالمفتاحية بين ابراهيم وبين موسى طوالبة، صاحب الدار القانوني والوحيد. وكان طوالبة اشترى البيت من الوقف الماروني، في عام (١٩٨٢). واتفق على سعر البيت ،مليون وثمانمائة الف شيكل قديم في حينه، دفع ابراهيم نقدا مبلغ مليون شيكل قديم، بعد ان فحصه ووجده صالحا للسكن، وأنه بحاجة الى ترميم. وبتاريخ (١٢/٩/ ١٩٨٤) قام ابراهيم بتسديد القرض السكني الذي اخذه موسى طوالبة، بقيمة (٣٥٧٤٨٤٠) شيكلا قديما، لكي لا يقع في اي مشكلة لاحقا.

وبعد أن دفع ابراهيم المبلغ المطلوب لصاحب البيت طوالبة، دفع حصة الوقف الماروني وهي بقيمة (٢٠٠٠) دولار في عام (١٩٨٤). وبقي مبلغ (٣٠٠) دولار، تنازل ممثلو الوقف عنه، آخذين بعين الاعتبار، المصاريف الكثيرة التي انفقها ابراهيم في ترميم البيت وصب سقف جديد له.

ويؤكد الوقف الماروني في وصل رقمه (٢٢٩) انه تسلم بتاريخ (٢٤/٦/١٩٨٥) مبلغ (١٢٥٠٠٠٠) شيكل قديم، من ام عبد حلواني والدة ابراهيم، وبقي مبلغ (٩٦٠) دولارا للدفع، دفعها ابراهيم باقساط شهرية، وبعد دفعها كليا، استصدر امرا من دائرة الاجراء والتنفيذ بتاريخ (٢٢/٩/٩٢)، اغلق بموجبه الملف. فقد تأخر ابراهيم في دفع المبلغ، فارسل له وكيل الوقف الماروني في عكا جريس ضو، رسالة بتاريخ (١٣/٣/١٩٨٥) لدفع المبلغ، فدفع كما هو مبين اعلاه في وصل رقم (٢٢٩).

وبعد قرار دائرة الاجراء والتنفيذ باقفال الملف، فوجيء ابراهيم بحكم غيابي يصدر ضده لاخلاء البيت، بحجة عدم دفع الايجار الشهري. ويقول ابراهيم، انه توجه عدة مرات الى الوقف الماروني في عكا لدفع الاجرة، الا ان الوقف رفض تسلمها.

* ابراهيم لا يعمل *

ويعمل ابراهيم منذ تسعة اشهر في سلطة الآثار. ولم يذهب الى العمل منذ ثلاثة ايام، بعد ان تلقى امر دائرة الاجراء والتنفيذ القاضي باخلاء البيت حتى موعد اقصاه يوم امس الاربعاء. وقال انه يعيش في توتر دائم وضغط نفسي، خاصة بعد اتهامه بأنه اقتحم البيت اقتحاما، رغم ما يملكه من مستندات قانونية وأموال باهظة صرفها لامتلاك البيت.

* مشاكل اخرى مع الوقف *

وأكدت زوجة السيد محمد عجيني، انها تسكن في بيت آخر تابع للوقف الماروني منذ (٢١) سنة، وتدفع الاجرة الشهرية للوقف، لكنها فوجئت منذ عام (١٩٩٢) بطلب الوقف بأن تدفع اجرة غرفة واحدة ليست منفصلة عن البيت!! بحجة انها ليست تابعة للبيت! وتساءلت كيف يمكن ذلك؟ ان البيت من ثلاث غرف، الدخول اليها من باب واحد!

* رد بلدية عكا *

ودعا السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، لجنة الوقف الماروني لكي تأخذ بعين الاعتبار، العلاقات الطيبة السائدة بين طوائف عكا العربية. وقال، لم تحدث في تاريخ عكا، اي محاولة لاخلاء عائلة من بيتها على اي خلفية ومهما كانت الاسباب، لا عن طريق «عميدار» ولا عن طريق الاوقاف او مالك خاص. وقال ان الموضوع قيد المعالجة والبلدية ستوفد ممثلين عنها للتفاوض مع ادارة الوقف الماروني.

هذا وقد تعذر علينا الحصول على رد ادارة الوقف الماروني في عكا، وأن الاب عفيف مخول سيكون، فقط، يوم غد الجمعة في الكنيسة.

الاسرى الفلسطينيون يهددون بالاضراب المفتوح عن الطعام

☐ الاسرى يؤكدون: سنضغط على اقاربنا لمقاطعة انتخابات الحكم الذاتي اذا لم يتم اطلاق سراحنا ☐ السلطات تعلن اطلاق سراح عشر اسيرات قريبا ☐ المحكمة العليا ترفض الالتماسات المقدمة لها ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال امس الاربعاء، بممارسة ضغط على عائلاتهم وحثهم على عدم المشاركة في الانتخابات الفلسطينية المتوقعة اوائل العام القادم اذا لم يطلق سراحهم.

ونقل المحامي احمد الصياد، من مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين في مؤتمر صحفي، موقف المعتقلين هذا. ودعا الصياد الفعاليات الجماهيرية الفلسطينية ومنظمات حقوق الانسان الى العمل «للضغط على اسرائيل من اجل ايجاد حل جذري لقضية المعتقلين الفلسطينيين».

وقال عيس قراقع، رئيس نادي «الاسير» الفلسطيني، «ان المعتقلين يفكرون ببدء اضراب مفتوح عن الطعام وهذا سيهدد عملية السلام برمتها».

وقال الصياد ان الاسرى الذين افرج عنهم كان يفترض الافراج عنهم عند بدء تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا في العام الماضي. لكنهم وفي حينه رفضوا التوقيع على تعهد امام السلطات الاسرائيلية يمتنعون بموجبه عن ممارسة العنف.

* مظاهرة نسائية قبالة سجن تلموند *

من جهة اخرى تظاهرت امس، الاربعاء، عشرات النساء النشيطات في حركة النساء الدمقراطيات وحركات سلامية اخرى، قبالة سجن تلموند وطالبن باطلاق سراح جميع الاسيرات بدون استثناء.

وعبرت المتظاهرات عن استيائهن من انتهاك الاتفاق المبرم مع السلطة الوطنية الفلسطينية بعدم اطلاق عدد من الاسيرات بادعاء انهن شاركن في عمليات قتل.

* المحكمة العليا ترفض جميع الالتماسات *

ورفضت المحكمة العليا، ظهر امس الاربعاء، جميع الالتماسات التي قدمت لها حول اطلاق سراح او عدم اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات.

فقد رفضت المحكمة الالتماس الذي تقدم به د. احمد طيبي والذي

● الاسرى يقبلون ثرى الوطن بعد فوزهم بالحرية ●

يطالب فيه باطلاق سراح اربع اسيرات رفض رئيس الدولة وقائد المنطقة الوسطى للجيش منحهن «العفو» واطلاق سراحهن.

كذلك رفضت المحكمة الالتماس الذي تقدم به النائب تساحي هنغبي، الذي طالب بربط اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين بتسليم السلطة الفلسطينية لاسرائيل عددا من المطلوبين الذين يتواجدون في مناطق الحكم الذاتي.

* اطلاق سراح عشر معتقلات لم يحاكمن بعد *

على صعيد آخر اعلن ممثل الحكومة امس، الاربعاء، في المحكمة العليا ان السلطات ستطلق سراح عشر معتقلات فلسطينيات، قريبا.

وأوضح ممثل الحكومة ان هؤلاء المعتقلات لم يحاكمن بعد، وستلغى لوائح الاتهام ويطلق سراحهن.

محكمة العمل تلزم موظفي «بيزك» بالعودة للعمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت محكمة العمل، امس، لطلب ادارة شركة «بيزك» اصدار اوامر الزامية بالعمل لعمال الشركة الذين اضربوا ليوم واحد، امس، احتجاجا على اعلان وزارة الاتصالات عن مناقصة للمكالمات الدولية، مما يمس بحقوق العمال من جهة، وينهي سيطرة «بيزك» على اكثر المجالات ربحا، من جهة اخرى.

وكانت خدمات تصليح الخطوط وأجهزة الهواتف، وخدمتا المعلومات (١٤٤) والبدالة الدولية (١٨٨) قد توقفت، اضافة الى تعطل خدمة ارسال البرقيات بالهاتف، وعدم استقبال الجمهور في فروع الشركة.

وكان عمال «بيزك» قد بدأوا، امس الاول، باجراءات تباطئية، ثم اعلنوا الاضراب، امس، احتجاجا على عدم انتهاء المفاوضات مع الادارة حول حقوق العمال الذين سيضطرون الى ترك العمل قريباً، بسبب نشر مناقصة المكالمات الدولية.

وكانت ادارة «بيزك» قد ادعت، لدى توجهها الى محكمة العمل، «ان الاضراب غير قانوني لانه لم يجر انذارها قبل ١٥ يوما من الاضراب كما ينص القانون».

ونص قرار المحكمة على عودة العمال الى العمل، اليوم الخميس، كالمعتاد على ان تجتمع، في الاسبوع القادم، الاطراف المعنية لمحاولة ضمان حقوق العمال.. ومن ثم، بعد عشرة أيام، يلتقي الاطراف مجددا في المحكمة.

وأعرب شلومو كفير، رئيس لجنة عمال «بيزك» عن رضا العمال من القرار «لاننا دعونا طوال الوقت الى ضرورة اجتماع الاطراف بخصوص الموضوع، كما نص قرار سابق».

بدء اجتماعات الدول المانحة للسلطة الفلسطينية في باريس

● باريس - «وفا» - بدأت في باريس، امس الاربعاء، اجتماعات الدول المانحة، التي تعهدت بتقديم مساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية، خاصة وأن رقعة السلطة الوطنية اخذت تتسع لتشمل مساحات هامة من الضفة الغربية.

وكان الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، رئيس وفد فلسطين الى المؤتمر، اجرى، امس الاول، عدة لقاءات تحضيرية مع رؤساء وفود الولايات المتحدة، اليابان، النرويج، فرنسا، مصر، وممثلي الاتحاد الاوروبي وغيرهم.

وأعرب شعث عن امله في نجاح المؤتمر بما يلبي رغبات وطموحات الشعب الفلسطيني. وصرح بأنه سيطرح على المؤتمرين موضوع الاغلاق وتسهيل حركة البضائع الفلسطينية. ونوه بأنه «من الاهمية بمكان ان يطرح ذلك في كل مكان وزمان، والتأكيد من امانة تطبيق ما اتفق عليه مع الاسرائيليين في جميع المجالات».

جمعية «الجليل» تعترض على مخطط المنطقة الصناعية لمجلس يزراعيل

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي رائف زريق، محامي جمعية «الجليل» يوم امس ١٨/١٠/٩٥ اعتراضا شفهيا ومطولا للجنة البناء والتخطيط المنطقية (ולייל) باسم بعض اهالي قرية الزرازير، على اقامة منطقة صناعية بالقرية من بيوت القرية (٣ امتار عن اقرب بيت) وقد شرح المحامي اسباب الاعتراض والمخاطر الصحية والبيئية ومصادر التلويث المتوقعة. هذا وقد اوضح المحامي في اعتراضه ان السكان وجمعية «الجليل» سيستمرون في معارضة اقامة المنطقة الصناعية بالشكل المقترح حتى ولو تطلب الامر التوجه الى المحكمة. وقد تبين ان المجلس الاقليمي «يزراعيل»، صاحب الخارطة، قد الصق المنطقة الصناعية بالبيوت حتى لا يمس بأراضي المستوطنة اليهودية بيت لحم.

حزب «الشعب» الفلسطيني غير ممثل في لجنة بلدية جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال مصدر مسؤول في حزب «الشعب» الفلسطيني، امس الاربعاء، ان الحزب غير ممثل في اللجنة التي تولت المسؤولية لادارة شؤون البلدية حتى اجراء الانتخابات الفلسطينية. وانه رفض ان يمثل في اللجنة، انطلاقا من موقفه حول اسلوب وكيفية تشكيل اللجان البلدية.

وكان نشر في «الاتحاد» امس ان ممثلين عن كافة التنظيمات في جنين، شاركوا في احتفال تسلم اللجنة لادارة شؤون البلدية في جنين، من وزارة الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال مصدر حزب «الشعب» ان الحزب قاطع الاحتفال.

■ تعازينا ■

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز كمال بولس ووالده واخوانه واخوته بوفاة المرحومة الوالدة/ الزوجة

بدر بولس (ام كمال)

واحر التعازي نتقدم بها الى الاخ العزيز وليد الفاهوم وعموم آل الفاهوم بوفاة شقيقه المرحوم

سامي ابراهيم الفاهوم

للفقيدين الرحمة ولعائلتيهما الصبر والسلوان

* اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة *

السودان يتوقع عودة اكثر من ١٣ الفا من ابنائه من ليبيا

● الخرطوم – الوكالات – اكد رئيس مكتب المهاجرين السوداني، تاج الدين المهدي، في تصريح نشرته صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية، امس الاربعاء، ان السودان يتوقع عودة اكثر من ١٣ الف سوداني ابعدتهم ليبيا في نهاية الاسبوع الحالي.

وأكد المهدي ان موكبا من ٣١١ شاحنة تنقل كل منها مئة راكب و ٣٨ باصا ينقل كل منها خمسين راكبا تحرك من ليبيا في ٤ تشرين الاول الحالي، وسيصل الحدود السودانية نهاية الاسبوع الحالي.

وكان مكتب المهاجرين اعلن في نهاية ايلول ان ليبيا قررت ترحيل حوالي ٣٠،٠٠٠ الف سوداني مقيمين فيها.

وقال المهدي ان عشرة آلاف سوداني عادوا الى البلاد وان السلطات السودانية اقامت على الحدود مع ليبيا مراكز صحية ونقاطا لتأمين مياه الشرب.

محام اصولي يدعو الى فرض الحجاب على السائحات

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد المحامي المدافع عن عناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في مصر، منتصر الزيات، ان على السائحات القادمات الى مصر ان يرتدين الحجاب ويحترمن التقاليد الاسلامية للبلاد، وذلك في كتاب صدر اخيرا تحت عنوان «حوارات ممنوعة».

وأكد الزيات في الكتاب، الذي جمعه الصحفي، وائل فوزي، ويتضمن مجموعة من المقابلات، التي اجراها مع المحامي، انه ينبغي الزام كل سائحة تدخل الى مصر «باحترام تقاليد البلد، وهذا يتضمن عدم شرب الخمر او ارتداء ملابس فاضحة، وعدم القيام بأي سلوك يثير الغرائز».

وردا على سؤال عما اذا كان ذلك يعني ارتداء الحجاب اجاب «نعم تتحجب. ما المشكلة؟ من حقنا كدولة اسلامية ان نلزم الداخلين الينا بالحجاب».

بغداد اكدت فشل محاولتها تصنيع قنبلة نووية

● بغداد – «و.ص.ف» – اكد العراق امس الاربعاء، انه حاول انتاج قنبلة نووية صغيرة بعد غزوه الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠، لكنه اشار الى انه فشل في ذلك.

ونفى وزير النفط العراقي، الفريق عامر رشيد، الذي يشرف، ايضا، على هيئة التصنيع العسكري، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان يكون العراق لا يزال يمتلك اسلحة دمار شامل تحظرها قرارات الامم المتحدة.

وقال رشيد «ما اشير اليه من ان العراق كان على وشك انتاج قنبلة نووية صغيرة غير دقيق، والوكالة الدولية للطاقة الذرية تعرف جيدا بأن البرنامج كان برنامجا فاشلا منذ المباشرة به بعد الثاني من آب ١٩٩٠».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اكدت في آب الماضي ان العراق باشر بعد احتلاله الكويت في برنامج لتصنيع قنبلة نووية في غضون ستة اشهر لكن قصف القوات الحليفة لمنشآته في كانون الثاني ١٩٩١ عطل هذا المشروع.

طهران وبغداد تتبادلان رفات قتلى الحرب بينهما

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحف الايرانية، امس الاربعاء، ان ايران والعراق تبادلا امس الاول الثلاثاء، رفات ٧٣ جنديا ايرانيا وعراقيا سقطوا خلال الحرب بين البلدين (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

وقالت الصحف ان السلطات الايرانية تسلمت رفات ١٥ عسكريا ايرانيا سقطوا في مدينة خسروي الحدودية غربي ايران، وتسلمت العراق رفات ٦١ جنديا عراقيا عثرت عليها فرق البحث العسكرية في منطقة الحدود.

يشار الى انه تم العثور على رفات اكثر من ٢٠،٠٠٠ الف جندي من الجانبين اعتبروا مفقودين منذ انتهاء الحرب.

الصحف السورية: تهديدات اسرائيل تؤكد رغبتها في تعليق عملية السلام

● دمشق – الوكالات – اجمعت الصحف السورية، امس الاربعاء، على ان التهديدات التي تضمنها بيان الحكومة الاسرائيلية تؤكد رغبة الاسرائيليين في تعليق عملية السلام.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم، «اذا كان بيان الحكومة الاسرائيلية قد فسر النوايا الحقيقية لهذه الحكومة فان العدوان المستمر على اللبنانيين يؤكد رغبة الاسرائيليين في تعليق عملية السلام ووأدها».

وأضافت ان الاسرائيليين «يبحثون عن المبررات والذرائع لتدمير المتبقي من الآمال على ضآلتها لكنهم اساؤوا التقدير هذه المرة كما في الماضي عندما حسبوا ان الانخراط العربي في العملية السلمية يمثل استجابة لشروط اسرائيل ورغباتها».

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها «ان القوة التي جربتها اسرائيل مرارا وفشلت لن تكون هي وسيلة حماية الارواح. لان الانسحاب من اراضي الغير هو الوسيلة الوحيدة لحماية الجنود الغزاة من مصير مشؤوم».

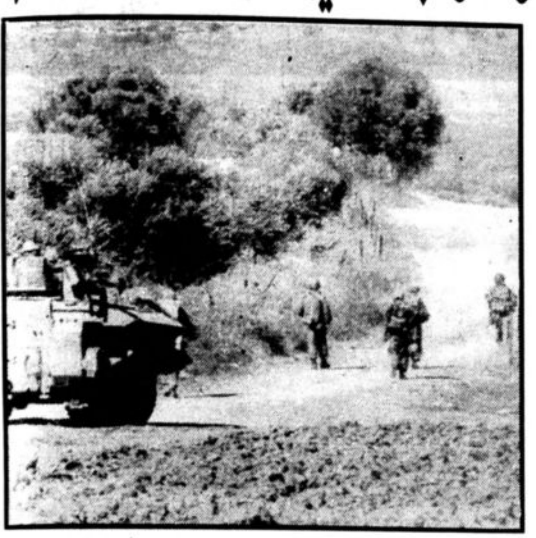
من جهتها اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «المقاومة، التي كلفتها كل القوانين والشرائع والمواثيق الدولية، ستستمر وستتواصل في جنوب لبنان ما دام الاحتلال يجثم هناك».

وأوضحت «تشرين» ان اسرائيل «تحاول تبرئة نفسها من تفجير الاوضاع بالقاء المسؤولية على حركة المقاومة اللبنانية وعلى سوريا»، معتبرة انه «ليس من شك في ان هذا الهروب الاسرائيلي يكشف عن استراتيجية عدوانية تعمل حكومة رابين على تنفيذها متخفية في ذلك وراء ذرائع وأسباب لا تمت لحقائق الوضع والوقائع والتطورات بأية صلة».

واختتمت «تشرين» قائلة «ان اسرائيل حين تبرز وجهها العدواني بلغة الحرب والمدفع فانها تكشف عن طبيعتها الحقيقية في انها لا تريد السلام».

واعتبرت صحيفة «الثورة» الرسمية من جانبها ان «التهديدات التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون ليست سوى استفزاز. وان التصعيد هو المؤشر على ان اسرائيل تضع السلام في آخر سلم اولوياتها، بل انه لا يدخل في دائرة اهتمامها».

وقالت «ان فعل المقاومة اللبنانية قديم قدم الاحتلال وليس وليد اليوم او هو رد على ما تحقق من اختراقات في مسيرة السلام حولتها الى صفقات جزئية شوهاء».



● قوات الاحتلال الاسرائيلي في احدى غاراتها العدوانية على لبنان ●

القذافي: «ليبيا لن تعترف بمجلس الامن ما لم يتم تصحيحه»

● طرابلس – الوكالات – اكد الزعيم الليبي، معمر القذافي، ان بلاده لا تعترف بمجلس الامن الدولي بوضعه الراهن، ولن تعترف به ما لم يتم تصحيحه بحيث يحترم القانون الدولي ويصبح بحق، اداة تنفيذية لما تتخذه الجمعية العامة للامم المتحدة من قرارات.

وأضاف القذافي في تصريحات لوكالة الانباء الليبية، امس الاربعاء، ان ليبيا ترفض عضوية مجلس الامن لانه «اصبح اليوم اداة طيعة في يد دولة واحدة هي الولايات المتحدة الامريكية، تسخره تبعا لهواها من اجل تحقيق مصالحها الانانية ضاربة عرض الحائط بارادة وتطلعات المجتمع الدولي نحو عالم يسوده السلام والعدل والمساواة بين الامم».

وتابع «وامام هذا الوضع المختل الذي طغت فيه المعايير المزدوجة وفقدت فيه الامم المتحدة مصداقيتها فان الجماهيرية العظمى ترفض العضوية في هذا المجلس الا اذا عادت شرعية القانون الدولي، التي هي شرعية الامم المتحدة، ووضعت الامور في نصابها الصحيح، وأعيد للجمعية العامة اعتبارها، بحيث تكون لها الكلمة العليا في القضايا الحيوية للمجتمع الدولي، وعلى رأسها قضايا السلام والامن الدوليين».

ويذكر ان وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر كان قد اكد مطلع الشهر الحالي، امام الجمعية العامة للامم المتحدة، ان بلاده الخاضعة لحظر جوي واقتصادي دولي تحتفظ بترشيحها لمقعد غير دائم في مجلس الامن مع المجازفة بامكان عدم انتخابها والغاء اي تمثيل عربي في هذه المؤسسة.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اطلقت حينها حملة لمنع انضمام ليبيا الى مجلس الامن بسبب الاتهامات الموجهة اليها بمساندة الارهاب واستمرار فرض نظام العقوبات عليها.

كلمة الاتحاد

إقرث وبرعم!

● ما من شك في ان قضية اعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهما، تحتاج الى دفعة كفاحية حتى تأخذ المكانة التي تستحقها في سلم الافضليات في مجتمعنا العربي وفي الدولة بشكل عام. فقد استنفد الصبر فيها. وعليه، فان اعتصام اهالي اقرث في ارض القرية وكنيستها، الذي بدأ يوم السبت الماضي، ويتواصل.. والاصرار على استمراره حتى تتم العودة، هو خطوة كفاحية تستحق التحية والتأييد والتضامن والدعم والمشاركة الجماهيرية.

فهناك قرار في محكمة العدل العليا يقضي باعادة اهالي القريتين، منذ سنة ١٩٥١. وهناك عشرات الوعود الانتخابية من كل الحكومات الاسرائيلية باعادتهم. وهناك تعهدات وقرارات مختلفة بهذا الصدد. وهناك مشاريع قوانين وقرارات مطروحة على جدول اعمال الكنيست.

والاهم من كل هذا، هناك الحق الشرعي والطبيعي، وفقا لكل المبادئ والشرائع والقوانين. فهذه اراضيهم. اقتلعوا منها بقوة الخداع وبخداع القوة والارهاب. واعطاؤهم هذا الحق هو واجب اخلاقي وسياسي وقانوني يجب ان تتوقف حكومة اسرائيل عن خرقه ودوسه.

لقد عانى اهالي القريتين كفايتهم من بعدهم عن ارضهم. هدمت بيوتهم ونهبت اراضيهم واعطيت للآخرين، وهم مستثنون ومبعدون. وعلى الرغم من ذلك، فان مطلبهم الاساسي هو العودة. لا يطالبون بترحيل المستوطنين اليهود. ولا يتخذون اي موقف عدائي منهم. ويؤكدون استعدادهم للعيش معهم بسلام وبجيرة حسنة. فماذا تريدون منهم اكثر من ذلك؟!

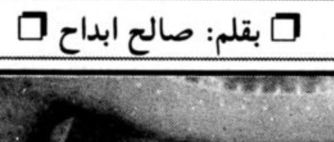
ان معركة العودة لاهالي اقرث وبرعم ليست معركة حق، فحسب، انما معركة شرف وكرامة واخلاق.. وليس، فقط، للاهالي، انما لكل جماهيرنا العربية ولانصار العدل في دولة اسرائيل عموما.

انها معركة تحتاج وتستحق الدعم المطلق، معنويا وماديا، جماهيريا وسياسيا، حتى تقوى على الصمود والتواصل والنجاح. ولكنها تحتاج قبل ذلك تكاتفا وتعاونا ووحدة بين الاهالي وتحتاج اصرارا على مواصلة الكفاح حتى يتحقق الهدف الشرعي: العودة.

(«الاتحاد»)

الامم المتحدة تحتفل بيوبيلها الذهبي

دول الجنوب تطالب بتعديل آلية ووظائف الهيئة الدولية



بقلم: صالح ابداح

● بدأت، امس الاربعاء، احتفالات هيئة الامم المتحدة بيوبيلها الذهبي في ظل «النظام العالمي الجديد»، الذي يؤكد هيمنة الولايات المتحدة، قوة عظمى واحدة، تفرض املاءاتها ومخططاتها ليس، فقط، على حليفاتها في حلف شمال الاطلسي، بل على هيئات الامم المتحدة التي حولتها الى ختم مطاطي وتبتز منها القرار الذي يخدم المصالح الامريكية.

ولا شك ان رؤساء حكومات الدول الغربية سيتناوبون الاعتلاء على منصة الجمعية العمومية للامم المتحدة وسيشيدون بالانجازات التي حققتها الامم المتحدة لصالح هذه الدول، في الوقت الذي سيتناوب رؤساء حكومات الدول النامية - الفقيرة في الحديث عن الفقر الذي يجتاح بلادهم بسبب رفض تلك الدول الغنية (دول الشمال)، تقديم المساعدات الاقتصادية اللازمة لهذه الدول (دول الجنوب) لحل كافة المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية التي تعانيها.

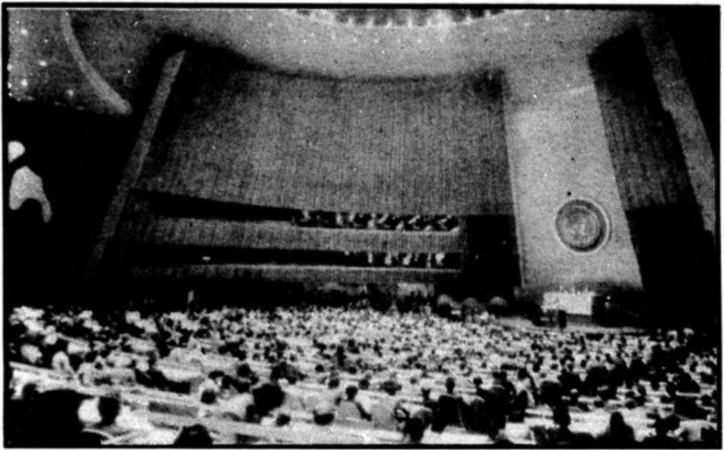
كما سيطالب رؤساء دول الجنوب وبحق باجراء تعديلات على الهيئات الدولية وآلية عملها، التي بقيت على حالها منذ خمسة عقود، ولم يطرأ عليها اي تطور يخدم مصالح كافة الدول الاعضاء في هذه الهيئة الدولية، التي ضمت اليها منذ تأسيسها، عمليا، كافة دول العالم الثالث (دول الجنوب).

بدون نقاش فان مطالب دول الجنوب في هذا الصدد عادلة، خاصة وان عملية التمثيل في مجلس الامن، على سبيل المثال لا الحصر، اتفق عليه فور انتهاء الحرب العالمية الثانية وشكل من الدول التي انتصرت على دول المحور (المانيا، ايطاليا واليابان)، وان معظم تلك الدول كانت تحت نير استعمار الدول الغربية.

وتقود دول عدم الانحياز الـ - ١١٣ معركة المطالبة باصلاحات في هيئة الامم المتحدة وضم احدى دول عدم الانحياز للعضوية الدائمة في مجلس الامن. الا ان هذه المطالبة تصطدم بتحفظات الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن.

ويؤكد ممثلو دول عدم الانحياز ان «الامم المتحدة تضم حاليا ١٨٥ دولة وتغيرت كثيرا منذ انشائها قبل خمسين عاما. والمهم الان تعديل حق النقض «الفيتو» وزيادة عدد الدول الاعضاء في مجلس الامن».

وفي ظل النظام العالمي الجديد اعتقد انه لا يوجد اي مبرر لاية دولة، مهما بلغت قوتها، استخدام حق النقض.



● احدى دورات الجمعية العمومية للامم المتحدة ●

وفي هذا السياق يشير ممثلو دول عدم الانحياز الى انه «اذا لم يكن بالامكان الغاء هذا الحق بشكل كامل فينبغي، على الاقل، ان يجري تعديله بحيث لا يحق لاي عضو اللجوء الى استخدامه».

وتعتبر منظمة دول عدم الانحياز ان اصلاح الامم المتحدة يجسد مساعيها للوقوف في وجه سيطرة الدول الغربية الكاملة على العالم.

ولكن كي تتمكن دول عدم الانحياز من اقرار اقتراحها المطروح على هيئة الامم المتحدة تفويت الفرصة على الدول الغربية رد الاقتراح من خلال نبذ المنافسة بين دول الجنوب على احتلال المقعد الدائم في مجلس الامن، اذ تتنافس عليه بالاضافة الى مصر كل من اندونيسيا والهند، والاخيرة تعتبر نفسها عضوا طبيعياً!

وقال وزير خارجية الهند، براناب موكهيرجي، «اذا اخذنا بعين الاعتبار معايير مثل عدد السكان وواقع ان الهند هي الدولة الدمقراطية الاولى في العالم فهي التي ينبغي ان تحتل المقعد الدائم في مجلس الامن»!

اذن، المطلوب من دول الجنوب الاصرار على المطالبة باصلاح هيئة الامم المتحدة وآلياتها كي تنطلق الامم المتحدة عشية القرن الـ - ٢١ برؤية جديدة لما فيه مصلحة كافة دول المعمورة.

الدعوة لرفع الحصار عن العراق

□ قال دبلوماسيون معتمدون في الخليج ان دعوة رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، لرفع الحظر الدولي عن العراق، والتي نالت امس الاربعاء، ترحيب قطر، اثارت انزعاجا في الكويت.

واوضح دبلوماسي غربي في ابو ظبي ان السفارات الغربية في المنطقة فوجئت بهذا النداء، الذي وجهه الشيخ زايد، الاحد الماضي. وقال «لقد ذهلنا، خصوصا، وان الامم المتحدة اتهمت العراق بمواصلة اخفاء معلومات عن برامج تسلحه».

وكان الشيخ زايد قد اعتبر ان استمرار الحصار على العراق «امر لا يجوز السكوت عنه منا كعرب رضي الغرب عن ذلك ام لم يرض».

لكن الدبلوماسيين لا يتوقعون انعكاسات فورية لهذه الدعوة قبل معرفة موقف المملكة السعودية، القوة الاقليمية الرئيسية.

اما الكويت، التي تعارض اي تخفيف للعقوبات على العراق، فلم يصدر عنها اي رد فعل رسمي امس، رغم ان صحافتها ابدت انفعالها.

وقد اعتبر الشيخ زايد ان «اكثر من ١٨ مليون عراقي يتعرضون للمجاعة والحاجة بسبب خطيئة انسان واحد (صدام حسين)» مؤكدا ان «العربي الذي يقبل بهذا تكون العروبة بريئة منه وكذلك الانسانية».

ورأى ان الكويت ارتكبت «خطأ» برفضها التصالح مع الدول، التي ساندت العراق ابان غزوه الكويت في ١٩٩٠، مثل اليمن والاردن.

وقال دبلوماسي غربي في الكويت ان «صمت السلطات الكويتية يدل على انزعاجها». ورأي آخر «انهم يبحثون عن الرد بالتأكيد».

وقد اجرى ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها، الشيخ سعد العبدالله الصباح، اتصالا هاتفيا مع الملك فهد بن عبد العزيز تناول التطورات في منطقة الخليج.

واعربت صحافة الكويت عن قلقها ازاء دعوة الشيخ زايد، التي اعتبرت انها لم تكن تتوقعها من صديق للكويت لم تشك يوما في تعاطفه مع صدام حسين.

وخاطبت صحيفة «الانباء» «الاخ الكبير والوالد الكريم» الشيخ زايد بالقول «ضع نفسك مكاننا وقل لنا كيف ننسى بجرة قلم كل ما فعله صدام حسين فينا». واكدت ان «الذئب يظل ذئبا متوحشا متعطشا للدماء، مهما فرضت عليه الظروف ان يغير اقنعته ويدعي التمسكن حتى يتوافر له التمكن من جديد».

وكانت الصحافة الكويتية نفسها اكثر حدة عندما ردت في كانون الثاني الماضي على وزير دفاع دولة الامارات، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي دعا الى «طي صفحة الماضي ومد جسور المحبة بين الشعبين الكويتي والعراقي».

وثمة مبررات للقلق الكويتي، خصوصا، ان دولتين خليجيتين اخريين هما عمان وقطر قد دعتا مرارا الى رفع الحظر عن بغداد رغم انهما ملتزمتان، حتى الان، بالاجماع الخليجي على ضرورة ان ينفذ العراق كافة قرارات الامم المتحدة.

وفي اشارة اخرى مقلقة للكويت، اعربت البحرين في وقت سابق عن تأييدها عقد قمة عربية لا تزال الكويت والسعودية تعتبرانها سابقة لاوانها.

وكانت اخر قمة عربية عقدت في آب ١٩٩٠ بعيد الغزو العراقي. وحتى الان ترفض الكويت والرياض اي لقاء، مع النظام العراقي او الدول التي دافعت عنه مثل اليمن والاردن وليبيا.

وفي ايلول الماضي دعت سوريا والعراق كلا من جهته الى عقد قمة عربية لابرام «ميثاق شرف عربي» دعت مصر الى تبنيه.

ويتفق الدبلوماسيون على وجوب انتظار الموقف السعودي قبل اي تقييم لنتائج مبادرة الشيخ زايد. وقال احدهم في الكويت «يبقى ان نعرف ما اذا كان الامر يتعلق ببالون اختبار ام انها سياسة جديدة تلقى دعما سعوديا حذرا».

ورأى دبلوماسي في ابو ظبي انه يجب انتظار الاجتماع مطلع الشهر المقبل لوزراء خارجية دول مجلس التعاون في مسقط لمعرفة ما اذا كانت الامارات تتحرك منفردة ام لا.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد علاج (٣) اشهر

تخريج فوج جديد من المفطومين عن الكحول



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيم امس الاربعاء، احتفال في مركز الفطام عن الكحول، في «رمات غان»، تم فيه تخريج فوج من المدمنين على الكحول، بعد فترة علاج استمرت ثلاثة اشهر. وذلك بحضور لفيف من الاطباء والمسؤولين في المركز.

في الصورة جانب من المدمنين مع عدد من المسؤولين.
(خاص بـ «الاتحاد»).

تأجيل النظر في قضية شاب فلسطيني لتمكين عائلته من توكيل محام

* تقديم لائحة اتهام ضد شابين من جنين للاشتباه بقتلهما مزارعا يهوديا *

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اجلت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، النظر في قضية المعتقل جميل سليمان زيود، من سيلة الحارثية، قضاء جنين (٣٩ عاما) المتهم بمحاولة اختطاف جندي في «يكنعام» حتى يوم ٢٤/١٠/٩٥، لتتمكن العائلة من احضار محام للمرافعة عنه.

وقدمت النيابة لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في الناصرة، ضد زيود، ووليد مشارقة جاء فيها ان الاثنين وصلا في يوم (٢١/٩/٩٥)، الى مفترق طرق قرب «يكنعام» بسيارة من نوع «ستروان»، واقتربا من الجندي بعد ان توقف السائق فتقدم عوفر فكتين (الجندي)، منهما للاستفسار حول وجهتهما ليسافر معهما «ترمب»، فدفعه زيود في محاولة لادخاله الى السيارة واستل مسدسه مهددا فحاول الجندي الدفاع عن نفسه، ونشب عراك بينهما فضرب جميل الجندي ببندقية، كانت بحوزة الاخير، وفي اثناء ذلك مرت بالصدفة سيارة شرطة، فهرب جميل مع البندقية وراح يطلق الرصاص.

وقال جميل زيود، يوم امس، امام القاضي سهيل جراح، انه لا يملك النقود لتوكيل محام، عندها اتصل ممثل الشرطة هاتفيا مع ذوي جميل فابلغوه ان جمعية المعتقل والسجين ستتولى امر الدفاع عنه.

وانكر جميل اثناء التحقيق معه انه نوى اختطاف الجندي انما قصد خطف سلاحه فقط.

من جهة اخرى، قدمت الى المحكمة المركزية، امس، لائحة اتهام ضد عبد الرؤوف محمود شلبي من جنين بتهمة قتل شمعون ابراهام من كيبوتس «ميطاف»، والذي اصيب بواحد وثلاثين طعنة سكين. وحسب لائحة الاتهام، خطط المتهمان لقتل يهودي، فتزودا بسكينتين لتحقيق هدفهما وتوجها يوم (١٥/١٠/٩٢)، نحو منطقة «تعناخ»، ووجدا المزارع شمعون ابراهام يعمل في ارضه، فهاجماه وطعناه بالسكين حتى خر صريعا.

الحكم بالسجن الفعلي اربع سنوات على تاجر مخدرات

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي (٤٨) شهرا سيقضيه محيي الدين زرعيني (٢٠ عاما) والذي يسكن في ايلات، بعد ادانته بتجارة المخدرات.

واعتقل المتهم بعد تنفيذ صفقة مخدرات تحتوي على كيلو غرام واحد من الهيروين في منطقة طبريا بمشاركة شابة لبنانية تعمل في اسرائيل وشاب عربي آخر.

السنة الدراسية الحالية: سنة المطالعة في شفاعمرو

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة المكتبة البلدية العامة في شفاعمرو عن السنة الدراسية (٩٥/٩٦) سنة القراءة للجميع، وفي اطار إنجاح هذا المشروع وتحفيزا للمطالعة تقرر إجراء عدة فعاليات ثقافية في هذا السياق، منها مسابقات في المطالعة لمختلف الاجيال والقيام بعدة معارض للكتب في مختلف المدارس ولمختلف المستويات، واجراء سلسلة من المحاضرات والحلقات والندوات الثقافية المتنوعة.

هزة ارضية تضرب شمال افغانستان

□ ستراسبورغ (فرنسا) – و.ص.ف – اعلن معهد فيزياء الارض في ستراسبورغ ان هزة ارضية بقوة ٦ درجات تقريبا على مقياس ريختر ضربت ظهر امس الاربعاء، منطقة اندو كوش في شمال افغانستان، على بعد نحو مائة كم جنوب غرب فايز اباد.

الدورة السابعة لأيام قرطاج المسرحية

□ تونس – تنطلق مساء اليوم الخميس، الدورة السابعة لايام قرطاج المسرحية في تونس. ويشاهد الجمهور في الافتتاح مسرحية «عشاق المقهى المهجور» احدث انتاجات «مجموعة المسرح الجديد» والمخرج التونسي فاضل الجعايبي.

وكما ذكر عز الدين المدني مدير الدورة تأكدت مشاركة تسع دول عربية في قرطاج، هي: تونس، المغرب، مصر، لبنان، فلسطين، سوريا، العراق، الاردن، السعودية. تضاف اليها خمس دول افريقية، هي السنغال، التشاد، الكاميرون، توغو، بوركينا فاسو. وكذلك تحضر فرق مسرحية من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا وبلجيكا والبوسنة.

والدورة السابعة التي تستمر الى ٢٨ تشرين الاول الجاري، تتضمن اكثر من ثلاثين عرضا منها ١٤ لفرق محترفة.

واوضح المدني إن المسابقة الرسمية مخصصة للاعمال العربية والافريقية، في حين تقام تظاهرات موازية لعرض اعمال تونسية متميزة واعمال مسرحية جامعية ومدرسية وعروض خاصة بمسرح الطفل. وتقدم العروض على خشبة المسرح البلدي في تونس العاصمة اضافة الى احدى عشرة خشبة اخرى.

وعلى هامش المهرجان تعقد ندوات فكرية وثقافية، بدأت اولاها السبت الماضي، وتنتهي اليوم، تحت عنوان «ورشة الكتابة المسرحية». وهي بمثابة مراجعة لمنزلة الكاتب المسرحي ولمكانة النص في عملية الابداع المسرحي.

ومن الندوات ايضا واحدة عنوانها «المرأة والمسرح» تتناول ما حققته

طالب عربي يخترع نظاما لتطوير محولات كهربائية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حقق اومير سليمان صنبر من حيفا (٤٨ سنة) مقيم في الولايات المتحدة، اختراعا في مجال الكهربا، والميكانيكا، يهدف الى تطوير وتحسين في انظمة محولات كهربائية وعوامل كهربائية متحركة. وحاز الاختراع على اعتراف وتسجيل رسميين من الدائرة المختصة الرسمية في الولايات المتحدة الامريكية.

يذكر ان احدى الصحف الصادرة في الولايات المتحدة وتخصص حيزا على صفحاتها لأخبار ونشاطات علمية لطلاب جامعات، كانت قد نشرت في اوائل السبعينات خبرا تحت عنوان: طالب يستعمل اشعة ليزر واستطردت: اومير صنبر طالب سنة ثانية فيزيا، الحقل الواسع يقيس سرعة الضوء، بواسطة اشعة ليزر بطريقة مثالية.

مهندس صيني يخترع سيجارة لا تحترق

□ بكين – الوكالات – اخترع مهندس صيني سيجارة لا تحترق اذ لا ينبعث منها دخان ولا رماد ويمكن ان يتكرر «اشعالها» لمدة شهر كامل.

وتتكون السيجارة من اعشاب طبية، وقد اطلق عليها اسم «بي شو» (جيدة للصحة)، ويصدرها مصنع «نانبو» للتبغ في اقليم سيشوان (جنوب غربي الصين).

واكدت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن المخترع، تشاو يوتشونغ، ان هذه السيجارة «جيدة للرئتين وتنعش المدخنين».

واوضح بو شينغمينغ، مدير المصنع، ان هذا المنتج الجديد لا يلوث البيئة ويمكن «استخدامه بشكل متكرر لمدة شهر». واضاف ان «المدخنين اقبلوا على هذه السيجارة»، وقد بيع منها خمسون الفا عرضت في السوق.

افتتاح فرع لنادي «نخلة الشبر» في الناصرة



□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح في مكتبة «ابو سلمى» في الناصرة، فرع لنادي «نخلة الشبر» بالاشتراك مع مؤسسة «تامر»، والذي يهدف الى تشجيع القراءة.

ويأتي هذا النشاط ضمن العديد من النشاطات التي تقوم بها مكتبة «ابو سلمى» التابعة لبلدية الناصرة لاعضائها الكبار والصغار والذي وصل عددهم الى (١٥٠٠) مشترك كبير و (٢٧٠٠) طفل. وتركز نشاط النادي السيدة سمر مجلي والتي قالت ان هذا النادي (مركزه في رام الله) يأتي ثمرة البرنامج لتشجيع القراءة، الذي احتضنته المكتبة منذ سنين، وتأتي الفكرة لاعداد كادر من الاطفال القياديين في مجتمعنا.

ومن البرامج التي اقيمت في المكتبة ندوة حول تعامل الاهل والمربية مع الاطفال والمراهقين، قدمتها د. هالة حزان وحضرها مشتركون كبار واولياء امور وستقيم المكتبة ضمن برنامجها للشهر القادم ندوة تكريمية للأديب طه محمد علي واخرى حول ادب محمود درويش يقدمها نعيم عرايدي.

م قرطاج المسرحية تنطلق اليوم

عة لايام قرطاج
سرحية «عشاق
جديد» والمخرج

اركة تسع دول
سطين، سوريا،
افريقية، هي
ذلك تحضر فرق
المانيا وبلجيكا

لجاري، تتضمن

لاعمال العربية
تونسية متميزة
الطفل. وتقدم
ضافة الى احدى

، بدأت اولا
ابة المسرحية».
ي عملية الابداع

تناول ما حققته

المرأة في عالم التمثيل وما ينتظر منها في الجوانب الاخرى من العمل المسرحي.

وفي اطار «يوم عبد القادر علوله» (الفنان الجزائري الراحل)، الذي يقام بعد غد السبت، سيدور حوار موضوعه المسرح المغاربي.

ويشهد المهرجان ايضا «منبرا» لتناول الاوضاع المسرحية الراهنة في حضور عدد من النقاد والاعلاميين. الى ذلك سيلي كل عرض مسرحي سواء، ضمن المسابقة الرسمية او خارجها نقاش شامل.

يذكر ان ايام قرطاج المسرحية تقام مرة كل سنتين بالتناوب مع ايام قرطاج السينمائية.

٤١ مصابا بالايدز في قطر

●الدوحة - الوكالات - اكد وزير الصحة القطرية، علي بن سعيد الخيارين، ان عدد المصابين بمرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز)، المسجل رسميا في قطر، يبلغ حاليا ٤١ شخصا بينهم ٣٠ قطريا.

واوضح الخيارين في تصريح نشرته صحيفة «الشرق» القطرية، امس الاربعاء، ان هذا هو عدد المصابين الاحياء، بينما توفى ٥٨ شخصا بهذا المرض حتى الان وغادر ١٩ مصابا البلاد. ولم يحدد الوزير عدد القطريين بين المتوفين بالايدز.

واشار الوزير القطري الى ان ٩٠٪ من الاصابات نجمت عن عمليات نقل دم ملوث مستورد من الخارج، في حين نجمت العشرة في المئة الباقية عن تعاطي المخدرات والاتصال الجنسي.

وقال ان هناك لجنة مختصة لمكافحة انتشار العدوى داخل المستشفيات ومتابعة الحالات ووضع الضوابط الوقائية التي اتخذت لضمان عدم انتقال العدوى وانتشارها.

ثعبان يثير الذعر في مطار الدوحة

ـ الدوحة - الوكالات - قالت الصحف القطرية امس الاربعاء، ان ثعبانا يبلغ طوله حوالي اربعة امتار اثار الرعب ليلة الثلاثاء/الاربعاء، بين المسافرين في مطار الدوحة الدولي قبل ان يتمكن رجال الدفاع المدني من ابعاده.

واوضحت الصحف ان القادمين الى المطار فوجئوا بثعبان من نوع «الاصلة» يبلغ طوله حوالي اربعة امتار يتجول امامهم في صالة المطار، مما اثار الرعب في صفوفهم واحدث هرجا في القاعة.

واضافت ان سلطات المطار المختصة سارعت بطلب النجدة من الاجهزة الامنية للسيطرة على الموقف حيث تمكنوا بعد فترة قصيرة من السيطرة على الثعبان واعادته الى صندوق كان قد خرج منه.

ظاما
بائية

نشاطات علمية
ا تحت عنوان
لب سنة ثابتة
ليزر بطريقة

تحترق

غربي الصين)..
، الصين الجديدة
تشاو يوتشونغ
«جيدة للرئتين

سينغمينغ، مدير
لمنتج الجديد لا
كن «استخدامه
شهر». واضاف ان
على هذه
ع منها خمسون
رق.

القدس الغربية اقرب من عمان وغزة

● بقلم: ناصيف معلم ●

تجول في خاطري عدة افكار منذ اسبوع تتعلق بجائزة السلام المقدمة من قبل بطريركية الروم الارثوذكس لكل من الملك حسين والامير الحسن، رابين وبيرس واخيرا الرئيس ابو عمار. وذلك تقديرا لجهودهم في خلق السلام الحقيقي في الشرق الاوسط حسب رأي رجال الدين في بطريركية الروم الارثوذكس. لقد اجريت عدة نقاشات وحوارات مع عشرات من الاخوة المسلمين والمسيحيين حول هذه القضية الا ان ذلك لم يوقف النار التي تحترق داخل صدري فتوجهت الى الصحف لأصل عبر نافذتها للجمهور الفلسطيني الذي ما زال ينتظر ما يسمى بالسلام الحقيقي، الذي ينتظر تطبيق ما يمكن تطبيقه من الاتفاقيات. وفي ظل هذه المرحلة الحرجة، مرحلة المخاض اطل علينا رجال البطريركية الارثوذكسية بجائزة السلام من الدرجة الاولى لمباركة جهود رجال السلام، الا ان ذلك لم يأخذ الحيز الذي كان متوقعا في الاعلام الفلسطيني خاصة وان قضية المساجين ما زالت في بداية الحل وما زالت امهاتنا تنوح باكية بدموع الدم بانتظار فلذات اكبادهن وما زال اطفال شعبنا الابرياء لا يتعرفون على آبائهم الذين سجنوا وهم في بطون امهاتهم. انا لست ضد السلام ولست ضد مكافأة اي انسان يؤمن بالسلام واحيانا لدي الاستعداد لتفهم الاستسلام لكن لا استطيع ولا بأي شكل من الاشكال ان اتفهم واستوعب استغلال الشعارات والتسميات المختلفة تحت مظلة السلام والتي تعمل على تسريع شنق السلام في مدينة السلام.

في البداية دعونا نفرض جدلا ان الشخصيات الخمس هم رجال سلام وصانعو سلام، فلا يختلف اثنان على ان الرئيس عرفات هو الاكثر تحمسا والاكثر تفهما والاكثر عطاء لهذا السلام. ومن ورائه هذا الشعب الذي ناضل وضحى وجاع وعانى من اجل التخلص من نير الاحتلال والوصول الى فجر النهار بكل طاقاته وبكل امكانياته. الا انه تم اختيار شخصيتين من الاردن واخرين من اسرائيل، واختيار الرئيس عرفات فقط من الطرف الفلسطيني. هل يعني هذا اننا نصف دولة ام يعني اننا لم نقدم للسلام كما قدم الآخرون؟ لا ادري كيف تم حساب هذه المسألة في اروقة بطريركية الروم الارثوذكس. مع العلم ان كافة هذه الشخصيات ليست جديدة على الساحة السياسية فاقلهم وجودا امضى على الساحة السياسية اكثر من ثلاثين عاما. اما اذا اصيب المرء بداء النسيان فاعتقد ان بعض الاحداث لا يمكن تناسيها ومثال ذلك هل يمكن ان ننسى ان السيد رابين هو بطل تكسير عظام الشعب الفلسطيني؟ هل ننسى ان رابين ورجالاته هم الذين امروا بدفن الاحياء في احدى قرى نابلس؟ هل يمكن ان ننسى ان رابين هو بطل التجويع الاقتصادي في بداية الانتفاضة؟ واذا نسينا او تناسينا كل ذلك هناك بعض الامور التي لا يمكن ان نغفلها وهي جماهيرية الاعياد المسيحية. من الذي منع شعبنا الفلسطيني من دخول القدس مسيحيين ومسلمين؟ من ارجع مئات المسنين عند حاجز الرام الذين حاولوا الصلاة في القيامة يوم سبت النور؟ من رفض اعطاء التصاريح للوصول الى مهد بيت لحم؟ فكل انسان يصلي يحترم هذه الطقوس الدينية ويدخل الكنائس في يوم الصلاة يدرك الالاف الذين مُنعوا من الصلاة حتى على ابواب القدس. السؤال ليس من منعهم من الدخول بل بأي حق ننسى هذه الاحداث ونكافئ هؤلاء على هذه المسلكيات التي وضعت حجر الاساس لشنق السلام في ارض السلام.

ودعوني افترض جدلا ان السيدين رابين وبيرس هما رجلا سلام حقيقيان، دعوني افترض انهما معنيان بسلام حقيقي وشامل، دعوني افترض انهما بطلان حقيقيان للسلام، فلماذا لم نكافئهما في ديارهما؟ لماذا ذهبتم الى عمان لتسليم الاوسمة الى الملك حسين واخيه الحسن؟ لماذا ستذهبون الى غزة لتسليم السيد عرفات جائزته؟ ولماذا تريدون من الاسرائيليين القدوم الى قدسنا؟ لماذا تسقطون حق شعبنا الفلسطيني في قدسنا الشرقية؟ لماذا تنفذون سياسات اولمرت الداعية الى توحيد القدس وجعلها عاصمة ابدية لاسرائيل؟ لماذا لا تحترمون الشركاء الآخرين في هذه الجائزة الذين يعتبرون ان القدس الشرقية ما زالت في مرحلة مفاوضات؟ لماذا خلق الوقائع الجديدة التي تخدم السياسة الاسرائيلية بدعوتهما لتسلم جائزتيهما في ديارنا. هل حاولتم الذهاب الى ديارهما كما ذهبتم الى عمان وكما قررتم الذهاب الى غزة؟ هل حاولتم الذهاب الى الديار الاسرائيلية لتسليم الجائزة هناك؟ ام انكم أرغمتم على تسليمها في ديارنا الفلسطينية؟ هل لكم هدف من ذلك كونكم غرباء من اثينا وسالونيك ام هي مهمة مرسومة تنفذونها؟ اسأل هذه الاسئلة لانني لا اعتقد ان هذا التصرف ينم عن الغباء.

●القدس مدينة السلام هل تنعم بالحرية؟! ●

واخيرا واذا كانت قياساتنا للمسافات خاطئة واعتبرتم عمان وغزة اقرب من القدس الغربية فلماذا دعوتم رابين وبيرس الى جبل الزيتون؟ لماذا لم تدعوا السيد الرئيس ابو عمار الى القدس الشرقية؟ هل لرابين وبيرس حقوق اكثر في جبل الزيتون من ابو عمار؟! وعلى كل حال من المؤكد انكم لا تتقنون اللغة العربية فيوجد مثل عربي اصيل يقول «اسمه على جسمه» وجبل الزيتون لا يمكن ان يتحول الى جبل شاؤول وأول من حمل غصن الزيتون راية ورمز السلام ومن جبل الزيتون هو السيد عرفات بالنيابة عن الشعب الفلسطيني.

اما اذا وضعتم الحجج بأن السيد عرفات ممنوع من دخول القدس في المرحلة الحالية فهناك الالاف من صانعي السلام الذين يقدرون على الوصول الى جبل الزيتون زحفا على صدورهم. واقرب مثال عشرات الاساتذة الفلسطينيين الذين يعملون في مدارس البطريركية الارثوذكسية في القدس والذين يغامرون كل يوم باختراق الحواجز الاسرائيلية عبر الجبال معرضين انفسهم للقناصة الاسرائيليين الا ان ايمانهم بعملهم وقضيتهم اقوى واعلى من رصاص بنادق الطغاة، وهؤلاء باعتقادي ليسوا ضد السلام بل الذي يميزهم عن غيرهم هو معرفتهم بالمسافات. فالقدس الغربية اقرب من عمان وغزة الى مقر البطريركية. ويعرفون كذلك ان للبطريركية كنائس وبيوتا ومواقع في يافا وحيفا والمصلبة في القدس الشرقية.

(القدس)

هناك مـــا هو اغلى من الســـلام وهو الحق

● بقلم: تميم منصور ●

عندما اتأمل واقرأ خارطة اتفاق طابا الاخير، او كما يعرف باسمه السياسي «اوسلو – ب» ينتابني الحزن والقلق معا على الفلسطينيين سلطة وشعبا، وهذا القلق قد يتحول عند البعض الى صرع سياسي بسببه سوف يفقدون فتيل الاشتعال الذي يقود طريقهم الى نهاية التحمل، لانه ستعقب الاتفاق، حسب اعتقادي، غيوم سوداء سوف تجرها رياح المماطلة والتعنت الاسرائيليين الى منخفض سياسي بارد لا يطرح الا استمرار سياسة الابتزاز الاسرائيلية، ولا نستبعد ان يكون الصراع اكثر سخونة بحيث يتحول هذا الابتزاز الى مجازر جديدة.

كل هذا بسبب البنود التي عرضت على شاشة الاتفاق، وهذه البنود متشابكة متداخلة مثل خيوط الكهرباء العارية، يصعب عليّ ضبطها وفصلها عن بعض، والامثلة كثيرة.

المدن التي افرغت من الاحتلال واصبحت تحت سيادة السلطة الوطنية بكل مؤسساتها الادارية والامنية، جميع هذه المدن تحولت الى جيوب بفعل بقاء المستوطنات وشبكة الطرق الالتفافية التي اقامتها سلطات الاحتلال وتستمر في عمليات المصادرة لاقامة طرق جديدة لمحاصرة هذه المدن وتحويلها الى رهائن بأيدي المستوطنين.

لنأخذ مثلا مدينة قلقيلية وشبكة المستوطنات التي تحيط بها من كل الجهات. اي حكم ذاتي سوف تتمتع به هذه المدينة؟ كم حاجزا احتلاليا سوف يجتاز سكانها في طريقهم الى مدينة طولكرم ونابلس؟ او الى القرى العربية المحيطة بها، في رأيي ان طوق الاحتلال ارحم من هذا الطوق الجديد الذي سوف يتم تزيينه بحواجز فلسطينية، اضافة الى الحواجز الاسرائيلية.

اما المنطقة «ب» من خارطة الاتفاق التي تشمل قرى الريف الفلسطيني، جميعها في حكم الاتفاق تخضع لادارة مدنية فلسطينية، لكن جيش الاحتلال سوف يستمر بالسيطرة عليها. يحق له غزوها متى يشاء بحجة مطاردة الارهابيين كما يدعي. وقد تبجح وزير الاسكان بنيامين بن العيزر ومعه يوسي سريد، عندما دافعا عن الاتفاق الجديد. قالا ان اكثر من ٧٠٪ من اراضي الضفة الغربية لا تزال تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي، وان ما حدث ليس اكثر من تبادل وظيفي وتبادل صلاحيات لم يمس الجوهر.

ان هذا التداخل وتبادل السلطة على ارض فلسطينية واحدة قد ساعد الاحتلال في تكييف بيئته الاحتلالية الاستيطانية وثبت من شرعيته اكثر، كما انه زاد من ثقة المستوطنين بأن مصير الحل النهائي الذي يتحدثون عنه مرهون بموافقتهم، ولا تعود مرجعيته الى الحق الفلسطيني على ارضه. وان خارطة خطوط التماس في الخليل وبقاء الجيب الفاشي فيها، والسيطرة على الحرم الابراهيمي ما هي الا قنابل عنقودية موقوتة قابلة للانفجار في اي وقت، وان هذا وحده كاف للتأكيد على نوايا اسرائيلية غير صادقة لمستقبل الفلسطينيين السياسي، سواء كان في دائرة الاستقلال الذاتي او غيره، لان المفاوضات على المرحلة الحالية من «اوسلو – ب» كانت شبه مفتوحة.

اننا لا نعرف لماذا لم يطلب المفاوضون الفلسطينيون تحريك الخارطة الحالية لقطاع غزة، ما دامت كل اوراق اتفاق اوسلو الاول قد اختلطت، مع

(البقية على ص ١١)

مع الموضة

تشهد الساحة السياسية لدى «عرب اسرائيل» حالة تشرذم مريرة مردها، باعتقادي، كثرة «المصلحجية» لدى «عرب اسرائيل» فمنهم من يريد قطعة سلاح ومنهم من يريد وظيفة ما فيبيع نفسه وعائلته للشيطان ومنهم من يريد التسلق و «التشعبط» بتلابيب زعيم او مختار بياقة بيضاء لمصلحة ذاتية فيبيع العالم في سبيل ارضاء ذلك المختار او الزعيم، حتى ولو كان ذلك المختار قد باع الوطن وتاجر بفلسطين.

والانكى من ذلك اولئك الذين يظنون انفسهم فلاسفة سياسة ينطقون بالمصطلحات السياسية ويتمشون مع الموضة فيغيرون مبادئهم كما يغيرون قمصانهم، اليوم مع فلان وغدا مع علان وبالامس القريب كانوا مع فلان اخر. وكلما ظهرت موضة جديدة راحوا يروجون لها في الاسواق فهم اشبه بعارضي الازياء، مع الاحترام لعارضي الازياء، والمبادئ عندهم مجرد كلمة في القاموس.

تعالوا معا نحاول ان نفصل القمح عن الزؤان ونحن على ابواب انتخابات الكنيست. ما هي نقاط الخلاف بين برنامج الجبهة وبرامج القوائم الاخرى؟ واضح من البرنامج السياسي الذي يكتب على ورقة ان لا خلاف فالكل يريد المصلحة العامة والكل يريد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهناك من يذهب بعيدا ويطالب بدولة فلسطينية من «المي الى المي» اي على كامل التراب الفلسطيني، للمزايدة ليس الا، ومع هؤلاء لنا خلاف، واما مع الباقين فلا خلاف في البرنامج السياسي. الخلاف هو على الكراسي، فمن اجل الحصول على الكرسي يتاجرون بالارض والوطن.

اما ما يميز الجبهة عن هؤلاء التجار هو ممارسة العمل السياسي وصدقه ومصداقية تحقيق البرنامج السياسي والعمل بكد ونشاط واجتهاد لتحقيق المساواة للجماهير العربية بالممارسة وبتحقيق اماني الاقلية القومية العربية في اسرائيل واماني شعبنا العربي الفلسطيني فالعالم كله نظر نظرة اجلال واكبار الى الجبهة يوم استطاعت بقوتها المتواضعة تجميد قرار حكومة اسرائيل بمصادرة مئات الدونمات من اراضي القدس العربية.

لا جدال هنا بان الجبهة قامت بهذا الدور الرائد بين جماهيرنا العربية على مدى سنوات طويلة منذ قيام الدولة ايام عصبة التحرر الوطني وحتى يومنا هذا، ولا يجوز اطلاقا ان يمحى هذا التاريخ بجرة قلم من حاقد او متسلق او بتصريح زعيم «مستعجل».

اذا تعالوا معنا يا اخوتي نعزز قوة الجبهة، المدافع الامين عن حقوق عرب هذه الديار، والمدافع الامين عن حقوق شعبنا الفلسطيني. فعند الجبهة قيادة تجيد العمل السياسي على اكمل وجه، ونحن لسنا هواة في العمل السياسي ولا نلعب بقضايا مصيرية لشعبنا على حساب وظيفة. والى اولئك الذين يتمشون على الموضة كما اسلفنا نقول: عودوا الى صوابكم فلا بديل للجبهة الا الجبهة ولا نريدكم ان تندموا حين لا ينفع الندم، فهيا يا اخوتي مرة اخرى نعزز قوة الجبهة ونحميها من كل المتطاولين عليها من اجل مستقبل افضل لنا ولابنائنا.

احمد يوسف حجازي

(طمرة)

انه خرق للاتفاق

في الثامن من اكتوبر، رفضت الاسيرات الفلسطينيات – اللواتي كان من المقرر اطلاق سراحهن – الخروج الى الحرية، اذا لم تحرر كل النساء اللواتي جرى الاتفاق على تحريرهن.

الاعلان عن عدم تحرير النساء الاربع يشكل خرقا فظا للاتفاق. فقد كانت ملفات جميع النساء لدى موقعي الاتفاق وقت التوقيع عليه. وقد ادلى المستشارون القضائيون برأيهم في الموضوع، والتخوف من رفض رئيس الدولة العفو عن الاسيرات كان من الممكن معرفته آنئذ، والعمل على ايجاد حلول للمشكلة، الا ان شيئا من هذا لم يحصل. واكثر من ذلك: انه ربما كانت لرئيس الدولة حرية القرار في الموضوع، الا ان قائد المنطقة الوسطى يعتمد في قراره على وزير الامن.

يتضح من هذا، ان عدم تحرير الاسيرات الاربع كان خرقا فظا ومقصودا للاتفاق.

وعليه، فان اتفاق مصالحة يهدف الى وقف سفك الدم من الجانبين كان يجب ان يتعالى ويترفع عن قضايا صغيرة مثل «الايدي الملطخة بالدم». فهناك ما يكفي من الدم على ايدي الذين يجرون المفاوضات من الجانبين.

حافا كوهن

(تل ابيب)

في الدورة الخمسين:

الامم المتحدة تقاوم أزمة «الموت المبكر»!

● اعداد: رهام طه ●

الاصلاح، ترتيب الاولويات، توسيع مجلس الامن، البيروقراطية، التمويل، السلام، التنمية، الاستقلال قضايا اساسية مطروحة على الامم المتحدة في دورتها الخمسين التي بدأت الاسبوع الماضي ويحضرها ١٠٠ وزير خارجية في جو احتفالي بالعيد الذهبي للامم المتحدة تحت شعار «نحن شعوب الامم المتحدة، متحدون من اجل عالم افضل» ويعتبرها الجميع فرصة مناسبة لتقويم عمل المنظمة، ويبدأ الاحتفال الرسمي في ٢٢ تشرين الاول الجاري ويحضره ١٧٠ ملكا ورئيسا منهم مبارك وعرفات والبشير والملك حسين والملك الحسن.

ورغم الاحتفال يسود احساس بأنه عيد ميلاد غير مرغوب فيه فالأمم المتحدة، تعاني من الفشل والانتقادات ويثار تساؤل: بماذا نحتفل؟ فقد اضعفت ازمة البوسنة مظهر الامم المتحدة كما انها منظمة مفلسة وتعتمد على دولة واحدة مما جعل اسمها يتحول الى الامم المتحدة الامريكية!

ورغم اتفاق الجميع على الاصلاح الا ان الخلاف يتركز حول طريقة الاصلاح ودور الامم المتحدة هل تكون شرطي العالم ام ممرضة دولية للنزاعات؟! وتحديد هل تقوم بحفظ السلام ام صنع السلام ام فرض السلام؟ وخلال المناقشات ظهرت اختلافات عديدة فقد حذر «ريفكينز» وزير خارجية بريطانيا، من دخول حروب جديدة حتى لا تتكرر مأساة البوسنة، كما اقترح كريستوفر، وزير الخارجية الامريكي، تغيير هدف الامم المتحدة من منع وقوع الحروب الى مكافحة الانتشار النووي والارهاب والجريمة المنظمة والبيئة، اما وزير خارجية كندا فقد اقترح انشاء قوة دولية متعددة الوظائف من ٥٠٠٠ شخص من مختلف انحاء العالم من اجل التدخل السريع في اي لحظة في حالة نشوب الازمات والحروب الدولية.

وقد نشأت هذه الازمة منذ نهاية حرب الخليج حيث طبقت فيها قرارات المنظمة التي ظلت طوال عمرها غير ملزمة وغير مؤثرة وجند فيها نصف مليون جندي وتعجل البعض قيام الامم المتحدة بمهام كبيرة للحفاظ على الشرعية الدولية واعلاء مبادئ القانون الدولي، لكن لم يكن هذا ممكنا لسببين: اولا ان نجاح المنظمة يعتمد على ما تريده الدول الاعضاء الذين لا يقبلون التدخل الا اذا كان يحقق لهم مصالح. وثانيا ان الامم المتحدة لم تكن معدة لمواجهة هذا النوع من المشاكل التي تجاوزت قدراتها.

وكان بطرس غالي طموحا وتقدم عام ١٩٩٢ بخطة محددة لتعزيز طاقات المنظمة وتطويرها لحفظ السلام وتوفير موارد وقوات مدربة للتدخل السريع في النزاعات، لكن لم تكن هناك استجابة من الدول الكبرى لخطة غالي ورفضتها الولايات المتحدة بشكل قاطع والسبب ان طموحات الامم المتحدة لدور دولي اثارت استياء الولايات المتحدة وحلف الاطلنطي ومن ثم تولد صراع بين الامم المتحدة في موقف الدفاع عن النفس امام الدول الكبرى والعالم الثالث وكل له اسبابه، سبب اخر لاحباط خطة غالي ان بعض الدول الكبرى ترفض وضع قواتها تحت قيادة الامم المتحدة او ارسال جنود دائمين، كما يجب الا ننسى تسابق هذه الدول على تسويق سلاحها وادوات الدمار.

ومن هنا كان فشل الامم المتحدة في عمليات حفظ السلام لعدة اسباب اهمها ازدواجية المعايير وعدم توفير الحياد مما جعل اطراف النزاع لا يرحبون بتدخلها فقد اصبحت قوات تحت طلب الولايات المتحدة، القضية الهامة الثانية التي تناقشها مجموعات العمل الخمس المفترض ان تنهي عملها خلال عام «الى جانب مناقشات الدورة المكونة من ١٦٤ بندا» هي توسيع مجلس الامن، وهناك انباء عن قرب التوصل لتوسع دائرة العضوية الدائمة على الاقل بمنح اليابان والمانيا مقاعد دائمة، والخلاف على وجود دولة او ثلاث دول من الجنوب الهند ام باكستان؟ نيجيريا ام جنوب افريقيا؟ البرازيل ام الارجنتين؟ وقد ظهرت بعض الاقتراحات بوجود تمثيل قاري وليس حسب قوة الدول، الا ان البعض ابدى تخوفه من توسيع المجلس باعتباره اضافة للعراقيل وشللا للمجلس فبضم المانيا واليابان



●الامم المتحدة في عيدها الخمسين. ما هي التحديات؟ ●

ستكون سبع دول لها حق الڤيتو، من جهة اخرى هناك اقتراحات بالغاء الڤيتو باعتباره ضد الدمقراطية، القضية الهامة الثالثة التي تؤثر في عمل المنظمة هي التمويل وتصل قيمة المتأخرات على الدول الاعضاء الى ٣,٧ مليار دولار وقد وضع تخلف الولايات المتحدة وروسيا المنظمة على حافة الافلاس، ويقال ان الدول الكبرى تعمدت تأخير دفع مستحقاتها بقصد الضغوط السياسية على المنظمة لتظل ارادتها السياسية مقهورة وطموحاتها محددة وكان هناك اقتراح بتغيير نظام التمويل واعادة توزيع الحمل على الدول الاعضاء لتقليل حجم مساهمة الولايات المتحدة التي تبلغ ٣٠٪ ومن هنا يأتي سر الهيمنة الامريكية على المنظمة الدولية.

والقضية الرابعة التي تجتذب الاهتمام هي البيروقراطية ويعمل في الأمم المتحدة الان ٣٤ الف موظف وتذهب ٧٠٪ من ميزانيتها على الرواتب بالاضافة الى القصور الرقابي على اجهزة المنظمة مما ساهم في تفشي الفساد الاداري. ورغم تصديق غالي على خفض العمالة الا انه لا توجد اموال لدفع تعويضات لمن يتم الاستغناء عنهم. وقد قدم كريستوفر وزير الخارجية الامريكي اقتراحات بدمج اعمال عدد من الوكالات في وكالة واحدة وتنظيم ومراقبة عمل الامانة العامة بشكل افضل. والقضية الخامسة هي التنمية والبرامج الاجتماعية وتبحث الدورة في ايجاد الوسائل اللازمة لتنفيذ قرارات المؤتمرات العالمية للاطفال والبيئة وحقوق الانسان، غير انه من المتوقع ان تقل التبرعات لمشروعات التنمية بسبب الازمات الاقتصادية التي تمر بها دول العالم الغنية والفقيرة.

في النهاية يتفق الجميع على ان العالم بحاجة للامم المتحدة. لكن مع ضرورة اجراء اصلاح شامل وفهم جديد لوظيفة المنظمة وامدادها بالوسائل لتحقيق اهدافها، واذا ما ارادت ان تكون لها قوة حفظ سلام فيجب الاجابة على تساؤلات حول القيادة والتدريب والتمويل وجنسيات القوات. كذلك يجب تكريس استقلالية الامم المتحدة وحيادها بعيدا عن حسابات الدول الكبرى، وان تأخذ في اعتبارها الدول النامية التي تشكل اكثر من ثلثي سكان العالم، وقد يكون توسيع مجلس الامن وتوزيع الاعباء المالية البداية.

(عن «العربي»)

هناك ما هو اغلى من السلام وهو الحق

(تتمة من ص ١٠)

العلم انهم طالبوا بزيادة بعض الكثبان الرملية الجديدة لمنطقة اريحا. هل الوضع في قطاع غزة يتحمل التأجيل حتى اتمام المفاوضات النهائية التي لا نعرف متى ستنتهي؟ مليون فلسطيني يعيشون على مساحة ثلثي القطاع، وخمسة الاف مستوطن يعيشون على الثلث الباقي، يسيطرون على معظم مياهه وطرق مواصلاته الهامة. هل القطاع هو الاخر تحول الى قدس ثانية؟

اما بالنسبة للانتخابات، فان تدخل سلطات الاحتلال في تحديد عدد اعضاء المجلس التشريعي يعتبر تجاوزا لكل معايير اي استقلال بشتى انواعه، كما ان موافقة السلطة الوطنية على عدم ترشيح سكان القدس المقيمين فيها حاليا للمجلس التشريعي، ما هو الا اعتراف مباشر وغير مباشر بضم المدينة، واعتبارها اسرائيلية. اما فيما يتعلق بالسماح لهم بالانتخاب، فهذه مسألة ثانوية لا يوجد فيها اي مكسب سياسي، لانه من حق اي مواطن اسرائيلي مثلا يعيش بالولايات المتحدة أن ينتخب للكنيست اذا اراد. وسكان القدس، حسب الاتفاق، فلسطينيون يعيشون في اسرائيل يحق لهم الانتخاب للمجلس التشريعي المذكور.

في رأيي ان اسرائيل قد نجحت منذ بداية المفاوضات ووقوفها في المحطة الاولى من اتفاق اوسلو الاول، في فتح ثغرة في دائرة الحقوق الفلسطينية، وحولتها الى بوابة شرعية، وقد حدث هذا عندما ابعدت المفاوضات عن محور قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على منع الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، هذا الى جانب قرارات اخرى صدرت بحق القدس، واعتبرتها محتلة، وكذلك بحق جزء من الضفة الغربية. ان جميع الانجازات التي تمت حتى الان بعيدة عن هذا المحور، ومن الصعب ان يفرق المرء فيها بين الحق والسلام، والاول اغلى من الثاني، هذا في الوقت الذي تطبق فيه اسرائيل مقولة الملك الفرنسي لويس الرابع عشر «في السياسة ينبغي ان نعطي ما لا نملكه، ونعد بما لا يمكننا منحه».

(الطيرة)

يوم المسن الدولي:

المسن والخدمات الاجتماعية

● بقلم: جهاد سعد ●

بمناسبة يوم المسن الدولي الذي يصادف الاول من تشرين الاول، اتمنى للمسنين حياة مديدة وسعيدة.

ان المسن هو الماضي، هو الاب والام والاخ والاخت الذين شقوا الطريق ومهدوها امامنا. وكلمة «اختيار» التي تطلق على المسن هي كلمة صحيحة، لانه، اي المسن، اختير ليكون منارة وقدوة للغير، لحكمته وتجربته الغنية في الحياة.

في مرحلة المرور بسن ٦٥ للرجل و ٦٠ للمرأة تحدث تغيرات كثيرة لدى المسنين وتتميز بها اوضاعهم الجسمانية غير المتوازنة، وانعدام وجود العمل او انعدام القدرة على القيام بالعمل، اضافة الى مشاكل السكن، والوحدة، والانطواء وغير ذلك، هذا رغم انه يوجد البعض الذي ما يزال يعمل ويخدم ويفلح الارض، وهؤلاء، بحاضرهم وماضيهم يشكلون سندا للشباب ولابناء جيلهم.

في مجتمعنا، هناك مميزات خاصة، اجتماعية واقتصادية للمسنين، والاحترام للمسن مهم، ووجوده يتطلب الخدمات من الوزارات المختلفة ومن اقسام الخدمات الاجتماعية في البلديات والمجالس المحلية. وهناك ضرورة للاعتناء بالمسن ومساعدته بشكل شخصي، ومحاولة تلبية حاجاته اليومية والصحية. واما على المستوى الجماهيري، فان مساعدة المسن تتجسد في اقامة الاطر الصحية والاجتماعية، وبيوت العجزة واقسام خاصة في المستشفيات للامراض المزمنة، وجمعيات خيرية ونواد في الاحياء.

فماذا نقدم للمسن من الخدمات؟ من ضمن ما نقدم منها العلاج الاجتماعي لرفع معنوياته وتهيئته للتغيرات التي لا مناص منها في حياته، وكذلك تهيئة المجتمع لقبول هذه التغييرات عند المسن، وتقديم خدمات علاجية، شخصية بيتية، وبموجب قانون التمريض، بالتعاون مع



●جانب من دور المسنين في الاعراس ●

التأمين الوطني، ومساعدته لشراء اجهزة اساسية مثل منحة تدفئة وتوجيه للعلاج الصحي بالتعاون مع صندوق المرضى والتأمين الوطني، وترتيبه في المؤسسات وبيوت العجزة حسب ما يتوفر من ميزانية.

يجب التأكيد ان هذه الخدمات تأتي للحفاظ على حياة افضل للمسن، تقوية قدراته ومشاركته الفعالة في المجتمع، والخدمات المذكورة هي خدمات اساسية بمسؤولية مركزية وعامة الى جانب خدمات مكملة مثل خدمات بيتية واجهزة مختلفة، وهناك خدمات في هذا الاطار مثل طواقم متعددة المهن وجمعيات ومراكز يوم، واقسام استشارة في مؤسسة التأمين الوطني ومساعدات من العاملين الاجتماعيين.

اضافة الى الوزارات المختلفة، هناك منظمة «اشيل» التي ترعى تطوير خدمات للمسن بالتعاون مع اقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية والجمعيات الخيرية المحلية.

والاهم في الظروف التي نعيشها اليوم، ان نستعين بالمسنين لاقامة نشاطات ثقافية واجتماعية وترفيهية، مثل ادخال فعاليات الى النوادي ومراكز اليوم، ومحاضرات ورحلات وادخال العاب تسلية، واجراء لقاءات مع مسؤولين وعقد اسابيع مسن غنية بالفعاليات في البلد او على شاطئ البحر، ومخيمات صيفية، وتكريم مسنين خدموا مجتمعهم، ومنح شهادات تقدير وكل ذلك باشراكهم. وكل يوم مسن وانتم بخير.

(شفاعمرو)

يهودا براك من نتانيا يتدرب في سخنين

* يتدرب منذ امس الاربعاء في صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين المهاجم يهودا براك من فريق مكابي نتانيا في الدرجة القطرية.

وافادنا مدير الفريق السيد مازن غنايم بأنه يتوقع اذا ما سويت كل الامور بخصوص انتقال بطاقته ان يوقع اتفاقا للعب في سخنين غدا الجمعة.

ويشارك في تدريبات اتحاد سخنين لاعب التعزيز الجديد من مكابي عكا سامر عبيد الذي سيلعب مباراته الاولى يوم السبت القادم امام نتسيرت عيليت. كذلك عاد الى التدريبات الخفيفة لاعب التعزيز وائل ايوب الذي شفي من الاصابة ويتوقع ان يشارك في مباراة الفريق الاولى البيتية بعد اسبوعين.

* عادل اومباشي *

شمعون عمار اتفق مع هبوعيل كفركنا ووقع مع مكابي طمرة

* بعد التوصل الى اتفاق نهائي للعب في هبوعيل كفركنا تراجع لاعب خط وسط مكابي عكا شمعون عمار عن ذلك ووقع اتفاقا للعب في الفريق الجار مكابي طمرة، الذي كان لعب في الماضي في الدرجتين القطرية والاولى، وشارك منذ بداية هذا الاسبوع في جميع تمرينات الفريق ولكن لن يتمكن من المشاركة في لقاء الدربي في كفركنا هذا الاسبوع بسبب عدم التمكن من تسجيله في مكاتب الاتحاد العام.

بالمقابل عبر السيد يوسف طه مدير فريق هبوعيل كفركنا عن استيائه من تراجع عمار عن اتفاق اللعب في كفركنا والذي وصلت قيمته الى ٣٠ الف شيكل، حيث برر ذلك بطلبه مبلغ ٤٠ الف شيكل، الامر الذي رفضه السيد طه مما ادى الى الغاء الاتفاق.

وعن لقاء الجيران مع طمرة قال السيد طه انه سيجري استقبال الاشقاء من طمرة على احسن وجه وسيعملون كل ما امكن للفوز عليهم.

* محمد مصالحة *

نجوم كرة القدم يوقّعون الكرات لمكافحة الفقر

* تعرض منذ يوم الاحد الماضي، في قصر الامم الخاص بمنظمة الامم المتحدة في جنيف كرات وقعها لاعبون من (١٢٢) دولة منهم عدد كبير من المشاهير في اطار حملة يقوم بها مسؤولون عن اللعبة وعن برنامج الامم المتحدة للتنمية من اجل مكافحة الفقر.

ومن بين الذين وقعوا الكرات الايطالي باجيو والارجنتيني غابرييل باتيستوتا والالماني يورغن كلينسمان والبرازيلي روماريو والكاميروني جوزيف انطوان بل.

وستبقى الكرات معروضة حتى نهاية الشهر الحالي بمناسبة العيد الخمسين للامم المتحدة واليوم العالمي لمكافحة الفقر (امس الثلاثاء).

● روبرتو باجيو ●

واطلق نجوم كرة القدم في العالم مبادرتهم قبل مونديال الولايات المتحدة الصيف الماضي على امل استئصال الفقر في موعد اقصاه عام ٢٠٠٥ «بحيث لا يبقى اي طفل من دون مدرسة ولا يحرم اي انسان من المتطلبات الاولية والمأكل ومياه الشفة».

وذكر المسؤولون عن برنامج الامم المتحدة للتنمية «هناك واحد من كل خمسة اشخاص في العالم يعاني البؤس، وواحد من كل عشرة يعاني سوء التغذية، ولا يتمكن (١.٣) مليار انسان من التزود بمياه الشفة، وهناك ٩٠٠ مليون مراهق لا يعرف شيئا عن القراءة والكتابة، كما ان هناك طفلا يموت كل ثلاث دقائق من سوء التغذية او النقص في العناية».

وسبق ان عرضت الكرات في نيويورك ولندن وبروكسل وهولندا ومدريد وستعرض بعد جنيف في برلين والبرتغال وباريس وروما.

ويعنى برنامج الامم المتحدة للتنمية بمساعدة سكان ١٧٥ دولة في العالم.

للمرة الثانية

الاستعداد لتتويج شوماخر بطلا للعالم في سباق السيارات

* بدأت مدينة كيربن الالمانية الصغيرة استعداداتها للاحتفال بتتويج ابنها ميكايل شوماخر بطلا للعالم لسيارات فورمولا واحد للمرة الثانية على التوالي، يوم الاحد المقبل.

ولم يتأكد بعد رسميا فوز شوماخر باللقب العالمي قبل ثلاث مراحل من اختتام البطولة. غير ان انصاره في كيربن التي تضم ٦١ الف نسمة والقريبة من مدينة كولن (غرب) استعدوا لمثل هذا الفوز من دون ان يساورهم اي شك فيه.

ولكي يحتفظ البريطاني دايمون هيل الذي تفصله ٢٧ نقطة عن شوماخر بفرصة انتزاع اللقب يتوجب عليه الفوز بسباق جائزة الباسيفيكي الكبرى، يوم الاحد المقبل، على حلبة آيدا (اليابان)، وان يحل شوماخر في المركز الرابع او اكثر.

وقال بيتر مولر عمدة مدينة كيربن انه تم حجز القاعة الرئيسية في مدرسة المدينة ليتمكن نحو ١٥٠٠ مشجع من متابعة السباق على شاشة كبيرة، على امل الاحتفال بفوز شوماخر بلقبه الثاني.

وسيقام احتفال كبير آخر في المدينة في ١٢ تشرين الثاني المقبل فور نهاية المرحلة الاخيرة من بطولة العالم على حلبة اديلايد الاسترالية.

انتقال اللاعب مهند البوشي الى الرياض السعودي لقاء ٦٠ الف دولار

* علم من مصدر مقرب من مهاجم المنتخب السوري لكرة القدم ونادي الاتحاد الحلبي بطل سوريا مهند البوشي ان الاخير وقع عقدا مع نادي الرياض السعودي مقابل ٦٠ الف دولار وراتب شهري بقيمة ٢٥٠٠ دولار واصبح بذلك اغلى لاعب سوري يحترف في الخارج.

وستقدم للبوشي ميزات اضافية منها السكن والسيارة ومكافآت الفوز والتعادل.

وكان البوشي الذي لفت الانظار خلال مشاركة ناديه في مسابقة كأس الكؤوس العربية السادسة، التي اقيمت، مؤخرا، في تونس، تلقى عروضا عدة من الاندية العربية المشاركة في هذه البطولة.

ومهند البوشي هو ثاني لاعب سوري يلعب في السعودية بعد مهاجم نادي الوثبة الحمصي تمام حوراني.

وقبل ذلك كان مهند البوشي تلقى مع شقيقه نهاد لاعب شرطة حلب وافضل لاعب في نهائيات كأس آسيا للشباب في جاكرتا ١٩٩٤ عرضا من نادي بروجوديف اليوناني الذي يلعب في الدرجة الثانية والذي يضم لاعب الاتحاد السابق محمد عفش.

وعلم من المصدر ذاته ان نهاد البوشي وقع عقدا مع النادي اليوناني مقابل ١٥ الف دولار وراتب شهري بقيمة ١٠٠٠ دولار اضافة لامتيازات اخرى.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام الاسبوع السادس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	ايال تسور
هـ. كفار سابا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	كفار سابا	ايتان تبريزي
م. بيتح تكفا	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	سهيل داود
م. يافا	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	جاؤون يان	عميت كلاين
هـ. بئر السبع	هـ. بيت شان	السبت	١٧.٠٠	بئر السبع	يتسحاق بن يتسحاق
م. هرتسليا	ب. القدس/بث مباشر قناة (٢)	السبت	١٨.٠٠	هرتسليا	داني كورن
هـ. تل ابيب	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٧.٠٠	بلومفيلد	مئير ليفي
م. حيفا	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦.٠٠	كريات اليعيزر	يوسف بنيشتي

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام الاسبوع الخامس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. رمات غان	سكتسيا نستسيونا	السبت	١٥.٠٠	المختيش/الجرن	يتسحاق اسياج
م. نتانيا	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	م. نتانيا	فيكتور بوسكيلا
هـ. الطيبة	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥.٠٠	الطيبة	شاي اوسيدون
هـ. القدس	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	استاد تيدي	يعقوب حاييم
هـ. اشدود	هـ. بات يام	السبت	١٥.٠٠	اشدود	غسان سلطان
شمشون تل ابيب	هـ. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	رمزي بدره
م. كريات جت	هـ. كفار شليم	السبت	١٥.٠٠	كريات جت	اورن فيبان
م. يفنه	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	دافيد ملكا «ب»

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام الاسبوع الرابع *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. ابناء شفاعمرو	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. ام الفحم	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٥.٠٠	عرعرة	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا	
هـ. كفر كنا	م. طمرة	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	
هـ. غفعات اولجا	م. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	
م. الاخاء الناصرة/ عيلوط	م. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
م. اورعقيبا	م. عسفيا	السبت	١١.٠٠	اورعقيبا	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. اوريهودا	الجمعة	١٥.٠٠	اتحاد شباب يافا	

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام الاسبوع الرابع *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. معلوت	هـ. طوبا	السبت	١٥.٠٠	معلوت	
م. طبريا	هـ. حرفيش	السبت	١٥.٠٠	طبريا	
هـ. البعينة	م. جفعات هركفوت	السبت	١٠.٣٠	دبورية	
هـ. مجد الكروم	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٠.٣٠	كابول	
هـ. كفر سميع	هـ. عرابة	السبت	١٣.٠٠	معلوت	
هـ. شباب طمرة	م. كابول	السبت	١٥.٠٠	طمرة	
هـ. دير حنا	هـ. كرمينيل	السبت	١٥.٠٠	دير حنا	

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام الاسبوع الرابع *

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الفريديس	هـ. اكسال	السبت	١٥.٠٠	الفريديس	
هـ. نحلينيل	م. طرعان	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ.معين دالية الكرمل	م. تسور شالوم	السبت	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
م. طيرات هكرمل	هـ. الرينة	السبت	١٥.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. عرب النجيدات	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٠٠	هـ. البعينة	
هـ. كفر قرع	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٥.٠٠	كفر قرع	
بلدي ام الفحم	هـ. برطعة	السبت	١١.٠٠	اكسال	
م. ام الفحم	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٥.٠٠	عرعرة	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. حولون	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	م. لزروس حولون	
م. كفر قاسم	هـ. محنيه يهودا	السبت	١٥.٠٠	م. كفر قاسم	
م. قلنسوة	ب. بيت دجان	السبت	١٥.٠٠	قلنسوة	

* عبد اللطيف مصاروة *

في ذكرى وعد بلفور

«الاتحاد»: اضعاف الصهيونية الاحتلالية ودعامتها الاستعمار كفيل بافشال وعد بلفور

تصادف في الثاني من تشرين الثاني ذكرى وعد بلفور، الذي اعطته حكومة بريطانيا الاستعمارية للحركة الصهيونية عام ١٩١٧، وقد عانى الفلسطينيون من التآمر الاستعماري الصهيوني الكثير، حين كانت الرجعية العربية ايضا طرفا غير مباشر في هذا التآمر. وجاء النصر على النازية والفاشية عام ١٩٤٥ وانتصرت الاشتراكية وانحسر الاستعمار وانتعشت حركات التحرر في العالم، واصبح امل الفلسطينيين في اندحار الصهيونية ووعد بلفور عظيما، وهذا ما عكسته «الاتحاد» في ذكرى وعد بلفور ١٩٤٥ على صفحاتها... توقعت القوى التقدمية والاشتراكية انتصارا لقواها على قوى الرجعية والاستعمار والصهيونية ورأت في كل ذلك، اذا تحقق، كفيلا لافشال وعد بلفور.

يوم وعد بلفور يوم فلسطين الاسود

لن يكون «بلفور» بعد الان اكثر من ذكرى للظلم والعدوان.

يعود يوم وعد بلفور - ثاني يوم من تشرين الثاني - لينبه الشعب العربي في فلسطين وفي غيرها من الاقطار العربية الشقيقة بوضعيته السياسية والاقتصادية وليذكر الوطنيين الصادقين بضرورة الكفاح ضد الاستعمار وربيبه الصهيونية.

يعود كل عام فيرى الشعوب العربية وقد تمرست في النضال والقتال وحذقت اساليب الدفاع ومقاومة المكائد والدسائس التي يحيكها لها الاستعمار والاحتكار ليقيدها بقيود من الحديد والنار، فيتم لعناصره الرجعية استغلال هذه البلاد واستنزاف دماء ابنائها.

وشعبنا العربي في هذه البلاد تؤيده الجماهير الشعبية الغفيرة في البلاد العربية والعالم يستعيد ذكرى هذا التاريخ القاتم وهو ثابت الجنان متيقظ الوعي يدرك ان هذا القيد الاستعماري قد قارب التفكك والانفصام بعد ان دام يحز في اعناقنا هذه السنوات العديدة.

ان انتصار الشعوب، وتقدم قواها الدمقراطية، وتراجع العناصر الرجعية تؤكد لنا ان عهود مراحل بلفور قد انقضت او كادت وبأننا نقف على عتبة عهد جديد من الحرية الشعبية العامة.

فنحن نستعيد ذكرى وعد بلفور وقوانا الوطنية نشيطة عنيفة ونستعيدها والبلاد العربية وفي طليعتها سوريا ولبنان تتمتع باستقلال ودمقراطية جديدة كما تتمتع باعتراف دولي ومركز متساو مع الدول والشعوب.

اننا نستعيد هذه الذكرى وحركتنا العمالية قد خطت قفزات جبارة الى الامام واشتركت فعليا في مؤتمرات عمالية عالمية عادت عليها وعلى البلاد العربية بأعم الفوائد.

اننا نذكر هذا التاريخ والصهيونية تعاني ازمات حادة بعد ان فقدت الوضعيات العالمية التي ساعدت على نموها حين قامت النازية والرجعية بطغيان عنصري بغيض اودى بالانسانية الى هاوية الحرب التي مرت واوصلت الانسانية الى ما هي عليه الان، لتعمل لاحلال السلم والعدل.

هذه الوضعية تجعلنا نذكر هذا اليوم ونؤكد التصميم للنضال في هذا اليوم بشعور من الامل والثقة بنجاح قضيتنا العادلة وبلوغ امانينا الوطنية. ان وعد بلفور لن يكون قيدا استعماريا بعد هذه المرحلة بعد ان اندحرت قوى الطغيان وانطلقت قوى الشعوب في اسيا واوروبا، حيث تعمل لتحرير اوطانها من كابوس الاستعمار وتصفية الطفيليات التي عاشت دهرا على دماء الشعوب الحرة.

لا بد للمتشائمين ان يستعيدوا القديم ويشابهوا بين ما كانت عليه الصهيونية عام ١٩١٧ وما هي عليه اليوم عام ١٩٤٥، ولا بد لهم من ان يظهروا كثرة اليهود اليوم بالنسبة الى ذلك العهد القديم، ومن ثم ان يظهروا قوة الصهيونية ومدى اتساع نفوذها.

ان على هؤلاء ان يذكروا ان كثرة اليهود او غلبتهم لا تؤثر على قوة الصهيونية او ضعفها، او قوة الاستعمار او ضعفه، بل المهم في الامر ان تضعف الصهيونية الاحتلالية ودعامتها الاستعمار وان تتراجع هذه القوى الاستعمارية فيتمكن شعبنا عندئذ من القيام بنشاطه التحريري.

هذا ما علينا ان نرقبه يوم بلفور - ان نرقب نزاع القوى الرجعية ونعمل على تقصير مدة هذا النزاع.

ان الوضعية العالمية تلائم نضالنا، وانتصارات القوى الدمقراطية في العالم تساعدنا، وتقدم البلاد العربية نحو استكمال حرياتها الدمقراطية تدعم نضالنا في سبيل استقلال شعبنا وحرية فلسطين.

لن يكون بلفور بعد الان اكثر من ذكرى اليمة للظلم والعدوان في مرحلة من مراحل تقدم الانسانية نحو آمالها وامانيها.

(«الاتحاد» ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٥)

من قصيدة للاستاذ محمد مهدي الجواهري



فلسطين

في ذكرى وعد بلفور

خذي مسعاك مثخنة الجراح ... ونامي فوق دامية الصفاح
ومدي بالممات الى حياة ... تسر وبالعناء الى ارتياح
وقري فوق جمرك او تردي ... من العقبى الى امر صراح
وقولي قد صبرت على اغتباق ... فماذا لو صبرت على اصطباح
فان امرً ما ادمى كفاحا ... طعون الخائفين من النجاح
فكوني في سماحك بالضحايا ... كعهدك في سماحك بالاضاحي
فان الحق يقطر جانباه ... دما صنو المروءة والسماح
وتاريخ الشعوب اذا تبنى ... دم الاحرار لا يمحوه ماحِ

* * *

أأم القدس والتاريخ دام ... ويومك مثل امس في الكفاح

* * *

اعيذك من مصير نحن فيه ... لقد عوذت من اجل متاح
و «وضع» امس كلهم لواه ... به واليوم كلهم لواح
تنصل منه زورا صانعوه ... كمولود تحدر من سفاح
وذموا. انهم كانوا عكوفا ... عليه في الغداة وفي الرواح
وتأريخ اريد لنا ارتجالا ... فآب كما اريد الى افتضاح
شحنا دفتيه تغمضات ... (كأحداق المهى مرضى صحاح)
واحللناه وهو ضريح شعب ... محل الوحي جاء من الضراح
نجرعه دفاقا ثم نضفي ... عليه محاسن الشيم القراح
وربة «صفقة» عقدت فكانت ... كتحريم الطلاق على نكاح
تدبر في العواصم من قريب ... خبيث الذكر مطعون النواحي
و «تصريح» يمططه قوي ... كلون الطين اذ يدحوه داح
و «حلف» لست ادري من ذهول ... [illegible] جد يدبر ام مزاح
ولست بعارف ابدا حليفا ... يهدده حليف بـ «اكتساح»

* * *

فلسطين توقي ان تكوني ... كما كنا بمدرجة الرياح
وان تضعي امورك في نصاب ... يوفر او يطفف باجتراح
وهابي ان نمد اليك منا ... يد المتضاربين على القداح
فكم هاو اجد لنا جروحا ... بدعوى انه آسي جراح
واصدقك الحديث فكم «حلول» ... حرام. لحن في زي مباح
نطوف ما نطوف ثم نأوي ... الى بيت اقيم على «اقتراح»
يخرّج الف وجه من حديث ... ويخلق الف معنى لاصطلاح

(«الاتحاد» ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٥)

بيان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يصادف يوم الجمعة القادم (٢ تشرين الثاني) ذكرى وعد بلفور، هذه الذكرى التي كانت وما تزال بمثابة اعتداء صريح على استقلال الشعب العربي وحرياته، لقد مضى ربع قرن على هذه الذكرى البغيضة وشعبنا العربي وفي طليعته الطبقة العاملة يناضل في سبيل تحطيم تلك الاوضاع التي نشأت عنه وهو لا يزال يناضل بكل قواه لرفع نير الاستعمار والعبودية، لقد اعتاد شعبنا الابي ان يضرب عن العمل في مثل هذا اليوم من كل عام ليعبر عن سخطه واستنكاره وفي ذات الوقت ليشحذ عزمه للاستمرار في نضاله الشريف لاجل حرياته واستقلاله. وعمالنا الذين ضحوا كثيرا لا يتوانون عن تلبية ندائنا هذا.

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تطلب الى العمال العرب في فلسطين ان يشاركوا طبقات الشعب الاخرى في اضرابها.

واللجنة تدعو العمال ليجتمعوا في دور نقاباتهم وجمعياتهم لكي يتباحثوا في الامور التي تهمهم وتتعلق بحاضرهم ومستقبلهم.

واللجنة ترجو ان لا ينقضي هذا العام الا والشعب العربي قد وصل الى اهدافه الاستقلالية والتحررية.

ولتحي وحدة حركتنا العمالية وليحي نضال عمالنا وشعبنا الابي في سبيل الحرية والاستقلال.

يافا في ١٩٤٥/١٠/٢٨

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يافا

(«الاتحاد» ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٥)

المزيد عن مهرجان عكا

موسى.. او آخَر عكا

● بقلم: علاء حليحل ●

«واحد شاي موسى..»..
«لبنة وزعتر للشباب.. موسى». لم يكن مجال للخطأ. موسى يُعرف من اول نظرة، لباسه، شعره، صوته الجهوري وسحنته التي تخالها للوهلة الاولى سحنة «بوب مارلي» - الخالق الناطق.

- عندك محل موسى؟..
قلت وانا اتطاول بعنقي متفحصا القهوة الممتلئة حتى الرقص: الجلاس المتزاحمون حول الاراجيل الطويلة (الاردنية) يحتسون الشاي ويشدون انفاسا طويلة حتى لتخالها الاخيرة.. «شد على المينا» علت صيحة.. وكأي جوقة ملتزمة رد الجميع: «شد على المينا».. شددت على السيجارة بأسناني ورجوت الله ان نحظى بمكان.. بأية زاوية تحتوينا في هذا المهرجان.

- باطل.. وصلت يا عم، خاطبني موسى وهو يعد لنا مكانا للجلوس في زاوية نومه، ويحاول عبثا ان يقلص المساحة التي احتلتها اكياس القماش والربابة العتيقة والمعاطف الثقيلة. وبينما كان موسى يصرخ على الزبائن «تحببا» ويعد لي ولرفاقي الارجيلة، كانت امرأتان تعرضان العرض المسرحي الاجمل: خبز الصاج. رقصة العجين فوق سواعد النسوة توسعه وتزفه لخلق جديد ولهيئة جديدة.. لرغيف خبز مدور لا يلبث ان يشتد ويصلب وينضج فوق الصاج الملتهب.

في الخارج كان القوم يطئون الشوارع للمرة الالف.. يروحون ويجيئون وسط رائحة الشواء واصوات «المعلمين» - وسط زحام خفيف الظل. زحام يعج بالناس ولكنه لا يحتوي احدا غير الفرد الذي يمشي فيه. حتى في البازار، حيث الغبار كان يُبعث مرة تلو الاخرى، كانت رائحة البخور تبدد الامتعاض الذي لن يجرؤ على التنغيص ورائحة المعابد القديمة تتربص في البسطات. الفتيات بدون جميلات وهن يفاصلن ويتأملن تحفة فنية بين ايديهن.. الكثير من التحف كانت هناك والكثير من الفتيات..

طلبنا ارجيلة وشايا. رحت اتأمل موسى وهو يقوم بعشرة اعمال سوية: يعد اكواب الشاي ويعدو الى «المنقل» جالبا جمرة. وفي طريقه يبدل الشريط في المسجل ويحاسب زبونا، يضاحكه، يرد على احد العاملين، يضع السكر في الاكواب ويسب ام احد الجلاس «تحببا».

اقتربت منه وقلت انني اود مراقبته وهو يعد «التحويشة»، ابتسم.

- لازم تفتفت المعسل بالاول.. وبعدين تحطو على مهلك (شدد) على مهلك.. بعدين تحط ورق الالومينيوم عشان تروح الشّعطة (في هذه الاثناء كان قد اعد كوبين من الشاي وبدّل الشريط في المسجل للمرة الرابعة منذ دخولنا) بتجيب مسمار وبتخزق الورقة وبتحط الجمرة..

هززت رأسي مبتسما له، فرحا بمعلمي. وحمل الارجيلة الى «القعدة» فخورا بتلميذه..

■■■

- العكوبي بتعرفن عن بعيد.. كل اشي فيهن بيقول انهن عكوبي.
- لانن مميزين - قلت.
- انت قلت، ضحك موسى، وشددت انا على المينا.

كانت الساعة قد قاربت الثالثة صباحا وهذا سمح لموسى ان يجالسني انا ورفيقتي ويحدثنا ونحدثه.. كانت الشوارع في الخارج شبه خالية ومع ذلك ازدادت جمالا وامكنني سماع اصوات المهرجان الحقيقي.. مهرجان عكا الازلي - عكا التي مدت بلسانها الى مسيو بونابرت وقالت: «كان غيرك اشطر».

اذا كان هدف منظمي المهرجان مسرحا اخر يختلف بمضامينه واطره عن المسرح العادي قد جعلهم يقررون اقامته في عكا، فان «اخر عكا» اقوى بكثير من ان يبرز فيه اي «اخر».. لقد طغت عكا على المهرجان!

وانا طغا علي موسى عندما رفض اخذ قرش واحد منا.. «الله اللي بحاسب»...



●موسى.. «بوب مارلي» عكا ●
(تصوير: وائل واكيم)



●ضيوف موسى يلتفون حوله في خيمته ● (تصوير: وائل واكيم)

قصة حارة وميـنا وسـور

(من وحي مهرجان المسرح الاخر في عكا)

● بقلم: خير فودي ●

قصة حارة ومينا وسور
ودنيا دوارة وبتدور
وتاريخا من كل عصور
عَ حجارا المبنيه سطور

بزواريبا خلقنا ومنعيش
احلى عيشة ودراويش
بتذكّر حتى المناقيش
والفرن ال هلّق مهجور

بتذكرها بيت وبيت
والتينة ال خلقت بالحيط
وجْريدي وصنارة وخيط
والموج الحاملْتو صخور

وما بنسى احلى الايام
لبس جديد وكله تمام
فلافل سينما وافلام
مرجيحة عيد وحنطور

كنا ولاد ونتلاقى
بحر وشمس حرّاقة
عن المنارة والطاقة
نَطْنِط يا ولد بالدور

للعكاوي يا حبابي
الغُربة فحجة وبوّابة
لا لومي ولاّ عتابي
إل ما خِلق فيها معذور

عكا إلنا هيي الام
كبرنا فيها لحم ودم
مَيّة بحرا احلى طعْم
وبِسْباسا جوري ومنتورْ

وما احلى المشية بالسوق
بَسْطَة مركيّة بصندوق
وحَدا دكّنْجي حَربوق
من «طشطش جارحي وناطور»

وسعيد اخونا الفوال
فايق تا يفطّر عمال
كل يوم عَ هالموّال
الله يخلّي ابو سمّور

وبالمينا الكابتن سعدو
بمشحرتو قاعد بعدو
بدَرْوَشتو آه يا سعدو
يشوي قراص ومرمور

برمضان نور الزواريب
بيذكرني بجارنا «غريب»
مسَحِّر حارتنا الطريب
الْ دايماً ما بيلحَقْ لِسْحور

ويوم الهجمة والدورة
بعقلي ذكرى محفورة
وناس جاي من الفاخورة
وكنيسة وجرس وبخّور

ويا عيني على الفنار
بيهدي البحرية بأنوار
بليل العتمة عَ باب الدار
ولك تسلملي يا ابو النور

وهاي قهوة الطزينه
ودالتها الخضرة الزينه
وكراسيها قش ومتينه
وقهوتها مهيّلة بعطور

وبالآخر كونسيرت وخان
مسرح اضواء وعمدان
صوت وكلمات والحان
ودربكة ترقّص جمهور

(عكا - ١١/١٠/٩٥)



●خير فودي في عرض «بين الأسوار - كونسيرت ٩٥» ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/١٠/١٩

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - اوجه الحضارات. الحلقة الاخيرة.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٥٠ - مجتمع - علاقة اسرية «يهود اثيوبيا».
٩.٢٥ - للصغار: في بيت فستوك.
موز في البيجامات.
عميكو واصدقاؤه.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية: والد مطلق يربي ابناءه.
١٠.٣٠ - فن - محتويات متحف.
١٠.٥٥ - لغة انجليزية - I'm only seventeen
١١.٢٠ - ادب - قصص الشعوب.
١١.٤٠ - علوم - بحث متغيرات تجربة.



* مسابقة تلفزيونية ترفيهية «تراهنا مع بيل كوسبي» *

١٢.٠٠ - لغة انجليزية - Calling all stations
١٢.٢٠ - علوم - نافذة على الطبيعة - الفطريات، الفيروسات.
١٢.٤٥ - الرياضيات في الحياة اليومية. «الازياء».
١٣.٠٠ - الرقص العرقي في العالم.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٤.٣٠ - بث مباشر لمباراة كرة السلة للمدارس الثانوية.
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٥٠ - قصص في الذهن.
١٦.٠٠ - مسرح يومي.
١٦.٥٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - الملوفيون والرضيع الشهير. الحلقة (٢٠).
١٨.٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢٠.٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية.
٢٠.٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٠٠ - G.B.H - الحلقة الاخيرة.
٢١.٥٥ - «اوبرا جديدة».
٢٢.٤٥ - انكشاف للشمال. الحلقة (١٧).
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - من قاعة الكونسيرت.
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية: افريقيا وكندا.
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥.٣٠ - تسجيلات غنائية.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية (اعادة).
١٨.٠٠ - سانتا باربرة - اوبرا.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - «سقطات» مع يغآل شيلون.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - «كشف».
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - بطاقة للقناة الثانية.
٢٤.٣٠ - مسابقة تلفزيونية ترفيهية «تراهنا مع بيل كوسبي».
٠١.٠٠ - اصداء في الظلام (اعادة للحلقة الثالثة).
٠٢.٠٠ - اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٣١)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
					■						٢
			■						■		٣
	■					■					٤
		■					■				٥
				■				■			٦
■					■						٧
			■				■		■		٨
	■										٩
						■				■	١٠
		■									١١

افقيا:
١) زوجة رئيس دولة افريقية.
٢) «... قال لي» لتوفيق الحكيم - من مؤلفات ميخائيل نعيمة.
٣) عاصمة اسيوية - يقظة.
٤) اسم فرس مشهورة في التاريخ العربي - الاسم الاول لرئيس منظمة فلسطينية.
٥) من الطيور (معكوسة) - متعبد - جرد.
٦) حرف نصب - مدينة مغربية - لا اتذكر.
٧) اسم الكلب في «اهل الكهف» - دارس (معكوسة).
٨) لتسريح الشعر (معكوسة) - هواء.
٩) شاعر عربي معروف.
١٠) ولد - المتطور.
١١) من مؤلفات توفيق الحكيم - منع ورد (معكوسة).

عموديا:
١) من الحيوانات.
٢) بحر - مدينة مصرية (معكوسة) - عكس «قاتم».
٣) من اجداد العرب (معكوسة) - مواز.
٤) يقظتي الليلية (معكوسة) - حرف جر - نظر.
٥) سفينة فضائية روسية - مادة كيماوية (معكوسة).
٦) وكالة انباء عربية (معكوسة) - ناقدة.
٧) من الحيوانات - اخر الكأس.
٨) من الحيوانات - «والذكريات صدى السنين ال ...» (معكوسة) - حيث يخبز الخبز (معكوسة).
٩) يهب - دولة اسيوية (معكوسة).
١٠) نكتب عليه - يكفيني - اداة تحقيق.
١١) فنانة مصرية - مهتم.

حل لغز (١٣٠)

افقيا:
١) اول همسة - زروال.
٢) ناجي العلي - هور.
٣) تيسير عطية - وزر.
٤) عل - اهات - هاملت.
٥) جيد - الوساوس.
٦) رسن - وا - عديل.
٧) بنادقي - ري - لوم.
٨) الباجور - حاسد.
٩) الاب - سمنة - فا.
١٠) طن - نبال - ويل.
١١) يسف - نجيب محفوظ.
١٢) اللسينة - عن.
١٣) وسلامي لكم - ردي.

عموديا:
١) انت عمري - بنيتو.
٢) وائل - سقراطس
٣) سجل - جندول - فال.
٤) هيبتي - اجال - لا.
٥) مارادونا - اظلم.
٦) سلعة - ابي - بوسي.
٧) ساطعة - لهنفيل.
٨) لي - وهران - حنك.
٩) ل. ي. هـ. ت. أ - مهموم.
١٠) عسل - حسيب.
١١) الدومورو - رعيل.
١٢) روز اليوسف - جند.
١٣) زهرة المدائن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تنس ان العائلة بحاجة اليك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تفقد الأمل بالمستقبل فقد تكون الايام المقبلة مليئة بالمفاجآت.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الحظ يعاندك منذ فترة، فلا تيأس، انه القدر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ليس كل ما يقال يصدق.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عيبك الوحيد هو طيبة القلب.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الزواج بالنسبة اليك امر ضروري.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
وضعك الصحي لم يعد يسمح بالقيام بأعمال مجهدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الصديق عند الضيق، فلا تخجل من طلب المساعدة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
وضعك المادي بحاجة الى معالجة سريعة، لا تتسرع.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الافضل لك ان تبتعد قليلا وتعيد حساباتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
رسالة مفخخة بالحب تصل قريبا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
العلاقة العاطفية الحديثة العهد سوف تقوى خلال هذه الايام.

الفروق السبعة





● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٩/١٠، بين غائم جزئيا وصاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، ويتوقع ان تسقط امطار خفيفة يوم الجمعة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩١١ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٩٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩١٥ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٦١٦ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٩ - ٣.٠١ ش.ج


يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اهالي اقرث: اعتصام حتى العودة

□ رامز جرايسي، متضامنا: «الوحدة الكفاحية هي الضمان للنجاح» □ لجنة المبادرة الدرزية في وفد تضامني □



● اهالي اقرث يعتصمون في كنيستهم حتى العودة (تصوير: وائل واكيم - خاص بـ «الاتحاد»)

● حيفا، عكا - مكتبي «الاتحاد» - «ونحن مصممون على تحقيق اهدافنا الشرعية. ولن يتوقف اعتصامنا الا عند الموافقة على اعادتنا الى قريتنا». هذا ما اكده اهالي اقرث المعتصمون في كنيستهم وأرضهم لوفود التضامن التي تزورهم من كل حدب وصوب.

وقد وصل اليهم وفد نصراوي بقيادة رئيس البلدية، رامز جرايسي، واشتراك سكرتير فرع الحزب الشيوعي، سليم ابو الشيخ، ومدير مكتب رئيس البلدية، صفوان فاهوم. وأكد جرايسي ان قضية اقرث وبرعم تحتاج الى تصعيد النضال وتوسيع رقعته. ودعا الاهالي الى المحافظة على وحدتهم النضالية، فهي الضمان للنجاح.

كذلك قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، وبمشاركة نائب رئيس مجلس مجدالكروم المحلي، علي حريكة امس الاربعاء، بزيارة تضامن.

وتحدث الشيخ جمال معدي، عن حق الاهالي في العودة، معربا عن وقوف لجنة المبادرة ومؤيديها الى جانبهم في معركتهم العادلة.

وبعث الشيخ معدي ببرقية الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، طالبه فيها باحترام وتنفيذ قرار المحكمة العليا الصادر في سنة (١٩٥١) القاضي بارجاع اهالي اقرث وبرعم الى قريتهم.

رابين: «تحركات قواتنا في لبنان لا ترتبط بالمسيرة السلمية»

* وزير خارجية لبنان: «المقاومة حق شرعي ما دام الاحتلال مستمرا» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لدى زيارته لعدد من الجنود الجرحى في مستشفى «رمبام» في حيفا، امس الاربعاء، ان قضية المفاوضات مع سوريا لن تحدد تحركات الجيش في جنوب لبنان.

وقال رابين ان تحركات الجيش ونشاطه في الجنوب اللبناني المحتل سيكون من منطلقات امنية وعسكرية محضة ولن ترتبط بمسألة تجديد او عدم تجديد المفاوضات مع سوريا او لبنان.

وأضاف «ان هدف الجيش واضح وهو ضمان امن سكان التجمعات السكانية المتاخمة للحدود اللبنانية، والحفاظ على ان يكون الثمن الباهظ الذي ندفعه في حده الادنى».

وحول الدعوة الى توسيع «المنطقة الامنية» المحتلة في جنوب لبنان قال رابين «ان المنطقة الامنية منعت دخول خلايا فلسطينية الى اسرائيل، وهذه المشكلة لم تعد قائمة، والمواجهة اليوم ليست مع الفلسطينيين وانما مع جهة اصولية وهي «حزب الله». اضافة الى الفصائل الفلسطينية الرافضة للسلام». وجاءت تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في وقت تحدثت فيه الانباء عن استمرار القوات الاسرائيلية في حشد وتعزيز قوتها على الحدود الشمالية مع لبنان، وفي الجنوب اللبناني المحتل.

على صعيد أخر عقدت الحكومة اللبنانية، جلسة لها استعرضت فيها الاوضاع في ظل الاعتداءات الاسرائيلية وزيادة الحشودات. واعربت الحكومة اللبنانية، في بيان لها، عن استعدادها لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل، شريطة ان يتم ذلك برعاية الولايات المتحدة الامريكية.

هذا وقد حمل وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، في تصريحات صحفية له امس، الاربعاء، على بيان الحكومة الاسرائيلية امس الاول، واعتبره بيانا تهديديا. وأضاف ان موقف اسرائيل لا يخدم الاستقرار ولا الهدوء في هذه المنطقة، بل يستمر في تأجيج الاحقاد. وأضاف: «لا يمكن لاي جهة في لبنان ان توقف اعمال المقاومة طالما لم تتوفر الضمانات لاسترجاع الارض المحتلة.

وأكد بويز ان عملية المقاومة، التي ينفذها «حزب الله» لا تخرج عن الحق الطبيعي في التصدي للاحتلال ولا تخرق الاتفاق بين اسرائيل و «حزب الله» منذ العام ١٩٩٣.

لأول مرة

انتخاب طبيب عربي نائبا لرئيس نقابة اطباء الاسنان في منطقة حيفا والشمال



● د. فخري حسن

● حيفا - لمراسلنا النقابي - تمكن الاطباء العرب من تحقيق إنجاز نقابي، حيث تم انتخاب د. فخري حسن نائبا لرئيس نقابة اطباء الاسنان في منطقة حيفا والشمال وذلك لاول مرة. وتم ايضا انتخاب اطباء عرب لمؤسسات النقابة القيادية.

وكانت النقابة قد عقدت اجتماعا الليلة قبل الماضية (ليلة الثلاثاء) لمؤتمر النقابة في المنطقة بعد ان فازت القائمة لانتخابات النقابة بالتزكية، وبناء على اتفاق ما بين قائمة رئيس النقابة الدكتور ابراهام رتسكين، واطباء الاسنان العرب في منطقة حيفا والشمال.

وانتخب المجتمعون د. ابراهام رتسكين رئيسا للنقابة ود. فخري حسن نائبا له. وحصلت القائمة على تمثيل في ادارة لجنة الفرع حيث يمثلها كل من د. فخري حسن ود. اسكندر قعوار ود. محمود دلاشة.

ويمثلها في لجنة محكمة الاعضاء كل من د. خالد الشيخ احمد ود. ايلي خوري ود. سمير خطيب ود. وليم قسيس وفي لجنة المراقبة يمثلها د. موسى سمعان. وانتخب د. محمود دلاشة عضوا في اللجنة المركزية القطرية لنقابة اطباء الاسنان، وتم انتخاب د. اسكندر قعوار نائبا لرئيس لجنة الاستكمال في فرع حيفا والشمال.

وحصل الاطباء العرب على تمثيل في كافة لجان الفرع الاخرى وعلى اربعة مندوبين في المؤتمر القطري العام لنقابة اطباء الاسنان.

وفي حديث مع مراسلنا قال د. فخري حسن معقبا على هذا الانجاز: «ما حققناه في نقابة اطباء الاسنان في منطقة حيفا والشمال امر جيد، وجاء بعد مجهود كبير وتوحيد صفوف الاطباء الاسنان العرب في المنطقة. وبهذه المناسبة نهيب بالاخوة اطباء الاسنان في منطقة حيفا والشمال الانضمام الى النقابة بواسطة الاعضاء العرب، ونحن على استعداد لتقديم المساعدة لجميع الاطباء، في مجال الخدمات التي تقدمها النقابة وهي هامة جدا».

«كتلة السلام» تدعو لعدم شمل مستوطنات المناطق المحتلة في إحصاء السكان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «كتلة السلام» في بيان وزعته، امس، على وسائل الاعلام، مكتب الاحصاء المركزي الى عدم اجراء احصاء عام في المستوطنات المقامة في المناطق المحتلة، بل حصر الاحصاء بمناطق دولة اسرائيل فقط، «ليس بسبب اعلان المستوطنين، من جهتهم، عن مقاطعة الاحصاء، انما لان اجراء احصاء سكاني لليهود القاطنين هناك فقط، من خلال تجاهل الفلسطينيين الذين يعيشون الى جانبهم، هو اجراء عنصري واضح».

وأضاف البيان: «مع اختفاء النظام العنصري في جنوب افريقيا، فان احصاءات كهذه لا تجرى في اي مكان في العالم».

«مكتب الاحصاء التابع للسلطة الفلسطينية هو الذي يجب ان يجري الاحصاءات في المناطق التابعة للفلسطينيين، تماما كما يتم احصاء السكان اليهود القاطنين في نيويورك على يد مكتب الاحصاء التابع للولايات المتحدة».

على خلفية الاحداث الاخيرة في ملعب طمرة

اجراءات صارمة ضد فريقي مكابي طمرة واتحاد سخنين

□ الفريقان سيلعبان حتى نهاية جولة الذهاب
مباريات «راديوس» بدون جمهور □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، مساء امس الاربعاء، فرض عقوبة صارمة ضد فريقي مكابي طمرة واتحاد سخنين، وكلاهما في الدرجة الاولى.

وبموجب قرار المحكمة سيلعب الفريقان جميع مبارياتهما حتى نهاية جولة الذهاب «راديوس» (٥٠) كيلومترا وبدون جمهور.

وجاء قرار المحكمة بناء على تقرير الشرطة الصارم الذي قدمته على خلفية الاحداث التي شهدتها المباراة بين الفريقين على ملعب طمرة والقى خلالها رجل شرطة من فرقة «الوحدات الخاصة» (ي. س. م) قنابل مسيلة للدموع على الجمهور واللاعبين.

الجمعة
٢٠ تشرين الاول ١٩٩٥
٢٦ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
20.10.1995
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol. 132/ 52

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

«الاتحاد» تستطلع آراء بعض الشخصيات حول جريمة قتل ابتهاج حسون في دالية الكرمل

● ابراهيم نمر حسين: انا ضد هذا التصرف مبدئيا، لكني لا احب ان استنكر! ● الشيخ موفق طريف: لا استطيع القول الآن ان كنت ضد القتل او معه! ● الكاتب محمد نفاع: القتل بهذه الذرائع هو أخطر شيء على شرف العائلة! ● الشيخ جمال معدي: القتل مرفوض ● الشاعر سميح القاسم: هناك امكانيات للعقاب - قانونية ودينية الهية ● النائب صالح سليم: جريمة نكراء ● النائب اسعد الاسعد: القتل جريمة ● النائب عبد الوهاب دراوشة: نستنكر قتل اي انسان ● منار حسن: جريمة جديدة ● (ص ٢)

سكرتارية لجنة المتابعة العليا تحذر الحكومة

عدم تجميد خارطة مجلس «مسغاف» الهيكلية سيؤدي الى يوم ارض جديد!

* دعم وتأييد اجراءات لجنة ضريبة الاملاك لالغاء الضريبة * مطالبة وزير الداخلية بتنفيذ الاتفاق مع السلطات المحلية العربية حول الميزانيات * دعوة اعضاء الكنيست العرب الى التصويت ضد ميزانية الدولة، اذا لم تستجب الحكومة لمطالب هامة، مثل توسيع مناطق النفوذ والمساواة واعادة مهجري اقرث وبرعم *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اجتمعت سكرتارية لجنة المتابعة العليا، امس الخميس، في بلدية شفاعمرو، للتداول حول القضايا المحتدة التي تقلق عموم المواطنين العرب، وفي مقدمتها مخططات سلب الاراضي وتضييق الخناق على القرى والمدن والتجمعات العربية في الجليل والمثلث والنقب، وبحث الاستعدادات لمؤتمر المساواة للمواطنين العرب وقررت موعده يومي (١٩ - ١٩٩٦/١/٢٠)، كما استقبلت وفدا من رجال الدين المسيحيين برئاسة المطران مكسيموس سلوم، الذي دعاها ومن خلالها ممثلي السلطات المحلية للمشاركة في المجمع المسيحي (السنودس) الذي ينعقد يوم السبت (١٩٩٥/١٠/٢١) في الناصرة، ووفدا من عرب النقب في منطقة تل الملح الذين تطالبهم الحكومة باخلاء اراضيهم ومواقعهم بحجة انها مصادرة منذ (١٩٨٠) ودفع التعويض عن استعمالها للحكومة عن الفترة التي انقضت منذ مصادرتها!! ووفدا من اهالي قرية اقرث المهجرين والذين يعتصمون في كنيسة قريتهم منذ (١٩٩٥/١٠/١٤)، ووفدا من لجنة مكافحة ضريبة الاملاك المجحفة الذي ابلغ عن مظاهرة قطرية تنظمها اللجنة للمتضررين يوم ١٩٩٥/١١/١٢ في القدس.

وبعد التداول اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

١) اقرار التقرير المقدم من اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة بما فيه موعد المؤتمر في ١٩ و ١٩٩٥/١/٢٠ ودعوة السلطات المحلية العربية وعموم المواطنين العرب للاستعداد للمؤتمر بنشاطات تنظمها بالتنسيق مع لجنة المؤتمر التحضيرية، ويدعم احتياجاته ماليا.

٢) دعم كفاح مهجري قرية اقرث للعودة الى قريتهم واراضيهم، ودعوة السلطات المحلية الى اشراك وفود واسعة من مواطنيها في المظاهرة التي سيقوم بها اهالي اقرث في (١٩٩٥/١١/٦) امام الكنيست، كما تحيي السكرتارية اعتصامهم في كنيسة قريتهم وتدعو المواطنين الى تكثيف التضامن معهم.

٣) تطالب السكرتارية رئيس الحكومة ووزير الداخلية، بتجميد بحث خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي الهيكلية، واجراء البحث فورا مع السلطات المحلية العربية المتضررة من هذه الخارطة والبت بمطالبها لتوسيع مناطق نفوذها، كما

● البقية على صفحة ٢ ●

أقرأ في الملحق

اجراس العودة (في اقرث) تُقرع!

انتخابات المجلس المحلي في (١٩٩٥/١٠/٣١): منصب واحد وثمانية مرشحين في كابول!

اليوم العالمي للمسن: ٢٥ الف مسن عربي، ١٠٪ منهم بلا مراكز تؤويهم!

«علاوة الغلاء».. ما هي؟ ولماذا الهجوم المتواصل عليها؟

مؤتمر في قبرص حول دور المؤسسات النسائية المستقلة في المجتمعات العربية

خلال زيارة وفد جبهوي رفيع للاهالي المعتصمين في كنيسة اقرث

الجبهة: عودة اهالي اقرث وبرعم من شروط تأييدنا لميزانية الدولة

■ النائب البطريركي لكنيسة اللاتين يطلع الفاتيكان على اعتصام اقرث ومعلومات عن طرح القضية مع الحكومة ■

(ص ٨)

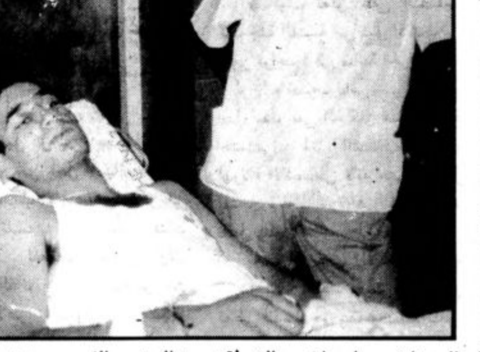
شرطي حرس حدود يطلق الرصاص في مركز الناصرة ويجرح فتى بشكل متعمد

الشرطة تفرق الاهالي الغاضبين بالقوة وتعتدي على سكرتير الجبهة وعضو البلدية

* رئيس بلدية الناصرة يطالب قائد شرطة المروج بالكف عن توتير الاجواء ومعاقبة المعتدي وباطلاق سراح الموقوفين
* بين المعتقلين صاحب جريدة «العين»، عزمي ابو الشيخ، الذي كان مع ممثلي البلدية الذين حاولوا تهدئة الاوضاع *







● رامز جرايسي، رئيس البلدية، وقائد شرطة الناصرة، مرملشطاين (الى اليمين) في حوار ساخن: «الشرطة تصعد التوتر» والفتى محمد نعرة في قسم الطوارئ في مستشفى الناصرة ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اطلق شرطي حرس حدود، الرصاص، امس الخميس، على فتى من الناصرة في وسط المدينة على بعد عدة امتار من مركز الشرطة فأصابه في ساقه. وقد اثار الحادث غضب واستنكار عدد كبير من المواطنين فتحول مكان وقوع الحادث، خلال دقائق، الى ساحة مواجهة بين الشبان الغاضبين وافراد الشرطة الذين حاولوا تفريقهم وابعادهم عن الجندي المتطاول.

وقد وقع الحادث في منطقة العين، واتضح ان مطلق الرصاص هو شرطي حرس حدود من سكان الرينة. وحسب ما قال الفتى المصاب، محمد نعرة (١٦ عاما) لـ «الاتحاد»: «كنت انتظر اصدقائي في منطقة العين، فعبرت خط المرور الابيض وفوجئت بسيارة من نوع «جيبوشيت» تقترب بسرعة كادت تدهسني فتوقفت. لكن السائق بدلا من ان يعتذر لي، نزل من سيارته وصرخ بوجهي قائلا: «يبدو انك لا تعرف مع من تورطت» وترك المكان وبقيت انتظر اصدقائي وبعد فترة قليلة عاد سائق السيارة واقترب مني وكان يحمل بندقية، فدفعني بها ثم اطلق علي الرصاص». واضاف صديقه عصام مره الذي تواجد في المكان: «حال اطلاق الرصاص وقع محمد على الارض، وحاول مطلق الرصاص الهروب فلحقنا به واخذنا منه البندقية وعلى الفور وصلت الشرطة واخذته بسيارتها».

وعند اطلاق الرصاص كان المكان يعج بطلاب المدارس وبينهم اطفال اصيب بعضهم بالهلع وراح بعضهم يتراكض ويهرب في كل اتجاه. وقد

● البقية على صفحة ٢ ●

مسيرة حاشدة في تل ابيب احتجاجا على العنف ضد النساء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت في شارع ديزنغوف في تل ابيب، مساء امس الخميس، مسيرة حاشدة احتجاجا على العنف المتزايد ضد النساء، شارك فيها المئات ورُفعت خلالها الشعارات المندِدة بالعنف والداعية الى وضع حد له.

وعقد في ختام المظاهرة اجتماع شعبي دعا الى مساعدة النساء المضروبات والدفاع عنهن.

يُذكر انه منذ سنة ١٩٩٠ قُتلت ١٢٥ امرأة نتيجة العنف في العائلة، وخمس نساء قُتلن خلال الشهر ونصف الشهر الاخيرين.

أوضاع صحية سيئة جدا بين الفلسطينيين المطرودين من ليبيا

■ عشرات حالات الاسهال بين الاطفال بسبب مياه الشرب الملوثة ■ المبعدون يخشون امتداد وباء الكوليرا المنتشر في ليبيا الى مخيمهم ■ اقتراب حل مشكلة حوالي ٦٠٠ من المبعدين العالقين في قبرص ■ ص ٣ ■

التزام بوقف اطلاق النار على مختلف الجبهات في البوسنة

● سرايبفو - الوكالات - اعلن الناطق باسم الامم المتحدة في سرايبفو، كريس فرنون، أمس الخميس، ان هناك التزاما بوقف اطلاق النار بين البوسنيين والصرب البوسنيين «على مجمل خطوط المواجهة».

وتأخذ الامم المتحدة على السلطات البوسنية عدم التزامها بأحد بنود اتفاق وقف اطلاق النار عبر وضعها عراقيل امام تنقلات مراقبي الامم المتحدة على خطوط الجبهة.

وأشار فرنون الى ان السلطات البوسنية اعطيت مهلة ٢٤ ساعة «كي تؤمن حرية افضل لتنقل مراقبي الامم المتحدة على خطوط الجبهة». وتأتي هذه المهلة دليلا على استياء الامم المتحدة وعجزها عن حمل السلطات البوسنية على تنفيذ مطالبها.

وصرح المتحدث باسم الامم المتحدة يوري شيزهيك من جهته ان لقاء جرى، أمس الاول، بين الطرفين في مطار سرايبفو اتاح التوصل الى اتفاق بشأن تبادل الأسرى بين صرب البوسنة والبوسنيين. واضاف قائلا ان الصحفيين التركيين الاثنين المحتجزين لدى صرب البوسنة سوف يطلق سراحهما في اطار هذا الاتفاق.

وتابع شيزهيك ان اللقاءات بين الطرفين المتنازعين ستتيح التوصل الى اعادة تأمين المياه للعاصمة البوسنية. يشار الى ان صرب البوسنة يرفضون، منذ توقيع وقف اطلاق النار في ١٢ تشرين الاول الجاري، اعادة تزويد القطاع البوسني في المدينة بالماء متذرعين بمشاكل التقنية.

بعد عام من محاولة اغتياله:

نجيب محفوظ لا يزال عاجزا عن الكتابة

● القاهرة - الوكالات - أكد الأديب نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل للأدب للعام ١٩٨٨، انه ما زال عاجزا عن الكتابة، بعد عام من محاولة اغتياله من قبل اصوليين متطرفين، وذلك في حديث نشرته مجلة «صباح الخير» المصرية الاسبوعية، أمس الخميس.

وأدى هذا الاعتداء الذي نفذه اصوليون متطرفون امام منزله، في ١٤ تشرين الاول ١٩٩٤، الى اصابته في عنقه مما أدى الى قطع عصب في ذراعه اليمنى ما زال يعيقه عن الكتابة.

وقال محفوظ انه كان دائما يكتب بيده، ولم يجرب وسيلة اخرى، وبالتالي فانه يرى انه من الصعب عليه اللجوء الى وسيلة اخرى للكتابة. واضاف ان آخر اعماله كانت قصة كتبها قبيل اصابته.

وقال محفوظ انه لن يتوجه للادلاء بصوته هذا العام، خلال انتخابات مجلس الشعب المقررة في ٢٩ تشرين الثاني، لانه لن يتمكن من التوقيع على بطاقة الاقتراع.

وكان محفوظ اعرب في تصريح ادلى به، مؤخرا، عن انزعاجه لعدم تمكنه من مغادرة المنزل او التوجه الى مقهاه المفضل على النيل، الذي كان ملتقى الكتاب والادباء المصريين في الخميس من كل اسبوع.

كلمة الاتحاد

الجريمة.. جريمة!

☐ من المؤسف حقا اننا ونحن نودع القرن العشرين ونملأ الدنيا بنظريات التقدم والحضارة، نجد العديد من الشخصيات القيادية في مجتمعنا، سياسيين ومثقفين وشخصيات اجتماعية وتربوية بارزة، لا تبادر الى ادانة جريمة قتل كالتي راحت ضحيتها المرحومة ابتهاج حسون من دالية الكرمل هذا الاسبوع ، وعشرات قبلها.

فقد مرت عدة ايام على الجريمة دون ان نسمع رد فعل من معظمهم. التلفزيون يعرض الصورة المرعبة للشباب «المحتفل» امام الجثة، والامر لا يحرك ساكنا لدى كثيرين. ابن المغدورة يصرخ، الروايات التي جاءت تبرر القتل كذب في كذب، ولا من معين.

ان كل من يريد الخير لمجتمعنا العربي-في هذه البلاد، كل من يحرص على ان يسير هذا المجتمع الى الامام لا الى عصر الانحطاط في الوراء، كل من يريد لابنائه وبناته ان يعيشوا في مجتمع سليم ومعافى، عليه ان يتخذ موقفا واضحا وحازما لا يمكن تأويله او تفسيره على وجهين ولا يمكن ان يرضي طرفين، موقفا يقول بكل صراحة: هذه جريمة بشعة ومخزية. وان كان للشرف مكان فيها، فهو ليس للقاتل ولا للذين صفقوا للقاتل. وأية محاولة لتبرير القتل، بالتقاليد الاجتماعية(!) او الدينية(!)، هي محاولة فاشلة تقترب من حد المشاركة في الجريمة.

وحتى الذين يرون في القاتل ضحية لضغوط المجتمع، وقد يكون في هذا شيء من الصحة، عليهم ان يؤكدوا ضرورة تلقيه العقاب. فالبطولة ليست في الرضوخ الى ضغوط المجتمع بل في مجابهة كل ما هو رجعي وسلبي في المجتمع والتغلب عليه.

شرطة الناصرة..!

☐ تتكرر في الناصرة، وغيرها، ظاهرة الفنطزية التي يقوم بها رجال شرطة او جيش او حرس حدود باللباس المدني او الرسمي. فاذا اقدمت على تصرف لا يعجبه، يهددك بانتمائه لقوات الامن. وفي عدة حالات وصل الامر لاستعمال السلاح، كما حدث امس.

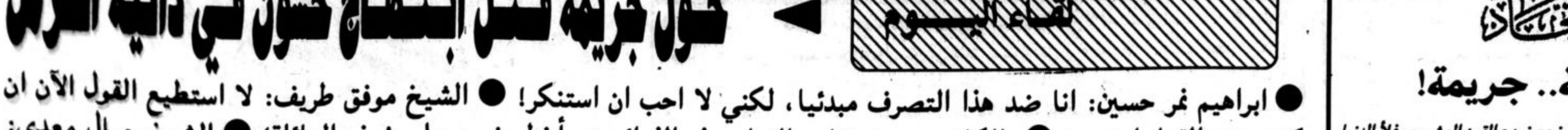
فقط بأعجوبة، لم تقع ضحايا لاعتداء شرطي حرس الحدود. واصيب فتى واحد بجراح وعدة اطفال بصدمة الهلع. وكان طبيعيا ان يتفجر غضب النصراويين على المعتدي. واقل ما يمكن فعله في هذه الحالة هو المغامرة بأخذ سلاحه وتسليمه الى الشرطة.

وعندما احتدمت الامور، نزل الى الشارع رئيس بلدية الناصرة، ونوابه وعشرات الموظفين والجبهويين بهدف تهدئة الخواطر. وطلب رامز جرايسي من قائد الشرطة ابعاد رجاله ونحن نتكفل بالموضوع. فما كان من هذا القائد الا ان اجاب بغطرسة: سأحضر المزيد. وهكذا فعل. ودارت معركة في وقت ترك فيه الجريح يعالج في الشارع.

ان تصرفات الشرطة هذه تدل، ليس فقط على عدم الصدق والجدية في تخليص الناصرة من زعرنات المعتدين بأسلحتهم الرسمية، بل على تشجيع اولئك المعتدين ومحاربة ضحاياهم. وتدل على فقدان البوصلة والدخول في مواجهة مع قيادة المدينة، التي تتجه بكل اخلاص للحفاظ على سلامة المواطنين وعلى امن المدينة.

ان هذه التصرفات تحتاج بنفسها الى تحقيق، وليس فقط الاعتداء نفسه من شرطي حرس الحدود.

(«الاتحاد»)



لقاء اليوم

حول جريمة قتل ابتهاج حسون في دالية الكرمل

● ابراهيم نمر حسين: انا ضد هذا التصرف مبدئيا، لكني لا احب ان استنكر! ● الشيخ موفق طريف: لا استطيع القول الآن ان كنت ضد القتل او معه! ● الكاتب محمد نفاع: القتل بهذه الذرائع هو أخطر شيء على شرف العائلة! ● الشيخ جمال معدي: القتل مرفوض ● الشاعر سميح القاسم: هناك امكانيات للعقاب - قانونية ودينية الهية ● النائب صالح سليم: جريمة نكراء ● النائب اسعد الاسعد: القتل جريمة ● النائب عبد الوهاب دراوشة: نستنكر قتل اي انسان ● منار حسن: جريمة جديدة ●

■ في اعقاب جريمة قتل المغدورة ابتهاج حسن في دالية الكرمل، استطلعت «الاتحاد» آراء عدد من الشخصيات موجهة اليهم، بادئ الامر، السؤال الاساسي التالي: ما هو تعقيبك على هذه الجريمة وما هو موقفك منها ومن الجرائم مثيلاتها المرتكبة بذريعة «شرف العائلة»؟ وفيما يلي تسجيل لهذه المحاورات:

● ابراهيم نمر حسين، رئيس «لجنة الرؤساء» ولجنة المتابعة العليا ●

- مبدئيا انا ضد هذا التصرف.. ولكني لا احب ان اعلن عن هذا الموقف.

* يعني انك تخشى الصراحة؟

- لا.. في الحقيقة انا غير مرتاح ازاء هذه الاعمال، ويجب عدم اللجوء الى القتل، وعلى المجتمع ان لا يشجع ذلك.

* قلت قبل قليل انك لا تحب ان تعلن عن موقف كهذا؟

- قصدت اني لا احب ان استنكر، لان ذلك غير مريح. انادي كل المواطنين ان يترووا وان يحترموا قيمة الانسان وعزته واحترامه. ومن شجعوا وصفقوا لهذه العملية قاموا بعمل غير موضوعي..

* ربما.. غير اخلاقي؟

- لا.. غير موضوعي. هذه التصرفات اكل عليها الدهر وشرب.

● الشيخ موفق طريف، رئيس الهيئة الدينية للطائفة الدرزية ●

«بخصوص الموضوع تقرر عقد اجتماع للمشايخ قريبا، ولا استطيع الآن ان ادلي برأيي ان كنت مع القتل او ضده، انتظر حتى يصدر قرار بالاجماع عن الاجتماع.

لقد اصدرنا في السابق منشورا دعونا فيه الشباب والصبايا الى الرجوع الى الله والعادات والتقاليد.. وهكذا تختفي هذه المشاكل. نحن لسنا ضد التطور. نحن معه اذا تماشى مع العادات والتقاليد».

- اي انك تدعو الى المحافظة على التقاليد. لا الى عدم القتل؟

- «اذا حوفظ على التقاليد ولم تتصرف اي امرأة مثل ابتهاج حسون فستنتهي هذه المشاكل».

وعن الحرية الشخصية في اختيار الفرد طريقة حياته، خاصة المرأة.. اجاب «حسب الدين، وكما جاء في القرآن الكريم، فان الزانية تُرجم حتى الموت».

واصر الشيخ موفق طريف على عدم الادلاء برأيه حول الجريمة بشكل محدد.

اما عن تصرف بعض الاشخاص بجانب الجثة حين صفقوا وهللوا فقال: «هذا نتيجة كبت، هم يؤيدون المحافظة على الشرف والتقاليد..

وتصرفهم هذا كان تعبيرا عن ذلك».

● محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

- مجرد عملية القتل امر مزعزع، ان هذا اسلوب مرفوض، كذلك ذريعة ما يسمى «شرف العائلة». ان اخطر شيء على شرف العائلة هو القتل بسبب هذه الذرائع.

* ما تعليقك على تصفيق بعض الناس وتهليلهم بجانب جثة المغدورة؟

- هذا امر خطير.. التظاهر ببهجة حول جثة القتيلة وكأنه أخذ بثأر. هذه المناظر ابعد ما تكون عن الانسانية. لكن تجدر الاشارة الى ان الشعور العام عند الناس هو شعور امتعاض وادانة واستنكار.

هذه قضية مجتمع يقع تحت تأثير رواسب وضغوط اجتماعية تتطلب نظرا بشكل آخر اكثر انسانية، حتى تغيير ما هو سائد في المجتمع من ممارسات ومسالك سلبية.

● الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ●

- القتل مرفوض بالنسبة لنا، وردود فعل الناس في ساحة الجريمة كانت غير طبيعية وقاسية. ادعو مجتمعنا العربي كله الى مقاومة القتل كمبدأ.. والى العمل على تربية اجيال صالحة وواعية حتى يتفادوا الوقوع في مثل هذه الاخطاء التي لا تعود بالفائدة على احد.

* ماذا تقول عن الضغوط الاجتماعية على المتهم بالقتل.. وردود فعل الناس في موقع الجريمة برهان على الضغط الذي مورس عليه.. فكأنه فعل ما اراده «المجتمع»؟

- لقد شعرت ان هذا الشاب هو الضحية الثانية، وكأنه قد قام بما قام به مجبرا نتيجة ضغوط ومقاطعة اجتماعية. وتصرف الناس القاسي دليل على وجود رواسب اجتماعية قديمة لا تتماشى مع مبدأ الدين الذي يحرّم القتل قطعا.

● الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل ●

- «قبل كل شيء يجب التأكيد على انني من اجل صيانة الاسرة وضدّ التسيب الاجتماعي ولكن في الوقت نفسه اومن بأن هناك امكانيتين للعقاب فقط. اولا: العقاب القانوني الذي يتحقق من خلال الاطر القانونية الرسمية، والعقاب الثاني: هو العقاب الديني الالهي وهو من اختصاص الله سبحانه وتعالى، هو الذي يحاسب وهو الذي يعاقب او يثيب، ولا يجوز لاي بشري ان يأخذ لنفسه ما هو من شؤون الله.. والروح التي خلقها الله لا يجوز للانسان ان يزهقها لا بالانتحار ولا بالقتل.. وذريعة «شرف العائلة» تستدعي بحثا عميقا. فهل المرأة وحدها من يتحمل مسؤولية «شرف العائلة»؟ وماذا مع مسلكيات الرجل؟.. لماذا تعاقب المرأة ويتم التسامح مع الرجل؟ بشكل عام، تكرار هذه الظاهرة في المجتمع العربي يوجب على رجال الدين ورجال الدنيا معا التداول في هذا الموضوع واتخاذ قرارات بعيدا عن اغتصاب القانون الدنيوي والالهي على حد سواء».

* وبالنسبة للحدث العيني؟

- «لفت نظري بشكل خاص قول المتهم بالقتل انه كان لا يستطيع النظر في وجوه الاخرين ومعنى هذا الكلام ان الضغط الاجتماعي يأخذ قسطا اساسيا في الجرائم المرتكبة باسم الدفاع عن «شرف العائلة». وهذا الضغط الاجتماعي هو حالة مرضيّة، ما دام يكرس العنف ويمجد سفك الدماء بما لا يتفق مع قوانين الدنيا والدين».

● النائب صالح سليم (الجبهة) ●

- «جريمة نكراء تستحق كل استنكار، لانه ممنوع القتل مهما كانت الدوافع، ولا حق لشخص ان يحكم بالموت على اي شخص اخر. وفي مثل هذه الجرائم نجد ان المرأة هي الضحية.. فلماذا لا يتعرض احد للرجل اذا مس بما يسمى «شرف العائلة»؟ ان هذه التصرفات حتى انسان العصر الحجري لم يفعلها».

* بعض اعضاء الكنيست العرب امتنعوا عن الادلاء برأيهم في الموضوع، وبعض الشخصيات العربية قال ان استنكار الجريمة يضعه في وضع غير مريح؟

- كل انسان عنده ذرة من العقل السليم يستنكر القتل، وكل من يوافق على القتل فانه يحمل نفس التفكير.. وعلى المسؤولين بالذات الاستنكار حتى يكونوا قدوة امام جماهير شعبنا.

* كيف تعلق على التصفيق حول جثة القتيلة من قبل الاشخاص الذين تواجدوا في ساحة الجريمة؟

- انه تصرف قاس وغير انساني ابدا، يدل على انه كان هناك ضغط اجتماعي، هذا التصرف مسيء لهؤلاء الاشخاص لانه حتى القبائل المتحجرة والمتأخرة في افريقيا لا تفعل ذلك.

يجب ان نعطي الانسان حريته في اختيار كيف يعيش، دون ان نعطي انفسنا حق عقابه اذا لم يحقق رغبتنا.

Photo caption: ● جثمان المغدورة ابتهاج حسون ●

● النائب اسعد الاسعد (ليكود) ●

- القتل بشكل عام هو جريمة، حتى لو كان دفاعا عن النفس، احيانا.. ثم ما هو «شرف العائلة»؟ هل هو منوط فقط بالمرأة؟ لماذا المرأة هي التي تدفع الثمن دائما؟ ولماذا يتحدد «شرف العائلة» بقضية جنسية وبطرف واحد.. المرأة، فقط؟

* ما هو موقفك من تصفيق بعض الاشخاص حول الجثة، تشجيعا للمتهم بالقتل؟

- لا يحق لاي شخص ان يصادر حرية الاخر ويأخذ القانون بيده. اني استغرب تصرف هؤلاء الاشخاص الذين صفقوا وهللوا.. يجب ايقاف هذه المهزلة.. اني استهجن هذا التصرف وادعو الى وقفه.

* هناك احصائيات دلت على ان حوالي (٦٠..) عربي درزي تزوجوا من نساء غير درزيات، اما ان تفعل امرأة مثل المغدورة ابتهاج حسون ذلك فأمر يستوجب «العقاب»...

- لقد ظننت ان القضية على خلفية «شرف العائلة»..

* المرحومة كانت في الاربعين من العمر، تزوجت وانجبت ابنا وربته وحدها بعد طلاقها..

- ان لي رأيا في هذا الموضوع.. فاذا كان اخواننا الدروز يعتقدون حسب الدين ان الدرزي والدرزية ممنوع ان يتزوجا من غير الدروز.. فان هذا الموضوع كان قبل الف سنة، وفي عصرنا يجب الاجتهاد في هذا الموضوع، علينا ان نعيد النظر فيه، وفي النهاية فان المذهب الدرزي هو احد مذاهب الاسلام، وكما نعرف ففي لبنان، مثلا، لا توجد مشكلة من هذه الناحية.

● النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) ●

- اننا نستنكر قتل اي انسان.. وشرف العائلة لا يبرر القتل. على المجتمع ان يتخلص من عاداته وظواهره السلبية والبالية التي تؤدي الى القتل. ويجب ان يكون الاصلاح بالوسائل الاجتماعية فقط.

* بعض اعضاء الكنيست والشخصيات العربية امتنعوا عن الادلاء بآرائهم في الموضوع..

- اني ادعوهم الى الاستنكار. عليهم قول كلمتهم بصراحة، حتى ولو آلمت البعض.

* ما رأيك في «التأييد» الذي تلقاه المتهم بالقتل، الذي تجسّد بالتصفيق والتهليل حول الجثة؟

- آسف جدا لاولئك الذين فعلوا ذلك.. ان هذه ظاهرة مرض اجتماعي.. ويجب مناقشة ذلك في المدارس وفي الهيئات الشعبية والحزبية، فأي قاتل لا يمكن ان يصبح بطلا يُحتذى به.

● منار حسن (عن تنظيم «الفنار») ●

* جريمة اخرى، شبيهة بجرائم سابقة في انها على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»، ألم تُجد الفعاليات والمظاهرات نفعا؟ وهل هذه هي الوسيلة الوحيدة؟

- هدف المظاهرات في الاساس هو احداث جدل في المجتمع.

- جدل.. فقط؟

- هذا الجدل ادى الى سماع اصوات تندد، والتنديد هو خطوة اولى مهمة.

* كما اذكر فقد دعا تنظيم «الفنار» وحركات نسائية اخرى الى المظاهرة التي جرت قبل اكثر من سنة احتجاجا على الجريمة التي راحت ضحيتها المغدورة اخلاص كنعان، فهل تخططون لمظاهرة الآن؟

- لقد اجتمعنا، عضوات فرعي حيفا والقدس ولم نحدد موعدا للمظاهرة بعد.

(سامر خير)

جمعية الخريجين في دالية الكرمل: نندد بالجريمة وبمظاهر «الاحتفاء» بها!

●دالية الكرمل - لمراسلنا - اعلنت جمعية الخريجين في دالية الكرمل، في ختام اجتماع لها، امس الخميس، عن «استنكارها الشديد لجريمة القتل البشعة، وهي تندد بشكل خاص بمظاهر«الاحتفاء»، بهذه الجريمة النكراء. وتؤكد ان لا مبرر للقتل ولا حتى ما يسمى «شرف العائلة» الذي تحول الى ذريعة زائفة كاذبة تستخدم لقهر المرأة واراقة دمها».

وناشدت الجمعية الفعاليات الاجتماعية «الخروج وبوضوح وصراحة ضد هذه الجرائم لان التسامح في مثل هذه الحالات والحديث عن تفهم للعادات والتقاليد انما يؤسس للجريمة المقبلة».

١٤٦ الف مستوطن يعيشون في الضفة والقطاع!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة ان ١٦٤ الف مستوطن يعيشون حاليا في هذه المستوطنات.

وقال بيان صادر عن المجلس نشر، امس الخميس، ان ذلك يعني «ان عدد السكان في المستوطنات زاد بنسبة ٤٪ خلال السنة الماضية، اي بنسبة تفوق اربعة اضعاف المعدل في اسرائيل».

واستنادا الى دائرة الاحصاء المركزية فان ١٣٥ الف مستوطن يعيشون في (١٤٤) مستوطنة بينهم ٢٢ الفا في «معاليه ادوميم» و ١٥ الفا في «ارئيل» في الضفة الغربية المحتلة.

«الشعبية» غير ممثلة في لجنة بلدية جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد احد المسؤولين في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، «ان الجبهة غير ممثلة في لجنة البلدية التي تولت المسؤولية لادارة شؤون مدينة جنين حتى اجراء الانتخابات وذلك بسبب عدم التزام حركة «فتح» بالاتفاق الذي وقع باجماع الفصائل الوطنية وخرقها لمضمون الاتفاق الذي نص على عقد مؤتمر شعبي لاجل تبني الاتفاق ولذلك رفضنا ان نمثل في اللجنة».

لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي تقرر تصعيد معركة الدفاع عن الارض

☐ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت لجنة منطقة البطوف اجتماعها الدوري السابع، مساء امس الخميس، بحضور الرفيق توفيق كناعنة عضو مكتب الحزب واحمد الحاج رئيس لجنة المراقبة، وقدم الرفيق عمر سعدي سكرتير منطقة البطوف للحزب بيانا سياسيا تطرق فيه الى المستجدات في منطقتنا ونتائج توقيع اتفاقية «اوسلو - ب» بشكل خاص والى المسيرة السلمية في الشرق الاوسط بشكل عام. ثم تطرق الى قضيتي ضريبة الاملاك المجحفة وخطر مصادرة الارض من ايداع الخارطة الهيكلية لمجلس «مسغاف» والى نضال اهالي اقرث وكفر برعم وحقهم في العودة الى قريتيهم.

ثم جرى نقاش حول البيان وكان هناك عدد من الاقتراحات تلخصت في القرارات التي سبق ذكرها مع شجب هجمة اليمين المتطرف على مسيرة السلام. كما اكد جميع المشتركين على اهمية تنظيم فروع الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية استعدادا لخوض معركة الانتخابات للكنيست في السنة القادمة.

شرطي حرس حدود يطلق الرصاص

● تتمة من صفحة ١ ●

وصل رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وسكرتير جبهة الناصرة، السيد اديب ابو رحمون، وعدد من قادة البلدية والمواطنين الى المكان لتهدئة الاوضاع. الا ان عددا من افراد الشرطة راحوا يصعدون التوتر. فأطلق احدهم الرصاص في الهواء. وتصدى شرطي يدعى «دودو» لاديب ابو رحمون ولعضو البلدية عدنان ابو ربيع، اللذين احتجا على اطلاق الرصاص، وحاول الاعتداء عليهما. ثم حاول افراد الشرطة اعتقال السيد عزمي ابو الشيخ، صاحب جريدة «العين» الذي كان برفقة ممثل البلدية يسعى لتهدئة الاوضاع. ويتدخل نائب رئيس البلدية سهيل دياب، وافقوا على الاكتفاء بالتحقيق معه بعد ساعة.

وعندما ذهب للتحقيق تم اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة.

ثم اعتقلت الشرطة اربعة شبان واعلن قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الاعتقالات ستتواصل «لانهم عرقلوا عمل رجال الشرطة وهجموا على سيارة شرطة وتسببوا لها بالاضرار». وسوف يقدم الخمسة امام قاض، صباح اليوم، «لكي يمدد اعتقالهم»، حسب مرملشطاين.

هذا واتصل رئيس البلدية بقائد شرطة المروج، آفي طيلر، مطالبا باطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة الجندي المعتدي الذي كاد يوقع مصيبة في المدينة. ودعاه الى الامتناع عن توتير الجو اكثر.

ومن جهة ثانية اصدر الناطق بلسان بلدية الناصرة، السيد رمزي حكيم، بيانا دان فيه تصرف بعض افراد الشرطة خصوصا الاعتداء الوقح على سكرتير الجبهة وعضو البلدية.

ومن الجدير ذكره ان هذا هو ليس الحادث الاول الذي يتم فيه اطلاق رصاص من جنود ورجال شرطة باللباس المدني في مركز مدينة الناصرة. مما يشير الى ان هذا الانفلات، اما انه مخطط او انه لا يعالج بشكل جدي وهذا يشجع اصحابه.

ويشار الى ان الفتى المصاب نقل الى مستشفى الانجليزي للعلاج. وذكر د. جمال عون الله ان الرصاصة اخترقت ساقه وتسببت في كسر في العظم، مما يضطرنا لاجراء عملية جراحية له.

سكرتارية لجنة المتابعة العليا تحذر الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

تطالبها بتجميد الاجراءات المتخذة تجاه عرب النقب في موقع تل الملح وبايقاف هدم البيوت وبالغاء اوامر الترحيل التي وصلت اليهم، كما تطالبهما بتجميد مخططات شق الشوارع واقامة المستوطنات على حساب الاراضي العربية في وادي عارة وقرى منطقة الناصرة وغيرها، واستقبال وفد من السكرتارية خلال اسبوعين للتباحث في جميع القضايا المذكورة، وتحذر السكرتارية من تنفيذ هذه المخططات الذي سيؤدي اذا تم الى نشوء يوم ارض جديد.

٤) دعم وتأييد كافة الاجراءات التي تقوم بها لجنة ضريبة الاملاك والتأكيد على ضرورة المشاركة الفعالة والواسعة في المظاهرة القطرية التي تنظمها اللجنة يوم (١٩٩٥/١١/١٢) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ودعوة السلطات المحلية العربية الى تنظيم سفر المشاركين في هذه المظاهرة.

٥) تستهجن السكرتارية موقف رئيس الدولة من موضوع الافراج عن السجينات والسجناء السياسيين الفلسطينيين، وتطالب بالافراج عنهم، وبالافراج كذلك عن السجناء الامنيين من مواطني دولة اسرائيل العرب.

٦) مطالبة وزير الداخلية بجواب فوري حول ما طرحه الرؤساء امامه في لقائه معه يوم (٩/٢٨/ ١٩٩٥) في بلدية شفاعمرو بخصوص الميزانيات للسلطات المحلية العربية وتنفيذ الاتفاق الذي تم بين ممثلي السلطات المحلية العربية، وبين وزارتي المالية والداخلية اثر اعتصام الرؤساء في آب (١٩٩٤).

٧) مطالبة اعضاء الكنيست العرب من كل الكتل والاتجاهات الا يصوتوا مع الحكومة على ميزانية العام ١٩٩٦ اذا لم تستجب الحكومة للمطالب التالية:

أ - اعادة مهجري اقرث وبرعم الى قريتهم.

ب - تحقيق المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية.

ج - الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها.

د - توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وفقا لمطالباتها:

هـ - الغاء قانون ضريبة الاملاك المجحفة.

٨) تنظيم مظاهرة قطرية واسعة امام الكنيست في اليوم الذي يجري فيه البحث والتصويت على ميزانية الدولة للعام ١٩٩٦، اذا لم تستجب الحكومة للمطالب الخمسة الانفة.

تنويه

● في الخبر المنشور، امس الاول، تحت عنوان «جبهويو البطوف والشاغور يصعدون المعركة للتصدي لمخطط مصادرة الاراضي» جاء انه تقرر اجراء مظاهرة امام مقر وزارة الداخلية يوم ٩٥/١٠/٢٧، اثناء تقديم الاعتراضات على ايداع الخارطة الهيكلية لمجلس «مسغاف» الاقليمي.

والصحيح ان يوم ٩٥/١٠/٢٧ هو الموعد النهائي لتقديم الاعتراضات. اما موعد المظاهرة فسيحدد لاحقا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣).
المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أوضاع صحية سيئة جدا بين الفلسطينيين المطرودين من ليبيا

■ عشرات حالات الاسهال بين الاطفال بسبب مياه الشرب الملوثة ■ المبعدون يخشون امتداد وباء الكوليرا المنتشر في ليبيا الى مخيمهم ■ اقتراب حل مشكلة حوالي ٦٠٠ من المبعدين العالقين في قبرص ■

● الحدود المصرية – الليبية – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان الفلسطينيين العالقين في المنطقة الصحراوية على الحدود المصرية – الليبية يعانون اوضاعا معيشية وصحية سيئة جدا، ولا سيما الاطفال الذين يعاني عدد كبير منهم من الاسهال.

وكانت امطار مفاجئة هطلت، خلال الايام الاخيرة، فوق الخيام التي يعيش فيها حوالي الف من المبعدين الذين ليس لديهم سوى بعض البطانيات للاحتماء من البرد القارس الذي يزداد حدة مع الليل.

وقال عبد الرحمن شاهين، الذي كان يعمل مدرسا في ليبيا «كيف يمكننا ان نستمر في هذا المكان. الشتاء يقترب والرياح تعصف والخيام ليست متينة بما فيه الكفاية لمقاومة العاصفة».

الى ذلك، بدأت امراض عدة بالظهور. وقالت المفوضية العليا للاجئين انها احصت ٦٧ حالة اسهال بين الاطفال، وفق ما اكده المتحدث باسمها في القاهرة بانوس مومتزيس.

واضاف مومتزيس ان «المياه المتوافرة لسكان المخيم هي مياه راكدة، والسكان ليست لديهم اي تجهيزات صحية لقضاء حاجاتهم ما يشجع انتشار الامراض والعدوى».

ويقول المبعدون ان الاسهال سببه المياه الملوثة التي يشربونها من الخزانات التي زودتهم بها السلطات الليبية. ونقلت المفوضية اليهم، امس ١٢٠٠ زجاجة مياه.

وتحدث فلسطينيون عن حالات كوليرا في ليبيا، مبدين خشيتهم من ان يمتد الوباء الى المخيم الذي يصل اليه بين ١٠ الى ١٥ من المبعدين الجدد كل يوم.

وقال هشام (٥٠ عاما) ان معظم المبعدين لم يتمكنوا من الاستحمام مذ وصولهم الى هذه المنطقة، في مطلع تشرين الاول. ويضيف انه ينتظر حتى ينام الجميع ليأخذ حماما في الظلمة، مستخدما وعاء بلاستيكيا رغم خوفه من لسعات العقارب.

وتنتظر فريال محمد جابر (٣٢ عاما) ولادة ابنها الخامس. وتقول «لا اعرف كيف سألد في هذه الظروف».

وتزداد حال المبعدين سوءا، لانهم يجهلون مصيرهم. اما السلطات الليبية التي كانت وراء هذا الوضع المأساوي فانها تقدم الوعود وتحيي الامل لدى الفلسطينيين بالعودة ثم تتركهم لمصيرهم.

ووصف الفلسطيني المبعد زكريا كرزون الحالة المتردية التي يعيش المبعدون فيها في ابيات من الشعر العامي قائلا «قالوا: جريتمك اية؟ قلت: فلسطيني. قالوا: جريتمك لا. تغتفر. حملت فراشي على اكتافي ورحت ماشي. قالوا: انت فلسطيني ممنوع من السفر. قلت: كل البشر بيسافروا حتى الغجر. قالوا: الفلسطيني مش من البشر»!

● فلسطيني يحمل ابنه على متن سفينة قبالة السواحل القبرصية وقد قضى ٦٥٠ فلسطينيا مطرودا من ليبيا يوم أمس وأمس الأول على ظهر السفينة بينما كان دبلوماسيون يتفاوضون حول مصيرهم ●

وفي نيقوسيا اعلن وزير الداخلية القبرصي، دينوس ميخاليدس، ان مشكلة الـ ٦٦٠ فلسطينيا الذين أبعدوا من ليبيا وعلقوا، منذ الثلاثاء، في قبرص، هي على طريق الحل وسوف تحل «خلال ٢٤ ساعة» بالنسبة الى معظم هؤلاء.

وقال ميخاليدس في تصريح الى الصحفيين بعد لقائه القائم بالأعمال السوري في نيقوسيا، رستم الزعبي، ان اقل بقليل من (٦٠٠) فلسطيني يحملون جوازات او وثائق سفر سورية سيتوجهون الى سوريا «خلال ٢٤ ساعة على ابعد تقدير».

واضاف وزير الداخلية القبرصي ان سفارة سوريا تعهدت استئجار باخرة لنقل هؤلاء الفلسطينيين الذين لم تسمح لهم سلطات مرفأ اللاذقية السوري الاثنين الماضي بالنزول من الباخرة «كونتيسا ام».

واوضح ميخاليدس انه بالنسبة الى الفلسطينيين الستين الآخرين الذين لا يحملون وثائق سفر سورية فان اتصالات تجري حاليا مع سفارات وقنصليات دول معنية من اجل حل مشكلتهم «في اسرع وقت ممكن».

وكرر التأكيد على ان السلطات القبرصية رفضت منحهم اذونات اقامة في الجزيرة.

مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية يستنكر الجريمة الوحشية في دالية الكرمل

* «التسامح مع هذه الجريمة مشاركة في التخطيط لجرائم مماثلة في المستقبل» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، بيانا ندد فيه بجريمة مقتل ابتهاج حسون الوحشية التي جرت في مطلع الاسبوع في دالية الكرمل.

وجاء في البيان «لقد صعقنا لمشاهدة ردود الفعل الهمجية عند حدوث جريمة قتل ابتهاج حسون، وبعد ان شاهدنا معا التصرفات الفظيعة والوحشية لهؤلاء الذين رقصوا وغنوا على دمائها، لا يسعنا الا ان ننعى الانسانية وضمير هذا المجتمع البربري، تصرفات تذكرنا بآكلي لحوم البشر».

وأضاف البيان «لقد اصبح «شرف العائلة» عارا على جبين هذا المجتمع، بعد ان بات حجة كل مجرم وشركائه في الجريمة. انه من العيب ان نقارب سنوات الالفين ولا زلنا نبعد بعد السماء عن الارض عن اي مفهوم للتحضر والتطور الاجتماعي. انه من العار ان نتفهم، وان نسمح، وان نسامح، وان نجد الحجج والاعذار، اننا بهذا نشارك في التخطيط والتنفيذ لعمليات القتل. قتل النساء هو جريمة عنف، و «الحفاظ على شرف العائلة» جاء ليغطي عنها، و «يخفف» من بشاعتها».

وتابع البيان «ومن السخرية ان يدعي المجرم القتل دفاعا عن النفس، وينفي تخطيطه المسبق للجريمة. وحسب اقوال محامي الدفاع «هناك دلائل تشير الى ان المتهم لم تكن لديه نية لقتل المرحومة فهو الذي اقنعها بان تعود الى «حظيرة العائلة» وهو الذي احضرها في سيارته من مدينة صفد فلو كان يتعمد القتل فلماذا لم يقتلها في صفد او في الطريق». ان كل انسان عاقل يعي ان هذا الادعاء انما هو اكبر اثبات على التخطيط للجريمة، التي لم تنفذ لا في صفد ولا في الطريق وذلك لكي يشهد الجميع على «بطولته»، ان هذا الادعاء اتى ليطعن ويستهتر بذكاء كل انسان عاقل».

واختتم البيان قائلا «نحن نرفض ان نكون كبش الفداء لهذا المجتمع البطركي، نرفض العنف بكل اشكاله ونرفض التبريرات التي اصبحت لا تعد ولا تحصى، كذلك نرفض الصمت المميت تجاه الجريمة وما حدث من حولها. اننا نناشد ذوي الضمائر الحية وندعوهم الى التصدي لهذه المجازر، ونناشد اصحاب الضمائر النائمة ان يصحوا من سباتهم، كفاكم جبنا وضعفا، انقذوا هذا المجتمع من العار!!

مجلس النواب اللبناني يمدد ولاية الرئيس الهراوي بثلاث سنوات

* القرار بأغلبية (١١١) صوتا من أصل (١٢١) * التعديل بدعم سوري *

● بيروت – «و.ص.ف» – افاد مصدر رسمي لبناني ان مجلس النواب اللبناني مدد، أمس الخميس، ولاية رئيس الجمهورية الحالي الياس الهراوي (٦٩ عاما) ثلاث سنوات اخرى بعد اجراء تعديل على الدستور بأكثرية (١١١) صوتا من اصل (١٢١) نائبا حضروا الجلسة.

وتنتهي ولاية رئيس الجمهورية دستوريا في ٢٤ تشرين الثاني المقبل. واعتبر معارضو هذا التمديد الذي تسانده سوريا انه «خرق فاضح للدستور».

وجاء التمديد تلبية لرغبة سوريا التي ينتشر (٣٥) الفا من جنودها في لبنان لتأمين الاستقرار فيما تتعثر مفاوضات السلام على المسار السوري – الاسرائيلي.

يذكر بان الدستور عدل العام ١٩٤٩ لاعادة انتخاب رئيس الجمهورية الراحل، بشارة الخوري، لولاية ثانية غير انه لم يكملها نظرا الى المعارضة التي قامت ضده في حينها.

وقد توالى على الكلام قبل عملية التصويت (١٢) نائبا معظمهم من المعارضة من بينهم رئيس الحكومة السابق، سليم الحص، ونسيب لحود وميخائيل الضاهر، الذين اعربوا عن رفضهم التعديل الدستوري.

وتغيب عن الجلسة أربعة نواب من المعارضة أبرزهم رئيس مجلس النواب السابق، حسين الحسيني، ونائب بداعي السفر، وآخر بداعي المرض والرابع نظرا الى توقيفه بتهمة الاتجار بالمخدرات.

جبهة ابو سنان الدمقراطية تنطلق لاحراز مكسب جديد في الانتخابات المحلية

* الدكتور عطاالله موسى – «الجبهة كانت ولا تزال بيتي الدافئ وعائلتي التي اعتز بالانتماء اليها» *

* ابو سنان – لمراسلنا – «ان البذرة الشيوعية الجبهوية الصالحة التي زرعها في اقسى الظروف، في سنوات ما بعد النكبة، منذ اوائل الخمسينات، خالدو الذكر المرحومون خليل خوري (ابو سخي) ومطانس مطانس (ابو جريس) ونمر شاهين (ابو ناهي) ومحمد ابريق (ابو علي) ومخولي مخولي (ابو نجيب) ومحمد رشيد (ابو عبدالله) وابراهيم موسى (ابو طلال)، والاباء، امد الله في اعمارهم نجيب ناصر (ابو يوسف عنتر) وجمال مطانس (ابو غازي) ونديم موسى (ابو مروان)، هذه البذرة اصبحت اليوم شجرة وارفة يرعاها مئات الجبهويين وأضحت الجبهة القوة المركزية في ابو سنان والعمود الفقري في مجلس محلي ابو سنان».

تنطلق هذه الجبهة بزخم وتأييد جماهيري واسع لتحقيق مكسب جديد لصالح اهالي ابو سنان في الانتخابات التي ستجري في ٣١/١٠، وانجاز شعارها المركزي كسب الرئاسة وزيادة في العضوية للجبهة واكثرية للتحالف الائتلافي برئاسة مرشح الرئاسة السيد، علي هزيمة. وتنطلق الجبهة بعقد اللقاءات الليلية المنظمة وبحضور جماهيري واسع في مختلف احياء ابو سنان. فأمس عقد لقاء جماهيري واسع «على فنجان قهوة» في ساحة دار الدكتور عطاالله موسى، حضره حوالي المائتين من الجبهويين ومؤيديهم وحلفائهم. وأكد الدكتور عطاالله موسى في هذا اللقاء «ان الظروف التي حرمتني بيت الوالدين الدافئين منذ الصغر، قد انعمت على ببيتي الجبهوي الدافئ وعائلتي الشيوعية الجبهوية الكبيرة. كنت ولا ازال وسأبقى مخلصا للجبهة ومبادئها، واذا حكمت بعض الظروف باعتكافي في البيت فترة من الزمن، فانني لم اتخل ابدا عن مبدئي وانتمائي الجبهوي».

وتحدث د. احمد سعد، مركز المعركة الانتخابية، الذي اكد «اننا نعتز ونفتخر بان حزبنا الشيوعي والجبهة ربيا جيلا من الشباب الوطني الذي لم يفقد البوصلة حتى في احلك الظروف، ورغم الشعور بظلم ذوي القربى، فقد تمسكوا بالجوهري ولم ينكسوا العلم في الشدائد، والدكتور عطاالله موسى احد هؤلاء الرفاق». وتحدث باسهاب عن طابع المعركة الانتخابية واهمية العمل الدؤوب لانجاز شعار الجبهة باعادة انتخاب علي هزيمة للرئاسة وزيادة عضوية الجبهة واكثرية للتحالف – الائتلاف. «وان تدخل الايدي الغريبة في المعركة الانتخابية من خارج ابو سنان لضرب مواقع الجبهة والرئيس «ابو سليمان» لن يؤثر على وعي اهالي ابو سنان وصرف انظارهم عن العنوان الصحيح الذي يخدم مصالحهم».

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة والمرشح للرئاسة فشرح اهمية المعركة الانتخابية وركز على الدور الفعال والمسؤول للجبهة، العمود الفقري في ادارة المجلس المحلي، في الدفاع عن المصلحة العامة وخدمة اهالي ابو سنان، ودعا جميع القوائم الى خوض معركة المنافسة الحضارية الشريفة والمحافظة على روح الاخوة والمحبة رغم اختلاف المواقف. «فابو سنان، بأهلها، دوم امام الانتخابات فيوم».

وعقد اول امس في بيت المرحوم فوزي عبدالله اجتماع نسائي حاشد حضره اكثر من (٨٠) امرأة وصبية تحدث فيه سكرتير جبهة ابو سنان الدمقراطية سليم فوزي ونائب رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة الاول رفيق نصرة. وافتتحته وادارته مرشحة الجبهة السيدة، هيام موسى. حيث تحدث الجميع عن طابع المعركة الانتخابية واهمية احراز مكسب الرئاسة والاكثرية في العضوية للجبهة وحلفائها.

ياسر عرفات في افتتاح مؤتمر عدم الانحياز

الشعب الفلسطيني يرفض خسارة رهان السلام

* الأولوية للشعب الفلسطيني ان يستعيد توازنه من جراء الاحتلال *

● كارتاجينا – «وفا» – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان عدم الانحياز لا يتعلق بشعارات بقدر ما يتعلق بالفكرة وبفلسفة قادرة على مواجهة التحديات، مؤكدا على الحاجة الى جعل فكرة عدم الانحياز فكرة حية قادرة على التطور والنماء، وعلى عملية التوازن، وصيانة عالمنا الجديد وحمايته من اختلال المعايير والموازين صونا لشعبنا وأجيالنا المقبلة.

وأضاف في الخطاب الذي ألقاه أمس الخميس، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر عدم الانحياز في مدينة كارتاجينا في كولومبيا، ان جوهر عدم الانحياز هو الحرية والعدالة والمساواة.

وأوضح ان شعبنا يملك حقه في الحرية والتحرر والعودة، ويملك فوق ذلك نضاله الدؤوب، الذي كلفه مئات الآلاف من الشهداء، والجرحى والمعتقلين.

وقال: «أما المتغيرات الدولية واختلاف الخرائط واختلال التوازنات، فقد تعاملنا معها تعامل القادر على استخلاص العبر. فشعبنا الفلسطيني الذي رفض ان يخسر معركة حريه الطويلة، عبر ثورته الطويلة والقاسية وتضحياته الجسام، يرفض ان يخسر رهان السلام الذي هو خيار الأسرة الدولية».

وتطرق عرفات الى تفاصيل العملية السلمية منذ مؤتمر مدريد وواشنطن واوسلو والقاهرة. وحتى اليوم. وأشار الى العراقيل الكثيرة على طريق التنفيذ. اذ قامت اسرائيل باغلاق القطاع والضفة مدة تزيد على (٢٢٠) يوما خلال (١٤) شهرا، ووضعت العراقيل امام السلطة الوطنية وهي تمضي في عملية البناء. وأكد الاصرار على المضي في طريق السلام الذي أصبح خيارا حاسما، رغم الصعاب.

وقال «بالرغم من جميع المشاكل والعقبات، فان الأولوية لشعبنا ان يستعيد توازنه من جراء الاحتلال، لينهض بما هو أهل له من تقدم يصله بركب الدول المتقدمة».

وأضاف «اننا نراهن على التاريخ والمستقبل في مسار عملية السلام».

وأشار الرئيس عرفات الى المشاكل الكثيرة التي تتعرض لها دول عدم الانحياز، كما جرى في الصومال وبوروندي ورواندا والبوسنة والهرسك، وحصار الشعب العراقي وحرمان أطفاله من الدواء، وكذا حصار ليبيا، والحروب الأهلية هنا وهناك، الأمر الذي يستدعي «ان ندق ناقوس الخطر لكي نعالج هذه الظواهر الخطرة، ولنقطع الطريق على كل تدخل خارجي او أجنبي يستهدف الكيانات والدول والأوطان».

وشكر عرفات «الحركة» على ما بذلته من أجل الشعب الفلسطيني وقضيته، قائلا: «سيظل شعبنا يحفظ هذا الجميل في سفر نضاله الطويل».

وطالب بتفعيل مؤسسات حركة عدم الانحياز، لمواجهة جميع المشاكل والتحديات التي تواجهنا في ظل النظام العالمي الجديد.

الاعلان عن اقامة وحدة خاصة لاعتقال فلسطينيين متهمين بقتل مستوطن!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس مجلس المستوطنات في قطاع غزة، تسفي هندل، انه قرر اقامة وحدة خاصة من المتطوعين، تكلف بمهمة اعتقال الفلسطينيين المتهمين بقتل المستوطن اوري مغيدش.

وأعلن هندل، امس الخميس، ان المتطوعين سيأتون من جنود الاحتياط الذين خدموا في وحدات قتالية خاصة. وسيكلفون باعتقال المتهمين وتسليمهم الى السلطات الاسرائيلية لمحاكمتهم!

وقال هندل انه لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي امام بقاء قاتلي صديقه القريب (مغيدش) احرارا! وأضاف ان السلطة الوطنية الفلسطينية تنكرت لوعدها بمحاكمة المتهمين وعليه، لم يبق امامه سوى العمل على محاكمتهم في اسرائيل.

وفي حال نفذ هندل خطته فان الامر سيكون بمثابة اقامة ميليشيا عسكرية لاختطاف مواطنين فلسطينيين اضافة الى كون الامر ضغطا على السلطات الاسرائيلية بشأن قضية «مغيدش».

نقابة المعلمين في الناصرة لم تعقد جلسة واحدة خلال سنة

* رئيس كتلة الجبهة: لا يكترثون لمصالح المعلمين *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – امتنع فرع نقابة المعلمين في الناصرة عن عقد جلسة له منذ سنة (الجلسة الاخيرة عقدت في ١٢/١٠/١٩٩٤)، الامر الذي اثار حفيظة رئيس كتلة الجبهة في الفرع، المربي فؤاد دراوشة، فبعث برسالة شديدة اللهجة الى سكرتير النقابة، المربي صبحي القاسم.

ودعا دراوشة القاسم الى عقد جلسة في اسرع وقت ممكن وطالبه بعدم تكرار مثل هذا الاهمال وقال ان عدم عقد جلسة حتى عشية افتتاح السنة الدراسية يدل على عدم اكتراث لمصالح المعلمين.

ضباط اسرائيليون وفلسطينيون يبحثون «اعادة الانتشار» في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عقد ظهر امس الخميس، اجتماع للجنة الارتباط العسكرية الاسرائيلية الفلسطينية، في مقر الحاكمية العسكرية في جنين، للتداول في الترتيبات المنوي اتخاذها قبل بدء اعادة الانتشار وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنين بعد ستة ايام.

وأعرب الحاج اسماعيل، قائد قوات الامن الفلسطيني في الضفة الغربية، عن ارتياحه من نتائج الاجتماع، مشيرا الى «جدية الجانب الاسرائيلي هذه المرة في الالتزام بمواعيد اعادة الانتشار».

الاعلان عن انشاء بنك للتنمية في الشرق الأوسط في قمة عمان الاقتصادية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد مسؤولون اسرائيليون وامريكيون كبار، أمس الخميس، انه سيعلن في قمة عمان الاقتصادية الاقليمية التي ستعقد في نهاية تشرين الاول الجاري عن انشاء بنك اقليمي للتنمية في الشرق الاوسط.

وصرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، في ندوة اقتصادية في تل ابيب ان «هذا البنك سينشأ شيئا فشيئا رغم تردد الاوروبيين. وسيعلن عنه في عمان».

من جهته، أكد السفير الامريكي في اسرائيل، مارتين إينديك، الذي شارك في الندوة انه «سيتم الاعلان عن انشاء البنك من أجل التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط في عمان».

وقال إينديك ان رأس مال البنك سيبلغ نحو خمسة مليارات دولار من بينها ١.٢٥ مليار دولار هبات مباشرة.

ومن المقرر ان يضم مؤتمر عمان الاقتصادي حول الشرق الاوسط من ٢٩ الى ٣١ تشرين الاول الجاري مسؤولين ورجال أعمال اسرائيليين وآخرين عربا وامريكيين واوروبيين ويابانيين.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى المربي عرسان ابو يونس وعموم آل ابو يونس بوفاة المأسوف عليه المرحوم

الحاج عبد رجا ابو يونس (ابو صلاح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

طلاب وطالبات
الثاني عشر «ج» في مدرسة – سخنين الثانوية

مجلس دالية الكرمل المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن حاجته لموظف/موظفة للعمل كضابط دوام منتظم في قسم المعارف.

المؤهلات:

١) شهادة جامعية في موضوع التربية
٢) شهادة تدريس

على الراغبين في العمل التوجه خطيا الى قسم المعارف في المجلس المحلي مع ارفاق المستندات المطلوبة حتى موعد اقصاه ٣٠/١٠/٩٥.

باحترام
فهمي حلبي
رئيس المجلس المحلي

تعزية

الى الزميل سليم بولس وجميع افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيليين
فرع الناصرة

«الراب» مشولم وزملاؤه يحظون بامتيازات خاصة في السجن!

* مدير مصلحة السجون: لا نميّز ضد «الراب» مشولم ولا لصالحه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير خاص اعده الصحفي أفيف بوشينسكي، وأذيع امس في «شبكة - ب» في راديو اسرائيل بالعبرية عن الامتيازات الخاصة التي يحظى بها «الراب» عوزي مشولم وزملاؤه في السجن.

وحسب التقرير فقد خصص لمشولم وزملائه قسم خاص في السجن لغير المدخنين، وفيه تكييف هوائي، كذلك يطهو هؤلاء السجناء ما يهوون ولا يتناولون طعام السجن، وهذا امر غير مألوف في السجون.

كذلك سمح لمشولم بعدم ارتداء زي السجون. وسمح له بارتداء الزي الديني والتجوال في السجن كما يحلو له.

ويوم السبت الاخير نشب حريق في هذا القسم المميز فنقل مشولم وزملاؤه الى المركز الطبي التابع لسلطة السجون في البلاد، وبعد اجراء الفحوصات اللازمة تبين انهم معافون، الا انهم رفضوا العودة الى السجن، ورفضوا الاقامة بشكل مؤقت في قسم آخر الى حين ترميم قسمهم. وهم لا يزالون في المركز الطبي على الرغم من انه لا حاجة لبقائهم هناك، وذلك بأمر من مدير سلطة السجون، آريبه بيبي.

وقد نفى الناطق بلسان سلطة السجون موشيه ملول جميع المعطيات الواردة في التقرير الا ان مدير سلطة السجون، آريبه بيبي، اكد جميع المعلومات، ولكنه ادعى انها لا تعتبر امتيازا لمشولم لان العديد من السجناء يحظون بمثل هذه الشروط وهناك العديد من الاقسام في سجون مختلفة في البلاد فيها مكيفات هوائية.

وقال بيبي ان التقرير اعد، لان الحديث يجري عن «الراب» مشولم، ولكن سلطة السجون عليها العمل «بموضوعية» وان لا تميز لصالح او ضد مشولم.

جمعيات رعاية المسن العربية تنظم يوما ترفيهيا للمسنين

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمشاركة اكثر من الف مسن من (٢٤) قرية ومدينة عربية، اقامت جمعيات رعاية المسن في الوسط العربي، يوما ترفيهيا للمسنين على شاطئ «جينوسار» بالقرب من طبريا.

وشمل البرنامج مسابقات وفعاليات رياضية وفنية تراثية. وأشرف على الفعاليات الرياضية العداء نزار عبد الجواد. وشارك في إحياء البرنامج الفني، عازف اليرغول معين خليلية وصاحبه في الغناء عوني شوشاري. وقدمت فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري في مجد الكروم عرضا راقصا. وقدم الممثل لطف نويصر عرضا مسرحيا منفردا.

وكانت افتتحت البرنامج وادارته مديرة جمعية «الهدف السامي»، سناء خشيبون، فاثنت على جهود القائمين على خدمة ورعاية المسنين واكدت ان جمعية «الهدف السامي»، عازمة على تكثيف وتطوير الخدمات المقدمة للمسنين لتوفير الراحة والرفاهية لهم.

وتكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، فحيا المسنين والجمعيات التي ترعاهم واشار الى اهمية تحويل يوم المسن الى عيد رسمي للمسنين العرب في البلاد يجري فيه تكريمهم والاحتفاء بهم.

● جانب من اليوم الترفيهي للمسنين على شاطئ «جينوسار» ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

في يوم دراسي لمديري المدارس العربية امس:

التعليم العربي استُعمل اداة لقمع الجماهير العربية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من سماهر حافي - اقيم يوم امس الخميس يوم دراسي خاص لمديري المدارس العربية لمشروع الابداع بمبادرة من جمعية «انسان» للابحاث وللاستشارة وللخدمات التربوية وجامعة حيفا ومركز الدراسات التربوية، ووزارة المعارف والثقافة.

تم افتتاح وعرض المشروع بشكل ومضات فكرية ابداعية مختلفة قدمها كل من الدكتور ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان» والاستاذ علي اسدي مدير المعارف العربية والسيد عبد الحليم زعبي مستشار وزير المعارف والاستاذ امين شحبري، مفتش لواء الشمال.

هذا وقد ادار النقاش الاستاذ رشدي الماضي، مشرف مشروع الابداع في جمعية «انسان».

اولى الومضات الفكرية قدمها الاستاذ علي اسدي، مدير المعارف العربية، قائلا: «الابداع في متناول يد كل انسان ولكن السؤال كيف يمكن ان نحافظ وان ننمي هذا الابداع عند كل انسان وانسان.

كيف نبني مدرسة ونؤهل معلمين من اجل بناء انسان مبدع...؟

نعطي الطالب كل الفرص لتحقيق ذاته في الحركة والتغيير والحرية والاستقلالية».

ثم تكلم الاستاذ امين شحبري مفتش لواء الشمال قائلا: «لا يمكن ان تكون هناك عملية ابداع بدون ان يكون تعلم وتعليم كما اعطى لمحة بسيطة عن المشاريع التي نفذها لواء الشمال من دورات لاعداد المرشدين وغرف تكنولوجية وصناعية في المدارس العربية.

وتلاه الاستاذ عبد الحليم الزعبي مستشار وزير المعارف قائلا: «نؤمن ايمانا كاملا باننا بشعب عريق مليء بالطاقات الابداعية..لم تتح لنا في الماضي الفرص والمجال لابراز مثل هذه الابداعات ودعا الى تغيير هذا الجزء المعتم من حياتنا لننطلق الى سياسة جديدة متفهمة لحقوقنا.

وتكلم اخيرا د. ماجد الحاج رئيس جمعية «انسان» قائلا: «اشعر باعتزاز كبير في هذا الاجتماع عندما انظر الى هذا الحشد من مدراء ومفتشين ومندوبين.

الكل اجتمع على هدف واحد هو تغيير واقع التعليم العربي الذي استعمل سابقا كأداة لقمع الجماهير العربية» كما اعطى نبذة عن جمعية «انسان» وعن الظروف المعتمة التي نشأت بها الجمعية وعن جميع التحديات التي واجهتها خاصة وانها نشأت في ظروف كانت قمة في الاحباط في التعليم العربي حيث نشرت نتائج امتحانات البجروت المنخفضة ونسب النجاح لها التي لم تتجاوز الـ ٣٥٪، كذلك نسب التسرب والفشل في امتحانات الحساب وفهم المقروء. وكان هدف الجمعية منذ تأسيسها اعطاء نموذج للتغيير على الاساس القائل اذا لم نكن جزءا من الكل سنبقى جزءا من المشكلة واكد د. الحاج على ان اهم رأس مال في عمل الجمعية هو الانسان وبناء الانسان هو الاهم لذا يجب ان يوضع في المركز.

وفي الجزء الثاني من اللقاء جرى نقاش شارك فيه اكثر من عشرين مديرا طرحوا فيه اسئلة واستفسارات واقتراحات من اجل دفع المشروع وتجذيره في مدارسنا العربية، وكان النقاش بناء.

وقد لخص اللقاء الدكتور ماجد الحاج واعلن في نهايته عن تعيين الاستاذ اسكندر عمل مرشدا للابداع في المدارس العربية.

اكتشاف جثتي ام وابنها في منزلهما في نتسيرت عيليت

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وضعت والدة وابنها (٦٣ و ٤٠ عاما) من نتسيرت عيليت حدا لحياتهما بالانتحار شنقا وخنقا داخل بيتهما.

وكان الجيران قد شعروا بانبعاث رائحة غاز من البيت ولما لم يجاوب احد بعد الطرق على الباب، اتصلوا بالشرطة التي اقتحمت البيت من الشباك وعثرت على الجثتين معلقتين داخل الرواق ورائحة غاز شديدة منبعثة من المكان.

وحسب ما تقول الشرطة فلا توجد اية دلائل لاعتداء جنائي.

سطو على بنك مركنتيل في كفركنا

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقتحم ثلاثة مجهولين، اثنان منهم ملثمان، مساء امس الخميس، بنك مركنتيل في كفركنا، وتمكنوا من سرقة ثلاثمئة واربعين الف شيكل وولوا هاربين. وحتى ساعات المساء لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

وكان الثلاثة قد وصلوا الى البنك بعد انتهاء موعد استقبال الجمهور، وكان جميع الموظفين في داخله، فكسروا باب الزجاج وأطلق احدهم الرصاص بالهواء، ثم امروا جميع الموظفين بالوقوف الى جانب الحائط، وسرقوا كل ما في الصندوق دون ان يصاب اي موظف بأذى.

وعلى الفور وضعت الشرطة عدة حواجز وباشرت البحث عنهم.

الامن الوقائي يحذر من قيام مجموعات من الناس بعمليات نصب واحتيال وسرقة

□ رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افاد مصدر في الامن الوقائي في رام الله امس الخميس، ان هناك مجموعة من الناس تقوم بجمع تبرعات باسم جمعية «دار الحنان لرعاية الطفل المعاق». وقال «ان هذه الجمعية غير موجودة على ارض الواقع وان هذا الاسلوب هو اسلوب جديد في عمليات النصب والاحتيال».

وحذر من بعض النساء اللواتي يقمن بدخول المنازل بحجة انهن يقمن بأعمال قراءة الكف (اعمال الشعوذة) واثناء ذلك يقمن بسرقة المنازل مستغلات طيبة الاهالي.

إدانة طبيب اسنان بتنفيذ اعمال مشينة ضد امرأتين

● تل ابيب - لمراسلنا - دانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، طبيب الاسنان الياهو تسرفاتي، بتنفيذ اعمال مشينة ضد امرأتين ارادتا الحمل كمساعدتين في عيادته.

وحسب التهمة فان تسرفاتي اقنع المرأتين باستنشاق غاز مثير للضحك، وبعد ان لبتا هذا الطلب، كل على انفراد، استغل تأثير الغاز عليهما، ونفذ ضدهما اعمالا مشينة.

ووصف القاضي زخاريا كاسبي المتهم بأنه يعرف جدا اللياقة ويتقن الحديث، الا انه كاذب واستغل مهنته لاشباع رغباته الجنسية.

دواء من شجر الطقسوس لوقف انتشار الملاريا!

* باحثون فرنسيون يؤكدون ان الدواء ناجع *

● باريس - «و.ص.ف» - اكد باحثون فرنسيون ان جزيئين من شجر الطقسوس (ايف) الذي يستخدم للزينة هما التاكسول والتاكسوتير المستخدمان لمكافحة سرطان الثدي والمبيض يلعبان دورا في وقف مرضين طفيليين هما الملاريا ومرض «شاغاس» المنتشر في امريكا الجنوبية.

وقال باحثو المركز الوطني للبحث العلمي الذين نشروا دراستهم، امس الاول الاربعاء، ان التاكسوتير يوقف نمو الطفيلي المسبب للملاريا القاتلة لدى الانسان (بلاسموديوم فالسيباروم) في الدم خلال فترة تكاثره السريع. وينتقل الطفيلي المسبب للملاريا بواسطة البعوض ويصيب الكريات الحمراء خلال حوالي عشرة ايام.

والى مكافحة سرطانات الثدي والمبيض يبشر الجزيئان ايضا بلعب دور فاعل في مكافحة اورام الرئتين والبنكرياس والمعدة والانسجة. وكما توقف الادوية المستخرجة منها انقسام الخلايا السرطانية فانها تمنع، ايضا، انتاج خلايا مصابة يحتاجها طفيلي الملاريا للتكاثر.

ويؤكد الباحثون، من جهة ثانية، ان التجارب المخبرية بينت ان الأثر السام للتاكسوتير يقل عنه في الادوية الاخرى المستخدمة لوقف نمو الخلايا السرطانية. كما تبين انه يكون فاعلا باستخدام جرعات اقل كثافة من الادوية المستخدمة حاليا لمعالجة مرض شاغاس المنتشر في امريكا الجنوبية.

وتهدد الملاريا ٤٠٪ من سكان العالم اي حوالي ملياري انسان، وتسجل سنويا ٣٠٠ مليون الى ٥٠٠ مليون اصابة جديدة. ويموت سنويا بسبب هذا المرض بين ١.٥ مليون الى ٣ ملايين انسان ولا سيما في افريقيا.

وتواجه الادوية المستخدمة لمكافحة الملاريا مقاومة تجعلها في النهاية غير مجدية، كما ان اللقاح الذي وضعه الطبيب الكولومبي مانويل الكين باتاروروي لا يزال في طور التجريب.

حالة من الذعر سادت في «بنك هبوعليم» في الطيبة، امس؟!

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - دبت موجة من الهلع والفوضى، بين موظفي وزبائن «بنك هبوعليم» في الطيبة، بعد ظهر امس الخميس، وأشهر حراس البنك اسلحتهم الشخصية، وذلك بعد سماع أزيز الرصاص قرب البنك، فظن من في البنك انها محاولة اقتحام للسرقة.

وتبين بعد التحقيق ان مجموعة من الشرطة السرية، كانت تلاحق عددا من المشبوهين بتجارة المخدرات، اطلقت الرصاص فوق رؤوسهم لكي يتوقفوا، وبالصدفة كان ذلك بالقرب من بناية البنك.

وبعد معرفة الحقيقة عادت الامور الى طبيعتها.

افتتاح قاعة الناصرة الحديثة للثقافة والفنون

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من محمد حبيب الله - افتتحت، مساء امس الخميس، قاعة الناصرة الحديثة للثقافة والفنون وذلك باحتفال ضخم حضره رئيس الهستدروت عضو الكنيست حاييم رامون، ووفد من بلدية الناصرة ممثلا برئيس البلدية رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد ونائبيه سهيل الفاهوم وسهيل ذياب، ووفد عن جبهة الناصرة وسكرتير مجلس العمال محمد ابو احمد ونائب وزير الصحة نواف مصالحة وآخرون.

افتتح الاحتفال مدير القاعة المخرج فؤاد عوض مرحبا بالحضور وعبر عن سروره بافتتاح القاعة التي ستكون مؤسسة لسكان الناصرة ومنطقتها، واضاف: «ان هذه المؤسسة ليست بديلا لأية مؤسسة اخرى، بل هي مكملة للقاعات الثقافية الموجودة، والناصرة بحاجة لعدة قاعات اخرى».

وقام محمد ابو احمد بتوجيه تحية لكل من ساهم في اقامة هذه القاعة ووعد بان تستغل القاعة للبرامج الثقافية والفنية فقط.

اما رامز جرايسي فقد قال في كلمته «ان هذا المركز هو جزء من الثورة التي تشهدها المدينة والوسط العربي في الفنون والابداع»، واضاف «انه من غير الممكن تخيل الناصرة وهي تسير نحو سنة ٢٠٠٠ بدون هذا المركز ومراكز ثقافية اخرى»، كما ناشد جرايسي ان يعمل رامون على اقامة «الكانتري كلاب» تنفيذا للوعود القديمة من قيادة الهستدروت السابقة.

وفي كلمته قال حاييم رامون: «ان الناصرة تستحق مثل هذه القاعة» ثم اكد ان سياسة الهستدروت اليوم متجهة نحو التنظيم المهني ولا تدعم اقامة قاعات في البلاد، «الا اننا ميزنا مدينة الناصرة لانها عانت من سياسة التمييز في جميع المجالات».. ووعد رامون بفحص امكانية اقامة «الكانتري كلاب» رغم ان الهستدروت الغت كل الالتزامات السابقة، لكن بالنسبة للوسط العربي فهناك توجه آخر.

وفي نهاية البرنامج قدمت فرقة «بستان» فقرات موسيقية امتعت جمهور الحاضرين.

«مراسلون بلا حدود» تحتج على التنكيل بصحفيين في عدة بلدان

* النظام السوري اعتقل صحفيين لمدد تتراوح بين عام واحد و١٣ عاما ثم حكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح بين ٣ و١٥ عاما! * اعتقالات في اذربيجان وتركيا وفلسطين بسبب كتاباتهم في صحف ومجلات مختلفة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت منظمة «مراسلون بلا حدود» برسائل الى رؤساء عدد من الدول بينهم سوريا وتركيا واذربيجان وفلسطين تحتج فيها على اضطهاد صحفيين في بلادهم. وتحتوي بعض هذه الرسائل على معلومات رهيبة، حول معاناة الصحفيين والقيود التي تضعها الحكومات امام قيامهم بواجبهم.

• سوريا •

تضمنت الرسالة التي أرسلت الى الرئيس السوري، حافظ الأسد، تفاصيل اعتقال ٨ صحفيين.

* رضا حداد، رئيس تحرير صحيفة «تشرين» اليومية اعتقل في العام ١٩٨٠ وبعد ١٣ عاما، اي في العام ١٩٩٣، قدم للمحاكمة وحكم عليه بالسجن ثماني سنوات تبدأ من السنة الأخيرة، وذلك بتهمة «انه عضو في المكتب السياسي لحزب النشاط الشيوعي»، وبالتالي سيقبع بالسجن مدة ٢١ عاما!!

* اسماعيل صبحي، اعتقل في العام ١٩٨٢ بتهمة «الانتماء لحزب البعث الدمقراطي الاشتراكي» وقدم للمحاكمة بعد ١٢ عاما اي في العام ١٩٩٤ وحكم عليه بالسجن (١٥) عاما تبدأ من السنة الأخيرة.

* فيصل علوش، صحفي وكاتب اعتقل في العام ١٩٨٥. وحكم عليه بعد ثماني سنوات، في العام ١٩٩٣ بالسجن لمدة ١٥ عاما تبدأ من السنة الاخيرة، وذلك بتهمة الانتماء لحزب «النشاط الشيوعي».

* سمير الحسن، صحفي فلسطيني، ناشر مجلة «فتح الانتفاضة»، اعتقل في العام ١٩٨٦ وحكم عليه في العام ١٩٩٤ بالسجن ١٥ عاما تبدأ من السنة الأخيرة، وهو متهم بالانتماء الى حزب «النشاط الشيوعي».

* أنور بادر، صحفي اخباري في الاذاعة والتلفزيون السوري اعتقل في العام ١٩٨٦ وواجه تعذيبا رهيبا وحكم عليه بالسجن في العام ١٩٩٤ بالسجن ١٢ عاما بتهمة الانتماء الى حزب «النشاط الشيوعي».

* نوفل جادي، صحفي متعاون مع «الدراسات الاشتراكية»، صاحب مقالات عن «الدمقراطية في البلدان العربية». اعتقل في العام ١٩٩١ وحكم عليه بعد عام واحد بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة، وايضا، بحرمانه من حقوقه المدنية، وذلك بتهمة انه «نشر معلومات خاطئة»، وانه كان يقصد «اشاعة القلق وزعزعة ثقة الجماهير في أهداف الثورة». وتؤكد منظمة «مراسلون بلا حدود» ان الاعترافات انتزعت منه تحت التعذيب.

* نزار نيوف - صحفي مستقل، اعتقلته قوات الأمن وسجن في سجن صيدنايا، في العام ١٩٩٢ وبعد اضراب عن الطعام في العام ١٩٩٣ نقل الى مركز اعتقال آخر، وحكم عليه بالسجن ١٠ سنوات، ويبدو ان محاكمته كانت مرتبطة بكتابة منشور اثناء «الانتخابات» في العام ١٩٩١، وعلى الأغلب فان اعترافاته أخذت منه تحت وطأة التعذيب.

* سلامة جورج كيلا - اعتقل في العام ١٩٩٢ وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات، ويعتقد انه اعتقل وسجن أثر نشره مقالا حول الرقابة في سوريا ونشر في صحيفة اردنية، وقد واجه التعذيب البشع في السجن.

وناشدت منظمة «مراسلون بلا حدود» الرئيس السوري الافراج عن هؤلاء الصحفيين الذين اعتقلوا وعذبوا وسجنوا بسبب كتاباتهم وآرائهم.

● حافظ الاسد ●

• اذربيجان •

وفي رسالة المنظمة ذاتها، الى الرئيس الاذربيجاني، حيدر عليف، شرحت ظروف محاكمة الصحفيين عياذ أحمدوف وياديجار مادوف ومالك بيرموف المتهمين بالمساهمة في الصحيفة الساخرة «ششم».

وقد اعتقل أحمدوف في الثاني من اذار في العام الحالي، كذلك اعتقل بيرموف في الرابع والعشرين من الشهر ذاته لأنه رئس لجنة شعبية للافراج عن احمدوف، وفي اليوم نفسه، اعتقل مادوف.

وتتابع المنظمة في رسالتها انه في الثاني والعشرين من حزيران الماضي احيل الثلاثة للمحاكمة وجرى تأجيل المحاكمة عدة مرات لأسباب تافهة.

وخلال فترة الاعتقال اصيب مادوف بأزمة حادة في الكلى ورفضت السلطات نقله الى المستشفى ثم اصيب احمدوف بمرض في الرئة وتورم في الساق كاد يقعده، وفقط بعد شهر تم نقل الأخير الى المستشفى.

واحتجت المنظمة في رسالتها على استمرار اعتقال الثلاثة بتهمة «سب شرف الرئيس» في الصحيفة المذكورة، وأكدت انه لا يمكن استمرار اعتقالهم بتهمة كهذه، كذلك، فان وضعهم الصحي، يوجب الافراج الفوري عنهم.



● تانسو تشيلر ●

• تركيا •

وفي رسالة المنظمة لرئيسة الحكومة التركية، تانسو تشيلر، شرحت المنظمة ظروف اعتقال صحفيين من المجلة الاسبوعية «أتيليم».

وجاء في الرسالة: «بناء على المعلومات المتوفرة لدى منظمة «مراسلون بلا حدود» استجوبت شرطة اسطنبول المناهضة للارهاب سبعة من العاملين في المجلة الاسبوعية «أتيليم» في منازلهم مطلع الشهر الحالي وكان من بينهم أربعة صحفيين: سلطان سسيك، بيرم نماز، رمضان باشي ومتين يزل. كما قبض ايضا على أصلان يوسزان صاحب المجلة والسكرتير سيف اليزل والبائع فرحموز لول. وتقول الشرطة ان ستة منهم حبسوا في قسم مناهضة الارهاب في ادارة أمن اسطنبول حيث سيستجوبون، في غضون اسبوعين. ونحن نخشى ان يصبحوا ضحايا ممارسات للعنف الجسماني. ومن جهة اخرى ترفض السلطات الاعتراف بالقبض على الصحفي سلطان سسيك بالرغم من تأكيد شهود عيان».

واضافت الرسالة «ان الجريدة الاسبوعية الموالية لأقصى اليسار «أتيليم» تصادر بانتظام منذ انشائها في تشرين الأول ١٩٩٤. وفي اوائل ايلول ١٩٩٥ دخل المستشفى الصحفي متين يزل، بعد ان تعرضت له الشرطة بينما كان يتابع مسيرة امام ادارة التربية الوطنية في اسطنبول. وفي ٥ ايلول، قبض على رئيس تحرير جريدة «أيلم سمنت» بأمر من محكمة أمن الدولة في اسطنبول التي تقاضيه بموجب قانون مناهضة الارهاب».

«وترجوكم منظمة «مراسلون بلا حدود» ان تفيدونا عن اسباب اعمال القبض هذه. وترجوكم منظمتنا، رجاء ملحا، ان تسهروا على السلامة الجسمانية للصحفيين الأربعة الذين قبض عليهم وان يمثلوا فورا امام أحد وكلاء النيابة. ونحن قلقون قلقا خاصا عن مصير الصحفي سلطان سسيك ونلتمس منكم التحقيق في ظروف اختفائه».

• فلسطين •

وفي رسالتها الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، احتجت المنظمة على اعتقال مراسل صحيفة «النهار» اليومية في غزة طاهر النونو في الثامن من الشهر الحالي بعد نشره خبرا مفاده ان وفد الوساطة بين «حماس» والسلطة الوطنية لا يمثل «حماس».

واعتقل النونو بادعاء، انه روّج معلومات غير صحيحة.

قادة الشرطة العرب يوصون باعتماد استراتيجية عربية مشتركة لمكافحة الارهاب!

● توصية باعتماد مشروع الاستراتيجية الاعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة ●

● تونس - «و.ص.ف» - أوصى قادة الشرطة والأمن العرب بتبني مشروع «استراتيجية عربية» مشتركة لمكافحة الارهاب كما علم بعد اختتام اعمال مؤتمرهم التاسع عشر.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد في تونس ان هذا المشروع يهدف خاصة الى «الدفاع عن الصورة الحقيقية للعروبة والاسلام» والحفاظ على «أمن واستقرار الوطن العربي» وحمايته من «الأنشطة الاجرامية الارهابية».

وأوضح البيان ان مشروع الاستراتيجية هذا يهدف، ايضا، الى «الحفاظ على أمن الفرد في الوطن وضمان سلامة شخصه وحريته وحقوقه وممتلكاته».

وكان مجلس وزراء الداخلية العرب قرر خلال اجتماعه السنوي الأخير الذي عقد مطلع كانون الثاني ١٩٩٥ وضع «مدونة سلوك» تلزم كل الدول العربية بمكافحة الارهاب وكلف لجنة بوضع البنود.

وتابع البيان ان المؤتمر تبنى، ايضا، سلسلة من أجل تعزيز التعاون بين الدول العربية في المجال الأمني وتعزيز وتدعيم أجهزة الأمن العربية بما يمكنها من مواجهة «التطورات التي آلت اليها انماط الجريمة وخاصة تلك التي تكتسي الطابع المنظم».

ومن أبرز التوصيات التي اصدرها المؤتمر «اعتماد مشروع الاستراتيجية الاعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة»، والطلب الى الأمانة العامة للمجلس تشكيل لجنة «لاعداد خطة عربية شاملة للتوعية الأمنية».

وكذلك أوصى مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب بـ «تحديث وتطوير العمل في أجهزة الأمن العربية» بحيث يتم انشاء مراكز خاصة بنظم المعلومات والحاسوب مع مراعاة توحيد الأسس والمقاييس الفنية مما يساعد على «دقة وسرعة الانجاز وتحسين الانتاجية ويساهم في اقامة ارضية مناسبة في مجال الاتصال الآلي المباشر بين المؤسسات العربية».

وبشأن ادارة الأزمات الأمنية أوصى المؤتمر الجهات المختصة في الدول الاعضاء «بالتأكد من نشر اخبار ووقائع الأزمات الأمنية التي تقع بشكل متوازن مما يعزز مصداقية الاجهزة المختصة لدى الرأي العام».

ولقد احيلت توصيات هذا المؤتمر الذي كان برئاسة اللواء العراقي طاهر جليل الحبوش الى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي سترفعها بدورها الى المجلس في دورته المقبلة التي ستعقد في مطلع ١٩٩٦ في تونس مقر هذا المجلس التابع لجامعة الدول العربية.

«السمنة» تهدد بريطانيا





▫ لندن - نشرت وزارة الصحة البريطانية تقريرا يحذر من «تزايد السمنة» بين سكان بريطانيا مع بداية القرن الـ ٢١.

وقال التقرير ان ١٨٪ من الرجال و٢٤٪ من النساء سيعانون من السمنة في العام ٢٠٠٥ اذا لم تتبدل العادات الغذائية والنشاطات البدنية للبريطانيين مقابل ١٣٪ من الرجال و١٦٪ من النساء حاليا.

وشكك تقرير خبراء «الغذاء والنشاط البدني» في امكانية توصل الحكومة البريطانية الى أهدافها المبدئية لبداية القرن المقبل، وهي خفض نسبة الذين يعانون من السمنة الى المستوى الذي كانت عليه في ١٩٨٠ اي ٦٪ للرجال و ٨٪ للنساء.

ونصح التقرير الحكومة بتشكيل مجموعة عمل لمكافحة السمنة وقال ان السبب الرئيسي للسمنة معروف وهو ان «الناس لا يمارسون انشطة رياضية كافية».

يلتسين يعلن نيته اقالة اندريه كوزيريف قريبا!

● موسكو - «و.ص.ف» - أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس الخميس، نيته اقالة وزير الخارجية، اندريه كوزيريف.

وقال يلتسين خلال لقاء مع بعض الصحفيين ان كوزيريف سيبقى في منصبه طالما لم يتم ايجاد خلف له، حسب ما نقل عنه احد الذين حضروا اللقاء.

وأضاف الرئيس الروسي انه لم يجد حتى الآن «اي مرشح مناسب»، وتابع كلامه عن كوزيريف «فليستمر في العمل ولكن قراري لا يزال قائما».

افتتاح معرض الكتاب الدولي الخامس في الاردن

● عمان - الوكالات - افتتح في عمان، أمس الخميس، معرض الكتاب الدولي الخامس بمشاركة دول عربية وأجنبية، ويضم عشرين الف عنوان من المؤلفات في مختلف صنوف المعرفة والعلم والأدب.

وتشارك في المعرض، الذي يستمر عشرة ايام، ثلاثون دار نشر اردنية واثنتان واربعون دار نشر عربية وثلاث وثلاثون من دور النشر الاوروبية والامريكية. ولم تتمثل اسرائيل في المعرض، علما انها ابرمت معاهدة سلام مع الاردن في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

وقد نظم المعرض، الذي يرعاه ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال، اتحاد الناشرين الاردنيين.

«الدول المانحة» تجتمع في باريس لاقرار مجموعة من المشاريع بقيمة (٤٩١) مليون دولار!

* المشاريع في مجال البنية التحتية والمياه وشق الشوارع وانشاء مناطق صناعية * «الدول المانحة» وعدت بـ (٢,٤) مليار دولار والفلسطينيون تسلموا (٤٨٠) مليونا *

● باريس - «و.ص.ف» - أكد نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني ان الدول المانحة للحكم الذاتي الفلسطيني ستعقد في العاشر من كانون الاول اجتماعا عاما في باريس.

وقال شعث في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية انه سيتم الاعلان في هذا الاجتماع عن عدد كبير من «المشاريع الجديدة للتنمية على المدى المتوسط والطويل بقيمة ٤٩١ مليون دولار».

وألمح شعث الى ان الاجتماع المقبل سيشكل منعطفا جديدا في المساعدة الدولية للتنمية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وأوضح ان «هذا المبلغ يستند الى استراتيجية جديدة للتنمية على المدى المتوسط والطويل».

وأضاف ان هذه الاموال ستخصص «لمشاريع محددة للبنية التحتية» في عدد من المجالات المهمة مثل جر المياه (١٨ مليون دولار) والتربية والصحة وشبكة الكهرباء، وتنمية البلديات (٥٠ مليون دولار في مرحلة اولى).

ومن هذه المشاريع، ايضا، شبكة الطرق التي تربط كبرى المدن بالقرى في الضفة الغربية اضافة الى اقامة ثلاث مناطق صناعية منطقة منها في غزة واثنتان في الضفة الغربية.

ويرئس شعث الذي يرافقه وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، الوفد الفلسطيني الى اجتماع المجموعة الاستشارية التابعة للبنك الدولي في باريس.

وقال شعث ان «قيمة المشاريع المخصصة للفلسطينيين ستبلغ في مجموعها ٥٤١ مليون دولار اذا أخذنا في الاعتبار صندوق ضمان الاستثمارات ضد الاخطار السياسية «وورلدز بانك مالتيلاتيرال اينفستمنت غارانتي اجينسي» الذي يبلغ ٥٠ مليون دولار سيقدمها البنك الدولي».

واضاف شعث ان اجتماع اللجنة الاستشارية الذي يعقد حاليا في باريس «يهدف بالتحديد الى دراسة هذه المشاريع بالتفصيل لضمان توزيع افضل لمساهمة الدول المانحة في كل مشروع». وبعد ان يتم اعتماد هذه المشاريع ستعرض على الدول المانحة في كانون الاول.

وقال شعث ان اجتماع اللجنة الاستشارية هو «الأكثر فائدة وايجابية ومهنية منذ ان اقيمت هذه الآلية» لتمويل الحكم الذاتي غداة توقيع الاتفاق حول غزة واريحا في ايلول ١٩٩٣.

واضاف انه من ٢.٤ مليار دولار موزعة على خمس سنوات وعدت الأسرة الدولية بتقديمها في تشرين الاول ١٩٩٣ «تلقينا ٤٨٠ مليون دولار».

وقال شعث أنه في اطار هذا النقص في السيولة «نجحنا في أن نحسن بشكل كبير تحصيل الضرائب والايرادات مما سمح لنا بتخفيض العجز في ميزانيتنا من ٢١٥ الى ٨٠ مليون دولار».

القوات الرئاسية الأفغانية تحاول استعادة مواقعها على الحدود مع ايران

● استمرار الاستعدادات تحسبا من هجوم مرتقب لحركة «طالبان» على العاصمة، كابول ●

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر متطابقة في طهران، أمس الخميس، ان قوات موالية للحكومة الافغانية تشن منذ الثلاثاء الماضي هجوما جديدا على حركة «طالبان» في اقليم نمروز على الحدود مع ايران في غرب افغانستان.

وأفادت شهادات عدة جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية ان تبادلا مدفعيا قويا سمع من الجانب الايراني للحدود جرى صباح أمس الاول الاربعاء، واستمر، صباح أمس الخميس، في منطقة زارانج عاصمة اقليم نمروز.

وذكرت مصادر افغانية وايرانية ان الجيش الايراني اعلن أمس كامل المنطقة الحدودية مع نمروز منطقة عسكرية محظورة على المدنيين.

وعلم من المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان هذا الاجراء أجبرها على وقف عمليات ترحيل اللاجئين الافغان من كابول المنطقة الايرانية القريبة من الحدود الأفغانية في زارانج.

وكانت القوات الموالية للحكومة شنت خلال عطلة الاسبوع الماضي هجوما اول على حركة «طالبان» في الشمال وتحديدا في منطقة اسلام غاله على الحدود مع ايران على الطريق الكبير بين مدينتي مشهد الايرانية وهيراة الافغانية.

وهدف هذا الهجوم الى استعادة اقليم هراة من ايدي «طالبان» الذين سيطروا مطلع ايلول الماضي على كامل غرب افغانستان لكنه باء بـ «فشل كامل» وفق مصادر افغانية.

هذا، وذكر ان الحياة في العاصمة الافغانية، كابول عادت الى طبيعتها، أمس الخميس، رغم استمرار الاستعداد تحسبا من هجوم مرتقب لقوات «طالبان» على العاصمة، آخر معقل قوات الرئيس برهان الدين رباني.

٢,٧ مليار دولار قيمة العجز الغذائي العراقي المتوقع

● بغداد - «و.ص.ف» - أكدت منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» التابعة للامم المتحدة، أمس الخميس، ان العراق في حاجة الى (٢.٧) مليار دولار من الواردات الغذائية لسد حاجاته الأساسية للفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

وقال مدير مكتب «الفاو» في بغداد السوداني، عامر خليل، ان الانتاج الغذائي خلال ١٩٩٤ - ١٩٩٥ كان اقل بـ ١٠٪ بالمقارنة مع الانتاج في العام السابق وأقل بـ ١٦٪ من معدل الانتاج الغذائي في السنوات الخمس الأخيرة.

ومن المتوقع ان يبلغ العجز خلال ١٩٩٥ - ١٩٩٦ نحو ٦٦٪ على صعيد الحبوب و٦١٪ على صعيد الزيت النباتي و٩٠٪ على صعيد اللحوم والدواجن و١٠٠٪ على صعيد السكر وحليب الأطفال.

واعتبرت «الفاو» ان «الحل الوحيد القابل للاستمرار على المدى الطويل بالنسبة الى العراق هو استغلال موارده الخاصة للحصول على عملات أجنبية».

ودعت «الفاو» «حكومة العراق ومجلس الأمن الدولي في شكل عاجل الى ايجاد تسوية لبيع كميات من النفط لسد حاجات (العراق)». ورفض خليل اعطاء رأيه في شكل هذه التسوية التي تشكل «مسألة سياسية لا تدخل في اطار صلاحيات «الفاو»».

مقتل ثلاثة رجال شرطة على ايدي متطرفين اصوليين في صعيد مصر

● المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة ان ثلاثة رجال شرطة قتلوا وأصيب ثمانية آخرون ومدني واحد بجروح، أمس الخميس، خلال تبادل لاطلاق النار مع متطرفين اسلاميين في منطقة المنيا في صعيد مصر.

وحصل تبادل النار بعد أن اطلق ثلاثة ناشطين اصوليين كانوا على متن شاحنة صغيرة النار باتجاه سيارتين للشرطة في مدينة ملوي (نحو ٣٠٠ كم الى جنوب القاهرة).

وأوضح المصدر ان ثلاثة رجال شرطة قتلوا وأصيب ثمانية آخرون بجروح بالاضافة الى مدني كان يمر في المكان. وأضاف المصدر ان تبادل اطلاق النار استمر زهاء نصف ساعة وان المتطرفين الاصوليين لاذوا بالفرار على متن شاحنتهم.

وتابع المصدر ان تعزيزات مهمة للشرطة ارسلت الى مكان الحادث بحثا عن مطلقي النار.

وبمقتل هؤلاء يرتفع الى ٨٩٦ عدد الأشخاص الذين قتلوا في مصر منذ بدء موجة العنف في آذار ١٩٩٢.

وجاءت هذه العملية بعد موجة اعتقالات قام بها الفا رجل شرطة الاسبوع الماضي في هذه المنطقة وأسفرت عن اعتقال ١٠٧ اشخاص يعتقد انهم من المتطرفين الاصوليين في صعيد مصر.



النمسا مركز رئيسي لتهريب اللوحات المسروقة من الدول الشرقية!

* (٦٠) الف تحفة فنية تختفي سنويا في مجمل اوروبا *

● فيينا - «و.ص.ف» - أصبحت النمسا منذ سقوط الشيوعية مركزا رئيسيا لتهريب مئات اللوحات والمنحوتات والتحف الفنية الاخرى الثمينة القادمة من الدول الشرقية.

وتشير وزارة الداخلية النمساوية الى ان الكنائس التي تعج باللوحات والمنحوتات العائدة الى القرنين السابع عشر والثامن عشر والمفتوحة طوال النهار امام المؤمنين أصبحت صيدا سهلا للصوص في اوروبا الشرقية.

وحسب المصدر ذاته، تتكرر عمليات السرقة من كنائس بولندا وروسيا وتشيكيا وسلوفاكيا والمجر منذ تغيير الأنظمة في هذه الدول في العام ١٩٩٠.

وتظهر المسروقات غالبا بعد مرور وقت كاف في أسواق الفن في فيينا حيث تباع الى زبائن آتين خصوصا من اليابان والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية، حسب ما ذكرت وزارة الداخلية النمساوية.

وصرح غيرهارد سكوكليتش المسؤول في وزارة الداخلية والمكلف باجراء التحقيقات حول سرقة الممتلكات الثقافية ان عدد التحف المسروقة من الدول الشرقية التي عبرت النمسا في اتجاه الغرب «كبير جدا لكن لا يمكن تحديد الرقم الحقيقي والشك يبقى كبيرا في هذا المجال».

وحسب تقديرات الوزارة، فان حوالي (٦٠) الف تحفة فنية تختفي سنويا في مجمل اوروبا.

ويؤكد سكوكليتش ان الشرطة النمساوية لا تعثر الا على ١٠٪ من المسروقات لان «السارقين يخفون الأثر اما بالعمل في معظم الاحيان بناء على طلب من المرسل اليهم البعيدين واما بالاحتفاظ بالمسروقات في منازلهم سنوات عدة قبل طرحها للبيع».

ويعود آخر اكتشاف لتحفة مسروقة من الشرق وعثر عليها في النمسا الى أواخر العام ١٩٩٤. وتمكنت حينذاك أنيتا غاش، خبيرة التحف الفنية التي تعمل لصالح وزارة الداخلية، من تحديد هويات ثلاث منحوتات من البورسلين تعود الى منتصف القرن الثامن عشر في فهرس دوروثيوم، أكبر شركة للبيع بالمزاد في فيينا.

ولاحظت غاش بعد مراجعة أرشيفها ان المنحوتات اختفت في العام ١٩٩٣ من قصر قرب بيلسن في بوهيميا (جمهورية تشيكيا).

وقد حصلت احدى السرقات المذهلة في نهاية عام ١٩٩٣ من المتحف اليهودي في بودابست حيث أقدم مجهولون على سرقة تحف ولوحات عبادة قيمتها ١٠٠ مليون دولار. وقد عثر على معظمها في بوخارست لكن اللصوص ما زالوا احرارا.

وفي النمسا، ايضا، لوحظ ارتفاع نسبة عمليات السرقة بعد سقوط الشيوعية في اوروبا الشرقية بسبب مرور عصابات السرقة من الشرق الى الغرب. وتؤكد الوزارة ان حوالي ٣٠٠ تحفة فنية تختفي كل عام ٤٠٪ منها يأتي من الكاتدرائيات والكنائس الصغيرة المزخرفة.

واكتشف راهب بينيدكتي في ربيع العام ١٩٩٤ اختفاء ٢٦ نقشا اصليا لالبريخت دورر من دير لامباش (شمال). ووضع مجهول محل النقوش الاصلية أخرى مزورة.

وسيشيد مبنى يتمتع بمواصفات أمنية عالية لحفظ المجموعة الساحرة من الفن الحديث في النمسا المقدرة قيمتها بحوالي ٦٥٠ مليون دولار اعتبارا من عام ١٩٩٨ وذلك منعا لفقدان قسم من التراث الثقافي النمساوي. وستصل الى ٨ ملايين شلن (٨٠٠ الف دولار) كلفة اقامة «مجموعة ليوبولد» التي تضم اهم اللوحات في العالم لايغون شيل وغوستاف كليمت واوسكار كوكوشكا.

●لوحات الكنائس الاكثر تعرضاً للسرقة●

٨٠٠ سجين في كينيا يموتون بسبب سوء الاحوال في السجون!

* السجون بدون خدمات طبية او أغطية او ملابس والغذاء قليل *

● نيروبي - «و.ص.ف» - صرح وزير الداخلية الكيني، فرنسيس لوتودو، ان اكثر من ٨٠٠ شخص توفوا في السجون الكينية هذا العام وقال ان الحكومة لا تملك الوسائل الكفيلة بمعالجة هذا الوضع.

وكان قاضي المحكمة العليا، إيمانويل اوكابازو، أكد في مؤتمر صحفي، الشهر الماضي، ان «دخول السجن يعني توقيع شهادة وفاة» ودان وضع السجون واكتظاظها بالمعتقلين.

وقال ان بعض السجون التي بنيت لتستوعب مئة سجين تضم في بعض الأحيان خمسة آلاف! واضاف اوكابازو ان «الأطفال يحالون الى المحاكم وبعد محاكمة سريعة ينتهي بهم الأمر في السجن حيث يواجهون سجناء الحق العام البالغين».

ووصف المحامي غيتوبو ايمانيارا الذي كان معتقلا سياسيا في الماضي الوضع المعيشي في السجون بأنه «رهيب». وأشار الى غياب أي هيئة للخدمات الطبية من هذه المراكز.

وأضاف المحامي نفسه ان وجبات الطعام تقدم بكميات قليلة جدا ومطبوخة بطريقة سيئة جدا الى درجة يكاد فيها السجناء ان يموتوا جوعا. من جهة ثانية، تجبرهم البستهم البالية على العيش عراة تقريبا.

وقال ان السجناء لا يملكون «حق الحصول على حذاء وينامون على الأرض بغطاء رقيق حتى في أيام البرد القارس».

وأكد معتقلون سياسيون سابقون وسجناء لجرائم الحق العام انهم واجهوا في كثير من الأحيان رفضا للحصول على خدمات طبية أو قيدوا على أسرّتهم في المستشفيات. وهذا ما نفته الحكومة رغم صور نشرتها الصحف.

ومع انه لا وجود رسميا لسجناء سياسيين في كينيا، الا ان المعارضة تؤكد أن عددا من ناشطيها حوكموا في جنح عادية وسجنوا الا ان الاسباب الحقيقية سياسية.

سؤال صعب!

● لندن - تحمس قراء صحيفة «تايمز» للرد يوميا على سؤال اطلقه مواطن بريطاني يدعى آلان بيرد في رسالة الى بريد القراء منذ أكثر من عشرة أيام.. اذا امكن السفر عبر الزمان ايضا، حسبما أكد العالم ستيفن هوكينغ، وسخرت كل موارد العالم لتمويل رحلة في غياهب الزمن، بهدف القضاء على كائن ما، فمن يكون؟ هتلر أم وحش آخر منذ مولده؟

وزخر بريد القراء باقتراحات يومية. فاقترح البعض التخلص من آدم وحواء لحل مشكلة الكون. واحتج أحد القساوسة قائلا انه بدلا من القضاء على الجنس البشري يجدر قتل الثعبان لانقاذ البشر.

ولكن أحد القراء نبه الى ان قتل آدم وحواء لن يثير ضجة كما يمكن ان تثيرها منظمات الدفاع عن حقوق الحيوان اذا قتل الثعبان.

ويتنبأ محررو الصحيفة بأن هذا الجدل العقيم على الطريقة البريطانية يمكن ان يدوم أشهرا في بريد القراء الذي يعد أهم صفحة يقرأها البريطانيون.

توماس وربيكا اسمان مفضلان لدى البريطانيين

● لندن - أفادت احصاءات رسمية نشرت في لندن ان الاسم المفضل لدى مواطني انكلترا وويلز في الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٤ هو توماس للولد وربيكا للبنت، وتأتي بعد ذلك اسماء مثل جيمس وجاك ودانيال وماتيو وريان وجوشوا ولوك وصمويل وجوردان.

ومنذ خمسين سنة كان الاسمان المفضلان هما جون ومارغريت. واليوم يأتي اسم جون في المرتبة ٣٩ من قائمة الاسماء المائة المفضلة الاولى. اما مارغريت وهو اسم الليدي تاتشر وشقيقة الملكة اليزابيت الثانية فقد اختفى تماما من هذه القائمة. ومنذ عشر سنوات كان الاسمان المفضلان للفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٤ هما كريستوفر وساره.

السكر وقود صاروخ تجريبي

● لندن - ذكرت صحيفة «تايمز» ان مواطنا بريطانيا يهوى العلوم هو ستيف بينيت (٣١ سنة) بنى صاروخا تجريبيا يستخدم فيه السكر كوقود. وقد صنعه من الخشب والياف الزجاج والالومنيوم ويبلغ ارتفاعه ستة أمتار.

وأوضحت الصحيفة ان هذا الصاروخ هو انتاجه الثاني واسمه «ستارشيزر ٢». وفي السنة الماضية نجح في اطلاق «ستارشيزر ١» حتى مسافة ٤.٢ كم.

وأكدت ان بينيت سيطلق في ٥ تشرين الثاني المقبل هذا الطراز الجديد حتى ارتفاع ٤٠٠ متر فقط ليدرس تحركه وان كان في وسعه ان يرتفع الى ٣٢ كم.

زلزال قوي يضرب جنوب اليابان

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - أعلن معهد الارصاد في ستراسبورغ ان زلزالا قويا بلغت قوته ثماني درجات ضرب جنوب اليابان قبالة سواحل جزيرة ريوكو.

وأوضح المعهد ان الزلزال الذي يقع مركزه تحت البحر الى الشرق من جزيرة اوكيناوا قد يتسبب في ارتفاع مستوى البحر.

وفي طوكيو حذرت السلطات، صباح أمس الخميس، في جزيرة كيوشو والجزر الجنوبية الاخرى من ارتفاع مستوى المياه على السواحل بعد سلسلة من الزلازل تسجل في بحر الصين الشرقية منذ أمس الأول الاربعاء.

اعتقال شاب يعتقد انه قتل نحو ٤٠ شابة في جنوب افريقيا!

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - أوردت وكالة الانباء الجنوب افريقية، أمس الخميس، ان رجلا في الواحدة والثلاثين يعتقد انه قتل ما لا يقل عن أربعين شابة سوداء خلال الأشهر الـ (١٨) الماضية اعتقل، مساء أمس الاول الاربعاء.

ونقلت الوكالة عن ريغ كريوي المتحدث باسم الشرطة قوله ان موسيس سيتهول أصيب بجروح بالرصاص خلال اعتقاله في بينوني شرق جوهانسبورغ.

وأكد المتحدث انه اصيب في بطنه وذراعه بعد ان هاجم رجال الشرطة الذين جاؤوا لاعتقاله. وأضاف ان سيتهول نقل الى المستشفى تحت حراسة مشددة وان حالته «ليست خطرة».

وكان قائد الشرطة الجنرال جورج فيزلاز اعتبر سيتهول المشتبه الرئيسي في سلسلة عمليات القتل التي شهدتها جنوب افريقيا.

وكانت الشرطة تبحث عن سيتهول بعد مقتل عشرات الشابات السوداوات في مقاطعة غوتينغ التي تضم جوهانسبورغ وبريتوريا.

وأوضحت صحيفة «ذي سريتن»، أمس الخميس، ان سيتهول أجرى اتصالا بها أمس الاول الاربعاء قبيل اعتقاله. وأكد انه بريء كليا. وأعلن سيتهول للصحفيين انه حاول دون جدوى تحديد موعد مع الشرطة للدفاع عن نفسه بعد ان علم انه مطلوب.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٢٠/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - «سبعون وجها». حول مسألة التكوين.
٨,٣٠ - «طب بلا غموض». الحلقة الثامنة «تساقط الشعر».
٨,٤٥ - الحديث الموسيقي «انتقام كلايدرمان».
٩,٠٠ - تاريخ هوليوود. الحلقة الثامنة. «البحث عن الله - الكاس والارباح».
٩,٣٠ - زيارة بيتية. الحلقة الثامنة.
١٠,٠٠ - الفيلم السينمائي «مختبر الحرية لشارلوت بورتن».
١٢,٠٠ - «اندونيسيا - تدجين النمر». الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ - زومبيط لالعاب الحاسوب.
١٣,٣٠ - العودة الى الماضي. الحلقة الثالثة. «الامير الروسي». الجزء الاول.
١٣,٥٥ - رياح الحرب. الحلقة الثامنة.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - قضية الاسبوع.
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - ايفنهو. الحلقة الخامسة.
١٧,٠٥ - على الشاشة - عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية الاسبوع مع يئير ليبد.
٢٢,١٠ - فيلم السهرة «لاجل الشباب».
٢٤,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - عرض البرامج.
٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٨,٠٠ - مكان صغير. يكنعام. (اعادة).
٨,٣٠ - مع الافلام.
٩,٣٠ - بطاقة للقناة الثانية (اعادة)
١٠,٠٠ - «مدينة بلا اسرار».
الحلقة (٢٤).
١٠,٣٠ - «العش الفارغ». الحلقة الثامنة. «لافارين تغادر».
١١,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٢٥ - الام وابنها - «ماغي كتبت وصية».
١٢,٠٠ - رياضة.
١٢,٣٠ - الديناصورات. الحلقة (٣٧).
١٣,٠٠ - بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (٣٦). «دروس سياقة».
١٣,٣٠ - انغام وارقام. الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠ - «هذا الاسبوع» - مجلة الساعة بالعربية.
١٤,٣٠ - نانو. الحلقة (١٣).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٠٤).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - هذا هو - كلاسيك.
١٨,٠٠ - اسرائيليون في آخر العالم. «غابات المطر».
١٨,٣٠ - فرصة ثانية. الحلقة (١١) «السرير، الرشوة والجثة».
١٩,٢٥ - «تصفدينا تستضيف» الحلقة الثامنة والاخيرة.
٢٠,٠٠ - ستوديو الجمعة.
٢٠,٤٥ - «يموت من اجل الحياة» فيلم اثارة.
٢٣,١٠ - «منير اريئيل في مهرجان بريزا».
٢٤,١٠ - «قتل من احمر الى اسود». الحلقة السابعة.

السبت ٢١/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

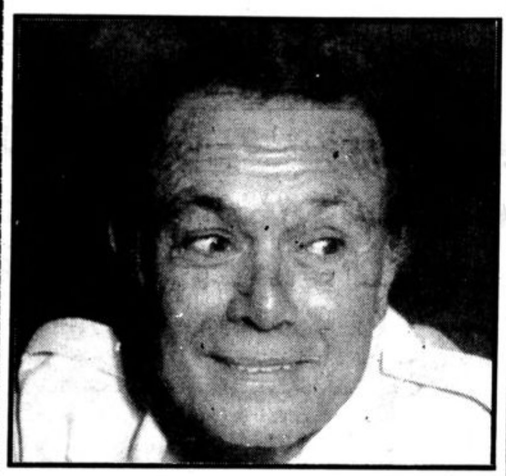
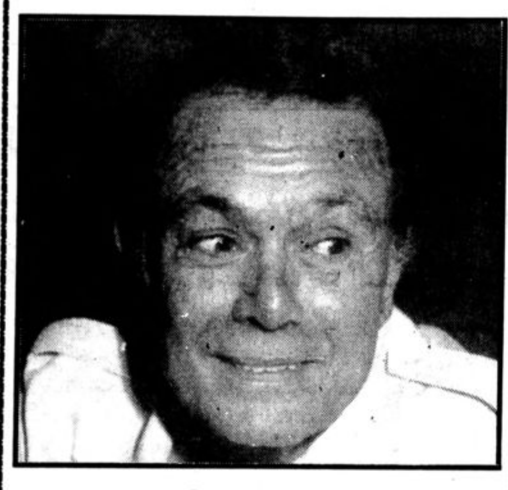
١٠,٠٠ - البرت، الفارس الخامس. الحلقة السادسة.
١٠,٢٥ - سلاسل مصيرية. الحلقة الرابعة.
١١,١٠ - حصاد الآثام. الحلقة (١١٨)
١١,٥٥ - لحظات رياضية.
١٢,٤٠ - كوكبنا السيار. الحلقة الرابعة.
١٣,٣٠ - «فوتلوس» Footloose فيلم.
١٥,٢٥ - شؤون عائلية.
١٥,٥٥ - «ادرا». الحلقة (١٨).
١٦,٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات مع زهير بهلول.
١٨,٣٠ - مشاهد غنائية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «الدرجات في اشراق» - الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ - «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - الفيلم السينمائي «شاهد عيان».
٢٢,٤٠ - لسان المرايا. الحلقة (١٣).
٢٤,٢٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - عرض البرامج.
٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٨,٠٠ - كرنفال ميخال. ترفيهي.
١١,٠٠ - بنات الذهب.
١١,٣٠ - ملف اعلامي.
١٢,٠٠ - طعام حقيقي في الصين.
١٢,٣٠ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (٤١).
١٢,٤٥ - ركلة افتتاح.
١٣,٠٠ - «دوامة مع ايلانة ديان». الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠ - نانو. الحلقة (١٤).
١٦,٠٠ - انجلز فولز. الحلقة الثالثة.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - خمسة وحميشاه (اعادة).
١٧,٣٥ - اغنيات اسرائيلية.
١٧,٤٥ - مباراة السبت.
٢٠,٠٠ - ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ - بالتقريب. لعبة تلفزيونية (٢١)
٢١,٠٥ - الدقيقة الـ ٩١. البرنامج السادس.
٢٢,٠٥ - «جمايكا تحت الصفر» فيلم سينمائي.
٢٣,٥٥ - هي في الخارج. الحلقة الرابعة.
٢٤,٥٠ - اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي:

لعبة الأشرار

● صلاح ذو الفقار ●

● رياض كامل كاتب ناجح، والى جانبه عزمي صديقه ومحاميه. في احدى سفراته يلتقي رياض بكاميليا ويتزوجها، ومن هذه اللحظة تتشوش حياة رياض وحياة عزمي. وتتطور القضية بسرعة فائقة حتى تصل الى نهاية مفاجئة.
المثلون: آثار الحكيم، صلاح ذو الفقار، سمير صبري، صفاء السبع
والفيلم من اخراج بركات.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): انتبه للخصوم، فقد غيروا من اساليبهم ويريدون مفاجأتك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): هدوء مشوب بالحذر مع الشريك، الخصام سيتكرر وانت الرابح.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): تصنعك بمعاملة الشريك لا يؤدي الا للخسارة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): تابع اخبار برج الثور، تحقق معه نجاحا وسعادة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): لا تستهتر بأقوال الآخرين لكي لا تخسر لحظات السعادة.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): لا تنتظر الرسائل، فهي لن تحل لك اية مشكلة.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): اهتم بصحتك اكثر لكي تبدو اجمل بعين الحبيب.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): اللقاءات الهامة تنفذها في هذا الاسبوع وعليك استغلالها.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): انك تماطل وتؤجل تنفيذ ما في بالك نتيجة للخوف.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): اتبع اسلوب المراوغة مع الخصم وكن المبادر للمصارحة.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): احلامك تتحقق اذا غيرت من نهجك في العمل والبيت.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): نجاح متواصل في العمل وفي البيت نتيجة لمبادرتك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٢٠/١٠، ما بين غائم جزئيا وصاف وتنخفض درجات الحرارة. ويستمر هذا الجو حتى يوم الاثنين، ويتوقع ان تسقط امطار محلية في شمال البلاد يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٤٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٧٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٥٨٤ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٩ - ٣,٠١ ش.ج

نتائج اللوطو

٣، ١٨، ٢٣، ٢٦، ٤٥، ٤٨

والرقم الاضافي ٢٩

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩/١٠/٩٥ (سحب ٤٢/٩٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 045522
فاز بسيارة هوندا الرقم 700864
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 504067, 023126, 851071, 163640, 000257, 137401, 329541, 724389
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 85044, 33783, 41762, 47617, 00617, 24573, 23592, 26236, 83035, 71016, 49636, 04512, 62646, 13167, 80074, 33124, 92663, 88539, 80222
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 111, 117, 738, 035, 202
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 56, 49, 61, 80, 55
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0, 7

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٢)

افقيا:

١) صاحب مؤلف «عشرة ايام هزت العالم» - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
٢) ممثل مصري راحل - منشأة مائية.
٣) مدينة سورية - متماثلان - سفينة فضائية روسية.
٤) للنفي - جماعة - اغنية لام كلثوم.
٥) ضعف - يلمع - توعد.
٦) من مؤلفات نجيب محفوظ - المهددة دائما بالمصادرة (معكوسة).
٧) متماثلان - من الكواكب (معرفة) - متماثلان.
٨) ليالي - عكس «يعوج» (معكوسة).
٩) «..... .... على فاطمة» - بيت الدجاج - للتمني (معكوسة).
١٠) نشاهد - الكوكب التابع للارض - القى السلام.
١١) للتعريف - زوال (معكوسة) - نبأ.
١٢) امتنع عن الطعام - اغنية لام كلثوم.
١٣) مؤلف ابي العلاء الشهير - سرب.
١٤) يهز - نأخذه من الغنم - من الامارات العربية.
١٥) ممثلة مصرية - مال.

عموديا:

١) رئيس عربي راحل.
٢) اغنية لفريد الاطرش - مسرحية رحبانية (معكوسة).
٣) من الحشرات - عكس «الهزال» (معكوسة) - علم مؤنث.
٤) من العملات - «بني .... هبوا طال نومكم» - تجمع الماء.
٥) من الاطراف - من الخضار - متماثلان - صوت توجع.
٦) منزلي - مجرمون - اساس وجذر.
٧) ملك عربي راحل - لم ينجحوا.
٨) قصد - «.... الشيخ» - من الحشرات - ساذج.
٩) يتبع (مجزومة) - احيا - عانق - اساء الكلام.
١٠) بلاغ - ظهر (معكوسة) - اغنية فيروزية (معكوسة).
١١) مجمعات تجارية (معكوسة) - لعاب - جذاب.
١٢) خاصتي - عكس (معكوسة) - ظهروا.
١٣) «مرهم» (مبعثرة) - عناية - يقيك الحر. - بزيد.
١٤) كاتب مصري راحل (معكوسة)
١٥) عاصمة اوروبية - مدينة امريكية.

حل لغز (١٣١)

افقيا:

١) ويني مانديلا.
٢) حماري - سبعون.
٣) طهران - صحو.
٤) داحس - نايف.
٥) قطا - ناسك - حك.
٦) لن - فاس - انسى.
٧) قطمير - باحث.
٨) مشط - ريح.
٩) نزار قباني.
١٠) ابن - الراقي.
١١) اهل الكهف - صد.

عموديا:

١) وحيد القرن.
٢) يم - طنطا - زاه.
٣) قحطان - مقابل.
٤) سهري - في - رنا.
٥) مير - قطران.
٦) سانا - شباك.
٧) نسناس - ثمالة.
٨) دب - حاكي - فرن.
٩) يعصف - ايران.
١٠) لوح - حسبي - قد.
١١) انوشكا - حريص.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩. تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة التالية:
اعلان رقم: ١٨/٩٥:
اسم الوظيفة: هندسي/ت بناء
التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات
نسبة الوظيفة: كاملة ١٠٠٪
وصف الوظيفة: العمل كمفتش/ة بناء في شعبة المراقبة على الابنية واعمال اخرى يحددها القسم، ويفضل صاحب/ة خبرة سابقة.
تقدم الطلبات للوظائف اعلاه على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقة بنسخ من الشهادات والوثائق اللازمة.
الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم ٣/١١/١٩٩٥.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة . ٢ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ٨

خلال زيارة وفد جبهوي رفيع للاهالي المعتصمين في كنيسة اقرث

الجبهة: عودة اهالي اقرث وبرعم من شروط تأييدنا لميزانية الدولة

■ النائب البطريركي لكنيسة اللاتين يطلع الفاتيكان على اعتصام اقرث ومعلومات عن طرح القضية مع الحكومة ■

● حيفا، الناصرة - مكتبي «الاتحاد» - اعلن رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، والنائب الجبهوي صالح سليم، ان الجبهة وضعت عددا من المطالب الاساسية للجماهير العربية امام الائتلاف الحاكم كشرط لتصويتها الى جانب ميزانية الدولة. ومن بين هذه المطالب عودة اهالي اقرث وكفربرعم.

وجاء ذلك خلال زيارة التضامن التي قام بها وفد جبهوي رفيع ضم، اضافة الى النائبين محاميد وسليم، كلا من سكرتير عام الجبهة محمد بركة ورؤساء السلطات المحلية العربية، فضل نعامنة (عرابة) ورجا الخطيب (دير حنا) ود. حنا سويد (عيلبون).

وقد استقبل اهالي القرية المعتصمون الوفد بحرارة وتحدث عنهم ابن اقرث الشاعر الشعبي المعروف عوني سبيت الذي اكد على اصرار الاهالي على مواصلة الاعتصام حتى نيل مطالبهم بالعودة مع رفض المساومات والاغراءات. ودعا الى تكثيف حملة التضامن الشعبية مع اقرث وكفربرعم على مختلف الاصعدة الشعبية والبرلمانية والاعلامية.

وتحدث عن الوفد نائبا الجبهة ورؤساء المجالس الذين اكدوا وقوف الجبهة الراسخ الى جانب حق اهالي اقرث وكفربرعم في العودة الى قراهم. وان الجبهة وممثليها انما يواصلون بذلك الموقف الثابت والمثبت من عشرات السنين من خلال الحزب والجبهة في الوقوف الى جانب هذا الحق. وتوقف اعضاء الوفد عند ضرورة رفد المعركة مع المؤسسات الرسمية بالنضال الشعبي والجماهيري لتكون عنصر ضغط حاسما لنجاح المعركة. وتعهد وفد الجبهة بالعمل الى جانب اهالي اقرث وبتجنيد الوفود الشعبية لشد ازر الاهالي المعتصمين ومتابعة المعركة حتى العودة.

* الفاتيكان يتدخل *

من جهة ثانية قام وفد رفيع من كنيسة اللاتين في البلاد بزيارة تضامنية للمعتصمين. وقد ضم كلا من سيادة النائب البطريركي المطران بولس ماركتسو والافاضل الاب ابلايو، خوري الرامة، والاب جليل، خوري الرينة، والاب جاك، خوري كفركنا، والاب ايليا، سكرتير المطرانية في الناصرة.

وقد اعرب الوفد عن اعجابه بمثابرة اهالي اقرث على النضال من اجل عودتهم الى قريتهم واراضيهم وكنيستهم. واكد سيادة المطران انه سيلتقي سفير الفاتيكان في البلاد ليطلعه على موضوع الاعتصام وتفاصيل القضية.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان موضوع اقرث وبرعم سيكون، بفضل الاعتصام، مطروحا على طاولة المفاوضات بين الفاتيكان وحكومة اسرائيل، المتعلقة بمستقبل العلاقات.

●وفد كنيسة اللاتين في البلاد داخل كنيسة اقرث خلال زيارته التضامنية الى الاهالي المعتصمين، امس●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بدء الاحصاء السكاني في البلاد وسط معارضة يمينية ودينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلق، امس الخميس، آلاف العاملين في الاحصاء السكاني، الذي تجريه دائرة الاحصائيات المركزية، وسيقوم العاملون بتوزيع نماذج للعائلات لتعبئتها، وتحتوي هذه النماذج على العديد من الاسئلة حول تركيبة العائلة ووضعها الاجتماعي والاقتصادي.

ويواجه الاحصاء معارضة من احزاب اليمين المتطرف، ومن اوساط دينية متشددة، كان آخرها ما صرح به الراب الرئيسي السابق، مردخاي الياهو، الذي دعا الى عدم التجاوب مع الاحصاء، بادعاء انه يتناقض مع التعاليم الدينية.

وقال الياهو ان النموذج يلزم بكتابة التاريخ الميلادي، وليس التاريخ العبري وهذا يناقض الدين اليهودي، كذلك هناك سؤال عام في النموذج حول الزوج الشريك، وان هذا سؤال غير محدد بحيث يقبل ان يكون الزوج من نفس الجنس (لوطي او سحاقية)، وهذا يتنافى مع الدين.

وامام هذه التصريحات اكد الحاخامان الاكبران ان النموذج وعملية الاحصاء بمجملها لا تتناقض مع الدين، وانه جرى استشارتهما قبل اعداد النموذج.

وبالمقابل، اوصى مسؤولو حركة «زو ارتسينو» و «مجلس المستوطنات» لدى انصارهما عدم التعاون مع موظفي الاحصاء احتجاجا على سياسة الحكومة.

زقيلي ضد تقديم موعد الانتخابات البرلمانية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد السكرتير العام لحزب العمل، نسيم زفيلي، ان حزبه يرفض تقديم موعد الانتخابات من دوافع رسمية وحزبية.

وكان زفيلي يُعقب، امس الخميس، على ما نُشر نقلا عن اوساط في حزب «العمل» تميل الى تقديم موعد الانتخابات البرلمانية من شهر تشرين الثاني ١٩٩٦ الى حزيران من العام ذاته.

وقال زفيلي انه رغم الصعوبات التي تنتظر الحكومة لا سيما في سعيها الى اقرار قانون الميزانية، ينبغي عدم تقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

ودعا النائب يهوشع ماتسا (ليكود) رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى التنسيق مع الليكود والمعارضة حول الترتيبات المتعلقة بتقديم موعد الانتخابات. وقال ان مثل هذه الخطوة ستفضي الى الهدوء في الحياة العامة والى الطمأنينة لدى الجمهور.

موظفو «سلطة الحدائق» يوقفون جرافات «ماعتس» بالقوة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قاوم موظفو «سلطة الحدائق الوطنية»، وعناصر «الدوريات الخضراء»، امس الخميس، بقوة، عمال شركة «ماعتس» الذين عملوا في مشروع ملتقى «يركونيم» شرقي كفرقاسم.

وكان الموظفون استقدموا الى المكان آليات ثقيلة تصدت لآليات شركة «ماعتس» ومنعتها من تجريف الموقع وذلك منعا لتخريبه.

وجاءت هذه العملية احتجاجا على مشروع بناء ملتقى الطريق في الموقع الذي يعتبر «حديقة وطنية» يتوجب حمايتها. وعلم ان بناء المشروع مشروط بموافقة «سلطة الحدائق» التي لم تصدق حتى الان على الخرائط. الا ان شركة «ماعتس» لم تنتظر تصديقها وباشرت التنفيذ!

وقد توقف العمل في المشروع، امس، ريثما يتمّ ايجاد تسوية بين الجانبين.

النائب حاييم اورون

الهستدروت لا تمول نشاطات حركات سياسية

● تل ابيب - لمراسلنا - بحث بيت منتخبي الهستدروت، امس الخميس، الاقتراح الذي تقدم به ممثل «الليكود»، وطالب فيه بعدم تخصيص الاموال لدعم حركات شبيبة تقوم بنشاط سياسي لصالح الحكومة.

وفي رده اكد النائب حاييم اورون أن ما تقوم به حركات الشبيبة التابعة للهستدروت هو ضمن نشاطها العادي، ولا يجري تمويل حركات شبيبة تابعة لحركات سياسية من الهستدروت والتمويل يكون من الحكومة، حتى لحركات اليمين التي تقوم بنشاطات معادية، بما فيها المشاركة في نشاطات اليمين المتطرف مثل «زو ارتسينو».

على الصعيد ذاته قدم عضو قيادة الهستدروت عن القائمة «المشتركة» النقابي بنيامين غونين، اقتراحا لجدول اعمال جلسة القيادة، التي ستعقد بعد غد الاحد، طالب فيه ببحث موضوع «دعم الهستدروت للمسيرة السلمية»، وتنفيذ القرار الذي اتخذ في مؤتمر الهستدروت الاخير، من خلال تكثيف النشاط الجماهيري والاعلامي المؤيد للمسيرة السلمية.

اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك» تمدد بثلاثة اشهر اخرى العمل بأساليب تحقيق متشددة!

● اجماع في اللجنة على ضرورة التمديد ● الكنيست ستبحث في اقتراح قانون جهاز «الشاباك» ● بن يائير ينتقد رئيس «الشاباك» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك»، برئاسة يتسحاق رابين، امس الخميس، تمديد الاذن الخاص الذي يجيز لمحققي الجهاز استعمال اساليب استثنائية في التحقيقات مع المعتقلين الفلسطينيين وذلك لمدة ٣ اشهر اخرى.

وميز الاجتماع امس ان جميع الوزراء المشاركين والمستشار القضائي للحكومة كانوا موحدين في آرائهم. وشارك في الاجتماع، بالاضافة الى رابين، وزير الشرطة، موشيه شاحل، ووزير القضاء، دافيد ليبائي، ووزير البيئة، يوسي سريد، والمستشار القضائي، ميخائيل بن يائير.

وكان ظهر في السابق تباين في الآراء بين الوزراء، ففي الوقت الذي يطالب به رابين وشاحل باطلاق يد «الشاباك» في التحقيقات، كان ليبائي وسريد والمستشار بن يائير يطالبون بضبط اساليب التحقيق والتعذيب.

وبعد الاجتماع قال سريد ان نقطة الخلاف الرئيسية في اللجنة كانت حول اعتبار اسلوب الهز، كأحد الاساليب العادية والعامة او اعتبار هذا الاسلوب كأسلوب خاص يستعمل وفق تصريح خاص في ظروف محددة. ويذكر ان الشاب الفلسطيني، عبد الصمد حريزات، كان توفي في سجنه جراء تعذيبه بأيدي محققي «الشاباك» وبطريقة الهز!

واضاف سريد ان قرار اللجنة اتخذ بناء على معلومات استخباراتية تؤكد امكانية حصول اعتداءات دموية في المستقبل.

وتتوخى السلطات من اطلاق يد «الشاباك» في التحقيقات واستعمال التعذيب الجسدي الحصول على اعترافات وكشف اعتداءات دموية قيد التخطيط.

هذا، وكان بن يائير اجتمع، مساء امس الاول، مع رئيس «الشاباك» واتفق الاثنان على ضرورة تمديد الاذن لمحققي الجهاز باستعمال اساليب استثنائية في التحقيق.

من جهة اخرى، من المتوقع ان تقر الكنيست في الفترة الاولى من دورتها الشتوية التي ستفتتح يوم الاثنين المقبل قانون «الشاباك»، الذي يحدد وينظم عمل «الشاباك»، بما في ذلك الصلاحيات القضائية لاقرار الاساليب المعتمدة في التحقيقات.

● بن يائير ينتقد! ●

وفي مقابلة مع صحيفة نقابة المحامين نشرت، امس، اخذ بن يائير على رئيس جهاز «الشاباك» شنه حملة في اوساط الرأي العام من اجل اسكات انتقادات القانونيين.

واتهم من جهة اخرى المسؤولين في اجهزة الامن بأنهم اخفوا عن السلطات القضائية المخاطر التي قد تترتب على «الصدمات» التي يتعرض لها المعتقلون.

ونددد مركز «بتسيلم» مرات عدة بالضوء الاخضر المعطى للمحققين ووصفت هذا الامر بـ «غير المشروع» لانه يغطي ممارسة التعذيب.

وقال «بتسيلم» ان ٢٤ معتقلا فلسطينيا قضوا في السجون منذ كانون الاول ١٩٨٧.

في بداية كانون الاول القادم

الهستدروت ستباشر المفاوضات مع ارباب العمل حول علاوة الغلاء

● تل ابيب - لمراسلنا - «ستباشر المفاوضات مع اتحاد ارباب العمل في بداية شهر كانون الاول القادم حول الاتفاق على علاوة الغلاء التي ستدفع لجمهور العاملين».

هذا ما اكده النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، يوم امس الخميس، خلال رده على استجواب تقدم به النقابي جهاد عقل رئيس القائمة المشتركة في بيت منتخبي الهستدروت، حول الموضوع.

واكد بيرتس الاتجاه القائم اليوم في الهستدروت وهو عدم التوصل الى معادلة ثابتة لتعويض الغلاء، بسبب عدم نجاعة هذه الطريقة، كما كان في السابق، وتوقع بأن نسبة الغلاء خلال الفترة بين ايلول الماضي وشباط القادم ستصل الى اكثر من (٦٪) «وهذا يعني نشوء نقاش صعب مع ارباب العمل على نسبة علاوة الغلاء التي ستدفع في راتب آذار القادم».

ادانة خمسة من اعضاء «كهانا حي» بأعمال تخريب ضد الفلسطينيين

* بنيامين كهانا يهدد بمواصلة الاعتداءات على الفلسطينيين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في كفارسابا، امس الخميس، غرامات مالية والسجن مع وقف التنفيذ والعمل في خدمة الجمهور بدلا من السجن الفعلي، على خمسة من اعضاء منظمة «كهانا حي»، بعد ادانتهم بمهاجمة املاك المواطنين الفلسطينيين في قرية قيرة الفلسطينية، قبل اكثر من ثلاث سنوات.

ورفض بنيامين مثير كهانا، رئيس منظمة «كهانا حي» والمتهمون الاربعة الاعراب عن اسفهم وتفاخروا بما قاموا به. وقال كهانا انه سيواصل القيام بالاعتداءات على الفلسطينيين و«استغرب امر تقديمه الى المحاكمة على ما قام به»!

ووفق لائحة الاتهام المقدمة ضدهم، فقد اقتحم الخمسة بعد ليلة الغفران، قرية قيرة الفلسطينية وحطموا الابواب وعشرات النوافذ وزجاج سيارات ورشقوا الحجارة على البيوت. وقاموا ايضا بتحطيم باب المسجد واقتحموه دون اية مراعاة لقدسيته وأتلفوا كتاب القرآن وحاجيات اخرى.

واشار القاضي الى ان ما قام به الخمسة يعتبر «مجزرة ضد اناس ابرياء في بيوتهم».

وتراوحت الغرامات التي فرضها القاضي عليهم بين (٣-٥) آلاف شيكل. والسجن ستة اشهر والعمل في خدمة الجمهور.

الجيش يحقق في مصرع الجنود في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي بدأ، امس الخميس، تحقيقا حول الاخطاء التي قد تكون ادت الى مقتل ستة جنود يوم الاحد الاخير في جنوب لبنان المحتل.

وقال مساعد رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال متان فيلنائي ان الهجوم الذي انفجر خلاله لغم تم التحكم به عن بعد بناقلة جند نصف مصفحة يدفع الى طرح عدة اسئلة منها: لماذا تم استخدام آلية غير مصفحة كليا؟ ومن اعطى امر القيام بهذه الدورية المسائية؟ ولماذا سلكت هذه الدورية الطريق الترابي حيث وقع الهجوم؟

وكان رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال امنون شاحك اعتبر الثلاثاء الاخير انه «تم من دون شك ارتكاب اخطاء في التقدير ادت الى هذه الخسائر في صفوفنا».

لكنه اضاف «لا يمكنني ابدا التكلم عن مخالفة النظام لان غالبية قرارات الجيش لا سيما في المنطقة تتخذ في خضم العملية».

احتجاجا على توطين العملاء

اليوم، مظاهرة جماهيرية في يافا

* مطالبة الحكومة بالكف عن توطين العملاء في يافا *

● يافا - من عبير بلحة/سطل - تقام اليوم الجمعة في يافا، بمبادرة من اللجنة ضد توطين العملاء في المدينة، مظاهرة جماهيرية، احتجاجا على توطين العملاء في المدينة.

وتأتي المظاهرة في اطار سلسلة من النشاطات الاحتجاجية، اقرتها اللجنة التي تمثل الهيئات اليافية.

ومن الاجراءات التي اقرتها اللجنة، مقاطعة ونبذ العملاء اجتماعيا ودينيا. والقيام بحملة توعية في يافا، لتحذير وتنبيه الاهالي من الاخطار الكامنة في توطين العملاء. والتوجه الى الحكومة للكف عن توطينهم في يافا.

ووزعت اللجنة بيانا على الاهالي دعتهم فيه الى الالتزام بقراراتها والمشاركة الواسعة في المظاهرة. وناشدت فيه اعضاء الكنيست العرب متابعة القضية برلمانيا.

في حال عدم الغاء ضريبة الاملاك

خمسة اعضاء كنيست عرب يهددون بالتصويت ضد ميزانية الدولة

* وكذلك النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي * اجتماع شعبي حاشد في مجد الكروم احتجاجا على ضريبة الاملاك *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بادر مجلس مجد الكروم المحلي بالتعاون مع لجنة العمل لالغاء ضريبة الاملاك، الى عقد اجتماع شعبي مساء امس الاول الاربعاء، في القرية حضره حشد من اهالي القرية والقرى المجاورة، احتجاجا على ضريبة الاملاك.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان، بكلمة اكد في سياقها على ضرورة رفع قضية الاملاك الى اعلى المستويات والوقوف في وجه هذا القانون الجائر الذي يدرج وينساق في اطار المخططات السلطوية المبيتة لمصادرة البقية الباقية من اراضينا.

ودعا كنعان اعضاء الكنيست العرب الى تكثيف الجهود وممارسة الضغط الجماعي على الحكومة بكل الطرق البرلمانية المتاحة لالغاء القانون التعسفي، مشيرا الى ان الغاء ضريبة الاملاك هو المحك لسياسة الحكومة تجاه جماهيرنا العربية وهو المقياس لمدى صدق شعارات المساواة التي تتغنى بها في كل فرصة.

وقدم السيد جابر عساقلة، مركز لجنة العمل لقضايا ضريبة الاملاك قراءة مسهبة في ملف ضريبة الاملاك، اطلع الحضور خلالها على حيثيات القانون الجائر وطرق التصدي له، مؤكدا على ان الارض كانت وما زالت جوهر الصراع في هذه البلاد وان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لم تغير سياستها الرامية الى تجريد المواطنين العرب من اراضيهم.

وناشد عساقلة الجماهير العربية الى التجند للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستقوم لجنة العمل لقضايا ضريبة الاملاك بتنظيمها قبالة ديوان رئيس الحكومة في القدس، في الشهر القادم.

واوضح عساقلة ان اللجنة اعدت رسالة خاصة معنونة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وتحمل تواقيع اعضاء الكنيست الخمسة من كتلتي الجبهة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي وتوقيع النائب صالح طريف (حزب العمل) تنطوي على اجماع النواب الموقعين بعدم التصويت على ميزانية الدولة العامة بتاريخ (١٩٩٥/١٢/٣١) في حال لم يجر تعديل على قانون ضريبة الاملاك يفضي الى اعفاء المواطنين العرب من هذه الضريبة الجائرة.

وكشف عساقلة النقاب عن ان النائبين العربيين حنا حداد (العمل) ووليد صادق (ميرتس) وعدا بالتوقيع على هذه الرسالة التي سيتم طرحها ومناقشة مختلف جوانب قضية ضريبة الاملاك المترتبة عليها في مؤتمر صحفي ستبادر اللجنة الى عقده عما قريب.

ومن جهته، استبعد النائب عبد الوهاب دراوشة قيام زميليه حداد وصادق بالتوقيع على الرسالة المذكورة!

واعرب دراوشة عن خشيته من عدم نجاح المظاهرة المنتظرة معيدا السبب في ذلك الى «الركود في الحس الوطني لدى الجماهير العربية وغياب الوعي السياسي لدى غالبيتها الساحقة، وهذا ما ينعكس كل اربع سنوات في الانتخابات البرلمانية التي تجرف الاحزاب الصهيونية فيها ٦٠٪ او يزيد من اصوات الناخبين العرب»!

واكد النائب الجبهوي هاشم محاميد على موقف كتلة الجبهة مشددا على انه في حال عدم الاستجابة لمطالب الجماهير العربية العادلة في هذه القضية سيقوم نواب الجبهة الثلاثة بالتصويت ضد الميزانية العامة «وبامكان الحكومة عندها ان تسقط وتذهب الى الجحيم».

ومضى محاميد يقول: «نحن اصحاب الارض ولسنا مهاجرين، وحريّ بنا ان نظل اوفياء لارض الآباء والاجداد، والوفاء لا يتم فقط بالشعارات وانما بالتطبيق، اي التكاتف والوقوف معا للذود عن حقوقنا المشروعة، ولن نرضى بأن تسحب الارض من تحت ارجلنا ولن نقبل ان نصبح لاجئين في ارضنا، ونحن باقون على ارض الآباء والاجداد الى ابد الآبدين».

وندد رئيس مجلس دير الاسد المحلي السيد ابراهيم اسدي بالمخططات السلطوية الرامية الى تضييق الخناق على الوسط العربي بمختلف الحجج والذرائع، مشيرا بهذا الصدد الى ان الجهاز القضائي في اسرائيل يملك نحو (١٨) قانونا يخول الحكومة بمصادرة الاراضي.

واعتبر الاسدي ان رص الصفوف ووحدة الجماهير العربية هما الكفيلان باجهاض هذه المخططات.

سيطلق سراح معظم العراقيين الذين تسللوا عبر الاردن

● من لم يحصل على اللجوء السياسي في بلد آخر سيتمكن من البقاء في اسرائيل ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق باسم الشرطة، امس الخميس، انه سيطلق سراح معظم العراقيين المحتجزين في اسرائيل والذين دخلوا اراضيها بطريقة غير مشروعة وطلبوا اللجوء السياسي.

وصرح المتحدث اريك بار شن ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين قبل توصيات وزير الشرطة موشيه شاحل باطلاق سراح غالبية العراقيين المحتجزين والبالغ عددهم ٣١ شخصا.

وتابع المتحدث «ان اسرائيل ستبقي فقط على العراقيين الذين دفعتهم اسباب تدعو الى الشك في المجيء الى اسرائيل» غير انه لم يحدد عدد العراقيين الذين سيطلق سراحهم.

وسيتمكن العراقيون الذين سيطلق سراحهم والذين لم يحصلوا على اللجوء السياسي في بلدان اخرى من البقاء في اسرائيل.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية فكرت في استقبال هؤلاء العراقيين في غزة، لكنها تراجعت عن ذلك احتجاجا على عدم وفاء اسرائيل بتعهداتها عبر رفضها اطلاق سراح جميع المعتقلات الفلسطينيات.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية طلبت، الشهر الماضي، من الحكومة القيام بكل ما بوسعها من اجل ايجاد حل انساني لمشكلة العراقيين. يشار الى انه مضى على وجود احد العراقيين في السجن اكثر من ثلاث سنوات.

وكان العراقيون تسللوا الى الاراضي الاسرائيلية عن طريق الاردن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

تدعو جميع اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة الى حضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/١٠/٢١ الساعة الخامسة مساء في مركز «عثمان ابو راس» في الطيبة.

* نقاط البحث:
* مؤتمر المنطقة، والتحضيرات له.
* «اقرار رؤوس الأقلام»

بحضور السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

حضوركم هام جدا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة تل ابيب

تدعوكم لحضور الاجتماع حول:

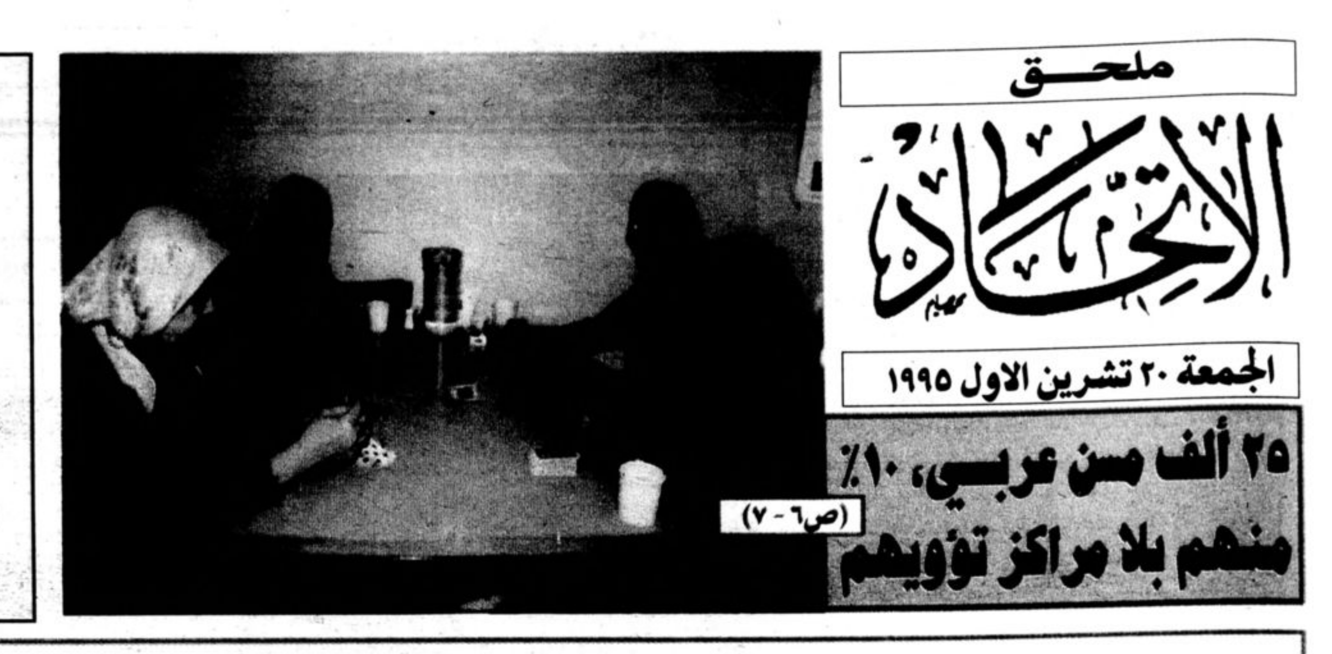
الجبهة الدمقراطية والانتخابات

وذلك يوم الخميس الموافق ٩٥/١٠/٢٦ الساعة السابعة والنصف في نادي «بني بريت» شارع كافلين ١٠ - تل ابيب.

المتكلمون في الاجتماع:
* عضو الكنيست هاشم محاميد - رئيس الجبهة الدمقراطية
* آدم كيلر - عضو مجلس الجبهة الدمقراطية
* المحامي نسيم شقر - عضو سكرتارية الرابطة لشؤون عرب يافا.
* المحامي ابراهام ميلاميد - عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية

الجمهور مدعو

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٥



٢٥ ألف مسن عربي، ١٠٪ منهم بلا مراكز تؤويهم

(ص٦ - ٧)

منصب واحد وثمانية مرشحين في كابول

(ص٤ - ٥)

أجراس العودة (إلى إقرث) تُقْرع

(ص٣)

جمعة ويوم

نظير مجلي

(٥٠) عاما على الامم المتحدة..

نحتاج لهذا الجسم.. لكن.. برأس آخر!

● في يوم الثلاثاء القادم، الرابع والعشرين من تشرين الجاري، تكون هيئة الامم المتحدة قد بلغت الخمسين عاما. وكما يليق بمناسبة اليوبيل الذهبي، ستقام الاحتفالات في نيويورك باشتراك عشرات رؤساء الدول والملوك، تعبيرا عن الاهمية الكبرى التي يوليها قادة دول العالم لهذه المنظمة. مع ان كل واحد منا يعرف، ان قادة دول العالم يعرفون، ان هيبة هذه الهيئة الدولية في تناقص دائم بلغ حد المهزلة وان مكانتها في انزلاق دائم نحو التدهور.

وهذا يحزننا جدا.

فمن يراجع ميثاق الامم المتحدة وبنود اهدافها ويستذكر ظروف تلك الحقبة التاريخية من عمر البشرية، يدرك مدى اهمية هذه الهيئة الانسانية.. فيما لو جرى احترام اهدافها ومبادئها. لكن من يستعرض تاريخها، عبر الاعوام الخمسين، يكتشف.. كم جرى انتهاكها والمساس بقوانينها ومبادئها.. حتى من ابرز مؤسسيها.. وحالة الامم المتحدة اليوم هي خير دليل على ذلك.

❑ ❑ ❑ ❑

لقد جاء في ميثاق الامم المتحدة، الذي اقر رسميا في الرابع والعشرين من تشرين الاول ١٩٤٥، عن اهدافها ما يلي:

- *حفظ السلم والامن الدولي، وذلك باتخاذ التدابير المشتركة الفعالة لمنع الاسباب التي تهدد السلم، قمع اعمال العدوان والعمل بالوسائل السلمية وفقا لمبادئ العدل والقانون الدولي لحل المنازعات الدولية.*
- *انماء العلاقات الدولية بين الامم على اساس حق تقرير المصير والمساواة بين الشعوب.*
- *تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتقرير احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية له دون تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين.*

تصوروا لو ان هيئة الامم المتحدة سارت فعلا وفق تلك الاهداف؟

لكن، كان هناك من عمل بقصد على عرقلة عملها واهدافها وخرق قوانينها وداس حتى على قراراتها وتعامل معها وفق معايير مزدوجة. ونقصد، الولايات المتحدة الامريكية بالاساس، وحلفاءها.

هذه حقيقة لا نقولها بدافع الخلافات الفكرية او السياسية التاريخية مع الادارات الامريكية ولا بدافع التحيز ضدها او الدفاع عن خصومها واعدائها. فقد كبرنا على هذه الاعتبارات ونسعى باخلاص الى الحديث بموضوعية. ولذلك نترك الحقائق تتكلم:

- لقد وقعت الميثاق ٥١ دولة في حينه، وافسح المجال امام كل دولة ترغب في الانضمام بشرط الالتزام بالميثاق. لكن الولايات المتحدة تصدت لمحاولات انضمام دول اخرى. ففي السنوات العشر الاولى للامم المتحدة لم تقبل سوى خمس دول لعضويتها هي: افغانستان وبورما واندونيسيا والباكستان وايسلندا، وكلها كانت ذات انظمة مقربة من الولايات المتحدة او موالية لها. فلم تقبل كل الدول الاشتراكية، في حينه، بسبب الـ «الفيتو» الامريكي مثل بلغاريا والمجر ورومانيا والبانيا ولم تقبل دول عربية مثل الاردن وليبيا ولم تقبل دول ذات نهج مستقل نسبيا مثل فنلندا والنمسا. وبالمقابل رفض الاتحاد السوفييتي، في حينه، قبول دول اخرى مثل ايطاليا واسبانيا والبرتغال. وفقط في سنة ١٩٥٥ قبلت كل تلك الدول بصفقة سوفييتية - امريكية.

- رفضت الولايات المتحدة الاعتراف بالصين الشعبية، الدولة التي تضم عدد سكان يقارب سدس البشرية، بسبب نظامها الاشتراكي. وفرضت دويلة فرموزا، وهي التي كانت بقيادة صينية رأسمالية عدد سكانها لا يزيد عن اربعة ملايين نسمة، ممثلا عن الصين واعتبرتها دولة كبرى ذات مقعد دائم في مجلس الامن الدولي. واستمر هذا الوضع حتى سنة ١٩٧١، حين اعترفت الولايات المتحدة بالصين.

- معظم القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة وتتعلق بالولايات المتحدة او حلفائها تم تعطيلها ولم تحترم ولم تنفذ. على سبيل المثال القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية: قرار التقسيم، القرار المتعلق بعودة اللاجئين، القرارات المتعلقة بهدم القرى والبلدات الفلسطينية وبناء مستوطنات مكانها، القرارات المتعلقة باحتلال ١٩٦٧.. وغيرها وغيرها. هذا مع العلم بأن تلك القرارات لم تمر بسهولة. وقد فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها تغييرات كثيرة جدا فيها، حتى تكون مقبولة عليها. ومع ذلك، ساهمت في تعطيلها.

- الولايات المتحدة تعتبر اكثر دولة مقصرة في دفع التزاماتها المالية للامم المتحدة. وهي تفعل ذلك ليس بدافع العجز المالي. فمن المعروف انها احدى اغنى دول العالم. وتقوم باعطاء مساعدات مالية الى عشرات الدول الحليفة او الصديقة او الموالية. لكنها تحجب الدفع عن الامم المتحدة لانها تستعمل المال وسيلة ضغط وتأثير سياسي عليها.

❑ ❑ ❑ ❑

لقد اتبعت الولايات المتحدة الامريكية نهجا مثابرا للحط من قدر الامم المتحدة، بلغ اوجه في ازمة الخليج الاخيرة وفي مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

ففي ازمة الخليج، تحولت الامم المتحدة الى جهاز تنفيذي لسياسة الولايات المتحدة الامريكية. تتخذ فيه القرار تلو القرار ضد العراق، ليس النظام الحاكم فيه وحسب بل ضد الشعب العراقي. وها نحن نقترب من انتهاء السنة الخامسة على الحرب وما زال الشعب العراقي جائعا ومحاصرا واطفاله يموتون بسبب النقص في الغذاء والدواء، بموجب قرارات الامم المتحدة التي يتحدث ميثاقها عن السلم والامن والمساواة وحقوق الانسان من دون تمييز!!

وفي مفاوضات السلام تقود الولايات المتحدة نهجا بعيدا جدا عن قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. وكلنا يعرف، انه لو كانت تلك القرارات هي المرجعية لمفاوضات السلام، لكان الاحتلال الاسرائيلي قد زال عن الاراضي السورية والفلسطينية واللبنانية المحتلة ولكانت قامت دولة فلسطينية حرة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. الا ان المرجعية، اليوم، هي النفوذ الامريكي وحيد القرن في العالم. فالادارة الامريكية تضغط على العرب جميعا حتى يقبلوا بما يرضي حكومة اسرائيل. وتذكرهم، بمختلف الوسائل الامريكية، انها الوحيدة القادرة والقديرة. الكل يعمل حسابها. والكل يخشى صدامها. وان لم يفهموا باللين، فعندها الف بديل وبديل. واخر دليل، تمثل في الدعم الامريكي المقرر للسلطة الوطنية الفلسطينية. فقد كانت ادارة كلينتون التزمت بدفع ٢,٢ مليار دولار خلال خمس سنوات. ولم تدفع منها مليما طيلة السنتين الماضيتين. ووافقت على البدء باجراءات الدفع فقط بعد التوقيع على اتفاق طابا الاخير.

وهذه هي بعض النماذج فقط، ومثلها يحتاج ذكره الى كتاب وليس الى مثل هذه العجالة.

❑ ❑ ❑ ❑

لهذا كله، ولغيره من الاسباب، يطرح الف سؤال وسؤال عن جدوى وجود هذه المؤسسة الدولية.

ولكن.. فكرة وجودها، ميثاقها، مبادئها، ما حققته من منجزات لتقريب القلوب والثقافات بين الشعوب ولرفع مستوى الحياة والبيئة والصحة والعمل والزراعة والعلوم بواسطة العديد من مؤسساتها مثل «اليونسكو» (التي تهتم بشؤون التربية والعلوم والثقافة) ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وغيرها.. كل هذا.. يجعلنا نصب جام الغضب ليس على وجود المؤسسة نفسها بل على اولئك الذين يجعلون منها اداة مشلولة.. وهي القادرة على ان تكون اداة ناجعة للنهوض بالبشرية نحو مستوى اخر من الحياة، افضل واكثر حضارة وأمنا وسلاما وانسانية ورقيا وتطورا.

فالبشرية تحتاج الى مثل هذا الجسم، لكن.. برأس اخر.

في اقرث

اجراس العــودة تُقــرع!

* شباب اقرث، ولدوا خارجها ويحلمون بالعودة اليها * (تصوير: وائل واكيم)

■ «اعتصامنا ليس شكليا فقط. هذه خطوة ستتبعها اخرى ولكننا الان هنا، في قريتنا»

■ اللجنة الوزارية قطعت علاقاتها بممثلي الاهالي منذ اكثر من نصف سنة، ولا ترد على رسائلهم.

■ المستوطنون المحيطون يفلحون جزءا من اراضي القرية رغم قرار محكمة العدل العليا الذي ثبت ملكيتها لاهل اقرث.

■ احد الشبان «اينما ذهبت اشعر كأني غريب، فقط هنا اشعر اني في بلدي وفي مكاني».

● تقرير: هشام نفاع ●

■ للوصول الى قرية اقرث حيث يقيم اهلها خيمة للاعتصام منذ الاسبوع الماضي، كان علينا ترك السيارة اسفل التلة العالية والبحث عن احد «المسارب» المؤدية للقمة. وفي المكان كانت آثار المستوطنات القريبة كثيرة: بقر وروث البقر..

في اعلى التلة تقع اخر المعالم الباقية من اقرث المهدومة، كنيسة القرية التي تعود الى اكثر من مئة وخمسين سنة، وامامها اقيمت الخيمة، حيث جلس فيها المعتصمون كبارا وصغارا، رجالا ونساء.

وهناك دارت احاديث متنوعة منها ما عاد الى (٤٧) سنة، ذكريات وحكايا عن القرية «في عزها»، واخرى عن اليوم: عن المطلوب عمله، والهموم التي تراكمت ومسيرة خيبات الامل من سلسلة الوعود والقرارات التي لا تزال تنتظر تطبيقها.

الناطق بلسان لجنة مهجري اقرث، الشاعر عوني سبيت، جلس هناك بترقب. «اعتصامنا ليس شكليا فقط. هذه خطوة ستتبعها اخرى ولكننا الان هنا، في قريتنا».

الاهالي لا يزالون بانتظار توصيات وقرارات اللجنة الوزارية التي شكلتها الحكومة الحالية والتي يقف على رأسها دافيد ليبائي، وزير القضاء، (او «العدل» بصيغة اخرى...). وعنها يقول سبيت «المشكلة ان اللجنة نسيتنا.. لم تعد تسأل فينا ومواعيدها باتت كمواعيد عرقوب. اخر مرة اجتمعنا بها كانت بتاريخ ٩٤/١٢/٢٢، ومنذ ذلك الوقت نرسل البرقيات والرسائل - وآخرها كان قبل شهر (وهنا اراني ايصال برقية الى الوزير ليبائي وعليها تاريخ ٩٥/٩/١٨) ولكن رغم كل الرسائل فلم نتلق عليها اي رد، حتى ولا ردا يشير الى تلقيهم رسائلنا..».

ويتابع سبيت «لقد اجتمعنا مع اللجنة مرتين في «مروم هجليل»، اعضاؤها زاروا المكان هنا، وطلبوا منا تقديم احصاء لسكان القرية ومطالبهم، وانا اؤكد مجددا ان مطلبنا هو تنفيذ قرار محكمة العدل العليا الذي قضى بعودتنا كمواطنين اصحاب حق في قريتنا. وليس لدينا اي عنوان سوى اللجنة الوزارية».

من المكان المحيط بالخيمة يمكن الاطلال على الجبال التي تحيطها.. وفيها تظهر مساحات الارض الواسعة التي «سدّت» بعد ان أبعد ما بينها وبين ايادي اهلها.. ولكن في المساحة الممتدة تحت الخيمة بدت مساحات مزروعة واخرى اعدت حديثا تمهيدا لاستغلالها

ويقول سبيت «اهالي اقرث يملكون ٢٤،٥٩١ دونما، ورغم قرار المحكمة الذي ينص على ان لا احد يملك سلطة عليها الا اصحابها، فقد وزعت العديد من الاراضي على المستوطنين حولنا. انظر الى هذه الاراضي، لم تُفلح منذ عشرات السنين، واليوم بعد ان اقمنا فيها عملا تطوعيا جاءوا وبدأوا باعدادها لاستغلالها..».



* عوني سبيت *

❑ ❑ ❑

هذا الاسبوع قام المجلس القروي «معاليه يوسيف» بقطع الماء عن الكنيسة. وهنا في اقرث يقولون ان هذا كان محاولة للاستفزاز، ولجر

(البقية ص٨)

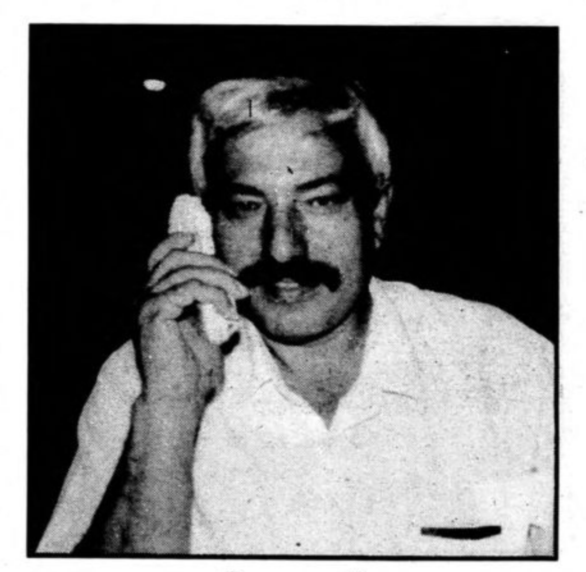
منصب واحد وثمانية مرشحين في كابول

■ سبعة مرشحين، مرشحون عن قوائم عائلية او تحالفات عائلية ■ قائمة الجبهة هي القائمة السياسية الوحيدة، التي تمثل المصالح الحقيقية لكافة سكان القرية ■



● تقرير: احمد حمدي ●

■ تجري الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في قرية كابول يوم ٩٥/١٠/٣١ ويتنافس فيها ثمانية مرشحين على رئاسة المجلس، جميعهم - باستثناء مرشح الجبهة - مرشحون عن قوائم عائلية او تحالف عائلات يبغون الوصول الى رئاسة المجلس «بهدف التغيير والقضاء على المحسوبيات وبناء كابول المستقبل مزدهرة عصرية» - كما يقولون. ولكن القول شيء، والحقيقة شيء اخر. فعندما سألناهم مستفسرين: كيف يمكن بناء كابول «عصرية مزدهرة بفكر عائلي فئوي» اجاب عدد من المرشحين بأنهم «ضد العائلية والفئوية ولكن الظروف الحالية التي يعيشها مجتمعنا العربي في غياب



● محمد هيبي ●

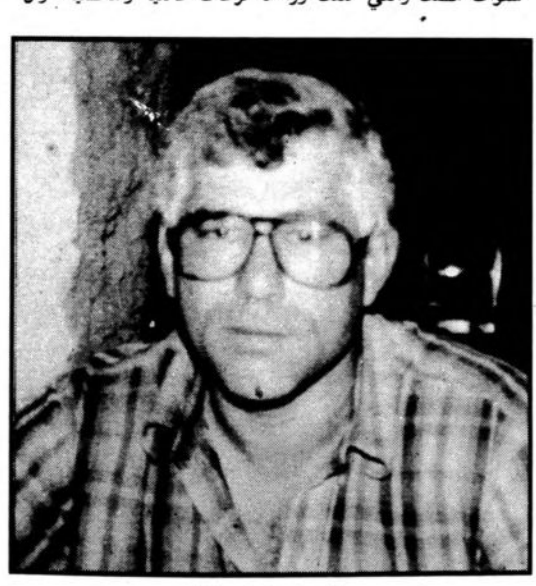
الايديولوجيات عن الساحة الانتخابية ولدت هذا الفراغ وعمقت من جديد دور العائلة والفكر العائلي». ومن هذا المنطلق، فهم يخوضون الانتخابات لتحقيق حلمهم بالوصول الى رئاسة المجلس من اجل التغيير المنشود - حسب ما يقولون. ولكن السؤال الذي طرحناه على من التقيناه من المرشحين من عدة قوائم عائلية كان: ألا تخوض الجبهة الدمقراطية الانتخابات في القرية بفكر ايديولوجي وموقف واضح وملتزم تجاه قضايا القرية ووحدتها ومصالحها بعيدا عن العائلية والفئوية وبطروحات علمية عصرية؟ فكان الرد من المرشحين واضحا: لا احد يعترض على هذا القول. اذا فما هي الاسباب التي تكمن وراء ترشيح هذا العدد الكبير من المرشحين الذين يجمعون اصوات عائلاتهم للوصول لرئاسة المجلس في قرية صغيرة مثل كابول؟ هل هذه الظاهرة ستتعمق من جديد في مجتمعنا العربي ام هي ظاهرة خاصة بقرية كابول، التي سبق وتنافس على رئاسة مجلسها خلال الدورات السابقة مرشحون ينتمون الى افكار ايديولوجية مختلفة. هذه الاسئلة وغيرها طرحناها وسمعناها من كثيرين من الشبان خلال تجوالنا في احياء القرية. ومن كثرة المرشحين لا تجد الحياد في هذه الانتخابات.

على هذه الاسئلة واسئلة اخرى يجيب رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد محمد سعيد ريان الذي يترأس قائمة «الصراط» لرئاسة المجلس ويقول: بخصوص ترشيح عدد كبير من المرشحين لرئاسة مجلس كابول فهذا يرجع لضعف الانتماء للاطر السياسية والايديولوجية مما يجعل الحوافز الفردية والاكثر انانية تظهر على الساحة مما يخلق مجتمعا مصلحجيا ذا مصلحة فردية. وكل ذلك في غياب الاطر والقناعات الايديولوجية. ولا ننسى ان هذه الظاهرة لها تأثيرات خارجية على مستوى الساحة العالمية، وخاصة بعد غياب الاتحاد السوفييتي والايديولوجية الماركسية ادت الى فراغ واسع ادى الى سيطرة ما يسمى بالعالم الجديد والفرد اصبح يتعلم من الغرب المصلحة الفردية.

واضاف: «في قرية كابول كان هنالك في الانتخابات السابقة اطاران ايديولوجيان هما الجبهة الدمقراطية والحركة الاسلامية. وقبلها بفترة كانت المنافسة بين الجبهة الدمقراطية وحركة ابناء البلد. وهذا ما يؤكد قولي ان غياب الايديولوجيا سبب في الرجوع للعائلية.

وحول سؤال ما اذا كان سيخوض الانتخابات كمرشح للحركة الاسلامية كما كان في الفترة السابقة اجاب بالنفي، واكد بأنه «مرشح مستقل». وحول سؤال عن عدم ترشيحه من قبل الحركة الاسلامية وهل ذلك بسبب تراجع قوة الحركة في كابول قال: «لا يوجد تراجع. ولكن المناخ الاجتماعي والسياسي احدث تراجعا. وفي الحركة الاسلامية كأي حركة سياسية لا شك ان هنالك منتفعين. صحيح كنت في السابق مرشحا للحركة الاسلامية، ولكن هذه الانتخابات اخوضها بشكل مستقل وبتأييد الحركة الاسلامية وتحالفات اخرى». واستطرد قائلا: بخصوص الحركة الاسلامية انا افرق بين شعار «الاسلام هو الحل» وبين «الاسلام هو البديل». وانا مقتنع ان «الاسلام هو الحل» لان البديل يعني غلق اي مجال للتعاون مع الاخرين. ولذلك، فان الحركة الاسلامية مطالبة اليوم بأن تعمل من خلال الواقع الموضوعي للبشرية. وهذا هو جوهر الاسلام. وكل من يضع الاسلام في اطر ضيقة ليس لها جذور في واقعنا المعاصر معناه شد الانسان الى الخلف. ومن هذا المنطلق نمد ايدينا للتعاون، وخاصة بعد التجربة في الفترة السابقة مع الجبهة حيث جوهر العمل الذي كان مع الجبهة من اجل مصلحة القرية، واختتم قائلا: «اوجه الدعوة الى جميع القوائم بأن تخوض الانتخابات بروح دمقراطية وبروح العصر».

وفي لقاء مع الاستاذ محمد هيبي، مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يقول ان كثرة المرشحين لرئاسة مجلس كابول المحلي ترجع لحالة التفسخ وعدم الثقة الذي سببها وضع المجلس خلال خمس سنوات مضت والتي خلفت وراءها نزعات عائلية وشخصية، وان



● سعيد ابراهيم ●

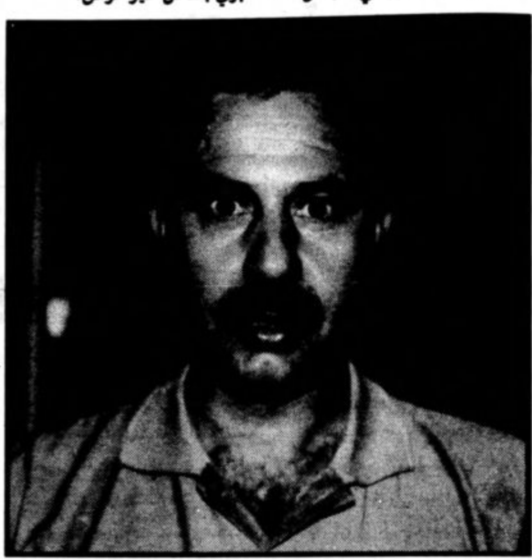
كثرة القوائم ليس تعبيرا عن الدمقراطية، بل تعبيرا عن حالة التفسخ الموجودة في القرية، كما ان ادارة عمل المجلس الحالي قد فشلت في إدارة المجلس وفشلت في توحيد الجماهير حولها، واضاف يوجد من يقول انكم، اي الجبهة دعمتم الادارة الحالية. صحيح نحن دعمنا ادارة المجلس الحالي لسبب واحد وهو لاننا كنا امام خيارين او الرجوع الى لجنة معينة او دخولنا للائتلاف، ولكن دخولنا كان ليس



منصب واحد وثمانية مرشحين في كابول

(تتمة من ص ٤)

لدعم الرئيس، بل لمنع اعادة لجنة معينة تدير شؤون مجلس كابول واننا انسحبنا من الائتلاف عندما اتضح لنا عدم وجود خطورة لحل المجلس لان الامور في المجلس كانت تجري بشكل غير مرض.



● علي السعدي ●

وحول ميزان القوى في هذه الانتخابات يجيب الاستاذ هيبي، كما يبدو من الوضع القائم لا يمكن لاحد ان يحسم المعركة من الجولة الاولى وذلك بسبب كثرة القوائم وبخصوص وضع قوة الجبهة قال نحن متفائلون بأن نكون في الطليعة اما بخصوص المنافس الاقوى للجبهة فهو الرئيس الحالي محمد سعيد ريان، فقال ان الرئيس



● ابراهيم محمود حمود ●

الحالي المذكور قد وصل لرئاسة المجلس في الانتخابات السابقة بدعم من الحركة الاسلامية، ولكنه يخوض الانتخابات باسم عائلته وبدعم من قسم من الحركة الاسلامية وبعض العائلات المتحالفة.

وحول برنامج الجبهة قال الاستاذ هيبي لا اعتقد ان هناك قائمة تستطيع ان تقدم برنامج عمل يمكنه ان يخدم مصلحة كابول بجميع فئاتها الا قائمة الجبهة، وبرنامجنا سيكون بيانا صغيرا مختصرا ندعو فيه اهالي القرية الى الوحدة حول مصالحها في مختلف المجالات وان ما يميز برنامجنا عن برامج القوائم الاخرى هو الموقف السياسي والدراسة العلمية والعمل بروح العصر. واضاف نحن نتوجه عبر صحيفة «الاتحاد» الى الاهالي في كابول لدعم قائمة الجبهة لان ما يميزها عن قوائم اخرى بأنها تجمع في صفوفها اشخاصا من مختلف العائلات والفئات وبذلك هي القائمة التي تمثل المصالح الحقيقية لكل سكان القرية، وانها ستحاول بما اعطيت من قوة وصدق ان تجعل كابول بيتا واحدا واسرة واحدة.

وتحدث الاستاذ هيبي عن شدة المعركة الانتخابية الذي قال عنها بأنها اصبحت حديث الساعة ولا يخلو بيت في القرية من الحديث عنها.

واختتم الاستاذ هيبي قائلا: هناك كثير من الناس ينظرون للجبهة كقوة تستطيع التغيير.

وقال السيد عادل بقاعي رئيس قائمة «التضامن» للرئاسة والعضوية، وهو صاحب محلبة لانتاج الالبان في القرية، حول كثرة القوائم لرئاسة المجلس، ان هذا السؤال طرحناه على انفسنا كثيرا بعد خيبة الامل من الرؤساء السابقين ولذلك اصبح كل مرشح يرى نفسه ملائما لمنصب رئيس المجلس المحلي. وحول سؤال مدى الطابع العائلي في هذه الانتخابات، اجاب يوجد في قائمتي تجمع عائلات مختلفة وقوى اخرى، وان شعار قائمتنا ان يعمل الرئيس المنتخب بالعدل والاحترام الصادق. ويضيف «الناس في كابول، اليوم، ينظرون الى التغيير ومن هذا المنطلق في حال فوزي في الانتخابات سأعمل على القضاء على المحسوبية التي عانينا منها كثيرا وخدمة المواطنين بدون استثناء. قرية كابول عانت الكثير. ففي الانتخابات السابقة انجر الناخبون وراء الحركة الاسلامية، الا انهم اصيبوا بخيبة امل بعد التجربة.

وقال: «ان كثرة القوائم في هذه المعركة هي عملية احتجاج على الوضع القائم».

ودعا بقاعي الى الهدوء وان يكون اهالي القرية على مستوى المسؤولية في يوم الانتخابات لان «الانتخابات يوم وجماهير كابول دوم».

وقال السيد سعيد ابراهيم، رئيس قائمة «التغيير» وهو مرشح للرئاسة فقط وسابقا مرشح الحركة الاسلامية للعضوية «لقد كنت عضوا في المجلس المحلي الحالي ممثلا عن الحركة الاسلامية، لكني فصلت بتهمة امنية وهي رفع العلم الفلسطيني، ورئيس المجلس الحالي محمد سعيد ريان، هو السبب الاساسي بفصلي من عضوية المجلس.

وحسب ادعائه بأن رفع العلم الفلسطيني هو عمل مشين حسب القانون، ولكن الاسباب التي دفعت الرئيس لفصلي هي معارضتي للرئيس، التي كانت مبنية على المحسوبيات رغم اني كنت من اعضاء الحركة الاسلامية الداعمية للرئيس. وتوخت الجماهير من مرشح الحركة الاسلامية ان يحقق العدالة والمساواة بين السكان دون استثناء وتمييز بين فرد واخر، الا ان هذه الآمال تبددت واصابت انصار الحركة خيبة امل كبيرة.

وحول دعم الحركة الاسلامية للرئيس الحالي، قال سعيد ابراهيم، رئيس المجلس الحالي، أنا مدعوم من العائلة وليس من الحركة الاسلامية، ولكن يوجد اناس منتفعون داخل الحركة الاسلامية يقولون انهم يدعمون الرئيس وهذا غير صحيح لان العديد من شباب الحركة الاسلامية يدعمونني ويدعمون قائمتي وقسم اخر على الحياد، وحول خوضه المعركة الانتخابية بقائمة عائلية قال انا ضد العائلية والفكر العائلي، ولكن الظروف الموجودة في كابول ونتيجة تصرفات رئيس المجلس حتمت علينا خوض المعركة بهذا الشكل.

وقال السيد علي سعدي رئيس قائمة «كابول المستقبل» عن الانتخابات وكثرة القوائم، ان السبب الرئيسي هو الاحباط وعدم الرضى من نهج الرئيس الحالي وانعدام الحركات السياسية في كابول طبعا الجبهة موجودة كحركة سياسية، انا اقصد الحركات الاخرى. هذان السببان دفعا الى خلق هذا العدد من المرشحين، ولكن اريد ان اؤكد انه يوجد تفاوت بين افكاري وافكار من معي انا ابن عائلة مكونة من ٢٠ صوتا، ولكني اخوض المعركة مع تجمع عائلات صغيرة.

ويضيف سعدي انه مستعد للتحالف مع اية فئة تعمل لصالح كابول وبالذات القوى غير المجربة مثل الجبهة، وحول خوضه المعركة كشاب مثقف بشكل عائلي اجاب ان افكاري ضد العائلية والفئوية واني فوق الفكر العائلي، ولكن الوضع القائم حتم علينا ذلك.

ويؤكد سعدي على انحسار تأييد الحركة الاسلامية، وان قسما كبيرا من انصارها انضموا الى عائلاتهم.

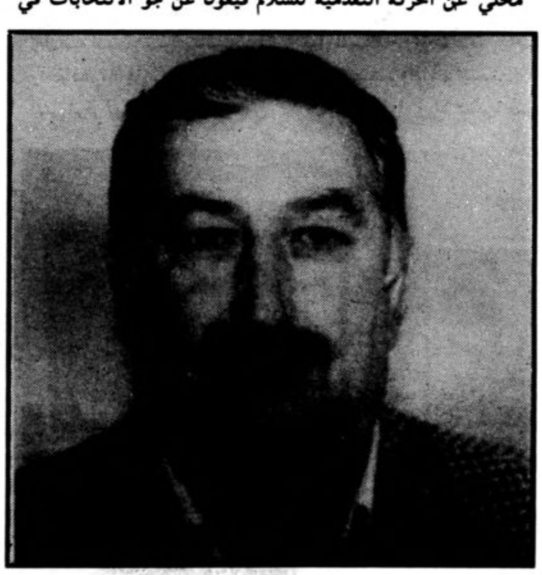
واثناء تجوالي في القرية التقيت الشاب ابراهيم محمود حمود فسألته عن جو الانتخابات فقال قضية المصلحة الشخصية طغت على كل الايديولوجيات، وانا كشاب اخجل من خوض ٨ قوائم جميعها عائلية باستثناء «الجبهة»، وان هدف المرشحين العائليين هو تحقيق مكاسب شخصية ذاتية لا غير، وانهم، للاسف، ينظرون للانتخابات اليوم كيانصيب للربح، وما يؤلمني انجراف عدد من الشباب وراء العائلية ومن هنا، وعبر صحيفة «الاتحاد» اقول للشباب، بشكل خاص، ولجميع المواطنين، بشكل عام، لقد جربنا عبر سنوات كل القوى، التي ادعت ضرورة التغيير نحو الافضل



● محمد سعيد ريان ●

ولمسنا اي تغيير حدث، كان تغييرا سلبيا اخر في القرية فالتغيير الحقيقي يجري عن طريق الجبهة الدمقراطية فقط، فتعالوا لنجرب، لكي نكسب وحدتنا وتطورنا نحو الافضل.

وكان اللقاء الاخير مع السيد مصطفى طه وهو عضو مجلس محلي عن الحركة التقدمية للسلام فيقول عن جو الانتخابات في



● عادل بقاعي ●

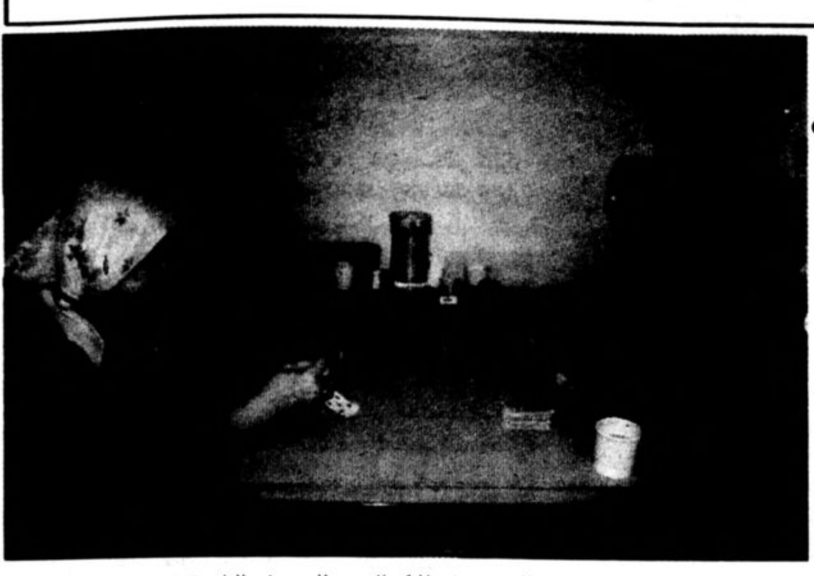
القرية ان الوضع الذي ولد نتيجة تصرفات رئيس مجلس كابول الحالي محمد سعيد ريان خلق نوعا من خيبة امل عند المواطنين من شيء اسمه «عقيدة، مبدأ، ايمان»، في الوقت الذي تحدث فيه باسم الحركة الاسلامية قبل خمس سنوات عن قضية العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وغيرها من المصطلحات ولم يطبق ما قاله، بل عمل نقيض ما وعد به واقسم عليه ورسخ الفكر «العائلي» الفئوي ولا تسيره الا المصلحة الضيقة بأسلوب لم يجرؤ عليه اي مجلس سابق ويمكن القول حتى في فترة اللجان المعينة والمخترة، هذا الوضع الذي خلقه الرئيس وما تبعه من استياء عارم.

ودعا السيد مصطفى طه، لاقامة تحالف وطني لانقاذ كابول من وضعها المأساوي.

واخيرا اعتذر من المرشحين الاخرين الذين لم اتمكن من التحدث معهم بسبب ضيق الوقت.

«اليوم العالمي للمسن»:

٢٥ ألف مسنّ عربي... ١٠٪ منهم بلا مراكز تأويهم!



* تلعبن ورق الشدة... في المركز اليومي للمسن في الناصرة *

*** في البلاد (١١٠) مراكز يومية للمسنين... ستة منها فقط في الوسط العربي!! * (٢٢٪) من المسنين العرب فوق سن (٨٠) عاما و(٧٠٪) منهم أميون ***

*** تقرير وتصوير: آمال شحادة ***

● .. المسنون.. آباؤنا.. اجدادنا.. الذين صبروا على المر وتحملوا المتاعب.. جهدوا ليل نهار واحيانا في اقسى الأعمال ليوفروا لقمة الخبز لابنائهم.. هؤلاء يستحقون منا كل جهد لتوفير السعادة والحياة الهادئة والمريحة لهم.. وهذا يتوفر، بالاضافة الى رعايتهم داخل البيت وضمان الحنان والدفء لهم من ابنائهم واحفادهم، داخل المراكز اليومية التي توفر لهم الاستمرار بالعيش باجواء البيت وفي المجتمع الذي شبوا فيه واعتادوا عليه.

في اسرائيل هناك الالاف من المسنين العرب الذين يفتقرون الى مراكز يومية، لضمان توفير حاجياتهم اليومية. فالمراكز الستة القائمة لا تخدم اكثر من ثلاثمئة مسن. والمسن العربي عموما، لا يعاني من الاجحاف والتمييز في هذا المجال فحسب، بل انه، وكما قال السيد عزمي إجميل، مركز العمل في الوسط العربي، في جمعية تنظيم وتأمين الخدمات للمسن «ايشل»، «يُعتبر المسن مستضعفا بالمقارنة مع فئات المجتمع الأخرى. ففي حين نجد الاهتمام الكبير لدعم وتطوير الأطر الشبابية او النسوية او تقديم الدعم لفرق رياضية من قبل السلطات المحلية، لا نجد هذا الاهتمام والدعم للمسنين».

الاحصائيات الاخيرة حول المسنين العرب تشير الى وجود ٢٥ ألف مسن عربي فوق سن (٦٥) عاما، ويشكلون ٣٪ من نسبة المواطنين (في الوسط اليهودي تساوي نسبتهم ١٠٪)، وتعود هذه النسبة المنخفضة الى وجود عدد كبير من الاولاد. من بين هؤلاء هناك ٢٢٪ فوق جيل ٨٠ عاما و٧٠٪ منهم اميون والنسبة نفسها لمن يحصلون على مخصصات التأمين الوطني.

١٠٪ من هؤلاء المسنين العرب (اي أكثر من ألفي مسن) يحتاجون الى مراكز يومية. فالمراكز المتوفرة في الوسط العربي هي ستة من اصل (١١٠) مراكز في البلاد، موجودة في عكا والطيبة وجت وام الفحم والناصرة وشفاعمرو، ومن المتوقع افتتاح اربعة مراكز اضافية خلال السنة القادمة. ويقول السيد إجميل: «ان حاجة اليوم، اقامة أكبر عدد ممكن من المراكز اليومية، اذ ان النوادي القائمة في كل بلد وبلد تخدم فقط المسنين المستقلين الذين بامكانهم الوصول بقواهم الذاتية وهناك تقتصر البرامج على ألعاب للمسنين ومحاضرات وفحوصات طبية وبرامج ثقافية، اما المراكز اليومية فهي شيء آخر تماما ويمكننا القول انها بمثابة البيت الثاني للمسن، اذ انه بامكان المسن الحصول على كل ما يلزمه من خدمات بدءا من نقله خصيصا من البيت الى المركز وتوفير وجبتي الفطور والغداء واجراء فحوصات طبية بشكل منتظم واقامة الفعاليات طوال ساعات وجوده داخل المركز، حتى ان المركز يوفر لأي مسن امكانية احضار ملابسه لغسلها داخل المركز».

المركز الأول في الوسط العربي افتتح قبل عشر سنوات فيما يتواجد في الوسط اليهودي منذ خمسة وعشرين عاما. وكما يقول السيد إجميل: «فان التأخير باقامة اول مركز في الوسط العربي يعود الى عدم وجود الوعي الكافي للمطالبة باقامة خدمات من هذا النوع، كذلك لا ننسى ان طبيعة حياة المسن العربي تختلف عن اليهودي، ففي مجتمعنا وقبل المبادرة لاقامة هذه المراكز كانت طبيعة الحياة داخل العائلة تختلف عما هي عليه اليوم، وكان المسن يقضي ساعات اليوم بين اولاده





* متري ديب امام لوحاته *



وزوجاتهم اللواتي لم يخرجن الى العمل، اما اليوم فكل شيء تغير واصبحت المرأة تخرج الى العمل أكثر، مما يجعل المسن وحيدا داخل البيت. والى جانب هذا نرى اليوم ان نسبة عالية من المسنين العرب يسكنون بعيدا عن اولادهم وهذا الأمر يؤثر بشكل سلبي على حياة المسن، وخاصة اولئك المسنين الذين يعانون من ظروف سكن سيئة».

وفي هذا المجال تجدر الاشارة الى البحث الذي أعده العامل الاجتماعي سمير زعبي وتبين فيه ان ٨٪ من المسنين العرب يتعرضون الى العنف، وأكثر حالات العنف كانت العنف النفسي والتي شكلت ٦٦.٨٪. ونقصد بالعنف النفسي ترك المسنين لوحدهم داخل البيت والتعامل معهم بلا مبالاة واهانتهم وتحقيرهم والصراخ عليهم، وكما يؤكد كافة العاملين في هذا المجال فان افضل الحلول لاخراج المسن من أزمته هذه افتتاح المراكز اليومية التي يحصلون فيها على كل ما يحتاجون اليه من خدمات ثم يعودون الى حياتهم اليومية داخل البيت.

والى جانب المراكز اليومية - وكما يقول السيد عزمي إجميل - هناك حاجة لاقامة أطر اخرى للمسنين مثل بيوت الاباء ومنتجعات للمسنين. ومن جهتها تسعى «ايشل» هذه الأيام لتوفير كافة ما يلزم المسن ولضمان نجاعة العمل، لتنظيم دورات وأيام دراسية لتأهيل قوى بشرية للعمل مع المسنين. ولكن تبقى المشكلة الأساسية في نقص هذه المراكز في عدد كبير من القرى. فالمراكز التي تخطط «ايشل» لاقامتها خلال السنةالقادمة في دالية الكرمل ورهط واللد والرملة، هي غير كافية وعدم توفيرها يعني ابقاء عدد كبير من المسنين داخل البيوت بدون اي اطار يحتويهم.

* (٣٣٠) جمعية خاصة *

الى جانب المراكز اليومية، هناك جمعيات خاصة تعمل بين المسنين الذين بامكانهم الاعتماد على انفسهم في العديد من المجالات، وهذه الجمعيات، التي تضم مئات المسنين، تعمل على اخراج المسن من بيته وتقديم البرامج المختلفة له. قبل فترة أجرت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي دراسة على الجمعيات القائمة والتي تصل الى ٣٣٠ جمعية وتقدم خدمات التمريض للمسنين وذلك بهدف تقليصها الى أربعين جمعية، وتبين ان جمعية «الهدف السامي لرعاية المسن العربي» في الجليل الشرقي والتي اقيمت في العام ١٩٨٣ هي أكبر جمعية في البلاد والتي تقدم الخدمات لألف وخمسمئة مسن في ست قرى، اضافة الى اربعمئة مسن ضمن قانون التمريض.

وفي كل سنة في هذا الشهر تقيم الجمعية كبقية الجمعيات برامج خاصة للمسنين على شرف يوم المسن العالمي، الذي صادف في الأول من هذا الشهر، وخلال اسبوع بأكمله يعيش المسنون حياة رفاهية تثقيفية صحية، تزيد من فرحتهم وسعادتهم.

وهذه الفرحة لا تقتصر مدتها على هذا الاسبوع انما طوال ايام السنة. وتقول مديرة جمعية الهدف السامي»، سناء خشيبون: «ان هدفنا الذي نسعى الى تحقيقه السنة القادمة هو تحويل جميع النوادي الستة التابعة للجمعية الى مراكز يومية اضافة الى اقامة مشروع خاص يخدم كافة مسني الشمال».

وحسب ما تقدمه جمعية «الهدف السامي»، يحصل جميع المسنين على خدمات جماهيرية مثل الرحلات والمحاضرات والفحوصات الطبية المنظمة، وكما تقول سناء خشيبون: «نحاول من خلال تقديم الخدمات للمسن، توفير كل ما يلزمه ليعيش حياته براحة وهدوء، واول ما نقوم به فحص البيت الذي يعيش فيه المسن، واذا كان بحاجة الى تصليحات فننفذها ونقدم الخدمات للمسن داخل البيت ايضا في حالة عدم مقدرته على الوصول الى النادي فتصل اليه مساعدة خاصة وتقوم بكافة الخدمات اللازمة له لضمان جو مناسب للعيش داخل البيت، اضافة الى كل ما يحتاجه من خدمات طبية».

وكما هو النقص في المراكز اليومية والأطر الخاصة للمسن العربي، هناك نقص في الجمعيات. اذ الا توجد سوى تسع جمعيات فقط وهذا، كما تقول خشيبون: «يؤدي الى ابقاء عدد كبير من المسنين دون الحصول على الخدمات المستحقة لهم، فهناك العديد من المسنين الذين وصلوا الينا لم يكونوا على معرفة بحقوقهم ولم يحصلوا عليها البتة، وفقط بعد تنظيمهم داخل الجمعية حصلوا على هذه الحقوق».

وتضيف خشيبون: «واحدة من المشاكل التي نعاني منها هي النقص في الميزانيات التي تقدمها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، فنحن نعتمد في ميزانيتنا على قانون التمريض، فالأرباح التي تبقى بعد تقديم الخدمات الطبية نستعملها لتقديم الخدمات للمسنين في النوادي الستة».



* عزمي إجميل *

* سناء خشيبون *

* مسنو جمعية الهدف الستمي في المخيم الذي اقيم على شرف يوم المسن العلمي *

الجدة مزين عبد اللطيف:

حياتي بدأت الآن من جديد.. في مركز المسنين!



* الجدة مزين عبد اللطيف (الاولى من اليمين) في المركز اليومي للمسن في الناصرة *

● لم تحلم الجدة مزين عبد اللطيف، بعد اصابتها بالشلل النصفي، بأن حياتها ستبدأ من جديد. فقد عاشت اياما صعبة بعد مغادرتها المستشفى وعودتها الى البيت: «لم استطع تحريك يدي وساقي وكل الجهة اليمنى في جسمي. كنت أبكي ليل نهار على وضعي وكيف سأقضي بقية حياتي، ففي حين كنت أقوم بعملي في البيت طوال النهار بدون الشعور بالتعب، لم أعد استطيع اليوم القيام بأي عمل».

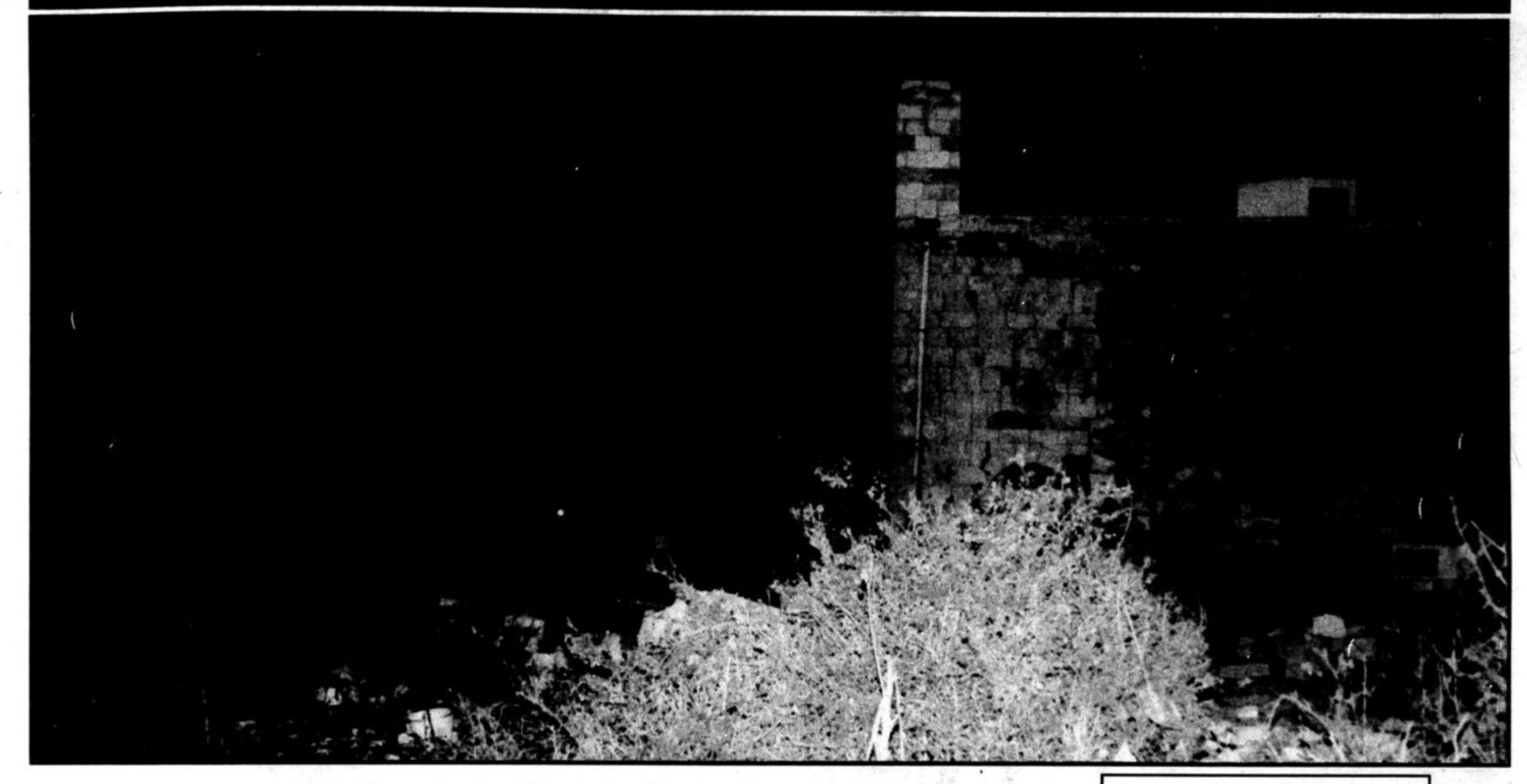
تحدثنا الجدة مزين، والتي قضت ثلاثين سنة من الزواج بدون انجاب اطفال.. ولكن تقول: «اليوم بعد ان وصلت الى المركز هنا، اشعر ان حياتي بدأت من جديد وكل العاملين هنا اولادي.. صدقيني يتعاملون معي تماما كما لو كانوا اولادي.. وها أنا كما ترين اقوم بأعمال الأشغال بيد واحدة، أنام الليل وانتظر طلوع النهار بفارغ الصبر لاذهب الى المركز.. عند دخولي اليه أشعر بفرحة وبأنني قوية. وعند مغادرته وعودتي الى البيت اشعر بفراغ كبير واحيانا اجلس وأبكي ولا اطيق البقاء في البيت».

والجدة مزين، هي واحدة من المسنين في المركز اليومي للمسن في الناصرة، وصلنا اليه قبيل درس الرياضة. المسنون والمسنات منتشرون داخل المركز كل يقضي وقته بما يرغب من برامج مختلفة. اربع نساء جلسن حول الطاولة لممارسة لعبة الورق (الشدة): «فتّي يا حبيبتي.. فتي هالشدة»، قالت احداهن ورحن يمارسن اللعب بمتعة حتى اقترب موعد الرياضة، فجلس الجميع على شكل دائري، اذ لا يمكنهم ممارسة الرياضة وقوفا، وبمتعة راح كل منهم يطبق تعاليم المدرب. المريض منهم والعاجز. وشاركتهم ايضا الجدة مزين فجلست الى جانب زوجها الذي يقيم هو الآخر في المركز، وراحت تمارس الرياضة دون الشعور بأن يدها المشلولة تعيقها عن ذلك: «ليس فقط الرياضة، فأنا احاول القيام بجميع الفعاليات اليدوية وغيرها بيد واحدة ولا أشعر بنقص او ازعاج، على العكس فاحيانا عندما أشعر بألم في البيت أرفض البقاء، واحضر الى المركز.. وهنا انسى كل ما يزعجني ويؤلمني وأعيش هذه الساعات القليلة بمتعة يصعب علي وصفها».

وكما الجدة مزين، كذلك الآخرون، وكل ينفذ اشغالا ويتباهى بها احيانا.. ومعهم كل الحق، جدنا متري ديب، انتظر بفارغ الصبر حتى أنهيت حديثي مع الجدة مزين، فاقترب مني وقال: «تعالي لأريك ما فعلته من اشغال جميلة.. كلها من النحاس.. وقد علقوا لي على الحائط ثلاث لوحات جميلة.. كما ترين فيدي اليمنى لا تساعدني على تنفيذ أي عمل، لكن ذلك لم يمنعني من شيء فاعتدت على تنفيذ كل ما ارغب بيد واحدة». واصطحبنا الجد متري نحو لوحاته.. وكانت جميلة معبرة وقد ازدان الحائط بأشغال عدد آخر من المسنين.. كل يقوم بما يطيب له من أشغال وفنون ويقضي حوالي ست ساعات بجو قريب جدا على بيته وعائلته.. وكلهم يؤكدون: «هذا بيتنا الثاني».

فمتى سنسمع ذلك من بقية الاجداد المسنين الذين يقضون بقية حياتهم بعيدا عن اي اطار يعوض لهم ولو جزءا بسيطا مما قدموه من اجل هذا المجتمع.

اجراس العـــودة تُقـــرع!



* كنيسة اقرث والى يسارها خيمة الاعتصام * (تصوير: وائل واكيم)

(تتمة من ص٣)

المعتصمين لاحتكاك مع المستوطنين «ولكننا لم ننجرّ. نريد ان نثبت اننا اصحاب حق وليس اناسا اتوا للمشاكل او لغيرها»، كما يقول سبيت، «فنحن لدينا قيم المحافظة على الجار قبل دولة اسرائيل ولكن ما يجري هو ان «الدار دار ابونا وُالناس بيكرتونا»». وحاليا المعتصمون يأتون بالمياه بواسطة السيارات والخزانات.

❑ ❑ ❑

حوالي الخامسة مساء كان التواجد في المكان قليلا، ولكن بدأ الناس بالوفود الى المكان تدريجيا، فالعمال يذهبون الى اعمالهم وبعدها يأتون.

في المكان بدأ يتجمع عشرات الشبان، ودخلنا للجلوس في الكنيسة، التي حولها اصحاب البقر والمستوطنات الى .. حظيرة للابقار! وهنا يتذكرون كيف بدأوا بتنظيفها وترميمها في السبعينات. وفي الداخل يمكن ملاحظة الاعمال التي لم تكتمل بعد. وحاليا يشكل جزء من الكنيسة «مقرا للاعتصام»، حيث يمكن رؤية كل اللوازم والاحتياجات اليومية، فالحياة هنا «ماشية» والاعتصام جعل المكان عامرا.

اياد ابن الست سنوات جلس مع عائلته، وذهبت اليه:

*** اتحب اقرث؟**

فهز برأسه موافقا.

*** لماذا تحبها؟**

خجل في البداية لكنه قال بعفوية:

- «عشنها بلدنا».

وتتدخل امه هنا، «مين اخذ بلدنا؟» - «هُنَّه».

*** مين؟ سألته.**

- الناس.. اخذوا اقرث.

*** بتحب اللي اخذوا اقرث؟**

- آه، بس بدي يرجعولنا بلدنا.

وكلمات اياد الطفولية مرتبطة بواقع لا يزال يحياه اهالي اقرث، وهذا التعلق باقرث يبدأ عندما تسأل ايا من اهالي القرية، الذين هُجروا، عن بلده، «انا من اقرث» هذا هو الجواب المعهود والدائم.

عدد الاهالي يصل اليوم الى (٩٠٠) نسمة، وهم يسكنون في عدد من القرى الجليلية، اضافة الى مدينة حيفا.. حين طردوا من قريتهم اخذوهم الى الرامة، او كما قال لي احد الختيارية «اخذونا من بلدنا وكبّونا في الرامة..». جميع سكان اقرث لا يزالون في البلاد، ولم تهاجر عائلة واحدة منهم للخارج.

سألت جريس ابن الـ (١٩) عاما:

*** اين ولدت؟**

- في الرامة.

*** ومع هذا انت مرتبط باقرث.**

- «طبيعي.. دائما اسمع عن قريتي وتساؤلات اهلي عما سيحدث، والاهتمام لدي يزداد.. كذلك التشوق وحب التعرف الى حياة اهل البلد سابقا».

ويشير جريس باصبعه الى الشبان حولنا «انظر، كل هؤلاء ولدوا خارج اقرث، ولكنهم جميعا يريدون قريتهم ويشعرون بالشوق اليها».

ويتدخل احدهم «الناس ارضها هون، وحتى لو ان هناك من اسس حياته في احدى القرى، الا انه يريد العودة ويشتاق للعودة».

حين سألت بشارة واكرم، في العشرينات «ما الذي يربطكما بالقرية؟» بدت عليهم علامات عدم الرضى على سؤالي «ارضي، وطني» قال بشارة حازما «انا اعيش في الرامة ولكن حين آتي الى هنا، اشعر اني اعيش في جنة، اشعر بسعادة كبيرة».

ويضيف الاخر «ابي ختيار عمره (٧٥) سنة، وللان لم يبن حجرا خارج اقرث، لاننا نأمل ان نعود الى هنا» يسكت قليلا ويضيف «اينما ذهبت اشعر بالغربة.. فقط هنا اشعر بوجودي في قريتي».

الاجوبة ذاتها لدى جميع الشبان «اسأل من تشاء سيقول لك نفس الشي» لخص احدهم..

مقبرة القرية هي شاهد قوي في المكان.. وهنا يستذكرون كيف اجبرتهم السلطات على اخراج احد موتاهم بعد ان دفنوه فيها. فـ «الميت يزعجهم ويخيفهم» ولكن الاهالي اليوم يعودون بموتاهم الى هنا.

ولكن «الجيران» المحيطين باقرث لا يطيقون حتى هذه العودة. ويحدثنا سبيت «الساحة بجانب المقبرة تتسع لحوالي مئة سيارة، لقد سوّيناها واعددناها، ولكن المستوطنين وضعوا شريطا حولها ووضعوا كومة من الزبل في وسطها.. توجّهنا الى سريد، وزير البيئة، واخبرناه ان كومة الزبالة تكبر، وللان لم يحدث شيء ولم يأت احد.. لو كانت هناك مقبرة يهودية او كنيس فهل يقبلون بهذا؟» والسؤال طبعا بقي بدون اجابة، ربما لان اجابته صارخة جدا!

المعتصمون يشعرون بأهمية ما يقومون به. وجملة «يكفي اننا هون» ترددت كثيرا. ولكن حساسية القضية واضحة كذلك. «قضية قريتنا تبدو صغيرة ولكنها اصعب من قضية الخليل..» يقول يعقوب خياط «لانها تمس عددا من اسس الدولة. فالعودة، حتى ولو كانت لمجموعة قليلة، تعني الكثير..».

*** ماذا تعني؟**

- قضيتنا لها خصوصية، وهذا ما يتيح لنا التعامل معها سياسيا، وهي كالشوكة في حلوقهم.. فهذه الحكومة المنفتحة على السلام اذا قالت: نعم سنعيدكم، فانها ستصبح في مأزق. لانها ستضطر عندها لاعادة باقي المهجرين.. ولربما افضل وسيلة لهم هي الاستمرار في مماطلتهم المعهودة...

«ولكن»، يضيف «صمودنا هو الاساس، وهو يستند الى قرار المحكمة، رغم انه لم يطبق.. وهذا يضاف الى التعاطف الشعبي معنا، لان الظلم واضح وباد».

الناس تتحدث عن اهمية تصعيد القضية، وهناك من قال ان النواب ورجال الدين والوفود التضامنية، مطالبة اليوم بالتوجه بنفسها للمؤسسات والجهات الحكومية و «الدق على طاولة رابين»!

❑ ❑ ❑

الدخول في تفاصيل اقرث، يجعل الشعور بالمرارة يطغى، وخاصة من «الخديعة» كما قال لي احدهم «خدعونا خديعة مخيفة، (١٥) يوما استقبلنا الجيش وتعاملنا معهُم، بعدها «كبّونا» في الرامة (٤٧) سنة. لم نر لا حقوقا ولا دمقراطية ولا عدالة في هذه البلاد».

اميل حبيبي

المنازل والنوازل !



كنت ارغب، كعادتي، في أن اكتب اليكم من الموقع خارج بلادي الذي وجدتني فيه. وكان، هذه المرة، هو معرض الكتاب الدولي السنوي في مدينة فرانكفورت، المانيا. ويعتبره منظموه انه اكبر معارض الكتاب الدولية وأهمها على الاطلاق. وجرى عقده ما بين ١١و١٦من هذا الشهر العاشر.

ولكنني فشلت في تحقيق رغبتي الزمنية هذه. ويعود ذلك، في اعتقادي، الى ارزاء الشيخوخة اولا والى ضخامة الحركة في هذا المعرض الانيق والعريق. ولولا اكشاك الكتب من «دار الاهرام» و«دار المحروسة» (مصر)، التي بيضت وجوهنا، لشعرنا بالغربة. غير اننا لم نشعر بالغربة في أية لحظة من حيث ما لاقيناه من أهل القلم ومحبي الكتاب العرب وعلى رأسهم الفلسطينيون القلائل. وكانوا يتساءلون: أين موقع دور النشر العربية الفلسطينية في هذا المهرجان العالمي ؟وكنا نختلق الاعذار حتى نعود الى بلادنا حيث لن نكتفي بالتساؤل.

وكنا دعينا للمشاركة في حوارات تنظمها هيئة من هيئات المعرض بإسم «لقاء الشمال والجنوب». واختاروا لنا ندوة موضوعها: «المسيرة السلمية، هل هي تحد أم استسلام». وقد جابهنا هذا السؤال في الندوة وخصوصا في اروقة المعرض صعودا ونزولا في طوابقه الاربعة المتفرعة الى عشرات الأروقة المعدة للمعارض منذ إنشائها.

قلت في نفسي: يجدر بي أن أكتب هذا المقال وأنا في فرانكفورت وقبل عودتي الى بلادي حيث لن استطيع الفكاك من هذه الهموم واشغل نفسي بهموم تشغل بال العالم كله بالإضافة الى همومنا الخاصة. ومعرض الكتاب الدولي في فرانكفورت هو خير منطلق نحو هذا الفكاك المرجو. فإذا عجزت عن هذا الفكاك في فرانكفورت فإن حالتي ميؤوس منها.

ثم قلت في نفسي: لدي اربع ساعات سفر في الطائرة عائدا الى بلادي. فأستطيع الاستفادة منها لكتابة هذا المقال حتى ولو كان هذا الامر هو تجربتي الاولى في الكتابة وانا محلق فوق الغيوم. فعسى ان أتوق الى الواقع الارضي الذي يتعشقه المسافر في متن طائرة مثلما تمنى شاعرنا فوق صهوة جواده ان:

«أنل ظهر الارض إني
وجدت الارض أثبت منك ظهرا »

ومن منا لا يحتاج الى هذا العشق في زمن لا يعرف الاستقرار، ولو لحظة واحدة؟!

فحملت أوراقي واقلامي مصمما على هذه التجربة الجديدة فرضا. وطلبت، كعادتي وخصوصا الآن، مقعدا يجوز لي فيه التدخين. فهذه هي مصيبتي حين الكتابة وقد لا تكون مصيبتي وحدي خصوصا في عالمنا الثالث، أو - الآن - الجنوبي، على اعتبار أن التدخين أفضل من أنواع «فش الخلق» في عالمنا الذي من السهل فيه أن يضيع الواحد منا صوابه. إلا ان موظفة الطيران ابلغتني بأنه لم يبق في الطائرةأي مقعد يجوز فيه التدخين. فأخلدت الى النوم دون أن أدرك ان النوم على هذا المقعد ممنوع بحكم الاكتظاظ.

فعدت الى بلادي لأكتب هذا المقال في بلادي عن همومها، متمنيا سنوح فرصة اخرى.

وفي الطائرة، فقط، علمت بخبر النازلة التي نزلت بجيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني - مقتل تسعة من جنوده وضباطه في انفجارين حصلا خلال ٧٢ ساعة او اقل . وكانت الصدمة اكبر مما يستطيع المجتمع الاسرائيلي تحمله.

ووجدتهم، هنا، مرتبكين في تعيين المسؤولين عن هذه النازلة. وكان أشد المرتبكين هم انصار المعارضة الاسرائيلية من حيث انهم لم يستطيعوا، هذه المرة، لوم الحكومة الاسرائيلية ورئيسها اسحق رابين او المسيرة السلمية مثلما فعلوا في المرات السابقة. بل اضطروا الى الاعلان، صاغرين، عن انهم يؤيدون حكومة رابين في ما تتخذه من اجراءات. ولايستطيع الرأي العام الاسرائيلي، امام هذه النازلة، الا ان يعي حقيقة منزلته في هذا الشرق وفضل الشعب العربي الفلسطيني عليه في فتحه آفاق التعايش السلمي امام اسرائيل في هذا الشرق.

وقد يكون الاهتمام بهمومنا اسلم عاقبة على امثالي. وكانت هذه الحقيقة هي محور الحوار الذي أجريناه في ندوة فرانكفورت. كان الموضوع، كما قلنا، هو عن «المسيرة السلمية، هل هي تحد أم استسلام». وكان المتحاورون ثلاثة. أما الآخران فهما الممثل الدبلوماسي الفلسطيني في المانيا، عبد الله الافرنجي، ونصير السلام الاسرائيلي المعروف أوري أفنيري. وكنا متفقين في الرأي. والمدهش في الندوة هو الحضور الغفير، من عرب وإسرائيليين وألمان، الذي وجدناه متفقا معنا في الرأي في القضايا الرئيسة. أما من دعي، من المتحفظين على المسيرة السلمية ومن يعتبرونها استسلاما من قبل القيادةالفلسطينية، فلم يلبوا الدعوة إما عن مرض فعلي، او عن تمارض فعلي.

وأعتبر هذه الظاهرة ظاهرة جديدة في إطار الحوارات الجارية حول المسيرة السلمية.

ووجدت هذه الظاهرة الجديدة أنها ليست ظاهرة محلية خارجية في مضمونها ودلالاتها. بل وجدتها ظاهرة في مضمونها وفي مصادرها. ويعود الفضل في المقام الاول، الى المنجزات الفعلية التي حققتها القيادة الفلسطينية في خطوتها الاولى - في غزة وأريحا - وإلى نجاحها في اختراق محاولات وأد هذه الخطوة الاولى والى التقدم نحو الضفة الفلسطينية (الغربية) على الرغم مما في الاتفاق الثاني - أوسلو، ب -

(البقية على ص ١٦)

د. احمد سعد

ماذا وراء زيارة رابين الى واشنطن؟



● من المنتظر ان يتوجه رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، برفقة طاقم رفيع المستوى الى واشنطن اليوم (الجمعة)، كما هو متوقع ومبرمج. ويتضمن برنامج الزيارة موضوعين رئيسيين مترابطين عضويا: التقاء الرئيس كلينتون وقادة «البيت الابيض» بهدف مواصلة التنسيق الاستراتيجي لدفع عجلة مخطط السلام الامريكي في المنطقة بعد توقيع اتفاقية «اوسلو - ب»، والمشاركة في احتفالات الذكرى ال ٥٠ لتأسيس هيئة الامم المتحدة.

فعلى طاولة التداول لتطوير قواعد التحالف والتنسيق الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيل يسعى الطرف الاسرائيلي الى تعزيز مكانة اسرائيل كحليف اساسي ومركزي للولايات المتحدة الامريكية في اطار مشروع السلام الامريكي في المنطقة، وذلك من خلال التركيز على طرح ثلاث قضايا مركزية ومحاولة كسب وابتزاز الموافقة الامريكية عليها:

- الاولى، توفير العديد من الامتيازات لاسرائيل في عملية قطف ثمار دفع عجلة تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية، خاصة بعد توقيع «اتفاق طابا» الاخير، مثل، تنسيق الموقف الامريكي - الاسرائيلي في مؤتمر عمان الاقتصادي، الذي يعقد في نهاية هذا الشهر، بشكل يضمن للشركات الاسرائيلية حصة دسمة في اطار المشاريع الشرق اوسطية المشتركة لتطوير البنية التحتية في المنطقة، والمساهمة بفعالية الى جانب وبمشاركة الاحتكارات الامريكية في عملية التوسع والانتشار الاقتصادي في البلدان العربية وتوفير حق الاولوية للشركات الاسرائيلية بالمساهمة في استثمار اموال الدول المانحة لتطوير البنية التحتية في منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية. فاسرائيل تنطلق من واقع ان الهدف المركزي الامريكي من كل العملية السلمية هو بناء نظام منطقي يخدم مصالح واشنطن الاستراتيجية والاقتصادية. وكحليف مركزي استراتيجي لواشنطن وذراعها الاساسي في تنفيذ هذا المخطط، فان حكومة اسرائيل تطالب بجزء «من الاتعاب».

- الثانية: قضية حل التناقض بين وتيرة التطبيع ووتيرة التسوية السلمية.

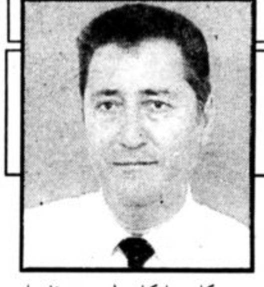
ففي هذه القضية لا خلاف بين واشنطن واسرائيل، وهنالك اتفاق بينهما على استثمار دفع عجلة التطبيع قبل حل القضية الجذرية للصراع كورقة للمساومة والابتزاز والضغط بهدف الحصول على تنازلات من الطرف الفلسطيني والسوري لصالح التوسع الاقليمي الكولونيالي الاسرائيلي وخدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة. ولكن بفعل العديد من العوامل، وفي مقدمتها صمود الموقف السوري من قضيته العادلة والتخوفات الامريكية من تحالف سوري - ايراني - عراقي وغيرها، فان احتمالات دفع عجلة التطبيع بشكل ملموس، تجسمه مشاريع تكاملية واسعة النطاق والمشاركة، اصبحت ضئيلة ومرهونة بتقدم العملية السلمية على المسار السوري - الاسرائيلي ايضا وتسريع الخطى نحو التسوية الشاملة في المنطقة. فبدون ضمان ذلك لا يمكن توفير قواعد الاستقرار - الشرط الاساسي لتسريع خطى التكامل الاقتصادي واقامة المشاريع المختلطة على نطاق شرق اوسطي. وانفجار براميل البارود بين حين واخر في لبنان وجنوبه خاصة المؤشر البارز لعدم الاستقرار. ولهذا يبرز تناقض تكتيكي، غير جوهري، في تحديد الموقف بين واشنطن واسرائيل بخصوص المسار السوري - الاسرائيلي. فواشنطن تضغط باتجاه دفع هذا المسار لضمان نجاح مشروع السلام الامريكي ولرفع اسهم كلينتون في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦، وحكومة رابين تسعى لتقنين الدفع في حالة الجمود والترقب ونشر الامال بالتقدم كورقة لرفع اسهم رابين مقابل اليمين الاسرائيلي في الانتخابات المقبلة. وهذه السياسة الاسرائيلية تصطدم ايضا بالاشكال اللبناني في الجنوب المحتل. فـ «حزب الله» والقوى الوطنية اللبنانية تصعّد مقاومتها ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في الجنوب واسرائيل تواصل تواجدها العدواني ولكنها تخشى من عدوان واسع النطاق في لبنان يعرقل تنفيذ المخطط الامريكي في المنطقة. ولهذا سيبحث رابين مع كلينتون كيفية مواجهة هذا التناقض ومطالبته بتفعيل الضغط السوري للجم المقاومة اللبنانية، في حين ستطرح واشنطن وجهة نظرها لدفع مسار التفاوض مع سوريا لمصلحة دفع مخططها الاستراتيجي الى امام.

- الثالثة: قضية المساعدة الامريكية لاسرائيل لضمان استقرار اقتصادي نسبي في اسرائيل يساعدها على القيام بدورها في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة. فرغم زيادة وتيرة النمو الاقتصادي فان اسرائيل تواجه مشكلة العجز الهائل في ميزان المدفوعات (١١.٧) مليار دولار وعجزا في الموازنة يقدر ان يصل في هذا العام الى (٤٪) من الناتج القومي الاجمالي وليس (٢.٧٥٪) كما هو مخطط، اي بزيادة عما هو مخطط تقدر بـ (٣.٢٥) مليار شيكل، مما يهدد نسف قواعد التنمية وجر الاقتصاد الى ازمة دورية جديدة. ولهذا سيطلب رابين من كلينتون والادارة الامريكية عدم تقليص المساعدة المباشرة البالغة (٣) مليار دولار، وتخويل حكومة اسرائيل بتحويل كل مبلغ الضمانة الامريكية - ٢ مليار دولار سنويا - الى شواقل لسد عجز الموازنة.

ان تعميق اواصر التنسيق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي لزيادة فعالية الدور الاسرائيلي في الظروف الجديدة، ولخدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي ومصالح اسرائيل التوسعية - الاقليمية والاقتصادية تعتبر احد اهداف زيارة رابين الجديدة التي ترتبط عفويا بالهدف الثاني الذي يختفي تحت ستار المشاركة في الاحتفال باليوبيل الخمسين لتأسيس الامم المتحدة. فبالتنسيق مع واشنطن سيحاول رابين تسويق الاباطيل بين اعضاء الامم المتحدة والظهور بلباس الناسك الذي يحترم قرارات الشرعية الدولية «التي ينفذها» من خلال العملية السلمية الامريكية. ولا يسمح لنا ضيق المجال التوسع في هذا الموضوع، ولكن احد المآخذ البارزة لضعف مكانة هذه الهيئة الدولية الهامة هو خضوع قراراتها لمعادلة ميزان القوى الدولية. وبالنسبة للحق الفلسطيني المشروع فقد اتخذت هذه الهيئة العديد من القرارات المنصفة للحق الفلسطيني والعربي المشروع - قرار حق اللاجئين بالعودة، الاعتراف رسميا بـ «م.ت.ف»، قراري (٢٤٢ و ٣٣٨) ولكنها لم تتخذ الوسائل اللازمة لتنفيذ قراراتها ولم تعاقب وتلزم المعتدي الاسرائيلي باحترام قرارات الشرعية الدولية بسبب موازنة الصراع الدولية و «الفيتو» الامريكي - الدرع الواقي للعدوان الاسرائيلي. ولهذا لم نستغرب في ظروف تغير موازنة الصراع بعد الانهيار في اوروبا الشرقية والهيمنة الامريكية، بتهميش دور هذه المنظمة في العملية السلمية.

* فشة خلق * ❐ يكتبها: يوسف فرح ❐

اهكذا ضمير مصر!!



● لم افعل شيئا سوى انني «بشرته» صباح يوم تشريني عابس، بأن الرجل نجح، «وقد اخذها من اول مرة».

اخذته الدهشة، وظن الصديق انني اقصد نجاحا لنا في هذه القرية او تلك، في معركة من معاركنا التي لا تنتهي.

سأل: من تقصد؟

اجبت بجدية تناسب الموقف: صدام.

فقهقه حتى «زردت» عليه القحة وكاد «يروح فيها»، الرئيس العراقي رجع الى الشعب! فهو لا يمكن ان يجلس على كرسي الحكم اذا لم يكن شعبه معه! والامر خطير، وحكم الدول «مش لعب عيال»، وعليه ان يضمن موافقة اكثرية شعبية لفترة رئاسة جديدة، تتخطى قرننا الحالي وسبحان من «يؤلف ولا يؤلفان».

والاستفتاء يتم «بمنتهى» الدمقراطية. فأين تجد المصوت يسجل اسمه على ورقة الاقتراع ثم يشير الى «اللا» التي يريدها، الا في العراق! فأي سويسرا وأي سويد وأي دمقراطية غربية!! ويشهد على ذلك رجال الاعلام الذين جاءوا يتفرجون على دمقراطيتنامن كل انحاء، المعمورة!

ونجح صدام (كان خوف من السقوط) وفقط (٥٢) «نازلا» - او مواطنا - قالوا «لا»، خطأ او ترتيبا من لجنة الانتخابات!!

لقد وصل الرئيس العراقي وجماعته الى الحكم بأكثر الوسائل «الدمقراطية» انتشارا وجاذبية في العالم العربي، «الانقلاب»!

وعندما «تعرضت» سلامة العراق «لخطر» الثورة الايرانية، بادر الرئيس الى شن حرب على «الفرس المجوس» (لم يعودوا مسلمين) استمرت.. مئات آلاف القتلى والشهداء - بحسب التسمية لدى كل طرف - وملايين الجرحى وآلاف القرى والمدن، او ما تبقى منها بعد ضرب «الانفصاليين» المارقين الاكراد! وفي نهاية العام التاسع - يقول الراوي - رجع كل طرف الى ما كان عليه وكما قال اجدادنا «مطرح ما.... شنقوه» اوليس الصلح سيد الاحكام!

لم تكن ثمة حاجة لاستفتاء شعبي، او لسؤال خاطر الشعب، فلا داعي لكي يتعب فكره بهذه التوافه.

ثم تبين - كله محسوب - ان تلك الحرب الملعونة تطلبت فوق ما في نفط العراق وتمور العراق وخيرات العراق. فاذا لم يدفع مشايخ الكويت النفطيون بالتي هي احسن «فلينفضنهم» حربا واحتلالاً، وامريكا تعتبر احتلالات الاشقاء العرب لبعضهم شأنا داخليا!

هنا ايضا لم تكن ثمة حاجة لسؤال خاطر الشعب واشغال فكره بسفاسف الامور!

لكن الخائنة امريكا نكثت عهدها، واذا بها تجند عشرات الدول، فتضع الرئيس «المناضل» - وكل رئيس عربي مناضل - بين خيارين، فأما الانسحاب من الكويت، واما سحب اللقمة من افواه اطفال العراق!

وللمرة الثالثة لم تكن ثمة حاجة لاستفتاء الشعب في قضية الانسحاب او البقاء..

وكان ما كان ولم يجد نفعا، تمسّح العلم العراقي بشعار ديني! او يبدو ان التوماهوك اشد فتكا من الصلوات!

اما الان فالحاجة ماسة، اذ الامر يتعلق بفترة رئاسية، فهل يرضى الرئيس الا ان يطمئن على صواب سياسته وحكمتها وسدادها، لكي يواصلها ست سنوات أُخَر!!

اذن استفتاء.. وراحت المدارس تعدّ نفسها للاحتفال بالنجاح المرتقب للرئيس!

هذا نموذج واحد فقط من النماذج العربي، فما الذي «يزعل» كاتبنا نجيب محفوظ! الذي لقب مرةً «ضمير مصر»!

وليس ثمة وقت «للاشادة» بخطة العقيد الرامية الى حل القضية الفلسطينية عن طريق رمي العائلات في اشداق الصحراء. ولولا تدخل «الاوادم» والجيران، لكانت رمال الصحراء وجدت ما تبتلعه في احشائها.

(نكتة هامشية: اكدت وكالة الانباء الليبية ان اعادة العائلات الفلسطينية الى بيوتها في ليبيا تتجاوز صلاحيات العقيد!!!)

هل نواصل مشوارنا مع الرؤساء العرب، والانتخابات «النزيهة» في مصر «وحرية» الصحافة والفكر في السودان واليمن والجزائر.. ام ان «لحسة» من الملح تغني عن تناول الكيس كله! فما هي جريمة من يحاول تشخيص هذه الامراض

(البقية ص١٦)

● مرزوق حلبي ●

مسؤولون اكثر من غيرهم!

● الانطباع الذي لا استطيع التحرر منه حتى الان ازاء ما رشح من مواقف عن الفعاليات السياسية العربية من الانتخابات البرلمانية القادمة، ان ما كان هو ما سيكون. ويقلقني هذا الانطباع على نحو خاص لاعتقادي ان التوجه الذي حكم السلوك السياسي الانتخابي لهذه الفعاليات سيكرّس مرة اخرى نتيجة التعادل السياسي بين «معسكر اليسار» (التسمية هنا تعميمية) و «معسكر اليمين» في الكنيست. وقد بلغ التحزب السياسي في مجتمعنا في العقد الاخير حدا من التعصب ضاقت عنده الأفاق وانكسر التعقل. فانحسرت مصلحة الجماهير العربية الى حدود المصلحة الحزبية وانكمشت قضيتا السلام والمساواة في حدود نصّ البرنامج والخطاب الحزبيين.

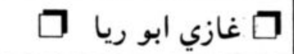
لقد تميّز السلوك الانتخابي للمواطنين العرب بثلاث علامات فارقة، وذلك بفعل التحركات على الخارطة السياسية المحلية و«تكتيكات» القوى الفاعلة وأنماط تفكيرها. وكذلك لاسباب وعوامل اخرى موضوعية وذاتية، والعلامات الثلاث هي: * أ - تحويل نسبة عالية من الاصوات العربية الى احزاب يمينية بلغت في الانتخابات البرلمانية الاخيرة ٢٣٪! * ب - ضياع كمّ كبير من الاصوات العربية، كما حدث لدى فشل «الحركة التقدمية» في تجاوز نسبة الحسم في الانتخابات الاخيرة. * ج - نسبة امتناع عالية لا تتناسب مع الظروف السياسية القائمة. وأفضت هذه النزاعات الى هبوط في الوزن النوعي السياسي والانتخابي للاقلية العربية في اسرائيل. وهذا امر في غاية الخطورة في نظام برلماني، وفي وقت تسعى فيه هذه الاقلية لاحقاق المساواة وانتزاع الحقوق. ومن حيث ندري ولا ندري فقد اسهم هذا السلوك الانتخابي، في تكريس التعادل السياسي البرلماني المستمر منذ اواسط الثمانينات. ولا يستطيع احد ان يُقنعنا بأن هذا التعادل كان في صالح الجماهير العربية او في مصلحة قضية السلام!

والواضح الان ان ثلاث قوى سياسية في الناحية العربية ستتنافس فيما بينها على الصوت العربي اضافة الى المنافسة بينها وبين بقية الاحزاب السياسية في البلاد. فإضافة الى «الجبهة» و «الدمقراطي العربي»، هناك حزب د. احمد طيبي الآخذ بالتبلور استنادا الى «المستقلين» وجناح من الحركة الاسلامية. وفي تقديرنا ان «الدمقراطي العربي» قد وصل ذروة قوته الانتخابية فيما مضى وانه مهدد بعدم تجاوز نسبة الحسم اكثر من اي وقت مضى، اما حزب د. طيبي فهو القوة الانتخابية الصاعدة المناوبة..

فمرة كانت هذه «التقدمية». ومرة كان هذا «الدمقراطي العربي». والان، الحزب الآخذ بالتبلور. ونقدر ان عمر هذا الحزب لن يزيد عن عمريْ سابقيْه وان اختلفت مضامين هذه الحركات الثلاث. فاذا كانت «التقدمية» تجسيدا للفكرة القومية في صيغتها الفلسطينية، واذا كان «الدمقراطي العربي» تجسيدا للانتهازية السياسية والوصولية، فان حزب د. طيبي يعكس سيرورة الاسرلة التي يشهدها المجتمع العربي في اسرائيل. وهذه السيرورة لا يمكنها ان تشكل قاعدة ثابتة ومستقرة لحركة اجتماعية فكرية.

لكن، في مقابل هذا التوصيف، لا تبدو لنا «الجبهة» معافاة تماما او في جاهزية كافية لخوض المعركة الانتخابية القادمة في مواجهة خصم جديد وخصوم قدامى وفي ظروف سياسية جديدة. ولا يمكنها ان تركن الى قصورات الخصوم، خاصة عندما نرى ان حزب د. طيبي يحظى برعاية خاصة من اوساط متنفذة في المؤسسة الحاكمة واعلامها. ومع هذا، لا ارى واجبها ومهمتها محصورين في مقارعة الخصوم والفوز بالعدد الاكبر من المقاعد البرلمانية، وهذا حقها. بل عليها ان تنشط في مجالات اخرى. ومنها، رفع نسبة المشاركة العربية في الانتخابات بزيادة نسبة التصويت، السعي الى عدم هدر الاصوات العربية او تحويلها الى احزاب اليمين. وتكتسب هذه المهمات خطورة كبيرة في معركة انتخابية ستتمحور اكثر من اي وقت مضى حول قضية السلام ومصير مسيرة السلام الجارية.

صحيح ان لـ «الجبهة» شركاء في الساحة السياسية وان الامر متعلق بهم، ايضا. لكن، يظل لـ «الجبهة» وقادتها الوزن الاكبر على هذه الساحة سيما انهم - القادة - ابدوا مسؤولية اكثر من غيرهم، فيما يتعلق بالقضايا المصيرية.



❐ غازي ابو ريا ❐

يمارسون الضرب جميعا ويحاسبون المعلم فقط!



● ان ابسط مشرع، قد وضع القانون واردفه بنوع العقاب الذي يستحقه مخالف ذلك القانون.

وتطبيق القانون يعني استعمال العنف. فالرجم والجلد وقطع الرأس، ليست بأساليب مداعبة على ما اعلمه. وهذه كلها، تمارسها السلطة باسم القانون وحماية الجمهور.

والشرطة، والتي تمثل ذراعا من اذرع السلطة التنفيذية، تمارس العنف في كل مكان، فوق الارض او في دهاليز تحت الارض. بدءاً من «الاساور» التي تدمي معاصم البشر، مرورا بعملية التحقيق، وانتهاء بالسجن مع الاشغال الشاقة او بدونها. وكل هذا يسمى بالعنف.

اما داخل البيت، فقد نجد طفلا اثار ضجة في نفس اللحظة التي كانت فيها امه غارقة في مسلسل عربي، حيث كان بطل المسلسل يبكي حبيبته بمرارة ويتناول وجبة غداء دسمة، لكنه يبصبص نحو انثى جالسة على مقربة منه، وجاء الطفل ليفسد على امه متابعة هذه اللحظات الحرجة. فلطمته لطمة لاسكات صراخه.. فانقطع الصراخ، وحل البكاء القوي محله..

وفي البيت المجاور، كان الوالد ينهال على ابنه بالضرب، وكانت المخالفة ان الطفل لم ينظف حديقة البيت. والضرب في كل بيت تقريبا، واسبابه هي مخالفات يدعي الكبار ان الصغار اقترفوها. ونفس هذه المخالفات يقوم بها الكبار، لكن، لا احد يضربهم. فاذا كسر الصغير صحنا، فمن الجائز ان تحمر وجنتاه، ليس خجلا بل من بضع صفعات. واذا كسر الاب التلفزيون فلا احد يضربه.

وقد يتأخر الصغير قليلا بعد المغرب. فيعود الى البيت.. الى الحساب والعقاب، اما ان يرجع والده بعد منتصف الليل، فلا احد يحاسبه وان حاسبه احد، فلن يكون الضرب عقابه.

وتعاليم الدين لا تترك الصغير بدون السماح للكبار بضربه ان عصى او اقترف ذنبا. وهكذا، فان الصغار يعيشون في عالم عنيف. في البيت والحارة والدولة والقارة .. والقوانين حولهم لا نهاية لها. فغناء الصغير بصوت عال قد يعود عليه بالقبلات والتحيات والهدايا حيناً ويعود عليه بالتعنيف والضرب في زمن آخر او موقع آخر..

قبل اسبوع شاهدت فيلما في التلفزيون، ولا علاقة للفيلم بتربية الصغار. لكن حدث ان اذنب «ابن البطل». فقال له والده: «عقابك هو عدم مشاهدة التلفزيون اسبوعا كاملا»، قالها الوالد بلطف. وبعد ان استوعب الولد العقاب. اطرق برأسه، ثم رفعه وسأل والده: «لكن. هل ستظل تحبني يا ابي»؟

فأجاب الوالد بالايجاب. كان العقاب قاسياً.. لكنه غير مذل.. وكثيرا ما اتوجه الى الآباء، خلال عملي وأعرض عليهم عقابا بديلا عن الضرب. مثل حرمان الصغير من مصروفه اليومي لايام معدودة. لكننا نجد ان هذا العقاب صعب على نفس الوالد. لاننا نعتبر ان الضرب افضل انواع العقاب ولانه اولا وثانيا، وحتى ثامنا، وسيلة للكبار، فيفرغون على صغارهم ما تراكم في نفوسهم منذ ان ضربوا الصغير آخر مرة. وتاسعا: الضرب عقاب سريع التنفيذ. وعاشرا: الضرب هو العقاب الوحيد الذي لا يحتاج الى متابعة وملاحقة.. فلو عاقب الوالد ابنه بمنعه من مشاهدة التلفزيون او مداعبة الحاسوب. فان هذا العقاب، يحتاج الى متابعة ومراقبة من الوالد طيلة مدة العقوبة.

ثم وصلنا المدرسة. كل الزبائن هنا من الصغار، جاءوا بأغلبيتهم من بيوت تعاقب بالضرب، وكل الزبائن على ايمان كامل بان الضرب شرعي وصحيح، لان هذا النوع ترسّخ في داخلهم منذ الصغر.. ومثلهم كذلك، الطفل الذي سرق من البيت علبة الشوكولاتة وذهب الى امه ليخبرها بأنه سرق علبة الشوكولاتة وأكل كل محتوياتها.. فنال عقابه بشيء من الصفعات.. وبعد ان تناول نصيبه منها، اسرع الى هناك، حيث وضع العلبة. وراح يتناول ما بداخلها بلذة وشهية. فهو لا يخاف شيئا. ولن يعكر شهيته الخوف من الضرب، فالضرب اصبح من ورائه!

وهؤلاء الصغار يطالبون بتنفيذ حكم الضرب مع كل طالب يحرك كرسيه لتشويش مسيرة «الدرس». ويتضايق الطلاب حين يبالغ المعلم في

(البقية ص١٦)

عصام مخول

تطبيع بـ «لبن امه»!



● اجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية وغير الاسرائيلية، على ان الوفد السياسي والثقافي والفني «العربي الاسرائيلي» الذي حل على سلطنة قطر مؤخرا، شكّل رصاصة الفرح الاولى، التي تطلق في عرس التطبيع اعلانا لعقد قران سلاطين «مدن الملح» على اسرائيل، بحجة قدوم السلام وزوال مسببات العلاقة غير الطبيعية معها.

ويفترض منطق هذا الاسهام المتسرّع في عرس التطبيع المشبوه، على قناعتين خاطئتين: اولاهما الاكتفاء بكون الجماهير العربية في اسرائيل «جسرا للسلام»، والاخرى ان اتفاق طابا وتوقيعه الاحتفالي في واشنطن، قد ضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ونقل القضية الفلسطينية ليضعها على ادراج الحل السلمي العادل.

وحتى نناقش هاتين القناعتين، لا بد من التأكيد على ان المنطق السياسي السليم، لا يرى غضاضة في مجرد تطبيع علاقات اسرائيل مع الدول العربية. بل ان القوى السلامية الاكثر مثابرة على الساحة الاسرائيلية وعلى ساحة الجماهير العربية وفي طليعتها الحزب الشيوعي والجبهة، دعت ساسة اسرائيل والرأي العام الاسرائيلي دائما، الى انتهاج سياسة سلام عادل وشامل وثابت، تجاه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، في المنطقة، تقوم على انجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي صلبها التحرر من الاحتلال والاستيطان، كمقدمة للاستقلال الوطني في الدولة الفلسطينية، ليتسنى لاسرائيل ان تعيش بانسجام مع شعوب المنطقة وبعلاقات طبيعية مع دولها.

الا ان هذا التطبيع، يستدعي تطبيع اسرائيل ذاتها اولا. واسهام شخصيات عربية تمثيلية من اسرائيل في هذا الجهد، يستدعي ان تعترف الدوائر الحاكمة في اسرائيل بدولتها، دولة ذات سيادة اقليمية عادية، في حدود معترف بها دوليا وعربيا، بعد ان تنزع عن سياستها فتيل عقلية الاحتلال والاستيطان والتوسع، وعقلية الاملاء والسيطرة العسكرية والسياسية والاقتصادية منها بشكل خاص. بمعنى ان التطبيع يجب ان يأتي نتاجا طبيعيا يتوج انجاز السلام العادل، واحقاق الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة، وليس استباقا له وحصارا لامكانات انجازه. فهل حقق اتفاق طابا كل هذا او اكثره؟

لقد نجح اتفاق طابا اكثر من كل الاتفاقات السابقة، في تعرية استراتيجية التفاوض الاسرائيلي في العملية السلمية الجارية. وتقوم هذه الاستراتيجية على تجميع جميع اوراق اللعب الرابحة والفعالة في ايدي المفاوض الاسرائيلي وعدم التفريط بأي منها قبل الوصول الى التفاوض على الحل النهائي، بل واحكام القبضة عليها بين مرحلة واخرى – الارض والمياه والقدس، الاقتصاد وسوق العمل والمسؤولية الامنية، الاستيطان والقوة العسكرية والانفلات اليميني الاستيطاني المسعور. ومقابل ذلك التخلص من الورقة الخاسرة في العرف الاسرائيلي، ورقة المسؤولية عن الحكم المباشر على الشعب الفلسطيني، او لمزيد من الدقة المسؤولية عن ادارة شؤونه الحياتية اليومية ومقارعة مقاومته للاحتلال.

ويتمثل الشق الثاني المكمل للنهج الاسرائيلي في مفاوضات السلام، المدعوم من امريكا واطراف عربية، في العمل الناشط والمبرمج على تجريد الجانب الفلسطيني من الاوراق التي يتوخى توظيفها لصالح انتزاع الحق الفلسطيني في المراحل القادمة من العملية التفاوضية، وفي صلبها تفتيت الموقف الذي يشترط تطبيع علاقات اسرائيل مع العالم العربي، وانطلاقها الاقتصادي نحو بناء «شرق اوسط جديد» بانجاز السلام العادل، الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي. وهو آخر ما «تبقى لكم» من اشكال التضامن العربي القادر على التأثير، ام ان التضامن الذي اثبت عجزه في الصراع سيثبت انه اشد عجزا في المعركة على السلام؟

ونحن، ابناء الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، هل يحق لنا، ومهما كانت العناوين التي نتحرك في اطارها، ان نسهم في المحصلة في هذه الاستراتيجية الاسرائيلية الخطيرة وفي هذه الظروف بالذات؟ قد تحاول اسرائيل ان تحقق التطبيع مع هذه الدولة العربية او تلك، من دون ان تدفع الثمن السياسي المناسب. ولكن هل يحق لنا نحن ان نأخذ شوطا في ذلك، يخفف على هذا السلطان او ذاك وطأة انهراقه على التطبيع، ويسهّل على اسرائيل تحقيق التطبيع من دون ان تدفع ثمنه بالعملة الفلسطينية، حلا سلميا عادلاً؟ لقد استفظعت ديانات سماوية فكرة ان يُطبخ الجدي بلبن امه، فهل نطبخ التطبيع بلبن امه؟!

وهل يحق لنا، ان نرفض طربا واكتفاء لمقولة «عرب اسرائيل جسر للسلام، اقرأ: للتطبيع، مع العالم العربي»؟

لقد حان الوقت لتصحيح هذه المعادلة. فالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، تتميز بما لها من مصلحة حياتية واضحة المعالم والحدود، قبل العملية السلمية وبعدها، بانجاز السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي، واذا اردتم فمع قطر ايضا. سلام لا تنبطح امامه هذه الجماهير، جسرا منسيا، يمرون فوقه الى «مدن الملح»، بل تنتصب قاماتها لتطال انعكاسات السلام وقضاياها الملحة، واحقاق حقوقها هي ايضا، تطال اقرث المعتصمة من جديد، تطال المهجرين اللاجئين في وطنهم، والقرى غير المعترف بها، والاراضي العربية المهددة بالمصادرة حاليا، والمعركة على المساواة الحقيقية والحق في التطور الكريم في وطنها. وحري بقيادة لجنة المتابعة العربية في اسرائيل ان تتركز هنا في المتابعة، لا هناك في «المطابعة».

عفيف سالم

قمة عربية جديدة

● تزداد اصوات المسؤولين العرب الداعية الى عقد قمة عربية جديدة. ويسوغ اصحاب هذه الدعوة موقفهم بالقول ان تطور الاحداث العالمية والاقليمية تستدعي من الانظمة العربية والقادة العرب الالتقاء لبحث موقع العالم العربي من هذه التطورات. وللخروج بموقف موحد وبخطة موحدة تضمن حقوق العرب السياسية والاقتصادية في ظل المسيرة السلمية الجارية في المنطقة.

والمعروف ان آخر قمة عربية عقدت في العام .١٩٩، ورسخت الانشقاق في ضوء عدم تمكنها في حينه من الابقاء، على حل قضية اجتياح العراق للكويت في الاطار العربي. وفي حينه اصرت الانظمة الخليجية والسعودية على استدعاء الفرنجة على العرب وترسيخ الانجرار والاذعان لمخططات الدول الغربية، خاصة الولايات المتحدة الامريكية. واصبحت الانظمة العربية جميعا تتحرك على هامش الاحداث الدولية والاقليمية. ووجدت دول الخليج العربي نفسها، في اعقاب هذه التطورات، تعاني من ازمة مالية خانقة ومن زيادة حجم مديونيتها الخارجية بعد ان كانت تتمتع باحتياطي مالي كبير.

الا ان المشكلة الاساس، التي تواجه اي قمة عربية جديدة، هي: هل ستبحث هذه القمة موقع الانظمة العربية في ظل النظام العالمي الجديد، الذي تفرضه امريكا، وفي ظل النظام الاقليمي الجديد، الذي تحتل موقع المحور فيه اسرائيل، ام ان هذه القمة ستبحث عن موقع خاص بها في اطار الصراع ما بين الشمال والجنوب، وهذا الامر يعني بالتالي اتخاذ سياسة عربية خاصة تعتمد المواجهة والتناقض مع مواقف امريكا واسرائيل في بعض القضايا والانسجام وفق الحفاظ على المصالح المشتركة في البعض الآخر.

المراقب الموضوعي لتطور مواقف الانظمة العربية منذ العام .١٩٩ وحتى الان يلاحظ ان كل نظام عربي يتصرف وفق موقفه الاقليمي الضيق، وفي غياب خطة استراتيجية موحدة تأخذ بعين الاعتبار مصالح القومية العربية. وما كان بالامكان الاستمرار في هذه المواقف الاقليمية لولا تراجع مواقع الحركة القومية العربية ودخولها في ازمة تنظيمية وفكرية وسياسية.

ما يفهم من تصريحات هؤلاء المسؤولين العرب الداعين لعقد مثل هذه القمة هو ان الدافع لهم قرب انعقاد المؤتمر الاقتصادي في عمان، في اواخر الشهر الجاري. واقدام بعض الانظمة العربية على السير حثيث في اتجاه تطبيعها للعلاقات مع اسرائيل. وذلك رغم ان المفاوضات على المسار الاسرائيلي السوري والاسرائيلي اللبناني تعاني من الجمود. وحتى التوتر الشديد، ورغم ان اسرائيل تماطل في تنفيذ ودفع الاستحقاقات المترتبة عن اتفاقي «اوسلو – أ» و «اوسلو – ب» الموقعين مع الفلسطينيين.

فمن ناحية يتخوف هؤلاء المسؤولين من ان تبتلعهم اسرائيل اقتصاديا، ومن ناحية اخرى لا يجدون القدرة على رفض الاملاءات الامريكية او في احسن الاحوال ضغوطها ومن هنا اكتشفوا مجددا المعادلة القديمة، عقد مؤتمر قمة عربي.

ومهما يكن من امر مصير هذه الدعوة، نجاحا او فشلا او حتى نجاحا جزئيا، فانها تؤكد حقيقة هامة تقول ان القناعة بوجوب التوصل الى مصالحة عربية تزداد ترسخا، وانتشارا، خاصة وأن الرابح الوحيد من غياب التنسيق العربي وضعف هذه المصالحة كانت امريكا والدول الغربية واسرائيل.

وحين يتم التأكيد على هذه الحقيقة فان ذلك يتم ليس انطلاقا من الحنين الى ايام تاريخية سابقة، اي الى الماضي، ومحاولة استرجاعه، بل لان تدهور الوضع العربي يحتم التوقف قليلا واجراء عملية مراجعة تاريخية لمجمل الاوضاع العربية، منذ العام .١٩٩. ووضع خطة استراتيجية موحدة تضع العالم العربي في مكانه الصحيح في الخريطة الدولية والاقليمية.



● قمة عربية جديدة – هل ستبحث القضايا التي تواجه الدول والشعوب العربية؟ ●

د. موسى سمارة، أخصائي امراض الجهاز الهضمي والكبد لـ «الاتحاد»:

تناول الطعام ببطء وبكميات غير كبيرة - للوقاية من «الفواق»

وكذلك: الامتناع عن التدخين وتناول الكحول والتغيير المفاجىء في درجات الحرارة

● «ان تناول الطعام ببطء وتأن وبكميات غير زائدة، والامتناع عن تناول الكحول والتدخين والتغيير المفاجىء في درجات الحرارة من بارد الى ساخن وبالعكس من شأنه منع الاصابة بالفواق».

هذا ما أكده د. موسى سمارة اخصائي في امراض الجهاز الهضمي والكبد والأمراض الباطنية، في اللقاء الذي أجريناه معه هذا الاسبوع حول حالات الفواق. أو كما تعرَف بالعامية «بالحازوقَة أو المحوزَقَة».

*** هل يعتبر الفواق ظاهرة طبيعية؟!**

- د. سمارة: ممكن ان يكون ظاهرة طبيعية كرد فعل لدافع من الاعصاب الموجودة في منطقة الرقبة والصدر والجزء العلوي من البطن.

*** ما الذي يحدث بالضبط حتى نصاب بالفواق؟**

- د. سمارة: الفواق ينتج بعد التقلص الشديد الذي يصيب عضلات التنفس وبالذات عضلة الحجاب الحاجز الذي يضغط بالتالي على الرئتين. ونتيجة لانغلاق منطقة اوتار الصوت، يخرج ذلك الصوت المتقطع «الحازوقة». كرد فعل عصبي لاخراج الهواء، مع التأكيد على ان الفواق نوعين.

*** ما هما؟!**

- د. سمارة: الأول عابر ومؤقت وهو ما تحدثنا عنه حتى الآن. وهذا يحدث على فترات متباعدة. والثاني، المزمن والمستمر وهذا غير شائع نسبيا.

*** ما الفرق بينهما؟!**

- د. سمارة: الاول اسبابه ناتجة عن توسع المعدة عند الأطفال والكبار بعد تناول كميات زائدة من الطعام. ايضا من اسبابه تناول الكحول، وأنواع معينة من الادوية والنوبة القلبية، الخوف المفاجىء وغيرها. هذه الحالة تزول خلال دقائق وفي اقصى الحالات خلال ساعات قليلة وهي حالة غير خطرة ناجمة عن ظروف موضوعية.

اما النوع الثاني فأسبابه ناتجة عن مشاكل في الجهاز العصبي المركزي والنخاع الشوكي او نتيجة لامراض في الرقبة او الصدر او البطن العلوي.

*** وما هي نوعية هذه المشاكل؟!**

- د. سمارة: اصابة الجهاز العصبي بالأورام او الالتهاب، نزيف، نقص حاد بالاوكسجين للمخ او تناول ادوية تؤثر على الجهاز العصبي. وهناك ايضا انواع من السموم او التركيبات الكيماوية وحتى الكحول ممكن ان تؤثر على المخ وتسبب الفواق المستمر.



* يفضل تناول الطعام ببطء، وبكميات غير زائدة *

ايضا هناك أمراض معينة تسبب تراكماً لمواد كيماوية في الجسم وبالتالي تسبب التسمم كالقصور الكلوي المتقدم والنقص في أملاح معينة في الجسم، كالصوديوم.

اما فيما يتعلق بالرقبة والصدر فان اي اورام موجودة او حدوث التهابات في تلك المنطقتين او على الحجاب الحاجز، امراض المري، فانها تسبب الفواق ايضا. لكن.. يجب التأكيد هنا على ان الخطورة تكمن في المسبب. والفواق هو رد فعل لتلك المسببات التي يجب البحث عنها ومعالجتها.

*** هل هناك عوارض للحالات المزمنة؟!**

- د. سمارة: العزوف عن تناول الطعام والأرق والهبوط في الوزن وعدم انتظام دقات القلب تعتبر من عوارض الحالات المزمنة.

*** هناك عدد من الوصفات الشعبية المعروفة للتخلص من الفواق.. فهل يمكن اعتبار ذلك احد الوسائل للعلاج؟!**

- د. سمارة: الوصفات الشعبية في هذه الحالة بالذات صحيحة، مثل توقيف التنفس للحظات، مفاجأة الشخص المصاب بالفواق بأمر ما. التنفس داخل كيس من ورق، التحفيز للعطاس، شدّ اللسان، ابتلاع سكر جاف او مذوّب مع مادة الأثير، شرب مياه باردة او ابتلاع قطع صغيرة من الثلج تساعد في التخلص من الفواق. كوسيلة للعلاج البسيط. واذا لم يكف ذلك فيمكن وضع ملعقة بسقف الحلقَ وشدها للأعلى. لكن تبقى هناك العلاجات الاخرى للحالات المزمنة والتي تعالج بالأدوية عن طريق الشريان بالأساس والأقراص باشراف الطبيب المختص.

وآخر انواع العلاج تكون بواسطة الجراحة ويقص العصب الحجابي المعروف باسم «فرينك - Phrenic».

* د. موسى سمارة *

*** عندما يصاب الأطفال بالفواق.. نسمع عبارات بأن «المعدة تتسع».. فهل هذا صحيح؟! وكيف يمكن التخلص من الفواق في هذا العمر؟!**

- د.سمارة: صحيح ان المعدة تتسع ليس عند الاطفال فقط، انما عند الكبار ايضا بعد تناول كميات كبيرة من الطعام او الكحول... الخ.. والحل الوحيد لتخليص الطفل من الفواق هو بأن يتجشأ بعد تناول الطعام فورا. او باعطائه قليلا من الماء بعد ذلك.

*** هل يصيب الفواق اشخاصا دون غيرهم؟!**

- د. سمارة: من خلال عملنا نلاحظ ان الرجال يصابون بالفواق اكثر من النساء، وربما هذا يعود لاقبالهم اكثر على تناول الكحول وعلى التدخين.

(ابتهاج مجلي)

الطب يحل لغز التوائم السيامية

*** اول حالة ولادة سيامية سجلت عام ١٨١١ * في العام ١٩٨٦ ولد توأم سيامي آخر في السودان تم فصلهما بعد سنة وما زالا يتمتعان بصحة جيدة ***

● التوائم السيامية من الحالات الطبية النادرة التي تحصل مرة واحدة بين كل ٥٠ الى ١٠٠ الف ولادة. يموت منها ٧٥٪ و٤٠٪ منها تولد ميتة و٣٥٪ لا تعيش اكثر من يوم واحد. اما البقية فانها تكون ملتصقة بعضها البعض من أعلى الصدر حتى الحوض، وهذا ما يؤدي الى تقاسم التوائم لعضو أو أكثر من اعضاء الجسم الداخلية الأساسية.

غالبا ما تكون التوائم السيامية متناظرة تفشل في الانشطار عن بعضها البعض كليا في المرحلة التي تكون فيها البويضة المخصبة جاهزة للانشطار الى قسمين لينمو كل منهما مستقلا وليصبحا جنينين منفصلين. ونظرا لكون التوائم متشابهة فانها تكون في الغالب من جنس واحد تتشابه في عديد من المواصفات وبالذات لون الشعر والعينين. لكن هنالك حالات نادرة جدا يختلف فيها جنس التوأم السيامي.

ان اول حالة ولادة سيامية سجلت في المراجع الطبية كانت في العام (١٨١١) للتوأم الشهير تشانغ وانغ بونكر وهما من أصل سيامي او تايلندي اكتشفهما تاجر اسكتلندي يدعى روبرت هانتر وهما يسبحان بالقرب من ساحل بانكوك وتم نقلهما الى الولايات المتحدة كظاهرة عجيبة. وقد استمرت حالة التصاقهما قرابة (٦٣) عاما.

* التوأم العربي حسن وحسين: اتصال عاطفي متواصل رغم فصلهما بالجراحة *

وفي عام ١٩٨٦ ولد التوأم السيامي السوداني حسن وحسين صالح في السودان وتم نقلهما بصحبة فريق طبي بريطاني لاجراء عملية جراحية في لندن لفصلهما عن بعضهما البعض. وذلك في العام ١٩٨٧ على يد بروفيسور لويس سبيتز، استاذ جراحة الاطفال في مستشفى «غريت اورموند ستريت» في لندن. الى جانب فريق طبي ضم (٢٤) طبيبا وممرضة وفنيا. وقد استغرقت العملية المعقدة (١٥) ساعة من الجراحة المعقدة لفك ارتباط الاعضاء الأساسية داخل جسديهما.

ولم يتوقف الأمر عند عملية الفصل. فمنذ ذلك الحين اجريت لكل واحد منهما خمس عمليات جراحية اضافية مع احتمال اجراء عمليات اخرى في المستقبل وتغيير الساقين الاصطناعيتين باستمرار لتلائم نمو الساقين الاخرين.

صحة الشعر.. من صحة الجسم

● ان المحافظة على صحة الشعر وروعته لا تقل أهمية عن المحافظة على صحة الجسم وسلامته، فالشعر لا يحيط بالوجه ويكسبه جمالا واشراقا فحسب، بل انه يقي من اشعة الشمس، ويساعد في المحافظة على الدفء.

كيف يحصل الشعر على غذائه؟!

ان حالة شعرك هي انعكاس لصحتك العامة، ويحصل الشعر على غذائه من الدم الذي يتكون من البروتينات والمعادن، الفيتامينات والزيوت، الهرمونات والانزيمات - اي المواد التي نحصل عليها من الغذاء.

ومع انتشار الوجبات السريعة في المجتمعات الحديثة، نرى شيوعا وانتشارا لظاهرة نقص العناصر الغذائية، مما يؤدي الى الحاق الضرر بالشعر لدرجة غير متوقعة.

تساعد مستحضرات التجميل على تصفيف الشعر بالصورة المطلوبة وعلى المحافظة على حيويته ورونقه، ولكن صدق او لا تصدق - ما تضعه في فمك، له ابلغ تأثير على صحة شعرك، فالغذاء غير الصحي سيؤدي تدريجيا الى فقدان الشعر بريقه وجماله، اي انه لا بديل عن تغذية خلايا الشعر الحية للحصول على الشعر الصحي المتألق عن طريق تناول الغذاء المتوازن.

من الجدير ذكره ان الاسراف بتناول غذاء قليل او كثير السعرات الحرارية سيؤثر بصورة سيئة على الجسم وبالتالي على الشعر - لذلك يجب ان تضع قاعدة غذائية نصب عينيك: جسم رشيق وشعر كثيف.

▢▢ نمو الشعر:

يتم استبدال الشعر بصورة مستمرة عن طريق انقسام الخلية وتعتمد هذه العملية على تغذية الجسم، وتستغرق دورة حياة الشعر ما بين ٢ - ٦ سنوات تمر خلالها بثلاث مراحل:

١ - يتمدد خلالها طول الشعر

٢ - يبطؤ نمو الشعر، الا ان التغذية السليمة من الممكن ان تزيد معدل نموه.

٣ - تسقط الشعرة وبعد فترة تنمو قصيرة وتبدأ الدورة من جديد.

تحتوي فروة الشعر على ٩٠ - ١٤٠ الف بصيلة شعر وهي ذات تركيب انبوبي وبها غدد تزود الشعر بالزيت الذي يزيل التشققات ويكسب الشعر نعومة وبريقا، كما يحميه من التساقط ويمنع تكون قشوره.

▢▢ دور الفيتامينات في الحفاظ على الشعر:

- **فيتامين A** - يمنع تساقط الشعر ويحد من تكون القشرة، كما انه يكسب الشعر بريقا ومظهرا سليما.

ويمكن الحصول على فيتامين A عن طريق تناول الجزر والسبانخ والخضراوات الورقية، كذلك فاكهة المانجو والخوخ والمشمش.

- **فيتامين B** - يحافظ على نمو الشعر ويدخل في تكوين الانزيمات المؤثرة على نوعية الشعر. يمكن الحصول على فيتامين B عن طريق تناول اللحوم والبذور (كالأرز والجوز النيء) والعسل الاسود والخميرة والبيض والفول.

- **فيتامين C** - ضروري لصحة الشعيرات الدموية ولقوتها التي تغذي الشعر وتحمل اليه الاكسجين.. كما ان هذا الفيتامين ضروري لتكون مادة «الكولاجين» التي تكسب جميع أنسجة الجسم بما فيها الشعر، قوة وحيوية. يوجد فيتامين C في ثمار الورد، البطاطا المشوية مع القشرة (لعدم تسرب الفيتامين) «الجريب فروت»، البرتقال والقرنبيط والفجل والليمون.

- **فيتامين E** - يعمل على زيادة تدفق الدم الى سطح الجسم ويقلل من تقدم الخلايا في العمر.

كما انه يحمي الشعر من التقصف بسبب الشمس الحارة او بسبب الهواء الجاف في الخريف والشتاء.. ويضفي على الشعر بريقا وجمالا بارزين.

يمكن الحصول على فيتامين E كمستحضر تجميل خاص بالشعر (موجود بالصيدليات) وكذلك عن طريق تناول الخبز المصنوع من الدقيق الكامل، والحبوب وانواع الجوز النيئة، كذلك الزيوت النباتية غير المكررة.

▢▢ المعادن

جميع المعادن ضرورية للشعر خاصة الكبريت والكالسيوم، لنمو الشعر الصحي القوي.

يمكن الحصول على المعادن عن طريق تناول اللبن والجبن والخضروات، كما ينصح بتناول البيض والخيار والموالح، الحبوب والسمك والعسل واللحم الاحمر للتزود بمعدني الحديد والمغنيسيوم للحفاظ على قوة الشعر وعلى توفير كمية الاوكسجين اللازمة لحمايته من الظواهر الطبيعية.

ومن الجدير بالذكر ان النحاس مسؤول عن الحفاظ على لون الشعر، فينصح بتناول السمك والخضروات والفواكه المجففة، كذلك بذور السمسم التي تحافظ على لون الشعر وصحته بفضل النحاس الموجود فيها.

في قبرص وبمشاركة نساء فلسطينيات واردنيات ولبنانيات وسوريات:

مؤتمر حول «دور المؤسسات النسائية المستقلة في المجتمعات العربية»

* نبيلة اسبنيولي، احدى منظمات المؤتمر: «نرمي الى التداول حول اوضاع المرأة في المجتمعات العربية والى وضع خطة عمل مستقبلية» *

● يعقد في هذه الأيام في ايانابا، في قبرص، وبدعم من صندوق «فريدرش ايبرت»، مؤتمر نسائي بمشاركة نساء فلسطينيات من اسرائيل وفلسطين واردنيات ولبنانيات وسوريات، وسيخصص المؤتمر اعماله لموضوع: «دور المؤسسات النسائية المستقلة في المجتمعات العربية».

حول أهمية انعقاد مثل هذا المؤتمر التقينا الاخصائية النفسية مديرة مؤسسة حضانات الناصرة، نبيلة اسبنيولي، وهي احدى المنظمات للمؤتمر والمشاركات فيه.

* «الاتحاد» - ما الهدف من عقد هذا المؤتمر؟

- اسبنيولي: على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة، هناك اهمية ان تتعرف النساء العربيات على المشاكل التي يعانين منها كوسيلة لبناء برنامج مشترك لمواجهة هذه المشكلة، فهذه ستكون بداية لمحاولة التعرف على مشاكل بعضنا البعض، وبناء وفحص قضايا مشتركة.

* «الاتحاد» - لماذا يقتصر المؤتمر على النساء العربيات في المنطقة؟

- اسبنيولي: للنساء العربيات بشكل عام، قضايا مشتركة نتيجة وجودهن في مجتمعات لها خلفية متشابهة. واليوم أصبح هناك دعم كبير للنساء، من قبل الصناديق الداعمة المختلفة، بعد وصولها لقناعة انه لا يمكن بناء مجتمع دمقراطي بدون مشاركة المرأة وتفعيلها، فاليوم اصبحت اهمية مشاركة المرأة في المجتمعات العربية، أمرا اساسيا اكثر من اي وقت مضى.

* «الاتحاد» - ما هي القضايا التي ستطرح في المؤتمر؟

- اسبنيولي: هناك العديد من القضايا الماسة التي سبق واقيمت بشأنها عدة نشاطات كوسيلة لمعالجتها، سنحاول في المؤتمر دراسة هذه القضايا اضافة الى قضايا اساسية أخرى تخص المرأة مثل القضايا القانونية والتعليم والهوية الوطنية والفرص التربوية المتاحة للمرأة والعنف في المجتمع. جميع هذه المواضيع وغيرها ستكون النماذج لوضع خطة عمل للمستقبل وستتابع دراستها من خلال ندوات ومؤتمرات اخرى.

وهنا يمكننا القول ان هذا المؤتمر لن يكون محطة نعبرها بل سيكون له استمرارية وبرامج ونشاطات فعالة.

* «الاتحاد» - عقد هذا المؤتمر لنساء عربيات فقط يعطيه طابعا خاصا؟

- اسبنيولي: هذا المؤتمر يعطي للمشاركات شعورا خاصا كانتماء لعالم عربي واحد وهذا الشعور مهم جدا. فالمرأة لا ترى انها وحيدة في همومها ومشاكلها وتفتح امامها امكانية العمل أكثر. فالنساء، كن السباقات في رؤية الأمور بشكل صحيح، خذي مثلا في قضية السلام فقد كان للمرأة دور هام في توقيع اتفاقية السلام رغم انه في المفاوضات الرسمية لم يأخذن دورهن بشكل كاف. ولكن كان لهن الدور الكبير لانتاج هذه اللحظة.

ونحن كنساء عربيات نرى صعوبة في التواصل بالعمل واختيارنا لقبرص كمنطقة محايدة لضمان مشاركة كافة النساء العربيات حول طاولة واحدة.

* نبيلة اسبنيولي *

(آمال شحادة)

احصائيات الأمم المتحدة:

ارتفاع معدلات وفيات الأمهات في الدول النامية

● أكدت احصائيات الأمم المتحدة الاخيرة ارتفاع معدلات وفيات الأمهات في الدول النامية بالرغم من الجهود المكثفة لزيادة الوعي والتنمية بنسبة تتراوح ما بين ١٠ و١٥٪.

وتشير هذه الاحصائيات الى انخفاض معدلات الوفاة بين الأمهات في بعض الدول مثل سيرالانكا والمملكة المتحدة بنسبة ٥٠٪ خلال السنوات العشر الماضية مؤكدة حدوث ٦ حالات وفاة كل مائة الف حالة في هذه الدول.

وتشهد الدول النامية سنويا ٢٠٠ مليون حالة حمل لا يتم فيها الا ١٥٠ مليون حالة بينما تواجه ٢٠ مليون امرأة مشكلة الاجهاض غير الآمن و٣٠ مليون يواجهن الاجهاض تحت رعاية العاملين بالحقل الطبي. وكذلك تشهد هذه الدول وفاة نصف مليون امرأة سنويا لأسباب مختلفة و٤ ملايين اثناء عملية الولادة، ومن ٣٠٠ الف الى مليون بسبب الاختناق وتتعرض ٢٠ مليون امرأة للاعاقات والعجز والاصابات الناتجة عن الولادة.

في ولاية بيهار الهندية ونتيجة للفقر الشديد

القابلات يقتلن المواليد الأناث!

● نتيجة انتشار الفقر والتخلف في ولاية بيهار الهندية، وبشكل خاص في القرى الطينية الفقيرة، تنتشر عادة قتل المواليد الاناث من قبل القابلات اللواتي ينفذن عملية التوليد بأساليب بدائية.

فيعتقد البعض ان الانثى تشكل عبئا اقتصاديا عليها لانها ملزمة بدفع المهر الذي يقدر بخمسمئة جنيه استرليني وتتحمل تكاليف الزواج، الأمر الذي تعجز عنه العديد من الأسر. وعليه تقوم القابلة بقتل الانثى الوليدة بطلب من ذويها، وهناك قابلات يرفضن ذلك فيتعرضن للضرب والأذى.

وفي العديد من الحالات تترك الانثى الصغيرة المريضة بلا علاج ليتم التخلص منها، كما تهمل البنات في قضية التعليم ويجبرن احيانا على الزواج في سن مبكر.

وتعتبر ولاية بيهار التي تنتشر فيها هذه العادة من أكثر الولايات الهندية فقرا ويشتد فيها التمييز الطبقي والاجتماعي.

وقد مولت «اليونيسيف» منظمة اجتماعية هندية لاستقصاء الموضوع وفي بحث شمل ٨٥ قابلة في الولاية، تبين انهن يقتلن ما بين واحدة الى اربع بنات شهريا. وتتم عمليات قتل المواليد بأساليب بشعة.

سلطة الدجاج والافوكادو

□ **المقادير:**

* نصف كيلوغرام من الدجاج منزوع الجلد والعظام.
* ٦ ملاعق من زيت الذرة.
* نصف ملعقة صغيرة من الملح.
* حبة كبيرة من الافوكادو.
* ٩ ملاعق صغيرة من عصير الليمون الحامض.
* حبة كبيرة من البرتقال.
* بصلتان صغيرتان.
* رشة من الفلفل الأحمر.
* نصف ملعقة صغيرة من السكر الناعم.
* فلفل أسود طازج مطحون.
* ملح اضافي للنكهة.
* ٩ ملاعق صغيرة من زيت الزيتون.
* نصف علبة من الخردل.

□ **طريقة التحضير:**

* يقطع الدجاج الى شرائح عريضة وصغيرة.
* تقلى الشرائح بزيت الذرة وتحرك لمدة اربع دقائق ويوضع عليها الملح وينقل الى طبق مغطى بورق خاص للزيت.
* تقشر الافوكادو من الأسفل وتقطع الى نصفين بالطول على شكل دائري ثم الى شرائح صغيرة ثم نضع عليها ٣ ملاعق صغيرة من عصير الليمون ونضيف عليها الدجاج.
* يقشر البرتقال وبعد ازالة اللب يقطع كل حز الى أربع قطع وتضاف الى الافوكادو والدجاج.
* يقشر البصل ويقطع الى دوائر رفيعة ويضاف الى الافوكادو والدجاج.
* اخفقي الليمون المتبقي مع الفلفل الاحمر والأسود والملح والزيت. واسكبي المزيج فوق السلطة.

العناية بالجلد الدهني

● نظفي وجهك بصابون حمضي بمرغه على وجهك لدقائق. ثم استعملي منشطا وكريم حماية



غير دهني.

لا تستعملي كريم اساس للبشرة، بل بودرة تحتوي على الكبريت. رشي قليلا من الماء مع كريم الحماية قبل وضع البودرة لمنع الجلد من اللمعان.

نظفي بشرة وجهك تنظيفا عميقا، مرة في الاسبوع، بواسطة التبخير: ضعي وجهك مدة ربع ساعة فوق وعاء كبير مملوء ماء غاليا ويمكنك وضع البابونج فيه، ثم انزعي النقط السوداء بين قطعتي قطن تضغطين بهما (دون لمس بشترك بأظافرك) واستعملي قناعا خاصا بالجلد الدهني.

ع الوتر



سعود الاسدي

مظهر العجز في الموسيقى العربية المعاصرة

ان اي انسان عادي يمكنه ان يلاحظ حتى ولو كان يجهل الموسيقى كعلم جهلا مطبقا، ان الموسيقى العربية كتأليف في وضعها الراهن ملغية الدور، وما يوجد فيها من لونغات، وسماعيات، ودواليب، وتحاميل، وبشارف هي في معظمها تركية، وما حاوله بعض الموسيقيين، محمد عبد الوهاب وغيره من وضع موسيقى آلية (Instrumental music) لم يتعد مقطوعات قصيرة النفس جدا، لا تعمد الى تصوير منظر، او رواية حكاية، او وصف حالة، او موضوع، او طرح فكرة، حتى ان تسميتها لا تدل عليها مثل: عزيزة، وبلد المحبوب، وبنت البلد، وايام وليال الخ.. وقد فشلت هذه المقطوعات في سد نقص جوهري في الموسيقى العربية اولا لقلّتها وضآلتها، وثانيا لسطحيتها، وقد استعملها الاذاعيون في ملأ فراغ اذاعي ناتج عن انتقال من برنامج الى اخر في الوقت الضائع دقيقتين او ثلاث، وتعتبر هذه الموسيقى ايضا ضائعة كضياع الفراغ الاذاعي.

* * وماذا مع موسيقى الاغاني؟ * *

ان ما يصحب الاغاني العربية المعاصرة، برغم روعة كلمات بعضها، وجمال الصوت، والاداء فيها هو شيء يشبه الموسيقى، وحتى هذا الذي يشبه الموسيقى دوره هامشي، وغالبا ما يكون ليس على مزاج الاغنية، والاغنية العربية تعتمد في الغالب على الشعر الفصيح، ولغته لا تخاطب في مجموعها الا خاصة المتعلمين والمثقفين، بينما السواد الاعظم من الشعوب العربية اميّ بمعنى لا يقرأ، ولا يكتب، وان قرأ او كتب مرة، فذلك في الصفوف الدنيا، ثم هجر القراءة والكتابة هجرا مليّا، واصبح اميّا بالممارسة! وهكذا تفقد الاغنية الفصحى، وبسبب من جوها الرسمي، دورها او تأثيرها المرجو على صعيد شعبي ايضا.

* * الغناء اصل الشعر * *

اعتقد ان الشعر في اصل نشأته تطور عن الغناء، وان بحور الشعر، وهي في الفصحى ستة عشر بحرا، كانت في اساسها صيغا لحنية غنائية بدليل ان اللغة لا زالت تحتفظ الى اليوم بعبارة «وأنشد الشاعر»، والانشاد في حقيقته القاء خطابي منغّم، ويسمى (Recitative)، وحالته وسط بين الكلام والغناء، واما ما يسميه اساتذة «علم العروض» من تفاعيل فما هي الا مقاييس اكتشفوها من بعد تثبيت قواعد نظم الشعر على اصوله، بعد ان فقد صلته القديمة بصيغ الغناء التي كانت تشغل حيزا في ذاكرة الشاعر/المغني، وليس ادل على ان اصل الشعر هو الغناء من كلمة (Lyrical)، وتعني الكلام الذي يصلح للغناء برفقة اداة موسيقية يونانية الاصل تسمى (Lyre) لها شكل يشبه القيثارة، وكذلك كلمة (שיר) العبرية، والتي تعني نشيدا، ومنه (שיר השירים) اي «نشيد الانشاد» لداود، وكان يغنيه بمصاحبة العزف على القيثارة.

* * الشعر العامي وصيغ الغناء * *

واذا كان الشعر الفصيح قد فقد الصلة بصيغ الغناء القديمة، فان الشعر العامي/الزجل لا يزال محافظا على تلك الصلة، مما يؤكد ان الشعر اصله كذلك عند العرب غناء، بشهادة لون من الشعر العامي اسمه «المعنّى» مأخوذ من لفظة «معنيشو» السريانية بمعنى «اغنية».. وهناك في الشعر العامي فنون عديدة مغنّاة، مثل الشروقي والعتابا والميجنا الخ.. وجميعها تدور في فلك ثلاثة عشر بحرا، وسعت جميع الصيغ اللحنية، والاغاني الفولكلورية مثل الدلعونا والجفرا وزريف الطول وسواها كثير.

* * الفولكلور الغنائي مصدر للتربية * *

ان اللغة العامية ثرية، في الصيغ اللحنية التي انسكبت في قوالبها الاف الاغاني الفولكلورية، مما يغطي جميع جوانب الحياة على اختلاف مراحلها وطقوسها، وما احتفظ به الناس منها الى اليوم هو الاصلح، وفي الغرب وضعت الاهمية على الفولكلور الغنائي، كمصدر للتربية القومية في كثير من الاقطار الاوروبية، وقد عمد كبار الموسيقيين مثل شوبان في بولندا الى ترصيع مقطوعاته الموسيقية، وزخرفتها وتوشيتها برقصات تراثية والحان غنائية شعبية، وكم كان هذا النموذج صالحا لاحتذائه في الموسيقى العربية، كما فعل سيد درويش، ولكن الموسيقيين العرب لم يستوعبوا رسالة سيد درويش، وان ما نشهده اليوم من هيصة وليصة، وزيطة وزمبليطة فولكلورية في كثير من الاقطار العربية جاءت متأخرة جدا، ولترسيخ الانظمة العربية، ولتجميل وجوه الحكام بعد انحسار المد الثوري والقومي الذي كان على اشدّه يوم كانت الشعوب العربية تسعى الى التحرر من الاستعمار، ورفع علم الاستقلال.

سيد درويش

ام كلثوم





محمد عبد الوهاب

* * الفولكلور العربي وتفريغه * *

انني اعتقد ان ديناميت الفولكلور العربي اليوم قد فُرّغ من كابسولته الحيّة، وان واقع الدول العربية بعد العدوان على العراق لغايات امريكية رهيبة، جعل من فولكلور شعوبها مادة متحفيّة محنطة - وفي احسن الاحوال استعراضية جافة - لا حياة فيها، وان ردّ الحياة اليها لا يكون الا بمعجزة، هذا فضلا عن ضياع معظم الفولكلور الغنائي، وليس ادل على ذلك من السؤال: اين الغناء الديني في تواشيحه وتسابيحه؟! اين عشرات الرقصات الصوفية ذات الايقاعات الرقيقة على الدفوف، وصفق الكفوف؟! اين رقصة السماح، واناشيد الغزل في الذات الجميلة المطلقة؟! اين طقوس الاعياد التي كان يمارسها الناس بعفوية وعلى الفطرة الى جيل مضى؟! كل ذلك ضاع بعد ان اضحى نهب النسيان، وطيّ الكتمان، وكان بالحريّ ان يلهب خيال الموسيقيين فيأتوا جراء استيحائه بتواليف موسيقية آلية رائعة، ولكن للاسف الشديد ليس!!

* * اين حوادث التاريخ؟! * *

وكذلك يمكن السؤال: اين تصوير حوادث التاريخ، والمعارك الفاصلة، في موسيقانا العربية؟! اعتقد ان معركة مثل معركة حطين، لو كانت تثير تعاطفا مع بيتهوفن، كما اثارت معركة «واترلو» بين الدوق ولنچتون ونابليون لأتى منها بموسيقى هي العجب العجاب، فالبرغم من ان مقطوعة الدوق ولنچتون لبيتهوفن غير مشهورة شهرة سيمفونياته: الثالثة (البطولية)، والخامسة (الصراع مع القدر)، والسادسة الريفية، والتاسعة (الكورالية) الا انها موسيقى تصويرية عجيبة، فيها خفق بيارق، ومارشات فيالق، واطلاق رصاص، ودويّ مدافع، وانين جرحى، وسقوط صرعى، وانك حين تسمعها تحس كأنك في معركة حقيقية، بل واكثر من معركة!!

واذا كانت معركة حطين معركة تاريخية فاصلة في تاريخ العرب والمسلمين، فان هناك حوادث واحداثا كثيرة غيرها، ولكن وجود هذا الكثير لم يحرك في الموسيقيّ العربي شعرة واحدة، واعتقد ان السبب ليس في الموسيقيّ فحسب بل وفي موسيقاه التي لم تتطور لمعالجة مثل تلك المواضيع او غيرها..

* * الموسيقيون في الغرب يستلهمون الشرق * *

ان الشرق عالم غريب، له سحر عجيب، وقد اجتذب عددا من شعراء الغرب ورساميهم، وموسيقييهم، ومن هؤلاء ريمسكي - كورساكوف الذي روى قصة «شهرزاد» مع الملك «شهريار» في متتابعته الموسيقية السيمفونية (suite) «شهرزاد»، وتضم هذه المتتابعة عددا من لوحات راقصة للباليه، وكذلك فان له من القصص الموسيقي البطولي سيمفونية شرقية باسم «عنترة» مستمدة من الشعر الحماسي في ملحمة عنترة العبسي!! وله ايضا اوبرا باسم «صادقو» مستمدة من ملامح شخصية الخليفة ابي بكر الصديق!! اظن ان هذه الامثلة الثلاثة من الموسيقى كافية لعرض الفجوة الواسعة جدا بين ما يسمى بالموسيقى العربية المعاصرة، وتراث العرب والمسلمين الرسمي، والشعبي، على حد سواء.

* * اذن ماذا يوجد عندنا؟! * *

لقد قيل: ان الشيء يتبين بضده، فالماء البارد يبيّن طبيعة النار الحامية، والاضداد في الوجود كثيرة، ومجموعها يكوّن الوجود بلا زيادة او نقصان، وانا لا ابغي من وضع الموسيقى الغربية كمثال فيه تضادّ مع الموسيقى الشرقية ومنها العربية، ولكن اريد بضرب بعض نماذج منها لابيّن المقصود من قولي، اذن ماذا يوجد عندنا؟

ان ما يوجد عندنا هو قصائد واشعار فصحى او عامية تغنى ليس الا، ومنذ كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني، ونحن نسمع عن غناء، ولم نسمع عن موسيقى كاملة مكلمة، اعني مستقلة عن الغناء ومدونة.. وسبب ذلك لان دور الموسيقى في الغناء العربي جاء وكأنما بهدف المرافقة لسد الفجوات الزمنية بين ابيات القصيدة او جملها اللحنية، وهذا الحال ليس كذلك في الموسيقى الغربية، فمثلا يقال ان فرانتس شوبرت (١٧٩٧ - ١٨٢٨) هو ابو الاغنية الالمانية (الليدر)، وان له ما يربو على ستمائة اغنية، والموسيقى في جميع هذه الالحان تربطها بالاغنية والصوت وحدة عضوية، لا انفصام لها، ومن هنا فالكلمة ولحنها الموسيقي كل لا يتجزأ، وهما مختلطان بالصوت كاختلاط الزبدة بالحليب، والروح بالجسد!! وهذا هو جوهر الموسيقى في كل اشكال التأليف الغربي، ومنها التواشيح الدينية الكنسيّة، وكل ما نجم عنها من اشكال القداس الاحتفالي (Mass)، والقداس لراحة نفوس الموتى (Requiem)، والاوبرا، والبلكانتو، وغيرها، وهذه الفنون اضافة الى السيمفونية والكونشيرتو، والصوناتا ليس عندنا في موسيقانا العربية ما يشابهها او يضاهيها، واعتقد انه لن يكون اطلاقا بل ليس من الضروري ان يكون.

* * هل سنظل على ام كلثوم وعبد الوهاب؟! * *

هل بسبب غنائنا التطريبي سنظل «نطرب» على ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب؟! وسيظل وديع الصافي، وصباح فخري يغنيان من غروب الشمس الى بزوغ الفجر؟! انه بالرغم من المقالة الشهيرة التي نشرتها صحيفة (Time) عن ام كلثوم، والتي سبقت حرب الـ ٦٧ بقليل، فان هذه المقالة كانت خدعة للامة العربية بالتهويل المفتعل حول مكانة مغنية، او مطربة كانت طيلة اكثر من نصف قرن حجر عثرة في سبيل تطور الاغنية العربية، ومن المعروف ان اساليب التهويل الاعلامية عند الغربيين لتكريس كافة اشكال التخلف العربي لم تعد خافية على اغلب الناس عندنا، فبالامس فقط وفي مجال اخر، ومختلف تماما، هولت وسائل الاعلام الغربية وخاصة الامريكية من قدرة العراق العسكرية، فلم تترك اقمار التجسس التي تطيرها دولة امريكا انبوبة مجار ضخمة الا وصورتها بعدساتها القادرة على ان ترى الجنين في بطن امه، وعرضتها للعالم على شاشات تلفزيون الـ (C.N.N) على انها انابيب فولاذية، وسيعة القطر، ومستوردة من بعض دول اوروبا الصناعية، والتي سيدخلها صدام حسين في صناعة مدفعه العظيم!! وهكذا.. ومن المعلوم انه بقدر هول الارتفاع يكون هول السقوط، ولعل سقوط الموسيقى العربية التطريبية المعاصرة ليس اقل هولا من سقوط صواريخ «التوماهوك» على الاحياء السكنية العراقية، ولا سيما ملجأ الاطفال في العامرية ببغداد!!

* * اين اغاني الشعارات الوطنية * *

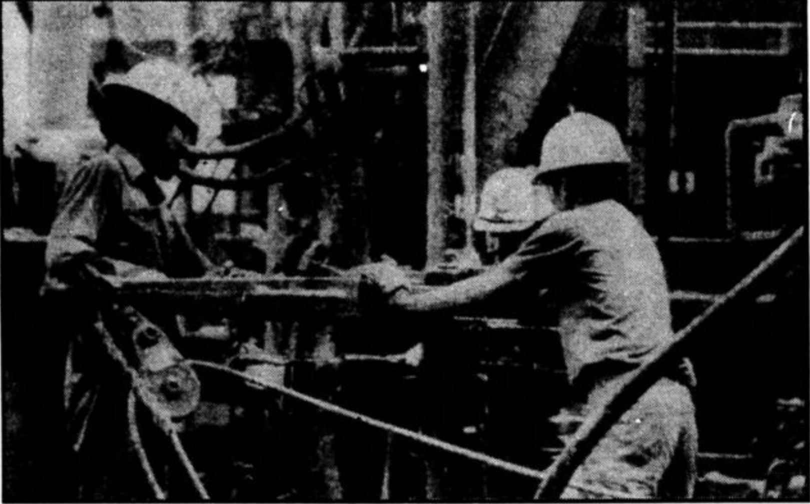
ان سيل اغاني الشعارات الوطنية قد ساح وغاض، حتى اغنية «بساط الريح» التي تتحدث عن رفيف خفيف من الشعور بوحدة العالم العربي، وكذلك قصيدة «فلسطين» للشاعر علي محمود طه المهندس، ولو بُعث هذا العلي اليوم حيا لأنكر فلسطين، وقصيدته فيها، كما انكر الشاعر محمود درويش قصيدته «سجّلْ انا عربي»، وان كانت تلك القصيدة في حينها صرخة صادقة من غلام شاعر في وجه حاكم عسكري ظالم في سنوات الخمسين من هذا القرن، وقد عاشت هذه القصيدة مدة، وان لم يكن المقصود بها الفخر بالعروبة اطلاقا، واذا كان هناك شاعر يستمرئ التغني بالعروبة فانني اقول له: يا طولْ مشيَكْ في البراري حافي!! لان الذين يحملون شعار العروبة اليوم بعد الذي جرى، ويقدمونها اناشيد لاطفال المدارس، يحلمون بالماضي، وموقعهم على ما اعتقد ملائم لان يكون في فصل جديد يضاف الى كتاب «دون كيشوت» للكاتب سيرڤانتس العظيم.

يتبع في العدد القادم

(الناصرة/بير الامير)

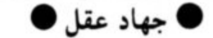
علاوة الغلاء ستدفع للاجيرين في مطلع آذار ١٩٩٦:

ما هي.. «علاوة الغلاء»؟



● الأجيرون وحقوقهم.. الهدف الأول لأي مسّ في الاتفاقيات! ●

■ «علاوة الغلاء» أُنشئت كأداة لتعويض العمال الاجيرين عن التضخم المالي (الغلاء)... لكنها منذ ذلك الحين تتعرض لعملية سحق متواصلة ■ كيف... لماذا وما هي الاطراف المشاركة؟! ■ التعويض الذي يحصل عليه الاجيرون اليوم لا يكاد يصل الى ٦٠٪ من قيمة الغلاء الحقيقية، ناهيك عن التأخير الكبير والمستمر! ■



● جهاد عقل ●

■ أعلن، يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع، عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك في شهر ايلول الاخير بنسبة ١٪. وأعلن ايضا ان علاوة الغلاء القادمة ستدفع للاجيرين في مرتبات شهر شباط القادم - اي في مطلع شهر آذار ١٩٩٦.

وفي كل مرة يُطرح السؤال: لماذا تُدفع هذه العلاوة؟ ولماذا لا يكون التعويض شاملا وكاملا؟ خاصة وان التعبير «علاوة الغلاء»، يعني دفع علاوة عن الغلاء الذي حدث؟ لكن ما يحدث في الواقع هو غير ذلك، اذ يتعرض جمهور العاملين والعاملات الى هجوم متواصل من قبل ارباب العمل، بدعم من الحكومة، لالغاء هذه «العلاوة» نهائيا. وبذلك يكون وضع العاملين اسوأ، واجورهم تتآكل من يوم لاخر، خاصة وان الغلاء يتواصل باستمرار، وحتى في السنوات التي يجري فيها لجم الغلاء تكون نسبة الغلاء حوالي ٩٪، وهذا يعني امرا واحدا: تآكل اجور العاملين بأكثر من هذه النسبة، وفقدان القوة الشرائية للاجر الذي يحصل عليه الاجير. وبكلمات اخرى، تخفيض اجورنا بشكل متواصل، ورغم ذلك نتعرض الى هجوم متواصل من قبل ارباب العمل والحكومة لمجرد التفكير بالمطالبة بتعويض عن الغلاء، حتى لو كان هذا التعويض جزئيا، وكأننا (اي جمهور الشغيلة) السبب في هذا الغلاء!!

* «علاوة الغلاء»... ما هي؟! *

«علاوة الغلاء» هي الوسيلة التي يجري استخدامها لربط الاجور بالغلاء الذي يحصل في البلاد واقتصادها. وبكلمات اخرى، فهي وسيلة لتعويض الاجيرين عن الغلاء وتعديل اجورهم بشكل «يحافظ على قيمتها الحقيقية، ولضمان توزيع عادل بعض الشيء للمداخيل في الاقتصاد. وكي لا يكون العاملون الضحية لهذا الغلاء، خاصة وانهم العماد الاساسي لاقتصاد البلاد، ولكل تطور ونمو اقتصادي للدولة»!

* كيف ولدت فكرة دفع «علاوة الغلاء» ومتى؟ *

ولدت فكرة دفع «علاوة الغلاء» مع نشوب الحرب العالمية الثانية، حيث انتقل الاقتصاد العالمي الى مرحلة «الانتاج للمجهود الحربي». وفي فلسطين كان يومها الانتداب البريطاني. وبريطانيا كانت طرفا في تلك الحرب. وقامت بتنفيذ فكرة «الانتاج للمجهود الحربي» في فلسطين ايضا، خاصة وان الانتداب البريطاني اقام العديد من المشاريع الاقتصادية في فلسطين والتي كان هدفها خدمة قواته في البلاد والمنطقة وتزويدها بمختلف المعدات الحربية الضرورية. واعتمدت هذه المرافق الاقتصادية على القوى العاملة المحلية في فلسطين، وضمن سياسة «الانتاج للمجهود الحربي» والطوارئ، وعدم المس بالانتاج، فقد كان اي اضراب او تشويش في عملية الانتاج، ذا اثر سلبي على الحرب والقوات البريطانية.

هذا السبب ادى بالبريطانيين والشركات التابعة لهم (والتي ادارت الورشات المختلفة) للتوصل الى اول اتفاق في البلاد بخصوص دفع تعويض عن الغلاء، او «علاوة غلاء». وكان اول اتفاق تم التوصل اليه مع ممثلي العمال في البلاد في اواخر العام ١٩٣٩، وبوشر بدفع اول «علاوة غلاء» في اوائل سنة ١٩٤٠. وكان الهدف من هذا الاتفاق «ملاءمة مستوى الاجور لمستوى الاسعار بواسطة وضع معادلة تعويض فوري وكامل».

هكذا ولدت فكرة دفع «علاوة الغلاء» في البلاد. وكان التعويض كاملا لجمهور العاملين عن كل غلاء يحدث في البلاد. واستمر هذا الوضع حتى بعد قيام الدولة. وكانت عملية التعويض ووفقا للمعادلة القائمة في ذلك الحين تضمن نوعا من العدالة اتجاه العاملين. وكانت نسبة التعويض اعلى من الغلاء نفسه، بالنسبة والارقام. لكن في الحقيقة كان هذا التعويض هو القيمة الحقيقية للغلاء.

ولتوضيح الصورة كانت المعادلة القائمة للتعويض كالتالي:

اذا كان اجر العامل في الشهر ٧٥ ليرة ونسبة الغلاء ١٠٪ في ذلك الشهر - كان يجري تعديل الاجر ودفع هذه النسبة للغلاء شهريا - كم حصل الاجير في هذه الحالة؟!

الاجر الشهري ٧٥ ليرة
(ضريبة الدخل ٨,٤ ليرة)
المتبقي: ٦٦,٦ ليرة
يضاف اليه: ١٠٪ علاوة غلاء على الاجر الكامل = ٧,٥
٧٤,١ ليرة الاجر الصافي.

ونلاحظ بأن «علاوة الغلاء» التي حصل عليها العامل لم تخضع لحساب الضريبة، بل كانت «علاوة» كاملة. وهذا يعني بأن العامل حصل على علاوة بنسبة ١١,٣٪ - اي اكثر بـ ١,٣٪ من الغلاء نفسه. وبذلك يكون قد حصل على زيادة حقيقية لاجره وليس مجرد تعويض منقوص كما هو الوضع اليوم.

* حتى متى استمرت هذه الطريقة للتعويض؟ *

استمر هذا الوضع حتى اواسط سنوات الستين. وبدأ ارباب العمل في اسرائيل، وبدعم من الحكومة، بالضغط من اجل الغاء دفع «علاوة الغلاء» للاجيرين، واستغلوا في تلك الفترة «الركود الاقتصادي» الذي حل بالاقتصاد الاسرائيلي وتفشي البطالة، وقاموا بحملة متواصلة ضد جمهور العاملين، لالغاء دفع «علاوة الغلاء». وكانت الحملة شديدة وحملت في طياتها توجها ديماغوغيا كان يرمي الى التمويه على حقيقة مواقف ارباب العمل والحكومة، كل من منطلقاته ومصالحه. وكان التركيز من قبل الطرفين على ان «علاوة الغلاء»، هي السبب الاساسي للتضخم المالي والى رفع الاجر الحقيقي للعاملين. وهذا الادعاء بالامكان اثبات عدم صحته بسهولة، اقتصاديا. فجميع الخبراء في هذا المجال فحصوا الموضوع ولم يتوصل اي منهم الى نتيجة تؤكد هذا الادعاء الباطل. بل حتى اولئك العلماء الذين لا يؤيدون دفع «علاوة الغلاء» للعاملين، اعتبروا مطلب العاملين ونقاباتهم «مطلبا عادلا لا علاقة له بالتضخم المالي». وفي هذا السياق قال بروفيسور أ. كلايمن بشأن ادعاء ارباب العمل والحكومة بأن دفع «علاوة الغلاء»، يؤدي الى رفع وتاثر التضخم المالي في الاقتصاد الاسرائيلي ان «هذا غير صحيح، لاننا نتحدث عن نفس كمية الاموال في السوق الاقتصادي، والتي تنتقل من يد لاخرى، ولا يجري دفع كمية اموال جديدة للسوق نتيجة دفع «علاوة الغلاء». وفي حالتنا يقوم ارباب العمل بدفعها للاجيرين. وهكذا تنتقل القوة الشرائية من مجموعة لاخرى، ولا تجري زيادة وسائل المدفوعات في السوق»!

هذا الموقف يؤكد ما قلناه بأن ادعاء ارباب العمل والحكومة كان يهدف لضرب تعويض جمهور العاملين بشكل كامل عن الغلاء، وتحويل اموال هذا التعويض الى جيوب ارباب العمل، لان تآكل اجور العاملين وعدم دفع اي تعويض لهم يعني امرا واحدا هو: زيادة تراكم الاموال المتوفرة من هذا الوضع في حسابات ارباب العمل والحكومة، وضرب القيمة الحقيقية لمداخيل العاملين.

وقد استمر هذا الضغط. وتمكن ارباب العمل، وبدعم من الحكومة، من تحقيق نصر اولي على جمهور العاملين، مستغلين تراجع الهستدروت كنقابة عمال عامة امام هذا الضغط وذلك لسببين، الاول: كونها احد اكبر المشغّلين في البلاد في تلك الفترة. والسبب الثاني هو تبنيها لمواقف الحكومة «شعورا بالمسؤولية القومية»! طبعا لم يكن هذا التراجع علنيا، بل رافقته بعض التصريحات من قيادة الهستدروت يومها، والتي كانت في اطار الضريبة الكلامية لا غير، لامتصاص نقمة العاملين لا غير.

وبالفعل بدأت ظواهر هذا التراجع تتحقق على ارض الواقع عندما ظهرت بوادر «الضعف» الهستدروتي امام الضغط المذكور «ولاول مرة وافقت - قيادة الهستدروت - على التنازل عن دفع علاوة الغلاء، والتي كان من المفروض دفعها للاجيرين في تلك الفترة» (اي في اواخر العام ١٩٦٤).

فقد اثمر الضغط المشترك لارباب العمل والحكومة ليس فقط في اضطرار الهستدروت للتنازل، بل في قرار تشكيل «لجنة مهنية لفحص علاوة الغلاء» من خبراء، وقامت هذه اللجنة بتقديم توصياتها يوم (٢٥/١١/١٩٦٦). وقد كان في مركز هذه التوصيات ضرب «علاوة الغلاء» وتقليص قيمتها فقد اوصت اللجنة بأن تخضع «علاوة الغلاء» لحساب ضريبة الدخل الامر الذي لم يكن في السابق، وان تدفع على فترات متباعدة، وليس كما كان قائما شهريا، وكانت توصية ايجابية واحدة تتعلق بأن تكون «العلاوة» لجميع «مركبات الاجر». لكن ذلك لم يحظ بالتنفيذ، وتقريبا تم تجميد دفع علاوة الغلاء، بسبب نشوب عدوان حزيران ١٩٦٧ اولا، والنمو الاقتصادي الذي اجتاح الاقتصاد الاسرائيلي فيما بعد هذه الحرب. ولم تكن حاجة لدفع «علاوة غلاء» على مدار ٤٦ شهرا وحتى كانون الثاني من العام ١٩٧٠، بسبب النمو ووقف التضخم والغلاء حيث كان «النمو سريعا والضغوط للتضخم كانت صفرا». وما بين الاعوام ١٩٦٨ - ١٩٧٢ ارتفع الانتاج القومي الخام للفرد الواحد بنسبة ٨٤٪. طبعا كل ذلك لان حرب ١٩٦٧ «فتحت امام السوق الاسرائيلي فرصا اقتصادية جديدة».

وبهذا انتهت طريقة التعويض القائمة للغلاء. ومع دخول اسرائيل العُشر الثالث لاقامتها بدأت المحطة الجديدة من محطات ضرب انجاز العاملين في هذا المجال.

* حرب اكتوبر ١٩٧٣.. والازمة الاقتصادية *

المرحلة الثانية لضرب «علاوة الغلاء» بدأت بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، ودخول الاقتصاد الاسرائيلي مرحلة جديدة، مرحلة ازمة كبيرة بسبب تكاليف الحرب الباهظة، وارتفاع اسعار النفط، وعاد مسار التضخم المالي المرتفع الى الاقتصاد الاسرائيلي. هذا الوضع والهزة العنيفة التي اصابت الاقتصاد في اسرائيل، تطلب اجراء فحص جديد لجميع الاجهزة الاقتصادية القائمة في اسرائيل، وباشرت الحكومة الى وضع خطط مختلفة لوقف الارتفاع المتواصل في الاسعار والتضخم المالي، وكانت اولى هذه الخطط تتعلق بالاجور، ووضع مبنى جديد للاجور وطريقة دفع «علاوة الغلاء».

مرة اخرى نرى بأن اول من يتعرض للهجوم من قبل الحكومة وارباب العمل هو اجر العامل! وكأن هذا الاجر هو السبب الاساسي للازمة الاقتصادية. وطرحت الحكومة وارباب العمل من جديد ضرورة اجراء فحص لطريقة حساب الاجور ودفع «علاوة الغلاء»، واستغلوا الخطة التي وضعتها الحكومة لمنع التدهور الاقتصادي وأطلق عليها اسم «الثورة الاصلاحية في جهاز الضرائب». وقد كانت نتيجة هذه «الثورة الاصلاحية الضرائبية» بالنسبة لجمهور العاملين فرض ضريبة الدخل على كافة مركبات الاجر بنسبة موحدة مما يعني خصم نسبة اعلى من اجر العاملين لصالح الضرائب، وانخفاض دخل العاملين.

هنا بدأ يظهر اكثر واكثر تدخل الحكومة في المفاوضات حول «علاوة الغلاء»، وألقت الحكومة بثقلها الى جانب ارباب العمل واتحادهم الذي تشكل في هذه الفترة تحت اسم «لجنة التنسيق العليا لارباب العمل». وتدخلت الحكومة بشكل مباشر، وتم تشكيل «لجنة فحص نظام علاوة الغلاء»، برئاسة بروفيسور تسفي زوسمان، بهدف «تقليص» مدفوعات التعويض للاجيرين من علاوة الغلاء، وليس لاي هدف اخر. وجاءت توصيات هذه اللجنة لتؤكد هذا الهدف الذي بالامكان الانتباه اليه في كتاب التعيين. ولا ندري لماذا وصل موقف قيادة الهستدروت يومها الى هذا الحد

(البقية على ص ١٦)

اهكذا ضمير مصر!!

(تتمة من ص. ١)

المستعصية على الحل!!

وهل وجد نزار قباني غير السخرية ما يخفف عنه وعنا ولم يلجأ اليه!! ان كل الالفاظ العربية وكل اساليب الانشاء لا تستطيع التعبير عن النقمة العارمة التي تملأ القلب العربي، فهل وصف الحكام العرب «بالمهرولين»، وهم مهرولون فعلا، امر يستدعي غضب نجيب محفوظ!

يقينا ان نزار قباني لو لم يكن شاعر المرأة لابدع تسمية اخرى تليق بدناءة الانظمة العربية وانهزاميتها، لكنه طرح مرارته بشكل جد مهذب وجد لطيف، كأنه ما زال في حضرة امرأة جميلة.

- «لم يقدم الحل»!!!»

وهل قدم كاتبنا الكبير في رواياته التي قرأناها بشغف، حلولا للقضايا المتشابكة التي اثارها! واذا كان المطلوب من الفنان ان يضع الحلول فماذا يبقى للساسة المهزومين غير ترف التمتع بهزيمتهم!! الا يكفي المبدع الانفعال والتشخيص والسخرية والاثارة والتعبئة تمهيدا للعاصفة، ووضع الاصبع على موضع الالم! وقد فعل نزار قباني ذلك مع «المهرولين» بشكل تمنيت ان يكون اقسى وأمر، فكل سخرية المبدعين على ما يبدو غير قادرة على منع سكين ظلامية من الانغراز في عنق كاتبنا ذاته، لا لشيء إلا لأنه صاغ فكره على لسان «اولاد حارته» (اولاد حارتنا).

كاتبنا يطالب نزار قباني بطرح الحل، فهل هو حقا يجهل الحل! ام ان ذلك يأتي تبريراً لنهج الهرولة الذي اختطه دماغ الرئيس «المؤمن» الراحل!

اوليس من المؤسف ان ينضوي الكاتب الكبير تحت شعار: «والكتّاب على دين «ساداتهم»»!!

المنازل والنوازل — (تتمة من ص ٩)

ترددات ومن أطواق.

لقد عدت إلى بلادي، الى المسيرة السلمية نفسها، في وضع يبشر بالتقدم الفعلي الى أمام: يتعاظم التفاهم على التزام جميع الاطراف الفلسطينية، المؤيدة والمعارضة، بالأساليب التي تحتمها المسيرة السلمية. وتعلن الفصائل الفلسطينية كلها، بلا أي استثناء هذه المرة، استعدادها للمشاركة في انتخابات مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية التي من المنتظر ان تجري في مطلع العام القادم. وفي مدينة جنين، أول المدن الفلسطينية التي سينسحب منها جيش الاحتلال الاسرائيلي، نجحت السلطة الوطنية الفلسطينية في تعيين مجلس بلدي تشارك فيه او تؤيده جميع الفصائل الفسطينية.

ولا يستطيع الرأي العام الاسرائيلي، ومن بعده العالمي كله، تجاهل هذا النجاح الذي حققته السلطة الوطنية الفلسطينية.

واهم منه، في اعتقادي، هو اضطرار المجتمع الاسرائيلي الى الوعي الكامل بمنزلته في هذا الشرق عبر آثار النازلة التي نزلت بجيش الإحتلال الاسرائيلي في لبنان. كنا نتمنى ألا تنزل هذه النازلة. ولا طريق الى تفادي نزولها، في المستقبل، إلا الاسراع في خطوات المسيرة السلمية وعلى جميع المسارات. ولا يتعارض مسار بل يكمل الواحدالآخر. ويبقى المسار الفلسطيني هوالمفتاح الوحيد لباب التعايش السلمي في هذا الشرق العريق.

واسمحوا لي أن أعبر، من على منبر هذا المقال، عن تقدير شعبنا الصابر والصامد لجميع الفصائل الفلسطينية على موقفها الوطني والعقلاني المسؤول في الاستعداد الصادق للإلتزام بالمواثيق التي وقعتها القيادة الوطنية الفلسطينية المسؤولة وفي إدراكها الأصيل ان هذه هي رغبة الشعب العربي الفلسطيني، الإنسان الفلسطيني العادي، الذي أدرك بحسه السليم أن تضحياته عبرالزمن الطويل ما ذهبت ولا يمكن ان تذهب هباء.

واسمحوا لي، في الوقت نفسه، ان اتوجه الى جميع الأخوة والأشقاء والأصدقاء، ان يحترموا إرادة شعبنا الفلسطيني المبنية ليس فقط على قدراته العينية بل، في الأساس، على إدراكه عظم التضحيات التي قدمها فلا يمكن أن تذهب عبثا.

وما دمنا دخلنا في باب التمنيات فيحق لي أن اتمنى على القيادة الاسرائيلية، بل على المجتمع الإسرائيلي كله، التحلي بأشد اليقظة أمام الأخطار المنبعثة من داخل قوى اليمين العنصري المعادية لمسيرة المصالحة التاريخبة. فلا تزال هذه القوى هي الخطر الأساس على المسيرة السلمية.

لقد عادت بعض وسائل الاعلام الاوروبية الى التساؤل، الذي أعتبره تساؤلا مغرضا، عما يفعله أهل القلم والفكر الفلسطينيين لإعداد الشعب العربي الفلسطيني لمستقبل السلام. فكان من حقي ان اجيبهم، ببعض الغيظ الأدبي، بأن المجتمع الذي لا يزال غير مؤهل لمستقبل السلام هو المجتمع الإسرائيلي في المقام الأول. وهذا السؤال كان يجب أن يوجه، بادئ ذي بدء، الى اهل الفكر والقلم الإسرائيليين تجاه شعبهم ومنزلته في هذا الشرق.

لا هم ولا نحن نحتاج الى نوازل جديدة حتى يعرف الواحد منا منزلته - هذا في وطنه وذاك في هذا الشرق. وكلاهما في هذا العالم.

علاوة الغلاء ستدفع للاجيرين في مطلع آذار ١٩٩٦: (تتمة من ص ١٥)

من الخنوع والتهادن، حتى اننا لم نجد من خلال الفحص الذي اجريناه اية معارضة تذكر من هذه القيادة لهذا الهجوم من قبل ارباب العمل والحكومة!!

وهنا بالامكان اعتبار هذه اللجنة «لجنة زوسمان»، اللجنة التي ضربت العاملين في اسرائيل، وافرغت «علاوة الغلاء» من مضمونها الحقيقي كوسيلة للتعويض عن ارتفاع الاسعار ولعدم تآكل الاجور.

وقد كانت النقاط الاساسية في توصيات اللجنة ما يلي:

* دفع ٧٠٪ فقط من ارتفاع جدول الغلاء.
* «علاوة الغلاء» تكون خاضعة لضريبة الدخل بالنسبة التي يدفعها الاجير - العامل.
* تحسب العلاوة على مجموع الاجر وليس حتى سقف معين.
* ان تدفع العلاوة مرة واحدة كل ستة اشهر.

وبذلك وجد العاملون انفسهم يحصلون على جزء ضئيل فقط من الغلاء، واجورهم تتآكل بسبب الغلاء المتواصل وعدم تعويضهم عن ذلك الغلاء.

* الضربة الثالثة منذ اوائل الثمانينات *

خطوات الحكومة للجم التضخم المالي لم تنجح. وتواصل هذا التضخم ووصل الى اندفاع هذا التضخم بشكل سريع ليصبح من ثلاثة ارقام، الامر الذي ادى الى تآكل اجور العاملين بشكل متواصل. فما حصل عليه العامل في بداية الشهر من اجر فقدَ خُمس قيمته في اخر الشهر وازاء ذلك، وجدت قيادة الهستدروت نفسها في وضع صعب امام جمهور العاملين، ولم تعد تستطيع مواصلة الموافقة على دفع ٧٠٪ من الغلاء فقط. وبدأت مفاوضات مع ارباب العمل في تشرين الاول ١٩٧٩، انتهت بموافقة ارباب العمل على رفع النسبة المدفوعة من علاوة الغلاء من ٧٠٪ الى ٨٠٪، وان يكون الدفع مرة كل ثلاثة اشهر وليس كل نصف سنة كما كان في الاتفاق السابق. لكن هذا «الانجاز» الهستدروتي لم يعوّض العاملين عن تآكل اجورهم جراء التضخم المالي المتواصل.

وبالمقابل، ادى ضغط جمهور العاملين الى تراجع الحكومة، اذ قدمت في العام ١٩٨٣، اقتراحا يقضي بدفع «علاوة غلاء» كاملة للعاملين، شرط ان تلتزم الهستدروت، بعدم المطالبة برفع الاجور. هذا الاقتراح رُفض من قبل الهستدروت، لان عدم رفع اجور العاملين في ظل هذا التضخم المتواصل كان يعني فقدان قيمة هذه الاجور.

وتواصلت المفاوضات ما بين الهستدروت وارباب العمل والحكومة حتى اواسط حزيران العام ١٩٨٤، حيث تم التوقيع على اتفاقية اجور جماعية سنوية لدفع «علاوة الغلاء». وكانت ابرز النقاط في ذلك الاتفاق ما يلي:

* الغاء المواعيد المحددة لدفع «علاوة الغلاء» وان تُدفع العلاوة في كل مرة تتجمع فيها نسبة الغلاء الى ١٢٪ وما فوق.
* نسبة العلاوة تكون ٨٠٪ من الغلاء.
* في كل مرة يكون الغلاء بنسبة ٢٥٪ وما فوق في الشهر يُدفع تعويض بنسبة ٩٠٪.
* مدة الاتفاق حتى الاول من نيسان ١٩٨٦.

ومثال على الغلاء في تلك الفترة فقد ارتفع الجدول خلال ثلاثة اشهر من ٨٣/١٢ - ٨٤/٣ بنسبة ٤٢٫٤٪. وهذا كان يعني دفع علاوة غلاء بنسبة ٣٨٫٢٪ (٩٠٪).

لكن الحكومة لم تكتف، بهذا الاتفاق، وضمن خطة «تثبيت الاقتصاد»، وتهدئة الاوضاع تم التوقيع على اتفاق اخر ثلاثي ما بين ارباب العمل والحكومة والهستدروت يوم (١٩٨٤/١١/٢). ونص هذا الاتفاق على دفع ثلثي «علاوة الغلاء» للاجيرين، ولم يتوقف الامر عند هذه النقطة. بل تواصل الضغط الحكومي على الهستدروت والعاملين وتم التوقيع على اتفاق اخر يحمل نفس العنوان («تثبيت الاقتصاد») وذلك يوم (١/٢٤/ ١٩٨٥). وفي هذا الاتفاق تم، مرة اخرى، تقليص التعويض للعاملين بخصم ٩٪ مسبقا من كل نسبة غلاء وما يتبقى يُدفع منه ٨٠٪ فقط. وبذلك دُفع للعاملين تعويض عن الربع الاول من العام ١٩٨٥ بنسبة ١٣٫٢٪ بدلا من ٢٣٫٩٨٪ غلاء.

التضخم المالي المتواصل ادى الى تجاوز الاتفاق من جديد. وفي آذار ١٩٨٦ وقّع اتفاق جديد تم من خلاله دفع تعويض بنسبة قليلة جدا للاجيرين، ضمن خطة الحكومة لمحاربة التضخم المالي، وفي كل مرة تم فيها تجاوز الاتفاق، قامت الحكومة وارباب العمل ايضا بخصم نسبة اضافية من تعويض الغلاء المدفوع للاجيرين. وفي الاتفاق الذي وقّع يوم (٨٩/٩/١) تم وضع صيغة تكاد تكون ثابتة لدفع تعويض الغلاء، حيث تدفع العلاوة مرتين في السنة في شباط وآب من كل عام ويُدفع ٨٥٪ من الغلاء، بخصم ٣٪ من نسبة الغلاء (٥٠٪ عن كل شهر).

هذه المعادلة تعني اننا لا نحصل من علاوة الغلاء، الكاملة والمستحقة الا على ٦٠٪ فقط، وهذا الامر يجعل العاملين الضحية الاساسية للغلاء المتواصل، حيث تتآكل اجورهم بشكل متواصل بسبب ارتفاع جدول الغلاء، مما يعني فقدان القيمة الشرائية الحقيقية للاجور. واكبر مثال على ذلك ما حدث مع علاوة الغلاء الاخيرة، حيث وصلت نسبة الغلاء الى حوالي ٣٪، ووفقا لطريقة الحساب المذكورة اعلاه (وهي السائدة اليوم)، فان ذلك يعني عدم تعويض العاملين بسبب خصم ٣٪ من كل نسبة غلاء، وبعد عملية مفاوضات وشد حبل متواصل ما بين الهستدروت وارباب العمل والحكومة تم التوصل الى دفع علاوة غلاء بنسبة (٥٠٪) عن الاشهر الستة الماضية، وكانت هذه فرصة جيدة للهستدروت لوضع حد للاتفاق السابق الذي يسلب الاجيرين اكثر من ٤٠٪ من علاوة الغلاء، ولالغاء هذا الاتفاق والمطالبة بدفع تعويض كامل عن الغلاء. فجميع المؤشرات تؤكد بأن نسبة الغلاء ستكون هذا العام حوالي ١٠٪، اي تآكل اجر كل عامل وعاملة بهذه النسبة لتكون قيمة الاجور الحقيقية ٩٠٪ لا غير، وما سيُحصل عليه من تعويض لن يتعدى ٣٪ تُدفع بعد مدة طويلة مما يُفقدها قيمتها الحقيقية.

يمارسون الضرب جميعا ويحاسبون المعلم فقط!

(تتمة من ص. ١)

اعطاء صكوك الغفران لمن لا يحضّر واجباته المدرسية. ثم يتذمر الطلاب كثيرا من المعلم الذي لا يضرب الطلاب الكسالى والمشاغبين.

وعندما يمارس المعلم «هواية» الضرب الشعبية والشرعية، ويجد نفسه امام شرطي يسرد افادة وداخل جدران سجن لم يدخل اي كابوس من «احلامه». ويصبح المعلم «ممسحة».. يتوسل ويرجو، ويتحرك اقرباء المعلم والاصدقاء والمعارف. كلهمّ يقبل لحية ورأس وقدم الاب.. حتى يصفح ويغفر ويعفو و «يسقط شكواه» للحكومة ضد المعلم.. وعندما يوقظون المعلم النائم في السجن والحالم ببيته وابنه في حضنه.. ويخبره الشرطي «الذي لا يحب العنف»، بأن الحق سقط، لكن هناك حق الدولة.. فالدولة كلها ضد هذا المعلم الذي ينام في حبس يتمتع بفتحة «نور» يرى من خلالها الشرطي «الذي لا يحب العنف». لكنه يشفي بعض غليل، او ينفس عن قضاياه الخاصة، بأن يتحكم بمعلم مارس العنف!!!

ولما كنت ضد العنف، فانا هنا اوقع امامكم بأنني لن امارسه ضد اي طالب. لكن ليحذر الآباء ولتسمع الامهات.. لن اسمح لوالد او والدة بضرب اولاد اعلمهم.. ولن اتردد في الاتصال بالشرطة لاعتقال اي والد او والدة.

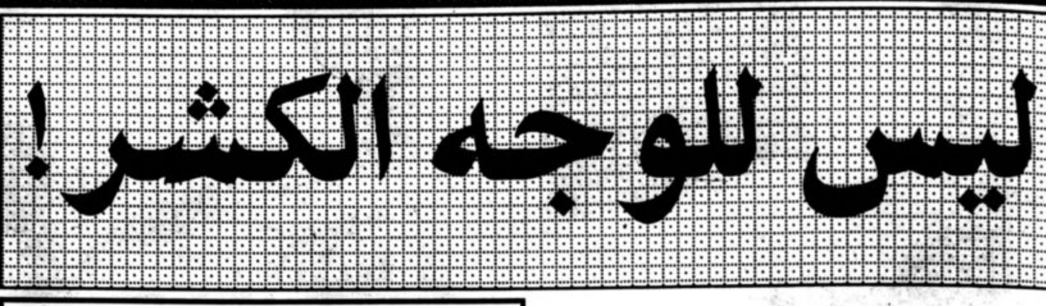
ان المعلم الذي يضرب طالبا يحاول تخريب عملية التعليم، يخطئ كثيرا.. لكن هذا الخطأ يصبح صفرا امام الاب الذي يعاقب نفس الطالب على قضية بيتية تافهة.. وبنفس العقاب..

وبكل مسؤولية، ادعو كل المعلمين الى سياسة جديدة.. وأناشدهم بأن يرفعوا الضرب عن تلاميذنا.. هذا اولا.. اما ثانيا، فاناشدكم: انتبهوا الى طلابكم.. مارسوا مهمتكم في التربية.. ولا تترددوا في تنبيه الاباء والامهات من تحريم الضرب.. واذا شعرتم ان التنبيه لا يكفي.. فلا تترددوا في استدعاء الشرطة.

صححوا المسار.. لان زبائن مدارسنا بأغلبيتهم جاءوا على معرفة وتجربة بالعقاب البدني. فامنعوا الاباء من الضرب. ولا تكونوا سمكا غبيا يسبح الى قطعة خبز تغرز حديدها في حلقه.

فهذا المجتمع لا يرحم ابدا.. هذا المجتمع يقرأ في الصحف ويسمع من الناس ان المعلم بات في السجن لانه ضرب طالبا.. هذا المجتمع يعرف المعلم جيدا. لكنه لا يعرف ان هذا الطالب يحاول تخريب كل ما يسمى تعليما. هذا الطالب، يعيق بوقاحة كاملة تقدم عشرات الطلاب واذا كان علماء النفس يدعون بأن الطفل صفيحة بيضاء.. والمجتمع يكتب عليها ما يشاء.. فهم على خطأ مبين. لان الطفل يخرج مع كل دوافع الشر والعدوان.. والمجتمع يحاول تنقية هذا المخلوق بالقوانين والاخلاق وقواعد الحرام والحلال. وعن هذا مقالة اخرى.

واخيرا، ادعو كل مديري المدارس الى عقد اجتماعات سنوية تجمع بين اولياء الامور والمعلمين، يتعهد فيها الجميع بالتواقيع بتحريم الضرب. وعندها تصبح كل «الشكاوى» شرعية.



غمزات!

* كلما اتسعت مسؤولية المرء ضاقت ابتسامته.
* لا تصب جام غضبك على من ضحك عليك، بل على ذاتك التي حولتك الى مضحكة.
* بعد اعلانه الافلاس بسبب الديون لضريبة الدخل ذهب «ابو فلوس» وتسجل في مكتب العمل! فعينوه جابيا في دائرة ضريبة الدخل.
* مع انبلاج كل فجر جديد تولد سخريات جديدة.
* تأتي الطيور من بعيد لتضحك على خيال المقاتي.
* يعلم الذكي انه لا يعلم ما يجب ان يعلمه. اما الاحمق فيعلم انه يعلم ما لا يعلمه!
* يشتغل المنحوس في كل شيء، لكنه يفشل في كل شيء.
* لا يسير المتزن في الجاهين معا، اما الاهوج فيسير في كل الاتجاهات.
* يخجل الارنب من مرافقة اسد جبان.
* استمرار العيش يتطلب التعايش.
* الضحكة ضحكة، حتى لو كانت بلا اسنان.

من اقوال الشعوب!

* يقول البولنديون:
- كل ابناء الرب ابرياء!
* وتقول العرب:
- كل الناس خير وبركة!
* يقول الانجليز:
- خلعه كالقميص الوسخ!
* وتقول العرب:
- اقلع الضرس واقلع وجعه!
* يقول الهنود:
- مع الشوك يولد الورد!
* وتقول العرب:
- يا ما وردة خلّفت قردة!
* يقول الصينيون:
- الزمن يعلم التيس!
* وتقول العرب:
- التكرار يعلم الحمار!
* يقول الهولنديون:
- اكل معقول ونبيذ يشرب وضيوف لطفاء!
* وتقول العرب:
- الماء والكلاء والوجه الحسن!
* يقول البولونيون:
- صحح الظلم بالظلم!
* وتقول العرب:
- زاد الطين بلة!
* يقول الروس السيبيريون:
- تطوع الشمل للامساك بالدب!
* وتقول العرب:
- على نفسها جنت براقش!

نشازيات!

* بعد انتهائي من الشقلبة في القواميس العتيقة بحثا عن جذور السكّر، عدت الى مواصلة قراءة فاكس فواز النشاز الذي حدثنا فيه، في الحلقة الماضية من مغامراته، عن دخوله الى «عيادة» خالته الحجة الطبيبة نجيبة، التي اصيبت بضربة كهرومغناطيسية بفعل طبخ ولهط الكراث الشرقي مع الغربي، واستلبستها مقدرة اضافية بعثت فيها «حيوية ربانية» تقول لابن سينا: «ارتاح.. ارتاح.. ونحن نكمل الكفاح»!

وجاء في فاكس النشاز:

● بقلم: د. ادوار الياس ●

وما ان تعديت على عتبة «عيادة» خالتي وعديتها حتى لمحتها تلف تعويذة ضد مرض السكري، تحت شعاع فتيلة سراجها السحري المسعورة، وهي تتمتم:

- شلمسطي، يا شلمسطون، يا محبّك على مفهومية ارسطوطالس وافلاطون! رقيتك واسترقيتك وبعتك واشتريتك ومن فنجرات عزرائيل خبيتك وبمحرمة الكتان لفيتك، وتحت جناح جبرائيل اخفيتك، افعل مفعولك، يا معوّد، ونجنا من شر الشمندر والسكر ومشتقاتهما من سكريات ومسكرات.

ولانني كنت على يقين، استنادا الى ما سمعته من مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان»، من ان قانون غورباتشوف الاهبل الذي قضى برفع اسعار المشروبات الروحية بشكل جنوني ادى الى اختفاء السكر من الاسواق وساعد في تدهور البيريسترويكا وسقوط الاشتراكية، حذرت خالتي الحجة من عواقب تعويذتها. فصاحت بأعلى صوتها:

- اعذروني بابن اختي! بيتهمني في التآمر على نظام المسكوب في بلادهم البعيدة عن بلادنا مسافة سبع بحيرات على الحمارة!

وعلى دبة صوت خالتي ركض شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، حبا للاستطلاع وتقديم العون اللازم وقت اللزوم.

وردا على سؤال بديع عبد السميع الاستعلاماتي عن الحاصل والمحصول وما يدور بين الدور، بحلصت الحجة في صنديحة «ابو فجلة» ونهرت عليه:

- تع يا «ابو فاسوق» وافصح: هل «اهبل قش شقلبها» هو الذي يفهمها قبل او بعد ان يشقلبها ؟!.

ولان جبين «ابو فجلة» اعرض من حزام الارض الذي تكرمت به الحكومات الاسرائيلية على عرب الديار، ليصونوا حواكيرهم، اسرع الى الاجابة، بحنكة تكتيكية لم يهتد اليها «ابو حنيك» في زمانه ومكانه، وقال:

- لا يخرج احد حيًا من الحياة!

وازاء هذا القول الفجلاوي المدوزن استعادت الحجة اتزانها واجزمت:

- وهل يصدق غير الاخرق الذي لا يدرك المغزى العبثي من وراء مقولة «اهبل قش شقلبها» ان راجلا طويل الرجلين وعريض الكتفين والكوعين ومشنشلا بالسلاح النوري، مثل الاتحاد السوفييتي كلي المقدرة على كل شيء، يطير برمشة عين ومع نسمة هواء غريبة فختت طارة غربال الشوف؟!

اي والله، والحلفان للحجة، لو حدث هذا مع دروز جبل العرب لكانوا جابوها من بلاد «الواقواق» التي هي بلاد «عوتص» بالعبرية و «اواز» بالانجليزية و «اوازا» بالسلوفاكية والتشيكية، وتعني الواحة والمكان المريح في وسط بيئة غير مريحة. وكان قدماء الطليان قد لطشوها عن الفراعنة المصاروة، في سالف العصر والاوان. وهذا كله على ذمة الشرتوني وكتابه الابيض في «النحو الواضح وقلة المروّة التي تسوّد الوجه».

ومخافة ان تنحشر الحجة، بعد عودتها من تغريبتها في بلاد «الواقواق»، في «مطابخ الكذب» التي يشرف عليها «حيلة الشب، يا ربا» هرعت، والكلام للنشاز، الى توقيع اتفاق انتقالي مرحلي مع شقيقي في الرضاعة وحليفنا لوقت الحاجة، لمساندة خالتي الحجة وانجاح رسالتها الانسانية في الحفاظ على سلامة الصحة الوطنية من خلال التطبيب الشعبي، بدون برمة بوز او طبطبة.

وتلبية لطلباتها، وعملا بتعليماتها، طفشنا بين الكروم والموارس وسفوح الجبال والوديان، وجمعنا حمولة جمل من الاعشاب والاخشاب الضرورية لتحضير الشراب وتقديمه للذي يستحقه ولا يستحقه، مع بهارات ملائمة من صنف «مطرح ما يسري يهري» و «مطرح ما يسري يمري».

وقبل ان تمر شمس اواسط تشرين الاول من فوق جرسية كنيسة المنصورية، لتطرح ابشق السلامات وافضلها على المنحدرات الغربية لسلسلة جبال الجليل الجرمقية، وافق بديع عبد السميع واخذ على عاتقه مهمة المحافظة على نظام الدخول والخروج الى ومن «عيادة» الحجة نجيبة، بعد ان ضمن المساعدة اللوجيستيكية من «ابو فجلة».

ومع سير الأمور في مساراتها، مثل شربة المي، عسعست الحجة مقدار طنجرة ونصف الطنجرة من لغيغة مغلي القلقاس مع الجعساس، واستلّت آلامهم عبر فتحات مناخيرهم وفوهات اذانهم، وكله ببلاش، حسنة لوجه الباري الذي يهدي «عفاريت» الحضانات والبساتين اقلام التلاوين المبرية، مجانا وبدون تعهدات مشروطة بالكف عن التبول في السراويل والتريُل على المرايل!

وقبل ان تنصمد شمس اواسط تشرين الاول فوق اسوار عكا التي لا تخاف هدير البحر، وتضرب سُرغيساً في لجة الابيض المتوسط، كانت الطبيبة الحجة نجيبة قد عالجت بنجاح، وبدون وقف التنفيذ، العديد من المصابين بالتخلف السياسي والهيجان الفكري والحمق الاداري وعرق النساء والنسيان، وفيروسات الفكحان والكتعان ومسببات «ابو داغوم» و «ابو بلعوم» و «ام قويق» والقرعة وام الصيصان واللعب بثلاث ورقات!

ومع دخول شمس تشرين الى القن الاطلسي المحفور في كعب تمثال الحرية، المطل على السواحل الامريكية، خيم الظلام على ارجاء الكون، بما فيها «عيادة» الطبيبة الحجة نجيبة، مما تسبب في انخفاض طاقتها الكهرومغناطيسية وتلاشي مقدرتها «الاضافية الربانية» على التطبيب. فقامت عن مسندها وذهبت واستلقت على طراحة القش، طلبا للراحة.

وبينما كانت الحجة غاطسة في سابع نومة ومجاري تنفسها تنشط لتنظيم سير الشهيق والزفير، بدون شنخرة، دخل عليها ثلاثة من اثرياء البلاء: عميل احتلال مصاب بسرطان الدماغ، وسمسار اراض مصاب بسرطان المعدة والامعاء، وتاجر مخدرات مصاب بسرطان الرئتين.

ومن شدة عطفها وحنيتها على كل مخلوقات الخالق استنجدت الحجة بملك الملكوت وطلبت مساعدته. فأرسل اليها، على الحارك، مساعديه عزرائيل وجبرائيل، وكل منهما حاملا مهنده بيده.

وخوفا من اندلاع حرب ضروس بين مرسلي القدوس اسرعت الحجة وعصرت وقدمت اليهما كأسين من البرتقال اليافاوي المشهور، عالميا، بموازنة ضغط الدم وامتصاص ذبذبات العنف الكلامي والجسماني. وطلبت اعفاءها من البلغصة واللغوصة في نفوس غاطسة في الوباء، حفاظا على نظافة اليد واستقامة الضمير.

فالقى جبرائيل مهمة معالجة الموضوع على عزرائيل. فرفض مؤكدا على انه لن يوسخ يديه بالتعامل مع العمالة والسمسرة والمتاجرة بالمخدرات. واقترح احالة الاشخاص الثلاثة الى مزبلة التاريخ. فتلقى شلوطا تاريخيا على قفاه لن ينساه الى داهر الداهرين. وانطلق صوت جهوري من اعماق العصور، صائحا:

- مزبلتي ليست سايبة لقذف كل ما يسوى ولا يسوى عليها. واذا تماديتم اكثر من اللازم سأغلقها واقدم استقالتي.

وهنا، والحديث مأخوذ عن فاكس فواز النشاز، فزت خالتي الحجة نجيبة من نومها وهي تتضرع للاولياء الصالحين، كل في عيده وفي عيد جميع القديسين، حتى يحرسوا مناماتها ويبعدوا عنها مثل هذا الكابوس اللعين، ويتوسطوا لها لدى الجالس في العلالي كي يكتب في مفكرته:

- وامرنا ببعث الازدهار في تجارة الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، استنادا الى اخلاصها وعدم تعاطيها مع الغش وملحقاته، وانطلاقا من محافظتها على النظافة، نظافة الحليب والمسوة واللسان.


Sheraton
20 KING SIZE FILTER
البستاني

انطباعات متلق عادي من مهرجان المسرح الآخر في عكا

* بقلم: سامر خير *

حول عرض «بين الأسوار – كونسيرت ٩٥»

كلمات بسيطة تحكي عن عكا في عكا!

● الكلمة واللحن والاداء، (مركبه الأساسي: الصوت) ثلاثي السحر الموسيقي، الذي اذا اختلّ طرف واحد فيه، أثّر ذلك على الطرفين الباقيين وعلى العرض كله. وفي عرض «بين الأسوار ٩٥» يمكن ان نضيف الى هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العرض، كأثر تاريخي اختلط بالموسيقى والايقاع حتى لكأنّ جدرانه تحولت الى آلات موسيقية لها قوانينها الغامضة الجذابة.

كلمات بسيطة لكن معبرة تحكي عن عكا في عكا، كلمات تذكّر بأغاني فيروز لكنها لا تنمّ عن تأثر بها حتى الذوبان وفقدان الخصوصية، كلمات مأخوذة من الواقع البسيط وما جرى ويجري حولنا نحن، كلمات تبرز خصوصيتها اكثر ازاء الراهن الغنائي العربي بشكل عام الذي يدور جلّه بعبثية مبتذلة حول الحب وآلامه او جمال المحبوب والفرح بلقائه.. الخ.

كاتب الكلمات وملحنها هو الفنان المبدع غازي ابو بكر، الذي تشغله امور أخرى عن الاحتراف التام، فكم بالحري لو..!

واذ اتطرق الى هذه الكلمات فانني اشير الى اغاني «رغم التعب» و«بتتذكر لما كنا» و«عبد الله بياع الكاز».. عبد الله هذا (الله يرحمه) لم أعرفه شخصيا لانني لم اترعرع في عكا.. لكن لماذا شعرت بانني عايشته وانا أسمع الأغنية! أيدلّ هذا على روعة الكلمة واللحن في التحامهما معا فيبدو الرجل كأنه انما يعيش الآن أمامك!

لا أدعي انني ناقد فني او موسيقي، لكنني فيما أتطرق اليه هنا لا أخرج عن اطار كوني متلقيا عاديا للموسيقى دون تخصص فيها بتفاصيلها، ومن هذا المنطلق اشير الى بعض الألحان التي خُيّل لي اني سمعتها قبلا مع انه كان من المفروض ان اسمعها للمرة الاولى في العرض، فعلامَ يدلُّ هذا الأمر؟

لكن مثل هذه الألحان كان قليلا في العرض.

واذ اكرر اني لا ادعي التمكن من النقد الفني، أدلي برأيي حول «الصوت الجميل».. ما هو؟

هل نحن بحاجة لأم كلثوم اخرى، مثلا؟ او لفيروز اخرى؟ او لعبد الحليم حافظ آخر؟ ام الى صوت جديد مفاجىء جميل شديد الخصوصية؟ كذلك الأمر في الأدب، فلا حاجة الى نسخ عن ادباء كبار! في صوت المغنية سحر فودي ما يمكن ان تنطلق منه وتطوره، وهذه مهمة كل فنان برأيي، هكذا يجب ان تكون، دون الانجرار وراء تقليد اي مطربة ولو كانت فيروز.

وهذا الموضوع ينقلني الى الحديث عن ظاهرة «خطيرة» برأيي، كمتلقٍ للموسيقى، هي تأثير فيروز الشديد على مطرباتنا دون خارجة واحدة تقريبا عن هذا التأثير «القاتل».. وبغيرة على موسيقانا المحلية، والصوت الجميل ينبغي ان يكون جزءا حيويا فيها، اخشى ان يتحول حرف «الزاي» في فيروز الى حرف «السين»! مما يقضي على كل خصوصية نصبو اليها.

لسحر فودي صوتها، لكن عليها ان تصقله ليتميز ويدل عليها، وهذا الأمر يجب ان يكون الشغل الشاغل لكل مطرب ومطربة على طول الخط، كما هو الشغل الشاغل لأي فنان في اي مجال آخر، او هكذا ينبغي ان يكون.

في النهاية سأتطرق الى موضوع هو على هامش العرض تماما.. الكراس الذي شمل شروحا عن الفرقة وكلمات الأغاني، هذا الكراس الذي عجّ بالأخطاء اللغوية المعيبة (بالتغاضي عن الاخطاء المطبعية!) الى جانب لغة عبرية سليمة!

هل هو اهمال؟ ام استهزاء بقيمة اللغة العربية بالنسبة لنا كشعب؟ ام ان هذا الأمر يعبّر بصراحة عن نظرتنا الى لغتنا دون ان نقصد فضح ذلك (ليس هذا الكلام موجها الى المعنيين هنا، فقط)؟

ليس صعبا، في المرة القادمة، الطلب من شخص يتقن العربية ان يراجع الكراس قبل طباعته.

اما بعد.. فان للموسيقيين ما يضيفونه، بالتأكيد.

* مشهد من الكونسيرت * (تصوير: وائل واكيم)

حول مسرحية «نورا وصفوان»

يعطيكم العافية!

□ بامكاننا ان نقول لمن جدّ وتعب «يعطيك العافية»، لكن الجد والتعب لا يوصلان بالضرورة الى عمل جيد.. وعندما تكون النتيجة غير ما توقعنا ان تكون.. نسأل: ما جدوى التعب الذي تعبناه. اذاً؟

كان يمكن لمسرحية «نورا وصفوان» ان تكون افضل من نواحٍ عدة، نصّية وأدائية وغيرهما. واستطيع ان اشير، لا كناقد فني بل كمتلقٍ عادي، الى أمر غير مبرر في المسرحية، وهو هذا الخلط بين القصة بتفاصيلها البسيطة وبين القضية الفلسطينية بتفاصيلها المعقدة، واقصد الخلط المقتحم.. حيث أقحم المؤلف تعابير: فلسطين وثورة وغيرهما.. مع انني، كمتلقٍ عادي (مرة أخرى) كنت أستطيع فهم العلاقة بين قصة المسرحية والقضية الفلسطينية دونما حاجة لهذا الاقحام الذي حدّد وضيّقَ أفق المسرحية، بمعنى انه حَصَر دلالات المسرحية في دلالة واحدة مباشرة.

(تصوير: وائل واكيم)

أمر آخر يُؤخذ على المسرحية هو التأثر البارز بمسرح دريد لحام حتى وصل الأمر الى استعمال احدى اغانيه، بالتغاضي عن اغان اخرى وطُرق أدائية مُقتبسة نسخاً، مما يقلل من اهمية الابتكارات الفنية في المسرحية التي، على اي حال، تستحق الاشادة بها (الابتكارات).

واذا انتقلنا الى النص فان ما يلفت الانتباه شخصية «مجنون البلد» التقليدية، هذا «الأخوت» الذي يصدق اغلب الأحيان، وتصدق نبوءاته للمستقبل. ولا اعتقد ان شخصية واحدة في المسرحية لم تبرز تقليديتها من نواح كثيرة. وأسوقُ هذا الموضوع لأن المسرح، كأي فن آخر، ينبغي أن يعتمد التجديد، وفي الشخصيات خصوصاً. لكنّ ما «يبرر» تقليدية المسرحية، في رأيي، هو انها صَبّت في الأساس، كما بدا لي، الى تلخيص فترة مسرحية سابقة، بالتوازي مع تلخيص فترة زمنية سابقة بطول وعرض القضية الفلسطينية.

لا انكر اني كمتلق عادي (مرة ثالثة) استمتعت، وهذه الجملة تفضي بنا الى نقاش آخر لا مجال له هنا: هل هدف المسرحية امتاع المشاهد فقط؟

أخيرا.. كلمة النقاد الفنيين لا بدّ آتية.

و.. يعطيكم العافية!

هواجس مسرحية

غداً السبت يوم الحساب

* بقلم: راضي د. شحادة *



● غدا عرض[illegible] الاحتفا[illegible] المخيف لمسرحيتنا [illegible]بدة «سيرة أصيلة». غدا السبت يوم الحساب، لأن معازيمنا [illegible] التزمنا بدعواتنا لهم بأن نُضرب بالبندورة المخمّجة والبيض «المذّر» اذا لم تعجبهم مسرحيتنا، فيلتزمون هم ايضا بدورهم بشرطنا عليهم – اذا كانت المسرحية «بايخة».

التوتر يزداد والتحضيرات في أوجها، ولكننا ايضا عملنا كل الاحتياطات، فقد قمنا بحملة على جميع الدكاكين وافرغناها جميعها عن بكرة ابيها من كل البندورة المخمجة والبيض المذّر كي ينجح العرض ويفشل المشاهدون بضربنا.

كم هو جميل ان يتحقق النجاح ويفطن الجمهور ان الورد هو أجمل بديل للبندورة والبيض المخمّج.

هل سيحب معازيمنا المسرحية؟ هل سنحظى بالورد المتناثر فوق رؤوسنا وبالتصفيق ام ستكون الحجارة بديلا للبندورة والبيض فنرجم رجماً؟؟

اذا «طلعت المسرحية نغشة» وأحبها جَمهورنا فلن يبَخلوا علينا بالورد والتصفيق، وان غداً لناظره قريب.. غدا السبت يوم الحساب..



«أحلام أبو الهنا».. جديد دريد لحام التلفزيوني

□ بعد مرور خمس سنوات على آخر مسلسل تلفزيوني له، وكان بعنوان «الدغري» يقوم حاليا الفنان السوري الشهير «دريد لحام» بتصوير مسلسل جديد عنوانه «أحلام أبو الهنا»، من تأليف وسيناريو وحوار حكم البابا وسلمى كركوتلي، واخراج هشام شريتجي. ويشارك في هذا العمل الى جانب دريد لحام مجموعة من الفنانين السوريين منهم: سامية جزائري، عصام عبه جي، فارس حلو، أحمد عداس، هدى شعراوي، يوسف حرب، جريس جبارة، أندريه سكاف، ليلى سمور وآخرون.

ومسلسل «أحلام أبو الهنا» كوميديا اجتماعية مستوحاة من فكرة الأحلام. وبطل المسلسل – أبو الهنا – الذي يؤدي دوره دريد لحام، رجل يعيش في صراع بين الأحلام التي يراها في منامه والهموم التي يعيشها في يقظته.. وهو يحلم بأشياء عظيمة لكن الواقع يحبطه على الدوام. ويعتبر دريد لحام ان شخصية أبو الهنا قريبة جدا من شخصية «غوار الطوشي» مع بعض الفوارق.

ومن المنتظر ان يعرض هذا المسلسل في رمضان المقبل في أغلب محطات التلفزيون العربية الأرضية والفضائية.

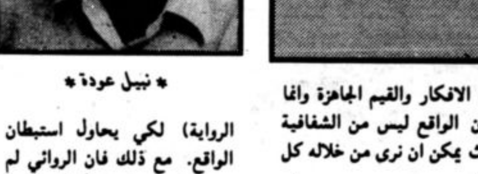


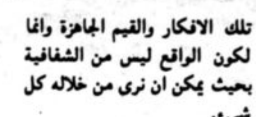
● مشهد من المسلسل التلفزيوني «أحلام أبو الهنا» ●

روايتنا المعاصرة بين التاريخ والراهن والمستقبل

(اتجاهات في مسار الرواية الفلسطينية هنا خلال التسعينات)

● بقلم: انطوان شلحت ●





* نبيل عودة *



* رجاء بكرية *

* مجيد الياس *

● يمكن القول، بداية، ان الرواية الفلسطينية في بلادنا (١) تعيش في التسعينات وضعية من الازدهار على مستوى الكتابة والنشر. وعندما اقول بهذا المستوى تحديدا فعن وعي بالفارق بينه وبين مستوى القيمة والدلالة، الذي سأتطرق اليه في سياق لاحق هنا.

توكيدا لحالة الازدهار هذه يكفي ان اشير، على صعيد الحقائق الجافة، الى ان عدد الروايات الفلسطينية التي صدرت عندنا في التسعينات يضاهي في ظرف خمس سنوات عدد الروايات التي صدرت قبل ذلك. ويخص هذا الاحصاء الكتّاب، الذين اصدروا بواكيرهم الروائية في التسعينات، والكتّاب، الذين صدرت لهم روايات جديدة في الفترة ذاتها، سواء بسواء.

ولقد اخترت ان اتحدث عن الكتّاب الجدد - لو صحّ التعبير - وعن فترة التسعينات مدفوعا بعدة عوامل واسباب اهمها ما يلي:

١ - هذه الفترة هي، باجماع الكل، مرحلة مفصلية تغيرت فيها المصالح والافكار وخلال ذلك سقطت شعارات وانهارت احلام وتقوضت بنيانات. ومن الطبيعي، بل الاصح القول من غير الطبيعي ان لا يمارس هذا التغيير تأثيرا ما على النصوص الادبية ومنها الرواية وبالاخص لجهة وعيها بذاتها وطبيعتها.

٢ - حاولت ان استقصي ما الذي تضيفه تجربة كتّاب التسعينات الى مستقبل الرواية الفلسطينية في بلادنا وخارجها ايضا.

٣ - حاولت، كذلك، ان اتوصل الى خلاصة عامة حول جوهر وماهية العلاقة بين روايتنا هنا في التسعينات وبين روايتنا قبل ذلك، هل هي على قاعدة التفاعل او اعادة الاقتراح او اعادة الانتاج او التناص ام انها على قاعدة القطيعة في سبيل تدشين عملية خلق جديدة؟

لن اتوقف عند كل سبب من هذه الاسباب على حدة، وما سأحاوله هو اجمال المستحصلات للاسباب السالفة مجتمعة وذلك من خلال النماذج الروائية التي سأتناولها.

وفي اعتقادي ان الوصول الى هذه المستحصلات متيسر، اكثر شيء، بواسطة البحث عن الموضوع الاساسي للكتابة الروائية، بكلمات اخرى عن المادة الاولية التي يتعاطى معها الروائي ضمن مشروعه الابداعي.

في هذا الخصوص بمقدور ناقد رواية التسعينات هنا ان يحدد ثلاثة اتجاهات تسير فيها الكتابة الروائية:

١ - الاتجاه الذي لا يزال متمسكا بنظرية الانواع الادبية، هذه النظرية التي تميز بين الشعر والنثر وداخل ذلك تميز، تاليا، بين انواع الشعر وانواع النثر. وتؤسس هذا التمييز، عادة، على قاعدة المادة المكتوبة بحيث ترى ان الرواية لا ينفك موضوعها هو المجتمع، تاريخا وانسانا.

هذا الاتجاه تمثل عليه روايتان هما «الطريق الى الصباح» لرافع يحيى (٢) و «حازم يعود هذا المساء» لنبيل عودة (٣).

رواية رافع. يحيى «الطريق الى الصباح» لم تتجاوز حدود تصوير الواقع ميكانيكيا او فوتوغرافيا. وهذا الواقع يبدأ داخل «الخط الاخضر» ويمر عبر «الأنا» في القومية في مواجهة الاخر ايضا وينتهي خارج «الخط الاخضر» في خضم الانتفاضة الكبرى.

ويبدو ان الكاتب، هنا، سلسل الفكرة كمضمون يكتب عنه عنصرا عنصرا حتى وصل الى نتيجة.. الموضوع اذن مرتب وجاهز من محيط العقل اكثر منه نابعا من الوجدان. وهكذا فانّ الحذر ظل مفسدا للدفء الذي قد ننشده في الرواية وبدا الكاتب مدرسا يلقن القارئ درسا بعيدا كذلك عن المغامرة التقنية، الاسلوبية.

في الحصاد النهائي استطيع القول ان رافع يحيى يكتفي في «الطريق الى الصباح» بتقديم واقع يأخذه من افكار وقيم جاهزة ولا يكتشفه، وتبعا لذلك فانه يؤسلب شخصياته باطلاقية تامة. ولست اسجل هذه الملاحظة على الرواية بسبب موقف ما من تلك الافكار والقيم الجاهزة وانما لكون الواقع ليس من الشفافية بحيث يمكن ان نرى من خلاله كل شيء.

اذا ما انتقلنا الى رواية نبيل عودة «حازم يعود هذا المساء» فاننا نرى انه هو كذلك لم يبتعد عن معايشة التاريخ، وبالتحديد التاريخ الفلسطيني. فان بطل الرواية، حازم، فقد وطنه ومعه فقد ايضا حبيبته فأصبح ابن الضياع وظل كذلك حتى رحل عن هذا العالم.

اسلوب الكاتب تقريري، نظرا لكونه يتصدى للكتابة من موقع تصوير الواقع لا من موقع اعادة صياغته.. وهو يقرّ بذلك في تقديمه للرواية حين يقول:

«سيلمس القارئ لهذه الرواية الارتباط الخاص والعلاقة الفريدة المميزة بيني (الكاتب) وبين بطلها واحداثها. وهي حكاية عشتها بتفاصيلها وكنت، وبشكل مباشر، مساهما بايصالها الى ما وصلت اليه. وهذا وضعني امام اشكالية فنية عويصة، فأنا لا ابتكر الاحداث واطورها كروائي بناء على التجربة والقدرة التعبيرية.. صحيح ان نزعة الكاتب عندي كانت تحثني باصرار، منذ «البداية»، على ابداع عمل ادبي حول الموضوع نفسه غير اني فشلت ولم يتيسر لي ذلك الا منذ سنة» (٤).

ويتابع:

«وكما حدث لارخميدس وكما يحدث لكل مبدع، فجأة «وجدتها». واندفعت للكتابة برغبة طافحة، وبفرح عارم سد عليّ كل ابواب التفكير المتأني لصياغة هذه الرواية، فأنجزت بناءها بجلسة مسائية واحدة، رافضا ولا زلت ان العب بالتفاصيل وبرسم الشخوص وبتبديل الاسماء، محافظا قدر المستطاع على الاصل، شاعرا اني لا املك الحق الاخلاقي باجراء تغيير ما الا بما تقتضيه عملية الكتابة الادبية والدهشة الروائية من تفكيك مناظر واعادة بنائها... الخ» (٥).

التغيير الوحيد الذي يمكن الاشارة اليه لدى نبيل عودة يكمن في اشكالية الزمن وفي الدخول الى باطن الفرد (بطل الرواية) لكي يحاول استبطان الواقع. مع ذلك فان الروائي لم يتجاوز حدود استبدال السرد عن هذا الانسان بالحديث عن معنى تجربته، ولهذا جاء ما يحدث معه في الرواية اشبه بنوع من الانعكاسات بعيدا عن التفاعل مع الحدث.

في «حازم يعود هذا المساء» يقدم نبيل عودة بطلا ذا دلالة لكن هذه الدلالة ظلت حبيسة الواقع الفجّ ولم تكبر في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية المعينة التي يتحدث عنها. وهذا راجع، في رأيي، الى ضعف وعي الذات الراوية لنفسها ولطبيعة الرواية.

٢ - الاتجاه الثاني في رواية التسعينات هنا قائم على اعلان القطيعة مع نظرية الانواع الادبية، في جهة واحدة. وفي جهة اخرى، موازية ومناقضة، قائم على تمثل النظريات الحداثوية وما بعدها وخصوصا تلك منها التي تعارض التجنيس وتتحدث الان عن رواية بلا رواية او بلا ابطال، يكون موضوعها الاساسي او مادتها الاولية تقنية الكتابة وليس المجتمع، تاريخا وانسانا.

تنمذج على هذا الاتجاه رواية «عواء ذاكرة» لرجاء بكرية (٦).

ان الـ «ليت موتيف» (الفكرة الهامة المتكررة) في هذه الرواية هي الاغتراب. بل يمكنني القول ان الاغتراب ذاته هو وسيلة جمالية رئيسة للرواية.

تحمل «عواء ذاكرة» بعدا ميتافيزيقيا فانتازيا ولنتفق على كون هذا البعد هو الجانب المضاد للواقعية، لكنه يتكشف هو نفسه في موضوعه الواقعي، اي في مجتمع يكون الناس فيه منزوعين عن بعضهم البعض ومنزوعين عن انفسهم، حسبما يقول المنظرون للرواية الجديدة باعتبارها نفيا لهيمنة الواقع.

وفي اعتقادي ان روايات من هذا النوع قد تحمل في طياتها فكرا ما حتى وهي تعلن قطيعتها مع نظرية الانواع الادبية. وهذا الفكر يتمثل في اعلان الرغبة العارمة بمغادرة التاريخ، المجتمع والانسان، وصرف النظر عنه مثلما تفعل الرواية الاوروبية المعاصرة.

وبدون الخوض في مزيد من التفاصيل وفي اسس المعمار الادبي لرجاء بكرية يظل السؤال في العموم: هل نريد نحن مغادرة التاريخ؟ وهل امتلكنا التاريخ حتى نغادره مثلما امتلكه الاوروبيون وانبروا ينظرون لمغادرته؟

٣ - نصل الى الاتجاه الثالث في روايتنا هنا خلال التسعينات، وهو الاتجاه القائم على كتابة المجتمع لتاريخه وشخوصه من غير صرف النظر عن التقنيات.

ووجدت ان افضل ما ينمذج على هذا الاتجاه في روايتنا التسعينية الرواية الثانية لمجيد منيب الياس «امراء خان الصفا» (٧). هذه الرواية توظف، هي ايضا، موضوعة الاغتراب. وبكلمات اخرى فان الموضوع الرئيسي للرواية هو الصراع بين الناس الاحياء والظروف المتحجرة. وفيها ايضا توظيف للاخر على قاعدة المثاقفة او ما يحلو للبعض تسميته بتعامل الند للند.

وتستفيد رواية مجيد منيب الياس، وإن ليس بنفس مستوى النجاح في جميع فصولها، باحدى تقنيات الرواية الجديدة وهي تقنية تفنين السيرة الذاتية.

«امراء خان الصفا»، اذن، هي سيرة ذاتية، من ناحية، وهي رواية، من ناحية اخرى. بمعنى ان الكاتب يقصد ايهام القارئ بأن السيرة التي يكتبها ليست الا رواية او ان الرواية التي يكتبها ليست الا ما عاشه بالفعل.

* * *

في الاستحصال النهائي لما ذكرته سالفا اود التوكيد على ما يلي:

١ - ان اكتشاف الانسان لذاته لا يعد هربا من الواقع، بحال من الاحوال. كل التاريخ يمكن ان يتوجد داخل النفس البشرية في تجاربها، ولم يعد الواقع متجانسا وموحدا وكذلك النفس لم تعد موحدة. ومن هنا تشديدي على ضرورة عدم مغادرة التاريخ في كتابتنا الروائية.

٢ - روايتنا المعاصرة من غير الممكن ان تتعامل مع عالم الاشياء بمنطق الحكي الذي كان سائدا حتى فترة قريبة، وهذا ما ينبغي ان يستشعره السارد في هذه الرواية لكي يصبح مدفوعا الى التوسل بأساليب جمالية مثل تحوير المادة التي يتعامل معها والتخييل. واهم من ذلك كله الحرص على وجود ما يسميه المنظر الالماني تيودور ادورنو بـ «المسافة الجمالية» بينه وبين القارئ.

٣ - الموروث يبقى من نسيج الغذاء الذي يتغذى عليه المبدع حتى يمكنه ان يفرز ابداعا جديدا. ولهذا فانه من الاهمية بمكان ان نقرأ ابداعات الرواية العربية بنفس مقدار قراءة ابداعات الاخر الروائية وغيرها.

ان من يتغذى على اشياء هشّة يكون انتاجه هشا ايضا. وهذا امر في غاية الخطورة بالنسبة للموهوبين.

٤ - اخيرا، ان كل ما قلته هو موقف يحتاج الى تطوير. وهذا التطوير يظل، في احد جوانبه، مشروطا باجتهاد النقاد والباحثين.

الهوامش:

١ - نص المداخلة التي قدمت في ندوة حول الرواية الفلسطينية انعقدت في رام الله يومي ٧ و ٨ تشرين الاول ١٩٩٥ تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية.

٢ - رافع يحيى: «الطريق الى الصباح» (رواية). اصدار: دائرة الثقافة العربية، ١٩٩٤.

٣ - نبيل عودة: «حازم يعود هذا المساء» (رواية). اصدار: دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون، ١٩٩٤ (تاريخ كتابتها يعود الى اواخر ١٩٩٠). ٤ و ٥ - م.س.ن - ص ٣ و ٤.

٦ - رجاء بكرية: «عواء ذاكرة» (رواية). اصدار: دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون، ١٩٩٥.

٧ - مجيد منيب الياس: «امراء خان الصفا» (رواية). اصدار: شهرزاد للنشر، ١٩٩٤.

● نزيه خير ●

مديحُ الشعر العالي

اللّهم اجعلني زنبقةْ
نزعوا عنها كل صفاتِ الزهر
وأشاحَ الرونقُ عنها
وأشاحَ العطرْ..
حرَمتُ على نفسي همَّ العشقِ
وهمَّ الحرف - وقولَ الشعر
وشددتُ رحالي
تحملني كنعانُ الحلوةُ
من حرِّ الصحراء الى عبق البحر..
ايتها النفسُ الموسومة بالحزنِ انتظري
أأقولُ انتظري
وأقولُ الصبر؟!

* * *

واسعةٌ جداً يا خيمتنا الفضفاضة
يا خيمتنا الممتدة من ليل العباسيين
الى مطلع هذا العصر
يدخلك الخسّة والدجالون
واصحابُ اللحن
وابتاعُ العُهر..
لم يبق لدينا جمهورٌ يهتف للشعراء
فأين جماهيرُ الشعر
لم يبق لدينا دجّالٌ او موتورٌ
الا واغتصب الشعر..
لو كسر الجرّةَ عمداً
وسقى الارض شرابا
لأقمنا فرحاً في عشرِ ليالٍ
وأعدنا في سفرِ النابغةِ المولودِ
على ذكرِ قبائلنا
أيام العربِ العصماء
جعلنا اياماً حُرُماً للسَّلم
وأياماً أخرى للشعر..
لكنك لا تفتحُ في هذا الزمن السيء باباً
الا وترى متهماً بالشّعر
لا يعرف كيف يكون الفعل الماضي
ويكونُ الأمر..
ويعلّم جيلا من رواد الأمةِ
كيف يكون الشعر..

* * *

واسعةٌ جداً يا خيمتنا الفضفاضة
من ليلِ العباسيين
الى آخرِ هذا العصر..
أهلاً بعُليّة بنت المهديّ
أدبها الضبيّ
وعلمها اوزان الروح.. واوزان الشعرْ
تعبت دهراً
حتى اعطاها الكهّان كتاب المنتخبات
أجازوا حرقتها في قولِ الشعرْ..
يا سبحان الخلاق المعطي
في زمنٍ مزدحم بالشعرْ
هل صادفت طوابير الحسنِ
وطلاتِ الابداع
وهنّ يمارسن مضاجعة الشعرْ
ايتها الخنساء انتصبي
كي تبكي ليسَ على صخرٍ
بل تبكي زمنَ الشعر

* * *

اللهم اجعلني جوالاً
تتحدى مهرتُه الجماحةُ كفّار الشعر
لستُ نبياً كي آمر في الناس ولكن
من حقي ان ارفع سيفي
كي احمي مدن السحر الممنوعة في مملكة الشعر..!

(دالية الكرمل)

● قصة ●

● بقلم: عفيف شلَيوط ●

مذكرات «عتصمائي» فاشل!

● اركض! اسرع يا مسعود، فالزمن لا ينتظر، الزمن كحد السيف، ان لم تقطعه قطعك، اسرع يا مسعود، فعليك ان تسدد ديونك والقروض و«المشكنتا» ومصاريف البيت وفاتورة الماء والكهرباء و«الارنونا»، والتلفون ومخالفات السير، نعم مخالفات السير فقد تحولت الى كابوس يطارد مسعود اينما حل واينما ذهب.

فمسعود يمتلك سيارة تساعده على السفر من مكان الى اخر، صوت هدير السيارة المزعج الناتج عن ثقوب في الاوكزوسط اصبح يسبب الخجل لمسعود، لان كل الاعين تتجه نحوه عندما يمر بقرقعته الشاذة التي لا تلائم عصر البي.ام.في والفولفو والفيات اونو، ولكنه مضطر للاحتفاظ بها، فهو لا يملك ثمن سيارة افضل ولا يملك ثمن تصليح الاوكزوسط، ولن يتمكن بالتالي من التخلي عنها، فهي اصبحت يده اليمنى، بدونها سينقطع باب رزقه. فهو من غير شر «عتصمائي» ولا كل «العتصمائيين». يعمل ليل نهار لسد العجز في البنك ولسد القروض و«الريبيت» و«العملوت» ولتسديد رسوم التأمين الوطني والضريبة الاضافية وضريبة الدخل، ويطلع آخر الشهر ملحوق ومسمي حاله قال «عتصمائي». نصحه اصدقاؤه وزملاؤه بتسكير «التيك». ولكن الجميع لا يعلمون بالغيب وبأن لا بديل لمسعود عن المطاردة بين البنوك والمؤسسات وتسديد الديون ولا يجد بضعة شواقل ليسد بها رمقه.

وفي الآونة الاخيرة تضاعفت مصاريف مسعود وتراكمت الهموم. فلا تمر بضعة ايام الا ويضع ابن الهيك ولهيك لام امه مخالفة وقوف غير قانوني لسيارته. واذا لم يسددها خلال شهر بتدويل، هذا غير مخالفات السير، حيث يتعبطك شرطي مرور فوق تحت بدو يعملّك مخالفة.

ادار محرك السيارة وانطلق نحو حيفا، حيث ينتظره طفله الرضيع بابتسامته وحركات قدمه ورفصه على السرير. وابنته بصراخها وركضها بشكل دائري حوله تعبيرا عن الفرحة، ثم تسأله عن «المحة»، والويل له ان لم يحضر لها «المحة». اما زوجته فتبتسم بهدوء لردود فعل طفليهما وكأنما نقلا لزوجها مشاعرها نحوه.

يوم عمل شاق لكنه مثمر، فقد استطاع بيع كمية لا بأس بها من البضاعة التي بحوزته، الطريق طويل، والظلام يخيم في كل مكان، حاول تقضية الوقت بالاستماع الى المذياع، لكنه لم ينجح بالتقاط اية محطة اذاعية بوضوح. فأقفل المذياع واطلق لأفكاره العنان.

اخذ يرسم الصور التي يتوقع ان يراها عند عودته الى البيت في خياله، شاهد طفليه وهما يركضان نحوه فرحين مبتهجين ويقفزان عليه ويقبلانه بحرارة. انها اسعد اللحظات بعد يوم عمل شاق.

* *

- انتظر!

جلس مسعود في غرفة الانتظار اما الاخر فغاص داخل سرداب طويل، نظر حوله فلم ير سوى امرأة عجوز منحنية الظهر كانت تقوم بجمع النفايات وهي تخرج اصواتا غريبة. ربما كانت من نوع الكلام، لكن مسعود لم يفهم مرادها.

عاد الرجل واشار الى مسعود بأن ينهض فنهض، وامره بأن يتبعه ففعل. سارا الواحد في اثر الآخر من سرداب الى سرداب ومن غرفة الى غرفة الى ان وصلا الى قاعة واسعة فرشت ارضها بالسجاد الذي امتد الى الجدران، وصادفته في مدخل القاعة طاولة مستديرة قطرها اطول مما كان يتصور، وكانت تحيط بها مقاعد فاخرة ومريحة. وخلف الطرف الثاني من الطاولة كان يجلس شخص ضخم الجثة، شعره ابيض، ملامح وجهه تؤكد انه يعيش حياة رغيدة.

جلس مسعود قبالته وهو في حالة ارتباك شديد شاعرا برهبة الموقف، خاصة وانه يقابل للمرة الاولى شخصية عظيمة وذات رصيد وطني غني!!

طال صمته فطال الانتظار، مل مسعود هذا الانتظار بعد انتظار طال في انتظار لقائه.

بعد فترة الصمت التي خيمت على الصالة تنحنح الرجل العظيم، نظر الى مسعود مليا ثم قال ساخرا «اهلا بالبرجوازي الصغير اهلا! انت اذاً الذي يعصى الاوامر ويتقاعس عن تأدية واجباته الوطنية وخاصة تسديد التزاماته المالية».. وعندما حاول مسعود الاجابة: «ولكن يا..» قاطعه الرجل العظيم: «انت خائن! انتهازي! برجوازي! اخرجوه من هنا!!».

تسابق الى مسعود مجموعة من الشباب الاشاوس لحمله وقذفه خارج الصالة، فتعاركوا فيما بينهم، فكل منهم تنافس على قذف مسعود الى الخارج وكانوا خلال التنافس يقومون بالقاء نظرات خاطفة على الرجل العظيم لاستدرار نظرة رضا عابرة، لتشحذهم بطاقات جديدة لمتابعة عملهم بحماس اشد.

(حيفا)

عفيف سالم

الخروج من متاهة الغرابة

(١) استقرار!

يسعدني الحزن
يحزنني السعد
اعرف ان الاول باق
والثاني زائل

(٢) عبد الفتاح اسماعيل!

سيف بن ذي يزن
مات شهيدا
احب اليمن
ولما يزل.. هو الوطن

(٣) متشابهات!

السمك بلا حسك
كالعظم بلا لحم
اللحم بلا عظم
كالخبز بدون خمير او ملح

(٤) حالة!

الزهرة تتفتح
النحل هو الجاني
الخائن باشق
اما البطل ففاسق

(٥) حقيقة!

الفراش ضحية
والقاتل عنكبوت
حقوق الشعوب
تغتال.. لا تموت

(٦) لصوص!

الفجر يتلصص في المخادع
والشمس تفضح المضاجع
الليل يهرق البخور
والنجم يحرق الاصابع

(حيفا - ١٠/١٠/١٩٩٥)

فتحي القاسم



الدخول الى المجرّة

(١)

جئتُ يا خمرَ انعتاقي،
من جسورِ الليلِ،
والأوجاعِ
والحزنِ المراق..
أستبينُ الوجْهَ
والأحداقَ:
شوقاً للعناقِ
قد تباعدنا سنيناً
واقتسمنا المرّ في
أقسى فراقِ
فتلاقينا شموعاً
وتوحدنا شعاعاً
مثل فجر الانبثاق
ليس سهلاً أن ألاقي:
وجهكَ المحرومَ في ليل
اشتياقي.
كل ما مرّ ضرامٌ،
وهوىً فيه انطلاقي
أيها الآتون أهلاً
بعد اعوام انشقاقِ.

(٢)

أيّها البدرُ تشبّثْ
يطحنُ النهرُ ظلالكْ
لا ابتهالٌ في غيابكْ
إذ أتتنا الريمُ تهوي
في أجاجات المهالكْ
أيّها البدر تشبّثْ
لست أدري ما
احتمالك!!

(٣)

من شموس الوحي
جاءْ!!
صاغ للقلب الشعاعا...
يتلظّى في عطاءٍ
فنه في الكون شاعَ...
ايها البدر تثبّت:
ضاع وجهي في لقائكِ
بلا طقوس
ماذا ترى غيرَ الألمْ
أدمت يديك حرائق
اللفظ
وحرفٌ لم ينَمْ
الشطُّ ملقىً عارياً
حتى القدم
والطيرُ عاد بلا طقوسٍ
عام في بحر الندم.
- هل عاد هذا الطيرُ
حقاً
أمْ تخفّى في الحلم!!!
(الناصرة)

جريس دبيات

ما زال النسر يسأل عن عشه



بعثروا العش وخفّوا
يومَ عاثوا واستخفوا
ملأوا الطود لُهابا
فمضى الليلُ انتحابا
وغدا النبعُ يجفُّ

سنموا صيدَ الطيورِ
فاعتلوا سفحَ النسورِ
فهناك الصّيدُ أغلى
ورصيدُ الفوزِ أعلى
حينَ تعْدادِ القبورِ

يا لهُ نسراً عنيدا!
ركبَ الشوط بعيدا
خرّق الرّشُّ جناحيه
قديماً وجديدا
حاصروه، ليت
شعري...
كيف يستمري القيودا؟
ترك العشّ وولّى
مُكرهاً، عنه، كميدا

طالَ تشتيتُ الرمايا
فالشحاريرُ ضحايا
والحساسينُ سبايا
ومضى النسر العنيدُ
في جناحيه نشيدُ
أنه سوف يعودُ...!

قتل النسر الحنينُ
عندما عزّ المُعينُ
ليته ظلّ قريبا
يحرس العشّ الحبيبا
ليته ظلّ يناورُ
من على الطود يداورُ
إن يعش يحمِ المجالا
او يمت يمحُ المحالا

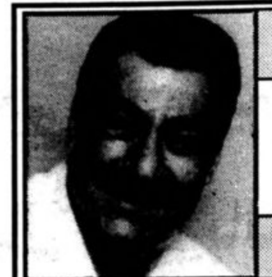
لاحَ في الافق انفساحُ
وابتدا يبدو الصباحُ
فاذا الاعشاشُ تدنو
والنسورُ السمرُ ترنو
والضلوعُ الجمْرُ تحنو
كلما مرّت رياحُ

أترى يحلو الرجوعُ؟
بعد ان مرّ الربيعُ
ام ترى يا نسرُ تبقى،
والمشاويرُ دموعُ،
تعلكُ الحلم القديما
تلعقُ الجرحَ الأليما
والحكاياتُ تضيعُ؟

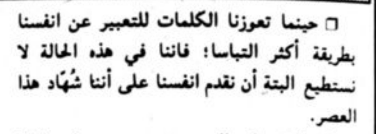
ايها النسرُ المعنّى
لم يعدْ للعمر معنى
بعد ان صدّوكَ عنا
أنشر الان الجناحا
وامتط الان الرياحا
حط كالغيث علينا
تلقَ من كانوا فراخاً
اصبحوا اليوم نسوراً
عشقوا منك الكفاحا
(كفركنا)

من شرفة الروح

حينما تعوزنا الكلمات



فيصل قرقطي



□ حينما تعوزنا الكلمات للتعبير عن انفسنا بطريقة أكثر التباساً؛ فاننا في هذه الحالة لا نستطيع البتة أن نقدم انفسنا على أننا شُهّاد هذا العصر.

والشهادة على العصر هي؛ بمعنى ما، وثيقة الخاص في اطار العام، او لنقل هي الخاص كوجود حتمي يأخذ أبعاده وجوهره في شمولية العام، وهي كذلك نبض يستعصي على النفي او المساءلة كأنها تنبت مثل الشجر الباسق من بين ركام كل ما كان فتنتشر فينا وحولنا. والشهادة على العصر هي، بمعنى ما، الدخول في التباس الزمن؛ وتحرر من أسار المكان، او اطاره الذي مهما تمدد لا يستطيع الوصول الى حالة الانفتاح الأقصى في فضاء الكلمة الصادقة، انها شهادة، انها كلام في فراغ الفضاء يظل مدونا قبل وبعد تمام الزمان.

وانطلاقا من هذا المعنى؛ كيف يمكن للفلسطيني ان يقول شهادة في/ وعن العصر؟!

السؤال هنا أكثر التباساً من حدود الممكن، لان الواقع هو كذلك ايضا. فهل الواقع يسمح بأكثر من حدود الممكن.. هذا الممكن الممتهن في انشراخ بنيات القوة الفكرية والسياسية العربية عموما والفلسطينية خصوصا.

اذ انه بات من العسير على أحدنا ان يقبل أو يرفض ايضا مقولة ليس بالامكان أكثر مما كان، أو ليس بالامكان أكثر من هذا؟! و«الهذا» هو المعطى الحتمي والواقعي الذي تجمع كل القوى والأطراف على إعادته للفلسطيني؛ برغم أن هذا الممكن تختزله سلطة الفكر الاسرائيلي، التي هي مزيج من اختلاط بنيات فكرية متنوعة ومتشعبة على أرضية قاعدة الفكر الصهيوني اساسا، بكل الوانها واتجاهاتها التي تنعكس من خلال دعاة العلمانيين والمتطرفين على السواء، الى حد أدنى لا يجاري الطموحات الفلسطينية في شيء ابدا.

والفلسطينيون اليوم ربما يكونون أكثر من اي يوم مضى في مأزق تضيق حدوده وأبعاده ومراميه واهدافه، فهل يقبلون بأقل الممكن المطروح؟! (وقد قبلوا) لكن الأهم هو تنفيذ هذا الممكن على أرض الواقع في ظل المماطلة الاسرائيلية المبنية على مقولة رابين الشهيرة «ان ليست هناك مواعيد مقدسة». اذاً كيف يمكن للفلسطيني ان يقدم شهادة على عصره وقضيته، والاطار القائد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتها الوطنية الوليدة ذات المجال المحدود والضيق الصلاحيات سياسيا وجغرافيا، هذا الاطار لم يعد مأزقه يخاف على أحد، خصوصا وان الوقت الآن يمارس لعبته المزدوجة ويثبت مقولته الشهيرة انه سلاح ذو حدين. والسؤال هنا: كيف يمكن للفلسطيني ان يقبل ويصل الى ما هو مطروح سلاما في الوقت الذي يمارس فيه الاحتلال سلطته المطلقة على الأرض والشعب بأقسى صور الفظاظة؟

هل ينسحب من ثوب السلام المنسوج من رقع فائض قماش سلطة الاحتلال؟

وهذا الوضع ينطبق أكثر ما ينطبق عليه القول:

فقال اصحابي الفرار او الردى
فقلت هما أمران أحلاهما مرُّ

لكني أرى من الأجدى أن لا تقاس المعادلة على هذا النحو. لأن منطق الصراع وابعاده الاجتماعية والسياسية والنفسية على شعبنا الفلسطيني وتشتته ومعاناته كل هذا يفترض نظرة مغايرة للمعادلة تتجسد في تحقيق موضع القدم على الأرض الفلسطينية بالنسبة لشتات الخارج (وهذا ما تم فعلا في غزة واريحا - المناطق المدارة من قبل السلطة). وثانيا خلق مساحة من الحرية لشعبنا الفلسطيني عموما في وطنه، ومن ثم الانطلاق بالسرعة التي يستطيع شعبنا من خلالها دفع الأمور باتجاه أهدافه الوطنية الشاملة المنشودة.

والمنظمة وما انبثق عنها من سلطة وطنية، لم تكن في يوم من الأيام تضع في سياساتها ما يسمى بتقديم التنازلات. وهذا ما فعلته ايضا، لا عن سبق اصرار ودراية، وانما من خلال المفاوضات وحلقاتها المتعددة والمتشعبة بدا واضحا تراجع أداء المفاوض الفلسطيني الى درجة أصبحنا بها ومن خلالها لا نملك من الأمر حيلة ان نرفض بل يجب علينا القبول بما هو مطروح علينا. لماذا؟!!

صحيح ان امر ايجاد طائر الفينيق مكانه الطبيعي ليقف عليه بعد أكثر من ثلاثة عقود قضاها محلقا في سماءات عربية، على غاية كبيرة من الأهمية الوطنية والسياسية وهو يصب كذلك في اطار المطالب الوطنية والسياسية خصوصا ان من أهم ما كان يجهد الثورة الفلسطينية هو البحث عن المكان والحفاظ عليه والدفاع عنه.

ان خصوصية التجربة الفلسطينية؛ لا تتجسد كخصوصية هوية الا على الأرض الفلسطينية وبذلك تكتسب القضية ابعادها الطبيعية في ظل سلطة وطنية وشعب قدم شهادة جدارته بفلسطين الى شعوب الأرض؟

لكن أيكفي ان نتمتع بالحرية والحكم الذاتي في غزة وحسب؟! دونما ان يكون لنا الحق في الخروج او الدخول اليها ومنها الا بإذن من الحاكم الاسرائيلي ومتى شاء يمنع كل شرائح الناس من رجال ونساء وأطفال وشيوخ من الدخول او الخروج. كذلك الأمر ينطبق على أريحا... أين المعابر الآمنة؟ ومن ثم لماذا لا يحق لابن غزة المواطن العادي الذي لا يحمل هوية السلطة، لماذا لا يحق له السفر الى أريحا، قطب الأرض الآخر.. وكذلك لماذا لا يحق لابن اريحا العادي السفر الى غزة ايضا؟! ان اراد الحاكم الاسرائيلي مَنح المواطن تصريحا وان لم يرد لم يُمنح!

صحيح ان القضية الفلسطينية وعلى مدار سنواتها الطويلة كانت دائما أكبر من الأحداث التي واكبتها فلم تكن حرب العام ١٩٤٨ بمستوى فقدان فلسطين وكذلك حرب العام ١٩٦٧ لم تكن بمستوى خسارة الضفة والقطاع والجولان وبعض من سيناء، وبالتالي لا «كامب ديفيد» كان بحجم القضية المطروحة مثلما هو كذلك اتفاق أوسلو - مدريد والمفاوضات الدائرة حوله.

ولكن الشطارة الآن هي ان يكون الاتفاق والمفاوضات مرتكزا كبيرا للانطلاق الى تغييرات سريعة وكثيفة، لا على صعيد السياسي وحسب، وانما على الأرض ايضا بغية التماثل مع القضية الفلسطينية وحجمها واهدافها وتوجهاتها لنصل في النهاية الى مستوى تقديم شهادة حية للتاريخ الذي نعيش ونكون جديرين ايضا بتقديم هذه الشهادة الحية على التاريخ وللتاريخ.

من اولها

ما يكرهه الجنتلمان

احمد دحبور

اتعرفون النكتة السوداء عن الجنتلمان الامريكي؟ انها جملة واحدة: «شخص يكره العنصرية والملونين!»، ولسوف تغدو النكتة السوداء، سوداء بلا نكتة، عندما تترجمها الوقائع المتلاحقة على ارضنا، فاذا بنا عرضة للكراهية، مع مطلق الحق للجنتلمان - غير الامريكي هذه المرة - في ان يعتبرنا عنصريين او ملونين او من ذوي الصفتين معا.

قفزت هذه المفارقة الى رأسي، صبيحة يوم الثلاثاء، ١٧/١٠/١٩٩٥، وهو احد المواعيد، التي لا تحصى، لانهاء الطوق المضروب على الضفة والقطاع الفلسطينيين، فسلطات الاحتلال لا تكف عن الشكوى والالام والاستشهاد والتذمر من «اضطرارها» الى فرض الطوق، وهذا يعني انها تكره التعسف والظلم والاذى الذي يلحق بالفلسطينيين بفعل الطوق اللعين، مما يضع هذه السلطات حسب مقاربة الجنتلمان الوارد اعلاه، في خانة من يكره العنصرية، حتى انني - لولا الخجل والمسخرة - كدت ابكي على مشاعر بيرس «الرقيقة»، وهو يبدي «اسفه وألمه» من الطوق المضروب على الضفة والقطاع.. لكن هذا ليس المعادلة كلها، فسلطات الاحتلال «مضطرة» - حسب خطابها الرسمي - الى فرض الحصار علينا، لانها تشعر انها في «سجن كبير»، وليس السجان الا ذلك الارهابي الغامض الذي تقطر اصابعه دما، وهو الاسم الحركي للفلسطيني عموما، وقد انسحب هذا الاسم - اي الارهابي - على الفلسطيني بالتدريج، فقد كان مقصورا، في البداية، على من يصفهم الاحتلال بـ «المخربين»، اي على الفدائيين فقط، ثم توسعت الدائرة لتشمل تنظيمات سياسية طويلة عريضة بأجهزتها المدنية والعسكرية، وهكذا اصبح مخربا كل من ينتمي الى «فتح» او «الجبهة» او «حماس» او «الجهاد»، حتى لو كان عاملا في وحدة صحية، وهو ما افصح عنه الجنرال الذي يخاف من الديناميت المزروع في قصائد محمود درويش، عندما قال - اي الجنرال - بعد عودته من واشنطن مباشرة، ان ما يهدد الاتفاق هو التطرف الاسلامي الذي تجسده «حماس» و «الجهاد»، مما دفعه الى ضرب الطوق على «الجميع»، من «حماس» الى الشيوعيين الى «فتح» الى «الجهاد» الى الجبهات الى المستقلين بمن فيهم مواليد اليوم، ولا يحتاج الامر الى كبير ذكاء، ليدرك المرء ان حكومة الجنرال - ومعارضته بطبيعة الحال - تصنف الفلسطينيين جميعا في خانة التطرف والارهاب، بدليل وقوع العقاب عليهم جميعا. وهكذا يصبح كل فلسطيني ارهابيا، ولما كانت سلطة الاحتلال تكره هذا الارهابي حتى الموت - حقيقة لا مجازا - فهي تكره الفلسطينيين الذين يقاربون الملونين في جملة الجنتلمان الذي تصدر هذه الزاوية، فاذا بالامر على هذا النحو: الجنتلمان الامريكي يكره العنصرية والملونين، وسلطات الاحتلال تكره الطوق المضروب على الفلسطينيين وتكره الفلسطينيين..

وقد اكون اضعت وقتا غير ثمين في البحث عن مقاربة لهذا التناقض الذي يبديه الاحتلال، لان الجنرال ذاته يمكن ان يعفينا من التشبيهات والمقاربات، ففي حديثه المشار اليه، كاد - لولا رحمة الله - ان يكون سليل ابراهام لنكولن عندما رد، في حماسة غير معهودة، على اليمين الذي يتهمه بتحقيق النصاب القانوني بأصوات الفلسطينيين، انه رجل دمقراطي، في دولة دمقراطية، وان الاقلية العربية في هذه الدولة تحظى بالحقوق كاملة تصويتا وترشيحا وممارسة حياة، وفي الوقت ذاته فان الهراوة الغليظة تتربص بالفلسطينيين الذين يعكرون الامن، او يهددون مسيرة الاتفاق، واذا كان هذا المنطق متماسكا، من جانبه الشكلي، فانه يبدو مهلهلا متهالكا على المستوى الموضوعي الاجرائي، ما دامت العقوبة تتخذ حسب النوايا، ولا ادري ما اذا كان في فلسفة الجنتلمان الامريكي من مسوّغ غير سوء النوايا الجنتلمانية في تفسيرها لنوايا الملونين.

بالطبع، لا اريد ان اتهم احدا بالعنصرية، فلست في موقع من يحكم، وان كنت في موقع من يعاني ويرى، ولهذا يمكن تحويل التهمة - التي لا املك ان اطلقها - الى سؤال، والسؤال يحتاج الى جواب، والجواب ليس ردا في مساجلة تلفزيونية، بل هو استحقاق اجرائي، وسأضرب مثلا على ما اقصد، بعيدا عن الجمل الكبيرة والقضايا الخطيرة، فقد كان اهلنا في الخليل يستعدون لاقامة حفل تكريم وذكرى لشهيدنا الغالي ماجد ابي شرار (الذي قتله من قتلوه بوصفه ارهابيا، وقد مارسوا عمليتهم الدمقراطية بلغم زرعوه في سرير نومه!)، وقد كنت مدعوا الى المناسبة، لكن الطوق - الذي يؤلم بيرس لكنه مضطر ان يدافع عن فرضه علينا - منعني من الوصول، وقد اعملت ذهني بحثا واسئلة عن سبب، فلم تقنعني المناسبة الدينية، لان هذه الاعياد كانت موجودة في العام الماضي ولم يكن الطوق بهذه القسوة وهذا الامتداد، وليس من سبب - حسب منطق الجنرال - غير التخوف من العمليات الانتحارية، اما المتهم بهذه العمليات فهو هذا السديم الغامض الذي يسمونه «المناطق» تارة، ويسمونه يهودا والسامرة وغزة تارة، وهو ما يجعل الجواب المطلوب معلقا على حبل النوايا، التي تغدو معها النكتة السوداء، سوداء بلا نكتة، او نكتة غير مضحكة على الاطلاق.

سلكوم، والحكي للجميع،
توفرلك الاتصال مع زبائنك

ان كنت صاحب مهنة او مصلحة مستقلة ، فمن الطبيعي ان تقضي يومك خارج مكان العمل لإنجاز اعمالك وتزويد زبائنك بالخدمات التي تختص بها ،الأمر الذي يصعب على زبائنك، مزوديك وحتى عائلتك الاتصال معك في هذه الساعات.

من مثلك يعلم ان ذلك قد يضر باشغالك خاصة في عصر تكثر المنافسة فيه.

الآن وبعد وصول شبكة سلكوم الى شمالي البلاد ايضا ، اصبح الاتصال بك أمراً سهلاً يساعدك على حل مشاكل زبائنك بسرعة ونجاعة أكبر، ويهوّن على عائلتك التحدث معك اينما كنت.

سلكوم تقدّم لك هذه الخدمات بأسعار مغرية جدا، فلا حاجة لأن تعمل حساب الفاتورة في آخر الشهر كلما تكلمت.

بهذه الاسعار تبتسم آخر الشهر كمان!

كمستقل انت بالطبع تعرف اهمية التوفير في المصروفات. فان لم يكن لديك تلفون خلوي يكفي ان تنظر الى لائحة أسعار سلكوم لكي تعلم ان تكلفته رخيصة جدا. فكيف لو قارناه بأي جهاز آخر لشركة اخرى؟؟

سعر الدقيقة الهوائية	٨,٥ اجورات*
الارتباط بشبكة سلكوم	مجانا
الدفعة الشهرية الثابتة	مجانا
المكالمات التي تستقبلها	مجانية لك
مكالمة من سلكوم الى سلكوم	الزمن الهوائي فقط بدون رسوم بيزك

لنأخذ مثالا بسيطا ، اذا اتصلت في ساعات الصباح (من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا) من تلفون بيزك في الناصرة الى تلفون بيزك في تل ابيب وتكلمت لمدة خمس دقائق فان ذلك سيكلّفك حوالي ٣٫٥ شيكل ، نفس المكالمة من سلكوم في الناصرة كانت ستكلفك اقل من ١٫٩٠ شيكل. فقرر بنفسك!

*سعر محادثة من سلكوم الى بيزك لمدة خمس دقائق حسب التسعيرة (ا) يشمل سعر الوقت الهوائي.

سلكوم بحكي مع سلكوم

عندما تتكلم من سلكوم الى سلكوم لا تدفع رسوم بيزك فمثلا مكالمة لمدة نصف ساعة من سلكوم في الناصرة الى سلكوم في تل ابيب تكلف حوالي ٢٫٥ شيكل فقط!!

هدفنا، اتصال خلوي جيد، ومواجهة عوامل الطبيعة والبيئة.

تسعى سلكوم لتوفير خدمات إتصال ممتازة لزبائنها مع هذا فان التجربة العالمية في مجال الشبكات الخلوية تعلمنا ان الاستقبال والبث في شبكة لا سلكية، كالبث في الراديو مثلاً، يتعلق بشكل مباشر بالمنطقة التي تكون فيها ،المحيط الجغرافي للمكان وبحالة الطقس . تعمل سلكوم جادة وبشكل متواصل لاضافة خلايا سلولارية التي من شانها تحسين التغطية وتمكين اكبر عدد من الزبائن استعمال خدمات اتصال متطورة بالاسعار الارخص في العالم.

ومن الجدير بالذكر ان التغطية في بعض المناطق، وبسبب عوامل خارجة عن سيطرة سلكوم، قد لا تكون كاملة او متواصلة.

* ٩,٩ اغوروت يشمل ض.ق.م.لسعر المكالمة النهائي يجب اضافة ثمن وحدات عد بيزك حسب تسعيرة (ا). الاسعار سارية المفعول لغاية ٣١/١٢/١٩٩٥ وبعدها ستستمر سلكوم في جباية الاسعار الارخص في العالم.



سلكوم. والحكي للجميع.

خسة

• **الناصرة**: الخط الشمالي شارع اكسال ٢/٧٠٥ منطقة الكراجات. • **شفاعمرو**: الخط الشمالي المدخل الجنوبي (بجانب البريد) . • **ام الفحم**: الخط الشمالي الشارع الرئيسي. • **طمرة**:ار.اس.اس.دي. بجانب البريد. • **عبلين**: ار.اس.اس.دي. مركز البلد. • **كابول**: ار.اس.اس.دي. بجانب الدوار . • **حيفا**: اوفيس ديبو- حوتسوت همفراتس. بست باي- حوتسوت همفراتس. همشبير لتسرخان شارع يونا ١.يونيفرس كلوب - نيشر. ميخا- وودجوود ١ .آريه- همچنيم ٥ .سنسور- شـارع الخوري ٢. كاركوم-ليئون شتاين ١١. شيكم- ليف همفراتس. • **القدس**:آلي- ديرخ بيت لحم ١٢٠. همشبير لتسرخان-كينغ جورج ٢٢ .ليئور- كانيون مالحة .تترون- ياد حاروتسيم ١٩.تترون- يافا ٦٨. ليئور ديرخ بيت لحم ١٢٠. كانيتي- شماي ١٦. راديو تسليل- اجريفس ٩٢ سنسـور- كانيون مالحة . • **العفولة** :شتراوخلر-بست باي- المحطة المركزية. كيشر هاچليل كهيلات تسيون ١٨. شيكم- شارع يروشاليم٢. • **الخضيرة**:شفيتسر - هربرت صاموئيل ٦٨همشبير لتسرخان- كانيون ليف حاديرا. بي آر الكترونيكا- كانيون ليف حاديرا. • **نتسيرت عليت**: سنسور -كانيون ليف هاعير. شيكم مركز عوفر. • **طبريا**: همشبير لتسرخان هابانيم ٣ .سان الكتريك- مايراحيم ٩. تيلفيبو- الميدراحوف .شيكم- المركز التجاري الجديد • **نهاريا** : همشبير لتسرخان - هلچمتون ٢٢ .تيلستار- محطة ايچد. • **كريات شمونه** : همشبير لتسرخان المركز التجاري . شيكم - شدروت تال-حاي. • **بيت شان** : سان الكتريك المركز ٥. • **كريات بيالك** : سنسور (مركز البلد)

إنذار : قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة

الاحد
٢٢ تشرين الاول ١٩٩٥
٢٨ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
22.10.1995
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 133/52



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٢٤ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

اجتماع شعبي في سخنين ضد قانون ضريبة الاملاك

(ص٤)

خريجو كليات الطب الاجنبية يناشدون النواب العرب متابعة مشكلة الامتحانات

(ص٤)

دول عدم الانحياز ترفض كل التجارب النووية بشدة

(ص٨)

إثر بث شتائم وتهديدات «الناطق بلسان العملاء» ضد النواب العرب:

محاميد يطالب بالتحقيق في «التعاون الغريب بين العملاء والتلفزيون»!

(التفاصيل على ص ٣)

في مظاهرة حاشدة ضد توطين العملاء:

جماهير يافا: «يا عميل يا عميل، حضّر حالك للرحيل»!

* اختتام المظاهرة باجتماع شعبي أجمع فيه المتحدثون: «يافا ليست مزبلة للعملاء»! *

(التفاصيل على ص ١٢)

في سخنين وعرابة، امس:

تظاهرتا احتجاج على ايداع خارطة «مسغاف» الهيكلية

* التهديد باعتقال سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرابة بحجة عدم ترخيص التظاهرة *

(التفاصيل على ص ١٢)

● من تظاهرة سخنين امس. (تصوير: فيصل ابو يونس، «الاتحاد»، البطوف) ●

المطالبة بتحقيق نزيه في تصرفات شرطة الناصرة الاخيرة

* المحكمة تمدد اعتقال شرطي حرس الحدود الذي اطلق الرصاص على مواطن وتطلق سراح المواطنين الذين اعتقلتهم الشرطة بحجة «الشغب» و«مهاجمة رجال شرطة» * القاضي: تصرف شرطي حرس الحدود زعرنة خطيرة

(التفاصيل على ص ٢)

مظاهرة في حيفا: «العار لصمت الشخصيات العربية»!

مجموعة نساء درزيات: كفى قتلا!

«حان الوقت لان تعيش نساؤنا بشرف وكرامة وامان»

(التفاصيل على ص ٣)

ردا على مطالبة اليمين بتوسيع منطقة «الحزام الأمني» المحتلة:

بيلين: المطالبة باعادة النظر بوجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان - أمر طبيعي!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الاقتصاد والتخطيط، يوسي بيلين، أمس، السبت، بأنه ما كان يرفض، ولا في اي حال من الأحوال، الدعوة لاعادة النظر بموضوع الجنوب اللبناني، «فقد اتخذنا هذا القرار قبل ١١ عاما وفي ظروف دولية صعبة ومختلفة» - قال.

واعتبر بيلين المطالبة باعادة النظر بوجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان امرا طبيعيا، وخاصة لدى حدوث احداث خطيرة، كما حدث مؤخرا. الا انه اضاف: من الخطأ الكبير اجراء مثل هذا البحث واتخاذ القرارات في ظل هذا الحدث الخطير.

وقال بيلين: اذا ما قررت القيادة العسكرية ان توسيع «الحزام الأمني» بهذه الصورة او تلك سيضمن المزيد من الأمن لسكان المستوطنات الشمالية، وهو الأمر الأساس الذي يبقينا هناك، فاني سأبحث هذا الأمر بجدية واتزان.

ودعا بيلين الى استخلاص العبر من المرحلة الممتدة من العام ١٩٦٧ وحتى حرب اكتوبر العام ١٩٧٣ وقال انه «كان بالامكان تلافي حرب العام ١٩٧٣ لو فهمنا بصورة افضل الرسائل التي ارسلها في حينه السادات، والذي اعرب عن رغبته في تحقيق تسوية. الا اننا لم نفهم ما قال». واضاف: «من المحرم علينا الدخول في حالة جمود سواء في المواضيع الاستراتيجية او التكتيكية. وهناك من الناحية المبدئية مكان لاعادة التفكير والاصغاء لكل ما يقوله العدو فليس كل ما يقوله هذا العدو سخافة»..

وجاءت تصريحات بيلين هذه في ضوء مطالبة «الليكود» واحزاب المعارضة اليمينية الاخرى بتوسيع منطقة «الحزام الأمني» حتى الليطاني، او ملاحقة مقاتلي «حزب الله»، والغاء التفاهم الذي تم في اعقاب عملية «تصفية الحساب».

وكان عضو الكنيست جدعون بات قد دعا الى «الضرب بيد من حديد في الجنوب لكي لا يظن الجالس في دمشق ان اسرائيل بمثل هذه الأساليب الارهابية ستتراجع عن مواقفها وتلينها».

المطالبة بتحقيق نزيه في تصرفات شرطة الناصرة الاخيرة

*** المحكمة تمدد اعتقال شرطي حرس الحدود الذي اطلق الرصاص على مواطن وتطلق سراح المواطنين الذين اعتقلتهم الشرطة بحجة «الشغب» و«مهاجمة رجال شرطة» * القاضي: تصرف شرطي حرس الحدود زعرنة خطيرة ***



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»

– توجه كل من سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد اديب ابو رحمون، وعضو البلدية، السيد عدنان ابو ربيع، وهما اللذان تعرضا لاعتداء مباشر من احد رجال شرطة الناصرة، بشكوى الى قيادة الشرطة القطرية يطالبان فيها بالتحقيق في تصرف ذلك الشرطي المعتدي وقادة الشرطة يوم الخميس الماضي.

وطالبا بأن يكون التحقيق نزيها، وان يقوم به طرف من خارج شرطة اللواء الشمالي.

وتتعلق الشكوى بتصرفات شرطة الناصرة في اعقاب قيام شرطي حرس الحدود باطلاق الرصاص على مواطن نصراوي. ففي حينه، وبدلا من ان تتفهم غضب المواطنين من جريمة اطلاق الرصاص، التي تتكرر في الناصرة بالذات من طرف رجال شرطة او جيش او حرس حدود، قامت شرطة الناصرة بالاستفزاز والاعتداء على مواطنين وحتى على شخصيات قيادية في المدينة حضرت لتهدئة الاوضاع، مثل ابو رحمون وابو ربيع.

ووجه ابو رحمون شكواه الى مفتش الشرطة العام والى وحدة التحقيق مع رجال الشرطة والى وزارة القضاء، وفيها يشرح بالتفصيل ما حدث في ذلك اليوم مؤكدا ان الشرطي الذي اعتدى عليه ظل منفلتا دون ان يقوم اي ضابط بلجمه. وقال: «لم اقدم شكوى الى شرطة الناصرة لان ذلك الشرطي يعمل فيها وزملاءه سيدافعون عنه بالتأكيد». واعرب عن ثقته بأن الشرطي المذكور لا يصلح للعمل في سلك الشرطة وان تصرف القيادة كان عصبيا ومن دون حساسية للسكان ومشاعرهم ازاء ما حدث. واكد استعداده لاعطاء افادة مفصلة عما حدث امام رجل شرطة من خارج اللواء الشمالي ولا تربطه علاقة مع ذلك الشرطي او قيادة الشرطة التي تواجدت في المكان.

اما عدنان ابو ربيع فوجه رسالته الى وزير الشرطة اضافة الى العناوين السابقة، وفيها اوضح الحقائق بالتفصيل وتحدث عن تصرف ذلك الشرطي ايضا واستنكر قيام الشرطة باطلاق الرصاص الحي في المدينة دونما حاجة وكل تصرفات الشرطة وطالب بوقف عمل الشرطي المذكور حتى تنتهي الاجراءات القضائية ضده.



* شرطي حرس الحدود، جريس ابو رحمون (من اليسار) يغطي وجهه عند جلبه الى المحكمة، امس الاول. وفي الصورة (من اليمين) يظهر جانب من وجهه.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

* الاعتقالات *

هذا وأطلق سراح اربعة معتقلين كانت الشرطة زعمت انهم كسروا زجاج سيارتها واعتدوا على رجال الشرطة وهم السيدان عزمي ابو الشيخ من الناصرة وباسم سعيد من فروش رمانة وفتيان قاصران. وتم ذلك عندما جلبوا امام القاضي يتسحاق كوهين، امس الاول الجمعة. واعدت الشرطة لائحة اتهام سريعة نفى بنودها المحامي محمد ابراهيم، باسم المتهمين. وستعقد المحكمة جلساتها لاحقا.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال شرطي حرس الحدود، جريس ميشيل ابو رحمون (٢٠ عاما) من الرينة، الذي اطلق الرصاص على الفتى محمد نعرة في الناصرة، وعامر لطفي عويص (٢٢ عاما) من الرينة الذي رافقه في السيارة، لمدة اربعة ايام تنتهي غدا الاثنين.

وقد تحول ملف التحقيق في الموضوع الى شعبة تحقيق رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء.

ومن الملفت للنظر ان المشبوهين احضرا الى المحكمة، امس الاول الجمعة، بدون تقييدهما بالاغلال وبمرافقة عدد من رجال الشرطة في حرس الحدود الذين احاطوا بهما طوال الوقت وحاولوا منع التقاط الصور لهما.

وطلب المحقق ابراهيم سلمان، تمديد اعتقال الاثنين لمدة سبعة ايام لاتاحة المجال امام الشرطة للتحقيق في الموضوع، وقال القاضي يتسحاق كوهين، ان ما فعلاه يعتبر زعرنة خطيرة اذ ان الاثنين عادا الى الرينة، بعد حدوث مشادة كلامية مع الفتى محمد نعرة حول حق اولوية عبور الخط الابيض، خصيصا للحصول على بندقية (ام – ١٦) التابعة للشرطي ابو رحمون وعادا الى الناصرة لاطلاق الرصاص على الفتى نعرة.

وكما تبين من التحقيقات فان الشرطي ابو رحمون خرج من سيارته ووجه بندقيته نحو صدر الفتى نعرة ودفعه ثم ضربه في بطنه واطلق الرصاص على ساقه فحضر عامر عويص ووجه ضربات على بطن المصاب في حين كان ملقى على الارض وينزف دما، ثم هرب عويص في سيارته فيما ضبطت الشرطة ابو رحمون.

من جهة اخرى، قام وفد من بلدية الناصرة والجبهة مؤلف من رئيس البلدية رامز جرايسي والقائم بأعماله دخيل حامد ونائبيه سهيل دياب وسهيل الفاهوم وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون وعضو البلدية علي سلام، بزيارة الفتى المصاب محمد نعرة، حيث يرقد في مستشفى الانجليزي في الناصرة بعد ان اجريت له عملية جراحية في ساقه.

لقاء اليوم

مع: السيد كامل يعقوب، الناطق باسم لجنة اهالي كفربرعم

حول: اعتصام عدد من مهجري إقرث في الكنيسة

كل مكسب لإقرث يصب في صالح كفربرعم، والعكس صحيح

* يدخل، اليوم الاحد، اعتصام عدد من مهجري قرية إقرث في كنيسة القرية، اسبوعه الثاني، في ظل اصرار حازم باسم جميع اهالي إقرث، على الاستمرار في الاعتصام حتى الموافقة العملية على اعادتهم الى قريتهم.

ويلفت الانتباه تداول مصطلح إقرث وكفربرعم، ويسأل السؤال، لماذا لم يعتصم اهالي كفربرعم في كنيستهم لرفد وشحن اعتصام اهالي إقرث بزخم وقوة؟

حول الموضوع التقينا السيد كامل يعقوب، الناطق باسم لجنة اهالي كفربرعم، وكان عائدا لتوه من إقرث.

*** «الاتحاد» – بأي شعور عدت من مشاركة اهالي إقرث في اعتصامهم؟**

– كامل يعقوب: «ماذا يمكن ان يكون شعور انسان ممنوع من ممارسة حبه لبيته وأرضه؟ احسست انني في بيتي رغم كل الظروف، هناك متعة لوجودك في ارضك، لكن الألم والاسى يعكران المتعة مع الاضطرار لمغادرة المكان، لان هناك سلطة تحرمك من الارتباط والبقاء والتواصل الجسدي مع ارضك، كما ارتباطك الروحي العميق والقوي معها، ولا اعتقد ان هناك نظاما في العالم كله، يمنع الانسان من ممارسة حبه لبيته وأرضه كما في اسرائيل».

*** «الاتحاد» – منذ الصغر ونحن نسمع إقرث وكفربرعم، فلماذا الاعتصام لاهالي إقرث فقط، ماذا معكم؟**

– كامل يعقوب: «اجتمعت لجنة اهالي كفربرعم وكان هناك شبه اجماع على ان لا نبدأ باعتصام في كفربرعم حتى لا نضعف تأثير اعتصام اخوتنا في إقرث. وفتح موقع آخر سيؤثر على توزيع القوى التضامنية بين مكانين بعيدين جغرافيا عن بعضهما، وبالتالي سيؤدي الى ارهاق المتضامنين، ثم ان اضراب الاخوة في إقرث ليس مفتوحا وهو لفترة. ويأتي خطوة في اطار سلسلة اجراءات احتجاجية لتصعيد النضال من اجل العودة الى القريتين».

*** «الاتحاد» – ألم يكن من الممكن الاعتصام المشترك على الاقل؟**

– كامل يعقوب: «عمليا، الاعتصام مشترك لأهالي القريتين، ويوميا يتواجد عدد من اهالي كفربرعم مع اخوتهم من إقرث في الاعتصام، وحتى عندما توجهت انا لم اذهب للتضامن، لانني جزء من القضية وانا لا اتضامن مع نفسي، انما غيري يتضامن معي. وكل مكسب لإقرث يصب في صالح كفربرعم والعكس صحيح».

*** «الاتحاد» – هل من جديد في ابحاث اللجنة الوزارية، وهل توقيت الاعتصام مرتبط بذلك؟**

– كامل يعقوب: «الاعتصام جاء احتجاجا على مماطلة اللجنة الوزارية ونشر الوعود الكاذبة. ولا يوجد اي جديد إلا اقتراح النائب دادي تسوكر من «ميرتس»، وما يميزه الاستهتار بحق اهالي إقرث وكفربرعم في العودة، كما نص قرار المحكمة العليا. واما اقتراح تسوكر الذي قدمه الى اللجنة الوزارية طالبا تبنيه، فيتلخص بالموافقة على عودة محدودة ومشروطة، واعطاء كل عائلة دونما واحدا فقط من الارض غير المستغلة، ومن ثم تبدأ المفاوضات مع الحكومة حول المستقبل، واذا كان الاسبوع في الخمسينات امتد عشرات السنوات ولم نرجع! فكيف بالمفاوضات كما يقترحها تسوكر»؟

*** «الاتحاد» – ما هو المطلوب عمله لاعطاء القضية دفعة كفاحية لوضعها في رأس سلم الاولويات؟**

– كامل يعقوب: «من ناحية التأييد، خاصة من الجماهير العربية، فهو رائع وشامل وواسع، كذلك هناك تأييد لحقنا في اوساط يهودية واسعة. ورغم اهمية ذلك، اعتقد ان اكثر خطوة تؤثر على الحكومة في اتجاه احترام حقنا بالعودة، هي وقفة موحدة وجدية وعملية من اعضاء الكنيست العرب وتجنيد اعضاء آخرين يوافقون على عودتنا وتنفيذ قرار المحكمة الصادر في سنة ١٩٥١».

*** «الاتحاد» – وما هو ردكم على الادعاء بأن واقعا جديدا نشأ اليوم! وكيف ستحلون مأساة على حساب نشوء مأساة اخرى، فالارض يسكنها يهود؟**

– كامل يعقوب: «هناك مستوطنات تستعمل جزءا من اراضينا وهي قائمة عليها. ومن جهتنا في كفربرعم اعلنا اكثر من مرة عن تنازلنا كليا عن المطالبة باستعمال الاراضي المستعملة من قبل المستوطنات والمشجرة. وفي كفربرعم وحدها (١٢٢٤٤) دونما، يقيم اليهود على (١٧١٠) دونمات فقط والباقي غير مستعمل بتاتا، وما زال مغروسا بالتين والزيتون والعنب. وبسبب منعنا من استغلال الارض، تظهر وكأنها وعرية. وعودتنا الى ارضنا غير المستغلة لا تتعارض بتاتا مع المستوطنات وسكانها، حتى ان قسما من سكان المستوطنات لا يعارض عودتنا لاننا لا نؤثر عليه. لقد حدث تغيير في الارض على مدى سنوات ونحن نقبل به واكدنا هذا للجنة الوزارية، فما المانع من اعادتنا الى أرضنا»؟

(سهيل قبلان)

اليوم، تبدأ عملية نقل الفلسطينيين العالقين مقابل شواطئ قبرص الى سوريا

*** اتصالات لترحيل ١٤ فلسطينيا من العالقين الى الاردن بطائرة ***

* نيقوسيا – الوكالات – علم، امس السبت، ان الباخرة السورية «فايزة اكسبرس»، التي ستقل قسما كبيرا من الفلسطينيين الـ ٦٦٠ العالقين قبالة شواطئ قبرص، منذ الثلاثاء الماضي، ستصل مدينة لارنكا (جنوب قبرص) على ان تبدأ عملية النقل صباح اليوم، الاحد.

وقد تأخر وصول الباخرة «فايزة اكسبرس» من اللاذقية (شمال سوريا) لاسباب تقنية على ما يبدو.

يذكر ان نحو ٦٦٠ فلسطينيا عالقون قبالة شواطئ قبرص ويحملون في غالبيتهم جوازات او وثائق سفر سورية.

وكانت ليبيا ابعدت هؤلاء الفلسطينيين في ١٣ تشرين الاول الجاري، وتوجهوا اولا الى اللاذقية لكن السلطات السورية رفضت استقبالهم.

وفي عمان اعلن مصدر رسمي، امس السبت، ان ١٤ اردنيا من اصل فلسطيني سيرحّلون قريبا الى الاردن بطائرة.

ويندرج هؤلاء الاشخاص في عداد مجموعة الفلسطينيين العالقين على متن السفينة قبالة شواطئ قبرص.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان وزير الداخلية سلامة حماد اتصل بقنصل الشرف الاردني في قبرص وبمكتب شركة الخطوط الملكية الاردنية في نيقوسيا لترتيب اعادة الـ ١٤ شخصا الى الاردن.

واضافت الوكالة ان القنصل الاردني على اتصال بالسلطات القبرصية للحصول على اذن بمغادرة هؤلاء الاشخاص للسفينة وبركوب طائرة متجهة الى عمان.

وتولت الحكومة الاردنية دفع تذاكر السفر لهم ومن المقرر ان يغادروا قبرص قريبا، حسبما اوضحت الوكالة.

إثر بث شتائم وتهديدات «الناطق بلسان العملاء» ضد النواب العرب:

محاميد يطالب بالتحقيق في «التعاون الغريب بين العملاء والتلفزيون»!

❑ التلفزيون الاسرائيلي بالعربية («الاسبوع في ساعة») يقرأ شتائم وتهديدات «أحمد برهم» ضد النواب العرب «في بث حي ومباشر»! ❑ محاميد يفحص امكانية تقديم شكاوى قضائية ❑ الناطق بلسان «الجبهة»: «انه أمر خطير يستدعي أشد الاستنكار ويتطلب من مسؤولي سلطة البث معاقبة المسؤولين»! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، أمس السبت، انه يفحص امكانية تقديم شكوى قضائية ضد التلفزيون الاسرائيلي والمسؤولين عنه، وذلك في اعقاب بث اقوال لأحد عملاء الاحتلال في أحد برامج القسم العربي، أمس الاول، تضمنت شتائم وتهديدات على حياته وحياة نواب عرب آخرين.

وجاء ذلك في رسالة وجهها محاميد الى كل من وزير المعارف امنون روبنشطاين، ووزيرة الاتصالات شولميت ألوني، ومدير سلطة البث موطي كرشنباوم ومدير القسم العربي في التلفزيون، يوسي بينا.

وكان التلفزيون الاسرائيلي في احد برامجه الاخبارية في القسم العربي (برنامج «الاسبوع في ساعة») مساء أمس الاول الجمعة، بث تقريرا عن المظاهرة التي نظمها اهالي يافا بمشاركة عدد من الشخصيات ضد اسكان عملاء الاحتلال في المدينة. (اقرأ عنها على الصفحة الاخيرة من هذا العدد). وقد اتصل إحدهم (ويدعى «احمد برهم») بعد بث التقرير، بالبرنامج، الذي بث اقواله وعلى الهواء مباشرة، وعرّف نفسه بأنه «الناطق بلسان العملاء»، وأطلق من خلالها تهديدات وشتائم. وقد اورد النائب محاميد في رسالته جزءا من اقوال المذكور والتي جاء فيها: «اولئك الذين يدعون المبدئية (النواب المشاركون في المظاهرة - المحرر) هم خونة وجواسيس، واذا استمروا في طريقهم سنقوم بمعالجتهم بواسطة خلايا العملاء، وسنضربهم على افواههم بالأحذية»!

وقد عبر النائب محاميد عن «صدمته» من بث تلك الاقوال في التلفزيون الاسرائيلي الرسمي، واعتبرها «اقوالا خطيرة جدا، وشتائم حقيرة ومهينة».

وقال محاميد: «من الصعب ان نصدق ان التلفزيون الاسرائيلي بالعربية تحول الى بوق متعاون مع المتعاونين والعملاء، لضرب عضو كنيست وتهديد حياته واسكاته». واعتبر ان مجرد بث تلك الاقوال «يشكل اشارة للعملاء على جميع اشكالهم في كل ارجاء البلاد والمناطق المحتلة، الأمر الذي يتضمن تهديدا لحريتهم في التحرك والنشاط». واضاف «للأسف، انا أرى في التلفزيون الرسمي وادارته وعامليه والمسؤولين عنه، شركاء في هذا التهديد، وفي اصدار الأمر لكل العملاء بالمس بي وبتهديد حياتي. وانني قلق جدا من هذا التعاون الغريب بين العملاء وبين التلفزيون، وأطالب بالتحقيق فيه حتى النهاية».

هذا، وقد أصدر الناطق بلسان «الجبهة»، عصام مخول، بيانا جاء فيه أن «الجبهة لم تكن لتتوقع ان يخرج من افواه العملاء وممارساتهم غير القاذورات والبذاءات، التي ينضحون بها. اما ان يأخذ التلفزيون الرسمي بقسمه العربي دور البوق لهذه القاذورات والتهديدات الجبانة الموجهة ضد اعضاء كنيست يؤدون دورهم السياسي، فهو أمر خطير يستدعي أشد الاستنكار، ويتطلب من مسؤولي سلطة البث معاقبة المسؤولين».

واضاف البيان: «ان المسارعة الى بث هذه البذاءات والتهديدات، انما تدمغ اولا وقبل كل شيء التلفزيون الاسرائيلي، اضافة الى ما تتضمنه من مس بكل الجماهير العربية في البلاد».

مظاهرة في حيفا: «العار لصمت الشخصيات العربية»!

مجموعة نساء درزيات: كفى قتلا!

«حان الوقت لان تعيش نساؤنا بشرف وكرامة وامان»

* «احكام الاعدام التي ينفذها مجرمون يرون في انفسهم رسل الاخلاق، هي من تقاليد ومعايير عفا عليها الزمن» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت مجموعة من النساء العربيات الدرزيات بيانا الى الرأي العام يستنكرن فيه بشدة جريمة قتل ابنة دالية الكرمل ابتهاج حسون ويطالبن بالتوقف عن الظاهرة المتخلفة للقتل بما يسمى «شرف العائلة» ويؤكدن ان الشرف هو في التعامل بنفس المعايير للرجال والنساء.

وقد امتنعت الموقعات على البيان عن اعلان اسمائهن «لخوفنا من الخطر على حياتنا»، كما قالت لنا احداهن عندما قامت بتسليمنا نسخة عن البيان، باليد، في مكاتب الجريدة في حيفا (الاسم محفوظ في ملف التحرير).

وجاء في البيان:

«نحن مجموعة نساء درزيات نستنكر وبكل شدة ذبح المرأة ابتهاج حسون من دالية الكرمل يوم ٩٥/١٠/١٧ وسط الشارع وامام انظار «الناس». لقد ذُهلنا وصدمنا امام هذه الشرعية والمعبر عنها بفرحة صارخة - نساء ورجالا معا - لهذا القتل الوحشي.



● المغدورة ابتهاج حسون ●



● المتهم بالقتل، عامر حسون ●

«لقد اتهمت المغدورة بأنها تقوم بعمل «غير اخلاقي» وحوكمت بمقاييس الاخلاق المحدودة والنسبية التي لا تحاكم النساء والرجال بنفس هذه المقاييس. لقد نُفذ الحكم، فقتلت».

واضاف البيان: «انه يوم حزين جدا بالنسبة لنا، يوم آخر من القمع والاستبداد المفروض على شرعية كبيرة من النساء في مجتمع رجولي يعيش بمعايير القرون الوسطى. للنساء الحق ليس فقط بالحياة، وانما لهنّ ولهن فقط الحق في تقرير مصيرهن واختيار سبل حياتهن. نحن لا ولن نقبل بأن تفرض علينا مجموعة من القتلة والمجرمين الذين يرون في انفسهم، «رسل الاخلاق»، أحكام الاعدام بحجة خرق معايير عفا عليها الزمن».

واختتم البيان: «لذلك فنحن ندعو كل النساء والرجال الذين استثنوا انفسهم من هذه المجموعة، الى محاربة هذه الظاهرة المتخلفة، وبكل الطرق. لقد حان الوقت لان تعيش النساء بشرف وبكرامة وبأمان فيقررن مصيرهن بأنفسهن».

* مظاهرة في حيفا *

وتظاهر العشرات امس السبت في شارع الخوري في حيفا استنكارا لجريمة قتل ابتهاج حسون، بدعوة من مجموعة من الطلاب الجامعيين، وشارك فيها حوالي الخمسين فتاة وشابا.

وقد رفعت في المظاهرة الشعارات المطالبة بوقف جرائم قتل النساء، وبـ «الحرية الكاملة للمرأة العربية». وجاء في الشعارات: «العار لصمت الشخصيات العربية» و«لا للنفاق» وذلك في اشارة الى «النفاق في التعامل مع تصرفات المرأة مقارنة بنفس التصرفات من قبل الرجل والتعامل معها في مجتمعنا» كما قال احد المتظاهرين.

مقتل عربي من اللد في طولكرم

● حيفا - مكتب «الاحاد» - قتل ظهر أمس، السبت، في مدينة طولكرم في الضفة المحتلة مواطن عربي من اللد نتيجة اطلاق الرصاص عليه. وقال قائد الشرطة الاسرائيلية في منطقة السامرة، موشيه ليفين، انه حتى الآن لم يتضح الدافع لهذه الجريمة، اذا ما كان جنائيا او على خلفية قومية.

ما تجدر الاشارة اليه الى ان القتيل عاش فترة من الزمن في مدينة طولكرم وعمل بنقل العمال من المناطق المحتلة الى داخل اسرائيل.

اجتماع انتخابي حاشد في ابوسنان

* ابوسنان - لمراسلنا - شارك حوالي الالف شخص في الاجتماع الانتخابي الشعبي الذي عقد مساء امس لسبت، في قرية ابوسنان، استعدادا للانتخابات المحلية.

وتحدث في الاجتماع عدد من اعضاء الائتلاف الحالي اضافة الى رئيسه، رئيس المجلس المحلي علي هزيمة. وقد افتتحه د. نعيم موسى، المرشح في قائمة الجبهة، الذي اكد ان معركة الانتخابات «تدور حول مستقبل القرية ما بين المضي قدما في التطور والبناء او العودة الى الوراء».

وعبر عضو المجلس السابق عن الجبهة، محمد بيتم، عن اسفه على الفترة التي لم يشارك فيها الجبهة عملها، مؤكدا تجنده الكامل لنصرتها ودعم مرشحها للرئاسة.

واشار نائب رئيس المجلس بديع عزام الى التعاون الذي ساد الادارة الدمقراطية للمجلس ودعا الى مواصلة هذا النهج. فيما اكد ممثل قائمة «الرسالة» ان قائمته «ستكون جزءا لا يتجزأ من الائتلاف القادم». ودعت الممرضة قمر موسى الى تجند النساء للمعركة الانتخابية وتقوية الجبهة، واشارت دلال سنونو الى دور الادارة الحالية في رفع مكانة المرأة.

وقد اكد رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، في كلمته على ان الجبهة هي «العمود الفقري للائتلاف القائم والقادم»، ودعا الى دعمها والقوى المتحالفة معها. واشار الى دور الادارة الحالية في «الوقوف الى جانب قضايا شعبنا، فنحن جزء من هذا الشعب». واكد على «دعم المسيرة السلمية وتأييده للسلطة الفلسطينية في دأبها نحو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وتحدث د. احمد سعد، مركّز العمل الانتخابي للجبهة، واكد ان «قضيتين اساسيتين تساهمان في رسم معالم هذه المعركة، قضية السلام، وقضية المساواة».

واضاف سعد ان المعركة «تدور بين فريقين، فريق يمضي باتجاه دفع مسيرة السلام والمساواة والعمل من اجل المصلحة العامة، وفريق العهد القديم المتنكر لآلام الناس وآمالهم».

ترحيب واسع بفكرة تشكيل اتحاد للصناعيين والتجار العرب في البلاد

* حيفا - لمراسلنا - لاقت الدعوة التي اطلقتها اللجنة التحضيرية لاقامة اتحاد ارباب الصناعة والتجارة العرب ترحيبا واسعا لدى قطاعات هامة وكبيرة في مجتمعنا العربي.

وفي حديث لمراسلنا مع احد المبادرين لاقامة اتحاد الصناعيين العرب، السيد ابراهيم بولص، اشار الى ان اللجنة التحضيرية لاقامة اتحاد الصناعيين العرب تلقت العديد من مكالمات الترحيب والتأييد من رجال اعمال وصناعيين عرب. كما اتصل بعض اعضاء الكنيست العرب مؤيدين اقامة هذا الاتحاد.

وعلم مراسلنا ان اللجنة التحضيرية ستعقد جلسة يوم الثلاثاء القادم لاستكمال الابحاث وتحديد الموعد لعقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الصناعيين والتجار العرب. كما سيتم التشاور حول اقامة الاتحاد مع هيئات اقتصادية عربية من خلال مؤتمر عمان الاقتصادي الذي سيشارك فيه عدد من رجال الاعمال والصناعة العرب.

الجامعة العربية تنتقد تطبيع بعض اعضائها لعلاقاتها مع اسرائيل

● القاهرة - الوكالات - انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، «هرولة» بعض الدول العربية الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

وقال عبد المجيد في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام»، امس السبت، «اساءتني جدا هرولة بعض الدول العربية نحو اسرائيل. حتى لو كان على هذه الدول بعض الضغوط». ولم يسم الدول التي ينتقدها.

واضاف ان «الهرولة العربية تضعف موقف المفاوض العربي» مع اسرائيل.

واكد «ان السلام ليس هدية اسرائيلية للعرب ولكن العكس فاسرائيل هي المستفيد الأول من السلام».

وقد انتقدت الصحافة المصرية اخيرا الوتيرة المتسارعة لتطبيع العلاقات بين الاردن واسرائيل.

في اجتماع شعبي حاشد في منتزه سخنين، امس

اجماع على ضرورة التصدي لقانون ضريبة الاملاك الجائر

* نواب الجبهة والدمقراطي العربي وصالح طريف وحنا حداد من «العمل» سيصوتون ضد ميزانية الدولة اذا لم يجر تعديل على القانون *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة لجنة العمل لالغاء قانون ضريبة الاملاك وبلدية سخنين، عقد امس السبت، اجتماع شعبي في منتزه سخنين للافراح حضره جمهور غفير من اهالي سخنين والقرى المجاورة ورئيس واعضاء بلدية سخنين ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج ورئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد.

افتتح الاجتماع واداره عضو بلدية سخنين عدنان طراد. وتحدث رئيس مجلس سخنين المحلي قائلا: «دعونا وندعو للوقوف ضد قانون ضريبة الاملاك الجائر، لاننا نرى فيه اسلوبا من اساليب السلطة لتصفية الاراضي العربية». وتحدث عن الخارطة الهيكلية المودعة من قبل مجلس «مسغاف» والتي تضم عشرات آلاف الدونمات من الاراضي العربية. وقال: لقد بدأ تنفيذ هذه الخارطة منذ سنة ١٩٨٢ عندما اقيم مجلس «مسغاف» الاقليمي، وفي حينه اعدت خرائط من قبل المجلس وقدمت لوزارة الداخلية وطالبت جميع ادارات المجلس وفي جميع الدورات (اشارة الى الدورات في زمن الادارات الجبهوية)، بتوسيع منطقة نفوذ مجلس سخنين، ولكن جميع هذه الخرائط رفضت.

وتحدث جابر عساقلة، سكرتير لجنة العمل لالغاء قانون ضريبة الاملاك وقدم شرحا عن القانون واكد على انه لم يجر اي تغيير في سياسة الحكومة ازاء القضايا التي تتعلق بالارض وما زالت المعركة متواصلة بين المواطنين العرب والسلطات على كل شبر من الارض. ودعا في نهاية كلمته الجماهير الى المشاركة في المظاهرة إمام مكاتب رئيس الحكومة بتاريخ ١٢/١١/٩٥.

وتحدث عضو لجنة متابعة قانون ضريبة الاملاك، فريد حمدان، مشيرا الى ان قانون ضريبة الاملاك هو استمرار لسياسة السلطة لسلب البقية الباقية من الاراضي العربية، عن طريق فرض الضرائب وبعدها الفوائد التي لا يمكن ان نتحملها، من اجل اجبار المواطنين العرب على بيعها.

واعلن عضو الكنيست حنا حداد أنه وقع على الرسالة التي وجهها نواب الجبهة والدمقراطي العربي وصالح طريف الى رئيس الحكومة، وتربط بين تعديل القانون والتصويت على ميزانية الدولة. وقال: انا جزء منكم وانا متضرر مثلكم من هذا القانون.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة: «لن نصوت على الميزانية اذا لم يطرأ تغيير جذري على قانون ضريبة الاملاك وعدد من القضايا الاخرى.

وقال عضو الكنيست صالح مرشد سليم ان موضوع ضريبة الاملاك قانون شائك، ولا يمكن تسميته سوى بأسلوب من اساليب السلطات لتصفية الاراضي العربية، وبامكان الحكومة ان تلغيه كليا اذا ارادت، لانها الغت قانون ضريبة الاملاك على المباني والغت قانون الضريبة على البورصة والمجوهرات. لذلك نحن في الجبهة نتعهد بعدم التصويت على الميزانية اذا لم يجر تغيير على هذا القانون بشكل جذري او الغاؤه كليا. وسنضع عددا من المطالب الاخرى قبل التصويت على الميزانية. واضاف: لقد حصل تقدم بناء على مواقفنا كجبهة، وادت هذه المواقف الى انسحاب من الاراضي العربية المحتلة واقامة النواة لاقامة الدولة الفلسطينية، وهذا ما كان يمنعنا من التصويت ضد الحكومة. اما اذا لم تستجب الحكومة لمطالبنا فسنصوت ضد الميزانية حتى لو سقطت الحكومة.

لجنة خريجي كليات الطب الاجنبية:

مناشدة النواب العرب معالجة موضوع الامتحانات، حتى ولو بنزع الثقة عن الحكومة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - توجهت لجنة الاطباء العرب من خريجي الجامعات الاجنبية بمطالب مختلفة الى كافة اعضاء الكنيست العرب من اجل العمل على تنفيذ القرارات التي سبق واتخذت لتسهيلات في امتحانات الطب، حتى ولو ادى ذلك الى حسم الموضوع عن طريق نزع الثقة عن الحكومة.

وكانت اللجنة قد اجتمعت امس، في الناصرة للتشاور حول التطورات الاخيرة في موضوع الامتحانات التي يواجه فيها الطلاب العرب بشكل خاص عقبات كثيرة تحول دون نجاحهم في الامتحان والحصول على رخصة.

واعتبرت اللجنة ان ذلك يعود الى مواقف سياسية قصدها تهجير الاكاديميين العرب الى خارج البلاد.



● جانب من اجتماع الاطباء العرب في قاعة بيت الصداقة

(تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» - الناصرة)

اجتماع نسائي حاشد في ابوسنان دعما للجبهة

● ابوسنان - لمراسلنا - «للنساء دورهن الفاعل في شتى معارك شعبنا، وسيثبتن في ابوسنان، ان لهن دورا هاما في الحفاظ على الوجه الدمقراطي للمجلس المحلي وادارته، وانجاز المكسب بزيادة عضوية الجبهة وكسب الرئاسة لمرشح الجبهة والائتلاف السيد علي هزيمة» - هذا ما اكدته السيدة هيام موسى، عضو سكرتارية جبهة ابوسنان والمرشحة في قائمة العضوية للجبهة في اجتماع نسائي حاشد عقد، مساء امس الأول الجمعة، في الحي الشرقي من القرية في بيت المرحوم الاستاذ مطانس مطانس، احد مؤسسي جبهة ابوسنان، وشارك في الاجتماع حوالي (١٥٠) امرأة وصبية.

وتحدث في الاجتماع الدكتور يوسف مطانس، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي وعضو سكرتارية الجبهة، عن انجازات ادارة المجلس المحلي التي في مركزها الجبهة، في شتى مجالات التطور. وشرح طابع القوى المشاركة في المعركة الانتخابية واهمية احراز نصر للجبهة وللمرشح علي هزيمة. «لمواصلة مشوار التقدم الحضاري والحفاظ على وحدة اهالي القرية ووجه ابوسنان الدمقراطي التقدمي».

وفي ساحة «دار الحنّاوي» في بيت احد مؤسسي الجبهة المرحوم «ابو طلال» - ابراهيم موسى، عقد مساء الجمعة «لقاء فنجان القهوة» الجبهوي الدوري، الذي حضره اكثر من (٣٠٠) رجل وامرأة ومن الشباب بالأساس، حيث تحدث فيه كل من رئيس المجلس المحلي، السيد علي هزيمة، وسكرتير جبهة ابوسنان، سليم خوري، ومن قادة الجبهة محمد بيتم والدكتور عطا الله موسى وافتتحه وترأسه عضو سكرتارية الجبهة طلال موسى الحناوي.

وحضر الى اللقاء وفد تضامني كبير من الجبهة الشقيقة في كفرياسيف، برئاسة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس وسكرتير الجبهة، اياد الحاج. والقى نمر مرقس كلمة، اكد فيها «على المؤامرات التي تحاك ضد الجماهير العربية، وخاصة في قضية الأرض، واهمية ان تحافظ ابوسنان على ادارتها الدمقراطية». وعبر عن تضامن جبهة كفرياسيف مع الجبهة الشقيقة في ابوسنان ومع اهالي ابوسنان.

استمرار وصول الوفود التضامنية مع اعتصام اهالي اقرث في قريتهم

* رئيس مجلس ابو سنان المحلي، علي هزيمة، يدعم كفاح الاهل بتغطية تكاليف مد خطوط انابيب المياه والتبرع بعشرة آلاف شيكل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت الوفود التضامنية تصل الى قرية اقرث، حيث يعتصم اهلها مطالبين باعادتهم الى قريتهم. فقد وصلت وفود عن مجالس محلية عربية عدة، وبمشاركة رؤسائها من سخنين، البعنة، جديدة - المكر وابوسنان، اضافة الى الوفود الشعبية عن حركات ومؤسسات عدة.

وقد تبرع وفد مجلس ابوسنان المحلي، بمبلغ عشرة آلاف شيكل، اضافة الى اعادة خط الماء الموصل للقرية.

ويشار الى ان المتضامنين عبروا عن استعدادهم للتبرع بكل الامكانيات اللازمة لاستمرار الاعتصام، وانجاح المظاهرة القطرية المزمع اجراؤها في بداية الشهر القادم.

احتجاجا على اعتقال رئيس مجلس الطلبة

مؤتمر صحفي ومهرجان في جامعة النجاح

● نابلس - عيبال للصحافة - نظم، في جامعة النجاح، امس السبت مؤتمر صحفي ومهرجان طلابي احتجاجا على اعتقال رئيس مجلس الطلبة منذر مشاقي قبل عدة ايام.

واوضح مجلس الطلبة، في بيان له بهذا الخصوص، ان سلطات الاحتلال كانت افرجت عن الشاب منذر قبل اشهر قليلة، بعد اعتقال اداري في سجن النقب.

واستنكر الطلبة، الذين علقوا الدراسة، لمدة ساعة، إقدام السلطات على اعتقال رئيس المجلس ودعوا المؤسسات الحقوقية التدخل لاخلاء سبيل زميلهم منذر مشاقي لتمكين المجلس من الاستمرار في دوره داخل الجامعة.

واشار بيان مجلس الطلبة الى ان اعدادا كبيرة من الدارسين في الجامعة، التي يتعلم فيها نحو سبعة آلاف طالب وطالبة، قيد الاعتقال رغم العملية السلمية الجارية.

فريدمان تطالب بعدم نقل مقر الهستدروت من تل ابيب الى القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت عوفرا فريدمان، رئيسة حركة «نعمت»، قيادة الهستدروت بالتراجع عن قرار نقل مكاتبها من تل ابيب الى القدس، والابقاء على نشاطها من مقرها الحالي في تل ابيب. وسوغت فريدمان طلبها بالقول ان نشاط الهستدروت الاساسي ونشاط النقابات المهنية ينطلق من تل ابيب. وعملية النقل الى القدس خطأ اقتصادي فادح.

وتشير كل الوقائع الى ان قيادة الهستدروت لن تستجيب لمثل هذا الطلب فالترميمات تجري على قدم وساق في البناء الذي استأجرته في القدس، وكذا ملاءمة البناء لنشاط الهستدروت.

كلمة الاتحاد

التلفزيون والعملاء..!

* مهما كانت نوعية ومستوى المويقات اللفظية والعملية والتهديدات الصادرة عن باعة شعوبهم وارضهم وضمائرهم، كعملاء الاحتلال، فانها غير مثيرة للاستغراب، خصوصا اذا مرت عبر باب «رمتني بدائها وانسلت» و«كل اناء بما فيه ينضح».

اما ان تقوم وسيلة اعلام رسمية حكومية ببث قبائح وشتائم هؤلاء العملاء وتهديداتهم فانه لامر مثير لأشد الاندهاش والاستياء، ويستدعي طرح العديد من علامات الاستفهام.

وهذه العلامات نطرحها امام محرر البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» الذي عرضه التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، مساء امس الاول، وبث خلاله برقية من احد العملاء، تعقيبا على المظاهرة الشعبية التي نظمها المواطنون العرب في يافا، في اليوم ذاته، ضد اسكان العملاء في احيائهم، وبرز فيها النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وطلب الصانع.

وجاءت البرقية، التعقيب، التي ارسلها، حسب التلفزيون، الناطق باسم العملاء المدعو احمد برهم، محشوة بالالفاظ الوقحة والصفيقة والتهديد بالاعتداء الجسماني على النواب العرب.

واتهم المدعو برهم، في تعقيبه، النواب العرب، كل النواب العرب في الكنيست، بأنهم عملاء وجواسيس لاسرائيل! وقال ان حذاءه اشرف منهم!

فهل هذه الالفاظ النابية والاتهامات الخرقاء والتهديدات تدخل في اطار حرية التعبير عن الرأي، ايها المحرر في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية؟! وهل يتم التعامل مع كل تعقيب يصلكم بالسرعة ذاتها التي تعاملتم بها مع تعقيب العميل برهم؟

يقينا، ان الاهانة التي وجهها العميل برهم، عبر شاشة التلفزيون، الى النواب العرب لم تمسهم لوحدهم، بل مست مشاعر عشرات الآلاف من المواطنين الذين صوتوا لهم، بل وجماهيرنا العربية برمتها.

ومن هذا المنطلق فان التلفزيون مطالب بتقديم الاعتذار لجماهيرنا ومنتخبيها، واجراء تحقيق جذري في هذه القضية وضمان عدم تكرارها.

ومن هذا المنطلق نؤكد على عدالة المطلب الجماهيري العادل بضرورة نبذ العملاء واخراجهم من تجمعاتنا السكنية، وتخليص مجتمعنا من تصرفاتهم المفسودة وتفوهاتهم البذيئة.

ونقف، وندعو الجميع الى الوقوف بكل شجاعة، الى جانب كل مواطن يتضرر من وجود العملاء بجواره.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لقاء القمة الخامس يلتسين - كلينتون

بين تجميد الخلافات وتسوية مرحلية لتقوية مواقع يلتسين

* بقلم: عفيف سالم *



● كلينتون ● ● يلتسين ●

● يلتقي الرئيسان الامريكي والروسي، بيل كلينتون وبوريس يلتسين، غدا الاثنين، في نيويورك على هامش الاحتفالات باليوبيل الذهبي لهيئة الامم المتحدة. وهذا اللقاء هو لقاء القمة الخامس بينهما، ويتم في ظل استعداد الرئيسين لخوض معركة الرياسة كل في بلده، التي ستجري في اواخر العام ١٩٩٦، وفي ظل ازدياد الانتقاد الموجه لكل منهما في بلده من المنافسين السياسيين.

ولاحظ المراقبون ان هذا اللقاء يتم، ايضا، في ظل اتساع الخلاف بين مواقف البلدين في العديد من القضايا الدولية العامة وكذا القضايا الثنائية بينهما.

فقد شدد يلتسين، في الأونة الاخيرة، من حدة انتقاده للدول الغربية، بصورة عامة، ولحلف شمال الاطلسي (الناتو) بصورة خاصة، لدرجة اتهامه بالعمل على خلق ظرف يهدد بتفجر حرب جديدة في القارة الاوروبية وذلك من خلال سعيه الى توسيع دائرة العضوية فيه. اذ من المعروف ان حلف شمال الاطلسي، وبعد ان اعلن حلف معاهدة وارسو عن حل نفسه، يعمل على ضم العديد من الدول «المستقلة» حديثا، والتي كانت حتى الامس القريب دولا اشتراكية حليفة للاتحاد السوفييتي او حتى جزءا منه. وهذا الامر اثار حفيظة روسيا لعدة اعتبارات منها:

اولا: ان روسيا منذ ان اختطت سياسة الانفتاح على الغرب، على امل الحصول على مساعدات اقتصادية تمكنها من الاستمرار في نهجها الجديد، تراجعت مقدراتها الاقتصادية بصورة كبيرة. فالسوق الحرة والانفتاح العشوائي ادى الى تدمير الصناعات الثقيلة ولم يمكنها من تحويل نفسها للصناعات الخفيفة القادرة على منافسة البضائع الصناعية المستوردة.

ثانيا: تراجع مواقع روسيا في الساحة الدولية واظهارها بمظهر القوة المنهارة او الضعيفة، التي تستجدي المساعدات من الدول الغربية. وهذا الامر اصبح الانتقاد الاساس، الذي توجهه الجماهير لقيادة يلتسين.

ثالثا: ان مبدأ «توافق المصالح»، الذي وقفت قيادة يلتسين من خلفه ودعمته، بات يهدد بعزلة روسيا، وحتى تهديد امنها او على الاقل اضعافها.

رابعا: ان الولايات المتحدة الامريكية وكذا الدول الاوروبية لم تأخذ بعين الاعتبار مواقف ومصالح روسيا لدى بلورتها لحل الازمة في يوغوسلافيا السابقة.

وباختصار شديد يمكن القول ان وضع روسيا الاقتصادي، وكذا السياسي الدولي، اضافة الى قرب موعد الانتخابات الرياسية في حزيران من العام القادم، واستعادة الشيوعيين لبعض قواهم في روسيا ذاتها، هي التي دفعت، مجتمعة، ببوريس يلتسين الى تصعيد لهجته الانتقادية.

. واذا ما اضفنا الى ذلك حقيقة ان الرئيس بيل كلينتون يهتم بمصيره السياسي، ايضا، لقرب موعد الانتخابات الرياسية، لاصبح واضحا انه لن تتم تسوية هذه الخلافات بين الرئيسين، بل سيحاولان تجميدها على ما هي عليه الآن. او في احسن الاحوال العثور على تسوية مرحلية ترضي يلتسين وتقوي مواقعه في الحكم.

توضيح واعتذار..!

* «الاتحاد» - في عدد «الاتحاد» الاخير (٢٠/١٠/١٩٩٥)، وقع خطأ بريء من موظفين جديدين، رغم انه غير مقصود، نعتبره فاحشا وخطيرا ليس من عادة «الاتحاد» الوقوع فيه. ولأننا ملتزمون بالصدق مع انفسنا ومع قرائنا وبحكم مصداقيتنا وتمسكنا بالاخلاص لعملنا المهني ولكل من نحادثه للجريدة، ننشر هذا التوضيح والاعتذار:

- في ضوء الشكوى عن سكوت القيادات الجماهيرية على جريمة القتل، التي راحت ضحيتها المرحومة ابتهاج حسون من دالية الكرمل، قررت هيئة التحرير اجراء استفتاء بين عدد من الشخصيات. وكلف بذلك محرر، له خبرة في العمل الصحفي منذ عدة سنوات، لكنه في عمل التحرير جديد (فقط ٣ ايام).

- طلب من عاملة بدالة التلفون، وهي ايضا جديدة في عملها (فقط شهر)، ان تعطيه رقم النائب اسعد اسعد، فأعطته رقم الشاعر والكاتب الفلسطيني اسعد الاسعد. فأجرى اللقاء معه دون ان يكتشف ان من يحدثه ليس النائب اسعد أسعد، مع انه يتكلم بلهجة رام الله التي تختلف تماما عن لهجة عضو الكنيست اسعد اسعد، ابن بيت جن. وهكذا، نشر اللقاء الذي اجراه مع الشاعر اسعد الاسعد على لسان عضو الكنيست اسعد اسعد. فأساء للطرفين وللحقيقة وللمصداقية. فلا الشاعر اسعد الاسعد يقبل بأن تنشر اقواله تحت اسم عضو الكنيست من الليكود ولا النائب اسعد يقبل بأن يكون موقفه من قتل ابتهاج حسون مثل موقف الشاعر اسعد الاسعد.

- واننا اذ نعتذر بشدة للسيدين، الكاتب اسعد الاسعد، والنائب اسعد اسعد، نؤكد ان مثل هذه الاخطاء.. وان حدثت وتحدث في صحف اخرى فان «الاتحاد» تسعى بكل قوتها ان لا تحدث فيها. ومن هذا المنطلق جرى اعفاء الموظفين المسؤولين عن الخطأ من عملهما.

وبناء عليه، ننشر فيما يلي اعادة للتصريحات باسم الشاعر اسعد الاسعد وكذلك الرسالة التي وجهها الينا النائب اسعد اسعد، امس السبت، واورد فيها موقفه الحقيقي مما حدث في دالية الكرمل:

الشاعر والكاتب الفلسطيني اسعد الاسعد

- القتل بشكل عام هو جريمة، حتى لو كان دفاعا عن النفس، احيانا.. ثم ما هو «شرف العائلة»؟ هل هو منوط فقط بالمرأة؟ لماذا المرأة هي التي تدفع الثمن دائما؟ ولماذا يتحدد «شرف العائلة» بقضية جنسية وبطرف واحد.. المرأة، فقط؟

* ما هو موقفك من تصفيق بعض الاشخاص حول الجثة، تشجيعا للمتهم بالقتل؟

- لا يحق لاي شخص ان يصادر حرية الاخر ويأخذ القانون بيده. اني استغرب تصرف هؤلاء الاشخاص الذين صفقوا وهللوا.. يجب ايقاف هذه المهزلة.. اني استهجن هذا التصرف وادعو الى وقفه.

* هناك احصائيات دلت على ان حوالي (٦٠٠) عربي درزي تزوجوا من نساء غير درزيات، اما ان تفعل امرأة مثل المغدورة ابتهاج حسون ذلك فأمر يستوجب «العقاب»...

- لقد ظننت ان القضية على خلفية «شرف العائلة»..

* المرحومة كانت في الاربعين من العمر، تزوجت وانجبت ابنا وربته وحدها بعد طلاقها..

- ان لي رأيا في هذا الموضوع.. فاذا كان اخواننا الدروز يعتقدون حسب الدين ان الدرزي والدرزية ممنوع ان يتزوجا من غير الدروز.. فان هذا الموضوع كان قبل الف سنة، وفي عصرنا يجب الاجتهاد في هذا الموضوع، علينا ان نعيد النظر فيه، وفي النهاية فان المذهب الدرزي هو احد مذاهب الاسلام، وكما نعرف ففي لبنان، مثلا، لا توجد مشكلة من هذه الناحية.

رسالة النائب اسعد اسعد:

«حضرة الاخ نظير مجلي المحترم،

محرر جريدة «الاتحاد»

تحية اخوية وبعد،

اذ اتقبل اعتذاركم والجريدة عن الخبر المؤلم الذي نشر وكأنه اثر حديث معي وذلك من منطلق الاحترام لشخصكم المحترم ولرسالتكم الصحفية الغالية ولجريدتكم الغراء التي تخدم المجتمع العربي خاصة والاسرائيلي عامة،

اقول ذلك وقد مسني الخبر المذكور في الصميم ورأيت فيه طعنا سافرا لكرامتي، خاصة وانا بريء من ذلك الحديث براءة الذئب من دم يوسف. اذ لم يتصل بي اي انسان من قبلكم ولم يتحدث معي قطعا حول الحدث المذكور، وعليه فاني اتوجه اليكم محذرا ان اخطاء كهذه قد تكون عواقبها خطيرة ونتائجها لا تحمد عقباها.

فحسنا فعلتم بالاعتذار واتخاذ الاجراءات الصارمة بحق من افتعل ذلك الخبر المشين.

اما بالنسبة للحدث المذكور نفسه فأقول:

١ - ارفض كل المحاولات لوسم الطائفة الدرزية عامة بألقاب مخجلة نتيجة عمل افراد نتج عن ضغط اجتماعي تعاني منه جميع الشعوب الشرقية، فالظاهرة المذكورة موجودة في كل المجتمعات وان كان ذلك منبوذا تماما.

٢ - ان العادات والتعاليم التي يدعو اليها دين التوحيد لهي من ارقى وأشرف القيم الاخلاقية.

٣ - لقد اثبت الموحدون الدروز انه في سبيل الدفاع عن الدين والعرض والارض وكرامة الانسان، وخاصة المرأة مستعدون لبذل الغالي والنفيس.

٤ - ان القيم الروحية التي ارساها دين التوحيد منذ الف عام لا تزال منارة لنا ونبراسا لكل من عرف القيم الاخلاقية والحفاظ على العائلة وصونها ولا مجال للبحث فيها مطلقا وابدا.

٥ - ان حفاظ الدروز على عدم الزواج المختلط (والذي اثبت عدم نجاحه في اغلب الاحوال) لهو العربون الوحيد لاستمرارية الوجود التوحيدي ولا مجال للتفريط به في اي حال من الاحوال.

٦ - وانا اذ اندد بالقتل بأي شكل من الاشكال اؤكد دون تردد ان دين التوحيد كباقي الديانات السماوية يرفض ذلك ايضا اصلا واصولا.

٧ - ليس لدي اي شك ان الحدث المؤلم في دالية الكرمل هو نتيجة ضمنية لرواسب عادات يعاني منها المجتمع الشرقي عامة. واحمل مسؤوليته في مجتمعنا الدرزي خاصة لمن يدعون لانفسهم قيادة دينية لانهم لم يعملوا ولو الشيء النزير لتربية الاجيال على اسس دين التوحيد وتعاليمه الشريفة من جهة وتحضيرهم لمواجهة الحضارة التي تغزو المجتمع بأشكالها الايجابية والسلبية على حد سواء - من جهة ثانية.

وعليه فانني اناشد ابناء طائفتي عامة ورجال الدين خاصة ان يفيقوا من غفلتهم ويسارعوا لبذل الغالي والنفيس في سبيل تربية الاجيال القادمة على الاسس الصحيحة والسليمة التي يرتكز عليها دين التوحيد حتى نتفادى مصائب وكالتي ذكرت سابقا.

مع فائق الاحترام

اسعد اسعد»

في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب:

«لقاء مع الزجل» - برنامج فني حافل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، شادي برانسي - في خطوة فريدة من نوعها باشر المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب بادارة السيد كريم شداد الى اقامة برنامج فني بعنوان «لقاء مع الزجل» اعدّه ودعا اليه الشاعر ميشيل حداد الذي يقوم متطوعا بالاشراف على الجانب الأدبي في بيت الكاتب.

واشترك في اللقاء، كل من الشعراء: يوسف فخر الدين وراضي مشيلح (من دالية الكرمل) وكمال ملحم (من كفرياسيف) وصالح فارس وتركي عامر (من حرفيش) واسماء طنوس (من المكر) ونايف سليم (من البقيعة).

وكان ضيف البرنامج الشاعر اللبناني الديلاوي الأصل سالم سليم جابر.

هذا وأبدع عازف المزمار المعروف معين خليلية في تقديم وصلات من العزف على المزمار واليرغول ورافق بعض الشعراء، حين القوا بزجلياتهم.



● عازف المزمار معين خليلية خلال الأمسية الزجلية في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب ● (تصوير: شادي برانسي - «الاتحاد»، الناصرة)

وكانت كلمة الافتتاح للشاعر ميشيل حداد الذي رحب بالشعراء، الضيوف وبالجمهور الكريم الذي استمع الى الشعراء، بكثير من الاهتمام والتقدير. وتلاه الاستاذ كريم شداد الذي نوه الى النشاطات العديدة والمختلفة التي يقوم بها المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب.

وكشف عن التحضيرات لعدة برامج فنية وثقافية عديدة أعدها المعهد وسيقوم بتقديها خلال الأشهر القريبة.

وقام باهداء الجمهور كتاب المرحوم توفيق معمر بعنوان «حيفا في المعركة».

وتولى عرافة الحفل الشاعر يوسف فخر الدين الذي أجاد في تقديم زملائه واعطاهم حقهم في التعريف.

الشعراء، الذين حضروا من اماكن عديدة لم يبخلوا على الجمهور النصراوي في تقديم أروع الزجليات خاصة الزجليات التي تطرقت مواضيعها الى الغزل فالوطنيات والشؤون الاجتماعية.

في الذكرى السنوية لرحيل فؤاد ظاهر

توزيع منح دراسية على طلاب جامعيين في الجش

● الجش - لمراسل خاص - تم، أمس السبت، توزيع منح دراسية على عشرة طلاب جامعيين من قرية الجش، وذلك في الذكرى السنوية الاولى لرحيل طيب الذكر فؤاد ظاهر، الذي كان احد مؤسسي ونشيطي فرع الجبهة وحركة «جش المستقبل» في القرية.

وكان اقرباء فؤاد ورفاق دربه في الجبهة و«الحركة» اعلنوا، في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته، عن اقامة صندوق خيري لدعم الطلاب الجامعيين والنشاطات الثقافية والتربوية في القرية.



* المرحوم فؤاد ظاهر *

وخلال حفل مقتضب، أمس، ألقى السيد كميل صادر، احد المبادرين الى انشاء الصندوق، كلمة أكد فيها ان هذا النشاط يأتي تخليدا لذكرى فؤاد الطيبة، وتأكيدا على السير في طريقه الشريف. وقام بعد ذلك رئيس مجلس الجش المحلي ورفيق درب فؤاد طيلة سنوات، الياس اسعد الياس، بتوزيع المنح الدراسية على الطلاب.

ويؤكد المبادرون الى اقامة الصندوق الخيري عزمهم على جعله قطريا، في السنة القادمة، بحيث يشمل طلابا وفعاليات اجتماعية وتربوية خارج القرية، ايضا.

غرق رجل وانقاذ امرأة في شاطئ تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمكنت طواقم الاسعاف الاولي في تل ابيب، ظهر أمس، السبت، من احياء امرأة غرقت في شاطئ تل ابيب، ونقلتها الى مستشفى «ايخيلوف» للعلاج. في حين ان الغريق الثاني، في الموقع ذاته (وهو رجل) لقي حتفه.

حريق في مصنع «موتورولا» في رمات غان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألحق حريق شب فجر أمس، السبت، في الطابق الأول من مصنع «موتورولا» في رمات غان خسائر جسيمة في المصنع. وقد تمكنت اربعة طواقم اطفاء من السيطرة على الحريق ومنع انتشاره الى الطوابق العليا من المصنع.

وقال مسؤول في قوة الاطفاء، انه يعتقد ان النار شبت في الطابق الاول، حيث تتموضع ورشة لاصلاح الحواسيب. وانه يعتقد ان اهمالا كهربائيا هو سبب هذا الحريق.

نشاط لمكافحة السموم في شعب

● شعب - لمراسلنا - تحت شعار «شعب اجمل بدون كحول ومخدرات» جرى في مدرسة شعب الجماهيرية، امس السبت، نشاط لمكافحة السموم والتوعية لخطر المخدرات، شارك فيه طلاب المدرسة وعدد من شبان وشابات القرية.

وتحدث نشيط مكافحة المخدرات والكحول، فوزي شعبان، عن مخاطر هذه الافة على المجتمع العربي، ووزع مواد ارشادية لايصال الرسالة الى طلاب المدارس واهاليهم.

افتتاح «معرض الكتاب» الخامس في ...



● جانب من «معرض الكتاب» الخامس في مدرسة «ر...

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - افتتح، يوم امس السبت، «معرض الكتاب» الخامس في مدرسة راهبات المخلص في مدينة الناصرة والذي يشتمل على ٢٥ الف كتاب في مختلف المواضيع الدينية ... والتاريخية والت... والقواميس وا... الاطفال.

وفي حديث ... الاب سهيل خ... الاساسي من الم...

استغلال حزن... على زوجته وا...

● باريس - اعتقلت الشرطة في باريس المدعو بهام ايش والمدعوة كريستيان كاريفاليس لاقدامهما على استغلال تعاسة امير ثري توفيت زوجته وابتزاز مبالغ طائلة منه.

وتعود القـ... الماضي بعدما ر... شكوى على هذا ... التحقيق ان الرجل ... الامير على زوجـ... بان يصبح صديق... الشابة فوعدته بار...

افرج عنه بعد ١٦ سنة ...

● اكرا - علم من مصادر قضائية غانية انه تم الافراج عن مواطن بوركيني في الخامسة والاربعين من عمره بعد اعتقاله طوال ١٦ سنة من دون محاكمة للاشتباه به في جريمة قتل.

وكان مومني بوزانغا اعتقل في ١٩٧٩ على اثر وقوع جريمة قتل في نسوتو على بعد ٢٥٠كم شمال غرب اكرا.

ولم تعرف قضيته الا في ايلول الماضي عندما اكتشفت اللجنة الغانية لحقوق الانسان والعدالة وجوده اثناء زيارة روتينية للسجن المركزي في كوماسي.

واوضح بوزانغا لزواره انه مثل امام المحكمة مرة واحدة بعد قليل من اعتقاله قبل ١٦ سنة. وطلب المحكمة حينها فتح تحقيق اضافي ...

وامرت بابقائه قيد ... ولكن لسو...

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العروسين

يوسف شحادة وايفون عويد

بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك والعقبى للبنين

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الكتاب» الخامس في مدرسة «راهبات المخلص» في الناصرة



الكتاب» الخامس في مدرسة «راهبات المخلص» ●
(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد»، الناصرة)

من مكتب ... - افتتح، ... ض الكتاب» ... ات المخلص ... لذي يشتمل ... في مختلف المواضيع الدينية والادبية والثقافية والتاريخية والترفيهية والسياسية والقواميس والموسوعات وكتب الاطفال.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الاب سهيل خوري: «ان الهدف الاساسي من المعرض هو تشجيع القراءة والمطالعة بين طلابنا، لان الكتاب هو خير صديق للانسان - وللاسف فاننا في عصر لم يعد للكتاب والقراءة فيه ذلك الاهتمام الكبير».

هذا ومن الجدير ذكره ان المعرض سيستمر حتى يوم الاحد القادم.

غلاحزن امير ثري زوجته واختلسا امواله

... الشرطة في ... ش والمدعوة ... قدامهما على ... ثري توفيت ... ئلة منه.

وتعود القضية الى شباط الماضي بعدما رفع الامير الارمل شكوى على هذا الثنائي. وجاء في التحقيق ان الرجل الذي «استغل حزن الامير على زوجته الراحلة» وعده بان يصبح صديقه وكاتم اسراره اما الشابة فوعدته بان تتزوجه.

وبعدما اكتسبا تدريجيا ثقة الامير الذي يملك شقة فخمة في شارع موفتار في الدائرة الخامسة بباريس توصل الثنائي الى ادارة ثروته واختلاس شيكات موقعة باسمه. وقبيل موعد زواج الامير من الشابة توارى الثنائي عن الانظار!

ه بعد ١٦ سنة من السجن الاحترازي

... ن مصادر ... الافراج عن ... الخامسة ... اعتقاله طوال ... مة للاشتباه ... اعتقل في ... جريمة قتل في ... م شمال غرب ... الا في ايلول ... سفت اللجنة ... ان والعدال ... ينية للسجن ... ي. ... واره انه مثا ... دة بعد قلبا ... سنة. وطلب ... حقيق اضافي

وامرت بابقائه قيد الاعتقال.

ولكن لسوء حظه فقد توفي المدعي العام المكلف بالقضية بعيد ذلك واختفى معه ملف المعتقل.

... م بها الى ... ادة ... ويد ... عيد. الف ... نين ... والشبيبة - الناصرة

في كنيسة اللاتين في الناصرة أمس:

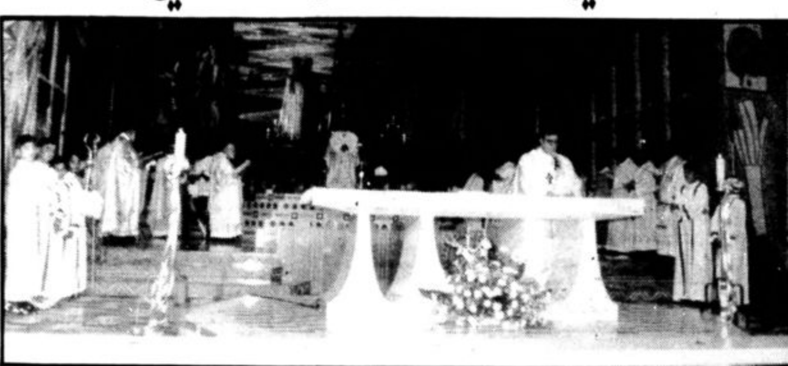
افتتاح السينودوس الابرشي للكنائس الكاثوليكية في اسرائيل

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور أكثر من الفي مؤمن ورجل دين ومطارنة واساقفة، افتتح بعد ظهر أمس السبت في كنيسة اللاتين في الناصرة السينودوس الابرشي للكنائس الكاثوليكية في اسرائيل، والذي يأتي بعد افتتاح السينودوس الرسمي في بيت جالا عشية عيد الفصح.

وكما قال سيادة المطران بولس ماركوتسو لـ «الاتحاد» فقد تقرر افتتاح السينودوس في كل المناطق كوسيلة لادخال المواطنين الى اجواء هذه المبادرة الكنسية الهامة.

وبافتتاح السينودوس اقيم أمس قداس الهي تخللته قراءات وصلوات مختلفة وقد خصص نشيدان للسينودوس تأليف الشاعرين جريس دبيات ويوسف نخلة وتلحين الاستاذ يوسف الخل.

وقد افتتح السينودوس غبطة البطريرك ميشيل صباح فقال: «لنصل ليساعدنا الله على الاستفادة من هذا السينودوس وعلى تثمير النعمة الاولى التي منحنا اياها فنجعلها بتفانينا وبحياتنا الروحية العميقة بركة لنا ولكل مجتمعنا».



* جانب من افتتاح السينودوس الأبرشي - صورة خاصة *

وتكلم سيادة المطران مكسيموس سلوم فقال: «نحن في عصر المادة والأنانية واللامبالاة، في عصر تسود فيه الظلمة وهذه المسيرة بدأت ليخرج النور الى هذه الظلمة» واضاف: «لم يأت هذا السينودوس للدراسات ولن نخرج بالقرارات فالسينودوس مسيرة طويلة، هي مسيرة عمر الانسان على الأرض وهي مبادرة غير عادية تتطلب جهودا كبيرة تقوم فيها الكنيسة الكاثوليكية بمشاركة كاملة من الجميع».

وتكلم الارشمندريت اميل شوفاني فدعا الجميع الى الوقوف الى جانب السينودوس ودعمه.

واختتم القداس بكلمة شكر من غبطة البطريرك ميشيل صباح.

وكان قد حضر السينودوس رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والقائم باعماله دخيل حامد، وسفراء دول أجنبية.

وفاة دون شيري، عازف الـ «فري جاز»

● باريس - افاد مصدر في «بوليغرام جاز» شركة انتاج الموسيقى لعازف الترومبيت الامريكي دونالد شيري ان هذا الاخير المشهور في عالم الـ «فري جاز» والمسؤول عن اطلاق مغنية البوب نيني شيري توفي يوم الخميس الماضي في اسبانيا عن ٥٨ عاما لأصابته بمرض في الكبد.

وولد دونالد شيري في ١٨ تشرين الثاني عام ١٩٣٦ في اوكلاهوما سيتي ولقب بـ «دون شيري». وهو رفيق درب عازف الساكسوفون اورنيت كولمان واصدرا معا في العام ١٩٥٩ البوما هاما تحت عنوان «ذي شايب اوف جاز تو كوم» (شكل الجاز الآتي).

اعلان وراثة

أساس ٩٥/٤٧٦

وردتنا مضبطة موقعة من اعيان قرية نين تشعر بوفاة المرحوم حسني محمد زعبي بتاريخ ١٩٩٥/٨/٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خديجة حسن زعبي وبأولاده منها وهم: محمد، احمد، محمود، عبد الباسط، سائدة، ماجدة، سوزان، وايمان. لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اول امرأة فرنسية في الفضاء على محطة «مير» الروسية

● موسكو - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي غربي في موسكو، امس الأول الجمعة، ان كلوديا ديشايز ستكون اول امرأة فرنسية تقوم برحلة الى الفضاء خلال المهمة العلمية الفرنسية الروسية على متن المحطة الفضائية «مير» المقرر ان تنطلق في حزيران من العام القادم ١٩٩٦.

وقال المصدر ان كلوديا ديهي (٣٨ عاما)، وهي طبيبة متخصصة في علم الاحياء، ستمضي ثلاثة اسابيع على متن «مير» في مهمة علمية يطلق عليها اسم «كاسيوبي» ستجري خلالها عدة تجارب طبية وبيولوجية حول انعدام الجاذبية.

وستكون هذه المهمة، المقررة في اطار الاتفاقات بين المركز الوطني للعلوم الفضائية الفرنسي وبين وكالة الفضاء الروسية، خامس مهمة فرنسية روسية.

وكان ثلاثة رواد فرنسيين قاموا بمهمات على محطات فضائية روسية وعملوا مرتين في محطة «مير».

* تمديد مهمة محطة «يورومير - ٩٥» الفضائية *

● موسكو - و.ص.ف - اوردت وكالة «انترفاكس» الروسية ان ممثلي وكالتي الفضاء الاوروبية والروسية اعلنوا رسميا، امس الأول الجمعة، تمديد مهمة محطة الفضاء «يورومير - ٩٥» حتى ٢٩ شباط المقبل.

وكان من المفترض ان يعود رواد الفضاء الثلاثة الموجودون على المحطة وبينهم الالماني توماس رايتر الى الأرض في ١٦ كانون الثاني القادم اثر انقضاء ١٣٥ يوما في الفضاء.

الظلاميون الاصوليون يشترون الاسلحة التي يسرقها الضباط المصريون!

● المنيا (مصر) - الوكالات - افادت مصادر في الشرطة ان ضباطا في شرطة صعيد مصر قاموا خلال الأشهر الأخيرة بسرقة اسلحة وذخائر وباعوها الى تجار الاسلحة الذين قاموا بدورهم ببيعها الى المتطرفين.

واشارت التحقيقات الأولية التي اجرتها وزارة الخارجية الى ان ثلاثة ضباط في الشرطة على الأقل، وهم مقدّمان ورائد، قاموا خلال هذا الصيف وبمساعدة مجندين في الشرطة بسرقة اسلحة من احد المستودعات التابعة لقوات الأمن في محافظة المنيا في صعيد مصر على بعد ٢٥٠ كم جنوب القاهرة.

وصرحت مصادر في الشرطة بان التحقيق الذي قامت به وزارة الداخلية اشار الى ان الضباط المصريين باعوا كمية الاسلحة المسروقة الى تجار الاسلحة في صعيد مصر الذين قاموا بدورهم ببيعها الى ناشطي الجماعة الاسلامية وهي المنظمة السرية المسلحة المصرية الرئيسية التي تتمتع بوجود كبير في محافظة المنيا.

وقد تم فصل الضباط الثلاثة بغية اجراء التحقيقات معهم.

يشار الى ان نحو ٩٠٠ شخص قتلوا في مصر منذ بدء موجة العنف بين السلطة والمتطرفين الاسلاميين في آذار ١٩٩٢.

في سخنين وعرابة، امس:

(تتمة من ص ١٢)

صناعية.

وقد دخل المخطط حيز التنفيذ، اذ يتم تشييد المنطقة الصناعية الكبيرة «ترديون» غربي مدينة سخنين، وذلك خدمة للمواطنين اليهود في المنطقة الذين لا يزيد عددهم عن (٦) آلاف نسمة في مستوطنات مجلس «مسغاف» الاقليمي، بينما يقطن في نفس المنطقة (٢٠٠) الف مواطن عربي دون الحد الادنى من امكانيات التطوير على ارض لا تتعدى مساحتها (١٠٠) الف دونم.

وشارك في المظاهرة رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين التي اغلقت ابوابها اثناء المظاهرة، وكذلك جميع الاطر السياسية في سخنين، وفي مقدمتها الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات بالعربية والعبرية والانجليزية، ومنها: «اعيدوا ارضنا الى مناطق نفوذ سلطاتنا المحلية» و«سخنين ليست جيبا في امبراطورية مسغاف» و«شعب بلا ارض شعب بلا هوية» اضافة الى شعار ضخم مقتبس من اشعار الشاعر الراحل توفيق زيّاد «سأحفر رقم كل قسيمة من ارضنا سُلبت/ وموقع قريتي وحدودها/ وبيوت اهليها التي نسفت/ واشجاري التي اقتلعت».

هذا ولاقت المظاهرة استحسان. ورضا آلاف الاهالي والمارة وانضم اليها العشرات منهم.

وحضرت الشرطة بسياراتها وقامت بتصوير المتظاهرين.

اختتام القمة الـ - ١١ لحركة عدم الانحياز

دول عدم الانحياز ترفض كل التجارب النووية بشدة

*** المطالبة بوضع شرعة دولية تحظر استعمال او التهديد بالاسلحة النووية مهما كانت الظروف * الاعراب عن القلق العميق ازاء حيازة اسرائيل على قدرة نووية * التشديد على مكافحة الارهاب * والدعوة الى رفع الحظر الامريكي عن كوبا ***

● قرطاجنة (كولومبيا) - الوكالات - اختتم الرئيس الكولومبي، ارنستو سامبير، رسميا، يوم الجمعة الأخير، القمة الحادية عشرة لحركة دول عدم الانحياز التي عقدت في قرطاجنة على الساحل الكاريبي الكولومبي.

وقد حضر القمة موفدون من ٩٥ بلدا من اصل ١١٣ عضوا في الحركة ومن بينهم خمسون رئيس دولة وحكومة.

وفي الخطاب الذي القاه في نهاية القمة اعلن الرئيس سامبير، الذي سيتولى رئاسة الحركة لمدة ثلاث سنوات ان حركة عدم الانحياز «ستواجه التحدي الذي يواجهها من اجل تحقيق اهدافها».

وستعقد القمة الثانية عشرة في افريقيا في العام ١٩٩٨ ومن الممكن ان تعقد في جنوب افريقيا.

وقد اصدرت القمة الحادية عشرة في كولومبيا بيانا ختاميا من اكثر من مئة صفحة تناول ابرز القرارات السياسية. وهذه ابرز النقاط:

* الأمم المتحدة: تؤكد حركة عدم الانحياز التي تمثل «ثلثي اعضاء الأمم المتحدة» ان «اية محاولة لاقصائها عن التمثيل في عملية توسيع مجلس الأمن ستكون امرا غير مقبول بالنسبة للحركة».

* نزع السلاح: ان القمة «ترفض بحزم» كل التجارب النووية الجارية من دون ان تشير مع ذلك الى الدول التي تمارسها. وقالت انه في «السيناريو الدولي الجديد المنبثق من انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب فان الرد النووي لم يعد له اي معنى». ويجب «ان يُسعى الى تدمير كل الاسلحة النووية تدميرا كاملا ونهائيا».

وطالبت الحركة بـ «وضع شرعة دولية تحظر استعمال او التهديد باستعمال الاسلحة النووية ومهما كانت الظروف».

* اسرائيل: اعرب المشاركون في القمة عن «قلقهم العميق حيال حيازة اسرائيل على قوة نووية الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا ومستمرا بالنسبة للدول المجاورة». وطالبوا اسرائيل بـ «التخلي» عن هذا النوع من الاسلحة والانضمام «فورا الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية».

* البوسنة: دان المشتركون في القمة «الاعتداءات وعمليات التطهير العرقي» التي ترتكب في البوسنة وطالبوا بالحفاظ على سيادة البوسنة واستقلالها.

* الارهاب: اعربت الحركة عن «قلقها العميق» تجاه «اعمال الارهاب والتخريب التي تشكل تحت مختلف الذرائع ابرز الخروقات الفاضحة لحقوق الانسان وتسعى الى زعزعة النظام الدستوري المطبق والوحدة السياسية للدول المستقلة». وطالبت «ضرورة مكافحة الارهاب بكل اشكاله اما لناحية الجنس او الدين او جنسية الضحايا او منفذي عمليات الارهاب». كما طالبت «بوضع شرعة دولية فعالة لمحاربة الارهاب».

* المخدرات: تجدد كل دول الحركة تأكيدها على تعهدها الكامل لمحاربة انتاج وتهريب المخدرات وتوزيعها واستهلاكها وكذلك تبييض الأموال. واعتبرت الحركة ان «ظاهرة المخدرات هي تهديد مشترك يتوجب على كل الدول وكل الأمم ان تجد حلا لها».

من جهة اخرى طلبت حركة عدم الانحياز في بيانها الختامي من واشنطن «تسوية خلافها» مع كوبا عن طريق «المفاوضات القائمة على المساواة والاحترام المتبادل» وقالت ان الاجراءات التي تفرضها واشنطن عن هافانا «مخالفة لشرعة الأمم المتحدة».

كما اعربت حركة عدم الانحياز عن «قلقها العميق» حيال مشروع القانون المقدم الى الكونغرس الامريكي من اجل تشديد الحظر على كوبا.

واخيرا طلبت من الولايات المتحدة ان تعيد الى كوبا اراضي غوانتانامو حيث توجد قاعدة بحرية امريكية ووقف «تعدياتها (على هافانا) من خلال البث الاذاعي والتلفزيوني».

في بيان فرنسي بريطاني - امريكي مشترك

التعهد على توقيع معاهدة نزع الاسلحة النووية من جنوب المحيط الهادئ

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - جاء في بيان نشر في الأمم المتحدة ان فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية اعلنت معا، يوم الجمعة الأخير، عزمها على التوقيع «خلال النصف الأول من العام ١٩٩٦، على البروتوكولات الخاصة بمعاهدة «راروتونغا» لنزع الاسلحة النووية من جنوب المحيط الهادئ.

واوضح البيان ان «حكومات الجمهورية الفرنسية وبريطانيا والولايات المتحدة تعتبر ان مناطق خالية من الاسلحة النووية معترف بها دوليا، على اساس ترتيبات تم التفاوض حولها بحرية بين دول المنطقة المعنية، من شأنها ان تساهم في السلام والأمن الدولي».

واضاف البيان ان «مؤتمر ١٩٩٥ لمناقشة وتمديد معاهدة الحد من الاسلحة النووية اعترف بهذا الأمر وشجع على افضلية انشاء مثل هذه المناطق». وتابع ان «المؤتمر اقر ايضا بان هذه المناطق الخالية من الاسلحة النووية والبروتوكولات المتعلقة بها لن تعرف فعاليتها القصوى الا اذا تعاونت مجمل الدول التي تملك اسلحة نووية في هذا المعني واكدت التزامها بالبروتوكولات ودعمتها».

وختم البيان المشترك لباريس ولندن وواشنطن «لهذا السبب نعلن اليوم بشكل مشترك نيتنا على التوقيع على البروتوكولات الملائمة لمعاهدة «راروتونغا» خلال النصف الأول من العام ١٩٩٦».

ومع ذلك اشارت فرنسا الى انه «لن يكون هناك توقيع قبل انتهاء حملة» التجارب النووية التي قررتها باريس حتى الربيع المقبل في جنوب المحيط الهادئ.

يذكر ان معاهدة «راروتونغا» (جزر كوك) التي وضعت عام ١٩٨٥ تحظر تخزين الاسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ وتلزم الدول التي توقع عليها عدم استعمال او التهديد باستعمال القنابل النووية.

وقالت مصادر امريكية ان فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ستوقع ثلاثة بروتوكولات في المعاهدة. ويبدو الالتزام المشترك الذي اعلن، امس الأول، بمثابة محاولة تهدف الى تخفيف الانتقادات الدولية المتتالية على استئناف التجارب النووية الفرنسية في بولينيزيا واعادة الثقة مع الدول غير النووية.



* مظاهرة احتجاج ضد التجارب النووية *

واشار دبلوماسي امريكي الى ان الاعلان يندرج، ايضا، في اطار تطبيق تعهدات اتخذت خلال مؤتمر تمديد العمل بمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية الذي عقد في نيويورك (نيسان وايار ١٩٩٥).

واكدت الدول النووية العظمى الخمس (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) نيتها على التوقيع على معاهدة الحد من التجارب النووية قبل نهاية العام ١٩٩٦.

منظمة «اليونيسيف»

١,٦ مليار انسان مهددون بالقصور البدني بسبب غياب اليود من الجسم

● جنيف - الوكالات - يفيد صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ان غياب اليود من الجسم هو من اسباب الاصابة بالتخلف العقلي وأعراض من القصور البدني تهدد (١,٦) مليار انسان في اكثر من مئة بلد. ويأتي ذلك في مناسبة اعلان «اليونيسيف»، امس السبت، يوما عالميا للتصدي لهذه المشكلة.

وجاء في بيان لـ «يونيسيف» ان مبلغ خمسة سنتات (٠,٠٥ دولار) للفرد سنويا يكفي لتلافي هذا الخطر في حين ان خمسين مليون طفل في العالم يعانون اضطرابات ناجمة عن نقص اليود.

واوضح البيان ان «نوادي كيواني»، وهي منظمة غير حكومية مقرها في الولايات المتحدة، اطلقت بالاشتراك مع «اليونيسيف» نداء لانشاء صندوق يجمع ٧٥ مليون دولار بغية مكافحة نقص اليود.

ويذكر ان نقص اليود يمكن ان يؤدي اضافة للتخلف العقلي الى الصمم وتضخم الغدة الدرقية والقصر الشديد للقامة وتشوهات بدنية أخرى.

وكانت منظمة الصحة العالمية و«اليونيسيف» دعتا قبل خمس سنوات الى اضافة اليود الى ملح الطعام في جميع البلدان المهددة بهذه المشكلة وذلك قبل حلول نهاية ١٩٩٥. غير ان بيان «اليونيسيف» ذكر انه من اصل ١٧٠ بلدا تعهدت القيام بهذه الخطوة لم تنفذ الا قلة قليلة تعهدها.

ويذكر مصدر مطلع ان اضافة اليود الى ملح الطعام تصطدم برفض بعض الشركات في البلدان المتقدمة ان تنقل الى الغير قدراتها التكنولوجية التي تتيح منع اليود من التبخر لدى فتح علبة الملح.

الى ذلك تصطدم الحملة بالجهل السائد لدى العامة، وتضرب «اليونيسيف» مثلا على ذلك بعائلة بوليفية تلقت ملحا اضيف اليه اليود فلم تستعمله. وعندما سئلت عن السبب اجاب افرادها ان احدا منهم لم يصب بتورم في الغدة الدرقية بعد.

«لا مبرر لاحتجاز اي أسير، بوجود اتفاقيات سياسية موقعة»..

● قضية الاسرى تعود لتطفى على جدول الاعمال التفاوضي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، في كل مرة تصل فيها المفاوضات الى مرحلة التوقيع. وهكذا كان حين التوقيع على «اوسلو - ب» حيث تم التوصل لتسوية تقضي بتحرير (١٢٠٠) اسير فلسطيني من سجون الاحتلال الاسرائيلية.

في جنين جلس عدد من الاسرى المحررين، في احد مقرات حركة «فتح» وقد تحدثوا لـ «الاتحاد» عن معنى الافراج عنهم في هذه المرحلة، وايضا عن المشاكل والمتاعب التي يواجهونها وخاصة النواحي المعيشية والحياتية المتنوعة.

احد الاسرى المحررين، سمير مفلح راغب جرادات، اطلق سراحه قبل اكثر من سنة. وبدا ان الهموم والمتاعب التي واجهها في حينه لا تزال قائمة، فالمحررين قبل اكثر من اسبوع اكدوا عليها، وعادوا عليها.

سمير في التاسعة والعشرين من عمره، كان محكوما لمدة (٣) سنوات «بتهمة الانتماء لمنظمة الفهد الاسود». ويقول سمير: «شعوري كأسير محرر يختلف تماما عما اشعر به ازاء اتفاق اوسلو. فمشاعر الاسير واضحة، وهو ينتظر فرصة التحرر والخلاص دائما. ولكن رأيي كابن الشعب الفلسطيني ان الاتفاق مجحف بحق الاسرى الى ابعد الحدود».

ويضيف «اوسلو عامة لم يوفر للآن الحد الادنى من الحقوق للشعب الفلسطيني، كاقامة دولته المستقلة وتقرير المصير والعودة، وهي ثوابت لا يمكن التخلي عنها.. ورغم ذلك فقد كان من المفروض ان يكون هناك موقف ثابت وحازم من قضية الاسرى. فالانتشار ليس اولى منه..»

سمير يعتبر ان «الفرصة لم تفت ويجب اتخاذ خطوات حتى ولو ادت الى تأخير الانتشار لان اسرائيل بسلوكها تجاه قضية الاسرى تخرق اتفاقية دولية».

*** اية خطوات مثلا؟**

- تأجيل عملية الانتشار والتحرك دوليا وممارسة الضغط على اوروبا وامريكا. لقد تابعنا اجتماعات المسؤولين عن القضية، ولكن لا يزال هناك اهمال لقضية المعتقلات واليوم القرار بيد القيادة السياسية. فاليوم، تنظيم «فتح» هو الوحيد الذي يعنى بالقضية في حين لا تولي لها السلطة الاهتمام اللازم».

*** هل نفهم، ان السلطة لم تستوعب الاسرى المحررين هنا؟**

- كل من حرر الى بيته وليس الى منطقة السلطة. لم يتم استيعابه. ومن استوعبوا داخل اجهزة السلطة تصل نسبتهم الى ١٠٪».

*** هل توجد صعوبات اخرى؟**

- بالاضافة للمشاكل المادية، هناك الواسطة والمحسوبية داخل الاجهزة. فانا لا يمكن ان اقبل ان تكون لمن لم يشارك نضاليا افضليات اكثر من الاسرى والمناضلين. والمطلوب من السلطة اليوم هو الالتفات للاسرى المحررين وصرف مرتباتهم، فقبل شهرين سمعنا من العزيزة ام جهاد ان بحث مسألة المرتبات تأجل الى اجل غير مسمى، وانا اقول انه يجب ان يسمى»!

*** ما هو السبب في تأخير دفع المرتبات برأيك؟**

- السبب ليس العجز المالي. بل عجز السلطة عن ان تهتم وتوجه امكانياتها... فمثلا اقيم مؤخرا مهرجان احتفالي في قرية عرابة (مجاورة) وكلف حوالي (٢٠) الف دولار.. ومن المفروض ان يصرف مبلغ كهذا على الاسرى المحررين، ولكن اليوم تتكرر المهرجانات والاحتفالات..»

*** هل توجهتم للسلطة؟**

- توجهنا بحوالي (٣٠) رسالة رسمية، وهناك وعود كثيرة، ولكن منذ سنة لا توجد اجوبة».

*** في عملية الافراج الاخيرة، تم الافراج عن اسرى امنيين وجنائيين معا، ما هو رأيك بهذا؟**

- لست مرتاحا لهذا. وبرأيي ان هذه كانت سابقة من المفروض على قيادتنا الا توافق عليها لانها لعبة تحيكها اسرائيل. فالجمع بين «الازعر» وبين المناضل من اجل قضية، هو ضربة للمناضل. من ناحية اخرى فهذه ضربة للاتفاق.. فالاتفاق نص على تحرير (١١٠٠) اسير امني ولكن نصف عدد المحررين كان من الجنائيين».

* * *

الاسير الفلسطيني المحرر يتقاضى شهريا (٨٠٠) شيكل، واضافة الى قلة المبلغ فان معظم الاسرى المحررين متزوجون الامر الذي يعقد الوضع الحياتي اكثر.

السلطة الفلسطينية اعدت خطة لتأهيل الاسرى المحررين عبر وزارة الشؤون الاجتماعية، وهي تخيرهم بين الحصول على قرض بمبلغ عشرة الاف شيكل او رخصة سواقة او الالتحاق باحدى الجامعات الفلسطينية.. الاسرى الذين التقيناهم بعد تحريرهم مؤخرا - بعد «اوسلو - ب» - اعتبروا ان الحصول على قرض بنكي «اهون»، خاصة وان الحصول على «قرض السلطة» مشروط بكفالة شخصين، ويكون متلقيه يملك عقارا مطوبا رسميا، ومسجلا باسمه!!

* * *

اسعد رجا ابو كياس (٢٥ عاما)، من قرية رمانة، كان محكوما بالسجن المؤبد وعشرين سنة اخرى، وقد حرر عند قدوم السلطة الى اريحا، ولكنه اعتقل ثانية قبل ان يفرج عنه ضمن عملية الافراج الاخيرة.

اسعد اعتقل مرتين خلال الانتفاضة وقد كان في سجون الفارعة، مجيدو، جنين وطولكرم. وهو يقول «ان انظار الشبان في السجن تتوجه دائما الى الافراج».

وعن الاتفاق يقول «لا يمكن الحكم عليه الان، بل حين يبدأ تطبيقه. ولكن الان لدي شكوك كثيرة بمصداقية اسرائيل». وهنا يتدخل اخر «الشكوك دائمة»!

*** كيف كان رد الفعل في السجن بعد الاخبار عن الافراج؟**

- كان الشعور بالارتياح كبيرا.

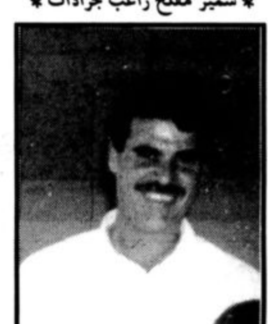
*** بعد كل اتفاق يطلق سراح دفعة من الاسرى الفلسطينيين واليوم يسود الانطباع لدى الكثيرين ممن حُرروا بعد «اوسلو - ب» انهم أُهملوا، ويطالبون بالمزيد من الجدية في التعامل مع قضيتهم ***

● هشام نفاع وثائر ابو بكر ●



* سمير مفلح راغب جرادات *

* اسعد رجا ابو كياس *



* نصري محمد محمود اكميل *







* رمزي جرادات *





* عناق الاسرى: محررُ الامس ومحررُ اليوم *

وايضا لدى المعارضة، فمن «اليسار» مثلا افرجوا اكثر من فتح..

*** ما رأيك بالدعوة الى اشتراط اطلاق سراحكم بتحرير المعتقلات؟**

- لو كان الموقف عاما لم نكن لنوافق على الخروج. ولكن اسرائيل حررتنا بالتقسيط.

وهنا يقول سمير: «كان من المفروض عدم تحميل الاسرى مسؤولية المعتقلات، لان كل اسير يتمنى الخروج، وسمعت ان المعتقلين عارضوا هذا الشرط حتى من اوساط فتح».

اسعد يؤكد على هذا «اوافق على موقف سمير، فمعظم الشبان كان تعليق الافراج عنهم يعود للسلطة. ولكن بالاضافة لهذا، فان السجانين دخلوا الغرف، واعطوا ارقامنا بحسب كل فئة. كل دفعة في باص.. خدعة اسرائيلية واضحة تهدف للافراج عنا بصمت وسرية..»

*** لماذا بعد «اوسلو - أ» نظمت احتفالات.**

- المشكلة لديهم في الشارع الاسرائيلي، فهم لا يريدون ابراز القضية، بل تصويرها وكأنها عابرة وبدون اي رونق اعلامي.

اسعد يقول بحزم انه «ضد القرار» بالافراج عن (٦٠٠) من الجنائيين في العملية الاخيرة» كان يجب تأخيرهم».

*** وماذا بشأن من تبقى في السجون؟**

- باعتقادي ان عملية السلام هي بداية تحرير.. هناك سلبيات وستلقي بظلها على المحررين من الاسرى.. اليوم هناك بلبلة معينة وهي طبيعية، وآمل ان ينال كل واحد حقه.

رمزي عبد الرحيم جرادات (٢٧ عاما) من سيلة الحارثية حكم (٥٧) شهرا. واليوم، افرج عنه قبل (٣) اشهر من انتهاء مدة محكوميته. وقد اعتقل خلال الانتفاضة ثلاث مرات، اخرها بعد فترة من الملاحقة باعتباره مطلوبا.

وهو يقول «قبل الاتفاق ونتيجة للاهمال السابق (فلسطينيا - ايضا)، لم يكن لدي ادنى شعور بالراحة.. فوجودي في السجن منذ ٩٣/٩/١٣ - توقيع اوسلو أ - هو مسؤولية السلطة. لم يكن اي معنى لابقائي محتجزا مع وجود اتفاق سياسي، واستمرار وجود اسرى اخرين للان يعود للخلل القائم».

ويفسر رمزي «التعامل الاسرائيلي مع السلطة الوطنية كان شفهيا، مع انه - سياسيا - يجب ان يكون رسميا اكثر. ولكن يبدو ان السلطة نسيت ان هناك احتلالا اسرائيليا»!!

رمزي يعتبر ان ربط اطلاق سراح الاسرى باي شرط هو بمثابة «انتحار. والدافع ليس الانانية بل المعاناة الدائمة وخاصة النفسية. فنحن ناضلنا لاجل شيء، واليوم هناك سلطة وانجازات والى جانبها اهالي لا زالت تبحث عن اولادها في السجون» يصمت قليلا ويضيف «لقد تصورنا اننا سنكون على رأس سلم الافضليات».

*** دعنا نعود الى الخلل الذي ذكرته، هل توضح اكثر؟**

- انا كفلسطيني يسعدني ان ارى دائما انسحاب ولو جندي واحد من الوطن. ولكننا راهنّا على قضية الاسرى بانها ستحل اولا.. وحين اضربنا تبنت السلطة الوطنية موقفنا وضغطت على اسرائيل من خلاله ولكن الاخيرة عادت بعدها لفرض ما تراه».

«المسؤولون الفلسطينيون يقولون ان التفاوض تم على المعايير وليس على الاعداد.. ولكن حتى المعايير المذكورة لم تؤخذ بالاعتبار بمعظمها، ولم تطبق سوى على عدة اشبال».

*** وماذا تقول للسلطة؟**

- «اناديها بان تهتم اكثر. لا يكفي التوقيع على الاتفاقيات، بل المطلوب هو تشكيل لجان ثنائية لفحص السجون والاسرى.. فالسلطة لا تملك قوائم بالاسرى. ولو عرفت حقيقة الاوضاع لرفضت شكل الافراج الاخير».

رمزي يؤكد لنا ان المعاملة داخل السجون لم تتغير في اعقاب الاتفاقيات السياسية «بالعكس، لقد ساءت وكأن ادارة السجون، تريد الانتقام منا»

*** وعينيا؟**

- استمرت نفس السياسة. فمثلا كنت قد سجلت منذ (٧) اشهر لاجراء صورة للكليتين وحتى لحظة الافراج عني لم تتم.. وهناك العشرات ممن يعانون من امراض خطيرة، ولا يتلقون العناية الصحية الملائمة».

* * *

حين التقينا الاسير المحرر نصري محمد محمود اكميل، كانت اصوات الاحتفالات قد بدأت تهدأ في بلدة قباطيا، بعد نقل مبنى الادارة المدنية للسلطة الفلسطينية.. نصري (٤٠ عاما)، حكم عليه سنتين قضى منها (١٤) شهرا، وهذه كانت فترة اعتقاله الرابعة.

*** كيف تشعر وسط عائلتك الان؟**

- حين علمت بالافراج شعرت بمفاجأة كبيرة وسعيدة. ولكن في الوقت نفسه شعرت ان سعادتي ستكون اكبر لو كانت الافراجات اشمل واكبر. وكان فيّ نوع من الحزن لان المعتقلات لم يفرج عنهن.

نصري يعتبر ان الافراج عن الاسرى يقع ضمن «تكاليف السلام بعد انتهاء وضع الحرب وتكاليفه، خاصة واننا كفلسطينيين نشكل البوابة امام اسرائيل للدول العربية

(البقية على ص ١١)

طلعت توفـــيق شناوي



عمري عـشـر سنوات. اتعلم في الصف الخامس (ب) في مـدرسـة ابن سـينا. والعنوان كفرمندا.

الضرب والعض ممنوعـــان!؟



انا احمد زاهر جبارين من ام الفحم، في ١٠/١٣ اصبح عمري سنتين، انا مشاكس جدا طردوني من الحضانة لاني بضـرب وبعض الاطفـال. ولكن مع هذا دمي خـفـيف وذكي، بحب العب كـرة قـدم وبحب سـيـارة سـيـدو ابو زاهر. وبحب جـمـيـع الحيوانات، وطبعا بحب البابا والماما وهم بحبـونـي كتير.

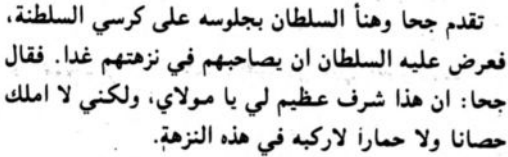
وشكرا لجريدتكم الحبيبة «الاتحاد».

من «الشاعر» نضال لاخته شادن



نضال لؤي شلبي من اكسال. عـمـره سنة وشهرين. يصر على ان اكســال والناصـرة والجليل والنقب تعرف وطأته.

هو خـيـر شـبـاب البلد ويطرب حين تناديه الصبايا «نيدو».. وعندمـا يجـوع يهـرع الى القنينة. وهو يهنىء امه ووالده و.. اخته شادن بمناسبة ولادتها.



الحلقة الثانية

تقدم جحا وهنأ السلطان بجلوسه على كرسي السلطنة، فعرض عليه السلطان ان يصاحبهم في نزهتهم غدا. فقال جحا: ان هذا شرف عظيم لي يا مولاي، ولكني لا املك حصانا ولا حماراً لاركبه في هذه النزهة.



ضحك السلطان وقال: هذا امر بسيط يا جحا.

ثم التفت الى حارسه وقال: جهز الحصان الذي ارسلته اليك بالامس، ليركبه جحا في النزهة غدا، فهو ضيفي.



وفي صباح اليوم التالي ركب كل واحد حصانا، وركب جحا الحصان الذي اعده له السلطان في خيلاء، وقال في نفسه: جـاء اليوم يا جحـا الذي تنزل فـيـه ضـيـفـا على السلطان، وتركب فـيـه حصانا! ومال السلطان على احد اتباعه وقال: اعطيت جحا حصانا بليدا بطيء الحركة، وسنرى ماذا يفعل به.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٢٢/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز أخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: الاعجوبة الاوروبية
٨.٣٠ - مجتمع: قصص من الحياة
٩.١٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان
٩.٢٥ - للصغار: الفراشة اللطيفة/ببساطة قالوا لا..
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - سيرة ذاتية مع حايه يوسف
١٠.٣٠ - تاريخ عام - اليهود الى اين؟ الهجرة الاولى
١٠.٥٥ - علوم - عن الكواكب ايضا.
١١.١٠ - لغة انجليزية THE BUS SONG
١١.٢٠ - حساب - الضرب والقسمة.
١١.٤٥ - اليهودية
١٢.٠٥ - علوم الحياة - عالم الكائنات الحية - التكيف للبيئة
١٢.٢٠ - رياضيات
١٢.٢٥ - لغة فرنسية
١٢.٤٠ - مجتمع - مسألة وقت - ليس لوحده
١٣.١٠ - امواج البحر - فيلم علمي عن تكون الامواج وحركتها
١٣.٣٠ - ستوديو الاطفال
١٥.٣٠ - السنافر
١٥.٥٠ - قصص في الذهن
١٦.٠٠ - مسرح يومي
١٦.٥٠ - غارفيلد - صور متحركة
١٧.٠٠ - مساء جديد - مع دان مرجليت
١٧.٣٥ - غرائب الكواليس
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية



● كل مساء - ميراف ميخائيلي في برنامج جديد - القناة الاولى - ١٩.٣٠ ●

١٨.٣٠ - فنانون على الطريق
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - كل مساء - ميراف ميخائيلي في برنامج جديد
٢٠.٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية
٢٠.٤٥ - فيلم وثائقي عن المغني داني باسان البرازيلي الاصل
٢٢.٠٥ - كرة قدم عالمية
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير
٢٤.٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة
١٣.٠٠ - مصاعب في الجنة
١٤.٠٠ - اطباء يطيرون
١٥.٠٠ - نادي هانا بربارة
١٥.٣٥ - شاطئ بارادايس
١٦.٠٥ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - برنامج السينما «اكشن»
١٨.٠٠ - سنيورا - الحلقة (١٧)
١٩.٠٠ - دانيال ستيل - البوم عائلي - الجزء الاول
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - دواليب الحظ
٢١.٠٥ - «من يحب ابنائي؟» فيلم سينمائي
٢٣.٠٠ - «ووكر»
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - مكان صغير
٢٤.٣٥ - اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٣٣)

م	ا	ا	س	ت	ر	ا	ت	ي	ج	ي	ة
م	ف	س	م	ع	س	ك	ر	ا	ت	ا	ا
س	ي	ت	ت	ا	ض	ر	ا	ر	ا	ت	س
ت	م	م	ا	خ	ث	م	هـ	ن	د	ج	ت
ق	م	س	س	ح	ب	د	ر	د	ع	ا	ط
ب	ح	ة	ق	ر	م	ا	ح	ح	ا	ه	ل
ل	ط	ا	م	ط	ر	ز	ر	ت	ه	م	ا
ق	ة	ف	م	د	ر	د	د	ا	م	ع	ع
ر	ر	ر	ف	ر	ق	ا	ص	و	ت	ا	م
ي	ب	ا	و	س	ت	م	ش	م	ج	ك	غ
ب	ط	ج	ض	ا	س	ط	و	ر	ة	س	ز
م	م	ن	ا	س	ب	ة	خ	ا	ص	ة	ي

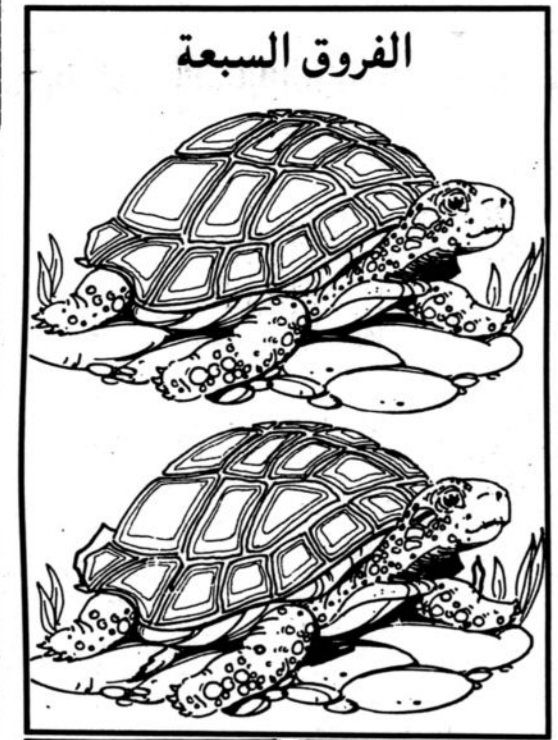
اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسما لممثلة مصرية:
اتجاه معاكس - استطلاع - اضرار - استخبارات - اسطورة - افراج - ادعاء - استراتيجية - مرح - مفتاح مزدوج - مصدر رسمي - مستقبل قريب - مسقط رأس - محطة ربط - مفوض - متحدث - مقدمة - مغزى - مناسبة خاصة - معسكرات.

حل لغز (١٣٢)

افقيا:
١ - جون ريد - الربيع
٢ - محمود اطليجي - سد
٣ - ادلب - أ.أ - مير
٤ - لا - لفيف - انت عمري
٥ - عنة - يشع - هدد
٦ - بين القصرين - ارض
٧ - م.م - المشتري - ف.ف
٨ - امسيات - يستقيم
٩ - ليلة القبض - قن - لو
١٠ - نرى - فناء - حيى
١١ - أل - فناء - خبر
١٢ - صام - شمس الاصيل
١٣ - رسالة الغفران - رف
١٤ - برج - صوف - ابو ظبي
١٥ - سمية الالفي - الوى

عموديا:
١ - جمال عبد الناصر
٢ - وحداني - ميس الريم
٣ - نمل - السمنة - ماري
٤ - رويل - امية - لجة
٥ - يد - فجل - أ.أ - انة
٦ - داري - قاتلون - اصل
٧ - فيصل - فشلوا
٨ - عمد - شرم - بق
٩ - يل - اعيش - ضم - سف
١٠ - بيان - متن - يارا
١١ - متاجر - ريق - خلاب
١٢ - لي - نقيض - بانوا
١٣ - م.م. هـ. ر - حرص - ظل
١٤ - يوسف ادريس - بربو
١٥ - مدريد - فيلادلفيا

الفروق السبعة



حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
التئام الشمل مع شخص سيلعب دورا مهما في حياتك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تحسن ملموس على الصعيد المالي.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
لتكن البداية في هذا الشهر مفعمة بالامل.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
بالثقة تستطيع ان تحقق غاياتك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
ادفع باتجاه خطط السفر وترتيبات الامن

**** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):**
ميول جدية نحو الادخار

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
يمكنك العمل جيدا بممارسة مسؤوليتك الكاملة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
كل شيء من حولك يجري التستر عليه.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
امنح وقتك للمسائل الفكرية.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
لا تخشى التعبير عما يجول في خاطرك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
اكتشاف الحقيقة بعد طول معاناة يجلب لك السعادة.



**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
مشاعر عاطفية مكبوتة تتمنى اطلاقها.

لا مبرر لاحتجاز اي اسير

(تتمة من ص ٩)

وللانسان العربي».

وهو يضيف «لم يحدث ان عقدت اتفاقيات سلام، وتم الافراج عن الاسرى بالقطارة.. منطقيا وسياسيا يجب الافراج عنهم مباشرة، واصلا هذا يشكل دفعة لعملية السلام.. نحن نقدر جهود القائمين على العملية، ولكن نطلب اخذ المسألة على محمل الجد اكثر».

«داخل السجن طابع الوحدة الوطنية يسيطر..» والحديث لنصري، «فالاسرى واعون والعلاقات بينهم لم تتأثر بالافراج عن قسم عنهم فقط».

*** وماذا الان؟**

- انا اركز على مسألة الاسرى بالدرجة الاولى.. فالعملية التفاوضية لم تحقق النتائج الايجابية المرجوة والمطلوبة لهم. ولا بد من السعي لاطلاق سراحهم جميعا، فكلهم ابناء الشعب الفلسطيني ولا يوجد اي فرق بينهم.. والجميع كانوا، في النهاية، مستعدين للنضال من اجل شعبنا».

نصري يؤكد ان «المعارضة ليست خطرة على عملية السلام، وهي تصبح كذلك فقط اذا سادها الشعور بالاحباط واليأس.. واذا لم يكن انسجام وتجاوب بين جميع اقطاب الشعب فعندها المصيبة».

«اسرائيل للاسف، تعطي المبررات، وباتت تتحمل مسؤولية العمليات المعارضة العسكرية، ونحن كمعسكر سلام نفهم التوجه الامني الاسرائيلي، ولكن يجب ان يتعاملوا معنا بالمثل».

* * *

حتى الان بقي الاف الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وهناك من تساءل «هل يجب ان ينتظر هؤلاء حتى توقيع اتفاقية جديدة؟! هل يجب ان يكون تحريرهم فقط لاظهار النوايا الحسنة؟» والسؤال سيظل مفتوحا، ربما، طالما هناك «اهالي يبحثون عن اولادهم في السجون»..

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٢

في سخنين وعرابة، امس:

تظاهرتا احتجاج على ايداع خارطة «مسغاف» الهيكلية

* التهديد باعتقال سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرابة بحجة عدم ترخيص التظاهرة *

* عرابة وسخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - جرت في عرابة وسخنين امس تظاهرتا رفع شعارات ضد الخارطة الهيكلية لمجلس «مسغاف» الاقليمي المسماة «خارطة رقم ٤٧١٩/ج» والتي تضم (١٨٣) الف دونم، بضمنها عشرات آلاف الدونمات من الاراضي العربية في المنطقة.

فتحت شعارات «لتتوقف سياسة سلب ومصادرة اراضي المواطنين العرب»، و«لا والف لا لخارطة «مسغاف» الهيكلية التي تستهدف مصادرة اراضينا» و«نعم لسياسة التطوير، لا لسياسة سلب الارض» وغيرها من الشعارات، نظم فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة تظاهرة رفع شعارات عند مدخل البلدة، شارك فيها عشرات اعضاء الشبيبة الشيوعية.

واثناء التظاهرة حضرت الى المكان سيارة شرطة، وقام افرادها بمداهمة المتظاهرين، وجرى بشكل استفزازي اعتقال سكرتير الشبيبة الشيوعية الرفيق ابراهيم توفيق كناعنة، ثم اطلق سراحه بعد انذاره وتهديده، بحجة ان المظاهرة غير مرخصة.

ورد سكرتير الشبيبة الشيوعية على ضابط الشرطة قائلا «ان العدد المشارك يسمح به القانون لانه اقل من خمسين»، ورغم هذا اصر الضابط على ان التظاهرة غير قانونية!

هذا وساد المشاركين في التظاهرة شعور بالاشمئزاز «فعندما بجوب سوائب اليمين المتطرف البلاد طولا وعرضا ويغلقون الشوارع بشعاراتهم المتطرفة لا يجري اعتقال احد، لكن عندما يتظاهر العرب يتم الاعتقال بحجة عدم الترخيص او حجج واهية اخرى»!!

● من تظاهرة سخنين، امس ●
(تصوير: فيصل ابو يونس - «الاتحاد»، البطوف)

* تظاهرة سخنين *

وبدعوة من «اللجنة الشعبية للدفاع عن الارض» جرت، امس السبت، على الشارع الرئيسي لسخنين وبمشاركة المئات من اهالي المدينة، تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على هذه الخارطة التي تشكل اعلانا عن مخطط لتوسيع المستوطنات في المنطقة واقامة مراكز سياحية وأثرية ومناطق

(البقية على ص ٨)

في مظاهرة حاشدة ضد توطين العملاء:

جماهير يافا تهتف: «يا عميل يا عميل، حضّر حالك للرحيل»!

* اختتام المظاهرة باجتماع شعبي أجمع فيه المتحدثون: «يافا ليست مزبلة للعملاء»! *

● يافا - من عبير بلحة/ سطل - تحت شعار «يا عميل يا عميل، حضّر حالك للرحيل» انطلقت أمس الأول الجمعة المظاهرة الجماهيرية الضخمة التي جابت شوارع يافا لتعلن لحكومة اسرائيل والجهات المسؤولة بصوت واحد انه: لا مكان للعملاء في مدننا وقرانا العربية.

فقد انطلقت المظاهرة في الساعة الثانية والنصف ظهرا من الحديقة قرب المدرسة الثانوية الشاملة وشارك فيها المئات من اليافيين ووفود متضامنة برز منها وفد كبير من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم عضوي الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي والسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع والسكرتير العام للجبهة محمد بركة وماير فلنر وعوزي بورشطاين. كما اشترك في المظاهرة لطيف دوري والنائب طلب الصانع عن الحزب الدمقراطي العربي.

وتخللت المسيرة المهيبة هتافات: «يافا موحدة في محاربة الخونة» و«يافا ليست مزبلة للعملاء» و«يافا مسكن للشرفاء وليست ملجأ للعملاء». وقد تجمع المتظاهرون في حديقة في شارع «ييفت» حيث اقيم اجتماع شعبي تولى عرافته محمد زبدة الذي أعطى لمحة عامة عن الأزمة التي تعانيها يافا جراء توطين العملاء فيها. ودعا الأهالي الى مقاطعة العملاء. ثم تحدث كل من المحامي خالد كبوب عضو المجلس البلدي لبلدية تل ابيب - يافا، والمحامي نسيم شقر، رئيس قائمة «كلنا من أجل يافا» وميخائيل روعه عضو المجلس البلدي تل ابيب - يافا والنائب هاشم محاميد والنائبة تمار غوجانسكي والنائب طلب الصانع وعمر سكسك رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والشيخ بسام ابو زيد إمام يافا ويوسف ديك، رئيس الجمعية الخيرية الارثوذكسية وسعيد سطل عضو الهيئة الاسلامية المنتخبة بيافا ولطيف دوري واحمد عياش باسم الشباب اليافيين.

وأجمع المتحدثون على ضرورة العمل معا لايجاد حل جذري للقضية خصوصا وان سكان يافا يحاربون ويعملون يوميا من أجل تحسين ظروفهم الاجتماعية والسكنية، ووجود العملاء يزيد من حدة المشاكل، سيما وأنهم مسلحون.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ان العملاء خدموا الاحتلال والحكومة تسعى لاعطائهم امتيازات بينما لا تهتم بحقوق سكان اقرث مثلا الذين يعتصمون مطالبين بعودتهم الى قريتهم.

ودعا النائب محاميد الى تعاون اعضاء الكنيست من الجبهة والحزب الدمقراطي وميرتس و«العمل» معا لاتخاذ قرار بطرد العملاء من مدننا وقرانا. واضاف ان اللاجئين والمعتقلين أحق بالعودة الى يافا من الزعران الخونة. وأشاد محاميد بمواقف أهالي يافا الجريئة في تصديهم لظاهرة توطين العملاء.

خلال زيارة الى رهط أمس:

محاميد وغوجانسكي: تصويتنا مع الميزانية مرهون بحل قضايا تخص المواطنين العرب

● رهط - لمراسلنا - أكد النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، أمس السبت، ان كتلة «الجبهة» لن تصوت مع قانون ميزانية الدولة للعام القادم الا بحل عدد من القضايا التي تهم المواطنين العرب.

وجاء ذلك اثناء زيارة قام بها، أمس السبت، النائبان محاميد وغوجانسكي الى مدينة رهط، بدعوة من رئيس بلديتها طلال القريناوي الذي اجتمع بهما في دار البلدية وبحضور نوابه فيصل الهزيل وموسى ابو صبيهان واحمد ابو مديغم.

وقال النائب محاميد انه بدون تحرير الأوقاف الاسلامية والاعتراف بالقرى غير المعترف بها والغاء المصادرة عبر خارطة «مسچاف» الهيكلية و [illegible]ضيتي اقرث وكفر برعم وضريبة الأملاك، لن توافق «الجبهة» [illegible] الميزانية القادمة.

وقال ا[illegible]اوي ان «نواب «الجبهة» رفعوا شعار السلام والمساواة خلال ٨ [illegible]اما». وطرح عددا من المشاكل التي تعاني منها رهط في مجال [illegible]بية والتعليم، وخاصة الحضانات التي بنت البلدية عددا منها دون [illegible]دم الوزارات اية مساعدة. وتحدث كذلك عن مشاكل التنظيم والبنا[illegible] «حاجة المدينة الماسة الى توسيع منطقة النفوذ والمنطقة الصناعية».

وقام النائبان برفقة رئيس البلدية ونوابه وعدد من المرافقين بجولة في المنطقة، والأراضي الزراعية، زاروا بعدها مركز التراث البدوي، حيث أكد القريناوي ان التغيير في توجه الحكومة عبر الزيادة في الميزانيات كان بتأثير النائبين محاميد وغوجانسكي، وانه «لولا «الجبهة» لما عشنا هذه اللحظات من السلام».



طمرة وسخنين راديوس = ١٥٠ الـــف دولار

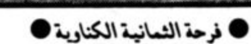
(ص أخيرة)

ليس بين برشلونة وبئر السبع بل كفر كنا وطمرة!!

٨ درجات قوة الزلزال الكناوي في شباك طمرة!؟




● مجموعة «الثمانية» الكناوية فعنونو (٢) وعقل (٢) وخير (١) وخمايسي (٢) ومأمون (١) ●



● فرحة الثمانية الكناوية ●

السعداء الدائمون في القمة!؟

كفرقاسم وعسفيا وشفاعمرو وارقام الحظ ١٠ + ١٠ + ٩

١٠ نقاط لمظهر بدير وزملائه



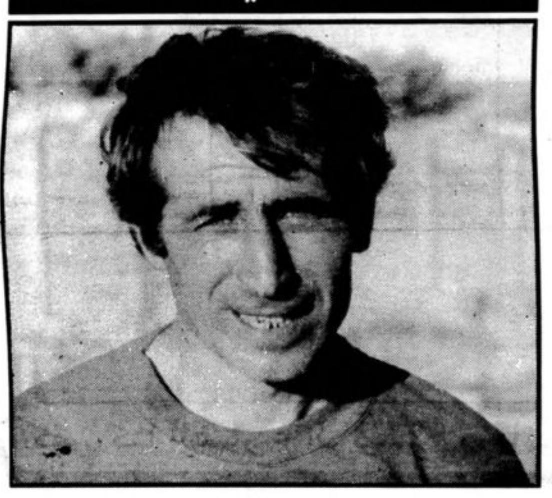
● مظهر بدير ●

١٠ نقاط لأحمد وهب وتلامذته



● احمد وهب ●

٩ نقاط للأرملي وتلامذته



● زاهي ارملي ●

تقارير من الدرجة الثانية

(ص ١٠ و ١١)

مع خالص الحب، وتعادل بين «الخالصة» والطيبة

(ص ٣)

نتائج مباريات امس السبت

* الدرجة الممتازة *

هـ. ريشون لتسيون - هـ. حيفا (صفر:2)
هـ. كفار سابا - بني يهودا (صفر:1)
م. بيتح تكفا - م. تل ابيب (صفر:3)
م. يافا - بيتار تل ابيب (1:صفر)
هـ. بئر السبع - هـ. بيسان (1:3)
م. هرتسليا - ب. القدس (3:2)
هـ. تل ابيب - هـ. بيتح تكفا (صفر:صفر)
م. حيفا - هـ. حولون (1:2)

* الدرجة الاولى (شمال) *

م. شفاعمرو - هـ. عكا (1:صفر)
هـ. ام الفحم - هـ. مجدال هعيمق (صفر:صفر)
اتحاد سخنين - هـ. نتسيرت عليت (3:4)
هـ. كفر كنا - م. طمرة (1:8)
هـ. غ. اولغا - م. الخضيرة (صفر:صفر)
اخاء الناصرة - م. كفر كنا (صفر:صفر)
م. العفولة - هـ. كفر قاسم (صفر:1)
م. اورعقيبا - م. عسفيا (صفر:2)

* الدرجة الاولى (جنوب) *

شباب يافا - هـ. اوريهودا (1:1)
هـ. يروحم - هـ. اشكلون (صفر:صفر)
م. رمات عميدار - ب. بئر السبع (1:1)
هـ. مرحفيم - هـ. اللد (1:1)
م. شعرايم - هـ. مرموورق (1:2)
ب. الرملة - م. شيكون همزراح (3:3)
لزروز حولون - هـ. كريات اونو (1:صفر)
هـ. يهود - هـ. كريات ملاخي (2:4)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

معلوت - هـ. طوبا (1:2)
م. طبريا - هـ. حرفيش (صفر:صفر)
هـ. البعينة - م. كريات اتا (2:1)
هـ. مجد الكروم - شباب الناصرة (صفر:2)
هـ. كفر سميع - هـ. عرابة (صفر:3)
شباب طمرة - م. كابول (1:صفر)
هـ. دير حنا - هـ. كرمئيل (صفر:2)
هـ. صفد - (استراحة)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. الفريديس - هـ. اكسال (1:3) توقفت (د/78)
هـ. نحليئيل - م. طرعان (1:1)
هـ. دالية الكرمل - م. تسور شالوم (1:2)
م. طيرات هكرمل - هـ. الرينة (1:1)
هـ. النجيدات - هـ. بئر المكسور (1:4)
هـ. كفر قرع - هـ. طيرات هكرمل (1:صفر)
بلدي ام الفحم - هـ. برطعة (2:4)
م. ام الفحم - هـ. يافة الناصرة (1:صفر)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ. نحلات يهودا - ع كفار سابا (1:8)
هـ. ازور - هـ. هرتسليا (2:1)
هـ. رمات هشارون - هـ. رعنانا (1:صفر)
ب. حولون - هـ. الطيرة (صفر/صفر)
م. بات يام - ب. بات يام (1:1)
ب. كفار يونة - م. غ. شموئيل (3:1)
م. كفر قاسم - هـ. محنيه يهودا (1:4)
م. قلنسوة - ب. بيت دجان (4:صفر)

* نتائج الدرجة الثالثة *

- حيفا -

كشافة حيفا - هـ. بسمة طبعون (صفر:4)
خلة الشريف - ب. عتليت (2:3)
الاخوة حيفا - ب. شفاعمرو (1:2) توقفت (د/60)
م. كريات بيالك - ب. كريات يام (1:5)
م. بئر المكسور - هـ. الحليصة (3:2)
ب. حيفا - م. نفيه شأنان (2:3)
هـ. تل حنان - هـ. كفر ياسيف (1:صفر)
هـ. بني نين - هـ. الكبابير (4:2)

- الشومرون -

هـ. زلفة - هـ. عرعرة (صفر:2)
م. بصمص - م. زخرون يعقوب (1:4)
هـ. المشيرفة - م. الفريديس (4:2)
م. باقة الغربية - م. كفر قرع (3:صفر)
هـ. عين السهلة - هـ. باقة الغربية (1:3)
هـ. سالم - هـ. اسي جلبوع (صفر:7)
هـ. يكنعام - هـ. معاوية (1:صفر)

- مفراتس -

هـ. سخنين - شباب عكا (1:2)
هـ. وادي سلامة - م. عبلين (صفر:صفر)
هـ. المكر - هـ. عيلوط (11:صفر)
هـ. الجديدة - هـ. كوكب (2:3)
م. ساجور - م. الجديدة (1:5)
النهضة عبلين - م. دالية الكرمل (3:صفر)
ب. مجدال هعيمق - ب. اكسال (2:1)

- يزراعيل -

هـ. سولم - هـ. كفر مصر (صفر:1)
هـ. المشهد - هـ. طمرة الزعبية (1:2)
هـ. عين ماهل - م. المشهد (3:صفر)
اتحاد الناصرة - هـ. كفر كما (2:صفر)
هـ. الكعبية - م. الكعبية (1:4)
هـ. الزرازير - ب. العمل (2:1)
م. بيسان - هـ. الشبلي (3:1)
هـ. دبورية - ابناء كفر مندا (3:2)

- الجليل الاعلى -

هـ. كتسرين - ب. صفد (1:صفر)
م. كريات شمونة - هـ. يانوح (1:4)
م. كرمئيل - هـ. ساجور (2:6)
هـ. دير الاسد - ب. المغار (صفر:2)
هـ. المغار - شباب الرامة (2:3)
هـ. فسوطة - هـ. الريحانية (2:صفر)
م. بيت جن - ب. حتصور (صفر:4)

- الجليل الغربي -

هـ. ترشيحا - ب. شلومي (صفر:4)
شباب نحف - هـ. كسرى (1:صفر)
شباب المزرعة - م. البعنة (3:4) توقفت د/87
هـ. البقيعة - م. كفر سميع (صفر:صفر)
هـ. نهريا - ابناء جولس (صفر:صفر)
هـ. ابو سنان - هـ. جت الجليل (1:6)
هـ. شلومي - م. شعب (2:1)

لائحة الدرجة الممتازة

1. م. حيفا	4:13	16
2. ب. القدس	6:14	16
3. م. تل ابيب	6:15	15
4. هـ. حيفا	6:15	13
5. هـ. تل ابيب	6:9	13
6. هـ. بئر السبع	7:9	9
7. هـ. بيتح تكفا	5:7	9
8. ب. تل ابيب	10:10	7
9. هـ. بيسان	10:8	7
10. م. بيتح تكفا	16:10	7
11. م. يافا	13:7	6
12. بني يهودا	13:8	5
13. هـ. حولون	13:9	4
14. م. هرتسليا	8:3	4
15. هـ. ريشون لتسيون	9:4	3
16. هـ. كفار سابا	14:5	1

لائحة الدرجة الثانية
(شمال أ)

1. هـ. ش. الناصرة	4	1:17	12
2. هـ. كرمئيل	4	1:8	12
3. هـ. عرابة	4	2:8	10
4. م. كريات اتا	4	4:11	9
5. هـ. طوبا	4	8:5	7
6. هـ. دير حنا	4	3:3	4
7. شباب طمرة	4	3:3	4
8. م. كابول	4	4:3	4
9. هـ. صفد	4	3:3	3
10. هـ. مجد الكروم	4	8:4	3
11. هـ. حرفيش	4	8:4	3
12. هـ. البعينة	4	6:3	2
13. م. معلوت	4	6:3	2
14. م. طبريا	4	13:1	1
15. هـ. كفر سميع	4	صفر:6	صفر

لائحة الدرجة الثانية
(شمال ب)

1. هـ. النجيدات	4	6:13	12
2. م. تسور شالوم	4	4:10	12
3. هـ. الفريديس	3	4:9	9
4. م. طيرات هكرمل	4	5:6	7
5. م. ام الفحم	4	2:3	7
6. هـ. كفر قرع	4	2:2	5
7. هـ. نحلئيل	4	6:7	4
8. يافة الناصرة	4	6:5	4
9. م. طرعان	4	6:5	4
10. بلدي ام الفحم	4	9:7	4
11. هـ. برطعة	4	12:9	4
12. هـ. بئر المكسور	4	6:3	4
13. هـ. اكسال	3	3:3	3
14. هـ. الرينة	4	9:3	2
15. هـ. طيرات هكرمل	4	5:1	صفر
16. هـ. دالية الكرمل	4	4:4	7-




■ صدر العدد الاول في 23 آب 1987
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا ، شارع الحريري 9 ص.ب 104 هواتف : 511296 04-526095 فاكس : 04-511297



الطيبة تقتنص نقطة من كريات شمونة!

● هبوعيل الطيبة - هبوعيل كريات شمونة (١:١) ●

(عبد اللطيف مصاروة)

● سجل للطيبة - تشيبريان بورا (٨٩)
● لكريات شمونة: كارلوس بيرو (٦).
● الملعب البلدي في الطيبة - . . ١٢ متفرج
● حكم المباراة: شاي اومسيدون (٧)
● مستوى الاداء: ضعيف.
● احسن لاعب: بيتر اندرتيشو - كريات شمونة
● رفعات ركنية: (٤:٧) للطيبة.
● ملاحظة: ينقص الفريق الطيباوي صانع العاب، هذا ما ظهر خلال المباريات البيتية.

☐ **تركيب الطيبة:**
بيني مسيلاتي (٥)، رامي ظاهر (٤)، بهجت عودة (٤)، رائد مصاروة (٤.٥) {درويش عمشة د/٦٠/ ٤.٥}، ناشد عازه (٤.٥)، كوستيل سولومون (٤.٥)، جهاد حاج يحيى (٤) {بلال صرصور د/٦٥}، شاؤول ميمون (٤) {تشيبريان بورا د/ ٢٨/ ٤.٥}، ياعيش سويسا (٤)، وهيب جبارة (٥)، احمد العارف (٤.٥).

☐ **تركيب كريات شمونة:**
رونين ازولاي (٥.٥)، ايلان ايلوك (٥.٥)، شمعون بيطون (٥.٥)، جيلي ميمون (٥.٥)، مئير بن مرجي (٥.٥) {امير راضي د/٨٣}، يتسحاق مناحيم (٥.٥)، باتريسيو سياغ (٦.٥)، يتسحاق بارتوك (٥.٥)، يوسي ادري د ٦٣) بيتر اندرتيشو (٧)، ميخا ابو اجزير (٥.٥)، كارلوس بيرو (٦.٥) {يارون بن باروخ د/٨٨}.

● اهداف المباراة:
د (٦) هدف التفوق لكريات شمونة.
في تلك الدقيقة مرر لاعب التعزيز لكريات شمونة اللاعب المتألق في المباراة بيتر اندريتشو الكرة الى زميله باتريسيو سياغ في الجناح الأيسر رفعها سياغ لعمق منطقة حرام الطيبة مباشرة لرأس كارلوس بيرو البرازيلي لاعب التعزيز لكريات شمونة الذي نطح كرة قوية استقرت في شباك الطيبة معلنة تفوق الضيوف من كريات شمونة بهدف للا شيء وسط دهشة المتفرجين.

د (٨٩) (١:١) يعادل لاعب التعزيز الروماني تشيبريان بورا النتيجة.
احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح هبوعيل الطيبة على بعد (٢٥)م من مرمى كريات شمونة رفعها ياعيش سويسا لعمق منطقة حرام كريات شمونة لم يستطع خط دفاع كريات شمونة تشتيت الكرة التي احدثت بلبلة وصلت في نهاية الأمر لرأس تشيبريان بورا المتواجد على بعد خمسة امتار من مرمى كريات شمونة فنطح كرة قوية هزت شباك كريات شمونة ليعادل النتيجة.

● اجمال المباراة ●
يبدو ان نتيجة التعادل في لقاء الفريقين اللذين يحتلان المرتبتين الأولى والثانية عصر يوم الجمعة والذي جمع مكابي عيروني اشدود وهبوعيل القدس كان لها الأثر السلبي على لاعبي الطيبة. فلو فاز الطيباويون في مباراتهم البيتية على كريات شمونة لتصدروا اللائحة ولكن التوقعات والاحتمالات لا تتلاءم مع الواقع.

غربلة في تركيب الطيبة اثر الهزيمة القاسية في لقاء القمة ضد مكابي عيروني اشدود والتي مني بها الفريق الطيباوي بثلاثة اهداف نظيفة.

ما ان اطلق حكم المباراة صافرته معلنا بداية المباراة واذا بالفريق الطيباوي يتناقل الكرة بدقة واتقان وتأملنا الخير من الاداء. ولكن هذا الوضع كان كسحابة في يوم صاف اذ سيطر لاعبو كريات شمونة على ارض الملعب سيطرة تامة. مستغلين عدم التنسيق والتلاؤم بين خطوط الفريق الطيباوي الثلاثة ناهيك عن المسافات الكبيرة بين هذه الخطوط (الدفاع، الوسط والهجوم) حتى جاءت الدقيقة السادسة وفيها سكنت الكرة المرمى الطيباوي وسط ذهول ودهشة الجمهور الغفير الذي حضر لمشاهدة اللقاء. هذا الهدف كان وقعه على لاعبي الطيبة كالبرق في يوم مشمس ولم يتحرر منه لاعبو الطيبة طيلة دقائق المباراة التسعين.

احداث الشوط الثاني كانت مغايرة لسابقه اذ تراجع لاعبو كريات شمونة الى منتصف ملعبهم بغية الحفاظ على الهدف الثمين الذي احرزوه تاركين وسانحين الفرصة امام لاعبي الطيبة لشن هجمات مكثفة على مرماهم معتمدين على الهجمات المرتدة السريعة والحق يقال ان هذه الهجمات وجدت فريقا طيباويا لا حول له ولا قوة.

وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما مفوتين على انفسهم لاعبو الطيبة فرصة احتلال المرتبة الأولى

وسيخرج الفريق الطيباوي للمباراة القادمة الى تلة نابليون لمقابلة الفريق الصاعد حديثا والذي يحرز نتائج ايجابية مكابي عكا.

● ردود فعل ●

- موشيه غباي (مدرب كريات شمونة): مباراة متوسطة المستوى. كان بامكان لاعبي فريقي حسم المباراة في الشوط الأول. التعادل الخامس لنا والمهم عدم الخسارة.

- اشر مسينغ (مدرب الطيبة): بالرغم من كل التغييرات التي حدثت في الفريق فما زال الفريق يتلعثم من ناحية الاداء. آمل تحسن الاداء في اللقاءات القادمة. وعن عدم الفوز لاحتلال المرتبة الأولى صرّح اشر مسينغ ان اللاعبين عندما عرفوا نتيجة هبوعيل القدس ومكابي عيروني اشدود دخلوا في ضغط نفساني وتوتر.

* الدرجة القطرية *

هـ. رمات غان - نس تسيونة (٢:٢)
م. نتانيا - م. عكا (٢:١)
هـ. الطيبة - هـ. كريات شمونة (١:١)
هـ. القدس - عيروني اشدود (صفر:صفر)
هـ. اشدود - هـ. بات يام (٢:٢)
شمشون تل ابيب - هـ. الخضيرة (١:١)
م. كريات جات - هـ. كفار شاليم (١:٢)
م. يفنه - هكواح رمات غان (٣:١)

لائحة الدرجة القطرية

١.عيروني اشدود	٣:٩	١١
٢. هـ. القدس	١:٦	١٠
٣. هكواح رمات غان	٥:٨	١٠
٤. هـ. الطيبة	٥:٥	١٠
٥. م. عكا	٤:٧	٩
٦. نس تسيونة	٧:٧	٨
٧. شمشون تل ابيب	٥:٧	٦
٨. هـ. رمات غان	٨:٧	٦
٩. م. نتانيا	٥:٥	٥
١٠. هـ. كريات شمونة	٤:٤	٥
١١. م. يفنه	٨:٦	٥
١٢. هـ. الخضيرة	٦:٣	٥
١٣. هـ. اشدود	٨:٧	٤
١٤. م. كريات جات	٦:٤	٤
١٥. هـ. بات يام	٨:٥	
١٦. هـ. كفار شاليم	٩:٢	١

هل ينتظر الاخائيون «فريسة سهلة»؟!

❐ مكابي اخاء الناصرة - مكابي كفركنا (صفر - صفر)❐

* تقرير: غسان بصول

* تصوير: رائد زعبي *

* ملعب الناصرة: الف متفرج.
* حكم المباراة: أساف كينان (متوسط).
* رفعات ركنية: (٧) للاخاء - (٣) لكفركنا.
* بطاقات صفراء: ثلاث للاخاء واثنتان لكفركنا.
* مستوى المباراة: دون لمتوسط.

❐ تركيب الاخاء: محمد موعد (٥)، اسامة سراحنة (٤.٥ - ادهم منصور)، خالد سليمان (٥)، عبد عزام (٥)، عادل بركات (٦.٥)، روجيه محيشم (٥.٥)، نزيه خطيب (٥)، نضال عودة (٥)، سامي مسلم (٥)، آرني غوزلان (٥ - فراس عودة)، هاني غريب (٦.٥).

❐ تركيب كفركنا: عيد بربارة (٦.٥)، بلال جبر (٥)، فابيان غرينبرغ (٥.٥)، صبحي حماد (٦ - فراس عواودة)، اياد عواودة (٥)، رائد عواودة (٥)، نحماني (٥)، منشكو (٥ - احمد عواودة «الجنجي»)، برايالوفسكي (٥.٥)، ليبرتي (٥.٥)، وسيم عباس (٥ - محمود جبر).

* احداث المباراة: بدأت المباراة بضغط وتفوق اخائيين. وكان ان انفرد آرني غوزلان بالحارس الكناوي عيد بربارة وأفلح في تسريب كرة الى هاني الذي اجتاز بربارة لكن قدم المدافع الكناوي كانت اسرع فشتت الكرة الى ضربة ركنية غير مستغلة.

في مرحلة مبكرة من المباراة راح نفر من جمهور الاخاء «ينبّه» لاعبيه الى ان غرض الضيوف من المباراة تحصيل نقطة تعادل.. لكن سرعان ما فنّد المهاجم الكناوي آفي ليبرتي هذه «الاشاعة» فانفرد بالحارس الاخائي الذي ركض لملاقاته ثم استلقى وصد الضربة مبكرا قبل ان تجتازه من عل.

ثم تولى المدافع الكناوي صبحي حماد مساندة الهجوم بل والمشاركة فيه وصوّب عدة كرات حاذقة وخطيرة الى مرمى الاخاء. لكنه استُبدل لاحقا، وبذلك زال خطر الاحتكاك بينه وبين هاني غريب وسامي مسلم.

وأهدر روجيه محيشم فرصة نادرة، قبيل انتهاء الشوط الاول، حين حصلت بلبلة امام المرمى الكناوي اثر هجمة اخائية، حيث سدد هاني غريب كرتين متتاليتين عن قرب الى مرمى الضيوف وكان بربارة الممتاز لهما بالمرصاد.

وفي الشوط الثاني تواصل تبادل الهجمات بين الطرفين وكان اخطرها حين صوب هاني غريب قذيفة نحو مرمى الكناويين لكنها اصطدمت بالقائم الاعلى وواصلت طريقها الى خارج الملعب.

وتجدر الاشارة الى ان المهاجم الكناوي الجديد - دانئيل برايالوفسكي بدا في هذه المباراة اكثر ثقة بنفسه، وبدا معافى حيث لعب طيلة وقت المباراة!

ورغم التفوق الاخائي في هذه المباراة الا ان المباراة خلت من الاثارة والابداع وجاء مستواها دون المتوسط، «وامتازت» بالاهدارات المستهجنة وتشتيت الكرات والتمريرات غير المتقنة وبالعصبية والعنف الناجمين عن ضغط قد يكون مبررا (من جهة) ولا مبرر له من جهة اخرى!

❐ ردود الفعل:

* رفعت ترك (مدرب اخاء الناصرة): تهيأت لنا فرص كثيرة لم نحسن استغلالها.. ورغم انني راض عن لاعبيّ والفريق الا انني لست راضيا عن الاهدارات.. على اية حال هذا هو «ثمن» بلورة فريق جديد وشاب.. وعندي من الصبر الشيء الكثير.

* روجيه محيشم (لاعب خط الوسط في فريق الاخاء): نعاني من مشكلة في الهجوم حيث اننا نهيء فرصا للتسجيل ولا يتم استغلالها.. لكن لا تنس ان غالبية اللاعبين جدد وناشئون.. انا واثق من ان الانتصارات آتية لا محالة ومطلوب منا الثقة بالنفس والمثابرة.

* فيصل خطيب (مدير فريق مكابي كفركنا): كان اللعب مفتوحا من الجهتين. وتهيأت فرص كثيرة لكلا الطرفين الا ان احدا لم يحسن استغلالها.. فريقنا يتحسن رويدا رويدا. وما دمنا لا نخسر فنحن بخير.

* وسيم عباس (مهاجم مكابي كفركنا): اعترف بأنني شعرت ببعض الضغط والرهبة في هذا اللقاء.. ثم انني لم اتلق من زملائي التمريرات وتركز اللعب (لعبنا) في الوسط - وهذا خطأ.

* الاخاء تضغط مرمى مكابي كفركنا دون جدوى *



* صراع على الكرات في السماء انتهى بالتعادل على الارض بين الاخاء وكفركنا *



* منشكو الاخائي سابقا والكناوي حاليا بين زملاء الماضي في الاخاء *

مرصد النجوم



وسيم عباس - مهاجم مكابي كفركنا:	هاني غريب - مهاجم اخاء الناصرة:
* تمريرات - ١٥	* تمريرات - ١٠
* دقيقة - ٩	* دقيقة - ٥
* غير دقيقة - ٦	* غير دقيقة - ٥
* مخالفات منه - ٤	* مخالفات منه - ١
* مخالفات عليه - .	* مخالفات عليه - ٢
* تسديدات للمرمى - ٥(واحدة بالقائم)	* تسديدات للمرمى - ٢

* تعليق لا بد منه: غذى لاعبو الوسط الاخائيون زميلهم هاني بكرات كثيرة واعتمدوا عليه بالاساس في الهجوم. ولا شك ان هاني صاحب خبرة وتجربة تفوقان خبرة وتجربة وسيم وكان في هذه المباراة مكافحا نشيطا ومبادرا. اما وسيم فكان تحت حراسة مشددة «وأهمله» زملاؤه فتركز لعبهم في وسط الملعب ولم يغذوه بالكرات الا نادرا. وكان واضحا ان وسيم كان يشعر في هذه المباراة بكثير من الضغط.







شباب الناصرة خطوة اخرى قدما بهدفين

* هـ. مجد الكروم - هـ. شباب الناصرة (صفر:٢) *

* سجل للناصرة: امير نصار د/٤١ وتمير حلبي د/٨٠
* ملعب كابول: ٢٠٠٠ متفرج
* رفعات ركنية: ٨:٣ للناصرة
* حكم المباراة: عمرام (٥)

** تركيب مجد الكروم
اوشري ليفي (٥.٥)، حسين عليو (٥)، مأمون خلايلة (٤)، بلال فرحان (٤)، محمود خلايلة (٥.٥)، ناتي حلفون (٤.٥)، عمر كيوان {ابعد}، محمد مناع (٤.٥)، ليفي اوحانا (٤)، اربيه برامي (٤)، نصير كيوان (٤)، {نصري كيوان د/٥٠}.

** تركيب شباب الناصرة
جميل زعاترة (٥)، ربيع زيدان (٥.٥)، ايرز غوطمان (٦)، هشام منصور (٥)، مارون سروجي (٥)، مازن عياد (٦.٥)، بسام شاما (٥.٥)، موسى اغبارية (٥)، هشام سروجي (٥.٥)، امير حلبي (٦.٥)، امير نصار (٥.٥) {صبحي بلال د/٧٠}.

مباراة أقطاب جمعت بين المتصدر من الناصرة الذي حضر للمباراة بغية الفوز وتثبيت نفسه في اللائحة والفريق المجدلاوي احدى فرق ذيل اللائحة، والذي يبحث عن الفوز الثاني منذ بداية الدوري لكن دون جدوى.

د/٤١، موسى اغبارية يصوب كرة قوية باتجاه المرمى يصدها الحارس لترتد الى امير نصار غير المغطى ويرسلها برأسه الى الشباك مسجلا الهدف الاول للناصرة. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني طرأ تراجع على الاداء المجدلاوي وذلك لقلة اللياقة البدنية وبدأ الضيوف بشن الهجمات، ولكن يقظة الحارس المجدلاوي الممتاز كانت لهم بالمرصاد.

وتوالت الهجمات بين الفريقين وحاول المجادلة معادلة النتيجة ولكن سوء التركيز وقلة اللياقة كانت لهم بالمرصاد.

د/٨٠، مأمون خلايلة يخطئ السيطرة على الكرة ويبعدها عن منطقة جزائه لتصل الكرة لتمير حلبي الفعال الذي لم يتوان عن زجها في الشباك مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

وواصل الضيوف شن الهجمات والمحليون يصدونها لتنتهي المباراة بفوز نصراوي آخر.

* بعد المباراة*

احمد الحلو (مدرب الناصرة): تصرفات بعض اللاعبين غير رياضية، ومن يريد الصعود ينبغي عليه التحلي بالروح الرياضية.

امير نصار (لاعب الناصرة): مباراة اعصاب ولكننا استطعنا الفوز وحققنا خطوة اخرى نحو القمة.

(ابراهيم مناع)

اول الغيث قطر يا سخنين!

* اتحاد ابناء سخنين - هـ. نتسيرت عليت (٣:٤) *

● سجل لسخنين - نضال شلاعطة (٢٩)، ايمن خلايلة (٣٨)، ايتسيك دادون (٥٥)، سامر ميعاري (٨٩).
● سجل لنتسيرت عليت - ايلان اوسكار (٤٠)، سامر ميعاري (ذاتي) (٧٠)، موشيه غباي (٨٢).
● حكم المباراة: ينيف تساحكو (ضعيف).
● ملعب عكا: ١٥٠٠ متفرج.
● مستوى الاداء: جيد
● بطاقات صفراء: باسم غنايم (سخنين)، اليشع اوسكار (نتسيرت عليت)، ايغال جينو (نتسيرت عليت).
● بطاقات حمراء: يوسي كادوش (سخنين)، ايتسيك دادون (سخنين).

☐ **تركيب سخنين:**
غانم غنايم (٦)، عوض زبيدات (٦)، نضال شلاعطة (٧)، معمر غنايم (٦)، ايمن خلايلة (٦.٥)، سامر ميعاري (٦.٥)، يوسي كادوش (ابعد)، ايتسيك دادون (ابعد)، باسم غنايم (٥.٥) {محمد واكد د/٧٩}، عباس صوان (٦) {فايز سيد احمد د/٦٣}، سامر عبيد (٦) {بهاء ميعاري د/٨٩}.

● مباراة دراماتيكية مليئة بالاثارة والاحداث وغزيرة الاهداف شاهدها كل من تواجد في ملعب عكا. وابطال المباراة الحكم يانيف تساحكو ومساعدوه حيث ظهر امره غريبا وعجيبا في قراراته المجحفة بحق لاعبي سخنين، اذ منح الضيوف هدفا من وضع تسلل واضح، عشرة امتار على الأقل، وابعد لاعبي الوسط السخنيني يوسي كادوش وايتسيك دادون دون مبرر وبعد ان كانت سخنين متفوقة بهدفين لهدف في الشوط الأول.

وادت الاحداث الغريبة التي شاهدناها خلال الشوط الثاني والقرارات المجحفة بحق الفريق السخنيني بالفريق الضيف الى معادلة النتيجة بمساعدة حكم المباراة ولم يكتف بذلك اذ ابقى الفريق السخنيني يلعب بتسعة لاعبين لكن كل هذا لم يردع لاعبي سخنين عن تحقيق فوزهم الأول لهذا الموسم واثبتوا للجميع ولحكم المباراة بأنهم لن يكونوا فريسة سهلة، واستطاعوا تسجيل التفوق في الدقيقة (٨٩).

بداية المباراة جاءت ضعيفة الاداء من قبل السخنينيين، لكن سرعان ما اخذوا زمام الأمور على ارض الملعب واخذوا يمررون الكرات القصيرة فيما بينهم وضغطوا دفاع الضيوف لتسجيل هدف السبق لكن كراتهم جاءت في نهايتها غير معنونة، وبالمقابل حاول الضيوف مباغتة المحليين. لكن وقفة الحارس الناشئ البارعة صدت هدفين اكيدين.

وزادت المباراة حماسا وضغطا وبقي اضاعة الفرص من قبل سخنين وخاصة من اللاعب عباس صوان، الذي سدد مرتين والعارضة كانت بالمرصاد. وتسجيل الهدف كان بالنسبة لسخنين مسألة وقت.

وفي الدقيقة ٢٩، اللاعب الفعال في هذه المباراة نضال شلاعطة اوجد المعادلة بعد ان تلقى كرة من يوسي كادوش ويراوغ دفاع الضيوف ويرسل عن يسار الحارس مسجلا الهدف الأول.

د/ ٣٨ عرقل عباس صوان على بعد ٣٥ مترا يتصدى للكرة ايمن خلايلة، ويرسلها قذيفة الى شباك الضيوف مسجلا الهدف الثاني.

في الدقيقة (٤٠) لاعب نتسيرت عليت ايلان اوسكار يقلص النتيجة بعد ان تلقى كرة مرفوعة من ركنية وبعد ان وجد نفسه غير مغطى من قبل دفاع سخنين ارسل برأسه الى الشباك مسجلا هدف فريقه الأول ومنهيا الشوط الأول.

الشوط الثاني افتتحه الفريقان بحماس مع بعض الخشونة من الفريقين.

وسخنين تحاول تسجيل هدف ثالث، لكن حكم المباراة كان له رأي آخر حيث قام بابعاد لاعب خط وسط سخنين يوسي كادوش بعد ان عرقل لاعب نتسيرت عليت وسط الملعب لتلعب سخنين بعشرة لاعبين، هذا لم يضعف من عزيمة لاعبي سخنين وفي الدقيقة (٥٥) ايتسيك دادون يراوغ دفاع الضيوف ويندفع باتجاه المرمى وعن بعد ١٦ م يصوب صاروخية الى الشباك مسجلا الهدف الثالث.

وفي الدقيقة (٧٠) رفعة ركنية للضيوف من نتسيرت عليت ترفع الكرة وبعد ان ارتطمت بالقائم وجدت لاعب الدفاع السخنيني سامر ميعاري الذي حاول ابعاد الكرة لكن الى الشباك، الضيوف حاولوا معادلة النتيجة بعد هذا الهدف مع مساعدة الحكم الضعيف ومع اضاعة الفرص الأكيدة من سخنين. وكان لهم ذلك في الدقيقة (٨٢) عدما تلقى لاعب نتسيرت عليت كرة وهو في وضع تسلل ١٠ امتار على الأقل ولدهشة الجميع حكم المباراة يشير له بالمتابعة ليسجل التعادل على اثرها.

وبعد ان اعترض لاعبو سخنين على هذا الهدف وخاصة ايتسيك دادون حكم المباراة يبعده بالبطاقة الحمراء، لتلعب سخنين بتسعة لاعبين.

لكن قرارات الحكم المجحفة بحق الفريق السخنيني لم تمنعه من تحقيق الفوز الأول لهم هذا الموسم.

في الدقيقة الـ (٨٩) هجمة سريعة لسخنين، سامر ميعاري يتلقى كرة داخل منطقة الجزاء ويحولها الى الشباك مسجلا هدف سخنين الرابع وهدف الفوز وسط فرحة لا توصف على ارض الملعب والمدرجات.

● بعد المباراة ●

- **مازن غنايم:** فزنا على الحكم وعلى الفريق الخصم وبجدارة نهدي هذا الفوز للجمهور الذي يحق له ان يفرح بأول فوز له.

- **حسن ابو صالح:** مباراة مثيرة اثبتنا فيها للجميع بأننا نستحق الفوز رغم انف الحكم. نطلب من الجمهور الدعم المادي والمعنوي.

- **سالم شلاعطة (مدرب):** فوز احلى من العسل، فزنا بشق الأنفس بسبب "التحكيم السيء". فريقنا ادى عرضا كرويا جميلا، لعبنا ضد ١٤ لاعبا اتمنى ان نستمر في الانتصارات.

- **نضال شلاعطة:** اثبتنا للجميع بأننا فريق قوي وفزنا بتسعة لاعبين ونعرف كيف نفوز في مثل هذه الحالات، اهدي الهدف للعائلة وللجمهور.

(عادل اومباشي)

نتائج

تـوتـو و توتوبلوس و توتوتيكو

توتو ١٥

	1	X	2
.1			☒
.2			☒
.3			☒
.4	☒		
.5	☒		
.6			☒
.7		☒	
.8	☒		
.9		☒	
.10			☒
.11		☒	
.12		☒	
.13		☒	
.14		☒	
.15	☒		

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان استمارة واحدة اصابت (١٥) نتيجة و ٨٣×١٤ و٩٥٠×١٣ و٩٣٠٠×١٢، ٥٣٤٠٠×١١.

توتو بلوس

	1	X	2
.1			☒
.2		☒	
.3		☒	
.4	☒		
.5	☒		
.6		☒	
.7		☒	
8		☒	
.9			☒
.10			☒
.11			☒
.12		☒	
.13		☒	
.14		☒	

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان اية منها لم تصب (١٤) و (١٣) نتيجة صحيحة و ٥×١٢ و٨٣×١١ و ٧٥٩×١٠.

توتو تيكو

1	2	3
4	5	6
7	8	☒
10	☒	12
☒	☒	15
16	17	18
19	20	21
22	23	24
☒	26	☒
☒	29	30
31	32	33

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة و ٧×٦ و ٣٥٧×٥ و ٤٢٥٠×٤.



الكناويـون، عقلوا، فتوكلـوا فأتـوا بنصـ

علي عقل في القمة ومنذ بداية الدوري الافضل في فريقه وفي اللقاء امام طمرة *

● تقرير: شادي برانسي ومحمد مصالحة ●

*** هـ. كفركنا – م. طمرة (١:٨)***

* **ملعب كفركنا: ٥٠٠ متفرج.**
* **الحكم ليؤور كرنفلد (جيد جدا).**
* **مستوى الاداء ممتاز لكفركنا (طمرة ضعيف).**
* **افضل لاعب: كل فريق كفركنا وعلى رأسهم علي عقل وفعنونو.**
* **سجل لطمرة: حمودي ياسين (د ٨).**
* **سجل لكفركنا: فعنونو (د ٣٥ د ٤٠) علي عقل (د ٤٣ – د ٦٠). خير طه (د ٦٥) مأمون طه (د ٦٩) محمد خمايسي (د ٧٢ – د ٧٤).**
* **ملاحظة: لم نصدق ما شاهدناه. انهيار تام لطمرة!!**

□ تركيب طمرة: ساسون (٤.٥)، سعيد همام (٤.٥)، ايهاب ياسين (٤.٥)، راسم ياسين (٤.٥)، سيرجي / ابعد د ٦٠ (٤.٥)، حمودي ياسين (٥)، شاي بوبلسكي (٤.٥)، ياسر ياسين (د/٤٥)، ايهاب خطيب (٤.٥) شكري العقبي (٣.٥)، عماد ياسين وطارق ابو رومي (٤).

□ تركيب كفركنا: نائل عاقلة (٥.٥)، غباي (٦)، ياسر خمايسي (٦)، اسعد ياسين (٦.٥)، خالد طه (د/٤٨)، محمد خمايسي (٧)، اياد امارة (٦.٥)، روني مالكا (٧)، خير طه (٦.٥)، ناتي تحاوخا (٧)، موشه فعنونو (٨)، فكتين، علي عقل (٨.٥)، مأمون طه (٦).

«غزوة» الطمراويين على قانا الجليل تفشل فشلا ذريعا وجيش لفنطال الطمراوي يهزم شر هزيمة، فلم يسعفه لا «المدد» ولا «المحاربون» من النقب وحيفا والمناطق المجاورة، لا بل اصاب الهوان والضعف والتوتر والتعب المحاربين المحليين الذين كان حريا بهم الاستماتة وعدم القبول بتلك الهزيمة النكراء حفاظا على التاريخ والاسم والسمعة. القائد ليفنطال ادلى بدلوه وقال: تلك هي حقيقتنا الكروية. اليوم فقط انفجرت القنبلة الموقوتة المزروعة في اعين اللاعبين والاداريين والجمهور. لن اترك طمرة، الدوري ما زال في اوله، الهزيمة بالنسبة لي موضوعية بسبب ابعاد سرجيه واصابة الحارس الفذ ساسون. عكا خسرت لسخنين ٤ – صفر في السنة الماضية وهي التي صعدت للقطرية، فقاطعناه، لكن انت هزمت بثمانية اهداف؟! وركع فريقك امام الكناويين، فرد مجيبا: كذبنا على انفسنا وعلى الجمهور بإدائنا المتدني في الثلاث مباريات الاولى وبعد الانهيار يبدأ البناء. اداري طمراوي يقترب من ليفنطال ويصرخ: «انني فاقد الوعي يجب ان تعود لنفسك»، وأخر قال له لن تعود لطمرة، قبل ذلك. كان طيلة شوطي المباراة صراخ وانتقادات وتوجيه شتائم من قبل الجمهور الطمراوي الغاضب على الادارة والتعزيز والمدرب والاجماع كان ان استقيلوا جميعكم. ادارة طمرة والمدرب حاولوا تهدئة الاوضاع طيلة تلك الفترة لكن الضربات الكناوية وثقب الشباك للحارس الطمراوي زادت المرارة والوجع حتى اختلط الحابل بالنابل وانهار كل شيء. هذا ليس حلما ولا مسرحية ولا سيناريو بل حقيقة مرة داس عليها الطمراويون ويبقى السؤال من سيلجم الجرح ويقبل الحقيقة.

وعودة لقانا الجليل فهناك اعد «الجنرال» سيلع ومساعده «الكولونيل» عاقله جيشا محليا كان على احر من الجمر لهذه المنازلة مع الطمراويين. وهو متعطش لقطف ثمار اول فوز بيتي في القلعة الكناوية وكان له ما ابتغاه.

الكناويون فتحوا ثماني ثغرات في مرمى «الغزاة» الطمراويين وعلى رأس الفاتحين الرأس المدبرة وصاحب العقل الرزين والقدم الفولاذية علي عقل «هدفان» وسبقه الملك موشه فعنونو الذي افتتح بهدفين قاتلين معادلا تفوق الضيوف ومتفوقا عليهم لينضم لهما مقاتلا وفارسا «طريا» محليا محمد خمايسي الذي الهب حماس اهله ومحبيه والخ... من قدم خير ... ايضا في المبا... لقد فكـ... الفريق الطمر... حرمة منطقة ... مرات، هم لم ... معركة قواعد ... المعركة تحكم ... طرف وجيش ... الجليل. في ... عادوا خائبين ... ان تشفى بس... مجيب.



* العقبي تقريبا لم يلمس الكرة في كفركنا استبدل *



* ساسون...



* ناتي تحاوخو الكناوي لازم العقبي وشل حركته وامتاز عليه، ناشئ واعد في كفركنا *



* غفعول وبوبولسكي وسـ...

وابنصر الثمانية على الطمراويين



● مدرب طمرة ليفنطال هل يواصل مشواره في طمرة؟●

ومحبيه والخير كل الخير تم وحصل من قدم خير ومأمون طه اللذين لمعا ايضا في المبارزة.

لقد فكك الكناويون خطوط الفريق الطمراوي الثلاثة وانتهكوا حرمة منطقة الحرام الطمراوية ثماني مرات، هم لم يقصدوا ذلك لكن لكل معركة قواعدها وقوانينها وفي هذه المعركة تحكم ووضع بدايتها ونهايتها طرف وجيش واحد هو جيش قانا الجليل. في طمرة كل ما فعلوه ان عادوا خائبين يلملمون الجراح عسى ان تشفى بسرعة، ان الله سميع مجيب.



* ساسون... والاهداف الثمانية! *



* غنعول ويوبولسكي وسيرجي، تعزيز طمراوي في اجازة *

نجم الاسبوع

علي عقل

مهاجم هـ. كفركنا خمسة اهداف حتى الان، لياقة بدنية عاليه وسرعة وتحكم بالكرة فائقان، اخلاق رياضية عالية وعدم انانية في اللقاء امام الضيوف من طمرة.

مرصد النجوم







علي عقل مهاجم هـ. كفركنا	شكري العقبي مهاجم م. طمرة
تمريرات ٢١	تمريرات ٥
متقنة ١٢	متقنة ٢
غير متقنة ٣	غير متقنة ٣
تصويبات على الهدف ٥	تصويبات على الهدف ٢
سجل هدفين	سجل -
مخالفات عليه ٣	مخالفات عليه ٢
مخالفات منه -	مخالفات منه -
العلامة (٨,٥)	العلامة (٤,٥) واستبدل

بطاقات صفراء وحمراء

هـ. كفركنا	م. طمرة
نفتالي (اصفر)	سرجيه (احمر)
اياد اماره (اصفر)	ايهاب خطيب (اصفر)

منتخب ابطال الملاعب

(الاسبوع الرابع)

عيد بربارة: (م. كفركنا)

ناتي تحاوخا (هـ. كفركنا) — اوري تسور (م. عسفيا) — حسن عبد الرحمن (هـ. ام الفحم)

زاهي ارملي م. شفاعمرو — نضال شلاعطة اتحاد سخنين — عباس صوان اتحاد سخنين — موشه فعنونو (هـ. كفركنا)

علي عقل (هـ. كفركنا) — شادي فارس (م. عسفيا) — مظهر بدير (هـ. كفرقاسم)

لائحة الهدافين في الدرجة الاولى

- شمال -

١. علي عقل	(هـ. كفر كنا	٥
٢. مظهر بذير	(هـ. كفر قاسم)	٤
٣. بيني بليطي	(م. عسفيا)	٤
٤. يسرائيل تسرفاتي	(هـ. نتسيرت عليت)	٤
٥. احمد خمايسة	(هـ. كفر كنا)	٣
٦. زاهي ارملي	(م. شفاعمرو)	٣
٧. موشه غباي	(هـ. نتسيرت عليت)	٣
٨. شكري العقبي	(م. طمرة)	٢
٩. ايمن مرشد	(هـ. ام الفحم)	٢
١٠. بلال قادري	(م. شفاعمرو)	٢

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

١. هـ. كفر قاسم	٤	١:٧	١٠
٢. م. عسفيا	٤	١:٧	١٠
٣. م. شفاعمرو	٤	١:٨	٩
٤. هـ. نتسيرت عليت	٤	٦:٩	٧
٥. م. طمرة	٤	١٠:٦	٧
٦. اتحاد سخنين	٤	٥:٦	٦
٧. م. كفر كنا	٤	٢:٣	٦
٨. هـ. مجدال هعيمق	٤	١:صفر	٦
٩. م. الخضيرة	٤	٤:٤	٥
١٠. اخاء الناصرة	٤	١:١	٥
١١. هـ. كفر كنا	٤	٧:١٢	٤
١٢. هـ. ام الفحم	٤	٦:٢	٤
١٣. م. العفولة	٤	٧:٣	٣
١٤. هـ. غ. اولغا	٤	٦:١	٢
١٥. هـ. عكا	٤	١٦:٣	١
١٦. م. اورعقيبا	٤	صفر:١	صفر

الفريق الفحماوي لم يتماثل للشفاء بعد!

* هـ. ام الفحم - هـ. مغدال هعيمق (صفر:صفر) *

* استاد عرعرة البلدي - ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة - شلومي اتياس (متوسط)
* مستوى الاداء - ضعيف
* رفعات ركنية - (٧:٥) لام الفحم
* افضل لاعب - حسن عبد الرحمن

□ **تركيب ام الفحم:**
اهرونيان (٦) حسن عبد الرحمن (٦,٥) فريد ظاهر (٥) مفيد عوض (٥) محمود سليم (٤,٥) تيسير ابو ربمة (٤,٥) اشرف عال (٤,٥) طال بارنيل (٥) ايمن مرشد (٤,٥) نائل (٤,٥) - هاني نانخو د/ ٧٥.

□ **تركيب مغدال هعيمق:**
تشيكنوف (٦) غباي (٥) ايتسك (٥) روبين (٥) عوفر برطال (٤,٥) بن حبيمو (٤,٥) كوهين (٤) ازولاي (٤,٥) حنان (٤) فحيما (٤) افي كوهين (٤) دافيد (٤) مردخاي (٤).

شهد استاد عرعرة البلدي مباراة متوسطة الاداء بين الفريقين الفحماوي ومغدال هعيمق الصاعد الى الدرجة الاولى هذا الموسم. الفريقان لعبا مباراة بحذر تام وخاصة في خط الدفاع. الفريق الفحماوي الواقع تحت ضغط الجمهور، الذي يتوقع الكثير، بالاضافة الى ان الادارة واللاعبين الذين وعدوا المدرب ايلي حجاج بالفوز على مغدال هعيمق وكل الظروف كانت مهيأة للفوز، ولكن نفسية اللاعبين لم تكن كذلك بعد الازمات التي مر بها الفريق، ابتدا، بمالطا وانتها، بالخسارة امام نتسيرت عيليت والاتهامات التي وصلت ذروتها بين ادارة البلدية على لسان القائم باعمالها الشيخ هاشم عبد الرحمن وادارة الفريق، عبر الصحف المحلية ومحطة الكوابل «ميس الريم»!

طريقة لعب الفريق الفحماوي كانت المحافظة على الكرة، طريقة ايلي حجاج المعهودة، ومنذ البداية ضغط الفحماويون ضغطا شديدا الا انه لم يترجم لاهداف طيلة المباراة.

الفحماويون لم يمرروا الكرات بالشكل السليم، وهناك بعض اللاعبين الذين قرروا خسارة اخرى لفريقهم، فما معنى اللعب بدون حماس حتى وصلت الاتهامات بين بعض اللاعبين الى عدم الاكتراث لما يحصل وانتظار خسارة اخرى. اين خط الهجوم واين تمريرات الكرات لخط الوسط.

مرة اخرى يظهر الدفاع الفحماوي تقصيرا بابعاد الكرات وكذا خط الوسط الذي لم يفلح بايصال الكرات باستثنا، الجهد الكبير الذي بذله حسن عبد الرحمن والتسديدة الصاروخية التي سددها د/٧٨ لترتطم بالقائم وترتد وكل الجمهور توقع دخولها الشباك.

وماذا يستطيع ايمن وحده ان يفعل، فهو بانتظار مهاجمين مثل علي سليم واحمد عارف، اللذين شوهدا بين الجمهور يندبان سوء حظ الفريق وما وصل اليه.

(يونس جبارين)

* حسن عبد الرحمن *

عسفيا تتقدم بخطى ثابتة نحو القمة

* مكابي عسفيا - مكابي اور عكيبا (٢:صفر) *

● سجل لعسفيا: شادي فارس د/٦٢ ورضا وهب د/ ٨٥
● حكم المباراة: نيسيم كوهين.
● ملعب اور عكيبا: ١٥٠ متفرجا.

□ **تركيب عسفيا:**
اودي ليفي (٥)، ايلي مزراحي (٦)، اوري تسور (٦.٥)، ايمن فرو (٦)، عوني كيوف (٦)، عصام شروف (٥.٥)، كارول يودردان (٥.٥)، ربيع روحانا (٥)، صالح ابو سعدة (٥.٥)، شادي فارس (٦)، بيني بليطي (٦)، واشترك رضا وهب ورمزي ابو سعدى ووسيم فرو.

□ **تركيب اور عكيبا:**
موشيه ادري (٥)، التروفيتش (ابعد)، مالكا (٥)، اوكا يتسحاق (٤.٥)، كوبي مارك (٥)، ميخائيل (٥)، دودو (٤.٥)، ايلي كوهين (٥.٥)، كرادي (٥.٥)، اليميلخ عهفر (٥).

فوز خارجي حققه م. عسفيا على أور عكيبا في مباراة هامة جمعت بين قطبي اللائحة، عسفيا في قمة اللائحة واور عكيبا في ذيل اللائحة بصفر من النقاط وصفر من الأهداف.

د/٦٢ مرر رضا وهب كرة لبيني بليطي، الذي مررها جيدا لشادي فارس وهذا صوبها ارضية الى الشباك معلنا (١:صفر) لعسفيا.

د/٨٥ بيني بليطي يصوب كرة ضعيفة باتجاه حارس المرمى الذي ابعدها الى رفعة ركنية وصلت الى رضا وهب الذي دحرجها الى الشباك معلنا (٢:صفر) لصالح عسفيا.

عسفيا تنتظر الفوز على بوابات اور عكيبا

حاول اداريو مكابي اور عكيبا منع الفريق العسفاوي من الدخول الى ارض الملعب حتى الدقائق الأخيرة حيث بقي لاعبو واداريو مكابي عسفيا دقائق عديدة تحت اشعة الشمس مما اضطر المدرب احمد يهب الى دعوة اللاعبين الى الباص لتبديل ملابسهم وتلقي التعليمات قبل بدء المباراة.

(وسام ابو ركن)

● شادي فارس



● رضا وهب

شفاعمرو تزحف ببطء نحو القمة

* م. شفاعمرو – هبوعيل عكا (١:صفر) *

* سجل لشفاعمرو: زاهي ارملي (د/٥٢)
* ملعب شفاعمرو: ٤٠٠ متفرج
* حكم المباراة: ايال غبيزون (جيد)
* رفعات ركنية: ٣:٨ لشفاعمرو
* مستوى الاداء: (٥.٥)
* افضل لاعب: منير ميرو (٦.٥)

** تركيب شفاعمرو
عماد صبح (٦)، هاني بشناق (٥.٥)، منير ميرو (٦.٥)، جمال السعدي (٥.٥)، ساجي رملر (٥.٥)، محمد صبح (٥.٥)، افيتال (٦)، اندريه تشبكي (٦)، بلال قادرية (٦)، خالد كبابو (٥)، زاهي ارملي (٦.٥)، واشترك احمد حجاج (د/ ٨٩).

** تركيب هـ. عكا:
اشرف بدره (٥.٥)، خويزر (٥.٥)، يورام ادري (٥)، [رؤوبين/٢٥ (٥)]، حايم برس (٥)، يغآل افوطة (٥)، ديان آفي (٥)، العاد رجب (٤.٥)، [غيلي كوهن د/٦٦]، توفيق منصور (٦)، تنسيان (٦)، [عامي اشكنازي (٢٧)]، ماؤور ركدزون (٥.٥)، دودو بن عامي (٥).

رغم الفوز الثمين للفريق الشفاعمري كان واضحا ان هناك نقصا في خط الهجوم وذلك لكثرة الفرص المتاحة لخط الهجوم ولو كان خالد كبابو في يوم جيد لسجل ثلاث اهداف اكيدة وذلك عندما التقى هو والحارس عدة مرات!!! الفريق لم يقدم الاداء المطلوب ولكنه حصل على ثلاثة نقاط واعتلى الى قمة اللائحة وذلك بيقظة الحارس عماد صبح والمدافع منير ميرو، الذي ابعد عدة كرات خطرة منها في الدقيقة ١٣، عندما انفرد اللاعب ركدزون بالحارس وصوب الى القائم وميرو يبعدها الى بر الامان.

بعدها هجمة شفاعمرية افيتال يصوب كرة رائعة ولكنها مرت بجانب القائم تلاه اندريه حيث تلقى كرة من الارملي وصوبها قوية امام الحارس الى الخارج بعد ذلك سنحت عدة فرص والفريق سيطر على مجريات الشوط الاول وفي الدقيقة الاخيرة منة حايم برس العكي كاد ان يسجل هدفا ولكن الحارس ابعدها لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين وخاصة الفريق المحلي وبالذات في بدايته د/٥٢، افضل هجمة في المباراة بلال قادرية يسيطر على كرة في خط الوسط ويمررها بذكاء الى زاهي ارملي الذي رأى الحارس خارجا ومن فوقه الى عمق الشباك والهدف الاول البيتي وتبين انه الفوز الاول ايضا بهذا الهدف الثمين.

د/ ٦٤، كانت هناك دربكة في خط الدفاع الشفاعمري واللاعب ركدزون يستغل ذلك ويدحرج الكرة نحو الشباك ولولا يقظة الحارس لكانت النتيجة ١:١ حيث التقطها ببراعة.

د/٧٨، خالد كبابو يصوب برأسه ولكن الكرة مرت بجانب القائم من هذه الدقيقة حتى نهاية المباراة سنحت على الاقل خمس فرص وكلها لخالد كبابو الذي كان عاطلا عن العمل في الخط الامامي واقول يجب احضار مهاجم يساعد خالد كبابو في خط الهجوم.

* ردود الفعل *

زاهي ارملي (مدرب ولاعب شفاعمرو): مباراة كانت صعبة، الفريق العكي جيد. لعب عن طريق الاطراف وكانت له فرص وكذلك اضعنا عدة فرص للتسجيل، ولكن الهدف الوحيد يكفي ليعطينا ثلاث نقاط وامامنا ستكون مباريات صعبة امام فرق قمة.

عمر الملك (مدير عام البلدية): الفريق الشفاعمري حقق فوزا ثمينا ولكنه لم يقدم الاداء المطلوب. يجب ان يكون ترابط اكثر في الخطوط وخاصة خط الوسط وعلى الادارة ان تجد المعادلة الصحيحة.

خليل حمدي (اداري شفاعمري): كان هناك ضغط من الفريق العكاوي وكل الاحترام للاعبين على هذا الفوز.

دكتور موفق ذياب (شفاعمرو): مباراة جيدة. اتمنى النجاح للفريق الشفاعمري.

* حسين الشاعر *

سبوا العفولة شمالا وعادوا جنوبا منتصرين

* مكابي العفولة – هـ. كفرقاسم (صفر – ١)*

❐ : الياس خوري ❐

* **ملعب العفولة: ٥٠٠ متفرج.**
* **حكم المباراة: عيران شارون (جيد جدا).**
* **سجل هدف الفوز: مظهر بدير (د/٦٧).**

❐ تركيب العفولة: كرونتبرغ (٦)، حاييم ليفي (٦)، بن منشي (٥)، عاشور (٦)، دهان (٥)، آسي داڤيد (٦)، شارون عمار (٥ – يتسحاق لسقي د/٦٥)، كفري ازولاي (٦)، عيرآن مشعالي (٥)، عاموس اعيدان (٦)، تساحي طيار (٦)، رافي الڤريسي – د/٧٥).

❐ تركيب كفرقاسم: زياد عامر (٧)، رحاميم عمرام (٦)، جاد صرصور (٦)، لطفي صرصور (٦)، مرسي محمد بدير (٥ – محمد عامر «٦» – د/ ٤٦)، مرسي حامد بدير (٦)، عبد الحليم طه (٦)، موشي بن نون (٦)، ڤلاديمير ماكس (٦)، مظهر بدير (٧)، اوري عمبار (٦ – فادي عيسى).

مدرب هـ. كفرقاسم – ناتان شبيرا – صرح للاسبوع الرياضي بعد الفوز الخارجي بالامس على مكابي العفولة انه سيكون راضيا جدا في حالة انهاء هـ. كفرقاسم الدوري بين المرتبة الاولى والخامسة. وأضاف انه راض من نتائج الفريق حتى الان.

في العفولة شاهدنا مباراة كرة قدم هجومية من كلا الفريقين. وبرز حارس مرمى القسماويين – زياد عامر، الذي كان بالمرصاد لثلاث كرات صوبها مهاجم العفولة الخطير عاموس اعيدان.

وأهدر اوري عمباز (د/٣٧) فرصة للتسجيل عندما سدد كرة عن بعد (٧) امتار فصدها حارس العفولة.

في د/٤٤ سدد مظهر بدير كرة شوهدت تتجه نحو الشباك، لكن مدافع العفولة اوري عاشور صدها ببراعة.

في الشوط الثاني دخل ارض الملعب اللاعب القسماوي محمد عامر مما زاد من نشاط فريقه، الذي بدأ الشوط الثاني بهجمات خطرة على مرمى العفولة بغرض حسم المباراة.

في د/٦٧ اخضع المهاجم البارع مظهر بدير حارس مرمى العفولة عن قرب مسجلا هدف الفوز الوحيد.

في د/ ٨٠ انفرد عبد الحليم طه – دينامو خط الوسط القسماوي بحارس مرمى العفولة لكنه لم يجد طريقة لهز الشباك.

فريق العفولة حاول من جهته احراز التعادل لكن الدفاع القسماوي وقف بالمرصاد لجميع الهجمات وحطمها وشتتها.

ويذكر انه في د/٣١ من المباراة استطاع مدافع كفرقاسم، جاد صرصور، ابعاد كرة من على خط مرماه سددها اوري عاشور. وجاد صرصور نفسه هو الذي طبخ هدف الفوز لفريقه لتعود القافلة القسماوية مبتهجة من بستان مرج ابن عامر.

* ردود الفعل:
* جاد صرصور: فوز رائع بعد مباراة صعبة في العفولة.
* الاداري عدنان صرصور: لم يكن من السهل الخروج بنقاط من العفولة وهدفنا مواصلة احتلال مرتبة متقدمة.
* مسجل الهدف القسماوي – مظهر بدير: اجتزنا مباراة جدية. نهدي الفوز لانصار الفريق. لا حديث الان عندنا عن الدرجة القطرية.
* كلود دهان – مساعد مدرب العفولة: الفريقان بلغا عدة فرص للتسجيل والذي استغل ذلك فاز في المباراة.

مباراة ضعيفة

الدرجة الثانية

* هبوعيل دالية الكرمل – هبوعيل تسور شالوم (١:٢)*

* **سجل للدالية – وسام عيسمي (د١٥).**
* **سجل لتسور شالوم – دانو (د ٣٧ د ٨٨).**
* **حكم المباراة: رامي بن يتسحاق.**
* **ملعب الدالية: ٥٠٠ متفرج.**

❐ تركيب الدالية: نسيب نصر الدين (٥.٥)، اسامة مريح (٣)، سليمان ابو ركن (٥)، زياد كيوان (٤)، رونين وهبة (٤.٥)، يسري عيسى (٥)، غسان حلبي (٥.٥)، وسام نصرالدين (٥)(٨٠ ايال حسون)، سامر خليل (٦)، (٥٠ هيثم مريح (٥))، عنان حلبي (٤)، (٤٦ هادي نصر الدين (٥)، وسام عيسى (٥.٥).

* مباراة ضعيفة المستوى من قبل الفريقين. اداء سيء للغاية للفريق المضيف دالية الكرمل في كل خطوطه، ورغم ذلك في الدقيقة (١٥) سامر خليل يرفع كرة يتلقاها وسام عيسمي برأسه ليسكنها شباك تسور شالوم (١: صفر)، لكن ضعف خط وسط الدالية وخط الدفاع الى احراز هدف التعادل لتسور شالوم، عندما اقتنص المهاجم دانو اقتنص كرة وعبر جميع لاعبي الدفاع يرسل صاروخا عن بعد (١٦) مترا داخل الشباك.

الشوط الثاني كان كالاول ضعيفا، هجمة هنا وهجمة هناك حتى الدقيقة القاتلة (٨٨) وللمرة الثانية دانو يتلقى كرة يدخل بها بسهولة الى منطقة جزاء الدالية وامام الحارس لا يتبلبل ويسدد في الزاوية داخل شباك الدالية (٢:١) لتسور شالوم وخسارة قاسية لدالية الكرمل.

(عمري حلبي)

لائحة الدرجة الثانية

(جنوب أ)

١. هـ. هرتسليا	٤	٢:١٢	١٢
٢. م. كفر قاسم	٤	٣:١٢	١٢
٣. م.غ. شموئيل	٤	٢:٩	١٠
٤. هـ. رمات هشارون	٤	٢:٨	١٠
٥. م. قلنسوة	٤	٤:٨	٧
٦. هـ. أزور	٤	٦:٧	٦
٧. محنيه يهودا	٤	٦:٦	٦
٨. ب. كفار يونة	٤	٧:٦	٦
٩. نحلات يهودا	٤	٩:١١	٤
١٠. هـ. الطيرة	٣	٥:٤	٤
١١. ب. حولون	٤	٥:١	٤
١٢. م. بات يام	٤	٧:٢	٤
١٣. هـ. رعنانا	٣	صفر:٤	صفر
١٤. ب. بات يام	٤	٨:٣	صفر
١٥. ب. بيت دغان	٤	١١:٢	صفر
١٦. عليا كفار سابا	٢	١٤:٢	صفر

اكسال تسعد مع عودة اسعد

*** هبوعيل الفريديس - هبوعيل اكسال (١:٣) * توقفت المباراة في الدقيقة ٧٨**

* مستوى الاداء: ضعيف
افضل لاعب: لا يوجد
ملاحظة: حكم المباراة الضعيف جدا جعل من المباراة تفقد طابعها الرياضي

**** اهداف المباراة:**
الدقيقة ١٢، وبعد ضربة ركنية تصل الكرة الى اللاعب ابو طبول الذي صوبها عرضية نحو المرمى وهناك محمد شلبي يلمسها برجله لتدخل مرمى الفريديس.

الدقيقة ٢٤، تصل الكرة رأس اللاعب هشام دراوشة الذي احرز هدف فريقه الثاني.

الدقيقة ٧٣، ضربة ركنية للفريديس يرفعها اوري تشاوشو راسا الى زاس نزار غنام الذي احرز الهدف الاول للفريديس.

**** تركيب الفريديس**
صفوت حسين (٥)، طلال الباهر [حسن غنام د/ ٢٠] (٤.٥)، نور صالح (٥)، اياد مصري (٤.٥)، صبري ابو ندى (٤.٥)، باسم ابو داهش (٤.٥)، اوري تشاوشو (٤)، دودي شليماك (٤)، رائد ياسين (٤)، نعيم حواشي (٤.٥)، نزار غنام (٤)

الدقيقة ٧٨، ضربة جزاء ١١ مترا لاكسال يحرز منها عوفر شالوم الهدف الثالث لاكسال.

**** اجمال المباراة**
مباراة كان من المفروض ان تكون غاية في الروعة والجمال والحماس، الا ان حكم المباراة الضعيف جدا جعل منها مسرحية مملة ومهزلة كان هو الممثل الرئيسي فيها، فقراراته الغريبة والخاطئة والمجحفة جعلت من المباراة تفقد طابعها الرياضي.. فكل من اتى الى ملعب الفريديس ظن نفسه في حلبة للملاكمة وليس في ملعب لكرة القدم.

**** تركيب اكسال**
اسعد اسعد (٦)، عوفر رالية (٥)، احمد دراوشة (٥.٥)، ابراهيم دراوشة (٥)، محمد شلبي (٤.٥)، هشام دراوشة (٤.٥)، عوفر شالوم (٤.٥)، علي دراوشة (٥)، ابي ابو طبول (٥.٥)، عبد الوهاب دراوشة (٥)، سليم دراوشة (٥.٥).

الحكم بلغ ذروة اخطائه في الدقيقة ٧٨ عندما انسحب من ارض الملعب متوجها نحو غرفة تبديل الملابس واذا به يقول بان المباراة توقفت في الدقيقة ٧٨ بحجة انه غير قادر على التسلط في تحكيم هذه المباراة وان المباراة فقدت من قيمتها الرياضية، بسبب الخشونة بين لاعبي الفريقين، قرار غريب جدا حسب اقوال اللاعبين من الفريقين ومن مراقب الحكام.

هذا وسيبت الاتحاد العام لكرة القدم في مصير هذه المباراة

(حسن شحادة)

طمرة تفوز على جارتها كابول

*** هبوعيل شباب طمرة - مكابي كابول (١:صفر) ***

● حكم المباراة: ...
● افضل لاعب: سامر ابو الهيجاء، شباب طمرة
● مستوى الاداء: جيد

مباراة دربي جيران فاترة جرت امس على الملعب البلدي في طمرة اذ كانت هجمات متبادلة على المرميين لم تسفر عن إهداف.

د/ ٤٠ هدف المباراة الوحيد، ضربة حرة مباشرة لصالح شباب طمرة عن بعد ٢٥ مترا ينفذها شمعون افرياط لولبية تستقر في الشباك.. وواحد - صفر لصالح طمرة.

في الشوط الثاني كانت السيطرة لصالح مكابي كابول لكن هجماتهم كانت عاقرا ولم ينجحوا في تسجيل هدف التعادل.

● ردود فعل
- عاطف حجازي (مدرب شباب طمرة):
بعكس المباريات الماضية لعبنا مباريات جيدة وخسرنا. اما اليوم فقد قدمنا مباراة فاترة واحرزنا الفوز الأول واتمنى ان ننجح في المباريات القادمة.

- مروان ريان (مدرب م. كابول سابقا): مباراة متوسطة الاداء. مباراة دربي من هذا النوع تكون فيها الفرص قليلة. ومن يستغلها جيدا يحسم المباراة لصالحه.

تركيب طمرة:
وائل ياسين (٥)، شمعون افرياط (٥.٥)، خضر عثمان (٥)، جواد ابو الهيجاء (٥)، حفوظ ابو نمر (٥)، مهنا رشيد (٥)، صبيح صبيح (٥.٥)، سامر ابو الهيجاء (٦.٥)، سامي ابو رومي (٥) [توفيق صبح د/ ٦٧]، علاء مجدوب (٦)، طيبي الون (٦) [رفعت بكر د/ ٨٣].

تركيب كابول:
وسام قزلي (٥)، ابتاي شمير (٥)، منجد طه (٥)، محمد هيبي (٥.٥)، وحيد ريان (٥) [رزق هيبي د/ ٧٩]، مصطفى شما (٥)، زياد سمنية (٥.٥)، مكيد داوود (٦)، خضر لوباني (٥) [محمد شحيبر د/ ٥٠]، حايكي بابا (٦) اسعد حمدوني (٥.٥).

(فوزي نصار)

النجيدات تسجل اربعة في المكسور

*** هـ عرب النجيدات - هـ. بئر المكسور (٤:١) ***

● سجل للنجيدات - ابراهيم ابو زهرة (٨، ٧٠) واونغر (١٧، ٨٠).
● سجل لبئر المكسور - (٥٢)
● ملعب البعينة - ٥٠٠ متفرج.
● مستوى الاداء: (٦)
● افضل لاعب: ابراهيم ابو زهرة واونغر.
● رفعات ركنية: ٨:٤ للمكسور.

بدأت المباراة قوية من قبل الفريقين. د/٨، الحكم يحتسب ضربة حرة من بعد ١٦ مترا رفعها اللاعب النجيداوي اونغر الى رأس اللاعب ابراهيم ابو زهرة والأخير ينطحها لتستقر في الشباك.

د/ ١٧ يحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م لصالح عرب النجيدات يسددها اللاعب اونغر مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

حاول المكسوريون تسجيل هدف الا انهم فشلوا في ذلك، وانتهى الشوط الأول.

مع بداية الشوط الثاني شن المكسوريون سلسلة من الهجمات لتسجيل هدف وتغيير النتيجة، د/٥٢ ضربة حرة لصالح بئر المكسور تستقر في شباك النجيداويين.

د/ ٧٠، ابراهيم ابو زهرة يسجل الهدف الثالث لفريقه.

د/ ٨٠، اللاعب النجيداوي شموليك يرسل كرة عرضية الى زميله اونغر وهذا يسجل هدفا رابعا لفريقه، وتنتهي المباراة.

(زياد سليمان)

كفرسميع بحاجة الى عملية انقاذ

*** هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عرابة (صفر:٣) ***

● ملعب معلوت - ١٠٠ متفرج.
● سجل لعرابة: ناظم عاصلة (١٢)، محمد نعامنة (٤٣)، صالح حصارمة (٥٢).
● رفعات ركنية: (٥:٢) لكفرسميع

حملة انقاذ واسعة من قبل جمهور كفرسميع فقط بامكانها ان تعيد كفرسميع الى عهدها. ادارة هبوعيل كفرسميع لم تستطع تحضير الفريق منذ بداية الموسم ولهذا كفرسميع تنازع في القاع. وحتى الآن لم يستطع هجومها احراز اي هدف منذ بداية الدوري.

هبوعيل عرابة لعب بديناميكية وحيوية اكثر وتفوقوا على الملعب كان جيدا وحتما تستحق الفوز.

د (٤)، احمد سبع الديناميكي يندفع من الجناح الأيسر ويرسل كرة جميلة الى رأس سلباق، الذي يسددها صاروخية خارج المرمى.

د (٦١) ركاد فلاح يندفع من وسط الملعب ويرسل كرة الى محمد فلاح والذي يحضرها الى باسل فلاح ويسددها قوية خارج المرمى.

د (١٢)، يسيطر ناظم عاصلة على كرة في وسط الملعب ويندفع صاروخيه مراوغا دفاع كفرسميع ويرسل كرة قوية داخل الشباك محرزا الهدف الأول لفريقه.

د (٤٣) محمد نعامنة يحرز الهدف الثاني لفريقه رغم راية الحكم الجانبي التي اشارت الى تسلل.

في الشوط الثاني كفرسميع لعبت بديناميكية اكثر ولكن ينقصها الهجوم السريع لاحراز الاهداف رغم المناسبات الجيدة التي اتيحت لها في الشوط الثاني. من الجهة الأخرى استطاعت عرابة شن هجمات ممتازة ومركزة من وسط الملعب مستغلة ضعف دفاع كفرسميع خاصة الدفاع الأيسر وهذا الضغط ادى الى احراز الهدف الثالث من قدمي صالح حصارمة الممتاز.

● بعد المباراة:
رائف فلاح (مشجع): على الادارة احضار لاعب خط وسط وهجوم اذا ارادوا البقاء في الدرجة الثانية.

تركيب كفرسميع:
ايتسيك بسمان (٤)، جواد فلاح (٥) [إيمن فلاح د/٤٢]، امل فلاح (٥) [ياسر فلاح - د ٥٠]، حسام فلاح (٥)، رائد فلاح (٤)، ركاد فلاح (٥)، محمد فلاح (٥)، باسل فلاح (٦)، شموليك عميره (٤)، ابرز موكساني (٤) [عرين فلاح - د/٣٦].

تركيب عرابة:
مرزوق غنايم (٦)، رافي بيطون (٦)، عبد رياح (٦)، موشيه ابوطبول (٦)، طارق لهواني (٦)، محمد نعامنة (٦)، احمد سبع (٦.٥)، ناظم عاصلة (٦) [وسام لهواني - د/٨٠]، يوسف عاصلة (٦)، صالح حصارمة (٧) [سعيد نعامنة - د/ ٨٧]، غسان سلباق (٦).

(عماد فلاح)

الطيرة فوتت فرصة الفوز

*** بيتار حولون - هبوعيل الطيرة (صفر : صفر)***

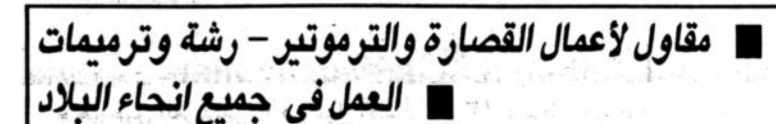
* ملعب لزروس حولون - ٢٠٠ متفرج، معظمهم من الطيرة.
* حكم المباراة - يعقوب كوهين
* مستوى الاداء - متوسط.
* احسن لاعب - اشرف ابو خيط.
* رفعات ركنية - ٥:٤ للطيرة.

خرج فريق الطيرة الى مباراة صعبة ضد بيتار حولون.

وتلخصت احداث المباراة في ضغط طيراوي مستمر مع اهدار فرص كثيرة للتسجيل. وكان ملك اهدار الفرص لاعب التعزيز يتسحاق غوبطا، الذي اهدر ثلاث فرص اكيدة.

● عبد اللطيف مصاروة ●

تركيب الطيرة:
ايال نوتنيل (٥.٥)، محمود بشارة (٥)، عوفر فينتشي (٥)، حسن مصاروة (٥.٥)، ماهر تيتي (٥.٥)، محمد فضيلي (٥) [عيد تيتي د/ ٥٥]، اشرف ابو خيط (٦.٥)، يتسحاق غوبطا (٥.٥)، قصي عراقي (٥.٥)، مصطفى عقفه (٥.٥)، حاييم الفيف (٥.٥).



الفحامنة استفادوا من دروس الاسبوع الماضي

* مكابي ام الفحم - هبوعيل يافة الناصرة (١:صفر)

* ملعب عرعرة: ٢٠٠٠ متفرج
* مستوى الاداء: (متوسط)
* حكم المباراة: برديس يوفال (متوسط)
* سجل لام الفحم: يحيى صدقي د/٤٢

** تركيب ام الفحم
مصطفى اسماعيل (٥)، عوني جعص (٥.٥)، رزق محاميد (٥)، ايهاب مصاروة (٥.٥)، مصطفى محاميد (٥)، نعيم جعص (٥)، شاهين عصام (٥) {محمد فوزي} يوسف بسام (٥)، ايهاب اغبارية (٥)، {محمد عاطف د/٨٥}، يحيى صدقي (٥)، {وجيه جربان د/٧٠}، نادر فهمي (٥.٥).

** تركيب يافة الناصرة
طارق جريدات (٥.٥)، {امجد سرحان د/٤٥}، صالح عمرو (٥)، فتح عباس (٥)، توفيق خطيب (٥)، مجيد خليلية (٥)، منصور حجيرات (٥)، {ايتي سباغ}، زايد جحوش (٥.٥)، امجد كيلاني (٥)، آدم (٥.٥)، موشيه بتسليئيل (٥)، {يوسف خليلية} آفي كوهين (٥.٥).

فريق ام الفحم اراد الاستفادة من الخسارة الاليمة التي مني بها في الاسبوع الماضي، اما الفريق الضيف فلم يكن في يوم موفق.

هدف المباراة الوحيد كان في د/٤٢، حينما اندفع شوقي اغبارية نحو المرمى ويعرقله احد لاعبي يافة الناصرة والحكم يحتسب ضربة جزاء عن بعد ٢٠ مترا يتصدى لها نادر فهمي ويرسل كرة ترتطم بالقائم لترتد الى رأس يحيى صدقي المندفع الذي ينطح الكرة في الشباك.

الشوط الثاني كان عقيما بالاهداف وتنتهي المباراة بفوز م. ام الفحم.

* ردود فعل *

محمد مصطفى (مدرب ام الفحم): مباراة في معظمها لصالحنا، استطعنا احراز هدف الفوز، لكن كان بامكاننا احراز عدد اكبر من الاهداف.

اديب برانسي (مدرب يافة الناصرة): مباراة متساوية، حسب رأيي كان التعادل افضل، مبروك لام الفحم ونأمل تصليح الوضع في الاسبوع القادم.

(محمد مروح)

عالي يا علي!

* هبوعيل نحلئيل - مكابي طرعان (١:١) *

* سجل لنحلئيل: افينوعم المليحي (٦٧)
* سجل لطرعان: علي عدوي (٨٦)
* ملعب الحضيرة: ١٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دان فروست (٧)
* رفعات ركنية: ٨ - ٢ لنحلئيل
* افضل لاعب: علي عدوي

□ تركيب طرعان:
شلومو بن شمعون (٤)، علي عدوي (٧)، عادل عزام (٥)، عمر زرعيني (٥)، امين بدر (٥)، عاطف خوري (٥)، {ادهم سلامة ٥}، عامر عدوي (٦)، اياد زرعيني (٥) (عبد المجيد عدوي د/٤٥ (٤))، {هشام صباح د/٧٠ (٦)}، رونين ليفي (٤)، ماجد حميدي (٥)، دورون بوسكيله (٥).

● انتهى الشوط الاول بدون اهداف وبدون هجمات خطرة على المرميين ولكنه انتهى باصابة اللاعب اياد زرعيني وخروجه من الملعب، نتمنى له الشفاء.

بدأ الشوط الثاني بضغط المحليين، وفي الدقيقة ٦٧ يسيطر اللاعب المخضرم من بني يهودا افينوعم مليحي على الكرة مستغلا خروج حارس المرمى ليسجل هدفا.

بعد هذا الهدف استفاق الطرعانيون وبدأوا بضغطهم على مرمى نحلئيل وفي الدقيقة ٨٣، تصدى اللاعب هشام صباح لكرة مرتدة من دفاع نحلئيل وصوبها صاروخية لم يستطع حارس المرمى صدها، ولكنها ارتطمت بالعارضة وعادت الى قدم عامر عدوي الذي لم يفلح في تسديدها.

عندها دفع المدرب الطرعاني بقلب الدفاع علي عدوي ليلعب كرأس حربة في الدقائق السبع الأخيرة.

وفي الدقيقة ٨٦ وفي هجمة مرتدة يرفع الكرة اللاعب عامر عدوي لتصل الى رأس المدافع والمهاجم علي عدوي ومنه الى الشباك منهيا المباراة بهذه النتيجة.

* ردود فعل:

- **محمد نصار (مدير فريق مكابي طرعان):** الحصول على نقطة واحدة من مثل هذا الفريق شيء جيد. اظن ان فريقنا في الطريق الصحيح.

- **عدي عدوي (اداري مكابي طرعان ولاعب الفريق قبل عامين):** نحن نمنح فرصة اللعب لكل لاعب في الفريق ويجب على اللاعبين اثبات انفسهم في الملاعب.

* صبيح صبّاح *

الطيرة فوتت فرصة الفوز

* بيتار حولون - هبوعيل الطيرة (صفر : صفر)*

* ملعب لزروس حولون - ٢٠٠ متفرج، معظمهم من الطيرة.
* حكم المباراة - يعقوب كوهين.
* مستوى الاداء - متوسط.
* احسن لاعب - اشرف ابو خيط.
* رفعات ركنية - ٥:٤ للطيرة.

□ تركيب الطيرة: ايال نونئيل (٥.٥)، محمود بشارة (٥)، عوفر فينتشي (٥)، حسن مصاروة (٥.٥)، ماهر تيتي (٥.٥)، محمد فضيلي (٥)، (عبد تيتي د/٥٥)، اشرف ابو خيط (٦.٥)، يتسحاق غويطا (٥.٥)، قصي عراقي (٥.٥)، مصطفى عقفه (٥.٥)، حاييم افيف (٥.٥).

خرج فريق الطيرة الى مباراة صعبة ضد بيتار حولون. وتلخصت احداث المباراة في ضغط طيراوي مستمر مع اهدار فرص كثيرة للتسجيل. وكان ملك اهدار الفرص لاعب التعزيز يتسحاق غويطا، الذي اهدر ثلاث فرص اكيدة.

● عبد اللطيف مصاروة ●

الحارس جميل زعاترة يعقب على مباراة طـمرة وكفر كنا

● اشفقت على زميلي ساسون. هذا يوم اسود بالنسبة له. هو حارس رائع خانه زملاؤه في خط الدفاع والوسط. كانوا ينهارون الواحد تلو الآخر، وكأن الطير على رؤوسهم. سمعت عن خسارات وشاهدت اخرى لكن بمثل هذه النتيجة لم اسمع.

على طمرة وساسون النوم حتى الثمالة من اجل ازالة هذا الكابوس المزعج، والشطارة في العودة الى الحياة والملعب. واقولها بصراحة هنالك طرف يجب ان يدفع الثمن ويجب على الادارة الطيراوية استخلاص العبر وفهم المكتوب والمقروء. اشفق ايضا على الجمهور.

الجولة الرابعة في الدرجة الاولى شمالية:

في طمرة لا نسيان بل غفران!!؟

● يوم اسود حزين قاتم لم تعرفه طمرة، اكيد انه مر على الجميع هناك، المصاب جلل والجرح عميق وصل الاعضاء الحساسة في جسم الفريق ولا ابالغ ان قلت ان الفريق والاداريين والمدرب حالهم كمن دخل غرفة الانعاش ويبحث عن الخروج من هناك بسرعة.

الطريق موجود والحل موجود وواقعي ايضا ورغم الخسارة الكبيرة. هل تذكرون مكابي عكا من السنة الماضية اين هي اليوم وما حل بها من قبل؟؟

لكن يبقى الدواء الاهم في وضع الاصبع على الداء وتسمية المولود باسمه، ادارة طمرة واللاعبون والمدرب بحاجة الى جلسة مصارحة ولا يمكن ان تنتهي تلك الجلسة دون قطف احد الرؤوس لان في ذلك انقاذا لباقي الجسم كي يستمر سليما «والقصد مفهوم وطرحناه عليكم من زمان».

في كفر كنا يفرحون وليس مهما على حساب من ان كانت طمرة ام غيرها، فطالما انتظر الكناويون من جمهور ولاعبين ومدربين لهبوعيل مثل هذا الفوز الكبير المعبر عن الخير للمستقبل كيف لا والفريق الكناوي يملك جواكر رابحة وخيولا اصيلة كعلي عقل وفعنونو ومحمد خمايسي، فالخير كل الخير لكم ولبلدكم.

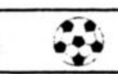
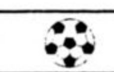
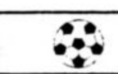
كفر قاسم عادت والعود احمد لمسار الانتصارات بعد التعادل الاخير مع الاخاء واي فوز كبير ومعبر رغم صفر النتيجة على المحليين من العفولة والبطل طبعا البدير مظهر فليحفظكم الرب يا قسماويون.

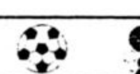
هي دية الشباب الشفاعمرية هذه المرة لم ينهاروا امام الشباك العكاوية وفوز احلى من العسل من قدم لاعب قدير ومعتق كالنبيذ واطيب والقصد مفهوم ليس الا الارملي. حلموا بالقمة وهي الان لهم.

في سخنين مربط خيلنا فوز اول صعب ومتعب على الضيوف وهذه المرة من الناصرة العليا، يقولون ان الحكم كان ظالما!! ثلاثة اهداف في شباك غنايم يا ابن هي الظلم كُل الظلم والاهم الف مبروك. ام الفحم والاخاء ومكابي كفر كنا اكتفوا جميعا بالتعادل، فام الفحم تبحث عن فوز اول في ظل مشاكل ادارية ومهنية والاخاء عن فوز يعزز الفوز الاول مع نجوم ناشئين، اما كفر كنا فهي سيدة التعادل مع كوكبة من التعزيز امل ان لا يغيب نور الفريق بسببهم.

ولا ننسى عسفيا في قمة الكرمل وتستحق هذه التسمية فقد طرحت واطفأت اورعقيبا في حضنها وعاد تلامذة احمد وهب بكامل الثلاث نقاط وقمة عن جدارة كل الاحترام والى الامام.

محمد مصالحة -





كما كان متوقعا، اصابت لجنة الطاعة طمرة وسخنين في الصميم

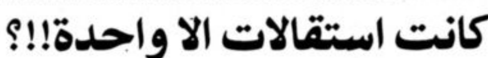
٦ مباريات بدون جمهور وخسارة مالية بأكثر من ١٥٠ الف دولار

*** اكثر من ٣ الاف مشجع من الطرفين سيحرمون من مشاهدة مباريات فريقيهم المحلية * الضابط الكناوي ابو داهود قدم تقريرا شديدا فتجاوبت اللجنة بالحكم اعلاه ***

* للاتحاد العام لكرة القدم، ومن الاسبوع الماضي وعلى خلفية لقاء الجيران بين مكابي طمرة واتحاد ابناء سخنين ورغم تصفية كل الاثار السلبية بين البلدين بفضل عقلانية ونضوج كلتا الادارتين واللاعبين و الكثرة من الجمهور، كان رأي وقرار اخر، اعتمد على تقرير الشرطة بواسطة الضابط الكناوي ابو داهود الذي قدم شهادة غليظة ضد الفريقين وجمهورهما، الامر الذي حاول نفيه كلتا الادارتين في المحكمة هناك، وما كان من القضاة الا انزال العقوبة الاصعب والتي جاءت كالاصابة في الصميم لهما، حيث سيحرم الفريقان من جمهورهما لمدة ست مباريات محلية وهذا يعني بلغة الارقام والخسارة الماليةَ ما يقارب الـ (١٥٠) الف دولار من جيب اكثر من ٣٠٠٠ مشجع على الاقل.

اذأ وباختصار تلك هي «الجريمة» وهذا هو العقاب، لن نعود هنا لاتهام الشرطة مرة اخرى بمسؤولية احداث الشغب التي وقعت في تلك المباراة، لان ما يهمنا الان فهم المقروء والمكتوب من هذا العقاب لتلك الفئة القليلة التي وللاسف ما زالت تتحكم بمصير ملاعبنا حتى الان، اريد ان ارى ايا منكم يمد يده الى جيبه ويتبرع لفريقه الان وفي هذه الظروف مثلما لم يتورع عن مدها والقاء الحجارة على الملاعب والجمهور ولتكن تلك عبرة للجميع.

(محمد مصالحة)



كانت استقالات الا واحدة!!؟



فهمت كجميع الرياضيين والصحفيين الرياضيين اسباب اقالة مدرب مكابي هرتسليا اليشع ليفي بسبب الفشل في تحقيق النتائج الايجابية لفريقه. كما فهمت وتضامنت مع اسباب استقالة المدرب الفحماوي القدير ايلي حجاج عقب شتمه واهانته من قبل نفر من الجمهور الفحماوي، الا التهديد بالاستقالة ثم التراجع عنها في الاسبوع المنصرم لمدرب اتحاد ابناء سخنين سمير عيسى، الذي يدرب فريقا وكادرا محليا واعدا يمنح جمهوره المحلي والجماهير العربية من اسبوع لاخر اجمل وارقى فنون الاداء في كرة القدم، وتقف خلفه ادارة ومساعد مدرب (سالم شلاعطة) يتمناهما كل فريق (اقوال سمير)، حين يبشر المستقبل بكل خير ونجاح وعطاء لهؤلاء، مع قليل من الصبر في حل مشكلة خط الهجوم، لنتفاجأ جميعا بالكشف عن نية المدرب التفكير بالاستقالة «الغريبة» دون ذكر اية اسباب موضوعية ومهنية لذلك، والتي تركت اثارا سلبية في ذهن كل محب ومقدر لعمل سمير في سخنين، وكان قلبي عليه وهو يحاول دونما اقناع ولا مهارة وشطارة معهودة عنه تفسير اسباب ذلك امام الصحافة والاصدقاء والمقربين، وقلت في قرارة نفسي لا سمح الله وان وقعت مثل تلك الاستقالة قولا وفعلا في المستقبل، فمن سيكون اول السامعين و«الحاضنين» و«المتلقفين» لهذا «السكوب» من اجل...!! عد الى نفسك يا سمير والى فريقك وبلدك الاصل سخنين ودع كل «المستشارين» من حولك يحلون مشاكلهم وينفثون سمومهم بعيدا عنك وعن بيتك وابنائك في الفريق.

(محمد مصالحة)

نادي شباب الناصرة ستايل ٩٥!!؟

تجري على قدم وساق الاستعدادات المكثفة من قبل ادارة ولجنة مشجعي هبوعيل شباب الناصرة لانجاح الاجتماع الاول من نوعه يوم الاربعاء القادم وذلك لتأسيس نادي هبوعيل شباب الناصرة.

وقد ارسلت مئات الدعوات وطلبات الانتساب للمشجعين والمسؤولين في المدينة.

وقال رئيس ادارة الفريق السيد سليم لحام بان الهدف من وراء هذا المشروع هو احداث طفرة ونقلة نوعية في حياة جماهير فريقنا اولا ومن ثم كل الجماهير العربية ومن اجل تطوير مستوى ومثل الرياضة واخلاقها ممارسة وفعلا لا قولا، لان كل اطار منظم وقانوني ينتسب اليه اكبر كم من الافراد يكون ملتزما ومراقبا وممثلا ليس على الورق بل في الشارع والملاعب داخل المدينة وخارجها.

لفشل المعسكر التدريبي

هبوعيل ام الفحم يطالب شركة عكية للسياحة بتعويضات

● توجهت ادارة هبوعيل ام الفحم بواسطة موكلها المحامي عدنان محاجنة الى شركة «عنات تورز» للسياحة من عكا تطالبها بدفع مبلغ (٧٤٦) الف شيكل، وذلك مقابل المعسكر التدريبي الفاشل وغير الموفق الذي نظمته للفريق في جزيرة مالطا.

وما جاء في اللائحة التي قدمها المحامي للشركة انه بتاريخ ٩/٤، سافر فريق هبوعيل ام الفحم الى جزيرة مالطا حسب البرنامج المتفق عليه مع الشركة. وقامت ادارة الفريق بدفع قسم من المبلغ نقدا وبقيته باربعة شيكات مؤجلة.

ولدى وصول الفريق الى مالطا، لم يجر الفريق اي تدريب واحد واقترح عليه التدريب في تونس. وهذا الاقتراح، ايضا، لم ينفذ.

وعليه تطالب الادارة الشركة السياحية بان ترد اليها المبلغ بكامله (٧٤٦) الف شيكل، بسبب الاضرار الصحية وخيبة الامل.

(يونس جبارين)

ايلي حجاج المستقيل من تدريب هـ ام الفحم

هذا الاسبوع سأحسم قضية عدولي عن الاستقالة



مدرب ام الفحم المستقيل ايلي حجاج هو في استراحة مؤقتة في بيته ومع عائلته سيحتفل اليوم بزفاف ابنه وستحضر ادارة ولاعبو الفريق الفحماوي العرس لمشاركة مدربهم فرحته، املين بعدها في اقناعه وثنيه عن الاستقالة والعودة لتدريب الفريق الذي تعادل مع مغدال هعيمق بعد خسارتين متتاليتين وقدم اداء جيدا يبشر بعودة الفريق لمساره الصحيح، تلك المعلومات حصل عليها ايلي حجاج من مساعده سعيد طاهر بعد المباراة، وخلال هذا الاسبوع سيعاود الجلوس مع الادارة وفحص ما اذا حصلت التغيرات الجدية وخاصة من قبل اللاعبين عندها سيحسم قضية عدوله عن الاستقالة، بالمقابل عدة فرق من الاولى والثانية توجهت للتعاقد مع حجاج الا انه اكد انه لا يمكن ان يترك ابناء له في هذه البلدة بالرغم من كل ما حصل.

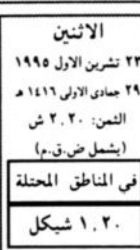
يوسف ابو دية مدرب عرب النجيدات في قمة الدرجة الثانية شمالية «ب» للاسبوع الرياضي:

نأمل احتلال احدى المراتب الثلاث الاولى حتى نهاية الدوري

المدرب الموهوب ابن مدينة الناصرة يوسف ابو دية يقود ومنذ المباراة الثانية للدوري تدريبات فريق هـ. عرب النجيدات من الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «ب» حيث يبدي هذا الفريق نوايا جدية في الصراع علي قمة اللائحة وربما الارتقاء للاولى.

يقول يوسف:" قدمت للفريق وكانت هنالك حاجة لاجراء دراسة ومسح مهني لاوضاع اللاعبين ومستواهم من ناحية الاداء والانتشار في الملعب واستيعاب اسلوب كرة القدم الحديثة الهجومية المبنية على اللعب الجماعي هذا الاسلوب الذي ارغب في ان يؤتي اكله من مباراة لاخرى وان يتحقق الهدف المنشود في احتلال اجدى مراتب القمة الثلاث الاولى حتى نهاية الدوري.

وانهى: حتى الان الادارة توفر كل الطلبات الانية للفريق ويلزمنا كثير من الوقت حتى نضمن الاسس القوية للحديث عن الارتقاء والذي بحاجة للعمل اكثر من التصريحات.


الاثنين
٢٣ تشرين الاول ١٩٩٥
٢٩ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
23.10.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 134/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

التحقيقات في ملف التلاعب في الهستدروت مجردة من اي اعتبارات او ضغوطات!

(ص٥)

تكلفة اعادة الانتشار (٣) مليارات شيكل وليس (١,٥) مليار شيكل

(ص ١٦)

«حزب الله» ينفذ عمليتين ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل

(ص ٢)

بدء الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة

(ص ٧)



● رابين التقى غالي في مقر الأمم المتحدة ●

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، اليوم

اليمين يؤكد نيته ارباك الائتلاف بجملة من المبادرات البرلمانية!

(ص ٣ و٧)

في استطلاع لمركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس:

«اتفاق طابا» يحظى بتأييد يفوق التأييد الذي حظي به «اتفاق اوسلو»!

(ص ٤)

الآلاف من طلبة جامعة طهران في اكبر تجمع معارض منذ الثورة الاسلامية!

(ص ٢)

«العمل» يقبل نهائيا فكرة «مهرجان السلام» في مواجهة اليمين

* سكرتير «الجبهة»، محمد بركة، يحذر «العمل» من مغبة احتكار المهرجان * اجتماع موسع لممثلي الاحزاب والفعاليات المؤيدة للعملية السلمية * رابين وبيرس سيشاركان في المهرجان *

* تل ابيب - لمراسل خاص - اعلن سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زڤيلي، امس الاحد، عن تغيير في موقف قيادة الحزب بتأكيد قبولها لفكرة النزول الى الشارع والتصدي لليمين فيما يتعلق بالمسيرة السلمية.

وجاء اعلان زڤيلي، هذا، في اجتماع موسع عُقد في تل ابيب امس، في مقرّ حزب «العمل»، لمناقشة الاستعدادات لتنظيم المهرجان الشعبي الداعم للمسيرة السلمية ولسياسة الحكومة في هذا المجال. وكان زڤيلي عبّر عن موقف مغاير في اجتماعات مماثلة في السابق. وقد شارك في الاجتماع ممثلو حركات السلام والاحزاب والاطر والفعاليات المؤيدة للعملية السلمية.

ودعا زڤيلي الى انجاح مهرجان السلام الذي سينظم في تل ابيب عبر تجنيد اوسع قطاعات مؤيدي العملية السلمية. واكد ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس سيشاركان في المهرجان.

وحذر سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، من ان يقدم حزب «العمل» على احتواء التحضير للمهرجان واخراجه. واكد ضرورة اشراك كل الاطراف المناصرة للسلام في عملية التحضير. وقال، ان النشر عن المهرجان كما لو انه يأتي بموافقة رئيس الحكومة غير مريح وكأنه ينظم وفق تعليمات المؤسسة الحاكمة. واقترح بركة تكليف اللجنة الشعبية برياسة شلومو لاهط بمهمة انجاز الاجراءات والاستعدادات للمهرجان وتجنيد شخصيات فنية وثقافية وادبية وشعبية يهودية وعربية لتقوم بالدعوة الى هذا المهرجان.

هذا، ومن المقرر ان تجري قيادة «الجبهة»، في الايام القليلة القادمة، جولة من المشاورات بشأن الموضوع، اذ من المقرر ان يعود طاقم الاجتماع لممثلي الاحزاب المؤيدة لمسيرة السلام الى الاجتماع يوم الخميس المقبل.

الجزائر: (٨) قتلى و (٨٢) جريحا في انفجار سيارة مفخخة!

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان ثمانية اشخاص قتلوا وأصيب ٨٢ غيرهم بجروح، امس الاحد، نتيجة انفجار سيارة مفخخة في وسط منطقة غليزان (غرب الجزائر).

وورد في بيان للاجهزة الامنية ان من بين القتلى ثلاثة اطفال.

٥٠ مليون دولار لقاء استخدام الشيكل!

● بيت لحم - «وفا» - طالب الاقتصادي الفلسطيني اسامة حامد، من «معهد السياسات الاقتصادية» في القدس، اسرائيل بدفع (٥٠) مليون دولار سنويا للسلطة الوطنية الفلسطينية، مقابل استخدام الشيكل في مناطق السلطة.

وحسب دراسة اعدها حامد، فان اسرائيل جنت من مليار الى ملياري دولار خلال ١٧ عاما من استخدام الشيكل في فلسطين.

وقال: ان «اسرائيل الزمت الفلسطينيين باستخدام الشيكل. وفي الحالات المشابهة تلتزم الدولة التي تُستعمل عملتها في دولة اخرى، كعملة رئيسية، بدفع تعويضات واعطاء قروض لها، مثلما تفعل جنوب افريقيا مع دولتين مجاورتين لها. وهذا التعويض هو ما يمكن تسميته ضريبة استعمال العملة. وفي حالة الفلسطينيين، فان الشيكل الذي يستخدمه المواطن ليس هو نفس الشيكل بعد عام مثلا، حيث يخسر المواطن بانخفاض قيمته، وفارق الخسارة يصبح ربحا ويتحول الى بنك اسرائيل».

يلتسين يحذر من خطر «المواجهة»!

● نيويورك - «و.ص.ف» - حذر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الأحد، في نيويورك من خطر المواجهة، التي ستنجم عن توسيع حلف شمال الاطلسي ودعا الى تعزيز دور الأمم المتحدة.

وقال يلتسين لدى القاء كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الدولية ان «تعزيز كتلة ما اليوم سيعني مواجهة جديدة غدا».

واعتبر ان الغارات الجوية التي شنها الحلف على صرب البوسنة تشكل «انتهاكا فاضحا لمبادئ الأمم المتحدة». ورأى انه «من غير المقبول ان تتخذ منظمة اقليمية قرارات مثل اللجوء الى استخدام القوة بشكل عنيف عبر الالتفاف على مجلس الأمن الدولي».

واضاف «هناك اتجاه خطر لاضعاف دور الأمم المتحدة والالتفاف على ميثاقها والارادة المشتركة لمجلس الأمن».

واكد يلتسين ان روسيا ستوافق على توسيع مجلس الأمن الدولي - وهي من بين اعضائه الخمسة الدائمين - «شرط ان يتم تعزيز مسؤولية مجلس الأمن وأخذ مصالح مختلف مناطق العالم في الاعتبار».

«حزب الله» ينفذ عمليتين ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل

● اصابة جندي اسرائيلي بجراح طفيفة ● قوات الاحتلال تقصف ثلاث بلدات لبنانية ● اصابة مدني لبناني بجراح خطيرة ●

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – افاد مصدر من الميليشيا اللبنانية العميلة لاسرائيل بان موقعين للجيش الاسرائيلي في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تعرضا، بعد ظهر امس الاحد، للقصف.

وأفادت الشرطة اللبنانية بان الطيران الحربي والمروحيات الاسرائيلية قامت، اثر ذلك، بتنفيذ غارات وهمية فوق المناطق المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة حيث اصيب مدني لبناني بجراح في القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدفها.

ومن ناحيته، وللمرة الاولى منذ مقتل ٦ عسكريين اسرائيليين، الاحد الاسبق في جنوب لبنان، اعلن «حزب الله» مسؤوليته، امس الاحد، عن سلسلة عمليات ضد القوات الاسرائيلية في المنطقة المحتلة، مؤكدا انها ادت الى تحقيق «اصابات مباشرة».

وأوضح مصدر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة بان موقعي الجيش الاسرائيلي في الدبشة وعلي الطاهر تعرضا لقصف مدفعي لم يؤد الى وقوع اصابات.

وأكد «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعاته انقضت عند الساعة ١٦.٤٠ بالتوقيت المحلي على دورية اسرائيلية مؤللة وأمطرتها بوابل من الاسلحة الصاروخية والرشاشة مما ادى الى اصابة ملالة من طراز م١١٣.

وأشار البيان الى ان مجموعة اخرى قامت في الوقت نفسه بمهاجمة موقع علي الطاهر «ودمرت دشمه»، في حين عملت وحدة الاسناد الناري على استهداف تجمع اسرائيلي في قلعة الشقيف «محققة اصابات مباشرة».

على الاثر قامت مدفعية الجيش الاسرائيلي بقصف بلدات كفر تبنيت وزوطر الغربية والشرقية، بالقذائف المدفعية من عياري ١٢٠ و ١٥٥ ملم، مما ادى الى اصابة نزيه ادلبي، ٤٥ عاما بجراح خطرة.

وكان رئيس المجلس السياسي لـ «حزب الله» النائب، محمد رعد، قد جدد، امس، تهديد اسرائيل برد «رادع» اذا طاولت اعتداءاتها المدنيين في جنوب لبنان.

وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، مساء امس، عن اصابة جندي اسرائيلي بجراح طفيفة اثر تعرض موقع علي الطاهر للقصف بصاروخ من طراز «ساغر».

الالاف من طلبة جامعة طهران في اكبر تجمع معارض منذ الثورة الاسلامية!

* التجمع التظاهري للاحتجاج على قمع الاصوليين للحريات الاكاديمية * مفكر اسلامي تقدمي يثير الاصوليين بدعوته الى عودة رجال الدين الى المساجد ومدارس الفقه *

● طهران – «و.ص.ف» – شارك الآلاف من طلبة جامعة طهران، امس الاحد، في تجمع سياسي، لم يسبق له مثيل، للتنديد بالتدخل المتزايد للميليشيات الاصولية في الاوساط الجامعية وللمطالبة باحترام الدستور.

ويرى المراقبون في هذا التجمع، الذي نظمته جميع الاتحادات الطلابية الجامعية، اكبر تظاهرة سياسية تشهدها جامعة طهران، منذ قيام الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩.

وندد حوالي سبعة آلاف طالب وطالبة بميليشيات «حزب الله» الاصولية لمنعها، منذ يومين، المفكر الاسلامي الليبرالي عبد الكريم سوروش من إلقاء خطاب. ويتمتع عبد الكريم بشعبية كبيرة في اوساط الطلبة بسبب مواقفه المعارضة على تولي رجال الدين زمام الحكم.

وتجمع المتظاهرون في حرم كلية التكنولوجيا منددين بـ «صمت» الحكومة ووزارة التعليم العالي حيال هذا الحادث ومطالبين «بالمزيد من احترام الحريات العامة التي يكفلها الدستور» الايراني.

وكان عدد كبير من الطلبة المنتمين الى مجموعة انصار «حزب الله» الاصولية قد هاجموا سوروش في مدرج كلية التكنولوجيا ومنعوه من عقد مؤتمر صحفي.

وقد جاء هذا الحادث في سياق التوتر المتنامي الذي اثارته في الاسابيع الاخيرة الماضية مجموعات اصولية نشطة تنظم اسبوعيا في طهران تظاهرات ضد «الثقافة الغربية المنحلة»، والتي احرقت خاصة مكتبة اتهمت بنشر كتاب مناهض للاسلام.



* مظاهرات في ايران *

◆

وقد اثار هذا الحادث استنكار الاوساط الجامعية في ايران، كما انتقده العديد من الصحف وكذلك بعض الاوساط الاصولية التي تعارض بشدة افكار سوروش.

وأكد ابو الفضل فاتح، احد اعضاء «الاتحاد الاسلامي» لكلية التكنولوجيا، في خطاب امام المتظاهرين، انه «ينبغي ان يكون للثورة القدرة على سماع مختلف الآراء المتعارضة». وقال «اذا لم تحترم القوانين والدستور فاننا سنواجه صراعات قوى داخل المجتمع» منددا «بالاوساط السياسية التي تسعى الى احتكار السلطة».

واثر هذا الحادث اقترح البرلماني، جواد لاريجاني، احد مسؤولي التيار الاصولي الذي يعتبر من دعائم النظام، اجراء مناقشة مع سوروش.

وكان عبد الكريم سوروش، الذي يبلغ الخمسين من العمر، قد اصبح منذ عدة اشهر من أشهر المفكرين في ايران بسبب افكاره الاسلامية التقدمية ودعوته الى اعادة السلطة السياسية الى المدنيين وعودة رجال الدين الى المساجد ومدارس الفقه.

لقاء اليوم

مع: السيدة رينا دوتان، نائبة رئيسة «اللوبي من اجل النساء»

حول: حملة «اللوبي من اجل النساء» لتشجيع المرأة على الانخراط في الحياة السياسية

مشاركة واسعة للنساء العربيات!

** يبدأ «اللوبي من اجل النساء» في البلاد، اليوم الاثنين، حملة لتشجيع النساء على الانخراط في الحياة السياسية في البلاد. والخطوة الاولى في الحملة، لقاءات وحوارات مفتوحة في «حديقة الورود» امام مبنى الكنيست.

حول الموضوع واهدافه والمتوخى منه، التقينا السيدة رينا دوتان، نائبة رئيسة «اللوبي» في البلاد.

*** «الاتحاد» – ما هو الهدف من الحدث، وتوقيته ومكانه؟**

– رينا دوتان: «الحدث «هايد بارك»، هو تقليد بريطاني مشهور، يجري منذ مئات السنين، حيث يتجمع الناس من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية والطبقية في مكان مفتوح ويتناقشون ويتحاورون بدون رقيب او حسيب، حول مختلف المواضيع. واخترنا المكان مقابل مبنى الكنيست الذي يضم مختلف الآراء. ولكي نسلط الاضواء اكثر على مشكلة نعاني منها وهي نسبة النساء القليلة في السلطة التشريعية، ولتشجيع النساء للوصول الى المراكز العليا واتخاذ القرار والمشاركة في صنعه».

*** «الاتحاد» – هناك اساليب واماكن ونشاطات مختلفة تمكن من ممارسة الفعاليات للتحدث عن موقع المرأة، كالندوات والمحاضرات والمظاهرات، ما المميز لهذا النشاط؟**

– رينا دوتان: «القاسم المشترك لنشاط «الحديقة المفتوحة»، هو اجماع كل المشاركين فيه على موضوع ضرورة رفع مكانة المرأة في المجتمع وأن تتبوأ المراكز القيادية الهامة. لقد جربنا كل اشكال النضال من ندوات وحوارات وورشات عمل، وفيها تجلس، غالبا، المرأة للاستماع، يأتي احدهم يلقي محاضرة، تدور نقاشات ويذهب. واعتقد ان سرعة التطور في المجتمع، بحاجة الى اساليب اكثر تقدما».

*** «الاتحاد» – ومن سيتحدث في اللقاءات وكيف تتم؟**

– رينا دوتان: «كل من له ما يقوله ضد تمييز النساء، وغمط حقوقهن، بامكانه ان يتحدث ويشجع المرأة على التطلع الى الاعلى والمراكز العليا. وفوجئنا بعد الاعلان عن الحدث، ان (٥٩) شخصية من وزراء واعضاء كنيست وفنانين وادباء وشعراء، من الجنسين، منهم (٨) فتيات عربيات، سيتكلمون في اللقاءات. وهنا تجدر الاشارة الى مشاركة النساء العربيات الواسعة، فبالاضافة الى المتكلمات هناك العشرات من اللواتي سيشاركن في اللقاء. وآمل ان لا يتكلم احدهم ضد حق المرأة في الانخراط في الحياة السياسية».

*** «الاتحاد» – وما الذي يمنع المرأة من الانخراط في الحياة السياسية والترشح لرئاسات السلطات المحلية او للكنيست في اعتقادك؟**

– رينا دوتان: «الحاجز الاول امام انخراط النساء في الحياة السياسية في اعتقادي هو، رهبة النساء من السياسة وممارستها. فالسياسة فظة وقاسية وظالمة، كذلك فممارسة السياسة بحاجة الى تخصيص وقت كبير والتفرغ الكامل وطبيعة حياة المرأة عموما تحول دون ذلك. وهناك، ايضا، آراء مسبقة للاسف رائجة بين النساء، وهي ان مكان المرأة في البيت والاهتمام بالاسرة».

*** «الاتحاد» – وهل توقيت النشاط يهدف الى التأثير على نتائج انتخابات «البرايمرز» في الاحزاب؟**

– رينا دوتان: «نريد تشجيع النساء على ترشيح انفسهن لأي منصب. وحثهن على التقدم لأي منصب وعدم التردد. والتغلب على الآراء المسبقة. وان يكن شجاعات. وما نريده من النشاط صراحة هو تأييد النساء للنساء وزيادته».

(سهيل قبلان)

مصر تؤكد استعدادها لاستضافة لقاءات الحوار بين «السلطة الوطنية» و «حماس»

❐ عرفات ومبارك يبحثان الموضوع في القاهرة، اليوم ❐ مصادر صحفية عربية تؤكد امر اللقاءات المرتقبة ❐

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصادر مصرية رسمية، امس الاحد، ان مصر دعت السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» الى اجراء مفاوضات في القاهرة من اجل التوصل الى اتفاق مصالحة بينهما.

وصرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، لوكالة الصحافة الفرنسية ان القاهرة كانت «مرشحة لاستضافة لقاءات مرتقبة في الاسابيع المقبلة» بين الطرفين.

وأضاف صبيح ان هذه المصالحة ستشكل محور اللقاءات المتوقعة بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يصل الى القاهرة، اليوم، في زيارة قصيرة.

واستنادا الى وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية فقد وجهت مصر «دعوة رسمية» الى السلطة الفلسطينية والى «حماس» لعقد لقاءاتهما في القاهرة. واكدت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «الطرفين وافقا على تلبية هذه الدعوة».

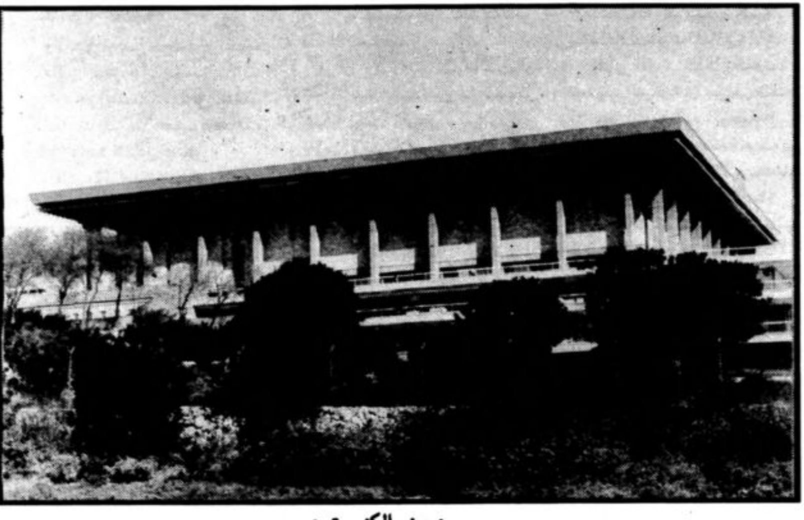
ونقلت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن والتي تطبع في عدد من العواصم العربية عن الشيخ احمد بحر، وهو زعيم بارز في «حماس» تأكيده ان الاجتماعات بين حركة «حماس» ومنظمة التحرير الفلسطينية «ستجري اما في الخرطوم او في القاهرة او في اليمن».

كما اشار صبيح الى ان عرفات ومبارك سيبحثان «وسائل التطبيق السريع لاتفاق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي وكذلك الجهود التي تبذلها مصر من اجل العمل على ايصال المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية».

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، اليوم

اليمين يؤكد نيته ارباك الائتلاف بجملة من المبادرات البرلمانية!

❐ توقع جلسات ساخنة بسبب المسيرة السلمية وقرب الانتخابات ❐ «الليكود» يطالب بتأجيل النقاش السياسي الى حين عودة رابين ❐



* مبنى الكنيست *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، اليوم الاثنين، الدورة الشتوية للكنيست، في ظل غياب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن البلاد وتواجده في الولايات المتحدة الامريكية، الامر الذي يعني ان القائم بأعماله، وزير الخارجية، شمعون بيرس، هو الذي سيقدم البيان السياسي للحكومة الامر الذي يعارضه «الليكود». وتطالب الحكومة بتأجيل النقاش السياسي الذي من المفترض ان تفتتح الكنيست به دورتها الشتوية الى الاسبوع القادم، موعد عودة رابين الى البلاد.

وأبلغ رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، موشيه قصاب، رئيس الكنيست شيفح فايس، إصرار «الليكود» على افتتاح الدورة ببيان سياسي من رئيس الحكومة بالذات مدعيا في رسالة بعث بها الى فايس، ان الحكومة «تحاول التملص من اجراء بحث سياسي».

* ارباك الائتلاف! *

وأعلنت كتلة «الليكود» انها ستقدم عدة اقتراحات للتصويت في اليوم لافتتاح الدورة الشتوية، هدفها ارباك كتلة حزب «العمل» والحكومة، منها اقتراح قانون للنائب الليكودي عوزي لاندو، حول القدس وآخر لزميله يهوشع ماتسا لاغلاق «بيت الشرق» وثالث ينص على ضمّ غور الاردن لاسرائيل.

وبعث رئيس الائتلاف الحكومي النائب رعنان كوهين، برسائل الى جميع اعضاء الائتلاف، يطالبهم فيها بضرورة التواجد في جميع الجلسات وعدم التغيب عنها.

* قانون الميزانية *

من ناحية ثانية، ستحاول الحكومة اقناع الكنيست باقرار اقتراح قانون الميزانية للعام ١٩٩٦. ويعتبر هذا الموضوع عقبة من العقبات الاساسية التي تعترض الحكومة خاصة ان العديد من نواب الائتلاف و«الكتلة المانعة» يتحفظون من بنود القانون.

ففيما يطالب نواب «العمل» المهتمين بالقضايا الاجتماعية بانصاف الفئات المستضعفة يطالب نواب الجبهة الدمقراطية بانصاف المواطنين العرب ويشترطون تأييد اقتراح قانون الميزانية بتلبية المطالب المتعلقة بهذا الشأن.

ومن المرجح ان تكون الدورة الشتوية ساخنة من حيث النقاشات بين معارضة وائتلاف لا سيما عشية الانتخابات البرلمانية المقبلة (بعد عام تقريبا) وفي ضوء استمرار المسيرة السلمية.

اسرائيل تريد استئناف الحوار مع سوريا على اساس عناصر اتفق بشأنها في واشنطن

* بيرس: «اسرائيل متمسكة باقامة محطة انذار مبكر في الجولان» * رابين: «دعم سوريا لـ «حزب الله» يشكل اشارة سلبية في اطار عملية السلام» ! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شدد وزير الخارجية، شمعون بيرس، على ان اسرائيل ما زالت متمسكة باقامة محطة انذار مبكر في هضبة الجولان بعد انسحاب اسرائيلي محتمل منها.

وحمل بيرس، في حديث اذاعي، امس الأحد، سوريا مسؤولية تجميد المفاوضات الاسرائيلية – السورية لأنها تشترط حصرها بمسائل عسكرية! وقال «ما دام السوريون متمسكين بالتطرق الى المسائل العسكرية فان فرص تحقيق اختراق في المفاوضات ضئيلة».

واعتبر وزير الخارجية ان «تجربتنا السابقة الناجمة عن الاتفاقيات التي وقعناها مع مصر وم.ت.ف والاردن تثبت ان المفاوضات يجب ان تشتمل، ايضا، على المسائل السياسية بدلا من الاكتفاء، فقط، بمسألة واحدة محددة».

وقال بيرس: «ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، يريد الوصول الى السلام لأن لا خيار آخر لديه، اذ خسر روسيا، التي كانت مصدر سلاحه الرئيسي كما فقد الائتلاف العربي الذي كان يدعمه».

واشار بيرس الى ان اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني عام ١٩٩٦ لا يشكل عائقا امام استئناف المفاوضات.

من جهة اخرى اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اثناء لقائه وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، «ان ازدياد نشاطات «حزب الله» الارهابية والمدعومة من سوريا في جنوب لبنان يشكل اشارة سلبية في اطار عملية السلام في الشرق الأوسط».

واكد رابين لكريستوفر، اللذان اجتمعا لمدة (٤٠) دقيقة في فندق «ريجينسي» في نيويورك «ان اسرائيل تريد استئناف الحوار مع سوريا على اساس عناصر تم التفاهم بشأنها في حزيران الماضي في واشنطن».

وقال مصدر اسرائيلي في نيويورك «لا زلنا في مرحلة نحاول فيها استئناف التفاوض في واشنطن على مستوى الخبراء العسكريين والسفراء، ونتحدث فقط عن اجراءات ولا شيء اكثر من ذلك».

ومن جهته صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان كريستوفر ورابين «بحثا خيارات مختلفة لتحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية لكنهما يعتبران ان ذلك يتطلب وقتا».

ولم يشأ بيرنز توضيح الخيارات التي تمت مناقشتها، بل اكتفى بالقول ان «المشكلة الاصعب ما زالت تتمثل بتحديد الترتيبات الأمنية بعد انسحاب اسرائيلي محتمل من هضبة الجولان».

واطلع كريستوفر رابين على مناقشات الكونغرس حول مشروع قانون لنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس الذي سيبحثه مجلس الشيوخ، اليوم الاثنين.

واكد بيرنز ان الادارة الامريكية «تعارض هذا المشروع في صيغته الراهنة لأنه قد يسيء الى عملية السلام في الشرق الأوسط، اذ انه يستبق المفاوضات حول وضع القدس التي من المفترض ان تبدأ العام المقبل».

اجتماع للّوبي النسائي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد اللوبي النسائي في البلاد، مع بدء عمل الدورة الشتوية اليوم، اجتماعا حاشدا في «حديقة الورود»، مقابل مبنى الكنيست، بمشاركة وزيرات وعضوات كنيست ووزراء وأعضاء كنيست وفنانين وشخصيات جماهيرية، بهدف تشجيع النساء على الانخراط في العمل السياسي وللاحتجاج على النسبة الضئيلة للنساء بين اعضاء الكنيست، مع ان نسبتهن في المجتمع تبلغ نسبة ٥٢٪!

وأعلنت الناطقة بلسان اللوبي النسائي اوريت سوليتسيانو، ان الاجتماع هو بمثابة الطلقة الاولى في سلسلة اجراءات اقرها اللوبي للسنة التي تسبق الانتخابات لتشجيع النساء على الانخراط في العمل السياسي.

الظلاميون الاصوليون يشترون الاسلحة التي يسرقها الضباط المصريون!

● المنيا (مصر) – الوكالات – افادت مصادر في الشرطة ان ضباطا في شرطة صعيد مصر قاموا خلال الاشهر الاخيرة بسرقة اسلحة وذخائر وباعوها الى تجار الاسلحة الذين قاموا بدورهم ببيعها الى المتطرفين.

وأشارت التحقيقات الاولية التي اجرتها وزارة الخارجية الى ان ثلاثة ضباط في الشرطة على الاقل، مقدمان ورائد، قاموا خلال هذا الصيف وبمساعدة مجندين في الشرطة بسرقة اسلحة من احد المستودعات التابعة لقوات الامن في محافظة المنيا في صعيد مصر على بعد ٢٥٠ كم جنوب القاهرة.

وصرحت مصادر في الشرطة بأن التحقيق الذي قامت به وزارة الداخلية اشار الى ان الضباط المصريين باعوا كمية الاسلحة المسروقة الى تجار الاسلحة في صعيد مصر الذين قاموا بدورهم ببيعها الى ناشطي الجماعة الاسلامية وهي المنظمة السرية المسلحة المصرية الرئيسية التي تتمتع بوجود كبير في محافظة المنيا.

وقد تم فصل الضباط الثلاثة بغية اجراء التحقيقات معهم.

يشار الى ان نحو ٩٠٠ شخص قتلوا في مصر منذ بدء موجة العنف بين السلطة والمتطرفين الاسلاميين في آذار ١٩٩٢.

الرئيس زروال يلغي لقاءه مع الرئيس شيراك

● الجزائر – «و.ص.ف» – قرر الرئيس الجزائري الامين زروال، امس الاحد، الغاء لقائه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الذي كان مقررا عقده في نيويورك على هامش الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء منظمة الامم المتحدة كما اعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية.

ولم يتم تقديم اي سبب لهذا القرار الذي اعلنته وكالة الانباء الجزائرية.

وذكرت الوكالة ان «رئيس الدولة، الامين زروال، قرر الغاء لقائه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، كما علم اليوم من المتحدث باسم رئاسة الدولة».

وكان من المقرر ان يلتقي الرئيسان اللذان يحضران الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة امس (الاحد) او اليوم (الاثنين).

وقد اثار اعلان هذا اللقاء، منذ ١٥ يوما جدلا عنيفا في فرنسا كما في الجزائر حيث شجبته الجماعات الاسلامية المسلحة بشدة.

مصر تشكو من الالغام التي تركتها اسرائيل في سيناء

● القاهرة – الوكالات – صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، بان مصر شكت للامم المتحدة من عدم وجود اي تعاون من جانب اسرائيل لنزع الالغام التي وضعتها في سيناء، ابان احتلالها لها (من ١٩٦٧ الى ١٩٨٢).

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان مصر لم تتلق بعد ردا من اسرائيل على طلبها تقديم خريطة لاماكن الالغام».

كما اوضح ان مندوب مصر في الامم المتحدة في جنيف طلب من المانيا وايطاليا وبريطانيا، التي حاربت على ارض مصر خلال الحرب العالمية الثانية، ومن اسرائيل تقديم الخرائط حتى يتسنى نزع الالغام.

وأكد المسؤول المصري ان مندوب اسرائيل رد على الطلب المصري بقوله ان مصر «ليس من حقها ان تتقدم بشكوى في هذا الشأن».

وأضاف قائلا «ان وفدنا في الامم المتحدة وزع وثيقة على جميع الوفود انتقد فيها موقف اسرائيل».

ومما يذكر ان محمود كارم، مدير ادارة نزع السلاح في وزارة الخارجية المصرية، طلب في تموز الماضي من بريطانيا والمانيا تقديم خرائط للالغام.

وأوضح كارم ان مصر اعدت خطة لنزع جميع الالغام تبلغ تكلفتها ٢٠٠ مليون دولار، وطلبت اسهاما اجنبيا، لانها لا تستطيع ان تدفع سوى ربع هذا المبلغ.

ولا يزال حوالي ٢٣ مليون لغم، ترجع الى الحرب العالمية الثانية، مطمورة تحت الاراضي المصرية.

وفد جبهوي كبير يزور المعتصمين في إقرث تضامنا!

*عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد جبهوي كبير، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى اهالي إقرث المعتصمين في قريتهم للاسبوع الثاني على التوالي مطالبين بعودتهم الى اراضيهم.

وضمّ الوفد قادة واعضاء جبهويين من سخنين وعرابة والمغار وعيلبون وكوكب ابو الهيجاء.

واستقبل المعتصمون الوفد بحفاوة بالغة. وشرحوا على مسامعه تفاصيل قضيتهم ومطالبهم. واكدوا ان الاعتصام سيستمر حتى تقرر الحكومة اعادتهم الى مسقط رأسهم.

وبالمقابل، عبر الوفد عن مشاعر التضامن مع المعتصمين وقضيتهم العادلة. واعرب المتحدثون عن استعداد الجبهات المحلية لتقديم كل عون مطلوب منها لنصرة القضية.

اعتقال ستة شبان من «حماس» و «الجهاد» في منطقة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال، امس الاحد، حملة مداهمات في مدينة جنين وقرية عانين المجاورة واعتقلت ستة شبان بذريعة انتمائهم لحركة «الجهاد الاسلامي» و «حماس».

وعرف من المعتقلين اشرف ابو ختان (٢٣ عاما) وجمال عبد الفتاح عيسى (٢٤ عاما). وعرف، ايضا، شابان آخران قاصران يحظر نشر اسميهما.

ويذكر ان سلطات الاحتلال والسلطة الوطنية الفلسطينية تعكفان هذه الايام على استكمال كل الاجراءات لنقل الاشراف على مدينة جنين الى «السلطة الوطنية».

رجال الاعمال الفلسطينيون يعتزمون مقاطعة مؤتمر عمان الاقتصادي

* نابلس - «و.ص.ف» - اعلنت جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين، امس الاحد، على لسان احد مسؤوليها انها ستقاطع مؤتمر عمان الاقتصادي حول الشرق الاوسط الذي من المقرر ان يعقد بعد اسبوع في عمان وذلك في حال واصلت اسرائيل وضع العقبات امامهم.

وصرح ناصر عبد الهادي «ان جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين في الضفة الغربية اتخذت قرارا بعدم الذهاب الى عمان قبل ازالة كل المعوقات التي تفرضها قوات الاحتلال على رجال الاعمال والبضائع». واضاف قائلا «لا معنى للمشاركة الفلسطينية دون ازالة هذه العوائق».

غير ان الجمعية لم تستبعد اعادة النظر في قرارها واتخاذ قرار في اللحظة الاخيرة بالمشاركة في المؤتمر.

وصرح امين حداد من الشركة الفلسطينية للتطوير والاستثمار (باديكو) ان «لقاء سيعقد، أليوم الاثنين، مع وزير الاقتصاد يوسي بيلين، لتوضيح اسباب عدم المشاركة الفلسطينية». واضاف قائلا «اذا اعطى هذا الاجتماع نتائج ايجابية فربما حصل تغير في موقفنا ولكن الاحتمال ضئيل».

خدمات الاسعاف في الاراضي الفلسطينية ستكون بالمجان!

● غزة - «وفا» - اعلنت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني انها قررت تقديم خدمات الاسعاف ونقل المرضى، مجانا، لاي مواطن في فلسطين.

وأوضح الدكتور فتحي عرفات رئيس الجمعية، في حديث خاص لـ «وفا»، ان «الجمعية تنظم عملها الان، بعد توليها قبل عدة ايام مسؤولية الاسعاف في الضفة الغربية». لكنه اشار الى ان الخدمات الاسعافية في الضفة بحاجة الى تحديث كبير، خاصة وانها ما زالت تعمل بآلية ما قبل ١٩٦٧.

على ذلك، تسعى الجمعية الى جلب احدث الآليات والمعدات في مجال الاسعاف، اضافة الى رفع مستوى الكفاءة في المقر الرئيسي للاسعاف، المقرر انشاؤه في مدينة البيرة، ليكون محورا رئيسيا في فلسطين.

ويقول الدكتور عرفات: «ان الجمعية بصدد انشاء مدرسة لضباط الاسعاف، هي الاولى من نوعها في فلسطين، مهمتها اعداد الكوادر الاسعافية، وفق احدث المعايير العالمية.

وبيّن ان اسلوب الاسعاف الحديث يعتمد على البدء في علاج المريض، منذ لحظة الوصول اليه حتى نقله الى المستشفى. وتشمل هذه العمليات تحديد نوع الاصابة او المرض، وبالتالي تحديد المؤسسة الصحية المناسبة مع احتساب اقرب مسافة، اضافة الى الاتصال بتلك المؤسسة كي تكون مستعدة لاستقبال المريض او المصاب.

في استطلاع لمركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس:

«اتفاق طابا» يحظى بتأييد يفوق التأييد الذي حظي به «اتفاق اوسلو»!

*** ٧٢٪ من الفلسطينيين يؤيدون «اتفاق طابا» و٦٥٪ أيدوا «اتفاق اوسلو» قبل عامين ***

* نابلس - من محمد دراغمة - حظي اتفاق طابا بنسبة تأييد في اوساط الفلسطينيين في الضفة والقطاع بما فيها القدس، فاقت نسبة التأييد لاتفاق اوسلو.

واظهر الاستطلاع الاخير لمركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس ونشرت نتائجه امس ان ٧٢٪ من المواطنين يؤيدون هذا الاتفاق، بينما وصلت نسبة التأييد لاتفاق اوسلو أ عند توقيعه قبل عامين الى ٦٥٪.

واعتبر ٩١٪ ممن شملهم الاستطلاع ان اهم العوامل التي قد تدفع الفلسطينيين للمشاركة في الانتخابات الفلسطينية القادمة هو اعتبارها واجبا وطنيا، وصرح ٦٨٪ بأنهم ينوون المشاركة في هذه الانتخابات.

ورأى ٧٠٪ من المواطنين ان الانتخابات القادمة ستشكل تغييرا نحو الافضل وستقود الى تعزيز الامن للافراد واعتبروها خطوة نحو تقرير المصير واقامة مجلس تشريعي.

ورأى ٦٧٪ ان الانتخابات ستعزز الدمقراطية وان «الاتجاه الافضل» سيفوز فيها، واعتقد ٦١٪ انها ستقود الى تحسن الظروف الاقتصادية.

وكان من اهم المآخذ على الانتخابات - كما تبين نتائج الاستطلاع - هو انها ستؤدي الى انتخاب «مجلس تنفيذي فقط» وذلك حسب رأي ٤١٪ ممن شملهم الاستطلاع. ولم يشاركهم هذا الاعتقاد نسبة مماثلة (٤١٪).

واظهر الاستطلاع قلقا في صفوف المواطنين من ان تعطي الانتخابات تغطية شرعية للسلطة الوطنية لقمع المعارضة، حيث صرح بذلك ٤٠٪ من الذين استطلعت آراؤهم. واعتقد ٣٧.٢٪ ان الانتخابات ستعطي الشرعية لاتفاق غير مرض وقال ٣٣.٢٪ انها ستكون صورية وان نتائجها معروفة سلفا، ورأى ٢٥.٢٪ انها ستكرس السيطرة الاسرائيلية على الضفة والقطاع.

وايّد ٥٠٪ تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني كما جاء في اتفاق «اوسلو - ب» والذي ينص على الغاء البند المتعلق برفض دولة اسرائيل.

واعتبر ٤٦.٤٪ ان الاتفاقات الموقعة والمفاوضات الجارية ستقود الى دولة فلسطينية.

ورأى ٤٢.٧٪ ان اداء السلطة الفلسطينية بالنسبة لاطلاق سراح الاسرى جيد، بينما اعتبر ٣٩.٨٪ ان اداءها بالنسبة لموضوع الخليل ضعيف.

واظهر الاستطلاع ارتفاعا في شعبية الرئيس ياسر عرفات الى ٥٨.٤٪ و«فتح» الى حوالي ٥٣٪.

وايّد ٥١٪ نظام التمثيل النسبي بينما ايد ٤٠٪ نظام الاغلبية البسيطة الذي تقترحه لجنة الانتخابات الرسمية.

الفلسطينيون العالقون على الحدود المصرية - الليبية يتسوّلون لتحصيل قوتهم!

*** وفاة مولود جديد وحالات مرضية متأزّمة ***



* بعض المطرودين الفلسطينيين على متن سفينة قبرصية

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت المفوضية العليا للاجئين، امس الاحد، ان الاولاد الفلسطينيين في «مخيم العودة» الذي نصب في المنطقة المعزولة عند الحدود المصرية - الليبية بدأوا يتسولون للحصول على طعام من سائقي السيارات على الطريق الدولي.

وصرح المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين، بانوس مومتزيس، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الوضع يزداد سوءا في المخيم وبدأ الاولاد في الايام الاخيرة يتسولون للحصول على الطعام من سائقي السيارات الذين يسلكون الطريق الحدودي الدولي ذهابا وايابا».

وجدير بالذكر ان «مخيم العودة» نصب في منطقة صحراوية على بعد ٥٠ مترا من الطريق الدولي بين ليبيا ومصر وخصص لايواء الفلسطينيين الذين طردتهم ليبيا.

من جهة اخرى اكد مومتزيس ان مولودا لقي حتفه بعيد ساعات من ولادته يوم الجمعة الماضي في المخيم حيث «توجد ١٥ حاملا».

واضاف مومتزيس «ان حالات الاسهال تضاعفت خلال الايام الاخيرة، فقد سجلت ٦٧ حالة الخميس الماضي في حين بلغ عددها الان ١٢٠ حالة، كما ان ٨٠٪ من المصابين بالاسهال هم من الاطفال (...). من جهة اخرى تتدهور حالة رجلين يعانيان من مرض السكري».

وتابع مومتزيس «ان المفوضية العليا للاجئين سترسل للمرة الثالثة مساعدة كبيرة غدا للفلسطينيين البالغ عددهم ١٠٣٦ وقدرها ٥٠ الف دولار» وتشتمل على ٧٥٠٠ ليتر ماء و١٠ آلاف وجبة طعام معلبة والف بطانية و٥٠٠ زوج احذية وملابس للاولاد.

وسترسل المفوضية العليا للاجئين انسجة بلاستيكية تستخدم كأغطية لـ «١٢٠ خيمة اتقاء من المطر، كما ستؤمن مساعدات ارسلها رجل اعمال فلسطيني في القاهرة تشتمل على ارز وشاي وفول وقهوة حسب ما افاد مومتزيس.

البحث مستمر عن ثلاثة معتقلي «حماس» الفارين من سجن غزة!

● الثلاثة محكومون بالسجن لمدة (١٢) عاما لكل منهم ● بين الفارين عماد عقل الذي كان يخطط لعملية انتحارية ●

● غزة - لمراسلنا - اعلن رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية اللواء موسى عرفات، ان ثلاثة فلسطينيين من «كتائب عز الدين القسام»، التنظيم العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) فروا، امس الأحد، من سجن غزة.

واوضح عرفات ان الفارين الثلاثة هم اسامة ابو طه ويوسف ملاحي وعماد عقل الذين حكم عليهم قبل شهرين بالسجن لمدة ١٢ سنة لقيامهم بعمليات ضد اسرائيل في قطاع غزة حيث يطبق الحكم الذاتي. واضاف ان حملة تفتيش واسعة جارية، الآن، للعثور عليهم.

واشار اللواء عرفات الى ان السجناء الثلاثة تمكنوا من الفرار بعد ان نشروا القضبان الحديدية لنافذة زنزانتهم.

وحسب مصادر في «حماس» فان عماد عقل اعتقل قبل شهرين وبحوزته قنبلة وأسلحة قرب مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة ولكن لم يصدر اي حكم بحقه.

وهو ينتمي الى عائلة المسؤول السابق في «حماس» الذي يحمل الاسم نفسه والذي قتله الجيش الاسرائيلي في ١٩٩٣.

اما الفاران الآخران وكلاهما من بلدة رفح في جنوب قطاع غزة فانهما عضوان معروفان في «كتائب عز الدين القسام».

واضافت المصادر نفسها ان الشرطة الفلسطينية اوقفتهما قبل حوالي ستة اشهر وحكمت عليهما المحكمة العليا بالسجن ١٢ سنة لحيازتهما على أسلحة بطريقة غير مشروعة ومشاركتهما في تدريب عسكري بغية القيام بعمليات انتحارية ضد اسرائيل.

مفتش الشرطة العام، أساف حيفتس:

التحقيقات في قضايا التلاعب المالي في الهستدروت مجرّدة من اي اعتبارات او ضغوطات سياسية!

*** تأكيد حيفتس يأتي تعقيبا على اتهام شاحل باستغلال الشرطة لتصفية كيسار * شاحل يرد بحدة على اتهامه باستخدام منشآت الهستدروت لأغراضه الشخصية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت قيادة الشرطة انها ستقرر، في الايام القريبة القادمة، ما اذا كان سيتم تقديم لائحة اتهام ضد وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ام لا على خلفية تورطه المحتمل في فضائح قيادة الهستدروت السابقة.

وتزامن هذا الاعلان مع تبادل الاتهامات بين كيسار ومقربيه من جهة وبين وزير الشرطة، موشيه شاحل ومقربيه، من الجهة الاخرى.

فقد اتهم مقربو كيسار شاحل، امس، بأنه يستغل منصبه وزيرا للشرطة «لتصفية كيسار سياسيا وحزبيا»! ورد المفتش العام للشرطة، أساف حيفتس، على هذا الاتهام بالقول انه «يشكل محاولة واضحة لضرب الشرطة والمسّ بعملها»!

ونفى حيفتس ان يكون شاحل قد اصدر اية معلومات الى الشرطة حول كيفية التصرف والعمل في التحقيقات الجارية مع كيسار وآخرين من قادة الهستدروت السابقين. وقال حيفتس ان «الشرطة ترفع التقارير التي يجب ان ترفعها الى الوزير. وهذا كل ما في الامر».

وعلى صعيد التحقيقات نفسها قال حيفتس ان الشرطة تبذل كل ما في وسعها من اجل الانتهاء من التحقيقات والتوصل الى الاستنتاجات والقرارات اللازمة لانهاء الموضوع - بتقديم او عدم تقديم لوائح اتهام. وعبّر حيفتس عن تقديره بأن التحقيقات في مراحلها الاخيرة الآن.

* شاحل كمتهم! *

ومن جهة اخرى، اتهم محامي الدفاع عن محاسب الهستدروت السابق، آرثور يسرائيلوفيتش، وزير الشرطة موشيه شاحل باستغلال منشآت هستدروتية واستخدامها لأغراضه الحزبية خلال الانتخابات الداخلية التمهيدية (البرايمرز) الاخيرة.

وقال المحامي ابراهام لاينشطاين، امس، ان شاحل استغل منشآت هستدروتية مختلفة (بما فيها قاعات مجالس عمالية وغيرها) دون اي مقابل خلال انتخابات «البرايمرز» وان بحوزته وثائق عديدة تثبت قيام شاحل بذلك.

ويشار الى ان اتهامات مماثلة هي من بين الاتهامات التي استدعت فتح التحقيقات مع قادة الهستدروت السابقين.

ورد شاحل على هذا الاتهام بالقول ان لا اساس له من الصحة وان محامي الدفاع عن يسرائيلوفيتش، سيواجه مشكلة في شرح ودعم اتهاماته هذه امام الهيئات القضائية.

كما نفى شاحل استغلاله للشرطة من اجل تصفية الوزير كيسار.

اسرائيل والاردن يوقعان اتفاقي تعاون أمني وتجاري

*** التوقيع لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمعاهدة السلام بينهما * الاتفاق الأمني، الاول من نوعه مع الدول العربية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر اسرائيلية، امس الاحد، ان اسرائيل والاردن سيوقعان لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمعاهدة السلام بينهما اتفاقين للتعاون، الاول بين اجهزة الشرطة والثاني في المجال التجاري.

فقد اعلن الناطق باسم الشرطة ان وزير الشرطة موشيه شاحل، ووزير الداخلية الاردني، سلامة حماد، سيوقعان، غدا الثلاثاء، اتفاق تعاون لمكافحة تهريب المخدرات والجرائم. وسيجري التوقيع في بيت غبرنيل على ضفاف بحيرة طبريا.

واضاف الناطق ان هذا الاتفاق سيكون اول اتفاق أمني توقعه اسرائيل مع دولة عربية.

وستوقع اسرائيل والاردن، ايضا، بعد غد الاربعاء، اتفاقا تجاريا لمدة ثلاث سنوات بحسب ما اعلن ناطق باسم وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية.

وسينص هذا الاتفاق على خفض الرسوم الجمركية حتى خمسين بالمئة بالنسبة الى بعض المنتجات الاردنية وحتى عشرة بالمئة بالنسبة الى منتجات اسرائيلية. وسيوقع الاتفاق في «صدوم» على البحر الميت.

وعند انتهاء مدة هذا الاتفاق سيوقع البلدان اتفاقا جديدا يحدد اطار علاقاتهما التجارية في المستقبل.

واضاف الناطق الاسرائيلي ان عددا من مسؤولي الشركات الاسرائيلية والاردنية في مجالات الزراعة والاغذية والنسيج والتكنولوجيا الزراعية وتجهيزات البناء ينتظرون توقيع هذا الاتفاق لتوقيع عقود او انشاء شركات مشتركة.

الى ذلك اقترح وزير الخارجية، شمعون بيرس، على الاردن بناء مطار مشترك قرب المنتجعات البحرية الاردنية والاسرائيلية في ايلات والعقبة التي تفصل بينهما بضع كيلومترات على شاطئ خليج العقبة في البحر الاحمر. ويتضمن الاقتراح بناء محطتين للمسافرين، واحدة على الجانب الاردني والثانية على الجانب الاسرائيلي.

واقترح بيرس، ايضا، انشاء خط حديدي مشترك لنقل الفوسفات والبوتاس المستخرج على جانبي البحو الميت الى ميناء حيفا الاسرائيلي على البحر المتوسط.



* وزيرا خارجية الاردن واسرائيل في اجتماع لهما *

* استعراض جوي اسرائيلي - اردني مشترك *

* حيفا مكتب «الاتحاد» - حلق سرب من الطائرات الاسرائيلية والاردنية للمرة الاولى فوق الاراضي الاسرائيلية، امس الاحد، قبيل ايام من ذكرى مرور سنة على ابرام معاهدة السلام بين البلدين.

وحلقت خلال الاستعراض طائرات حربية من طراز «اف ١٥» و«اف ١٦» ومروحيات «بلاك هوك» اسرائيلية ترافقها طائرات «اف ٥» و«اف ١» ومروحيات «سوبر بوما» اردنية فوق طبريا والجليل وحيفا وتل ابيب والقدس. وافيد ان الطائرات توجهت بعد ذلك الى الاردن.

وكانت الطائرات التي حلقت في تشكيلات متقاربة تحمل علمي البلدين ويافطة كبيرة كتب عليها «شالوم وسلام».

الهستدروت تصر على حماية الحقوق النقابية للفنانين والفنيين العاملين في المسارح!

*** اشتراط تقديم الدعم المالي لمسرح «بيت ليسين» بتوقيع اتفاقية عمل مع العاملين فيه ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، بأن الهستدروت ستضطر الى وقف الدعم المالي لمسرح «بيت ليسين»، في حالة عدم التوصل الى اتفاقية عمل جماعية، تضمن حقوق العاملين في المسرح من فنانين وفنيين.

وجاء تصريح بيرتس هذا، في ضوء الازمة التي تحيق بالمسرح الحكومي «هبيما»، حيث تحاول ادارة المسرح التنكر لحقوق الفنانين والعاملين في المسرح وفي بعض الحالات تدّعي بأنهم لا يعملون.

واضاف بيرتس بهذا الخصوص، «لن نسكت على مثل هذه المواقف، ولن نسمح لاحد باستغلال الفنانين وعاملي المسرح الاخرين، ولن نتنازل عن حقوقهم، ولن يبقى مسرح بدون اتفاقية عمل جماعية تضمن حقوق الممثلين وغيرهم ممن يعمل في المسرح، بما في ذلك المسرح الذي تموله الهستدروت «بيت ليسين»».

ويذكر ان حجم الدعم الهستدروتي المالي للمسرح يصل سنويا الى ٢.٦ مليون شيكل.

«جبهة عكا» تستنكر بث بيان لعملاء الاحتلال عبر شاشة التلفزيون

* عكا - مكتب «الاتحاد» - شجبت جبهة عكا الدمقراطية، البيان الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الاخير، في اطار برنامج «الاسبوع في ساعة»، بلسان الناطق باسم عملاء الاحتلال.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سكرتير فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، سالم اطرش، الى رئيس البرنامج السيد يوسف اسماعيل وجاء فيها «لسنا ضد حرية الصحافة ولا ضد الدمقراطية ولكن نرفض ان يبث بيان بهذا الشكل وبهذا الاسلوب الرخيص في التحريض الدموي على اعضاء الكنيست العرب، ممثلي الجماهير العربية في البلاد. وكنا نأمل من محرري النشرة الاخبارية عدم الانزلاق لمثل بث تلك البيانات».

لقاء شبابي اسرائيلي فلسطيني في القدس الشرقية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في فندق «أميركان كولوني» في القدس الشرقية، مساء امس الاحد، لقاء شبابي اسرائيلي - فلسطيني تحت شعار «تطوير التفاهم» بين الشعبين.

وقد شاركت في هذا اللقاء مجموعتان شبابيتان، اسرائيلية من حركة «سلام الآن» وفلسطينية من مدينة رام الله.

وبرزت في اللقاء مشاركة يهودا ڤاكسمان، والد الجندي نحشون ڤاكسمان، الذي اختطفته وقتلته خلية من «حماس» قبل عام بالضبط، ومشاركة الشيخ ياسين بدر، والد احد اعضاء الخلية المذكورة.

مطالبة رئيس الدولة بعدم اصدار العفو عن قاتل عمر عودة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ارسل الاخصائي النفسي، عاطف عودة، امس الاحد، رسالة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، يطالبه فيها بعدم التجاوب مع طلب نير عفروني، قاتل شقيقه المرحوم عمر عودة، باصدار العفو عنه واطلاق سراحه.

وجاء طلب السيد عودة في اعقاب اعلان السجين عفروني بأنه سيتوجه الى رئيس الدولة طالبا الاعفاء عنه وذلك بعد اتفاقية السلام بين اسرائيل وفلسطين.

وكما جاء في الرسالة التي خطها السيد عودة: «لا علاقة بين اتفاقيات السلام واطلاق سراح من قتل شابا بدوم بارد فقط لكونه عربيا. ونحن لا نبحث عن الانتقام من اي شخص، فقد كنا وما زلنا نقيم صداقة مع اليهود وسنستمر في ذلك، ونرى باطلاق سراح قاتل شقيقي فتح جرح لم يلتئم بعد، واقواله تمس بمشاعر والدي وافراد العائلة الذين لم اتمكن من اعادتهم الى وضعهم الطبيعي». واضاف السيد عودة: «اننا نرى بطلب عفروني وقاحة وطلباً بدون صدق وانسانية».

وانهى السيد عودة رسالته قائلا: «كلي امل ان تجد الوقت ويكون لك الصبر لقراءة رسالتي هذه، واطلب من حضرتك، تحديد موعد للقاء معك لسماع رأيي في الموضوع، كما سبق واجتمعت مع عائلات ثكلى، فقدت احد ابنائها او عزيز عليها بظروف مشابهة».

ويشار الى ان المرحوم عمر عودة قتل في شهر كانون الاول من العام ١٩٨٤ وكان في حينه في السادسة والعشرين من عمره واب لطفل ابن ستة اشهر. وقد قتل طعنا بالسكين على ايدي نير عفروني وفعنونو في اثناء عمله في محطة وقود، اللذين لم يضبطا الا بعد ست سنوات من عملية القتل، عندما اعتقلا على خلفية سرقة فاعترفا بأنهما قتلا المرحوم عمر عودة.

مؤتمر منطقة الحزب في المثلث الجنوبي بعد حوالي الشهر!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي، جدول اعمال المنطقة الحزبية استعدادا لمؤتمرها الذي تقرر عقده في الخامس والعشرين من الشهر المقبل، تشرين الثاني.

وحضر اجتماع اللجنة، السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، الذي قدم بيانا سياسيا شاملا. وترأس الاجتماع سكرتير «المنطقة»، عادل عامر. والقى عضو لجنة المراقبة المركزية محاضرة حول رؤوس اقلام المؤتمر. وشارك في النقاش عدد من الحضور.

واستنكر الاجتماع الاعتداء الأثم على بيت الاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف من الطيبة والحملة الجائرة التي شنتها عناصر رجعية ضده بعد ان نشر قصيدة انتقد فيها المتدينين المزمتين.

عشية وصول المبعوث الدولي

غارات جوية على العاصمة الافغانية

القوات المعارضة لرباني تسجل تقدما باتجاه كابول

● كابول - وكالات الأنباء - اعلنت السلطات الافغانية ان ثلاثة اشخاص على الأقل اصيبوا بجراح، امس الأحد، في وسط كابول نتيجة غارة جوية استهدفت العاصمة الافغانية.

واضاف المصدر نفسه ان طائرات مجهولة القت اربع قنابل على حي سكني في وسط العاصمة كابول.

وهي المرة الأولى، التي تتعرض فيها كابول لقصف جوي منذ بدء هجوم حركة «طالبان» على العاصمة الافغانية قبل اسبوعين. يذكر ان آلاف المقاتلين من الحركة ذاتها يتمركزون على بعد كيلومترات قليلة جنوب كابول.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية ان طائرة واحدة تمكنت من القاء قنابلها. الا انه لم يوضح عدد الطائرات المشاركة في الغارة.

وتأتي هذه الغارة غداة اطلاق قذيفة على سوق في وسط المدينة ادت الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة ١١ آخرين بجراح.

ويتزامن هذا التصعيد مع قيام الموفد الخاص للأمم المتحدة، محمود المستيري، بزيارة كابول في محاولة للتوصل الى اتفاق سلام بين مختلف الفصائل المتنازعة في افغانستان.

من جهة اخرى تمكنت القوات المناهضة للرئيس الافغاني برهان الدين رباني من تسجيل تقدم شمال غرب كابول وباتت تهدد طريقا اساسيا تستخدمها القوات الرئاسية لايصال الامدادات الى العاصمة.

وافاد مصور صحفي غربي عاد من القطاع المذكور ان القوات المناهضة لرباني باتت حاليا على بعد نحو عشرة **كيلومترات** غربي الطريق الاساسية الشمالية التي تقع شمالي بلدة شاريكار (٦٠ كم شمال كابول).

وتعتبر الطريق الشمالية آخر الطرق الأربع الرئيسية التي تتصل بكابول ولم تتمكن بعد القوات المناهضة لرباني من السيطرة عليها. وهي تعتبر مهمة للقوات الرئاسية لأنها تربط كابول بمدينة جابول سراج حيث توجد قاعدة عسكرية كبيرة للقائد احمد شاه مسعود حليف رباني، ولأنها تربط، ايضا، العاصمة بنفق سالانغ الذي يعبر جبال الهندوكوش.

* احد جنود المعارضة فوق دبابته *

اعتقال متورطين بالانفجار في مسجد بيشة السعودي

● الرياض - الوكالات - اعلنت السلطات السعودية، امس الأحد، اعتقال شخصين يشتبه في اشتراكهما في حادث الاعتداء بالقنبلة على مسجد في احدى قرى جنوب السعودية لكنها اكدت ان المشتبه الرئيسي لا يزال فارا.

وقال الأمير خالد الفيصل، امير منطقة عسير في مؤتمر صحفي عقده في مستشفى بيشة ان البحث لا يزال جاريا عن الجاني، الذي يدعى عبد الله بن محمد العمري.

وكان العمري قد القى قنبلة في مسجد قرية القويا،، ظهر الجمعة الماضي، بسبب خلاف مع بعض اهالي القرية على تملك ارض، فقتل ستة اشخاص واصاب مئة شخص وشخص واحد بجروح.

واوضح الأمير خالد في تصريحاته التي نقلتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية اليوم ان «قوات الأمن عثرت على السيارة، التي كان يستقلها الجاني واعتقلت شخصين شوهدا معه في القرية صباح يوم الجريمة وقد اعترفا بأنهما تناولا طعام الإفطار معه الا انهما انكرا الاشتراك في الحادث».

واشار الأمير خالد الى ان «امارة عسير التي تتبع لها منطقة بيشة منحت العمري قطعة ارض (على ان يختار موقعها بنفسه وفقا لما هو معمول به في السعودية) فاراد تطبيقها في قريته واختار اماكن فيها مزارع ومساكن لأهل القرية فاعترض هؤلاء، لكنه اصر على مطلبه فاتفقوا معه على اقتسام الأرض ووقعوا اتفاقا بهذا الشأن سجلوه لدى محافظة البيشة».

وقال ان بين القتلى الستة سعوديين ومصريا وهنديا في حين لم يتم التعرف الى هوية قتيلين آخرين.

وقد وقع الانفجار بينما كان نحو ٥٠٠ شخص يؤدون صلاة الجمعة في مسجد القرية. واعلنت مصادر طبية ان ٣٥ من الجرحى غادروا المستشفى، امس الأول في حين ان حالة الجرحى الآخرين (٦٦ شخصا) مطمئنة.

وقال الأمير الفيصل ان «شخصين او ثلاثة اشخاص لا يزالون في قسم العناية الفائقة لكن وضعهم مستقر في حين ان الباقين في حال جيدة».

وكان محافظ بيشة حسين ال زلفة قد أكد انه ليست وراء الحادث اي دوافع سياسية.

بدء عملية نقل اول دفعة من الفلسطينيين العالقين في مرفأ لارنكا

● لارنكا (قبرص) - «و.ص.ف» - بدأت صباح امس الأحد، عملية نقل قسم من الفلسطينيين العالقين قبالة شواطئ قبرص منذ يوم الثلاثاء الماضي، على متن السفينة «كونتيس - ام»، الى سفينة سورية من المقرر ان تنقلهم الى سوريا.

وقد دخلت السفينة «كونتيس - ام» مرفأ لارنكا وسط تدابير امنية مشددة لتتم عملية النقل الى الباخرة السورية «فايزة اكسبرس» التي وصلت، الليلة قبل الماضية، بعد تأخر يومين.

وصرح القائم بالأعمال السوري في قبرص، رستم الزعبي، بأن عملية النقل الى سوريا ستتم على مرحلتين اعتبارا من امس الأحد.

ويذكر ان السلطات السورية سمحت لنحو ٥٩٠ راكبا يحملون جوازات سورية او وثائق سفر سورية بالانتقال على متن الباخرة «فايزة اكسبرس» الى سوريا.

ويذكر ان نحو ٦٦٠ فلسطينيا عالقون منذ خمسة ايام قبالة شواطئ قبرص بعد ان ابعدتهم ليبيا في ١٣ تشرين الأول الجاري.

غالي يحاول اقناع العراق بتصدير كميات محدودة من نفطه

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اكد الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، مجددا انه يحاول اقناع العراق بالعودة عن رفضه تنفيذ قرار مجلس الأمن ٩٨٦ الذي يخوله تصدير كميات محدودة من نفطه تحت اشراف دولي لتمويل عمليات شراء مواد غذائية للشعب العراقي.

واوضح متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ان غالي ادلى بهذا التصريح في اجتماع اجراه في نيويورك مع أمير الكويت، الشيخ جابر الأحمد الصباح، الذي يشارك، ايضا، في الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة.

وقال غالي ان العراق الذي يخضع لعقوبات اقتصادية دولية منذ اكثر من خمس سنوات ما زال برفض تنفيذ القرار ٩٨٦ («النفط مقابل الغذاء») الذي أصدره مجلس الأمن الدولي في نيسان ١٩٩٥ بهدف تخفيف معاناة الشعب العراقي.

ويستبعد حاليا رفع الحظر النفطي بشكل كامل بسبب مشكلات مرتبطة بنزع الاسلحة العراقية.

واضاف المتحدث باسم غالي ان امير الكويت شكر مرة اخرى الأمم المتحدة على «دورها في تحرير الكويت» في العام ١٩٩١. وتناول اجتماعهما، ايضا، مواضيع اخرى مثل مسألة التعويضات لمواطني بلدان اخرى غير العراق والكويت تضرروا من حرب الخليج، ومسألة العقوبات المفروضة على ليبيا والصحراء الغربية وازمة البوسنة والهرسك والصومال.

مسؤول ايراني ينكر شرعية جمهورية اذربيجان!

● طهران - «و.ص.ف» - انكر مسؤول ايراني شرعية جمهورية اذربيجان المنبثقة عن تفتت الاتحاد السوفييتي السابق مؤكدا ان «التاريخ لم يعرف ابدا دولة باسم اذربيجان».

وقال حاكم اقليم اذربيجان الشرقية الايراني علي عبد الله زاده في حديث نشرته، امس، اسبوعية «كيهان هواي» ان «المناطق او الاقاليم التي تحمل اسم اذربيجان كانت دائما خاضعة لسيادة ايران».

ومن جهة اخرى اتهم المسؤول الايراني قادة باكو وصحافتها بـ «شن حملة دعاية تحريضية ضد ايران» مؤخرا.

وقال ان برنامجا اذاعه التلفزيون الاذربيجاني الرسمي، مؤخرا، اكد ان اذربيجان الايرانية يجب ان تصبح جزءا لا يتجزأ من الجمهورية السوفييتية السابقة. وحذر عبد الله زاده قادة باكو من انهم «سيكونون الخاسرين اذا ما بدأوا في طرح مثل هذا المطلب» ودعا باكو الى «وضع حد لهذه الحملة الدعائية».

وقد سبق ان احتج نائب ايراني علنا في اذار الماضي على شرعية اذربيجان.

وتشهد العلاقات بين طهران وباكو توترا في الوقت الحالي وخاصة بسبب نزاعهما على استخراج نفط بحر قزوين.

وفي الآونة الأخيرة كشفت الصحف الايرانية انتقاداتها الشديدة العنف احيانا للرئيس الاذربيجاني، حيدر علييف، واتهمته بأنه أداة تستخدمها الولايات المتحدة وتركيا ضد جمهورية ايران الاسلامية.

الالمان يسافرون اكثر من سواهم واليابانيون يسرفون في الانفاق

● القاهرة - الوكالات - افادت احصاءات المنظمة الدولية للسياحة التي اختتمت، امس الأحد، في القاهرة اعمال جمعيتها العمومية الحادية عشرة ان الالمان يسافرون اكثر من سواهم لكن اليابانيين هم الذين يسرفون في الانفاق.

ففي العام ١٩٩٤ قام الالمان بأكثر من ٧٧ مليون رحلة الى الخارج ويليهم الامريكيون (٣ . ٤٤ مليون) والبريطانيون (٨ . ٨ مليون) ثم الهولنديون والايطاليون والكنديون والفرنسيون واليابانيون والمكسيكيون فالاسبان.

لكن اليابانيين هم الذين يسرفون في الانفاق اذ يخصصون في المتوسط ٢٢٦١ دولارا للرحلة الواحدة ويليهم الاوستراليون (١٨٤٣ دولارا) والنرويجيون (١٦٣٥ دولارا) والكوريون الجنوبيون (١٦٦٢).

اما الابخل فهم الاسبان الذين ينفقون ٣٥٠ دولارا والمكسيكيون (٤٥٤ دولارا) والبريطانيون (٤٧٠ دولارا). ولا ينفق الامريكيون الا ٩٦٠ دولارا في الرحلة الواحدة والالمان ٥٤٠ دولارا.

وتبقى فرنسا الدولة الأكثر استقطابا للسائحين اذ يصلها ٦٠ مليونا وتليها الولايات المتحدة واسبانيا وايطاليا. وفي اسيا تعتبر الصين الدولة الأولى في الاستقطاب السياحي (٢١ مليون زائر) وتليها هونغ كنغ وماليزيا. وفي الشرق الأوسط تأتي مصر في الصدارة وفي افريقيا هناك جنوب افريقيا والمكسيك في امريكا اللاتينية.

لكن الولايات المتحدة تربح اكثر من فرنسا من السياحة: ٦٠ مليار دولار في مقابل ٢٤ مليارا. وتربح ايطاليا ٢٤ مليارا ايضا.

وفي اسيا تتخطى هونغ كونغ الصين، اذ تكسب ٩ . ٨ مليارات دولار في مقابل ٣ . ٧ مليارات وفي الشرق الاوسط تتخطى اسرائيل (٢ . ٢ مليار) مصر (٣٨ . ١ مليار).

كلمة الاتحاد

سنة برلمانية حامية!

● *تفتتح اليوم، الاثنين، الدورة الشتوية الأولى في «السنة البرلمانية» الأخيرة قبل انتخابات الكنيست وستكون هذه سنة حامية جدا.*

وللأسف، فان حرارتها لا تنبع من حيوية القضايا التي ستطرح فيها بقدر ما هي نابعة من سخونة المعركة الانتخابية. فالمعارضة اليمينية، على اختلاف اتجاهاتها، ستسعى لتحويل السلطة التشريعية في الدولة الى مجرد منبر انتخابي. وقد علمتنا التجارب ان مثل هذه المحاولات تتم عادة بمنتهى الديماغوغية لدرجة تشوه الدمقراطية ومفهومها السامي.

بالمقابل، ينوي الائتلاف الحاكم مواجهة المعارضة بأجوبة دفاعية تمنع خسارة المزيد من المؤيدين. وكما علمتنا التجربة، فان قيادة ائتلاف العمل – ميرتس، تتهاون كثيرا مع اليمين وتأخذه كثيرا في حساباتها، ولذلك لن يكون مفاجئا لنا ان تحدث تراجعات عديدة في سياسة الحكومة، ان كان ذلك على صعيد عملية السلام وحتى الاتفاقيات الموقعة او على صعيد السياسة الداخلية.. وخصوصا قضية المساواة للمواطنين العرب والعديد من القضايا الأخرى المرتبطة بهم مثل مشكلة ضريبة الأملاك ومثل الوعد باعادة مهجري اقرث وكفربرعم وقضية اراضي البطوف ومشكلة توطين عملاء الاحتلال والى غير ذلك.

من هنا، فاذا كانت الكنيست بالنسبة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقبلها الحزب الشيوعي، ساحة نضال.. فان الدورات القادمة هذه السنة ستشهد اكبر تصعيد للنضال من اجل قضايانا، وفي مقدمتها السلام والمساواة.

وقد اعلن النواب الجبهويون خطهم الاستراتيجي في هذه المعركة، فطرحوا عددا من القضايا الاساسية التي لن يسمحوا للحكومة بالتراجع عن الوعود بشأنها او القضايا الجديدة التي تنوي الحكومة تمريرها وسنتصدى لها بكل قوتنا. ويعلن نواب آخرون، العرب بالاساس، ايضا، التزامهم بهذا الخط. فان صمدوا ورأوا المصلحة العامة فوق الاعتبارات الحزبية، من دون شك سيساهمون في الوصول الى العديد من المكاسب ومنع الحكومة من التراجع وسد الطريق على اهداف اليمين المعادي للسلام وللمساواة.

ونحن، اذ نشير بشكل خاص الى كتلة الجبهة، فهذا ليس من باب التحيز الطبيعي لها وحسب، بل بدافع رؤية مسؤوليتنا تجاه جماهيرنا واخلاصنا المضمون مئة بالمئة للقضايا التي طرحناها ونطرحها دائما..

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥١٤.٠٥ .٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. – ٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بدء الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة

● الميثاق التأسيسي للامم المتحدة دخل حيز التنفيذ يوم ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥ ● اكثر من (١٥٠) رئيس دولة وحكومة يشاركون في الاحتفالات ●



● احد الاحتفالات السنوية للأمم المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة، البرتغالي ديوغو فريتاس دو امارال، صباح امس الاحد في نيويورك، افتتاح الاجتماع غير العادي الذي يعقد بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

ويجتمع في نيويورك اكثر من (١٥٠) رئيس دولة وحكومة للمشاركة في هذه الاحتفالات التي ستستمر حتى يوم الاربعاء، في ظل اجراءات امنية مشددة.

وقال فريتاس دو امارال امام القادة المجتمعين في نيويورك «ان مصير الامم المتحدة بين ايديكم».

وكان الميثاق التأسيسي للامم المتحدة، الذي اعتمد في سان فرانسيسكو، دخل حيز التنفيذ في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥.

* غالي يطالب بحل الازمة المالية *

وبعد ذلك وجه الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، رسميا، دعوة عاجلة الى قادة الدول الاعضاء في الامم المتحدة للعمل على حل الازمة المالية التي تواجهها المنظمة الدولية، اذ انها تفتقر حاليا «للموارد اللازمة» لاتمام مهامها. ودعا الدول الاعضاء «الى التفكير بجدية في احتمال الدعوة الى عقد دورة خاصة للجمعية العامة للبحث في الازمة المالية» اذا لم تتم تسوية هذه المشكلة قبل نهاية العام الجاري.

وقال غالي ان الامم المتحدة تواجه ازمة مالية لم يسبق لها مثيل وتعاني من متأخرات في دفع مساهمات الدول الاعضاء تتجاوز قيمتها الثلاثة مليارات دولار من بينها مليار دولار متأخرات الدفع من قبل الولايات المتحدة وحدها. وكان الامين العام حذر في مطلع الشهر الجاري انه اذا لم يتم دفع هذه المتأخرات بسرعة ستضطر المنظمة الدولية الى اغلاق ابوابها.

وأضاف غالي «ان الامم المتحدة لا يمكنها ان تؤدي دورها في حال استمرار النزعة الحالية.. فهي لم تحصل على الموارد اللازمة لتتمكن من تنفيذ المهام الموكلة اليها».

وأعلن غالي من جهة اخرى ان «العالم في القرن الحادي والعشرين سيشهد مواجهة بين قوتين متضاربتين: الشمولية والتشتت».

فالشمولية ستولد مشاكل عدة من بينها «تدفق مالي كبير» عبر العالم واضرار تصيب البيئة و «حركة اجرامية تتجاوز حدود كل دولة». اما التشتت فقد يؤدي الى تأجيج التعصب والانعزالية والانفصالية والى تكاثر الحروب الاهلية.

* كلينتون يقترح خمس مبادرات لمكافحة الجريمة الدولية *

اما الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، فقد اقترح في كلمته على الاسرة الدولية خمس مبادرات لمكافحة الجريمة الدولية وبخاصة تهريب المخدرات والارهاب.

وكرر الرئيس الامريكي عزمه على ارسال جنود امريكيين في اطار قوة للسلام في البوسنة للمساعدة على تطبيق اي اتفاقية سلام يتم ابرامها.

وقال كلينتون «الولايات المتحدة ستكون حاضرة.. مع اصدقائنا وحلفائنا للاسهام في ضمان» السلام. وأشار الى ان مفاوضات سلام ثلاثية ستبدأ في ٣١ تشرين الاول الجاري في قاعدة عسكرية بولاية اوهايو (الولايات المتحدة).

وطلب ايضا الى الامم المتحدة اجراء اصلاحات داخلها وان «تفعل الكثير بامكانيات اقل». وقال «يجب ان تتطور الامم المتحدة كي تظل مواكبة للاحداث». وجدد مساندة واشنطن للهيئة الدولية. وأوضح «نحن لا نزال نحتاج الى الامم المتحدة». ولكنه لم يشر الا بايجاز الى مشكلة الديون التي تستحق على الولايات المتحدة للامم المتحدة والتي تتجاوز مليار دولار.

وقد خصص كلينتون الجانب الاعظم من خطابه، الذي استغرق حوالي ١٥ دقيقة، للحديث عن الاخطار الجديدة التي تواجهها الجماعة الدولية في عهد ما بعد الحرب الباردة.

فقد دعا اولا سائر الدول الى التفاوض والى القبول «باعلان بشأن الجريمة الدولية وأمن المواطن» يتضمن مادة تحظر على اي دولة تقديم ملاذ الى مرتكب جريمة «بحيث يمكننا ان نقول سويا لمرتكبي الجرائم والارهابيين ومهربي المخدرات.. ليس هناك مكان يمكن ان تذهبوا اليه او ان تختبئوا فيه».

وتتمثل المبادرة الثانية في اقامة «حلف لمكافحة الارهاب» لحث جميع الدول على «التصديق على معاهدات مكافحة الارهاب القائمة».

واقترح كلينتون بعد ذلك «حملة هجومية على المخدرات» موضحا «يجب ان نكثف مكافحتنا للشبكات الدولية الكبيرة واتلاف المزروعات في الدول المستهلكة مثل الولايات المتحدة يجب ان نحد من الطلب».

وتتمثل المبادرة الرابعة في انشاء «شبكة كبيرة تتبعها مراكز في العالم اجمع» لتدعيم التعاون بين قوات الشرطة.

واخيرا دعا الرئيس الامريكي من جديد الى «تشديد» المعاهدة الخاصة بالاسلحة الجرثومية وابرام معاهدة شاملة تحظر التجارب النووية في السنة المقبلة و «القضاء على آفة الالغام القاتلة».

تقديم لائحة اتهام ضد راب اعتدى على موكب رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس، لائحة اتهام ضد راب الجامعة العبرية في القدس، ناتان اوفير، الذي تنسب اليه الشرطة محاولة الاعتداء على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لدى حضوره الى معهد «فينغيت»، قبل اسبوعين.

وحسب لائحة الاتهام فان ناتان اقتحم على رأس مجموعة من متظاهري اليمين المتطرف، موكب رئيس الحكومة، واقترب منه من خلال عضّ احد حراسه واشباع احد رجال الشرطة ركلا وضربا.

الا ان الحراب ناتان، انكر التهمة وقال انه بالصدفة دخل وسط الحراس مع ابنه وان الاعتداء عليه جاء من رجال الشرطة والحراس وانه من مناهضي العنف السياسي.

ويذكر ان مجموعة من متظاهري اليمين كانت اعتدت على موكب رابين ومنعت رئيس الحكومة من القاء كلمته في المعهد المذكور.

انتخاب لجنة آباء في ثانوية عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد يوم أمس الأحد اجتماع لأولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية في عرابة، انتخبت فيه لجنة آباء برئاسة خالد حسن بدارنة. وانتخب غالب خوري سكرتيرا ورمزي نحاحلة امين صندوق. وانتخب كل من موسى عبد الرحمن نصار وصلاح بدارنة وسليمان صالح خطيب وحسين مصباح ياسين، اعضاء فيها.

في الـ ٨٧ من عمره ومدمن على المخدرات!

● سالونيكي (اليونان) - اصدرت احدى محاكم سالونيكي في شمال اليونان على متقاعد يوناني في الـ ٨٧ من عمره ومدمن على المخدرات منذ اكثر من ٦٠ عاما حكما بالسجن ٧ اعوام ونصف العام لاقدامه على انتهاك قانون يحظر تعاطي المخدرات.

وذكر مصدر قضائي ان المحكمة غرمت الياس كاراسكورداس ايضا بدفع ٥٠٠ الف دراخما. وكانت الشرطة عثرت في منزله في تشرين الاول عام ١٩٩٢ على ٢١٠ غرامات من الحشيشة وعلى مسدس قديم من ايام الحرب الاهلية (١٩٤٦/١٩٤٩).

ويذكر ان اجهزة الشرطة على معرفة قديمة بكاراسكورداس. فخلال ٧٠ عاما حكم عليه ٧٥ مرة بمختلف انواع الجرائم المرتبطة بالادمان على المخدرات. وقال للمحكمة انه زار جميع السجون في اليونان ودخن اول سيجارة حشيشة في العام ١٩٣١. اما المسدس فانه يحتفظ به «ليتذكر الايام التي حارب خلالها الى جانب القوات النظامية ضد المتمردين الشيوعيين». واكد للقضاة «دخنت الحشيشة طوال حياتي والان ادخنها لاعالج آلامي المزمنة».. وطلب الرأفة من المحكمة قائلا ان «الشيء الوحيد الذي انتظره واتمناه الان هو ان اموت بهدوء في قريتي بعيدا عن السجون».

فصل موظفة بسبب بدانتها المفرطة!

● باريس - نفذ اساتذة مدرسة ثانوية في الضاحية الباريسية اضرابا «بنسبة ٩٠٪» لاقدام الادارة على فصل موظفة بسبب «بدانتها المفرطة». وقد لبى الاساتذة يساندهم اعضاء الهيئة الادارية والتلامذة نداء وجهته الفروع النقابية في ثانوية موريس اوتريللو في ستانس شمال باريس. وكانت السيدة مسكام (٤٢ عاما) التي يبلغ وزنها ١٠٠كغم عاملة صيانة واستقبال في عدد من المؤسسات التعليمية. ونجحت اخيرا في مباراة تثبيت في وظيفتها لكنها صرفت من الخدمة في اعقاب زيارة طبية كانت نتيجتها انها غير مؤهلة للقيام باعباء الوظيفة بسبب بدانتها. وتطالب النقابات باعادتها الى وظيفتها على الفور. وستبحث لجنة طبية في المسألة مجددا يوم غد الثلاثاء وسيكون رأيها حاسما.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم البناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٨٧٩٥ في حوض جذر البلد باسم السيد عماد محمود صالح مضاروة من كفرقرع فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في الارتداد ٢.٧ متر بدلا من ٣ امتار وتسهيلات في مساحة قطعة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادى عارة

نائب مقتصد يقيم في مخيم اثناء الدورات البرلمانية

● بون - اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية ان نائبا غير ميسور من الحزب «الاجتماعي الدمقراطي» المعارض عن منطقة بريم (شمال) يقيم في مخيم عند حضوره للمشاركة في الدورات البرلمانية في بون.

ونقلت الصحيفة عن النائب كونراد كونيك (٥٥ سنة) توضيحه ان الحصول على «موطئ قدم في بون يكلف غاليا جدا» لذلك اقام خيمته مع منزل مقطور (كارافان) في رينبريتباخ على ضفاف نهر الرين قرب بون. وهو يدفع ايجارا زهيدا للمخيم لا يزيد عن ٨٣.٤١ ماركا (٥٨ دولارا) في الشهر.

واضافت «بيلد» ان النائب المقتصد يتوجه الى البوندستاغ (مجلس النواب في البرلمان) صباح كل يوم على دراجة هوائية. وفي المساء ينزع ربطة عنقه ويرتدي لباسا رياضيا ويجلس في خيمته لمراجعة ملفاته.

مؤرخة بريطانية:

ماركوبولو كاذب ولم يصل ابدا الى الصين!

● لندن - اكدت المؤرخة البريطانية فرانس وود، ان ماركوبولو كاذب ولم يصل ابدا الى الصين وان رحالة القرن الثاني عشر الشهير لم يجتز شرقا القسطنطينية (اسطنبول) والشرق الاوسط.

ونقلت «تايمز» عن المؤرخة اعتبارها في كتاب لها بعنوان «هل وصل ماركوبولو الى الصين؟» سيصدر الشهر القادم انه من المستحيل ان يكون ابن البندقية قد وصل الى الصين من دون ان يلاحظ وجود سورها ووجود الشاي والبورسلين وكتابتها المصورة واقدام النساء المعصوبة. الا انها اقرت بان هذا الرجل الذي اكد انه امضى ١٧ سنة بين «المغول» وصل بدون شك الى القسطنطينية والشرق الاوسط وجمع معلوماته هناك من منشورات اخرى ومن روايات رحالة اخرين.

ورأت ان مواطنه روستيتشيلو، الذي التقاه في السجن الذي زجتهما فيه جنوى ضخّم كتاب ماركوبولو «وصف العالم» الذي شاركه في صياغته. واضافت ان روستيتشيلو ادرك بسرعة الامكانات التجارية للكتاب.

بمناسبة صدور كتابين لهما:

احتفال تكريمي في طمرة للكاتبين مح[...]

● طمرة - لمراسلتنا ليلى ياسين فودة - تحت رعاية مجلس طمرة المحلي والمركز الجماهيري وبالتعاون مع مجلتي «الشرق» و «مواقف» وجمعية «انصار الادب في البلاد»، اقيم مساء أمس الأول السبت، احتفال تكريمي بمناسبة صدور انتاجين ادبيين للكاتبين محمد علي سعيد (قراءات في الادب المحلي) وفاطمة ذياب (جليد الأيام)، حضره جمهور غفير من المدعوين، وافتتحه وتولى عرافته الكاتب نمر نمر.

وتحدث فيه السادة والادباء والشعراء على التوالي: د. هشام ابو رومي، ر[...] في طمرة [...] ابراهيم ط[...] زلبرشطاين [...] عرموش.

وتناول [...] بالنقد والت[...]

ووزعت [...]

الامارات سوق لصناعة مستحضرات التجميل:

الخليجيات يستهلكن من العطر أربعة أضعاف م[...]

● الامارات اكثر الدول استيرادا لمواد التج[...]

● دبي - «و.ص.ف» - تؤكد جواهر ذات السنوات الثلاثين انها تبحث دوما عن الماركات الشهيرة في اختيار ملابسها، ولا تستخدم سوى مواد التجميل الفائقة الجودة التي تتفق عليها اكثر من اربعة آلاف دولار شهريا.

وتقول، وقد فاح من عباءتها السوداء عطر أخاذ، ان حمام البخار اليومي بالأعشاب وجلسات التدليك المتكررة لم تنفع في ازالة شحم ناتج عن تغذية غنية وعن غياب للتمارين الرياضية.

واشارت الى انها انهت لتوها في احد صالونات التجميل في دبي، علاجا من رأسها حتى أخمص قدميها، كلفها حوالي ٧٠٠ دولار.

ويبدو ان الجمال بات الهم الرئيسي لعدد كبير من نساء الامارات حيث يتجاوز متوسط الدخل السنوي للفرد ١٨ الف دولار، وهو من بين الأعلى في العالم.

وعلى غرار مثيلاتهن في دول الخليج العربية الاخرى، تجعل القدرة الشرائية الهائلة الاماراتيات يتغاضين عن الثمن الذي يدفعنه ليكن جميلات.

ونقلت صحيفة «الخليج» عن خبير فرنسي في تصنيع العطور قوله ان الخليجيات يستهلكن من العطر في العالم اربعة اضعاف ما تستهلكه الأوروبيات.

وقال مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في مركز المعارض في الشارقة عدنان ابو حجاب، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «الامارات تستورد سنويا ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من مواد التجميل والعطور»، مؤكدا انها اكبر الدول المستهلكة لمستحضرات التجميل في العالم قياسا على عدد السكان.

وقد تحول البلد الى ميدان كبير لبائعي مواد التجميل والعطور والملابس الجاهزة الذين يحاولون الاستحواذ على السوق في منطقة يعتبر الجمال فيها عملية تجارية اكثر منه مسألة ذوق.

وفي دبي، يضم كل شارع راق على الأقل نصف دزينة من صالونات التجميل والتزيين النسائي. اما مستحضرات التجميل فتباع في الصيدليات والمخازن الكبرى وكذلك في «البرادات» وهو الاسم المحلي لمتاجر الأحياء.

وهناك معرض مقام، حاليا، في مركز الشارقة تشارك فيه ١٧ دولة بينها المانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا واسبانيا والولايات المتحدة.

ومن المقرر ان تستضيف دبي، في تشرين الثاني المقبل، مؤتمرا للجراحة التجميلية يضم ٣٠٠ [...]

قاموس لمكافحة اليمين المتطرف

● باريس - الف الوزير الاشتراكي السابق، مارتين اوبري، والعالم السياسي اوليفيبه دوهاميل «القاموس الصغير لمكافحة اليمين المتطرف»، الذي «تذكر تصرفاته التافهة بالعنصرية». يبدأ القاموس بفعل «أجير» (عمل وتصرف..) وينتهي بلفظة «كزينوفوبي» (معاداة الاجانب) و «بعرض وسائل التصدي لها».

«اليمين المتطرف يعود» قال المؤلفان في مقدمة القاموس. واضافا «لقد بات واضحا ان هذه الحركة تسمم العقول وتضغط على السياسات وتلوث مجتمعاتنا»، مؤكدين ان «مكافحة اليمين المتطرف باتت ضرورة ملحة». وقالا انهما يتوجهان الى «ذكاء الفرنسيين ولا يرميان الى تأجيج مخاوفهم».

وأفرد القاموس فقرة لابراهيم علي، الذي قتله عناصر من الجبهة الوطنية في شباط الماضي وسمّى بعض المؤسسات التي تمول اليمين المتطرف وحلل موقف وسائل الاعلام منه واستشهد بمواد قانونية ونشر ارقاما عن الهجرة والمساكن والبطالة اظهرت ان عدد المهاجرين يتضاءل. واخيرا اشاد القاموس بالرئيس جاك شيراك «المناهض للعنصرية».

«موسوعة سفر» لكويبك

● مونتريال - اضافت مجموعة «غيد غاليمار» كتابا جديدا الى منشوراتها خصصته لكويبك وهو بمثابة «موسوعة سفر» يعالج موضوعات عن طبيعة وتاريخ وهندسة وثقافة وتقاليد هذه المقاطعة الكندية الناطقة باللغة الفرنسية.

ويحتوي هذا الدليل المزود بـ ١٥٠٠ صورة و ١٥ خريطة عددا لا يحصى من المعلومات المفيدة للمسافر، وقد شارك ٧٧ من الصحافيين الفرنسيين والكنديين في اعداد هذا الدليل الذي نشر بالاشتراك مع صندوق التضامن مع العمال في كويبك.

ترغم والدتها على زيارتها

● لندن - ذكرت صحيفة «ذي صن» الشعبية ان فتاة في العاشرة من عمرها ستطلب من القضاء البريطاني ارغام والدتها على ان تزورها وتقدم لها الهدايا في عيد الميلاد وبمناسبة يوم مولدها.

وتريد الفتاة التي تسكن في شستر، بوسط انكلترا، ان تحمل والدتها كريستين التي هجرت زوجها وولدبها قبل ثلاثة اعوام على «ان تتصرف كأم حقيقية». ومنذ ذلك الحين لم تر الأم (٣٣ عاما) ابنتها وترفض اي اتصال معها. وقالت الطفلة «اريد ان تقول لي امام القاضي لماذا هجرتنا. لكني مع ذلك حاولت ان اكون ابنة صالحة».

نساء قبطيات يطالبن بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في مجال حضانة الابناء

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية، امس الأحد، ان كثيرا من النساء القبطيات لجأن في الأشهر الماضية الى القضاء مطالبات بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مجال حق حضانة الأبناء.

وفي مصر يطبق على غير المسلمين في مجال الأحوال الشخصية احكام طوائفهم ومللهم. وتقضي احكام الطائفة القبطية بأن يعهد الى الأم المطلقة بحضانة الطفل حتى بلوغه سن السابعة تنتقل بعدها الى الأب. وتنص الشريعة الاسلامية على حق المرأة المطلقة في حضانة الأبناء، حتى العاشرة بالنسبة للذكور والثانية عشرة بالنسبة للإناث.

كما تجيز للقاضي ان يمد حضانة الأم للولد حتى بلوغه الخامسة عشرة وللبنت حتى تتزوج.

وذكرت المجلة في عددها الصادر، امس، ان المحامي المسلم، فتحي كشك، تقدم، مؤخرا، امام احدى محاكم القاهرة بطلب تطبيق الشريعة الاسلامية في مجال الأحوال الشخصية على موكلته القبطية بعد ان حصل زوجها على حق حضانة ابنها البالغ السابعة من العمر.

ويؤكد كشك انه «لا يوجد مبرر إطلاقا ان يختلف الحكم في المسائل التي تضم احكامها كل المواطنين وبالتالي يجب الا تفرق بين صغير مسلم وصغير مسيحي فكلاهما يعيش في مجتمع واحد ويدخلان المدارس في سن واحدة ثم يميز بينهما في سن الحضانة».

واوضحت المجلة ان دعاوى مشابهة عدة رفعتها مطلقات قبطيات الا ان القضاء لم يصدر بعد اي حكم في هذا الصدد.

منذ (٥٠) عاما لا تدفع الحساب للفنادق والمطاعم!

● كيمبر (فرنسا) - اصدرت محكمة كيمبر في غرب فرنسا حكما غيابيا بالسجن ثلاثة اعوام على جدة في الخامسة والسبعين من عمرها لا تدفع منذ ٥٠ عاما فواتيرها في ارقى الفنادق والمطاعم الفرنسية.

وقال المدعي ان المدعوة هنريبت رايس، التي توحي بالثقة «معروفة من جميع المحاكم في فرنسا». واكد ان «من الصعب جدا حصول تغير في سلوكها هذا».

وتجوب هذه المسنة فرنسا منذ الاربعينات ويعود الحكم الأول الذي صدر في حقها الى العام ١٩٤٦. وتتناسى دائما دفع الحساب او تدفع شيكات مسروقة كلما نزلت في الفنادق الفاخرة او تناولت الطعام في ارقى المطاعم.

□ اخبار النجوم والمشاهير □

● باريس - ستصدر جمعية «ابروكا» الشرلوزية مجلة «روك غازيت» المخصصة للروك وتعنى بأخبار الموسيقيين والمغنين. وستنشر في عددها الأول موضوعات عن فرقتي لوفوفورا وتوغز للروك وعن الموسيقيين جويل رابو وياسيمو.

● باريس - سيترأس عازف الارغن، اندريه ايزوار، اللجنة التحكيمية للمباراة الدولية الخامسة عشرة للأرغن التي ستجري من ٢٦ آب الى ١٥ ايلول ١٩٩٦. وتتضمن هذه المباراة المفتوحة امام المرشحين من جميع الجنسيات والذين ولدوا بعد الأول من كانون الثاني ١٩٦١ عزفا ارتجاليا وعزفا لمقطوعات شهيرة. وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى ٣٠ الف فرنك فرنسي.

● باريس - استخدم ارغن كنيسة «سان بيار - سان بول» في سوفيني الذي يعتبر واحدا من الإلات الموسيقية النادرة التي صنعت أواخر القرن الثامن عشر للقيام بأول عملية تسجيل على اسطوانتين مضغوطتين.

وسجل الاسطوانة الأولى، تيلو موستر، عازف الارغن في كاتدرائية جنيف وهي تضم مقطوعات لمؤلفين موسيقيين طواهم الزمن من اواخر القرن السابع عشر ومستهل القرن الثامن عشر امثال غيلان ومارين مارين ماريه ورببيل.

واختار معزوفات الاسطوانة الثانية السويسري غي بوفيه.



● مقطع من سور الصين ●

...تبين محمد سعيد وفاطمة ذياب

رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي، ومنير ذياب، مدير المركز الجماهيري في طمرة. وعلي اسدي، مدير المعارف العربية ود. فهد ابو خضرة ود. ابراهيم طه ودالية بشارة وعادة اهروني، ود. محمود غنايم ويوديت زلبرشطاين، وسلمان فراج ود. محمود عباسي وخليل سمار ونهاية عرموش.

وتناول المتحدثون، كل في مجاله، انتاج الكاتبين المحتفى بهما، بالنقد والتحليل.

ووزعت الهدايا الرمزية على المحتفى بهما والمتحدثين.

...ف ما تستهلكه الأوروبيات!

التجميل ●

خبير دولي، يليه معرض آخر لمستحضرات التجميل في كانون الأول.

ويؤكد جميع العارضين في الشارقة ان العطور والمساحيق والمراهم التي يعرضونها صنعت من النباتات والزهور والفاكهة وانها تحتوي على كمية ضئيلة جدا من المواد الكيميائية.

وعلى هامش المعرض، اكد خبير التجميل بالأعشاب الدكتور مبارك الاشقر، في مؤتمر صحفي ان «تدني نسبة الجمال عند النساء اليوم عما كانت عليه لدى الأجيال السابقة مرده الى عدم استخدامهن مواد طبيعية».

وشمل المعرض، ايضا، عرضا للأزياء، ضم بعضا من اشهر الدور العالمية، لكن حضوره اقتصر على النساء. وبين العارضات ملكة جمال الهند للعام الماضي كارميندر كور وملكة جمال الهند للعام ١٩٩٣ بوجا باترا.

وتسمح الشريعة الاسلامية للنساء المتزوجات بالتبرج المعتدل لكنها تحظر عليهن عرض جمالهن على غير ازواجهن.

ويقول الشيخ محمد بن صالح العثيمين، عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية، في تصريح لصحيفة المسلمين ان «استعمال ادوات التجميل كأحمر الشفاه لا بأس به وكذلك تحمير الخدود بالنسبة للمرأة المتزوجة» مضيفا ان «التجمل مطلوب وجائز ما دام التجمل للزوج. والاسلام لا يرى بأسا من ان تتزين المرأة لزوجها لكي تكسب وده وتغض بصره عن المعاصي على ان لا يكون ذلك باسراف. اما إظهار الزينة للرجال الاجانب او لغير المؤمنات او في الشوارع والمحافل العامة فلا يبيحه الشرع».

وعلى اي حال، فان الحجاب لم يمنع جواهر من ان تنفق ثروة على جمالها في صالونات التجميل حيث معظم الزبائن من النساء المتحجبات.

على شرف مؤتمر المساواة للجماهير العربية:

الهوية القومية والجوانب السياسية (١)*

● بقلم: د. احمد سعد ●

■ مدخل ■

ان صياغة برنامج علمي واقعي وموضوعي يستجيب لمتطلبات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في كفاحها العادل من اجل المساواة التامة والتطور الحضاري العصري، حاضرا ومستقبلا، في وطنها يستدعي الاخذ بالاعتبار اهمية التحليل العلمي لظروف وطابع المستجدات والمتغيرات الحاصلة والمرتقبة في المجتمع الاسرائيلي، ومنطقيا على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، واولا وقبل كل شيء، المتغيرات الحاصلة والمرتقبة على ساحة تطور العامل الذاتي - الجماهير العربية - سياسيا واقتصاديا - اجتماعيا وثقافيا.

فالقضية المركزية التي تواجهها الجماهير العربية منذ نكبة ١٩٤٨ وتشريد الشعب الفلسطيني وقيام دولة اسرائيل وحتى يومنا هذا، هي سياسة التمييز القومي المنهجية الرسمية الممارسة والقائمة على التنكر لحقيقة كون هذه الجماهير اقلية قومية كجزء عضوي من الشعب العربي الفلسطيني، لها حق المساواة القومية والمدنية في وطنها، وفي شتى المجالات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والثقافية.

وهذه القضية المركزية رافقها ويرافقها دائما السؤال المركزي الملح: كيف نحدد طابع هويتنا ومطالبنا في موضوع المساواة؟ وما هو موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي في ظل المتغيرات الحاصلة؟ ويزداد السؤال حدة اليوم خاصة، في ظل العملية السلمية وبداية مرحلة تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية واتفاقات اوسلو مع «م.ت.ف» والسلطة الفلسطينية واسقاطاتها على كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة وتحديد موقعها في البنية السياسية - الاجتماعية في اسرائيل، وفي ظروف اعتراف مختلف الاحزاب الصهيونية، المتواجدة في السلطة وخارجها بحقيقة التمييز والغبن اللاحقين بالعرب، ومضمون السياسة التي تنتهجها السلطة والاحزاب الصهيونية في موضوع المساواة.

■ قضية المساواة ■

في نضالها من اجل المساواة التامة في وطنها، تواجه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عقبتين اساسيتين: الاولى، الطابع الاثني للدولة، دولة اليهود، الذي يعني سياسيا الانتقاص من حقوق غير اليهود، وبالاساس الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل. والثانية: الخلط المنهجي بين شقي مفهوم المساواة، المساواة القومية للجماهير العربية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، والمساواة المدنية المطلبية، او بمعنى اخر الخلط بين الحقوق الجماعية لاقلية قومية متجانسة وبين الحقوق الفردية المطلبية بهدف طمس هوية الحقوق القومية.



* جماهير يوم الارض في مسيرة سخنين، ١٩٨٨ *

> ● العقبة الاساسية الاولى التي تواجه الجماهير العربية في نضالها من اجل المساواة التامة هي الطابع الاثني للدولة، دولة اليهود، والذي يعني الانتقاص من حقوق الجماهير بالاساس ●

فاستنادا الى الطابع الاثني للدولة عملت السلطة الصهيونية والدوائر الحاكمة على صقل العديد من التشريعات القانونية والآليات التنفيذية لتجسيم سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية بهدف تحويلها الى قوة هامشية في المجتمع الاسرائيلي وعلى رصيف صياغة القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي المقرر في حياة وتطور المجتمع.

ومن هنا نرى ان من الاهمية بمكان ان يتمحور المنطلق في النضال من اجل الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية، لها الحقوق الكاملة، كمواطنين في الدولة، في كل المجالات: السياسية، الاقتصادية والاجتماعية. وهذا يعني النضال لتغيير توجه الاوساط الرسمية ومفهومها المقبول على مختلف الاحزاب الصهيونية، الذي يعتبر العرب «عربان» يوزعهم على خانات «عرب» و «دروز» و «بدو»، او خليط من الطوائف لسكان «غير يهود» من «المسلمين» و «المسيحيين» و «الدروز» وكأنه لا وجود لاقلية قومية عربية فلسطينية في اسرائيل!

ان نضالنا من اجل حقنا كأقلية قومية لها الحق بالمساواة في صياغة القرار السياسي والاقتصادي المتعلق بتطور المجتمع والجماهير العربية، يرتبط عضويا بالنضال لتغيير الطابع الاثني المبني على سياسة التمييز القومي المنهجية، ومن اجل ان تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها.

ان الادعاء وكأن «المطالبة بأن تكون الدولة لكل مواطنيها» والاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية يشكلان خطرا على حق تقرير المصير، والوحدة الاقليمية لاسرائيل وطابعها، كتعبير عن حق تقرير المصير لليهود في البلاد، هذا الادعاء جاء ولا يزال يستخدم، لتبرير سياسة التمييز القومي والمدني ضد المواطنين العرب في وطنهم.

ان مفهومنا بشأن تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها قائم على اساس مطلب الغاء سياسة التمييز القومي المنهجي الرسمي، والاعتراف بالعرب كمواطنين متساوي الحقوق، والغاء كل القوانين التي تميز ضد العرب. ففي دولة لكل مواطنيها لا مكان «للملكية القومية للارض» والاعتراض على حق الجماهير العربية في ملكية اراضيها. ولا يكون فيها مكان للقانون العنصري الذي يبيح سلب الارض من العرب ولاولئك الذين يؤمنون «بالترانسفير» وللمخططات العنصرية لاستيعاب مهاجرين جدد على حساب اقتلاع الجماهير العربية من ارضها وطردها من اماكن العمل ومن وجودها بحقوق متساوية في وطنها.

وبسبب السياسة المنهجية الرسمية المتنكرة لكون العرب اقلية قومية، انتهجت حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة تمييز قومي عنصري في المجال المطلبي للجماهير العربية في الحقوق المدنية. فقد انتهجت السلطة ومارست شكلا مشوها لدمج المواطنين العرب في جميع مجالات الحياة، دمج كولونيالي في جوهره - دمج بدون تطوير قائم على التمييز المنهجي. ولهذا الشكل المشوه للدمج هدف واضح: ابقاء الجماهير العربية كجسم وقوة هامشية في حياة المجتمع. وتُفشل هذه السياسة بشكل منهجي التطور الاقتصادي الطبيعي في الوسط العربي، وتمنع تصنيع القرية والمدينة العربية واندماج العرب على قاعدة المساواة في مجالات التعليم والادارة، وتمنع عن السلطات المحلية العربية حق السيطرة على مناطق تابعة لها واقامة مناطق تطوير، ولا تمكّن من اعداد برامج لتطوير القرى، كما يحرم المواطنون المسلمون من حقهم في الوقف الاسلامي وكذلك الحق في اقامة اطرهم الدينية المنتخبة.

ومن هنا نرى الرابطة العضوية على ساحة الكفاح بين النضال من اجل الحقوق المطلبية وعلاقتها العضوية بالنضال من اجل الحقوق القومية وارتباطهما بأن تكون اسرائيل دولة كل مواطنيها.

■ النضال من اجل المساواة ■

ان صياغة برنامج كفاحي صحيح يستجيب لمتطلبات معركة الجماهير العربية من اجل المساواة التامة، يجب ان يأخذ بالاعتبار ويكرّس كامل الانتباه للتغيرات وللظواهر الآتية:

● على الرغم من سياسة التمييز القومي الرسمية، يستمر تبلور صورة خاصة لشعب تحدث في داخل صفوفه تغيرات خاصة في بنيته الطبقية - الاجتماعية وما تحمله من قضايا عينية مطلبية جديدة تستدعي المعالجة والتوجه العيني لمطالبها بالمساواة. مثلا يشكل الاجيرون بين الجماهير العربية ٨٣,٦٪ من مجموع العاملين، برجوازية فتية في المدينة والقرية مؤلفة من مزارعين واصحاب مصالح صغار، وتجار متوسطين، وبرجوازية متوسطة في مجال التجارة بما في ذلك اصحاب شركات مقاولة ومعامل تعاونية، تبلور فئة ذوي الالقاب الاكاديمية ومشاكلهم العينية، سياسة نهب الاراضي المباشرة وغير المباشرة (قانون الاملاك، شارع رقم ٦) مقابل عصرنة الزراعة وتقليص عدد العاملين في الزراعة وانتقال الزراعة الى عربة التطور الرأسمالي العصري في ظل سياسة التمييز ضد المزارعين العرب في مجال «السوبسيديا» والقروض والهبات والتعويضات الخ.

● تحت تأثير التغييرات في البنية الاجتماعية والتغيرات على الصعيد الفلسطيني، العربي والعالمي، تتبلور صورة التعددية السياسية القائمة اليوم في وسط الجماهير العربية والمتغيرات المرتقبة على الخارطة السياسية الفاعلة بين هذه الجماهير.

● على خلفية التغيرات الاجتماعية والحاصلة في درجة وعي الجماهير العربية لقضاياها العينية تشحذ الجماهير العربية آلياتها الكفاحية وتنتقل تدريجيا من العام الى الخاص في القضايا المطلبية. فاذا حتمت ظروف اواسط السبعينات قيام الهيئات القطرية التمثيلية كآليات كفاحية حول قضايا مطلبية عامة لمواجهة سياسة التمييز القومي، مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين العرب، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، لجنة المبادرة الدرزية، فقد شهدت سنوات اواسط الثمانينات واوائل التسعينات قيام هيئات تمثيلية قطرية حول قضايا عينية اختصاصية مثل لجان المتابعة للقضايا الصحية والتعليمية والاجتماعية واتحاد الكتاب العرب ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، وتنظيم الكفاح النسائي المؤطر في تنظيمات قطرية من اجل مساواة المرأة في شتى المجالات.

ان مصلحة كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة القومية والمدنية في المرحلة الراهنة ومستقبليا تستدعي التركيز على اخذ الامور التالية بالاعتبار:

(* هذا هو الجزء الاول من نص المداخلة التي قدمت للجنة الفرعية لمؤتمر المساواة. الجزء الثاني يتبع.)

رابين يوقع ولا ينفذ

● بقلم: بروفيسور سعيد عثامنة ●.

وكأنه اصبحت لرابين عادة، ان يوقع على اتفاقيات ومواعيد، ولا يحترم الاتفاقيات ولا مواعيدها. وقد سبق وان قال بأنه ليست لديه مواعيد مقدسة، وانا اضيف الى ذلك بأنه ليست لديه معاهدات مقدسة ايضا، فما يوقع عليه اليوم ينساه او يتناساه غدا.

ان عدم التزام رابين على ما وقع عليه في معاهدة «اوسلو - ١» اثبت للعالم، وبالاخص للشعب الفلسطيني بأن رابين مستعد للتوقيع على معاهدات ولكنه ليس مستعدا لتنفيذها. رابين يريد سلاما بشروط، وشرطه الاساسي ان يبقى الشعب الفلسطيني تحت السيطرة الاسرائيلية، ولكن شرطه مرفوض، ولن يقبل به اي فلسطيني. الشعب الفلسطيني شعب حر، لا يخضع لاحد، يريد السلام ويرفض الاستسلام. يريد سلام الشجعان، سلام المساواة، ولا يقبل بأقل من ذلك.

لقد وقع رابين وعرفات على معاهدة «اوسلو - ب» بشهادة وتوقيع كلنتون ومبارك وحسين، وكان من ضمن ما وُقع عليه اطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات القابعات داخل السجون الاسرائيلية دون قيد او شرط وبدون استثناء، واطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينين القابعين في السجون الاسرائيلية على مراحل، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة ابتداء من جنين وحتى الخليل، تمهيدا لاجراء الانتخابات للرئاسة الفلسطينية وللهيئة التشريعية.

فماذا حصل؟ - ما زالت مراوغة رابين مستمرة، فهو يوقع على معاهدة ولا يقوم بتنفيذها. وكان من الواجب عليه احترام الامور التي وقع عليها، واولها اطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات دون قيد او شرط، حسب ما وقع عليه في واشنطن، وبدون التوجه الى رئيس دولة اسرائيل لطلب الموافقة. وثانيها اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في الموعد الذي اتفق عليه، وثالثها اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة وفقا للمواعيد المحددة التي تم الاتفاق عليها.

حتى الان لم تنفذ حكومة رابين اي بند مما أتفق ووقع عليه في واشنطن بما يتعلق بمعاهدة «اوسلو - ب»، وبهذا يفقد رابين وحكومته، برأيي، مصداقيتهم لدى القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ان كان رابين وحكومته يريدون السلام حقا، فما عليهم الا ان يكسبوا ثقة الشعب الفلسطيني، وهذا يتم بتنفيذ ما وقعوا عليه. فالمماطلة في تنفيذ الاتفاق تزيد الحدة والتوتر ولن تجلب خيرا لاحد.

ولتكن لرابين وحكومته الجرأة في تنفيذ ما وقعوا عليه في واشنطن والا ستكون عملية السلام في خطر، ونتيجتها دمار للطرفين.

(باقة الغربية)

نافذة على العالم العربي



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ دول الخليج

مشروع لانشاء شبكة مشتركة للغاز الطبيعي

❑ تدرس دول مجلس التعاون الخليجي مشروع انشاء شبكة مشتركة لتوزيع الغاز الطبيعي، الذي يعتبر من اهم المشاريع المشتركة للدول الخليجية الست.

ويقضي المشروع بينا: شبكة انابيب لنقل الغاز من قطر، التي يعتبر احتياطها من الغاز الطبيعي - (٧١٠٠) مليار متر مكعب ثالث احتياط عالمي بعد روسيا وايران.

وستربط الشبكة بين قطر والكويت مرورا بالبحرين والسعودية، فيما يتم بناء خط اخر بالاتجاه الجنوب لنقل الغاز الى دولتي الامارات وعمان.

❑ ❑ السودان

فصل مئات الموظفين من بنك الخرطوم!

● قرر بنك الخرطوم اعادة توظيف (٣٠٥) موظفين من اصل (١٦٠٠) كانت أدارة البنك، وبتأييد من النظام الاصولي العسكري، قد فصلتهم تحت شعار «المصلحة العامة» الشهر الماضي.

وادعت ادارة البنك ان قرار الفصل اتخذ نظرا الى ظروف هؤلاء الموظفين الخاصة ولكفاءتهم»!

وجاء قرار الفصل نتيجة لدمج بنك الخرطوم بأربعة بنوك اخرى تابعة للدولة!

ويشار الى ان بنك الخرطوم هو اقدم البنوك في السودان، اذ تأسس عام ١٩١٣.

❑ ❑ الامارات

دبي تستضيف مؤتمرا دوليا حول المستوطنات البشرية

● تنظم بلدية دبي الاماراتية بالتعاون مع الامم المتحدة مؤتمرا دوليا حول المستوطنات البشرية من ١٩ الى ٢٢ تشرين الثاني القادم لبحث «افضل الاساليب الموضوعية من اجل تحسين البيئة المعيشية للانسان».

وسيشارك في هذا المؤتمر الذي يعرف باسم «موئل - ٢» حوالي ٣٠٠ مسؤول وخبير من (٧٠) دولة يمثلون البلديات والمنظمات والمؤسسات الحكومية واللجان الوطنية.

وسيتناول المؤتمر «٢٧ ممارسة من دول اوروبا والامريكيتين والشرق الاوسط ومن جنوب شرق اسيا وافريقيا لتحسين شروط الموئل وتحسين البيئة المعيشية للانسان».

❑ ❑ العراق...

كارثة غذائية قد تحدث بسبب الحصار التجويعي



❑ حيال العجز الغذائي، الذي يواجهه العراق والمقدر بـ (٢.٧) مليار دولار دعت المنظمة الدولية للاغذية والزراعة (الفاو) الدولية مجلس الامن الدولي والعراق الى الاتفاق على صيغة لتصدير النفط العراقي تحول دون وقوع كارثة انسانية. خاصة وان العراق يحتاج الى استيراد مواد غذائية بالمبلغ المذكور اعلاه لسد حاجاته الغذائية الاساسية للفترة ١٩٩٥/١٩٩٦.

ويعتبر ان «الحل الوحيد القابل للاستمرار على المدى الطويل بالنسبة الى العراق هو استغلال موارده الخاصة للحصول على العملات الصعبة».

وافاد تقرير «الفاو» ان الانتاج الغذائي العراقي خلال ١٩٩٤/ ١٩٩٥ كان اقل بنسبة ١٠٪ مقارنة مع الانتاج في العام السابق واقل بـ ١٦٪ من معدل الانتاج الغذائي في السنوات الخمس الاخيرة. واشتكى التقرير من «التدهور المأساوي للوضع الغذائي» في العراق.

ونسبة الى حاجات البلاد من المتوقع ان يبلغ العجز خلال ١٩٩٥/ ١٩٩٦ نحو ٦٦٪ من الحبوب و ٦١٪ من الزيت النباتي و ٩٠٪ من لحوم الدواجن و ١٠٠٪ من السكر وحليب الاطفال.

واضاف التقرير ان نظام التقنين الذي يطبقه العراق اتاح وحده للبلاد حتى الان التخلص من المجاعة. واشار الى انه لا يقدم الى الشعب سوى ٣٤٪ من الحاجات الحيوية و ٤٣٪ من حاجته الى اللحوم والالبان والبيض.

وادى تدهور شبكة الانتاج بمجملها، ندرة قطع الغيار والبذور والاسمدة والمبيدات والارتفاع الجنوني للاسعار، الى سوء تغذية بات يؤثر كثيرا على الحالة الصحية للشعب العراقي ولا سيما الاطفال.

ومنذ العام ١٩٨٩ تضاعفت خمس مرات نسبة الوفيات لدى الاطفال، كما ذكر تقرير «الفاو». كما بلغت النسبة المئوية للاطفال دون الوزن الطبيعي ٢٩٪ وهي النسبة المئوية نفسها في الدول التي تعاني من سوء التغذية مثل غانا ومالي.

❑ ❑ السعودية...

خطة لتخفيض الايدي العاملة الاجنبية!

❑ تعتزم السعودية تخفيض اليد العاملة الاجنبية بشكل كبير لا سيما وان الاجانب يسيطرون على معظم الوظائف في البلاد، وتهدف الخطة الخمسية (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) الى التوصل الى استخدام مواطنين سعوديين في كل وظائف شركات القطاع العام».

وسيتم تدريجيا استبدال الموظفين الاجانب بمحليين بشكل خاص في قطاع الطيران المدني والضمان الاجتماعي ولجنة مدينتي جبيل وينبع الصناعيتين.

ويشار الى ان السعودية هي اكبر مستخدم لليد العاملة الاجنبية في الخليج. واظهرت ارقام منظمة العمل العربية ان الاجانب يشكلون ٦٩٪ من اليد العاملة في السعودية.

ونصّت خطة التنمية الخمسية (١٩٨٥ - ١٩٩٠) على توظيف سعوديين في ٦٠٠ الف وظيفة يشغلها اجانب لكن في العام ١٩٩٠ اصبح لدى السعودية ٢٧٥ الف عامل اجنبي اضافي.

وسيتم استيعاب ٥١١ الف سعودي في سوق العمل خلال السنوات الخمس المقبلة اما عن طريق ايجاد وظائف جديدة او عن طريق استبدال موظفين اجانب بسعوديين. ويتوقع ان يوفر القطاع الخاص ٩٥٪ من هذه الوظائف.

ويشار الى ان القطاع الخاص لا يجذب الشباب السعوديين حيث ان الرواتب اقل من رواتب القطاع العام. فضلا عن ذلك فان وقت العمل في شركات القطاع الخاص اطول والاجازات اقصر والعمل غير مضمون والمخصصات التي تمنح للمتقاعدين اقل من القطاع العام.

❑ ❑ المغرب...

غياب استراتيجية نمو متماسكة وشاملة في الاقتصاد

❑ افادت مذكرة بعنوان «استراتيجية دعم للمغرب» وضعها البنك المركزي بناء على طلب الملك الحسن الثاني ان المغرب «يتراجع بالمقارنة مع الخارج» وان التقدم الذي حققه في الفترة الاخيرة «ادنى بكثير» مما سجلته دول مماثلة سبق ان حققت ازدهارا.

ومع اشارتها الى ان المغرب حقق من ١٩٨٨ الى ١٩٩٤ «اداء صلبا» مع نسبة نمو بلغت ٣.٤٪ من اجمالي الانتاج القومي، اعتبر خبراء البنك الدولي ان «هذا التقدم لم يكن كافيا لتشجيع نمو سريع من اجل استيعاب القوة العاملة المتزايدة».

ولاحظت المذكرة ان «فوارق في النمو برزت بين المناطق الريفية والمدنية» وان هناك «ارتهان كبير» بالنسبة الى الزراعة وان الاقتصاد المغربي «لا يزال محميا» وان الصادرات الصناعية للمغرب ثابتة عند نسبة ٣٥.٤٠٪ تقريبا من مجموع الصادرات وان عائدات السياحة والعمال المغتربين تتراجع.

واقترح خبراء البنك الدولي على المغرب اذا كان يريد «تسريع نموه وتوزيعه بمساواة ومواجهة السوق الشاملة» ان يستعيد «ديناميته التي فقدها خلال السنوات الثلاث الماضية»!

واضافت المذكرة ان «المشكلة الاساسية التي يواجهها المغرب هي غياب استراتيجية نمو متماسكة وشاملة» قبل ان تنتقد «ضعف التنسيق واتخاذ القرارات على المستوى الحكومي» و «الضعف في مستوى التنفيذ في الادارة» و «الحقوق المكتسبة».

وقال البنك الدولي انه ينبغي «ايجاد توافق سياسي داخل البلد حول الاصلاحات» و «توفير الظروف من اجل تطوير السياسات المستقبلية خاصة في القطاعات الاجتماعية وقطاعي المياه والبيئة».

واشارت الوثيقة الى ضرورة التوصل بأسرع وقت ممكن الى معدل نمو سنوي يصل الى سبعة بالمئة من اجل استيعاب البطالة ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وبعد ان اشاروا الى ان المناطق الريفية تتعرض للاهمال شددوا على الجهود الجدية التي يجب بذلها من اجل التوصل الى «تعليم شامل للقاعدة» خاصة في المناطق الريفية حيث يبقى نصف الصبيان وثلثا البنات خارج المدرسة.

❑ ❑ مصر...

قلق من اغراق السوق المصرية بالبضائع الاوروبية

❑ اعرب صناعيون مصريون عن قلقهم من انعكاسات اتفاق الشراكة المصري - الاوروبي كونهم ليسوا مستعدين بعد لمواكبة سياسة التبادل الحر التي يقوم عليها.

ويخشى ان تواجه في الاسواق الاوروبية حواجز لا علاقة لها بالرسوم الجمركية - مثل قواعد المنشأ ومقاييس الصحة واحترام البيئة - في حين ستكون البضائع الاوروبية قادرة على اغراق السوق المصرية.

وتتمتع الصناعات المصرية بحرية الدخول الى السوق الاوروبية في اطار اتفاق سابق موقع منذ ١٩٧٧.

وتحتل الصناعات المصرية ٤ في الالف من التجارة الخارجية الاوروبية في حين ان المبادلات مع الدول الاوروبية تشكل ٤٠٪ من التجارة الخارجية المصرية. وسجلت مصر منذ ١٩٧٧ عجزا تجاريا بلغ في المتوسط مليار الى ملياري وحدة حسابية سنويا (١.٣ الى ٢.٦ مليار دولار) مع الاتحاد الاوروبي.

وقدر اتحاد الصناعيين المصريين بأكثر من عشرين مليار دولار تكاليف تحديث الصناعة المصرية مطالبا الاوروبيين بتقديم مساعدات للقيام بذلك. ويرغب الاتحاد الاوروبي في اقامة منطقة التبادل الحر خلال ١٢ عاما بعد التوقيع على الاتفاق في حين تريد مصر ان يمتد ذلك الى ١٥ عاما. كما يأمل الاتحاد في ان تشمل هذه المنطقة كل دول حوض المتوسط.

❑ ❑ الاردن...

القطاع الخاص يستعد للمشاركة بقوة في مؤتمر عمان الاقتصادي

❑ يستعد القطاع الخاص في الاردن للمشاركة بقوة في مؤتمر عمان الاقتصادي (٢٩ - ١٠/٣١ الجاري) بحثا عن مستثمرين اجانب بهدف تعزيز مشاركته في الدورة الاقتصادية للبلاد.

واعد القطاع الخاص ١٣٦ مشروعا تبلغ كلفة كل منها ما بين مليون وخمسة ملايين دولار بهدف عرضها على المستثمرين الاجانب المحتملين المقرر ان يشاركوا في مؤتمر عمان الاقتصادي.

ويسعى منظمو مؤتمر عمان (الحكومة الاردنية مع ورلد ايكونوميك فوروم - المنتدى الاقتصادي العالمي في جنيف) الى ابعاد الطابع السياسي عنه تجنبا لتكرار ما حصل خلال مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي السابق (تشرين الأول ١٩٩٤). لذلك سيعملون على جعله مكان التقاء بين اصحاب القرار ورجال الاعمال لتشجيع التشارك واطلاق مشاريع ملموسة!

واطلقت الحكومة ٢٧ مشروعا حاليا تبلغ كلفة تنفيذها ٣.٣ مليار دولار وتشمل خاصة اعمال البنية التحتية، بينما يهتم القطاع الخاص بشكل اساسي بالمشاريع المتعلقة بالصناعات الخفيفة ومشاريع سياحية وتجارية.

ويشارك القطاع الخاص في ٤٠٪ فقط من النشاط الاقتصادي في الاردن ويسعى مستفيدا من التوجه الليبرالي للحكومة الى زيادة هذه المشاركة. واطلقت الحكومة قبل اشهر عدة برنامج التحويل من القطاع العام الى القطاع الخاص الذي شمل بشكل اساسي المؤسسات الفندقية، كما تم تعديل قانون الاستثمارات عبر تسهيل الاجراءات الادارية والسماح للمستثمرين الاجانب بنقل اموالهم الى بلدانهم.

النشر المزدوج والمثلث!

ان نرى مقالة صحفية منشورة في اكثر من صحيفة، او ان نرى محاولة شعرية او قصة قصيرة منشورة في اكثر من موقع، بات ظاهرة في حياتنا الثقافية. ولا تفسير لهذه الظاهرة سوى ان صاحب المادة المنشورة ارسلها في اليوم ذاته، وعبر وكالة البريد ذاتها الى اربعة عناوين على الاقل، «الاتحاد» و «الصنارة» و «بانوراما» و «كل العرب»! وربما الي مجلة «المنبر»، ايضا. وكما يعرف الجميع ان الصحف المحلية لا تنسق فيما بينها بشأن «سياسة النشر» ومعاييرها. فاذا لم ينتبه المحرر او زميله الى حقيقة ان صحيفة اخرى نشرت المادة، فان طريقها الى النشر مرة اخرى شبه سالكة. ويصبح النشر المزدوج اكيدا اذا ما كان المحررون هنا او هناك قرروا نشر المادة في اليوم ذاته دون ان يدروا. فنراها في اليوم ذاته في «الصنارة» و «كل العرب» او في «الاتحاد» وصحيفة اخرى! اذن، فحتى لو كان المحررون جازمين في التعامل مع المواد، صارمين في معاييرهم، فانهم لن يستطيعوا منع تجليات هذه الظاهرة على صفحات صحفنا!

وعليه، اراني ملزما باعادة الكرة الى كتابنا مصدر المواد ومنبعها. فجزء غير صغير منهم يتعامل مع الصحافة على انها تكهنات التوتو. يرسلون موادهم الى عدد من الصحف. فاذا لم ينشر المحرر في «الاتحاد» فقد ينشرها المحرر في «الصنارة» واذا «اخطأ» هذا وذاك فقد ينصفه المحرر في «كل العرب». اما اذ خيب هذا المحرر الآمال فيكون محرر «بانوراما» الملاذ الاخير!

وصحيح ان هذه الظاهرة تعيب الصحف ومجمل حياتنا الثقافية لكنها في الاساس وبالدرجة الاولى تعيب «كتاب التوتو» انفسهم خاصة ان المواد تنشر ممهورة بتوقيعاتهم مزينة في كثير من الحالات بصور فوتوغرافية قديمة او حديثة أخذت لهم على عجل!

اعالج هذه الظاهرة مع كثير من الغضب لان فيها خرقا لكل اصول اللياقة. فهل حب النشر والانتشار يسوّغ مثل هذا السلوك الكتابي، الذي يحوّل الصحافة المكتوبة الى مثار للتندر والتفكه! وتجدر الاشارة، هنا، الى حقيقة ان غالبية الكتّاب صانعي هذه الظاهرة هم من المبتدئين او من الذين لا يقبلون من اي صحيفة او محرر ان يقرر فيما هو صالح للنشر او غير صالح!

من حق اي كاتب بغض النظر عن مستوى مادته ان يحاول نشر كل ما يخطه يراعه، لكن ليس من حق اي كاتب مهما بلغ من النبوغ ان يلزم احدا بنشر مادته. ولا يحق له قطعا ان يتعامل مع الصحف والصحافة المكتوبة باستخفاف او استهتار. ويحولها الى لعبة توتو اذ لم تُصب هنا، فقد تصيب هناك!

ولكن، وفي هذا السياق لا بد ان ننظر الى ما في بيتنا - صحفنا - واعتقد ان على المحررين في جميعها ان يعيدوا النظر في معايير نشر المواد من مقالات وخواطر وقصص وقصائد ومحاولات شعرية.. فأمام هذا الكم الهائل من الحبر لا بد من الصرامة، ومن اعتماد غربال الضابوط.. فكثير من الزؤان في بيدرنا!

❑ مرزوق حلبي ❑

قراءة في مطولة/ميمية احمد يعقوب «لا رحمهم الله»

سلاسة الاسلوب تجعل القارئ يُقبل على النص فلا يتركه!

❑ بقلم: د. ماجد خمرة ❑

* يعقوب احمد يعقوب *



* د. ماجد الخمرة *

لست شاعرا ولم اقرض الشعر في حياتي ابدا، ولست ناقدا ادبيا ايضا، بلّ مجرد من يتذوق الادب شعرا ونثرا. وما شدني لكتابة هذه السطور هو «لا رحمهم الله» مطولة شعرية للشاعر الشاب يعقوب احمد يعقوب، هو الذوق الفني وسلاسة الانسياب في القراءة والفهم وقلة التعقيد في الموقف. وقد صدر كتاب الشعر هذا عن مطبعة دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر م.ض شفاعمرو عام ١٩٩٥ ويقع في ٧٧ صفحة من الحجم المتوسط.

عمليا من الممكن تقسيم المطولة الى قسمين: فالقسم الاول من ص ١ حتى ص ٤٤ يمكن اعتباره شعر التهكم والسخرية، والثاني الواقع الاليم - الحقيقة المرة. وباختصار فالمطولة تدور حول قصة العالم العربي الذي لم يعش به الشاعر، الا اذا اعتبر الشاعر كيانه الحالي امتدادا لفلسطين او كما يتصور الوضع فيما لو كتب للشعب العربي الفلسطيني تحقيق ذاته واستمرار تبعيته للعالم العربي كسائر الاقطار العربية. فأوصافه الشعرية في هذا المضمار تعطيك انطباعا شديدا بأن هذه المطولة كتبت من داخل العالم العربي. فعمليا نجد هنا استنساخا للواقع العربي الام في الواقع العربي المصغر في بلادنا. ولربما يحاول الشاعر الايحاء لمجتمعنا العربي المصغر هنا. فالتهكمات الشعرية جاءت بشكل يدحض هذه الامكانية لتخلي مكانها امام مواصفات الدولة بكل معنى الكلمة.

اذن، فالمقصود ليس دولة اسرائيل (مع العلم ان كل نظام حكم وكل دولة تبقى على وصف فريدريك انجلز جهاز قمع في يد الطبقة الحاكمة) ولا اعتقد ان للشاعر كانت محاولة لارساء بعض من المقارنة بين اسرائيل والعالم العربي. فاسرائيل كمفهوم سياسي، كياني اجتماعي واقتصادي قد استطاعت ولدرجة ما قلب الامور رأسا على عقب على ما يسمى خطأ «عرب اسرائيل».

فبجهد جهيد استطاع هذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني اشتقاق طريقه الخاصة به آخذا بعين الاعتبار العام والخاص. تأتي مطولة يعقوب الشعرية كما ذكرنا على اوضاع العالم العربي بتهكم. يقول

«كل شيء كما يرام
من اجل
ان لا تنزل دمعة طفل
او تهان امرأة
في هذا الوطن
نضحي بنصف الجيش
ونستل الكرامة
في حد الحسام
هكذا نحن عرب
هي الشهامة كل عمرنا» (ص ٥)

وفي هذا القسم يحاول الشاعر توضيح الصورة بأدق تفاصيلها فهو يتطرق الى مجمل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى التكنولوجية والعلم.

فيتحدث عن النخوة والشهامة والرفق بالحيوان والخدمات الطبية ونظام العدل والتعاضد والدقة في البرمجة (ولكل شيء عندنا برنامج عمل/برمجة الحاسوب والنظام) والرفاه الاجتماعي (دولة رخاء نحن/ فلكل عامل بيت للصيف واخر للشتاء) والاصلاح الزراعي («والخضار والفواكه والغلال والبقول بالاكوام كل يأخذ حسب حاجته او قدر استطاعته» - لعلها الشيوعية بعينها م.خ) والامن والامان والسكينة (والامن، الامن بخير تنام بظل اي شجرة تختار/لا فرق بين نهار وظلام) وتوزيع الخيرات المادية (هو الشعب سيد الموقف/سيد الدولة سيد عائدات النفط/وما تلد الارض من المواسم والمناجم/هو الشعب البدء والختام).

ويصل الشاعر اوج تهكمه بوصفه المجتمع المثالي بقوله في ص ٢٩ (ولا شيعي ولا شيوعي ولا ماركسي ولا احمدي ولا اشتراكي ولا حنبلي ولا علوي ولا شافعي ولا مالكي ولا ناصري ولا شحاذ ولا رأسمالي كلنا والحمد لله ابناء آدم عليه من الله السلام ولا حدود ولا جنود).

اما في القسم الثاني، فيطلق الشاعر العنان لوصف العالم العربي على حقيقته المرة كقوله (كلنا في هذا الوطن العربي يحمل تابوته ويمضي نحو قبره بانتظام/كلنا صفق او يصفق او سيصفق للنظام... في اي دولة في العالم غير دول العرب فيها لاجئون وخيام/في اي دولة غير دول العرب يموت الانسان كالفأر). فيصف النظام العربي والوطن والدولة والدكتاتورية ولا يخشى شر احد حتى اشرس الانظمة وتنال سخريته من الاسد والحسين وقابوس والازهر والقذافي والجامعة العربية.

اعتقد انه لا يختلف اثنان على ما جاء في القسمين من وصف لاوضاع العالم العربي، وما جاءت المطولة الا لتصف وتذكر الحقائق المؤلمة التي يعيشها العالم العربي. فالشاعر لم يأت بجديد خاص الا ان الاسلوب السلس وحسن اختيار المواصفات والاوصاف تجعلك واقفا امام عمل ادبي جميل وسلس يجعلك تقرأ المطولة على نفس واحد محولا المطولة الى «مقصرة» ملخصة تستطيع من خلالها النظر ويدون عناء الى العالم العربي واوضاعه العصيبة.

ولعل اجمل ما في المطولة هو الاسلوب. وبما انني لست من نقاد الادب فاسمح لنفسي ان اقف من وراء النقد المنهجي مدركا ان من الصعب تشريح العمل الادبي من خلال مفاتيح اسلوب منهجية البحث العلمي. فلتكن هذه المحاولة.

ان مطولة الشاعر عبارة عن شعر حديث له قافية ونظام معين تترتب فيه الكلمات ترتيبا خاصا. واتخذ الشاعر له لازمة متكررة «كل شيء كما يرام» لتضفي ضربا موسيقيا ايقاعيا. ومن ابرز المفاتيح المستخدمة هو «الاقتباسات الابداعية» او قل الاستنساخ الفكري ووضعه في مكان لائق من القصيدة. فالشاعر يجيد وضع الفكرة المستنسخة في السياق الدقيق وهذا ما يستدل من «ان امطرت غيمة في الهند ستأكل الافواه من خراجها بالشام». ولعل الفكرة اعجبت الشاعر فأكثر منها لدرجة التكرار قد تكون مأخذا عليه. فهو يعيد الجملة ذاتها في ص ٣٥ ولا يمكن اعتبار التكرار في هذا المجال لازمة ايقاعية. ونفس الفكرة تتكرر لكن بكلمات اخرى «ان خُدش اصبع طفل في بغداد يسهر كل الضباط في مصر»، «وان جاع طفل في السودان تسير القوافل من الحجاز»، «وان طفلة اضاعت صندلها في صنعاء تفتش كل الاساطيل... وان طفلة في الاندلس اضاعت حقيبتها يأتي رسول الخليفة من اقصى الهند»، «حتى وان جاعت قطة في باريس يصلها رسولنا بألذ اصناف الطعام».. الخ فأسلوب التكرار يأتي احيانا ليؤكد شيئا ما، الا انه عندما يتكرر التكرار يصبح مملا. وعلى سبيل المثال فقد اكثر الشاعر من فكرة الدوس على الانسان «كالدوس على نملة».. «ولا طفل يعرّى».. «حتى النملة لا يداس بيتها» ص ٧، ص ٢٢ «ولا نملة تداس» وص ٤٨: «كلنا نملة في مملكة النمل ندوس او نداس بالاقدام».

ولعل الشيء البارز في هذه المطولة استخدام المصطلحات الطبية. فمن لا يعلم فالشاعر لم يأت فقط من عالم الادب بل وعالم الطب وهذا ما برز في مطولته «النظر ستة على ستة والقلب يخفق بانتظام»، «فلا فقر دم عندنا/ ولا سوء تغذية. ولا اضطراب عصبي/ولا انفصام» و «والمرأة عندنا تحمل الانابيب عنها» و «من اكتئاب الروح مرورا بالقروح حتى الزكام» و «وفصيلة الدم او نوع الكلس في مبنى العظام» و «وعلى آخر نبضات القلب على فقر الدم» و «للحمل الكاذب والوحام» و «ونقتصر الاكل على اللبن والعسل خوفا من السمنة والكولسترول/ فالشحم على القلب يؤدي الى انغلاق في الشرايين وكسر في العظام». انها ليست فقط مصطلحات طبية وضعت للدلالة على منبع الشاعر ومرجعه الطبي فالشاعر بعيد كل البعد عن هذه الفكرة، حيث يضعها في مكانها السليم وفي سياقها المناسب.

ومن جملة ما نجد في الاسلوب تفعيل الكلمات الاجنبية مثل «كل شيء مكتلج بالكتالوجات». لا ادري ان كان هذا جانبا قويا في المطولة او الشيء الذي يزيد من زخمها، الا ان الشاعر يريد ان يضع الظاهرة بأكملها كما هي. فمن الطبيعي ان لغة الضاد غير عاجزة عن مثل هذه المصطلحات.

وازاء كل هذه المواقف التهكمية ومرارة الوضع ينهي الشاعر مطولته ببصيص من الامل كقوله: «امامك السجان والابواب فأركلها واكسر الاقفال»، «هي لحظة ثورة تغير شكل الوجود/تقلب الطبقات تمحو الاصباغ والفوارق والنظام».. وهنا تتجلى ثوريته في اوضاع غير ثورية.

وفي نهاية المطاف نحن نقف امام الابداع السادس للشاعر الجليلي. واعتقد بأنه مميز نظرا للاسلوب السلس وحقيقية الموضوع بدءا بالعنوان وانتهاء بالدعوة للثورة وتكسير القرود، وما دام العنوان «لا رحمهم الله»، وما دامت القافية حرف الميم، نظام، زحام، يرام، حسام، سلام... فمن الممكن تسمية المطولة «ميمية لا رحمهم الله».

(حيفا - ٩٥/١٠/١)

«حديث القمم» - مجموعة شعرية جديدة بالعبرية لفواز حسين!

❑ «حديث القمم» - مجموعة شعرية جديدة للشاعر فواز حسين، من حرفيش. وهي مجموعة باللغة العبرية.

والمجموعة صادرة عن دائرة الثقافة والفنون في وزارة الثقافة والفنون، في (٣٦) صفحة من القطع المتوسط. وتضم (٣٥) قصيدة معظمها قصيرة وخاطفة.

كثير من القصائد تتناول مسألة السلام والحرب وفيها دعوة واضحة الى الجنوح نحو السلم. كما ان المكان، الوطن/الارض/ الطبيعة، مواضيع بارزة في القصائد. والصراع بين الخير والشر، هذا الصراع الازلي يتبدى لنا في قصائد الشاعر الذي اختار ومنذ البداية معسكر الخير يكتب منه وفيه في مواجهة الشر..

هموم الشاعر، كما عكستها القصائد، هموم الانسان الذي لا تفوته شاردة او واردة.. انسان يريد ان يقلب الدنيا ليجعلها اجمل وفواز حسين يحاول ان يفعل بالكلمات وللكلمات سحرها.

«ليالي شهريار» مجموعة قصصية جديدة لغسان عبد الخالق

❑ عمان - «و.ص.ف» - صدرت، اخيرا، في عمان مجموعة قصصية للاديب الاردني، غسان عبد الخالق، تحت عنوان «ليالي شهريار» وهي محاولة فلسفية سعت الى رؤية الوضع العربي الراهن من زاوية تراثية عبر استخدام شخصيات مشهورة في التاريخ العربي والاسلامي.

ويقول عبد الخالق لوكالة الصحافة الفرنسية ان قصة «ليالي شهريار» التي تصدرت الغلاف سعت الى «التعبير عن رؤية فلسطينية واسلوبية تتمثل في كيفية النظر الى شخصية الطاغية من جهة، وكيفية التعبير عن هذه الشخصية من جهة اخرى».

واشار الى ان «شخصية شهريار استحوذت على اهتمامي منذ سنوات لا لان شهريار رجل قاس على نحو خاص ولكن لانه رجل يعاني هموما استثنائية وضجرا هائلا اديا به الى الدخول في دائرة القتل».

ويضيف عبد الخالق «لقد احببت دائما ان انظر الى شهريار من الجانب الاخر من ذلك الجانب الذي يظهر احزانه ومعاناته وربما التواطؤ ضده».

والمجموعة التي كتبت ما بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢ باستثناء قصة واحدة حيكت احداثها عام ١٩٨٤ تضم تسعة عناوين.

وقد كتبت المجموعة بأسلوب حداثي يعتمد عين الكاميرا والسرد السينمائي المكثف بغية تفجير المفارقة الكامنة في اللغة او الواقع. ولعل الرؤية الشعرية الكامنة فيها قد ساعدت على ذلك.

يشار الى ان لعبد الخالق اصدارات عديدة هي مجموعة قصصية بعنوان «نقوش البياض» و «مختارات من القصة القصيرة في الاردن» و «الرواية الاردنية وموقعها من خريطة الرواية العربية» و «القصة القصيرة في الاردن وموقعها من القصة العربية» و «الزمان، المكان، النص اتجاهات في الرواية العربية المعاصرة في الاردن» و «مفهوم الادب في الخطاب الخلدوني» و «الادباء العرب في مواجهة التحديات».

حول مهرجان الافلام الحادي عشر - حيفا

من هم «الجيـــران»؟

*** عن «الجار القريب» الذي بقي في البيت! ***

● بقلم: هشام نفاع ●

■ «جيران، وكل منشوراتهم باللغة العبرية فقط!». هكذا علق احد الذين رافقتهم الى حضور نشاطات مهرجان الافلام الحادي عشر في حيفا، والذي عقد هذه السنة تحت عنوان «جيران». والصحيح ان الملاحظة المذكورة تكررت في سياقات اخرى، وبما ان منظمي المهرجان اختاروا له هذا العنوان بالذات، فلربما من الملائم ان نفحص علاقة العنوان بـ «المكتوب تحته».

احدهم قال لي ان عدم نشر المواد الاعلامية باللغة العربية هو «امر شكلي». ولكن، هذا الامر يحمل برأيي دلالات تتجاوز الشكلية المذكورة، وخاصة هنا في حيفا! وللتذكير فقد اصدرت المحكمة المركزية قبل حوالي سنتين قرارا يلزم بلدية حيفا (احد منظمي المهرجان) بتغيير كل لافتات الشوارع المكتوبة بالعبرية والتي لا تتضمن النص العربي. طبعا القرار لم يطبق بأكمله بعد، والان يأتي المهرجان بدوره ليتجاهل اللغة العربية. واذا اعتبرنا ان اللغة هي قالب الثقافة، اي ثقافة، فالامر اكثر من مجرد تجاهل للغة!

وفي نفس السياق، فان الافلام التي عرضت لم يكن بينها فيلم واحد من انتاج فلسطيني محلي.. ورغم ان المهرجان تضمن عددا من الافلام التونسية فان السؤال يسأل عن «الجيرة المقصودة»: هل هي ممكنة مع تونس، مثلا، في حين لا تتحقق هنا، في البلاد؟

طبعا، لا احد ينكر او يتجاهل اهمية الحضور السينمائي التونسي في المهرجان، ولكن هذا الحضور بات مؤخرا بمثابة توفير للاسئلة، او بعاميتنا «رفع عتب».. ولكن هذا لا يمكن ان يجعل غياب الانتاج السينمائي الفلسطيني امرا مفهوما ضمنيا لا يستحق التوقف عنده.

فصندوق تشجيع السينما المحلية تصل ميزانيته الى ٥٠ مليون دولار، وهو يتمتع بحنفية وزارة الصناعة والتجارة التي تمول نصف ميزانيته. اي ان التمويل من اموال الجمهور يصل الى ٢٥ مليون دولار. وكما تبين من خلال المهرجان فان هذه الحنفية لم تحوّل ايا من «قطرات مائها» الى مخرج او طاقم سينمائي عربي، والسؤال الاول: لماذا؟ والثاني: الى متى؟! وبالاضافة فالسؤال يسأل عن «جمهور الهدف» الذي يتوجه اليه منظمو المهرجان. وهذا الجمهور لم يكن سوى نخبة ضيقة ومحدودة.. وربما لم يكن هذا هدفا ولكنه كان النتيجة. فغالبية الافلام مترجمة للانجليزية فقط، وامكنة العروض تقع في «الجزء العلوي من الكرمل» (اضافة الى قاعة وحيدة في الهدار).. وهذا يعني ان المرشحين لان يكونوا من جمهور الافلام هم من الفئات الاجتماعية العليا.

وختاما، لقد انعقد مهرجان الافلام في نفس الفترة التي انعقد فيها مهرجان المسرح الاخر في عكا. ومن الطريف ان نجد علاقة بين المهرجانين تتألف من: مسرح وآخر! كيف؟ - مسرحية «حمدو وابنه» عُرضت كأحد اشكال التواجد العربي في مهرجان الافلام. وقد جاءت ضمن لقاء سياسي على مستوى وزراء، اقتصر على مجموعة من المدعوين وجمهور يحمل حدا ادنى من المؤهلات.. اي: محفل نخبوي «اخر». وانطباعي ان هذا كان ما يميز المهرجان: تواجد عربي رسمي جدا، يتعثر في ملابس السهرة، على مستوى الافلام وعلى مستوى الجمهور.



● مشهد من فيلم «شيش خان» التونسي ●

افتتاح المهرجان الدولي لايام قرطاج المسرحية

*** فلسطين تشارك في مسرحية «رمزي ابو المجد» ***

● بقلم: نجاح مولهي ●

● افتتحت مساء يوم الخميس ١٠/١٩ في المسرح البلدي في تونس الدورة السابعة للمهرجان الدولي لايام قرطاج المسرحية بعرض مسرحية «عشاق المقهى المهجور» للمخرج التونسي فاضل الجعايبي في حضور وزير الثقافة التونسي صالح البكاري ومدير الدورة عز الدين المدني وجمهور كبير.

وشاركت في اداء المسرحية التي انتجها مسرح بلدية تونس مجموعة من الممثلين من بينهم جليلة بكار وزهيرة بن عمار وفاطمة بن سعيدان.

وتروي المسرحية علاقة استاذ باحدى طالباته التي تدعي انه اغتصبها ما يثير ردود فعل لدى الطلاب فيقعون في الحيرة والضياع. كما يتناول العرض الاحداث المستجدة في الجزائر فيحكي عن ام جزائرية مقيمة في تونس تتابع عبر الرسائل اخبار ابنها الذي انضم الى المجموعات المسلحة في الجزائر.

وسبق ان قدمت المسرحية التي استمر عرضها زهاء ساعتين في عدد من المهرجانات الصيفية في تونس.

والقى عز الدين المدني كلمة الافتتاح وتحدث فيها عن مميزات الدورة السابعة التي تستمر حتى ٢٨ من الشهر الجاري مشيرا الى انها «حافلة بالعروض المسرحية من المغرب العربي والمشرق وافريقيا واوروبا واميركا».

ويشارك في المهرجان (١٦) بلدا عربيا وافريقيا، وهي مصر «ديوان البقر»، وتونس «راجل ومرا» و «بياع الهوى»، والمغرب «الواسطة»، وفلسطين «رمزي ابو المجد»، والسعودية «حلم الهمذاني»، والعراق «مئة عام من المحبة»، ولبنان «ميديا ميديا»، وسوريا «كاليغولا»، وليبيا «نواقيس»، والاردن «الخادمات»، والجزائر «الحوينة»، وتوغو «كلام متجمد»، وبوركينا فاسو «القبعة العجيبة للملك سيلور»، والسنغال «غزو الشيخوخة»، والكاميرون «السكير في السموات»، وتشاد «التدريب الفاشل».

ويرئس لجنة التحكيم التونسي محمد المديوني.

ويكرم خلال الدورة (١٤) مسرحيا عربيا وافريقيا من بينهم المنصف شرف الدين والمنصف السويسي والبشير الدريسي وفاطمة بن سعيدان ومحسن عبد الله (تونس) ورجاء علولة (الجزائر) وعبد العزيز سريع وسالم الفقعان (الكويت) وفوزي فهمي وسمير سرحان (مصر) ومنير ابو دبس (لبنان) وبرنار دادييه (ساحل العاج).



● في ساحة مهرجان ايام قرطاج المسرحية في تونس ● (صورة من الارشيف، تصوير: اسامة مصري)

حول مسرحية «الليل والجبل» في مهرجان عكا ٩٥

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●

● سنحت لي الفرصة بمشاهدة هذه المسرحية بعد الدعوة التي تلقيتها وفرحت بها جدا، كنت اتوق لمشاهدة مسرحية عربية هنا، لاعرف اين نحن من هذه الثقافة وهذا الفن الرفيع، والى اي مستوى ارتقى الممثل العربي المحلي في بلادنا اليوم.

لمحة مختصرة جدا عن هذه المسرحية لتعرفوا عما نتحدث. هذه المسرحية «الليل والجبل» لمؤلفها الدكتور عبد الغفار مكاوي تتحدث عن حكاية يمنيّة شعبية، عن غول (الطاهش بلغة اليمن) كان يهدد حياة الناس في الجبال ويخرج ليلا ليهاجم ويلتهم المسافرين ويحول حياتهم الى جحيم لا يطاق.

فحوّلها الطاقم المسرحي من مدير فني ومخرج وممثلين، واعطوها روح العصر والواقع الذي يعيشه ابناء شعبنا الفلسطيني والقيام بالمعالجة دون ان تفقد الحكاية او المسرحية الاصلية روحها الشعبية.

فليسمح لي اخواني الاحياء ان اكتب بصراحة، مع انني لست بناقدة محترفة للادب بل اكتب وجهة نظري بكل محبة واخلاص.

لا شك ان المؤلف الدكتور عبد الغفار مكاوي قد ابدع في كتابة المسرحية، واضح ايضا ان المخرج فؤاد عوض قد بذل جهدا لا يقل اتقانا في اخراجها عن كاتبها، كذلك مصمم الديكور وهو نفس المخرج فؤاد عوض ايضا، لا بل باتقان وفن بين الديكور واحداث القصة، اما الاضاءة، الادارة الفنية باشراف جورج ابراهيم، كل ذلك كان يبهر الانظار، الموسيقى، الايقاع المثير حسب قوة المواقف في القصة حيث اثرت فيّ بشكل بليغ. المشاهد الحزينة او المشاهد الدرامية الاخرى وتميل الى قليل من الفرح. فعلا كان ممتعا.

اما بالنسبة للممثلين انفسهم، لدي بعض الملاحظات:

* لماذا أدخلت بعض المشاهد على المسرحية الاساسية وكأنها تمثيل مسرحية اخرى داخل المسرحية الاساسية؟ الامر الذي قطع على المشاهد انسجامه وتأثره واصغاءه التام واستمرارية تشوقه للمتابعة؟ ليبحث عن الربط بين المسرحيتين؟ وقام بارشاد الممثلين في المسرحية الدخيلة الممثل القدير محمد بكري على مرأى ومسمع من الجمهور؟ لم افهم الغاية من ذلك، مثل اغلب المشاهدين، بينما كان بامكانه تدريبهم بعيدا عن مرأى الجمهور ومسمعه.

مع ذلك كله فقد ابدع محمد بكري في دوره الاساسي «المغني» واتقن على احسن وجه عزفه الايقاعي على الطبل وغناءه البديع الحزين بالاشتراك مع جميل السائح الذي قام بدور الاعمى.

تهنئتي لجميع الممثلين واخص صاحب الخان بسام زعمط وزوجته الحزينة سامية قزموز لكن بودي ان اهمس في اذنها ملاحظة ارجو ان لا تغضبها بل ان تتقبلها برحابة صدر: لقد اتقنت دورك «الام الثكلى» بدقة وكانت ثيابك الفلسطينية التراثية ملائمة جدا للدور الذي قمت به لولا فقط خشونة وقسوة معاملتك للزوج الحزين حيث صببت عليه جل غضبت وحزنك على ما يدور في الخارج وحيث لا ذنب له بذلك الامر الذي افقد الامومة عذوبتها وحنانها بشكل منفر. ولو كانت المعاملة لطيفة وحزينة لكان الموقف المحج ولكان تأثيره على المشاهدين ابلغ واعمق بكثير. ومع هذا فقد افتخرت بك وبالعروسة عرين عمري والشاب محمد عودة الله وجميع المشتركين في تمثيل المسرحية.

مجمل اقوالي هو ان مسرحنا العربي في تقدم وتطور لا بأس به ينقصنا الصقل البسيط للمواهب الناشئة لتصل الى المستوى الذي نصبو اليه.

كنت اتمنى ان تكون القصة من تأليف ادبائنا المحليين الذين عانوا من هذه المآسي بالفعل وعايشوها ما يقارب الاربعين عاما ونيف، داخل الخط الاخضر وخارجه من عرب فلسطين، وليس تحويل مواقف من دولة عربية لاخرى، ولو كانت الاحداث والمعاناة متشابهتين جدا.

(الناصرة)



● مشهد من مسرحية «الليل والجبل» - تصوير وائل واكيم

بدون عنوان

● بقلم: هيام مطر ●

تتبدل الازمان وكل شيء يتغير
الا حبك يبقى عبرة من العبر
رسمتك في خيالي فكرة من اروع الصور
ومن شرايين قلبي نسجت لك الوتر
من صدري الموجوع من صبري رجوت المنتظر
كيف انساك وطيفك في خيالي
يحيا معي ويهزّ أوصالي
واعد ايام عمري للقاء المحتمل
ماذا اقول عن بعادك واحتمالي
عن شوقي الجميل
عن دمعة لا تجف
عن ايام جمعتنا في لهيب العناق
فأنت صورتي وهداي
وانت كلمتي المنيرة
في صفحة الحياة

(الطيرة)

مرآتي في الجنة

● بقلم: انتصار عابد ●




وتبقينَ سيدتي مرآتي
للجنة، ما دمتُ
اقف على ابوابك
ما دمتُ ابحث عن
مفتاحك...
ما دمتُ أشقى للوصول
اليك... حتى اجدَ
مفتاحك...
وادخل جنتكِ
تنكسر مرآتي،
واخرجُ من الجنة...

(البعنة)

جراحي

● بقلم: محمد حلاج ●

عشت سنتين وحياتي مضت
والاحزان مضت بغير حساب
وظلت الدموع في اجفاني
سنتين
عشت جراح آلامي
عشت في الليالي
ومضت الليالي واحزاني
وتوقف الزمن على هذا الحال
وهيهات ان يتحرك..
بقي ساكنا الى الابد
وبقي عمري سنتين مبتسمتين

(سخنين)

الى لقاء

● بقلم: دريد زرقاوي ●



راحلة انت
وشموع من الآهات تذوي
في اكتئابْ...
وعينانْ
من العشق ذابتْ
حظ يأكلها الغرابْ...
ويدانْ
تكتبُ لك هذا الخطابْ
فارحلي بعيدا
واتركيني
كفراشة الليل الجميلة
وعودي
الى فراشكِ الليلي
واذكريني...
في بعض لحظات قليلة
أيا حلوة العينَينِ
والخدّين معا...
يا سُعادُ
حنيني اليك سيُعادُ
فمتى سيأتي ذاك المساءْ
ويأتي اليّ ذاك المعادُ
واطلبُ من ربي البقاءْ
واقول لك: «وداعا»
او الى لقاءْ...

(مجد الكروم)

الحب بين احضانه

● بقلم: عايشة ناطور ●

عندما تلثم شفتاكَ ورودي
تزهر نباتاتي وتتراقص قطرات الندى...
لما تحضن عيناك نظراتي
تشرق عيوني وارى الحياة...
حين تعانق يداك نفسي
اشعر بدفء العالم وحنانه
عندما تلاقي روحك مهجتي
أعيش احلى لحظات حبي واجد العشق...
حين تضمك يداي ويحتضنك صدري
اشعر بملكية الزمان وسيادة العرش
عندما تقبلني يا حبيبي
احبك اكثر واكثر واكثر...

(شفاعمرو)

بيني وبينكم

* الى الاخ صاحب قصيدة «ما زال وراء الحجب ينادينا» من اريحا يرجى ان تتصل بمحرر هذه الصفحة على الرقم ٥١١٢٩٦ - ٠٤.

* الى صاحب «رثاء اخ عزيز» من سخنين.
فنيا، الأبيات ليست صالحة للنشر. هذا اولا. وثانيا ان نشرها حتى بعد التعديل والمعالجة يسيء لك وللذكرى فمعذرة

* الى صاحب «العلم سلاح» من كفرمندا
لماذا الأصرار على قرض الشعر العمودي اذا لم نكن نملك مقومات اتقان هذا اللون! وأول هذه المقومات بحور الشعر المعروفة، واتقان قواعد اللغة. لماذا لا تحاول الكتابة النثرية؟!

* الى الاخت التي كتبت للدكتورة حنان عشراوي و«لربها» و «للعذراء» من الرملة.
اظنك توافقينني ان الاعجاب بشخصية ما، ايا كانت لا يؤهل المعجب لقرض الشعر. ففي الشعر خيال، وصور، ولغة سليمة، والا كان ما نكتبه اقرب الى المقالة.

* الى صاحب «غدر الزمان» و«اهانة الحبيب» و «الاعيب الدنيا» و «من عيــون بكت» و «القلب يعـاني» - من ام الفحم حماك الله من غدر الزمان والاهانات، وشفى قلبك مما يعاني. اقترح عليك عندما تكتب ان تقوم بغناء كلماتك، وسوف تلاحظ خلل الوزن الذي يؤهلها لان تكون شعرا، فضلا عن غنائيته.

* الى صاحب «الى ارواح شهداء مجزرة الحرم».و«امل لا يفنى» من سخنين.
كلماتك في «القصيدتين» اقرب الى الشعار منها الى الشعر.
حاول الابتعاد عن الوصف التقريري قدر الامكان.

* الى صاحب «الطريق الى المخدرات» من.... هل عنوانك سري يا اخي !!زودنا به!

* الى صاحبة «ابيات للأم» من عبلين. معذرة فابياتك غير مستقيمة الوزن

* الى صاحب « رأي في الحب» و «خندقي» من سخنين حبذا لو لم تتقيد بالقوافي، وبالشعر العامودي .. اترك نفسك على سجيتها، فربما تنتج شعرا..

* الى صاحبة «مشكلة بيئية في طرعان».
اولا نشكرك على شهادتك لصحيفتنا التي هي «افضل صحيفة في الوسط العربي».
ثانيا: في مادتك كثير من الكلمات التي محتها الفواصل ذات الحجم الكبير من غير ضرورة.
ثالثا: سجلنا طلبك للعمل .. حاليا، واصلي الكتابة في المجال الذي تتقنينه..
الى اللقاء جميعا

مع تحيات
المحرر.

لحظة

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

ربما معجزة
او.. نزل عليّ ملاك!
كانت لحظة منتظرة
او.. مستحيلة!
ولكن «بالارادة.. لا محال»
وبعد العناء
تحققت الغاية
او الوهم.. صار يقينا!!
انتظر ولو نسمة
من تلك النسمات..
لحظة لقاء العيون..
وحديث للبسمات
دنت اللحظة..
و.. تحققت..
وتواعدنا من جديد..
ووعدتني النسمات



بنقل رسالة الحب الصامت..
من وراء الغيم القاتم
- المتصدي للاحلام -
لنسير، انا انت وقلوبنا..
وننسى ان الزهرة ..
قد شربت دموعنا..
واكلت اشواقنا
في لحظات..!
حتى نامت... و...!!

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢٣/١٠/٩٥
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة: «التصوف في اليهودية».
٨.٣٠ – بداية القراءة.
٨.٤٠ – علوم الطبيعة: جسم الانسان – التنفس.
٨.٥٥ – طبيعة – الحلزون.
٩.٠٥ – يوجد احصاء – يوجد مستقبل. فيلم قصير حول احصاء السكان.
٩.٢٥ – للصغار: شارع سمسم.
١٠.٠٠ – «تفكير ثان» – عن انواع الرجيم وتغيير السلوك الناتج عنه.
١٠.٣٠ – علم وتكنولوجيا.
١٠.٥٥ – لغة انجليزية – I'm only seventeen
١١.٢٠ – تاريخ عام – الثورة الامريكية – مولد امة.
١١.٣٥ – لغة انجليزية – Survival
١١.٥٥ – جغرافيا طبيعية – حالة الطقس – الجبهات الهوائية.
١٢.٠٥ – مجتمع – حكايات بلوغ.
١٢.٣٥ – جودة البيئة – الحقيقة عن النفايات.
١٣.٠٥ – الامل في بودابست – وثائقي.
١٣.٣٠ – فترة الصغار.
١٥.٣٠ – روكي بروكي.

* سندرسون يستضيف فنانين، القناة الاولى *

١٥.٥٠ – قصص في الذهن.
١٦.٠٠ – مسرح يومي «اقوى من السوبرمان».
١٦.٤٥ – غارفيلد.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – لا يتضمن الخدمة: شباب تل ابيب.
١٨.٠٠ – غارفيلد.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – كل مساء – ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٤٥ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢.٠٠ – سندرسون يستضيف فنانين.
٢٣.٠٠ – استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير بالعبرية.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ – عرض البرامج.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – في طرف الصولجان – موسيقى.
١٤.٠٠ – برنامج السينما «اكشن» (اعادة).
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – صور متحركة.
١٥.٣٠ – احلام الصغار.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – توائم. مسلسل كوميدي جديد. «اللقاء».
١٨.٠٠ – «سانتا بربارة» – اوبرا درامية.
١٩.٠٠ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢١.٠٥ – ايتشا. (اعادة).
٢١.٤٠ – دان مرجليت يستضيف.
٢٣.١٥ – «جسر ضيق جدا» رواية غرامية محلية. يمثل فيها: سلوى نقارة، مكرم خوري، يوسف ابو وردة واخرون.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – جسر ضيق جدا – تتمة.
٠١.٢٠ – امضي الى داخل الليل.
٠٢.٠٠ – اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٣/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٤°
● تل إبيب وضواحيها – ٢٦°
● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٣° ● جبال الجليل – ٢٣° ● الاغوار الشمالية – ٢٩° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٧ ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ – ٢٤/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٢٨ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٦٧١ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠ – ٣.٠١ ش.ج



** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لن تحصل على ربح مادي كنت تتوقعه بل تحصل على اقل منه بكثير.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
كن حريصا على ابداء اعجابك بمن يتوق الى سماع كلمة اطراء.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
لا تتعب نفسك بمحاولة الجمع بين شخصين متناقضين كل التناقض

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
هناك من سيقول لك اليوم: اتمنى لو تعرفت اليك قبل وقت طويل.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
الق جانبا حكما مسبقا اصدرته في حق شخص، واعد تقويمه من جديد.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
ستنعم بالامان بعد فترة من القلق والارتباك.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
مفتاح النجاح في التنظيم الحسن ووضوح الرؤية.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
اعمل بنصيحة شخص جدير بالثقة لا يريد لك الا الخير.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
استكشف جوانب خافية في شخصية من سلمته قلبك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
ثمة غموض في الاجواء مما يمنعك من اتخاذ قرار مهم جدا.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
يعيد اليك الخصم حقا من تلقائه في موقف يثير دهشتك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تسأل عن شخص لم تعد في سلم اولوياته منذ وقت طويل.



كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٤)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢				■						
٣			■	■			■			
٤						■				
٥		■			■	■		■	■	
٦										■
٧										
٨				■		■	■			
٩	■		■		■					
١٠								■		

افقيا:
١) اغنية لكارم محمود.
٢) اشفق – من الملابس الفاخرة.
٣) شتم – عشق – «... مكان في الدنى سرج سابح».
٤) مطربة عربية – الاسم الثاني لقصصي محلي.
٥) حرف نصب.
٦) ملحن مصري راحل.
٧) ممثل سوري (معكوسة).
٨) اخلف الوعد – اسفل.
٩) اتفاقية اسرائيلية فلسطينية.
١٠) اغنية لعبد الحليم – والد.

عموديا:
١) رواية للطيب صالح.
٢) الاسم الثاني لكوميدي مصري (معكوسة) – مدينة اردنية (معكوسة).
٣) وشى – براز الحيوانات (معرفة).
٤) رئيس دولة شيوعية راحل – للسؤال (معكوسة).
٥) ساحة واسعة – [illegible]ع.
٦) من نفس الجيل – متماثلان – من الاشهر الميلادية.
٧) هز – غيم (معكوسة) – حرفا علة.
٨) اسم قائد القوات الفلسطينية في القدس عام ٤٨ – مرض (معكوسة).
٩) نادى (معكوسة) – «لا تشتر ... الا والعصا معه» (معكوسة).
١٠) شعائر – مخيم فلسطيني.

حل لغز (١٣٣)

اسم الممثلة المصرية كان:
«هند رستم»

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

من جلسة الحكومة، امس:

تكلفة اعــادة الانتــشــار في «الضفة» (٣) مليارات شيكل!

● الاتفاق السابق بين الجيش و «المالية» تحدث عن (١.٥) مليار شيكل! ● وزير المالية يؤكد انه لن يستجيب للمطالب الجديدة للجيش ● التشكيك في انجاز خطة اعادة الانتشار وفقا للجدول الزمني المتفق عليه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاجأ قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال ايلان بيران، الوزراء، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الأحد، عندما اعلن عن تقديراته بشأن تكاليف خطة اعادة الانتشار في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال انه ستبلغ (٣) مليارات شيكل، اي ضعف المبلغ الذي اتفق عليه بين وزارة المالية وسلطات الجيش وهو (١.٥) مليار شيكل.

وحضر الجلسة بالاضافة الى ايلان بيران، رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، الذي شكك في امكانية الالتزام بالمواعيد المقررة لاعادة الانتشار مسوغا ذلك بسببين وهما: احتمال عدم انجاز شبكة الشوارع الالتفافية ومدى التزام الجانب الفلسطيني بالتعاون المشترك لمنع العمليات العدائية ضد اسرائيل.

وقال الجنرال ايلان بيران، «كما يحق للانسان ان يحلم، يحق لي التقدير بأن تكاليف اعادة الانتشار ستتجاوز المتفق عليه بكثير وقد تبلغ (٣) مليارات شيكل، وذلك لأن وضعا قد ينشأ لم يؤخذ بعين الاعتبار، عند وضع الميزانية سابقا».

واثارت تقديرات بيران وزير المالية، ابرهام شوحط، الذي اكد انه لن تكون اي زيادة في الميزانية المقررة لاعادة الانتشار. وقال ان على الحكومة ايجاد مصدر التمويل اذا قضت الضرورة زيادة ميزانية الأمن. واضاف: «لا يعقل ان يأتي كل مدير عام وزارة او مسؤول فيها ويقول ان الميزانية التي اقرت لا تكفي، فمن شأن ذلك ان يخلق فوضى عارمة».

وشكك عدد من الوزراء، في امكانية الالتزام بمواعيد اعادة الانتشار، منهم على سبيل المثال لا الحصر، وزير الاستيعاب، ينير تسبان، الذي اخذ بعين الاعتبار، النشاطات التي يمكن ان يمارسها معارضو اتفاق السلام من الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، خاصة نشاطات المستوطنين.

من جهته دعا وزير الزراعة، يعقوب تسور، الى ضمان «خروج قوات الجيش بكرامة من المناطق المحتلة، وعدم تكرار ما حدث في سلفيت حيث رشق الجنود المنسحبون بالحجارة». ودعا تسور، الى فرض الحصار لضمان الانسحاب بكرامة!!

* الجنود في «الضفة» قبل اعادة الانتشار *

● بيان بيرس ●

واستمعت الحكومة في جلستها الى بيان من وزير الخارجية، نائب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حول اعادة الانتشار، اكد في سياقه ان احترام المواعيد يعني اجراء الانتخابات الفلسطينية في موعدها، الأمر الذي يعني ان المجلس المنتخب سيسعى الى الغاء البنود الداعية الى تدمير اسرائيل، من الميثاق الوطني الفلسطيني.

قيادة الهستدروت تؤكد على موقفها الداعم للمسيرة السلمية!

* «القيادة» تبحث في الموضوع بناء على اقتراح من النقابي بنيامين غونين (المشتركة) *

* تل ابيب - لمراسلنا - بحثت قيادة الهستدروت، يوم امس الاحد، في جلستها الاسبوعية موضوع «موقف الهستدروت من المسيرة السلمية ودورها» بناء على اقتراح النقابي بنيامين غونين - «القائمة المشتركة». وكان غونين قد قدم الاقتراح على ضوء الهجوم الذي تتعرض له قوى السلام في البلاد والمسيرة السلمية من قوى اليمين المتطرف، وطالب باقتراحه تنفيذ قرار مؤتمر الهستدروت الاخير بخصوص دعم المسيرة السلمية والحكومة في مسارها السلمي. ودعا غونين رئيس الهستدروت، حاييم رامون، الى ضرورة مشاركته في الاجتماع السلامي الكبير الذي تنظمه مختلف الحركات السياسية الداعمة، للمسيرة السلمية والذي سيعقد في تل ابيب يوم ٩٥/١١/٤، وان يقوم بعرض موقف قيادة الهستدروت الداعم للسلام وللمسيرة السلمية.

وخلال رده قال رامون ان قرار مؤتمر الهستدروت بدعم السلام وسياسة الحكومة في هذا المجال ما زال قائما.

وبُحث، ايضا، موضوع نقل مكاتب الهستدروت الى القدس، بناء على اقتراح سكرتيرة حركة «نعمت»، عوفرا فريدمان.

وقال رامون في هذا المجال: «لا تغيير في الموقف.. من يريد تغيير القرار ليقُم باتخاذ قرار آخر في مؤتمر الهستدروت عندها سنغير موقفنا».

جمعية حقوق المواطن، في التماس الى «العليا»

ينبغي عدم رفض طلب مواطن الانخراط في سلك الشرطة بسبب قريب «جنائي»!

* الرفض يمسّ بالحق الاساسي في حرية اختيار العمل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاحد، بالتماس الى المحكمة العليا، باسم ثلاثة من المواطنين المرشحين لدخول سلك الشرطة، رفض قبولهم بدعوى ان اقاربهم هم من ذوي السوابق الجنائية.

وتطالب الجمعية المحكمة بالتدخل لالزام قيادة الشرطة بتجنيد الملتمسين الثلاثة والامتناع كليا عن رفض مرشحين لسلك الشرطة بدعوى ان اقرباء لهم ذوو ماض جنائي.

اما الدافع من وراء قيادة الشرطة فهو منع حصول تناقض في المصالح بين وظائف ومهمات الشرطي، وبين اخلاصه لأبناء اسرته الجنائيين.

واكد محامي الجمعية، دان يكير ان مثل هذا النهج غير قانوني وليس معقولا ويمس بحق المواطن الاساسي في حرية العمل والكرامة والسمعة الطيبة. واشار الى ان قيادة الشرطة لم توضح للمعنيين مصدر المعلومات التي استندت اليها، وهكذا أضرّت بحقهم الاساسي في الدفاع عن انفسهم.

ومن الواضح، حسب يكير، ان الشرطة لم تدرس امكانية تجنيد المرشحين الثلاثة في مراكز شرطة بعيدة عن مواقع سكناهم لتلافي امكانية حصول تعارض في المصالح.

وعليه، طالب المحامي دان يكير المحكمة بالتدخل واصدار امر احترازي ضد رفض طلبات المرشحين الثلاثة الانخراط في سلك الشرطة.

بعد (١٣) عاما من السجن
احد المتهمين بقتل داني كاتس يخرج الى اجازة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الشرطة موشيه شاحل، امس الاحد، ان السجين، كمال ابراهيم صبيحي، احد المتهمين بقتل الفتى داني كاتس، سيخرج الى اجازة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

جاء ذلك في رد على رسالة للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حول الموضوع.

وكانت غوجانسكي، اشارت في رسالتها الى شاحل الى ان عاطف صبيحي لم يخرج منذ ان ادين بقتل الفتى داني كاتس، قبل (١٣) عاما، الى اي اجازة!

وكان عاطف قدم التماسا في (٩٥/٩/٦). واستجاب القاضي لطلبه واصدر تعليماته الى مصلحة السجون لاخراج عاطف الى اجازة يوم (٩٥/١٠/٢٥)، الا ان مصلحة السجون ابلغته رفضها السماح له بالاجازة، فاتصل عاطف مع النائبة غوجانسكي وابلغها برفض ادارة سجن شطة، حيث يقبع، فاتصلت غوجانسكي مع شاحل وابلغته بالامر، فأثمر ذلك عن موافقة.

معهد ترجمة الادب العبري يخصص احدى جوائزه للترجمة الى العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر معهد ترجمة الادب العبري، منح الجائزة التشجيعية لهذا العام بقيمة (١٥٠٠) دولار لافضل ترجمة الى العربية.

اما الجائزة الاولى بقيمة (٣٠٠٠) دولار فتمنح هذا العام لأفضل ترجمة من العبرية الى الالمانية.

وجاء في قرار المعهد ان اختيار اللغتين الالمانية والعربية تم نظرا للاهتمام الكبير والتقبّل المثير للارتياح للأدب العبري في كلا اللغتين والتزايد الواضح في عدد ترجمات الاعمال الادبية الاسرائيلية التي نُشرت في هاتين اللغتين خلال السنوات الاخيرة.

اما الشروط فهي: ان تقدم ترجمات ادبية صدرت ككتاب، او ظهرت داخل كتاب، او في مجلة ادبية ونشرت منذ كانون الثاني ١٩٩٤ على ان يكون الحد الادنى المطلوب للنص المترجم هو (٥) آلاف كلمة. والمشاركة مقصورة على المترجمين والناشرين فقط على ان تكون النصوص المترجمة نثرية وللكبار فقط!

هذا، وتتألف اللجنة المشرفة على الجائزة من القاضية المتقاعدة، شوشان بيرمن (رئيسة) وبروفيسور شمعون زندبنك وبروفيسور، جدعون غوري.

الثلاثاء
٢٤ تشرين الاول ١٩٩٥
٣٠ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
24.10.1995
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 135/52

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

ارتفاع نسبة الفائدة البنكية
(ص٧و١٦)

ابتداء من اليوم ارتفاع سعر الطحين
(ص٤)

جمعية مكافحة السرطان تستعد لحملة «اطرق الباب»
(ص٨و٩)

مع بدء دورتها الشتوية، امس

الكنيست تقر بيان الحكومة السياسي



● الجبهة تطالب الحكومة بالاعلان عن السيادة السورية في الجولان والانسحاب من لبنان ●

(التفاصيل على ص ١٦)

خمسة مرشحين للمحكمة العليا

*** بين المرشحين القاضي عبد الرحمن الزعبي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة، اعلن امس الاثنين، عن اسماء المرشحين لعضوية المحكمة العليا، وذلك قبل البحث في لجنة التعيين الخاصة.

اما المرشحون فهم المدعية العامة للدولة دوريت بينيش وقاضي المحكمة المركزية في الناصرة عبد الرحمن الزعبي وقاضي المحكمة المركزية في حيفا حانوخ اريئيل وقاضي المحكمة المركزية في تل ابيب جبريئيل كلينك وقاضي المحكمة المركزية في بئر السبع يعقوف كيركيل.

وسيتم اختيار قاضيين للمحكمة العليا، بدلا عن رئيس المحكمة السابق مئير شمغار والقاضي دوف لفين.

السجينات الفلسطينيات يقررن مواصلة النضال، بكل الاشكال، لاطلاق سراحهن

(التفاصيل على ص ٢و٧)

في اليوم الثاني من الاحتفالات باليوبيل الذهبي

التشديد على ضرورة ان تكيف الامم المتحدة بنيتها وان تحل ازمتها المالية!

(التفاصيل على ص ٣)

السجينات الفلسطينيات يقررن مواصلة النضال، بكل الاشكال، لاطلاق سراحهن

* السلطات الاسرائيلية ستغلق سجن «جنيد» في الشهر الجاري *



* اسرى فلسطينيون خلف الاسلاك الشائكة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الاسيرات الفلسطينيات في سجن «الشارون»، في لقاء مع محامي مؤسسة «الضمير»، احمد الخطيب، انهن سيناضلن بجميع الاشكال المتوفرة لضمان اطلاق سراحهن. واشدن بموقف الاسرى الفلسطينيين من اسرائيل، الداعم لقضيتهن.

وتؤكد الاسيرات الفلسطينيات لكل وفد يقوم بزيارتهن، مطلبهن العادل والموحد، اطلاق سراحهن جميعا بدون استثناء.

واكدت الاسيرات للمحامي الخطيب، انهن سيتعاملن بايجابية مع الجهود التي تبذلها الحكومة البرازيلية لاطلاق سراح السجينة لمياء ابو معروف.

وقالت الاسيرات انه في حال اطلاق سراح بعضهن، سيعتصمن في خيمة امام مقر السلطة الفلسطينية، الى حين الافراج عن الجميع.

وافادت المحامية بثينة دقماق، من مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين، بعد زيارتها لسجن «جنيد» امس الاثنين، ان ادارة السجن قررت اغلاقه في آخر الشهر الجاري ونقل المعتقلين فيه الى السجون في اسرائيل.

واطلع محامي مؤسسة «مانديلا»، مصطفى ابو عاصي، في زيارته لمعتقلي «مجيدو»، على اوضاعهم المزرية. وأكد المعتقلون انهم سيتوجهون الى المحكمة العليا قريبا، اذا لم تلغ ادارة السجن اسلوب العد المهين، حيث يجبرون على ادارة ظهورهم اثناء عملية العد وعدم التحرك بتاتا.

* مناشدة اعضاء الكنيست العرب بمتابعة قضية الاسرى العرب من اسرائيل *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وناشدت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، كافة الهيئات والمؤسسات، للوقوف الى جانب الأسرى العرب من اسرائيل، ووضع قضيتهم في رأس سلم الاولويات للافراج عنهم، خاصة بعد الاجراءات التعسفية التي اتخذت ضدهم، وتجسدت بنقلهم من سجن «تلموند» الى سجن «شطة» بشكل مفاجئ وغريب.

وقال مصدر في الجمعية، ان نقلهم كان بمثابة خطوة من سلسلة خطوات تعسفية اخرى، اتخذت ضدهم ومنها منع زيارتهم وبشكل خاص من قبل الطرف الفلسطيني.

وطالبت الجمعية، جميع اعضاء الكنيست العرب بمساندة هؤلاء الاسرى وزيارتهم في سجن «شطة» لمتابعة قضيتهم.

من جراء رش مواد سامة ممنوعة

اغلاق المركز الطبي في «بيت شيمش» بعد اصابة العاملين فيه

* وزارة البيئة تقيم لجنة للتحقيق في الحادث *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب تسعة عمال وموظفين، امس الاثنين، يعملون في المركز الطبي في «بيت شيمش»، بدوار وحالات «حكاك» شديدة واحمرار الجلد، بعد دقائق من دخولهم الى المركز، ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وهرعت الى المركز طواقم طبية واخرى من وزارة البيئة لفحص الامر. وتبين ان قسم رش المبيدات في بلدية «بيت شيمش»، رش المبيدات للقضاء على البرغش والحشرات في المركز. واستخدم مسحوقا دخانيا يحوي مادة «الليندين» المحرمة الاستعمال لخطورتها. ومسموح استعمالها فقط في المغائر. وتبين ان كمية كبيرة استعملت في عملية الرش بشكل فاق المسموح به بكثير.

وقامت طواقم وزارة البيئة وبلدية «بيت شيمش» بعملية تطهير وتنظيف المركز.

وبعد التشاور مع موظفي معهد الابحاث في وزارة البيئة ومركز المواد السامة التابع لمستشفى «رمبام»، تقرر اغلاق المركز الطبي في «بيت شيمش» حتى اشعار آخر.

وأقامت وزارة البيئة لجنة للتحقيق فى الحادث.

لقاء اليوم

مع: الدكتور آشر فريدبرغ، المختص بالنقد الجماهيري الشعبي
حول: ما يجري في الهستدروت والاحزاب السياسية

افرازات عهد جديد يتبلور

* تؤثر تحقيقات الشرطة، فيما يسمى بـ «الفساد» في الهستدروت، ليس، فقط، على مواقع حزب «العمل» في الهستدروت، بل ايضا في الكنيست. كما ان هذه الاحداث في التحقيق، تطوره ونتائجه واسبابه، سيكون لها انعكاس عام وشامل على مجمل الخريطة الحزبية السياسية في البلاد. حول هذه الابعاد وخصوصية هذه الاحداث كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور آشر فريدبرغ، المختص بالنقد الجماهيري الشعبي في جامعة حيفا. وفيما يلي نص اللقاء:

*** «الاتحاد» - ما هو تأثير التحقيقات في الهستدروت على حزب «العمل»؟!**

- فريدبرغ: لن اتدخل عينيا في التأثير على حزب «العمل»، وذلك لقناعتي بان التأثيرات ابعد من ذلك. اذ اعتقد ان ما تحمله هذه الاحداث هو تغيير اساسي في المعايير والمبادئ وكذا في الاحكام. لقد صرح احدهم من الهستدروت بانه تصرف وفق الموروث عن المسؤولين القدامى. تغير المعايير هو الاساس من وجهة نظري.

*** «الاتحاد» -ما العامل الاساس في احداث هذه التغييرات.**

- فريدبرغ: بامكاني الاشارة الى ان جهاز مراقب الدولة لم يهتم بالتعيينات السياسية في الوزارات حتى العام ١٩٨٨. الا ان هذا الجهاز يهتم بالامر الآن. وقرر ان مثل هذه التوظيفات محرمة ليس، فقط، من ناحية اخلاقية ضميرية، بل من الناحية القانونية ايضا. ويشير هذا الامر الاساس الى احداث تغير في اوراق اللعب او في اصول اللعبة. في الوقت الذي نلاحظ فيه ان المؤسسة الحزبية والسياسية لم تتغير في توجهها العملي والاداري والتنظيمي بالوتيرة وبالصورة المطلوبتين. ومن هنا تجد من يصرخ من المسؤولين الحزبيين القدامى.. ماذا تريدون منا؟! هكذا تصرفنا طول الوقت. لماذا كان هذا مسموحا في الماضي واليوم ممنوع. وباعتقادي ان تصريحات بيني كابالو هي الدليل والاثبات.

*** «الاتحاد» - ما هي افرازات التغييرات في اصول اللعبة؟!**

- فريدبرغ: من الافرازات الاولية مثلا ان ما كان مجازا في الماضي يثير الخوف اليوم. ثم اننا نمر الآن في مرحلة بناء معايير وموازين جديدة للمؤسسة وللوضع الاداري تمنح قوة لجهاز مراقب الدولة.

*** «الاتحاد» - ما هو تأثير ذلك على حزب «العمل»؟!**

- فريدبرغ: التأثير ليس على حزب «العمل» لوحده، بل على كل الاحزاب الاخرى، التي تنظم ما يسمى بـ «البرايمرز». فكل الاحزاب مضطرة، الآن، الى البحث عن معايير واضحة اكثر. كذلك فان «البرايمرز» يعني البحث عن مصادر تمويل لكل من يرغب في الاحتفاظ بموقعه او في احتلال موقع جديد. المال اصبح جزءا من اللعبة او من اصولها.

*** «الاتحاد» - وهل سيقود ذلك الى شرخ في المعايير الحزبية القائمة؟!**

- فريدبرغ: سيقود ليس الى كسر او شرخ في المعايير الحزبية القائمة، بل الى تغييرها.

*** «الاتحاد» - ما هي هذه التغييرات؟!**

- فريدبرغ: ما يجري هو بروز عاملين اساسيين. الاول هو «الميديا» او اجهزة الاعلام. فانتقال انسان الى احتلال موقع مركزي بحاجة الى مال. وهناك تخوف من مصادره. ومن كيفية الحصول عليه. اي هناك تأثيرات خارجية. وكل امر يرتبط بالمال هو أمر خطير. ومن هنا يجب اعلان الرأي باسلوب «البرايمريز».

*** «الاتحاد» - لماذا «البرايمرز»؟!**

- فريدبرغ: لان «البرايمرز» كاسلوب مليء بالفجوات، التي تستدعي الاهتمام بسدها. واقول اذا ما دخلت في عهد جديد فلا بد من ان تلائم المؤسستان القضائية والبرلمانية نفسيهما لذلك.

(عفيف سالم)

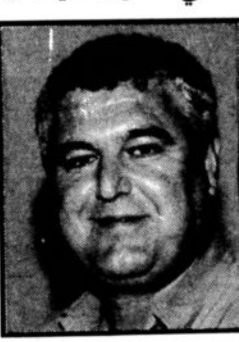
جبهة ابو سنان تواصل اقامة الاجتماعات الانتخابية الحاشدة

* التفاف جماهيري واسع حول الجبهة ومرشح الرئاسة، علي هزيمة * وفد جبهوي تضامني برئاسة رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي، عفيف كيال *

* ابو سنان - لمراسلنا - «إن الذي يجمعنا اليوم، ليس هدف كسب المعركة الانتخابية فحسب، وهو امر على غاية من الاهمية، بل تجمعنا، ايضا، سلامة الموقف ووضوح الرؤيا وصدق العزيمة وروح المسؤولية في الدفاع عن مصالح بلدنا وشعبنا. فرغم النكسات، التي اصابت الحركة التقدمية العالمية، ولا ذنب لنا فيها، لم تتزعزع جبهة ابو سنان وبقيت جذورها راسخة، كجبهتها الام، بقيت، لانها القوة الفاعلة المعبرة عن اماني وآمال الجماهير العربية والتي تضرب جذورها عميقا في الارض وفي قلوب الجماهير الواسعة».. بهذه الكلمات افتتح وتحدث المرشح الخامس للجبهة، السيد حنا حزان في لقاء «سهرة فنجان القهوة» الذي عقد مساء امس الاول في «حي الهدفة» وحضره اكثر من (٣٠٠) من المؤيدين وسكان «حي الهدفة». وفي هذا اللقاء الذي عقد في ساحة دار السيد حنا حزان، برز بشكل خاص حضور الشباب والصبايا.

وتحدث سكرتير جبهة ابو سنان الدمقراطية، سليم خوري، الذي ركز على اهمية اندماج الاخوة من قائمة «الهدف» التي ينتمي اليها مرشح الجبهة حنا حزان في صفوف الجبهة، وان الجبهة تفتح ذراعيها لاحتضان كل فئة وشخص للاسهام في المعركة الشريفة دفاعا عن الحقوق.

وركز الدكتور احمد سعد، مركز معركة الجبهة الانتخابية، فأكد على اهمية زيادة عضوية الجبهة في المجلس واعادة انتخاب مرشحها للرئاسة السيد علي هزيمة لترسيخ اوسع ائتلاف مع القوائم الحليفة لقيادة المجلس ومواصلة خدمة مصالح ابو سنان واهلها. وحيا اللقاء رئيس مجلس جديدة - المكر، السيد عفيف كيال، الذي حضر على رأس وفد جبهوي تضامنا مع الجبهة والرئيس علي هزيمة.



* علي هزيمة *

في اليوم الثاني من الاحتفالات باليوبيل الذهبي

التشديد على ضرورة ان تكيف الامم المتحدة بنيتها وان تحل ازمتها المالية!

● رابين يجتمع مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ● عرفات يجتمع مع عدد من زعماء الدول ● قمة امريكية – روسية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – لليوم الثاني على التوالي تعاقب رؤساء الدول والحكومات، امس الاثنين، على منصة الامم المتحدة للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الدولية ودعوتها الى اجراء اصلاحات مع اقتراب القرن الحادي والعشرين.

وشدد المتكلمون، بدءا بالرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا ومرورا بالفرنسي جاك شيراك والزائيري موبوتو سيسي سيكو، على ضرورة ان تكيف الامم المتحدة بنيتها وان تحل ازمتها المالية.

وقال شيراك «علينا اليوم ان نركز جهودنا على تكييف منظمتنا وتحديثها وتزويدها بالوسائل التي تسمح لها بالعمل».

وتكلم شيراك، شأنه في ذلك شأن الامين العام للامم المتحدة الذي تكلم، امس الاول، عن الازمة المالية التي تشهدها الامم المتحدة بسبب تخلف دول اعضاء عن دفع متأخراتها البالغة نحو ثلاثة مليارات دولار.

وانتقد الرئيس الفرنسي الدول المتأخرة في السداد ولا سيما «الاولى بينها» اي الولايات المتحدة «لانها تؤدي بالامم المتحدة الى الافلاس». وتبلغ قيمة المتأخرات الامريكية وحدها مليار دولار.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان ازمة المنظمة المالية «لا تحتمل (...) ويجب دفع المساهمات بسرعة وبالكامل وتسديد المتأخرات» موضحا انه يجب في الوقت ذاته «التركيز على الفاعلية».

واكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان على «الامم المتحدة ان تحلل ازمتها المالية والبنيوية» مشددا «علينا ان ندفع مساهماتنا التي لا يمكن للامم المتحدة من دونها ان تحقق مهماتها». يشار الى ان المستشار الالماني هلموت كول كان من ابرز الغائبين عن هذا الاجتماع. ولم يتردد، امس، في الاستهزاء باحتفالات نيويورك.

وفي الوقت الذي استمر فيه تعاقب المتكلمين على منصة الجمعية العامة للامم المتحدة (٥٤ متكلما امس) كانت الانظار مشدودة نحو «هايد بارك» على بعد ٨٠كم من نيويورك حيث التقى الرئيس الامريكي بيل كلينتون نظيره الروسي بوريس يلتسين.

وتعتبر هذه القمة الخامسة بين الرئيسين من اهم اللقاءات الثنائية التي تعقد على هامش الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

وغداة الغاء اللقاء بين شيراك والرئيس الجزائري الامين زروال، يلتقي رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس الرئيس الجزائري ليطلب منه اقامة «حوار» مع المعارضة.

اجرى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، محادثات مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين، وللمرة الاولى منذ حرب المالوين يلتقي رئيس وزراء بريطاني مع رئيس ارجنتيني هو كارلوس منعم.

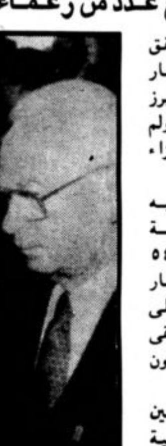
وعقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، في مقر الامم المتحدة سلسلة لقاءات مع عدد من رؤساء وملوك ووزراء ورؤساء وفود الدول المشاركة في الاحتفالات.

وركز في هذه اللقاءات على العلاقات الثنائية، ووضع محادثيه في صورة آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط، في ضوء البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ.

وشدد على ضرورة مساعدة الشعب الفلسطيني في بناء اقتصاده على طريق اقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

والتقى عرفات، فجر امس، الملك الاردني حسين، في حضور رئيس الوزراء زيد بن شاكر. كما التقى مع الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران السعودي والامير سعود الفيصل، وزير الخارجية. وفي وقت لاحق، التقى مع رئيس كازاخستان، في حين كان قد زار الملك المغربي الحسن الثاني في مقر اقامته.

وامس الاول القى الرئيس ياسر عرفات، كلمة في مقر الامم المتحدة اكد فيها على ان تاريخ الامم المتحدة مرتبط بنشأة القضية الفلسطينية. فهي صاحبة قرار التقسيم، ومنذ ذلك الحين لم تتوقف عن التعامل مع القضية وتطوراتها. واعتبر ان هذا التاريخ وهذه القرارات التي صدرت عنها، تشكل مسؤولية دائمة قانونية وسياسية واخلاقية، تجعل من الامم المتحدة شاهدا على معاناة الشعب الفلسطيني، وتضحياته الجسام، وتشرده في بقاع الارض بجانب الحروب والتصفيات.



* رابين وعرفات والحسن الثاني في الامم المتحدة *

شيوعيو المثلث الجنوبي يتجندون لاحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم

● الطيبة – لمراسلنا – قررت لجنة منطقة المثلث الجنوبي الحزبية، التجند الفعال والمشاركة الواسعة، في احياء الذكرى الـ (٣٩) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، التي تصادف يوم السبت القادم (٢٨/١٠/٩٥).

جاء ذلك في اجتماعها الأخير، الذي حضره سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وممثلو الشبيبة الشيوعية في المنطقة. وقدم فيه عضو لجنة المراقبة المركزية، عبد الحميد ابو عيطة، محاضرة حول رؤوس الاقلام، تحضيرا لمؤتمر المنطقة الذي سيعقد في (٢٥/١١/٩٥).

وبعد النقاش الذي أجمله محمد نفاع، وعادل عامر، سكرتير المنطقة، اتخذت القرارات التالية: * عقد مؤتمر المنطقة في (٢٥/١١/٩٥) في الطيبة والتجند لانجاحه * الاستعداد لاحراز المكاسب للجبهة والانتشار بين الجماهير، لضمان تقويتها في انتخابات الكنيست القادمة * دعوة حكام اسرائيل للالتزام باتفاق السلام مع الفلسطينيين لما فيه مصلحة الشعبين.

«الجبهة» تطالب رابين باستقبال الفلسطينيين المبعدين من ليبيا في البلاد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب الجبهوي صالح سليم برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طالبة فيها بالسماح للفلسطينيين المبعدين من ليبيا بالدخول الى البلاد.

وشرح سليم في رسالته عن معاناة هؤلاء المبعدين على الحدود المصرية – الليبية او في عرض البحار.

وقال سليم في رسالته ان القرى العربية في اسرائيل على استعداد تام لاستقبال المبعدين من اجل حل مشكلتهم جذريا وعودتهم الى وطنهم.

«الجبهة» تطالب باقرار قانون ربط البيوت غير المرخصة بالكهرباء

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب الى وزير الطاقة، غونين سيغف، بشأن اقتراح القانون الذي كان قد تقدم به وزير الطاقة السابق، موشيه شاحل، والذي يمكن بموجبه ربط عشرة آلاف بيت غير مرخص في الوسط العربي بشبكة الكهرباء القطرية.

وجاء في استجواب محاميد ان اقتراح القانون الذي قدمه شاحل قد عبر القراءة الاولى في الكنيست قبل أكثر من سنة، وانه منذ ذلك الحين لم يصوت عليه في القراءتين الثانية والثالثة.

وسأل محاميد الوزير سيغف اذا ما كان ينوي تقديم اقتراح القانون للتصويت في القراءتين الثانية والثالثة ومتى ينوي القيام بذلك.

منع نساء القطاع من دخول اسرائيل الا اذا حصلن على بطاقة ممغنطة

● غزة – «وفا» – حظرت، السلطات الاسرائيلية، امس الاثنين، على نساء قطاع غزة دخول اسرائيل، الا بعد التزود ببطاقة ممغنطة كتلك التي يحملها الرجال.

وقالت العاملة فتحية، انها فوجئت عندما طالبها الاسرائيليون باستخراج بطاقة ممغنطة كشرط لدخول اسرائيل، الامر الذي لم يكن معمولا به من قبل.

من ناحيتها، استنكرت العاملة فاطمة هذا القرار، مشيرة الى انه سيزيد في تدهور اوضاع النساء الاقتصادية، المتدنية اصلا.

على ذلك، اعلن فريج الخيري، رئيس لجنة الارتباط المدنية في القطاع، رفض هذا الاجراء، مبينا ان «هذه البطاقة مبنية على ملف امني خاطئ وجد في زمن الاحتلال الاسرائيلي، الذي رحل».

واكد ان الاسرائيليين ما زالوا يستخدمون هذه البطاقة لاغراض غير شريفة حيال الناس، مؤكدا ان الارتباط الفلسطيني على استعداد تام للجلوس مع الاسرائيليين لبحث قضية البطاقات الممغنطة.

على صعيد اخر، رفضت السلطات الاسرائيلية، صباح امس، السماح لـ ١٤ مواطنا من سكان الضفة بالعودة اليها، وذلك من بين ٢١٢ مواطنا كان مقررا عودتهم هذا الصباح الى الضفة، بعد الاتفاق على ذلك، امس الاول، مع الجانب الاسرائيلي، خلال اجتماع لجان الارتباط المدنية، وذلك بدعوى ان اسماءهم غير مسجلة في كشوف العودة.

كتلة «العمل» لن تتخذ خطوات ضد كهلاني وزيسمان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن النائبان افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان، انهما يعتبران نفسيهما عضوين كاملين في حزب «العمل» وكتلته البرلمانية.

وجاء هذا في ختام لقاء بين الاثنين وممثلين عن كتلة «العمل» البرلمانية، امس الاثنين، اتفق خلاله، ان لا تقدم الكتلة على ابعاد النائبين المذكورين من لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

واضاف النائبان كهلاني وزيسمان انه اذا اعلنت «الطريق الثالثة» عن نفسها كحزب، في اجتماعها، اليوم، فانهما سيستقيلان من حزب «العمل».

وعلى الرغم من هذه التصريحات، الا ان الاثنين لم يشاركا في التصويت على بيان الحكومة في جلسة الكنيست، امس، علما بأنهما تواجدا في مبنى الكنيست اثناء التصويت.

اطلاق النار على طائرات اسرائيلية فوق جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) – الوكالات – افادت مصادر أمنية لبنانية بان الجيش اللبناني قام، ظهر أمس الاثنين، باطلاق نيران المضادات الأرضية باتجاه طائرات حربية اسرائيلية قامت بالتحليق على علو منخفض فوق مناطق عدة في جنوب لبنان شملت معقل «حزب الله».

وأوضح المصدر بان تشكيلا من اربع طائرات حربية قام بتنفيذ غارات وهمية واطلاق بالونات حرارية لمدة نحو ساعة فوق مناطق صيدا والمخيمات الفلسطينية ومرتفعات اقليم التفاح.

حزب «الشعب» الفلسطيني في منطقة جنين يبحث في التطورات الجارية

● جنين – من ثائر ابو بكر – عقدت كوادر في حزب «الشعب» الفلسطيني في منطقة جنين، اجتماعا موسعا تدارست فيه الاوضاع والظروف الراهنة التي تواكب دخول السلطة الفلسطينية لمدينة جنين والمستجدات التي ستمر بها المنطقة. وتدارست الكوادر وضع خطط جديدة لعمل الحزب في المنطقة بما يتلاءم والوضع الجديد.

وبحث الاجتماع الظروف السياسية ومسألة الانتشار والحملات الاستيطانية في المنطقة، والاعباء الكبيرة التي ستواجه الشعب الفلسطيني وعموم الحركة الوطنية خلال هذه الفترة.

وتبنى المجتمعون من حيث المبدأ خوض الانتخابات القادمة ضمن رؤى الحزب وبرنامجه، وبما يتلاءم مع مصلحة الشعب الفلسطيني والقائمة على اساس التخلص الكامل من الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد المجتمعون ان اي عملية انتخابية حرة ونزيهة تتطلب توفير كافة الظروف الملائمة لذلك وفي مقدمتها توفير الوقت الكافي والاسراع بانجاز قانون عام للانتخابات يحظى باجماع وطني.

منظمة العفو الدولية تدعو اسرائيل الى وقف تعذيب المعتقلين الفلسطينيين

● فيينا - وكالات الانباء - دعت منظمة العفو الدولية اسرائيل الى منع استخدام التعذيب «الذي تعتمده السلطات الاسرائيلية بشكل منظم في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين».

وانتقد بيان صادر عن فرع المنظمة في العاصمة النمساوية بشدة «مشروع تعديل جديد في قانون العقوبات الاسرائيلي يعطي التعذيب عمليا طابعا شرعيا».

وقال البيان ان المشروع الاسرائيلي يعتبر تعذيبا «الآلام والمعاناة الجسدية والنفسية ما عدا تلك الناجمة عن تحقيقات الشرطة او عندما يكون المعتقل يمضي عقوبة بالسجن».

ودعت المنظمة الحكومية الاسرائيلية ونواب الكنيست الى «تعديل هذا المشروع في اطار احترام المعاهدة الدولية الخاصة بمنع التعذيب حتى يصار الى منع التعذيب بشكل قاطع» في اسرائيل.

واكدت المنظمة، التي درجت خلال السنوات الماضية على استنكار انتهاكات حقوق الانسان من قبل السلطات الاسرائيلية، ان «المعتقلين الفلسطينيين الذين يجري تعذيبهم بشكل منظم على ايدي هذه السلطات غالبا ما يتعرضون للضرب ويحرمون من النوم لمدة ستة ايام ويحبسون في زنزانات لا يزيد اتساعها عن خزانة الملابس».

وقالت المنظمة اخيرا «اذا ما جرى التصويت على مشروع القانون الخاص بالتعذيب وتم اعتماده بشكله الحالي فانه سيعطي الضوء الاخضر لاجهزة الامن الاسرائيلية «الشين بيت» او «الشاباك» لكي تمارس التعذيب بحرية».

الاحتلال الاسرائيلي وراء ارتفاع الامية في القطاع!

● غزة - «وفا» - اكد السيد. عبد الفتاح حميد، مدير «مكتب محو الامية وتعليم الكبار» في قطاع غزة، ان الاحتلال الاسرائيلي كان وراء ارتفاع نسبة الامية في القطاع خلال السنوات الماضية.

وارجع ذلك الى تدمير سلطات الاحتلال للبنية التحتية التعليمية، واغلاق المدارس والمعاهد والجامعات، واعتقال المدرسين والطلاب، ونقص المدارس.

واضاف حميد، في حديث خاص ل «وفا»، ان نسبة الامية وصلت خلال سنوات الانتفاضة الى ما يقارب ١٩٪، ويلغت في العام ١٩٧٠ حوالي ٢٧,٧٪، وفي الثمانينات بلغت ما بين ٥ الى ٦٪، مشيرا الى وجود اسباب اقتصادية واجتماعية وراء انتشار ظاهرة الامية.

واوضح ان هذه الظاهرة اخذت في الانحسار في ظل السلطة الوطنية، حيث عاد للتعليم وجهه المشرق، وحقق نجاحات ملموسة وواضحة.

وقال حميد: «ان برنامج محو الامية في القطاع بدأت تجاربه في ١٩٧٧، وتوقف بعدها لأسباب عديدة، الى ان اعيد تأسيسه في ١٩٩٠، مبينا وجود واحد وعشرين مركزا لمحو الامية وتعليم الكبار، منتشرة في جميع انحاء القطاع، يدرس فيها ٤١ معلما ومعلمة، ويشرف عليها ستة مشرفين، وتقوم بتوفير جميع انواع القرطاسية والكتب الدراسية للطلاب، الذين يبلغ متوسط اعمارهم ٢٤ عاما».

مجموعة ثانية من الفلسطينيين المبعدين من ليبيا في طريقها الى سوريا

● لارنكا (قبرص) - الوكالات - علم لدى سلطات مرفأ لارنكا في جنوب قبرص ان مجموعة ثانية من حوالي (٣٥٠) فلسطينيا مبعدين من ليبيا غادرت لارنكا صباح امس الاثنين، متوجهة الى سوريا.

وقال مساعد مدير مرفأ لارنكا، ديمتريس بترو، ان الفلسطينيين غادروا لارنكا على متن الباخرة «الاسد» السورية متوجهين الى مدينة اللاذقية السورية الساحلية.

وكانت مجموعة اولى تضم (٢٧١) فلسطينيا وصلت ليلة الاحد/الاثنين الى اللاذقية على متن الباخرة «فايزة اكسبرس»، وفق ما ذكرت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاثنين.

ويذلك لا يبقى على متن الباخرة القبرصية «كونتيس.ام» سوى قرابة اربعين شخصا من مجموع (٦٦٠) فلسطينيا كانوا غادروا ليبيا في ١٣ تشرين الاول على متن الباخرة التي ترفع العلم القبرصي. وكانت السلطات السورية رفضت استقبالهم لدى وصولهم الى اللاذقية في ١٦ تشرين الاول الجاري قبل ان تعود عن قرارها قبل ثلاثة ايام.

وكان الاردن اعلن انه سيستقبل ١٤ من هؤلاء الفلسطينيين يحملون جوازات اردنية. وتجري الان مفاوضات لتقرير مصير الباقين وبينهم عشرة يحملون وثائق سفر لبنانية.

ويشار الى ان بيروت كانت رفضت استقبال الفلسطينيين المبعدين من ليبيا وفرضت تأشيرة دخول على اي فلسطيني يرغب في دخول الاراضي اللبنانية حتى لو كان يحمل وثيقة سفر لبنانية.

* المبعدون الفلسطينيون يغادرون الشواطئ القبرصية الى سوريا *

ابتداء من اليوم

ارتفاع اسعار الطحين بنسبة (٧,١٪)

* الحجة: ارتفاع اسعار القمح المستورد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من اليوم الثلاثاء، أسعار الطحين بنسبة (٧.١٪)، فيما ترتفع أسعار الخبز والمعجنات بنسبة (٣.٨٪).

جاء ذلك بعد ان وقع وزيرا المالية، ابرهام شوحط والصناعة والتجارة ميخا حريش، على أمر لرفع الأسعار، وسوغا ذلك بارتفاع اسعار القمح المستورد.

يذكر ان اسعار القمح ارتفعت في شهر تموز الماضي بنسبة (١١.٦٪)، الأمر الذي تسبب في ارتفاع اسعار الخبز بنسبة (٤.٩٪).

وننشر فيما يلي اسعار بعض الحاجيات الغذائية من خبز ومعجنات، بعد ارتفاعها. رغيف الخبز الموحد (الأسود) (١.٩٥) شيكل ورغيف الخبز الأبيض (١.٩٠) شيكل. وحزمة الشعيرية (٤٠٠) غرام ب (٢.٨٥) شيكل والمعكرونة حزمة وزن (٥٠٠) غرام ب (٤.٢) شيكل. وتشمل الأسعار، ضريبة القيمة المضافة.

«م.ت.ف» والجامعة العربية تطلبان من القذافي اعادة النظر في قرار طرد الفلسطينيين

● القاهرة - الوكالات - طلبت منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية مجددا، أمس الاثنين، من الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، اعادة النظر في قراره طرد الفلسطينيين المقيمين في ليبيا.

وأعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة محمد صبيح للصحفيين ان «العرب جميعا ينتظرون من العقيد القذافي ان يعلن، اليوم الثلاثاء، في مؤتمره الصحفي انهاء هذا الوضع المأساوي» الذي يعاني منه (١٠٣٦) فلسطينيا ابعدوا الى الحدود مع مصر.

وفي مذكرة رفعها صبيح، أمس الاثنين، الى الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، طلبت «م.ت.ف» من الجامعة «التوسط من جديد لدى العقيد القذافي لاقناعه باعادة النظر في قرار طرد هؤلاء الفلسطينيين وعدم القيام بأي خطوة جديدة نحو طرد المزيد منهم».

وأكد صبيح مرة أخرى، ان «عدد المبعدين حاليا يتزايد على الحدود» مع مصر.

ومن جهته، أعرب عبد المجيد عن الأمل في ان يعود القذافي عن قراره «خاصة وان الموضوع يسبب مشاكل عديدة للفلسطينيين». وقال للصحفيين «سأقوم باتصالات عاجلة في هذا الخصوص» مع الأطراف المعنية.

وكان المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في القاهرة، بانوس مومتزيس، صرح بان «الوضع يزداد سوءا في مخيم اللاجئين ويدأ الاولاد في الأيام الاخيرة يتسولون للحصول على الطعام من سائقي السيارات الذين يسلكون الطريق الحدودي الدولي ذهابا وايابا».

واضاف ان ١٢٠ حالة اسهال سجلت وتم التأكد من وفاة رضيع، يوم الجمعة الماضي، في المخيم حيث «توجد ١٥ حاملا».

وأكد مصدر في مكتب المفوضية في القاهرة ان هذه الأخيرة ستنقل كميات كبيرة من المساعدات الانسانية الى سكان المخيم.

وكان العقيد القذافي قرر في مطلع ايلول الماضي طرد (٣٠) الف فلسطيني يقيمون في ليبيا «لاثبات فشل» الحكم الذاتي الفلسطيني!

ورحب صبيح، أمس، بقرار سوريا استقبال أكثر من (٦٠٠) من الفلسطينيين المبعدين بعد ان ظلوا عالقين لمدة خمسة ايام على متن سفينة قبالة سواحل قبرص ودعا الدول العربية الاخرى الى «ان تحذو حذوها».

الشرطة تخاف من احضار زوجة الراب ليفنغر الى المحكمة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت القاضية في محكمة الصلح في القدس حنه بن عامي توبيخا شديدا للشرطة لعدم احضارها زوجة الراب العنصري موشيه ليفنغر، مريام، للمثول امام المحكمة بتهمة الاعتداء على شرطي قبل عامين.

وكان من المفترض ان تمثل ليفنغر امام المحكمة، امس الاثنين، لسماع الحكم، بعد ان تغيبت عن عدة جلسات، وفي المرة الاخيرة التي حضرت فيها ليفنغر للمحكمة، قامت الشرطة بجرها بالقوة للدخول الى قاعة المحكمة، الا انها قاومت افراد الشرطة وشتمت القاضية ورفضت الجلوس.

وادعى ممثل الشرطة، امس، ان عدم احضار المتهمة يعود لقرار من قائد شرطة الضفة الغربية وبالتشاور مع القائد العام للشرطة اساف حيفتس.

وقالت القاضية: «لا يعقل ان ترفع الشرطة ايديها في قضية من هذا النوع، وعدم احضار المتهمة سيكون مثالا لجميع المجرمين والجناة، لكي يتهربوا من المحكمة».

كذلك وبخت القاضية الشرطة لقيامها بعقد صفقة مع عائلة المتهمة يحضر بموجبها ابنها جلسات المحكمة بدلا عنها.

واتضح في المحكمة ان الشرطة تخاف من اعتقال مريام ليفنغر لانها محاطة دائما بنساء من المستوطنات في الخليل.



● الراب ليفنجر يلوح بمسدسه ●

ويذكر ان سجل ليفنغر «حافل» بالاعتداءات العنصرية والوقحة على اهالي الخليل واملاكهم وحتى على شرطة وجنود الاحتلال في الخليل.

تخوف في حزب «العمل» من تقديم لوائح اتهام ضد كيسار وهبرفيلد ويحزقيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد توصية الشرطة للمستشار القضائي للحكومة بتقديم لوائح اتهام ضد بعض قادة الهستدروت السابقين من حزب «العمل»، الوزير يسرائيل كيسار والنائب آفي يحزقيل والسكرتير العام السابق للهستدروت حاييم هبرفيلد، اصبح هناك تخوف في صفوف حزب «العمل»، من انعكاس هذه القضية على الحزب وتأثيرها على شعبيته.

واكثر ما يثير القلق لدى قادة «العمل»، من ان تجري محاكمة الثلاثة في خضم المعركة الانتخابية البرلمانية المقبلة، وان يستغل «الليكود» هذه المحاكمة لضرب حزب «العمل»، على الرغم من انه حتى الان لا يجود اي قرار واضح بتقديم لوائح اتهام ضد الثلاثة.

ويذكر ان الشرطة اجرت تحقيقات مع الثلاثة المذكورين حول تجاوزات مالية في الهستدروت واستغلال املاكها لخدمة انفسهم في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل».

وفي حديث لوسائل الاعلام قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه يجب عدم اتهام كل الحزب بهذه القضية، التي يجب ايضاحها قضائيا.

وحذر سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، من جر الحزب الى هذه القضية، وقال: سيتضح لمن يحاول التحريض ضد الحزب، ان حزب «العمل» تعامل حسب الاصول كحزب سياسي قيادي.

وعقب رئيس الهستدروت، حاييم رامون، على الموضوع قائلا، ان جميع مستخدمي الهستدروت تلقوا قبل حوالي شهرين تعليمات واضحة حول المسموح والممنوع، خلال الانتخابات الداخلية (البرايمرز)، في جميع الاحزاب، وهناك تعليمات واضحة تلزم بعدم استخدام قوى عاملة في الهستدروت، في «البرايمرز»، كذلك اعطيت صلاحيات لرئيس الهستدروت بمعاقبة الذين يتجاوزون هذه التعليمات.

واكد رئيس سكرتير مجالس العمال في الهستدروت، بيني كبالو، انه في الماضي استغلت مباني الهستدروت لاهداف حزبية وسياسية.

وحذر النائب آفي يحزقيل من تركه لوحده في هذه القضية. وقال: «لن اقبل بأن اكون الضحية لما جرى»!

مع بدء دورتها الشتوية، امس

(تتمة من ص ١٦)

انها تنحرف عن مبدأ «عدم الثقة بالغير»، فها هي عقدت اتفاقية مع «حزب الله» وكبلت ايدي الجيش الاسرائيلي الذي اصبح يتلقى الضربات من «حزب الله»، وان الانحراف الاكبر ليس في لبنان، بل في الضفة الغربية حيث تضع الحكومة امن الدولة في ايدي الشرطة الفلسطينية، التي هي بمثابة جيش بكل ما في الكلمة من معنى!

والقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد كلمة باسم الكتلة طالب فيها الحكومة بالاعلان عن السيادة السورية في هضبة الجولان المحتلة، والانسحاب من منطقة الحزام الامني في لبنان.

وتكلم محاميد عن قضية الاسرى وقال: «عندما نتوجه للانفراج التاريخي فلا مكان للتمييز بين الاسرى، لانهم كلهم ضحايا النزاع المستمر».

وبعد نقاش شارك فيه رؤساء الكتل البرلمانية، قدم بيرس تلخيصا مقتضبا باسم الحكومة هاجم فيه بشدة زعيم الليكود نتنياهو وقال انه لا يريد اعطاء الارض واعطاء المياه ويريد اقامة السلام مع العرب، وسأله، «هل وجدت عربيا واحدا على استعداد للتفاوض معك»؟!

واضاف بيرس: «نتنياهو يريد كل السلام ولكن بدون عرب، لانه يجري المفاوضات مع نفسه، وحتى انه يلعب الشطرنج مع نفسه، ودائما يكون منتصرا».

وقدمت للجلسة اربعة اقتراحات للتلخيص، الاول من حزب «العمل» و«ميرتس» و«يعود» ويطالب باقرار بيان الحكومة، وتلخيص باسم «الليكود» «المفدال» واخر باسم «سموليدت» و«تسومت» و«يهدوت هتوراة»، اما التلخيص الاخير فهو باسم كتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي.

والقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تلخيص الكتلتين وتضمن دعوة الحكومة الى تنفيذ جميع التزاماتها في اتفاقيات اوسلو واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، واخلاء المستوطنين وتعويضهم لضمان عودتهم الى داخل اسرائيل.

وطالب التلخيص بلجم المستوطنين في الضفة الغربية والتوقف عن مصادرة الاراضي واغلاق مؤسسات في الضفة، وبدء التفاوض حول الحل النهائي لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

كذلك طالب التلخيص بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان والجنوب اللبناني المحتل.

وقد سقطت جميع اقتراحات التلخيص، ونال تلخيص كتلة «العمل» اغلبية (٥٠) نائبا مقابل (٤٠) نائبا وامتناع نائب واحد. وايدت كتلتا الجبهة والحزب الدمقراطي العربي تلخيص «العمل».

الشرطة الألمانية تعثر على آلاف الوثائق للنازيين الجدد

● سولنغن (المانيا) - «و.ص.ف» - أفاد مصدر من الشرطة الألمانية، أمس الاثنين، ان الشرطة الالمانية عثرت في مستودع قريب من سولنغن (غرب المانيا) على الاف الوثائق لليمين المتطرف بعضها متعلق بالدعاية للنازيين الجدد او يتسم بالعنصرية.

وقد تمكنت الشرطة من العثور على هذه الوثائق بفضل معلومات من بعض «المستقلين المعادين للفاشية». وتضم هذه الوثائق كتبا ومنشورات مختلفة اضافة الى أشرطة فيديو وأقراص مدمجة «سي. دي - روم»، بحسب ما أوضح المصدر نفسه.

وفي سولنغن وقعت في ايار ١٩٩٣ ابشع جريمة عنصرية في مرحلة ما بعد الحرب في المانيا عندما تم احراق منزل قضى فيه خمسة أتراك حرقا. وقد ارتكب هذا الاعتداء في خضم موجة من أعمال العنف المعادية للاجانب مما أثار اضطرابات في صفوف الشبان الاتراك في سولنغن. وكان اربعة شبان من الألمان ادينوا في اطار هذه القضية وحكم عليهم في ١٣ تشرين الأول بالسجن مع النفاذ لمدد تتراوح من ١٠ الى ١٥ سنة.

صحيفة «تشرين»: سوريا تريد ان تصبح الامم المتحدة اداة فاعلة ضد العدوان

● دمشق - الوكالات - أكدت صحيفة «تشرين» السورية، أمس الاثنين، رغبة سوريا في ان تصبح الامم المتحدة اداة فاعلة ضد العدوان وان تسقط سياسة المكاييل المزدوجة.

وقالت الصحيفة في مناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الدولية التي بدأت احتفالاتها، أمس الاول الأحد، في نيويورك ان «سوريا وغيرها من الدول المحبة للسلام المتمسكة بحقوقها واراضيها تتطلع الى اليوم الذي تتحول فيه الامم المتحدة الى أداة فاعلة ضد العدوان وتسقط فيه سياسة المكاييل المزدوجة».

وأكدت ان «سوريا ستبقى وفية لمبادئ المنظمة الدولية وملتزمة بمواثيقها وتقديم كل ما يساعد على استمراريتها وتصليب دورها العالمي».

واعتبرت الصحيفة «ان عملية السلام في الشرق الاوسط مهددة بالانهيار اذا لم يمارس المجتمع الدولي الضغط الرادع على حكام اسرائيل باتجاه تكريس قراراته ومبادئه خاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ (المتعلقين بالصراع العربي - الاسرائيلي) والقرار ٤٢٥ (الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان)».

رسميا: هنري بيدييه رئيسا لساحل العاج بأكثر من ٩٠٪ من الأصوات

● ابيدجان - الوكالات - اعلن رسميا، صباح أمس الاثنين، ان الرئيس هنري كونان بيدييه حصل عى أكثر من ٩٠٪ من الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت، أمس الأول الاحد، في ساحل العاج.

وحصل منافسه الوحيد فرنسيس ووديبه من حزب العمال اليساري وفق الأرقام التي اعلنتها وزارة الداخلية تباعا على اقل من (١٠٪). اما نسبة الاقبال فتراوحت بين ٦٠ و٦٢٪.

ووصفت الاذاعة نتائج الانتخابات بانها «استفتاء شعبي حقيقي» لمرشح الحزب الدمقراطي الحاكم. وستعلن النتائج الرسمية الاخيرة في موعد اقصاه اليوم الثلاثاء.

وكانت احزاب المعارضة الرئيسية دعت الى مقاطعة هذه الانتخابات وهي الاولى التي تشهدها البلاد بعد وفاة الرئيس فيليكس هوفويه بوانيي عام ١٩٩٣.

للمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين

سبع شخصيات بحرانية تبدأ اضرابا عن الطعام

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - بدأت سبع شخصيات بحرانية اليوم الاثنين، اضرابا عن الطعام للمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين وادخال اصلاحات وفق ما اعلن عبد الوهاب حسين علي الناطق باسم هذه الشخصيات.

وقال حسين علي في اتصال هاتفي من نيقوسيا «لقد بدأنا اضرابا عن الطعام». وتابع حسين علي الذي يشارك في الاضراب ان الستة الآخرين هم الشيخ عبد الأمير الجمري والشيخ علي احمد الجد حفصي وسيد ابراهيم العلوي والشيخ حسن سلطان والشيخ حسين الدايهي والشيخ حسن مشيمع.

واضاف حسين علي وهو مدرس ان المضربين ينتمون الى الطائفة الشيعية «لكن شخصيات سنية عرضت الانضمام الينا»، مشيرا الى ان الأكبر سنا في المجموعة المضربة عن الطعام هو الشيخ الجمري (٥٧ عاما).

وأكد ان المجموعة تطالب من خلال الاضراب عن الطعام بالافراج عن الأشخاص الذين اعتقلوا من دون محاكمة خلال الاضطرابات التي جرت من كانون الاول ١٩٩٤ حتى نيسان الماضي مقدرا عددهم بـ ٥٠٠ شخص.

الشارع الرياضي الطيباوي يطالب بتغيير المدرب

● عمّ الغضب والشعور بخيبة الأمل الشارع الرياضي الطيباوي بعد العروض الهزيلة التي أداها فريق هبوعيل الطيبة منذ بداية الموسم الرياضي الحالي وخاصة المباراة الاخيرة البيتية ضد هبوعيل كريات شمونة والتي أسفرت عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما عندما سكنت الكرة المرمى الطيباوي في الدقيقة السادسة وعادل الفريق في الوقت القاتل من المباراة وبالتحديد في الدقيقة التاسعة والثمانين. ويرى قسم ليس بالقليل ان التدني في الاداء والعروض الكروية نابع من التكتيك الخاطىء لمدرب الفريق آشر مسينغ ونتيجة لذلك فقد طالب هذا القسم من المشجعين بتبديل المدرب بالسرعة القصوى واحضار مدرب ذي خبرة وتجربة غنية في مجال التدريب وعزت بعض اصوات الجماهير تدني العروض الى عدم وجود صانع العاب للفريق لانه الحلقة الأساسية في الفريق وهو قائد خط الوسط الذي يبني الهجمات للفريق.

جدير ذكره ان خط الوسط الطيباوي يشكو من الضعف منذ بداية الموسم الحالي وان احضار ياعيش سويسا ليلعب في هذا المركز قد فشل فشلا ذريعا لذا على الادارة البحث بصورة عاجلة عن لاعب يجيد وظيفة صانع الألعاب».



● آشر مسينغ ●

* عبد اللطيف مصاروة *

شمول شمول في طريقه الى كفركنا

● لاعب دفاع هبوعيل بئر المكسور من كريات شمونة شمول شمول، الذي لعب في صفوف فريق ام الفحم سابقاً توصل الى اتفاق اولي مع ادارة بئر المكسور لترك الفريق والانتقال الى فريق هبوعيل كفركنا في الدرجة الاولى.

شمول سيجتمع مع ادارة كفركنا لوضع صيغة الاتفاق النهائي لانتقاله وسيكون تعزيزا بديلا للاعب شمعون عمار العكي، الذي سيلعب في مكابي طمرة بعد ان كان اتفق مع كفركنا ثم نقض الاتفاق.

صبحي بشناق ينوي ترك بئر المكسور

● اعرب المدرب الشفاعمري صبحي بشناق لمراسلنا انه ينوي ترك فريق شبيبة بئر المكسور لأسباب خاصة رغم احتلاله المرتبة الأولى.

* حسين الشاعر *

مكابي سخنين في كرة السلة يحتل المرتبة الاولى في منطقته

● مكابي سخنين في كرة السلة استضاف على ملعبه فريق هبوعيل ساجور ضمن فرق الدرجة الثالثة لمنطقة همفراتس وفاز عليه بالنتيجة (١٠٦ - ٤٤).

ومن الجدير ذكره ان فريق مكابي سخنين يحتل المرتبة الاولى برصيد (٦) نقاط من ثلاث مباريات.

وهذا الفريق يطمح الى الصعود، هذا الموسم، لمستوى فرق الدرجة الثانية بعد ان اخفق الموسم الماضي بهذه المهمة بفارق نقطة واحدة عن فريق عيلبون الذي صعد الموسم الماضي.

* عادل اومباشي *

شادي صبح ينوي ترك ابناء شفاعمرو

● منذ أكثر من اسبوع يقاطع الحارس البديل للفريق الشفاعمري شادي صبح تدريبات الفريق بسبب خلاف مع الادارة لعدم ادراجه بين تركيب الفريق، رغم انه شارك في الموسم الماضي واثبت نفسه.

وقال شادي لمراسلنا انه ينوي ترك الفريق والانتقال لفريق آخر.

* حسين الشاعر *

الحدث الرياضي

* ابو ظبي - فازت الامارات على ايران (١ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت في ابو ظبي، في آخر مباريات المجموعة الآسيوية السابعة من الدور الاول لتصفيات دورة اتلانتا الاولمبية.

وبلغت الامارات الدور الثاني الحاسم من التصفيات الذي سيقام في النصف الثاني من آذار المقبل في كوالالمبور بين ثمانية منتخبات ستتنافس على ثلاث بطاقات مؤهلة لاولمبياد اتلانتا.

وعرفت هويات سبعة من المنتخبات الثمانية هي الصين (المجموعة ١) واليابان (المجموعة ٢) وكوريا الجنوبية (المجموعة ٣) واوزبكستان (المجموعة ٥) والسعودية (المجموعة ٦) والامارات (المجموعة ٧) والعراق (المجموعة ٨).

والمنافسة على بطولة المجموعة ٤ هي بين عمان والهند.

* آيدا (اليابان) - فاز الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون رينو) في سباق جائزة الباسيفيكي الكبرى على حلبة آيدا اليابانية في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد واحتفظ باللقب العالمي.

ورفع شوماخر رصيده في صدارة بطولة العالم قبل ان تختتم بمرحلتين الى ٩٢ نقطة مقابل ٥٩ نقطة لسائق «وليامس رينو» البريطاني دايمون هيل.

وهو الفوز الثامن لشوماخر في السباقات الـ ١٥ التي اقيمت في الموسم الحالي.

* ليون (فرنسا): حقق الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف ثالثا مفاجأة دورة ليون الفرنسية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الأمريكي بيت سامبراس المصنف اول ٧ - ٦ (٢/٧) و٥ - ٧ و٦ - ٣ في المباراة النهائية أمس الأحد على مدى ساعتين و١٣ دقيقة.

وسبق لسامبراس المصنف ثانيا في العالم ان احرز اللقب في الاعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ قبل ان يخسر للمرة الاولى في ٢٠ مباراة امام فيريرا المصنف ١٣ في العالم.

وسبق لفيريرا (٢٠ عاما) ان توج في العام الحالي بطلا بدورات دبي وميونيخ (المانيا) واوسترافا (تشيكيا). وحتى اليوم حصد بطولات ١١ دورة دولية.

* جنرال سانتوس (الفلبين): اصيب الملاكم الفلبيني مارفن كوربوز (١٩ عاما) بنزيف في الدماغ خلال مباراة من ١٠ جولات في وزن الديك للهواة امام مواطنه آلن لاتيتا في جنرال سانتوس، فقضى نحبه قبل نقله الى المستشفى.

وهو الملاكم الثاني الذي يلقى مصرعه في الفلبين في مدى اسبوع واحد.

وكان ملاكم وزن الذبابة المحترف روجر اسبينيلي توفي للسبب ذاته في ١٥ تشرين الاول الحالي. وفي اليوم ذاته، في غلاسكو، توفي الملاكم البريطاني جيمس موراي بعد ٤٨ ساعة من مباراة في وزن الديك خاضها امام مواطنه دور دوكرتي.

* تونس: توجت تونس بطلة لبطولة الامم الافريقية العاشرة في الكرة الطائرة في قاعة قصر الرياضة بالمنزه امام مصر والجزائر والكاميرون والمغرب وكينيا.

وفي اليوم الأخير من مباريات البطولة فازت تونس على الجزائر ١٥ - ٦ و١٢ - ١٥ و١٥ - ١٣ و١٥ - ٦، ومصر على الكاميرون ١٦ - ١٤ و١٥ - ٣ و١٠ - ١٥ و١٥ - ٥.

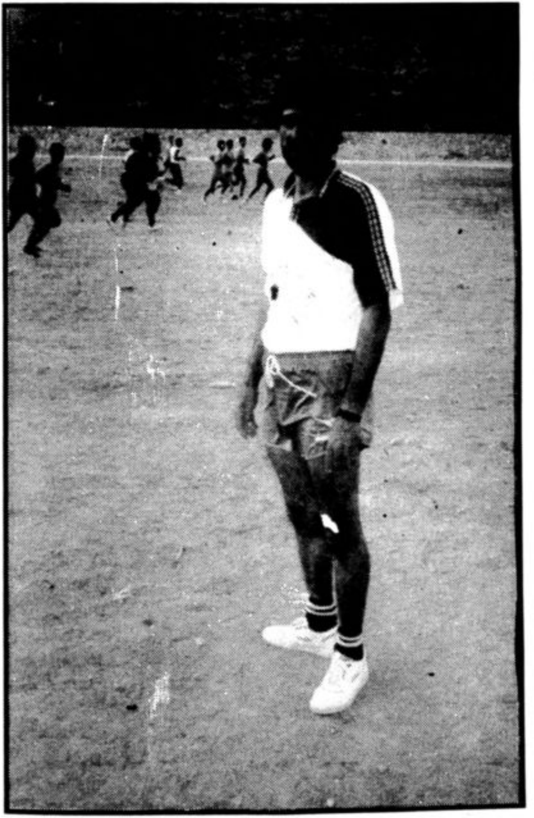
ورفعت تونس عدد مرات فوزها باللقب الى خمس كان آخرها قبل ثماني سنوات مقابل مرتين لكل من مصر والجزائر ومرة واحدة للكاميرون.

* تونس: احرز الاولمبي الباجي الكأس «السوبر» التونسية في كرة القدم بفوزه على النادي الصفاقسي بطل الدوري والكأس في الموسم بضربات الجزاء الترجيحية (٩ -٨) على استاد المنزه في العاصمة (الوقتان الاصلي والاضافي ١ - ١).

وثأر الباجي لخسارته امام الصفاقسي في نهائي كأس تونس ٩٤ - ٩٥.

* موسكو: ضمن «سبارتاك فلاديقفقاس» احراز بطولة روسيا الرابعة في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه على سسكا موسكو ٢ - ١. ورفع فلاديكافكاز رصيده الى ٧٠ نقطة بفارق ست نقاط عن لوكوموتيف موسكو منافسه المباشر قبل ان تختتم المسابقة بمرحلة واحدة.

مكابي شعب يفوز على هبوعيل شلومي



● محمد شحيبر ●

● فاز فريق مكابي شعب بقيادة المدرب محمد شحيبر على هبوعيل شلومي بالنتيجة (١:٢). سجل هدفي شعب اللاعبان يوسف خطيب وجمال فاعور.

وامتاز جميع اعضاء الفريق.

* فوزي شعبان *

كلمة الاتحاد

السجناء والسجينات.. مرة اخرى!

■ يبدو ان قضية الاسرى الفلسطينيين، السجناء والسجينات القابعين في السجون والمعتقلات لاسباب سياسية، فترت مرة اخرى. فلا يكفي ان الحكومة الاسرائيلية فرضت حلا يقضي باطلاق سراحهم على مراحل متباعدة، انما هي صامتة اليوم رغم ان الدفعة الاولى منهم لم تحرر بعد.

السبب الرئيسي لذلك هو قرار رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، تمييز بعض السجينات بدعوى ان ايديهن ملطخة بالدماء. هذا القرار جر رد فعل غاضبا وطبيعيا من السجناء والسجينات اللواتي رفضن الخروج بدون زميلاتهم وزملاتهن. وجمدت القضية على هذا الحال. فيما بقي الوف السجناء قابعين في غياهب السجون وزنازينه، ينقلون من سجن الى اخر (بسبب اعادة الانتشار والانسحاب من المدن) ويخسرون يوميا الكثير من حياتهم وصحتهم.

ان القضية ليست عاطفية بالنسبة لنا، انما سياسية ومنطقية. فالابقاء على السجناء في السجون يفقد اتفاقات مبادئ السلام اجزاء اساسية من مبادئها. اذ ان جميع اتفاقات السلام بين الشعوب والدول اقترنت باطلاق سراح الاسرى، بل كان اطلاق سراحهم اول خطوة تبدأ فيها المفاوضات.

واضافة لذلك، فان كل من يعرف تركيبة السجناء واوضاعهم وانتماءاتهم، والحكومة الاسرائيلية تعرف جيدا، يدرك ان هؤلاء سيخرجون الى الحرية كأفضل جنود في معركة السلام والبناء. بينما ابقاؤهم في السجون يجعلهم، هم واهاليهم ورفاقهم، في احسن الاحوال متذمرين وممتعضين من عملية السلام، ومن السهل تحويل الكثيرين منهم الى خصوم واعداء للسلام.

وفوق هذا وذاك، معروف تماما ان الغالبية الساحقة من السجناء يقضون محكوميات بعد ادانتهم بتنفيذ عمليات وفقا لاوامر قيادة «فتح» وغيرها من الفصائل. وهؤلاء القادة احرار اليوم. بل يجلسون الى طاولة المفاوضات مع القادة الاسرائيليين. فأين المنطق في هذا؟

وعلينا ان نشير هنا، الى ان السجناء الامنيين من المواطنين العرب في اسرائيل، ينطبق عليهم كل ما قيل اعلاه واكثر. باعتبار انهم مواطنون خاضعون كليا لسيطرة المؤسسات الحكومية.

لهذا كله، نرى ان موضوع السجناء والسجينات يجب ان يطرح بصوت عال على بساط البحث الجماهيري في بلادنا. وان لا يسمح بالسكوت عليه او وضعه طي النسيان.

(«الاتحـــــاد»)

مع رفع الفائدة البنكية:

من توازن القـوى الى توازن المصـالح!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، اقدم امس الاثنين، على ما كان متوقعا عندما قرر رفع الفائدة البنكية المعمول بها في البلاد، بنسبة ٠.٥٪ لتصبح ١٤.٢٪. وهو، بهذا، يتخذ الخطوة نفسها، للمرة الثانية خلال شهرين، مستندا الى صلاحياته والى رؤاه القائلة بوجوب فرض كوابح تمنع الانزلاق مجددا في منحدر التضخم المالي. والافتراض، ان الابقاء على فائدة بنكية عالية، هو احد هذه الكوابح. اما المتوخى من هذا الاجراء، فهو حصر المبالغ المالية في ايدي الجمهور بوضع قيود وموانع امام حصولهم على اعتمادات وقروض بنكية. والطبيعي في نظام اقتصاد السوق، ان زيادة الاستهلاك على اشكاله، ضمانة اساسية لارتفاع معدلات التضخم المالي.

وعميد بنك اسرائيل المسؤول عن السوق المالية بشراكة مع وزارة المالية، يبدو مصرا على استنفاد صلاحياته حتى النهاية فيما يتعلق بالفائدة البنكية. فرغم الانتقادات المثابرة الصادرة عن ارباب العمل في القطاع الخاص لا سيما من المصدرين، وعن وزارة المالية، وحتى عن اوساط في بنك اسرائيل، فانه مثابر في استخدام اداة الفائدة البنكية لضبط معدلات التضخم.

ومن الواضح انه في مثابرته هذه يحظى بدعم حكومي لا سيما ان خفض معدلات التضخم كان في اواسط الثمانينات «هدفا قوميا» او «اولوية قومية».

وفرانكل في مثابرته هذه لا ينظر الى المبالغ التي يمكن ان تكون في ايدي الجمهور من الاجير البسيط حتى اكبر شركة، بل يرسل بناظريه الى ميزانية الدولة، التي من الممكن ان يصل العجز فيها الى (٤٪) من الناتج القومي وليس الى (٢.٧٥٪) كما كان متوقعا. وكوننا عشية انتخابات برلمانية فانه يخشى من اعتماد الحكومة اقتصاد انتخابات، توزع بموجبه الاموال ذات اليمين وذات اليسار. ولا يمكنه ساعتها ان يفعل شيئا! فاذا اختارت الحكومة ان تُحسن للمواطن عشية الانتخابات فانها ستفعل عبر زيادة مصروفاتها وتحويلاتها وهباتها ومشاريعها.. الامر الذي يعني في شقه الآخر زيادة الاستهلاك.. وكنا اشرنا الى نتائج ذلك!

اذن، فتوجهه يستهدف الكبح المزدوج للاستهلاك، استهلاك السلع واستهلاك الخدمات، وذلك في وقت تشير المعطيات كافة فيه، الى ان الاقتصاد الاسرائيلي يواصل نموه وبقفزات عالية بالمقاييس العالمية. فالتقديرات تشير الى ان نسبة النمو ستصل في نهاية العام الجاري، الى (٧٪)، وهي من اعلى معدلات النمو الراهنة في العالم (النسبة اعلى في الصين) وهي تزيد بالضعف عن معدلات النمو في اوروبا (في فرنسا وبريطانيا ٣٪) وفي امريكا (الولايات المتحدة ٢.٨٪ وكندا ٢.٣٪). وخطر فقدان السيطرة على السوق المالية وعجلة التضخم في حالات النمو الاقتصادي الحاد ماثل بقوة. وهذا، ما يسعى فرانكل لمنع حصوله.

والحقيقة ان السياسة الاقتصادية للحكومة المستمرة منذ اواسط الثمانينات اثبتت نجاعتها في مجال التضخم المالي، اذ ان معدلات التضخم في كل سنة من السنوات الاخيرة تقل عن معدلات التضخم في كل شهر من شهور الثمانينات - الاولى! وليس هذا فحسب، بل ان معدلات النمو المسجلة والمتوقعة مثيرة للدهشة. هذا، ناهيك عن ان اتساع النشاط الاقتصادي، ادى الى هبوط معدلات البطالة من قرابة (١٢٪) في بداية العقد الحالي الى حوالي (٦٪) الآن.. (وكل هذا حسب معطيات حكومية رسمية!).. لكن لمثل هذه الانجازات ثمنها. ولكل ثمن دافعه. ومن الواضح ان المواطن والاجير هما بالاساس دافعا الثمن الاساسي.

● المستهلك هو المتضرر دائما ●

فالاجور تآكلت بشكل عام رغم الزيادات الملحوظة التي اقرّت للاجيرين في بعض القطاعات والمرافق (عاملون اجتماعيون ومعلمون واكاديميون في القطاع العام ومحاضرون). وفي مواجهة تقليص الميزانيات الخدماتية، اضطر المواطن الى صرف المزيد من مدخراته ومرتبه للحصول على كامل احتياجاته (خدمات صحية، مواصلات عامة..). كما ان ارتفاع الاسعار موّل في نهاية الامر من المرتب الشهري، الذي لم تُضف عليه اية علاوة غلاء جدية بسبب اتفاق علاوة الغلاء القائم. وها هو رفع الفائدة البنكية المعمول بها بين بنك اسرائيل والبنوك التجارية يتحول فورا الى ارتفاع في الفائدة البنكية المعمول بها بين البنوك وزبائنها.. والضرر في هذه الحالة بالنسبة للاجير الذي يلجأ الى السحب الزائد لتمويل مصروفاته الشهرية او الى قرض بنكي لتطوير ظروفه المعيشية، اكبر بما لا يقاس من الضرر الواقع على الشركة الكبيرة او صاحب المصنع!

فلا احد يُسبسد للاجير دفع الفوائد البنكية، لكن هناك الف هبة ومنحة حكومية تقدم للشركات وبأشكال وذرائع مختلفة! وعليه، ليس صدفة ان تعارض قيادة الهستدروت رفع الفائدة البنكية، لانها في نهاية الامر ستقتطع من مرتبات الاجيرين ولحمهم!

وعليه، فمن غير المعقول ان يظل عبء تمويل عملية احقاق انجازات اقتصادية على كاهل المواطن والاجير. فهما يسهمان بقسطهما واكثر بكثير. وليس غريبا لانها الطرف الاضعف في مثلث الدورة الاقتصادية، الحكومة وارباب العمل والاجير.. ومجتمع راق هو القادر على تجاوز مرحلة توازن القوى بين هذه الاطراف الى مرحلة توازن المصالح بينها. وهنا، تبرز اهمية الدور الذي يمكن للهستدروت ان تلعبه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جمعية مكافحة السرطان تستعد لحملة «اطرق الباب»

* (٨١) امرأة من كل مئة الف في اسرائيل يصبن بمرض سرطان الثدي، (٢٢) منهن عربيات *



* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – من بين كل مئة الف امرأة في اسرائيل، تصاب (٨١) امرأة بمرض سرطان الثدي، منهن (٢٢) امرأة عربية.. وحسب المعطيات الاخيرة لجمعية مكافحة السرطان كشف في العام (١٩٩٢) عن الفي اصابة بالمرض وتوفيت (٧..) امرأة جراء ذلك.

وكشفت جمعية مكافحة السرطان، امس الاثنين، عن المعطيات اعلاه، استعدادا لحملة «اطرق الباب» التي ستبدأ في نهاية الشهر الجاري.

ووضعت الجمعية هذه السنة هدفا لجمع (١.) ملايين شيكل لتمويل المشاريع والخطط التي تعدها للكشف المبكر عن السرطان وتقديم انجع العلاج للمريض وتخفيف الالم عنه.

وتبين من الاحصائيات المتوفرة في الجمعية ان ارتفاعا بنسبة (٥٪) طرأ على عدد حالات سرطان الثدي التي تكتشف مبكرا، وتعتبر نسبة الاصابة بسرطان الثدي اعلى بـ (٣.٥٪) من الامراض الخطيرة الاخرى، وبذلك يأتي المرض في المكانة الاولى بين الامراض الاخرى.

وقال د. ميخا برحانا، مدير وحدة تسجيل السرطان في وزارة الصحة، ان الارتفاع يشمل جميع انواع امراض السرطان، فمقابل الكشف عن (١٢.٢٥٣) حالة جديدة في العام (١٩٩.)، اكتشفت في العام (١٩٩٢) (١٢.٨٩٦) حالة. بين الحالات الجديدة التي كشفت في العام (١٩٩.) كانت (٦١٧٧) امرأة يهودية و (٢٥٦) امرأة عربية و (٥٤١١) رجلا يهوديا و (٣٢٩) رجلا عربيا.

وكانت النسبة الاعلى بين القادمات الجديدات من روسيا ومن بين كل مئة الف قادمة جديدة تصاب (١١٦) امرأة بسرطان الثدي.

وامام هذا الوضع تسعى الجمعية لوضع برنامج متكامل لمواجهة المرض يتطابق مع البرنامج الذي يطبق في الدول الاوروبية وينفذ هذا الاسبوع.

وقال بروفيسور نتان طرانيين، رئيس الجمعية، ان البرنامج المطبق في الدول الاوروبية يرتكز الى العديد من المواضيع ومنها مكافحة التدخين، والتدخين واحد من المسببات الاساسية لمرض السرطان وكذلك المشروبات الروحية والتي يجب العمل على تحديد كمية تناولها عند المواطنين والعمل على زيادة الوعي لتناول الفواكه والخضار والتخفيف من الطعام الذي يحتوي على الدهنيات والحفاظ على وزن مثالي ومضاعفة النشاطات الجسمانية.والوقاية من التعرض لاشعة الشمس والتي تزيد من احتمال الاصابة بالسرطان، واكد اهمية متابعة اجراء الفحوصات الطبية لامكانية الكشف المبكر عن المرض مما يساعد في الشفاء منه.

وتقيم الجمعية برامج خاصة بها، مثل اعداد برنامج خاص يشمل عددا كبيرا من النساء لاجراء الفحوصات اللازمة للكشف المبكر عن السرطان.

وفي هذه السنة شمل البرنامج مئة الف امرأة، وكما قال مسؤول هذا البرنامج، د. جاد رفرط، بُدئ العمل في البرنامج منذ اربع سنوات، الامر الذي ساعد على كشف مبكر لعدد كبير من الحالات ووصلت نسبة الكشف عن حالات لم تشعر فيها النساء بوجود جسم غريب في الثدي الى (١٩.٢٪) مقابل (٦.٩٪) لنساء وصلن بسبب كشفهن عن ورم في الثدي، وان هذا البرنامج يخفف حالات الوفاة بنسبة (٣.٪).

الى جانب هذا اقيم في البلاد، لاول مرة، مركز خاص يشمل كافة الاخصائيين، المسؤولين عن علاج مرض السرطان، ووظيفته الاساسية متابعة جميع التطورات التي تطرأ على تطور علاج المرضى.

ومع اقتراب سنة الالفين واهمية تطور علاج مرض السرطان في هذه السنة دعت الجمعية بروفيسور مايكل باؤوم، اخصائي سرطان الثدي في بريطانيا، ليشرح عن تجربة بريطانيا في اقامة مركز يضم (٢٥.) عيادة مختصة فقط لعلاج السرطان لارتفاع الاصابات فيها وقال بروفيسور باؤوم ان العمل في مثل هذا المركز يخفف الوفيات بنسبة (١.٪).

مهرجان القاهرة الدولي للسينما يرفض

* ادارة المهرجان ترفض طلب منتجين اسرائيليين المشاركة

الدين وهبة: مشاركة اسرائيل مشروطة بتحـ

* القاهرة – «و.ص.ف» – رفض «مهرجان القاهرة الدولي للسينما» التاسع عشر مجددا هذه السنة مشاركة افلام اسرائيلية في هذه التظاهرة الفنية التي ستقام من ٢٧ تشرين الثاني القادم وحتى العاشر من كانون الاول.

وقال رئيس المهرجان سعد الدين وهبة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، لقد «رفضت ادارة المهرجان طلبات مقدمة من اثنين من المنتجين الاسرائيليين للمشاركة هذا العام».

واضاف وهبة: «هذا موقف مبدئي. ومنذ ان توليت رئاسة المهرجان سنة ١٩٨٥ ربطت مشاركة اسرائيل بتحقيق السلام الشامل والعادل» بين العرب واسرائيل.

واشار وهبة الى ان طلبين اسرائيليين «قدما بصفة شخصية» ولكنه

اعتقال مدير قسم التأهيل في مؤسسة الـ

* المعتقل من سكان حيفا ويشتبه بأنه سر

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعتقلت شرطة المروج، صباح امس الاثنين، مدير قسم التأهيل في التأمين الوطني في الناصرة وهو من سكان حيفا (٥١ عاما) للاشتباه بانه زور مستندات وحصل على نقود بقيمة الوف الشواقل من المؤمنين العجزة.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان المشتبه به، يشغل منصب موظف كبير في مؤسسة التأمين الوطني، وخلال السنتين الاخيرتين استغل عددا كبيرا من المواطنين الذين وصلوا الى المؤسسة للحصول على

امرأة من يركا تحصل على تعويضات بسبب بندقية زوجها!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – الرصاصة التي انطلقت من بندقية الزوج واصابت الزوجة في ساقها ستكلف خزينة الدولة مبلغا لم يحدد بعد، حيث ستعقد الجلسة للنظر في القضية في (٢./١٢/٩٥).

وفي قرار اصدره القاضي أ. كيطاي، تجاوب مع طلب المحامي جريس بولس، في الدعوى التي تقدم بها لدفع تعويضات لامرأة من يركا اصيبت في ساقها برصاصة انطلقت من فوهة بندقية زوجها التي كانت موجودة داخل خزانة الملابس، عندما كانت تنظف البيت وترتب الخزانة في (٩١/٣/١). فسقطت البندقية على الارض وانطلقت منها الرصاصة فجأة واصابتها، الامر الذي ادى الى تشويهها بنسبة (٣٦٪).

...للسينما يرفض مجددا مشاركة اسرائيل!

...اسرائيليين المشاركة في المهرجان * رئيس المهرجان، سعد ...سرائيل مشروطة بتحقيق السلام الشامل *

رفض ذكر اسماء المنتجين الاسرائيليين.

ولم تشارك اسرائيل سوى مرة واحدة في هذا المهرجان العام ١٩٧٩ وهو العام الذي وقعت فيه معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية. وكان رئيس المهرجان حينها كمال الملاح.

ويعتبر وهبة، وهو من كتاب السيناريو وكاتب في صحيفة «الاهرام»، من الوجوه البارزة بين المثقفين المصريين المعارضين للتطبيع بين مصر واسرائيل.

وكان قد قرر العام الماضي افتتاح المهرجان بفيلم مصري طويل معاد لاسرائيل هو «الطريق الى ايلات» ورفض عرض فيلم «لائحة شندلر» للامريكي ستيفن سبيلبرغ الذي يتحدث عن اضطهاد اليهود.

وبصفته، ايضا، رئيس اتحاد النقابات الفنية، هدد وهبة كل عضو نقابي بالفصل اذا قام بنشاط فني في اسرائيل.

...في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة

...حيفا ويشتبه بأنه سرق المؤمَنين العجزة *

حقوقهم، بينهم عدد كبير من المعاقين والارامل ومحدودي الحركة، وبدل ان يعطيهم المبالغ المستحقة لهم، كان يعطيهم جزءا منها ويحصل هو على الجزء المتبقي، وذلك بتزوير تواقيع المؤمنين.

وقال مصدر في الشرطة، ان المسؤولين في التأمين تجاوبوا مع طلبه لالغاء اقتصار صرف الشيك في حساب المؤمن فقط لكونه احد الموظفين الكبار.

والى جانب هذا فقد فتح هذا الموظف ملفات سبق واغلقت في المؤسسة واصدر شيكات مزورة، كما زور مستندات لمؤمنين يحق لهم بدل السفر والعمل مقابل دورات تأهيلية، ان كانوا معاقين او للارامل اللواتي يحق لهن الالتحاق بهذه الدورات.

وتتوجه الشرطة الى كافة المواطنين الذين حصلوا على شيكات من مدير قسم التأهيل في مؤسسة التأمين او كانت لهم معه اي علاقة بخصوص دورات تأهيل او الحصول على مبالغ نقدية للتوجه اليها على هاتف رقم (٥.٩٤٣.) - ٥.٩٣٥٢ - ٦.).

وسيقدم المشتبه به، غدا الاربعاء، الى محكمة الصلح، لتمديد اعتقاله.

تمديد اعتقال شاب ممنوع من رؤية ابنه الا بموافقة زوجته!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٣٤ عاما)، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، خرق الشاب امر المحكمة وأخذ ابنه الصغير من البيت بدون موافقة والدته. وبعد نزهة لعدة ساعات اعاده الى البيت.

واشار ممثل الشرطة الى ان الزوجين في مراحل الطلاق، ويقضي امر المحكمة بالتنسيق بينهما بشأن الولد!

تشاجروا بعد الاختلاف على سعر البطيخ!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاثنين، غرامة مالية بقيمة (٤٠٠) شيكل، على كل واحد من افراد عائلة يحيى الثلاثة من نهريا، بعد إدانتهم بالاعتداء على مجموعة من الشباب الروس.

ووفق لائحة الاتهام، جاء عدد من الشباب الروس بتاريخ (١٩/ ٩٣/٦)، الى حانوت فواكه وخضروات بإدارة الثلاثة لشراء البطيخ فاختلفوا على السعر. وبعد ان احتدم النقاش اعتدى المتهمون على الشباب بالعصي واصابوهم بجروح.

وادعى الثلاثة ان الشباب الروس جاؤوا ثملين وظنوا انهم من اللصوص فارادوا ابعادهم عن الحانوت.

افتتاح مركز «الحياة» للفتيات في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - افتتح، امس الاثنين، في مدينة ام الفحم مركز «الحياة» المهني للفتيات بحضور مدير مكتب الرفاه الاجتماعي للواء حيفا يهودا فوكس ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح وعدد من المسؤولين في مجال الرفاه الاجتماعي في المدينة.

وصرحت العاملة الاجتماعية هيلانة اغبارية، مديرة المركز، ان المركز يستوعب ما بين ١٥ - ٢٠ طالبة تسربن من المدارس، ويهتم بتنظيم دورات مهنية ورياضية ودراسية مختلفة.

وكان المركز قد بدأ اعماله قبل عدة اشهر بشكل جزئي، وتم امس افتتاحه رسميا.

بعد انتقال المسؤولية لمؤسسة التأمين الوطني

تحسن كبير في جباية رسوم التأمين الصحي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير عام مؤسسة التأمين الوطني يوسي تمير، امس الاثنين، ان جباية رسوم التأمين الصحي من قبل «المؤسسة»، تحسنت كثيرا، مقارنة مع الفترة التي جبت فيها صناديق المرضى الرسوم، مشيرا الى ان «المؤسسة» جبت في عام (١٩٩٥) رسوما اكثر بـ (٧٠٠) مليون شيكل من المبلغ الذي كانت ستجبيه صناديق المرضى.

واشار تمير الى ان نقل مسؤولية جباية الرسوم الى مؤسسة التأمين الوطني، ساهم في توفير مئة مليون شيكل، بسبب تقليص المصاريف والوظائف الادارية في صناديق المرضى، والتي كانت لازمة للجباية.

قرعة بزنة ٩٨ كغم!

* سواسون (فرنسا) - قطف بستاني هاو قرعة وزنها ٩٨ كغم في منطقة سواسون شمال فرنسا. وقال جويل شارينتيه ان القرعة البرتقالية اللون والبيضاوية الشكل «نمت وحدها وكانت تكبر كل يوم منذ الربيع». واضاف انه القى في الربيع بذور قرع لكن واحدة منها فقط انتجت هذه القرعة الضخمة «اما ما سواها فلم يتجاوز الـ ٣٠ كغم».

جاء ليصلح سيارته، فاقتيد بالقوة الى حرش وسرق!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تقدم شابان من عبلين بتاريخ (١٢/ ٩٥/١٠)، من سيارة كان فيها شاب من كريات آتا، جاء الى عبلين لتصليحها. وتحت التهديد بالسكين اقتاداه الى حرش قريب في المنطقة وسرقاه.

وبعد ان سرقاه ورجعا الى القرية، طعن احدهما شابا آخر من القرية، ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج ومكث فيه (٥) ايام.

وصباح امس احضرت الشرطة احد المشتبه بهما بالسرقة والطعن، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يرفض التعاون مع محققيه ويلتزم جانب الصمت.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لستة ايام.

ضرب حماته فتطور الامر الى شجار بين العائلتين!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاثنين، غرامة مالية بقيمة (٨٠٠) شيكل على شاب من جديدة، بعد ادانته بالاعتداء على حماته.

ووفق لائحة الاتهام، هاجم المتهم حماته وأوسعها ضربا وركلا، مستخدما العصا. واثناء الاعتداء حضر عدد من اقربائه وشاركوه في الاعتداء. وهرع عدد من اقرباء الحماة على صراخها، واشتبك الجميع معا، في شجار اسفر عن جرحى نقلوا الى المستشفى للعلاج.

واعرب المتهم عن اسفه، مشيرا الى ان الامور سويت بينهم.

سرقة وسط الزحام!

* نيس (فرنسا) - تسلل اربعة رجال، الى وكالة اعتماد زراعية تبعد ٣٠ مترا من مركز شرطة بلدية نيس وسلبوا آلاف الفرنكات من دون ان يساورهم ادنى قلق.

ففي احد الشوارع التي تزدحم بالأعمال التجارية حيث تتضاعف دوريات الشرطة طلب الرجال الأربعة المسلحون بالمسدسات من زبائن الوكالة الزراعية وموظفيها بكل احترام وتأدب ان يلزموا الصمت والهدوء ما يقارب ثلاثة ارباع الساعة. ثم سلبوا ما بحوزة الزبائن ومحتويات الصندوق التي قدرت بأكثر من ٣٠٠ الف فرنك فرنسي ولاذوا بالفرار.

على شرف مؤتمر المساواة للجماهير العربية:

الهوية القومية والجوانب السياسية (٢)*

● بقلم: د. احمد سعد ●

* اولا: اهمية التمييز بين الدعوة للانغلاق القومي، في نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والحصول على الحقوق القومية، وبين الدعوة لوحدة الجماهير العربية والمطالبة، في النضال من اجل المساواة. فحقيقة هي ان طابع نضال الجماهير العربية ضد سياسة التمييز القومي والمدني يلزم وحدتها لنجاح هذا النضال، وبغض النظر عن الانتماءات السياسية او العقائدية. ولهذا بلورت الجماهير العربية في مسار نضالها من اجل ايجاد الحلول العينية لقضاياها، آلياتها ومؤسساتها التمثيلية القطرية - كما ذكرنا. كما ان طابع القضايا التي تناضل الجماهير العربية من اجل حلها - قضية المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي، ومن اجل مصلحتها تتطلب كفاحا عربيا - يهوديا مشتركا. فدولة تنتهج سياسة تمييز قومي وعنصري بشكل منهجي لا يمكن ان تكون دمقراطية. ولهذا فقضية بناء مجتمع المساواة والتقدم الاجتماعي والدمقراطية هي قضية اليهود والعرب المشتركة والتي تستدعي تعميق الكفاح اليهودي - العربي المشترك. فقضية المساواة هي ايضا قضية الجماهير اليهودية.

* ثانيا: هنالك حاجة لتطوير وتنظيم نشاط الهيئات التمثيلية القطرية العربية كأطر مناضلة فعلا ذات نجاعة من اجل المساواة على اساس توسيع الوحدة الوطنية والدمقراطية للجماهير العربية. وهذا يستدعي برمجة نشاط هذه اللجان القطرية وتنظيم عملها ليكون متواصلا وليس موسميا وعفويا ومجرد رد فعل على مظالم سلطوية عينية. ولذلك هنالك حاجة للتخطيط العلمي لنشاط هذه اللجان وتوثيق روابطها مع الجماهير حتى لا تكون مجرد لجان بيروقراطية فوقية تحكم الغربة بينها وبين الجماهير الواسعة، صاحبة المصلحة الاولى لوجود مثل هذه اللجان.

* ثالثا: نرى من الاهمية بمكان عمل ونشاط لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية كهيئة تمثيلية لجميع القوى والهيئات السياسية والشعبية الفاعلة بين الجماهير العربية. وهذا يتطلب، حسب رأينا، الفصل الوظيفي وعدم خلط الاوراق، بين لجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات المحلية. وان يبرمج نشاط وعمل هذه اللجنة الهامة عن طريق تغذيتها بطواقم مختصة لدراسة القضايا الاساسية للجماهير العربية المدعومة بالمعطيات والحقائق حول الواقع وماذا يتطلب من حلول ووسائل لتغييره بشكل يخدم مصالح الجماهير العربية، وان يقام مركز ابحاث الى جانبها وطاقم للدعاية والنشر لتعريف الرأي العام الداخلي والعالمي بمضمون قضايانا ومطالبنا.

* رابعا: عقد لقاء لمختلف ممثلي الهيئات السياسية والشعبية الفاعلة بين الجماهير العربية «لصياغة» برنامج مرحلي يحدد من خلاله كيفية تجسيم قرارات ونتائج مؤتمر المساواة ونقلها الى اوسع اوساط الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.



●الجماهير العربية في المناسبات الوطنية●

■ المرحلة الجديدة واسقاطاتها ■

بحكم هوية وموقع الجماهير العربية المتميز في اسرائيل كجزء من الشعب العربي الفلسطيني، الذي بقي في وطنه بعد سنة ١٩٤٨، وفي نفس الوقت كمواطنين في دولة اسرائيل، ادركنا اهمية العلاقة العضوية الجدلية بين المعركة من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وبين المعركة من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في وطنها.

وهذا الربط العضوي في المسار الكفاحي للجماهير العربية ساعد في بلورة وزنها السياسي النوعي وهويتها كقوة دمقراطية مناضلة في اسرائيل، من اجل السلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ومن اجل المساواة والتقدم الاجتماعيّ في اسرائيل.

ومن هذا المنطلق رحبت غالبية الجماهير العربية بالعملية السياسية في المنطقة كما رحبت باتفاق اوسلو المرحلي كمدخل لتسوية سلمية تؤدي الى حل عادل وثابت يعيد الحق الى نصابه وينعم فيه الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية، وتفتح آفاقا جديدة لكفاح الجماهير العربية من اجل المساواة في وطنها - اسرائيل. فموضوعيا، انجاز التسوية العادلة يخلق ظروفا ومناخا افضل في اسرائيل لمواجهة سياسة التمييز القومي والعنصري وتركيز وتجنيد اوساط واسعة من الجماهير الشعبية اليهودية والعربية في المعركة من اجل بناء مجتمع المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ولكن تطورات العملية السياسية منذ مدريد - اوسلو تكشف عن مؤشرات - مخاطر جدية قد تعكس اثارها السلبية على موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع - الوطن، مستقبلا.

فحقيقة هي انه تنتهج سياسة مبرمجة لتهميش الجماهير العربية في اطار العملية السياسية الجارية، ويجري العمل بمنهجية لبلورة هوية مستقبلية لهذه الجماهير تنسف مكتسباتها ولا تغير من وضعها ودورها كقوة هامشية في المجتمع المستقبلي في اسرائيل. ومن ابرز هذه المؤشرات استغلال العملية السلمية وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية لحرف الجماهير العربية عن دربها الكفاحي المجرب وتخدير حسها وانتمائها القومي - الوطني من خلال تسويق ثقافة السوق ومجتمع الاستهلاك في اسرائيل في اطار مفهوم مشوه لقضية الدمج والمساواة. فالحكومة القائمة بزعامة «العمل» - «ميرتس» تعترف بأنه يوجد تمييز ولا مساواة متراكمة ادت الى هوة عميقة في تطور الجماهير العربية بالمقارنة مع الوسط اليهودي. وهي تدعي انها غيرت توجهها نحو الجماهير العربية، خاصة وان هذه الحكومة مدعومة من «الجسم المانع» من خارج الائتلاف، من الجبهة والحزب الدمقراطي العربي.

والحقيقة ان التغير كان هامشيا، حيث انها (الحكومة) تعترف بوجود غبن في مجال الحقوق المدنية المطلبية للجماهير العربية ولكنها تواصل التنكر للحقوق القومية للجماهير العربية كأقلية قومية لها حق بالمساواة التامة في جميع المجالات. وحتى في المجال المطلبي فانها تركز على مواصلة سياسة الدمج الكولونيالية، حيث انه في الممارسة العملية ولجسر هوة التمييز تقدم «اذن الجمل» زيادة ميزانيات السلطات المحلية بشكل لا يتناسب واحتياجاتها الحقيقية، تزيد عدد الوظائف لبعض الاكاديميين بشكل لا يتناسب ونسبة الجماهير العربية من السكان ولا يفي لحل ازمة الاكاديميين. والاخطر من ذلك، ان السلطة واحزابها وغيرها من الاحزاب الصهيونية تنشر الوهم بشكل منهجي وكأن رافعة المساواة للجماهير العربية ممكنة فقط عن طريق الاندماج في الاحزاب الصهيونية، وفي الخدمة العسكرية. هذا بالاضافة الى التركيز على «المساواة الفردية» في مجتمع الاستهلاك وسلوكياته: الاتانية، النفعية الذاتية، الانتهازية بعيدا عن رؤية المصلحة الجماعية التي في اطارها تكمن مصلحة الفرد وتطوره في اقلية قومية مضطهدة.

اضافة الى ذلك، هنالك خطر بأن يزداد وضع العرب الاجتماعي سوءا جراء طابع النظام المنطقي الجديد والسلام الامريكي الذي تخطط له واشنطن بالتعاون والتنسيق مع حكومة اسرائيل. فطابع هذا النظام يخطط له ان يخدم مصالح الرأسمال الكبير الامريكي والغربي والاسرائيلي وبعض الطفيليات البرجوازية العربية. وهذا سيؤدي الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل ايضا بين قطبي الاغنياء والفقراء، وفي وضع تشغل فيه غالبية الجماهير العربية خانة سكان ما تحت وحول خط الفقر في اسرائيل.

ان مواجهة هذه المخاطر وغيرها تستدعي استنفار جميع القوى الوطنية العربية في المعركة لرفع مستوى الوعي الاجتماعي - السياسي - الوطني بين الجماهير العربية، ورص صفوفها حول برنامج كفاحي يتمسك بثوابت حقوقنا بالمساواة كأقلية قومية وكمجموعة واحدة. وبحقها في المساواة المطلبية في شتى المجالات كمواطنين متساوي الحقوق في وطننا. ان صقل وزننا النوعي السياسي كقوة دمقراطية فاعلة في المعركة من اجل السلام العادل، الذي يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل، وفي المعركة من اجل دولة كل مواطنيها تضمن للجماهير العربية حقها بالمساواة القومية والمدنية في المجتمع المستقبلي في ظل السلام، انما يرتبط بالمحافظة على النهج الكفاحي المجرّب وتطويره بشكل يضمن وحدة الجماهير العربية حول قضاياها العادلة ويعمق وحدة الكفاح المشترك اليهودي - العربي لبناء مجتمع العدالة والمساواة التامة للعرب واليهود في مجتمعهم المشترك.

(* هذا هو الجزء الثاني والاخير من نص المداخلة التي قدمت الى اللجنة الفرعية لمؤتمر المساواة حول موضوعة الهوية القومية)

لغتنا العربية يسرٌ لا عسر!

ان ادخال كلمات وحتى عبارات من اللغة العبرية في سياق حديثنا مع بعضنا البعض بات امرا طبيعيا ومسلما به. ويعود ذلك الى كون اللغة العبرية اللغة الرسمية للبلاد والسائدة في اماكن العمل، والمؤسسات الحكومية والجامعات وغيرها من مرافق الحياة. ولو لم تكن للقضية مدلولات اجتماعية وابعاد سياسية خطيرة لما قمت باثارة هذا الموضوع وبهذه الحدة.

لا جدال بأن لغتنا العربية من اغنى اللغات على وجه البسيطة، ان لم تكن اغناها على الاطلاق، فقاموس اللغة العربية يضم من الكلمات والمصطلحات اضعاف ما يضمه قاموس اللغة العبرية، ولبعض الاسماء هناك العديد من المرادفات، وبالامكان التعبير عن كل موقف وظرف بمنتهى الدقة.

لكي لا نظلم الجميع، فدعنا نقول ان هناك تفاوتا بين المواطنين العرب بصدد لجوئهم لاستعمال كلمات من اللغة العبرية في كلامهم، فهناك من يستخدم بعض المفردات التي زُج بها قسريا في اللغة العربية كـ «الشلاط» (المتحكم من بُعد) و «الرمزور» (الشارة الضوئية) و «الديشي» (العشب الاخضر) وغيرها، وهناك وللاسف، من يُدخل قليلا من اللغة العربية الى حديثه!

يحسب صاحبنا انه حينما يسترسل باستعمال الكلمات العبرية فسيعظُم شأنه، وخصوصا اذا «نغّم» بلهجته «وطعجها ومطها» فيلفظ «الخاء» بدل «الحاء» ويلفظ «الغين» بدل «الراء»، وان شاء قدرك وتواجدت في محضر هؤلاء فهات «يا اعصاب وهات يا غم»!!

ان اتقانك للغة العربية يأتي من خلال المطالعة والاندماج مع حياة البلد والعائلة والفعاليات الاجتماعية المحلية التي تقوم بها، لذا فان كنت لا تجيدها، عليك ان تعيد النظر حول مدى تفاعلك مع مجتمعك وانخراطك به واهتمامك بقضاياه ومشاكله.

لغتنا العربية «يسرٌ لا عُسر..» فلنضعها تاجا على رؤوسنا ونحمها من كل دخيل وعابث!

الظهور على الشاشة الصغيرة..

رجوعا الى الغليان السياسي الذي تشهده البلاد في الأونة الاخيرة والتهاب الصراع اليهودي - العربي، نجد ان هنالك طفرة في البرامج التلفزيونية والمقالات الميدانية المصورة حول القضية الفلسطينية والعلاقات اليهودية العربية، وهناك اهتمام بالغ بتقصي مواقف العرب الفلسطينيين في داخل الخط الاخضر وخارجه بصدد قضايا واحداث عديدة. في كثير من هذه البرامج تُدرج مقابلات مع شخصيات عربية معروفة او حتى مع جمهرة من الشبان الذين يلتفون حول المذيع وقت تصوير البرنامج.

ما شد انتباهي هو محاولة المذيع استدراج هؤلاء واغراءهم للتفوه بعبارات وتصريحات لا تخدم الصالح العام الفلسطيني او العربي. ومن المؤسف ان هناك من عربنا من لا يدرك هذه الحقيقة وتراه يقع بالشرك الذي نُصب له. وما استرعى انتباهي واستهجاني في نفس الوقت هو قيام البعض بالتكلم باللغة العبرية رغم عدم المامهم بها بتاتا مما يعيب مصداقية اقوالهم ويصبغها بالسذاجة والضحالة.

على من يظهر على شاشة التلفزيون ان يدرك ان التفوه بعبارات غير مسؤولة قد يلحق الضرر الجسيم بالقضية العربية وقد تؤخذ عنا فكرة خاطئة.. فرويدا!!

رفيق حاج (كفرياسيف)

«اعمش وعامل صراف»

بعد ان اصبحت قراءة الكتب عادة قديمة عند البعض والمقالات الطويلة، في الصحف، لا يهضمها الا من «قلعت اسنانو» السياسة اصبحنا، في البيت، بحاجة لاكثر من جريدة نقرأ عناوينها ونتسلى على الكلمات المتقاطعة ونلاحق الاخبار الخفيفة خاصة اخر تقاليع الرقص واغاني الروك الغربي حيث دخلنا مسابقة من يزعج، عفوا، من يُسمع اهل البلد صوت مسجل سيارته اكثر.

اكثر من ذلك فقد تركناهم في التلفزيون يدبرون زبائن غيرنا لحضور البرامج الاخبارية اذ ان المصارعة الحرة وافلام الرعب الاجنبية هي الاخرى مهمة كالاخبار. كيف لا وقتل «الزلمي» مثل «شربة المي»..

صحيح ان «زيتنا بعجينا» الا ان الاهتمام بالمظاهر «الفايشة» زاد عن حده، فتلك لا نستطيع ان «نقصر» معها وذاك «فضله سابق» علينا و «برادي» شبابيك البيت اصبحت عتيقة فقط بعد ان غيّر الجيران «برادي» شبابيكهم.. باختصار «ام علي بتقلع وابو علي بلبع» ولم يعد امامي سوى ان «اتبعر» الاخبار السياسية والتصريحات لعضو الكنيست هذا او ذاك الذي «تلعب عينه» على عضوية الكنيست.

اما دعوة النائب دراوشة الى تجنيد الشبان العرب في الجيش فلم يفت الاوان لتركيبها على ظهر دابة بالمقلوب، فاذا مر موكب «الطوفة» من امامكم فاقذفوها بما شئتم من تعابير او بندورة لكن نحن الذين ذاقوا ويلات التجنيد على جلودهم سنقذفها بالبيض «المذّر»!

تعرفون ان تصريحات السيد دراوشة تتقلب مثل نشرة الاحوال الجوية لكن هناك من دوخنا بتصريحاته وتطلعاته «شمع الخيط» وكأني به يهمس لنفسه «حاجة ما تهمك وصي عليها جوز امك».

لا تقولوا عني «اعمش وعامل صراف» لاني لم اجد، في البيت، من يصرف ادعاءاتي بأني استطيع فرض اوضاع جديدة ووضع بدائل للمظاهر المتخلفة بالابتعاد عن القشور والعودة الى الجذور وسيبقى - في رأي الاولاد - كل كلامي «فالصو» ما دمت «خاتم شبيك لبيك» في يد «الحكومة».

مفيد مهنا (البقيعة)

بين المقاومة والاحتلال

● المتذرعون بحجة الامن الواهية والمجوجة يجب ان يعلموا ان هذه الحجة قد اكل الدهر عليها وشرب، وبالتالي آن لهم ان يكفوا عن التمسك بها ● الامن الحقيقي يكمن في السلام الحقيقي ●

● بقلم: الياس جبور جبور ●



لا جدوى في عصرنا الحاضر من احتلال دولة لاخرى مهما كانت الذرائع والحجج والاسباب فان المتطورات الكثيرة والمستجدات المتلاحقة في عالمنا الحديث لا تسمح بذلك ويترتب عليها اقسى واسوأ النتائج.

ان الاحداث الدامية التي وقعت مؤخرا في الجنوب اللبناني وسقوط ثلاثة قتلى وعدة جرحى ثم سقوط ستة قتلى وعدد اخر من الجرحى بعد بضعة ايام فقط من الحادث الاول ما هي الا تأكيد وتجسيد لهذه الحقيقة القاسية.

نأسف ونحزن لكل الضحايا الانسانية البريئة التي تقع ومن كل الاطراف ولشديد اسفنا وعميق حزننا ستبقى هذه الضحايا البشرية تسقط ما دامت عقلية السيطرة وتبني سياسة القوة التي تفرض ارادتها على الغير هي التي تحكم افكار ومنطق الساسة الاسرائيليين.

لقد فشلت هذه السياسة فشلا ذريعا طيلة مدة الصراع العربي - الاسرائيلي وحتى اليوم، كما فشلت منذ القدم ومنذ ان بدأ الانسان يفكر بالسيطرة على مصائر غيره من الافراد والشعوب بدءا باستعمال الطرق البدائية وانتهاء باستغلال وتسخير التكنولوجيا الحديثة لتحقيق مطامعه الشخصية والاقليمية والعالمية.

ستبقى معادلة «الاحتلال يولد المقاومة» هي الثابتة وكل محاولة عداها ستبقى تدور في حلقة مفرغة الى ما لا نهاية وان هذه التجربة الازلية ستبقى تدور في فلك الانسانية الى ما شاء الله، ولن تصل الى غايتها او تحقق اهدافها، وكلما انتهينا من تجربة سابقة نعود الى تجربة جديدة.

ولو نجحت هذه العملية مرة لكنا نفهم الغواية والاغراء في العودة اليها ثانية اما ان نفشل ثم نعود على نفس الخطأ مرة واثنتين وثلاثا ولا نتعلم الدرس الماضي ولا نستفيد من عبره السابقة ولا نعمل على تجنب نتائجه المدمرة فهو منتهى الغباء، وهذا ما لا يقبله لا عقل ولا منطق.

وان اغرب ما في الامر ان نظرية التجربة والخطأ التي ننتهجها بصورة عقلانية في كثير من نواحي حياتنا والتي يجب ان تكون منارا للانسان في كل ما يعمل ما زالت تأبى التطبيق في خضم الصراع العربي الاسرائيلي وتأبى ان تكون المبدأ الذي يجب ان يحكم دينامية هذا الصراع. لقد جاء في كل ثقافات الشعوب ان الرجوع عن الخطأ فضيلة.. ما بال هذا الخطأ يعود ويتكرر ومع الاسف مئات المرات هنا في الشرق الاوسط.. وما هذا الاصرار الاحمق على ارتكاب الغلط وركوب مهاوي التهلكة والى متى يصح السكوت عنه!!

ان ركوب مركب الاحتلال الخطر وفي هذه الاجواء العالمية العاصفة والمشحونة بالتوتر والشحناء والبغضاء، والتي تغلي كالمرجل في كل بقعة من بقاع الارض لا بل في كل نواحي الحياة ينطوي على كثير من الاخطار.

ما بالنا لا نأبه ولا نكترث لكل هذه الكوارث المتتالية التي حلت بنا ولا تزال حتى هذه الساعة، لا يمكن فهم ذلك ولا يمكن استساغته.

«لقد ارتوت الارض من دمنا وشبعت الطيور من لحمنا».

لم نعد نحتمل المزيد ولا بد من وضع حد لهذه المآسي وان اولئك الذين يتذرعون بحجة الامن الواهية والمجوجة يجب ان يعلموا ان هذه الحجة قد اكل الدهر عليها وشرب وبالتالي آن لهم ان يكفوا عن التمسك بهذه الذريعة التي اصبحت مضغة في افواههم.

ان الحقيقة الدامغة التي يدركها كل انسان له ذرة من العقل ان الامن الحقيقي يكمن في السلام الحقيقي. لن يكون هناك لا امن ولا امان ان لم نعمل على خلق اجواء السلام في هذه المنطقة الهامة من العالم وبناء علاقات حسن الجوار بين كل دولها.

ان هذه البديهيات لا تحتمل الكثير من الشرح والتفسير والتأويل وان الاحتلال، كل احتلال، لا يجلب سوى الكوارث والمآسي لنفسه ولغيره وان من يزرع الشوك لا بد له ان يحصد الوخزات.

لم ننس بعد احتلال العراق للكويت وما جلبه من المصائب والويلات على شعب العراق واطفاله والامثلة على ذلك كثيرة.

لقد اصبح في حكم المألوف والمعروف سلفا ان الاحتلال يولد المقاومة وان هذه المقاومة هي نتيجة حتمية ولا مجال لتفاديها.

ان الاحمق فقط من يتصور ان احتلاله يمكن ان يمر مر الكرام وان الشعب الذي يعاني من الاحتلال سوف يستقبل المحتلين بالزهور والورود وبالاذرع المفتوحة وبالاحضان!

ولو فكر المحتلون دقيقة واحدة وسألوا انفسهم هل كانوا سيقبلون بهذا الاحتلال، لو وقع عليهم ويسكتون عنه، وان كان الفلسطينيون قد قاوموا الاحتلال بالحجارة فبماذا كانوا سيقاومونه هم؟ااكانوا سيكتفون بالقاء الحجارة؟

وهل كانت امريكا ستلقي بالرياحين على روسيا لو قامت هذه باحتلال ألاسكا مثلا او حاولت استعادتها؟ ام كانت ستلقي عليها بوابل من القنابل الذرية بدل وابل من الحجارة!!

أن الشعب اليهودي من اكثر شعوب العالم الذين لا يحتملون الاذى، وبحق، حتى وان كان على شكل تصريح عنصري بغيض. «اتنهى عن منكر وتأتي بمثله...».

وها هم قد قامت قائمتهم عندما حاول لويس فاركان، احد زعماء السود في الولايات المتحدة، زعيمة العالم الحر، بتوجيه انتقاد ليهود امريكا، وان كنا لا نقره على تصريحه هذا، وان جاء من منطلق التعبير عن الرأي في بلاد الحرية والدمقراطية!

لماذا نرضى لانفسنا ما لا نرضاه لغيرنا!

اننا سنبقى نقاوم كل محاولة للتعرض للغير والمس به ايا كانت دوافعها واسبابها وايا كان هذا الغير واننا اذ نقاوم الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ولهضبة الجولان ولاجزاء كبيرة من الضفة الغربية فمن باب المبدأ المتفق عليه دوليا الذي لا يجيز بأي شكل من الاشكال احتلال اراضي الغير بالقوة والذي ارتأت الولايات المتحدة ان تطبقه على العراق فقط ولا تطبقه علي غيره.. ان هذا المبدأ لا يتجزأ ولن يكون هناك احتلال مقبول واحتلال غير مقبول!! لن يكون هناك احتلال حلال واحتلال حرام.

ان الاحتلال هو الاحتلال وان كل احتلال مرفوض جملة وتفصيلا من المجتمع الدولي. هذا هو المبدأ الذي يجب ان يحكم العلاقات الدولية في العالم بأسره.

ما لي ارى اسرائيل تقوم قائمتها كلما سمعت عن احتلال غير احتلالها ولا تحرك ساكنا اذا كان الامر يتعلق بها!! لا بد من مواجهة المحتلين الاسرائيليين بالحقيقة المرة وان كان من الصعب عليهم استساغتها.

هل جلب احتلال جنوب لبنان الامن لاسرائيل ولشعبها؟ ها هي الضحايا تسقط الواحدة تلو الاخرى وبوتيرة اعلى واسرع مما كانت عليه الاوضاع قبل الاحتلال.

هل منع احتلال الجنوب اللبناني من شبح الموت الذي يترصد في كل زاوية من زوايا

(البقية ص١٥)

ميليشيا «يتسهار» تواصل الحرب..

● تقرير: محمد دراغمة - نابلس ●

■ نقلت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا بالصورة والصوت عملية اعتقال احد مستوطني «يتسهار»، المقامة على اراضي اربع قرى في منطقة نابلس منذ عام ١٩٨٢، ومجموعة من اعوانه.

وشاهد اهالي منطقة نابلس عملية اعتقال المستوطن المتدين كما اصطلح المواطنون على تسميته، وظن البعض ان ذلك سيوقف شبح الاعتداءات اليومية التي ينفذها هذا المستوطن الذي يقود ميليشيا مسلحة من غلاة المستوطنين ممن يشنون بين الفينة والاخرى اعتداءات منظمة على المواطنين وممتلكاتهم.



● المستوطنون يصعدون اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين ●

■ مجموعة من المستوطنين من «يتسهار» قرب نابلس تنفذ اعتداءات متكررة على الفلسطينيين ■ يخربون السيارات ويقتحمون البيوت.. بحرية كاملة ■ قوى «الامن» الاسرائيلية تطلب ممن يقدمون الشكاوى اوصافا وتفاصيل كاملة عن المعتدين.. المسلسل يتكرر والجيش صامت ■

ولكن لم يمر سوى ايام على هذا «الاعتقال الاعلامي»، حتى ظهر المستوطن وافراد ميليشيته في شارع نابلس - بورين، حيث شنوا حملة اعتداءات جديدة حطموا فيها ثلاث سيارات ركاب عمومية ومنزلا يقع على مفترق الشارع، وروعوا عشرات السائقين والركاب الذين استقلوا حافلات متجهة من نابلس الى رام الله وبالعكس، وذلك بعد ان شرعوا باطلاق النار في كافة الاتجاهات.

ويقول شهود عيان ان قوات الجيش التي حضرت الى المكان لم تتدخل الا بعد ان رد المواطنون بالحجارة على المستوطنين، حيث انقض الجنود عليهم ومنعوهم من إلقاء الحجارة واعتقلوا عددا منهم؟!

ويؤكد السكان ان اعتداءات ميليشيا المستوطنين التي يوفر الجيش لها حماية ملموسة وصلت حد اضرام النار في مدرسة ثانوية ومستوصف طبي تابع لوزارة الصحة الفلسطينية في بورين قبل اسابيع.

وطالت هذه الاعتداءات ايضا انابيب المياه الموصلة الى القرى الاربع المقامة على اراضيها مستوطنة يتسهار، وهي بورين وعصيرة القبلية ومأدمة وعورين، حيث قام المستوطنون بتحطيمها مرارا.

وذكر المواطنون بأن ميليشيا المستوطنين تشن حملات خاصة لارهاب رعاة الاغنام والفلاحين في الحقول وذلك بهدف دفعهم لهجرتها والكف عن استخدامها وفلاحتها تمهيدا للاستيلاء عليها، كما حدث في غير موقع.

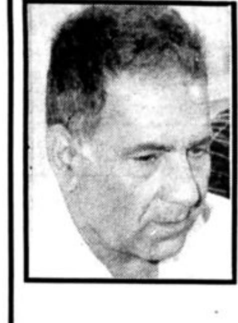
وثمة مقام اسلامي هام في المنطقة القريبة من مباني المستوطنة وهو مقام سلمان الفارسي، وقد عمد المستوطنون الى الاستيلاء عليه تدريجيا حيث حولوه مؤخرا الى متنزه خاص لهم.

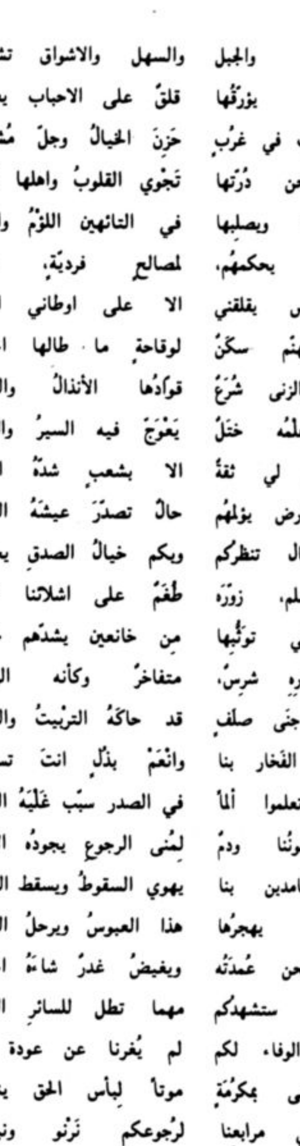
ويؤكد السكان انهم تقدموا بعشرات الشكاوى الى الجهات الاسرائيلية التي عادة ما تطالبهم بما هو تعجيزي مثل مطالبتهم بأسماء المستوطنين واوصافهم التفصيلية. هذا وتقام على اراضي القرى الاربع مستوطنة اخرى يطلق عليها اسم «براخه».

وقد ظل سكان هذه المستوطنة يقومون باعتداءات مماثلة على السكان حتى العام (٨٩)، وإثر اصطدام عدد منهم مع راعي اغنام من بورين يدعى حمدان النجار، تمكن الاخير من التغلب على مستوطن مسلح وتجريده من سلاحه والهجوم به على مجموعة من المستوطنين.. واسفرت المعركة عن استشهاد حمدان ومقتل وجرح عدد من المستوطنين.

السكان لا يتوقعون توقف اعتداءات المستوطنين مع قرب اعادة انتشار جيش الاحتلال في المنطقة بسبب ما عرفوه من عنصرية وكراهية هؤلاء «الجيران» القسريين، بيد انهم يحذرون من ان استمرار انفلات ميليشيا المستوطنين قد يقود الى حوادث مشابهة لحادثة العام (٨٩)، وهو ما قد يدفع بالوضع الامني والسياسي الى الانفجار.

يا اخوتي





● داود تركي ●

الدار والدوّار والجبل والسهل والاشواق تشتعلُ
ونفوس آمالي يؤرّقُها قلقٌ على الاحباب يعتملُ
وعلى نفوس الشعب في غربٍ حَزِنَ الخيالُ وجلّ مُشتغَلُ
وعلى بلاد نحن دُرّتها تَجْوي القلوبُ واهلها الأوّلُ
قد باتَ يؤلمها ويصليها في التائهين اللؤمُ والخَتَلُ
وعروبتي الحكامُ يحكمهُم، لمصالحٍ فرديّةٍ، وجَلُ
وانا عليهم ليس يقلقني الا على اوطاني الخَتَلُ
ان يذهبوا فجهنّم سكَنٌ لوقاحةٍ ما طالها الخجلُ
هذي السياسة والزنى شرْعٌ قوّادُها الأنذالُ والسفَلُ
فنّ السياسة علمُه ختَلٌ يَعْوَجّ فيه السيرُ والعملُ
ابه بلادي ليس لي ثقةٌ الا بشعبٍ شدّهُ الاملُ
يا اخوة في الارض يؤلمهُم حالٌ تصدّرَ عيشَهُ العطلُ
في موطني الآمال تنظرُكم ويكم خيالُ الصدقِ يحتفلُ
لو تنظروا للسلم، زورَه طَعْمٌ على اشلائنا ثملوا
اين العروبة في توثّبها من خانعين يشدّهم خذَلٌ؟
شبه الرجال بعارهِ شرِسٌ، متفاخرٌ وكأنه الرجلُ!
يختال كِبْرًا من جَنى صلَفٍ قد حاكهُ التربيتُ والفشلُ
انزلْ فلستَ اخا الفَخار بنا وانْعَمْ بذُلٍ انتَ تستهلُ
يا اخوتي انْ تعلموا ألماً في الصدر سبّب غَلْيَهُ الهمَلُ
لا تيأسوا فعيونُنا ودمٌ لمُنى الرجوعِ يجودُه الأجلُ
فغداً لصبر الصامدين بنا يهوي السقوطُ ويسقط الدجلُ
وبجهدنا الاحوالُ يهجرُها هذا العبوسُ ويرحلُ الدَّخَلُ
ويفيض صدقٌ نحن عُمدتُه ويغيضُ غدرٌ شانَهُ الخطَلُ
وعيوننا يوما ستشهدكم مهما تطل للسائرِ السُبُلُ
إنّا على درب الوفاء لكم لم يُغرنا عن عودة بدَلٌ
ماضون لا نخشى بمكرُمَةٍ موتاً لبأس الحق ينخذلُ
نحن الخميرة في مرابعنا لرُجوعكم نرْنو ونبتهلُ
ترنو إليكم ارضُنا وبها شوقٌ لحبّ الاهل يمتثلُ
وكذلك الاشجار رانية زيتونُها والسهلُ والجبلُ
ونفوسها تشفى برؤيتكم ويعمّها طربٌ وتكتملُ
والعين ان مرضت فليس لها الا بكُحلِ العُرب مكتحَلُ
ويكم اذا ضعُفَتْ روابطُها لسنا على الاعداء نتّكلُ
يا لائمي في الصدق تكرَهه ويلكَ استكانَ الزيْفُ والخلَلُ
ان غشّ بعض الناس منهزمٌ فبُعَيْدَ حين ينجلي الزَلَلُ
ليس التَّرَبّي من خصائلنا لمنافعٍ يَهْنا بها التَفَلُ
سِرُنا لحقٌ ليس يبلغُهُ، بسوى المكارم، شعبُنا البطلُ
فالحقّ بالافعال يدركُه صدقٌ تُباعدُ نفسَهُ العِلَلُ
والصدقُ إن ألِفَ الرجالُ به، لو واظبوا، يتحقق الاملُ
هدفُ الفتى حريةٌ وأخا وعدالةٌ بالشعبِ تتصلُ
مضمونُها الانسانُ، قيمتهُ تعلو بأوطاني وتنفعلُ

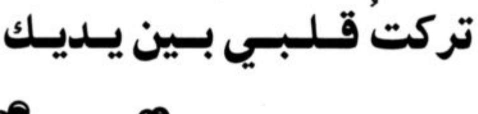
(حيفا)

ليس الهوى ذنب المحب

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

سمراء، هل خلق الاله سواكِ يا قبلةَ المتململ المتباكي
حطمتِ احلامَ الغرام جميلة وقتلت مرتحل الهوى بحماكِ
ماذا جنى المحزون كي تودي به - غضاً شقياً مغرماً - عيناكِ؟!
ليس الهوى ذنبَ المحب وإنما ذنب الحبيب الغادرِ الفتاكِ!
لم ألقَ من يشكو الغرام ولم يكن صبٌّ يذوب ولا محب شاكِ
هل كان قيسٌ في هواه مذنباً ام تلك ليل الشوق والاشواكِ؟!
وجميل «بثنة» مثله و «كثير» في «عزّة» العشاقِ والنُساكِ!!
مات المحب قبيل موت حبيبه واخاف موتي في جحيم هواكِ!
صفحاً لمن غدرَ الغرام بقلبه رحماكِ ردّد قلبُهُ رحماكِ!!

(عرابة)



تركتُ قلبي بين يديك



● بقلم: عايدة خطيب ●

لا مجال لليأس...
سأبعث ورد الشباك الاحمر
فكلي شوق اليك...
مع بزوغ شمس الحنان
سأزورك
لأشن غاراتي على جبال حزنك
فاليوم سأزف للحياة...

* * *

خُذ يدي ممدودة..
عربة حبنا ملّت الانتظار
واشاراتي الضوئية معطلة
فهلا اصلحتها...

* * *

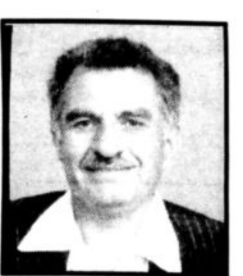
سأدعوك لكوب عصير
حناني مسكوب فيه
فلهيب قلبك يلفح انفاسي
وقررت ان اطفئه

* * *

على نبضات قلبي
تأرجح اسمك
حرصت ان يُعشعش هناك
فأنا اخشى الحسد

(شفاعمرو)

كلمات وردّ غطاها!



● نايف سليم ●

(عن نماذج وطنية استراحت وقت الشدة، لاسباب مختلفة..)

تعب!
من كثر ما غام المدى،
وطال الطريق المستقيم
تعب الرفيق ونام عاتعبُه،
وعلى مجدُه القديم

مجدد!
تعب البطل من كثر ما تثاوب،
وقرر ينام شوَيّ
وحلم بعوالم خارقَةْ يخلقا!..
تبدا.. ترفرف ع وجه الميّ!

كبير!
بأعلى القيادة كان
خيّال اعلى حصان
ومرّة انهوَسْت اندهَس،
من عجلتُهْ ع البرلمان

محلّق!
قال: انطلقت مليح
هاي السنة، وحلّقت فوق الريح
وما في حدا بدخل مَداري!
من بعد ما كنت طول العمر محبوس،
في «القفص لبروليتاري!»

صغير!
ظلُّهْ يشدّ طلوع، ويصغرْ بخدُّهْ
تاشَمّوهْ ريحة وظيفهْ زغيرهْ على قدُّهْ

إخلاص!
ظلُّهْ لهالمبدا اشدّ المخلصين،
تا علِم ولادُهْ
وبلّش يعود بزاوية تسعين،
من قبل ما عادوا

تشبّث!
ظلُّهْ يناضل تالبس بدلة رئاسهْ فاتْحَهْ
وقال: اللي بدّهْ يمسّها.. إقروا ع روحه الفاتحه

وقاحة!
لما انسأل: مش عيب هيك الدّهورَهْ وتغييرة المتراس؟
ما انكر وقال بوقاحة ما بترفع راس:
«عطلوا الناس!» وانا مثل الناس!

مصالح!
تعلم على حساب الحزب، والعُقَد كُلا حلّها
ومنشان رخصة جفت
ومنشان نتفة زفت
باع المبادي كلها

(البقيعة)

شخصية الصفحة

ايڤان سكالا

شاعر وفنان تشيكي وطني منح مرتين وسام كلمنت غوتوالد، الرئيس الاول لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية..

ولد في السادس من تشرين الاول عام ١٩٢٢ في مدينة براندس ناد لابم.

وعقب انهائه الدراسة في الثانوية التجارية في براغ رحل الى المانيا للعمل الاجباري فيها وبعد الحرب في عام ١٩٤٥بدأ الدراسة في كلية العلوم السياسية والاجتماعية. الى جانب الابداع في الشعر، كرس نشاطه، خلال سنوات عديدة، للعمل كمحرر للصفحة الثقافية في صحيفة رودي براڤو.

وشغل منصب السكرتير الاول لاتحاد الكتاب التشيكوسلوفاك في السنوات ١٩٥٦ - ١٩٦٤.

دخل ايڤان سكالا الحياة الادبية عام ١٩٤٦ بمجموعة مختارات شعرية من سنوات الحرب بعنوان حجر الزناد. وهو احد الشعراء، الذين اعتبروا كل من جعل الشعر تسلية، غريبا عنهم. ومنذ البداية كانت الظروف السياسية للعالم الراهن متلاحمة بحياته وحياة جيله.

وصدرت له المجموعة الشعرية الثانية عام ١٩٤٨ بعنوان «عبر العتبة»، وتلتها مجموعات «ربيع الارض» (١٩٥٠)، «الجبهة في كل مكان» (١٩٥١)، «ومهما يحدث» (١٩٥٧)، «قطار الامل الصباحي» (١٩٥٨)، «احييك ايتها الشبابيك» (١٩٦٢)، «التقويم اللازوردي» (١٩٦٣)، و«الرسول الماشي» (١٩٦٨)، ثم المجموعة «شجرة واربع قصائد عن الموت» (١٩٦٩). وتعتبر مجموعته الشعرية «ما أخذه للطريق» (١٩٧٥) ذروة جهوده في بلوغ الشعر الحديث. وصدرت للشاعر فيما بعد «ملحمة العطش» (١٩٧٥)، ثم مجموعته الشعرية «وتسرع النار». والشاعر مؤلف للعديد من المقالات في النقد الادبي والتراجم الشعرية. وصدرت له مجاميع باللغتين الروسية والاوكرانية.



«كل فن في اساسه عملية ايصال، ويعني هذا ان المؤلف يريد ان يوصل شيئا ما لاحد ما، ولكن ليس لفرد بل لكثرة من الناس، وان يقرب لهم تصوره للعالم ويكسبهم الى جانبه. ويعني هذا ان المؤلف يريد الكشف الاكثر عمقا عن الحقيقة. وهذه الحقيقة. وهذا الجمال ما زالا خفيين على الذين لم يفطنوا اليهما حتى الان. ويمكن لهما ان يغنيا حياتهم وعالمهم الداخلي، وان يجعلا الناس مساهمين في تطوير الحياة والسعادة والجمال والخصائص الانسانية النبيلة والعلاقات المتبادلة. واذا اردتم التحديد ليس بالمعنى الحرفي ولكن بصورة عامة، يمكن القول ان الشعر هو محفز اغنية الحب للحياة.»

ايڤان سكالا

نموذج من شعره:

لا يوجد هنا سوى ثلاثة جدران من طين
اسودت تحت الامطار خلال السنين
وخضرة متعبة في المنحدرات
وعلى الشجرة اليقظى المزدهرة مرة واحدة كل عام
تدلف عبر الدهليز المنحدر
خلال البابين الخشبيين البسيطين
وفجاة يدخلك شخص مجنون
ويقلب صفحات ذاكرتك
من لم يمر من هنا
لا يعرف جمال هذا الجدار الطيني
لا يفهم كيف يمكن ان يسمع صوت دجاج بري غائب
لا يفهم كيف يصير النهار نفيسا
برغم الكروب
من لم يمر من هنا
لا يعرف اسف الايام التي غبرت خاوية
من لم يمر من هنا
لا يدرك نورا باهتا ورائحة حفنة من الخضر الوسخة
من لم يمر من هنا للمرة الاخيرة
من لم يقم هنا والحبل في عنقه
حتى التراب.. التراب المألوف
حتى التراب.. التراب القذر
اذ تذكرون
كم رجل عانقه التراب للمرة الاخيرة

نظرة الى المستقبل

● بقلم: رنين جوزيف فرح ●

انظر بعمق تحت سماء صافية، اجد نفسي اكبر واكبر والموت يقترب مني، لكن اتروى وافكر وتظهر ابتسامتي لارى دنيا جميلة صافية، حبا بدق القلوب، انسانا يشعر وحنينا يملأ الدرب. لربما ابواب الحياة تغلق احيانا والمفتاح يفقد بين كومة تراب لكن علينا ان نجده.

افكر كثيرا وطويلا حتى تصبح نظرتي انجح وافضل واجمل الى هذا المستقبل.

في لحظات دنيانا تبتسم حين نبتسم لها وفي لحظات اخرى تحزن حين نحزن معها.

ارغب في التعرف على اشياء كثيرة وجديدة في هذا العالم الضخم وفي تطوره المستمر.

كل يوم وكل ساعة تمر، نسمع باختراع جديد يساعد في التقدم والتطور. كرة دائرية تدور دائما، ناس يدورون معها والسؤال متى ستتوقف؟ ام هل ستتوقف؟

قلبي يقول للمستقبل ابعد عني الشر لكي انجح وابعد عني الخوف لكي استريح وابعد عني الكذب لكي اطمئن.

سأعيش معكَ ايها المستقبل الى نهاية عمري وسيعيش معك كل طفل بريء يولد.

(الصف العاشر «ج» مدرسة «يني يني» الثانوية - كفرياسيف)

الى صديقة

● بقلم: منال احمد عياشي ●

عندما يخفت الضوء في افق الغروب
حينما يعمد قرص الشمس الى الهروب
اكون وحيدة ضائعة بين الدروب
احاول ان افهم المطلوب
فكل شيء امسى مقلوب
اخط اليك خطاب عتاب
اسأل ولا جواب
تخليت عني
فلماذا يا اغلى من في الوجود
فبالله عليك اجيبي
عسى للحيرة ان تنتهي
وللالم ان يزول
وللفكر ان يهدأ قليلا

(ثانوية طمرة)

مليك الكنز

● بقلم: رباب ميشيل صياغة ●

- شعرت صفعات الزمن على خدي الذي لم يملك سلاحا واقيا ضدها، متى سأكف عن كوني انا؟ متى سأعلم ان الوحيد بالرغم من كونه صادقا يكون مخطئا ازاء الاكثرية؟..

- ولقبتُ بالمغرورة المتعجرفة التي لا يعجبها العجب، وتسابق الناس في نقل هذه الدعاية، بعضهم اتجه غربا، فانحدر الغربيون من حوله غير عابئين بدعوته التي تنص على نقل الآراء، والتقاليد العربية المحض، فعاد متراقصا بخنوع، يأكل وجهه القنوط والحياء...

اما الاخر فقد اتجه شرقا، نجح نجاحا باهرا، لاقى اقبالا واستحسانا لا مثيل له، فافترت الشفاه عن بسمة اعجاب بهذه التقاليد التي ترفع الرأس، وتعيد مجد اجدادنا العرب، ومن الجدير بالذكر ان الجزيرة العربية تبنت هذه الدعوة وطفقت تطورها...

- عاد هذا الداعي مزهوا بنفسه، محملا بأكداس الذهب والمال، فبدعوته اوجد عملا للذين عملهم الوحيد هو تصفيف عدد ابار النفط، وعدّ القطع النقدية...

- وانتشر غروري مقترنا مع انتشار الدعوة، لم ارد ان انكأ جرحا قد التأم، لم ارد تكرار المكروهات، من الاسهل لي ان اردد المرغوبات لعلها تزودني بالوقود الذي سيدفعني للحياة وينعش نفسي الكئيبة.

- نحن، ومن نحن؟

نحن ذرة رمل في هذه الدنيا التي لا بداية لها ولا نهاية. اذاً لماذا تشمل النفس وتثور كلما علا شأننا، او ارتقت درجتنا؟... ايُعقل ان يسيرنا المال لنغدو اعداء متربصين، كل منا بالآخر؟...

وتقضي شريعة الخالق بأن الانسان كلما ارتفع شأنه عليه ان يرتفع ويسمو بتواضعه، لكن الدعوة لا تنص على ذلك بل على ان مَن يملك اعظم الثروات المادية، عليه ان يتسلق قبة السماء محتلا موقع الشمس، مالكا الكون..

- ازلتُ غلالة الدخان التي تخفي الواقع من امام بصيرتي، ضحكتُ رغم ان جسمي كان ينضح عرقا، مؤكدا ارقي، بينما ملاءة الليل لمخيم في سكون قد اوشكت تبلى، استعدتُ ذكرى احدى الامسيات الوادعة، عندما حدثني ابي قائلا: «كلما ارتفع عرش ملكك، دَع التواضع يتربع ملكا على كنوزك او تتوجي بالقناعة التي هيَ كنز لا يفنى...».

(الحادي عشر «ب»/الكرمليت - حيفا)

ما بهم ابناء شعبي؟!

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

تهامست قلوبنا بالأمس، حين كانت الشمس ترمقنا عبر نقابها كأنها حسناء.

تهامست قلوبنا بالأمس، حين كانت النسمات الدافئة تهب علينا في ظلال الاشجار.. وتأخذنا النشوة حتى نسمو الى آفاق عليا محاطة بالسلام، والسعادة ترف حولنا..

تهامست قلوبنا بالامس، حين كانت أمواج من النغم تتداخل مطربة، فيها طعوم الآلام والآمال..

تهامست قلوبنا بالامس، حين كانت العطور الندية تسري بالكون وتملأ النفس بهجة وتشيع فيها شجوا هادئا.. بالامس، تهامست قلوبنا، انا ووطني، واستمعنا لأناشيد الحياة.

تهامست قلوبنا حين كانت الاوراق ما زالت مخضلة بالندى الذي يزيد الازهار بهاء ونضارة.

اما اليوم! فغشاوة من الدمع تظلل وطني، لماذا؟ ما بهم ابناء شعبي، اما يستطيعون أن يهبوا للدفاع عن انفسهم حين تلهب السياط ظهورهم؟!

ما بهم يتبادلون الهموم ويتقاذفون بالصيحات الخانقة؟!

ما بهم ابناء شعبي صامتون، وأرملة شهيد تتنهد؟! هل هذا زمن الحقد؟

هل هذا زمن الابواب المغلقة؟

ما بهم ابناء شعبي، الدموع تتدفق من العيون، والدماء من الجروح ومع ذلك فهم ساكنون؟!

ما بهم ابناء شعبي جامدون والمشانق تنصب، الاراضي تستعمر؟!

ما بهم، هل مآقيهم مغمضة عن الرشوة والفساد والجشع؟!

لماذا لا يجدون نهاية لقصة صاغها الزمن وانشدتها الليالي في نغم حزين؟

لماذا لا ينشدون تلك الاغاني الوثابة التي تحرك قلوب طلاب الحرية نحو الغد؟

الغد الذي سنجد فيه الحرية تطير على اجنحة العصافير توزع ثمار السلام.

(الجديدة - كلية مار الياس، عبلين)



دار للبيع

٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري – ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ ٠٤/٧٣٥١٠٢

(٢١٧٣)

دار للبيع

مكونة من ٥ غرف كبيرة + صالون كبير + منافع مزدوجة، شارع عباس ١. (١٥٥,٠٠٠$) امكانية للتفاوض، امكانية للبيع مع الاثاث. ت: ٠٤/٧٥٥٣٨٣ (٢٢٨٠)

للايجار

في الناصرة – داران على الشارع العام احداهما في حي الميدان والاخرى في الحي الشرقي تصلحان لمكتب وحواصل.
للاتصال مع حسن ابو اسعد ٠٦/٥٧٨٣٨٠.

(٢٢٨٩)

للاستلام فورا

مطعم راق في حيفا، فعال!!!
ت: ٠٤/٦٢٥٦٦٠. ٠٥٢٥١١٢٨٤ (איל)

(٢٢٨٦)

* للايجار *

حواصل + مخازن (عمار جديد) بمساحة ٢٠٠م٢ ارتفاع ٥م مع امكانية غرفة تبريد (חדר קירור). موقف سيارات – موقع ممتاز بالقرب من مدخل الحي الشرقي الجديد (قرب الكانيون).
٠٥٠٣٤٠٤٨٦. ٠٦/٥٥٤٤٠٨.

(٢٣٠٠)

بيع سيارة

بونتياك بونيفيل ١٩٩١ (٣٨٠٠) لمعلومات اخرى تلفونات:
في ساعات النهار ٠٤/٩٩١٥٥٦٩. ٩٩١٦٧٨٣
في ساعات الليل ٠٤/٩٩٨١٥٠١.

(٢٢٨٨)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٥
بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨

وكالة سيارات امير – كفركنا.
(امكانية تبديل) ت: ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٣٠٦)

بسات ١٦٠٠

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات + خمسة غيارات. وكالة سيارات امير – كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥. امكانية تبديل (٢٣٠٧)

سوبارو ١٣٠٠

موديل ١٩٨٢ + سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥.
وكالة سيارات امير – كفركنا (امكانية تبديل) ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٠٨)

الفا ١٥٠٠

موديل ١٩٨٨.
وكالة سيارات امير – كفركنا (امكانية تبديل) ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٠٩)

رينو ١٩

موديل ١٩٩٠ فاخرة + اضافات + غيار عادي ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣١٠)

للبيع

شاحنة ڤولڤو F12 موديل ١٩٩١ דבל הג، هايبر، بوضع ممتاز ت: ٠٦/٥١٧٤٧٨ (٢٢٩٩)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١. ٠٦/٧٨٥٣٥١

(٢٢٢٩)

سيارة للبيع

بيجو ٣٠٥، سلكت موديل ٨٨ + مقود دراولي + مكيف هواء بحالة جيدة جدا، يد ثانية. ت: ٠٩/٩٩٤٦٤٨١ (٢٣٢٩)

سيارة للبيع

مرسيدس ١٩٩٤ E280 كراسي جلد، كرسي كهربائي للسائق، سقف مفتوح بوضع ممتاز.
للاتصال: ٠٥٠٣٣٥٥٩٧. ٠٦/٧٠٢٨١٤. ٠٦/٤٢١٥٥١ (٢٢٨١)

للبيع B.M.W 520 I

موديل ٩٢، اوتومات، يد اولى، بوضع ممتاز.
للاتصال: ٠٤/٣٣٥٨٥٢. ٠٤/٦٢٣٤٣٠ (٢٢٧٢)

VOLVO GL 2000

موديل ١٩٨٨ – سقف مفتوح + اضافات – بيضاء – امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٣)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

مرسيدس 230 E

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات – جميلة ورائعة. امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨.

(٢٣٠٥)

للبيع

B.M.W 1600 – جير عادي موديل ١٩٨٨ + اضافات. بوضع ممتاز.
للاتصال: ٠٦/٧٠٢٠٦٣.

(٢٣١٣)

سيات MALAGA

موديل ٨٦ ١٢٠٠
جميلة جدا، متالي ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣١٤)

للبيع

سيارة اوبل أسترا موديل ١٩٩٥.
للاتصال: ٠٦/٤٦٠٦٨٢. ٠٦/٤٦٤٢٥٦

(٢٢٦٧)

للبيع

لانش ديزل – ٧ متر
سيارة A B.M.W 316
موديل ١٩٩٥
تلفون: ٩٩٦٣٧٨٣

(٢٣١٩)

للبيع

بونتياك جراند (بري) ١٩٩٣. فاخرة – كالجديدة – امكانية التبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨.

(٢٣٣١)

سوبارو

* ١٩٨٢ ١٣٠٠
* ١٩٨٥ ١٦٠٠

امكانية التبديل.
وكالة سيارات الامير ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٣٢)

B.M.W 520

١٩٨٩ يد اولى كالجديدة ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٣٣)

فيات اونو ١٩٨٦

٥ ابواب + مكيف هواء. ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٣٤)

غولف ١٣٠٠

١٩٨٦ بوضع ممتاز – وكالة سيارات امير – كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥.

(٢٣٢١)

بيجو ٢٠٠٠

٣٠٥ ١٩٨٥
٢٠٥ ١٩٨٨
وكالة سيارات امير – كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥.

(٢٣٢٣)

اوبل كاديت

١٩٨٦ ١٣٠٠ S مكيف + اضافات ٠٦/٥١٩٩٠٨.

(٢٣٢٤)

سيارة للبيع

بيجو سيلكات موديل ٨٨ بحالة جيدة.
ت: ٠٤/٩٩٤٦٤٨١.

(٢٣٢٦)

اودي

اودي ٨٠، ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ بوضع ممتاز + مكيف + اضافات + اودي ١٩٨٢. وكالة سيارات امير – كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٠٤)

مطلوب

مربون لمؤسسة اولاد يهود وعرب. : للعمل ظهرا صباحا . للاتصال ت: ٠٣/٦٨١٦٧٩٤.

(٢٣١٦)

مطلوب

سائق تريلر على شاحنة جديدة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧ (٢٣٣٠)

مطلوب

ميكانيكي ذو خبرة ١٠ سنوات، ومعرفة بسيارات البيجو وسيتروان.
ت: ٠٤/٩٩٢٠٣٣٣. ٠٤/٩٩٢٧٣٦٠ (٢٣٢٨)

مطلوب

لوكالة تأمين، سكرتيرة مع خبرة في التأمين – الناصرة تلفون: ٠٦/٥٥٥٥٨٨.

(٢٣١٨)

مطلوب للعمل

سائقان صاحبا رخصة حمولة (١٥) طنا لمحل تجاري.
لمزيد من التفاصيل والاستفسار الاتصال على تلفون: ٩٩٦٧٦٤٠ – ٠٤/٩٩٦٧٠٨٣.

(٢٢٧٤)

مطلوب للعمل

مُجلس مع خبرة في العمل
كاتبة لمكتب في الكراج.
للاتصال: ٠٦/٧٤٥٦٢٥. ٠٥٠٢٨٢٠٤٩ (٢٢٧٥)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

للبيع في كابول

فرن فرنجي لانتاج الكعك واللخمنيوت مع كامل الاجهزة. للمعنيين الاتصال: ٠٤/٩٩٤٦٠٧٨.

(٢٢٩٠)

للبيع

בהזדמנות

معدات لتقوية الصوت، رمكولات، اكولايزر، كومباكتيم، توماسيم، افيكتيم ميكسر ومجبريم، טקליטיה או תזמורת
هاتف: 052614143
(٢٢٩١) 04/733375

فتاحة

بورق الشدة، بالقهوة، سحر، حب، زواج، عين الحسود. استشارة ت: ٠٤/٤١٠٩٥٣.

(٢٢١٠)

اعلان

الجامعات الروسية مفتوحة امامكم وبأسعار مغرية، القبول للجامعة غير مشروط.
للمعنيين بتقديم امتحان الاتصال:
ت: ٠٤/٥١٥٢٦٤.

(٢٢٨٧)

لسوبر ماركت جميل ومرتب!!!

ويشمل قسم خضروات في الجليل الغربي. زبائن كثيرون ومشهورون.
مطلوب استثمار مشترك.
ت: ٠٥٠٢٥١٣٧١. ٠٥٠٣٤٧٩٩٤. ٠٤/٩٨٢٤٢٣٩ (٢٢٩٢)

لكل من يبحث عن عمل؟

دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الوقاية والأمان.
ت: ٠٦/٥٩٣٥٠١.

(٢٢٩٣)

ناد رياضي في طمرة

مطلوب

١ – مدرب ملاكمة مؤهل
٢ – معلمة رياضة مؤهلة
لمزيد من التفاصيل الاتصال مع منير سعد
هاتف: ٠٤/٩٨٦٧٣٧٧.
بلفون: ٠٥٢٥٤٠١٤٣.

(٢٢٩٥)

المفتاح الى الجنة!

شاب مسلم ابن (٢٧) عاما مقعد ويتعلم في مدرسة خاصة. ذكي جدا ومن عائلة محترمة. يملك سيارة وبيتا.
معني بفتاة لا يهم ان كانت ارملة او مطلقة بهدف الزواج.
الرجاء عدم الاستهتار وأخذ الامر بجدية. للمعنية الكتابة على العنوان التالي ص.ب ٣٢٧٨ ميكود ٢٤٩٣٠

(٢٢٩٦)

רישום לקבלת תעודת קבלן רשום

קבלן מוכר ממשלתי העלאת סווג כספי ענף 400, 200, 100
נצרת 558 050-280
(2282) 06/460473

المعهد الاسرائيلي لمعرفة الصحة والجمال

يعلن عن افتتاح دورات وتأهيل

فن التجميل والحلاقة קוסמטיקה

هدف الدورة:
١) المعرفة. تشغيل وتأهيل الذين يتعلمون نظري وعملي لاستعمال المواد الطبيعية.
٢) لمعرفة معدات التجميل لمهني.
٣) تعليم هذه المهن من اجل الخدمة. المواد من احسن المنتجين في العالم في هذا المجال.
الخريجات الناجحات في الدورة لهن حق الاولوية لبيع المواد في منطقة سكنهم.
مطلوب موزعين وموزعات لوسط العربي والدرزي في الجليل والمثلث
المعنيين التوجه الى مركز التأهيل القطري ت: ١٧٧٠٢٢٩٨٨٩

قطع كهربائية ولوازمها

لجميع انواع السيارات

بادارة: حنا راشد

بأسعار مريحة لزبائننا الكرام

اسعار خاصة لاصحاب الكراجات

شارع الكراجات بجانب ملعب كرة القدم

هاتف المحل: ٠٦/٥٥٣٠٠٧
هاتف البيت: ٠٦/٥٦٥٦٤١

المركز للتعليم في روسيا م.ض

ت: ٠٦/٣١٦٧٥٣ – ٠٦/٣٥٦٤٥٨.

نعلن لجميع الطلاب عن استمرار التسجيل للتعلم في الجامعات الروسية والاجنبية.

*** طب * قانون * هندسة ***

نجاح طلابنا عنوان مركزنا (٢٢٩٧)

لجمعية جماهيرية

نزل للشابات العربيات في منطقة الناصرة

مطلوب

- مرشد/ة تربوي/ة
- ام بيت – نصف وظيفة
- طباخة – نصف وظيفة
- عامل نظافة – نصف وظيفة
- عامل/ة اجتماعي/ة – ثلاثة ارباع وظيفة
- مدير/ة حسابات – ربع وظيفة

للمعنيين الرجاء ارسال سيرة ذاتية حتى الى ص.ب ١٠٣٠٣ القدس ٩١١٠٢

العروض الملائمة فقط.. تبحث!

(٢٢٩٤)

קבוצת טמבור
مجموعة طمبور

مطلوب

رجال/ نساء مبيعات جديون

في الوسط العربي

الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+ مساعدة شخصية.

راتب أساسي + عمولة

للاتصال ت : ٠٤ ٤١٨٢١١

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/١٠/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: مسرح شكسبير.
٨.٣٠ - ادب - تشجيع القراءة - تحقيق الاماني والخيال.
٩.٠٠ - حساب - المنزلة العشرية - اصطلاحات ومهارات.
٩.٢٥ - للصغار: فلوني واصدقاؤه.
ننظر ونكتشف.
كان يا ما كان.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - تطور اللغة لدى الصغار.
١٠.٣٠ - ادب - من الادب العالمي. جيمس جويس. الجزء الاول.
١١.٠٠ - لغة فرنسية.
١١.٢٥ - علوم - بنك المعلومات. ما هو الضوء؟
١١.٤٠ - لغة انجليزية The bus song
١١.٥٠ - الباب المفتوح: عن السينما الاسرائيلية في سنوات التسعين.
١٢.٢٠ - علم وتكنولوجيا - السيطرة على الالم.
١٢.٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - اسبانيا وسكانها.
١٣.٠٥ - يوجد احصاء يوجد مستقبل. فيلم قصير عشية احصاء السكان.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٠٠ - جديد في التربية.
١٥.٣٠ - صور متحركة من عالم والت ديزني.
١٥.٥٠ - قصص في الذهن.
١٦.٠٠ - مسرح يومي. «الليلة الثانية عشرة». الجزء الاول.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - الليلة الثانية عشرة. الجزء الثاني.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء - بث مباشر.
٢٠.٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠.٥٥ - «ستيون» مسلسل محلي جديد. الحلقة الاولى «صوت الدم».
٢١.٣٥ - قريبون بعيدون. مسلسل عن يهود الولايات المتحدة.
٢٢.٣٠ - «فيني» - مسرحية بريطانية جديدة. الحلقة الاولى.
٢٣.٢٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

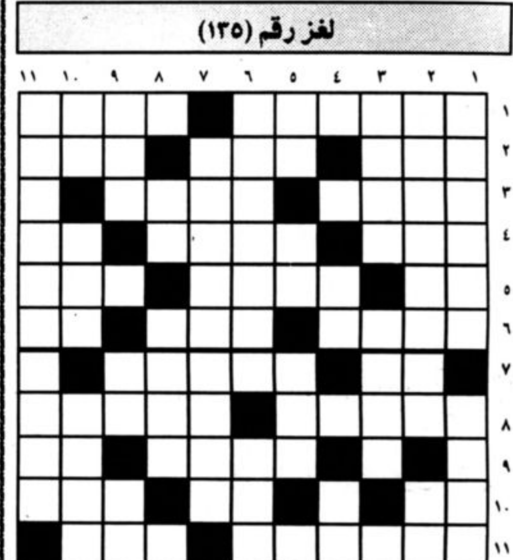
القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - «الطلاب» مسلسل تلفزيوني. الجزء الاول.
١٤.٠٠ - اوراق مفتوحة شباب عرب ويهود يناقشون التعايش.
١٥.٠٠ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة. الحلقة السابعة/حارة غوبي. الحلقة (٤٠).
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٠٧).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الحب الاول.
١٨.٠٠ - مجلة الازياء «شيك».
١٨.٣٠ - فرصة ثانية. الحلقة (١٢) «يرجى عدم الازعاج».
١٩.٢٥ - لينجو. الحلقة (٨٢).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الكوميدي ستور - ترفيهي. الحلقة (٦٣).
٢١.٠٥ - «فنانو الاوهام» - ترفيهي.
٢٢.٠٠ - عشية جائزة الاوسكار الاسرائيلي.
٢٢.٠٥ - «اذا كنت تسمعين فأجيبي» فيلم وثائقي عن قضية حنيت كيكوس.
٢٣.٣٠ - ملفات في الظلام. الحلقة (٣٧) «الجنازة».
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٢٤.٣٠ - «البيت في الشارع الثالث» فيلم سينمائي اسرائيلي.
٠٢.١٠ - اليوم قصيدة.

* «ستيون» - مسلسل محلي جديد، ٢٠.٥٥ - القناة الاولى *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٥)



افقيا:
١) شاعر عربي - من اعضاء الجسم الداخلية (معكوسة).
٢) الاسم الاول لرئيس دولة كبرى - صفحة وجهك - سار.
٣) صديق - يكتب وصية.
٤) طلب - علم مؤنث - وعاء الخمر.
٥) للتعريف - اسفل قدم الجمل (معرفة) - سلب.
٦) جده في المؤسسات العلمية - من انواع الموسيقى - قرع.
٧) شتم - سوريا (معكوسة).
٨) ميناء عربي - حرف مكرر.
٩) سبل - للتعجب.
١٠) شرطية - تآمر - وثاق.
١١) عاصمة اسيوية - من الشعوب.

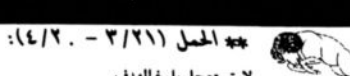
عموديا:
١) ابو الطب - نقاش.
٢) قرية عربية - ضمير متصل.
٣) الاسم الاول لشاعر انجليزي - شاعر جاهلي.
٤) والد - خداع (معكوسة).
٥) اغنية لعبد الوهاب (معكوسة) - للتعريف - سرير.
٦) صاحب صرخة «وجدتها» (معكوسة) - كُمّ.
٧) حكيم صيني وصاحب مذهب.
٨) اصغ - شاعر جاهلي.
٩) جاهل - للسؤال - برد.
١٠) بخل (معكوسة) - ورد - يتمايل.
١١) قائد عربي احرق السفن.

حل لغز (١٣٤)

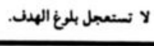
افقيا:
١) عيني بترف.
٢) رحم - ارجوان.
٣) سب - حب - اعز.
٤) اصالة - بيدس.
٥) لن.
٦) زكريا احمد.
٧) عباس النوري.
٨) نكث - قعر.
٩) اوسلو.
١٠) لا تكذبي - اب.

عموديا:
١) عرس الزين.
٢) صبحي - الكرك.
٣) نم - الروك.
٤) لنين - كم.
٥) باحة - الم.
٦) ترب - أ. أ - آب.
٧) رج - سحاب - و. ي.
٨) فوزي - سقام.
٩) دعا - العبد.
١٠) مناسك - عروب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تستعجل بلوغ الهدف.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
علاقة حب سرعان ما تنمو مع احد مواليد برج الميزان.

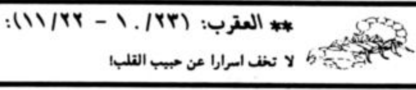
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تجبر نفسك على القيام بأشياء مناقضة لمبادئك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
التزم بما هو ممكن هذا اليوم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تسمح للخيال بأن يطغى على الواقع.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حاول ان تبني على ارض صلبة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بالدبلوماسية تحصل على كل ما تريد.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تخف اسرارا عن حبيب القلب!

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
آخرون يضغطون عليك للقيام بالمزيد من العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بالحماسة تستطيع ان تحقق المزيد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اليوم غير مناسب للاصطدام فكريا مع الاخرين.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يمكنك القيام بمسؤوليات اخرى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٢٤/١٠، صافيا، ويبدأ ارتفاع في درجات الحرارة ويستمر حتى يوم الجمعة، وتكون درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة اعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٦١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٥١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٨٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٧٤٣ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٩ - ٣.٠١ ش.ج

بين المقاومة والاحتلال

(تتمة من ص١١)

الارض المحتلة من ان تحسم قوى سلطانه؟ وهل جلب الهدوء والحياة لشعبها؟ وهل يمكن للاحتلال ان يدوم الى الابد؟

وان قامت اسرائيل باحتلال الشريط الحدودي لمنع الاعتداء على كريات شمونة وضواحيها، كما تدعي. فهي ستحتاج لاحتلال صور وصيدا ولربما بيروت لحماية هذا الشريط تبعا لهذا المنطق.

وان كانت قد احتلت هضبة الجولان لحماية المنطقة الواقعة حول بحيرة طبريا فلربما ستحتاج لاحتلال دمشق لحماية هضبة الجولان ومن بعدها حلب لحماية دمشق وهكذا دواليك.

سنبقى ندور في حلقة مفرغة والى الابد وستبقى الضحايا تتساقط والى الابد.

ولن نحقق لا بردا ولا سلاما بل موتا ودمارا بهذه العقلية الاحتلالية.

ان السلام هو الضمان الوحيد لبقاء الشعوب ورخائها واستمرار حياتها.

وما عدا ذلك هو محاولة يائسة وبائسة وفاشلة لا محالة.

ستبقى هناك مقاومة ما دام هناك احتلال.

وان وهم القضاء على المقاومة دون القضاء على الاحتلال سيبقى وهما وسرابا.

وستبقى العقلية التي تحكم هذا المنطق الاعوج عقلية مريضة، وسيبقى الاصرار عليه اختلالا عقليا، لانه لن يصح في النهاية الا التعقل واعمال الروية واعادة التفكير في كل ما نعمل وما نذهب اليه.

ان الوضع الحالي في الشرق الاوسط يحتاج الى عملية كبيرة فيها الكثير من الجرأة والشجاعة والاقدام على السلام.

ان كل العمليات الحربية الاخرى للرد على المقاومة مهما كانت متطورة ومتقدمة لن تجدي نفعا. هناك حاجة الى حملات سلام، لا حملات عسكرية. وهي تتطلب الكثير من التنازلات ولكنها في النهاية مفيدة ونافعة لتخليصنا من هذا الوضع الذي نحن فيه، كالعملية الجراحية، تسبب الالم في موقع الجرح ولكنها تؤدي بالمريض الى الشفاء.

لقد اصبحنا في هذه الايام بحاجة ماسة الى قادة يخلصون شعبهم من مغبة هذه السياسة العدوانية المتطرفة ومن تفشي الآراء اليمينية الشوفينية التي اخذ فحيحها يستفحل في هذه البلاد ولا بد من استئصالها.

ان شعار استمرار الاحتلال لا بد له ان يسقط ان عاجلا او آجلا.

ان شن الحروب وتجريد حملات الانتقام والرد السريع والضربات الموجعة لن يحقق سوى المزيد من وقوع الضحايا وهذا ما لا نتمناه ولا نرضاه.

نحن بحاجة لمن يرفع شعار الحياة بدل شعار الموت.

وسنبقى نحذر ونذكر، ولن نكل ابدا حتى يظهر الحق ويزهق الباطل.

(شفاعمرو)

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مع بدء دورتها الشتوية، امس

الكنيست تقر بيان الحكومة السياسي

● الجبهة تطالب الحكومة بالاعلان عن السيادة السورية في الجولان والانسحاب من لبنان ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني- رفض وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاثنين، طلب المعارضة البرلمانية، عرض اتفاقيات «اوسلو - ب» على الجمهور، من خلال استفتاء شعبي.

جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه، باسم الحكومة في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، وقال فيه انه لا حاجة لمثل هذا الاستفتاء، لان هناك اجماعا لدى الشعب منذ اتفاقية «كامب ديفيد» على منح الحكم الذاتي للفلسطينيين.

واضاف بيرس ان اتفاقيات اوسلو تخفض من حجم التهديدات الامنية ضد اسرائيل ومواطنيها، واكد انه من نهر الاردن الى البحر المتوسط، لن يقام جيش نظامي مسلح اخر، غير الجيش الاسرائيلي.

وتابع بيرس ان الاتفاقيات مع الفلسطينيين تعالج قضية العلاقات بين الطرفين، ولا تشمل تنازلات عن الاراضي، وعندما تتحسن العلاقات بين الجانبين لن تكون مشكلة في هذا المجال (اي قضية الاراضي)، واكد انه لم يطلب من اي مستوطن مغادرة بيته في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وهاجم بيرس سوريا وادعى انها لم تتقدم للعملية السلمية كما يجب و«انها تساند الارهاب»!، واضاف انه ما من احد يستطيع الادعاء، بأن اسرائيل غير معنية بسلام شامل خصوصا وانها وقعت على اربع اتفاقيات مع العرب.

وفي كلمته هاجم زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو الحكومة وادعى

(البقية على ص ٥)

أهالي سحماتا يستعدون لاحياء الذكرى الـ (٤٨) لتهجيرهم منها!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستعد أهالي قرية سحماتا المهجرون، لاحياء الذكرى السنوية الـ (٤٨) لتهجيرهم من قريتهم.

وفي هذه المناسبة التي تصادف يوم السبت القريب ٢٨/١٠/٩٥، يستعد الأهالي الى زيارة قريتهم والتواجد فيها في اطار حملتهم من اجل العودة اليها، واحتجاجا على سياسة الحكومة الرافضة بمثابرة إعادة المهجرين في وطنهم الى أراضيهم وبيوتهم.

وفي الصورة أعلاه جيلان من أهالي سحماتا، جيل هُجّر عن القرية وجيل ولد بعيدا عنها. وقد أخذت الصورة في اراضي سحماتا في احدى زيارات أهلها لها.

رفع الفائدة البنكية بـ ٥,٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت البنوك التجارية، أمس الاثنين، عن رفع قيمة الفائدة البنكية المعمول بها بـ ٥ .٠٪، وذلك بُعيد قرار عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، رفع الفائدة بهذه النسبة.

ويذكر ان خطوة عميد البنك هي الثانية خلال شهرين، وانها تأتي بذريعة كبح معدلات التضخم المالي، عشية الانتخابات البرلمانية واحتمالات اعتماد الحكومة لسياسة «اقتصاد انتخابات» توزع في اطارها الاموال والهبات ذات اليمين وذات اليسار.

وكانت خطوة فرانكل متوقعة في ضوء ما نُقل عن مصادر في بنك اسرائيل غداة الاعلان عن جدول غلاء الشهر الماضي، ايلول، الذي سجل نسبة ١٪، وفي ضوء الحديث عن عجز بنسبة ٤٪ في الميزانية العامة للعام الجاري. وأشارت هذه المصادر الى ان فرانكل مصر على كبح التضخم في مستويين، مستوى الاستهلاك الفردي الجاري للسلع على اختلافها، وفي المستوى الخدماتي عن طريق الضغط على الحكومة لتقليص الميزانية العامة - أي مصروفاتها!

ومع خطوة فرانكل والبنوك التجارية فان قيمة الفائدة البنكية الأساسية سترسو على ٢ .١٤٪. الا ان هذه النسبة تصل في الحساب السنوي وعلى السحب الزائد فوق خط الاعتماد، الى ٢٥٪!

هذا، وأعرب اتحاد ارباب الصناعة وقيادة الهستدروت عن المعارضة لرفع الفائدة البنكية. فبينما أكد الصناعيون ان الخطوة ستضر بالنشاط والنمو الاقتصاديين وباحتمالات تقليص نسبة البطالة، أعلن النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ان مثل هذه الخطوة ستضر بالأجيرين الذين يعتمدون على السحب الزائد في البنوك لتمويل احتياجاتهم. واضاف ان الخطوة تجري في اتجاه معاكس لما هو مطلوب من زيادة النمو الاقتصادي.

وعاد أرباب الصناعة الى المطالبة بخفض قيمة الشيكل لزيادة ربحية التصدير. ويشيرون الى ان عميد بنك اسرائيل وعدهم بذلك لكنه لم ينفذ حتى الآن!

محاميد يحتج على توقف عمل شركة «بيزك» في ام الفحم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، احتج فيها على توقف موظفي شركة «بيزك» عن القيام بتصليح خطوط الهاتف ومد خطوط جديدة في مدينة ام الفحم منذ أكثر من شهر.

وعبّر محاميد عن استغرابه من رد موظفي شركة «بيزك» لبلدية ام الفحم، والذي جاء فيه ان الموظفين تلقوا تعليمات بعدم العمل في مدينة ام الفحم خوفا على أمنهم. وأكد محاميد ان مدينة ام الفحم هي جزء من دولة اسرائيل، ولا يشكل مواطنوها اي خطر على موظفي شركة «بيزك».

وطالب محاميد الوزيرة بالتدخل من اجل إلزام موظفي شركة «بيزك» بالعودة الى عملهم في مدينة ام الفحم على الفور.

في شكوى قدمتها جمعية حقوق المواطن:

سائق باص «ايغد» منع مسافرا من التحدث بهاتفه الخلوي باللغة العربية!

● السائق اتهم المسافر بأنه ربما يخطط لاعتداء على الباص! ● المسافر ابرز بطاقة عضوية في شركة «ايغد» الا ان السائق لم يرتدع! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام سائق باص «ايغد» على خط رقم (٩٤٠) بين حيفا والقدس، بمنع مسافر عضو «ايغد» من التحدث بهاتفه الخلوي باللغة العربية بدعوى أنه قد يخطط لاعتداء على الباص بواسطة هاتفه!

هذا ما اتضح من شكوى تقدمت بها جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، أمس الاثنين، الى مدير قسم العلاقات العامة في شركة «ايغد».

وكان السائق سمع المسافر يتحدث في هاتفه باللغة العربية فطلب اليه من خلال الصراخ ان يكفّ عن ذلك فورا قائلا: «انك لا تستطيع التحدث باللغة العربية في الباص وبالذات ليس بواسطة الهاتف الخلوي. فأنا لا اعرف ماذا تخطط لي هنا، ربما اعتداء!». ومن ثم طلب السائق الى المسافر ان يبرز بطاقة هويته. ولم يطمئن السائق حتى بعد ان ابرز المسافر بطاقة عضوية في شركة «ايغد». وعاد الى الصراخ والى المجاهرة بتخوفاته خلال السفرة.

وأكدت ممثلة جمعية حقوق المواطن، أورنه كوهن، في شكواها ان منع استخدام اللغة العربية عبر الهاتف الخلوي في الباص لا يستند الى اي قاعدة قانونية، بل ينطوي على خطورة خاصة لا سيما بسبب العنصرية التي تنضح منه وبسبب خرقه لحق حرية التعبير واختيار اللغة!

وأكدت كوهن ان سلوك السائق غير قانوني لان من حق كل مسافر ان يتحدث باللغة التي يشاء، هذا ناهيك عن انه لم تصدر اي تعليمات او انظمة تحظر استخدام الهاتف الخلوي في الباصات. كما ان طلب السائق ان يبرز المسافر بطاقة الهوية، مخالف للقانون.

وأشارت كوهن الى المعاناة والاهانة اللتين كانتا من نصيب المسافر خاصة ان ما حدث جرى على مرأى من جمهور المسافرين وأتاه ممن كان من المفروض ان يكون زميله في الشركة!

وطلبت ممثلة «الجمعية» من ادارة شركة «ايغد» فحص الشكوى واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة.

يا عمال العالم اتحدوا!

(١٦ صفحة)

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢٥ تشرين الاول ١٩٩٥
١ جمادي الآخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
25.10.1995
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 136/52

باغلبية ساحقة في مجلس الشيوخ الامريكي

إقرار مشروع قانون نقل السفارة الامريكية الى القدس!

* الحسيني: «نطالب الادارة الامريكية بعدم اتخاذ قرار بشأن وضع القدس» * غوشة: «نقل السفارة سيكون خرقا لقرارات الامم المتحدة» *

(ص٣)

رؤساء المجالس المحلية العربية في البطوف والشاغور في لقائهم حاكم اللواء (ص٦)

الإصرار على الغاء خارطة مجلس «مسغاف»

* حاكم اللواء يحاول اقناع الرؤساء بان الخارطة لا تشكل خطرا على الارض! *

الحزن الخانق.. يلف الناصرة!

سبعة من عمالها الشباب وثامن من يافة الناصرة ذهبوا ضحايا احد اخطر حوادث الطرق في البلاد

الشاحنة معت سيارتي ترانزيت وتسببت في تقطيع اوصال الضحايا واحراق الجثث - «منظر رهيب»!

اعلان الحداد في الناصرة ويافة الناصرة وحرب على حوادث الطرق!

البلدية اقامت طاقم طوارئ لمساعدة اهالي الضحايا وطلاب المدارس

رامز جرايسي: «سنقض مضاجع المسؤولين حتى يتحركوا لمعالجة حوادث الطرق»

١٢٠ الف عامل عربي يعملون في اماكن بعيدة جدا عن بيوتهم!

(تقارير مفصلة عن الحادث الرهيب وعن الضحايا وعن حالة الناصرة ودور الشاحنات في حوادث الطرق

ص: ٤ - ٥ - ٧)





* جابر ابو جابر * * رياض كسابري * * مهاب ابو دبي * * احمد ابو دبي * * جواد ابو دبي * * عاصم عودة الله * * مؤيد ابو تايه * * عبد ابو رحال *

* في الصورة: بقايا سيارة الترانزيت، بعد رفع الشاحنة عنها - (تصوير: اورن عجمون - خاص بـ «الاتحاد»)

بلدية الناصرة — مجلس يافة الناصرة المحلي

نعي

بلديةالناصرة ومجلس يافة الناصرة المحلي ينعيان، بمزيد من الحزن والحسرة والاسى، باسم اهالي البلدتين وشعبنا كله، ضحايا حادث الطرق المأساوي الذي وقع، صباح امس الثلاثاء (٢٤/١٠/١٩٩٥)، في الطريق الى القدس والذي افتقدنا خلاله سبعة شبان من الناصرة وشابا من يافة الناصرة، وجميعهم بعمر الورد كانوا في طريقهم الى مكان عملهم.

احمد ياسر ابو دبي ■ عاصم يوسف عودة الله
■ مهاب سليمان ابو دبي ■ مؤيد توفيق ابو تايه
■ جواد باسم ابو دبي ■ جابر ايليا ابو جابر
■ رياض ابراهيم كسابري ■ عبد الرؤوف مبارك ابو رحال

لقد وقع علينا هذا المصاب كالصاعقة. وهو مصابنا جميعا. وتعبيرا عن الشعور الجماعي بالالم والحسرة قررنا اعلان يوم الجنازة كيوم حداد شامل في الناصرة ويافة الناصرة، على ان تغلق ابواب المحلات والمرافق المختلفة في وقت مراسيم تشييع الضحايا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تتقدم القائمة المشتركة بأحر التعازي لعائلات العمال الذين فقدوا حياتهم في الحادث الاليم. لهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى آل بكري في البعنة والخارج بوفاة فقيدهم الغالي

ابراهيم محمد بكري (ابو ابراهيم)

متمنين له الرحمة ولذويه من بعده الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة - البعنة

العملاء يهددون النائب هاشم محاميد

* محاميد يقدم شكوى الى ضابط الكنيست (ص٣) *

نعي

آل بكري في البعنة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

ابراهيم محمد بكري
(ابو محمد)

عن عمر يناهز الـ (٦٦) عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر امس الثلاثاء، وستكون قراءة الختمة غدا الخميس بعد صلاة العصر الساعة الثانية والنصف في بيته الكائن في البعنة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

مجلس الطائفة الارثوذكسية — سيادة المتروبوليت كرياكوس وكهنة ومؤسسات الطائفة في الناصرة — الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابهم ابناء الناصرة ويافة الناصرة الذين صرعهم حادث طرق مأساوي صباح يوم امس ٢٤/١٠ وهم في طريقهم لتحصيل لقمة عيش عائلاتهم.

ونحن اذ نعزي كافة مواطنينا بهذا المصاب الفادح، فاننا نتقدم الى اهالي الضحايا الثماني بتعازينا القلبية سائلين المولى تعالى ان يشملهم برحمته وان يلهم الاهل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

رئيس واعضاء، وجميع عاملي مجلس دير الاسد المحلي وعموم اهالي القرية، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى بلدية الناصرة وشعبها بوفاة المأسوف على شبابهم، ضحايا حادث الطرق المروع الثماني. لهم الرحمة وألهم ذويهم الصبر والسلوان.

ابراهيم اسدي
رئيس مجلس دير الاسد المحلي

نعي

الحزب الشيوعي والشبيبة في الناصرة ينعيان بمزيد من الحزن والاسى ضحايا حادث الطرق المروع الذي راح ضحيته ثمانية من ابناء الناصرة البررة الذين لقوا حتفهم وهم في طريقهم الى العمل للحصول على قوت عائلاتهم واولادهم في منطقة القدس

■ احمد ياسر ابو دبي ■ عاصم يوسف عودة الله
■ مهاب سليمان ابو دبي ■ مؤيد توفيق ابو تايه
■ جواد باسم ابو دبي ■ جابر ايليا ابو جابر
■ رياض ابراهيم كسابري ■ عبد الرؤوف مبارك ابو رحال

لضحايا الحادث اجمعين الرحمة ولآلهم وذويهم الصبر وحسن العزاء.

نعي

اصحاب شركة بديع وصبحي طنوس في الناصرة، وجميع العاملين فيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى ضحايا حادث الطرق المروع الذي راح ضحيته ثمانية من ابناء الناصرة البررة الذين لقوا حتفهم وهم في طريقهم الى العمل للحصول على قوت عائلاتهم واولادهم في منطقة القدس

■ احمد ياسر ابو دبي ■ عاصم يوسف عودة الله
■ مهاب سليمان ابو دبي ■ مؤيد توفيق ابو تايه
■ جواد باسم ابو دبي ■ جابر ايليا ابو جابر
■ رياض ابراهيم كسابري ■ عبد الرؤوف مبارك ابو رحال

لضحايا الحادث اجمعين الرحمة ولآلهم وذويهم الصبر وحسن العزاء.

نعي

تنعى جبهة الناصرة الدمقراطية بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابهم

■ احمد ياسر ابو دبي ■ عاصم يوسف عودة الله
■ مهاب سليمان ابو دبي ■ مؤيد توفيق ابو تايه
■ جواد باسم ابو دبي ■ جابر ايليا ابو جابر
■ رياض ابراهيم كسابري ■ عبد الرؤوف مبارك ابو رحال

الذين لقوا مصرعهم في حادث طرق مفجع صباح امس ٢٤/١٠/٩٥ وهم في طريقهم الى العمل للحصول على قوت عائلاتهم واولادهم في منطقة القدس.

الفاجعة هزت الناصرة بجميع فئاتها، بشكل خاص، وهزت البلاد. ان الكلمات تعجز عن وصف الحزن والالم.

نتقدم الى عائلات الضحايا والى شعب الناصرة بأصدق مشاعر المواساة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

نعي

مجلس عمال الناصرة، نقابة عمال البناء، وجميع المؤسسات والدوائر الهستدروتية في مدينة الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابهم ثمانية من ابناء المدينة البررة شهداء لقمة العيش

■ احمد ياسر ابو دبي ■ عاصم يوسف عودة الله
■ مهاب سليمان ابو دبي ■ مؤيد توفيق ابو تايه
■ جواد باسم ابو دبي ■ جابر ايليا ابو جابر
■ رياض ابراهيم كسابري ■ عبد الرؤوف مبارك ابو رحال

الذين لقوا مصرعهم صباح يوم أمس الثلاثاء، اثر حادث طرق مروع وهم في طريقهم الى عملهم في منطقة القدس من اجل توفير العيش الكريم لهم ولابناء عائلاتهم راجين من الله عز وجل ان يتغمدهم بواسع رحمته وان يلهمنا وذويهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان

الجبهة الدمقراطية - عرابة

من اجل النهوض بتنظيم الجبهة الدمقراطية في عرابة ومن اجل المعارك السياسية المقبلة، ومن اجل ايقاف غول المصادرة المبيت من وراء خارطة «مسغاف» ومن اجل المزيد من الانجازات في المشاريع الحيوية لخدمة اهلنا في عرابة، نعلن لأعضاء مؤتمر الجبهة عن انعقاد المؤتمر وندعوهم للمشاركة في حضور الاجتماع وذلك يوم السبت ٢٨/١٠/٩٥ الساعة الرابعة والنصف في منتزه الخيام في دير حنا.

ابحاث المؤتمر: بيان تنظيمي يقدمه عمر سعدي - سكرتير الجبهة الدمقراطية.
بيان العمل البلدي والانجازات يقدمه فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي.
بيان عن عمل الادارة يقدمه ياسين ياسين القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي.
خطر المصادرة من ايداع خارطة مسغاف - د. حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون المحلي.
تحية الجبهة القطرية - محمد بركة سكرتير عام الجبهة.
ضريبة الاملاك - صالح سليم، عضو الكنيست الجبهوي
يتولى عرافة الاجتماع مع تقديم ملاحظات تعديل في الدستور المحامي نهاد كناعنة.

* ملاحظة: الدخول الى القاعة فقط مع دعوة خاصة ارسلت الى الاعضاء سلفا. الرجاء دفع الاشتراك عند دخول القاعة للمسؤول هناك.

مع خالص تحياتنا الجبهوية

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

تعزية

تتقدم نقابة عمال البناء، بأحر التعازي الى عائلات عمال البناء، الذين فقدوا حياتهم في حادث طرق أليم.
نتمنى لعائلاتهم حسن العزاء، والصبر والسلوان.

نقابة عمال البناء
سامي كوهين - سكرتير النقابة
جهاد عقل - نائب سكرتير النقابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

يدعو جميع الرفاق الى حضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ٢٦/١٠/٩٥ في نادي الحزب الساعة السادسة مساء.

نقاط البحث: العمل البلدي

باشتراك الرفيق فضل نعامنة - رئيس المجلس المحلي

الحضور هام وضروري

اللجنة المحلية للفرع

تعزية

رئيس واعضاء، وجميع عاملي مجلس دير الاسد المحلي وعموم اهالي القرية، يتقدمون باحر التعازي الى الدكتور محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، وعموم آل بكري، وجميع اهالي البعنة بوفاة المرحوم

ابراهيم محمد بكري

له الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون

ابراهيم اسدي
رئيس مجلس دير الاسد المحلي

مجلس كفرياسيف المحلي

اعلان مناقصة

يعلن عن مناقصة لعاملي النويدية: ١) اب بيت (אב בית)/ مرشد اول
٢) ام بيت (אם בית)/ مرشدة ثانية

المؤهلات:
- اب بيت/ المرشد الاول - خريج جامعي B.A في موضوع التربية/ الاستشارة او في كليهما.
- ام بيت/ المرشدة الثانية - نفس المؤهلات للمرشد الاول، او معلمة مؤهلة، او مرشدة مؤهلة.

ملاحظات:
١) المسؤولية المهنية عن النويدية لوزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي اضافة الى قسمي المعارف والرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي
٢) من المتوقع ان يبدأ العمل بالنويدية اعتبارا من بداية شهر تشرين الثاني ١٩٩٥.
٣) لمزيد من التفاصيل، يرجى مراجعة قسمي المعارف والرفاه الاجتماعي.
تقدم الطلبات الى قسم المعارف في المجلس المحلي حتى موعد اقصاه اسبوع من تاريخ المناقصة.

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
كفرياسيف

دعوة عامة

يستمر اعتصام اهالي اقرث في قريتهم للاسبوع الثاني على التوالي احتجاجا على المماطلة الحكومية في ارجاعهم الى قريتهم التي طردوا منها عنوة عام ٤٨ وعلى عدم تنفيذ قرار محكمة العدل العليا من عام ١٩٥١ والقاضي باعادتهم الى ديارهم.

اننا ندعوكم الى المشاركة في مظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع اهالي اقرث المعتصمين وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٧/١٠/٩٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر امام بناية فيوليت سنتر على الشارع العام (شارع ٧٠).

تعالوا نرفع صوت الاحتجاج مع اخوتنا المعتصمين في اقرث ونقوم بواجب التضامن الوطني والانساني مع كفاحهم العادل!

ننتظر مشاركتكم!

تهنئة عطرة

اجمل التهاني القلبية للاخوين صالح وصبحية جراد بمناسبة تخرج الابن الغالي

هشام

وحصوله على شهادة المحاماة من جامعة مانستير - المانيا
الف مبروك والى الأمام في خدمة ابناء شعبنا.

عبد وغزالة حوراني والاولاد

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الزميلة في العمل الأخت منتهى مصالحة وزوجها محمد بمناسبة المولود البكر

ميلاد

الف مبروك

مدير وموظفو المركز الجماهيري - دبورية
قسم الطفولة المبكرة

غارات وهمية اسرائيلية على القرى والبلدات اللبنانية

* المدفعية الاسرائيلية تقصف محيط عدة بلدات في سهل البقاع *

● صور (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية بان مناطق عدة في جنوب لبنان تعرضت، أمس الثلاثاء، لقصف مدفعي اسرائيلي وبأن الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على علو منخفض ونفذ غارات وهمية فوق قرى قريبة من مدينة صور الساحلية.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بان الطيران الاسرائيلي واصل التحليق في سماء منطقة صور لمدة ساعة على الرغم من نيران المضادات الأرضية التي اطلقها الجيش اللبناني بكثافة في اتجاهه.

ونفذت تشكيلات من خمس طائرات غارات وهمية القت خلالها بالونات حرارية، خصوصا فوق بلدتي صديقين ومعركة حيث يتمركز عناصر من «حزب الله».

كما حلقت مقاتلات حربية اسرائيلية وطائرات استطلاع من دون طيار من نوع «ام ك» فوق جنوب سهل البقاع الذي تنتشر فيه القوات السورية وفوق منطقة صيدا التي تبعد ٤٠ كيلومترا جنوب بيروت.

كما أفادت الشرطة بان الجيش الاسرائيلي عمد في الوقت نفسه الى قصف محيط بلدات عدة في جنوب سهل البقاع بمدفعية الميدان بمعدل قذيفة في الدقيقة الواحدة احيانا ومن دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات.

ومنذ ثمانية ايام يقوم الطيران الاسرائيلي بنشاط كثيف فوق جنوب لبنان وذلك بعدما أدت عمليتان لـ «حزب الله» الى مقتل تسعة جنود اسرائيليين في المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وقد أعطت الحكومة الاسرائيلية اثر ذلك الجيش حرية ضرب «حزب الله» «بقوة» اينما وجد في لبنان!

لقاء اليوم

●● مع: السيد جمال ملحم، مستشار وزير الاسكان للشؤون العربية

●● حول: تعديلات نقاط الاستحقاق لقروض الاسكان (المشكنتا)

لا بد من ضغط لتعديل قروض الاسكان!

● اعلن، أمس، عن اجراء تعديلات في نقاط الاستحقاق لقروض الاسكان الحكومية في صلبها زيادة قيمة القرض الاسكاني بمبلغ ٣ - ٣٠٠ الف دولار. ولكن الغالبية الساحقة من الازواج، خصوصا الشابة، لن تستفيد من هذا التغيير، اذ ان من لا يزيد عدد نقاط الاستحقاق له عن ١٤٠٠ نقطة، لن يحصل على اية زيادة. ومن تصل نقاطه الى ١٨٠٠ نقطة يحصل على زيادة بقيمة ٣ آلاف دولار. وفقط من يحصل على ٢٢٠٠ نقطة فصاعدا يمكنه أخذ قرض اكبر، وهؤلاء يشكلون اقلية بين السكان. وبالطبع، لم يتغير شيء في البنود التي تميز ضد المواطنين العرب، بسبب عدم الخدمة في الجيش.

حول هذا الموضوع التقينا السيد جمال ملحم، مستشار وزير الاسكان للشؤون العربية لتوضيح هذه التعديلات:

*** «الاتحاد» - لماذا جاء هذا التعديل لدرجات الاستحقاق لقروض الاسكان؟**

- ملحم: يتم التعديل بين الحين والآخر وفق الظروف وفي محاولة لتحسين الشروط. والجديد في هذا التعديل استحداث درجة جديدة وهي ٢٣٠٠ نقطة وستحظى بمبالغ وقروض أكبر، مع العلم ان اعلى درجة في نقاط الاستحقاق كانت ٢٠٠٠ نقطة.

*** «الاتحاد» - واضح انه من حق العائلات الكبيرة امتيازات، ولكن الشريحة السكانية الأكبر هي من العائلات الصغيرة، من ناحية تعدادها، فهل هناك حل لمشكلتهم؟**

- ملحم: لا توجد اية خطة حاليا لحل هذه المشكلة بشكل عام ولكن الوزارة تعطي بدائل لمشاكل جماعية.

فمثلا في مدينة يافا هناك استثناء عام وأقل عائلة تحظى بقرض ١٦٠ الف شيكل ومنها ٣٩ الف شيكل كهبة، والباقي بفوائد منخفضة.

كذلك تعطي الوزارة لأهالي مدينة الطيبة قروض تكملة بقيمة ٥٠ الف شيكل للعائلة.

ولدى الوزارة مشروع «ابن بيتك» وهذا اصبح يشمل، ايضا، الوسط العربي، وتباع الاراضي بأسعار زهيدة. فمثلا في دير الأسد تباع الأرض بنسبة ١١٪ من قيمتها.

*** «الاتحاد» - ألا ترى ان شروط القروض ودرجات نقاط الاستحقاق هي مرتفعة وتعجيزية وتحرم العديد من الازواج الشابة من قروض مرتفعة او استئجار بيوت؟**

- ملحم: هناك لجان في وزارة الاسكان تعمل على معالجة الطلبات الخاصة، بمعنى انه اذا وجدت عائلة لا تملك نقاط الاستحقاق اللازمة، ووضعها الاقتصادي صعب، وهي بحاجة الى مسكن، فهذه اللجان تمنحها استثناءات وقروضا اسكانية اكبر.

*** «الاتحاد» - الى متى يستمر التمييز بين العرب واليهود في منح قروض الاسكان، والذي يغلف باستثناءات مثل الخدمة في الجيش ومدن التطوير والقادمين الجدد وغيرها؟**

- ملحم: لا يوجد تمييز بين العرب واليهود، كعرب، بل هناك مسألة التجنيد، وهناك يهود، ايضا، لا يخدمون في الجيش!

*** «الاتحاد»: هؤلاء اليهود هم متدينون ويحظون باستثناءات اخرى!**

- ملحم: هناك قرار في المحكمة العليا بالتعامل مع جميع الذين لا يخدمون في الجيش على حد سواء.

*** «الاتحاد» - ولكن هؤلاء المتدينين وغيرهم يعيشون في مدن وبلدات تطوير، بمعنى انهم يحظون باستثناءات بديلة تضمن لهم زيادة في القروض.**

- ملحم: لم تعد هناك مدن وبلدات تطوير، بل مناطق تطوير، وهناك عدد من التجمعات العربية تحظى بامتيازات مناطق التطوير (ب) وحتى (أ).

ولكن ما اود قوله ان في هذه المسألة دورا للنواب العرب، فالحكومة ستقدم للكنيست مشروع الميزانية الجديدة وعليهم الضغط على الحكومة لتصحيح وضع قروض الاسكان في الوسط العربي وزيادتها. خصوصا وان الحكومة بحاجة الى اصواتهم.

(برهوم جرايسي)

الجامعة العربية اقترحت على ليبيا اعادة المبعدين الفلسطينيين مؤقتا



● الطفلة الفلسطينية ميرندا حديدي التي ولدت في احد مستشفيات لارنكا قبل حل مشكلة الفلسطينيين العالقين في عرض البحر●

● القاهرة - الوكالات - اقترحت الجامعة العربية، أمس الثلاثاء، على الزعيم الليبي معمر القذافي، اعادة المبعدين الفلسطينيين الذين يناهزون الف شخص العالقين على الحدود الليبية - المصرية الى ان يتم ايجاد حل لقضيتهم.

فقد أعلن الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، للصحفيين انه اتصل هاتفيا، أمس، بالعقيد معمر القذافي واقترح تسوية بشأن حملة الابعاد التي تقوم بها ليبيا.

وأضاف عبد المجيد انه اقترح على العقيد القذافي «اعادة هؤلاء المبعدين واعطاء مهلة لمدة ثلاثة أشهر لدراسة الموقف بالنسبة لهم»، وأشار الى انه ناشد القذافي «معالجة القضية من منظور انساني وليس من منظور سياسي حتى يمكن تجنيب الاخوة الفلسطينيين كل المصاعب التي يواجهونها».

يبلغ عدد هؤلاء المبعدين الفلسطينيين ١٠٣٦ شخصا وهم يعيشون تحت الخيام منذ حوالي شهر في منطقة عازلة بين الحدود الليبية - المصرية بعد ان طردتهم ليبيا ورفضت مصر السماح لهم بدخول اراضيها.

وأجاب عبد المجيد بالنفي عندما سئل عما اذا كان قد اتصل بقادة عرب آخرين من أجل التوسط مع ليبيا.

اسرائيل تمنع سحب جثة احد المقاتلين في جنوب لبنان المحتل!

● صيدا (لبنان) - الوكالات - أفادت الشرطة اللبنانية بان اسرائيل منعت أمس الثلاثاء، اللجنة الدولية للصليب الأحمر من سحب جثة احد عناصر المقاومة عند حدود منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

ويمكن مشاهدة الجثة المحروقة التي بدأت تتحلل بالعين المجردة ملقاة على جانب طريق يحمر - ارنون المحاذية للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وأوضحت الشرطة بان بقايا الملابس العسكرية والحذاء تدل على ان الجثة هي جثة احد المقاتلين.

هذ ولم يشهد هذا القطاع، أمس الثلاثاء، اي تبادل لاطلاق النار.

والجثة في الغالب، وفق مصادر امنية، هي جثة احد مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بزعامة احمد جبريل.

ويذكر ان مجموعة من هذا التنظيم الفلسطيني قامت مطلع الشهر الجاري بالهجوم على موقع الجيش الاسرائيلي في قلعة الشقيف المشرفة على ارنون واعترفت بمقتل احد عناصرها خلال الهجوم.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي أكد في حينه ان الهجوم المذكور أدى الى مقتل احد عناصر المجموعة المهاجمة والى اصابة آخر بجروح تمكن معها من الفرار.

ولم تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة حتى الآن ما اذا كانت هذه الجثة لأحد عناصرها.

يتسحاق رابين يوقع على ميثاق الحفاظ على طهارة المعركة الانتخابية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على ميثاق للحفاظ على طهارة المعركة الانتخابية الداخلية في الأحزاب «البرايميرز» التي تسبق معركة الانتخابات للكنيست في العام القادم.

وكان بروفيسور ميخائيل بار زوهر، الذي ينافس في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» عن منطقة تل ابيب، صاغ ميثاقا للحفاظ على طهارة الانتخابات، وبعث به الى رؤساء الاحزاب الاربعة، «الليكود» و«العمل» و«ميرتس» و«تسومت»، الذين أعلنوا عن موافقتهم عليه.

ويتألف الميثاق من عشرة بنود هي: * التعامل باحترام مع المتنافسين * الامتناع عن التعرض للحياة الشخصية للمتنافسين * الامتناع عن العنف الكلامي والتجريح والحفاظ على لغة حضارية * شجب واستنكار كل تحريض على العنف * احترام قوانين الدولة ودساتير الاحزاب * احترام ومراعاة القانون حول صرف واستخدام الاموال وعدم التبذير * عدم نثر الوعود سدى للناخبين * عدم استغلال وسائل الاعلام بشكل سيء * الامتناع عن استغلال شخصيات جماهيرية ومؤسسات جماهيرية للمصالح الشخصية * العمل والسعي لخلق ثقافة سياسية نظيفة.

قوات الاحتلال نقلت مقراتها من جنين رسميا

* القوات الفلسطينية لن تدخل المدينة قبل منتصف الشهر القادم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس الثلاثاء، باخلاء ونقل الابنية التي استخدمت للحكم العسكري، من جنين الى اسرائيل، حيث تم تفكيك ونقل (٨) «كارافانيم» وأزيل الحاجز الرئيسي المكون من كتل اسمنتية، فيما بدأت طواقم من الجانبين في ترسيم الحدود الجديدة بين جنين واسرائيل.

وعقد، امس الثلاثاء، اجتماع مشترك حضره كبار الضباط من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للبحث في الترتيبات والاجراءات لاستلام منطقة جنين وانسحاب قوات الاحتلال منها.

وتوجه المئات من افراد الشرطة الفلسطينية، امس، من غزة الى اريحا، في انتظار الانتقال الى جنين لاستلام مهامهم. وقالت مصادر فلسطينية، انهم لن يدخلوا الى جنين قبل منتصف الشهر القادم.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الخلاف الذي نشأ في اللحظة الاخيرة حول موعد إنهاء الانسحاب الاسرائيلي من جنين وهو التاسع عشر من الشهر القادم، فيما يطالب الفلسطينيون انجاز الانسحاب في الثالث عشر من الشهر، لن يؤثر على سير عملية اعادة الانتشار. وأكد محافظ جنين حكمت زيد، ان «شكل دخول الضباط الفلسطينيين الى جنين اليوم، بملابس عسكرية او مدنية ليس مهما، ما يهمنا هو انسحاب قوات الاحتلال».

* مظاهر الفرح *

واثناء عملية اخلاء المباني العسكرية ونقلها من جنين، تجمهر المئات من الاهالي وهم في قمة الفرح تعبيرا عن شوقهم لقدوم السلطة الفلسطينية، حيث تواصلت الاستعدادات في المدينة لاستقبال السلطة، من نصب الزينة ورشق البيوت بالدهان وتنظيف الشوارع.

* وفد «ميرتس» يزور المدينة *

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بان وفدا من حركة «ميرتس» زار جنين، امس، وغرس شتلة زيتون على الحدود بين جنين واسرائيل، بالقرب من قرية سالم، وذلك تعبيرا عن تأييد العملية السلمية وبدء اعادة الانتشار.

باغلبية ساحقة في مجلس الشيوخ الامريكي

إقرار مشروع قانون نقل السفارة الامريكية الى القدس!

* الحسيني: «نطالب الادارة الامريكية بعدم اتخاذ قرار بشأن وضع القدس» * غوشة: «نقل السفارة سيكون خرقا لقرارات الامم المتحدة» *

● واشنطن - الوكالات - اقر مجلس الشيوخ الامريكي، امس الثلاثاء، مشروع قانون يقضي بنقل السفارة الامريكية لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس رغم معارضة ادارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، التي ترى ان ذلك سيضر بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وحسب مشروع القانون الذي اقر فان نقل السفارة سيتم في ٣١ ايار ١٩٩٩ كحد اقصى الا انه بالامكان تأخير موعد هذه العملية لستة اشهر قابلة للتجديد.

ونال مشروع القانون ٩٣ صوتا مقابل خمسة اصوات معارضة من اصل مئة سناتور يتألف منهم مجلس الشيوخ.

وشهد اجتماع مجلس الشيوخ نقاشات حادة بين الاكثرية الجمهورية، التي تقف وراء مشروع القرار، وبين ممثلي الحزب الدمقراطي، الذين تخوفوا من انعكاسات هذا الموقف على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقام مجلس الشيوخ الامريكي بتخفيف شروطه لنقل السفارة، اذ بات بامكان الرئيس الامريكي، حسب اقتراح زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، بوب دول، تأخير موعد هذه العملية لستة اشهر قابلة للتجديد اذا كان الامر «ضروريا لحماية المصالح الامريكية المتعلقة بشؤون الامن القومي».

وليصبح «قانون القدس» نافذا لا بد من ان يحظى بموافقة مجلس النواب قبل ان يوقع عليه الرئيس الامريكي الذي يستطيع استخدام حق النقض ضده.

وكان فيصل الحسيني، الوزير الفلسطيني، المكلف بملف القدس في السلطة الفلسطينية قد حذر في وقت سابق الولايات المتحدة من مغبة نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس. وقال الحسيني ان مثل هذا الاجراء، اذا ما طبق، سيعني ان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على القيام بدور الحكم المحايد في عملية السلام في الشرق الاوسط الامر الذي سيعرض هذه العملية لخطر شديد.

واضاف الحسيني «اننا نطالب الادارة الامريكية بعدم الابتعاد عن سياستها التقليدية وعدم اتخاذ قرار بشأن وضع القدس». وذكر بان اسرائيل ومنظمة التحرير اتفقتا على عدم مناقشة وضع القدس الا اعتبارا من ايار القادم في اطار مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى اكد وزير العمل الفلسطيني، سمير غوشة، ان نقل السفارة سيكون خرقا لقرارات الامم المتحدة التي تنص على ان القدس الشرقية ارض محتلة. وقال «ان قضية القدس لا تعني الفلسطينيين وحدهم، لكنها تعني، ايضا، العالم العربي والاسلامي والمجتمع الدولي باسره».

هذا واكد وزير الداخلية السعودي، عبدالله بن عبد العزيز، في وقت سابق ان القدس مدينة عربية واسلامية، وهكذا ستبقى. ولا يحق لاسرائيل اعتبارها عاصمة لها. واضاف: «ان محاولات اسرائيل لنقل السفارة الامريكية الى القدس هي محاولات تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية ومجلس الامن».

وذكرت الصحف السورية، الصادرة امس الثلاثاء، من جهتها انه يخطئ من يعتقد بان نقل السفارة الامريكية سيساعد المسيرة السلمية في المنطقة.

الكنيست تعقد جلسة للتداول حول طلب اقامة لجنة للتحقيق في فضائح الهستدروت

* المستشار القضائي للحكومة يوصي بتقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من قادة الهستدروت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست اليوم الاربعاء، جلسة خاصة للتداول في طلب النائب سيلفان شالوم، (ليكود) لاقامة لجنة للتحقيق في «قضية الفساد في الهستدروت في عهد حزب «العمل».

واوصى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الثلاثاء، واستنادا الى المواد التي بحوزته، بتقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من قادة الهستدروت وهم: آفي يحزقيل وحاييم هابرفيلد وآرثور يسرائيلوفيتش، فيما لم يتخذ اي قرار بشأن السكرتير السابق للهستدروت، الوزير الحالي للمواصلات، يسرائيل كيسار.

وهدد كيسار قائلا: «اذا سقط رأسي فستسقط معه رؤوس وزراء آخرين».

وكثرت الانتقادات الصادرة من مكتب كيسار الى وزراء حزب «العمل»، واشيع ان كيسار يهدد حتى بالتصويت ضد الحكومة، الأمر الذي دفع عددا من الوزراء الى نفي ما اشيع ان كيسار «منبوذ» في الحكومة لدرجة انهم لا يتحدثون معه.

وقال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، انه يوميا يهاتف كيسار ويشجعه، ونفى ان تكون الانتقادات صادرة عن كيسار نفسه، انما من قبل عدد من مستشاريه.

وقال وزير المالية ابرهام شوحط، انه يتفهم نفسية كيسار هذه الايام، خاصة على ضوء ما ينشر في الصحف ووسائل الاعلام، مؤكدا انه دائما يهاتف كيسار لدعمه وتشجيعه.

العملاء يهددون النائب هاشم محاميد

* محاميد يقدم شكوى الى ضابط الكنيست *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد شكوى الى ضابط الكنيست، ايتان بن الياهو، طالب من خلالها بالتحقيق في التهديدات التي وجهها مؤخرا عملاء الاحتلال هاتفيا وعبر رسائل ارسلت بواسطة البريد الى بيته، تضمنت الشتائم والتهديد على حياته.

وجاءت شكوى محاميد بعد ان قام احد العملاء بالاتصال، أمس الثلاثاء، هاتفيا بمكتبه في الكنيست ووجه اليه التهديدات قائلا «ان عليه ان يحذر، وانه اذا ما أستمر في الاساءة الى العملاء فانهم سيعتنون بأمره».

وقال محاميد ان هذا التهديد جاء ضمن سلسلة من التهديدات والشتائم التي وجهت اليه مؤخرا ردا على قيامه بقيادة الحملة ضد إسكان العملاء في القرى والمدن العربية. كما أكد انه سيستمر في أداء واجبه تجاه شعبه وان تهديدات العملاء لن تثنيه عن مواصلة الحملة ضدهم.

رابين:٣٥ الف فلسطيني دخلوا المناطق منذ توقيع اتفاق «اوسلو - أ»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الثلاثاء، النقاب عن ان ٣٥ الف فلسطيني دخلوا الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والى الضفة الغربية المحتلة، منذ توقيع اتفاق «اوسلو - أ».

جاء هذا الكشف في رد رئيس الحكومة على استجواب قدمه عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان.

واضاف رئيس الحكومة ان من بين هؤلاء ١٩ الفا من جهاز الشرطة الفلسطينية وعائلاتهم، اضافة الى ١٢ الف زائر بقوا في المناطق بعد انتهاء فترة التصريح الممنوحة لهم.

اليابان تريد خفض عدد القواعد الأمريكية على اراضيها

● طوكيو - «و.ص.ف» - صرح بعض كبار المسؤولين اليابانيين، أمس الثلاثاء، ان اليابان تعتزم تقديم طلبات جديدة الى الولايات المتحدة لخفض القواعد الأمريكية في جزيرة اوكيناوا لكنها تريد في الوقت نفسه الاحتفاظ بالمعاهدة الأمنية الامريكية اليابانية.

وقال رئيس وكالة الدفاع اليابانية، سيشيرو إيتو: «اننا نعتزم تقديم طلبات جديدة» بعد ان أكد وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري أن الولايات المتحدة ستدرس كل اقتراح تتقدم به الحكومة اليابانية في هذا الخصوص.

وكان نحو ثمانين الف شخص من سكان أوكيناوا تظاهروا، يوم السبت الماضي، مطالبين برحيل ٢٧ الف جندي امريكي متمركزين في الجزيرة وازالة القواعد الامريكية.

وقد جرت تظاهرة أوكيناوا اثر اغتصاب تلميذة في الثانية عشرة من عمرها واتهام جنود امريكيين في هذه القضية.

اللجنة الاوروبية لن تتخذ اي اجراء ضد باريس لاستئنافها التجارب النووية!

● بروكسل - «و.ص.ف» - أعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية، أمس الثلاثاء، ان اللجنة قررت عدم اتخاذ اي اجراء ضد فرنسا لعدم التزامها بمعاهدة «اوراتوم» في اطار برنامجها الخاص باستئناف التجارب النووية في جنوب المحيط الهادئ.

ورأت اللجنة الاوروبية، بحسب المصدر نفسه، ان المعلومات التي قدمتها فرنسا تشير الى ان معدلات الاشعاعات النووية لم تتجاوز المعدلات المسموح بها، بل حتى أدنى منها وان التجارب النووية لا تنطوي على خطورة معينة.

لذلك اعتبرت اللجنة أنه لا يمكن في هذه الحالة تطبيق المادة ٣٤ من معاهدة أوراتوم التي تلزم دول الاتحاد الاوروبي باتخاذ تدابير صحية اضافية لحماية السكان في حال اجراء تجارب شديدة الخطورة.

مقتل متطرف اصولي في صعيد مصر

● القاهرة - الوكالات - أعلن بيان صادر عن وزارة الداخلية ان الشرطة قتلت فجر أمس الثلاثاء عنصرا اصوليا متطرفا متهما بارتكاب عمليات سطو مسلح اثناء مداهمتها لحقل قصب السكر الذي كان مختبأ فيه في الصعيد.

واضاف البيان ان الشرطة قامت بحملة المداهمة بعد تلقيها معلومات بان العنصر الاصولي يختبئ في حقل لقصب السكر على حدود قرية بليانه الواقعة في محافظة سوهاج على بعد ٥٠٠ كم الى الجنوب من القاهرة.

وأشارت وزارة الداخلية الى ان الاصولي ملاحقٌ لاتهامه بعمليات سطو مسلح على بنوك ومتاجر مجوهرات في جنوب محافظة قنا عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ ويقتل اثنين من رجال الشرطة.

حادث الطرق الرهيب

الناصرة ويافة الناصرة تعلنان الحداد..!

البلدية اقامت فرق طوارئ اجتماعية ونفسية للوقوف الى جانب اهالي الضحايا

جلسة بلدية خاصة باشتراك رئيس مجلس يافة الناصرة ورجال الدين المسلمين والمسيحيين وممثلي الهيئات

*** رامز جرايسي: «هذا احد اقسى الحوادث في البلاد. سنكرس كل طاقاتنا.. سنقض مضاجع المسؤولين حتى يعملوا شيئا لمكافحة هذه الكوارث» * دخيل حامد، الذي سافر مع الاهالي الى ابو كبير: «الجثث محروقة في نصفها الاعلى. منظر رهيب.. صعوبة بالغة في تشخيصها» * شوقي خطيب: «لا كلمات تعبر عن الاسى والالم» ***

● بدت الناصرة، مدينة ثكلى موحدة في حزنها الثقيل والمها الكبير لفقدانها سبعة من عمالها الشباب وآخر من القرية المجاورة لها، يافة الناصرة، الذين راحوا ضحية حادث الطرق الرهيب بالقرب من مفترق بيت شيمن.

فمنذ ساعات الصباح انتشر الخبر المفجع فكان بمثابة ضربة قاسية لكل الناس، تركت اثرها في الحال على حياة المدينة فخفت حركة السير والتجارة وامتنع الكثيرون عن الذهاب الى العمل وعاد الكثيرون من اعمالهم خارج المدينة واصبحت اخبار الحادث على كل لسان، واكتنف القلق الوف العائلات التي يغادر اربابها وشبابها المدينة كل صباح ويسافرون بعيدا عنها من اجل توفير لقمة العيش.

وفور سماع النبأ، تحول جناح رئيس بلدية الناصرة الى ما يشبه غرفة طوارئ. وشكل طاقم طوارئ خاص لمتابعة تفاصيل الحادث ومعرفة الضحايا وزيارة الاهالي والربط بينهم وبين الشرطة.

وفي ساعات المساء، عقدت البلدية جلسة مجلس طارئة بحضور رئيس مجلس يافة الناصرة، السيد شوقي خطيب ورجال دين مسيحيين ومسلمين وممثلين لمؤسسات رسمية وشعبية وعشرات المواطنين، الذين حضروا للتعبير عن حزنهم الاليم على هذا الحادث.

وافتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الضحايا، وقد افتتح الجلسة وادارها رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي فقال: «لقد عقدنا هذه الجلسة للتعبير عن الحزن العميق الذي يعتصرنا اثر وقوع هذا الحادث، الذي ذهب ضحيته ثمانية من ابناء المدينة في ريعان الشباب. اتحدوا في طلب الرزق وفي الموت. ان هذا الحادث من اقسى واخطر حوادث الطرق التي تقع في البلاد وحتى اليوم لم يوضع حد لها ولا يجري العمل على التقليل من هذه الظاهرة، ومن هنا نتوجه الى جميع المسؤولين حتى نقض مضاجعهم ولن يهدأ لنا بال وسنكرس كل ما نملك من امكانيات وجهد وكفاح حتى نحد من هذه الضربات الكارثية».

ودعا جرايسي الى اعلان الحداد الشامل في الناصرة ويافة الناصرة واغلاق المحلات في اثناء تشييع جثمان الضحايا. وقال جرايسي:

(البقية على ص ٧)



● مجلس بلدية الناصرة في جلسته الطارئة، مساء امس ●

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

قتلى الحادث من مختلف الطوائف والعائلات.. والاهالي وافقوا على دفنهم جماعيا!

* عند بداية فحص الجثث للضحايا، بدا ان تشخيصها امر شبه مستحيل. فوردت فكرة دفنهم جماعة في ضريح واحد، يتم اختيار موقعه ما بين الاهالي والبلدية.

ومع طرح الفكرة طرح تساؤل: الضحايا من مختلف العائلات والطوائف. بينهم المسلم والمسيحي. فكيف يمكن ذلك. الا ان الناصرة ويافة الناصرة تجلتا كعادتهما، في وحدة الصف والتآخي. فقد وافق مندوبو الاهالي جميعا على الفكرة دون اي تحفظ.

ولكن، حصل تطور آخر بعد الظهر، عندما بدأ معهد ابو كبير للتشريح اتباع طرق بديلة لتشخيص القتلى. وفي هذه الحالة، القانون يلزم بتحديد القبر وصاحبه. فسقطت الفكرة، لكن المبدأ الانساني الراقي ظل شامخا. وقد اشاد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بهذا الموقف وقال: «موحدون في الحياة وفي الموت».

● امال شحادة ●

.. هكذا وقع الحادث!

* في حوالي الساعة السادسة صباحا، وكعادتهم في كل صباح، توجه عمال المقاول اثنير ينابر ومعظمهم من مدينة الناصرة الى منطقة «موديعين» للعمل في الكهرباء داخل البيوت التي تبنى حديثا في مدينة «موديعين» الجديدة. هؤلاء العمال يبيتون داخل بيوت خاصة في الرملة.

في صباح يوم امس تناول العمال طعام الافطار. وعندما عادوا الى العمل اصيبوا بالحادث المروع.

التحقيقات الاولية للشرطة تقول ان سائق سيارة الشحن ويدعى عمر عبد الرازق شاهين (٢٤ عاما) توجه من القدس الى الخليل حيث يعمل في شركة للتنقليات. وبالقرب من مفترق «شيمن» انحرفت سيارة الشحن، عن مسارها واصطدمت وجها لوجه بسيارتين احداهما سيارة الترانزيت، التي كانت تقل ثمانية عمال من الناصرة، والثانية كان يقودها مواطن من مركز البلاد يدعى يهودا تويتو. وسحقت السيارتين تماما ثم اصطدمت بأربع سيارات اخرى. وانقلبت. واشتعلت النيران فيها وفي السيارتين المعوستين. بينما قفز سائق الشاحنة. وقد قتل اثر الحادث، عشرة اشخاص. وربما يكون العدد احد عشر شخصا، اذ ان اطباء التشريح ليسوا متأكدين بعد من المعلومات الدقيقة بسبب تمزق الجثث واحتراقها. كما اصيب آخرون بينهم سائق سيارة الشحن والمواطن لطف فضل من الرامة الذي كان داخل احدى السيارات الاخيرة التي اصطدمت بها سيارة الشحن.

وقد ادعى سائق سيارة الشحن في الشرطة بأن سيارة اخرى ضايقته فهرب منها واصطدم بالسيارات المقابلة. الا ان الشرطة تنفي هذه الرواية وتؤكد ان سبب الحادث هو اهمال السائق واجتيازه السيارات بمكان غير مسموح به.

١٠٠ سيارة شحن تسببت في حوادث قاتلة سنة ١٩٩٤!

* الاحصائيات الاخيرة لدى الشرطة تشير الى ان سيارات الشحن تسببت بوقوع اكبر عدد من الحوادث في سنة ١٩٩٤. فمن بين ٧٢٥ سيارة تسببت في حوادث طرق قاتلة، كانت هناك مئة سيارة شحن (١٤٪) و ٤٣ سيارة ترانزيت تجارية و ٧٧ سيارة تندر تجارية، كما تسببت ٢٦٢ سيارة شحن بحوادث طرق صعبة و ١.٠٤٥ سيارة شحن بحوادث طرق خفيفة.

عاملان.. قررا شراء السجائر.. وبذلك نجوا من الموت!

* الصدفة فقط منعت مقتل العاملين عادل سعيد مروات وسعيد لوابنة، اللذين يتوجهان الى العمل يوميا في سيارة الترانزيت التي سحقت في الحادث، امس. ففي صباح امس قررا التوجه بسيارة اخرى لان احدهما اراد شراء السجائر وحاجيات اخرى.

وفي الطريق، توقفت سيارتهما واشتريا حاجياتهما ولحقا بزملائهم الى العمل. وفي الطريق صادفا الحادث الاليم، وكان الاثنان اول من تعرف على السيارة التي تقل زملاءهم. ولولا ذلك، لكان من الصعب التعرف على الضحايا.

الجبهة: تكرار الحوادث القاتلة، عموما، وبين العرب خصوصا يستدعي تحركا غير عادي

*** ابراهيم نمر حسين يعزي الناصرة * نقابة عمال البناء: «عمال البناء يشكلون نسبة عالية من ضحايا حوادث الطرق» * النائب صالح سليم يطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ***

* حيفا - شفاعمرو - مكتبي «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى التحرك السريع وغير العادي لمواجهة تكرار حوادث الطرق القاتلة في البلاد عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص.

وجاءت هذه الدعوة في رسالة التعزية التي وجهها سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقال فيها: «باسم اعضاء الجبهة، اليهود والعرب، من مختلف انحاء البلاد نتقدم لكم ومن خلالكم لشعب الناصرة عموما ولعائلات الضحايا خصوصا بأحر التعازي القلبية بسقوط ضحايا حادث الطرق المروع في ضواحي مدينة القدس، كما نحيي جهودكم الصادقة والعملية للوقوف الى جانب عائلات الضحايا في هذا الظرف العصيب».

«ان تكرار حوادث الطرق القاتلة في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة تستوجب تحركا سريعا للسلطات المختصة على صعيد الدولة في اتجاه الارشاد والردع، كما يستوجب تحركا سريعا لمؤسسات الجماهير العربية وخاصة لجنة الرؤساء لتدارس الوسائل لتعميق مفاهيم الحذر على الطرق للطلاب والسائقين والاهالي واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك».

من جهة ثانية تقدم النائب الجبهوي صالح سليم باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست حول الموضوع. وعلمنا ان البحث سيتم اليوم، الاربعاء.

وأصدرت نقابة عمال البناء بيانا اعربت فيه عن اسف «عائلة عمال البناء لهذا الحادث المأساوي» وتمنت ان لا يتكرر. وأشارت الى ان قسما كبيرا من عمال البناء، وقعوا ضحية لحوادث الطرق، جراء اضطرارهم للتنقل بين المناطق البعيدة.

وأرسل رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس، رسالة تعزية الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قدم فيها تعازيه الحارة له ولشعب الناصرة.

١٢٠ الف عامل عربي يعملون بعيدا عن بلداتهم

* هؤلاء، جميعا، عرضة يومية للاصابة في حوادث الطرق في جميع انحاء البلاد! *

● حادث الطرق الرهيب الذي وقع في منطقة بيت شيمش، امس الثلاثاء، يفتح مجددا ملف اضطرار عشرات الوف العمال العرب بعيدا جدا عن قراهم ومدنهم في اسرائيل. وذلك بسبب انعدام المناطق الصناعية، من جهة، وكثرة المشاريع خارج المناطق العربية، من جهة اخرى.

رجل الاحصاء، الاستاذ يوسف جبارين، اطلعنا على آخر الاحصاءات المتوفرة بهذا الشأن. فاتضح منها ان قوة العمل العربية في اسرائيل تبلغ ٢٤٠. الف عامل وعاملة اكثر من نصفهم يعملون في مناطق بعيدة عن اماكن سكناهم مسافة ٣٠. كيلومترا وما فوق. وبهذا يكون عدد هؤلاء العمال يتراوح ما بين ١٢٠. و ١٤٤ الف عامل. وغني عن البيان ان هؤلاء جميعا يكونون معرضين دائما لحوادث الطرق.

وفي الناصرة، التي فجعت، امس، بمقتل ثمانية من عمالها الشباب هناك ٨ آلاف عامل على الاقل يغادرون المدينة للعمل بعيدا عن بيوتهم، من المطلة شمالا الى ايلات جنوبا.

ومن المعروف ان حوادث الطرق القاتلة، ذات النسبة العالية جدا في اسرائيل، تنجم عن اسباب كثيرة بينها طول السفر والتواجد في الشارع فترة سير الشاحنات، في الصباح الباكر او المساء، وتعب السائقين الخ..

ضحايا الحادث المأساوي..!

* «الثلاثة نجوا معا في حادث طرق في السنة الماضية، فقلنا - «جاءهم عمر جديد»، واليوم ماتوا معا»! *

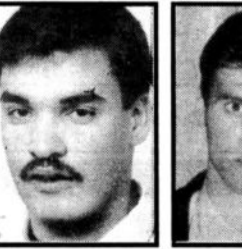
* مؤيد حدد موعد زواجه للربيع القادم، وانجز بناء البيت.. لكن.. * عاصم التقط تسع صور لطفلته، وأعلن انه سيكمل تصويرها هذا الاسبوع.. * عبد الرؤوف خطط لاداء فريضة الحج وجابر بنى بيتا للعذراء *



● جابر ابو جابر ●



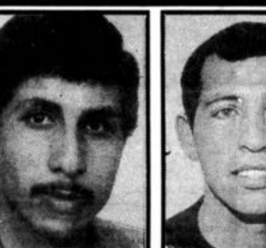
● رياض كسابري ●



● مهاب ابو دبي ●



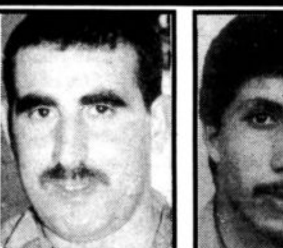
● احمد ابو دبي ●



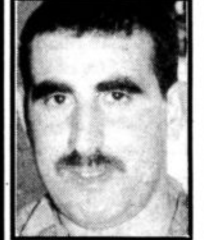
● جواد ابو دبي ●



● عاصم عودة الله ●



● مؤيد ابو تايه ●



● عبد ابو رحال ●

*** مؤيد توفيق ابو تايه (٢٨ عاما) - الناصرة:**

هو الوحيد الذي تمكن ذووه من التعرف على جثته وذلك من اصبعه الذي اصيب في حادث طرق قبل فترة وجيزة. فمنذ شهر فقط بدأ العمل في منطقة «موديعين» وكان يعود الى بيت والديه كل مساء يوم خميس ويكرس يومي عطلته لزيارة خطيبته واتمام العمل في بيته الذي يجهزه ليسكن فيه بعد الزواج. وكان موعد الفرح قد تحدد لربيع السنة القادمة..

والدته التي رافقته يوم السبت الاخير وباصرار منه لاختيار الكراميكا لبيته، جلست امس في هذا البيت الفارغ من الاثاث.. جلست تنوح وتبكي مؤيد، اصغر انجالها. «في المساء (امس الاول) اتصل بي وطلب مني ان ابلغ اخاه ان يجهز له الشايش لحين حضوره هذا الاسبوع ليكمل العمل في بيته».وتضيف الوالدة الشكلى: «طول الاسبوع اكله نواشف.. وساندويشات وكل ما يحضر بجهز له اكل خصوصي.. هذا الاسبوع قررت تحضير دجاجة محشية.. بس يا حسرة.. مين راح يوكلها».

وتتوجه والدة المرحوم مؤيد الى جميع السائقين ترجوهم الانتباه والسياقة بحذر.

*** عاصم يوسف عودة الله (٢٦ عاما):**

المرحوم عاصم هو الذي كان يقود سيارة الترانزيت التي داستها الشاحنة وقتلت كل من فيها.

في اليوم الاخير له، الذي شاهد فيه طفلته البكر، آية، ابنة الخمسة وعشرين يوما فقط، جهز كاميراته وراح يلتقط لها الصور.. التقط لها تسع صور، في واحدة منها فقط تظهر يده ولم يتصور معها وطلب من زوجته ان تضع الكاميرا جانبا حتى يعود الاسبوع القادم ويلتقط بقية الصور له ولطفلته. ولكن الموت كان اسرع من ذلك.

كان كلما شاهد طفلته في الايام القليلة خلال فترة ايام عطلته، وكما قالت احدى قريباته «كان يقبلها ويتمنى ان تنتفخ خدودها اكثر حتى يعضعضها».

*** مهاب (٢١ عاما) وأحمد (٢١ عاما) وجواد (٢١ عاما) ابو دبي:**

ثلاثتهم ابناء عم في الواحد والعشرين من العمر.. اخوة واصدقاء واقارب.. تربوا وكبروا معا، بيوت اهاليهم متلاصقة ببعضها البعض في وسط الحي الشرقي قرب مسجد السلام.. حال سماع خبر الحادث.. وصل المئات الى العائلة.. وتعالت الصرخات والبكاء.. فكل واحد من الموجودين كان يبكي الثلاثة معا.

في عيد الاضحى الاخير، اصيب الثلاثة معا في حادث طرق، حيث انقلبت السيارة وهم في داخلها. وكما تقول احدى القريبات: «وقتها فرحنا وقلنا لهم عمر ليعيشوا ومع ان السيارة انقلبت وتضررت كثيرا لكن اصاباتهم كانت بسيطة».

ثلاثتهم تخرجوا من المدرسة في نفس السنة، وكانوا يهوون السباحة، فيتوجهون دائما للسباحة معا. وفي يوم السبت الاخير، في اثناء عطلتهم، قاموا بجولة على معظم ابناء عمومتهم واحتسوا معهم القهوة.

والد المرحوم جواد السيد باسم ابو دبي، لم يستوعب الخبر فراح يتكلم بالتلفون ويحاول الاستفسار اكثر والدموع تنهمر من عينيه.. «هؤلاء ورود»، قال لنا وأضاف: «امس (امس الاول) اتصل معي وسألني عن صحتي وكان برفقة ابن عمه مهاب.. فطلبت منه الا يتأخر خارج مكان السكن ويحرص على نفسه من اي اذى.. لم اتوقع.. ان اسمع خبره اليوم». وأضاف السيد باسم بغضب: «اقل عقاب للسائق القاتل هو الاعدام فلو انه كان يقظا لما حدث ما حدث.. وهذه ليست اول حادثة يروح ضحيتها ابرياء بسبب سيارة شحن، وسيمتريلر. هؤلاء يجب ان يعلموا ان كل واحد منهم يسير في الشارع كما لو انه خلف مدفعية، من الممكن ان توقع الضحايا.. فالسلاح والسكاكين ليست وحدها ادوات قتل. فمثل هذه السيارات هي ايضا ادوات قتل».

ويقول الوالد الثاكل: «على رئيس الدولة وأعضاء الكنيست والحكومة كلها ان تسن قوانين شديدة يكون الاعدام هو عقوبة من يتسبب في حوادث يروح ضحيتها قتلى».

*** عبد الرؤوف خطط لاداء فريضة الحج وجابر بنى بيتا للعذراء:**

اب لاربعة اطفال، تغرب خارج مدينته للعمل والحصول على لقمة العيش لانهاء بناء بيته في الحي الشرقي. يقول افراد عائلته انه كان معروفا بتسامحه مع الاخرين ولطف تعامله. وانه كان يرغب بالتوجه الى مكة المكرمة للحج لكن الفرصة لم تسنح له بسبب شروط وزارة الداخلية. وعندما تغيرت هذه الشروط واصبح متاحا له ذلك فرح كثيرا. بدأ يستعد لاداء الفريضة هذه السنة، لكن القدر كان اسرع من ذلك.

*** رياض ابراهيم كسابري:**

منذ خمسة اشهر بدأ العمل في توصيل الكهرباء للبيوت في «موديعين»، فكان يترك عائلته القاطنة في يافة الناصرة، ويتوجه صباح كل يوم احد الى عمله ليوفر النقود وينهي بناء بيته الجديد.

هو اصغر اشقائه. وله اخ وثلاث شقيقات. كانت عائلته قد علمت بالنبأ بعد حوالي خمس ساعات من وقوعه. في البداية لم يصدقوا وكانوا يكذبون الخبر امام كل من وصل للاستفسار.. ولكن لا مفر من الواقع.. وخلال فترة قصيرة، اكتظ بيت والديه القاطن على سطح جبل في القرية بالمعزين وتعالت الصرخات،.. «كانت علاقته جيدة مع جميع اقاربه واصدقائه» - قالت احدى قريباته. وأضاف زوج شقيقته: «خلال يومي عطلته (يوم الجمعة والسبت) كان يتوجه الى الصيد مع والده ويوم السبت كان يزور اقاربه ويقوم بتصليح الادوات الكهربائية والكهرباء لكل من طلب منه ذلك.. ولم يكن يحقد على احد».

*** جابر ايليا ابو جابر:**

هو اصغر اخوته في العائلة. منذ ثلاثة اشهر توجه للعمل في «موديعين». وكان يعود في آخر الاسبوع للعطلة، يقول شقيقه: «كان يهوى النحت وخلال عطلته كان يكرس كل وقته لصنع اشكال مختلفة، آخر هذه الاشكال كان بيتا خاصا للسيدة مريم العذراء،، في ساحة البيت. وخلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين، عمل طوال الوقت لانهاء هذا البيت لكنه لم يتمكن. وفي يوم امس (امس الاول) اتصل معنا وابلغنا انه بأي شكل سينهي العمل خلال عطلة هذا الاسبوع».

لقد عرف الاقارب والاصدقاء جابر، بنشاطه وعمله المستمر لتطوير نفسه والعمل في اي مكان، لتوفير لقمة العيش ليبني مستقبله.

(آمال شحادة)

لمطالبته باطلاق سراح السجناء

وفد من لجنة المتابعة يلتقي اليوم رئيس الدولة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يعقد بعد ظهر اليوم الاربعاء، اجتماع في القدس بين رئيس الدولة عيزر فايتسمان ووفد من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، وبمشاركة اعضاء الكنيست العرب وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة اهالي السجناء الامنيين من المواطنين العرب في اسرائيل.

ويتمحور الاجتماع حول موضوع السجناء الامنيين من المواطنين العرب في اسرائيل وبحث امكانية وسبل اطلاق سراحهم في ضوء التطورات السياسية الجارية في اطار العملية السلمية وكل ما يتعلق بالسجناء، وبظروفهم واوضاعهم في السجون الاسرائيلية.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين، لـ «الاتحاد» انه سيثير في اللقاء قضية مواقف رئيس الدولة المتشددة بخصوص اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات والسجناء الامنين من اسرائيل وسيطالبه باطلاق سراحهم.

اتفاق تعاون بين الشرطتين الاسرائيلية والاردنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعهدت اسرائيل والاردن، امس الثلاثاء، بالتعاون في مجال مكافحة الجرائم وتهريب المخدرات وذلك بموجب اتفاق تعاون بين جهازي الشرطة في البلدين هو الاول الذي يتم توقيعه بين اسرائيل ودولة عربية.

وقد وقع وزير الداخلية الاردني، سلامة حماد، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، اتفاق التعاون في احتفال اقيم في مركز بيت جبرئيل الثقافي على ضفاف بحيرة طبريا شمال اسرائيل.

وصرح شاحل: «سوف نبذل كل ما في وسعنا من اجل مكافحة تزايد الجرائم كما سنمنع تجار المخدرات من تنفيذ عملياتهم على طول حدودنا المشتركة مع الاردن».

وسيقام خط احمر بين قيادتي الشرطتين الاسرائيلية والاردنية اللتين ستقومان بتبادل المعلومات وتنفيذ عمليات مشتركة في هذا المجال. وستبدأ لجنة اسرائيلية – اردنية مكلفة بتنفيذ هذا الاتفاق عملها خلال شهرين.

يشار الى ان اسرائيل والاردن يحتفلان هذا الاسبوع بذكرى مرور سنة واحدة على معاهدة السلام التي وقعاها في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤. وسيوقع البلدان اليوم الاربعاء وغدا الخميس اتفاقين آخرين بالتعاون بينهما في مجالي التجارة والزراعة.

شولميت الوني تنتقد بناء مركز تجاري في مستوطنة «كرني شومرون»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر في وزارة «الامن»، امس الثلاثاء، انه سيتم انشاء مركز تجاري في مستوطنة «كرني شومرون» في الضفة الغربية. وأفاد المصدر ذاته ان لجنة خاصة تابعة لوزارة «الامن» اتخذت هذا القرار.

وأشاد رئيس بلدية المستوطنة، اودي ليدرمن، بالقرار ورأى ان «سكان المنطقة سينعمون من الان فصاعدا بوسيلة راحة جديدة على غرار سكان تل ابيب والقدس».

وأعربت وزيرة الاتصالات والعلوم والتكنولوجيا، شولميت الوني، عن استيائها من هذا المشروع ووعدت بالعمل على منع تنفيذه.

وصرح موطي راز، وهو عضو في حركة «سلام الان» «ان هذا القرار اهانة لانصار السلام مع الفلسطينيين (. . .) ويتسم بالغباء والسخف لا سيما وان عشرات المستوطنين عبروا، اخيرا، عن رغبتهم في مغادرة هذه المستوطنة».

جدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي سيباشر اعادة انتشاره خارج المدن الفلسطينية الكبرى السبع في الضفة الغربية في اطار الاتفاق حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ٢٨ ايلول الماضي في واشنطن.

في اطار مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»

دورة لتأهيل كوادر للحفاظ على الآثار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من الشركة الحكومية للسياحة وبالتعاون مع بلدية الناصرة وسلطة الآثار ومصلحة التشغيل، افتتحت، امس الثلاثاء، دورة في اطار «مشروع الناصرة – ٢٠٠٠»، هدفها تأهيل كوادر ماهرة، للحفاظ على بناء واعادة بناء ابنية اثرية.

وتستمر الدورة ستة اشهر، يتعلم المشاركون فيها عن قوانين الحفاظ على الابنية والابنية القديمة وكيفية القصارة للآثار والنجارة والحدادة.

ويتدرب المشاركون فيها وعددهم (٢٥) شابا، خلال الدورة، على تجديد واجهات بعض البيوت في الناصرة والحفاظ على جدار المقبرة الاسلامية.

وتبلغ تكاليف الدورة (٨٠٠) الف شيكل، تمول الشركة الحكومية اكثر من النصف. ويتقاضى المشاركون في الدورة رواتب من وزارة العمل والرفاه.

رؤساء المجالس المحلية العربية في البطوف والشاغور في لقائهم حاكم اللواء

الإصرار على الغاء خارطة مجلس «مسغاف»

* حاكم اللواء يحاول اقناع الرؤساء بان الخارطة لا تشكل خطرا على الارض!*



● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نتيجة لحملة الاحتجاج العارمة التي شنها رؤساء المجالس المحلية العربية في منطقتي البطوف والشاغور دعا حاكم لواء الناصرة، السيد موطي دقير، رؤساء تلك المجالس ليشرح لهم محاولا اقناعهم بان ايداع الخارطة لا يهدد الاراضي التابعة للمواطنين العرب، ويتكفل بعدم مصادرة اي دونم منها في المستقبل. وحاول اقناعهم بان لا مكان لتخوفهم من ذلك.

ورفض جميع الرؤساء ادعاءات حاكم اللواء، واثبتوا بالحقائق الدامغة خطر المصادرة وأجمعوا على الغاء الخارطة التي تحدد وتمنع في المستقبل امكانية توسيع مسطحات المجالس المحلية ومناطق نفوذها.

واتفق في اللقاء على ان تعمل المجالس المحلية مع دائرة حاكم اللواء على تخطيط جديد يبيّن حاجتها للمستقبل البعيد من توسيع مناطق نفوذها.

وتفهم حاكم اللواء مطلب رئيس بلدية سخنين ورئيس مجلس عرابة المحلي بضم ارض البطوف التي لا تشملها خارطة «مسغاف» الى منطقتي نفوذهما

وحضر اللقاء رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو وسخنين وعرابة وكوكب ودير حنا وشعب وكفر مندا والبعنة ومجد الكروم ودير الاسد وعبلين، بالاضافة الى المحامي موشيه عمار والمهندس سليمان غنايم ود. محمد شبل، ممثلين للجنة الرؤساء، لشرح خطورة الخارطة.



●جانب من تظاهرة رفع الشعارات في سخنين احتجاجا على خارطة مجلس «مسغاف»●

المستشار القضائي للحكومة ردا على محاميد

فتوى حاخامي صفد ليست تحريضا ضد العرب!

* ويؤكد: «لا مجال لاجراءات قضائية ضدهم» * الحاخامون اصدروا فتوى منعوا بموجبها بيع الارض والبيوت للعرب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، ان الفتوى التي اصدرها حاخامو صفد ويمنع بموجبها بيع الارض او البيوت للعرب، تستند الى التوراة ولا مجال لاتخاذ اجراءات قضائية ضدهم.

جاء ذلك في رسالة بعث بها باسم المستشار القضائي للحكومة، محاميه نوعم سولبرغ، الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، ردا على مطالبته في رسالة الى بن يائير، لفحص فيما اذا خالف الحاخامون القانون باصدارهم الفتوى التي قد تشكل حضا على العنصرية. وباقصاء الحاخامين عن مناصبهم.

وكان الحاخامون اصدروا الفتوى في شهر كانون الثاني الماضي.

وأكد المحامي سولبرغ في رسالته الى محاميد، ان المستشار القضائي للحكومة توجه الى الحاخام الرئيسي للدولة بكشي دورون، وأكد الاخير ان «الشريعة اليهودية تمنع بشدة بيع ارض اسرائيل للاغيار. لان بيع الارض لهم يلغي وصايا قدسية الارض التابعة لليهود».

وأضاف سولبرغ، ان الاقتباس من «الكتب الدينية او الدعوة للحفاظ على قدسية الدين لا يشكل تحريضاً عنصريا او تجاوزا للقانون».

«دفار - ريشون» في حلة جديدة شكلاً ومضموناً!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدرت صحيفة «دفار»، امس الثلاثاء، بحلة واسم جديدين في اطار «خطة اشفاء» شاملة يشرف عليها رئيس التحرير، رون بن يشاي.

وتصدر الصحيفة ابتداء من امس، تحت اسم «دفار – ريشون» ومعها ملحق باسم، «دفار شيني».

كما جرى تعديل حجم الصحيفة وشكل تنضيد الاخبار ومنتجتها ونوعية الحروف المستخدمة. فقد بدا حجمها اصغر قليلا فيما صدر الملحق بشكل مستقل بحجم هو نصف حجم الصحيفة.

وينسحب التعديل الجذري في الصحيفة على مضمونها. فقد اكد رئيس التحرير ان الصحيفة لم تعد صحيفة الهستدروت والناطقة باسمها، بل صحيفة مستقلة ملتزمة بواجبها نحو القارئ ورسالة الصحافة فقط، وتتوخى الجدية والجودة واقناع القارئ ومخاطبة عقله.

وأكد بن يشاي ان الملحق سيضم مواد تعليقية ومقالات في كثير من الابواب مثل شؤون الثقافة والفن والعلوم والاجتماع، وزوايا ثابتة لكتاب معروفين، وغيرها.

واعتمد مسؤولو الصحيفة خطة اعلامية تستهدف زيادة عدد المشتركين في الصحيفة وقرائها. وهم يراهنون على نسبة ٢٦٪ من جمهور قراء الصحف غير الراضين عن الصحف اليومية القائمة وبينهم اكاديميون واصحاب المهن الحرة ومستخدمو الدولة وغيرهم.

وأشار رئيس مجلس ادارة الصحيفة، تسفي افرات، الى ان عددا من المستثمرين فحصوا امكانية المساهمة في الصحيفة وانه يتوقع الاتفاق مع مجموعة منهم قريبا.

ويذكر ان صحيفة «دفار» كانت عانت في السنوات الاخيرة ازمة مالية خانقة انتهت بان اخذ الصحفيون العاملون فيها اصدارها على عاتقهم على ان تواصل الهستدروت، مالكة الصحيفة سابقا، دعمها المالي للصحيفة.



●رئيس تحرير «دفار» رونين يشاي حاملا العدد الاول من «دفار – ريشون»●

«الطريق الثالثة»: خطوة اخرى للانسلاخ عن حزب «العمل»

* بقلم: عفيف سالم *

● خطت حركة «الطريق الثالثة»، باجتماعها أمس في كيبوتس شفاييم، خطوة اخرى على طريق انسلاخها عن حزب «العمل». فقد قررت ادارة الحركة «الاستمرار في اتخاذ كل الخطوات اللازمة لضمان مشاركتها في انتخابات الكنيست في اواخر العام القادم». وتتمثل هذه الخطوات باستكمال احصاء الاعضاء والمؤيدين وباقامة فروع للحركة، وكذا القيام بحملة دعائية واسعة في البلاد لتوضيح مبادئ ومواقف الحركة، التي تطمح لأن تكون حزبا وسطيا ما بين «العمل» و«الليكود».

وعلى الرغم من الانتقادات، التي وجهها بعض المشاركين في الاجتماع، لرئيس الحركة ومؤسسها، منذ عام ونصف العام، يهودا هرئيل، واتهامه بانه يتصرف بالحركة كما يحلو له. وعلى الرغم من الانتقادات الموجهة لأفيغدور كهلاني ولدان شومرون، اللذين يتصارعان على مركز القيادة، الا ان هذه الانتقادات لن تؤثر على الاتفاق المبدئي بين أطراف هذه الحركة على الهدف النهائي.. كما ان ادعاء كهلاني بان الانسلاخ عن حزب «العمل» يؤلم بعض اعضاء الحركة لكونهم تربوا في حركة «العمل» وهم اصدقاء ومقربون من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الا ان الدلائل تشير وتؤكد حدوث هذا الانسلاخ، وانه اصبح مؤكدا.

اذن، حول ماذا يدور النقاش بين هؤلاء المتفقين على الهدف النهائي؟! لدى الاجابة على هذا السؤال لا بد من ملاحظة الامور التالية:

اولا - ان حركة «الطريق الثالثة» تتمتع، منذ الأن، بتمثيل في الكنيست بعضوين مؤكدين هما افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان. وقد اعلنا، منذ البداية، انهما سيستقيلان من حزب «العمل» ومن الكنيست اذا ما تم الاعلان عن تشكيل حزب وسطي جديد.

ومن هنا فان الحركة ترغب في استغلال وجودهما في الكنيست حتى النهاية الى ان يتم استنفاد امكانياتهما هناك.

ثانيا - ان عدم الاعلان عن تشكيل حزب مستقل يوفر لاعضاء «الطريق الثالثة» امكانيتين هامتين:

أ - امكانية ابتزاز بعض المكاسب من حزب «العمل» ليس فقط على صعيد قطري، بل، ايضا، على صعيد محلي كتل ابيب، مثلا، اذ ان كهلاني يشغل منصب نائب رئيس بلدية تل ابيب.

ولتأكيد صحة هذا الرأي تكفي الاشارة الى ان ادارة كتلة حزب «العمل» في الكنيست وبالاتفاق مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قررت الاكتفاء باقالة كهلاني وزيسمان من عضوية «لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية، عقابا لهما على تصويتهما ضد الحكومة. وجنبا الى جنب الابقاء على عضويتهما في باقي اللجان الاخرى.

ب - امكانية ابقاء الحركة تحت اضواء اجهزة الاعلام، اذ ان مجرد اعلان الحركة عن تأسيس حزب جديد سيؤدي الى وضعها الى جانب الاحزاب الاخرى، وهكذا لن تحظى الحركة بالاهتمام الاعلامي، الذي تحظى به الآن، خاصة لدى اقرار ميزانية الدولة الجديدة، او لدى بحث اي مشروع لنزع الثقة عن حكومة رابين.

هذه الحسابات البراغماتية هي التي دفعت باغلبية ادارة الحركة الى وضع موعد اقصاه نيسان العام ١٩٩٦ للاعلان عن تشكيل حزب جديد. وكما قال رئيس الحركة، يهودا هرئيل، فانه يطمع بتشكيل حزب على نسق حركة «داش» تحظى بأكثر من عشرة اعضاء كنيست في المستقبل، وتتمكن من ان تكون بديلا لحركة «ميرتس» في الائتلاف الحكومي القادم بعد الانتخابات القادمة او في أحسن الاحوال قوة موازية لها في مثل هذا الائتلاف، اضافة الى خفض اهمية وجود «الجسم المانع»، الذي تمكن حتى الآن من افشال المخططات لاسقاط حكومة رابين.

في المحصلة النهائية يمكن القول ان «الطريق الثالثة» خطت خطوة اخرى باتجاه تشكيل حزب جديد في البلاد.. ولم يبق الا معرفة موعد اعلانه..

الناصرة ويافة الناصرة تعلنان الحداد...!

(تتمة من ص٤)

«ان البلدية منذ ساعات الصباح تعمل وباستمرار وبالتنسيق مع الشرطة لمتابعة الموضوع وشكلت لجنة طوارئ من عمال اجتماعيين وخبراء نفسيين ومن ادارة البلدية وقسم الهندسة لاتخاذ جميع الخطوات الضرورية، وتقديم المساعدة، كما ستوجه الاخصائيين النفسيين الى طلاب المدارس للحديث معهم حول الحادث».

وتكلم رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب فقال: «لا اذكر حادثا اليما مثل هذا الذي راح ضحيته عمال توجهوا للحصول على لقمة العيش. مهما حاولنا البحث في قاموسنا لن نتمكن من ايجاد الكلمات التي تصف عمق الالم في مثل هذه الحوادث».

وتكلم في الجلسة ايضا الشيخ صلاح العفيفي والاب سمير ناروز والارشمندريت اميل شوفاني والأب اليعازر عواد وممثل الشرطة دوف فريدشطاين وسكرتيرة مجلس «نعمت» ردينة جرايسي وسكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد واعضاء المجلس سلمان ابو احمد ومازن مخزولي وغسان حبيب وفهد مزاوي. وشارك في الجلسة كل من السادة سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، ونائب رئيس مجلس الجبهة، اديب ابو رحمون، وسكرتير الحزب في الناصرة، سليم ابو الشيخ، والقائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سليم ابو الشيخ، ومديري مستشفى الناصرة، د. نخلة بشارة، والطلياني، د. الياس اسحق، وغيرهم.

وعقدت سكرتارية مجلس عمال الناصرة، جلسة طارئة عبرت فيها عن شديد الحزن. وقام وفد عنها بزيارة مواساة لعائلات الضحايا. وقرر المشاركة في الدعوة لاعلان الحداد.

وكان المطران كرياكوس في طريقه الى القدس ليشارك في حفل ميلاد البطرك، فعندما سمع الخبر عاد الى الناصرة ليشارك اهل المدينة واهالي الضحايا حزنهم الاليم.

وحتى ساعات المساء، لم يتمكن اطباء معهد ابو كبير واهالي الضحايا من تشخيص احد، وكما علمنا فان قريب المرحوم مزيد ابو تايه تمكن من تشخيصه بسبب الاصابة التي تظهر على اصبعه وذقنه اثر حادث طرق وقع له قبل فترة وجيزة.

وكان القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، السيد دخيل حامد، قد توجه الى معهد ابو كبير مع اهالي الضحايا، وقال لـ «الاتحاد»، ان النصف الاعلى من جثث الضحايا بدت محروقة تماما ولا يمكن وصف ذلك المنظر الرهيب، واثر ذلك تقرر اخذ عينات دم من والدي كل ضحية كمحاولة للتعرف على كل جثة.

وبالتنسيق مع بلدية الناصرة ومرافقة بعض اعضائها توجه طاقم نجمة داود الحمراء الى بيوت الضحايا لاخذ عينات دم لفحصها في معهد ابو كبير، على ذلك يعمل في تشخيص الجثث ليتسنى دفنها باسرع ما يمكن. وقد قام طاقم من البلدية، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، بنقل وجبات الدم الى المعهد في تل ابيب.

وكانت قد وصلت امس، عدة برقيات تعزية الى بلدية الناصرة ومنها: مدير عام مكتب رئيس الحكومة والذي عبر عن استعداده لتقديم اية مساعدة ممكنة ونائب وزير الزراعة، وليد صادق ورئيس مركز السلطات المحلية عدي الدار، وسفير الاردن مروان المعشر ونبيل عطوان من القدس ونيسيم زفيلي وغيرهم. كما وصلت الى مجلس عمال الناصرة برقيات اخرى من رئيس الهستدروت، حاييم رامون، ورئيس التنظيم، عمير بيرتس، والعضوية، بنيامين يسعور.

كلمة الاتحاد

لا نكتفي بالدموع..!

● اذا كانت الناصرة، كعادتها موحدة في الهم والألم، وكذلك شقيقتها وجارتها يافة الناصرة فان حادث الطرق الرهيب الذي وقع قرب القدس فجر أمس الثلاثاء وراح ضحيته عشرة أشخاص بينهم ثمانية كادحين من الناصرة ويافة، يوحد جماهيرنا العربية بأسرها ومعها كل أصحاب الضمائر في هذه البلاد في الهم والألم.

فحوادث الطرق باتت مرعبة. نتائجها بالغة الخطورة. تحصد في كل سنة أكثر من خمسمئة ضحية وتوقع عشرات الوف الجرحى والمعوقين وتضرب الوف العائلات بالكوارث والمآسي، ومع ذلك.. لا نجد حلولا حقيقية تخفض الحوادث او عدد ضحاياها.

في هذه القضية، ايضا، من الصعب التفريق بين الضحايا العربية واليهودية، مثلما هو صعب التفريق بين لون الدم العربي ولون الدم اليهودي. لكن الاحصائيات الجافة تتحدث صراحة عن نسبة حوادث وضحايا بين العرب اعلى من المعدل العام في البلاد. والسبب في هذا الارتفاع لا يقتصر على العامل الانساني (اهمال وقلة وعي)، انما هناك اسباب موضوعية عديدة، ايضا، مثل:

- اضطرار اكثر من ١٢٠ الف عامل عربي الى العمل في مناطق بعيدة جدا عن بلداتهم، فينهضون باكرا ويعودون في ساعات الليل.. فيتملكهم التعب ويتواجدون ساعات طويلة على الشارع.

- عدم تنظيم عمل سائقي الشاحنات وفقا للقانون. فالكثير من اصحاب الشاحنات الفردية يفرضون على عمالهم العمل ساعات اطول وتحميل كميات اكبر من المسموح ويسيرون شاحنات قديمة.. وكل هذا يعرض السائق ومن يتوجد معه في الشارع للخطر وللحوادث.

- مستوى المعيشة المنخفض بين المواطنين العرب وارتفاع نسبة الفقر والضائقة المالية وكل ما يرتبط بها وينجم عنها من ضغوط نفسية ويأس تنعكس في السياقة وفي عمر السيارة وحالتها الخ..

ان هذه هي بعض الأسباب المميزة للوسط العربي وهناك اسباب اخرى، ينبغي ان يتم التحقيق فيها والبحث عنها ودراستها واستخلاص العبر الضرورية منها. فلا يمكن، بعد هذا الحادث المرعب، الاكتفاء بكلمات التعزية والألم والدموع. لا يمكن الاكتفاء بطرح المطالب ورفع الاحتجاج. هناك حاجة الى العمل الجاد والمثابر حتى الخروج بنتيجة، على المستويين:

على صعيد الدولة عموما ومكافحة حوادث الطرق واسبابها بشكل جدي وجذري.

وعلى صعيد الوسط العربي خصوصا، واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوقف «التمييز» ولازالة الفوارق في الأوضاع وفي اسبابها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال شاب من جديدة للاشتباه بالقائه زجاجة حارقة على بيت احد العملاء

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شاب من جديدة، (٣٤) عاما، حتى الخامس من الشهر القادم، للاشتباه بأنه ألقى زجاجة حارقة على بيت احد عملاء الاحتلال في القرية.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، القى المشتبه به بتاريخ (٩٥/٩/١٧) زجاجة حارقة على بيت احد سكان قرية جديدة. واشتعلت الزجاجة ملحقة الاضرار بالبيت وبالسيارة التي كانت امامه.

واشار ممثل الشرطة مؤكدا الى ان البيت يسكنه احد عملاء الاحتلال وطلب تمديد اعتقال المشتبه به لخمسة عشر يوما، لخطورة الحادث!

واعترف المشتبه به بالتهمة واعرب عن اسفه.

ادانة سبعة شبان لاغتصابهم فتاة قاصرا في طبعون

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة حيفا المركزية، امس الثلاثاء، سبعة شبان من طبعون بتهمة اغتصاب فتاة قاصر في الـ ١٤ من العمر، وذلك قبل حوالي العامين.

ودانت المحكمة اثنين منهم بتهمة الاغتصاب في حين دانت الآخرين بتهمة محاولة الاغتصاب وارتكاب اعمال مشينة. وستصدر المحكمة حكمها على المدانين في كانون الاول القادم.

هذا وانتقدت محكمة حيفا المركزية في قرار الادانة المؤسسة التعليمية وموقفها في البلدة.

ابتداء من الشهر القادم

تجديد رخص السياقة عبر الهاتف

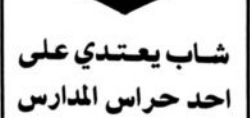
●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الثلاثاء، انه ابتداء من الشهر القادم، سيكون بامكان السائقين تجديد رخص السياقة عبر الهاتف، حيث يتصل السائق وهو في بيته بجهاز محوسب ويطلب تجديد الرخصة او تغيير العنوان او الابلاغ عن ضياع الرخصة والاستيضاح حول المخالفات التي يحررها افراد الشرطة وغير ذلك.

واكد كيسار ان الجهاز الجديد المحوسب سيعمل بدون توقف على مدار (٢٤) ساعة، وبذلك سيقدم الخدمات السريعة للسائقين دون الحاجة للانتظار في طوابير طويلة.

غرامة على سلوك عنصري!

●باريس – حكمت محكمة في باريس على مدير شركة وموظفة تعمل في وكالة للسفر بدفع غرامة خمسة آلاف وثلاثة آلاف فرنك فرنسي لانهما نشرا عرضا للتوظيف للفرنسيين فقط.

وكان مدير وكالة السفر طلب في حزيران ١٩٩٤ موظفا يهتم بشؤون البريد على ان يكون فرنسيا لان الاجانب يتعرضون لمضايقات من بعض السفارات ولتدقيق في اوراقهم الشخصية. وقد اوضحت المحكمة في باريس ان جهل المحكومين بمنع تحرير اعلان من هذا النوع ليس عذرا وفرضت عليهما غرامة مع وقف التنفيذ.



شاب يعتدي على احد حراس المدارس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حولون، يوم امس الثلاثاء، شابا من المدينة للاشتباه باعتدائه على حارس لاحدى المدارس واصابته بجراح.

هذا ولم تعرف اسباب هذا الاعتداء.

اعتقال مشتبه بمحاولة اغتصاب صديقته

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الخضيرة، امس الثلاثاء، احد طلاب المدارس الدينية في المدينة، للاشتباه بمحاولته اغتصاب صديقته.

افتتاح القسم الثاني من مدرسة «ابن سينا» الابتدائية في كفر مندا

●كفر مندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – افتتح، امس الثلاثاء، القسم الثاني من مدرسة «ابن سينا» الابتدائية في كفر مندا، تحت رعاية مدير لواء الشمال في وزارة المعارف.

وحضر الحفل العديد من مفتشي المعارف بالاضافة الى مدراء مدارس قرية كفر مندا.

وتحدث في حفل الافتتاح رئيس مجلس كفر مندا المحلي، السيد طه عبد الحليم، ومفتش المعارف الاستاذ امين شحبري، ومدير مدرسة «ابن سينا» الاستاذ علي قدح.

سطو مسلح على بنك البريد في بني براك

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم احد اللصوص، ظهر امس الثلاثاء، بنك البريد في بني براك، وتمكن من سرقة مبلغ كبير من المال بعد ان هدد الموظفين بمسدس كان بحوزته.

هذا وحتى الآن لم يتمكن المسؤولون في البنك من معرفة حجم المبلغ المسروق.

خمسة ايام من السجن لرائد هدد صحفيا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت احدى المحاكم العسكرية، امس الثلاثاء، حكمها بالسجن لمدة خمسة ايام فعلية و٢٣ يوما آخر مع وقف التنفيذ ضد رائد في الجيش الاسرائيلي بتهمة التصرف غير اللائق واطلاق الرصاص بالهواء خلافا للتعليمات.

وتفاصيل الحادث ان الرائد المذكور هدد مصورا صحفيا من صحيفة «معاريف» قبل اسبوع، على «الجدار الطيب»، بعد ان حاول التقاط صور للمصفحة التي اصيبت في لبنان في اثناء اعادتها الى البلاد.

وقام الرائد المذكور بتنفيذ تهديده باطلاق عدة عيارات نارية في الهواء.

تحطم طائرة خفيفة في الجولان المحتل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحطمت طائرة خفيفة قرب مستوطنة راموت في الجولان المحتل، امس الثلاثاء. وقام طاقم انقاذ من وحدة «جولاني» بالبحث عن الطيار، الذي عثرت عليه بعد اصابته بجراح خفيفة. هذا وتقوم سلطات الجيش بالبحث في اسباب هذا الحادث.

المعارضة اليمنية تدين زيارة عوفرا حازه



●عوفرا حازه●

●صنعاء – اتهمت المعارضة اليمنية، أمس الثلاثاء، الحكومة بالرغبة في تطبيع العلاقات مع اسرائيل بموافقتها على حضور المغنية الاسرائيلية اليمنية الأصل عوفرا حازه الى اليمن قريبا.

وستشكل هذه الزيارة سابقة من نوعها ذلك ان اليمن لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وكانت حازه اعلنت في ١٧ تشرين الاول الجاري «حصلت على الضوء الأخضر من السلطات اليمنية وآمل ان أتمكن من القيام بالرحلة التي أحلم بها منذ مدة طويلة في مناسبة عيد ميلادي في ١٩ تشرين الثاني المقبل». كما أعربت عن أملها في احياء حفلة في اليمن في زيارة لاحقة!

شكوى ضد مقاول من جلجولية باع شقة سكنية مرتين

●الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – تقدم السيد فؤاد حسني الشيخ علي من الطيبة بشكوى الى الشرطة ضد مقاول بناء من جلجولية بدعوى انه باع الشقة السكنية التي اشتروها منه في منطقة «الشيكون» في شرق الطيبة الى عملاء، وهذا يعني انه باع البيت مرتين.

ويؤكد مقدم الدعوى انه يسدد التزاماته المالية كاملة، وطالب الشرطة باخلاء البيت من الساكنين واعادته له.

انفجار صاروخ امريكي يحمل قمرا اصطناعيا بعيد إطلاقه!

●والوبس ايلند (فرجينيا) – اعلن رسميا، امس الثلاثاء، ان صاروخا يحمل قمرا اصطناعيا انفجر بعد ٤٥ ثانية على انطلاقه من موقع اطلاق تابع لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في والوبس إيلند بولاية فرجينيا الامريكية.

ولم يعلن عن سقوط ضحايا في انفجار هذا الصاروخ الذي يزن مئة طن. وكانت محاولتان لاطلاق هذا الصاروخ قد فشلتا في آب الماضي، لكن لم تعرف بعد اسباب ذلك.

تعرض للسرقة بعد ان نفذ سرقة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الثلاثاء، شابين بالقرب من محطة تل ابيب المركزية، للاشتباه باعتدائهما على شخص في الاربعين من عمره وسلبه الفي شيكل. وتشتبه الشرطة بان هذا الشخص كان قد سرق قبل ساعتين من تعرضه للاعتداء عجوزا في الثمانين من العمر في جنوب تل ابيب.

مهرجان شعري وندوة فكرية في مراكش حول المعتمد بن عباد

● نيقوسيا – و.ص.ف – تستضيف مدينة مراكش (المغرب) في الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل، ندوة فكرية يرافقها مهرجان شعري يشارك فيه كبار الشعراء العرب والاسبان في مناسبة مرور تسعمئة سنة على رحيل الشاعر المعتمد بن عباد الذي توفي في العام ١٠٩٥ في بلدة اغمات القريبة من مراكش.

ويحتفي المشاركون في ندوة ابن عباد ومهرجانه الشعري بـ «الانسان والرمز والفضاء الاندلسي الذي قام على مبدأ الحوار بين الحضارات والثقافات».

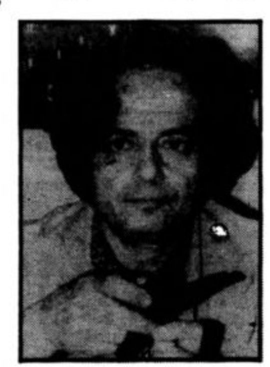
وينعقد المهرجان والندوة الفكرية حسب البرنامج الموزع الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه برعاية العاهلين المغربي الحسن الثاني والاسباني خوان كارلوس.

وتناقش الندوة الفكرية «السياسة والمجتمع والآداب والفنون في عصر المعتمد كما تخصص جلسة للبحث في العلاقات العربية مع اسبانيا من خلال التجربة الاندلسية وانعكاساتها اللاحقة التي جعلت لاسبانيا موقعا مميزا في التاريخ العربي».

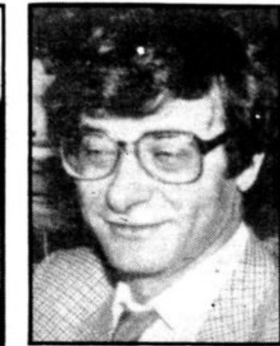
وتتبع تلك الندوة طاولة مستديرة عن حوار الحضارات يساهم فيها مفكرون عرب واسبان ومستشرقون من روسيا والبرتغال وهولندا وايطاليا وبريطانيا «يناقشون جميعا الوسائل المثلى لنزع فتائل الصراعات المتفجرة وتعزيز آفاق التعاون بين الشعوب».

وترافق الندوة والمهرجان انشطة موازية تتمثل في امسيات خاصة للموسيقى الاندلسية ومعرض للمخطوطات النادرة وآخر للامم المتحدة واليونسكو.

ويشارك كبار الشعراء العرب من بينهم عبدالله البردوني وادونيس ومحمود درويش وعبد الوهاب البياتي وغازي القصيبي.



● ادونيس ●



● محمود درويش ●

● عبد الوهاب البياتي ●

اكتشاف لوحين رقميين نادرين باللغة الآرامية في منطقة الفرات

● دمشق – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا، امس الثلاثاء، ان البعثة الأثرية الفرنسية المصرح لها بالتنقيب في موقع «تل الشيوخ الفوقاني» على نهر الفرات بمشاركة طلاب المعهد المتوسط للآثار عثرت على لوحين رقميين نادرين باللغة الآرامية من القرن السابع قبل الميلاد.

وصرح الدكتور عدنان البني مدير التنقيب والدراسات الاثرية لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق ان البعثة عثرت ايضا على جزءين من لوحين آخرين محررين بالمسمارية الاشورية.

واضاف «يستدل من احدى هذه اللوحات ان هذا الموقع هو مكان مدينة «بورمارينا» المذكورة في النصوص الآشورية العائدة للقرن التاسع عشر قبل الميلاد والتي ذكرها شلمنصر سابقا والموجودة بين مدائن مملكة بيت عديني الآرامية».

واعتبر البني ان «اللوحين نادران لأنهما باللغة الآرامية بينما اللوحات الطينية التي نعثر عليها عادة تكون بالمسماري» وان هذا الكشف ذو «اهمية خاصة لانه يوضح دور اللغة الآرامية في المملكة الاشورية فضلا عن معرفة اسم الموقع الذي يجري التنقيب فيه».

وافاد البني ان مواسم التنقيب اشرفت على نهايتها والبعثات الاثرية المتواجدة على الاراضي السورية الغنية بالآثار ستطلعنا على المكتشفات التي عثرت عليها في مواقع التنقيب.

صورة لحقل مغناطيسي شمسي!

● واشنطن – حقق المسبار الامريكي الاوروبي «اوليس» اول لقطة فورية لحقل مغناطيسي للشمس. وذكرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان لاقطا عاديا سجل موجات مغناطيسية للشمس مما سمح بوضع صورة تمثل الرحلة الحلزونية لحقل مغناطيسي ينطلق من الشمس الى مدار الارض. وهي اول مرة يتم فيها التوصل الى نتائج من هذا النوع. ففي المرات السابقة كان المسبار اما قريبا جدا او في مدار الارض.

وقالت «ناسا» ان ارسال اللاقط سمح «برسم المدار الذي تحدده هذه القوة المغناطيسية تماما مثلما يمكن لطائرة ان تتبع انوار السيارات لتعرف طريقها».

وكان اوليس الذي اطلق في تشرين الاول ١٩٩٠ بلغ القطب الجنوبي للشمس في تشرين الاول ١٩٩٤ وهو يتوجه حاليا الى قطبها الشمالي.

اجتماع «المئة حارس» لمكافحة الايدز!

● باريس – افتتحت قرب فرساي، امس الاول الاثنين، الندوة العاشرة لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) لبحث العقبات التي تواجه العلماء، والتقدم الذي تحقق في مكافحة هذا المرض. يعقد اجتماع «المئة حارس» هذا في قاعة كتيبة المئة حارس الذين كانوا مكلفين بحماية الامبراطور نابليون الثالث في فرساي.

وأبرز ما في الاجتماع مناقشة حالة فريدة توصل اليها عالم امريكي، بيل اويندرا ناريان (جامعة كنساس)، الذي تمكن عبر معالجة فيروس الايدز من جعل قرد يصاب بهذا المرض. وقبل هذا الانجاز لم يكن العلماء ينجحون في ذلك لأن الشامبانزيه والقرود الأخرى التي تحمل فيروس الإيدز الذي يصيب الانسان لا تصاب بالمرض بل تصاب بنوع آخر لا يسببه نفس العامل.

عصا وقبعة لتشارلي شابلن!

● لندن – اعلنت دار كريستيز للمزادات ان عصا وقبعة كان يحبهما تشارلي شابلن كثيرا ستباعان في مزاد علني يقام يوم ١٤ كانون الاول في لندن ويخصص لتذكارات من عالم السينما. وكان مزاد اقيم العام ١٩٩٣ في لندن ايضا شهد بيع قبعة وعصا مماثلتين انما احدث عهدا بـ ٧٧٥٠٠ دولار.

وستطرح للبيع كذلك بزة عسكرية ارتداها المخرج والممثل البريطاني الراحل خلال تصوير فيلم «الديكتاتور»، ومجموعة ملابس ارتداها بيتر اوتول في فيلم «لورانس العرب» للمخرج ديفيد لين عام ١٩٦٢.



● تشارلي تشابلن ●

ثلاث حفلات في ثلاث قارات في اليوم ذاته!

● طنجة (المغرب) – اطلقت فرقة الروك الموسيقية البريطانية «ديف ليبارد» مجموعتها الجديدة «فولت» (سرداب) ليلة الاحد/الاثنين، في طنجة (المغرب) معلنة تحديا صعبا هو ان تحيي ثلاث حفلات في ثلاث قارات مختلفة في يوم واحد.

فقد احيا الموسيقيون الاربعة، ومن بينهم عازف طبلة اقطع، حفلة منتصف ليلة الاحد/الاثنين، قرب طنجة، وفي الرابعة فجرا سافروا جوا الى لندن ليحيوا حفلة اخرى بعد الظهر، قبل ان يطيروا الى فانكوفر في كندا على امل ان يحييوا حفلة ثالثة في اليوم نفسه مستفيدين من فارق التوقيت.

ليفنطال يستقيل من تدريب طمرة ووحيد ياسين يخلفه لمدة اسبوع

*** كان ذلك في اجتماع الفريق الأخير، حين وجه تحذيرات شديدة ايضا للاعبي التعزيز * ليفنطال في طريقه لمجد الكروم، وفي طمرة يفاوضون دورا وادري ***



* ليفنطال *





* وحيد ياسين *

● كما توقعنا عقدت ادارة مكابي طمرة اجتماعا طارئا وموسعا بعد الخسارة الأليمة في كفركنا، وكان لا بد من قطف احد الدروس. ومَن سيكون اذا لم يكن المدرب ليفنطال الذي وجهت اليه كل التهم بالخسارة وعدم الاداء الجيد للفريق. ومن جهته تمنى الخير والنجاح للطمراويين وهو في طريقه لمجد الكروم لتدريب الفريق المحلي هناك (درجة ثانية)، بينما تنصب الجهود في طمرة في البحث عن مدرب قدير وبشكل سريع. والأعين تتجه نحو روني دورا الحيفاوي والبرت ادري العكاوي.

في نفس الاجتماع اتخذت عدة قرارات اخرى حاسمة لاخراج الفريق من ازمته الادارية والمهنية عقب الخسارة المذكورة ومنها اعطاء جميع لاعبي التعزيز تحذيرات شديدة وفرصة قبل اخيرة وعلى رأسهم شاي بوبولسكي ليثبتوا قدراتهم وما تتوخاه منهم الادارة والمدرب والا سيتم الاستغناء عنهم واستبدالهم بآخرين. كما طُلب من لاعب الفريق وحيد ياسين تولي مهمة تدريب الفريق لمدة اسبوع حتى اللقاء امام اولغا، ومن ثم مواصلته اللعب بعد التعاقد مع المدرب الجديد.

مكابي طمرة سيلتقي مع غفعات اولغا يوم الجمعة القريب في ملعب استاد الناصرة ويأمل المدرب المؤقت وحيد ياسين بتسجيل نتيجة ايجابية وفوز لارجاع الثقة للاعبين والاداريين، ولكن بدون الجمهور.

*** محمد خليل عثمان ***

نتائج رائعة لفرق كرة السلة العرّابية

● تشهد قرية عرابة نهضة رياضية موفقة وخاصة فرق كرة السلة الثلاث في القرية.

ضمن مباريات فرق الفتيات لكرة السلة درجة اولى منطقة الشمال التقى فريق فتيات عرابة في مباراة بيتية فريق اليتسور كريات آتا في مباراة بيتية، والتي سيطرت فيها فتيات عرابة وبامتياز جميع عضوات الفريق باشراف المدربة سناء موراني، وانتهت المباراة بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (١٧:٦٧).

اما فريق الرجال في كرة السلة درجة ثالثة منطقة همفراتس فالتقى في مباراة خارجية فريق هبوعيل ديرحنا. وتفوق العرابيون طيلة وقت المباراة التي امتازت بالعلاقات الطيبة بين الفريقين الجارين والتي انتهت بالنتيجة (٥٨:٤٢) لصالح عرابة وذلك بامتياز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء، باشراف المدرب هاني عبود.

اما فريق الشباب الواعد، منطقة المروج لكرة سلة فقد التقى في مباراة بيتية الفريق الجار من المغار وتفوق عليه طيلة وقت المباراة والتي تخللتها اجواء التنافس الممتاز والمهارات الفنية من قبل لاعبي عرابة الذين انتهزوا الفرص السانحة، وخاصة ان فريق المغار جديد العهد، وتنقصه التجربة، وكل ذلك بقيادة موفقة للمدرب العرابي علي سعدي موسى.

*** محمد نصار ***

▢ الحدث الرياضي ▢

* **الرياض** - اذاعت الأمانة العامة في الاتحاد العربي لكرة القدم اسماء ٨ حكام و٦ حاملي راية سيشاركون في قيادة مباريات الكأس العربية الحادية عشرة للأندية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي النصر السعودي من ٢٩ تشرين الثاني، الى ١٢ كانون الاول المقبلين.

الحكام - المغربي سعيد بلقوله والتونسي عمر المهنا والاماراتي عبد العزيز الملا والتونسي محمد نصري والاردني فهد هاشم والكويتي علي مندني والمصري جمال الغندور والبحراني محمد الماجد.

حاملو الراية - السوري توفيق قرام والبحراني سعد سلطان واليمني محمد زين والسوداني ابراهيم ساطي والجزائري ابراهيم جزار والعماني سليمان الصعيدي.

* **باريس** - تقلص الفارق الى ٢٨٢ نقطة بين الأمريكي بيت سامبراس الذي وصل الى نهائي دورة ليون الفرنسية وبين مواطنه اندريه اغاسي متصدر لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس الأرضي المحترفين.

وكانت ٤٤١ نقطة تفصل اغاسي عن سامبراس في لائحة الاسبوع الماضي.

* **ميامي (الولايات المتحدة)** - صارت البلغارية ماغدالينا ماليفا سابعة في اللائحة الجديدة لتصنيف لاعبات التنس الأرضي المحترفات منتزعة المركز الذي كانت تحتله التشيكية يانا نوفوتنا.

وكانت ماليفا خسرت في نهائي دورة برايتون الانكليزية الدولية امام الامريكية ماري جو فرنانديز، التي ارتقت درجة واحدة. وبقيت الالمانية شتيفي غراف والامريكية مونيكا سيليش تتقاسمان المركز الأول.

فوز اليابان على السعودية ٢ - ١ وديا

● فازت اليابان على السعودية ٢ - ١ في مباراة كرة القدم الدولية التي اقيمت، أمس الثلاثاء، على استاد طوكيو الوطني امام نحو ٥٥ الف متفرج.

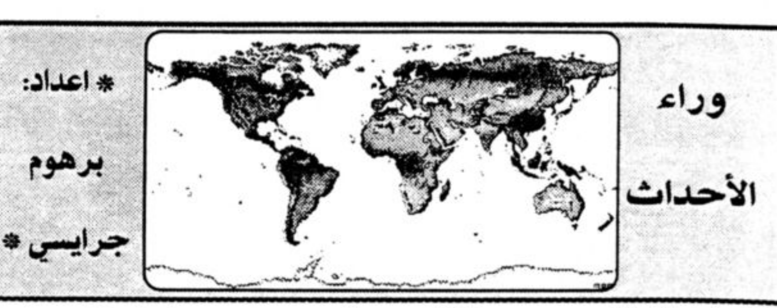
وسجل نانامي (٢٨ و٥٣) هدفي اليابان، ومشعل التركي (٨٩) هدف السعودية.

بطولة فلسطين الأولى في الملاكمة الشهر القادم

● تنظم وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية بالتعاون مع اتحاد الملاكمة الفلسطيني ونادي غزة الرياضي، في الثالث من الشهر القادم، بطولة فلسطين الاولى في الملاكمة.

ويشارك في البطولة، التي تقام في نادي غزة الرياضي، ابطال من الضفة والقطاع، ونادي الهلال المقدسي.

وسيتم في نهايتها اختيار فريق وطني من الفائزين، ليمثل فلسطين في المحافل العربية والدولية.



بدء المنافسة على تولي منصب امين عام الاطلسي

● بدأت في اروقة الحلف الاطلسي المنافسة على منصب الأمين العام للحلف، بعد استقالة البلجيكي، دبلي كلاس، المتورط في فضائح مالية في بلاده.

اوفر المرشحين حظا لتولي هذا المنصب هو رئيس الحكومة الهولندي السابق، رود لوبرز، وهناك مرشحون آخرون ومنهم الدانماركي اوف اليمان جبتسن وزير الخارجية الداناركي السابق.

وقال احد الدبلوماسيين ان الاعضاء الـ ١٦ في الحلف الاطلسي «سيقومون بعمليات تصفية» لايجاد خلف للأمين العام. وتابع ان هذا القرار يعود الى رؤساء الدول او رؤساء الحكومات حتى ولو كان التعيين الرسمي هو من صلاحية وزراء خارجية الحلف.

الاولوية للتجسس الاقتصادي في نشاط الاستخبارات الامريكية

● منذ انتهاء الحرب الباردة اصبحت اجهزة الاستخبارات الامريكية متورطة اكثر واكثر في نشاطات التجسس الاقتصادي والتجسس المضاد، عاكسة بذلك عزم الادارة الامريكية على اعطاء الاولوية في سياستها الخارجية للمصالح التجارية للولايات المتحدة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» اوردت ان رجال وكالة الاستخبارات المركزية (سي. إي. ايه) حاضرون على جميع الجبهات في المعركة الضارية، الهادفة الى غزو الاسواق العالمية: من التنصت الى المكالمات الهاتفية التي اجراها المسؤولون اليابانيون خلال المفاوضات الدقيقة المتعلقة بفتح اسواق السيارات اليابانية في الربيع الماضي، الى محاولات رشوة كبار المسؤولين الفرنسيين عند اجراء مفاوضات جولة الاوروغواي.

واكدت الصحيفة النيويوركية ان ميكي كانتور الممثل الامريكي للتجارة كان يحصل كل صباح مع معاونيه على المعلومات التي يجمعها كل من قمر وكالة الاستخبارات المركزية في طوكيو، واجهزة الاستماع التابعة لمجلس الامن القومي المكلف بنشاطات التجسس الالكتروني، في الوقت الذي هدد الامريكيون، الربيع الماضي، بفرض رسوم جمركية مرتفعة على السيارات اليابانية الفخمة المستوردة.

ورفض ناطقون باسم وكالة الاستخبارات المركزية ومتحدثون باسم اجهزة كانتور التعليق على هذا الامر، وافادت مصادر قريبة من مكتب كانتور طلبت عدم الكشف عن هويتها ان «لا غرابة في الامر».

يذكر ان تورط رجال من وكالة الاستخبارات المركزية في جمع معلومات اقتصادية يندرج في اطار السياسة التي يتبعها المسؤولون الامريكيون علنا ومن بينهم مدير الوكالة جون دوتش.

واضافت المصادر ذاتها ان رجالا في الوكالة يعملون في المبنى الذي تقع فيه مكاتب كانتور.

واصبحت المهمات الاقتصادية الجديدة للوكالة، منذ ايلول الماضي، موضع اجتماعات مغلقة امام اللجان المختصة في الكونغرس. وقالت مصادر اكيدة ان اجهزتها رفعت الى الكونغرس، في تموز، تقريرا اعده ريتشارد نيو بناء على طلب الرئيس الامريكي، ونيو هو خبير اقتصاد قريب من الوكالة يقدم النصائح الى البيت الابيض في ما يتعلق بالحصول على معلومات.

وكان فريدريك هيتز المفتش العام للوكالة اشار، مؤخرا، في خطاب القاه الى انه في وسع الوكالة ان تلعب دورا مهما في تذليل الصعوبات التي تطرحها المنافسة الاجنبية لصالح الشركات الامريكية في الاسواق العالمية.

واكد تقرير يعتبر القسم الاكبر منه سريا اعدته وكالة الاستخبارات المركزية ورفعته دائرة التجارة الاسبوع الماضي الى الكونغرس ان الشركات الامريكية خسرت نحو ٣٦ مليار دولار من العقود الدولية بسبب تشجيع الحكومات الاخرى على التصدير، اضافة الى الرشاوى التي تدفعها الشركات المنافسة الاوروبية والآسيوية.

واكدت دائرة التجارة في هذا التقرير ان «الاساليب العدوانية التي تلجأ اليها الشركات الاجنبية بما في ذلك الرشوة معتمدة الى حد بعيد وهي في ازدياد مستمر».

واوضح مسؤولون امريكيون انه تم اعداد هذه الدراسة لتقييم نسبة المنافسة الاجنبية التي تواجهها الشركات الامريكية والسعي الى وضع السياسات المناسبة للتصدي لها. ويعتبر دفع الرشاوى غير قانوني في الولايات المتحدة في اطار القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد.

وفي هذا الاطار تولي ادارة كلينتون الاولوية لقيام الاستخبارات الامريكية بمراقبة الشركات الاجنبية والتحقق من انها تقوم بنشاطاتها التنافسية بصورة قانونية.

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية نجحت في انشال عقد برازيلي كبير مع شركة «تومسون» الفرنسية يتعلق بتسليم قمر صناعي عندما اكتشفت أن هذه الشركة كانت تقدم مكافآت. وسمحت هذه المعلومات لشركة «رايثيون» الامريكية المنافسة بطرح عرضها وانتزاع الصفقة.

الا ان الاجهزة الاخرى لا ترى ان الجهود التي تبذلها وكالة الاستخبارات المركزية في المجال الاقتصادي فعالة دائما. واعلن احد كبار الموظفين لصحيفة نيويورك تايمز «في حال عهدت الى اجهزة الوكالة مهمة دقيقة ومحدودة في الزمان وفي حال تمكنت من تزويد المعلومات التي جمعتها الكترونيا يعتبر الامر مجديا». واضاف «عندما يتم الاعتماد على تقييم الوكالة على الصعيدين السياسي والاقتصادي فان الامكانات محدودة اذا صح التعبير».

وكشفت الاوساط المتخصصة ان هذه الاولوية الجديدة تضع اجهزة وكالة الاستخبارات المركزية والاجهزة الغربية الاخرى في وضع حرج: فهي تقوم بنشاطات التجسس على بعضها البعض، سعيا للحصول على تفوق تجاري، وذلك في الوقت الذي تتبادل المعلومات المتعلقة بالجيش والامن القومي.



● الولايات المتحدة تسعى لهيمنة اقتصادية في العالم ●

الصناعات الالمانية الكبرى تختار الهجرة

● تسعى المجموعات الصناعية الالمانية الكبرى التي تعترف بأن كلفة الانتاج في المانيا هي من بين الاعلى في العالم، الى تحويل صناعاتها تدريجيا الى الخارج للاستقرار في اسواق توفر لها شروطا افضل.

وقال رئيس اتحاد الصناعات الالمانية هانز اولاف هنكل «ان قسما كبيرا من الاستثمارات الالمانية في الخارج لم يعد يتم بدافع السيطرة على الاسواق او النفاذ اليها وانما رغبة في التهرب من كلفة الانتاج الباهظة في المانيا».

وبالفعل ورد في تقرير نشره، في الآونة الاخيرة، معهد الاقتصاد الالماني في كولونيا المقرب من ارباب العمل بهدف تفسير الاتجاه الى نقل الصناعات الالمانية الى دول توفر شروطا افضل، «ان كلفة العمل في الولايات المتحدة وفي بريطانيا اقل بالنصف تقريبا من كلفة العمل في المانيا ووقت العمل هو اطول بـ ٣٠٪ والضرائب على الشركات اقل بـ ٣٠٪».

وما يزيد من تفاقم هذا الاتجاه، على حد قول ارباب العمل، هي التعليمات الالمانية القاسية في ما يتعلق بحماية البيئة والزيادات على الرواتب التي طالبت بها النقابات في الربيع وخصوصا تحسن سعر صرف المارك الالماني في الاشهر الاخيرة.

واشار المعهد في تقريره الى ان ارباب العمل الالمان حققوا بين كانون الثاني وحزيران ١٩٩٥ رقما قياسيا تاريخيا اذ بلغت قيمة استثماراتهم خارج البلاد حوالي ٢٧ مليار مارك (١٩ مليار دولار) اي ضعف قيمة الاستثمارات خلال الفترة ذاتها من العام الفائت.

لكن جورج بيتر فايس الخبير الاقتصادي في معهد «دي اي دبليو» في برلين المقرب من النقابات قال ان «الشركات الالمانية اصبحت اكثر ميلا من قبل الى نقل صناعاتها الى الخارج، لكن يجب الا نعزو ذلك فقط الى المشاكل المرتبطة بقدرة المانيا على التنافس».

واضاف «من المستحسن ايضا ان تستقر شركات صناعة السيارات في اسواق تشهد نموا متسارعا كأسواق امريكا الجنوبية او آسيا».

واتهم فايس بشكل ضمني الصناعيين بالقيام بعملية ابتزاز اذ يلوحون باحتمال نقل صناعاتهم الى الخارج للحصول على امتيازات من الحكومة. غير انه يجب الاعتراف بأن سيارة واحدة من اصل كل ثلاث سيارات المانية تُصنّع حاليا في الخارج.

وافادت دراسة حول صناعة السيارات في المانيا اعدها مصرف «غيزيلشافت» في برلين في ايلول الماضي، ان شركة مرسيدس اصبحت تنتج عددا اكبر من سياراتها في الخارج وتحذو حذو شركتي اوبل وفولكسفاجن اللتين تنتجان منذ فترة طويلة سياراتهما من النوعية المتوسطة في اسواق خارج المانيا.

ويدأ رئيس مجلس ادارة مرسيدس هلموت فورنر يتحدث عن ضرورة التحول من مبدأ «صُنع في المانيا» الى «من صنع المانيا» من اجل المحافظة على زبائن الشركة الالمانية.

وتملك مرسيدس مصانع ولديها مشاريع في امريكا والصين واسبانيا والهند وكوريا وفرنسا. وحددت الشركة من بين اهدافها التوصل الى انتاج ١٠ الى ٣٠٪ من سياراتها خارج البلاد مقابل ٢٪ فقط حاليا.

ولكن رغم تذمر الصناعيين الالمان لا يمكن تجاهل حقيقة ان المانيا تبقى رغم كل الصعوبات التي تواجهها عملاقا اقتصاديا يتمتع بقدرة تنافسية هائلة.

فخلال الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٥ بلغ الفائض التجاري في المانيا ٥١,٧ مليار مارك (٣٦,٤ مليار دولار) بارتفاع ٩,٨ مليار مارك (٦,٩ مليار دولار) عن الفترة ذاتها من العام الفائت.

اليابان تحتل «نظريا» المرتبة الثانية عالميا في الانفاق العسكري

● باتت اليابان «نظريا» في المرتبة الثانية في العالم من حيث الانفاق العسكري (المحسوب بالدولار) الذي ازداد بشكل سريع، كما اكد خبراء عسكريون، الا ان جهودها العسكرية الحقيقية تبقى اكثر تواضعا.

وجاء في التقرير السنوي الاخير للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الانفاق العسكري لليابان تجاوز منذ العام ١٩٩٣ انفاق المانيا وفرنسا وبريطانيا.

واضاف التقرير الذي جاء في عنوان «التوازن العسكري ١٩٩٥/ ١٩٩٦»، «اذا امكن استثناء روسيا، فان اليابان تأتي في المرتبة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة من حيث الانفاق على دفاعها».

وبلغت الموازنة العسكرية اليابانية، استنادا الى سعر صرف الدولار ازاء الين في نيسان الماضي (٨٣,٨ ينا للدولار)، ٥٦ مليار دولار في العام ١٩٩٥ مقابل ٤٦ مليار دولار في العام ١٩٩٤ اي بزيادة ٢١٪.

لكن اذا تم احتساب النفقات العسكرية بالين الياباني (٤٧٢٤ مليار ين) يتضح ان هذا الارتفاع لم يكن سوى بنسبة ٨٥٥..٪. وستشهد هذه النسبة المزيد من الارتفاع في العام ١٩٩٦ لتتجاوز ٢,٩٪ بالين حسب مشروع الموازنة الذي سيُعتمد في الربيع المقبل. ونظرا الى تدني سعر العملة اليابانية الى ١٠٠ ين للدولار الواحد ستتراجع الموازنة المخصصة للدفاع الى حوالي ٥٠ مليار دولار.

وكانت الموازنة العسكرية في الاتحاد السوفييتي السابق، قبل انهياره، تقدر بحوالي ٢٠٠ مليار دولار. ومنذ ذلك الحين بات من الصعب تقديرها لان الروبل تدنى كثيرا ازاء الدولار.

ومع ان اليابان تأتي في المرتبة الثانية خلف الولايات المتحدة بفارق كبير (الانفاق الامريكي العسكري حوالي ٣٠٠ مليار دولار سنويا) الا انها تتقدم على فرنسا (٤٨ مليار دولار) التي تملك اعلى موازنة عسكرية اوروبية، على حد قول خبير غربي.

من جهة اخرى يتم انفاق جزء كبير من الموازنة العسكرية اليابانية (٤٤٪) على الجنود وموظفي المؤسسة العسكرية، اذ تعتبر رواتب الـ ٢٣٥ الف جندي والـ ٢٥ الف مدني في «قوات الدفاع الذاتي» الياباني الاغلى في العالم.

في اسرائيل يشرّعون التعذيب!

تنظر مؤسسة «مانديلا» بخطورة بالغة الى مسودة القانون الاسرائيلي الخاص بـ «تحريم التعذيب» الذي يشرع مجددا عمليات تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

لقد عرف المشروع المقترح التعذيب على انه «الالم او المعاناة الشديدة، سواء اكانت بدنية أم ذهنية، فيما عدا صور الالم او المعاناة التي تنطوي عليها اجراءات التحقيق او العقاب المتمشية مع القانون».

واستنادا الى المعلومات المتوفرة بحوزتها، تؤكد «مانديلا» ان تعذيب المعتقلين هو نهج اتبعته الاجهزة الرسمية منذ بداية الاحتلال في العام ١٩٦٧ حيث يستخدم على وجه الخصوص:

* تهديد المعتقل باغتصاب الزوجة او اغتصابه شخصيا.
* تهديد المعتقل/ة بالقتل او التصفية.
* عرض المعتقل على ما يسمونه «جهاز فحص الكذب».
* الشبح: ارغام المعتقل/ة على الجلوس او الوقوف في اوضاع غير مريحة، مقيد اليدين، معصوب العينين لفترات طويلة.
* حرمان المعتقل/ة من النوم، تناول الطعام وقضاء الحاجة.
* الضرب المباشر، استخدام الصدمات الكهربائية.
* الضغط على الحواس من خلال استخدام موسيقى صاخبة ذات ضجة عالية ولفترة تزيد عن ٢٤ ساعة وكذلك تحريض المعتقل لجبهات هوائية باردة او ساخنة.
* اجبار المعتقل على التصرف بطريقة تحط من كرامته.
* تعذيب نفسي وسوء معاملة من خلال شتم المعتقل.
* وضع المعتقل في زنزانة انفرادية لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر بهدف تعذيبه نفسيا.
* استخدام اسلوب الهز الشديد (والذي ادى الى استشهاد المعتقل عبد الصمد حريزات بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢٥).

لقد نتج عن هذه الاساليب وفاة ٤٠ معتقلا جراء التعذيب المباشر و/ او سوء العناية الطبية في اعقاب التعذيب، كما تسببت عمليات تعذيب كهذه في اعاقات مستديمة لالاف من المعتقلين.

وتود «مانديلا» ان تؤكد مجددا ان المقصود بالتعذيب هو «اي عمل ينتج عنه الم او عناء شديد، جسديا كان او نفسيا، يتم الحاقه عمدا بشخص ما من قبل احد الموظفين الرسميين او بتحريض منه، لاغراض مثل الحصول من هذا الشخص او من ذاك على معلومات او اعتراف، او معاقبته على عمل ارتكبه، او يشتبه انه ارتكبه، او تخويفه او تخويف اشخاص اخرين».



لقد قامت اسرائيل بالمصادقة على «اتفاقية الامم المتحدة لمناهضة التعذيب» الامر الذي يدعوها الى التقيد التام بها، ولا يجوز لها خرقها والتذرع بظروف استثنائية، كالادعاء بعدم الاستقرار السياسي الداخلي او حالة الطوارئ التي تحظرها صراحة المادة الثانية من الاتفاقية.

واستنادا الى ما تقدم فان «مانديلا» تدعو: الحكومة الاسرائيلية، اللجنة الوزارية الخاصة بالتشريع واعضاء الكنيست الاسرائيلية الى عدم اقرار مشروع قانون «تشريع التعذيب» بصيغته الحالية. وتدعو الدول الموقعة على اتفاقية مناهضة التعذيب الى التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لمنع ارتكابها اية مخالفة للاتفاقية التي صادقت عليها.

مؤسسة «مانديلا»

سلام في سماء المراهقة السياسية

● بقلم: تميم منصور ●

على الرغم من ان رحلة السلام الاردنية - الاسرائيلية طفلة في مهدها الا انها بالغة في تحركها وافعالها، حتى انها وصلت الى سن المراهقة السياسية بسرعة لم نتوقعها. فقد تجاوزت كل بنود الاتفاق من مشاكل مياه وحدود وسياحة واقتصاد واستقرت فوق خشبة الالتحام والوفاق العسكري.

وهذا طبعا ما يريده النظام الهاشمي، انه يسعى لايجاد حليف عسكري يكون في متناول اليد، ويستطيع الاعتماد عليه اذا دعا الداعي، وهذا يشبه ما تفعله بعض دول اوروبا الشرقية حاليا، الشيوعية سابقا، فهي تلح على الانضمام الى حلف شمال الاطلسي اما لحمايتها من نفسها او من قوة خارجية تكاد ان تكون غير موجودة!

هذا ما تفعله اسرائيل والاردن اليوم.

اسرائيل، عدو الامس، تسعى اليوم بكل اخلاص لدعم الاردن عسكريا، وهي تحاول في هذه الايام اقناع الولايات المتحدة بالاستجابة لطلب الاردن الحصول على ٧٢ طائرة «اف ١٦» من الطراز القديم. وقد توجه اسحاق رابين اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الى وليام بيري، سكرتير وزارة الدفاع الامريكية، طالبا منه الاستجابة لطلب الاردن، وقد ابدى اسحاق رابين موافقته على ان تقوم اسرائيل بالعمل على تجديد هذه الطائرات في مصانعها الجوية.

وقد سبق اسحاق رابين في هذا الطلب ايضا دافيد عبري، مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية، اثناء زيارته للولايات المتحدة، وكان عبري قد زار العاصمة الاردنية عمان مرتين خلال الشهر الاخير واجتمع مع ولي العهد الاردني الامير حسن، وعرض عليه استعداد اسرائيل لتقديم كل الخدمات لتحديث الجيش الاردني. وكان الاردن قد حصل من اسرائيل على اجهزة لازالة الالغام من منطقة وادي عربة بعد التوقيع على اتفاقية السلام.

في ظل هذه الاجواء، تحتفل اسرائيل والاردن بمرور سنة على التوقيع على اتفاقية السلام، لكن الملك حسين يأبى الا ان يحيي هذه الذكرى بطريقته الخاصة، حتى يضيف الى سجله سابقة فريدة لم يسبقه اليها حتى الان اي زعيم عربي، او حتى عالمي.. طقوس هذا الاحتفال تجري في الجو وليس على الارض. فآلية هذا الاحتفال عرض جوي مشترك، شاركت فيه طائرات مقاتلة اردنية من طراز «اف ١» و «اف ٢» مع طائرات اسرائيلية من طراز «اف ١٥» و «اف ١٦» المتطورة. وهذا الى جانب سرب من المروحيات الاردنية والاسرائيلية.

وقد قام الطيارون من كلا السلاحين بالتدرب على هذا العرض والطيران المشترك اكثر من مرة خوفا من المفاجآت، نظرا للتفاوت في طبيعة ونوعية الطائرات المشتركة. لقد مرت طائرات العرض من فوق سماء القدس والجليل ومنطقة الساحل وعادت الى عمان مستعرضة عضلاتها، ممزقة خيوط الرفض والتردد في اوساط الشعب الاردني تجاه كل هذه الاحداث.

برأيي ان الرابح الوحيد من هذا العرض الاستثنائي هو الطيارون الاردنيون، لانهم سوف يلمسون الفرق الشاسع بين طائراتهم القديمة وبين الطائرات الاسرائيلية المتقدمة والمتطورة جدا، والتي تسبق الطائرات الاردنية بعشرة اجيال على الاقل. كما ان الطيارين الاردنيين سوف يحققون احلامهم التي طالما انتظروها، وهي التحليق في سماء عدو الامس، لانهم لم يستطيعوا تحقيق هذه الاحلام في الماضي!

اما الملك حسين، فانه يقصد من كل هذه اللعبة الجوية ان السلام الاردني - الاسرائيلي ولد قويا، ولا يزال، وان ذراعه طويلة، تستطيع ان تصل الى ضمير كل متردد او رافض، سواء كان عراقيا او اردنيا او سوريا او فلسطينيا. انه يريد ان يؤكد ان السلام اصبح كالمركب الكيماوي، لا يمكن فصل عناصره عن بعضها، ويمكن ان يغير هذا المركب لون الشرق الاوسط.

اما الطيارون الاسرائيليون، فلا مكسب لهم، لان اجواء عمان كانت دائما مفتوحة امامهم، سواء وافق الاردن على السلام ام لا، وقد وصلوا من فوق عمان اكثر من مرة الى بغداد وربما الى ايران وسوريا.

الملك حسين لا يزال يرتعش من زهوة الحدث، حدث السلام، وهذا جعله يطبق المثل الذي يقول «كلّحت ام عامر» ومعذرة لكل ام عامر على وجه البسيطة. انها قصة امرأة تزوجت على زوجها دون ان تطلقه، وعندما سألها القاضي: لماذا لم تطلقي زوجك الاول؟ قالت وباصرار: أريد ان اعبث مع الزوجين، فقيل هذا المثل.

والسؤال، هل نسي جلالة الملك نفسه من خلال هذه النشوة؟ انه يعرف قبل غيره ان اسراب الطائرات الاسرائيلية التي اشتركت في العرض من بداية الساعة العاشرة صباحا، والتي مرت من فوق عمان، ربما تكون قد عادت من غارة جوية وحشية فوق الجنوب اللبناني وخلفت وراءها الدمار والخراب، ولا نستبعد انها سوف تعود للاغارة مرة اخرى بعد الانتهاء من العرض المذكور، وقد تكون فوهات صواريخها ورشاشاتها لا تزال ملتهبة.

اننا لا نعرف ماذا سيكون شعور النسور الهاشميين عندما يمرون من فوق القدس ويشاهدون بريق قبة الصخرة وكنيسة القيامة في القدس المحتلة، هذا اذا نجحوا في تمييزها عن الاغلال الاستيطانية التي تقيد عنقها.

لقد سبق الملك حسين حسين اخر وهو والي دمشق عندما عقد تحالفا مع الفرنجة ضد الامير نور الدين زنكي، وفي التاريخ عبر كثيرة، ولكن تبقى اهمها انه كلما تنازل اي زعيم عربي اكثر غاص اكثر في عمق الاطماع والغطرسة الاسرائيلية.

رسالة مفتوحة

لحضرة عضو الكنيست
السيد طلب الصانع

علمنا منكم اثناء زيارتكم في مكتب الجمعية، يوم الخميس (١٩٩٥/٩/٢٨)، وبعد الاستفسار الذي اجريناه عن تفاصيل الحل الذي توصلت اليه مع «مديرية البدو» قبل عامين والذي حصلتم بموجبه مقابل (٣٣) دونما لك ولاخوتك، حسب قولك، على (٨٠) قسيمة للبناء وعلى (٤٠) قسيمة احتياطية اخرى للبناء، مستقبلا، وذلك على جزء من اراضيكم في اللقية.

وكذلك، فقد حصلتم على (١١٠) دونمات مطوية للزراعة في خربة الراس من غير ارضكم. وقد وعدتمونا بنقل هذا الاتفاق كي يستفيد منه من يرغب في ذلك من المواطنين العرب البدو. ولكنكم للاسف تراجعتم في نهاية الامر، وها نحن نعود ونطالبكم بالكشف عن اتفاقكم مع «مديرية البدو».

فابناء عشيرة الاسد يمتلكون الاف الدونمات في اللقية وقد هدمت السلطات بيوتهم واقتلعت اشجار الزيتون فيها، وابو قرن وابو مطير والنصاصرة محرومون من اراضيهم التي يمتلكون المئات منها في اللقية، وهذا اضافة الى عائلات الهزيل والعصبي والعقبي وغيرهم ممن يمتلكون اراضي في مدينة رهط، وابو ربيعة وابو وادي الذين يمتلكون اراضي في اكسيفة، وعائلة الاكسم في تل السبع.

ان الاتفاق الذي ابرمته مع «مديرية البدو» سيكون سابقة قانونية يستفيد منها اصحاب الاراضي الذين يعانون، ويطالبون السلطات طيلة عشرات السنين بانصافهم واحقاق حقوقهم في ممتلكاتهم.

(نوري العقبي - رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو)

رد النائب الصانع:

بالامكان الحصول على المستندات فورا

انا لا افهم لماذا ارسل الاخ نوري العقبي رسالة مفتوحة، فنحن لا ندّخر جهدا في مساندة اهلنا، وفي السنوات الثلاث الاخيرة حققنا انجازات كبيرة غير مسبوقة مثل الاعتراف بحق اهلنا في بير هداج كقرية زراعية، والاعتراف بحق اهلنا في قرية الهواشلة بالبقاء على اراضيهم واقامة قريتهم، وبحق اهلنا في جبل البقار في اقامة اول قرية رعوية في النقب. ونحن لا ندخر جهدا في مساعدة اهلنا في البقاء على اراضيهم والاعتراف بقراهم غير المعترف بها، واشير الى ان مكاتبنا مفتوحة لكل مواطن عربي بدون اي استثناء.

وبخصوص الرسالة، فقد مرت عائلة الصانع بظروف قاهرة، فقد هُجّرت من اراضيها الى الاردن لمواقفها الوطنية عام (١٩٥٢)، وفي اعقاب قرار من مجلس الامن تمت اعادتها الى منطقة تل عراد الواقعة على الحدود الاسرائيلية - الاردنية. وفي عام (١٩٧٦) عدنا الى اراضينا واقمنا عليها قريتنا في اللقية من اجل ان نعيش فيها ونبني عليها بيوتنا.

وكما يعلم الاخ نوري وكما شرحت له سابقا فان مكتب المحاماة الذي يتابع القضية بحاجة الى ورقة تنازل من صاحب القضية، ولهذا فبالامكان التوجه الى صاحبها، سلامة الصانع، والحصول منه على كل المستندات.

ونحن تشرفنا مساندة ومساعدة كل مواطن عربي، ولا ارى مبررا لأية رسائل مفتوحة او مغلقة طالما ان النوايا صادقة. والناس يعلمون اني لا اتأخر في تقديم اي دعم لاي فرد لاستعادة حقوقنا.

(النائب طلب الصانع - الحزب الدمقراطي العربي)

اعيدوا الجنود من لبنان!

منذ عشر سنوات والشعور يتملكني بأنهم خدعونا.. مرت عشر سنوات منذ ان اعلنوا ان الجيش الاسرائيلي سينسحب من لبنان. والسؤال هو: كم جنديا قتل منذ ذلك الوقت؟

الحقيقة هي ان الجنود لا يزالون يغوصون عميقا جدا في الوحل في لبنان. وللان، لم يقم احد ليقدم تفسيرا مقنعا لذلك. برأيي ان على اهالي الجنود الذين يتواجدون في لبنان، اولئك الذين يعضون اصابعهم قلقا، ويعجزون عن النوم في الليالي، ان يتنظموا للخروج للشوارع، والمطالبة باعادة ابنائهم من هناك.

(كرميلا عوڤاديا - بات يام)

العالم في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة

● بقلم: تيسير خالد - عمان ●

● مفارقات عجيبة يعيشها عالمنا هذه الايام، امبراطوريات مالية تتوسع ودول نامية تزداد اوضاعها صعوبة وتدهورا ● املاك الشركات الـ (٤٧) الاكبر تزيد عن املاك الـ (١٣٠) دولة الافقر في العالم! ● ٢٠٪ من سكان العالم مواطني الدول الصناعية يسيطرون على ٨٠٪ من الدخل العالمي، و ٢٠٪ من سكان العالم الافقر لا يكادون يملكون ١,٤٪ منه ●

تعقد في هذه الايام الدورة الخمسون للجمعية العامة للامم المتحدة للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس هيئة الامم المتحدة، فقد تأسست هذه المنظمة الدولية في الرابع والعشرين من تشرين الاول ١٩٤٥ على انقاض عصبة الامم المتحدة وبعد حرب عالمية لم تشهد شعوب العالم مثلها من قبل في تاريخ البشرية.

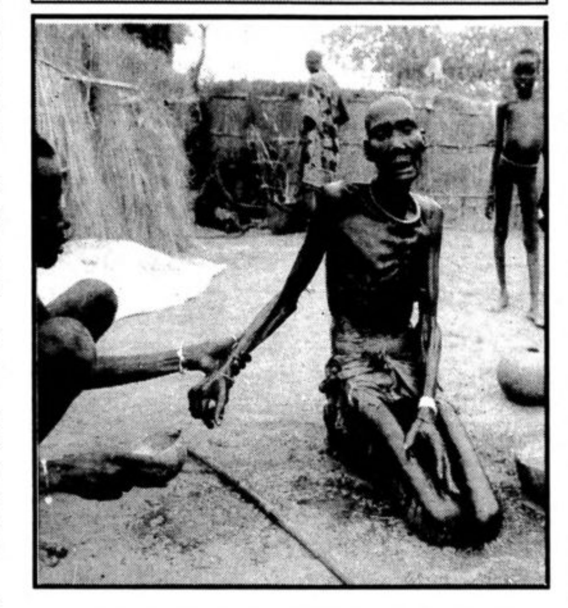
وكان الهدف من تأسيس الامم المتحدة بناء نظام عالمي جديد يسعى لتوطيد السلم العالمي، الذي فشلت عصبة الامم المتحدة في الحفاظ عليه، ويسعى لبناء عالم يقوم على المساواة وحق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال وحقها في التنمية والتقدم. ومن اجل هذا اجمعت الدول المؤسسة على تنظيم عمل هذه المنظمة الدولية على مستويين، يقوم الاول على مبدأ المساواة في اطار الجمعية العامة للامم المتحدة، وهو مبدأ يستند الى المساواة في حقوق السيادة بين الدول ويمنح كل دولة عضو في الامم المتحدة صوتا واحدا في الجمعية العمومية، ويقوم الثاني على مبدأ البحث عن مركز للوفاق بين الدول العظمى في اطار مجلس الامن الدولي.

وهكذا جرت الموازنة بين مساواة تقوم على مبدأ السيادة المعترف به لكل دولة بصرف النظر عن وزنها الدولي وبين حفظ امتيازات لدول معينة، هي الدول الخمس العظمى آنذاك، باعتبارها مركز الوفاق الدولي، فتحولت قرارات الجمعية العمومية الى مجرد توصيات لها وزن معنوي غير ملزم، وتحول مركز الوفاق الدولي، اي مجلس الامن، الى هيئة دولية تتجاذبها مصالح الدول العظمى التي تمتعت بحق استخدام الفيتو كعنصر ضبط لحركة مركز الوفاق الدولي.

واذا كانت هيئة الامم المتحدة قد نجحت في توفير الارادة السياسية لمنع نشوب حروب مدمرة على مستوى الحرب العالمية الثانية، فانها لم توفر الارادة السياسية لمنع نشوب حروب اقليمية وحروب محلية كادت تهدد السلم العالمي. فقد كان منع نشوب حرب عالمية جديدة انجازا مهما للامم المتحدة، غير ان الانجاز الاهم كان الدعم المعنوي الذي قدمته هذه المنظمة الدولية لحركة تحرر كانت تجري في العديد من المستعمرات في البلدان الافريقية والآسيوية. ففي اطار هذه المنظمة جرت تصفية التركة الكولونيالية والامبريالية، فشهدت الستينات من هذا القرن تدفق الدول الافريقية والآسيوية المستقلة الى هذه المنظمة، الامر الذي احدث انقلابا في العلاقات الدولية. ولعبت حركة دول عدم الانحياز، التي تشكلت من عديد الدول التي نالت استقلالها من السيطرة الاستعمارية، دورا مهما في هذا الانقلاب من خلال معارضتها نزوع الولايات المتحدة للهيمنة والسيطرة، والذي كان يعززه القوة المتنامية لهذه القوة الاستعمارية الجديدة.

فمن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية خرجت من الحرب العالمية الثانية وهي تملك نصف الانتاج الوطني الخام عالميا من ناحية، وقوة نووية مدمرة تثير الرعب في العالم من ناحية اخرى. واذا كانت الولايات المتحدة قد تمكنت من الحفاظ على موقعها المتقدم والمهيمن على المستوى الاقتصادي لسنوات طويلة، فان احتكارها للقوة النووية لم يدم طويلا، الامر الذي شل نزعتها للهيمنة العالمية على المستوى العسكري كما على المستوى السياسي. وفي اطار توازن القوى السياسي الذي اسهمت فيه بدور هام حركة عدم الانحياز وتوازن القوى العسكري، الذي اسهم فيه بدور هام الاتحاد السوفييتي في حينه تحقق ذلك الانقلاب في العلاقات الدولية، الذي بلغ ذروته في منتصف السبعينات حين ادانت الجمعية العمومية للامم المتحدة الصهيونية باعتبارها احد اشكال العنصرية. منذ ذلك الوقت اخذ التباعد بين الولايات المتحدة ومنظمة الامم المتحدة يتزايد، وتواصل هذا التباعد عندما شجبت الامم المتحدة الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة على نيكاراغوا عام ١٩٨٤ وعندما ادانت العدوان الامريكي ضد ليبيا عام ١٩٨٦ وادانت تدخلها في بنما عام ١٩٨٩. وقد عبر هذا التباعد عن نفسه بردود فعل امريكية ضد المنظمة الدولية كان من بينها خفض مساهمتها المالية في موازنتها من ٢٥٪ الى ٢٠٪، الامر الذي اوقع المنظمة في عجز مالي وصل عام ١٩٩٥ الى نحو ٢,٥ مليار دولار، تتحمل الولايات المتحدة فيه نصيبا يصل الى نحو ١,٥ مليار دولار!

ووجد هذا الانقلاب في العلاقات الدولية نهايته المأساوية في نهاية عقد الثمانينات ومطلع التسعينات على يدي ميخائيل غورباتشوف وسياسته التي كانت عاملا من العوامل التي قادت الى انهيار الاتحاد السوفييتي وكتلة البلدان الاشتراكية وتفكك وتراجع دور كتلة دول عدم الانحياز. وادى انهيار الاتحاد السوفييتي الى سلسلة من الآثار التي احدثت تغييرا ملموسا في العلاقات الدولية وبشكل خاص في العلاقات الاقتصادية بين الدول الرأسمالية المتطورة ودول البلدان النامية. واذا كانت بعض البلدان النامية قد رأت في انهيار الاتحاد السوفييتي وكتلة البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية مؤشرا لبناء دولي جديد يقوم على مبدأ التعاون الاقتصادي في ظل عولمة الانتاج والسوق الرأسمالية، الا انها سرعان ما اكتشفت مدى افراطها في التفاؤل. ولم يمض وقت طويل حتى اخذت هذه البلدان تكتشف مدى الاضرار التي تلحق بها بسبب الطريقة التي تدير بها الدول الرأسمالية المتطورة الاقتصاد العالمي بتركيزها على السيطرة لمراكمة الثروة على حساب علاقتها مع البلدان النامية. وسريعا ظهرت مؤشرات غير مشجعة في سياسة هذه الدول، حيث اخذ مؤشر المساعدات الانمائية التي تقدمها هذه الدول للبلدان النامية ينخفض واخذت المعارضة في هذه الدول بما فيها معارضة الاجهزة



التشريعية للمساعدات الخارجية تتصاعد واخذت تظهر نتائج الشروط التي تضعها هذه الدول على التعاون الاقتصادي بهدف التنمية سواء على المستوى الثنائي او الاقليمي او عن طريق مؤسسات التمويل الدولية الرئيسية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

اليوم وفي ظل احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الخمسين لتأسيسها، كيف تبدو صورة العالم وصورة هذه المنظمة الدولية، وما هو دور هذه المنظمة في ادارة شؤون العالم؟

عدد سكان العالم وصل هذا العام ١٩٩٥ الى ٥,٧ مليار نسمة، اي بزيادة نحو ٩٠٠ مليون عما كان عليه قبل عشر سنوات. مصدر هذه الزيادة هو بنسبة ٩٥٪ من البلدان النامية. فعالمنا اليوم ورغم انخفاض معدل الخصوبة على النطاق العالمي يشهد ثورة دمغرافية مركزها في البلدان النامية، وخطورة هذه الثورة الدمغرافية هي في اقترانها بالمشكلة الاقتصادية، ذلك ان البلدان التي تسجل اعلى المعدلات في الزيادة السكانية هي تلك التي تعيش ادنى المعدلات في النمو الاقتصادي. ولننظر الى الوضع التالي من زاوية ما يقدمه من مؤشرات على درجة عالية من الاهمية والخطورة:

● لقد ارتفعت الصادرات العالمية من ٢٩٢ مليار دولار عام ١٩٧٠ الى نحو ٤٢٥٢ مليار دولار عام ١٩٩٤. حصة البلدان الرأسمالية المتطورة في اوروبا وامريكا واليابان من مجمل حجم الصادرات عام ١٩٩٤ يصل الى ٦٨٪ بينما حصة افريقيا بأسرها هي ١,٨٪ فقط، وحصة امريكا اللاتينية هي ٣,٥٪ فقط. حصة آسيا أعلى دون شك وتصل الى ١٨٪، ولكن النسبة الاعلى فيها هي من نصيب غور جنوب شرق آسيا (مجموعة الدول الصناعية الآسيوية).

● مؤشر التنمية البشرية يقدم مثالا اخر للوضع في عالمنا هذه الايام، ويقصد بمؤشر التنمية البشرية مجموعة من العناصر التي يقاس بها مستوى التقدم او التخلف في بلد ما او في اقليم ما، وهذه العناصر هي مستوى التعليم، الاوضاع الصحية ومستواها ومعدل دخل الفرد في الناتج المحلي الاجمالي ومعامل القدرة الشرائية. عالمنا اليوم يتشكل من ١٧٥ دولة تشكل بمجموعها عضوية منظمة الامم المتحدة ويمكن تصنيفها الى فئات خمس، الفئة الاولى تضم ١٩ دولة يتراوح مؤشر التنمية فيها بين ٩٣٢٠٠ و ٩٠٠٠٠ وهي البلدان الصناعية، والفئة الثانية تضم ٣٥ دولة يتراوح مؤشر التنمية فيها بين ٨٩٩٠٠ و ٨٠٠٠٠ وتشمل عددا من بلدان اوروبا الغربية مثل اسبانيا والبرتغال واليونان وعددا من بلدان امريكا الجنوبية وبلدان غور جنوب شرق اسيا، والفئة الثالثة تضم نحو ٥٠ دولة يتراوح مؤشر التنمية فيها بين ٧٩٩٠٠ و ٦٠٠٠٠ وتندرج تحتها بلدان الخليج العربي وعدد اخر من البلدان العربية الى جانب الصين الشعبية وايران والبرازيل وغيرها، وتضم الفئة الرابعة ٢٦ دولة يتراوح مؤشر التنمية البشرية فيها بين ٥٩٩٠٠ و ٤٠٠٠٠ ويندرج في اطارها عدد من بلدان شمال افريقيا العربية واندونيسيا وبعض البلدان الافريقية، اما الفئة الخامسة فتضم ٤٣ دولة مؤشر التنمية فيها متدن للغاية، ومنها افغانستان والباكستان واليمن والسودان وبنغلادش وعدد من الدول الفقيرة في افريقيا. في منطقتنا واستنادا الى مقياس مؤشر التنمية البشرية تحتل اسرائيل المرتبة الـ (١٩) بين دول العالم، وتحتل سوريا المرتبة الـ (٧٣) والاردن المرتبة الـ (٩٨) ولبنان المرتبة (١٠٣)، اما مصر فتحتل المرتبة الـ (١١٠).

● حصة الناتج المحلي الاجمالي من الناتج العالمي تعطي هي الاخرى مؤشرا على الوضع في عالمنا اليوم. ثلاث دول في هذا العالم هي الولايات المتحدة واليابان والمانيا تستحوذ وحدها على ٥٠٪ من مجمل الانتاج العالمي. واذا ما حاولنا مقاربة هذا الوضع بحصة الفرد في الناتج المحلي الاجمالي فان صورة عالمنا تبدو اوضح. ففي اليابان تصل هذه الحصة الى نحو ٣١ الف دولار وهذا يعادل مئة وستين ضعفا لحصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في الصومال مثلا، ويعادل مئة وعشرة اضعاف حصته في الهند ويعادل اكثر من خمسين ضعف حصته في مصر.

● الديون الخارجية هي الاخرى مؤشر على وضع عالمنا اليوم. فقد بلغت ديون البلدان النامية في العام ١٩٩٤ نحو ١٩٤٥ مليار دولار، ودولة كالبرازيل تتقدم غيرها وتنوء تحت ضغط دين خارجي يصل الى ١٣٣ مليار دولار، تليها المكسيك بحجم دين خارجي تجاوز ١٢٠ مليار دولار، وفي البلدان العربية تقف مصر في مقدمة الدول اذ يصل دينها الخارجي نحو ٤١ مليار دولار تليها الجزائر ٢٦ مليارا فالمغرب ٢١ مليارا فالسودان ١٧ مليارا وهكذا. وقد وصل الدين الخارجي لهذه البلدان الى هذا الرقم الفلكي عام ١٩٩٤ بعد ان كان عام ١٩٦٠ (١٨) مليار دولار فقط وعام ١٩٧٠ (٧٤) مليار دولار فقط.

اما خدمة الديون، اي الاقساط والفوائد، فقد قفزت من ٢,٦ مليار عام ١٩٦٠ الى ٩ مليارات عام ١٩٧٠ وواصلت الارتفاع حتى بلغت نحو ١٩٧ مليار دولار عام ١٩٩٣. واصبحت خدمة الديون هذه تستحوذ على ٤٥٪ من مجمل صادرات هذه البلدان، وهنالك بلدان مضطرة لديون جديدة، فقط من اجل تغطية خدمة ديون [illegible]، الامر الذي يفاقم مشكلاتها الاقتصادية ويضع قيودا فعلية على مشاريعها التنموية.

مفارقات عجيبة يعيشها عالمنا هذه الايام والامم المتحدة تحتفل بذكرى تأسيسها الخمسين. امبراطوريات مالية تنمو وتتوسع ودول نامية تزداد اوضاعها صعوبة وتدهورا، والامين العام للامم المتحدة يصرخ بسبب عجز مالي تعيشه المنظمة بسبب عدم وفاء الولايات المتحدة وغيرها من الدول الرأسمالية المتطورة بالتزاماتها.

من هذه المفارقات العجيبة ان موجودات كل من الشركات الـ (٤٧) الاكبر في العالم يزيد عن موجودات الـ (١٣٠) دولة الافقر في العالم! وكذلك ان ٢٠٪ من سكان العالم، الذين يشكلون مواطني الدول الصناعية يستحوذون على ٨٠٪ من اجمالي الدخل العالمي، بينما الشريحة الدنيا من سكان هذا العالم ونسبتها كذلك ٢٠٪ لا تستحوذ الا على ١,٤٪ من اجمالي الدخل العالمي!

وتتردى اوضاع البيئة في عالم اليوم، فعلى امتداد نصف قرن خسر العالم نحو خمس التربة السطحية الصالحة للزراعة، وخمس غابات المطر الاستوائية، وازداد الغلاف الجوي تلوثا، وللدول النامية حصة الاسد في ذلك بسبب سياسة الدول الرأسمالية المتطورة التي تحتكر التكنولوجيا المتقدمة، حتى اصبحت الدول النامية تنتج ما نسبته ٤٥٪ من الغازات التي تسبب التلوث. ومع ذلك، ففي قمة الارض التي انعقدت في ريو دي جانيرو في البرازيل عام ١٩٩٣ لم توافق الدول الصناعية المتطورة على اقتراح الدول النامية بتخصيص ١٪ من دخلها الاجمالي كموازنة للتغلب على مشاكل البيئة وهربت من مسؤوليتها على هذا الصعيد لتصدرها في ضريبة الكربون.

هذه هي صورة العالم او بعض من صوره في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة. وفي احتفالات هذه الذكرى القى العديد من الزعماء كلماتهم، وتعكس هذه الكلمات صورا ملونة، وقليلة هي الكلمات التي تعكس صورة هذا العالم كما هي: امبراطوريات اقتصادية تتوسع في ظل نظام قطب واحد وشعوب يسحقها الفقر والتخلف، وزعماء يتوافدون على مقر المنظمة الدولية للمشاركة في احتفال تتويج الولايات المتحدة الامريكية قيادة لامبراطورية روما الجديدة في عصر افولها.

(الكاتب هو عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين)

صراع في قيادة الهستدروت!

عمير بيرتس، اقوى المرشحين اذا ما ترك رامون منصبه!

● محاولة لدمج كتلة العمل في مجموعة «رامون - افيطال - بيرتس» بغير «راتس» و «شاس» ●

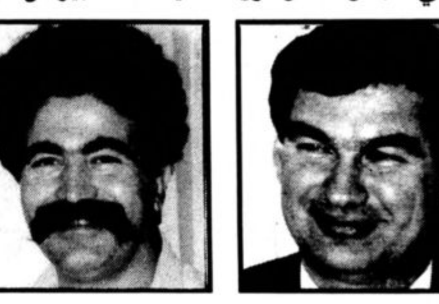
● القضية الاساسية التي تشغل مختلف الخبراء، في الشؤون الهستدروتية، هذه الايام، هي قضية استمرار او عدم استمرار حاييم رامون في منصبه كرئيس للهستدروت، ومسألة مكانه في الخارطة السياسية الاسرائيلية عشية انتخابات الكنيست القادمة. وهذا الامر بحد ذاته لا يشغلنا، فالقضية تتعلق برامون نفسه وعليه هو تحديد مستقبله السياسي، لكن ما يعنينا اكثر هو الساحة الهستدروتية، ولمن سيترك رامون منصبه هذا؟ وهل سيفضل تأييد شخص ما على شخص اخر؟ وما هي الصراعات التي ستجري على هذا المنصب، منصب رئاسة الهستدروت وقيادتها للفترة القادمة؟

منذ عدة اشهر و «عملية التكهن» حول موعد ترك رامون قيادة الهستدروت مستمرة، فهناك من يقول انه سيترك بعد نقل مكاتب الهستدروت الى مقرها الجديد في القدس (الغربية)، وهناك من يقول انه سيترك بعد «تصفية الاجواء مع حزب العمل والعودة اليه». والبعض الاخر يؤكد انه لن يترك قبل اواسط شهر شباط القادم، لكن رامون نفسه لم يذكر الموعد الا انه وفي مقابلة صحفية اجريت معه في صحيفة «هآرتس» لم ينف الامر وقال انه سيترك منصبه قريبا، في موعد لا يتعدى نهاية كانون الثاني القادم على الاكثر.

اذن قضية ترك رامون قيادة الهستدروت شبه محسومة بالنسبة له. وما تبقى منها هو موعد التنفيذ. وعندما يتطرق رامون للموضوع يقول: «انا اعمل وكأن شيئا لن يحدث، ولا اعرف الكثير من الحالات التي تمكن فيها احد خلال ١٥ شهرا من ابقاء نسبة قليلة جدا بين ما وعدنا به وما نفذناه»! واضح ان رامون يريد القول: «انتهيت من تنفيذ ما وعدت به الجمهور، واجريت ترتيب الامور في الهستدروت وفقا لما طرحته في برنامجي الانتخابي، ولن يخيب احد اذا تركت منصبي».



● حاييم رامون ●



● عمير بيرتس ●



● حاييم اورون ●

اذن، بات شبه مؤكد ان رامون سيترك منصبه كرئيس للهستدروت. والسؤال المطروح هو من الذي «سيخلفه» في هذا المنصب، او من الذي سينتخب مكانه لقيادة الهستدروت؟

رامون نفسه قال في اكثر من مناسبة، ان كان بشكل مباشر او غير مباشر، ان من سيقود الهستدروت من بعده هو النائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني، والذي كان قائما بأعمال رئيس الهستدروت، في كل مرة اضطر رامون فيها الى عدم حضور جلسات قيادة الهستدروت او الى السفر خارج البلاد. ولا يمكن اغفال مثل هذا الاجراء، فرامون لم يطلب من احد اخر ان يكون قائما بأعماله، سوى من بيرتس!

ولم يصدر عن قائمة «رام» نفسها والتي هي تجمع مشترك لـ «رام» (جماعة رامون) و «ميرتس» و «شاس»، اي تصريح اخر او معارضة لموقف رامون هذا! وهناك من حاول زج اسم محاسب الهستدروت، حاييم اورون، في الموضوع، فأسرع هذا الى نفي الموضوع، بل حتى اعلن انه سيترك منصبه كمحاسب للهستدروت قريبا.

لكن على الرغم من ان عمير بيرتس هو اقوى المرشحين، ويحظى بشعبية تفوق شعبية رامون - ان وجدت - بين سكرتيري النقابات المهنية وبين اعضاء الهستدروت، من خلال مواقفه الواضحة في قضايا النضالات العمالية، وضرورة تكثيف عملية التضامن العمالي والتأكيد على قضايا الفئات المسحوقة وما شابه ذلك، الا ان رياحا شديدة تهب من جهة كتلة «العمل» في الهستدروت والتي يعلن بعض قادتها انه في حال عودة رامون ومجموعته الى احضان حزب «العمل»، وهذا امر محتمل جدا، سيطالبون بتوحيد كتلة «العمل» ومجموعة «رام» داخل هذا التجمع (باستثناء ميرتس وشاس) على ان تحدد هذه الكتلة هوية مرشحها لقيادة الهستدروت.

الا ان هذا الطلب لا يحظى باهتمام ما لدى «رام»، خاصة وان فيه محاولة لاحتواء «مجموعة رامون - بيرتس - افيطال»، ولن يوافق احد منهم، كما صرح احدهم لنا هذا الاسبوع، على مثل هذا «الاحتواء»، ورامون نفسه لن يعود الى حزب «العمل» ومعه بيرتس وافيطال بدون ضمان رئاسة الهستدروت لعمير بيرتس على الاقل، والضغط من اجل ان يكون النائب شمونيل افيطال رئيسا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت.

الاتفاق على فصل حوالي ٦٠٠ موظف من الهستدروت!

● الاتفاق هو بين كتلتي «العمل» و «رام»! ● الفصل سيتم حتى نهاية العام الحالي ●

● بعد مفاوضات متواصلة ما بين كتلتي «رام» و «العمل» في الهستدروت تم التوصل، مؤخرا، الى اتفاق بخصوص عدد الموظفين الذين سيجري فصلهم من مجالس العمال ومن مكاتب الهستدروت المركزية، وسيبقى عدد العاملين في مؤسسات الهستدروت المختلفة حوالي ١٣٥٠ - ١٢٥٠ موظفا وموظفة، بينما كان عددهم قبل الانتخابات الاخيرة والتي جرت في شهر ايار/٩٤ اكثر من اربعة الاف موظف.

وينص الاتفاق على فصل حوالي ٥٠٠ موظف من مجالس العمال المختلفة وحوالي مئة موظف من مكاتب الهستدروت المركزية.

ومن المتوقع ان تصدر رسائل الفصل قريبا الى الموظفين الذين سيجري تسريحهم، وذلك حتى نهاية الشهر الحالي، او حتى منتصف الشهر القادم. وعلمنا ان قائمة الموظفين الذين سينهون عملهم جرى اعدادها، ويتضح من هذه القائمة ان بعض مجالس العمال لم يُفصل منها اي موظف.

وعبّر العديد من مستخدمي الهستدروت عن قلقهم جراء عملية الفصل القريبة، لانهم لا يعرفون إن كانوا من بين المفصولين من العمل ام لا!

جدير بالذكر ان عملية اعداد اسماء الموظفين المفصولين من مجالس العمال تمت بالتنسيق مع سكرتيري مجالس العمال، وفي معظم الحالات اخذت بعين الاعتبار سن الموظف إن كان قريبا من جيل التقاعد، وعطاؤه في عمله وفقا لتوصيات سكرتير مجلس العمال.

النقابات الفلسطينية تعمل بشكل مكثف لعقد مؤتمرها في ٢٨ - ٢٩/١٠/٩٥

تجري استعدادات مكثفة لدى النقابات الفلسطينية واتحادها العام من اجل انجاح عقد مؤتمرها الاول في نهاية الشهر الحالي في مدينة بيت لحم. وسيكون هذا المؤتمر ذا طابع تأسيسي، يجري خلاله المصادقة على نظام عمل الاتحاد العام للنقابات العمالية في فلسطين، وهيكلة الاتحاد، وغير ذلك من الانظمة البنيوية الجديدة.

وما زالت بعض العقبات تؤخر عملية الاستعداد لعقد المؤتمر منها قضية حضور الاخوة من النقابات في الاتحاد من غزة، بسبب الحواجز والحصارات وغيرها. وكلنا امل بأن ينجح الاخوة في الاتحاد العام بتخطي هذه العقبات وعقد مؤتمرهم في موعده المحدد.

استطلاع لمجلة «ثعاديم»

الجمهور لا يعرف انظمة التقاعد الجديدة!

● يظهر من استطلاع قامت به مجلة لجان العمال - «ثعاديم» - ونُشر في عددها الاخير ان حوالي ٧٠٪ من الجمهور لا يعرف ايهما افضل صندوق تقاعد ام توفير في "קופת גמל". وذلك بعد ان وجهت اليهم اسئلة بهذا الخصوص ضمن الاستطلاع، بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه ما بين الهستدروت ووزارة المالية بخصوص صناديق التقاعد.

وشمل الاستطلاع (١٩٢) مكان عمل يعمل فيها حوالي (٤٠٠) الف عامل تسري عليهم اتفاقيات العمل الجماعية. وجاء في نتائج الاستطلاع، ايضا، ان ٦٣٪ من العاملين لا يعرفون انظمة التقاعد الجديدة التي تم التوصل اليها مؤخرا.

والاسوأ من ذلك ان ٧٢٪ من المشاركين في الاستطلاع يعتقدون ان «الاتفاق الجديد يمس بحقوقهم التقاعدية» و ٦٩٪ يشعرون بصعوبة جدية في تحديد ما هو صندوق التقاعد الافضل وطريقة التقاعد المفضلة اليوم، لعدم معرفتهم بالتغييرات التي حصلت.

ويؤشر الاستطلاع بالاحمر لصناديق التقاعد القائمة ولقسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، حيث يجب الخروج بحملة توعية سريعة، واطلاع الاعضاء على المتغيرات التي حصلت في قضايا التقاعد بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع وزارة المالية.

تأجيل البت في دمج بعض اقسام الهستدروت

□ هناك بوادر واضحة في الائتلاف الهستدروتي تشير الى التوصل الى الاتفاق بخصوص عدم تقليص عدد الاقسام في الهستدروت حاليا، وذلك بعد الخلاف الواسع الذي نشب بهذا الخصوص داخل الائتلاف وداخل كتلة «رام». وكان هذا الخلاف قد نشب بعد القرار بالغاء اقسام الرياضة والشباب والتربية والثقافة والضمان الاجتماعي، ودمجها في قسم واحد او قسمين.

والخلاف الذي نشب داخل كتلة «رام» كان بسبب النية في الغاء «قسم الضمان الاجتماعي» الذي يقوده ممثل «راتس» في هذا التجمع وهو السيد ايهود پاپوريش، مما احدث اشكالا جديا داخل «رام»، فقد وجدت مجموعة «راتس»، داخل تجمع «رام»، نفسها عرضة لفقدان رئاسة القسم الذي حصلت عليه، ولم يعرض على ممثلهم منصب اخر!

هذا بالاضافة الى معارضة ممثلي حزب «العمل» ايضا لهذا التقليص، والخلاف بينهم حول هوية المرشح لرئاسة القسم الجديد، وبذلك اضطر ممثلو «رام» و «العمل» الى تجميد هذا القرار.

والامر نفسه اثر ايضا باتجاه تأجيل البت في قضية تجميع مجالس العمال وتقليص عددها الى حوالي ٢٠ - ٢٥ مجلسا منطقيا، على ان تقوم لجنة مشتركة من «العمل» و «رام» في البت بهذا الموضوع وفي قضية الائتلافات مع «الليكود» في مجالس العمال في كل من تل ابيب وحيفا والعفولة.

ميزانية الهستدروت للعام القادم اقل بمئة مليون شيكل من الميزانية الحالية

يظهر من الاقتراح الاولي لميزانية الهستدروت للعام القادم ١٩٩٦ ان الميزانية ستكون حوالي (٣٥٠) مليون شيكل مقابل حوالي (٤٥٠) مليون شيكل في العام الحالي و (٦٥٠) مليون شيكل في العام ١٩٩٤.

وهذا الاقتراح يؤكد ان الميزانية المقترحة لهذا العام ستكون اقل بحوالي مئة مليون شيكل عنها في العام الماضي.

ويلقى هذا الاقتراح الدعم الكافي من معظم الكتل في الهستدروت، خاصة وان التغيير الذي حدث بخصوص طريقة جباية رسوم العضوية، بعد اقرار قانون الصحة الحكومي، ادى الى هبوط مدخولات الهستدروت بشكل كبير، مما اضطر قيادتها الى بيع الكثير من ممتلكات الهستدروت من اجل تغطية العجز الذي حدث في ميزانية ٩٤ و ٩٥ وتسديد الاموال التي التزمت بها قيادة الهستدروت السابقة لصندوق المرضى العام.

ولاحظ المسؤولون في قسم المالية في الهستدروت ان عملية جباية رسوم العضوية بدأت تسير في طريقها الصحيح، رغم وجود بعض الاشكاليات مع ارباب العمل، الذين يحاول بعضهم عرقلة عملية تحويل رسوم العضوية، لابعاد العاملين عن نقابتهم التي توفر لهم الحماية النقابية، وتضمن لهم العديد من الحقوق واتفاقيات العمل وشروط العمل الجيدة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٢٥/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: يهود افريقيا الشمالية في عهد الاستعمار.
٨.٣٠ - حساب. لماذا لا نقسم على صفر
٨.٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩.١٠ - لغة انجليزية - The bus song
٩.٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩.٥٠ - كان يا ما كان.
١٠.٠٠ - حديث الصباح «تلقي مساعدة»
١٠.٣٠ - جديد في التربية (اعادة).
١١.٠٠ - موسيقى - الجيتارة.
١١.١٠ - مثلثات موسيقية.
١١.٣٥ - جغرافيا - معرفة الجهات.
١١.٤٥ - حل المشاكل.
١١.٥٥ - اليهودية.
١٢.١٥ - علوم الحياة - طبيعية وعلم - النشرة الجوية.
١٢.٣٥ - لغة فرنسية.
١٢.٥٠ - علم وتكنولوجيا - تمدد المعادن في الحرارة
١٣.١٠ - قصص من الحياة.
١٣.٣٠ - ستوديو الصغار.
١٥.٣٠ - اعمال تاينتون: ليلة رهيبة. صور متحركة.
١٥.٥٠ - قصص في الذهن.
١٦.٠٠ - مسرح يومي. «الجزيرة في شارع الطيور».
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - كل شيء تحطم في العائلة . الحلقة - (١٢).
١٨.٠٠ - غارفيلد . صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - صحة وعافية.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - «كل مساء» بث مباشر مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٤٥ -نسيم مشعال في حوار.
٢١.٢٥ - رحلات اوليفر - الجزء الثاني «ارض الآباء».
٢٢.١٥ - عالم الصحافة مع رام عفرون.
٢٣.٠٠ - كما في الافلام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

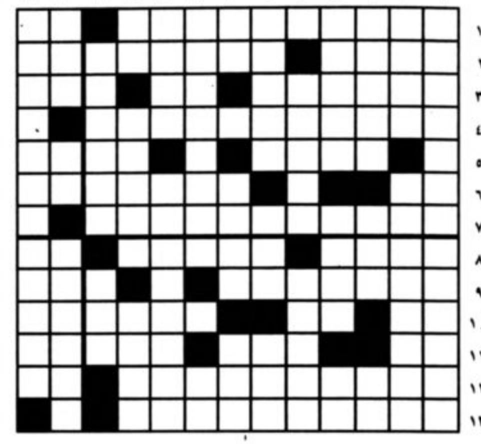
القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - مصاعب في الجنة.
١٤.٠٠ - رحلة بين النجوم - فضاء عميق ٩.
١٥.٠٠ - باور رانجرز.
١٥.٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - سنيورا. الحلقة (١٨).
١٩.٠٠ - دانيال ستيل - البوم عائلي . الجزء الثاني.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - دواليب الحظ.
٢١.٠٥ - شيكاغوهوب.
٢٢.٠٢ - غزيت ونيتساني - ترفيهي.
٢٣.٠٢ - الكاسح . الجزء الثالث والاخير
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - الكاسح - تتمة.
٢٤.٣٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١.٠٠ - اليوم قصيدة.

● دانيال ستيل - البوم عائلي - الجزء الثاني، ١٩.٠٠ القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٣٦)



● اعداد: معالي وهلال خطيب - دير حنا ●

افقيا:

١) رئيس لبناني راحل - اشتاق.
٢) عملة عربية - الدنيا (معكوسة).
٣) عكس التحجب (معكوسة) - يستعمله الخياط - إله يوناني (معكوسة).
٤) رئيس سوري سابق.
٥) تروى - يجد.
٦) «ما .... جلدك» (معكوسة) - بطل عربي حطم سفينة جان دارك.
٧) رئيس وزراء لبنان.
٨) «ظنوا» (مبعثرة) - «وفيات الاعيان لابن ....» - للتعريف.
٩) رتبة عسكرية بحرية (معكوسة) - «ما ودعك ربك وما ....»
١٠) من الامراض - ضجر - يستعملها المصلون والمتسلون (معكوسة).
١١ - للنداء - اضطرب - اقليم كندي - .
١٢ - رئيس سوري سابق - ضمير (معكوسة)
١٣ - زعيمة آسيوية.

عموديا:

١) احد رواد الشعر الحديث.
٢) ملك فارسي قديم (معكوسة) - وظيفة الشرطة
٣) انعمي في حياتك (معكوسة) - يضيء (مجزومة) - للنداء.
٤) من الفراعنة - مستقيم - شك (معكوسة).
٥) «.... والقيل» (معكوسة) - ملاذي.
٦) الاقارب (معكوسة) - ولج (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة).
٧) سحب - من اركان الاسلام (معكوسة) - اصفر وجهه.
٨) مصطلح في علم الوراثة (معكوسة) - حرف عطف.
٩) تلقي (معكوسة) - تحل عقدا (معكوسة).
١٠) فوق (معكوسة) - الجوز الهندي (معكوسة وغير معرفة) - الاسم الثاني لمعلق رياضي سوري.
١١) منسوب الى مسيلمة - جمع قوس.
١٢) اقسم - احفظ (مجزومة ومعكوسة) - الذكي.
١٣) من رواد الشعر الحديث.

* حل لغز (١٣٥) *

افقيا:

١) ادونيس - طحال.
٢) بيل - خدك - مشى.
٣) قرين - يوصي.
٤) رام - آمنة - زق.
٥) ال - الخف - نهب.
٦) طالب - روك - رن.
٧) سب - الشام.
٨) حديدة - ي.ي.ي.ي.ي.ي.
٩) دروب - ما.
١٠) ان - دس - قيد.
١١) رانغون - فرس.

عموديا:

١) ابقراط - حوار.
٢) دير الاسد - نا.
٣) وليم - لبيد.
٤) اب - غش.
٥) خي - ال - مهد.
٦) ارخميدس - ردن.
٧) كونفوشيوس.
٨) صه - كليب.
٩) امي - اي - قر.
١٠) شح - زهر - يبس.
١١) طارق بن زياد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٢٥/١٠، صافيا، ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٧٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٧٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٥٢ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٨٧٠ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٢ - ٣.٠٣ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
فكر في الأمور التي يحتاج تحقيقها فترة طويلة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الدقة في العمل هي مثار اهتمامك هذه الايام.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
التكاليف الاجتماعية بحاجة الى دخل اكبر.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
كن واثقا من نفسك ومبادرا، ايضا.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ضغوطات تتعرض لها عائلتك.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تصدق الشائعات الاقتصادية هذه الايام.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
حاول ان تدافع عن نفسك وابق بعيدا عن الغضب.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
من الافضل ان تقوم بلعبة الانتظار، الآن.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
رغبة في ممارسة هوايات قديمة.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
مفاجأة سارة. مبلغ من المال في طريقه اليك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ثمة اضطراب سرعان ما يزول اليوم.

الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):
انت ترحب بأي شطحة للخيال.

ارقام اللوطو

٦ ١٣ ٣٢ ٣٤ ٣٥ ٣٦

والرقم الإضافي: ٢٩

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) تشرين الاول

١٩١٠ - عواصف وامطار غزيرة في خليج نابولي تودي بحياة اكثر من الف شخص.
١٩٤١ - القوات الروسية تصد الهجوم الالماني على موسكو.
١٩٤٥ - هيئة الامم المتحدة تبدأ عملها رسميا.
١٩٥٦ - توقيع اتفاق بين مصر وسوريا والاردن يضع جيوش الدول الثلاث تحت قيادة موحدة يضطلع بها ضابط مصري برتبة لواء.

p. 16 missing

الخميس
٢٦ تشرين الاول ١٩٩٥
٢ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
26.10.1995
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 137/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

فجر الحرية بدأ يبزغ في جنين!

الاحتلال يخلي مقر الشرطة والعلم الفلسطيني يرفرف فوقه



(تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد» - جنين)

(التفاصيل ص ٣)

الناصرة بدأت تودع اعزاءها..!

الالوف يشيعون جثمان مؤيد، واليوم بقية الجنازات!



(تصوير: شادي برانسي - «الاتحاد» - الناصرة)

التفاصيل صفحة ٢، ٣، ٤

وفد لجنة المتابعة العليا يطرح على الرئيس ڤايتسمان بعض قضايا الجماهير العربية

(ص٢)

في مؤتمر صحفي عقد في عكا، الصناعيون العرب يسعون لشراء بنك

(ص ٤)

السلطة الفلسطينية تدعو الى عقد قمة عربية لبحث قرار الكونغرس بخصوص القدس

(ص ٦)

اختتام احتفالات الهيئة الدولية بيوبيلها الذهبي: تبني اعلان مشترك يتضمن حدا ادنى من الاتفاق حول العلاقات الدولية

(ص٥)

المستوطنون يستولون على ارض فلسطينية وقوات الاحتلال تهرع لحراستهم!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استولى عشرات المستوطنين من «افراتا» امس الاربعاء، على تلة مجاورة لقرية الخضر الفلسطينية قضاء بيت لحم. وذلك في اليوم الاول لبدء انسحاب قوات الاحتلال من جنين وقال ناطق باسم المستوطنين، لم يكن قرارنا صدفة، و«اخترنا هذا اليوم لنثبت للحكومة ورابين، انهم في الوقت الذي يخرجون فيه من ارض اسرائيل، ندخل نحن اليها ونتمسك بها»!!

وجاءت خطوة المستوطنين ردا على تصريحات الجنرال ايلان بيتران، قائد منطقة المركز، الذي زار مستوطنة «افراتا» قبل عدة ايام واعلن ان الجيش قرر تسييج المستوطنة على بعد (٢٥) مترا من آخر البيوت فيها، الامر الذي يرفضه المستوطنون بشدة لانه بمثابة ترسيم حدود مستوطنتهم، ويتناقض مع تطلعاتهم للتوسع ومصادرة الارض العربية.

ونقل المستوطنون معهم الى التلة عدة بيوت جاهزة، والاجهزة الثقيلة وتزودوا بالمياه والطعام، دلالة على انهم سيقيمون في المكان الى ان يجبروا على تركه.

وهرعت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، بعد ساعتين من احتلال المستوطنين، واعلنوا عنها منطقة عسكرية مغلقة.

ولفت الانتباه بقاء جنود الاحتلال على الحياد وانهم جاؤوا لحراسة المستوطنين، من خطر هجوم اهالي الخضر عليهم!!

وقال مصدر اعلامي ان السلطات لم تقرر اخلاء المستوطنين.

وقال المستوطنون انهم لن يتصادموا مع قوات الجيش، لكنهم سيعارضون عملية اخلائهم بقوة اذا اتخذ القرار بذلك.

■ نعي ■

بلدية الناصرة، مجلس يافة الناصرة وآل دبي، ابو رحال، ابو جابر، عودة الله وكسابري

ينعون اليكم بمزيد من الحزن والالم والحسرة ضحايا حادث الطرق المأساوي الذي وقع صباح يوم الثلاثاء ٢٤/١٠/١٩٩٥ المرحومين

جواد باسم ابو دبي ، احمد ياسر ابو دبي ، مهاب سليمان ابو دبي ، عاصم يوسف عودة الله ، عبد الرؤوف مبارك ابو رحال

الذين سيشيعون اليوم، الخميس ٢٦/١٠/١٩٩٥ من مسجد السلام في الناصرة بعد صلاة الظهر ومن ثم الى مثواهم الاخير

(المرحوم عبد الرؤوف ابو رحال سيوارى جثمانه في المقبرة الفوقا)

المرحوم جابر ايليا ابو جابر

الذي سينطلق موكب جنازته من بيت والده الكائن في حي اللاتين قرب كنيسة الموارنة في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦/١٠/١٩٩٥، مرورا بشارع الكازانوفا، الى كنيسة المقبرة للاتين - في المنطقة الصناعية.

المرحوم رياض ابراهيم كسابري

الذي سينطلق موكب جنازته من بيت والده في يافة الناصرة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦/١٠/١٩٩٥ الى كنيسة الروم في يافة الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

هذا، ووفقا لقرار بلدية الناصرة ومجلس يافة الناصرة المحلي سيكون اليوم، الخميس يوم حداد في الناصرة ويافة الناصرة، على ان تغلق المحلات والمرافق المختلفة في وقت مراسيم تشييع الضحايا.

ملاحظة: الرجاء الوصول الى مواكب الجنازات مشيا على الاقدام وتجنب استعمال السيارات قدر الامكان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وفد لجنة المتابعة العليا يلتقي الرئيس ڤايتسمان

* الوفد يطرح قضايا السجناء العرب الامنيين والاسيرات الفلسطينيات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، امس الاربعاء، رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في مقره. وطرح اعضاء الوفد، الذي ضم كلا من رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين، وأعضاء الكنيست، هاشم محاميد، وصالح سليم ووليد صادق وصالح طريف وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع والمحامي فؤاد سلطاني، عدة قضايا تهم المواطنين العرب، خاصة قضية السجناء الامنيين من مواطني اسرائيل وقضية العفو عن السجينات الفلسطينيات الاربع وبعض مواقف الرئيس السياسية.

وقال رئيس الدولة انه سيبادر الى عقد جلسة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد عودته الى البلاد، ومع وزير القضاء، دافيد ليبائي، «لبحث قضية هؤلاء السجناء. لانه حتى الان لم يقدم لي اي طلب رسمي حول الموضوع».

ومن الجدير ذكره ان رئيس الحكومة رابين اعلن في وقت سابق انه اذا تم الافراج عن يهودي فسيتم الافراج عن الآخرين المدانين بالتهم ذاتها.

اما بخصوص اصدار العفو عن الاسيرات الفلسطينيات الاربع فقال رئيس الدولة «في هذه المرحلة لن اصدر اي عفو، ورأيي ما زال حتى الان على حاله. وبودي رؤية الحل الدائم».

وفيما يتعلق بتصريحاته السياسية قال «لقد فسرت اقوالي بصورة خاطئة. فانا لم ادع الى وقف عملية السلام، بل دعوت الى اخذ فرصة للتفكير. وقد دفعت ثمنا لقاء موقفي الواضح من السلام».

هذا وأفادت مصادر صحفية ان مشاحنة كلامية جرت بين عضو الكنيست صالح طريف ورئيس الدولة، وذلك حين قال ڤايتسمان «انني لست ضد السلام الا ان الاتفاق ليس اتفاقا ووضع بسرعة. وأين كتب فيه ان علي اصدار عفو عن السجينات».

وحين حاول صالح طريف الدفاع عن الاتفاق قال رئيس الدولة «هل اغلبية ٦١ صوتا مقابل ٥٩ صوتا اغلبية. لقد ارسلت كل حكومات اسرائيل المستوطنين حيث هم. وهذا الاتفاق قاس عليهم».

فرد طريف - «انت كنت وزيرا في حكومة اخلت يميت، التي ارسلت حكومات اسرائيل المستوطنين اليها».

ڤايتسمان - «لا تتناقش معي».

طريف - «من المحرم على رئيس الدولة ان يقول امورا في النقاش العام. انت تعلن موقفا سياسيا».

ڤايتسمان - «لا تقل هذه الامور في الخارج. واذا ما سربتها لن تدخل هذا البيت ثانية».

وقال طريف انه فعلا لن يعود.. وخرج من اللقاء.

الوزير ليبائي يلتقي لجنة مهجري اقرث

* الاهالي يؤكدون على حقهم في العودة *



● اعتصام اهالي اقرث ●

● لمراسل خاص - التقت، امس الاربعاء، لجنة مهجري اقرث بالوزير ليبائي - رئيس اللجنة الوزارية المختصة باقرث وكفربرعم - بناء على طلبه. وقد تباحث الوزير مع لجنة اقرث حول اعتصامهم ومطلبهم بالعودة.

وأعلن ان موقفه الشخصي هو مع تلبية مطلبهم. ولكن هناك مشاكل كثيرة تعيق عمل اللجنة الوزارية. «ولهذا تأخرت في اعطاء الجواب لاهالي اقرث». ولكنه يأمل ان يعطي الجواب حتى نهاية السنة الحالية.

وقد اعلن ممثلو اقرث امام الوزير ان اعتصامهم مستمر وان المظاهرة امام الكنيست في ٩٥/١١/٦ ستجري، ولن يقبلوا بغير تلبية مطلبهم بالعودة.

ومن جهة اخرى تستمر وفود التضامن بالوصول يوميا الى اقرث للتضامن مع اهلها المعتصمين في كنيسة القرية وما حولها.

قادة الشرطة الفلسطينية يزورون نابلس

● القدس - لمراسل خاص - وصل الى نابلس، يوم امس، العميد زياد عريف، المشرف على المحافظات الشمالية في السلطة الفلسطينية، وبرفقته كل من العقيد علاء حسني، مدير العمليات المركزية، ونائبه العقيد محمد صلاح ابو صلاح، مدير المباحث الجنائية والعقيد نافذ مسمار، نائب مدير سلطة نابلس الفلسطينية، والعقيد محمد مصطفى غانم، مدير عمليات شرطة نابلس وباشروا باتخاذ الترتيبات اللازمة لانتشار السلطة الفلسطينية في المنطقة الشمالية (نابلس، جنين، طولكرم ,والمخيمات).

وقام الوفد بزيارة لرئيس بلدية نابلس، السيد غسان الشكعة، اضافة الى زيارة مكاتب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين حيث التقوا هناك مع الامين العام شاهر سعد وعدد من قيادة «الاتحاد».

زراعة عدد من الاشتال في منطقة «موديعين» تخليداً لذكرى ضحايا الحادث الاليم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وجه المسؤولون في منطقة «موديعين»، امس الاربعاء، دعوة لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ليشاركهم في زرع ١٥ ألف شتلة في المنطقة، خاصة وانه تقرر زرع عدد منها في ذكرى ضحايا حادث الطرق الاليم، الذي اودى بحياة ثمانية من شبان الناصرة ويافة الناصرة.

وقد اعتذر جرايسي عن المشاركة بسبب الوضع الخاص الذي تمر به المدينة في هذه الايام القاسية.

لقاء اليوم

مع: يوسي بن دافيد، رئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا

حول: اضراب الطلاب الجامعيين في البلاد

القسط الجامعي ارتفع بنسبة (٢٥٠٪) خلال عشر سنوات

● قرر الطلاب الجامعيون في البلاد، افتتاح السنة الدراسية في الجامعات يوم الأحد القريب باضراب إنذاري، إحتجاجاً على رسوم التعليم الباهظة. ويقرر في مهرجان احتجاجي يقام يوم الأحد، في مصير الاضراب والخطوات الاحتجاجية القادمة.

حول الموضوع تحدثنا مع يوسي بن دافيد، رئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - ما هي دوافع الاضراب؟**

- بن دافيد: الدافع الأساسي للاضراب، هو الاحتجاج على اللامبالاة والتجاهل التام لمطالب الطلاب بتخفيض قسط التعليم. بالاضافة الى الاوضاع الداخلية في الجامعة، من الكثافة في الصفوف الى اوضاع السكن للطلبة والخدمات المقدمة وغير ذلك.

*** «الاتحاد» - وكم يبلغ القسط الجامعي؟**

- بن دافيد: في السنوات العشر الماضية، ارتفع قسط التعليم بنسبة (٢٥٠٪) ويتجاوز اليوم مبلغ تسعة آلاف شيكل. واحتجاجنا الأساسي هو على ربط قسط التعليم بجدول الغلاء، وهذا الامر غير عادل ومرفوض. ومطلبنا أن يكون رفع القسط على الأقل وفق شروط دفع علاوة الغلاء ونسبتها.

*** «الاتحاد» - وماذا تتوخون من الاضراب؟**

- بن دافيد: إن تخفيض القسط الجامعي من شأنه تحديد اتجاه التعليم الجامعي ومستقبله، فلا يعقل في دولة كإسرائيل التي تسعى لتكون دولة الرفاه والتقدم والتطور، أن يمول الطلاب مصاريف التعليم، أو ان تكون رسوم التعليم حاجزاً امام الدخول الى الجامعات. ونسعى لكي يكون التعليم الجامعي في رأس سلم الأولويات. وهذا يتطلب دعم الجماهير للطلاب.

*** «الاتحاد» - وهل يدعم المحاضرون اضرابكم؟**

- بن دافيد: في إضراب المحاضرين الذي استمر (٧٠) يوماً، توجهوا إلينا لندعمهم لأن تحسين أجورهم وظروف عملهم في صالحنا. ودعمناهم حتى شعرنا بأن ذلك على حسابنا وحصلوا على (٧٠٪) كزيادات. وهنا يطرح السؤال، هل زادت الميزانية للجامعات بنفس النسبة. وإلى أين تذهب ميزانيات مجلس التعليم العالي.

*** «الاتحاد» - وما هي الإجراءات الاحتجاجية القادمة؟**

- بن دافيد: يوم الأحد القريب، سنعقد اجتماعاً عاماً لكل طلاب الجامعات والكليات في الشمال، للتباحث في الاوضاع وإقرار الخطوات المستقبلية بعد الشرح للطلاب عن أهمية الاستمرار في النضال وتصعيده واننا لن نكون رهائن في أيدي المحاضرين.

*** «الاتحاد» - يعاني الطلاب العرب من الصعوبة في الحصول على الهبات، كيف تواجهون هذه المشكلة كمنظمة طلاب؟**

- بن دافيد: لقد توجهنا الى العديد من الهيئات والمؤسسات والمراكز لتجنيد الدعم والمساعدات لجميع طلاب جامعة حيفا اليهود والعرب. ونقوم بمختلف النشاطات للحصول على مساعدات.

(سهيل قبلان)

حداد في الناصرة ويافة الناصرة اليوم

● اعلنت بلدية الناصرة ومجلس يافة الناصرة المحلي، عن اليوم الخميس، يوم حداد على ان تغلق ابواب المحلات والمرافق المختلفة في موعد تشييع الضحايا.

وقد حدد موعد تشييع الضحايا، اليوم الخميس في ثلاثة مواعيد مختلفة اذ ستُشيع جثامين الضحايا الخمسة المرحومين، جواد وأحمد ومهاب ابو دبي وعصام عودة الله وعبد الرؤوف ابو رحال بعد صلاة الظهر من مسجد السلام في الناصرة.

وفي الساعة الواحدة والنصف ظهرا سيشيع جثمان المرحوم جابر ابو جابر من بيت والده في حي اللاتين الى كنيسة المقبرة للاتين، وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، سيشيع جثمان المرحوم رياض كسابري من بيت والده في يافة الناصرة الى كنيسة الروم في القرية.

مضادات الجيش اللبناني الارضية تطلق النيران باتجاه طائرات حربية اسرائيلية

* «حزب الله» يرفض اقتراحاً اسرائيلياً *

● بيروت - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان الجيش اطلق، امس الاربعاء، نيران مضاداته الارضية باتجاه طائرات حربية اسرائيلية كانت تقوم بغارات وهمية فوق معاقل «حزب الله» في جنوب بيروت وفي جنوب وشرق لبنان.

واوضح المصدر ان مقاتلات حربية اسرائيلية حلقت عند الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي على علو منخفض فوق ضاحية بيروت الجنوبية، معقل الحزب الاصولي الشيعي.

واشار المصدر الى ان مضادات الجيش اللبناني المنصوبة خاصة حول وزارة الدفاع في اليرزة (خمسة كيلومترات شرق بيروت) اطلقت نيرانها باتجاه الطائرات التي ابتعدت باتجاه جنوب لبنان.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف، قبل ظهر امس وبعده، التحليق على علو منخفض في اجواء مدينتي صيدا وصور وفي اجواء منطقة البقاع الغربي ومدينة بعلبك معقل «حزب الله» في سهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية. ونفذ غارات وهمية اطلق خلالها بالونات حرارية فوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صيدا، وفوق مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان.

هذا، ورفض «حزب الله»، امس، اقتراحاً من اسرائيل مفاده انها مستعدة للتفاوض في شأن انسحاب من لبنان «بعد ثلاثة اشهر من الهدوء» في الجنوب اللبناني.

الألوف يشيعون جثمان أحد ضحايا الحادث الرهيب

طلاب مدارس الناصرة يتحدثون عن الحادث ويبثون مشاعر الخوف والقلق والألم..!

* سيل من التعزيات يتدفق، بينما تعزية من رئيس الدولة ووزيري الشرطة والداخلية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بحضور ألوف المشيعين من أهالي الناصرة ويافة الناصرة والمنطقة ومن جميع العائلات والطوائف، وبمشاركة رئيسي بلدية الناصرة ومجلس يافة الناصرة، ورجال دين مسيحيين ومسلمين، والشخصيات الاجتماعية والسياسية، شيّع بعد ظهر أمس الاربعاء، بموكب مهيب، جثمان واحد من ضحايا حادث الطرق المروع، الشاب المرحوم مؤيد ابو تايه.

• وكان ألوف المشيعين ومن بينهم عائلات بقية ضحايا الحادث قد وصلوا الى بيت الفقيد، الذي لم يتسع لهم، فانتشروا في حي بئر الأمير. وأغلق الشارع المؤدي الى الحي.

وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر، تحرك الموكب ليصل الى مقبرة يافة الناصرة، وهناك كان المئات ينتظرون على طرفي الشارع. وقد تزامن موعد الجنازة مع عودة العمال الى بيوتهم، فتوقف العشرات منهم جانباً ليشاركوا في تشييع الجثمان. وحال وصول الموكب الى المقبرة، كان عشرات الشبان ينتظرون حول القبر وقد دفنت جثة المرحوم مع التابوت، وهو امر غير متبع، لكنه اضطراري في هذه الحالة.

وكانت هذه اولى الجنازات لتشييع جثمان ضحايا حادث الطرق المروع الذي وقع أمس الاول الثلاثاء وراح ضحيته عشرة أشخاص، بينهم ثمانية من عمال الناصرة ويافة الناصرة. وفي يوم امس، نجح اطباء معهد «ابو كبير»، في تشخيص جثث بقية الضحايا، ومنذ ساعات الصباح وصل القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، وبعض اقارب الضحايا الى المعهد وسلموا الاطباء صور اشعة اجريت لبعض الضحايا، لزيادة امكانيات التشخيص. وبمساعدة عينات الدم التي اخذت من اهالي الضحايا تم التعرف على الجثث. وقد نقلت جميعاً الى المستشفى الانجليزي في الناصرة. وحسب الترتيبات الاخيرة فسيتم تشييع جثمان الضحايا السبع، اليوم الخميس.

ومنذ ساعات صباح يوم امس، استمر طاقم الطوارئ في بلدية الناصرة، والذي ضم رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، وادارة البلدية، بالعمل وملاحقة كل ما يتعلق بهذه القضية، والاتصال مع الاهالي وابلاغهم بكل ما يحدث من تطورات.

كما تلقت البلدية عشرات برقيات التعازي، ومنها تلفونياً حيث اتصل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الكنيست، شيفح فايس ووزيرا الشرطة، موشيه شاحل والداخلية، إيهود براك والسفير المصري، محمد بسيوني والمثلية المغربية في تل ابيب والعديد من رؤساء السلطات المحلية.

من جهة اخرى، قام طاقم من الاخصائيين النفسيين، رافقه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، ومدير شعبة المعارف في البلدية، راجي منصور، بزيارة الى مدارس الحي الشرقي في الناصرة. والتقى الاخصائيون النفسيون مع طلاب المدارس، حيث خصصت حصص للشرح عن حادث الطرق المروع وأثره على العائلات. وكما قالت الأخصائية النفسية، رائدة دعيم: «في لقائنا مع الطلاب هذا اليوم نحاول الوصول الى ما يريدونه خلال مرحلتين، ففي الأولى نتيح لهم ان يعبروا عما يشعرون به ويلاحظونه،



● درس خاص في احدى مدارس الناصرة حول الحادث المروع ●

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

وبالفعل تبين ان هناك نوعاً من القلق والخوف يرافق العديد من الطلاب، اما في المرحلة الثانية فيتم الشرح عن كيفية مواجهة موضوع حوادث الطرق والموت وهذه هي مرحلة تعليمية».

وكانت شعبة المعارف في البلدية قد وزعت منشوراً خاصاً حول الموضوع الى جميع المدارس. وخصصت المدارس دروساً خاصة شرح فيها مربو الصفوف عن الحادث الأليم بشكل خاص وحوادث الطرق عموماً.

وفي المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة أقيم برنامج خاص عن الحادث، فوقف الطلاب دقيقة حداد وتكلم امامهم مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه والطالب نضال موسى من مجلس الطلاب، حول الحادث ومدى الألم الذي تسبب به لعائلات الضحايا وأهالي الناصرة، عموماً. ثم عقدت جلسة خاصة للهيئة التدريسية حول الموضوع نفسه.

ويادر أكثر من ٤٠٠ سائق شاحنة عملوا، امس الاربعاء، على الشارع العام بين ديمونه وقطاع غزة الى إضاءة أنوار الشاحنات والوقوف على جانب الشارع لمدة دقيقة حداداً على ضحايا الحادث الرهيب.

وفي مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم وقف الطلاب دقيقة حداد وتحدث مدير المدرسة، وليد محاجنة، عن المصاب الجلل وحثّ الطلاب على الجد والاجتهاد موضحاً مخاطر السياقة غير الحذرة، وقد بعثت ادارة المدرسة برقية تعزية الى بلدية الناصرة.

من ناحية اخرى تلقى مجلس عمال الناصرة، امس، برقيات التعازي من سكرتير حزب «العمل» عضو الكنيست نيسيم زفيلي ومن سامي كوهين، سكرتير عام نقابة عمال البناء ومن ملحق السفارة الالمانية لشؤون العمل ومدير عام وزارة الاعلام في السلطة الفلسطينية، سعد بسيسو والعديد من سكرتيري مجالس العمال العربية واليهودية.

جنين تحتفل ببدء عرس التحرر من الاحتلال

* مظاهر البهجة في كل مكان: اطلاق رصاص وصفوف سحجة ورقص ودبكة وهتافات *

قوات الاحتلال تخلي مقر الشرطة ويرفرف فوقه العلم الفلسطيني *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – احتفلت مدينة جنين امس الاربعاء، ببدء انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي منها. وأقام الاهالي حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة، وصدحت زغاريدهم في الاجواء، بدخول طلائع القوات الفلسطينية بقيادة العميد زياد الاطرش الى المدينة، بملابسهم العسكرية واسلحتهم الشخصية.

وباشرت قوات الاحتلال في ساعات الصباح المبكرة، باخلاء مقرها الذي استخدم على مدى (٢٧) عاما لاغراض احتلالية، وانسحبت منه، لتتسلمه القوات الفلسطينية وسط حشد جماهيري ضخم من الاهالي الفرحين والمهللين. وانطلقت الهتافات بحياة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعاشت المدينة اجواء ومظاهر الفرح، فانتصبت حبال الزينة في كل مكان وازدانت المحلات التجارية ومئات المنازل بصور الرئيس ياسر عرفات والاعلام الفلسطينية، واخترقت السيارات في طوابير طويلة شوارع المدينة مطلقة العنان لزماميرها، فيما لعلع الرصاص بغزارة في الجو.

وتعطلت الدراسة في مدارس المدينة، لافساح المجال امام الطلاب للمشاركة في افراح عرس التحرر.

وعقدت لجنة الارتباط العسكرية الاسرائيلية الفلسطينية، اجتماعا امس بالقرب من «مثلث الشهداء»، ناقشت فيه خطة اعادة الانتشار، والمواعيد لانهاء الانسحاب، تمهيدا لدخول القوات العسكرية رسميا الى جنين واستلام مهامها.

* ردود الفعل *

وأصدر «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني» «فدا»، بيانا بمناسبة دخول طلائع القوات الفلسطينية الى جنين جاء فيه: «اليوم تدخل مدينة جنين طلائع قوات الامن الفلسطيني ايذانا ببدء عودة كافة قواتنا الى المدينة وانسحاب قوات الاحتلال منها. ويشكل هذا اليوم تاريخا بارزا في مسيرة نضال شعبنا، يوما يتطلب من كل ابناء شعبنا الالتفاف حول السلطة الفلسطينية لمتابعة المشوار الكفاحي حتى التحرر الكامل والانسحاب الكلي لقوات الاحتلال».

وبعثت حركة «سلام الان» برسالتين امس الى كل من رئيس الحكومة يتسحاق رابين ورئيس حركة «فتح» في جنين سمير سويطات، هنأتهما فيهما على بدء اخلاء الاحتلال من مدينة جنين.

وجاء في الرسالة الى رابين: «ان انهاء التسلط على شعب آخر، يزرع الامل ويبعث الارتياح في قلوب ابناء الشعبين، ويحفزهم على مواصلة المسيرة من اجل السلام».

وحثت «سلام الان»، رابين على حث الخطى ومواصلة المشوار لانجاز السلام للجميع.

* الانسحاب الكلي بعد ثلاثة أسابيع *

وستصل الى المدينة في الاسبوع القادم مجموعة من (٢٠) ضابطا فلسطينيا، للاطلاع على الاوضاع عن كثب. ورغم الاحتفالات الشعبية العارمة امس، الا ان انسحاب قوات الاحتلال الرسمي والكلي من المدينة سيبدأ في التاسع عشر من الشهر القادم.

لاسباب تقنية كثيرة

الجنرال شاحور يستبعد اجراء انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني في موعدها المحدد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، الجنرال اورن شاحور، ألا تجري انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني في الموعد المقرر بموجب اتفاق «اوسلو – ب» في العشرين من شهر كانون الثاني القادم، وذلك لنشوء عدة مشاكل تقنية.

واشار الجنرال شاحور امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الاربعاء، الى بدء الاستعدادات المكثفة للانتخابات بين المؤيدين والمعارضين على حد سواء.

واشاد الجنرال شاحور امام اللجنة البرلمانية آنفة الذكر بجدية السلطة الوطنية الفلسطينية في مكافحة الارهاب. وقال ان العلاقة بينها وبين قوى الامن الاسرائيلية لهذا الغرض وثيقة.

اليوم، الذكرى السنوية الاولى لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية

* د. المعشر: الآن يجب بناء السلام على المستوى الشعبي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف اليوم الخميس، الذكرى السنوية الاولى لتوقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، وقد شهد هذا الاسبوع التوقيع على العديد من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين، وتم، امس، توقيع الاتفاقية التجارية بين البلدين، واليوم سيتم توقيع اتفاقية الزراعة.

وفي مقابلة خاصة، تنشر في ملحق «الاتحاد» يوم غد الجمعة، صرح السفير الاردني في اسرائيل د. مروان المعشر بانه في السنة الماضية، كانت توقعات رومانسية لدى الطرفين واليوم اصبحا واقعيين اكثر، وان الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، التي توقع في هذه الايام، ستحكم العلاقة بين الاردن واسرائيل.

واضاف المعشر، انه في السنة الماضية تم بناء البنية التحتية للسلام، ويجب التركيز في المستقبل القريب على بناء السلام على المستوى الشعبي، وليس على المستوى الرسمي فحسب.

اثر التهديد بتقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة

وقف شق الشوارع الالتفافية ايام السبت!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعطى وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، تعليماته، امس الاربعاء، الى دائرة الاشغال العامة (ماعتس) لوقف عملية شق الشوارع الالتفافية في الضفة الغربية المحتلة في ايام السبت.

وجاء تعليمات بن العيزر على خلفية تهديدات اعضاء كنيست من الكتل المتدينة بتقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، اذا استمرت عملية شق الشوارع آنفة الذكر ايام السبت.

ورفض اعضاء الكنيست المتدينون تعليمات بن العيزر السابقة والقاضية بان يعمل في شق الشوارع ايام السبت عمال عرب فقط. فتابع الوزير تعليماته بالتعليمات آنفة الذكر الامر الذي ازال تهديد المتدينين بتقديم اقتراح حجب الثقة.

فريق من الصليب الاحمر التقى سجناء سجن «الخيام»

● جنيف – الوكالات – اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاربعاء، انها تمكنت من زيارة نحو ٢٠٠ معتقل في سجن «الخيام»، في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، وهو مركز اعتقال يتعرض فيه السجناء لاعمال التعذيب وسوء المعاملة.

وجاء في بيان وزع في جنيف ان فريقا من الصليب الاحمر انهى، امس الاول، زيارة لهذا السجن بدأت في التاسع من تشرين الاول الحالي. وهي اول زيارة يقوم بها الصليب الاحمر الى هذا السجن الذي انشئ قبل ١٠ سنوات.

وبحث المندوبون في ظروف الاعتقال، فيما قيّم احد اطباء اللجنة الاوضاع في السجن من الناحية الصحية. وقالت لجنة الصليب الاحمر ان اربعة مندوبين يتكلمون العربية اجتمعوا على انفراد مع ١٩١ معتقلا منهم ثماني نساء.

وسترفع المنظمة الانسانية ملاحظاتها وتوصياتها الى السلطات المختصة في تقرير سري كالعادة. واضاف البيان ان اللجنة ستقوم بزيارات منتظمة الى السجن.

يذكر ان زيارة سجن «الخيام» صعبة للغاية حتى لعائلات المعتقلين، ونشرت في لبنان معلومات تحدثت عن تعرض المعتقلين لسوء المعاملة واعمال التعذيب فيه.

الجبهة تطالب بعدم اجراء الانتخابات البرلمانية في ذكرى مجزرة كفرقاسم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت كتلة الجبهة باقتراح قانون طالبت فيه بعدم اجراء الانتخابات البرلمانية يوم ٢٩/ ٩٦/١٠ وتأجيلها لاسبوع واحد اي الى يوم ٩٦/١١/٥ وذلك لان التاريخ الاول هو ذكرى مجزرة كفرقاسم.

وقالت الجبهة في اقتراحها ان اجراء الانتخابات في هذا التاريخ سيمس بمشاعر عشرات الالوف من الجماهير العربية وسيصعب عليهم القيام بواجبهم والمشاركة في الانتخابات.

الجبهة تطالب بفتح مكاتب عمل في القرى العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي صالح سليم رسالة الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، طالبها فيها بفحص امكانية فتح فروع لمكتب العمل في القرى العربية.

وجاء توجه سليم على ضوء النقص الشديد في مكاتب العمل في القرى العربية، الامر الذي يضطر العاطلين عن العمل الى التوجه الى مكاتب العمل خارج مكان سكناهم وهذا يكلفهم عناء السفر وتكلفة مالية باهظة من الصعب ان يتحملها العاطلون عن العمل.

محاميد يطالب بالغاء الامر العسكري القاضي باغلاق ١٨٠٠ دونم من قرية المغير

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للامن، طالبه فيها بالغاء امر عسكري اصدرته السلطات الاسرائيلية يقضي باغلاق ١٨٠٠ دونم من اراضي المغير، قضاء رام الله.

وكان مواطنو القرية قد تلقوا يوم الاثنين الماضي امرا عسكريا يقضي باغلاق الاراضي المزروعة بغالبيتها باشجار الزيتون والمستعملة للفلاحة.

وأضاف محاميد ان سكان القرية، الذين يزيد عددهم عن ١٥٠٠ نسمة، يعتاشون بمعظمهم من الزراعة وان اغلاق الارض يشكل ضربة لاقتصاد القرية.

وقد عبّر محاميد عن استغرابه لصدور مثل هذا الامر في عهد السلام، وطالب رابين بالغائه فورا وبالسماح للمواطنين بالدخول الى اراضيهم.

اتحاد ارباب الصناعة سيعارض دفع علاوة غلاء بسبب التضخم المالي المنخفض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اتحاد ارباب الصناعة، امس الاربعاء، انه ستبدأ بعد بضعة اسابيع المفاوضات بين الهستدروت وارباب العمل على اتفاقية علاوة الغلاء.

وأبدى ارباب الصناعة معارضتهم لعقد اتفاقية لعدة سنوات. وقال الناطق بلسان اتحاد ارباب الصناعة انه لا مكان لدفع علاوة غلاء في ظل تضخم مالي يتراوح ما بين ٧ - ٩٪.

وهاجم الناطق الهستدروت لانها لم تلتزم بالاتفاقية المبرمة بينها وبين الاتحاد، والقاضية بالاهتمام بعدم خلق نزاعات عمل، وقال ان الهستدروت تشجع العاملين على اعلان الاضرابات ونزاعات في العمل.

غوجانسكي تقترح اقامة منظمة شعبية لمقاومة ظاهرة قتل النساء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقترحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي خلال القاء كلمة لها أمام الكنيست امس، الاربعاء، اقامة منظمة جماهيرية وشعبية لمقاومة العنف ضد المرأة وكي تساهم في تقليل جرائم قتل النساء.

وهاجمت غوجانسكي الصمت الشعبي على جرائم قتل النساء، وطالبت بمقاومة هذه الظاهرة من خلال التثقيف والتربية.

وكانت غوجانسكي قد تلت اسماء ١٤ امرأة قتلن خلال العام الحالي.

في اعقاب الحادث المأساوي امس الاول:

الكنيست تبحث حوادث الطرق

❑ كيسار ينتقد عدم تمرير قانونين متشددين ضد السائقين بدعوى حقوق الانسان ❑ الكنيست تحيل الاقتراحات المقدمة على لجنة الاقتصاد البرلمانية ❑

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، امس الاربعاء، قضية حوادث الطرق في البلاد وازدياد عدد القتلى فيها، وذلك بناء على تسعة اقتراحات مستعجلة قدمتها الكتل المختلفة اثر حادث الطرق الرهيب امس الاول الثلاثاء، قرب «موديعين» الذي راح ضحيته ١٠ اشخاص بينهم ٧ عمال من الناصرة وآخر من يافة الناصرة.

وطالب النائب الجبهوي صالح سليم باتخاذ اجراءات شديدة اكثر ضد السائقين الذين ينفلتون في الشوارع وخصوصا سائقي الشاحنات.

وقال سليم ان عملية توسيع الشوارع الجارية الان جاءت متأخرة، وفي اغلبها وفق مخططات قديمة لا تناسب الوضع الحالي.

اما النائب رفائيل ايتان (تسومت) فقال لو أن هؤلاء الضحايا سقطوا على الحدود مع لبنان لكنا الان في عز الحرب، والقتل على الشوارع يستوجب حالة استنفار. وأضاف ايتان، هناك كثرة في المؤسسات والمكاتب الحكومية التي تعالج هذه المشكلة. وهذا الامر يخلق البيروقراطية والجدل حول الصلاحيات، وتبذير الاموال بدون نتائج ملموسة لحل المشكلة.

وقال النائب ران كوهين (ميرتس) ان الحرب الاساسية التي يجب ان تشنها الدولة هي ضد حوادث الطرق.

ورد على الاقتراحات وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، الذي بدت عليه العصبية الزائدة بدون اي مبرر، خاصة وان احدا لم يقاطعه اثناء خطابه، وعلى الرغم من انه تكلم حوالي نصف ساعة الا انه لم يتقدم باي اقتراح عيني لحل مشكلة ازدياد حوادث الطرق وارتفاع عدد القتلى.

وتكلم كيسار عن نفسه وقال «انا لا اتنقل من قائمة الى قائمة لكي انجح في «البرايمرز» وانما هدفي الاساس محاربة حوادث الطرق، وهذه مهمة وطنية»!

وعدد كيسار بعض الاجراءات المشددة التي اتخذتها وزارته ضد السائقين المخالفين، وطالب بتخصيص ميزانيات لتطوير شبكة القطارات لتخفيض عدد الشاحنات في البلاد، التي تزداد سنويا بنسبة ١٠٪.



● حادث طرق ●

وهاجم كيسار لجنة القانون والدستور التي لم تمرر قانونين لتشديد الاجراءات ضد سائقي الشاحنات، ورفع قيمة مخالفات السير بدعوى ان القانونين يخالفان حقوق الانسان وحريته.

وجرى تحويل الاقتراحات الى لجنة الاقتصاد البرلمانية لبحث الموضوع بشكل مفصل.

في مؤتمر صحفي عقد في عكا

الصناعيون العرب يسعون الى شراء بنك

❑ كل احاديث ووعود وزارة التجارة والصناعة لتطوير التصنيع في الوسط العربي يدحضها الواقع المر ❑

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد ابراهيم بولص، احد المبادرين لاقامة اتحاد اصحاب الصناعة والتجارة العرب في اسرائيل، عن السعي لشراء بنك في الدولة، بهدف دعم المشاريع والمبادرات الاقتصادية العربية في البلاد.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته في عكا اللجنة التحضيرية لاقامة «الاتحاد». وتم فيه شرح الخطوات التي اتخذت لاقامة «الاتحاد»، واشار السيد بولص الى ان مجموعة رائدة من اصحاب التجارة والصناعة في الوسط العربي اخذت على عاتقها مهمة انشاء وتنظيم اطار يرعى شؤونهم ويهتم بمصالحهم ويؤمن اقامة استثمارات مشتركة.

وقال السيد بولص، ان اجتماعا للجنة سيعقد في (٩٥/١١/١٠) للتداول في مكان عقد المؤتمر التأسيسي «للاتحاد» وبحث اتجاهات العمل، مع التأكيد ان «الاتحاد» مفتوح لكل صاحب مصلحة صناعية او تجارية، تشغل خمسة اشخاص على الاقل.

ورسم السيد بولص صورة لوضع دعم الصناعة في الوسط العربي من السلطات الحكومية، بينت ان وعود وزارة التجارة والصناعة في واد والواقع في واد آخر.

واسهب بولص في الحديث عن الفوارق في وضعي الصناعة العربية واليهودية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في الوسط اليهودي تقام المناطق الصناعية جاهزة، اي المباني بكل احتياجاتها من كهرباء ومياه ومكاتب وغير ذلك، بينما في الوسط العربي قامت دائرة اراضي اسرائيل بتحويل الارض الزراعية الى صناعية، الامر الذي ضاعف اسعارها بشكل خيالي، والمستفيد الوحيد دائرة اراضي اسرائيل. وليس ذلك فقط، فقد اعطيت اعمال التطوير في بعض المناطق الصناعية التي اقيمت في الوسط العربي.. اعطيت لشركات بدون مناقصات، ومن يقاسي من كل تلك الاجراءات هو المستثمر العربي.

وقال السيد بولص ان الحكومة وشركاتها اقامت ملايين الامتار المربعة من المباني والورش الصناعية في الوسط اليهودي، بينما لم تُبْن اي متر في الوسط العربي، مشيرا الى دور المباني الصناعية الهام في تطوير وتشجيع الصناعة والاستثمارات.

وأكد السيد بولص أن أحد أسباب إقامة «الاتحاد» كانت - وتأكدت الحاجة لذلك بعد حادث الطرق المروع الذي أودى بحياة (٨) عمال من الناصرة ويافة الناصرة - توفير أماكن عمل للعمال العرب في اماكن سكناهم أو بالقرب منها.

وتحدث عن آفاق ومستقبل تطور الصناعة العربية، خاصة في ضوء عملية السلام الجارية، وامكانيات التعاون مع العالم العربي، خاصة مع السلطة الفلسطينية، وأشار إلى قوة الجماهير العربية الإقتصادية فقد بلغ حجم الاقتصاد الاجمالي ومداخيل الجماهير العربية، بما في ذلك رواتب العمال في عام (١٩٩٣) (٦٦ مليارات دولار، فيما بلغ حجم اقتصاد الاردن الاجمالي (٤,٥) مليار دولار.

وأكد السيد بولص انه إلى جانب اقامة «الاتحاد» يجري بشكل جدي البحث لإقامة شركة مساهمة عامة برأس مال عربي لا يقل عن مئة مليون دولار، على أن تكون إدارتها بمستوى اقتصادي ومهني عالمي، لتستطيع المنافسة والمشاركة في المشاريع الاقتصادية الضخمة في اسرائيل والشرق الأوسط. ولتساهم في إقامة مراكز تجارية وسياحية في الوسط العربي بالإضافة إلى أسواق تجارية ومجمعات كبرى. وذلك بهدف وضع العرب في اسرائيل على الخارطة وإثبات وجودهم ووزنهم أكثر.

وقال بولص أن «الاتحاد» يسعى إلى تمثيل القطاعين الصناعي والتجاري العربي في اسرائيل أمام الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة في الدولة والاهتمام بإيصال مطالب هذين القطاعين إلى الوزارات المختلفة، كما يسعى إلى التعاون التام والكامل مع الاتحاد العام لأصحاب الصناعة واتحاد الغرف التجارية في اسرائيل.

وقرر المبادرون لاقامة «الاتحاد» التوجه إلى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية إلى اعضاء الكنيست العرب واطلاعهم على أهداف «الاتحاد» ومطالبتهم بمؤازرتهم ودعم مطالبهم ودعوتهم للمشاركة في المؤتمر التأسيسي.

في تعقيب على قرار الكونغرس الاميركي بشأن نقل السفارة الى القدس

كلينتون لن يستخدم حق النقض ولن يوقع على القانون!

* اذا لم يوقع الرئيس النص تصبح له قوة القانون خلال عشرة ايام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار مجلس الشيوخ الاميركي القاضي بنقل السفارة الاميركية في اسرائيل الى القدس عدم رضا الادارة الاميركية، اذ اعلن الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، انه سيعارض مشروع القانون.

وقال كلينتون في بيان نشره البيت الابيض، ان «مبادرة من هذا النوع قد تعيق عملية السلام في الشرق الاوسط». واضاف «لن ادع هذا الامر يحصل وسأستخدم كل الامكانيات التي ينص عليها هذا القانون لتجنب عرقلة عملية السلام».

وقال بيان البيت الابيض «ان الرئيس يعارض مشروع القانون لانه يعتبر ان تبنيه في هذه الفترة التي تتسم بحساسية كبيرة في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية يشكل خطأ».

واضاف البيان ان الرئيس كلينتون لن يستخدم حق «الفيتو» ضد مشروع القانون ولن يوقعه!

ويشار الى انه اذا لم يوقع الرئيس الاميركي النص الذي تبناه مجلسا الشيوخ والنواب تصبح له قوة القانون خلال عشرة ايام.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض، مايكل ماكوري، ان تصويت مجلس الشيوخ الاميركي هو «تدخل غير مجد في عملية السلام». وذكّر بأن الفلسطينيين والاسرائيليين اتفقوا على ان مسألة القدس لن تحل قبل المرحلة النهائية من مفاوضات السلام، التي ستبدأ العام المقبل، واعتبر بالتالي ان تصويت مجلس الشيوخ يستبق «الوضع النهائي للقدس».

هذا واعربت اسرائيل عن ارتياحها للقرار. واعتبرت هذا الموقف يتلاءم مع متطلبات التاريخ والجغرافيا والعقل.

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اسرائيل «تثمن عاليا تصويت الكونغرس الاميركي».

واضاف: «اذا كان هناك موضوع تتوحد حوله اسرائيل هو كون القدس العاصمة الموحدة لاسرائيل».

وتابع بيرس: «لن نجعل من القدس برلين اخرى ولن نعيد تقسيم المدينة. ان الشعب اليهودي لم يكن لديه تاريخيا عاصمة غير القدس - والقدس لم تكن يوما عاصمة عربية».

ودانت وسائل الاعلام السورية، مجددا، امس الاربعاء، قرار مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين. واعربت عن قلقها تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط.

في ختام احتفالات الهيئة الدولية بيوبيلها الذهبي

تبني اعلان مشترك يتضمن حدا ادنى من الاتفاق حول العلاقات الدولية وضرورة وجود الامم المتحدة



● جانب من احتفالات هيئة الامم ●

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تبنى قادة الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية في نيويورك اعلانا يؤكد مجددا اهداف ومبادئ ميثاق المنظمة الدولية ويدعو الى تحديث الامم المتحدة.

ويعكس الاعلان المشترك الذي يتضمن ١٧ فقرة حدا ادنى من الاتفاق حول العلاقات الدولية وضرورة وجود الامم المتحدة.

واعتبرت الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة انه «من الضروري جدا ادخال اصلاحات على المنظمة وتحديثها» وتزويدها بالوسائل المناسبة، حسب ما جاء في الاعلان النهائي في ختام الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الدولية.

واعربت الدول الاعضاء المتمثلة في نيويورك على مستوى الرؤساء او رؤساء الحكومات عن «عزمها» على جعل الامم المتحدة «في المستقبل تعمل بزخم وفاعلية متجددة لتعزيز السلام والتنمية والمساواة والعدالة والتفاهم بين الشعوب».

واضاف الاعلان «سنجهد لجعل منظمة الامم المتحدة تلج القرن الحادي والعشرين مزودة بالوسائل المناسبة والموارد المالية والبنى التي تسمح لها بخدمة الشعوب بفاعلية وهي التي اسست باسمهم».

وتعكس الوثيقة الانتقادات التي وجهها الكثير من الدول النامية. فأشارت الى ان الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة يجب ان يكون مناسبة لوضع المنظمة الدولية «في خدمة البشرية بشكل اكبر لا سيما في خدمة الذين يعانون والاكثر فقرا. هذا هو التحدي الملموس والاخلاقي الذي نواجهه حاليا (...) علينا ان نتحرك لان وضع البشرية يؤكد ذلك بوضوح».

واكد رؤساء الدول والحكومات مجددا التزامهم بـ «حل النزاعات بالسبل السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وتعزيز قدرة المنظمة على صعيد الوقاية من النزاعات والدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وتعزيزه».

وشدد الرؤساء في الوثيقة على عزمهم «دعم نشاط الامم المتحدة» والمبادرات الوطنية والاقليمية «المتعلقة بالحد من التسلح ونزع الاسلحة بالاضافة الى حظر نشر الاسلحة على انواعها».

وجاء في الوثيقة انه تم الالتزام بـ «العمل المشترك لافشال التهديدات التي يشكلها الارهاب بجميع اشكاله والجريمة المنظمة على الصعيد الدولي وتجارة الاسلحة غير المشروعة وانتاجها واستهلاك المخدرات والاتجار بها، على الدول والشعوب».

واكد الاعلان مجددا «حق جميع الشعوب بتقرير مصيرها مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الخاص للشعوب الخاضعة لسلطة استعمارية او انواع اخرى من السيطرة او الاحتلال الاجنبي» موضحا انه «يجب عدم تفسير ذلك على انه يسمح او يشجع على اي اجراء من شأنه ان يفكك او يمس بوحدة اراضي الدول المستقلة وذات السيادة او بوحدتها السياسية».

وفي ما يتعلق بتوسيع مجلس الامن الدولي (يتألف حاليا من ١٥ عضوا) اشار الاعلان الى انه يجب زيادة عدد اعضاء المجلس لتعزيز فاعليته وزيادة طابعه التمثيلي وتحسين ادائه. لكن الوثيقة اعترفت بوجود «خلافات كبيرة» حول «مسائل اساسية» تتعلق بهذا الاصلاح.

الجامعة العربية تبحث ازمتها المالية

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان العراق هو اكثر الدول العربية مديونية في الجامعة مع ديون تقدر بـ ٢٧ مليون دولار فيما يفي الاردن ديونه كاملة.

وافاد تقرير بعث به عبد المجيد الى وزراء خارجية الدول العربية وزع، امس الاربعاء، في القاهرة ان ليبيا تأتي في المرتبة الثانية بعد بغداد مع ديون تقدر بـ ١٨ مليون دولار، فيما تصل ديون السودان الى ٩ ملايين دولار، فالمغرب مع ديون تبلغ ٥,٦ ملايين دولار. ويصل حجم الدول العربية المستحقة للجامعة العربية الى ١,٧ ملايين دولار. ولا يتوجب على الاردن سوى مبلغ قدره ٧٨٤٩ دولارا.

وعقد عبد المجيد اجتماعا ضم الممثلين الدائمين للدول الاعضاء «وأطلعهم خلاله على الموقف المالي (للجامعة) في ضوء العجز الشديد وعدم وجود اموال لدفع رواتب الموظفين ومكاتب الجامعة في الخارج».

وقد سددت الدول الاعضاء ٥٣٪ فقط من ميزانية العام ١٩٩٥، التي تبلغ ٢٧,٦ مليون دولار. اما الدول التي سددت مساهماتها المالية كاملة فهي الاردن وسوريا والسعودية ومصر.

ومن جهة اخرى اشار عبد المجيد الى ان العراق وجيبوتي والسودان والصومال ولبنان وجزر القمر وتونس لم تسدد اي مبلغ هذا العام.

وقال ان نصف عدد الاعضاء الـ ٢٢ اقروا بديونهم (٨١ مليون دولار) وان البعض اقترح اعادة جدولة هذه الديون للتمكن من تسديدها.

واضاف ان الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وعمان وقطر والكويت وليبيا والمغرب واليمن ليست موافقة على حجم الديون الا انها وافقت على مبدأ انشاء لجنة لدراسة الاعتراضات.

وكان مسؤول في الجامعة طلب عدم الكشف عن هويته اكد في مطلع تشرين الاول ان الجامعة بحاجة الى ٤,٥ مليون دولار لدفع رواتب ٧٠٠ موظف للاشهر الثلاثة الاخيرة وهي لا تملك سوى ٤٠٠ الف دولار.

يشار الى ان الدول الاعضاء تدفع مساهمة سنوية من ١ الى ١٤٪ من الميزانية السنوية للجامعة وفقا لاجمالي الناتج القومي لكل منها.

اليوم، بدء محاكمة ٣٣ من قادة «الاخوان المسلمين» في مصر

* القاهرة - الوكالات - ذكرت مصادر قضائية، امس الاربعاء، ان القضاء العسكري المصري سيبدأ، اليوم الخميس، محاكمة ٣٣ شخصا متهمين بالانتماء الى جماعة «الاخوان المسلمين» اضافة الى مجموعة اخرى من ٤٩ من قادة «الاخوان» تجري محاكمتهم حاليا.

ومن بين المجموعة الثانية عبد المنعم ابو الفتوح، الامين العام السابق لنقابة الاطباء، والمرشح للانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في تشرين الثاني القادم وصلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين.

ووجهت النيابة العسكرية الى المتهمين الـ ٣٣ تهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة.

وقد القي القبض على ابو الفتوح في التاسع من تشرين الاول الحالي مع ١٤ عضوا آخر من «الاخوان»، في حين القي القبض على عبد المقصود في ٢٠ من الشهر نفسه في مطار القاهرة حيث كان سيستقل الطائرة الى تركيا. وهي المرة الاولى التي يحاكم فيها عضو في نقابة الصحفيين امام القضاء العسكري.

وقد احيل هؤلاء الى القضاء العسكري بقرار من الرئيس المصري، حسني مبارك

«الطالبان» تقصف مطار العاصمة الافغانية بالصواريخ

* كابول - الوكالات - افاد شهود ان حركة «الطالبان» في جنوب كابول اطلقت صواريخ عدة امس وامس الاول باتجاه مطار العاصمة الافغانية من دون وقوع ضحايا.

وقد سقط صاروخان امس على بعد ٣٠٠ متر من احدى محطات المطار بالقرب من مدرج هبوط الطائرات وألحقا اضرارا طفيفة. وكانت اطلقت نحو ١٠ صواريخ، امس الاول الثلاثاء، باتجاه المطار دون ان تصيبه.

ويقع المطار في شمال العاصمة وهو متنفس رئيسي لنظام الرئيس الافغاني برهان الدين الرباني، الذي يواجه ضغطا عسكريا كبيرا من عدة فصائل متنافسة.

وتستخدم المطار الشركة الوطنية «اريانا»، التي تقوم بعدة رحلات اسبوعيا مع نيودلهي. وتستخدم المطار، ايضا، طائرات تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة.

وقد اعربت «الطالبان» التي تسيطر على النصف الجنوبي من البلاد عزمها على السيطرة على كابول اذا لم يقدم الرئيس رباني استقالته.

من جهة اخرى، اكدت الحكومة، امس الاربعاء، انها صدت صباحا هجوما لـ «الطالبان» في باندي امير غاوي على بعد نحو ٣٠كم جنوب شرق كابول. وقالت الحكومة انها كبدت «الطالبان» «خسائر كبيرة». لكن تعذر الحصول على تأكيد لذلك من مصدر مستقل.

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع ايضا ان القوات الحكومية تتقدم باتجاه بميان وهي بلدة كبيرة في وسط افغانستان سيطر عليها حزب الوحدة الشيعي المناهض للرئيس رباني في منتصف تشرين الاول، الجاري.

ويشارك اكثر من الف جندي من القوات الموالية لرباني في الهجوم المضاد على بميان بحسب الناطق.

القذافي يعلن تعليق قراره ترحيل الفلسطينيين

● سيرت - (ليبيا) - «و.ص.ف» - اعلن العقيد معمر القذافي، امس الاربعاء، في سيرت تعليق قراره القاضي بترحيل الفلسطينيين من ليبيا وسمح للفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية - المصرية بالعودة الى ليبيا لفترة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر.

وقال القذافي في مؤتمر صحفي «نحن نحاول اقناع الفلسطينيين رغم اصرارهم على العودة الى ارضهم، وخاصة الموجودين عند السلوم (على الحدود الليبية - المصرية) بان يبقوا في ليبيا من ثلاثة الى ستة اشهر حتى نرى ماذا سيحدث!».

وأضاف القذافي «واذا انتهت هذه المدة دون ان يعترف العالم بحق هؤلاء جميعا، اي بحق كل الفلسطينيين في الشتات، في العودة، فهذا يعني انه بعد ثلاثة او ستة اشهر سنشهد مرة اخرى الافا مؤلفة على بوابة السلوم وفي البحر متجهين الى فلسطين وليس الى سوريا ولبنان او اي بلد آخر».

وكان القذافي اعلن في مطلع ايلول الماضي ترحيل الفلسطينيين البالغ عددهم ٣٠ الفا من ليبيا من اجل «اثبات فشل» الاتفاقات حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقد جرى ابعاد اكثر من خمسة آلاف فلسطيني من ليبيا لا يزال نحو الف منهم عالقين عند الحدود الليبية المصرية.

وأكد القذافي في مؤتمر صحفي عقده في سيرت ان بلاده ستتابع سياسة ترحيل العمال الافارقة.

مؤتمر زراعة اوروبي ينعقد في البلاد في نيسان القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الزراعة، امس الاربعاء، ان المؤتمر الاوروبي لمنظمة الزراعة والاغذية التابعة للامم المتحدة سيعقد جلسة له في شهر نيسان المقبل في اسرائيل.

واعلن وزير الزراعة، يعقوب تسور، ان المؤتمر سيبدأ اعماله يوم ٢٩ نيسان وينتهي يوم ٣ ايار بمشاركة وزراء زراعة ووفود من ٤٢ دولة.

وقد تم الاتفاق على عقد هذه الجلسة للمؤتمر في اسرائيل خلال مؤتمر الزراعة الحالي المنعقد في روما.

المصادقة على بناء مدرسة شاملة جديدة في ابو غوش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق وزير المعارف، امنون روبنشطاين، على بناء مدرسة شاملة جديدة في ابو غوش، ومنح المجلس المحلي في القرية قطعة ارض مساحتها ١٧٠٠ متر مربع.

وجاء هذا في ختام الزيارة التي قام بها روبنشطاين، امس الاول الثلاثاء، الى القرية، برافقه كبار المسؤولين في الوزارة، والمتخصص في التعليم في الوسط العربي.

«الجبهة» تطالب بحل مشكلة نقص المؤسسات الجماهيرية في رهط

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب الى وزير المعارف امنون روبنشطاين، حول النقص في المؤسسات الجماهيرية والثقافية في مدينة رهط.

وجاء في الاستجواب ان في مدينة رهط (٧٨٠٠) طالب في المدارس بينما يوجد في المقابل حوالي ٢٧٠٠ لا ينتمون الى اية مؤسسة تربوية.

وأضاف محاميد انه رغم ذلك لا توجد في المدينة اي مكتبة عامة او ناد او مركز ثقافي او قاعة رياضية.

وسأل محاميد الوزير اذا كانت المعلومات المذكورة صحيحة وماذا سيفعل لسد النقص في المؤسسات الجماهيرية، واذا ما كان يمكنه توفير الميزانية المطلوبة للمشاريع المذكورة ضمن ميزانية الدولة للسنة القادمة.

وجاء استجواب محاميد بعد زيارته لمدينة رهط ولبلديتها في الاسبوع الماضي.

مطالبة سنيه بالتجاوب مع مطلب الصيادلة العرب الخريجين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير الصحة، افرايم سنيه، نقل فيها مطالب الصيادلة العرب خريجي الجامعات الاجنبية التي طرحت خلال اجتماعه بهم، لبحث قضية الامتحانات التي يضطر الخريجون اجتيازها.

وقد تمثلت مطالب الخريجين بما يلي: ● اقامة دورة يحصلون في نهايتها على علامة واقية كما هو الامر لدى المهاجرين الجدد. ● السماح لهم بادخال حاسوب للامتحان حتى يتمكنوا من حساب الكميات والارقام بصورة دقيقة.

هذا وقد طلب محاميد من الوزير الاستجابة للمطالب المذكورة مؤكدا على انها مطالب عادلة وموضوعية.

السلطة الفلسطينية تدعو الى عقد قمة عربية لبحث إقرار الكونغرس «قانون القدس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، الى عقد قمة عربية عاجلة لادانة قرار مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين بنقل السفارة الامريكيين لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

كما طالبت السلطة الفلسطينية بتدخل مجلس الامن الدولي للحفاظ على عملية السلام التي باتت مهددة بعد هذا القرار الذي اقره المجلسان.

وقال وزير العمل الفلسطيني سمير غوشة «لا بد من تحرك عربي وعقد قمة عربية عاجلة نظرا لخطورة هذا القرار وانعكاسه على مستقبل الاوضاع في المنطقة».

واضاف غوشة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان هذا الموضوع «لا بد من عرضه، ايضا، على مجلس الامن الدولي وايجاد الوسائل التي تحول دون تفجير عملية السلام». واوضح ان هذا القرار يمثل «تدخلا في الشؤون الداخلية الفلسطينية وضربا لقرارات الامم المتحدة، بما فيها القرار الذي ينص على ان القدس جزء من الاراضي المحتلة» الصادر سنة ١٩٦٧. وان «هذا القرار يمثل توتيرا للاوضاع في الشرق الاوسط وله انعكاساته السلبية على الصعيدين العربي والدولي خاصة ان القدس لها مكانتها الخاصة كونها مدينة مقدسة للاديان الثلاثة، الاسلام والمسيحية واليهودية».

واكد غوشة ان «هذا الموضوع سيكون من اولويات جدول اعمال اجتماع السلطة الوطنية مع دراسة تأثيرات القرار ووضع خطة للتحرك على كل المستويات الفلسطينية والعربية والدولية». واضاف «نطالب كلينتون والخارجية الامريكية بضرورة عدم المصادقة واستعمال الصلاحيات لنقض هذا القرار، حرصا على الاستقرار في الشرق الاوسط وعلى السلام العالمي». (اقرأ خبرا آخر صفحة ٥)



●الكابيتول – حيث تطبخ القرارات السياسية الامريكية●

مجلس عبلين المحلي يعدد انجازاته

● عبلين – لمراسلنا – اصدر مجلس عبلين المحلي، منشورا لاهالي القرية عدد فيه بعض المشاريع التي نفذها وينفذها المجلس في الاونة الاخيرة.

ومن بين هذه المشاريع بناء وحدة بساتين عصرية في المدرسة الابتدائية (ج) وفتح خمس روضات اطفال في غالبية احياء القرية وبناء المرحلة الاولى من بناية المدرسة الاعدادية بجانب المدرسة الابتدائية (ب).

كذلك قام المجلس بفتح شارع «الفس» ومد خط للمجاري فيه، وسيقوم المجلس باعلان مناقصة عن اتمام خط المجاري الرئيسي وتركيب مضخة من اول البلد وحتى المزارع بتكاليف مليوني شيكل.

وسيبدأ المجلس قريباً ببناء عيادة للام والطفل وعيادة طب الاسنان.

وندد المنشور بمحاولات عضوين من المجلس لحل المجلس وتعيين لجنة معينة، وتوجها الى وزير الداخلية حول الموضوع.

«الجبهة» تطالب بتعويض العائلات الفقيرة عن الغلاء في الحاجيات الاساسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب النقابي الجبهوي وعضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، على ارتفاع اسعار الخبز قائلا: «ان اسعار الخبز ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ١٩٪، بالاضافة الى ارتفاع اسعار منتوجات الحليب وغيرها من المواد الاساسية وهذا يضرب العائلات الفقيرة والتي جدول الغلاء لا يعكس وضعها الصحيح».

وطالب غونين بتقديم تعويض كامل للعائلات الفقيرة والمسحوقة وعدم انتظار رفع علاوة غلاء هزيلة.

شيوعيو منطقة تل ابيب يحذرون من نشاط المستوطنين التخريبي!

* هذا النشاط، اضافة الى ممارسات حكومية مختلفة في القدس وغيرها، قنبلة موقوتة في طريق السلام *

* تل ابيب – لمراسل خاص – حذرت لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي من النشاط التخريبي للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية المختلفة. وقالت في قرارات اجتماعها الاخير ان اصرار الحكومة على تقطيع الامتداد الجغرافي وعلى استمرار الاستيطان، بما فيه الاستيطان الاستفزازي في الخليل، والتقاعس امام ميليشيات اليمين المسلحة ومواصلة الاستيطان التهويدي في القدس الشرقية، كل هذه تشكل قنبلة موقوتة في طريق السلام.

وكانت لجنة المنطقة قد استهلت اجتماعها ببيان سياسي قدمه رئيس لجنة المراقبة المنطقية الصحفي هانس لبرخت، ثم قدم سكرتير المنطقة، دافيد اشكنازي، بيانا تنظيميا. وترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية، ميخا فلنر. وبعد النقاش حول البيانين اتخذت عدة قرارات منها: «دعوة الهيئات المركزية للحزب والجبهة الى المبادرة بنشاط واسع مع قوى السلام والدمقراطية من اجل تسريع تنفيذ اتفاق «اوسلو – ب» والبدء بمفاوضات حول الحل النهائي والثابت للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني * الدعوة لمعركة كفاحية قطرية ومنطقية ضد توطين عملاء الاحتلال في البلدات العربية في اسرائيل * دعوة اللجنة المركزية الى عقد اجتماع للمجلس القطري للحزب من اجل البحث حول تنظيم المعركة الانتخابية للكنيست * دعوة اللجنة المركزية للحزب الى تنفيذ جميع القرارات التنظيمية بخصوص المنطقة والعمل بما يضمن وجود فرع واحد للحزب، وكذلك بالنسبة للجبهة، في كل بلدة * تحية النقابي الجبهوي جهاد عقل على اختياره كرجل السنة في الهستدروت، من جانب صحيفة «دفار» * انتخاب سكرتارية مؤلفة من: دافيد اشكنازي (سكرتيرا) ويوشكا فاليرشطاين (قائما بأعمال السكرتير) وهشام ابو عمارة وغوسطاف غولوينر ومحمود جداد وعصام حداد وميخا فلنر (اعضاء) * انتخاب لجنة تثقيف نظري برئاسة ميخا فلنر.

كلمة الاتحاد

يلطشون علاوة الغلاء!

● *من حق أصحاب الصناعات ان يدافعوا عن مصالحهم الاقتصادية وان يحرصوا على جني الارباح تلو الارباح، خصوصاً في مثل دولة اسرائيل المبنية على خدمة مصالحهم منذ يومها الاول. ولكن اصرارهم على عدم دفع علاوة الغلاء، حتى قبل ان يبدأ التفاوض حول الموضوع، هو سرقة في وضح النهار يجب ان لا تتم بأي شكل من الاشكال ومهما يكلف الامر.*

ان نظام دفع علاوة الغلاء وضع في حينه بهدف تعويض المواطنين الاجيرين عن الغلاء. والغلاء هو بمثابة ربح صاف اضافي لاصحاب الرساميل. ومنذ ان وضع هذا النظام يجري تقليص التعويض، سنة بعد اخرى، لدرجة باتت فيه العلاوة شحيحة ولا تعوض نسبة الثلث من الغلاء الفعلي. فقد قلصوها الى نسبة ٥٠٪ ويدفعونها بعد عدة اشهر (٣ - ٦ اشهر) من حدوث الغلاء، اي بعد ان تتآكل قيمة المبلغ المدفوع. وعندما تدفع تنهشها سياسة الضرائب.

ومع ذلك، فان اصحاب الرساميل، الذين تعني العلاوة بالنسبة لهم ولارباحهم بضعة قروش، يصرون على لطشها. وحجتهم في ذلك ان التضخم المالي لا يزيد عن ٨٪ ويجب على الاجيرين ان يتحملوا هذه النسبة من الغلاء.

قلنا: من حقهم ان يدافعوا عن مصالحهم. فالقانون معهم. والحكومة معهم. وبنك اسرائيل معهم.

والقضية هي: من مع العمال والاجيرين، وهل نسمح بهذه السرقة ام لا؟!

إن من يتكلم باسم العمال والاجيرين في المفاوضات هم قادة الهستدروت الجدد. وقد اعلنوا انهم لن يوافقوا على إلغاء العلاوة. ولكن هذا الاعلان غير كاف، خصوصاً وان القيادة الجديدة ارفقته بابداء الاستعداد «للمساهمة العمالية في تحمل اعباء الاقتصاد».

ان المطلوب من قيادة الهستدروت ان تدخل المفاوضات على علاوة الغلاء بموقف قوي يضع أصحاب العمل والرساميل في حجمهم الطبيعي. فعلاوة الغلاء هي حق اساسي من حقوق الاجيرين والتنازل عنه يعني التضحية بمبالغ قد تكون زهيدة نسبياً، ولكنها بالنسبة للكثيرين تعني لقمة الخبز وكيس الحليب.

والاجيرون يشكلون قوة كبرى في الدولة، بل هم القوة الأكبر اذا أحسن توظيفها في المعركة. هي القوة القادرة على شلّ الاقتصاد تماماً، اذا هضم حقها. والمفروض ان تستخدم هذه القوة ليس فقط للحصول على علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ فحسب، بل ايضاً زيادة الاجور زيادة حقيقية لانها تتآكل باستمرار.

(«الاتحاد»)

للقدس الفلسطينية شعب يحميها!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● من الطبيعي ان يثير قرار الكونغرس الامريكي بمجلسيه، النواب والشيوخ، حول القدس موجة من الاستنكار والشجب، فلسطينياً وعربياً واسلامياً ودولياً.

فالكونغرس، الواقع تحت تأثير اليمين الامريكي - الاسرائيلي، اقدم بقراره هذا على خرق القوانين الدولية التي نالت، في حينه، شبه اجماع دولي من التأييد، بما في ذلك تأييد واشنطن، باعتبار القدس العربية الفلسطينية منطقة محتلة، ولا يجوز التعامل معها الا على هذا الاساس.

وجاء الكونغرس، مساء امس الاول، ليقول بـ «عدم جواز تقسيم المدينة المقدسة وكونها عاصمة لاسرائيل»! ويدعو الادارة الامريكية الى نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس.

ولا شك بأن هذا القرار، في حال مصادقة الرئيس بيل كلينتون عليه، سيوجه ضربة موجعة لعملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية ويحمل في طياته خطراً قد يؤدي الى اجهاض مجمل العملية السلمية في الشرق الاوسط، التي لا يكف اليمين الاسرائيلي، البرلماني والاستيطاني، عن التآمر عليها والسعي الى تفجيرها بشتى الوسائل.

وبارتباط مع هذا ننظر الى فرحة رئيس بلدية القدس الليكودي، ايهود اولمرت، ودعوته سفارات الدول الاخرى الى اقتفاء اثر الكونغرس والعمل على نقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس.

فالسيد اولمرت معروف بمواقفه المعادية للحقوق الفلسطينية المشروعة والمعارضة لعملية السلام، ولا تثير تصرفاته وتصريحاته، لدى من يعرفه على حقيقته، لحظة اندهاش.

لكن! أن يسرع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى الترحيب والاشادة بقرار الكونغرس فإنه، حقاً، لأمر مثير.

فالسيد رابين من مهندسي وموقعي الاتفاقيات مع الفلسطينيين، ومَن يعرف أكثر منه ان مسألة ملف القدس لن يتم تناولها قبل بدء المفاوضات على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، في ايار من العام المقبل؟

كما ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي تنطبق عليه مواصفات رابين بالنسبة لهندسة وتوقيع الاتفاقات، فقد هرول هو الآخر ووصف القرار بالانسجام مع «متطلبات التاريخ والجغرافيا والعقل»!

فهل يركب على العقل السليم ان يوقع اكبر رأسين في الائتلاف الحاكم على شيء ثم يتنكران له، وفي هذه الحالة مسألة القدس وتأجيلها الى مفاوضات العام المقبل؟

ام ان منازلة اليمين الاسرائيلي على حلبته انتقلت الى الكونغرس الامريكي، لهثاً وراء الدولارات والاصوات؟

● مشهد من مدينة القدس ●

يقيناً، ان التعامل مع الدول والحكومات يتطلب الصدق والامانة والثقة والاحترام المتبادل. كما انه لا يمكن التلاعب بمصائر الشعوب على الحلبات الانتخابية والصراعات الحزبية الضيقة. والفرصة ما زالت سانحة، والابواب مفتوحة لانجاح العملية السلمية على جميع مساراتها.

ومن واجب قوى السلام في اسرائيل رص صفوفها وتصعيد ضغطها على الائتلاف الحاكم ودفعه الى السير قدماً في المسيرة مع الفلسطينيين، والى الاعلان عن السيادة السورية في الجولان، والاستعداد للانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، الامر الذي سيعيد الحركة الى المسارين السوري واللبناني، ويدفع العملية السلمية الى الامام.

وفقط، عن طريق مواصلة السير في هذا الاتجاه يمكن محاصرة اليمين الاسرائيلي وتقزيم شعاراته وممارساته الهوجاء، وسحب البساط من تحت قدميه والانتصار عليه في الانتخابات.

اما الموقف الفلسطيني - العربي والاسلامي فيجب ان لا يتوقف عند حدود اطلاق بيانات الشجب والتنديد وعقد الاجتماعات.

فالحكام العرب يملكون، في حال صدقت النوايا والتصريحات ازاء مسألة القدس، مقدرة لا يستهان بها ويستطيعون، اذا شاءوا وتحركوا، اجبار الكونغرس على لحس قراره. فهل يفعلونها؟!

وهل يقدم حكام السعودية، على سبيل المثال، وهم الذين يتباكون على المقدسات من على المنابر الدينية والدنيوية، هل يقدمون على التلويح بورقة سحب ارصدتهم، التي تعد بمئات مليارات الدولارات، من المصارف الامريكية والاوروبية؟

والى ان يفعلوها لا يبقى امام الشعب الفلسطيني من مفر سوى التشبث بأرضه والدفاع عن قدسه ومواصلة المسيرة لتحصيل حقه ولو بالسنتيمتر!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تهريب ستة ملايين حبة مخدر الى الامارات!

●دبي – الوكالات – علم، امس الاربعاء، لدى القنصلية التركية في دبي ان سلطات الامن في دولة الامارات اعتقلت ستة اتراك وثلاثة فلسطينيين قاموا بادخال ملايين الحبوب المخدرة الى البلاد، تمهيدا لنقلها الى السعودية، في حين لا يزال البحث جار عن ستة اتراك آخرين متورطين في العملية.

وأوضح المحامي سالم عبيد بن ساحوه لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاشخاص التسعة الذين اعتقلوا، في الثاني من ايار الماضي، على متن شاحنتين يحاكمون حاليا امام محكمة الشارقة الجنائية. وكانت الشاحنتان انطلقتا من تركيا الى ايران برا، ثم نقلتا بحرا الى ميناءي الشارقة وخورفكان.

وقال ساحوه ان المحكمة عقدت حتى الان عشر جلسات للنظر في القضية، حضر الاخيرة منها ممثل عن القنصلية التركية في دبي. وستعقد الجلسة المقبلة في ٣٠ تشرين الاول الحالي.

وأوضح الملحق في القنصلية التركية مصطفى يلماظ ان حضور الجلسات السابقة تعذر بسبب عدم وجود مترجم، وأكد عدم رغبة الممثلية التركية في «التدخل في المحاكمة التي تسير بشكل ايجابي».

وأشار المحامي الى ان المتهمين اعترفوا بانهم كانوا ينوون التوجه الى السعودية لتفريغ حمولتهم من الحبوب المخدرة، التي اخفوها في صناديق خشبية وفي عبوات غاز بلاستيكية. وتقدر قيمة الشحنة المصادرة بعدة ملايين من الدراهم.

وأكد انه يمكن ان تصدر في حق المتهمين احكام تتراوح بين السجن لمدة ١٥ عاما والسجن المؤبد، لانهم اوقفوا قبل ان يدخل قانون ينص على اعدام مهربي المخدرات حيز التطبيق هذا الشهر.

وكانت السلطات السعودية نفذت، في اب الماضي، حكم الاعدام في حق اربعة مهربي مخدرات اتراك، ولا يزال عشرون مهربا تركيا اخر ينتظرون في السجون السعودية تنفيذ احكام الاعدام.



تمديد اعتقال موظف التأمين

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – طالبت شرطة المروج، امس الاربعاء، تمديد اعتقال مدير قسم التأهيل في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، حنا شاهين (٥١ عاما) لمدة ١٥ يوما لاتاحة المجال لها لانهاء التحقيق معه ومع آخرين، يعتقد ان لديهم علاقة في قضيته، لكن القاضي توفيق اكتيلي، اكتفى بقراره بتمديد الاعتقال لمدة سبعة ايام.

وقد انكر المشتبه به التهمة، وقالت المحامية يهوديت بلخار، التي ترافع عنه، ان موكلها اخطر في بعض الاحيان الى دفع قسم من مستحقات المؤمنين نقدا، تجاوبا مع طلباتهم، اذ ان حسابات العديد من المؤمنين في البنوك كانت مديونة بمبالغ عالية، واذا ادخلوا الشيكات فانه لن يسمح لهم بسحب المبلغ الذي هم بحاجة اليه، وعليه، قالت بلخار: «كل ما فعله موكلي انه قدم خدمة لهؤلاء». وانكرت بلخار ان يكون موكلها قد زور شيكات او مستندات وحصل خلالها على مبالغ تساوي الوف الشواقل.


●حنا شاهين في الوسط

وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة، فان مؤسسة التأمين الوطني وبالتعاون مع الشرطة باشرت منذ حوالي الشهرين بالتحقيق بقضية شاهين، بعد ان تبين ان هناك العديد من الشيكات التي صرفت دون ان يتسلمها اصحابها وان ملفات

اليوم، افتتاح معرض عن مخلوقات الكواكب الاخرى في فيينا

●فيينا – و.ص.ف – يفتتح، اليوم الخميس، في فيينا معرض مخصص لمخلوقات الكواكب الاخرى والصحون الطائرة يستمر حتى يوم الاحد. وهي المرة الاولى التي تستقبل فيها اوروبا هذا المعرض.

وكان هذا المعرض بدأ في الولايات المتحدة حيث استقطب نحو ١٥ مليون زائر جذبتهم مخلوقات امثال «اي.تي» المخلوق من كوكب آخر الذي وضع شخصيته المخرج الامريكي ستيفن سبيلبيرغ.

وسيتمكن الزوار، وسط ديكور فيلمي «حرب النجوم» و «ايليين» ومركبات فضائية، من التنزه على كوكب صحراوي. وقد تم وضع اطنان من الرمل في مساحة بطول ٣٠ مترا وعرض سبعة امتار لهذا الغرض وستمتطي مخلوقات من كواكب اخرى ديناصورات.

وكما يتم عرض افلام وصور لم تعرض في السابق لا سيما فيلم وثائقي يظهر «مخلوقا ميتا من كوكب آخر» وقد اثار هذا الفيلم الوثائقي جدلا كبيرا.

واعتبر خبراء في المؤثرات الخاصة ان هذا الفيلم «ملفق». وكان عرض هذا الصيف وقيل ان عسكريين امريكيين صوروه قبل نحو ٥٠ عاما في صحراء نيو مكسيكو.

وقال منظم عرض هذا الفيلم فيليب مانتيل من الجمعية البريطانية للابحاث حول الصحون الطائرة ان هذا الفيلم (٩١ دقيقة) صور بعد حادث تعرض له «صحن طائر» ويظهر علماء يشرحون «مخلوقا» ميتا.

وسينتقل المعرض في مدن عدة في النمسا قبل ان يعرض في المانيا.

٣٦ قتيلا و ٢٤٥ جريحا في زلزال اقليم يونان في الصين

●بكين – الوكالات – جاء في حصيلة رسمية جديدة ان الزلزال الذي ضرب اقليم يونان في جنوب غرب الصين وبلغت قوته ٦.٥ درجات على مقياس «رختر» المفتوح ادى الى سقوط ٣٦ قتيلا و ٢٤٥ جريحا بعد انهيار حوالي ٥٠٠ منزل.

وكانت آخر حصيلة اشارت الى ٢٩ قتيلا و٧٢ جريحا.

وسجلت مراكز رصد الزلازل (١٠٦) هزات ارتدادية خفيفة بينها اربع هزات بقوة خمس درجات على مقياس «رختر».

وحدد مركز الهزة التي وقعت عند الساعة ٦.٤٠ بالتوقيت المحلي في وودينغ على بعد (٨٠) كم شمال غرب كونمينغ، كبرى مدن اقليم يونان.

... التأمين الوطني في الناصرة



● حنا شاهين في الوسط لدى احضاره لتمديد اعتقاله ●

... تحقيقات ... التأمين ... طة باشرت ... بالتحقيق ... ن ان هناك ... ي صرفت ... وان ملفات

عديدة فتحت من جديد بعد ان سبق وانتهى العمل بها.

وحسب ما قال المحقق يوسي شختر، فان المشتبه به والذي اوقف عن عمله منذ مطلع الشهر الماضي، حاول تشويش التحقيق والضغط على بعض الشهود.

ومن المتوقع تقديم لائحة اتهام ضد المشتبه به خلال فترة تمديد اعتقاله.

سلطنة عمان صدت اسرابا من الجراد وتتوقع اخرى

● مسقط - و.ص.ف - اعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية العمانية انها نجحت، مؤخرا، في صد اسراب من الجراد في شرق السلطنة، وانها اتخذت كافة الاجراءات والاستعدادات لمكافحة اسراب اخرى متوقعة.

وقال مدير دائرة الشؤون الزراعية في الوزارة، علي بن سيف العبري، في تصريح صحفي ان وحدة مكافحة الجراد التابعة لوزارة الزراعة صدت اسراب جراد انتشرت على مساحة اكثر من خمسين فدانا فوق مزارع المواطنين وتسببت في بعض الخسائر.

واضاف العبري ان هذه الاسراب «تكونت نتيجة فقس بيض الجراد بعد هطول الامطار على السلطنة في شهري تموز وآب الماضيين، مشيرا الى انه تم رش هذه الاسراب بالمبيدات والقضاء عليها».

وكانت وزارة الزراعة اليمنية اعلنت في ١٧ تشرين الاول الحالي عن «انتشار اسراب من الجراد الصحراوي بصورة خطيرة جدا في شبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي» وان ثلاثة اسراب منها دخلت اليمن.

واكد العبري ان الاستعدادات لمواجهة هجوم الجراد «مستمرة في عمان على مدى العام سواء، وجدت هذه الاسراب او لا» موضحا ان الوزارة انشأت قسما خاصا لمكافحة الجراد الصحراوي يتولى مراقبة اسراب الجراد بواسطة نظام مسح دائم وتجميع البيانات عن البيئة والطقس من مختلف المصادر كما يتولى تطوير خطط الطوارئ، والعمل على تدريب الكوادر في مجالات مسح ومكافحة الجراد.

واوضح المسؤول العماني ان هناك تنسيقا مع الدول المجاورة التي تنتشر فيها اسراب الجراد اضافة الى قيام الوزارة بمتابعة تحركات هذه الاسراب.

وكانت اسراب من الجراد غزت دول شبه الجزيرة للمرة الاخيرة في ١٩٩٣ وتسببت باضرار وخسائر كبيرة بسبب اعدادها الكبيرة. ويضم كل سرب عدة ملايين من الحشرات تستهلك كل منها يوميا ما يعادل وزنها من النباتات.

١٤ قتيلا في حادث خروج قطار عن سكته في اندونيسيا

● جاكرتا - اعلن رسميا ان ١٤ شخصا قتلوا واصيب حوالي سبعين آخرين بجروح، امس الاربعاء، عندما خرج قطار في اقليم جاوة شرقي اندونيسيا عن سكته.

وقد خرجت قاطرتان وخمس عربات عن السكة لسبب ما زال مجهولا وبدأت السلطات التحقيق في الحادث.



* يقيم المركز اليومي للمسنين في الناصرة، خلال هذا الاسبوع، العديد من البرامج الخاصة والمميزة للمسنين ضمن اسبوع المسن الذي يقيمه المركز على شرف يوم المسن العالمي.

وقد خصص يوم خاص حول مرض السكري واجراء فحوصات السكري لجميع المسنين كذلك تقديم محاضرة حول التغذية الصحيحة ومشاكل الهضم واجراء فحوصات ضغط، كما حصل المسنون على تطعيم ضد «الانفلونزا».

(تصوير: شادي برانسي «الاتحاد» - الناصرة)

لتلويثه البيئة والمياه الجوفية

وزارة البيئة تغلق مصنع «عوف يروشلايم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة البيئة امس الاربعاء، امرا اداريا باغلاق مصنع «عوف يروشلايم»، بسبب عدم انصياعه لقوانين المحافظة على جودة البيئة. وقذفه بمياهه العادمة الى واد مجاور والعمل بدون رخصة.

وكان موظفو وزارة البيئة في القدس قاموا بعدة جولات تفقدية، اتضح لهم فيها مدى الاضرار التي يلحقها المصنع بالبيئة والمياه الجوفية.

ويعتبر المصنع من المصانع الكبيرة في البلاد، ويذبح فيه يوميا اكثر من (٥٠) الف طير دجاج.

... ات ... ينا

... معرض ... تى يوم ... حو ١٥ ... ب آخر ... ابليين» ... ع اطنان ... الغرض ... ما فيلم ... الفيلم ... . وكان ... حو ٥٠ ... بريطانية ... ور بعد ... ميناء ... المانيا.

... في ... سين

... الزلازل ... ضعيفة بينها ... جات على ... ي وقعت ... بالتوقيت ... عد (٨٠) ... كبرى مدن

□ طرائف وغرائب □

دب اسود يهاجم فتاة في الـ ١٤!

* سولتان (الولايات المتحدة) - هاجم دب اسود فتاة في الـ ١٤ من عمرها كانت تتنزه مع صديقها في احدى غابات سولتان (ولاية واشنطن)، الا انها نجحت في التخلص منه بعد ان القت بنفسها ارضا واوحت له بانها ميته.

وكانت ساج كليفيير تقوم بنزهة في الغابة مع صديقها عندما وجدت نفسها وجها لوجه مع دب اسود القى بنفسه عليها وعضها في ساقها. فالقت بنفسها ارضا واوحت له انها ميتة. فما كان من الدب الا ان ابتعد. وقد ادخلت ساج المستشفى حيث عولجت الجراح في ساقها. اما الدب فقد قتله حراس الغابات.

وهي اول مرة منذ ١٩٧٤ يهاجم فيها حيوان من هذا النوع انسانا في هذه الغابة.

العثور على مروحية تحطمت منذ عام وفيها بقايا جثث!

* موسكو - عثر صياد في منطقة لامور على مروحية تحطمت منذ عام وفيها بقايا جثث ثمانية اشخاص و٦٠ كغم من الذهب.

وذكرت وكالة «انترفاكس» التي نقلت النبأ ان المروحية «ام. اي - ٢» تحطمت في ٣٠ تشرين الاول عام ١٩٩٤. وقد حاولت ثماني مروحيات العثور عليها في عمليات بحث استمرت ١٥ يوما ولم تسفر عن نتيجة.

مصرع طفل مصري في انفجار قنبلة

* القاهرة - قتل طفل وجرح آخر في بور سعيد على قناة السويس في انفجار قنبلة يدوية تعود لحرب حزيران ١٩٦٧.

وكان الطفل محمد السيد منصور (١٢ عاما) عثر على القنبلة في كومة من الحديد قرب مدرسته. وقد اصيب طفل آخر بجروح خطيرة في انفجار هذه القنبلة.

ست ساعات انتظر باص الحضانة!

* طولوز (فرنسا): امضى طفل في الثالثة من عمره ست ساعات في موقف للباصات في طولوز بعد ان نسي باص المدرسة ان يقوده الى دار الحضانة.

وكان الطفل كليمان ركب الباص في الصباح كالعادة مع غيره من اطفال الحي لينتقل الى دار حضانته التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن منزله. وبعد ان نقل السائق ومشرفة دار الحضانة الاطفال الى المدرسة ونسيا كليمان عاد الباص الى مرآبه. وبعد ست ساعات عثر السائق الذي جاء لينظف الباص على الطفل وهو يبكي وفي حالة ذعر.

الامم المتحدة تمتنع عن التدخين بعد بلوغها الخمسين!

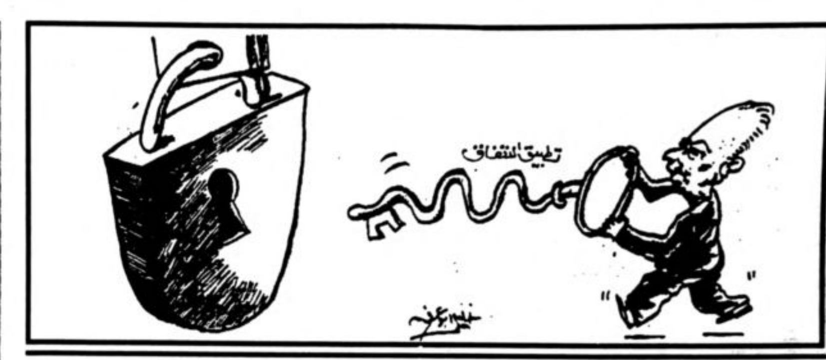
● نيويورك (الامم المتحدة) - ربما لم يلحظ زعماء العالم الذين التقوا في نيويورك في الذكرى الخمسين لقيام الامم المتحدة ان المنظمة الدولية امتنعت عن التدخين بعد ان بلغت الخمسين.

فقد بدأ العمل بتعميم داخلي يمنع التدخين في مقر الامم المتحدة مع بعض الاستثناءات وذلك بعد ان ظلت المنظمة الدولية لفترة طويلة تقاوم القوانين النيويوركية الصارمة في مكافحة التدخين متذرعة باستقلالها.

وجاء في التعميم الذي يحمل تاريخ الاول من آب ان «الواجب الاخلاقي يحتم على الامم المتحدة ان تحافظ على صحة العاملين فيها».

ومنع التعميم التدخين اعتبارا من، امس الاول الثلاثاء، في المكاتب، لكنه ابدى تساهلا في اماكن اخرى من القصر الزجاجي ومنها قاعة طعام المندوبين التي سيسمح التدخين في اقل من ٣٠٪ من مساحتها. اما في القاعات الكبيرة فلن يمنع التدخين لكنه سيكون غير مرغوب.

ويشك الكثير من الدبلوماسيين في ان يمتثل الجميع لهذه التعليمات خصوصا المندوب الروسي في مجلس الامن سيرغي لافروف الذي لا تفارق السيجارة شفتيه.



صاحب الشرعية يستجدي الفتات

● بقلم: نمر ريحاني ●

برأيي ان هذه هي الحقيقة، بعبارة واحدة، التي تمخض عنها اتفاق طابا. فقد بات واضحا ومما نشر في الصحف ما حصلت عليه السلطة الفلسطينية من مكاسب، فمساحة المدن يعدونها علينا بالامتار ومسألة المياه بالكوب وهي لا تكفي لسد حاجة بعض المدن. اما السيادة فهي لصاحبة السيادة اسرائيل. وعلى السلطة الفلسطينية ان تستأذن في تحركاتها ولا يجوز لدورية فلسطينية ان تتحرك قبل ان تحصل على اذن مسبق.

هذه هي النتائج التي خرجنا بها بعد مفاوضات وصفتها الصحافة بأنها مضنية وشاقة، خلافات حادة وازمات اليوم، واذ بها فقاعات في صباح اليوم التالي. ثم نسمع عن زيادة لبعض الامتار او الاكواب ووعد بتحرير بعض الاسرى، وكله مشروط ورهن ما ترتئيه صاحبة السيادة. وحتى لو حُدد وقت فهي غير ملتزمة به واما اذا ما وصل الامر لبحث نقطة جوهرية فيعلق بحثها لحين اقرار الحل الدائم.

اسرائيل تعرف سلفا ما الذي تريده، فهي لا ترمي كسرتها الا على رغيف واي رغيف!! فقد لوحظ وبشكل واضح مدى اصرارها على توقيع هذا الاتفاق. فيا ترى لماذا؟ هل صحيح ان السبب هو الوقت بحجة ان الانتخابات قادمة وان حكومة العمل تريد ان تنجز هذا الاتفاق خوفا من مجيء الليكود الى الحكم وفشل عملية السلام؟ كلا ان جميع الاطراف الاسرائيلية راضية عما انجز حتى الان. وكل هذا الضجيج من قبل من يسمونهم باليمين مفتعل، ان لم يكن متفقا عليه من قبل. وتشير الى ذلك اجابة رئيس الليكود، وقد سئل اكثر من مرة، اذا وصلتم الى سدة الحكم فهل ستلغون هذه الاتفاقيات المعقودة مع منظمة التحرير، وكان جوابه ان كل حكومة في اسرائيل تحترم اتفاقيات الحكومة التي سبقتها، ثم وهل يقول الليكود انه لا يريد ان يصل للسلام؟ كلا ان الجميع يهمهم الحصول على ثمن هذا السلام الذي سندفعه، وهو توقيعنا على هذه الاتفاقيات. وقد دفعناه فعلا، وقعنا الاتفاق.. ليس هذا فحسب بل ان اسرائيل اشهدت، هي وامريكا، العالم بأسره علينا بأننا وقعنا وبمحض ارادتنا واختيارنا وبذلك تكون اسرائيل قد وصلت الى جل غايتها. وماذا لدينا بعد ان نقول؟

اما بالنسبة للحل الدائم فبماذا يتناقض ما يصرح به رئيس الوزراء اليوم عما يريد الليكود. الحكومة الاسرائيلية تحدد سلفا معالم هذا الحل فرئيس الوزراء رابين يعلن وعلى الملأ وفي كل مناسبة: «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية»، و «العودة الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ كلام فارغ».

المستوطنات في الضفة والقطاع ثابتة ولن تتزحزح، وبحسب تصريح رئيس الوزراء، فانه ملتزم بأمن المستوطنين وحمايتهم، ولا استبعد وجود تفاهم بينهم وبين الحكومة اثر الاجتماعات التي كانت تعقد بينهم وهذا ما تشير اليه هبة المستوطنين لابتلاع اجزاء اخرى من الاراضي العربية وتوسيع مستوطناتهم على مرأى ومسمع من الحكومة والجيش، وفي اكثر من ندوة تلفزيونية عبر بعض زعماء المستوطنين عن ارتياحهم مع تحفظ من اتفاق طابا. وما لشق الطرق حتى يتمكن المستوطنون من ممارسة حياتهم اليومية بأمن وسلام غير معنى واحد هو ان هذه المستوطنات باقية وهل يعقل ان صرف هذه الملايين على شق الطرق هو لعدة شهور او سنوات؟ والتصريحات الرسمية على لسان رئيس الوزراء ووزير الخارجية تقول: لن تكون هناك دولة، انما كيان اقل من دولة او الاتفاق مع الاردن على نوع من الكيان الواحد. وقد ألمح لصحفيين في اسئلتهم الى انه بدأ يدور حديث حول هذا الموضوع وقد سئل السيد عرفات وجلالة الملك حسين ووزير الخارجية الاسرائيلي وقد سمعنا رد كل منهم، وان كان تلميحا، فلم ينفه احد قط. هذه هي النقاط البارزة والحساسة في الاتفاق حول الحل الدائم، بالاضافة الى مئات النقاط الاخرى التي ستكون موضع خلاف لانها لا تفي بالمطالب الفلسطينية، فهل يوجد ثمة خلاف مع الليكود عليها؟ اليس هذا هو ما ينادي به الليكود؟

البدء بالتفاوض حول الحل الدائم لا شك سيكون، ولكن قبل ان يبدأ يجب ان يفرغوا من المفاوضات المكملة لاتفاق طابا. مفاوضات على اعادة الانتشار في المرحلة أ، ب، ج وترتيبات هنا وهناك ترافق هذا كله وعلى طول الطريق فمنذ مؤتمر مدريد حتى طابا اعتمدت اسرائيل، وستبقى، نفس النهج: اساليب المراوغة والمماطلة والتذرع بالحجج والطريق سيطول حتما. وهذا في نظري متعمد لانه لم يعد هناك شيء محرق لاسرائيل، وكما قلت فقد حصلوا على غايتهم ووقعنا لهم. وكلما طال الوقت فهو لصالحهم، فمنذ اتفاق اوسلو الاول الى ان وصلت المفاوضات الى طابا ماذا حدث؟

ابرمت معاهدة الصلح مع الاردن. الدول العربية جميعها، باستثناء سوريا ولبنان وطبعا العراق، فتحت لها ابوابها، اعتراف غير معلن موجود من جميع الدول العربية من دول المغرب ومن دول الخليج. وحتى تصل المفاوضات الى الحل الدائم يكون الصلح بين سوريا ولبنان واسرائيل، قد تم، اذن اسرائيل لا يضيرها طول المدة.. «فكلما طالت لمت غمار».

وعلى فرض انهم فرغوا من جميع ترتيبات طابا وبدأوا بالتفاوض حول الحل النهائي فانه سيستمر بنفس الاسلوب، ستحصل خلافات وازمات وتهب مصر وامريكا والكونغرس للتدخل والضغط على السلطة الفلسطينية للخروج من هذه الخلافات ثم تأتي اسرائيل وكالعادة لتقدم بعض التنازلات وبالطبع في نقاط هامشية بالنسبة لمتطلبات الشعب العربي الفلسطيني.

ثم اذا ما افترضنا وتوقفت المفاوضات ووصلت الى حد انسحاب الوفد الفلسطيني منها، او قل لم تتوقف ومضت سنة وجاء الليكود الى الحكم وقال زعماؤه: نحن نحترم الاتفاقات السابقة ومن وجهة نظرنا ما انجز هو الحل الدائم لا بل اكثر من حق الشعب الفلسطيني؟ فماذا سيكون موقفنا آنذاك، هل نحمل حقائبنا ونغادر هذه المدن؟

اذا كنا نتوقع شيئا من الراعي الامين! الذي آمنا به فاننا نكون كمن يدفن رأسه في الرمل لاننا نعرف امريكا وعلى مدى كل السنين وعلى مختلف حكوماتها بأنها لاسرائيل وفقط لاسرائيل، ومن يقول غير ذلك انما يوهم نفسه، فهي تعلن دائما عن موقفها بأنها واسطة خير وهي تؤيد كل ما يتفق عليه الطرفان! هي بريئة من دم هذا الصديق.

وفي الحالتين التي ذكرت فان اسرائيل راضية تمام الرضى، فهي تدرك تماما انها وبعد اتفاق طابا قد وصلت الى ما تريد ويكفيها انها تخلصت من التجمعات السكانية والان كلها تعيش في كنتونات، وقد قالها الرئيس عرفات نفسه، وهي داخل طوقين الاول حراسة من نفسها على نفسها والثاني حراسة الطوق الثاني الاسرائيلي وكل يوم خبر عن تطبيع علاقات ومؤامرات لتحويل المنطقة الى جنة، زيارات كانت في السابق سرية اصبحت علنية، فنحن بتوقيع الاتفاق اعطيناها الشرعية. واما عربنا بحكامهم «ما صدقوا» ولم ينتظروا ان تنجلي الرؤيا حتى جاءوا مهرولين. فاذا التمسنا لهم العذر وقلنا انها اوامر من امريكا لا يقدرون ان يعصوها، فهل نحن الشعب الفلسطيني ايضا كذلك؟! ولماذا عصتها وتعصاها اسرائيل في كل مرة تتعارض هذه الاوامر مع سياستها وسيادتها؟

قلت ان اسرائيل تعد وتخطط سلفا والخطة التي عمدت اليها لم تضرب عصفورين بحجر واحد فقط وانما كل

(البقية على ص ١١)

انقراض شرف العائلة!

● (مونودراما لمثلة مقتولة!) (*) ● ● وجد الرسالة: راضي د. شحادة ●

ليته لم يكن لديّ عائلة. عندها لن يكون لي اخ يقتلني وعم يحاسبني وخال يزجرني. ليتني ولدت على الطريقة الصينية حيث يُسمح بانجاب مولود واحد لكل ذكر وانثى، ومع مرور جيلين على هذا النحو تنتهي العائلة فلا اخ ولا اخت ولا عم ولا خال. فلماذا ننجب منهم الكثيرين ثم نقوم بذبحهم حسب دستور شرف العائلة؟

اخي العزيز..

احسدك يا اخي لانك ذكر.. كل الحرية امامك لانك ذكر، مع انك لم تكن انت الذي قرر المجيء الى الحياة على شكل ذكر، ولو كان القرار قراري لقررت ان اولد ذكرا مثلك. انت حر طليق تخرج من البيت متى تشاء، وتعود متى تشاء، تركب السيارة وعندما تكون لوحدك فيها تتمنى ان تلتقط فتاة جميلة في الطريق وتتجاهل الذكور المحتاجين ايضا لـ «ترمب».

جسدك ملكك، واما انا فجسدي ملك القوانين الاجتماعية. شهواتي اعدمت قبل ان اعدم على قارعة الطريق وعلى الملأ على الطريقة السعودية «الحضارية».

اعرف كم من الوقت تقف يا اخي امام المرآة لتستعرض نرجسيتك ورجولتك وجاذبيتك الذكرية كي تخرج لجذب بنات جنسي اليك. تستطيع ان تمارس كل ما ترغب اذا واتتك الفرصة. الذكورة مسموحة علنا، اما الانوثة فعيب وحرام وعورة.

هذا هو الجزء التحتاني الذي يتحول الى بقرة مقدسة ويجب ان يُستثنى كأنه غير موجود، مع اننا جميعا، ذكورا واناثا، خرجنا ونزلنا منه.

هذا هو الجزء التحتاني المليء بالدماء الشهرية كريهة الرائحة كرائحة جثتي، وبمجاري اوساخ الجسم، هو ايضا منبع حياتنا وسر وجودنا، يتحول الى اعقد عقدنا، يتحول الى شرف مقدس تسقط من اجله حوريات النيل ضحايا كي ينعم النيل الذكر بصباياه الحور المقتولات خنقا بشقالة حجر مربوط الى اجسادهن، او تقطيعا بالسكاكين او رجما بالحجارة او رميا بالرصاص او شنقا.

لم تعد اخي يا اخي. كنت اختك والعب معك عندما كنا طفلين وعندما كان جسدنا غير ناضج جنسيا، بحكم قوانين الطبيعة والزمن وليس بموجب قوانين البشر، والان اصبحت عدوتك اللدودة واصبحت قاتلي لاني حاولت ان اكون حرة بعض الشيء. جسدي ملككم ومُلك لقوانينكم القاتلة.

ليتنا بقينا اطفالا نلعب معا يا اخي.. ليتنا لم نكبر فتقتلني.. يبدو اننا كلما كبرنا زادت خطايانا.. ومن لم يكن منكم بلا خطيئة فليرجمني بحجر او يقطعني اربا اربا بسكاكينه او يخردقني بالرصاص او يشنقني.

قاتلي العزيز..

اعرف ان فرحتك آنية وعندما تصحو الى ذنوبك وخطاياك ستسامحني، وستنظر الى عالمك الذي لا زلت فيه واخرجتني منه، بمنظار علماني جديد وبصدر رحب ويتسامح، وستجد نفسك بعد قتلي انك لم تكفّر عن خطاياك بعد، بل ان قتلي سيذكرك بالخشبات العالقة في عينيك، والتورط يجر التورط.

قررت قتلي عمدا وعلى رؤوس الاشهاد لانهم علموك بأنك وصي عليّ ولانك تنفذ ارادة الجماعة التي لا تريد ان تتعلم ما هي قيمة الفرد.. الواحد..

هذه هي نتيجة التعبئة المستمرة وغسل الدماغ الجماعي اللذين شحنك بهما مجتمعنا المتحفظ فأعمى بصيرتك وجعلك - وانا ادرك مدى الطيبة التي في قلبك لاني كنت اختك واعرفك - تمسك بسكينك وتطعنني قبل ان يتغلب عقلك على قلبك وقبل ان تسمح لنفسك بمواجهتهم. وماذا سيكون مصيرك ومصير طيبتك بعد ان تكون السكين قد فعلت فعلتها ودخلت القلب والاحشاء؟

ان هذا العمى البصيري لا يقود الا الى المزيد من التورط والاسى والحسرة والندم والعذاب.

لقد سمحتَ لنفسك بتنفيذ حكم الاعدام فيّ والذي اصدروه -حقي لان قوانينهم الملونة بالاسود والابيض فقط لا تستطيع ان تستوعب باقي الالوان، وبهذا الحكم زدت الطين بللا وبليّة فهم يدعون ان عائلتنا بسببي اصبحت منبوذة وعائلة الزنى والدعارة والاباحية، عائلة تدوس على محرمات المجتمع وقوانينَ الطائفة والقبيلة، وكله بسببي انا.

لو لم اولد انثى لبقيت عائلتنا شريفة وبألف خير وسالمة من عيون الحساد والحاقدين، ولو شتموا اختك عندها لضحكت في وجوههم ولما كنتَ بحاجة لاستعمال سكينك لان لا اخت لك..

وعندما تعبأت جيدا طعنتني امام الملأ فارديتني قتيلة، وبذلك اكتملت دائرة انقراض شرف عائلتنا. عائلتنا التي يجرم فيها الاخ بأخته، وعائلة الانثى التي خرجت عن قوانين الجماعة.

اخي العزيز..

انا الان ميتة ومرتاحة من العذاب وكل حواسي توقفت عن العمل، لذلك، وبذلك، ارتحت من كل مشاعر العذاب والندم والذنب والرذيلة. اما انت فلا زلت شابا وطريق العذاب والآلام لا يزال طويلا امامك، وسيلازمك طوال ما تبقى لك من عمر طويل، في سجنك، في نومك، اثناء طعامك، امام اولادك، وامام نفس المجتمع الذي قتلتني من اجله.

كم هو صعب ان يقضي الانسان بقية عمره في الندم والحسرة، وما اصعب ان يقضيها وهو متهم بأنه اتخذ اصعب قرار في حياته: ان يضع حدا لحياة غيره، وغيره جزء منه، اخته وابنة ابيه وامه فكأنما القاتل هو المقتول ايضا.

انا الان مرتاحة لانني فقدت جميع احاسيسي لاني ميتة، مقتولة، اما انت فلا محالة ستموت.. كل البشر سيموتون لان عمرهم محدود. كلهم سيموتون واما انت فانك الى حين موتك ستكون احاسيسك متعبة ومثقلة بالسواد والندم والشعور بالذنب. وهل هو سهل على الانسان ان يشعر طوال حياته بأنه اقترف جريمة وصورة مقتوله رابضة له في اعماق دماغه؟؟

من البشر مَن يستقبلون موتهم وهم مرتاحون، واما انت فستستقبل موتك بعد رحلة عذاب لن تنتهي لانّ غلطتك لن تصحح واختك التي قتلتها لن تعود الى الحياة مرة اخرى لان الانسان يعيش حياة واحدة فقط.

اخي.. هل تدرك ما معنى ان الانسان الذي يموت لا يستطيع ان يعود مرة اخرى الى الحياة؟

اذا ادركت معنى هذه الحقيقة فانك ستدرك ما معنى ان يكون الانسان مجرما. انا اعرفك لم تكن مجرما ولم تؤذ احدا. انت طيب يا اخي، ولكن ما هذا السواد والغباش الذي يغشي عينيك؟؟ اهو غيمة سوداء ملعونة تحوم في ثنايا دماغ مجتمعنا فتعبئه بالمفاهيم البالية والقوانين التي ادرك الانسان المتحضر المتمدن مدى خطورتها منذ مئات السنين؟؟

صدقني يا اخي، فالميتة الطبيعية للانسان القاتل اصعب الف مرة من ميتته مقتولا قبل اوانه، وميتتك حسب هذه القاعدة ستكون اصعب بكثير من ميتتي، ومن هذا المنطلق فأنا اشفق عليك.

ليتني اتقمص في الصين واجرب ما معنى العيش بدون عائلة وحمولة وقبيلة وفخذ، لانعم بحياة جديدة فيها الدولة، اعظم دولة في العالم عائلة واحدة وهي اكبر عائلة في العالم، فيها مليار ومائتا مليون مخلوق بشري، وليس كما نحن هنا قبائل مشرذمة تتوجس الشر لبعضها البعض وتتحيّن الفرص للانتقام والثأر لشرف العائلة والدفاع عن عرضها «المقدس».

ليتني لم اولد.. فلماذا تنجبونني وتسمّنونني وتدللونني كي اصل الى مرحلة الذبح، ولكي اصبح كبش العيد وبقرة اللحم، ولتتمتعوا بطقس الفرجة على جثتي المسكينة الملطخة بالدماء على قارعة الطريق، والكل مسرور ومقهقه من حولي لان الصيد سمين ويشفي الغليل..

انا هو كبش فدائكم ولكنني «كبشة» منكم ومن صنعكم وانتم عميان البصيرة والبصر ولا تستطيعون ان تشاهدوا الخشبات التي في اعينكم قبل ان تحاولوا اقتلاع القذى الذي في عيني او قبل ان تفقأوا عيني بخناجركم وقبل ان تقطعوني بسكاكينكم الحادة فتجهزون علي وتجهزونني لطعام عيدكم وفرحكم العظيم بموتي.

ضحكات نصركم عليّ بوضعكم حدا لحياتي الشابة تقتلني مرة اخرى، وهكذا اكون قد قُتلت مرتين.

اما انتم ففرحتكم فرحتان، اولا لانكم تخلصتم مني وثانيا لان قاتلي في نظركم بطل وشجاع وشهم ويتحلى بأسمى آيات الشرف الشرقي العربي الاصيل

(البقية على ص ١٥)

الحقيقة التي يجب ان تقال

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

حين عالجت موقفي من الجبهة من على صفحات «الاتحاد» كنت على قناعة بأن احدهم سيلومني على هذا الموقف: ولماذا تصرفتَ هكذا وقررت بأن الجبهة ستبقى العموُد الفقري لشعبنا، وانت بالامس القريب كنت المدافع عن التقدمية وعن النائب السابق محمد ميعاري ومواقفه، وفجأة انتقلت للكتابة في «ديار» الحزب العربي واليوم تحاول «التملّق» مادحا الجبهة، ونسيت مواقفها والحزب الشيوعي منك بعد ان «هاجرت» الحزب الى التقدمية؟

هذه الاسئلة او الملامة واجهني بها اخ عزيز يحاول اليوم مجتهدا اقناع الاخرين مثلي بأن التقدمية تحاول بناء اسسها واعادة نشاطها وستكون كذا وكذا!

بودي التأكيد اني لا انكر تنقلاتي من موقع الى اخر، من الحزب الشيوعي الى التقدمية وذلك نتيجة لاسباب خاصة، ولكن تأكيدي الاخر يكمن في انني لم اغير مواقفي من قضايا شعبي العربي الفلسطيني في الداخل والخارج.

ان تجارب الانسان تعلمه الكثير، وبعد تعلمه من تجاربه الشخصية ومن تجارب الاخرين يختار طريقه ويحدد موقفه وبشكل نهائي حتى اخر ايام عمره، وباعتقادي كان لا بد لي (بموجب قناعتي على الاقل) من الخوض في معركة «التنقل» من موقعي في الحزب الشيوعي الى التقدمية، مع المحافظة على الموقف الوطني كما ذكرت اعلاه، ولم انجر وراء الاحزاب الصهيونية كما فعل غيري، ولو اردت الركض وراء منفعة شخصية لفعلت ونلت ما اردت.

اعتقد بأن الذي نقلني الى التقدمية هو برنامجها الذي لا يختلف بجوهره عن برنامج الجبهة فهو وطني، تقدمي، لكن العيب كان في القيادة وتصرفاتها، والتي انهتها. وسؤال الى الاخ العزيز الذي لامني هل طرأ شيء على التقدمية لتصليح الاعوجاج الذي اكلها؟ ام انها بقيادتها الحالية تود الاندماج في اطار اخر جديد لانقاذها؟

ان الذي اريده، ويتأكد منه الذين «تاهوا» عن الطريق، هو ان الجبهة اول من هبت ودافعت عن شرعية التقدمية واستمراريتها في العمل البرلماني والجماهيري، انطلاقا من مسؤوليتها تجاه شعبنا كله بغض النظر عن الانتماء التأطيري، خاصة اذا كان هذا الاطار وطنيا وصادقا وخادما للجماهير. وقد يكون هناك خلاف في العقيدة او التطلعات، لكن بالامكان الدفاع عن حق شعبي. وهكذا ستدافع الجبهة عن الاطر الجديدة التي ستظهر على الساحة اذا حاولت السلطات الاسرائيلية منعها من «الظهور».

واود التأكيد على انني كنت اكتب في «ديار» الحزب العربي كما قيل، ولكن لم اكن عضوا منظما في صفوف هذا الاطار، وانما كنت انقل رأيي ومواقفي ولم اعبر عن الحزب العربي ابدا وسُمح لي بذلك، وفقا للعمل الصحفي.

بطبيعة الحال، لدي ملاحظات على مواقف اطرنا العربية السياسية، وهذا من حقي، لانني انتمي الى هذا الشعب، لكن تبقى الحقيقة التي يجب ان تقال - وهذا ليس من باب التملق او المدح - بأن الجبهة تبقى الارضية الصلبة التي يتربع عليها ويستند اليها شعبنا والتاريخ يشهد لها ذلك منذ وحتى قبل قيام الدولة.

ان الامر السيء والسلبي فينا كشعب (وهذا موضوع اخر سنتطرق اليه مستقبلا) يكمن في اننا نستطيع ان نهبط عزائم بعضنا ونشكك بمواقفنا، خاصة حين يحاول الفرد منا تصحيح اخطاء وقع فيها بغير ارادته. وانا اتساءل: متى ننهض بأنفسنا الى الافضل كما ننهض عندما ندفن امواتنا، كما صرخ شاعرنا المرحوم توفيق زيّاد.

ولمن لا يعجبه موقفي من الجبهة، قبل لومي واتهامي بالتملق اقول: ان قناعتي تسير نحو التمسك بما كتبت، وهذا التمسك سيثبت انني على صواب ولن انجر وراء «الاطر الجديدة» والتي هي برأيي غير مؤهلة شعبيا لان الحتمية التاريخية اثبتت ان الجذور الراسخة في الارض لا يمكن اقتلاعها رغم تعرضها للرياح. لا اقصد هنا لوم الاطر الجديدة بما تقرره فكل مواطن حر في تصرفه لكن «الاعتلاء» على حساب الناس الى القمة بدون تقديم الخدمة للجماهير لا يمكن ان يستمر، لان الاستمرارية بالنضال مرهونة بالعطاء والتضحية وتحمل المسؤولية الشعبية والجماهيرية. والجماهير جربت فاسألوها قبل ان تتوجهوا الى الطبيب..

برأيي ان الجبهة ترحب دائما بالعائدين، وغالبية الذين يحاولون اليوم تأطير انفسهم بلباس وطني كانوا في صفوف الجبهة او دعموها، ولهذا تبقى حكيمة هذا الشعب بقيادتها وبرنامجها الوطني المطروح على الساحة. هذه هي الحقيقة، برأيي، ويجب ان تقال، وهذا هو الموقف الذي يجب ان يكون، وسنلتقي.

«اذا اردت التحقق من فظائع العنف فعليك ان تذهب الى الجزائر لترى بنفسك»!

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

على خلفية القصيدة بعنوان «لا اعترف» للشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، التي كانت قد نشرت في مجلة «بانوراما» وبعد ان نشرت «الاتحاد» خبرا عن القاء زجاجات حارقة على داره، ثارت زوبعة وخلفت بلبلة وسوء فهم عند الكثيرين من الناس. حتى انه في مساء يوم الجمعة ٢٠/١٠/٩٥ ظهر على شاشة محطة الكوابل المحلية رئيس مجلس قلنسوة المحلي ليتحدث عن اثر هذه القصيدة في بلده على الطلاب، حيث يعلم الاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف جزئيا في المدرسة الثانوية، ليقول انه جمع اعضاء المجلس ولفيفا من المتعلمين والضالعين باللغة العربية، وان الاجتماع اتخذ قرارا مؤقتا بايقاف الاستاذ كاتب القصيدة عن التعليم حتى تهدأ الامور!

انا شخصيا ما كنت ارغب في معالجة هذا الموضوع لولا ان شيخا محترما توجه اليّ معترضا على كلمة التعصب بحق الاصوليين في الخبر الذي ورد في «الاتحاد» عن عملية القاء الزجاجات الحارقة على دار الاستاذ عبد الرحيم، فهو ليس بحاجة لمن يدافع عنه فقد قام بذلك بنفسه عبر محطة كوابل وقدم توضيحا لقصيدته ومغزاها الرمزي.

وقد استمعت الى شرحه هذا فكان كافيا لي لفهم مغزى قصيدته اضافة الى دماثة اخلاق هذا الانسان وضلوعه باللغة العربية وتدينه، اذ انه يمارس الصلوات الخمس وباقي المبادئ الاسلامية المنصوص عليها في مبادئ الدين الاسلامي.



●العنف الاصولي في الجزائر.. مشاهد متجددة ●

ولنعد الى صاحبنا الشيخ الذي جاء في سؤاله: انتم تكتبون عن الاصوليين في الجزائر وتتهمونهم بالارهاب وتقطيع الرؤوس فهل رأيت بنفسك هذه الجرائم! فأجبته على التو: وهل هذا الامر يحتاج الى ذهابي، هناك بعيدا، اي الى الجزائر، الا تكفي وكالات الانباء والاخبار المصورة المحلية والعالمية التي تذيع هذه الانباء اسبوعيا تقريبا؟؟ ولماذا لا تعترض هذه الحركات التي تمارس هذا الارهاب على هذه التهم؟ ولماذا يبدو منك انك تدافع ولا تدين الجناة الذين القوا الزجاجات الحارقة هذه؟ واستدركت وسألته: اذاً ما رأيك بحرب الاستنزاف في الجنوب اللبناني وهل تعتقد ان كل ما يكتب وينشر عن هذه الحرب الدامية هو اكاذيب في اكاذيب؟

فكفى استهبالا للناس واستخفافا بعقول وفهم الجماهير، واذا اردتم فهم الحقيقة فعليكم الجلوس مع كاتب هذه القصيدة لعله ينجح في اقناعكم بفحواها ومضمونها. فلعلكم تقتنعون بأنه ليس اقل منكم تدينًا ودفاعا عن الدين «فاتقوا الله في خلقه» يا هؤلاء، لعلكم تفلحون!

(الطيبة)

صاحب الشرعية يستجدي - (تتمة من ص ١٠)

العصافير بحجر واحد، وفق ما تريد ولا تحيد عن ثوابتها، منذ زمن طويل اصرت على المفاوضات المباشرة مع كل دولة على حدة وحصلت عليها، عرفت ان الشعب الفلسطيني شعب الانتفاضة البطل هو لب الصراع فعمدت الى وضع هذه الخطة، وهي ان تتنازل عن بعض الفتات، لقاء المكاسب المادية والمعنوية التي ستعود عليها. فمعنويا تظهر للعالم بأنها دولة محبة للسلام وتريد السلام، والعالم يسمع كلمة سلامْ ويصدق، ولا يعرف ما هو السلام الذي ترسمه. اسرائيل عجزت عن اخماد الانتفاضة بكل اساليبها القمعية ولكن بعد التقاطنا هذا الفتات استطاعت نزع الفتيل.

وماديا فهي مستفيدة مباشرة من المساعدات التي ستقدم دعما للسلام، كما انها ستكون من اكبر المستفيدين من بنك التنمية الشرق اوسطي. وفي نظري فان اسرائيل حصلت على الكل. فلله درنا يوم نتنازل طائعين عن حق شرعي لنا. ودر حكام وملوك شعبنا العربي الذين طالما حلموا ان يفتح لهم باب السموات. وقعنا طائعين ففتحناه لهم.

لست ممن لا يريدون السلام ولكن ليس اي سلام ولا بأي ثمن، انما السلام العادل، سلام الند للند.

(كفركنا)

«الاغلاق العسكري يهدد السلام ويتناقض مع الاتفـــاق..»

* عرفات عين حكمت زيد الكيلاني محافظا لجنين * وهو يتحدث عن صلاحياته وعما يجري اليوم في جنين من خطوات لانهاء اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي * الكيلاني يقول ان كل شيء يتوقف في النهاية على «النوايا الاسرائيلية» *

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر - جنين ●

بقرار من الرئيس عرفات تم تعيين حكمت زيد الكيلاني محافظا لمدينة جنين وهو عضو في مجلس حركة «فتح» وسفير فلسطين في هنغاريا سابقا. وقد اجرينا معه هذه المقابلة حول اعادة الانتشار وعن مهام عمله الذي يتضمن نقل بعض المسؤوليات من الجانب الاسرائيلي الى الجانب الفلسطيني.

*** ما الذي جرى امس عمليا؟**

● حكمت زيد الكيلاني - محافظ جنين ●

- ربما هناك سوء فهم بالنسبة لتاريخ ٢٥/١٠، لم تكن هناك اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية، وانما بدأت قوات الارتباط من الجانب الفلسطيني بالدخول، وهي تتألف من عدد بسيط من الضباط الفلسطينيين وقد قدموا لافتتاح مكتب الارتباط بين الجانب الاسرائيلي والفلسطيني. وبعد ذلك بعدة ايام سيدخل ٢٠ ضابطا فلسطينيا وفي ١١/١٩ من المفروض ان يتم الانسحاب النهائي او قبل ذلك بأيام، كبادرة حسن نية من الجانب الاسرائيلي.

*** هناك انباء تقول ان السلطات الاسرائيلية اصرت على دخول القوات الفلسطينية بالزي المدني ما هو تعقيبك على ذلك؟**

- هذا مجرد شائعات، وحتى الان لم ننته من كافة التفصيلات وعندما نفرغ منها سوف نعلنها على الملأ.

*** هل سيكون هناك فصل في دخول قوات الشرطة الفلسطينية الى المنطقة «أ» بمعزل عن المنطقة «ب»؟**

- طبعا سيكون هناك فصل. ففي المنطقة «أ» ستكون السيطرة الامنية والادارية بيد السلطة الوطنية، واما بالنسبة للمنطقة «ب» فتكون السيطرة على الجانب الاداري فقط للجانب الفلسطيني والجانب الامني بيد اسرائيل لمدة ثلاثة اشهر. بعدها ستتولى السلطة الوطنية الصلاحية الكاملة، اما بالنسبة لتحركاتنا في المنطقة «ب» فستكون بتنسيق من خلال مكتب التنسيق الاسرائيلي - الفلسطيني.

*** لا زالت هناك خلافات بالنسبة لاعادة الانتشار؟**

- لا يوجد اي خلاف حتى الان ولكن هناك تجاوبا من الجانب الاسرائيلي.

*** كمحافظ لمدينة جنين ماذا ستكون صلاحياتك؟**

- الاشراف على كافة الاجهزة المدنية والادارية وتسيير الامور في المدينة وتنشيط فعالياتها، اضافة الى مهام اخرى سوف يُعلن عنها في لائحة داخلية سيصدرها الاخ ياسر عرفات.

*** ما هي الاولويات التي ستباشر بالقيام بها في المحافظة؟**

- تحقيق الامن والاستقرار وتنشيط المؤسسات الفاعلة، ووضع الخطط لتطوير المدينة والمنطقة ومعالجة مشاكل البنية التحتية، فنحن سنعمل على تطوير جنين بنفس ما عملنا به في غزة، حيث ان المشكلة التي نعاني منها هي ان الاحتلال دمر البنية التحتية وحطمها. وبالطبع سنولي الاهتمام بمشاريع المياه والمجاري والكهرباء، ولكن تنفيذ هذه المشاريع يتوقف على الدعم الذي سنتلقاه من الدول المانحة.

باعتقادي ان الطوق والاغلاق العسكري سيهددان عملية السلام ويخلقان حالة تذمر في الشارع الفلسطيني، وهذا يتناقض مع عملية ومفهوم السلام والاتفاق، لان الاتفاق قائم على اساس اقتصادي وخلق اجواء جديدة وكل هذا يتوقف على النوايا الاسرائيلية.

اكسال تفوز في المحكمتين وقبول استئناف طمرة - سخنين

* قبلت المحكمة العليا للاتحاد العام لكرة القدم في البلاد استئناف الفريق الكسلاوي بخصوص مباراة هبوعيل اكسال امام مكابي تسور شالوم، والذي رفض حكم المباراة اجراءها في وقتها بسبب نقص في طول الملعب.

ومثّل الفريق الكسلاوي المحامي حانوخ كينان، حيث قام قاضي المحكمة العليا، هداسي، بالغاء قرار محكمة الطاعة واعادة المباراة بين فريقي اكسال وتسور شالوم في وقت لاحق.

كذلك قرر قاضي المحكمة هداسي تخفيض العقاب الذي فرض على مكابي طمرة واتحاد سخنين. وقرر اجراء ثلاثة مباريات مع راديوس مع جمهور وثلاثة بدون جمهور على بعد خمسين كيلومترا.

بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين

الملاكم الكناوي ازهر امارة يحصل على الميدالية البرونزية

*** اشتراك (٨٣) ملاكما من (١٨) دولة اوروبية * د. وليم شحادة يقوم بتحكيم (٣٩) مباراة دولية من مجموع (٧١) مباراة نظمت في هذه البطولة ***

* تستطيع كفركنا خاصة والوسط العربي عامة ان يفتخر بالانجاز الكناوي الذي حققه الملاكم ازهر امارة وحصوله على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين التي نظمت في تركيا بتاريخ ١٦-٢٣/١٠/١٩٩٥.

في هذه البطولة اشترك (٨٣) ملاكما من (١٨) دولة أوروبية وظهر بوضوح غياب دول هامة في عالم الملاكمة مثل المانيا وفرنسا وبلغاريا وهنغاريا ورومانيا... الا ان غياب هذه الدول لم يؤثر على المستوى العالي والاداء الجميل للملاكمين الذين اظهروا الشجاعة والجرأة والاصرار على الانتصار.

الملاكم الكناوي ازهر امارة الذي يتدرب في نادي الكفوف الذهبية - كفركنا باشراف المدرب بدران امارة انتصر في المباراة الاولى على الملاكم اليوغوسلافي اليكو رادفسكي بالنتيجة (٢:٤) وخسر المباراة الثانية مع الملاكم السكوتي فرانكي كير بالنتيجة (٢:٦).

في التحصيل النهائي لتوزيع الميداليات استطاعت اوكراينا الحصول على المرتبة الاولى من مجموع الدول المشتركة بحصولها على (٤) ميداليات ذهبية، ميدالية فضية وميدالية برونزية. روسيا احتلت المرتبة الثانية وتركيا جاءت في المرتبة الثالثة.

الوفد الاسرائيلي الذي تألف من (٤) ملاكمين وهم محمد عوض - يافة الناصرة - وزن (٤٨)كغم، لطيف صنوبر (٥٧)كغم من كفرياسيف وأدير كوهين وزن (٨١)كغم بالاضافة الى ازهر امارة لم يستطيعوا الحصول على مرتبة متقدمة في البطولة بالرغم من الانتصار الذي حققه محمد عوض على الملاكم القبرص.

اما د. وليم شحادة الذي ترأس الوفد الاسرائيلي فقد قام بتحكيم (٣٩) مباراة دولية من مجموع (٧١) مباراة دولية نظمت في هذه البطولة. بقي ان نذكر بأن هذه الميدالية الاوروبية الثانية التي تستطيع اسرائيل تحقيقها في بطولة اوروبا للملاكمة بعد الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا للكبار عام ١٩٩٣ والتي احرزها الملاكم نويمان فلادسلاف القادم الجديد من الاتحاد السوفييتي سابقا.

اللاعب الفرنسي كانتونا ليس للبيع!

● كانتونا ●

* اكد رئيس نادي مانشستر يونايتد مارتن ادواردز، ان لاعبه اريك كانتونا ليس للبيع، ونفى ما نشرته الصحف المحلية صباحا عندما ذكرت ان انتر ميلان الايطالي لا يزال يسعى لضم نجم كرة القدم الفرنسي.

من جانبه قال مدرب «مانشستر يونايتد» اليكس فيرغسون «ليس هناك اي اتصال بيني وبين انتر ميلان. هثل هذه الاشاعات مضيعة للوقت وسيبقى كانتونا في صفوفنا».

وكانت صحيفة «ديلي ميرور» نقلت عن مدرب انتر ميلان البريطاني روي هدجسون، قوله ان ناديه لا يزال يحاول ضم كانتونا. وقدرت الصحيفة قيمة بدل الانتقال بسبعة ملاين جنيه (نحو ١١.٥ مليون دولار).

الحدث الرياضي

* سيئول - وجه رئيس لجنة ترشيح كوريا الجنوبية لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٢ الاتحاد الدولي لكرة القدم انتقادات شديدة بسبب السرية التي احيطت بها المفاوضات المتعلقة بحقوق النقل التلفزيوني وتسويق اول مونديال يتم تنظيمه في القارة الآسيوية (كوريا الجنوبية او اليابان).

واكد الصناعي تشونغ مونغ - تشون رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي «تاريخيا، هناك عدد قليل من الاشخاص يناقش ويحدد بطريقة سرية هويات الجهات الراعية للمسابقة وصاحبة الحق الحصري للنقل التلفزيوني».

وقال تشونغ ان المليار دولار التي ستدفع لحقوق النقل التلفزيوني مبلغ زهيد. واعتبر انه من الواجب مضاعفة هذه القيمة ودعا الى «مزيد من الوضوح» في المفاوضات الجارية على هذا الصعيد.

مباريات الدوري العام

* الدرجة الممتازة - الاسبوع السابع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠	استاد حولون	حاييم يعقوب
هـ. بيتح تكفا	م. حيفا	السبت	١٨.٠٠	استاد بيتح تكفا	سهيل داود
	(بث مباشر قناة (٢))				
ب. القدس	هـ. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	استاد تيدي	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بيت شان	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	بيت شان	عميت كلاين
ب. تل ابيب	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	استاد بلومفيلد	يعقوب بن حيمو
م. تل ابيب	م. يافا	السبت	١٧.٠٠	استاد بلومفيلد	افنير كوهين
بني يهودا تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	اريك حاييموفيتش
هـ. حيفا	هـ. كفارسابا	السبت	١٥.٤٥	كريات اليعزر	افي برينتس

* الدرجة القطرية - الاسبوع السادس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نستيونا	هكواح مكابي رمات غان	السبت	١٥.٠٠	م. نستيونا	موشيه الغرابلي
هـ. كفارشليم	م. يفنه	الجمعة	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	جيل ايفن
هـ. الخضيرة	م. كريات جت	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	حاييم ميروفسكي
هـ. بات يام	شمشون تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	استاد بات يام	طلال دراوشة
م. عيروني اشدود	هـ. اشدود	السبت	١٦.٠٠	استاد اشدود	داني كورن
هـ. كريات شمكونه	هـ. القدس	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونه	تحسين ايريك
م. عكا	هـ. الطيبة	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	داني شوشان
هـ. رمات غان	م. نتانيا	السبت	١٥.٠٠	المختيش (الجرن)	دافيد براك

* الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) - الاسبوع الخامس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	ملاحظات
م. عسفيا	م. شفاعمرو	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
هـ. كفرقاسم	م. اور عقيبا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. كفرقاسم	
م. كفركنا	م. العفولة	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	
م. الخضيرة	م. الاخاء الناصرة/ عيلوط	السبت	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
م. طمرة	هـ. جفعات اولغا	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	(راديوس بدون جمهور)
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. كفركنا	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت	
هـ. مجدال هعيمق	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. عكا	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا	

* (المنطقة الجنوبية) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كريات ملآخي	اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥.٠٠	كريات ملآخي

* الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ») - الاسبوع الخامس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كابول	هـ. ديرحنا	السبت	١٥.٠٠	كابول
هـ. عرابة	هـ. شباب طمرة	السبت	١٥.٠٠	عرابة
هـ. شباب الناصرة	هـ. كفرسميع	السبت	١٥.٠٠	البلدي الناصرة
م. جفعات هركفوت	هـ. مجد الكروم	السبت	١١.٠٠	هـ. كريات آتا
هـ. حرفيش	هـ. البعينة	السبت	١٥.٠٠	هـ. فسوطة
هـ. طوبا	م. طبريا	السبت	١٥.٠٠	طوبا

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	ملاحظات
هـ. يافة الناصرة	هـ. الفريديس	السبت	١٥.٠٠	يافة الناصرة	
هـ. برطعة	م. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	برطعة	
هـ. طيرات هكرمل	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. بئر المكسور	هـ. كفرقرع	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور	
هـ. الرينة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٠.٣٠	كفرمصر	(راديوس)
م. طرعان	هـ. معين	السبت	١٥.٠٠	طرعان	
هـ. اكسال	دالية الكرمل هـ. نحلينيل	السبت	١٥.٠٠	اكسال	

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. محنيه يهودا	م. قلنسوة	السبت	١٠.٣٠	محنيه يهودا
جفعات شموئيل	م. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	رمات عميدار
هـ. الطيرة	م. بات يام	السبت	١٥.٠٠	الطيرة

* فرق الشبيبة (الدرجة الممتازة) - الاسبوع السادس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. حيفا	م. الاخاء الناصرة/ عيلوط	السبت	١١.٠٠	كيتصف

* الدرجة القطرية (المنطقة الشمالية) - الاسبوع السادس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كفركنا	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٣.٠٠	كفركنا
م. عكا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٤.٣٠	م. كريات بيالك
هـ. سخنين	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	سخنين
هـ. الطيبة	مكابي نفيه يوسف	السبت	١٥.٠٠	الطيبة
هـ. ام الفحم	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	ام الفحم
هـ. الاخوة حيفا	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٠.٣٠	تل حنان

(عبد اللطيف مصاروة)

الشهيد كمال ناصر ضمير الثورة الفلسطينية

١٩٢٥ - ١٩٧٣

حياته:

ولد كمال ناصر في بلدة بير زيت في فلسطين سنة ١٩٢٥ وفي كلية بير زيت تلقى دراسته في المرحلتين الابتدائية والثانوية وكان ذلك سنة ١٩٤١، وتوجه بعد ذلك الى بيروت حيث التحق بالجامعة الامريكية وحصل على درجة بكالوريوس في الاداب والعلوم سنة ١٩٤٥ ثم رجع الى فلسطين وعمل مدرسا للغة العربية في مدرسة صهيون بالقدس سنة ١٩٤٦ والتحق طالبا بمعهد الحقوق الفلسطيني وقضى به اربع سنوات حصل في نهايتها على اجازة الحقوق. وفي سنة ١٩٤٧ عين مدرسا للادب العربي في الكلية الاهلية في مدينة رام الله.

وبعد حدوث المأساة سنة ١٩٤٨ اصدر مع بعض زملائه جريدة يومية باسم «البعث» في رام الله وفي سنة ١٩٤٩ اصدر وحده مجلة اسبوعية باسم «الجيل الجديد» في القدس لنشر التوعية الوطنية والسياسية بين الشباب العربي الذي كان يؤمن به ويرى فيه امل المستقبل. لكن السلطات الاردنية عطلت الصحيفة والمجلة.

انتسب الى حزب البعث العربي الاشتراكي في سنة ١٩٥٢. وبعد فترة قصيرة غادر الاردن الى الكويت. ثم عاد الى القدس سنة ١٩٥٦ وخاض الانتخابات النيابية ممثلا لحزب البعث عن منطقة رام الله فنجح فيها واصبح عضوا في مجلس النواب الاردني. وإثر استقالة حكومة سليمان النابلسي وحلّ البرلمان الاردني غادر الاردن الى سوريا.

حضر كمال ناصر مؤتمر السلم العالمي الذي عقد في موسكو سنة ١٩٦١. وفي سنة ١٩٦٥ زار باريس ضمن وفد سياسي عربي لشرح ابعاد القضية الفلسطينية للرأي العام الفرنسي.

اعتقل في دمشق إثر حركة ١٩٦٦/٢/٢٣ ثم غادر السجن الى لبنان ومنه الى الاردن.

وبعد سقوط القدس في يد قوات الاحتلال الصهيوني في حرب ١٩٦٧ اخذ كمال يناضل ضد الاحتلال فاعتقلته السلطات العسكرية الصهيونية واودعته سجن رام الله ثم نفته خارج الوطن.

انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في شباط سنة ١٩٦٩ وتولى رئاسة دائرة الاعلام والتوجيه القومي فيها واصبح الناطق الرسمي باسمها.

استشهد في ١٩٧٣/٤/١٠ مع رفيقيه كمال عدوان ومحمد يوسف النجار إثر الغارة الصهيونية على بعض مراكز المقاومة الفلسطينية في بيروت.

تبنى كمال ناصر شعار الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحدة القوى الثورية الفلسطينية ومارسه قولا وعملا اثناء رئاسته لدائرة الاعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير، فنظم الاعلام الفلسطيني واصدر مجلة «فلسطين الثورة» باسم منظمة التحرير الفلسطينية وعزز الاجهزة الاعلامية واكسبها بُعدا ثوريا فلسطينيا وزودها بخير الكفايات العالية الفعالة ومنع ظهور اي انقسام داخلها فكان جديرا بلقب «ضمير الثورة» الذي اطلق عليه.

كان يؤمن ايمانا قاطعا بأن القضية الفلسطينية هي محور التاريخ العربي المعاصر، كما كان يؤمن باستمرار الثورة الفلسطينية ويقدس مقاتليها حملة السلاح ويرى فيهم «عزاءنا الوحيد».

وقد اكد ارتباط الثورة الفلسطينية بحركة التحرر العربية ولكنه لم يكن يرضى ابدا بوصاية اية جهة عليها. ففي رأيه ان البنادق الملتزمة من حقها وحدها ان تقود.

كتب كثيرا حول الدروس المستفادة من الثورة الفيتنامية التي اثبتت ان طريق الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لهزيمة الامبريالية وركائزها. ولفت الانتباه الى ان الثورة الفيتنامية - عندما كانت تفاوض - كانت تفاوض من مركز القوة.

كان للنكبة وللنكسة اثر عميق في شخصية كمال ناصر حتى ليمكن القول ان روحه قد صيغت في غلاف التاريخ الفلسطيني المعاصر ومن انسجة هذا التاريخ نفسه. وآية ذلك ما يقول في مذكراته بتاريخ ١٩/٩/١٩٦٧:

«عندما كنت انام بعد هزيمة ١٩٤٨ كنت استيقظ من نومي مذعورا في السنوات الاولى للنكبة من جراء كوابيس واحلام كانت تعذبني باستمرار، وتذكرني بالمعارك المزيفة والاستسلام، والمسرحية التي مثلت على ارض فلسطين. كما كانت هذه الكوابيس تطاردني فتصور لي الذبح والقتل الجماعي والتشريد الذي حدث لبني قومي وهم يطردون من بلادهم فلسطين».

آثاره الادبية:

نشر كمال ناصر الكثير من قصائده ومقطعاته في الصحف والمجلات التي كانت تصدر في فلسطين قبل المأساة، وقد لفتت قصائده الانظار لان كثيرا منها كان في مناسبات اسلامية كالمولد النبوي الشريف، والهجرة النبوية او مناسبات وطنية كوعد بلفور واحتلال القدس.

وفي قصائده الوطنية كان ثائرا داعيا للثورة والكفاح ضد الانتداب والصهيونية.

وبعد المأساة كانت قصائده حسرة ولوعة على ضياع فلسطين وكانت ثورة على العرب، ودعوة لاسترداد البلاد، وحضاً على الجهاد المسلح. ومن المؤسف انه لم يتح له ان يجمع شعره في ديوان ولكن دار الطليعة في بيروت نشرت له اول ديوان سنة ١٩٦٠ وسماه «جراح تغني» ولكن الديوان لم يضم الا عددا قليلا من قصائده التي غناها بعد النكبة. اما قصائده وملاحمه التي ابدعها قبل المأساة فقد تناثرت في الصحف والمجلات.



● كمال ناصر ●

وقد ابدع كمال ناصر القصيد، وعالج الخطابة والكتابة، اذ كتب العديد من خواطره، ونفثات قلمه في الموضوعات الوجدانية والاجتماعية.

اما شعره فكان اكثره وطنيا صدر فيه عن ايمان بأمته وعروبته وبلاده، وكان فيه يجمع الى صدق عاطفته فيض قريحته، وقوة اسلوبه ومتانة نسجه.

ترك كمال مجموعة كبيرة من الكتابات والاعمال الشعرية. واهم آثاره النثرية افتتاحيات «فلسطين الثورة» المجلة الرسمية الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية، وكان يتولى رئاسة تحريرها منذ اصدارها في حزيران ١٩٧٢ حتى تاريخ استشهاده. ومذكراته التي كتبها بعد سقوط الضفة الغربية بيد الاحتلال الصهيوني تدل على صدق عميق امتازت به شخصيته وعلى طراوة روح شاعرية نبيلة. وابرز آثاره الشعرية اضافة لـ «جراح تغني»، ملحمة بعنوان «انشودة الحق» غنى فيها للوحدة العربية بحماسة وحرارة، ومجموعة شعرية بعنوان «اناشيد البعث»، وديوان «اغنيات من باريس». كما كتب ثلاث مسرحيات هي «التنين» و «مصرع المتنبي» و «الصح والخطأ». وقد تألفت بعد استشهاده لجنة لتخليد تراثه نشرت اعماله النثرية والشعرية الكاملة سنة ١٩٧٤.

المصادر:

١ - د. كامل السوافيري: الادب العربي المعاصر في فلسطين ١٨٦٠ - ١٩٦٠.

٢ - الموسوعة الفلسطينية.

● كمال ناصر ●

النكسة

رجعت اغنّي الاسى والحزن ... فخُذْ يا فؤادي وخُذ يا وطن

جراحي التي رفرفت بالاماني ... تعودْ لتَهْمي بدنيا الشجن

فأغفو على همسات الخطوب ... وأصحو على همسات الفتَن

كأن الاسى لعنة في عروقي ... تمشّى وأسقيته في اللبن

فلا بسمة تستطيع الحياة ... على شفتي ولا تمتهن

ولو كان وقفا على خافقي ... صمت واخرسته في البدن

ولكنه ماج في امتي ... فخُذ يا فؤادي، وخذ يا وطن

ويسألني الليل عن عزمنا ... وكيف تراخى، وكيف وهَن

وكيف تشرد شمْل الزمان ... وبات على قيده مُرتَهن

ومن قوّض الصّرح في دربنا ... ومن خذَل الشعب منّا ومن

فرحت مع الليل احيا رُؤاه ... اعاتب في مُقلتيه الزمن

واصغي اليه ويصغي اليّ ... سمير شجون وخدن شجن

اقص عليه حديث الخيانة ... في ارضنا وحديث الفتَن

واروي له خسة الحاكمين ... عبيد العبيد رُعاة الدّمَن

انوف لهم لا تمس الترابْ ... فبعض التراب كرْيم حسَن

ولكنها مرّغت في الوحول ... وعاشت على ذلها في العفن

عبيد ويبنون للغاصبين ... مواخير في ارضنا للسكن

يبيعون احلامنا في الحياة ... و «دولارهم» نابض بالدّرن

* * *

اخا الغدر إن دماء الشعوب ... لها في حساب الشعوب ثمن

تمهّل فلن تستطيع الصمود ... ولن تستطيع البقاء، ولن

فهذي الملايين من شعبنا ... وزحف الملايين علم وفن

غداً تنحر القيد في سجنها ... وتنفضُ عنها غبار الوَسن

غدا تستفيق فلا تجدنّ ... جبانا ليعبد فيك الوثن

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

ناحية من وجه الهستدروت الحقيقي

● بقلم: سليم القاسم ●

● سليم القاسم ●

الاضراب هو الامكانية الدفاعية الوحيدة التي تبقت للعمال في البلاد الرأسمالية ليدافعوا بها عن انفسهم، بعد ان جردهم الاستغلاليون من امكانيات الدفاع الاخرى، ولو استطاعوا لجردوهم من هذه الامكانية ايضا.

والاضراب هو اخر سلاح يشهره العمال في وجوه مستغليهم وهاضمي حقوقهم بعد ان يقطعوا الامل في الوصول الى حقوقهم الاولية بالطرق السلمية كالمفاوضات وما اليها. ويظل العمال راغبين عن الاضراب زاهدين فيه ما دامت شروط عملهم حسنة وحقوقهم محفوظة وبالعكس.

فليس اضراب العمال والحالة هذه دليلا على وجود الدمقراطية الصحيحة كما يقول الاستاذ محمود العقاد وليس عدم قيام العمال بالاضراب دليلا على وجود ضغط على العمال كما يقول حضرته ايضا. لان العمال لا يقومون بالاضراب حبا فيه، وانما يضطرون اليه اضطرارا، ولو كان الاستاذ يفكر تفكيرا سليما لقال مثل ما نقول.

هذه مقدمة بسيطة وتحليل يسير للاضراب لا بد منها ما دمنا نريد التحدث عن عمال مضربين.

اضرب عن العمل في الاسبوع الاخير ممرضات مستشفى «كوبات حوليم» الخاص بالهستدروت وعددهن اربعمائة ممرضة وذلك في سبيل الوصول لشروط عمل افضل من الشروط السيئة التي يعملن بموجبها، وقد هددتهن الهستدروت بتقديمهن للمحاكمة ان لم يقلعن عن الاضراب.

لقد جاء هذا الاضراب مباشرة بعد انفضاض مؤتمر عمال العالم في باريس - هذا المؤتمر الذي وقف فيه مندوب بريطانيا ومندوب امريكا الدمقراطيان!! يدافعان عن حق الهستدروت في عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة العالمية الجديدة بدل العضو العربي، لانها اي الهستدروت، على حد تعبيرهما اقوى واعظم المنظمات العالمية في الشرق الاوسط، ولست ادري ماذا يمكن ان يكون موقفهما لو ان الاربعمائة ممرضة المستخدمات في الهستدروت اضربن ايام انعقاد المؤتمر وابرقن له يشكين حالتهن ويعلمن المؤتمرين عن استغلال الهستدروت لهن وعن عزم الهستدروت محاكمتهن، لانهن يطلبن حقا لم ينلنه من الهستدروت فلجأن للاضراب.

ان هذا الاضراب ولا شك جاء دليلا قاطعا على ان الهستدروت لا تخضع لمبدأ عمالي صحيح، ولا تعمل على رفع مستوى العمال، وانما هي احدى تدابير الصهيونية للتغرير بالعالم في الداخل والخارج، وما الهستدروت الا فصل من رواية تقوم بتمثيلها الدعاية الصهيونية لتحقيق اهدافها الاعتدائية الهدامة.

وقادة الهستدروت الذين بح صوتهم من الخطابات اشفاقا على العمال وحقوقهم المهضومة، ومناداتهم بضرورة رفع مستواهم، هم انفسهم الذين وقفوا من جهة اخرى اعداء ألداء للعمال وسدا منيعا في الطريق الذي يوصلهم الى خيرهم، ناسين او متناسين انهم يدعون في اكثر المناسبات بأنهم قادة الحركة العمالية!! عاملين بما تملي عليهم مسخّرتهم الرأسمالية الصهيونية الاحتكارية الجشعة.

ها هم قادة الهستدروت يسجلون في النضال العمالي صفحة ذهبية يستحقون عليها كل تقدير!! بمناوأتهم الممرضات المضربات وتهديدهن بتقديمهن للمحاكمة ان لم يقلعن عن الاضراب الذي لم يقمن به الا دفاعا عن حقوقهن التي سلبها اياهن قادة الهستدروت، رغم عملهن الجليل في مواساة المرضى وتخفيف الامهم. وهذه اليد البيضاء للهستدروت على الحركة العمالية جديرة بأن تضاف الى تاريخها المجيد في طرد العمال العرب من عملهم في سبيل رفع مستوى العمال!! وما هذا التاريخ ببعيد، ولا تزال حوادثه واحداثه المجيدة!! تقع الى يومنا هذا..

هذه هي الهستدروت، وهذه هي حقيقتها، وهذه هي الايام تكشف النقاب عن وجهها يوما بعد يوم للعمال فتظهر حقيقتها عدوة لدودة لهم. وما ادعاء قادتها وصراخهم، ودموع التماسيح التي يذرفونها على ضياع حقوق العمال الا كما سبق وقلنا فصل من رواية التغرير التي تقوم بتمثيلها الرأسمالية الصهيونية لتخدع بها العالم في الداخل والخارج في سبيل الوصول الى اهدافها الاحتكارية الاعتدائية.

فالهستدروت في حقيقتها اذن ليست الا اداة اجيرة للرأسمالية الصهيونية، اجيرة الاستعمار عدو الشعوب وفي طليعتها شعبنا العربي.

(«الاتحاد» ٢٨/ تشرين الاول ١٩٤٥)

الاكثر ثراء خلال عام ١٩٩٥

■ تعودت مجلة «فوربس» الامريكية في شهر ايلول كل عام ان تقدم قوائم بالشخصيات الاكثر ثراء في العام من بين العائلات ورجال الصناعة وقد تقدم هذا العام رجال التكنولوجيا الجديدة على رجال الصناعة واصبح على رأسهم جينس رئيس شركة مايكرو سوفت للكمبيوتر. اما الفنانون الذين يعملون في مجال السينما والموسيقى والكتابة، فضمت القائمة اكثر من ٤٠ فنانا او فنانة يحققون دخلا كبيرا هذا العام منهم ممثلون ومخرجون ومقدمو برامج تلفزيونية وبعض الكتاب الذين حققوا شهرة.

واحتل المرتبة الاولى في قائمة هذا العام المخرج الامريكي الشهير ستيفن سبيلبرج الطفل المدلل لامريكا كلها، وذلك بفيلمه «حديقة الديناصورات» الذي حقق اعلى ايرادات في تاريخ صناعة السينما فقد نجحت حيوانات سبيلبرج الضخمة في تحقيق مكاسب مادية عندما ادرك ستيفن كيف يسوقها بشكل ملابس وملصقات وقبعات ولعب صغيرة فكانت النتيجة انه حقق ارباحا بلغت ١٦٥ مليون دولار في العام الماضي ثم ١٢٠ مليون دولار هذا العام. اي ٢٨٥ مليون دولار. وقد استغل ستيفن هذا النجاح وهذه المكاسب المادية ليستثمرها في شركة انتاج جديدة اطلق عليها اسم «دريم وورك».

● مذيعة الملايين ●

واحتلت المرتبة الثانية مقدمة البرامج التلفزيونية الشهيرة السمراء، اوبرا وينفري (٤١ عاما) مقدمة البرنامج الشهير «استعراض اوبرا دينفري» لمحطة «اي. بي. سي» الذي يشاهده ١٥ مليون مشاهد في ١١٣ دولة.. ويرجع نجاح اوبرا الى صراحتها وجرأتها في مناقشة موضوعات ساخنة مثل المخدرات والاغتصاب والدعارة، واسلوبها المباشر في مواجهة من تستضيفهم. وبلغت مكاسب اوبرا خلال عام ونصف العام حوالي ١٤٦ مليون دولار.

واحتل المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة ملوك الروك العالميون امثال اغاني فريق البيتلز الانجليزي الشهير التي اعيد تقديمها بتوزيع جديد ثم فريق الرولينج ستونز والايجلز. والشيء الغريب ان اعمار اعضاء هذه الفرق حاليا تتراوح ما بين ٥٠ و ٦٠ عاما ومع ذلك ما زالوا يحققون النجاح.

وجاء في المرتبة السادسة الساحر الامريكي الشهير دافيد كوبرفيلد الذي حقق خلال عامين مكاسب بلغت ٨١ مليون دولار.

ثم جاء في المرتبة السابعة فريق البينك فلويد للروك ايضا.

وجاء مايكل جاكسون في المرتبة الثامنة بـ ٦٧ مليون دولار.

واحتلت المرتبة التاسعة المطربة باربارا سترايستد التي كانت قد انقطعت عن الغناء منذ حوالي ٢٧ عاما ثم جاءتها هذا العام فكرة الغناء من جديد وحققت نجاحا منقطع النظير ومكسبا بلغ ٦٣ مليون دولار. واستطاعت ان تعيد ملء خزائنها الفارغة مما سمح لها بالعودة الى عالم انتاج واخراج الافلام.

ثم جاء النجم سلفستر ستالوني في المركز العاشر - ٥٨ مليون دولار - وتوم هانكس في المركز ١١ بفيلمه «فورست جامب» الذي حقق ٥٢ مليون دولار.

ثم النجم هاريسون فورد في المرتبة ١٤ محققا مكاسب بلغت ٤٦ مليون دولار بفيلمه «انديانا جونز».

وجاء الكاتب ستيفن كينغ في المرتبة ١٥ بكتابه «كاري» الذي حقق مكاسب بلغت ٤٣ مليون دولار.

وجاء الممثل بروس ديليس في المرتبة ٢٥ وارنولد شوارزينجر في المرتبة ٢٧ وكلينت ايستوود في المرتبة ٢٨.

ثم جاء مايكل دوجلاس في المرتبة ٣١، وكيفن كوستنر ٣٩، وديمي مور احتلت المكانة الاخيرة في القائمة بمكاسب بلغت ٢١ مليون دولار.

وخرج توم كروز من القائمة لانه تجرأ واخذ اجازة طويلة امضاها مع زوجته نيكول كيدمان واطفالهما.. فالحياة الاسرية شيء وجمع الدولارات شيء اخر.

(انتهى)

● المخرج الامريكي الشهير ستيفن سبيلبرج ●

عقل المرأة افضل!

● اهتم العلماء في الفترة الاخيرة بفحص مكونات «مخ» الرجل والمرأة لمعرفة الفرق الجوهري بين الاثنين.

وكان اول ما توصل اليه العلماء هو الغاء الفكرة التي كانت تدور حول ان معدلات الذكاء ترتفع في الرجال عنها في النساء.. فقد اثبتت النتائج ان متوسط معدل الذكاء في الرجال يتساوي تماما مع النساء وهو من ١٠٠ : ١٢٠ درجة.

وعند النظر لمن يقع على قمة المقياس، ومن يقع في آخره، كانت النتيجة مفاجئة.. فالنساء يحتللن قمة المقياس بدرجة ٢٠٠، وفي آخر المقياس يقع الرجال!!

وقد سجل معهد دورتموند الالماني لابحاث قياس التطور المدرسي ان الفتيات يحرزن درجات افضل من الفتيان في الامتحانات النهائية، وان الفتيات غالبا ما ينجحن في الثانوية العامة او الدراسة الاعدادية، وان الفتيات نادرا ما ينقطعن او يتسربن من دراستهن مثل الاولاد.

وكذلك كانت نتيجة دراسة امريكية لاختبار قدرة الرجال والنساء الحسابية، والتي اكدت تساوي المرأة والرجل في قدراتهما الحسابية، واكدت هذه النتائج دراسة اخرى في هامبورج اجريت على النساء والرجال في المهن الحسابية، والتي تساوت فيها درجات النساء مع درجات الرجال، بل ان نصيب الفشل كان اعلى منه في الرجال عن النساء.

وهذه النتائج التي اثبتتها مؤخرا الابحاث والعلماء، يعرفها ويقولها مناصرو حقوق المرأة منذ زمن بعيد وانه ليس الجنس، بل التربية هي التي تحدد التفكير والتصرفات والسلوك والاحاسيس المختلفة عند البشر، وهذا يعني انه يمكن للنساء تحرير قدراتهن واستثمارها تماما مثل الرجال.

وقد اثبت دكتور «دافيزون انكتي» بعد اجراء ابحاثه على اكثر من الف مخ لافراد فارقوا الحياة في امريكا، ان مخ الرجل في المتوسط يزيد على مخ المرأة بحوالي مئة غرام، وبالضبط في الجزء المخصص للتفكير في الجنس!! كذلك ان احد عشر غراما من خلايا الاعصاب تزيد في مخ المرأة عنه عند الرجل.



● اثبتت النتائج ان متوسط معدل الذكاء متساوٍ عند الرجل والمرأة ●

وفي اختبار قام به العالمان «سالي وبنيت شاي ويتز» من جامعة يالي، قاما باجراء اختبار لغوي على ١٩ رجلا، و ١٩ امرأة عن معاني بعض الكلمات وكانت النتيجة انهما اكتشفا ان النساء يستعملن جزءي المخ، الجزء الايسر يتحكم في اللغة، والجزء الايمن يختص بالمشاعر، ولكن الرجال يستخدمون فقط الجزء الايسر، وتفسيرا ذلك قالا: ان النساء في المحادثة التي يحدث فيها تفاهم يكن منفعلات، وهذا يفسر لنا مع شرائط الفيديو التي التقطت مع بحث مخ مجموعة من الرجال والنساء في حالات طلاق، او عند دفن الموتى، ان التدفق الشعوري في مخ المرأة يزيد عنه في مثل هذه الحالات عن الرجل ثماني مرات، وهذا يوضح لنا لماذا تعاني النساء اكثر من الرجال من حالات الاكتئاب.

(انتهى)

❑ اغنية الاسبوع ❑

سأحبك

● غناء: لويس جارا ●

بطريقة لا يمكن تخيلها، سأحبك
وباحساسي الذي منحه الله لي
سوف اشعر
بأفضل صورة لك
سأحبك
حتى ان تذهب مني روحي سأظل
اعطيك
وسأحبك الى اخر نفس في عمري
سأحبك كل يوم وكل لحظة اكثر واكثر
سأحبك لاننا اصبحنا فردا واحدا
سأحبك . .. .
اقسم بأني سأظل احبك طوال حياتي
حتى اخر يوم في عمري، لمجرد ان اراك سعيدة
سأحبك لانك دنياي وروحي ولا يمكن ان اتركك لترحلي
سأحبك
مثل رجل مجروح لمس جرحه سأحبك
ضد الزمن والمسافات، سأحبك
كل يوم وكل لحظة اكثر واكثر
وسوف اشعر في غناء الحمام بأنها
اللحظة الاولى التي وجدت فيها الحب القيقي
يا حبيبتي..

The sweetest way you can't Imagine, I'll
love you with the hands God gave
me, I will feel
The most perfect picture of your skin
I'll love you
Even when my life is going I'll give you
To the last of my breath I'll love you
Every day, every moment even more and
more
I'll love you
Cause the two of us is only one, I'll love
you
I'll love you, I'll love you
I'll love you, the whole of my life. I swear
Until I may Die, just to see you're happy
I'll love you, cause you're my only world
the deep of my soul, I won't let you go
I'll love you
Like a man whose still open wound is
touched, I'll love you
Agint the time and distance, I'll love you
Every day every moment even more
I will look
In a pigeons singing, I will fell
As it this were the first time
that I've found real love with you honey
I'll love you
Because god so it desire, I'll love you
I'll tel you I love you
I'll love you, the whole of my life
Until I may die, just to see you are happy
I'll love you, cause you're my only world
The deep of my soul, I won't let you go

«خارطة وراثية» لتجنب الزواج بين الاقارب في الدول العربية

■ القاهرة - اعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية احمد قدري ان خبراء عربا يجتمعون حاليا في القاهرة للبحث في وضع «خريطة وراثية» لتفادي انتشار الامراض الوراثية الناجمة عن زواج الاقارب في الدول العربية.

وقال قدري في ختام اليوم الاول من اجتماع «اللجنة الفنية الدائمة للاسترشاد الوراثي الوقائي» المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب والتي تضم خبراء من سوريا والسعودية ومصر والكويت والاردن والبحرين وتونس والامارات ان «الامراض الوراثية من اهم الامراض المنتشرة في العالم العربي من جراء شيوع عادة زواج الاقارب».

وقال قدري ان اللجنة التي تجتمع على مدى ثلاثة ايام سوف ترفع تقريرا عن الوضع الصحي الوراثي العربي الى الدورة القادمة لمجلس الوزراء العرب المقرر في آذار المقبل.

ودعا قدري الدول العربية الى ايلاء هذه القضية مزيدا من الاهتمام مشيرا الى ان تونس والمغرب والكويت وعمان والبحرين والعراق ومصر فقط قدمت حتى الان بيانات الى اللجنة حول هذا الموضوع.

من ناحية ثانية اعلن الامين العام المساعد للجامعة للشؤون الاقتصادية عبد الرحمن السحيباني ان اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي بدأت دورتها الثالثة في القاهرة بمشاركة ممثلين عن ١٢ منظمة متخصصة من الجامعة العربية ومن الامم المتحدة.

واضاف ان اللجنة ستبحث على مدى يومين موضوع انشاء شبكة المعلومات البيئية المتكاملة في المنطقة العربية التي ستعمل بالتنسيق مع مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا التابع للامم المتحدة والمكتب الاقليمي لغرب آسيا.

واضاف ان الهيئة العربية للطاقة الذرية عرضت مشروع اعداد دراسة لتحديد المستوى الاشعاعي الطبيعي في الوطن العربي.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢٦/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٠ - مجتمع - علاقة اسرية - امتحانات.
٩,٠٥ - ببساطة قالوا لا. لعبة جديدة.
٩,١٠ - صور في المعارض - الرسم الاسباني.
٩,٢٥ - للصغار: في بيت فستوك. اعلام.
٩,٤٥ - موز في البيجامات - مسابقة في الرسم.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - علاقة اخ واخت في بلوغهما.
١٠,٣٠ - فن - محتويات متحف. الفن في القرن العشرين. الجزء الاول.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية I'm only seventeen
١١,٢٠ - ادب - من قصص الشعوب.
١١,٤٥ - علوم - العزل وحفظ الحرارة.
١٢,٠٥ - لغة انجليزية Calling all stations
١٢,٢٠ - علوم - نافذة على الطبيعة - الحشرات. نجوم البحر.
١٢,٥٠ - الرياضيات في الحياة اليومية - هندسة المياه.
١٣,٠٥ - من الافلام القديمة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - مسلسل صور متحركة.
١٥,٥٠ - قصص في الذهن.
١٦,٠٠ - مسرح يومي - اثنان على سطح معزول.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - الملوفيون والرضيع الشهير. الحلقة (٢٠).
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «كل مساء» - برنامج مباشر مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - كأس اوروبا لبطولة كرة السلة. مكابي تل ابيب ضد اورتاز (فرنسا).
٢٢,٣٠ - ملف ثقافي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● الجميلون والشجعان - القناة الثانية - ١٦,٠٠ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - من قاعة الكونسيرت - فاردي.
١٤,٠٠ - تحت السماء الافريقية.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة الثالثة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - بطاقة للقناة الثانية - ثقافة.
٢٤,٣٠ - تدخلنا، مع بيل كوسبي. مسابقة تلفزيونية.
٠١,٠٠ - اصداء في الظلام. الحلقة الرابعة (اعادة).
٠٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٣٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١					■						
٢											
٣			■			■		■		■	
٤											■
٥		■		■		■			■		
٦					■		■				
٧		■		■				■			
٨									■		
٩			■								
١٠					■		■			■	
١١	■										■

افقيا:
١) برج مشهور - اثر هندي مشهور.
٢) معتقلة فلسطينية.
٣) ندى - شرطية.
٤) حاكم العراق قبل الثورة.
٥) سجد - للسؤال.
٦) حل بالمكان - جدال (معكوسة).
٧) حرف مكرر - بادر للعمل.
٨) دولة اسيوية (معكوسة) - من الامراض (معكوسة).
٩) اصون (مجزومة) - احدى الجمهوريات السوفييتية السابقة.
١٠) يتأكد - ناصبة.
١١) ابو مازن.

عموديا:
١) اغنية فيروزية.
٢) يختبر - ينهض.
٣) حرف جر - حيث كانت توضع الغلال (معكوسة) - عكس «باطل» (معكوسة).
٤) «رالي» (مبعثرة) - علم مؤنث (معكوسة).
٥) بشر - ذنب (معكوسة).
٦) مرتفع - «العقد ....» لابن عبد ربه.
٧) عكس «ربحوا» (معكوسة) - رطب (معكوسة).
٨) من اركان الاسلام (معكوسة) - كرسي الملك - رجوع.
٩) الاسم الاول لفنانة مصرية - قاعدة حسابية - قطف.
١٠) فاصل - «عباس محمود ...» (الكاتب المصري الراحل).
١١) طري - منتمٍ الى الانسان (معكوسة).

* حل لغز (١٣٦) *

افقيا:
١) بشير الجميل - حن.
٢) درهم - المعمورة.
٣) السفور - زر - زفس.
٤) شكري القوتلي.
٥) تسقى - يلقى.
٦) حك - جول جمال.
٧) رفيق الحريري.
٨) أ. ظ. ن. و - خلكان - ال.
٩) ادميرال - قلى.
١٠) سل - مل - السبحة.
١١) يا - جاش - كوبيك.
١٢) امين الحافظ - هي.
١٣) بناظير بوتو.

عموديا:
١) بدر شاكر السياب.
٢) كورش - حفظ الامن.
٣) ترفهي - ينر - يا.
٤) رمسيس - قويم - ظن.
٥) القال - ملجأي.
٦) الاهل - دخل - رلى.
٧) جر - الحج - شحب.
٨) كروموزوم - او.
٩) ترمي - تفك حبائل.
١٠) عل - زجيل - بوظو.
١١) مسيلمي - قسي.
١٢) حلف - اق - اللبيب.
١٣) نازك الملائكة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اسرار عملك تتطلب مزيدا من المحافظة عليها.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
قد تسمع اخبارا عجيبة حول علاقة ما، وهناك طلاق في الأفق.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
ننصحك بالتغيير، التحسين، الاصلاح، الاستثمار.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
التفرج على مناظر جديدة يجلب راحة البال.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تكلم، فالجميع ينتظر تعليماتك وقراراتك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
الاخضر لونك المفضل اليوم.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
صديق عزيز على قلبك سيبتعد عنك بسبب استغلالك له.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك ان تفكر قبل ان تتكلم.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اذا كنت تحب مواليد برج الجدي فانت محظوظ.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عليك التحلي بالصبر والهدوء وضبط اعصابك في عملك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اليوم رائع لانهاء بعض الاعمال المؤجلة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عليك ان تتعلم بعض دروس الدبلوماسية في التعامل مع الناس



توزيع جوائز اللوطو

● لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٣٢٨٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٣٢٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٦,٣٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٩٠ شيكل ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧,٤٠ شيكل.

تنويه

● في الخبر الذي نشر، امس الاربعاء، في «الاتحاد»، تحت عنوان «الناصرة ويافة الناصرة تعلنان الحداد» وفي سياق الحديث عن الذين شاركوا في الجلسة الطارئة التي عقدتها بلدية الناصرة جاء: والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سليم ابو الشيخ.
والصحيح ان القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة هو سامي الحاج. اما سليم ابو الشيخ فهو سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢٦/١٠، حارا، ويطرأ مساء غد الجمعة انخفاض في درجات الحرارة، ويستمر انخفاض درجات الحرارة حتى يوم الأحد.

● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٧° ● حيفا وضواحيها - ٣٥° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٧° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية متغيرة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٧٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٦٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٤٩٠ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,٢٠٤٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٣ - ٣,٠٥٠ ش.ج

انقراض شرف العائلة - تتمة من ص ١٠

ويستأهل كل التقدير ويستحق جائزة نوبل لأنبل النبلاء. انه ليس قاتلا، بل انه مناضل اشوس يدافع عن شرف الأمة من رجس النساء والاناث اللواتي كيدهن عظيم. انه الاسد الجسور السبع الملك المتسلط الحاكم الوقور المتحكم بحياة البشر! انه الذكر.

ليتني لم اولد انثى.

ليتني ولدت ذكرا كي اجرب معنى الحرية والجنس واللذة والمشروب والسفر والسهر والتدخين ومعاشرة كل انواع الاناث الجاهزات للمعاشرة، من غير قبيلتي وديني طبعا، لان مجتمعي سيرفض تصرفي الذكري الجامح على قرب منه.

ليتني ولدت خنثى كي امارس حقي الانثوي في الخفاء، متخفية في جسد رجل ذكر.

ليتكم تصبحون تابعين لكل ما بعد «ليتني». ليتَ «ليتكم» و«ليتني» تصبح يوما ما: «ليتنا»..

(تذييل: هذه الرسالة وجدت ملطخة بدماء المقتولة وكانت تنبأت على ما يبدو بأن حياتها في خطر ولن تكتمل بالشكل الطبيعي، ومن اسلوبها الشيق والواعي وفلسفتها الخاصة للحياة، يبدو انها كانت فتاة متعلمة واعية، اكثر بكثير من الكثير من الذكور والاناث الذين ساهموا في عملية ايقاف مجرى حياتها. وعندما عثرت على الرسالة اعتبرتها وصيتها التي كلفتني بنشرها لجميع البشر)


p. 16 missing

يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


الجمعة
٢٧ تشرين الاول ١٩٩٥
٣ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
27.10.1995
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 138/52

رئيس الكنيست لـ «الاتحاد»:

الكنيست تنظم يوما خاصا لمكافحة حوادث الطرق

(ص ٢)

اليوم مظاهرة امام مقر «لجنة المتابعة» في شفاعمرو احتجاجا على قتل ابتهاج حسون

(٨)

سكان حي الشيكون في الطيبة يجبرون الشرطة على اخلاء عميل من الحي

(ص ٨)

في ضوء تصريحات الرئيس ڤايتسمان

دعوة الى اعادة النظر في مكانة مؤسسة الرياسة

● الوني: الرئيس ڤايتسمان يوسّع شقة الخلاف باسم الوحدة ● النائب بيغن ينتقد تصريحات ڤايتسمان ● زفيلي: الضرر الذي سببه ڤايتسمان لحزب العمل اكبر من الضرر الذي تسبب به الليكود ● (ص ٨)

الـنـاصـرة تشيّع الضحايا.. لكن جرحها يصرخ ويستصرخ: لتكن مصيبتنا آخر مصائب حوادث الطرق!

■■ اطفال المدينة يهتفون: كفى قتلا في الشوارع ■■ جو من الحداد الثقيل وشبه اضراب عام في المدينة خلال الجنازات ■■ المآذن اطلقت الآيات القرآنية والكنائس رنت الاجراس، عناق عرفته الناصرة في الاحداث الجلل، واخرها عند وفاة قائدها الغالي توفيق زيّاد ■■ رامز جرايسي: في المصيبة ايضا نقف موحدي الصف. علها تكون اخر المصائب ■

(ص ٣)

● في موكب تشييع جثمان الضحايا المرحومين: جواد باسم ابو دبي وأحمد ياسر ابو دبي ومهاب سليمان ابو دبي وعاصم يوسف عودة الله وعبد الرؤوف مبارك ابو رحال في الناصرة ●
(تصوير: امال شحادة - خاص بـ «الاتحاد»)

كريستوفر سيزور دمشق، الاثنين القادم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، عند منتصف الليلة الماضية، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيزور العاصمة السورية دمشق يوم الاثنين القادم، في محاولة لاخراج المفاوضات على المسار الاسرائيلي - السوري من جمودها.

واعلن ان كريستوفر، الذي سيزور دمشق في طريق عودته من عمان الى واشنطن، سيجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

اسرائيل وقعت عقودا بمئات ملايين الدولارات مع العرب!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاقتصاد يوسي بيلين، امس الخميس، ان اسرائيل وقعت عقودا بمئات ملايين الدولارات مع رجال اعمال من دول عربية عدة، منذ مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي في تشرين الاول ١٩٩٤.

وقال بيلين في مؤتمر صحفي «ان الكثيرين من رجال الاعمال العرب القادمين من دول الخليج يقومون بزيارات منتظمة الى اسرائيل منذ مؤتمر الدار البيضاء الذي جمع العام الماضي، للمرة الاولى، رجال اعمال اسرائيليين وعربا».

ورفض بيلين اعطاء المزيد من التفاصيل حول هذه العقود، مكتفيا بالقول ان رجال الاعمال العرب اتوا من بلدان «بعضها لا يقيم علاقات دبلوماسية» مع اسرائيل.

وأوضح بيلين، من جهة ثانية، ان اسرائيل ستقدم للمرة الاولى، خلال مؤتمر عمان الاحد المقبل، سبعة مشاريع مشتركة مع مصر والاردن والفلسطينيين. ومن ابرز هذه المشاريع ربط الشبكة الكهربائية في المنطقة وبناء انبوب لنقل الغاز بين مصر واسرائيل وبناء جسرين فوق نهر الاردن ومشاريع سياحية حول البحر الميت وعلى سواحل البحر الاحمر.

الشرطة تخلي بالقوة مستوطنة عشوائية بالقرب من بيت لحم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخلت الشرطة وقوات الجيش بالقوة، امس الخميس، مستوطنة عشوائية تضم حوالي اربعين مستوطنا اقاموها امس الاول الاربعاء، على تل مجاور لمستوطنة «افرات» القائمة على ارض الخضر الفلسطينية قضاء بيت لحم.

واقتاد حوالي (٢٠٠) شرطي من ضمنهم عدد من النساء المستوطنين في حافلات بينما حاول آخرون التحصن في حاويات ضخمة كتب عليها «مرحبا في حي داغان».

وأكدت نادية مطر، المتحدثة باسم المستوطنين في افرات «سنعود على هذه المحاولة فان استيطان سبسطيا كان بحاجة الى ثماني محاولات كهذه للوصول الى النجاح.

وأعلنت، «لقد اقمنا في ارضنا ونحن عازمون على البقاء».

واقتادت الشرطة ٢٩ مستوطنا الى مركز الشرطة في بيت لحم للتحقيق معهم. ومن ثم اطلقت سراحهم.

وكان رجال الشرطة قد فصلوا التيار الكهربائي عن المكان وصادروا الاعلام الاسرائيلية وانزلوا الخيام التي نصبها المستوطنون. وظهرت سيدة تحمل على صدرها وظهرها لوحتين اعلانيتين كتب عليهما «الشعب لم يوقع» الاتفاق مع السلطة الفلسطينية.

وكان مستوطنو «افرات» قد شنوا «حرب التلال» قبل ثلاثة اشهر اذ حاولوا عبثا احتلال التلال الواقعة حول المستوطنة. وتولى الجيش اجلاءهم، في حينه.

■■ اقرأ في الملحق:

■■ على خلفية الحادث الرهيب:
حوادث الطرق ليست السبب الوحيد.. وهذه هي القضية!

■■ السفير الادرني، د. مروان المعشر، في حديث خاص:
الرؤية الواقعية حلّت مكان التوقعات الرومانسية

■■ يوم الثلاثاء القريب، انتخابات المجلس المحلي في ابوسنان:
الجبهة هي العنوان... وعروس الميدان!

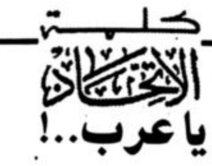
■■ في تحقيق خاص:
الطالبة الحيفاوية «م» ليست مصابة بـ «الايدز»!

■■ بعد غد تحل الذكرى (٣٩/ ١٩٥٦/١٠):
رسالة توفيق طوبي في الذكرى الـ ٣٩ لمجزرة كفرقاسم

رغم ان «نقل السفارة الى القدس يتطلب التنسيق العربي على اعلى مستوى»!!

العرب لن يعقدوا قمة للتصدي لقرار الكونغرس

(ص ٣)



يا عرب..!

□ حتى على موضوع بالغ الخطورة، مثل قرار الكونغرس الامريكي نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس، الذي يعني، عمليا، مصادقة امريكية على احتلال اسرائيل للقدس العربية وعلى «توحيد للمدينة الى الابد» ويعني، عمليا، بداية معركة اخرى لضياع القدس،.. حتى على هذا لا يقبل القادة العرب ان يلتئموا في مؤتمر قمة.

أليس هذا حضيضا آخر في مسلسل العار الطويل، الذي نسجه زعماء.. معظمهم بعيدون عن مصالح شعوبهم وأمتهم بعد السماء عن الارض!!

نحن لسنا من الذين يعلقون الكثير من الآمال على مؤتمرات القمة العربية، ونعرف ان الكثير من قراراتها حبر على ورق لا اكثر. ولسنا من المؤمنين بأن القيادات العربية متفقة على مصالح مشتركة في العديد العديد من القضايا. ولسنا متجاهلين الحقيقة الصارخة، ان هناك تناقضات كبيرة ما بين مصالح الامة العربية، كما نراها نحن، وبين مصالح الكثير الكثير من القيادات. ولذلك، لا نؤمن بأن الظروف ممكنة لتحقيق وحدة عربية.

ولكن، في موضوع مثل موضوع الخطر على القدس العربية المحتلة، هل يمكن ان يظل العرب ممزقين؟! يتفقون على «مؤتمر وزراء خارجية» ولا يتفقون على «مؤتمر قمة»؟! فاذا لم تكن القدس قادرة على توحيدهم، فهل يمكن لشيء آخر في هذا الكون ان يوحدهم؟! ومتى؟! بعد خراب البصرى؟! وممن، من صديقتهم وحليفتهم الاولى، الولايات المتحدة الامريكية!

لقد احتلت القدس في حينه، وسكتوا.

واقيم زنار مستوطنات حول القدس لخنقها وصمتوا.

وتم تهويد عدد من احيائها ومعظم اراضيها، وانخرسوا.

وانتهكت حرمة مقدساتها، فهدمت فيها كنيسة واحرق الاقصى وسرقت كنيسة القيامة، وانكتموا..

وها هي الولايات المتحدة الامريكية، التي تمتلئ بنولها بأموال العرب وينتشر سفراؤها ووزراؤها في قصور العرب.. من المحيط الى الخليج، صديقة وحليفة وشريكة وربيبة.. واي شيء لا، فيكتفون بقرارات الاحتجاج.. على الورق؟!

ان رد الفعل العربي الضعيف على القرار الامريكي، سيشجع اصحاب هذا القرار على الاقدام خطوة اخرى للامام.. ولن يكون غريبا ان تتم هذه الخطوة قريبا بدعم اكبر للاحتلال الاسرائيلي فيها. فالضمانات الامريكية لم تعد ممنوعة عن المناطق المحتلة (باعتبار انها الان ستمول مشاريع سلمية) وقرار الكونغرس من شأنه ان يحول هذه الاموال للبناء في القدس المحتلة لتعميق تهويدها. والقادة العرب، خصوصا اصحاب التأثير على امريكا، يتحملون قسطا كبيرا من المسؤولية عن ذلك.

(«الاتحاد»)

الف رجل أعمال و(٥٠٠) مسؤول حكومي يشاركون في قمة عمان الاقتصادية، التي تبدأ بعد غد!

*** القمة تستمر ثلاثة ايام بمشاركة ممثلين عن (٦٣) دولة * شعار المؤتمر: «اعادة تأهيل اقتصاديات الشرق الاوسط وشمال افريقيا» * سوريا ولبنان يقاطعان المؤتمر ***

● عمان - «و.ص.ف» - سيشكّل القطاع الخاص احد اللاعبين الاساسيين في مؤتمر عمان الاقتصادي الذي يعتبر مركز اجتماعات وحلقة اتصال لتشجيع الاتصالات بين رجال الاعمال والشركاء.

ويشارك في هذا المؤتمر، الذي تبدأ اعماله بعد غد الأحد في العاصمة الاردنية، نحو الف من رجال الاعمال الى جانب ٥٠٠ من كبار مسؤولي (٦٣) بلدا يحضرون المؤتمر الذي ينعقد على مدى ثلاثة ايام تحت شعار «اعادة تأهيل اقتصاديات الشرق الاوسط وشمال افريقيا».

وأكد أمية طوقان احد اعضاء اللجنة الاردنية المنظمة ان «استجابة اوساط رجال الاعمال كانت كبيرة». وأشار طوقان الى ان المنظمين لم يستطيعوا تلبية رغبة كافة طلبات الاشتراك بسبب عدم القدرة على الاستيعاب،

وحسب طوقان فان (٧٠)٪ من ممثلي القطاع الخاص المشاركين ينتمون الى الدول الغربية الرئيسية وشرق آسيا في حين تبلغ نسبة المشاركين من دول الخليج ١٥٪ مقابل ١٥٪ من دول مختلفة.

وتتمثل اوروبا وحدها بـ (٢٥٦) من رجال الاعمال ومديري شركات يمثلون عمالقة القطاعات الصناعية والمالية مثل مصرفي «باريبا» و«كريدي ليونة» وشركة «توتال» الفرنسية للنفط والمجموعة الصناعية السويسرية السويدية (اي. بي. بي) ومجموعة «نستلة» السويسرية للزراعة والتغذية.

كذلك دعي السيد ابراهيم بولص وشركة يافا للاعلام والتسويق وعدة اقتصاديين عرب للمشاركة في مؤتمر عمان الاقتصادي.

من جهته أكد وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابو الراغب ان «مؤتمر عمان سيكون مناسبة فريدة بالنسبة لأوساط رجال الاعمال الدوليين لكي يهتموا بالمنطقة».

وقد عمل المنظمون على تكثيف اللقاءات على هامش الجلسات الرسمية وذلك بتوصية من منتدى الاقتصاد العالمي الذي ينظم سنويا في دافوس (سويسرا) اهم اللقاءات العالمية بين القادة السياسيين والمسؤولين الاقتصاديين.

ويعتقد المنظمون بامكان اشراك القطاع الخاص في جهود تنمية الشرق الأوسط على اعتبار ان المنطقة غدت «مفتوحة أمام الاستثمار» بعد اتفاقيتي السلام بين اسرائيل من جهة وكل من الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية من جهة اخرى.

وقد استعد القطاع الاردني الخاص الذي يسيطر على (٤٠)٪ من الاقتصاد الاردني للمشاركة في هذا المؤتمر اذ اختار ١٣٦ مشروعا كلفتها الاجمالية ١.٢ مليار دولار سيعرضها على شركاء اقليميين وعالميين.

واعتبر طوقان ان المناخ الاقتصادي في المنطقة الذي يتميز بارساء حرية الاقتصاد والتحول نحو القطاع الخاص «يعطي القطاع الخاص فرصة الاستثمار وعدم الاكتفاء بتنفيذ مشاريع تمولها الحكومات».

وفي هذا السياق اجرى الاردن اخيرا تعديلات على قانون الاستثمارات المطبق مقدما ضمانات ضريبية للمستثمرين الاجانب لا سيما امكان اخراج رساميلهم.

كما ان السلطات الاردنية سهلت الاجراءات الادارية والتنظيمية بالنسبة للمستثمرين الذين يرغبون في اقامة مشاريع تنموية في المملكة.

والعنوان العريض الآخر لمؤتمر عمان الاقتصادي يكمن في تشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف تنفيذ مشاريع صناعية ضخمة واخرى تتعلق بالبنية التحتية. ومثل هذه الشراكة ممكنة كما أكد المنظمون للمشاريع التي تدر عائدات على المدى القصير والمدى المتوسط.

ورأى طالب الرفاعي احد اعضاء اللجنة المنظمة ان «مدة المؤتمر لن تكون بالتأكيد كافية لاعطاء نتائج هامة» الأمر الذي يدعو الى بناء «آلية متابعة» لما بعد المؤتمر.

وستناط مهمة استمرار الاتصالات بين أوساط رجال الأعمال المهتمين بمشاريع المنطقة بـ «مجلس اعمال» يتم الاعلان عن انشائه خلال المؤتمر.

* مقاطعة سورية ولبنانية *

وأعلن في دمشق وبيروت ان سوريا ولبنان سيقاطعان المؤتمر لربطهما بين تطوير العلاقات الاقتصادية وبين تقدم مسيرة السلام. ويؤكدان ان المؤتمر يستهدف منح اسرائيل كل الفرص لفرض سيطرة اقتصادية على دول المنطقة.

تحليق استطلاعي للطيران الحربي الاسرائيلي فوق بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - أفادت الشرطة اللبنانية بأن الجيش أطلق، أمس الخميس، نيران مضاداته الأرضية باتجاه طائرات حربية اسرائيلية كانت تحلق لليوم الثاني على التوالي في اجواء العاصمة اللبنانية.

وأوضح المصدر ان مقاتلات حربية اسرائيلية حلقت، صباح أمس، على علو منخفض مستطلعة فوق ضاحية بيروت الجنوبية معقل «حزب الله». وقامت مضادات الجيش اللبناني المنصوبة خاصة حول وزارة الدفاع في اليرزة (٥ كم شرق جنوب بيروت) باطلاق نيرانها بدون ان تتمكن من اصابتها.

كما نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح أمس، غارات وهمية اطلق خلالها بالونات حرارية فوق مدينة صيدا ومرتفعات أقليم التفاح معقل «حزب الله».

ومنذ ١٦ من الشهر الجاري واثر مقتل تسعة جنود اسرائيليين في عمليتين لـ «حزب الله» في جنوب لبنان يقوم الطيران الحربي الاسرائيلي بالتحليق يوميا في اجواء جنوب لبنان لكن تحليقه وصل، أمس الاول الاربعاء، للمرة الاولى الى اجواء العاصمة اللبنانية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية أعطت الجيش حرية ضرب «حزب الله» «بقوة» أينما وجد في لبنان.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس

●● حول: حوادث الطرق القاتلة واقرار القوانين الصارمة

الكنيست تنظم يوما خاصا لمكافحة حوادث الطرق

● كان لمشاركة رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، في تشييع جثمان ضحايا حادث الطرق في الناصرة، امس الخميس، اثر وتقدير كبيران. كما انهالت برقيات التعزية من كبار المسؤولين في الدولة، الامر الذي عكس مدى جسامة الخسارة التي وحدت الجميع في الدولة في مشاعر الالم وسلطت الضوء على ضرورة عمل كل شيء لمكافحة حوادث الطرق.

وفي اثناء انتظاره انهاء صلاة الظهر، كان لنا معه هذا اللقاء:

*** «الاتحاد» - .. انه حادث مروع..**

- فايس: «انها مصيبة مخيفة، لا يمكن استيعابها بهذه السهولة، وانا شخصيا وجدت من المناسب ان احضر الى الناصرة، لاقدم التعازي باسمي وباسم الكنيست لرئيس البلدية واهالي الضحايا وجميع مواطني المدينة».

*** «الاتحاد» - حوادث الطرق آخذة في الارتفاع دون اقرار قوانين رادعة لاولئك المتهورين..**

- فايس: «هنا لا اوافقك الرأي، فانا اعتقد ان هناك قوانين رادعة وتطبق في العديد من الاحيان بشكل حازم ولكن ليس هذا السبب في زيادة حوادث الطرق، فهناك العديد من الاسباب، والسؤال ما هو العلاج، وهنا اعتقد ان التربية والتوعية هما افضل وسيلتين لمحاربة هذه الظاهرة».

*** «الاتحاد» - بعض اعضاء الكنيست يرون اهمية لاقتراحات قوانين رادعة.. ولم يوافق عليها بعد في الكنيست..**

- فايس: «هناك عشرات الاقتراحات لقوانين قدمت الى الكنيست جميعها لا تزال قيد البحث، ولا اعتقد ان احدا منا في الكنيست يعارض اي قانون من شأنه ان يحارب بالفعل ظاهرة حوادث الطرق».

*** «الاتحاد» - منذ حضورك الى الناصرة وانت تتناول موضوع حوادث الطرق بكل ألم وحرقة؟**

- فايس: «بالفعل، ربما لانني واحد من ضحايا حوادث الطرق قبل حوالي (٢٠) عاما، وحتى اليوم اعاني نتيجة ذاك، وربما لان هذا الحادث الذي راح ضحيته عشرة شبان هو واحد من الحوادث الاكثر مأساوية وخطورة في البلاد، حادث اودى بحيوات عمال ذهبوا ليبحثوا عن لقمة العيش، وجاء احد السائقين المتهورين ليقضي على حيواتهم خلال اقل من دقيقة وليحولهم الى جثث محروقة تماما، فبفعلته هذه قضى ايضا على عائلات باكملها. انه حادث مرعب عكس اخوة ووحدة العرب واليهود».

*** «الاتحاد» - تعلم ولا شك ان النسبة الاعلى لضحايا حوادث الطرق هي عند العرب، ألا يمكن تغيير هذا الوضع والتخفيف من هذه النسب؟**

- فايس: «هذا الامر ملحوظ، وهو امر مؤسف جدا، وبرأيي يعود ذلك الى انتشار المواطنين العرب في اماكن عمل مختلفة في معظم مناطق البلاد».

*** «الاتحاد» - ولهذا يوجد حل باقامة مصانع داخل المناطق العربية!**

- فايس: «ربما يكون السبب عدم وجود مصانع واماكن عمل داخل المناطق العربية او قريبا منها، وهذا امر يجب ايضا بحثه والتعامل معه بجدية».

*** «الاتحاد» - دولة اسرائيل تحتل المراكز الاولى بين دول العالم في عدد حوادث الطرق، لماذا حسب رأيك؟**

- فايس: «اعتقد ان معظم سكان اسرائيل يعيشون في نوع من العصبية والتوتر، هذا الامر لا يقتصر على فئة او طبقة معينة من الناس او في الشوارع فقط، بل نجده في كل مكان ونلمسه كل يوم وكل ساعة، فللاسف هناك من يخرج الى الشارع ويقود سيارته ويتعامل معها تماما كمن يذهب الى ملعب كرة قدم ويتعامل مع الكرة والملعب بطريقة يضمن فيها نجاحه، فهناك من يقود سيارته ويجتاز الاخرين دون وضع حدود للمخالفات. وللاسف صادفت اصدقاء لي اصحاب مراكز مرموقة يقودون سياراتهم بطريقة غريبة ومزعجة وملفتة للنظر، فهم لا يعلمون ان السيارة مثل الانفجار تماما ممكن ان تسبب القتل او تلحق الاضرار. وحوادث الطرق لا تقتصر على القتل فقط او الاصابات التي تعالج خلال فترة قصيرة، فهناك الوف المواطنين يعيشون حيواتهم معاقين نتيجة هذا التصرف».

*** «الاتحاد» - اذا ماذا تقترح لعلاج هذه الظاهرة والتخفيف منها؟**

- فايس: «انا مؤمن بان التربية والتوعية امران اساسيان، وباعتقادي حان الوقت لادخال موضوع القيادة وكيفية التعامل مع المركبات والشوارع كواحد من الدروس الاساسية للطلاب وادخاله ضمن مواضيع «البجروت» حتى لو ادى الى عدم حصول الطالب على شهادة «البجروت» اذا فشل في هذا الموضوع».

*** «الاتحاد» - للكنيست ايضا دور كبير في معالجة هذه الظاهرة؟**

- فايس: «بالطبع، وعليه سنقيم بعد اسبوعين وعلى الاغلب في الرابع عشر من الشهر القادم يوما خاصا حول حوادث الطرق، والاقتراحات الاولى لهذا اليوم تحويله الى شبه تظاهرة ضد حوادث الطرق يحضرها رئيس الدولة وطلاب مدارس وشخصيات عديدة على امل ان نساعد في علاج هذه الظاهرة اذ ليس حل الامور بأيدينا».

(امال شحادة)



تعزية حارة

الادارة والاطباء والعاملون في صندوق المرضى العام - منطقة الناصرة يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى أهالي ضحايا حادث الطرق المفجع الذي راح ضحيته ثمانية من ابناء الناصرة ويافة الناصرة البررة.

راجين لهم الرحمة ولأهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في ابوسنان

١) ندعو بذلك لتقديم عروض لامتلاك حقوق ملكية الارض في قرية ابوسنان والمعروفة كقسيمة ٦٣ في حوض ١٨٧٩٥ بمساحة ١٠٠٠ م٢.

٢) تقدم العروض خطيا بالدولار الأمريكي الى مكتب الموقع ادناه حتى الساعة الواحدة ظهرا من يوم ٩٥/١١/٢٤. ترفق العروض بكفالة بنكية سارية المفعول لقيمة الدولار الامريكي حتى تاريخ ٩٦/٢/٢٧ او بشيك بنكي لصالح الموقع ادناه، بمبلغ يعادل ١٠٪ من قيمة العرض. الكفالة او الشيك تتم اعادته الى مقدم العرض اذا لم يفز او اذا الغيت الدعوة لتقديم العروض.

٣) الموقع أدناه يحتفظ لنفسه بحق التفاوض مع كل مقدم عرض وغير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر. تم تقدير البيت من قبل مخمن اراض مؤهل. البيع النهائي يتم بمصادقة حضرة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

٤) يمكن الحصول على تفاصيل اخرى عن البيت او شروط الشراء ولتنسيق جولة للبيت عن طريق الموقع ادناه.

٥) في الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم ١٩٩٥/١٢/٢٧ يجري في مكاتب الموقع ادناه بيع بالمزاد العلني للبيت بحضور مقدمي العروض وأصحاب الحقوق.

يوسف سيغال، محام - حارس املاك

ملف دائرة الاجراء والتنفيذ ٧ - ٩٣ - ٢٤٢٩٦ - ٠٢.

شارع بروشلايم ٢٦ - حيفا. تلفون ٠٤/٦٢١١٤٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

تعزية

جميع أهالي كابول والمجلس المحلي، رئيسا واعضاء وموظفين يعربون عن بالغ حزنهم وأسفهم على ضحايا الحادث الأليم الذي راح ضحيته ثمانية من ابناء الناصرة ويافة الناصرة البررة.

معبرين عن مشاركتهم اخوانهم في الناصرة ويافة الناصرة فجيعتهم التي ألمت بالجميع، مصابكم مصابنا ومصاب الجماهير العربية في الناصرة.

كما نتقدم لذوي الضحايا بأحر التعازي راجين من الله ان يسكن الضحايا فسيح جناته وان يلهم ذويهم حسن العزاء.

محمد سعيد ريان
رئيس مجلس كابول المحلي



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
ل. المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الناصرة تشيّع الضحايا.. لكن جرحها يصرخ ويستصرخ: لتكن مصيبتنا آخر مصائب حوادث الطرق!

■■ اطفال المدينة يهتفون: كفى قتلا في الشوارع ■■ جو من الحداد الثقيل وشبه اضراب عام في المدينة خلال الجنازات ■■ المآذن اطلقت الآيات القرآنية والكنائس رنت الاجراس، عناق عرفته الناصرة في الاحداث الجلل، واخرها عند وفاة قائدها الغالي توفيق زيّاد ■■ رامز جرايسي: في المصيبة ايضا، نقف موحدي الصف. علها تكون اخر المصائب ■■




● في الصورة الى اليسار: في منزل المرحوم رياض ابراهيم كسابري (في يافة الناصرة) وفي الصورة الى اليمين: موكب تشييع جثمان المرحوم جابر ايليا ابو جابر (في الناصرة)●

(تصوير: شادي برانسي – خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في جو من الحداد الثقيل الكابت للانفاس، توحدت الناصرة ويافة الناصرة بكل عائلاتهما وطوائفهما، بكل الاهل من جميع الاجيال، الطلاب والتجار والعمال، النساء والرجال، الكهول والاشبال، فخرجوا، امس الخميس، بألوفهم ليلتحموا مع المئات من الضيوف والمعزين.. لتشييع جثمان سبعة من ضحايا حادث الطرق الرهيب (دفن الثامن امس الاول). فكان ذلك موكبا مهيبا قلما شهدت المدينة مثل ضخامته. ومن بين الجموع السائرة بخطى وئيدة، انطلقت صرخة مدوية من شعار رفعه بعض الطلبة: «كفى قتلا على الشارع»، فشعرنا انها صرخة كل الناس، تنطلق من الوف العيون الدامعة والقلوب الحزينة والضمائر الصارخة.

لم يكن ذلك يوما عاديا في المدينة. فقد افاقت على كآبة الحدث المأساوي، متعبة من يومي الحزن والصدمة.. كل من تلتقيه في الشارع او الحي او المدرسة حزين، وعيناه غارقتان بالالم. معظم المدارس اغلقت ابوابها، وقت الجنازة، ومن فتحتها.. خصصت اليوم للحديث عن المأساة. ثم ارسلت وفودا عنها الى الجنازات.. بعضها وفود بالعشرات واخرى بالافراد، يرافقهم المعلمون والمعلمات او الراهبات. احدى المدارس (الناصرة «ب») المقامة على كتف جبل القشلة المطل على الشارع الرئيسي في المدينة، جمعت تلاميذها وتلميذاتها في كومة واحدة على الجبل، وعندما مرت الجنازات الاولى اطلقوا جميعا صرخات تمزق القلب، تعاطفا مع اصحاب المآتم وشجبا للحوادث. وقد حمل الكثير من الطلبة اكاليل الورد وطاقات الورد ليغطوا بها الاضرحة.

حركة السير اصيبت بالشلل شبه الكامل.

معظم المحلات التجارية اغلقت ابوابها خلال الجنازة، وبعضها اغلقتها منذ ساعات الصباح. وبرز بشكل خاص سوق الناصرة، الذي يعج بالناس يوميا، وبدا منذ الصباح فارغا كما في ايام الاضرابات.

الوف العمال لم يغادروا المدينة الى العمل وشاركوا في الجنازات. وكانت تلك كأنها جنازة واحدة، في البداية سارت الجموع بخمسة نعوش، دفن اربعة منها في المقبرة الاسلامية التحتا والخامس في المقبرة الفوقا ثم استمر الكثير من المشيعين الى بيت فقيد آخر دفن في مقبرة اللاتين والأخير في مقبرة يافة الناصرة. واستغرق الامر عدة ساعات، تجلت خلالها تلك الوحدة النموذجية.

وكانت البداية عند مسجد السلام، اذ وصلت نعوش خمس ضحايا، هم المرحومون: جواد باسم ابو دبي واحمد ياسر ابو دبي ومهاب سليمان ابو دبي وعاصم يوسف عودة الله وعبد الرؤوف مبارك ابو رحال.

وقبل ان يحين موعد آذان الظهر كانت الشوارع المحيطة بالمسجد من كل اتجاه، عبارة عن بحر من البشر. احزانهم ودموعهم وشعارات التلامذة المنخرطين معهم حولت الموكب الى مظاهرة غضب واحتجاج على حوادث الطرق ومسببيها.

وسار موكب الجنازة بعد الصلاة وسماء المدينة تصدح بتلاوة الآيات القرآنية من المساجد وبأجراس الكنائس الحزينة في اندماج شهدته المدينة باستمرار في الاحداث الجلل، وآخرها عندما فقدت الناصرة قائدها الغالي توفيق زيّاد. واخترق الموكب الشارع الرئيسي في المدينة عبر ساحة عين العذراء وصولا الى مقبرة السوق وهناك دفن جثمان اربعة من الضحايا ثلاثة منهم (ابناء العم من آل ابو دبي) في قبر واحد. ثم استمر الموكب الى المقبرة الفوقا حيث دفن جثمان المرحوم عبد الرؤوف ابو رحال، وهناك، وقف والد المرحوم الشيخ مبارك ابو رحال، امام المشيعين والقى كلمة مؤثرة اشار فيها الى هول المصيبة ووقعها على جميع العائلات والمدينة بأسرها، ووجه شكرا خاصا لبلدية الناصرة على الدور الذي قامت به منذ وقوع الحادث ووقفتها الى جانب العائلات واهتمامها بالاسراع في تشخيص كل ضحية وتنظيم الدفن. ثم طلب من رئيس البلدية، رامز جرايسي، ان يلقي كلمة. فقدم جرايسي التعازي الى اهالي الناصرة وعائلات الضحايا، وقال: «التعازي اولا لانفسنا ثم للعائلات الثكلى. ففي هذه الايام تجلت مدينة الناصرة بوحدتها حول هذه المصيبة، ونحن اليوم نطلق صرخة، من هذه المدينة، على امل ان تكون هذه المصيبة هي آخر المصائب التي يروح فيها الضحايا في حوادث الطرق».

وفيما بعد سار الموكب نحو بيت والد المرحوم جابر ايليا ابو جابر ليشاركوا في تشييع جثمانه. وقد دفن في مقبرة اللاتين في المنطقة الصناعية، وبعد ذلك انطلق الجميع في باصات احضرت خصيصا الى المكان، ليشاركوا في تشييع جثمان ابن يافة الناصرة المرحوم رياض ابراهيم كسابري. وهناك تكلم رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، السيد شوقي خطيب، فقال: «الكلمات تعجز عن وصف شعورنا واحزاننا. لكن هذا الموكب، هذه النظرات، كلها تنطق ألما من هول الحدث وسخطا وغضبا على حوادث الطرق المأساوية».

هذا وكان قد شارك الناصرة ويافة الناصرة حزنها وتشييع جثمان ضحاياها البروفيسور شيفح فايس، رئيس الكنيست (اقرأ زاوية «لقاء اليوم» – ص ٢)، واعضاء الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وعبد الوهاب دراوشة ولفيف من رجال الدين المسلمين والمسيحيين ورؤساء المؤسسات الشعبية والسرايا الكشفية وممثلي الهيئات المختلفة. وقام النائب صالح سليم بزيارة لجميع عائلات الضحايا، بعد الجنازات، لتقديم التعازي.

وكانت ادارة البلدية قد خصصت منذ الصباح جلّ جهدها لموضوع الجنازات وما تحتاجه. فبالاضافة الى المشاركة الشاملة في الجنازات والتواجد في بيوت الضحايا، اهتمت في توفير مياه الشرب للمشيعين.. الذين ساروا عدة ساعات مسافات طويلة، وسيارات الاسعاف، وظل طاقم الاخصائيين النفسيين والموظفين في قسم الطوارئ، على اهبة الاستعداد لتقديم كل مساعدة لازمة، اضافة الى الاستعدادات في المستشفيات.

وقد نامت الناصرة بحزنها، لكن صرختها ظلت مدوية: «كفى لحوادث الطرق» و«كفى قتلا في الشوارع» و«لتعالج هذه الظاهرة المأساوية بشكل جذري».

رغم ان «نقل السفارة الى القدس يتطلب التنسيق العربي على أعلى مستوى»!!

العرب لن يعقدوا قمة للتصدي لقرار الكونفرس!

* الاردن يدعو الادارة الامريكية الى «قطع الطريق على تغيير وضع القدس» *

● القاهرة – الوكالات – استبعد د. عصمت عبد المجيد، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس الخميس، عقد قمة عربية للبحث في قرار الكونغرس الامريكي نقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

فقد صرح عبد المجيد الى الصحفيين بان «عقد قمة عربية امر مستبعد، لكن عقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية هو احد الخيارات المطروحة في اطار التحرك العربي لمواجهة القرار الامريكي».

ولكنه اوضح ان «موضوع نقل السفارة يتطلب التنسيق العربي على أعلى مستوى، وانا على اتصال مستمر مع الأخ ياسر عرفات ومع الدول العربية من أجل تنسيق المواقف».

واضاف قائلا ان «هذه الاتصالات سوف يتم استكمالها خلال قمة عمان الاقتصادية».

وقد طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية بعقد قمة عربية عاجلة وأعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن أمله في «ان يصدر رد فعل سريع عن الدول العربية».

ومما يذكر ان قرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الامريكية الى القدس في موعد اقصاه ١٩٩٩ والذي أقر بغالبية ساحقة اثار استنكار العالم العربي.

وانتقد الاردن، أمس الخميس، على لسان وزير خارجيته، عبد الكريم الكباريتي قرار الكونغرس الامريكي، ودعا البيت الابيض الى قطع الطريق امام محاولات تغيير الوضع النهائي للمدينة المقدسة.

وقال الكباريتي في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية (بترا) من نيويورك «نتوقع من الادارة الامريكية بصفتها أحد راعيي عملية السلام ومن منطلق موقفها المبدئي عدم اتخاذ اية مواقف او أحكام مسبقة او اجراءات تؤثر على الوضع النهائي للمدينة المقدسة».

وأوضح الوزير الاردني «ان مثل هذه المواقف لا تخدم عملية السلام التي يجب ان تتوافر لها الاجواء الملائمة لتواصل تقدمها نحو الحل الشامل والعادل والمنشود».

وكان مجلس النواب الأردني استنكر قرار الكونغرس واعتبر ذلك جزءا من لعبة انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة العام القادم.

وذكر الكباريتي ان موقف عمان هو «التحفظ من اي قرار يمس وضع القدس من شأنه ان يشكل حكما مسبقا للحل النهائي لوضع المدينة الذي يجب ان يستند الى القرار ٢٤٢ والقرارات الدولية وما تتمخض عنه محادثات المرحلة النهائية بشأن المدينة المقدسة».

بلدية القدس تستعد لبناء حي للسفارات في عين كارم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس بلدية القدس الغربية ايهود أولمرت، أمس الخميس، ان احدى لجان البلدية تعمل بالتعاون مع خبراء وزارة الخارجية على بناء «حي للسفارات» في القدس.

وقال أولمرت في تصريح للاذاعة ان «هذا الحي سيبنى في منطقة عين كارم وسيكون للولايات المتحدة سفارة حديثة جدا عام ١٩٩٩ وكثير من الدول ستحذو حذوها ونحن على أتم استعداد للأمر وقد خصصنا الأرض اللازمة لذلك».

وقد أدلى اولمرت بهذا التصريح بالهاتف من واشنطن حيث شارك في الجلسة التي صوت فيها الكونغرس الامريكي على قرار نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

وذكر أولمرت من جهة اخرى، ان «مسؤولي عدد من الدول اتصلوا به لايجاد مكان لسفاراتهم في القدس» من دون ان يشير الى هوية هذه الدول.

واعتبر أولمرت ان «التصويت في الكونغرس سيجعل الكثير من السفارات تنتقل الى القدس». مشيرا الى أنها المرة الاولى التي «يقول فيها النواب الأمريكيون دون لبس انهم يعترفون بالقدس عاصمة موحدة لدولة اسرائيل».

يلتسين في المستشفى لاصابته بمشاكل قلبية خطرة!

● موسكو – «و.ص.ف» – أعلن رئيس الجهاز الاعلامي في الكرملين ايغور اينياتيف، للصحفيين ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، أدخل المستشفى، أمس الخميس لاصابته بمشاكل قلبية خطرة.

وأوضح انياتيف ان الرئيس الروسي يعاني من «ضعف في نسيج القلب العضلي».

وسبق للرئيس الروسي ان ادخل المستشفى من ١١ الى ٢٤ تموز الماضي لانسداد في شرايين القلب كان من المحتمل ان يؤدي الى اصابته بذبحة قلبية.

وأوضح يلتسين حينها بعد خروجه من المستشفى «لقد أصبت بأزمة قلبية بسبب انسداد الشرايين». ولم يأت الاطباء على ذكر ذبحة قلبية لكن هذا الحادث ألقى الضوء على خطورة المشاكل القلبية التي يعاني منها يلتسين.

وكان الرئيس الروسي عاد صباح الثلاثاء الماضي، الى موسكو من الولايات المتحدة حيث شارك في الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة وعقد لقاء قمة مع نظيره الأمريكي، بيل كلينتون، بدا فيه في كامل لياقته.

الاحوال الجوية تتسبب في اشعال عدة حرائق

* اصابة عشرة اشخاص في الناصرة جراء حريق كبير * اخلاء الروضات من الاطفال *





●مكان اندلاع الحريق في الناصرة امس، والى اليسار طفل اصيب بالاختناق جراء الدخان يتلقى اسعافا بالتنفس الاصطناعي●

(تصوير: امال شحادة – خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – نشبت، امس الخميس، عدة حرائق في البلاد، بسبب حالة الطقس، كانت اكبرها في مدينة الناصرة، حيث نشب حريق في حرش «شنللر» الواقع بمحاذاة البيوت، مما ادى الى اصابة عشرة من المواطنين، واضطرت الشرطة الى ابعاد الاطفال عن البيوت والروضات القريبة من مكان الحريق.

ونشبت في ساعات الصباح المبكرة النيران في طرف حرش «شنللر» وخلال اقل من نصف ساعة امتدت النيران الى مساحة كبيرة من الحرش وبمحاذاة البيوت واسطوانات الغاز للاستعمال البيتي، وتسرب الدخان الى البيوت فأصيب ثمانية من السكان بينهم طفل في عامه الاول، كما اصيب شرطيان باختناق في اثناء تواجدهما في المكان، ونقل جميع المصابين الى مستشفى «الانجليزي» للعلاج، وحسب ما قال د. ريمون منسي، الذي تواجد في مكان الحريق، فان اصابة المواطنين جاءت اثر استنشاقهم الدخان.

ووصل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الى مكان الحريق، وتبين ان كمية المياه مع طاقم الحريق لم تكن كافية مما استدعى حضور عدد من موظفي بلدية الناصرة الذين ساهموا في اخماده واستغرق الامر حوالي الساعتين.

ونشب حريق اخر في منتزه في وادي عارة، ولم يكن في المكان اي شخص، وتمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق دون اصابة احد، وقد سبب الحريق اضرارا للالعاب الموجودة في المكان. وحتى ساعات المساء لم يعرف سبب هذا الحريق، الا ان التقديرات تشير الى ارتفاع درجة الحرارة وشدة الرياح.

شقيق يضرب شقيقه بحجر بلوك ويكسر جمجمته

* اصابة اثنين في شجار وقع في عرب الشبلي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – مرة اخرى شجار بين عائلات وهذه المرة على خلفية زواج، وخلاف بين شقيقين ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص، نقل احدهم الى مستشفى «رمبام» في حالة صعبة، واعتقلت الشرطة عشرة اشخاص على ذمة التحقيق.

ووقع الشجار بين شقيقين من الناصرة اثر خلاف بينهما، فضرب احدهما الاخر بحجر بناء (بلوك) في رأسه ثم طعنه في ساقه بآلة حادة، مما ادى الى كسر جمجمته وجرح ساقه، ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا واجريت له عملية جراحية مستعجلة. واكد الاطباء ان وضعه الصحي مستقر.

ويوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال المشتبه به لمدة عشرة ايام، وقال في رده على اسئلة القاضي انه لم يذكر ما فعله لانه كان ثملا.

من جهة اخرى، وقع شجار بين عائلتين في عرب الشبلي، فجر امس الخميس، في احتفال عرس، بسبب خلاف، اصيب فيه اثنان من الذين تواجدوا في مكان الشجار، واعتقلت الشرطة تسعة للاشتباه بمشاركتهم فيه.

اعتقال اربعة شبان من بيت جن بتهمة حيازة القنابل والتجارة بها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة اربعة شبان من قرية بيت جن، للاشتباه بحيازتهم للأسلحة والتجارة بها.

وصباح امس الخميس احضرت الشرطة احد المعتقلين وهو في الرابعة والعشرين من العمر، الى محكمة الصلح في عكا وطلب ممثلها تمديد اعتقاله لأسبوعين، مشيرا الى انه حصل خلال الشهرين الاخيرين على كمية من القنابل التابعة للجيش من جندي اخر من القرية وباعها لشخص ثالث.

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق في قمته، وهناك مجموعة اشخاص متورطة في القضية، منهم جنود. ونجحت الشرطة في اعتقال اربعة وستعتقل المزيد من المشتبه بهم قريبا. وقال انه لم يعثر على القنابل والذخيرة المسروقة.

واشار الشاب وهو ليس جندي الى انه اخذ القنابل من شخص آخر (اسمه محفوظ في ملف تحرير «الاتحاد»).

وقرر القاضي، فارس فلاح تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

تمديد اعتقال شاب من جديدة للاشتباه بالقائه قنبلة على بيت

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من قرية جديدة (٣١ عاما) لأربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق، في قضية القاء زجاجة حارقة على بيت في القرية يسكنه شخص يُعتقد انه من عملاء الاحتلال.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، القى المشتبه به بالتعاون مع آخرين، زجاجة حارقة بتاريخ (٩/١٧/ ٩٥) على بيت فلسطيني من الضفة الغربية يسكن في جديدة، واشتعلت الزجاجة ملحقة الاضرار للبيت.

وذلك على خلفية معارضة توطين عملاء الاحتلال في القرية.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لأسبوعين، مشيرا الى النية في تقديم لائحة اتهام في اثناء فترة اعتقاله.

وقال المشتبه به انه عمل خيرا وعين الصواب عندما نقل المواد الى ابن عمه لتحضير الزجاجة الحارقة.

يذكر ان المحكمة مددت هذا الاسبوع اعتقال شاب آخر من جديدة بالتهمة ذاتها.

ثلاثة شبان اعتدوا على سائقين رفض احدهما نقلهم!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سرق ثلاثة شبان من نهاريا في (٩٥/١٠/٢١)، هاتفا خلويا ومبلغ (٥٠٠) شيكل من سائق سيارة اجرة، رفض نقلهم في سيارته من ناد ليلي واعتدوا عليه.

واحضرت الشرطة الثلاثة، امس الخميس، الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقالهم، واشار ممثل الشرطة الى النية في نقل ملفات الثلاثة الى النيابة في منطقة حيفا لتحضير لوائح اتهام.

وتبين من التحقيق ان الثلاثة اعتدوا على السائق بوحشية. وعندما مر زميله بالصدفة وتدخل لمساعدته وهو سائق اعتدوا عليه. ونقل الاثنان الى المستشفى لتلقي العلاج.

وتعرف سائقا الاجرة على احد المعتدين، وقامت الشرطة بعملية تشخيص واعادة تمثيل للحادث، وعثر على الهاتف الخلوي بحوزة احدهم.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقالهم لخمسة ايام.

تقنية جديدة لتخفيض نسبة الوفيات بالسرطان

● فيينا – ذكر خبراء عشر دول مجتمعون في فيينا برعاية احدى وكالات الامم المتحدة ان تقنية جديدة للعلاج بالاشعة ستسمح بتخفيض نسبة الوفيات بالسرطان الذي يقتل ٥,٤ ملايين شخص سنويا في العالم الى حد كبير.

وصرح خبير في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تسعة ملايين شخص سنويا سيموتون بالسرطان حتى عام ٢٠١٥ اذا لم يتم تعميم هذه التقنية الجديدة للعلاج بالبروتون (بيروتونتيرابي). وذكر ان العلاج التقليدي المتبع حتى الآن (الجراحة والعلاج الكيميائي وبالاشعة التي تستخدم فيها الفوتونات والالكترونات) يؤدي الى الشفاء بنسبة ٥٠٪.

وتطبق طريقة العلاج بالاشعة باستخدام البروتونات والايونات منذ ١٩٥٤ في ١١ دولة متقدمة وقد سمحت بشفاء العديد من المصابين بالسرطان وبعضهم في حالة كانت تعتبر ميؤوسا منها (مثل اورام الدماغ وسرطان الكبد والبنكرياس).

الا ان خبيرا آخر ذكر ان صنع جهاز لتسريع الجزيئات اللازمة لتطبيق العلاج مكلف (حوالي سبعين مليون دولار) ولكنه يؤدي في نهاية الامر الى خفض نفقات علاج المرضى بشكل كبير.

تشييع جثمان عزيز خميس في الرينة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من منطقة الناصرة، جثمان المرحوم عزيز يعقوب خميس (٩٢ عاما) من الرينة، امس الخميس، الى مثواه الاخير.

وشغل خميس منصب عضو مجلس الرينة منذ العام (١٩٦٨) ولمدة سبع سنوات. ثم كان امين صندوق جمعية الافراح للمياه التعاونية في الرينة.

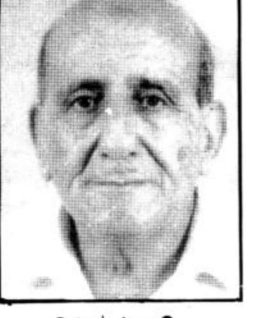
وقد عرف المرحوم بمواقفه الوطنية.

●عزيز خميس●

الالوف تُشيع جثمان المربي حسين ياسين الى مثواه الاخير







●حسين ياسين●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة، يوم امس الخميس، جثمان المربي حسين توفيق ياسين، الى مثواه الاخير.

وأبّنه لفيف من معارفه، تناولوا في كلماتهم خصاله الحميدة ومساهمته الفعالة في رفع شؤون التربية والتعليم في عرابة.

وعاش ياسين (٧٥) عاما، قضى منها (٤٢) عاما في سلك التعليم، منها (٣٠) عاما مديرا للمدرسة الابتدائية (ب).

سجناء يضربون عن الطعام مطالبين بمساواتهم مع الراب مشولم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ، امس الخميس، خمسة سجناء يهود، ادينوا بتهمة الاعتداءات على فلسطينيين في المناطق المحتلة، بالاضراب المفتوح عن الطعام.

ويطالب السجناء بسجنهم في سجن واحد وغرفة واحدة على غرار التعامل مع «الراب» عوزي مشولم واتباعه، الذين يحظون بقسم خاص في احد السجون الذي تعتبر شروط المعيشة فيه الافضل في سجون البلاد!

فتى يسقط من الطابق السابع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحقق الشرطة في ظروف سقوط فتى من بيته في الطابق السابع في «كريات يام». وكان الفتى (١٦ عاما) قد سقط من الطابق السابع في ظروف ما زالت غامضة واصيب باصابات خطيرة ونقل على اثرها الى المستشفى.

كلينتون يحذر من امتداد نزاع البوسنة اذا لم يؤد «الاطلسي» مهمته!

* «لن يكون هناك سلام بدون وجود عسكري دولي» * فرق من «الاطلسي» توجهت الى البوسنة لوضع خرائط ميدانية *

* واشنطن – «و.ص.ف» – اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون ليلة الاربعاء/ الخميس، ان النزاع الذي تشهده يوغوسلافيا السابقة يمكن ان يمتد اذا لم يتمكن الحلف الاطلسي من فرض تطبيق اتفاق محتمل للسلام في البوسنة واصفا دور الحلف هناك بأنه «دور لا بد منه».

ودافع الرئيس الامريكي الذي كان يتحدث في حفل استقبال اقيم في واشنطن تخليدا لذكرى الرئيس، هاري ترومان، عن قراره ارسال قوات الى البوسنة في اطار قوة متعددة الجنسيات بقيادة الحلف الاطلسي عندما تتوصل اطراف النزاع الى اتفاق للسلام.

ومن المقرر ان تبدأ مفاوضات غير مباشرة يشارك فيها رؤساء البوسنة وكرواتيا ويوغوسلافيا في بداية تشرين الثاني في قاعدة جوية في اوهايو (الولايات المتحدة).

وقال الرئيس الامريكي «لن يكون هناك سلام بدون وجود عسكري دولي.. وجود يجب ان يتمتع بالمصداقية». واضاف «لا بد من وجود الحلف الاطلسي لاعطاء اطراف النزاع ضمانات يحتاجونها لصنع السلام».

وشرح كلينتون لماذا يتعين على واشنطن ان تلعب دور الريادة في اطار القوات الخاصة بالبوسنة فقال «اذا لم نكن هناك فان كثيرين من شركائنا سيعيدون النظر في التزاماتهم كما تفقد امريكا زعامتها داخل حلف شمال الاطلسي (..) وسيكون ذلك خطأ مؤسفا».



●اخلاء جثث الضحايا في مركز سراييفو اثر قصف صربي لسوق المدينة●

* وضع خرائط ميدانية *

من ناحية ثانية، اعلن وزير الدفاع الامريكي، ويليام بيري، ان فرقا من الحلف الاطلسي توجهت الى البوسنة لوضع خرائط ميدانية للطرق والجسور والبنى التحتية في اطار التحضير لقوة السلام الدولية المستقبلية.

وقال بيري في مقابلة اجرتها معه في مقر وزارة الدفاع (البنتاغون) اربع وكالات انباء عالمية ان «الحلف الاطلسي بصدد ارسال فرق صغيرة لدراسة الوضع».

واضاف ان هذه الفرق العسكرية وغير المسلحة التي وصلت الى البوسنة منذ بضعة ايام ستواصل عملها خلال بضعة اسابيع..

وستكون للحلف الاطلسي في البوسنة قوة من ستين الف رجل بينهم عشرون الف امريكي. وسيتم ارسالهم فور التوقيع على اتفاق سلام. ويدور خلاف حاليا بين الامريكيين والروس بشأن قيادة هذه القوة التي تصر واشنطن ان تكون قيادة واحدة وان يتولاها الحلف الاطلسي.

المعارضة العراقية تتحدث عن لجوء محافظ سابق الى سوريا

* نقيب في سلاح الجو العراقي يفرّ الى الكويت *

* نيقوسيا – «و.ص.ف» – ذكر المؤتمر الوطني العراقي وهو تحالف لتشكيلات المعارضة العراقية ان الشيخ حواس الصديد «صديق» الرئيس العراقي صدام حسين لجأ مع عدد من افراد عشيرته الى سوريا.

وفي بيان تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة عنه اكد المؤتمر الوطني العراقي ان الشيخ حواس الذي «تبوأ مناصب مهمة منها محافظ تكريت» من «ابرز شيوخ عشيرة شمر» وهي احدى اكبر العشائر السنية في شمال وغرب العراق المؤيدة للرئيس العراقي.

واضاف البيان ان الشيخ حواس غادر العراق الثلاثاء الماضي بعد خلاف مع الرئيس العراقي عن طريق نقطة ربيعة الحدودية ترافقه «مجموعة من افراد عشيرته». ولم يذكر البيان عدد الذين رافقوا الشيخ حواس.

وقال المؤتمر الوطني العراقي ان لجوء الشيخ حواس الى سوريا «يشكل ضربة كبيرة» للنظام العراقي «لأنه يهدد العلاقات الطيبة التي تتمتع بها القلة القليلة من عشائر غرب العراق» مع النظام العراقي.

* فرار نقيب! *

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، امس الخميس، ان نقيبا في سلاح الجو العراقي فر، امس الاول الاربعاء، الى الكويت مع زوجته وابنته البالغة من العمر سنة واحدة.

وقالت الصحيفة ان الضابط طلب حق اللجوء السياسي ولكنها لم تحدد هويته.

واوضحت ان دوريات عراقية طاردت الضابط الفار الذي كان يرتدي الزي العسكري حتى المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت بقصد إلقاء القبض عليه.

تجربة صاروخ روسي قصير المدى

* موسكو – «و.ص.ف» – اوردت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان الجيش الروسي اجرى تجربة ناجحة على نوع جديد من الصواريخ التكتيكية القصيرة المدى.

وقد اجريت التجربة قرب فولغوغراد (جنوب، على نهر فولغا) واصاب الصاروخ هدفه الذي لم تحدد نوعيته.

وصرح الجنرال اناتولي سينتوف قائد انظمة التسلح في الجيش الروسي لوكالة «انترفاكس» ان السلاح الجديد الذي تمت تجربته «لا مثيل له في العالم ويتوافق كليا مع الاتفاقات حول الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى».

ونقلت «انترفاكس» عن مصدر عسكري قوله ان القوات المسلحة الروسية تعمل حاليا على انشاء نظام اطلاق صواريخ متحرك شديد الدقة سيخصص لسلاح المشاة.

وصرح ممثل عن وزارة الدفاع، طلب عدم الكشف عن اسمه، بأن هذا المشروع «يشكل احدى الاولويات في برنامج تنمية الاسلحة الشديدة الدقة».

واضاف قائلا «رغم الظروف المادية الصعبة، فان وزارة الدفاع ووزارة الصناعة تبذلان جهودا حثيثة للتقدم في هذا الاتجاه».

الصحف البريطانية بدأت تتعقب الأمير ويليام

● لندن – تصدر الأمير ويليام (١٣ سنة) الابن الأكبر للأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا الصحف الشعبية البريطانية بعد ان حضر حفلة راقصة عادية في لندن. واكدت الصحف مستندة الى عدة شهود ان الأمير «قبّل عديدا من المراهقات» في الحفلة. واوضحت ان «عشرات الفتيات تعقبنه في الحفلة كي تشاهدن معه ويقال انهن قبّلن ملك انجلترا في المستقبل». ولكن احدى الصحف اكدت «انها كانت قبلات بريئة».

وكانت هيئة مراقبة الصحف قد ناشدت الصحف البريطانية الاعتدال واحترام الحياة الخاصة للأمير ويليام ولكنها رفضت تقديم اي تعهدات في هذا الشأن.

العثور على معبد للفرعون خفرع

● القاهرة – عثر قرب اهرامات الجيزة على آثار معبد للفرعون خفرع (السلالة الرابعة) يعود لأكثر من ٤٥٠٠ سنة.

وذكر الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر عبد الحليم نور الدين ان المعبد عثر عليه قرب ابو الهول، وتحت مدرج تملكه الشركة المصرية للعروض صوت وضوء. وكانت الشركة اقامت هذا المدرج بدون التنقيب تحته عن آثار في ١٩٦١ وقد ازيل في اطار خطة لتطوير هذه المنطقة.

واضاف ان اعمال التنقيب بدأت في الموقع وانه عثر على مدخلين للمعبد وعلى فتحات دائرية كان يستخدمها المصريون القدماء لتحديد قواعد المعبد عند بنائه.

الغاء أحكام السجن بحق نائبين كرديين وتثبيت الاحكام بحق ستة آخرين!

* الثمانية متهمون بالتعاون مع «التمرد الكردي» *

* انقرة – «و.ص.ف» – الغت محكمة التمييز التركية، امس الخميس، الاحكام بالسجن التي صدرت بحق اثنين من النواب الاكراد الثمانية العام الماضي بتهمة التعاون مع التمرد الكردي.

واوضح صحفي من وكالة الصحافة الفرنسية كان حاضرا الجلسة ان المحكمة اكدت نهائيا الاحكام الصادرة بحق النواب الستة الاخرين الذين حكم على اربعة منهم بالسجن لمدة ١٥ عاما، ومن بين هؤلاء النائبة ليلى زينة التي رُشحت مطلع الشهر لنيل جائزة نوبل للسلام.

اما النائبان اللذان الغيت احكام السجن بحقهما فهما احمد ترك (كان حكم ١٥ عاما) وسادات يورتاس (٧.٥ اعوام).

وبالاضافة الى ذلك اكدت المحكمة الاحكام بالسجن لمدة ١٥ عاما التي اصدرتها في كانون الاول الماضي محكمة امن الدولة في انقرة بحق حسيب ديكل واوهران دوغان وسليم صادق وليلى زينة بتهمة انشاء عصابة غير مشروعة والانتماء اليها.

و«العصابة غير المشروعة» حسب المفهوم التركي هي حزب العمال الكردستاني الذي يشن عمليات عسكرية ضد انقرة منذ ١٩٨٤ في المناطق التي تقطنها اغلبية كردية في البلاد.

ومن جهة اخرى اكدت محكمة التمييز احكام السجن لمدة ٣.٥ اعوام الصادرة بحق النائبين سيري صادق ومحمود عليناك بموجب المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب. وبما انهما امضيا نحو ثلث عقوبتهما عندما صدرت الاحكام بحقهما فقد اطلق سراحهما.

واعرب احد وكلاء النائب يوسف العطاس عن «خيبته» بالاجمال واعلن انه سيرفع شكوى الى اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان.

واعلن عليناك لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الحكم «غير عادل». وقال انه «تحقير لارادة الشعب».

وقد تابعت الدول الغربية باهتمام هذه القضية، واعتبرت ان الاحكام الصادرة بحق النواب تمس بحرية التعبير والدمقراطية البرلمانية.

وكان البرلمان الاوروبي اشترط اطلاق سراح النواب الثمانية لكي يصادق على اتفاق الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا، الذي تم التوصل اليه في آذار الماضي.

توقع ارتفاع النقص في محصول الحبوب في روسيا الى ١٥ مليون طن

* موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن خبراء في وزارة الزراعة الروسية قولهم ان محاصيل روسيا من الحبوب هذا العام وهي اسوأ محاصيل تشهدها منذ العام ١٩٦٥ ستؤدي الى نقص في الحبوب قد يصل الى ١٥ مليون طن من بينها سبعة ملايين طن ضرورية للتغذية.

واضاف الخبراء ان كمية الحبوب المتوفرة تبلغ ٨٠ مليون طن من بينها ٦٥ مليون طن من محاصيل هذا العام، بينما تقدر الحاجات من الحبوب بـ ٩٤ مليون طن (منها ٢٤ مليونا للتغذية و١٧ مليونا تستخدم كبذار و٥٠ مليونا كعلف للمواشي).

واشار الخبراء الى ان الدولة لا تشتري الحبوب من المنتجين الروس في الوقت المناسب نظرا الى النقص في الوسائل المادية والهيئات التجارية الفاعلة.

وفي ٢٠ تشرين الاول الحالي تم شراء ٢.٧ مليون طن فقط للاحتياط الاقليمي و١.٢ مليون طن من اصل ٨.٦ مليون طن كانت متوقعة للاحتياط الفيدرالي المخصص للجيش والمدن الكبرى. وحذر الخبراء من ان هذا الوضع السيء قد يدفع الى تصدير المحاصيل الروسية القليلة.

وكانت محاصيل العام ١٩٩٥ الاسوأ منذ ثلاثين عاما بسبب صيف جاف اضيف الى الازمة العامة التي تطال بشكل خاص القطاع الصناعي الزراعي.

وتحاول روسيا التوصل الى الاكتفاء الذاتي. وتراجعت وارداتها من الحبوب من ٣٥ مليون طن في العام ١٩٩١ الى حوالي ١١ مليون طن في ١٩٩٣ وثلاثة ملايين طن في العام ١٩٩٤ وفق الارقام التي تحدث عنها الخبراء.

عشية مؤتمر برشلونة

خلافات حول دعوة موريتانيا وحول الشق الاقتصادي!

* المؤتمر يهدف الى تأسيس شراكة اوروبية – متوسطية شاملة *

* بروكسل – «و.ص.ف» – علم من مصدر دبلوماسي ان الاجتماع التحضيري الثالث للمؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي اختتم اعماله في بروكسل لم يسمح بتسوية نهائية لكل تفاصيل هذا المؤتمر المخصص لوضع اسس تعاون جديد بين الاتحاد الاوروبي ودول حوض المتوسط.

واجتمع خبراء الدول الواقعة على المتوسط ودول الاتحاد الاوروبي في بروكسل يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين لاعداد نص مشروع الاعلان النهائي الذي سيتبناه مؤتمر برشلونة في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني المقبل.

وتتعلق الخلافات خاصة بحل مشكلة موريتانيا التي ترغب الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في مشاركتها في مؤتمر برشلونة بينما لا تلقى هذه المشاركة اجماع جميع الاطراف. وسيبحث وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي مجددا هذا الموضوع الاثنين المقبل في لوكسمبورغ.

وتنتمي موريتانيا الدولة التي لا تطل على المتوسط والعضو في معاهدة لومي الى اتحاد المغرب العربي.

كما بقيت مسألة مستوى مشاركة الدول واحتمال توجيه دعوات لمراقبين مثل الجامعة العربية.

وقد حلت ليبيا مشكلة مشاركتها التي كانت تثير جدلا عندما اعلن العقيد معمر القذافي انه لا يريد ان يتلقى دعوة للمشاركة.

وينص مشروع الاعلان المعدل على ان هدف مؤتمر برشلونة هو اقامة «شراكة اوروبية متوسطية شاملة عبر حوار سياسي مكثف ومستمر وتنمية التعاون الاقتصادي والمالي».

واضاف المصدر نفسه ان مسألة الشق الاقتصادي للمؤتمر لم تحل، ايضا. وقال ان الهدف المبدئي لم يكن بدء مفاوضات حول توزيع الاموال التي وعدت بها الدول الـ ١٥ في قمة «كان» الاوروبية في حزيران الماضي والتي تبلغ ٤.٦٨٥ مليار وحدة حسابية اوروبية (٦.٠٩ مليار دولار) للفترة ١٩٩٥ – ١٩٩٩.

وكان الهدف الاساسي يتعلق بالبحث بشكل عام عن وسائل تطوير التعاون الاقتصادي بين الاتحاد الاوروبي وحوض المتوسط.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – نهريا

نعلن بهذا وفقا للبند (١٤٩) لقانون التنظيم والبناء، لسنة (١٩٦٥)، انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء في نهريا، طلب للحصول على تسهيلات كالتالي: اضافة طابقين على فندق قائم بمقدار (٤.٧) م في الجهة الشمالية و(٤.٥) م في الجهة الجنوبية والى الساحة القائمة (٥)م. ونسبة البناء المطلوبة (٩٥.٧٤٪) بدلا من (٨٨٪) المسموح بها. وذلك على القسائم (٥١ و١٢٠ و١٢١) في بلوك (١٨١٦٧) في شارع جابوتنسكي زاوية المؤسسين في نهريا. ويمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في بلدية نهريا. كل من له اعتراض يمكنه تقديمه خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر الاعلان.

دافيد كدوش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – نهريا

حسب منظمة الصحة العالمية

في كل ثانية يصاب شخص واحد بالسل!

● اكثر من ربع وفيات الراشدين في الدول النامية يسببها السل ● حركة التنقل والسياحة تسهم في نشر المرض ●

● جنيف (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة الصحة العالمية خلال اجتماع للاخصائيين العالميين في مرض السل عقد في جنيف ان السل «حاليا اكثر الأمراض المعدية فتكا لدى الراشدين وعدواه تصيب شخصا واحدا في العالم كل ثانية».

واضافت منظمة الصحة ان «ثلث سكان العالم يحملون عصيّة السل في دمائهم» وخلال السنوات العشر المقبلة «سيحمل ٣٠٠ الف شخص اضافي هذه العصيات ويصابه ٩٠ مليونا بمرض السل الذي سيؤدي الى وفاة ٣٠ مليونا من بينهم».

وينتشر مرض السل بشكل خاص في الدول النامية حيث «يتسبب بأكثر من ربع وفيات الراشدين التي يمكن تفاديها».

والى جانب مرض قصور المناعة البشرية المكتسب (ايدز) ساهم السل بتفاقم المشاكل الكبيرة التي تعاني منها الاجهزة الصحية في عدد من المدن الافريقية وبالقضاء على عدد كبير من سكان هذه المدن.

وعاد هذا المرض ليتفشى من جديد في بعض دول اوروبا الشرقية بعد تراجع حالات الوفاة الناجمة عنه خلال اربعين عاما. وتحتضن دول القارة الآسيوية بمدنها الكبيرة ثلثي حالات الاصابة بمرض السل حاليا.

وتسمح حركات الهجرة والسفر لأغراض سياحية في نقل هذا المرض الى خارج حدود هذه الدول.

والجدير ذكره ان الشخص المصاب بداء السل يمكنه ان ينقل العدوى الى ١٥ شخصا ان لم يتلق العلاج اللازم.

ويتطور مرض السل ويصبح معديا لدى ٥ الى ١٠٪ فقط من الاشخاص الذين يصابون بعصية السل اذ ان جهاز المناعة يقاوم العصيات.

لكن الاشخاص الذين يعانون من نظام مناعة ضعيف - مثل الاشخاص المصابين بـ «الايدز» - يواجهون خطرا اكبر بالاصابة بالمرض.

واشارت منظمة الصحة الى ان ٥.٦ ملايين شخص من اصل ١٤ مليونا من ايجابيي المصل (يحملون في دمائهم فيروس «الايدز») عام ١٩٩٤ كانوا مصابين، ايضا، بالسل. واوضحت ان «اصابة ايجابيي المصل بالسل تعني الموت المحتم».

واضافت المنظمة ان الاصابة بفيروس «الايدز» ستؤدي كل عام وحتى نهاية القرن الحالي الى «ظهور ما لا يقل عن ١.٤ مليون حالة اصابة بداء السل».

وتابعت ان السل هو «السبب الأول للوفاة لدى ايجابيي المصل ويؤدي الى وفاة ثلث ايجابيي المصل في العالم و ٤٠٪ من ايجابيي المصل في القارة الافريقية».

واعتبرت المنظمة ان تشخيص السل ومداواته لا يتمان بالشكل الملائم لدى ثلي ايجابيي المصل المصابين بهذا المرض على الأقل.

كما اعربت عن قلقها من ظهور انواع جديدة من السل تقاوم الادوية مما يهدد بجعل المرض من جديد «ولفترة مؤقتة مرضا قاتلا».

اكبر عدد من حاملي فيروس «الايدز» في الهند في العام الفين

● باريس - «و.ص.ف» - افاد تقرير صدر في باريس، امس الخميس، عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية ان الهند ستضم اكبر عدد من حاملي فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في العام الفين وسيبلغ عدد المصابين اربعة ملايين شخص.

واضاف التقرير ان بين ٢.٥ مليون و ٣ملايين شخص مصابون، حاليا، بالفيروس في الهند. ورأى انه «ينبغي على الدول اكثر من اي وقت مضى تقديم الدعم الى برنامج الأمم المتحدة حول «الايدز» الذي سيبدأ العمل به في كانون الثاني ١٩٩٦».

وتابع التقرير الذي تناول تأثير «الايدز» على النمو الانساني في آسيا ان هذا الفيروس هو «العدو «رقم واحد» للنمو الانساني» لأنه «وخلافا للسل والملاريا الفتاكين له تأثير مباشر على سرعة» هذا النمو.

وقال ممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية هانز فون سبونيك ان «ثلث السكان في الهند التي تعد ٣٠٠ مليون شخص يعيشون دون عتبة الفقر».

بمبادرة ودعوة من نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست وليد صادق:

افتتاح المهرجان الاول لقطف الزيتون في الثاني من الشهر القادم

● بمناسبة حلول موسم قطف الزيتون وبمبادرة نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست، وليد صادق، ستشهد منطقة شمال البلاد افتتاح مهرجان الزيتون الاول من نوعه من الثاني وحتى الرابع من شهر تشرين الثاني القادم. ترعى المهرجان - الذي اطلق عليه اسم «ايام شجرة الزيتون» - وزارة الزراعة ومجلس الزيتون ووزارة السياحة وبلدية الناصرة وجهات محلية اخرى.

ستشارك في المهرجان سبع قرى عربية هي: كوكب ابو الهيجاء وعرابة وسخنين ودير حنا وعيلبون والمغار والرامة.

سيفتتح المهرجان باحتفال كبير يقام يوم الخميس ٩٥/١١/٢ في جمعية الشبان المسيحية في الناصرة الساعة السادسة مساء ويستمر حتى الساعة التاسعة. سيحضر الاحتفال كل من نائب وزير الزراعة، وليد صادق ورئيس مجلس الزيتون ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ورئيس لجنة السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين بالاضافة الى الجغرافي وباحث التراث العربي د. شكري عراف.

سيتخلل الاحتفال عرض لمأكولات منوعة يدخل في تحضيرها الزيت والزيتون، ومعرض لادوات قديمة استخدمت في عصر الزيتون وصناعة الزيت.

سيقوم راعي المهرجان نائب وزير الزراعة، وليد صادق في يوم الجمعة ١١/٣ بقص الشريط معلنا بدء المهرجان، في مفترق دير حنا ما بين الساعات ١٠.٠٠ - ١١.٠٠ صباحا. بعدها سيتم اطلاق الحمائم بمصاحبة موسيقى واغاني لاولاد من سخنين.

سترافق ايام المهرجان العديد من العروض الفنية والاحتفالات الموسيقية الغنائية والراقصة بالاضافة الى جولات الطبيعة المفتوحة امام الجمهور كفرصة فريدة من نوعها لاجل التعرف واكتساب الخبرة والمعرفة في قطف الزيتون وعصره وتصنيعه من جهة واستخدامه في تحضير المأكولات الشهية من جهة اخرى.

وستشارك العديد من فرق الرقص والغناء والدبكة في هذا المهرجان الكبير ومنها: فرقة الدبكة من مجد الكروم وخماسي الطبالين والمطرب وذيع شوفاني وفرقة كوكب للدبكة وفرقة دير الاسد للدبكة ومسرح عكا والممثل خالد ابو علي والثنائي ريم بنا وليونيد ورباعي ميتواط واغاني عبدول وايهاب وفرقة الدبكة من سخنين، بالاضافة الى البازارات ومعارض المنتوجات المحلية ومختبرات فحص الزيت المقامة في كل قرية من القرى المذكورة.

الجدير بالذكر انه تم رصد مبلغ (٥٠٠,٠٠٠) ش.ج لهذا المهرجان ساهمت في تمويله وزارة الزراعة والوكالة اليهودية، ومنظمة مزارعي الزيتون وغيرها من الهيئات.

(ع.ع)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/١٠/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - سبعون وجها - حكاية نوح.
٨.٣٠ - طب بلا غموض - الحلقة التاسعة «التهاب الزائدة».
٨.٤٥ - الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ - تاريخ هوليوود - الحلقة التاسعة «مصانع الرعب».
٩.٣٠ - زيارة بيتية - الحلقة التاسعة.
١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي - «الرجل الذي اطلق النار على ليبرتي فالانس».
١٢.٠٠ - اندونيسيا - تدجين النمر - الحلقة الثانية «الحرية او الموت».
١٣.٠٠ - زومبيط لألعاب الحاسوب (اعادة).
١٣.٣٠ - العودة الى الماضي - الحلقة الرابعة - الجزء الثاني.
١٣.٥٥ - رياح الحرب - الحلقة التاسعة.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - الحديث الديني «نوح».
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد مع دان مرغليت.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - ايفنهو - الحلقة السادسة.
١٧.٠٥ - عرض البرامج.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.١٠ - فيلم السهرة «حديث ليلي». שיחת לילה - Radio talk
٢٣.٥٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - «القتل يجر القتل» - الجزء الاول Resort to murder.

القناة الثانية:

٧.٤٥ - عرض البرامج.
٧.٥٥ - اليوم قصيدة.
٨.٠٠ - مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ - بطاقة للقناة الثانية (اعادة).
١٠.٠٠ - مدينة بلا اسرار - الحلقة (٢٥) - «ثلاثة رجال عراة».
١٠.٣٠ - العش الفارغ - الحلقة التاسعة «بين ابنتين».
١١.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٢٥ - الام وابنها - الحلقة الثامنة «المال».
١٢.٠٠ - رياضة (اعادة).
١٢.٣٠ - الديناصورات - الحلقة (٣٨).
١٣.٠٠ - بليوسوم توجد واحدة فقط - الحلقة (٣٧).
١٣.٣٠ - «انغام وارقام» مسابقة غناء بالعربية - الحلقة الرابعة.
١٤.٠٠ - الاسبوع - بالعربية.
١٤.٣٠ - نانو - الحلقة (١٥).
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٤١٠).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - «هذا هو - كلاسيكا».
١٨.٠٠ - اغنيات اسرائيلية.
١٨.١٠ - الفيلم الاسرائيلي «مخاوف الجنرالة» - (אימי הגנרלית)
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة.
٢٠.٤٥ - «الرجال البيض لا يقدرون» - فيلم سينمائي White men can't jump
٢٣.٠٠ - سياسة - هذه كل الحكاية - قصص سياسية.
٢٤.٠٠ - قتل من احمر الى اسود Homiede - الحلقة الثامنة - «انظر الى الخلف بغضب».
٢٤.٥٥ - جاز في البحر الاحمر.
١.٥٠ - اليوم قصيدة.

السبت: ٩٥/١٠/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١٠.٠٠ - البرت، الفارس الخامس - الحلقة السابعة.
١٠.٢٥ - «سلاسل المصير» - الحلقة الخامسة.
١١.١٠ - حصاد الأثام - الحلقة (١١٩).
١١.٥٥ - لحظة رياضية.
١٢.٤٥ - كوكبنا السيار - الحلقة الخامسة.
١٣.٣٠ - «الملتحون» - كوميديا جاسوسية.
١٥.٢٠ - انغام واقدة.
١٥.٣٠ - مجلة الفن.
١٦.٠٠ - ادرا - الحلقة (١٩).
١٦.٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠ - مشاهد واغان.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - هذا الشهر - تقارير - مقابلات واغان.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «علاقة الصمت» فيلم سينمائي Code of silence
٢٢.٤٠ - مكانة ومال - الحلقة الخامسة.
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - لسان المرايا - الحلقة (١٤) - «المرأة المحجوزة في البرج».
٢٤.٢٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ - عرض البرامج.
٧.٥٥ - اليوم قصيدة.
٨.٠٠ - كرنفال ميخال - ترفيهي.
١١.٠٠ - بنات الذهب - «شاهد ملكي».
١١.٣٠ - ملف اعلامي.
١٢.٠٠ - بطولة اسرائيل في الغولف.
١٢.٤٥ - ركلة افتتاح.
١٣.٠٠ - دوامة مع ايلانة ديان - الحلقة الرابعة.
١٤.٠٠ - نانو - الحلقة (١٦).
١٦.٠٠ - «انجل فولز» Angel's falls - الحلقة الرابعة.
١٧.٠٠ - موجزاخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - «خمسة وحميشاة» (اعادة).
١٧.٣٥ - اغنيات اسرائيلية.
١٧.٤٥ - مباراة السبت - بث مباشر، هبوعيل بيتح تكفا ضد مكابي حيفا.
٢٠.٠٠ - ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ - بالتقريب - لعبة تلفزيونية.
٢١.٠٥ - الدقيقة الـ ٩١.
٢٢.٠٥ - «لا تقل لا ابدا Never say never again» فيلم سينمائي من مسلسلات جيمس بوند.
٢٤.٤٥ - هي في الخارج - الحلقة الخامسة.
١.٤٠ - اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي
السكاكيني




● معالي زايد ●

* سمير طالب كلية الطب، يدعى الى احتفال تقيمه السيدة شوشو، حيث يشتغل نادلا. في ذلك الاحتفال يحظى بالتعرف الى بسبوسة، فتاة لطيفة لكنها مدمنة سموم. سمير يحبها حبا عميقا ويقرر انقاذها من وضعها مهما كلفه الثمن.
الفيلم انتج سنة ١٩٨٦.
الممثلون: نور الشريف، فاروق الفيشاوي، معالي زايد، الهام شاهين.
والفيلم من اخراج حسام الدين مصطفى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ١٠/٢٧، بين غائم جزئيا وصاف، وتنخفض درجات الحرارة في ساعات المساء، وتواصل درجات الحرارة الانخفاض يومي السبت والاحد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٠/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٨٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٧٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٧٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٤٢٠ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٩٩٦ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة
لغز رقم (١٣٨)

افقيا:
١) زعيم سياسي هندي راحل - نافية.
٢) موسيقي مصري راحل.
٣) البحر - نبسط - مدينة يونانية ٤) ممثلة مصرية - الآدمي.
٥) حرف مكرر - حرف جر (معكوسة) - حل - اقترب (معكوسة).
٦) ارطب - ضد هزل - للندبة - مصيبة.
٧) لاعب كرة مضرب الماني شهير - للتمني - احد الوالدين.
٨) نهر روسي - يحمله كل شخص - ضمير منفصل.
٩) جهة (معكوسة) - في البيضة - سهم.
١٠) متشابهة - دل - عاصمة افريقية.
١١) يشرعوا - مطرب لبناني.
١٢) ملل - ينم.
١٣) ناصية - أحصنة - يندما.
١٤) مطرب خليجي - يرقد.
١٥) فاصل - عاصمة اوروبية - اسم موصول - من الزهور.

عموديا:
١) إبل - عكس «ازل» - ممثلة لبنانية.
٢) طين - شاعر عباسي - عوى.
٣) اديب لبناني راحل - من الاطراف.
٤) دمروا - رسول (معكوسة) - عظم ونزه.
٥) فرعون مصري - سجن - متشابهان - يتنشق.
٦) بلد عربي - نشر الماء - عاون.
٧) ابو البشر - مدهش - مدينة مغربية.
٨) ماركة سيارات - هدم - أصور - ملكي.
٩) احصل على - جمع وضم - ذهب.
١٠) فاتح مغولي - يشيان.
١١) شرط - اليد.
١٢) عاصمة اوروبية - بلد امريكي.
١٣) آلة موسيقية - الوسام.
١٤) من الشجر - امارة عربية - للتأفف.
١٥) ما عدا - بلد اوروبي - من مواد البناء.

حل لغز (١٣٧)

افقيا:
١. ايفل - تاج محل.
٢. عبير الوحيدي.
٣. طل - ان.
٤. نوري السعيد.
٥. خر - اي.
٦. اقام - نقاش.
٧. ل.ل.ل. - سعى.
٨. الفيليبين - سل.
٩. اف - اذربيجان.
١٠. يوقن - ان.
١١. محمود عباس.

عموديا:
١. اعطني الناي.
٢. يبلو - يقوم.
٣. في - يبادر - حق.
٤. ل.ر.أ.ي - منال.
٥. انام - ذيل.
٦. تل - الفريد.
٧. خسروا - بلل.
٨. حج - عرش - اياب.
٩. ميمي - اس - جنى.
١٠ - حد - العقاد.
١١. لين - انساني.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
البناء الجيد هو الذي يقوم على اساس آمن.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
للعائلة مشاريعها الخاصة. ولك ايضا

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الجانب الاجتماعي للمهنة بحاجة الى تركيز واهتمام.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يمكنك تحسين قدراتك وتنمية مواهبك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الجاه الاجتماعي والثروة مترابطان.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لديك قدرة رائعة على استخدام الكلمات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن على علم بمواقع القوة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
احترام الوقت اصبح مقدسا لديك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
امنح اهتمامك للاحبة اولا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يجب ان تنتهي من الاشياء الملحة اولا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول استثمار نجاحك قدر ما تستطيع.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تعامل مع اناس يهوون الفن.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٥/١٠/٢٦ (سحب ٩٥/٤٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 671263
فاز بسيارة هوندا الرقم 190004
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 415133، 672115، 061859، 083586، 084955، 118261، 789760، 733114
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 22297، 86918، 76734، 66733، 92657، 23102، 59286، 46353، 83858، 42890، 97818، 79083، 18604، 00112، 31061، 66305، 35182، 24979، 41282
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 313، 068، 063، 212، 293
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 65، 62، 50، 60، 33
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2، 5

مجلس كفرقرع المحلي

تأجيل موعد تقديم المناقصة رقم ٩٥/١٠
تزويد مواسير ومحتوياتها

١ - يعلن مجلس كفرقرع المحلي عن حاجته لتقديم عروض للتزود بمواسير محابس واحتياجات (حسب القوائم المرفقة).
٢ - على كل مشترك في المناقصة ان يرفق لعرضه شهادة من مأمور التقدير للضريبة، او من مستشار مؤهل للضريبة او من مدقق حسابات، على انه يدير حساباته بشكل يتلاءم مع قوانين ضريبة الدخل، وضريبة القيمة الاضافية.
٣ - مقدم الطلب يشمل اسعار الوحدات والمبالغ المقترحة بجانب كل فقرة على حدة بقلم حبر ويوقع عرضه على كتاب الكميات.
٤ - على المواسير واحتياجاتها ان تحمل اشارة التقنية الاسرائيلية وحسب اللوائح المرفقة.
٥ - جميع المواد التي لا تتلاءم مع متطلبات العرض حسب تقرير المهندس ترفض وتعاد للمزود وعلى حسابه.
٦ - الدفع للمقاول يكون ٦٠ يوما من نهاية الشهر الجاري للحسابات بعد تسليم جميع البضاعة.
٧ - الاسعار المقدمة من قبل المزود تكون نهائية قطعية بدون غلاء معيشة او اي اضافات غلاء أخرى.
٨ - يقدم المزودون عروضهم حتى يوم ٩٥/١١/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا مع كفالة بنكية ٥٪ من قيمة العرض في مغلف مغلق يحمل اشارة مناقصة المواسير والقطع في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٩ - المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
رئيس المجلس المحلي
تيسير احمد مصرى

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الجمعة ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ٨

في ضوء تصريحات الرئيس ڤايتسمان

دعوة الى اعادة النظر في مكانة مؤسسة الرياسة!

● الوني: الرئيس ڤايتسمان يوسّع شقة الخلاف باسم الوحدة ● النائب بيغن ينتقد تصريحات ڤايتسمان ● زفيلي: الضرر الذي سببه ڤايتسمان لحزب العمل اكبر من الضرر الذي تسبب به الليكود ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توالت، امس الخميس، ردود الفعل المتباينة، على ما نُقل عن لسان رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، خلال لقاء مع ممثلي الجماهير العربية في ديوانه، امس الاول الاربعاء، ومنها ان اتفاق اوسلو ليس اتفاقا، وان الاغلبية التي حظي بها في الكنيست (٦١ مقابل ٥٩) ليست اغلبية.

ورحبت حركة «تسومت» بأقوال الرئيس وقالت انها تعبر عن رأي معظم الجمهور الصهيوني.

وقال زعيم المفدال، زبولون هامر، ان الرئيس ليس امتدادا للحكومة ومن حقه التعبير عن احاسيس ومشاعر الجمهور الذي لا يؤيد سياسة الحكومة.

اما الوزيرة شولميت الوني، فقالت انه، باسم وحدة الشعب، فان تصريحات ڤايتسمان تتسبب في انقسامات حادة في الشعب وتشوش الحياة الدمقراطية في البلاد، لان منصب الرئيس في البلاد رسمي وتمثيلي مثل ملكة بريطانيا، الا ان الرئيس ڤايتسمان خرق حدود صلاحياته من خلال تفوهاته.

وأضافت الوني انه امام هذا الوضع يجب اعادة النظر باتجاه فكرة توحيد وظيفتي رئيس الحكومة المنتخب ورئيس الدولة.

كذلك ابدى النائب الليكودي بنيامين بيغن، تحفظه من تفوهات الرئيس وعبر عن اسفه لانجراره وراء النقاش السياسي واختلاف وجهات النظر في البلاد، وقال انه يجب ان لا تنطلق الخلافات من بيت الرئيس.

وانتقد البروفيسور، شلومو افنيري، المختص في العلوم السياسية، بشدة تفوهات الرئيس ڤايتسمان وطالبه بلجم نفسه ولجم تفوهاته.

وقال افنيري: انا قلق مما يفعله ڤايتسمان في المؤسسة الرئاسية، وكنت سأقول هذا لو ان تصريحاته معاكسة ايضا، لان الرئاسة من المؤسسات القليلة في البلاد التي تمثل وحدة الشعب، وكل رؤساء الدولة حافظوا على هذا الامر، وما يفعله ڤايتسمان، يحول البيت الرئاسي الى مكان لاختلاف وجهات النظر.

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، انه كان على الذين انتخبوا الرئيس ڤايتسمان ان يتوقعوا انهم ازاء شخص ليس مستعدا لاخفاء آرائه. وأضاف شاحل ان الرئيس لن يغير طبيعته وأفكاره ومن المفضل عدم توجيه انتقادات للمؤسسة الرئاسية.

اما السكرتير العام لحزب «العمل»، نيسيم زفيلي، فقال خلال اجتماع لسكرتيري فروع الحزب ان الرئيس يسبب ضررا لحزبه، «العمل»، اكثر من الضرر الذي يسببه الليكود، وأضاف انه على الرئيس القيام بمهامه ووظيفته وان يترك لرئيس الحكومة القيام بمهامه.

وأضاف زفيلي انه صُدم من تصريحات ڤايتسمان ولكن على الرغم من هذا، قال، لم يحن الوقت بعد لتقليص حرية التعبير للرئيس.

وكان مدير عام ديوان رئيس الدولة، اريبه شومير، اكد، امس، ان ڤايتسمان يؤيد مسيرة السلام دون تردد وان الاقوال التي نُقلت عن لسانه لم تكن دقيقة. واتهم النائب صالح طريف بانه قام بتسريب الخبر عن تصريحات ڤايتسمان طمعا في الفوز بعناوين في وسائل الاعلام.

● صورة من اللقاء بين وفد «لجنة المتابعة» وبين رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاول، والذي اطلق فيه ڤايتسمان تصريحاته التي اثارت الضجة الجديدة ●

احتجاجا على جريمة قتل ابتهاج حسون:

مظاهرة امام مقر «لجنة المتابعة» في شفاعمرو، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقام، اليوم الجمعة، مظاهرة مقابل مقر لجنة المتابعة في مدينة شفاعمرو، احتجاجا على جريمة قتل المرحومة ابتهاج حسون في دالية الكرمل.

وقد جاء في بيان وزعه «الفنار» - التنظيم النسوي الفلسطيني - ان المظاهرة التي ستقام في الساعة الثانية، تأتي «لاننا نرى في لجنة المتابعة قيادة لفلسطينيي (٤٨)، وعليه فاننا نلقي عليها مسؤولية العمل الجاد والمكثف، من اجل اجتثاث هذه الظاهرة وشرعيتها من مجتمعنا».

احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود

لجان الآباء في مدارس عكا العربية تهدد بالاضراب المفتوح

* استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة «الجليل» منذ شهرين *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث رؤساء لجان اولياء امور الطلاب في مدارس عكا العربية، «الشاملة»، فخري بشتاوي، و «الامل» المحامية مها حزان و «الجليل» محمد خلايلة، برسالتين مشتركتين الى اهرون لحياني، القائم باعمال رئيس بلدية عكا ومسؤول قسم المعارف في البلدية، يحتجون فيهما على عدم تنفيذ الوعود التي قطعها لهم، لتنفيذ اعمال ترميم وسد النواقص في المدارس الثلاث، حتى اواخر تشرين الاول الجاري، وعدم فعل اي شيء للان.

وأكدوا في الرسالتين انهم سيضطرون الى تجديد الاضراب المفتوح في المدارس الثلاث. ويذكر ان الاضراب المفتوح مستمر في مدرسة الجليل منذ الفاتح من ايلول الماضي، احتجاجا على النواقص والاوضاع المزرية فيها.

ومن المطالب التي طرحوها في الرسالتين، تزفيت السطوح وتصليح الشبابيك وسد النواقص في الاثاث وتزفيت الساحات وترميم الاثاث وتزويد المدرسة بأجهزة للمختبر وتعيين حراس.

وعلم ان بلدية عكا قررت نقل بيتين جاهزين الى مدرسة «الجليل» كانا استخدما سابقا لعمل محكمة السير في عكا، قبل نقلها الى مبنى محكمة الصلح الجديد. وكانت وزارة المعارف صادقت على ميزانية بقيمة (١٢٠) الف شيكل لشراء بيتين جاهزين لمدرسة «الجليل» لتخفيف الضائقة فيها، الا ان البلدية تحاول التحايل ونقل «بيتي المحكمة» فقط، مع ان مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص، بحاجة الى ستة صفوف.

وطالب رؤساء لجان الاولياء بنقل البيوت الجاهزة الاربعة الى المدرسة فورا.

يشار الى انه رغم الاضراب المستمر في مدرسة «الجليل»، منذ شهرين، ورغم الرسائل العديدة الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، وطلب الاجتماع به، فانه لم يصل منه حتى الان اي رد!

توقيع اتفاق التعاون الزراعي بين الاردن واسرائيل

□ وزير الزراعة الاسرائيلي يؤكد ان الاتفاق سيساهم في تخفيض اسعار اللحوم والزيت □

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا الزراعة، الاسرائيلي والاردني اتفاقا للتعاون الزراعي بين البلدين، في احتفال رسمي، اقيم في منطقة الاغوار، امس الخميس.

وينص الاتفاق على ان كل بلد منهما، اذا قرر استيراد المنتوجات الزراعية، يكون في سلم الاولويات احدهما بالنسبة للآخر. على ان تعفى الصادرات من الجمارك. واتفق على الكميات التي ستصدر من كل بلد للآخر، وعلى سبيل المثال: (٥٠) الف طن من الخضراوات والفواكه، مع امكانية تغيير الكمية حسب منتوج المواسم و (٣٠) الف رأس غنم، والف طن من الجبنة. و (٩٠٠) طن من الزيت.

وينص الاتفاق ايضا على ان يشكل كل بلد ممرا لنقل البضائع الى دولة ثالثة، حيث تستطيع اسرائيل على سبيل المثال، استخدام الاردن كممر لنقل منتوجاتها الى دول الخليج.

وأقيمت لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ الاتفاق، ومراقبة كيفية مكافحة الامراض الزراعية والبيطرية واجراء التحقيقات المشتركة لتطوير الزراعة وضمان الجودة العالية.

وأعلن وزير الزراعة الاسرائيلي، يعقوب تسور، ان الاتفاق سيساهم في تخفيض اسعار اللحوم والزيت.

نعي

بمزيد الحزن والأسى تنعى جبهة عرابة الدمقراطية المربي الفاضل ذا التاريخ الوطني الناصع والحافل المرحوم

حسين توفيق ياسين (ابو وائل)

الذي شيع جثمانه يوم أمس الخميس والذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما قضى منها ٤٥ عاما مربيا فاضلا تربى على يديه جيل كامل على حب الأرض والوطن والاخلاق الحميدة.
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

جبهة عرابة الدمقراطية

الرفض اثمر:

سكان حي الشيكون في الطيبة يجبرون الشرطة على اخلاء عميل من الحي!

● العميل وافراد عائلته يهددون الاهالي: «سوف نقصفكم بالمدافع»! ●

●الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اثمر رفض سكان حي «الشيكون» في الطيبة عن طرد عميل احتلال من الحي، بعد ثلاثة ايام من اسكانه. فقد تشكلت لجنة في الحي وقامت باجراءات مختلفة، منها الاتصال بلجنة مختصة بالمؤجرين من خارج الطيبة والتابعة لبلدية الطيبة وكذلك بصاحب الشقق وبشرطة الطيبة، محذرة من اخطار تأجير الشقق للعملاء. وخلال الايام الثلاثة قام سكان الحي بقيادة لجنتهم بالاجراءات المكثفة بالاضافة الى قطع الكهرباء عن «الشيكون» باتفاق الجميع، لطرد العميل. وحضرت قوة من الشرطة بقيادة ضابط المركز في الطيبة، امس الاول الاربعاء، وارغمت عائلة العميل على اخلاء الدار من اثاث وغيره وتسليم الدار الى صاحبها الذي قام بدوره واحضر الحلويات الى سكان الحي ووزعها عليهم فرحا وتقديرا لجهودهم في عملية تطهير الحي من العملاء، وتبين ان العميل اقتحم الدار خلسة.

واطلع مراسلنا على الدار بعد اخلائها فوجدها خالية من الاثاث، لكن العميل حطم كل شيء فيها من شبابيك وابواب ومغاسل واثاث ومراحيض وخزائن في المطبخ.

وقد خرج العميل وافراد عائلته وتفوهوا بكلمات نابية مهددين السكان بقولهم «سوف نعود، المعركة لم تنته معكم، وسوف نقصفكم بالمدافع»!

في اقتراح مستعجل لقيادة الهستدروت:

«القائمة المشتركة» تطالب ببحث التصريحات لالغاء علاوة الغلاء

● الدعوة الى اضراب شامل في البلاد، اذا لم يتراجع ارباب الصناعة عن فكرتهم ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قدمت «القائمة المشتركة» في الهستدروت، امس الخميس، اقتراحا مستعجلا الى بيت منتخبي الهستدروت، تطالب فيه ببحث تصريحات دورون طمير، رئيس لجنة العمل في اتحاد ارباب الصناعة، والتي اكد فيها أن ارباب العمل ينوون الغاء اتفاقية العمل الجماعية الموقعة في اوائل العام الجاري.

وكان طمير قد ادعى ان الهستدروت وقسم التنظيم المهني فيها، نقضا الاتفاقية لقيامهما بدعم اضرابات جرت في عدة اماكن عمل.

وجاء في اقتراح «القائمة المشتركة» الذي قدمه جهاد عقل، «ان هذه التصريحات مقصودة للضغط على قيادة الهستدروت للتنازل عن علاوة الغلاء، وعن المطالبة بفتح اتفاقية العمل الجماعية. وظهر ذلك في قول طمير بأن ارباب العمل ليسوا مستعدين لدفع اية علاوة غلاء، مشيرا الى النية لتعديل اجر الحد الادنى وفقا للقانون في اذار القادم بنسبة (١٣٪) ولا يعقل ان ندفع علاوة مرتين».

وطالب عقل باتخاذ اجراءات شديدة ضد توجه طمير واعلان الاضراب المفتوح في جميع المرافق الاقتصادية اذا لم يتم التراجع عن الفكرة.

توقف حركة القطارات بين تل ابيب والقدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصلحة القطارات في البلاد، ان حركة القطارات ستتوقف اليوم الجمعة بين تل ابيب والقدس بسبب اعمال ترميم وتطوير في سكة الحديد.

وقالت «السلطة» ان باقي الخطوط ستسير كالمعتاد.

تعزية

رئيس واعضاء، وموظفو مجلس الرامة المحلي وعموم أهالي الرامة يتقدمون بأحر التعازي الى بلدية الناصرة ومجلس يافة الناصرة، وذوي الضحايا وعموم الأهالي بوفاة الثمانية المأسوف على شبابهم، الذين لقوا مصرعهم في حادث الطرق المروع.
للضحايا الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

د. جريس خوري
رئيس مجلس الرامة المحلي

قتيلان وجريح - حصاد حوادث الطرق أمس



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما وأصيب شاب بجروح، أمس الخميس، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

ولقي شاب من «كريات شمونة» (٤٢ عاما) مصرعه عندما ترجل من شاحنته لمعرفة سبب توقفها الفجائي. وفيما كان يستطلع الأمر انزلقت الشاحنة فجأة بسبب توقفها في منحدر خفيف ودهست السائق الذي توفي على الفور.

وصدمت سيارة مسرعة في احد شوارع «رمات غان»، رجلا في الخمسين من العمر، كان يقود دراجة هوائية، فأصيب بجروح خطيرة، وتوفي قبل وصول طواقم الانقاذ.

وأصيب شاب في «تيخونيم»، بعد ان ترجل من سيارة الباص بجروح، بعد ان صدمته سيارة كانت قادمة بسرعة.

٤٠٠ مخالفة سير في تل ابيب في يوم واحد!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة السير، امس الخميس، انها حررت امس الاول الاربعاء، اكثر من ٤٠٠ مخالفة سير في منطقة بات يام ويافا والاحياء الجنوبية لتل ابيب. وقد جرى سحب رخص السياقة لستة سائقين بسبب مخالفات خطيرة.

وقالت الشرطة ان عشرات المخالفات كانت بسبب السرعة الزائدة ومنها قيادة السيارة بسرعة ٨٠ - ٩٠ كم في الساعة بدل ٥٠ كم.

واشترك في الحملة ٥٠ شرطيا من منطقة تل ابيب.

لجنة الاقتصاد البرلمانية تطلب تسريع اقرار قانون منع حوادث الطرق

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الاقتصاد البرلمانية، امس الخميس، تسريع الاجراءات لاقرار قانون منع حوادث الطرق في الكنيست.

ويذكر ان هذا القانون اعده النائبان تساحي هنغبي (ليكود) وران كوهين (ميرتس) ويحظى بموافقة ٩٠ نائبا، ويشمل عدة اجراءات لتطوير شبكة المواصلات في البلاد وتشديد العقوبات ضد مخالفي السير.

الا ان الحكومة تعارض مشروع القانون لانه سيكلف ميزانية الدولة مبالغ كبيرة!

وكانت لجنة الاقتصاد البرلمانية قد زارت، امس، موقع الحادث الرهيب الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي قرب «موديعين» وراح ضحيته عشرة اشخاص.

ووصف النواب المكان وكأنه جبهة حرب.

وطالب عدد من النواب ان يتم اقرار القانون قبل اقرار الميزانية ليتسنى تنفيذ بعض بنوده في العام المقبل.

ازمة مالية خانقة في مستشفى «برزيلاي» الحكومي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعاني مستشفى «برزيلاي» الحكومي في اشكلون من ازمة مالية حادة تمنعه من شراء ادوية ضرورية وحيوية مما أدى الى ايقاف عمليات زرع الاعضاء واجراء عمليات اخرى ذات تكلفة مالية باهظة، وجرى تقليص الحالات لتصوير الاشعة بسبب التكلفة المالية.

وقال د. شمعون شيڤط، مدير المستشفى، امس الخميس، ان ميزانية العام الحالي انتهت في شهر آب الماضي، والمستشفى بحاجة الى (٥) ملايين شيكل لتكملة الميزانية المذكورة، بالاضافة الى (٢٢) مليون شيكل لسد العجز المالي في المستشفى.

ويذكر ان جميع المستشفيات الحكومية في البلاد تعاني من ازمة مالية خانقة وان مستشفى «برزيلاي» ما هو الا اشارة على الوضع في باقي المستشفيات الحكومية.

منع السلطات المحلية من تمويل رحلات مستخدميها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حاكم لواء الشمال، موطي دڤير، امرا الى جميع السلطات المحلية في الشمال يمنعها بموجبه من تمويل رحلات مستخدميها الى الاردن ومصر.

وقال دڤير ان وزارة الداخلية لن تعترف بمثل هذه المصاريف لانها غير قانونية وستتم محاسبة كل سلطة محلية تخالف هذا الامر.

السلطات المحلية ستواصل تمويل الحراسة في المدارس فوق الابتدائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة مركز السلطات المحلية، امس الخميس، ان تواصل السلطات المحلية تمويل الحراسة في المدارس فوق الابتدائية.

وكان «المركز» اعلن انه سيتوقف عن تمويل الحراسة بعد انتهاء الاعياد العبرية.

وقال رئيس «المركز»، عادي الدار، ان قرار المركز جاء من منطلق الحفاظ على امن الطلاب وعدم خلق مشاكل جديدة في جهاز التعليم في البلاد.

وقررت الادارة، ايضا، مواصلة مطالبة الحكومة بتمويل الحراسة وتحويل (٢٥) مليون شيكل للسلطات المحلية في البلاد.

تعزية

نقابة مستخدمي بلدية الناصرة وجميع مستخدميها ينعون بمزيد الحزن والاسى ضحايا حادث الطرق المروع الذي راح ضحيته ثمانية من ابناء شعبنا البررة، وهم في طريقهم الى عملهم من اجل توفير لقمة العيش.
لضحايا الحادث أجمعين الرحمة ولذويهم الصبر وحسن العزاء.

نقابة مستخدمي بلدية الناصرة

ملحق



الجمعة ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٥

الطالبة الحيفاوية «م» ليست مصابة بالايدز

(ص١٥)



سفير الاردن في اسرائيل، د. مروان المعشر، في حديث خاص:

الرؤية الواقعية حلت مكان التوقعات الرومانسية

(ص٤ - ٥)

بعد غد (١٠/٢٩)، الذكرى الـ ٣٩ لمجزرة كفرقاسم... رسالة توفيق طوبي

(ص٨)

الناصرة الثكلى.. تطلق صرختنا جميعا..

كيف سأشرح لحفيدتي ما حدث؟!

شاهد عيان، عادل: لم نسمع حتى صرختهم؟!

ظروف العرب تجعلهم اكثر الضحايا للحوادث!

الثلاثاء القريب، انتخابات المجلس المحلي في ابو سنان.. الجبهة هي العنوان وعروس الميدان

(ص٦ - ٧)

جمعة ويـــوم

نظير مجلي

اعتراف..!

في عددي «الاتحاد»، امس وامس الاول، وكذلك في عدد اليوم تناولنا مختلف جوانب واسباب حادث الطرق الرهيب قرب القدس، الذي يعتبر الاخطر والاشد هولا بين حوادث الطرق التي وقعت في البلاد خلال السنوات الأخيرة.

تناولنا الظروف الموضوعية، اوضاع الشوارع والسيارات، وتحدثنا عن اضطرار العمال العرب الى السفر مسافات طويلة جدا حتى يحصلوا لقمة العيش، ونقلنا آراء الخبراء عن ضرورة اقامة مناطق صناعية عربية ومكافحة التسرب من المدارس.. ولم نبق بابا الا وطرقناه لمكافحة حوادث الطرق عموما وعند العرب (الذين ترتفع لديهم النسبة كثيرا..) خصوصا.

ولكننا، لن نكون مخلصين للحقيقة ولن نكون صادقين مع انفسنا، اذا لم نضع يدنا على جرح «العنصر الانساني» وحركناها عميقا عميقا لدرجة الايلام. فعلينا ان نعترف ايضا، انه بالاضافة الى زكل ما ذكرنا من اسباب موضوعية صحيحة وصادقة، فان العنصر البشري له دور خطير في حوادث الطرق. وعلينا ان نسأل انفسنا، نحن السائقين، بصراحة:

– هل نحن نلتزم بقوانين السياقة؟

– هل نتذكر دائما ان خرق هذه القوانين يقود ليس الى مخالفات فحسب بل الى حوادث مأساوية، تصل الى حد جرائم القتل؟!

– هل لدينا وعي حضاري للتصرف على الشارع؟!

– الم نعد نشتم بعضنا بعضا ونضرب العصي ونطعن بالسكاكين، واذا لم يعجبنا تصرف هذا السائق او ذاك؟!

– مسابقاتنا على الشارع، اليست تشكل بطاقة دخول الى عالم الموت؟!

– هل نحرص على سلامة السيارة، فحصها وضمان تنفيذ الخدمة الثابتة لها في الموعد؟!

– أنشعر، ونحن نقود سيارتنا الفخمة او الثقيلة ان هناك بشرا غيرنا على الشارع؟!

– وهل يسمع لنا سائقو سيارات الشحن والباصات والتاكسيات، ان نوجه لهم تلك الاسئلة بصوت اعلى قليلا..؟!

– .. واخيرا، أنعترف اننا مشاغبون على الشارع، وان هذه الحقيقة تعتبر سببا اساسيا من اسباب الحوادث القاتلة.. او غير القاتلة؟!

خسارة..!

رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، انتخب لمنصبه العالي، حسب القانون. وكل الاحترام. نعترف به ونعتبره رئيسنا ونلتزم بالقانون الذي يحتم علينا التعامل معه بقمة الاحترام وبدون اي مساس لشخصه او لمكانته ونعتقد انه ليس من حق احد ممن ايدوا انتخابه، ان يحمله جميلة.

ولكن، من حق المرء الذي تحمس لانتخابه ان يعبر عن ندمه.

لماذا؟

لانه، بتصريحاته وبقراراته، ينسف الاسباب التي جعلتنا نؤيد انتخابه ونتحمس له. وآخرها ما قاله امام وفد لجنة المتابعة العربية (امس الاول، الاربعاء)، عندما هاجم اتفاق اوسلو.

فان بامكاننا ان نفهم انتقادا او هجوما فلسطينيا على الاتفاق، باعتباره يظلم الشعب الفلسطيني. ونحن عندما ايدنا الاتفاق ودافعنا عنه، قلنا صراحة، انه افضل ما يمكن في الظروف الحالية.. توازن القوى الدولي وارادة الدولة المقررة في العالم ومكانة اسرائيل المميزة لديها واوضاع الشعب الفلسطيني المأساوية.. الخ..

لكن ان يأتي الرئيس فايتسمان، ممثل الطرف الرابح اكثر، ويهاجم الاتفاق لانه قلق على قلق المستوطنين فهذا يقلق قلقا.

لقد صدق اعضاء الوفد حينما قالوا له ان الشعور السائد في الوسط العربي في اسرائيل انه، مذ تولى منصب رئاسة الدولة، اخذ يتراجع عن شخصيته السلمية. وقد نفى ذلك بقوله انه يؤيد الجوهر في العملية. لكنه لم يقنعنا بذلك. استهتر بالاتفاق لانه مر في الكنيست باكثرية ٦١ ضد ٥٩ صوتا، فاي اتفاق اراد. ذلك الذي يرضي الليكود؟!

كنا نحب لو ان تأييدنا للرئيس فايتسمان لم يأت بسبب وجود منافس له اكثر يمينية، هو ممثل الليكود، دوف شيلانسكي، وأن يكون تأييدنا متكاملا.

لكن الرئيس فايتسمان لم يرد لنا ذلك. خسارة.

ميليشيا..!

عندما تجد الكنيست نفسها مضطرة الى اجراء بحث خاص (١٠/٢٥) حول اخلاقية المعركة الانتخابية القادمة، للتحذير مما جرى ومن اخطار ما سيأتي لاحقا، فان البلاد تكون في حالة محزنة. خصوصا وان البحث لم يسفر عن اي شيء جدي. والكثيرون من المتكلمين قالوا صراحة انهم لا يتوقعون ان تتغير الاوضاع بعد هذه الجلسة.

فاليمين وصل الى وضع يصور فيه رئيس الحكومة، رابين، ضابطا نازيا، ودمغه بالخيانة وحاول بعض زعرانه الاعتداء الجسدي عليه..

و«العمل» لم يوفر زعماء اليمين، لكنه بدأ يقيم «ميليشيات» من شبيبته لحماية زعمائه.

فاذا كان الجنرالات التاريخيون امثال رابين وبراك وقادة الحزب الحاكم عموما يحتاجون الى حماية، فماذا سيفعل زعماء الاحزاب الصغيرة؟!

هل يؤمنون على حياتهم، كما اقترحت شركة تأمين خاصة اعدت برنامجا خاصا لذلك؟!

قد يكون مشروع شركة التأمين لمجرد السخرية وقد يكون جديا جدا ويضمن ارباحا عالية جدا، لكنه من دون شك نوع من التجارة الرخيصة الملائمة للتقاليد السياسية الرخيصة التي اخذت تسود في البلاد. وهذه لن تستطيع معالجتها لا الميليشيات ولا الجيوش الجرارة.





* علم فلسطيني فوق جنين *

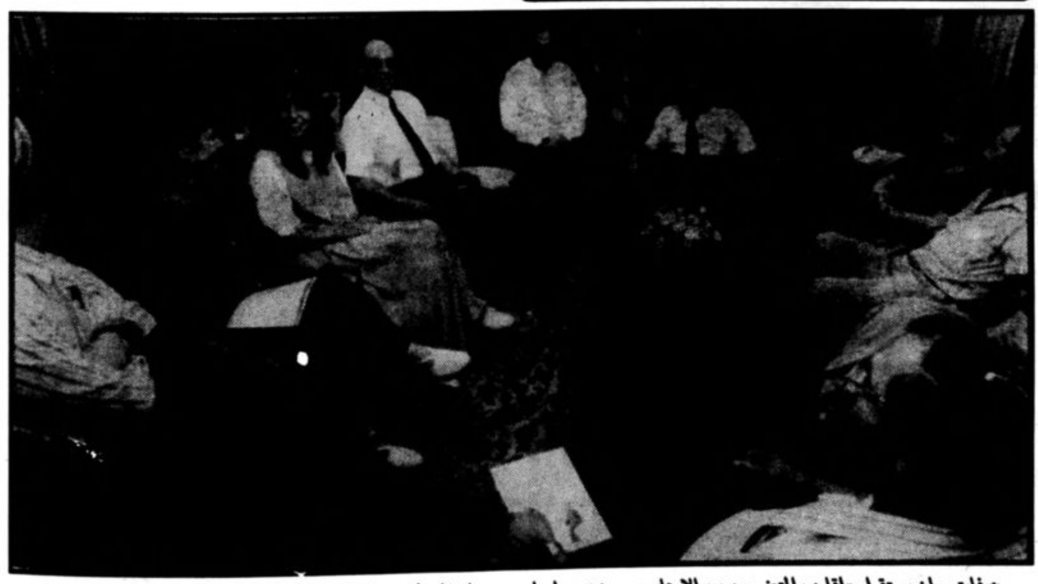
اخلاء مركز الشرطة في جنين هو ليس انسحابا للاحتلال الاسرائيلي من المدينة بعد. وحتى عندما يتم الانسحاب الكامل منها ومن المدن الست الاخرى، بما فيها الخليل، في السنة القادمة.. لا يكون شعبنا الفلسطيني قد تخلص من الاحتلال.

هذا معروف ومفهوم.

ومع ذلك، فان فرحة اهل جنين باخلاء مركز الشرطة، واستعداداتهم لخروج الاحتلال ودخول الشرطة الفلسطينية، تغيير وجه المدينة والوان جدرانها والاعلام الفلسطينية التي تغرقها.. كل هذه مظاهر بهجة لها اصل عميق في قلوب الناس.

ان اهلنا في جنين يشعرون انهم يتنفسون بملء الرئتين، لانهم يريدون ذوق طعم الحرية.. حتى ولو كانت جزئية، تماما مثل السجين الذي يطلق سراحه ولا يضمن بعد ان يكون وضعه في الحرية سليما كما رغب وخطط.

مطلوب فقط ان ندرك ان هذه الخطوة الكبيرة والهامة جدا.. لن تعود على شعبنا بالخير الا اذا رآها خطوة في معركة السلام المتواصلة.



* فايتسمان يستقبل «اقارب المتضررين من الارهاب» ويعدهم: «لن احرر سجناء فلسطينيين الا اذا سلم الفلسطينيون لنا القتلة المطلوبين» *



على خلفية الحادث الرهيب

حوادث الطرق ليست السبب الوحيد.. وهذه هي القضية!

**** المخطط الاستراتيجي يوسف جبارين: «جنبا الى جنب مع مكافحة حوادث الطرق بالتوعية وبالاهتمام بالشوارع وتطبيق القانون، يجب ان يكون مسار مواز: اقامة مشاريع صناعة وبناء في الوسط العربي. اذ ان ٦٠٪ من العمال العرب يعملون بعيدا عن بلداتهم. كذلك يجب مكافحة التسرب من المدارس، فهناك نسبة مرتفعة من المتسربين يعملون في اخطر المهن ، البناء. ويسافرون، ويكونون عرضة للحوادث».**

**** مع ذلك، هناك خاجة لمعالجة خاصة للشاحنات. فنسبتها من السيارات هي ١٠٪ لكنها تسبب ١٧٪ من حوادث الطرق القاتلة. اقتراح جديد يقضي بتخفيض سرعتها ١٠ كيلومترات في الساعة عن السيارات الاخرى في كل شارع.**

* تقرير وتصوير: امال شحادة *

* لا يزال وقع حادث الطرق الرهيب، الذي وقع قرب القدس وراح ضحيته عشرة ابرياء، ثمانية منهم نصراويون، كالصاعقة فوق الرؤوس وفي قلب الضمائر.. لدى كل انسان. فالمنظر الموجع للحادث، كما شوهد على شاشات التلفزيون ومن على صفحات الجرائد، احتراق الضحايا وبعثرة اشلائها.. لا يمكن ان ينسى.

لكن مهما يكن تأثير ذلك علينا، فان ضرره الاكبر يكمن في بقية الضحايا.. اولئك الاهل والاطفال والاقارب والمعارف والجيران، الذين اعتادوا العيش مع اولئك القتلى. وفقدان اعزائهم، بهذا الشكل المرعب، امر لا يمكن استيعابه.

ومع ان الوقت لم يعد وقت بكاء، واصبح من واجبنا التعمق في المأساة واسبابها لكي نضمن معالجتها العلاج الجذري والحقيقي، فلا يمكننا ان نمر هكذا على احدى الحالات.. للطفلة آية، ابنة سائق سيارة الترانزيت التي مسحت في الحادث المرحوم عاصم عودة الله. ولا يمكن ان نمر.. دون ان نسمع صرخة والد عاصم.

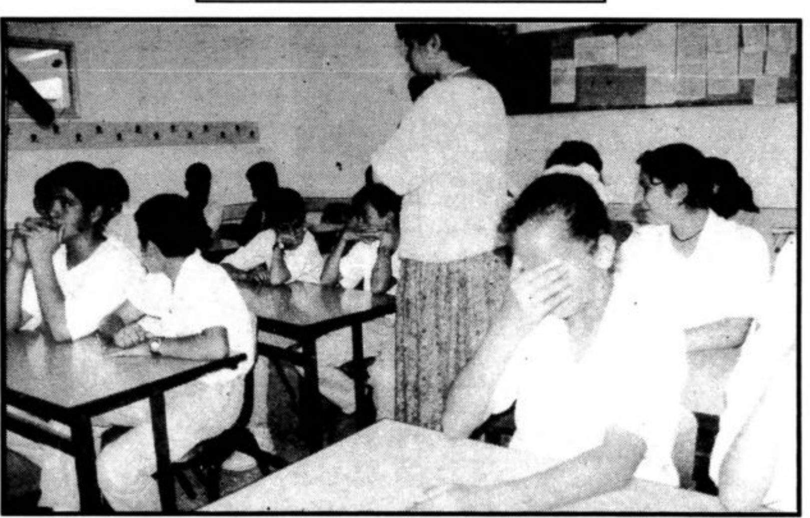
ارى فيها صورته.. اشم رائحته

الطفلة آية لم تتم الشهر بعد من عمرها. والدها المرحوم بدأ يصورها، لكنه لم يتصور معها. فقد اجّل ذلك لنهاية الاسبوع، ولم يعد.

جدها السيد يوسف عودة الله يحتضنها ويقبلها والدموع تنهمر من عينيه بصمت. فينظر الى حفيدته ويسرح بعيدا.. يهز رأسه ويبكي.. «انها قطعة منه.. تحمل رائحته.. كلما انظر اليها.. اتذكره.. اراه من خلالها.. لا ادري ماذا اقول لها.. كيف ساشرح لها عن هذه المأساة».. يحدثنا الوالد الشاكل ويضيف: «مثل آية نجد مئات الاطفال اليتامى الذين فقدوا اهلهم بسبب حوادث الطرق.. فقدوهم لمجرد اهمال ولامبالاة الاخرين».

وكما في كل بيت ضحية لهذا الحادث، كذلك في بيت المرحوم عاصم عودة الله، حضر مئات المعزين من اصدقاء واقارب من الناصرة وخارجها، وجلس بينهم الوالد الشاكل يضع رأسه بين يديه ويبكي.. «من الصعب استيعاب ما يجري.. فمصائب حوادث الطرق تصل الى جميع البيوت في البلاد، العرب واليهود بدون اي تمييز.. في كل مرة يقع حادث طرق صعب نسمع التعليقات والتأكيد على اهمية احداث التغييرات واتخاذ الاجراءات للتخفيف من هذه المصائب ولكن دون جدوى.. لم نر او نلمس اي تغيير.. ولا ادري اذا كانت هذه الحادثة التي راح ضحيتها هؤلاء العمال وهم في عز شبابهم ستكون الاخيرة فهل ستشعل الضوء الاحمر ليتحرك جميع المسؤولين للعمل على تغيير ما هو قائم ووضع حد لهذه المآسي.. تصوري شابا مثل الورد يخرج حيا من بيته ويعود محملا في «شوال»».

.. الدموع التي شاهدناها تنهمر من عيني السيد عودة الله، كنا نلاحظها في كل بيت ضحية زرناه الشبان والمسنون والنساء والفتيات والاطفال، فهول المصيبة يسيطر على الجميع، وحتى بعض طلاب المدارس الذين شاركوا في الحصص التي خصصت للشرح عن الموضوع بوجود اخصائيين نفسيين، لم يتمالكوا انفسهم.. احدى الطالبات، ريم سندياني، من الصف التاسع، اهتمت في حديثها بوضع امهات الضحايا. ماذا حصل لهن عندما تلقين الخبر وماذا فعلن.. وتساءلت: «الا يفكر السائقون بهذا.. بشعور الام.. التي يصلها خبر ابنها».



* الطالبة ريم سندياني تسأل: «لماذا لا يفكر السائقون بالامهات؟» *

وهناك بعض الطلاب لفتت نظرهم اهمية التوعية للجميع وكيفية الحذر على الطرق والاهتمام بايجاد شوارع خاصة، كما اقترح احدهم، لسيارات الشحن: «فهذه اكثر السيارات التي تسبب القتل في حوادث الطرق».

وبالفعل فسيارات الشحن بمختلف انواعها، هي من اكثر المركبات المسببة لوقوع حوادث الطرق وخاصة القاتلة.. وهذا واحد من المواضيع التي تبحث بشكل مستمر في المؤسسات المختلفة.

احد الابحاث التي اعدت مؤخرا، بمبادرة بروفيسور موشيه لفني من التخنيون، دلت على اهمية تخفيض سرعة سيارات الشحن بعشرة كيلومترات للساعة عن بقية السيارات، وهذا الاقتراح قدم الى وزيري المواصلات والشرطة لدراسته.

* يوسف جبارين *

في كل مرة، تُعد فيها الاحصائيات حول حوادث الطرق، يظهر ان النسبة الاعلى للمركبات المساهمة في حوادث الطرق هي سيارات الشحن اذ انها تصل الى ١٧٪ من نسبة الحوادث مع ان نسبة عدد السيارات الشحن لا تتعدى ١٠٪ من مجمل المركبات.

وحسب احصائيات الشرطة منذ مطلع هذه السنة وحتى نهاية الشهر المنصرم تتسبب سيارات الشحن الثقيلة بـ ٧٠٪ من حوادث الطرق لسيارات الشحن، والمقصود بسيارة الشحن الثقيلة كتلك التي سببت هذا الحادث المؤلم، كذلك فان المعطيات تشير الى ان معظم الحوادث التي تشارك فيها سيارات الشحن تكون بين المدن.

* * *

في كل مرة يشار فيها الى ارتفاع نسبة الحوادث في البلاد، نجد ان النسبة بين العرب هي الاكثر ويعزو المسؤولون ذلك الى عدة اسباب منها شبكات الشوارع غير المناسبة في المناطق التي يقطن فيها المواطنون العرب اضافة الى عدم التوعية الكافية حول موضوع السياقة.

اما اذا كان الحديث حول سيارات الشحن، فنرى ايضا ان النسبة الاعلى للسيارات المسببة لحوادث الطرق تكون عند سائقين عرب، وحسب ما يقول بعض المسؤولين في هذا المجال فان معظم سائقي سيارات الشحن العرب، يعملون بشكل مستقل وغير تابعين لشركات منظمة تقوم وبشكل مستمر بتوعية السائقين على كل تطور يحدث في موضوع السياقة وكذلك فحص السيارات وضمان تصليح كل ما يلزم بها لتكون آمنة على الشارع. وهذا فضلا عن ضرورة تحديد ساعات العمل وضمان ان لا يقود السائق شاحنته الا وهو مرتاح وقد اخذ قسطه من النوم.

ولكن هناك سببا لا يمكن تجاهله، عندما يجري الحديث عن حوادث الطرق القاتلة بين المدن بغض النظر عن نوعية السيارة. فالعامل العربي معرض لحوادث طرق في البلاد اكثر من زميله اليهودي وذلك بسبب سفره ساعات طويلة على الشارع حتى يصل الى مكان العمل البعيد جدا عن مكان سكنه. ولماذا؟ بسبب انعدام المناطق الصناعية في الوسط العربي وكثرة المشاريع خارج هذه المناطق والمعطيات الاخيرة المتوفرة، وكما قال لنا المخطط الاستراتيجي السيد يوسف جبارين مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي في بلدية الناصرة ان

(البقية على ص١٦)

شاهد العيان، عادل نجا صدفة..!

* لم يتمكن عادل مروات (٢٦ عاما)، وهو العامل الذي نجا صدفة من حادث الطرق مع زميله سعيد لوباني، من استيعاب ما جرى.. فالكل يحيط به، يواسيه، يحاول التخفيف عنه، ولكن بدون جدوى.. فحال الحديث عن زملائه ضحايا حادث الطرق، تنهمر دموعه دون انقطاع.

وعادل هو اب لطفلة ابنة شهرين ونصف الشهر، بدأ عمله في «موديعين» منذ حوالي السنة وكان كل الوقت يقود سيارة الترانزيت التي مسحت في الحادث، لكن صاحب العمل اضطر الى احضار سيارة اخرى وهي من نوع «ميتسوبيشي» اضافة لسيارة الترانزيت التي وقع لها الحادث. وطلب منه في ذلك اليوم بالذات ان يقود سيارة ميتسوبيشي ويعطي الترانزيت للمرحوم عاصم عودة الله وهكذا نجا هو ومات عاصم ورفاقه.

ويقول عادل: «في يوم الحادث نهضنا الساعة الخامسة صباحا وفي بيتنا الذي ننام فيه في اللد، تناولنا نحن العشرة طعام الافطار معا وكنا بحاجة الى خبز لتناول طعام الغداء في موقع العمل وكان زميلنا سعيد بحاجة الى سجائر وعليه قررنا ان اذهب انا وسعيد بسيارة الميتسوبيشي، لشراء الخبز والدخان، ومن ثم ننطلق معا الى موقع العمل. وقد اعتدنا يوميا ان تسير السيارتان خلف بعضهما البعض حتى لا يحدث اي مكروه لاحد دون ان يجد من يساعده»، يحدثنا عادل وتنهمر الدموع من عينيه: «سبقنا سيارة الترانزيت ونزلنا لشراء حاجياتنا فوجدنا الخبز لكننا لم نجد السجائر عندها اضطررنا للتوجه الى حانوت اخرى وبسرعة اشترى سعيد السجائر ولحقنا بسيارة الترنزيت وكنا خلفها على بعد بضعة امتار تفصلنا عنها بضع سيارات فقط. وبعد ان عبرنا كفار روت قبيل محطة الوقود بكيلومتر واحد، فوجئنا بسيارة سيميترلر «تشحط» عدة سيارات ومنها سيارة الترانزيت التي كانت تشتعل بالنيران فصرخ سعيد يطلب مني الانتباه ولم يكن امامي الا الهروب الى جهة اليسار ووقفت. وحاولت الاقتراب من الترانزيت اعتقادا مني بانني سأنجح بتقديم اية مساعدة واسرعت نحو السيارة، لكن الناس امسكوا بي وابعدوني. تصوري.. لم يتمكن احد من تقديم مساعدة. لم نسمع منهم صرخة ولا صوت.. النيران كانت بارتفاع اربعة امتار على الاقل.. لم نتمكن من تقديم المساعدة.. لا ادري كيف اصف لك.. كان المنظر مرعبا ولا يمكن استيعابه او وصفه..».



* القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، يحاول تهدئة عادل *

السفير الأردني في اسرائيل، د. مروان المعشر، في لقاء خاص:

الرؤية الواقعية حلّت مكان التوقعات الرومانسية!

■ امس الخميس (٩٥/١٠/٢٦) حلت الذكرى السنوية الأولى لتوقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل ■

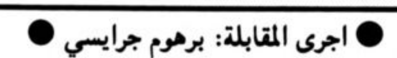


* معاهدة السلام لا تعني اننا وصلنا الى نهاية الطريق.. يجب بناء السلام على المستوى الشعبي، وليس على المستوى الرسمي فحسب.

* مؤتمر عمان الاقتصادي يعطي خارطة مفصلة لأن مؤتمر الدار البيضاء اعطى تصورا عاما.

● حلت، أمس الخميس (٩٥/١./٢٦)، الذكرى السنوية الأولى لتوقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل. وخلال العام المنصرم، شهدنا وتيرة عالية في تطبيع العلاقات بين البلدين، تتوج في هذه الأيام بتوقيع العديد من الاتفاقيات الثنائية للتعاون في العديد من المجالات، وخصوصا الاقتصادية منها.

وبهذه المناسبة أجرينا هذا اللقاء مع اول سفير اردني في اسرائيل، الدكتور مروان المعشر، الذي رافق العملية السلمية منذ انطلاقتها في مدريد وكان الناطق الرسمي بلسان الوفد الاردني المفاوض مع اسرائيل.



● «الاتحاد» - كيف تقيم سنة كاملة بعد التوقيع على اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية؟

- **د. المعشر:** السنة الماضية امضينا معظمها في بناء البنية التحتية للسلام بين الاردن واسرائيل، بمعنى الاتفاقيات العديدة التي تم التفاوض عليها ثم توقيعها، والتي ستحكم الى حد كبير العلاقة بين الاردن واسرائيل، من الاتفاقيات التجارية الى النقل، وهي اكثر من ٢. اتفاقية، تم الانتهاء من التفاوض حولها وتوقيع معظمها، وسيتم توقيع الباقي بعد اسبوع. هذا من الناحية العملية للسلام.

بالطبع السنة الماضية كان فيها ما أسميه ربما، توقعات رومانسية لدى الطرفين، الطرف الاسرائيلي كان يتوقع ان جميع المشاكل مع الاردن قد حلت بتوقيع المعاهدة وان الباب اصبح مفتوحا امام التطبيع بأوسع ابوابه، والطرف الاردني، او الشعب الاردني توقع، ايضا، استحقاقات اقتصادية للسلام، بالطبع لم تتحقق، ولا يمكن ان تتحقق بين ليلة وضحاها.

بعد مرور عام على الاتفاقية اعتقد ان الطرفين اصبحا واقعيين اكثر من قبل. الشعب الاردني اصبح يعي، الآن، ان الاستحقاقات الاردنية للسلام لا يمكن ان تتأتى بين ليلة وضحاها، والشعب الاسرائيلي اصبح يعي، ايضا، ان السلام مع الاردن يحتاج الى وقت لبنائه، وان الاتفاقية لوحدها غير كافية لبناء علاقة بين الشعبين وان هذا يحتاج الى انفراجات سياسية على باقي المسارات، وايضا، انفراجات اقتصادية وسياسية على المسار الاردني - الاسرائيلي.

● «الاتحاد» - هل حصل الاردن على ما توخاه من هذا السلام؟

- **د. المعشر:** السلام بالنسبة للأردن خيار استراتيجي، لم يدخل الاردن الى عملية السلام لأنه لا خيار له. الخيار الاردني كان ان السلام سيعود على المنطقة وعلى الأردن ايضا، بحالة من الاستقرار والازدهار لم يشهدها من قبل، لذلك، بعد ان تم الاتفاق في مدريد بين كافة الدول العربية المجاورة لاسرائيل والطرف الفلسطيني على حل النزاع العربي - الاسرائيلي بالطرق السلمية، دخل الاردن في مرحلة جديدة من التعامل ووقعنا معاهدة سلام. لكن كما قلت معاهدة السلام لا تعني اننا وصلنا الى نهاية الطريق بل يجب ان تتبعها اتفاقيات أخرى على المستوى السياسي وايضا عملية بناء السلام على المستوى الشعبي وليس على المستوى الرسمي فحسب.

نحن، الآن، في صدد بناء هذه المرحلة، كما قلت، ولدينا، بالطبع، قضايا ثنائية لا تزال بحاجة الى بحث مع اسرائيل. نحن، الآن، في صدد بحثها، مثل قضية اللاجئين التي اتفقنا فيها مع الجانب الاسرائيلي على البحث فيها متزامنا مع المفاوضات حول المرحلة النهائية مع الجانب الفلسطيني.

● «الاتحاد» - ما دمنا نتكلم عن الاتفاقيات الاسرائيلية - الاردنية، هناك التزامات وتعهدات من المشاركين في العملية السلمية، والمقصود الولايات المتحدة، فما هو الجديد في مسألة الديون الامريكية، التي واجهت عملية شطبها عقبات جدية في الكونغرس الامريكي؟

- **د. المعشر:** جميع الديون الاردنية المستحقة للولايات المتحدة، الغيت بالكامل، والمقصود الديون الحكومية، والجانب الاردني وقع مع الجانب الامريكي قبل اسبوعين على شطب هذه الديون.

ونحن نتوقع، الآن، ان تنتج عن هذه الخطوة خطوات اضافية مع باقي الدول الدائنة للأردن، بحيث تقوم بخطوات مماثلة، لتمكن المستثمر المحلي والاجنبي من القدوم للأردن والاستثمار فيها.

● «الاتحاد» - هل المقصود الديون الأوروبية؟

- **د. المعشر:** جميع الديون، بالطبع لا نستطيع الغاء جميع الديون، ولكن نريد خطوات للتخفيف من عبء الدين الخارجي على الأردن.

● «الاتحاد» - بالنسبة للأراضي التي استأجرتها اسرائيل من الاردن، الى متى ستستمر اتفاقية الاستئجار؟

- **د. المعشر:** اولا، ليس هناك استئجار للأراضي، بمعنى ان السيادة الاردنية كاملة على هذه الاراضي، والقانون الاردني يسري عليها، الا في ما يتعلق بالاشخاص الاسرائيليين. وهذه العملية، اي عملية استخدام الاراضي من قبل الاسرائيليين، والاتفاقية تنص على الاستخدام فقط وليس الاقامة، هذه الاتفاقية سارية المفعول حتى ٢٥ سنة.

* الساحة الاردنية *

● «الاتحاد» - كيف تقيم تقبل الشارع الاردني للسلام في الوقت الحاضر؟

- **د. المعشر:** الشارع الاردني يؤيد السلام مع اسرائيل بشكل واضح، وانت تعلم ان الممثل الوطني للشعب الاردني، وهو مجلس النواب قد أقر الاتفاقية بأغلبية كبيرة وايضا اقر قانون المقاطعة مع اسرائيل.

بالطبع، هناك معارضة في الاردن. واغلب هذه المعارضة، هي معارضة لوتيرة التطبيع وليس للسلام مع اسرائيل. وهناك فرق بين الاثنين. وهناك، ايضا، معارضة ايديولوجية للسلام مع اسرائيل، لأي سلام مع اسرائيل بغض النظر عما يحتويه هذا السلام، وهذه معارضة صغيرة جدا، ولا أود ان اعطي ارقاما، ولكن باعتقادي انها لا تتجاوز نسبة الـ ١٥٪.

وبالنسبة للمعارضة الأولى، اعتقد ان التطورات الايجابية، الاقتصادية والسياسية، على الساحة العربية - الاسرائيلية ستساعد في تقبل الشارع الاردني للسلام مع اسرائيل، بشكل افضل.

واريد ان اقول، في هذا المجال، ان هذا شيء طبيعي، يعني اي سلام يعقد بعد اعوام عداء طويلة لا بد ان يكون في المرحلة الأولى على المستوى الرسمي، ولذلك المستوى الشعبي دائما يلحق بعد فترة، بعد ان تجنى ثمار هذا السلام، ويرى الشعب نتائج هذا السلام، بعد ذلك يلحق المستوى الشعبي وتبدأ عملية بناء السلام بين الشعبين.

وما اريد ان اقوله هو ان التركيز في المرحلة القادمة يجب ان يكون على هذا المستوى، وان نركز على عملية بناء العلاقات وعلى عملية ايجاد علاقات على المستوى الشعبي وليس على المستوى الرسمي فقط.

● «الاتحاد» - دعني ابدي ملاحظة ربما تكون ايجابية للأردن، انت قلت ان المعارضة شيء طبيعي، هذا صحيح، ولكنها ليست امرا طبيعيا في العالم العربي..

- **د. المعشر:** التجربة السياسية التي نشهدها في الأردن غنية ومفيدة جدا لأن جميع القوى السياسية في الاردن تستطيع ان تمارس دورها السياسي بدون اي عائق ما دامت ملتزمة بمبدأ التعددية السياسية الذي يسمح للجميع بأن يزاول نشاطه، وما دامت ملتزمة باتباع الوسائل السلمية.

● بطاقة شخصية ●

- تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت في العام ١٩٧٦.
- نال شهادة الدكتوراة في هندسة الحاسوب من جامعة بوردو في الولايات المتحدة الأمريكية في العام ١٩٨١.
- رئيس المركز الوطني للمعلومات الاجتماعية والاقتصادية في وزارة التخطيط في الأعوام ١٩٨٥ - ١٩٩..
- المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء في العام ١٩٨٩.
- رئيس مكتب الاعلام الاردني في واشنطن في الاعوام ١٩٩. - ١٩٩٤.
- الناطق الرسمي وعضو الوفد الاردني المفاوض في مباحثات السلام بين الأعوام ١٩٩١ - ١٩٩٤
- السفير الاردني في اسرائيل منذ العام ١٩٩٤.
- ولد في عمان سنة ١٩٥٦ وتزوج من لين فراج، وله ولدان: عمر (٥ سنوات) وهناء (سنتان).

ما استطعنا تحقيقه في الاردن في هذا المجال هو انجاز كبير، لأن جميع الاحزاب السياسية من اقصى اليسار الى اقصى اليمين ملتزمة بهذين المبدأين، وليس هناك من قوة في الاردن، ليس فوق السطح او تحته، تنادي باتباع وسائل العنف.

لذلك، المعارضة ليست فقط طبيعية في الاردن بل معارضة صحية وهي جزء من اللعبة السياسية في الاردن، وانت تعلم ان المعارضة لها اكثر من ربع مقاعد النواب، ولذلك تمارس دورها بشكل كبير وفعال.

● «الاتحاد» - نسمع ونراقب بعض التنظيمات والنقابات الاردنية تتخذ اجراءات عقابية ضد الذين يجرون اتصالات مع اسرائيل، او حتى ضد من يأتي الى هنا، كيف تتعامل السلطات مع هذه التنظيمات؟

- **د. المعشر:** هناك، الآن، نقاش كبير في الاردن يجري حول النقابات ودورها السياسي، النقابات، الآن، تستعمل السلاح الذي في يدها وهو منع او طرد اي عضو في هذه النقابات يتعامل مع اسرائيل.

نحن نقول بدورنا ان موضوع التعامل مع اسرائيل بت فيه مجلس النواب، الذي هو الممثل الوطني للشعب الاردني، واليوم الاتفاقية مع اسرائيل هي قانون في الاردن، وان من يتماشى مع القانون لا نستطيع اتهامه بأنه خارج عن حدود القانون.

لذلك نرى ان موقف النقابات بحاجة الى اعادة النظر في دور وقانون النقابات في الاردن.

● «الاتحاد» - اود العودة للماضي، وايضا ما يخص الساحة الاردنية. في خضم المفاوضات المكثفة التي سبقت التوقيع. الملك حسين صرح وأقر بأنه جرى في الماضي اكثر من ٢. لقاء سري بينه وبين كبار الساسة في اسرائيل. فهل كان يعلم الشارع الاردني بهذه اللقاءات؟

- **د. المعشر:** اللقاءات التي تمت مع المسؤولين الاسرائيليين تمت بهدف استطلاع المواقف الاساسية للطرف الآخر، وانت تعلم انه في كل مفاوضات تسبقها مفاوضات غير علنية، لدفع العملية السلمية الى الأمام، نحن رأينا كيف ان اتفاقية اوسلو، تمت بسبب لقاءات غير علنية. وفي السياسة من الطبيعي ان تجري لقاءات غير علنية.

● «الاتحاد» - بالنسبة للساحة السياسية في الاردن،



السفير الاردني في اسرائيل

(تتمة من ص ٤)

هل تتوقع تعاظم القوى الاصولية على غرار بعض الدول العربية، وما مصير هذه القوى في اي انتخابات قادمة؟

– د. المعشر: التجربة في الاردن بالنسبة للعمل السياسي تختلف ربما عن كافة التجارب الأخرى المحيطة بنا. وذلك، كما قلت، لأنه ليس هناك من معارضة تستخدم العنف وسيلة لها في الاردن، وبالتالي جميع القوى السياسية تمارس دورها بشكل قانوني وفوق السطح وملتزمة بمبدأ التعددية السياسية بمعنى ان ليس فقط الحزب الاسلامي، وانما باقي الاحزاب الأخرى، التي تطالب في باقي الوطن العربي بأن تكون لوحدها على الساحة وان تكون دولة ذات حزب واحد فقط، هذا ليس موجودا في الاردن. وقانون الاحزاب في الاردن يلزم كل حزب يريد ممارسة العمل السياسي بأن يلتزم بهذا المبدأ، دائما. و «الميثاق الوطني» الذي وقعته جميع الاحزاب والفعاليات الشعبية في العام ١٩٩٠، اصر على ذلك.

ولذلك لا يوجد تخوف في الاردن من اية جهة من الجهات، وللجميع الحق في ممارسة العمل السياسي والجميع يمارس هذا بحكمة وبدون وجل على الاطلاق.

● **«الاتحاد» – هناك ظاهرة غريبة على الساحة الاردنية، وهي انسجام احزاب اليسار واقصى اليسار مع الاحزاب الاصولية، وكما هو معروف فان الطرفين على طرفي نقيض ايديولوجيا وفكريا، فكيف تفسر هذا الانسجام؟**

– د. المعشر: عندما تكون المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات، وعندما تكون جميع الاحزاب ملتزمة بهذه المصلحة الوطنية يصبح دور المعارضة كدور الأغلبية، دورا ايجابيا ودورا بناء في العمل السياسي، ومن الطبيعي ان تتفق المعارضة احيانا على بعض الأمور رغم انه لا يوجد رابط فكري يجمعهم، وهم يجتمعون على عمل معين، وهذا شيء طبيعي في العمل السياسي، وان دل على شيء فهو يدل على النظرة البراغماتية العملية الموجودة لدى الاحزاب السياسية في الاردن والوعي السياسي الموجود والذي يقول ان جميع ما يفعل، يفعل فوق السطح ومن اجل المصلحة الوطنية وتحت قبة البرلمان التي تجمع جميع ممثلي الشعب الاردني.

> * لم يعد من الممكن الان لأي دولة من دول المنطقة ان نخطط اقتصادها بمعزل عما يجري تخطيطه في باقي دول المنطقة.
> * المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ليست على حساب العلاقات العربية وليس من الضروري ان يكون الواحد نقيضا للآخر.

* مؤتمر عمان الاقتصادي *

● **«الاتحاد» – ماذا يتوخى الأردن من هذا المؤتمر؟**

– د. المعشر: يجب عدم النظر الى المؤتمر كحدث منفصل وانما هو جزء من عملية مستمرة، من سلسلة من الخطوات التي بدأنا باتخاذها كأردن وكمنطقة من اجل نقل المنطقة من الحالة التي تعيشها الآن الى حالة من الازدهار والاستقرار الذي نأمل ان يعم جميع شعوب المنطقة.

لذلك ننظر لمؤتمر عمان على انه خطوة اخرى من الخطوات التي ستساهم في التنمية الاقتصادية للمنطقة.

مؤتمر عمان مهم لعدة اسباب، اولا المشاريع التي ستقدم الى هذا المؤتمر، وخاصة المشاريع الاقليمية قد جرى الاعداد لها قبل المؤتمر، وجرى النقاش حولها من مختلف دول المنطقة، بحيث تحظى هذه المشاريع بموافقة جميع الدول المشاركة في المؤتمر. وهذا يضمن لها اكبر نسبة من النجاح وهي جاهزة للتمويل.

الأمر الثاني ان مؤتمر عمان يركز على القطاع الخاص باعتباره محرك التنمية في المستقبل وهذا القطاع الخاص له دور رئيسي في المؤتمر في تمويل المشاريع وفي تحديد المشاريع المطلوبة للتنمية الاقتصادية في المنطقة.

ومؤتمر عمان، ايضا، يعطي خارطة، لأن مؤتمر الدار البيضاء اعطانا تصورا عاما وكبيرا لما يجب ان تكون عليه المنطقة في المستقبل. مؤتمر عمان يعطينا الخارطة التي ستوصلنا الى هذا التطور، من ناحية الاعداد للمشاريع ومن ناحية وجود مشاريع مكتملة وجاهزة للتمويل ومن ناحية مشاركة القطاع الخاص.

● **«الاتحاد» – هناك من يقول، وبالذات في اسرائيل، ان اسرائيل هي الرابح الأكبر في هذا المؤتمر..**

– د. المعشر: ليس هناك من رابحين وخاسرين، في المنطقة الجديدة الكل سيربح. واعتقد ان التخوف الموجود لدى الاقتصاديين العرب من هيمنة اسرائيلية تخوف مبالغ فيه. نحن لدينا من الميزات النسبية الكثير ما نستطيع تقديمه في المرحلة القادمة وقد بدأنا في تقديمه فعلا.

على سبيل المثال، في الاردن، مثلا، توجد عمالة رخيصة نسبيا ومدربة وماهرة. وايضا هناك العديد من الاراضي غير المستغلة، حتى وزير الخارجية الاسرائيلي اليوم قال انه ستكون البنية التحتية لاسرائيل في المستقبل خارج اراضيها وجزء كبير منها في الاردن، من ناحية شبكات الطرق والكهرباء والمطارات، مثلا، الآن اتفقنا على اقامة مطار اقليمي بين العقبة وايلات، وهو مطار دولي يستقطب الزائرين من الدول المختلفة.

ما اريد قوله هنا اننا في الاردن بدأنا باستقطاب الاستثمارات الاردنية بسبب وجود العمالة الرخيصة المدربة، وبسبب وجود الاراضي وبسبب وجود ميزات نسبية غير تلك المتوفرة في اسرائيل. وسنستفيد من التكنولوجيا الاسرائيلية في بعض المجالات، مثل مجالات الزراعة والمياه، ومجالات الكمبيوتر. مثلا، السياحة، هناك قدرة للاستفادة مما حققته اسرائيل ودمج ذلك بما لدينا لتضييق الفجوة الموجودة في الدخل والتنمية بيننا وبين اسرائيل.

اسرائيل اول من تعترف بأنه لا مجال ان تربح على المدى البعيد الا اذا ضاقت الفجوة بينها وبين الدول العربية، ولذلك انا لست متخوفا على الاطلاق من المستقبل، واعتقد ان المستثمر ورجل الأعمال العربي لديه من المهارات ومن القدرات ما يكفي لخلق مشاريع مشتركة يربح فيها الجانبان.

● **«الاتحاد» – كيف تتعاملون مع المقاطعة العربية الجزئية لهذا المؤتمر، خصوصا في ما يتعلق بسوريا ولبنان؟**

– د. المعشر: المنطقة على ابواب مرحلة جديدة، تقول بضرورة التنمية الاقتصادية الشاملة والتخطيط الاقتصادي الشامل، ولم يعد من الممكن، الآن، لأي دولة من دول المنطقة ان تخطط اقتصادها بمعزل عما يجري تخطيطه في باقي دول المنطقة.

لم يعد، الآن، الحديث الا عن تنمية اقليمية وليس تنمية وطنية ولذلك فمن الضروري ان يشارك الجميع في هذه التنمية.

نحن نحترم الدول التي لا تريد ان تشارك في مؤتمر عمان. هذا شأنها. ولكن نقول في نفس الوقت ان الغالبية العظمى من دول المنطقة، بما فيها معظم الدول العربية وجميع دول الخليج ودول شمال افريقيا مشاركة كلها، اضافة الى المجتمع الدولي الذي سيشارك ولكن نعتقد انه لا بد في وقت من الاوقات ان تشارك جميع الدول.



● المصافحة التاريخية بعد التوقيع على اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل يوم ٢٦/ ١٠/ ١٩٩٤ ●

* العلاقات الاردنية - العربية *

● **«الاتحاد» – بالنسبة للعلاقات الاردنية العربية، الرئيس السوري صرح قبل حوالي ثلاثة اسابيع لاحدى الصحف المصرية ان هناك فتورا بينه وبين الملك حسين. فهل هذا صحيح، وما هو وضع العلاقات السورية الاردنية في الوقت الحالي؟**

– د. المعشر: سوريا موقفها واضح، وكان لها بعض التحفظات على الاتفاقية الاردنية – الاسرائيلية. نحن ايضا موقفنا واضح. نحن جاهزون قبل توقيع الاتفاقية وبعدها للتنسيق مع كافة الاطراف العربية، ونعتقد جازمين بأن توقيع اتفاقية مع اسرائيل ليس على حساب العلاقات العربية – الاردنية، وليس من الضروري ان يكون الواحد نقيضا للآخر.

اذا اردنا القاء نظرة على العلاقات العربية – الاردنية اليوم، بعد سنة على توقيع المعاهدة، نرى انها افضل بكثير، من هذه العلاقات عشية توقيع المعاهدة، وعلاقاتنا مع دول شمال افريقيا افضل بكثير. علاقاتنا مع دول الخليج تحسنت بشكل ملموس وكذلك مع مصر.

والحقيقة ان وضعنا العربي، اليوم، افضل بكثير مما كان عليه قبل سنة. الاخوة السوريون ارتأوا ان لا ينسقوا مع الاردن وهذا شأنهم، لكن نقول ان مبدأ الشمولية الذي لا زلنا نصر عليه لم ينتقص منه شيء باعتبار ان جميع الدول العربية في مدريد اتفقت على حل النزاع العربي – الاسرائيلي سلميا، وبذلك فالكل متفق على نفس المبدأ، من يوقع قبل الآخر، هذا اصبح مسألة تفاصيل وليس مسألة مبدأ، الجميع يريد ان يوقع انما من يوقع قبل الآخر يعتمد على ظروفه، ونحن ننظر الى مبدأ الشمولية من هذا المنظور. وكما ان اتفاقية اوسلو، قد ساعدت المسار الاردني في الاسراع وتوقيع الاتفاقية، نعتقد ايضا ان الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية تساعد المسارات الأخرى التي لم توقع حتى الآن.

● **«الاتحاد» – بصفتك احد الساسة الذين رافقوا العملية السلمية منذ انطلاقتها في مدريد، هل تعتقد ان هناك املا قريبا بتحقيق السلام السوري – الاسرائيلي؟**

– د. المعشر: لا بد من وجود انفراجات على جميع المسارات، نحن اليوم نشهد تطبيق المرحلة الثانية من اتفاقية اوسلو وهذا شيء ايجابي، نعتقد بأنه سيؤثر ايجابيا على مجمل العملية السلمية، وعلى خلق مناخ سياسي جديد في المنطقة يستطيع فيه الفلسطينيون ادارة حياتهم اليومية وان يفعلوا ذلك في غياب الاحتلال اليومي، وفي وجود مجلس تشريعي منتخب.

وهذه حقائق تخلق اليوم على الأرض من الصعب التراجع عنها، بغض النظر عن طبيعة الحكم الحالي والمستقبلي في اسرائيل.

وهذا الجو الايجابي الذي يخلق في المنطقة لا بد وان يساعد كافة المسارات. واذا كان المسار السوري الاسرائيلي يواجه بعض المصاعب اليوم، فهي مصاعب مرحلية، ولا نعتقد انها مصاعب دائمة او ان المفاوضات السورية الاسرائيلية ستصل الى طريق مسدود. ليس هناك من طرق مسدودة والعملية السلمية دخلت مرحلة لا يمكن لها ان تعود وان تغير الخط الذي تسير عليه الآن.

● **«الاتحاد» – نشهد بعض التحركات على صعيد العلاقات السعودية الاردنية، فهل سنشهد قريبا علاقات طبيعية بين البلدين وكذلك مع الكويت؟**

– د. المعشر: العلاقات السعودية الاردنية تحسنت بشكل ملموس جدا، ووزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل، سيحضر مؤتمر عمان الاقتصادي على رأس وفد من المملكة العربية السعودية. ونعتقد بأنه ستتبع ذلك خطوات اخرى، تنتهي بلقاء قمة بين جلالة الملك حسين واخيه جلالة الملك فهد.

العلاقات الاردنية – الكويتية ايضا، تسير في طريق ايجابي ولا شك انها تحتاج الى بعض الوقت، ونحن معنيون بأن تكون علاقاتنا مع جميع دول الخليج علاقات جيدة.

* اول سفير اردني في اسرائيل *

● **«الاتحاد» – كيف تنظر الى حقيقة كونك اول سفير اردني في اسرائيل؟ كيف تقيم هذه التجربة وهل توقعت ذلك في الماضي؟**

– د. المعشر: انا طبعا من المؤمنين بالعملية السلمية ايمانا كبيرا، وواكبتها منذ مدريد. تجربة السنة الماضية في اسرائيل كانت غنية جدا لأننا تعرفنا عن قرب على المجتمع الاسرائيلي بشكل لم يكن ممكنا في السابق، ومن المهم جدا فهم العقلية الاسرائيلية، وكيفية التعامل معها.

وشيء آخر، ايضا، هو اننا تعرفنا على المجتمع العربي في اسرائيل، بشكل لم يكن ممكنا في السابق واريد ان اقول في هذا المجال، ان الفكرة الموجودة لدى العديد من المواطنين في الاردن او في الوطن العربي عن المجتمع العربي في اسرائيل فكرة مغلوطة للغاية، وانا سعيد لاتاحة الفرصة لي للتعرف عن كثب على المجتمع العربي في اسرائيل، وانا اقوم بشكل منتظم بزيارات للوسط العربي، وان شاء الله ستستمر هذه الزيارات، لأنني معني بشكل مباشر للتعرف على هذه الشريحة، وايضا، نقل الصورة الحقيقية منها الى المواطن الاردني وللمواطن العربي اذا استطعت ايضا، لأنه من الأهمية بمكان ان تتضح الأمور وان تتضح الحقائق، وليقدر المواطن الاردني والعربي مدى المعاناة التي لحقت بهذه الشريحة المميزة ومدى التضحيات التي قدمتها من اجل أن تكون لها مكانتها التي تستحق على ارضها.

المرحلة القادمة من وجودنا في اسرائيل، كما قلت، آمل ان نتركز في بناء هذه العلاقات بين الشعوب. لا بد ان ننتقل من الحديث عن السلام على المستوى الرسمي الى السلام على المستوى الشعبي، ولا بد لهذا السلام ان تكون له نتائج واضحة وملموسة، وهذا بالطبع يحتاج الى وقت لكن هذه ستكون من مهمات السفارة.

● **«الاتحاد» – في ختام عام وبدء عام جديد للسلام الاردني – الاسرائيلي الى ماذا تنظر في المستقبل؟**

– د. المعشر: في بداية السنة الثانية اقول اننا تمكنا من بناء البنية التحتية، وتمكنا من وضع نظرة اكثر واقعية، لدى الشعبين عن السلام الذي لا زلنا في طور بنائه والعمل فيه للمرحلة القادمة. ربما عملية صنع السلام قد انتهت، والبنية التحتية قد اكتملت، وما يبقى في المستقبل هو التركيز على المواطن، وعلى تنفيذ الاتفاقيات بشكل يجعل السلام حقيقة ملموسة لدى جميع شعوب المنطقة.

الثلاثاء القريب (٣١/١٠/١٩٩٥) - انتخابات المجلس المحلي في أبوسنان:



الجبهة... هي العنوان وعروس الميدان

*** قائمة الجبهة - الوحيدة التي تضم امرأة بين مرشحيها * عدد من مرشحي الجبهة وقادتها يتحدثون عن طابع المعركة وعلى ماذا تدور وترتيب البيت الجبهوي والرؤى المستقبلية ***

* علي هزيمة، يتابع العمل عن كثب في شارع جديد *

❐ تقرير: سهيل قبلان ❐

● برصيد غني من الانجازات والمواقف المشرقة، يتوجه الجبهويون في أبوسنان الى الأهالي، طالبين التصويت لمرشحي الجبهة في انتخابات المجلس المحلي التي ستجري يوم الثلاثاء القريب (٣١/١٠/٩٥). يتوجهون برؤوس مرفوعة وقامات شامخة، فليس عندهم ما يخجلون فيه. ولقد أثبت ممثلو الجبهة الأربعة في مجلس ابوسنان المحلي، خلال السنوات الخمس الماضية، بالعمل الجاد المتواصل والممارسة اليومية الصادقة، أنهم موضع ثقة لكل مواطن في ابوسنان وبفضلهم كانت الجبهة وتبقى عروس الميدان ودرة أبوسنان والعنوان لكل مواطن، الذي ليس أمامه الا أن يتزود بحرف «الواو» بدون اي تردد، لدعم قائمة الجبهة، الممثل الحقيقي لكل البواسنة فردا فردا.

وتعيش قرية أبوسنان في ظل معركة انتخابية حامية الوطيس. ملصقات المرشحين والقوائم، في كل مكان. غالبيتها الساحقة تتوجه الى المجلس المحلي من منطلقات عائلية، وكأن «كرامة العائلة»، لا تصان ولا تتجسد الا بكرسي في المجلس المحلي. قوائم كثيرة وملصقات اكثر، ستبهت وتذروها الرياح خاصة ان الشتاء على الأبواب، وتبقى قائمة الجبهة، هي المميزة، بتاريخها وأهدافها وبرنامجها ونشاطها اليومي في كل الفصول وعلى مدى أيام السنة، والبرهان: ساحة عمل المجلس المحلي، بروتوكولاته ووثائقه والانجازات في كل حي وحي والعلاقة مع الناس.

زرت أبوسنان يوم السبت (٢١/١٠/٩٥)، لاعداد هذا التقرير عن الجبهة. وتزامن وصولي الى القرية مع عقد اجتماع شعبي حاشد، حضره أكثر من الف انسان، بدعوة من رئيس المجلس المحلي الحالي وأحد المرشحين السيد علي هزيمة، والقوى المتحالفة معه والداعمة له في الرئاسة وفي مركزها الجبهة. لفتت الانتباه فيه المشاركة الواسعة للنساء. وبعد إرفضاض الاجتماع، سار المئات، خاصة النساء، درزيات ومسيحيات ومسلمات، الى جانب الرجال، في مظاهرة مهيبة، اخترقت شوارع ابوسنان، لتوزيع «برنامج المساواة والتطوير للسنوات الخمس القادمة» الذي أصدره السيد علي هزيمة.

وكان كاتب هذه السطور شاهد عيان، في فترة (١٢) ساعة قضاها في ابوسنان، على استفزازات وتصرفات وممارسات غير مسؤولة، لعدد من مؤيدي مرشحي القوائم العائلية، ضد الجبهة ومرشحها للرئاسة. وفي ذلك اثبات على أنهم ضعفاء، وليس عندهم ما يقولونه للأهالي، فيلجأون الى استعراض العضلات. ولكن هيهات، فالجبهة في ابوسنان، سنديانة وارفة. وأقوى وأشمخ من ان يجري التطاول عليها. ويكفيها فخرا أنها القوة الأولى في ابوسنان ومجلسها المحلي، وفي ذلك عبرة.

* مرشحو الجبهة *

قائمة الجبهة هي الوحيدة في ابوسنان التي فيها مرشحة هي هيام موسى. نشيطة في مجال العمل النسائي، لأسباب خاصة ألحت أن يكون اسمها من بين الاسماء التي تختتم القائمة. قالت: «حتى الآن لم تدخل المرأة المعترك السياسي، بمعنى قيادة سلطة محلية. فللمرأة دورها الهام في نضالات شعبنا تجسد بمشاركتها في المظاهرات والاعمال الاحتجاجية». وقالت: «للأسف، نظرة المجتمع للمرأة لا تزال العائق الأساسي أمام تقدمها وتسنم مناصب عليا». لكن هيام لا تريد القفز على الواقع، وتريد لعملية الوعي ان تنضج بشكل تدرجي. وقالت ان ما يميز عضو السلطة المحلية هو العطاء الجماهيري لذلك لا يوجد مجال الآن لتكون في الأماكن المتقدمة من القائمة.



* هيام موسى *

وقوبل ترشيح هيام في القائمة بردود فعل سلبية، خاصة من خصوم الجبهة.

وقالت: «ما يميز معركة الانتخابات الحالية، مشاركة المرأة الواسعة في الاجتماعات وتوزيع المنشورات وفي ذلك عهد جديد في ابوسنان». وأكدت ان الواقع اثبت مدى صحة وواقعية خط الجبهة، وان ما انجزه المجلس الحالي خلال خمس سنوات، لم تنجزه الادارات السابقة في (٢٠) سنة.

* «البيت الدافئ» *

● شحادة موسى، عامل مصنع، التقيناه قبل ذهابه الى العمل في الوردية الليلية قال ردا على سؤال: «أتوجه الى الناخب لدعم الجبهة لأنها البيت الدافىء لكل الوطنيين الاحرار الغيورين على مصلحة ابوسنان ووحدة عائلاتها واهاليها جميعا. وكتلة الجبهة في مجلس ابوسنان كانت دائما المدافع الأمين عن مصالح القرية، حتى عندما كانت في المعارضة، كانت معارضة بناءة ودائما ايدت كل مشروع حيوي للقرية». وقال: «اخوض المعركة من منطلق ممارسة العمل السياسي وخدمة بلدي ومحاربة الظلم والتمييز».

* «المصلحة العامة فوق كل اعتبار» *

● د. يوسف مطانس، هو القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي الحالي والمرشح الثاني في قائمة الجبهة، قال ردا على سؤال: «كدست الجبهة خلال السنوات الخمس الماضية رصيدا ضخما في شتى المجالات الاجتماعية والسياسية. وكان له دورها الخاص والمميز في التغيير الجذري والتحول في ادارة المجلس المحلي، خاصة العلاقة اليومية مع الجماهير، فقد خدمناها بغض النظر عن انتماءاتها وانصفنا حقها. وكانت مكاتبنا وبيوتنا وآذاننا وعيوننا مفتوحة دائما لسماع المطالب والشكاوى. وللجبهة دورها ووزنها في التخطيط لكل المشاريع التي انجزت في جميع احياء القرية. وركزنا في البداية على تطوير الاحياء، التي ظلمت على مدى (١٥) عاما. وكان التعليم المنهجي واللا منهجي في رأس سلم الاولويات ودعمنا التعليم الجامعي بكل قوة من خلال منح هبات للطلاب. وكانت قفزة نوعية في البرامج والميزانيات، فقد ضاعفنا ميزانية المركز الجماهيري. وأحد اسس رصيدنا الضخم، المصلحة العامة فوق كل اعتبار، مع المحافظة على المصلحة الخاصة. تميزنا بنقاوة اليد والضمائر والمحافظة على حقوق العمال، والمبادرة دائما للحفاظ على حقوقهم».

* «أثبتنا تميّزنا...» *



●رفيق نصرة، هو نائب رئيس المجلس المحلي الحالي ورئيس قائمة الجبهة للعضوية، اشار في بداية حديثه الى دور الجبهة في الدفاع عن قضايا شعبنا ومصالحه في شتى المجالات. ودورها في ابوسنان على مدى سنوات عديدة وحتى عندما كانت في المعارضة، سعت الى تطوير القرية من خلال اللجان التي ترأستها في المجلس المحلي. وقال: «حرضوا علينا دائما مدعين بأن السلطات لن تقدم المساعدات لمجلس فيه اغلبية جبهوية، لكن اثبتنا تميزنا عن القوائم الاخرى بتخطيطنا لعشرات المشاريع. ووجودنا في ادارة المجلس المحلي، ساعد كثيرا في تحقيق انجازات أثارت انتباه الناس في القرى المجاورة. وكان اهم انجاز ساهمنا فيه وخططنا له، توسيع الخارطة الهيكلية لتصل الى الفي دونم. وبناء مدرسة ثانوية عصرية وبناء بركة سباحة وتوسيع شبكة الكهرباء، وتغيير شبكة المياه القديمة جدا. وازالة كل «السناسل» وبناء جدران جميلة وشق وتعبيد شوارع واقامة ارصفة ملونة وغرس الاشجار في كل مكان. وقطعنا شوطا طويلا في ربط احياء القرية جميعها بشبكة المجاري، بالاضافة الى عشرات المشاريع الاخرى. والتقدير لنا



* جانب من اجتماع انتخابي عقده علي هزيمة والقوى المؤيدة له، وفي مركزها الجبهة *

نلمسه في التفاف الناس حولنا».

* «التحالف مع الجبهة – الحل الأفضل» *

● حنا حـزان – هو المرشح الخامس في قائمة الجبهة قال ردا على سؤال: «قبل كل شيء اريد ان أذكر انني كنت من مؤسسي قائمة «الهـدف» في الماضي بهدف المساهمة في التغيير المنشود والمشاركة في الادارة الجديدة التي كنا نصبو اليها، لكن الحظ لم يحالفنا في الوصول الى عضوية المجلس. وبعد التشاور قبل تشكيل القوائم في المعركة الحالية، قررنا ان لا نعيد الكرّة لاسباب شتى. ورأينا انه من الأفضل التحالف مع اطار قريب من اهدافنا في سبيل المشاركة في ادارة المجلس المحلي وخدمة القرية. وتوصلنا الى اتفاق مع الجبهة. وكانت المفاوضات سهلة جدا لان اهدافنا واحدة، وهذا يرجع لسبب وحيد وهو ما لمسناه على ارض الواقع من تقدم وتطوير وعمران في شتى المجالات، كان للجبهة الدور الأساسي فيه. ورأينا ان مكاننا في هذا الاطار الكبير بكل معانيه. وان نتعاون لاستمرارية وجودها وتقويتها».

* «جبهة ابوسنان – الجبهة الصامدة» *

● سهيل خوري هو المرشح الرابع في قائمة الجبهة قال: «انها القائمة الوحيدة التي لم تشهد اي مشكلة عند تركيبها. وفي الاجتماع رشحت د. نعيم موسى، للمكان الرابع، لكنه أصر على ترشيحي». وعن الامور التي سيوليها شخصيا جل الاهتمام قال: «دعم الرياضة بكل فروعها خاصة كرة القدم».

وقال: «أطلقوا على جبهة ابوسنان الجبهة الصامدة، ففي جميع معارك شعبها تقف دائما في الصفوف الاولى، وهي الوحيدة في البلاد لم يحدث فيها اي تراجع بل وسعت صفوفها وقاعدتها قوية جدا في ابوسنان».

* «عنوان كل المواطنين» *

● د. نعيم موسى هو المرشح السابع في القائمة قال: «الجبهة في ابوسنان هي العنوان لكل المواطنين. ولا بديل عن الجبهة. وأينما نتوجه نلقى الاحترام لنا، لأنها ساهمت في ان يكون المجلس المحلي للأهالي وليس عليهم، منهم واليهم. وهي قوية وقوتها نابعة من رؤاها وبرنامجها وأهدافها وعملها اليومي المثابر من أجل الجميع».



* مسيرة حاشدة لقوى التحالف المؤيدة لعلي هزيمة في توزيع منشور انتخابي *

* «حققنا النصر، قبل ظهور النتائج»! *

● صلاح دباجة هو المرشح السادس في قائمة الجبهة قال: «لقد حققنا النصر قبل ان تظهر نتائج الانتخابات وتجسد ذلك بأننا موحدون. ودخولنا المعركة بوحدة رائعة هو نصرنا المؤزر. والجبهة هي الاطار لكل الغيورين على مصلحة ومستقبل القرية. وهي القوة الوحيدة التي تعمل من أجل الجميع وتقدم الخدمات للجميع. ومكاسب الجبهة القطرية، خاصة تجميد مصادرة الأرض في القدس يحفزنا للعمل أكثر ويقنع الناس أكثر بضرورة تقوية الجبهة».

* «فرز واضح بين فريقين أساسيين»! *

□ وحول طابع المعركة الانتخابية واستراتيجية الجبهة في المعركة قال د. احمد سعد، مركز المعركة الانتخابية للجبهة: «تمتاز المعركة الانتخابية بميزتين متناقضتين: فمن ناحية تخوض الانتخابات للعضوية (١٢) قائمة وذلك لأول مرة، فيما يتنافس على الرئاسة مرشحان. ومجرد وجود مرشحين للرئاسة، يعكس انه رغم هذا العدد من القوائم، يوجد فرز واضح في أبوسنان بين فريقين أساسيين، فريق يحاول ان يعيد ابوسنان الى الوراء والى العهد القديم تحت مختلف الأقنعة. وفريق آخر في مركزه الجبهة التي حققت شعارها في الانتخابات الماضية باحداث التغيير الجذري. ونحن نرى انه رغم كثرة القوائم لبعثرة ونهب الأصوات وطمس الجوهر السياسي للمعركة، الا ان الجبهة نجحت في دعايتها الجماهيرية وشرحها مضمون المعركة السياسي. وبناء على ذلك وضعت الجبهة هدفا استراتيجيا مركزيا وهو، كسب الرئاسة لمرشحها السيد علي هزيمة وزيادة عدد اعضاء الجبهة من اربعة الى أكثر كمحور اساسي لائتلاف واسع يخدم مصالح جميع أهالي ابوسنان. والجبهة تربط المعركة الانتخابية في ابوسنان كجزء من الجماهير العربية بالمعركة القطرية الجارية في الظروف الجديدة، ونحن نعتقد ان المعركة اليوم تدور حول بلورة الهوية السياسية للجماهير العربية، ومن يقودها لتحديد موقعها ودورها في الظروف الجديدة، هكذا في ابوسنان وهكذا قطريا، فهل ستبقى الجماهير العربية في أيد مخلصة وأمينة، تحافظ على نهجها الكفاحي في الدفاع عن مصالحها وحقها في التطور العصري والمساواة، أم ستخضع جماهير ابوسنان وقطريا ايضا لقيادات تحكم بينها وبين الجماهير، الغربة، وغير مستعدة للدفاع عن المصالح الحقيقية لاهالي ابوسنان. ونحن لنا الأمل والثقة بأن برنامجنا وشعارنا سيتحققان كما جسمنا وحققنا شعارنا وبرنامجنا في المعركة الماضية. وتدرك ابوسنان ان الجبهة هي القوة المركزية التي تضع البوصلة للتطور في القرية. والجبهة تشمل اليوم – ونقولها باعتزاز – الابناء الواعين المخلصين لشعبهم من مختلف عائلات وطوائف وحارات القرية».

* ترتيب البيت الجبهوي *

*** سمعنا وقرأنا عن عودة عدد من الذين اعتكفوا لسنوات او تركوا الجبهة الى البيت، فهل كان لموقف الجبهة خلال السنوات الخمس الماضية وخدمة القرية تأثيره؟**

● د. احمد سعد: جبهة ابوسنان من اوائل الجبهات التي تأسست في البلاد ولها في افئدة الناس الاحترام الكبير من جراء دورها المشرف والسمعة الطيبة والجذور الراسخة في ابوسنان.

● صلاح دباجة: هذه المرة وأكثر من كل المرات السابقة بدأنا التحضير للمعركة بشكل منهجي وكانت الخطوة الاولى قبل الانطلاق، ترتيب بيتنا والعمل الجماعي المنظم والمدروس. ونعتز انه لم تحدث في جبهة ابوسنان انشقاقات وخلافات انتحارية. وهناك عدة فئات كانت ملتزمة الحياد، تنشط اليوم في الجبهة. ويميز جبهتنا جماهيريتها وثقتها واستقامتها.

● رفيق نصرة: أحد الأسباب لذلك ايضا برمجة النشاطات والتحضير المدروس للمعركة وثبات القواعد الأساسية والأسس التنظيمية، الأمر الذي ولد القناعة عند العديد من الفئات والمعتكفين ان الجبهة راسخة لا احد يزعزعها او يا جبل ما يهزك ريح. واثبتت انها الوحيدة التي أولت المرأة اهتماما خاصا، لذلك يبرز حضور المرأة الواسع في اللقاءات اليومية واجتماعات الاحياء والسهرة على «فنجان القهوة».

● حنا حزان: من الأسباب ايضا، وأهم سبب في اعتقادي كان ارتباط قادة الجبهة بشكل خاص ورئيس المجلس المحلي بكل فئات الجماهير والمشاركة الواسعة في مناسباتها الاجتماعية، في الأفراح والأتراح، في مناسبات الأعياد وغير ذلك، الأمر الذي أضفى طابع الاحترام والتقدير ورسخ اجواء التعاون والالفة بين الأهالي والجبهة.

* «حساب دائم مع النفس» *

في كل معركة تجري دائما محاولات لايجاد البديل. وبعد الانهيار الذي أصاب المنظومة الاشتراكية، بادرت عدة قوائم الى نعي الجبهة بكل وقاحة، فكانت النتيجة ان تلك القوائم سقطت واندثرت، فيما ترسخت جذور الجبهة اكثر واوصلت اربعة اعضاء الى المجلس المحلي وكانت الكتلة الأكبر وهي التي أدارت المجلس عمليا بالتعاون مع رئيسه. وهي مستمرة في نهجها ومسيرتها للحفاظ على هوية ابوسنان ووجهها الدمقراطي. وأجرينا دائما الحساب مع النفس وزيارة كل الزملاء الذين كانت لهم نقاشات واستطعنا ارجاعهم الى العمل. والجبهة اليوم اقوى من اي وقت مضى ويرجع ذلك الى الوعي في ابوسنان.وابواب الجبهة مفتوحة ونحن لم ولن نتنازل عن اي زميل. ونتيجة العمل بالذات في السنوات الخمس الماضية، نجد ان الجبهة هي الاطار الوحيد الممكن ان يضم كل انسان من اي طائفة لاننا كلنا عائلة واحدة في الجبهة ويثبت ذلك بالممارسة اليومية. وسر قوتنا في تنظيمنا وتفعيل هيئاتنا، وكانت نقطة انطلاقنا، مؤتمر الجبهة الذي حضره أكثر من (١٥٠) عضوا وعضوة.

* تحقيق البرنامج *

*** بنظرة الى الوراء والبرنامج الذي طرحته الجبهة هل تحقق وما هي العبر التي استخلصت من التجربة؟**

● د. يوسف مطانس: «لقد نفذنا البرنامج وتخطيناه. ومن الطبيعي ان تقع اخطاء خلال العمل، راجعناها وعالجناها واستخلصنا العبر منها. وكنا دائما الآذان الصاغية لكل الناس، نسمع الانتقادات ونأخذها بعين الاعتبار. لقد أصلحنا الكثير من الاخطاء، وسنعمل في الادارة المقبلة على التغلب والتخلص من نواقص في العمل البلدي والنظام الداخلي للمجلس، هذا لا يعني ان الاخطاء ميزت مسيرتنا. وكانت الاخطاء بمثابة الجزء الصغير جدا في الكأس الملأى وعلينا دائما التطلع الى الكأس الملأى. واحدى صفاتنا هي الانتقاد الذاتي البناء. وفي هذا المجال، في مشاوراتنا مع الرئيس الحالي الذي سيكون الرئيس القادم، لم نتحدث عن مناصب بل عن برامج لتطوير القرية وتحسين اداء السلطة المحلية».

* توتر الأجواء *

● شهدت وتشهد قرية ابوسنان ممارسات واستفزازات من بعض مؤيدي مرشحي القوائم العائلية، أدت الى توتر الاجواء، فماذا كان دور الجبهة في تخفيفها والحفاظ على هدوء نسبي وعلاقات طيبة؟

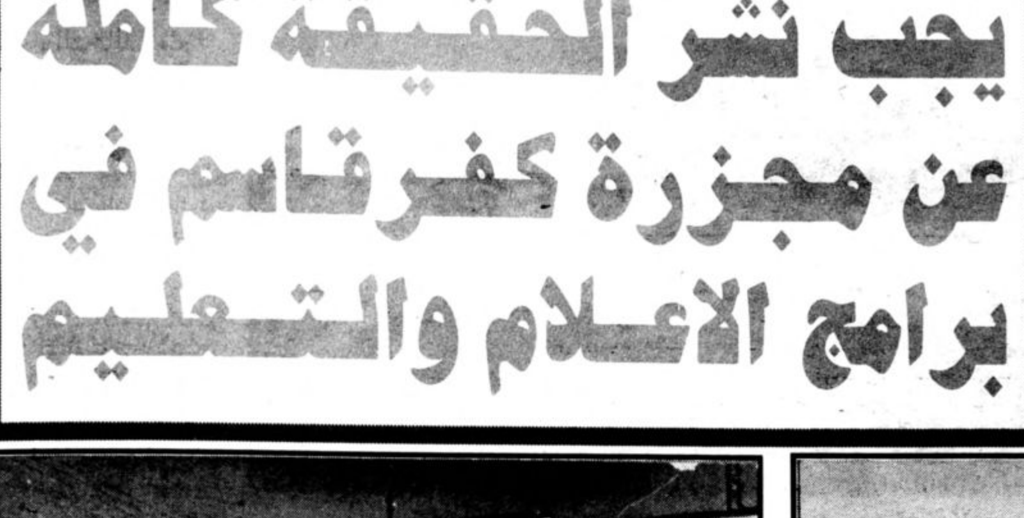
قال د. نعيم موسى: «التوتر للأسف موجود والجبهة لا ترد على الاستفزازات الهادفة الى الهائنا عن القضايا الأساسية وابعادنا عن الاتصال بالناس وعدم وصولنا الى أكبر عدد ممكن من الناخبين. وللجبهة دورها المميز في الماضي والحاضر في الحفاظ على العلاقات الطيبة في القرية، ومقولة «الانتخابات ليوم وابوسنان دوم»، انتاج جبهوي. ونحن نعرف كيف نقطع الطريق على كل من يحاول زرع التوتر ونحن على ثقة ان الأهالي لن يسمحوا بوقوع احداث تسيء الى سمعة القرية».

وقال حنا حزان: «نرى ونقرأ في العديد من المنشورات الموزعة الدعوة الى معركة حضارية وممارسة دمقراطية وكل المعاني الايجابية الاخرى، لذلك نطالب رؤساء القوائم ان يلتزموا على أرض الواقع بما يكتبونه على الأقل».

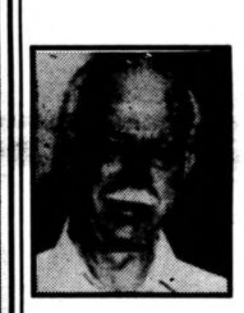
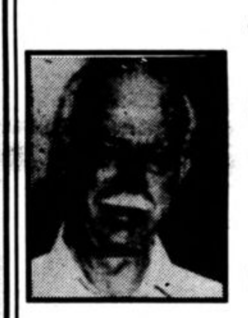
وقال رفيق نصرة: «للجبهة الدور الأساسي في منع الرد على الاستفزازات والتحرشات من منطلق كونها هي المسؤولة والعريقة والثابتة في ترسيخ اجواء الالفة وهي صاحبة الصدر الواسع لذلك لا تنجر وراء الاستفزازات. وفي كل لقاءاتنا واجتماعاتنا نربي شبيبتنا على الايجابيات والعمل لما يفيد القرية».



* تعبيد احد الشوارع الجديدة في منطقة «كرم الرجمة» *



يجب نشر الحقيقة كاملة عن مجزرة كفرقاسم في برامج الاعلام والتعليم

توفيق طوبي، في رسالته التقليدية في الذكرى الـ - (٣٩) لمجزرة كفرقاسم (٢٩/١٠/١٩٥٦):



* ضحايا المجزرة *

* النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، بعد غد الأحد (٢٩/١٠/١٩٩٥)، الذكرى السنوية التاسعة والثلاثون لمجزرة كفرقاسم.

وكما في كل عام، في هذه الذكرى، وجه عضو الكنيست السابق توفيق طوبي، رسالته التقليدية الى أهالي كفرقاسم. وننشر، فيما يلي، النص الحرفي لهذه الرسالة.

«الى أهلنا في كفرقاسم

«ايها الاخوة!

«اوجه اليكم رسالتي السنوية التقليدية بمناسبة ذكرى المجزرة الرهيبة التي ارتكبها حرس الحدود الاسرائيلي بأوامر عليا ضد اهلنا في كفرقاسم في ٢٩/١٠/١٩٥٦ وقد اشرفنا على ذكرى السنة الأربعين التي تحل السنة القادمة - ١٩٩٦.

«ومهما ابتعدنا عن يوم المجزرة، يوم قتل ٤٩ صبيا وصبية وامرأة ورجل من أهل كفرقاسم بدم بارد، يكبر امامنا هول تلك المذبحة التي جاءت جزءا غير منفصل عن العدوان الاستعماري الثلاثي (البريطاني والفرنسي والاسرائيلي) على مصر رداً على تأميم قناة السويس والتي ارادها مدبروها ان تكمل اقتلاع جماهيرنا العربية الفلسطينية من وطنها.

«ان صمود جماهير كفرقاسم وغيرهم من مواطني القرى العربية الحدودية في المثلث في وجه العاصفة الدموية وتمسكهم بتربة وطنهم، ان هذا الصمود قد التحم مع دور حزبنا الشيوعي في رفع الستار عن هذه المجزرة الرهيبة وفي مقاومة الارهاب الدموي العنصري والحكم العسكري البغيض، وسلب الأرض والتمييز القومي وفي هزم عملية التطهير العرقي، وفي انتصار معركة الصمود والبقاء.

«لقد دفع اهلنا في كفرقاسم ثمنا باهظا على درب الآلام التي مشتها جماهيرنا العربية في اسرائيل في معركة الصمود والبقاء. الا ان الضحايا لم تذهب سدى. نحن نسجل اليوم بفخر واعتزاز هزيمة السياسة التي ارادت ان تجعل من الجماهير العربية في اسرائيل حطابين وسقاة ماء، كما ارادها اصحاب سياسة الحكم العسكري.

«لم نصمد ولم نبق في وطننا فقط وانما كبرنا، وكبر مجتمعنا وتطور متميزا بطبقة عاملة واعية، وبعشرات الوف المثقفين من اكاديميين، اطباء ومهندسين ومحامين، ومعلمين وكتاب وعلماء، متخطين العقبات والسدود العنصرية لتفرض جماهيرنا العربية وجودها كمواطنين متساوي الحقوق وكقوة دمقراطية مؤثرة في المجتمع الاسرائيلي متحالفة مع القوى الدمقراطية اليهودية لتستكمل الطريق نحو المساواة الحقيقية الكاملة كمواطنين في اسرائيل، ولنساهم كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني وكمواطنين في اسرائيل في معركة السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

«لقد دفع اهلنا في كفرقاسم ثمنا باهظا لكونهم جزءا من الشعب العربي الفلسطيني في المعركة الطويلة والصعبة ضد سياسة حكام اسرائيل المتنكرة لحقوقه الاساسية ومن أجل السلام العادل. الا ان دعم جماهيرنا العربية في اسرائيل ومنهم أهلنا في كفرقاسم وقوى السلام اليهودية لبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والذي نادينا به وحيدين خلال سنوات عديدة، من أجل السلام القائم على قاعدة الاعتراف والتفاوض مع «م.ت.ف» وانهاء الاحتلال في المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، كان هذا قد أسهم في نضوج الاوضاع والقوى التي أوصلت الى اتفاق اوسلو والى فتح الطريق - مع كل صعوباتها وتعاريجها - نحو أفق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي المرتقب، والذي لن يكتمل الا بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

«ومن أجل هذا السلام العادل، ومن أجل العيش المحترم كمواطنين متساوي الحقوق في وطننا في اسرائيل، لن نسمح مهما مر الزمن بنسيان مجزرة كفرقاسم الرهيبة وبمحوها من ذاكرة المجتمع الحاضر والآتي، حتى لا تتكرر المأساة البشعة وحتى تطمئن اجيالنا الشابة بأن هذه الكارثة الدموية لن تعود وان السياسة التي انتجت المجزرة قد اندثرت الى غير رجعة.

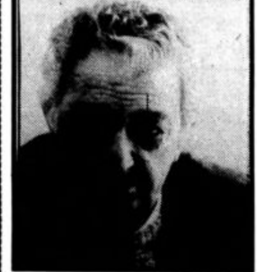
«بناء عليه نطالب جهاز الاعلام والتعليم في الدولة بادخال الحقيقة عن مجزرة كفرقاسم الى برامج الاعلام والتعليم وبنشر المعلومات بانتظام عن الجريمة التي ارتكبها رجال الأمن والقانون في اسرائيل باسم الأمن والقانون ضد المواطنين العرب. نطالب برفع ستار التعتيم الذي تفرضه اجهزة الدولة عن وصمة العار هذه في تاريخ تعامل السلطة في اسرائيل مع المواطنين العرب، بحيث تستخلص الدروس والعبر من هذه الجريمة النكراء.

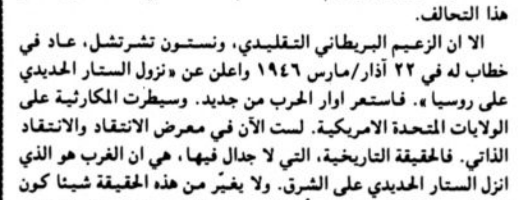
«ومع اقتراب الذكرى الأربعين لمجزرة كفرقاسم، اعود لأرفع النداء الذي تبنته اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى العشرين للمجزرة وهو مطالبة مجلس كفرقاسم المحلي وغيره من الهيئات الشعبية الواسعة، بالمبادرة لبناء بيت في كفرقاسم يكون مقرا لائقا لمتحف يجمع الاثار والمعلومات المتعلقة بالمجزرة وليحتضن نشاطا اجتماعيا منددا بالجريمة ومقاوما للعنصرية، يخلد ذكرى شهداء كفرقاسم وينشر التسامح الانساني واحترام حقوق الانسان وكرامته.

المجد والخلود لذكرى شهداء كفرقاسم!

مع بالغ الاحترام
توفيق طوبي»
حيفا - ٢٧/١٠/١٩٩٥

اميل حبيبي





* احتفلت الامم المتحدة، هذا الاسبوع، بمرور خمسين عاما على تأسيسها. وابناء جيلي لا ينسون الفرحة التي غمرتنا بالنصر العالمي على النازية، الذي تحقق عبر التحالف بين الشرق والغرب وتحت الشعار المثير للامل ان «الحرية لا تتجزأ». لقد قامت منظمة الامم المتحدة تعبيرا عن هذا التحالف وتجسيدا لهذا الشعار. فهللنا وكبّرنا لهذا الانجاز واعتبرناه فاتحة لعهد انساني جديد يزيل وصمة الحروب والاستعمار عن جبين الانسانية.

ولا يستطيع المؤرخ المنصف الا ان يعترف لهذه الاحداث التي غيّرت وجه العالم، قبل خمسين عاما، بمفعول متناقض: تقدمت بمسيرة الانسانية الى امام، من جهة، وخيّبت العديد من الآمال الانسانية.

ولا اقوى في هذه العجالة على تنصيب نفسي مؤرخا، منصفا او غير منصف! بل وجدت المؤرخين، حتى اشدهم تمسكا بالموضوعية، مضطرين - في الغالب - الى «القعود على الجنب الذي يريحهم». ولولا ضيق النفس، الذي تخنقه اعباء الشيخوخة، لوجدت الوقت لمراجعة ما كتبناه في صحفنا في تلك الايام، قبل خمسين عاما وما بعدها، من تعبير عن احلام واماني قد تكون ارتبطت بعنفوان الشباب اكثر من ارتباطها بعنفوان التغيرات نفسها.

وهو ما يوصلنا الى عنفوان التغيرات الحاصلة في ايامنا هذه بانتهاء الحرب العالمية الباردة. فيسأل السؤال، بصدد احلامنا واامانينا: هل «تيتي تيتي، مثل ما رحت جيتي»، ام نحن بصدد عالم آخر حقا؟ وكنتُ في مجال الفلسفة، وكلنا اصبح فيلسوفا والحمد لله، وجدت مسيرة المعرفة الانسانية اشبه بالخروج من سرداب الى سرداب آخر. وهلمجرا من سرداب الى سرداب. ولكنها خطوات الى اعلى في بناء «برج بابل» المعرفة. فلا حرج على امثالي، بعد هذه التجربة المضنية، ان يتساءلوا عن المستقبل حتى ولو كان المستقبل دخولا في سرداب آخر. فانه صعود لا نزول على كل حال.

وهل لدينا، نحن الكتّاب، من مهمة غير التساؤل وتوجيه الاسئلة؟! كفانا الله شر الحسم السياسي!

جاء في سجل التاريخ انه في الحادي عشر من شباط (فبراير) ١٩٤٥ اقر اجتماع الكبار الثلاثة في يالطا من اعمال القرم، روزفلت وتشرتشل وستالين، انشاء منظمة دولية جديدة (مكان عصبة الامم الفاشلة) باسم منظمة الامم المتحدة. واتفقوا على التشاور مع فرنسا والصين على اسسها الدستورية (حق الفيتو للدول الكبرى الخمس) وعقد اجتماعها التأسيسي في مدينة سان فرنسيسكو الامريكية في نيسان القادم.

وبالفعل قام ممثلو خمسين دولة، من المنضمين الى الحلفاء في حربهم ضد النازية، باقرار ميثاق المنظمة الجديدة. وذلك في سان فرنسيسكو في ٢٦ حزيران/ يونيو ١٩٤٥. وعقدت الجمعية العمومية للامم المتحدة اجتماعها الاول في العاشر من كانون الثاني/يناير ١٩٤٦. وهو يوم الذكرى السادسة والعشرين للتوقيع على ميثاق عصبة الامم على اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى.

لقد كان وقوع الحرب العالمية الاولى، ١٩١٤ - ١٩١٧، ايذانا بفشل عصبة الامم في تحقيق اهدافها وعلى رأسها منع الحروب. فجاء قيام المنظمة الجديدة، منظمة الامم المتحدة، لتحقيق هذا الامر الذي عجزت عنه عصبة الامم البائدة.

وفي كلتا الحالتين، انتهاء الحرب العالمية الاولى وانتهاء الحرب العالمية الثانية، علّقت الشعوب - خصوصا المظلومة - آمالها بما سمّته هي ايضا باسم «عالم الغد». فلا عجب من ان تجدونا، نحن ايضا الآن، نعلّق آمالنا بما نسميه نحن ايضا باسم «عالم الغد». وكل غد لناظره قريب.

ويأتيني، في هذا المجال الانتظاري، شعر عمر بن ابي ربيعة الشهير عن صاحبته هند:

«كلما قلتُ متى موعدنا ضحكت هند وقالت: بعد غد»!

و«انتظر، يا كديش..» الخ. وكنا، ونحن اطفال، نلحق بائع البوظة المتجول في ازقتنا وهو ينادي على بضاعته: «اليوم بمصاري وبكره ببلاش». نطالبه بالايفاء بوعده. فيرد: «بُكره»..

ومع ذلك فاني لا ارى الا ان الامور تسير الى امام. فأنا، كما تعلمون، متشائل.

فان جيلي، جيل القرن العشرين، لم ير من الغرب ما يسر القلب - ليل دامس طويل سوى ومضات كأنها البرق ثم تنطفئ.

لقد استُهل قرننا العشرين، تقريبا، بالحرب العالمية الاولى. فومضة برق الثورة الاشتراكية في روسيا القيصرية التي استغلها العالم الغربي لشن اطول واقسى حرب عالمية، هي الحرب العالمية الباردة، التي اثرت على مفاهيم جيلي حتى كادت ان تكوّن هذه المفاهيم. وفي ليل هذه الحرب الباردة ابرقت الدنيا علينا ببرقة طويلة من تحالف الشرق والغرب في الحرب ضد النازية استمرت حوالي خمس سنين وانتهت باندحار النازية والعسكرية اليابانية وبقيام منظمة الامم المتحدة التي قامت على اساس هذا التحالف.

الا ان الزعيم البريطاني التقليدي، ونستون تشرتشل، عاد في خطاب له في ٢٢ آذار/مارس ١٩٤٦ واعلن عن «نزول الستار الحديدي على روسيا». فاستعر اوار الحرب من جديد. وسيطرت المكارثية على الولايات المتحدة الامريكية. لست الآن في معرض الانتقاد والانتقاد الذاتي. فالحقيقة التاريخية، التي لا جدال فيها، هي ان الغرب هو الذي انزل الستار الحديدي على الشرق. ولا يغيّر من هذه الحقيقة شيئا كون اوساط من هذا الشرق استمرأت العيش في قفص هذا الستار الحديدي واوهمت نفسها بأنها هي التي انزلته على بلادها وانظمتها.

والذي يهم جيلي، الذي يمرّ الآن بمرحلة تسليم الاعلام للاجيال القادمة، ان يوضح الواقع الجديد. ومفاده ان ما كان ممكنا وصحيحا في اوضاع الحرب العالمية الباردة، ونتيجة لضرورات الصراع التحرري في ظلها، يجب اعادة النظر فيه والبحث عما هو ممكن في اطار انتهاء هذه الحرب الباردة.

لقد دفع جيلي، جيل القرن العشرين، ابهظ ثمن في الحرب العالمية الباردة وفي انهائها انهاء نتمنى ان يكون نهائيا. لقد دفعنا أبهظ ثمن مقابل تحطيم سور برلين وسواه من الاسوار الحديدية. ولكننا، بالمقابل، كسبنا وضعا عالميا جديدا بطلت فيه الحاجة الى آفة العداء للشيوعية التي شوّهت حياتنا وعلاقاتنا الداخلية والعالمية. لا يزال الاستعمار استعمارا والاحتلال احتلالا والرجعية رجعية. الا انه من حقنا القول، ولاول مرة في تاريخ قرننا العشرين، انه اصبح من الممكن ان يقصر الليل عن اخفاء ايدي هؤلاء الحرامية.

ولهذه الحقيقة تداعيات تولد تداعيات اوسع وهلمجرا. اشبه بالقاء حجر في بركة راكدة المياه. ولن استغل الاحتفال باليوبيل الذهبي للامم المتحدة لكي اقوم بتحديد هذه التداعيات. ولن اقوى على هذا التحديد. انما ما اود الاشارة اليه انه ما من دولة وما من امة يستطيعان الافلات من تأثير هذه التداعيات. لقد رأينا ما حدث للاتحاد السوفييتي وليوغوسلافيا وكل ما كان يسمى باسم «الشرق». ولكن ما يسمى باسم «الغرب» ايضا، وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية، لا يستطيع التهرب من تأثير هذه التداعيات. وتلك حكاية اخرى. ولكنها حكاية جدية.

واهم من هذا وذاك، في اعتقادي، هو ان الشعوب المظلومة لا تستطيع الاكتفاء الآن بذم النظام العالمي الجديد على انه «وحيد القرن». علينا ان نقيّم وضعنا وممكناتنا في ظل الوضع الجديد. يقينا انه لم يعد في مقدورنا الاعتماد على معسكر ضد معسكر. فهل ضعف، بذلك، وزننا؟ اعتقد العكس من ذلك اذا احسنّا التأقلم مع الاوضاع الجديدة وتخلصنا من قيود الحرب الباردة التي كبّلت ايدينا ووضعت فكرنا التحرري في قفص اسوارها الحديدية. واحدث مثل واقساه هو حرب الخليج الثانية وذيولها المأساوية. فلا يعزينا، يعزي شعوبنا، «التغنّي» بمباذل الاستعمار وبأننا ضحاياه الصامدون في وجه عدوانه ومباذله. انما الشعوب تنتظر من قادتها الوطنيين ان يجنبوها العشرات في هذه المعركة المستمرة.

لقد قامت منظمة الامم المتحدة، اول ما قامت، على دعامات التحالف العالمي، اي على مبادئ تتنافى ومبادئ الحرب العالمية الباردة. وجاء حق «الفيتو» للدول الخمس الكبرى، لتوكيد دعامات التحالف العالمي واتخاذ القرارات بالاتفاق. ومنذ ان استعر اوار الحرب الباردة لم يعد حق «الفيتو» يقوم بالدور الذي قام لأدائه بل اصبح محورا من محاور الصراع في الحرب الباردة. والآن، وقد انتهت هذه الحرب، فقد تغيّر مضمون التحالف العالمي، واصبح، بالضرورة، يشمل التحالف العالمي بين الشمال والجنوب. ولذلك كان مؤتمر دول عدم الانحياز، الذي عقد في كولومبيا في الاسبوع الماضي، محقا في مطالبته بأن يشمل هذا الحق دول عدم الانحياز التي تضم الاكثرية الساحقة من شعوب الكرة الارضية. وما ظهور الحاجة الى هذا التغيير الا دليلا آخر على الآفاق الجديدة المفتوحة الآن امام الشعوب المظلومة.

ولم اتطرق، حتى الآن، الى قضايانا الوطنية والمحلية الخاصة بنا، ولن اتطرق اليها الآن. وحسبي، الآن، التنويه بأن مآسينا كلها وقعت في ظل اوضاع الحرب الباردة. فمهما يبلغ الثمن، الذي دفعناه لانهاء هذه الحرب، فانه يهون امام ما سببته لنا من مآس. ثم انه من حقنا الاشادة بقوة شعبنا، وقيادته المسؤولة، على تغيير اساليب النضال التحرري بما يتلاءم مع التغييرات السائرة في الاوضاع العالمية. فان الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم (الآية الكريمة).

بشير البرغوثي

اعراس جنين وحرائق القدس!



* لما كان قرار مجلس الشيوخ الامريكي بخصوص القدس ملزما للادارة الامريكية، فان هذه الاخيرة باتت غير قادرة، ولو من ناحية الشكل، على القيام بدور الراعي لعملية السلام والوسيط، ولو لفظيا، بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

لقد حدد الكونغرس للادارة الامريكية موقفا من المفاوضات حول الحل الدائم، وخاصة حول القدس، قبل ان تبدأ تلك المفاوضات ودورها سيكون، اذا ما اصرت على مواصلته، محصورا بتنفيذ قرار الكونغرس، اي باعتبار القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة لاسرائيل وحدها.

ان هذا القرار الجائر لا يلغي دور الراعي والوسيط وحسب، بل وينسف الاساس الذي تقوم عليه المفاوضات وهو قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ والتي تقع ضمنها القدس الشرقية، اذا كان اعضاء الكونغرس المحترمون لا يعرفون جغرافية المنطقة!

والغريب ان يأتي هذا القرار والعالم، وغير بعيد عن الكونغرس الامريكي، يحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الامم المتحدة، وترتفع اصوات قادة الدول من على منبرها وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي نفسه، مؤكدة على اهمية دور هذه المنظمة الدولية وعلى ضرورة تطويره. ومع ذلك يقرر اعضاء الكونغرس الامريكي توجيه صفعة لتلك المنظمة ولقراراتها المتعاقبة والتي تعترف بأن القدس الشرقية مدينة محتلة!

من الواضح ان الكونغرس الامريكي بقراره حول القدس لا يقيم وزنا للقرارات الدولية ولا لمشاعر العالمين العربي والاسلامي ولا للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وهو يكشف عن مفهوم جديد للنظام الدولي الذي لم يتبلور بعد، وعن التصور الامريكي لما ينبغي ان يكون عليه حينما يتبلور. وهو تصور يضع اقدار الدول والشعوب في العالم تحت رحمة الاعتبارات الامريكية الخاصة، ومنها الاعتبارات الانتخابية. الامر الذي يفقد هذه الدولة العظمى اية مصداقية في ان تلعب دورا منصفا ومسؤولا في الساحة الدولية!

والسؤال الآن ماذا نستخلص نحن «الضحايا» من قرار الكونغرس الامريكي الملزم للادارة الامريكية، والتي تبنى على جهودها في عملية «السلام» الآمال الكبار؟!

ان حكومة اسرائيل تتوسع في مدينة القدس، ووزير اسكانها يطرح مشاريع البناء الجديدة وكأن القدس الشرقية شأن اسرائيلي داخلي محض، ورئيسها يصرخ باستمرار ان لا تراجع عن ضمها. وقد جاء قرار الكونغرس الامريكي ليدعم السياسة الاسرائيلية، وبالتالي ليزيد من فهم وقدرة الحكومة الاسرائيلية على تثبيت الواقع الاحتلالي القائم وتوسيع نطاقه.

والطرف الفلسطيني المفاوض الذي كان يعتمد على «تدخل» الطرف الامريكي للتخفيف من غطرسة الطرف الاسرائيلي اصبح بعد قرار الكونغرس بلا «حائط مبكى» في واشنطن!

ولا يجوز الاستمرار من جانب الطرف الفلسطيني في التذرع باختلال ميزان القوى لتبرير القبول بالاتفاقيات الجائرة، اذ ان هذا الاختلال بعد قرار الكونغرس الامريكي بخصوص القدس والملزم للادارة الامريكية بات مضاعفا، ومواصلة التذرع به تعني الموافقة على الوضع الراهن كحل دائم لقضيتنا الوطنية.

من هنا يجب عدم الانصياع لمعطيات توازن القوى الراهنة، فهي قابلة للتغير ولتبدل، وهو ما كان رسالة التاريخ على مدى العصور. والطرفان الاسرائيلي والامريكي يواجهان الناخبين في بلديهما خلال عام مثلما يواجه الطرف الفلسطيني ناخبيه بعد شهور. واذا ما وقف الطرف الفلسطيني وقفة انتصار للقدس بتعليق المفاوضات بعد فقدان راعيها وتوجه الى الجامعة العربية والامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي والاتحاد الاوروبي ومؤتمر دول عدم الانحياز والى برلمانات وحكومات تلك البلدان الاعضاء فيها ودعا الى موقف موحد من اجل القدس وضد الموقف الاسرائيلي الامريكي فان الامكانية متوفرة للضغط على الطرفين الاسرائيلي والامريكي خصوصا وهما بحاجة الى تحقيق نجاح في عملية السلام لكسب اصوات الناخبين. وسيكون هذا الضغط مؤثرا بتفعيل العامل الذاتي، اذ لا يصح ان تكون الاعراس في جنين والحرائق مشتعلة في القدس!

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

نزار قباني فنان لا بائع «عطارة»

● تتجاوز موسم الزيتون الذي يفرض بدايته كل عام على سلطاتنا المحلية فرضا. هي تعلن موعدا، وللناس موعدهم مع الشجرة. يحل قبل الاوان بأسبوع على الاقل. فما يضير السلطات ان تأخذ هذا السباق بالاعتبار فتحدد الموعد بعد اسبوع من الموعد الذي تنويه فعلا، فيلتقون مع الناس!

«هدّة على الزيتون» اي هجوم!

فنيم العجلة وشهر «ايلون» لم يفلح في دبغ حبات الزيتون بعد، كما درج اجدادنا على القول!

فيم العجلة ولم تمسح السماء بدموعها بعد، اكداس الغبار التي تلف الكروم. فكلما هوت على الغصن عصا، تطايرت سحب قاتمة تحجب عن البصر الحبات الخضراء التي يبحث عنها!

كانت الكروم تعج بالعصافير، تلازم الحراثين والبهائم، تشركهم في زادهم فتنفر الفتات من امامهم. لكنها اخلت مكانها فزعة من هدير الجرارات والسيارات والشاحنات التي تختصر الزمن، ولكنها تختصر البشر كذلك!

تتجاوز المبدعين الذين يأخذون على المبدعين غياب الحل في ابداعهم! فكأن نزار قباني ملزم برصد «الهرولة العربية»، ومن بعد، تسجيل «وصفة الدواء» لها، يحملها نجيب محفوظ ويهرول الى «الاجزخانة» لصرفها وتعجيل الشفاء!

لقد تبنى العرب قاطبة مبدأ «قومية المعركة» فاعتبروا تحرير القدس بأقصاها وقيامتها واجبهم الاول. ترى من خرق المبدأ! وهل كان ذلك الخرق ضرورة موضوعية من ضرورات الحل!!

لقد تمكنت المنظومة الاشتراكية «وهي على ظهور خيلها» ان تفرض على امريكا واسرائيل معا عقد مؤتمر دولي لبحث القضية الفلسطينية، لب المعركة. فما الذي جعل «الرئيس المؤمن» يتسلى بقزقزة ذلك «اللب» في سهراته الخمرية «الملونة»!

أكان خروج مصر من الحلبة، بكل وزنها العسكري والانساني والمعنوي، وترك الجسد العربي نهبا لكل لصوص الارض هو الحل!! ألم تر صغار الدول في هذا المسلك المصري مبررا، بل حافزا لسلوك مماثل!

لقد انفتحت بوابات التطبيع فاشتدت اواصر الصداقة الاسرائيلية العربية متجاوزة لب الصراع وجوهره! افي ذلك تقوية للمفاوض الفلسطيني!!

ترى ما الذي يحرك الانظمة العربية لحشد كل تلك المهرجانات والندوات! هل فجأة فطنت بالاشقاء العرب في اسرائيل!!

الا تستطيع الزراعة المغربية البقاء بدون مؤتمر زراعي في الرباط تشارك فيه اسرائيل! (ربما عقد خصيصا لاشراك اسرائيل!).

الا تستطيع ثقافة البحرين، وبقية امارات العطور، تنفس الهواء الطلق بغير شعرنا ونثرنا!!

وهل يضير اليمن ان «يحرم» من فن عوفرا حازا!! ايكون لغنائها اثر في تمتين الوحدة اليمنية!!

ذات يوم وصفت الكلمة بالمقاتلة. وذات صيف حرم الشاعر محمود درويش من مرابع صباه بسبب قصيدة! أفأن كان مقدرا للانظمة ان تسقط، فما عذر الفن في الانجرار على اثر خطواتها!!

كان بالامكان افضل مما كان. والعرب اقوياء

اقوياء بنفطهم الذي اثبت جدارته ذات معركة! اقوياء بأعدادهم البشرية الهائلة التي من الممكن ان تتحول من كم الى كيف. اقوياء بثرواتهم المكدسة في بنوك الغرب.

اذن ما هو السر؟

السر ان زعماءهم يحبون «اللحم كثيرا»، ويحبون العطور كثيرا. واذا كان واحد يبخر والاخرون ينفشون الغازات من مختلف المنافذ، فعندها يكون نزار قباني ملزما بهجرة الشعر والادب، والتفرغ لتركيب اصناف جديدة من العطور، تكون لها القدرة على مقاومة جراثيم «التطبيع قبل اوانه»

تتجاوز كل ذلك لان في الناصرة نحيبا وحسرة، فهذه السنة جُمع الموت المثمن في تابوت واحد.

وهذه السنة تأخر الربيع كثيرا في الناصرة، وربما لا يأتي ابدا..

مرزوق حلبي

الاسئلة ذاتها في بداية القرن وفي نهايته!

● قمة عمان الاقتصادية التي ستبدأ، غدا السبت، ستستقطب، حسب المبادرين نحو الف من رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين من مختلف الدول المعنية، لا سيما الاقطار العربية (عدا سوريا ولبنان) واسرائيل. ويُستدلّ من المواد الصادرة عن المنظمين، ومما نُقل عنهم، ان القمة ستتمحور في الاساس على فحص جدوى مشاريع تنموية في دول الشرق الاوسط وبالذات المشاركة في العملية السلمية. اما الهدف المعلن، فهو تدعيم هذه العملية وتجذيرها عبر تحولات اقتصادية تُسهم في تثبيت خيار السلام. وقد كان لهذه القمة ما سبقها من محادثات واتصالات تمهيدية قصدت تجميع عدة خيوط في محاولة الى جعلها نسيجا متكاملا يكسو العراة ويدفئ المشردين ويؤوي اللاجئين! فالمنظمون يسعون الى تحويل قمة عمان الى قفزة نوعية في التعاون الاقتصادي المحدود القائم في الشرق الاوسط بين اسرائيل والعالم العربي، او بين دول المنطقة. واذا كانت قمة الدار البيضاء، قبل عام، مناسبة لتبادل العناوين بين المعنيين، فان الهدف الان التوصل الى اقصى حد من التعاقدات والاتفاقيات. ويبدو لي هذا الهدف واقعيا في ظل التطورات التي حصلت بين القمتين. الا ان تقديري هذا لا يمكنه، في تفاؤله، ان يحجب بؤس الوضع الاقتصادي في الدول العربية. وتحديدا في شمال افريقيا والاردن وسوريا ولبنان!

ويستدل من تقرير البنك الدولي عن الوضع في هذه الدول ان اقتصادياتها في تراجع مقلق. فقد هبط معدل الانتاج القومي للفرد في هذه الدول بنسبة ٢.٤٪ في كل سنة من السنوات الـ (١٥) بين ١٩٧٤ و ١٩٩٠. واستمر معدل الانتاج بالهبوط بين ١٩٩١ و ١٩٩٤ بنسبة ٢٪ كل عام! وقد بلغ الانتاج القومي للمواطن الفرد في هذه الدول في العام الجاري نسبة ٣٣٪ منه في العام ١٩٧٥! وللمقارنة، يشير البنك الدولي الى ان الانتاج القومي للفرد في شرق اسيا ارتفع في الفترة نفسها بنسبة (١٥٠٪)! واذا كان الانتاج القومي السنوي للفرد في الجزائر وصل في العام ١٩٩٤ الى (١٧٠٠) دولار وفي تونس الى (١٨٠٠) دولار في الاردن الى (١٤٠٠) دولار وفي المغرب الى (١٢٠٠) دولار وفي مصر الى (٧٠٠) دولار، فقد وصل الانتاج القومي في الفترة نفسها للفرد الاسرائيلي الى (١٤.٦٠٠) دولار - اي الى عدة اضعاف!

وليس هذا فحسب فقد اشار التقرير الى خطورة الوضع الاقتصادي على مختلف المستويات. فاذا اردنا فحص الامر من خلال التوقف عند مؤشر التصدير لوجدنا ان كل الدول العربية في المنطقة (عدا دول الخليج) تُصدر مجتمعة وفي كل عام ما يقل حجمه عما تُصدره دولة صغيرة مثل فنلندة لا تعدّ سوى خمسة ملايين نسمة! فيما تعدّ الدول المقصودة اكثر من ٢٥٠ مليون نسمة! ومع هذا فان تصدير هذه الدول زاد في العقد الاخير بنسبة ٠.٧٪ بينما زاد حجم التجارة العالمية في العقد ذاته بنسبة ٥.٥٪!

وتسجل البطالة في الدول المذكورة اعلى المعدلات في العالم اذ يبلغ معدلها في هذه الدول ٢٠٪. هذا، اضافة الى ان نصف القوى العاملة في هذه الدول تعمل لدى الدولة /القطاع العام حيث الجهاز الحكومي متضخم ويشكل احد العبأين الاساسيين الواقعين على كاهل هذه الدول وميزانيتها!

ويشار هنا الى حقيقة ان النمو السكاني في هذه الدول يسجل اعلى المعدلات في العالم، ٣٪ سنويا. ومن هنا التقدير ان تعداد السكان في الدول المذكورة سيصل في العام ٢٠١٠ الى ٤٠٠ مليون نسمة! والسؤال من اين يأتي غذاؤهم وماؤهم في واقع تستورد بعض الدول العربية معظم موادها الاساسية من الخارج ويزداد شحّ المياه العذبة قساوة!

ارتفاع في تعداد السكان وانحسار في الموارد لسد الاحتياجات هذا اضافة الى اشكالات اخرى تتمثل في غياب الخدمات العامة، والصحة والتعليم، او في احتدام خطر التلوث البيئي في المدن الكبيرة.

ان قمة عمان اذن وان كانت تشتغل فيما سيأتي وفي الزمن المستقبل، فانها تؤشر على ما هو قائم وعلى ما سمي فشل مشروع النهضة العربي بجميع

(البقية على ص ١٦)

غازي ابو ريا

لن يحل السلام مع «مسايرة» الفكر الاصولي



● حيثما ذهبت هناك، في الضفة الغربية، «يهودا والسامرة»، ستجد آثار اليهود. في نابلس والسامرة والقدس والخليل وما بينها من مساحات.. آثار اقدام «انبياء اليهود». الذين فضلهم الله على العالمين. وعيّن نفسه - حسب التوراة - مستشارا عسكريا وسياسيا واجتماعيا لانبياء اليهود وقادة حربهم.

ثم جاء المسلمون.. وعكفوا على البكاء والصلاة عند قبور انبياء اليهود.. واليهم قدموا طلبات الشفاء والتكاثر والزواج والثراء. ومنهم من لبّت الاقدار طلباتهم ومنهم من خاب امله وما قطع الرجاء بساكن القبر الى يومه الاخير.

ولما استوطن اليهود فلسطين حديثا.. راحوا يبحثون عن اثار بلداتهم التاريخية وعن الانبياء وانصاف الانبياء. ومع ازدياد التيار الديني عند اليهود على اثر هجرة اليهود من الدول العربية، ومع نتائج حرب ١٩٦٧، التقى المتدينون اليهود مع كل مقدساتهم. وشكلوا مع القومجيين اليهود رأس حربة الاستيطان، حيث التاريخ والمقدسات.

ولما كان المؤمن المسلم يتوق للموت في مكة او المدينة المنورة. والمسيحي المتدين، يتمنى الموت في القدس. فلماذا لا يتوق اليهودي للموت عند قبور ابراهيم وحرمه. واسحاق وحرمه، ويعقوب وحرمه.. وكلهم في مكان واحد. هو الحرم الابراهيمي؟!

هؤلاء الاشخاص الستة هم الآباء عند اليهود.. ولولا تعلق المسلمين بالقبور وساكنيها لما كان هناك في الخليل، اصلا، ما يدل على ان قبور الآباء هنا.

المسلمون هم الذين اوجدوا المكان.. و «ابن بطوطة» الرحالة المسلم هو الذي ذكر موقع الحرم الابراهيمي على انه مكان قبور آباء اليهود.. وذلك بشهادة اهل المكان في ذلك الزمان.. وهم من المسلمين..

ولولا «اجتهاد» المسلمين ومحبتهم للقبور لكانت قبور «الآباء» مجهولة كأمر قبر موسى. حتى موسى جعل له المسلمون قبرا قرب القدس. لكن اليهود لم يشتروا هذه الحكاية، لان التوراة تجزم ان موسى لم يدخل ارض اسرائيل. لكن قبر هارون في الاردن.. في مسجد اسلامي يثبت شعار دعاة ارض اسرائيل عبر جهتي نهر الاردن.

ماذا لم يفعل المسلمون من اجل اثبات الهوية اليهودية لفلسطين؟ وقد يذهب البعض الى ان ذلك من باب احترام الانبياء والقبور. وأنا شخصيا لا اشتري هذه الحجة بدينار. وما اعتقده ان فترات الظّلمة الاسلامية اكلت من التاريخ الاسلامي جل الزمن.. وعندها ذهب المسلمون الى الاحلام بحياة افضل. وما كان من امل لهم الا الله.. فراحوا ينبشون الذاكرة عن وسيلة تتوسط لهم عند الله بعد ان قنطوا من الاتصال المباشر بالصوم والصلاة..

فراحوا ببناء المقامات لكل شخصية مقدسة يذكرها القرآن.. وبما ان انبياء اليهود هم الاغلبية الساحقة للانبياء الذين ذكرهم القرآن.. لذلك.. ادعو القراء لتصفح كتاب د. شكري عراف عن «طبقات الانبياء والاولياء الصالحين» حتى ندرك المساحة الهائلة التي تحتلها مقامات انبياء اليهود في فلسطين..

والامثلة على هذه المقالات كثيرة، ستة ليعقوب، تسعة لبنات يعقوب، ستة لاولاد يعقوب، ستة ليوسف بن يعقوب، ستة لرؤبين بن يعقوب، ثمانية لبنيامين بن يعقوب.. ثلاثة ليهودا بن يعقوب.. وما زلنا في اول القائمة، مئات المقامات لانبياء اليهود. لاولادهم وبناتهم.. ارجعوا الى الكتاب وسنجد انفسنا وعلى مدى كل الماضي نعبر قبورا لليهود ولكل قبر يهودي. حتى سخنين والتي لم تبلغها اقدام الانبياء اليهود.. خلقت لنفسها مقاما لرجل يهودي. يخاف الناس غضبه ويرجون رضاه. ويقسمون عنده فيصدقون.. ويحلفون بالقرآن على افك!!!

والسؤال الطبيعي من كل قارئ: ما الحاجة الان لمثل هذا الحديث؟! نعم، هناك حاجة ماسة لهذا الحديث. لان الشارع الفلسطيني لا يستوعب بقاء اي يهودي في الخليل. وانا ايضا لا استوعب ذلك من الناحية الانسانية والاخلاقية وحب السلام. لكن، حين افكر بعقلية رجل يتعصب الى دينه ومقدساته، فلا اجد اي غرابة في الامر. بل العكس الكامل هو السلوك الصحيح ليهودي متدين جدا ولا يرغب بالتنازل عن مقدساته من اجل حقن الدماء. ولو كان حكام اسرائيل اليوم من الاصوليين اليهود.. فمن الجائز ان يفاوضهم الفلسطينيون على تل ابيب وحيفا اما عن «يهودا والسامرة».. فهذه بالنسبة لهم كمكة والمدينة للمسلمين.

وبالنسبة للمسلم الاصولي، فهو على استعداد لتسليم اريحا وغزة ونابلس وجنين لاسرائيل. لكنه، لن يقبل ولا بأي شكل من الاشكال، ان يكون مقام النبي موسى لليهود..

وكارثة هذه المنطقة والتي نسميها «تيمنا» ارض السلام. انها جسر الصراع الحربي على مدى الزمان.. وكل حرب دارت هنا، كانت محجبة برداء ديني. ولماذا تكون الصدفة هي المتهمة الوحيدة في مأساة بلد الديانات؟!

اقرأوا التاريخ من اوله الى آخره وبالعكس. ثم برهنوا لنا ان القدس، مدينة السلام، ليست اكثر مدن الكون خرابا ودمارا وقتلا؟ وابحثوا بما شئتم من الكتب والزمن. فهل يجد احدكم بلدا عانى كل من احتلال في التاريخ كما عانت بلادنا ؟؟ ونسميها ارض السلام!!

هذه البلاد، فلسطين او اسرائيل او كنعان، باقية في خارطة العالم، باقية في احداث العالم كمنطقة تصدر لتعساء العالم من اصحاب الديانات السماوية، مياها مقدسة. وحائطا يستجيب للدعوات. وقبورا تسمع وتقرأ وتهاتف بالفاكس!!

لكن، لا سلام هنا، هنا الحرب فقط.. لان من يسكن هنا يصبح عبدا لقبر واساطير وحجر.

د. احمد سعد

لن ينطفئ نور «نجمة الصبح» في ابوسنان

● بعد اربعة ايام، في ٣١/١٠، سيتوجه اصحاب حق الانتخاب، البالغ عددهم (٤٨٠٠) ناخبة وناخب، الى صناديق الاقتراع في بلدنا، ابوسنان، للادلاء بصوت ضميرهم واختيار رئيس وأعضاء المجلس المحلي للدورة المقبلة.

وبدون مبالغة، يمكن التأكيد بان طابع المعركة الانتخابية في ابوسنان وطبيعة القوى المشاركة فيها ونهجها السياسي المتبع يجسم، الى حد كبير، طابع الصراع على الساحة السياسية بين الجماهير العربية لبلورة سياستها ونهجها وهوية قيادتها المركزية في هذه الظروف المصيرية المرحلية ومستقبليا. فلاول مرة يخوض ساحة التنافس الانتخابي هذا الفيض من قوائم العضوية، ١٢ قائمة، في حين يتنافس على الرئاسة مرشحان فقط. فالهدف المركزي من وراء هذا السيل من القوائم هو العمل على طمس المضمون الجوهري للمعركة الانتخابية وصرف الانظار عن الابعاد السياسية لنتائجها.

ففي ابوسنان يجري الصراع الاساسي بين موقفين ونهجين متناقضين تماما بالنسبة لتحديد الموقف من قضايا خدمة اهالي ابوسنان ومستقبل تطورها ومن قضايا شعبنا المركزية.

موقف تتبناه العديد من القوائم الانشطارية اليوم، والتي كانت الى الامس القريب وفي الانتخابات الماضية، في اطار دعم قائمة واحدة تضم دعاة وانصار احزاب الليكود و «المفدال» والحزب الدمقراطي العربي وغيرهم من انصار احزاب اليمين الصهيوني ووسطه. هذه القوى لم تصمد امام وعي ووحدة اهالي ابوسنان التي قالت لها لا في الانتخابات الماضية واسقطتها من كراسي ادارة المجلس المحلي بسبب تواطئها مع مؤامرة الدمج السلطوية وادارة ظهرها لرأي ومصلحة اهالي القرية وبسبب نهجها الانتقالي في التعامل مع قضايا وهموم الناس ولا مبالاتها وادارة ظهرها لقاضايا شعبنا وكفاحه من اجل السلام العادل والمساواة. هذه القوى تخوض اليوم المعركة الانتخابية بقوائم منفصلة تختار لنفسها اجمل الاسماء والمعاني العربية من الاخوة حتى الحزب الدمقراطي العربي، ولكنها تحلف بطلاق الغربة مع القضايا الجوهرية التي تشغل بال السكان واهتماماتهم، فلا برامج عينية لتطوير القرية تؤلف فعلا البديل الافضل للادارة الحالية ولا اي كلمة عن الموقف من مخاطر مؤامرة فرض الدمج القسري على ابوسنان مع الجارة كفرياسيف التي تلوح ملامحها في الافق، ولا كلمة عن مخاطر مخططات نهب الاراضي العربية التي تبرز على السطح اليوم. فهذا طبعا، ليس من اختصاصاتها ومجال اهتماماتها! وتحاول عن طريق بعثرة الاصوات وارتداء السراويل البالية للعائلية والطائفية اخفاء وجهها السياسي الحقيقي، وركض البعض وراء مصلحته الذاتية الانانية.

وموقف آخر في مركزه الجبهة وحليفها رئيس المجلس المحلي، السيد علي هزيمة، وقوى التحالف الائتلافي، التي اوصلتها اكف اهالي القرية في الانتخابات الماضية الى كراسي الادارة والاغلبية في العضوية. موقف اثبت بنهجه الممارس خلال السنوات الخمس الماضية انه اهل للمسؤولية ولثقة الاهالي وانه فعلا البديل الافضل الذي لا بديل افضل منه في خدمة مصالح الناس. ففي السنوات الخمس الماضية شهدت ابوسنان تغييرا جذريا نوعيا في مجالين

(البقية على ص ١٦)

عفيف سالم

مرحلة جديدة وتفكير جديد

● رحب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باجازة مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين لمشروع القانون المعروف باسم «قانون القدس». ويقضي هذا القانون، الذي وضعه زعيم الاغلبية الجمهورية روبرت دول، بنقل السفارة الامريكية لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس. واعتبر رئيس الحكومة القانون خطوة في الاتجاه الصحيح. وان على دول العالم ان تسير فيه. «فالقدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل ولا يمكن تصور اعادة تقسيمها»! وأكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، على هذا الرأي.

ويمثل هذه التصريحات تلغي الحكومة الاسرائيلية القناع الذي حاولت التستر من خلفه، حين ادعت رفضها لهذا المشروع في وقت سابق، بدعوى انه يصعب على المسيرة السياسية الجارية حاليا في المنطقة. وقد يضع العراقيل امام استكمال عملية السلام.

الامر الواضح هنا هو ان القيادة السياسية الاسرائيلية وجدت ان القوى العربية والاسلامية، التي تدعي الحرص على عروبة القدس، ليس بمقدورها، في هذه المرحلة، مواجهة القرارات الامريكية القاطعة المؤيدة لاسرائيل ولنهجها. او ان هذه القوى عاجزة ولا يمكنها تغيير الواقع المفروض منذ هزيمة الخامس من حزيران العام ١٩٦٧. وهذا ليس بالتغير الوحيد الحاصل في المنطقة الشرق اوسطية. فمن المتغيرات الهامة الجارية، ايضا، نشوء ما يسمى بـ «ما بعد الصهيونية».

ويقول اصحاب اتجاه «ما بعد الصهيونية» ان المسيرة السلمية في المنطقة وانفتاح الانظمة العربية على اسرائيل يتطلبان احداث تغيير في المستويين الفكري والعملي. وان الخطوة الاولى في هذا الاتجاه يجب ان تكون باقرار القيادة الاسرائيلية بحقيقة ان الممارسة الصهيونية خلال القرن الاخير داست حقوق الشعب الفلسطيني. وان من واجب هذه القيادة الاعتراف بهذا الاجحاف، ومن ثم السير باتجاه احقاق حقوق هذا الشعب.

وهنا لا بد من التأكيد على الامور التالية. الاول: ان هذا الاتجاه ما زال في طور التكوين. وان علينا نحن ابناء الشعب الفلسطيني، حسب اعتقادي، ان ندفع به الى الامام والى التبلور منعا لاجهاضه. فهذا الفكر يهمنا كثيرا. والثاني: ان من واجبنا، بظني، ان نطرح مواقف اصيلة وشجاعة تزيل الشكوك لدى الطرف الاخر. فلا احد يرغب في اعادة الوضع الى ما كان عليه من صراعات دموية وخلافات استنزفت كل الطاقات.

والثالث: الحرص كل الحرص لدى طرح المواقف الاصيلة على مصالح كل الاطراف في هذه البلاد. وضمان تطورها المستقبلي.

وباعتقادي ان تجربة واقع الحال، الناشئ في المنطقة منذ ربع قرن او يزيد، وكذا التطورات العالمية والاقليمية لا تدفع باتجاه اعادة تقسيم فلسطين الانتدابية. بل تدفع باتجاه الحفاظ على وحدتها، في ظل علاقات على نمط جديد. فاذا كانت الدول الاوروبية المتطورة تسعى لايجاد نوع من الوحدة بينها، فلماذا تسير شعوب المنطقة الشرق اوسطية باتجاه مغاير؟!

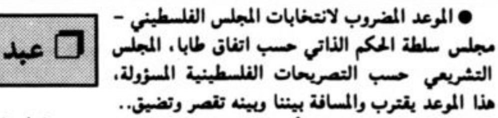
ثم ان التطور في عالمنا يشير الى ضرورة الامتزاج والتناسق وليس الى ابقاء الصراع والتنافر. ومجرد نشوء اتجاه «ما بعد الصهيونية»، الذي يعترف بما سببته هذه الحركة من مآس للشعب الفلسطيني يمكن اعتباره نقلة نوعية جديدة على طريق الاعتراف بان هناك شعبين يعيشان في هذه البلاد، ولا بد من الاعتراف بحقهما في الحياة، وضمان هذا الحق.

واذا ما تم الاعتراف بهذا الحق فلماذا يتم تقسيم البلاد وعزل الشعبين احدهما عن الاخر؟! وهو ما يرغب فيه حزب «العمل» بزعامة رابين. الا يمكن فهم هذا الاتجاه على انه تقوقع؟!

عبد المجيد حمدان



وبالمناسبة: نظافة الانتخابات، اين نحن من ضماناتها؟



● الموعد المضروب لانتخابات المجلس الفلسطيني - مجلس سلطة الحكم الذاتي حسب اتفاق طابا، المجلس التشريعي حسب التصريحات الفلسطينية المسؤولة، هذا الموعد يقترب والمسافة بيننا وبينه تقصر وتضيق..

ومع اقترابه الحثيث تأخذ التساؤلات عن قدرة السلطة الفلسطينية، ولا نقول نواياها، على الوفاء بتعهداتها عن ضمان نزاهة ونظافة الانتخابات، طابع الالحاح اكثر واكثر.

لا شيء، في الواقع الملموس، يشير الى احتمالية وقوع هذه النظافة، والنزاهة، غير ما يقال عن قوة المراقبة الدولية المتوقع قدومها مع بدء الحملة الانتخابية.. ولا بد ان القائلين بهذا يدركون حقيقة ان المواطنين ايعرفون تمام المعرفة، ان المراقبة الدولية، وعلى الرغم من اهمية وضرورة وجودها، وفاعلية دورها، لا تشكل الا جزءا يسيرا.. او احد عوامل هذه الضمانة. ولا بد يدركون، ان المواطنين يعرفون ان العوامل الاهم هي محلية صرفة.. من مثل دور جهاز الدولة.. دور قوى الامن.. كيفية استخدام اموال الدولة موعد الانتخابات نفسه واستكمال التحضيرات اللازمة، قانون الانتخابات، الذي لم يطرح بعد، حرية حركة المواطنين والمرشحين.. حدود الدعاية وآلياتها.. ودور الاعلام والصحافة او السلطة الرابعة.

وليس بخاف على احد ان العوامل السابقة يمكن ان تنجز كل مهامها قبل وصول طلائع جهاز المراقبة الدولية.. ليصبح مجرد شاهد زور على مذاق طبخة.، ولم يعرف شيئا عن كيفية اعدادها، او بدء اعدادها، او المواد الداخلة في تكوينها.

وحتى لا نبقى في المجرد دعونا نتوقف عند بعض العوامل السالفة، ولنبدأ من آخرها، اي السلطة الرابعة.

لم تطلق تسمية السلطة الرابعة على اجهزة الاعلام، مقروءة، مسموعة، ومرئية، هكذا اعتباطا، او بصفتها حملا يضاف الى الاحمال المرصوصة على كاهل الشعب. سميت بهذا الاسم لانها ذات قوة فاعلة، تساوي، ان لم تتفوق احيانا، قوى السلطات الاخرى: التنفيذية اي السلطة واجهزتها المختلفة، والتشريعية والقضائية، وهي قوة يفترض فيها ان تساعد الشعب، تنبهه الى حماية مصالحه، وفي وجه القوة التنفيذية بالتحديد، وفي مواجهة اذرعها للامن، وفي مواجهة امكانياتها للاغراء، بالوظيفة والرشوة ومختلف اشكال محاولات اسكات الضمير.. وغيرها.. وغيرها.

السلطة الرابعة، اي الصحافة والاعلام، قوة تواجه السلطة التنفيذية، وهذه المواجهة تشكل احدى ضمانات نزاهة ونظافة الانتخابات.. وطريقة عملها تعطي مؤشرا شديد الوضوح والدلالة، على ما اذا كان اجراء الانتخابات يستهدف تنفيذ وظيفتها الاساسية، اي تداول السلطة، بمعنى نقلها من يد الحزب او الائتلاف الذي خسر ثقة الشعب، الى يد الحزب، او الائتلاف، الذي فاز بهذه الثقة، او شطب هذه الوظيفة، بتثبيت السلطة بين يدي الحزب الحاكم.

وغني عن القول انه في بلدان الدمقراطية، التي تأخذ بوظيفة الانتخابات في تداول السلطة، يحظر على السلطة امتلاك ما يسمى بوسائل اعلام الدولة، وبشكل خاص التلفزيون والاذاعة.

قد يقال: ولكن في هذه الدول تمتلك الدولة مثل هذه الاجهزة، كما هو الحال في اسرائيل مثلا.. هناك تلفزيون واذاعة قطاع عام، تلفزيون وراديو صوت اسرائيل. وذلك صحيح.. لكن الى جانب ذلك توجد تشريعات تضمن عدم استغلال هذه الاجهزة لصالح الحزب او الائتلاف الحاكم وحده.. بمعنى انها تضمن حياديتها تجاه الاحزاب كافة والمواطنين كافة.. وليس باقتصار ذلك على تخصيص اوقات متساوية لبث الدعاية الانتخابية في الدورات المتتالية. وأظن ان المثال واضح ومفهوم.

في البلدان غير الدمقراطية، كما هو الحال في معظم البلدان العربية، يشكل امتلاك الدولة، اي الحزب الحاكم، لاجهزة الراديو والتلفزيون، وما يسمى بالصحافة القومية، احد ابرز عوامل الانقلاب على الوظيفة الاساسية للانتخابات، اي تداول السلطة، بتثبيت اقدام الحزب الحاكم، وكلبشته، في السلطة.. عن طريق توفير وسائل دعاية وتحريض غير قابلة للمنافسة.

وماذا يوجد عندنا؟ لدينا جهاز اعلام اسمه تلفزيون فلسطين.. واخر اسمه اذاعة فلسطين والاسم يعني في الظاهر، انه جهاز للكل، لجميع فئات الشعب الاجتماعية دون تمييز، لكل المواطنين.. ولكل القوى السياسية، باعتبارها من اهل فلسطين. لكن الحقيقة غير ذلك. اذ ان هذا الجهاز هو قطاع خاص للسلطة عموما ولحركة «فتح» تخصيصا.



منذ نطقت هذه الاجهزة، قوية التأثير، بصورة لا يملك اي طرف من الاطراف السياسية على مجاراتها، تنكرت لوظيفتها كجزء من السلطة الرابعة.

ومن يستمع اليها سيصعب عليه التمييز بينها وبين الاجهزة الشقيقة في اي دولة عربية مجاورة.. وحيث تحتل تحركات وتشريفات مسؤولي السلطة، وحتى قادة حركة «فتح» في المناطق، صدر نشراتها الاخبارية، وحيزا كبيرا من فترات عملها.. وببساطة تخلت عن مكانها ودورها كجزء من السلطة الرابعة.. وهذا مؤشر واضح على ان السلطة، رغم كثرة تكرار تصريحاتها عن الدمقراطية، ليس انها لا تؤمن بها ولكنها تنقلب على وظيفة الانتخابات الاساسية، اي تداول السلطة.. وبدل أن تساعد الجمهور، بصفتها عضوا فاعلا، او هكذا يجب ان تكون، في السلطة الرابعة، وحيث يتم تمويلها من ميزانيات السلطة، اي من جيبه، جاءت حملا ثقيلا اضيف الى الاحمال الكبيرة الاخرى على اكتافه.

كان الامر كذلك قبل الاعلان عن موعد الانتخابات، والواضح انه سيدوم، في ظل غياب قانون ينظم عمل تلفزيون وراديو فلسطين، ليكون للجميع كما يشير اسمه، وفي مرحلة الانتخابات ايضا.. قد يصار الى منح الاحزاب، او المرشحين المتنافسين، دقائق اعلان ودعاية، وحتى مناظرة، متساوية، ولكن ليبقى وليبقى وقته، كل وقته للحركة الحاكمة حركة «فتح».

ولا اظن ان المواطنين ما زالوا يتذكرون تلك الطريقة، التي ادار بها مذيعون في التلفزيون، حلقات الحوار مع ضيوفهم من القوى المعارضة بعد الاعلان عن اتفاق طابا.. المذيع.. نسي دوره القاضي بتقديم الحقيقة للناس، او اطلاعه على الاراء المختلفة، وشارك في الحوار كممثل للسلطة، بدافع بعصبية وحماس زائدين عن الاتفاق، والى حد مقاطعة المتحدث الاخر.. وهذا دور ليس بالتأكيد لعامل في تلفزيون، هو لكل الشعب كما تقول بذلك تسميته.

سلسلة من التجارب العلمية لتطوير وسائل الوقاية من الحمل للرجال والنساء

● مع حلول العام ألفين سيكون بالمقدور تناول وسائل وقاية حديثة للنساء، لمنع الحمل، عبارة عن حبوب هرمونية تزرع تحت الجلد وتقي من الحمل لفترة تتراوح بين ثلاث الى خمس سنوات. كذلك يجري تطوير نوعين من موانع الحمل للرجال، الاول عبارة عن أقراص والثاني حقن تؤدي الى ايقاف افراز الحيوانات المنوية.

العلماء يؤكدون ان تلك الادوية الواقية للرجال تؤدي الى العقم المؤقت لمدة لا تتجاوز الأشهر. لذا فلا خوف من حدوث عقم دائم وفرص انجاب اطفال ابريا، تبقى قائمة.

د. ريتشارد اندرسون المحاضر بتجارب انتاج الحقن من هورمون «التستوسترون» الذكري، في جامعة أدنبرة يقول انها فعالة لهذه الغاية وسوف تلقى اعجاب الرجال.

وعلى الرغم مما توصل اليه العلماء من وسائل لمنع الحمل الا انهم لم يتمكنوا حتى الآن من التوصل الى الدواء المثالي لهذه المهمة.

مديرة معهد السيطرة على الانجاب «انفاريد» تقول انه: «يجب أن تتوفر في دواء منع الحمل المثالي مجموعة صفات أساسية منها الوقاية من الحمل بشكل فعال والوقاية من الالتهابات». وتضيف: «حتى الآن لا نستطيع القول اننا توصلنا الى موانع مثالية، لكنّ التطورات الحديثة في هذا المجال تشير الى ذلك».



وهناك طريقتان حديثتان لمنع الحمل، يتوقع ظهورهما قريبا، الاولى تدعى «امبلينون»، حيث يتم زرع كبسولات هرمونية تحت جلد ذراع المرأة، سهلة الزراعة والنزع. وتؤمن هذه الطريقة حماية تتجاوز الثلاث سنوات. وتأثيراتها السلبية قليلة. اما الطريقة الثانية فتدعى الطريقة المركبة حيث تحوي كبسولات على نوعين من الهرمونات، «الاوستروجين» و«البروجيسترون». ميزة هذه الطريقة انها تخفف من حدوث التأثيرات السلبية نتيجة لوجود الهرمونين.

طريقة أخرى لمنع الحمل لدى النساء، تعتمد على زراعة حلقات بلاستيكية في أعلى المهبل وتعمل على خفض اطلاق هرمون «البروجيسترون»، حيث تثخن الطبقات العضلية في عنق الرحم وبالتالي سيتوقف مرور الحيوانات المنوية.

حاليا.. يجرى اختبار لبعض اللقاحات المصممة لمنع الحمل عن طرق فحص مدى تأثيرها على آلية الالقاح بالذات. فبعض اللقاحات المجربة تمنع التقاء البيضة الانثوية مع الحيوان المنوي. ومنها ما يؤثر على آلية بقاء البيضة الملقحة في جدار الرحم، وما زال الطريق مفتوحا لانتاج المزيد من اللقاحات. لكن من المتوقع ان تكون أبسط طريقة لمنع الحمل باجراء اللقاح مرة كل خمس سنوات.

في انتظار العام (٢٠٤٠):

طفرة حقيقية في مجال التقدم العلمي والطبي

* اختراع وسيلة لمعالجة الصرع والتحكم بالنوبة *

● منذ (٤٥) عاما وجمعية الصرع في بريطانيا تتابع مرضاها المصابين بالصرع. ويتوقع بعد مرور كل هذه السنوات حدوث طفرة حقيقية في مجال العلاج من الصرع واكتشافه اذا ما وجد قبل الولادة.

ومن المتوقع ان تشهد الساحة الطبية العالمية أساليب حديثة للكشف المبكر عن الصرع ومعالجته. وان يصبح بالامكان فحص جميع الأجنة قبل الولادة، عن طريق معايرة المورثات المسؤولة عن هذا المرض. واذا حدث وكشف الأطباء المرض في تلك المرحلة فانهم سيتمكنون من زراعة مورثات أخرى طبيعية تحل مكان المصابة ليولد الطفل سليما ومعافى.



* وضع اجهزة الكترونية تحل محل الاجزاء المصابة *

اما اذا حدث الصرع بعد الولادة ونتيجة لاصابة او كسور في الدماغ أو الجمجمة. فان الاطباء سيتمكنون من ازالة الجزء المعطوب من الدماغ او اعادة اصلاحه بشكل دقيق.

كذلك سيتمكن الاطباء من السيطرة على الافرازات الكيماوية التي يطلقها الجزء المصاب من الدماغ بسهولة دون احداث اي ضرر على الجزء السليم منه. واذا لم تجد تلك الوسائل نفعا فسوف تجرى عمليات مسح دقيقة جدا عن بنية الدماغ بشكل مفصل وعن العمليات الكيمائية التي تدور ضمنه بشكل محدد، بواسطة أجهزة حديثة لا تحتاج الدخول الى الدماغ مباشرة. وبذلك يمكن تحديد الخلل بدقة أكبر ومعالجته كاللازم.



يتوقع د. ستيفن براون من جمعية الصرع البريطانية ان ينجح العلماء، في العام (٢٠٤٠) في زراعة جزء من الدماغ واستبدال الاجزاء المصابة منه باجزاء سليمة تسيطر على كهربائية الدماغ وتوصل للشفاء.

ويؤكد: «ان الآفاق المستقبلية واعدة وواسعة ولا نستطيع تصورها. فكل يوم يشهد العلم مفاجأة جديدة ويقدم العلماء اختراعا حديثا كل دقيقتين. فمن يدري ماذا تحمل تلك السنين القادمة لنا في طياتها من مفاجآت طبية. فربما سيتمكن العلماء من ايجاد طريقة لزراعة الدماغ كاملا او وضع اجهزة الكترونية تحل مكان الاجزاء المصابة. وهذا ما بدأ به الخبراء فعلا. حيث باشروا في زراعة صفائح السيليكون ضمن بعض اجزاء الدماغ لغايات متعددة».

هذا وقد تمكن فريق العمل البريطاني من انتاج صفائح خاصة سوف تزرع في الجزء الجانبي من الدماغ لكي يتمكن المريض من السيطرة على نوبة الصرع بنفسه وذلك بالضغط على جهاز تحكم يحمله باستمرار، يقوم باصدار اشارات خاصة الى صفيحة السيليكون الدماغية لكي تعطي بعض النبضات الكهربائية العلاجية.

وقد بدأ التطور في مجال الجراحة العصبية بحصد ثماره. اذ تمكن الاطباء من ربط العناصر العصبية البشرية مع كثير من الأجهزة الالكترونية.

للامهات المرضعات

تجنبوا الأملاح في مرحلة الرضاعة

● «على الأمهات تقليل كمية الأملاح المستهلكة في غذائها في اثناء فترة الرضاعة».

هذه التوصية خرج بها بحث اجري في الولايات المتحدة ونشر في مجلة «بيدياتريس» بعد فحص المركبات الغذائية في حليب الأم ارتباطا مع غذائها اليومي. فقد تبين ان تركيزا عاليا للأملاح في حليب الأم يحد من انتاجية الحليب عندها، الأمر الذي يعكس أثره السلبي، بالتالي على الرضيع.

وفي نفس البحث وجد ان الأطفال الذين رضعوا حليب أمّ قليل الأملاح، ارتفع وزنهم في الشهر الأول من عمرهم مئة غرام زيادة عن الأطفال الذين رضعوا حليبا يحتوي على املاح زائدة.

رياضة «اليوچا»... فوائد بدون حدود

● منذ قرون عديدة، نسبت لرياضة «اليوچا» فضائل علاجية عديدة. اذ انها تخفف من الضغط العصبي وتعالج مضاعفاته كاضطرابات النوم، الصداع، عسر الهضم، التقلصات، آلام الظهر. وذلك بفضل تمارين التنفس وعشرات الاوضاع الخاصة التي تتبع في اثناء ممارستها. لذا فان رياضة «اليوچا» تمثل علاجا جيدا لاضطرابات التركيز.

الدراسات الطبية الاولى التي اجراها اطباء القلب على رياضة «اليوچا» عام ١٩٣٠، بينت ان لها تأثيرا مفيدا في علاج ارتفاع ضغط الدم. وتدريجيا اكتشف العلماء انها تحسن القدرة على التنفس، وتساعد على الاسترخاء العضلي ومرونة المفاصل والعمود الفقري وتحسن وظائف الأحشاء. وتزيد كمية الاوكسجين التي تصل الى بعض الانسجة وتنبه بعض الاعضاء نظرا لان تمريناتها تؤدي الى تنشيط الدورة الدموية وتوجيهها الى مناطق معينة في الجسم حسب اوضاع التمارين وايقاع التنفس.

اخيرا.. تعتبر ممارسة رياضة «اليوچا» سهلة ولا تحتاج الى أية معدات او ملابس خاصة. وتكفي ممارستها نصف ساعة يوميا. ولكن.. يجب استشارة الطبيب قبل البدء بجلسات التمرين. لأن بعضها قد يكون ضارا لحالات مرضية معينة.

أشعة الشمس تقلل من سرطان «القولون»

● الى جانب التحذيرت المستمرة من التعرض لأشعة الشمس بصورة مبالغة والتي تزيد من مخاطر السرطان، فقد أعلن في دراسة للامراض الوبائية ان أشعة الشمس تساعد على منع الاصابة بسرطان «القولون» (الأمعاء الغليظة).

وارفقت في الدراسة بعض الاحصائيات التي تؤكد ذلك. فذكر انه في مدينة نيويورك التي تقل فيها أشعة الشمس بلغت نسبة الوفيات من سرطان «القولون» ثلاثة اضعاف النسبة في «نيو - مكسيكو» حيث تكثر فيها أشعة الشمس.

وفي مصر وجد ان نسبة الوفيات ترتفع في الأماكن قليلة التعرض للشمس.

ويفسر العلماء هذه الظاهرة.. بأن التعرض للشمس يؤدي الى تكوين ڤيتامين "D" في الجلد، الذي يساعد على امتصاص الكالسيوم وهذا الأخير يمنع التغيرات السابقة للسرطان في خلايا «القولون». وبذلك يفيد التعرض للشمس - وليس الافراط في ذلك - بعض الأشخاص فيتمتعون بصحة جيدة.

التعليم أحد العوامل الأساسية لتغيير وضع المرأة في البحرين

٢٥٨٩ طالبة في جامعة البحرين، مقابل ٢٢٢٠ طالبا!

❐ ... ولكن، التميز لصالح الطلاب الذكور: في المنح وفي «قوائم الشرف» وغيرها ❐

*** مجموع عدد الطالبات المسجلات في التعليم الحكومي في البحرين - ٥٠,٣٩٧ طالبة مقابل ٥٠,٦٧٣ طالبا ***

● يعتبر التعليم في البحرين واحدا من العوامل الهامة التي أدت الى تغيير وضع المرأة هناك. اذ بلغ عدد الطالبات المسجلات في التعليم الحكومي ٣٩٧ . ٥٠ (مقابل ٦٧٣ . ٥٠ طالبا) اما عدد الطالبات المسجلات في جامعة البحرين وحدها فوصل الى ٢٥٨٩ طالبة (مقابل ٢٢٢٠ طالبا).

ورغم ان عدد الطالبات اكثر من الطلبة في الجامعة الا انه توجد تفرقة في عدد اللواتي تعطى لهن منح الدراسة، ومع ان اغلب المتفوقات في الثانوية العامة من الطالبات واحيانا تكون قائمة الشرف جميعها من الفتيات، الا ان المنح تقدم للاولاد بحجة انهم «عماد التنمية المستقبلية» او تحت حجة ان «الولد سيبقى في العمل»!! كما ان التوجه العام في الجامعة يكون بقبول الطالبات في كليات الأدب والتربية فيما يكون التفضيل للطلاب بقبولهم في كلية الهندسة.

كما ان عدم وجود قانون لالزامية التعليم، يعطي المجال لبعض الآباء، بعدم السماح لبناتهم بدخول المدرسة، وخصوصا في المناطق الريفية.

* المرأة والعمل *

رغم عدم وجود قانون في البحرين يفرق بين الجنسين في القبول للعمل والاجور، الا انه توجد سياسة غير معلنة، بعدم قبول النساء في الوظائف وتشغيل الذكور للمساعدة في حل مشكلة البطالة المتفاقمة في البلد. اما النساء اللواتي يعملن فان فرص الترقية لديهن قليلة، حيث يترقى زميلها الرجل بينما تبقى هي في وضعها، والمحصلة النهائية انخفاض اجور النساء مقابل الرجال.

وتتركز العمالة النسائية في القطاع الحكومي حيث بلغ عدد العاملات ٧١٦٢ امرأة (نسبة ٢١.٧٪) وتتركز معظمهن في التدريس والصحة. ويلاحظ انخفاض عدد النساء العاملات في القطاع الخاص، حيث يعادل ٣.٧٪ فقط.

* المرأة والتشريعات *

تفتقد المرأة في البحرين الى قانون الاحوال الشخصية المنظم للعلاقات الزوجية ورغم محاولات الجمعيات النسائية والأهلية لاقرار القانون، الا ان الجهات الرسمية ترفض ذلك، متعللة بوجود مذهبين للدولة، حيث ان المحاكم السنية تحكم وفقا للمذاهب السنية، والمحاكم الجعفرية وفقا للمذهب الاثنى عشر، وغالبا ما تخضع الاحكام لاهواء القضاة في تمديد القضايا لسنوات، ولكن بجهود الجمعيات تم اقرار قانون اجراءات التقاضي للقضايا الشرعية.



* الفتيات البحرانيات يواجهن التمييز رغم تفوقهن! *

افضل الطرق لاستعمال مستحضر خلفية الماكياج

● هناك طريقة خاصة لوضع خلفية الماكياج للوجوه المربعة والمستديرة والمثلثة، ذوات القاعدة العريضة. ويهدف تصحيحها بواسطة خلفية الماكياج، الى تقليل الحجم الظاهر للخدين والفك.

يمكنك تحقيق ذلك بمستحضرين لخلفية الماكياج: اولهما زاه والآخر قاتم، ويكون على النحو التالي:

* ضعي مستحضر خلفية الماكياج، اولا، على مساحة تشبه المغزل وتمتد من تجويف الأذن حتى زاوية طرف الذقن شاملة العظم الفكي الأسفل.

ويجب ان يتركز أكثر المستحضر على العظم الفكي ويتجه الى الاختفاء، تدريجيا، بمقدار قربه من طرف الذقن.

ويجب ألاّ يغطي هذا الطرف، في اي حال.

* ومما يرشدك الى اختيار الموضع الدقيق للمساحة الواجب اصلاحها، ان تمتصي جدار خديك الداخلي، مغلقة فمك، اي ان تجوفي وتقعري خارج خديك.

* ضعي المستحضر على المساحة التي بقيت بارزة، وحدها، وانتبهي للجزء المجوف الذي لا تجوز تغطيته بالمستحضر، اطلاقا.

* ضعي، بعد ذلك، مستحضر «خلفية الماكياج» الزاهي على كل الجزء الأوسط من الوجه.

وامحي، بعناية، حدود اللونين لتتجنبي كل خط تحديد فظ.

* ضعي، في النهاية، لمسة بودرة أكثر قتامة من البودرة المستعملة للوجه على المساحات المصححة.

ان هذا النوع من التصحيح يقلل عرض الوجه، ويقرّب الوجوه المربعة والمستديرة او المثلثة المتسعة القاعدة، من شكل الوجه البيضوي.

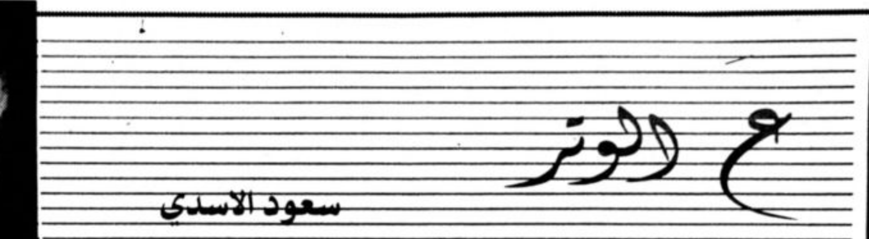
كعكة القهوة

❐ المقادير:

- ٢٢٥ غرام زبدة.
- ٢٢٥ غرام سكر ناعم.
- أربع بيضات.
- ٢٢٠ غرام طحين.
- ٢٥ غرام طحين ذرة.
- ٣٠ غرام قهوة مركزة.
- ١٧٥ غرام كريما الزبدة مع القهوة.

❐ طريقة التحضير:

- اعدي الفرن على درجة ١٨٠ْ درجة.
- اخفقي الزبدة مع السكر حتى يصبحا مزيجا رخوا ومتجانسا. أضيفي قسما من الطحين ثم بيضة واحدة وامزجيه مجددا ثم اضيفي قسما آخر من الطحين وبيضة أخرى وامزجي وهكذا حتى تضيفي كل الطحين والبيض. اسكبي مشروب القهوة. أطلي جوانب وقاع صينية بقطر ٣٠ سم وعمق ٣ سم بالزبدة او السمنة ثم غلفي الصينية من الداخل بورق خاص عازل للزيوت. اسكبي المزيج بالصينية ثم ضعيها في الفرن مدة ثلاثين دقيقة او حتى تتحمّر وتنتفخ. انزعي القالب وضعيه على صينية أوسع كي يبرد. إقلبي القالب رأسا على عقب ثم اطلي القالب بكريم القهوة والزبدة ثم ضعيه في الثلاجة، بعدها ملّسي السطح بسكين ثم زيّني سطح القالب بالكريما الباقية بالشكل الذي ترغبين.



مظهر العجز في الموسيقى العربية المعاصرة

لعلّ التطريب هو الميزة البارزة في الغناء العربي، وهو حيلة يلجأ اليها المغنّي (المطرب) في تعامله مع المقامات الموسيقية، والتلاعب بها مع حسن الأداء، والكرّ والفرّ ما بين الجواب والقرار مع حسن القفلة التي ينتظرها المستمع كما يجب بلا زيادة او نقصان، فيكون ردّ فعله التطييب للمطرب ألله! ألله! ألخ.. والتطريب يلبّي حاجة المستمع، فيشعره بمتعة، وهي متعة وقتية، كمتعة الطعام والشراب والجنس والمخدّر.. واذا اخذنا «الموال» مثلا كفنّ مستقلّ نجد ان المطرب يمرّ في أدائه بمراحل منذ بداية العزف وقوله يا ليل! يا عين! حتى «يسلطن» ويسلطن معه السامع، ثم لا تلبث مرحلة التسلطن هذه ان تزول بانتهاء الموّال الذي كان يطول أداؤه عند بعض المطربين من اول الليل الى طلوع الفجر!!

•• طرب دور وتروبادور ••

ان لكل فن دوافع، ومن جملة دوافع «فن التطريب» الكبت والحرمان بأنواعهما، والتطريب تعويض في بيئة متسمة بالجمود الاجتماعي.. وقديما اثّر هذا اللون من غناء التطريب او الطرب في الغناء الاوروبي شكلا ومضمونا حتى ذهب بعضهم الى القول: ان التروبادور وهو شاعر راوٍ، ومغن عازف جوّال جاء من «دور طرب» وعلى عادة الغربيين في تقديم المضاف اليه على المضاف قالوا: طرب دور.. تروبادور!!

هذا وقد ادى الطرب الغنائي عند العرب وظيفته في عصور سلفت، وانا اعتقد انه استنفذ كلّ طاقاته كما استنفذ النظم طاقات القصيدة العمودية، وانا اعجب كيف يغني مطرب اليوم هذا الفن وهو يركب السيارة الامريكية، او الالمانية، او اليابانية على احدث موديل، وكذلك اعجب للمستمع، وهو مندمج او طربان للقول.

لما أناخوا قبيل الصبح عيسهم
وحمّلوها، وسارت بالدجى الإبل

الخ.. وهو مسكوب في قالب لحنيّ تكرّر آلاف المرات في قصائد غنائية عربية، واعجب كذلك اكثر من طرب المغني والمستمع على مضمون صحراوي فيه عيس اي جمال، واناخة، ورحيل الخ.. وكلّ ذلك بصيغة تطريبية، وقالب غنائي يصلحان لغناء جميع القصائد العربية التقليدية، بما فيها «الفيّة ابن مالك» في صرف اللغة العربية ونحوها، وغيرها من عشرات قصائد الشعر التعليمي المنبثّة في ادبنا العربي منذ العصر العباسي الى عصرنا الحديث!

•• أمان يا لا لا اللي! ••

ان اوروبا تركت اسلوب غناء التروبادور وما شاكله مثل التروڤير المادريچال، ومواويل الرعاة، ثم خاض موسيقيّوها في شتى انواع التأليف الموسيقي من صوناتا وكونشيرتو، وسيمفونية حتى استنفذوها ايضا ونراهم اليوم قد تحولوا الى موسيقى حديثة. اما نحن، وللاسف، فلا زلنا بسبب ركودنا الاجتماعي عند: لما أناخوا قبيل الصبح عيسهم!! وقمة ما يصبو اليه المطرب عندما يسلطن: أمان يا لا لا اللي.. وستظل هذه الجملة اللحنية مسيطرة حتى يبدّل القوم ما في انفسهم ويبدو انهم لن يبدلوا تبديلا!!.

•• ردة غنائية وموسيقية ••

وهناك الآن دعوة في عدد من الاقطار العربية للعودة الى غناء الموشحات، والمواويل، وموسيقى السماعيات واللونغات كحلّ لمرحلة الفراغ الفني الذي يعيشه العربي اليوم، فنلاحظ في التلفزيون السوري انتاج برامج تسويقية عديدة، تتحدث عن الموال، والموشحات والأدوار، والقدود، وغناء القصيدة الكلاسيكية، والعودة الى الشعر الاندلسي، برغم سطحيته كنموذج أمثل.. اعتقد ان دعوة كهذه لا تفرق عن دعوة العودة بنظام الحكم الى الف عام مضت، او دعوة الشاعر الى ان ينظم معلقة من المعلقات تستهل بوصف الاطلال، او دعوة الناس الى ترك ركوب السيارات والعودة الى ركوب الإبل لقطع الهواجل!! وهذا شاهد على جمود الموسيقى العربية، ووقوفها عند الحد الاخير، فلا قمة وراء هذه القمة بل وهدة سحيقة ودرك ينزل فيه المطرب الى اسفل سافلين، مع العلم ان الشعر العربي من الجهة الثانية تطور وكسر الجمود، شكلا ومضمونا، واصبح يضاهي كثيرا من الشعر العالمي بينما ظلت موسيقانا عرقية خاصة بنا، وكأنما لا يوجد في العالم غيرنا فلا تأثير، ولا تأثر، والانكى من ذلك اننا لا زلنا نفاخر بالطرب العربي «الاصيل»، كما نفاخر بالجواد العربي الاصيل وبقليل من صباح فخري ولا فخر لنا والحمد لله سواهم!

•• عرب الخليج يغنون ••

صحيح القول: ان أردأ صوت يطرب صاحبه، ولو كان ينهق كالحمار، او يخور كالثور، او ينبح كالكلب، او يموء كالهر، وفي محطتي تلفزيون ART وMBC فيض من اغان سعودية وخليجية ما انزل الله بها من سلطان، هي في شكلها ومضمونها اغاني قبائل، لها بطون وافخاذ، اسعفتها صرعة «فيديو كليب» بقشور شكلية تقليدية لما في تلفزيونات دولة امريكا، وقد قوى نبض المحطتين بعد العدوان الذي دبرته امريكا على العراق، ويبدو من برامج الـ ART وMBC ان جيوب من يمولوهما ملأى بالورق الاخضر، ولكن رؤوسهم فارغة وفقيرة الا من الغرور، فبالرغم من كل الازدهار العمراني في الجزيرة والخليج وبسبب من كون هذا الازدهار محدثا، فانه لم يفعل بعد فعله في نفوس اصحابه بدليل ما تقذفه الـ ART وMBC، من اغان هزيلة في معناها ومبناها، وبالاخص موسيقاها: ألحان مونودية متكررة، تبعث على الملل والشعور بالصداع وترفع ضغط الدم وتقود الى اليأس، وان من يسمع اغنية خليجية واحدة يستغني بها عن جميع اغاني الخليج، ويبدو ان نقل المادة المدنية الاوروبية الى تلك المنطقة، كان بفعل المهندسين المعماريين واصعب من هذا النقل بكثير نقل الحضارة الروحية والفكرية والفلسفية، وعندها اذا حدث هذا الامر يصبح القوم في دنيا غير دنياهم، مما يكلف الحكّام في سياسة شعوبهم كلفة باهظة، فالخير كل الخير اذن في افساح المجال لسيولة من غناء ركيك، يعمل على تحييد العقل، ان لم يلغ دوره، لانه لا يزيد المستمع اليه شيئا من ذكاء، او ينقصه شيئا من غباء!!

وهكذا وفي ظل عروبة عرب الخليج لا يمكن ان تنشأ موسيقى او اغان إلا ما نشاهده في تلفزيوناتهم، ونسمعه من اذاعاتهم، وكاسيتاتهم التي في مجسلاتهم المستوردة، وهي موسيقى واغان في مستوى دون الاثنية (العرقية) البدائية، برغم ما اعرفه، واعتذر له من موسيقى كثير من الشعوب البدائية، واغانيها التي لها نوطة في القلب، بايقاعاتها المتشابكة، واجوائها الفطرية الاسطورية الضاربة في عمق طفولة الانسان ولا واعيته في مراحل عبادة الطواطم الوثنية، والتي عمد عظماء الموسيقى في الغرب، سترافنسكي، وكارل اورف وراڤيل وسواهم من المحدثين الى استلهام اجوائها، لخلق موسيقى غريبة وعجيبة ومؤثرة ومحيرة!!

•• وماذا في فلسطين؟! ••

لم تنشأ في فلسطين ومنذ خمسين عاما تقريبا، ولاسباب لا تخفى، قد يكون منها غياب الازدهار والاستقرار أغان فضلا عن موسيقى، واذا كانت فلسطين اليوم قد بدأت وجودها السياسي من نقطة الصفر، فما عليها الا ان تبدأ فنها من نقطة الصفر ايضا، وحتى تكون هناك نواة لاغنية فلسطينية، او لموسيقى يجب اولا مسح (من مساحة) وتدوين بالكلمة والنوتة الموسيقية، جميع الاغاني الشعبية المتوارثة، كجزء من اغاني بلاد الشام، التي كانت ولا زالت تتردد على السنة عامة الفلسطينيين في حقولهم ومراعيهم، وخيامهم من الشبّق الى الشرنيق، اي من غور النهر الى شاطئ البحر، وهم اليوم في غزة واريحا ينتظرون بفارغ الصبر ميلاد النشيد الوطني الفلسطيني.

•• لا حاجة الى الاستشهاد ••

اظن انه لا حاجة الى الاستشهاد بمن كتبوا عما يسمى بالموسيقى العربية امثال: فؤاد زكريا، وجمال عبد الرحيم، وسمحة الخولي، وتوفيق الحكيم، وطه حسين، وحسين فوزي، وعزيز الشوان، ومحمود القطاط وسواهم، ومجمل آراء هؤلاء تقول: اننا اليوم نعيش بلا موسيقى، فهل يعقل هذا الكلام، او يصدق وهو صادر عن اناس عقلاء وصادقين؟! نعم ان هذا الكلام يعقل ويصدق، فكما ان هناك مجاعة في الهند، وباكستان، وبعض دول افريقية الاستوائية، فان لدى العرب من المحيط الى الخليج مجاعة موسيقية ، نعم العرب في مجاعة موسيقية بحق وحقيق، على كثرة ما تعزفه اذاعات حكامهم، ومحطات تلفزيوناتهم من اغاني بلا كلل او ملل، وبيان ذلك كالآتي:

•• ليس على الخبز وحده يحيا الانسان ••

ان معدل ما يأكله الهندي مثلا من الخبز بالذات يفوق ما يأكله اليوناني، او الايطالي، او الالماني بله السويدي والنرويجي! لان الخبز وحده دون الخضار والحبوب واللحوم والاسماك والفواكه وسواها لا يقوت، ولا يكفي لضمان حياة الانسان، في قوة وعافية، بسبب من لباس الجوع فانك ترى انتفاخ بطن الزنجي في اثيوبيا، رأي العين، وهو انتفاخ لا ينفع فيه ولا يشفع له كل خبز العالم وارزه وبطاطته، لانه ليس على الخبز وحده يحيا الانسان، اقصد المعنى الحرفي لكلمة الخبز.. ومثل ذلك الانتفاخ، انتفاخ آخر ولكنه لا يُرى بالعين المجردة، وهو في حقيقته ورم في لُباب الروح العربية بسبب مجاعتهم الموسيقية، والتي لا يشفع فيها، ولا ينفع كذلك كل ما يدفق من اغاني العرب وموسيقى اغانيهم على مدار الليل والنهار، وما مهرجانات اغانيهم في جملتها الا قيء وصديد، يدشعان من افواه مغنيهم ومغنياتهم في قاعات «مسارح» مصر التي يؤمّها عرب الخليج بدشاديشهم ومسابحهم وتعاويذهم التي في رقابهم، وهم على سذاجتهم ضحايا لمافيا من الفنانين والفنانات والراقصات اللاتي يعتقدن لجهلهن ان الرقص هو هز خصر، وبطن، وردف فقط، على ايقاع طبلة يضربها طبل ليس الا!!

•• وفي جرش يجرش الجارشون ••

وفي الاردن النامي قام من عدة سنوات تقليد سنوي يسمى «مهرجان جرش»، وحول هذه المهرجان يجرش الجارشون كثيرا، اما انا فأغلب الظن عندي ان اعمدة جرش تنتحب على اعمدة بعلبك التي ما عادت تضاء بأغاني فيروز، ولكن يبدو ان مصائب قوم عند قوم فوائد، فبعد انتحار لبنان بحرب طوائفه، وغزوه واحتلال جنوبه، والخروج من بيروت، رشّح «القائمون على الفن» في الاردن ولغاية اقتصادية جرش لتكون وريثة لشقيقتها بعلبك، وان بعلبك لو رأت اعمدة جرش وافاريز شبابيكها وابوابها ومصاطبها ومطالع درجها لبكت واستبكت جراء العواء والمواء في هياكل جرش التي لا تليق الا بأعظم الفنون من اعظم الفنانين العالميين ولكن تظل اغنية «يا سعد لو تشوفه» خير ما في الجعبة، وما في الجعبة غير الخيبة لسعد وسعيد!!

•• لنعد الى رباط الكيس ••

ان رباط الكيس ليس الطرب الاصيل، وليس الموشحات، والمواويل، والقدود، والسماعيات واللونغات، والتقاسيم، ان رباط الكيس هو الموسيقى الآلية الصرفة من مطلقة، ومقيدة.. تعبيرية او تصويرية او ذات برنامج، فبالرغم من وفرة المقامات في الموسيقى العربية، وبالرغم من «ربع النغمة» وهي الحيلة والفتيلة و.. و.. فانه لا وجود للموسيقى العربيّة مفهوم تعددية الالحان في صلب المقطوعة، وهي البوليفونية التأليفية، والترابط القائم على الوحدة العضوية للمقطوعة ذات الموضوع او جملة المواضيع، والمغلفة بالهارموني او الانسجام، والتوزيع للالحان بقيادة قائد اوركسترا يسكت هذه الآلة او ينطق تلك الى اخر الاوصاف التي تليق بالموسيقى العالمية، وجيش آلاتها العرمرم، لا التخت الموسيقى الذي اقصى ما يصل اليه من آلات، دربكة ودفّ وعود وكمنجا وناي وقانون، والتي لا تنفع مضاعفتها، لانها لا تضيف شيئا على جوهر الموسيقى المعزوفة.

•• واخيرا مؤتمر ومهرجان القاهرة ••

سيعقد في الاسبوع المقبل في القاهرة «مؤتمر ومهرجان الموسيقى العربية الرابع» وفيه يجتمع اساطين علم الموسيقى من اوروبيين، ودولة امريكا، وجميع اقطار العروبة، وستكون الابحاث والدراسات والمحاضرات في صلب اعمال المؤتمر وسيتبعها نقاش ثم تلخيص، ثم تقوم لجنة بتقييم ونشر التوجيهات والتوصيات، وانا ارجو الا تضيع جهود المؤتمرين في مؤتمرهم الرابع، كما ضاعت في مؤتمرهم الاول والثاني والثالث، كما ارجو الا اكون ظلمت موسيقانا واغانينا وفنانينا في كلام يحق لمن يخالفني فيه ان يعتبره لغوا في لغو ولكن يشفع لي فيه حسن نيتي وقصدي، والسلام.

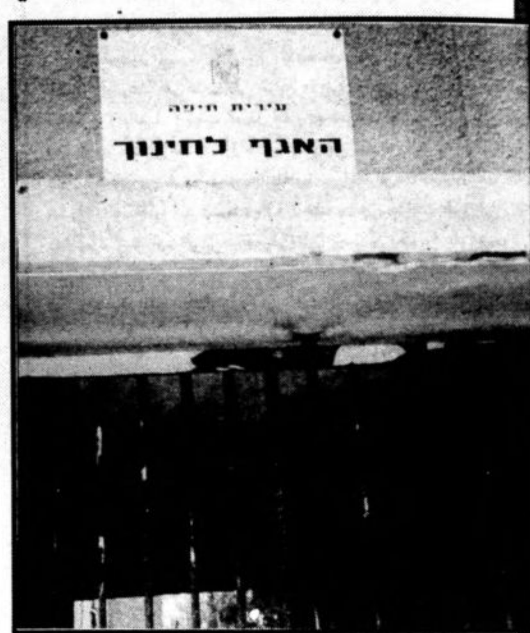
(الناصرة/ بير الامير)

الطالبة الحيفاوية (م) غير مصابة بـ«الايدز»

❑ قبل عدة أشهر بدأت الشائعة، وتحولت قبل ثلاثة اسابيع الى موضوع صحفي ❑ كُتب ان هناك طفلة مصابة بـ«الايدز» نقلت العدوى الى عشرات الطلاب في احدى المدارس ❑ اليوم، الحقيقة واضحة: كل ما نشر كان استمرارا للشائعة!! ❑

* ضائقة قاسية تتكشف من وراء السبق الصحفي * طفلة عاشت مآسي متكررة، تفاقمت بفعل الاهمال المستمر * العديدون يتحملون المسؤولية: مسؤولو المعارف ومسؤولو الخدمات الاجتماعية * التحقيق القضائي بدأ.. وسيطال كثيرين فيما لو جرى كما يجب! *

● هشام نفاع ●



● قسم المعارف البلدي – حيفا كيف تركت الطفلة خارج اي اطار تعليمي ؟ ●

● هذا الموضوع كان من الممكن ان لا يخرج الى النشر بالمرة، لولا ان هناك من سارع الى التمسك بكلمة «شائعة»، والى بناء قصة طويلة من حولها، تبين في النهاية انها لا تعتمد الا على «شائعة» فعلا!!

والأمر بدأ بعد ان قامت صحيفة «كولبو» الحيفاوية قبل ثلاثة اسابيع (٦/١٠) بالنشر عن الطالبة (م) من حيفا، ابنة الـ (١٤) عاما وورد هناك أنها مصابة بمرض «الايدز»، بحسب «الشائعة»، وان هناك شكوكا بانها نقلت العدوى الى عدد من طلاب المدرسة التي تعلمت فيها.. القصة من اساسها كان مشكوكا بها. ولكن ربما هناك اناس يفضلون «السبق الصحفي» على البحث الحقيقي، لدرجة قيامهم بابراز موضوع الطفلة دون التأكد من صحة الاجابة على السؤال البسيط الذي اعتمدت عليه كل القصة: هل (م) مصابة فعلا بـ«الايدز»؟

– والجواب القاطع هو «كلا». الطالبة معافاة تماما، وليس لان الشائعات لا تشكل مصدرا للحقائق فقط، وانما لانها ذهبت شخصيا وبمبادرة منها الى مستشفى «رمبام» في حيفا مرتين وتبين من الفحص انها سليمة.

كان من الممكن ان تنتهي «القصة» هنا، لولا ان هناك جوانب مهمة فيها، وهي تتعلق بالطفلة نفسها وبجوانب اخرى صعبة من حياتها، لم تحظ حتى الآن بان يشار اليها..

الجهات القضائية التي تتابع القضية الآن، اتاحت لنا النشر ولكن بشرط حفظ كل التفاصيل التي يمكن ان تشير الى هوية (م) كونها لا تزال قاصرا، وكون القضاء بدأ بأخذ مجراه بحق كل من تحوم حوله الشبهات بانه اساء بشكل او بآخر اليها، ولذلك فان العديد من الاسئلة ستبقى مفتوحة، ولكن هذا لا يمنع بالطبع بان يجيب عدد من المسؤولين على اسئلة صعبة هم مسؤولون عنها.

بعد النشر عن (م)، كانت ردود فعل عديدة وحادة، بمعظمها تمسكت بما اراد الناشرون ابرازه، دون النظر الى الطفلة نفسها والى المأساة التي تعرضت لها. ولكن كانت بالمقابل مجموعة من النساء ممن رأين هشاشة «القصة» كلها وبادرن الى محاولة اصلاح ما يمكن اصلاحه..

***

الطفلة عاشت ضائقة قاسية. فقد تعرضت لاعتداء جنسي عندما كانت في الثامنة من عمرها. ونقلت بعدها الى مدرسة داخلية في احدى قرى الشمال، بعد ان عين وصيّ مسؤول عنها. هناك لاقت صعوبات كثيرة، كونها لم تتلق الرعاية والعلاج الملائمين بعد الذي تعرضت اليه.

خرجت من المدرسة المذكورة وبقيت لاكثر من سنة خارج اي اطار تعليمي.. وهنا يطرح السؤال عن المسؤولين. كيف يعقل ان تبقى في وضع كهذا..

وحتى بعد ان استوعبتها احدى المدارس بعد كل تلك الفترة تعرضت لتوجه شبه عدائي من المحيط المدرسي، واستمر حتى بدأت الاقاويل انها مصابة بـ«الايدز». الطلاب ابتعدوا عنها، والمدرسة ساهمت في جعلها منبوذة.. تركت المدرسة السنة الماضية وعادت ثانية لتصبح خارج اي اطار تعليمي..

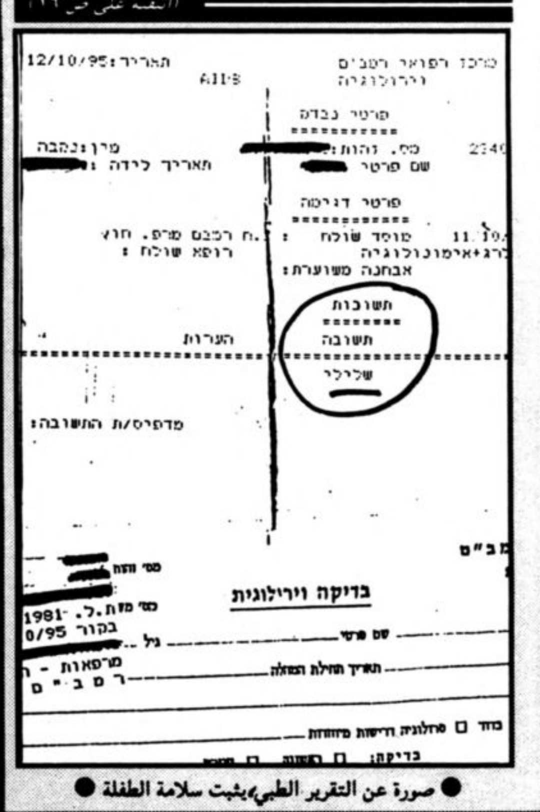


● قسم الرفاه الاجتماعي . هل عالج القضية كما يجب ●

واضح طبعا ان قانون التعليم الالزامي يجبر المسؤولين ذوي العلاقة على توفير اجابات على كل هذه الاسئلة..

المسؤولون في قسمي المعارف والرفاه الاجتماعي في البلدية، يجب ان يدلوا بما لديهم.. طفلة تعيش في عائلة في ضائقة، تتعرض لاعتداء بشع وتبقى لسنوات خارج اي اطار يرعاها.. اين كانوا، وماذا فعلوا؟ – الاجابات لا تزال غير واضحة.

(التتمة على ص ١٦)


12/10/95 :תאריך
AIDS
פרטי נבדק
מין: נקבה
תאריך לידה:
מס. זהות:
שם פרטי
פרטי דגימה
מוסד שולח
רופא שולח:
אבחנה משוערת:
תשובות
תשובה
הערות
שלילי
מדפיס/ת התשובה:
בדיקה וירולוגית

● صورة عن التقرير الطبي يثبت سلامة الطفلة ●

الحركة العالمية للدفاع عن الأولاد – فرع اسرائيل (DCI):

شكوى مدنية الى جانب الجنائية!


● اشرف قرطام ●

● «الحركة» تتابع الآن قضية الطفلة. وقد اعلنت عن عدة خطوات باشرت باتخاذها. وقد قال مركز «الحركة» في الناحية العربية، اشرف قرطام انه جرى التوجه الى صحيفة «كولبو»، التي نشرت عن الموضوع، وان شكوى قضائية سوف تقدّم ضدها. ويضيف أشرف ان المستشارة القضائية «للحركة» باميلا باتر أكدت ان النشر يناقض المنصوص عليه في القانون، كونه تضمن امورا تمس بالطفلة ولم تُتخذ الاجراءات الكافية لاخفاء تفاصيلها. ويؤكد أشرف انه اضافة لتقديم الدعوى الجنائية فان هناك امكانية لتقديم دعوى مدنية للمطالبة بتعويضات للطفلة.

من جهة أخرى، اضاف اشرف، ان «الحركة» توجهت الى المسؤولين في جهازي التعليم والرفاه الاجتماعي طالبة الاجتماع بهم لمتابعة الموضوع، وايجاد اطار ملائم للطفلة فورا وبموافقتها.

الطالبة الحيفاوية (م) غير مصابة بـ «الايدز»

(تتمة من ص ١٥)

***

هند خوري، معلمة التربية الجنسية في مدرسة «الكرمليت» في حيفا، تقول: «قرأت عن الموضوع في الصحيفة وبدأت العمل مع طلابي على نطاق المدرسة، وبعدها اتصلت بي مجموعة من النساء وقررنا الاجتماع لنتابع الموضوع».

الاجتماع المذكور حضرته، اضافة الى هند، كل من سحر عبده النشيطة في «الفنار» – التنظيم النسوي الفلسطيني، وسوسن سرور، واسمهان زبن. وتتابع هند: «منذ البداية حددنا خطا واحدا لان المشكلة ليست مشكلة الطفلة (م) فقط، وانما السؤال الهام انها بحاجة للمساعدة والرعاية، وان للقضية تأثيرا اوسع. وقد اتفقنا على العمل في عدة مجالات. قمنا بتجنيد الدعم للطفلة، لما له من تأثير ايجابي، وبدأنا بعملية اعلامية في المدرسة التي اعمل بها (ليست مدرسة (م))، والطريقة التي اقترحتها هي ان يقوم كل طالب يشعر بمشكلة (م) بارسال رسالة دعم اليها بواسطتنا، ونجحنا في جمع ٧٠ رسالة، تحتفظ بها الطفلة الآن».

وتضيف هند: «بالاضافة، جندنا ممرضة وعددا من المستشارين الذين التقوا بالطفلة عدة مرات، وتوجهنا الى مؤسسات تعمل في مجال سلامة الطفل وحقوقه، وهي تفحص الآن امكانيات العمل القضائي، اضافة للجوانب الأخرى، للتحقيق مع المسؤولين ومحاسبتهم».

وضع الطفلة الآن «أفضل» كما تقول هند «فقد صار بامكانها مثلا الخروج الى الشارع دون ان تؤثر الغمزات والاشارات عليها، كما في البداية».

***

برافقة هند ذهبنا لالتقاء الطفلة. وهي موجوده اليوم لدى عائلة ترعاها في حيفا، كونها تعيش ظروفا عائلية قاسية، كانت تعيش مع امها الضريرة والمعوقة جسديا منذ عدة سنوات. قبل ان يعين وصي عليها لتعيش في عائلة تتحول فيها الى مضروبة. «سندريلا» كما قالت لي.

العائلة التي ترعاها هي عائلة «ثنائية القومية»، وقد بادرت الى أخذ الطفلة ورعايتها بحكم معرفة سابقة بها وبالضائقة التي تعيشها. رب العائلة كان وحده في البيت، وقد اخبرنا ان البنت ذهبت برفقة زوجته لزيارة احدى صديقاتها. «وضعها اليوم صار افضل» قال بالعبرية وبلهجة لاتينية. «مسكينة، لا تكفي كل المآسي التي عاشتها وتأتي الآن الشائعات.. وأناس يستغلون الشائعات»...

***

الى بيت الصديقة، الذي بحثنا عنه رافقنا اشرف قرطام من «جمعية حقوق الطفل»، الذي يتابع الموضوع بحكم عمله كمركّز للناحية العربية في «الجمعية»... وجود هند معنا كان كافيا لاخفاء كل نظرات الشك في عيني الطفلة وعيني ربة العائلة التي ترعاها، رغم اننا من «الصحافة» وهي التي لا تترك الكثير من الثقة لديهما!

«هل تريدين الذهاب للمدرسة الآن»؟ سألت (م). «نعم» اجابت بهدوء.

* اية مدرسة؟

– «انا بانتظار ان يقرروا المدرسة التي سأذهب اليها. من قبل اورا نمير»..

«الآن اشعر افضل.. قبل اسبوعين لم أكن أضحك، ولم أخرج من البيت» قالت (م). «الآن اخرج وأمشي في الشارع بثقة أكبر»..

هند حدثتني كيف ان الطفلة لم تستقبلها جيدا في البداية، لانها معلمة ومن حيفا. «لماذا»؟ سألت الطفلة. «لأن المعلم مغرور، ويرى نفسه فوق الطلاب. هو فوق واحنا تحت». والأمر مرتبط بما مر عليها في المدرسة «هناك معلمون قالوا للطلاب اننا سنخفض علاماتكم اذا اقتربتم من (م).. الطلاب أتوا وقالوا لي متأسفين، لا يريدون ان نقترب منك».. وهذا كان في بداية السنة الحالية حين بدأت الشائعات حول الطفلة، وقبل ان يقرر من قرر اخراجها من المدرسة. «كنت أجلس وحدي في الصف، وبالأساس كانت معلمة واحدة «منيحة» ولكن الباقين أبعدوا الطلاب عني.. بعدها اتت عاملتان اجتماعيتان والوصي المسؤول عني، تحدثوا مع المدير وقالوا لي: «تعالي معنا.. أخذت حقيبتي وخرجت، اخذوني الى البيت وحولوني الى عاملة اجتماعية اخرى»..

مدارس عدة رفضت استقبال الطفلة. وبقيت منذها خارج اي اطار تعليمي. قسم المعارف في بلدية حيفا لم يوفر حتى الآن اي بديل للطفلة.. السنة الدراسية تجري والطفلة لا تزال تنتظر.

«العاملة الاجتماعية هددتني بانها ستحضرني مقيدة اليها، بعد ان قلت لها انني لن آتي اليها بعد.. كانت تسألني اسئلة سخيفة، وانا دائما اسأل عن المدرسة وعن التعليم.. وحين طلبت منها مقابلة اخصائي نفسي اجابت انها هي الاخصائية وان هذا من تخصصها»!!

ربة العائلة التي ترعاها حدثتني عن الوضع الصعب الذي عانت منه الطفلة «كانت حين أمشي معها في الشارع تسألني دائما، ماذا تقول هذه عني، وماذا يقول هذا.. كانت تشعر بالخوف والقلق».

***

اليوم لا تزال الطفلة لدى العائلة التي ترعاها. «الحركة العالمية للدفاع عن الأولاد» – فرع اسرائيل (DCI)تتابع قضيتها. ولكنها لا تزال بانتظار المدرسة، ولا يزال المسؤولون صامتين..

وربما لن يفتح تحقيق في الموضوع الا بعد ان يبدأ الفحص القضائي، الذي بادرت اليه المؤسسة المذكورة، وهذا لن يتوقف عند أمر نشر معلومات مضرة بحق الطفلة القاصر، ولن يدور البحث حول قوانين النشر فقط، بل انه سيطال من ساهم في دفع الطفلة الى ضائقتها التي تفاقمت باستمرار.. هناك مسؤولو التربية والتعليم، وهناك الجهات المتعلقة بخدمات الرفاه الاجتماعي.

الشكاوى القضائية قدمت، والتحقيق سيبدأ. هناك من يجب ان يقدم اجابات واضحة.. وهناك من يجب ان يحاسب.. ولكن الآن لا تزال الفرحة تطغى على الطفلة وعلى ربة البيت التي ترعاها حين يتذكرون لحظة ظهور نتائج فحص «شائعة «الايدز»».. «كانت ايدي على قلبي» تقول ربة العائلة.. «كنا خائفين رغم اننا متأكدون من سلامة الطفلة، لقد كانت تعيش مع اولادي ولا تزال، ولم أخفْ عليهم.. ولكن حين رأينا النتيجة كان الحمل قد انزاح عنا، لانه صار بامكاننا ان نواجه كل من يعود على الشائعة بنتائج الفحص»..

حاليا، الحقيقة الايجابية الوحيدة هي ان كل ما نشر يقع تحت خانة «الشائعة».. الطفلة سليمة ومعافاة، ولكن هذه الحقيقة تفتح الباب على حقائق اخرى، حقائق قاسية يتحمل مسؤوليتها كثيرون، ولكن بالطبع ليس الطفلة..

الاسئلة ذاتها في بداية القرن وفي نهايته!

(تتمة من ص ١٠)

اشكاله ونماذجه. وكأننا في نهاية القرن نعود مضطرين الى الاسئلة البدئية التي طرحت في بدايته، ومنها ما طرحه شكيب ارسلان احد رواد القومية العربية، «لماذا تأخر المسلمون وتقدّم غيرهم؟»

وحتى لو عالجت قمة عمان الاسباب التي تجعلنا نعود الى مثل هذه الاسئلة فان ما من عربي، مسؤولا كان او مواطنا عاديا، هنا كان او هناك، محرر من استحقاقات هذه الاسئلة خاصة ان تفاصيل «الاقتصادي» في العالم العربي تُملي تفاصيل «السياسي». وهذا ما يدفعنا دفعا نحو المزيد من الاسئلة. فهي – القمة – ليست اغلاقا لدائرة وانما فتح الملفات كلها. وحتى نفهم السياسة كان علينا ان نخوض في تفاصيل الاقتصاد!

لن ينطفئ نور «نجمة الصبح» في ابوسنان

(تتمة من ص ١١)

اساسين، احداث ثورة في مجال التطور العصري في شتى المجالات العمرانية والخدماتية. فالادارة، التي في مركزها الجبهة، وبرئاسة حليفها علي هزيمة، الحريصة على خدمة مصالح القرية واهلها جميعا وبغض النظر عن الانتماء السياسي والعائلي او الطائفي، وانطلاقا من نظافة الموقف واليد واللسان عرفت كيف تستل حقوق اهالي القرية من الميزانيات وتحويلها الى منفعة للناس وخدمة مصالحهم الخدماتية والثقافية. وهذه الادارة تميزت بالآذان الصاغية لسماع قضايا وهموم الفرد والعمل على مساعدته وتخفيف همومه، والوقوف الى جانب قضايا شعبنا في معاركه المصيرية واليومية من اجل السلام العادل والمساواة وضد سياسة العدوان والقهر القومي.

ولنا كل الثقة بدرجة وعي اهالي ابوسنان في التمييز بين القمح والزوان. فليس من المعقول ولا منطقيا عودة عجلة التاريخ الى الوراء لاختيار بديل اسوأ. وبشائر الساحة الابوسنانية نأمل ان تكون كما ننشدها وان تبارك جماهير ابوسنان وشعبنا والقوى الخيرة صبيحة الاول من تشرين الثاني بانتصار الحق والمنطق، بعودة علي هزيمة الى رئاسة المجلس المحلي يصحبه عدد اكبر من نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعلى قاعدة اوسع تحالف ائتلافي دمقراطي يواصل مسيرة ابوسنان نحو التقدم والعمران وتعزيز اواصر الاخوة والمحبة بين سكانها.

ولنا كل الثقة بان «نجمة الصبح» – الاسم السابق لابوسنان – سيبقى نورها مشعا في ساحة وطننا الغالي.

على خلفية الحادث الرهيب

(تتمة من ص٣)

ما بين ١٢٠ و١٤٤ الف عامل عربي يعملون في مناطق تبعد ٣٠ كيلومترا على الاقل من منطقة سكناهم ومن الناصرة لوحدها، ويتوجه الى العمل خارج المدينة، يوميا، ٨ الاف عامل يصلون الى اقصى شمال البلاد وجنوبها. وفي ام الفحم مثلا يعمل ٦٢٪ من العمال في مركز البلاد. ويسافرون مسافات طويلة جدا تنعكس عليهم بالارهاق والتعب، للعمال والسائقين. وهذا عامل اضافي لحوادث الطرق وعليه ليس صدفة ان النسبة الاعلى في حوادث الطرق عند العرب تكون في ساعات الصباح المبكرة او بعد الظهر عند عودة العمال من عملهم.

وكما يقول السيد جبارين: «بالاضافة الى العمل لتحسين شبكة الشوارع وتوعية المواطنين على حوادث الطرق وخطورتها وكيفية التعامل مع المركبة والشارع يجب العمل على موضوعين اخرين في مسار مواز وهو توفير مناطق صناعية واماكن عمل في المناطق العربية، والتخفيف قدر الامكان من نسبة تسرب الطلاب من المدارس، لانه وللاسف هناك عشرات الضحايا من فتيان يلقون حتفهم في حوادث طرق في اثناء ذهابهم او عودتهم الى العمل، في حين يجب ان يكونوا على مقاعد الدراسة».

ويضيف السيد جبارين: «في بحث خاص اعدته بلدية الناصرة تبين ان هناك اربعمئة فتى في جيل ما بين ١٥ حتى ١٨ عاما يتركون مقاعد الدراسة ويتوجهون للعمل خارج المدينة، و٥٢٪ من هؤلاء يعملون في مجال البناء، وهو اصعب واخطر انواع العمل».

والاحصائيات المتوفرة عند السيد جبارين تشير الى ان ٣٧٪ من مواطني الناصرة وحوالي ٤٠٪ منهم يعملون خارج المدينة وهي نسبة عالية ليس في اسرائيل فحسب بل في العالم ايضا».

في منطقة الشمال لوحدها حيث اعلى نسبة من المواطنين العرب، هناك ٢٠٠ الف عامل عربي اجير ومساحة الاراضي الصناعية في البلاد تصل الى ١٢ الف دونم لا يملك العرب منها سوى ١٦٢ دونما. وفي منطقة الشمال ايضا لا يوجد سوى ٣.١٪ من الدونمات، وعليه، ليس صدفة ان الاحصائيات الاخيرة تشير الى ارتفاع حوادث الطرق في الشمال بنسبة اعلى من بقية المناطق في البلاد.

في مدينة الناصرة، بوشر مؤخرا بالعمل المكثف لتوفير اماكن عمل في منطقة صناعية في المدينة بمساحة خمسمئة دونم، ومن المتوقع توفير الف وخمسمئة مكان عمل، كذلك هناك تخطيط لمشاريع جديدة في المجال السياحي. لكن حتى هذا لا يحل المشكلة لوحده ويجب الاستمرار في هذه الوتيرة واعلى والعمل في القرى والمدن العربية الاخرى ايضا. والا فان شيطان الموت سيظل يخطف خيرة شبابنا.

نوبل ١٩٩٥ للإيرلندي شيموس هيني

(تتمة من ص ٢١)

في مدينة دبلن؟
جماجم بيضاء وجماجم سوداء
وجماجم صفراء، بعضها
تام الاسنان، وبعضها ليس فيها ولا سن واحد
وتاريخ مركب في مقلاة «دافركي قديم» ربما غرق في الفيضان
كلماتي تلعق الارصفة المبلطة بالحصى الكبير وتمضي صائدة
بخفة
فوق الأرض المصممة بالجماجم

والنموذج الثاني قصيدة قصيرة عنوانها «ام العريس» تصور الانفعالات المعقدة لأم في حفل زفاف ابنها. انها قصيدة انسانية تقول الكثير في حيز ضئيل:

ما تتذكره
انما هو ظهره اللامع
في الحمام، وحذاؤه الصغير
في حلقة الأحذية عند قدميها
اذ البدان في حجرها الذي اخلي
تسمع ابنة يرحب بها
الأمر اشبه بما لو كان قد رفس وهي ترفعه
وانزلق من قبضتها المبلولة بالصابون
يوما كان الصابون خليقا ان يسهل حركة
خاتم زواجها
الذي اصبح مغروسا الى الأبد الآن في يدها المصفقة.

(عن «أخبار الأدب» - القاهرة)

حينما تبكي عاصمة الجليل..!

* بقلم: د. ادوار الياس *

*لا يوجد اقسى وامرّ من الحديث عن فواجع واحزان الناصرة، خاصة ساعة تنكيسها الاعلام واعلانها، رسميا وشعبيا، الحداد العام.

فحينما تتوقف الناصرة، التي يتردد صدى نبضها بين اعالي الجليل واقاصي النقب، عن الحركة، فهذا مؤشر على ان امرا غير طبيعي قد وقع وادى الى تعثر سير الحياة.

وحينما تقعد الناصرة على قارعة الطريق وعتبة الدار، ناحبة، قل: ان خطبا جللا قد حلّ!

وما يحل بالناصرة ينعكس، بالضرورة، على عامة عرب هذه الديار، الذين يتذوقون حلاوة انتصاراتها وعلقم انتكاساتها ومآسيها.

فبالامس (الثلاثاء ٢٤/١٠/١٩٩٥) اجهشت الناصرة بالبكاء وبثت مع شقيقتها يافة الناصرة صرخات الالم المر جراء المصاب المروع الذي الـمّ بها.

وهل هناك ألم اشد ايلاما من فقدان ثمانية شبان في عمر الورد، دفعة واحدة، داخل سيارة واحدة وبرمشة عين؟!

ومما يزيد الالم مرارة ان الثمانية لم يكونوا في طريقهم للتنزه، مع ان هذا ليس نقيصة، بل استيقظوا مع زقزقة العصافير وسافروا الى مكان عملهم، سعيا للاسترزاق وتأمين لقمة العيش لهم ولابنائهم واهاليهم.

وعلى الدرب، درب الآلام، هجم عليهم «ملاك الموت وخطف ارواحهم بالجملة! بدون ان يترك مجالا للاحياء لمعرفة ما كان يجول في خاطر كل منهم، والمعلومات التي كانوا يتبادلونها، وآخر نادرة سردها احدهم على مسامع زملائه، ليبعث الفرحة في قلوبهم والابتسامة على محياهم، قبل اصطدامهم الرهيب ب «ملاك» الهلاك!

فمن ذا الذي مسح الابتسامة عن شفاه عشرات، بل مئات آلاف الناس واستبدلها بالكآبة والوجوم والدموع؟

هل هو سائق السيارة الوحشية، الذي ارتكب تسع مخالفات سير خطيرة، خلال العامين الماضيين، كما جاء في الاخبار؟ ام انه القدر وسوء الطالع؟

يقينا، ان المأساة التي حصلت لا تتوقف بأسبابها عند حدود «سوء الطالع» وسائق سيارة وحشية، بل ان جذورها تمتد عميقا وتضرب في جوف مستنقع اصطنعه المسؤولون عن دفة تسيير شؤون البلاد والتحكم بمصائر اهاليها.

ولدى المسؤولين المتحكمين «جيش» من الخبراء والمحللين والباحثين عن الاسباب، في كل القضايا بما فيها مسألة المواصلات وحوادث السير، التي يسرعون الى تسطيحها وردها الى بعض عواملها، متعامين عمدا او بدون قصد عن الجوهر السياسي - الاقتصادي والاجتماعي - النفساني للمشكلة.

فاذا تناولنا، في البداية، العامل الاجتماعي - النفساني بامكاننا الجزم ان اسرائيل تشذ عن جميع الدول والمجتمعات المتحضرة من حيث سلوكيات



● الناصرة تودع احد ضحايا حادث الطرق الرهيب ●

المواصلات والعاملين فيها، ولا غرابة في ذلك! لان مجتمعا يواصل العيش، منذ ٤٧ عاما ونيف، على رؤوس الحراب وفي «محراب» التثقيف على العدوانية والحروب لا بد له ان يزرع في نفوس افراده الاخلاق والتصرفات العدوانية الهمجية، التي تتحول الى ممارسات مرئية وملموسة في التعامل اليومي. ومن الطبيعي ان يصاب بالعدوى من هو على علاقة مباشرة بمجتمع كهذا.

واذا تناولنا الشق الثاني من المعادلة، الا وهو العامل السياسي - الاقتصادي، نستطيع الجزم انه وعلى الرغم من مسيرة السلام الجارية مع الفلسطينيين، فان استمرار احتلال الجولان وجنوب لبنان والاصرار على شق الطرق الالتفافية في الضفة الغربية، بحجة حماية المستوطنات، يكلف خزينة الدولة مليارات الدولارات ويكبل يدي الحكومة ويحد من مقدرتها على الصرف في الشؤون الحيوية داخل البلاد، بما في ذلك على الصرف على جودة وسائل النقل والسير وصيانة وتطوير دروبها، وهي من بين العوامل التي تتسبب في وقوع الحوادث والمصائب التي تبكي اليهود والعرب.

لكن جوهر الجوهر ومصيبة المصائب يكمنان في

سياسة

التمييز العنصري!

حينما تكون دولة اسرائيل، بمرسوم سلطوي، لليهودي فقط! والعربي شخصا غير مرغوب فيه، وتستباح ارضه وداره وحريته وكرامته، يضطر الى ركوب امواج الحياة الهائجة والمخاطرة بحياته، بحثا عن ارغفة الخبز للافواه واقلام التلاوين للاطفال!

واذا كانت العقود الماضية قد اذاقت جماهيرنا العربية الامرّين، فان ما نواجهه حاليا، لا يقل مرارة!

فجماهيرنا ما زالت تعاني من التمييز وعدم المساواة في شتى المجالات، وسياسة نهب الارض ومحاولة تفريغ البلاد من سكانها الاصليين ما زالت قائمة، مع تغير الاساليب. وتم استبدال اوامر المصادرة السلطوية العاتية بفرض ضرائب جائرة، مباشرة وغير مباشرة، مثل ضريبة الاملاك، وضمت اراضي عربية شاسعة الى مسطحات مستوطنات يهودية، مثل مجلس اقليمي «مسغاف»!

والى جانب نهب الارض حرمت سياسة التمييز هذه مدننا وقرانا العربية من اقامة وتطوير مناطق صناعية، الامر الذي دفع بأكثر من خمسين بالمئة من العمال العرب (حوالي ١٢٠ الف عامل) الى البحث عن العمل والسفر اليه عن بعد عشرات، واحيانا مئات الكيلومترات!

وهذا ما واجهه الشبان النصراويون، ضحايا الحادث المروع، الذين اضطروا الى السكن بعيدا عن اهلهم وعائلاتهم، السكن في الرملة والعمل عند مشارف القدس. فلو توفرت لهم اماكن العمل في مدينتهم وضواحيها لما جابهوا، في ذلك الصباح الحزين، الشاب المقدسي الذي كان متوجها بسيارته الوحشية الى الخليل.

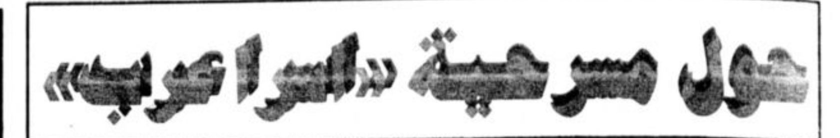
وكل حديث، في هذا المجال، عن القضاء والقدر الرباني، الذي يحمّله بعض الناس مسؤولية الاخطاء والمشاكل والمصائب الدنيوية، يصب في خانة الكسل والتسليم بالواقع المرفوض.

واذا كان القضاء والقدر يحكمان بخطف ارواح ثمانية شبان، بلمح البصر، وبدون ذنب اقترفوه سوى انهم كانوا في طريقهم لتحصيل لقمة الخبز بعرق الجبين، يصبح كافرا من لا يكفر به!

وبعد! ان نحيب الناصرة ويافة الناصرة يستصرخ كل فرد منا، ويدعوه الى اشد الحيطة والحذر وتصعيد المعركة من اجل وضع حد لسفك الدماء البريئة على الطرق، حفاظا على حياة ووجود جماهيرنا فوق تراب هذا الوطن.



دائما الى الامام مع
صندوق المرضى العام
والان: خدمات الصندوق في الناصرة.
تم افتتاح عيادة
مهنية في الناصرة أ، تستقبل
حتى الساعة العاشرة ليلاً
مرتين في الاسبوع. يتواجد
في العيادة طاقم من الاطباء
المهنيين من مستشفيات الناصرة
والعفولة ومن عيادات
اطباء مستقلين. انتم تختارون
طبيب العائلة والطبيب
المهني. انتم تختارون المستشفى
الذي تودون التوجه اليه.
نعتذر لجمهور زائري عيادة
الناصرة أ عن الظروف غير
المريحة، بسبب اعمال الترميم
الجارية في العيادة وكل ذلك
في نهاية الامر لرفاهيتكم
ولصالحكم انتم الاعضاء.
اقدم، اكبر
واحدث
صندوق صحة
منطقة الشمال قسم التسويق
ومكتب الناطق بلسان الصندوق
عام بعد عام في صندوق المرضى العام.
שנה אחר שנה בכללית.



* بصمات المخرج طار الكثير من معالمها * صوت الممثل كان الأكثر حضورا.. وشخصية نظام ايوب كانت المسيطرة! *

* بقلم: اسمهان خلايلة *

☐ يوم ١/١٠/١٩٩٥ وفي الساعة السابعة والنصف مساء «انشقت» دَفَتي الستارة لتفتحا الصفحة الكبيرة الواسعة على المسرح الأنيق في قاعة «هيخال هتربوت» في كرمئيل، وقد غصت هذه القاعة بالحضور المنتظر - لم ينتظر كثيرا - كل شيء سار وفق البرنامج الدقيق وكان الحضور كبيرا رغم ان جمهورنا ما زال غير معتاد على مسرحية الشخص الواحد وكما قال بعضهم:

(ماذا سيفعل شخص لوحده!!)

وقد تصوروا ان المسرحية هي حوار بين اثنين فقط.

وحوار نظام ايوب في المسرحية كان النص الذي وضعه هو وحفظه غيبا..

وقد وصفت المسرحية الألم والتعقيد اللذين ينبثقان من عالم الصراع الذاتي لشاب عربي اسرائيلي، ويبدأ نظام مع المسرحية بتساؤلاته الكثيرة حول هويته الشخصية.. القومية.. الثقافية.. الاجتماعية والدينية التي تلقي عالم القيم الملئ بالتحديات والتهديدات وعلامات الاستفهام التي تعمق الصراع والمواجهة بينه وبين قريته التي يعيش فيها والمكان الذي يعمل فيه والناس المحيطين به.

ويستمر صوت نظام ايوب القوي المعبر الذي كان أحد عناصر المسرحية الواضح المعالم بتأثيره وينصت الجمهور الى حد اصاخه السمع «اكون مواطنا او لا اكون» «ان اتبرع او لا اتبرع» (هذه العبارة اثناء محاولته للتبرع بالدم فيعترضه الشرطي ويمطره بوابل من الاسئلة «السمجة» اياها التي تحاصر كل مواطن عربي) ويفتش الشرطي عن بطاقة (نظام) ويسأل بتطفل يثير الحنق والتردد عن هذا المواطن ان يتبرع او لا يتبرع!

ومواقف كثيرة يستعرضها الممثل تضايق المواطن الذي يحب ان يعيش بكرامة ويتمنى الشعور بالانتماء.. فهل سينتمي هذا المواطن المهان؟ والذي لا وزن له الا في الانتخابات! وكيف يشعر بالأمان والطمأنينة بكل هذه الشرطة؟ «اعطيتموني الحراسة وأخذتم الأمان» وهذا العمل المعروض وسط الديكور البسيط الذي صممته يونيت مير كان واضحا حضور نظام كممثل.. وككاتب. اما المخرج فللأسف الشديد كانت بصمته ضعيفة نوعا ما وليست واضحة وخاصة في الشخصيات العديدة التي كان مفروضا ان تبدو اكثر وضوحا وكان المفروض ان يتقمصها نظام بصورة اوضح.. مثل الجندية التي جاءت لتشتري ووقعت في مأزق امام بائع البوظه (نظام).. ليست لديها نقود كافية!


* نظام ايوب في مشهد مسرحي *

لم نر الجندية.. كان نظام يلعب دور راو الى الدرجة التي جعلت حضور «نظام ايوب» أكثر من حضوره كممثل... لقد سيطر على الشخصية اكثر من تقمصه لدورها.. فشعرنا في بعض اللقطات اننا امام راو.. ولم يدخل.. نظام في الشخصية التي حدثنا عنها... والذنب الاول للمخرج والثاني يقع على نظام...

الا ان المشاركة بعمل عربي يهودي تسرنا كثيرا وتجعلنا نتساءل عن كل عمل من هذه النوعية حيث ندفع جميعا بكل جهودنا من اجل العيش المشترك فنحن كما قال الاستاذ موفق خوري مدير دائرة المعارف العربية في تعليقه بعد العرض: اننا نعيش منذ ثمانية واربعين عاما في الصراعات واليوم نحن في مفترق لاننا في مراحل السلام وعلينا الاتكال على انفسنا كمُجمع قومي لنعيش مع الاخوة اليهود بسلام ومساواة واحترام.. ونحن لدينا حياة ثقافية علينا دفعها الى الأمام.

اما الموسيقى الجميلة الرائعة التي كانت خلفية تصويرية فقد كان بها بعض الفجوات وعلى سبيل المثال في التعبير عن تصرف الجنود «غير المهذب وغير اللائق» وهذا الموقف اضافه المخرج اوري أفيرام حين رآه بنفسه في احدى القرى العربية عندما استحم الجنود عراة على مرأى شبان القرية!! أين التأثير الموسيقي هنا؟ او اين المؤثرات الصوتية؟؟

ويبقى لدينا في النهاية النقاش الذي دار حول المسرحية في نهاية العرض فانني اعتقد انه كان من الأفضل تركيب ذلك مع اشخاص يمكنهم ادارة النقاش على مستوى المسرح ولغته ومستوى النقد المسرحي بدلا من النقاش الذي سمعناه وقد حوّل بعض الحضور دفة الحديث الى مطالبة المجلس بأمور ليس مكانها ولا موقعها قاعة عرض مسرحية والسيد سامي سرحان أجاب بأناة وصبر وكان علق على المسرحية اثناء افتتاح العرض! «اننا نأمل ان يكون هذا العرض نقطة تحول في قريتنا في مجال المسرح».

اخيرا وليس آخرا:

هذا الاستعراض لمسرحية «أسرا عرب» وهي من تأليف: نظام ايوب، موسيقى: عيران كرميلي ود. يوسي مارحييم، ديكور: يونيت مير، اخراج: أوري افيرام..

انه استعراض مشاهدة عادية خرجت بانطباع ايجابي حول العمل الا انه لم يمنع اثارة بعض النقاط. ودائما وأبدا وفي كل العروض في كل الدنيا يقول الناس: العرض جميل... ورائع... «بيرفكت» لولا.. وهذه الـ «لولا» هي بمثابة الجرس الذي يُقرع للطاقم العامل في اي مجال كان لينتبهوا الى مواضع الوجع.. وليس الهدف منها الا الدفع بكل اعمالنا قدما وفي سبيل تطورها الذي هو تطورنا.. والى الأمام...

انتهت المسرحية.. تصفيق متواصل لنظام.. أغلقت الستارة وانسحب الجمهور افواجا بعد التحية والسلام على نظام.

(مجد الكروم)

دعوة رئيس الجمعية القطرية للفنون التشكيلية لاقامة معرض لبعض الفنانين القطريين في الجليل


* الفنان القطري حسن الملا *

☐ بعث الرسام حسن الملا رئيس الجمعية القطرية للفنون التشكيلية، برسالة، الى زميله الفنان عبد عابدي، رئيس جمعية «ابداع» لتطوير الفنون المرئية في الوسط العربي، يؤكد فيها موافقة الجمعية القطرية على تلبية الدعوة الموجهة لاقامة معرض تشكيلي لنخبة من الفنانين القطريين في مدينة شفاعمرو والناصرة.

وكان الاقتراح قدم اثناء اقامة اسبوع الثقافة الفلسطيني في مدينة الدوحة عاصمة دولة قطر وافتتاح المعرض التشكيلي لاعمال نخبة من الفنانين الفلسطينيين من اسرائيل وهم عبد عابدي، وكميل ضو، وجمانه عبود وايليا بعيني ورنا بشارة.

وقد افتتح المعرض يوم ٦/١٠/٩٥ في صالة العرض بفندق رمادا الدوحة من قبل وزير الاعلام والثقافة القطري د. حمد عبد العزيز الكواري وسفير فلسطين في قطر ياسين شرف ولفيف من سفراء الدول المعتمدين في قطر وبتغطية اعلامية كاملة من قبل الصحافة والتلفزيون والراديو القطري.

وفي حديث مع الفنان عبد عابدي، رئيس جمعية «ابداع» لتطوير ودعم الفنون في الوسط العربي أكد فكرة دعوة ثلاثة من الفنانين القطريين اقامة معرض لهم في الجليل (الناصرة وشفاعمرو وكفرياسيف) وقد وافق رئيس بلدية شفاعمرو على فكرة اقامة مثل هذا المعرض واستضافته في مدينة شفاعمرو وتغطية قسم من نفقاته».

وقد جاء في القسم الأخير من الرسالة: «ان هذا العمل يعتبر من جانب القطريين اسهاما في تعميق الصداقة والتبادل الثقافي بين شعبينا».

* من لوحات حسن الملا *

هواجس مسرحية — * راضي د. شحادة *

أحمد دحبور فلفل حار

«عودة ام هجرة يا أيها السرب المعنى»؟؟

ام انا العائد من غاشية المنفى الى برّ السلامة؟
كنت خبأتُ الجنون المرّ للّقيا ولكن هل سيكفيني الجنون؟
يا طيوراً طائرة
يا وحوشاً سائرة
بلّغي دمعة أمي
ان حيفا لم تزل حيفا
واني في ربوع الناصرة»

{احمد دحبور/بتصرّف}

● من هو الانسان اللي من برّة هادي ومن جوّة فلفل حار؟ اقرأوا المكتوب من عنوانه. انه الشاعر الفلسطيني المحبوب أحمد دحبور. انه كتلة من الأحاسيس الملتهبة كاللاقا، ولكنه ايضا متواضع وخجول وهذا يزيده التهابا وعطاء.

سمعت عنه الكثير قبل ان التقيه في تونس في احدى مشاركاتنا في مهرجان قرطاج، ولم يكن بعد جرّب ما معنى ان تطأ قدماه ارض حيفا امه الاولى والناصرة اخته الثانية والجليل اخاه الأكبر، ولم يكن بعد انضم الى قوافل الباحثين عمّا تبقّى من وطن في ثنايا غزّة واريحا وسائر ما يمكن ان تطأه القدم مما تبقّى من فلسطين.

كان طيب الملقى في تونس، كريم النفس ومضيافاً، فعندما انشغل اهلنا الفلسطينيون عنا لكثرة اشغالهم في تونس، كان أحمد يخصنا بكرمه ويدعونا الى بيته الشخصي على وجبة طعام، وهنا كانت المفاجأة الكبرى التي استطعت من خلالها ان اكتشف سر كل هذا الغليان الداخلي لدى أحمد.



كان خلال تناولنا الطعام يلتهم قرون الفلفل الحار بكاملها مع بذورها ولا يبدو عليه الضيق او «التشلفط» او احمرار الوجنتين او التعرّق.

ولكي اتأكد من نوع الفلفل الذي كان يلتهمه احمد بشهية، «نتشت» طرف قرن فلفل فلهلبت شفتاي وفمي، ولحقت حالي بلُقم سريعة من الطعام وجرعات أسرع من الماء لاطفئ نار الفلفل الحار، فلفل أحمد دحبور.

تُرى.. هل هنالك علاقة فلسفية بين أهلنا الذين كوتهم نار الغربة وغليانهم الداخلي بالفلفل الحار الملهب؟؟

لا بد ان احمد يملك الاجابة على ذلك، واسأل مجربا ولا تسأل حكيما، والذي يده في الماء ليس كالذي فمه في الفلفل.

ويكون في الزمن الآتي

(دراسة في قصص محمد علي طه)

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●



* محمد علي طه *

* نعيم عرايدي *

(١)

● لقد باتت عملية النقد لادبنا المحلي اكثر إلحاحا من اي وقت مضى. فقد كان من الصعب موازاة العملية الادبية، التي تكتب في خضم الاحداث، خاصة وانها تفتقر الى البعد الزمني الكافي الذي يحتاج اليه الكاتب المبدع لصقل وتهذيب كتابته وانتاجه، فكم بالحري ان يحتاج اليه الناقد والباحث لكي يتزود بالنظرة المتأملة المحققة الموضوعية.

ان العملية الادبية في انتاجنا المحلي اخذت على عاتقها، ما لم يفعله غيرها، حين ارادت ان تواكب الفعل السياسي والقومي. وقد فعلت ذلك من منطلق الالتزام بالرسالة الهادفة المحددة، طبقا لحاجة المجتمع الذي تعيش فيه، ذلك المجتمع الذي مر ولا يزال يمر بظروف قلما نجدها لدى باقي الشعوب. فحينما لم يبق من شعب كامل سوى الجزء القليل – الفقير، غير المثقف، وفي ظروف قاسية – وجد الادباء والشعراء، الذين نموا وترعرعوا في تلك الظروف، وجدوا ملتزمين، بل ملزمين على اخذ هذه المسؤوليات على كاهلهم، حينما لم يجدوا حتى الظروف المواتية للتساؤل فيما اذا كانوا مخطئين في ذلك ام محقين!

لذا نجد ان الادب العربي في البلاد، خاصة القصة القصيرة، لا تنطلق من بواعث ابداعية بقدر ما تريد ان تؤرخ، تسجل، تحمّس وتتغنى بما هو موجود او حتى بما هو مرغوب.

هذه الظروف تعقّد عملية النقد الادبي وتجعل عملية التقييم شبه مستحيلة، لاننا لو نظرنا الى الادب العربي في ظروف نشوئه مثلما ينظر اليه في الاقطار العربية، لما استطعنا التعامل معه بنفس الادوات المتبعة. وكم بالحري ستكون العملية شبه مستحيلة لو نظرنا اليه بنظرة الاوروبي.

انه من غير المعقول ان نتعامل مع هذا الادب بموازين ادبية جمالية، حينما يرفض هو، هذا الادب، تلك الموازين، لانه منذ البداية – اعلن عن مسلك اخر وعن غاية اخرى.

وقد يسأل متسائل: هل لهذا الادب مكان في الحياة وفي الخلود؟ عندها ستكون الاجابة اصعب بكثير من هذا السؤال المطروح، لان الادب الخالد له موازين مختلفة، هي موازين الادب الجمالية، المعترف بها على مر العصور.

(٢)

ومن ناحية اخرى يجب ان نفترض ان الادباء والشعراء العرب في البلاد عندما صبّوا جل اهتمامهم في مواكبة الاحداث التاريخية – السياسية والاجتماعية كانوا بلا شك يبطنون ويخزنون المواد الادبية والانسانية العامة في نفوسهم وعقولهم، حتى تأتي الفترة المناسبة ليتفرغوا الى تحرير هذه المواد والاشكال في الاطر الادبية الملائمة.

وهنالك ظاهرة اخرى لم يتطرق اليها الناقدون حتى الان هي موضوع اللغة. ولا نقصد هنا اللغة العربية الفصحى والمحكية، بل مشكلة «محلية اللغة» و «خاصية اللغة». فاللغة العربية المحلية كغيرها في الدول العربية تتطور باستمرار، ليس فقط من حيث قاموسها بل حتى في تراكيبها ومفرداتها. وهذا التطور يحدث وفقا للظروف التي يمر بها الشعب الذي يستخدمها. فالشعب العربي في اسرائيل بمروره بظروفه الخاصة وسبل ومناهج حياة تختلف بطبيعة الحال عن تلك التي يمر بها اخوانه في الاقطار العربية، ينتج حتما مناخا خاصا للغته، يؤثر بطبيعة الحال على تطورها في اتجاهات مختلفة. ضف الى ذلك دخول لغة ومناخ اللغة العبرية والذي يخلق اجواء خاصة لسلوك لغته وتعابيره.

هنالك ايضا الامكانية الاخرى والواردة في هذا المجال وهي عودة بعض الادباء، وبشكل خاص محمد علي طه في مجال القصة، وطه محمد علي في مجال الشعر، عودتهم الى التراث القروي البلدي واحياء المفردات القديمة، الامثال وكثير من الادوات والمصطلحات.

ولعل اكثر ما يفسر هذه الظاهرة هو ملاحظة سمعتها من بعض الزملاء الادباء في العالم العربي انهم يقرأون بعض النصوص الادبية التي تكتب في بلادنا ولا يفهمونها. انهم لا يفهمون بعض المفردات، ولا يفهمون حتى بعض التراكيب اللغوية؟ تلك التي قد تكون متأثرة باللغة العبرية، او تلك التي تكون من التراكيب المحلية المتجددة في قوالب مختلفة.

هذه الظواهر يجب بحثها وتفسيرها في عملية نقدية جدية وتحتاج بطبيعة الحال الى ادوات نقدية علمية.

(٣)

السؤال الذي يجب طرحه هذه الايام هو: هل للمسيرة السلمية واتفاقات الصلح بين اسرائيل والشعب الفلسطيني اثر في العملية الادبية – الابداعية والنقدية؟!

انه لمن الصعب فهم الظواهر المتعلقة بالاحداث الراهنة والمتغيرة، كما ويصعب احيانا قول ما قد يبدو بالحقيقة في الفترة الراهنة لعدم وجود البعد الزمني الكافي الذي يمكّن من النظرة الموضوعية المتطلبة.

هذا ما يجعل الناقد الادبي في البلاد اقل علمية وجدية، مما يجب ان يكون في ظروف تاريخية عادية.

الانتاج الادبي في البلاد، والى جانبه النقد الادبي، يفتقران الى القوالب المرسخة والى النماذج الادبية والاشكال التي تناسب الكتابة والنتاج المحلي.

فاللغة، والتي هي اهم وسيلة في عملية الانتاج الادبي، لا تشكل الا وسيلة عادية، لا تحمل اية اهمية خاصة، في كتابات بعض الادباء المحليين. فهنالك من الادباء والشعراء الشباب لا يجيدون حتى اسس وقواعد اللغة الاولية، وترى المكتبات مليئة بدواوينهم ومجموعاتهم.

هذه الظاهرة لا يمكن ان تنشأ في المجتمعات الطبيعية. التركيز في الكتابة المحلية هو على الموضوع، وهنا تكمن الخطورة والتي لا يمكن ان تخلق ادبا جيدا وجديا. والمسؤول عن تشجيع هذه الظاهرة هو الجمهور، المتأثر، بطبيعة الحال من وسائل الاعلام، من الطبقة المثقفة القائدة واخيرا من الافتقار الى المنابر الجدية والمدارس الادبية، والحركة النقدية الجادة.

لذا يجب ان ندرس الادب العربي في البلاد على جميع انواعه الادبية من الجانب الاجتماعي للتلقي والقبول. وعملية التلقي والقبول في المجتمع هي نتيجة لنماذج سلوكية اجتماعية وادبية هي التي تفرض المفاهيم الخاصة لدى القراء، ولدى المجتمع بأسره.

اننا حين نقرأ بعض النصوص الادبية بمنظور عام متطور، ولا نجد بهذه النصوص ما يجعلها ادبا راقيا، فاننا نستغرب كيف ان كتّابها استطاعوا ان يتربعوا على عرش الادباء والشعراء.

المجتمع هو الذي تلقى نتاجهم بالرضى والقبول، وهو الذي اعترف بهم كأدباء وشعراء.

اذن، يجب ان نبحث بهذه الموازين الاجتماعية للادب، والتي جعلت الجمهور يعترف بهم.

(٤)

لقد اصدر الكاتب القصصي المعروف محمد علي طه في السنوات الاخيرة مجموعتين من القصص القصيرة. الاولى «ويكون في الزمن الاتي» والثانية والتي صدرت مؤخرا هي مجموعة «النخلة المائلة» فالمجموعة الاولى صدرت قبل العملية السلمية والاخرى صدرت بعد العملية السلمية.

لقد اثار اهتمامي فحص ما اذا كان للعملية السلمية اثر على كتابة محمد علي طه، ليس من باب المضامين والمواضيع فقط، بل من باب الصياغة الادبية، الشكل، اللغة والاسلوب.

وبعد قراءة فاحصة لم اجد فوارق جوهرية في هذا المجال، حتى في المواضيع والمضامين، التي ما زالت تنهج بالمنهج القديم ذاته، الا في بعض القصص والتي تبشر بمرحلة جديدة وهامة في ابداعه.

ما زالت قصص محمد علي طه تتناول المواضيع الاجتماعية، الحياتية اليومية بل قل: السوداوية – تحت تأثير التطورات السياسية التي يمر بها المواطن الفلسطيني في اسرائيل والفلسطينيون في الضفة والقطاع.

المجموعة الاولى مهداة الى «اطفال الحجارة»، وهي تتناول احداث الانتفاضة. اما باقي القصص فهي ايضا في جوهر المواضيع – الاحداث، الذكريات.. تصرف الجنود، وتصرف من يصطدم بهم.

ونلاحظ في قصص محمد علي طه فوارق شاسعة، بين القصص التي تحكي عن احداث سياسية عادية، وبين بعض القصص التي بالرغم من كونها سياسية، فانها تتعدى الاحداث والشعارات وتتجه الى الاعماق الانسانية الخالصة.

في هذه المجموعة نلاحظ الفرق بين القصة الاولى وهي بعنوان «قصص قصيرة من عصر الحجارة» وبين القصة الثانية «الدينصور» والقصة الثالثة «امرأة وشرطة وبشر».

القصة الاولى تسجل احداثا. وليس تسجيل الاحداث فحسب هو الذي يجعلها مسطحة بدون ابعاد واعماق. فموضوع هذه الاحداث والذي يريد ان يجرد الانسان (الانسان الفلسطيني – الطفل والمرأة) من انسانيته. فالانسان في قصص الانتفاضة تجرد الطفل من طفولته والمرأة من امومتها وغريب انها لا تجد مكانا للرجل والشاب.

فالانسان لا يخاف، ولا يشعر ولا يتصرف كانسان بضعفه البشري – انه بطل، انه ملاك ولكنه ليس بشرا.

اما في قصة «الدينصور» يحاول الكاتب ان يعود الى الكتابة الادبية، لا ليسجل احداثا ويتغنى بالبطولة بل لينشىء اسسا وقوالب انسانية متعددة الاتجاهات بتجسيمها الادبي، بالرغم من كونها هي الاخرى سياسية، قومية.

في هذه القصة يستعمل الكاتب اساليب اللغة الادبية. وهكذا نجده يصف بطريقة خاصة:

«والعطلة لم تكن عيدا هذا مؤكد فملابس الصغار لا تشي بذلك وبائع البالونات ومسدسات الاطفال لم يكن في الساحة، وحانوت الجزار كان مقفلا. ولكنها عطلة من العطل الاسبوعية او العطل التي يخلقون لها مناسبة دينية او دنيوية او قومية او حزبية او طبيعية او اخلاقية او ثقافية او اجتماعية فينام المرء، يومئذ، حتى طلوع الشمس ويتمدد في الفراش ويتثاءب ويتقلب على الجنبين ثم ينهض بتراخ ويمسح وجهه بالماء ويجلس على كرسيه ويشرب في فنجان القهوة بتمهل ولذة ويدخن سيكارته بهدوء ومتعة ويقرأ في جريدته عن فضائح المثلات والراقصات وسلب البنوك وافلاس رجال الاعمال واغلاق المصانع ومصائب العمال واخبار نجوم كرة القدم..»

(«ويكون في الزمن الآتي»، ص٤٠)

ان لغة محمد علي طه في قصصه ملازمة لمضامين القصة وموضوعها هي التي تضفي على القارىء الاجواء الصادقة. اسلوبه هو الاخر يعطي القارىء نوعا من الطمأنينة.

في هذه الفقرة المقتبسة وما يعقبها في القصة خروج من الحبكة الروائية الى اسلوب الحكاية، بشكل سلس وغير ملموس. وقد سماه العرب في الادب القديم بـ «حسن الانتقال» او «حسن التخلص» في العودة من الحكاية الى الحبكة القصصية.

وجدير بالذكر ان محمد علي طه يتميز في هذا الاسلوب عن الاسلوب القصصي الحديث المتبع في هذه الحالات. ففي الاسلوب الحديث يخرج الكاتب من الحبكة الى الحكاية بغية التريث والترميز. وذلك ليجعل القارىء يتريث قليلا من سرعة احداث الحبكة ليفكر، ليستلقي المعاني والاجواء ويبطنها، وفي امكانية اخرى يكون هذا الخروج نوعا من الترميز لما قد يأتي في الاحداث القادمة للحبكة الروائية.

اما محمد علي طه فيصنع ذلك لتجسيم القصة ولادخال ابعاد اخرى لها وفقا لمضامينه وموضوعاته والتي تبرز بسوداويتها.

(٥)

في مجموعته القصصية «النخلة المائلة» قصص حديثة مؤرخة من سنوات التسعين. وبالرغم من ان المضامين لم تتغير فان الاسلوب والتوجه وحتى التراكيب اللغوية تختلف عن كتاباته السابقة. فمن ناحية التوجه هنالك تأثير بارز لانهيار الاتحاد السوفييتي التقليدي من ناحية، وللعملية السلمية من ناحية اخرى.

ويتمثل هذا التأثير في قصتين على الاقل في المجموعة هما «زوجة العقيد» و«ليلة في قطار ريفا».

اما ما لم يتغير في جوهر المواضيع والمضامين التي تتناولها قصصه فيتمثل في القصة الاولى «النخلة المائلة» والقصة الاخيرة «سورة زهرة المدائن» من ناحية التوجه السياسي والتوثيق الذاتي. وليس صدفة ان يستهل الكاتب مجموعته ويقفلها بهذا الاتجاه، وهذا يعني ان التغيرات التاريخية والعاطفية ما زالت تقيده ولم يتحرر منها حتى الان.

اما مضامينه ومواضيعه التقليدية التي لا زالت تسيطر على كتابته فتتمثل بالقصص السوداوية المضامين والتي تتميز باسلوب الحكاية الشعبية، واسلوب التسطيح على سبيل المثال «لحظة حياة»، «خط جميل»، «مشوار الاصيل» و«الخاتم» وغيرها.

(يتبع)

نوبل ١٩٩٥ للإيرلندي شيموس هيني

الشاعر الذي «يحفر» بقلمه وجه الصفحة البيضاء!

● اعداد وترجمة: د. ماهر شفيق فريد - مصر ●

● ما أعجب شأن ايرلندا، هذه الجزيرة الصغيرة التي تقوم كلؤلؤة طافية على سطح الماء، بين البحر الايرلندي شرقا والمحيط الاطلنطي غربا وشمالا وجنوبا شعار البرسيم، وراعيها - فيما تقول المأثورات المسيحية - هو القديس باتريك الذي حمل المسيحية الى اهل الجزيرة الوثنية في القرن الخامس الميلادي. انها مجمع المتناقضات! بلد الصراعات الدامية بين الكاثوليك والبروتستانت، واقعة بين مطرقة الاستعمار الانجليزي وسندان ارهاب الجيش الجمهوري الايرلندي، ملتقى الصناعة الوافدة الزراعية العريقة. ولكنها قبل ذلك كله بؤرة ساطعة الحجبت منذ القرن الثامن عشر - بل وقبل ذلك - كوكبة مدهشة من الأدباء والمفكرين والفلاسفة. وآخر هؤلاء الأدباء هو الشاعر الايرلندي شيموس هيني الذي اعلنت الاكاديمية السويدية نبأ فوزه بجائزة نوبل للآداب لعام ١٩٩٥.

ولد هيني عام ١٩٣٩ في موسبون بمقاطعة ديري في ايرلندا الشمالية وهو اكبر تسعة اشقاء وابن مزارع وتاجر مواشي كاثوليكي. في ١٩٥١ ظفر بمنحة دراسية الى كلية سانت كولومب حيث كان تلميذا في القسم الداخلي ثم ظفر في ١٩٥٧ بمنحة دراسية الى كلية الملكة بمدينة بلفاست، وعاد اليها ليشتغل محاضرا بها عام ١٩٦٥ بعد بضع سنوات من التدريس في المدارس. وفي ١٩٦٥ اقترن بماري دفلين وفي العام التالي نشر اول ديوان له وعنوانه «موت عالم بالتاريخ الطبيعي» (خاصة النباتات والحيوانات)، (لندن ونيويورك) وبعد ان اصدر ديوانين آخرين، وقضى عاما في كاليفورنيا، غدا كاتبا متفرغا للكتابة وانتقل الى مقاطعة ويكلو بايرلندا في ١٩٧٢.. ثم غادر الريف ليعيش في مدينة دبلن عام ١٩٧٦. وفي ١٩٨٤ عين استاذا للبلاغة والخطابة بجامعة هارفارد وفي ١٩٨٩ استاذا للشعر بجامعة هارفارد، وهما وظيفتان جليلتان انتزعتاه من دبلن فترات طويلة ولكنهما وفرتا له الوقت كي يكتب شعره.

ان اعمال هيني الباكرة - ديواني «موت عالم بالتاريخ الطبيعي» و «باب مفض الى الظلمة» (لندن ونيويورك) - غنية بأوصاف الحياة الريفية وأنشطتها من حفر للتربة وجمع لثمار العليق وخض للبن وسقف للأسطح بالقش الخ.. وهي تنم عن تأثير تدهيوز والشاعر الايرلندي باتريك كافناه. وقصائده - في احسن احوالها - تصور المواجهات الأولى المضطربة لصبي ريفي مع حقائق الجنس والمسؤولية الراشدة والموت وتكشف عن تعلق عاطفي بعالم ريفي بسيط آخذ في الزوال ووراء هذا الولاء لريف بلاده يكمن قلق هيني على مصير شعبه واسلافه.

وثمة اهتمامات مشابهة ولدتها الاضطرابات السياسية في ايرلندا الشمالية في مطلع السبعينات حين تضامن هيني مع رفاقه من الكاثوليك في القيام بمسيرات تطالب بحقوقهم المدنية وذلك في قلب اعمال ارهابية وتفجيرات للقنابل في مدينة الستر. وهكذا وجد نفسه يبحث عن صور ورموز «تكون كفؤا لورطتنا» وفي الوقت ذاته لم يكن يرغب في ان يستحيل شعره الى مجرد دعاية سياسية لهذه القضية او تلك وديوانه المسمى «قضاء الشتاء في الخارج» (لندن ١٩٧٢/ نيويورك ١٩٧٣) يستعيد كلمات الطفولة واساطيرها بمحبة غامرة وأسماء الأماكن التي ارتبطت بها ذكرياته ساعيا الى اكتشاف جذور العنف الراهن الذي تشهده بلاده والشكل الشعري انما هو شكل اشبه بمثقاب يحفر في ارض الماضي. ومن الصور المترددة فيه صور المستنقعات التي يغطيها نسيج نباتي نصف متفحم يتكون بتحلل النباتات تحللا جزئيا في الماء وهي مستنقعات تملك القدرة على حفظ كل ما يسقط فيها من بشر وحيوان عبر العصور وكأنما بنوع من التحنيط او حفظ آثار العصور الغابرة في الجليد. ومن ثم فهو يرى فيها «بنكا للذاكرة» خاصة بالنسبة لـ «شعب المستنقعات» الذي كان يعيش في شمال اوروبا في الدانمرك وغيرها. وكثيرا ما تقذف هذه المستنقعات الى السطح بعد آلاف من السنين بجثث نساء واطفال من العصر الحديدي - انظر علماء الجيولوجيا في هذا الصدد - ما زالت محتفظة بأشكالها وسماتها على نحو مدهش. وقد كتب هيني بعضا من أفتن قصائده عن هذه الظاهرة وذلك في ديواني «قضاء الشتاء في الخارج» والديوان التالي له وعنوانه «الشمال» (لندن ١٩٧٥/ نيويورك ١٩٧٦).

وديوان «الشمال» هو اكثر دواوين هيني انشغالا بالموقف السياسي وينقسم الى جزءين: الأول تاريخي محكم الصنعة يتتبع الغزوات التي تعرضت لها ايرلندا منذ عصر قراصنة الفايكنج حتى العصر الاليزابيثي، والثاني معاصر صحفي الطابع يحاول تقديم صورة عامية للقلاقل التي تشهدها بلاده، ولم يكن من الغريب ان يجيء ديوانه التالي «العمل في الحقل» (لندن ونيويورك ١٩٧٩) ارتدادا الى ذكريات طفولته وتراجعا عن هذا المشهد الدامي و «هروبا من المجزرة» ولب هذا الديوان مجموعة سوناتات



● شيموس هيني ●

عن العيش في ريف ويكلو بايرلندا كما ضم الديوان افتن قصيدة سياسية له عنوانها «الضحية» (او «من الخسائر»). كما ان هناك نبرة هادئة انيسة في قصيدتي حب تحملان عنوان «الظربان» (حيوان امريكي) و «القضاعة» (او ثعلب الماء). ويظل ديوان «العمل في الحقل» رغم ذلك اكثر دواوينه مورانا بالقلق والنغمة الرثائية والتساؤل.

وأعمال هيني الأحدث عهدا تتحرك نحو منطقة اقرب الى الطابع الاليجوري (الرمزي) والهموم الروحية المخامرة. فهو فيها اقرب الى هوميروس ودانتي. والى الاديب البولندي ميلوش والشاعر الروسي المولد جوزيف برودسكي (كلاهما حاصل على جائزة نوبل) منه الى تدهيوز وكافناه. ولكن حتى اكثر هذه الأعمال جلالا واقتضابا يظل متجذرا في خبرات طفولته. ينسحب هذا على متوالية القصائد في ديوانه المسمى «جزيرة المراحل» (لندن ١٩٨٤/ نيويورك ١٩٨٥) (وفي العنوان ما يذكرنا بـ «مراحل» صلب السيد المسيح منذ القى جند الرومان، بتحريض اليهود، القبض عليه الى ان اسلم الروح على خشبة الصليب، في العقيدة المسيحية) فهو هنا يتحدث عن بحيرة روج وهي مزار قديم للحجاج ويلتقي في الخيال بعدد من الاشباح منها شبح جيمز جويس. كذلك اصدر قصيدة عنوانها «سويني جانحا» (لندن ونيويورك ١٩٨٧) فيشتمل على متتالية سوناتات مؤثرة عن موت امه بينما يحوي ديوان «رؤية الاشياء» (لندن ونيويورك ١٩٩١) عددا من القصائد عن موت ابيه وهذا الديوان الأخير يمثله في اكثر حالاته حيوية ونشاطا، اذ يكتشف معجزات في الحياة بعد ان يبلغ الخمسين، ويسترد شيئا من الطابع الفيزيقي المجسد لديوانه الأول وهي انعطافة شائعة في مسار هذا الشاعر الذي ظل يناضل دائما لكي يكون وفيا لأصوله العرقية دون استسلام للضغوط التي قد تفرضها عليه.

ولهيني كتابان في النقد الادبي او مجاميع مقالات هما: انشغالات: نثر مختار ١٩٦٧ - ١٩٧٨ (لندن ونيويورك ١٩٨٨). وهما مفيدان بما يلقيان من ضوء على تكوينه الثقافي وعلى شعره. وهناك دراسات نقدية عنه من اهمها ثلاثة كتب: «شيموس هيني» من تأليف بليك موريسون (لندن ١٩٨٢) و «شيموس هيني» من تأليف روبرت بتل (لندن ١٩٨٥) «فن شيموس هيني» بأقلام مختلفة من تحرير توني كيرتس (١٩٨٢) فضلا عن عشرات الفصول عنه في كتب النقد وآلاف المقالات عن عمله في الصحف والمجلات الادبية والدوريات.

اختلف النقاد - شأنهم دائما - في أمر هيني. فهناك، من جهة، كونور كروس اوبرين الذي يصفه بأنه «اهم شاعر ايرلندي منذ ييتس»، وهناك الناقد الأمريكي هارولد بلوم، صاحب الكتاب النقدي المهم «قلق التأثير» الذي يثني ثناء مستطابا على ديوان هيني «العمل في الحقل»، من جهة اخرى هناك المنتقصون من قدرة الناقد ألفارز الذي لا يعده شاعرا كبيرا وانما مجرد ناظم «شعر ثانوي جميل» بيد ان جمهرة القراء على كلا جانبي الاطلنطي تكاد تجمع على حبه (بيع من ديوانه «الشمال» ١٩٨٥ ثلاثون الف نسخة وهو رقم قياسي في مبيعات الشعر) وتحشد لسماع محاضراته العامة او قراءاته الشعرية. ولا شك في ان هذا الاقبال راجع الى ما يتميز به شعره من حس درامي قوي وامانة عقلية وبراعة الصنعة. واتساع الرقعة. فعمله الباكر يحوي عناصر من سيرته الذاتية، ويصور العالم الخارجي في آن واحد. انه ينتمي الى الأقلية الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية وريف مقاطعة الستر الذي يعمره مزارعون وعمال وصيادو اسماك واعمق مشغله - كما يقول الناقد آدم ثورب - هو الحوار بين الواقع والكلمات. وكما يقول ناقد آخر - هو جلبرت فليس - فاننا نجد في دواوينه تاريخ ايرلندا المدون وما قبله تاريخها وسياسة الوقت الحاضر وذكريات الطفولة والمناظر الطبيعية والأرض واولئك الذين يعملون عليها: ينصهر هذا كله في رؤية شخصية تتجسد في شبكة لغوية استعارية. ان قصائده (التي اصبح كثيرا منها مقررا في المدارس والجامعات، وموضوعا لاسئلة الامتحانات) تتناول موضوعات متنوعة: الطبيعة، دورة الفصول، الريف وأهله، الاحساس بالماضي، الشعور الخفي بالخطر والتهديد في قلب الحياة الايرلندية ماضيا وحاضرا. وله قصائد حب (رحلة طيران شهر العسل) ومرثية لفرانسيس لدودج وهو شاعر ايرلندي قتل في الميدان الغربي اثناء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٧، وقصائد وصفية لاحداث. وأماكن فعلية، وقصيدة عن توماس هاردلي عنوانها «مسقط الرأس» كما ان له اثر مثل تدهيوز الذي اثر فيه - قصائد عن الحيوانات: الظربان الامريكي وهو حيوان ثديي صغير . ان هيني ينتمي الى مجموعة شعراء الستر (مع ديريك ماهون وقوم بولين ومايكل لونجلي وبول مالدوون) ولكنه يذكرنا في بعض اللحظات بشعراء آخرين ذوي مذاق مغاير: د. هـ. لورنس، ادوارد توماس، ر.س. توماس لاركن فضلا عن تأثره بالشاعر الناقد فيليب هوبسباوم الذي كان معلمه في بلفاست في مطلع الستينات (قصيدة هيني المسماة «جمع ثمر العليق» مهداة الى هوبسباوم).

وحس الفاجعة الناجم عن الاضطرابات السياسية الايرلندية ماثل دائما في خلفية شعر هيني، في قصيدته المسماة «ضحية» يصف صديقا كان يعاقر الشراب حين انفجرت فيه فجأة قنبلة زرعها ارهابي وكثيرا ما يصف الشوارع المنكوبة حيث الجلجانيت (مادة متفجرة) مؤثر صوتي شائع.

ومن قصائد هيني المهمة قصيدته المسماة «الحفر»، يقول الناقد ب. ر. بسيطان: فالشاعر يجلس الى مكتبه يكتب ولكنه يسمع اباه العجوز تحت نافذته يحفر التربة واذ يروح يراقبه يتذكر مشاهد من طفولته حين كان ابوه يحفر الأرض ليزرع البطاطس (الوجبة الاساسية في ايرلندا) وجده يقوم بأعمال مشابهة. ويدرك الشاعر انه ان هجر في الظاهر موروث اسلافه (العمل اليدوي) متجها الى العمل العقلي فانه في الواقع ما زال يواصل عملهم وذلك اذ «يحفر» بقلمه وجه الصفحة البيضاء، محاولا ان يغوص على الميراث المشترك بينه وبين اجداده ويلتمس الصلة التي تربطهم. الشاعر بكلمات اخرى يقارن بين مرأى ابيه وذكرى جده وهما يحفران الأرض بالمجرفة وبينه وهو يمسك بالقلم. ويختم القصيدة بقوله:

بين اصابعي وابهامي
القلم القصير الثخين يستريح
سأحفر به

وفي قصيدته «موت عالم بالتاريخ الطبيعي» نجد تصويرا لاستيقاظ صبي صغير على «حقائق الحياة» واكتشافه غريزة الجنس وذلك اذ ينتقل من دروس علم الأحياء في المدرسة الى مرحلة المراهقة بكل توتراتها. ونجد هنا ايضا ذلك الاحساس الفيزيقي بملمس الاشياء وطعومها وروائحها الذي يرفد كل عمل هيني. انه يقول مثلا:

كان بامكانك ان تخمن حالة الطقس بالنظر الى الضفادع
ايضا
لأنها كانت تغدو صفراء في الشمس وبنية في المطر.

وهيني الناقد خاصة في كتابه انشغالات: نثر مختار، وهو مجموعة محاضرات ومراجعات للكتب واحاديث اذاعية، يكتب عن معاصريه واسلافه من الشعراء. فنحن نجد هنا مقالات عن باتريك كافناه وتيودور رتكي، الشاعر الأمريكي، وستفي سميث الشاعرة البريطانية وروبرت لويل، وبول ملدوون فضلا عن تأملاته في تجربته الشعرية الخاصة وحرفة النظم. يقول: الشعر كشف عن النفس للنفس، اعادة للثقافة الى ذاتها والقصائد عناصر استمرار لها هالة الاكتشافات الاثرية وصدقها حيث الكسرة الدفينة من اناء فخاري اثري ذات أهمية لا يلغيها كون المدينة (التي جاءت منها) قد دفنت.

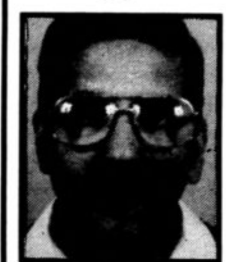
اود في الختام ان اقدم نموذجين من شعر هيني: النموذج الأول قصيدة عنوانها «دبلن الفايكنج» وهي جزء من متتالية شعرية تحمل هذا العنوان وهذه هي القصيدة المقسمة الى مقطوعات رباعية:

دبلن الفايكنج
قال جيمي فاريل
اسمعتهم يتحدثون
عن الجمجمة التي وجدوها

(البقية على ص ١٦)

● منيب فهد الحاج ●

الناس اجنــــاس..!



الناس اجناس، كما الشجر
فمنهم مَن تستريح في ظلاله
ومنهم بلا ثمر
ومنهم مَن يجزلون الخير والثمر
الناس اجناس كما الزَّهَر
فمنهم زهر بلا شذا
وبعضهم حلو العبير والعطر

الناس اجناس
فمنهم سحابة جوفاء كاذبة
ومنهم سحابة نديّة
من كفّها يهمي السخاء
ومنهم مسامح كريم
ومنهم من يستغل للعداوة الشرْ
ومنهم من يُغدق العطاءْ
كي يبلغ الوطر...!!

(جديدة)

● علي الصح ●

هيلينا

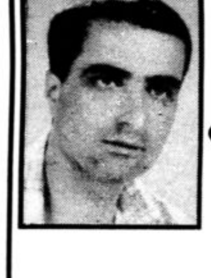
هيلينا انا والصدفة الصافية
لم نقل شيئا عن الماضي
ولم نثقب جدار الضبابْ
حتى نرى ما خلفه
شدّنا للسر حاضر رائع
وسرب فراش بيننا غادٍ ورائح
شدّنا للسرّ سرّ جارح
لم نقل شيئا، نحن التحمْنا طويلا
وحين انتبهنا
رأينا الطيور تمارس السر ذاته
رأينا ذكور النخيل تعتلي إناثها
وزهرةٌ اسقطتْ تويْجَها
واستسلمَتْ لنحلةٍ عابرة

هيلينا انا والصدفة الفاضلة
وشوشتها في نشوة السر
لو أعدْنا مرة اخرى حيث كنا
في سطوح الفضاءْ
لاخترتُ تفاحتين
طوبى لحواء التي انقذتنا من جحيم السماءْ

هيلينا انا والصدفة الفاضلة
ما بين ماضٍ وآتٍ
لم نقُل شيئا عن السر
نحن اقتسمناه
وسرْنا
كلٌ الى سرّ جديد
في صُدفةٍ لا بد انها حاصلة

(برلين)

● عدوان علي الصالح ●



قصيدتان

شمس من ورقٍ

زورق من حبَقْ
من شواطئ
قلبي انطلَقْ
قالَ قلبي
وقلتُ:
«اعوذ بربّ
الفلَقْ
واعوذُ بأنوارِ
شمسي التي من ورقْ»

نَصْلٌ يتكلم

ليس لي
حاسّة سمعٍ
كسُليمانَ لكيْ
اسمع نملاً يتكلم -
آسف...
تحتلّ قلبي
ضحكةٌ...
«والحدق يفهم»

(شاعر منشه)

● وجيه سمعان ●



(في عام النكبة، في الثامن والعشرين من تشرين الاول ١٩٤٨ دكّت طائرات الاحتلال بلدتنا الحبيبة، وبدأت مسيرة الطرد القسري، والتشرّد والعذاب.. اقول، اخطأوا الحساب. لن ننسى، ولن يتخلى صاحب حق عن حقه مهما طال الزمان وقسا)

محاصرة منذ سنينْ
فيها حبّات التراب
تراقب المشهد الحزينْ
ما بين الشروق،
والغروب
وفي حلكة الليل
وعند بريق النجومْ.
تنتظر سكة المحراث
تتلألأ،
تتألق.
وتسأل؟
اين الاهل
اين الزّنود
اين الأكفّ والصدر الحنونْ
حبّاتٌ، يفوح منها شذا الاجداد
عبر القرونْ
وفي عروقي منها تسري الدماءْ
والقلب يعيد النداءْ
يا حُبَيْبات الثرى
اكحّل منك الجفونْ

* * *

بلدي!
يا رعشة سحرية في جوانحي
وصورة موشّاة
في جبين الدهر
فيكِ اذوب هوًى
اذوب جوًى
احنّ الى اديم الارض
كلما مرّت ذكراكِ
في خلَدي.
سأظل اعزف اغنيتي
لحنا
على وتر التاريخ
الى الابدِ.
انت كنعانية عربية
فلسطينية الروح
والجسد.

اتاك الغزاة، اكثر من مرّةٍ
ولاقيت.. الهَوانا
ومرّ الغزاة.. ولم يبق
على رباكِ، سوانا

ومن خلف البحار جاءوا
ومارسوا خرافتهم
بسلب الارض
ولؤما عضّوا على نواجذهم
وعلى السلب اقاموا بُنيانا
على النهب بنَوا قساوتهم
حذارِ، فالصدر يميد بركانا

* * *

فأنت في حدقاتِ اعيننا
لنا فيكِ تاريخ واحبابُ
وشراع العودة في دمانا
وللذّرّيّات فيكِ نحن اصحابُ.

(ابن سحماتا)



من شرفة الروح

عندما رأيت أنفاس الورد



فيصل قرقطي

● كان شاطئ غزة يتمدد أمامي كجثة ديناصور مهزوم، وكانت الساعة لا تسير كما يجب لها ان تسير حينما جلست أوحد في المقهى المطل على البحر. وكانت قبالتي المزهرية الحائرة بورودها الملونة، من الأحمر القاني الذي يمثل نصف استدراج الغموض الى كماله الى الأصفر الذي يؤرق تعب العينين مثلما يؤرق الفراغ الطاعن في السن، الى الأبيض الحيادي الذي يسكننا.. ولا يجد متسعا له في التعبير عن روحه أكثر مما ينبغي له ان يعبر حينما تدلهم الألوان في صراعها الضيق مع المساحة الأكثر اشراقة في الروح.

لكن شاطئ غزة لا يكشف عورته للمجهول.. ولا يعانق البحر كما ينبغي.

جلست انتظر!!

وكان شمع الذاكرة بدا اكثر اشراقا وهدوءا في حرارة الحروف التي تجردنا من المسافات لتلقي بنا في مسافات ومساحات لا حصر لها..

كانت ساعة الغروب الشقي. وكنت وحدي اترصد خطاها غير المكتملة، تلك النجمة التي تحلم اكثر مما ينبغي، وتشد أزر النكات الرخيصة اكثر مما ينبغي.

كنت جالسا ارقب ظلال المزهرية تلك التي ما احتملت الوحدة فرأيت انفاس الورد يتصاعد عبر فراغ ردهة المقهى كأنه شلال تعب.

كنت وحيدا.. وكذلك كان الصمت. حينما اندلقت عليّ من كل الأبواب والجهات فأضاء الشاطئ المتعب كبرق في أول احتراقه واستسلمت المزهرية النحيلة البيضاء الكريستالية واسلمت خصرها للريح الذي يقطع الردهة عبر باب، ونافذة مفتوحة الى آخر المدى على البحر وكان البحر جالسا يرقب متعة الحضور، وزفرات التعب، وكانت امواجه تتسلى بشرودي كشيخ يردد حكايات الصبا القديمة لاحفاده المضنيين كالحقيقة.

وكانت اكواخ المقاهي لا تفتح ابوابها باكرا لكنها تغط في شرودها المفتوح الى آخره في المساء، وكانت النارجيلات كسبحات الله تنتشر طولا وعرضا كأنها عرافات تتزيّن للبحر الذي لا يكشف أسراره الا لغيوم الصدفة وانتشار الأفق الناعس تحت الشمس التي تغيب رويدا.. رويدا خلف البحر.

قلت: يا بحر اغثني من انتظاري.

كان المنتدى قاب قوسين من المقهى الذي اتكوم فيه، وكان الجند يحرسون الأبواب. لم يسمعني أحد حينما صرخت بكل حنجرتي.. لم يعترف بي الحرس.. الحرس الواقف كتمثال لا يعي حدود المعرفة.

رجعت الى مقهاي انتظر.. وانتظر.. وانتظر وكان الأزرق الواضح المندلق من الجينز قد عبأ المكان اغترابا في المكان ثانية. في اليوم الثاني عدت بعد ان تقيفت بربطة عنق وبزّة جديدة فانفرج الحرس من أمامي ودخلت الى صالة المنتدى. كان بودي ان احظى كغيري بمرتبتي في التعيين، تلك المرتبة التي يجب ان يوافق عليها السيد الرئيس فانتظرت في صالة المنتدى وانتظرت ساعات.. وساعات لم أفلح او اوفق في رؤية السيد الرئيس

عاش السيد الرئيس

أطال الله عمر الرئيس

رجعت أجر اذيال الفشل ورميت جسدي على المقعد في المقهى قبالة تلك المزهرية النحيلة التي رأيت ورودها الملونة تمد لسانها ساخرة مني وعلي.

عللت نفسي بالصبر فهو مفتاح الفرج، كما يقال، ولكنني لم أصل الباب. فما العمل؟

جاءت نسمة من شاطئ بحر غزة تردد على مسامعي: اصبر.. اصبر ففي الصبر السلامة وفي العجلة الندامة.. وها أنذا صابر ويصبر معي ايضا اقراني في العمر والزمالة والعمل، على مدار حوالي عشرين سنة في «فلسطين الثورة» التي كانت تصدر في قبرص.

وها أنذا اصبر منذ سنة. كم سنة سأصبر، وهل سأصبر او نصبر مثل «بنلوب». كل منا له «بنلوبه» والرام بعد سنة يعتق الروح في الصبر الذي يصبر على الصبر.. الصبر الجارح.. الصبر الذي ليس له مستقر، او ملاذ.

الآن أحاول ان افتش عن مقعدي في المقهى المطل على شاطئ بحر غزة. لم يعرفني النادل.. وكذلك الشاطئ.. وكذلك، ايضا، بحر غزة والبدلة وربطة العنق اللتان اشتريتهما كي اقابل السيد الرئيس اهترأتا وما زلت انتظر.. وأصبر.

عاش السيد الرئيس

ادام الله لنا الرئيس

اطال الله لنا عمر الرئيس.

من اولها

يا أهل الدار..

احمد دحبور

● بهذه الكلمات، يبلغ عمر هذه الزاوية عاما كاملا، وهو ما يجعل هذين الجار والمجرور - أي «من أولها» - عنوانا قديما، فقد كان القصد منه، ان أعيد اكتشافي لنفسي، ورؤيتي لأهلي وشعبي هنا، محددا، قدر الإمكان، ما نختلف وما نتفق عليه، وما صنعت بنا الغربة، وما صنع الظرف الاستثنائي بقوم كانوا - ولا يزالون - اهل الأرض، فاصبحوا اقلية فيها.. مما دعاني، كما قدرت، الى البدء من أول سطر في الحكاية، او من اولها.. واحسب أني - بعد اثنين وخمسين اسبوعا تشكل اثني عشر شهرا - قد انتقلت الى مكاني الطبيعي بين أهل الدار، وهو ما اقترح ان تكونه هذه الزاوية بدءا من العدد القادم.. «أهل الدار».

ومن المفارقات، او المقاربات لا ادري، ان تبرز لي، وأنا أختم زاوية «من أولها»، واقعة محلية، تغري بالمشاكسة والمشاغبة اللاتقتين بأهل الدار، فكأني استعجل زاويتي الجديدة دون شور او دستور، ودون انتظار على عتبة الدار.. اما الواقعة، فهي ما اذيع حول الاجراء القاسي الذي اتخذه اهل قلنسوة، بحق أحد ابنائهم، عندما ابعدوه عن عمله، بسبب ما وصف بأنه قصيدة تخرق التقاليد وتمس مشاعر المؤمنين.

وهذه الواقعة تغري بالاشتباك من ثلاث جهات، فهي اولا تتعلق بحق التعبير، وتتعلق، ثانيا، بمفهوم الشعر وفهمه، كما تتعلق، ثالثا وأخيرا، بالموضوع الحساس الخطير الخاص بما هو مقدس.

اما حق التعبير، فلا أظن، ونحن نعبث بقفل باب القرن الحادي والعشرين، اننا يمكن ان نظل عند عتبات المرحلة القروسطية من عمر البشرية، وسيكون الأمر مؤسيا ومضحكا ان نحتاج الى ابراز الوثائق القائلة بحق التعبير الذي كان معمولا به في الحياة العربية والاسلامية، هل نتذكر مثلا قول ديك الجن الحمصي:

وآخر ما أبثك ان قلبي
بتصديق القيامة غير صاف؟

لا شك ان غالبية الجمهور قد استهجنت كلام عبد السلام بن رغبان هذا، لكنها لم تحرقه، ولم تنصرف عن الايمان بالقيامة والنفس اللوامة، كما ان الشخصيات القلقة في الاسلام تعدت حالة الافراد، لتصبح فرقا ومذاهب تتعايش في الحياة، وتختلف في كيفية علاقتها بالغيب، ولعله ما كان للتراث العربي الاسلامي ان يعطي ما اعطى، لولا هذا الحق في التعبير الذي فرضته الحياة على مبدأ لا ضرر ولا ضرار، ومرة ثانية، سيبدو الأمر عجيبا غريبا ان نحتاج، ونحن في نهاية القرن الى الجدال والنضال لنعود الى ما عبر عنه الشاعر القروي منذ منتصف هذا القرن عندما قال:

ما دمت محترما حقي فأنت أخي
آمنت بالله أم آمنت بالحجر

الا ان الفاجع في قضية استاذ الثانوية في قلنسوة عبد الرحيم الشيخ يوسف، ان ما فعله لا يستحق هذا الجدل اصلا، فالرجل مسلم مؤمن، وهذا ما يجاهر به، بل انه - ويا للطرافة والعجب - لا يجد حرجا في ان يصف نفسه بالمتعصب، وكل ما في الأمر انه عندما كتب خاطرته بعنوان «لا أعترف»، تصور انه سيكون شاعرا رمزيا عندما يخاطب النبي، وهو ما يحيلنا الى التحقق من كيفية فهمه للشعر والرمز وتعامله معهما، اذ اعتقد جازما ان الثقافة السائدة - لا التعبير - قد خانت الرجل، واخشى ان تكون هذه الثقافة قد خانت من عاقبوه ايضا، عندما تعاملوا مع ما كتبه بوصفه شعرا، ثم «فسروا» هذا الشعر حسب نظام عقلي لا يزال يتعامل مع الفنون بمنطق مقايضة المعنى بالثقافة السائدة.. ان هذه الواقعة الدراماتيكية - وفي الواقع هي ميلودرامية لا اكثر - تذكرنا بشاعر «رمزي» من سوريا كتب عن تل الزعتر يوما، فوصفه بـ «تل الموسيقى»، ولما استهجن القراء والمستمعون هذا التعبير، افادنا - لا فض فوه - بأنه يرمز بالموسيقى الى الموت، فهو يقصد ان يقول ان تل الزعتر هو تل الموت؟! أليس هذا ما قصده الاستاذ الشيخ يوسف عندما «فسر» لنا انه يرمز بـ «النبي» الى من هو ليس نبيا؟..

والوصول الى النبي، يوصلنا، بالضرورة، الى المقدس، ولا مناص من التسليم بأنه في ثقافتنا الشعبية اليومية السائدة، يرتبط المقدس بالمحرم، حتى أننا، ونحن على مقاعد الدراسة، كنا لا نتجاسر ان نعرب كلمة «الله»، حيث يلزمنا الأساتذة بأن نستبدلها بكلمة «لفظ الجلالة»، مع ان الله في ديانتينا المسيحية والاسلامية سميع قريب مجيب، فمن الذي اعطى الحق لعدد محدود من البشر بأن يكونوا حراس الله الذي هو للمخلوقات جميعا؟.. ان ملايين البشر يذكرون الله وصفاته، من خلال البسملة والفاتحة، في صلوات الفرض فقط، خمسا وثمانين مرة يوميا، فهل هناك خوف على هذا الطوفان من الترداد الطوعي للفظ الجلالة، من خاطرة تنشرها صحيفة متواضعة بين اقلية قومية؟ ان المقدس اكبر من ذلك واقوى الى درجة ان الخوف على هذا المقدس يعتبر إساءة اليه..

قد أكون جعلت من الحبة قبة، وقد يكون الاستاذ الشيخ يوسف عاد الى عمله، وهذا ما آمله وأرجوه، ولكنها مناسبة للبوح بأسئلة من حق اهل الدار.. شأن اهل الدار الكبيرة، دنيانا الواسعة هذه.

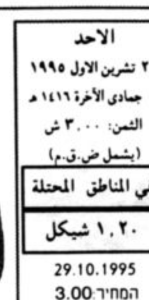
الاحد
٢٩ تشرين الاول ١٩٩٥
٥ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
29.10.1995
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 139/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון



قادة حركة «الجهاد الاسلامي» يتهمون:

«الموساد» اغتال فتحي شقاقي في مالطا

*** اعلان حالة الاستنفار القصوى في صفوف القوات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت القوات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، امس السبت، حالة الاستنفار القصوى في صفوفها وذلك تحسبا

(البقية على ص ١٠)

● د. فتحي شقاقي ●

حسب الحصيلة الأولية، عند منتصف الليل:

٨ قتلى و ١٨ جريحا في حادث طرق مروع

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ان الحصيلة الأولية لحادث الطرق المروع الذي وقع قبيل منتصف الليلة الماضية بلغت (٨) قتلى و (١٨) جريحا، جراح خمسة منهم على الأقل خطيرة.

وكان الحادث المروع وقع قبيل منتصف الليل حين تدهور باص رقم (٤٨٦) التابع لشركة «ايجد» كان في طريقه من القدس الى عين جدي، الى واد بعمق عشرات الأمتار بين مستوطنة «معليه ادوميم» ومدينة اريحا.

اليوم، وسط اجراءات أمنية مشددة جدا

انطلاق مؤتمر عمان الاقتصادي الدولي

● عمان – الوكالات – انتشر نحو عشرين الف رجل امن في عمان، امس السبت، ليضمنوا سلامة نحو الفي مندوب من ٦٣ بلدا، بينهم نحو ١٢٠٠ رجل أعمال، حضروا الى العاصمة الاردنية للمشاركة في «مؤتمر عمان للتنمية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا».

وقد اغلقت، منذ امس الأول الجمعة، المناطق المحيطة بالمركز الثقافي الملكي والمدينة الرياضية حيث يعقد المؤتمر الذي ينطلق رسميا، اليوم الأحد ويختتم بعد غد الثلاثاء. وسدت القوى الأمنية امام السيارات كل المنافذ المؤدية الى هذا الحي الجديد القريب من الفنادق الكبرى.

(البقية على ص ٨)



● احدى لافتات المؤتمر الموزعة في شوارع العاصمة الاردنية عمان ●

عند منتصف الليلة الماضية:

شبان اقرث يتصدون لجرافة جاءت لتخريب الطريق الى القرية

اعادة اهالي اقرث وبرعم – من شروط الجبهة لتأييد قانون الميزانية! (ص١٢)

مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة:

اليوم، اضراب في جامعات البلاد

(ص٣)

بعد الغاء التظاهرة منعا لتفجر دورة العنف:

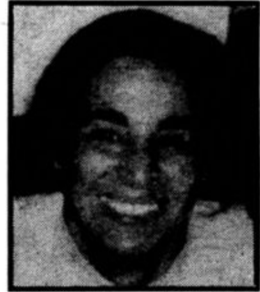
اجتماع في دالية الكرمل استنكارا لجريمة قتل ابتهاج حسون

*** نفر من الشبان يعتدون على النائبة ياعيل ديان بقذفها بالبيض وبأقذع الشتائم ***

* دالية الكرمل - لمراسلنا - الغت حركة «تسامح» المناهضة للعنف، تظاهرة كانت تنوي تنظيمها، امس السبت، في دالية الكرمل، احتجاجا على جريمة قتل المرحومة ابتهاج حسون، قبل اسبوعين بذريعة ما يسمى «شرف العائلة».

وجاء في قرار الالغاء، بعد ان تبين لنشطاء الحركة ان التظاهرة التي ارادوها صامتة ومناهضة للعنف ستؤدي الى تفجير دورة مجددة من العنف في البلدة.

وبدل التظاهرة، عقدت الحركة التي تضم عشرات الشبان والشابات اجتماعا احتجاجيا في قاعة المنتدى الثقافي لجمعية الخريجين، تحدث فيه عدد من نشطائها والمحامي اسعد ابو الزلف ود. كمال حلبي، اضافة الى النائبة ياعيل ديان. واجمع المتحدثون على نبذ العنف واستنكار الجريمة وما تبعها من مظاهر احتفاء.



● المغدورة ابتهاج حسون ●

وطيلة انعقاد الاجتماع حاول نفر من الشبان اقتحام «المنتدى» والاعتداء على الحضور وخاصة على المنظمين. وقذف هذا النفر النائبة ياعيل ديان بالبيض وبأقذع الشتائم. وتواجدت في المكان قوات كبيرة من الشرطة حالت دون وصول الغوغائيين الى محيط «المنتدى» واحتجزت عددا منهم لبضع ساعات.

هذا، وكان مجهولون هاتفوا المنظمين من حركة «تسامح» وهددوهم بالويل والثبور. كما اتصلوا بالنائبة ياعيل ديان وهددوها بالقتل. ولدى خروج المنظمين من «المنتدى» حاول البعض الاعتداء عليهم.

في مظاهرة امام بلدية شفاعمرو، امس الأول:

مطالبة لجنة المتابعة باتخاذ الاجراءات اللازمة للتصدى لظاهرة قتل النساء!

● النائب صالح سليم يشارك في المظاهرة وينتقد غياب الموقف من «لجنة المتابعة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات، امس الأول الجمعة، امام مقر لجنة المتابعة العليا في شفاعمرو، احتجاجا على صمت اللجنة، ازاء جرائم قتل النساء، على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وكان تنظيم «الفنار» - التنظيم النسوي الفلسطيني - قد دعا الى المظاهرة، في اعقاب جريمة قتل المرحومة ابتهاج حسون في دالية الكرمل، «وصمت القيادة العربية المحلية عليها»، كما قالت احدى المنظمات.

وقد رفعت في المظاهرة الشعارات المطالبة بوقف جرائم قتل النساء، واخرى تطالب «لجنة المتابعة باتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة لاجتثاث هذه الظاهرة من جذورها»، وان «لا تحرر وطني بدون تحرر اجتماعي».

وقد قال النائب صالح مرشد سليم الذي شارك في المظاهرة: «ان هذه القضية يجب ان تأخذ لدينا حيزا اكبر، خاصة وان الوضع يسير من سيء الى اسوأ». وانتقد سليم «لجنة المتابعة» قائلا: «للأسف «لجنة المتابعة» لم تبحث الموضوع بالمرة، وأمل ان تدرجه على جدول اعمالها في أحد اجتماعاتها القريبة وان تخرج بموقف واضح. واعتبر انه «من العار على مجتمعنا ان يكون قتل النساء صفة من صفاته».

وقالت شيرين جبالي احدى النشيطات في «الفنار» ان «الدعوة للمظاهرة لا تلائم الحضور فيها. لقد دعونا شخصيات جماهيرية عديدة، اعضاء كنيست وغيرهم، ولكنهم لم يأتوا». واشارت الى ايجابية اهتمام الناس بالمظاهرة وبشعاراتها وموقفها، «خاصة وان الكثير من الكلمات المؤيدة قد اسمعت، وان هناك من انضم للمظاهرة بعد ان رآها».

وحول البرامج المستقبلية المطلوبة للتصدي لجرائم قتل النساء، قالت جبالي «ان اللوم يوجّه اولا الى لجنة المتابعة، ونحن نطالبها بان تقوم بوضع البرامج الملائمة عبر لجنة متابعة شؤون التعليم المنبثقة عنها، لادراج الموضوع في المدارس، وبشكل عام». واعتبرت جبالي ان الأوساط الحكومية «تنضم للخمول والعنف الاجتماعي، وتتفاعل مع المجزرة القائمة لدينا».

وقال احد المشاركين في المظاهرة ان الدعوة لم تكن كافية، «فأنا مثلا علمت بها متأخرا، وارجو ان تكون الدعوة أشمل في المرات القادمة». وقال آخر «ان عدد المشاركين في المظاهرة هو اكبر دليل على قلة الوعي، وبالذات بين اولئك الذين نتوخى منهم ذلك»!!

والجدير بالذكر، ان احدا من بلدية شفاعمرو، التي اقيمت المظاهرة امامها، لم يشارك في المظاهرة، ولم يخرج الى المتظاهرين.

اجتماع في سخنين لتصعيد المعركة ضد ايداع الخارطة الهيكلية لـ «مسغاف»

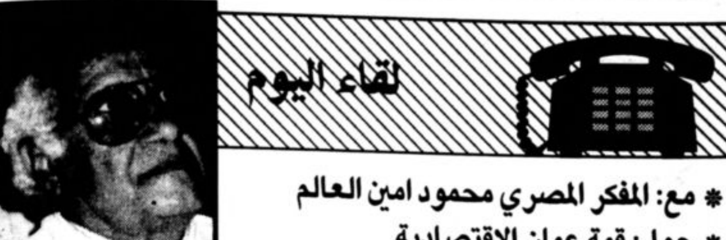
* سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد، امس السبت، في بلدية سخنين، اجتماع تشاوري بحضور رؤساء السلطات المحلية في البطوف والشاغور ومهندسين ورجال قانون لتدارس الخطوات القادمة في سبيل الغاء الخارطة الهيكلية التي اودعها المجلس الاقليمي «مسغاف» في اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، والتي بموجبها سيتم نهب الاراضي العربية في المنطقة.

وابدى المجتمعون وجهات نظرهم واتفقوا على المطالبة بعقد جلسة مستعجلة مع وزير الداخلية من منطلق ان القضية سياسية من الدرجة الاولى، والعمل على عقد جلسة مع اعضاء الكنيست العرب لاطلاعهم على خطورة الامر وعلى مصالح القرى العربية في المنطقة.

كذلك اتفق على اقامة لجان شعبية من اجل ضمان الحشد الجماهيري الى جانب القضية، وستعمل السلطات المحلية العربية على استكمال اعداد الخرائط الهيكلية لتوسيع مناطق نفوذها بشكل يرتكز على دراسات ميدانية لكل سلطة محلية ومطالبة وزارة الداخلية مناقشة هذه الخرائط والمصادقة عليها.

كذلك قرر المجتمعون مطالبة وزير الداخلية بالغاء الخارطة الهيكلية لمجلس «مسغاف» واقامة لجنة مشتركة لتقيم اقتراح لتخطيط المنطقة من جديد لمصلحة جميع سكانها.

كذلك ناشد المجتمعون جميع اصحاب الاراضي التي تقع اراضيهم ضمن خارطة «مسغاف» المقترحة، التوجه الى السلطات المحلية لتقديم الاعتراضات القانونية عليها حتى (٢٧/١١/٩٥).



*** مع: المفكر المصري محمود امين العالم**

*** حول: قمة عمان الاقتصادية**

القمة تسبق التحولات السياسية وتجهضها!

* قمة عمان الاقتصادية تنطلق اليوم الاحد بحضور الف من رجال الاقتصاد و(٥٠٠) من المسؤولين الحكوميين من (٦٣) دولة. وتأتي القمة استمرارا لقمة الدار البيضاء، التي عقدت قبل عام بالضبط. اما الهدف المعلن فهو دعم العملية السلمية عبر انشاء مشاريع تنموية مشتركة لدول الشرق الاوسط المشاركة في العملية السلمية. وتعلّق الاطراف الشرق اوسطية المشاركة آمالا عريضة على هذه القمة وابحاثها. حول القمة ومدلولاتها وابعادها تحدثنا مع المفكر المصري المعروف، الاستاذ محمود امين العالم.

*** «الاتحاد» - قمة عمان الاقتصادية تنطلق غدا (اليوم) والآمال المعلقة عليها عريضة، فكيف ترون اليها من موقعكم؟**

- العالم: «من السخرية ان تأتي القمة غداة قرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الامريكية الى القدس الامر الذي يعني تكريس القدس بشقيها عاصمة لاسرائيل في نظر الامريكيين الذين يرعون القمة. وهذا عبث ومحاولة لخداع العرب وابتزازهم والضغط عليهم. ومن هنا، فلا تناسب بين الحديث عن السلام وبين ما يجري على الارض. فالقمة اذا تسبق التحولات السياسية، بل تجهضها».

*** «الاتحاد» - يعني، نقاشكم هو مع توقيت القمة واشكالية علاقتها بالمسيرة السلمية؟**

- العالم: «في رأينا انه ينبغي اولا، حلّ القضايا المعلّقة في المفاوضات مع الفلسطينيين وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة تنفيذا دقيقا من الجانب الاسرائيلي، والانتقال الى المراحل النهائية. وثانيا، ينبغي الا يكون التنسيق بين اسرائيل وهذه الدولة العربية او تلك، التنسيق ينبغي ان يكون بين اسرائيل والعالم العربي مجتمعا وموحدا. فالقمة، تبدو لي امريكية - اردنية - اسرائيلية جُرّ اليها الفلسطينيون، فهي اذن قمة تأتي لتحقيق اهداف هذا الثلاثي».

*** «الاتحاد» - يلاحظ غياب سوريا ولبنان عن القمة ومعارضتهما لها..**

- العالم: «احيي الموقف السوري - اللبناني. فاضافة الى انه لا تقدم في المسار السوري، فان الاتفاقات الهشة التي وقعت مع الفلسطينيين لم تطبق وهذا يشير الى حقيقة النوايا الاسرائيلية وحكومة رابين. فالموقف السوري، اذن، صحيح واشتراط تطوير علاقات التعاون بتقدم المفاوضات واحقاق حق الشعب الفلسطيني التاريخي واعادة الاراضي العربية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لها، صحيح، ايضا. فما تم من اتفاقيات ليس متكاملا. وعليه، ينبغي الحذر واليقظة في كل ما يتعلق بتطوير العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل».

*** «الاتحاد» - نفهم انكم ترفضون رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل راهنا؟**

- العالم: «ان معارضتنا للتطبيع شاملة. وليس لتعصبنا وتزمتنا، بل لان الحق العربي لم يعد بعد لأصحابه لا سيما للشعب الفلسطيني. وفي رأينا ان القمة في عمان تشكل تطورا تسعى اسرائيل الى استثماره في اختراق العالم العربي، دون ان تكون دفعت ما ينبغي ان تدفعه للفلسطينيين وللعرب عموما. وهي في توجهها لم تتغير، فلا تزال سياستها صهيونية الطابع والاهداف وهي تحكم تعاملها مع العالم العربي».

*** «الاتحاد» - يلاحظ الدعم الامريكي غير المحدود لهذه القمة، فما هو الدافع؟**

- العالم: «الادارة الامريكية، وفي ضوء الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة تسعى الى التخلص من مسؤولياتها/ اعبائها تجاه اسرائيل وتحويل الثروة العربية الى بديل لدعم الاقتصاد الاسرائيلي وتخليصه من ازمته. كما ان الادارة الامريكية تسعى هي، ايضا، للاستفادة من الوضع العربي الراهن لتدعيم اقتصادها المأزوم. وتشكل قمة عمان اداة لذلك. ونحن من موقعنا ندعو الى اليقظة والحذر وليس من قبيل التصلب، وانما لأن الحق العربي المسلوب لم يعد الى اصحابه بعد».

(مرزوق حلبي)

اهالي حلحول يعتصمون على اراضيهم المهددة بالمصادرة

*** الاراضي ستصادر لشق شارع التفافي يصل الى المستوطنات، ويخرب كروم العنب * محمد بركة: «تأييدنا للسلام لا يمنعنا من التصدي الحازم للجرائم المقترفة باسم السلام» ***

* حلحول - لمراسل خاص - احتشد الآلاف من سكان حلحول وسائر قضاء الخليل، امس الاول الجمعة، في اعتصام جماهيري في الاراضي المهددة بالمصادرة قرب حلحول، لشق شوارع التفافية تتصل الى المستوطنات، وذلك على حساب كروم العنب ولقمة عيش اصحاب الاراضي الفلسطينيين الذين يعتاشون من الزراعة.

وجرى الاعتصام بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي في حلحول، وشارك فيه وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ورفع المعتصمون الشعارات المنددة بمصادرة الاراضي، والتي تحيي القوى المناصرة للسلام.

وعقد بعد الاعتصام مهرجان شعبي تحدث فيه لفيف من الشخصيات الشعبية التمثيلية من مختلف الفصائل ومن المؤسسات الاهلية.

وافتتح المهرجان القائم بأعمال رئيس بلدية حلحول، محمد مشعل، فأكد اصرار الاهالي على الدفاع عن ارضهم، ثم تحدث الشيخ تيسير بيوض التميمي فناشد السلطة الوطنية الفلسطينية بالقاء ثقلها دفاعا عن الارض.

والقى سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، كلمة اكد فيها ان «تأييد السلام وعملية السلام ينبغي الا يمنع التصدي للجرائم والموبقات التي ترتكب باسم السلام ومنها هذه الشوارع الالتفافية التي تحول القرى الفلسطينية الى «جيتوات» تحاصرها المستوطنات».

وتحدث كل من: رئيس بلدية البيرة المنتخب، عبد الجواد صالح، والناطق بلسان اتحاد لجان الدفاع عن الحريات، حسن بكر، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، ورئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، وعبد العليم دعنا باسم «منتدى الخليل الثقافي»، ورئيس اللجنة البلدية لقرية سعير، كايد قعدان، ومندوبة لجنة التضامن مع الخليل من اليهود الدمقراطيين في القدس.

المستوطن ارنون «يتضامن»

واثناء الاعتصام حضر الى المكان الناطق بلسان المستوطنين في الخليل المدعو نوعم ارنون، ووقف بين الجنود، فتوجه اليه سكرتير الجبهة، محمد بركة، وطلب منه مغادرة المكان فورا، لان تواجده يعتبر استفزازا، ونشبت مشادة كلامية بينهما.

وادعى ارنون انه جاء ليتضامن مع اهالي حلحول، «واريد التعايش مع الفلسطينيين». فقال له بركة خير التضامن ان ترحل انت وجميع المستوطنين في المناطق الفلسطينية.

مجلس الوزراء الفلسطيني في اجتماعه، امس في غزة:

الانتخابات الفلسطينية قبل رمضان

■ المجلس يدين قرار الكونغرس بشأن القدس ويطالب بعقد اجتماع فوري للجامعة العربية ولجنة القدس ■ عرفات يرئس الوفد الفلسطيني الى قمة عمان الاقتصادية ■ حوار شامل وجاد مع «حماس» في النصف الأول من الشهر المقبل ■

● غزة - «وفا» - اولى مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال اجتماعه، امس السبت في غزة، اهتماما خاصا لمناقشة القرار الجائر الذي اصدره الكونغرس الامريكي، في الاسبوع الماضي، حول نقل السفارة الامريكية الى القدس، واعتبار المدينة عاصمة موحدة لاسرائيل.

هذا ما صرح به، عقب الاجتماع، امين عام الرياسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، الذي اضاف ان المجلس الفلسطيني يرى في قرار الكونغرس خطرا حقيقيا على عملية السلام، ويشكل استفزازا لكل الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين.

وعلى ضوء هذا القرار الخطير، فان المجلس يدعو مجلس وزراء الجامعة العربية الى الانعقاد الفوري لمواجهة هذا القرار. كما يدعو لجنة القدس الى الاجتماع حالا.

وقال عبد الرحيم ان المجلس الفلسطيني بحث المشاركة في مؤتمر عمان الاقتصادي وقرر المشاركة بوفد يرئسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ويضم كلا من: وزير المالية، محمد زهدي النشاشيبي، ووزير الاقتصاد والتجارة، احمد قريع (ابو العلاء)، ووزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث.

وقدم عبد الرحيم تقريرا عن الحوار مع حركة «حماس»، فقال ان هناك توجها جادا من قبل السلطة لاجراء هذا الحوار الشامل من اجل الوصول الى اتفاق على كافة القضايا. كما قدم تقريرا حول تفاصيل هذا الحوار والجهود المبذولة من اجل انجاحه. وقد قرر مجلس الوزراء ان يكون موعد هذا الحوار في النصف الأول من الشهر القادم.

بعد ذلك قدم الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، المسودة النهائية لمشروع قانون انتخاب رئيس السلطة التنفيذية واعضاء المجلس لعام ١٩٩٥، وذلك لاقراره. وطلب عريقات اجازة طباعة المسودة وتوزيعها على ابناء الشعب الفلسطيني والاحزاب السياسية والجمعيات، وذلك لمناقشتها جماهيريا والاستماع الى الآراء المختلفة. وقد اجاز المجلس المسودة وتوزيعها على الشعب ونقاشها وتعديلها قبل اقرار المشروع بصيغته النهائية.

كما قدم عريقات تقريرا عن لقاء اللجنة الثلاثية في بروكسل التي عقدت في ٢٤ - ٢٥/١٠/١٩٩٥ بمشاركة دول الاتحاد الأوروبي واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، حيث تم الاتفاق على: ● وصول طلائع المراقبين الدوليين الى مناطق السلطة الفلسطينية في الخامس من شهر تشرين الثاني القادم ● التزام اسرائيل باعفاء كافة الأجهزة والاليات التي ستدخل عبر الموانئ والمطارات الاسرائيلية من الجمارك والضرائب والرسوم ● وصول ٦٠ مراقبا اوروبيا يوم ١١/٩ لمراقبة عمليات تسجيل الناخبين.

وقال عريقات في تقريره انه اتفق على ان يدعو عرفات كلا من سويسرا ومالطا وقبرص وكولومبيا والصين والولايات المتحدة وروسيا واليابان والنرويج ومصر والاردن والأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية، اضافة الى دول الاتحاد الاوروبي التي سترئس فريق الاشراف الدولي، وذلك للاشراف على الانتخابات.

وعرض عريقات الاتفاق الذي تم بين وزارة الحكم المحلي والمنظمة الدولية للأنظمة الانتخابية المتعلقة باجراء انتخابات البلديات والمجالس المحلية في الضفة والقطاع، المقرر اجراؤها بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية مباشرة، حيث ستقوم المنظمة الدولية بتقديم المساعدات الدولية وكل المتطلبات لانجاح هذه الانتخابات.

وقد اقر المجلس ان يكون موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية قبل شهر رمضان القادم.

عرفات:
ابلغنا رسميا ان الرئيس الامريكي يرفض قرار الكونغرس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، انه تلقى ضمانة بعدم نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وقال عرفات، في تصريح صحفي ادلى به في ختام اجتماع عقد في غزة مع وزير التجارة الأمريكي، رون براون «ابلغنا رسميا بان الرئيس بيل كلينتون يرفض قرار الكونغرس حول نقل السفارة من تل ابيب الى القدس».

وشدد براون من جهته على ان الادارة الأمريكية لن تتخذ اي اجراء يمكن ان يؤثر على عملية السلام في الشرق الأوسط.

في محاولة اخرى لتنشيط المفاوضات

كريستوفر يلتقي رابين وبيرس في عمان و الشرع في دمشق

● كريستوفر والشرع ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجواء مشحونة بالتوتر وتبادل الاتهامات عن مسؤولية الجمود على مسار المفاوضات الاسرائيلي - السوري، يجتمع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الاحد، مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، على هامش قمة عمان الاقتصادية.

وغدا الاثنين يتوجه كريستوفر من العاصمة الاردنية الى دمشق حيث سيجتمع مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في محاولة لتنشيط محادثات السلام بين سوريا واسرائيل.

الا ان ناطقا امريكيا اعلن بأن كريستوفر لن يقوم بعد زيارته لدمشق بزيارة لاسرائيل. وذلك لكي لا يثير الانطباع وكأنه يقوم بجولة مكوكية جديدة في الشرق الاوسط.

وكانت عملية السلام في الشرق الاوسط ضمن المواضيع التي بحثها وفد «الترويكا» الاوروبية، امس السبت، في دمشق مع الشرع والرئيس السوري، حافظ الاسد.

مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة:

اليوم، اضراب في جامعات البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ الطلاب في جميع جامعات البلاد، اليوم الأحد، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد (اليوم)، مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

ويأتي الاضراب تنفيذا لقرار الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد، اثر فشل جلسة المفاوضات التي عقدت بين الأطراف المعنية وانتهت عند منتصف الليلة الماضية. فقد بقي الخلاف على حاله بشأن مطلب اتحاد الجامعيين بتخفيض رسوم التعليم.

هذا، ويعود الطلاب الى مقاعد الدراسة، غدا الاثنين، مفتتحين السنة الدراسية الجديدة.

وكان اتحاد الطلاب الجامعيين قد انتقد تشكيل اللجنة الخاصة ببحث ارتفاع رسوم التعليم في الجامعات. وطالب بالمشاركة في هذه اللجنة، خاصة في ضوء ارتفاع نسبة رسوم التعليم الجامعي في السنوات العشر الاخيرة بـ ٢٥٠٪ وطالب الطلاب بعدم ربط ارتفاع رسوم التعليم بنسبة ارتفاع جدول الغلاء، بل بنسبة دفع علاوة الغلاء على اقل تقدير، مع زيادة حصة الدولة في تمويل التعليم الجامعي.

الكرملين: الحالة الصحية ليلتسين مستقرة!

● موسكو - الوكالات - اعلن سيرغي مدفيديف، الناطق باسم الرئيس الروسي في تصريح نقلته وكالة انترفاكس ان الحالة الصحية لبوريس يلتسين كانت مستقرة ليلة الجمعة/ السبت وصباح امس.

واضاف ان معالجة الرئيس الذي ادخل المستشفى يوم الخميس الماضي بسبب اصابته باضطرابات في القلب مستمرة.

وقال مدفيديف ان الاطباء اوصوا بعدم اجراء يلتسين اتصالات ذات طابع مهني مع معاونيه.

الا انه بامكان الرئيس الروسي - بحسب مصادر لم تكشف عنها انترفاكس - ان يتلقى في المستشفى بعض الوثائق العاجلة.

وكان الكرملين اشار الى انه ليس مسموحا سوى لأفراد عائلة يلتسين بزيارته وان زوجته نايينا تلازمه بشكل مستمر.

توقيع اتفاقية لاقامة اول محطة خاصة لتوليد الكهرباء في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم التوقيع مساء أمس السبت، في القدس على اتفاقية لاقامة اول محطة خاصة لتوليد الكهرباء في البلاد، وذلك في منطقة روتم في النقب.

وقد وقع على الاتفاقية وزير الطاقة الاسرائيلي، غونين سيغف، ووزير التجارة الأمريكي، رون براون، ومدير عام شركة الكهرباء في البلاد، رافي بيلد.

وبحسب الاتفاقية ستتولى شركة «ميد - اتلانتيك» الامريكية مهمة اقامة المحطة بتكلفة تبلغ ١٥٠ مليون دولار، وستكون قوة المحطة ١٥٠ ميغاواط.

يذكر انه بعد بضعة اشهر سينتهي احتكار شركة الكهرباء العامة في البلاد وسيسمح للشركات الخاصة بتزويد ١٠٪ من حاجة البلاد للكهرباء.

استمرار تدفق وفود وبرقيات التعازي على الناصرة ويافة الناصرة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام يومي امس وامس الاول، العديد من الوفود بتقديم التعازي لعائلات ضحايا حادث الطرق الثمانية من الناصرة وليافة الناصرة ولبلدية الناصرة، كما وصلت عشرات برقيات التعازي.

وفي يوم امس السبت، زار وفد من السلطة الوطنية الفلسطينية من جنين برئاسة محافظ جنين، دار البلدية ليقدم التعازي، ومن ثم توجه الى البيوت الثكلى لتقديم التعازي، كما قام رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برفقة وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية، بتقديم التعازي الى عائلات الضحايا، كما عزى العائلات الثكلى وفد من البلدية والجبهة الدمقراطية.

وبعث رئيس بلدية الناصرة برسائل الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة، شكرهم فيها على تضامنهم مع اهالي الناصرة والعائلات بتقديم التعازي وكل ما لزم من دعم ومساعدة خلال الايام الصعبة التي مرت بها المدينة منذ وقوع الحادث.

كما بعث جرايسي برسالة اخرى الى مؤسسات وهيئات عامة في المدينة والى جميع الذين وقفوا الى جانب البلدية وعائلات الضحايا وقاموا بتقديم المساعدة اللازمة.

من جهة اخرى، بعث سكرتير عام البلدية، عبد الله جبران، برسالة الى جميع مدراء الاقسام في البلدية ومنهم الى جميع مستخدمي البلدية، الذين بذلوا جهودا كبيرة وعملا مكثفا لضمان تنظيم كل ما يلزم منذ وقوع الحادث وحتى دفن الضحايا.

٥٠٠ صحفي مصري يعتصمون احتجاجا على محاكمة اثنين من زملائهم

* القاهرة - الوكالات - اعتصم نحو ٥٠٠ صحفي مصري، امس السبت، لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على محاكمة اثنين من زملائهم امام المحاكم العسكرية والمدنية.

وقد ردد الصحفيون خلال اعتصامهم في مقر نقابة الصحفيين في وسط القاهرة شعارات تندد بامتناع الحكومة عن الغاء القانون الجديد للصحافة، الذي ينص على عقوبة السجن حتى ١٥ عاما في تهم القذف. وقد طوقت اعداد كبيرة من الشرطة مقر نقابة الصحفيين.

وطالب الصحفيون بأن تنهي اللجنة الوزارية، التي تشكلت منذ ثلاثة اشهر، لوضع قانون جديد للصحافة، اعمالها قبل ٢٤ كانون الاول المقبل.

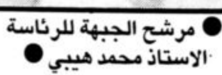
جبهة كابول تتوج معركتها الانتخابية باجتماع شعبي حاشد

* محمد نفاع: «نضالات وانجازات الجبهة تعطيها الحق في التوجه الى الناخب دون تردد» * هاشم محاميد: «التاريخ يثبت مصداقية مواقف الجبهة». والكشف عن محاولات الحكومة بناء مستوطنة للعملاء في حطين *

* كابول – لمراسلنا – غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في كابول، مساء امس الاول الجمعة، بالحضور من الشبان والشابات والشيوخ والنساء، بالاضافة الى وفدين من قريتي شعب وطمرة، وذلك في الاجتماع الشعبي الانتخابي، الذي اختتمت فيه الجبهة الدمقراطية في كابول معركتها الانتخابية.

تولى عرافة الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، صالح ابداح، الذي تحدث في كلمته عن مميزات الانتخابات المحلية في كابول، واكد على ان قائمة الجبهة هي الوحيدة التي تدافع عن مصالح جماهير كابول عامة وتقدم المصلحة العامة على الذاتية.

وتلاه سكرتير فرع «الشبيبة» في كابول، اسعد محمد مرشد، مشيرا الى ان التعصب العائلي لا يحل المشاكل، بل يعرقل تطور القرية، ودعا الناخبين الى التصويت للجبهة.



● مرشح الجبهة للرئاسة الاستاذ محمد هيبي ●

وتحدث عضو سكرتارية «الجبهة»، الصيدلي محمد حمود، مؤكدا «اننا في الجبهة مقتنعون بخطنا واننا البديل الواقعي كي يصبح المجلس مجلس كرامة وخدمات». ودعا المصوتين الى التصويت للجبهة.

وتحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، عن دور الحزب الشيوعي منذ قيام دولة اسرائيل في الدفاع عن الجماهير العربية، وفي افشال سياسة الترحيل، ودور الحزب في الدفاع عن الاراضي.

وقال نفاع «اننا لسنا ضد عائلة، بل نناقش مواقف، والجبهة احق من غيرها في التوجه الى الناخب والطلب اليه التصويت لها، لان تاريخ الحزب والجبهة حافل بالانجازات لصالح الجماهير العربية في هذه البلاد».

وتلاه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الذي اكد ان الحزب الشيوعي هو العمود الفقري للجبهة. واشار الى ان التاريخ يثبت مصداقية مواقف الجبهة. وقال ان مواقف كتلة الجبهة البرلمانية هي ترجمة لمطالب الجماهير العربية.

وتحدث محاميد باسهاب عن نشاط كتلة الجبهة البرلمانية والانجازات التي تمكنت من تحقيقها للجماهير العربية. واشار الى ان الجبهة لن تصوت لصالح الميزانية العامة الا اذا عملت الحكومة على حل مجموعة من القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية، بينها ضريبة الاملاك وعودة اهالي إقرث وكفربرعم والاعتراف بقرى غير معترف بها وربط (١٠) آلاف بيت بشبكة الكهرباء.

وتطرق محاميد الى قضية توطين العملاء في القرى والمدن العربية، وقال ان هؤلاء يشكلون خطرا على الجماهير العربية ولن نقبل ان يسكنوا بيننا. وكشف في هذا السياق النقاب عن مخطط حكومي لاقامة مستوطنة للعملاء في حطين.

وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح الجبهة للرئاسة الاستاذ محمد هيبي، الذي تحدث عن عمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي وعن سوء ادارة المجلس المحلي الحالية، التي عمقت ممارستها عدم الثقة بين الاهالي الذين اصبحوا يعيشون في حالة من التفسخ.

وتطرق الى الاسباب التي دفعت بكتلة الجبهة الى دخول الائتلاف، وذلك لافشال مؤامرة حل المجلس المحلي. وقال، لم نكسب شيئا من دخول الائتلاف، لا بل تضررنا، وبعد ان لمسنا اننا لن نفلح في اصلاح الامور وشعرنا بأن خطر الحل زال خرجنا من الائتلاف.

وتحدث هيبي عن المعركة الانتخابية الحالية والمفاوضات التي اجرتها الجبهة مع قوائم مرشحي الرئاسة الستة. واكد ان «الجبهة» هي العنوان والبديل لاعلاء كلمة كابول. وقال: جربوا جبهة كابول مرة واحدة وسوف تجدون انها تستحق هذا الدعم لانها تحترم ارادتكم.

في اجتماع شعبي للجبهة في تل ابيب

محاميد: عملية السلام غير مضمونة النجاح بسبب سياسة الحكومة المناقضة لها!

* تل ابيب – من هانس ليبرخت – اكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ان الانتخابات البرلمانية القادمة ستكون مصيرية لمستقبل اسرائيل ومسيرة السلام.

جاء هذا خلال القاء كلمته في الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة في تل ابيب في قاعة «بني بريت» في نهاية الاسبوع الماضي، بحضور جمهور غفير من مؤيدي «الجبهة» في تل ابيب ويافا. وكان الاجتماع عقد تحت عنوان «مد يدك لانجاح الجبهة في سنة الانتخابات».

وقال محاميد، ان السلام يتقدم بخطوات بطيئة وان عملية السلام غير مضمونة النجاح حتى الآن. فالحكومة مستمرة بمصادرة الاراضي في الضفة الغربية وفي محيط القدس الشرقية، وعلينا ان نكون يقظين يوميا للتصدي لسياسة حكومة رابين التي تتناقض مع العملية السلمية.

والقى عضو الجبهة أدم كيلر كلمة قال فيها، ان نجاح كتلة «الجبهة» في عملها في الدورة الحالية سيساعدنا في انجاح المعركة الانتخابية البرلمانية بعد عام، ورأينا عمل «الجبهة» الناجح على الصعيد السياسي وفي القضايا الاجتماعية وفي المعركة من اجل السلام والمساواة.

وفي كلمته طلب المحامي نسيم شقر مواصلة وزيادة العمل الجبهوي بين الاوساط الفقيرة، وذلك من اجل المساواة بين العرب واليهود، ورفع مكانة المرأة.

ودعا عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، المحامي ابراهام ميلاميد، توحيد صفوف الجبهة من اجل خوض المعارك اليومية ومعركة الانتخابات بقوة.

مجلس عمال الناصرة يتبنى مدرسة «مشلاف» بعد تخلي قيادة الهستدروت عنها!

* استعدادات لبدء الدورة التعليمية الجديدة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بادر مجلس عمال الناصرة الى تبني مدرسة «مشلاف» لتعليم الكبار، والتي تعمل في الناصرة منذ السنة الدراسية ٧٣/٧٢، وقدمت الخدمات التعليمية للمئات من الشبان والشابات الذين لم يسعفهم الحظ في مواصلة تعليمهم الثانوي في المدارس الرسمية. وخرجوا للعمل.

وجاءت خطوة مجلس العمال هذه من منطلق القناعة الكاملة بأهمية الخدمة التي يقدمها هذا المشروع لشبان وشابات الناصرة والمنطقة حيث لا توجد بدائل اخرى.

وكانت قيادة الهستدروت الجديدة قد قررت اغلاق العديد من هذه المدارس في اماكن مختلفة في البلاد بما فيها الناصرة.

وقد تسجل حتى الآن العشرات من الشبان والشابات لبدء الدورة الجديدة مع بداية شهر تشرين الثاني القادم.

والجدير بالذكر ان فرع الناصرة لـ «مشلاف» كان قد تأسس بمشاركة وزارة المعارف والثقافة، ومعهد «مارتن بوبر» التابع للجامعة العبرية والهستدروت وبلدية الناصرة ومجلس العمال. وقد تخرج منه، حتى الآن، (٣٣) دورة حصل المشاركون فيها على شهادات انهاء دراسة ثانوية، وتقدم غالبيتهم لامتحانات البجروت.

وكذلك فقد انتسب خلال السنوات الماضية العديد من خريجي «مشلاف» الى المعاهد العليا في البلاد والخارج حيث انهوا دراستهم الاكاديمية في مواضيع مختلفة، الطب والهندسة وغيرهما.

ويتعلم الطلاب في هذا المعهد بمعدل ١٥٠ درسا لكل موضوع من المواضيع السبعة التي تدرس، تحضيرا لامتحانات البجروت.

هذا، وقد عقد اجتماع تحضيري لبدء الدورة التعليمية الجديدة، وقد اثنى المشاركون في هذا الاجتماع من الطلاب وذويهم على خطوة مجلس العمال الهامة في الحفاظ على استمرار هذه المدرسة في اداء مهمتها.

مفاوضات لنقل الصلاحيات المدنية في لواء جنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل، اليوم الاحد، المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية لانجاز نقل الصلاحيات المدنية في لواء جنين في الموعد المقرر.

وكان رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية، دافيد شاحف، التقى في نهاية الاسبوع مع حاكم لواء جنين حكمت زيد الكيلاني، واتفقا على خطة عامة لنقل الصلاحيات المدنية في المنطقة.

واتفق في المرحلة الاولى على العمل المشترك بين الادارة المدنية وموظفي السلطة الوطنية حتى انتهاء نقل الصلاحيات المدنية.

جدل حاد في «الطريق الثالثة» حول كرسي القيادة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدور في اوساط حركة «الطريق الثالثة» جدل حاد حول كرسي قيادة الحركة، على الرغم من ان الحركة لم تعلن عن نفسها كحزب سياسي مستقل حتى الآن.

والمرشح الرئيسي لقيادة الحركة هو النائب افيغدور كهلاني، الا ان هناك من يرى ان رئيس الاركان السابق، دان شومرون، سينافس كهلاني على هذا المنصب. واعلن الاخير انه سيقرر في المستقبل فقط ما اذا كان سينافس كهلاني ام لا.

وقد جرى في اواسط الاسبوع الماضي استطلاع تلفزيوني دلّ على ان ٦٧٪ من المواطنين يؤيدون كهلاني لرئاسة الحركة بينما ٣٣٪ فقط يؤيدون شومرون.

ويتوقع المراقبون ان تنشب خلافات حادة بين قادة الحركة وخصوصا بين الجنرالات في الاحتياط الاعضاء في «الطريق الثالثة».

اجتماع تحضيري لمؤتمر المساواة في يافا

* يافا – من عبير بلحة/ سطل – عقد مساء امس الاول الجمعة، في المركز الثقافي العربي في يافا، اجتماع تحضيري مصغّر لمؤتمر المساواة للجماهير العربية في البلاد والذي سيعقد يومي ١٩–١٩٩٦/١/٢٠.

وحضر الاجتماع عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر د. عيسى نقولا ومرزوق حلبي وعن يافا شارك نسيم شقر رئيس قائمة «كلنا من اجل يافا» وعضو المجلس البلدي في تل ابيب – يافا، خالد كبوب، وكذلك مندوبون عن هيئات مختلفة من يافا (الرابطة لرعاية شؤون يافا، الشبيبة، الهيئة الاسلامية).

يذكر ان هذا الاجتماع هو الاول من نوعه ويأتي في اطار جمع معطيات دقيقة وتوصيات حول القضايا المختلفة في المدن المختلطة مثل: التعليم والاوقاف والسكن والعملاء والتعايش ولطرحها في مؤتمر المساواة ومن ثم تحويل هذه المعطيات الى مطالب تطرح امام المسؤولين.

«الجبهة» في نقابة المعلمين تطالب باعادة المربي الشيخ يوسف الى عمله

● المربي الشيخ يوسف فُصل بعد حملة ظلامية ضده ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، برسالة الى رئيس مجلس قلنسوة المحلي مطالبا باعادة المربي عبد الرحيم الشيخ يوسف، الى عمله مدرسا في ثانوية القرية.

وكان المربي الشيخ يوسف فصل في اعقاب تعرضه لحملة تحريض من قوى ظلامية بعد نشره قصيدة عبر فيها عن رأيه في قضايا دينية وعن موقفه النقدي من بعض المتسترين بالدين.

واكد شبيطة ان عملية الفصل جاءت متسرعة وهي تستجيب مع محاولات كم الأفواه وقمع حرية التعبير والابداع.

هذا، واكدت كتلة الجبهة وقوفها الى جانب المربي الشيخ يوسف ودعت انصارها واعضاءها الى زيارته وتوفير الدعم له. واستنكرت الحملة ضده ومحاولة الاعتداء عليه من خلال القاء زجاجات حارقة على بيت شقيقه. واعتبرتها جرما لا يغتفر واعتداء سافرا على حرية التعبير.

انخفاض في عدد اعضاء الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن قسم التخطيط في الهستدروت، انه طرأ انخفاض كبير في عدد اعضاء الهستدروت، بعد فصلها عن صندوق المرضى العام.

وقال المسؤولون في القسم ان ٤٦٠٠ ربة منزل فقط انتسبن للهستدروت، وهذا الرقم يشكل نسبة ٢٪ من ربات البيوت في البلاد.

كذلك، انتسب للهستدروت ٢٠٪ فقط من اعضاء الكيبوتسات و ٢٤٪ من المتقاعدين.

كلمة الاتحاد

مؤتمر عمان.. !

* انصار السلام والتعايش المشترك بين شعوب هذه المنطقة وكل من يريد لها الخير والمستقبل المشرق، يدركون بأن السلام ليس مجرد اتفاقيات تكتب على الورق وتحفظ في سجلات التاريخ. فمن يريده سلاما حقيقيا راسخا وثابتا، له جذور ومستقبل، عليه ان يطعّمه بالعلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية وبالمشاريع العمرانية والصناعية.

وفي منطقتنا بالذات، حيث الحروب والاحتلال وموبقاتهما، تسببت في ضربات اقتصادية كارثية للبعض وانهيارات شاملة للبعض الآخر، لا بد ان يأتي السلام ويعوض شعوبنا عن بعض خسائرها ويسعى لدفعها الى الامام حتى تلحق بموكب البشرية المتطورة.

من هذا المنطلق، ننظر بايجابية الى فكرة مؤتمر عمان الاقتصادي، الذي يفتتح صباح هذا اليوم، الاحد. ونرى في مثل هذه النشاطات رافعة لعلاقات التعايش السلمي والتعاون الاقتصادي والتعامل الحضاري.

ولكن، هناك عدة نواقص بائسة في المؤتمر لا بد من الالتفات اليها، حتى لا نغرق في الاوهام.

اولا - لقد جاء هذا المؤتمر كتعبير عن اجواء السلام الجديدة في منطقتنا، ولكن في وقت تتعثر فيه عملية السلام. فكان كمن يضع العربة امام الحصان. فهناك اطراف اخرى لا يمكن لعملية السلام ان تتم بدونها، وهي غير موجودة في المؤتمر، ونقصد سوريا ولبنان. وهما غير مشاركتين ليس بسبب رفضهما للسلام وليس بسبب رفضهما للتعاون الاقتصادي، بل لرفضهما مبدأ البحث في التطبيع والتعاون قبل التقدم في مفاوضات السلام الثنائية. وتتخذان هذا الموقف منذ اكثر من سنتين، تعثرت خلالهما المفاوضات وما زالت، بسبب الموقف المتعنت لحكومة اسرائيل الرافض للانسحاب من الاراضي المحتلة. فلو كان الموقف الاسرائيلي نابعا من الاعتراف بالواقع وبالسيادة السورية واللبنانية على اراضيهما، لكانت عملية السلام اندفعت الى الامام وكانت سوريا ولبنان ممثلتين ايضا في مؤتمر عمان.

ثانيا - يطرح المؤتمر سبلا لتنفيذ مشاريع عمرانية وصناعية ضخمة في بلدان المنطقة على اساس شراكة تضم دولتين على الاقل، بهدف تعميق التعاون. ولكن المسألة لا تتم بشكل متكافئ. فاسرائيل تطرح مشاريع بقيمة عشرين مليار دولار، فيما المشاريع الفلسطينية، مثلا، لا تصل قيمتها الى ربع هذا المبلغ. ومعروف ان الشعب الفلسطيني هو الطرف الاكثر حاجة الى هذه المشاريع.

ثالثا - كل المشاريع مبنية على مبادرات القطاع الخاص. والمعروف ان هذا القطاع يبني كل برامجه على الربح والمصلحة الذاتية وليس على المصلحة العامة لهذه الدولة او تلك. ومن شأن هذا الامر ان يحوّل الاستثمارات الى مغامرات.. وربما الى سقطات. ناهيك عن جوانب الاستغلال والاحتكارات.

وعليه، فان النجاح الحقيقي لاهداف المؤتمر الايجابية لا يمكن ان يتم بدون التوصل الى سلام شامل وعادل.

(« الاتحـــاد »)

اضراب طلاب الجامعات: اين قضيتنا؟!

* بقلم: عفيف سالم *

* كالعادة، لدى اعلان اضراب ما، تبذل الاطراف المعنية جهودا في منع تحقيقه. هذا ما حدث لدى اعلان الطلاب الجامعيين في اسرائيل ان السنة الدراسية الجامعية لن تفتتح اليوم، الاحد، وفق ما هو مقرر، الى ان تستجيب وزارة التعليم لمطالبهم. ولعل النقاش الدائر حول اللجنة المختصة في بحث مطالب الطلاب وتشكيلها هي الواجهة او الشعار الاساس لنشوء مثل هذه الازمة، الا ان الازمة قائمة حتى وان اتفق الطلاب والوزارة والجهات الممولة للجامعات على تشكيل مثل هذه اللجنة المختصة - التفاوضية.

فمشكلة الجامعات والمعاهد العليا الجامعية تنبع، اساسا، من التوجه للتعليم الجامعي، هذا التوجه الذي اصبح، في الآونة الاخيرة، اي منذ السماح بوجود معاهد عليا خاصة وربحية، هو التوجه الاساس. الامر الذي يعني ان التعليم الجامعي اصبح جزءا من متطلبات العرض والطلب، التي يفرضها السوق التجاري المفتوح واحكامه.

صحيح ان التعليم الجامعي، في ظل الثورة التقنية - العلمية العالمية، اصبح جزءا من تلك الثورة ومن التوجه نحو بناء مجتمع متطور متقدم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وبحث عن موقع مناسب تحت شمس العالم المتحضر الجديد، الا انه لا يمكن حصر التعليم الجامعي كحكر على شريحة اجتماعية او طائفية او طبقية قادرة على دفع استحقاقات هذا التعليم المالية والاقتصادية. ولهذا فان اعلان اكثر من مئة الف طالب جامعي الاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية يحوي اكثر مما يعنيه البعد الاقتصادي للقضية. ويتجاوزها الى الدور المنوط بالجامعات وبما تقدم للطالب. ويقول الطلاب بحق اذا ما كان جزء كبير من ميزانيات الجامعات القائم في البلاد يعتمد على تمويل الجمهور الواسع والشركات الاستهلاكية، فان الامر يعني بالضرورة ايجاد حالة جديدة في الدمقراطية في هذه الجامعات، وصولا الى محاسبة المحاضر على اداء مهامه. فالتعليم الجامعي يهدف اساسا الى اشاعة التفكير الحر والسعي نحو البحث والتدقيق. ومن هنا يجب احداث قفزة معينة لتحسين التعليم من ناحية، ولان يتلقى الطالب الجامعي ما يوازي المبلغ الذي يدفعه لقاء دراسته الجامعية.

المعروف ان اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل، لدى اعلانه عن الاضراب، لهذا اليوم، الاحد، قال ان السبب ليس، فقط، تشكيلة اللجنة، بل هنالك امور اخرى من اهمها:

اولا - ان رسوم التعليم الجامعي اليوم تتجاوز تسعة الاف شيكل سنويا. وان رسوم التعليم ازدادت خلال السنوات العشر الاخيرة بنسبة تقارب الـ ٢٥٠٪.

ثانيا - ان اوضاع الكثافة في قاعات المحاضرات الجامعية باتت لا تقبل. وهي تمنع الطلاب من القاء الاسئلة على المحاضرين وتلقي الاجوبة منهم. وهذا يعني ان المحاضر لا يقوم بواجبه كما يجب.

ثالثا - ان بيوت الطلبة واوضاع السكن، وكذا مستوى الخدمات المقدمة لهم، هي على مستوى منخفض. اضافة الى ان رسوم التعليم ترتبط بنسبة ارتفاع جدول الغلاء. في حين ان الطلاب يطالبون بربطها بنسبة دفع التعويض عن الغلاء، كحد ادنى.

ويقول الطلاب الجامعيون ان هذه العناصر الثلاثة الاساس تحرم العديد من ذوي الامكانات المتواضعة من الالتحاق بالدراسة الجامعية وتجعلها حكرا، فقط، على القادرين.

وبطبيعة الحال فان الوضع ازاء طلابنا العرب الجامعيين هو اسوأ اضعاف الاضعاف. فعلى الرغم من ان الجماهير العربية في اسرائيل تشكل اكثر من ١٧٪ من تعداد سكان البلاد الا ان الطلاب الجامعيين العرب يشكلون اقل من ٥٪ منهم. فعدد الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية والمعاهد العليا الخاصة والعامة لا يتجاوز ستة آلاف. وهناك مشاكل خاصة لهؤلاء الطلبة غير قائمة لدى الطلبة اليهود.

ومن هذه المشاكل:

اولا - مشكلة السكن. ليس صدفة ان اكبر عدد من الطلاب الجامعيين العرب يتلقون التعليم في جامعات حيفا ومعاهدها العليا. فعلى الاقل بمقدور الطالب العربي ان يعود الى بلده بعد يوم دراسي طويل. اما اولئك الذين ينتمون الى الجامعات القائمة في القدس وتل ابيب فانهم اضافة الى القسط المالي السنوي وبغياب وجود اماكن كافية لاستيعابهم في «بيوت الطلبة» يضطرون الى دفع اجرة سكن. هنا تجدر الاشارة الى ان الطالب اليهودي، الذي يستحق السكن في «بيوت الطلبة» يجمع نقاطا اكبر من الطالب العربي بفضل خدمته في الجيش.

ثانيا - مشكلة تمويل الدراسة. الطالب اليهودي يجمع نقاط استحقاق للحصول على قروض اكثر من الطالب العربي. وذلك لأن الصناديق التي تقدم المساعدات للطالب العربي الجامعي، اما انها فردية او محلية صغيرة، من بعض المجالس المحلية او البلديات.

صحيح ان وزارة المعارف، في السنتين الاخيرتين، حولت القرض الذي تمنحه للطلاب العرب الى منحة، الا ان نقاط الاستحقاق النهائية التي يحظى بها الطالب اليهودي الجامعي تفوق كثيرا تلك النقاط لدى الطالب العربي.

ثالثا - الدفع باتجاه الانتقائية المزرية في اختيار الطالب العربي. ولتوضيح هذا الامر لا بد من القول: ان توجه العرب للدراسة الجامعية ليس نابعا، في الاساس من البحث عن مكان او دور في المجتمع الذي يعيشون فيه وضرورة فعل ذلك، بل انه نابع، ايضا، وفي ظل اغلاق منافذ الرزق امامهم، من البحث عن منافذ واساليب تمكنهم من البقاء، في وطنهم. اي ان التوجه الى التعليم الجامعي اصبح جزءا من نضالهم الوطني والقومي للحفاظ على مجرد وجودهم في هذا الوطن.

المؤلم، حقا، ان الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في اسرائيل، وفق كل الدلائل، لا يشير الى هذه الحقيقة، بل يحاول التغطية عليها وسترها. ومن هنا، وعلى الرغم من الايمان بالمشاركة وبالفعل الطلابي المشترك، لا بد، في البداية، من ايجاد اتحاد للطلاب الجامعيين العرب، وتمثيله في مؤسسات الاتحاد العام، لنفرض المعركة الطلابية التي نريد ونرغب. فهذه المعركة الطلابية، باعتقادي، جزء من معركة الوجود العربي وتطوره ومستقبله في هذه البلاد. الاضراب سلاح مشروع. لا نقاش. الا ان المطلوب معرفة ما نريده من هذه المشاركة في الاضراب، نحن العرب، اضافة الى الموافقة على الشعار العام.

اليوم، الاحد، إحياء ذكرى المجزرة في كفرقاسم:

اضراب عام في القرية ومسيرة جماهيرية

* وفود الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في المثلث تقوم بزيارتها التقليدية ووضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري *

* كفرقاسم - لمراسل «الاتحاد» - تصادف، اليوم الاحد ٢٩/١٠/١٩٩٥ الذكرى الـ ٣٩ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، التي راح ضحيتها ٤٩ شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص جنود حرس الحدود الاسرائيلي. ومن المقرر ان يحيي اهالي كفرقاسم هذه الذكرى بمسيرة جماهيرية عامة.

وقد بدأت فعاليات احياء ذكرى شهداء المجزرة في القرية منذ مساء امس السبت، حيث قامت وفود من منطقة المثلث في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية، بزيارتها التقليدية لكفرقاسم، حيث وضعت اكاليل الزهور على النصب التذكاري لشهداء المجزرة.

ثم دعا سكرتير منطقة المثلث للحزب، عادل عامر، الحضور للوقوف دقيقة حداد وصمت اجلالا لذكرى شهداء المجزرة وشهداء شعبنا. ثم قدم شرحا مفصلا عن ظروف وحيثيات المجزرة. ودعا عادل عامر المجلس المحلي والفعاليات السياسية في الوسط العربي والقوى التقدمية اليهودية الى الانضمام ومساندة اقتراح كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست لتعديل قانون موعد الانتخابات القادمة للكنيست، الذي يصادف يوم حلول الذكرى الاربعين لمجزرة كفرقاسم.

ثم القى عبد الحميد ابو عيطة، كلمة اكد فيها على ضرورة المحافظة على ذكرى المجزرة مع الاصرار على مواصلة النضال من اجل السلام العادل والدائم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. هذا الحل الذي طرحه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والذي اصبح اليوم حجر الزاوية. واكد ابو عيطة على اهمية المحافظة على الوحدة الوطنية في هذا اليوم وعدم استغلاله لاهداف سياسية وفئوية ضيقة.

ثم تحدث اكرم حوروش باسم القوى التقدمية اليهودية، فقال: «لقد تعرفت على تفاصيل المجزرة، كغيري من رفاق الشبيبة الشيوعية في بيتح تكفا من خلال توزيعنا، بالخفاء، لرسالة الرفيق توفيق طوبي، التي فضحت تفاصيل المجزرة ومرتكبيها».

هذا وكانت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى المجزرة قد عقدت اجتماعا لها، مساء امس الاول الجمعة واقرّت فيه برنامج مسيرة يوم الذكرى، حيث قررت اعلان الاضراب العام، اليوم الاحد وقائمة المتحدثين بحيث يمنع استغلال يوم ذكرى المجزرة لاهداف حزبية وشخصية.

ومن ناحية ثانية اصدرت جبهة كفرقاسم الدمقراطية منشورا وزعته على اهالي القرية دعتهم فيه الى الوحدة والتآخي في يوم ذكرى الشهداء الابرار. واكدت الجبهة ان «الهدف من المجزرة كان القتل وترحيل اهالي كفرقاسم والمثلث عن اراضيهم ووطنهم، ولكن مثلما فشلت السلطة في ذلك فانها ستفشل اليوم بوسائلها الخسيسة في المصادرة والاستيلاء على ما تبقى من اراضٍ».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣/٠٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع، هاتف: ٩٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

توجه للشرطة لتقديم شكوى فاعتقل بتهمة أخرى!

● يافا – لمراسلنا – قام احد الزبائن بتهديد سائق «التاكسي» الذي كان يقله ليلة الجمعة/ السبت في يافا، بالسكين وسرق منه (٥٠٠) شيكل وهرب.
فتوجه السائق المسكين الى الشرطة لتقديم شكوى، ووجد هناك شابا يشبه الزبون الحرامي الى حد كبير، حتى تأكد انه هو الجاني، وتبين انه معتقل لحيازته مخدرات.
الا ان فرحة السائق لم تكتمل، فبعد ان تلقت الشرطة شكواه ظهر على حاسوبها ان السائق مطلوب للشرطة العسكرية لتهربه من الجندية، فاعتقل على الفور!

اصابة شاب من الناصرة في حادث طرق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب ليلة الجمعة/ السبت في حادث طرق على شارع الناصرة – شفاعمرو، عفيف شمشوم من الناصرة اثر اصطدام سيارته بسيارة شحن كانت تقف على طرف الشارع.
وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة، فان المصاب كان يقود سيارته بعد منتصف ليلة الجمعة باتجاه الناصرة، ولاسباب غير معروفة، اصطدمت السيارة بسيارة شحن كانت تقف على جانب الشارع.
ونقل المصاب الى المستشفى «الانجليزي».
وقال الدكتور البير شقحة الذي استقبله للعلاج، ان حالته كانت صعبة اذ جاءت الاصابة في رأسه مما اضطر الاطباء الى نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا لاستمرار العلاج.

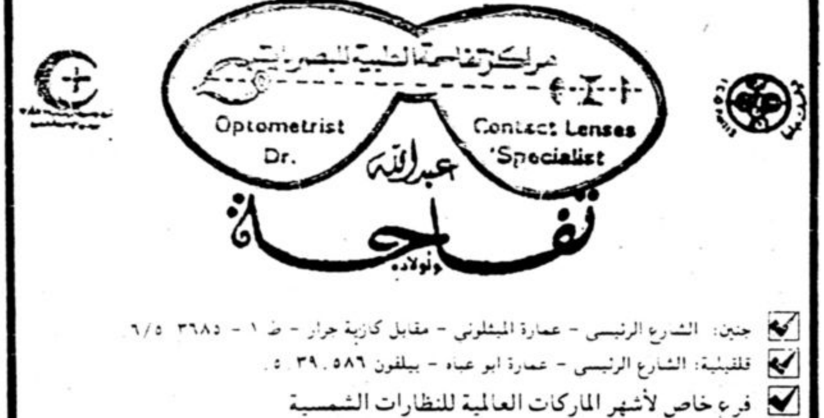
غدا، في المركز الثقافي – الناصرة

عرض لمسرحية «نورا وصفوان» تكريما للمخرج انطوان صالح والكاتب عدنان طرابشة



* الفنان عدنان طرابشة (من اليمين) الى جانب المخرج انطوان صالح *
(صورة خاصة، تصوير: وائل واكيم)

* الناصرة – لمراسلنا الفني – يقام مساء غد الاثنين، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة عرض خاص لمسرحية «نورا وصفوان» التي اشتركت مؤخرا في مهرجان المسرح الآخر، وذلك تكريما للمخرج انطوان صالح والكاتب عدنان طرابشة وايضا لطاقم الممثلين والعاملين في المسرحية.
وجاءت الدعوة لهذا العرض من قبل مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية وقسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والفنون، والمسرحية مأخوذة بالاساس عن كتاب «العمر ليلة واحدة» من تأليف د. محمود عباسي.



حادثا سطو في تل ابيب

● تل ابيب – لمراسلنا – وقع ليلة الجمعة/ السبت، حادثا سطو في مدينة تل ابيب.
وقع الحادث الأول عندما قام مجهولان بالاعتداء على عامل محطة وقود في جادة «بن تسفي» وسرقا منه (٢٠٠٠) شيكل كانت بحوزته وهربا بسيارة مسروقة من «باتيام».
وفي شارع «هحراش» اعتدى خمسة مجهولين على رجل. وتحت التهديد بالسكين غطوا رأسه بـ «شوال» وسرقوا منه (٩٠٠) شيكل.

انتخاب لجنة اولياء في مدرسة كابول «أ»

● كابول – لمراسلنا – جرى، في نهاية الاسبوع المنصرم، انتخاب لجنة اولياء، أمور الطلاب في مدرسة كابول الابتدائية «أ».
وتكونت اللجنة من السادة التالية اسماؤهم: احمد عصفور (رئيسا) وفتحي ريان (نائبا) وحسن ريان وسعيد مصطفى ريان وسليمان ابراهيم ريان (اعضاء).

رحلة للمشاركين في مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف

* كفرياسيف – من اياد الحاج – نظم فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف، امس السبت، رحلة الى طبريا للمتطوعين الذين شاركوا في العمل التطوعي من ٦ الى ٩/١٠/١٩٩٥.
وشارك في الرحلة عشرات المتطوعين الى شاطئ «غينوسار» حيث شاركوا في برنامج ترفيهي تخللته وجبة غداء مشتركة والعاب جماعية ويانصيب. ورافق المتطوعين في رحلتهم رئيس المجلس المحلي، غز مرقس، وعدد من قادة الحزب والجبهة في القرية.

(١٣) قتيلا و ١٧ جريحا في تسرب للغاز في سلوفاكيا

* فيينا – الوكالات – افادت وكالة الانباء السلوفاكية، امس السبت، ان (١٣) شخصا على الاقل قتلوا وجرح ١٧ آخرون سبعة منهم جراحهم خطيرة، بعد تسرب اول اكسيد الكربون في مصنع للفولاذ في كوشيتسي في سلوفاكيا.
ووقع الحادث في مصنع فيشودوسلوفانسكي جيليزيارن.
وجاء لاحقا ان السلطات السلوفاكية اعلنت حالة الطوارئ في المدينة واخلت آلاف الناس من القرى المجاورة لها.

استئصال خصيتي مريض، خطأ، في ا...

● فيينا – الوكالات – اعلنت صحيفة «كوريير» النمساوية في عددها الصادر، امس السبت، انه تم استئصال خصيتي مريض، خطأ، في ١٣ تشرين الأول الحالي في قسم جراحة المسالك البولية في مستشفى فيينا العام، اثر وقوع التباس حول هوية المريض.
وأكد بيان صادر عن المستشفى العام، امس السبت، ان «عملية استئصال خصيتين كان سيتم اجراؤها لمريض مصاب بالسرطان اجريت لمريض كان بحاجة ا... واوضح المستش... الذي اجريت له الع... المرضى اسوارة دو... كانت ستجرى له ع... وعندما سئل ... الاسوارة رد خطأ با...

اكتشاف اساسات مبان في قلعة ي...

● غزة – «وفا» – اعلن د. معين صادق، مدير عام دائرة السياحة والآثار الفلسطينية، عن «اكتشاف اساسات مبان قديمة، كانت معاصرة للخان الذي بناه الأمير يونس بن عبد الله النوروزي، وسط مدينة خانيونس».
وقال في حديث لـ «وفا»، ان الاكتشاف الجديد تم اثناء، قيام عمال الدائرة بازالة واحد من تلك البيوت، التي تحجب حوالي (٤٠) مترا من واجهة القلعة.
وترجع بقايا القلعة، وهي من اقدم الآثار الموجودة في قطاع غزة، الى عام ١٣٨٩ ميلادي، عندما قام الامير يونس دوادار، كاتب السلطان الظاهر برقوق، اول سلاطين المماليك البرجيين بانشاء هذا الخان، الواقع على الطريق البري المحاذي لساحل البحر، ويربط بين فلسطين ومصر جنوبا.
ولم يبق من «القلعة العظيمة» الا الواجهة الغربية، وعدد من الغرف خلفها مباشرة. وقد تفنن النحاتون في حفر نقوش بيضاوية الشكل، تتمثل في عبارة «عز السلطان الظاهر برقوق»، ودائرتين تحتويان على رنك (شارة) الامير يونس النوروزي باني هذا الخان. وتنقسم الواجهة افقيا الى ثلاثة اقسام: نقش داخله كأس صغيرة ويمثل شعار الساقي، وهي وظيفة الأمير يونس قبل ان يصبح دوادار، (كلمة فارسية تعني امينا للسر)، للسلطان برقوق، وفي القسم الأوسط يوجد كأس كبيرة ترمز ا... في العصر المملوك... العلوي نقش «الدو... «الدوادار».
وكانت مهمة ا... تقديم الخدمة التجار... تستريح من عناء ا... عند مرورها على ه... استخدم في عملية ا... مع المناطق المجاورة ف...
ويعتبر هذا ... للعمرة المملوكية، ال... مصر، وبلاد الشام. ... الخان في منطقة سميت... وهي مكان مربع الش... ضلعه حوالي ٧٠... مساحة مكشوفة تحي... والقاعات في طابقين...

افتتاح مركز للطلبة الموهوبين في ...

* المركز يضم ٦٩ طالبا من طمرة وكابول *

* طمرة – لمراسلتنا ليلى ياسين/فودة – تم مساء يوم الجمعة افتتاح مركز للطلبة الموهوبين في المدرسة الاعدادية «ابن خلدون» في طمرة، وذلك تحت رعاية المجلس المحلي ووزارة المعارف والثقافة.
وتم تجهيز المدرسة خصيصا لهذه الغاية، وسوف يبدأ الطلاب بتلقي الدروس غير المنهجية على الحاسوب والتفكير الرياضي وعلم النفس والالكترونيكا والكهرباء والفنون.
وتحدث الاستاذ احمد صبح، مركز الموضوع، عن اهمية تنمية القدرات والمواهب لدى الطلاب والحاجة لمثل هذا المركز بعد ازدياد عدد الطلاب الموهوبين في طمرة.
اما مدير المدرسة الاستاذ رشيد عواد فتحدث عن اهمية الكشف عن الطاقات الكامنة لدى الطلاب وهو احد اهداف المركز، كما وتحدث القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي احمد موسى حجازي ومدير قسم المعارف في كابول، حيث سيخدم المركز طلاب كابول الموهوبين كذلك.
وتحدث مدير ق... طمرة السيد محمد ... رعاية الموهوبين وق... المركز الى مدرست... اتجاهات المركز ... بتحسين الظروف الت...
اما رئيس المج... هشام ابو رومي فتح... علمية لاختيار ... امتحانات مشددة ... الجدير ذكره ان ... المشاركين في الدور... من طمرة و(١٦) طا...

وزيرة برازيلية تزور بلدية الناصرة

* الناصرة – لمراسلنا – قامت وزيرة الصناعة والتجارة والسياحة البرازيلية، امس الاول (الجمعة)، بزيارة الى بلدية الناصرة حيث كان في استقبالها رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي.
وقد استهل جرايسي حديثه حول الحادث المأساوي الذي راح ضحيته ثمانية شبان من الناصرة ويافة الناصرة. وقدمت الوزيرة تعازيها للبلدية واهل الناصرة ويافة الناصرة والعائلات الثكلى. ويظهر في الصورة رامز جرايسي يقدم هدية للوزيرة البرازيلية.



...س، خطأ، في احد مستشفيات فيينا

...ساوية في ... خطأ، في ... مستشفى ... «عملية ... كان اجريت

لمريض كان بحاجة الى عملية ختان».

واوضح المستشفى انه عند الموعد المقرر لاجراء العملية كان المريض الذي اجريت له العملية عن طريق الخطأ يحمل شأنه في ذلك شأن جميع المرضى اسوارة دون عليها اسمه. وكان اسمه مطابقا لاسم مريض آخر كانت ستجرى له عملية استئصال الخصيتين.

وعندما سئل قبل العملية اذا كان اسمه يطابق الاسم المدون على الاسوارة رد خطأ بالايجاب.

... في قلعة يونس في خانيونس

...ن، الواقع ... ي لساحل ... ين ومصر ... العظيمة» ... من الغرف ... النحاتون ... الشكل، ... السلطان ... تحتويان ... بير يونس ... وتنقسم ... ساء: نقش ... شل شعار ... مير يونس ... لمة فارسية ... للسلطان ... سط يوجد

كأس كبيرة ترمز الى كبير السقاة في العصر المملوكي، وفي القسم العلوي نقش «الدواة» وقلمان رمز «الدوادار».

وكانت مهمة الخان تتمثل في تقديم الخدمة التجارية، التي كانت تستريح من عناء السفر في الخان عند مرورها على هذا الطريق، كما استخدم في عملية التبادل التجاري مع المناطق المجاورة فيما بعد.

ويعتبر هذا المكان نموذجا للعمرة المملوكية، التي انتشرت في مصر، وبلاد الشام. وقد شيد هذا الخان في منطقة سميت قديما السلقة، وهي مكان مربع الشكل يبلغ طول ضلعه حوالي ٧٠ مترا تتوسطه مساحة مكشوفة تحيط بها الغرف والقاعات في طابقين: الارضي كان يستخدم لتخزين البضائع، والعلوي للمبيت، اضافة الى مسجد بقبة انشئ في الطابق العلوي، وتعلوه مئذنة تقع الى يمين المدخل، كمرفق ديني هام يخدم المترددين على هذا الخان.

واستخدم المعماريون في بنائها حجارة تحتية، جلبت من منطقة «الخلصة» في بئر السبع، كما استخدم الطراز المعماري الذي كان سائدا في ذلك العصر.

وقام النحاتون بنقش خمسة نقوش كتابية على واجهة الخان، وفوق مداخله وابوابه الداخلية، توثق اسم الباني الأمير يونس.

وفي العصر العثماني، تم تحويل هذا الخان الى ثكنة عسكرية للدفاع عن البلاد ضد الغزاة. وكانت تكلف بحماية القوافل المارة عبر الطريق من مصر الى بلاد الشام، واطلق عليها اسم القلعة، لأنها تشتهر بارتفاعها وسمك اسوارها، والتجهيزات الدفاعية المزودة بها، مثل مزاغل السهام وفتحات صب الزيت المغلي.

...وهوبين في طمرة

... طمرة وكابول *

...مد صبح، ...همية تنمية ... الطلاب ...بعد ازدياد ... طمرة. ...ستاذ رشيد ...ة الكشف ...ى الطلاب ...كما وتحدث ...لس المحلي ...دير قسم ... سيخدم ...ين كذلك.

وتحدث مدير قسم المعارف في طمرة السيد محمد شما، عن اهمية رعاية الموهوبين وتمنى ان يتحول المركز الى مدرسة وتحدث عن اتجاهات المركز التربوية ووعد بتحسين الظروف التعليمية.

اما رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي فتحدث عن طريقة علمية لاختيار الطلاب بعد امتحانات مشددة ورسمية، ومن الجدير ذكره ان عدد الطلاب المشاركين في الدورة (٥٣) طالبا من طمرة و(١٦) طالبا من كابول.



(صورة خاصة)

شرطي يزرع المخدرات

●لوزان (سويسرا) - اعتقل شرطي سويسري لاقدامه على زراعة وبيع القنب واستهلاكه الكوكايين.

وقال قاضي التحقيق ان هذا الشرطي الذي لم تكشف عن هويته من كانتون فاود في غرب سويسرا. وقد استقال من وظيفته ووضع في السجن على ذمة التحقيق.

موظف بنك ضرب مديره وانتحر

● نانتير (فرنسا) - ضرب موظف في بنك «كروتال» في نويي سور سين في فرنسا، بمطرقة، رئيسه واصابه بجروح بليغة ثم اطلق النار على نفسه، وذلك في نهاية الاسبوع.

وكان الموظف (٤٠ عاما) تشاجر مع رئيسه بسبب خلاف وظيفي بينهما منذ فترة طويلة على ما يبدو. فضرب الموظف رئيسه بالمطرقة على بطنه وعلى رأسه وصعد الى الطابق الأخير من البنك حيث كان خبأ بندقيته. وبعدما ربط حبلا حول عنقه ليشنق نفسه اطلق رصاصة على رأسه فقضى على الفور.

بعد ان خدع البابا والرئيس الهايتي وبريجيت باردو

مذيع كندي يخدع ملكة بريطانيا!

*** المذيع ادعى انه رئيس وزراء كندا فصدقته الملكة ووعدت بمساعدته ***



* لندن - الوكالات - كانت ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية في وضع حرج، امس السبت، بعد ان سقطت في شباك مقدم برامج اذاعية كندي، اتصل بها هاتفيا مدعيا انه رئيس وزراء كندا جان كريتيان، وحصل منها على تعهد بـ «القيام بشيء ما» للمساعدة على فوز الـ «لا» في الاستفتاء على سيادة مقاطعة كويبيك الذي يجري غدا، الاثنين.

وجرى الاتصال الهاتفي بين بيار براسار، مقدم البرامج في احدى اذاعات موجة الـ «اف. ام» في مونتريال، وبين الملكة اليزابيت، يوم الخميس الماضي، ودام ١٧ دقيقة. وبعد بضع ساعات بثت المحطة مقتطفات من المقابلة، واكد قصر بكنغهام حصول هذه الخدعة.

وقلّد مقدم البرامج صوت رئيس وزراء كندا بشكل جيد جدا، ونجح في الوصول الى الملكة متجاوزا كل الاجهزة المكلفة بالتحقق من هوية الشخص الذي يطلب التحدث الى الملكة.

حتى ان احد هذه الاجهزة اتصل بمعاوني كريتيان للتأكد من هوية المحاور. وكان رد معاوني رئيس الوزراء الكندي ان هذا الاخير ليس في مكتبه اذ انه يشارك في الحملة من اجل الاستفتاء. لكنهم اضافوا انه من الطبيعي ان يرغب في التحدث عن الاستفتاء مع ملكة بريطانيا كونها رئيسة كل دول الكومنولث ومن بينها كندا.

واثر ذلك تم الاتصال وجرى في قسمه الاكبر بالفرنسية. وطلب مقدم البرامج من الملكة ان تقوم بـ «مداخلة علنية عبر التلفزيون الوطني» لـ «تنعش لدى سكان كويبيك شعورهم بالفخر لانتمائهم الى امة واحدة».

وتوجهت الملكة عند ذلك الى سكرتيرها الخاص السير روبرت فيلوز لتطلب رأيه، ثم عادت الى محدثها لتقول له «هل يمكنك أن ترسل الي نصا بواسطة الفاكس؟ ربما كان في امكاني ان اقوم بشيء ما من اجلك». وعندما اتصل قصر بكنغهام باوتاوا للحصول على النص اكتشفت الخدعة.

وقال براسار لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» امس السبت، ان الملكة اليزابيت «امرأة لطيفة جدا جدا وحيوية جدا ومرحة جدا».

وليست هذه الخدعة الاولى التي يقوم بها براسار البالغ من العمر ٢٩ عاما ويتمتع بشعبية واسعة، اذ يستمع ٦٠٠ الف شخص يوميا الى برنامجه الاذاعي. فقد سبق له ان خدع البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الهايتي جان برتران اريستيد ونجمة السينما الفرنسية بريجيت باردو.

تلميذة لبنانية تلقى حتفها بانهيار احد جدران مدرستها!

● بيروت - و.ص.ف - افاد مصدر من الشرطة، امس السبت، ان تلميذة في الرابعة عشرة من عمرها لقت حتفها، امس الأول الجمعة، عند انهيار احد جدران مدرستها في شمال بيروت.

وتوفيت زينة البستاني على الفور فيما كانت تشاهد مباراة لكرة السلة في ملعب مدرسة الليسيه الفرنسية اللبنانية في منطقة نهر ابراهيم، على بعد ثلاثين كيلومترا الى شمال بيروت.

والقتيلة هي ابنة زاهي البستاني المدير السابق للأمن العام اللبناني. وقد اصيب تلميذ آخر في الخامسة عشرة بكسور في ساقيه في الحادث نفسه.

وذكرت صحيفة «لوريون - لوجور» الصادرة باللغة الفرنسية ان التحقيق يحاول معرفة ما اذا كان الجدار قد انهار بواسطة جرافة كانت تقوم بأشغال في ورشة مجاورة او انه انهار تحت تأثير الارتجاجات التي كانت تحدثها الجرافة.

الغموض يكتنف ظروف مقتل سعودي يشتبه في انه نفذ اعتداء على مسجد

● الرياض - الوكالات - يكتنف الغموض ظروف مقتل المواطن السعودي عبد الله محمد العمري، ليلة الخميس/ الجمعة الذي تشتبه السلطات السعودية في انه نفذ اعتداء على مسجد في قرية القويا، يوم الجمعة قبل الماضي.

وادعت السلطات السعودية، «ان قوات الأمن حاصرت العمري بالقرب من قرية القويا، وانها قامت بمناداته مرارا وتكرارا بتسليم نفسه ولكنه بادر الى اطلاق النار على رجال الأمن، مما اضطر رجال الأمن الى القاء قنبلة غازية في مكان تواجده، ثم قام رجال الأمن بمحاولة الوصول اليه، فقام العمري بتفجير قنبلة من نفس النوع الذي استخدم في الاعتداء على المسجد وقتل على الفور».

وذكرت وزارة الداخلية السعودية في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية ان «رصاصة طائشة انطلقت من احد افراد قوات الأمن السعودية ادت الى مقتل زميل لهم».

ومما يذكر ان قنبلتين يدويتين القيتا، يوم الجمعة قبل الماضي، على مسجد قرية القويا، بينما كان حوالي ٥٠٠ شخص يؤدون الصلاة داخل المسجد. وقتل ستة اشخاص في الحال وتوفي آخران متأثران بجراحهما في المستشفى. والضحايا هم ثلاثة سعوديين ومصريان وباكستانيان وهندي.

الملك حسين يتلقى جائزة امير استورياس للوفاق

● اوفييدو (اسبانيا) - الوكالات - تسلم الملك الاردني حسين، امس الأول الجمعة، في مدينة اوفييدو جائزة امير استورياس للوفاق.

وقال الملك حسين في حضور الأمير فيليب امير استورياس وولي عهد اسبانيا، ان مؤتمر السلام حول الشرق الأوسط بدأ في مدريد في العام ١٩٩١ وادت المفاوضات في ما بعد الى اتفاقية سلام بين الاردن واسرائيل. ومع هذه الاتفاقية والاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين «ارسينا قاعدة سلام عادل ودائم وتضامني في الشرق الأوسط».

واضاف حسين «في اسبانيا تلاقت الديانات الثلاث، اليهودية والمسيحية والاسلام، مما احدث يقظة ثقافية لا مثيل لها».

ووجه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رسالة تهنئة الى الملك حسين في اوفييدو شاكرا له «مساهمته الشخصية من اجل السلام بين اسرائيل والاردن، بعد عقود من العدائية والحرب».

وفي العام ١٩٩٤ تقاسم رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات جائزة امير استورياس للتعاون الدولي.

وقد جرى تسليم الجوائز في حفل اقيم، مساء الجمعة، في مسرح كامبوامور في مدينة اوفييدو عاصمة استورياس في حضور الملكة صوفي.

ورأت لجنة التحكيم انها منحت الجائزة للملك الأردني نظرا الى «مبادراته واستقلاليته وشجاعته في الأوقات الحرجة للتوصل الى السلام». وتابعت اللجنة ان الملك حسين «التزم دائما بالسعي الى ايجاد حلول سلمية للنزاعات وخلق مناخ ملائم للتوصل الى توافق حقيقي بين جميع الشعوب والأمم» في الشرق الأوسط.

اليوم، وسط اجراءات امنية مشددة

(تتمة من ص ١)

وظهر في عمان جنود على اسطح الأبنية المحيطة بالتقاطعات الرئيسية في المدينة. كذلك تقوم مروحيات تابعة للجيش بدوريات جوية منتظمة.

ويلاحظ ان رجالا من الشرطة ينتشرون في كل طابق من طوابق الفنادق الكبرى التي اخليت من السياح، لينزل فيها اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر. ويخضع كل من يريد الدخول الى احد هذه الفنادق لتفتيش دقيق.

ويشتمل المؤتمر على ٦٤ جلسة ستخصص غالبيتها لتقديم مشاريع محلية واقليمية خصوصا من قبل الاردن ومصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ورجح كلاوس شڤاب (سويسرا)، رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي (مقره جنيف) المشارك في تنظيم المؤتمر في تصريح ادلى به الى وكالة الصحافة الفرنسية الاعلان عن انشاء بنك التنمية الاقليمي، خلال مؤتمر عمان، بنسبة (٩٩ في المئة)، وقال ان البنك لن يكون مجرد اداة مالية بل «هو رمز للتعاون الاقليمي وسيوجد اطارا لعملية الاندماج الاقتصادي في المنطقة». واضاف ان رأسماله سيكون خمسة مليارات دولار.

في هذا الوقت استمر الرسميون ورجال الأعمال في التوافد الى عمان. وعلم ان ثلاثة رؤساء دول سيحضرون وهم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع والرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس، اضافة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، ورئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي ورئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش.

الاتحاد الاوروبي يضع خطة لزيادة الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية

*** قروض من «الاتحاد» لـ «السلطة» بقيمة (٣٠٠) مليون دولار! * وفد «الترويكا» يجتمع مع عرفات ويزور «بيت الشرق» ***



● الرئيس الفلسطيني عرفات يتحدث مع رئيس وفد «الترويكا» وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا ●

* غزة - «وفا» - اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث، ان الاتحاد الاوروبي بصدد عقد اتفاق خاص مع فلسطين يتم العمل به بعد اجراء الانتخابات الفلسطينية، ويشمل هذا الاتفاق حرية التجارة والمساعدات الثقافية والاقتصادية والسياسية.

واضاف شعث في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماع بين وفد «الترويكا» الاوروبية والرئيس الفلسطيني في غزة، امس الاول الجمعة، ان الاتحاد الاوروبي قرر وضع خطة بزيادة الدعم للسلطة الوطنية سيعلن عنها في مؤتمر برشلونة الذي سيعقد خلال الشهر القادم.

ومن ناحية اخرى اكد شعث ان الاتحاد الاوروبي اعلن خلال الاجتماع المذكور السماح بتصدير ثلاثة آلاف طن من الزهور الفلسطينية مباشرة الى اوروبا دون العبور باسرائيل، ويستطيع المزارع الفلسطيني التصدير باسم فلسطيني والحصول على الاعفاء الجمركي لحوالي مليون زهرة.

ويذكر انه بعد الاجتماع المذكور جرى التوقيع على اتفاقية يمنح بموجبها الاتحاد الاوروبي السلطة الوطنية قروضا ميسرة بقيمة (٣٠٠) مليون دولار، تخصص للمشروعات الكبرى في مجالات المياه والكهرباء، اضافة الى مشروعات تجارية مختلفة. وقد وقع الاتفاقية عن السلطة الوطنية السيد محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية، وعن الجانب الاوروبي السيدة آرني ادبولينسكي، نائبة رئيس البنك الاوروبي للاستثمار.

والاتفاق الموقع هو بضمانة البنوك المركزية الاوروبية والمفوضية الاوروبية في بروكسل، وهو جزء من الدعم الاوروبي المقرر في الاول من تشرين الاول ١٩٩٣، في اجتماع الدول المانحة في واشنطن، حيث تعهد الاتحاد الاوروبي بدعم السلطة بـ ٦٠٠ مليون دولار، ٣٠٠ مليون منها كمنحة، اما الـ (٣٠٠) مليون المتبقية فهي عبارة عن قروض بشروط وفوائد ميسرة.

وكان وفد «الترويكا»، برئاسة وزير الخارجية الاسباني قد اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتركز الاجتماع على بحث الدور الذي يمكن ان تلعبه اوروبا في دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

وكان وفد «الترويكا» قد اصر، امس الاول، على زيارة «بيت الشرق» في القدس العربية المحتلة، رافضا الضغوط الاسرائيلية لعدم تنفيذ هذه الزيارة.

وفي اعقاب الاجتماع اكد مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، على ان الموقف الاوروبي من مدينة القدس لم يتغير وينسجم مع الحقوق الفلسطينية في المدينة وحقيقة انها جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة.

الكونغرس الأمريكي يقر قانون ميزانية «متوازنة» تعتمد على تخفيض النفقات الاجتماعية بشكل مذهل

*** اعتماد الميزانية المتوازنة للعام ٢٠٠٢ - تهدف الى تقليص النفقات الاجتماعية العامة·لا سيما نظام التأمين الصحي لحوالي (٤٠) مليون شخص مسن والتأمين الصحي الأكثر فقرا والمساعدات الاجتماعية للمعوزين ***

● واشنطن - و.ص.ف - تحدى الكونغرس الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، مرة جديدة بشأن مشروع «الميزانية المتوازنة بحلول العام ٢٠٠٢»، الذي تعارضه الادارة الامريكية، اذ صوت مجلس الشيوخ على صيغته من المشروع بعد ٢٤ ساعة من قيام مجلس النواب بخطوة مماثلة.

فقد صوت مجلس الشيوخ ليلة الجمعة/ السبت، بـ ٥٢ صوتا مقابل ٤٧ على صيغته الخاصة لهذا المشروع، الذي تقدم به الجمهوريون، والقاضي بالعودة الى التوازن في الميزانية خلال سبع سنوات عن طريق تخفيض النفقات الاجتماعية بشكل كبير.

وكان مجلس النواب اعتمد، يوم الخميس الماضي، صيغته من المشروع بأكثرية ٢٢٧ صوتا مقابل ٢٠٣.

وسيعمد مجلس الكونغرس الآن الى ايجاد تسوية بين الصيغتين والتوصل الى صيغة موحدة ومن ثم ارسالها الى كلينتون للتوقيع عليها او ربما رفضها.

وقد اعلن كلينتون مسبقا انه سيعارض هذا المشروع لأنه يصب، على حد قوله، في مصلحة الاثرياء على حساب الفقراء.

ويقضي المشروع الجمهوري للميزانية بتخفيض النفقات بقيمة ٩٠٠ مليار دولار خلال سبع سنوات وتخفيض الضرائب بقيمة ٢٤٥ مليار دولار والتوصل الى ميزانية متوازنة بحلول العام ٢٠٠٢ تماشيا مع الوعود التي قطعها الحزب الجمهوري خلال الحملة الانتخابية، التي سبقت الانتخابات التشريعية في العام ١٩٩٤.

ومن اجل اعتماد ميزانية متوازنة يجب تقليص النفقات الاجتماعية العامة الى حد كبير لا سيما نظام التأمين الصحي لحوالي ٤٠ مليون شخص مسن والتأمين الصحي للاشخاص الأكثر فقرا والمساعدات الاجتماعية للمعوزين.

ويرى البيت الأبيض ان هذا المشروع سيؤدي الى القضاء على السياسة الفدرالية للصحة العامة والتربية والى زعزعة اسس «الدولة المعينة» التي وضعها الرئيس الأمريكي الاسبق فرانكلين روزفلت في العام ١٩٣٠.

وكان نائب الرئيس الامريكي آل غور وصف هذا المشروع بأنه «متطرف»، مؤكدا ان كلينتون «سيرفضه على الفور».

تعديل مادة في القانون الذي يحد من حرية التعبير في تركيا!

● انقرة - و.ص.ف - خفض البرلمان التركي، مساء الجمعة، العقوبات المتعلقة بالدعاية التي تدعو الى الانفصال مقرا تعديلا في المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب الذي يحد من حرية التعبير.

ومعلوم ان عشرات من المثقفين والكتاب او الصحفيين الذين كتبوا حول المسألة الكردية حكم عليهم بالسجن بموجب المادة الثامنة التي طالب البرلمان الأوروبي بالغائها.

لكن الصيغة الجديدة لهذه المادة تحتفظ بمفهوم جريمة الرأي اذ تحظر «اي دعاية او تظاهرة الغرض منها المساس بسلامة ووحدة اراضي دولة جمهورية تركيا». الا انها تخفف الى حد كبير العقوبات المتعلقة بالدعاية التي تدعو الى الانفصال فتحددها من سنة واحدة الى ثلاث سنوات فيما كانت تتراوح من سنتين الى خمس سنوات بحسب الصيغة السابقة لهذه المادة.

وبات بامكان القضاة ان يصدروا احكاما مع وقف التنفيذ وان يفرضوا غرامات بدلا من احكام السجن الأمر الذي لم يكن موجودا في السابق.

كما الغيت من المادة الثامنة جميع التعابير التي لم تكن تسمح بالأخذ في الاعتبار اسباب واهداف وكيفية حصول جريمة الرأي مما كان يتيح تفسيرا واسعا للمادة المذكورة. ونصت الصيغة الجديدة على عفو محدود للذين سبق ان حكم عليهم بموجب المادة الثامنة.

وامام محاكم امن الدولة مهلة شهر لاعادة النظر في ملفات الذين حكم عليهم ما يجعل اطلاق سراح البعض منهم امرا ممكنا.

وكان البرلمان الأوروبي اشترط الغاء هذه المادة للمصادقة على اتفاق الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الأوروبي الذي سيطبق في الأول من كانون الثاني ١٩٩٦.

واقر مشروع تعديل المادة الثامنة بأكثرية ١٨٩ صوتا مقابل ٨٣.

قضية اقرث وبرعم.. وصمة عار في جبين العدالة الاسرائيلية

* المسؤولية في ازالة هذه الوصمة تقع على كاهل الحكومة الاسرائيلية وحدها *

*** بقلم: الخوري ابراهيم طنوس داود ***

* قد يكون من السهل على حكومة اسرائيل الحالية ان تصل الى حلول مرضية لجميع مشاكلها مع القيادة الفلسطينية، ومع الدول العربية المجاورة وغير المجاورة، ولا يكون سهلا عليها ان تتوصل الى حل مرض وعادل لقضية اقرث وبرعم، اكثر القضايا وضوحا واكبرها حقا واشدها الحاحا وحاجة للعمل!!

هذا هو الاعتقاد الذي قد يتوصل اليه كل من يراقب تصرفات الحكومة الاسرائيلية تجاه ثلة من مواطني هذه الديار، كل ذنبهم انهم رفضوا ان يتركوا بيوتهم واراضيهم وقراهم عند دخول الجيش الاسرائيلي اليها في العام ١٩٤٩، وانهم وثقوا بما وعدوا به عندما نقلهم الجيش بسياراته «لمدة اسبوعين» ريثما يستتب الامن، وانهم يرفضون للان ان يعيشوا غرباء في وطنهم، مبعدين عن مسقط رؤوسهم وثرى آبائهم واجدادهم.

ويبدو ان هذه الحكومة، ككل الحكومات السالفة، تتمنى ان ينسى سكان هاتين القريتين - اقرث وبرعم - قضيتهم، ويسلموا بالامر الواقع البغيض..! هذه الحكومة، ظننا كغيرنا، انها بتركيبتها الائتلافية، وتوجهها السلامي، ستسعى بصدق الى اعادة الحق لنصابه واصحابه، وانها ستؤثر ان يسود العدل ويسود القانون حتى لو كان هذا ما يثير ضدها الغضب والتشنج والمظاهرات!

هكذا تتصرف القيادة الحكيمة القوية العادلة فعلا.. تقود شعبها الى ما فيه خيرهم ومصلحتهم ومستقبلهم، حتى لو كان في ما تسعى اليه وتنفذه، ما يؤلم فئة معينة او يتعارض مع مصالحها المادية والآنية.. قيادة كهذه لا تنقاد وراء مثل هذه الفئات ذات المصالح الضيقة، بل تنظر الى ما هو ابعد واهم واكثر نفعا وبقاء. قيادة كهذه تفضل ان تسود القيم والاخلاق في تعاملها مع مواطنيها، لا ان تطغى عليها شرائع الغاب واخلاقيات اللصوص!

فأي نوع من القيادة هي حكومة اسرائيل؟

لو استخدمنا المقاييس المذكورة اعلاه، لوجدنا ان هذه الحكومة تحاول ان تبدو حكيمة من حيث رؤيتها الشاملة لمصالح شعبها ومواطنيها، لكنها تتميز بالتردد والتشنج والمماطلة، ولا تتبنى العدل كقيمة اخلاقية اساسية في اسلوب تعاملها وعلاجها للقضايا الكبيرة المعلقة.

انها - الحكومة الاسرائيلية - ترى وبصدق، ان مصلحة شعبها في الطمأنينة والازدهار والامن، تكمن في احلال السلام في المنطقة. وهي تسعى الى حل المشاكل المعلقة والمزمنة وانهاء حالة الحرب والعداء مع الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة وغير المجاورة. هذه الرؤية حكيمة وسديدة فعلا..

ومع هذا، فانها تتردد كثيرا في اسلوب تعاملها ومفاوضاتها، خصوصا مع الجانب الفلسطيني، وتتشنج اكثر ولا تنتهج الحسم في وضع حد لبعض المشاكل رغم علمها بضرورة القرار الحاسم وبأهميته على العملية السلمية برمتها. فهي تتردد خوفا ولا تحسم في اخلاء الخليل من شرذمة المستوطنين رغم انها تعلم ان بقاءهم في قلب المدينة مستحيل وان وجودهم، حتى المؤقت، يعرقل تقدم العملية السلمية ذاتها كثيرا.

* * *

اما بالنسبة لمهجري اقرث وبرعم، فانني اكاد اومن فعلا ان هذه الحكومة تريد ان تحل المشكلة.. وهي تثقل - كما اتمنى ان تكون - ضمائر القيادة الاسرائيلية وتشعرها بالاثم والذنب لكونها قضية حق وعدل الى جانب ابعادها الانسانية المؤلمة.

ومع هذا، فاننا شهود على اسلوب التردد والمماطلة والمراوغة.. لجان كثيرة تعينت، وابحاث ودراسات وزيارات ميدانية ومداولات مع مندوبي السكان، ومع هذا فان اقتراحات الحلول المعروضة من جانب الحكومة هزيلة وتفتقر الى الحسم والعدل واقرار الحقوق!

* * *

اننا نعلم علم اليقين، ان الادعاءات بان في عودة السكان الى قريتيهم خطرا امنيا، وان عودتهم تشكل سابقة قانونية - هي ادعاءات واهية لا قيمة حقيقية لها!

الادعاء الامني هو ادعاء مضحك لدرجة ان اصحابه الذين تمسكوا به اصبحوا يخجلون من ترديده!

اما السابقة القانونية التي قد تدفع بمهجرين اخرين لاستثمارها في سبيل اعادة حقهم فعلى الرغم من تميز قضية اقرث وبرعم، فان التعلق بها ادعاء لعدم اعادة السكان الى قريتيهم، هو الاجحاف بعينه، وهو التهرب من سيادة القانون، والدوس على الحق والانصاف والعدل! فاذا كانت عودة سكان اقرث وبرعم الى اراضيهم، تشكل سابقة قانونية حقيقية لاعادة مهجرين اخرين، فليكن.. هذه ليست مشكلة اهالي اقرث وبرعم.. اننا كاصحاب حق مظلومين نعاني الغربة والتشريد ومرارة البعد ونحن نتعاطف مع كل اصحاب الحق، ونأمل ان يعود هذا الحق الى اصحابه ونصابه، لكننا في الوقت ذاته نرفض رفضا قاطعا ان تدعي الحكومة ان حل قضيتنا العادلة غير وارد، لانه يشكل قاعدة قانونية لحل قضايا عادلة اخرى غيرها!

* * *

تبقى اذا، بعد سقوط هذه الادعاءات الواهية الهزيلة، الحقيقة الاكيدة، وهي ان الحكومة ليست قيادة قوية شجاعة، ولا تتسم سياستها بالقيم الاخلاقية، اساسا، لتعاملها في حل القضايا العالقة.

انها تتردد بشكل مثير للسخرية في وضع حد لاطماع سكان المستوطنات المجاورة لاقرث وبرعم، في الاستمرار الوقح في استغلال اراضي القريتين منذ عشرات السنين.. لقد تمادى بعض هؤلاء في وقاحتهم وعلى مرأى ومسمع الحكومة الاسرائيلية، لدرجة انهم وضعوا الاسيجة الشائكة وسط اقرث مثلا، ادخلوا قطعان البقر اليها، وزرعوا قسما من الارض وسيجوه، ثم بلغ بهم الامر حد قطع مياه الشرب عن المعتصمين في كنيسة القرية، الى جانب كل التصرفات الاستفزازية العنصرية التي يمارسونها!

هؤلاء المستوطنون يعارضون عودة اهالي القريتين، ويتشدقون بالتمسك بالارض التي يستغلون خيراتها، وكأنها ارض آبائهم واجدادهم! صار الحرامي يقول لصاحب الارض: «ويش الزول»! على حد مثلنا الشعبي الشهير!

وتقف الحكومة الحالية، بتركيبتها الائتلافية من «اليسار» الذي كان يقف ويساند حقوق المواطن وحقوق الانسان، متفرجة دون ان تنبس ببنت شفة، ودون ان تحسم الموقف بالعدل والقانون والاخلاق! هذه «القيادة الحكيمة» تخشى ما قد يثيره مثل هذا القرار الحاسم العادل من ردود فعل غاضبة من جانب فئة تضع مصالحها المادية الآنية فوق كل مصلحة.

لقد اضحت هذه الحكومة بموقفها المتخاذل والمتواطئ، المسؤولة الاولى بل الوحيدة عن استشراء الظلم ودوس حقوق مواطنيها - اصحاب الحق القانوني والانساني على حد سواء.

واضحت قضية اقرث وبرعم، وستظل، ان بقيت بدون حل عادل، وصمة عار في جبين العدالة الاسرائيلية.. وعلى حكومة اسرائيل وحدها تقع مسؤولية ازالة هذه الوصمة وتنظيف هذا الجبين، او ابقاؤه ملطخا الى الابد!

* الاعتصام مستمر، وقرار اللجنة لم يصدر بعد! *

سأرشح نفسي للكنيست!

*** بقلم: حسين فاعور ***

* نعم ايها السادة..

بعد تفكير عميق وبعد ان رأيت انني قد «كفيت ووفيت» وقمت بما قدرني الله على القيام به من خدمة كلا الطرفين فقد قررت ان ارتفع درجة وانال الجزاء الذي استحق.. ككل الذين قاموا بواجبهم فوصلوا كما سأصل..

ان مصارحتي ما هي الا من باب حسن اخلاقي وتعبير عن نواياي الحسنة تجاهكم. ولا يتخيلن احد منكم انني استشيره او اطلب اذنا منه.. لانني قررت ان اصل الى الكنيست وهو قرار يخصني وحدي وليس لاحد منكم علاقة به اطلاقا، لا من قريب ولا من بعيد. صحيح انني بحاجة الى اصواتكم، وصحيح انكم ستذهبون الى صناديق الاقتراع، وستدلون باصواتكم. ولكنها امور شكلية فقط لانني مشيت في الطريق الصحيح جدا. فالاخبار كلها تتحدث عني وعن انجازاتي.. صحيح انكم لم تروني ايام الشدة لانني كنت مشغولا هناك.

كذلك، فانني احظى برضى جميع رؤساء الاجهزة العامة والخاصة.. وهو امر سيعود عليكم انتم بالفائدة بعد ان افدت هناك.. فاليوم يا اعزائي كلنا نعيش في احضان مرحلة جديدة، مرحلة ليس لغير امثالي مكان فيها. اما اولئك الذين كانوا يقيمون الدنيا ويقعدونها على كل صغيرة وكبيرة تخصكم.. فلم يعد لهم مكان وخصوصا في الكنيست التي بنيت، اصلا، لامثالي، وليس لاولئك الغوغائيين!

ما بالكم تستغربون؟! صحيح انكم لم تروني بينكم يوم هاجمتكم الشرطة.. ويوم صادروا اراضيكم.. ويوم هدموا بيوتكم. فلقد سبق وقلت لكم انني كنت مشغولا بالسلام وهي مهمة مقدسة وخصوصا للذين باعوا ثيابهم وفقدوا كل شيء.

نعم ايها السادة! انني متأكد جدا انني سأصل الى الكنيست. لانني متأكد جدا انكم اغبياء، ومجانين. وقد «عملها فيكم» قبلي من كان ينام في حضن سيده ولا يستفيق الا عند التصويت على امر حاسم معلنا موافقته.. «عملها» من ضحك عليكم بمسرحياته الهزيلة وسفراته الكولومبوسية، فرددتم له الجميل يوم «قيامة الانتخابات»..

لذلك، ولذلك فقط، فانني متأكد جدا انكم ستبايعونني - عفوا ستنتخبونني - لانني لست كاولئك الذين اوصلتموهم قبلي فقد كنت غائبا في مهمة، و«الغائب عذره معه».

اشكروني اذا قلت لكم اغبياء، فانتم فعلا اغبياء، والغباء يا سادة هو نعمة من نعم الله، يسبغها على الذين لا يريدون ان يتعبوا انفسهم في السين والجيم او في تشغيل الذاكرة او فتح العيون المطبقة. الغباء يا سادة يحصن الانسان ضد امراض كثيرة منها مرض المحاسبة والتردد والتفكير والقلق والخوف من المستقبل والشك وامراض كثيرة لا وقت لدي لاحصيها لكم. فالحمد لله ها انكم جميعا مصابون بهذه «النعمة» فانتم لا تقلقون من المستقبل حتى وان فقدتم كل شيء، ولا تحاسبون الزعيم او تشكون به حتى وانتم ترونه يقترف المنكرات ويعمل الفضائح.

كل الاحترام لكم ايها السادة، فهذا ما نريده منكم. ولو لم تكونوا على مستوى المسؤولية لغيرنا كل يوم عضو كنيست او رئيس مجلس.

تحياتي لكم.. والى اللقاء، بعد ان اخرج من الكنيست يا احبائي الاغبياء، جدا جدا!

«مخمورين من تشرين»

* «كل سنة وانتو طيبين» يا امتنا العربية التي جعلت من حرب تشرين مسرحية تعرضها للشعب كل عام. ابطالها حكامها، والممثلون الرئيسيون هم الوزراء ونوابهم، وعلى هامشها الشعب..

ديكورها هو المنصات ولافتات التعظيم والتمجيد، واجواؤها الخطابات وحفلات غسل الدماغ لهذه الامة التي يحاولون ترويضها وجعلها حيوانا «اليفا» يسير حسب اهواء الحكام.. واذا تمردت يروضونها بالضرب والتعذيب..

وبما ان العيد هو بطالة، فانه يصبح الشغل الشاغل للعمال والموظفين وسائر الدوائر الرسمية والشعبية، فتنفغر الافواه لتمجيد الرئيس الاله، لما قام به من بطولات لم يسبقه اليها احد.. فيجند الفنانون والتلفزيونات والاذاعات والصحف لتغطية مطولة، بالكلمة والصوت والصورة حتى تصل اخر انحاء المعمورة!

والله مخمورون!

فالى متى ستستمر هذه المهزلة، الا تشاهدون ان براعم انتصاراتكم بدأت تتساقط، لان خريف الحقائق طغى عليها، وتعرت مظاهر العيوب امام هذا الشعب؟! ذلك الشعب الذي جعلتموه «مسخرة»، وجعلتم من حريته زهرة اصطناعية لا تنثر شذاها ليستنشقه ويستمتع به.

اني على يقين انكم تستمرون باسقاء الشعب نبيذ تشرين المعتق، كي يبقى واياكم مخمورا و«مسطولا» من تشرين.

مارون سامي عزام

(شفاعمرو)

جحا يسير في المطر ولا يبتل

الحلقة الثالثة

سارت الجماعة مسافة طويلة، اذ هطلت الامطار فجأة، فأسرع السلطان واتباعه بالرجوع الى القصر، وتركوا وراءهم جحا وحصانه.

وجد جحا نفسه وحيدا في الخلاء، فخلع ملابسه وطواها في عناية، ووضعها تحته على السرج حتى لا تبتل، وسار بجواده عائدا الى القصر.

قادة حركة «الجهاد الاسلامي» يتهمون:

(تتمة من ص ١)

من تفجر مواجهات معها في اعقاب انتشار الانباء حول اغتيال «الموساد» الاسرائيلي زعيم حركة «الجهاد الاسلامي»، الدكتور فتحي شقاقي، في مالطا يوم الخميس الاخير.

وصرح احد قادة «الجهاد الاسلامي» في دمشق ان ابراهيم الشاويش، الذي اغتيل في مدينة سليمة، القريبة من العاصمة، فالتيا، هو فعلا زعيم حركة «الجهاد» الدكتور فتحي شقاقي. واتهم احد قادة الجهاد في قطاع غزة «الموساد» الاسرائيلي بارتكاب جريمة الاغتيال هذه مستذكرا عملية اغتيال هاني العابد ومحمود الخواجة في قطاع غزة.

واضاف ان شقاقي قام في الايام الاخيرة بزيارة الى ليبيا في محاولة لاقناع العقيد معمر القذافي بوقف عملية ابعاد الفلسطينيين من ليبيا.

وتعتقد اوساط صحفية ان شقاقي وصل الى مالطا، يوم الخميس الماضي، قادما من ليبيا بانتظار انتقاله الى روما ومن ثم الى دمشق، حيث يقيم منذ ان ابعد عن الوطن في العام ١٩٨٨، بعد اعتقال في سجن نفحة. وكان يحمل جواز سفر ليبيا باسم شخص يدعى ابراهيم الشاويش.

وكانت شرطة مالطا قد اعلنت امس، السبت، ان ابراهيم الشاويش وصل صباح الخميس، الى الفندق وحجز لليلة واحدة. وافاد العاملان في الفندق ان الرجلين اللذين اغتالاه انتظرا ساعات طويلة امام الفندق قبل التمكن من قتله، حين اقترب احدهما منه واطلق خمس رصاصات الى رأسه قبل ان يقفز الى دراجة نارية انطلقت هاربة.

واضافت الشرطة انه عثر على الدراجة متروكة على مقربة من الفندق وكانت تحمل لائحة رقمية مزورة. ويعتقد ان مرتكبي الحادث تمكنا من الفرار من مالطا. وقالت ايضا، ان احدا من السفارات العربية لم يطلب الجثة وما زالت محفوظة في معهد التشريح الجنائي.

وعقب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، على هذه الانباء بقوله: «المعروف لي ان فتحي شقاقي هو قائد منظمة «الجهاد الاسلامي»، وهي منظمة ارهابية دموية، نفذت العديد من العمليات الاجرامية في بيت ليد وكفار داروم. وطبعا هو شخصية لا يمكن لاي مجتمع تربوي ان يتحمل وجوده». وانهى رابين تعقيبه بالقول: «اذا ما كان، فعلا، القتيل اينما قتل، هو الرجل المقصود فلن اعلن اسفي عليه على اية حال».

يا سعدك يا احمد



* احمد طربيه من مدينة سخنين، عمره ثلاث سنوات ويحب والده فؤاد وامه فتحية، ويحب الروضة كثيرا وخاصة معلمته سامية، وكلما يسمع اغنية «يا سعد» يبدو سعيدا ويطرب للاغنية

يا اطفال العالم

* شعر: اهرون زئيف(١) *
* ترجمة: مفيد صيداوي *

يا اطفال كل العالم
الفاتحين عيونكم في وجه السماء الطاهرة الجميلة.
الراكضين بارجل حافية على العشب الاخضر الرطب
القاطفين للغرباء ازهار البر
الباعثين بالانهار سفن الورق
القافزين بسخرية ومباهاة.
قدم في «الارض» وقدمان في «السماء» - لحظة واحدة -
انظروا مباشرة لعيون آبائكم
وقولوا: أبي، نريد ان نعيش
ان نتذوق الفاكهة الناضجة الحلوة
ان نشرب بعيوننا جمال العالم
ببساطة ان نعيش
واذا لم يسمع الاب!
اصرخوا!!
صراخ اطفال يريدون العيش
يضطرب العالم
وعندئذ
ارفعوا عيونكم نحو سماء وشمس وأرض وبحر.
نحو هذه المانحة خيراتها لنا جميعا للجميع
اقسموا:
«سنكبر ولن تلطّخ ايدينا بدم»
يا اطفال كل العالم
ايها الاطفال تحت كل السماء
لحظة واحدة.
انظروا في عيون آبائكم مباشرة
واصرخوا:
نحن نريد ان نعيش
ان نعيش

(١) شاعر وكاتب عبري على اسمه منحت وزارة المعارف عام ١٩٩٣ جوائز لأدباء اطفال.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٢٩/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – رياضة الصباح
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – مدرسة – الاعجوبة الاوروبية
٨.٣٠ – مجتمع: قصص من الحياة – كن انت نفسك
٨.٥٠ – مجتمع: قصص من الحياة – مدرسة للرقص
٨.٥٥ – فهم المقروء.
٩.١٠ – طبيعة: النعجة
٩.٢٥ – للصغار: الفراشة اللطيفة
٩.٤٥ – ببساطة قالوا لا.
٩.٥٠ – من اساطير الاخوين غريم
١٠.٠٠ – علاقة اسرية: علاقات اخ واخت فترة البلوغ
١٠.٣٠ – تاريخ عام – اليهود الى اين؟
١١.٠٠ – علوم – الكرة الارضية وموقعها في الكون
١١.١٠ – لغة انجليزية
١١.٢٥ – حساب – الاعداد السلبية
١١.٥٠ – اليهودية
١٢.٠٥ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية – علاقات متبادلة
١٢.٢٠ – رياضيات
١٢.٣٠ – لغة فرنسية
١٢.٤٠ – مجتمع – مسألة وقت – الحب اغنية لاثنين
١٣.١٠ – يوجد احصاء، يوجد مستقبل
١٣.٣٠ – فترة الصغار
١٥.٣٠ – السنافر – صور متحركة
١٥.٥٠ – قصص في الذهن
١٦.٠٠ – اللوفيون والغرافيون – مسلسل خيالي جديد – الحلقة الاولى
١٦.٣٠ – قصص من الحياة
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – غرائب الكواليس
١٨.٠٠ – غارفيلد – صور متحركة
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – نجوم على الطريق
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – كل مساء، في بث مباشر
٢٠.٠٠ – مباط – الفترة الاخبارية العبرية
٢.٤٥ – استفتا، مع ماني بئير
٢٢.٠٠ – كرة قدم عالمية
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير
٢٤.٠٠ – من حكايا الارض الطيبة

● نجوم على الطريق – القناة الاولى – ١٨.٣٠ ●

القناة الثانية:

١٢.٤٥ – عرض البرامج
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة
١٣.٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣.٣٠ – الف – مسلسل كوميدي
١٤.٠٠ – اطباء يطيرون
١٥.٠٠ – نادي هانا بربارة
١٥.٣٥ – شاطئ بارادايس
١٦.٠٥ – الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ – مجلة السينما «اكشن»
١٨.٠٠ – سنيورا – الحلقة (١٩)
١٩.٠٠ – دانيال ستيل – البوم عائلي – الجزء الثالث
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – دودو طوباز في برنامج ترفيهي
٢٢.٠٠ – غزيت ونيتساني في برنامج ترفيهي
٢٣.٢٠ – (٧٥ – ٨٥) افلام قصيرة من الارشيف
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ – مكان صغير
٢٤.٣٥ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢		■			■					
٣										
٤					■		■		■	
٥		■						■		
٦				■		■				
٧					■		■			■
٨				■						
٩		■								■
١٠										

افقيا:
١ – من مؤلفات شكسبير – الاسم الثاني لنائب رئيس في بلد عربي
٢ – ضمير منفصل – الاسم الاول لمطربة اسرائيلية
٣ – مطرب عربي
٤ – يقبل
٥ – احزان – للتعريف
٦ – ضرب برجله – ظهرا
٧ – قابل – اكتمل
٨ – حواضر – عصا الحكم
٩ – شاعر الخمرة
١٠ – شاعر فلسطيني راحل

عموديا:
١ – رئيس امريكي سابق
٢ – احسان – اوشك
٣ – مكسور الخاطر
٤ – حسرات – احد الوالدين (معكوسة)
٥ – اله – جهة
٦ – عرفا – نظروا (معكوسة)
٧ – من الفواكه – نزل – طوى
٨ – ادوات موسيقية – مسار
٩ – «رلى» (مبعثرة) – يصفحا (معكوسة)
١٠ – من مؤلفات طه حسين (معكوسة)

حل لغز (١٣٨)

افقيا:
١ – جواهر لال نهرو – لا
٢ – محمد عبد الوهاب
٣ – اليم – نمد – لاريسا
٤ – نورا – الانسان
٥ – أ.أ.أ – عن – فلك – ادنو
٦ – ابل – جد – وا – ويل
٧ – بوريس بيكر – لو – ام
٨ – دنيير – اسم – انا
٩ – نحو – اح – نبل
١٠ – أ.أ.أ – اشار – باوندي
١١ – يسنوا – غسان صليبا
١٢ – سأم – يشي
١٣ – ان – جياد – يأسفا
١٤ – نبيل شعث . ينام
١٥ – حد – مدريد – ما – فل

عموديا:
١ – جمال – ابد – ايمان
٢ – وحل – ابو نواس – نبح
٣ – امين الريحاني – يد
٤ – هدموا – نبي – جل –
٥ – رع – اسر – أ.أ – يشم
٦ – لبنان – رش – ساعد
٧ – ادم – عجيب – اغادير
٨ – لادا – دك – ارسم – لي
٩ – نل – لف – راح
١٠ – هولاكو – ينمان
١١ – رهان – المناص
١٢ – وارسو – بوليفيا
١٣ – بيانو – النيشان
١٤ – سنديان – دبي – اف
١٥ – الا – المانيا – رمل

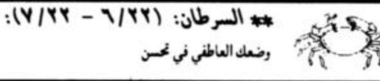
حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الوقت ملائم للتعبير عما في قلبك.

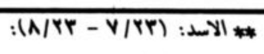
** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
يجب ان يرافق ثقتك بمن حولك الحذر.



** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تمهل.. فما زال المجال مفتوحا.

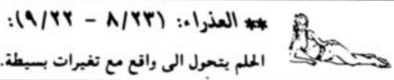


** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
وضعك العاطفي في تحسن



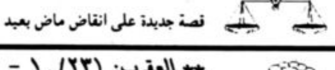


** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تذع سرك للاقربا.



** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
الحلم يتحول الى واقع مع تغيرات بسيطة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
قصة جديدة على انقاض ماض بعيد

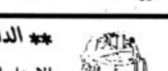


** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
توقع مفاجأة قريبة.

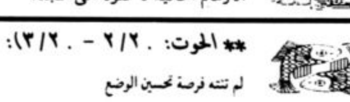


** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
امنية تتحقق هذا الاسبوع.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الحكاية بدأت الان فقط.



** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الاوهام الحالية لا تقود الى المجد.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لم تنته فرصة تحسين الوضع

تنويه

● في التقرير الذي نشر في ملحق «الاتحاد»، امس الأول الجمعة، عن انتخابات مجلس ابوسنان المحلي تحت عنوان «الجبهة هي العنوان»، سقط سهوا ذكر اسم سكرتير الجبهة في ابوسنان، سليم خوري، في التقرير والذي جاء حديثه تحت العنوان الفرعي في التقرير: «حساب دائم مع النفس». لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأحد ٢٩/١٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط أمطار محلية خفيفة. اما يوم غد الاثنين وحتى الاربعاء، فلن تسقط الامطار. وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ٢١° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢٣° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٣٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩٧٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٨٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٤٧٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢٠٣٩ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٣ – ٣.٠٠٥ ش.ج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لابناء ولأرملة ولجميع آل زعرورة بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج ابراهيم زعرورة
(ابو ركاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى والدي واخوة المرحوم والى جميع آل بكرية بوفاة المأسوف على شبابه

نزيه عمر بكرية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – عرابة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٥/١٠٩٤
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم اديب رمضان أجميل من الطيبة بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حسنية احمد اجميل وباولاده منها وهم: محمد، رمزي، احمد، هالة، زهور، امل، ياسمين، يسرى، رائدة، نهاية، باسمة، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٨/١٠/١٩٩٥
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها من آل نعرة بوفاة المرحوم

محمد ابراهيم يونس نعرة
(ابو كمال)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة



اعادة اهالي اقرث وبرعم - من شروط الجبهة لتأييد قانون الميزانية!

● «الجبهة» تطلب لقاء مع رابين وتضع امامه جملة من الشروط المتعلقة بقضايا المواطنين العرب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طالبا منه عقد جلسة مع اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية لاطلاعه على موقف الكتلة من التصويت على الميزانية العامة خلال الايام القليلة القادمة.

وستطرح كتلة الجبهة سلسلة من القضايا التي تهم الجماهير العربية، التي ينبغي على الحكومة تلبيتها كي تصوت كتلة الجبهة مع الميزانية. ومن ابرز هذه القضايا:

١ - حل قضية اهالي اقرث وكفربرعم والسماح لهم بالعودة الى قريتهم بموجب قرارات الحكومة والمحكمة العليا ٢ - الغاء ضريبة الأملاك عن اصحاب الأراضي العرب ٣ - حل قضية الوقف الاسلامي، ومنح الاوقاف الاسلامية للجان اسلامية تدير شؤونها على ان تكون هذه اللجان منتخبة، او بأية صيغة اخرى يتفق عليها ٤ - تنفيذ الوعد، الذي تعهدت به الحكومة في السابق، والداعي الى الاعتراف بخمس قرى غير معترف بها على الأقل، فورا ٥ - الاسراع في تنفيذ القانون الذي بموجبه ينبغي ربط (١٠) آلاف بيت عربي بشبكة الكهربا. ولم تنعم هذه البيوت بخدمات شركة الكهربا، بدعوى انها بيوت غير مرخصة! ٦ - حل مشكلة الأطباء خريجي الدول الأجنبية، الذين ما زالوا يعانون جراء الامتحان التعجيزي ٧ - مقاومة خطر تدفق العملاء، مجددا، وتوطينهم في القرى والمدن العربية بعد تنفيذ اتفاق «اوسلو - ب». وابعاد الاستفزازات وتهديدات العملاء، ضد اعضاء كتلة الجبهة.

مقتل العامل علي صبيح من «الشبلي» في حادث عمل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي العامل علي صبيح (٢٧ عاما) من عرب الشبلي مصرعه في حادث عمل مروع، عندما انقلبت عليه المدحلة التي كان يعمل فيها.

وكان المرحوم يعمل في ام الفحم، وبشكل مفاجئ انقلبت المدحلة وجاء تحتها مباشرة، فقتل على الفور. وقد استغرق ابعاد المدحلة عنه وانتشال جثته وقتا طويلا نسبيا.

من جهة اخرى، اصيب عامل روماني بكسور في جسمه اثر وقوعه عن ارتفاع ثلاثة أمتار في مكان عمله.

انتحار شاب من عبلين شنقا

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عثر، صباح امس السبت، على الشاب عامر الياس جبور خوري (٢٢ عاما) من قرية عبلين مشنوقا ومعلقا على شجرة زيتون في الحي الشرقي في موقع بليشة في القرية.

● عامر الياس خوري

وقد عثر عليه احد سكان القرية في اثناء توجهه الى كرمه لقطف الزيتون. فقام بتبليغ الشرطة التي حضرت في الحال الى مكان الحادث وباشرت التحقيقات.

وعلم مراسلنا ان الشرطة قامت بنقل الجثة الى معهد «ابو كبير» للتشريح لمعرفة اسباب الوفاة. كما ان الاسباب التي ادت الى انتحار الشاب لم تعرف حتى الآن، وعلم مراسلنا بان الشاب كان يستعد لخطوبته في الأسبوع القادم وان وضعه الاقتصادي جيد وعلاقاته مع ابناء قريته حسنة جدا.

الكنيست تستأنف، غدا، بحث مشروع قانون ميزانية العام ٩٦

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف الكنيست، غدا الاثنين، البحث في اقتراح قانون ميزانية الدولة للعام المقبل ٩٦، لاقراره بالقراءة الاولى.

وقد احتجت كتلة الليكود على ان النواب لم يتسلموا بعد كتاب القانون. وطالب النائب دان تيخون بأن يتم توزيعه، اليوم الاحد، على بيوت اعضاء الكنيست.

وقال تيخون: «ربما تسعى الحكومة من تأخير تسليم كتاب القانون الى اخفاء نيتها اعتماد سياسة اقتصاد انتخابات».

عند منتصف الليلة الماضية:

شبان اقرث يتصدون لجرافة جاءت لتخريب الطريق الى القرية

المعتصمون يصبون جزءا من الشارع المؤدي الى الكنيسة بالباطون رئيس مجلس «معاليه يوسيف» الاقليمي يهدد بجرف الباطون، اليوم الاحد

* تظاهرة تضامن ضخمة في كفرياسيف * والوفود تواصل التدفق على القرية *



● صورة من اعتصام اهالي إقرث في كنيسة قريتهم، حتى تحقيق العودة (تصوير: وائل واكيم)

● اقرث - لمراسل خاص - حتى بعد منتصف الليلة الماضية، كان التوتر الشديد يسود منطقة قرية اقرث اثر تصدي اهاليها المعتصمين فيها لجرافة حضرت في ساعة متأخرة من الليل وبدأت بحفر الطريق الترابي المؤدي الى القرية بهدف تخريبه ومنع الأهالي والوفود المتضامنة معهم من الوصول الى القرية.

وعلمنا من الشباب المعتصمين انهم اضطروا الجرافة الى التوقف عن عملها التخريبي واستدعوا الشرطة التي كانوا لا يزالوا بانتظار وصولها، عند اغلاق هذا العدد.

وكان أهالي إقرث المعتصمون في كنيسة القرية وحولها منذ اسبوعين قاموا، امس الاول الجمعة، بصب جزء من الشارع المؤدي الى الكنيسة بالباطون.

وعلم مراسلنا ان رئيس مجلس «معاليه يوسيف» الاقليمي اعلن عن «غضبه» على هذه الخطوة وهدد باحضار آليات التجريف لجرف الباطون، اليوم الاحد.

هذا، وبدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف جرت بعد ظهر الجمعة، اول امس، تظاهرة تضامن مع مهجري إقرث المعتصمين في وحول كنيسة قريتهم المهدومة. وقد انضم الى التظاهرة التي بدأت بعشرات من اعضاء الحزب والجبهة ما يزيد عن مائتي انسان من اهل القرية وبعض الوفود من خارجها.

* سيل من وفود التضامن *

هذا، وتواصل تدفق وفود التضامن الى إقرث طيلة ايام الاسبوع المنصرم (وهو الاسبوع الثاني لاعتصامهم). وقد توالت هذه الوفود من: كفرياسيف، كفركنا، يانوح، الرامة (بمشاركة رئيس المجلس المحلي د. جريس خوري)، عكا (وفد من النساء الدمقراطيات) وابو سنان (وفد من النساء الدمقراطيات)، البقيعة (بمشاركة الشاعر نايف سليم)، الجولان السوري المحتل (وفد ضخم من حوالي المائة)، عبلين (بمشاركة رئيس المجلس د. حنا سويد)، حرفيش (بمشاركة رئيس المجلس وسلم الوفد للمعتصمين نسخة عن برقية بعثها رئيس المجلس الى رئيس الحكومة يطالبه باعادة مهجري إقرث الى قريتهم)، طمرة (وفدان) ترشيحا، وفسوطة، والناصرة.

وقد زارت المعتصمين وفود تمثل: الجمعية المسيحية العالمية (قدم تبرعا بمبلغ ١٥ الف شيكل)، أبرشية الجليل للروم الكاثوليك، «بيت النعمة» (حيفا)، ولجنة المهجرين القطرية.





مظهر بدير لاعب الشهر - مبروك

مع نهاية الشهر الأول للدوري وبداية الشتاء:

اول ١٣ قطرة غيث لعسفيا



● اللاعب العسفاوي رضا وهب يندفع الى مرمى شفاعمرو كاندفاعة فريقه للقمة، وبلال قادرية الشفاعمري يحاول منعه.. ولكن دون جدوى ●
(تصوير: رائد زعبي)

الهمام وزملاؤه اعادوا البسمة لطمرة



المتنافسون الأفضل على لقب لاعب الشهر في الدرجة الأولى



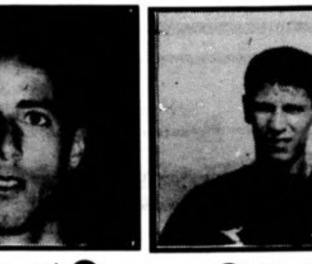


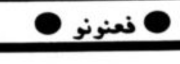






● مظهر بدير ● ● علي عقل ● ● عيد بربارة ● ● بليطي ●






● اودي ليفي ● ● فعنونو ● ● ايمن خلايلة ●

التفاصيل (ص ٨)

نتائج مباريات أمس السبت

* الدرجة الممتازة *

- هـ. حولون - هـ. ريشون لتسيون ٢:١
- هـ. بيتح تكفا - مـ. حيفا ٣:٣
- ب. القدس - هـ. تل ابيب ٢:٣
- هـ. بيسان - مـ. هرتسليا ٢:١
- ب. تل ابيب - هـ. بئر السبع ٦:١
- مـ. تل ابيب - مـ. يافا ٣:.
- بني يهودا - مـ. بيتح تكفا ٤:١
- هـ. حيفا - هـ. كفارسابا ٢:صفر

* الدرجة القطرية *

- نس تسيونه - هكواح رمات غان ١:.
- هـ. كفار شاليم - مـ. يفنه .:.
- هـ. رمات غان - مـ. نتانيا ٤:٢
- هـ. بات يام - ش. تل ابيب ٣:.
- عيروني اشدود - هـ. اشدود ٤:٢
- هـ. كريات شمونة - هـ. القدس ١:١
- مـ. عكا - هـ. الطيبة ١:٢
- هـ. الخضيرة - مـ. كريات جات ٣:٢

* الدرجة الأولى *

(جنوب)

- هـ. كريات ملاخي - شباب يافا ١:٢

* الدرجة الأولى *

(شمال)

- مـ. عسفيا - مـ. شفاعمرو ١:٢
- هـ. كفرقاسم - مـ. اورعقيبا .:.
- مـ. كفركنا - مـ. العفولة ١:.
- مـ. الخضيرة - اخاء الناصرة ١:.
- مـ. طمرة - هـ. غ. اولغا ١:٤
- هـ. نتسيرت عليت - هـ. كفركنا ١:٣
- هـ. مجدال هعيمق - اتحاد سخنين ١:٤
- هـ. عكا - هـ. ام الفحم ١:٢

* الدرجة الثانية *

(شمال)

- هـ. كرمئيل - هـ. صفد ١:٣
- مـ. كابول - هـ. ديرحنا ١:.
- هـ. عرابة - شباب طمرة ١:.
- شباب الناصرة - هـ. كفرسميع ٤:.
- مـ. كريات آتا - هـ. مجد الكروم ١:.
- هـ. حرفيش - هـ. البعينة ٣:.
- هـ. طوبا - مـ. طبريا ٦:.
- مـ. معلوت - استراحة (استراحة)

* الدرجة الثانية *

(شمال ب)

- هـ. يافة الناصرة - هـ. الفريديس ٣:١
- هـ. برطعة - مـ. ام الفحم .:.
- هـ. طيرات هكرمل - بلدي ام الفحم .:.
- هـ. بئر المكسور - هـ. كفرقرع ١:١
- هـ. الرينة - هـ. التجيدات .:.
- مـ. تسور شالوم - مـ. طيرات هكرمل ٢:.
- مـ. طرعان - هـ. دالية الكرمل ١:٣
- هـ. اكسال - هـ. نحلئيل ٢:.

* الدرجة الثانية *

(جنوب أ)

- ب بيت دجان - هـ. ن. يهودا ١:٤
- هـ. محنيه يهودا - مـ. قلنسوة ٢:.
- م. غ. شمونيل - مـ. كفرقاسم .:.
- ب. بات يام - ب. كفار يونه .:١
- هـ. الطيرة - مـ. بات يام ١:١
- هـ. رعنانا - ب. حولون .:٢
- هـ. هرتسليا - هـ. رمات هشارون ٢:١
- ع. كفارسابا - هـ ازور .:٦

نتائج الدرجة الثالثة

(الشومرون)

- هـ. اسي جلبوع - هـ. يكتعام ١:.
- هـ. باقة الغربية - هـ. سالم ٧:.
- مـ. كفرقرع - ب. برديس حنه .:١
- مـ. الفريديس - مـ. باقة الغربية ١:٢
- مـ. زخرون يعقوب - هـ. المشيرفة ١:٣
- هـ. عرعرة - مـ. مصمص ١:.

(حيفا)

- ابناء الكبابير - كشافة حيفا ٤:.
- شباب كفرباسيف - ابناء نين ١:٧
- مـ. نفيه شأنان - هـ. تل حنان ٤:.
- هـ. الحليصة - ب. حيفا ٣:١
- ب. كريات يام - م. بئر المكسور ١:.
- اتحاد شفاعمرو - مـ. كريات بياليك ٧:١
- ب. عتليت - الاخوة حيفا .:١
- هـ. بسمة طبعون - خلة الشريف طمرة ٤:١

(الجليل الأعلى)

- ب. حتصور - هـ. كتسرين ٢:.
- هـ. الريحانية - مـ. بيت جن ١:١
- شباب الرامة - هـ. فسوطة (٢:.) توقفت د/٨٤
- ب. المغار - بـ. طبريا ٣:.
- ابناء ساجور - هـ. دير الأسد .:٤
- هـ. يانوح - مـ. كرمئيل ٣:٤
- ب. صفد - مـ. كريات شمونة ٣:.

(الجليل الغربي)

- مـ. شعب - هـ. ترشيحا ١:٢
- هـ. جت الجليل - هـ. شلومي ٢:١
- ابناء جولس - هـ. ابو سنان .:٤
- مـ. كفرسميع - هـ. نهريا ١:.
- مـ. البعنة - هـ. كابول ٧:١
- هـ. كسرى - شباب المزرعة ١:٢
- ب. شلومي - شباب نحف ١:١

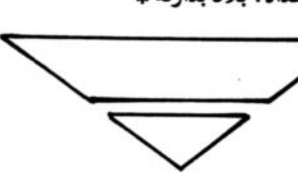
(مفراتس)

- ب. اكسال - هـ. سخنين ٢:١
- مـ. دالية الكرمل - ب. مجدال هعيمق ٢:١
- مـ. الجديدة - النهضة عبلين .:١
- الجليل الاسفل - مـ. ساجور .١:١
- هـ. كوكب - هـ. مجيدو .:٣
- هـ. عيلوط - هـ. الجديدة .:٢
- شباب عكا - وادي سلامة ٢:.
- مـ. عبلين - هـ. المكر (٣:١) توقفت د/٧٥

(يزراعيل)

- ابناء كفرمندا - هـ. سولم ٣:.
- هـ. الشبلي - هـ. دبورية .:١
- ب. العمل - مـ. بيسان ٢:٢
- مـ. الكعبية - هـ. الزرازير ١:.
- مـ. المشهد - اتحاد الناصرة ١:١
- طمرة الزعبية - هـ. عين ماهل .:.
- هـ. كفرمصر - هـ. المشهد ١:صفر

* اعداد: بلال بدارنة *



لائحة الدرجة الممتازة

١ - ب. القدس	١٧ - ٨	١٩
٢ - م. تل ابيب	١٨ - ٦	١٨
٣ - م. حيفا	١٦ - ٧	١٧
٤ - هـ. حيفا	١٧ - ٦	١٦
٥ - هـ. تل ابيب	١١ - ٩	١٣
٦ - هـ. بئر السبع	١٥ - ٨	١٢
٧ - هـ. بيتح تكفا	١٠ - ٨	١٠
٨ - م. بيتح تكفا	١٤ - ١٧	١٠
٩ - هـ. بيسان	٩ - ١١	٧
١٠ - ب. تل ابيب	١١ - ١٦	٧
١١ - م. هرتسليا	٥ - ٩	٧
١٢ - هـ. ريشون لتسيون	٦ - ١٠	٦
١٣ - م. يافا	٧ - ١٦	٦
١٤ - بني يهودا	٩ - ١٧	٥
١٥ - هـ. حولون	١٠ - ١٥	٤
١٦ - هـ. كفارسابا	٥ - ١٦	١

لائحة الدرجة الثانية

(شمال أ)

١ - شباب الناصرة	٥	٢١ - ١	١٥
٢ - هـ. كرمئيل	٥	١١ - ٢	١٥
٣ - هـ. عرابة	٥	٩ - ٢	١٣
٤ - م. كريات آتا	٥	١٢ - ٤	١٢
٥ - هـ. طوبا	٥	١١ - ٨	١٠
٦ - م. كابول	٥	٤ - ٤	٧
٧ - هـ. حرفيش	٥	٧ - ٨	٦
٨ - هـ. ديرحنا	٥	٣ - ٤	٤
٩ - شباب طمرة	٥	٣ - ٤	٤
١٠ - هـ. صفد	٥	٤ - ٦	٣
١١ - هـ. مجد الكروم	٥	٤ - ٩	٣
١٢ - م. معلوت	٥	٣ - ٦	٢
١٣ - هـ. البعينة	٥	٣ - ٩	٢
١٤ - م. طبريا	٥	١ - ٩	١
١٥ - هـ. كفرسميع	٥	صفر - ١٠	صفر

لائحة الدرجة الثانية (شمال ب)

١ - هـ التجيدات	٥	١٣ - ٦	١٣
٢ - م تسور شالوم	٤	١٠ - ٤	١٢
٣ - هـ الفريديس	٥	١٣ - ٨	١٢
٤ - هـ اكسال	٤	٨ - ٢	٩
٥ - م. ام الفحم	٥	٣ - ٢	٨
٦ - م. طرعان	٥	٧ - ٦	٧
٧ - م طيرات هكرمل	٥	٦ - ٧	٧
٨ - هـ كفرقرع	٥	٣ - ٣	٦
٩ - بلدي ام الفحم	٥	٧ - ٩	٥
١٠ - هـ برطعة	٥	٩ - ١٢	٥
١١ - هـ بئر المكسور	٥	٤ - ٧	٥
١٢ - هـ نحلئيل	٥	٧ - ٨	٤
١٣ - يافة الناصرة	٥	٦ - ٩	٤
١٤ - هـ الرينة	٥	٣ - ٩	٣
١٥ - هـ طيرات هكرمل	٥	١ - ٥	١
١٦ - هـ دالية الكرمل	٥	٥ - ٧	٧ -

لائحة الدرجة الثانية (جنوب أ)

١ - م كفرقاسم	٥	١٢ - ٣	١٣
٢ - هـ رمات هشارون	٥	١٠ - ٣	١٣
٣ - هـ هرتسليا	٥	١٣ - ٤	١٢
٤ - م.غ.شمونئيل	٥	٩ - ٢	١١
٥ - هـ أزور	٥	١٣ - ٦	٩
٦ - محنيه يهودا	٥	٨ - ٦	٩
٧ - ب كفار يونة	٥	٧ - ٧	٩
٨ - م قلنسوة	٥	٨ - ٦	٧
٩ - ب حولون	٥	٣ - ٥	٧
١٠ - هـ الطيرة	٤	٥ - ٦	٥
١١ - م بات يام	٥	٣ - ٨	٥
١٢ - نحلات يهودا	٥	١٢ - ١٣	٤
١٣ - ب بيت دغان	٥	٦ - ١٢	٣
١٤ - ب بات يام	٥	٣ - ٩	صفر
١٥ - هـ رعنانا	٤	٦ - صفر	صفر
١٦ - عليا كفارسابا	٣	٢ - ٢٠	صفر



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب —— مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧-٠٤



* سجل لعكا - سامي عياش (٢٤) دانيئيل باستون (٢٦)
* سجل للطيبة - احمد العارف (٨)
ملعب هبوعيل عكا - ٣٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - داني شوشان (٦)
* مستوى الاداء - ضعيف (الطيبة)
* احسن لاعب - ساغي جونين (عكا)
* رفعات ركنية - ٤: صفر للطيبة
* ملاحظة: يا لاعبي الطيبة عليكم اخذ الامور بجدية اكبر

* مكابي عكا - هبوعيل الطيبة (٢:١) *

*** تركيب الطيبة:**
بيني مسيلاتي (٤) بلال صرصور (٥) كوستيل سولومون (٤،٥) بهجت عودة (٤) شاؤول ميمون (٤) - عصام زعبي د/٦٦ - رائد مصاروة (٤،٥) جهاد حاج يحيى (٤) - درويش عمشة د/٤٤ (٥) - حسن فدعوس (٤) - عمار بلعوم د/٨٢ - وهيب جبارة (٥) احمد العارف (٥) تشيبريان بورا (٤،٥)

*** تركيب عكا:**
جيورا انطمان (٥) بيني هرشكوفيتش (٦) ايلي اسوس (٦ جولان درعي (٦) ساغي جونين (٧) دان بولي (٦) رحاميم عيدان (٥،٥) - زيف دافيد د/٦٠ - سامي عياش (٦،٥) • ايلي عياش د/٦٠ - فلاديمير زابارتي (٦،٥) شلومي الباز (٦) - يورام عياش د/٨٥ - دانيئيل باستون (٦،٥)

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *


* احمد العارف *

* اهداف المباراة:

د/٨، هدف السبق للطيبة مرر تشيبريان بورا الكرة لاحمد عارف المندفع في الجناح الايسر ودخل عمق منطقة حرام عكا فسدد كرة من زاوية صعبة امسكها الحارس العكي انطمان افلتت من يديه وشقت طريقها لمرماه معلنة تفوق هبوعيل الطيبة بهدف للاشيء

د/٢٤، عادل سامي عياش النتيجة.
تسلم الظهير الايمن لمكابي عكا بيني هرشكوفيتش الكرة واندفع بها ورفعها لعمق منطقة حرام الطيبة مباشرة لرأس سامي عياش المتواجد دون تغطية ورقابة فنطح سامي الكرة بقوة عانقت شباك مرمى بيني مسيلاتي.

د/٢٦ يعزز لاعب التعزيز الروماني دانيئيل باستون النتيجة.
احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لعكا في الجناح الايسر رفعها ايلي اسوس مباشرة لرأس لاعب التعزيز الروماني الجديد دانيئيل باستون الذي نطح كرة قوية شقت طريقها لمرمى الطيبة معلنة تفوق المضيفين بهدفين لهدف.

لائحة الدرجة القطرية

لائحة الدرجة القطرية		
١. هكوح رمات غان	٩ - ٥	١٣
٢. م. عكا	٩ - ٥	١٢
٣. عيروني أشدود	١١ - ٧	١١
٤. هـ. القدس	٧ - ٢	١١
٥. هـ الطيبة	٦ - ٧	١.
٦. م. نتانيا	٩ - ٧	٨
٧. نس تسيونه	٧ - ٨	٨
٨. هـ. أشدود	١١ - ١.	٧
٩. هـ. بات يام	٨ - ٨	٧
١.. م. كريات غات	٧ - ٨	٧
١١. هـ. كريات شمونة	٥ - ٥	٦
١٢. م. يفنه	٦ - ٨	٦
١٣. شمشون تل ابيب	٧ - ٨	٦
١٤. هـ [illegible]مات غان	٩ - ١٢	٦
١٥. هـ. الخضيرة	٥ - ٩	٥
١٦. هـ. كفار شاليم	٢ - ٩	٢

اجمال المباراة:

خسارة طيباوية ثانية خلال اسبوعين الحقها الفريق العكي بالطيباوي وجاءت هذه الخسارة وسط اداء ضعيف من جانب الفريق الطيباوي وتباعد خطوط الفريق الثلاثة عن بعضها البعض وعدم الانتشار السليم وعدم التغطية الصحيحة للاعبي الفريق المنافس وعدم استغلال تراجع الفريق العكي لمنطقة ملعبه خلال دقائق الشوط الثاني والانكى من ذلك عدم اللعب بصورة سليمة وانما رفع الكرات لعمق منطقة حرام عكا هذه الكرات شتتها لاعبو الدفاع العكي بسهولة نتيجة لطول قاماتهم فبدل اللعب الجماعي والتمريرات الارضية فضل قسم من اللاعبين ان يؤدي اداء فرديا متغاضين عن زملائهم والاخطاء القاتلة لخط الدفاع وحارس المرمى بيني مسيلاتي كل هذه الاسباب اجتمعت في تسعين دقيقة ليخرج الفريق الطيباوي من المباراة خاسرا وعائدا الى الطيبة بخفي حنين.

احداث الاسبوع الاخير التي واكبت الفريق الطيباوي اثرت تأثيرا سلبيا وفيه تم الاستغناء عن خدمات لاعب التعزيز ياعيش سويسا الذي ادى اداء متدنيا منذ بداية الموسم الرياضي الحالي وترك الفريق بدون «قائد» لخط الوسط ناهيك عن عدم وجود صانع العاب فاصبح لاعبو خط الوسط الطيباوي لا حول لهم ولا قوة لايقاف الزحف العكي. اضافة الى عدم ثبات التركيب في الفريق الطيباوي خاصة في خط الوسط فكل مباراة نلاحظ تركيبها يختلف عن المباراة السابقة خاصة الوسط الذي يشهد كل مباراة تغيرات وتبديلات.

حسب ما شاهدته على ارض الملعب البلدي في عكا الذي لا يليق بمباريات الدرجة القطرية. الشوط الاول كان غنيا بالاحداث لعبا ونتيجة فرأينا مباراة ذات مستوى متوسط من جانب المضيفين وضعيفة من جانب الضيوف. فسجلت ثلاثة اهداف خلال دقائقه الست والعشرين الأولى افتتح سلسلة الاهداف اللاعب الطيباوي احمد العارف. استمر العكيون في الضغط على المرمى الطيباوي لكن هذا الضغط لم يثمر الفائدة المرجوة.

احداث الشوط الثاني كانت مغايرة لسابقه اذ سيطر فيه الطيباويون سيطرة شبه تامة وذلك يعود لتراجع لاعبي عكا لمنتصف ملعبهم من اجل الحفاظ على الهدفين الثمينين وتفوقهم في الشوط الاول الامر الذي لم يحسن لاعبو الطيبة استغلاله، اذ قام الطيباويون برفع كرات من الاطراف لعمق منطقة حرام عكا هذه الكرات وجدت خط دفاع صلبا وعنيدا ولاعبين طوال القامة افسدوا وافشلوا المحاولات الطيباوية لتسجيل اهداف وعلى الاقل تسجيل هدف التعادل وكان حريا بلاعبي الطيبة تمرير الكرة بتمريرات ارضية وليس رفعها بينما اعتمد لاعبو عكا على الهجمات المرتدة السريعة وكان بامكانهم تعزيز النتيجة في الدقيقة الثالثة والستين عندما وجد لاعب مكابي دانيئيل باستون نفسه وحيدا امام مسيلاتي فسدد كرة ارتطمت بعمود المرمى وللخارج.

اذاً عنوان هذه المباراة اداء عشوائي وضعيف خاصة خط الدفاع وحارس المرمى ولعب خاطىء من قبل لاعبي الطيبة.

ردود الفعل:

باروخ اوفير (رئيس ادارة عكا)
مباراة متوسطة. الفريق الافضل فاز. كان باستطاعة لاعبي فريقي الحاق هزيمة نكراء بالفريق الطيباوي. نحن في " طريق الصحيح.

يوآف ليفي مدرب عكا
مباراة متوسطة المستوى. لم نيأس من دخول هدف في مرمانا في الدقائق الاولى من المباراة استطعنا لم الشتات والخروج لهجمات على المرمى الطيباوي اسفرت عن تسجيل هدفين. التراجع في الشوط الثاني كان طبيعيا من ناحية لاعبي فريقي ليحافظوا على النتيجة.

سايمون دنان (مراقب حكم المباراة)
مباراة ضعيفة. اعجبني حكم المباراة داني شوشان لسيطرته على مجريات المباراة لتمتعه بلياقة بدنية عالية.

موشيه غباي (مدرب كريات شمونه)
مباراة متوسطة المستوى. الفريق الافضل فاز. الفريق الطيباوي لعب بدون خطة لعب وهذا ما ظهر جليا واضحا في لقاء فريقي معه ومكابي عكا. تراجع الفريق العكي لم يؤثر على النتيجة عكس ما حدث لنا يوم السبت الماضي اذ احرز لاعبو الطيبة هدفا في مرمانا نتيجة لتراجع لاعبي فريقي.

رمزي بدرة (حكم الدرجة القطرية)
مباراة متوسطة المستوى. الحكم داني شُوشان قاد المباراة لبر الامان. خسارة ان الفريق الطيباوي خسر.

عمر عازم (مرافق الفريق الطيباوي)
يجب استخلاص العبر من هذه الخسارة: أ) تغيير المدرب ب) احضار لاعبي تعزيز اكفاء جـ) اللعب بطريقة معينة لأن الفريق لا يلعب بطريقة معينة د) اللعب بجدية اكثر وبحماس اكثر.

الشيخ البار.. (لوفسكي) يجود!

* مكابي كفركنا - مكابي العفولة (١:صفر) *

* ملعب كفركنا - (١.١٥) متفرجا.
* حكم المباراة - شارون اصلان (متوسط).
* سجل هدف الفوز لكفركنا (دانئيل برايالوفسكي (د/ ٢٣)).

□ «قدم مكابي كفركنا افضل مباراة له منذ بداية الموسم»، هذا ما صرح به مدرب الفريق الياس فراج لنا بعد المباراة. وكان الانتشار الممتاز للفريق الكناوي وتناقل الكرة بقيادة دينامو خط الوسط تسفي منشكو والارجنتيني دانئيل برايالوفسكي اثمر وصول الكناويين الى اكثر من ست فرص اكيدة للتسجيل لكنها اهدرت من قدمي محمود جبر (في د/٤) وهيثم عواودة (د/٦٥) عندما انفرد بالحارس وارسل كرة الى جانب قائم مرمى العفولة.

في د/١٨ ارسل لاعب العفولة المتألق عاموس اعيدان ضربة حرة مباشرة عن بعد (١٨) مترا لزاوية المرمى الكناوي الا ان الحارس الكناوي الممتاز عيد بربارة تمكن بقفزة رائعة من تحويل الكرة عن مسارها الى خارج الشباك.

في د/٢٣ - هجمة كناوية منسقة بين آفي ليبرتي وبرايالوفسكي الذي تلقى كرة عرضية ارسلها عن بعد (٨) امتار نحو الزاوية العليا مسجلا (١ - صفر) على الطريقة الارجنتينية.

في د/٣٣ هز تسفي منشكو عارضة مرمى العفولة من زاوية صعبة. وفي د/٤٣ رفع منشكو كرة مهندسة الى محمود جبر الذي ارسلها برأسه بعيدا عن مرمى الخصم.

في الشوط الثاني ازدادت الهجمات الكناوية بهدف تعزيز النتيجة لكن عارضة مرمى العفولة اهتزت في د/٦١ من ضربة وجهها لاعب العفولة اوري عاشور فكاد يسجل هدفا ذاتيا.

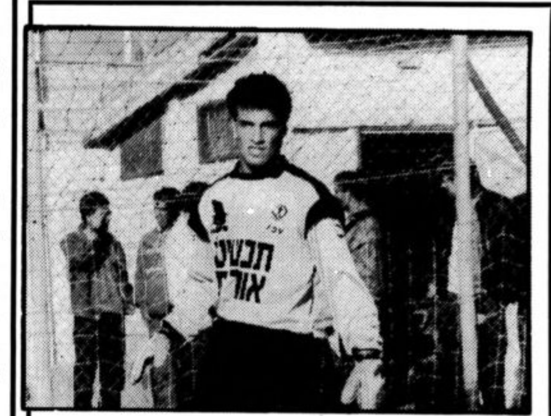
في د/٧٠ برايالوفسكي بضربة رأس رائعة عن بعد ستة امتار، ارسلها نحو الشباك، لكن حارس العفولة كان بالمرصاد فحال دون هدف محقق.

في الدقائق الاخيرة من المباراة شن فريق العفولة هجمات خطرة على مرمى الكناويين في محاولة لمعادلة النتيجة لكن يقظة عيد بربارة في (د/٨٣ و ٨٨) حالت من عاموس اعيدان دون احراز التعادل.

فكان ان قطف الكناويون مع ثمار زيتونهم نصرا ثمينا، وتناولوا الحلوى بعد الفوز ليزيد حلاوة النصر حلاوة.

● **تركيب كفركنا:** عيد بربارة (٦.٥)، غرينبرغ (٦)، بلال جبر (٦)، اياد عواودة (٥.٥ - رائد عواودة د/٦٥)، فراس عواودة (٦)، تسفي منشكو (٧)، موشي نحماني (٦)، برايالوفسكي (٧)، محمود جبر (٥.٥ - هيثم عواودة (د/٦٥))، آفي ليبرتي (٦ - وسيم عباس - د/٨.).

● **تركيب العفولة:** كروتبرغ (٦.٥)، حاييم ليفي (٦)، بن منشي (٥)، عاشور (٥)، دافيد دهان (٥)، عمار (٥)، ازولاي (٥)، المشعالي (٥)، عاموس اعيدان (٦)، تساحي طيار (٦).



● عيد بربارة ●



● برايالوفسكي ●

*** ردود الفعل:**

* الياس فراج (مدرب م. كفركنا): علينا العمل على ايجاد المعادلة لظاهرة اهدار الفرص. انا راض عن اداء الفريق عامة.
* عاموس اعيدان (مهاجم م. العفولة): قلة الحظ حالت دون تعادلنا.
* تسفي منشكو (لاعب خط الوسط في م. كفركنا): انا مسرور جدا من هذا الفوز. وادى الضغط النفسي الذي عانينا منه الى اهدارنا الفرص. الفريق في تحسن مستمر.
* عيد بربارة (حارس مرمى كفركنا): لو فزنا بنتيجة (٥ - صفر) لما فوجئت.. وأنا راض عن هذا الفوز.

(الياس خوري)

ثلاث جرعات مُرّة من «عسليت»!

□ هـ. نتسيرت (عيليت) - هـ. كفركنا (٣:١) □

* سجل لنتسيرت عيليت، موشي غباي (د/١٩، د/٨٨)، يغئال جينو (د/٨٩).
* ملعب الناصرة عيليت - (٣٥) متفرج.
* حكم المباراة موريس عسحدي (ضعيف).
* رفعات ركنية (١:٤) لنتسيرت عيليت.
* بطاقات صفراء: ثلاث لكفركنا (اثنان منها لنفتالي غباي) واثنتان لنتسيرت عيليت.

● (بدأت المباراة بوقوف لاعبي وجمهور الفريقين دقيقة صمت وحداد على ارواح الشهداء الثمانية من الناصرة ويافة الناصرة الذين لقوا حتفهم في حادث الطرق الاليم).

افتتح الكناويون المباراة بخمسة مدافعين، في حين افتتحها المضيفون بخمسة لاعبي وسط.. وكان الافتتاح واعدا للكناويين الذين جاءوا في جعبتهم من الموسم الماضي فوزان على الناصرة «عيليت» (٢ - صفر و ٨ - ١).

الا ان الكفة سرعان ما رجحت لصالح المضيفين الذين سجلوا هدفهم الاول في د/١٩ من قدمي موشي غباي اثر رفعة من المتألق جينو لم ينجح الحارس الكناوي نائل عاقلة في التصدي لها فوصلت الى رأس تسرفاتي، الذي اسقطها برأسه ارضا فتهيأت لغباي الذي زج بها الى قعر الشباك مسجلا هدف السبق لفريقه.

وكان خطأ نائل عاقلة فاتحة لسلسلة اخطار مشابهة، وغيرها، ارتكبها هذا الحارس اليقظ المتألق عادة، لكنه سجل امس وقائع نحس لن ينساها لفترة طويلة.

وشهد الشوط الاول سيطرة من جانب المضيفين. وفي الشوط الثاني طرأ تحسن ملحوظ على اداء الكناويين، بفضل الروح الطيبة والحركة النشطة التي اشاعها اللاعب المقدام الهادئ: محمد خمايسي الذي دخل قبيل انتهاء الشوط الاول بديلا لمأمون طه.

وفعلا افلح الكناويون بمثابرة وتعميم في تسجيل هدف التعادل من قدمي موشي فعنونو، في مطلع الشوط الثاني، بعون ملموس من محمد خمايسي اياه..

وما ينسحب على نائل عاقلة، ينسحب على فعنونو، ايضا. فقد سجل اداؤه تراجعا ملحوظا ربما بسبب غيابه الجزئي عن التدريبات.

وكرر المضيفون تنظيم الهجمات الخطرة على المرمى الكناوي الذي نجا عدة مرات، بفضل القائم و«بفضل» كبوات مهاجمي الخصم، من اهداف اكيدة.

وتفاقمت اوضاع الكناويين في ربع الساعة الاخيرة حين لعبوا بعشرة لاعبين بسبب ابعاد نفتالي غباي بالاصفر الثاني، وكانوا في وضع شبه متكافئ: (١ - ١) مع مضيفيهم، يحدوهم شيء من التفاؤل.

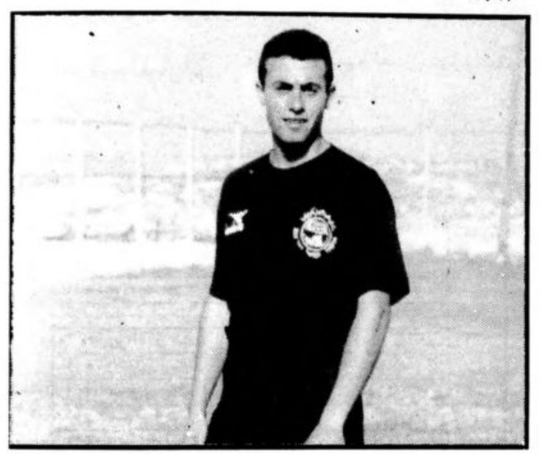
وجاءت الضربتان القاصمتان للكناويين في الدقيقتين الاخيرتين من المباراة حيث اخترق مرماهم مرتين متتاليتين: في د/٨٨ - حين عرقل ناتي تحاوخو المهاجم تسرفاتي داخل صندوق الجزاء، فاحتسب الحكم ضربة قاضية وجهها غباي، وفي د/٨٩ - حين انزل يغئال جينو صاعقة بيسراه عن بعد (٤٠) مترا حاول نائل عاقلة صدها لكنها خانته وواصلت طريقها الى الشباك!

□ **تركيب نتسيرت عيليت:** سيمون سدجاسي (٥)، حنان اوينكارو (٥.٥)، دافيد افلالو (٥)، يعقوب ليفي (٥)، [فراس حليحل]، يغئال جينو (٧)، يائير عطار (٥.٥)، دورون تفورينسكي (٦)، موشي غباي (٦.٥)، ايلان اوسكار (٥.٥)، يوني اورن (٥.٥)، يسرائيل تسرفاتي (٦).

□ **تركيب كفركنا:** نائل عاقلة (٤.٥)، ناتي تحاوخو (٤.٥)، ياسر خمايسي (٤.٥)، اياد امارة (٥) علي عقل (٥)، موشي فعنونو (٤.٥) - (اليئور دان)، شموئيل شموئيل (٥)، مأمون طه (محمد خمايسي - «٦»)، نفتالي غباي (أبعد)، ياسين اسعد (٥)، خالد طه (٥).

*** ردود الفعل ***

* (جاهر عدد كبير من الانصار الكناويين بامتعاضهم من جلب لاعب التعزيز شموئيل شموئيل «فعندنا كادر محلي افضل منه بكثير» - على حد تعبيرهم. ووجهوا لوما صريحا الى الادارة وحملوها مسؤولية هذا التعزيز غير الموفق - برأيهم).



● محمد خمايسي ●

* نضال عاقلة (مدرب هـ. كفركنا): خسرنا لاننا نعاني من نقص في التركيب حيث غاب عنه عدد من اللاعبين المركزيين بسبب اصاباتهم.. كما اننا لم نستغل الفرص التي سنحت لنا.

ثم لا تنس اننا لعبنا ضد فريق قوي وذي شأن وفي جزء من الوقت - بعشرة لاعبين.

آمل ان يُشفى المصابون من لاعبينا لنحقق نتيجة طيبة الاسبوع المقبل ضد فريق المجيدل.

(غسان بصول)

اتحاد سخنين هوى اربع مرات من قمة المجيدل

هـ مغدال هعيمق - اتحاد ابناء سخنين (٤ - ١) *

* سجل لمغدال هعيمق اساى مردخاى (١٨، ٥٥، ٨٢) حزان الموغ (٧٨)
* سجل لسخنين جورج غنطوس (٥٧)
* ملعب مغدال هعيمق ١٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة تامر دافيد (٥)
* مستوى الاداء ضعيف جدا من قبل سخنين
* افضل لاعب اساى مردخاى
* رفعات زكنية ٢ - ٧ لسخنين
* بطاقات حمراء عوض زبيدات (سخنين)
* ملاحظة - على الفريق السخنيني استخلاص العبر قبل فوات الاوان

*** تركيب سخنين:**
غانم غنايم ٤، عوض زبيدات (ابعد)، فايز سيد احمد (٣،٠٥)، ايمن خلايلة (٤)، سامر ميعاري (٤)، نضال شلاعطة (٤)، عبد زبيدات (٣,٥) - جورج غنطوس د/٥١ (٣,٥) - غانم غنايم (٤) عباس صوان (٤) محمد واكد (٣,٥) سامر عبيد (٤)

لاعبو مغدال هعيمق تعاهدوا بينهم وبين الحارس تسغنوف على ان يثأروا له بالهزيمة التي مني بها الموسم الماضي حينما لعب في صفوف هبوعيل عكا وسجلت سخنين في شباكه خمسة اهداف. وامس الاول خرج راضيا ومسرورا بعد ان نفذ اصدقاؤه وعدهم له واعادوا له كرامته بعد ان سجلوا اربعة اهداف في شباك سخنين.

واستطاع المحليون الحاق اول هزيمة بالفريق السخنيني هذا الموسم واية هزيمة بخسارة كبيرة كهذه لم يذقها السخنينيون من قبل والتي يصعب نسيانها. هذه الخسارة الاليمة وغير المتوقعة وقعت كالصاعقة على الجمهور السخنيني الذي رافق الفريق ويربو على الف متفرج.

شجع الجمهور السخنيني فريقه طيلة الشوط الاول بالرغم من تأخرهم بهدف، لكن سرعان ما تحول هذا الجمهور الى صاخب وغاضب بعد ان سجل الهدف الثاني في الشباك السخنينية وبعد ان شاهدوا فريقهم يتلاشى على ارض الملعب فترك المشجعون المدرجات عائدين الى سخنين قبل نهاية المباراة بربع ساعة غير راضين من هذا الاداء.

بداية المباراة افتتحها الضيوف من سخنين وقدموا اداء جميلا مما بشر بالخير بالرغم من الرياح الشديدة التي كانت عائقا في انهاء هجماتهم بشكل صحيح وحاولوا جاهدين تسجيل هدف السبق ومباغتة المحليين الذين هم، ايضا، خرجوا بهجمات مرتدة لتسجيل الهدف الاول وافلحوا في تحقيق منالهم حيث كانوا السباقين في تسجيل الهدف الاول في الدقيقة الـ ١٨ حينما خرج دفاع سخنين لاصطياد لاعب مغدال هعيمق في تسلل، لكنه لم يفلح في ذلك ليتلقى اللاعب ايتاي مردخاي كرة جميلة وبمقص خلفي يسكنها الشباك.

حاول لاعبو سخنين تسجيل التعادل عن طريق الوصول الى مرمى المحليين لكن كراتهم ارسلت جميعها غير معنونة في النهاية. واتيحت لسخنين فرص عديدة للمعادلة في هذا الشوط لكن جميعها اهدرت.

في الدقيقة ٣٧ حكم المباراة يبعد مدافع سخنين عوض زبيدات بعد ان تعمد عرقلة مهاجم المحليين لتلعب سخنين بعشرة لاعبين.

في الشوط الثاني حاول لاعبو سخنين فعل شيء ما لتغيير النتيجة ومع انشغال لاعبي سخنين بالهجوم، لاعب مغدال هعيمق ومن وضع تسلل يتلقى كرة وينفرد بالحارس ويسدد مسجلا الهدف الثاني. هذا الهدف احبط من معنوية لاعبي سخنين ورفعها لدى لاعبي مغدال هعيمق.

وبدأ المحليون يصولون ويجولون وكان فريق واحد يلعب واستطاعوا تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٧٨ اثر ضربة حرة من وسط الملعب، اللاعب حزان الموغ يتلقى الكرة من كريمر ويراوغ الدفاع والحارس ويسددها الى الشباك والهدف الرابع سجل في الدقيقة الـ ٨٢ حينما شنت مغدال هعيمق هجمة مرتدة «وخذ وهات» بالكرة بين ديمتري ومردخاي والاخير بعد ان انفرد بالحارس دحرجها الى الشباك مسجلا الهدف الرابع ومسك الختام.



* عوض زبيدات *

- بعد المباراة:

*** عدنان طراد (عضو بلدية سخنين):**
هذا يوم اسود للكرة السخنينية علينا ان نستخلص العبر وننسى هذه الخسارة الاليمة.

*** جميل خضر (لاعب بيسان):**
الفريق السخنيني قدم اداء ضعيفا، وغياب ثلاثة من تركيب الفريق الاساسي كان سببا في الخسارة.

*** مازن غنايم:**
خسارة اليمة وغير متوقعة. لعبنا بتركيب ناقص. امل ان ننسى هذه الهزيمة ونتطلع الى المباراة القادمة.

*** فؤاد غنايم (اداري)**
لم نتوقع ذلك. لاول مرة نهزم بخسارة كبيرة.

*** ايتاي مردخاي (مغدال هعيمق)**
كنا ملزمين بالفوز. سخنين فريق ممتاز فبعد ابعاد مدافع سخنين المتأخر كان لنا سهلا الوصول الى الحارس وتسجيل الاهداف.

*** سالم شلاعطة (مدرب سخنين)**
رفض التعقيب على نتيجة المباراة.

(عادل امباشي)

توحدوا وفازوا مع وحيد

* مكابي طمرة - هـ. غفعات اولغا (١:٤) *

* سجل لطمرة ايهاب ياسين (٦) نادر همام (٢٨) ايهاب خطيب (٣١) طارق ابو رومى (٦٠)
* سجل لاولغا نوفال بن لولو (٧٨)
* ملعب الناصرة ١٠٠ متفرج (رادوس طمرة)
* الحكم بوعز روزنفلد (جيد)
* مستوى الاداء - جيد (طمرة)
* افضل لاعب - موفق عرابى

*** تركيب اولغا**
دادوش (٤) غلام (٤) اوحانا (٥) شيطرن (٥) بن لولو (٦) بيطون (٥) غبـاي (٥) غوزلان (٥) كوهن (٥) فايس (٦) زكان (٦)

*** تركيب طمرة:**
ساسون (٦)، سعيد همام (٦) - وليد مريسات (د٧٦) - غفعول (٦)، ايهاب ياسين (٦,٥)، راسم ياسين (٦)، موفق عرابي (٧)، حمودي ياسين (٦,٥) - ياسر ياسين (د٧٥)، طارق ابو رومي (٦)، ايهاب خطيب (٦,٥) - بوبلسكي د.٧٩ - نادر همام (٦) شكري العقبي (٥)



** انتبهوا، لستم وحيدين في طمرة مع وحيد ** (تصوير: محمد مصالحة)

شاهدت مكابي طمرة ومنذ بداية الدوري لاكثر من مرة، حيث رغم تسجيل النتائج الايجابية والالتصاق بالقمة كانت ترافق اللاعبين والاداريين والمشجعين حالة من الضغط النفسي والقلق وعدم الرضى من الاداء، وعدم الانسجام بين اللاعبين وخاصة خط الهجوم والضعف في جانب الظهير الايسر وجاءت الهزيمة امام الكناويين لتنبط اللثام وتفجر «غدد» الغضب من افواه الجميع، وجاءت العبرة واستخلاص النتائج بعد ذلك بقليل ليطاح بالمدرب ليفنطال ويوجه تهديد شديد اللهجة للاعبي التعزيز وظهر في لقاء الفوز امام اولغا انهم استوعبوا ذلك فتحرك غفعول في الوسط وشاي حين استبدل بالشكل الصحيح والمطلوب عدا العقبي الذي ما زال يتعثر وشتان ما بين اداء الامس واليوم.

الفوز على اولغا وبنتيجة كبيرة (١:٤) كان له ما يبرره، حين شاهدنا خارج الملعب ادارة ولاول مرة هادئة الاعصاب. ابو صالح، هاني، مريسات، وعمر يهيئون ما يلزم من الراحة والدعم النفسي للاعبين داخل الملعب الذين وبسرعة تجاوبوا مع ذلك واخذوا يقدمون ما عهده منهم الجميع من فنون كرة القدم، واذا تحدثنا عن هدوء اعصاب واستقرار في الاداء رغم الاشارة الى العديد من الاخطاء في الدفاع واحيانا الوسط فيعود الفضل لاب الفريق وكبير اللاعبين وقائدهم المدرب البديل وحيد ياسين، الذي بفضل فطنته المهنية واسلوبه الاجتماعي والمهني الناجح مع اللاعبين دفعهم وبسرعة للتخلص من ثقل وحجم الخسارة من الاسبوع الفائت ليترجموا ذلك الى اجمل اداء، وافضل نتيجة واربعة اهداف من نادر والايهابين ياسين وخطيب «رائع» وابو الرومي طارق الذي يتحسن عطاؤه من اسبوع لاخر.

في لقاء الفوز على اولغا برز موفق عرابي وحمودي ياسين اللذان يلعبان «بحرقة» وجدية طيلة شوطي المباراة فتراهم في كل جنبات الملعب يتقدمون يمررون ويسددون ويعودون لمساندة الدفاع، كل الاحترام، هكذا يجب ان يفعل الجميع لانه لا يحرث الارض الا ... والى نصر جديد.

* ردود الفعل:

*** نادر همام:**
انا سعيد جدا كوني سجلت هدفي الاول، واهديه للجمهور الحبيب. اعد بان اعود لنفسي في المباريات القادمة.

*** هاني فيصل (مدير الفريق):**
فوز ضروري بعد ضربة كفركنا، خطتنا للارتقاء لم تتغير. سنجلب لاعب تعزيز لمساندة خط الهجوم. نريد احضار مدرب الى جانب وحيد ياسين ليقود الفريق.

(محمد مصالحة)

بليطي - يبلط طريق عسفيا ل

* مكابي عسفيا - مكابي ابناء شفاعمرو (٢ - ١) *



* مسجل هدف عسفيا مزراحي «يرقص» بين الشفاعمريين

* سجل لعسفيا: بيني بليطي د/٥٠ ايلي مزراحي د/٤٢
* سجل لشفاعمرو - اندريه تشبكي د/٨٤
* ملعب دالية الكرمل - ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - الداد ايڤر (جيد)
* رفعات ركنية - ٧ لشفاعمرو - ٤ لعسفيا

*** تركيب عسفيا:**
اودي ليفي (٦,٥) ايمن فرو (٥,٥) ايلي مزراحي (٥) ايلي تسور (٤,٥) صالح ابو سعدى (٥) - رمزي ابو سعدى - عوني كيوف (٥) رضا وهب (٥) عصام شروف (٥) يوردان كارول (٤,٥) شادي فارس (٤,٥) - فضل وهب - بيني بليطي (٥) - ربيع روحانا

*** تركيب شفاعمرو:**
عماد صبح (٤,٥) هاني بشناق (٥,٥) - ربيع هزيمة - منير ميرو (٥) زاهي ارملي (٥,٥) جمال سعدي (٤,٥) - رضا عنبتاوي - ساغي رملر (٥) بلال قادرية (٥,٥) محمد صبح (٤,٥) - احمد حجاج - افيطال رابينوفيتش (٤,٥) تشبكي (٥,٥) خالد كبابو (٥)

*** « كانت هذه اسوأ مباراة لنا منذ بداية الموسم من حيث الاداء» - قال المدرب العسفاوي احمد وهب في نهاية المباراة.**

«سيطرنا على ٨٠٪ من مجرياتها وكانت فرصتان لعسفيا كافيتين لحسم المباراة لصالحها» - قال المدرب/ اللاعب زاهي ارملي بمرارة في نهاية المباراة.

هاتان الرؤيتان تلخصان ما جرى على ملعب دالية الكرمل عصر امس الاول الجمعة، في مباراة القمة بين مكابي عسفيا ومكابي ابناء شفاعمرو والتي انتهت بفوز خاطف للعسفاويين.

بدأت المباراة وقد بدا العسفاويون اكثر حزما وتنظيما وثقة بالنفس، في حين بدا الشفاعمريون وكأنهم يجسون نبض خصمهم و«يدرسون» مجريات الامور. واشغل المدرب/اللاعب الشفاعمري زاهي ارملي نفسه في مهمة المدافع المتأخر ليشتت الهجمات العسفاوية وينظم هجمات لتلاميذه.. لكن الهدف العسفاوي المبكر، من يسرى بيني بليطي، اذهل الشفاعمريين وفاجأهم واضطر زاهي للنزول الى الهجوم، وشهدنا انقضاضات شفاعمرية لم تسفر عن نتيجة بسبب سوء التسديد وقلة الاحكام.

ورغم اتساع الهوة في النتيجة لم يقنط الشفاعمريون وواصلوا الضغط والهجوم.

وشهد الشوط الثاني من المباراة فريقا واحدا (شفاعمرو) يتحرك ويتكتك ويهاجم ويضغط، وكان ان اثمر هذا الجهد قبيل نهاية المباراة (د/٨٤) هدفا رائعا سجله اندريه تشبكي بيسراه السليطة بعد ان وصلته كرة مرتدة من المدافع العسفاوي ايلي تسور.

وتجدر الاشارة الى ان الحارس العسفاوي اودي ليفي المتألق هذا الموسم قد افلح في صد عدد من الكرات الصعبة التي صوبها الهجوم الشفاعمري من مسافات ووضعيات بدت واعدة ومؤكدة.. وكان له الفضل الاول في ان يحافظ العسفاويون على نقاط المباراة الثلاث..

* ردود الفعل:

- احمد وهب (مدرب مكابي عسفيا):

هذه اسوأ مباراة لنا منذ بداية الموسم من حيث الاداء.. انا راض فقط عن اداء حارس المرمى و استعدادا لمباراتنا القادمة ضد كفرقاسم ساستخلص العبر على كافة الاصعدة: في الهجوم والدفاع وفي خط الوسط الذي كان سيئا بشكل ظاهر.

- بيني بليطي (مهاجم عسفيا):

قدراتي وامكانياتي تتجلى هذا الموسم بفضل الفرص التي يمنحني اياها مدربي احمد وهب.. وانا لا اخيب ظنه واسجل الاهداف.. ولم نفز في مباراتنا هذه بفضل الحظ وحده فقد كان هجومنا ودفاعنا جيدين واخص بالاشادة حارس مرمانا اودي ليفي.

- زاهي ارملي (مدرب شفاعمرو):

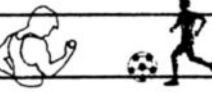
قدم لاعبونا في هذه المباراة افضل اداء لهم هذا الموسم

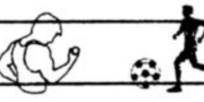


* في اللحظات الاخيرة المدرب العسفاوي احمد وهب يريد تأكيد الفوز..



* وصبحي يوسفين الشفاعمري يسعى لتحقيق التعادل



عسفيا لقمة اللائحة

تقرير: غسان بصول
تصوير: رائد زعبي

* رضا عنبتاوي واحمد حجاج البديلان الشفاعمريان،

١) *

يا :
(٦.٥) ايمن فرو
مزراحي (٥)
(٤.٥) صالح ابو
رمزي ابو
ي كيوف (٥)
) عصام شروف
كارول (٤.٥)
(٤.٥) - فضل
بليطي (٥) -

ضل الفرص التي
دربي احمد
اخيب ظنه
ف.. ولم نفز في
فضل الحظ وحده
ومنا ودفاعنا
بالاشادة حارس
يفي.
رملي (مدرب

رنا في هذه المباراة
هم هذا الموسم



* فرحة العسافنة لا توصف بعد كل فوز، وهذه المرة على شفاعمرو

وسيطرنا على ٨٠٪ من مجريات اللعب.. لكن ليس دائما الفريق الافضل هو الذي يفوز.. استغل العسفاويون فرصتين سانحتين وسجلوا هدفين في حين افلح حارس مرماهم في صد تصويبات من امتار معدودة.. نحن من اكثر الفرق التي تهيء لنفسها فرصا للتسجيل ونتمتع بلياقة بدنية عالية ولا نعاني من مشاكل مهنية لكن قلة الحظ خذلتنا في هذه المباراة

لو سجلنا هدف تعادل مبكرا لكانت النتيجة مغايرة.

- خالد كبابو (مهاجم شفاعمرو):

القي على عاتقي في هذه المباراة «شغل اسود» كثير.. وكان ينقصنا التركيز رغم اننا كنا افضل. يتوجب علينا مستقبلا التركيز والتنسيق في الهجوم.

مرصد النجوم

حتى الدقيقة (٦٥) - حيث استبدل بيني بليطي




خالد كبابو

مهاجم م. شفاعمرو
تمريرات متقنة - ٦
تمريرات غير متقنة - ٤
تسديدات للمرمى - ١١
مخالفة له - ٢
مخالفة عليه - لم تكن
اهداف - -

بيني بليطي

مهاجم م. عسفيا
تمريرات متقنة - ٦
تمريرات غير متقنة - ٥
تسديدات للمرمى - ٧
مخالفة له - ١
مخالفة عليه - ٢
اهداف - ١

رصد: حسين الشاعر

نجم الاسبوع

بربيلوفكسي

لاعب التعزيز «الثقيل» الشيخ الذي اصيب في بداية الدوري يعود لنفسه ولفريقه ويقدم اجمل اداء وفنون كرة له ولفريقه مكابي كفركنا وفوز على العفولة من هدف وحيد وكبير.

منتخب ابطال الملاعب

(الاسبوع الخامس)

اودي ليفي
(عسفيا)

ايمن فرو (عسفيا) — موفق عرابي (م. طمرة) — يغئال جينو (نتسيرت عليت)

ايهاب خطيب (مـ. طمرة) — برايلوفسكي (مـ. كفركنا) — منشكو (مـ. كفركنا)

رضا عنبتاوي (شفاعمرو) — موشه غباي (نتسيرت عليت) — ايتاي مردخاي (مغدال هعميق)

لائحة الهدافين في الدرجة الأولى

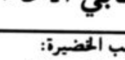
شمال

١ - علي عقل (هـ. كفركنا)	٥
٢ - موشيه غباي (نتسيرت عليت)	٥
٣ - بيني بليطي (م. عسفيا	٥
٤ - مظهر بدير (هـ. كفرقاسم)	٤
٥ - يسرائيل تسرفاتي (نتسيرت عليت)	٤
٦ - احمد خمايسة (هـ. كفركنا)	٣
٧ - زاهلي ارملي (م. شفاعمرو)	٣
٨ - دودو بن عامي (هـ. عكا)	٣
٩ - موشيه فعنونو (هـ. كفركنا)	٣
. - ايتاي مردخاي (مجدال هعيمق)	٣

لائحة الدرجة الاولى (شمال)

١. م. عسفيا	٥	٩ - ٢	١٣
٢. هـ. كفرقاسم	٥	٧ - ١	١١
٣. هـ. نتسيرت عيليت	٥	١٢ - ٧	١.
٤. م. طمرة	٥	١. - ١١	١.
٥. م. شفاعمرو	٥	٩ - ٣	٩
٦. هـ. مجدال هعيمق	٥	٥ - ١	٩
٧. م. كفركنا	٥	٤ - ٢	٩
٨. م. الخضيرة	٥	٥ - ٤	٨
٩. اتحاد سخنين	٥	٧ - ٩	٦
١٠. أخاء الناصرة	٥	١ - ٢	٥
١١. هـ. كفركنا	٥	١٣ - ١.	٤
١٢. هـ. عكا	٥	٥ - ٧	٤
١٣. هـ. ام الفحم	٥	٣ - ٨	٤
١٤. م. العفولة	٥	٣ - ٨	٣
١٥. هـ. غ. اولفا	٥	٢ - ١.	٢
١٦. م. اور عقيبا	٥	صفر - ١.	١

الاخاء ينقصه هداف يحسن استغلال الفرص



مكابي الخضيرة – مكابي الاخاء الناصرة (١:صفر)

تركيب الاخاء:
محمد موعد (٦)
خالد سليمان (٥)
عبد المجيد هبرات (٥)
عبد عزام (٥.٥)
عادل سندياني (٥)
سامي مسلم (٤.٥)
روجيه محيشم (٤.٥)
نضال عودة (٤)
هاني غريب (٤) فراس عودة)
ارني غوزلان (٤)
نزيه خطيب (٤)

تركيب الخضيرة:
طربلوس شلومو (٥)
جولان اورن (٥)
بن حور ايلي (٥.٥)
طبريشي دورون (٤.٥)
يمان كوبي (٤)
حن ران (٥)
بيتان كرن (٥)
شمش ايلي (٤.٥)
ازولاي شارون (٥) عوض ايال د/٦٣)
كوهين جاكي (٥.٥)
سلامة مراد (٥.٥)

* ملعب مكابي الخضيرة – ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ايلان ثعكنين.
* رفعات ركنية – ١٠ – ٥ للخضيرة.
* مستوى الاداء – دون المتوسط وضعيف.
* ملاحظة: ينقصكم يا اخاء الناصرة صانع العاب وهدافا يحسن استغلال الفرص.

● هدف المباراة:

الدقيقة ٨٠، وبعد هجمة مرتدة تصل الكرة الى اللاعب مراد سلامة الذي يرى زميله ايرز بن حور ويرسل له كرة متقنة والاخير بدوره يرسلها ضعيفة الا انها مباغتة تتدحرج الى زاوية مرمى محمد موعد الذي يعجز عن صدها.

● اجمال المباراة:

قبل بدء المباراة يقف كل من تواجد على ارض الملعب وخارجه دقيقة حدادا على ارواح ضحايا حادث الطرق المروع، الذي راح ضحيته ثمانية من خيرة شباب الناصرة ويافة الناصرة ولاعبو الفريق من الناصرة وضعوا على قمصانهم شارة سوداء تعبيرا عن حدادهم.

بداية المباراة جاءت ضعيفة جدا من قبل لاعبي الفريقين فخلال الثلاثين دقيقة الاولى من المباراة لم نشاهد ولو هجمة واحدة خطرة على احد المرميين. ففريق الاخاء من ناحيته كان بعيدا كل البعد من تقديم مباراة تلائم مركزه ومكانته في الدرجة الاولى فلم نلاحظ اي تنسيق وتلائم بين الخطوط الثلاثة.

فالدفاع وخط الوسط برزا بتشتيت الكرات وارسالها بدون اتقان الى لاعبي الفريق الخصم، الذي استغل هذه الكرات لتشكيل هجمات مرتدة كادت تكون خطيرة على مرمى محمد موعد، احدى هذه الكرات وصلت في الدقيقة ٤٢ الى اللاعب مراد سلامة، الذي تقدم نحو المرمى وداخل منطقة حرام الاخاء يعرقله اللاعب سامي مسلم ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا. تصدى لها الاعب جاكي كوهين الا ان محمد موعد وببراعة تامة يبعدها الى ركنية غير مستغلة للخضيرة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر – صفر.

بداية الشوط الثاني جاءت كسابقه ضعيفة مع تفوق ما للاعبي الخضيرة الذين شكلوا ضغطا مكثفا على مرمى محمد موعد، الا ان هجماتهم لم تترجم الى لغة الاهداف.

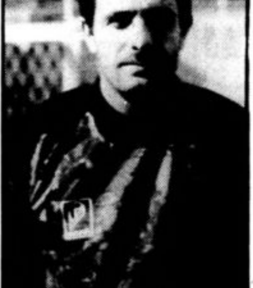
من الناحية الثانية تسنح للاخاء عدة فرص لاحراز هدف السبق، الا انها اهدرت جميعها بسبب سوء التسديد وقلة التركيز من مهاجمي الاخاء، والحق يقال انه تهيأت لمهاجمي الاخاء فرصا عديدة وكثيرة الا انهم لم يحسنوا استغلالها.

وبعد كل هذه الاهدارات لمهاجمي الاخاء، تخرج الخضيرة لهجمة مرتدة تحرز من خلالها هدف الفوز لترجع الاخاء الى مدينة الناصرة بخفي حنين وخسارة اليمة وقاسية لرفعت ترك وتلامذته.

*** ردود الفعل ***

* مدرب الاخاء: رفعت ترك: تهيأت لنا فرصا كثيرة لاحراز الاهداف الا انها اهدرت جميعها وفي لغة كرة القدم يقولون ان لم تحرز هدفا. يدخل في مرماك هدفا نحن فريق شاب وجديد تنقصه الخبرة سنعمل بجدية اكثر على تصليح ما يمكن اصلاحة في الفريق.

* -عيسى العارف (سكرتير الفريق): اضعف مباراة لعبها الفريق منذ بداية الموسم وينقصنا مهاجما ذو خبرة في الدرجة الاولى ليحسن استغلال الافرص الكثيرة التي تسنح لنا خلال المباريات.


● محمد موعد ●

*** حسن شحادة ***

اجمل التهاني

الى المدرب الكسلاوي معاد نصر الدين وزوجته بالمولود البكر

ادهم

اطال الله في عمره وحفظه في كنف والديه.

ادارة ولاعبو وجمهور اكسال

تهنئة

الى المدرب معاد نصر الدين بمناسبة المولود البكر

ادهم

اطال الله في عمره وجعله من ابناء السعادة

اسرة «الاسبوع الرياضي»

الفريق الفحماوي في ورطة!

* هبوعيل عكا – هبوعيل ام الفحم (٢:١) *

* ملعب عكا – ٢٠٠ متفرج
* سجل لعكا – دودو بن عامي (د/٨٤، د/٩٠)
* سجل لام الفحم – طوني مردخاي (د/٧٨)
* حكم المباراة – ميخائيل زفوط (ممتاز)
* مستوى الاداء – (متوسط)
* رفعات ركنية – ١٠ – ٣ لعكا
* افضل لاعب – دودو بن عامي

تركيب عكا:
اشرف بدرة (٦)، دغاني (ابعد)، حاييم بيرتس (٥)، افوطه (٥)، طويزر (٦)، كوهن (٥)، ريغف (٤) {رؤوبين د/٢٠ (٥)}، رونين (٥)، توفيق منصور (٥.٥)، غيلي كوهن (٥.٥) {كنافو د/٧٣}، دودو بن عامي (٧)، روكنزون (٥) {براخا د/٨١}.

تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٥)، تيسير ابو ريمة (٤)، فريد طاهر (٤.٥)، محمود سليم (٤.٥)، مفيد عوض (٤.٥)، جابر ابو احمد (٤)، حسن عبد الرحمن (٤.٥)، اشرف عال (٤.٥)، هاني ناتخو (٤) {ايمن مرشد د/٣٥ (٤.٥)} {نائل طلال د/٧٦}، طوني مردخاي (٤.٥)، طال بارئيل (٤).

الفرحة الفحماوية لم تدم طويلا، تصوروا عكا بعشرة لاعبين تفوز على ام الفحم في الدقيقة القاتلة من المباراة الدقيقة الـ ٩٠.

الدفاع الفحماوي وقف مذهولا وعاجزا عن صد هجمات اللاعب العكي بن عامي الذي استغل كرة مهداة من براخا الذي مررها اليه، والاول انطلق بها، مسددا ومخضعا الحارس الفحماوي، الذي حاول ابعاد الكرة.

الهدف الاول جاء من نصيب الفحماويين، الذين انتظروا ثغرة في الدفاع العكي.

د/٧٨ يرفع نائل طلال كرة الى طال برئيل وهذا يسدد ترتطم بالقائم لتعود الى طوني مردخاي الذي سدد برأسه الى الشباك معلنا التفوق الفحماوي.

د/٨٤، مرر لاعب عكا براخا كرة استغلها دودو بن عامي وصوبها نحو الشباك لتتعادل النتيجة (١:١).

د/ ٩٠، سجل دودو بن عامي هدف الفوز لفريق عكا.

*** ردود فعل ***

– اشرف بدرة (حارس مرمى عكا): فريق ام الفحم بحاجة الى لياقة بدنية!

– عمر ابو رعد (اداري ام الفحم): الحكم كان ممتازا. كل الظروف كانت مهيأة لنا لنفوز.

*** يونس جبارين ***

المتنافسون الأفضل على لقب لاعب الشهر في الدرجة الأولى

لائحة مباريات الخصم والعلامات

						المجموع
مظهر بدير – كفرقاسم	اور عكيفا (٦)	العفولة (٧)	اولفا (٧)	الاخاء (٦)	هـ. كفركنا (٦)	٣٢
علي عقل – هـ.كفركنا	ن. عليت (٥)	م. طمرة (٨.٥)	الخضيرة (٦)	م. كفركنا (٦)	هـ. كفرقاسم (٥)	٣٠.٥
عيد بريارة – م. كفركنا	العفولة (٦.٥)	سخنين (٦)	هـ. ك.كنا (٥.٥)	اولفا (٥.٥)	الاخاء (٦.٥)	٣٠
بليطي – عسفيا	شفاعمرو (٥)	اولفا (٥.٥)	الاخاء (٦.٥)	العفولة (٧)	اور عكيفا (٦)	٣٠
اودي ليفي – عسفيا	شفاعمرو (٦.٥)	اولفا (٥.٥)	الاخاء (٧)	العفولة (٥.٥)	اور عكيفا (٥.٥)	٢٩.٥
فعنونو – هـ. كفركنا	ن. عليت (٥)	طمرة (٨)	الخضيرة (٥.٥)	م. كفركنا (٦)	هـ. كفرقاسم (٥)	٢٩.٥
منير ميرو – شفاعمرو	عسفيا (٥)	العفولة (٦)	م. هعيمق (٥)	ا.عكيفا (٦.٥)	هـ. عكا (٦.٥)	٢٩
ايمن خلايلة – سخنين	م. هعيمق (٤)	ن. عليت (٦.٥)	طمرة (٦.٥)	الخضيرة (٦)	م. كفركنا (٦)	٢٩

هبوعيل ابناء كفرمندا – هبوعيل سولم (٣:صفر)

* سجل لكفرمندا – محمد زيدان (٣٠)، سالم زيدان (٧٠)، زيدان زيدان (٨٨).

شبيبة اتحاد سخنين – شبيبة عبلين (٣ - ١)

* سجل لسخنين: لؤي غنايم ورأفت غنامة.

سجل لعبلين: ايهاب قسوم.

وامتاز جميع اعضاء الفريق السخنيني.

*** علاء قسوم ***

تهنئة

الى الزميل اسامة محاميد وزوجته بمناسبة المولود الجديد «محمد» اخا لباسل واحمد وسناء وولاء. اطال الله في عمره وعمر اخوته وحفظكم جميعا.

اسرة «الاسبوع الرياضي»

سرقة في وضح النهار

تقرير: ايسر صرصور

مكابي اور عكيبا تسرق نقطة من كفر قاسم

*** هبوعيل كفر قاسم - مكابي اور عكيبا : صفر - صفر ***

* الملعب البلدي في الطيبة - ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة - ارينيل اهرون (٣)

مستوى الاداء - جيد

* احسن لاعب - موشيه اوري حارس اور عكيبا وزميله ايتان فحيما
* رفعات ركنية - ٨ : صفر لكفرقاسم
* ملاحظة: يجب اللعب بالحماس الذي بدأتم به الدوري يا لاعبي كفرقاسم

تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٦) جاد صرصور (٦) زحميم عمران (٦) مرسي سميكو بدير (٦) مرسي فخري بدير (٥) - اشرف عيسى د/ ٧٧ - فالديمير ماكس (٤) محمد عامر (٥) لطفي صرصور (٦) موشيه بن نون (٥) اوري امبار (٤) - عبد الحليم طه د/٤٢ (٦.٥) - مظهر بدير (٦)

تركيب اور عكيبا:
موشيه ادري (٧) سامي ميخايلوف (٦) ايتان فحيما (٧) شمعون ملكا (٦.٥) يتسحاق اوفا (٦) شالوم ممان (٥) موشيه كوهين (٥) - يوسي سوفر د/٩٠ - ايلي كوهين (٥) - افي اليميلخ د/٨٢ - جاي قرادي (٥) هدار يعقوبوفسكي (٤) دودو حلفون (٤) - عوفر اليميلخ د/٥٠ (٥)

* سير المباراة:

مباراة سهلة نظرياتحولت عمليا لصعبة، هذا ما شهده الملعب البلدي في الطيبة حيث استضاف الفريق القسماوي هبوعيل الذي احتل المرتبة الاولى قبل المباراة الفريق من اور عكيبا مكابي والذي تذيل اللائحة.

اذاً مباراة اقطاب، قبل اطلاق صافرة حكم المباراة الضعيف والمهزوز ارينيل اهرون معلنة بداية المباراة تضاربت الارا، القسماوية عن نتيجتها فالاغلب توقع الحاق هزيمة نكرا، بالضيوف والاخر اجمع ان الفريق القسماوي سيزيد فارق اهدافه في المباراة عندما يفوز على الضيوف بنتيجة كبيرة وعالية تمنحه الثقة والطمأنينة والمعنويات العالية للاستمرار في مباريات الدوري العام الشاقة والصعبة خاصة ان الفريق سيقابل في اللقا، القادم فريق قمة اخر ويناصفه احتلال المرتبة الاولى مكابي عسفيا ولكن ما يتوقعه الانسان احيانا يخيب ظنه امام الحقيقة المرة وهذا انطبق على الجمهور القسماوي العريض الذي رافق فريقه لهذه المباراة.

في هذه المباراة كان باستطاعة القسماويين تسجيل ثلاثة اهداف اكيدة ولكن وقفة الحارس الضيف وقلة الحظ وعدم وجود اللاعب المتابع حالت دون ذلك عندما سدد جاد صرصور كرة عن بعد ٢٥ مترا ارتطمت بالعارضة وارتدت الى ارض الملعب ولم تجد المتابع وكان ذلك في الدقيقة الستين وقلده زميله اوري امبار في الدقيقة السبعين عندما واجه الحارس الضيف وحيدا وكانت يد الحارس هي العليا لكرة امبار وفي الدقيقة الثمانين نطح هداف الفريق مظهر بدير كرة عن بعد ثمانية امتار تخطت الحارس ولكن عارضة المرمى وقفت بالمرصاد لكرة مظهر لتصدها. بالمقابل حضر لاعبو مكابي اور عكيبا الى هذه المباراة وهدفهم اقتناص نقطة دوري ثمينة وحققوا ذلك بفضل حارس المرمى وتألق لاعب الدفاع ايتان فحيما الذي افشل كل محاولات القسماويين ولو على الاقل لتسجيل هدف واحد يضمن لهم نقاط المباراة الثلاث.

وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة وسط خيبة امل في المعسكر القسماوي وعلامات الرضا والارتياح والشعور بالسعادة خيمت على معسكر الضيوف الذين سرقوا نقطة ثمينة من القسماويين في وضح النهار.

* مظهر بدير *

* ردود فعل:

شموئيل سباغ (مدرب اور عكيبا):

حضرنا الى هذه المباراة من اجل اقتناص نقطة وكان لنا ما اردناه. لعب الحظ دورا كبيرا لصالحنا. الفريق القسماوي فريق جيد وسيقول كلمته في المستقبل.

موشيه ادري حارس اور عكيبا:

انا سعيد جدا للنقطة التي حصلنا عليها. افشلت وافسدت كل محاولات لاعبي كفرقاسم لترجمة سيطرتهم المطلقة على احداث المباراة لاهداف. نحن في الطريق الصحيح وهدفنا جمع النقاط.

زياد عامر (حارس مرمى كفرقاسم):

الحظ حال دون ترجمة سيطرتنا الميدانية لاهداف. خسرنا نقطتين ثمينتين لفريق ضعيف جاء ليشوش على سير المباراة. اهدرنا فرصا اكيدة للتسجيل والحمد لله اننا لم نخسر المباراة لان الفريق الذي يضيع اهدافا بالجملة محتمل ان يدخل مرماه هدف او اهداف ويخسر المباراة.

ناتان شبيرا (مدرب كفرقاسم):

لا تعليق لدي. اسأل حكم المباراة كم هو الوقت الصافي الذي لعبه من ٩٠ دقيقة.

نتائج

تـوتـو و توتوبلوس و توتوتيكو

توتو ١٥

	1	X	2
.1			X
.2		X	
.3	X		
.4			X
.5			X
.6	X		
.7			X
.8	X		
.9			X
.10		X	
.11			X
.12	X		
.13			X
.14		X	
.15	X		

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٥ نتيجة صحيحة و ١٩ × ١٤ و ٣٥٩ × ١٣ و ٣٤٥٠ × ١٢ و ٢١٥٠٠ × ١١

توتو بلوس

	1	X	2
.1			X
.2			X
.3		X	
.4		X	
.5			X
.6		X	
.7			X
.8	X		
.9			X
.10		X	
.11			X
.12		X	
.13			X
.14		X	

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٤ نتيجة صحيحة و ٢ × ١٣ و ٢٧ × ١٢ و ٢١٣ × ١١ و ١٢٩٠ × ١٠

توتو تيكو

1	2 X	3 X
4 X	5	6
7	8	9
10 X	11	12
13	14 X	15
16	17	18 X
19	20	21
22	23	24
25	26	27
28 X	29	30
31	32	33

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات تبين ان ايا منها لم تصب ٧ نتائج صحيحة و ٢ × ٦ و ٤٠٠ × ٥ و ٦١٠٠ × ٤

اخبار كرة سلة عربية

* فاز فريق مركز الاحداث الارثوذكسي - الناصرة (٨٠/٧٠) امام فريق اليتسور في المباراة التي جرت في الناصرة ضمن مباريات الدرجة الاولى.

* هبوعيل الرينة خسر مباراته (٧٦/ ٦٤) امام فريق عيمق هيردن في مباراة خارجية.

* يوم الثلاثاء الوشيك يستضيف هبوعيل الرينة الفريق النصراوي في اول مباراة بينهما في الدرجة الاولى. ستجرى المباراة في قاعة الرياضة في بسمة طبعون.

* هبوعيل معليا من فرق الدرجة الثانية فاز (١٠٧/٧٦) امام هبوعيل المطلة. كل ذلك عشية لقاء القمة الخارجي لمعليا يوم الاربعاء القادم امام هبوعيل مجد الكروم باشراف المدرب غسان خوري.

* في الدرجة القطرية للنساء، يستضيف فريق مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة مساء الاثنين في قاعة الرياضة فريق عيمق هيردن. الفريق النصراوي خسر امام هبوعيل حيفا (٥٤/٥٦).

* هبوعيل شفاعمرو باشراف المدرب هاني عبود كان مستريحا بسبب انحلال هبوعيل نهريا. مساء الاثنين يسافر الفريق الشفاعمري مع امل عموري وبوران عوكل الى العفولة لملاقاة الفريق المحلي.

* نزاد داي مدرب ولاعب فريق المغار من الدرجة الثانية راض جدا من انتصارات الفريق منذ بداية الموسم.

(الياس خوري)

كل خطرة بسلامة يا حرفيش

❐ هـ. حرفيش - هـ. البعينة (٣ - صفر) ❐

* سجل لحرفيش / عماد سلامة (٧) و (٧١) / عبد الحق (٤٢).
* ملعب فسوطة / -.
* حكم المباراة / برون شميلوفتش (٧).
* بطاقات صفراوات / هاني ابو ركن (حرفيش) موردي الفاسي (حرفيش) جودات رياح (البعينة).
* بطاقات حمراء / علاء حموده (البعينة).

❐ تركيب هـ. حرفيش:
خطار ابو ركن (٦) / محمد شنان (٦.٥) / مردي الفاسي (٦.٥) / آفي سباغ (٦) / زياد فارس (٦) (ذياب (٨٣)) / كميل عبد الحق (٧) / خالد شنان (٦.٥) / آفي قياده (٦) (كريم غضبان (٧٨)) / هاني ابو ركن (٦.٥) / عبد الحق (٦.٥) / عماد ...مة (٦).

❐ تركيب البعينه:
آفي بيطون (٦) / احمد باسر (٥.٥) / حسين عياده (٥.٥) (محمد سلمان (٧١)) / ماجد دلاشة (٥.٥) / جودات رياح (٥) / محمد ياسر (٥.٥) / حمزة قرا (٦) / آفي نوعم (٦) / يونس حمودة (٥) / زياد حمودة (٥) (كميل برانسي (٣٠) (٥)) / علاء حمودة (٥.٥).

● فريق هبوعيل حرفيش يفوز ...ة اهداف نظيفة على فريق ...عيل البعينة في المباراة التي جرت على ملعب فسوطة. المحليون صمموا في هذه المباراة على الفوز وكان لهم ذلك. الفريقان بدأ المباراة بحماس وهجمات سريعة بغية احراز هدف السبق الا ان الحظ في التسجيل كان من نصيب المحليين.

وفي الدقيقة الـ ٧، عندما قام لاعبو حرفيش بهجمة مرتدة على مرمى الضيوف وبعد ان تلقى عماد سلامة الكرة من محمد شنان يسددها الى الشباك مسجلا الهدف الاول.

حاول الضيوف من البعينة معادلة النتيجة، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. فحرفيش وفي هجمة مرتدة الدقيقة الـ ٤٢ عبد الحق يسيطر على كرة مرتدة من القائم بعد ان صوب زميله هاني ابو ركن وعبد الحق يتابعها الى الشباك محرزا الهدف الاول.

الهدف الثالث جاء في الدقيقة ٧١، هاني ابو ركن يرسل كرة الى عماد سلامة وعن بعد ٢٥ م يصوب قذيفة الى شباك البعينة منهيا بذلك المباراة. حاول الفريق الضيف تغيير النتيجة لكن محاولاتهم كانت فاشلة.

* بعد المباراة:
ابراهيم خوزي (مدرب حرفيش): مبروك لحرفيش على الفوز الاول. سجلنا ثلاثة اهداف نظيفة وبحق قدمنا اداء جيدا ونأمل تحقيق المزيد من الانتصارات.

*** زاهر مرعي**

عمرها عامر

هـ. طرعان - هـ. معين دالية الكرمل (١:٣)

* سجل لطرعان بوسكيله (د/٦ - د/٨٢) عامر عدوي (د/١٣).
* سجل للدالية - وسيم عيسمي (د/٨٣).
* ملعب طرعان - ٣٠٠ متفرج.
* الحكم - اورن كوهين - جيد.
* افضل لاعب - عادل عزام وعامر عدوي.

● منذ بداية المباراة حاصر المحليون الضيوف في منطقة حرامهم وسدد كل من بوسكيله وعامر عدوي وعادل عزام الكرات القوية نحو مرمى الضيوف معبرين بذلك عن التفوق الواضح. حتى جاءت الدقيقة السادسة حيث تلقى بوسكيله كرة متقنة وهذا اودعها في الشباك وتقدم لطرعان ليعاود الطرعانيون الكرة وتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ١٣ عندما سيطر عاطف خوري على الكرة وسددها قوية لتفلت من يدي الحارس الديلاوي ويسددها الى الشباك عامر عدوي.

بوسكيله سجل الهدف الثاني في نهاية الشوط الثاني عندما استغل بلبلة في دفاع الضيوف وهؤلاء، قلصوا بهدف من قدم وسيم عيسمي، ليخسروا ويتورطوا في القاع.

(صبح صبيح)

هبوعيل شبـــاب النـــاصرة تتنفس الصعداء وكفر سميع تنازع في القاع

*** هـ. شباب الناصرة - هـ. كفرسميع (٤:صفر) ***

* سجل للناصرة - تمير حلبي (د/٥)، صبحي بلال (د/.٣، د/٨٢)، موسى اغبارية (د/٦٥)
* رفعات ركنية - ٤:١ للناصرة
* افضل لاعب - مارون سروجي (٧)

❐ تركيب الناصرة: جميل زعاترة (٦)، ابرز جوكمان (٦)، ربيع زيدان (٦) [أصلان د/٨١]، هشام منصور (٦)، مازن عباد (٦) [توفيق راشد د/٧٢]، مارون سروجي (٧)، مروان (٦)، موسى اغبارية (٥ ٦)، بسام شاما (٦.٥)، صبحي بلال (٥ .٦)، تمير حلبي (٦) [هشام سروجي د/.٦].

❐ تركيب كفرسميع: ابتسيك بسمان (٥)، محمد فلاح (٥)، أمل فلاح (٤)، [بهجات خطيب د/.١ (٤)] [ابرز موكياني د/٧٥]، حسام فلاح (ابعد)، جواد فلاح (٥)، جودات فلاح (٥)، ايمن فلاح (٥)، ركاد فلاح (٦)، باسل فلاح (٥)، شمولبك عميرا (٤) [رائد فلاح د/٤٨].

مارون سروجي لاعب دفاع ايسر في فريق شباب الناصرة هو اللاعب الديناميكي الهجومي السريع، الذي استطاع قيادة فريقه لانتصار بارع على هبوعيل كفرسميع الذي يصارع في قاع اللائحة. هبوعيل كفرسميع جاءت الى الناصرة وكان هدفها احراز نقطة واحدة على الأقل ولكنهم رجعوا بخفي حنين.

د/٥، الحكم يحتسب ضربة جزاء من .٢م لصالح الناصرة، يرفعها ربيع زيدان وتمير حلبي يزجها برأسه قوية الى داخل الشباك. بعدها يعود ربيع زيدان في الدقيقة (١٧) ويهدر مناسبة ممتازة لاحراز الهدف. الناصرة تابعت شن الهجمات على مرمى هبوعيل كفرسميع وهذه الهجمات اثمرت عن الهدف الثاني وذلك في الدقيقة (.٣) عندما نطح صبحي بلال الكرة قوية الى داخل الشباك الدقائق (٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٢) دقائق جميلة جدا للناصرة حيث شاهدنا تمريرات سريعة واوروبية بين تمير حلبي ثم بسام شاما وموسى اغبارية ولكن دون احراز الاهداف.

في الشوط الثاني كان تحرك طفيف لكفرسميع، ولكن نقص الخبرة لدى هجومها حال دون احراز الاهداف.

(د/٦٥) دينامو فريق الناصرة مارون سروجي يندفع لوحده من الدفاع ويدخل صندوق الجزاء ويرفع كرة جميلة الى موسى غبارية الذي يضربها ترتطم بالقائم ثم داخل الشباك.

د/.٧، ابرز موكسافي من كفرسميع ينفرد لوحده امام حارس مرمى الناصرة ولكنه يسددها الى الخارج.

د/٨٢، صبحي بلال يحرز الهدف الثاني له بعد ان سيطر على الكرة في داخل صندوق الجزاء، وارسلها قوية ومن قرب داخل الشباك.

*** عماد فلاح ***

الرائد ياسين يقود فريقه للقمة

*** هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل الفريديس (٣:١) ***

* ملعب يافة الناصرة - ...١ متفرج
* حكم المباراة - ابلي حكمون
* سجل للفريديس - جميل موسى (د/٦)، ورائد ياسين (د/١٢، د/٤٥
* سجل ليافة الناصرة - مجيد خليلية (د/٨٩)

❐ تركيب يافة الناصرة:
رون هولتسمن (٥ ٣)، فتح عباس (٥ ٤)، مجيد خليلية (٥ ٤)، صالح عمر (٤)، أمجد كيلاني (٤)، زايد جحوش (٥ ٤)،، توفيق خطيب [عباس خطيب د/٤]، منصور حجاجرة (٤) [يوسف عمر د/٤]، آفي كوهين (٥)، اندريه برلمون (٤)، موشيه شيلي [آسي (٤)].

❐ تركيب الفريديس:
صفوت حسين (٦)، صبري ابو ندى (٥)، اياد مصري (٥ ٥)، حسن غنام (٥)، نور صالح (٥)، دوديك كمرلن (٥)، باسم ابو داهش (٥ ٥)، جميل موسى (٦)، نعيم حواشي (٥ ٥)، اوري تشوتشو (٥ ٦)، رائد ياسين (٥ ٦).

المباراة الاولى ليافة الناصرة على ملعبها البيتي لهذا الموسم وقد افتتحت هذه المباراة بوقفة دقيقة حداد على ضحايا الحادث الأليم.

لقد ابلى لاعبو الفريديس بلاءا حسنا فمع اول هجمة لهم هدفهم الاول من قدم جمال موسى د/٦.

د/١٠ يراوغ اوري تشوتشو لاعبي يافة الناصرة ويقدم كرة مقشرة لرائد ياسين الذي اودعها في الشباك.

د/٤٥ رائد ياسين يختتم الشوط الاول بهدف ثاني له وهدف ثالث لفريقه.

د/٨٩ مجيد خليلية يرسل كرة من خارج منطقة جزاء يافة الناصرة الى الشباك مقلصا النتيجة لثلاثة واحد.

* ردود فعل *
- جودت حسين (اداري الفريديس) - بعد هذه المباراة اثبتنا اننا فريق قمة.

*** جمال عثاملة ***

فوز صعب واداء ضعيف

* هبوعيل عرابة – هبوعيل طمرة (١:صفر) *

* سجل لعرابة – ناظم عاصلة (٤٢)
* ملعب عرابة – ..٧ متفرج
* حكم المباراة – مؤور (ضعيف)
* مستوى الاداء – (ضعيف)
* ملاحظة لعرابة – مع اداء كهذا حتى قمة اللائحة قد تصبح بعيدة المنال.

□ تركيب عرابة:
مرزوق غنايم (٥.٥)، موشي ابو طبول (٥)، عبد رباح (٥.٥)، ناظم عاصلة (٥) {يغآل الكسيلاسي (٧٥)}، صالح حصارمة (٥)، احمد سبع (٤.٥)، يوسف عاصلة (٥)، رافي بيطون (٥.٥)، محمد عوض (٥)، احمد يونس (٥)، غسان سلباق (٤.٥) {سعيد نعامنة (د/٨٣)}.

□ تركيب طمرة:
وائل ياسين (٥)، كمال ابو الهيجاء (٤.٥)، شمعون (٥)، جواد ابو الهيجاء (٤.٥)، محفوظ ابو نمر (٥)، صبيح صبح (٥.٥)، مهنا رشيد (٥)، سامي ابو رومي (٤.٥)، سامر ابو الهيجاء (٥)، علاء مجدوب (٥)، آفي بيطون (٥.٥).

ملعب عرابة شهد مباراة مملة جدا ويمكن القول بغيضة. خالية من الأحداث الرياضية واللمحات الفنية التي تليق بفريق يصبو الى القمة وبفريق جديد في الدرجة الثانية ولعل طريقة لعب طمرة اثرت سلبيا على اداء عرابة فالحراسة اللصيقة ضد مهاجمي الفريق وطريقة البونكر التي لعبت بها طمرة طمعا في الحصول على نقطة افرغت المباراة من مضمونها كلعبة جميلة جذابة للجمهور.

وكما اجمع مدربا الفريقين ان ارضية ملعب كهذه لا يمكن الاستمرار في اللعب عليها، وكما قال احسان هلون مدرب عرابة هذه آخر مباراة لنا على هذا الملعب.

*** احداث المباراة ***

الدقيقة ٤٢ هجمة من هجمات عرابة القليلة في الشوط الاول تصل الى رأس ناظم عاصلة ليرسلها الى الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الوحيد.

رد طمرة جاء سريعا وبعد دقيقة ثلاث كرات خطرة على مرمى عرابة يتصدى لها مرزوق غنايم مرة والقائم مرة اخرى وقدم اللاعب رافي بيطون في الثالثة وغير هذا لم نر مباراة كرة قدم.

* رائد الصح *

شالوم شالوم من عوفر شالوم

* هبوعيل اكسال – هبوعيل نحلئيل (٢:صفر) *

* ملعب اكسال – ..٧ متفرج
* حكم المباراة – روني مازور (ضعيف)
* مستوى الاداء – جيد من قبل الكسلاويين.
* رفعات ركنية – ٢:٨ لصالح اكسال
* افضل لاعب – عوفر شالوم واحمد دراوشة (اكسال)
* سجل لاكسال – عوفر شالوم (٨٤، ٦٢)

□ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٦.٥) {سرحان شلبي د/٨٥}، عوفر رافيه (٦)، محمد شلبي (٦)، {عبد الوهاب دراوشة د/٦٥}، احمد دراوشة (٧)، محمود اسعد (٦)، سليم دراوشة (٦.٥)، علي دراوشة (٦)، ابراهيم دراوشة (٦)، عوفر شاحر (٧)، افي ابو طبول (٦)، هشام دراوشة (ابعد الدقيقة (٩١).

فهمي دراوشة

لاعبو هبوعيل اكسال نزلوا لأرض الملعب من اجل تسجيل الفوز. اذ لعب الفريق بصورة جميلة ورجولية ومركزة من قدم الى اخرى بقيادة صانع العاب الفريق المهندس سليم دراوشة في الدقيقة ١٠، افي ابو طبول يهيء فرصة أكيدة للتسجيل للمهاجم علي دراوشة الذي يصوبها صاروخية، لكن حارس مرمى نحلئيل رامي برانسي يتصدى لها ببراعة الى رفعة ركنية غير مستغلة . في الدقيقة ٢٤، سليم دراوشة يرواغ مدافع نحلئيل شادي ربيع ويرسل كرة عرضية تصل للاعب الكسلاوي عوفر شالوم وهذا عن بعد (٥) متر يزجها في الشباك معلنا التفوق للفريق المحلي. الفريق الكسلاوي شكل ضغطا مكثفا على فريق نحلئيل من اجل تسجيل اهداف اخرى، لكن جميع الهجمات لم تترجم الى لغة الاهداف لينتهي الشوط الاول بتفوق الفريق الكسلاوي.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي فريق نحلئيل من اجل معادلة النتيجة، فاتيحت فرصة لهم لتسجيل هدف عندما صوب وجيه برانسي كرة قوية تصدى لها الحارس الكسلاوي ببراعة.

في الدقيقة ٦٢، سليم دراوشة يرسل كرة طويلة تصل للاعب عوفر شالوم الذي يصوبها عن بعد ١٥ مترا لولبية تخضع حارس مرمى نحلئيل مسجلا الهدف الثاني للفريق الكسلاوي. وينتهي اللقاء بفوز كسلاوي.

*** ردود فعل ***

– **سري عابد (مشجع)** – الفريق الكسلاوي فريق قوي بصورة جماعية. اتمنى له المزيد من التقدم.

– **سليم دراوشة** – فوز أحلى من العسل اهديه للمدرب معاد نصر الدين بمناسبة ولادة ابنه البكرادهم.

– **جمال احمد دراوشة (رئيس رابطة المشجعين في الفريق الكسلاوي)** – فريقنا قوي ويلعب كرة قدم جميلة لكن ينقصه الدعم المادي والمعنوي.

خمس خسارات وثلاثة انتصارات وتعادل للفرق العربية

● هذا هو الاسبوع الخامس جاء ليلخص الشهر الاول لعطاء واداء وتطلعات الفرق العربية في الدرجة الاولى وحال اللائحة يكشف حقائق وتقلبات لم تكن بالحسبان.

عسفيا في قمة الكرمل لا جديد لديها تحصد النجاح من اسبوع لاخر وتفوز بالقمة عكس كل التوقعات باشراف مدربها الكبير احمد وهب، الذي ينبهر بسرعة ويتروى في الحديث والتوقعات، وعلى حد قوله هذا بركة من الله ومن اللاعبين اذا كتب لنا الارتقاء فأهلا وسهلا، الاسبوع القادم امتحان صعب له ولتلاميذه امام الملتصق باللائحة بعده والضيف الجديد على الاولى كفرقاسم بنتيجة فوز لعسفيا ستفرض واقعا جديدا على الجميع هناك.

قصة الاسبوع مكابي طمرة، فقد نجح هذا الفريق بلملمة الجرح ونسيان الماضي التعيس في كفركنا، وتجاوب اللاعبون مع اعداد وخطة مدربهم الجديد وحيد ياسين للخروج من الازمة وتسجيلهم الفوز الكبير على اولغا منكم نريد المزيد في الاسابيع القادمة، هكذا قالت الادارة والمدرب.

مكابي كفركنا ينطلق نحو القمة ويقدم اول اداء وفوز مقنع ولو بهدف امام الضيوف من العفولة وممن؟! من الشيخ بريبلوفسكي، يقول هناك ان الدهن في العتاقي وان هذا اللاعب لم يدل بدلوه بعد، سننتظر ونر لكن الاهم ان يلتفت باقي اللاعبين لانفسهم ويساهموا في تقدم الفريق مع المدرب والادارة.

خط التعادل كان هذا الاسبوع من نصيب المفاجئ، في قمة اللائحة هـ كفرقاسم الذي فشل في الفوز على اورعكيفا، وهناك يستعدون بشكل مكثف للقاء الخارجي امام عسفيا.

اما الخسارات فكانت لسخنين، في مغدال هعيمق، سخنين في ضغط، لاعبون مبعدون بطاقات حمراء وصفراء والعنوان لهذا الوضع عدم مسؤولية من اللاعبين. مدرب الفريق سمير عيسى والادارة وعدت بعدم تكرار تلك الخسارة غير المعهودة. المستقبل سيثبت عدم او صحة ذلك.

الخاسر الثاني ام الفحم. الوضع ما زال يراوح مكانه رغم التفوق في الاداء امام عكا. الحل احضار لاعبين اكفاء وعودة ايلي حجاج.الخاسر الثالث هـ. كفركنا ما زال ثملا من الفوز التاريخي على طمرة. واكمل الغفوة بخسارة اليمة امام الجيران من نتسيرت عيليت. ما اروعكم لو اكملتم طريق الانتصارات – افسدتم للجميع التوقعات!!؟؟

الخاسر الرابع الاخاء دوئما اي حاجة كان باستطاعته انهاء المباراة بالفوز او التعادل، عدم مسؤولية وقلة تجربة وسوء تهديف عنوان هذا. الفريق حتى اليوم رفض ترك . بعد باستخلاص العبر ومحو الاخطار ربما بحاجة لمهاجم جيد!!؟

والخاسر الكبير لهذا الاسبوع الشفاعمريون (ظلم – بظلم) كانوا الافضل وسيطروا سيطرة مطلقة على المباراة امام عسفيا. وخسروا، خالد كبابو افسد على اهله فرحة التعادل وربما الفوز باهداره المتواصل. ما العمل هكذا هى كرة القدم.

(م.م)

مجد الكروم في أزمة

* هبوعيل كريات آتا – هبوعيل مجد الكروم (١:صفر) *

* سجل لكريات آتا – يوسي د/٤٥
* ملعب كريات آتا – ..١ متفرج
* رفعات ركنية – ١:٨ لكريات آتا
* حكم المباراة – روني انجل (٦)

□ تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٥)، حسين عليو (٥)، محمد مناع (٤.٥)، ماهر كنعان (٤.٥)، محمود خلايلة (٥)، علي حوراني (ابعد)، علاء أيوب (٣.٥) (عوفر كوهين د/ ٥٣)، نصري كيوان (٤)، ناتي حلفون (٤)، ليفي اوحانا (٤)و آرييه برامي (٤).

الشوط الاول من المباراة لم يشهد احداثا تذكر باستثناء الهدف الوحيد الذي سجله المحليون.

وحاول الفريق المحلي من خلال شن الهجمات المتتالية تسجيل هدف السبق. ولكن هذه الهجمات لم تثمر الا في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، د/٤٥، رفعة ركنية لكريات آتا ترفع لمنطقة الجزاء، وامام دهشة الجميع قام اللاعب علي حوراني بابعاد الكرة بيده دون اي حاجة لذلك ليحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا تصدى لها يوسي وارسلها للشباك وواحد – صفر للمحليين وانتهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني حاول المجادلة معادلة النتيجة لكن دون جدوى ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

* ابراهيم مناع *

لهم هيبة!

* هبوعيل طوبا – مكابي طبريا (٦ – صفر) *

* ملعب طوبا – ..٤ متفرج
* سجل لطوبا: ايلان عزاريا (د/ ١٢، ٤٧، ٦٩، ٧٠). عيزر الكيام (د/٢٩)، مصطفى هيب (د/ ٤٠).
* تركيب هـ. طوبا:
فرانسوا صباح، موشي سلكتر، محمد هيب، عمر هيب، مصطفى هيب، غزال منظوري، عيزر الكيام، عوفر جاكوتو (فريدي سعدون)، نبيل هيب، محمد ابو سمرة، ايلان عزاريا (تسيكي بيرتس).

* ناصر الهيب *

قبل المباراة بيوم عُقد اجتماع في مقر المجلس المحلي في طوبا شارك فيه لاعبو واداريو الفريق المحلي ورئيس وادارة المجلس، وجرى الحديث حول ضرورة تحصيل نتائج افضل للفريق لرفع اسم القرية الصغيرة الوادعة – عاليا..

ولم يخيب اللاعبون ظن الأهالي، وأفرغوا في الضيوف شحنة من العزم تمثلت في ستة اهداف يأمل الجميع في ان تتواصل مثيلاتها.



يودا براك نهائيا في سخنين

● توصلت ادارة اتحاد سخنين ولاعب مكابي نتانيا يودا براك بعد المفاوضات التي جرت بينهما الى اتفاق نهائي وقع عليه يودا براك. وينص الاتفاق على ان يلعب براك بوظيفة مهاجم للفريق حتى نهاية الموسم الرياضي ٩٥/٩٦.

هذا ووصلت المفاوضات بيت الادارة السخنينية وحارسي المرمى موطي أزولاي (مكابي عكا) ويودا بوأرون حارس مرمى هرتسليا الى طريق مسدود وتبحث الادارة السخنينية عن حارس مرمى قدير لحل المشكلة التي يعانيها الفريق لعدم وجود حارس مرمى بديل حتى كتابة هذه السطور. وتأمل الادارة السخنينية في ايجاد الحارس الملائم خلال الايام القادمة لسد النقص في المرمى.

* عادل اومباشي *

الاعتداء على اللاعب نصري كيوان

●خلال مباراة مجد الكروم وهبوعيل كريات آتا قام أحد لاعبي كريات آتا ويدعى غريغوري باستفزاز الجمهور. وفي د/.٩ هاجم هذا اللاعب نصري كيوان وركله بقدمه واصابه برأسه وتم نقل اللاعب المصاب الى المستشفى الذي نأمل له الشفاء العاجل.

* ابراهيم مناع *

في تعقيبه على الخسارة امام مغدال هعيمق: مازن غنايم مدير اتحاد سخنين:

التركيب المحلي فشل في تحمل المسؤولية

● لا ادري ماذا يصيب لاعبينا المحليين ولا ارى مبررا لهذا الضغط المتواصل من مباراة لأخرى الذي يكلفنا في كل لقاء بطاقة حمراء، انها ببساطة عدم مسؤولية ووعي لما يحدث داخل الملعب والا كيف يمكن تفسير حصول عوض زبيدات على بطاقتين حمراويتين خلال اقل من ثلاثة اسابيع حيث خرج من المباراة تاركا وراءه ثغرة دفاعية لم يتقن زملاؤه الناشئون سدها ولنخسر خسارة صعبة.

هذا ما عبر عنه مازن غنايم اثناء تعقيبه على الخسارة امام مغدال هعيمق الفريق حديث العهد فى الدرجة الأولى.

واضاف غنايم: لقد لامنا الجميع على احضار لاعبي تعزيز وها نحن والمدرب نمنح اكبر عدد من المحليين فرصة اثبات قدراتهم الا انهم وللأسف لا ينجحون، واذا ما استمروا في مثل هذا الاداء والنتائج فهم اول من سيدفع الثمن في ان يجلس اكبر عدد منهم على دكة الاحتياط وقسم آخر خارج الفريق.

وقال: مع عودة اللاعبين المبعدين سيكتمل كادر الفريق المجرب والمهني، وانا على ثقة بأن النتائج ستأتي لا محالة، وسنعزز الفريق بحارس جيد ومهاجم ممتاز من نتانيا (يهودا براك) الذي سيشارك في التركيب القادم في اللقاء امام عكا.

وانهى قائلا: انني اطالب جمهور الفريق وخاصة الفئة القليلة المثيرة للقلاقل والشغب والمتورطة دائما باحراج فريقنا، ان نتوقف عن الشتائم والمسبات وان تدعنا نقود الفريق لبر الأمان، لأن استمرارهم في مثل هذه التصرفات سيقذف بنا الى البحر والتهلكة وخراب كل ما بنيناه، وليعلموا ان لجنة الطاعة تقف لنا، الآن، بالمرصاد، فلتكن لغتكم لغة اللسان والانتقاد البناء والصريح لا غير ذلك.

اما بخصوص الشائعات عن نية المدرب سمير عيسى ترك الفريق وانتقاله لطمرة، قال غنايم: لم نسمع بذلك ولا يمكن لسمير فعل ذلك لأنه يحظى بكامل الثقة منا حتى الآن وفي المستقبل.

● مازن غنايم ●

نادر همام وزملاؤه عادوا الى طمرة وانفسهم

* اعضاء ادارة مكابي طمرة ابو صالح مريسات، هاني وعمر ابو رومي وايهاب خطيب ونادر همام وايهاب ياسين، تفاؤل وبسمة وامل لنسيان ثمانية كفركنا من الاسبوع الماضي.

(تصوير: محمد مصالحة)

المهندس سليم لحام رئيس ادارة هـ. شباب الناصرة اثناء الاعلان عن اقامة نادي المشجعين

نهدف الوصول الى ١٠٠ منتسب حتى اخر السنة

* سليم لحام رئيس ادارة هبوعيل شباب الناصرة والى يساره د. جابر خوري والى يمينه سهيل دياب ومحمد ابو احمد وعلي سلام *

● بحضور العشرات من محبي ومؤيدي الفريق وقدامى اللاعبين والاداريين في فريق هبوعيل شباب الناصرة ونائب رئيس بلدية الناصرة سهيل فاهوم وعضو البلدية علي سلام وسكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد اعلن في نهاية الاسبوع المنصرم عن اقامة نادي المشجعين التابع لهبوعيل شباب الناصرة وذلك من اجل دفع وتقديم مسيرة النجاح وبناء الفريق من جديد ولحشد اكبر الطاقات والتأييد المادي والمعنوي لايصاله لاعلى الدرجات، هذا ما اكده رئيس ادارة الفريق المهندس سليم لحام الذي يرعى شؤون الفريق الادارية والمالية منذ موسمين ويطمع في انجاح خطته المستقبلية المبنية على التخطيط الاداري السليم واعداد اكبر عدد من الناشئين ليصبحوا ركيزة الفريق.

وقال السيد لحام بان ادارته تسعى للوصول الى خمسين انتسابا للاعضاء، وتم حتى الان تسجيل ثلاثين منهم بسبب الحادث المأساوي وعدم حضور المدعوين. واضاف ان كل منتسب سيدفع خمسمئة شيكل ويتمكن بذلك من حضور مباريات الفريق بشكل مجاني اضافة الى حق التصويت لانتخاب الادارة.

وتحدث في الاجتماع كل من السيد سهيل ذياب، الذي اكد على دعم مشروع اعادة امجاد هبوعيل شباب الناصرة ودور البلدية في اعداد كل ما يلزم لانجاح مسيرة جميع فرق المدينة الرياضية وتلاه محمد ابو احمد سكرتير مجلس عمال الناصرة الذي اكد على دعم فريق الشباب المادي رغم كل التقليصات من قيادة الهستدروت.

وكان تولى ادارة الاجتماع الدكتور جابر خوري عضو ادارة الفريق الذي شدد على اهمية التنسيق والتعاون بين ادارة الفريق وكل الهيئات المختصة وعلى رأسها بلدية الناصرة من خلال التعامل والنقاش الحضاريين.

(م.م)

الطيبة تفاوض نضال محاميد

● تفاوض ادارة هبوعيل الطيبة لاعب مكابي يافا من فرق الدرجة الممتازة نضال محاميد للانضمام لصفوف الفريق خاصة بعد الاستغناء عن خدمات لاعب التعزيز ياعيش سويسا.

جدير ذكره ان نضال محاميد سبق له اللعب في صفوف الفريق الطيباوي عندما لعب في الدرجة الاولى.

بقي ان اضيف ان هناك «قطا اسود» من ناحية العلاقات الاجتماعية بين نضال محاميد وادارة فريق مكابي يافا.

عبد اللطيف مصاروة

هـل يـدرب منشيه مـزراحي بئـر المكسـور؟

□ أجرت ادارة هبوعيل بئر المسكور مفاوضات سرية مع المدرب الطيراوي منشيه مزراحي الذي درب في الماضي هبوعيل طيرات هكرمل في الدرجة الاولى وقبل موسم درب هبوعيل الفريديس من ضمن فرق الدرجة الثانية. كما صرح لنا المدرب مزراحي من اجل قيادة تدريبات فريق بئر المكسور بعد ان فشل المدرب حاييم طال في قيادة الفريق للمنافسة على بطاقة الارتقاء للاولى وادارة الفريق لا تنفي ذلك لكن حاليا يصعب عليها اقالة المدرب طال حسب الاتفاق المبرم بينهم.

* فهمي دراوشة *



تهنئة حارة

اجمل التهاني القلبية نتقدم بها الى ابنتنا العزيزة جيهان وخطيبها مصطفى بشير بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

من الوالد اسماعيل طبعوني
والعائلة - سخنين

رمزي بدرة والممتازة

● أفادني الحكم العكي رمزي بدرة الذي حضر لقاء هبوعيل الطيبة ومكابي عكا بانه سيقود مباراة القمة في الخامس والعشرين من الشهر القادم والتي ستجمع الفريق المقدسي وفريق مكابي نتانيا

ليفنطال: الفريق المجدلاوي بحاجة الى عمل مضن

●حضر المدرب ايلي لفنطال مباراة هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل كريات آتا بغية رؤية الفريق المجدلاوي عن كثب. وقد وصف المباراة بأنها ضعيفة وهناك عدة لاعبين مستهترين. وعلى المدرب الذي سيقوم بتدريب هذا الفريق تقع مسؤولية كبيرة وعمل شاق، من اجل اعادة بناء الفريق واحراز نتائج جيدة.

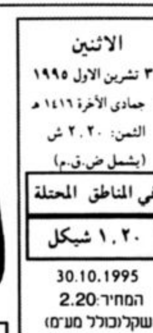
* ابراهيم مناع *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


الاثنين
٣٠ تشرين الاول ١٩٩٥
٦ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
30.10.1995
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 140/52

٦ قتلى و٨٣ جريحاً في انفجار سيارة مفخخة في الجزائر

(ص٦)

مسؤولو مستوطنة «كتسير» يمنعون مواطنا عربياً من السكن فيها

(ص١٦)

اثر اغتيال فتحي الشقاقي:

حركة «الجهاد» تهدد بالانتقام و«اشعال الارض ناراً»

حالة استنفار في الجيش والشرطة وفي الممثليات الاسرائيلية واليهودية في الخارج

● اوري سفير: «لن يكون لعملية الاغتيال اي تأثير على عملية السلام!» ●

(التفاصيل على ص ٥)

● فتحي الشقاقي ●

خلال لقائه بالرئيس السوري، اليوم

كريستوفر يبحث في امكانية استئناف المفاوضات العسكرية السورية - الاسرائيلية

❋ كريستوفر: «المحادثات المباشرة ليست بالضرورة اساسية لتحقيق تقدم» ❋ (التفاصيل على ص ٣)

انطلاق قمة عمان بمشاركة الفي مسؤول ورجل اعمال من (٦٣) دولة!

❏ الملك حسين: «التعاون الاقليمي يقوم على مسائل البيئة والمياه والبنية التحتية» ❏ كريستوفر يؤيد اقامة بنك اقليمي ورابين يؤكد على العامل الذاتي ❏ عرفات يثير مسألة القدس وينتقد قرار الكونغرس ❏ (التفاصيل على ص ٣)

مواجهة كلامية بين الملك حسين وعمرو موسى في قمة عمان

❋ موسى ينتقد «الهرولة» نحو اسرائيل وحسين يرد: «مصر سبقتنا بـ ١٧ سنة» ❋

* عمان - الوكالات - حصلت مواجهة كلامية، هي الاولى في مؤتمر عمان للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي افتتح، امس الاحد، وذلك عندما رد الملك الاردني حسين، بصرامة، على وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي تحدث في كلمته عن «هرولة» بعض الدول العربية لابرام السلام مع اسرائيل.

وقال الملك حسين، الذي طلب الكلام للرد على الوزير المصري «اذا كان التوجه نحو السلام هرولة، فقد سبقتنا مصر في الهرولة قبل ١٧ سنة».

وكان موسى قال، في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، ان بعض الدول العربية «هرولت» الى السلام مشددا على ان «مبدأ الارض مقابل السلام يظل هو المبدأ الحاكم سواء على الساحة الفلسطينية او السورية او اللبنانية». واشار الى انه لا يمكن تصور «حل نهائي وشامل دون قيام دولة فلسطينية مستقلة».

وعبر موسى عن الحذر اذ «لا يزال المساران السوري واللبناني معوقين معطلين».

وقال الملك حسين في رده «اذا كان في البال محاولة جادة مخلصة للتعويض عن كل ما فاتنا من وقت ضاع علينا، فلسطينيا ومصريا واردنيا وسوريا ولبنانيا، فنحن لا نهرول فقط وانما نركض في اتجاه تعويض الوقت».

ورأى ان الاردن «كان اول المهرولين، لان هذه العبارة قد استخدمت اكثر من مرة، عندما تبع الشقيقة مصر وسلمها قيادة جيشه وقواته المسلحة ومصيره قبل ٢٨ عاما».

وعن دعوة موسى الى عقد المؤتمر الاقتصادي المقبل في القاهرة قال الملك حسين «ارجو ان يوفق المؤتمر ايضا الى انتخاب الموقع والمكان (..) وان شاء الله ان يكون ولا يستغرب ان يكون في القاهرة، ولكن لمجرد الامانة هناك ايضا دعوة من دولة شقيقة في الخليج (قطر)» لاستضافة المؤتمر.

واعتبر في هذا الصدد انه من المناسب عقد المؤتمر المقبل في الخليج بعد عقد المؤتمر الاول في الدار البيضاء والثاني في عمان.

«الجبهة» تشجب اغتيال الشقاقي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدر رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، النائب هاشم محاميد، امس الاحد، بيانا شجب فيه عملية اغتيال قائد «حركة الجهاد الاسلامي» الدكتور فتحي الشقاقي.

وجاء في البيان: ان كتلة «الجبهة» في الكنيست تعبر عن استنكارها وشجبها المبدئي ازاء اي قتل او اغتيال مهما كان نوعه. وترى في اغتيال الدكتور الشقاقي توسيعا لدائرة الدم المفرغة في هذه المنطقة، الامر الذي لا يدفع العملية السلمية الى الامام.

اول شركة اردنية - اسرائيلية!

* عمان - «و.ص.ف» - علم من مصادر صناعية ان الاردن واسرائيل وقعا، امس الاحد، في اليوم الاول من مؤتمر عمان للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، اتفاقا قيمته ٥٠ مليون دولار لانشاء اول شركة مختلطة بينهما ستتخصص في انتاج معدن البرومين.

ويقضي الاتفاق ببناء مصنع للبرومين (معدن يستعمل في الصناعات الكيميائية) تكون طاقته الانتاجية خلال ثلاث سنوات ٢٥ الف طن سنويا.

وقع الاتفاق مسؤولون من الشركة الاردنية «اراب بوتاش كومباني» والشركة الاسرائيلية «ديد سي بروماين» التي تشكل جزءا من شركة «ايزرايل كيميكالز»، وهي اكبر مجموعة كيميائية خاصة في اسرائيل.

وسيبنى المصنع في الاردن على الساحل الشرقي للبحر الميت وسيوظف ٢٥٠ عاملا.

وشركة اخرى!

وعلى هامش «قمة عمان الاقتصادية»، اجتمع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الاحد، مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ووزير الخارجية القطري.

واعلن الثلاثة عن تأسيس «شركة السلام العالمية للاستثمار» برأسمال قدره (٢٥٠) مليون دولار.

وقد شكر عرفات قطر لدعمها للموقف الفلسطيني ولعملية السلام.

البحرية الاسرائيلية تخطف ثلاثة صيادين لبنانيين!

● وتجبر الصيادين على البقاء مدة (١٥) ساعة في عرض البحر! ●

● صور - الوكالات - ذكر مصدر في مرفأ صور (جنوب لبنان) ان البحرية الاسرائيلية ارغمت ثلاثة صيادين لبنانيين على البقاء في قاربهم في عرض البحر، صباح امس الاحد، طوال ١٥ ساعة قبل ان تسمح لهم بالعودة الى المرفأ.

وقال المصدر ان زورقا اسرائيليا اطلق، فجر امس، نيران رشاشته على خمسة قوارب صيد آتية من مرفأ صور وأرغم احد هذه القوارب، وعلى متنه ثلاثة صيادين، على اللحاق به مسافة ثمانية كيلومترات عن الشاطئ.

وأوضح المصدر ان العسكريين الاسرائيليين ارغموا القارب على البقاء في مكانه عرض البحر حتى وصل في المساء زورق الابدال الذي سمح للصيادين بالعودة الى المرفأ.

وقال الصيادون ان قواربهم كانت على بعد اقل من كيلومترين من الشاطئ، وهي المسافة التي تسمح بها البحرية الاسرائيلية للصيادين اللبنانيين في الابحار والا تعرضوا للاعتقال.

وتفرض اسرائيل، منذ شهر شباط الماضي، حصارا جزئيا على المرافئ في جنوب لبنان، الامر الذي عرض مئات العائلات للبطالة.

وتقوم اسرائيل باستمرار، ومنذ عدة سنوات، بخطف صيادين لبنانيين في المياه الاقليمية اللبنانية. وهي تطلق سراح البعض منهم بعد استجواب قصير وتبقي على البعض الآخر لاشهر عدة او حتى لسنوات.

عبد المجيد يؤيد عقد قمة مصغرة لبحث قرار الكونغرس نقل السفارة الامريكية الى القدس

❐ تقدير بأن الكثيرين في المنطقة العربية سيتجاوبون مع عقد هذه القمة ❐

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعرب الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، عن تأييده لعقد قمة عربية مصغرة لبحث قرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

وقال عبد المجيد في تصريح نشرته، امس الاحد، صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة انه يتوقع «تجاوب الكثيرين في المنطقة العربية مع عقد هذه القمة» مشيرا الى التجاوب العربي الذي لقيته الدعوة الى عقد قمة مصغرة في ايار الماضي حول مصادرة اسرائيل اراضي في القدس الشرقية.

ولم تعقد تلك القمة بعد تراجع اسرائيل عن قرار مصادرة اكثر من خمسين هكتارا من الاراضي العربية.

وقال عبد المجيد الذي ادلى بتصريحه قبل مغادرته القاهرة امس لحضور مؤتمر عمان للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي بدأ اعماله اليوم انه سيلتقي في العاصمة الاردنية الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، ومسؤولين عرب آخرين لبحث امكانية الدعوة لعقد هذه القمة.

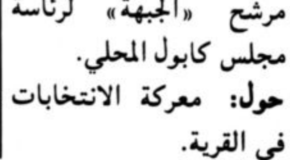
ومن جانبه اكد مصدر مسؤول في الجامعة العربية لوكالة الصحافة الفرنسية انه من «المفيد عقد قمة مصغرة نظرا لصعوبة عقد قمة عربية في الوقت الراهن» وأوضح المصدر ان الجامعة تسعى لان تشمل هذه القمة كلا من «سوريا ومصر وفلسطين والاردن ولبنان - اي دول الطوق - والسعودية، والمغرب، رئيس لجنة القدس» المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكانت السلطة الفلسطينية دعت، امس الاول، الى عقد اجتماع «عاجل» للجامعة العربية ولجنة القدس لمواجهة قرار الكونغرس الامريكي. الا ان المصدر المسؤول في الجامعة اكد ان الجامعة لم تتلق اي طلب لعقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة سواء على مستوى المندوبين الدائمين او وزراء الخارجية لهذا الغرض.

لقاء اليوم

مع: السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي

حول: انتخابات المجلس المحلي



كرسي الرئاسة مركز لخدمة المواطنين

● يتوجه يوم غد الثلاثاء، (٣١/١٠/٩٥) (٤٧٧٣) ناخبا وناخبة، في قرية ابوسنان، لاختيار رئيس وادارة المجلس المحلي، للسنوات الخمس القادمة. حيث يتنافس على كرسي الرئاسة مرشحان، احدهما رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد علي هزيمة، المدعوم من قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

حول الانتخابات واجوائها، التقينا السيد علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي.

● «الاتحاد» - كيف تنظر وترى الى كرسي الرئاسة؟

- علي هزيمة: «كرسي الرئاسة عبارة عن مركز لخدمة المواطن بكل ما في الكلمة من معنى، ونحن لسنا في عهد باشوات ومخاتير، انما في عهد: "الرئيس في خدمة الشعب والبلد" لذلك تجري الانتخابات».

● «الاتحاد» - وللانتخابات نتيجة يقررها الناخب، اما الفوز واما الخسارة. فكيف سيكون موقفك؟ وهل ستحترم ارادة الناخب؟

- علي هزيمة: «بدون شك. ومن اجل ذلك تعقد محكمة للمرشح كل خمس سنوات، خاصة الذي تولى الرئاسة. وبناء على ما زرعه يحصد. وما يميز المواطن في ابوسنان هو الوعي. واول ما يتطلع عليه هو العلاقة السائدة بين اهالي ابوسنان على اختلاف طوائفهم، وهل عمل الرئيس من اجل المحبة والتعاون وتوطيد العلاقات الاجتماعية. ومواقفه من قضايا شعبه الفلسطيني ومسيرة السلام. وكمرشح للرئاسة، سأحترم قرار الناخب فهو مقدس، وامام اي مرشح، لا يوجد خيار ثالث، اما الربح او الخسارة، فان ربح عليه ان يكون في مستوى المسؤولية وان خسر عليه ان يكون اكبر من الفشل. وعلى الخاسر ان يتوجه الى الرابح ليهنئه، لتكون ابوسنان قدوة للآخرين».

● «الاتحاد» - قبل خمس سنوات قدمت برنامجا الى الأهالي طالبا ثقتهم، هل أنت مرتاح لما نفذ وبماذا يتميز برنامجك الحالي عن السابق؟

- علي هزيمة: «اعتقد ان (٨٠٪) من برنامجنا الذي طرحناه قبل سنوات، خرج الى حيز التنفيذ ورأى النور. وهناك أمور خارجة عن سلطتنا وارادتنا، اعاقت عملنا الى حد ما وهي المؤسسات الحكومية وتحرير الميزانيات ومستواها. وتجدر الاشارة الى ان وضعنا يختلف، فلقد دخلنا الى المجلس المحلي على ارض بعلية ولم يكن اي تخطيط لأي برنامج. وحتى تضع البرامج والخطط يستغرق ذلك وقتا. ولكن بفضل العمل المتواصل والادارة السليمة والتعاون والتخطيط السليمين، انجزنا الكثير وبشكل فاق المتوقع والواقع يشهد ولا يمكن دحضه. وبرنامجنا يشمل جميع احياء القرية وما يميزه انه استمرار لبرنامجنا السابق، فاكثر من ثلث المشاريع التي شملناها في برنامجنا الحالي وقلنا فيه اننا سنعمل وسنبني وسنقيم، باشرنا العمل فيه وفي ذلك اثبات على ان ما نقوله ليس حبرا على ورق. نعتز بتجربتنا ونعتز اكثر باننا تعاملنا بمساواة مع جميع الأهالي».

● «الاتحاد» - انجازاتكم في السنوات الخمس الماضية لفتت الانتباه، ما الذي عملتموه وما هو حجم الفجوات مع الوسط اليهودي؟

- علي هزيمة: «كان شعارنا الاساسي ولا يزال المساواة والمساواة، ليس فقط لأهالي ابوسنان، انما لكل الجماهير العربية في هذه البلاد. وكادارة في مجلس ابوسنان المحلي ساهمنا على الصعيد القطري بقسطنا. ويجب التأكيد في هذه البلاد على ان الحق يؤخذ ولا يعطى، فاذا لم تدق على الابواب الحكومية يوميا، لن تحصل على شيء، مثل الولد اذا لم يطلب من والده شيكلا، لا يفطن والده، رغم انه اعز ما يملك لاعطائه الشيكل، فكيف اذا جرى الحديث عن سلطة لا تحترم وعودها واتفاقياتها وتتعامل مع العربي ليس كتعاملها مع اليهودي. وأهم شيء يبقى هو التعاون بين الرؤساء وعلى كل مجلس ان يضمن ادارة قوية وسليمة تجند الأهالي حولها، لتحصيل الحقوق. وفي اعتقادي ان الفجوة بيننا وبين الوسط اليهودي تتراوح بين (٣٠٪ - ٤٠٪) وحتى يسدوا هذه الفجوة في سنوات الألفين، لا شك انها ستتسع اكثر قياسا للتطور الذي سيحدث، لذلك فالمطلوب ليس التوقيع على اتفاقيات للحصول على كذا شيكلات في السنة، انما المطلوب هو النضال المثابر من اجل المساواة التامة. واذا لم نحصل على المساواة في عهد الحكومة الحالية، لأن ركيزتها الاساسية في الاستمرار هي الجماهير العربية، لن يقروا المساواة. واذا لم نتوحد ونتعاون معا، ونصر على تحصيل حقوقنا كاملة، اليومية والقومية، فان مرحلة صعبة وقاسية بانتظارنا. ووحدتنا تضطر الحكومة، عاجلا ام آجلا، للرضوخ الى مطالبنا».

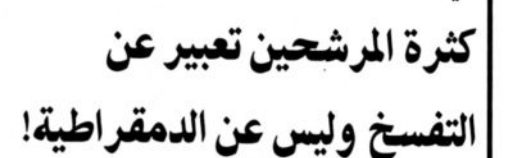
● «الاتحاد» - سمعنا عن توتر ساد اجواء القرية، ماذا تقول للناخب ولأهالي ابوسنان كرئيس للمجلس المحلي؟

- علي هزيمة: «أهالي ابوسنان واعون ولا خوف على ابوسنان لأنها لن تسمح بتسويء سمعتها. ودائما نؤكد على أهمية توطيد روح التسامح والتعاون، لأن واحدا سيربح وآخر سيفشل ولا خيار ثالث. وفي ابوسنان تتجسد الدمقراطية بشكل رائع، هناك عائلات عديدة، موقف الأب يختلف عن موقف الإبن وموقف الزوج يختلف عن موقف الزوجة وفي البيت الواحد تتوزع الاصوات لعدة قوائم. وفي اعتقادي ان يوم الانتخابات سيكون بمثابة يوم عرس ويعطي مثلا للجماهير العربية وللدمقراطية. وحتى المعارضة القائمة ليست معارضة لأنها غير مقتنعة بنهج الادارة الحالية، انما من منطلقات الوضع العائلي القائم والرواسب الاجتماعية، وحتى لو عمل وأنجز اي رئيس وحول قريته الى جنة، يبقى للتعصب العائلي تأثيره ودوره».

*****

مع: الاستاذ محمد هيبي، مرشح «الجبهة» لرئاسة مجلس كابول المحلي.

حول: معركة الانتخابات في القرية.



كثرة المرشحين تعبير عن التفسخ وليس عن الدمقراطية!

● يتوجه (٣٧٧٨) ناخبا وناخبة في كابول، يوم غد الثلاثاء الى صناديق الاقتراع، لاختيار رئيس وأعضاء المجلس المحلي الجدد.

حول الموضوع تحدثنا مع الاستاذ محمد هيبي، مرشح «الجبهة» لرئاسة المجلس المحلي.

*** «الاتحاد» - تلفت الانتباه كثرة المرشحين عندكم بالذات للرئاسة. ما السبب؟**

- محمد هيبي: «هذا ليس تعبيرا عن العملية الدمقراطية وممارسة الحق في الممارسة الدمقراطية. وكثرة المرشحين (٨) للرئاسة و (١٠) للعضوية، تعبير عن التفسخ وعدم الثقة وخيبة الامل، الناجمة عن نهج المجلس المحلي اللا مسؤول، الذي عمق التفسخ بين الاهالي».

*** «الاتحاد» - معروف ان كتلة «الجبهة» انضمت الى الائتلاف، ثم انسحبت منه، لماذا؟**

- محمد هيبي: «دخلنا الى الائتلاف لكي نُجهض مؤامرة حل المجلس المحلي، ولم يكن اي سبب آخر. ومن منطلق المسؤولية لنا ،كجبهة، عن مصير ومصلحة كابول، قررنا افشال مؤامرة حل المجلس المحلي حتى لو جلب دخولنا الى الائتلاف بعض الضرر لنا، وعندما لمسنا ان اخطار الحل زالت، انسحبنا من الائتلاف، بسبب سوء ادارة المجلس وفشلنا في التصليح من الداخل».

*** «الاتحاد» - استنادا الى ماذا تتوجه «الجبهة» الى الناخبين طالبة اصواتهم؟**

- محمد هيبي: «استنادا الى تجربتنا الطويلة في العمل السياسي والبلدي. واستنادا الى تميز «الجبهة» عن القوائم الاخرى وبعدها عن التعصب العائلي، وقربها من هموم الناس وتطلعاتهم. واستنادا الى سجلنا الحافل في كابول، بالمواقف المشرفة ورؤيتنا المصلحة العامة فوق اي اعتبار. واستنادا الى ارتباطنا بالجبهة الام ومواقفها وأعمالها وحصادها الوافر على جميع الاصعدة لصالح الجميع عربا ويهودا».

*** «الاتحاد» - وما هي الاستراتيجية التي وضعتها «الجبهة» في المعركة؟**

- محمد هيبي: «التوجه الى الناخب برأس مرفوع وضمير نقي. والتأكيد على ان القوة الوحيدة القادرة على التغيير هي «الجبهة». وان مجلسا بقيادة «الجبهة» سيكون لكل الاهالي، لهم وليس عليهم. ولكن الوضع السائد منعنا من وضع استراتيجية قد لا نستطيع الوصول اليها، لذلك لم نطرح الوعود، وكل ما تعهدنا به، العمل بكل قوة من اجل الجميع».

● سهيل قبلان ●

انطلاق قمة عمان بمشاركة الفي مسؤول ورجل اعمال من (٦٣) دولة!

❐ الملك حسين: «التعاون الاقليمي يقوم على مسائل البيئة والمياه والبنية التحتية» ❐ كريستوفر يؤيد اقامة بنك اقليمي ورابين يؤكد على العامل الذاتي ❐ عرفات يثير مسألة القدس وينتقد قرار الكونغرس ❐



* جندي اردني يحرس مقر قمة عمان *

● عمان - الوكالات - افتتح مؤتمر عمان الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا اعماله، صباح امس الاحد، في عمان في حضور نحو الفي مشارك من رؤساء المؤسسات والمسؤولين الرسميين من ٦٣ بلدا.

واعتبر الملك الاردني، حسين، في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر ان «السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط لا بد ان ترافقه جهود في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكي تتخطى شعوب المنطقة الآثار السلبية لنزاعات استمرت عقودا».

وقال الملك حسين ان «السلام الشامل والعادل والدائم للمنطقة بأكملها لا بد ان ترافقه جهود مخلصة ومستمرة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكي تتمكن شعوب المنطقة من تجاوز الآثار السلبية لعقود من النزاعات وتدرك اهمية السلام من خلال خطوات محسوسة وتغير ايجابي في مستويات المعيشة».

وأكد ان التعاون الاقليمي «بدأ ويتركز حول ثلاثة محاور هي البيئة والمياه والبنية التحتية».

واعرب عن امله في ان يحقق مؤتمر عمان «غاياته وأهدافه على صعيد استئناف مسيرة التنمية في المنطقة وتحسين مستوى حياة شعوبها».

وكان من ابرز المتحدثين في الجلسة الافتتاحية وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين.

*** «بنك اقليمي» ***

واعلن كريستوفر في كلمته انه سيتم انشاء بنك للتعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط، في اطار عدد من الخطوات الهادفة الى تعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة. وأكد ان الولايات المتحدة ستعمل على انشاء «سلسلة من المؤسسات الاقليمية» لكي تعمل على «تعزيز النمو الاقتصادي والاندماج الاقتصادي للمنطقة».

وتحدث كذلك عن انشاء مجلس اقليمي للنشاطات الاقتصادية يعمل على تسهيل تبادل المعلومات وتطوير الفرص الاستثمارية والمساهمة في توفير المناخ الايجابي للاستثمار.

وتعهد باسم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان «الولايات المتحدة ستتابع مع الاطراف المعنية بمساعدتها في تحقيق السلام» الذي يجب ان «يشمل سوريا ولبنان».

*** مسألة القدس ***

اما الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فقد تطرق في كلمته الى قرار الكونغرس بنقل السفارة الامريكية الى القدس الشريف، فقال: «ان هذا القرار يشكل سابقة خطيرة، ويهدد بنسف عملية السلام، ويعرض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر، خاصة وان هذا القرار يشكل خرقا فاضحا لقرارات الشرعية الدولية». ويتعارض مع اتفاق اعلان المبادئ الموقع في واشنطن.

وبصدد التعاون الاقتصادي، اشار عرفات الى اهم المتطلبات، وهو وضع برنامج يراعي الاحتياجات الخاصة للشعب الفلسطيني، لمعالجة التشوهات الاقتصادية والتدمير الذي اصاب البنية التحتية، وضمان حرية انتقال الاشخاص والسلع والخدمات، موضحا معاناة الشعب الفلسطيني من جراء اغلاق الضفة والقطاع. ومن هذه المتطلبات ان يقوم التعاون الاقتصادي على اسس من المنفعة المشتركة والمتبادلة والمساواة.

وتحدث رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن الآفاق الاقتصادية في ظل السلام المتوخى. وناشد المسؤولين في الشرق الاوسط الى عدم الركون الى المساعدات الخارجية فقط، ودعاهم الى بذل الجهود الذاتية لاحقاق النمو لجميع شعوب المنطقة.

هذا، وكان عنوان الجلسة العامة الاولى «دور المجتمع الدولي في دعم الاساسات الاقتصادية لعملية بناء السلام». وتحدث فيها وزير التجارة الامريكي، رون براون، والامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، ووزيرة خارجية ايطاليا، سوزانا انييللي.

وعقدت جلسة محورية تحت عنوان «المتطلبات لاستراتيجية اقتصادية اقليمية ناجحة» يديرها وزير الطاقة والصناعة القطري، عبدالله بن محمد العطية، وشارك فيها عدد من المسؤولين والخبراء.

وفي الوقت نفسه عقدت جلسات اخرى تحمل عناوين: «اسواق المال الاقليمية» وجلسة «التوفيق بين البنى والسياسات الاشتراكية» و «تمويل التجارة» و «هل ينجع انشاء كتلة تجارية اقليمية في الاسواق العالمية؟» و «دور الشركات المتوسطة والصغيرة في تحقيق النمو وتوفير فرص العمل» و «المناطق الاقتصادية الخاصة».

خلال لقائه بالرئيس السوري، اليوم

كريستوفر يبحث في امكانية استئناف المفاوضات العسكرية السورية - الاسرائيلية

*** كريستوفر: «المحادثات المباشرة ليست بالضرورة اساسية لتحقيق تقدم» ***

● عمان - الوكالات - ذكر مسؤولون امريكيون، امس الاحد، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيحاول التحقق، اليوم الاثنين، في دمشق من ان سوريا لا تزال عازمة على اقامة السلام مع اسرائيل وانه من الممكن تحريك المفاوضات بين البلدين.

وسيجتمع كريستوفر لبضع ساعات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بعد ان يشارك صباح اليوم في المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط في عمان. وبعد ان يكون قد التقى، امس في العاصمة الاردنية رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته شمعون بيرس.

واعتبر كريستوفر في حديث للصحفيين على الطائرة التي كانت تنقله الى عمان انه لا تزال لدى سوريا الرغبة في اقامة السلام مع اسرائيل، ولكنه اضاف انه لا يأمل في حصول «تقدم كبير» بعد اجتماع اليوم، الاثنين. واشار الى انه حتى وأن كانت الحكومة السورية «تواصل السعي للسلام بجدية» فانه لا تزال توجد «اختلافات جوهرية واجرائية» بين سوريا واسرائيل. واضاف ان على الولايات المتحدة الاستمرار «في تحمل مسؤوليتها كوسيط نزيه». واوضح ان زيارته لدمشق ستسمح له باستعراض الوضع مع الرئيس الاسد «والاطلاع على وجهة نظره».

وقال كريستوفر انه سيحاول من جديد «توجيه (سوريا واسرائيل) باتجاه» استئناف المحادثات العسكرية المباشرة التي توقفت منذ خمسة اشهر. ولكنه اوضح ان المحادثات المباشرة «ليست بالضرورة اساسية من اجل تحقيق تقدم».

واكد كريستوفر انه «لا توجد اية مؤشرات» على ان البلدين يريدان ابقاء الوضع على حاله الى ما بعد الانتخابات التشريعية في اسرائيل المقررة اواخر العام القادم.

لائحة اتهام ضد والدة «المهندس»، عائشة عياش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة العسكرية في رام الله، امس الاحد، لائحة الاتهام ضد السيدة عائشة عياش (٥٥ عاما)، والدة يحيى عياش، المعتقلة منذ ٢٠ ايلول الماضي.

ووجهت اليها تهمة الدخول بأوراق مزورة الى قطاع غزة ومقابلة نجلها، وبالتالي بأنها تؤمن الاتصال بين عناصر حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المعتقلين والذين هم خارج السجن.

وطالبت محاميتها لينا تسيمل بالافراج عنها فورا، طبقا لاحكام سابقة صادرة عن القضاة. وأكدت ان قرار الاتهام اعدّ على عجل لتبرير حبسها الاحترازي.

يذكر ان يحيى عياش (٢٩ عاما) يعيش في سرية ويطلق عليه لقب «المهندس» ويتهم بأنه صنع عددا كبيرا من القنابل استخدمت في عمليات انتحارية.

ويحسب السلطات الاسرائيلية فان اجهزة الامن تبحث عنه منذ اكثر من سنتين، وهو مختبئ في منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة.

اضراب انذاري يمنع فتح السنة الدراسية الجامعية في موعدها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تبدأ السنة الدراسية الجديدة في الجامعات امس الاحد، في موعدها، بسبب اضراب انذاري ليوم واحد نفذه الطلاب استجابة لدعوة الاتحاد العام للطلاب احتجاجا على رفع رسوم التعليم.

وكان نشطاء منظمات الطلاب في مختلف الجامعات اغلقوا بوابات القاعات والمباني داعين الطلاب الى عدم دخولها شارحين دوافع هذه الخطوة.

وفي ختام اليوم الدراسي، مساء امس، اعلن الاتحاد العام للطلاب عن مهلة لمدة اسبوعين، امام الحكومة، لايجاد تسوية لقضية رسوم التعليم. وأكد الاتحاد انه سيلجأ الى تصعيد الاجراءات الكفاحية في ختام الاسبوعين اذا لم يُستجب لطلبه خفض رسوم التعليم عبر ربط قيمتها بعلاوة الغلاء وليس بجدول الغلاء.

وعبّر مكتب الجبهة الذي اجتمع امس، عن تضامنه مع اضراب الطلاب الجامعيين بسبب ارتفاع القسط الدراسي ودعا الى تخصيصه وتدريجه على اساس اقتصادي اجتماعي.

اسرائيل تمنع ٢٥ ضابطا فلسطينيا من الانتشار في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلن مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي منع (٢٥) ضابطا فلسطينيا، امس الاحد، من الانتشار في مدينة جنين التي تقوم اسرائيل باخلائها وذلك لخلاف بين الطرفين.

وقد بقي الضباط الفلسطينيون طيلة النهار في منطقة اريحا. ومع ذلك اكد قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية اللواء الحاج اسماعيل انه من الممكن التوصل الى اتفاق.

وقال اللواء اسماعيل «حتى الان ليس هناك اي شيء واضح. اننا لا نزال نفاوض على مجمل الموضوع».

وكان الجيش الاسرائيلي منع انتقال رجال الشرطة، صباح امس، مؤكدا ان عددهم كان اربعين في حين انه كان يجب ان يدخل عشرون منهم. وبعد عدة ساعات من المفاوضات توصل الطرفان اخيرا الى اتفاق لدخول ٢٥ منهم.

وأعلن محافظ جنين، حكمت زيد الكيلاني، ل «الاتحاد» ان المفاوضات حول نقل الصلاحيات تأجلت بطلب فلسطيني الى يوم غد الثلاثاء.

الكاتب محمد نفاع في افتتاح «نادي ابناء الزابود»

قيمته تكمن بما سيقدمه من اجل مصلحة بيت جن

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان «قيمة هذا النادي تكمن في مضمونه وبما سيقدمه من نشاطات وفعاليات وآراء وافكار، من اجل مصلحة بيت جن ووحدة أهاليها».

جاء ذلك في الكلمة التي القاها مساء أمس الأول السبت، في احتفال افتتاح «نادي اتحاد ابناء الزابود»، الذي افتتحه وتولى عرافته الصحفي سهيل قبلان، مشيرا الى تميز «ابناء الزابود»، وعمودهم الفقري: الشيوعيون والجبهويون، في رؤية بيت جن عائلة واحدة والعمل من اجل مصلحتها وتطورها.

وتحدث السيد هاني قيس، رئيس «اتحاد ابناء الزابود»، عن أهداف «الاتحاد» وظروف نشوئه ووجوده الدائم على الساحة بعمله الدائم والعلاقات الطيبة بين اعضائه من كافة العائلات.

وحيا نفاع الأوائل الذين زرعوا بذرة الشيوعية والوعي التقدمي في القرية خاصة من القرى المجاورة الذين جاؤوا اليها في سنوات الخمسين مشيا على الاقدام، لبيع جريدة «الاتحاد» او توزيع منشور او تقديم محاضرة. وان البذرة التي زرعوها، لا تزال شجرة خضراء وستظل.

وقدم د. عبد الله شاهين، ممثل «اتحاد ابناء الزابود»، في مجلس بيت جن المحلي، تقريرا عن عمله كرئيس للجنة المراقبة في المجلس، قال فيه ان لجنة المراقبة عقدت (٤٣) جلسة لها في اقل من سنة. واشار في تقريره الى سوء عمل الادارة الحالية، وقال، على سبيل المثال لا الحصر، ان ميزانية المجلس المحلي قدمت للمصادقة عليها في نهاية السنة الماضية وليس في اولها، وكذلك ميزانية السنة الحالية.

وبعد ارفضاض الاجتماع، طلب السيد سلمان قبلان قبلان (ابو كميل) حق الكلام، فالقى كلمة اشاد فيها بالجبهة ومواقف الجبهويين و «ابناء الزابود» في بيت جن وانهم «الوحيدون الذين لم يجد ضدهم ما ينتقده في منشور وزعه على الأهالي ذات مرة».

في الذكرى الـ (٣٩) لمجزرة كفرقاسم:

الاضراب الشامل يعم القرية ومسيرة شعبية الى النصب التذكاري للشهداء

* النواب غوجانسكي وسليم (الجبهة) وصادق(ميرتس) يشاركون في المسيرة *

* كفرقاسم - لمراسل «الاتحاد» - أحيى اهالي كفرقاسم، صباح امس الاحد، الذكرى الـ (٣٩) لشهداء مجزرة كفرقاسم الرهيبة، باضراب شامل عم جميع مرافق الحياة في القرية.

ومنذ ساعات الصباح تقاطرت جماهير كفرقاسم الى مركز القرية، في انتظار موعد انطلاق المسيرة التقليدية، نحو النصب التذكاري للشهداء.

وفي الساعة الثامنة والنصف انطلقت المسيرة الجماهيرية نحو النصب التذكاري، بمشاركة اعضاء الكنيست صالح سليم وتمار غوجانسكي (الجبهة) ووليد صادق (ميرتس).

وتلا فضيلة الشيخ ابراهيم رابي، آيات من القرآن الكريم والفاتحة على ارواح الشهداء.

والقى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي الشيخ ابراهيم صرصور، كلمة المجلس المحلي، اكد فيها انضمامه الى مبادرة ودعوة كتلة «الجبهة» البرلمانية، لتأجيل الانتخابات للكنيست القادمة بأسبوع واحد، لان الموعد المقرر يصادف في يوم احياء الذكرى الاربعين.

والقى السيد عبد الرحيم يوسف صرصور، احد ابناء الشهداء، كلمة باسم العائلات الثكلى، تلاه رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية، عبد الله ناصر صرصور.

والقى عريف الاجتماع علاء عيسى، البرقيات التي وصلت ومنها برقية القائد الشيوعي والنائب السابق توفيق طوبي وبرقية وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

وانطلقت المسيرة نحو مقبرة الشهداء، لوضع اكاليل الزهور على اضرحتهم. والقى الشيخ عبد الله نمر درويش، كلمة كرسها لحادث اغتيال فتحي الشقاقي في مالطا.

ووزع نشطاء «الجبهة» رسالة توفيق طوبي السنوية لاهالي كفرقاسم، على الجمهور.

اعلان حصر ارث

رقم ٩٥/٧٥٤

وردتنا مضبطة موقعة من بعض مسلمي شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم حسن علي حجيرات من شفاعمرو بأجله الموعود بتاريخ ٣/ ٨/ ١٩٩٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سارة حجيرات وبأولاده منها وهم: وفاء، بلال، فاطمة، نوار، جلال، وسناء. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا

على احمد حدرج

تعزية

خضر منصور واولاده من جنين يتقدمون بأحر التعازي الى بلدية الناصرة والعائلات الثكلى وخاصة

مبارك ابو رحال

بوفاة المأسوف عليهم في حادث الطرق المروع.

لهم الرحمة وللجميع طول البقاء

في اجتماع مكتب الجبهة القطرية امس:

مناشدة جمهور ابوسنان وكابول مناصرة مرشحي الجبهة

● دعا مكتب الجبهة القطرية في اجتماعه امس، في حيفا جمهور المواطنين في قريتي ابوسنان وكابول الى دعم وانجاح قائمتي الجبهة ومرشحيها للرئاسة السيد علي هزيمة في ابوسنان والاستاذ محمد هيبي في كابول.

ودعا مكتب الجبهة اهالي ابوسنان الى تغليب المصلحة والابتعاد عن العائلية والفئوية عبر انتخاب مرشحي الجبهة للعضوية والرئاسة.

من جهة اخرى، ناقش مكتب الجبهة الموقف من ميزانية الدولة التي سيجري طرحها على الكنيست (اليوم الاثنين) مؤكدا على ضرورة اصرار كتلة الجبهة على المطالب الاجتماعية العامة وعلى المطالب بشأن المساواة للجماهير العربية في النقاط التي عددها رئيس كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد في رسالة الى رئيس الحكومة. وخوّل المكتب الكتلة في الكنيست التصويت ضد الميزانية اذا جرى التنكر لمطالب الجبهة العادلة.

وقد دعا المكتب الجهات المسؤولة في الدولة والحكومة بشكل عام الى استخلاص العبر اللازمة في مجال الردع والارشاد لمنع حوادث الطرق وكذلك في مجال التخطيط الاقتصادي ووضع سلم اولويات جديد من ناحية تقوية بنية الشوارع والمواصلات في الدولة على حساب الميزانيات المخصصة للشوارع الالتفافية في الضفة الغربية، وكذلك في مجال خلق اماكن عمل قريبة من اماكن سكن العمال وخاصة في الوسط العربي لتجنب السفر الطويل والمرهق قبل وبعد يوم عمل شاق.

فلسطيني احسن ممثل في ايام قرطاج المسرحية

* احمد ابو سلعوم شارك في مسرحية «رمزي ابو المجد» *

* تونس - «وفا» - فاز الممثل الفلسطيني احمد ابو سلعوم، بجائزة احسن ممثل مسرحي في المهرجان السابع لايام قرطاج المسرحية، عن دوره في مسرحية «رمزي ابو المجد»، وذلك في ختام الدورة السابعة لايام قرطاج المسرحية في تونس.

والمسرحية من انتاج مسرح القصبة في القدس، عن نص اوتول فوغارت، وترجمها بتصرف، جورج ابراهيم، واخرجها محمد بكري، ومثلها احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة.

وفاز العرض المسرحي «بياع الهوى» لمسرح «فو» من تونس بجائزة افضل عرض مسرحي متكامل كما فازت مسرحية «مائة عام من المحبة»، لفلاح شاكر وفرقة التجمع التضامني العراقي بجائزة احسن نص مسرحي. وفازت مسرحية «كاليغولا» للمخرج بهاء سعد، من المسرح القومي السوري، بجائزة افضل اخراج.

وفي ما يلي باقي الجوائز:

جائزة افضل نص مسرحي: المسرحية العراقية «مائة سنة من المحبة» للمخرج فاضل خليل.

* احمد ابو سلعوم

جائزة افضل ممثلة: شذى سالم عن دورها في المسرحية العراقية «مائة سنة من المحبة».

جائزة افضل تقنية مسرحية: المسرحية التونسية «رجل ومرا».

جائزة لجنة التحكيم الخاصة: مسرحية «غزو الشيخوخة» للمسرح الوطني السنغالي وهي المسرحية الافريقية الوحيدة التي اشتركت في المهرجان.

اثر اغتيال فتحي الشقاقي:

حركة «الجهاد» تهدد بالانتقام و «اشعال الارض ناراً»

● الحركة تتهم «الموساد» رسميا بارتكاب عملية الاغتيال! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالات الانباء - هددت حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين»، امس الاحد، بانها ستنتقم بقتل اسرائيليين بعد توجيه اصبع الاتهام لجهاز «الموساد» الاسرائيلي بارتكاب جريمة اغتيال امينها العام فتحي الشقاقي في مالطا، يوم الخميس الماضي.

وفي بيان اصدرته اكدت «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين» مقتل الشقاقي يوم الخميس الماضي في مالطا ونسبت عملية قتله الى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد).

وجاء في البيان «اننا نؤكد لجماهير امتنا في كل مكان اننا سننتقم وسنشعل الارض نارا ونقمة تحت اقدام المجرمين الصهاينة».

وأضاف: «نؤكد لسفاحي الكيان الصهيوني، وعلى رأسهم الارهابي يتسحاق رابين ان هذه الجريمة البشعة ستجعل كل صهيوني اينما وجد على وجه الارض هدفا لضرباتنا المعجزة ولاجسادنا المتفجرة غضبا وثورة»، مذكرا بالعمليات الانتحارية التي نفذتها الحركة.

وقال البيان: «اننا في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين نعاهد الله والشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية على الاستمرار في المسيرة التي اضاءها من قبل دم سيد شهداء المقاومة عباس الموسوي وكل الشهداء الابرار».

وأعلنت «الجهاد الاسلامي» في بيانها ان امينها العام فتحي الشقاقي «سقط برصاص الغدر الصهيوني يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/١٠/٢٦ في جزيرة مالطا بينما كان في طريق عودته من ليبيا بعد قيامه ضمن وفد فلسطيني بالتوسط لانهاء الاوضاع المأساوية للفلسطينيين الذين يعانون على الحدود الليبية المصرية».

واعتبرت الحركة ان اغتيال قائدها فتحي الشقاقي يشكل «فاجعة» للفلسطينيين والعرب والمسلمين.

وأعلن الشيخ نافذ عزام، احد قادة «الجهاد» في قطاع غزة ان «هذه الفاجعة تنال من الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين والمستضعفين جميعا». وقال: «بلا شك، حققت اسرائيل ضربة للحركة».

وأضاف: «ولكننا نظن ان الخط الذي سارت عليه الحركة سيظل مستمرا واستراتيجية حركة «الجهاد الاسلامي» لن تتغير وافكارها ومبادئها وثوابتها لن تتغير».

● «حماس» تدعو الى «مواصلة المقاومة»! ●

واتهمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، امس الاحد، الحكومة الاسرائيلية باغتيال الشقاقي كما دعت الفلسطينيين الى مواصلة المقاومة.

وفي تصريح ادلى به الناطق الرسمي باسم «حماس»، ابراهيم غوشة في عمان قال: «كان لوقع اغتيال الشقاقي صدى مؤلم لدى «حماس». وتشير المعطيات الى ان وراءه حكومة حزب «العمل» الصهيوني».

وأضاف ان الاغتيال «امتداد للخطوات الجديدة التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية في محاولة لتصفية روح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني والتي سبقتها محاولات مستمرة لتسلم موسى ابو مرزوق» (رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» المعتقل في الولايات المتحدة).

● و «حزب الله» يهدد ●

اما «حزب الله» اللبناني الموالي لايران، فهدد امس الاحد، بانه عازم «على قطع ايدي الارهاب الصهيوني» وذلك اثر اغتيال الشقاقي الذي نسب الى «الموساد».

وقالت الحركة في بيان لها نشر في بيروت «ان استشهاده (الشقاقي) يزيدنا اصرارا على التمسك بخيار الجهاد طريقا وحيدا لتحرير الارض والمقدسات وقطع ايدي الارهاب الصهيوني وادواته».

والامر ذاته فعلته الجبهتان «الشعبية» و «الدمقراطية». اذ اكدتا في بيان مشترك صدر في دمشق انهما سيردان على الاغتيال.



فرنسي استورد الى مالطا الدراجة النارية التي استخدمت في اغتيال الشقاقي

● لافاليتا - «و.ص.ف» - علم من مصدر أمني في لافاليتا ان الشرطة المالطية طلبت مساعدة الشرطة الفرنسية للعثور على مواطن فرنسي قالت انه استقدم الى الجزيرة الدراجة النارية التي استخدمت في اغتيال زعيم حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين فتحي الشقاقي.

وكان قد عثر على دراجة نارية من طراز «ياماها» تحمل لوحة تسجيل مزورة على بعد كيلومتر واحد من الفندق الذي اغتال مجهولان الشقاقي امامه يوم الخميس الماضي.

وقد فر الجانيان على دراجة نارية يؤكد المحققون المالطيون انها الدراجة التي عثر عليها.

وطلبت الشرطة المالطية من الشرطة الفرنسية مساعدتها في العثور على المواطن الفرنسي الذي استورد الدراجة النارية الى مالطا في آب الماضي.

ورفضت الشرطة المالطية الكشف عن اسم هذا الشخص، الذي يحمل الجنسية الفرنسية، او اسم الفندق الذي نزل فيه.

وعثرت الشرطة على الدراجة النارية وهي بحالة جيدة وقد ترك مفتاح تشغيلها فيها، ولكن لم تترك عليها اية بصمات.

وواصلت الشرطة المالطية، امس الأحد، تأكيدها ان الرجل الذي اغتيل يدعى ابراهيم الشاويش وهو يحمل جواز سفر ليبيا واشارت الى ان جثمانه نقل الى ليبيا ليدفن هناك.

وصادرت الشرطة المالطية وثائق باللغة العربية من حقيبة وحقيبة يد المجني عليه.

واوضح المصدر نفسه انه من المفترض ان يؤدي تفحص هذه الوثائق الى كشف حقيقة هوية ومهمة هذا الرجل الذي يتبين من جوازه الليبي انه دخل الى مالطا تسع مرات في السابق.

صدامات واضرابات في الضفة الغربية بعد اغتيال الشقاقي

● الخليل (الضفة الغربية) - افاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي اعتقل شابين فلسطينيين، امس الاحد، في الضفة الغربية المحتلة حيث اندلعت صدامات اثر اغتيال فتحي الشقاقي، الامين العام لحركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين».

وقد احرق فلسطينيون اطارات سيارات ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة في الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأعلن اضراب تجاري في معظم المدن الفلسطينية وقد اتبع بشكل مكثف في الخليل وبيت لحم.

وفي كلية ابو ديس الجامعية القريبة من القدس قام مئات الطلاب باحراق اطارات سيارات وشاركوا في تظاهرة احتجاج على اغتيال الشقاقي.

وفي غزة طالب اكثر من ١٥٠٠ فلسطيني من انصار حركة «الجهاد الاسلامي»، امس الاحد، بالثأر لاغتيال الامين العام للحركة.

وخلال تظاهرة احتجاج داس طلبة الجامعة الاسلامية الاعلام الاسرائيلية والامريكية بالاقدام ثم احرقوها داعين الى الانتقام للشهداء والى مواصلة «الجهاد».

البروفيسور (في الاقتصاد) رمضان شلّح زعيم «الجهاد» خلفا للشقاقي

● غزة (قطاع غزة) - «و.ص.ف» - اعلنت حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين»، امس الاحد، تعيين رمضان عبدالله شلّح امينا عاما خلفا لفتحي الشقاقي الذي اغتيل الخميس في مالطا.

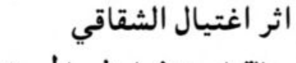
والامين العام الجديد للجهاد مسؤول اسلامي متكتم يقيم في لبنان ولم يثر عمليا الاحاديث حوله.

غادر شلّح (٤٠ سنة) قطاع غزة سنة ١٩٨٤ قبل ثلاث سنوات من اندلاع الانتفاضة لاستكمال دراسة العلوم الاقتصادية والسياسية في مصر وبريطانيا والولايات المتحدة، كما افاد المقربون منه امس الاحد.

وتقول مصادر فلسطينية ان شلّح كان من مؤسسي «الجهاد الاسلامي» في مطلع الثمانينات في قطاع غزة مع فتحي الشقاقي.

ولد شلّح سنة ١٩٥٥ في حي الشجاعية بغزة حيث لا يزال له اقارب. وله شقيق يدعى عمر شلّح حكمت عليه محكمة عسكرية فلسطينية هذا العام بالسجن ٢٥ عاما لادانته بتدبير عمليات انتحارية ضد اسرائيل.

واستنادا الى اقاربه فان شلّح درس في جامعة الزقازيق بمصر بعد ان غادر قطاع غزة وقبل ان يتوجه الى لندن لاستكمال تعليمه. ثم التحق لمدة خمس سنوات بجامعة كولومبيا في نيويورك قبل ان يستقر به العيش في لبنان. وهو يحمل لقب «بروفيسور» في موضوع الاقتصاد.



اثر اغتيال الشقاقي

حالة استنفار في الجيش والشرطة وفي الممثليات الاسرائيلية واليهودية في الخارج

● اوري سفير: «لن يكون لعملية الاغتيال اي تأثير على عملية السلام!» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضع الجيش والشرطة في اسرائيل، امس الاحد، في حالة استنفار تحسبا لوقوع عمليات انتقامية بعد اغتيال امين عام حركة «الجهاد الاسلامي» فتحي الشقاقي الذي نسب الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد).

وأفادت مصادر عسكرية ان تعليمات صدرت للجنود الذين يقومون بدوريات في الضفة الغربية المحتلة والمتمركزين على نقاط العبور بين اسرائيل وقطاع غزة.

كما وضعت الممثليات الاسرائيلية في انحاء العالم في حالة استنفار وتأهب تحسبا من عمليات انتقامية ضد الاهداف الاسرائيلية.

وأضافت المصادر نفسها ان تعزيزات قد ترسل في الايام القادمة حول المستوطنات اليهودية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وعلى صعيد ردود الفعل الاسرائيلية، قال وزير الخارجية شمعون بيرس، قبيل مغادرته الى عمان امس الاحد، ان «من يجازف باغتيال اسرائيليين يجازف ايضا بحياته»! وقال: ««الجهاد الاسلامي» هو تنظيم ارهابي وهو (شقاقي) كان على رأسه وكان قاتلا من الدرجة الاولى».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل هي التي نفذت عملية الاغتيال، قال بيرس: «لا علم لي بذلك»!!

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سفير، امس الاحد ان اغتيال فتحي الشقاقي «لن يكون له اي تأثير على عملية السلام».

وقال سفير، في عمان ان «هذه الوفاة التي لن نذرف عليها دمعة واحدة لن تؤثر في شيء على عملية السلام لاننا اكدنا دائما اننا لن نذعن للارهاب».

ورفض سفير الادلاء بأي تعليق على احتمال اشتراك «الموساد» في اغتيال الشقاقي.

وردا على سؤال بشأن رد محتمل من قبل سوريا التي اقام فيها الشقاقي في الاشهر الاخيرة اعتبر سفير ان مقتل الامين العام لـ «الجهاد الاسلامي» «لا ينبغي ايضا ان يكون له اي تأثير على استئناف مفاوضات السلام مع دمشق. وقال: «على السوريين ان يتصدوا للارهاب وان يختاروا طريق السلام الامر الذي لم ينطبق تحديدا على حالة فتحي الشقاقي».

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قال مساء امس الاول السبت، انه لن يأسف على زعيم حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» فتحي الشقاقي «اذا ما تأكد انه هو الذي اغتيل»!

السلطة الفلسطينية تدين اغتيال الشقاقي

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - دانت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، بشدة اغتيال زعيم حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين»، فتحي الشقاقي. لكنها تحاشت توجيه اتهام مباشر الى اسرائيل بالقيام بهذه العملية.

وأعلن وزير العمل الفلسطيني، سمير غوشه، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «اننا ندين ونشجب هذا الحادث الاجرامي ونعتبر انه موجه ضد الفلسطينيين». وأضاف: «بلا شك من واجبنا في السلطة الوطنية متابعة الحادث لكشف القائمين به وملاحقة الاطراف التي تقف وراءه»!

وأشار الى ان السلطة الفلسطينية «تشك باسرائيل» ولكنه لم يتهمها مباشرة وقال «كل الاحتمالات واردة وان اسرائيل عودتنا خلال مسيرة شعبنا على هكذا اساليب». مؤكدا انه «اذا ثبت ان هذا الاسلوب قامت به ايد خارجية سيكون له تأثير سلبي على عملية السلام».

من جهة اخرى، نقل على لسان امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، امس الاحد، دعوته الى «الفصائل الفلسطينية الاسلامية الاصولية» بالتحلي «بالصبر والروية وعدم الاقدام على تنفيذ اية اعمال انتقامية ضد اهداف اسرائيلية على خلفية اغتيال الشقاقي، لان ذلك من شأنه تعزيز اليمين الاسرائيلي الذي يسعى الى عرقلة تسلم السلطة الفلسطينية زمام الامور في انحاء المناطق الفلسطينية».

٣٠٠ قتيل و ١٥٠ جريحا من جراء حريق في مترو باكو

● باكو - الوكالات - لقي ما لا يقل عن ٢٨٩ شخصا مصرعهم واصيب اكثر من ١٥٠ آخرين في الحريق الذي شب، امس الأول السبت، في احد قطارات مترو العاصمة الاذربيجانية باكو استنادا الى وزارة الداخلية، التي اوضحت ان هذه الحصيلة ما زالت مؤقتة.

ويحتمل ان يكون عدد الضحايا اكبر بكثير. فقد اعلن مساعد قائد اجهزة الاسعاف في باكو مرسل حميدوف، صباح امس الأحد، عن وجود ٣٣٧ قتيلا في مستشفيات ومشارح المدينة اضافة الى ١٥١ جريحا.

اضراب جديد يشل كراتشي

● كراتشي (باكستان) - الوكالات - افادت الشرطة ومصادر المستشفيات الباكستانية ان اضرابا عاما جديدا هو الرابع منذ بداية هذا الشهر شلّ، امس الاحد، كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان حيث قتل ما لا يقل عن ستة اشخاص، امس الأول السبت.

وفي عداد الضحايا حفيد احد زعماء «حركة قيام باكستان» مولانا حضرة موهاني. واكدت حركة «مهاجر قومي»، اكبر احزاب المعارضة في كراتشي، ان ازهر موهاني (٢٥ عاما) تعرض للتعذيب حتى الموت على ايدي القوات شبه العسكرية فيما كان محتجزا.

وقد قررت حركة «مهاجر قومي»، التي تمثل المهاجرين الذين قدموا من الهند منذ التقسيم (١٩٤٧)، تمديد دعوتها الى الاضراب العام الى اليوم الاثنين، احتجاجا على مقتل موهاني، الذي كان ناشطا في صفوفها.

وكما حصل في الاضرابات السابقة اغلقت المدارس والمعاهد والمراكز التجارية وكذلك بورصة كراتشي ابوابها، امس الأحد.رغم استقرار حالته الصحية

رغم استقرار حالته الصحية:

الاطباء ما زالوا يمنعون زيارات العمل عن يلتسين

● موسكو - اعلنت وكالة الأنباء الروسية «ايتار - تاس» نقلا عن المكتب الصحفي التابع للكرملين ان الحالة الصحية للرئيس بوريس يلتسين، كانت «مستقرة» صباح امس الأحد، لكن اطباءه ما زالوا يمنعون عنه زيارات العمل.

واكد المكتب الصحفي استنادا الى الاطباء ان يلتسين ما زال يتبع علاجا «فعالا» من دون ان يوضح طبيعة هذا العلاج.

واضاف المصدر نفسه ان الاطباء ما زالوا يمنعون يلتسين من اجراء اي اتصال مع معاونيه المقربين. ومنذ يوم الجمعة الماضي، لا يسمح سوى لافراد عائلته بزيارته وزوجته نابنا تلازمه بشكل مستمر.

وكان يلتسين (٦٤ عاما) ادخل، يوم الخميس الماضي، على عجل الى المستشفى اثر اصابته مجددا باضطرابات قلبية بعد تلك التي اصابته في تموز الماضي واضطرته للبقاء في المستشفى لمدة اسبوعين.

الظلاميون الاصوليون يواصلون القتل

٦ قتلى و ٨٣ جريحا في الجزائر من جراء انفجار سيارة مفخخة

● الجزائر - الوكالات - افادت حصيلة اولى نشرتها اجهزة الأمن الجزائرية عن سقوط ستة قتلى و ٨٣ جريحا في انفجار شاحنة مفخخة، صباح امس الأحد، في الرويبة (١٥ كم شرق العاصمة الجزائرية).

ووقع الانفجار، الذي وصف بأنه عنيف جدا في مكان لا يبعد كثيرا عن موقع كتيبة للدرك.

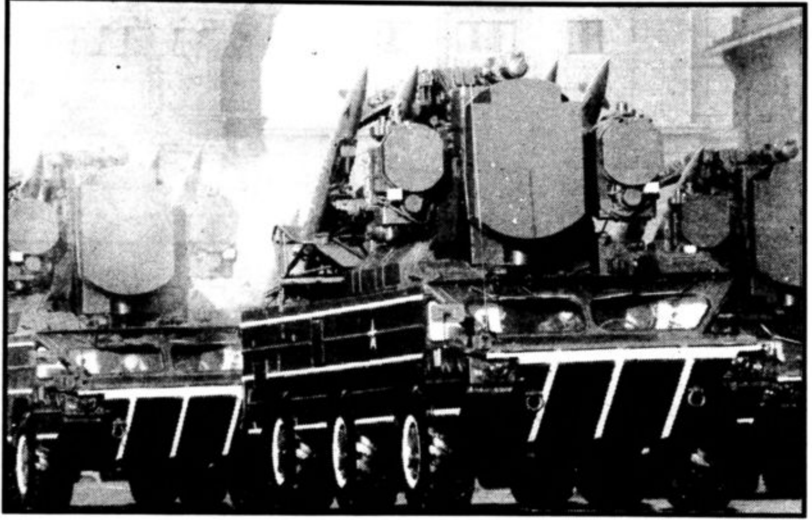
وقد ادى الى تدمير مبنى من خمس طبقات تدميرا شبه كامل والى تحطم زجاج النوافذ وتطاير قرميد السطوح في دائرة قطرها حوالي ٣٠٠ متر.

وقال احد سكان الرويبة «لقد سمعنا دويا هائلا ثم صرخات ومنبهات سيارات الاسعاف التي بدأت بالوصول». وافاد شهود ان الانفجار نجم عن شاحنة مليئة بالمواد المتفجرة.

وقد ضاعفت المجموعات الاسلامية الاعتداءات وعمليات التخريب التي تقوم بها في محاولة لمنع اجراء الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني القادم.

ويأتي اعتداء امس بعد ساعات قليلة من بدء الرئيس الجزائري، الامين زروال، حملته الانتخابية.

اتفاق امريكي - روسي على تعديل معاهدة نزع الاسلحة التقليدية



* نظام صواريخ روسي مطوّر! *

● موسكو - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الروسي، بافيل غراتشيف، امس الأحد، ان الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا على ادخال تعديل على معاهدة نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا يتعلق بالحدود الشمالية والجنوبية لروسيا.

واوضح غراتشيف، بحسب ما اوردت وكالة الانباء «انترفاكس»، انه توصل الى هذا الاتفاق اثناء المحادثات التي اجراها، مؤخرا، مع نظيره الامريكي، ويليام بيري، في الولايات المتحدة.

واضاف الوزير الروسي ان الامريكيين وافقوا على اعفاء الروس من تطبيق الاتفاق على نزع السلاح في اربع مناطق جنوب البلاد هي: كراسنودار وستافروبول وفولغوغراد وروستوف. واستطرد قائلا: «لقد وافقنا في الوقت نفسه على ادخال منطقة لينينغراد (اليوم سان بطرسبورغ) ضمن المنطقة الشمالية»، معتبرا ان هذه الاتفاقات «جيدة بالنسبة لروسيا».

الى ذلك اكد غراتشيف مجددا ان معاهدة نزع الاسلحة التقليدية بصيغتها الموقعة في العام ١٩٩٠ «يجب ان تزول» لأنه تم توقيعها «عندما كنا نعيش في ظل دولة اخرى هي الاتحاد السوفييتي».

وتجدر الملاحظة ان موسكو تطالب منذ اشهر باجراء مفاوضات جديدة حول هذه المعاهدة التي لا تراعي في نظرها مصالحها الأمنية الحالية.

لكن الروس والامريكيين لم يتوصلوا الى اي اتفاق، حتى الآن، على كيفية اجراء مثل هذه المفاوضات الجديدة في حين يفترض ان تدخل معاهدة نزع السلاح التقليدي في اوروبا حيز التنفيذ اعتبارا من ١٦ تشرين الثاني المقبل.

كلمة الاتحاد

الارهاب..!

* اذا كان صحيحا ما يشاع، في وسائل الاعلام العالمية والاوساط السياسية المختلفة، وبالاجماع، ان «الموساد» الاسرائيلي هو الذي يقف وراء اغتيال قائد حركة «الجهاد الاسلامي»، فتحي الشقاقي، فان هذا الجهاز يكون قد اضاف الى سجله الدموي عملية ارهابية من ابشع واخطر عمليات الارهاب التي ابتلت بها شعوب المنطقة خلال العقود الفائتة.

فالارهاب لا يعالج بالارهاب.

واذا كان الارهاب الذي تقوم به عصابات سياسية او حركات مقاومة متعصبة او افراد مهووسون، يلقى منا ومن كل انصار الحرية والانسانية والعدالة الاستنكار والشجب الشديدين، فان «ارهاب الدولة» الآخذ في الانتشار يستحق اكثر، يستحق الرفض ويستحق المطالبة بمعاقبة المسؤولين عنه. ليس فقط لانه يخفض من هيبة الدولة ويغرقها في وحل آسن وينزلها الى مستوى عصابة، بل وايضا لانه يعود بالضرر الفادح على الدولة نفسها وعلى سكانها.

نحن لا نملك اثباتات بالطبع عن هوية القتلة وان كانوا تابعين فعلا للـ «موساد» ام لا. لكننا نشمئز من روح التباهي التي نشتمّها من تصريحات المسؤولين في اسرائيل وكذلك من وسائل الاعلام والكثير من العالمين ببواطن الامور. كأنهم يأخذون بالثأر ويتغذون بروح الانتقام.

والسؤال هو: ما فائدة مثل تلك العمليات الارهابية؟!

لقد اثبتت التجربة ان اقصى ما يمكن ان تؤدي اليه هذه العمليات هو ضعف موقت للحركات التي تعرضت اليها. ونؤكد بشكل خاص على كلمة «موقت». اذ ان قادتها كانوا يحاولون، عادة، اقناع الناس بأنهم لم يضعفوا، فيثأرون هم ايضا بعمليات مغامرة يروح ضحيتها الكثير من الابرياء.

فمن الذي يحتاج الى مثل هذا، اليوم بالذات، في الوقت الذي بدأنا ننتقل فيه الى مرحلة جديدة من العلاقات بين شعوب المنطقة، مرحلة التفاوض على السلام وتوقيع وتنفيذ اتفاقيات على طريق السلام ومؤتمرات ونشاطات مختلفة لبناء جسور الثقة والتعاون الثقافي والاقتصادي والحضاري بين شعوب المنطقة. والارهاب في مثل هذه الحالة يخرب هذه الجسور ويهدمها فقط.

وعليه، فان كان صحيحا ان «الموساد» يقف وراء هذه الجريمة فاننا نعتقد ان المسؤولين عنها يجب ان يحاكموا. وان كانت دولة اسرائيل خالية في هذا العصر من هيئة تجرؤ على اجراء مثل هذه المحاكمة، فمن دون شك، لن يفلت المجرمون من محكمة التاريخ والانسانية والضمير.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

متابعة الصمت!

* لماذا لا يقوم «احد القادة» بطرح قضية القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» في الاجتماع القادم للجنة المتابعة العليا؟*

■ بقلم: هشام نفاع ■



* المغدورة ابتهاج حسون *

* ان البارز في التعاطي مع جرائم قتل النساء العربيات على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» هو الصمت. والمقصود اولا هو تعاطي الاوساط والشخصيات القيادية العربية. فعلى الرغم من خروج قلة قليلة عن قاعدة الصمت، الا انه من الصعب ملاحظة رد واضح ومخطط، يتصدى للجرائم.

احد التساؤلات المرتبطة بالموضوع هو: هل تتصرف تلك الاوساط (مع حفظ الاستثناءات!) كقيادة فعلية تبلور الرأي العام لجمهورها؟ ام انها تنقاد وراء المجموعات الرجعية المتمسكة بمفاهيم يغطيها الغبار والدم؟. وربما يكون الجواب في الحالتين سلبيا، فالقيادة بأفواهها المليئة بالماء لا تقدم على حسم موقفها ازاء التصرفات الاجرامية، وليس دقيقا القول انها تنجر وراء «اشباح الشرف»، بل ان الخشية ان تكون هي كذلك، وفي الحالتين نحن في ازمة خطرة.

يوم الجمعة الفائت نُظمت، في شفاعمرو، مظاهرة احتجاج على استمرار التجاهل وانعدام الموقف من لجنة المتابعة، وهناك لم يخف المارة الكثيرون استنكارهم للقتل، ولم يخف المتظاهرون استنكارهم لانعدام المتابعة وتغيب لجنة المتابعة!

ففي كل المرات التي اقدم فيها احدهم (احدنا!) على تنظيف شرفه بالدم النسائي، كانت ردود الفعل مقتصرة على جهات محددة وضيقة.. فالغالبية الساحقة تفضل «التريث» في هكذا حالات. وهذا التريث اما خوفا وجبنا من ابداء رأي مخالف لما يبدو وكأنه السائد، واما امتناعا عن ابراز موقف مؤيد قد يسيء للعلاقات العامة وللمصالح الخاصة.

ولكن، من يرد كذلك لا يخرج من دائرة رد الفعل المباشر والآني والمؤقت!

طبعا، لا يقلل هذا من اهمية التعبير عن الاستنكار والشجب الفوريين، ولكن بما اننا نعود دائما على المقولة الفضفاضة وغير المحددة «المجتمع مذنب»، فلا بأس من تناول جانب واحد مما يخص كل المجتمع وهو: التربية. وبما انها، التربية، عملية طويلة وليست حدثا او عملا لمرة واحدة، فان السؤال يسأل عما يُعمل به في هذا المضمار.

وللتذكير، فان الانتقادات التي توجّه الى مجتمعنا الفلسطيني - وبحق - على هذه الممارسات الخطيرة، عادة ما تتجاهل دور المؤسسة الحاكمة في الامتناع عن اتخاذ الخطوات اللازمة للمساهمة في الحد منها. واحدى الاذرع العامة هي وزارة المعارف مثلا.

وهنا يطرح السؤال عن سبب عدم طرح الموضوع حتى الآن في البرامج التربوية في المدارس، وعن انعدام المبادرات لطرح برنامج كهذا من كل الاطر والتنظيمات والجمعيات التي تعالج مكانة المرأة وحقوقها، وحقوق الانسان والمواطن. اين هم؟ لماذا لا يقومون ببلورة مشروع من هذا النوع والضغط على وزارة المعارف لادراجه في البرامج المدرسية فورا؟

من ناحية ثانية، فان المستعدين للخروج عن دائرة الصمت، مُطالبون بالمبادرة الى اخراج صوتهم اكثر، وليس انتظار سؤالهم عن رد فعلهم او عن تعقيبهم. ولو عدنا الى ما بدأنا به فان القيادة الحقيقية هي تلك التي تبادر الى معالجة الامر، وليست تلك التي تساهم في زيادة التجاهل، وكأنه يجب اغلاق الملف بسرعة.. ولا بأس لو بادر «احد القادة» الى طرح الموضوع على جدول الاجتماع القادم للجنة المتابعة العليا، وطرحه لدى لجنتها الفرعية لشؤون التربية والتعليم. فعلى سلّم اولويات المضامين التربوية الملحة، لا اعتقد ان استمرار جرائم قتل النساء العربيات هو امر غير ملحّ!

العنف في العائلة

هدد زوجتـه بالقـتل اذا اصرت على الطلاق!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - هدد شاب من نهريا (٢٨ عاما)، زوجته بالقتل اذا اصرت على تقديم طلب للطلاق منه. وكان ذلك بتاريخ (٢٦/١٠/٩٥). وخمد الخلاف بينهما لفترة. وبتاريخ (٢٩/١٠/٩٥)، في الساعة الثانية فجرا، حاول خنقها، ثم رفعها بين يديه وتوجه الى النافذة مهددا برميها الى الشارع.

وصباح امس الأحد، احضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، وطلب ممثلها تمديد اعتقاله لخمسة أيام، بهدف استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام، مشيرا الى ماضيه الحافل بالعنف ووجود عدة شكاوى وملفات ضده، لاعتدائه على زوجته.

وقال محامي المشتبه به ان زوجة موكله تعاني من اضطرابات نفسية وشكواها ملفقة، وان التحقيق انتهى.

وبعد النظر في القضية، قرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراحه بكفالة مالية شخصية بقيمة (١٠) آلاف شيكل وابعاده عن البيت لمدة ثمانية ايام.

● حاول احراق بيته انتقاما من زوجته ●

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من عكا (٣٤ عاما)، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه باعتدائه على زوجته.

ووفق ادعاء الشرطة، عربد المشتبه به في البيت، وبعد ان اعتدى على زوجته بشكل قاس، مما اضطرها الى تلقي العلاج، حطم شبابيك البيت وحاجيات اخرى فيه. وتناول كمية من الوقود واحرق منشفة في محاولة لاحراق البيت، انتقاما من زوجته.

واشار ممثل الشرطة الى خطورة المشتبه به وقال، ان زوجته طلبت الغاء الشكوى، خوفا على حياتها منه.

ونفى المشتبه به تهمة محاولة حرق البيت واعترف بتحطيم الشبابيك وصفع زوجته.

السجن المؤبد على شاب من بيت حنينا قتل ابنه حرقا!

* اقترف جريمته معتقدا ان زوجته تخونه والطفل ليس ابنه! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، السجن المؤبد على وائل ابو حامد، من بيت حنينا، بعد ادانته بحرق ابنه وقتله، انتقاما من زوجته لظنه انها تخونه وان الطفل ليس ابنه!

ورد قاضي المحكمة ادعاء محامي المتهم بأن القاتل مريض ويعاني من اضطرابات نفسية وهو غير مسؤول عن اعماله.

ووقع الحادث بتاريخ (١٤/٩/٩٤)، وخرجت سوسن (الزوجة) ووالدتها الى عيادة صندوق المرضى في بيت حنينا. واستغل المتهم (وائل) غيابهما عن البيت، وتناول الطفل عبد القادر من سريره، وضعه في لجن الغسيل، صب عليه الوقود بغزارة واشعل النار فيه حتى فارق الحياة!

واعاد وائل تمثيل تنفيذ الجريمة، وتبين من التحقيق معه انه اقترف الجريمة بعد الشك في ان الطفل عبد القادر ليس ابنه وان زوجته تخونه مع آخر!!

ورفضت الزوجة سوسن، ادعاء زوجها في المحكمة وطالبت بانزال اشد العقوبة به، وقالت انها مستعدة لفحص الدم.

واعلن محامي المتهم انه سيستأنف على قرار المحكمة.

اختتام فعاليات المسرح الوطني الفلسطيني للاطفال في رام الله

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي/ من نائل ابو دية - اختتم مساء امس الاحد، المهرجان الدولي الخامس لمسرح الدمى والعرائس تقديم عروضه للاطفال، بعرض مسرحية «ساعة قصة» للفنانة الفلسطينية عبير حداد من يافا على مسرح «السراج»: في رام الله بالتعاون مع المسرح الوطني الفلسطيني.

وقال ابراهيم النجار، مدير مسرح «السراج»: لقد لاقى المهرجان اقبالا شديدا من قبل الاطفال وذويهم، حيث تم تقديم عرضين يوميا على مدى ايام المهرجان التي استمرت اسبوعين.

واضاف النجار: شاركت في هذا المهرجان فرق اجنبية من فرنسا وجنوب افريقيا والمانيا وفرنسا وسويسرا والسويد واسبانيا وبلجيكا بالاضافة الى فلسطين. كما ان هذه العروض جاءت ضمن التعاون الثقافي بين المسرح الوطني الفلسطيني ومسرح الدمى والعرائس الدولي، الذي يعتبر تقليدا سنويا.

واشار النجار الى ان هذه العروض المسرحية المقدمة للاطفال جاءت لتصقل مواهب الطفل الفلسطيني وتنمي طاقاته الفنية، مما يساعد على خلق جمهور مسرحي من الاطفال ليصبح الطفل من رواد المسرح المتذوقين، وهذا ما نحن بحاجة ماسة اليه في المسرح الفلسطيني في الوقت الذي لا يوجد فيه جمهور مسرحي متبلور، الامر الذي يجب من خلاله التركيز على الطفل الفلسطيني خاصة واغناء فائدته وامتاعه.

هذا بالاضافة الى انه تم وعلى مدار اسبوعين كاملين تقديم (٦٥) عرضا على مختلف مسارح مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال النجار، ان العروض القادمة للاطفال في مسارح مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ستجري في شهر تشرين الاول من العام القادم ١٩٩٦.

وعن فعاليات مسرح «السراج» المستقبلية افاد النجار: سيتم خلال الايام القادمة عرض مسرحية «حلم ليلة صيف» للكاتب الانجليزي المشهور ويليام شكسبير وهي من انتاج مسرح «عشتار».



● عبير حداد في مشهد مع الدمى ●

اعتقال مواطن كناوي اطلق النار من مسدس غير مرخّص!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اطلاق الرصاص في عرس ادى الى مصادرة مسدس من صنع عراقي بتكلفة (٩) آلاف شيكل.

وكانت الشرطة قد وصلت الى احد البيوت في كفركنا، بعد ان وصلتها مكالمة تلفونية عن اطلاق الرصاص في اثناء سهرة عرس، وهناك انتظر افراد الشرطة بلباسهم المدني، حتى قام صاحب المسدس باطلاق الرصاص فاعتقلوه.

واعترف في التحقيق معه انه اشترى المسدس من نابلس قبل عدة اشهر بمبلغ ستة آلاف شيكل. وحسب ما تبين من نوعية المسدس فهو من صنع عراقي.

وكما علمت الشرطة فانه وصل بالتهريب.

وقد مددت المحكمة اعتقال صاحب المسدس لمدة خمسة ايام.

ثور هائج يستنفر قوات كبيرة م...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنفر ثور هائج، نجح في الهرب من المسلخ في القدس، امس الاحد، قوات كبيرة من الشرطة، عملت حوالي ساعة في التفتيش عنه، لالقاء القبض عليه، وابعاد خطره عن المواطنين.

وكان الثور يقف في طابور الدخول الى المسلخ، وفي حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر، هاج وثار، قفز عن جدار بعلو متـ... «بسغات رنيف»، في ... «رحماليفيتش»، وقف ق... قوات الشرطة واطلقت ... تفد، ثم اطلق شرطي ص... ايضا، الى ان حضر ص... صوبه رصاصة فأردته قتـ...

شقيق يعتدي جسدياً على شقيق... لتلقي العلاج في المست...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى احد مستشفيات الناصرة، شابة (٢١ عاما) تعاني من اصابات عديدة في مختلف انحاء جسمها.

وتبين من التحقيقات التي اجرتها الشرطة التي وصلت بعد ابلاغها من قبل المستشفى، ان الشابة اصيبت اثر اعتداء شق... رفضت تقديم شكوى ض... بعد ان اصيبت بحالة ع...

وقال قائد شرطة النا... الشرطة في مثل هذه ا... الشقيق اذا كانت الصـ...

الغاء البرنامج الترفيهي الذي يقدمه ...

* البرنامج قدم عبر «القناة الثانية» في التلفز...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت شركة «تلعاد»، الغاء البرنامج الترفيهي الذي يقدمه تسفيكا هدار، (جوجو حلاسترا)، مساء يوم الجمعة، عبر شاشة «القناة الثانية»، بادعاء «ان البرنامج فاشل ولم يحقق المرجو منه ولم يصل الى مستوى توقعات نجاحه».

وقال مدير عام «تلعاد»، عوزي بيلد، ان البرنامج فشل والمسؤول عن ذلك شركة «تيدي هفكوت»، واشار الى ان «تلعاد» تعاقدت مع «تيدي» لتقديم البرنامج، بعد النجاح الباهر الذي حالف برامج فريق «كوميدي ستور»، لكن تسفيكا فشل في شد المواطنين الى الشاشة.

وعبر تسفيكا هدار عن غضبه وقال، «من المؤسف انني عرفت عن الموضوع عبر وسائل الاعلام، دون الجلوس معي وابلاغي وجها لوجه بالموضوع». وقال انه يشعر باهانة شديدة، خاصة من اسلوب التعامل معه.

ولم يعرف بعد من الذي سيخلف هدار في تقديم برنامج ترفيهي. وقال مصدر في «تلعاد»، ان ستة من الفنانين اتصلوا بالشركة وعبروا عن رغبتهم في تقديم برامج ترفيهية.

● تسفيكا هدار في ا...

■ طرائف وغرائب ■

● بوخارست - ذكرت صحيفة «ادفارول» ان صاحب المرسيدس الليموزين التي كان يستخدمها الرئيس الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو، الذي اعدم في ٢٥ كانون الأول ١٩٨٩ حولها الى سيارة تاكسي.

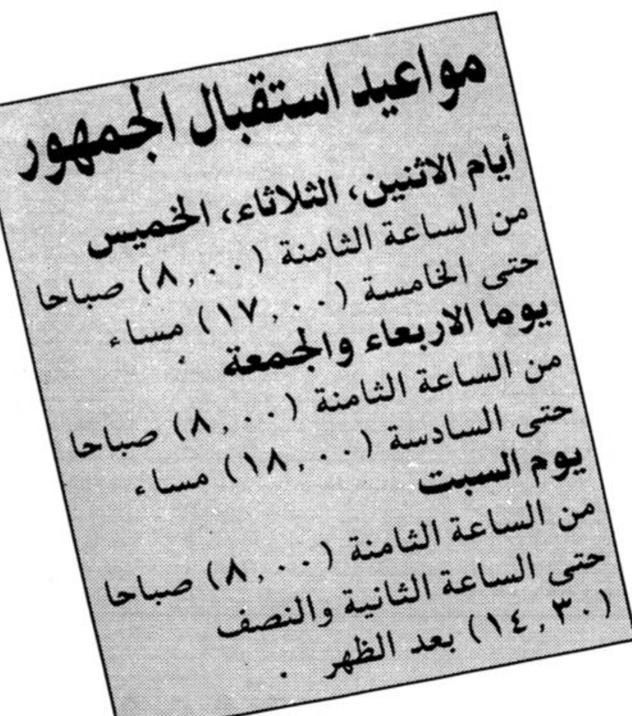
فقد قرر فاسيلي بولاي الذي يحتاج الى المال ان يعمل سائق تاكسي في مدينة بياترا - نيامت (شمال شرق).

وكان تشاوشيسكو تسلم هذه السيارة في ١٩٧٤ ولم يستخدمها سوى مرتين وتعرضت لحادث سير في ١٩٧٩. واشتراها فاسيلي بولاي في مزاد علني في العام التالي. ويتوجب على الراغبين في التنزه بسيارة تشاوشيسكو دفع الف لاي اجرة كل كم واحد اي ما يعادل ربع دولار.

● ستوكهولم - اعتبر «المجلس الاخلاقي للصناعة السويدية» ان ...

بلدية الناصرة

تمديد حملة الجباية حتى ١٩٩٥/١١/٢٤



نظرا للتجاوب مع حملة الجباية التي اعلنتها بلدية الناصرة لتسديد ضرائب البلدية واثمان المياه، ولكي يتمكن كل مواطن من المراجعة والتاكد من المبلغ المستحق عليه مع الأخذ بعين الاعتبار رغبة البلدية في مساعدة المواطنين وتوفير جهد اضافي عليهم من خلال حل كل القضايا في البلدية وعدم الاضطرار الى التوجه الى المحاكم واصدار اوامر بالحجز على المعاشات والممتلكات، تعلن بلدية الناصرة انها قررت تمديد حملة الجباية التي كان من المفروض ان تنتهي بتاريخ (١٩٩٥/١٠/٣٠)، الى تاريخ (١٩٩٥/١١/٢٤) لذا نرجو من المواطنين الكرام التوجه فورا الى قسم الجباية في البلدية للمراجعة والتاكد من المبلغ المستحق عليهم وترتيب امور التسديد حتى لا نضطر، بعد انتهاء موعد الحملة، الى التوجه الى المحاكم وتكليف المواطنين مبالغ اضافية واصدار اوامر بالحجز على المعاشات والممتلكات. وكل من يعتقد ان خطا قد ورد معه عليه التوجه فورا الى البلدية للمراجعة.

المواطنون الكرام

■■ عندما تقوم شركة «مكوروت» بقطع المياه عن الناصرة لان البلدية لا تستطيع تسديد اثمان المياه، فان كل المدينة ستعاني وتتضرر من هذا الوضع!

■■ وعندما تتوقف المشاريع بسبب العجز المالي القائم في خزينة البلدية، فان كل اهالي المدينة سيعانون ويتضررون من هذا الوضع!

البلدية لن تسمح بمثل هذا الامر. وستتخذ كافة الاجراءات القانونية لالزام المتهربين من دفع التزاماتهم المالية بتسديد ديونهم.

ماذا نعني بالاجراءات القانونية ؟!

محاكم، حجوزات على الاملاك والمعاشات، قطع مياه وغيرها من الاجراءات

البلدية تعمل كل شيء للتسهيل على المواطنين. لذلك قررت تمديد فترة الحملة وكذلك فتح قسم الجباية لساعات اضافية خلال الحملة.

للمراجعة يمكنكم التوجه الى قسم الجباية والى القائم باعمال رئيس البلدية الذي سيعمل طوال فترة الحملة في هذه القضايا فقط، على ان يتم تعيين موعد مسبق لمقابلته لدى سكرتيرة مكتبه.

بلدية الناصرة.. دائما في خدمة المواطنين!

...فر قوات كبيرة من الشرطة!

...تنفر ثور هائج، ...، امس الاحد، ...والي ساعة في ...ابعاد خطره عن

...ول الى المسلخ، ...هر، هاج وثار، قفز عن جدار بعلو مترين وهرب، ميمما شطر حي «بسغات رئيف»، في القدس. وفي شارع «رحماليفيتش»، وقف قرب احد البيوت، وطوقته قوات الشرطة واطلقت باتجاهه عدة ابر للتخدير لم تفد، ثم اطلق شرطي صلية رصاص من مسدسه لم تفد ايضا، الى ان حضر صياد خاص مع بندقية واطلق صوبه رصاصة فأردته قتيلا!!

...جسدياً على شقيقته وتضطر ...ج في المستشفى!

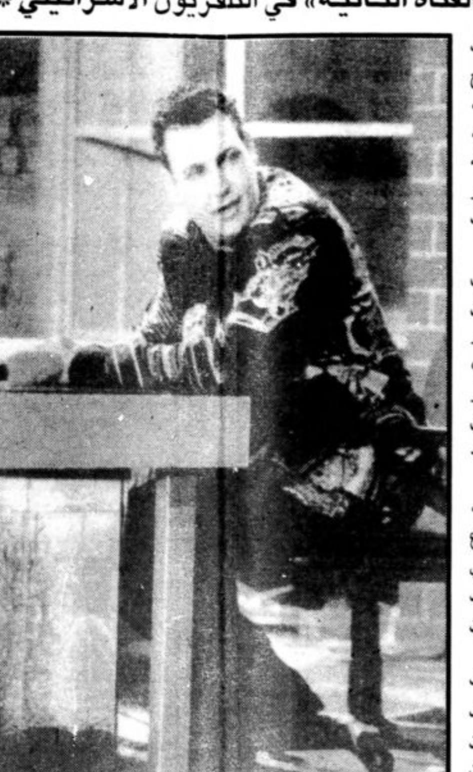
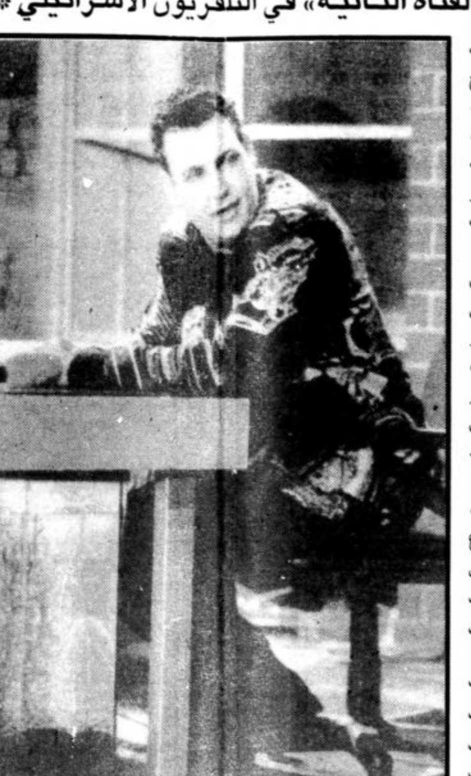
... وصلت الى احد ...اما) تعاني من ...سمها.

...ها الشرطة التي ...فى، ان الشابة اصيبت اثر اعتداء شقيقها عليها، الا ان الشابة، رفضت تقديم شكوى ضد شقيقها مدعية، انها وقعت بعد ان اصيبت بحالة عصبية شديدة.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين ان الشرطة في مثل هذه الحالة لا تستطيع التحقيق مع الشقيق اذا كانت الضحية ترفض تقديم شكوى.

...رفيهي الذي يقدمه تسفيكا هدار

...«القناة الثانية» في التلفزيون الاسرائيلي *

● تسفيكا هدار في احدى حلقاته ●

...رائف وغرائب ■

وكان تشاوشيسكو تسلم هذه السيارة في ١٩٧٤ ولم يستخدمها سوى مرتين وتعرضت لحادث سير في ١٩٧٩. واشتراها فاسيلي بولاي في مزاد علني في العام التالي. ويتوجب على الراغبين في التنزه بسيارة تشاوشيسكو دفع الف لاي اجرة كل كم واحد اي ما يعادل ربع دولار.

● ستوكهولم - اعتبر «المجلس الاخلاقي للصناعة السويدية» ان ظهور شابة لا يغطي جسدها الا «المايوه» في فيلم اعلاني لسيارة «اوبل اوميغا» الالمانية امر مسيء للنساء، وقرر منع عرضه في السويد.

فقد استاء المجلس من ظهور الشابة «بالمايوه» وقال ان «المرأة استخدمت بشكل فاضح لأغراض جنسية لا علاقة لها بموضوع الفيلم الاعلاني». لذلك لن يرى مشاهدو التلفزيون السويدي هذا الاعلان.

الاخراج الامريكي للمسرحية الدولية

*** بقلم: نصر ناجي ***

* تواصل الامم المتحدة احتفالاتها بالذكرى الخمسين لتأسيسها، في اطار مناقشات الجمعية العامة السنوية، التي اضحت امرا روتينيا سنويا لصياغة القرارات وذرف الدموع على قضايا ما زال العديد منها مستعصيا، رغم مرور خمسين عاما على صدور هذه القرارات. فالعالم الاسلامي، والعالم العربي، والعالم الثالث، كل منها له موقف مغاير من هذه المنظمة/الاداة، التي اصبحت طيعة بيد الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، لتكريسها لخدمة اهدافها ومصالحها الاقتصادية والسياسية.

فالولايات المتحدة، والتي اصبحت بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، الآمر الناهي في هذه «الامم» غير المتحدة، تتخذ ما شاءت من القرارات وتطبق ما شاءت، وكل ذلك باسم الشرعية الدولية. والنظام العالمي الجديد اضحى اشبه ما يكون بقانون الغاب، خاصة وان الولايات المتحدة هي القوة الاولى، اقتصاديا وعسكريا، وغالبية دول العالم الثالث، بحاجة اليها لسد رمقها، وحماية انظمة الحكم فيها، وهي تقوم بتسديد هذه الفاتورة لهذه الدولة المهيمنة من خلال سياسة الانجرار والخنوع والسير خلف مخططات الحروب التدميرية وسياسات تجويع الاطفال وابادة الشعوب.

ان هذه «المنظمة» كانت بمثابة الامل للشعوب المقهورة التي انهكها الفقر والمرض. والمئات من رؤساء الدول والحكومات والشخصيات.. العالمية الذين حضروا الاحتفال كان جديرا بهم ان يقفوا موقف الحساب مع النفس ازاء هذه السياسة التي تنفذ بايحاء من هذه الدولة العظمى التي تعمل لخدمة مصالحها ضمن هذا الاطار ومن خلاله، بشتى الذرائع والشعارات الجوفاء، والقرارات المجحفة والمدمرة للشعوب الاسلامية والعربية وبشكل يرقى الى مرتبة جرائم الحروب.

مجلس الامن، هيئة «وحيدة القرن»

فاليوبيل «الحديدي» الذهبي لهذه المنظمة وهذا الاحتفال المصطنع وتظاهرة رؤساء الدول والحكومات، هي بمثابة تشجيع وتعزيز للارهاب الدولي، في اطار وقالب جديدين، بشرعية دولية تقف الولايات المتحدة على رأسها تخطيطا وتنفيذا.. بدءا بابادة شعب البوسنة والهرسك المسلم، وجرائم الحرب التي ارتكبت ضده والتي يندى لها جبين البشرية خجلا ومرورا بحصار العراق وابادة الاطفال والنساء والشيوخ جوعا من جراء استمراره،في اعقاب الحرب التي قادتها زعيمة العالم الجديد وفق سياسة البنتاغون، الذي بارك وشجع حرب الخليج الاولى لتدمير ايران وثورتها، ومن ثم الاجهاز على القوة العسكرية للعراق وابادتها تمهيدا لاملاء حلول استسلامية للنزاع العربي الاسرائيلي، وتجريد العراق من ترسانته العسكرية خدمة لهذا الهدف ولهذه المصالح.

برأيي ان على اولئك الذين يشربون نخب هذه المنظمة، ان يدركوا انهم ينجرعون سما زعافا، بتواطئهم مع ابادة الشعوب، وقتل الاطفال وحصار وتجويع شعب باكمله، خدمة لسياسة الابادة التي تنتهجها امريكا، بمباركة «قادة» النظام العالمي الجديد، والتي جعلت هذه المنظمة تبتعد عن الاهداف الاساسية التي اقيمت من اجلها، عاما بعد عام. وجعلتها تساهم بصورة غير مباشرة في انتعاش الارهاب الدولي الذي يقاوم السياسات والانظمة التي تسير على هذا النهج العدواني تحت ستار النظام العالمي الجديد المصطنع الذي يمارس سياسة انتقائية حيال قضايا الشعوب وحقها في انتزاع حقوقها وفق مبادئ الشرعية الدولية التي نص عليها ميثاق اقامة هذه المنظمة.

ان الامم المتحدة وهي تحتفل باليوبيل «الذهبي» ومن خلال انسياقها هذا وراء اعمال البطش وتدمير الشعوب واذلالها، كمن يساق الى حتفه بظلفه، فالامم المتحدة في سبات عميق والولايات المتحدة، القوة المسيطرة، تمارس سياسات بعيدة كل البعد عن مبادئ وميثاق هذه المنظمة. وعلى دول العالم وهي تقيم المهرجانات لانشاء هذه المنظمة ان تعيد حساباتها لتدرك الى اي منزلق تسير.

فدول العالم الثالث تعاني من مشاكل الجهل والمرض والجوع والدول الاسلامية نكبت في اكثر من موقع، وعانت من قرارات الحصار والابادة، في البوسنة والهرسك والعراق. والدول العربية تقف عاجزة عن حل قضية الشعب الفلسطيني منذ اكثر من نصف قرن، بفضل الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري الامريكي لسياسات الضم الاسرائيلي والتوسع الكولونيالي، هذه الدول التي دفعتها الولايات المتحدة، بذرائع واهية، الى المشاركة في تدمير العراق وابادة شعبه وتجريده من اسلحته، في الوقت الذي تدرك فيه الولايات المتحدة ان العديد من الدول لديها اسلحة اكثر فتكا وتدميرا من العراق ولا تحرك ساكنا لتجريدها منها.

ان الدول وهذه الشعوب التي تشكل الغالبية الساحقة من الامم المتحدة مطالبة بالتوقف واجراء الحساب مع النفس حيال المنزلق الذي يواجهها والهاوية التي تقاد اليها.

ومرور خمسين عاما على هذه المنظمة يشير الى ان العد التنازلي لانهيار هذه المنظمة آت لا محالة، اذا ما استرسلت في تبني هذه السياسات المدمرة، التي تنفذ الولايات المتحدة دور المخرج والمنتج وكاتب السيناريو فيها.



لفتة نظر

لقد قرأت في جريدة «الاتحاد» يوم الاحد (٢٢/ ١٠/ ٩٥) عن فكرة تشكيل اتحاد للصناعيين والتجار العرب في البلاد. وبرأيي انها فكرة جيدة وقيمة لان اتحادا كهذا اذا كُتب له النجاح قد يوفر حلولا لمشاكلنا لان هناك الكثير من المعيقات امام ارباب التجارة والصناعة العرب ولا حاجة لذكر تفاصيلها هنا لانها كثيرة ومتراكمة الى درجة الاحباط!

ولكن الحاجة الماسة لانجاح مهام هذا الاتحاد تستوجب ايجاد الكوادر ذات المعرفة وذات الحس الامين لحل تلك المشاكل والمعيقات التي واجهتنا وتواجهنا الى يومنا هذا.

وكل ما اتمناه هو ان تكون الخطوة الاولى لتأسيس مثل هذا الاتحاد هي ان نعرف كيفية تعريف الصناعي والتاجر تعريفا صحيحا لكي يسهُل التعامل لحل تلك المشاكل من خلال هذا الاتحاد.

ان السبب في تأكيدي على ما ذكرت هو الرغبة الصادقة في ان نتعامل مع مشاكلنا من خلال المعرفة والدراسة لتلافي التجاوزات، لانه اذا اردنا بناء هيكل كهذا لتأطير جميع الصناعيين والتجار العرب، عوضا عن اتحادات يهودية - عربية قائمة وموجودة مثل اتحاد ارباب المهن والتجار في حيفا والشمال، فلا بد لنا من معرفة ما هو الافضل والمفضّل لنا.

(عادل ذياب - مدير شركة «ستيل موديل» - طمرة)

اخرجوا من جنوب لبنان المحتل

كم ضحية يجب ان تقع بعد؟ كم من الوقت يجب ان يمر وهذه الحكومة متمسكة بفكرة ما يسمى بـ «الحزام الامني» على ارض لبنان، قبل ان تصل الى الاستنتاج الواضح للجميع: اخراج الجنود من ارض جيراننا في الشمال!

وهناك امثلة كثيرة اخرى: كان بالامكان منع نشوب حرب (٧٣) ومنع سقوط آلاف ضحاياها لو وافقت غولدا مئير عام (١٩٧٠) على القيام بما قام به مناحيم بيغن بعد سنوات لاحقة في كامب ديفيد. وكان بالامكان منع قيام الانتفاضة لو ان حكومة الوحدة القومية (برئاسة شمير - بيرس) كانت لديها الشجاعة لبدء الحوار مع الفلسطينيين.

لقد آن الاوان لرابين، الذي يعلم جيدا الى اين تسير الامور، بان يثبت ان لديه شجاعة في العمل والتحرك، بدون النفاق للصقور و«للطرق الثالثة» على جميع اشكالها، وبدون النظر كل الوقت الى استطلاعات الرأي.

على رابين ان يثبت انه ليس سياسيا فقط، وانما صاحب رؤيا سياسية حقيقية تجعله يستحق حيازة جائزة نوبل للسلام.

سيدي رئيس الحكومة: لا تقلق، ستنال مردودا ملائما فيما لو خرجت من المناطق المحتلة - بما فيها جنوب لبنان - وفيما لو اعدت الجنود بسلامة الى البيت، وحققت للشعب في اسرائيل سلاما وامنا حقيقيين.

فهكذا، لا تضمن مكانك في كتب التاريخ فقط، بل من المعقول جدا ان يتضح ان هذه السياسة هي مفتاح الفوز الانتخابي عام ١٩٩٦.

بياتا زلفر سميث

(حولون)

رئيس الدولة وتصريحاته

*** بقلم: احمد حجازي ***

* مرة اخرى يتصدر رئيس الدولة عناوين الصحف ونشرات الاخبار في وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة بسبب تصريحاته امام لجنة المتابعة للجماهير العربية والمواجهة بينه وبين عضو الكنيست صالح طريف.

واود ان اؤكد هنا حقائق لا بد منها وكما تعلمتها في دروس المدنيات ايام دراستي في المدرسة الثانوية.

رئيس الدولة هو رئيس لكل سكان الدولة بمن فيهم «جميع الاقليات».

رئيس الدولة هو رمز للدمقراطية وحاميها.

رئيس الدولة رمز للسكان، لا يتدخل في سياسة الحكومة، ولكنه يهتم بأن تأخذ الحكومة شرعية من البرلمان بكل ما يتعلق بسياستها وخصوصا المصيرية منها.

فماذا جرى يا هل ترى؟

ان رئيس الدولة يتدخل في الأونة الاخيرة بكل شاردة وواردة في سياسة الحكومة، وخصوصا في ما يتعلق منها بمعاهدة السلام مع الشعب الفلسطيني، وحتى ان لديه تصريحا بالنسبة للسلام مع سوريا اذ قال: لماذا نركض نحن وراء الاسد ولدينا من الوقت ما يكفي. يجب على الاسد ان يركض باتجاه اسرائيل!!.

وبالنسبة للفلسطينيين فقد خرج الرئيس في كل مرة وقع فيها حادث دموي بتصريح لوقف المفاوضات مع الفلسطينيين، مع علمه المسبق بان منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات، كانت تستنكر كل حادث بشدة، حتى انه في احد الحوادث الدموية، طلب الرئيس عرفات التحدث مع الرئيس فايتسمان ليعرب له عن استنكاره للحادث المأساوي، ولكن سيادة الرئيس فايتسمان رفض للاسف التحدث مع الرئيس عرفات، فعلام تأجيج الموقف وبالذات من رئيس الدولة؟!

ثم ماذا عن السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ألم يعبر في اروقة الكنيست وينل الشرعية حسب القوانين في الدولة؟ وحتى لو كانت الاكثرية ضئيلة، هل في هذا ما ينافي القانون؟

كل هذه الاسئلة ليست بحاجة الى اجوبة جديدة، لان الاجوبة معروفة مسبقا. فلماذا اذن كل هذه الضجة حول شخصك يا سيادة الرئيس؟ فقد كنت تركت حزب الليكود لانك سئمت الحروب وتؤيد السلام كما فهمنا منك، ولكن ما نسمعه من تصريحاتك اليوم، يعني عرقلة عملية السلام وليس دفعها الى الامام. اما بالنسبة لما تعلمناه من دروس المدنيات في المدرسة وما يجري على ارض الواقع بالنسبة لوظيفة رئيس الدولة فهناك تناقض واضح.

فاما ان نغير المنهاج في المدارس حول وظائف رئيس الدولة، وبالتالي ان نغير القوانين في الدولة، واما ان يقوّم الرئيس «مع احترامنا الشديد لشخصه» مسار عمله، ويكون، فعلا لا قولا، رئيسا لكل المواطنين، ويحافظ على مشاعر جميع سكان هذه الديار عربا ويهودا، من اجل الحفاظ على مسيرة السلام، ومن اجل الحفاظ على حسن الجوار مع الجيران العرب، ومن اجل الحفاظ على حسن التعايش العربي - اليهودي.

واخيرا، سيدي الرئيس لك مني السلام حتى ولو اثقلت عليك بملاحظاتي.

(طمرة)

السودان

ارتفاع نسبة التضخم

ارتفعت نسبة التضخم في السودان بنسبة ٦٠,٧٪ في ايلول الماضي مقابل ٥٨٪ في آب الماضي.

وقال مدير مكتب الاحصاء السوداني صديق ناصر ان «نسبة عالية من التضخم يفترض ان تسجل في تشرين الاول الحالي». واضاف ان السياسة النقدية الجديدة وفتح مكاتب الصرف الخاصة مؤخرا سيؤثران بشكل كبير على نسبة التضخم هذا الشهر وخاصة بسبب ارتفاع اسعار النفط بشكل كبير.

دول الخليج

نمو متوقع بمعدل ٢,١٪

اشارت دراسة مصرفية الى ان معدل النمو في دول مجلس التعاون الخليجي الست سيصل الى ٢,١٪ في العام ١٩٩٥ بفضل الاصلاحات الاقتصادية التي اعتمدتها هذه الدول وارتفاع اسعار النفط.

وورد في الدراسة التي اعدها «بنك التجارة الوطني» (ناشيونال كومورشال بنك) اهم مصرف سعودي ان اجمالي الانتاج القومي في دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت وقطر والامارات وعمان والبحرين) سيصل الى ٢٠٧,٦ مليار دولار في العام ١٩٩٥ مقابل ٢٠٣,٢ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

واضاف المصرف ان اجمالي الانتاج القومي في السعودية اكبر منتج للنفط في العالم سيصل الى ١٢٢ مليار دولار في العام ١٩٩٥ مقابل ١٢٠,٨ مليار دولار في العام ١٩٩٤. ويشكل اجمالي الانتاج القومي في السعودية ربع اجمالي الانتاج القومي للدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية.

الجزائر

تصدير مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الى تركيا

وقعت الجزائر وتركيا عقدا يقضي ببيع مليار متر مكعب من الغاز الجزائري الطبيعي المسيل سنويا لتركيا.

ويشار الى ان الكمية الواردة في العقد ستضاف الى ملياري متر مكعب تسلمها الجزائر سنويا لتركيا بموجب عقد وقع في ١٩٨٨ لمدة عشرين عاما.

السودان

النظام الاصولي لن يتخلى عن «المشروع الاسلامي»!

اكد رئيس النظام الاصولي العسكري في السودان عمر حسن البشير ان بلاده لن تتخلى عن مشروعها الاسلامي «مهما كانت الضغوط والتهديدات» محملا الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية استمرار القتال في جنوب السودان.

وقال البشير ان «احكام الشريعة الاسلامية مطبقة في السودان وحكومتنا لن تتخلى عن مشروعها الحضاري الاسلامي مهما كانت الضغوط والتهديدات السياسية والاقتصادية التي نتعرض لها من قبل قوى دولية واقليمية».

واضاف البشير ان السودان سيظل صامدا في وجه كل اعدائه الذين تكاثروا في الفترة الاخيرة، فنحن نعرف طريقنا واهدافنا وتوجهاتنا ولن نتراجع عن مشروعنا رغم الضغوط وسنعتمد على مواردنا الذاتية وسنواصل برامج التنمية رغم الصعوبات المالية».

يشار الى ان الولايات المتحدة وبعض الدول العربية (مصر والجزائر وتونس) تتهم الخرطوم بمساندة الارهاب ودعم الحركات الاسلامية المتطرفة في العالم العربي.

واكد الرئيس السوداني ان مشكلة جنوب السودان «تواجه تعثرا على الصعيد الخارجي لان هناك قوى لا ترغب في تحقيق السلام منها امريكا وبريطانيا واسرائيل وقوى اقليمية مجاورة وعناصر داخلية من الشمال والجنوب».

واوضح ان هذه المشكلة «تمثل المدخل الذي يحاول اعداء السودان ضربه من خلالها» مشيرا الى ان حكومته «تسعى جاهدة لحل هذه المشكلة من خلال محورين احدهما سياسي والاخر عسكري».

وقال ان القوات المسلحة السودانية «استطاعت حصر حركة التمرد في مناطق ضيقة، لكن ما حققناه من انتصارات في الجنوب جلب لنا المزيد من العداوات الخارجية».

ووصف البشير التظاهرات الطلابية الاخيرة في الخرطوم بانها «محدودة ومعزولة قام بها بعض الطلاب بتحريض من الحزب الشيوعي» السوداني، واكد ان «الوضع الان طبيعي وجرى اطلاق سراح جميع الطلاب الذين اعتقلوا».

وكانت الخرطوم شهدت بداية ايلول الماضي تظاهرات طلابية ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٥٨ بجروح وفق الحصيلة الرسمية، والى مقتل ستة اشخاص وفق المعارضة. واشارت المنظمة السودانية لحقوق الانسان الى ان السلطات السودانية اعتقلت حوالي ٥٠٠ شخص.

وهاجم مؤتمر اسمرة الذي عقدته احزاب المعارضة السودانية منتصف حزيران الماضي وقال ان «من شاركوا فيه باعوا انفسهم خدمة لاعداء السودان».

وفي ما يتعلق بالنزاع مع مصر على منطقة حلايب قال البشير ان «حلايب سودانية والقانون الدولي يثبت ذلك» مؤكدا انه «ليس لمصر مصلحة في معاداة السودان وانما الخلاف بيننا يندرج في اطار مخطط صهيوني لضرب العرب بعضهم».



* جنود سودانيون في خدمة النظام الاصولي؟! *



اعداد : صالح ابداح

الامارات

عدد سكان الامارات - ٢,٢٣ مليون نسمة

اشار تقرير رسمي الى ان عدد سكان الامارات بلغ في نهاية العام ١٩٩٤ حوالي ٢,٢٣ مليون نسمة اي بزيادة نسبتها ٤٪ عن العام الذي سبقه.

واوضح التقرير ان عدد الذكور ارتفع الى ١,٣٣٨ مليون والاناث الى ٨٩٢ الف نسمة في ١٩٩٤ مقابل ١,٢٨٨ ذكرا و٨٥٧ انثى في ١٩٩٣.

ويعود هذا التباين في اعداد الجنسين الى النسبة العالية من العمال الاجانب الذين لا يسمح لهم باستقدام عائلاتهم اذا كان راتب الواحد منهم يقل عن خمسة الاف درهم (١٣٧٠ دولارا).

وحسب وزارة التخطيط فان عدد السكان في امارة ابو ظبي، اكبر امارات الاتحاد السبع، بلغ ٨٧٩ الف نسمة في حين بلغ عدد سكان امارة دبي ٦٣٥ الف نسمة، والشارقة ٣٦٢ الف نسمة، وراس الخيمة ١٤٢ الف نسمة، وعجمان ٩٦ الف نسمة، والفجيرة ٧٦ الف نسمة وام القيوين ٤٠ الف نسمة.

وحسب المسؤولين في الوزارة فان هذه الارقام تقديرية. وتستعد سلطات الامارات لاجراء تعداد للسكان قبل نهاية العام الحالي.

وكان عدد السكان قدر بنحو ٢,٠٦ مليون نسمة في نهاية ١٩٩٣.

وتعتبر نسبة الزيادة المسجلة (٤٪) اقل من الزيادات التي كانت تسجل ابان الطفرة النفطية والتي كانت تصل الى ١٠٪ سنويا بسبب تدفق اليد العاملة الاجنبية.

ولم يقدم التقرير اية ارقام حول نسبة المواطنين الذين تشير التقديرات غير الرسمية الى انهم يقلون عن (٣٠٪) من عدد السكان.

وتوضح التقديرات غير الرسمية ان الهنود يشكلون اكبر الجاليات الاجنبية مع حوالي ٤٠٠ الف نسمة، يليهم الباكستانيون (٣٥٠ الف نسمة) فالايرانيون (١٥٠ الف نسمة) والسريلانكيون والبنغاليون (٢٠٠ الف نسمة) والفيليبينيون (٧٥ الف نسمة).

لبنان

المطالبة بالاموال الدولية لفطام مزارعي المخدرات عن مهنتهم!

* هدد لبنان باعلان منطقة بعلبك - الهرمل «منطقة منكوبة» اذا لم تفرج المجموعة الدولية قبل نهاية تشرين الاول الجاري عن الاموال الضرورية لمساعدة عشرات الاف المزارعين الذين حرموا منذ ثلاث سنوات من مداخيل زراعة المخدرات.

واكد وزير الزراعة اللبناني، شوقي فاخوري، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «لا عودة عن قرار اجتثاث زراعة القنب الهندي والخشخاش لكن على البلدان المانحة الوفاء بالتزاماتها واعطاءنا قبل نهاية تشرين الاول ٤٠ مليون دولار».

واضاف الوزير فاخوري «لقد عاش الفلاحون في هذه المنطقة دائما في حالة من الحرمان. وما زاد حرمانهم خسارتهم للمداخيل التي امنت لهم العيش خلال سنوات الحرب اذ انخفض المدخول الفردي من ١٠٠٠ الى ٤٠٠ دولار» سنويا.

واوضح وزير الزراعة الذي هدد باعلان «منطقة بعلبك - الهرمل منطقة منكوبة» ان السلطة تواجه صعوبة في احتواء استياء المزارعين «من لا مبالاة العالم ومن المساعدة الهزيلة التي تلقوها حتى الان».

واشار الوزير فاخوري الى «ان صغار المزارعين لم يتسلموا فعليا الا ١,١٥ مليون دولار من اصل ٤,٥ مليون دولار منحتهم اياها الامم المتحدة والدولة اللبنانية في ١٩٩٤ - ١٩٩٥. تسلموا ٦٥٪ منها كمساعدات عينية (بذور) و٣٥٪ بالمئة منها كقروض تراوحت بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ دولار فيما توزعت بقية المبلغ على الدراسات وشراء التجهيزات».

وتقدر كلفة «مشروع الانماء الريفي لمنطقة بعلبك - الهرمل» (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) حسب وزير الزراعة بـ ٥٢,٥ مليون دولار، منها ٣٣,٩ مليون دولار للسنتين الاوليين. وقد اعلن لبنان عن استعداده لدفع ٤ ملايين دولار بينما اعلنت الامم المتحدة عن استعدادها لدفع ٢,٦ مليون دولار. لكن لم تعرب اي دولة او منظمة اخرى حتى الان عن استعدادها لتمويل تغطية القيمة الباقية من المشروع.

واعرب الوزير اللبناني عن اسفه لان المجموعة الدولية لم تكافئ لبنان على منعه زراعة المخدرات.

ويهدد المزارعون في منطقة البقاع بانتظام بالعودة الى زراعة المخدرات لان المساعدات الدولية تصلهم بالقطارة ولا تسمح بتغطية المتطلبات الفعلية لارساء زراعات بديلة.



* لبنانيون يشتغلون بالزراعة المشروعة *

الصحف العراقية تحتضر:

الحصار يؤدي الى توقف (١٣٠) دورية عن الصدور!

* غالبية الصحف قلصت انتشارها بنسبة ٩٠٪ *

تحولت مطالعة الصحف في العراق منذ بدء الحصار قبل خمس سنوات، من متعة صباحية لمدمني القراءة الى معاناة جسدية للحصول على نسخها، واعباء مالية للزيادة الهائلة في اسعارها.. وهي اضافة الى ذلك مهددة بالتوقف.

وبدلا من ان تصل نسخة الصحيفة المفضلة الى القارىء في مكان وجوده كما هو الحال في كل انحاء العالم بات يتوجب عليه ملاحقة باعة الصحف، وهم غالبا من الاطفال، عند اشارات المرور وتقاطعات الطرق ودفع اربعة او خمسة اضعاف سعرها الرسمي.

وفي المقابل، فان الصحف الصادرة هذه الايام تختلف كثيرا عن تلك التي اعتادها العراقيون لسنوات طويلة.. اذ تتقلص حجمها الى الربع وتقلص عدد صفحاتها وصغر حجم حروفها الى درجة بات المرء في حاجة الى مكبر لقراءتها.

وارتفع سعر الصحيفة من خمسة دنانير (٢٥ . ٠ سنت) كما هو مثبت في صدر كل منها الى خمسين دينارا (٢.٥ سنت) واحيانا الى ٧٥ دينارا، خصوصا ايام الجمعة والعطل الرسمية.

وتصدر في العراق كل يوم صحف «الثورة» و«الجمهورية» و«القادسية» و«العراق» و«بابل». كما تصدر صحيفة «بغداد اوبزرفر» باللغة الانكليزية واخرى تعنى بشؤون الرياضة هي «البعث الرياضي». غير ان الشح في الورق اوجب توقف كل صحيفة عن الصدور يومين في الاسبوع.

وقال رئيس تحرير «الثورة» طه البصري لوكالة الصحافة الفرنسية ان عدد نسخ صحيفته تدنى بنسبة ٩٢ الى ٩٤٪ عما كان عليه قبل الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من خمس سنوات، «حين كنا نطبع ٢٥٠ الف نسخة اضافة الى الملاحق».

واضاف البصري «اننا نعاني، ايضا، من نقص حاد في الادوات وقطع الغيار الخاصة بالمطابع، ومن شح في الورق وصعوبة في توفير الاخبار»، مشددا على ضرورة الاستمرار في الصدور.

اما رئيس تحرير «الجمهورية» صلاح المختار فقال ان صحيفته كانت تطبع ٤٠٠ الف نسخة اضافة الى خمسة ملاحق اسبوعية، وكانت تصدر في ١٦ صفحة اما الان فهي تطبع ١٥ الف نسخة من اربع صفحات فقط في حجم التابلويد.

واوضح المختار ان النقص في الورق يهدد صحيفته بالتوقف عن الصدور مع نهاية العام الحالي.

ويشير تقرير اصدرته وزارة الثقافة والاعلام الى ان الحظر تسبب في وقف اصدار اكثر من ١٣٠ دورية ونشرة اخبارية وعامة وثقافية وعلمية واقتصادية وفكرية.

واكد التقرير حاجة العراق الى طبع مليون نسخة من الصحف يوميا لتأمين الفرصة لكل عشرة اشخاص لقراءة نسخة واحدة، موضحا ان ما يطبع حاليا لا يتجاوز (١٥٠) الف نسخة.

ووصف رئيس اتحاد الصحفيين العرب سعد قاسم حمودي وضع الصحف في العراق بانه «كارثي». وقال ان «الحصار انعكس سلبا على المواطنين ليس فقط في الغذاء، والدواء، بل، ايضا، في المعرفة». وقال حمودي ان «انخفاض حصة المواطن العراقي من الصحف الى ادنى حد يخالف الاعلان العالمي لحقوق الانسان».

واشار الى ان اتحاد الصحفيين العرب اثار هذه المسألة مع اتحاد الصحفيين العالميين من اجل تنظيم حملة تضامن ودعم للصحافة والصحفيين العراقيين وتزويدهم بالورق والمواد الطباعية ومختلف مستلزمات العمل الصحفي.

واكد حمودي انه «لم يحدث شيء ملموس حتى الان، لكننا نتابع الموضوع مع اتحاد الصحفيين العالمين الذي يترأسه حاليا نقيب الصحفيين الاردنيين ونأمل ان يتحقق شيء في هذا المجال».

اما بالنسبة الى مجلة «الف باء» الاسبوعية، وهي المجلة الوحيدة التي تصدر في العراق منذ اكثر من ٢٥ عاما، فان اعدادها انخفضت من ١٧٠ الف نسخة قبل الحظر الى (٢٥) الفا حاليا، كما انخفض عدد صفحاتها من ٨٠ الى ٤٨ صفحة. ويؤكد القائمون عليها انها مهددة بالتوقف مثل سائر المطبوعات العراقية.

(و.ص.ف)

العدد الخامس عشر من «الكاتبة»:

منبر الكاتبات مكرس للمرأة متمحور حولها!

* صدر في لندن العدد الخامس عشر من مجلة «الكاتبة» الشهرية الثقافية المختصة بكتابة المرأة المتمحورة حولها متضمنا قصصا وقصائد ومقالات نقدية وفكرية وعروضا لكتب وموضوعات مختلفة شاركت فيها ٤٠ كاتبة وكاتبا من تسع دول عربية هي فلسطين ومصر ولبنان وسوريا والعراق والاردن والبحرين والسعودية والامارات العربية.

وتحت عنوان «الهرولة الى الفراغ» كتب رئيس التحرير، الشاعر نوري الجراح، «بخروج هذا العدد الى النور تستمر الكاتبة في مغامرتها الفكرية الجمالية بالصيغة نفسها التي قامت عليها وان بشروط اقتصادية اكثر صعوبة من ذي قبل»

وفي المقالات كتبت نازك الاعرجي تحت عنوان «الكل يخشى قطف التفاحة» ونهى بيومي «عشق الذات، عشق الحقيقة» وكامل يوسف حسين «الخوف من الصمت» في جولة بانورامية مع ادب المرأة في اليابان ومخري صالح «خارج الدائرة».

وفي باب الشعر قصائد للشاعرات شهيرة احمد «شفق هارب» ورهف الحسيني «صمت يدل علي» ومرام المصري «هذه الروح» وفوزية السندي «سيدة الوردة».

وتضمن العدد ملفا عن القصص العراقية لعشر قاصات عراقيات وعشر قصص هي «غبار المدن» لارادة الجبوري و«النائمة بلا قناع» لدنيا ميخائيل و«عندما صار الكذب منجاة» لسميرة المانع و«الستائر المسدلة» لسالمة صالح و«الافتراس» لغادة سليم و«اخف من الملائكة» للطيفة الدليمي و«الاسورة» لمحاسن عبد القادر و«طريق مظلم» لميسلون هادي و«نبوة» لهدية حسين و«الضربة» لهيفاء زنكنة.



* نوري الجراح *

واشتمل العدد على ملف «السينما» في عنوان «السينما في مئة عام» وفيه ثلاث شهادات لكل من هدى بركات «اشياء لن ادركها الا في ما بعد» ولينا الطيبي «افلامي التي مثلت» ونجوى بركات «سينما عظيمة لكنها مريضة» اضافة الى حوار مع الشاعرة والفنانة التشكيلية الامريكية من اصل سوري، ايتيل عدنان.

وفي «الابواب والزوايا» كتبت بدرية البشر «اتركي الهامش وادخلي المركز» وكريم عبد «تجريب المستقبل» ونشرت المجلة اربع رسائل تبادلتها ملك حفني ناصف (باحثة البادية) مع مي زيادة.

وفي باب «الكتب» كتبت لينا الطيبي انطباعات وآراء حول ثلاثة كتب هي «كتاب الاسرار» قص سلوى نعيمي و«المرأة في خطاب الازمة» دراسة لنصر حامد ابو زيد و«الخوف من الحداثة» لفاطمة المرنيسي. وكتبت سمر الامين «هنا البيت اين المكان» وسمير اليوسف «تقليدية في قلب الحداثة». وفي زاوية «ثمانون صفحة» كتبت فريدة النقاش «نورا انت على حق».

«شيفرة الليلة المقمرة» - مجموعة قصائد لرمزية حسني ابو مخ

* الشاعر ميشيل حداد قدم لمجموعة رمزية حسني ابو مخ بالحديث عن المؤلفة قائلا انها «تكتب في نطاق الحداثة، في نطاق التحرر من القيود التي لم تعد تصلح لهذا العصر الذي سبقنا في مضمار العلوم والاختراعات».

والحقيقة ان قراءة القصيدة الاولى بعنوان «ليل ولا قمر» توحي بهذه الحداثة المتجسدة في صور وصياغات وتراكيب لم نألفها.

والمجموعة الشعرية بعنوان «شيفرة الليلة المقمرة» وقد زينت غلافها لوحة جواد ابراهيم. وهي تقع في (١١٢) صفحة من القطع الصغير.

والقصائد في غالبيتها غوص في دهاليز الذات على هواجسها وافكارها وهمومها وقلقها واحلامها.

وتقول في احداها بعنوان «الهزيمة»:

احقن وريد اغنيتي/بحروف مسائية/اطفو فوق رماد الحلم الاسود/عصفورا من نار/يحملني الاعصار/حصى عشق وعبادة/هل قمري جمر مشنوق على اعتاب الفصل؟».

«النشرة» - مجلة تعنى بقضايا حقوق الانسان تصدر من غزة

* صدر في غزة عدد جديد من دورية «النشرة» المتخصصة التي تعنى بقضايا حقوق الانسان والشعوب.

والنشرة صادرة عن المؤسسة العالمية للصحافة والاعلام.

ويتضمن العدد الجديد مواد قانونية تتعاطى مع عدد من القضايا الفلسطينية الراهنة مثل الجدل حول قانون الاحزاب وحقوق الانسان الفلسطيني في ليبيا في ضوء ترحيل الاف الفلسطينيين منها..

وهناك ايضا، موضوع طلبة قطاع غزة في جامعات الضفة ومعاناتهم و«حق الالتجاء الى القضاء.. وشروط القضاء المستقل» و«محاضر محكمة امن الدولة العليا في سوريا» و«الجدل الدائر حول المنظمات غير الحكومية في فلسطين» وغيرها..

والنشرة واقعة في (٤٤) صفحة من القطع الكبير. اما الغلاف فزين بلوحة كاريكاتيرية رسمها الفنان الفلسطيني محمود كحيل وموضوعها موقف الرئيس الليبي من الفلسطينيين العاملين في ليبيا.

كتاب في مصر عن شعر الشاعرة عادا اهاروني

* «مفهوم السلام في شعر عادا اهاروني» - هو عنوان دراسة وضعها الدكتور محمد فوزي ضيف من كلية الدراسات العربية في جامعة المنيا، ناقش فيها مختارات شعرية للشاعرة الاسرائيلية عادا اهاروني.

واهاروني ولدت في القاهرة ودرست في المدرسة الانجليزية بالزمالك، وعاشت في مصر الى ان هاجرت الى فرنسا في عام ١٩٤٩، ثم الى اسرائيل في عام ١٩٥٩. وحسب مقدمة الكتاب فان شعرها يتضمن «حبها لمصر واعتزازها بذكرياتها الدافئة عن الشعب المصري وعن حياتها في مصر، رغم احساسها بالغربة قبيل هجرتها متأثرة بالدعاية الصهيونية في ذلك الوقت».

والكتاب موزع على ثلاثة فصول، في الاول عرض لسيرة حياة عادا اهاروني وخصائص شعرها. وفي الثاني توقف عند مفهوم السلام في شعرها وفي الثالث مختارات مترجمة لها.

من «بحر عسكري» الى «ملتقى سلام»!

* باريس - دعا حوالي مئة من المثقفين بمبادرة من البروفيسور البير جاكار ومؤسسة مهرجان المتوسط الى اقامة «مجموعة ثقافية متوسطية» من اجل جعل «اكثر بحر يحمل الصفة العسكرية في العالم» الى «ملتقى للسلام».

وقد اعد هؤلاء المثقفون كتيبا في ١٩٩٤ يحمل عنوان «شمس زرقاء» يتضمن المواضيع الرئيسية التي بحثت في ندوة عقدت بهذا الهدف العام الماضي.

ويتمتع مشروع اقامة هذه المجموعة برعاية اليونيسكو وشخصيات عديدة في العالم. وستعقد الندوة الدولية الثانية للمجموعة الثقافية المتوسطية في ايار او حزيران ١٩٩٦ لتبحث في العلاقة بين الاقتصاد والثقافة والاصولية وغيرها.

الفنانة اللبنانية نضال الأشقر:

من الضروري رسم معالم جديدة لمستقبل مسرحنا

● تونس - و.ص.ف - اعتبرت الفنانة اللبنانية نضال الأشقر ان من الضروري رسم معالم جديدة لمستقبل المسرح العربي وان الفنان العربي لا يزال يعاني من اوضاع سيئة تنعكس على حياته الابداعية والفنية.

وقالت نضال الاشقر لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس حيث تشارك كضيفة شرف في مهرجان ايام قرطاج المسرحية ان «من الضروري رسم معالم جديدة لمستقبل مسرحنا حتى نعرف ماهية اهدافه لعشر سنوات مقبلة خصوصا ان المثقف العربي هو الآن امام تحد كبير يفرضه عليه خطر التطبيع الثقافي مع اسرائيل».

وتابعت الأشقر ان «الفنان العربي يعاني من اوضاع سيئة تنعكس على حياته الابداعية والفنية ومن المهم جدا ان ندعم المسرح العربي بقوتنا وخيالنا لنعيد تكوين هذا المسرح الذي تفكك نتيجة الحروب الطويلة التي هدمت الفنانين العرب».

واشارت الى انه «لا يمكن للفنان التخلي عن مواقفه المبدئية من قضية التصدي لاسرائيل عبر رفضه التطبيع الثقافي معها لأنه يحمل رسالة ناضل من اجلها منذ نصف قرن ويستحيل عليه محو هذا المخزون النضالي لمجرد ان بعض السياسيين رأوا ان الحل يكمن في ابرام معاهدات سلمية».

وألقت الأشقر مداخلة على هامش المهرجان في ندوة «المرأة والمسرح» تحت عنوان «نضال المرأة العربية في المسرح» بدأتها بتحية تقدير الى الممثلة المصرية فاطمة رشدي رائدة المسرح المصري في مطلع هذا القرن، كما تحدثت عن رائدات من الجزائر وسوريا ولبنان والمغرب.

وحول ازمة المسرح العربي حاليا ربطت الفنانة اللبنانية هذا الواقع «بانعدام الحريات داخل الاقطار العربية وما ينتج عن ذلك من خنق للمبادرات الفنية لأن المسرح لا يمكنه التعايش مع أجهزة رقابة متشددة».

وعن غياب الابداع قالت ان «الابداع موجود وهناك حركة نقد متطورة» ونفت غياب النصوص المسرحية او ضعف الحركة النقدية مؤكدة ان «المشكلة الرئيسية تكمن في عدم فسح المجال للمبدعين وليس في غياب الابداع بحد ذاته».

وعن واقع المسرح اللبناني بعد الحرب اكدت نضال الاشقر ان «المسرح لم يشهد تطورا ملحوظا وان فترة الستينات هي التي عرفت انتعاشة هذا القطاع تلتها فترة الحرب التي دمرت اشياء جميلة كثيرة الا انه يمكن الحديث عن بداية نهوض واسترجاع المسرح اللبناني مكانته على الصعيد العربي».



●الفنانة اللبنانية نضال الاشقر (تصوير: اسامة مصري) ●

في مهرجان جرش ٩٥

كاظم الساهر.. والصوت الساحر!

* بقلم: رسام الكاريكاتير بهجوري *

* قفزت وسط الالاف من المعجبين حول المدرج التاريخي لاصعد الى المسرح الروماني في جرش في الاردن.

قررت ان ارى هذه الليلة وجها لوجه المطرب، والموسيقار والشاعر والرسام العراقي كاظم الساهر.

تحول مدرج المسرح الروماني الشهير في جرش الى استاد رياضي، وتحول الجمهور الى امواج من البشر ترقص وتغني كلماته لمجرد ان اعضاء فرقته ظهروا على المسرح يدندنون قبل ظهوره بدقائق.

حملت كراستي معي لأرسمه وانا اردد اغنيته الشهيرة «هذا اللون عليكي يجنن، يشبه لون عيونك.. لو جمعوا لوحات العالم حتى الموناليزا» وهي كلماته من وحي بدايته كرسام قبل ان يغني ويلحن ويكتب.. وبصفتي رساما، فانا اتعصب له واحبه واحبه لانه من خلال اغنيته جعل جماهير الشعب العربي من بغداد الى جرش وعمان الى تونس وابو ظبي.. يرددون كلمة «الموناليزا» وهي لوحة «الجيوكندا» الشهيرة في متحف «اللوفر» في باريس.

تماما كما لمع في الستينات سيد مكاوي وهو يغني لصلاح جاهين «الليلة الكبيرة»، مما جعل الناس تحب فن الدمى.

صيحة واحدة وفرحة واحدة انطلقت من الجمهور حولي، وتسابق الاطفال على اكتاف والديهم لاهدائه الورود والقبلات رغم الحراسة الشديدة الامنية للمحافظة على النظام، وعدم الاقتراب من المسرح، وقد وضعت الشرطة حواجزها عائقا لعدم الصعود الى المسرح.

رقص معنا قمر اكتمل هذه الليلة، وقد ظهر بصعوبة خلف مئات المدرجات الرومانية العالية، فتعذرت رؤية ازرق السماء.

كاظم الساهر شاب في الثلاثين يتماوج على المسرح التاريخي وامامه مدرجات مرتفعة كجبل من البشر يرقص ويغني.

حركة الدخول تتزايد وتتوقف حيث لا يوجد مكان لقدم حتى لافتراش الارض.. الشرطة تصعد الى الاحجار الحجرية ومصورو التلفزة والصحافة ومسجلو الفيديو والاجهزة الصغيرة تبدو حولنا كأننا في عيد كبير للاغنية وكلما التفت خلفي رأيت خطا متعرجا يصنع (السلويت) للجمهور الحافل وكأنه ليس خلفي، ولكنه فوق رأسي.

صدحت الآلات وردت عليها حناجر الناس ورقص الشباب والاطفال والشيوخ في مكان مقاعدهم وبدأ الحفل مع صوت كاظم الساهر.

خطوة عبد الحليم حافظ على المسرح.. ذات الفرحة والمرح والانحناءة للجمهور، ولقطات عينيه حول اصدقائه من فرقته.. يرفع يده ويموج ذراعيه مع النغم يعطيني ذات الفرحة بالطرب، ويفتح اذني للموسيقى والتخصص في الاوتار، ثم الطبلة، ويبقى الكمان متيقظا يضيف الحلم والفنتازيا.

تابعته كعدسة كاميرا والموج الثائر الراقص حولي من جميع الاعمار.. العائلات جاءت تركض لتسمعه من خلف جبال الاردن من جبل جرش، والفحيص والزرقا، والناس يتمايلون مع كل لفة وكل كلمة وكل لحن.

هذا مطرب عربي جديد يعيد الى قلبي الحب الزاخر لعبد الحليم حافظ.. فهو يغني موالا مثله. وقصته (تنقال)..

ليس كاظم الساهر مطربا فقط، ولكنه يضع كلماته احيانا وهو يقول عن نفسه ان موهبته في الحانه، لذلك فهو يلحن لنفسه وللاخرين..

هكذا قال للمذيع المصري فتحى النجار في اذاعة الشرق الاوسط.

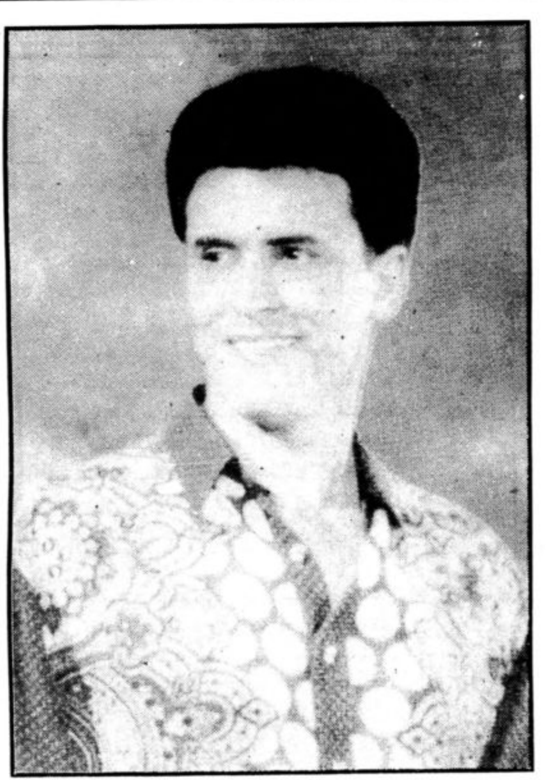
بالاضافة الى انه رسام، وقد الهمه الرسم اغنيته المفضلة التي اصبحت على كل لسان، وتصل الى كل قلب من الطفل الصغير الى الفتاة في عمر الزهور الى الاب والام والجد (لو جمعوا لوحات العالم حتى الموناليزا «الجيوكندا».. في وجهك انت الاجمل). انه يبدأ اغنيته ويكملها الجمهور، ام اردنية في ردائها المزركش الملون المحلى بالزهور الفولكلورية حملت رضيعها وهي ترقص مع كاظم الساهر.

خجول. رقيق. حالم. يحمل وجع وطنه، وكأن صوته يخفف الالم والعرق والجفاف، يتألم، يتوجع مع لحنه وكلماته، ثم يعود فرحا منطلقا كفارس عربي يقفز بحصانه على الوادي الاخضر.

يغني احيانا بكتفيه، له نسب في جسمه غريبة، فهو احيانا يبدو كفلاح ساذج في حقله، يغني مع البقرة والجمل والدجاجة والديك، ثم يعود مرة اخرى يغني كراعي غنم فوق جبل زعتر، ومرة اخرى يبدو كمغني البلوز والبيتلز والرولنج ستونز كأنه مايكل جاكسون جديد عربي.

مع آلات فرقته الموسيقية بعض الاجهزة الحديثة المستوردة من الغرب تجعله يضطر في بعض الحالات الى ان يغني بساقيه وفخذيه وقدميه بالاضافة الى كتفيه وحنجرته.

الا انه يعود ليتذكر تراثه العربي فيغني ويرقص الدبكة اللبنانية والدبكة العراقية والسورية والاردنية، وكاظم الساهر نسمة جديدة في عالم الغناء والموسيقى والكلمة.. اسمعوه.. ان عبد الحليم حافظ الجديد جاء هذه المرة من العراق. ورغم ان كاظم الساهر بموهبته وتألقه وتزاحم شركات الكاسيت للتعاقد معه حيث وصل توزيعه الى المليون، فهو يفكر في جمع شتات العرب في اغنية تجمع جميع اللهجات والنغمات والكلمات، فهو يختار نزار قباني احيانا، ويعيد اغاني محمد عبد الوهاب بطريقته، وكذلك ام كلثوم وعبد الحليم حافظ، كما سمعته يغني بتفوق احدى اغاني محمد فوزي وفايزة احمد.



* كاظم الساهر *

انه يعي تماما شمول التذوق الفني ليكسب اكبر جمهور له من جميع البلاد العربية، الا انه يبقى محليا شديد المحلية، ممثلا للهجة العراقية، وهي حبيبة الى القلب، ولكنه يحتاج الى اللهجة المصرية التي تسحر ملايين العرب، وتجمع الآذان كلها في سهولة.

والخطوة الاخيرة التي قدمها هذا المساء، في مسرح «قصر البروجريه» في باريس مع نجمة مصر نجوى فؤاد هو نوع من الزواج الفني الذي يعطي لكاظم شعبية جديدة عربية ومصرية.

يبقى ان يغني كاظم الساهر في القاهرة، وان يعيش فترة مثل فريد الاطرش وفايزة احمد، ووردة الجزائرية.

هذا رأي رسام معجب بالرسام والشاعر والمغني والموسيقار كاظم الساهر، وهو ليس رأي ناقد.

إقرث في القلب

* بقلم: اياد الحاج *



إقرث! ايتها الام التي شردوا ابناءها في الثامن من تشرين الثاني في عام نكبة شعبنا الكبرى وما زلت تنتظرين عودتهم.

واقفة على قمة الجبل بجبينك العالي يحسدك جبل «السراج» الذي يسترق النظر اليك من الشرق. ويحني هامته امامك جبل «قصر البلاط» من الشمال. ويمد المدى المفتوح على الجنة غربا وجنوبا يديه ليمنع النسمات التي لا تستحي ان تلعب باذيال فستانك المحتشم.

شجرات الغار والزنزلخت، الصبر والتين والجوز والخروب كالخال يزين وجهك يا حسناء! جذورها في قلب الجبل. جذورها في قلب ابنائك المعتصمين على قمة الجبل.

طردوا ابناءك. وهدموا بيوتك. وانتظروا موتك، سنين طوالا وما زالوا ينتظرون. فهل يموت النهار؟! وهل تموت الارض؟! وهل يموت الحق وابناؤك الابرار يرفعون راية الكفاح اعتصاما مثابرا موحدا حتى العودة؟!!

كم من الليالي السعد مرت عليك وانت على رأس الجبل دون ان تقوى على كسر قلبك الكبير؟؟! كم من السيول الهوج حاولت ان تجرف التراب من تحت قدميك فانتحرت في الوادي السحيق الذي تعج بمثله خريبك الاثنتا عشرة؟؟! كم من صيف قائظ حط على رأسك يائسا من تجفيف ذاكرتك الخصبة؟؟!

سبعة واربعون عاما قطعت من عمر هذا الوطن، لكنك لم تقطعي الامل بضم الاحبة المشردين الى حضنك الدافئ. رممت بيوت عبادتك وتضرعت الى الله صلاة العودة الكريمة الى ترابك. الا ان روحك الطموحة المكافحة لم تكتف بالصلاة، فاعلنت الاعتصام حتى تحقيق حلم العودة.

اقرث! انت تسلكين الان طريق المناضلين، فالحق يؤخذ عنوة لا منة. ولا يضيع الحق اذا كان وراءه مطالبون. فنعم الطريق! ونعم السائرون فيه!

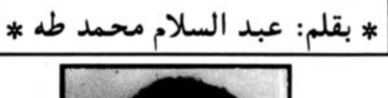
ويا ابناء اقرث المعتصمين! لستم وحدكم في المعركة. فابناء شعبنا معكم. وقوى الخير واصحاب الضمائر الحية في هذه الديار معكم. امضوا في طريق الكفاح لتعانقوا في نهاية المطاف الام التي انتظرتكم سبعة واربعين عاما واقفة على قمة الجبل تصلي لعودتكم في اقرث القديمة.

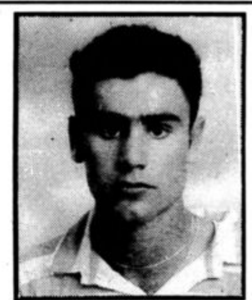
ان الوعود التي اغدقت عليكم بسخاء لم تبن البيوت المهدمة من جديد، ولم تضمن ولادة اطفالكم فوق تراب اقرث، ولم تمسح دمعات الغربة الحزينة عن دياركم في ذكرى التشريد من كل عام. فامضوا في طريق الكفاح فلا بد في اخر المشوار ان نشبك ايدينا في ايديكم لندبك سوية فوق ثرى اقرث دبكة انتصار الكفاح، مرددين اشعار حب الوطن خلف شاعركم الكريم عوني سبيت.

اقرث! انت دائما في القلب. وتحية من القلب الى اهلك المعتصمين فيك حتى العودة.

(كفرياسيف)

مثلوج انا حبيبتي.. وعيناك الدفء..





- مثلوج انا كلما غابت من عينيك نظرات، وغاب معها وهجك الساحر، وذاب مع السحر الحنين، وانطفأت كلمات الحب من على اسطر الشفاه وهوامش الرموش، واعلى الجبين..

- مثلوج انا كلما ذابت البسمة الربيعية، فخرست تغاريد العصافير الصباحية وجمدت الخرير فينقطع، ويصبح الماء كدرا قاسيا فتصمت الدقات في شريان الحياة، ويعربد الموت على الوريد، فترقى صفرة رهيبة ويلون الدنيا صمت كئيب يأباه الليل والنهار واي كائن غريب.

- مثلوج انا كصخرة على الشاطئ البعيد يرمي بها الموج ليسرق منها احلى ما تملك، والصخر في طياته صلب عنيد.. والموج يعاود كبرياءه، ينحني كالطفل اليتيم، لينقل اجمل حكاياته ويروي احلى رواياته ويقصّ طرائف البحر العميق.. والبسمة لا تظهر عبثا الا بوهج عينيك الساحر.

- مثلوج انا.. كعصفور شريد محجوز خلف قضبان ذهبية معجزة في الصنع الفريد.. والعين تأبى التأمل والنفس ترفض الخضوع، والقلب يتابع دقاته ويشرع باللحن الحزين، والدمع كالمطر الغزير، والبسمة لا تظهر ابدا الا بوهج عينيك الساحر.

- مثلوج انا كوردة جبلية مناها البرد في الليل الصقيع، وزمجرت الريح القوية، لا حياة، لا دفء، لا مفر، لا ربيع، والليل بعتمه القوي، يشد سرواله الطويل، ورابة في التيه كتبت «الضياع هو السبيل» لا نور، لا ضوء - الا بوهج عينيك الساحر.

- مثلوج انا لا حيلة الى ان يعانق النور الامل، وتنفتح الدنيا في شريان الحياة، السعادة، وتدب في الروح المحبة والرفد والعطاء..

- لا حيلة الى ان تسطع الشمس ويذوب الثلج ويعاود النهر مجراه القديم، ليتدفق الماء بين الصخور ويبعث فيها نشوة الحياة ويجعل لتلك الازهار موردا، ولذلك القارب الصغير مرسى جميلا وينبوعا عذبا يتأرجح فيه خيال الطبيعة الخلاب، ويرتوي منه ذلك العصفور الظمئ الشريد، ويستمتع بخرير مائه وجماله ووهجه الساحر، ودفئه الحنون، ودفئه الحنون..

(كابول)

ايها الملك

* بقلم: لبنى احمد مصاروة *

وداعا ايها الملك المقيد
بسلاسل من غضب
وحبال من اسى
وعقول لم تشرب
من خمرتك الكثير
ولم تذق شدو
اغاريدك العذب.
وداعا وداعا قد يكون اخيرا
فالسوس ينخر داخلنا

* * *

كل شيء مضى
وخيولك الاصيلة
امتطاها الخراب
الا الفصول تزورك.
فتضرب برياحها وبردها
ثم حرها، جدران قصرك
المهجور
حتى تفيق الاشباح
وتنعق مالئة جوانبك
تدور
وتحاول ان تميتك السنون
تهاجمك الحشرات القذرة
ونحن قلائل نحيطك
نودع ما تبقى
من قصور الوطن
او اننا بانتظار احدنا
ان يصبح طبيب اسنان
يخلصنا من السوس الاسود.

(كفرقرع)

أيلول، والصمت الجارح في عينيك

* شعر: بشير شلش *

(الى الحزن الايلولي الجارح في عينيك سيدتي، ارفع هذه الشطرات)

هو ايلول، شهر الكآبة حتى التداعي، وشهر
انتهاء مواسم التين. يثير فيّ غرائزي. ايلول
ويعطي للاشياء مضامين فاضحة. ويجول
بين ثنايا وخفايا الذات فردوسا يندب مرتحليه، ويدا
خفية.
تبدو الدنيا بحجم الكف متجردة، وكل الاشياء نهاياتْ
في ايلول تنوء بحمل نزواتك. تسلمها لانين الرغبة فيكْ
القسوة تتنامى، لا يرحم حزنك في ايلول وصفرة ايلول
تبكيكْ
تكذب نفسك كي تؤمن.. ايلول شهر المعجزاتْ
اجد نفسي خارجها، واطل على حزني يضحك من قهرٍ!
ويشرب نخبا، يشرب، يضحك، يبكي
ويقهقه ثانية ليؤانس وحشة هذي الامنياتْ
في ايلول، تتعرى كل الاشياء. حتى انت تتعرى
ويوجدك طنين الصمت فوق خرائب هذي الدنيا
وتفكر، من اي دمع يعجن خبز ايلول المقدس؟!!
تتصرف، وتحمل نفسك اكثر من طاقتها
لتخلصها، تتخذ حرقة نفسك دينا
وترى رابعة العدوية في خلوتها
تكتب نثرا فنيا، وتستحم في كلام الصوفيين!!
اصدقت الان بانك في ايام المعجزات.
ايلول شهر الحزن، واللغة المكسرة، والتأتاة
شهر اصفرار كلامنا فوق اروقة الحناجر، والامنيات
المرجاة.
مديح الماء للحجرْ؛ صراخ الريح في الشجرْ
شهر التداعي والتعلق بالقوافي..، احتراق الحنين
فضاء سابح للاغنيات الهاربة، وعيون
تحدق في اللاشيء، حجر يرقصه وترْ
وكلام مبعثر فوق الهوامش في دفاتر راحلينْ
.. في ايلول احبك اكثر، لكنني مكتظ بالملل المحزن،
والضجرْ
يلاحقني اسمك ويعاتبني ببرود
لم تعرفه الدنيا من قبل. ابدا لم يظهر في كلام العاشقينْ
ايلول صمت الصمت، مرحلة انتقال
بين اغانيّ المعطرة، وتأتأة الرصيف في حديث التائهينْ.

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٣٠/١٠/٩٥

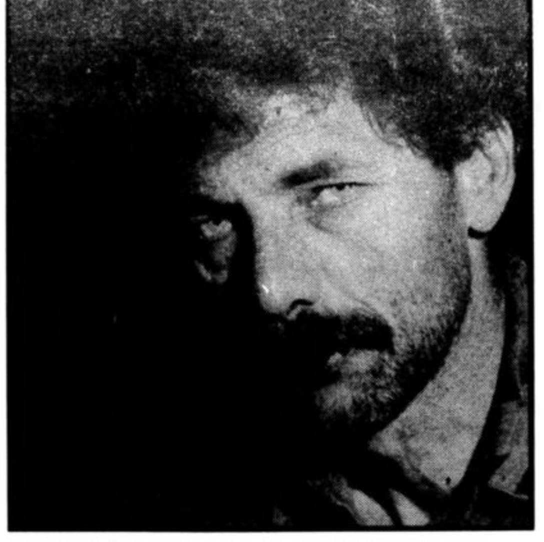
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: التصوف في اليهودية
٨.٣٠ - بداية القراءة
٨.٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان: الجسم والتغذية
٩.٠٠ - طبيعة - رصد الطبيعة - سرطان الجداول الاوروبي
٩.١٠ - صور في المعرض
٩.٢٥ - للصغار: شارع سمسم
١٠.٠٠ - تفكير اخر: السيطر على الذات
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا - الطب البيطري
١٠.٥٠ - لغة انجليزية
١١.١٥ - تاريخ عام - الحرب الاهلية
١١.٣٠ - لغة انجليزية
١١.٥٠ - جغرافيا طبيعية - سطح الكرة الارضية: انواع الطقس والعواصف
١٢.١٠ - مجتمع - قصص البلوغ - التقييم الذاتي
١٢.٣٠ - جودة البيئة - قاع البرميل
١٢.٥٥ - احلام طانشة - فيلم قصير
١٣.٣٠ - فترة الصغار
١٥.٣٠ - روكي بروكي - صور متحركة
١٥.٥٠ - قصص في الذهن
١٦.٠٠ - الملوفيون والغرافيون - الحلة الثانية
١٦.٣٠ - قصص من الحياة
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ - لا يتضمن الخدمة
١٨.٠٠ - غارفيلد - صور متحركة
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - كل مساء في بث مباشر
٢٠.٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية
٢٠.٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرجايت
٢٢.٠٠ - سندرسون
٢٣.٠٠ - استرجاع مع اهود منور
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة
١٣.٠٠ - في طرف الصولجان (اعادة)
١٤.٠٠ - مجلة السينما «اكشن» (اعادة)
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية
١٥.٠٠ - فينوكيو - صور متحركة
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - «توائم» مسلسل كوميدي جديد
١٨.٠٠ - سانتا بربارة
١٩.٠٠ - حرس الخليج
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة
٢١.٠٥ - «ايتشا» - مسلسل كوميدي
١٠.٠٥ - دان شيلون يستضيف
٢٣.١٥ - **فيلم** «طبق الفضة» يشارك في بطولتها محمد بكري، يوسف ابو وردة، سهير هاني واخرون
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - «طبق الفضة» - تتمة
١.٠٥ - ادخلي في الليل
١.٣٠ - اليوم قصيدة



* فيلم «طبق الفضة» - القناة الثانية - ٢٣.١٥ *

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): امامك فرصة لاختيار الافضل، فكر قبل ان تقرر.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): اهتمامك بصغائر الامور يضيع عنك الكثير في الحياة.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): عليك اتباع طريقة جديدة مع الجنس الاخر لتكسب.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): لا تبالغ في ما يحدث لك فانت ليس وحيدا.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): لا تعتمد على المديح والتملق ولا تستسلم للغضب.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): فرصة نادرة لخطف بعض اللحظات السعيدة مع الحبيب.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تتطلع الان الى معرفة خفايا بعض الاصدقاء.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): ينبغي الاعتزاز بالصداقات فانها هامة بالنسبة لك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تتميز بصفات روحية عميقة ويجب تنميتها.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تميل الى نوع من العنف والتحكم لانجاز بعض المهام.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): ليس في صالحك الاعتماد كليا على افراد الاسرة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): النواحي المادية منضبطة الا انها ليست بالقدر الكافي.

حدث في مثل هذا اليوم
(٣٠) تشرين الاول

١٩١٠ - وفاة هنري دونان مؤسس الصليب الاحمر الدولي والحائز على جائزة نوبل للسلام في العام ١٩٠١ عن ٨٢ عاما.
١٩١٨ - تركيا المهزومة توقع هدنة مع الحلفاء.
١٩٤٣ - القوات السوفييتية تصل الى القرم وتنهي تحرير القفقاس من الجيوش الالمانية.
١٩٥٦ - اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الاسرائيلي على مصر وتوجيه انذار فرنسي بريطاني الى المتنازعين!! بالتنسيق سرا مع اسرائيل بغية تسهيل تدخل البلدين العسكري في منطقة قناة السويس.
١٩٨٠ - الجزائر: اطلاق سراح احمد بن بلا الذي وضع قيد الاقامة الجبرية منذ تموز ١٩٧٩.
١٩٩١ - مدريد: بدء عملية السلام في الشرق الاوسط. وللمرة الاولى يتفاوض الفلسطينيون والاسرائيليون مباشرة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٤٠)

ع	م	و	ي	ي	ي	ر	ا	ش	م	ل	ا	م
م	و	ي	د	ا	ص	ت	ق	ا	ل	ا	ش	ز
ا	س	ت	ة	ي	ب	ن	ج	ا	و	ا	ا	ت
ن	ت	ا	م	ت	ا	و	م	ت	ر	ا	ل	م
ا	و	ر	ل	ش	ر	ص	ك	ك	ل	ش	م	ر
ك	ن	ا	ي	ر	ر	ل	ت	ق	ذ	ش	ق	ا
ر	و	ل	ا	ي	ف	ف	غ	ل	ب	ت	د	ل
ا	ل	و	ر	ن	ي	ر	ع	س	د	د	م	م
ش	ب	د	ا	ة	هـ	ر	و	ر	و	ح	ة	ن
ت	ن	ل	ت	ش	ب	ر	ي	ع	ل	ا	ق	ع
م	ا	ا	ن	ي	ي	ز	ر	ف	ة	ل	ط	ق
ل	ن	م	ة	ا	و	ت	ا	ل	ث	ا	ر	د

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف، تشكل معا اسم وزير خارجية دولة عربية:

مؤتمر - عمان - الاقتصادي - المنعقد - يوم - الاحد - الاخير - من شهر - تشرين - الاول - شاركت فيه - ثلاث - وستون - دولة - عربية - واجنبية - سوريا - ولبنان - لم تشاركا - المشاريع - المقدمة - تبلع - تكلف - مليارات - الدولارات - وزير - قطر - مصر - شذ

حل لغز (١٣٩)

افقيا:
١ - هاملت - خدام
٢ - هو - عوفرا
٣ - ربيع الخولي
٤ - يرضى
٥ - اتراح - ال
٦ - ركل - لاحا
٧ - واجه - تم
٨ - مدن - صولجان
٩ - ابو نواس
١٠ - نوح ابراهيم

عموديا:
١ - هاري ترومان
٢ - بر - كاد
٣ - مهيض الجناح
٤ - لوعات - اب
٥ - رب - صوب
٦ - علما - رنوا
٧ - خوخ - حل - لوى
٨ - دفوف - اتجاه
٩ - م.ر.ل - يسامحا
١٠ - الايام

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٣٠/١٠، غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار خفيفة في شمال البلاد.

ويتوقع ان تكون حالة الطقس غدا الثلاثاء، مشابهة مع هبوط في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى شمالية - غربية ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧-٢٩/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي*	٣.٠٣٤٠ ش.ج
جنيه استرليني	٤.٧٩٧٧ ش.ج
مارك الماني	٢.١٢٦١ ش.ج
فرنك فرنسي	٠.٦٢١٤ ش.ج
فرنك سويسري	٢.٦٨٦٦ ش.ج
دينار اردني	٤.٢٤٧٦ ش.ج
*للمسافرين -	٣.٢٠٣٩ ش.ج
«اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/٧٩٩	هاشم محمود رحال	٩٥/٦/١٨	حوه رحال
٩٥/٨٠٠	انطون لحبيب جوري	٨٤/١٠/٣١	امال يوسف جوري
٩٥/٨١٢	احمد محسن علي	٩٢/٥/٣	عبد الله احمد محسن علي
٩٥/٨١٤	ابراهيم محمد شحادة احمد	٧٨/٨/١٥	خالد احمد
٩٥/٨١٦	عمر احمد زعبي	٩٥/٣/٢٥	شكري عمر زعبي
٩٥/٨٢٢	عطية اسعد دراوشة	٨٣/١١/٢٦	بسام عطية دراوشة
٩٥/٨٢٧	صفاء محمود هنداوي	٩٤/٦/٣٠	حسن هنداوي
٩٥/٨٣٧	سهام عيسى اسبنيولي	٩٤/١٠/٢٣	معوض يوسف اسبنيولي
٩٥/٨٥٤	خالد احمد سمنية	٩٥/٨/٢٨	صالح سمنية
٩٥/٨٥٥	علي احمد ابو صالح	٨١/٤/١٣	محمد صقر ابو صالح
٩٥/٨٦٦	شفيقة رشيد ابراهيم	٦٧/٤	الياس عودة بشارات
٩٥/٨٦٨	آمنة اديب هواري عبد السيد	٩٣/١٢/٣١	موسى عبد الرحمن هواري
٩٥/٨٦٩	سوريا طعمة شهوان	٩٣/٢/٤	ابراهيم حسن شهوان
٩٥/٨٧٠	حسن علي شهوان	٧٧/١٢	ابراهيم حسن شهوان
٩٥/٨٧٨	يحيى ابراهيم عمري	٧٦/٥/١٤	جمال يحيى عمري
469/95	שנראוי נעימה גריים	21/12/94	שנראוי אברהים יוסף

أهرون اميتوف
قاضي ومسجل - المحكمة المركزية - الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

علي غنايم، احد المتهمين بقتل داني كاتس، في اجازة

*** «وقعنا ضحية بعض المحققين الطامعين بالرتب والمراكز» ***

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اطلقت سلطة السجون سراح علي محمد غنايم (٢٩ عاما)، احد المحكومين بقضية الفتى داني كاتس، لزيارة اهله وعائلته في سخنين لمدة (٢٤) ساعة، بدون حراسة، وذلك لاول مرة بعد اعتقال (١٢) عاما.

وقال علي غنايم لمراسلنا بأنه لاول مرة يشعر بالحرية وامله وطيد بأن يتحرر كليا من السجن وجميع زملائه الذين حوكموا معه، لانهم ابرياء. وينتظرون اعادة محاكمتهم وما هي الا اشهر ويظهر الحق ويطلق سراحهم.

وقال غنايم: «لقد حوكمنا قبل قرار المحكمة، عن طريق الاعلام في اسرائيل. ووقعنا ضحية طمع بعض المحقين بالرتب والمراكز في الشرطة. ونرفض الخروج من السجن عن طريق العفو ونصرّ على اعادة محاكمتنا لاثبات براءتنا».

احتجاجا على وجود معلمين بالزي العسكري:

اضراب انذاري ليومين في مدرستي البعينة - النجيدات

* البعينة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت لجنتا اولياء امور الطلاب في المدرستين الابتدائية «ب» و«الشاملة» في البعينة - النجيدات، اعلان الاضراب الانذاري، يومي الاربعاء والخميس القادمين، احتجاجا على تعيين معلمين، يدخلون الى الصفوف «بالزي العسكري للجيش الاسرائيلي».

وكانت اللجنتان بعثتا بعدة رسائل الى وزارة المعارف. ووعد عدد من المسؤولين بنقل المعلمين شرط ان يتنازل اولياء الامور عن برنامج تعليم اولادهم في كلية «اورانيم».

وقال السيد بدر دلاشة، لمراسلنا، ان الوزارة تراجعت عن شرطها بعد ان وافق الاهالي عليه. وقال، «اذا لم تتراجع الوزارة ستحول الاضراب الانذاري الى اضراب مفتوح».

في رسالة الى رابين وبيرس:

المطالبة باستئناف العلاقات الاسرائيلية - الكوبية!

*** سكرتير حركة الصداقة الكوبية - الاسرائيلية يقول في رسالته ان الولايات المتحدة نفسها بدأت بتخفيف الحصار * ممثل اسرائيل في الامم المتحدة يقترح تحسين العلاقات مع كوبا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير «حركة الصداقة، اسرائيل - كوبا»، بورام غوجانسكي، امس الاحد، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، طالبهما فيها بالكف عن تأييد الحصار الامريكي المستمر ضد كوبا، ودعاهما الى السعي الجدي والعمل من اجل استئناف العلاقات الاسرائيلية - الكوبية، لما فيه مصلحة البلدين.

وجاءت رسالة غوجانسكي، بعد ان حاول ممثل اسرائيل في الامم المتحدة، جاد يعقوبي، اقناع وزارة الخارجية الاسرائيلية باتخاذ موقف مستقل في الامم المتحدة والكف عن التصويت ضد كوبا، بهدف تحسين صورة اسرائيل خاصة في الدول النامية، مشيرا الى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي لا تزال تصوت الى جانب الحصار الامريكي على كوبا، الا ان المسؤولين في الحكومة، خاصة في وزارة الخارجية، رفضوا ذلك وألزموه بالتصويت «كما تريد الصديقة امريكا».

واشار غوجانسكي في رسالته، الى عشرات الدول الصديقة للولايات المتحدة، لكنها لا تصوت معها في الحصار ضد كوبا. وان عشرات الدول في اوروبا الغربية، سعت مؤخرا الى تحسين علاقاتها مع كوبا. وحتى الولايات المتحدة نفسها اخذت في تخفيف الحصار.

تحقيقات الشرطة الأولية:

حادث الطرق المروع قرب اريحا بسبب السرعة!

● قتيلان، احدهما خضر كيوف (٢٤ سنة) من عسفيا، وثلاثة جرحى في حوادث الطرق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت التحقيقات الأولية للشرطة، ان باص رقم (٤٨٦) التابع لشركة «ايغد» والذي كان في طريقه من القدس الى عين جدي، مساء أمس الأول السبت، تدهور وسقط في واد عميق بين مستوطنة معليه ادوميم ومدينة اريحا، بسبب السرعة الفائقة التي زادت عن مئة كيلومتر في الساعة. وأسفر عن مصرع (٨) اشخاص وجرح (١٩) آخرين.

وتبين ان سائق الباص سار بسرعة فائقة، رغم سقوط الأمطار في شارع منحدر وملتو، وفي الظلام، مع ان القانون يحدد السرعة في المنطقة بأقل من (٨٠) كيلومترا في الساعة.

وكشف النقاب، امس، عن اسم السائق وهو حاييم شمرياهو (٥٥ عاما)، من كيبوتس عين جدي، ومن السائقين القدامى في «ايغد». واصيب بجروح متوسطة. ولم يحقق معه بعد، بسبب وضعه الصحي.

كذلك كشف النقاب عن اسماء وعناوين القتلى وهم: فتاتان من مستوطنة «متسبيه شاليم»، شارون ليفي (١٤ عاما)، وتالي حسون (٢٧ عاما)، دفنتا في القدس، وفتاة من «ريشون لتسيون»، تالي بيلد (٢٣ عاما)، وعوفر غولان (٢٢ عاما) من «ايهود»، واربعة قتلى سياح من البرازيل والمانيا.

وعينت شركة «ايغد» لجنة من المختصين فيها للتحقيق في الحادث.

والقى مسؤولو الشركة باللائمة على وضع الشارع وعدم وجود حاجز على جانب الطريق، كان من الممكن ان يمنع المأساة.

وتداولت ادارة المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، امس، في اجراءات يمكن اتخاذها لزيادة الأمان ومنها وضع احزمة الأمان في الباصات.



* الباص في قاع الوادي بعد انقلابه! *

● قتيلان و (٣) جرحى في حوادث أمس ●

ولقي شخصان مصرعهما، امس الأحد، واصيب (٣) غيرهم بجروح، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، اثنان منهم بجروح خطيرة.

وانقلبت سيارة من نوع «ترانزيت» عند مفرق «نحشون - اللطرون»، فقتل سائقها واصيب اثنان كانا معه بجروح خطيرة.

ولقي الشاب خضر كيوف (٢٤ عاما) من عسفيا مصرعه، امس، قرب ام الزينات، عندما انحرفت سيارته فجأة وانقلبت تحت الشارع.

واصيب شاب (٤٢ عاما) بجروح، عندما كان يقطع الشارع قرب احد مفارق الطرق.

التماس الى «العليا» لالزام مسؤولي مستوطنة «كتسير» بالسماح لمواطن من باقة الغربية بالسكن في المستوطنة

*** المواطن عادل قعدان، متزوج واب لولدين فحص امكانية السكن لكنه رُفض لانه عربي * المستوطنة اجبرت في الماضي على قبول بيع شقة لمواطن فحماوي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاحد، الى الالتماس لدى المحكمة العليا، ضد مجلس «طال - عيرون» والجمعية المشرفة على مستوطنة «كتسير» المقامة في وادي عارة (بالقرب من ام الفحم)، طالبة السماح للمواطن عادل قعدان من باقة الغربية بالسكن في المستوطنة.

وكان المواطن عادل قعدان وهو من بلدة باقة الغربية، متزوج وله ولدان، طلب فحص امكانية السكن في المستوطنة عبر شراء شقة هناك او من خلال شراء قطعة ارض لبناء بيت بقواه الذاتية. الا ان لجنة المستوطنة رفضت طلبه بدعوى ان الوكالة اليهودية التي تشرف على اقامة المستوطنة تحظر سكن غير اليهود فيها. وهذا ما اكدته الموظفة التي تُعنى بشؤون الاسكان لقعدان.

وبما ان وزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل شريكتان في اقامة المستوطنة فان الالتماس المقدم الى «العليا» يطالب باستصدار امر احترازي ضدهما، ايضا.

واكد الالتماس ان السياسة القاضية بحرمان المواطن العربي من السكن في المستوطنة تنطوي على سياسة تمييز تقوم على اساس قومي. ويشير الى انه ليس من حق وزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل تحويل مساحات من «أرض الدولة» لصالح «الوكالة اليهودية» و«جمعية كتسير» لانهما غير ملتزمتين بالمحافظة على مبدأ المساواة وتعملان في الواقع لصالح المواطنين اليهود دون العرب!

واشارت المحامية نيطع زيف التي قدمت الالتماس الى حقيقة انه - الالتماس - يستند الى قانون كرامة الانسان وحريته الذي ينص على ضمان مبدأ المساواة.

ويذكر ان مواطنا فحماويا هو المحامي توفيق اغبارية كان استصدر في السابق بواسطة جمعية حقوق المواطن، امرا يلزم مسؤولي مستوطنة «كتسير» منحه الحق في شراء شقة سكنية في المستوطنة. ولا يعرف لماذا يُصرّ هؤلاء المسؤولون على منع المواطن قعدان من ممارسة حقه في السكن في المستوطنة!

الثلاثاء
٣١ تشرين الاول ١٩٩٥
٧ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
31.10.1995
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 141/52



الكنيست بدأت ببحث ميزانية العام المقبل

(ص١٦)

كريستوفر: سوريا واسرائيل ملتزمتان بالسلام لكن الخلافات بينهما ما زالت على حالها

(التفاصيل على ص ٥)

.. وأخيرا، توصية رسمية باعادة محاكمة «المتهمين المدانين» بقتل المرحوم داني كاتس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت يهوديت كارب، نائبة المستشار القضائي للحكومة، امس الاثنين، باعادة محاكمة المدانين بقتل الفتى داني كاتس، قبل حوالي اثني عشر عاما.

واعتبر بروفيسور امنون روبنشتاين، وزير التعليم، ان هذا القرار هو قرار مبدئي، «لانه كانت لدينا العديد من القضايا، التي ادين فيها اناس بجريمة قتل وحكم عليهم بالسجن المؤبد، فقط على

(البقية على ص ١٥)



المرحوم داني كاتس

● المتهمون الخمسة بقتل داني كاتس في المحكمة عام ١٩٩١●

(٩) اعضاء كنيست عرب يهددون بنزع الثقة عن الحكومة اذا لم تلغ قانون ضريبة الاملاك

(التفاصيل على ص ١٦)

بعد جولة «الترويكا» الاوروبية في المنطقة

ارتياح اوروبي لقرار سوريا ولبنان المشاركة في مؤتمر برشلونة

● باريس – الوكالات – اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جاك رومبيلار، امس الاثنين، ان جولة «الترويكا» الاوروبية، التي انتهت يوم السبت، جاءت في اطار التحضير للمؤتمر الاوروبي – المتوسطي المقرر عقده في نهاية تشرين الثاني المقبل في برشلونة.

وقال ان «كل محاوري «الترويكا» شددوا على الاهمية التي يعلقونها على هذا الاجتماع، الذي ينبغي ان يكون نقطة انطلاق لشراكة بين الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية». وعبر عن ارتياحه لقرار سوريا ولبنان المشاركة في هذا المؤتمر.

وضم وفد «الترويكا»، الذي بدأ جولته، الخميس الماضي، وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، اضافة الى نظيرته الايطالية سوزانا انيلي وسكرتيرة الدولة الفرنسية لشؤون الفرنكوفونية، مارجي سودر.

وزار الوفد كلا من مصر وسوريا ولبنان واسرائيل وقطاع غزة. وانتقل، يوم السبت، في ختام جولته الى الاردن حيث يشارك في مؤتمر عمان للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

انتصار آخر للشيوعيين البلغار

الحزب الاشتراكي البلغاري يفوز بالانتخابات البلدية

* «الحزب» فاز قبل ١٠ اشهر، بأغلبية مقاعد البرلمان *

● صوفيا – «و.ص.ف» – حصل الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي سابقا) على ٤٢٪ من الاصوات في الانتخابات البلدية التي جرت، امس الاول الاحد، كما اعلنت اللجنة الانتخابية بعد فرز ٧٥.٣٪ من البطاقات، امس الاثنين.

وفي المقابل حصل «اتحاد القوى الدمقراطية»، التجمع الرئيسي للمعارضة، على ٢٤٪ من الاصوات وهذا التجمع ينتمي له الرئيس البلغاري جيليوجيليف.

وحصل الاتحاد الشعبي، وهو ائتلاف لحزبين قريبين من اتحاد القوى الدمقراطية، على ١٣٪ وحركة الحقوق والحريات، حزب الاقلية التركية، على ٩٪ وكتلة الاعمال البلغارية وهو حزب قومي الاتجاه يمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ٥٪.

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية التي جرت وفقا لنظام القائمة النسبية ٥٤.٤٪ استنادا الى المصدر نفسه.

وكان الحزب الاشتراكي البلغاري فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول الماضي بالاغلبية المطلقة لمقاعد البرلمان بحصوله على ٤٣.٥٪ من الاصوات مقابل، ٢٤.٢٣٪ لاتحاد القوى الدمقراطية و٦.٥٪ للاتحاد الشعبي و٥.٤٤٪ لحركة الحقوق والحريات و٤.٧٪ لكتلة الاعمال البلغارية. وقد بلغت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات ٧٥٪.

وقد انتخب البلغار رؤساء بلدياتهم وفقا لنظام الاغلبية على جولتين. ومن المقرر ان تجري الجولة الثانية في خلال اسبوعين.

غداة اغتيال الشقاقي

اعلان حالة تأهب داخل اسرائيل تحسبا لتنفيذ عمليات انتحارية

*** اقامة الحواجز الأمنية على الطرقات وتنفيذ عملية تفتيش دقيقة في الموانىء والمطارات * منع طلاب الجامعات الغزيين من الوصول الى جامعات الضفة الغربية المحتلة * تعزيز الاجراءات الأمنية حول السفارات والمؤسسات الاسرائيلية في الخارج ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية أمس الاثنين، ان حالة التأهب اعلنت داخل اسرائيل ولدى بعثاتها في الخارج تحسبا لعمليات تستهدفها بعد اغتيال الأمين العام لحركة «الجهاد الاسلامي» فتحي الشقاقي، في مالطا، يوم الخميس الماضي، على يد مجهولين اثنين.

وأوضحت هذه المصادر ان «لدى الجيش الاسرائيلي منذ اسابيع معلومات دقيقة حول اصولي فلسطيني يستعد لعملية انتحارية قد يكون هدفها الآن مزدوجا يشمل ارتكاب اعتداء مثير داخل اسرائيل والانتقام لاغتيال الشقاقي».

وأشارت المصادر نفسها الى ان الجيش الاسرائيلي ابلغ السلطة الفلسطينية بما لديه من معلومات عن الشخص المرشح للقيام بالعملية الانتحارية. واضافت ان السلطات الاسرائيلية اتخذت تدابير احترازية.

وفي هذا الاطار اقام الجيش عددا من الحواجز الأمنية على الطرقات وباشر عملية تفتيش دقيقة في الموانئ والمطارات اضافة الى التشدد في تفتيش الفلسطينيين القادمين الى اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

ولا يسمح الجيش الا لمن تجاوز الخامسة والثلاثين من الفلسطينيين بدخول اسرائيل للعمل، كما بدأت السلطات ترد الطلاب الفلسطينيين المقيمين في غزة وتمنع دخول اي مركبة تحمل لوحات ارقام غزية.

ومنعت السلطات، ايضا، فلسطينيي الضفة الغربية والقدس الشرقية من التوجه الى غزة، كما فرضت نقل البضائع القادمة من غزة الى اسرائيل على متن شاحنات خاصة أعدتها اسرائيل لهذه الغاية عند نقاط العبور.

واستنادا الى الاذاعة الاسرائيلية فان السلطة الفلسطينية شددت من تدابير المراقبة في القطاعات الخاضعة لها وحذرت الاصوليين بانها ستقمع بشدة كل محاولة يقومون بها لتنفيذ عمليات تستهدف الاسرائيليين.

ودعا الجنرال يغآل بريسلر، مستشار رئيس الحكومة لشؤون مكافحة الارهاب، الاسرائيليين الى توخي الحذر خصوصا بالنسبة لما يتسلمون من رسائل موجهة اليهم.

وأشار بريسلر الى تعزيز الاجراءات الأمنية حول السفارات الاسرائيلية ومؤسسات اسرائيلية في الخارج. كما جرى تزويد الاسرائيليين المسافرين الى الخارج بتعليمات خاصة.

من جهة اخرى، نصح بريسلر اليهود في العالم بتشديد الحراسة على الكنس ومؤسساتهم مشيرا الى ان حركة «الجهاد» قد تعتمد في عملياتها ضدهم على «حزب الله».



● مظاهرة احتجاجية في غزة ضد اغتيال د. الشقاقي ●

لقاء اليوم

● مع: المحامي حسن جبارين

● حول: التوصية باعادة محاكمة المدانين بقتل داني كاتس

توصيات غولدبرغ - تعديل للقانون الجنائي ولقانون البينات

● أوصت يهوديت كارب، نائبة المستشار القضائي للحكومة، أمس الاثنين، باعادة فتح ملف المدانين بمقتل الطفل المرحوم داني كاتس، قبل أكثر من اثني عشر عاما. وكان المدانون، وهم شبان عرب، قد أكدوا طول الوقت انهم ابرياء، ولم يرتكبوا ما ادينوا بارتكابه.

حول الموضوع كان هذا اللقاء، مع المحامي حسن جبارين، محامي فرع حيفا لـ«جمعية حقوق المواطن»، والحاصل على لقب الماجستير في حقوق الانسان.

*** «الاتحاد» - لماذا اتخذت كارب مثل هذا القرار وبعد هذه الفترة الطويلة؟!**

- جبارين: هذا القرار جاء نتيجة لتوصيات القاضي غولدبرغ القائلة بانه من الممنوع محاكمة اي انسان بتهمة جنائية بالاعتماد على افادته في الشرطة فقط. وانه يجب توفير بينات اخرى لدعم الاتهام. ووفق هذه التوصيات اصبح بالامكان اعادة النظر في هذه القضية خاصة ان ادانة المتهمين كل على حدة، جاءت وفق افادته الشخصية.

واذا ما تذكرنا هذه القضية فقد صاحبتها اجواء من الشك الجذري في ان تكون هذه المجموعة نفذت عملا ما ادينت بارتكابه. ويبدو ان هذا الشك الجذري هو الذي دفع بيهوديت كارب الى ان تقرر ما قررت.

*** «الاتحاد» - في حينه رفضت المحكمة العليا الاستئناف، فهل المحكمة لم تستفد شروط العدالة؟!**

- جبارين: صحيح. وأبدت في قرارها الرأي القائل بان المحكمة المركزية استمعت الى كل الافادات وعليه لا مكان للتدخل في قرارها. مقابل ذلك طرح رأي قضائي يقول ان المحكمة العليا حاولت تجنب احراج السلطة القضائية مجتمعة وذلك رغم اثبات وجود تناقضات جذرية بين افادات المتهمين انفسهم وبين عملية اعادة تمثيل الجريمة.

كذلك صاحبت هذه القضية محاولات للتأثير على الرأي العام. فمثلا منع عرض فيلم في حيفا حول القضية لأن اهالي الفتى عارضوا ذلك.

*** «الاتحاد» - هل يعني هذا القرار ان هناك مجالا لاحداث تعديل في القانون الجنائي؟!**

- جبارين: توصيات القاضي غولدبرغ جاءت لتعديل جانب في القانون الجنائي وفي قانون البينات. وهذه ليست، فقط، توصيات، بل عملية تعديل. وحسب القانون، فان البراءة تأتي في حالتين: اذا تمكن المستأنف من اثبات وجود حقائق جديدة بعد الادانة تؤثر على القرار ذاته وفي هذه الحالة يمكن المطالبة بفتح الملف. والحالة الثانية، الاستئناف العادي. الا انه لا جديد في الحقائق المعروضة في قضية الفتى داني كاتس. بل ان السؤال هو: **هل حللت المحكمة المركزية البينات والحقائق بالطريقة السليمة ام لا. هل أعطت** وزنا جديا للتناقضات في الافادات ولحقيقة ان الشرطة جبت الافادات بالقوة.

*** «الاتحاد» - هذه المرة الثانية، التي يتم فيها اتخاذ مثل هذا القرار خلال شهر..**

- جبارين: اذا ما ربطنا هذه القضية اليوم بقضية سليمان العبيد، فعلينا ان نلاحظ ان المحكمة العليا في قضية العبيد أبدت رأيا يقول ان العثور على الجثة في مكان آخر هو حقيقة جديدة. والخطورة في قضية العبيد، وهذا ما حاول الاشارة اليه المحامي افيغدور فيلدمان، ان القرار يقضي باعادة القضية الى قضاة المحكمة المركزية ذاتها في بئر السبع. والخطورة تكمن في ان تكرر المحكمة موقفها السابق لكي تتجنب الاعتراف بالخطأ او تخطئ نفسها.

*** «الاتحاد» - توصيات غولدبرغ هذه وفتح قضيتين مجددا تثير السؤال: كم من المدانين بجرائم لم يرتكبوها قضوا في السجن في ظل غياب مثل هذه التوصيات؟!**

- جبارين: اقول هناك الكثير من الابرياء، الذين أدينوا بجرائم لم يرتكبوها فعلا.. قضية داني كاتس اتهمت بارتكابها مجموعة، ومن هنا الاجواء، التي صاحبتها، وتأثيرها على الرأي العام.. ولكن جرائم لم يرتكبها افراد، وادينوا بها.. عديدة!

(عفيف سالم)

مصرع ثلاثة من عناصر المقاومة في الجنوب اللبناني

● المدفعية الاسرائيلية تقصف بلدتي كفرا وياطر ● الشرطة اللبنانية: «المقاتل الذي سحبت جثته من المنطقة «الأمنية» تعرض للتعذيب قبل قتله ورميه» ●

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - أفادت مصادر متطابقة بان المواجهات التي بدأت صباح أمس الاثنين في جنوب لبنان المحتل أدت الى مقتل ثلاثة من مقاتلي «حزب الله» والى اصابة ١١ شخصا بجروح منهم سبعة من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة جراح احدهم خطيرة. اضافة الى اصابة امرأة عجوز.

وأشار مصدر أمني في المنطقة «الأمنية» الى ان ضابطا وستة من الميليشيات العميلة اصيبوا بجروح في القصف المدفعي الذي استهدف مواقعهم.

وأفادت الشرطة اللبنانية بان عجوزا في السبعين من عمرها اصيبت بجروح بشظايا قذيفة سقطت قرب منزلها في حداثا خلال القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف القرى المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وأحصت الشرطة سقوط نحو ١٥٠ قذيفة من القذائف المدفعية الثقيلة من عيار ١٥٥ ملم ومن مدافع الهاون من عياري ٨١ و١٢٠ ملم على المناطق المواجهة للقطاع الاوسط وللقطاع الغربي.

وكانت الميليشيات العميلة افادت في وقت سابق عن مقتل ثلاثة عناصر من «حزب الله» في اشتباك مع احدى دورياتها في القطاع الغربي. في حين لم يشر «حزب الله» الذي تبنى العملية الى وقوع اصابات بين عناصره.

من ناحية اخرى افاد ضابط من قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان بان ثلاثة قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملم مصدرها المنطقة المحتلة سقطت عند الساعة ١٠.٠٠ بالتوقيت المحلي داخل مركز قيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين لم تؤد الى وقوع اصابات واقتصرت اضرارها على الماديات.

وتساقطت القذائف المدفعية من كل العيارات على قريتي كفرا وياطر قرب القطاع الغربي من المنطقة المحتلة وعلى المواقع الاسرائيلية القريبة في بيت ليف ورشاف في المنطقة المحتلة.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة اللبنانية ان المقاتل الذي سحبت جثته، أمس الاول الأحد، من المنطقة «الأمنية» تعرض للتعذيب قبل قتله ورميه الى جانب احدى الطرق.

واضافت ان جثة الرجل التي كانت موثوقة اليدين والرجلين تحمل آثار تعذيب ومصابة برصاصات عدة في الرجلين واليدين والرأس.

وأوضحت الشرطة ان وفاته تعود الى أكثر من اسبوع.

وتابعت الشرطة ان بقايا بزته تثبت انه مقاتل. ولكنها لم تستطع تحديد هويته او انتمائه السياسي.

والجثة التي كانت الى جانب احدى الطرق المؤدية من يحمر الى ارنون، بلدتين متاخمتين للقطاع الاوسط من المنطقة «الأمنية»، سحبها مسعفون تابعون لاحدى الجمعيات الخيرية الاسلامية في صيدا.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قامت بمحاولة اولى لسحب الجثة، يوم الثلاثاء الماضي، ولكنها فشلت بسبب الرفض الاسرائيلي.

ادانة اجراءات اسرائيل الأمنية حول مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

□ رابين يتحدث امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، اليوم، عن عملية اغتيال الشقاقي وابعادها المحتملة □ العديد من مدن الضفة الغربية شهد اضرابا جزئيا □

● عمان - الوكالات - دانت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الاثنين، قرار اسرائيل القاضي بتشديد الاجراءات الأمنية حول مناطق الحكم الذاتي اثر اغتيال زعيم منظمة «الجهاد الاسلامي» فتحي الشقاقي، واعتبرت القرار «اجراء تعسفيا».

واعتبر مروان كنفاني الناطق الرسمي باسم رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ان «قرار اسرائيل باغلاق غزة واريحا مرة اخرى هو اجراء تعسفي من جانب واحد يتعارض مع كل ادعاءات السلام والتعايش والتفاهم التي يكررها زعماء اسرائيل».

ورأى كنفاني ان القرار الاسرائيلي «الذي جاء بعد خطاب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في مؤتمر عمان الاقتصادي يعكس بوضوح المشكلة الحقيقية التي تعاني منها عملية السلام وهي الفارق بين الاقوال والشعارات التي يرددها زعماء اسرائيل من جهة وبين اجراءات اسرائيل واعمالها من جهة اخرى».

الى ذلك اتهم كنفاني اسرائيل بـ «التصعيد على مختلف المجالات في العلاقات المباشرة مع الفلسطينيين، شركائها في السلام».

من جهة اخرى اعلن رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، اوري اور، أمس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيتحدث امام اللجنة، اليوم الثلاثاء، عن عملية اغتيال الشقاقي، التي نسبت الى «الموساد» وعن عواقبها المحتملة على اسرائيل.

وقال اور ان رابين سيرد على اسئلة اللجنة في جلسة مغلقة تستغرق ساعة ونصف الساعة.

وفي سياق آخر ذكر مصدر فلسطيني ان العديد من مدن الضفة الغربية شهد اضرابا جزئيا، أمس الاثنين، حدادا على اغتيال فتحي الشقاقي.

وتلبية لدعوة «الجهاد» اغلقت متاجر الخليل وبيت لحم ابوابها في حين لم تلتزم جميع متاجر رام الله وقطاع غزة بالاضراب، واغلق بعضها ابوابه لساعة واحدة فقط.

ولم تلحظ اي حركة اضراب في القدس الشرقية او نابلس.

وكانت «الجهاد» قد وجهت، أمس الأول الأحد، الدعوة الى الاضراب واقسمت على الانتقام للشقاقي الذي اغتالته عناصر يرجح انها تابعة للـ «موساد».

وفي جامعتي بير زيت وبيت لحم في الضفة الغربية توقفت الدراسة لاتاحة الفرصة امام الطلبة للمشاركة في التجمعات التي نظمها طلبة التيار الاسلامي حدادا على الشقاقي.

انجاز مسودة قانون الانتخابات الفلسطينية

*** الانتخابات ستكون حرة ودمقراطية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينص قانون الانتخابات الفلسطينية الذي نشرت مسودته النهائية، أمس الاثنين، في اريحا على ان الانتخابات المقرر اجراؤها مدنيا في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ في الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون حرة ومباشرة.

والفلسطينيون مدعوون، خلال هذه الانتخابات، للتصويت في اقتراعين متوازيين لاختيار مجلس فلسطيني من ٨٢ عضوا واختيار رئيس للسلطة الفلسطينية على أساس نظام الأكثرية والقائمة المفتوحة.

ونصت مسودة القانون، الذي ما زال ينبغي ان توافق عليه السلطة الفلسطينية رسميا، على «اتباع نظام انتخابي دمقراطي حر وعادل قائم على اساس الحق الانتخابي العام الحر المباشر والسري على اساس نظام الأكثرية».

وجاء في هذا النص الذي يقع في ٦٠ صفحة ان عملية الاقتراع المباشر ستفتح الطريق امام «مضاعفة الدمقراطية الفلسطينية وتوسيع شرعيتها، وايجاد توازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية من خلال الفصل بين السلطات الذي يعتبر من ركائز بناء المجتمعات الدمقراطية».

واعلن صائب عريقات، رئيس لجنة الانتخابات المركزية، ان السلطة الفلسطينية ستنظم ابتداء من ١٢ تشرين الثاني القادم حملة خاصة لاجراء مسح للناخبين، وسيكلف سبعة آلاف مدرس باجرائها. وقال «سنضطر وللأسف لاغلاق المدارس لمدة عشرة ايام لانجاز المسح».

وتبدأ الانتخابات باصدار رئيس السلطة الفلسطينية مرسوما رئاسيا «يقرر فيه دعوة الشعب الفلسطيني لاجراء انتخابات عامة سياسية، حرة ومباشرة، لانتخاب الرئيس والمجلس».

ويسمح القانون باجراء حملات دعائية للمرشحين في منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنه وفي الوقت نفسه يحدد بعض القواعد لها.

مسيرة احتجاجية ضد مصادرة الأراضي في الخليل

● الخليل - من رفيق الشريف - شارك، أمس الاثنين، حوالي ١٥٠ شخصا في الخليل، في مسيرة احتجاجية على مصادرة الاراضي في حلحول والمنطقة لشق شوارع التفافية تصل الى المستوطنات.

وانطلقت المسيرة على طول خمسة كيلومترات من داخل المدينة باتجاه مدخل الخليل ومن ثم الى الأراضي التي تنوي سلطات الاحتلال مصادرتها.

وشارك في المسيرة عدد من الشخصيات من بينهم رئيس البلدية مصطفى النتشة وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي.

واعتصم المشاركون في الاراضي المهددة بالمصادرة، طيلة ساعة كاملة حيث وصلت الى المكان قوة من جيش الاحتلال وعلى رأسهم ضابط منطقة الخليل الذي طلب من المعتصمين مغادرة المكان. وبعد ان احتجوا امامه على مصادرة الأراضي، غادر المشاركون المكان.

قطر تدرس امكانية تبادل التمثيل التجاري مع اسرائيل

● دبي - الوكالات - اعلن وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، ان بلاده تدرس حاليا امكانية تبادل التمثيل التجاري مع اسرائيل على غرار ما اعلنت سلطنة عمان قبل نحو شهر.

وقال الشيخ حمد ان قرار اقامة تمثيل تجاري مع اسرائيل لم يتخذ بعد «لكن هذا الخيار يدرس».

وردا على سؤال حول احتمال ان ترفع قطر المقاطعة الاقتصادية المباشرة لاسرائيل بدون انتظار موقف جماعي عربي اجاب الشيخ حمد «نتمنى بالطبع ان يكون هناك قرار جماعي من الجامعة العربية وقطر ملتزمة المقاطعة، ولكننا سنجري تقويما بين فترة واخرى لكيفية تقدم مراحل عملية السلام وكيفية اتخاذنا قرارا في شأن المقاطعة».

وكان الوزير نفسه قد اعلن في الرابع من تشرين الاول الحالي ان قطر تؤيد الغاء المقاطعة الاقتصادية المباشرة لاسرائيل حتى ولو لم يتحقق السلام الشامل في الشرق الاوسط، وقال «اذا لمسنا تقدما، حتى ولو لم يتحقق السلام الكامل، فسنعمل جاهدين لالغاء المقاطعة المباشرة».

وسئل الوزير القطري عما اذا كان قرار بلاده ببيع الغاز الطبيعي الى اسرائيل سيفجر خلافات مع مصر فقال «نحن لا نتنافس مع احد، واعتقد بان اسرائيل لاسباب استراتيجية لا تريد شراء الغاز من طرف واحد، بل من اطراف عدة». وأضاف «نحن أخبرنا الاسرائيليين واخبرنا المصريين اننا لن ندخل في منافسة مع مصر في هذا المجال. فنحن لنا حصة يمكن ان نبيعها لاسرائيل، لكنها لن تكون على حساب مصر او اي دولة اخرى».

واوضح الشيخ حمد ان مشاركة بلاده في «محادثات السلام وفي تطوير بعض العلاقات تشكل دعما لمسيرة السلام ومثالا لكيفية التعامل مع اسرائيل بعد اكتمال العملية السلمية كي يكون حافزا للحكومة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي للدخول في مفاوضات جدية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجولان وجنوب لبنان».

مسؤول في الكرملين

صحة يلتسين اخطر مما أعلن رسميا

● موسكو - وكالات الانباء - افاد مسؤول في الكرملين، أمس الاثنين، بأن الحالة الصحية للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي دخل المستشفى، يوم الخميس الماضي، بسبب أزمة قلبية أخطر مما اعلن معاونوه رسميا.

● يلتسين ●

وأوضح المسؤول ان يلتسين (٦٤ سنة) راح في غيبوبة قصيرة عندما اصيب بالأزمة وسقط على مكتبه فهرع اليه طبيب لاسعافه.

وتجدر الاشارة الى ان اطباء الرئيس الروسي الذي يعاني انسدادا في شرايين القلب لا يصرحون الا بمعلومات ضئيلة جدا عن حالته الصحية وهم ينفون حتى الآن انه قد اغمي عليه.

ويشار الى انه لا يسمح سوى لأفراد اسرة يلتسين المقربين بزيارته في غرفته بالمستشفى وكذلك حرسه الخاص.

وأوضح المسؤول الروسي نفسه انه في ظل هذه الظروف هناك «احتمال لمرض سياسي كما ان هناك احتمالا لمرض بدني».

الرئيس الفلسطيني يحث رجال الاعمال على الاستثمار في فلسطين



* عمان - مبعوث «وفا» - حث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رجال الاعمال الفلسطينيين والعرب والاجانب على الاستثمار في فلسطين، ودعاهم للمشاركة في احتفالات الفي سنة على ميلاد السيد المسيح التي ستقام في القدس وبيت لحم.

جاء ذلك في لقاء عقد في عمان، امس الاثنين، وقال عرفات، ان هذه المناسبة تشكل فرصة لرجال الاعمال للاستثمار في فلسطين نظرا للعدد الكبير من الحجاج المتوقع حضوره للمشاركة في الاحتفالات، الامر الذي يحتم وجود بنية تحتية سياحية قادرة على استيعابهم.

ووعد عرفات بتوفير التسهيلات لكل المشاريع التي ستقام، مشيرا الى ان افضل السبل لترسيخ السلام هو التعاون الاقتصادي.

خلال عام (٩٥)
مصرع خمسة فلسطينيين من جراء مخلفات جيش الاحتلال الاسرائيلي!

* مطالبة رابين باتخاذ الاجراءات لمنع سقوط الضحايا *

* نابلس - عيبال للصحافة - بعث مركز «بتسيلم»، برسالة، امس الاثنين، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، حذر فيها من مخاطر استمرار عدم وجود إشارات تحذيرية وأسيجة حول مناطق التدريب العسكري القائمة في المناطق القريبة من بيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

واشار «المركز» في رسالته الى ان خمسة فلسطينيين لقوا مصرعهم خلال العام الجاري، من جراء انفجار اجسام وذخيرة من مخلفات جيش الاحتلال.

وطالب «المركز» رابين باتخاذ الاجراءات العاجلة لمنع وقوع المزيد من الضحايا.

كتاب يتضمن تقريرا عن النشاط البرلماني للنائب الجبهوي صالح سليم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر النائب الجبهوي صالح مرشد سليم تقريرا عن عمله البرلماني خلال السنة الماضية منذ انتخابه.

وجاء التقرير في كتاب من ٨٢ صفحة من القطع المتوسط.

واكد النائب سليم في افتتاحية الكتاب قناعته «العميقة بان حق الجمهور ان يفحص، وحتى بالمجهر، اعمال ونشاطات ممثليه، فالثقة الممنوحة لممثل الجمهور هي غالية ويجب صيانتها والمحافظة عليها، وعلى المواطن ان يطلب من ممثله ان يقدم الحساب».

ويشكل التقرير استعراضا لنشاط النائب سليم من لقاءات واستجوابات وخطابات واقتراحات قوانين وهي بمثابة شهادة تزكي صاحبها.

بن اليعيزر: بدء تنفيذ مشروع «جبل غنيم» الاستيطاني في كانون الثاني المقبل!

* المشروع ينص على بناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية في ضواحي بيت ساحور *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، امس الاثنين، انه سيتم بناء حي يهودي جديد في «جبل غنيم» في جنوب شرقي القدس العربية المحتلة اعتبارا من كانون الثاني ١٩٩٦.

واكد بن العيزر ان «اعمال البناء في «جبل غنيم» ستبدأ في كانون الثاني المقبل. ويعود هذا المشروع الى اكثر من ثماني سنوات. وسيتم إقامة الحي على اراض اشترى مواطنون يهود معظمها في الاربعينيات. وتمت مصادرة ٢٠٪ فقط من الارض من الفلسطينيين».

وينص مشروع «جبل غنيم» على بناء، نحو (٦٥٠٠) وحدة سكنية في ضواحي بيت ساحور.

وانتقدت حركة «سلام الآن» هذه المبادرة مؤكدة انها «تضر بعملية السلام» الى حد بعيد. وقالت الحركة انه تمت مصادرة ثلث الاراضي، التي سيشملها هذا المشروع من الفلسطينيين».

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية تراجعت عن قرار مصادرة (٣٥٠) دونما من الاراضي العربية، التي كان مقررا بناء مستوطنة عليها في شمال القدس. وذلك بسبب تهديد كتلة الجبهة البرلمانية بتقديم إقتراح حجب الثقة عن الحكومة وابداء كتل اليمين الاستعداد للتصويت الى جانب هذا الاقتراح.

عودة القسم الاكبر من المبعدين الفلسطينيين الى ليبيا

* السلوم (مصر) - الوكالات - علم من مصدر امني مصري في مركز السلوم الحدودي ان القسم الاكبر من الفلسطينيين العالقين على الحدود المصرية - الليبية عادوا الى ليبيا ليلة الاحد/الاثنين وان قسما آخر عاد خلال يوم امس الاثنين.

وقال المصدر ان حوالي ٣٥٠ شخصا غادروا «مخيم العودة» الذي اقامته ليبيا لاستقبال المبعدين منذ اواخر ايلول الماضي اثر بدء حملة لابعاد ٣٠ الف فلسطيني مقيمين فيها، في مطلع ذلك الشهر.

واضاف المصدر ان حوالي (٣٠٠) آخرين عادوا، امس، في باصات ليبية ارسلت لهذا الغرض. وقال انه بعد رحيل هذه الدفعة «سيبقى في المخيم ١٨٠ فلسطينيا بينهم ٧٥ يرفضون العودة الى ليبيا ويطالبون بالالتحاق بأسرهم في مصر او قطاع غزة».

وكانت مجموعة من خمسين فلسطينيا غادرت المخيم امس الاول الاحد.

وقامت بعثة من المفوضية العليا للاجئين ومن منظمة الصحة العالمية ومنظمة اطباء بلا حدود - بلجيكا ومن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) بزيارة المخيم لبحث التدابير التي يجب اتخاذها تحسبا لعمليات طرد قد تقوم بها ليبيا مستقبلا.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن، يوم الاربعاء الماضي، تجميد عمليات طرد الفلسطينيين من ثلاثة الى ستة اشهر واعادة الفلسطينيين العالقين على الحدود. لكنه هدد باستئناف عمليات الترحيل بعد انتهاء هذه المهلة ان لم يصبح في وسع الفلسطينيين العودة الى ديارهم.

وغادر اكثر من خمسة آلاف فلسطيني ليبيا منذ مطلع ايلول الماضي عندما اعلن القذافي قراره ترحيل الفلسطينيين لاثبات «فشل» اتفاقات الحكم الذاتي مع اسرائيل.

وفي هذا الوقت تقوم ليبيا بطرد آلاف العمال الافارقة الذين تؤكد انهم لا يحملون تراخيص عمل قانونية والذين اتهمتهم بنشر امراض كالكوليرا والايدز فيها.



* امرأة فلسطينية تحمل ابنتها على الحدود بين ليبيا ومصر، حيث يعيش اكثر من الف فلسطيني منذ شهر ايلول *

«العليا» تلغي استنتاجات مراقبة الدولة في قضية تيرنر - شاحل

* تيرنر: القرار إثبات لبراءتي وتطهير لاسمي * شاحل يصر على ان تيرنر ادلى بشهادة زور * تيرنر في طريقه الى المعترك السياسي، ربما في «الليكود» * زفيلي يدعو تيرنر الى الانضمام لحزب «العمل» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الاثنين، قرارا يلغي استنتاجات مراقبة الدولة، مريام بن بورات، بخصوص القضية المعروفة «تيرنر - شاحل» التي اضطر الاول في نهايتها الى التنحي عن منصبه مفتشا عاما للشرطة.

وصدر قرار «العليا» بغالبية اربعة قضاة مقابل قاض واحد في المعارضة هو رئيس «العليا» السابق، مئير شمغار. ونص على ان سلوك المراقبة، بن بورات، لم يعتمد ترتيبا سويا في استجوابها ليعقوب تيرنر اذ لم تمنحه كامل الفرصة لدحض شهادة وزير الشرطة، موشي شاحل، الذي كذّب شهادة تيرنر. وهذا مس بحقه في الدفاع عن نفسه وصيانة اسمه وسمعته.

هذا، وأبدى تيرنر، الذي يكافح من اجل تطهير نفسه مما نُسب اليه في القضية، ارتياحه التام من قرار المحكمة. وأكد ان القرار خطوة في مساعيه لاثبات انه بريء من الاتهامات التي الصقت به. وقال انه ينصح كل انسان يحس انه وقع تحت ظلم إدانة ملفقة ان يكافح حتى النهاية والا يدخر جهدا لا سيما ان المحكمة «العليا» توفر له فرصة لكشف الحقيقة!

وكشف تيرنر عن نيته خوض المعترك السياسي لكنه لم يفصح عن الحزب الذي سينتسب اليه.

وأشار المقربون منه الى ان طريقه سالكة الى «الليكود» وانه سيخوض انتخابات «البرايمرز» في هذا الحزب.

*** شاحل على موقفه ***

اما شاحل، الطرف الثاني في القضية، فيصر على ان تيرنر كذب في شهادته امام مراقبة الدولة وانه لا يستطيع ان يقلب الاسود ابيض بسبب قرار العليا، الذي يستند الى تسويغ فني.

واشار شاحل الى حقيقة ان قرار المحكمة اقتصر على تأكيد ان عملية استجواب تيرنر لم تكن سوية، وانه - القرار - لم يبت في مضمون شهادته!

هذا، وفي مداخلة امام لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، قالت بن بورات، امس، انها عملت بموجب احكام القانون وبنوايا سليمة تماما. ودعت الى عدم استئناف التحقيق في القضية، قائلة انها غير معنية ابدا بالانشغال بتيرنر، ولكنها اشارت الى وجوب البحث في قرار العليا، في اللجنة البرلمانية لانه - القرار - قد يمس بعمل مراقبة الدولة.

واعرب السكرتير العام لحزب «العمل»، نيسيم زفيلي، عن ارتياحه لقرار «العليا». وقال انه لم يكن من المنصف ان ينحى تيرنر من منصبه. واضاف ان مكان تيرنر في صفوف حزب «العمل»، وانه سيكون سعيدا لو انضم الى الحزب.

اما القضية فقد بدأت قبل اكثر من سنتين عندما كشفت الصحف امر لقاء عقده تيرنر مع زفيلي كان موضوعه مستقبل تيرنر السياسي لا سيما امكانية ترشيحه عن حزب «العمل» لرياسة بلدية تل ابيب! وهذا ما دفع وزير الشرطة الى عزل تيرنر من منصبه بتهمة الاشتغال بالسياسة وهو لا يزال في منصبه الامر المحظور قانونيا!

الا ان تيرنر ادعى، في حينه، بان عزله جاء لدوافع اخرى تتعلق برفضه تغيير طاقم التحقيق في قضية وزير الداخلية في حينه، آرييه درعي، كما طلب منه شاحل! الا ان مراقبة الدولة التي فحصت الموضوع في حينه ثبتت ادعاءات شاحل وفندت ادعاء تيرنر، الذي اضطر الى الاستقالة مع وصمة في جبينه بانه ادلى بشهادة زور امامها!

ومن الملاحظ ان قرار «العليا» هذا، هو الاول من نوعه في البلاد من حيث انها المرة الاولى التي تعالج قرارا من قرارات مراقبة الدولة التي اعتبرت حتى الان غير قابلة للاستئناف!

كريستوفر يعود الى واشنطن بعد لقائه الاسد

الجانبان الاسرائيلي والسوري ملتزمان بالمسيرة السلمية الا ان الخلافات بينهما ما زالت على حالها

* الشرع يتهم اسرائيل بعدم الجدية وبيرس يرد الصاع صاعين *

* دمشق - الوكالات - اكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الاثنين، ان زيارته لدمشق اتاحت له التأكد من ان اسرائيل وسوريا «جادتان في سعيهما الى احلال السلام» مشددا مع ذلك على عدم تحقيق اي تقدم ملموس في المفاوضات بين البلدين.

واضاف كريستوفر، قبيل مغادرته دمشق حيث اجرى مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، محادثات استغرقت زهاء ثلاث ساعات، ان الولايات المتحدة «ستظل على اتصال» بالبلدين وستواصل «القيام بدور الوسيط المحايد». واعتبر ان لقاءه بالاسد كان مفيدا.

وشدد كريستوفر، متحدثا الى الصحفيين في مطار دمشق في حضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، على استمرار وجود «خلافات كبرى» في وجهات النظر بين اسرائيل وسوريا.

وقد رفض كل من كريستوفر والشرع الخوض في تفاصيل المحادثات او في «الخلافات» التي اشار اليها الوزير الامريكي.

واوضح الشرع ان واشنطن ودمشق «ستظلان على اتصال» وان سوريا «حريصة على تحقيق السلام» على ان يكون سلاما «شاملا وعادلا وقائما على قرارات الامم المتحدة».



وردا على سؤال بشأن الخلافات القائمة مع اسرائيل قال «لسنا نحن الذين نضع العراقيل».

واضاف ان «الوسيط الامريكي سيظل على اتصال بالجانبين لمحاولة ردم الهوة. ونحن نقدر الجهود التي يبذلها كريستوفر».

من جانبه اعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان «الحديث تناول عملية السلام ووضعها الحالي وقد عرض كريستوفر الاتصالات التي اجراها وأكد اهتمام الولايات المتحدة بعملية السلام».

وافاد دبلوماسي غربي أن زيارة كريستوفر، الذي وصل صباح امس من عمان، حيث شارك في المؤتمر الاقتصادي الاقليمي، سمحت «بتعزيز الآمال» باستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي، والتي لم تسجل اي تقدم منذ انطلاقها في العام ١٩٩٥.

* كريستوفر والاسد *

وقال مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية ان المحادثات بين الاسد وكريستوفر تناولت «محطات الانذار المبكر ومناطق الفصل ومناطق الانتشار» التي يجب اقامتها على الحدود السورية - الاسرائيلية المستقبلية. وأكد انه «لم يتم تجاوز الخلافات ولا يزال امامنا الكثير من العمل».

وذكر مصدر امريكي في دمشق ان المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، الذي رافق كريستوفر في زيارته لدمشق توجه الى عمان. وسيتوجه بعدها الى اسرائيل لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج المحادثات السورية - الامريكية.

هذا وفي الوقت، الذي تلافى فيه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، التعليق على مباحثات كريستوفر في دمشق، مكتفيا بالقول انه ينتظر سماع تقرير عنها، حمل وزير الخارجية شمعون بيرس، في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين، في عمان، على موقف سوريا، وحث العربية السعودية على الانضمام لمسيرة السلام. وقال بيرس ان الشرق الاوسط لن ينتظر سوريا. وهو يسير في اتجاه تحقيق السلام السياسي والاقتصادي. واضاف: «لا يمكننا الرقص وفق اهواء شخص واحد»!

واكد ان «اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات اقليمية»، دون ان يحدد ماهيتها. وذكر بان بلاده تريد الحصول مقابل الانسحاب من مرتفعات الجولان على تطبيع كامل للعلاقات مع سوريا.

مع اختتام اعماله، اليوم

مؤتمر عمان يوقع على انشاء المؤسسات الاقليمية

● عمان - الوكالات - يختتم، اليوم، الثلاثاء، مؤتمر عمان للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بعد ثلاثة ايام من الجلسات العامة والجلسات المحورية وجلسات تقديم المشاريع والمؤتمرات الصحفية.

وفي برنامج اليوم الاخير لقاء عمل صباحي في احد فنادق العاصمة الاردنية يضم رجال اعمال يفترض ان يناقشوا مشاريع وفرصا في قطاعات مختلفة.

وفي التاسعة صباحا تبدأ الجلسة العامة، التي تستمر تسعين دقيقة، ويتحدث فيها مسؤولون، منهم د. نبيل شعث، وزير التعاون الدولي والتخطيط في السلطة الفلسطينية.

وفي البرنامج تقديم لعدد من المشاريع، هي مشروع التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط ومشروع الطاقة (الاندماج الاقليمي بالتعاون مع القطاع الخاص) والمشروع التونسي ومشروع تطوير خليج العقبة.

وتعقد جلسة محورية تتناول المشاريع الاقليمية المشتركة ويشارك فيها وزير البترول المصري، حمدي البنبي، وزير الاقتصاد الاسرائيلي، يوسي بيلين، ووزيرة التخطيط الاردنية، ريما خلف، واحد الوزراء الفلسطينيين.

وتعقد جلسة ثانية تتعلق بالخدمات المالية في المنطقة، وثالثة تعالج موضوع الطاقة، ورابعة عن قطاع البناء، وخامسة عن الاتصالات

ويركز الجزء الثاني من الجلسة العامة، بعد الظهر، على مسألتي التمويل والاستثمار.

وتعقد اخيرا الجلسة الاختتامية، التي سيتم فيها التوقيع على انشاء المؤسسات الاقليمية التي تقرر انشاؤها بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي، كما يصدر البيان الختامي للمؤتمر.

الصين قد ترشح بكين او كانتون لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

* صرح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الصينية زهانغ فاكيانغ بأن الصين سترشح رسميا احدى مدنها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ قبل نهاية العام الحالي، مشيرا الى انه ليس بالضرورة ان تكون بكين هي المدينة المرشحة.

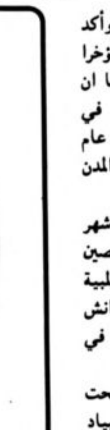
وقال زهانغ: «لا نزال نجمع المعطيات اللازمة وسنتقدم بترشيحنا قبل نهاية العام الحالي».

وذكر زهانغ ان مدينة كانتون (جنوب الصين) ستكون مدينة مناسبة لاستضافة الدورة، وأكد التصريحات التي ادلى بها مؤخرا مسؤولون عديدون وجاء فيها ان بكين التي هزمتها سيدني في ترشيحها لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ قد تكون من المدن المنافسة، ايضا، هذه المرة.

وكان الشك يحوم منذ اشهر عدة حول امكانية ترشيح الصين بعد تصريح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش جاء فيه: «لست مقتنعا مئة في المئة بأن الصين ستترشح».

ويذكر ان المدن، التي ترشحت حتى الآن لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ هي الكاب (جنوب افريقيا) واسطنبول (تركيا) وسان بطرسبورغ (روسيا) وستوكهولم (السويد) واشبيلية (اسبانيا) وروما (ايطاليا) وبوسطن (الولايات المتحدة) واوساكا (اليابان) وبوينس ايريس (الارجنتين) وريو دي جانيرو (البرازيل) وسان خوان (بورتوريكو) وليل او ليون (فرنسا).

وحدد شهر كانون الثاني القادم مهلة اخيرة لتقديم طلبات الترشيح.



لاعبا تعزيز لمكابي قلنسوة

● تم ضم لاعبين ليعززوا صفوف مكابي قلنسوة (الدرجة الثانية) وسبق لهما اللعب في الدرجة الممتازة وهما قلب الدفاع المتأخر اون دهاري ولاعب خط الوسط بيني عطية.

في الوقت نفسه تم الاستغناء عن خدمات قلب الدفاع الروسي اوليغ لبيديف الذي اظهر مقدرة كروية متدنية من خلال المباريات التجريبية والرسمية.

* عبد اللطيف مصاروة *

رئيس جديد للاتحاد السنغالي في كرة القدم

● انتخب المحامي ابو طالب غايي (٣٦ عاما) رئيسا جديدا للاتحاد السنغالي لكرة القدم في دكار مع هيئة ادارية جديدة ستحل محل اللجنة الادارية المؤقتة، التي ادارت شؤون اللعبة على مدى سنتين وكان يرئسها داودا فايي.

وانهت الانتخابات الجديدة ازمة طويلة بين اللجنة المؤقتة ومندوبي الاندية من جهة ووزير الشباب والرياضة عثمان بايي من جهة ثانية. وتدخل الاتحاد الدولي في الازمة في الاسابيع الاخيرة فدعم فايي في مرحلة اولى ثم عدل عن موقفه ودعم بايي.

والرئيس الجديد وجه معروف في الاوساط المحلية. فهو رئيس لنادي لا لنغير وقد كان نائبا لرئيس اللجنة المؤقتة ولكنه استقال بعدما خرجت السنغال مبكرا من كأس الامم الافريقية ١٩٩٤ في تونس.

كأس كفرياسيف في الملاكمة

* على مدار ثلاثة ايام متتالية نظم قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي بالتنسيق مع المركز الثقافي «أ» ونوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل مباريات ملاكمة على شرف مرور سبعين عاما على تأسيس مجلس كفرياسيف المحلي.

وقد اشترك في هذه المباريات (١٤٦) ملاكما من (٢٠) قرية ومدينة عربية ويهودية في اسرائيل.

وقد اتصفت المباريات كلها بالحماس واللعب الجيد وتشجيع متواصل من الجمهور وكانت نتائج المباريات النهائية كالتالي:

فاز مهران نصرة (ابو سنان) على بلال حمدان (كفركنا) فاز عبد هواش (المكر) على سامر ميرشم (جديدة)(اداري) فاز محمد سبع (مجد الكروم) على مصطفى عبد الله (كفرياسيف) تعادل عماد حبري (ام الفحم) مع مهران شرقية (كفرياسيف) فاز مجدي سبع (مجد الكروم) على نبيل ابريق (ابوسنان) فاز محمد سلامة (مجد الكروم) على احمد هيبي (عكا) (اداري) فاز بلال بدارنة (عرابة) على بوريس شنيدر (كرمئيل) فاز ايجور بتريجولني (بيالك) على كاظم بطاطا (عرابة) فاز اوليغ ايلياجويف (مغدال هعيمق) على محمود زبيدات (الناصرة) فاز لطيف صنوبر (كفرياسيف) على مرعي خلايلة (مجد الكروم)فاز سعد سعد (كفرياسيف) على حسين مرة (الناصرة)فاز حاتم محروم (الناصرة) على تحسين مصلح (ابوسنان)فاز سليم عبد الغني (نحف) على سلاڤا فاينبرغ (كرمئيل) فاز ديما اورتسكي (نتسيرت عيليت) على ينيف يعقيوڤ (كريات آتا) فاز عبد القادر سعيد (المكر) على سيرجي جريلبورغ (العفولة) فاز حماد اسعد (كفرياسيف) على مهران شحادة (كفرياسيف) (اداري) فاز بلال عنبتاوي (شفاعمرو) على راغب قاسم . (جديدة) فاز بسام لحام (عكا) على يوسف طه (كابول)(اداري) تعادل نادر عبد الله (كفرياسيف) مع انور شرقاوي (عكا) فاز احمد مصري (شفاعمرو) على منعم خطيب (عكا) فاز هاني خلايلة (عكا) على شريف حلو (عرابة) فاز سعيد اسماعيل (مجد الكروم) على تيسير مندي (شفاعمرو) فاز محمد كيوان (مجد الكروم) على رڤول يعقبوڤ (كريات آتا) (اداري).

ادار واشرف على المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية وحكم المباريات كل من: هاني سليمان ونصري عاشور ومارك بيكيند، ليونيد رومانينكو، ليونيد بريلتشتكوف، ميخائيل حرخوفسكي، حايم مولر ومارك ليبكيند. واشرف على الرقابة الصحية للملاكمين الدكتور فايز اسود. في نهاية المهرجان قام الاستاذ عناد جابر مدير المركز الثقافي «أ» بتوزيع الميداليات على جميع المشتركين.

«فورمولا واحد»: فوز شوماخر بسباق جائزة اليابان الكبرى

* فاز سائق «بينيتون رينو» الالماني ميكايل شوماخر بسباق جائزة اليابان الكبرى على حلبة سوزوكا في المرحلة السادسة عشرة قبل الاخيرة من بطولة العالم لسيارات «فورمولا واحد».

وهو الانتصار التاسع لشوماخر هذا الموسم، فعادل بذلك الرقم القياسي الذي سجله البريطاني نايجل مانسل (وليامس رينو) عام ١٩٩٢.

ويملك شوماخر فرصة الانفراد بالرقم القياسي لعدد الانتصارات في موسم واحد في حال فوزه بالمرحلة الاخيرة من بطولة العالم الحالية المتمثلة بسباق جائزة استراليا الكبرى على حلبة مدينة اديلاييد في ١٢ تشرين الثاني المقبل.

ويذكر ان شوماخر ضمن الفوز ببطولة العالم للمرة الثانية على التوالي عندما فاز بسباق جائزة الباسيفيكي على حلبة آيدا اليابانية. لكن الجديد على حلبة سوزوكا هو ان فريق «بينيتون رينو» ضمن احراز بطولة العالم للسائقين على حساب فريق «وليامس رينو».

وبلغت مسافة السباق ٣١٠,٧٩٢كم وتضمن (٥٣) لفة وشهده (١٠٠) الف متفرج. وقطعه شوماخر في(١,٣٦,٥٢,٩٣٠) ساعة بمعدل سرعة (١٩٢,٣٤٩)كم في الساعة الواحدة.

الحدث الرياضي

* المنامة: انطلقت، امس الاثنين، في المنامة منافسات كأس ابطال مجلس التعاون الخليجي الثالثة عشرة في كرة القدم بين ستة فرق يبحث كل منها عن لقبه الاول في المسابقة التي بدأت عام ١٩٨٣.

وفي اليوم الاول جرت مباراة واحدة بين الرفاع الشرقي البحراني صاحب الضيافة والشارقة الاماراتي. وتختتم البطولة في العاشر من الشهر المقبل.

ويشارك في المسابقة، ايضا، النصر السعودي والعربي القطري والسالمية الكويتي وظفار العماني.

واحرزت اربعة انديه سعودية الكأس ست مرات (الاتفاق مرتان والشباب مرتان والاهلي والهلال)، في حين احرزها كاظمة الكويتي مرتين وجاره العربي مرة واحدة. وفاز بها مرة واحدة ايضا كل من فنجاء العماني والشباب الاماراتي والسد القطري. ويخلو السجل من اي ناد بحراني.

* اتلانتا (الولايات المتحدة): ردت ١٧٢ دولة بالايجاب على الدعوات التي وجهتها اليها اللجنة الاولمبية الدولية في ١٩ تموز الماضي للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا من ١٩ تموز الى ٣ آب ١٩٩٦.

وهو رقم قياسي جديد لعدد الدول المشاركة. اما السابق فهو ١٦٩ دولة وقد سجل في دورة برشلونة ١٩٩٢.

يذكر ان عدد الدول المنضمة الى اسرة اللجنة الاولمبية الدولية هو ١٩٧ دولة.

* ستوكهولم: احرز غونتبورغ بطولة الدوري لكرة القدم للمرة السادسة عشرة بعد فوزه على تريلبورغ (٢:صفر) في المرحلة الاخيرة.

واوقف الحكم مباراة ديورغاردن وهالمشتاد في الدقيقة ٦٥ بسبب احداث الشغب التي افتعلها مشجعو الفريق الاول.

وكانت مباراة مهمة للطرفين لانها ستحدد هوية الفريق الذي سيحل ثالثا وسيشارك في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل.

وبعدما تقدم هالمشتاد (٢:صفر) طرد الحكم حارس ديورغاردن، فغضب الجمهور المحلي واعتدى متفرج بالضرب على الحكم والقى زملاؤه بالمقذوفات على ارض الملعب.

ثم توجه نحو ٢٠٠ مشجع الى وسط مدينة ستوكهولم فتدخل ١٥٠ من رجال الشرطة. واسفرت حوادث الشغب عن اعتقال ثلاثة مشجعين فضلا عن تدمير سيارتين للشرطة وتحطيم واجهات زجاجية في محلات عدة.

التصفيات الاولمبية الآسيوية في كرة القدم

تأهل منتخب عمان الى الدور الثاني الحاسم

* فازت عمان على الهند (٢:١) في مدينة غوا الهندية امام نحو (٣٠) الف متفرج في آخر مباريات المجموعة الرابعة من الدور الاول لتصفيات دورة اتلانتا الاولمبية.

وسجل محفوظ سلطان هدف عمان الاول في الدقيقة (١٥) اثر ركنية نفذها نبيل مبارك، وتعادلت الهند بواسطة شابيريت في الدقيقة ٣٦، وانتزع سالم عبد الله هدف الفوز لعمان في الدقيقة ٧٣.

وبلغت عمان الدور الثاني الحاسم من التصفيات الذي سيقام من ١٧ الى ٣١ آذار المقبل في كوالالمبور بين المنتخبات التي توجت بطلة لمجموعاتها الثماني في الدور الاول. وتتأهل ثلاثة منتخبات الى نهائيات دورة اتلانتا من ١٩ تموز الى ٣ آب ١٩٩٦.

كؤوس الاندية الافريقية

نتائج مباريات الدور نصف النهائي

* بلغ آسيك ابيدجان بطل ساحل العاج واورلاندو بيراتس، الجنوب افريقي، الدور النهائي لكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم.

وانحصرت المنافسة على كأس الاندية ابطال الكؤوس بين شبيبة القبائل الجزائري وجوليوس بيرغر النيجيري.

وسيتنافس النجم الساحلي التونسي وكالوم الغيني على كأس الاتحاد الافريقي.

وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الدور نصف النهائي (ذهابا وايابا):

- ابطال الدوري:

آسيك ابيدجان (ساحل العاج) - الاسماعيلي (مصر) (صفر:١ و٥:١).

اكسبرس (اوغندا) - اورلاندو بيراتس (جنوب افريقيا) (صفر:١ و١:١).

- ابطال الكؤوس:

جوليوس بيرغر (نيجيريا) - ماكساكين (موزامبيق) (صفر:صفر و١:صفر).

شبيبة القبائل (الجزائر) - بلاكبول (زيمبابوي) (١:٢ و١:صفر).

- كأس الاتحاد الافريقي:

كالوم (غينيا) - انتر كلوب (الكونغو) (١:صفر و١:صفر).

ماليندي (تنزانيا) - النجم الساحلي (تونس) (صفر:١ و١:صفر و٣:٤). بضربات الجزاء الترجيحية.

كلمة الاتحاد

الحكمة في اعادة المحاكمة!

توصية نائبة المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب، باعادة المحاكمة حول مقتل المرحوم داني كاتس، هي خطوة ايجابية وحكيمة جاءت لمصلحة عدالة القضاء في اسرائيل. لكنها تحتاج الى مساهمة اخرى من جهاز القضاء نفسه، حتى تؤتي ثمارها.

لقد جاءت توصية كارب بعد مطالبة دامت عدة سنين وبعد فحص وتحقيق دام عدة اشهر باشتراك ابرز رجال القانون والتحقيق في الجهاز القضائي الحكومي، تأكد فيه ان هناك خللا جديا في التحقيق وبالتالي في قرار الحكم. وان هناك احتمالا كبيرا جدا في ان يكون الشبان العرب ابناء سخنين وغيرها، الذين ادينوا بالجريمة، ابرياء. وقضوا في السجون ١٢ عاما بدون ذنب اقترفوه. فيما كان القاتل الحقيقي، او القتلة الحقيقيون، وما زالوا، طلقاء. يتمتعون بالحرية. وربما ارتكبوا جرائم اخرى مشابهة ولم يعاقبوا عليها. وان مثل هذا الوضع يستحق اعادة النظر، ليس فقط من اجل اولئك البشر، بل ايضا من اجل عدالة القضاء ومن اجل خدمة الحقيقة ومن اجل محاسبة المسؤولين عن الخطأ واتخاذ الاجراءات اللازمة لعدم تكراره.

فالآن، مطلوب من المستشار القضائي للحكومة ان يقبل التوصية حتى تصبح قرارا. ومن المفروض ان تبدأ المحاكمة من جديد وبشكل جذري، بحيث يتم التوصل الى الحقيقة، ونحن لا نريد شيئا سوى الحقيقة. فاذا تبين ان الادانة كانت في محلها، فيجب ان يكون القرار مقنعا ومسنودا بكل ادوات العدل. واذا تبين ان هناك خطأ جسيما قد وقع، فينبغي على المحكمة ان تعترف، بشجاعة، بدورها في الخطأ، فتضرب مثلا في العدالة.

وعلى جهاز القضاء ان لا يخشى الظهور مخطئا، فالاعتراف بالخطأ هو من صفات الاقوياء ذوي الثقة العميقة بالنفس. وعليه ان لا يخشى، ايضا، من احتمال زيادة الطلبات باعادة محاكمات اخرى، فهذا يعزز الثقة بالعدالة. وعليه ان لا يخشى ايضا من التعرض للنقد، في حالة التأكد من وجود خطأ، فالنقد ظاهرة سليمة في مجتمع حضاري ودمقراطي.

فالاهم من الخوف والقلق هو الاصرار على الوصول الى الحقيقة، حتى لو كان ذلك متأخرا.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ميزانية العام ١٩٩٦:

العبء ذاته والحامل ذاته؟

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● الملفت للنظر في ميزانية العام ٩٦ المقترحة، انها لا تأتي بجديد قياسا بميزانيات الاعوام الاخيرة، وان نصفها (٤٨,٦٪) مخصص لتمويل العبء الامني (١٦,٤٪ - تمويل مباشر و٣٢,٣٪ - تسديد ديون الماضي ومعظمها تتعلق بمشتريات عسكرية). وبذلك فان حصة العبء الامني في الميزانية لا تزال الاكبر خلافا لتوصيات خبراء الاقتصاد المحليين والاجانب. وبقاء الوضع على هذا النحو يعني ان التغيير البنيوي في الاقتصاد الاسرائيلي، والذي روّج له المسؤولون الحكوميون في السنوات الاخيرة، ظل محدودا. والاخطر ان المواطن البسيط وحده دفع ثمنه!

«.. التغيير البنيوي في الاقتصاد الاسرائيلي والـــذي روّج لــــه المسؤولون الحكوميون في السنوات الاخيرة ظل مـحـدودا، والاخطر ان المواطن البسيط وحده دفع ثمنه!»

صحيح ان النمو الاقتصادي - الزيادة في الناتج القومي الخام - ارتفع في السنة الاخيرة بنسبة قاربت ٧٪ وفي السنة الماضية بنسبة زادت عن ٦٪، الا ان هذا النشاط المتزايد للاقتصاد الاسرائيلي انعكس على نحو محدود بالنسبة للمواطن. واذ اردنا ان نجمل تأثيره لقلنا انه انحصر في خفض نسبة البطالة، وللحقيقة بشكل ملحوظ! اما اذا اعتبرنا سياسة الاجور التي اعتمدت في السنوات الاخيرة احسنت للأجيرين في بعض القطاعات، فان ما حصلت عليه بعض القطاعات كان لدوافع انتخابية تتعلق بانتخابات الهستدروت الاخيرة وفي محاولة لكبح هجوم حاييم رامون عليها!

ومن خلال اطلاع على الخطوط العامة للميزانية المقترحة، يمكننا القول، ان لا جديد للاجيرين، لا في مجال علاوة الغلاء ولا في مجال الاعفاء الضريبي. هذا، في وقت يتوقع معدّو الميزانية ان تصل نسبة التضخم المالي في ختام العام القادم الى ٨,٥٪ (ضعف النسبة الاوروبية)! وبغياب اتفاق جديد لعلاوة الغلاء، فان الاجير سيدفع هذه الزيادة او معظمها من اجره. وكل التطورات في مجال علاقات العمل ومكانة الهستدروت، تؤكد انه يُستبعد، حصول اي تغيير في مستوى الاجور!

لكن علينا ان نتذكر ان السنة القادمة - ٩٦ هي سنة انتخابات برلمانية. وعليه، يُستبعد ان تُفرض على الجمهور اعباء اقتصادية جديدة. اولا، بسبب استحالة ذلك سياسيا، ولا اعتقد ان الحكومة الحالية على حزبيها - «العمل» و«ميرتس» - تريد الانتحار. وثانيا، لانه لا توجد امكانية - تقريبا - لأعباء جديدة يمكن ان تُلقى على كاهل الاجير بعد ان القيت عليه كامل الاعباء منذ اواسط الثمانينات. هذا، ناهيك عن ان ارتفاع الاسعار المتوقع سيشكل اكبر عبء لا سيما انه سيقضقض في القيمة الشرائية للاجور!

ولا ننسى ان السياسة الاقتصادية كما تنعكس في اقتراح الميزانية وتطبيقها، ادت في السنوات الاخيرة، الى زيادة حدة التقاطب بين فئات المجتمع. فقد زاد الاغنياء غنى وزاد الفقراء فقرا، لكن هذا هو نصف الحقيقة. فقد زاد عدد الفقراء، ايضا! ولم تسعف خطة وزيرة العمل والرفاه، اورة نمير، الفقراء والمستضعفين من متقاعدين ومسنين. فزيادة مخصصاتهم ومدخولاتهم بخمسين او بمئة شيكل، نقلتهم احصائيا من تحت خط الفقر الى فوقه الا انها لم تغيّر شيئا في حقيقة وضعهم المزري وعوزهم الدائم للقمة عيش كريمة!

ومن هنا التضليل في الحديث بالارقام لا سيما بلغة «المتوسط العام» و«المعدل العام». فان نقول ان متوسط الاجر العام يصل الى (٥) آلاف شيكل بالتقريب، يعني ان من الاجيرين من يتقاضى اجرا لا يزيد عن ١٥٠٠ شيكل او عن ٢٥٠٠ شيكل مثل كاتب هذه السطور! ومن هنا، تبرز اهمية الحديث عن تعديل قانون الحدّ الادنى للاجر بحيث لا يبقى على ٤٠٪ من متوسط الاجر العام! وهذا، ما يذكرنا بأهمية الدور الذي يُمكن ان تلعبه الهستدروت في وقت تحولت الاجور فيه الى الهدف الاول للحكومة وأرباب العمل من خلال استغلال البطالة وفائض القوى العاملة!

لقد استأنفت الكنيست، امس، مناقشة اقتراح الميزانية للعام المقبل، وسط جوّ من عدم الرضى عن تفاصيلها، في الائتلاف والجسم المانع وفي المعارضة. ويتوقع ان تكون المناقشات والابحاث كلها محكومة لاعتبارات انتخابية واهداف سياسية، مشروعة وغير مشروعة! ولا يعرف حتى الآن

«ولا ننسى ان السياسة الاقتصادية كما تنعكس في اقتراح الميزانية وتطبيقها، ادت في السنوات الاخيرة، الى زيادة حدة التقاطب بين فئات المجتمع».

كيف ستتعاطى الحكومة مع المطالب المسموعة من كل حدب وصوب، لكنها مصرة كما يبدو على ان تقرّ الكنيست اقتراح قانون الميزانية ومهما كلفها ذلك. ونتوقع ان تجد مخرجا من الاشكالات والمآزق التي ستدخل فيها. وربما يكمن المخرج في حقيقة ان الادارة الامريكية سمحت للحكومة بتحويل ما قيمته ١,٨ مليار دولار (٥,٤ مليار شيكل - اي اكثر من ٣٪ من الميزانية للعام ١٩٩٦) من الضمانات المالية الامريكية لاغراض الصرف العام! وهذا يسمح للحكومة بالمناورة، ويعطيها احتياطيا ماليا تموّل بواسطته هذا المطلب او ذاك! هذا بالنسبة لمطالب عينية، اما بالنسبة لقضايا البنية الاقتصادية، فسيبقى العامل الاجير اساسها وحامل كل اعبائها، عندما يتسلم مرتبه الشهري، وعندما يهم بشراء احتياجاته!

قرار «العليا» يغلق الدائرة!

■ قرار «العليا»، امس الاثنين، بشأن قضية تيرنر - شاحل سابقة قضائية. وليس بسبب مضمون القرار او القضية التي صدر في اطارها، بل كونها المرة الاولى التي تنظر فيها «العليا» في قرار صادر عن مؤسسة مراقب الدولة! وبذلك، فان هذه المؤسسة التي كانت حتى الآن خارج دائرة تحكيم المحكمة العليا، خضعت الآن لتحكيمها لتنغلق الدائرة! فالمحكمة العليا وخلال سنوات عملها، نظرت في قضايا متعلقة بكل مؤسسات ودوائر الحكم على اختلافها. ولم تنجُ الكنيست، السلطة التشريعية، ومؤسسة المستشار القضائي للحكومة من فاعلية «العليا» وقراراتها.

ونذكر ان «العليا» الغت قرارا للكنيست في دورتها الحالية فيما يتعلق بالنائب رفائيل بنحاسي من حركة «شاس». ونذكر انها تصدت للمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، في عدة قضايا. وها هي تضع الحد على الزعرورة بالنسبة لمراقبة الدولة. وكانت اصدرت مئات، ان لم يكن آلاف القرارات، بخصوص الدوائر الحكومية والوزارات. والمؤسسات المذكورة تتمتع بصلاحيات دستورية وقضائية تعطيها قوة وطاقة يعدمها المواطن او اطراف اخرى في المعاهدة الاجتماعية. وحتى الآن، مثلا، لم يستأنف احد على توصيات وقرارات مراقبة الدولة. ولم يفكر احد بذلك لا سيما في عهد مراقبة الدولة الحالية، مريام بن بورات، التي اعطت لهذه المؤسسة مكانة خاصة وزادت من هيبتها في نظر الجمهور ومؤسسات الحكم الاخرى. وقد اكتسبت بن بورات خلال عملها مكانة متميزة على انها ثقة وذات مصداقية لا غضاضة فيها ولا استئناف عليها! وفي اعتقادنا المتواضع ان قرار «العليا» الاخير يطعن في هذه الهيبة وهذه المصداقية بالجزم ان التعامل مع تيرنر لم يكن قانونيا! ولا يخفف من هذا كون «العليا» لم تنشغل بفحوى شهادة تيرنر، فلم تدحضها ولم تؤكدها!

وفي قرار «العليا» الذي ضعضع اركان مؤسسة مراقبة الدولة (فسارعت بن بورات الى الاعتراف بذلك ودعت الى اعادة النظر في قانون مراقبة الدولة!) تدعيم لمكانة «العليا» بين مؤسسات الحكم. فقد جعلها أقوى المؤسسات تقريرا واكثرها سطوة وهيبة، فوق كل المؤسسات مستعدة دائما لتحديد السوي من غير السوي، والخطأ من الصواب ووضع الحواجز والكوابح للمؤسسات الاخرى. ويصبح هذا التطور اكثر اخافة لاوساط في الحكم كون القاضي، أهرون براك، يقف على رأس هذه المؤسسة وهو المصرّ على ان «كل شيء» خاضع للتحكيم امام «العليا»، والمؤيد المتحمس لمواصلة عملية وضع دستور للبلاد عبر استكمال نسيج قوانين الاساس.

منح نلسون مانديلا لقب «جـبـة نـويـل الـسـنـة»

* ايلوليسات (غرونلاند - بالدانمارك) - منحت «القمة العالمية» لبابا نويل الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا لقبا فخريا هو «بابا نويل السنة» مع جائزة مالية قدرها مائة الف دولار من اجل الاطفال المحرومين في بلاده.

واعلن سفير جنوب افريقيا في الدانمارك خلال حفلة اقيمت في قرية ايلوليسات غرب غرونلاند حيث عقدت القمة ان مانديلا «يستحق الجائزة فعلا لانه يسهم كل شهر من جيبه الخاص في صندوق لمساعدة الاطفال المعوزين».

كلب يشعل مزرعة!

* هتزفيل (سويسرا) - اضرم كلب كان يتضور جوعا ويبحث عن طعام النار في مطبخ مزرعة سويسرية عندما لامست قوائمه عن غير قصد زرا لتشغيل فرن كهربائي.

وذكرت الشرطة ان الكلب الذي كان يحاول على ما يبدو التهام بقايا طعام في مقلاة بالقرب من الفرن نفق مختنقا مع كلب آخر. وتمكن خمسون اطفائيا من اخماد السنة النار في المزرعة الكائنة في بلدة هيتزفيل بكانتون برن.

(٢٠) جـلـدة لـرجـل تـنـكر بزي النساء!

* طهران - كانت نتيجة الرهان على كسب مئة الف ريال (٢٥ دولارا) حكما بالجلد ٢٠ جلدة. فقد تنكر الايراني محسن (٣١ عاما) في زي امرأة وارتدى التشادور وتسلل الى القسم المخصص للنساء في احدى الحافلات بطهران. الا ان راكبات لاحظن انه ينتعل حذاء وان قامته وتصرفاته لا تشي بالانوثة ففضحنه وانهلن عليه بالسب والضرب ثم سلمنه الى الشرطة. وقد اصدرت المحكمة عليه حكما بالجلد ٢٠ جلدة معتبرة ان تصرفه هذا مخالف لـ «القواعد الاجتماعية». وكان محسن عقد الرهان مع والده.

الـزنـابـير تـقـتـل سـائـحـة سـويـسـرية!

* انسي (فرنسا) - قضت سائحة سويسرية في الخامسة والخمسين من عمرها متأثرة بلسعات زنابير داست على وكرها عن غير قصد خلال جولة في منطقة تون (شرق).

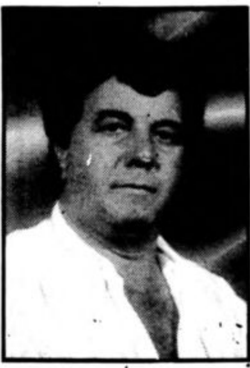
وكانت كارين فوهرمان التي تقيم في جنيف تشارك في جولة نظمها فرع «نادي الهان الفرنسي» في جنيف عندما وقع الحادث. وسارع اعضاء من الفريق الى طلب النجدة لكن المروحية التي كانت تنقل الطبيب وصلت متأخرة كثيرا.

جبر اسدي عثر على مبلغ (٣٠) الف شيكل، وارجعه الى صاحبه من باقة الغربية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عثر السيد جبر اسدي، من قرية دير الأسد، على مبلغ (٣٠) الف شيكل في باقة الغربية امس الاول الاحد، فقام بالبحث عن صاحبه حتى وجده وأرجعه اليه.

وكان اسدي، الذي يعمل في الدعاية والاعلانات، في طريقه الى تل ابيب، صباح امس الاول الاحد، وفي الطريق عرج على باقة الغربية لشراء بعض الحاجيات من احدى الحوانيت. أوقف سيارته بجانب الرصيف وتوجه الى الحانوت، وبعد شراء ما يريد .قفل راجعا الى سيارته.وفي تلك الاثناء جاء احدهم واوقف سيارته خلف سيارة اسدي. وعندما كان يهم بالصعود الى سيارته لفت انتباهه كيس نقود قرب السيارة التي توقفت خلف سيارته. وكان ذلك مبلغا سمينا ودسما. ويمم اسدي شطر الحانوت وسأل صاحبها اذا كان يعرف لمن السيارة فقال له، اعتقد بأنها للسيد شريف عثامنة. خرج من الحانوت، وسأل احد المارة مرة اخرى لمن تكون السيارة، فقال له، هذه سيارة شريف عثامنة، واعتقد بأنه ذهب الى البنك.

وتوجه اسدي الى فرع البنك، وسأل عن شريف عثامنة، فلم يكن في البنك، انتظر، لعله يصل، لكن شريف تأخر. واسدي يجب ان يكون في تل ابيب، لكن «حمله ثقيل» والأمانة غالية فما العمل؟ خرج من فرع البنك لاحتساء فنجان قهوة في مكان قريب. وبعد دقائق عاد الى فرع البنك، فقيل له ان شريف دخل


* جبر اسدي *

الى غرفة المدير. وثبت اسدي نظره في غرفة المدير وعبر الزجاج رأى الشخص (شريف) يجلس ويفتش في جيوبه، فارتاح جبر لأنه عثر على صاحب المبلغ، دق على باب غرفة المدير واستأذن بالدخول، ألقى تحية الصباح، عرف عن نفسه وسأل عن شريف عثامنة، وسأله ان كان فقد شيئا ما فقال له، كيس نقود. وقال له جبر، هذي نقودك، تعانقا، بحرارة وكأنهما يعرفان بعضهما البعض منذ سنوات. وللحظات وقف كل من في فرع البنك على قدميه بعد معرفة الامر، واجزلوا الشكر للسيد اسدي.

واستأذن السيد اسدي، لأنه تأخر عن عمله في تل ابيب، إلا ان شريف عثامنة، أبى الا ان يستضيفه في بيته، ورغم اعتذار اسدي الا ان شريف اصر على ذلك، ورضخ الاول لطلب الثاني واقام مأدبة غداء، دعا اليها لفيفا من الأقرباء.

الفوج الاول من خريجي معهد الفنون في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قامت ادارة المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة بتوزيع الشهادات على الفوج الاول من الخريجين الذين شاركوا في دورات في مختلف المواضيع الفنية، الرسم والاشغال اليدوية وتنسيق الزهور والعزف على الآلات الموسيقية.

وقال مدير المعهد، الاستاذ كريم شداد، ان الاقبال الشديد على الدورات، يشجع الادارة على تنظيم العديد من النشاطات وفي مقدمتها دورة للتلفزيون الجماهيري واخرى للسياحة المحلية وهما من مهن المستقبل المطلوبة في مجتمعنا.

واشاد ممثل مجلس الطائفة الارثوذكسية، الاستاذ منذر غريب، بنشاط المعهد رغم انه لم يمض على افتتاحه سنة (١٩٩٥/١/٢٤).

كذلك اشاد به السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية. (في الصورة: مدير المعهد، كريم شداد، الاول من اليسار، عند توزيع الشهادات والى يساره السادة موفق خوري ووديع عليمي ومنذر غريب.)

الحكم على الخادمة الفليبينية بالجلد الرمزي!

* وتمديد سجنها سنة اخرى*

* العين (الامارات) - و.ص.ف - اعلنت وزارة العدل الاماراتية ان الخادمة الفليبينية سارة بالاباغان ستمضي عاما آخر في السجن بموجب حكم صدر، امس الاثنين، عن محكمة الاستئناف في مدينة العين، خلافا لما اعلنه محاموها عن الافراج عنها فورا.

وكان المحامي سلمان لطفي المكلف بالدفاع عن سارة ابلغ الصحفيين بعد الجلسة بان الحكم بالسجن لمدة عام واحد على سارة، التي امضت حتى الان ١٥ شهرا قيد التوقيف الاحتياطي، يعني انها ستطلق على الفور بعد استكمال الاجراءات القضائية.

وجاء في الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف ان المحكمة «حكمت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا في الموضوع، بعد سقوط دعوى القصاص بحق المستأنفة سارة بالاباغان لتنازل الورثة، والزامها بدية القتيل محمد عبدالله البلوشي الشرعية وقدرها ١٥٠ الف درهم (٤٠ الف دولار) تسلم لورثته الشرعيين وعقابها التعزير في الحبس سنة ابتداء من تاريخ صدور الحكم، وجلدها مائة جلدة وابعادها عن البلاد».

وقال الملحق العمالي في سفارة الفلبين ان المبلغ اصبح بحوزة المحكمة وقد تم جمعه في الفلبين.

واوضح مصدر قضائي ان جلد المتهمة لن يكون علنيا وانه رمزي، اذ تقضي الشريعة بان يضع منفذ العقوبة كتابا تحت ابطه لا يسقط اثناء الجلد، كما لا يحرك جسده يمنة او يسرة حتى يأتي القصاص «رحيما».

وكانت سارة اتهمت بقتل مخدومها محمد عبدالله البلوشي عمدا بطعنه ٣٤ مرة بسكين، وأكد محامي الدفاع انها كانت في حال دفاع شرعية عن النفس بعدما حاول اغتصابها.



* الفلبينية، سارة وابنتها، خارجة من محكمة «العين» الشرعية *

وسبق لمحكمة العين الشرعية ان اصدرت حكما بالاعدام على سارة بعدما ادانتها بالقتل المتعمد، لكن عائلة الضحية تنازلت عن تطبيق عقوبة القصاص في وقت لاحق بعد مساع حميدة قام بها رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدى العائلة.

واثارت القضية انتقادات من منظمات دولية عدة لحقوق الانسان.

اعتقال شاب ... بحيازته اسلح...

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتق...
عاما)، من قرية «منحاميا» للاشتباه بأنه ...
.والعيارات النارية، من شاب من قرية بيت ...
وشديدة الانفجار من نوع (٢٦).

واحضرت الشرطة الشاب، امس الاثنين ...
لتمديد اعتقاله. واشار ممثلها الى ان التحقي...
تشارك في التحقيق. وطلب تمديد اعتقاله ل...

ونفى الشاب التهمة وقال انه لا توجد ب...
لا يعرف الشاب الذي يجري الحديث عنه م...
محام.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال...
التحقيق.

اعتقال شاب يستغل زوجته ف...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل ...
الشمال، ابتزاز السائقين تحت التهديد بالس...
احضرت الشرطة الزوج (٣٣ عاما)، الى مح...
اعتقاله. وبعد النظر في القضية، قرر القاض...
لاربعة ايام.

وتبين وفق ادعاء ممثل الشرطة ان ا...
السابقة، جاء بسبب دخولها الى المستشفى ...
من المستشفى وقفت على قارعة الطري...
«ترمب». وعندما استجاب احدهم وهمت ...
زوجها، الذي كان مختبئا خلف شجرة، اشه...
بحوزة السائق، وخوفا على حياته، اذعن ال...
فئة (١٠٠) شيكل.

واشار ممثل الشرطة الى ان الحادث ...
للشرطة، وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، ...
وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقال المشتبه به، انه «صعق عندما رأى ...
وجهها لكي تنزل من السيارة، وقال ان الس...
بدون معرفته»!!

صفات وراثية ور... اشخاص قلائل لمر...

● باريس - اكد كبار الباحثين في مرض ...
في العالم الذين يبدون مقاومة لمرض «الايدز ...
الأرجع رموزا وراثية تخولهم انتاج خلايا قات...

وقال البروفيسور الكندي، فرانسيس با...
لكبار الاخصائيين بمرض الايدز في باريس ا...
لدى حوالي ستين من مومسات نيروبي ...
الجنسي المختلف عن اللواتي فتك بهن المر...
الواقيات معظم الأحيان.

ومن بين ٨٠٠ مومس كينية يتابعهن ...
نصفهن تتم متابعتهن منذ حوالي عشر سنوا...
بالمرض رغم تعرضهن المتكرر له خلال مدة ...
واكثر.

ومن بين هؤلاء الكينيات هناك عشرون ...
تسمح «بالاعتقاد بوجود اساس وراثي لهذه ا...

تهانينا الحا...

أحر التهاني القلبية نقدمها:
* الى علي حسين حمدي وزوجته مطيعة ...
«الحسين».
* والى محمود صفوري وزوجته هيام بمن...
«ميسم»
* والى هاني حسين بشناق وخطيبته ايمان بمنا...
الف مبروك للجميع...
اعضاء الحز...
اعضاء ...

شاب للاشتباه
ـه اسلحة ممنوعة

ـب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل شابا (٢٣
ـاميا) للاشتباه بأنه حصل على كمية من القنابل
ـن شاب من قرية بيت جن، منها ثلاث قنابل متطورة
ـوع (٢٦).
الشاب، امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا
ـر ممثلها الى ان التحقيق في أوجه وان اوساطا اخرى
وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام.
ـة وقال انه لا توجد بحوزته اي ذخيرة او قنابل وانه
ـ يجري الحديث عنه من بيت جن. وطلب الحديث مع

ـس فلاح تمديد اعتقاله لسبعة ايام، بهدف استكمال

ـتغل زوجته في ابتزاز السائقين!

«الاتحاد» - يواصل زوجان مدمنا مخدرات من
ـن تحت التهديد بالسكين. وصباح اول امس الأحد
(٣٣ عاما)، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد
ـي القضية، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله

ممثل الشرطة ان اطلاق سراح الزوجة في المرة
ـخولها الى المستشفى لأنها حامل. وبعد خروجها
على قارعة الطريق تؤشر للسائقين لأخذها
ـجاب احدهم وهمت بالصعود الى السيارة، ظهر
ـينا خلف شجرة، اشهر سكينا وطلب النقود التي
على حياته، اذعن السائق وناوله ورقة نقدية من

ـلة الى ان الحادث يتكرر والمشتبه به معروف
اعتقاله لعشرة ايام، بهدف تحضير لائحة اتهام
ـفترة اعتقاله.
ـه «صعق عندما رأى زوجته مع غريب، وصرخ في
ـسيارة، وقال ان السائق اعطى زوجته مئة شيكل

ـراثية وراء مقاومة
ـقلائل لمرض «الايدز»

ـر الباحثين في مرض الايدز ان الاشخاص القلائل
ـقاومة لمرض «الايدز» يحملون في خلاياهم على
ـلهم انتاج خلايا قاتلة لهذا الفيروس.
ـكندي، فرانسيس بلامر، الذي شارك في ندوة
الايدز في باريس ان هذه الظاهرة التي لوحظت
مومسات نيروبي ليست عائدة الى سلوكهن
ـواتي افتك بهن المرض، اذ انهن لا يستخدمن

ـس ... يتابعهن بلامر، ظلت ٥٩ امرأة -
ـذ حوالي عشر سنوات - بعيدات عن الاصابة
ـتكرر له خلال مدة تراوح بين ٣ و ١٢ عاما

ـنيات هناك عشرون تربطهن علاقات قربى ما
اساس وراثي لهذه المقاومة».

ـهانينا الحارة

ـا:
ـي وزوجته مطيعة بمناسبة ولادة المولود البكر

ـي وزوجته هيام بمناسبة ولادة المولودة البكر

ـن وخطيبته ايمان بمناسبة الخطوبة.
الف مبروك للجميع
اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

المرض يطال الجميع، فماذا بشأن حملة مكافحته؟؟

● هشام نفاع ●

● تبدأ اليوم حملة «اطرق الباب» التي تنظمها «جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل» ● «الجمعية» تعترف بان هناك ضعفا في نشاطها في الناحية العربية ● الحملة، التي لا تقتصر على التبرعات وانما تتضمن التوعية بسبل الوقاية والعلاج المبكر للمرض، لم تصل بعد الى العديد من التجمعات العربية ● المؤسسات العربية، وخاصة الشعبية منها، لديها الكثير مما تفعله ●

■ تبدأ اليوم حملة «اطرق الباب»، التي تنظمها «جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل». وسيتم خلالها التوجه الى البيوت والمؤسسات والمصالح على اختلافها في جميع انحاء البلاد، لجمع التبرعات المالية التي تُخصص لزيادة التوعية بالمرض وبسبل الوقاية منه، وبأهمية معالجته في مراحله المبكرة. وهذا يضاف الى زيادة التجهيزات الحديثة في المراكز الطبية والمستشفيات، لمواجهة «المرض الخبيث»، كما نسميه في محاولة منا حتى للامتناع عن ذكر اسمه!!

في الجمعية يتحدثون عن حوالي (١٠٠) الف مصاب بالمرض في مراحل مختلفة، وقد جعلت الجمعية شعارها «هات يدك، لا تدع السرطان يأخذ حياة».

الحملة الحالية يشارك فيها حوالي (٤٠) الف متطوع، معظمهم من طلاب المدارس، وهم سيطرقون ابواب حوالي مليون ونصف مليون بيت، في اكثر من الف تجمع سكاني في البلاد.

وتتضمن الحملة كذلك جانبا اعلاميا، في مركزه زيادة التوعية وحث المواطنين على الانتباه اكثر الى المخاطر الكامنة في المرض الخطير، اضافة الى الاهتمام بجانب التعامل مع عائلة المريض، التي تعاني هي كذلك من المرض.

حاي تسبار، نائب مدير عام «الجمعية»، يقول «السنة الماضية جمعنا في الحملة مبلغ (٨) ملايين شيكل، ونأمل ان نجمع هذه السنة عشرة ملايين». ويعزو تسبار تقديره هذا الى «تطوير استعدادية الجمعية للحملة الحالية، والمتمثل بزيادة عدد المركزين الاعلاميين، وبزيادة عدد المحاضرات والورشات للجمهور، وخاصة في المدارس والتي تتركز في مكافحة التدخين، والحذر من شمس الصيف والتغذية الصحيحة، كونها تعتبر المسببات الرئيسية للمرض».

ويضيف تسبار «جرى الاهتمام كذلك بتعميق خبرة المتطوعين والمركزين الاعلاميين، عبر عملية تثقيف وارشاد، ونأمل ان يؤدي هذا الى تحسين النتائج وزيادة الانجازات».

*** هل هناك تنسيق مع الجهات الحكومية، وزارة الصحة مثلا؟**

- هناك تنسيق بيننا. ولكن الجمعية تعتمد على التبرعات فقط، ونحن لا نتلقى ميزانية حكومية، ولا نطلب الحصول عليها. فنحن نتوجه للجمهور، ونساعد الجهاز الصحي في الدولة في زيادة التجهيزات لمواجهة المرض. واعتقد انه لكوننا جمعية خيرية، فان لدينا القدرة على التأثير لدى وزارة الصحة لزيادة الاهتمام بجوانب لا يجري الاهتمام بها بشكل كاف.

«بالنسبة للتنسيق المباشر، هناك المجلس الوطني للامراض السرطانية، وهو يتألف من ممثلين رسميين، واعضاء من مؤسسات تطوعية، ورئيس المجلس اليوم هو نائب رئيس جمعية مكافحة السرطان. وهذا التنسيق مهم جدا لان الحديث يجري عن موارد كبيرة جدا، وتجهيزات باهظة الثمن، ومن الضروري ان يكون تنسيق كاف لئلا ينشأ وضع يفتقر الى النجاعة في العمل.

ويذكر تسبار ان وزير الصحة د. افرايم سنيه اكد قبل اسبوع على مركزية دور الجمعية في مكافحة السرطان في البلاد «كونها تعتبر الموجّه الاساسي فيها».

في «الجمعية» يعترفون بأن اتساع حملة «اطرق الباب» في الناحية العربية، يعتبر نسبيا اقل منه في الناحية اليهودية. ويقول تسبار: «انا اعترف بشكل واضح بان هناك نقصا في جماهيرية الحملة في الوسط العربي مقارنة بالوسط اليهودي. وفي الاشهر الاخيرة باشرنا بعقد لقاءات مع عدد من الشخصيات العربية كي نقوي العمل، لانه من المهم ان يحظى الجمهور العربي بكل الخدمات الموجودة، ويشارك في الجهود المبذولة لمكافحة المرض الذي لا يفرق بين العربي واليهودي، ولا بين الرجل والمرأة..».

في الناحية العربية هناك خمسة مراكز اعلامية، «ولكننا لا نزال بحاجة الى شخصيات مركزية نشيطة»، ويتابع تسبار: «اود ان اؤكد ان الضعف الموجود في الناحية العربية نحن نتحمل مسؤوليته، واذا كانت لدينا انتقادات فاننا نوجهها لانفسنا وليس لاي احد اخر. هناك ضعف وعلينا اصلاحه والتغلب عليه».

الجمعية تعتمد في عملها على الاتصالات مع السلطات المحلية والجمعيات التطوعية المختلفة، وخاصة تلك التي تفعّل طواقم متطوعين في المجالات المختلفة.

ويقول تسبار، ردا على سؤال، «نحن ننوي تركيز المتطوعين من مختلف المؤسسات لزيادة نشاط الجمعية، وتعميق التوعية والاهتمام».

* شعار المؤتمر *

لا شك ان هناك العديد من الاماكن التي لا تزال خارج نطاق حملات التوعية، وخاصة تجمعات عربية كثيرة تعتبر نائية جغرافيا، ولكنها نائية ايضا عن مركز النشاط الجماهيري على اختلافه في البلاد. وربما يجدر بالجهات العربية المختصة، وخاصة الشعبية منها، ان تبادر الى زيادة التوعية بخصوص الوقاية من السرطان ومكافحته، وذلك عبر الاستفادة من حملة كهذه، خاصة وانها «عامة» و «للجميع»، وبالذات لان السرطان لا يفرّق مهما كانت الخلفيات والانتماءات!

«.. القرآن الكريم لم يقتص من الزانية دون الزاني..»

جاء في صحيفتكم (عدد الجمعة ٢٠/١٠/٩٥) على لسان فضيلة الشيخ موفق طريف، رئيس الهيئة الدينية للطائفة الدرزية حول موضوع: «القتل دفاعا عن شرف العائلة»، قوله انه «حسب الدين، وكما جاء في القرآن الكريم، فان الزانية ترجم حتى الموت». ونرجو ان نصحح ونقول إن ما ورد في القرآن الكريم حول هذه المسألة ليس له علاقة بالرجم بتاتا بل هو ما ورد في قوله تعالى: «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين» (سورة النور (٢٤) آية رقم ٣).

والمعروف: ١ - ان الزنى من علامات التسيب والفحش في المجتمع حيث يؤدي في اخر المطاف الى هدم كيان الاسرة وضياع الاولاد وانحرافهم. وهذا ما جاء يحاربه الاسلام بشدة وبلا هوادة.

٢ - العقاب في القرآن الكريم لم يقتص من الزانية دون الزاني، بل ان كل مرتكب لهذا الفحش من ذكر او انثى يستحق عقاب الجلد بعد ان تثبت عليه او عليها التهمة حسب متطلبات الشرع.

٣ - الجلد في الاسلام لا ينتهي بالموت ولا بالعاهة المزمنة اذا سلك الجلاد مسلكا اسلاميا، فالمؤدّب الموكل بضرب المذنب وقصاصه لا ينبغي له (حسب الامام الغزالي) ان ترتفع يده على المرفق. كما ان هذا الجلد يمكن ان يتم على فترات.

٤ - لا ننسى ان هذا العقاب يجب ان تشهده جماعة من المؤمنين كي يكون رادعا لغيره من الناس في المستقبل.

وفقنا الله تعالى لما يحبه ويرضاه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(موسى عودة -
السكرتير العام للجماعة الاسلامية الاحمدية - الكبابير حيفا)

اين عيزر ڤايتسمان؟!

قبل ثلاث سنوات اجتمعت الكنيست لانتخاب رئيس الدولة، وقد تنافس مرشحان، عيزر ڤايتسمان عن حزب العمل واحزاب اليسار، ومقابله دوڤ شيلانسكي عن حزب الليكود واحزاب اليمين.

عملية الانتخاب كانت متوترة والاصوات التي نالها المرشحان كانت متقاربة، ولكن في النهاية أُحرزت اغلبية (رغم انها ضئيلة جدا، ولكنها اغلبية) لصالح ڤايتسمان، الذي انتخب واصبح رئيسا للدولة.

على الاقل، هكذا نتصور الامر.. ولكن ازاء المشاهد والاصوات الخارجة من مقر الرئيس، يبدو ان هذا سراب فقط، وان الرئيس الذي انتخب عمليا هو دوڤ شيلانسكي، وهو الذي يقوم بمهام الرئيس في السنوات الاخيرة!!

عيزر ڤايتسمان الحقيقي، اين انت؟ قل شيئا!

(داني بن شوشان - القدس)

التعصب الطائفي.. سلاح يجرح حامله اولا!

● بقلم: رفيق حاج ●



عندما احاول اثارة موضوع «التعصب الطائفي» بحضرة اصدقائي ومعارفي فاني اقابل بالاستهجان والاستنكار وحتى بالتوبيخ، وكأن البت في هذا الموضوع هو عيب ومحظور. والسبب ينبع طبعا من عدم رغبتهم في المواجهة او الاعتراف بتفشي هذا المرض الخطير في مجتمعنا ولكن انكار الحقائق وحده لا يكفي! ودفن الرأس في الرمل لن يبعد الخطر المحدق بنا!

لو حاولنا الوقوف على اسباب هذه الظاهرة الهدامة لوجدنا ان اهمها هو تواجد فئات معنية بتفشي هذا المرض بين ظهرانينا. وهذه الفئات تسعى جاهدة الى اذكاء نار الحقد والكراهية بين الطوائف المختلفة لتحصل على مكاسب انانية ضيقة من منطلق سياسة «فرّق تسد». لا يمكن الانكار ايضا ان السنوات الاخيرة، عامة، تشهد انتشار ظاهرة الاصولية والردة الى الدين، التي افرزتها الاقتتالات العرقية والطائفية الدامية - كحرب العراق، والبوسنة والهرسك، ولبنان وغيرها.

وما يبقي شعلة التعصب الطائفي «مضيئة ووهاجة» لدينا هو احتدام المعارك الانتخابية للسلطات المحلية العربية بين القوائم المبنية على العائلة الواحدة او الطائفة الواحدة، والتي هي بالاساس حلبة صراع على اخذ زمام السلطة وعلى مواقع التأثير.

اضف الى كل ذلك، قلة الوعي وقصر النظر وعدم التريّث، فاذ بالصالحين منّا ينقلبون طالحين واذ بالاصحاء منا يصبحون مصابين بهذا الڤيروس الفتاك، وان سألتهم عن السبب يقولون لك «اذهب للطرف الآخر واسأله»!!

ان محاربة هذا الداء الخبيث تتم اولا وقبل كل شيء عن طريق «الاعتراف بالمشكلة»، لان انكارها لن يزيدها الا تأزما، وثانيا، ان اتهام الطرف الاخر بالتعصب الطائفي والدعوة الى «التعصب المضاد» سيجلبان الدمار الى الطرفين. وثالثا، لكل واحد منا دور في «تبريد الجو» وتهدئة الخواطر، وليسأل كل واحد منا كم هو عدد اصدقائه الذين ينتمون الى الطائفة الاخرى وما هي العلاقة معهم؟ هل هي مجرد مجاملات تقتصر على حضور الافراح والاتراح وطرح السلام ام انها علاقة صداقة ومودة حقيقية؟!

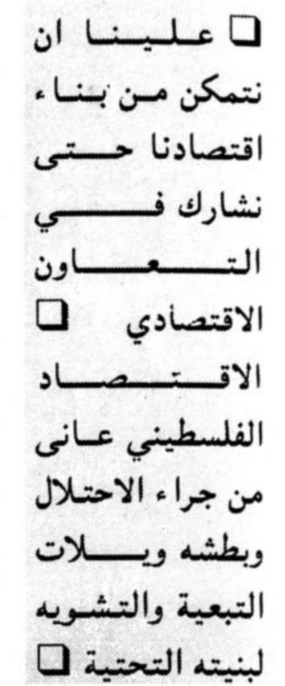
ان تعليم الطرف الاخر درسا وردعه عن طريق التعصب المضاد غير مجد ولن يعمق الا الشرخ بين الطوائف. فالتعصب الطائفي سلاح حاد يجرح حامله اولا! انظروا حولكم لتشهدوا الدمار الذي خلفه التعصب الطائفي. اتسوّل لكم نفسكم بعدها الصعود على هذه السفينة الغارقة؟ وكيف تجرؤون على هذا التدمير الذاتي؟ هل تحسبون ان في مثل هذه «المعارك» يوجد منتصر ومهزوم؟

ان كان هناك منتصر فهو عدونا وان كان هناك مهزوم فهو شعبنا.. شعبنا الذي يرزح تحت وطأة العنصرية والتمييز القومي.. الا يكفينا ذلك؟!!

(كفرياسيف)

كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام قمة عمان الاقتصادية:

قرار الكونغرس بشأن القدس سابقة خطيرة ويهدد السلام!



علينا ان نتمكن من بناء اقتصادنا حتى نشارك في التعاون الاقتصادي

الاقتصاد الفلسطيني عانى من جراء الاحتلال وبطشه وويلات التبعية والتشويه لبنيته التحتية

* عرفات في مؤتمر القمة في عمان *

ننشر فيما يلي نص الكلمة التي القاها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول الاحد (٢٩/١٠) امام قمة عمان الاقتصادية:

ان صفحة جديدة تفتح الان في المنطقة، لتكون عامل استقرار وتقدم وتعاون بين شعوب ودول المنطقة، وتنتهي الى الابد كل مظاهر القهر والاحتلال، ويشارك فيها كافة الاطراف على قدم المساواة والمسؤولية في تحمل اعباء السلام، وكذلك فوائد السلام وعائداته.

لقد عاشت منطقتنا على مدى الحقبة الزمنية الماضية، جملة من التحولات السياسية، والتي مهدت الطريق لعقد مؤتمر للسلام بناء على مبادرة الرئيس بوش، وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام، للوصول الى السلام العادل والشامل في المنطقة، وعلى جميع المسارات العربية، بما فيها المساران اللبناني والسوري، خاصة بعد التوصل الى معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، واتفاق اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وان تنفيذ مسيرة السلام كما تمخض عنها الاتفاق الانتقالي الاخير، هو امر ذو ابعاد كثيرة ومتشعبة، والتي نرجو ان يتم التنفيذ الدقيق والامين لها، تمهيدا لاجراء الانتخابات، التي تقرر ان تكون بعونه تعالى قبل بداية شهر رمضان المبارك القادم. ونحن، وفي هذا الخضم الصعب لمتابعة الاتفاق الاخير، تلقينا بقلق بالغ قرار مجلس الكونغرس الامريكي، بنقل السفارة الامريكية للقدس الشريف، الذي يشكل سابقة خطيرة ويهدد بنسف عملية السلام ويعرض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر، خاصة وان هذا القرار يشكل خرقا فاضحا لقرارات الشرعية الدولية، الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة، والخاصة بمدينة القدس الشريف.

اننا ونحن نثمن الموقف الشجاع الذي يقفه الرئيس كلينتون وادارته في وجه تنفيذ هذا القرار، وهو موقف يحوز على تقديرنا وشكرنا، نعتبر قرار الكونغرس الامريكي متعارضا مع جميع مواقف الادارات الامريكية السابقة وكتب الضمانات التي صدرت عنها، والتي كان آخرها كتاب الضمانات التي قدمها وزير الخارجية الامريكي السابق السيد بيكر بهذا الخصوص، كما انه يتعارض مع اتفاق المبادئ، الذي وقع في البيت الابيض والذي يقضي ببحث موضوع القدس الشريف مع مواضيع المرحلة النهائية، مع التزام الجميع بعدم اجراء اي تغيير سياسي او ديموغرافي او عمراني، في وضع المدينة المقدسة. لقد كنا نأمل ايضا ان يرى الكونغرس الامريكي في مدينة القدس الشريف عاصمتنا مدينة موحدة للسلام والمحبة وللاديان السماوية الثلاثة، وانطلاقا من اهميتها التاريخية والدينية بالنسبة لنا كفلسطينيين وعرب ومسلمين ومسيحيين.

ان العالم ينظر الى الشرق الاوسط بعيون يملؤها الامل وكثير من التوقعات لتحقيق السلام العادل والشامل، ولوضع حد نهائي لعمليات الارهاب والاغتيال من اية جهة اتت، ولمحو الكراهية بين جميع شعوب المنطقة، لضمان الامن والاستقرار، ولتحقيق الازدهار والحياة الكريمة الكفيلة بتلبية حاجات شعوبها الاساسية والحفاظ على كرامتها.

اننا نود التأكيد على اهمية التعاون الاقتصادي، الذي هو احدى ثمرات العملية السلمية، وانعكاسها على جميع الاقتصاديات المعنية. وارجو ان تسمحوا لي ان اشير باقتضاب الى اهم هذه المتطلبات التي نرى فيها القواعد الاساسية للعمل الاقتصادي:

● اولا: يجب ان يكون مستوى الخدمات للبنيات التحتية على درجة مقبولة من التقارب والتكافؤ، الامر الذي يتطلب وضع برنامج يراعي الاحتياجات الخاصة للشعب الفلسطيني، لمعالجة التشوهات الاقتصادية والتدمير الذي اصاب البنية التحتية الفلسطينية من جراء الاحتلال. ان ذلك ممكن التحقيق من خلال ترتيبات انشاء صندوق خاص لتلبية الاحتياجات الخاصة باعادة بناء البنية التحتية الفلسطينية، بحيث يكون هذا الصندوق الى جانب بنك التنمية الاقليمي.

● ثانيا: ضمان حرية انتقال الاشخاص والسلع والخدمات. وان هذا شرط ضروري لتحقيق اي نجاح اقتصادي. انه لمن المؤسف، ايها السيدات والسادة، اننا واجهنا خلال الاربعة عشر شهرا الماضية اكثر من ٢٢٠ يوما من الاغلاق للضفة والقطاع، منعت فيها حركة انتقال الافراد والمنتجات الفلسطينية والمنتوجات العربية من عبور الحدود او التصدير او الاستيراد او تشغيل الايدي العاملة، بحيث اوصلت البطالة عندنا لاكثر من ٥٨٪.

ان الاضرار المادية لهذا الاغلاق قد تجاوزت بكثير كل المعونات التي قدمت للسلطة الوطنية الفلسطينية منذ تسلمها لمسؤولياتها على الارض الفلسطينية، حيث بلغت اكثر من ستة ملايين دولار خسائر يوميا، الى جانب الآثار المعنوية والنفسية التي سببها هذا الاغلاق.

● ثالثا: ان يقوم التعاون الاقتصادي على اسس من المنفعة المشتركة والمتبادلة والمساواة والمعاملة بالمثل. وهذا يتطلب التوزيع العادل لمشاريع التنمية الاقليمية على الدول المعنية، وعدم تركيز المشاريع في منطقة او دولة معينة. ان اشراك المؤسسات الاقتصادية الخاصة والخدماتية المحلية في عمليات تحضير وتنفيذ المشاريع الاقليمية سوف يساعد على ضمان المشاركة وحسن التوزيع.

● رابعا: ان يهدف التعاون الاقتصادي بشكل رئيسي الى تلبية حاجات المواطنين والمستهلكين ضمن الخطط التنموية لمختلف اقتصاديات المنطقة، حتى ينعكس في زيادة النمو الاقتصادي في الاقتصاديات المعنية. ومن حقنا هنا ان نصر على ضرورة ان نتمكن من بناء اقتصادنا حتى نشارك في التعاون الاقتصادي في المنطقة.

لقد بدأنا بمعالجة الاقتصاد الفلسطيني، الذي عانى من جراء الاحتلال وبطشه وويلات التبعية والتشويه لبنيته التحتية على مدى السنين الماضية، وذلك منذ تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية القرار السياسي والاقتصادي على الارض الفلسطينية. واننا نعمل جاهدين رغم الظروف الصعبة على تشجيع الكادر الفلسطيني المؤهل لتشغيل المؤسسات الوطنية وتفعيل وترسيخ الهيئات الاعتبارية وسن القوانين التي تحمي وتشجع الاستثمار المحلي والاجنبي وفي هذا السياق يأتي تشكيل الهيئة العليا للاستثمار، التي نص عليها قانون الاستثمار الذي اقرته السلطة الفلسطينية.

ان الرؤية الفلسطينية للتنمية والتطوير تتم ترجمتها بالسياسات الاقتصادية الرامية الى خصخصة البنية التحتية في قطاعات مثل الاتصالات والكهرباء، وغيرها، وكذلك بالجهود المبذولة من قبل السلطة الفلسطينية لتطوير البنية التحتية ابتداء من المستشفيات والمدارس والمعاهد الى الطرق والمياه والمجاري وغيرها، وذلك لكي نوفر للقطاع الخاص المناخ المناسب ليلعب دوره في تحريك عجلة النمو. ان هذا التناغم بين القطاع العام والقطاع الخاص يعكس اهمية خاصة في الحالة الفلسطينية، ضمن الاطار الدمقراطي والتعددية باعتباره الضمان الاكيد لنجاح تجربتنا في التنمية والتطوير واعادة الاعمار.

وفي هذا السياق اسمحوا لي ان اشكر الدول المانحة على كل ما قدمته وتقدمه من مساعدات، ساعدتنا وتساعدنا على مواجهة كل هذه المشاكل والتحديات الصعبة.

كما ان السلام ليس حاجة فلسطينية فقط، بل هو حاجة اسرائيلية وعربية واقليمية ودولية، فان فلسطين ليست فقط مستفيدة في معادلة التعاون الاقتصادي، بل هي ايضا مساهمة اساسية في هذا التعاون. وتستطيع متى توفرت الشروط الملائمة ان تصبح شريكا مؤثرا، فاعلا في بناء شرق اوسط جديد يضيف الى استقرار العالم وامنه ورفاهيته.

ان علينا ان نضع اليوم اسسا جديدة لآليات تعاون اقتصادي اقليمي مشترك قائم على السلام والتعاون والمساواة، ذلك لان شعوبنا تطمح في مستقبل افضل من الماضي، وغد اكثر امنا من الامس، وحياة اكثر ازدهارا لاجيالنا المقبلة لاطفالنا ولاطفالهم.

(وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

تظاهرة جماهيرية ضخمة

نعم
للسلام
لا للعنف



بمشاركة اشهر الفنانين

في ساحة ملوك اسرائيل - تل ابيب

وذلك يوم السبت ٤/١١/٩٥ الساعة السابعة مساء

هلموا بجماهيركم

الفهـــد الاســـود

● اعداد : الطالبة رشا فوزي عثامنة ●

الفهد الاسود حيوان من رتبة اللواحم وفصيلة السنوريات. يستوطن الفهد الاسود المناطق الاستوائية بصفة عامة. وهو حيوان صامت عادة، يبلغ طوله من ١٥٠سم الى مترين، ويصل طول ذيله الى ٦٠سم. ويتراوح وزنه بين ٤٠ الى ١٠٠كغم. تلد انثاه من واحد الى ستة جراء في المرة الواحدة. الفهد الاسود هو احد افراد عائلة القطط تماما مثل فهد الصيد والنمر والببر والاسد.

يعيش هذا الفهد في الهند وفي جزيرة جاوة وكثيرا ما ترى نمورا امريكية سوداء اللون. هذا السواد يعود الى غزارة افراز الصبغة...



والفهد الاسود حيوان قوي العضلات، لون فروه اسود، فيه بقع او خطوط، يخفيه بين ظلال الادغال، خاصة في الليل، ولذلك يستطيع الاقتراب من فريسته دون ان تلاحظه. والفهد الاسود بارع في تسلق الاشجار، فهو يستطيع الوثوب لارتفاع قد يصل الى ستة امتار، ويعيش حياة منعزلة، يهاجم كل الحيوانات التي تعترضه، ويفضل البقاء على الاشجار حيث يتربص بفريسته. وحاسة الشم عند الفهد الاسود خفيفة، فالاشجار في الغابة تقف حائلا امام الرياح وتتسبب في تغيير اتجاهها، لذلك فان الفهد يضطرب وربما يتوه اثناء محاولة تتبع رائحة فريسته من خلال رياح الغابة المتغيرة الاتجاه. لذلك فان حاسة الشم عنده اصابها الوهن. ولكنه يستطيع تحديد مكان فريسته في الغابة عن طريق السمع. فله اذنان حساستان جدا، وله بصر حاد يستطيع به ان يحدد الاشياء من مسافات بعيدة وبصفة عامة ان الفهد الاسود لا يختلف عن الفهد العادي الا بلونه الاسود.

(باقة الغربية)

تعرف على



(٣٠٣ - ٣٥٤ هـ.)

اسمه احمد بن الحسين، لقبه المتنبي، كنيته ابو الطيب، ولادته بالكوفة، وكان ابوه سقاء. نشأ ابو الطيب محبا للعلم والأدب، قوي الحافظة، فلما ترعرع حمله ابوه الى الشام يتنقل به من باديتها الى حاضرتها، واستمر في تلقي العلم. فأتقن اللغة وتعمق في معرفة حواشيها وحفظ الكثير من شعر الجاهلية وغيره.

نشأ بعيد الهمة، كبير النفس، فلم يقنع بالشهرة الادبية، بل طمحت نفسه الى السيادة بالفتح! فدعا الى بيعته قوما من مريديه من ابناء سنه فبايعوه، وما كاد يتم له ذلك، حتى وصل خبره الى والي البلدة، فقبض عليه وحبسه، ثم اطلقه الوالي بعد حين.

فيقال انه خرج الى بني كلب، وأقام فيهم وادعى انه علوي، ثم ادعى النبوة، قالوا: «ولما شاع امره بين الناس خرج عليه لؤلؤ، أمير حمص من قبل الاخشيدية، فقاتله وأسر من كان معه من بني كلب وغيرهم من قبائل العرب، وحبسه في السجن دهرا طويلا، حتى كاد يتلف، فسئل في أمره، فاستتابه وكتب عليه وثيقة، وأشهد فيها ببطلان ما ادعاه ورجوعه الى الاسلام، وأطلقه. فكان المتنبي كلما ذكر له قرآنه بعد ذلك حاول التنصل من تبعته».

* * *

ثم اشتهر بالشعر، فتسابق الملوك الى استدنائه بالجوائز. ومنهم سيف الدولة بن حمدان فقدم عليه المتنبي سنة ٣٣٧ هـ، ومدحه بكثير من غرر قصائده، ثم وقع بين المتنبي وابن خالويه النحوي المشهور قول في مجلس سيف الدولة، فوثب على المتنبي، فضرب وجهه بمفتاح كان معه فشجه، ولم يدافع سيف الدولة عنه.

فغضب المتنبي، ورحل الى مصر. وتقرب من عدو بني حمدان كافور الإخشيدي سنة ٣٤٦ هـ، وامتدحه انتقاما من سيف الدولة، فأكرمه كافور، ثم ارتاب فيه لما رأى من كبره وتعاليه، وقال: «يا قوم! من ادعى النبوة بعد محمد (صلعم)، الا يدعي الملك مع كافور؟»

فأم ابو الطيب بغداد، ثم فارس، حيث امتدح عضد الدولة ابن بويه الديلمي، فأجزل عطاءه، وعاد من فارس قاصدا بغداد حيث قتل في طريقه.

نماذج من شعره

لقد تصبرت حتى لات مصطبر ... فالآن أقحم حتى لات مقتحم
لأتركن وجوه الخيل عابسة ... والحرب أقوم من ساق على قدم
بكل منصلت ما زال منتظري ... حتى أدلت له من دولة الخدم

* * *

«ومن ينفق الساعات في جمع ماله، ... مخافة فقر، فالذي فعل الفقر»

* * *

«يا ساقييّ! أخمر في كؤوسكما ... أم في كؤوسكما هم وتسهيد
أصخرة أنا؟ ما لي لا تغيرني ... هذي المدام، ولا هذي الأغاريد
ماذا لقيت من الدنيا، وأعجبه ... أني بما أنا باك منه محسود»

عالم الحب

● بقلم: وسيم مصطفى حصري ●

عيناك بحر من دموع الشوق
اغرقتني بين ورودها
خدك جنة نرجس ورحيق
قدمت اليه شفتاي كنحل
متلهف ان يتذوق طعم الرحيق
شعرك اعشاب نمت عليه زهور حب،
سقيتها بدموعي
زودتني بنشوة جعلتني افيق

(الصف الثامن/ام الفحم)

انتخاب مجلس طلاب في كلية مار الياس في عبلين

■ بحضور الهيئة التدريسية ولجنة انتخابات محلية من المدرسين والطلاب تم مؤخرا انتخاب مجلس طلاب جديد ورئيس له هو الطالب احمد شعبان اما اعضاء مجلس الطلاب فهم:

١) لينا ابو غنيمة ٢) دلال ذيب ٣) سامر خطيب ٤) رامي شحادي ٥) كرم سعيد ٦) مهدي الشاعر ٧) زها خليفة ٨) عطاء سروجي ٩) رأفت العبرة ١٠) هند شولي ١١) عنايات زهران ١٢) رأفت جريس ١٣) انيسة اشقر ١٤) علي نحمي ١٥) وائل مصطفى ١٦) سحر هلون ١٧) نديم حمود ١٨) عصام جعفري ١٩) سركيس سلوم ٢٠) اريج عابدي ٢١) علاء خنيفس ٢٢) مصطفى حيدر ٢٣) حسين طه ٢٤) عزت ابو النيل ٢٥) انوار سليم ٢٦) سماح حيدر ٢٧) خير نجمي.

والقى رئيس المجلس المنتخب كلمة شكر فيها الطلاب الذين وضعوا ثقتهم به ووعد بالعمل من اجل مصلحة الطلاب والمدرسة.

.. وللاطفال نصيب في الشقاء

● بقلم: ميساء محمود عبد العزيز ●

مد الصغير يدا مرتجفة، مترددة، الى الارغفة الساخنة، الطازجة المبسوطة على الطاولات البيضاء.

انسل ذلك الطفل الذي لم يتجاوز تسعة اعوام، بين الزبائن المتراصين في المخبز الرحب، خلف تلك الطاولات العريضة المتلئة بأكياس الخبز الطازج.

انسل والقلق يملأ صدره، ليس من صاحب المخبز، وانما على تلك الاخت الصغيرة الجائعة التي تركها منزوية وراء احدى السيارات، منتظرة عودته، وكلها امل في ان يعود لتأكل وتسكت جوعها.

وفي الوقت نفسه كان الاخ الحنون، قد اقترب من الارغفة، وبعد جهد وتردد، التقطت يده رغيفا واحتضنته جيدا، وفر به هاربا مطلقا العنان لقدميه الحافيتين، وما ان توارى عن المخبز حتى لحقت به الاخت الصغيرة، فاستقبلته بابتسامة عريضة، والى انفها وصلت رائحة الخبز الطازج.

وجلسا في ظل شجرة كثيفة الاغصان، يلتقطان انفاسهما، وما ان اخرج الرغيف حتى هجمت عليه بيديها وبأسنانها، ثم راحت في سبات عميق.

عندها.. تنهد الطفل، واستلقى بجانبها يفكر في طريقة لتوفير الطعام لهما، واستقر رأيه وتفكيره على العمل في اي مكان، ونام وهو يحلم بأنه ابتدأ يعمل وانه تسلم اجرته، ودخل الى الفرن واشترى حاجته من الارغفة الطازجة له ولاخته، بعد ان يدفع ثمن ذلك الرغيف الذي جعله يركض بخوف....

(اكسال)

بالامس، يا وطني..

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

بالامس، حين كانت تهب النسمات الدافئة علينا في ظلال الاشجار.. حين كانت امواج من النغم تتداخل مطربة فيها طعوم الآمال.. وتأخذنا النشوة حتى نسمو الى آفاق عالية محاطة بالسعادة.

بالامس، حين كانت الشمس ترنو من ورد نقابها كالحسناء، وحين كانت العطور الندية تسري في الكون وتملأ النفس بهجة وتشيع فيها شجوا هادئا..

بالامس، حين كانت الشمس تشرق ولا تنفك تجاهد كي تغمر بأشعتها قلوبنا..

بالامس، حين كانت الاوراق ما تزال مخضلة بالندى والازهار تزداد بهاء ونضارة.

بالامس، تهامسنا واستمعنا لاناشيد الحياة!

فهل كنا نحيا تلك السعادة لكي نتذوق من بعدها مرارة الحياة؟!

لم هي هكذا الحياة؟ تحيط نفسها بعباءة من الغموض..

وطني تعيس، تغضّن وجهه وشاحت عيناه بعيدا.. الحزن يحفر فيه ملجأ نادرا عميقا ونزقا.

سنين مرت كأضغاث الاحلام.. كل يوم بآلامه واحزانه..

واليوم وطني والارق صنوان، يلازمه كالشقاء المقيم في عينيّ المكدودتين.. لعلي اهذي كهذيان من تلوّثت عقولهم بمس من الجنون..

لعلي اهذي، لكني اقولها والالم يحز في نفسي والدموع في حدقتي متسائلة عن الحرية.

الحرية، بدونها لا يبتسم طفل في مهد، ولا يغرد عصفور على فنن.. كل شيء يتحطم ويتألم وحيدا..

اناس يغرقون في بحيرة من الدماء.. جثث ملقاة على قارعة الطريق وفي الزوايا.. تنتظر الوحوش لتمزقها.

سيبكي الزهر بدموع حارقة.. وسيتراكم الحزن ليرسو في اعماقنا بصمت.. هيا اذا الى طريق النضال المفعمة بالهتاف والهياج، فمثلما يندفع النهر ليشق طريقه بين الصخور والاشواك، نحن سنشق مجرانا ونعبد شوارعنا لتنسم الحرية..

لن يتوقف سخاؤنا وعطاؤنا..

سنحمي السرو والزيتون الذي طالما احتضننا بين ضلوعه..

سنحمي النرجس والسوسن..

سنواجه ونحن اكثر عنادا.. ولو كان في آذاننا صرخات رعب ولو كان في قلوبنا جراح دامية، سنصمد، سنواجه صامدين بكل ما في قلوبنا من شجن واسى وضياع، صمودا لا تمزقه النوب ولا تنال منه كوارث الزمن..

(الجديدة)



بونتياك
غراند بري ٣١٠٠
موديل ٩٣ (٢٣٤٣)

شوفرليت
كورسيكا ٣١٠٠
موديل ٩٢ (٢٣٤٤)
شوفرليت استرو موديل ٩٣ (٢٣٨٢)
سفاري موديل ٩٥ (٢٣٨٣)

بونتياك
سنبرد ٢٠٠٠ موديل ٩٤ (٢٣٤٥)

بلايموث
٥١٠٠ موديل ٧٤ (٢٣٤٦)

مرسيدس
E ٢٣٠ - ١٩٩٣ يد اولى ٢٣٠٠ (٢٣٤٧)

اوبل
كاديت موديل ١٩٨٢ - ١٢٠٠ (٢٣٤٨)
ريجاتا ٨٥ - ١٦٠٠ - ١٩٨٩ (٢٣٧٨)
كاديت S ١٣٠٠ - اوتومات موديل ٨٣ (٢٣٧٩)

رينو
٩ GTC ١٩٨٣ - ١١٠٠ (٢٣٤٩)
٥ GTL ١٩٨١ - ١١٠٠ (٢٣٥٢)

فولفو
٨٥٠ GLE ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ (٢٣٥٣)
٨٥٠ GLE ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ (٢٣٥٤)
تندر J-5 ١٩٩٢ ركاب - يد اولى (٢٣٥٥)
٢٤٠ GLE موديل ٨٧

فولكسفاجن
حيبوشيت ١٩٧٠ - ١٥٠٠ (٢٣٥٦)

بي - ام - في
٣١٦ - ١٩٨٩ - ١٦٠٠ اوتوماتيك (٢٣٥٧)
٣١٦ - ١٩٨٨ - ١٦٠٠ كل الاضافات (٢٣٥٨)
٣١٦ - ١٩٨٤ - ١٨٠٠ اوتوماتيك (٢٣٥٩)

أودي
٨٠ - ١٣٠٠ موديل ٨٢ (٢٣٦٠)
٨٠ - ١٩٨٨ - ١٦٠٠ (٢٣٦١)
٨٠ - ١٩٩٢ - ١٦٠٠ (٢٣٦٢)

ستروان
BX-RS ١٩٨٨ - ١٦٠٠ + مكيف (٢٣٦٣)
BX-RS ١٩٨٧ - ١٤٠٠ + مكيف (٢٣٦٥)

سوبارو
ليجاسي ١٩٩٠ - ١٦٠٠ (٢٣٦٦)
DL ١٩٨٧ - ١٦٠٠ + مكيف (٢٣٦٧)
DL ١٩٧٩ - ١٦٠٠ (٢٣٦٨)
سوبارو ١٣٠٠ موديل ٨٥ - شركة سابقا (٢٣٧١)

فورد
اريكا ١٩٨٤ - ١٣٠٠ + مكيف (٢٣٦٩)

مازدا
F ٣٢٣ - ١٩٩٣ يد اولى ١٦٠٠ (٢٣٧٠)

ميتسوبيشي
چالانت ١٩٨٩ - ١٦٠٠ (٢٣٧١)

بيجو
٤٠٥ SR موديل ٨٩ (٢٣٨٠)
٣٠٥ موديل ٨٥ ١٣٠٠ (٢٣٨١)

دار للبيع في شفاعمرو
في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد درويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥ (٢٣٣٨)

دار للبيع
في شدروت هستيونوت، الطابق الرابع (ليس الاخير)، ٤ غرف، مرتبة وهادئة، ١١٠م٢ ١٢٠,٠٠٠$ ت: ٠٤/٥١٢٣٦٠ (٢٣٧٢)

*** محلات للايجار ***
طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم
للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

للايجار
مطعم في حيفا جاهز من جميع الاحتياجات للعمل في مكان مركزي وهام بالاضافة الى مكان لوقوف السيارات، بسعر جيد ت: ٠٥٠٣٢٢٠٣٨ (٢٣٧٤)

دار للبيع
٣٠٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ - ٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

للايجار
في الناصرة - داران على الشارع العام احداهما في حي الميدان والاخرى في الحي الشرقي تصلحان لمكتب وحواصل.
للاتصال مع حسن ابو اسعد ٠٦/٥٧٨٣٨٠ (٢٢٨٩)

للاستلام فورا
مطعم راق في حيفا، فعال!!!
ت: ٠٤/٦٢٥٦٦٠ ٠٥٢٥١١٢٨٤ (ايل) (٢٢٨٦)

*** للايجار ***
حواصل + مخازن (عمار جديد) بمساحة ٢٠٠م٢ ارتفاع ٥م مع امكانية غرفة تبريد (חדר קירור). موقف سيارات - موقع ممتاز بالقرب من مدخل الحي الشرقي الجديد (قرب الكانيون).
٠٥٠٣٤٠٤٨٦
٠٦/٥٥٤٤٠٨ (٢٣٠٠)

شقق للايجار
في الناصرة - حي السلزيان - انطوان بضعان ت: ٠٦/٥٥٤٥٠٧ (٢٣٣٦)

اودي
اودي ٨٠ موديل ٨٧ - ١٦٠٠ - معرض الامير للسيارات - كفركنا - ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٤٠)

بيع سيارة
بونتياك بونيفيل ١٩٩١ (٣٨٠٠) لمعلومات اخرى تلفونات:
في ساعات النهار ٠٤/٩٩١٥٥٦٩ - ٩٩١١٦٧٨٣
في ساعات الليل ٠٤/٩٩٨١٥٠١ (٢٢٨٨)

للبيع
سيارة اوبل أسترا موديل ١٩٩٥. للاتصال:
٠٦/٤٦٠٦٨٢
٠٦/٤٦٤٢٥٦ (٢٢٦٧)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٥
بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٢ اوتومات
وكالة سيارات امير - كفركنا. (امكانية تبديل) ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٠٦)

الفا ١٥٠٠
موديل ١٩٨٨.
وكالة سيارات امير - كفركنا (امكانية تبديل)
الفا ٣٣ - ١٢٠٠ موديل ٨٦
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٠٩)

رينو ١٩
موديل ١٩٩٠ فاخرة + اضافات + غيار عادي ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣١٠)

للبيع
شاحنة فولفو F12 موديل ١٩٩١ דבל הנ, هايبر، بوضع ممتاز ت: ٠٦/٥١٧٤٧٨ (٢٢٩٩)

للبيع
فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١ (٢٢٢٩)

سيارة للبيع
بيجو ٣٠٥، سلكت موديل ٨٨ + مقود دراولي + مكيف هواء، بحالة جيدة جدا، يد ثانية. ت: ٠٩/٩٩٤٦٤٨١ (٢٣٢٩)

VOLVO GL 2000
موديل ١٩٨٨ - سقف مفتوح + اضافات - بيضاء - امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٣)

مرسيدس 230 E
موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

VOLVO 850
موديل ٩٤ GLT يد اولى - بيضاء.
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٧٥)

سوبارو ٨٥
١٣٠٠ غيار عادي + Test رائعة + سوبارو تندر ٨٧، تلفون: ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٧٦)

SEAT IBEZA
موديل (٩٢) ١٢٠٠ + מזגן من الشركة ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٧٧)

للبيع
B.M.W 1600 - جير عادي موديل ١٩٨٨ + اضافات. بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٧٠٢٠٦٣ (٢٣١٣)

للبيع
لانش ديزل - ٧ متر
سيارة B.M.W A 316
موديل ١٩٩٠
تلفون: ٩٩٦٣٧٨٣ (٢٣١٩)

للبيع
بونتياك جراند (بري) ١٩٩٣. فاخرة - كالجديدة - امكانية التبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٣١)

فيات اونو ١٩٨٦
٥ ابواب + مكيف هواء ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٣٤)

غولف ١٣٠٠
١٩٨٦ بوضع ممتاز - وكالة سيارات امير - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٢١)

سيارة للبيع
بيجو سيلكات موديل ٨٨ بحالة جيدة.
ت: ٠٤/٩٩٤٦٤٨١ (٢٣٢٦)

مطلوب للعمل
بلاطون
للاتصال: ٠٥٠/٣٩٥٣٧٢ (٢٣٣٧)

مطلوب
مربون لمؤسسة اولاد يهود وعرب. للعمل ظهرا صباحا. للاتصال
ت: ٠٣/٦٨١٦٧٩٤ (٢٣١٦)

مطلوب
سائق تريلر على شاحنة جديدة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧ (٢٣٣٠)

مطلوب
ميكانيكي ذو خبرة ١٠ سنوات، ومعرفة بسيارات البيجو وسيتروان.
ت: ٠٤/٩٩٢٠٣٣٣ - ٠٤/٩٩٢٧٧٣٦ (٢٣٢٨)

مطلوب
لوكالة تأمين، سكرتيرة مع خبرة في التأمين - الناصرة تلفون: ٠٦/٥٥٥٥٨٨ (٢٣١٨)

المفتاح الى الجنة!
شاب مسلم ابن (٢٧) عاما مقعد ويتعلم في مدرسة خاصة. ذكي جدا ومن عائلة محترمة. يملك سيارة وبيتا. معني بفتاة لا يهم ان كانت ارملة او مطلقة بهدف الزواج.
الرجاء عدم الاستهتار وأخذ الامر بجدية. للمعنية الكتابة على العنوان التالي ص.ب ٣٢٧٨ مسكود ٢٤٩٣٠ (٢٢٩٦)

لشركة مقاولة اقليمية
مطلوب فرق بلاطين وقصارين للعمل بالمقاولة او بشكل يومي مؤمن في جميع انحاء البلاد. التوجه الى روني، تلفون ٣٤٢٤٢٢ - ٠٤/٢٥٦٢٩٧ (٢٣٧٣)

لاثاث «ماروم»
مطلوب نجارون مهنيون للعمل بالخشب ت: ٠٤/٧٢٨٩٨٩ (٢٣٣٥)

المركز للتعليم في روسيا م.ض
ت: ٠٦/٣١٦٧٥٣ - ٠٦/٣٥٦٤٥٨
نعلن لجميع الطلاب عن استمرار التسجيل للتعلم في الجامعات الروسية والاجنبية.
* طب * قانون * هندسة *
نجاح طلابنا عنوان مركزنا (٢٢٩٧)

لجمعية جماهيرية
لنزل للشابات العربيات في منطقة الناصرة
مطلوب
- مرشد/ة تربوي/ة
- ام بيت - نصف وظيفة
- طباخة - نصف وظيفة
- عامل نظافة - نصف وظيفة
- عامل/ة اجتماعي/ة - ثلاثة ارباع وظيفة
- مدير/ة حسابات - ربع وظيفة

للمعنيين الرجاء ارسال سيرة ذاتية حتى الى ص.ب ٣٠٣ - القدس ٩١١٠٢
* العروض الملائمة فقط.. تبحث! (٢٢٩٤)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/١٠/٣١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة: مسرح شكسبير.
٨.٣٠ – ادب – تشجيع القراءة – الحيوانات.
٨.٥٠ – حساب – مقارنة بين الكسور العشرية.
٩.٠٥ – حساب – كيفية ايجاد المساحة.
٩.٢٨ – للصغار – فيلوني واصدقاؤه – حفلة مفاجئة.
٩.٣٠ – ننظر ونكتشف – انغام سحرية.
٩.٤٥ – كان يا ما كان – انا.
١٠.٠٠ – علاقة اسرية – شخصية المرأة في كتب الاولاد.
١٠.٣٠ – ادب – من الادب العالمي – جيمس جويس. الجزء الثاني.
١٠.٥٥ – لغة فرنسية.
١١.١٠ – رياضيات – المعادلات.
١١.٢٠ – علوم – بنك المعلومات – عالم الاحياء.
١١.٣٠ – لغة انجليزية – If you're happy
١١.٤٥ – الوقاية على الطرق.
١٢.١٥ – علم وتكنولوجيا – السموم والمخدرات.
١٢.٣٥ – جغرافيا – قارات وشعوب – فرنسا وسكانها.
١٣.٠٠ – يوجد احصاء، يوجد مستقبل.
١٣.٣٠ – فترة الصغار.
١٥.٣٠ – صور متحركة من عالم والت ديزني.
١٥.٥٠ – قصص في الذهن.
١٦.٠٠ – الملوفيون والغرافيون. الحلقة الثالثة.
١٦.٣٠ – قصص من الحياة – «الحياة السرية لميري مارغريت».
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ – سولتي. الحلقة (١٣).
١٨.٠٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٨.٣٠ – «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – كل مساء بث مباشر.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠.٥٥ – سيتون – مسلسل محلي – «صوت الدم». الجزء الثاني.
٢١.٣٠ – «اقرباء بعيدون» الحلقة الثانية «نساء يخترعن ديانة».
٢٢.٣٠ – «فيني». الحلقة الثانية.
٢٣.٢٥ – الزاوية اللغوية.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.



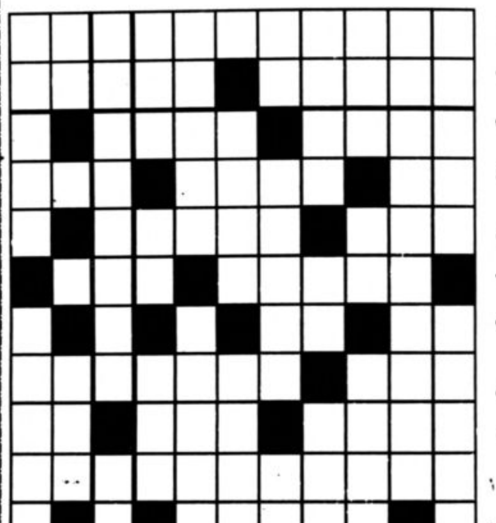
* أسي ديان، مرشح لافضل مخرج في الاوسكار الاسرائيلي – القناة الثانية، الساعة ٢١.٠٥ *

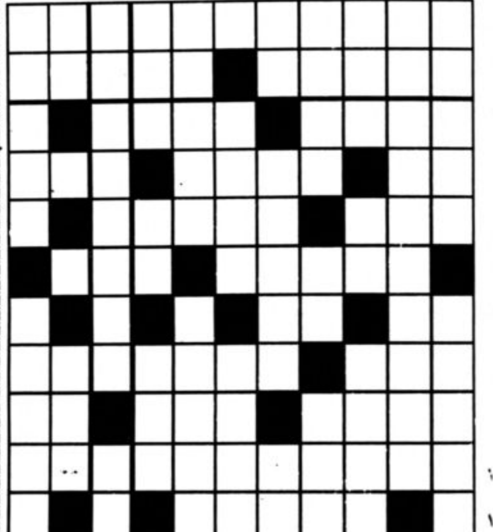
القناة الثانية:

١٢.٤٥ – عرض البرامج.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – «الطلاب الجامعيون» الجزء الثاني.
١٤.٠٠ – اوراق مفتوحة – حوار حر.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤١٣).
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – الحب الاول.
١٨.٠٠ – مجلة الازياء «شيك».
١٨.٣٠ – فرصة ثانية. الحلقة (١٣).
١٩.٢٥ – «لينجو» لعبة تلفزيونية. الحلقة (٨٣).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – الكوميدي ستور. الحلقة (٦٤).
٢١.٠٥ – الاوسكار الاسرائيلي ٩٥. وقائع الاحتفال.
٢٣.٠٠ – ملفات في الظلام. الحلقة (٣٧) «المحتل».
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – حب اخر. الحلقة (٢٥).
١.٠٠ – المسلسل الجديد «ممرضات» الحلقة الاولى.
١.٢٥ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤١)





افقيا:

١) كنيته «ابو نواس».
٢) جيوش – مدينة اردنية.
٣) يبتعد (معكوسة) – اسفت.
٤) للتعريف – ينهر (معكوسة) – رفض.
٥) قبل التصنيع (معكوسة) – ملحن لبناني راحل (معكوسة).
٦) «... الغفران» (معكوسة) – ظرف مكان.
٧) متماثلان – علم مؤنث.
٨) مدينة سورية (غير معرفة) – العوم (معكوسة).
٩) «يا ليل .... متى غده» رجع الصوت (معكوسة) – حرف جر.
١٠) رئيس دولة عربية راحل.
١١) صادقه وعاهده.

عموديا:

١) كواكب – مصادر.
٢) شاعر جاهلي (معكوسة).
٣) حل الوقت – صديق – علم مؤنث (معكوسة).
٤) ممثل بلاده – احد الوالدين – خلق.
٥) حرف نصب (معكوسة) – شهادة انتماء لبلد ما – للتعريف.
٦) نؤم – علم مذكر (معكوسة).
٧) ساحة (معكوسة) – شكل (معكوسة).
٨) اقبل – جوهر – عكس «منبع» (معكوسة).
٩) قائد روماني – بحر.
١٠) قرع (معكوسة) – مادة بناء (معكوسة).
١١) من الشعوب – مرفأ (معكوسة).

حل لغز (١٤٠)

اسم وزير الخارجية كان:

فاروق الشرع

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
انتبه من تكرار نفسك، حاول ان تكون خفيف الظل.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
هناك توقف في بعض الامور خاصة في العمل والماديات.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
بدأت تتقبل الامور الجديدة، جمالك الروحي يسمو بك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عليك لاهتمام أكثر بالنواحي الابداعية بعيدا عن العاطفة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حبك للقيادة يبعد عنك الكثيرين ومنهم من تحب.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تساهم كثيرا مع الغير بالمساعدات فلا تنسَ نفسك

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
بلا ادلة واضحة لا يمكنك الحكم على شريكك الآن.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
بالرغم من السلبية الا انك ستتوفق في جني المال.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا توحِ للاخرين بانك شخصية غامضة لانهم يعرفونك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
العاطفة نحو الاسرة يشوبها قليل من التوتر.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك استغلال الفرصة للقاء هام يسعدك ويفرج عنك.

** الحوت: ٢/٢٠ – ٣/٢٠):
يجب ان تتجنب الشك والتردد وتوجيه الاتهامات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) تشرين الاول

١٩٢٥ – رضا خان يصبح شاه بلاد فارس.
١٩٦٢ – المشير عبد الله السلال يصبح رئيسا للجمهورية العربية اليمنية.
١٩٨٣ – القوات الامريكية تجتاح جزيرة غرينادا.
١٩٨٤ – اغتيال انديرا غاندي (٦٦ عاما) وتعيين نجلها راجيف خلفا لها.
١٩٩٠ – نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة.

.. وأخيرا، توصية رسمية باعادة محاكمة «المتهمين المدانين» بقتل المرحوم داني كاتس

(تتمة من ص ١)

اساس الافادة التي اعطوها للشرطة، ونحن نعرف جزءا من اساليب اخذ هذه الافادات، وهي اساليب مرفوضة، وهذا اجحاف، ولدينا قضية عاموس برانس وغيره».

«وحتى الآن لم يبرئ القضاء الاسرائيلي، في محكمة معادة، اي انسان ادين لارتكابه مخالفة جنائية. ولا ارى في هذا قوة وحصانة للقانون الاسرائيلي، ارى في هذا نقطة ضعف، وآمل ان يقبل المستشار القضائي بموقف نائبته، لان ذلك سيفتح المجال امام تصحيح خطأ ارتكبناه».

«ثم ان هذا القرار يؤكد ضرورة احداث تعديل في القانون الجنائي وهذا ما ستطرحه الحكومة قريبا، في اعقاب توصيات القاضي غولدبرغ، وبصورة يمكن معها فتح ملف من جديد، كما يحدث في بريطانيا وغيرها». (اقرأ «لقاء اليوم» ص ٢ وكلمة «الاتحاد» ص ٧).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٠/٣١، غائما جزئيا ودرجات الحرارة اقل من معدلها العام، ويحتمل سقوط امطار خفيفة يومي الاربعاء والخميس، اما يوم الجمعة فيطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٩° ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٠/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٦٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٤٩٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢٠٤٩ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٣ – ٣.٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٣١ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في رسالة الى رابين واحتجاجا على ضريبة الاملاك

(٩) اعضاء كنيست عرب يهددون بنزع الثقة عن الحكومة اذا لم تلغ القانون



* المتضرر الاساسي من ضريبة الاملاك هو المواطن العربي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث تسعة اعضاء كنيست، امس الاثنين، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هددوا فيها بعدم التصويت الى جانب مشروع اقتراح الميزانية، اذا لم تتخذ الحكومة الاجراءات العملية لالغاء ضريبة الاملاك، الامر الذي يعني نزع الثقة عن الحكومة.

ووقع على الرسالة اعضاء الكنيست التالية اسماؤهم: هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) وحنا حداد وصالح طريف ونواف مصالحة (العمل) ووليد صادق (ميرتس).

وجاء في الرسالة ان الآلاف من المواطنين العرب، مطالبون بدفع عشرات ومئات آلاف الشواقل للسلطات كضرائب عن املاكهم. وبذلك تحول عدد كبير الى «مخالفي القانون» دون ارادتهم، لانهم يعجزون عن دفع المبالغ الباهظة المطلوبة.

واكد اعضاء الكنيست في رسالتهم، ان القانون بصيغته الحالية غير عادل. «انه قانون جائر ومجحف بحق المواطنين العرب. وهل يعقل ان يدفع المواطن سنويا (٥، ٢٪) من قيمة ارض زراعية يملكها، فقط لانها تقع في مسطح القرية؟ الامر الذي يعني ان صاحب الارض يشتريها من الدولة كل (٤٠) سنة»!!

واشار «الاعضاء» الى ان المتضرر الاساسي من القانون هو المواطن العربي، لان الارض التي بحوزته ملكية خاصة.

الكنيست بدأت ببحث ميزانية العام المقبل

● الجبهة: «التمييز الواضح بين العرب واليهود يظهر في جميع بنود الميزانية» ● الميزانية الجديدة تكرس وتزيد الفوارق الاجتماعية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بدأت الكنيست، امس الاثنين، بمناقشة مشروع ميزانية الدولة للعام المقبل، ومن المتوقع ان تقرها بالقراءة الاولى في ساعة متأخرة من مساء اليوم او صباح يوم غد الاربعاء. ويبلغ حجم الميزانية المقترحة ١٧٢.٨٠٠ مليار شيكل.

والقى وزير المالية، ابرهام شوحط، كلمته في الكنيست قال فيها ان الميزانية المقترحة ليست ميزانية انتخابات، وان تاريخ الاقتصاد الاسرائيلي لم يشهد افضل من السنوات الثلاث الاخيرة حيث وصل النمو الاقتصادي الى ٦٪، وهي من اعلى النسب في الدول المتطورة. وان الحكومة استحدثت ٤٠٠ الف مكان للعمل، وانخفضت البطالة من ١١.٥ الى ٦٪، كذلك تقلص التضخم المالي السنوي الى ما بين ٩-٨٪.

واضاف شوحط ان ميزانية التعليم ارتفعت خلال السنوات الثلاث الاخيرة بنسبة ٥٥٪ والصحة ٦٧٪ والعمل والرفاه الاجتماعي ٦٠٪.

واقر شوحط بوجود عجز كبير في الميزان التجاري بين التصدير والاستيراد، وقال: «سنعمل على حل هذه المشكلة».

اما النائب الليكودي-دان تيخون، المختص من قبل كتلته في قضايا الميزانية، فقد هاجم الميزانية وقال انها ميزانية انتخابات، وان هذه الحكومة تقود البلاد الى كارثة اقتصادية خطيرة، لان ارتفاع مستوى المعيشة على الصعيدين الفردي والشعبي الذي تدعيه الحكومة، هو ارتفاع مؤقت وليس له اساس متين.

وفي كلمته اكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد ان وعود الحكومة بتقليص الفجوة والفوارق الصارخة بين الوسطين العربي واليهودي، لا تنفذ بشكل عملي والوعود تبقى في عداد التصريحات ليس اكثر.

واضاف محاميد ان القول بأن حكومة «العمل» وظفت ميزانيات في الوسط العربي اكثر من الحكومات السابقة هو ادعاء لا اساس له، وقال انه في جميع بنود الميزانية يظهر التمييز الواضح بين العرب واليهود.

وهاجم النائب الجبهوي، صالح سليم، بشدة سياسة التمييز التي تنتهجها وزارة الزراعة، التي لا تتخذ الاجراءات اللازمة لمساعدة الزراعة في الوسط العربي.

وقال سليم ان وزارة الزراعة تعد المشاريع التطويرية للمستوطنات في قطاع غزة والمستوطنات في النقب في الوقت الذي لا يحظى فيه بدو النقب بأي مشروع لتطوير الزراعة لديهم.

وفي كلمتها قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان الميزانية الجديدة تكرس وتزيد الفوارق والفجوات الاجتماعية، فهي تعطي افضليات لاصحاب رؤوس المال وارباب الصناعة، وتكرس تآكل رواتب الاجيرين.

وقالت غوجانسكي ان التقرير الوشيك حول الفقر سيشكل لطمة في وجه الحكومة، خصوصا وان التقرير سيكشف عن ارتفاع معدلات الفقر في البلاد.

واكدت غوجانسكي ان معدلات الفقر الاعلى والاكثر قساوة موجودة في الوسط العربي.

«لجنة البناء والتنظيم» تستصدر قرارا لهدم الممر الذي بناه معتصمو اقرث!

● إقرث - لمراسل خاص - اصدرت لجنة التنظيم والبناء في الجليل الاعلى، قرارا بهدم الممر الذي بناه اهالي اقرث المعتصمون في قريتهم، لتسهيل الوصول الى كنيسة القرية.

ونصّ القرار بوجوب هدم الممر خلال (٧٢) ساعة الامر الذي يرفضه المعتصمون ويصرّون على عدم تنفيذه.

ويذكر ان المعتصمين كانوا صدّوا، فجر الاحد، محاولة من مجلس «معاليه يوسف» الذي يضم المستوطنات المحيطة بإقرث، لتخريب ما رمّوه في محيط الكنيسة. واوقف الشبان المعتصمون بأجسادهم جرافة كانت حاولت تخريب ما تم بناؤه وترميمه.

وكان النائب الجبهوي صالح سليم حضر في الليلة المذكورة الى موقع الاعتصام لشد ازر الاهالي اضافة الى عدد من المتضامنين.

قتيل و١١ جريحا حصيلة حوادث الطرق، امس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت حوادث الطرق، امس الاثنين، الى مقتل شخص واصابة ١١ آخرين بجراح.

ففي مخيم شعفاط دهست شاحنة احد سكان المخيم واصيب بجروح خطيرة توفي على اثرها في المستشفى.

وفي حادثين قرب كريات جات وبئر يعقوب اصيب ١١ شخصا، اصابة بعضهم خطيرة.

صندوق منح دراسية تخليداً لذكرى ضحايا الناصرة ويافة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد يغآل غرينشطاين، مدير عام صندوق التأمين والتقاعد لعمال البناء (كيرن بيطوح) عن اقامة صندوق جديد للمنح الدراسية تحت اسم «يد للثمانية» تخليدا لذكرى ثمانية عمال البناء من الناصرة ويافة الناصرة، ضحايا حادث الطرق المروع قرب «موديعين» يوم الثلاثاء الماضي.

جاء هذا الاعلان اثناء زيارة تعزية قام بها غرينشطاين مع وفد من صندوق التقاعد ضم كلا من هزاع ناطور، نائب المدير العام، والمحامي سمحا عورمان، المستشار القضائي للصندوق، وزياد عودة سكرتير نقابة عمال البناء في الناصرة، وجبرا مبجيش، مدير فرع الصندوق في الناصرة.

وقد نقل الوفد تعازي كافة اعضاء صندوق التقاعد لعائلات اضحايا والذين كانوا جميعا اعضاء في الصندوق.

وستقدم هذه المنح سنويا لابناء اعضاء الصندوق الذين يدرسون مواضيع اكاديمية قريبة من فرع البناء. وهذه المنح هي اضافة للمنح السنوية لابناء الاعضاء والتي يقدمها الصندوق سنويا، وفي كافة فروع الدراسات الجامعية.

البدء بتجفيف اراضي «الغرق» في البطوف

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدأ هذا الاسبوع العمل في تجفيف اراضي «الغرق» في سهل البطوف، وذلك ضمن المشروع الذي اقرته وزارة الزراعة والذي من اجله ناضل مزارعو واهالي البطوف عشرات السنين واكثر.

وعند بدء الآليات بالعمل هرع فلاحو البطوف ورئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، وجمهور من الاهالي، الى مكان العمل وعبروا عن فرحتهم ببدء تحقيق حلمهم.

نعي

الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة ينعيان بمزيد الحزن والأسى المأسوف عليها

عائشة حسن ابو عيطة

(ام عصام)

التي وافتها المنية فجر أمس الاثنين ٩٥/١٠/٣٠ بعد مرض عضال لم يمهلها طويلا.

هذا وشيّع جثمانها الطاهر عصر أمس الى مثواه الأخير.

x2° PB 1855 XI - XII /95



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين
١ تشرين الثاني ١٩٩٥
٨ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل
1.11.1995
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد 142/52 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

سوريا اصبحت بؤرة للارهاب من الدرجة الاولى!!

(ص ٣)

التوصية باعادة فتح ملف مقتل داني كاتس تثير الرفض والتأييد

(ص ٥)

بدء الاستعدادات لمظاهرة مهجري اقرث وبرعم امام الكنيست يوم ١٩٩٥/١١/٦

(ص ٥)

محاميد: «الجبهة» باتجاه التصويت ضد الميزانية

(ص ٢ و ٣)

«الجبهة» تتجند في دعم المهرجان المؤيد للمسيرة السلمية الذي سيقام يوم السبت في تل ابيب!

(ص ١٦)

مؤتمر عمان يدعو لتوسيع السلام والغاء المقاطعة

انشاء بنك اقليمي واقرار تسهيلات للقطاع الخاص واقامة اتحاد سياحي مشترك

☐ المؤتمر الثالث في مصر (١٩٩٦) والرابع في قطر (١٩٩٧) ☐ الامانة التنفيذية في الرباط ☐

● عمان - الوكالات - اختتم مؤتمر عمان الاقتصادي اعماله، امس الثلاثاء، باصدار بيان ختامي، وبتوقيع بعض اصحاب رؤوس الاموال على صفقات تجارية. وكان كل من الملك حسين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، قد اشادا بانجازاته الكبيرة.

فقد تم التوقيع على «وثيقة نوايا» بين قطر واسرائيل، تتحول الى وثيقة اتفاق بينهما بعد حوالي ستة اشهر. ووفق هذا الاتفاق ستقوم قطر بتوريد الغاز الطبيعي لاسرائيل بواسطة شركة امريكية «ازون». كذلك اتُفق على انشاء بنك اقليمي يكون مقره قبرص وعلى اقامة مصنع جديد على البحر الميت.

(النص الكامل للبيان ص ٧)

قائد المنطقة الوسطى العسكري:

اعادة الانتشار تغير وجه المنطقة

* بيران يتحدث عن اقامة جدار امني الكتروني وعن تدابير امنية اخرى، ويعترف بالفشل لعدم الاضرار بيحيى عياش *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح قائد المنطقة الوسطى العسكري، الجنرال ايلان بيران، امس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي سيضمن بعد اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة، الحفاظ على مستوى امن الاسرائيليين في المنطقة الموجود حاليا. مشيرا الى ان جميع الاجراءات الوقائية على خط التماس بين الضفة واسرائيل لا تمنع كل العمليات العدائية ولا تلبي جميع احتياجات التصدي للتهديدات.

صرح بيران بذلك خلال جولة للمدراء العامين في الوزارات المختلفة برفقة قادة الجيش والشرطة الكبار في المنطقة. وقال بيران ان وجه المنطقة سيتغير بعد تسلم السلطة الفلسطينية لها. واكد بيران على ان القوات الاسرائيلية تعمل في سبع دوائر هامة هي مكافحة الارهاب خاصة في المنطقتين «بي» و «سي» ومنع عمليات الاعتداء على السيارات الاسرائيلية، اذ هناك ١٠٥٠ سيارة وباصا تتحرك في شوارع المنطقة، اضافة الى حماية الاماكن المقدسة وتحصين المواقع حول المدن، التي يتم الانسحاب منها ومنع اختطاف الجنود والهجوم على المستوطنات. وقال: هناك صعوبة في حراسة هذا الكم الهائل من السيارات، ولا بد من تحصين الباصات والتي تسير في شوارع حيوية تمتد الى حوالي ٧٥٠ كيلومترا.

واشار بيران الى ان المعادلة هي اقتصادية وسيتم توظيف ميزانيات ضخمة لتحصين المستوطنات وحمايتها. واعلن انه تقرر اقامة جدار الكتروني امني طوله ٢٠ كيلومترا في منطقتي طولكرم وقلقيلية. واضاف ان الجيش سيشرع في الايام القليلة القادمة بحملة ارشاد واعلام في المستوطنات، وسيستخدم الخرائط واللافتات لشرح كيفية تحرك المستوطنين بعد اعادة الانتشار، لان معرفة الحقائق تمكن الانسان من الاستمرار في نمط الحياة الطبيعية. وقال: نحن الآن بصدد بلورة تعليمات جديدة لاطلاق النار، والتي ستدخل حيز التنفيذ مع اعادة الانتشار.

هذا وقد اعترف بيران بالفشل «لاننا لم نتمكن من الاضرار بيحيى عياش، الملقب بالمهندس».

محاولة قتل اثنين في يافا على خلفية جنائية

* وفاة احدهما في وقت لاحق *

* تل ابيب - لمراسلنا - وقعت، مساء امس الثلاثاء، محاولة قتل في مدينة يافا، على خلفية جنائية.

فقد قام راكب دراجة باطلاق النار على غاد فلوم الملقب بـ «شيتس» ويهودا حزان، وذلك امام المقهى الذي يملكانه ويستخدمانه للعب القمار.

وأصيب شيتس برجله وصدره باصابة خطيرة، وتوفي في اعقابها في المستشفى. اما حزان فاصيب برجله اصابة متوسطة.

ويذكر ان المصابين من اصحاب الملفات الجنائية ومعروفين لدى الشرطة.

حملة اسرق الباب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ما يبدو تحولت حملة «اطرق الباب» لجمع التبرعات لمكافحة مرض السرطان الى حملة اسرق الباب، بعد ان تعرض عدد من المتطوعين الى عمليات سطو وسرقة.

ففي تل ابيب تعرضت فتاة (١٢ عاما) متطوعة في حملة التبرعات الى عملية سطو، فقد هجم عليها مجهول في جادة اور يهودا ولطش منها مبلغ ٢٥٠ شيكلا، ولم تصب الفتاة باي اذى.

وفي يافا تعرضت طالبتان (١٣ عاما) الى عملية سرقة مشابهة ولطش منهما احد الاشخاص مبلغ ٧٠ شيكلا فقط.

اطلاق سراح رئيس هبوعيل بكفالة مالية عالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، سراح رئيس مجلس ادارة هبوعيل، يورام ابركوفيتش، بكفالة مالية قدرها ١٠٠ الف شيكل وعليه ايداع جواز سفره في الشرطة الى حين انتهاء الاجراءات القضائية.

وابركوفيتش مشتبه بانه حول ٢٠٠ الف شيكل من ميزانية هبوعيل للحملة الانتخابية لانجاح السكرتير العام السابق للهستدروت حاييم هبرفيلد في الانتخابات الداخلية لحزب العمل.

القيادة الفلسطينية تندد بسياسة اسرائيل تجاه القدس

* نبيل شعث: «الكونغرس الامريكي لا يملك حق اصدار وعد بلفور جديد» *

* عمان – الوكالات – اكد وزير التعاون الدولي والتخطيط الفلسطيني، نبيل شعث، امس الثلاثاء، ان الكونغرس الامريكي لا يملك حق اتخاذ قرار بنقل السفارة الامريكية لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وأضاف في مؤتمر صحفي ان «قضية القدس اثيرت في مؤتمر عمان بسبب القرار غير المسؤول للكونغرس الامريكي الذي نبع من اسباب انتخابية».

واعتبر ان القرار لا يتوافق مع المصالح الامريكية ويناقض القرارات الدولية. وأكد ان الكونغرس «غير مخول باصدار وعد بلفور جديد».

وقال من جهة ثانية ان العراقيل الاسرائيلية لعملية تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي تعود الى «ان هناك جزءا من المجتمع الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية لا يمتثل لمفهوم السلام انطلاقا من مصالح ضيقة تريد ابقاء السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين». واعتبر شعث تصريحات بيرس بخصوص القدس، امس الاول، تصريحات استفزازية في بلد عربي اسلامي يعمل على اشاعة اجواء السلام والتعاون.

ورأى ان الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة «برا وبحرا وجوا» يعني ان «مصداقية اسرائيل في تنفيذ التزاماتها غير عالية».

من ناحيته ندد فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، في ابو ظبي بالاجراءات الاسرائيلية لعزل القدس عن محيطها العربي وأكد ان تحرير المدينة المقدسة لا يكون الا بفرض الامر الواقع الفلسطيني.

وقال الحسيني في كلمة في مهرجان «من اجلك يا قدس» الذي افتتح امس ان اسرائيل «تحاربنا اليوم وقبل دخول المفاوضات النهائية حول وضع القدس على ثلاثة محاور».

وأوضح ان اول هذه المحاور «عزل القدس عن الشعب الفلسطيني باقامة الحواجز ومنع الفلسطينيين من الوصول اليها بدون تصاريح مسبقة مما اثر عليها اقتصاديا».

اما المحور الثاني فهو «تدمير البنية التحتية الفلسطينية في القدس واجبار الفلسطينيين على التعامل مع المؤسسات الاسرائيلية من خلال الارهاب ومحاولات فرض حصار سياسي ومادي بواسطة المستوطنين وقوى اخرى بدأت تغزو القدس».

ومضى الحسيني يقول ان المحور الثالث هو «عزل القدس عن اللقاءات الدولية بمنع عقد المحافل الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية فيها لفرضها عاصمة لدولة اسرائيل».

وأشار الى ان الشعب الفلسطيني وأهل القدس «خاضوا هذه المعركة على المحاور الثلاثة ونجحوا في فرض الامر الواقع (...) لكن علينا ان نوفر للقدس وسائل البقاء والاستمرار»، ووعد بـ «مواصلة النضال والصمود».

السلطة الفلسطينية تدعو المستثمرين الفلسطينيين لمحاربة البطالة!

* معدل البطالة في المناطق الفلسطينية ٥١٪! * ٣٢٪ من سكان غزة و١٧٪ من سكان الضفة تحت خط الفقر *

● البيرة – لمراسلنا – دعت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، المستثمرين الفلسطينيين في الداخل والخارج الى الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة لمحاربة البطالة العالية التي تعاني منها هذه المناطق.

وقال سمير غوشة، وزير العمل في السلطة الفلسطينية، في مؤتمر صحفي «انني ادعو الفلسطينيين داخل الوطن وخارجه للاستثمار هنا وما لم يتم ذلك سنبقى نعاني من البطالة».

واستنادا الى احصاءات محلية نشرت مؤخرا قال غوشة ان (٣٢) بالمئة من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر مقابل (١٧) بالمئة في الضفة الغربية في الوقت الذي وصلت فيه نسبة البطالة في هذه المناطق في شهر شباط العام الحالي الى ٥١٪.

وقال غوشة «لا يمكن بناء دولة فلسطينية بدون بناء اقتصاد وطني وهذه مسؤولية وطنية تقع على عاتق الفلسطينيين اينما كانوا».

وأنحى المسؤول الفلسطيني باللائمة على الدول المانحة التي وعدت بمساعدة السلطة الفلسطينية واتهمها بـ «التلكؤ» في تنفيذ وعودها وقال ان هذه الدول لم تحول سوى ٥٠٠ مليون دولار من أصل ٨٠٠ مليون كانت وعدت بتقديمها منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣.

ولم يغفل غوشة عن اتهام اسرائيل باعاقة تقدم الاقتصاد الفلسطيني وقال «الظروف قاسية ولا زلنا نعاني، والاحتلال هو مصيبتنا الكبرى».



● عمال فلسطينيون على حاجز «ايرز» ●

وقال انه ومنذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة وأريحا في ايار العام الماضي فان عدد ايام الاغلاق التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على قطاع غزة بلغ ٩٥ يوما مقابل ٨١ يوما على الضفة الغربية.

ويقول الفلسطينيون ان اغلاق اسرائيل لمناطقهم يكبدهم خسارة تقدر بحوالي ٦ مليون دولار، يوميا، ناجمة بالأساس عن منع العمال الفلسطينيين من دخول سوق العمل في اسرائيل.

ومنذ بدء تطبيق الحكم الذاتي فتحت السلطة الفلسطينية الباب امام الفلسطينيين العاطلين عن العمل للعمل في دوائرها ومؤسساتها المختلفة.

لكن غوشة يقول ان ذلك «وحده لم ولن يحل مشكلة البطالة، خصوصا، وان هناك عشرات الالوف ما زالوا عاطلين عن العمل والحل الوحيد هو خلق فرص عمل من خلال الاستثمار في المرحلة الاولى».

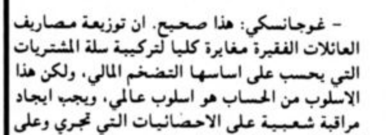
وقال ان ٦١٪ من الجامعيين بدون عمل وان ٨٠٪ من العاملين منهم يعملون في غير مجال اختصاصهم.

الى ذلك تريد وزارة العمل الفلسطينية ومن خلال سن قانون عمل يجري وضع اللمسات الأخيرة عليه تنظيم سوق العمل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لأول مرة منذ ان احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

لقاء اليوم

●● مع: النائبة الجبهوية، الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي
●● حول: ميزانية الدولة للعام المقبل

تسهيلات اكثر للأغنياء وضرب الفقراء



● تصوت الكنيست ظهر اليوم الاربعاء بالقراءة الاولى على ميزانية الدولة للعام المقبل، والتي بحثتها الكنيست في اليومين الأخيرين. حول الميزانية وما تطلبه كتلة الجبهة الدمقراطية تلتقي «الاتحاد» النائبة الجبهوية والباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» – هل تعتقدين بانها ميزانية انتخابات؟**

– غوجانسكي: اذا كان المقصود من ميزانية انتخابات انها تشمل تسهيلات للجمهور الواسع، فللأسف الميزانية الجديدة تخلو من مثل هذه التسهيلات. فالتسهيلات والأفضليات هي كالعادة لاصحاب رؤوس الأموال وأرباب العمل.

*** «الاتحاد» – هناك من يقول ان ارتفاع مستوى المعيشة للفرد في البلاد مؤقت، وهو بمثابة تخدير للشعب، وان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة تقود الى هاوية كبيرة، فما رأيك بهذا؟**

– غوجانسكي: هناك معطيات رسمية تشير الى ارتفاع استهلاك الفرد في البلاد، اي معدل شراء الحاجيات للفرد الواحد. والمشكلة هي المعطيات التي تتخفى وراء المعطيات الرسمية وهي تدل على فوارق ضخمة. والهوة تتسع بين الاغنياء والفقراء. فالاغنياء يزداد استهلاكهم، والفقراء ينتقص. وعند حساب المعدل العام، تظهر مثل هذه المعطيات الرسمية.

واود ان اعطي مثالا: فرواتب كبار الموظفين والمدراء ارتفعت خلال السنة الماضية بنسبة ١٥٪ وبالمقابل تآكلت رواتب العمال والأجيرين بنسبة ١٠٪.

كذلك ففي العام الحالي ازداد دفع الأجيرين لضريبة الدخل بنسبة ١٦٪ بالمقارنة مع العام الماضي، اما الشركات فقد انخفضت الرسوم الملزمة بها لضريبة الدخل بنسبة ١٥٪. وخلال السنوات العشر الأخيرة، انخفضت رسوم الشركات لضريبة الدخل بنسبة ٥٠٪.

وأود ان اشير الى ان الليكود الذي يهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية هو نفسه يشجع سياسة تكريس الفوارق الاجتماعية ومنح الاغنياء تسهيلات وافضليات اكبر.

*** «الاتحاد» – لقد حذرت خلال خطابك في الكنيست حول الميزانية، من التقرير الوشيك حول الفقر، فهل لديك معطيات حول هذا التقرير؟**

– غوجانسكي: تقرير الفقر ينشر عادة في نهاية العام وسيقدم معطيات ليس عن العام الحالي وانما عن العام ١٩٩٤. ولكن هناك دلائل تؤكد ازدياد الفقر في البلاد، وهذا يتعلق في ما ذكرته حول الرواتب، وكل الاجراءات الطفيفة التي اتخذتها الحكومة لمحاربة الفقر ما هي الا نقطة في بحر مما تقدمه الحكومة للشركات وأرباب العمل الكبار.

*** «الاتحاد» – هل من مثال حول هذه المساعدات؟**

– غوجانسكي: الحكومة تقدم اعفاءات كثيرة لأصحاب رؤوس الاموال، فمثلا هناك شركة عالمية باسم «انتيل» تنوي اقامة مصنع في كريات جات. فتعهدت الحكومة بتقديم «هدية» للشركة بحجم ٦٠٠ مليون شيكل بادعاء انهم سيخلقون اماكن عمل. ولكن هذه حجة واهية. نحن من أجل ان تشارك الحكومة في الشركات الكبيرة، ولكن مساهمة الحكومة اكبر بكثير مما يجب لدرجة ان الشركات الكبيرة احيانا ليست بحاجة الى توظيف اموال اضافية في المصانع التي تقيمها.

*** «الاتحاد» – يتكلمون عن تضخم مالي منخفض ولكن حساب التضخم المالي مبني على تركيبة سلة مشتريات غير واقعية ولا تعكس حقيقة استهلاك وتوزيعة مصاريف العائلات الفقيرة، وحتى العائلات المتوسطة. فما هو المطلوب لحل هذه المعضلة وليتوقف سلب الأجيرين يوميا؟**

– غوجانسكي: هذا صحيح. ان توزيعة مصاريف العائلات الفقيرة مغايرة كليا لتركيبة سلة المشتريات التي يحسب على اساسها التضخم المالي، ولكن هذا الاسلوب من الحساب هو اسلوب عالمي، ويجب ايجاد مراقبة شعبية على الاحصائيات التي تجري وعلى كيفية التوصل لمثل هذه الحسابات.

ولكن نحن نطالب ونصر على ان يحصل الاجيرون على تعويض كامل عن الغلاء.

*** «الاتحاد» – لقد «بشرنا» ارباب العمل بانهم يرفضون دفع علاوة غلاء في ظل تضخم سنوي يتراوح ما بين ٨ – ٩٪؟**

– غوجانسكي: بحسب اتفاقية علاوة الغلاء والتي انتهى مفعولها بين الهستدروت وأرباب العمل فان الاجيرين لا يحصلون على علاوة غلاء في ظل تضخم كهذا، او يحصلون على نسبة طفيفة لا تذكر. وهذا الأمر يوجب ابرام اتفاقية جديدة بخصوصه تضمن تعويضا كاملا عن الغلاء.

*** «الاتحاد» – ماذا تطلب الجبهة من هذه الميزانية؟**

– غوجانسكي: نحن انتقدنا الميزانية لان فيها حصص كبيرة للأمن والعسكرة ولتمويل المستوطنات والشوارع الالتفافية وكذلك لتسديد الديون الخارجية. وطلبنا وقف تبذير الحكومة للاموال وتخفيض التمويلات الرهيبة للاغنياء.

والطلب الأساسي الذي نطرحه هو المساواة بين العرب واليهود، وحصلنا في الماضي على مساواة مخصصات الاولاد. وفي العام المقبل ستنفذ مرحلة اخرى في هذا المجال، ولكن هذا لا يكفي. هناك ميزانيات السلطات المحلية العربية وجهاز التعليم في الوسط العربي وغيرها.

تقدمنا بطلبات ملحة وعاجلة ومنها الغاء ضريبة الاملاك واقرار مشروع القانون الجبهوي الذي يقبع في أروقة الكنيست منذ عامين حول الموضوع. كذلك نطالب بالاعتراف بخمس قرى اخرى من القرى غير المعترف بها، وهناك قضية الاوقاف الاسلامية ومسألة اقرث وبرعم وغيرها.

*** «الاتحاد» – هناك ٩ نواب وانت من بينهم وقعتم على طلب لالغاء ضريبة الاملاك وهددتم بالتصويت ضد الميزانية اذا لم تلغ هذه الضريبة، فهل أنتم موحدون؟**

– غوجانسكي: نحن لم نجتمع ولا أعرف ما يفكر فيه كل واحد، ولكن بناء على تجارب الماضي لا يلتزم الجميع بما وقعوا عليه.

*** «الاتحاد» – كيف تتعامل الحكومة مع الجبهة امام هذه الطلبات؟**

– غوجانسكي: لقد اجتمعنا مع رئيس الائتلاف رعنان كوهين وأعرب عن رغبة الحكومة باستمرار الجبهة في الجسم المانع وقدر دورها في هذا الجسم وألمح الى ان الحكومة تحظى بتأييد كتل اخرى خارج الجسم المانع، وكان يقصد الكتل الدينية.

مساء اليوم (أمس) سنجتمع مع وزير المالية ابرهام شوحط لنسمع رده على طلباتنا (اقرأ خبرا مفصلا – المحرر).

*** «الاتحاد» – هل الحكومة ستستغني عن تأييد الجبهة مقابل تأييد الكتل الدينية؟**

– غوجانسكي: من الأسهل على الحكومة التجاوب مع الكتل الدينية من ان تتجاوب مع مطالبنا، لان مطالب الكتل الدينية تأتي في نطاق اضيق. وهي تهتم بتمويل مؤسساتها التعليمية الدينية الخاصة.

(برهوم جرايسي)

في ختام اجتماع مع وزير المالية ابرهام شوحط

محاميد: الجبهة باتجاه التصويت ضد الميزانية

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - صرح رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، لـ «الاتحاد» في ختام لقاء الكتلة مع وزير المالية، ابرهام شوحط، مساء امس الثلاثاء، ان الجبهة في اتجاه التصويت ضد ميزانية الدولة بالقراءة الاولى، اليوم الاربعاء.

وقال محاميد: لقد طرحنا امام شوحط قضية اقرث وبرعم والاعتراف بخمس من القرى غير المعترف بها وقضية الوقف الاسلامي ومسألة ايصال الكهرباء لعشرة آلاف بيت من البيوت غير المرخصة، ووعد بنقل هذه القضايا الى رئيس الحكومة لانها ليست من اختصاص وزير المالية.

اما بخصوص ضريبة الاملاك التي تتعلق مباشرة بوزارة المالية فاقترح شوحط اقامة لجنة من الاختصاصيين العرب ومن وزارة المالية لاعداد صيغة مشتركة حول هذه القضية على ان تقدم توصياتها خلال اسبوعين.

وقال محاميد: لقد خرجنا من الاجتماع بانطباع ان الحكومة لا تتجاوب مع مطالبنا، وستجتمع الكتلة صباح اليوم والاتجاه هو التصويت ضد الميزانية بالقراءة الاولى، وهناك مجال امام الحكومة للتراجع عن مواقفها حتى التصويت على الميزانية بالقراءتين الثانية والثالثة في نهاية العام الحالي.

على صعيد آخر اعلنت الحكومة انها ستحصل على الاغلبية بالتصويت على الميزانية، وعلى ما يبدو فان الحكومة ووزارة المالية، تجاوبتا مع مطالب الكتل الدينية.

وكثرت امس تصريحات عدد من النواب من الائتلاف الذين هددوا او اعلنوا انهم سيصوتون ضد الميزانية، ولكن غالبية هذه التصريحات ان لم يكن كلها هي للاستهلاك الاعلامي ومن اجل التحضير للانتخابات البرلمانية المقبلة.

اليوم يواري جثمان الشقاقي الى جانب ضريح ابو جهاد في مخيم اليرموك



● د. رمضان عبدالله شلح وريث د. الشقاقي ●

□ دمشق - الوكالات - يشيع اليوم الاربعاء، جثمان زعيم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، فتحي الشقاقي، الى مثواه الاخير في مخيم اليرموك بجوار ضريح القائد الفلسطيني الراحل، خليل الوزير «ابو جهاد».

هذا وكان قد نقل جثمان الشقاقي، امس الثلاثاء، من تونس الى دمشق على متن طائرة خاصة، وكان في استقباله في مطار دمشق ثلة من قادة الفصائل الفلسطينية في دمشق ومن بينهم احمد جبريل وابو موسى اضافة الى وريثة رمضان شلح.

من جهة اخرى اعلن مرشد جمهورية ايران الاسلامية اية الله علي خامنئي اليوم الاربعاء يوم حداد وطني، بعد اغتيال فتحي الشقاقي الخميس الماضي في مالطا.

ومن المقرر تنظيم تظاهرة امام المقر السابق لسفارة اسرائيل في طهران التي اصبحت منذ قيام الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ «سفارة فلسطين».

المستوطنون يعتدون على طالبات مدرسة «قرطبة» في الخليل

* ويتظاهرون بحماية جنود الاحتلال في البلدة القديمة * اصابة اربع طالبات ومعلمة بجروح *

● الخليل - وفا - اعتدت مجموعة من سوائب المستوطنين، امس الثلاثاء، على طالبات مدرسة «قرطبة»، في البلدة القديمة في الخليل، واصيبت اربع طالبات ومعلمة بجروح، من جراء رشقهن بالحجارة.

وطاف العشرات من المستوطنين في حوالي الساعة الحادية عشرة، شوارع وأزقة البلدة القديمة وهم يرددون الهتافات العنصرية، ورشقوا المنازل الفلسطينية بالحجارة، وذلك بحماية قوات الاحتلال.

وتعرضت على صعيد آخر، دوريتان احتلاليتان للرشق بالحجارة، اثناء مرورهما في وسط مدينة الخليل، وأطلق افرادهما العيارات النارية باتجاه راشقي الحجارة. وحاصرت قوات احتلالية منطقة «وادي ابو كتيلة».

وداهمت قوات الاحتلال منازل «حارة الشيخ» واعتقلت عددا من المواطنين.

■ شكر على تعاز ■

آل بكري في البعنة يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة عميدهم ابراهيم حسن بكري (ابو محمد)، ان كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او في تقديم التعازي او في تقديم اية مساعدة لاهل الفقيد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يتسحاق رابين في لجنة الخارجية والامن

سوريا اصبحت بؤرة للارهاب من الدرجة الاولى!!

* لا يعلق الامال على زيارة كريستوفر الى دمشق * ويدعو الى عدم الاستهتار بقوة سوريا العسكرية والى تقوية الجيش الاسرائيلي * بيرس: عملية المفاوضات مع سوريا لم تحتضر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه لا يعلق الآمال على زيارة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى دمشق، شن هجوما شديدا على سوريا واتهمها بأنها: «اصبحت بؤرة للارهاب الدولي من الدرجة الاولى وان «حماس» بدأت تقيم في سوريا وتنشط منها».

جاء ذلك في اجتماع عقدته لجنة الخارجية والأمن البرلمانية امس الثلاثاء، قدم فيه رابين بيانا سياسيا، اكد فيه انه نقل للامريكيين «خطورة احتضان سوريا لقيادات الارهاب وتأثير ذلك على مسيرة السلام».

ورد رابين على تصريحات وزير الاعلام السوري محمد سلمان، القائلة: «بأن عدم تحقيق السلام العادل والثابت، سيؤدي الى انفجار الحرب»، بأن التلويح بالقوة والحرب امر خطير، وان التفاوض من اجل السلام لا يتم تحت التهديد بالحرب.

وقال رابين ان الحرب القادمة اذا انفجرت ستختلف عن سابقاتها، «ليس لان اعداءنا يستطيعون مواجهتنا في الساحة، بل لانهم يستطيعون قصف العمق الاسرائيلي».

ودعا رابين الى عدم الاستهتار بقوة سوريا العسكرية وقال، هناك اهمية للمفاوضات مع سوريا، لكن ليس بأي ثمن وليس بكل شرط. وقال: «كنت ارغب في ان نتوصل الى اتفاق مع سوريا، قبل الانتخابات الاسرائيلية في العام القادم، لكنني لا استطيع الوعد بأن ذلك سيحصل».

واشار رابين الى ان سوريا واسرائيل، ليستا في اجواء سلام، انهما في ظل اتفاق لفصل القوات. وذلك «يدفعنا لتقوية جيشنا».

● يتسحاق رابين ●

والتقى رابين مساء امس، رئيس طاقم السلام الامريكي، دينيس روس، بحضور رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، واستمع منه الى شرح حول مفاوضات كريستوفر - الاسد في دمشق.

* بيرس: المفاوضات مع سوريا لم تحتضر *

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، في رد على سؤال صحفي، ان المفاوضات مع سوريا ليست في طور الاحتضار، ولكن «لا يسعني القول في هذه المرحلة انه تم اتخاذ اي قرار يتيح تقدمها».

ورأى بيرس، ان الزيارة القصيرة التي قام بها كريستوفر الى دمشق، «انتهت مع امل ضعيف بامكان استئناف المفاوضات مع سوريا». وقال ان على سوريا واسرائيل استئناف المفاوضات ابتداء من النقطة التي تعثرت فيها اي على مستوى رئيسي الاركان او السفراء.

تفاهم فلسطيني - اسرائيلي حول ترتيبات نقل الصلاحيات

* الفلسطينيون يطالبون بوقف بناء مكاتب الارتباط قرب رام الله لأن الأرض فلسطينية خاصة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب الوفد الفلسطيني برئاسة المحامي جميل الطريفي، الوفد الاسرائيلي برئاسة الجنرال أورن شاحور، بوقف بناء مكاتب التنسيق والارتباط بالقرب من رام الله، بعد ان اتضح انها تقام على أرض فلسطينية خاصة، ستكون قريبا تحت السيادة الفلسطينية. ورفض الوفد الاسرائيلي الطلب بشدة وقال شاحور، ان الأمر يجب ان يبحث في اللجنة المشتركة للشؤون الأمنية.

جاء ذلك في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، التي استؤنفت في القدس، أمس الثلاثاء، للتداول في قضية نقل الصلاحيات المدنية الى الفلسطينيين وفق «اتفاق اوسلو – ب».

وقال الجنرال شاحور، ان المفاوضات تمحورت حول أهمية تطبيق الجانب المدني من «اتفاق اوسلو – ب» والالتزام بالمواعيد المحددة ونقل الصلاحيات، والأمور المرتبطة بذلك، وتم الاتفاق على ذلك».

واعلن الجانب الفلسطيني عن جاهزيته لتسلم هذه الصلاحيات والبالغة حوالي اربعين مجالا، خاصة في جنين.

وطرح الوفد الفلسطيني في الاجتماع قضية الحصار المضروب حول قطاع غزة.

واتفق الجانبان على اقامة لجان مشتركة في مجالات الانتخابات والاتصالات والبيئة والسياحة. كما اتفق على التسريع في نقل الصلاحيات في جنين حتى التاسع عشر من الشهر الجاري.

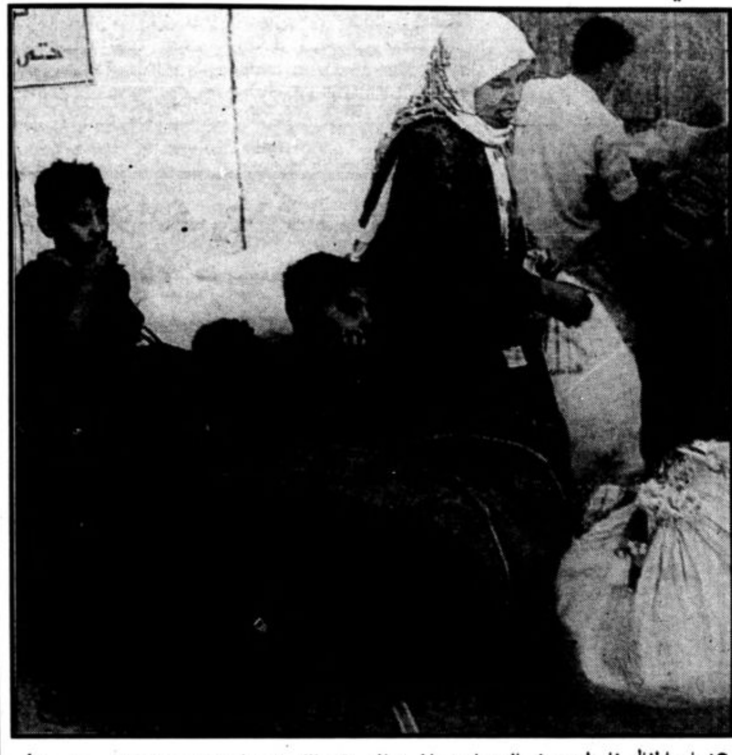
ويقوم رئيسا الوفدين، جميل الطريفي وأورن شاحور، بجولة تفقدية في الاسبوع القادم، في مدينة جنين، للاطلاع عن كثب على أرض الواقع، قبل بدء اعادة الانتشار رسميا بعد حوالي ثلاثة اسابيع، ولانهاء الانتشار في الموعد المحدد.

* محاولات اسرائيلية لتعديل خرائط اعادة الانتشار *

وأكد مسؤول عسكري أمس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي سيقترح على منظمة التحرير الفلسطينية، تصحيح خرائط اعادة الانتشار خارج مدن الضفة الغربية المحتلة، لأن فيها بعض الاخطاء، بادعاء ان الاخطاء اكتشفت بعد مطابقة الخرائط على أرض الواقع الميداني. وعلى سبيل المثال لا الحصر، اكتشف الجيش الاسرائيلي انه يجب تصحيح ترسيم الطريق الالتفافية حول الخليل، اذ تبين انه حسب المشروع تمر الطريق عبر (١٦) منزلا فلسطينيا مأهولة بالسكان.

اجتماع منظمات تابعة للامم المتحدة بشأن المبعدين الفلسطينيين

* القذافي هدد باستئناف عمليات طرد الفلسطينيين *



●نساء واطفال فلسطينيون في الصحراء بين الحدود المصرية – الليبية ينتظرون الفرج بعد طردهم من ليبيا بأمر من القذافي ●

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين ان منظمات تابعة للامم المتحدة ومنظمات اخرى غير حكومية ستجتمع غدا، الخميس في القاهرة لبحث التدابير التي يجب اتخاذها في حال استأنفت ليبيا عمليات طرد فلسطينيين.

وقال بانوس مومتزيس لوكالة الصحافة الفرنسية «اجرينا تقويما للوضع وسنجتمع غدا، الخميس، لنكون مهيأين تحسبا لتكرار السيناريو ذاته بعد ثلاثة او ستة اشهر ولنتمكن من التصرف بأسرع وقت ممكن».

وسيحضر الاجتماع بشكل خاص ممثلون عن المفوضية العليا للاجئين وعن منظمة الصحة العالمية وعن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونرا) ومنظمات غير حكومية ككاريتاس واوكسفام والهلال الاحمر المصري وأطباء بلا حدود – بلجيكا.

وأرسلت المفوضية العليا للاجئين من جنيف خبيرا بالحالات الطارئة قام بجولة تفقدية مع ممثلين عن منظمة الصحة العالمية و«الاونروا» واطباء بلا حدود – بلجيكا في المخيم الذي اقامته السلطات الليبية على حدودها مع مصر حيث علق مئات الفلسطينيين المبعدين.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن الاربعاء الماضي تجميد عمليات طرد الفلسطينيين من ثلاثة الى ستة اشهر واعادة الفلسطينيين العالقين على الحدود. لكنه هدد باستئناف عمليات الترحيل بعد انتهاء هذه المهلة ان لم يصبح في وسع الفلسطينيين العودة الى ديارهم.

وتمكن قسم من الفلسطينيين العالقين منذ شهر في «مخيم العودة» من العودة الى ليبيا.

تدشين محطة جديدة للطاقة في الخضيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دشنت شركة الكهرباء امس الثلاثاء، محطة جديدة في الخضيرة، لتقوية التيار الكهربائي في البلاد، وستزيد المحطة الجديدة قوة انتاج الطاقة بـ (٥٧٠) ميغاواط.

وقال مدير الشركة، رافي بيلد، ان الكمية الجديدة المنتجة من المحطة تشكل (٨٪) من قوة الانتاج القطرية في البلاد. واعتبر ان ذلك سيستجيب لاحتياجات الجمهور المتوقعة في فصل الشتاء القادم.

وأشار بيلد الى ان العمل في المحطة الجديدة المشغلة بالفحم الحجري، انجز قبل ستة اشهر من الموعد المحدد سلفا لذلك.

الرئيس البرتغالي يزور البلاد، اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر رسمي في القدس ان الرئيس البرتغالي ماريو سواريش، يصل الى البلاد اليوم الاربعاء في زيارة رسمية تمتد حتى يوم السبت.

ومن المقرر ان يجري الرئيس البرتغالي محادثات مع نظيره، عيزر ڤايتسمان، ومع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

ويتضمن برنامج زيارة سواريش لقاء مع رئيس الكنيست، شيڤح ڤايس.

كما يتضمن البرنامج محادثات مع زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو ورئيس بلدية القدس، أيهود اولمرت.

وسيزور سواريش غدا، الخميس، كنيسة المهد في بيت لحم ويوم الجمعة الطابغة.

وسيقوم سواريش يوم السبت بزيارة رسمية الى قطاع غزة قبل عودته الى البرتغال في اليوم نفسه مستقلا الطائرة من مطار مدينة العريش المصرية.

محاكم الناصرة تدين عشرة مواطنين لارتكابهم مخالفات تلويث البيئة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غرمت محاكم الصلح في الناصرة والمنطقة اكثر من عشرة مواطنين قاموا بمخالفات تلويث البيئة، ووصلت مبالغ الغرامة ما بين ٧٥٠ الى ثلاثة آلاف شيكل.

وكانت وحدة البيئة «زنبقة الناصرة»، قد توجهت بعدة شكاوى ضد مواطنين مخالفين، مثل: القاء نفايات بناء بكميات كبيرة في منطقة ممنوعة. القاء جيف بهائم نفقت على جانب الطريق وتلويث منطقة عامة. القاء بقايا وفضلات البهائم خارج المكان المخصص وتلويث منطقة عامة. تفريغ مياه عادمة من سيارة سحب المجاري في منطقة ممنوعة. والقاء اسفلت (زفتة) من سيارة شحن. تطاير نفايات من شاحنة اثناء السير. القاء سيجارة مشتعلة من سيارة اثناء سيرها.

وكانت المحاكم قد اصدرت في قرارها الى جانب الغرامة المالية قرارا بالسجن الاحترازي لكل مخالف.

في عام ١٩٩٤

(١٥٢) عاملا لقوا مصرعهم في حوالي (٩٠) الف اصابة عمل

* وزارة العمل تؤهل طواقم خاصة لفحص العمال بهدف منع الحوادث *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل (١٥٢) عاملا، في حوالي (٩٠) الف حادث عمل، وقعت في كافة فروع المرافق الاقتصادية، وكلفت خزينة الدولة (١.١) مليار شيكل، وذلك في العام ١٩٩٤.

جاء ذلك في معطيات قدمتها وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، في مؤتمر صحفي عقدته، امس الثلاثاء، واستعرضت فيه خطط الوزارة المستقبلية لمنع حوادث العمل القاتلة.

وقالت نمير، ان ثلث الاصابات كانت في فرع الصناعة و (١١٪) في فرع البناء و (٥٪) في فرع الزراعة، والاصابات الاخرى في الورش المستقلة. وان اكثر من (٥٪) من الاصابات القاتلة، جاء بسبب السقوط. وثلث الاصابات من جراء معالجة اجسام غريبة و (٢٥٪) من الاصابات من جراء تشغيل الآلات او محاولات تصليحها. و (١٠٪) من الاصابات تقع بسبب الجهد المضني الذي يبذله العمال وبسبب الارهاق الشديد.

وقالت نمير انها تسعى لبلورة نهج مشترك لكافة المرافق الاقتصادية والمسؤولين عن الامن والامان فيها.

وأشارت الى ان طواقم خاصة ستزور المصانع وتجري الفحوصات المكثفة للعمال، واكتشاف ما هي مشاكل كل مصنع ومصنع. لايجاد قاسم مشترك قطري لتلك المشاكل ووضع الحلول لها.

وقالت ان تلك الطواقم في مراحل التأهيل النهائية، مشيرة الى ان تكاليف طاقم واحد تزيد عن مليون شيكل.

ودلت معطيات التأمين الوطني ان (٧٣٢٧) عاملا، تقدموا في عام (١٩٩٤) شكاوى حول اوجاع في الظهر والعمود الفقري بسبب نوعية وظروف وشروط العمل، منهم (٢٠٥٥) عاملا، في جيل (٣٥ – ٤٤) عاما.

لجنة المدراء العامين تزور مستوطنتي «بسغوت» و«النبي صموئيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زارت لجنة المدراء العامين للوزارات، امس الثلاثاء، مستوطنتي «بسغوت» و «النبي صموئيل»، وذلك في اعقاب ادعاء قادة المستوطنتين ان اعضاء اللجنة الحكومية، لا يزورون المستوطنتين الا برفقة قادة الجيش.

وعبر اهرون غوطمان، سكرتير مستوطنة «بسغوت» عن غضبه قائلا، «انه عرف عن الزيارة من خلال وسائل الاعلام ولم يجر اي تنسيق بين لجنة المدراء وقادة المستوطنة».

وقال غوطمان، ان احدى القضايا الملتهبة التي اثيرت هي قضية الطرق، لان سكان المستوطنة لا يعرفون بعد ماذا سيكون مصيرهم وكيف سيمارسون حياتهم، عند البدء الفعلي لاعادة الانتشار وتطبيق اتفاق «اوسلو - ب» ودخول الشرطة الفلسطينية الى المنطقة.

ويمر المستوطنون في شوارع مدينة البيرة، لكي يصلوا الى «بسغوت». وتقيم السلطات الاسرائيلية الاحتلالية سياجا شائكا حول المستوطنة، الا ان غوطمان قال انه لن يوفر الحماية للمستوطنين.

تدشين محطة ضخ جديدة للمياه في بئر السبع

* المحطة تخدم القادمين الجدد * المياه لن تصل الى القرى العربية البدوية غير المعترف بها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دشنت شركة «مكوروت» للمياه، امس الثلاثاء، محطة ضخ جديدة في بئر السبع، لتقوية تزويد شرقي النقب وديمونا بالمياه، وبلغت تكاليف اقامتها (١٥٠) مليون شيكل.

وأقيمت المحطة في اعقاب موجة الهجرة من «رابطة الدول المستقلة»، واغراق بئر السبع والنقب بعدد كبير من «القادمين الجدد»، الامر الذي زاد الحاجة للمياه.

ويبلغ طول خط المياه الذي اقامته «مكوروت» لايصال المياه الى المنطقة اكثر من (٢١) كيلومترا.

وتبلغ احتياجات سكان منطقة بئر السبع في العام (٢٠) مليون متر مكعب من المياه.

وقال مدير عام «مكوروت» عاموس ايفشتين، ان محطة الضخ تشمل (٥) وحدات ضخ، ستزود السكان بـ (١٢٠) الف كوب مياه في اليوم.

وستساعد المحطة الجديدة في تطوير المشاريع الصناعية والسياحية، لكي يبقى السؤال، ماذا مع المواطنين العرب في النقب، وعددهم اكثر من (٥٠) الف مواطن في القرى غير المعترف بها، بدون مياه؟

التوصية باعادة فتح ملف مقتل داني كاتس تثير الرفض والتأييد

* الضابط المتقاعد غولدبرغ: «لدي معلومات جديدة تؤكد براءة المدانين» * والد داني كاتس: «القرار خاطئ فلا بينات جديدة» * ليبائي: «القرار بيد المحكمة العليا» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد ضابط الشرطة المتقاعد، عيزرا غولدبرغ، امس الثلاثاء، ان بحوزته معلومات دقيقة وجديدة لم تصل في الماضي الى الشرطة تؤكد براءة الشبان الخمسة، الذين ادينوا بمقتل داني كاتس، والذين اوصت نائبة المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب، امس الاول الاثنين، باعادة محاكمتهم.

وقال غولدبرغ: «انا لا ادعي ولا اتخيل. دائما كانت لدي معلومات ومعطيات حولتها لنائبة المستشار القضائي كارب ووزير القضاء الحالي والوزراء السابقين والمستشارين القضائيين الحاليين والسابقين وكذلك الى الشرطة. وهذه المعلومات تتكلم عن نفسها، ومن يدقق فيها وله خبرة بعمل التحقيقات في الشرطة لا يستطيع الا ان يتوصل الى نتيجة واحدة وهي ان هؤلاء الشبان لم ينفذوا عملية القتل، والمعلومات التي بحوزتي هي الاهم ولم تكن في الماضي بحوزة الشرطة، ولا في المحاكم».

وقال غولدبرغ ان الفتى داني كاتس قتل في العام ١٩٨٣ وقبل مقتله بعامين قتل الفتى يسرائيل نويمان، واتهم بقتل الاخير موشيه عزاريا الا انه اصر على براءته وحصل عليها، ومن المعلومات والتفاصيل التي حصلت عليها من وسائل الاعلام والصحف استنتجت ان ظروف القتل في كلا الحادثين متطابقة تماما، فاخذت تقرير التشريح الشرعي للحادثين وقارنت، وتوصلت الى ان في الحادثين تفاصيل دقيقة وخاصة جدا وليست عادية، وهي متطابقة.

وتابع غولدبرغ: «توجهت بهذه التفاصيل الى كبار المختصين في البلاد ومنهم د. موريس روغوف، الذي عمل ١٢ عاما كطبيب شرعي في الجيش، وبعدها ٤ سنوات في معهد التشريح الشرعي في ابو كبير، وكذلك توجهت الى مختصين في علم النفس ولجميعهم كان نفس الاستنتاج».

وأضاف غولدبرغ، والاهم ان نويمان قتل في العام ١٩٨١ وداني كاتس في العام ١٩٨٣ وفي العام ١٩٨٧ قتل الفتى رامي حبا من الون موريه وفي العام ١٩٨٩ قتل الفتى سليم نصيري، ولكل اعمال القتل هذه ظروف مشابهة ومتطابقة وفي الحادثين الاخيرين كان الشبان الخمسة في السجن!!

وقال غولدبرغ ان القاتل ما زال يتجول حرا، وأكد انه لم يلتق مع الشبان الخمسة ويرفض ذلك على الرغم من طلبهم المتكرر منه، وأضاف انه يرفض الالتقاء لكي لا يقع تحت تأثيرات معينة، ومن الاسهل ان يناضل من اجل براءتهم من بعيد.

وفي حديث لوسائل الاعلام قال وزير القضاء، دافيد ليبائي ان قرار اعادة المحاكمة النهائي بيد المحكمة العليا فقط.

وأضاف ليبائي انه يتفهم تصريحات عائلة كاتس القاسية، وهم يهاجمون من منطلق عدم المعرفة. وتبنى الوزير قول قاضي المحكمة العليا المتقاعد حاييم كوهين، انه عندما لا يتوقف سجين عن القول انه بريء، يجب فحص اقواله بشكل دائم.

هذا وهاجم والد الفتى الضحية داني كاتس توصية نائبة المستشار القضائي، قائلا ان لا بينات جديدة تستدعي اعادة فتح الملف. والمح الى ان الوزير ليبائي قد يكون اتخذ مثل هذا الموقف لاسباب سياسية او لدوافع سياسية.

وانضم ضابط الشرطة المتقاعد، يعقوب زالتسر، الذي كان عضوا في طاقم التحقيق في القضية الى اتهامات والد الفتى الضحية. ونفى ان تكون الشرطة قد حصلت على الاعترافات بالقوة او باساليب مرفوضة مؤكدا ان المدانين بتهمة القتل اعادوا تمثيل الجريمة.

● المتهمون بقتل داني كاتس ●

بدء الاستعدادات لمظاهرة مهجري اقرث وبرعم امام الكنيست يوم ١٩٩٥/١١/٦

* سيل وفود التضامن مع مهجري اقرث المعتصمين مستمر * ابراهيم نمر حسين يطالب حاكم اللواء بالغاء قرار لجنة البناء والتنظيم *

* حيفا - لمراسل خاص - بعث مكتب لجنة المتابعة العليا، امس الثلاثاء، برسالة الى رؤساء السلطات المحلية العربية، لبدء الاستعدادات للمشاركة في مظاهرة مهجري اقرث وبرعم المدعومة من لجنة المتابعة، والتي ستجري يوم الاثنين القادم (١٩٩٥/١١/٦) امام مبنى الكنيست في القدس، بدءا من الساعة الحادية عشرة صباحا.

ووفقا لقرار لجنة المتابعة ستقوم السلطات المحلية بترتيب وتمويل وسائل السفر للوفود المشاركة من مدنها وقراها.

وتقاطرت الوفود للتضامن مع مهجري اقرث المعتصمين، مطلع هذا الاسبوع، وجاءت من: شفاعمرو (وفدان. الاول ضم رئيس البلدية، رئيس لجنة المتابعة، السيد ابراهيم نمر حسين، والشيخ صالح خنيفس. والثاني وفد شعبي ضخم)، والبعنة (ضم رئيس المجلس المحلي) والمغار (من فرع الجبهة الدمقراطية) وكفرياسيف (من النساء الدمقراطيات) ويافة الناصرة (ضم رئيس المجلس المحلي) وفسوطة، وترشيحا (ضم نائب رئيس مجلس معلوت - ترشيحا، السيد ميخائيل معيكي). كما زار المعتصمين للمرة الثانية الدكتور سامي جرايسي، رئيس مجلس الكنائس العالمي، الذي ابلغ المعتصمين بأن المجلس سيقدم لهم مزيدا من التبرعات (وكان قد قدم في اول زيارة تبرعا بمبلغ خمسة عشر الف شيكل).

على الصعيد ذاته، جاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان السيد ابراهيم نمر حسين، طالب حاكم لواء الشمال، موطي دقير، بالغاء قرار لجنة البناء والتنظيم، الذي اصدرته مؤخرا لهدم الممر الذي اقامه المعتصمون قبل ايام، لتسهيل وصول الوفود المتضامنة. ووعد دقير بمعالجة الامر.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الاستاذ محمد قاسم طربيه والى عموم آل طربيه في شفاعمرو وخارجها بوفاة الوالدة المرحومة

دلي طربيه

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعازينا

احر التعازي القلبيّة نتقدم بها الى رفيقنا العزيز عبد الحميد ابو عيطة وعائلته بوفاة الزوجة المرحومة

عائشة حسن ابو عيطة

(ام عصام)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث - ملف رقم ١١٥/ م ٦

قُدم لهذه المحكمة طلب من السيدة جوليت ايليا بشارة لاعلان حصر ارث المرحوم زوجها امين بشارة من ارثوذكس الناصرة والمتوفى بتاريخ ٩٥/٩/٩ عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته جوليت ايليا بشارة واولاده المتولدون له منها وهم: نسيم، جمانه، بيتر، رنا، روني حنا أمين بشارة لا غير.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
جمال خوري

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم الياس هزيمة مطر، الرومي الكاثوليكي من حيفا بورثته: زوجته وداد فارس مطر، وأولاده منها ادوار وجورج واسامة ومروان وغسان.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٥/١٠/٣٠

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، فكل من يدعي بان له منفعة بأحد الطلبات التالية ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/٢٢٥٧	عبد كبها	٩٥/٢/٢٨	عبد القادر كبها
٩٥/٢٢٥٨	محمد جبارين	٧٩/٤/١٥	سعيد جبارين
٩٥/٢٣٠١	علي عاصلة	٨٧/٦/١٣	احمد عاصلة
٩٥/٢٣٠٦	مرعي حاج	٩٥/١/٨	ميرفت حاج
٩٥/٢٣٢٥	كاسترو ابو فول	٩٥/٧/٨	توفيقة ابو فول
٩٥/٢٣٢٦	خضر محاميد	٦٣/٧/٦	محمد محاميد
٩٥/٢٣٤٢	نجية حايب	٩٤/١١/٢١	سعيد حايب
٩٥/٢٣٥٠	خالد سعدي	٩٥/١/١٠	ماجدة سعدي
٩٥/٢٣٥١	محمد خلايلة	٨١/٧/١٠	طه خلايلة
٩٥/٢٣٥٦	عبدالله طربيه	٩٣/٩/٢٠	جمال طربيه
٩٥/٢٣٦٨	الياس جبارين	٩٠/٤/٢٢	طنوس جبارين
٩٥/٢٣٧٠	نايف محاجنة	٧٧/٣	تمام محاجنة
٩٥/٢٣٨١	امينة مرشود	٧٠/١	احمد مرشود
٩٥/٢٤٠٢	حميد سواعد	٩٤/٧/٣	صالح سواعد
٩٥/٢٤٠٣	فاطمة خطيب	٩٤/١٠/٢١	عادل خطيب
٩٥/٢٤٠٦	علي منصور	٨٨/١٠/١٣	محمد منصور
٩٥/٢٤٠٧	عبد اللطيف عمر	٩٣/١/٢٩	ناجح عمر
٩٥/٢٤٢٠	محمد حسان	٩٥/٩/١٨	زهرة حسان
٩٥/٢٤٢٢	نجيب حاج	٨٢/٤/٢٦	رافع حاج

أ. جلوبينسكي - حاكم مسجل

فرضية الاعتداء هي «أحد الاحتمالات الممكنة» لحريق باكو!

● باكو - «و.ص.ف» - أكد متحدث باسم النيابة العامة الأذربيجانية، أمس الثلاثاء، ان فرضية الاعتداء هي «أحد الاحتمالات الممكنة» لتفسير الحريق الذي أوقع ٣٠٠ قتيل السبت الماضي في مترو باكو.

ونقل التلفزيون الرسمي عن أحد المحققين تأكيده «ان قنبلة تسببت بالحريق الأخطر من نوعه في تاريخ المترو بالعالم». وأضاف هذا المسؤول انه من المبكر ان نعطي رأيا حازما.

وأوضح ان التحقيق يتواصل حاليا لناحية «خرق قواعد النقل» وليس لناحية حصول عملية تخريب. وتابع انه يمكن تعديل وجهة التحقيق اذا تبين «رسميا» ان الحريق وراءه عمل ارهابي.

وأفادت المعلومات الاولى التي نشرت ان الحريق نجم عن احتكاك في اسلاك الكهرباء.

لكن الرئيس الاذربيجاني «لم يستبعد تماما» لدى استقباله السفير الأمريكي في اذربيجان ان يكون الحريق ناجما عن اعتداء.

وعرض التلفزيون صورا لداخل المقصورة التي اندلع فيها الحريق تظهر ثقوبا في الأرضية تحت أحد المقاعد. وأشار المحقق نفسه الى أنها نتيجة انفجار قنبلة.

اوغندا تنفي الادعاء السوداني بشأن معارك على الحدود بينهما

● كامبالا - «و.ص.ف» - نفت اوغندا نفيا قاطعا، أمس الثلاثاء، الاتهامات السودانية التي تحدثت عن هجوم واسع النطاق يشنه منذ الاربعاء الماضي الجيش الاوغندي في جنوب السودان معتبرة ان هذه الاتهامات تستهدف تحويل الانتباه عن المشاكل الداخلية التي يواجهها هذا البلد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاوغندية، لويس باليندا، لوكالة الصحافة الفرنسية «ليس واردا في سياسة الحكومة الاوغندية الدخول الى الأراضي السودانية او اراضي اي بلد آخر».

واضاف ان «السودان يطلق هذه الأكاذيب لتحويل انتباه العالم عن المشاكل الخطيرة الداخلية التي يواجهها».

وأكد بيان سوداني رسمي حصول «هجوم شنته ثلاثة الوية عسكرية اوغندية» اي نحو (١٥٠٠) جندي في منطقة فرجوك وماقوي بالقرب من الحدود السودانية الاوغندية.

وكانت اوغندا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع السودان في نيسان ١٩٩٥ بعد ان اتهمته بدعم مجموعة اوغندية مسيحية معارضة تأخذ من السودان مقرا لها وتعمل على اسقاط نظام كامبالا.

وتتهم الخرطوم من ناحيتها كامبالا بدعم جيش تحرير شعب السودان، الفصيل الرئيسي في التمرد الذي يشهده جنوب السودان.

اطباء الرئيس يلتسين نصحوه بالبقاء في المستشفى لثلاثة اسابيع



* يلتسين *

● لندن - «و.ص.ف» - أكدت وكالة «ايتار تاس» الروسية ان اطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي أدخل المستشفى الخميس الماضي بعد اصابته باضطرابات في القلب نصحوه بالبقاء ثلاثة اسابيع على الأقل في المستشفى.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر في المستشفى ان اطباء القلب يعتقدون انه من الأفضل ان يبقى الرئيس يلتسين تحت المراقبة في المستشفى لمدة ثلاثة اسابيع حتى لو كان يتحسن بسرعة.

وأوضحت الوكالة ان الرئيس يلتسين يحتاج بعد ذلك الى نقاهة في منتجع لمدة اسبوعين على الأقل وتخفيف حجم عمله.

وقالت مصادر في المستشفى ان صحة الرئيس الروسي في تحسن. واضافت ان «تغذية القلب بالدم استقرت ولم يحدث اي نقص في تروية القلب طوال وجوده في المستشفى» حسب ما ذكرت الوكالة نقلا عن المصادر نفسها.

وقالت هذه المصادر ان مدة العلاج الطويلة ناجمة عن عدم انهاء يلتسين للعلاج السابق الذي وصف في الاضطرابات القلبية التي أصيب بها سابقا.

وذكرت الوكالة بأن الرئيس يلتسين لم يقابل منذ دخوله المستشفى الا افراد عائلته وحراسه الشخصيين واطباءه.

مركزان للعلوم من أجل السلام!

● باريس - أطلقت مؤسسة «العلوم من أجل السلام» التي يرئسها البروفسور دانيال كوهين ومعه جان دوسيه الحائز على جائزة نوبل للطب مشروعا دوليا لاقامة مركزين للأبحاث في الشرق الاوسط والمغرب العربي.

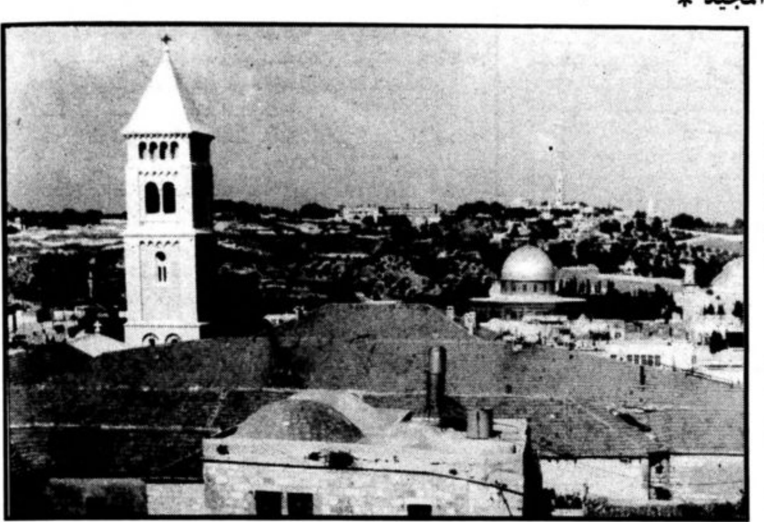
وتريد هذه المؤسسة التي يعمل فيها عدد كبير من الباحثين من دول عديدة ومقرها في باريس ان تحقق توزيعا افضل لفوائد العلوم على البشرية وخاصة في مجالي علم الوراثة والبيولوجيا وذلك عن طريق تأهيل باحثين من الدول النامية.

ويقع أحد هذين المركزين على نهر الاردن بين اريحا والبحر الميت وهو مخصص لدراسة النباتات وايجاد منتجات زراعية تتلاءم مع الجفاف. ويحتاج هذا المشروع لميزانية تبلغ ثلاثة مليارات فرنك فرنسي موزعة على أكثر من عشر سنوات.

اما المركز الثاني فمقره منطقة الحمامات في تونس وتتركز ابحاثه على مرض الملاريا وهو يتطلب ميزانية قدرها مليار فرنك فرنسي تقريبا موزعة على ١٠ الى ١٣ عاما.

مهرجان دعم للقدس يقام في ابو ظبي!

* رئيس الدولة يقرر دعم مشاريع سكنية في القدس الشرقية * بين المشاركين الشاعر محمود درويش وعصمت عبد المجيد *



● كل الطاقات للدفاع عن القدس ●

● أبو ظبي - «و.ص.ف» - دعت دولة الامارات العربية المتحدة، أمس الثلاثاء، الى تعبئة الجهود كافة للدفاع عن القدس في وجه محاولات تهويدها واعلنت موافقتها على تمويل عدد من المشاريع السكنية وأعمال الترميم في المدينة.

جاء ذلك في كلمة افتتح بها وكيل وزارة الاعلام الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان مهرجان «من أجلك يا قدس» الذي تنظمه مؤسسة «التعاون» الخيرية والمجمع الثقافي في أبو ظبي.

وقال الشيخ عبد الله ان انعقاد المهرجان «يتزامن مع منعطف خطير تواجهه مدينتنا المقدسة ويتطلب تعبئة كل الجهود وحشد كل الطاقات من أجل التصدي الفعال للاجراءات غير القانونية التي أعلنتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والاعتداءات اليومية على المقدسات الاسلامية والمسيحية ومصادرة الاراضي وتغيير معالم المدينة والتضييق على سكانها وبناء المزيد من الاحياء والمجمعات اليهودية».

وأشار الى ان الارادة الدولية رغم فشلها في التصدي للاجراءات الاسرائيلية فانها «نجحت على الأقل في اصدار قرارات صريحة لمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة تؤكد جميعها على رفض اجراءات الضم واي اجراءات او قرارات من شأنها تغيير وضعية المدينة القانونية او السكانية».

واعلن ان رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «امر بالاستجابة للنداءات العديدة التي وجهها ابناء القدس وتمويل عدد من المشاريع السكنية التي ستحمل اسمه وكذلك عدد من مشاريع الترميم في القدس، كما امر مؤسسة زايد للأعمال الخيرية وجمعية الهلال الأحمر الاماراتية بتلبية المتطلبات الطبية والتعليمية والاجتماعية لسكان القدس وتوفير ما يلزم لدعم المؤسسات المعنية بهذه النشاطات».

وأوضح الشيخ عبد الله ان هذا التوجه يأتي «تقديرا لاوضاع المتضررين والمحتاجين من سكان المدينة، مسلمين ومسيحيين، وما يعانونه من ضيق في العيش ومن ظروف سكنية صعبة وبالنظر الى وجود مشاريع اسكانية مصرح بها لكنها تحتاج الى تمويل».

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر حتى الخامس من تشرين الثاني عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية والعربية المسيحية والاسلامية بينها مفتي مصر الشيخ محمد طنطاوي وبابا الاقباط شنودة الثالث ومطران القدس السابق هيلاريون كبوتشي والأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وفيصل الحسيني وحنان عشراوي وحيدر عبد الشافي وعبد الحميد شومان ومحمود درويش وآخرون.

بفارق ضئيل، مقاطعة كوييبك الكندية ترفض الانفصال

● مونتريال - «و.ص.ف» - حقق مؤيدو الاتحاد الفدرالي الكندي ليلة الاثنين/ الثلاثاء انتصارا صعبا في الاستفتاء على سيادة مقاطعة كويبيك، لكن الفارق الصغير جدا مع مؤيدي الانفصال، والذي لم يتجاوز ٤٥ الف صوت، يظهر ان كندا الموحدة خرجت من هذا الاستفتاء ضعيفة.

وغداة الهزيمة التي مُني بها دعاة الاستقلال بهامش ضيق جدا تبدو مقاطعة كويبيك الكندية الفرنكوفونية منقسمة بنسبة متساوية تقريبا بين طرفين. كما يبدو واضحا ان نتائج الاستفتاء لن تساهم في ترسيخ وحدة كندا بل ربما اضعفتها.

وبعد أكثر من ثلاث ساعات من تشويق حبس الانفاس اعلن انتصار مؤيدي الـ «لا» للانفصال بنسبة ٦ . ٥٠٪ مقابل ٤ . ٤٩٪ لمؤيدي الـ «نعم»، وهي نتيجة كانت استطلاعات الرأي الاخيرة توقعتها.

وكان عدد الناخبين المسجلين على اللوائح الانتخابية خمسة ملايين و٨٦ الفا و٩٧٩ شخصا، من اصل سكان كويبيك البالغ عددهم ٣ . ٧ ملايين نسمة. وبلغت نسبة المشاركة في الاقتراع مستوى قياسيا تجاوز ٩٠٪.

وقال رئيس وزراء كويبيك، جاك باريزو، معترفا بالهزيمة امام قرابة ثمانية آلاف من انصار الاستقلال تجمعوا امام قصر المؤتمرات في مونتريال «سنعيد الكرة. لقد خسرنا هذه المرة لكن ليس بفارق كبير». واضاف «لقد اقتربنا كثيرا من اقامة بلد.. لقد تأخر الأمر لكن ليس لفترة طويلة» وسط تصفيق الجمهور الذي كان يهتف «نريد بلدا».

كلمة الاتحاد

الحكومة.. على حقيقتها!

● اثبتت حكومة حزب العمل – ميرتس، امس، مرة اخرى بأن التغيير في سياستها تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وقضية المساواة ليس تغييرا مبدئيا ناجما عن القناعات الجديدة، انما هو محدود الضمان ونابع من اضطرار الحكومة للتجاوب مع مطالبنا بسبب حاجتها الى الجسم المانع.

ففي اللحظة التي تستطيع فيها الحكومة ضمان الاكثرية في الكنيست، بدون الجسم المانع، تدير ظهرها لمطالبنا. وهذا ما فعلته في موضوع الميزانية.

لقد طرحنا مطالب تعتبر في غاية الواقعية: * الغاء قانون ضريبة الاملاك، المجحف جدا ضد المواطنين العرب، واستبداله بقانون نزيه لا يؤدي الى تشليح المواطنين اراضيهم * تنفيذ قرار المحكمة العليا من سنة ١٩٥١ القاضي باعادة مهجري اقرث وكفر برعم * الاعتراف بخمس قرى اخرى من القرى الاربعين * تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليم ادارتها لهيئة اسلامية منتخبة وخاضعة للرقابة * تسديد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية الناجم عن سياسة التمييز *.. وغيرها من المطالب العينية العادلة والقابلة للتنفيذ.

هذه المطالب طرحت عدة مرات خلال هذه الدورة وهناك وعود، خطية وشفهية، والتزامات واضحة من الحكومة ورئيسها بالتجاوب معها. وكانت هناك مطالب اخرى في الماضي، جرى التجاوب مع بعضها، التزاما بالاتفاق عند اقامة الجسم المانع. وقد باركنا ذلك التجاوب في حينه. لكن التنكر لبقية المطالب، بهذا الشكل الفظ، يظهر الوجه الحقيقي لهذه الحكومة.

فعندما تكون بحاجة الى اصوات الجسم المانع تتجاوب مع مطالبه، ولو جزئيا. وعندما تضمن اكثريتها من الاحزاب الدينية، التي وضعت هي الاخرى مطالب مالية لكن مشبوهة وغير مبدئية، وبعضها مفسود، تتخلى عن التزاماتها للعرب وتتجاهل مطالبهم.

ان هذا الواقع المؤسف والمثير للاشمئزاز يجب ان يفتح عيوننا جيدا على حزبي هذه الحكومة. فهناك عملية استغلال معيبة، لموقفنا المبدئي المؤيد للمسيرة السلمية والمعارض لحكومة ليكود يمينية، يجب ان نتعامل معه بادراك عميق لمسؤوليتنا ولكن ايضا.. بذاكرة خصبة للحقبة التي امامنا. ففي الاشهر القادمة، سيأتي وزراء هذه الحكومة ونوابها، الى قرانا ومدننا العربية يطلبون الاصوات.. «لحكومة السلام والمساواة»، ويجب ان نقول لهم بصراحة وبوضوح:

لم ننس حقيقتكم. عملية السلام، دُفعتم اليها دفعا. وما زلتم تماطلون بها. والمساواة ما زالت بعيدة. وكلما اتيحت لكم فرصة تبعدونها اكثر.

ولا اقل اهمية من ذلك: هل ندرك الآن معنى اعطاء اصوات للاحزاب الصهيونية؟ الا تستعمل تلك الاصوات ضدنا؟ تصوروا لو كنا بقوة اكبر، كيف تكون النتيجة؟!

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. – ٦/٤٦٨٧٣٦٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وثيقة — البيان الختامي لمؤتمر عمان (٢٩ – ١٩٩٥/١٠/٣١)

دعوة لتوسيع السلام.. والغاء المقاطعة

* انشاء بنك اقليمي وصفقات تجارية وصناعية وتسهيل استثمارات القطاع الخاص في المنطقة واقامة هيئة سياحية * المؤتمر القادم في مصر يليه مؤتمر رابع في قطر سنة ١٩٩٧ * الامانة التنفيذية تتخذ من الرباط مقرا دائما *

* عمان – فيما يلي ترجمة نص الاعلان الختامي للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي اختتم اعماله مساء امس الثلاثاء في عمان:

«عقد المؤتمر الاقتصادي الثاني للشرق الاوسط وشمال افريقيا من ٢٩ الى ٣١ تشرين الاول ١٩٩٥ في عمان بالاردن برئاسة جلالة الملك حسين بن طلال. وضم المؤتمر الذي اشتركت الولايات المتحدة والاتحاد الروسي في رعايته بدعم من الاتحاد الاوروبي وكندا واليابان، مسؤولين ورجال اعمال من الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا والامريكيتين وآسيا.

«ويشكر المشاركون في المؤتمر جلالة الملك حسين لقيادته الرشيدة وللجهود الجبارة التي بذلتها المملكة الاردنية الهاشمية لانجاح هذا المؤتمر. كما اعرب المشاركون عن تقديرهم لمشاركة المنتدى الاقتصادي العالمي الذي ساعد باقتدار في تنظيم هذا الحدث.

«وقد تمثلت اهداف المؤتمر في تسهيل زيادة استثمارات القطاع الخاص في المنطقة وترسيخ مشاركة القطاع العام والقطاع الخاص تحقيقا لهذا الهدف والعمل على دفع التعاون والتنمية في المنطقة قدما.

«ومن هذا المنطلق ابرم كبار رجال الاعمال من الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومناطق اخرى خلال المؤتمر عددا من الصفقات التجارية الهامة التي ستساعد على زيادة الطاقة الانتاجية للمنطقة وستسهم في تنميتها الاقتصادية على نطاق واسع. وتشتمل هذه الصفقات على مشروعات في مجالات السياحة والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل. ويستفيد عدد من هذه المشروعات من ضمانات حكومية وخبرات فنية واشكال اخرى للدعم من جانب الجماعة الدولية مما يعكس مشاركة القطاع العام والقطاع الخاص.

«وقد اجرى ممثلو الحكومات المشاركة سلسلة من المفاوضات طوال السنة الماضية بشأن الترتيبات المؤسسية التي دعا اليها اعلان الدار البيضاء مما من شأنه ان يساعد على دعم عملية السلام. وتم التوصل الى الاتفاقات التالية في هذا الصدد:

«* انشاء «بنك للتعاون والتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا». وسيتم تأسيس هذا البنك، كما نصت على ذلك مسودات انشائه، على نحو ينهض بتنمية القطاع الخاص ويدعم مشروعات البنى الهيكلية الاساسية في المنطقة ويوفر منتدى لدفع التعاون الاقتصادي الاقليمي. وستنهي مجموعة العمل مفاوضاتها في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ وستواصل بحث المقترحات بالتحضير لمشروعات اخرى وبتقديم تسهيلات من اطراف شتى. وستشرع الاطراف الراغبة في الانضمام الى البنك في عمليات التصديق في بلدانها لاحقا.

وثمة اطراف اخرى ترغب في ترك الخيار مفتوحا امامها للانضمام الى البنك لاحقا على ضوء تطور الترتيبات المؤسسية وتطورات اخرى. وسيبحث المؤتمر الاقتصادي هذا الموضوع في اجتماعه المقبل.

«* انشاء هيئة للسياحة الاقليمية هي «اتحاد السفريات والسياحة لمنطقة الشرق الاوسط – المتوسط» لتسهيل السياحة والترويج للمنطقة كمقصد سياحي فريد وجذاب. ويضم مجلس ادارة هذه الهيئة ممثلين للقطاع العام والقطاع الخاص على حد سواء.

«* انشاء «مجلس اقتصادي اقليمي» لدفع التعاون والتجارة قدما في القطاعات الخاصة لدول المنطقة.

«* الافتتاح الرسمي لـ «امانة السر التنفيذية» للمؤتمر الاقتصادي التي يقع مقرها في الرباط والتي تعمل على دفع مشاركة القطاع العام والقطاع الخاص وتشجيع الاتصالات وتبادل المعطيات ودعم استثمارات القطاع الخاص في المنطقة. واعرب المشاركون عن تقديرهم للحكومة المغربية لاسهامها في هذا المجهود واكدوا مساندتهم لنشاطاتها الجارية.

«واستكمالا للمؤسسات الاقليمية التي دعت اليها قمة الدار البيضاء قررت اللجنة التوجيهية لمفاوضات السلام المتعددة الاطراف انشاء «امانة سر للجنة المراقبة» في «مجموعة العمل للتنمية الاقتصادية الاقليمية» كمؤسسة اقتصادية اقليمية دائمة مقرها عمان. واتفقت جميع الاطراف المشاركة على ان تنهض هذه المؤسسة بالتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وان تعمل على توطيد دعائمه».

وشددت الاطراف المشاركة من المنطقة على التوصية بان تغطي نشاطات امانة السر سلسلة القطاعات التي تدخل في اطار عمل لجنة المراقبة في «مجموعة العمل للتنمية الاقتصادية الاقليمية» اي ما يتعلق بالبنى الهيكلية الاساسية والسياحة والتجارة والمالية والمجالات التي تدخل في عداد خطة عمل كوبنهاجن.

وستتولى الاطراف الرئيسية بالتشاور الوثيق مع الاتحاد الاوروبي واعضاء آخرين في لجنة المراقبة اعداد ومراجعة وثيقة ملائمة تتعلق بشكل هذه المؤسسة ونشاطاتها ووظائفها بحيث تعرض هذه الوثيقة على «مجموعة العمل للتنمية الاقتصادية الاقليمية» خلال اجتماعها بكامل اعضائها تمهيدا للبدء في تنفيذ نشاطات المؤسسة خلال النصف الاول من سنة ١٩٩٦. وستنظر مجموعة العمل في الموضوع وتقرر ما يلزم القيام به من عمل في هذا الشأن وتعرضه على الاجتماع المقبل للجنة التوجيهية المتعددة الاطراف.

واعرب المشاركون في المؤتمر عن مساندتهم القوية للتقدم المطرد في عملية السلام التي انطلقت في مدريد منذ اربع سنوات بالتمام واكدوا اهمية تحقيق سلام شامل. ونوه المشاركون بالتقدم الذي احرز في السنة الماضية. كما رحب المشاركون في المؤتمر بتوقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي المرحلي بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة واشادوا بالتقدم الكبير الذي تحقق في تنفيذ معاهدة السلام بين اسرائيل وبين الاردن. ورحب المؤتمر بقرار عقد مؤتمر وزاري للمساعدة الاقتصادية للفلسطينيين في كانون الاول ١٩٩٥ في باريس.

وأشار المؤتمر ايضا الى الاسهام الايجابي الذي بذلته مجموعات العمل في المفاوضات المتعددة الاطراف على طريق السلام.

واذ يشيد المؤتمر باجواء الانفتاح الايجابية المتزايدة في المنطقة فهو يعترف بان دائرة السلام يجب ان

(البقية على ص ١٥)

للندوة عن كفرياسيف.. بقية

فالتاريخ الزاخر بالاحداث لا تكفيه ندوة واحدة

● كفرياسيف - لمراسلنا - غصت دار المتحف البلدي بجمهور المشاركين من الجنسين في الندوة التاريخية التي نظمها المجلس المحلي، مساء أمس الأول الاثنين، على شرف الذكرى السنوية السبعين لتأسيس المجلس المحلي - التي تحل اليوم، الأول من تشرين الثاني. وقد دارت الندوة حول تاريخ القرية على مر العصور.

وبرز بين جمهور المشاركين كاهن الطائفة الارثوذكسية الأب عطا الله مخولي وعدد من اعضاء المجلس المحلي السابقين، في دوراته منذ أواخر سنوات الأربعين وحتى مطلع التسعينات، واكثرية اعضاء هيئة المجلس الحالية. كما برز حضور عدد من المربين والمربيات من مدارس القرية.

وقد افتتحت الندوة بكلمة من رئيس المجلس المحلي، غر مرقس، وتركزت حول أهمية الحدث الجديد في القرية وهو اقامة متحف بلدي كوسيلة لتنمية وتعزيز مشاعر الانتماء لدى أجيالنا الجديدة - كما قال - من اجل انقاذها من الضياع وحتى تبني المستقبل الذي يليق بها وبماضي آبائها واجدادها.

ورحب رئيس المجلس بجمهور المشاركين كما رحب بالمنتدين: الدكتور الباحث شكري عراف، والاستاذين ميخائيل بولس ونايف فرح. واعتذر عن عدم تمكن الاستاذ بطرس دلة من المشاركة لظروف قاهرة.

وكانت الكلمة الثانية للأستاذ ميخائيل بولس (احد اساتذة التاريخ القدامى في مدرسة بني الثانوية). فتحدث عن تاريخ كفرياسيف من بداية انشائها في العصر الفينيقي والكنعاني وحتى الغزوة الصليبية، مشيرا الى الآثار القائمة والمطمورة فيها من تلك العصور.

ثم كانت الكلمة للأستاذ نايف فرح (مدير مدرسة بني الثانوية واحد اساتذة التاريخ فيها). وقد تحدث عن تاريخ القرية منذ الغزو الصليبي وحتى العصر الحاضر. وانهى كلمته بعرض اقتراحات لتطوير كفرياسيف المستقبلي.

وكانت الكلمة الأخيرة للدكتور شكري عراف الذي اعطى ودقق معلومات عن تاريخ كفرياسيف. ودعا الى استثمار ما تضمه من آثار وأبنية ذات صفة قروية نموذجية وكذلك موقع القرية، في مجال السياحة.

هذا، وقد دامت الندوة حوالي ثلاث ساعات ولم يستطع سوى عدد قليل من جمهور المشاركين تقديم المداخلات التي اراد تقديمها. وجرى الاتفاق على مواصلة موضوع الندوة في امسيات قادمة، لاتاحة الامكانية للدخول الى تفاصيل تاريخ القرية، ولمداخلات اكثر من الجمهور.

وجدير بالذكر انه جرى في الايام الأخيرة توزيع تقرير من رئيس المجلس المحلي الى اهالي القرية - هو كناية عن مجلة تضمنت تقريرا عن عمل المجلس في الأشهر الثلاثة الماضية والعديد من صور وثائق قديمة في المجلس المحلي وعن القرية.

السجن الفعلي (١٢) سنة على حيفاوي مارس اعمالا مشينة ضد ابنته

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، ميخا ليند شتراوس، السجن الفعلي (١٢) سنة، امس الثلاثاء، على مواطن حيفاوي، (٤٣ عاما)، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة بحق ابنته منذ بلوغها التاسعة من عمرها وحتى بلوغها الثالثة عشرة.

وأكد القاضي في قرار الحكم «ضد اب كهذا لا توجد اي رحمة في قلبي، خاصة انه حاول اقناع ابنته بان ما يمارسه ضدها في صالحها وبذلك هدم اجمل سنوات عمرها».

وانتقد القاضي بشدة الشرطة التي لم تطلب اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، عندما قدمت لائحة اتهام ضده.

ودرج المتهم على ممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته، واجبارها على البقاء عارية في البيت عندما كانا لوحدهما. وعندما بلغت الطفلة الثالثة عشرة من عمرها، ابلغت صديقتها في المدرسة عما تتعرض له، وقامت صديقتها بابلاغ المستشارة التربوية في المدرسة، ومن ثم وصلت القضية الى الشرطة.

مواطن يطالب طبيب اسنان بالتعويض

* ابرة التخدير اصابت العصب وسببت نقص ٤٠٪ * القضية تعود الى اربع سنوات مضت *

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بعد اربع سنوات من غرز ابرة تخدير في ضرسه، لا يزال مواطن من الناصرة يعاني من مضاعفات التخدير وتمنعه من الحديث والتصرف بشكل طبيعي.

وقد قدم المواطن، دعوى الى محكمة الصلح في الناصرة بواسطة المحامي عصام خطيب، يطالب فيها طبيب الاسنان، الذي عالجه، بدفع مبلغ بقيمة ستمئة وتسعين الف شيكل.

وحسب ما جاء في الدعوى، في يوم ٩١/١٢/٣٠، توجه المواطن الى طبيب الاسنان لخلع ضرسه، فغرز الطبيب ابرة التخدير في الجهة اليسرى من فمه حيث يعاني من الالم، ولكن بعد ان عاد المشتكي الى بيته شعر بان التخدير لم يخف وانه يعاني من عدم القدرة على تحريك لسانه والحديث بشكل طبيعي فعاد وتوجه الى الطبيب المعالج فنصحه الاخير بالانتظار ثلاثة اشهر، ولكن بعد مرور هذه الفترة لم يتغير الوضع فعاد الى الطبيب وقرر الاخير ان يوجه مريضه الى طبيب اخصائي في مستشفى «بورية» ورافقه شخصيا في اثناء العلاج. وقرر الطبيب الاخصائي انه هناك اصابة بالعصب واتفق ان ينتظر المريض سنة كاملة ولكن مرت حوالي اربع سنوات دون ان يتغير الوضع. وعرض المشتكي على عدة اطباء للعلاج وقد قرر احد الاطباء الاخصائيين ان الاصابة سببت نقصا يصل الى ٤٠٪ مما يؤثر على المشتكي في اثناء الحديث وتناول الطعام.

اسبوع للثقافة في جنين تكريما للشاعر الراحل برهان العبوشي

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تستمر فعاليات اسبوع الثقافة، الذي تقيمه وزارة الثقافة الفلسطينية، تكريما للشاعر المرحوم برهان العبوشي، وكان افتتح مساء امس الاول الاثنين.

وشارك في امسية الافتتاح وفد نصراوي ضم السيدة نائلة زياد والمخرج المسرحي رياض مصاروة.

وتتخلل اسبوع الثقافة، نشاطات متنوعة، في كافة انواع الادب والفن والثقافة.

منح ٤٢ شابة شهادة مساعدة للمسنين



□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حصلت ٤٢ شابة من دبورية والرينة والمشهد وكفر كنا على شهادة مساعدة للمسنين، وذلك في حفل خاص اقامته جمعية «الهدف السامي» لرعاية المسن العربي في الجليل الشرقي، المبادرة للدورتين.

وكانت الفتيات الخريجات قد شاركن في دورتين اقيمتا في المركز الجماهيري في دبورية ونادي المسنين في الرينة. وقد تلقت المشاركات في الدورتين، محاضرات ودروسا من عمال اجتماعيين وممرضين واطباء، ومختصين في التغذية والعلاج الطبيعي. وقد ركز الدورتين السيد غانم خطيب.

في الصورة، رئيس جمعية الهدف السامي، المحامي وليد خليلية يسلم شهادة لاحدى الخريجات.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ادانة اربعة جنود بالتنكيل بزميلهم بسادية!

* ضباط الوحدة حاولوا رشوة الجندي لمنع تقديم شكوى *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة العسكرية في يافا، امس الثلاثاء، اربعة جنود في سلاح البحرية، بالتنكيل وتعذيب زميل لهم في الوحدة، بشكل سادي، الا انها اجلت اصدار قرار الحكم الى وقت لاحق.

ووفق لائحة الاتهام، عرّى الجنود الاربعة، زميلهم وقيدوه وأذلوه باساليب مختلفة ونكلوا به دون اي وازع.

وانتقد قاضي المحكمة الضباط في الوحدة، الذين لم يمنعوا التنكيل ووقفوا متفرجين، والانكى انهم حاولوا رشوة الجندي ليتراجع عن تقديم شكوى ضد الجنود الاربعة.

رئيس كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة يحتج على عرض مسرحية للمعلمين في كريات حاييم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث الاستاذ فؤاد دراوشة، رئيس كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين الناصرة، برسالة الى سكرتير الفرع، الاستاذ صبحي القاسم، يحتج فيها على القرار بعرض مسرحية الفنانين الاردنيين هشام ونبيل في استاد كريات حاييم للمعلمين العرب.

وقال الاستاذ دراوشة في رسالته، ان هناك امكانية لعرض المسرحية في الناصرة، بدلا من ان يسافر المعلمون الى كريات حاييم.

وتساءل: «الا تعلمون حضرتكم بوجود استاد عصري وحديث في مدينة الناصرة وبامكانه استيعاب جميع المعلمين الذين يرغبون بمشاهدة هذه المسرحية.». وطالب دراوشة بتغيير موقع عرض المسرحية ونقله الى الناصرة، كما طالب في رسالته الاستاذ القاسم بان يعد تقريرا مفصلا عن ميزانية الفرع للسنة الدراسية ٩٥ - ٩٦، ولعرضه امام اعضاء الفرع في الجلسة المزمع عقدها بعد اسبوعين، اذ ومنذ سنوات طويلة لم تعرض ميزانية الفرع امام الاعضاء.

في اطار مكافحة المخدرات

طلاب من عبلين في زيارة لشرطة شفاعمرو

□ عبلين - من محمد جبر قسوم - بمبادرة من الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين الابتدائية (أ)، زار طلاب الصف السادس برفقة المربي محمد ابو النيل، عضو المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في القرية، مركز شرطة شفاعمرو، واستمعوا الى محاضرة من ضابط الاحداث في المركز عمر غضبان، حول المخدرات واخطارها واسقاطاتها على المجتمع.

واثنى ضابط المركز، باروخ دريمر، على الزيارة، وهي الاولى من نوعها لطلاب مدرسة الى المركز، وابدى استعداده التام للتعاون مع كل هيئات عبلين لمكافحة المخدرات.

ضبط ٤,٥ كيلوغرامات من الهير

● ثمنها ١٤ مليون دولار

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن مدير مكافحة المخدرات السعودي، اللواء سلطان الحارثي، امس الثلاثاء، ان السلطات السعودية تمكنت، مؤخرا، من ضبط ٤.٥ كيلوغرامات من مادة الهيروين المخدرة تصل قيمتها الى خمسين مليون ريال (حوالي ١٤ مليون دولار).

وصرح الحارثي لصحيفة «الرياض» انه تم اعتقال المهربين والمروجين لهذه الكمية وهم من جنسيات غير سعودية لم يحددها. ولم يوضح المسؤول السعودي متى تم اعتقال هؤلاء ولا عددهم.

وهذه ثاني عصابة يعلن عنها اللواء الحارثي في غضون يومين. وكان قد ابلغ الصحيفة نفسها انه جرى اعتقال عصابة من عشرة اشخاص ضبط بحوزتهم ١٢.. كغم من حشيشة الكيف.

وقد اوضح الحارثي، امس، ان قيمة الحشيشة المصادرة تبلغ اربعين مليون ريال (١٠.٧ ملايين دولار) وليس اربعة مل... مليون دولار) كم... خطأ امس الأول.

وهذه اكبر ... يعلن عن ضبط ... خلال السنوات الأ...

وتنص الق... المستندة الى ا... على تطبيق عقو... مهربي المخدرات ... يثبت تعاطيه لها ... تطبق العقوبة نفـ...

قذيفة ...

● كولو... (غرب المانيا... وجود قنبلة تـ...

وقد عثر... الداخلية للسـ... محيطها ...

وكانت ... مستشفى بعـ...

اسـ...

● فيينا ... عن العمل بعـ... لأنهم لم يدقـ... وممرضة في ... حملتهم المستشـ...

وكان المريـ... البولي. ويسبب... في الخصيتين ... بيال الجراح و... يحمل اسمه وا...

● باريس ... في باريس اكـ... جدا للصحة ولا...

وقال شابر... الى السمنة». ... والحديد «وتقلل...

واضاف ان... الصدمات». ... الشوكولاطة»!

كاهن يـ... عن طـ...

● روما ... سيفيرينو انتيـ... مؤخرا، لأنه ... التلقيح الاصطـ...

والكاهن، ... توسكانا. واما ... قائلا «لقد ورد... الاشارة الى كيـ...

وكان الكاهـ... انه عقيم. غير ... يعاني من مرض...

وجدير بالذ... تمكنت سيدات ...

...ـنود ...ـادية!

...ديم شكوى *

...سكرية في يافا، ...ل وتعذيب زميل ...ر الحكم الى وقت
...م وقيدوه وأذلوه
...م يمنعوا التنكيل ...تراجع عن تقديم

...رع نقابة ...لى عرض ...ت حاييم

... تعلمون حضرتكم ...مصري وحديث في ...وبامكانه استيعاب ...ذين يرغبون بمشاهدة ...، وطالب دراوشة ...رض المسرحية ونقله ...ما طالب في رسالته ... بان يعد تقريرا ...زانية الفرع للسنة ... ٩٦، ولعرضه امام ...في الجلسة المزمع ...سبوعين، اذ ومنذ ...لم تعرض ميزانية ...اء.

...في ...اعمرو

...ضابط الاحداث في ...ان، حول المخدرات ...ثاتها على المجتمع. ...ط المركز، باروخ ...رة، وهي الاولى من ...مدرسة الى المركز، ... التام للتعاون مع ... لمكافحة المخدرات.

■ من هنا وهناك ■

قذيفة بزنة نصف طن في باحة السجن!

● كولونيا (المانيا) - ستتمتع ٢٥٠ معتقلة في سجن كولونيا (غرب المانيا) بفترة قصيرة من الحرية بعد ان اكتشفت سلطات السجن وجود قنبلة تعود للحرب العالمية الثانية في احدى باحات السجن.

وقد عثر على القذيفة الالمانية التي تزن ٥٠٠ كغم في الباحة الداخلية للسجن في اثناء عمليات اصلاح. ويفترض اخلاء السجن ودائرة محيطها ٣٠٠ متر حوله لازالة هذه القنبلة.

وكانت سلطات المدينة اضطرت، الاسبوع الماضي، الى اخلاء مستشفى بعد العثور على قذيفة مماثلة.

استئصال خصية مريض بالخطأ!

● فيينا - قررت ادارة مستشفى فيينا العام توقيف طبيبين وممرضة عن العمل بعد ان استأصلوا خصيتي مريض في الـ ٦٣ من العمر بالخطأ لأنهم لم يدققوا في هويته كما يجب. ومنع الجراح وطبيب التخدير وممرضة في قسم الأمراض البولية في المستشفى من العمل بعد ان حملتهم المستشفى مسؤولية هذا الخطأ الذي وقع في ١٣ تشرين الأول.

وكان المريض جاء الى المستشفى وهو يشكو من مشاكل في الجهاز البولي. وبسبب خطأ الممرضة التي ظنت انه مريض آخر يعاني من سرطان في الخصيتين ولم تدقق في هويته نقل الى غرفة العمليات. ولم يخطر ببال الجراح ولا طبيب التخدير التدقيق في هويته او في الأسوار الذي يحمل اسمه واجريت له العملية التي ابلغوه بعدها انها تمت بنجاح.

الشوكولاطة والصحة!

● باريس - في افتتاح اول معرض للشوكولاطة بعنوان «شوكولاند» في باريس اكد البروفسور كريستيان شابرول ان الشوكولاطة مادة مفيدة جدا للصحة ولا تتضمن عددا كبيرا من الحريرات ومغذية جدا.

وقال شابرول «يجب الا نخاف من تناول الشوكولاطة لأنها لا تؤدي الى السمنة». وهي تحتوي على المغنيزيوم والبوتاسيوم والصوديوم والحديد «وتقلل من نسبة الكوليسترول».

واضاف ان هذا النوع من الحلويات «مفيد للشرايين ويخفف من وقع الصدمات». وذكر بأن «من يصدمهم الحب يكثرون من تناول الشوكولاطة»!

كاهن يعتزم انجاب طفل من صديقته عن طريق التلقيح الاصطناعي

● روما - اعلن الاختصاصي الايطالي بالأمراض النسائية، سيفيرينو انتينوري، ان كاهنا كاثوليكيا (٣٧ عاما) قام بزيارته، مؤخرا، لأنه يعتزم انجاب طفل من صديقته (٣٤ عاما) عن طريق التلقيح الاصطناعي.

والكاهن، الذي لم يعلن عن اسمه، هو كاهن رعية في احدى بلدات توسكانا. وامام دهشة الطبيب النسائي لغرابة هذا الطلب، شرح الكاهن قائلا «لقد وردت في الانجيل عبارة «تكاثروا وتناسلوا» غير انه لم تتم الاشارة الى كيفية التناسل».

وكان الكاهن اتصل بالطبيب النسائي بغية ايجاد اب واهب، ظنا منه انه عقيم. غير ان انتينوري اجرى كشفا طبيا للكاهن تبين من خلاله انه يعاني من مرض يحول دون تمكنه من القذف.

وجدير بالذكر ان انتينوري معروف في كافة انحاء العالم، فبفضله تمكنت سيدات تجاوزن الستين من العمر من الانجاب.

ريم شمشوم تغني من الحان منير بشير

* الموسيقار العربي الذي لا يلحن، عادة: «صوتها جميل وقد تشتهر في اوروبا» *

❐ الكلمات ستكون للشاعر سميح القاسم ❐ الموسيقار بشير يستمتع بعزف الفنان سمير جبران ويقول لـ «الاتحاد»: «سيكون له شأن كبير» ❐



●المغنية ريم شمشوم والموسيقار منير بشير●

❐حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - انتهى الموسيقار العربي المعروف، منير بشير، من اعداد لحن موسيقي لتغنيه المغنية النصراوية الناشئة ريم شمشوم.

ومنير بشير هو ملك العزف على العود المعروف في العالم اجمع. وهو مواطن عراقي يعيش حاليا في الاردن، لكن دون ان يقطع صلته بوطنه. وقد استمع الى صوت ريم خلال مهرجان جرش ثم في لقاء معها ومع والديها، الفنانين نهاد ومعين شمشوم، فقال عن صوتها: «جميل». وقبلها بحرارة وقال: «لو غنت بعض المقامات العربية لاشتهرت حتى في اوروبا». ومع انه لا يلحن الاغاني قرر الخروج عن عادته واعداد لحن خاص يناسب صوتها. وفي حديث مع «الاتحاد» قال الفنان منير بشير: «انا لا اومن بأخذ كلمات وتلحينها. لذلك قمت باعداد اللحن واهديته لها. والآن عليها ان تجد شاعرا يعد لها كلمات مناسبة».

وما ان سمع الشاعر سميح القاسم بهذا الرأي حتى ابدى حماسه لوضع كلمات مناسبة.

والفنانة ريم تشترك في برنامج «موال» لفرقة «موال» للرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة. وهي ما زالت في السابعة عشرة من عمرها. لكنها تملك صوتا متطورا. وقد التقت منير بشير مرة اخرى في الشهر الماضي، اذ استمع اليها مرة اخرى خصيصا من اجل انهاء اللحن. وبعد اعداده وتسجيله اصبح اللحن في الطريق من عمان الى الناصرة.

* سمير جبران *

هذا والتقى منير بشير الفنان سمير جبران، عازف العود النصراوي الذي اكتسب هو الآخر شهرة في مصر وغيرها من الدول العربية. واستمع اليه وهو يعزف على العود. وقال لـ «الاتحاد»، عنه: «سيكون له شأن كبير. فاذا حافظ على قواعد العزف وواصل الدراسة والتمرين، سيكون عازفا اكبر واقدر من كبار العازفين العرب». بل وابدى منير بشير استعداده لتبني سمير جبران وارشاده حتى يصل الى مصاف كبار الفنانين.

الرئيس المصري يمنح الجنسية المصرية للفنان وديع الصافي!

● القاهرة - «و.ص.ف» - منح الرئيس المصري، حسني مبارك، الفنان اللبناني وديع الصافي الجنسية المصرية ليكون بذلك الفنان اللبناني الثاني الذي يحصل عليها بعد قائد الاوركسترا سليم سحاب الذي حصل عليها قبل عامين.

ورأى مصدر مطلع طلب عدم ذكر اسمه، امس الثلاثاء، ان الفنان اللبناني الذي يقيم بصورة دائمة في مصر منذ أربع سنوات حيث يحظى بتقدير عال من الرئيس المصري بشكل خاص، طلب الحصول على الجنسية المصرية «كي يتمكن من تسهيل اموره وأمور عائلته ولا سيما انه يشعر بأنه لم يعد يحظى بالاهتمام والتقدير نفسه في لبنان «كما في عصره الذهبي في السبعينات والثمانينات.

وتقيم لجنة التضامن المصرية، في القاهرة حفلا لتكريم وديع الصافي بهذه المناسبة، وفق ما اكدته الصحف المصرية.

واضاف المصدر ان الصافي (٧٤ عاما) الذي يحمل جواز سفر لبنانيا خاصا مثل كبار الموظفين والقضاة «يحظى بتقدير كبير في مصر حيث لديه جمهور ومعجبون».

ومن جانبه رأى سليم سحاب (٥٤ عاما) الذي درس الموسيقى في اكاديمية تشايكوفسكي الشهيرة في روسيا لمدة عشر سنوات ويعتبر من أهم قادة الاوركسترا في العالم العربي ان الحصول على الجنسية المصرية الذي يتم بأمر رئاسي فقط «له أهمية معنوية كبيرة ويعتبر تقديرا عاليا» من السلطات المصرية.

واضاف سحاب في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان ذلك «سهل لي العمل في مصر فأصبحت عضوا في نقابة الموسيقيين ولي الحقوق نفسها التي يتمتع بها الموسيقيون المصريون ولم اعد اتعرض لمشاكل ومضايقات في عملي».



●وديع الصافي●

ويترأس سحاب الفرقة القومية العربية للموسيقى التابعة لدار الأوبرا المصرية. وتعتبر هذه الفرقة التي أسسها سحاب في ١٩٨٩، ورغم عمرها القصير، واحدة من اهم ثلاث فرق موسيقية في مصر الى جانب فرقة أم كلثوم التابعة للمعهد العالي للموسيقى العربية والفرقة العربية التي أسسها عبد الحليم نويرة.

وعن احتمال عودته الى لبنان اعرب سحاب عن أمله في ان يتمكن من ذلك عندما تتوفر الظروف الملائمة لذلك مشيرا الى ان البنية التحتية في لبنان ليست مهيأة في المجال الموسيقي حيث لا توجد دار للأوبرا او فرق موسيقية كبيرة كالتي في مصر.

...مات من الهيروين في السعودية

● ثمنها ٤ر١ مليون دولار ●

...سعودية لم يحددها. ...ؤول السعودي متى ... ولا عددهم.
... عصابة يعلن عنها ...في غضون يومين. ...الصحيفة نفسها انه ...عصابة من عشرة ...حوزتهم ..١٢ كغم ...يف.
...الحارثي، امس، ان ...المصادرة تبلغ اربعين ... ١٠٠ ملايين دولار) وليس اربعة ملايين ريال (١٠١ مليون دولار) كما ذكرت «الرياض» خطأ امس الأول.

وهذه اكبر كمية من المخدرات يعلن عن ضبطها في السعودية خلال السنوات الأخيرة.

وتنص القوانين السعودية المستندة الى الشريعة الاسلامية على تطبيق عقوبة الاعدام في حق مهربي المخدرات ومروجيها ومن يثبت تعاطيه لها اكثر من مرة. كما تطبق العقوبة نفسها على مرتكبي جرائم الاغتصاب والقتل او التي تسبب «فسادا اجتماعيا».

جديد في التحكيم:

جهاز ارسال وجهاز لاقط لزيادة التنسيق بين الحكم وحاملي الراية

● كليرفونتين (فرنسا) - أجري اختبار الكتروني ناجح في فرنسا السبت الماضي بمناسبة دورة حكام كرة القدم الفرنسيين في كليرفونتين وقد أثبت فعاليته على صعيد التنسيق بين الحكم وحاملي الراية.

وزودت العصا التي يحملها حامل الراية بجهاز ارسال يبث ذبذبات صوتية عند لمس زر خاص لتصل الى الحكم الرئيسي عن طريق جهاز لاقط، بحيث يتنبه الأخير لأي مخالفة (مخاشنة أو تسلل او رمية تماس او ركلة ركنية..) يريد حامل الراية احتسابها.

وذكر الحكم الدولي المعتزل جويل كينير المسؤول عن الدورة «انها وسيلة مهمة جدا وقد اعجب الحكام بها».

وسترفع لجنة الحكام تقريرا بهذا الخصوص الى المسؤولين في الاتحاد الفرنسي للعبة.

بطل العالم للراليات يقود «تويوتا»!

● سيارات: ذكرت شركة «تويوتا» اليابانية في بيان أصدرته ان السائق الاسباني كارلوس ساينز متصدر بطولة العالم للراليات حاليا وبطل العالم السابق مرتين سيقود سيارتها من جديد في الموسم المقبل.

وكان ساينز توج بطلا للعالم مرتين مع مساعده لويس مويا عامي ٩١ و٩٣ في سيارة «تويوتا سيليكا جي. تي ٤»، وهو يمثل الوان شركة «سوبارو» حاليا الى جانب زميله الاسكتلندي مكولين ماكراي.



فوز القضاة على السياسيين!

● تشيامبينو (ايطاليا) - تغلب فريق من القضاة الايطاليين على فريق من رجال السياسة (٦ - ٤) في مباراة كرة القدم التي اقيمت السبت الماضي في تشيامبينو قرب روما في ذكرى الكاتب بيار باولو بازوليني الذي اغتيل قبل ٢٠ عاما.

وذكرت الصحافة الايطالية، ان رئيس الحزب الدمقراطي اليساري ماسيمو داليما ونائبه والتر فلتروني وزعيم النقابات اليسارية سرجيو كوفيراتي ورافاييل ديلا فالي احد المسؤولين في حزب «فورزا ايطاليا» وآخرين تواجهوا مع عدد من ابرز القضاة الذين يحققون في قضية «الأيدي القذرة» ومنهم قاضي ميلانو جيراردو كولومبو المشهور بمكافحة الفساد.

وكان بازوليني واحدا من كبار مشجعي مباريات كرة القدم في ضواحي روما. وقد اغتيل في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٥. وفاز القضاة بالمباراة مع رجال السياسة الذين غالبا ما تنشأ بينهم منازعات. لكن سيلفيو برلسكوني رئيس نادي ميلان وأحد مشجعي كرة القدم لم يشارك في المباراة.

تعديلات في استمارات تسجيل اللاعبين المقدمة للحكام

● اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٥/١١/٤ سيتم استبدال استمارات تسجيل اللاعبين التي تسلم للحكم قبل بدء المباراة باستمارات جديدة مرقمة تسلسليا باللون الأحمر وذلك منعا لتزييفها او تصويرها. وأضيفت للاستمارات بنود جديدة حيث يتم تسجيل اللاعبين المبعدين وأرقام هوياتهم وأسباب ابعادهم. كما ويلزم القانون مدير الفريق بالتوقيع على الاستمارة باضافة ختم الفريق. كما ان هناك تعهدا واقرارا بأن ما دوّن في الاستمارة صحيح. واذا ثبت عكس ذلك فان مدير الفريق سيتحمل مسؤولية شخصية وكذلك الفريق الذي سيمثل امام لجنة الطاعة حيث يتم عقابه من قبلها.

* محمود الصح *

في ضوء انتشار العنف في الملاعب

الاتحاد العام يوجه تحذيرا شديد اللهجة الى ادارات الفرق

● وجه الاتحاد العام لكرة القدم تحذيرا شديد اللهجة الى ادارات الفرق في الدرجات الاولى والثانية والثالثة، يحذرهم من استمرار اعمال الشغب والتصرفات غير الرياضية في الملاعب. وجاء ذلك في الرسالة الشخصية التي وجهت الى مديري الفرق من السيد حايم تسيمر نائب المدير العام للاتحاد.

وجاء في رسالة التحذير ان اغلبية ادانات لجان الطاعة قد انزلت بحق جمهور ولاعبي ومدربي واداريي فرق هذه الدرجات. وقال، ايضا، ان هذه الظاهرة يجب اجتثاثها من الجذور. وكما قال السيد تسيمر ان تعليمات صارمة قد وجهت الى حكام المباريات ومحكمي لجان الطاعة بالتشديد في أحكامهم وانزال أقصى العقوبات بحق الفرق المخالفة.

كما وطالب بتعميم نص الرسالة على جماهير الفرق اضافة الى لاعبي ومدربي هذه الفرق. واختتم السيد تسيمر رسالته بالقول انه بالامكان ممارسة كرة قدم جميلة ونظيفة وممتعة، ايضا، في هذه الدرجات.

* محمود الصح *

شفاعمرو توقع مع المهاجم عوفر الملياح!

● وقعت ادارة م. ابناء شفاعمرو، هذا الاسبوع، مع المهاجم، عوفر الملياح الذي لعب في بداية الموسم مع مكابي اور عقيبا. وضمت الادارة اللاعب لمساعدة خط الهجوم الذي يعاني من قلة تسجيل الأهداف وخاصة انه أهدر عدة فرص للتسجيل وكان آخرها في مباراة شفاعمرو - عسفيا.

* حسين الشاعر *

تجميد جميع النشاطات الرياضية في الجزائر!

● الجزائر - جمدت جميع النشاطات الرياضية في الجزائر بمناسبة التحضير للانتخابات الرئاسية التي حدد يوم ١٦ تشرين الثاني موعدا لدورها الاول.

وقد تأجلت جميع البرامج الى مواعيد لاحقة.

على صعيد آخر كلف وزير العمل والحماية الاجتماعية محمد العيشوبي بالقيام باعباء وزارة الشباب والرياضة بالوكالة في بيان صادر عن رئاسة الحكومة، وسيحل محل الوزير السابق سيد علي لبيب الذي أقصي من منصبه الاربعاء الماضي لضربه أحد كبار الموظفين التابعين لوزارته.

لجنة من الاتحاد الدولي تزور كوريا الجنوبية

● سيئول - ذكرت اللجنة المسؤولة عن ملف ترشيح كوريا الجنوبية لاستضافة كأس العالم في كرة القدم عام ٢٠٠٢ ان لجنة من الاتحاد الدولي بدأت أمس الثلاثاء بزيارة الى كوريا الجنوبية لمدة اسبوع للوقوف عن كثب على التحضيرات التي تقوم بها من أجل استضافة هذا الحدث الضخم، قبل ان تتوجه الى اليابان للغرض ذاته.

وذكرت اللجنة ان لجنة الاتحاد الدولي ستكون برئاسة الأمين العام للاتحاد الألماني هورست شميدت وتضم الاسكتلندي ارنست ووكر والجنوب افريقي سولومون موريا والامريكي هانك شتاينبريخر.

وستقوم اللجنة بزيارة المدن المرشحة لاستضافة المباريات والكشف على حالات الملاعب فيها والمنشآت الرياضية قبل ان تغادر الى اليابان في ٦ تشرين الثاني المقبل.

وأكد سونغ يونغ شيك الأمين العام للجنة المسؤولة عن ملف الترشيح ان لجنة الاتحاد الدولي ستغادر كوريا الجنوبية وهي «واثقة جدا» ان بامكان بلاده تنظيم هذا الحدث من دون شوائب.

وقال شيك في بيان رسمي اصدره: «نريد ان نثبت للجنة المنظمة ان كوريا الجنوبية جاهزة على جميع الأصعدة».

نتائج ممتازة لفريق العدو من بنات البعينة - نجيدات في ايطاليا

● البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عاد من ايطاليا وفد المجلس المحلي في البعينة - النجيدات، وضم الوفد القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، فوزي نجيدات، ومدير قسم المعارف، شافع نجيدات، ومحاسب المجلس، مروان دلاشة، وغازي نجيدات مدير فرع الرياضة في المجلس وفريق العدو لسباق الحقل المؤلف من ثماني بنات ومدربهم الايطالي انطونيو سنتوري.

وشارك الفريق في مهرجان دولي لسباق الحقل وحصلت لاعباته على مراتب متقدمة. وقد حصلت اربع منهن على المرتبة الأولى واثنتان حصلتا على المرتبة الثانية، في سباقاتهن.

وقال القائم باعمال رئيس المجلس، فوزي نجيدات، لمراسلنا بانه كان للوفد هدف آخر، حيث وقع على اتفاقية توأمة بين بلدية موربينيا (في ايطاليا على حدود سويسرا) وبين مجلس البعينة - نجيدات. ويقضي الاتفاق باقامة علاقات على المستوى التربوي والثقافي والرياضي وتبادل الوفود بين البلدين. وتم التوقيع على الاتفاق في جو احتفالي حضره ممثلو البلدية والمسؤولون ووفد مجلس البعينة. وحظي الاحتفال بتغطية اعلامية واسعة.

من ملفات الاتحاد العام لكرة القدم

غرامات مالية حتى ٢٥٠٠ شيكل وابعاد لثلاثة اشهر بحق لاعبين واداريين عرب

● أصدرت محكمة الطاعة الأحكام التالية بحق كل من الواردة اسماؤهم ادناه، بعد ادانتهم بارتكاب مخالفات أو مناقشة حكام المباريات.

* الياس فراج - مدرب مكابي كفركنا - ٣٠٠ شاقل.
* سعيد غزاوي - اداري شباب عكا - ٥٠٠ شاقل.
* جلال حمودة - لاعب هبوعيل جت - ابعد لشهر + شهر مع وقف التنفيذ.
* محمد جبارين - لاعب بلدي ام الفحم - ابعد لشهر + شهر مع وقف التنفيذ.
* سميح ابو فنة - لاعب هبوعيل كفرقرع - ابعد لثلاثة أشهر.
* احمد ابو بكر - لاعب مكابي كفرقرع - ابعد لشهر.
* عاهد سعيد - اداري شبيبة مكابي كفرقرع - ٥٠٠ شاقل.
* عبد القادر خلف - مدرب هبوعيل زيمر - ٣٠٠ شاقل.
* چيل لنداو - مدرب هبوعيل بات يام - ٢٥٠٠ شاقل.
* داڤيد غني - مدير هبوعيل بات يام - ٥٠٠ شاقل.
* هبوعيل باقة الغربية - ٥٠٠ شاقل.
* هبوعيل برطعة - ٧٥٠ شاقلا.
* مدرب هبوعيل برطعة - البرت مرجان - ٥٠٠ شاقل.

لصوص يقتلون بطل الملاكمة!

● ملاكمة: أعلنت الشرطة المحلية في جوهانسبورغ ان الملاكم الجنوب افريقي جينجر تشابالالا توفي في احد مستشفيات العاصمة بعدما اطلق عليه الرصاص من قبل لصوص حاولوا سلب سيارته.

يذكر ان تشابالالا (٢٩ عاما) كان بطلا لجنوب افريقيا في الوزن نصف الثقيل، وسبق له ان فاز في (١٧) مباراة من دون خسارة وصنف قبلها في المركز الثالث على لائحة المجلس العالمي للملاكمة. وفي الوزن الثقيل سجل تعادلا واحدا وخسارة واحدة.



صفقة أسلحة فرنسية - باكستانية جديدة

● على الرغم من الاتفاق بين الدول الكبرى حول عدم تزويد الشرق الأقصى بالأسلحة، الا اننا بين الحين والآخر نسمع عن صفقات سرية سرعان ما «تطفو» على السطح.

وآخر هذه الصفقات الاتفاق بين فرنسا والباكستان لتزويد الأخيرة مقاتلات فرنسية من طراز ٥ - ٢٠٠٠.

يشار الى ان البلدين يتفاوضان منذ سنوات على تزويد الجيش الباكستاني بمقاتلات ميراج. وتناولت المحادثات في الأساس صفقة من أربعين مقاتلة، الا ان الجيش الباكستاني اعرب، في الآونة الأخيرة، عن رغبته في شراء ٣٢ طائرة ميراج ٥ - ٢٠٠٠، وهو ما يتناسب اكثر مع امكانات باكستان المالية.

حل النزاع البوسني مختبر للامن في اوروبا

● تعكس صعوبة اشراك روسيا الى جانب حلف شمال الاطلسي في مراقبة السلام في البوسنة في المستقبل صعوبة اخرى اكثر تعقيدا تتمثل في دور محتمل لموسكو في نظام لضمان الامن الشامل في اوروبا.

فالامريكيون والاوروبيون على اقتناع بضرورة الوجود العسكري الروسي ضمن قوة متعددة الجنسيات في يوغوسلافيا السابقة او الى جانبها. ويعتبر مثل هذا الوجود العسكري الروسي اختبارا اول لـ «هندسة امنية» جديدة ترتسم معالمها حاليا في اوروبا.

وينظر الى الوجود العسكري في البوسنة اولا على انه ضمانة اضافية لعملية السلام التي يشعر الجميع بأنها هشة. ويجنب هذا الوجود ايضا القوة المتعددة الجنسيات اتهامات بأنها معادية للصرب، ويدعم على نحو غير مباشر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يواجه تصاعد التيارات القومية قبل اسابيع من الانتخابات التشريعية ومن ثم الرئاسية.

واخيرا فان هذا الوجود يزيل التوتر من العلاقات بين موسكو وحلف الاطلسي. وقد اثار انهيار جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفييتي ومن ثم عملية الاستقطاب التي مارستها الدول الغربية حيال الانظمة الناشئة في اوروبا الوسطى والشرقية، اضافة الى الانفجار القومي في يوغوسلافيا السابقة، تساؤلات جمة تتركز في غالبيتها على الامن في القارة الاوروبية.

وقد طلبت جميع دول اوروبا الشرقية والوسطى الانضمام الى حلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي لتحمي انفسها نهائيا من اي طموحات توسعية من جارتها روسيا القوية من جهة، ولتعزيز اوضاعها الاقتصادية بعد تخليها عن الاشتراكية واعتمادها اقتصاد السوق.

ومن جهتهم تنبه الاوروبيون والامريكيون الى انه من مصلحتهم مساعدة هذه الانظمة الناشئة واعتبارها حلقات جديدة في الامن الاقليمي واسواقا جديدة، وهذا الاهم.

وفي الوقت ذاته تنبه الامريكيون والاوروبيون الى الخطر الذي قد يشكله انضمام سريع لهذه الدول الى المجموعات الغربية الاقتصادية والسياسية والعسكرية على روسيا، التي تعاني بدورها من هزات كثيرة والقلقة من قيام تحالفات جديدة على حسابها على طول حدودها الاوروبية.

● البوسنة ميدان تجارب للتحالفات الدولية ●

وابرمت جميع دول اوروبا الشرقية ودول البلطيق اتفاقات شراكة او ما يوازيها مع الاتحاد الاوروبي ووافقت على برنامج «الشراكة من اجل السلام» مع حلف شمال الاطلسي. وتعتبر هذه الدول ان هذه الخطوة تشكل مرحلة اولى نحو انضمامها في المستقبل وبشكل كامل الى هذه المنظمات.

وحيال هذه التطورات السريعة شددت موسكو لهجتها لكن في حدود قدرتها على التغيير، وهي حدود ضيقة، حسب خبراء معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس.

لكن استياء روسيا اجبر على ما يبدو اوروبا الغربية والولايات المتحدة على التخفيف من حماسة الدول المرشحة للانضمام الى المؤسسات الغربية ورفضت بالتالي اعطاءها اي جدول زمني في هذا الخصوص. ومما ساهم في دفع الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي الى تخفيف حماسة دول اوروبا الشرقية حرصهما على عدم قيام كتل متصارعة في اوروبا.

وازاء التطورات الحالية تحاول روسيا تنشيط منظمة الامن والتعاون في اوروبا، التي تضم ٥٢ دولة اوروبية (دول اوروبا جميعها باستثناء صربيا - مونتينغرو) اضافة الى الولايات المتحدة وكندا.

وتشكل هذه المنظمة الهيئة الاقليمية الوحيدة التي تنتمي اليها روسيا. لذا تسعى موسكو الى جعلها آلية لحل النزاعات في اوروبا يكون لها مجلس امن على غرار الامم المتحدة.

لكن منظمة الامن والتعاون في اوروبا اثبتت حتى الان عدم فاعليتها لانها تفتقر الى الوسائل والارادة السياسية الواضحة ولان آلية اتخاذ القرار فيها شبه مشلولة اذ تملك كل دولة عضو حق «الفيتو».

٨٠٠ مليون انسان في العالم يعانون من سوء التغذية

اصدرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) تقريرا يؤكد ان في العالم ٨٠٠ مليون انسان يعانون من سوء التغذية لا سيما في الدول النامية.

كذلك هناك ٨٨ بلدا في العالم غير قادرة على توفير الاحتياجات الغذائية الاساسية لسكانها.

وعقد الاسبوع الماضي في العاصمة الايطالية، روما، مؤتمر دولي حول المعجنات الغذائية التي تقدم للشعوب التي تعاني من المجاعة وسوء التغذية. وتبين من دراسات المؤتمر ان هذه المعجنات لا يمكنها فقط ان تخدم في تقديم مساعدات طارئة فحسب وانما يمكن تكييفها مع التقلبات الدمغرافية الحاصلة.

ويقدم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة المساعدات لحوالي ستين مليون انسان على شكل مواد اساسية تشمل الحبوب والطحين والزيت والفاصولياء الجافة. ويقول مسؤول البرنامج فرانشيسكو ستريبولي ان «المعجنات التي يسهل اعدادها، وحفظها وتتماشى مع العائدات الغذائية لمختلف الشعوب، يمكن ان تستخدم في اطار المساعدة الغذائية».

ويوضح جون لوبيين، مدير قسم التغذية في منظمة «الفاو»، ان ٧٠٪ من سكان العالم سيكونون من سكان المدن في العام ٢٠١٠ نظرا للهجرة الكثيفة من الارياف في الدول النامية.

الا ان سكان المدن يحتاجون الى اغذية يسهل حفظها وطهيها. ففي افريقيا يعتمد بشكل إساسي على نبتة المنيهوت النشوية - التي تؤكل جذورها النشوية - الا ان هذه النبتة تعتبر هشة اذ يضيع ٣٠ الى ٤٠٪ منها عند التخزين. ولذلك يقول لوبيين انه ينبغي التفكير في «تحضير معجنات من مسحوق هذه النبتة يسهل تخزينها».

وتعتبر هذه الفكرة قابلة للتحقيق اذ توجد في اوروبا معجنات مصنوعة من القمح او الحنطة، ومن دقيق القمح الاسود في اليابان والشعيرية المصنوعة من الصويا او السباغيتي المصنوعة من الارز في باقي آسيا.

وادى البحث العلمي الى انجاز خطوات كبيرة في اضافة البروتينات الى المعجنات. ويوضح فرانسوا بيرونيه، الاخصائي الفرنسي في التغذية، ان «هذا من شأنه تعويض النقص في اللحم او السمك في دول العالم الثالث».

وعلى العكس من الفكرة الشائعة، فان المعجنات لا تسبب السمنة. ويقول بيرونيه ان المعجنات «تحتوي بشكل خاص على النشويات التي لا يمكن لجسد الانسان تحويلها الى الدهون وانما ينتهي الى حرقها حتى وان اكل منها كمية كبيرة».

والى ذلك فان المعجنات تعطي شعورا بالشبع، هو مهم جدا لمواصلة النظام الغذائي المتبع. وينصح بعض اخصائيي التغذية باعطائها ايضا الى مرضى السكري لانها تحد من الاصابة بزيادة السكر في الدم، او الى الاشخاص المعرضين للاصابة بأمراض القلب والشرايين.

التوتر يتصاعد في الضواحي الفرنسية الساخنة

● يتصاعد التوتر في الضواحي الساخنة في فرنسا حيث بات العنف امرا عاديا وحوادث احراق السيارات ورشق الباصات بالزجاجات الحارقة او الحجارة تتكرر يوميا امام اعين ستة ملايين فرنسي او مهاجر يقيمون فيها.

وازاء هذا التصاعد المقلق للعنف الذي بات يطال ١٣٠٠ «حي حساس» - مقابل ٤٠٠ فقط في مطلع الثمانينات - قررت الحكومة التحرك والاسراع في اعداد «خطة مارشال» حقيقية للضواحي، كان وعد بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال حملته الانتخابية.

وذكّر شيراك اخيرا بوعده الانتخابي هذا مؤكدا في مقابلة تلفزيونية انه يتعين «مد اليد» الى الضواحي التي تعيش صعوبات خصوصا تلك التي نشأت فيها قطاعات خارجة عن سلطة القانون، وتجنب القيام بـ «استفزازات» فيها. واضاف «هذا يعني انعاش الحركة الاقتصادية فيها وتوفير فرص العمل واعفاءها بشكل تام من الضرائب. اثر ذلك ينبغي احياء الخدمات العامة فيها لتكون على اعلى مستوى من الجودة».

وتنص الخطة الوطنية لاعادة تأهيل الضواحي التي يفترض ان تعرض على البرلمان في مطلع ١٩٩٦ على استحداث مئة الف وظيفة جديدة للمنفعة العامة في الاحياء، من بينها ٣٠ الفا مخصصة للاشخاص الذين تراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٥ عاما، وتدابير لاعفاء المؤسسات التي تستثمر في هذه القطاعات من الضرائب، كما اوضح فرانسيس ايدراك وجان بيار دوبور الاخصائيان اللذان كلفتهما الحكومة في تموز الماضي بتقديم مقترحات لمعالجة الاوضاع الصعبة في الضواحي.

ولا تشبه اعمال العنف الاخيرة الاضطرابات الخطرة التي اوقعت عددا من القتلى في مانت لا جولي وسارتروفيل في ضواحي باريس، او في وسط ليون في مطلع التسعينات. غير ان كل يوم يشهد عددا من الحوادث متفاوتة الخطورة كان من بينها اخيرا اصابة مراهقة بجروح خطرة برصاصة مسدس من عيار ٧,٦٥ اطلقها عليها احد السكان، وتعرض عدد من رجال الشرطة للكم والركل من قرابة ٤٠ شابا، وتصفية حسابات بتبادل اطلاق النار بالمسدسات الرشاشة. ومنذ مطلع العام الجاري احرقت ٤٥٠ سيارة في ستراسبورغ (شرق) و ١٨٠ في غضون شهر واحد في ليون.

وشهدت الايام الماضية نوعا جديدا من الهجمات بواسطة عبوات ناسفة يدوية الصنع استهدفت محلا لبيع السجائر في ستراسبورغ وملعب مدرسة في كل من شارتر ومورو غرب باريس.

واشارت الشرطة الى ان اعمار المشاركين في اعمال التخريب هذه باتت متدنية اكثر اذ تراوحت بين ١٠ و ١٢ عاما. واصبح استخدام الاسلحة النارية اكثر اتساعا في تصفية الحسابات بين عصابات الضواحي.

واذا كانت هذه الحوادث ليست ناجمة في اغلبيتها عن حالة الضيق الاقتصادي والاجتماعي التي تعيشها الضواحي فان الوضع في هذه المناطق يبقى مقلقا للغاية. وخلص تقرير اعد تمهيدا للخطة الوطنية لتأهيل الضواحي الى ان «ظاهرة تحول بعض المناطق الهامشية الى غيتو تتواصل وتتسع».

واضافة الى انهم ذهبوا ضحية سوء التخطيط المديني وغياب الخدمات العامة، وحتى المحلات التجارية، وعواقب الازمة الاقتصادية التي اصابتهم اكثر من غيرهم فان على سكان هذه الضواحي اليوم مواجهة انعكاسات التوتر الناشئ عن الاعتداءات الارهابية التي تشهدها فرنسا.

ويخشى ابناء الجيل المتحدر من مهاجرين مغاربيين ان يبدأ الرأي العام الفرنسي في النظر الى كل واحد منهم على انه متطرف، وان يتفكك المجتمع الفرنسي ليصبح مؤلفا من مجموعات متباعدة على غرار المجتمع الامريكي.

وازاء هذه المخاطر اقترح اريك راوو، وزير مكافحة التهميش، تشجيع السود او المتحدرين من اصل مغاربي على خوض الانتخابات المحلية، او حتى تكليفهم بحقائب وزارية.

٧٨ عاما على ثورة اكتوبر

البديل الذي تتطلبه الحياة نفسها

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

■ انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا استغل لشن هجوم سياسي - عسكري وفكري من قبل المؤسسة في الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في منتدى الدول الرأسمالية الغنية. ولكن رغم الجهود والوسائل التي بذلتها تلك المؤسسة، فان الاهتمام يتزايد ببديل يساري - اشتراكي في المستويين القومي والدولي.

● من غير الدخول في عمق السؤال حول تغير موقف رؤساء السلطات في الاتحاد السوفييتي، وكيف تمكنوا من تغيير السياسة (١٨٠) درجة، والمساهمة الفعلية في تفكيك الاتحاد السوفييتي وتقويض المبنى الاقتصادي - الاجتماعي السابق، يبدو ان هناك موافقة عريضة على ان ما حل محل النظام الاشتراكي، بانجازاته ومكامن ضعفه، هو رأسمالية قاسية بشكل خاص، يقوم زعماء الجريمة فيها بلعب الدور الاساسي. ونفس الوضع يتكون، وان لم يكن بنفس الحدة، في دول شرق اوروبا، حيث جرى انقلاب رأسمالي ايضا.



● بريشة خليل ابو عرفة - خاص بـ «الاتحاد» ●

ولذلك، حين نقدم على فحص ما يجري الان في الاتحاد السوفييتي السابق وفي شرق اوروبا، بعد خمس سنوات من الانقلاب، يجدر بنا ان نشير الى ان فرحة منفذي الانقلاب كانت بالتأكيد مبكرة جدا.. ففي تلك الدول يظهر مؤيدو الاشتراكية علنا، وتأثيرهم السياسي يتزايد باستمرار.

* بعد انهيار السور *

لقد تساءلت كثيرا حول تطورات الاعوام الخمسة الاخيرة، ايضا، خلال مشاركتي في المؤتمر الدولي للمنظمات النسائية غير الحكومية، والذي عقد في ايلول الفائت في بكين. ففي هذا المؤتمر عرضت نساء من دول عديدة تحليلات عميقة وامثلة عديدة بخصوص الثمن الاجتماعي الرهيب الذي يسلبه النظام الرأسمالي والنظام العالمي الجديد، من الشعوب عامة، ومن النساء بشكل خاص.

احدى ممثلات النساء في كرواتيا، والتي وصفت فظائع الحرب والتطهير العرقي، اللذين اديا الى اجلاء حوالي اربعة ملايين نسمة من بيوتهم، ووفاة وجرح حوالي (٦٠) الف طفل واغتصاب العديد من النساء، تساءلت لماذا لم يتم عمل اي شيء لمنع الحرب والابادة بقولها «لقد اصبحت مساعدة ضحايا الحرب وحفظ السلام تجارة. فهل سيكشف احد من الذي يقوم ببيع الاسلحة لتحقيق الارباح؟». وفي الختام لخصت ممثلة كرواتيا الانقلاب في شرق اوروبا بالكلمات التالية:

«سور برلين قد سقط على اجساد النساء، لا توجد خدمات صحية، ولا عمل، والاجور المتساوية موجودة على الورق فقط، ويقومون كذلك بتصعيب اجراء عمليات الاجهاض. لقد ادت الدمقراطية الى احتدام صراعات القوى، والخصخصة والى ابعاد النساء عن مواقع التأثير».

احدى ممثلات ايرلندا، ديان السون، قالت انه منذ انهيار الاتحاد السوفييتي «اصبح العالم آمنا للرأسمالية»، ولكن بفعل ذلك بالذات ازداد عدد الفقراء والعاطلين عن العمل وزاد التقاطب الاجتماعي حدة.. حوالي المليار انسان في العالم يعيشون في فقر مدقع، العديد من الدول ليست قادرة على تسديد ديونها وبرامج الاصلاح الاقتصادي تؤدي الى زيادة الوفيات وسوء التغذية، وتزيد من تلوث البيئة. مرضا الايدز والملاريا يتفشيان، وفي العديد من الدول لا تزال نسبة الامية عالية.

وامام هذا الواقع الدولي القاسي عُرض احد المعطيات المذهلة: الدورة الاقتصادية للشركات الدولية تبلغ يوميا ترليون دولار: الف مليار دولار!!

* نموذج تطور آخر *

ازاء ازدياد التقاطب الاجتماعي في كل دولة وبمقياس دولي، وازاء عجز معظم الدول عن مجابهة املاءات الخصخصة وتقليص الخدمات العامة التي يفرضها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، فان النداء الذي ارتفع في مؤتمر بكين كان واضحا ولا يقبل التأويل: بلورة نموذج تطور بديل، ليحل محل النموذج الذي يفرضه مبعوثو المؤسسة الامريكية على شعوب العالم.

فخلال الابحاث التي جرت في المؤتمر اقترح عدد من الاسس لنموذج التطور البديل وكان ابرزها:

● وقف سباق التسلح، وخاصة النووي، والبدء بنزع الاسلحة في المستوى العالمي.
● رفض النموذج «اللبرالي الجديد» (النيولبرالي)، الذي يعمق اتجاه الخصخصة.
● تطوير التكنولوجيا لصالح العاملين.
● استغلال الاموال والاستثمارات لصالح المجتمع بأكمله.
● تطوير الخدمات الاجتماعية.
● الرقابة على انتقال رؤوس الاموال.
● الرقابة على الحركة في سوق العمل.
● نقل المعلومات للجمهور بكل ما يتعلق بالشركات والحكومات.

وبالرغم من ان الاسس المقترحة للنموذج البديل خاضعة للنقاش، الا ان هذا النموذج، بلا شك، هو نموذج يساري بحسب كل المقاييس، واتجاهه اشتراكي واضح، وهو نفس النموذج الذي اقترحه الثوريون في اكتوبر العام (١٩١٧). وانها لحقيقة مشجعة انه كان مقبولا على العديد من النساء في مؤتمر بكين، وبالتالي، على اوساط عديدة من مختلف شعوب العالم.

ولذلك، فبمرور خمس سنوات على انهيار الاتحاد السوفييتي، يمكننا القول، وبثقة عالية، ان الحاجة الى بديل يساري اشتراكي ليس انها لم تختف فقط، بل ان الحاجة اليه باتت اكثر الحاحا وبروزا.

* قاعدة شعبية واسعة *

ان حقيقة كون انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا لم يؤد الى زيادة التأييد الشعبي للرأسمالية، التي تتزايد تناقضاتها الاجتماعية وتجبي ثمنا انسانيا فادحا (في الحروب، والبطالة، والجهل، والفقر، والمرض وتلويث البيئة)، تجعل القدرة على اقامة جهاز اقتصادي - اجتماعي بديل مشروطة بوجود ومدى اتساع تأثير اليسار والحركات الاجتماعية من اجل المساواة وتوسيع الدمقراطية.

لقد رفض الشيوعيون، دائما، كل المقولات التي تنطوي على الادعاء بأن التغيرات الاجتماعية تحدث بشكل اوتوماتيكي، ولاسباب اقتصادية مجردة. ولان الفكر الاشتراكي يولي اهتماما خاصا بتحليل العمليات الاجتماعية وصراع القوى السياسية في كل مرحلة من مراحل التطور، فلا يوجد فيه مكان للارادية السياسية ولا للانتظار الخامل «بأن تحدث الامور من تلقاء نفسها». ولذلك، وفي فترة التطور الحالية، بعد تحليل حدة التناقضات الاجتماعية والسياسية في عهد ما بعد الاتحاد السوفييتي، فان السؤال الحاسم يدور حول تجميع القوة الاجتماعية الراغبة في حدوث تغيير اجتماعي اساسي، وحول قدرتها على احداثه. وفي نهاية المطاف، فان التغيرات الاجتماعية الاساسية لا يمكن لها ان تحدث الا بالاستناد الى تغيرات سياسية اساسية، بحيث تؤدي الى اقامة جهاز رسمي تقدمي، يساري ودمقراطي. ولكن بغية الوصول الى هذه المرحلة، وحتى يصمد النظام الاشتراكي بعد حلولها، فمن الضروري والحيوي ان يتطور تجمع من الاحزاب اليسارية الى جانب الحزب الشيوعي، وذلك اضافة الى عدد من الحركات الشعبية التي تشكّل قاعدة للنظام الجديد، وبحيث تكون هناك رقابة على عملها.

والمقصود بالحركات الشعبية هو النقابات المهنية، منظمات النساء، والشباب، منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ومكافحة التمييز القومي والعرقي، حركات حماية البيئة، الحركات السلامية والمعارضة للسلاح النووي، وايضا منظمات الدفاع عن حقوق السكان بمستوى الحي والقرية.

* يجب دراسة التجربة السوفييتية *

بنظرة الى الوراء، الى السنوات الـ (٧٨) التي انقضت منذ ثورة اكتوبر (١٩١٧)، والى السنوات الخمس التي مرت على انهيار الاتحاد السوفييتي، يقوى الاستنتاج بأنه يتوجب على انصار التغيير الاجتماعي التقدمي، الذين يضعون الانسان العامل في مركز السيرورة، ان يواجهوا اتجاهين سلبيين وخطيرين:

١) محاولة الغاء التصور الاشتراكي عامة («نهاية التاريخ» مثلا، او بطرق مُحكمة اكثر..).

٢) محاولة الادعاء بان شيئا لم يتغير في الفرضيات التي رافقتنا منذ ثورة اكتوبر.

ان الاحزاب الشيوعية والاحزاب الاخرى التي تؤكد التزامها بالاشتراكية، تكرس جهدا كبيرا لبلورة برنامج اشتراكي يتضمن الشروط الدمقراطية والشعبية التي تمنع نشوء نظام بيروقراطي يدير حياة الناس باملاءات من فوق.

وفي هذا السياق، من المهم العودة الى اجراء بحث جذري للتجربة التاريخية الهامة المتمثلة باقامة «السوفييتات» (مجالس العمال) منذ ثورة عام (١٩٠٥)، والتي كانت، كما هو معروف، ثورة برجوازية - دمقراطية وليست اشتراكية. فالسوفييتات، كتنظيم شعبي حقيقي ظهر ثانية، وهذه المرة كبديل ملموس لنظام القيصر والنظام البرجوازي في ثورة ١٩١٧. وفي كتابه، «رسائل من بعيد»، يسمي لينين مجلس العمال (السوفييت) في بتروغراد بـ «نواة حكومة العمال. وهي الموكلة بشؤون كل الجماهير الضعيفة، اي انها ممثلة لتسعة اعشار السكان، الذين يتوقون الى السلام، الخبز والحرية» - (مختارات لينين، الجزء الرابع).

ولكن من المهم دراسة التجربة التاريخية ايضا لمحاولة تحليل سبب تحوّل السوفييتات بمرور السنين، باتجاهات بيروقراطية، وانقطاعها عن الجمهور العام، والتي ظهرت في ساعة الحسم، قبل خمس سنوات، في قمة ضعفها السياسي - الاجتماعي.

* دمج النساء *

بما انني اوردت فيما سبق جزءا من انطباعاتي من مؤتمر النساء الدولي في بكين، في محاولة للاشارة الى عمق جذور التصورات الاشتراكية لدى المناضلين من اجل الخبز والمساواة في العالم، فانني انهي بأحد تأكيدات لينين على دمج النساء في الاجهزة الاجتماعية والسياسية.

في «رسائل من بعيد» التي ارسلت عشية ثورة اكتوبر، والتي يطور فيها تصوره بخصوص اقامة النظام الثوري في روسيا ويقترح اقامة «ميليشيا شعبية»، يؤكد لينين فكرة تبدو اليوم مدوّية اكثر من اي وقت مضى:

«ميليشيا كهذه تكون مؤلفة من ٩٥٪ من العمال والفلاحين وتمثل وعيهم وارادتهم الحقيقيين، وقوة وسلطة غالبية الشعب. وهي بمثابة الجهاز التنفيذي لـ «مجلس نواب العمال والجنود»، تحظى باحترام وثقة الشعب التامين، لانها منظمة السكان جميعا... وبدون ضم النساء الى الخدمة الجماهيرية، الى الميليشيا، الى الحياة السياسية، وبدون اخراجهن من بيئة البيت والمطبخ الغبية، لا يمكن تأمين الحرية الحقيقية، ولا يمكن حتى بناء دمقراطية، ولا اشتراكية بالتالي» (نفس المصدر).



لجنة المتابعة ستبحث قريبا!

بودي التعليق على ما نشر في «الاتحاد» (٢٩/ ١٠/ ٩٥) بخصوص المظاهرة التي نظمت في شفاعمرو يوم الجمعة الماضي احتجاجا على ظاهرة قتل النساء، وذلك منعا للالتباس.

لم يجر تنظيم «الفنار» النسائي الفلسطيني، ولا غيره من التنظيمات، اي تنسيق او حتى دعوة او بلاغ للحضور والمشاركة في المظاهرة المذكورة، احتجاجا على قتل النساء بذريعة ما يسمى بـ «شرف العائلة»، لا مع لجنة المتابعة العليا ولا مع بلدية شفاعمرو.

ثم ان مكتب لجنة المتابعة العليا وكذلك بلدية شفاعمرو، لا يعملان عادة يومي الجمعة والاحد، فكيف كان يمكن «لاحد ان يخرج الى المتظاهرين»، بينما «احد» لم يتواجد في المكاتب ولم يُبلغ على الاقل؟!

وكذلك لم نعلم بوجود هذه المظاهرة الا عبر «الاتحاد» في نفس اليوم، الجمعة، حتى ان «الاتحاد» في ذلك اليوم بالذات وصلتني بعد انتهاء المظاهرة، ولو علمت انا شخصيا بهذه المظاهرة حتى قبل خمس دقائق من انعقادها لكنت شاركت فيها بل وساعدت ايضا، دون تردد.. ولذلك، اعتقد ان بعض ما جاء في الخبر المذكور كان فيه تجنٍ على لجنة المتابعة العليا وبلدية شفاعمرو.

واود ان اضيف، من ناحية اخرى، ان لجنة المتابعة العليا ستبحث في جلسة قريبة لها ظاهرة القتل بحجة «شرف العائلة»، بناء على طلب قُدّم اليها بهذا الصدد.

(عبد عنبتاوي - الناطق الرسمي باسم بلدية شفاعمرو ومدير مكتب لجنة المتابعة العليا)

برلين والقدس!!

ان اقرار مشروع قانون نقل السفارة الامريكية الى القدس بأغلبية ساحقة في مجلس الشيوخ الامريكي، كان بمثابة صفعة على صفحات وجوه معظم زعمائنا العرب، اصدقاء امريكا الحميمين والمسبّحين بحمدها ليل نهار، الذين لا يتوانون للحظة عن سكب بترولهم واموالهم في خزائنها.

وها هي بدورها ترد لهم «الجميل» بأحسن منه، بتوجيه هذه الصفعة على «خلقتهم»، بل هذه الركلة الجامدة. ومن يدري، هل ستعيدهم هذه الصفعة او تلك الركلة الى صوابهم؟! اشك في ذلك، فقد عودنا هؤلاء الزعماء انهم برحابة صدرهم مستعدون دائما لتلقي صفعات كهذه، وبالنسبة لهم «ضرب الحبيب مثل اكل الزبيب». وبما ان هذا المثل الشعبي مقبول عليهم فلماذا عليهم ان يتوانوا في تطبيع العلاقات مع اسرائيل، حليفة حبيبتهم، والتي اعربت عن ارتياحها للقرار الذي يتلاءم حسب مفهوم حكامها مع متطلبات التاريخ والجغرافيا والعقل!!؟ وقد قال وزير خارجيتها شمعون بيرس ان اسرائيل «تثمن عاليا تصويت الكونغرس الامريكي»، وان اسرائيل لن تجعل من القدس «برلين اخرى»!!

لا يا سيد بيرس، لا يمكنك بتاتا مقارنة القدس ببرلين «اين الثريا من الثرى؟» فلو كانت مقسمة او موحدة فهي لشعبها الواحد، الشعب الالماني فقط. اما القدس، ويجب الا يغيب هذا عن ذهنك ابدا، ومهما كانت ادعاءاتكم، فهي عاصمة لدولتين، فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية العربية، واسرائيل وعاصمتها القدس الغربية. وعلى بيرس وحكومته وكلينتون وامريكته الا ينسوا ان اتفاق اوسلو الموقع بحضور العديد من زعماء العالم وتحت انظار الملايين على شاشات التلفزيون ينص وبصراحة على ان وضع القدس النهائي سوف يتقرر بمفاوضات المرحلة النهائية. ومن المهم جدا ان يتخذ كلينتون الخطوة الصحيحة باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد هذا القرار الاخرق والا سيخرج امريكا عن كونها شريكا محايدا وعادلا ومنصفا في المفاوضات الاسرائيلية - العربية ككل، رغم انها، وللاسف، لم تكن هكذا ابدا.

(جان زهر - حيفا)

ما قبل الانتخابات والحل الدائم

■ نشر «مركز البحوث والدراسات الفلسطينية»، في نابلس مؤخرا نتائج استطلاع للرأي العام حول العلاقات الفلسطينية - الاردنية، اجري في اواسط شهر تشرين الاول المنصرم.

وقد قام باعداد الاستطلاع كل من وحدة المسوح واستطلاعات الرأي العام في «المركز»، بالتعاون مع «مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية»، وجاء في الملخص ان هذا هو البحث «الاول من نوعه مع مركز الدراسات في الجامعة الاردنية» وان المقابلات تمت بين (١٣ - ١٥/ ١٠)، وقد شملت عينة مؤلفة من (١١٤٤) شخصا في فلسطين (منها (٧٣٩) في الضفة الغربية و (٤١٥) في قطاع غزة)، و (١٦٠٠) شخص في الاردن.

وينوه «المركز» الى ان النتائج التي ينشرها، هي تلك المتعلقة بالجزء الذي اجري في فلسطين فقط، وان النتائج المتعلقة بالاردن لم تنشر بعد لاسباب «فنية» تتعلق «بالتقاليد العلمية المتبعة في الاردن» بخصوص اجراء البحوث، وتحليل نتائجها.

وفيما يلي ننشر ملخص البحث، الذي يتضمن العناوين الرئيسية والنتائج، بالاضافة الى عدد من الجداول المفصلة عن ادارة المفاوضات على المسارات المختلفة، واقامة «رابط وحدوي بين الاردن وفلسطين» مستقبلا، وكذلك تلك المرتبطة بعملية الانتخابات القريبة لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. ونشير الى ان البحث تضمن جداول اخرى، لا نوردها هنا الان.

ملخص البحث

العناوين الرئيسية:

(١) نسبة عليا في الاردن ترى ان العلاقة الاردنية - الفلسطينية لها خصوصية ايجابية لا تتوفر في علاقة اي من هذين الشعبين مع الشعوب العربية الاخرى. (٧٩٪ في فلسطين مقابل ما يزيد عن ٩١٪ في الاردن).

(٢) نسبة عليا في الاردن تؤيد اقامة رابط وحدوي بين الاردن وفلسطين. (٧٤٪ في فلسطين مقابل ما يزيد عن ٨٦٪ في الاردن).

(٣) نسبة عليا في فلسطين تؤيد اقامة كونفدرالية (٦١٪ في فلسطين مقابل حوالي ١٧٪ في الاردن).

(٤) في المقابل، نسبة عليا في الاردن تؤيد الوحدة الاندماجية (٢٥٪ في فلسطين مقابل حوالي ٥٣٪ في الاردن).

نتائج الاستطلاع:

(١) غالبية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تعتقد ان العلاقات السياسية بين السلطة الفلسطينية وكل من الحكومة المصرية والحكومة الاردنية هي علاقة وثيقة جدا او وثيقة. بينما تنظر غالبية الفلسطينيين في المنطقتين الفلسطينيتين الى العلاقة مع الحكومة السورية على انها غير وثيقة او علاقة سيئة.

اما في الاردن، فان نسبة عليا من افراد العينة الاردنية (ما يزيد عن ٨٩٪) رأت في العلاقة بين السلطة الفلسطينية والاردن علاقة وثيقة.

(٢) غالبية الفلسطينيين تعطي تقييما عاليا جدا لاداء المفاوض الاردني وتقييما متوسطا لاداء المفاوض الفلسطيني وتقييما منخفضا لاداء المفاوض السوري لمجمل مفاوضات السلام مع اسرائيل. وبرغم التقدير العالي للقدرة التفاوضية الاردنية بين فلسطينيي الضفة والقطاع فان الاغلبية (٥٥٪) اعتقدت ان الاردن لم يستطع الحصول على كامل حقوقه في الارض وكذلك فان حوالي (٥٦٪) من الفلسطينيين ايضا يعتقدون ان الاردن لم يستطع الحصول على كامل حقوقه في المياه. ويبرز التقييم السلبي للانجازات الاردنية في هذين المجالين بشكل خاص بين المتعلمين وفي منطقة قطاع غزة. اما بالنسبة لتحقيق كامل حقوقه في مجال الامن فقد رأت الاغلبية (٥٣٪) ان الاردن كان اكثر نجاحا في هذا المجال.

اما في الاردن فقد كان التقييم للاداء الاردني لمجمل المفاوضات مع اسرائيل عاليا جدا، اذ ان نسبة ضئيلة تصل الى

● البحث الذي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية يتناول العلاقات الاردنية - الفلسطينية وتقدير المواطنين للعملية التفاوضية والانتخابات الفلسطينية ● وهو يورد كذلك شكل التأييد الحالي لمختلف القوى السياسية الفلسطينية ●

اقل من (٦٪) فقط رأت انها غير ناجحة. بينما ارتفعت نسبة «غير ناجحة» لتصل الى حوالي (١٥٪) عند تقييم الاداء الفلسطيني، والى نسبة «غير ناجحة» تصل الى ما يزيد عن (٣٢٪) عند تقييم الاداء السوري. وعند تقييم الاداء الاردني فيما يتعلق بحصول الاردن على حقوقه في الارض والمياه والامن فان نسبة عليا من افراد العينة الاردنية اعطت تقييما ايجابيا للاداء الاردني حيث وصلت نسبة من رأى ان الاردن قد حصل على كامل حقوقه في الارض الى ما يزيد عن (٦٠٪) وفي المياه الى ما يزيد عن (٤٨٪) وفي الامن الى ما يزيد عن (٦٧٪).

(٣) يرى (٧٩٪) من فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة ان العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني ذات خصوصية ايجابية لا تتوفر في العلاقة مع الشعوب العربية الاخرى. ويبرز هذا بشكل خاص في الضفة الغربية وبين المزارعين والتجار والمتقاعدين ويقل بين سكان قطاع غزة وسكان المخيمات والطلاب.

اما في الاردن فقد رأى ما يزيد عن (٩١٪) من افراد العينة الاردنية ان العلاقة بين الشعبين ذات خصوصية ايجابية.

(٤) (٧٤٪) من فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة تؤيد اقامة اي رابط وحدوي بين الاردن وفلسطين في المستقبل ومن بين هؤلاء المؤيدين للرابط الوحدوي ايد حوالي (٦١٪) الوحدة الكونفدرالية بينما ايد حوالي (٣٣٪) الوحدة الاندماجية او الفيدرالية. ان التأييد لاقامة رابط وحدوي مع الاردن يظهر في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل متساو. وبينما لاقى خيار الكونفدرالية تأييدا اوسع في غزة، فان تأييد الوحدة الاندماجية والفيدرالية كان اكبر في الضفة الغربية. وقد برز تأييد الوحدة الاندماجية بشكل خاص في مدن نابلس وجنين والخليل بينما لقيت الكونفدرالية تأييدا كبيرا في مدن القدس واريحا ورام الله ومدينة غزة.

وفي الاردن اعربت نسبة عليا عن تأييدها لاقامة رابط وحدوي وصلت الى ما يزيد عن (٨٦٪). وقد فضلت نسبة اعلى بكثير من افراد العينة الاردنية خيار الوحدة الاندماجية (ما يزيد عن ٥٢٪) بينما لم يتجاوز تأييد الكونفدرالية حوالي (١٧٪). وقد رأى حوالي (٤٪) ان الوقت مبكر للنظر في الموضوع، ولم يكن هذا الخيار متضمنا في عينة فلسطين.

وفيما يلي ننشر عددا من الجداول التي تضمنها ملخص البحث:

ادارة المفاوضات

●ان ادارة الجهات التالية لمفاوضات السلام مع اسرائيل حتى الان كانت:

	الضفة الغربية وقطاع غزة	الضفة الغربية	قطاع غزة
●السلطة الفلسطينية			
١ - ناجحة	٣٤.٨	٣١.٧	٣٩.٩
٢ - متوسطة النجاح	٤٠.٩	٤٠.٦	٤١.٣
٣ - قليلة النجاح	١٢.٧	١٥.٣	٨.٢
٤ - غير ناجحة	٨.٨	١٠.٠	٦.٨
٥ - لا اعرف	٢.٨	٢.٤	٣.٨
● الحكومة السورية			
١ - ناجحة	٢٧.٩	٢٦.٧	٢٩.٨
٢ - متوسطة النجاح	١٣.٦	١٥.٠	١١.٣
٣ - قليلة النجاح	١٢.٧	١٢.٢	١٣.٦
٤ - غير ناجحة	٢٦.٥	٢٨.٥	٢٣.٢
٥ - لا اعرف	١٩.٣	١٧.٦	٢٢.١
● الحكومة الاردنية			
١ - ناجحة	٦٥.٧	٦٧.٤	٦٢.٩
٢ - متوسطة النجاح	١٤.٨	١٣.٩	١٦.٢
٣ - قليلة النجاح	٤.٣	٤.٤	٤.٢
٤ - غير ناجحة	٧.١	٨.٤	٤.٩
٥ - لا اعرف	٨.١	٥.٩	١١.٧



* احد ملصقات الانتخابات الفلسطينية: نصنع القرار *

العلاقات بين الاردن وفلسطين

● هل تعتقد/ين ان العبارة التالية صحيحة ام غير صحيحة؟
ان العلاقة بين الشعب الفلسطيني والشعب الاردني لها خصوصية ايجابية لا تتوفر في علاقة اي من هذين الشعبين مع الشعوب العربية الاخرى.

١ - صحيحة	٧٩.١	٨٢.٦	٧٣.٢
٢ - غير صحيحة	١٦.٥	١٥.٧	١٧.٩
٣ - لا اعرف	٤.٤	١.٧	٨.٩

●هل تؤيد/ين اقامة اي رابط وحدوي بين الاردن وفلسطين في اطار العلاقة المستقبلية؟

١ - نعم	٧٤.١	٧٤.١	٧٣.٩
٢ - لا	٢١.٩	٢٢.١	٢٧.٥
٣ - لا اعرف	٤.٠	٣.٨	٤.٦

(للمجيبين بنعم فقط على السؤال السابق)

● ما هو نوع الرابط الوحدوي الذي تؤيد/ين قيامه؟

١ - وحدة اندماجية	٢٥.٣	٢٩.١	١٨.٨
٢ - وحدة فدرالية	٧.٣	٨.٠	٥.٩
٣ - وحدة كونفدرالية	٦٠.٦	٥٧.١	٦٦.٨
٤ - غير ذلك (حدد ـــــ)	٢.٢	٣.٠	٣.٦
٥ - لا اعرف	٣.٦	٢.٧	٤.٩

الانتخابات الفلسطينية القريبة

● هل ستشارك/ين في الانتخابات السياسية العامة لاختيار اعضاء المجلس الفلسطيني؟

١ - نعم	٧٠.٩	٦٩.٥	٧٣.٢
٢ - لا	٢٠.٠	٢١.٧	١٧.١
٣ - غير متأكد	٩.١	٨.٨	٩.٧

● اذا ما جرت انتخابات سياسية عامة، وقررت ان تنتخب/ي، فانك ستصوت/ين لمرشحين من:

١ - حركة حماس	١٣.٠	١٤.٣	١٠.٦
٢ - حزب الشعب	١.٢	١.٥	٠.٧
٣ - الجبهة الشعبية	٣.٣	٢.٤	٢.٣
٤ - حركة فتح	٥٢.٥	٥٠.٥	٥٥.٩
٥ - حزب فدا	٠.٨	٠.٤	١.٤
٦ - الجهاد الاسلامي	١.٩	٢.٤	١.٢
٧ - الجبهة الدمقراطية	٠.٢	٠.١	٠.٥
٨ - المستقلين الاسلاميين	٣.٣	٣.٩	٢.٤
٩ - المستقلين الوطنيين	٤.٠	٤.٦	٢.٨
١٠ - غير ذلك (حدد ـــــ)	٤.٧	٤.٦	٤.٧
١١ - لا احد مما سبق ذكره	١٥.٠	١٤.١	١٦.٥

● النظام الانتخابي الذي يجب اتباعه في الانتخابات القادمة لمجلس السلطة الفلسطينية هو:

١ - نظام الاغلبية البسيطة	٣٩.٧	٢٨.٨	٤١.٢
٢ - نظام التمثيل النسبي	٥١.٤	٥١.٨	٥٠.٨
٣ - لا اعرف	٨.٩	٩.٤	٨.٠

● فيما لو دعت المعارضة الفلسطينية لمقاطعة الانتخابات لمجلس السلطة الوطنية، فانني:

١ - سأقاطع الانتخابات	١٩.٤	١٩.٤	١٩.٣
٢ - سأشارك في الانتخابات	٦٧.٨	٦٨.٤	٦٦.٧
٣ - لا رأي	١٢.٨	١٢.٢	١٤.٠

● هل تعتقد/ين ان الانتخابات السياسية القادمة للمجلس الفلسطيني للحكومة الذاتية ستكون نزيهة ام غير نزيهة؟

١ - نزيهة	٥٤.٤	٥٦.٤	٥١.١
٢ - غير نزيهة	٢٢.١	٢٣.٥	١٩.٨
٣ - لا اعرف	٢٢.٥	٢٠.١	٢٩.١

● اذا ما ترشحت امرأة فلسطينية للانتخابات، فهل انت مستعد لانتخابها؟

١ - نعم	٧٠.٤	٧٥.١	٦٢.٦
٢ - لا	٢٤.٧	٢١.٢	٣٠.٦
٣ - لا اعرف	٤.٩	٣.٧	٦.٨

بناء على اقتراح من القائمة «المشتركة»:

قيادة الهستدروت تبحث في هجوم ارباب العمل على العمال والهستدروت

❑ غونين: ينبغي ان نرد بحزم ❑ رامون: التحريض قد يفجّر علاقات العمل ❑

❑ بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية الاقتراح الذي تقدم به ممثل القائمة «المشتركة»، في القيادة، النقابي بنيامين غونين، الذي طالب فيه بحث تصريحات اوورون طمير، ممثل ارباب العمل، من الاسبوع الماضي، والتي هدد فيها، برفض التفكير بالتوصل الى اتفاق علاوة غلاء. وبأن ارباب العمل يفكرون بنقض اتفاقية العمل الموقعة مع الهستدروت منذ بداية العام الحالي، لقيام الهستدروت بدعم العديد من الاضرابات في اماكن العمل!

وسوّغ غونين اقتراحه قائلا: «هجوم ارباب العمل على علاوة الغلاء وقسم التنظيم المهني في الهستدروت، قبل البدء في المفاوضات حول علاوة الغلاء، يشير الى نواياهم بعدم دفع علاوة غلاء، ولهذا يجب المطالبة بدفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪، وعلينا الخروج بهجوم مضاد على ارباب العمل لالغاء مركب «البريميا» من اجر الحد الادنى».



● «على الهستدروت الخروج بهجوم مضاد على أرباب العمل» ●

واضاف: «يحاول ارباب العمل دائما مهاجمة جمهور العاملين لمجرد مطالبتهم بعلاوة غلاء بسيطة، ويدّعون بأنهم يعانون من ضائقة، كيف يتناسب ذلك مع المعطيات التي تشير الى ارتفاع حقيقي في النمو الاقتصادي بنسبة ٧٪ خلال السنة الاخيرة! ومع تقديم الحكومة «هدية» لارباب العمل بإعفائهم من دفع رسوم تأمين وطني مختلفة بمبلغ يصل الى حوالي ٦.٥ مليار شيكل».

ومع انتهاء بحث الموضوع صرح رئيس الهستدروت، حاييم رامون، ان اي تحريض من هذا النوع من قبل ارباب العمل يؤدي الى تفجير في علاقات العمل، بينما قال رئيس قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس، ان تهديدات اصحاب العمل برفض تحويل رسوم التنظيم تجعل الهستدروت مضطرة الى التفكير باعلان الاضراب.

أنظمة تحظر النشاط الحزبي داخل مؤسسات الهستدروت!

● مذكرة خاصة يصدرها قسم الادارة والقوى العاملة إلى المستخدمين ●

❑ اصدر مئير غات، رئيس قسم الادارة والقوى البشرية في الهستدروت، منشورا دوريا لمستخدمي الهستدروت ومنتخبيها، وضع فيه الانظمة بخصوص منع مستخدمي الهستدروت من القيام بأي نشاط حزبي ضمن عملهم وخلال ساعات العمل في الهستدروت، او القيام بأي دعاية انتخابية لحزبهم داخل مؤسسات الهستدروت.

وتضم الانظمة، ايضا، بنودا بخصوص قضية الترشيح للكنيست والبلديات والسلطات المحلية و«البرايمرز». ويلزم كل موظف يريد المنافسة ضمن هذه الانتخابات بالخروج الى عطلة اختيارية من عمله قبل مئة يوم من يوم الانتخابات.

كذلك تمنع الانظمة اي مرشح لهذه الانتخابات من الحصول على تبرعات من شخص او جسم يكون مسؤولا عنه خلال عمله.. وفي حال قيام اي موظف بمخالفة هذه الانظمة يتوقع ان يعرض نفسه للمحاكمة ضمن المحكمة التأديبية او ابعاده عن عمله وتقديمه للقضاء.

السعودية تفحص امكانية استقدام ايد عاملة من البوسنة والشيشان

● الغرض زيادة المنافسة واجهاض نضالات العمالة الاجنبية داخل السعودية ● في السعودية ٥ ملايين عامل اجنبي لا سيما من الفيليبين ●

❑ الرياض - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية، امس الثلاثاء، ان عددا من الشركات السعودية اعدت دراسات حول فتح اسواق جديدة للعمالة الاجنبية من جنسيات تدخل السوق السعودية للمرة الاولى.

واوضحت الصحيفة ان من بين الدول التي شملتها الدراسات البوسنة والهرسك والشيشان واريتريا.

واشارت الى ان مجموعة من رجال الاعمال السعوديين ستبدأ قريبا مباحثات مع مالكي مكاتب الاستقدام ومسؤولين في تلك الدول حول امكان اقامة مكاتب للتدريب وعرض الفرص الوظيفية.

وكانت وكالة الانباء الرومانية اعلنت ان المسؤول في وزارة الخارجية السعودية ابراهيم الكرشي يتقصى في بوخارست حاليا امكان استقدام عمال رومانيين الى السعودية، وقد التقى لهذا الغرض وزير الخارجية الروماني تيودور مليسكانو.

ونقلت الصحيفة عن مصادر الشركات السعودية قولها ان «التوجه الى اسواق جديدة للعمالة الاجنبية سيزيد المنافسة ويساعد الشركات في الحصول على عمالة بأسعار رخيصة ويقلل من حظوظ بعض الجنسيات التي تطالب برفع اجورها وتسعى لفرض شروط لا تتفق مع نظام العمل في السعودية».

وكانت دول مثل الفيليبين وسريلانكا طالبت بتحديد حد ادنى لاجور رعاياها العاملين في دول الخليج.

والسعودية هي اكبر مستخدم لليد العاملة الاجنبية بين دول مجلس التعاون الخليجي (يضم ايضا الكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) حيث يشكلون ٦٩٪ من اليد العاملة فيها.

ويقدر عدد العمال الاجانب في المملكة بأكثر من خمسة ملايين عامل، ٩٠٪ منهم في القطاع الخاص والباقي في القطاع الحكومي.

انعقاد مؤتمر مجلس عمال سخنين غدا

❑ تجري الاستعدادات الاخيرة لعقد مؤتمر مجلس عمال سخنين المنتخب، مساء يوم غد الخميس، لانتخاب هيئات مجلس العمال المختلفة، من سكرتير واعضاء لمجلس العمال.

هذا، وقد قامت اللجنة التحضيرية باعداد مواد مختلفة للمندوبين، منها تقارير وبرنامج عمل وما شابه ذلك.

وقد وجهت دعوات للعديد من الشخصيات لحضور هذا المؤتمر من قيادة الهستدروت.

ومن الجدير بالذكر ان هناك اتفاقا ائتلافيا ما بين الجبهة وحزب العمل في مجلس العمال.

بسبب الازمة المالية:

هرب باحثي معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت!

● اتضح، مؤخرا، ان معظم الباحثين الاقتصاديين في معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية لدى الهستدروت، قد استقالوا من عملهم وذلك في ضوء الضائقة المالية التي يواجهها المعهد!

وبقي عدد قليل من الباحثين في المعهد، الامر الذي عرّض اقسام الهستدروت الى إشكال جاد، لعدم تمكنها من الحصول على الابحاث والمعلومات الضرورية في مجالات الاقتصاد، لمواجهة طروحات ارباب العمل، وكان اول من ترك العمل رئيس المعهد د. روبي نتنزون!

حوالي ٥٥٠ الف اجير اعضاء في الهستدروت!

● ارتفاع بنسبة ٢.٠٪ ●

❑ يظهر من التقرير الذي قدمه بنيامين يسعور، رئيس قسم التخطيط في الهستدروت، لقيادة الهستدروت، ان عدد الاعضاء الاجيرين (الذين يعملون اليوم) وصل الى ٥٤٢ الف عضو اي بزيادة بنسبة ٢.٠٪.

واضاف انه تم ضم اكثر من (٦٠) الف متقاعد الى الهستدروت. وصرح رئيس الهستدروت حاييم رامون معقبا على هذا التقرير بأن الهدف هو الوصول الى حوالي (٨٠٠) الف عضو خلال الفترة القادمة.

وتبين من التقرير ان الجباية في ارتفاع متواصل وبلغت في شهر آب من هذه السنة اكثر من (٢٠) مليون شيكل!

سلطة القضاء تقرر:

الانتخابات في قرية المشهد لمجلس عمال كفركنا حتى ٩٦/٢/٢٧

● قررت سلطة القضاء في الهستدروت في مطلع هذا الاسبوع، ان على لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت، الاستعداد لاجراء الانتخابات في قرية المشهد، لمجلس عمال كفركنا، حتى موعد اقصاه ٩٦/٢/٢٧.

وكانت الانتخابات في المشهد قد تأجلت يوم اجراء الانتخابات لمجلس العمال بتاريخ ٩٥/٧/٤ بسبب خلافات حول اماكن الصناديق، ووصل الامر الى اروقة المحاكم في حينه.

هذا، وقد توجه بالطلب الى سلطة القضاء «الحزب العربي الدمقراطي».

ويُذكر ان لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت مصابة بالشلل التام بسبب استقالة رئيستها، وعدم تعيين بديل لها حتى اليوم.

من جهة ثانية، رفضت سلطة القضاء الطلب لالغاء انتخابات مجلس عمال الطيرة، واقرت النتائج. ومن المتوقع ان يعقد مؤتمر مجلس العمال قريبا. وكان قبل اسبوع قد عقد مؤتمر عمال مجلس رهط حيث انتخب السيد محمد القريناوي رئيسا للمجلس.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١/١١/٩٥
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: يهود افريقيا الشمالية في العهد الاستعماري.
٨,٣٠ – حساب – احتمالات النتائج الممكنة.
٨,٤٥ – تاريخ الاستيطان – بين اسوار القدس.
٩,١٠ – لغة انجليزية – If you are happy
٩,٢٥ – للصغار – غصن الزيتون – ابحث عن الكنز.
٩,٤٥ – كان يا ما كان – تندل ومندل.
١٠,٠٠ – حديث الصباح: اتخاذ القرارات في ظروف عدم التأكد.
١٠,٣٠ – الجديد في التربية (اعادة).
١١,٠٠ – موسيقى – الجيتارة الكهربائية.
١١,١٠ – موسيقى – توم جونس.
١١,٣٥ – جغرافيا – سطح الارض – قرب الجدول.
١٢,٠٠ – اليهودية.
١٢,٢٠ – علوم الحياة – الطبيعة والعلوم – نماذج تطور.
١٢,٤٠ – لغة فرنسية.
١٢,٥٥ – علم وتكنولوجيا.
١٣,١٥ – من اساطير الاخوين غريم – الحورية الصغيرة.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.



● قصص من الحياة ١٦,٣٠ – القناة الأولى ●

١٥,٣٠ – اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٠ – قصص في الذهن.
١٦,٠٠ – الملوفيون والغرافيون. الحلقة الرابعة.
١٦,٣٠ – قصص من الحياة.
١٧,٠٠ – مساء جديد.
١٧,٣٥ – كل شيء تحطم في العائلة. الحلقة (١٢).
١٨,٠٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – مواسم – مجلة الزراعة والطبيعة والبيئة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء. بث مباشر.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ – «موكيد» – برنامج مباشر.
٢١,٢٥ – رحلات اوليفر – الجزء الثالث «لماذا نأكل الضفادع؟».
٢٢,١٥ – عالم الصحافة مع رام عفرون.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – بليك بلاك (اعادة).
١٤,٠٠ – رحلة بين النجوم – فضاء عميق ٩ – «كانت ايام».
١٥,٠٠ – باور رانجرز.
١٥,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا. الحلقة (٢٠).
١٩,٠٠ – دانيال ستيل – اليوم عائلي. الجزء الرابع.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – «بات يام – نيويورك» مسلسل محلي جديد.
٢١,٣٦ – شيكاغو هوب.
٢٢,٣٥ – الفيلم السينمائي «قصة حب حقيقية».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – متابعة فيلم «قصة حب..».
١,٠٠ – انا والاصدقاء. مسلسل كوميدي.
١,٣٠ – اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٤٢)

● اعداد: يوسف وليلى لحود – حيفا – مدرسة الكرمل ●

م	ل	م	ي	س	و	ر	ي	ك	ك
ا	و	و	و	ي	ا	هـ	و	ا	ت
س	ي	ن	ي	و	ت	ا	ل	ر	ك
ا	ز	ت	ن	س	ي	ي	ا	و	س
ش	ي	ا	غ	ت	ف	ف	ح	ل	ا
و	ا	ن	م	و	ن	ق	د	ي	س
س	ن	ا	ر	س	ا	و	ة	ن	ل
ت	ا	ن	ا	غ	ي	ش	م	ا	م
س	ي	ي	ي	ك	ل	س	ن	ر	ت
ا	ا	و	د	ف	ن	ي	ي	ط	ف
ن	ل	م	ا	ا	ا	س	ا	ب	ن
د	ي	ك	ك	ل	ك	د	ا	ت	ي
ي	ن	س	ي	ن	ب	و	ا	س	و
ا	و	ي	ا	ن	ت	ا	ت	ل	ي
ن	ي	ك	ا	ل	ت	ك	م	ا	و
ا	ي	و	و	ا	و	ك	ت	ا	ر
م	ي	ن	و	هـ	ا	د	ي	ا	ك

اشطب الكلمات ادناه افقيا، عموديا وبشكل مائل لتحصل على اسم دولة ذي مقطعين مكون من (١٥) حرفا: (ملاحظة: مسموح استعمال الحرف مرتين)

كاليفورنيا – نيفادا – واشنطن – نيومكسيكو – تيكساس – كينتكي – ايداهو – مونتانا – تنسي – انديانا – ايووا – ماساشوستس – مين – نيويورك – ميسوري – مسيسيبي – لويزيانا – مشيغان – اوهايو – داكوتا – الباما – الينوي – يوتا – كنساس – فرمونت – كنتكت – قف – غ – ل – كارولينا.

حل لغز (١٤١)

افقيا:
١) الحسن بن هانئ.
٢) جحافل – الكرك.
٣) ينفر – ندمت.
٤) ال – يزجر – ابى.
٥) خام – فلمون.
٦) رسالة – بين.
٧) م. م – مي.
٨) رقة – السباحة.
٩) الصب – صدى – من.
١٠) جعفر النميري.
١١) حالفه.

عموديا:
١) اجرام – مراجع.
٢) علقمة الفحل.
٣) حان – خل – حفصة.
٤) سفير – ام – برى.
٥) لن – جنسية – ال.
٦) نزور – فلاح.
٧) ميدان – هندام.
٨) هلم – لب – مصب.
٩) اكتافيوس – يم.
١٠) رن – رمل.
١١) اكزاد – ميناء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١١/٩٥، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات الظهر وتستمر حتى صباح يوم غد الخميس، اما يومي الجمعة والسبت فترتفع درجات الحرارة ويتحول الجو الى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ٢٠° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية – شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٥٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٥٥٧ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,١٩٨٦ ش.ج
● واسود» –	٢,٠٣ – ٣,٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تأنّ قبل ان تخطو الى الامام.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
حسابك مع النفس ضروري هذه الايام.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
المال لا يحقق حلمك انما قرارك الصارم.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
اجتهادك في الموضوع كان صائبا.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
صمتك غير مبرر خاصة هذا الشهر.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
لا تندفع في الدفاع عمن لا يستحق ذلك.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تصرفاتك مع العائلة ستثير ندمهم.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
التملق يؤدي الى تضررك في العمل.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
الرسالة الخاصة الموعود بها لن تأتي.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
اخر رأي اتخذته كان صائبا.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
الحب الذي يشغل بالك وهمي الى اقصى الحدود.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
نجاحات قصوى في الحياة العاطفية.

نتائج اللوطو

٣، ٤، ٩، ١٢، ٣٣، ٤٣

والرقم الاضافي ٢٣

البيان الختامي لمؤتمر عمان

(تتمة من ص ٧)

تتسع. واعرب المشاركون عن املهم في ابرام اتفاقيات سلام بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل ولبنان في اقرب وقت ممكن. وأشاد المؤتمر بالخطوات الكبيرة التي قامت بها اطراف اعلان طابا بالمنطقة ودول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق برفع المقاطعة عن اسرائيل واعرب عن تأييده لبذل مزيد من الجهد لانهاء هذه المقاطعة.

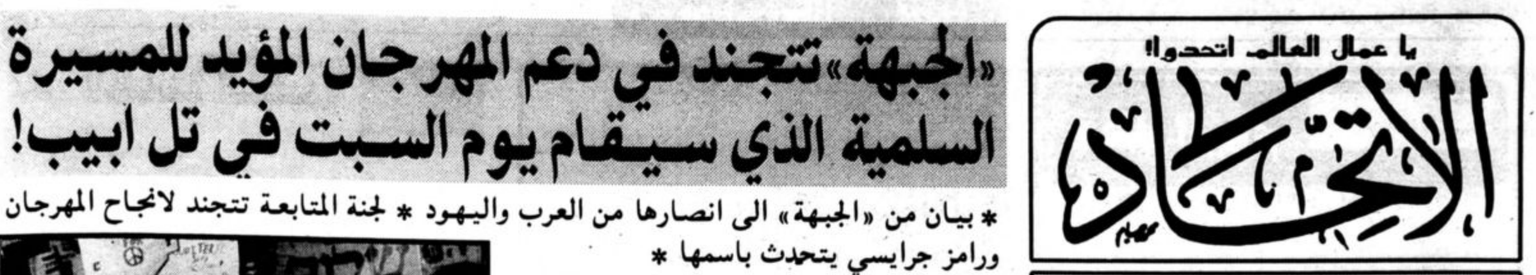
واعرب المشاركون في المؤتمر عن عزمهم على وضع ما تم الاتفاق عليه في عمان موضع التنفيذ.

وفيما يتعلق بالنشاطات التجارية اكد كبار رجال الاعمال عزمهم على المضي حتى النهاية في تنفيذ المشروعات التجارية التي اتفق عليها في مؤتمر عمان واستكشاف فرص جديدة لتوسيع نطاق النشاط التجاري والاستثمار في المنطقة. ومن جانب الحكومات اعلن المسؤولون الذين حضروا المؤتمر عزمهم على دعم نشاطات القطاع الخاص وعلى الاخص تأسيس المؤسسات الجديدة التي اعلن في عمان عن انشائها وتشغيلها في اقرب وقت ممكن.

وأشاد المشاركون ايضا بالتدابير التي اتخذتها اطراف المنطقة في سبيل انفتاح اقتصاداتها لتنضم الى الاقتصاد العالمي.

واستكمالا لهذه المسيرة التي صاحبها الاعلان عن خطوط عريضة وانشاء مؤسسات خلال مؤتمر عمان اليوم عرضت دولتان شقيقتان استضافة الجولة المقبلة لمؤتمر التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وهما مصر وقطر.

وقد اجرى جلالة الملك حسين المشاورات اللازمة مع كبار ممثلي الدولتين الشقيقتين وكذلك مع اطراف اخرى معنية بالامر. واعلن بسرور ان قطر تنازلت عن عرضها باستضافة المؤتمر المقبل وان مصر ستستضيفه. واتفق الجميع بما في ذلك الاردن الذي استضاف هذا المؤتمر وايضا مصر وآخرون على ان تستضيف قطر مؤتمر التنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا سنة ١٩٩٧.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

«الجبهة» تتجند في دعم المهرجان المؤيد للمسيرة السلمية الذي سيقام يوم السبت في تل ابيب!

* بيان من «الجبهة» الى انصارها من العرب واليهود * لجنة المتابعة تتجند لانجاح المهرجان ورامز جرايسي يتحدث باسمها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دعوة الجمهور الواسع من العرب واليهود للمشاركة الشعبية الواسعة في المهرجان السياسي الفني الكبير، الذي سيعقد يوم السبت القادم في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب تحت شعار «نعم للسلام ولا للعنف».

وبادرت لهذا المهرجان لجنة شعبية يرئسها رئيس بلدية تل ابيب السابق، شلومو لاهط، ورجل الاعمال جون فريدمان. وتضم شخصيات شعبية ورجال ادب وفكر وفن.

وتقوم بالاعداد للمهرجان طواقم متخصصة تضم مندوبي احزاب «الجسم المانع»، «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وحزب «العمل» و«ميرتس» و«الحزب الدمقراطي العربي» وكذلك حركات سلامية مختلفة وعلى رأسها حركة «السلام الان» ومنظمة «نعمت» النسائية.

واصدرت «الجبهة» بيانا قالت فيه انها ترى في هذه التظاهرة امتحانا للقوى المؤيدة لعملية السلام في اسرائيل ولكسر احتكار اليمين للشارع، ولاسماع صوت الاغلبية الصامتة التي تؤيد السلام الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي العربي عامة.

وتناشد الجبهة جمهورها الواسع التجند غير العادي لانجاح هذا المهرجان ودفع عملية السلام الى الامام ومن اجل رفع شعارات الجبهة الداعية الى دولتين للشعبين، دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، في هذا المهرجان.

ويتوقع أن يلقي رئيس الحكومة يتسحاق رابين كلمة في المهرجان وكذلك وزير الخارجية شمعون بيرس، ووزير البيئة، يوسي سريد، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي باسم لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل.

كذلك سيشارك في المهرجان عدد من كبار الفنانين.

لجنة المتابعة تتجند

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، دعا جميع الهيئات الى التجند الكامل لمهرجان السلام الكبير.

وفي حديث لمراسلنا اكد نمر حسين على ضرورة المشاركة الواسعة من الجماهير العربية ليظهر دعمها لمسيرة السلام ولترفع صوتها عاليا سويا مع قوى السلام اليهودية من اجل نصرة السلام.

وقال نمر حسين انه ابلغ رئيس بلدية تل ابيب السابق، رئيس اللجنة الشعبية للمهرجان، شلومو لاهط، ان المتحدث باسم لجنة المتابعة في المهرجان هو رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.

● من مظاهرات السلام الاسرائيلية ●

حتى صدور قرار الحكم

تجميد اجراءات اخلاء عائلة عكية من بيتها

* الوقف الماروني: «هدفنا تنظيم املاك الوقف» *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، ارسال نص قرار الحكم في القضية التي رفعها الوقف الماروني في عكا، ضد ابراهيم حلواني، عبر البريد الى الطرفين لاحقا. وقرر، أيضا، تجميد اي اجراء ضد حلواني حتى صدور القرار.

ويطالب الوقف الماروني، ابراهيم حلواني باخلاء البيت الذي كان اشتراه بالمفتاحية في عام (١٩٨٤) من موسى طوالبة، ودفع، ايضا، حصة الوقف. وكان ان تأخر ابراهيم في دفع بعض الاقساط الشهرية كأجرة دفعت فيما بعد، جراء توجه الوقف الى دائرة الاجراء والتنفيذ.

ورافع عن الوقف الماروني المحامي غسان ابو وردة، فيما رافع عن ابراهيم حلواني، المحامي محمد منصور.

وكان السيد ابراهيم حلواني، عرض امام «الاتحاد»، بتاريخ (٨/١٠/٩٥)، مستندات ووثائق تؤكد ان الوقف الماروني حصل على حقوقه منه. وعلى سبيل المثال لا الحصر، وصل رقم (٢٢٩) وفيه يؤكد الوقف الماروني انه حصل على مبلغ (١,٢٥٠,٠٠٠) شيكل قديم في عام (١٩٨٥)، من المرحومة ام عبد حلواني، والدة ابراهيم.

«رد الوقف الماروني»

وتلقينا رد الوقف الماروني بواسطة الفاكس، وجاء فيه: «ان هذه القضية ليست الوحيدة وانما هي حلقة من سلسلة، الهدف منها تنظيم املاك الوقف بكل امانة وصدق وليس بنيتنا اخلاء اي واحد من مسكنه ما دامت الامور جارية بموجب القانون. وهذا امر طبيعي ان يعمل كل صاحب ملك على المحافظة على املاكه من الدمار والضياع وعبث العابثين».

وجاء، ايضا، في رد الوقف: «في اواخر سنة (١٩٨٤) علم وكيل الوقف في عكا وبطريقة غير مباشرة بأن السيد موسى طوالبة، الذي يسكن دارا بالايجار المحمي، تابعة للوقف الماروني في عكا القديمة ورقمها (١١/٨٠)، قد وقع اتفاقا اوليا مع السيد ابراهيم حلواني ليبيعه حقوقه المحمية في الدار، لذلك تمت الموافقة لمساعدة ابن عكا. وكان الاتفاق بان يدفع النصف الاول من حصة الوقف وبعد الزواج يدفع النصف الثاني. وفوجىء وكيل الوقف بان مفتاح البيت اصبح بيد السيد حلواني وباشر الترميم قبل توقيع الاتفاقية».

انعقاد الجلسة الاحتفالية لمجلس عمال ام الفحم

* انتخاب شفيق اغبارية سكرتيرا للمجلس بأغلبية ١١ صوتا ومعارضة ٥ وامتناع ٥ آخرين *

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية، مكتب «الاتحاد» - عقد مؤتمر مجلس عمال ام الفحم يوم أمس، الثلاثاء، جلسته الافتتاحية الاولى بحضور حشد من النقابيين والشخصيات السياسية. ورئس الجلسة يوسف جبارين سكرتير لجنة العمال المعينة في ام الفحم، الذي اشاد باخلاق الفحماويين في اثناء المعركة الانتخابية. ثم تحدث ممثلو القوائم الخمس الممثلة بالمجلس، شفيق اغبارية (العهد الجديد) وخالد احمد جمعة (القائمة المشتركة) وسعيد مصطفى (الوحدة العمالية) وتيسير خالد (القائمة المستقلة) ويوسف محمود جبارين (قائمة رام). اضافة الى داني روبين، مدير قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، ونائب وزير الصحة، النائب نواف مصالحة، حيث أكد جميعهم على أهمية الدفاع عن قضايا العمال في المدينة.

وأكد النقابي خالد احمد جمعة على أهمية ان تحظى مدينة ام الفحم، اخيرا، بانتخاب مجلس عمال لها. وان هذا الأمر هو حصيلة لنضال الحزب الشيوعي - وكتلة الجبهة في الهستدروت، وبالتالي القائمة المشتركة.

وبعد ان تمت المصادقة على الاعضاء الـ ٢١ المنتخبين لمجلس عمال ام الفحم، عقد المجلس الجديد جلسة له برياسة داني روبين. وانتخب المجلس شفيق اغبارية سكرتيرا له باصوات قوائم العهد الجديد (٧)، القائمة المستقلة (٣) ورام (١) وبمعارضة الوحدة العمالية (٥) وبامتناع القائمة المشتركة (٥). هذا ودعا شفيق اغبارية القائمة المشتركة للانضمام الى الائتلاف.

هذا وقد حضر سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، والنقابي جهاد عقل، الجلسة الاحتفالية.

تعزية

رئيس واعضاء، وموظفو المجلس الاقليمي وادي عارة يتقدمون بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة الى عائلات الضحايا والى اهالي الناصرة ويافة الناصرة بوفاة المأسوف على شبابهم الذين لقوا مصرعهم في حادث الطرق المفجع.

راجين من الله عز وجل ان يتغمدهم بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

حسين اسدي - نائب رئيس المجلس

داڤيد ليبائي يؤكد: لن يطبق القانون الاسرائيلي حاليا على «معاليه ادوميم»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير القضاء الاسرائيلي، البروفيسور داڤيد ليبائي، ان القانون الاسرائيلي لن يطبق حاليا على «معاليه ادوميم».

جاء ذلك في زيارة قام بها ليبائي، امس الثلاثاء، الى «معاليه ادوميم»، حيث التقى رئيس واعضاء البلدية. وقال ردا على سؤال رئيس البلدية بيني كسرئيل «ان الحكومة وقعت على اتفاق مع السلطة الفلسطينية وم.ت.ف واقرته الكنيست، بموجبه لن يتغير وضع اي مستوطنة لا في الضفة الغربية ولا في قطاع غزة. بما في ذلك «معاليه ادوميم». وسنتعايش مع ذلك كل فترة الحل المرحلي.

واشار ليبائي الى ان القائد العسكري للمنطقة، يطبق عمليا قوانين مشابهة للقانون المدني الاسرائيلي وفق الحاجة».

وتجول ليبائي في منطقة «معاليه ادوميم» الصناعية.

ويسعى قادة «معاليه ادوميم» منذ اشهر، لضم «معاليه ادوميم» الى القدس، استنادا الى تصريحات رابين وبيرس، حول امكانيات الضم مستقبلا.

محاميد يطالب رابين بالغاء قرار اغلاق اراضي عرب الرشايدة في الضفة

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - إثر توجه اللجنة العامة للدفاع عن الارض، بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين بصفته وزيرا للامن طالبه فيها بالغاء قرار السلطات العسكرية بالاعلان عن غالبية اراضي قرية عرب الرشايدة منطقة عسكرية مغلقة.

وجاء في رسالة محاميد ان سلطات الاحتلال قامت قبل شهرين بمصادرة معدات زراعية تابعة لعدد من مواطني القرية، عقابا على قيامهم بالدخول الى اراضيهم.

واضاف محاميد ان ٤٥ الف دونم من اصل الـ ٥٥ الفا التابعة للقرية قد حُولت الى منطقة عسكرية مغلقة الامر الذي يعني القضاء على مصدر العيش الوحيد لاهالي القرية الذين يعتمدون على الزراعة والرعي كمصدر رزقهم.

كذلك احتج محاميد على اشتراط السلطات الاسرائيلية اعادة المعدات المصادرة بتعهد المواطنين خطيا بعدم الدخول الى اراضيهم، الامر الذي رفضه المواطنون. كما عبر عن استغرابه مثل هذه المخططات في الوقت الذي يتفاوض فيه الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي من اجل الوصول الى حل سلمي.

■ تعزية حارة ■

الى رفيقنا العزيز معين بكري وعموم آل بكري بوفاة الوالد

ابراهيم بكري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - منطقة حيفا



الخميس
٢ تشرين الثاني ١٩٩٥
٩ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
2.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 143/52

رابين: اظهار اعتمادنا على اصوات العرب في الكنيست عيبا، هو عنصرية يهودية!

الكنيست تقر بالقراءة الاولى ميزانية العام ٩٦

٦١ قتيلا حصاد حوادث الطرق في الشهر الماضي

(التفاصيل على ص ٣)

اربعة قتلى وتسعة جرحى حصيلة يوم من التصعيد في جنوب لبنان

● قصف صاروخي ومدفعي اسرائيلي مكثف

● الجنرال ليفني: «ما يحدث هو حرب استنزاف حقيقية» ● (التفاصيل على ص٢)

● إصابات وضحايا، مشهد يومي في لبنان! ●

في الانتخابات المحلية امس

فوز ساحق للجبهة ومرشحها للرئاسة في ابو سنان

جولة ثانية لانتخابات الرئاسة في كابول

(التفاصيل على ص ١٦)

للمرة الاولى وبدعوة خاصة من العراق

مجموعة شعراء وكتاب عرب من البلاد تشارك في مهرجان «المربد» الشعري في بغداد

* حيفا - خاص - علمت «الاتحاد» ان مجموعة من الشعراء والكتاب العرب في البلاد ستشارك، للمرة الاولى، في مهرجان «المربد» الشعري في العراق، وذلك بناء على دعوة خاصة من ادارة المهرجان.

وقد تم توجيه هذه الدعوة بواسطة احدى الشخصيات القيادية في «م.ت.ف»، التي تقيم في غزة. وفي الوقت نفسه جرى توجيه دعوات خاصة للمشاركة في المهرجان الى الشعراء الفلسطينيين فدوى طوقان وسميح القاسم واحمد دحبور وعلي الخليلي.

ومن بين الذين تأكدت، حتى الآن، مشاركتهم في مهرجان «المربد» من البلاد الناقد انطوان شلحت والشاعران نزيه خير وحسين مهنا والكاتب عصام خوري، مدير جريدة «الاتحاد». وتجري اتصالات لمشاركة شعراء وكتاب آخرين شملتهم الدعوة من جانب ادارة المهرجان. كذلك من المنتظر ان يشارك في المهرجان الشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح، ابن مدينة طولكرم.

وسيعقد مهرجان «المربد» الشعري دورته لهذه السنة في العاصمة العراقية، بغداد، تحت الشعار الرئيسي «لماضينا نغني ولمستقبلنا نطلق الكلمة»، وذلك في الفترة الواقعة ما بين (٢٤) تشرين الثاني الجاري والفاتح من كانون الاول القادم.

ويعتبر هذا المهرجان من ابرز مهرجانات الشعر العربية، فقد تأسس في نيسان ١٩٧١ متخذا لنفسه تقليد تقديم التجارب

(البقية على ص ٢)

عبدالله شلّح يهدد رابين!

● دمشق - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الجديد لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، رمضان عبدالله شلح، امس الاربعاء، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين «سيدفع غاليا ثمن» اغتيال رئيس الحركة السابق فتحي الشقاقي.

وقال شلح في اثناء تشييع الشقاقي الذي اغتيل، الخميس الماضي، في مالطا «اننا نقول لرابين ستدفع الثمن غاليا. اننا نقول لهم (الاسرائيليون) بيننا موعد ايها الجبناء. جنتموه من الخلف ولكنه واجهكم وجها لوجه».

الاحتلال يدمّر زنازينه!

● نابلس - «وفا» - باشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، بهدم زنازين التحقيق في القسم الغربي من سجن نابلس، بعد اخلاء السجن المذكور من السجناء والجنائيين.

وتحاول ادارة المعتقل، بهذا الاجراء، اخفاء آثار عمليات القمع والتنكيل التي ارتكبتها اجهزة الاحتلال بحق المعتقلين.

وقال عدد من المعتقلين الذين افرج عنهم مؤخرا: ان هذه الزنازين كانت بمثابة القبو بالنسبة للمعتقلين، حيث لم تكن فيها امكانية لاستنشاق الهواء، الا من خلال انابيب موضوعة داخل الزنازين.

واشار هؤلاء الى ان ما تقوم به قوات الاحتلال من عمليات هدم، ليس سوى محاولات لطمس اثار الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق المعتقلين طيلة السنوات الماضية.

قداس وجناز الاربعين




والد وارملة الفقيد واخوانه وعموم آل برجاس وآل خشان وآل زيدان واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم جريس توفيق برجاس

وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/١١/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اربعة قتلى وتسعة جرحى حصيلة يوم من التصعيد في جنوب لبنان

● قصف صاروخي ومدفعي اسرائيلي مكثف ● الجنرال ليفني: «ما يحدث هو حرب استنزاف حقيقية» ●



● لبنانيو الجنوب تحت القصف الاسرائيلي ●

● بيروت – الوكالات – اربعة قتلى وتسعة جرحى هي الحصيلة النهائية للاشتباكات التي شهدها الجنوب اللبناني المحتل، يوم امس، الاربعاء. فقد اعلن «حزب الله» ان مقاتليه نفذوا خمس عمليات ضد ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة، واحبطوا عملية تسلل لوحدة عسكرية اسرائيلية باتجاه النبطية.

وأفاد «حزب الله» ان مجموعة من مقاتليه اقتحمت موقع بسري في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني المحتل. وتمكنت من قتل ثلاثة عناصر للميليشيات العميلة واصابة آخر. وسقط احد عناصر المجموعة واصيب ثلاثة آخرون بجراح.

وقال مصدر اسرائيلي ان مجموعة من «حزب الله» هاجمت موقعا في برعشيت في القطاع الغربي وفجرت عبوة ناسفة وقصفته بالمدفعية مما ادى الى اصابة اربعة جنود اسرائيليين بجراح بين خطيرة ومتوسطة.. واصيب خامس بجراح خفيفة جراء قصف موقع آخر. وأضاف المصدر ان معبر بيت ياهون تعرض للقصف المدفعي ولقصف بصواريخ «ساغر».

وذكرت الانباء ان الميليشيات العميلة قامت، امس، ولاول مرة منذ سنوات، بقصف اقليم الخروب، حيث اعتقدت ان مقاتلي «حزب الله» تسللوا منه الى المنطقة.

وقالت مصادر الشرطة اللبنانية ان اربع طائرات مقاتلة اسرائيلية قصفت العديد من المواقع شمالي الجنوب المحتل مما ادى الى اشعال النيران في الحقول الزراعية وتدميرها، هذا اضافة الى القصف المدفعي.

هذا، وعقب قائد القوات الميدانية الاسرائيلية، الجنرال زئيف ليفني، على ما حدث في جنوب لبنان، امس، بالقول انه اشبه بحرب الاستنزاف التي تلت حرب العام ٦٧ على الجبهة المصرية. وأضاف ان وسائل الوقاية والاستحكام التي يعتمدها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان هي من الافضل في العالم وانها انقذت حتى الان حياة كثيرين من الجنود.

وعلم ان جنودا للميليشيا العميلة كانوا تركوا موقعهم لمدة نصف ساعة وذلك امام ضغط مقاتلي «حزب الله» لكنهم عادوا اليه برفقة تعزيزات كبيرة.

مسؤول امريكي يستبعد التوصل الى اتفاق سوري – اسرائيلي قريبا!

● المسؤول يتحدث عن تنازل سوريا عن رفضها نصب محطات انذار اسرائيلية في الجولان ● الصحف السورية ترد على اتهامات رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح دبلوماسي امريكي رفيع المستوى، امس الاربعاء، بانه لا يرى امكانية في ان تتوصل سوريا واسرائيل الى اتفاق قبل اجراء الانتخابات في كل من امريكا واسرائيل. وان توقعاته هذه ليست نابعة من اقتراب موعد هذه الانتخابات، فقط، بل بسبب «الحجارة» التي يضعها الاسد على الطريق.

وأضاف هذا الدبلوماسي الكبير ان سوريا اسقطت رفضها الطلب الاسرائيلي نصب محطات انذار مبكر برية في الجولان كشرط لاستمرار المفاوضات.

وحرص الدبلوماسي الامريكي على عدم القاء التهم على اسرائيل او سوريا وتحميل اي منهما تبعة جمود المفاوضات. بل عزا ذلك الى الاوضاع الخاصة في البلدين. وأكد ان الولايات المتحدة الامريكية تبذل جهودها لتحين الفرصة المواتية لدفع عملية السلام الى امام. وحتى ذلك الوقت – قال – لا ترى الادارة الامريكية ان من المناسب طرح اقتراحات لاستئناف المباحثات الاسرائيلية – السورية سواء على المستوى العسكري او على مستوى السفراء في واشنطن.

ولدى تعرضه الى مباحثات كريستوفر في دمشق قال انه لم يتم طرح قضية زعيم «الجهاد الاسلامي» فتحي الشقاقي او قانون القدس، الذي اقره الكونغرس مؤخرا، او مؤتمر عمان الاقتصادي، في الاجتماع.

هذا، وقد حملت الصحف السورية الصادرة امس، الاربعاء، على اتهامات رابين لسوريا بأنها تؤوي الارهاب. وقالت ان الهدف من هذه الاتهامات ليس، فقط، تشويه صورة سوريا، بل، ايضا، حرف الانظار عن حقيقة الاعمال الارهابية التي تنفذها اسرائيل في جنوب لبنان وغيره. فسوريا لم تضرّ بأحد ولم تقتل احدا كما فعل «الموساد» الاسرائيلي في مالطة، على حد تعبير الصحافة السورية.

للمرة الاولى

(تتمة من ص ١)

الشعرية النوعية في المشهد الادبي العربي. غير انه تحوّل عن هذا التقليد، في اعقاب الحرب العراقية – الايرانية، ليصبح مهرجانا جماهيريا يستقطب اكبر حشد ممكن من الشعراء العرب.

وقد ظل مهرجان «المربد» محافظا على استقلاليته الابداعية من حيث عدم خضوعه لأية رقابة على النصوص ومناهج الكتابة الشعرية العربية في الزمان المعاصر مما ادى الى ان تتحاور فيه كل التيارات والمدارس والمذاهب الفاعلة في ابداع القصيدة العربية الحديثة.

لقاء اليوم

●● مع: محافظ مدينة جنين، حكمت زيد الكيلاني.

●● حول: المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

مفاوضات متشعبة للحصول على مكاسب واسعة

● لفت الانتباه، هذا الاسبوع، المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية على كافة الاصعدة وفي عدة لجان.

حول الموضوع التقينا السيد حكمت زيد الكيلاني، محافظ مدينة جنين.

*** «الاتحاد» – ما هو سبب تشعب المفاوضات، طالما ان الاتفاق وقع رسميا لاعادة الانتشار ونقل الصلاحيات؟**

– حكمت زيد: «تجري المفاوضات على عدة اصعدة للحصول على اكبر ما يمكن من انجازات، ولاحترام المواعيد. ورغم توقيع الاتفاق فقد ظلت بعض القضايا العالقة. وهناك مشاكل تنشأ لدى تطبيق الاتفاق».

*** «الاتحاد» – وهناك خروقات اسرائيلية اعترف بتسحاق رابين بها، ما هي بالضبط؟**

– حكمت زيد: «كان من المفروض ان تدخل مجموعة من قوات الامن الوطني الى جنين في (٩٥/١٠/٢٩)، واختلق الجانب الاسرائيلي مشكلة حول شكل وكيفية الدخول، وبأي زي، وحول تسلح المجموعة وعدد السيارات التي ستقلّها».

*** «الاتحاد» – هذه أمور شكلية، فلماذا يعتمد الجانب الاسرائيلي هذا التوجه؟**

– حكمت زيد: «في اعتقادي، يحاولون تعطيل العملية بممارسات هدفها التقليل من شأن وابعاد دخول القوات الفلسطينية الى وطنها. ولا يريدون للشعب الفلسطيني اي مجال للفرح الحقيقي والتعبير عنه كما يجب. وذلك يخلق بعض التعقيدات والمشاكل».

*** «الاتحاد» – وحول ماذا تتمحور المفاوضات؟**

– حكمت زيد: «حول انتشار القوات الاسرائيلية وكيفية تحركها، خاصة في ظل بقاء المستوطنات في المناطق المحتلة. ويتخوفون من امكانية تعرض قوافلهم لعمليات. وأكدنا في المفاوضات موقفنا المتجسد بأمرين: سقف اعلى لا نسمح بتجاوزه وسقف ادنى، وعلى سبيل المثال لا الحصر، اصررنا على دخول قواتنا بهيبتها، وهذا ما كان. وهناك قضايا قد نتساهل فيها، لانها ليست اساسية».

*** «الاتحاد» – في ضوء المفاوضات الجارية، هل تلمسون ان اسرائيل ستحترم المواعيد هذه المرة وهل ذلك يعتبر خطوة جدية في الطريق لمفاوضات الحل النهائي؟**

– حكمت زيد: «هناك بوادر ايجابية، فقد نقلت الينا، رسميا، الصلاحيات المدنية ولا يوجد اي تعقيد في ذلك. ومفاوضات الحل النهائي ستبدأ في (٩٦/٥/١) واذا طبق ما تم الاتفاق عليه، خاصة انهاء اعادة الانتشار في (٩٥/١٢/٣١) سيكون الانتقال لمفاوضات الحل النهائي سهلا، باستثناء موضوع القدس الذي يعتبر العقبة الكأداء، ومشكلة المشاكل».

*** «الاتحاد» – هناك محاولات اسرائيلية لتعديل الخرائط، فهل ذلك في صالحكم ام في صالحهم؟**

– حكمت زيد: «هذه القضية مسؤول عنها شخصيا السيد الرئيس، ياسر عرفات. ولا اعتقد انه سيقبل بتعديل اي شيء، الا اذا كان لصالح المرحلة النهائية، فكل شيء لصالح المرحلة النهائية نقبل به».

*** «الاتحاد» – بنظرة الى الوراء، هل استخلصتم عبر محاولات تطبيق المرحلة الاولى من الاتفاق؟ خاصة ان الجانب الاسرائيلي لا يزال يدعي عدم جاهزيتكم لتسلم زمام الامور؟**

– حكمت زيد: «لا يوجد اي اساس واقعي لادعاءات الجانب الاسرائيلي حول عدم جاهزيتنا. انهم يطلقون الحجج والادعاءات للتغطية على خروقاتهم. وكانت لنا تجربة ناجحة في غزة واريحا، خاصة ان قيادتنا وجنودنا وألوف ابناء شعبنا جاؤوا من شتى الدول العربية. وكان على الجانب الاسرائيلي تقديم التسهيلات لتنقلنا وتحرك قواتنا».

*** «الاتحاد» – اذا، المفاوضات طبيعية ولا تشير الى وجود ازمة وخلافات جدية؟**

– حكمت زيد: «من الطبيعي ان تكون مفاوضات، ومفاوضات الاخ ابو العلاء مع اوري سفير، تتعلق ببعض الامور الاقتصادية ومراقبة تطبيق الاتفاق والتجاوزات القائمة في مسائل شكلية، اعتقد انها لن تؤثر على جدول مواعيد اعادة الانتشار».

● سهيل قبلان ●

مجهولان يطلقان النار على مستوطن والمستوطنون يهددون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق مجهولان، امس الاربعاء، الرصاص على المستوطن عوزي نيغو لدى مغادرته مستوطنة «كوخاف يعقوف» قرب رام الله بسيارته.

وأصيب نيغو في عنقه ووصفت حالته ما بين متوسطة وخطيرة، وخضع لعملية جراحية.

وفور وقوع الحادث انتشرت اعداد هائلة من جنود الاحتلال في المنطقة حيث شرعوا في حملة تفتيش واسعة.

واعلنت مصادر عسكرية ان منفذي العملية استخدما سيارة مسروقة تابعة لوكالة الغوث، كانت اعلنت الوكالة عن سرقتها قبل فترة من وقوع الحادث.

وقد عثرت قوات الاحتلال على السيارة متروكة قرب مقر الهلال الاحمر في رام الله وفيها خراطيش رصاص من نفس النوع الذي اطلق على نيغو، وكذلك على اقنعة استعملها منفذا العملية.

*** تهديدات المستوطنين ***

وطالب رئيس مجمع المستوطنات «ماطيه بنيامين»، بنحاسي ڤالرشتاين، الحكومة بتشديد اجراءات الوقاية، وهدد بانه اذا ما ترك الجيش الاسرائيلي المنطقة فانهم سيقومون بحماية انفسهم والسيطرة على الشارع الموصل بين البيرة ورام الله.

وقال ڤالرشتاين ان المستوطنين لا يستبعدون ان يبادروا لاطلاق الرصاص لردع العرب عن اطلاق الرصاص عليهم!! او حتى الاقتراب من سياراتهم. وأضاف: «ان المستوطنين لن يقبلوا باي سيادة اخرى عدا السيادة الاسرائيلية».

الكنيست تقر ميزانية الدولة بالقراءة الاولى

● كتلتا «الجبهة» و «الحزب الدمقراطي العربي» تصوتان ضد الميزانية ● رحبعام زئيفي يتجند الى جانب الحكومة!! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة الاولى ميزانية الدولة للعام المقبل وذلك باغلبية ٥٥ نائبا مقابل ٤٥ نائبا وامتناع ثلاثة نواب.

وقد صوتت كتلة «الجبهة الدمقراطية» و «الحزب الدمقراطي العربي» ضد الميزانية واصدرت كتلة «الجبهة» بيانا قالت فيه ان مشروع الميزانية يحافظ على الفوارق الاجتماعية الكبيرة بين الاغنياء والفقراء في الدولة، وذلك في مجالات عدة ومختلفة.

وأكدت «الجبهة» ان الميزانية ايضا، تكرس الفوارق بين العرب واليهود، وكل طلباتها المستمرة لتقليص هذه الفوارق رفضتها الحكومة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وفور اعلان كتلتي «الجبهة» و «الحزب الدمقراطي العربي» عن معارضتهما للميزانية، اعلن النائب الترانسفيري، رحبعام زئيفي، انه سيجند اصواتا الى جانب الحكومة بدل اصوات «الجبهة» و «الحزب الدمقراطي العربي» وذلك كما ادعى «لمنع الابتزاز العربي»، وبالفعل فلدى التصويت امتنع زئيفي وزميله النائب، يوسف باغاد، عن التصويت.

كذلك تغيبت عن التصويت كتلة «شاس» وعدد من نواب «يهدوت هتوراه» والتي امتنع منها عن التصويت النائب، ابراهم رابيتس.

وكما هو معروف فان الحكومة تتجاوب سنويا مع مطالب الاحزاب الدينية وتدر الاموال على مؤسساتها الدينية والتعليمية، وعلى ما يبدو فان الائتلاف وامام هذا الوضع لا يتخوف من سقوط الحكومة في التصويت بالقراءتين الثانية والثالثة على الميزانية في نهاية العام الحالي.

ويذكر ان النواب نواف مصالحة وحنا حداد وصالح طريف ووليد صادق الذين وقعوا على الرسالة التي هددت بمعارضة الميزانية اذا لم تحل مسألة ضريبة الاملاك، صوتوا الى جانب الميزانية، بادعاء ان وزير المالية قرر اقامة لجنة لبحث الموضوع، ويذكر ان هذا الاقتراح قدم لكتلة «الجبهة» ايضا، ولكن الوزير لم يعد بحلول عينية وافية لحل هذه المسألة المحرقة.

(٦١) قتيلا، حصاد حوادث الطرق خلال الشهر الماضي


● يُسعفون ضحايا احد الحوادث!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (٦١) شخصا مصرعهم في الشهر الماضي، اي بزيادة حوالي (٣٠٪) عن عدد قتلى حوادث الطرق في الشهر ذاته من العام الماضي.

وأشارت المعطيات الى ان (١٤) شخصا لقوا مصرعهم، في الايام الاربعة الماضية فقط.

وأصيب خمسة اشخاص بجروح بين خفيفة ومتوسطة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، امس الاربعاء.

على الصعيد ذاته، حققت الشرطة امس مع حاييم شمرياهو، سائق الباص الذي انقلب في نهاية الاسبوع الفائت، بالقرب من اريحا، واسفر عن مصرع (٨) اشخاص واصابة (١٩) آخرين. وسحبت رخصته لثلاثة اشهر.

* منع الشاحنات *

وقرر وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، منع حركة سير الشاحنات الكبيرة وصهاريج نقل الوقود، في ساعات الصباح في المفارق الرئيسية او الدخول الى المدن الثلاث الكبرى، تل ابيب وحيفا والقدس، ابتداء من (٩٥/١١/١٩).

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ايلي دنون لـ «الاتحاد»، ان كيسار تبنى توصيات لجنة مهنية خاصة عينها مؤخرا، بهدف تقليص حركة الشاحنات الكبيرة، في الفترة بين السادسة والتاسعة والنصف صباحا، حيث الاختناقات المرورية شديدة.

رابين: اظهار اعتمادنا على اصوات العرب في الكنيست عيبا، هو عنصرية يهودية!

* التأكيد على ان نتنياهو ارسل بلاغا الى قادة سوريا * «حل مسألة الارهاب في جنوب لبنان يمرّ عبر تسوية مع سوريا» *

* تل ابيب – «ان اظهار اعتماد الائتلاف الحكومي على اصوات الجسم المانع في الكنيست، والقول ان حكومتي تعتمد على اصوات العرب كما لو ان ذلك عيب، هو عنصرية يهودية. ارفضها بشدة»، هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في برنامج «موكيد» التلفزيوني مساء امس، ردا على سؤال بهذا الخصوص.

وكان الصحفي إيهود يعري سأله عن شعوره في هذه القضية والصحفي شمعون شيفر سأله عن معلومات تقول ان عناصر في «الشاباك» (المخابرات الاسرائيلية) تقول ان هناك عددا من اعضاء الكنيست العرب يتأثرون ويتلقون تعليمات من ياسر عرفات. فأجاب رابين: «اولا على هؤلاء ان يعلموا انه لا توجد عندي اغلبية يهودية في الكنيست وانهم هم بأنفسهم يريدون دولة اسرائيل مع ثلاثة ملايين عربي فلسطيني. فاما يريدون للعرب ان يزيدوا في الكنيست او انهم يريدوننا ان نجلب الابرتهايد من جنوب افريقيا الى اسرائيل. ثانيا، ليست عندي معلومات عن تأثر بتعليمات عرفات ولكنني اريد ان اسألكم: ماذا كنتم تقولون لو ان احدا اتهم اعضاء في الكونغرس الامريكي بأنهم يتلقون تعليمات من اسرائيل؟».

* جنوب لبنان *

وبشأن ما يحدث في جنوب لبنان قال رابين انه لن يبادر قطعا الى اي عملية عسكرية على غرار عملية تصفية الحساب، في العام ١٩٩٣، شمال منطقة الحزام الامني، وذلك لرفضه اي تورط جديد في لبنان.

واكد رابين ان «حل مسألة الارهاب» في جنوب لبنان يمرّ عبر سوريا ومن خلال مفاوضات سياسية معها. واستبعد ان يكون للارهاب اي حل عسكري. ومع هذا قال، ان كثيرا مما حدث في جنوب لبنان كان يمكن الا يحدث، في اشارة الى مقتل عدد من الجنود الاسرائيليين في بعض العمليات!

* سوريا *

وقال رابين ردا على احد الاسئلة الموجهة اليه ان النائب بنيامين نتنياهو، زعيم الليكود، ارسل بلاغا الى سوريا نصح فيه القادة السوريين ان يتريثوا وينتظروا الى ما بعد الانتخابات البرلمانية القادمة في اسرائيل.

ولم يفصح رابين عن مصدر معلوماته بهذا الشأن واكتفى بالقول انه مصدر ثقة وانه – رابين – غير معني بكشف هذا المصدر.

واضاف رابين انه اذا ما تم التوصل الى اتفاق مع سوريا حتى شباط او آذار القادمين، فانه سيلجأ الى الاستفتاء العام ولن يعمل على تقديم موعد الانتخابات.

رئيس البرلمان اللبناني:

قمة عمان الاقتصادية زادت الطوق على لبنان وسوريا

* بيروت – الوكالات – رأى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، امس الاربعاء، ان مؤتمر عمان الاقتصادي «زاد الطوق على لبنان وسوريا، في الوقت الذي تنشأ فيه امبراطورية اقتصادية في المنطقة بزعامة اسرائيل».

واعرب بري، في تصريح صحفي عن اعتقاده ان اسرائيل عندما «كانت تتحدث عن اسرائيل الكبرى لم تكن تتحدث عن جيش لاسرائيل يحتل كل البقاع العربية وانما كانت تتحدث عن هيمنة اقتصادية».

واضاف «هذه القمة هي اخطر ما حصل في الامة العربية منذ وعد بلفور».

واشاد رئيس مجلس النواب بموقف اوروبا وخاصة فرنسا المعارض لانشاء مصرف شرق اوسطي للتنمية كما اقره المؤتمر، ورأى ان ذلك يشكل «دعما لسوريا ولبنان»، وكذلك اشاد بموقف المملكة العربية السعودية، التي عارضت انشاءه قبل تحقيق السلام بين اسرائيل ولبنان وسوريا.

بدء مفاوضات السلام حول البوسنة والهرسك

* قاعدة رايت باترسون (الولايات المتحدة) – الوكالات – افتتح وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الاول الثلاثاء، في قاعدة عسكرية في ولاية اوهايو مفاوضات السلام حول البوسنة والهرسك.

وقال كريستوفر ان هذه المفاوضات تتيح «افضل فرصة للتوصل الى السلام منذ اندلاع الحرب». واضاف «اذا فشلنا فان الحرب ستشتعل مجددا».

وقال الوزير الامريكي «نحن هنا كي تتمكن البوسنة من ان تعود الى سابق عهدها بلدا ينعم بالسلام وليس حقلا للموت» وكذلك «للحيلولة دون نشوب حرب اوسع في اوروبا».

وهي المرة الاولى، منذ اندلاع الحرب في هذا البلد، التي يجتمع فيها رؤساء الدول المعنية الثلاث: البوسني علي عزت بغوفيتش والكرواتي فرانيو تودجمان والصربي سلوبودان ميلوسوفيتش على طاولة مفاوضات.

ويرئس الاجتماع المنعقد في قاعدة رايت باترسون الجوية القريبة من دايتون في ولاية اوهايو (شمال شرق) الوسطاء الامريكي ريتشارد هولبروك والروسي ايفان ايفانوف والاوروبي كارل بيلت.

ويشارك ايضا في هذا الاجتماع ممثلون للدول الاخرى الاعضاء في مجموعة الاتصال حول البوسنة وهي المانيا وفرنسا وبريطانيا.

«الحركة الفلسطينية للحق في السكن» تُحذر من خطورة الاحصاء في مدينة القدس

* القدس – «وفا» – عقدت «الحركة الفلسطينية للحق في السكن»، امس الاربعاء، مؤتمرا صحفيا، اعربت من خلاله، عن قلقها البالغ من خطورة قرار السلطات الاسرائيلية شمول مدينة القدس في عملية التعداد السكاني للاسرائيليين، والتي يجريها حاليا مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي.

واعتبرت ان شمل الفلسطينيين في عملية الاحصاء هو خطوة غير شرعية، كونها احد التدابير الاسرائيلية لضم القدس.

واعتبرت الحركة ان الادعاء الاسرائيلي باعتبار القدس جزءا من دولة اسرائيل يتنافى والميثاق الدولي لحقوق الانسان، فضلا عن القرارات المتعاقبة للجمعية العمومية للامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي. فقد جاء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٥٢ الصادر في ايار عام ١٩٦٨، ليؤكد على ان «جميع الاجراءات التشريعية والادارية وجميع الاعمال التي قامت بها اسرائيل، والتي من شأنها ان تؤدي الى تغيير الوضع القانوني للقدس، هي اجراءات باطلة».

واعربت الحركة عن تخوفها من نتائج هذا الاحصاء لاغراض سياسية من شأنها خلخلة التوازن الديمغرافي بما يخدم مصالح اسرائيل، خاصة وان عملية الاحصاء تستثني عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يحملون حق المواطنة في القدس.

وطالبت الحركة المجتمع الدولي بالضغط على السلطات الاسرائيلية للالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالوضع القانوني لمدينة القدس، والعمل على وضعها موضع التنفيذ.

الفلسطينيون مستعدون لتسلم نابلس

* نابلس – «وفا» – اعلن العميد سعدي الناجي، قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في محافظة نابلس، ان السلطة الوطنية جاهزة ومتأهبة لدخول المدينة، بمجرد الاعلان عن بدء انسحاب قوات الاحتلال منها.

واوضح العميد الناجي، الذي ترأس سلسلة اجتماعات الاجهزة الامنية الفلسطينية، ان هناك ترتيبات كاملة لهذه العملية، حيث حددت صلاحيات كل الاجهزة ودورها في حفظ الامن والنظام، اضافة الى تواصل الاجتماعات مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية، لتحديد موعد الانتشار وكيفية تنفيذه على ارض الواقع.

ودعا قائد قوات الامن الوطني في نابلس المواطنين للتعاون مع السلطة، كأساس لانجاح قيام اول سلطة وطنية وارساء دعائمها، لان الامن هو الواجهة الرئيسية للسلطة، والتي تقوم على احترام المواطن ومصالح الشعب بشكل عام.

مجاري كتسير تتسرب الى قرية برطعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت وحدة جودة البيئة لمنطقة المثلث الشمالي، ان مياه المجاري العادمة تتسرب من بلدة كتسير الى قرية برطعة.

واعلن مهندس الوحدة السيد محمد يونس انه قام بزيارة قرية برطعة وفحص مصدر المجاري وتبين انها تتسرب من بركة تجميع تابعة لكتسير.

وطالب يونس وحدة البيئة في لواء حيفا ومجلس كتسير المحلي بالعمل لوقف التسرب.

محاميد يستجوب روبنشطاين حول التمييز في الخدمات الاجتماعية لوزارة المعارف

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اثر توجه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الى النائب الجبهوي هاشم محاميد تقدم باستجواب الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، انتقد فيه ما جاء في الكراسة التي اصدرها قسم الخدمات الرفاهية والاجتماعية لهذا العام، والتي ذكر فيها ان هذا القسم، الذي يعنى بقضايا طلاب المدارس المتسربين والذين يعانون من المشاكل التدريسية والاجتماعية ويعمل على مساعدتهم وارشادهم واعادتهم الى مدارسهم، يحوي ثمانية اقسام بحيث ان قسما واحدا فقط منها يعنى بشؤون المواطنين العرب. بينما لا تقدم الاقسام السبعة الأخرى اي خدمات للمواطنين العرب.

وسأل محاميد الوزير كيف يفسر المعلومات القائلة بأن ان قسما واحدا فقط من ثمانية تابعة لوزارته يعنى بشؤون المواطنين العرب وماذا ينوي الوزير عمله من اجل اصلاح الغبن اللاحق بالمواطنين العرب في هذا المجال؟!

د. حزان:

العنف نتيجة لتربية شوفينية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكدت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ان هناك حاجة ماسة لايجاد المناهج التربوية للدمقراطية والمساواة بين الجنسين او ان لجنة المتابعة لم تهمل موضوع العنف داخل العائلة، بل انها اكدت دائما ان مهمتها الضغط على صانعي القرار لايجاد المصادر لتغيير برامج ومناهج تعليمية ولبناء برامج جديدة وادخالها الى المدارس.

وجاء رد د. حزان، على اثر الاصوات التي ارتفعت منددة بالقتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»، حيث طالبت ببحث هذا الموضوع في لجان المتابعة وخاصة لجنة متابعة قضايا التعليم. وقالت حزان: «ان العنف لم يأت من فراغ وانما هو نتيجة لعملية تربية شوفينية داخل العائلة والمدرسة، وقد اكدنا في عدة مناسبات اننا بحاجة الى مناهج تربية للدمقراطية والمساواة بين الجنسين».

وكانت اللجنة قد شاركت في نشاطات عديدة اقيمت على خلفية مقتل السيدة ابتهاج حسون، ومنها مشاركة مركزة اللجنة، عرين هواري، في المظاهرة التي نظمت في شفاعمرو رغم عدم توجيه الدعوة للجنة.

وقالت حزان: «نحن لا نعتقد ان الأمر بحاجة الى بحث في هيئات اللجنة من اجل اتخاذ موقف، فموقف لجنة متابعة قضايا التعليم واضح ومحدد، اذ لا يمكن لأي انسان عاقل الا ان يندد بعملية القتل ونحن نرى ان القتل لا يتفق مع المبادئ الاساسية للتربية الانسانية التي نرغب في ان ندخلها الى مدارسنا وعلى رأسها احترام الانسان. نحن نرى ايضا ان القتل لا يتفق مع الشرف لأن العائلة الشريفة تخلو من القتلة ايضا.

«التغيير في هذه الحالة يجب ان يتم في البيت، في المدرسة وفي المجتمع وبهذه المناسبة فاننا نضم صوتنا الى اصوات المنادين بضرورة تكثيف العمل من اجل التوعية المجتمعية ومن اجل التربية الانسانية.

«علينا ان نحارب ظاهرة العنف المنتشرة في مدارسنا، ظاهرة التنكيل بالاطفال، ظاهرة العنف ضد النساء وضد الرجال اذا وجد، فالعنف ظاهرة عامة لا يمكن ان تتجزأ ومن الضروري الا يعطي مجتمعنا الشرعية للعنف كوسيلة للتربية».

وفد من الحزب الشيوعي يتضامن مع المربي عبد الرحيم الشيخ يوسف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بزيارة تضامنية الى المربي الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، في قلنسوة. وضم الوفد محمد نفاع، سكرتير عام الحزب، وتوفيق كناعنة، عضو مكتب اللجنة المركزية، وجميل ابو راس عضو اللجنة المركزية، وعادل عامر سكرتير منطقة المثلث ومحمد ابو اصبع واحمد عراقي من قيادة فرع الحزب في الطيبة.

واعرب الوفد عن تقديره للشاعر واستنكر حملة التحريض عليه.

لجنة التخطيط والبناء تقبل اعتراضات اهالي الزرازير

● الأهالي كانوا هددوا بالتوجه الى القضاء ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بعد التهديد بالتوجه الى المحكمة قبلت لجنة التخطيط والبناء، جزءا كبيرا من اعتراضات اهالي الزرازير المقدمة بواسطة «جمعية الجليل» ومحاميها رائف زريق ضد اقامة المنطقة الصناعية المقترحة بمحاذاة بيوت اهالي القرية والتي بادرت اليها اللجنة المحلية «عيمق يزراعيل».

وبموجب قرار اللجنة فقد تم اقرار اقامة سياج طبيعي (منطقة خضراء مشجرة) بعرض ٢٥ مترا تفصل المنطقة الصناعية عن المنطقة السكنية شريطة ان يتم انشاء واتمام المنطقة الخضراء قبل اقامة المنطقة الصناعية.

كما قبلت اللجنة تحويل جزء من الأرض الى منطقة عامة مفتوحة لاستعمال الأهالي. كذلك تقرر اشراك السكان في التوصيات لتوزيع القسائم، واعطاؤهم حق الأولوية اذا شاؤوا.

ومن الجدير بالذكر ان قرية الزرازير لا تملك مجلسا محليا يعنى بشؤون القرية ومصالحها العامة، ويقوم المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» بوضع التخطيط العام للقرية.

وفي هذه الايام يدرس محامي الجمعية، رائف زريق، امكانية التوجه بالتماس ضد اقامة المنطقة على الرغم من التحسينات التي ادخلت على الخارطة.

تظاهرة في حيفا مناهضة للجرائم الموجهة ضد النساء

* التظاهرة جرت قبالة محكمة الصلح ساعة احضار المتهم بقتل شقيقته لتمديد اعتقاله *

● حيفا – لمراسل خاص – بدعوة من حركة «البديل» شارك، امس الاربعاء، في حيفا نشطاء حركات وفعاليات نسائية واجتماعية، في تظاهرة رفع شعارات امام محكمة الصلح في المدينة منددين بالعنف ضد النساء وبقتلهن بحجة ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وجرت التظاهرة ساعة احضار عامر حسون من دالية الكرمل المتهم بقتل شقيقته، ابتهاج حسون، قبل ٣ اسابيع، الى المحكمة للنظر في تمديد اعتقاله.

ورفع المتظاهرون الشعارات المناهضة للعنف ضد النساء، ومنها: «دماء النساء ليست مهدورة». ونددت شعارات اخرى بصمت القيادات العربية ازاء العنف المتعدد الاشكال الموجه ضد النساء. (انظر الصورة اعلاه).



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

ويذكر ان مجموعة اخرى تظاهرت قبالة المحكمة وعبّرت عن تعاطفها مع المتهم بالقتل!

وعلم ان المحكمة مددت اعتقال المتهم بثمانية ايام اخرى لمواصلة التحقيق.

«جمع الشتات» ومعارضة الدولة الفلسطينية في صلب برنامج حركة «يسرائيل بعلياه»

* الحركة قد تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عرض نتان شيرانسكي، زعيم حركة «يسرائيل بعلياه»، في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب، امس الاربعاء، الخطوط السياسية العريضة لبرنامج الحركة.

واوضح شيرانسكي ان موقع الحركة في اليمين الوسط، وانها تضع في سلم اهتماماتها العمل على «جمع الشتات» الامر الذي يهتم به كل اسرائيلي يشعر بالقلق من وضع اسرائيل الدمغرافي! وتطالب الحركة بسن قانون يلزم الحكومة باجراء استفتاء عام قبل الانسحاب من الجولان. كذلك تعارض الحركة اقامة دولة فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي وان كانت تؤيد تنفيذ جميع الاتفاقات السياسية، التي تم توقيعها حتى الآن.

ولم ينف شيرانسكي امكانية ان تجري الحركة مباحثات مع اي زعيم حزب يرشح نفسه لمنصب رئيس الحكومة اذا ما قبل بتبني سلم اولويات الحركة بخصوص «لم الشتات»، وان ينشط في السياسة الخارجية في اطار خطوطها الحمراء وان لا يخرقها.

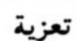
هذا واعلن في المؤتمر الصحفي عن ان الحركة ستعقد مؤتمرها في نهاية العام الجاري وذلك لاتخاذ قرار حول مشاركتها ام عدم مشاركتها في انتخابات الكنيست القادمة في اواخر العام ١٩٩٦.

ويعتقد القائمون على هذه الحركة بانها ستحظى بخمسين بالمئة من اصوات المهاجرين من «رابطة الدول المستقلة» وبتأييد بعض القطاعات والشرائح الاخرى.

ويرجح المراقبون ان قيام مثل هذه الحركة سيصب، في النهاية، في صالح احزاب اليمين. اذ انها ستقتنص، اذا ما خاضت الانتخابات، جزءا كبيرا من اصوات المهاجرين الروس لتضعهم في خانة «الليكود» في نهاية المطاف.



● شيرانسكي ●



تعزية

الى الرفيق العزيز عبد الحميد ابو عيطة واولاده. تعازينا القلبية الحارة بوفاة الزوجة والوالدة

ام عصام

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة الحزبية
منطقة المثلث

تعزية

الى الرفيق العزيز عبد الحميد ابو عيطة واولاده. تعازينا القلبية الحارة بوفاة الزوجة والوالدة

ام عصام

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة
كفرقاسم

تشييع جثمان فتحي الشقاقي في دمشق!

*** البعض يهتف ضد امريكا واسرائيل وضد ياسر عرفات * قيادات عربية وفلسطينية وايرانية تشارك في التشييع ***

* دمشق - «و.ص.ف» - شيع، امس الاربعاء، جثمان الامين العام السابق لمنظمة «الجهاد الاسلامي في فلسطين»، فتحي الشقاقي، الذي اغتيل الخميس الماضي، في مالطا، الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء الفلسطينيين في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقع في الضاحية الجنوبية لدمشق.

وانطلق موكب التشييع الذي يضمّ عشرات السيارات من مستشفى «المواساة» في المزة، الحي الغربي من دمشق، عند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي باتجاه مخيم اليرموك. ورافقت سيارات مراسم سورية تحمل عددا من عناصر الشرطة المسلحين، الموكب الذي يضم سيارات سورية تعود الى فلسطينيين او استأجروها وسيارات تحمل لوحات لبنانية تقل عناصر من «حزب الله» اللبناني الموالي لايران. وشوهدت سيارات في وسط المخيم تحمل لوحات دبلوماسية تابعة للسفارة الايرانية واخرى لاعضاء في مجلس النواب اللبناني.

وقد نقلت سيارة اسعاف تابعة لمنظمة الهلال الاحمر الفلسطيني مغطاة بكاملها بأكاليل الورود النعش حتى مدخل المخيم الشمالي حيث سدت حركة المرور في وجه السيارات ورفعت عشرات اليافطات من مختلف الالوان. واقيمت الصلاة في جامع البشير.

وبعد الصلاة حمل النعش على الاكف في الشارع الرئيسي المؤدي الى مقبرة الشهداء، والذي يبلغ طوله حوالي كيلومتر واحد.

وسارت مجموعة من الايرانيين امام السيارة التي نقلت عائلة الراحل حاملة يافطات كتب عليها «اننا ندافع عن المظلومين اينما وجدوا.. اننا ندافع عن سمعة الاسلام»..

وحملت يافطات اخرى عبارات مناهضة لاسرائيل وتدعو الى مقاومتها مثل «المقاومة شرفنا، المقاومة كرامتنا، المقاومة قدرنا».

وكان بين المشيعين الامين العام لـ «حزب الله» اللبناني، حسن نصرالله، وعدد من مسؤولي الحزب الاعضاء في مجلس النواب اللبناني والنائب اللبناني نجاح واكيم ووفد رسمي ايراني يمثل الرئيس الايراني آية الله علي خامنئي وزارة الخارجية الايرانية اضافة الى عدد من السفراء العرب المعتمدين في دمشق وقادة الفصائل الفلسطينية المعارضة.

واطلق عدد من الشباب حملوا على الاكتاف وزودوا بمكبرات للصوت شعارات معادية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات!



● فتحي الشقاقي ●

اربعة قتلى في هجوم بالصواريخ قرب القصر الرئاسي الافغاني

* كابول - «و.ص.ف» - افاد شهود عيان ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب تسعة آخرون بجروح من جراء صواريخ سقطت امس الاربعاء بالقرب من القصر الرئاسي في وسط كابول.

واتهمت الحكومة الافغانية على الفور حركة «طالبان» التي تتحصن في المرتفعات جنوب العاصمة بأنها المسؤولة عن الهجوم.

وقد انفجرت عشرة صواريخ صباحا في قطاع حرجي قريب من القصر حيث يقيم الرئيس برهان الدين رباني من حين الى اخر منذ كانون الاول ١٩٩٢.

يشار الى ان حركة «طالبان» التي تسيطر على القسم الاكبر من جنوب افغانستان اعلنت انها تعتزم الاستيلاء على كابول بالقوة اذا لم يستقل الرئيس رباني الذي انتهت ولايته في كانون الاول الماضي.

من جهة اخرى ذكر مصدر من وزارة الدفاع ان القوات الحكومية شنت هجوما في شمال غرب كابول لاستعادة ممر شيبار الذي استولى عليه في اواسط الشهر الماضي فصيل معارض هو حزب «الوحدة» بقيادة كريم خليلي.

وكان حزب «الوحدة»، الذي يضم عموما عناصر من الشيعة من قبيلة حزارا في وسط افغانستان استولى على ممر شيبار في خضم انتصار سابق حققه في باميان في الوسط.

ولم تعد حكومة رباني تسيطر حاليا الا على عدد قليل من الاقاليم الـ ٣٢ وعلى مدينة واحدة هي كابول من اصل خمس مدن كبرى.

الجزائر تحتفل بالذكرى الحادية والاربعين لبدء حرب الاستقلال!

* الجزائر - «و.ص.ف» - احتفلت الجزائر، امس الاربعاء، بالذكرى الحادية والاربعين لحرب الاستقلال عن فرنسا في خضم حملة الانتخابات الرئاسية المحددة في ١٦ تشرين الثاني الجاري.

ووضع الرئيس الامين زروال باقة من الزهر على قبر الشهيد في رياض الفتح برافقه اعضاء في الحكومة وقادة اركان الجيش الجزائري.

وقد بدأت الاحتفالات، امس، باطلاق سلسلة من القذائف المدفعية وطلقات من اسلحة رشاشة في الوقت الذي اطلقت فيه السفن الراسية في الميناء صفاراتها احتفالا بالمناسبة.

وقد عمت الاحتفالات جميع انحاء البلاد واقيمت معارض ثقافية وتظاهرات رياضية وافتتح عدد من مشاريع البنى التحتية.

وافردت الصحف كعادتها كل عام مساحات كبيرة للتحدث عن «اهداف نوفمبر الثاني» وعن ليلة ٣١ تشرين الاول واول تشرين الثاني عندما وقعت سلسلة من العمليات التي تبنتها «جبهة التحرير الوطني» معلنة بذلك بدء حرب التحرير التي اسفرت عن حصول البلاد على استقلالها في تموز ١٩٦٢.

لكن هذا النهار شهد ايضا استمرارا للحملة الانتخابية مع لقاءات لسعيد سعدي ونور الدين بوكروح في شرق البلاد ومحفوظ نحناح في حي باب الواد في الجزائر العاصمة.

وتجري الحملة الانتخابية تحت تهديد الجماعات الاسلامية المسلحة حيث ادى انفجار شاحنة ملغومة الاحد قرب ثكنة للدرك قريبة من العاصمة الجزائرية الى مصرع ستة اشخاص وأصابة ٩٨ آخرين.

الافراج عن ابن مؤسس «الاخوان المسلمين» في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف» - افرجت النيابة العامة في القاهرة بكفالة، فجر امس الاربعاء، عن احمد سيف الاسلام حسن البنا، ابن مؤسس جماعة «الاخوان المسلمين» المرشح الى انتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها في ٢٩ تشرين الثاني الجاري، كما علم من عائلته.

وكانت الشرطة المصرية اوقفت، مساء امس الاول الثلاثاء، احمد سيف الاسلام حسن البنا وهو الامين العام لنقابة المحامين فيما كان يقوم بجولة انتخابية في الدائرة التي ترشح عنها، في حي الدرب الاحمر في القاهرة بتهمة «التجمهر والتظاهر ضد الحكومة واطلاق عبارات معادية لنظام الحكم».

واوضح المصدر نفسه انه تم الافراج عن سيف الاسلام وعن خمسة اشخاص آخرين كانوا اعتقلوا في الوقت نفسه معه بعد ان دفع كل واحد منهم كفالة قدرها ٥٠٠ جنيه مصري.

وكان المتحدث باسم جماعة الاخوان مأمون الهضيبي اعترض على اعتقال سيف الاسلام مؤكدا ان جميع المرشحين كانوا يوزعون بيانات تتضمن برنامجهم الانتخابي.

صحفيو «رويتر» يهددون بالاضراب لأول مرة منذ (١٥) سنة!

* لندن - «و.ص.ف» - علم من الاتحاد الوطني للصحفيين في بريطانيا ان صحفيي «رويتر» هددوا باعلان الاضراب لاول مرة منذ اكثر من (١٥) سنة بسبب استيائهم من سياسة خفض النفقات التي تعتمدها هذه المجموعة البريطانية للصحافة والاتصالات.

واعلن جيم غويسل الناطق باسم الاتحاد الوطني للصحفيين ان «صحفيي وكالة الصحافة وكذلك صحفيي التلفزيون والانباء المالية في «رويتر» عانوا ما فيه الكفاية من تصرف الادارة التي تسعى وبأي ثمن الى خفض نفقاتها في حين تحقق «رويتر» ارباحا كبيرة جدا».

ويطالب الصحفيون بزيادة ٧٪ في حين تقترح الادارة زيادة ٢٪ على الرواتب وزيادة ٢٪ اضافية كعلاوة جدارة.

واوضح غويسل ان «الصحفيين رفضوا هذا العرض خلال اجتماعين شارك فيهما اكثر من نصفهم» واضاف انهم «سيصوتون الاسبوع القادم لتقرير احتمال قيامهم بتحركات مطلبية يمكن ان تقود الى اضرابات».

٢٦ دولة تطالب بوقف التجارب النووية

* نيويورك - «و.ص.ف» - تسلمت الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار رعته ٢٦ دولة ويطالب «بالوقف الفوري لكل التجارب النووية» حسب ما ذكر دبلوماسيون من منطقة آسيا - المحيط الهادئ.

واضافت المصادر نفسها ان النص الذي «يدين بحزم» كل التجارب سلم للجنة الاولى في الجمعية العامة المكلفة بمسائل التسلح. ومن غير المتوقع ان يتم التصويت على هذا القرار قبل بضعة اسابيع.

وبين الدول التي رعت القرار استراليا ونيوزيلندا والمكسيك والبرازيل وتشيلي واليابان وافريقيا الجنوبية والنرويج وكندا واندونيسيا وكوريا الجنوبية.

ولم يسم القرار بوضوح فرنسا والصين وهما القوتان النوويتان اللتان قامتا بتجارب هذا العام. ولكن هذه المبادرة المتخذة في الامم المتحدة تستهدفهما بالتأكيد.

تخفيض رسوم المرور في قناة السويس

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن محمد عزت عادل، رئيس هيئة قناة السويس، امس الاربعاء، ان الهيئة قررت تخفيض رسوم المرور في القناة بنسبة ٢٠٪ اعتبارا من بداية العام ١٩٩٦ لمواجهة انخفاض عدد ناقلات النفط التي تسلك هذه الطريق البحرية الدولية.

واعلن عادل في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه، ان هيئة القناة قررت تحديد حد اقصى لرسوم عبور ناقلات النفط على الا تتجاوز ٣٣٠ الفا من حقوق السحب الخاصة، اي نحو نصف مليون دولار مهما كانت حمولة الناقلة.

واعرب عن الامل في ان «يؤدي هذا التخفيض الى زيادة عدد الناقلات التي تمر عبر قناة السويس من ١٦٠ الفا الى ١٧٠ الفا اضافة الى ناقلات النفط الضخمة التي تعبر بحمولة خفيفة».

وافادت احصاءات رسمية ان عدد ناقلات النفط التي عبرت القناة انخفض بنسبة ١٠٪ خلال النصف الاول من العام ١٩٩٥ (١٢٨٨) مقارنة مع الفترة ذاتها في العام ١٩٩٤ (١٣٩٦).

كما انخفض العدد الاجمالي للسفن التي عبرت قناة السويس بنحو ١٠٪ خلال الفترة ذاتها اي الى ٧٦١٧ مقابل ٨٣٥٥.

وقال عادل ان رسوم المرور في القناة ستبقى على حالها بالنسبة للسفن الاخرى للسنة الثانية على التوالي «نظرا للظروف الحالية السائدة في سوق النقل البحري الدولي».

٣٣ قتيلا و٦٥ جريحا في انفجار عبوة ناسفة في كردستان العراقية



● الاكراد ضحايا الحرب وضحايا التفجيرات.. ●

* دبي - «و.ص.ف» - اكد مسؤول في المؤتمر الوطني العراقي، امس الاربعاء، ان عدد قتلى العبوة الناسفة التي انفجرت، يوم الثلاثاء، في مدينة صلاح الدين في كردستان العراقية ارتفع الى ٣٣ قتيلا و٦٥ جريحا.

وابلغ المتحدث باسم المؤتمر، محمد عبد الجبار، وكالة الصحافة الفرنسية من مقره في لندن قوله ان «٣٣ شخصا على الاقل بينهم نساء واطفال لقوا مصرعهم في الانفجار و٦٥ غيرهم اصيبوا بجروح».

ولم تشر وسائل الاعلام العراقية الرسمية، امس، الى الانفجار الذي وقع امام مكاتب المؤتمر الوطني والذي تنسب المعارضة العراقية مسؤوليته الى بغداد.

وكان المؤتمر الوطني قد اوضح ان بين القتلى الملازم سيف رشيد سندي مسؤول المكاتب الامنية في التنظيم المعارض.

واوضح عبد الجبار ان الانفجار الشديد القوة دمر المبنى الذي يضم مكاتب المؤتمر وستة منازل اخرى مجاورة بشكل تام، مشيرا الى ان فرق الانقاذ لا تزال تواصل البحث عن جثث الضحايا وسط الركام.

وقال حامد البياتي مسؤول مكتب لندن في «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» ان الانفجار وقع في مبنى من طابقين يقع في المنطقة الامنية للحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.

واتهم البياتي «عملاء للنظام العراقي» بارتكاب الاعتداء.

رمضان يدعو المجتمع الدولي الى العمل على انهاء معاناة الشعب العراقي

* ١١٠ آلاف وفاة من ١٩٩٠ - ١٩٩٤ *

* بغداد - «و.ص.ف» - دعا نائب رئيس الجمهورية العراقي، طه ياسين رمضان، امس الاربعاء، المجتمع الدولي الى العمل على انهاء معاناة الشعب العراقي برفع الحظر الاقتصادي المفروض عليه منذ اكثر من خمس سنوات.

وقال رمضان في كلمة افتتح بها معرض بغداد الدولي الثامن والعشرين ان «تجاوز الآثار السلبية لحرب الخليج والحصار المفروض على العراق يتطلب من المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته القانونية والانسانية لانهاء حالة الحصار بعيدا عن اهداف واشنطن السياسية».

ويشارك في الدورة الحالية للمعرض كل من الاردن وفلسطين والسودان والمغرب والجزائر وتونس والصين وفيتنام اضافة الى شركات من دول مختلفة بينها ايطاليا وسلوفاكيا وبلغاريا وتشيكيا وتركيا وبريطانيا وروسيا وفرنسا وهولندا والبرازيل.

وندد رمضان بالولايات المتحدة التي قال انها تحاول مع بريطانيا «الضغط باتجاه الابقاء على الحصار الاقتصادي تحت حجج غير انسانية لتبرير مصالحها في العراق وفي المنطقة وحرمان الشعب العراقي من ابسط حقوقه».

واشار الى تفاقم معاناة العراقيين نتيجة الحظر وقال ان «المواد الغذائية التي توزعها الدولة عن طريق البطاقات التموينية حاليا لا توفر سوى نصف ما يحتاجه الفرد من سعرات حرارية».

واضاف ان احدث احصائية اصدرتها وزارة الصحة تشير الى ان معدل الوفيات السنوي خلال الفترة من آب ١٩٩٠ وحتى آب ١٩٩٤ بلغ قرابة ١١٠ آلاف شخص بينما كان هذا المعدل لا يزيد عن ٢٤ الف شخص في ١٩٨٩.

ليبيا تتهم واشنطن باعتماد اسلوب رعاة البقر

* طرابلس - «و.ص.ف» - وصفت ليبيا الحملة التي بدأتها واشنطن مع اقتراب الذكرى السابعة لاعتداء «لوكربي» بأنها تعكس «اسلوب الكاوبوي» وكررت رفضها تسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما واشنطن ولندن بالضلوع في عملية تفجير الطائرة الامريكية التي اوقعت ٢٧٠ قتيلا فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨.

وقالت وكالة الانباء الليبية، امس الاربعاء، ان «هذا الهذيان الامريكي هو اسلوب الكاوبوي الذي ساد في حقب العصور المتخلفة عندما غزا البيض القارة الامريكية ونكلوا بأهلها الاصليين العزل واحتلوا ارضهم بالقوة».

واعادت الوكالة الى الاذهان ان طرابلس كانت اقترحت تسليم الشخصين المعنيين لاجراء «محاكمة عادلة» في بلد محايد «لكن امريكا وانكلترا ضربتا عرض الحائط بمنطق القانون وارادة المجتمع الدولي».

وكانت الولايات المتحدة بدأت مع اقتراب ذكرى الاعتداء في ٢١ كانون الاول، حملة لالقاء القبض على المتهمين الليبيين ووجهت نداء الى الشهود للادلاء بافاداتهم.

وقامت الخارجية الامريكية الاثنين الماضي بوضع اعلانين احدهما بالانكليزية والآخر بالعربية مع صورتي الليبيين الاثنين وحقيبة مملوءة بالمال مكافأة لمن يساعد في اعتقالهما. وتم رفع المكافأة قبل شهرين من مليوني دولار الى اربعة ملايين.

وتشمل الحملة الامريكية نفسها توزيع ملايين علب الكبريت التي تحمل صور المواطنين الليبيين اضافة الى الاعلانات في الصحف العربية ومحطة تلفزيون «ام. بي. سي» العربية التي تبث من لندن.



تحية للبواسنة!

● نبارك لأهلنا في ابو سنان اجمعين، والرئيس الفائز، السيد علي هزيمة والجبهويين البواسنة بشكل خاص، الانتصار الكبير الذي تحقق لهم ولنا في انتخابات المجلس المحلي ونحييهم على الدرس الثمين الذي قدموه لشعبنا.

فبالاضافة الى تمرير معركة الانتخابات ويوم الانتخابات بهدوء ونظام، وهذا امر حضاري هام نحرص عليه ونهتم به لا اقل من حرصنا واهتمامنا بنتيجة مرضية لتيارنا، جاء الانتصار ليثبت ان الجبهة قوة راسخة وعريقة وصاعدة.

وان اهالي ابو سنان كافأوها على مبدئيتها ونشاطها واخلاصها ونظافة اليد التي تميزها وحرصها على وحدة اهلها ومصلحتهم العامة وعلى تطوير بلدتها. وحتى عندما انسلخ عنها من انسلخ وتراجع عن طريقها من تراجع وحرض عليها من حرض وانهار في هوامشها من انهار، رأى فيها البواسنة العنوان ومصدر الثقة.

وعاد الكثير من الجبهويين القلائل الذين تركوها، الى بيتهم الجبهوي الدافئ، فزادوا من الاصوات لها ومن عدد مقاعدها في المجلس (من ٤ الى ٥ اعضاء).

اجل، البواسنة يستحقون التحية على قرارهم الحازم، وعلى موقفهم المسؤول الواعي. وجبهة ابو سنان تستحق الثقة على جدارتها في حمل الامانة وقدرتها على اقناع الجماهير بطريقنا.

ان الجبهة هي الاطار السياسي الوحيد، الفاعل في الوسط العربي، والذي يعمل وفق المبادئ الدمقراطية. ويسير وفق مبادئ ثابتة راسخة ومكتوبة يعرفها كل الناس ويحاسبها عليها كل الناس.

الجبهة هي اطار الوحدة، تنظيميا وسياسيا وشعبيا وكفاحيا. هي القوة المكافحة من اجل مصالح الجماهير العامة. والملتصقة بقضايا الجماهير وهمومها. هي القوة التقدمية اجتماعيا. وهي المحاربة ضد التمزق والتعصب ان كان عائليا او طائفيا وضد العنصرية وضد الطائفية. والجبهة هي الامتداد الاصيل للتاريخ الناصع والمشرف على مدى كل السنين. وهي مستمرة على نفس الطريق.

لهذا كله ليس هناك من مبرر للتصويت لغير الجبهة، ولهذا كله ندعو اهلنا في كل مكان، وليس فقط في كابول، تعالوا نرفض القوائم والاحزاب العائلية او الفردية او الطائفية. تعالوا نعود الى الاصل والمبدأ.

وقبل ذلك ندعو الجبهويين، في كل مكان، الى شحذ الهمم والتمسك بطريقنا ومبادئنا الاصيلة والتخلي عن الشوائب والانطلاق الى الجماهير الشعبية بثقة وتفاؤل. فطريقنا هو الطريق.

(«الاتحـــاد»)

البث السوري لا يُلتقط في اسرائيل!

* مرزوق حلبي *

* الجمود في المفاوضات السورية - الاسرائيلية تطور الى تبادل تصريحات ساخنة بين الجانبين تذكرنا بان خيار الحرب لم يول بعد، وان الحديث عن السلام وعن «شرق اوسط جديد» وعن «تعاون اقليمي» ربما كان سابقا لاوانه. وطبيعي الا يكون في السياسة الدولية كما في السياسة الداخلية، مكان للفراغ. فاذا بعدم التقدم على المسار السوري صار تأخرا وانكفاء! وقد تجسد هذا في تصعيد كلامي بين البلدين. ولكننا نستبعد رغم هذا التصعيد ان يتطور الجمود على المسار الاسرائيلي السوري الى انفجار في الوضع وتعطيل لآلية التفاوض. ومن المرجح ان لقاء الشرع - كريستوفر وزيارة كريستوفر الى دمشق قبل ايام استهدفا ضمان سلامة هذه



● كريستوفر (في الوسط) والشرع الى اليمين في لقائهما الاخير! ●

الآلية وفاعليتها بالتأكيد على نقاط الاتفاق المبدئية القائمة بين اسرائيل وسوريا منذ انطلاق مؤتمر مدريد قبل اربع سنوات والتي تطورت خلالها!

وفي اعتقادنا ان الجانبين، السوري والاسرائيلي، غير معنيين البتة بقطع المسار التفاوضي، لانهما لم يكونا مستعدين للدخول فيه لو ان المسألة المبدئية - وهي السير في خيار السلام والتفاوض - لم تكن محسومة. وعليه، فلدينا اسباب للاعتقاد بأن التصعيد الذي نم عن الجمود، لم يأت الا من رغبة الجانبين في ان ينقطع هذا الجمود، وان تتحرك مياه التفاوض الى امام، وبما ان الطرفين اللذين اعتمدا حتى الآن تكتيكات تُثقل وتعيق، قد يكتشفان الآن وفي ذروة من ذروات الجمود، ان الاداء التفاوضي برمته راح ضحية هذه التكتيكات.

من الطبيعي ان يشهد المسار التفاوضي تصعيدا من مرة الى اخرى، تماما كما كان يشهد المسار العدائي. بل ويصبح هذا التصعيد، في يد هذا الجانب وذاك، تكتيكا، ورقة ضاغطة. ويمكننا اعتبار ما سمعناه من رابين، امس الاول، حول «ايواء سوريا للارهاب» ورد الصحف السورية، امس، ذروة من ذرى هذا التصعيد! ويلاحظ ان دالة التصعيد هبطت هبوطا حادا امس الاربعاء. فقد بادر رابين نفسه الغاضب على سوريا، امس الاول، الى التأكيد عبر التلفزيون الاسرائيلي انه لا يمكن ايجاد حل للمشكلة في جنوب لبنان الا عبر حل سياسي يتم التوصل اليه مع سوريا! ولا يمكن تفسير هذا التصريح الا انه رسالة واضحة الى القيادة السورية والتزام من رابين بمبدأ التسوية السياسية.

ولم يقتصر ارسال الرسائل الى القيادة السورية على رابين! فقد بادر وزير الخارجية، شمعون بيرس، الى القول في معرض النقاش حول تقديم موعد الانتخابات البرلمانية القادمة، انه يعارض الفكرة لان تقديم الموعد يعني ضياع فرصة دفع المسار التفاوضي واحتمالات التسوية السلمية مع سوريا! وفي هذا القول، ايضا، بلاغ الى سوريا وقادتها! ولا اعتقد ان القادة السوريين يخطئون في تلقي البلاغات والرسائل لكنهم، وبحق، ربما كانوا غاضبين من التعاطي الاسرائيلي مع المفاوضات معهم، خاصة ان هذا التعاطي خاضع، واكثر من اي وقت مضى، لاعتبارات السياسة الاسرائيلية المحلية. وكلما تقدمنا يوما في الزمن الآتي، زادت هذه الاعتبارات وزنا وتأثيرا! وهذا، بالذات ما يرفضه السوريون. وقد عبّر عن ذلك بوضوح الرئيس السوري، حافظ الاسد!

وعليه، لدينا ما يبعث على الاعتقاد بأن القادة السوريين غاضبون من التعامل الاسرائيلي اكثر من غضبهم ازاء المطالب الاسرائيلية العينية. وكنا اشرنا في الماضي الى ان «الكرامة السورية» كما تبلورت ابان حكم الاسد هي المفتاح الى رضى السوريين او تصلّبهم! والقادة السوريون يكثرون من الحديث عن ضرورة الحفاظ على السيادة السورية مهما كانت التسوية. ونعتقد ان القادة في اسرائيل لم يلتقطوا، حتى الآن، هذا البلاغ السوري الواضح. وعدم الالتقاط في مثل هذه الحالة، فقدان لحلقة هامة في التخاطب بين الطرفين. والسؤال الى متى يبث السوريون دون ان يلتقط الاسرائيليون؟!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اسبوع حافل بالنشاطات لمسني الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقيم جمعية رعاية الاخوة والمسن في الناصرة، هذه الايام، اسبوع المسن، ويشمل العديد من البرامج الثقافية والاجتماعية المختلفة.

واقيم معرض خاص من اشغال المسنين اليدوية. كما سيقوم اعضاء النادي بزيارة المسنين في مستشفيي «النمساوي» و«الفرنسي» في الناصرة وبيت المسنين (ملجأ العجزة)، وجميع المسنين الذين يتلقون الخدمات الطبية من قبل الجمعية حيث سيحصل كل واحد منهم على هدية رمزية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اطلاق سراح حنا شاهين بكفالة مالية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، سراح مدير قسم التأهيل في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، حنا شاهين، بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة عشرة آلاف شيكل والسجن البيتي حتى يوم (٨/١١/٩٥)، ومنع من السفر الى خارج البلاد او الاتصال مع اشخاص لهم علاقة بالقضية.

واشار محقق الشرطة الى ان التحقيق في القضية، لا يزال في بدايته.

وكانت الشرطة اعتقلت شاهين، للاشتباه بانه استغل وضع بعض المواطنين الذين يحصلون على مخصصات من التأمين وحصل على قسم منها. كما توجه له تهمة التزوير.

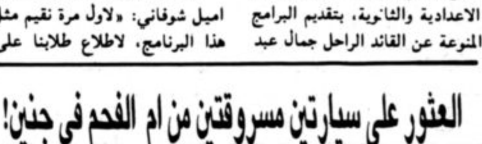
نشاطات منوعة في المدرسة الاكليريكية تخليدا لعبد الناصر



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كرست المدرسة الاكليريكية في الناصرة، يومي امس وامس الاول، لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية، بتقديم البرامج المنوعة عن القائد الراحل جمال عبد الناصر في الذكرى الـ (٢٥) لوفاته، وأقامت المدرسة معرضا خاصا شمل العديد من الصور والمنشورات الخاصة عن تاريخ عبد الناصر قبل وبعد وفاته.

وقال مدير المدرسة الارشمندريت اميل شوفاني: «لاول مرة نقيم مثل هذا البرنامج، لاطلاع طلابنا على تاريخ القائد عبد الناصر وما تركه من بصمات على تاريخ المنطقة واحداثها»..

واعد لفيف من الطلاب دراسات خاصة عن حياة جمال عبد الناصر عرضت في المعرض. وعرضت ايضا اشرطة فيديو عن نشاطاته في عدة محافل دولية.



العثور على سيارتين مسروقتين من ام الفحم في جنين!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عثرت الشرطة الفلسطينية في جنين، امس الاربعاء، على سيارتين مسروقتين من اسرائيل. وبعد اجراء تحقيقاتها تبين ان السيارتين تابعتان لمواطنين من ام الفحم.

وكان مجهولون قد وصلوا الى ام الفحم، بعد منتصف ليلة امس الاربعاء، وسرقوا السيارتين وتوجهوا بهما نحو منطقة جنين، وبعد ان كشف صاحبا السيارتين ما جرى، توجها الى الشرطة التي باشرت في التحقيق. وتبين ان اتجاه السيارتين كان نحو جنين وبالتعاون ما بين شرطتي عارة وجنين عثرت الاخيرة على السيارتين واعادتهما لصاحبيهما.

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية بيت جن

● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخب الطالب حكمت قيس، (الصف الثاني عشر) رئيسا لمجلس الطلاب، في مدرسة بيت جن الثانوية، امس الاربعاء.

وانتخب لعضوية المجلس في جو دمقراطي (٢٦ طالبا وطالبة). وتنافس على رئاسته اربعة طلاب.

ويتعلم في المدرسة الثانوية (٤٦٠) طالبا وطالبة، غالبيتهم الساحقة من بيت جن. والباقي من عين الاسد وساجور والرامة.

السجن الفعلي لنصراوي قاد سيارة بدون رخصة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة السير في الناصرة قرارا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر والسجن الاحترازي لمدة ثلاث سنوات على مواطن من الناصرة، ضبط وهو يقود سيارته بدون رخصة.

وجاء في القرار، ايضا، منعه من حيازة رخصة سياقة لمدة سنتين ودفع غرامة بقيمة الف شيكل.

اعتقال حكم كرة سلة بتهمة السرقة!

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – كشفت شرطة تل – ابيب، امس الاربعاء، عن اعتقال حكم كرة سلة من حولون والتحقيق معه بتهمة اقتحام سيارات وسرقة اجهزة من داخلها.

واعترف حكم كرة السلة بتنفيذ اربع سرقات في حولون وتل – ابيب وريشون – لتسيون، وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشات في بيته ووجدت ثلاثة اجهزة مسجلات مسروقة وجهازا رابعا وضعه داخل سيارته.

«حفلة» تنكرية في السجن

● بوغوتا – تمكنت سلطات سجن موديلو في بوغوتا من توقيف ثلاثة سجناء حاولوا الفرار متنكرين بألبسة نسائية.. بعد ان تعثر احدهم عند المدخل الرئيسي بالكعب العالي للحذاء، الذي كان يرتديه.

وقالت ادارة السجن ان السجناء الثلاثة كانوا يرتدون فساتين واحذية عالية ويضعون مساحيق تجميل على وجوههم وكان احدهم يحمل طفلا في الشهر الرابع من العمر. كما انهم كانوا يحملون بطاقات شخصية لنساء. الا ان الحظ لم يحالف احدهم اذ شك حارس بطريقة مشيه وتعثره عند المدخل الرئيسي للسجن واستدعاه ليكتشف الحيلة.

الامير القاسي!

□ نيويورك – في حفل عشاء يعود ريعه لمؤسسة الاميرة غريس صفع امير موناكو رينييه مهرجا استفزه بعد ان سخر من الامارة والامراء في موناكو.

وكان الامير رينييه وابنته كارولين وابنه البير في حفلة عشاء تخللها عرض فني. وظهر المهرج تيم وارد ليقول «انت الامير رينييه ولكن اذا جرت انتخابات هل توافق على التحول الى عامل التمديدات الصحية، البير؟ انظروا الى الامير الصغير يأكل مثل خنزير باصابعه». وعندئذ توجه الامير رينييه الى خشبة المسرح وصفع المهرج.

اصابة عامل بجروح كان...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب العامل فايز غريفات (٢٦ عاما) من الزرازير في ساقه، اثر انفلات قطعة من المنشار الكهربائي الخاص لقطف الازهار والنباتات.

واجريت له عملية جراحية، في مستشفى العفولة، وتبين ان اصابته صعبة، فقد اصيب... الرئيسيان في... بجروح طفيفة... جسده.

وفي حديث... غريفات: «كنت... نعمل في «بيت ش... الازهار وتنظيف...

مسيرة دراجات يرصد ريعها لتطوير...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – للسنة الرابعة على التوالي، ستقام في البلاد هذه السنة، مسيرة الدراجات الهوائية لصالح مستشفى «الانجليزي» في الناصرة.

وستنطلق المس... القادم من الناصرة... راكبي الدراجات... وبلدان اوروبية وا... وتخترق مدن ومنا...

جمعية سلامة الطفل... بلدية القدس بتصل...

● القدس – لمراسل خاص – توجهت الجمعية الوطنية لسلامة الطفل في اسرائيل بطلب عاجل الى رئيس بلدية القدس، اهود اولمرت، لتصليح شارع شعفاط المسمى بـ «شارع الموت» وذلك لانه يحصد ارواح الاطفال العرب في المنطقة.

والمعروف ان عرب القدس لا يتوجهون بمطالب كهذه لبلدية القدس، لانهم لا يعترفون بضمها الى اسرائيل ويعتبرونها منطقة محتلة. فتولى مهمة المطالبة مركز توجهات الوسط العربي في الجمعية، السيد ابراهيم شلبي، الذي قال في رسالته الى اولمرت: «ان مواطني حي شعفاط وحي بيت حنينا يعانون الامرين من هذا الشارع. فهو عريض وكل اتجاه فيه ذو مسلكين لكنه خال من خطوط مرور المشاة، او من جسر خاص بالمشاة. مما... وقوع حوادث الده... حياة الاولاد والم...

اصابة عامل بجروح كان يعمل في قص الاعشاب



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب العامل فايز غريفات (٢٦ عاما) من الزرازير في ساقه، اثر انفلات قطعة من المنشار الكهربائي الخاص لقطف الازهار والنباتات.

واجريت له عملية جراحية، في مستشفى العفولة، وتبين ان اصابته صعبة، فقد اصيب الشريان والوريد الرئيسيان في الساق. واصيب بجروح طفيفة في جميع انحاء جسده.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال غريفات: «كنت برفقة عامل آخر نعمل في «بيت شعاريم» في قطف الازهار وتنظيف الارض من الاعشاب، وفي اثناء عملنا في تنظيف الارض من النباتات والاعشاب كان جهاز القطف مُشغلا، وقبضنا على المنشار كل واحد من جهة، وظهرت نبتة قاسية ولا ادري ما الذي حصل بالضبط فطارت قطعة من الجهاز الذي يقص النباتات واصابتني مباشرة».

مسيرة دراجات يرصد ريعها لتطوير مستشفى «الانجليزي» في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – للسنة الرابعة على التوالي، ستقام في البلاد هذه السنة، مسيرة الدراجات الهوائية لصالح مستشفى «الانجليزي» في الناصرة.

وستنطلق المسيرة صباح الاثنين القادم من الناصرة بمشاركة عشرات راكبي الدراجات من بريطانيا وبلدان اوروبية وامريكية مختلفة، وتخترق مدن ومناطق القدس وطبريا وغور الاردن والبحر الميت.

وتهدف هذه المسيرة الى جمع مبلغ ثلاثمئة الف جنيه استرليني، يرصد لتطوير اقسام مختلفة في مستشفى «الانجليزي»، الذي يقدم خدماته لمنطقة الناصرة والجليل.

جمعية سلامة الطفل الاسرائيلية تطالب بلدية القدس بتصليح شارع شعفاط

● القدس – لمراسل خاص – توجهت الجمعية الوطنية لسلامة الطفل في اسرائيل بطلب عاجل الى رئيس بلدية القدس، اهود اولمرت، لتصليح شارع شعفاط المسمى بـ «شارع الموت» وذلك لانه يحصد ارواح الاطفال العرب في المنطقة.

والمعروف ان عرب القدس لا يتوجهون بمطالب كهذه لبلدية القدس، لانهم لا يعترفون بضمها الى اسرائيل ويعتبرونها منطقة محتلة. فتولى مهمة المطالبة مركز توجهات الوسط العربي في الجمعية، السيد ابراهيم شلبي، الذي قال في رسالته الى اولمرت: «ان مواطني حي شعفاط وحي بيت حنينا يعانون الامرين من هذا الشارع. فهو عريض وكل اتجاه فيه ذو مسلكين لكنه خال من خطوط مرور المشاة، او من جسر خاص بالمشاة. مما يتسبب في تكرار وقوع حوادث الدهس والموت، ويهدد حياة الاولاد والمواطنين عموما».

واكد ان البلدية تفرض ضرائب باهظة على السكان، لكنها لا تقدم لهم الخدمات بالمقابل.

وريد بقرة ينقذ ساق مريضة من البتر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اجريت في مستشفى «رمبام» في حيفا، ولاول مرة في البلاد، عملية جراحية معقدة تم خلالها زرع وريد في ساق مسنة (٨٧ عاما) أخذ من بقرة.

وكانت المريضة تعاني منذ فترة من آلام في ساقها، وتدهور وضعها في الفترة الاخيرة وكان الحل الذي توصل اليه الاطباء، لانقاذ ساق المريضة بدون بتر، هو اجراء عملية زرع وريد يؤخذ من ساقها الثانية او وريد اصطناعي. ولكن الحالتين فشلتا ولم تلائما المريضة وذلك بسبب المشاكل التي تعاني منها في الاوردة او خوفا من حدوث اي تلوث. وعليه قرر الاطباء اجراء تجربة جديدة من نوعها وذلك باستخدام شريان من صدر بقرة، والذي تمت معالجته بطريقة خاصة حتى يلائم جسم المريضة.

وفي يوم امس، اعلن اطباء مستشفى «رمبام» عن نجاح العملية وتحسن وضع المرأة.

وقال د. اهرون هوفمان، مدير وحدة جراحة الاوعية الدموية في مستشفى «رمبام»: «ان استعمال اوعية دموية من حيوانات وزرعها في اجسام مرضى، قد بوشر العمل فيه في المستشفى قبل عدة اشهر اذ اجريت عمليات لزرع اوعية دموية اخذت من خنازير وزرعت في قلوب عدد من المرضى».

اعتدى على زوجته ووثّق ذلك بالصور

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، مدة اعتقال مواطن من وسط البلاد على ذمة التحقيق. وتشتبه الشرطة بانه نفذ سلسلة تعذيب منهجية ضد زوجته، واعتاد توثيق افعاله بتصويرها!.

وتشتبه الشرطة، ايضا، بانه اغتصب زوجته بوحشية.

الجدير ذكره ان الزوجين يعيشان منفصلين عن بعضهما البعض.

كلمات اعضاء كتلة الجبهة، في بحث مشروع قرار ميزانية العام (١٩٩٦) بتاريخ ٣٠/١٠/٩٥:

كلمة النائب هاشم محاميد:

المليارات تذهب للطرق الالتفافية في المناطق المحتلة!

أريد ان اؤكد في البداية انني اعتقد ان احدا من النواب لم يدرس مشروع الميزانية وحتى لم يتصفحه، ورغم ذلك فما نفهمه ونعلمه منه ليست هناك اية خطة حكومية جدية لمعالجة القضايا الاجتماعية والبطالة والتعليم والجامعات. فبالامس فقط شهدت الجامعات اضرابا، والطلاب يتحدثون عن تكلفة سنوية تعادل ٢٠ الف شيكل. وانا لا ادري كيف يمكن تحمل وضع كهذا، وهذا يتضمن القسط الجامعي وتكاليف السكن والكتب وما شابه. فمن اين ستوفر العائلات الفقيرة وتلك التي تعيش في ضائقة مبالغ كهذه، كيف ستعلم اولادها؟

الذي يتضح هو انه تعيش في مجتمعنا عدة طبقات، فقراء واغنياء، مجموعة يحق لها التعلم ومجموعة لا يحق لها ذلك. ولا اقصد هنا الجماهير العربية فقط، فقبل عدة ايام توجهوا الي من كريات ملاخي وحدثوني عن وضعهم، عن الاحياء التي تعيش في ضائقة وحتى عن نواقص في مدرسة ثانوية.

وبالاضافة، هناك قضية الاكاديميين العرب ومنهم (٣٥٠) من حملة شهادة الدكتوراة الذين ليس لديهم ما يفعلونه.

حتى اليوم لا يزال هناك نقص في الغرف المدرسية، والقانون الذي يتعلق بأبناء الثالثة والرابعة (المرحلة قبل الالزامية) لم يبدأ العمل به بعد، ومن هم المتضررون الرئيسيون؟ بالطبع الجماهير العربية، هنا تبدأ المساواة، وهنا يبدأ التمييز فمنذ ولادة الطفل يبدأ التمييز بحقه.

بالاضافة، ليس هناك تصنيع، هل يقول لي احدكم اين رأى ولو مصنعا واحدا في الوسط العربي، او مشروع اسكان؟ ولذلك، لان ليس هناك مصنع واحد، ولا اماكن عمل فان العرب عليهم ان يسافروا من الناصرة حتى «موديعين»، حتى القدس وحتى ايلات، وان يموتوا في الشوارع. ورأينا ما حدث، عشرة ضحايا في يوم واحد، منهم ثمانية من الناصرة.. في لحظة واحدة قتلوا حين توجهوا لتوفير لقمة العيش.

ما اطالب به هو امر بسيط: اريد ان تتوفر في الناصرة اماكن عمل كما في العفولة او في الناصرة العليا، التي اقيمت مؤخرا فقط. فالناصرة قائمة منذ الفي سنة ولا يوجد فيها مصنع لعدد من عمال؟ هذه هي صرختي.. من حق الناصرة وام الفحم والطيبة ان تحظى مما تحظى به الناصرة العليا. فهذا الوضع لا يمكن ان يطاق، غالبية القتلى على الشوارع هم من العرب، ولماذا؟ لانهم ينهضون في الرابعة صباحا، ويعودون في السابعة مساء، ولو اردتم مثالا فان ٩٠٪ من مواطني ام الفحم ينهضون في الخامسة ويعودون في الخامسة. وبالنسبة لعدد السكان هذا مؤكد، وهو ما تؤكده الابحاث، فعليهم ان يسافروا للبحث عن عمل ولذلك يحدث ما يحدث.

وبخصوص البنى التحتية للطرق وتطويرها، فان وزارة المواصلات لم تحول، مثلا، للمدينة التي اعيش فيها، ام الفحم خلال العامين ٩٤ - ٩٥ حتى ولا اغورة واحدة. وضائقة الطرق في ام الفحم معروفة للجميع ورغم هذا لم تأخذ شيئا. وحين تسأل عن السبب، يقولون انه لا توجد ميزانيات، في حين هناك مليارات الشيكلات، حوالي ملياري شيكل واين تذهب؟ الى الطرق الالتفافية في المناطق المحتلة. فلهذا هناك ميزانيات، رغم انها شوارع سيضطرون اصلا للانسحاب منها لانها ليست تابعة لاسرائيل. فلماذا يشقونها؟ ولمَ هذا التبذير؟

الملايين تبذر عبثا في المناطق المحتلة. ومن يريد سلاما فعلا، لا يبذر مليارى شيكل على المستوطنات وحمايتها وطرقها الالتفافية.

بالاضافة، هناك عدد من المشاكل العينية للجماهير العربية. قضية الاوقاف مثلا، فما يحدث هو ان الاوقاف الاسلامية بأيدي وزارة المالية، ولا احد يعلم ما هي ارباح الوزارة منها. فالوقف الاسلامي، المقابر الاسلامية ومساجدنا تابعة لله. وقد سبق وقلت عدة مرات: املاك الغائبين؟ ماذا يعني هذا؟ هل الله غائب؟ انه امر لا يُعقل، قسم من الاوقاف حُوّل الى وزارة المالية، وقسم اخر يستعمل كنواد ليلية، فهل يُعقل هذا؟ يجب اعادة هذه الاوقاف للمسلمين فهم اصحاب الحق في ان يقرروا ما يفعلونه بأوقافهم.

وقضية ضريبة الاملاك. انها اجحاف بل جريمة بحق العرب، هناك العديدون ممن يلعنون من اورثهم دونما او دونمين، لماذا؟ سنويا يدفعون ٢.٥٪ من ثمنها. لقد أجريت حسابا بسيطا: خلال اربعين عاما يمكن شراء الارض المذكورة، اي ان ما يحدث هو ان صاحب الارض يشتري ارضه كل اربعين عاما. ولذلك جئنا واقترحنا على الحكومة ثلاثة اقتراحات: اما ان تعفي من الضرائب تلك الاراضي التي نُقلت الى اصحابها بالوراثة، او التي لا تشكل مخزونا تجاريا او اخر. او اعفاء الاراضي التي تستغل للزراعة، او التي لا يمكن استغلالها للزراعة لسبب او لاخر، بدون علاقة للهدف من الارض او لما تشكله من مدخول صاحب الارض. والاقتراح الثالث هو مساواة الحد الاقصى للاعفاء من ضريبة الاملاك بما هو قائم بخصوص ضريبة التحسين في معاملات بيع دار ثانية.

وهناك قضية القرى غير المعترف بها، واهالي اقرث وبرعم الذين قررت الحكومة في فترة مناحيم بيغن اعادتهم الى قراهم، وهناك قرار محكمة العدل العليا باعادتهم، وهذه الحكومة لا تفعل شيئا، بل انها تحاول عرقلتهم كل الوقت.

ان قضايا القرى غير المعترف بها، الاوقاف، ضريبة الاملاك، وعدم ربط اكثر من (٩٠٠٠) بيت بالكهرباء بحجة عدم وجود تصريح، هي شروط تصويتنا على مشروع الميزانية. واذا لم يطرأ تغيير جوهري في هذه المسائل، اي بكلمات اخرى: اذا لم يطرأ تغيير في سياسة التمييز الحكومية ضد الجماهير العربية، فلا مفر امامنا من التصويت ضد الميزانية، لاننا لا نقبل بأن نستغل لا من هذه الحكومة ولا من غيرها، واؤكد ثانية، سنعارض الميزانية الا اذا حصل تغيير.

كلمة النائبة تمار غوجانسكي:

الحكومة تواصل سابقتها في القضايا الاجتماعية!

عشية بحث مشروع الميزانية اعلن النائب ڤاينشطاين من الليكود انه يقترح ان تقوم كتلته بدعم المشروع، وقد سوّغ ذلك بعدة تسويغات. وبما انني ارى كيف يحارب الليكود هذه الحكومة، وبما ان بحث الميزانية هو امر جوهري جدا، فانني اتساءل، لماذا يقوم النائب ڤاينشطاين باقتراح دعم مشروع الميزانية.



لا اعتقد ان النائب ڤاينشطاين يقصد انه يؤيد السياسة الاقتصادية للحكومة، والعملية السلمية، والاتفاقات مع «م.ت.ف»، واخراج الجيش من غزة والضفة. فهو، على حد علمي، يعارض هذه الخطوات. وانا كمن تؤيد تلك الخطوات، اتساءل لماذا اثرت بنسبة قليلة فقط على الاجزاء الكثيرة في الميزانية!

ففي ميزانية العام (١٩٩٦) نسبة المدفوعات العسكرية وتسديد الديون، التي تعود بقسمها الاكبر الى المدفوعات العسكرية، لا تزال تعادل ٥٤٪.. اي انها حتى اكثر مما كانت عليه في ميزانية العام (١٩٩٥)، حيث وصلت الى ٥٢٪.

برأيي ان احدى مشاكل الميزانية الحالية هي ان العملية السياسية لم يجر التعبير عنها بعد كما يجب من خلال تغيير في تلك الاجزاء المركزية التي القت بظلها طيلة كل السنوات السابقة على الميزانية، اذ برزت فيها دائما المدفوعات العسكرية. وبخصوص تسديد الديون، فعلى الرغم من ان الحكومة عملت على تهدئتنا الا ان الوضع آخذ بالتفاقم وخاصة في السنوات الاخيرة.

واعتقد ان النائب ڤاينشطاين لا يعارض البنود التي اعارضها انا، مثل استمرار توزيع الاموال على المستوطنات. ففي ميزانية وزارة الزراعة هناك (١٢٢) مليون شيكل مخصصة لما يسمى بـ «الاستيطان الجديد» في الجولان والضفة والقطاع. واود ان اذكر ان لدى وزارة الزراعة مشروعا يدعى «نقب النمو»، والذي يتجاهل تماما المواطنين العرب البدو في النقب، وقد احتججت على ذلك لدى الوزير. وكما هو معروف، فان البدو في النقب يعتاشون، اساسا، من الزراعة وتربية المواشي ويتضح، بالمقابل، انه في اطار مشروع «نقب النمو»، هناك افضليات مبالغ بها يحظى بها المستوطنون في قطاع غزة. فالحكومة لا تزال حتى الان تسرب منحا مالية لكل مستوطن جديد، وهذا يتضمن تطوير الدفيئات الزراعية، بركا للاسماك وغيرها. وهذا يعني انه في الوقت الذي تشارك فيه هذه الحكومة بعملية سلام، فانها تواصل بالذات تقوية المستوطنين، كهؤلاء في غزة مثلا، والذين يشكل وجودهم هناك عثرة اساسية امام تطبيع العلاقات بيننا وبين الفلسطينيين، وامام انجاز تسوية سلمية معهم.

اعتقد أن النائب ڤاينشطاين لا يقصد هذه المسائل، حين يؤيد مشروع الميزانية، فماذا يقصد اذن؟ انه يقصد ان هذه الحكومة، كسابقتها، تواصل، بشكل منهجي، سياسة تحويل الاموال ومنح الافضليات غير العادية للمشغلين ولاصحاب الاملاك ولذوي الدخل العالي.

في الميزانية الموضوعة امامنا، تتضمن ميزانية وزارة العمل والرفاه بندا يسمى «موازنة التأمين الوطني بتخفيض رسوم التأمين» وهذا هو بند ساذج جدا، وورد فيه ان المبلغ يزداد من خمسة مليارات شيكل عام (٩٥) الى ثمانية مليارات شيكل واكثر عام (٩٦).

وما هو هذا المبلغ الرائع الذي سيحول عام (٩٦) الى التأمين الوطني؟ انه بمثابة تسهيلين كبيرين لصالح المشغلين. الاول في مدفوعات التأمين القومي والثاني في الضريبة الموازية. وكلاهما يصلان في السنة القادمة الى (٨) مليارات شيكل. ولكن الحكومة لا تكتفي فقط بحقيقة انها تمنح هذه التسهيلات لرؤوس الاموال، رغم انه ليس هناك اي بحث يثبت وجود اي نوع من العلاقة بين المليارات الـ (٨) الممنوحة وبين زيادة اماكن العمل في السنة القادمة، بل انها - الحكومة - تحول ذلك المبلغ الى وزارة العمل، ونتيجة لذلك يظهر هذا المبلغ وكأنه جزء من الخدمات الاجتماعية، ويظهر في تقسيمة الميزانية كجزء من الدعم الحكومي للقضايا الاجتماعية..

ومن جهة الحكومة يعتبر هذا كمن «يزيد الطين بلّة»: القيام بعمل اجرامي من ناحية اجتماعية، عبر تحويل ثمانية مليارات شيكل للمشغلين، وتسميته بـ «الخدمات الاجتماعية». وهنا، فان النائب ڤاينشطاين، الذي كانت حكومته هي من بدأ بتحويل الهبات والمنح والتسهيلات للمشغلين، بالتأكيد يؤيد هذه الحكومة في هذا الموضوع.

ولكن الحكومة لم تقم بما قامت به في مجال الدفع للتأمين القومي بدل المشغلين، بل انها خفضت ضرائب الشركات التي كانت عام ١٩٨٥ بنسبة ٦٦٪، ووصلت الى ٣٦٪ في ميزانية عام (١٩٩٦). لقد خُفضت بحوالي النصف. فحكومة الليكود بدأت بهذه العملية وتأتي هذه الحكومة لتواصلها.

ان هذه المليارات التي تظهر في الميزانية وكأنها تحت عنوان الميزانيات الاجتماعية، تأتي على حساب الميزانيات الاجتماعية الحقيقية.

وسأشير باختصار الى عدد من القضايا التي تتطلب بضع عشرات من الملايين فقط ولا تقوم هذه الحكومة بتوفيرها: مثلا تسرية قانون التعليم الالزامي من سن الثالثة. كم يكلف هذا؟ في السنة الاولى ربما (١٠٠) مليون شيكل، مثل زيادة الف مكان في الحضانات العادية للاطفال الذين يعيشون اوضاعا خطيرة جدا. فالعاملون الاجتماعيون يصرخون بأنه ليس لديهم اماكن للاولاد الذين

(البقية على ص ١١)

كلمة النائب صالح سليم:

نحتاج الى (١٥٠) سنة لنصل الى المساواة التامة!



اود ان اشير في البداية الى انه من غير الممكن قراءة (٢٠٠٦) صفحات في ساعتين.. تصفحت اقتراح الميزانية الذي قدم الينا، وهو يتضمن (٢٠٠٦) صفحات، ومن الملائم، بل من العادل، ان يقدم الاقتراح للنواب قبل ايام من الجلسة، كما في سنوات سابقة، حتى نتمكن من دراسته. ولكن، بنظرة اليه رأيت العديد من الامور غير المقبولة علينا، ولذلك سنصوت ضد الاقتراح.

وسأعطي عددا من الامثلة. وزارة الاسكان تحول (٢٧) مليون شيكل للعرب، من اصل (٣٥٢) مليون شيكل، اي ما يعادل (٧٪) منها. وهذا في الوقت الذي تصل فيه نسبة العرب الى (١٨٪) من المواطنين.

لو ان الليكود هو الذي كان في الحكومة، وكان يقدم كل هذه الوعود، في حين يستند الى دعم النواب العرب، لكنا نعتناه بالعنصرية. ولكن ماذا نقول لحزب العمل، الحزب الاشتراكي الذي نال (٦٢) الف صوت من العرب، وحكومته تستند فعلا الى دعم النواب العرب، من «الجبهة» و «الدمقراطي العربي».. فعلى الرغم من كل الاتفاقيات المعقودة بيننا وبين هذا الحزب عند اقامة الحكومة الحالية، والتي نصت على تحسين الوضع - ولا اقول انه لم يتحسن - الا اننا نحتاج الى (١٥٠) سنة حتى نصل الى وضع من المساواة! فميزانية وزارة الاديان تبلغ مليارا و (٢٠٠) مليون شيكل، كم ينال العرب منها؟ - (٢٥) مليونا فقط وهي مخصصة «للدروز والمسلمين والمسيحيين» كما كُتب هناك، وهي تعادل ٢٪ منها فقط!

نحن سنصوت ضد الميزانية، واريد ان اقول لحزب العمل اكثر من هذا، مع ارقام واقتراحات كهذه ليس اننا سنصوت ضد الميزانية فقط، ميزانية لا تأخذ بالاعتبار جسر الهوة العميقة بقدر الامكان، بل ان هذا امر مخجل لحزب العمل، ويجب النظر الى الامام اكثر!!

مثال اخر: ضريبة الاملاك هي مشكلة قائمة في الوسط العربي وكذلك اليهودي. وللاسف، تمت في العام ١٩٩٥ جباية مبلغ (٧٨٠) مليون شيكل. ووزير المالية يقترح ان يجبى في العام (٩٦) مبلغ اكبر، (٨٥٠) مليون شيكل. ولكن هذه المشكلة تتفاقم في الوسط العربي يوميا.. ونحن نسأل الوزير: لماذا لا توجد ضريبة على المجوهرات وعلى الدور الفاخرة؟

ان ٩٤٪ من الاراضي تملكها الدولة، و ٢٪ هي ملكية خاصة لمواطنين يهود، والـ ٤٪ المتبقية تعود ملكيتها الى العرب.. ونحن نعتقد ان هذه الضريبة موجهة اساسا ضد العرب. لقد توجهنا عشرات المرات الى رئيس الحكومة والى وزير المالية لحل هذه المشكلة، ولكنهم للاسف يستخفون.. ولذلك سنستخف بهم هذه المرة وليكن ما يكون، لا نستطيع التحمل اكثر. لدينا مطالب، وجمهور، وناخبون وشعب لديه مشاكل يعاني منها. ولن نسلم بذلك.

واخيرا، منذ ثلاثة اسابيع يعتصم اهالي اقرث في كنيستهم. وقد كانوا قد طردوا، والاصح قد اخرجوا لمدة اسبوعين، فهكذا قيل لهم، ولكن الاسبوعين اصبحا (٤٧) سنة.. ومن هنا ارسل تحياتي الى اهالي اقرث واقول لهم: استمروا في النضال. نحن معكم حتى تعودوا الى قريتكم.. وانتم ستعودون في نهاية المطاف لانكم اصحاب حق، ولن يستمر الغبن الذي لحق بكم منذ (٤٧) عاما. وهذا الامر يقع كذلك تحت مسؤولية حزب العمل، الحزب الذي يريد تحقيق المساواة، ولكنه للاسف يحقق الاكاذيب. هذا مخجل، يجب ان تخجلوا. فبعد (٣) سنوات من الاتفاقيات بيننا لا تزال الهوة كبيرة جدا.

حين تكون معوّقا وعاطلا عن العمل و.. تحت الاحتلال

*** اكثر من (٧) الاف معوق في منطقة جنين * المنطقة تفتقر الى المؤسسات والجمعيات، والمعوقون بالكاد يعتاشون * الوعود كثيرة، ووضعهم يزداد تفاقما * «نناشدكم ان تمدوا الينا يد المساعدة» ***

● تقرير: ثائر ابو بكر / جنين ●

في احد شوارع جنين رأيت منظرا شد انتباهي واوقفني.. معوقان، احدهما يسير على عكازين وبرفقته كفيف، كانا يتلمسان خطاهما وسط الحركة المزدحمة في شوارع جنين. توجهت اليهما محاولا الاطلاع عما يواجهانه ويعانيان منه، وهناك رافقتهما الى مقر الاتحاد العام للمعوقين الفلسطينيين في جنين.

في المقر لم اشاهد سوى بعض الكراسي ومكتب صغير وخزانة، حيث جلست استمع الى ما دار هناك من حديث حول المعاناة اليومية. وهناك جلس احمد عبد الرحمن ابو الرب (٣٦ عاما) وهو كفيف، من سكان مسلية قرب جنين، وزكريا ياسين الكيلاني ابو الرب هو عضو الهيئة التأسيسية للاتحاد العام للمعوقين الفلسطينيين، وعضو اداري في فرع جنين.

● احمد ابو الرب (من اليمين) وزكريا الكيلاني ●

*** كيف بدأت فكرة انشاء الاتحاد؟**

- الفكرة كانت لاحد المعوقين، وهو كفيف، وقد شكلنا بعدها لجنة تحضيرية انبثقت عنها هيئة مكونة من (٩) اعضاء، موزعين على معظم انحاء الضفة الغربية. والاتحاد هو جسم نقابي غير حكومي وغير مسيّس.

*** كم معوّق يضم الاتحاد؟**

- عدد الاعضاء المنتسبين في جنين يصل الى الالف.. ولكن هذا العدد قليل اذا ما قيس بعدد المعوقين في جنين ولوائها الذي يبلغ (٧) الاف، ويشكل نسبة ٣.٥٪ من السكان.

*** ما هي اهم المشاكل التي تواجهونها؟**

- المشاكل هنا موزعة بحسب الاعمار، وكذلك حسب الاحتياجات، الشريحة الاولى هي الاطفال، وهؤلاء يحتاجون الى عناية منذ المراحل الاولى حتى يصلون الى مستوى يؤهلهم لان يصبحوا منتجين. الثانية هي كبار السن، وهؤلاء لا تتوفر لهم العناية اللازمة ولا الظروف الاقتصادية المريحة.

ويضيف ابو الرب: «ولكن اكثر المعوقين معاناة هم اولئك الذين اصيبوا في سن الشباب ومقتبل العمر، وهم يشكلون الشريحة الثالثة. وهؤلاء لا يوجد من يعينهم على مواجهة اعباء الحياة، ولا يتلقون الا مساعدة قليلة من الشؤون الاجتماعية لا تكفيهم وبالكاد تكفي لسد الرمق».

*** ما هي قيمة المساعدة؟**

- حوالي (٩٦) شيكلا شهريا فقط.. وهي تعطى فقط لمن لا توجد املاك مسجلة باسمه. ولكن كلما زاد عدد افراد اسرة المعوق تقل مساعدته...

*** كيف؟**

- المساعدة تعطى بشكل تدريجي، فأنا على سبيل المثال متزوج ولدي طفلتان واتلقى شهريا مبلغ (١٤٨) شيكلا. ولا يوجد لدي اي مصدر رزق.. لقد اضطررت لبيع «صيغة» (حليّ) زوجتي لشراء بقرة وبيع حليبها، ولكن حتى هذا لم ينفع، لان ذلك لم يكف لشراء العلف لها.

لقد توجهت للعديد من المؤسسات والجمعيات في محاولة لتطوير مشروع ذاتي، ولكني لم انل سوى الوعود الكاذبة، وحاولت ايجاد عمل لدى جهات عدة ولكن حتى الان لم انجح؟

*** وما هي مطالب «اتحاد المعوقين» اليوم؟**

- مطالبنا هي ايجاد ظروف عمل ملائمة للمعوقين، وايجاد مشاريع تأهيل لهم.. مثلا مركز تدريبي تأهيلي يعمل فيه المعوقون حتى يلبوا احتياجاتهم.

*** هل هناك فرق بين وضعكم هنا وبين الوضع في رام الله والقدس مثلا؟**

- نعم، نحن نشعر بفرق كبير وبظلم مجحف بحقنا.. فنحن نطالب هنا بمتطلبات الحياة الاساسية بينما في مناطق اخرى، كمنطقة الوسط مثلا، يطالبون بتحسين اوضاعهم وظروف حياتهم.. لان لديهم المؤسسات والجهات التي ترعاهم ولكننا نفتقر هنا الى هذه المؤسسات وما توفره..

*** والى ماذا تعزو هذا الوضع؟**

- السبب الاول هو عدم وعي المجتمع باحتياجات المعوقين، اضافة الى عدم وعي المعوقين بحقوقهم.. ثم ان الموسسات غير قائمة لدينا، ولا يوجد تمويل في منطقتنا من المؤسسات الاجنبية الناشطة.



● شقيق احمد وعائلته: اعاقة، بطالة و.. وعود ●

■■■

في منزل والد احمد ابو الرب، يعيش تسعة اخوة مكفوفون.. وقد جلست في غرفة وضعها قاس للغاية واستمعت الى احمد يتحدث عن هذه المأساة اليومية:

«كنت انسانا معافى حين كان عمري ١٢ سنة حتى اضطررت الى وضع نظارة طبية.. انهيت دراستي الثانوية والتحقت بدورات في الرسم المعماري ومراقبة الابنية حيث بدأت بالعمل في جميع اعمال البناء.. وفي تلك المرحلة بدأ مشواري بعد ان بدأ وضعي يسوء، فقد كنت اتوجه للاطباء، وكانت الاجابات ان المرض الذي اعاني منه وراثي، ولن يتمكنوا من علاجي».

ويتابع احمد «اخوتي الثمانية مصابون بنفس المرض، وتتراوح درجة اعاقتهم بين ٨٠٪ و ١٠٠٪، ولدي اخت كفيفة كليا. الاطباء يقولون ان المرض يتفاقم باستمرار، وان النهاية عادة ما تكون العمى الكلي».

اخت احمد رفضت الحديث معنا، «شبعنا وعودا. العديد من المؤسسات قالت انها ستفحص وضعنا وتساعدنا ولكن كل ما كان مجرد اكاذيب.. فقط اكاذيب».

كلمة النائبة غوجانسكي - (تتمة من ص ١٠)

يعيشون في ضائقة حتى جيل الثالثة، بينما الامر يحتاج الى مليوني شيكل فقط لتوفير حوالي (١٠٠٠) مكان.

ولتخفيض ضريبة الصحة عن المسنين والارامل الذين يتلقون مخصصات العيش، حتى يدفعوا (٣٪)، ككل اصحاب الدخل القليل، وليس (٤.٨٪)، لا يحتاج الامر اكثر من (٤٠) مليون شيكل. وحتى هذا المبلغ غير موجود. وكذلك، فان الغاء الحظر المفروض على مخصصات التأمين المضاعفة، يتطلب (١٠٠) مليون شيكل فقط..

كم تعادل كل المبالغ التي ذكرتها؟ ربما (٢٥٠) او (٣٠٠) مليون شيكل! وفوق هذا فان الثمانية مليارات شيكل تظهر في ميزانية الرفاه، بينما يخرجون منها كل تلك الخدمات والمطالب الاساسية.

والامر الاخير الذي اريد ان اؤكده هو عدم تجاوب الحكومة مع مطالبنا الواضحة والبسيطة، والتي اعتقد ان الكنيست سمعتها اكثر من مرة، وقد اكدها زميلاي في الكتلة، ان كان ذلك بخصوص مساواة الجماهير العربية، وميزانيات السلطات المحلية، واقرث وبرعم، وضريبة الاملاك وغيرها.

واعتقد انه حين تكبر الفروقات والهوة الاجتماعية في اسرائيل فان الشرائح الضعيفة اصلا، تُمس اكثر فأكثر، والمقصود بها هي الجماهير العربية والنساء والاولاد والقادمين الجدد.

اقـــرث!

● بقلم: زهر الدين محمد سعد ●

[يا وطنا انت الاغلى والاغلى انت
عائدون لك وعودتنا لا بد
وستكون العودة التي لا بد منها]

● لربما هدموا البيت لكنهم لم ولن يستطيعوا هدم الحب في هذه الارض الطيبة. فأهالينا في اقرث لم يتنازلوا عن المطالبة بحقهم منذ ان رُحّلوا عن بيوتهم وانتزعوا الحق، حق العودة الى اراضيهم، عن طريق محكمة العدل العليا. ولكن في واحة الدمقراطية، في دولة العدل والمساواة، تجدهم ينكرون ويتنكرون للحق ويدوسون محكمة العدل العليا وقراراتها.

باسم الدمقراطية وحرية الكلمة يسمحون لكل قوى الفاشية بعمل كل شيء، بل ويوفرون لها الحماية والكلمة والمنصة ويسخّرون جميع وسائل الاعلام لينفثوا سمومهم وعنصريتهم! نعم، نحن في دولة دمقراطية حيث يسمح للمتظاهرين باغلاق الشوارع وضرب رجال الشرطة والدعوة علنا لعدم تنفيذ الاوامر العسكرية في حالة اخراج المستوطنين من المستوطنات.

هل رأيتم دمقراطية كهذه؟ اين تجدون دمقراطية كهذه، حيث تحدث جرائم القتل واذا ثبت انه بالفعل قتل فالقاتل طبعا مجنون فهل يعقل ان شخصا عاقلا يقوم باحراق الاقصى الشريف، او بقتل عمال عرب، فقط لمجرد كونهم عربا، او بتكسير السيارات العربية انه طبعا مجنون ويجب الا يحاكم!!

نحن في دولة تسمح لافرادها بالتوجه لمحكمة العدل العليا ومحاكمة رئيس الحكومة ووزير «الأمن». وجميع الدول تشهد على دمقراطية دولتنا، فهل منكم من ينكر ان اهالي اقرث قد توجهوا الى المحكمة وقدموا شكوى ضد حكومة اسرائيل طالبين الاعتراف بحقهم في ارضهم التي فلحوها وفي دارهم التي اخرجوا منها عنوة؟ لا يستطيع احد انكار حقيقة ان اهالي اقرث قد توجهوا للمحكمة بل واستطاعوا ان يدينوا حكومة اسرائيل عن طريقها، وهل هناك من يشكك بنزاهة محاكم اسرائيل الدمقراطية؟! فالمحكمة كانت نزيهة، وقد حكمت بعودة اهالي اقرث الى قريتهم، ولم تستطع الحكومة ان تؤثر على قرار المحكمة رغم قوتها، فنحن في دولة دمقراطية القرار، ولا احد ينكر هذا، ولكن ماذا تستطيع الحكومة ان تفعل وقد حصل التباس، فالجيش توجه الى اقرث ولغم بيوتها وفجرها عن طريق الخطأ! فمن اين للجيش وقيادته ان يعرفوا ان هذه البيوت لاهالي اقرث؟ ولو عرفوا لما فعلوا ما فعلوه، فهل تنقص البيوت لينسفوها؟ لقد نسفوا العشرات من القرى.. والجيش قد ظلم، فهو ينفذ الاوامر، فلماذا لم يخبروه ان هذه البيوت هي لاهالي اقرث؟ ان دولتنا هي مثال في المساواة والحرية. فاذا شك احدهم بذلك فما عليه سوى ان يزور اهالي اقرث ليتأكد ان لا فرق بينهم وبين اهالي «كفربرعم» او اهالي حطين، او لوبية او فراضية، فالجميع متساوون، وكما انه لا يحق لهؤلاء العودة الى قراهم المهدمة فلن يسمح لاهالي اقرث بالعودة. فليطمئن اهالي القرى المهدمة في مخيمات لبنان وسوريا، فلن يعود اهالي اقرث، وسينعم الجميع بالشعور بالغربة، وسيحن الجميع للعودة، وسيبقى الجميع لاجئين الى ان تأتي الساعة!!

اما عن الحرية، فحدّث ولا حرج، فالابقار تصول وتجول وتأكل من الحقول ما طاب لها وهي حرة الحركة، ومن يمس بأية بقرة سوف يواجه القانون، لانه يحق للابقار التجول حيث تشاء.

ان الحكومات المتعاقبة اعطت اهالي اقرث حرية الحلم والمطالبة بالعودة، فلا احد يستطيع انكار ذلك، بل ان جميعهم اقروا عودتهم. واخيرا وليس اخرا، اجد نفسي مرغما على القول اني اتمنى ان ينفذ النواب العرب وخاصة الجبهويين تهديدهم بعدم الموافقة على اقرار الميزانية، في حالة عدم اعادة اهالي اقرث وتحقيق المطالب الاخرى والا لسوف يذكرهم اهالينا كما يذكر اهالي اقرث الحكومات المتعاقبة، وسيصفونهم كما يصفون من وعدهم ولم ينفذ الوعود. وباختصار فلتسقط الحكومة «مع ستين قرد» اذا لم تحترم رأي جماهيرنا العربية قبل كل شيء.

(الكاتب هو سكرتير جبهة المغار)

«الاتحاد» قبل عشرين عاما

عشرون عاما على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية ٩/١٢/١٩٧٥ - ٩/١٢/١٩٩٥

ابتدأت معركة الانتخابات البلدية في الناصرة الهيئات الشعبية مصممة على قائمة مشتركة

■ الاكاديميون يدعون الى جبهة مشتركة ■

وكانت رابطة الجامعيين ابناء الناصرة قد عقدت اجتماعا، يوم الجمعة الماضي، حضره اكثر من مئة اكاديمي للبحث في التحضيرات النهائية لخوض الانتخابات البلدية في قائمة مشتركة مع الحزب الشيوعي ولجنة التجار والحرفيين وطلاب الجامعات العرب وسائر العناصر المخلصة في المدينة. وقد اقر المجتمعون ذلك بالاجماع.

■ صوت التجار والحرفيين ■

هذا، واصدرت لجنة التجار والحرفيين واصحاب المصالح في الناصرة نشرة دعت فيها الى قيام جبهة مشتركة من جميع الهيئات الشعبية والشخصيات الشريفة في المدينة لأنقاذ الناصرة وتطويرها وتقدمها.

وعرضت النشرة الاوضاع القاسية التي تعاني منها المدينة واشارت الى طريق الحل التي تبتدئ باقامة مجلس بلدي دمقراطي.

(«الاتحاد» - ٢٤/١٠/١٩٧٥)

هاني فيصل مدير فريق مكابي طمرة:

وحيد ياسين سيستمر في تدريب الفريق حاليا، رغم تفضيلنا له لاعبا

* شاي بوبولسكي يترك الفريق وشمعون عمار يوقع بدله *

● صرّح مدير مكابي طمرة السيد، هاني فيصل، بأن ادارة الفريق تمنح كل الثقة للاعب والمدرب الطمراوي، وحيد ياسين، للاستمرار في تدريب الفريق في اللقاء القادم امام الاخاء الناصرة وربما المباريات الاخرى، رغم تفضيلها له لاعبا في خط الوسط، اذ تم الاتفاق معه على هذه الوظيفة منذ بداية الموسم لدى تركه تدريب فريق طوبا.

واضاف فيصل: ان حسم هذا الموضوع سيكون في اول الاسبوع القادم وبالاتفاق التام مع وحيد ياسين لما فيه مصلحة الفريق وانجاح خطة العمل لارتقائه للقطرية.

بالمقابل، سرحت الادارة اللاعب شاي بويلسكي والذي سيعود، كما يبدو، الى فريق ايلات في الجنوب، واستبدلته باللاعب العكي، شمعون عمار على آمل ان تحل مشكلة خط الدفاع المتقدمّ والجناح الأيسر.

(م.م)



● وحيد ياسين ●

محكمة الطاعة تقرر: شفاعمرو تخسر مباراتها اداريا امام العفولة!

* ابعاد دادو وخلايلة وميعاري ٣ اسابيع *

* تل ابيب - لمراسلنا محمود الصح - قررت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في اسرائيل، في جلستها مساء امس الاربعاء، ادانة فريق مكابي شفاعمرو (الاولى - شمال) بتهمة اشراك لاعب بشكل غير قانوني. وفرضت عليه غرامة ٣ آلاف شيكل وخسارة المباراة اداريا (٣ نقاط) وابعاد اللاعب جمال السعدي لمدة شهرين.

والحديث يجري عن مباراة شفاعمرو مع فريق القاع مكابي العفولة، في اول لقاء في الدوري، التي فازت فيها شفاعمرو بالنتيجة (٣:صفر). واللاعب السعدي ادرج بشكل غير قانوني لان عليه ٣ بطاقات صفراء.

ويذكر ان ادارة شفاعمرو فسرت خطأها بأنه تم بنوايا طيبة، اذ ان جمال لم يلعب في مباراة كأس. «وقد حسبنا ان هذا كاف». الا ان المحكمة رفضت الادعاء.

هذا وحكمت المحكمة نفسها على كل من اللاعبين ايتسيك دادو (اتحاد سخنين) وسامر خلايلة وياسر ميعاري (هبوعيل سخنين) بابعادهم لثلاثة اسابيع بسبب البطاقة الحمراء وتصرفات غير رياضية.

اقالة مدرب هبوعيل الطيبة اشر مسينغ!

* الطيبة - من عبد اللطيف مصاروة - عقدت ادارة هبوعيل الطيبة اجتماعا طارئا استمر حتى ساعات متأخرة من الليل بحثت فيه وضع فريق هبوعيل الطيبة المهني والاداء المتدني في المباريات السابقة.

واتخذت الادارة بالاجماع القرارات التالية: أ - اقالة المدرب اشرمسينغ وتعيين المدرب عامي الحداد الذي درب هبوعيل الخضيرة بدلا عنه. ب - اعادة اللاعب باعيش سويسا الى صفوف الفريق لاعطائه فرصة لاثبات مهاراته وقدراته الكروية ج - التوقيع مع قلب الدفاع طال شفارتسبويم ليقوي خط الدفاع المهزوز وهو ابن اخت المدرب المعروف يهوشوع فايغنبويم.

جدير ذكره ان لاعب مكابي نتانيا عوفر كوهين يتدرب في صفوف الفريق للوقوف عن كشب على مهاراته وقدراته الكروية ومن المحتمل ضمه في الايام القريبة القادمة.

وسيستضيف الفريق الطيباوي يوم السبت الوشيك على ارضه فريق هبوعيل رمات غان. وستكون هذه المباراة الاولى للفريق الطيباوي تحت قيادة مدربه الجديد عامي اغداد وسيقود المباراة الحكم فيكتور بوسكيلا.

هبوعيل كفر كنا يبحث عن حارس

● اكد مدير فريق هبوعيل كفر كنا السيد يوسف طه ان ادارته تبذل مساعي جدية من اجل ايجاد حارس بديل وربما رئيسي للفريق بعد خيبة الامل من الاداء المتدني لحارس الفريق، نائل عاقلة في المباريات الاخيرة.

واضاف السيد طه: اننا لن نتخلى عن الحارس عاقلة في هذه الفترة الا اننا لن نوافق على استمراره بمثل هذا الاداء والعطاء غير المعهود عنه.

وعقب طه على قضية احضار لاعب التعزيز الجديد، شمول شمول وعدم رضى الجمهور من ذلك قائلا، ان الايام والاسابيع القادمة ستثبت مصداقية وضرورة احضارنا له لسد ثغرة خط الوسط.

الاخاء يفاوض مهاجمين!

● بعد النتائج غير المرضية للفريق تقوم ادارة اخاء الناصرة بمفاوضة المهاجم اليكو ليفي لسد حاجة الفريق في خط الهجوم بعد فشل لاعب التعزيز الطيراوي، غوزلان، في هذه المهمة.

والمتوقع الاستغناء عنه خلال الاسابيع القادمة.

(م.م)

جدول مباريات هذا الاسبوع!

الفريق المضيف :	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. كفار سابا	السبت	١٤.٣٠	ريشون لتسيون	مئير ليفي
م. بيتح تكفا	هـ. حيفا	السبت	١٤.٣٠	بيتح تكفا	ايتان تبريزي
م. يافا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد جاؤون	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بئر السبع	م. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	استاد بئر السبع	داني كورن
م. هرتسليا	ب. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد هرتسليا	حاييم يعقوب
هـ. تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد	حنان زونطاج
م. حيفا	ب. القدس	السبت	١٨.٠٠	كريات اليعزر	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. تسفريريم حولون	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	حولون	نير بعبور

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. نتانيا	سكتسيا نتسيونا	الجمعة	١٤.٣٠	م. نتانيا	موشيه اطياس
هـ. الطيبة	هـ. رمات غان	السبت	١٤.٣٠	الطيبة	فيكتور بوسكيلا
هـ. القدس	م. عكا	الجمعة	١٤.٠٠	استاد تيدي	شبتاي نحمياس
هـ. اشدود	هـ. كريات شمونة	السبت	١٤.٣٠	استاد اشدود	دافيد ابو اقسيس
شمشون تل ابيب	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	تسفريريم حولون	داني كورنفلد
م. كريات جت	هـ. بات يام	السبت	١٤.٣٠	بلدي كريات جت	روني بيرو
م. يفنه	هـ. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	استاد يفنه	شاي اوسيدون
هكواح م. رمات غان	هـ. كفار شليم	الجمعة	١٤.٣٠	استاد وينتر	موطي بشوشا

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. شفاعمرو	هـ. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	بلدي شفاعمرو
اتحاد ابناء سخنين	هـ. عكا	الجمعة	١٤.٣٠	طوبا (راديوس بدون جمهور)
هـ. كفر كنا	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا
هـ. جفعات اولغا	هـ. نتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠	جفعالت اولغا
م. الاخاء الناصرة/عيلوط	م. طمرة	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي
م. العفولة	م. الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠	العفولة البلدي
م. اورعقيبا	م. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	م. اورعقيبا
م. عسفيا	هـ. كفر قاسم	الجمعة	١٤.٣٠	دالية الكرمل

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. يروحام	الجمعة	١٤.٣٠	اتحاد شباب يافا

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. البعينة	هـ. طوبا	السبت	١٤.٣٠	كفر كما
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. حرفيش	السبت	١٠.٣٠	نحف
هـ. كفر سميع	م. هركفوت كريات آتا	السبت	١٤.٣٠	كسرى
هـ. شباب طمرة	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٤.٣٠	طمرة
هـ. دير حنا	هـ. عرابة	السبت	١٢.٣٠	بلدي شفاعمرو
هـ. صفد	م. كابول	السبت	١٤.٣٠	صفد

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الفريديس	هـ. نحليئيل	السبت	١١.٠٠	عرعرة (راديوس ٣٠ كيلومترا)
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. اكسال	السبت	١٤.٣٠	دالية الكرمل
م. طيرات هكرمل	م. طرعان	السبت	١٠.٣٠	طيرات هكرمل
هـ. عرب النجيدات	م. تسور شالوم	السبت	١١.٠٠	البعينة
هـ. كفر قرع	هـ. الرينة	السبت	١٤.٣٠	كفر قرع
بلدي ام الفحم	هـ. بئر المكسور	السبت	١٤.٣٠	جفعات اولغا
م. ام الفحم	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٤.٣٠	عرعرة
هـ. يافة الناصرة	هـ. برطعة	السبت	١٤.٣٠	يافة الناصرة

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. كفار يونا	هـ. الطيرة	السبت	١٤.٣٠	كفار يونا
م. كفر قاسم	ب. بات يام	السبت	١٤.٣٠	م. كفر قاسم
م. قلنسوة	هـ. جفعات شمونيل	السبت	١٤.٣٠	هـ. قلنسوة

(عبد اللطيف مصاروة)

تظاهرة جماهيرية ضخمة

نعم للسلام

لا للعنف



بمشاركة اشهر الفنانين

في ساحة ملوك اسرائيل - تل ابيب

وذلك يوم السبت ٤/١١/٩٥ الساعة السابعة مساء

هلموا بجماهيركم

دفاعا عن مصالح لاعبي كرة القدم المحترفين في العالم

مارادونا + كانتونا = نقابة للمشاغبين!



● كانوا اربعة عشر لاعبا محترفا، يمثلون احد عشر بلدا حين التقوا في فندق ميريديان - اثيوال في باريس واعلنوا انشاء نقابة تدعى «الرابطة العالمية للاعبي كرة القدم المحترفين» كانت تتويجا لتفاهم تم بين اثنين من نجوم كرة القدم هما مارادونا وكانتونا اللذان يصنفان بالاضافة الى مهارتيهما الفائقة كهدافين اكثر اللاعبين شقاوة وشغبا في الملاعب وخارجها، وتعتبر هذه الخطوة محاولة لتأمين مصالح اللاعبين المحترفين في العالم على المستوى المهني والاجتماعي.

وقد ضم اول اجتماع للرابطة كلا من نجوم كرة القدم: الفرنسي اريك كانتونا، والايطاليين جيانلو كافيالي وجيافرانكوزولا، وحارس المرمى البلجيكي ميشال برودوم، والفرنسي لوران بلان، والليبيري جورج وياه، والبرازيلي راي، والسويدي توماس برولين، والالماني مايكل رومنيغه والغاني عبيدي بيليه وغيرهم بالاضافة الى مارادونا الذي انتخب رئيسا للنقابة.

وقد صرح دييغو مارادونا اثر انتهاء الاجتماع بأن الغاية من انشاء هذه النقابة تأمين مستقبل اللاعبين ومشاركتهم الرأي في كل ما يجري تقريره في عالم كرة القدم.

واضاف: نحن لا نريد شيئا من هافيلانج (رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم) او اي شخص اخر غير مسؤول. نريد فقط تحديد مصائرنا بأنفسنا.

وتابع مارادونا: نحن فقط نريد ان يشارك اللاعبون في كل شيء يجري تقريره في كرة القدم وهو ما لا رأي للاعبين فيه حتى الان.

واستطرد: نأمل ان ينضم الينا قريبا خريستو ستويشكوف وروود خوليت ولوتار ماتايوس. وسنتصل بجميع المسؤولين المعنيين للتعرف على كيفية تعاونهم معنا.

وكان مارادونا يطالب بانشاء نقابة للاعبين المحترفين منذ فترة طويلة ولكنه قال انها تحولت الى امر واقع في الآونة الاخيرة بعد محادثات مع اريك كانتونا كابتن المنتخب الفرنسي سابقا الذي يتوقع ان يتولى منصب نائب مارادونا في النقابة الجديدة.

وقد صرح كانتونا بأن كرة القدم بحاجة الى اشخاص لادارتها والى لاعبين ونحن نريد خلق حوار بين الاثنين ونريده ان يكون حوارا سلميا لان كرة القدم ليست حربا.

واضاف: نريد ان يتم الرجوع الينا قبل اتخاذ اي قرار يتعلق بكرة القدم، كان من المنتظر انشاء هذه النقابة منذ فترة طويلة.

وقال: لن يضعف من مصداقية هذه النقابة قول بعضهم انها شكلت بعد مبادرة من اثنين من اللاعبين المشاغبين في اشارة منه الى مارادونا والى نفسه.

واستطرد: لسنا بمفردنا، هناك مجموعة من ١٥ لاعبا نحن ضمنهم ونأمل ان نمثل قريبا الاف اللاعبين.

وقال كانتونا ان جداول المباريات المضغوطة التي تفرض على اللاعبين ستكون من القضايا المهمة التي ستتعامل معها النقابة الجديدة. فنحن نرغم على اللعب ستين مباراة في العام.

ورفض كانتونا الافصاح عن الطريقة التي سيتم بها تمويل النقابة وعن مقرها.

وعلقت مجموعة كبرى من اللاعبين على ان النقابة ما زالت في مراحلها الاولى وانه لم يتم الاتفاق بعد على القضايا التي ستتم مناقشتها مع سلطات كرة القدم.

واللافت في هذا الامر ان الاعلان عن انشاء النقابة اتى بالنسبة لمارادونا فيما هو يستعد ليستأنف اللعب مع بوكا جونيورز الارجنتيني في ٣٠ ايلول في مباراة تقام في سينول بعد انتهاء فترة ايقافه التي فرضها عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» اثناء منافسات كأس العالم الماضية في امريكا (١٩٩٤) لثبوت تناوله مادة منشطة.

كذلك بالنسبة لاريك كانتونا مهاجم مانشيستر يونايتد الانجليزي الذي كان ممنوعا ايضا من اللعب حتى تشرين الأول بعد ان هاجم احد مشجعي كريستال بالاس الانجليزي في مباراة بالدوري الانجليزي الممتاز الموسم الفائت.

وبالاضافة الى الذين ذكرناهم هناك لاعبون اخرون يعتبرون من المؤسسين منهم جيلفرانكو زولا الايطالي وحارس المرمى البلجيكي ميشال برودوم والفرنسي لورون بلان والليبيري جورج وياه.

□ اغنية الأسبوع □

If you go Away



لو ذهبت وتركتني

غناء فريق:

New kids on the black

GIRL I JUST CAN'T LIVE WITHOUT YOU
I KNOW I HURT YOU
THAT'S THE AST THING I MEANT TO DO
SOMETIMES I CAN BE CARELESS AND BLIND
CAN YOU FORGIVE THE FOOL THAT
I'VE BEEN
YOU KNOW I LOVE YOU
YOU'RE THE ONE THING I HAVE
THAT'S TRUE
MY LIFE USED TO BE NOTHING TO ME
I NEVER WANT TO FEEL THAT AGAIN
IF YOU GO AWAY GIRL
YOU'RE TAKING MY HEART WITH YOU
IF YOU GO AWAY GIRL
YOU'LL BE BREAKING MY
HEART IN TWO
IF YOU'LL ONLY STAY GIRL
I PROMISE YOU THE WORLD
SO PLEASE DON'T EVER GO AWAY
YOU KNOW I NEED YOU
I'M SO SORRY THAT I MADE YOU CRY
YOU ARE EVERY THING GOOD IN MY EYES
YOUR TEARS HAVE FINALLY OPENED MY EYES
I WAS WRONG TO EVER LOOK AT ANOTHER
BABY EVEN THE STRONGEST MAN
CAN'T STOP HOLDING ON
I'D DO ANYTHING FOR YOU BABY
TO BE IN YOUR ARMS AGAIN
BABY PLEASE DON'T LET THIS BE THE END
IF YOU GO AWAY GIRL IF YOU'LL ONLY STAY
I PROMISE YOU THE
WORLD

لا اقوى على الحياة بدونك
اعلم انني جرحتك
وهذا اخر ما كنت اقصده
احيانا اكون مهملا واعمى
هل تستطيعين ان تغفري لي غبائي
تعلمين انني احبك
انت الشيء الوحيد الحقيقي لدي
لم تكن حياتي تعني شيئا
ولا اريد الاحساس بنفس الشعور ثانية
لو ذهبت وتركتني
ستأخذين قلبي معك
لو ذهبت وتركتني
ستكسرين قلبي جزءين
لو بقيت يا فتاة
اعدك بالعالم
ارجوك لا تذهبي وتتركيني ابدا
تعلمين انني في احتياج لك
اسف لاني جعلتك تبكين
انت كل شيء في حياتي
دموعك فتحت عيني اخيرا
كنت مخطئا عندما نظرت الى غيرك
يا عزيزتي حتى اقوى الرجال
لا يقدرون على الانتظار
مستعد لعمل اي شيء من اجلك
لاكون معك مرة اخرى
ارجوك الا تجعلي هذه النهاية
لو ذهبت وتركتني لو بقيت يا فتاة
اعدك بالعالم

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢/١١/٩٥
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: مملكة هيرودس بين الشرق والغرب.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - مجتمع - علاقة اسرية - مرينا وميخال.
٩.١٠ - ببساطة قالوا لا.
٩.٢٥ - للصغار: في بيت فستوك - ورقة الشجرة الاخيرة.
٩.٤٠ - موز في البيجامات - التمثيلية المضحكة.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - التقبل الاجتماعي في سن ١٥.
١٠.٣٠ - فن - محتويات متحف. فنون القرن العشرين (الجزء الثاني).
١٠.٥٥ - لغة انجليزية - There's nothing like a friend
١١.١٥ - ادب - قصص الشعوب - المحظوظ.
١١.٤٠ - علوم - بعين فاحصة - التبريد.
١٢.٠٠ - لغة انجليزية - (Part a) The electric grandmother
١٢.١٥ - علوم - نافذة على الطبيعة - ما هي السمكة.
١٢.٣٥ - علوم - نافذة على الطبيعة - الاسفنج.
١٢.٥٠ - الرياضيات في الحياة اليومية - البصر.
١٣.٠٥ - ديمي في اثر الاكتشافات - النفط.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - مسلسل صور متحركة.
١٦.٠٠ - الملوفيون والغرافيون. الحلقة الخامسة.
١٦.٣٠ - قصص من الحياة - «سر قاتل».
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - مسرح يومي: ثلاثة واربعة/ عن ح.ن. بيالك.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء - برنامج مباشر مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٤٥ - ملف ثقافي.
٢١.٢٥ - كأس اوروبا لبطولة كرة السلة - ريال مدريد ضد مكابي تل ابيب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.



● ابطال سانتا بربارة - القناة الثانية - ١٨.٠٠ ●

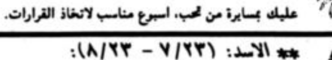
القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - في قاعة الكونسيرت. السمفونية السادسة.
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية - «الاسد ينام في الليل».
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥.٣٠ - عالم البوب.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - سانتا بربارة.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - الاعلانات الاكثر اضحاكا في العالم.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - «كشف» تقديم ميخا ليمور.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤.٣٠ - برنامج ترفيهي مع بيل كوسبي.
٠١.٠٠ - اصداء في الظلام. الحلقة الاخيرة (اعادة).
٠٢.٠٠ - اليوم قصيدة.

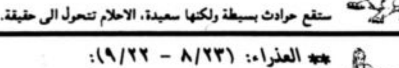
حظك اليوم .. ولو صدقوا



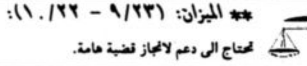
** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
شعور بالتفاؤل طوال الاسبوع. نجاح في مشروع.



** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
النجاح حليفك في ما سبق ان فشلت فيه، مفاجأة عاطفية قريبا.



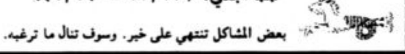
** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
مسؤوليات جديدة لها اهمية خاصة في العمل. انت بحاجة الى الراحة.



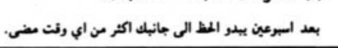
** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
عليك بمسايرة من تحب، اسبوع مناسب لاتخاذ القرارات.



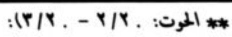
** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ستقع حوادث بسيطة ولكنها سعيدة، الاحلام تتحول الى حقيقة.



** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
تعقد علاقة دائمة. تخلص من الطاقة الزائدة في العمل الشاق.



** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تحتاج الى دعم لانجاز قضية هامة.



** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
احذر من ردودك السريعة فهي احيانا جارحة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
كن وفيا للأشخاص الذين يقدمون لك العون. خفف من التدخين.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
بعض المشاكل تنتهي على خير. وسوف تنال ما ترغبه.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
بعد اسبوعين يبدو الحظ الى جانبك اكثر من اي وقت مضى.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اخلاصك في العمل هو وراء نجاحك - ابشر الحظ معك.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٣)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■											١
							■						٢
		■	■							■			٣
				■	■						■		٤
					■	■			■				٥
				■					■				٦
	■						■				■		٧
	■		■				■						٨
			■							■		■	٩
■				■	■		■						١٠
								■					١١
					■	■			■				١٢
	■												١٣

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) وزير البيئة الاردني - للتأفف.
٢) عملة اجنبية - الاسقاء.
٣) كثير (معكوسة) - الواشي - برد.
٤) كاتب مسرحي (معكوسة) - عاصمة اجنبية.
٥) من الشعوب - قرع (معكوسة) - ظاهرة طبيعية (معرفة).
٦) صمت - نوم عميق (معكوسة) - يقوم بعمليات طبية.
٧) حيوان (معكوسة) - الحضيض.
٨) من مؤلفات جبران (معكوسة) - تاه.
٩) اغنية لفيروز - جاهل.
١٠) وصيفاتي - فج.
١١) دولة اجنبية - لاعبة قوى سورية (معكوسة).
١٢) اصيب بمصيبة - مرتفع - نوع من السيارات (معرفة ومعكوسة).
١٣) اغنية لسيد مكاوي.

عموديا:

١) مطربة مصرية شابة - والدتنا.
٢) قمة - قرية عربية (معكوسة) - عاصمة اجنبية.
٣) جوهر - يلقين - من الحشرات (معرفة).
٤) لباس - مصيبتي.
٥) محاورة غنائية بين عبد الوهاب ونجاة علي - متماثلان.
٦) اغنية لفريد الاطرش - علم مذكر.
٧) عكس «ينهى» - من اسماء الله الحسنى (معكوسة).
٨) علم مؤنث - يستعمل للدفاع عن النفس.
٩) سائل لا يستغنى عنه (معكوسة) - ذروة - نخاف منه.
١٠) تشاهد (مجزومة) - اعظمك (معكوسة) - علم مؤنث.
١١) ممثل مصري (معكوسة).
١٢) صعود (معكوسة) - عاتب (معكوسة).

حل لغز (١٤٢)

اسم الدولة الضائع كان:

الولايات المتحدة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس، ١١/٢، ما بين غائم جزئيا وغائم، ويحتمل سقوط امطار محلية حتى صباح يوم غد الجمعة. ويتحول الجو الى غائم جزئيا وترتفع درجات الحرارة يومي السبت والأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١/١١/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٥٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٦٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٧٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٢ - ٣.٠٤ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخص واحد بالجائزة الاولى للوطو، وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢١٨٩٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٠٤٩ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٥٩.١٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٢.٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥.٥٠ شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) تشرين الثاني

١٩١٧ - وزير الخارجية البريطاني ارثر بلفور يعلن قرار حكومته تأييد اقامة وطن لليهود في فلسطين وهو ما عرف بـ «وعد بلفور».
١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر: الجمعية العامة للامم المتحدة التي دعيت الى جلسة طارئة تتبنى بأكثرية ٦٤ صوتا مقابل خمسة اصوات مشروع القرار الامريكي الذي يطلب وقفا فوريا لاطلاق النار.
مصر تعلن الاحكام العرفية وتصادر الممتلكات الفرنسية والبريطانية.
القوات الاسرائيلية تحتل سيناء.
سوريا والاردن يقطعان علاقتهما الدبلوماسية مع فرنسا.
١٩٦٥ - الملك فيصل يخلف الملك سعود الذي تنازل عن العرش في المملكة العربية السعودية.
١٩٦٩ - توقيع اتفاق القاهرة الذي ينظم الوجود الفلسطيني والعمل الفدائي في لبنان بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية.
١٩٩٤ - امطار غزيرة في صعيد مصر تتسبب في حريق هائل في خزانات للوقود في بلدة درنكة. اكثر من ٦٠٠ شخص يلقون حتفهم بينهم ٥٢٩ في الحريق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في الانتخابات لمجلس ابوسنان المحلي

فوز ساحق للجبهة ومرشحها للرئاسة

□ الجبهة تعزز قوتها وتحصل على (٥) مقاعد □ علي هزيمة يحصل على (٦١٪) من الاصوات □ ست قوائم سقطت □ اعراس فرح حتى الصباح □ د. احمد سعد: «جبهة ابوسنان هي العنوان» □

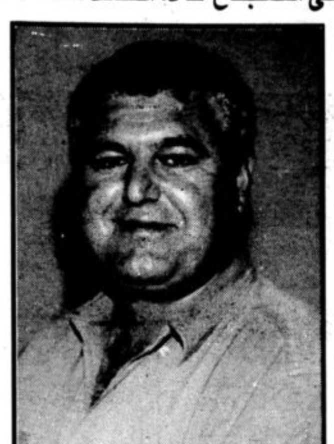
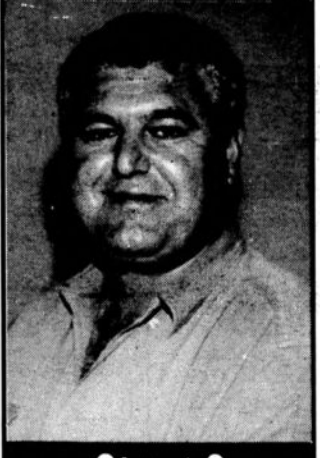
● عكا - مكتب «الاتحاد» - مع بزوغ فجر امس الاربعاء، تلفعت قرية ابوسنان بحلة زغاريد وأهازيج فرح النصر الباهر الذي حققته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومرشحها لرئاسة المجلس المحلي السيد علي هزيمة، في الانتخابات التي جرت امس الاول الثلاثاء. فقد عززت الجبهة موقعها في المجلس المحلي وحصلت على (١٢٥٤) صوتا. وضمنت (٥) مقاعد، اي بزيادة مقعد عن الدورة السابقة. وحصل المرشح للرئاسة السيد علي هزيمة، على (٢٦٤٧) صوتا، هي (٦١٪) من مجموع الاصوات الصحيحة.

وبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع (٤٦٦٥) صوتا. وشارك في الانتخابات (٥. ٩٢٪). وكانت الاصوات الصحيحة (٤٣٦٢)، توزعت على النحو التالي: قائمة «الرسالة» وحرفها (ي.ق) متحالفة مع الرئيس المنتخب، حصلت على (٤٩٨) صوتا (مقعدين) وسيمثلها كمال احمد وعبد نعيم. وقائمة «العمل والاصلاح» وحرفها (أ.ن)، حصلت على (٣٤٥) صوتا (مقعد واحد) ويمثلها سلمان صعب. وقائمة «الامل» وحرفها (هـ.د) من المؤيدة للرئيس المنتخب، حصلت على (٣١٧) صوتا (مقعد واحد) ويمثلها محمد عباس. وحصلت قائمة «الكرامة» وحرفها (ك) على (٣٧٥) صوتا (مقعد واحد) ويمثلها احمد سنونو. وحصلت قائمة «الحزب الدمقراطي العربي» وحرفها (ع) على (٣١٣) صوتا (مقعد واحد). ويمثلها حسين ابريق.

ولم يحالف الحظ (٦) قوائم تنافست على العضوية.

وحصل السيد فوزي مشلب، الذي نافس على الرئاسة على (١٦٩٧) صوتا.

وسيمثل الجبهة في المجلس المحلي التالية اسماؤهم بحسب مواقعهم في القائمة: رفيق نصرة و د. يوسف مطانس وشحادة موسى وسهيل خوري وحنا حزان.

● علي هزيمة ●

* كيف استقبل الاهالي النتائج *

احتشد المئات من الجبهويين وحلفائهم، في بيت وفيق نصرة، في انتظار ظهور النتائج ومع ظهور النتائج الاولية، التهبت مشاعر الفرح والنصر، واقيمت حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة، وهتاف المئات يمزق سكون الليل: «بالطول بالعرض، الجبهة تهز الارض». و «وحدة وحدة وطنية اسلام دروز ومسيحية». و «وحدة وحدة وطنية الشاب بجنب الصبية».

وبعد ان ظهرت النتائج النهائية وتأكد فوز الجبهة ومرشحها للرئاسة، تقاطر الناس بالاهازيج والزغاريد، ليرفدوا المحتشدين بقوى اضافية، منتظرين قدوم موكب الرئيس المنتخب وأعضاء الجبهة الفائزين وأنصارهم.

وأطل الموكب المهيب، ترافقه الاهازيج والزغاريد ودق الطبول وأصوات الزمامير والمفرقعات والهتافات. وصبت المسيرة في مركز تجمع الجبهويين.

وتحدث د. احمد سعد، مركز الجبهة امام اكثر من الفي انسان، برز بينهم الحضور الواسع للنساء. وأكد اهمية النصر الجديد، مشيرا الى ان ابوسنان صمدت امام التحدي وانتصرت في افشال مخططات ارجاعها الى الوراء.

وهنأ د. سعد اهالي ابوسنان جميعهم بالنصر لانه في صالحهم بدون استثناء اي واحد. وان المجلس المحلي بائتلافه الجديد سيواصل مسيرته السابقة لخدمة ابوسنان بكل عائلاتها وطوائفها فالانتخابات ليوم واحد فقط.

وشكر الرئيس المنتخب علي هزيمة، جميع اهالي ابوسنان على مكسبهم الجديد. ودعا كل القوى الى التحالف والتعاون معا من اجل ابوسنان ومستقبلها ومصلحتها، والى اقامة ائتلاف واسع. وأثنى على الجبهة وتميزها بالموقف المسؤول. وقال هزيمة، ان قرية ابوسنان ستبقى في الصدارة الى جانب قضايا الشعب الفلسطيني العادلة ومن اجل السلام العادل والثابت.

وانطلق المحتشدون في مسيرة مهيبة اخترقت شوارع القرية.

* ابعاد انتصار الجبهة *

وقال د. احمد سعد، ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، «علينا التأكيد ان مختلف القوى المنافسة للجبهة راهنت على مستقبلها وروجت انها لم تعد القوة المركزية وستخسر المعركة وبالكاد ستحصل على مقعدين. وجاء النصر صفعة لكل من تجرأ على نعي الجبهة. ويثبت النصر الجديد ان لجبهة ابوسنان تاريخها وجذورها وبرنامجها، ولا يمكن لاي واحد تجاهل ذلك. وزيادة قوتها تأكيد على موقعها في قلوب اهالي ابوسنان. لقد حققت الجبهة شعارها في المعركة: «كسب الرئاسة وأكثرية للجبهة في العضوية». ان الجبهة هي العنوان ويميزها موقفها السياسي الاجتماعي ومثابرتها في العمل لصالح الجميع».

جولة ثانية لرئاسة كابول، بعد اسبوعين

□ سيتنافس السيدان محمد سعيد ريان وسعيد ابراهيم □ قوائم «الجبهة» و «التضامن» و «التغيير» حصلت كل واحدة منها على مقعدين في عضوية المجلس وقائمة «النور» على (٣) مقاعد وقائمتا «الوحدة» و «العمل البلدي» حصلت كل منهما على مقعد واحد □

● كابول - لمراسلنا - تجري الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في كابول في الـ - ١٤ من شهر تشرين الثاني الجاري، بين السيدين المتنافسين محمد سعيد ريان وسعيد ابراهيم. هذا ما اعلنه مأمور الانتخابات، السيد ياسر طباش، فجر امس الاربعاء، بعد اعلان النتائج الرسمية لفرز اصوات الرئاسة.

وتبين في نهاية الفرز ان ايا من المرشحين لم يحصل على نسبة الحسم (٤١٪).

وكان قد مارس حق الاقتراع لانتخاب رئيس لمجلس كابول المحلي (٣٥٥٨) صاحب حق اقتراع من اصل (٣٧٧٨) (٩٤٪)، منهم (٣٤٨٥) صوتا صحيحا و (٨٣) صوتا لاغيا.

وحصل المرشحون الثمانية لرئاسة المجلس المحلي على النتائج التالية: سعيد ابراهيم حصل على ٥٤٢ صوتا (٥. ١٥٪) وعادل بقاعي - على ٥٣٦ (٤. ١٥٪) ومحمد هيبي - ٥٢٥ (٠٦. ١٥٪) وشفيق طه - ٢٤٩ (٧٪) ومحمود عكري ٣٦٧ (٥. ١٠٪) وحسن ريان ٨٥ (٥. ٢٪) ومحمد سعيد ريان ٩٧٤ صوتا (٩. ٢٧٪).

اما فيما يتعلق بانتخابات عضوية مجلس كابول المحلي فقد بلغ عدد المصوتين (٣٥٥٧) شخصا والاصوات اللاغية (٧٦).

وقد تمثلت في عضوية مجلس كابول المحلي القوائم التالية: «الجبهة» (٥٢٠ صوتا) ويمثلها محمد هيبي ورافع حمود و «النور» (٨٣٤ صوتا) ويمثلها علي ريان وخالد طه واحمد عارف طه و «التضامن» (٤٥٤ صوتا) ويمثلها عادل بقاعي ومحمد طه عياشي و «الوحدة» (٢٨٦ صوتا) ويمثلها رافع عكري و «التغيير» (٣٧٣ صوتا) ويمثلها خالد عبد الرحمن وصالح صالح.

ولم تتمثل قوائم «الاخلاص»، اذ حصلت على (٢١٩) صوتا و «البديل» (٢١٢ صوتا) و «الرسالة» (٢٢١ صوتا) و «السلام» (٨٠ صوتا).

طلاب البعينة يضربون احتجاجا على معلمين بالزي العسكري

● البعينة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ طلاب وطالبات البعينة في المدرسة الابتدائية (ب) والمدرسة الشاملة اضرابا انذاريا شاملا امس الاربعاء، وسيستمر اليوم الخميس ايضا، بناء على قرار لجان اولياء امور الطلاب في المدرستين احتجاجا على تعيين معلمين بالزي العسكري. ويحظى الاضراب بتأييد شامل من اهالي القرية وذلك بناء على اجتماع شعبي ضخم عقد امس الاول الثلاثاء في البعينة (راجع «الاتحاد» يوم الاثنين).

وصرح بدر دلاشة باسم لجان اولياء الامور بأنهم قرروا اضرابا مفتوحا بتاريخ ٩٥/١١/١٢ اذا لم تستجب وزارة المعارف لطلبهم نقل المعلمين بالزي العسكري من المدارس او تغيير ملابسهم بلباس مدني. وقد ارسلوا رسائل بهذا الخصوص الى الدوائر المختصة في وزارة المعارف والى نواب الكنيست العرب والى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

هذا وتلقت لجان اولياء الامور كتاب تأييد ودعم لمطالبها من رئيس اتحاد لجان اولياء الامور القطرية محمد ملحم، وجاء فيه «اننا لا نسمح بأن تتحول مدارسنا الى ثكنات عسكرية في المستقبل».

خلال البحث في الكنيست، امس

صالح سليم: العملاء انذال!

□ النائبان محاميد وسليم يتصديان لنواب اليمين □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت، امس الاربعاء، في الكنيست جلسة حول اوضاع عملاء الاحتلال في البلاد بادر اليها عدد من نواب اليمين.

وهاجم نواب اليمين الجماهير العربية في اسرائيل التي ترفض توطين العملاء في مدنها وقراها، ومن بين هؤلاء النواب، رحبعام زئيفي (موليدت) وداڤيد مينع (الليكود) وأڤنير شاكي (مفدال) وموشيه بيليد (تسومت).

وتصدى النائب الجبهوي صالح سليم لاول المتحدثين، زئيفي، وقال ان «الجماهير العربية رفضت توطين هؤلاء الانذال بينهم». وقد احتد النقاش بينهما وطرد رئيس الجلسة، صالح طريف، النائب سليم من الجلسة.

واثناء خطاب موشيه بيلد، الذي هاجم بشدة المواطنين العرب، اقترح عليه النائب الجبهوي هاشم محاميد ان يوطن العملاء في الكيبوتس الذي يسكنه، فرد عليه: «على جميع الكيبوتسات استيعاب المتعاونين!»



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الجمعة
٣ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٠ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
3.11.1995
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 144/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

انتخاب ماجد ابو يونس رئيسا لمجلس عمال سخنين (ص٢)

«ندوة القدس» تندد بقرار الكونغرس الامريكي (ص٣)

نبيل وهشام وامل يصلون، بعد غد، الى البلاد (ص٤)

قوى السلام تتدفق، غدا، على تل ابيب

☐ حوالي (٥٠٠) سيارة باص ستنقل المشاركين الى موقع المظاهرة ☐ القوى الشعبية المؤيدة للمسيرة السلمية ستؤكد انها المسيطرة على الشارع ☐ اليمين يهدد بعرقلة وصول الباصات الى مكان المظاهرة! ☐ جهود حثيثة لحل الاشكال حول كلمة الجماهير العربية ☐ الجماهير العربية لن تقبل بان يقرر حزب «العمل» من يمثلها ☐ (ص٢)

اقرأ في الملحق:

رسوم التعليم وانتخابات الكنيست!



شجرة الزيتون بين القدسية والاهمال



غالبية النساء العربيات لا تعي مخاطر «هروب الكالسيوم» وأهمية الوقاية منه

■ أدب ■ فن ■ مقالات ■ طب ■ مرأة

العملية الانتحارية المزدوجة في قطاع غزة تسفر عن جرح (١١) اسرائيليا

☐ الرئيس الفلسطيني يستنكر العملية لاضرارها بمسيرة السلام ☐

* رابين يكرر مطالبته بان تتشدد السلطة الفلسطينية بتعاملها مع الارهاب * اغتيال الشقاقي صعد حالة التوتر * المسؤولون في اسرائيل قلقون من انطلاق منفذي العمليتين من منطقة الحكم الذاتي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت عمليتا تفجير سيارتين مفخختين وقعتا صباح امس، الخميس، قرب مستوطنة «كيسوفيم» في قطاع غزة عن مصرع منفذي العمليتين الانتحاريتين وعن اصابة ١١ اسرائيليا بجراح طفيفة من بينهم ثلاثة جنود. وذكرت مصادر طبية في مستشفى «سوروكا»، الذي استقبل الجرحى، انه لم يبق تحت العلاج فيه الا جريح واحد، وحالته لا تدعو الى القلق.

ووصف قائد قوات الجيش في المنطقة الحادثتين قائلا: ان سيارتين عسكريتين رافقتا باصا يقل عاملات من «نتيفوت» في النقب الى منطقة «غوش قطيف» للعمل في حضانات الاطفال. ولاحظ الجنود ان سيارة عربية دخلت الى الطريق من شارع ترابي اتجهت باتجاه الباص.. فطلب منه الجنود العودة من حيث اتى الا ان السائق رفض ذلك.. فانطلق الجنود (البقية على ص٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ البواسنة!

* انتصاركم يؤكد صحة طريق الجبهة، وانه عندما تكون الجبهة موحدة ومتمسكة بطريقها المبدئي تنتصر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعه، امس الخميس، التحية الى ابوسنان، شعبا وجبهة ورئيسا منتخبا، على الانتصار الكبير الذي حققوه في انتخابات المجلس المحلي يوم الثلاثاء الماضي.

وجاء في التحية ان هذا الانتصار يؤكد صحة طريق الجبهة وأهمية عمل الجبهويين الموحد والمبدئي. فحيثما تكون الجبهة موحدة يترفع اعضاؤها ونشطاؤها وقادتها عن الخلافات الهامشية والجانبية وحيثما تكون متمسكة بطريقها المبدئي، فان النصر يكون حليفها حتما. وجبهة ابوسنان ضربت المثل في هذه المواصفات. فحققت هذا النصر، الذي نعتز به ونحيي كل الشركاء في صنعه.

عرب النقب يطالبون بتنفيذ الوعد باقامة قرية عربية زراعية!

النائبة غوجانسكي: لقد انتقلوا في نضالهم من الدفاع الى الهجوم. وهذا رائع

* الاربعاء القادم يوم دراسي حول قضايا السكن والزراعة لعرب النقب، برئاسة النائبة الجبهوية * (ص٨)

الامم المتحدة تطالب برفع الحظر الامريكي على كوبا

* ثلاث دول صوتت ضد القرار وهي: الولايات المتحدة واسرائيل واوزبكستان! *



● كاسترو ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - للسنة الرابعة على التوالي دعت الجمعية العامة للامم المتحدة، امس الخميس، الولايات المتحدة الى الغاء الحظر الاقتصادي الذي تفرضه على كوبا منذ نحو ٣٤ عاما.

وصوتت ١١٧ دولة، خلال جلسة موسعة للجمعية العامة، على قرار يدعو «الى ضرورة رفع الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا» منذ السابع من شباط ١٩٦٢.

وصوتت ثلاث دول ضد القرار (الولايات المتحدة، اسرائيل واوزبكستان) وامتنعت ٣٨ دولة اخرى عن التصويت.

وكان القرار نفسه حصل، في العام الماضي، على تأييد مئة دولة ودولة، وصوتت ضده دولتان فقط هما الولايات المتحدة واسرائيل، بينما امتنعت ٤٨ دولة عن التصويت.

وشدد القرار على ضرورة احترام حرية التجارة والخطوط البحرية و «دعا مجددا الولايات المتحدة التي تواصل تطبيق قوانين واجراءات اقتصادية وتجارية تمس حركة المبادلات على الصعيد العالمي «الى القيام بما هو لازم في اسرع وقت ممكن وطبقا لنظامها القضائي لالغائها».

كلمة الاتحاد

دوامة سفك الدم!

*** بمقدور كل المسؤولين في اسرائيل وخارجها ان يعبروا عن فرحتهم لان العمليتين الانتحاريتين في قطاع غزة قد فشلتا وانتهتا «بأقل ما يمكن من الخسائر البشرية». لكن احدا من ذوي الاحساس بالمسؤولية تجاه شعبي هذه البلاد لا يمكنه ان يعبر عن أية فرحة ولا ان يشعر بأية فرحة.**

فالعمليتان، بغض النظر عن نتائجهما، تعتبران حلقة اخرى في دوامة سفك الدم الرهيب التي تصيب بلادنا وتنكب شعبيها. دوامة لا احد يعرف متى ستغلق وتنتهي. ولا احد يستطيع ان يضمن ان تنتهي فقط بهذه الخسائر.. كل مرة.

لقد حذرنا، عند اغتيال فتحي الشقاقي، وقبل ذلك.. عند كل حادث ارهابي من اي طرف كان، ان العمليات العدائية لن تؤدي الا لولادة عمليات عدائية مضادة. ولا ينجم عنها سوى تصعيد سفك الدم، مثل كرة الثلج. ان كان يقف وراءها افراد او حركات او عصابات او حكومات، تؤدي الى النتيجة المأساوية نفسها. ولن يستفيد منها سوى اعداء السلام.

وها هي النتيجة تأتي سريعا.

وكل من يحاول ايهام شعبه، بأن بطولات الجنود هذه المرة هي الضمان لعدم تكرار الحادث بنتائج اخطر، انما يخدع نفسه ويكذب على نفسه. ولن يطول الوقت حتى تنكشف حقيقة فعلته. ونقول هذا لان التجربة علمتنا، بمأساوية، ان لا حدود «للابداع» عند صنّاع المواد القاتلة. ومهما تكن الاحتياطات لن تستطيع تصفية هذه العمليات. ومهما تكن بطولات الاغتيالات لن تستطيع تصفية من يقف وراء هذه العمليات.

السلاح الوحيد القادر على مواجهة دوامة سفك الدم هو السلام، فهو الذي يقلعها من الجذور.. اذا كان عادلا وثابتا. وهذا امر ممكن.

(«الاتحـــاد»)

العملية الانتحارية المزدوجة في قطاع

(تتمة من ص١)

باتجاهه، ودخلت السيارة العسكرية الثانية امام الباص، وفي هذه الفترة حدث انفجار كبير ادى الى تحطيم احدى السيارتين العسكريتين والى تحطيم مقدمة الباص.. الامر الذي اوقع اصابات طفيفة بثلاثة جنود وثمانية مواطنين.

في تلك الاثناء رأت حراسة باص آخر الدخان.. فأمر الجنود سائق الباص بالعودة الى الحاجز المقام على مداخل المستوطنة.. ولاحظوا سيارة اخرى تقترب منهم الا انها انفجرت على بعد سبعين مترا.. وهنا لم تحدث اية اصابات.

واضاف: لقد كانت قواتنا في حالة الاستنفار القصوى في قطاع غزة، وذلك في ضوء المعلومات التي تلقيناها عن امكانية تنفيذ عمليات انتقامية على مقتل فتحي الشقاقي، زعيم حركة «الجهاد الاسلامي». فقلصنا عدد الباصات المسافرة على الشوارع وزدنا الحراسة عليها. وبفضل يقظة الجنود تلافينا وقوع كارثة.

هذا وتم اغلاق جميع الشوارع الرئيسية المتجهة الى القطاع امام السيارات العربية حتى اشعار آخر.

وصرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، بانه قد يكون الدافع لتنفيذ هذه العملية المزدوجة، هو الانتقام لمقتل زعيم حركة «الجهاد الاسلامي» فتحي الشقاقي. واضاف: لقد مرت فترة الاعياد بدون اية عمليات عدائية. وكرر رابين القول بان «على السلطة الفلسطينية ان تنشط بصورة اكثر فاعلية وحزما لافشال مثل هذه العمليات في المنطقة الواقعة تحت سيطرتها».

من ناحيته استنكر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ظهر امس، العمليتين الانتحاريتين لانهما تضران بمسيرة السلام الجارية.

واعرب الرئيس عرفات عن تقديره بان هذين الحدثين لن يؤثرا سلبا على تنفيذ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وكانت السلطة الفلسطينية قد اتهمت، بصورة غير مباشرة، اسرائيل بانها سبب تصعيد التوتر في المنطقة، وذلك في اعقاب اغتيال زعيم «الجهاد الاسلامي»، فتحي الشقاقي، في مالطا يوم الخميس الاسبق. واعربت عن قلقها من ان تؤدي عملية الاغتيال الى تفجير الوضع الامني واجواء الحوار القائمة بينها وبين الفصائل المعارضة بما فيها «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وكان عرفات اعلن في وقت سابق ان الامن الفلسطيني يحقق بعملية اغتيال الشقاقي.

وكان مسؤولون اسرائيليون، حكوميون وعسكريون، اعربوا لدى السلطة الوطنية عن قلقهم اثر العمليتين داخل القطاع الذي يخضع لسيطرة قوات الامن الفلسطينية.

وذهب بعض المسؤولين الى ابعد من القلق فهددوا بتأخير تطبيق اتفاق «اوسلو - ب» فيما يخضع إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

واعربت مصادر امنية اسرائيلية عن اعتقادها بأن عمليتي التفجير وقعتا في داخل القطاع بسبب التدابير والاجراءات الاسرائيلية التي حالت دون وصول المنتحرين الى داخل اسرائيل بسياراتهم المفخخة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥. ٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. - ٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قوى السلام تتدفق، غدا، على تل ابيب

☐ حوالي (٥٠٠) سيارة باص ستنقل المشاركين الى موقع المظاهرة ☐ القوى الشعبية المؤيدة للمسيرة السلمية ستؤكد انها المسيطرة على الشارع ☐ اليمين يهدد بعرقلة وصول الباصات الى مكان المظاهرة! ☐ جهود حثيثة لحل الاشكال حول كلمة الجماهير العربية ☐ الجماهير العربية لن تقبل بأن يقرر حزب «العمل» من يمثلها ☐



● من مظاهرة قوى السلام في اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد اعضاء الطاقم المنظم للمظاهرة التي ستنطلق يوم غد، السبت، في ساحة «ملوك اسرائيل»، تحت شعار «نعم للسلام.. لا للعنف»، امس الخميس، انهم يتوقعون مشاركة عشرات آلاف المواطنين، وستقوم حوالي خمسمئة سيارة باص بنقل المشاركين من انحاء البلاد المختلفة الى موقع المظاهرة، اضافة الى مواطني منطقة تل ابيب. واضاف هؤلاء ان التحضيرات وردود الفعل التي يتلقونها من مختلف المناطق تؤكد ان القوى الشعبية المؤيدة للمسيرة السلمية ستثبت انها المسيطرة على الشارع السياسي والجماهيري في البلاد، وان خيار السلام هو خيار استراتيجي لا رجعة عنه. ومن المتوقع ان يشارك حشد ضخم من الفنانين الاسرائيليين في هذه المظاهرة.

وقال هؤلاء بأنهم قادرون على افشال تهديدات قوى اليمين، التي انطلقت امس، والقائلة بأن اليمين سيعرقل وصول الباصات الى مكان المظاهرة.

وكان اعضاء كنيست من كتلة الليكود قد انتقدوا امس، في تصريحاتهم، مشاركة سفيري الاردن ومصر ومندوب المغرب في اسرائيل في هذه المظاهرة، معتبرين ذلك تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية. ورد سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زفيلي على ذلك بقوله: سيقرأ هؤلاء السفراء والدبلوماسيون رسائل باسم قادة بلادهم. وهذا امر يدعو الى الفخر والاعتزاز لكونه تأكيدا على ان السلام معهم هو سلام حقيقي ولا بد من العمل على ترسيخه.

وذكرت مصادر صحفية ان بلديتي «نتسيرت عيليت» و«كرميئيل» وضعتا كل امكاناتهما لانجاح المظاهرة ونقل المشاركين اليها، وكذلك عدد كبير من مجالس العمال في البلاد. واكد القيمون على لجنتي العمال والموظفين في «نتسيرت عيليت» و«كرميئيل» ان من حقهم تجنيد الجماهير والعمال لهذه المظاهرة المؤيدة للسلام. اذ لا يعقل ان يبقي هؤلاء الساحة السياسية والشارع السياسي نهبا لمشاغبي اليمين ولعنفهم.

على صعيد آخر نشأت في الساعات الاخيرة من يوم امس، الخميس، بعض المشاكل فيما يتعلق بمشاركة الجماهير العربية في هذه المظاهرة. اذ تدخلت بعض الاوساط القيادية في حزب «العمل» لمنع ممثلي هذه الجماهير من القاء كلمتهم في المظاهرة، وفرض شخصية عربية اخرى، غير متفق عليها. الا ان الطاقم المنظم لهذه المظاهرة وقيادة الجماهير العربية يبذلان جهودا حثيثة لحل هذا الاشكال. وما زالت نتائجه حتى اغلاق هذا العدد غير معروفة. مع الاصرار على ان الجماهير العربية لن تقبل بأن يقرر حزب «العمل» من يمثلها في اي اطار بغض النظر عن الشخص المفروض.

بلباسهم العسكري واسلحتهم

(٢٣) ضابطا فلسطينيا يصلون الى جنين تمهيدا لانسحاب الاحتلال

● تسليم مقر الشرطة الاحتلالية رسميا الى القوات الفلسطينية ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دخلت امس الخميس، الدفعة الثانية من الضباط الفلسطينيين، بلباسهم العسكري واسلحتهم الكاملة، الى مدينة جنين، لتسلم مهامهم في قوات الامن الوطني الفلسطيني، وفق اتفاق «اوسلو ب». وفي مراسيم رسمية، سلم الجانب الاسرائيلي مقر الشرطة، الى قوات الامن الفلسطيني.

واحتشد الآلاف من اهالي جنين وقرى المنطقة على جانبي الطريق، الذي سلكه الضباط، وصولا الى مقر الشرطة الفلسطينية الجديد (مقر شرطة الاحتلال سابقا) وهم يهتفون ويلوحون مؤهلين بالعائدين بالاعلام الفلسطينية، واقاموا حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة. ورفع المحتشدون الضباط على الاكف، وسط الزغاريد وتوزيع الحلوى.

واقيم مهرجان خطابي امام مبنى بلدية جنين، شارك فيه وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برئاسة النائب هاشم محاميد، ضم محمد بركة سكرتير الجبهة والمحامي وليد عسلية وعدنان عباس.

وتحدث فيه الحاج أسماعيل، قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في اريحا، عن المرحلة الجديدة وقال «ان دخول قواتنا الى جنين، خطوة هامة تسبق وصول باقي القوات التي ستكمل انتشارها في المنطقة في الشهر الحالي. ويبلغ عددها حوالي الالف شرطي».



● ثلاثة من قوى الامن الفلسطيني ●

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد ان شعبنا سيصل الى اهدافه العادلة بالسلام الشامل ودولة مستقلة عاصمتها القدس العربية وتقرير المصير.

والقى رئيس لجنة بلدية جنين كلمة اكد فيها ان الفرصة لن تكتمل، الا باطلاق سراح جميع المعتقلين.

واعلن العقيد الركن فايز عرفات، قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في منطقة جنين، ان يوم (٩٥/١١/١٩) سيكون يوم عرس حقيقي للاهالي، حيث سينسحب آخر جندي احتلالي وتدخل القوات الفلسطينية، لتبدأ بذلك خطوة جديدة نحو باقي المدن وتحريرها من نير الاحتلال.

وبعد المهرجان توجهت الوفود الى مقر الشرطة، لرفع العلم الفلسطيني عليه رسميا.

وقال العميد زياد الاطرش ان دفعة الضباط الجديدة، ستقوم بدراسة الواقع عن كثب والتعرف على المنطقة، تمهيدا لدخول القوات الفلسطينية الى محافظة جنين، ووضع الخطط والبرامج اللازمة، استعدادا لتسلم جنين.

لقاء اليوم

مـع: محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حول: مظاهرة تل ابيب «نعم للسلام.. لا للعنف»

هذه المظاهرة جاءت لتسمع صوت الاغلبية المؤيدة للسلام

■ تقترب التحضيرات لانجاح المظاهرة الجماهيرية الضخمة في تل ابيب، غدا السبت، من اللمسات الاخيرة. وستجري هذه المظاهرة تحت شعار «نعم للسلام.. لا للعنف».. حول اهمية هذه المظاهرة ودور الجماهير العربية في اسرائيل وما يرافقه كان لنا هذا اللقاء، مع محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

*** «الاتحاد» - كيف تسير عملية الاعداد للمظاهرة يوم غد السبت في تل ابيب؟!**

- بركة: «يجب التأكيد اولا على اهمية هذه المظاهرة خاصة وانه بدأت عملية العد التنازلي لاجراء الانتخابات البرلمانية في اواخر العام القادم. فهذه المظاهرة جاءت لتسمع صوت الاغلبية الصامتة من الشعب في اسرائيل التي تؤيد عملية السلام من ناحية، ومن ناحية اخرى جاءت لتلغي احتكار اليمين لشارع العمل السياسي الميداني.

ونحن في الجبهة نقيم بايجاب التغيير الذي حصل في حزب العمل حيث انه على مدار السنة الماضية كنا نحثهم على الخروج الى الشارع، الا انهم كانوا يرفضون ذلك بصورة قاطعة. واليوم وافقوا على تنظيم هذه المظاهرة التي بادر اليها شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب - يافا السابق، ورجل الاعمال والاعلام جان فريدمان.

وفي اطار التحضيرات لانجاح هذه المظاهرة اقيمت طواقم متخصصة من مهنيين في مختلف المجالات وكذلك طاقم قيادي يضم مختلف الفئات التي تؤيد اهداف المظاهرة ومن بينها الجبهة. التحضيرات تقريبا تكاد تكون منتهية، هناك حوالي ٥٠٠ باص ستقل المشاركين من الاماكن البعيدة عدا سكان منطقة تل ابيب. ويشارك في هذه المظاهرة حشد من كبار الفنانين في اسرائيل. ولكن يمكن القول انه اثناء التحضيرات واجهنا العديد من العقبات والمشاكل».

*** «الاتحاد» - ما هي هذه المشاكل ومن الاوساط التي تقف خلف اثارتها؟!**

- بركة: «هناك مشاكل فنية مختلفة تم التغلب عليها. الا ان هناك مشكلة رئيسية حول مشاركة الجبهة والجماهير العربية بشكل عام في المظاهرة وهي تتعلق بالمتحدثين فيها. ويودي الاشارة الى ان هذه المشكلة كانت قائمة بالنسبة لـ «ميرتس» و«السلام الآن»، وتم فتح المجال امامهما. وفي مرحلة لاحقة جرى الاتفاق ان يكون متحدث بلسان لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، وهو رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي. وفي طاقم التحضير للمظاهرة توجد، على ما يبدو، اوساط ما زالت تتعامل مع مشاركة الجماهير العربية بعقلية قديمة وبعنجهية مرفوضة.

ونحن في هذه الساعات نحاول التغلب على هذه العراقيل ومن يقف وراءها. وباعتقادي ان هذه العقلية ما زالت تتعامل بمنطق الوصاية ومنطق الدوائر العربية سيئة الصيت، حيث يريدون العرب كقطيع بينما هم يقررون من يتحدث باسم العرب، ولا يتورعون عن طرح اسماء عربية لا هي في العير ولا في النفير من ناحية التجنيد الشعبي لانجاح مثل هذه المظاهرة.

الا انه من باب الامانة علينا ان نقول ان هنالك اوساطا مركزية في القائمين على هذه المظاهرة ممن يرفضون هذا التوجه ويحترمون قرار ورأي لجنة المتابعة. ونحن نعول عليهم وعلى جهدنا لكي نتغلب على هذه العراقيل، بمشاركة شخصيات يهودية وعربية مركزية مثل السيد ابراهيم نمر حسين ونواف مصالحة، نائب وزير الصحة..».

*** «الاتحاد» - واذا لم تتغلبوا فماذا سيكون قراركم؟**

- بركة - «نأمل اولا ان ينتصر العقل والحكمة في هذا الموضوع. ولكن في حالة اننا لم نتغلب على هذه العراقيل فسيكون لنا في الجبهة رأي واضح وحازم سيعرفه الجميع قبل المظاهرة، وبهذه المناسبة ادعو الزملاء المسؤولين في الجبهات المحلية وفي المناطق الى الاتصال بمكتب الجبهة القطرية فيما يتعلق بتفاصيل اضافية بما في ذلك ترتيب مواعيد السفر.

(عفيف سالم)

في رسالة الى عميد الطلاب في الجامعة العبرية:

لجنة الطلاب العرب تطالب بالغاء سؤال حول الخدمة العسكرية في استمارة لمساكن الطلبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية (القدس) عميد الطلبة بالغاء سؤال يتعلق بالخدمة العسكرية في استمارة طلب الحصول على مكان في مساكن الطلبة. وجاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس اللجنة يوسف جبارين.

وجاء في الرسالة، انه في هذه الايام يتم استيعاب الطلاب في مساكن الطلبة في الجامعة، وانه اضافة للعديد من البنود والاستمارات، التي يوقعها الطالب، يُطلب اليه توقيع «استمارة شخصية» تتضمن اسئلة حول السنوات الدراسية وغيرها، وهذا «اضافة الى سؤال: هل خدمت في الجيش؟» كما جاء في الرسالة.

واعتبرت اللجنة ان ذلك السؤال يخلق «تمييزا بين مجموعتين من الطلاب: الذين خدموا في الجيش، والذين لم يخدموا وهم عرب بغالبيتهم. وهذا التمييز زائد ولا يتعلق بمسألة السكن ولذلك لا نرى له مكانا في الاستمارة».

انتخاب رئيس القائمة المشتركة ماجد ابو يونس رئيسا لمجلس عمال سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جمهور غفير من المدعوين وشخصيات شعبية ورؤساء مجالس محلية وقادة الجبهة العامة برز بينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، وعضو الكنيست ونائب وزير الصحة نواف مصالحة ورئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة ورئيس مجلس كوكب احمد الحاج ومحمد بركة سكرتير الجبهة العام ورؤساء مجالس العمال في المنطقة ورئيسة مجلس «نعمت» في الناصرة والنقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل وعدد من قيادة الحزب في المنطقة. وقيادة الهستدروت العامة، افتتح المؤتمر الاول لمجلس عمال سخنين تحت الشعارات: «مجلس عمال سخنين بيت للجميع» و «لا لسياسة الاغلاق والتجويع ضد ابناء شعبنا الفلسطيني» و «لا لسياسة سحق اجور العاملين» و «ليلغ قانون ضريبة الاملاك» و «نعارض توسيع مسجاف على حساب اراضينا» و «من حق سلطاتنا المحلية ضم اراضينا الى مناطق نفوذها».

افتتح المؤتمر واداره القائد الشيوعي ابراهيم شمشوم، عضو مجلس عمال سخنين.

وتحدث في المؤتمر سكرتير مجلس عمال سخنين المعين رئيس قائمة «رام» الدكتور محمد غنايم، حيث قدم بيانا عن عمل المجلس. وتلاه فاروق عمرور، ممثل قسم التنظيم المحلي في الهستدروت.

وباسم القائمة المشتركة تحدثت عضو مجلس العمال ورئيسة لجنة العاملات في مصنع «لودجيا» في دير حنا عطاف خطيب عن كفاح العاملات في المصنع واضرابهن الذي اصبح مثلا يحتذى به من حيث الوحدة وما تم تحقيقه من انتصارات.

ودعا نور خلايلة، ممثل قائمة حزب «العمل» في مجلس العمال، في كلمته الى العمل المشترك لمصلحة العمال واهالي القرية بشكل عام. وتحدث سامي زبيدات باسم «الحزب العربي» وعزات حسين باسم «قائمة النجاح» المرتبطة بحزب «العمل» وغسان مقلشة عضو قيادة الهستدروت عن العجز في ميزانية الهستدروت العامة، ودعا العمال الى الانضمام الى صفوف الهستدروت.

وتلاه النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت ورئيس القائمة المشتركة، الذي شكر عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا اللواتي وضعن الحد الادنى للاجر والطبقة العاملة في قسم النسيج على الخارطة، بموقفهن الصلب والمثابر.

ثم انتقل المؤتمر الى الامور التنظيمية واقر اعضاء المؤتمر الـ (١١١) انتخاب اعضاء المجلس الـ (٢١) وجاءت النتيجة كالتالي: «القائمة المشتركة (١٠) اعضاء، حزب «العمل» (٤) اعضاء، قائمة «رام» (٣) اعضاء، «الحزب العربي» (عضوان) و «قائمة النجاح» المرتبطة بحزب «العمل» (عضوان).



● ماجد ابو يونس ●

وبعد المصادقة، بالاجماع، على الاعضاء عقد اجتماع لاعضاء المجلس امام الحضور في قاعة المؤتمر. وتم ترشيح ماجد ابو يونس رئيسا لمجلس العمال. وصوت الى جانبه ١٩ عضوا وامتنع عضوا «الحزب العربي».

وبهذا يكون ماجد ابو يونس اول شيوعي ينتخب رئيسا لمجلس عمال منذ قيام اسرائيل.

ورشح نور خلايلة قائما باعمال رئيس مجلس العمال وصوت الى جانبه ١٩ عضوا وامتنع ممثلا «الحزب العربي» عن التصويت.

وبعد انتخابه رئيسا لمجلس العمال القى ماجد ابو يونس كلمة سننشرها في عدد قادم.

ومن الجدير بالذكر ان الانتخاب تم بناء على اتفاق سابق ما بين «القائمة المشتركة» في الهستدروت وحزب «العمل».

«ندوة القدس» تندد بقرار الكونغرس الامريكي

* الندوة تحذر من انهيار المسيرة السلمية فالقدس هي مفتاح الحرب والسلام *

● ابو ظبي – الوكالات – اختتمت ندوة «من اجلك يا قدس» اعمالها في ابو ظبي يوم امس الخميس، والتي استمرت ثلاثة ايام. وصدر عن الندوة بيان ختامي اعتبر ان «القدس هي مفتاح السلام والحرب في المنطقة» ودعا اسرائيل الى الانسحاب من القسم الشرقي من المدينة.

واضاف البيان ان «قرار الكونغرس الامريكي القاضي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس يسهم في تزوير تاريخ القدس ويؤكد على استهتار صارخ بالقرارات الدولية لصالح اعتبارات انتخابية داخلية لا تقيم وزنا للحق والعدل والقانون والتاريخ والشرعية الدولية».

واوضح البيان، الذي سترسل نسخة منه الى الامم المتحدة، ان «القرار قد يهدد بتقويض دعائم عملية السلام. ويشجع التطرف. ويجهض صوت الاعتدال. ويتحدى مشاعر العرب، مسلمين ومسيحيين، والعالمين الاسلامي والمسيحي. ويصور القدس يهودية اولا واخيرا».

ومن بين الذين شاركوا في هذه الندوة الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، والمسؤول الفلسطيني المكلف بشؤون القدس، فيصل الحسيني، ورئيس الوفد الفلسطيني السابق الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، حيدر عبد الشافي.

وشارك في هذه الندوة، ايضا، بابا الاقباط الارثوذكس، شنودة الثالث، واسقف القدس السابق لطائفة الروم الكاثوليك، هيلاريون كبوتشي، ومفتي القدس، الشيخ عكرمة صبري، ومفتي مصر، الشيخ محمد سيد طنطاوي.

وتم تنظيم هذه الندوة في اطار ,اسبوع القدس الذي رعته سلطات دولة الامارات. وتهدف هذه الندوة خاصة الى جمع اموال للسكان العرب في المدينة المقدسة.

ويأمل المنظمون جمع اكثر من عشرين مليون دولار كهبات خلال هذه الحملة.

واوضح رئيس ومدير عام البنك العربي المحدود، عبد المجيد شومان، ان الندوة قررت وضع خطة من اجل تطوير القدس الشرقية. واضاف ان «هذه الخطة تهدف الى ترسيخ وتعزيز الوجود الفلسطيني في القدس» لمواجهة خطط تهويدها.

مقتل (١٥) كرديا برصاص الجيش التركي!

● انقرة – الوكالات – افاد مصدر رسمي، امس الخميس، ان ١٥ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني» قتلوا في عمليات قام بها الجيش التركي، في جنوب شرق الاناضول الذي تسكنه غالبية كردية.

وجاء في بيان صادر عن مفوضية الشرطة في دياربكر (كبرى مناطق جنوب شرق الاناضول) ان العمليات جرت في مناطق باتمان وبيتليس ودياربكر. ولم يحدد البيان الذي اوردته وكالة انباء الاناضول تاريخ شن هذه العمليات.

وبمقتل هؤلاء ارتفع الى ٣٧ عدد القتلى (٣٢ مقاتلا كرديا وخمسة جنود اتراك) الذين سقطوا في معارك بين حزب «العمال الكردستاني» والجيش التركي، وفق ما اعلنت المصادر الرسمية التركية، منذ امس الاول الاربعاء.

فشل المفاوضات في كييف حول اقفال محطة تشيرنوبيل

● كييف – الوكالات – افاد مصدر غربي ان المفاوضات بين مجموعة السبع واوكرانيا حول اغلاق محطة تشيرنوبيل النووية مقابل مساعدة مالية انتهت، مساء امس الخميس، الى الفشل.

وقال المصدر نفسه لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد توقفت المفاوضات مساء اليوم (امس). حصل تقدم كبير، الا انه لا تزال توجد خلافات اساسية حول المهل والتمويل».

واضاف المصدر نفسه «ستتواصل المشاورات الدبلوماسية وستستأنف المفاوضات في نهاية الشهر الجاري على المستوى السياسي، بهدف التوصل الى اتفاق قبل نهاية السنة الجارية».

وكان ممثلون عن الدول السبع الافضل تصنيعا اجروا، الاربعاء، والخميس، مفاوضات طويلة لاقناع اوكرانيا بالوفاء بوعدها واقفال محطة تشيرنوبيل النووية، وعرضت تقديم ٢.٢٥ مليار دولار.

وكان انفجار احد مفاعلات محطة تشيرنوبيل عام ١٩٨٦ احدث اكبر كارثة في تاريخ استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية.

احد جرحى الانتفاضة يحصل على تعويضات بقيمة (٢,٦) مليون شيكل

● الشاب سعيد زبود من سيلة الحارثية اصيب برصاصة اقعدته ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، ش. فينكلمان، غرامة مالية على دولة اسرائيل، بقيمة (٢,٦٢٠٥٤٢) شيكلا، تدفع للشاب سعيد حسين زبود (١٩ عاما)، من سيلة الحارثية، بعد ادانة وزارة الامن، لان احد جنودها، اطلق الرصاص باتجاه عدد من طلاب المدرسة في القرية واصاب سعيد بشكل خطير وتسبب في اعاقته جسديا.

وترافع عن الشاب سعيد زبود، المحامي غسان اغبارية.

وفي لائحة الادعاء التي قدمها المحامي اغبارية ضد وزارة الامن جاء، ان سعيد زبود، من مواليد (٧٦/٣/٦)، خرج برفقة زملائه بتاريخ (٩٠/١٢/٢٣)، من مدرسة القرية، الى البيت. واطلقت فجأة عدة عيارات نارية باتجاههم من بندقية احد الجنود المتمركزين مقابل المدرسة، واصيب سعيد في الحادث وتطورت الاصابة الى شلل نصفي، منعه من العمل والحركة.

واكد المحامي ان الرصاص اطلق بشكل عشوائي ولم تكن في حينه اي مظاهرات او اعتداءات على الجنود. وبذلك تتحمل وزارة الامن مسؤولية استفزاز واهمال احد جنودها، الذي كان بامكانه على الاقل اعتقال الطالب ابن الـ (١٤) عاما.

واشار المحامي اغبارية الى ان المسؤولين عن الجندي قرروا في حينه تقديمه الى محاكمة تأديبية، الامر الذي يؤكد تحمل السلطات للمسؤولية.

وطالب المحامي في حينه بدفع تعويضات لموكله بقيمة (٢,٣٠٩,٠٠٠) شيكل، مشيرا الى انه مقعد ودائما على كرسي عجلات وبحاجة الى من يساعده لتسيير اموره.

كريستوفر ابلغ الاسد:

اسرائيل ترغب في تأجيل المفاوضات مع سوريا حتى نيسان المقبل!

* فيينا – الوكالات – كشف وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في فيينا، امس الخميس، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ابلغ الرئيس السوري، حافظ الاسد، خلال لقائه به يوم الاثنين الماضي في دمشق، برغبة رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، بارجاء استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية الى نيسان المقبل.

وقال الشرع، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة النمساوية «لقد فوجئنا بهذا الطلب لانهم (الاسرائيليون) سبق ان قالوا انهم يريدون استئناف المحادثات خلال مدة وجيزة، نظرا لقرب موعد اجراء الانتخابات» للكنيست في خريف العام ١٩٩٦.

* اسرائيل تنفي *

وفي ساعة متأخرة من مساء امس، نفى مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بشدة، تصريحات الشرع.

وقالت مصادر المكتب ان المسؤولين السوريين فسروا خطأ بحثا اجراه المسؤولون الاسرائيليون حول امكانية تأجيل المفاوضات على المسار السوري حتى الانتهاء من تطبيق اتفاق «اوسلو ب» في نيسان القادم، الامر الذي نقله كريستوفر الى دمشق.

واكد المكتب «ان رابين على استعداد لاستئناف المفاوضات في صباح الغد، ولكن على اساس الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع دمشق، الاتفاقيات التي تراجع عنها السوريون».

ادانة دولية لانتهاكات حقوق الانسان في تونس

* اعمال القمع التي ترتكبها اجهزة الامن التونسية تبدأ بالاعتقالات التعسفية لتصل التعذيب الوحشي * الحكم بالسجن لمدة خمسة اعوام على رئيس تحرير صحيفة «البديل» الشيوعية، بحجة حيازته على منشور لـ «حزب النهضة الاسلامي» المحظور! *

● لندن – الوكالات – اعتبرت منظمة العفو الدولية، في بيان صدر امس الخميس، ان عدم معاقبة عناصر الاجهزة الامنية، الذين ينتهكون حقوق الانسان في تونس، يشجع على تعزيز القمع في هذا البلد.

وجاء في تقرير المنظمة ان «القمع في تونس في ازدياد مستمر وانتهاكات حقوق الانسان مستمرة». ودانت عمليات «الاعتقال التعسفية والسجن والتعذيب وسوء المعاملة والمضايقات بجميع اشكالها والهادفة الى معاقبة المعارضين ومنتقدي الحكومة والمحامين وناشطي حقوق الانسان والصحفيين او تهديدهم او اسكاتهم».

ودانت منظمة العفو الدولية عدم فاعلية لجان التحقيق، التي تشكلها السلطات، معتبرة ان «عدم قدرة هذه اللجان على اتمام مهمتها الرسمية وعدم توفر الارادة لديها لهذا الغرض يتضحان يوما بعد يوم».

وتابع التقرير ان «عناصر الاجهزة الامنية، الذين ارتكبوا مثل هذه الانتهاكات (انتهاك الحقوق الاساسية) لم يعاقبوا في حين منع ضحاياهم من المطالبة بالحصول على تعويضات. ان هذا التصرف انما يؤدي الى تشجيع هذه العناصر على ارتكاب انتهاكات جديدة». واكدت المنظمة ان «عدد سجناء الرأي المعتقلين، لانهم قاموا بنشاطات سياسية او انتقدوا الحكومة، في ارتفاع مستمر خلال السنوات الثماني الاخيرة».

وقالت منظمة العفو انه «غالبا ما يتم اللجوء الى التعذيب وسوء المعاملة خاصة منذ العام ١٩٩٠» ويشمل هذا الامر «تعليق المعتقلين في وضعية ملتوية وتوجيه الضربات على اخمص الاقدام والاعضاء التناسلية والرأس ومناطق اخرى حساسة من الجسم، اضافة الى الاعتداءات الجنسية والتهديد بالاغتصاب» مشيرة الى ان هذه «هي اكثر الممارسات التي يشار اليها».

وتذكر منظمة العفو الدولية حالة محمد كيلاني رئيس تحرير صحيفة «البديل» (محظورة حاليا) وعضو «حزب العمال التونسيين» (الشيوعي) الذي حكم عليه بالسجن سنتين، في شباط الماضي، لانه دعم هذا الحزب ومن ثم بالسجن خمس سنوات اضافية، في نيسان، لانه وجد بحوزته منشور لـ «حزب النهضة الاسلامي» المحظور «مع انه معروف بمعارضته لايديولوجية هذا الحزب وبرنامجه السياسي».

واشارت منظمة العفو الى حالات اخرى لاعتقال معارضين بطريقة تعسفية مثل منصف مرزوقي، الرئيس السابق لمنظمة حقوق الانسان التونسية «الذي اعتقل اربعة اشهر بعد ان اعلن نيته تقديم ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية، في آذار ١٩٩٤. وبعد الافراج عنه تمت مصادرة جواز سفره ومنع من مغادرة تونس مرات عدة».

الرئيس البرتغالي يزور بيت لحم ويتوجه الى غزة!

* بيت لحم – لمراسلنا – قام الرئيس البرتغالي ماريو سواريش، امس الخميس، بزيارة خاصة الى مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة وشهد توقيع اتفاقية تعاون وصداقة بين عاصمة بلاده والمدينة الفلسطينية.

وقام سواريش بجولة في كنيسة المهد قبل ان يتوجه الى دار بلدية بيت لحم لحضور مراسم توقيع الاتفاقية التي وقعها رئيس بلدية لشبونة ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج.

وقال الرئيس البرتغالي ان توقيع الاتفاقية بين المدينتين «اشارة واضحة على اشراك المجتمع المحلي في دعم السلام».

واعتبر فريج زيارة سواريش بمثابة «دلالة سياسية هامة يقدرها كل انسان يتطلع الى السلام».

وقال ان الاتفاقية ستعمل «على توطيد العلاقات بين شعبي البرتغال وفلسطين».

وسيكون سواريش الذي وصل اسرائيل، هذا الاسبوع، اول رئيس دولة يمضي ليلة في قطاع غزة عندما سيزور القطاع غدا السبت لمدة يومين.

وزارة الخارجية البريطانية تؤكد ان ريفكيند سيزور «بيت الشرق»!

* رابين كان اعلن انه سيقاطع كل أجنبي يزور «البيت» *

* لندن – «و.ص.ف» – اكدت وزارة الخارجية البريطانية، امس الخميس، ان وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، الذي يبدأ الاحد القادم جولة في الشرق الاوسط يعتزم زيارة «بيت الشرق» في القدس الشرقية.

واعلن الناطق: «حسب علمي ليس هناك اي تغيير في البرنامج».

وبحسب الخارجية البريطانية فان هذه الزيارة لا تطرح اية مشكلة في العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية على الرغم من التصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وكان رابين اعلن الثلاثاء الماضي، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية: «نحن نعتبر ان الشخصيات الاجنبية التي لها صفة وزير يجب ان تمتنع عن زيارة بيت الشرق». واضاف «انها مسألة مبدئية» قاصدا مباشرة ريفكيند الذي يعتزم القيام بزيارة لـ «بيت الشرق».

واكدت عليزا غورن الناطقة باسم ديوان رئيس الحكومة ان «رابين سيرفض من الان فصاعدا مقابلة اي شخصية تعلو درجتها عن وزير خارجية، اي رئيس وزراء او رئيس دولة، تزور بيت الشرق».

واكدت الخارجية البريطانية ان تصريحات رابين لا تستهدف بالتالي زيارة ريفكيند لانه ينتمي الى «صف ادنى». واضاف الناطق ان لندن لا تريد الادلاء بتعليقات اخرى.

وقالت غورن «بصورة عامة لدينا مشكلة مع كل الذين يتوجهون الى بيت الشرق» مضيفة «ليس لدينا مشكلة مع الولايات المتحدة في هذا الصدد. لكننا قلنا للاوروبيين اننا لسنا راضين».

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت بادرت في السابق الى تعديل برنامج زيارات دبلوماسيين اجانب بسبب زيارتهم لـ «بيت الشرق»!

اعتقال ثلاثة للاشتباه بمشاركتهم في سطو مسلح قبل حوالي سنة!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة ثلاثة شبان من شفاعمرو، للاشتباه بمشاركتهم في سطو مسلح على فرع البريد في كابول، في مطلع السنة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ان عددا من الملثمين اقتحموا فرع البريد، وسرقوه تحت التهديد بالسلاح. ووجهت الى احدهم تهمة مساعدة الاخرين في الهرب وبحيازة مسدس غير مرخص.

وادعى ممثل الشرطة، ردا على سؤال المحامي، حول البعد الزمني الطويل بين الحدث والاعتقال، ان احد المشتبه بهم، غير عنوانه اكثر من مرة وكانت صعوبة في العثور عليه، وانه اعتقل بناء على معلومات مخابراتية.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال احد المشتبه بهم حتى (٥/١١/٩٥) واطلاق سراح الاخرين بكفالة مالية بمقدار (١٠) الاف شيكل لكل منهما، بعد انتهاء اعتقالهما لمدة (٤٨) ساعة، اذا لم تحصل الشرطة على ادلة تثبت مشاركتهما في السطو.

«المضافة» تعود الى المركز الثقافي البلدي - الناصرة يوم السبت ٤/١١/٩٥



●مشهد من فيلم «المحطة الاخيرة»●

● الناصرة – لمراسلنا – يعود برنامج «المضافة» ثانية الى المركز الثقافي البلدي في الناصرة ليقدم للجمهور كل ما هو مثير، قديم وجديد.

في مضافة هذا الشهر (٤/١١/٩٥) موضوعان مركزيان:

– مجزرة كفرقاسم – يستعيد احداثها المناضل توفيق طوبي وأحد جرحى المجزرة. وفرقة «سوا» للرقص والتمثيل تقدم رقصة الموت في كفرقاسم بمرافقة خماسي الايقاع.

– حوادث الطرق – حوار مع قاضي سير. وفي المضافة يعرض فيلم المخرجة لارا مزاوي «المحطة الأخيرة»، الذي عرض في مهرجان حيفا للسينما.

اما ابو حسين (معين خليلية) فسيتحف الجمهور بأعذب الألحان على يرغوله ومهباجه.

وتستضيف المضافة لأول مرة المطرب الشاب صاحب الصوت المتميز بليغ الشيخ سليمان من جوقة «عود الند»، ويحاور الضيوف الدكتور حبيب بولس.

«عشتار» تعرض «حلم ليلة صيف» لشكسبير على مسرح «السراج» في رام الله

●رام الله – مكتب رام الله الصحفي، من نائل ابو دية – اقيم، مساء أمس الخميس، على قاعة مسرح «السراج» في رام الله عرض لمسرحية «حلم ليلة صيف» للكاتب الانجليزي وليم شكسبير، ومن انتاج مؤسسة «عشتار» لتعليم وتدريب فن المسرح، وهي من اخراج الفنان السويسري «بيتر بلاشلر» والفنان الفلسطيني سامح ججازي، ومن تمثيل طلبة مؤسسة «عشتار».

وتجدر الاشارة الى ان شكسبير كتب هذه المسرحية سنة ١٥٩٥، حيث انتقل فيها الى عالم هزلي متعدد الشخصيات، وهي تمثل نظرة فلسفية الى الحياة، وتحتوي على مجموعة من الشرائح آتية من التاريخ القديم والحاضر، ومن الطبيعة، التي تصب في تطورات مجتمعنا المعاصر.

اجراء عملية جراحية في مستشفى العفولة لسجين فلسطيني امني

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اجريت في مستشفى العفولة عملية جراحية مستعجلة للسجين الامني، حسن محمد جرادات، من سيلة الحارثية، بعد ان اصيب بنزيف دم في الامعاء، مؤخرا.

ويقبع جرادات في سجن مجيدو منذ اربعة اشهر دون محاكمة وسمحت ادارة السجن لوفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين بزيارته في المستشفى. وكان يحرسه ثلاثة جنود.

وقال رئيس الجمعية السيد احمد حبيب الله، ان الوفد التقى الطبيب المعالج واعلن ان حالة جرادات الصحية في تحسن وانه بحاجة الى عناية ومراقبة.

ويتوجه السجين جرادات عبر جمعية اصدقاء المعتقل والسجين الى جميع المؤسسات المسؤولة للعمل على اطلاق سراحه.

بعد غد، الاحد

مسرح «اهلا نبيل وهشام» يبدأ جولة عروضه في البلاد

* الفنانة امل الدباس: بدموع الفرح ننتظر لقاء الاهل * عدد العروض (١٥) والطلبات تنهال على المنظمين لمزيد من العروض * عرضان مجانيان للسلطة الوطنية الفلسطينية *



* نبيل وأمل وهشام *

* حيفا – لمراسلنا الفني – يصل الى البلاد، بعد غد الاحد (٥/١١)، اعضاء فرقة مسرح «اهلا نبيل وهشام» الاردني، عبر جسر الشيخ حسين، وسيكون في استقبالهم وفد من «بيت الكرمة» ومسرح «الكاميري» وسينتقلون مباشرة الى حيفا للاشتراك في حفل استقبال ومؤتمر صحفي ينظمه رئيس البلدية عمرام متسناع في بلدية حيفا، وبعدها سيقام لهم حفل استقبال آخر في مسرح «الكاميري» في تل ابيب، بحضور نخبة من الفنانين الاسرائيليين. كما سيقيم رئيس بلدية تل ابيب – يافا، روني ميلو، حفل استقبال خاصا في اليوم التالي بحضور وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وفي حديث مع عضو الفرقة الفنانة امل دباس قالت: «لقد تعرفنا عليكم خلال وجودكم في عمان، وبشكل خاص في مسرحنا اثناء تقديم عروضنا.. وبدموع الفرح ننتظر لقاء الاهل في الجليل والمثلث والنقب.. نحن نتابع اخباركم باستمرار، وبكل اعتزاز يشرفنا لقاؤكم في بلادكم / بلادنا ولن نتردد باستغلال كل لحظة للجلوس معكم والتعرف عليكم عن كثب خاصة وانتم ملح الارض».

وعلم مراسلنا ان مسرح «اهلا نبيل وهشام» سيقوم بزيارة الى غزة وسيلتقي مع رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات، ووزير الثقافة ياسر عبد ربه، كما سيقدم عرضين مجانيين يرصد ريعهما للسلطة الوطنية.

وفي لقاء مع المخرج قاسم شعبان المنسق مع الفرقة من قبل «بيت الكرمة»، والذي عاد هذا الاسبوع من عمان، قال: «لقد انهينا جميع الاستعدادات للعروض، ووقعنا مع الفرقة البرنامج النهائي لجولة العروض وعددها (١٥)، وتواجهنا الان مشكلة طلبات لعشرة عروض اخرى في الوسط العربي، لم نقررها حتى الان».

ويضيف شعبان: «لقد جرت الاتفاقية لهذه الجولة مع «بيت الكرمة» ومسرح «الكاميري»، وقد اخذت توكيلا رسميا بان اكون المسوق الوحيد للفرقة في البلاد».

وعن برنامج العروض يقول شعبان «ستفتتح العروض في مسرح «الكاميري» بثلاثة عروض، واحد منها باللغة الانجليزية، بعدها سيكون العرض الافتتاحي للوسط العربي في شفاعمرو، تحت رعاية رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، الذي قرر منح اعضاء الفرقة لقب «اعزاء شفاعمرو» وقد تقرر ذلك في جلسة البلدية الاخيرة، وسيحضر هذا العرض كل من: رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع والسفير الاردني في اسرائيل مروان المعشر والسفير المصري محمد بسيوني وأعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية.

بعدها سيقام عرض ضخم في «اوديتوريوم» حيفا ينظمه «بيت الكرمة»، وعرض في قاعة مسرح الشمال في كريات حاييم تنظمه جمعية المعلمين العرب، وعرض في مدينة الطيبة، وكذلك عرضان في «هيخال هتربوت» بتنظيم من جمعية تطوير الثقافة والرياضة.

اما مجلس شعب فينظم عرضين لسكان القرية في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا تحت رعاية السيد عبد الحليم الزعبي مستشار وزير المعارف وبحضور وزير المعارف روبنشطاين، وكذلك سينظم عرضان في قرية البعينة – النجيدات برعاية المجلس المحلي، كما سيقوم رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا احمد الحاج باستضافة الفرقة والقيام بجولة في القرية وزيارة حديقة التماثيل هناك.

وستقدم الفرقة عرضا آخر، باللغة الانجليزية، في معهد التخنيون في حيفا برعاية رئيس المعهد، وفي قرية يركا سيكون عرض برعاية المجلس المحلي والمركز الجماهيري، وايضا في قرية دالية الكرمل سينظم المجلس المحلي عرضا بحضور شولاميت الوني وزيرة الفنون والاتصالات.

معلم يضرب طفلة بانبوب مطاطي امام طلاب صفها!

* الطالبة تلقت العلاج في المستشفى، والمعلم اعتقل * المدير يطلب عدم النشر عن الموضوع لـ «اسباب تربوية»! *

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام معلم في مدرسة عرابة «ب» بضرب طالبة في الصف الرابع بانبوب مطاطي (نبريج) على جميع انحاء جسمها امام طلاب صفها، ومنعها من الخروج حتى انتهاء الحصة.

وقال والد الطفلة لمراسلنا، امس الخميس، ان الطفلة ظلت تبكي من الالم طيلة الحصة، وانه بعد عودتها الى البيت اخذها الى عيادة صندوق المرضى، وقرر الطبيب نقلها الى مستشفى «بوريا» حيث مكثت هناك عدة ساعات.

ولا تزال الطفلة راقدة في الفراش وعلامات الضرب بادية على جسمها. وقد قام والدها بتقديم شكوى لدى الشرطة، التي اعتقلت المعلم.

هذا وحاولنا تلقي تعقيب مدير المدرسة، الا انه امتنع وطلب عدم النشر «لاسباب تربوية»، وحصر الموضوع بين المعلم ووالد الطفلة. وقد تعذر علينا الحصول على تعقيب المعلم. (الاسماء محفوظة لدى هيئة تحرير «الاتحاد»).

سهى عرفات تنسق مع مستشفى اسرائيلي لانقاذ حياة طفل فلسطيني

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر صحي، أمس الخميس، ان سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تدخلت لدى احد المستشفيات الاسرائيلية لانقاذ حياة رضيع فلسطيني ولد وهو يعاني من مشاكل في القلب.

وكان سالم احمد (٢٥ يوما) الذي ولد وأوردة الرئتين عنده متصلة بالكبد عوض القلب قد نقل في البدء الى مستشفى «غزة»، ثم نقل بحالة خطرة الى مستشفى «المقاصد» في القدس الشرقية، الذي يقيم علاقات مهنية مع مستشفى «سوروكا» الاسرائيلي في بئر السبع.

وبناء على تدخل سهى عرفات، التي وجدت ايضا من يتبرع لتمويل العملية، قرر الاخصائيون في «سوروكا» القيام بكل ما بوسعهم من اجل انقاذ حياة الرضيع.

وقد استخدم الجراحان عازاي ابيلبوم ويوسف كاسبي طريقة جديدة خلال قيامهما، أمس الاول الاربعاء، بالعملية الجراحية، اذ اقدما على تنشيق الرضيع غاز اوكسيد النيتريك بانبوب للتنفس اتاح تقليص الضغط في شرايين الرئتين خلال مدة العملية.

وأكد الجراحان ان الرضيع كان سيلقى حتفه لو لم تجر له هذه العملية.

على الطريقة الامريكية

اختلف مع سلطات الضريبة فخطف باصا

● ميامي – الوكالات – قام مواطن امريكي من مدينة ميامي في ولاية فلوريدا الامريكية بخطف باص يقل ١١ ولدا معوقا، امس الخميس، «احتجاجا – كما قال – على مضايقات سلطات ضريبة الدخل». وقد انتهى الحادث بقتله بأيدي الشرطة.

وكان المواطن الامريكي قد اختلف مع سلطات الضريبة. فخرج من مكتب الدائرة فورا الى الشارع، واوقف الباص المذكور. وابلغ سائقته بأنها وبقية الركاب مخطوفون. وطلب منها ان تبلغ الشرطة ففعلت. ثم امرها بالسير.

على اثر ذلك اندفعت سيارات الشرطة تطارد الباص وتحذر الخاطف من تصرفاته. لكنه لم يأبه بها. وفجأة طلب من السائقة ان تتوقف قرب مطعم اعتاد ارتياده، لكي يتناول الطعام. وما ان نزل من الباص حتى اطلق رجال الشرطة الرصاص عليه وأردوه قتيلا.

هذا، واتهمت اوساط امريكية الشرطة بالتسرع في قتل الخاطف، الامر الذي رفضه الناطق بلسان شرطة فلوريدا مبررا: «لم يكن ممكنا ان نعرف ما هي اهدافه عندما توقف الباص. فقد كان هناك خطر بأن يطلق الرصاص على الاولاد او على المارة او على الزبائن في المطعم».

اعادة طفل كويتي الى ذويه بعد اختطاف دام سنتين

●الكويت – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، أمس الخميس، ان طفلا اعيد الى ذويه بعد سنتين من اختطافه من أحد مستشفيات الكويت، وبعد اعتراف المتهمة التي خطفته بانها فعلت ذلك، لانها عاقر ولا يمكنها الانجاب.

وقد اعتقلت المرأة (٢٥ عاما) وهي من جنسية خليجية، يوم الجمعة الماضي، اثر محاولتها اختطاف رضيع آخر يبلغ من العمر ثمانية ايام من أحد المستشفيات. وقد اعيد الرضيع الى ذويه بعد بضع ساعات بفضل ممرضة تعرفت على المرأة التي اختطفته.

وخلال استجوابها من قبل النيابة العامة اعترفت المرأة، ايضا، انها اختطفت رضيعا آخر من المستشفى في العام ١٩٩٣، لانها عاقر ولا يمكنها الانجاب. وقالت انها استصدرت شهادة ميلاد مزورة للرضيع المخطوف سجلته فيها باسم زوجها.

وبعد الفحوصات الطبية وتأكد الأدلة الجنائية من تطابق بصمات الطفل المخطوف وبصمات الام الاصلية مع البصمات التي كانت موجودة في ملف الطفل سلمت السلطات، امس، الطفل البالغ من العمر سنتين الى ذويه.

شرطة خاصة للتحقيق في سرقات ومخالفات ذوي الياقات البيضاء

* القدس – لمراسلنا – كشف النقاب، امس الخميس، عن خطة لاقامة دائرة تحقيق خاصة في وزارة القضاء تحقق في سرقات ومخالفات ذوي الياقات البيضاء (من مسؤولين وموظفين كبار ومنتخبي جمهور الخ..).

وجاء من الوزارة ان الشرطة لم تعد تقوم بهذه المهمة كما يجب. وفي الآونة الاخيرة اعادت نيابة الدولة الكثير من ملفات التحقيق في قضية الفساد في الهستدروت الى الشرطة لانها لم تكن مكتملة. وهناك نماذج اخرى شبيهة. لذلك لم يعد ممكنا الاستمرار في الطريقة الحالية. و «آن الاوان لان تقام دائرة تحقيق خاصة، كما في الولايات المتحدة، تضم الخبراء في التجارة والاقتصاد واساليب الخداع والسرقة التي يقوم بها موظفون كبار ورجال سياسة او اقتصاد».





مقاضاة وزير في النظام السابق لجنوب افريقيا بتهمة الضلوع في مجزرة!

● دوربان (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - صدرت في دوربان، أمس الخميس، مذكرة توقيف بحق وزير الدفاع السابق، الجنرال ماغنوس مالان، وعشرة ضباط في اطار التحقيق في مجزرة وقعت عام ١٩٨٧، ثم افرج عنهم بكفالة وحدد موعد مثولهم أمام القضاء في الاول من كانون الاول المقبل.

ويتوجب على هؤلاء الضباط الأحد عشر شرح ظروف اقدام سرية عسكرية على قتل ١٣ شخصا في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٧ في مدينة كوازولو ناتال التي يقطنها السود.

ووجهت اليهم كذلك تهمة المساهمة في تشكيل قوة شبه عسكرية لدعم حزب زولو انكاتا المحافظ ضد المؤتمر الوطني الافريقي (الحاكم منذ ١٩٩٤).

تجدر الاشارة الى ان الحرب الأهلية التي خاضها الحزبان في مقاطعة كوازولو ناتال أوقعت أكثر من ١٤ الف قتيل منذ ١٩٨٥.

وبعد جلسة استجواب قصيرة اطلق سراح الضباط الاحد عشر بكفالة تراوحت بين ثلاثة الاف وعشرة الاف راند (٨٢٢ الى ٢٧٤٠ دولارا). وقد استمعت الشرطة الى شهاداتهم وأخذت صورا لهوياتهم.

وبعد الاستجواب قال الجنرال مالان ان «الدمقراطية في جنوب افريقيا تجتاز ساعة مظلمة وهي الأكثر سوادا في تاريخ هذا البلد». وأضاف «انا دمقراطي ومسيحي وفخور اني كذلك».

مصدر من المنظمات الانسانية اكد سقوط حوالي ٢٠٠ قتيل في تنغارا

* بوجومبورا - «و.ص.ف» - اكد مصدر من المنظمات الانسانية، امس الخميس، ان تدخل الجيش البوروندي، الاسبوع الماضي، في تنغارا اوقع ١٤٧ قتيلا واعقبته «حوادث» في شمال البلاد اسفرت عن سقوط عشرات القتلى.

وكانت الانباء قد تضاربت حول هذا الموضوع. فقد اعلن مكتب رئيس جمهورية بوروندي ان اكثر من ٢٥٠ من الهوتو قتلوا الاسبوع الماضي في هذه المنطقة خلال عملية للجيش (معظمه من التوتسي) ولكن وزير الدفاع نفى هذه الانباء ووصفها بأنها «ترهات».

لكن الرئيس البوروندي، سيلفستر نتيباتونغانيا، الذي يقوم حاليا بزيارة باريس اعلن، صباح امس، ان حصيلة مجزرة الاسبوع الماضي في نغوزي (شمال بوروندي) تقدر بـ «ما بين ٥٠ و٢٥٠ قتيلا». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجيش المتهم في هذه المسألة سيرد بتقديم تقرير مفصل حول ظروف هذه المأساة وحصيلتها».

واعلن الكولونيل فرمن سينزويهيبا ان «الاشتباكات في هذه المناطق تقع يوميا. ولكن ليس لدي اي تقرير عن مثل هذه المذبحة. والاشخاص الذين اعلنوا عنها ليسوا مخولين القيام بذلك». واضاف انه سيرسل اليوم لجنة تحقيق الى المنطقة لجلاء الامور.

مصادر الكرملين تؤكد ان صحة يلتسين آخذة بالتحسن!

* موسكو - «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم الرئاسة الروسية، امس الخميس، ان الحالة الصحية للرئيس بوريس يلتسين «تتحسن» ولكنه لم يحدد اي موعد للقاءات عمل جديدة يقوم بها الرئيس الموجود في المستشفى منذ اسبوع.

واشار الناطق الى انه ليس لديه اية معلومات حول عقد لقاءات عمل جديدة بين يلتسين ومعاونيه.

وكان يلتسين عقد امس اول لقاء عمل منذ ادخاله المستشفى لاصابته بخلل في ضخ الدم الى القلب الخميس الماضي. ولم يستغرق لقاء الرئيس الروسي مع مستشاره الاول فيكتور ايليوشن سوى حوالي عشر دقائق وليس ساعة كما كان مقررا وذلك بطلب من اطبائه.

واعلن ايليوش بعد اللقاء ان الرئيس الروسي «لا يبدو في صحة جيدة» وانه بات يدرك أن «الاصابة بأزمة قلبية ثانية خلال أربعة أشهر ليس مزاحا».

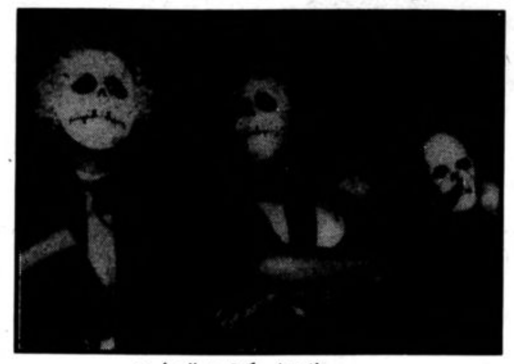
وسبق ان امضى يلتسين اسبوعين في المستشفى لاصابته بالعارض نفسه في تموز الماضي.

ومن المقرر ان يقابل الرئيس الروسي رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين قريبا لكن «ايتار تاس» نقلت عن ايليوشن اعلانه ان هذا اللقاء «لم يكن مقررا امس» الخميس.

في تقرير الأمم المتحدة:

الولايات المتحدة المصدر الأول للسلاح التقليدي في العام ١٩٩٤

● بعدها تأتي المانيا وبريطانيا ثم فرنسا ● الخبراء يؤكدون عدم دقة التقرير لانه يعتمد على معطيات الدول المصدرة ●



* مظاهرة امريكية ضد التسلح *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - أفاد تقرير خاص بالأسلحة الكلاسيكية صادر عن الأمم المتحدة نشر في نيويورك ان الولايات المتحدة تأتي في طليعة دول العالم المصدرة للسلاح في العام المنصرم تليها حسب التسلسل كل من المانيا وبريطانيا وفرنسا.

وهذه المعلومات التي تنشر سنويا من العام ١٩٩٢ تقدمها الدول نفسها طواعية لذلك فهي لا تتضمن الاسلحة التي تصدرها روسيا حتى ولو أشارت اليها الدول المستوردة للسلاح الروسي.

ولا تتضمن، ايضا، كميات السلاح الهائلة المرسلة الى ايران ومصر والعربية السعودية ولا قطع الغيار التي تجمع في الدول المستوردة ولا حتى نقل التكنولوجيا. لذلك يرى الخبراء ان هذه المعلومات لا تقدم لوحة كاملة للتسلح العالمي.

ويعتبر ادوارد لورانس من معهد الدراسات الدولية في مونتيري (كاليفورنيا) الذي يتابع مسألة نزع السلاح انه «على الرغم من ان المستوردين الرئيسيين في الشرق الاوسط لم يصرحوا عن السلاح فان الأرقام المقدمة من قبل المصدرين تشير الى ازدهار تجارة السلاح في هذه المنطقة».

ويضيف ان القائمة تعكس بيع دول اوروبا الغربية الفائض من العتاد الحربي الى الدول الاوروبية الاخرى تطبيقا للمعاهدة المتعلقة بالقوات التقليدية في اوروبا.

ومن ناحيتها تكشف منظمة للبحوث تتخذ من واشنطن مقرا لها هي «بريتش اميركان سكيوريتي انفورميشن كانسل» ان التقرير السنوي يؤكد وجود «سباق تسلح خطير بين اليونان وتركيا».

ويؤكد التقرير ان الولايات المتحدة اعترفت بابرام (٥٩) صفقة سلاح العام الماضي، والمانيا ٢٦ صفقة، وبريطانيا ١٧ صفقة، وفرنسا ١٦ صفقة.

وبلغت الصادرات الامريكية من السلاح ٧٠٢ دبابة و١٠٣٦ عربة مصفحة و١٢١ مدفعا ثقيلا و٨٢ طائرة مقاتلة و٥ مروحيات هجومية و١٨ سفينة حربية و٣١٦ صاروخا ومنصة لاطلاق الصواريخ.

اما مبيعات المانيا، ونصفها الى اليونان وتركيا، فقد بلغت ١٨١ دبابة و١١٧٠ عربة مصفحة و٥٤٦ مدفعا ثقيلا و٢٤ طائرة مقاتلة ومروحيتين هجوميتين و١٨ سفينة حربية و١٠٢٠ صاروخا ومنصة.

وباعت بريطانيا العام الفائت ١٨ دبابة الى نيجيريا و١٩٥ صاروخا ومنصة الى الامارات العربية المتحدة ومروحيتين هجوميتين و٤ سفن حربية الى باكستان و٢٤ طائرة مقاتلة الى ماليزيا و٨٣ قطعة مدفعية الى النمسا. ولم يؤخذ بالحسبان الكميات الاقل التي سلمتها الى تشيلي وعمان والفيليبن واستراليا وفنلندا.

اما فرنسا فقد باعت ٢٧ صاروخا ومنصة الى قبرص و٢٥ الى الامارات التي اشترت ايضا ٥ دبابات فرنسية. ووقت بعقود اخرى موقعة مع كل من ماليزيا وتشيلي والسنغال ونيجيريا وايرلندا واسبانيا وعمان وقطر.

واستنادا الى المعلومات المقدمة من قبل الدول المشترية، ابرمت روسيا ٨ صفقات فقط. فقد باعت سفينة حربية واحدة الى الصين وقطع مدفعية الى فنلندا والهند وصواريخ الى المجر وطائرات مقاتلة من طراز «ميغ - ٢٩» الى ماليزيا ورومانيا وسلوفاكيا وكذلك عربات مصفحة الى تركيا.

المؤتمر الوطني الأفريقي يؤكد فوزه في الانتخابات البلدية

* «المؤتمر» يحصل على ٦٠٪ من المقاعد بموجب الاقتراع النسبي * الانتخابات تجري في اجواء هادئة نسبيا *

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، أمس الخميس، انه فاز بأول انتخابات بلدية متعددة الاعراق جرت أمس الاول الاربعاء، في جنوب افريقيا.

وقال نائب وزير الشؤون الدستورية والاقليمية، محمد والي موسى، ان المؤتمر الوطني الافريقي انتزع من الحزب الوطني (محافظ) الذي يتزعمه نائب الرئيس فريدريك دوكليرك قسما كبيرا من قاعدته الانتخابية.

وقد حصل المؤتمر الوطني على ٦٠٪ من المقاعد بموجب الاقتراع النسبي في حين حصل الحزب الوطني على ١٨٪ وجبهة الحرية (فوميون بيض) التي يتزعمها كوستاند فيلجوين على ٥٪.

وقالت الشرطة ان عمليات التصويت جرت في اجواء «هادئة» نسبيا بالرغم من مقتل شخصين على الأقل، أحدهما جندي قتل من جراء رشق الحجارة في الضاحية الشرقية لجوهانسبورغ والآخر شاب قتلته الشرطة في احدى القرى شرق الكاب بعد أن حاول احراق مركز للتصويت.

وتفاوتت نسبة المشاركة في الانتخابات اذ سجل رقم قياسي في نسبة الامتناع عن التصويت في وسط جوهانسبورغ حيث صوت اقل من ٣٠٪ فيما سجلت نسبة المشاركة في قرية فرجينيا الصغيرة بولاية اورانج نحو ٨٠ في المئة.

وقد انتشرت قوات من الشرطة والجيش في مختلف المناطق وسجل وقوع ما مجموعه ١٦٦ حادثا.

ارهابيون يقتلون (١٥) شخصا في كراتشي «هدية» الى وزير الداخلية!

● الارهابيون قتلوا ضحاياهم وكلهم من العمال وسط الشارع ●

● كراتشي - «و.ص.ف» - اقدم مسلحون، صباح أمس الخميس، على ارتكاب عملية قتل جماعية هي الأكثر دموية منذ اندلاع موجة العنف السياسي في كراتشي عندما قتلوا بدم بارد وفي وقت واحد ١٥ رجلا في وسط المدينة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العملية لكن القتلة تركوا رسالة بجانب الجثث كتب فيها «هدية الى نصر الله بابار» وزير الداخلية.

وكان معظم الضحايا معصوبي الأعين وموثوقي الأيدي وقد اكتشفت جثث الـ ١٥ رجلا، صباح أمس، غارقة في الدماء.

وقالت الشرطة ان القتلة تسلقوا وهم يحملون رشاشات أحد الجدران ودخلوا الى منزل مكون من غرفتين حيث كان يقيم الرجال الـ (١٥) وجميعهم من العمال او المستخدمين البسطاء. وأضافت ان «الارهابيين» جمعوا هؤلاء الرجال ثم اطلقوا عليهم النيران بعد ان اوقفوهم صفا امام جدار.

ونسبت الشرطة هذه العملية الى حركة «مهاجر قومي» التي تمثل المهاجرين الذين قدموا من الهند منذ التقسيم (١٩٤٧).

وصرح وزير الداخلية من ناحيته ان العملية يمكن ان تكون عملية انتقام بعد مقتل ثلاثة من عناصر حركة «مهاجر قومي»، الاسبوع الماضي. وقال «انها عادتهم. عندما يقتل ارهابيون فانهم ينتقمون بقتل ابرياء».

وقد أسفر العنف السياسي في كراتشي عن مقتل قرابة ١٦٠٠ شخص منذ بداية السنة حتى الآن وهو نتيجة مواجهة مكشوفة بين حكومة بنازير بوتو و«مهاجر قومي».

وتعتبر هذه العملية الأكثر دموية منذ اندلاع موجة العنف السياسي في كراتشي قبل سنتين. ففي منتصف حزيران الماضي قتل عشرة اشخاص في مبان ادارية في قلب المدينة. وفي ٣ آب الماضي عثر على جثث ١٢ رجلا ملقاة في حافلة صغيرة. وفي ٢٦ آب قتل ثمانية أشخاص في منطقة شديدة الفقر.

اشتراط ارسال جنود امريكيين الى البوسنة برحيل قائدي الصرب هناك عن الحكم!

* البوسنيون يطالبون بمحاكمتهما بتهمة ارتكاب جرائم حرب *

● قاعدة رايت باترسون (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ألمح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى ان الولايات المتحدة لن ترسل جنودها الى البوسنة طالما ان رادوفان كرادجيتش وراتكو ملاديتش على رأس صرب البوسنة.

وكان كريستوفر يتحدث الى مجموعة من الصحفيين بعد افتتاح مفاوضات السلام غير المباشرة حول البوسنة في قاعدة رايت باترسون الجوية قرب دايتون بولاية اوهايو الامريكية.

وقال كريستوفر مشيرا الى كرادجيتش وملاديتش «ان ليس لهما اي علاقة في هذه المبادرة. فهما متهمان بارتكاب جرائم حرب».

واستطرد قائلا: «لا نستطيع في الحقيقة ان نتصور وجود قوات حلف شمال الأطلسي في المكان طالما ان هذين الشخصين يشغلان مراكز في الحكم».

من جهة أخرى، ذكّر وزير الخارجية البوسني، محمد شاكر بك، قبل بدء اجتماع دايتون بان ساراييفو تشدد على احالة كرادجيتش وملاديتش امام المحكمة الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وتفكر ادارة بيل كلينتون في ارسال نحو ٢٠ الف عنصر الى البوسنة في اطار قوة متعددة الجنسيات بقيادة الحلف الأطلسي تكلف الاشراف على تطبيق اي اتفاق سلام محتمل. اما الكونغرس فقد اعرب عن تحفظات شديدة في هذا الخصوص.

الى ذلك اكد كريستوفر ان هذا الانتشار سيكون خاضعا «لسلسلة من الشروط الواضحة والملموسة» لتهدئة مخاوف السلطة التشريعية. لكنه لم يعط مزيدا من الايضاحات.

وأوضح الوزير الامريكي كذلك ان مشروع الاتفاق الذي سيطرح في دايتون على الرؤساء الصربي والبوسني والكرواتي تم اعداده استنادا الى مقترحات الاطراف الثلاثة وأكد انه «قابل للتفاوض كليا».

غير ان الزعماء الجمهوريين في الكونغرس الامريكي حذروا الرئيس كلينتون من ان السلطة التشريعية ما زالت غير مقتنعة بفائدة ارسال قوات امريكية الى البوسنة لتطبيق اتفاق سلام محتمل.

توقيف احد «امراء» الجماعة الاسلامية الجزائرية في فرنسا!

* الشرطة الفرنسية تواصل حملة المداهمات بحثا عن الارهابيين *

* باريس - «و.ص.ف» - اوقفت الشرطة الفرنسية، امس الخميس، في باريس رجلا تشتبه بأنه من الذين «يعطون اوامر» في الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر فيما عثرت في ليل (شمالا) على «مواد» معدة لصنع قنبلة.

وقد تمت العمليتان اثناء حملة واسعة تقوم بها الشرطة في مناطق باريس وليل وليون (وسط) في اطار التحقيق في الاعتداءات التي نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

ولم تكشف هوية الرجل الذي تم توقيفه في العاصمة الفرنسية لكن الشرطة تعتبره من «امراء» الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر» وكان بحسب ما اوضح مصدر مطلع يستعد لاعطاء الامر بوضع قنبلة في احد اسواق ليل.

وقال مصدر مطلع انه تم في الاجمال توقيف عشرة اشخاص تقريبا اثناء هذه الحملة التي قامت بها الشرطة في كل من باريس وليون وليل.

واوضح هذا المصدر ان الرجل الذي اوقف في باريس كانت له علاقة مع احد شركاء خالد قلقال المدعو عبد القادر معماري الذي اوقف في ٢٧ الشهر الماضي على بعد عشرين كيلومترا غرب ليون.

وثبت في التحقيق ان معماري قام بزيارات عدة الى باريس حيث التقى الرجل الذي اوقف في باريس.

مرض مجهول يفتك بمواطني نيكاراغوا وهندوراس!

* اطباء واخصائيون لم يفلحوا في تشخيص المرض *

● ماناغوا - «و.ص.ف» - أدى وباء لم يعرف سببه بعد الى وفاة (١٥) شخصا في نيكاراغوا حيث سجل ظهوره في ١٤ تشرين الأول الماضي، ويعتقد انه انتشر منها على الأرجح الى هندوراس حيث سجلت ثلاث وفيات بسبب هذا المرض، وفق ما اعلنته السلطات هناك.

ويقول الاطباء ان هذه «الحمى النازفة» أصابت حتى الآن ما يقارب ١٦٠٠ شخص في ليون في شمال غرب نيكاراغوا كما ان التحقيق جار لمعرفة ما اذا كانت، ايضا، السبب وراء وفاة ثمانية اشخاص آخرين.

وفي هندوراس، قال مدير دائرة الصحة في شلوتيكا، على الحدود مع نيكاراغوا، أمس، ان ثلاثة اشخاص توفوا بعد ظهور اعراض المرض عليهم في حين تم تسجيل خمس حالات تحمل الاعراض نفسها.

وتشبه اعراض هذا المرض مرض الضنك، او أبو الركب، وهو مرض فيروسي يظهر في المناطق الاستوائية وينتقل الى الانسان عن طريق البعوض. وتشبه اعراضه اعراض الانفلونزا: اي الحرارة المرتفعة وأوجاع في الرأس والمفاصل ونزيف. ولكن تضاف اليها، ايضا، مشاكل في التنفس قد تسبب مشاكل في الرئة تؤدي الى الموت اختناقا.

ولم يتمكن الاطباء المحليون ولا سبعة من الاخصائيين الذين قدموا من الولايات المتحدة وكوبا الى نيكاراغوا من معرفة أسباب الوباء. وقال المدير العام للصحة «نحن لا نعرف الجسيم المسبب للمرض ولا وسيلة انتقاله» دون ان يستبعد ان يكون للجرذان دور في ذلك.

وأرسل فريق طبي كبير الى المنطقة حيث اتخذت تدابير احترازية وتم رش ادوية لقتل البعوض في الجو الذي انتشر بعد هطول امطار غزيرة، الأسابيع الماضية.

ويبدو من الصعب القيام بأي عمل وقائي في هذه المنطقة بسبب الوضع المعيشي الصعب للسكان ولا سيما في أشوابا، التي يعاني سكانها البالغ عددهم (١٦) الفا من الجوع ويعيشون في أكواخ من القصب او الطين وليست لديهم اي تجهيزات صحية.



* اطفال من نيكاراغوا *

اهم معارض المجوهرات في العالم في سويسرا!

● جنيف - «و.ص.ف» - تستعد شركتا «كريستيز» و«سوذبيز» للمزاد العلني لعرض أهم المجوهرات في العالم خلال الشهر الحالي وابرزها الماسة الزرقاء المعروفة باسم «فانسي ديب بلو» ومجموعة مجوهرات للبيغوم سليمى آغا خان، اضافة الى مجموعة كبيرة من قطع النقود النادرة التي تم انتشالها من قاع البحر قبالة سلطنة عمان.

وتقوم البيغوم سليمى آغا خان بافتتاح معرض لكريستيز يستمر اسبوعا في الثالث عشر من تشرين الثاني الحالي سيضم قسما من مجموعتها الخاصة من المجوهرات.

وأوضح مصدر في كريستيز ان البيغوم ستعرض ٢٦٠ قطعة من صنع كبار مصنعي المجوهرات في العالم على ان يعود قسم من الريع الى مؤسسة خيرية.

وتشكل ماسة «البيغوم الزرقاء» قلادة عقد يضم ٤١ ماسة ويقدر ثمنه بأكثر من ٦.٥ ملايين دولار. وهناك ايضا خاتم يضم ماسة على شكل اجاصة تزن ١٦.٦٦ قيراطا.

وجالت مجموعة المجوهرات هذه التي تقدر قيمتها بحوالي ١٥مليون دولار على عدد كبير من المعارض طوال ٨٠ يوما في كل من نيويورك ولوس انجلوس ولندن وباريس وطوكيو وهونغ كونغ وتايبه وسنغافورة وسيول.

والمعروف ان البيغوم سليمى بريطانية الجنسية اشتهرت في الستينات كعارضة ازياء قبل ان تتزوج عام ١٩٦٩ الامير كريم آغا خان زعيم طائفة الاسماعيلية. وهي منفصلة حاليا عن زوجها.

وسيكون باستطاعة صائدي الجواهر، ايضا، القادمين من العالم اجمع السعي للحصول في الخامس عشر من تشرين الثاني على ماسة «تاريخية» تزن ٧٨.٨٦ قيراطا تعرف باسم احمد آباد.

وكان الرحالة الفرنسي جان باتيست تافرنييه اشترى في القرن السابع عشر هذه الماسة خلال رحلة الى بلاد فارس ثم انتقلت بعد نصف قرن الى زوجة الملك اوهد الذي قاد تمردا على الامبراطورية البريطانية في الهند.

طبيبان فرنسيان:

تسخين الخصيتين.. طريقة طبيعية جديدة لمنع الحمل!

● باريس - «و.ص.ف» - أكد طبيبان فرنسيان أنهما توصلا الى طريقة جديدة طبيعية فعالة لمنع الحمل عبر زيادة حرارة الخصيتين اللتين تكون حرارتهما عادة أقل من حرارة الجسم، بمعدل درجة واحدة او درجتين بفضل لباس داخلي يحفظهما ساخنتين.

وقال الطبيبان لويس بوجان وروجيه ميوسي من مستشفى تولوز الجامعي (جنوب فرنسا) ان زيادة حرارة الخصيتين توقف بشكل مؤقت انتاج المني وبذلك تجعل الرجل غير قادر على الانجاب.

وأضاف الطبيبان اللذان نشرا نتائج ابحاثهما في العدد الاخير من مجلة «منع الحمل، الخصوبة، الحياة الجنسية»، ان التجربة شملت تسعة رجال قاموا بارتداء لباس داخلي خاص خلال النهار.

وأوضحا انه لم تحدث طيلة فترة التجربة سوى حالة حمل واحدة لدى زوجة احد المتطوعين للتجربة التي تمت على مدى ١٥٩ دورة نسائية وذلك بعد ان توقف عن ارتداء اللباس الخاص لمدة سبعة اسابيع.

وأكد الطبيبان انه وبعد وقف التجربة تمكن كل الرجال المشاركين والراغبين في الانجاب من ذلك دون اي مشاكل.

ولكن الطبيبين اقرا في الوقت نفسه بأن عيب هذه الوسيلة الجديدة لمنع الحمل في انه من النادر ان يطلب الرجال وسيلة لمنع الحمل وبأنها قد لا تكون مستحبة لانها تتطلب ارتداء لباس خاص.

دواء مضاد لـ«الايدز» خلال خمس الى عشر سنوات!

● بون - «و.ص.ف» - أكدت منظمة الصحة العالمية ان العلماء قد يتمكنون خلال خمس الى عشر سنوات من السيطرة على مرض «الايدز» بفضل جرعات من عدة أدوية تؤخذ لفترة مديدة.

وقال بيتر بيوت، رئيس برنامج «الايدز» في المنظمة في تصريح لاذاعة «دوتش لاند - برلين» انه «سيكون على المرضى تناول ثلاثة الى أربعة أدوية معا طيلة الحياة، وانا اضمن انه من الآن وحتى خمس الى عشر سنوات سنتوصل» الى دواء يشملها جميعها.

وقال ان «المشكلة الكبيرة هي ان هذا العلاج سيكون باهظ التكلفة ولن يكون متوفرا للجميع ولا سيما لسكان الدول النامية (الذين يعدون ٩٠٪ من مرضى «الايدز») ويتعين على برنامجنا التوصل الى حل لهذه المشكلة».

وقال بيوت «من الآن وحتى خمس الى عشر سنوات، سيكون متوسط عمر المرضى طبيعيا تقريبا في حين انهم يموتون حاليا بعد ثلاث او اربع سنوات من ظهور المرض ولكن ذلك يتحسن من سنة لاخرى».

وذكّر بأن الاخصائيين يقومون حاليا «بتجربة دواء جديد وعلينا ان نحدد الجرعة المناسبة».

الرئيس الكوري الجنوبي السابق يخضع للتحقيقات في قضايا رشاوى انتخابية

* الاعتراف بجمع «مبالغ سرية» بقيمة (٦٥٠) مليون دولار! *

● سيئول - «و.ص.ف» - خضع الرئيس الكوري الجنوبي السابق، روه تاي - وو، المتهم باستخدام أموال سرية لغايات سياسية خلال ولايته، لاستجواب استغرق ١٦ ساعة، أمس الخميس وأمس الاول، قبل ان يسمح له بالعودة الى منزله وهو في حالة اعياء شديد.

وقال المدعي العام، لي يونغ سو، ان «الاستجواب استغرق مدة اطول مما كان متوقعا» معترفا في الوقت نفسه انه لم يتم الحصول على الكثير من العناصر الجديدة خلال عملية الاستجواب.

من جهته، لم يدل روه تاي - وو (٦٣ عاما) بأي تصريح لدى خروجه، فجر أمس الخميس، في حوالي الساعة ٢.٣٠ من مكتب المدعي العام. وذكر شهود عيان ان مرافقيه كانوا يساعدونه على الوصول الى سيارته وهو يتنقل بخطى غير ثابتة وملامح الاعياء بادية على وجهه.

وكان روه تاي - وو أقر في تصريح متلفز، يوم الجمعة الماضي، انه جمع مبالغ سرية بلغت ٦٥٠ مليون دولار خلال رئاسته من العام ١٩٨٧ الى ١٩٩٣ وانفق منها ٤٧٠ مليون دولار لغايات سياسية وانسانية.

لكنه نفى خلال استجوابه ان يكون تسلم رشوات مقابل خدمات حكومية او ان يكون افراد عائلته متورطين في مسائل فساد بحسب ما أكد المحققون. كما أنه رفض التحدث عن مبالغ من المال دفعت الى مرشحين للانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٢ خاصة الى الرئيس الحالي كيم يونغ سام وزعيم المعارضة كيم داي - يونغ.

وكان الأخير اعترف انه تلقى ٢.٥ مليون دولار من روه تاي - وو فيما اقر كيم يونغ سام ان حزبه ربما كان قد تلقى مبلغا من المال من روه تاي - وو لنفقات الحملة الانتخابية في العام ١٩٩٢، لكنه أكد في الوقت نفسه ان لا علاقة له في هذه الفضيحة.

العثور على بقايا احد انواع الديناصورات في الارجنتين

● باريلوش (الارجنتين) - عثر مؤخرا في منطقة باتاغوني (اقصى جنوب الارجنتين) على بقايا انكيلوصور وهو نوع من الديناصورات «المدرعة» وذلك في اول اكتشاف من نوعه لهذا الحيوان الزاحف في امريكا الجنوبية.

وذكر المختصون بحقبة ما قبل التاريخ في متحف تشيبوليتي ان هذا الحيوان كان يعيش في آسيا وعثر على بقايا له في امريكا الشمالية. وهي اول مرة يعثر على بقايا له في امريكا الجنوبية. والانكيلوصور نوع من الديناصورات الضخمة التي كانت تعيش على الاعشاب. اطراف هذا النوع من الديناصورات قصيرة وتشكل عظامها التي تتقاطع في مختلف نقاط هيكلها درعا يغطي رأسها وظهرها.

من (٢٥٦) كغم الى (٨٠) كغم!

● ريو دي جانيرو - لم تعد البرازيلية جوسلين دا سيلفا تحتاج الى عشرة من رجال المطافئ لمساعدتها على الاستحمام بعد ان نجحت في تخفيف وزنها (٢٥٦ كيلوغراما) خلال سنتين واصبحت الان تزن ١٥٠ كغم بينما يبلغ طولها ١.٦٢ متر.

وكشفت دا سيلفا (٣٦ عاما)، المسجلة في كتاب الارقام القياسية غينيس للبرازيل كاضخم امرأة في هذا البلد، السر، وقالت انها خضعت لعدد من العمليات الجراحية لازالة عشرات الكيلوغرامات من الشحوم ولنظام غذائي بـ ٤٢٠ سعرة حرارية يوميا فقط.

ولادخالها المستشفى الذي عالج سمنتها في ١٩٩٣ نقلتها سيارة لاطفاء الحرائق. ولم تكن تستطيع المشي واضطر العاملون في المستشفى الى هدم جدار لادخالها الى غرفتها لانها لم تتمكن من المرور عبر اي باب. اما الان فهي تمشي وتمارس الرياضة ويفترض ان تنتهي علاجها بين تموز وايلول ١٩٩٦ على ان يصبح وزنها ٨٠ كغم.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/١١/٣

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – «سعون وجها»، وقضية الاسبوع.
٨.٣٠ – «طب بلا غموض»، الحلقة العاشرة «والهضم».
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة العاشرة، والمواقف المسبقة والاقليات.
٩.٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة العاشرة.
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «بيت دياس دريو».
١٢.٠٠ – «عالم جاك هانا». الحلقة الثالثة – جزر الغلفوس.
١٣.٠٠ – زومبيط – لالعاب الحاسوب (اعادة).
١٣.٣٠ – العودة الى الماضي. الحلقة الخامسة. «راسبوتين».
١٣.٥٥ – رياح الحرب. الحلقة العاشرة.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – ايفنهو. الحلقة السابعة.
١٧.٠٥ – عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يشير ليبد.
٢٢.١٠ – فيلم: «شخصيات مستعملة». Used people
٢٤.٠٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.١٠ – «القتل يجر القتل». الجزء الثاني.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – مكان صغير. (اعادة).
٨.٣٠ – مع الاقلام.
٩.٣٠ – المجلة الثقافية (اعادة)
١٠.٠٠ – «مدينة بلا اسرار» – الجزء الثاني – الحلقة (٢٦).
١٠.٣٠ – «العش الفارغ». الحلقة العاشرة. «صديق هاري».
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعبرية.
١١.٢٥ – الام وابنها. الحلقة التاسعة.
١٢.٠٠ – رياضة.
١٢.٣٠ – حكايات برية. الحلقة (١٤).
١٣.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٣٩). «قصة هذيان».
١٣.٣٠ – انغام وارقام. الحلقة الخامسة.
١٤.٠٠ – «هذا الاسبوع» – بالعربية.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤١٦).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – هذا هو – كلاسيك. (اعادة).
١٧.٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧.٤٥ – مباراة السبت: مكابي حيفا ضد بيتار القدس.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – «وكيلة يكعب عال» فيلم مغامرة بوليسي.
٢٢.٣٥ – بالصحة والسلامة.
٢٣.٣٥ – «قتل من احمر الى اسود». الحلقة التاسعة.
٢٤.٣٥ – جاز في البحر الاحمر. الحلقة الثانية.
١.٢٥ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/١١/٤

التلفزيون الاسرائيلي –

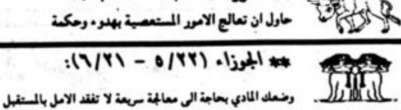
القناة الاولى:

١٠.٠٠ – البرت الفارس الخامس. الحلقة الثامنة.
١٠.٢٥ – الجبال المصيرية. الحلقة السادسة.
١١.١٠ – حصاد الأثام. الحلقة الاخيرة.
١٢.٠٠ – غطات رياضية.
١٢.٤٠ – كوكبنا السيار. الحلقة السادسة.
١٣.٣٠ – «قصة اوليفر» – فيلم سينمائي.
١٥.٠٥ – مغامرات غوص – وثائقي.
١٥.٢٥ – شؤون عائلية.
١٥.٥٥ – «ادراء». الحلقة (٢٠).
١٦.٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – «وردشات مع زهير بهلول».
١٨.٣٠ – مشاهد وانغام.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «عين بعين».
٢٠.٠٠ – «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – الفيلم السينمائي «كروكوديل دندي».
٢٢.٥٠ – مركز وثراء. الحلقة الاخيرة.
٢٣.٤٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٤٥ – لسان المرايا. الحلقة (١٦).
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

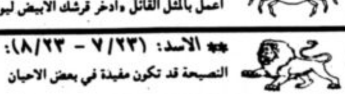
٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – كرنفال ميخال. الحلقة العاشرة.
١١.٠٠ – بنات الذهب.
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – «كونسيرتو دارتهاوس».
١٢.٤٥ – ركلة افتتاح. الحلقة الثامنة.
١٣.٠٠ – «دوامة» – مع ايلانة ديان. الحلقة العاشرة.
١٤.٠٠ – تاتو. الحلقة (١٨).
١٦.٠٠ – الجلز فولز. الحلقة الخامسة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وخمسشاء (اعادة).
١٧.٣٥ – «افضل الجميع» فيلم سينمائي.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ – بالتقريب. لعبة تلفزيونية.
٢١.٠٥ – الدقيقة ال ٩١.
٢٢.٠٥ – الفيلم الاسرائيلي «يخرجون مسعا» יוצאים קבוע.
٢٤.٠٠ – هي في الخارج. الحلقة الاخيرة.
٢٤.٥٥ – اليوم قصيدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



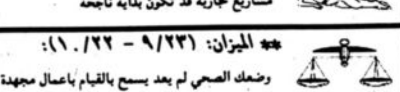
الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠)
قد تكون على حق في اختيارك لشريكة حياتك

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢٦)
حاول ان تعالج الامور المستعصية بهدوء وحكمة



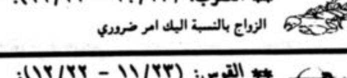
الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١)
وضعك المادي بحاجة الى معالجة سريعة لا تفقد الامل بالمستقبل

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢)
اعمل بالمثل القائل «ادخر قرشك الابيض ليومك الاسود»



الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣)
النصيحة قد تكون مفيدة في بعض الاحيان

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢)
مشاريع تجارية قد تكون بداية ناجحة



الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢)
وضعك الصحي لم يعد يسمح بالقيام باعمال مجهدة

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
الزواج بالنسبة اليك امر ضروري

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢)
مشاكل عائلية ستؤثر سلبا على سير حياتك

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠)
عيبك الوحيد هو طيبة القلب. الحظ بجانبك منذ فترة

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩)
لعل الرحلة التي تنوي ان تقوم بها تؤثر على علاقتك بالشريك الآخر

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠)
ليس كل ما يقال يصدق. الصديق عند الضيق

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩٥/١١/٣، غائما جزئيا، ويتوقع سقوط امطار متفرقة في شمال البلاد

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢١°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٤°
● حيفا وضواحيها – ٢٤°
● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٥°
● جبال المركز والجنوب – ٢٠°
● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية معتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٢)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي*	٣.٠١١٠ ش.ج
جنيه استرليني	٤.٧٥٨٣ ش.ج
مارك الماني	٢.١١٩٣ ش.ج
فرنك فرنسي	٠.٦١٤٥ ش.ج
فرنك سويسري	٢.٦٢٩٧ ش.ج
دينار اردني	٤.٢١٥٤ ش.ج
للمسافرين – *	٣.١٩٨٦ ش.ج
«واسوده»	٣.٠٠٥ – ٣.٠٠٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٤)

● اعداد: توفيق وزياد همام حصري – ام الفحم ●

افقيا:
١) اديب ومؤلف مصري راحل.
٢) احسان – طمر وغطى – تجده في النخل (معكوسة).
٣) جذب (معكوسة) – سقم – طاقا.
٤) شعب اوروبي – عجوز – لمعان (معكوسة).
٥) يسرع السير (معكوسة) – مدينة جزائرية – اقالت.
٦) اعطى – انازله (معكوسة) – فحص.
٧) خاصته – نموذج (معكوسة).
٨) مدينة اسرائيلية – تضبط الاوزان (معكوسة).
٩) والد (معكوسة) – طريق – مخيف.
١٠) تفلق – المجموعة القومية في الغربة (معكوسة) – اخطأ.
١١) نادم – صوّب – طير غريد (معكوسة).
١٢) سجود – اجسام فضائية (معكوسة) – رقمها واحد.
١٣) الاسم الثاني لفيلسوف بريطاني راحل (معكوسة) – هو صحاري – انصتّ (معكوسة).
١٤) متماثلان – فن جميل – تلميذ.
١٥) ملكة فرعونية – من البحار.

عموديا:
١) من خلفاء الامويين.
٢) عاصمة اوروبية – تعرّف.
٣) قصر – دفن (معكوسة).
٤) جبال فلسطينية (غير معرفة) – رباط – وحدات حرارية.
٥) تنتسب لدولة عربية – دليل الكتاب (معكوسة) – من صغار الحيوان.
٦) حثّ – فراش – قرر بحسم.
٧) انهض (معكوسة) – من الادب – شجاع (معكوسة).
٨) عاصمة اوروبية – مستطيعين.
٩) وعاء الخمر – لم يفلح – من الحشرات.
١٠) قمة – «برازيل» (مبعثرة) – هبط (معكوسة).
١١) اصرار وعناد – ورود – يكفل به المنتصرون.
١٢) تشييع القطار – علم مؤنث (معكوسة) – استمرا.
١٣) ضربات كهربائية جوية – من الحجارة – تلال.
١٤) للتعريف – من اركان الاسلام – من الكواكب.
١٥) جاهزية (معكوسة) – امارة عربية.

حل لغز (١٤٣)

افقيا:
١) نادر ظهرات – اف.
٢) غوردا – الارواء.
٣) جم – النمام – قر.
٤) روائي – كيتو.
٥) تنر – رن – البرق.
٦) وجم – سبات – جراح.
٧) طبي – القاع.
٨) النبي – هام.
٩) ارجوحة – امي.
١٠) اماني – ني.
١١) مالي – غادة شعاع.
١٢) نكب – تل – الجيب.
١٣) اوقاتي بتحلو.

عموديا:
١) نغم فتوكي – امنا.
٢) جت – باماكو.
٣) در – يرمين – البق.
٤) رداء – بلاتي.
٥) طال انتظاري – ت. ت.
٦) نورا – علي.
٧) يابر – الوهاب.
٨) رلي – سلاح.
٩) ماء – قمة – شيخ.
١٠) اجلك – نهيل.
١١) وجدي العربي.
١٢) ارتقاء – لانم.
١٣) فاروق حسني – غال.

فيلم الجمعة العربي: ضد الحكومة

● عفاف شعيب واحمد زكي في مشهد من فيلم «ضد الحكومة» ●

● مصطفى محام متخصص بقضايا تعويضات ضحايا حوادث الطرق، لكن هدفه عموما هو الحصول على معظم الاموال التي يفلح في تحصيلها.

في احد الايام الصافية تكون حافلة تنقل الاولاد طرفا في حادث طرق، ويكتشف مصطفى بن الجرحى ابنه من زواجه الاول، ابنه الذي لم يعرف بوجوده ابدا، يأخذ مصطفى الحادث تحت رعايته، لكن هذه المرة يقرر ان يكون مستقيما – فيخرج محطما.

انتج الفيلم سنة ١٩٩٢
المثلون: احمد زكي، عفاف شعيب، لبلبة، ابو بكر عزت
والفيلم من اخراج: عاطف الطيب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/١١/٢ (سحب ٩٥/٤٤)

فاز مبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 008439
فاز بسيارة هوندا الرقم 409006
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 884235, 211189, 776246, 335304, 022325, 593185, 507547, 028143
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 38467, 82660, 34062, 68306, 52110, 78791, 12064, 16001, 46884, 00886, 64233, 76322, 73313, 08711, 65135, 12486, 12402, 19016, 52459
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 632, 945, 599, 506, 536
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 45, 01, 98, 31, 61
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4, 5

تعزية

الى الرفيق عبد الحميد ابو عيطة واولاده احر التعازي بوفاة المرحومة الزوجة والوالدة

ام عصام

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الياس ابو عقصة
معليا

وزارة العدل

قسم تسجيل وتسوية الاراضي – مكتب تسجيل الاراضي الناصرة – عيليت

اعلان حسب المادة ١٥٧ «أ» لقانون الاراضي هـ ت ش"ط – ١٩٦٩
يعلن بهذا حسب المادة المذكورة انه قدم الينا طلب لشطب الحجز المسجل في سند رقم ٢١٠٠٦٨ المؤرخ ١٩٥٧/١١/٢٧ في القطعة رقم ١٧٥٦٤ قسيمة ٢٨.
على حصص: محمد حسن عودة منصور وعبد القادر محمد عودة منصور.
اذا لم استلم خلال ٤٥ يوما من موعد نشر هذا الاعلان امرا بموجب المادة ١٥٧ «أ» لقانون الاراضي سآمر بشطب الحجز كما هو مطلوب

مع الاحترام – بيرتس موريس
مركز شوف – ص.ب ١١١٥
الناصرة العليا – ١٧٠٠٠

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق العزيز عبد الحميد ابو عيطة (ابو عصام) والعائلة بوفاة رفيقة دربه

(ام عصام)

لها الرحمة ولكم حسن العزاء.
توفيق حسين حصري
د. عفو حصري والعائلة

تعازينا الحارة

الى الرفيق العزيز عبد الحميد ابو عيطة وجميع اهل بيته والى عائلتي ابو عيطة والناشف بوفاة

ام عصام

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء – وحسن العزاء.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية ولجنة المراقبة

اعلان حصر ارث رقم ٩٥/٧٦٦

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم جميل محمود شما من قرية طمرة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٤/٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة علي شما وأولاده منها وهم: فؤاد، عمر، محمود، محمد، علي، رائف، رافع، رشيقة، كاملة، عايدة، لا غيرهم. ثم بتاريخ ١٩٧٥/١١/٤ توفيت زوجته فاطمة علي شما وانحصر ارثها الشرعي بأولادها المذكورين اعلاه ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين جميل وفاطمة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حرج

اعلان حصر ارث ٩٥/٧٧١

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة زينة احمد سليمان من سخنين بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٤/١/١٤ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها المتولدين من زوجها محمد سليمان المتوفى حال حياتها وهم: مكرم، راجح، فؤاد، عدنان، باسم وفخري، ولا وارث لها سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حرج

وزارة العلوم والفنون

تقديم دعم لسنة الميزانية ١٩٩٦

تعلن وزارة العلوم والفنون الى الجمهور الكريم وفقا لتعليمات المادة ٣ أ (هـ) من قانون أسس الميزانية – ١٩٨٥، انه يكن تقديم طلبات للحصول على دعم من ميزانية الوزارة لسنة الميزانية ١٩٩٦.
يقدم الدعم وفقا لمعايير تقديم الدعم من قبل الوزارة التي نشرت في الوقائع الرسمية ١٩٩٥ صفحة ٣٠٠٢ يوم ٩٥/٤/٢٤.

١ - يقدم طلب مؤسسة عامة للحصول على دعم وينظر فيه وفقا لاجراء تقديم طلبات الدعم من ميزانية الدولة للمؤسسات العامة ومعالجتها، الذي نشر في الوقائع الرسمية ٣٩٨٦ بتاريخ ٩٢/٣/٢٦ وتعديل هذا الاجراء، الذي نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٤١ يوم ٩٤/٨/٢١، ستقوم لجنة الدعم التابعة للوزارة ببحث الطلبات وفقا لمبادئ المعقولية والمساواة بين الحاصلين على الدعم من على اختلافهم انطلاقا من معايير مهنية وبغية النهوض بالعلوم والتكنولوجيا في اسرائيل.

٢ - تقرر اللجنة تقديم الدعم للمؤسسات العامة التي جل عملها التعليم، البحث والتطوير باستثناء التخصصات والدعم للمواضيع المتعلقة بالنشاطات الاعتيادية في التعليم والبحث الأكاديمي في مؤسسات التعليم العليا، ونشاطات رفع مستوى التأهيل والتدريب والوعي والمستوى العلمي والتكنولوجي في اوساط الشبيبة والبالغين، تنظيم مؤتمرات علمية اصدار منشورات مهنية وعلمية، اقامة علاقات علمية دولية، تركيز ونشر معلومات علمية وتكنولوجية.

● لقد نشر موضوع دعم الوزارة للمؤتمرات العلمية على انفراد. آخر موعد لتقديم الطلبات انتهى بتاريخ ٩٥/٨/٨ ولا يكن تقديم طلبات اخرى تتعلق بهذا الموضوع.

نسخة عن المعايير ونماذج تقديم طلبات الدعم يكن الحصول عليها لدى سكرتارية لجنة الدعم في وزارة العلوم والفنون، المكاتب الحكومية مبنى ج، دار الحكومة، شرقي القدس، ص.ب ١٨١٩٥ القدس ٩١١٨١ بين الساعة ٨.٠٠ – ١٦.٣٠ أو بفاكس: ٠٢/٨١٤٥٠٣.

تقدم نماذج الطلبات معبأة مرفقة بها ملحقاتها الى وزارة العلوم والفنون – سكرتارية لجنة الدعم، ص.ب ١٨١٩٥ القدس ٩١١٨١ في موعد لا يتجاوز ٩٥/١٢/١٥. ولن ينظر في اي طلب يرد بعد هذا التاريخ الا اذا تبقت ميزانية بعد الانتهاء من بحث تخصيص الميزانية للطلبات التي قدمت في موعدها في نفس المجال.

نلفت نظر مقدمي الطلبات الى اجراءات تقديم الطلبات، المستندات المرفقة بها، التفاصيل والمعطيات التي ينبغي ارفاقها بالطلبات. الطلبات التي تقدم غير مرفقة بالمستندات المطلوبة كما ورد اعلاه، لن تبحث فيها لجنة الدعم.

تسفي بتاي
المدير العام

من اجل اسقاط ضريبة الاملاك

تدعو لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك جماهيرنا في جميع انحاء البلاد الى

المظاهرة القطرية ضد ضريبة الاملاك

وذلك يوم الاحد ١٩٩٥/١١/١٢، الساعة العاشرة صباحا امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.
تنظم السلطات المحلية سفرا منظما مجانيا من مختلف القرى والمدن.
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مع:
ابراهيم نعوم ٠٤/٩٨٦٧٥٢١ – جابر عساقلة ٠٤/٣٧٦٨٢٦
فريد حمدان ٠٦/٣٨٢٩٢٤ – مروان يحيى ٠٦/٣٥٣٥٥٩

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ٨

في حفل افتتاح «مهرجان الزيتون»، امس

جرايسي: استيراد زيت الزيتون من الاردن سيضرب تسويق الزيت في البلاد

* التأكيد على اهمية اجراء ابحاث مختلفة للحفاظ على شجرة الزيتون *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مساء امس الخميس، عن تخوفه من تنفيذ الاتفاق على استيراد سبعمئة طن من زيت الزيتون من الاردن سنويا، وقال جرايسي: «ان هذا الاتفاق سيضرب، بشكل مباشر، تسويق زيت الزيتون في البلاد والذي يعاني اصلا من هذه المشكلة».

وكان جرايسي يتكلم في حفل افتتاح «مهرجان الزيتون» الذي اقيم في الناصرة، وسيستمر حتى يوم غد السبت.

وقد افتتح حفل انطلاق المهرجان وادارة الكاتب سلمان ناطور وتكلم فيه، نائب وزير الزراعة، وليد صادق، الذي اكد على اهمية العمل من اجل تطوير هذه الشجرة ووضع حد للاهمال الذي عانت منه سنوات طويلة، وقال: «ان الهدف الرئيسي من اقامة هذا المهرجان هو زيادة استهلاك الزيت والزيتون، والتقريب بين المواطنين اليهود والعرب».

وأضاف: «نريد ان تصبح شجرة الزيتون احد الامور الاساسية في الوسط العربي وغير هامشية، كما هي عليه اليوم».

وتكلم وزير الزراعة، يعقوب تسور، وقال: «اصبح في هذه الايام اهمية لشجرة الزيتون، ليس لحاجتها للاستهلاك بين المواطنين فحسب، بل للفائدة الصحية الناتجة عنها، وباعتقادي فان هناك حاجة ماسة اليوم لاجراء انقلاب بجودة وتسويق الزيت والزيتون». وأشار تسور الى المشاريع التي ستسعى الوزارة لتنفيذها من اجل زيادة انتاج الزيت ومنها ري أراضي الزيتون بالمياه العادمة.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فأكد على اهمية العمل المشترك بين كافة المؤسسات والوزارات المسؤولة من اجل زيادة تسويق وانتاج الزيت. وقال: «شجرة الزيتون هي الشجرة الحقيقية الوحيدة في العالم التي تعيش بدون حدود، فهي موجودة من جيل الى جيل، ومنذ مئات السنوات، حتى منذ الفترة الرومانية حيث يقال لبعضها «عمود روماني»، لكن وللاسف، تعرضت هذه الشجرة في الفترة الاخيرة لمس كبير، لاسباب مختلفة، مما اثر على الفلاحين، اصحاب اراضي هذه الشجرة».

وأكد جرايسي على اهمية اجراء ابحاث مختلفة للحفاظ على شجرة الزيتون.

وتطرق جرايسي الى المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية والتي يجب حلها خاصة في عهد السلام، مثل ضريبة الاملاك، التي سببت ضررا للزراعة في القرى العربية، وقضية قريتي اقرث وبرعم.

وكان قد تكلم في حفل الافتتاح، ايضا، مدير القسم العربي في وزارة المعارف، الاستاذ موفق خوري، ومدير مكتب الشمال في وزارة السياحة السيد انطوان شاهين ومدير عام جمعية السياحة في الجليل الغربي السيد يوني جدعوني، و د. شكري عراف.

وقد قدم عازف البرغول، معين خليلية، وصلة خاصة وتلته فرقة المجد البلدي بقيادة الاستاذ جمال حبيب الله، التي قدمت رقصات فلسطينية.

زورق حربي اسرائيلي يطلق خطأ ثلاثة صواريخ في مرفأ حيفا!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوضح متحدث عسكري ان زورقا حربيا اطلق خطأ ثلاثة صواريخ، امس الخميس، في مرفأ حيفا.

وقال المتحدث ان «هذه الصواريخ لم تتسبب بسقوط قتلى او خسائر مادية ولكن البحرية الاسرائيلية فتحت تحقيقا لمعرفة الظروف والاسباب الحقيقية لهذا الحادث».

واضاف ان «صاروخا سقط بين مرفأ حيفا وقاعدة للبحرية والاثنان الاخران سقطا في البحر قبالة القاعدة».

لتوطيد العلاقة مع الارض

مهجرو الغابسية يؤدون صلاة الجمعة في جامع القرية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يؤدي اليوم، حشد من مهجري قرية الغابسية، والعديد من المتضامنين معهم، من قرى اخرى هدمت عام (١٩٤٨)، صلاة الجمعة، في جامع الغابسية المهجور.

ويهدف النشاط الذي بادرت اليه لجنة مهجري الغابسية، الى ابقاء علاقة وثيقة ودائمة بين الاهالي وارضهم وتاريخهم، والى تعبئة معنوية دائمة، هدفها التمهيد لترميم الجامع وتوطيد امل العودة.

وقال داوود بدر لـ «الاتحاد»، ان لجنة المهجرين قررت في اجتماعها الاخير، تنويع اساليب عملها لتوثيق العلاقة بين المهجرين وحثهم على النضال الدائم من اجل العودة، واكثر ما يوحد الناس حاليا، بعد الارض والقضية، هو الجامع.

غرامة مالية على مواطن رسم صلبانا معقوفة على باب ناد لحزب «العمل»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الخميس، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٥٠٠٠) شيكل، على افغيني كوكين، (٤٤ عاما)، من نهريا بعد ادانته برسم صلبان معقوفة على باب نادي حزب العمل في المدينة، بتاريخ (١٤/١٠/٩٥).

وطلب المحامي الاخذ بعين الاعتبار ان المتهم من عائلة نجت من الكارثة في الحرب العالمية الثانية. وانه ليس منظما في اي حزب في البلاد، وفعل ما فعله من جراء عاطفة عمياء تملكته احتجاجا على سياسة حزب «العمل».

وقال المتهم انه رسم الصلبان المعقوفة في لحظة غضب وبدون اي توجيه من احد. واشار الى انه نشر اعتذارا في الصحف واعرب عن اسفه.

وتوصلت النيابة والدفاع الى صفقة تسوية، قبلتها المحكمة، تفرض بموجبها على المتهم غرامة مالية فقط.

استمرار اضراب طلاب البعينة

* النائب محاميد ورئيس اتحاد لجان اولياء الامور ملحم يؤيدان مطالب الاهالي *

* البعينة – مكتب «الاتحاد في البطوف – واصل طلاب وطالبات البعينة في المدرسة الابتدائية (ب) والمدرسة الشاملة اضرابهم الانذاري الشامل يوم امس، الخميس، ولليوم الثاني على التوالي.

وقام رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، امس، بزيارة تضامنية مع المضربين وتأييدا لمطالب لجان اولياء امور الطلاب الرافضة لتعيين معلمين بالزي العسكري. وأعلن محاميد ان الجبهة تؤيد موقفهم.

كما ارسل برقية الى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشتاين، والى المسؤولين في الدوائر المختصة، حثهم فيها على تلبية مطالب لجان اولياء الامور الداعية اما الى نقل هؤلاء المعلمين او تحريم دخولهم الى المدارس بالزي العسكري.

كذلك قام رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب القطرية، محمد ملحم، بزيارة مماثلة معلنا تأييد الاتحاد لموقف اهالي البعينة العادل.

ابتداء من (١/١١/٩٥)

ارتفاع مخصصات التأمين للمرأة الحامل العاملة بنسبة (٧٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت قيمة المنحة التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني للمرأة العاملة الحامل التي تضطر لترك العمل بسبب الحمل، ابتداء من (١/١١/٩٥)، ثلاثة اضعاف، تقريبا عما كانت عليه المنحة حتى (٣١/١٠/٩٥). وفي الوقت ذاته قررت مؤسسة التأمين الوطني، تمديد فترة استحقاق المرأة العاملة للمنحة بعد الولادة من ستة اشهر الى تسعة اشهر، اذا انجبت ثلاثة توائم.

وتجري عملية حساب الراتب الشهري الذي يدفع للمرأة الحامل العاملة بموجب راتبها الشهري الشامل، في الاشهر الثلاثة التي سبقت ترك العمل لحفظ الحمل، اذ تدفع لها نسبة (٧٠٪) من متوسط الاجور، تخصم منه مستحقات ضريبة الدخل والتأمين القومي والتأمين الصحي.

وتشمل التعديلات الجديدة في القانون كل امرأة تركت العمل بسبب الحمل في (١/١١/٩٥) وما بعد. ومن ناحية اخرى لم تتغير شروط استحقاق الحصول على المخصصات.

تصعيدا لنضال اهالي اقرث المعتصمين في الكنيسة

مظاهرة قطرية امام مبنى الكنيست يوم الاثنين القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة مهجري اقرث بيانا عاما، دعت فيه اهالي اقرث والجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، الى المشاركة في المظاهرة القطرية لنصرة قضية مهجري اقرث وكفربرعم، التي ستجري يوم الاثنين القادم (٦/١١/٩٥)، في العاشرة والنصف صباحا، مقابل مبنى الكنيست.

وأكدت اللجنة في بيانها ان المظاهرة تقررت بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا، كخطوة اضافية في تصعيد النضال العادل لفرض التعامل السلطوي الجدي مع قضية اقرث وبرعم.

يذكر ان حشدا من اهالي اقرث يعتصم منذ ثلاثة اسابيع في كنيسة القرية، احتجاجا على مماطلات اللجنة الوزارية المعينة للبت في القضية وضد التجاهل الحكومي المستمر لمطلب الاقارثة العادل بالعودة الى ارضهم وبيوتهم.

وأشارت لجنة مهجري اقرث في بيانها الى تضامن عشرات الوفود العربية من كافة القرى مع اعتصام اهالي اقرث. وفي الوقت ذاته تفرض السلطات تعتيما اعلاميا على الاعتصام.

* «ابناء كفربرعم التقدميون» يتجندون للمظاهرة *

ووزعت حركة «العودة، ابناء كفربرعم التقدميون» بيانا على الجماهير العربية في منطقة الشمال، دعت فيه الى المشاركة في المظاهرة لنصرة قضية اقرث وكفربرعم، مؤكدة: «في هذه الظروف بالذات وازاء سياسة المماطلة والتعامل غير الجدي مع قضيتنا علينا الا نقف مكتوفي الايدي».

* لجنة المهجرين القطرية تدعم المظاهرة *

وأصدرت «لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين» بيانا دعمت فيه نضال اهالي اقرث وكفربرعم من اجل العودة الى ديارهم. ودعت فيه الجماهير العربية الى التجند والمشاركة في المظاهرة.

* استمرار تدفق وفود التضامن *

وواصلت الوفود تقاطرها الى ارض اقرث، للتضامن مع اهاليها المعتصمين. اذ وصل امس الخميس وأمس الاول الاربعاء، وفدان من قرية الرامة، احدهما جبهوي والاخر من المجلس الملي الارثوذكسي برئاسة قدس الاب نقولا خوري. ووفد من كفربرعم. ووفد كبير من معليا، برئاسة رئيس المجلس السيد كامل العبد، الذي تعهد بتقديم مبلغ (٣٠) الف شيكل لترميم الكنيسة. وحضر وفد من التلفزيون الفرنسي لاعداد تقرير عن القرية والقضية.

«لجنة المبادرة» تؤكد تضامنها مع مهجري إقرث وكفربرعم وسحماتا



● الشيخ جمال معدي ونايف سليم وسط ابناء سحماتا في قريتهم●

* تصوير: هيلانة سمعان *

● بركا – لمراسل خاص – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في مقرها في بركا تضامنا مع اهالي اقرث المعتصمين في ارضهم. وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بيانا عن عمل اللجنة ونشاطها. ثم قدم الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب، محاضرة سياسية شاملة عن الوضع السياسي والمحلي وعن قضية اقرث. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١. المطالبة بعودة اهالي اقرث وبرعم الى قريتهم. ٢. استنكار اغتيال القائد الفلسطيني الدكتور فتحي الشقاقي. ٣. تحية اهالي سحماتا في نضالهم العادل من اجل العودة الى سحماتا. ٤. استنكار حملة التحريض السلطوية ضد عضو السكرتارية السيد حسن القاسم عضو مجلس الرامة المحلي. ٥. مطالبة الحكومة بالغاء ضريبة الاملاك. ٦. دعوة جماهير اللجنة وكوادرها للاشتراك مع اهالي اقرث في المظاهرة في ٦/١١ وفي المظاهرة الاخرى ضد ضريبة الاملاك. ٧. تحية رافضي الخدمة الاجبارية.

وفي نهاية الاجتماع توجه وفد سكرتارية اللجنة الى ابو سنان لتقديم التهاني للسيد علي هزيمة بفوزه برئاسة مجلس ابو سنان المحلي، ولجبهة ابو سنان الدمقراطية بفوزها بـ (٥) مقاعد في المجلس.

تعيين فريق خاص لفحص ارتفاع اسعار لحوم الدجاج الطازجة

* وزارة الزراعة تتهم شركة «تنوفا» برفع الاسعار بهدف تسويق اللحوم المجمدة *!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الزراعة يعقوب تسور، امس الخميس، عن إقامة فريق خاص برئاسة دالية هرئيل، لفحص اسعار لحوم الدجاج الطازجة وتقديم توصياتها خلال اسبوع على الاكثر.

جاء ذلك في اجتماع بادر اليه تسور، في اعقاب شكاوى عديدة وتذمر المواطنين الشديد، من ارتفاع الاسعار بشكل خيالي. وشارك فيه ممثلون عن وزارة الزراعة ومجلس الدواجن وشركة «تنوفا».

وقدمت نائبة مدير عام وزارة الزراعة دالية هرئيل بيانا اكدت فيه ان سعر الكيلوغرام الواحد من لحوم الدجاج الطازجة في مجمعات التسويق بلغ (١٣.٥) شيكل. ونجم ذلك عن بيع شركة «تنوفا» للحوم بسعر (٩.٧) شيكل للكيلوغرام الواحد، بينما يدفع لمربي الدواجن مبلغ (٣.٨) شيكل للكيلو الواحد!!

وهاجمت هرئيل، بشدة، سياسة ونهج شركة «تنوفا»، وادعت ان الشركة ترفع الاسعار عمدا بشكل غير معقول للحوم الطازجة، بهدف تسويق اللحوم المجمدة!

ونفى اليعيزر غلبوع، من ادارة «تنوفا»، ادعاء هرئيل، مشيرا الى ان «تنوفا» تحتكر فقط (٤٠٪) من كميات لحوم الدجاج الطازجة المسوقة للجمهور. وقال ان الأسعار ارتفعت فقط في فترة الاعياد، واثناء اضراب احد مسالخ الدجاج في النقب.

عرب النقب يطالبون بتنفيذ الوعد باقامة قرية عربية زراعية!

النائبة غوجانسكي: لقد انتقلوا في نضالهم من الدفاع الى الهجوم. وهذا رائع

* الاربعاء القادم يوم دراسي حول قضايا السكن والزراعة لعرب النقب، برئاسة النائبة الجبهوية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «عرب النقب يرفعون نضالهم الى مرتبة أعلى. لم يعودوا يتخندقون في موقف الدفاع، بل انتقلوا الى مرحلة الهجوم. وهذا رائع»، هكذا وصفت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، مطلب عرب النقب السماح لهم، مثل بقية سكان الدولة اليهود، بان يقيموا قرية زراعية او يختاروا شكل الحياة الذي يريدونه دون ان يجبروا على السكن في التركيزات البلدية.

وكانت غوجانسكي تعقب لـ «الاتحاد» على النشاط الذي تقوده في الكنيست للتجاوب مع مطالب عرب النقب. وعلمنا ان منظمتي «شتيل» و «سكوي»، العاملتين في مجال حقوق الانسان، توجهتا الى النائبة الجبهوية بطلب تنظيم يوم دراسي في الكنيست حول الموضوع. وهكذا نشأت فكرة اقامة يوم دراسي بعنوان «البدو في النقب – السكن والاراضي»، الذي سيعقد في الكنيست يوم الاربعاء القادم، بحضور وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ورئيس الكنيست، شيفح فايس، وعضو الكنيست، طلب الصانع، ابن النقب، ورئيس بلدية رهط، طلال القريناوي، والعديد من المتخصصين وممثلي عرب النقب، وستترأسه وتديره النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

وسيطرح في اللقاء مجددا المطلب بالسماح لعرب النقب باقامة قرية زراعية مثل الـ «موشاف» او «موشافاه» او «كيبوتس». وقالت غوجانسكي: «كل مجموعة من المواطنين اليهود في اسرائيل تستطيع ان تطلب اقامة قرية كهذه. وعلى الغالب تحظى بالموافقة. بهذه الطريقة اقيمت عشرات المناطر في الجليل وغيره، وكذلك المستوطنات. فلماذا لا يتاح لعرب النقب ان يقيموا قرى زراعية ويعطون الارض اللازمة لذلك، تماماً مثل المواطنين اليهود؟! لماذا يحرم البدوي من حقه في رعي المواشي أو العمل في الزراعة إذا رغب في ذلك؟!».

ومن الجدير ذكره أن وزير الإسكان كان قد وعد ذات مرة باقامة قرية زراعية لعرب العزازمة في النقب، لكن الوعد لم ينفذ. كذلك فان عرب النقب يطالبون بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها والسماح لهم باستعمال اراضيهم للزراعة او الرعي.

البناء في المستوطنات متواصل:

«لجنة الاستثناءات» تقر بناء خزان مياه في قمة جبل إرطاس!

* الخزان لخدمة المستوطنات القريبة * اللجنة ذاتها تقرّ مواصلة البناء في المستوطنات «النائية»! * «السلام الآن» تدعو رابين الى تجميد قرارات اللجنة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة الاستثناءات المنبثقة عن اللجنة الوزارية لشؤون البناء في المستوطنات، بناء خزان للمياه بسعة (٢٠٠٠) كوب على قمة جبل إرطاس لخدمة المستوطنات القريبة ومواصلة عملية البناء في المستوطنات المعزولة.

هذا، ما اتضح من رسالة بعث بها السكرتير السياسي لحركة «السلام الآن» موسي راز، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

واكد راز ان اقامة الخزان تنطوي بطبيعة الحال على مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية.

وقال راز: يبدو ان العنف الذي يبادر اليه المستوطنون يحقق المكاسب لهم. واضاف: ان قرارات لجنة الاستثناءات قد تكون خنوعا امام هذا العنف او محاولة لاسكاته.

واعتبر راز ان لجنة الاستثناءات، التي يترأسها دوف كينارتي مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاستيطان، بقراراتها انما تحقّر قرار الحكومة تجميد البناء في المستوطنات وتجعله فارغ المضمون.

واعرب راز عن قلقه وحركته من ان تتسبب القرارات الجديدة في تصعيد التوتر واعمال العنف!

ودعا راز باسم «السلام الآن» الى عقد اجتماع خاص للجنة الوزارية لشؤون البناء في المستوطنات لاتخاذ قرار يحول دون مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية.

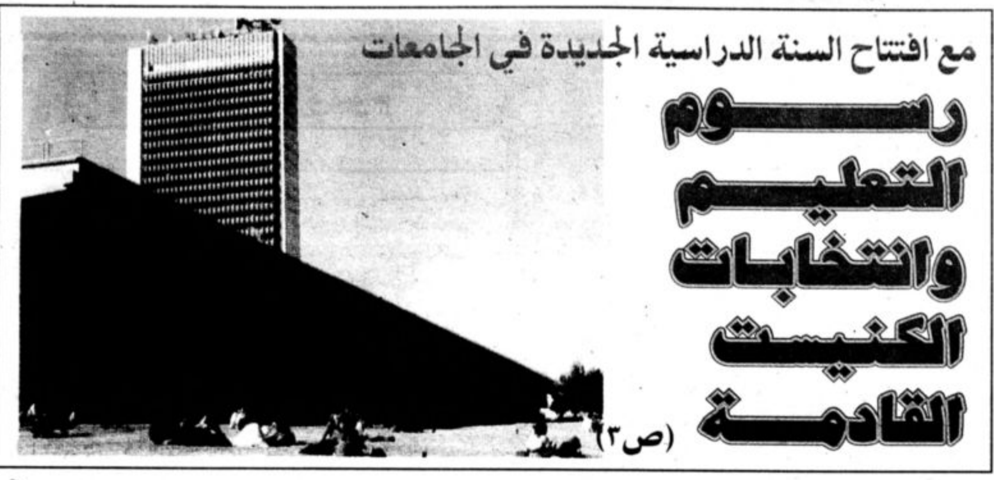
ويذكر ان وزارة الاسكان اقرت مؤخرا، مواصلة بناء مئات الوحدات السكنية جنوبي مدينة القدس وعلى ارض فلسطينية.



ملحق



الجمعة ٣ تشرين الثاني ١٩٩٥



مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الجامعات

رسوم التعليم وانتخابات الكنيست القادمة

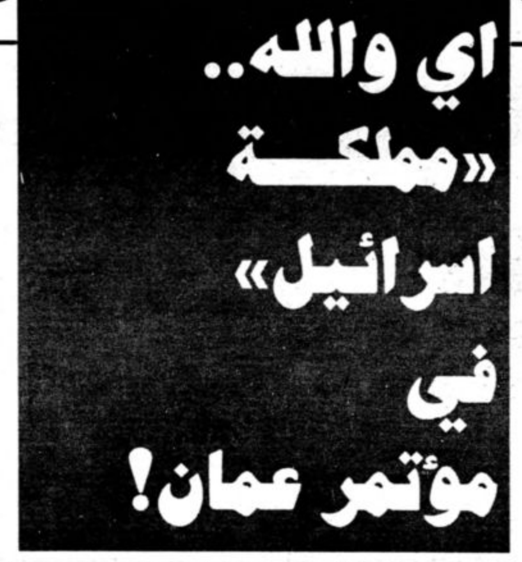
(ص٢٣)

شجرة الزيتون .... بين القدسية والاهمال!

(ص٤ ٥)

جمعة ويوم

نظير مجلي



● لم يتمالك نفسه السيد شمعون بيرس، وزير الخارجية، هذا الاسبوع في العاصمة الاردنية. ومن شدة الفرح والنشوة تحدث عن «مملكة اسرائيل». احد المسؤولين الاردنيين تعامل مع الكلمة كمزحة بريئة، فرد عليها بنكتة دبلوماسية – اي نكتة باردة – فقال: «قررتم ان تتبنوا طريقة الحكم عندنا؟». ولكن بيرس مضى في انتشائه.

قد يكون الحديث عن «مملكة اسرائيل» مجرد مزاح بالطبع، لكن مثلنا يقول: «مزح الرجال جد». وبيرس تحدث عن شعور حقيقي من الزهو الملكي في مؤتمر عمان، لانه كان يرى بعينه كيف تتحقق احلامه.. وتنهار الحواجز من امام برنامجه الاستراتيجي حول الشرق الاوسط الجديد، كحاجز تلو الاخر، وكيف يفرش البساط الاحمر تحت قدميه لتتابع الطريق الى قلب العالم العربي.

ان مؤتمر عمان الاقتصادي الذي عقد هذا الاسبوع (٢٩ – ٩٥/١٠/٣١) كان بمثابة محطة انتقالية من عصر الى عصر، في العلاقات الاسرائيلية – العربية. من عصر المقاطعة الى عصر التطبيع والانفتاح. انتقال متطرف. يخلق اوضاعا جديدة ويتطلب تفكيرا جديدا ونظرة جديدة لهذه العلاقات وكيفية استمرارها.

فاذا كان مؤتمر عمان، مثلا، علامة انتهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.. وفيه عقدت الصفقات التجارية والسياحية والصناعية العلنية بين شركات اسرائيلية واخرى عربية، فان من «السخف» ان يستمر الحديث عن مقاطعة عربية لاسرائيل او عن تطبيع وعدم تطبيع. وان كانت كلمة «سخف» هنا قاسية، فبالامكان استبدالها بالقول: «لا جدوى من المقاطعة ومقارعة التطبيع». المقاطعة انتهت اصلا من سنوات. وهناك علاقات واسعة لاسرائيل في العالم العربي، بعضها ببيع بضائع اسرائيلية عن طريق طرف ثالث (بمعرفة وموافقة تلك الدول العربية) وبعضها بعلاقات مباشرة. بعض البضائع او الخدمات الاسرائيلية يصل ليس فقط الى دول ذوات علاقة مباشرة مع اسرائيل، مثل مصر والاردن ولبنان والمغرب وليس فقط الى دول الخليج، بل حتى الى ليبيا واليمن وغيرهما. ففي المغرب توجد مزرعة تجارب اسرائيلية، اصبحت بمثابة مدرسة زراعية، يتعلم فيها ليبيون وجزائريون. وفي مصر توجد مزرعة مشابهة. وهناك شركة خليجية تشتري بضائع اسرائيلية من هولندا. ولماذا هولندا؟ لان شركة محلية هناك تتولى تغليف البضائع الاسرائيلية بشكل يموه هوية صانعها. والامثلة كثيرة.

كذلك فان الحديث عن تطبيع او عدم تطبيع بات شبيها. فالتطبيع قائم، تجاريا وسياسيا واقتصاديا وزراعيا.. اي انه بات قائما فعليا. والمجال الوحيد الذي يجري صراع حوله هو التطبيع الثقافي. وحتى هذا يتم خرقه شيئا فشيئا، وليس فقط بواسطة «وفود عرب ٤٨»، بل بمستويات اخرى مثل الزيارات العديدة لمثقفين وصحفيين وكتاب واكاديميين عرب لاسرائيل والعكس بالعكس.

هذه هي الصورة الحقيقية. قد تعجب البعض وقد تزعج البعض الاخر. لكنها حقيقة. علينا ان لا نطمر رؤوسنا في الرمال عندما نراها. واذا كنا نتعامل مع انفسنا بصدق علينا ان نتعامل معها بواقعية، بالامكان رفض هذا الواقع والكفاح ضده، وفي رأيي ان ذلك هو النفخ في الرماد، وبالامكان التعاطي مع هذا الواقع وتوجيهه نحو الطريق الصحيح، للتعاون المتكافئ والفائدة المتبادلة والتأثير لكسر الجمود السياسي وتوسيع حلقة السلام ليصبح شاملا وعادلا. وهذا في رأيي هدف نضالي واقعي وممكن ومجد أكثر.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ان مؤتمر عمان كان محطة اخرى في مشروع شمعون بيرس الشهير عن الشرق الاوسط الجديد «بدون حروب، يستبدل علاقات العداء بعلاقات السلام والرخاء، ويقيم اوسع علاقات من التعاون الاقتصادي والتجاري والزراعي والعلمي. ويتحول الشرق الاوسط فيه الى سوق حرة كبرى، مثل السوق الاوروبية».

هناك من رأى في المشروع نوعا من السيطرة الاسرائيلية الاقتصادية على العالم العربي، مثل الذين رأوا في التطبيع غزوا ثقافيا اسرائيليا للعالم العربي. ونحن نرى ان المسألة هي مسألة مجابهة وتحد. فاذا كانت امتنا العربية، التي تعد ٢٠٠ مليون نسمة، وتملك اكثر من نصف البترول والغاز الطبيعي والبوتاسيوم في العالم، ستخضع لسيطرة اقتصادية اسرائيلية، فليضرب هذه الامة القرد. وان كانت الثقافة العربية التي تمتد في جذور التاريخ عميقا لالوف السنين، وتأثيرها على الحضارة العالمية بارز ومعترف به، والمثقفون العرب احياء، يرزقون ويتكاثرون ويتنامى ابداعهم اصيلا ومميزا، فكيف يمكن للثقافة الاسرائيلية، التي ما زالت جنينا يتكون، ان تمس بالثقافة العربية؟!

بامكان العالم العربي ان يجابه ويتحدى. فالامور لم تعد كما كانت في السابق: «هذا الملك سليل الخيانة» و «ذلك الامير يبذر الاموال على الحانات في اوروبا» و «الثورة الاشتراكية قادمة الى السودان.. او العراق او السعودية او حتى اليمن». فكل نظام عربي، حتى لو كان رجعيا (ما هو التقدمي؟) او مواليا، ملكيا او جمهوريا، له مصالحه وحساباته. وفي كل دولة عربية يوجد قطاع خاص وقطاع عام. في الامور التجارية والاقتصادية، الكل يبحث عن الربح. المال عندهم اغلى من الرجال. ولن يفرطوا في اموالهم لمصلحة اصحاب الرساميل القادمين من اسرائيل.

والاهم من كل ذلك هو ان الساسة قرروا هذا الانفتاح وفتحوا الابواب على مصراعيها. وبات السوق موجودا. فلا مفر من التعاطي معه، والان الدور على الشطارة. فالاقتصاديون العرب يزيد عددهم عن عدد سكان اسرائيل. تعلموا في اوروبا والغرب والشرق وفي جامعات بلادهم، وهناك مدراء. وهناك شركات. وهناك تجارب. ولا يوجد مبرر لان تكون المعادلة: «اسرائيل رابحة والعرب خاسرون!!».

❑ ❑ ❑ ❑

والان نأتي الى المشاكل العالقة، والتي تقلق كل المخلصين لمصلحة الامة وشعوب المنطقة كلها.

الخوف الاول هو من عرقلة المفاوضات السلمية على المسار السوري – اللبناني ومن خطر تلاعب اسرائيلي في المفاوضات على الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

الخوف الثاني هو من الهيمنة الامريكية. فالولايات المتحدة تسيطر على النقود وترسم البرامج بما يتلاءم مع مصالحها.

الخوف الثالث من الانانية الاسرائيلية، فهي الحليف المدلل في الولايات المتحدة (الراعي) وهي التي تطلب ضمان التفوق العسكري وهي التي تتحدث عن مميزات العقل اليهودي: «العقل اليهودي انتج ارباحا في السنة الماضية اكثر مما انتج النفط السعودي»، قال بيرس في مؤتمر صحفي في عمان فانتُقد حتى في اسرائيل لتصريحه المتغطرس.

الخوف الرابع من جعل معظم العلاقات الاقتصادية بأيدي القطاع الخاص، مع ما يؤديه ذلك من استغلال للايدي العاملة وسوبسيديا من الدول ذات الشأن (على حساب رفاهية الشعب)... الخ.

كل هذه تخوفات في محلها. وقد نضيف اليها المزيد. وقد تضاف اليها مفاجآت اخرى غير سارة. فنحن نعيش في ظل النظام العالمي الجديد، الذي تفرض معظم قوانينه وقواعده، حتى الان على الاقل، الادارة الامريكية.

في ظل هكذا نظام، فان الوجود، مجرد الوجود، بات مسألة كفاحية. والكفاح ليس بالضرورة بالحرب والسلاح.

سوريا، مثلا، صاحب حق شرعي، ارضها محتلة. كل العالم يعترف بحقها في استرجاعها، ومع ذلك لا تستعمل سلاح الحرب ولا تستطيع في ظل النظام العالمي الجديد ان تشن الحرب، لذلك نجدها تصر على الرعاية الامريكية للمفاوضات مع اسرائيل من جهة. وتستفيد من المقاومة اللبنانية و«حزب الله» وعلاقاتها مع ايران والورقة العراقية وحرب الخليج من جهة ثانية. حتى مقاطعة المفاوضات المتعددة وما ينجم عنها من نشاطات مثل مؤتمر عمان، تعتبره سوريا سلاحا في معركتها لاسترجاع اراضيها. قد يكون السلاح ذا حدين ويضر في بعض الاحيان، لكنه يظل سلاحا.


* بيرس مع وزير الخارجية ووزير الطاقة القطريين، بن جعفر والعطية: «مملكة اسرائيل»..

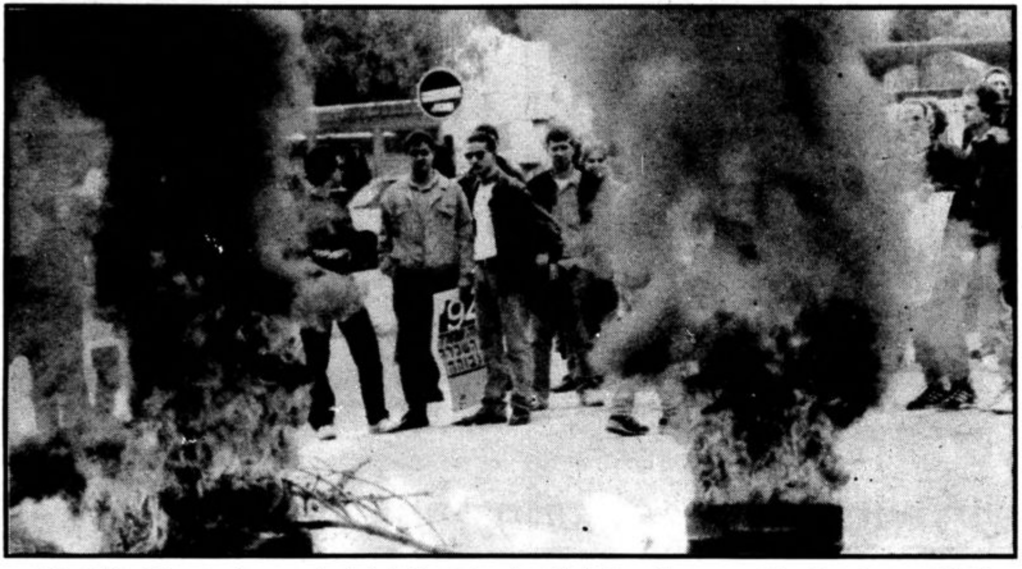
والقيادة الفلسطينية، كان بامكانها هي ايضا ان ترفض وان تقاطع من البداية. لكن موافقتها جاءت ضمن قناعاتها بأن ساحة التفاوض السياسي قادرة على ان تحقق لشعبنا الفلسطيني اكثر من اي سبيل اخر. وفي هذا معها حق مئة بالمئة. فمن يعرف كيف اصبحت الانتفاضة في سنتيها الاخيرتين وكيف كانت حال الناس هناك يدرك اهمية الانتقال الى ساحة نضال اخرى هي ساحة التفاوض. وعلى الرغم من ان اتفاق اوسلو لم يعط لشعبنا طموحه في التحرر والاستقلال (خصوصا وانه اتفاق مرحلي ستعقبه مفاوضات من اجل اتفاق نهائي)، وعلى الرغم من ان حصة شعبنا الفلسطيني في اموال الدعم والمشاريع الاقتصادية الجديدة في المنطقة (تلك المقررة في مؤتمر عمان او قبله وربما بعده) لا تلائم بل هي اقل بكثير من احتياجاته، الا انه يجب ايضا عدم الاستهانة بما يتحقق. التحرر السياسي والتخلص من الاحتلال المباشر في غزة واريحا (وخلال شهرين في ست مدن اخرى ومئات القرى)، مشاريع اقامة البنية التحتية المهدمة ووقف التدهور الاقتصادي والاجتماعي والبدء ببناء قاعدة اقتصادية جديدة على اساس خلق اماكن عمل للعاطلين عن العمل وصناعة وانتاج ومجابهة ازمة السكن وبناء المدارس والاهتمام بالثقافة.

بامكان كل واحد ان يعارض ويقاطع ويرفض، فهذه اسهل السبل للراحة الذاتية. لكن هناك سبيلا اخر اسمه المجابهة والتحدي والمواجهة والعمل، من دون التنازل عن القضايا المبدئية والاهداف الواقعية. وباتباع هذا السبيل الاخر.. لن تكون حاجة للخوف من بيرس ومشروعه، بل ربما تجد في بيرس شريكا مفيدا، لا ملكا ولا ما يحزنون.

❑ ❑ ❑ ❑

رسوم التعليم وانتخابات الكنيست!

❑ هشام نفاع ❑



● *اطارات مشتعلة في الحرم الجامعي.. «من الصعب اخراج الالاف الى ساحة «ملوك اسرائيل» اليوم»، يقولون في منظمات الطلاب* ●

■ ربما تكون مقولة ان «طلاب اليوم هم نباتيون» هي اكثر المقولات بروزا، في وصف وضع الطلاب الجامعيين هذه السنة وفي السنوات الاخيرة.. والغريب ان اكثر من يرددها هم اولئك الذين يقفون في مراكز قيادة الطلاب سواء في منظمات الطلاب العامة او في «الاتحاد العام للطلاب».

السنة الدراسية الحالية نقصت حتى الان، يوما واحدا وهو اليوم الاول الذي اعلن فيه «الاتحاد» اضرابا في كل الجامعات.. ولكن منظمي الاضراب اضطروا اولا لمواجهة الطلاب على خلفية الاضراب وليس ايّ احد اخر، فقد وقفوا على البوابات واعادوا الطلاب (بحقائبهم المدرسية) الى بيوتهم، وكان ذلك عنيفا في بعض الاماكن!

المسؤول الاعلامي في منظمة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب ايرز شوشاني عزا ذلك الى صعوبة «اخراج الطالب اللامبالي من وضعه المزمن». ولكن لا شك ان هذا الوضع يعود الى عدة سنوات خلت منذ تظاهر الجامعيون لاخر مرة على الرفع العشوائي للقسط التعليمي، والذي ازداد في السنوات العشر الاخيرة بنسبة ٢٥٠٪.

خطوة الاضراب الاخيرة اتت في توقيت مقصود. وهناك من تحدث عن الانتخابات العامة التي تقترب، وعن الانتخابات الداخلية القريبة في الجامعات لمنظمات الطلاب، ومحاولة الاحزاب احراز انتصارات صغيرة على شرف الانتصار الكبير المرتقب» كما قال احد نشيطي «الاتحاد».

شوشاني يؤكد انه من «المهم ان نحضر اعضاء كنيست من مختلف الاحزاب الينا هنا، حتى يدعموا نضالنا» وهذا على الرغم من ان هناك خلافات سياسية، بحكم الانتماء الحزبي، بين قيادات منظمات الطلاب. شوشاني لا يخفي انه من الصعب على نشطاء «العمل» في تل ابيب «ان يحضروا داليا ايتسيك مثلا ويصرخوا عليها في هذه الفترة الحرجة». الحسابات الحزبية واردة، ولكن لا بد من العودة قليلا الى الوراء.

■■■

قبل اربع سنوات اقرت لجنة كوبرسكي التي فحصت اوضاع الجامعات عدة ترتيبات بخصوص قسط التعليم، واقيمت لجنة جماهيرية تتولى الامر، وقد اوصت في حينه بجدولة قسط التعليم لمدة اربع سنوات، ونافذية توصياتها تنتهي في شهر ايار من العام القادم (١٩٩٦).. الطلاب يقولون انه من الضروري ان تقام لجنة جماهيرية جديدة، ولكن في مجلس التعليم العالي لا ينفون ان المشكلة هي في تعيين رئيس للجنة.

شوشاني قال ان «المجلس لا ينوي تسوية الامر، على الاقل في هذه المرحلة، والخلاف الاساسي هو حول من يقف على رأس هذه اللجنة».

الطلاب لديهم اربع مطالب اساسية: الغاء الرسوم التعليمية المضاعفة التي تجبى من الطلاب الذين يدرسون للحصول على اللقب الاول اضافة الى موضوع التدريس. واقرار تدريج داخلي للرسوم التعليمية بحسب جزئية البرنامج التعليمي لكل طالب، تعيين محكّم لفحص ادعاءات الطلاب بخصوص خروقات الجامعات للاتفاق منذ اربع سنوات، وكذلك اقامة لجنة جماهيرية خاصة جديدة لتتولى قضية الرسوم الجامعية.

حاليا، المطالب الاربعة تقف عند النقطة التي يوافق عليها كلا الطرفين: تعيين رئيس للجنة المقترحة. ولكن هنا بالضبط تبدأ نقاط خلاف عديدة، اولها: من هو ذلك الرئيس؟! وبما ان هذا السؤال، او بالاحرى الجواب على هذا السؤال، هو امر سياسي فان الطلاب يحاولون اليوم ان «يلعبوا سياسة».

«ما نحاوله اليوم هو عرض الطلاب كقطاع وليس كأفراد فقط.. كالمتقاعدين مثلا، بحيث نعرض مطالبنا على المعنيين والاضراب كان احدى الطرق» يقول شوشاني «وهذه الخطوة فكرنا بها منذ نهاية السنة الدراسية الماضية». ولكنه يتحفظ الان من جدوى الاضراب خاصة وانه ليس من السهل «تجنيد كل الطلاب»، ولا يعتقد ان الاتحاد «سيصعّد خطواته بهذا الاتجاه او على الاقل بهذا الشكل». شوشاني يؤكد، بالطبع، ان احد الاسباب الممكنة للامتناع عن مواصلة اي اضراب هو «الضرر الذي يلحق بالطلاب نتيجة لذلك، وشخصيا اعتقد انهم سيكونون حذرين، والمقصود في «الاتحاد»..

اللجنة الجماهيرية المسؤولة كان من المفروض ان تجتمع خلال السنتين الماضيتين، والوضع كما يصفونه في الاتحاد غير واضح الان الامر الذي «يخلق تربة خصبة للقيام بعدة خطوات».

في الجامعات اليوم يترقبون «هجمة السياسيين» ولكن «لا احد يتوقع بالطبع ان يخرج الطلاب الى ساحة «ملوك اسرائيل» بالالاف» كما يجمل شوشاني.

■■■

ازاء التسويغات التي عُرضت للاضراب، ظلت العديد من القضايا في الظل، والمشكلة ان هذه هي القضايا المزمنة، ولكنها لا تتعلق بكل الطلاب وانما فقط بشريحة منهم، كما يبدو.

يوسف جبارين، رئيس لجنة الطلاب العرب في القدس، يقول «كما في بداية كل سنة، المشاكل الرئيسية للطلاب العرب هي ايجاد اماكن للسكن، والتأقلم في الجو الجديد». معظم الطلاب العرب يتوجهون للدراسة بعد انهاء الثانوية مباشرة، نتائج امتحانات البجروت لا يعلن عنها سوى في شهر ايلول، الامر الذي يؤخّر الاعلان عن قبولهم للجامعات. وعن هذا يقول يوسف «كل من يقبل في هذه الفترة لا يضمن سكنا، ورغم اننا نطالب بأن ينال هؤلاء امكنة في مساكن الطلبة الا ان الجامعات ترفض.. وزيادة على ذلك فان الطلاب الدارسين في القدس او تل ابيب مثلا لا يجدون بيوتا للايجار بسهولة في هذه المناطق ذوات الغالبية اليهودية، وحتى لو وافق صاحب البيت ان يؤجرها فالجيران حوله يعارضون»!

مشكلة رسوم التعليم العالية تكتسب خصوصية في حالة الطلاب العرب «فغالبية الواقعين تحت خط الفقر، نسبيا، هم من العرب وهذا يعني احد امرين: ان العائلات التي ترسل اولادها للجامعات محدودة، وهي فقط تلك القادرة على ذلك ماديا، او ان يضطر الطلاب الى العمل خلال فترة الدراسة ومنذ السنة الاولى، الامر الذي يأتي على حساب تحصيلهم الدراسي، خاصة وانهم يقومون عادة بأعمال جسدية تتطلب السهر والساعات الطويلة».

يوسف يقترح ان تكون الرسوم الجامعية مربوطة بجدول غلاء المعيشة لتفادي وضع الزيادة المبالغ بها والتي حصلت في السنوات الاخيرة.

■■■

احد الاسباب التي ادت الى رفع رسوم التعليم بالشكل المذكور هي زيادة عدد الكليات، وعدد الدارسين فيها. ولذلك فان الجامعات تقوم برفع الرسوم وباستيعاب اعداد كبيرة من الطلاب دون ان تكون لديها الجاهزية الكافية لذلك. طبعا، الجاهزية الكافية تعني زيادة عدد الغرف الدراسية وزيادة مختلف التجهيزات، واضافة عدد الملاكات للمحاضرين والباحثين، وهذا يعني زيادة المصروفات. ولكن الجامعات دخلت دائرة التنافس مع الكليات على اختلافها، وبذلك «تحولت رسوم التعليم الى مدخول اخر للجامعة وهذا يأتي على

■ توقيت الاضراب الذي افتتحت به السنة الجامعية الجديدة لم يكن صدفة ■ «الانتخابات تقترب وعلينا العمل في هذا الاتجاه»، يقولون في احدى منظمات الطلاب ■ الطلاب يطالبون بتعيين محكّم لفحص الزيادة الكبيرة في رسوم التعليم: في السنوات العشر الاخيرة ارتفعت بنسبة (٢٥٠٪) ■ .. حاليا لا زال الطلاب العرب يعانون من مشاكل مزمنة اضافية: السكن والاوضاع الاقتصادية الصعبة ■

حساب راحة الطالب» كما يقول يوسف «وهذا يرتبط بسياسة الحكومة التي تهمل التعليم العالي عامة، الامر الذي صار يمس بقيمة العملية الاكاديمية وهذا ما اشار اليه بحث اخير اجري في الجامعة العبرية، وورد فيه صراحة ان مكانة الجامعة العبرية نفسها بدأت تضعف نتيجة لذلك».

■■■

خيوط الاضراب الاخير تتصل بسهولة بالاتجاهات السياسية (الحزبية) المتعارضة والمتصادمة والمتناقضة. الطلاب لا يزالون خارج موقع التأثير، وهذا ما يصعب على منظمات الطلاب في ان تجازف بخطوات غير مضمونة.. وهذا يضاف بالطبع الى «الطقس الانتخابي» الذي بدأ يسخن اكثر فأكثر هذه السنة، في الوقت الذي تزداد فيه تكاليف التعليم. اما محاولات السيطرة عليها فتعود ثانية لتخضع الى حسابات الربح والخسارة.. البرلمانية هذه المرة.

كما في كل عام... موسم قطف الزيتون في هذه الايام يُبرز مشاكل مزارعيه

شجرة الزيتون... بين القدسية والاهمال!



● يقطفن الزيتون، هذا الأسبوع، في عين ماهل ●

■ مزارعو الزيتون: وزارة الزراعة، خاصة، والحكومة، عامة، تتعاملان مع الزيتون ومزارعيه باهمال ولا مبالاة ■ وزير الزراعة: «استيراد (٧٠٠) طن من الزيتون من استراليا والارجنتين وايطاليا - خطوة لا غنى عنها»! ■



● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

■ شجرة الزيتون... الشجرة المقدسة التي صانها وحفظها اباؤنا واجدادنا على مدار سنوات طويلة، وقعت هي الاخرى، ضحية التمييز والاهمال. ورغم التغيرات التي تطرأ لسد فجوة التمييز وانقاذ ما يمكن انقاذه نتيجة الاهمال المتواصل، فلا تزال شجرة الزيتون مهملة، متروكة، ويكون الضحية الاولى، الفلاح العربي الذي يعتمد عليها في معيشته. مصدر رزقه حبات الزيتون التي يقطفها سنويا ويعصر كميتها الاكبر لبيع زيتها.

في الوسط العربي هناك ١٨٥ الف دونم مزروعة بالزيتون. والاحصائيات الاولية تشير الى ان (٥) الاف عائلة عربية تعتمد كليا في معيشتها على شجرة الزيتون والف عائلة اخرى تعتمد جزئيا على انتاج الزيت والزيتون.

وكما هو معروف عن طبيعة شجرة الزيتون في البلاد، فهي شجرة «معاومة»، اي انها تحمل في سنة ما كمية كبيرة من الزيتون وسنة يكون حملها خفيفا.. وهذه السنة لم يكن الفلاحون وعائلاتهم بحاجة الى ايام طويلة لقطف الزيتون. فحملها خفيف جدا وبعض الاشجار كانت حبات الزيتون عليها شبه معدومة. «وهذا سبب لنا خسارة كبيرة هذه السنة، وحتى كمية الزيت والزيتون المحفوظة من السنة الماضية لا تسد لنا جزءا من هذه الخسارة» - كما يقول «ابو علي»، يوسف اسعد شحادة (٨٥ عاما) من عين ماهل الذي التقيناه وكان منهكا متعبا، واثار قطف الزيتون على يديه ووجهه وجسمه كله. «في السنة الماضية انتجنا ٩٠ تنكة زيت. اما هذه السنة فلم نحصل على اكثر من عشر تنكات. وهذه تعتبر خسارة كبيرة».



● «ابو علي» (يوسف اسعد شحادة): «الموسم في هذه السنة ضعيف.. ضعيف»! ●

□ في الوسط العربي:

- (١٨٥) الف دونم مزروعة بالزيتون.
- (٥) الاف عائلة عربية تعتاش، كليا، على زراعة الزيتون.
- الف عائلة اخرى تعتاش، جزئيا، على زراعة الزيتون.
- اسرائيل تنتج (٥) الاف طن من زيت الزيتون بينما تستهلك (٦) الاف طن.

● مشكلة الري! ●

المشكلة الاساسية التي يعاني منها الفلاح العربي الذي يعتمد في معيشته على شجرة الزيتون، هي عدم تنظيم طريقة لايصال المياه الى اراضي الزيتون البعلية وهذا يخفف من حمل شجرة الزيتون. وكحل اولي للمشكلة تجري تحضيرات لاقامة مزرعة نموذجية في سخنين والمغار توصل المياه العارمة الى الاراضي المزروعة بالزيتون. ولكن هذا الحل لا يساعد في انقاذ الا جزء بسيط من الاراضي المزروعة والمحتاجة لمثل هذه المزارع. واضافة الى هذا يقول السيد بشارة جهشان (ابو حبيب) من المغار وأحد التجار المعروفين بتسويق زيت الزيتون في البلاد: «الحكومة ووزارة

←

شجرة الزيتون.. بين

(تتمة من ص ٤)

الزراعة التي من واجبها تقديم كافة المساعدات المطلوبة لدعم الفلاح وصاحب الاراضي، اثبتتا طوال الوقت ليس فقط انهما غير مباليتين في الموضوع، بل انهما تنفذان قرارات تضرب بشكل مباشر مصلحة هذا الفلاح وذلك باستيرادها سنويا كميات كبيرة من الزيت، الذي يوزع في الاسواق المختلفة في البلاد وبأسعار رخيصة جدا. وهذا، بدون شك، ونتيجة الوضع الاقتصادي الذي يعيشه المواطن في اسرائيل، يدفع المواطن الى شراء الزيت الارخص بغض النظر عن جودته».

وامام هذا الوضع يضطر المواطن العربي الذي يسوق زيته في مختلف انحاء البلاد الى بيع الزيت بأسعار رخيصة واحيانا كثيرة بخسارة، وتبين ايضا من خلال فحوصات مفاجئة اجرتها وزارة الصحة ان كميات كبيرة من الزيت التي تباع وكأنها زيت زيتون صاف كانت مغشوشة. ويقول السيد جهشان:«الامر الواقع يضطرنا الى العمل بربح لا يساوي الجهود التي نبذلها. فمثلا زجاجة زيت بحجم صغير نبيعها بتسع شيكلات. واذا اجرينا حسابا بسيطا، لسعرها مقارنة مع سعر تنكة الزيت التي تكلف ثلاثمئة شيكل فان سعر كمية الزيت يساوي عشرة شيكلات وشيكل ونصف الشيكل سعر الزجاجة الفارغة مع الكرتونة الخاصة لها».

في الاسواق نرى اشكالا مختلفة لزجاجات الزيت مسجلا عليها «زيت زيتون». بعضها لا يتعدى سعرها الاربعة شيكلات، وبعض هذه الزجاجات كانت ضمن الانواع المغشوشة التي كشفت عنها وزارة الصحة. وفي جميع هذه الحالات، الفلاح العربي هو الضحية.



● (فوق): بشارة جهشان: «استيراد الزيت من الخارج يشكل ضربة لمزارعي الزيتون»! ●

● (تحت): قنينة الزيت مع محو اسم الشركة ●



● مئات المزارعين لا ينضمون الى مجلس التسويق ●

منذ عدة سنوات اقيم مجلس تسويق الزيتون، الذي يضم ٢٨ عضوا، (٢٠) منهم من العرب وثمانية من اليهود. مئات المزارعين العرب، لا ينضمون لهذا المجلس، بعض من التقيناه قال انه لا يعلم بتاتا عن وجود المجلس والبعض الاخر قال انه لا يثق به.

نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، لم يفاجأ من هذا الحديث وعاد على ان هذا المجلس «لم يقم بواجبه ولم يحرك ساكنا لتحسين الوضع القائم». وقال:«للاسف الشديد مجلس تسويق الزيتون الذي يعمل منذ سنوات طويلة، لا يوجد لديه حتى احصاء عن عدد المزارعين واشجار الزيتون وغيرهما من المعلومات التي تعتبر اساسا لانطلاق العمل من اجل تحسين الوضع القائم، وامام هذا الواقع، حاولنا القيام بعدد من البرامج خلال السنة الاخيرة لتغيير هذا الوضع، بدءا باجراء مسح شامل لكميات الزيتون والاراضي وعدد المزارعين، فهذه الشجرة التي يعتبرها الجميع مباركة هي اكثر الاشجار مهملة. ونظرا لهذا الوضع القائم لا يمكننا اليوم وبهذه السرعة تغيير الوضع بالكامل. وأملنا هو ان نكون قد قدمنا الفائدة لهؤلاء الفلاحين خلال مهرجان الزيتون الذي يقام في هذه الايام».

● (٧٠٠) طن من الزيتون ●

في هذه السنة استوردت اسرائيل سبعمئة طن من الزيتون، من استراليا والارجنتين وايطاليا. السيد صادق يرى ان هذه الخطوة لا يمكن الاستغناء عنها. ويقول:«حسب الوضع القائم فان اسرائيل تنتج ٥ الاف طن زيت، بينما استهلاكها يتعدى ال (٦) الاف طن. واعتقد ان الادعاء بوجود كميات كبيرة من الزيت مكدسة وغير مسوقة هو غير صحيح بتاتا. فنحن في هذا الموضوع ايضا لم نترك صاحب الارض لوحده، وتوجهنا مرات عديدة الى كل من يملك هذه الكميات ان يوصلها الينا ونحن نعوضه عنها. ولكن احدا وللاسف، لم يتجاوب معنا».

من جهته يقول السيد جهشان انه «في المغار لوحدها هناك (٥) الاف تنكة من الزيت لا تزال غير مسوقة من السنة الماضية. وهذه تشكل خسارة كبيرة لنا جميعا. واعتقد ان المشكلة الاساسية في ذلك هي القرار باستيراد زيت الزيتون من خارج البلاد. وهنا طلبنا الاساسي هو انه طالما لم يلغ هذا القرار، ان يتم تحويل المبالغ التي تحصل عليها وزارة الزراعة من ضريبة هذا الزيت، الى المزارعين الذين يعانون من خسارة سنوية وبمبالغ كبيرة».

في هذه السنة ارتفعت ضريبة الزيت المستورد من اربعمئة شيكل الى الف شيكل للطن الواحد. وحسب ما يقول السيد صادق:«ان هذه الخطوة اتخذت حتى لا يباع الزيت بأسعار اقل. ولكن للاسف مع كل هذا الارتفاع، الا ان سعر هذا الزيت ارخص ويعود ذلك الى الدعم من السوق الاوروبية لهذا الزيت».

في هذه السنة، وكما في كل سنة، هناك من بدأ بقطف الزيتون وانهى عمله منذ ايام وهناك من يؤخر موعد القطف حتى تهطل الامطار وهؤلاء بشكل خاص في المغار والرامة ويعود ذلك الى الاعتقاد بأن هناك زيتونا صيفيا واخر شتويا. ففي منطقة الناصرة والبطوف معظم الاشجار قطفت. وهذه السنة كان الوقت اسرع من السنة الماضية. ليس لان الكمية غير كبيرة فقط بل لان هناك من يود السفر الى العمرة، وكما قالت لنا سميحة ابو لبل (ام محمد) من عين ماهل، «فهناك الكثيرون يرغبون بالسفر الى العمرة وهم مرتاحون لذلك. «قطفنا الزيتون بوقت اسرع».

ويقول السيد يوسف شحادة، (ابو علي):«ان القطف عادة يكون في شهر تشرين الاول قبل هطول الامطار، لان هذا يضر بالزيتون» ويضيف:«علمنا من العديد ان تأخير قطف الزيتون الى ما بعد الشتاء مفيد اكثر. وفي السنة الماضية جربنا ذلك في قطعة واسعة من الارض ولكن تبين لنا ان حبة الزيتون تمتلئ بالمياه وهذا اضر بنا بدلا من ان يفيدنا».

ولكن السيد جهشان يرى ان هذا خطأ ولا يوجد زيتون صيفي او شتوي. ويقول:«قطف الزيتون في هذه الايام هو خطأ لان حبة الزيتون تحتوي على مادة (P.V) وهي مادة كيماوية وتخف نسبتها عندما تهطل الامطار. ومن جهتنا نحن في المغار وفي الرامة ايضا نؤخر عملية القطف الى ما بعد منتصف هذا الشهر. وهذا ايضا يزيد من كمية الزيت».

في الحالتين، ما دامت شجرة الزيتون مهملة سيبقى الانتاج اقل والخسارة اكبر. وحسب المعطيات الاخيرة فان الانتاج القومي من الزيتون يصل الى ١٣٠ مليون شيكل، وهذا لا يعتبر مبلغا عاليا. ووزارة الزراعة تسعى الى رفعه بواسطة مشاريع ري الاراضي من المياه العادمة، اذ ان البحث الذي اعده معهد «فولكاني» اثبت ان الري بالمياه العادمة يرفع المنتوج السنوي بأربعة اضعاف.

فهل ينقذ ذلك ما يمكن انقاذه للحفاظ على هذه الشجرة المقدسة.. المهملة؟؟



● «المشكلة الاساسية هي في ايصال مياه الري الى اراضي الزيتون البعلية» ●

مديرة وحدة العظام في مستشفى «رمبام»، د. صوفيا ايش - شالوم في حديث خاص:

غالبية النساء العربيات لا تعين مخاطر «هروب الكالسيوم» وأهمية الوقاية منه

☐ بحث جديد حول «العلاقة بين عادات التغذية وبين تأثيرها على الكالسيوم وعلى كثافة العظام عند الفتيات» ☐ ما هو «هروب الكالسيوم»؟ وكيف يمكن الوقاية منه؟ ☐

☐ «لا توجد لدى غالبية النساء العربيات في البلاد، معلومات كافية حول مخاطر عملية هروب الكالسيوم وأهمية الوقاية منه، وعن طريقة اجراء الفحوصات والعلاجات المتوفرة للحد من ذلك. ولا تعلمن انه من حقهن التمتع بصحة جيدة طيلة سني حياتهن، مع العلم انه بدأنا نلحظ بأن تغيرا قد حصل. فوضع المرأة العاملة خارج البيت أفضل من هذه الناحية. لكن كل هذا يبقى ضمن اطار عدم اهتمام النساء الكافي فيما يتعلق بصحتهن».

هذا ما أكدته د. صوفيا ايش شالوم مديرة وحدة العظام في مستشفى «رمبام» في حيفا واخصائية الامراض الباطنية والغدد، في اثناء اللقاء الذي أجريناه معها، حول البحث الذي أجرته الوحدة حول «علاقة عادات تناول الطعام وتأثيره على الكالسيوم وعلى عملية كثافة العظام والوصول الى قمته المطلوبة عند الفتيات في جيل ١٣ - ١٤ عاما». الذي عرضت نتائجه في المؤتمر الطبي العالمي في شهر ايار من العام الماضي في مدينة لوزان السويسرية. ومواصلة الوحدة اجراء هذا البحث على (١٢٠) فتاة عربية من مدينة الناصرة في نفس الجيل، بمساعدة اخصائية التغذية في الوحدة دمية عيلوطي - بشارات.

*** ما الهدف من مثل هذه الأبحاث؟!**

- د. صوفيا: لمعرفة كم تدخل الفتيات في هذا الجيل الهام من العمر، الى عظامهن من الكالسيوم، من خلال الغذاء اليومي. فالمعدل العام هو انه يجب ان يدخل الجسم يوميا (١٥٠٠) ملغرام كالسيوم. ونحن نلاحظ ان الفتيات لا يتناولن الكمية المطلوبة كاللازم. فالحصول على كمية الكالسيوم المطلوبة يعني حماية العظام في المستقبل البعيد.

*** على ماذا دلت نتائج البحث الذي عرضت نتائجه في مدينة لوزان؟!**

- د. صوفيا: تبين ان الغالبية لا تتناول الكالسيوم حسب المعدل المطلوب وقسم منهن يدخل أقل من (٨٠٠) ملغرام كالسيوم يوميا. الأمر الذي يشكل خطرا على العظام في المستقبل. من الجدير ذكره ان الفتيات اللواتي شاركن في البحث كنّ من منطقة الشمال وحيفا، الكريوت. بنات في جيل ١٣ - ١٤ عاما.

*** وكيف يتم الفحص؟!**

- د. صوفيا: في البداية عن طريق تعبئة نموذج خاص من اعداد الوحدة. ومن بعدها نبدأ باجراء فحوصات للتأكد من نسبة الكالسيوم وللبحث عن وجود الجين الذي يؤثر على هروب الكالسيوم.

وهنا اود الاشارة الى ان البحث مصرح به من قبل وزارة الصحة ومن قبَل فرع لجنة هلسنكي العالمية في البلاد. والفحص يتم دون التعرض لأشعاعات وما الى ذلك وهو لا يشكل اي خطر. مثل هذا البحث يجري ايضا في سويسرا ونحن بتعاون دائم معهم هناك. وظهور نتائج مشابهة للتي لدينا سيساهم في توسيع حلقة التعاون أكثر.

*** الأبحاث لم تتوقف عند هذا. فالآن انتقلتم للناصرة؟!**

- د. صوفيا: متابعة الأبحاث.. هي لتوسيع المعلومات الملموسة حسب الموضوع وللمساهمة في النهاية للخروج بتوصيات للعلاج والحد من ظاهرة هروب الكالسيوم او منعها مبكرا.

في الناصرة نحتاج الى (١٢٠) فتاة. لكننا الآن نعمل مع (٩٠) فقط. لأن بعض الأهالي لم يتقبلوا الفكرة.. خوفا من الفحص نفسه.

*** وماذا عن اللواتي ظهر عندهن كالسيوم بمعدل منخفض؟!**

- د. صوفيا: لقد توجهنا لاولئك الفتيات واقترحنا عليهن المشاركة في بحث آخر للمقارنة بين الأشخاص الذين يتلقون علاجا غنيا بالكالسيوم وبين الذين لا يتلقونه.

*** وكيف يتم ذلك؟!**

- د. صوفيا: قسمنا البنات الى مجموعتين. الاولى: تتناول مادة تحتوي على كربونات الكالسيوم، بطعم البرتقال. والثانية تتناول مادة شبيهة بدون الكالسيوم، لمدة سنة، يجري خلالها فحص للدم كل ستة أشهر لمعرفة وضعية كثافة العظام، عند المجموعة الاولى المعالجَة.



* التمارين الرياضية والتغذية السليمة - من ابرز الوقاية من «هروب الكالسيوم» *

*** المقصود.. الخروج باستنتاج أو توصية لاضافة هذه المادة مع طعام الفتيات والشباب؟!**

- د. صوفيا: هذا يتوقف على نتائج البحث النهائية. فهناك ابحاث سابقة اجريت في امريكا واستراليا أقرت بانه من الممكن ان يكون ذلك بديلا للتعويض عن النقص في الكالسيوم. لكن هذا الحديث ما زال سابقا لأوانه.

*** وماذا عن النساء الأكبر سنا؟!**

- د. صوفيا: في هذه الحالة من الممكن اللجوء الى العلاج من خلال الهورمونات وغيرها لوقف عملية هروب الكالسيوم وهشاشة العظام.

*** منذ متى بدأ بالعمل لحل هذه المشكلة؟!**

- د. صوفيا: في سنة ١٩٠٠ كان المعدل العام للوفيات في العالم الغربي يصل الى (٤٥) عاما فقط. ونتيجة للوفيات بجيل مبكر كهذا لم يتمكن العلماء من الكشف عن امراض أخرى. في حينه لم تتوفر المضادات الحيوية والعلاجات الملائمة ضد السرطان والتلوثات وغيرها. لكن التطور العلمي والطبي رفع معدل الوفاة الى ثمانين عاما، وكشف خلال ذلك عن عدد من الأمراض بينها هروب الكالسيوم الذي يصيب ٤٠٪ من النساء بعد جيل الـ - ٥٥ عاما. وتنعكس علاماته عند انكسار العظام خاصة في الجيل المتقدم. والأبحاث التي نجريها تهدف ايضا الى ان يتمكن الانسان من الوصول الى جيل متقدم مع عظام في حالة جيدة وصحية.

*** وما السبب الذي يؤدي لهروب الكالسيوم وبالذات عند النساء؟!**

- د. صوفيا: ان تعبير «هروب الكالسيوم» تعبير خاطئ. فالذي يحدث هو أن العظام تصاب بالهشاشة والثقوب. ونسبته متعلقة بنسبة كثافة العظام في كل جسم، ومع انقطاع الدورة الشهرية عند المرأة، تتوقف الهورمونات الانثوية التي تدافع عن العظام، عن القيام بوظائفها. لذا ننصح دائما باجراء الفحوصات لمعرفة وضعية العظام خاصة بعد انقطاع العادة الشهرية. فهذا المرض هو بمثابة عدو صامت. يتسلل دون ان نحس به ويظهر بصورة مفاجئة دون اية اشارات مسبقة، الإ في حالات السقوط او اصابة العظم بكسر. ويكفي ان تتكئ امرأة ضعيفة العظم

* ابتهاج مجلي *

(البقية ص١٦)

ختان الذكور ينتقل من الشرق الى الغرب

● لأسباب صحية ودينية تمارس بعض الشعوب خاصة الشرقية عملية الختان عند الذكور. الأمر الذي لم تكتشفه شعوب كثيرة في السنوات الماضية.

في السنوات الأخيرة بدأ الغرب يلجأ الى ختان الذكور. ففي الولايات المتحدة يمارس الختان كاجراء وقائي صحي، وفي انجلترا وبعض البلدان الاخرى يمارس لأسباب صحية بحتة او بطلب من الوالدين.

ان السبب الرئيسي الشائع لاجراء عملية الختان في الغرب، هو مرض «الفيموزيس» الذي يعني عدم تراجع قلفة القضيب في حالة الانتصاب. وهذا المرض يحدث في اعقاب التهاب القلفة.

كذلك هناك مرض آخر يدعى «البارافيموزيس»، الذي يعني عدم رجوع القلفة لتغطي الحشفة ثانية. وقد يتسبب هذا المرض في حدوث تورمات شديدة الألم في طرف القضيب. الأمر الذي يحتاج احيانا للجراحة.

التمر غذاء ودواء

● ذكر احد الأبحاث العلمية ان التمر يحتوي على أغلب العناصر الغذائية التي يحتاجها الانسان. خاصة اذا ما تم نقعه بالحليب.

الدراسات التحليلية تقول ان التمر يحتوي على مواد سكرية تعوض الطاقة المفقودة في اثناء العمل الشاق. كما ويحتوي على ڤيتامينات عديدة مثل ڤيتامين A,B,c وعلى بعض البروتينات والهورمونات. ويبقى أفضل انواع التمر، شديد الحلاوة.

يحتوي التمر ايضا على انزيمات تساعد على الهضم.

جمعية لحماية الطفل من الألم

● تألفت في العاصمة الفرنسية، باريس، جمعية اطلقت على نفسها اسم «جمعية حماية الطفل من الألم». يشارك فيها مجموعة من اطباء الأطفال المتخصصين في فرنسا.

اما نشاط هذه الجمعية فيتركز بالأساس على حماية الطفل ورعايته وتوفير كافة الوسائل والسبل والرعاية الطبية وحمايته من التعرض للاصابة بالأمراض والاوبئة الخطيرة.

التدخين والحمل خارج الرحم

● ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية في احد اعدادها الاخيرة بأن التدخين بكثافة عالية يمكن ان يكون مسؤولا عن حالات الحمل خارج الرحم، بمعدل حالة واحدة بين كل خمس حالات.

هذه المعلومات جاءت في اعقاب دراسة اجريت في اربعة عشر مستشفى فرنسيا للولادة في منطقة رون.

واضافة الى عامل التدخين فقد يكون تعرض المرأة لعملية جراحية في الرحم قبل الحمل، او تعرضها لحمل سابق خارج الرحم او تلقيها علاجا للعقم ولالتهاب غشاء الرحم، او الحمل في سن متأخرة من بين أسباب الحمل خارج الرحم.

الألياف الغذائية.. ماهي؟!

● تعتبر الحبوب خير المصادر الغنية بالألياف الغذائية. والألياف هي المواد الموجودة في جدران الخلايا النباتية. وهي التي تجعل للنباتات التركيب الذي تتألف منه والشكل الذي نراها عليه. والألياف لا يتم هضمها في الامعاء الدقيقة، الا انها تلعب دورا في الحفاظ على الصحة.

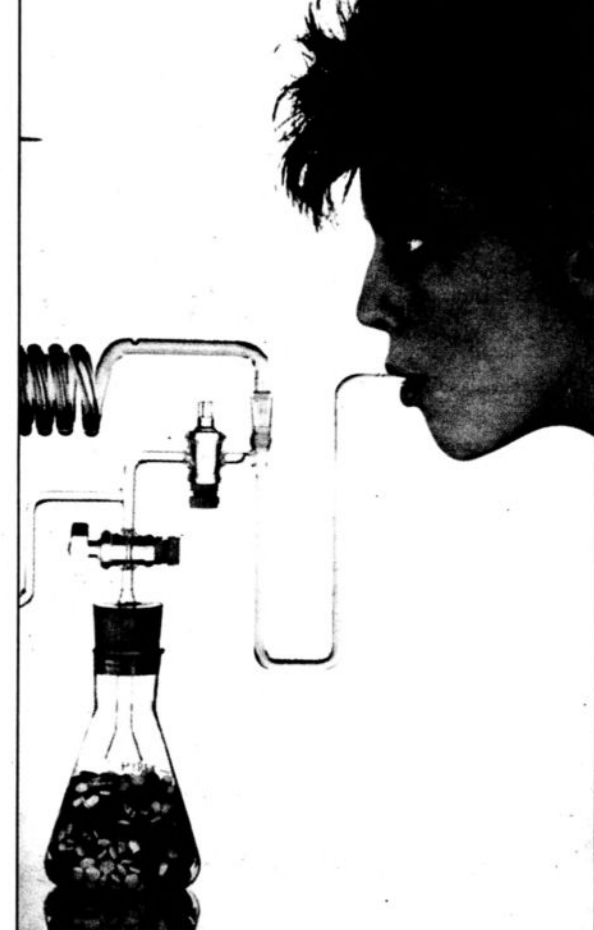
يكثر وجود الألياف الغذائية ايضا في الخبز والخضار والقطاني كالعدس والفول والفاصولياء والحمص. وفي الفواكه والجوز والمكسرات. وما يوجد من ألياف في الأقسام الخارجية من الحبوب والفواكه وبعض الخضار، يفوق ما هو موجود في داخلها. لذا فان طحن ونخل وقشر هذه الأطعمة يزيل قسما من الألياف الموجودة فيها.

تعمل الألياف على حماية جسم الانسان من الكثير من الاضطرابات المعوية بما في ذلك الامساك وتهيج الامعاء والبواسير.. وغيرها. وتساعد على تقليل مستوى الكوليسترول في الدم وعملية التحكم بداء السكري عن طريق تنظيمها لمستويات السكر في الدم.

د. توفيق نصير، أخصائي الأمراض النسائية والتوليد، في حديث خاص:

مضاعفات بعض حبوب منع الحمل - ليست أمرا جديدا

❐ أي النساء هن الأكثر عرضة للتأثر بهذه المضاعفات؟ ❐ اي الوسائل هي الأفضل، والأقل ضررا، لمنع الحمل؟ ❐ ما هو الرد على الأنباء الجديدة حول المضاعفات الخطيرة؟ ❐



* جميع الادوية، تقريبا، لها مضاعفات. والطريقة الافضل للتقليل منها هي استشارة الطبيب دوما *

❐ أثيرت في الأيام الأخيرة، على الصعيدين المحلي والعالمي، وبشكل خاص في بريطانيا، مشكلة تناول حبوب منع الحمل ومدى تأثيرها على صحة المرأةواذا كانت هي السبب في تخثر الدم في الجسم مما قد يؤدي الى الوفاة.

في بريطانيا اعلن عن وفاة اربعين امرأة، تناولن حبوبا من انواع مختلفة لمنع الحمل. وحال الكشف عن هذا الأمر، صدر أمر بمنع تسويق هذه الحبوب، ولكن سرعان ما ألغي هذا القرار واعلن ان الأبحاث التي تجري في هذا الموضوع لم تنته بعد ولن تصدر نتائجها قبل اربعة اشهر على الأقل. وعليه، اعلنت منظمة الصحة العالمية انه لا أساس لاصدار قرار بمنع تسويق أدوية منع الحمل، لعدم اثبات ما أعلن.

وفي اسرائيل اثار الموضوع عدة اسئلة واستفسارات بين جمهور النساء. ورسميا اعلنت وزارة الصحة عن عدم وجود اية حاجة لتوقيف بيع هذه الأدوية.

ويقول د. توفيق نصير، اخصائي الأمراض النسائية والتوليد: «ليس بالأمر الجديد ان حبوب منع الحمل تشكل مضاعفات عند المرأة التي تتناولها، فاضافة الى تخثر الدم، فان الابحاث تشير ايضا الى ان كل امرأة تتناول حبوب منع الحمل معرضة للاصابة بسرطان الثدي أكثر بثلاث مرات عن المرأة التي لا تتعاطى الحبوب. ولكن هذا لا يعني التخلي عن تناول حبوب منع الحمل».

* «الاتحاد» - ولكن اذا كانت لهذه الحبوب مضاعفات تضر بصحة المرأة، فلماذا لا تستغني عنها؟

- د. نصير: حبوب منع الحمل، مثل اي نوع آخر من الحبوب التي يتناولها المرضى فيها خطورة قليلة ومعروفة، وكذلك فحبوب منع الحمل كأي وسيلة أخرى لمنع الحمل لها مضاعفاتها، فاللولب ايضا له مضاعفات، سواء في زيادة كمية الدم التي تنزف في فترة الدورة الشهرية أو الآلام في البطن والالتهابات وغيرها.

* «الاتحاد» - في اية حالة تكون المرأة التي تتناول الحبوب معرضة لمضاعفات خطيرة؟

- د. نصير: المرأة المدخنة والتي تتناول الحبوب مدة طويلة وبدون مراقبة عند الطبيب معرضة لتخثر الدم الذي قد يسبب جلطة في الرجلين او القلب وبالتالي قد يؤدي الى جلطة ثانوية في الدماغ.

* «الاتحاد» - اية وسيلة منع حمل، تنصح النساء باتباعها؟

- د. نصير: لا توجد وجهة نظر قاطعة فالطبيب يقرر للمرأة حسب وضعها. ولكن بشكل عام الافضل لنساء في جيل صغير استعمال حبوب منع الحمل لأن المخاطر للرحم والاعضاء التناسلية هي اقل من اللولب، ولكن اذا كانت المرأة في جيل متقدم وقررت عدم الانجاب، هنا تفضل وسيلة اللولب لمنع الحمل، لان المرأة في الجيل المتقدم قد تكون معرضة أكثر لسرطان الثدي والدوالي وتصلب الشرايين.

* «الاتحاد» - ولكن ما تبين في بريطانيا ان اربعين امرأة توفين بسبب حبوب منع الحمل؟

- د. نصير: اعتقد ان الوضع في بريطانيا يختلف عنه في بلادنا. فهناك ملايين النساء تتناولن الحبوب اضافة الى انه في بريطانيا توجد نسبة عالية في تلوث الجو. وهذا يسبب ضيق تنفس (أزمة) ويبدو ان لهذا علاقة نتيجة علاقة النيكوتين بتصلب الشرايين.

* «الاتحاد» - في اسرائيل ماذا تفضل المرأة عموما؟

- د. نصير: في الوسط العربي معظم النساء يتناولن حبوب منع الحمل، وفي اسرائيل بشكل عام في الدرجة الاولى يكون منع الحمل بتفاهم بين الزوجين بدون استعمال الحبوب او اللولب ثم يأتي اللولب ثم الحبوب وفي الدرجة الرابعة تأتي الابر الموسمية كل ٣ - ٤ أشهر.

* د. توفيق نصير *

* «الاتحاد» - وماذا تنصح النساء في هذا المجال؟

- د. نصير: اولا لا حاجة للدخول في حالة هستيريا حول ما نشر في بريطانيا، وعلينا اتباع القول: «درهم وقاية خير من قنطار علاج». وهنا يجب اتباع مراجعة الطبيب كل ستة أشهر وللنساء اللواتي يرغبن بتناول حبوب المنع يجب أن يتم ذلك بالاتفاق مع طبيب النساء المعالج، اذ وللأسف هناك نساء يتوجهن مباشرة للصيدلية وبعض الصيادلة يتجاوبون مع طلباتهن ويبيعون لهن الدواء دون ان تكون المرأة قد فحصت لدى الطبيب، وهو الوحيد الذي يستطيع ان يقرر اذا كان ذلك يناسب المرأة أم لا.

(آمال شحادة)

إعلان لزبائن تنوڤا :

وزارة الصحة تسمح لشركة تنوڤا بإعادة تسويق حليب عميد

في الفحوصات التي اجرتها وزارة الصحةفي محلبة تنوڤا رحوڤوت بتواريخ١٧ / ٩ / ٩٥ و ١٨/٩/٩٥، وفحصتمن خلالها مراحل انتاج حليب عميد ١٪ و ٣٪، اشارت نتائج الفحص الى سلامة المنتوج .وبناءً عليه سمحت وزارة الصحة لشركة تنوڤا بإعادة تسويق حليب عميد الذي تم انتاجه إبتداءًا من تاريخ ١٧/٩/٩٥.

מדינת ישראל
משרד הבריאות
לשכת הבריאות מחוז המרכז

STATE OF ISRAEL
MINISTRY OF HEALTH
CENTRAL DISTRICT HEALTH OFFICE

دولة اسرائيل
وزارة الصحة
دائرة الصحة لواء المركز

[illegible] 08-223393

לכבוד
הנהלת מחלבת תנובה בע"מ
[illegible]

הנדון: חלב עמיד [illegible]
סמוכין: מכתבנו מס. 557/10 מיום 6.9.95

בהמשך למכתבנו שבסימוכין, בתאריכים 17-18/9/95 בוצעו ביקורות במחלבת תנובה רחובות.

[illegible]

[illegible]

לכן, [illegible] 17.9.95.

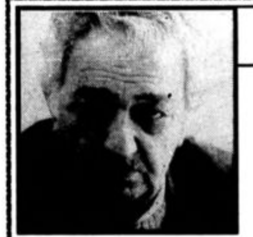
[illegible]

מצادقة وزارة الصحة على تسويق حليب عميد١٪ ، ٣٪ بتاريخ ١/١٠/٩٥.

تـــنـوڤا

■ اميل حبيبي ■

نحن هنا باقون!



● في خلوة الشيخوخة، اي في هذه الايام، راجعت كتيبًا عن «كفرقاسم – المجزرة والسياسة» كنتُ جمعتُ نصوصه في اكتوبر العام ١٩٧٦ اي في الذكرى السنوية العشرين لمجزرة كفرقاسم التي وقعت في اللحظة التي بدأ فيها العدوان الثلاثي على قناة السويس (الاسرائيلي والفرنسي والبريطاني) عشية ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦. وكان اهالي كفرقاسم، كعادتهم وعادتنا في كل عام، قد احيوا ذكرى شهدائهم الابرياء في ٢٩ اكتوبر الماضي من هذا العام. فاعتبرتُ عودتي الى ذلك التاريخ، بيني وبين ذاكرتي، من قبيل اضعف الايمان الذي اجازته لنفسي خلوة الشيخوخة.

الا ان عودتي هذه، مراجعتي لتاريخنا المسطر بدمائنا، اثارت في نفسي تداعيات مُذهلة تمس حاضرنا ومستقبلنا في الصميم.

وقعت مجزرة كفرقاسم حين كان مؤسس دولة اسرائيل، دافيد بن غوريون، رئيسا على وزرائها ووزير دفاعها. وكان موشي ديان رئيسا لاركان جيشها. وجاءت هذه المجزرة فاتحة للعدوان الثلاثي المذكور اعلاه. واقترفتها فرقة من «حرس الحدود» الاسرائيلي بقيادة الرئيس الاول شموئيل مالنكي الذي ضمت فرقته الى امرة الجيش الاسرائيلي بقيادة المقدم يسسخار شدمي. اما سرية «حرس الحدود» التي اقترفت القسم الاكبر من المجزرة فكانت بقيادة الملازم جبرئيل دهان.

وفي بريطانيا كان رئيس الحكومة هو الزعيم المحافظ انطوني ايدن. واما في فرنسا فكان جي موليه (الاشتراكي) رئيسا للحكومة. وفي الاردن كانت لا تزال قائمة حكومة سليمان النابلسي التي اقيلت في العام ١٩٥٧.

واسقطت هذه المجزرة، التي ارتكبها عساكر باللباس العسكري الرسمي، ٤٩ شهيدا بينهم ٣٦ من الذكور و ١٣ من الاناث. ومنهم ١٤ طفلا – ١١ من الذكور و ٤ من الاناث تتراوح اعمارهم ما بين ٨ و ١٦ عاما. واحد استشهد في قرية الطيبة (طفل) والباقي في كفرقاسم. ومنهم: ٤٣ استشهدوا في المدخل الغربي الى القرية. و ٣ استشهدوا في الطرف الشمالي من القرية. واثنان استشهدوا في داخل القرية.

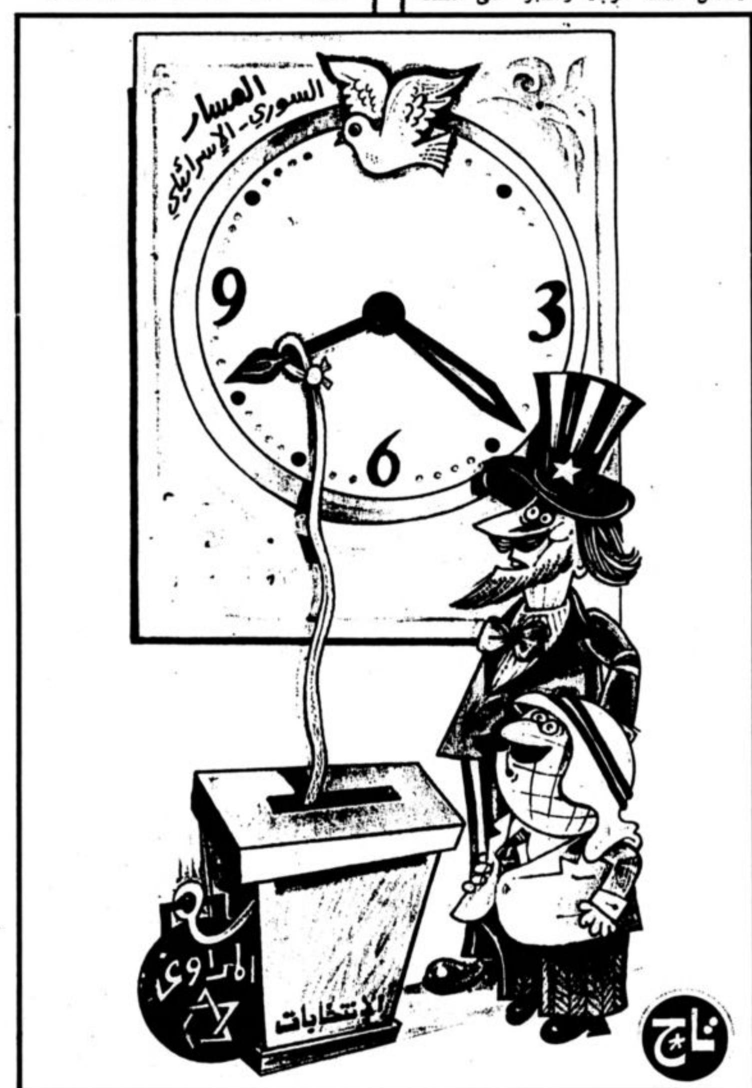
كان المسؤولون العسكريون قد اعلنوا فجأة، عن منع التجول في المثلث وفي قراه العربية ابتداء من الساعة الخامسة من ذلك اليوم. ولم يبلغ مختار القرية بهذا الخبر الا قبل نصف ساعة من حلول موعد المنع. وكان العشرات من اهالي كفرقاسم يعملون خارج قريتهم في قطف الزيتون لدى شركة اسرائيلية في بيتح تكفا واللد ويافا. فكيف يصلهم خبر منع التجول وما هو مصيرهم؟ فأجاب العريف العسكري انه «سيهتم» بهم! ولم يكن المختار يعلم، بالطبع، بالقرارات العسكرية التي اتخذت ان «كل من يُرى خارج البيت يُطلق الرصاص عليه من اجل قتله». وان قائد الجيش، شدمي، كان ابلغ مرؤوسيه بأن منع التجول يجب ان يُنفذ «بيد قوية وليس عن طريق الاعتقالات بل عن طريق اطلاق النار». وأضاف: «من الافضل قتيل واحد (وفي قول آخر: عدد معين من القتلى) عن التورط باعتقالات». وحين سأله قائد فرقة «حرس الحدود»، مالينكي، عن مصير العائدين الى قراهم بعد ساعات من منع التجول، اجابه: «الله يرحمه (بالعربية). لا اريد مشاعر»!

واستطاع عدد من نساء العمال، العاملين خارج القرية، ارسال اطفالهن لتبليغ آبائهم بأمر منع التجول. وبعضهن ذهب بنفسه للقيام بهذه المهمة. فلم يوفرهم الجلاوزة العسكريون. وكان احد قادة السرية، التي اقترفت المجزرة، يُبلغ رؤساءه بحصيلة القتلى معلنا: «ناقص ثلاثة عرب». «ناقص خمسة عرب» وهلمجرا حتى التسعة

والاربعين عربيا من طفل وفتاة ورجل وامرأة. وأسماؤهم كلها محفورة على النصب التذكاري الذي اقامه اهل كفرقاسم في مكان المجزرة.

وقعت المجزرة، في المدخل الغربي لقرية كفرقاسم، في موجات مثلما عادت الضحايا من اعمالها في الحقول موجات. وكان عدد الموجات تسعا. عادوا على دراجاتهم الهوائية او مشيا على الاقدام ومحمولين في سيارات نقل مفتوحة. وكان السفاحون، باللباس العسكري، يكتفون بالتأكيد على ان ضحاياهم هم من اهل كفرقاسم. وكانوا لا يتركونهم الا بعد التأكد من مقتلهم. وكانوا، بعد

(البقية على ص ١٦)



● عن «الوطن العربي» – ٢٧/١٠/١٩٩٥ ●

■ عصام مخول ■

عن المؤمن والجُحر وحزب «العمل»، او مصيدة «البرايمريز»!

● لا يليق «بالمؤمن ان يلدغ من جحر مرتين»، ولكن هل يليق به ان يُلدغ بناب الافعى ذاتها مرة تلو الاخرى؟ وهل يليق به ان يقع فريسة المكائد المحاكة لاصطياده، بمثابرة لا تعرف الكلل؟!

وماذا عن بعض قطاعات الجماهير العربية في اسرائيل، تتنقل مختالة بين الكمائن المنصوبة، يوقعون بها، فتقع، بما يشبه الادمان التاريخي، وتعمل على الايقاع بالاخرين، دون وازع من وعي ومن رؤية لما يجري خارج المصيدة التي تقبع فيها نفوسها، راضية مرضية؟

ان امتناع الاحزاب الصهيونية الحاكمة والطامحة الى الحكم في اسرائيل، وفي طليعتها حزب «العمل»، حتى عن اجهاد عقولها لاستحداث مصيدة محكمة ومعقدة، يتطلب فضحها جهدا معقولا، تشكل البعد الاكثر اهانة في تعاملها مع عربها القابعين داخل الاسلاك طوعا وطواعية.

واذا كانت قيادة حزب «العمل» واجهزته، تتخبط هذه الايام، في انتظار ما ستتفتق عنه التحقيقات البوليسية، حول تورط قادة في الحزب، وبضمنهم اعضاء كنيست ووزراء في استغلال فاسد وغير اخلاقي لسيطرة حزب «العمل» تاريخيا على قيادة الهستدروت، وتحويلها الى اداة حزبية، تخدم اجهزة الحزب وسيطرة رموزه، فان هذه الاجهزة ذاتها، تزهو فرحا على ساحتنا، وهي تشهد ما تعج به بعض قرانا ومدننا العربية من نشاط وتجند مستميت، يحاول من خلاله دعاة حزب «العمل» تجنيد المنتسبين الجدد اليه.

ومبعث الفرح اولا، محاولة استدراج الجماهير العربية الى ملعب حزب «العمل»، لتلعب هناك على هواها، بما يتلاءم والمواقف التاريخية لهذا الحزب، الذي يتنكر للاعتراف بها اقلية قومية، ويصر على التعامل معها كطوائف وحمائل وحارات ومنتفعين، على النسق التقليدي، او على الطرز الحديث، ولا يغيِّر من جوهر هذه العقلية، لا المسيرة السلمية ولا التصريحات عن المساواة.

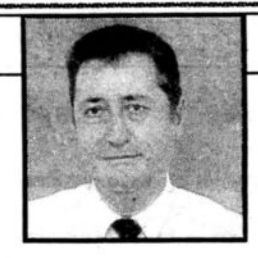
وينصب حزب «العمل»، مصيدة «البرايمريز»، وسيلة لاستدراج الناس الى «حضنه الدافئ». ويستحث زلمه لترشيح انفسهم للتنافس على الموقع المخصص لمرشح عربي، على اطراف ما يسمونه المواقع المضمونة في قائمة حزب «العمل».. ليصبح هذا الموقع المسكين، الطُعم والاغراء، او بالاحرى «قضيب الدبق» لاصطياد ما تيسر من بسطاء الناس، لقمة سائغة في افواه منتفعي حزب «العمل» وزلم اجهزته التاريخيين والجدد. ويوحي القائمون على جهاز الحزب، لكل طالبي «شرف الكنيست» في قائمة حزب «العمل»، بالتنافس على الموقع، ممثلا عن هذه الحمولة مقابل ممثل الحمولة المنافسة، ومندوبا عن هذه الحارة، ازاء مندوب الحارة الاخرى، وزعيما في هذه الطائفة في مواجهة زعيم في الطائفة الاخرى، و «طالب – مجد» من هذه البلدة في نزال مع «طالب – مجد» من البلدة الاخرى. وليكسر الفخار «العربي الاسرائيلي» بعضه بعضا، ما دام فتاته يستقر على ملعب حزب «العمل» ويخدم اهدافه. ويطلق الجهاز صفارته ايذانا ببدء اللعبة، ولهذه اللعبة قواعدها واصولها واهدافها المعلنة وغير المعلنة.

فحزب «العمل» يحاول ان يصطاد، مسبقا، كل العصافير المطلوبة على الساحة العربية، بحجر «البرايمريز» وحده. ويصبو قادته الى ان يتمحور التمايز بين الناس، ليس بين حزب «العمل» وسياسته، ومعه الاحزاب العربية التي تدور في فلكه ويروج لها من جهة، وبين البديل الحقيقي الذي تطرحه سياسة الجبهة من الجهة الاخرى، بل بين مؤيدي هذا المتهافت او داعمي ذاك، من منتفعي حزب «العمل» على ما يسمى بالموقع المضمون. وفي اطار هذه اللعبة، لا يتنافس المرشحون على كسب تأييد اعضاء حزب «العمل» القائمين في منطقة الاقتراع، بل يتطلب الامر من كل متنافس ان يحضر معه مصوتيه، على شكل منتسبين الى حزب «العمل»، يدفعون رسوم انتسابهم او تدفع عنهم، وينتشر المتنافسون يقرعون ابواب الناس، استجداء للانتساب ولو لتسعة اشهر فقط، كافية للايقاع بهم في شباك «البرايمريز»، في اشبه ما يكون بلاعبي الورقات الثلاث، على صندوق متنقل من الكرتون في حيفا التحتا، تربح ورقتهم المغشوشة دائما كلما وقع غبي فريسة لاحابيلهم. ويستنجد المتنافسون في اطار لعبة «البرايمريز» بكل الصلات العائلية والحاراتية والطائفية والاجتماعية، ويستثيرونها، في تناغم كامل مع عقلية حزب «العمل» تجاه عربه، في محاولة للي ذراع المنافس الآخر في المعركة على الموقع «محدود الضمان»!

وحتى تمر غمامة «البرايمريز»، ويتساقط عشرات المتنافسين بعيدا عن «الموقع المضمون» اياه، تكون مصيدة حزب «العمل»، بسياسته التي اكتوينا بنارها تاريخيا ولا زلنا نكتوي، قد اطبقت على روادها

(البقية على ص ١٦)

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●



- ١ -

الاحصاء

الا فليصمت الباحثون، وليخرس الساسة، ولتغلق مراكز الدراسات ابوابها، فحسب كل دولة ان يوجد فيها راب او شيخ او قسيس. فهؤلاء يشخّصون الداء ويقدمون الدواء!

وهاكم الدليل!

في اسرائيل يسقط القتلى، وتنقلب الباصات، وتشتعل الحرائق، وترتفع الاسعار، وتفلس المصانع والشركات. وليس ذلك بسبب تهور السائقين، ولا ارتفاع درجات الحرارة، ولا بسبب تحكم طغمة الاغنياء، بمقدرات مجتمعنا الرأسمالي، ولا بسبب استمرار الاحتلال لاراضي الغير!

السبب غير ذلك تماما، وقد اكتشفه راب اطال الله لحيته.

بعض الالعاب التي لعبناها صغارا كانت تتطلب العد لمعرفة عدد اللاعبين. ورغم ضرورة العد فقد كان محظورا. وكان المعدود، عندما تصله اشارة مَن يتولى العد، يسارع الى القول «عدّ جمال ابوك الجرب ولا تعدّنا»!

اظنكم اهتديتم الى سبب الكوارث النازلة باسرائيل كزخّ.. الصلوات، والذي اكتشفه الرابي! انه «احصاء السكان»! اجل! فهو كالعين الحاسدة تفتك بكل جميل مؤمن بها! وقديما - اكد الرابي - نزلت بالقدس النازلات، لا لان دواد عشق بوناتان، ولا لانه اغتصب/تزوج بات شيبع بعد أن قتل زوجها، بل لانه اجرى احصاء لسكان مدينته!

- ٢ -

سبحان من يقلب الباصات!

احد «المشايخ» - الذي بالصدفة لم يطل الله لحيته - اكتشف سبب انقلاب الباص في الاسبوع الماضي، والذي ادى الى مقتل ثمانية وجرح ستة وعشرين. فلا السبب تجاوز السرعة المسموحة، ولا نقص في زيت الفرامل، بل كان الحادث من صنع يدي الله سبحانه، انتقاما لاغتيال الدكتور فتحي الشقاقي!

ترى ما سر هذا الاصرار على التقليل من التعاطف مع الضحية! واين كان الله عندما دكوا ملجأ العامرية العامر بالاطفال! واين هو الان من الحصار المستمر!

واخيرا هل الله مع شعبه المختار ام مع شعب اخر؟ ومن هو هذا الشعب؟

وأليس من الافضل التوقف عن اقحام الله سبحانه وتعالى في كل الموبقات، طالما هناك عقاب وثواب واخرة؟!

- ٣ -

محرث الزيتونة

فؤاد لا يعرف الزيتونة ولا يعرف محرثها، رغم عراقيته. ولا يعرف طبعا حَجر الحد الذي يقسم المحرث بالتساوي بين كرمين. وويل لمن يقلب ذلك الحجر ليوسع محرث زيتونته على حساب ارض جاره. كانت تتفجر صراعات دموية بين الفلاحين، الى ان يعود الحجر الى موقعه في منتصف المساحة الفاصلة بين شجرتين، والتي هي المحرث.

ولانه لا يعرف ذلك، شرع فؤاد باقامة (٦٥٠٠) وحدة سكن، تتمدد «على كيفها» شرقي القدس وجنوبيها، حتى تلتصق بالعيزرية ومشارف اريحا.. وبيت ساحور وبيت لحم، فلا يبقى لهذه «البيوت» «محارث» ولا شجر!

وما همّ فؤاد! فجزء قليل فقط من الارض ملكية فلسطينية، كما اكد لليسار الصهيوني! حبذا لو اخبرنا عن اصحاب بقية الاراضي، ومن اين جاءتهم، وهل هي عطاء رباني ام احتلالي! يبدو ان «حب» فؤاد للعرب وللسلام واغصانه يدفعه الى دحرجة حجر الحد عن محرث الزيتونة.. وويل لمن يقلب الحجر!

- ٤ -

هذا رئيس؟! هذا؟!

الاصابع التي ارتفعت لافشال دوڤ شيلانسكي، هي نفسها التي ارتفع عليها الرئيس الحالي الى بيت الرئاسة. ونفس اصحاب هذه الاصابع (احزاب مثليهم) الاربعين سمعوا من الرئيس عبارته التهكمية لدى استقبالهم في بيته «اهذه اكثرية! هذه!» في تعليقه على موقف الحكومة من اتفاقية اوسلو «ب».

ومهما علت مكانة الرئاسة، ومهما غلت مكانة الرئيس في القلوب العربية، فأظن ان من حقنا مخاطبة الرئيس بنفس لغته فنقول: «اهذا رئيس؟! هذا؟!».

ام ان ثمة فرقا بين الاكثرية المؤيدة لاوسلو والاكثرية التي صرت رئيسا بها يا... سيادة الرئيس!!

- ٥ -

الذي بيته من زجاج

لا يعرف المستعربون ان الواو في «عَمْرو» جاءت لتفريق هذا الاسم عن شبيهه في الكتابة «عُمَر»، فراحوا يمطونها: عمروووو... مع ابراز واضح للواو!

وعمرو هذا دعوت عليه مؤخرا، وسجلت نقطة «لطويل العمر» «صاحب الجلالة»..

مصر غامرت بمركزها في العالم العربي قبل (١٧) سنة، وعرضت نفسها لمقاطعة الاشقاء، لان رئيسها «المؤمن» كان اول من «هرول» الى «مدينة داود»، فكيف يسمح عمرو (لا تلفظوا الواو) موسى بالذات لنفسه ان «يجيب سيرة» الهرولة على لسانه!

هل قصد ان يجعل الملك يوافق على عقد المؤتمر القادم في القاهرة، ام انه نسي اية دولة يمثل!!

- ٦ -

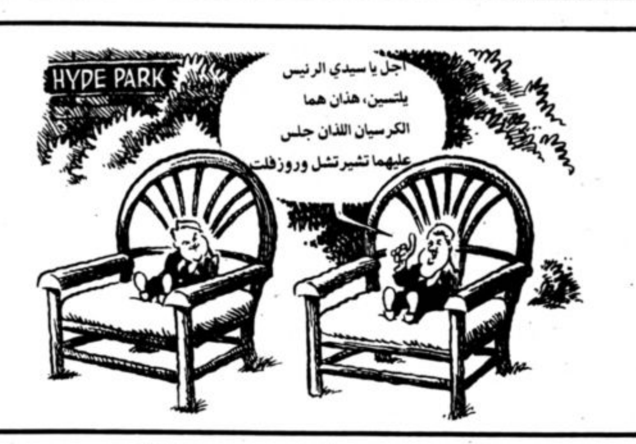
طيبة

اين تجدون قلوبا كقلوب المسؤولين في بلادنا!

فها هم يطلقون سراحها رغم ثبوت «الجريمة الشنيعة» التي ارتكبتها في وضح النهار، وعن سبق ترصد واصرار! فقط لطعونها في السن، وفقط لحالتها الصحية السيئة، والا كان يجب ان «تتخ» بين القضبان!

انها ام يحيى عياش.. وقد ثبت باعترافها - ياه... - انها التقت بابنها، لا بل انها... قبّلته!!

لكن المسؤولين عندنا «عاطفيون»، ويكادون «من رقة» يذوبون..



● عن «نيوزويك» الأمريكية ٦/١١/١٩٩٥ ●

■ غازي ابو ريا ■

حين تضعف الحُجّة ينمو العنف والعكس صحيح

سأل احد الخلفاء العباسيين عالما في بلاطه: هل القرآن كلام الله ام هو تأليف بشر؟ فأجاب العالم: انه كلام بشر. فقال الخليفة: كيف تفسر اذن وقع الآيات الخاص في النفس وهيبتها وتميزها الخاص عما عداها من كلام؟ فرد العالم: خذ اي كتاب واجعل الناس يرددونه في المساجد على مدى قرن، ستجد عندها ان لكلمات هذا الكتاب نفس الميزة في نفوس الناس.

هذا اولا، اما ثانيا، فان العصر العباسي شهد وعلى مدى اجيال متعاقبة نقاشات فلسفية وعقائدية بين علماء الاديان والتاريخ والفلسفة من مسلمين ومسيحيين ومجوس ويوذيين وعلمانيين.. وكل ذلك في ظل ورعاية الدولة الاسلامية.

هذان مثلان فقط، لحرية الفكر التي سادت بعض فترات الدولة الاسلامية.

في المثال الاول، لم يتردد العالم في المجاهرة بعلمانيته في حضرة اعلى مسؤول في الدولة، ولم ينقص الاسلام شيء من جراء عدم ايمان هذا العالم بأن القرآن كلام الله.

وفي المثال الثاني، كان العلماء غير المسلمين يبحثون عن كل نقطة ضعف يرونها هم في الاسلام. مما حفّز علماء المسلمين للبحث عن اجوبة شافية تدحض كل طعن، وهذا ادى الى ضرورة الدراسة الجدية والاجتهاد. ولم يمت الاسلام من ضربات المشككين به.

وقد يطير صواب البعض من هذا الكلام. ويصرخ ولو كان وحيدا: لا يمكن ان يكون قد حدث مثل هذا!!

لكن، مع بعض الصبر الذي «ندعيه» يمكننا ان نتغلب على هذا المزاج الحاد ونواصل النقاش..

تقدّم طالبان لامتحان هام، وكان الاول ذكيا مجتهدا واثقا من نفسه، واستعد كما يجب، اما الثاني فكان على جانب غير قليل من البلادة والكسل بالاضافة الى النفس المهزومة داخله.. فمن يا ترى سيخشى الامتحان اكثر؟ اما الاول فقد تزداد نبضات قلبه قليلا، اما الثاني، فاني في شك من قدرته على تثبيت القلم بين اصابعه، هذا اذا لم يخرج من الامتحان متمارضا.

ولما كان الشك اول اليقين، والنقاش الجاد بوابة للحقيقة او ما يدنو منها، فان الدولة الاسلامية كانت في بعض مراحلها امريكا اليوم.. واثقة من قوتها ولغتها ودينها، واعطت للجميع حرية الفكر والابداع. وكلما كان البناء اقوى، تناقص خوف الساكنين فيه من غضب الطبيعة. اما في هذا الزمان، فالنفوس في عالمنا الاسلامي مهزومة.. وشعوب هذا العالم لا تملك حرية او استقلالا، وكرامتها في اساطير الاجداد. شعوب يحتلها التكاثر والتناسل والمرض والجوع بعد أن رحل المستعمر وعاد مع قبعة الاخفاء، شعوب تكره التفكير في الواقع، وتبحث عن كل حكاية فارقة في اي زاوية من المكان او الزمان. شعوب تؤمن بلا حدود في قوى الغيب حتى تقنع انفسها بأنها، هي المهزومة، متساوية مع الامم المنتصرة والقوية في الخضوع لقوى خارقة غير مرئية.

في هذه البلاد الاسلامية، تراجع الجميع الى الدين، وجعلوه الطفل المدلل، وراح الجميع في تنافس، فريق يدعي عشق الدين في الصوم واخر، في الصلاة وثالث في قراءة القرآن ورابع في ذكر الله. و.. الى مليارد فئة.. وكل فريق هو الصائب «الهداف» لكن الجميع الاسلامي على كل نقاط الطول والعرض في كرتنا البيضاوية ارتعد خوفا من سلمان رشدي.. وسمعت وقرأت ورأيت تلك الحملة الاعلامية، التي شنها الف مليون مسلم على سلمان رشدي. فقرأت الكتاب بالعبرية، ووجدته سخيفا تافها لا يستحق الرد، لانه لا يطرح قضايا تستحق النقاش، الا قصة «الغرانيق».. ويومها لم اكن كاتبا او لم ابدأ الكتابة في الصحف. لكن لم يغظني كتاب سلمان رشدي.. بل اغاظني الكتاب الذي يرد على سلمان رشدي.. وقد كتبه «عالم» مغربي.. وكنت اتميز غيظا من الرد، ولو كنت مكان سلمان رشدي لترجمت الرد الاسلامي، وستكون عندها فضيحة، فالرد لا يشمل الا الشتائم وتعظيم الاسلام، وذلك دون التطرق ولو لقضية واحدة من القضايا التي كانت في كتاب سلمان رشدي.

والانكى من كل ذلك ان صادق جلال العظم، الناقد السوري المبدع يقول: «لقد قرأت اثني عشر ردا على سلمان رشدي في مقالات مختلفة لكتاب عرب في كل انحاء البلاد

(البقية على ص ١٦)

■ مرزوق حلبي ■

ما تفترضه الحداثة!

● في احدى المرات التي عرضتُ فيها لموضوعة الطائفية ومظاهرها بين الأقلية الفلسطينية في اسرائيل عاتبني أحدهم بالقول انه من غير المعقول ان تكتب هكذا وبصريح العبارة عن مسلمين ومسيحيين ودروز. ولا أذكر بالضبط ما قُلته لكني احسست يومها بكثير من الشفقة على هذا الأحدهم، خاصة انه يعتبر نفسه نشيطا وفعالا في السياسة المحلية يدرك بواطن الأمور ويفقه الأسرار! ومن ثم تحولت هذه الشفقة الى قلق حقيقي لأن توجهه يعكس رؤى شرائح سياسية واسعة نسبيا ناشطة بيننا. فقد اعتدنا ان لا نُسمّي الأشياء باسمائها فيما يتعلق بتحولات غير مرغوب فيها بين ظهرانينا. ويفعل خيرا مركز الجليل للأبحاث اليوم، اذ يخصص ندوة، او طاولة مستديرة، على لسان مديره، د. خليل ريناوي، لمسألة الطائفية عندنا بمشاركة شخصيات اجتماعية ودينية من الطوائف الثلاث.

علينا ان ندرك ان تداعي الكيانات الكبيرة يدفع الانسان دفعا الى الكيانات الصغيرة. وقد كان لنا - الأقلية الفلسطينية في اسرائيل - كيانان كبيران. الأول - الكيان القومي على أشكاله. وقد كان هذا الكيان في ذروة انتشائه وزهوّه في الستينات (ايام عبد الناصر). وقد انعكس هذا الزهو عندنا برسالة الوحدة ووحدة الصف. وقد واجهنا بها وبالخطاب المشتق منها سياسة الطوأفة الرسمية التي رأت فينا طوائف لا اقلية قومية. وقد استفادت الفعاليات السياسية من الزهو المذكور واستثمرته في معاركها ضد السياسة الحكومية وفي التخاصم والتنافس فيما بينها، ايضا. والكيان الكبير الثاني الذي كان لنا، هو الكيان الأممي المستمد من الفكرة الاشتراكية. وفي الحقيقة ان هذا الكيان التقى في احيان كثيرة مع الكيان القومي لكنه لم يكن مطابقا له بالكامل لا سيما انه - الأممي - في أساسه فوق «القومي» ونفي له في الوقت ذاته.

اما وقد تداعى هذان الكيانان بفعل تحولات محلية وعالمية، موضوعية وذاتية، فقد كان طبيعيا ان يفتش المواطن الفلسطيني، هنا، عن كيانات اخرى ينتمي اليها تلبية لحاجة انسانية نفسية مشروعة. وليس صدفة ان تتضح معالم الكيانات الطائفية الصغيرة من جديد. وقد تجسد هذا التحول بأشكال مختلفة. فالمد الأصولي السلفي عندنا شكل من هذه الأشكال. ولا يغير من هذه الحقيقة محاولة قادة الحركة الاسلامية جعل فكرهم وخطابهم ايديولوجية شاملة ومفتاحا سحريا للحياة ولجميع الأحياء، ايضا. وقد اسهمت هذه العودة الى الدين الاسلامي في دفع حركة العودة الى الدين المسيحي. ونرى بوضوح، في السنوات الأخيرة، هذه العودة وليس في مستواها الديني بالذات وانما في مستواها الاجتماعي السياسي. ففعاليات اجتماعية كثيرة نشطت على هذا الأساس. فولدت وانبثقت فكرة اقامة حزب مسيحي، وزاد عدد المجندين بالتطوع لدى ابناء الطائفة المسيحية. بل ان حملة الاحتجاج على عرض فيلم «الإغراء الأخير للمسيح»، قبل عدة اشهر، تحمل، في اعتقادنا، هذا البعد الذي يمكن توصيفه بـ «تبلور الهوية المسيحية».

وفي موازاة ما حدث هنا ويحدث هناك نرى تحركا نشطا مشابها في الناحية البدوية. فصحيح ان المؤسسة الحاكمة تدعم وتغذي فكرة الوسط البدوي وتكرس الموارد المالية لذلك، لكن هناك اسبابا ذاتية واقتصادية دفعت الى هذا الاتجاه الذي توّج، مؤخرا، باقامة اطار يجمع رؤساء السلطات المحلية في التجمعات السكنية البدوية! ويصطدم هذا التحول، بتطلعات الأقلية الفلسطينية. وتجسّد هذا الصدام/ التنافي في اضراب طلاب مدرسة في البعينة لرفض ذويهم ان يدرسهم معلمون بالزي العسكري، جاءوا من النجيدات او من تجمعات بدوية أخرى!

اما الطائفة الدرزية فقد تبلورت وفي ظروف تاريخية معروفة، على نحو ما، بعيدا من حيث موقعها وسلوكها السياسيين عن الأقلية الفلسطينية.

مثل هذا التطور ليس قدرا او حتمية سماوية، بل له اسبابه وهي عديدة اشرنا الى شيء منها لكننا لم ننجز كامل المهمة. وبامكاننا القول بجزم انه كان له ما يكفي من اسباب. ومعروف، استنادا الى ادبيات علم الاجتماع ونظرياته، ان الانسان يعرّف نفسه ويرسم حدود هويته من خلال «الآخر». وتطور هوية اسلامية تتغذى من سيرورة تشمل العالم العربي كله يؤدي، بالضرورة، الى تطور هويات طائفية موازية. وهذا ما حدث لنا، هنا. لكنني لا ارى فيما وصلنا اليه خاتمة المطاف. فسيرورة العودة الى الطائفة ككيان اصغر والتي ترافقت مع عودة الى كيانات اكثر ضيقا، الحمولة والعائلة والأسرة، تزامنت مع تطور الكيان الفرداني للفلسطيني، هنا. وارى في هذا الكيان علامة المرحلة القادمة وشكلها، عندها لن يكون الانتماء الى الجماعة، قطيعيا غريزيا، او بحكم الانتماء البيولوجي، (وفي مثل هذه الحالة ينطوي الانتماء على بُعد قسري إكراهي) وانما طوعيا واختيارا، ومن خلال وعي وادراك وكفعل نابع من الفرد ذاته وليس مطلوبا من الجماعة! وهذا ما تفترضه الحداثة!

■ عفيف سالم ■

التكايا المعاصرة

● يحكى ان سلطان الامبراطورية العثمانية عبد الحميد امر ببناء العديد من التكايا في انحاء مختلفة من الامبراطورية. وكان الهدف من بناء هذه التكايا ايواء من لا بيت له. الا ان الكسالى هم الذين تجمعوا في هذه التكايا وليس الفقراء الباحثين عن عمل ومكان تحت الشمس. وسرعان ما تحولت هذه التكايا الى ملجأ لكل من لا يبحث عن هدف في حياته لدرجة ان العوام اطلقوا اسم التنابل على هؤلاء.

ووصل حد التنبلة بهؤلاء ان الواحد منهم لم يكن ليحرك يده لاشعال سيجارته الا اذا ما وصلت النار اليه.. ويقال ان حريقا شب في احد هذه التكايا الا ان نازليها لم يتحركوا ابدا.. وهكذا قضوا نحبهم.. وتحولت هذه الحادثة الى مثل يضرب لدى الحديث عن الكسل والكسالى فيقول الناس: انه اشبه بتنابل عبد الحميد. او لدى الحديث عن احد يرغب في الحصول على ما هو بحاجة له بدون بذل اي مجهود لقاء ذلك. ويبدو ان هذا التقليد ما زال متأصلا في هذا الشرق العتيق، ولعله بفضل بعض التطورات العالمية، يتعمق ويتجذر اكثر. امراء الدشاديش، مثلا، تخلوا، منذ اكتشاف النفط، عن رعاية وتربية الجمال والمواشي والبحث عن الكلأ والماء.. يقبضون المال من جهد الآخرين.. ولهذا يغرقون في مباذلهم. كما ان العديد من الزعماء والمسؤولين السياسيين يركنون الى وجود اتباع لهم يقومون بعملهم، فيحصلون على ما يريدون دون بذل مجهود يذكر، بل حتى لا يفكرون بالحفاظ على هؤلاء العاملين وتوفير الحد الأدنى لهم لكي يتمكنوا من تجديد طاقتهم من اجل الاستمرار في العمل من اجل هؤلاء المسؤولين والمحافظة على مواقعهم.

وطالما ان الشيء بالشيء يذكر. فقد تذكرت قصة صاحب البعير، الذي نفق بعيره فجلس باكيا لاطما حظه التعس. فاستغرب جاره الأمر فحضر مواسيا ومعزيا. فسأله: الم تلحظ اي مرض اصاب البعير؟! فأجابه - لا.. فقد كان قويا صلبا.. وفي الآونة الأخيرة بدأت في تقليل كمية العلف، والعليق.. ولم يشتك ولم يهن.. الا انه نفق صباح اليوم..

وهكذا يبدو، للمرة الثانية، ان هذا التفكير وهذا التوجه يتأصل تباعا بيننا، مرة بدعوى القدرية ومرة بدعوى الظروف الموضوعية واحكامها.

حكام اسرائيل، بطبيعة الحال، يعون هذه النفسية المتأصلة في هذا الشرق القديم. ولهذا لم يقتصد وزير الخارجية، شمعون بيرس، في اظهار النفسية الاستعلائية فقال في عمان: لقد تمكنت اسرائيل، بفضل بيع عقولها وخبراتها من الحصول على دخل يفوق دخل السعودية من نفطها.. ولم يلحظ احد هذا الاستعلاء الاسرائيلي من القادة.. اللهم الا اذا اعتبرنا مذيع التلفزيون الاسرائيلي، حاييم يفين، فوق هؤلاء القادة!

وجود مثل هذه التكايا المعاصرة، ولا اقول الحديثة، زادت من صلف حكام اسرائيل في اثناء حضورهم التظاهري في عمان. فقال بيرس، مرة اخرى، ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لاسرائيل. ودعا الدول الأجنبية الى اقتفاء اثر الكونغرس الامريكي.. وقال ذلك تيمنا برئيسه اسحق رابين.

ولم يقو القادة العرب على الرد. فاستكانوا الى التكايا.. مهللين داعين قائلين: للبيت رب يحميه! ونسوا قول الفاروق: اخلطي دعائك بقليل من القطران!

الا ان المفارقة تبقى ان صاحب البعير لم يتوصل الى ان تصرفه هو السبب بوفاة البعير.. تماما كما لم يقو القادة العرب على معرفة ان مواقفهم هي السبب في زيادة مثل هذا الصلف والاستهزاء والاستعلاء الاسرائيلي.



● عن مجلة «الوطن العربي» - ١٩٩٥/١١/٣ ●



هل تحلمون بشتاء دافىء مع حلويات عليت الشهيه واللذيذة...
ومئات الجوائز القيمة من عليت ...!؟
شاركوا في اضخم حملة جوائز ، وفوزوا بمئات الجوائز القيمة والمسلية كل اسبوع وكل شهر، وادخلوا في السحب النهائي على الجائزة الكبرى، سيارة سيات ابيزا.
نتلذذ بمنتوجات عليت الشهيه، ونجمع ١٠ اكياس فارغة من أي منتوج من منتوجات عليت المتنوعة ونرسلها مع ذكر الاسم والعنوان والهاتف الى ص.ب ٢٦٥٣ الناصرة، ١٦٠٠٠،
ونشارك في سحوبات الحملة الاسبوعيه والشهرية...
وفي السحب النهائي على الجائزة الكبرى: سيات ابيزا.
كل اسبوع يجري السحب على ٣٠ جائزة قيمة بين جميع الذين ارسلوا مغلفاتهم. وفي نهاية كل شهر يجري سحب إضافي على
■ كاميرا فيديو ■ تلفزيون ■ فيديو ■ نشافة .
تناولوا منتوجات عليت الشهيه وتلذذوا باصناف الحلوى والشوكولاطه، واجمعوا اكبر عدد ممكن من الاكياس...
كلما ارسلتم اكبر عدد من الاكياس زادت فرصتكم في الفوز...
الجوائز الشهريه خلال الحملة:
كاميرات فيديو سانيو، اجهزة فيديو سانيو.
تلفزيونات ملونه سانيو ٢١ بوصة ، نشافات كهربائية براذر
كل شهر يدخل جميع المشتركين الذين ارسلوا مغلفاتهم في سحب على الاجهزة العصرية الفاخرة. اربعة مشتركين سيفوزون في كل سحب شهري ،
الجائزة الكبرى
ومئات الجوائز القيمة:
كاميرات ڤيديو SANYO ، أجهزة ڤيديو SANYO ، تلفزيونات SANYO
بطانيات كهربائية ، حقائب سفر ، العاب متنوعة ، شمسيات باور رنجرز ، ا
MUST
الدنيا حلوى مع
عليت



«مكتبة ابو سلمى» تكرم الشاعر طه محمد علي



*** سعود الاسدي ***

دلّني على جمال في الدنيا
لا يسهمُ موتسارت في صنعه!
خذ وجنات النساء الفاتنات
ألا تصبحُ أدفأ إشراقاً
مع الاصغاء الى موسيقاه؟
والازهار..
انفاس الندى
ورفيف اجنحة المنى
لثغة الجداول
ورذاذ قديم الذكريات؟
اليست اكثر سحراً
عند سماع الحانه؟
ثم خذ النجوم ذاتها
حين تستحم في عطر انغامه
وتتألق فوق حدائق القمر
ألا تكاد تُمسي في متناول -
حتى يد الطفل الصغير؟!

(طه محمد علي)

بهذه القصيدة الناعمة وُشّحت الامسية التكريمية للشاعر طه محمد علي، وذلك في الندوة الكبرى التي جرت اول امس في ١٩٩٥/١١/١ في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة وحضرها جمع غفير فيه شخصيات اجتماعية، وادبية، ومن اصدقاء الشاعر وذويه، وقرّائه ومحبي ادبه من مختلف مناطق البلاد..

«مكتبة ابو سلمى» تقوم بالتكريم

«مكتبة ابو سلمى» صاحبة الدعوة لتكريم الشاعر طه محمد علي، وشاركتها فيه الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة - وكان التقديم من السيد رياض مصاروة مدير المعهد الثقافي، ومما قاله: «طه محمد علي ظاهرة في ابداعه وتجربته الثقافية والحياتية والانسانية ويشرفنا تكريمه بما يليق به كأديب وشاعر وانسان، وتكريمه فاتحة لتكريم شعراء اخرين»..

* * ولرئيس بلدية الناصرة كلمة * *

وكان لرئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي كلمة ارتجالية قيّمة فقد اشاد بالدور الابداعي الادبي للشاعر طه محمد علي، ووقف على اهم مميزاته كانسان وكأديب ومما قاله: «يمتاز الشاعر طه محمد علي بالعصاميّة والمثابرة والاعتماد على النفس للوصول الى ما وصل اليه.. ثم بالاصالة واللجوء الى التراث، والنظر فيه بعين الناقد، والاستفادة منه، وابرازه من خلال العمل الادبي، كما يظهر ذلك في قصائده، ومقطوعاته، وحتى في احاديثه العادية والتي تمتاز بالبديهة الحاضرة، وسرعة الخاطر، والسخرية اللاذعة.. ان طه لمبدع حقيقي، وهناك فارق بين من يتعاطى الادب وبين المبدع الحقيقي، وان طه لموثوق.. وهنا استذكر السيد جرايسي يوم ان كان طالبا في الجامعة كيف كان يقصد طه محمد علي في دكانه، او بيته ليأخذ منه المشورة والنصح في كثير من الامور.. ثم استطرد:







رامز جرايسي | طه محمد علي | زهيرة صباغ | رياض مصاروة | رياض كامل

ان احاديث طه محمد علي اليومية العادية هي ادب أخّاذ، والامر الذي اود ان اشير اليه هو تأثير التغيرات السياسية العميق على ادبه، فبالرغم من ارتباطه بالحدث، والموقع، والفترة التاريخية، الا ان في ابداعه سمات شمولية، وانسانية، فهو ليس اديبا على نطاق محلي في المدينة او البلد، لقد استطاع ان يشق طريقه الى المؤتمرات الادبية العالمية التي ساهم واشترك فيها، ونحن اذ نعتبر طه محمد علي ابن الناصرة قسرا الا انه ابن صفورية اصلا، ونحن لا ننسى للحظة انه ابن صفورية، وصفورية حلمه الاثير، وقد رافقه، وزرعه فيمن قرأ ادبه، ارجو له الصحة والسعادة والعمر الطويل ليعطينا اكثر واكثر!!

* * من صفورية الى القرعون * *

وقالت الشاعرة زهيرة صباغ من كلمة شاعرية: وكان التهجير القسري من صفورية سنة ١٩٤٨ الى لبنان اللجوء، ومن القرعون اللبنانية الى الناصرة الجليلية، وكانت لطه محمد علي اشعار وقصص وحكايا.. وهو يشيرك بسخرية العلقم، او بفرح الحزن، ويكون الاتي متشابكا بسيطا منتشرا محكما.. تهرب اليه.. يهرب منك.. تحايله.. يستفزك فتقف مشدوها تلملم انفاسك لتبدأ من جديد معه رحلته الدائرية.. وتعشّش صفورية في تلافيف كتاباته، صفورية تلك المرأة التي تحمل الحكايا والذاكرة، والقمح والفرح القديم، وصدى الضحكات ولا زال غبار الطريق عالقا على قدميها.

* * وكلمة تحليلية لرياض كامل * *

وكانت كلمة تحليلية نقدية للاستاذ رياض كامل حول قصيدة طه محمد علي «عبد الهادي يصارع دولة عظمى» من ديوان «القصيدة الرابعة وعشر قصائد اخرى». والكلمة مساهمة جادة في اضاءة جوانب من الاسلوب الشعري القصصي والشخصيات التي رسمها طه في دواوينه الثلاثة: القصيدة الرابعة وعشر قصائد اخرى، وضحك على ذقون القتلة، وحريق في مقبرة الدير.

* ستّي زليخا تُهاهي لطه محمد علي *

وكان لي انا كاتب هذه السطور كلمة ثم مداخلة مع الشاعر طه محمد علي دارت في فلك ثقافته الادبية والفنية، وتجربته الابداعية والحياتية، ولكني لضيق المجال في زاوية «عَ الوتر» آثرت ان اؤجل الكلمة والمداخلة الى حين، ولكن الامر الذي لا يحتمل التأجيل هو هذه الحكاية التي حكيتها في الامسية، والتي اريد بتسجيلها ان اهديها الى صديقي وحبيبي الشاعر طه محمد علي وانا اعلم انه يُحلّي حلاوة على قصة من قصص «ستي زليخا».

ايها الاخوة والاخوات المحتفون بطه محمد علي والمكرمون له:

قبل ان ألقي على اسماعكم كلمتي المكتوبة احب ان انقل لكم امانة، والكل منكم يعرف ان الامانة ثقيلة، لم تستطع حملها الجبال.

اليوم وقبلْ ساعة كنت في قريتي دير الاسد وهناك الان موسم قطاف الزيتون.. وجدت اهلي عائمين في عملهم وعندما لملمت عائلتي واولادي مع المساء لارجع بهم مسرعا الى الناصرة، لنكون اول المستقبلين لجمهور المحتفلين بالاخ طه محمد علي، شعرت بي «ستي زليخا» وانا انزل الدرج درجتين درجتين قفزا، وهي في خشتها القديمة وكانت تفترش حصيرة، وتدق بعض حبات رصيص على طبق قش منقّش ولما رأتني قالت:

هَه يا ساتر مالك مستعجل؟

قلت: مستعجل بدي ألحق إوصل الناصرة بدري..

قالت: خير ان شاالله؟

قلت: في حفلة تكريم لصاحبي طه محمد علي.

قالت: مين طه محمد علي.

قلت: الشاعر طه محمد علي صاحبي.

قالت: والله مضيعة التذاكر يا ستي!

قلت: ولْ يا ستي ابو نزار.. جوز يسرى.

قالت: كنت قُول من الاول جوز يسرى. سلّم لي عليه وعلى يسرى، وقُللو: مبروك.

وهنا احببت ان اسأل ستي زليخا، وهي تقول الشعر، ولها من الابناء والبنات والاحفاد العديد ممن يقولون شعرا قلت لها:

شو رايك يا ستي تقوليلك شطرتين شعر احملهن معي لطه.

قالت: والله يا ستي قريحتي مسكّرة..

قلت: بجاه الله عليكي.

قالت: ومنين يا حسرتي!

قلت: بصلاة النبي عليكي اللي صلاتو اربعين يمين!

قالت: انا دخيلك يا نبي، بقدرش يا ستّي.

ونظرت الى العريض شرقي البلد الى مقام الخضر عليه السلام وقلت سايق عليكي الخضر ابو العباس تقولي!!

قالت: دخلك يا خضر يا اخضر.

ولم تشأ ان تقول وكانت اخر تحليفة مني لها، وانا انْخعُها نخعة شديدة:

سايق عليكي جدك الاسد ابو السباع.

وهنا رأيت جدتي ترتجف، فسقطت المدقة من يدها، وصفنت قليلا، ثم ضغطت على صابريها فعصرت دماغها وقالت: هات ورقة وقلم واكتب:

هي آه يا مرحبا بَكْ يل تستاهل الترحيبْ
هي آه يا بو نزار، وانت اغلى حبيبْ
هي آه لا جابوا مثلكْ، ولا بعد النّسا بتجيب
اسأل الهي يا طه يْكَثِّر مْشالكْ
هي آه يا طه وترى انّو الشعر غنّا لكْ
الله يديمك، ويسرى تدوم ع قْبالك
الناس بتكرّمَكْ، ونقولْ يحلالك
شاعر اديب، ويشهد لك بعيد وقريب

وهاذا الشعر كما قالته لي ستّي زليخا: امانة ومحبّة براسكو وراس طه، وراس النبي عليه الف صلاة وسلام، والسلام عليكم ورحمة الله!!

(الناصرة/بير الامير)



للمشاركين سفريات منظمة من جميع انحاء البلاد ينقل المشاركون الى المظاهرة من مناطق سكناهم بواسطة باصات تعيدهم بعد المظاهرة اليها

باصات خاصة للمؤسسات المنظمة

اشدود - ١٨,٠٠ المحطة المركزية
اشكلون - ١٧,٣٠ المحطة المركزية
بئر السبع - ١٧,٠٠ المحطة المركزية
ام الفحم - ١٦,٣٠ - محطة البنزين
بيسان - ١٦,٠٠ المحطة المركزية
هرتسليا - ١٨,٠٠ المحطة المركزية
الخضيرة - ١٧,٠٠ المحطة المركزية
حيفا - ١٧,٠٠ المحطة المركزية

طبريا - ١٦,٠٠ - المحطة المركزية
القدس - ١٧,٣٠ مباني الامة
كفارسابا - ١٨,٠٠ المحطة المركزية
نهاريا - ١٦,٠٠ المحطة المركزية
الناصرة - ١٦,٠٠ المحطة المركزية
الناصرة عيليت - ١٦,٠٠ المحطة المركزية
نتانيا - ١٧,٣٠ المحطة المركزية
عكا - ١٦,٠٠ المحطة المركزية

العفولة - ١٦,٠٠ المحطة المركزية
كريات حاييم - ١٦,٣٠ هتسريف
كريات شمونة - ١٦,٠٠ المحطة المركزية
ريشون لتسيون - ١٨,٠٠ المحطة المركزية
رحوبوت - ١٨,٠٠ المحطة المركزية
الرملة - ١٨,٠٠ المحطة المركزية

كل من يريد معلومات اضافية عن نقاط الانطلاق القريبة من منطقة سكناه يستطيع الاتصال على ارقام الهواتف التالية (معنيه كولي):
مناطق اتصال ٠٤ - ت: ٠٤/٣٠٣١١٣
مناطق اتصال ٠٢ - ت: ٢٩٤٤٤٣ - ٠٢
مناطق اتصال ٠٣/٠٦/٠٧/٠٨/٠٩ - ت: ٠٣/٥٦٥٣٧١٣

مواقف السيارات بالاجرة في منطقة تل ابيب وغوش دان مفتوحة للسيارات الخصوصية

خطوط باصات شركة دان التي تصل الى مكان المظاهرة وتخرج منها:٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٨، ٢٤، ٣٦، ٣٢، ٥٥، ٢٤٧ ستزيد وتيرتها من مساء السبت وحتى نهاية المظاهرة

نقاط انطلاق اخرى في التجمعات السكنية الصغيرة

اللجنة الشعبية لمظاهرة السلام برئاسة جان فريدمان وشلومو لاهط

غالبية النساء العربيات لا تعين مخاطر «هروب الكالسيوم»..

(تتمة من ص١٢)

بشدة على راحة يدها لتكسر العظم. وبالمناسبة هذه الانواع من الكسور هي من الأكثر شيوعا بين النساء في جيل (٦٥). لكن يبقى الكسر الأقسى كسر الورك. ونسبة الشفاء منه تماما لا تتعدى الـ ٢٥٪ بينما يموت ٢٥٪ من المسنين بعد سنة واحدة من تعرضهم لكسر الورك. و٥٠٪ يتمكنون من الحركة المحدودة فيما بعد.

*** هروب الكالسيوم هو السبب الوحيد لهشاشة العظام؟!**

- د. صوفيا: هناك عدة اسباب منها زواج الأقارب وانتشار الجين الذي تحدثت عنه. لكن هذا متعلق بالجينات الوراثية. فليس كل من لديه الجين المذكور سيصاب حتما بالمرض. وعلى سبيل المثال فان اصحاب البشرة السوداء لا يمكن ان يجدي لديهن مثل هذا الجين. بينما يتواجد لدى اصحاب البشرة البيضاء والآسيويين والصينيين واليابانيين.

*** كيف تفسرين مراحل تطور اكتظاظ العظام الى القمة وبداية هبوطها؟!**

- د. صوفيا: عند الولادة تكون العظام خفيفة ولينة حتى نبلغ سن العشرين ونكون بالضبط كمن يقوم بتوفير مبلغ من المال يزداد باستمرار حتى يصل الى القمة المطلوبة. من جيل ٢٠ - ٥٠ عاما يتوقف الربح ولا تكون هنا اية خسارة. لكن بعد توقف الدورة الشهرية يتغير الوضع وتبدأ الخسارة في مادة الكالسيوم. مع العلم ان الرجال ايضا من الممكن ان يصابوا هم ايضا بهشاشة العظام نتيجة للغذاء الفقير بالكالسيوم، في سنوات متقدمة من العمر.

وهنا اود الاشارة ايضا الى انه في العظام تحدث باستمرار عمليات بناء وهدم واستبدال. وفي الوقت الذي تحتاج فيه عملية الهدم الى اسبوع تحتاج عملية البناء لسد الثغرات في العظام الى ثلاثة أشهر.

*** متى تنصحين باجراء الفحص لمعرفة وضعية العظام؟! واين يمكن فعل ذلك؟**

- د. صوفيا: بعد انقطاع الدورة الشهرية. لكن هناك مشكلة صغيرة وهو ان هذا الفحص يتم على حساب الشخص نفسه. فبعد اقرار قانون التأمين الصحي خرج هذا الفحص من سلة الصحة. واليوم يجرى في مستشفى «روتشيلد» مقابل (١٤٠) شاقلا.

*** وهل هناك طرق للوقاية؟!**

- د. صوفيا: الجهد المستمر وممارسة الرياضة، خاصة المشي، التوقف عن التدخين واحتساء ما لا يزيد عن ٢ - ٣ فناجين من القهوة، تناول المواد الغذائية الغنية بالكالسيوم كمنتوجات الحليب والخضار ذات اللون الأخضر، هي من افضل وسائل الوقاية.

*** ماهي كلمتك الأخيرة؟!**

- د. صوفيا: هذا الموضوع جديد علينا وما زلنا في طور دراسته. لكنه موضوع هام جدا بالنسبة للنساء. وما نحتاجه هو العمل باتجاهين، الاول: القلق لصحتنا منذ الطفولة من خلال بناء شبكة صحية تخدمنا حتى جيل الثمانين والتسعين عاما. قسم منها يبدو سهلا والآخر معقدا. لكن كلما توفرت الامكانيات قلّت الأمراض والمعاناة وارتفع عدد سنوات الحياة. فالتقدم بالسن لا يعني بالضرورة ان يكون جيل الامراض. لذا من المهم ان يبدأ كل واحد منا بالاهتمام بنفسه وبصحته.

نحن هنا باقون

(تتمة من ص ٩)

كل موجة، ينقلون مكان الجريمة بعيدا عنها حتى لا تعرف الضحايا ما حدث في الموجات السابقة. وكانت الموجة التاسعة اشد الموجات هولاً، تماما مثلما جاء في الاساطير الاغريقية. وكانت اغلبية ضحاياها من النساء (١٣ امرأة بينهم عجوز في الخامسة والستين من عمرها وامرأة حامل في شهرها الاخير وثلاث فتيات صغيرات في سن ١٢ - ١٤ عاما). ولم ينج من ضحاياها الـ ١٨ سوى فتاة في السادسة عشرة وجدت نفسها في وسط حلقة من النساء كن يدرن حول انفسهن ملتصقات بعضهن ببعض والرصاص يسقطهن واحدة بعد الاخرى في «رقصة موت» تتحدى اي فنان عظيم ان يعبر عنها. وجاء في «التاريخ» ان «طفلتين، من بين الفتيات، انطلقتا خارج دائرة الموت. ولكنهما عادتا الى الدائرة حين وجدتا انه، حتى في المجزرة، ليس هناك ادفأ من حضن الام».

وحاولت حكومة بن غوريون، جهدها، منع وقائع المجزرة عن الوصول الى الرأي العام. ولم تضطر الى الاعتراف بها الا بعد ان قام النائب الشيوعي في الكنيست، توفيق طوبي، بنشر الوقائع التفصيلية في نشرة «سرية» نشرها بالعبرية والعربية والانجليزية وجرى توزيعها على اعضاء الكنيست ووسائل الاعلام ومختلف الشخصيات والسفارات الاجنبية. وقام مندوب تشيكوسلوفاكيا في الامم المتحدة، بعرضها على الهيئة الدولية، الامر الذي اضطر بن غوريون الى تأليف لجنة تحقيق عملت جهدها على قطع اية صلة بين المستوى السياسي (الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون) وبين منفذي المجزرة. واكتفت بفرض عقاب رمزي على قائد الجيش في المنطقة، شدمي، بأن غرّمته بدفع مبلغ عشر بروطات، اي قرش! فدخل «قرش شدمي» في تراثنا الدامي، نحن الذين آثرنا الموت في بلادنا.

والمجزرة هي بعض «نصيبنا من مآسيكم» - مآسي الشعب العربي الفلسطيني - مثلما احسن القول شاعرنا توفيق زياد في قصيدته: «اناديكم». فقال:

«فمأساتي التي احيا
نصيبي من مآسيكم».

وكان الكاتب العبري، مردخاي ابي شاؤول، بعيد النظر - حتى يومنا هذا - حين قال، في الذكرى العاشرة للمجزرة انه «ما دامت شجرة السم لم تقتلع فمن الضروري ان يُتلى الحديث عن مجزرة كفرقاسم وان يُردد».

وعنى بشجرة السم، السياسة الاسرائيلية الرسمية المبنية على الوهم القتّال بأن اسرائيل تستطيع ان تعيش وتضمن مستقبلها بالبطش وبالاحتلال وبقوتها العسكرية. ومن المذهل ان تستمر السلطة الاسرائيلية الحاكمة في هذا الوهم حتى يومنا هذا على الرغم مما ابداه الفلسطينيون والعرب عامة من رغبة صادقة في السلام العادل وفي المصالحة المعقولة وفي الخروج من حلقة الدم المفرغة الى آفاق التعايش السلمي. وأعني ما يُبديه المسؤولون الاسرائيليون، في هذه الايام بالضبط، من رضى مقيت عن اغتيال قائد «الجهاد الاسلامي» فتحي الشقاقي في مالطة. وقد يكون الذي اقدم على هذه الجريمة معنيا بجر الفلسطينيين الى استفزاز يُعيدنا الى حلقة الدم المفرغة هذه. فليس الارهاب الرسمي يحارب الارهاب الطائش، بل بالعكس، يؤججه ويجرد رافضيه من حججهم العقلانية.

وسرعان ما تبين لنا ان وراء مجزرة كفرقاسم مخططا متكاملا استهدف مخططوه منه ان تضيع معالم المجزرة في حرب تتاح لهم على الجبهة الشرقية ايضا، بالهجوم على الضفة الغربية من الاردن ايضا مثلما حدث في عدوان العام ١٩٦٧ ومثلما ضاعت معالم المجازر التي اقترفت في الجبهة الغربية، في سيناء، في العدوان الثلاثي نفسه.

وتقف مجزرة كفرقاسم، ومن بعدها مجزرة يوم الارض في الثلاثين من آذار، وغيرها من قبلهما ومن بعدهما، شاهدا مقيما على الخداع الكامن في الحجة الاسرائيلية عن عدم اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين «ايديهم ملطخة بدماء اليهود». فلا تصح في مجزرة كفرقاسم، او في مجزرة يوم الارض، الحجة الرسمية الاسرائيلية بأنه كانت هناك حرب وفي الحرب تقع ضحايا. فمجزرة كفرقاسم كانت ضد اناس مسالمين، من اطفال ونساء ورجال. وكانوا مواطنين في دولة اسرائيل. وبعضهم ابرز امام السفاحين بطاقة هويته الاسرائيلية لعلها تنقذه. فلما تأكدوا منها صاح قائدهم: «احصدوهم». فحصدوهم لا فرق بين ذكر وأنثى وحامل في شهرها التاسع وأطفال في عمر شقائق النعمان!

فبأي حق يطالبنا بعضهم بنسيان مجزرة كفرقاسم وغيرها من المجازر التي تعرّض لها شعبنا الفلسطيني الصابر؟ ان المحاولات الجارية لفرض النسيان على شعبنا الفلسطيني بشأن مجزرة الخليل الاخيرة، مثلا، تساعد اليمين الاسرائيلي العنصري على ايهام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بأن «الارهاب الفلسطيني» هو العثرة الاساس امام المسيرة السلمية في حين ان مجزرة الخليل سبقت كل ما عرفناه من العمليات الانتحارية الفلسطينية. وقولي هذا لا يتعارض مع شجبنا لهذه العمليات. انما يستدعي تغيير العنوان بشأن اساس البلاء. هكذا كانت الحقيقة وما زالت هذه هي الحقيقة منذ ان ذرّ قرن هذا الصراع الدامي الطويل.

ويتردد الحديث عن دور العرب الفلسطينيين الباقين في وطنهم، في الجزء الذي قامت عليه دولة اسرائيل، في صنع السلام العتيد. وهو دور هام وايجابي يُجمع عليه الداني والقاصي على السواء. وأهم دور نقوم به، في اعتقادي، هو التوكيد على المعجزة التي اجترحناها بمجرد اصرارنا على العيش والموت في بلادنا.

لقد ذكرت في ذلك الكتيب، عن مجزرة كفرقاسم، مقالا نشره في صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٧٥/١٢/١٩) النائب الليكودي في ذلك الوقت، امنون لين، الذي كان مسؤولا عن العرب من قبل «مباي» لاعوام طويلة، افلت فيه الملاحظة التالية: «بعد العملية المقدسة (اي العدوان الثلاثي) اصبح واضحا امام اليهود ان العرب الذين بقوا هنا لا يريدون ابدا ان يبرحوا الدولة. فحتى حادث كفرقاسم المثير لم يؤد بالعرب، القاطنين في القرى المجاورة لكفرقاسم، الى محاولة الهروب الى ما وراء الحدود».

وكتبتُ في ذلك الكتيب الملاحظة الجوابية التالية انني «استعيد الان هذه الذكريات حتى يُصبح واضحا امام الاجيال المناضلة الشابة، والتي تعبر، الان ايضا، على ايام عصيبة، ان اياما اشد عسرا واحلك ظلاما قد عبرت علينا. ولكننا عبرناها وظهورنا مستقيمة وعيوننا اقوى من عمى اليأس».

هذه هي خلاصة تجربتنا ننقلها الان الى شعبنا كله. فما حاجتنا الى عمى اليأس والى تصرفاته العمياء؟!

نحن هنا باقون. نحيا ونموت. ولكننا هنا باقون. والعودة، حتى ولو كانت قطرا، فسوف يأتي بعدها الغيث - غيث السلام العادل، بنا وفي وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

عن المؤمن والجُحر وحزب «العمل»، او مصيدة «البرايمريز»!

(تتمة من ص ٩)

الجدد. تماما مثلما كانت تطبق هذه المصيدة، حين كانت تأخذ شكلها التقليدي، قوائم عربية تابعة لحزب «العمل» مبنية على اساس شتى انواع الانتماءات المشبوهة، اللهم الا الانتماء الى الموقف الوطني والتقدمي والكفاحي.

ان محاولة زج الساحة العربية كلها في «برايمريز» حزب العمل، تحمل في طياتها اخطارا اخرى ليس اقلها صرف الانظار عن الانشغال في التضامن مع اقرث المعتصمة غضبا على تهرّب حكومة حزب «العمل» ذاتها، من تنفيذ التزاماتها ووعودها، بتطبيق قرار المحكمة العليا باعادة مهجري اقرث وبرعم. وتحويلها عن الانشغال في الدفاع عن الاراضي العربية المقتطعة من بلداتنا المختنقة اصلا لتوسيع نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي، وللمواجهة مع اخطار قانون ضريبة الاملاك على الاراضي العربية، وهي تأتي استبدالا للانشغال في التصدي لفرض عملاء الاحتلال على قرانا ومدننا العربية، والهاء عن معركة الدفاع عن حق عرب النقب في العيش فوق ارضهم وعن شرعية بقاء القرى غير المعترف بها ومجرد وجودها.

ان محاولة حزب «العمل» وزلمه دفع معركة «البرايمريز» (التي يفترض ان تكون مسألة حزبية داخلية) الى مركز الحدث على ساحة الجماهير العربية في اسرائيل، يحقق لحزب «العمل»، اشغال الرأي العام العربي، عن فضح ومواجهة الممارسات الاستيطانية المدمرة لامكانات السلام العادل، والتي ينفذها وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ووزارته في حكومة السلام، على الارض الفلسطينية في «معاليه ادوميم» وجبل ابو غنيم مثلا، واعتبارها جزءا من «القدس الكبرى»، وتمويها للحاجة الى تصعيد المعركة على عدالة السلام الاسرائيلي- الفلسطيني، وعلى المساواة الحقيقية للجماهير العربية في اسرائيل واحقاق حقوقها القومية واليومية.

والسؤال الحقيقي الذي يطرح نفسه نجده في هذا السياق: - هل غيّر حزب «العمل» جوهر نظرته التاريخية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل، ام انه اخضعها في ظل العملية السلمية الى عملية تجميل فقط؟

ان الادلة صارخة، على ان القواعد التاريخية التي وجهت سياسة حزب «العمل» في القضايا الاساسية والحقوق الجوهرية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وموقعها من المعادلة الاسرائيلية لا زالت تطغى على حكومة رابين وتوجهها برغم اجواء السلام، وربما بحجة اجواء السلام، في محاولة لابتزاز الجماهير العربية المعنية بشكل استثنائي بتحقيق السلام، ومن خلال مطالبتها والعمل على اقناعها بشطب مطالبها الملحة ووضع قضاياها الجوهرية على الرف لدرء ازعاج العملية السلمية. وهو موضوع لمعالجة اخرى خارج اطار «مصيدة البرايمريز».

حين تضعف الحُجّة ينمو العنف والعكس صحيح

(تتمة من ص ١٠)

العربية، وقد اتصلت بهم جميعا، وتبين لي انهم جميعا لم يقرأوا كتاب سلمان رشدي».

ويؤكد صادق جلال العظم، ان غالبية هؤلاء الكتاب من العلمانيين، اي من الذين لا يؤمنون بما «يؤمن به المؤمنون».

ولماذا كل هذا الخوف الجنوني؟ لان الشعوب الاسلامية فقدت كل شيء ولم يبق الا طفلها المدلل، الدين. فاذا مشى المدلل على البلاط حافيا ترتجف اوصال اهله جميعا.. واذا طلبوا من الاميّ ان يوقع اسمه سيشعر بالخجل حين تنقل شبكات التلفزيون ابهامه غارقة في الحبر.

ولا ادري كيف يمكننا اقناع الناس بقوة الرأي الاسلامي اذا كنا نرد على المسلمين من بيننا بالذبح والبارود؟..

واعتقد ان العالم الاسلامي يحتاج الى العلمانيين.. نعم، نحن بحاجة ماسة وعاجلة الى رعاية كل الاراء العلمانية.. نحن بحاجة ماسة الى اقلام تدحض وتضع الشكوك وتتوق الى كل الاسئلة التي يعتبرها الجهلة الخائفون اسئلة صبيانية.

نعم، ان الشعوب الاسلامية، تصرخ طالبة النجدة.. من الفكر المكتف.. وانها ربع سكان الارض..

نحن في امس الحاجة الى كل من يطرحون الاسئلة والتحديات، حتى نشغل العقل ونجتهد. ليس القتل والتكفير هما الجواب. بل اريد جوابا لسؤال طرحته طفلة في الصف الرابع حين قالت: «استاذ! لماذا يعاقب الله الناس!! على فشلهم في امتحانات وضع هو اسئلتها وقدّر لكل فرد نوع اجاباته؟».

ونحن في هذا العصر نحتاج الى من يجتهد ولا نحتاج الى من يعظ او يكفّر، وما تكفير العلمانيين الا مسار الهرب لكل الضعفاء الذين ينسبون انفسهم الى دائرة المؤمنين. لان ناطحة السحاب اليابانية تتحدى الزلازل، اما الكوخ الافغاني فيرتعد خوفا من كل زوبعة..

ليس للوجه الكشر!

غمزات!

* فارغ الدماغ يفكر في لا شيء.
* من يسأل المرء غير الصحيح يتلقى الرد غير الصحيح.
* الصورة الجيدة تضاهي الف كلمة.
* لا تبحث عن الالهام في وجه الاهبل.
* لا تطلب الانسانية من المتوحش.
* فاضي الاشغال يتدرب لخوض بطولة العالم في الثرثرة!
* لا يلتخم الاهوج عند مفترق الطرق، لانه ينطلق في كل التشعبات.
* الكذوب لا يصدق كلامه، كي لا يقع في مصيدة ذاته.
* اعلان التوبة لا يقلل من خطورة التائب.
* التفكير يرهق الغبي.
* اساليب الاحمق حمقاء.

من اقوال الشعوب

* يقول الطليان:
- دُعي الى حفلة في الشرق فذهب الى حفلة في الغرب!
* وتقول العرب:
- بنحكيه في الشرق بيجاوبنا في الغرب!
* يقول الاسبان:
- من فمك لاذن الله!
* وتقول العرب:
- من فمك لباب السماء!
* يقول الهولنديون:
- جيد مع الغريب وسيء مع نفسه!
* وتقول العرب:
- للسخرة مثل المهرة!
* يقول الانجليز:
- مرة يفوز ومرة يخسر!
* وتقول العرب:
- يوم عسل ويوم بصل!
* يقول الايرلنديون:
- كنّاس لا يزبّل زبّالا!
* وتقول العرب:
- كلأس لا يغبّر على طحّان!
* يقول المجريون:
- من اجل كأس حليب اشترى بقرة!
* وتقول العرب:
- بيعمل من الحبة قبة!
* يقول التشيكيون:
- كلمته كالنسر!
* وتقول العرب:
- كلمته لا تنزل الارض!

نشازيات!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

* مع بدء الدورة الشتوية للكتيست، في اواسط الخريف المصيَف، والشمس تقدح ذنبة الدوري وتساعد، مجانا لوجه الخالق، في تحويل خُصل العنب المدندلة على دواليها الى زبيب، فتح مسعد اسعد الديراوي بوابة «تصفيحته» الحديد، ودفش بسطته المعرمة بالسمّاق، طلبا للبيع والاسترزاق ودفع ضريبة «الارنونا» الملعونة، قبل ان يتحرك سعادين البلدية والسلطة المركزية ويضعوا يدهم على الحزام الارضي المزموم حول خاصرة كوخه المصفّح، الذي يحميه بدون غدارة من العواصف الغدارة، ويؤمن له البقدونس والنعنع للتبولة والمردقوش للكبة والخوخ للططلة.

وخلال مسيرته اليومية، التي تبدأ بفحجة، عرّج الديراوي على نص الدنيا ومحورها، الذي اطلق عليه العرب قبل ان يطل اليهود والانجليز والاتراك وطل الطلايل بمئات السنين، اسم «وادي النسناس» وسهسلوه وشيدوه مع هيصة وزمباليطة وعلى رؤوس الاشهاد.

ولان الديراوي جبلي وشبعان من حليب امه وتين اعالي الجليل، لم يدخل الوادي نسنسة، بل مناديا بأعلى صوته على بضاعته:

- السماق.. حامض ما بينذاق.. السماق الفلسطيني، يا بعدي ويا عيني! بتتوحم على مناقيشه وطبيخه جميع اللاجئات في مخيمات «البداوي» و «مار الياس» و «اليرموك» والبحر الابيض المتوسط، مقابل الشواطئ القبرصية!

وبما ان صوت الديراوي جهوري، ولن يدلي به في الانتخابات البرلمانية المقبلة الا للجبهة، جبهة دار «ابو عيشة» و «معيشة»، التقطته طبلة اذن خالة فواز النشاز، الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، بينما كانت تشرق من نبريش النرجيلة في باحة «المنتجع» الخريفي المجاور لعريشة «خليلي يا عنب»، الذي يشرف على نظافته، وتزويده بما لذّ وطاب، مختار الوادي موريس شحادي وتابعه الحيران زوزو جبران الطفران!

وندهت خالة النشاز، بأعلى درجات سلم ذبذباتها الصوتية:

- يا ديراوي.. يا فقراوي! ميّل يا غزيّل وجاملنا بشي نفَسْ!



●بيرس يُؤرغل في عمان●

فميّل الديراوي وسلّم على المطروبين تأثرا وتجاوبا مع النغمات الموسيقية المنبعثة من فقاعات «اوركيسترا» الكركعة المائية الجوفية، المتراقصة في باطن النرجيلة، باشراف «المايسترو» السحّيب بقوة مجاري التنفس والرئتين! وفي هذه الحالة كانت السحّيبة الحجة نجيبة.

وبعد ان شلح الديراوي دهشته، لمشاهدته الحجة على هكذا حال، سأل عن العلة والمعلول والسبب والنتيجة وابعاد هذه الصرعة الجديدة؟ فأسرعت الحجة الى الشرح والتوضيح:

- بعد ان اخذت الرجل العربية على التسوق في «الميني ماركت» و «السوبر ماركت» وازدادت اصناف الاجبان الهولندية والبلغارية والفرنسية على الرفوف، خف الطلب على الجبنة العربية الاصلية، ناصعة البياض، وانخسفت ارباحي الى الخمس. فقررت المخاطرة والنزول الى الساحل، بحثا عن شغلانة ثانية. فوجدت شبان العروبة وصباياها مهيصين على مجّ الاراجيل. فقلت لنفسي: جاءت والله جابها. ولم اجد افضل من مختار الوادي ليساعدني في تحقيق مرادي واثراء ثقافتي بمعلومات لا اعلمها.

وعند هذا الحد من حديث الحجة نجيبة اسرع التابع زوزو جبران، «ابو بصلة محروقة»، الى الاعلان:

- بعد قص شريط السبيل السلمي الاسرائيلي - الاردني، الذي رُصف وزُفّت قبل نكبة الشعب الفلسطيني، وعشية قمة عمان الاقتصادية، التي اعلن شمعون بيرس من على منصتها استنتاجه الاستعلائي عن العقل اليهودي، تعطفت السلطات الاسرائيلية وسمحت لمواطنيها العرب، تشجيعا للتطبيع، باستيراد كل وسائل الكيف والمكيفات التي حرموا منها خلال العقود الماضية، مع التشديد على النراغيل والاراغيل وعدتها وتوابعها.

ومخافة ان يتزحلق لسان التابع في وحل السياسة وتتلخبط سحنته، طلب منه المختار الكف عن الكلام، والاهتمام بالدولشة على الموجودين وقال، مفسرا لمستمعيه:

- اعتمادا على تأكيدات المؤرغلين على شواطئ طبريا، ايام العطل والاعياد ورحلات الفنطزية، فان التنباك المعسّل المصري او البحراني مع نكهة التفاح هو الاطيب والمطلوب.. اما التنباك المنقوع بالنعنع فلم يمش سوقه. والتربيع الشامي هو احسن النباريش للنرجيلة الشامية. والخبراء في فن الارجلة يفرقون بين جمر فحم اللوزيات وفحم الحمضيات الذي يطلع رائحة عطرة. لكن فحم السدر، اي السوّيد، هو المفضل، ولا يُقدم على استعماله سوى صاحب المزاج المقتدر بسبب ارتفاع سعره.

وردا على سؤال الحجة التي تحب البحبشة عن الاصول والجذور اجاب المختار، مبتسما:

- التنباك من اصناف التبغ، ويباع في سوق الاتراك وسوق «تلبيوت» الذي يسميه عرب حيفا «تل البيوت» وكل الاسواق.

ومصطلح «تبغ» الذي يعرفه العرب بالتتن والدخان لا يعود الى كلمة «تانبو» الصينية، بل الى لفظة «تاباغو» التي اطلقها الرحالة الاسبان على جزيرة في خليج المكسيك، حيث عثروا فيها على هذه النبتة ونقلوها منها مع مادتها السامة التي تسبب السرطان.

فارتعدت فرائص الحجة، التي ترتعد سنويا مع بداية «حملة اطرق الباب»، ورمت نبريش الارغيلة على الارض وغادرت المكان وهي تتمتم:

- بعيد الشر.. بعيد الشر.. خلينا على التبغية احسن.

ولاخراج مختار الوادي من ارتباكه، لاعتقاده ان التبغية مسبة جبلية، اسرع الديراوي الى الادلاء بسطله وقوله الفصيح:

- التبغية زهرة من فصيلة الباذنجان، وتجمع مختلف الالوان، وتزرع للزينة في حدائق القطاعين، العام والخاص. ولانها لا تؤكل ولا تُشرب فهي غير مسببة للسرطان. وكان اول من اجتنبها من بلاد الارجنتين وجلبها الى الشرقين، الادنى والاوسط، المرحوم «ابو خليل» العكاوي الذي سافر على متن سفينة «يافا» ايام «السفربرلك»، هربا من المجاعة. وعاد بعد سنوات على متن باخرة «جافا» حاملا اسم «ابو الخوسيه»! ورافعا يافطة «تيتي.. تيتي.. مثل ما رحتي مثل ما جيتي»! وكلمة «تيتي» ارامية الاصل وتعني «تعال» وفي حالة الامر «تع»!

وكي لا يتعتع دماغه، بفعل كشر الكلام ودخان براكين الاراغيل، اسرع الديراوي الى الخروج من المكان، هاربا مع بسطته نحو بر الامان.

وفي النزلة الموصلة الى زقاق السليزيان شاهد الطالبين الجامعيين، فلسفيا، هشام نفاع واحمد زعبي، وكلا منهما راكبا دراجة مجانية من طراز ١٩٩٥ على ١١. فصاح، سائلا: الى اين؟ فأجاباه: بحثا عن مطعم ايطالي معلقة على حيطانه صور جوردانو برونو وتولياتي وغرامشي وفيلليني وصوفيا لورين وماستورياني وسبادوليني، حيث يقدمون (١٧) نوعا من المعكرونة:

- سباغيتي وسباغيتيني وسباغيتوني وماكروني وكانلوني وريغتوني وتورتاليني وباتوتشيني وتاليوليني ومانيكوتي ولينغويني ورافيولي وبوغوتيني وكابيلوتي وكاروستي وبيوتشوتي وسباردليني، اضافة الى تشكيلة واسعة من «البيتسا»، مع جبنة مبروشة وفطاريش وليمون وزيتون وكل ما يمكن ان يكون!

فزعق الديراوي، بأعلى صوته:

- السمّاق.. مناقيش بزعتر يا سمّاق!



إنـذار : قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .

حول مسرحية «نورا وصفوان»

دراما «الأخطاء العظيمة»!

*** بقلم: انطوان شلحت ***

● اشتمل المهرجان الأخير (١٩٩٥) للمسرح الآخر في عكا على عروض لمسرحيتين عربيتين واحدة منها جرى انتاجها بمناسبة المهرجان وهي مسرحية «نورا وصفوان» لفرقة مسرح «الغربال» الشفاعمرية.

النص في هذا العمل من انجاز الفنان عدنان طرابشة، وذلك عن فكرة مسرحية للدكتور محمود عباسي بعنوان «العمر ليلة واحدة». وهو بتوقيع المخرج انطوان صالح، الذي استخدم فيه أشكالا وتقنيات من المسرح القديم والحديث.

المؤلف هنا لا يقتبس حكاية حدثت في الواقع، وعليها انبنت وقائع المسرحية الأصلية، بل يحاول - عبر صياغة جديدة وعبر تكثيف لنص مسرحي مطور يحالفه التوفيق تارة ويخونه طورا - أن يختصر رحلة ناس عاديين على خلفية ملحمية ضمن الحكاية العامة الكبرى التي نتجت عنها المأساة الفلسطينية، تشردا ولجوءا ومقاومة ووحوش أعماق، وصولا الى المرحلة الراهنة هنا والآن.

ولصالح المؤلف يمكن القول ان نصه استطاع ان يظل قابضا، برشاقة، على الخيط العام للحكاية من بدايتها (تاريخيا) وحتى نهايتها (دراميا)، مرورا ببعض الحكايات المتفرعة عنها من خلال سرد إيقاعه سريع، عادة ما يكون على حساب الوقاية والتشويق، وعبر حوار ولغة مدروسة تعتمد على كوميدية المفردة الموظفة لخدمة الغرض العام.

فضلا عن ذلك هناك اختلاط للتراجيدي بالكوميدي بطريقة متميزة تحث المتلقي على استيحاء الاختلاط الأبعد للمعقول باللامعقول.

غير أنه لدى التوقف بتمعن أمام الحوار الدائر وتسلسل الأحداث وامام المنطق الدرامي لتطور الشخصيات ولعلاقتها مع بعضها البعض يصعب التحرر من انطباع استحصالي للعمل برمته وهو أن «نورا وصفوان» بقيت تراوح في فلك دراما «الأخطاء العظيمة»، لو صحّ التعبير. وتبعة هذه المراوحة يتحملها النص بمقدار ما تتحملها سائر عناصر العملية المسرحية.

* النص *

لنبدأ بتشريح النص:

١) حرص عدنان طرابشة، كما هو بائن، على تقديم استعراض لكل او لمعظم النماذج البشرية والمواقف المحتملة مع التوسع في تفاصيل مواقف ثلاث او اربع شخصيات. وهو ما أدى بالنص الى ان يتدرج تدرجا افقيا، بمعنى ان تطور الاحداث والحركة الداخلية والخارجية للنص قد أصبح ايقاعها أكثر سرعة مما ينبغي.

وأفضى ذلك، والأصح القول انه ما كان من الممكن ان يفضي الا الى قدر كبير من تسطيح تلك النماذج البشرية مع ما يحمله ذلك من «اغراء» النأي عن الاستبطان.

من جهة أخرى أدى حرص المؤلف على الطابع الاستعراضي للمسرحية الى ما صادفناه من «كورسة» لشخصية «صفوان»، بحيث كان يقف بين بعض المشاهد ليقرأ فقرات من وقائع ذلك الاستعراض. وهو ما نتج عنه المزيد من الأفقية بل وحتى الترهل، اذ ان هذه «الكورسة» لم تضف جديدا الى العمل.

٢ - هذا النأي عن استبطان الشخصيات سبقه «خطأ عظيم» بنائي ودلالي هو حصر النص المشكلة المطروقة ضمن ثنائية تقليدية شديدة التبسيط هي ثنائية الخير والشر، الأبيض والأسود، الحق والباطل.. الخ. ولهذا جاءت أحداث «نورا وصفوان» في تسلسلها مشتملة على كل شيء الا على الدراما الحقة. ان مثل هذه الدراما لا تتأتى عن مثل ذلك التصور للكون والمجتمع وانما عن التباس الخير والشر وتداخل الابيض والاسود وتمازج الحق والباطل. أما غير ذلك، وهو ما شاهدناه للأسف في المسرحية، فانه يصنع ما هو أقرب الى التهريج منه الى الدراما.

٣ - الشخصيات الثانوية في المسرحية، التي انحصر استحضارها في اسعاف الاستعراض كما ذكرنا، لم تحظ بوصف تفصيلي لهويتها وسماتها مثلما حظيت بطبيعة الحال الشخصيات الثلاث او الأربع التي توسع المؤلف في تفاصيل مواقفها وتواريخها. ولهذا جاء عرضها باردا. وما من تبرير لهذا البرود سوى «سلطة السرد» التي مارست قمع السارد على مستوى صوت «الكورس»، مترافقا مع الابتعاد عن العوالم الداخلية للشخصيات المسرود عنها.

واذا ما شئنا اختصار المواصفات فان تركيبة المسرحية، على مستوى الأحداث وتداخلها مع الشخصيات، توصلنا بسهولة أكبر الى وجهة نظر المؤلف ورؤيته للعالم أكثر مما تفتح المجال أمام تعدد الأصوات والرؤى مع الاحتفاظ بفرادة كل منها.

● مشهد من مسرحية «نورا وصفوان» - تصوير: وائل واكيم ●

* الاخراج والتمثيل وما بينهما *

ننتقل الى عنصر الاخراج لنؤكد انه رغم توقيع المخرج أنطوان صالح فان عرض «نورا وصفوان» لم يخترق، فنيا، حافة التوهج البصري والمشهد الجمالي.

ويعود ذلك في اعتقادي، ناهيك عن ضعف الاداء التمثيلي، الى استخدامات محدودة الخيال لم يستطع المخرج أن يعبرها الى اجتهاد يمكن القول انه ميزة في هذا العمل.

وفي طليعة هذه الاستخدامات الديكور الثابت البسيط الذي جسد مشهدا عاما لقرية عربية وتميز بطغيان التحديد على التجريد ولم يسمح بفرص متعددة في لعبتي تبادل الأدوار والظهور والاختفاء. أما الاضاءة فانها لم تزد أكثر من دور إنارة زوايا المسرح المختلفة.

استخدام الكورس (الجوقة) في المسرحية كان معولا عليه الكثير، غير ان ما تحقق ظلّ في الحدود الدنيا بسبب ضعف اداء اعضاء الجوقة من الممثلين، وفي مركز هذا الضعف غياب الاستجابة الحساسة من الجسد كله لأفكار معينة في المسرحية.

الى كل ذلك تضاف حقيقة أن الاداء التمثيلي للفنانين، فرادى ومجتمعين (ضمن الجوقة)، لم يخرج عن المألوف. مع ذلك فانه داخل دائرة عدم الخروج عن المألوف ظل مروان عوكل (في دور «المجنون العاقل») متميزا بادائه السلس. كما يمكن الاشارة الى أن اكرم خوري (في دور صفوان) ما زال يملك حضورا قويا وخفة حركة لا تبارى، قياسا بزملائه الآخرين في هذا العمل.

* شخصية نورا *

لا بد من الاشارة الى أن مسرحية «نورا وصفوان» رفعت شخصية واحدة فقط الى مستوى رمزي. وهذه الشخصية هي نورا - محور العالم الداخلي للنص. فهي القرية الفلسطينية المنكوبة وهي الطبيعة بمقدرتها على التجدد والاخصاب وعلى إحداث التناغم في عالمها الخاص وإحداث التنافر والتصادم في العلاقات من حولها بعد ان تحولت الى عنصر الجذب الرئيسي والى موجّه روحي لأحداث المسرحية.

وبسبب من هذه الشخصية، على مستوى الدلالة وليس على مستوى الاداء التمثيلي، قد تستمتع العين في مسرحية «نورا وصفوان» بالعديد من المشاهد وفي الوقت نفسه قد يشتعل الرأس بالتفكير في قضايا كثيرة. ولنا أن نعتبر استمتاع العين واشتعال التفكير، في الحصاد النهائي، معيارا لنجاح العمل بل حتى معيارا اساسيا. لكن سرعان ما تذهب متعة الفن ويبقى التاريخ مشكلا لا يحله البكاء أو الأسى بل اشياء اخرى خارج ميدان الفن.

«الناس أجناس» في البقيعة!

● المخرج وليد سويد يعطي تعليماته اثناء تصوير احد المشاهد، ويظهر في وسط الصورة الممثلان سناء مغيزل ورافع زين الدين ●

● البقيعة - لمراسل خاص - يجري حاليا تصوير مسلسل كوميدي محلي بعنوان «الناس أجناس»، وهو من انتاج مسرح «شروق» والمركز الجماهيري في البقيعة بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة.

المسلسل عبارة عن (٨) حلقات، مدة كل حلقة (٢٠) دقيقة، وهو من تأليف واخراج وليد سويد.. ويعالج مشاكل وظواهر اجتماعية منتشرة في وسطنا العربي بشكل عام.

يشترك في التمثيل: فراس سويد، نسرين فاعور، رافع زين الدين، سناء مغيزل، نايف خير، أليف عامر وآخرون.

هواجس مسرحية

بنات قرطبة في مهرجان خليل الرحمن!

*** بقلم: راضي د. شحادة ***

«يا يعقوب، لا يدعى اسمك فينا بعد يعقوب بل يكون اسمك اسرائيل، والأرض التي اعطيت ابراهيم واسحاق لك اعطيها، وان اغاظك ابراهيم فعليك بالجولان وان اغاظك الجليل والخليل فعليك بمصر والاردن ولبنان، وان اغاظوك جميعهم فعليك بأرضهم من النيل الى الفرات»

(سفر التكوين ممزوج بسفر السيرة)

تذكرون قصة بنات قرطبة حفيدات جدنا ابراهيم الخليل وهن - على فكرة - جارات الحرم الابراهيمي في الخليل. انهن تلميذات مدرسة بنات قرطبة الخليلية اللواتي تعرضن للضرب والتنكيل على أيدي المستوطنين الأبطال الأشاوس الذين يساوي واحدهم الف خليلي وخليلية، لذلك فهم مدللو السلطة في «كريات اربع» والدبويا. انهم ابناء التوراة الحقيقيون، ابناء شعب الله المختار الذين اذا ما وجه احدهم سلاحه الى صدور الخلايلة اسقطهم دفعة واحدة كالنمل. انهم احفاد رامبو العصري البطل المغوار.

ها هو الجد الأكبر سيدنا ابراهيم يعود مرة أخرى ليقدم ثلثيه لابناء الشعب المختار وثلثه الآخر لشعب الخليل المحتار. نفر من اليهود العبرانيين القلائل يساوون آلافا مؤلفة من المسلمين لان خيار الله وقع عليهم.

بنات قرطبة يرفعن علمهن الملون بألوان الأرض والبطيخ على سطوح مدرستهن والمستوطنون ينزلونه ويعلقون علمهم السماوي بدله عاليا مرفرفا في السماء.

«اسمع يا اسرائيل. انت اليوم عابر الاردن لكي تدخل وتمتلك شعوبا أكبر وأعظم منك ومدنا عظيمة ومحصنة الى السماء. قوما عظاما وطوالا بني عناق الذين عرفتهم. أبدهم وأذلهم واطردهم واهلكهم سريعا وانني اعطيك ارضهم لان شعبك شعب صلب الرقبة. الهك يعطيك ارضهم وورثتهم ويسكنك بيوتهم ومدنهم».



(سفر التثنية ممزوج بسفر السيرة)

وخلال رقصة بنات جزيرة البلح بنات قرطبة في مهرجان خليل الرحمن المسرحي على أنغام اغنية شعبية بريئة اسمها «يوبا»، وقصة شرقية من القلب حبا لبلدهن واخلاصا له، راح راقصو «كريات اربع» يدورون دورانا ملؤه الغطرسة والنصر على اوتستراد كريات اربع والدبويا رقصة انبعاث بني اسرائيل من جديد على انقاض الخليل، فتختلط اصوات الطرفين، وكل يحاول ان يرفع صوته عاليا ليسمع وسائل الاعلام. وفرقة الكشاف الخليلي تضرب على الطبل ضربات الاحتجاج والألم وحفلة «يوبا» مستمرة داخل جدران مدرسة بنات قرطبة جارات وحفيدات الخليل الرحمن، والمستوطنون يهتفون ويرقصون ويطلقون الرصاص «غير القاتل» في الهواء معلنين عن نصرهم الكبير ومهللين للرحمن باسم اسرائيل، وبنات قرطبة يحاولن الاستمرار في حفلتهن باغنية «يوبا» البريئة التي كادت نغماتها تخزق طبلات آذان المستوطنين.

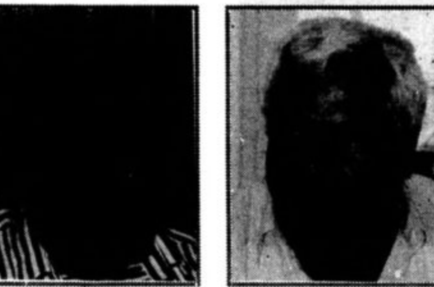
«ارجع يا اسرائيل الى الرب الهك لانك قد تعثرت باثمك».

(سفر هوشع العهد القديم الملائم للعصر الحديث)

ويكون في الزمن الآتي (٢)

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●

(دراسة في قصص محمد علي طه)


* محمد علي طه *   * نعيم عرايدي *

(٦)

ان قصة «ليلة في قطار ريغا» تجسد التطور الذي حدث في قصص الاديب وفكره بعد انهيار الاتحاد السوفييتي التقليدي.

هذه القصة التي تجري حبكتها الروائية في قطار انطلق من مدينة ريغا الى موسكو تحمل حول الحبكة الروائية حكايات من الماضي والمستقبل، وهذه الحكايات هي التي تنقل ما نسميه بتأثير التاريخ السياسي على فكر الكاتب وادبه.

قد يكون راوي القصة هو الاديب نفسه، وهو يحكي عن الشخصية الرئيسية (مروان) وعن زيارة له للاتحاد السوفييتي قبل فترة الانهيار. الا ان عملية الرواية تجري بعد هذه الفترة وهي متأثرة بها، والدليل على ذلك هو استعمال الفعل «كان» قبل كل فترة تروي امجاد الاتحاد السوفييتي في حينه:

– كان الرفيق مروان يتصور انه بعد تناول وجبة العشاء سيتمدد باسترخاء على سريره الضيق ويدخن سيجارته.

– كان البرنامج اليومي منذ عشرة ايام روتينيا ومضغوطا جدا..

– وكان الرفيق مروان رفيقا جادا يسجل ملاحظاته في دفتره السميك.

– وكان الرفيق مروان واثقا من ان الناس في بلاد ثورة اكتوبر...

– وكان كل شيء يبدو للرفيق مروان «عال العال»...

– وكان الرفيق مروان يسخر من نفسه عندما يتذكر زيارته الاولى لموسكو...

اذن، ست فقرات في الصفحات الثلاث الاولى تبدأ بـ «كان» وهذا يدل على ان الفترة التي يحكي عنها الراوي في عداد الماضي الذي ليس له استمرارية. فليس «الزمن» هو الذي مضى ليس الا – بل كل ما يحتويه من مناخ فكري واجتماعي.

وما يثبت ذلك هان الراوي حين يتحدث عن احداث اخرى، وبالرغم من انها حدثت في الزمن الماضي، فانه لا يستعمل الفعل «كان» الجازم للذي لا يعود. على سبيل المثال هذه فقرة تتحدث عن ماض بعيد ولا يستعمل فيها الفعل «كان».

(– وفي سجن الدامون تعرفت الى ميشيل وذات مساء قال لي انه شيوعي. قلت: يا ميشيل لا اصدق!).

ان فحص طبيعة اللغة وسلوكها لا يعلمنا فقط عن المفاهيم والمعاني التي يريد لهـا الكاتب ان تصل الى القارئ – وان يتلقاها هذا الاخير بصورة قريبة جدا لما رمى اليها الكاتب!

انها تعلمنا وتفسر لنا طبيعة كتابة القصة، بنيتها ومراحل بنائها.

عندما يجلس الكاتب ليدون قصته، فيكون زمن الكتابة متأخرا عن الاحداث من الناحيتين الزمنية والفكرية.

لنقرأ الفقرة التالية ونتفهم عملية الكتابة التي تبدأ بعد ان تصور الكاتب بنية قصته قبل عملية الكتابة نفسها:

«ولكن الدنيا تغيرت في السنوات العشر الماضية والرفيق مروان تغير والعالم صار مفتوحا والسوفييت والامريكان صاروا يتفاهمون حول قضايا عالمية عديدة..».

ان ما هو واضح هو ان الكاتب كتب قصته حديثا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الا ان احداث القصة وحبكتها تجري في زمن حالي مضارع محدود في سفر بالقطار من ريغا الى موسكو ولكي يلائم الكاتب فكره المتداخل في القصة، كان عليه ان يجعل التغير المقتبس في الفقرة السابقة لزمن القصة الروائي اي وكأن الاتحاد السوفييتي التقليدي لا يزال في فترة غورباتشوف الاولى.

ولكن الحقيقة الزمنية هي غير ذلك. فعملية الكتابة تمت بعد هذه الفترة بكثير وهذا ما يجعله يقول:

«فالدنيا لا تبقى على حالها ولا بد للرفيق مروان ان يتغير ولو قليلا».

ان هذا التحول في الفكر والاتجاه حدث حتما في الفترة الاخيرة وهذا ما يجعله ايضا يكتب الفقرة التالية التي ما كان ليجرؤ على كتابتها في الفترة السابقة:

«وكان الرفيق مروان يسخر من نفسه عندما يتذكر زيارته الاولى لموسكو قبل عشر سنوات والتي اسماها حينئذ «سفرة الحج الى ضريح الرفيق لينين» وكيف انه قرأ «الفاتحة» في سره ثلاث مرات وهو يطوف حول الضريح وحينما كشف الامر لرئيس الفرقة وعاتبه على ذلك ساخرا اجابه بصراحة: وهل كثير على الرفيق لينين ان اقرأ له الفاتحة ثلاث مرات في حين قرأتها عشرات المرات على ارواح بعض عملاء السلطة في بلدتنا».

اذن، هكذا تتطور شخصية «الرفيق مروان» لان «الدنيا لا تبقى على حالها»، والتغيير الذي يطرأ ليس تغيرا في الفكر والظروف السياسية والتاريخية، هذا التغير هو تطور، تطور للشخصية، تطور للقصة، لاسلوبها ولبنائها الادبي.

لم نكن لنجد لدى الكاتب محمد علي طه اسلوبا ساخرا في مثل هذه الامور الجدية، مع انه يتميز بالاسلوب الساخر. ان دمج موضوع الحج لدى المسلم مع زيارة قبر لينين الاشتراكي فيها من السخرية والتي كانت تلازم قصص محمد علي طه في المواضيع السوداوية فقط.

لنقرأ الحوار القصير التالي والذي يبرز صحة ما نقوله:

«– لان الشيوعي اجلك الله بولشفيك.

– وانا بولشفيك.

– لا سمح الله يا ميشيل فأنت ابن اوادم.

– والبولشفيك!

– البولشفيك يا رجل هو الذي لا يميز بين امه واخته وابنته وجارته واية انثى، الكل مشاع مثل الطرش!».

اذن، يمكن تلخيص هذه الامور بقولنا ان لانهيار الاتحاد السوفييتي التقليدي اثرا بارزا على كتابة القاص محمد علي طه، في الاسلوب والشكل، بينما لا يزال يتردد في كثير من الامور. ولعلنا نلخص ذلك بجملة له هي بلا شك من تأثير اللغة العبرية على لغتنا الادبية:

«ومنذ ذلك التاريخ جرت مياه كثيرة في نهر الاردن».

(٧)

قليلة هي القصص المجسمة، متعددة الابعاد، في قصص محمد علي طه. فمثلا قصة «وردة لعيني حفيظة» توجد محاولات لكنها لا تصل في بنيتها الادبية وابعادها الجمالية الى تلك القصة.

في المجموعة الاخيرة تكثر هذه المحاولات من الناحية الكمية، ولكن ليس من الناحية الجمالية. وقد تكون اقواها قصة «ليلة في قطار ريغا» وتليها قصة «زوجة العقيد».

الحبكة الاساسية التي لقصة «ليلة في قطار ريغا» قصيرة للغاية ولعلها تضيع في الاحداث الهوائية والحكايات التي تتخلل القصة. لكن الحبكة هنا هي الاساس في نظرنا مع انها لا زالت مترددة، تخلو من الصراع الانساني الحقيقي، خاصة وان الكاتب يلبسها بستائر من الفكر الاخلاقي والاجتماعي.

يبدأ الصراع في شعور مروان بوحدته وبعده عن زوجته واولاده:

«ودخن مروان سيجارة وسيجارتين وثلاثة وتذكر بلدته وساحة العين والتوتة وزوجته ام سلام التي لا بد انها انتهت الان من مشاهدة المسلسل العربي المصري في التلفزيون الاردني والاولاد سلام وفهد ولبنى ورجاء قد ناموا...».

ان مروان المسافر بعيدا عن بيته ووطنه يتذكر إثر تدخينه السيجارة بلدته اولا، ساحة العين ثانيا، والتوتة ثالثا، زوجته رابعا والاولاد خامسا.

كيف نفسر هذا الترتيب؟ ان ذكر بلدته وساحة العين والتوتة قبل الزوجة والاولاد يعلمنا شيئا اكيدا وهو ان لهذه الاشياء افضلية على الزوجة والاولاد. وهذا التوجه ينبع من العقائد الايديولوجية القومية. الارض اهم من الانسان. وهذا يفسر منحى الكاتب في ادبه. هذا يؤكد تفضيله في قصصه المواضيع القومية والوطنية والايديولوجية على الانسان وهذا ما يفقد في كثير من الاحيان الكتابة الادبية ابعادها الجمالية الانسانية.

فالوطن والارض مهما كان الشعور بهما صادقا، ونحن لا نشك للحظة في تمسك الادباء بقضيتهم وصدقها، فان منحى الكتابة عن هذه المواضيع هو واضح ومحدد ومسطح.

وان كنا نتوقع ولو للوهلة الاولى ان في هذه الفقرة نوعا من الخداع الروائي وتغطية الصراع الانساني بفكر اجتماعي، فسرعان ما يتبين لنا ان الوضع مغاير تماما. فتتمة الفقرة هي كما يأتي:

«وام سلام وحيدة في السرير تطفئ النور وممددة في فراشها تحت اللحاف.. والدنيا ليل..

هناك ليل ووحدة وهنا في القطار ليل ووحدة».

اذن، ان الامر لا ينمّ عن عاطفة انسانية تبعث على الصراع المتوخى. هذه الفقرة تأتي كترميز لما سيحدث فيما بعد وهي تأتي لتبرير لا حاجة له للموقف الذي سيتخذه مروان خلال سفره في القطار.

وهنالك محاولة اخرى لتجسيم القصة ولشحذ الصراع الانساني:

«وجد نفسه متسامحا هذه المرة، فالدنيا ليل، والوحدة قاتلة، والحياة فيها حلو وفيها مر، فيها فرح وسرور وفيها بؤس وحزن، والرجل يحتاج للمرأة والمرأة تحتاج للرجل، وهكذا هي الحياة منذ سار اول انسان على وجه البسيطة».

نعم! هذه هي ابعاد الحياة الانسانية، ولا نريد هنا ان نتطرق الى مشكلة الكاتب الذي بدل ان يصور لنا هذه الابعاد من خلال الحركة الروائية والشخصيات، فهو يسجلها كمفكر او كعامل اجتماعي.

الا انه سرعان ما يتبين لنا انها هي الاخرى نوع من الترميز ولتبرير ما ستفعله الشخصية فيما بعد:

«ولكن، يجب ان تبقى الامور ضمن المعقول، والمعقول هو الا تكون الامور سايبة. يجب ان يبقى هناك ضابط يقول: قف! كفى!».

اجل! ان الكتابة الهادفة الايديولوجية تبقى دائما ضمن المعقول ولا يمكن ان تكون حرة متحررة، ويجب ان يبقى هناك ضابط، هو المجتمع، هو الاخلاق هو الانضباط.

اذن، ان في طبيعة هذه الكتابة محدودية اجتماعية، يجب ان تقاس حسب المقاييس الاجتماعية للتلقي والقبول.

هذه المقاييس هي التي اعطت ادباءنا منزلتهم الادبية، وهي في الوقت نفسه حددتهم في كتابتهم وحدّت من حريتهم، لو قسنا ذلك بالمقاييس الادبية العامة.

ملاحظة: هذه الدراسة هي اقتراح لمشروع بحث في الادب العربي المحلي الحديث، نأمل ان نتفرغ له في القريب الممكن، ولا مانع ان يستغله بعض الزملاء كنموذج وبنية جاهزة لدراساتهم.

(انتهى)

الغيم ازرق.. الغيم احمر

● بقلم: نسرين مغربي ●

● «التراجيديا هي الحياة من لقطة قريبة، والكوميديا هي الحياة من لقطة بعيدة» - بهذه الكلمات عبّر تشارلي تشابلن مستعملا ادواته المهنية عن رؤية الحياة عَبْر منظارين مختلفين. ويمكن طبعا توظيف اللقطتين القريبة والبعيدة (اي تلك الفاحصة للتفاصيل الدقيقة والاخرى العامة الشاملة) في اكثر من مجال، واخص بالذكر المجال الشعري لكن بعد اجراء تعديل على موقعَيْ التراجيديا والكوميديا: فالتراجيديا هي قراءة الشعر من لقطة بعيدة، والكوميديا هي قراءته من لقطة قريبة. ففي القراءة العامة وغير المدققة تبدو الكلمات متجهمة ويصعب فهم اصطفافها بجانب بعضها، لكن القراءة الاكثر عمقا تمحو العبوس ليرتسم الانسجام على اتمه. وسأحاول في هذه المقالة تتبع المبنى المنسجم في قصيدة «امشاط عاجية» للشاعر محمود درويش (من ديوان «لماذا تركت الحصان وحيدا»)، وذلك بعد توظيف تقنية اللقطة القريبة كما يوصي تشابلن. وكالعادة «لغرض التحليل» سأورد القصيدة كاملة:

من القلعة انحدر الغيم ازرق
نحو الازقة..
شال الحرير يطير
وسرب الحمام يطير
وفي بركة الماء تمشي السماء قليلا
على وجهها وتطير
وروحي تطير، كعاملة النحل، بين الازقة
والبحر يأكل من خبزها، خبز عكا
ويفرك خاتمها منذ خمسة الاف عام
ويرمي على خدها خده...
في طقوس الزفاف الطويل الطويل

* * * *

تقول القصيدة:
فلننتظر
ريثما تسقط النافذة
فوق «ألبوم» هذا الدليل السياحي

* * * *

ادخل من ابطها الحجري، كما
يدخل الموج في الابدية. اعبر
بين العصور كأني اعبر بين الغرف
ارى فيّ محتويات الزمان الاليفة:
مرآة بنت لكنعان،
امشاط شعر من العاج،
صحن الحساء الاشوري،
سيف المدافع عن نوم سيده الفارسي،
وقفز الصقور المفاجئ من علم نحو اخر
فوق صواري الاساطيل...

* * * *

لو كان لي حاضر اخر
لامتلكت مفاتيح امسي
ولو كان امسي معي
لامتلكت غدي كله...

* * * *

غامض سفري في الزقاق الطويل
المؤدي الى قمر غامض فوق سوق
النحاس. هنا نخلة تحمل البرج عني،
وهاجس اغنية تنقل الادوات البسيطة
حولي، لصنع تراجيديا مكررة، والخيال
هنا بائع جائع يتجول فوق الغبار أليفا،
كأني لا شأن لي بالذي سوف يحدث
لي في احتفالات يوليوس قيصر... عما قليل!

* * * *

انا والحبيبة نشرب
ماء المسرة
من غيمة واحدة
ونهبط في جرة واحدة!

* * * *

رسوت بمينائها، لا لشيء سوى
ان امي اضاعت مناديلها ههنا...
لا خرافة لي ههنا، لا اقايض
آلهة او افاوض آلهة. لا خرافة
لي ههنا كي اعبئ ذاكرتي بالشعير
واسماء حراسها الواقفين على كتفي
انتظارا لفجر تحتمس. لا سيف لي،
لا خرافة لي ههنا لاطلق امي التي
حملتني مناديلها، غيمة غيمة، فوق
ميناء عكا القديمة... عند الرحيل!

* * * *

ستحدث اشياء اخرى،
سيكذب هنري على
قلاوون بعد قليل
سيرتفع الغيم احمر فوق صفوف النخيل...

هذه القصيدة ليست مبنية بناء خطيا بل ان بناءها تركيبي مؤلفا من حدثين متوازيين زمنيا. وكي يسهل اكثر توضيح الفكرة سأقتبس المصطلح السينمائي «التوليف الموازي» والذي يعني الانتقال والتداخل بين لقطات تابعة لمشهدين (او اكثر) مختلفين. حيث يشير هذا التداخل بين اللقطات الى توازي حدوث المشاهد زمنيا او فكريا (اي ان اللقطات المتوازية توضّح الواحدة الاخرى). ويمكن تطبيق التوازي الزمني والفكري على القصيدة، فهي مؤلفة من ٨ مقاطع مقسمة من ناحية الطول الى ٤ مقاطع طويلة (حوالي ١٠ سطور في كل مقطع)، و ٤ مقاطع قصيرة يتألف كل منها من ٤ سطور. الاربعة مقاطع الطويلة تؤلف المشهد الاول، والاربعة مقاطع الثانية - المشهد الثاني. لكن كما في التوليف المتوازي السينمائي تتداخل اللقطات بموازاة بعضها. وسأورد فيما يلي جدولا ببدايات اللقطات/المقاطع في كل مشهد لايضاح الصورة:

المشهد الاول	المشهد الثاني
المقطع الاول: من القلعة انحدر الغيم	المقطع الثاني: تقول القصيدة
المقطع الثالث: ادخل من ابطها الحجري	المقطع الرابع: لو كان لي حاضر اخر
المقطع الخامس: غامض سفري في الزقاق	المقطع السادس: انا والحبيبة نشرب
المقطع السابع: رسوت بمينائها	المقطع الثامن: ستحدث اشياء اخرى

وهكذا يسهل بعد فصل المشهدين عن بعضهما تتبع تسلسل الاحداث خطيا. فالقصيدة تقع في سياق «سيرة المكان» وتتحدث عن مدينة عكا، والتي يطل عليها الشاعر عبر صور من ألبوم دليل سياحي، لذا فان مقاطع المشهد الاول هي بمثابة سياحة في صور الالبوم، اما المشهد الثاني فانه اشبه ما يكون بتداعيات تتلاحق بعد رفع العينين عن كل صورة والاختلاء بالنفس لافساح المجال للتأمل في خبايا المستقبل. ونلاحظ ان الحركة في المشهدين متعاكسة كما سأوضح في الرسمة التالية:

المشهد الاول	المشهد الثاني
انحدر الغيم ازرق	ستحدث اشياء اخرى (حقيقة مستقبلية)
↓	↑
ادخل من أبطها الحجري	انا والحبيبة (حلم مستقبلي)
↓	↑
غامض سفري في الزقاق	لو كان لي حاضر اخر (تأملات عبر زمنية)
↓	↑
رسوت بمينائها	تقول القصيدة (الان المتجه نحو المستقبل)

فالمشهد الاول يبدأ من «ارتفاع عين الطير» ثم يتدرج البصر هابطا حتى يصل الى السكوت التحتي:

المقطع الاول: يصح اطلاق لقب «المحلّق» عليه، فمركباته تطير في الهواء: انحدر الغيم، شال الحرير يطير، سرب الحمام يطير، تمشي السماء على وجهها وتطير، وروحي تطير كعاملة النحل. وبناء على هذا الطيران يمكن القول ان بركة الماء والبحر الذي «يرمي على خدها خده» منظوران من فوق.

المقطع الثالث: يصبح التحليق في هذا المقطع اكثر انخفاضا، لكنه لا يزال تحليقا عن علو معين ومقداره من المسافة بين الارض والسماء هو بمقدار الإبط من جسم الانسان (اي انه اكثر انخفاضا من الرأس/السمت): ادخل من ابطها الحجري. وعبر هذا الدخول يخترق الشاعر العصور التي توالت على عكا بفاتحيها وسكانها من خلال توظيف نمطين من الفعاليات: فعاليات حياة (المتمثلة باستعمال ادوات للمعيشة اليومية)، وفعاليات موت (ادوات حربية وسلطوية):

فعاليات حياة	فعاليات موت
مرآة بنت لكنعان	سيف المدافع عن نوم سيده الفارسي
امشاط شعر من العاج	قفز الصقور المفاجئ من علم نحو اخر
صحن الحساء الاشوري	

المقطع الخامس: ينخفض البصر ويصل التحليق الى الزقاق ليتحول الى سفر وتجول على الارض: غامض سفري في الزقاق الطويل.. والخيال بائع جائع يتجول. بعدها يتوالى وصف المحتويات المتكدسة في الصورة: نخلة، ادوات بسيطة - مما يُعمل الخيال «الجائع» الذي يرجئ التفكير بالحاضر الاليم: كأني لا شأن لي بالذي سيحدث لي في احتفالات يوليوس قيصر.. عما قليل! (لا اجد مناصا من الخوض في تخمينات انا غير متأكدة منها لتفسير هذه الجملة الا بافتراض ان الشاعر يوظف معارضته لاتفاقية السلام (مكنيا اياها - احتفالات يوليوس قيصر) حيث نجد هذه الفكرة متطورة بقدر اكبر في قصيدة «خلاف غير لغوي مع امرئ القيس» - من ديوان «لماذا تركت الحصان وحيدا»).

المقطع السابع: نصل الى ختام التحليق وسكون الحركة: رسوت في مينائها. وعبر هذا السكون يشرح الشاعر انغراسه في البلد/الوطن. ويتبع اسلوب النفي لتعريف هذا الانغراس: لست بطلا اسطوريا يحارب الآلهة، لست محاربا شرقيا احلم ببناء امبراطورية (كامبراطورية تحتمس): لا خرافة لي ههنا، لا اقايض آلهة او افاوض آلهة.. لا سيف لي. وانغراسه يقع ضمن الانغراس البشري العادي كسائر البشر: امي ولدتني هنا وهي تحن الي اذا ما رحلت وتبكي حتى تصبح مناديلها غيوما (الغزارة الدمع طبعا!). (اجد المكان مناسبا هنا لاقتباس سؤال الهندي الاحمر للرجل الابيض (من قصيدة خطبة الهندي الاحمر ما قبل الاخيرة امام الرجل الابيض): «الم تولدوا من نساء؟ الم ترضعوا مثلنا حليب الحنين الى امهات؟» واجد فيه القاسم البشري المشترك للجميع).

اما المشهد الثاني فهو مشهد متصاعد زمنيا نحو المستقبل:

المقطع الثاني: توضيح ملابسات التفكير بمدينة عكا - ألبوم سياحي تطل منه صور لمدينة عكا تغري الخيال بكتابة قصيدة، وتتضح هذه الملابسات بتأملات نحو المستقبل من هنا تأتي الدعوة للتأني فقد تتغير الاحوال غدا: فلننتظر ريثما تسقط النافذة فوق هذا الالبوم السياحي. فقد لا تكون هناك حاجة للصور اذا افسح الغد «المعاينة المباشرة» دون وساطة الصور.

المقطع الرابع: التسلسل الحتمي بين الازمنة: لو كان الحاضر مختلفا لامكن استرجاع الماضي، ولو اتيح استرجاع الماضي لبات الغد مضمونا (هذه التأملات تأتي في سياق الزمان السياسي الذي يُملي المواقع الاجتماعية وبالتالي الفرح والحزن عند البشر بوصفهم مفعولا به مباشرا للازمات السياسية).

المقطع الثالث: حلم تدغدغه فكرة «امتلاك الغد»: «كأس الراح» والتوحد مع الحبيبة. (اجد الاغراء شديدا لابداء ملاحظة - قد تكون ممجوجة لكني مصرة على ايرادها - حول «ماء المسرة»: فالكتابة تذكر ببيت ابي نواس «صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها - ان مسها حجر مسته سراء»).

المقطع الثامن: المستقبل ينبئ بتبديد الحلم: لن يتم التوحد مع الحبيبة بسبب اكفهرار الاحوال السياسية - صراع الغرب مع الشرق (هنري وقلاوون) وانخداع الشرق: سيكذب هنري على قلاوون. والنتيجة - الهزيمة والغياب: سيرتفع الغيم احمر فوق صفوف النخيل.

قبل ظهور كلمة «النهاية» اود ان ابدي ملاحظتين:

١. العنوان: امشاط عاجية. بما ان المشط المصنوع من العاج ورد في سياق ادوات الحياة وليس ادوات الموت، اجد في العنوان صدى لتأسيس الحياة والانغراس في المكان على القاسم البشري الاولي بدون الاطماع الحربية والصراع المميت.

٢. يبدأ الشاعر القصيدة بجملة: من القلعة انحدر الغيم ازرق، وينهيها بجملة: سيرتفع الغيم احمر فوق صفوف النخيل.

وبرأيي فان البداية والنهاية غير بريئتين:

أ. بالنسبة للجملة الاخيرة من القصيدة كلها (وهي اخر جملة من اخر مقطع من المشهد الثاني): نلاحظ ان الشاعر يجمع فيها ميزتين مستقاتين من المشهدين. فمن المشهد الاول استقى القافية، حيث تنتهي مقاطع هذا المشهد بقافية موحدة: الطويل، الاساطيل، عما قليل، عند الرحيل. والجملة الاخيرة (في المقطع الاخير من المشهد الثاني) تنتهي بقافية مماثلة لقافية مقاطع المشهد الاول: النخيل. ويعكس المشهد الثاني الذي لا تلتزم مقاطعه بقافية واحدة. وقد حافظ الشاعر من المشهد الثاني على عدد الاسطر في المقطع الاخير مما يشير الى رباط هذا المقطع بالمشهد الثاني (اضافة الى الرباط الفكري طبعا)، وهكذا فقد اخذ من المشهد الاول القافية ومن المشهد الثاني السطور وتسلسل الافكار، وربما يكون هذا الجمع بين الميزتين اشارة لاسدال الستارة على المشهدين معا.

ب. لو تأملنا الجملتين الاولى والاخيرة (من القصيدة كلها) لوجدناهما تشتركان في اكثر من مركب: الحركة، الغيم، اللون. وقد يكون لهذا الامر مغزى في القصيدة - الغيم مشترك للجملتين اما الاختلاف فهو في الحركة وفي اللون.

انحدر الغيم ازرق -

الحركة: الانحدار - الخيال يَنحدر محلقا من اعلى الى اسفل.

اللون: ازرق - صفاء وسكينة.

من هنا فقد تكون هذه الجملة تعبر عن الوداعة في مشهد الصور الافتتاحي، هذه الوداعة تناسب جو الصور لانها ساكنة وغير متأثرة بالصخب السياسي، وبما انها محتواة في دليل سياحي يجب ان تتوفر فيها صفة انتفاء القلق والانسلاخ عن السياق الاجتماعي.

اما بالنسبة للجملة الاخيرة «سيرتفع الغيم احمر» فنلاحظ ان مركبي الحركة واللون متعاكسان فيها عن الجملة الافتتاحية:

الحركة: ارتفاع، اللون: احمر.

واجد في حركة الغيم في الجملتين صدى اخر لمبنى الهبوط والصعود الذي اشرت اليه في حركة المشهدين. اما بالنسبة للون فمفارقته ذات دلالة: فالازرق يفتتح الصور الساكنة والتي ينتقل عبر محتوياتها الخيال بهدوء وسكينة بمعزل عن هموم الحاضر (كأني لا شأن لي....)، اما الاحمر فانه يخضب المستقبل الاليم الذي يتنبأ به الشاعر، ويشير الى الدم والغروب. وهكذا يتضرج الستار مأساويا في ختام القصيدة، مما يعيدنا الى ارض الواقع: فالتراجيديا هي الحياة من لقطة قريبة.

وما زلنا، في هذه ايضا، مهزومين

بقلم: سعيد نفاع

تسير أمور بعض الناس تماما عكس ما يرغبون ويحلمون، لدرجة يعتقدون معها أن «شيخ النحس» راكبهم أينما حلوا. ربما لأنهم لا يعرفون الأكل الا من القطوف العالية، وان كنت «قد حالك»، إقنع بذلك «نحس».

حطت رحاله في البلاد، بعد ان كان تركها قبل سنوات، بسبب «شيخ النحس» ذاته، متجولا في كثير من أصقاع الأرض، الا انه وحسب رأيه لم يبرحه «شيخ النحس» وظل يرافقه كظله.

كان لقاؤنا مفاجئا، فقد كنت خزنته مثلما يخزن الانسان كل الأمور العتيقة، حتى يحدث ما يطلق المخزون، وفي أغلب الاحيان دون سابق انذار. فيبدو ان علاقتنا الخاصة في عز الشباب هي التي حدت به ان يبليني دون خلق الله بهذه الزيارة المفاجئة، فلم يكن مركوبا بـ «شيخ النحس» صاحبه بل فعلا كان ما يركبه «شيخ الهم»، فلم يطل السلام والكلام، وكمن يريد ان يضع ماضيه تحت المبضع ليثبت أن المنحوس منحوس، صال وجال!

مرت أيام طويلة، حتى فهمت ما كان وراء ذاك التعبير البارد أو غير المفهوم، الذي كان يغزو قسمات أبي، وهو يستمع الى معلم المدرسة، مربي صفي، يوصيه بي خيرا، ويحثه ان يوفر لي كل أسباب الراحة، لأن المستقبل يفتح لي ابوابه على رحبها على رأيه.

كان هذا يحدث كلما زارنا معلمي في بيتنا الترابي، لشرب فنجان قهوة ان توفرت، والا ففنجان من «الزوفه» وهي نبتة برية تملأ جبال قريتنا، تغلى فيشرب ماؤها بديلا عن الشاي، يخجل منها شاي الفيسوتسكي والليبتون. وبقي مشروب «الزوفه» يروي حلوق أهل بلادنا ويحليها، من مرارة الشقاء والتعب حتى منعت سلطة حماية الطبيعة قطفه، وصار من يضبط يقطف نبات الزوفه، يحاكم ويغرم بما لا يقل عن مؤونة سنة من شاي الفيسوتسكي.

المهم ان المعلم ابن القرية المجاورة، والذي كان مضطرا ان يستأجر «خشة» يبيت فيها ايام الاسبوع للقلة وتعذر السفر يوميا في تلك الأيام، كان يقضي اوقات بعد الظهر والمغرب احيانا، في زيارة أهل طلابه، ولا اعرف ان كان الثناء من نصيب الكل لارضاء الأهل، أم حديثه هذا يخصني انا دون غيري من الطلاب. قصر الكلام كان أبي يستمع وذلك التعبير على وجهه، مكتفيا بردود المجاملة الصادرة فعلا من القلب، فالفلاحون إن جاملوا يجاملون بصدق. لكن لم استطع انا أن أرسو على بر، من خلال ردود أبي وتعابير وجهه.

بين «سري وخالقي»، كنت أتمنى بكل جوارحي ان يكون ابي قابلا لما يطرحه المعلم، فان اتم تعليمي في المدرسة الثانوية في المدينة وأسكنها، هذا مجهول يلذ التفكير فيه. واستبعد مرة أخرى بين «سري وخالقي» ان يكون أبي رافضا، فلا شك انه راض عني، فأرادني ان أتعلم الدين في العطل فعملتها، حتى صرت أضاهيه في حفظ السور والآيات وسير الصالحين، وأرادني ان أعشي الجديان كل عصرية وعملتها دون احتجاج، وهذا المعلم يقول أني ناجح في المدرسة واي نجاح. فما الذي يريد أبي أكثر من ذلك ليحرمني من هذا المستقبل الذي يصوره المعلم؟ ولم أجد في نفسي الجرأة لأسأل أبي، ليس خوفا منه، فعمره ما «مد يده علي» ولكن ربما خجلا، او ربما ايمانا بأنه لن يخذلني.

مرت الأيام، ونجحت وأي نجاح في امتحان الثوامن، او كما اعتاد ان يسميه أهلنا «امتحان الاعانة»، فلم يكن يومها التعليم الثانوي مجانا، والقلة قادرة على تحمل التكاليف، لكن الناجحين في «امتحان الاعانة» كانوا معفيين من القسط التعليمي. فإن كانت الحكاية المادية عائقا امام أبي وهذا لا شك صحيح، فقد أرحته بنجاحي، ولم يبق الا ان يوفر لي رسوم التسجيل، ووعدته في سريرتي ان أكتفي بالحد الأدنى من المصروف ان قر قراره وأرسلني.

وزارنا المعلم أولا مهنئا وثانيا ليطمئن على ما يبدو. وبالمناسبة ما زال المعلم على قيد الحياة، وكلما التقاني لمعت عيناه فرحا من تحت حاجبيه البيضاوين، ولمعت عيناي احتراما وتقديرا.

كل هذه العودة الى الوراء بل ما وراء الوراء، داهمتني وأنا أمام تلبك تتقاذفني فيه متناقضات أعجز عن التوفيق بينها، اوقعني فيها موقعي الجديد، طالب رائد ابن فلاح قروي في المدرسة الثانوية في المدينة، ورغم اني ما لبثت ان تأقلمت، الحق يقال أني لم أنس أصلي، ودافعت عما به بجرأة وحماس امام دلاعة بعض أولاد المدن، التي ما لبثت ان تلاشت امام التحصيل وأمور أخرى.

عندما ودعني ابي بلهجته: «دير بالك على حالك» لم أفهم عندها مما، ولم أربطها بذلك التعبير البارد غير المفهوم ردا على معلمي. لكن عندما صارت اضواء أهل المدينة وأشياؤها تتلألأ في احشائي، وتحط رحالها دون استئذان في عقلي وقلبي، وصارت الآيات وسير الصالحين التي حفظتها عن ظهر قلب تتداعى، بدأت أعي ما الذي يتقاذفني، وأفهم ذلك التعبير البارد غير المفهوم، وأكثر من ذلك بل أخطر، اكتشفت ان «الخيانة» التي ألمت بصوت ابي وهو يودعني «دير بالك على حالك»، والتي لم أعزها يومها لأكثر من غصة ربما داعبت أوتار حلقه، لم تكن كذلك.

هذا التقاذف اصعبه ذاك الذي هد أضلعي، بترائي «هند» بكل تفاصيل قدها بين سطور كتبي ودفاتري، في جو غرفتي المستأجرة، في القروش المقتطعة من حصة أخوتي الصغار في تعب وعرق أبي وأمي، ثمن الدفاتر والكتب ومقابل المصروفات. هذا الترائي يثقل علي لكني احبه، يضايقني ولا أريد له ان يتركني يقلقني ولا أريد له ان يختفي، يحرجني ولا أريد له ان يخلصني. ولم أكن أنا الفتى الذي بدأت شعرات شاربي تقب، من السذاجة ان لا أدرك سر هذا الترائي، خصوصا وهو تراكم نظرات وابتسامات وبعض كلمات.

لكن المعضلة ان نجد السبيل لأكثر من هذا، وصعوبة السبيل ليس في الخجل الذي رضعناه مع حليب امهاتنا وفقط، ليس في مدير المدرسة الذي يعتبر الأمر جريمة في حق المدرسة عقابها ان تمادت الطرد، ليس في بنت الحلال التي يحلم بها أبي وعمل على أن يصلني ما نوى طريقة أمي. الصعوبة في المانع، في ذلك الحاجز الذي ولدنا معه دون اختيار والذي ما زلت لا أفهمه وان حاولت ان أتفهمه.

ورحت دون أن ادري ويدي على قلبي من شدة الخوف أغوص مع المحرمات، أفكر وأناقش الله ورسله وكتبه. فكلهم رسل الله والكتب كتبه، فكيف هذا ان من يتبع هذا الكتاب يختلف عمن يتبع ذلك؟! وماذا مع البراهمين والبوذيين والكونفوشيين ووو... ولأني لم أسعف بجواب شاف كاف، وعجزت بل خفت ان اطرح هذه التساؤلات على غير نفسي. فكان لا بد ان أصل بقواي ولينفلق من لا يعجبه، لكن هذه «الينفلق»، ما دمت بعيدا عن عيون أبي العميقة عمق وديان جبال بلادنا، وعيون أمي الضارعة لزوجها وأولادها ولربها - هكذا رأيت الترتيب - ، وعيون اخوتي ينطون علي عند عودتي.

لا معلم المدنيات أدرك توتري وانا لم أكن محقا في استفزازي له باسئلتي، ومناقشاتي الحادة، الفصل الذي يتحدث عن الطوائف واستقلاليتها كأحد انجازات دولتنا المتحضرة المتنورة! ووجدت عزائي في الأدب العربي وأبي العلاء، وبدأت أفهم لماذا حذفت من المنهاج «أبيات اللاذقية» والتي لولا شجاعة معلمنا للغة العربية الاجتماعية والسياسية، لما جرؤ على حشرها بين ما نتعلم من مختارات لأبي العلاء.

غصت بكل هذه الامور تعذبت وعذبت، وانا ما زلت بعيدا عن يوم المعمعة الذي لم يعد بد من وصوله. ورغم عجزي عن الوصول الى أجوبة في أكثر المواضيع، قررت ان اخوض المعركة وليبقى شكل النزال ليوم النزال، خصوصا وان متحديتي ربما لن تنازلني، فلماذا كل هذا النزال مع نفسي؟

الا ان النزال وقع وكان حامي الوطيس، كان حارا، حاميا، مخيفا، مرعبا، عذبا، مرا، مريحا مضنيا. فاصابتني منازلتي وأصبتها، جرحتني وجرحتها بدون رحمة، ولم تقتلنا الجراح ولم تقتلنا الاصابات، وعلا عجاج معركتنا ولم يعد بالامكان اخفاؤه، ومن بين العجاج استلت ولمعت صوارم وقواطع ومشقفات أثخنت جراحنا و«مزقتنا» أيدي سبأ، ومضى على هزيمتنا عشرون ونيف، وصمت وطال صمته.

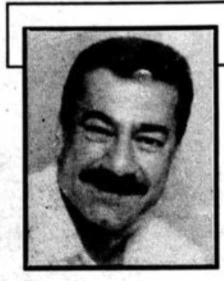
لم ينظر الي طوال سرد ذلك، كانت نظراته تتابع سحب الدخان المتصاعد من لفافاته المتتابعة الاشتعال. لم أعرف ان كان يريد مني تعليقا، أو انه مجرد أراد اطلاق شيء بداخله، لكنني ودون كثير تفكير علقت: «وما زلنا في هذه ايضا مهزومين».

وما عرفت ان كان في ذلك عزاء او اثقال.

(بيت جن)

من شرفة الروح

بين حافة الدرب ودرجات المرتفع



*** فيصل قرقطي ***

للتكهن لسعة الأفعى؛ وللغيم المنبسط كسيد في سماء الذاكرة مطر الهي مقدس. ولها عذوبة النار، وانفجار الصراخ الآدمي؛ من تحت عرش الدموع؛ تلك الصبية.. المدنية السادرة في غيّها للمدن؛ الضائعة تحت نقاب التسكع الأرعن؛ تلك التي لا ترتاح، أبدا، الا على حطام محبيها.

فهل زارا الفلسطيني حتى الموت والوله سيكون حطامها الأخير؟!

زارا لا تشدّه حبال الخديعة المجدولة من رطانة الخيانة؛ لا يوقظه الوهم؛ لا تمجده سوى ابتسامات الفجر؛ قبل أن تطلع شمس البحار الأولى؛ تلك الشمس التي ليست لها حكمة الوصول

يحدث احياناً أن تقتلنا الكأس التي كانت تحيينا.

يحدث أحياناً ان تحيينا الكأس التي كانت تميتنا.

أينك أيها الفجر الصاخب بالضحك؟!

أين هي نكتة التشفي؟!

وغبار اللسان الكاظم على توابيت من كلمات؛ ولغة، وقصائد ومواعيد لا لزوم لها.

أين هي متعة المغيب قبل غروب الشمس؟!

وأين ترى يتمدد الأفق الناعس؟!

في اي حديقة ليست لها مقاعد أو زوّار؛ او مراجيح لاطفال والعاب تنطق بصراحة الوضوح؛ ومتعة الصفاء.

وبين حافة الدرب؛ ودرجات المرتفع المؤدي الى الرام؛ مسافة لا يعلم مداها؛ الا خيال التشفي؛ ورطانة الخطى الضائعة عن مساراتها الأولى.. الخطى التي تهتك ستر المسافات.. المسافات التي لا تصلها أجسادنا الا على حطام الحطام. فكيف اذاً سنبني «دولة العشاق»؟ كيف اذا سنبني موجة في رحيق فجر البحر؟! كيف اذاً سنعمر العمر لنورثه لاطفال غير مهزومين كسطوع البياض في حدقات العيون. وبين مرتفع الروح.. ودرجات العمر مسافة لا تعلم مداها إلا الحقيقةالتي تنبض كأصص ورد ذابل الا من نبضه الذي ينخفض ويرتفع كرقاص ساعة أثرية.

ما بك أيها الوجع تتربص بي كلما دخلت المدائن التي لا تحفل بزوارها كثيرا.. المدائن التي تسرق الخطى من ساقيك.. واللهاث من صدرك المتعب.. والمشهد من عينيك التعبى.. أكنت بغير هذا كله تستطيع أيها المارق بين نبض المدن.. وغبار المسافات الوصول لولا هذا التعب المشرش في أوردتك حتى انفجار الحنين.

وأنت سيد بلا عناوين أو مودعين تقف في نقطة المنتصف تماما بين رام الله.. وبين القدس وفوق رأسك تماما في ذاك المفترق رامٌ (هضبة) صغيرة تجثم على صدرها سيارات جند الاحتلال.. ذاك المفترق اللعين الذي يفترس الضحايا بعرباتهم المسرعة كهواء الجحيم. ويقف الجند على يمينك.. وعلى يسارك. وأمامك الشارع الطويل الممتد الى رام الله. فتقف حائراً بين اليمين.. واليسار لتكتشف انك رميت روحك وجسدك في سيارة الأجرة باتجاه رام الله تهبط بطيئاً كعادتك فيجرفك صوت أبواق السيارات الذي لا يرحم اعصاب أحد.. ذاك الصوت الذي يخرب الروح والمشهد.. ونظام السير أكثر مما يحل الاشكالات المرورية ورددت في سري متى يا ترى سنحتفل بأول اشارة مرور في الشارع الرئيسي لمدينة رام الله؟! وهل هذا يكون في حياتي؟! ربما؟ ولكن هل عجز الاحتلال الحضاري النظيف طوال سنواته الثماني والعشرين الماضية عن تركيب هذه الاشارة اللعينة؟! ربما! وهل الاحتلال عنيٌ باكتمال المشهد ليعيد صورته على نحوٍ منظم كأن يكون للشوارع نظام سيرٍ.. واتساق مسافات وخطوط حمراء وصفراء واضواء كذلك؟!

وترتقي سلم الفراغ الضيق بين العابرين لعلك تصل الى المكان الذي انت ذاهب اليه! فتكتشف أنك لا تصل أبداً.. أنت تسير.. والمكان يبتعد.. المكان الذي كان يفرحك كطفل في عيد ميلاده.. المكان الأكثر براءة في الروح والوجد وطهارة الحناء في جديلتها الطويلة.. تلك الصبية التي تقف امامك كنخلة أريحا.. كعمود من مرمر.. كقداس لم تردده الشفاه بعد تلك التي تقترب أكثر مما يبتعد الغيم الضائع في سماء عينيك.. وأنت هائم بين جدارة المشهد وصوتها الذي يصحيك للمرة العاشرة ربما من شرودك العذب.. الى أين تتجه خطى هذه الشمس التي تشرق.. ولا تغرب ابدا في البحار التي تتمدد في عينيها.. تلك الصبية التي تقف على خط الأفق بين احزانك وعذوبة الحرية التي لا تصل اليها ابدا. الحرية التي تعرف أنت جيدا أنك لن تنالها بانسحاب جزئي او اعادة انتشار حتى بل يجب ان تنالها بالكدّ والتعب.. وانسلاخ الأظافر من تحت الجلد لكي تنزل غدا صباحا الى المفترق ذاته ذاك الممتد من حافة الشارع الرئيسي الى درجات الرام دونما ان يكون هناك فوق رأسك في الرام (الهضبة) الصغيرة عربات جند مدججين بثقيل المعدن وبنظرات حادة كلمعان سكاكين القتل.

أهل الدار

حلم الشجرة الخضراء

*** أحمد دحبور ***

● فاز الممثل الفلسطيني أحمد ابو سلعوم، بجائزة افضل ممثل في مهرجان قرطاج الدولي للمسرح هذا العام، ولم يكن بين اعضاء لجنة التحكيم فلسطيني واحد، وليس بين هؤلاء الاعضاء من يعرف أحمد أبا سلوم من قبل، ولا عجب، فمن رأى هذا الممثل الموهوب على الخشبة، ولو مرة واحدة، فلا شك في أنه سيقر له بالحضور والموهبة وخصوصية الأداء، واذا كان علينا ان نباشر توجيه التهاني واعلان التباهي، فإن لنا أن نخلو الى الشجن القديم المتأصل فينا، والذي يحيلنا - بعد كل جائزة ونجاح - الى السؤال الذي أصبح تقليديا حول حظنا، معشر الفلسطينيين، من الفنون المركبة التي تحتاج الى قدرات جمعية، كالمسرح والسينما، والفرق الفنية المختلفة..

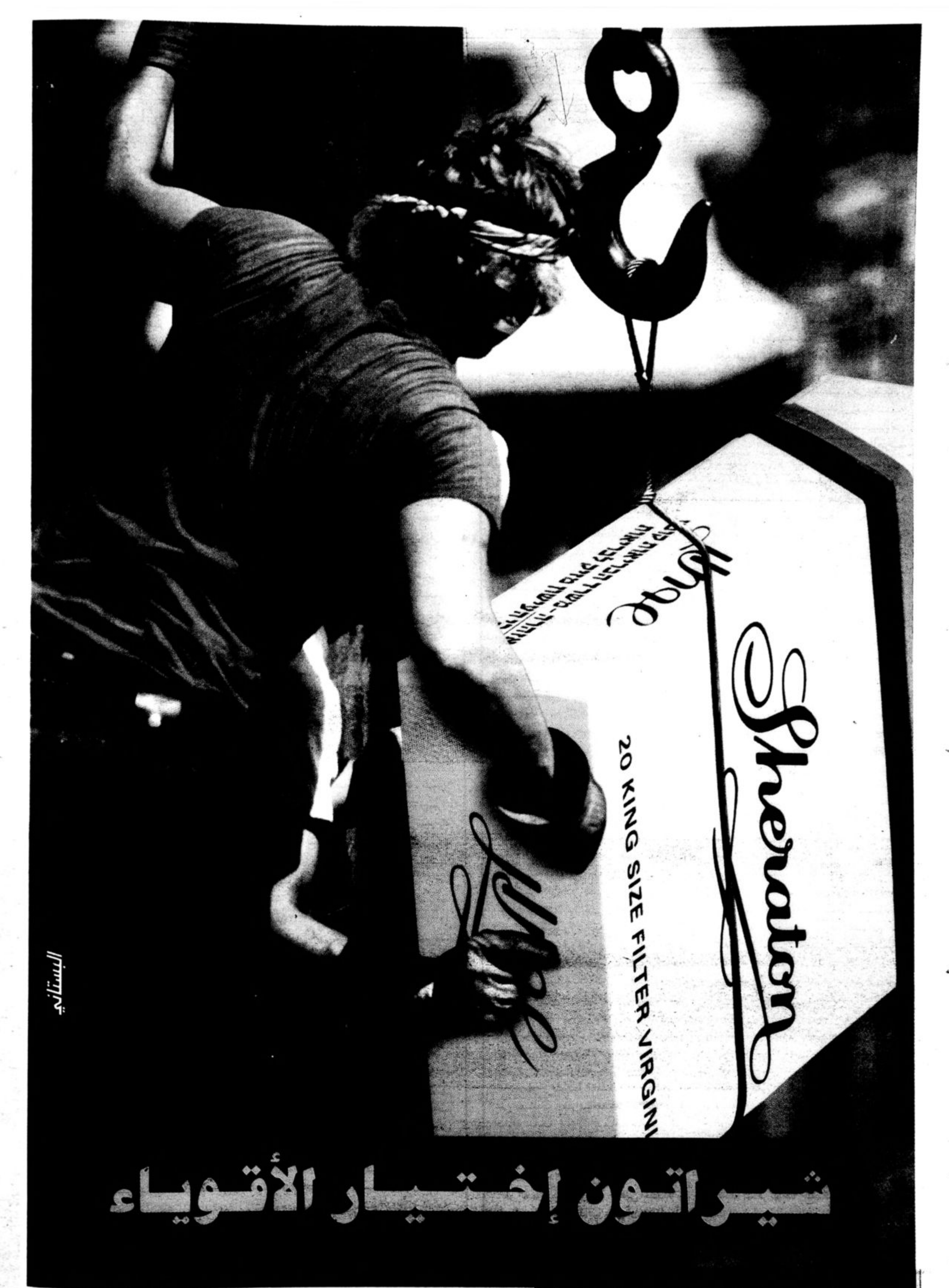
فلأول وهلة، ستبدو الشكوى الفلسطينية، في هذه المجالات، ضربا من البطر والجحود، وقد نجد من يقول لنا: «وأما بنعمة ربك فحدث»، وما دمنا في اطار المسرح، فقد نذكر انه سبق لمهرجان قرطاج الدولي ان منح المسرح الفلسطيني، جائزة افضل عرض، وجائزة أفضل مخرج، وجائزة افضل ممثلة، وجائزة افضل ممثل، كما قام بتكريم الممثلة الفلسطينية لينا باتع، ولم يتمكن المبدع سليم ضو من الحضور الى احدى دورات المهرجان التي كان مقررا تكريمه فيها، ثم ان حظنا الذهبي لم ينحصر في مهرجان قرطاج الهام والنوعي، فقد حصدنا جوائز مشرفة في مهرجان المسرح التجريبي في مصر، وحققنا حضورا متميزا في مهرجان دمشق المسرحي..

ومع ذلك فليس لدينا مسرح وطني فلسطيني..

هذه ليست أحجية، فالاسم موجود، والمشاركات لا تنقطع، ولكن المسرح بما هو فرقة كبيرة (أو حتى متوسطة) ذات تقاليد، وعنوان، وممثلين متفرغين، وتجهيزات دائمة، فانه غير موجود.. صحيح ان هناك فرقا صغيرة ناجحة، وهي التي حققت ما أشرت اليه سابقا، ولكن الفرقة التي تستقطب مختلف الفعاليات الفلسطينية لا تزال في مدار الأحلام والأماني، بل لم لا نقول انها مرتبطة، في أذهاننا، بالحلم الوطني الكبير، لأن ظروف الاحتلال، والشتات، والقهر الجغرافي السياسي، لا تسمح لنا، في أفضل الحالات، بأكثر من تجهيز فرقة صغيرة ناجحة، اذ من الذي يزعم ان الموهبة الفلسطينية مقتصرة على مصادفة جغرافية تتمكن خلالها دائرة الثقافة سابقا - وزارة الثقافة حاليا - من استقطاب عدد من المتواجدين في هذا البلد أو ذاك، لتجعل منهم فرقة مركزية معبرة عن طاقات المسرح الفلسطيني؟

ان العواصم العربية - على اختلاف القدرات والمواهب - قادرة على أن تشكل هذه المراكز الاقليمية الخاصة ببلادها، فطبيعي مثلا ان يكون في المسرح القومي في سورية ممثلون من حلب وحمص واللاذقية ودير الزور ودرعا ومن دمشق بطبيعة الحال.. أما في الحالة الفلسطينية، فان الممثل المقيم في دمشق - وما زلنا نضرب الأمثال - لا يستطيع مجرد التعرف على زميله الممثل الفلسطيني في بغداد، وبسبب من هذا التشرذم الذي فرضته الدياسبورا، كان لا بد للممثل الفلسطيني من أن يصرف طاقته ويظهرها في الفرق العربية الشقيقة، وهو أمر طبيعي وصحي وضروري، ولكن الفارق كبير بين مشروع فني قومي يصهر الطاقات العربية في بوتقة واحدة، وبين الاندغام الاجباري للممثلين الفلسطينيين فقط في الاطارات العربية المحلية المحيطة، فقد لا يعرف الكثير مثلا ان الممثل «اللبناني» الشهير محمود سعيد هو فلسطيني ابن فلسطيني، أما غسان مطر الذي «كان» لبنانيا و«أصبح» مصريا، فانه وان تباهى بوطنيته الفلسطينية، وان أخفى جرح استشهاد ابنه الوحيد، سيخفي جرحا آخر، وهو ان آلة الاعلام الاقليمية «غيرت» جنسيته واسمه الحقيقي، فاذا انتقلنا الى سورية وجدنا كوكبة من خيرة الممثلين الفلسطينيين اعضاء في فرقة المسرح القومي في سورية كالمرحومين يعقوب أبي غزالة، ومحمد صالحية، وكالمبدعين عبد الرحمن أبي القاسم وزيناتي قدسية ولينا باتع وهاني السعدي ومفيد أبو حمدة وتيسير ادريس وغيرهم كثيرون والممثلون الاردنيون فأغلبيتهم الساحقة من فلسطين.. ويبقى الجرح الكاوي في فلسطين ذاتها؛ اذ ان السؤال الفطري من شأنه ان يفجر قنبلة: ما هي الجنسية الرسمية للممثلين هنا؟

ومع ذلك، يجب ألا نظهر بمظهر عجائز الفرح، فنفتح الجراح فيما نحن نوجه التهاني ونستقبلها، ولكنها كانت مناسبة سيساء فهم تأويلها ما لم يوضع في سياقه الطبيعي، فقد ضجرنا من استراتيجية الشكوى والمسكنة واستدرار الشفقة، وشبعنا من البارانويا التي تيسر لنا تضخيم الذات في معرض اتهام الآخرين باضطهادنا.. ان طرح هذه الاسئلة المرة، على الذات أولا، انما يؤكد ان السؤال الفلسطيني الوطني المركزي هو الذي يجر هذه الاستحقاقات، اذ ليس منطقيا ان نتفوق افرادا ونضمحل جماعات ومؤسسات، وليس الا المبادرة، على اي رقعة ارض فلسطينية لاستقطاب الطاقات الفنية لابناء الوطن الواحد.. وعلينا أن نهيء انفسنا لنكون مختلفين أمزجة وسياسات واختيارات، فشجرة الحياة خضراء ولكن بدرجات متفاوتة، والى أن يتحقق حلم الشجرة الخضراء، تظل لنا مناسبات سعيدة نتذكر بها هذا كله، كالمناسبة التي قدمها لنا أحمد أبو سلعوم.


Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINI
شيراتون إختيار الأقوياء
البستاني

الفاشية طالت.. يتسحاق رابين

٢٤ صفحة

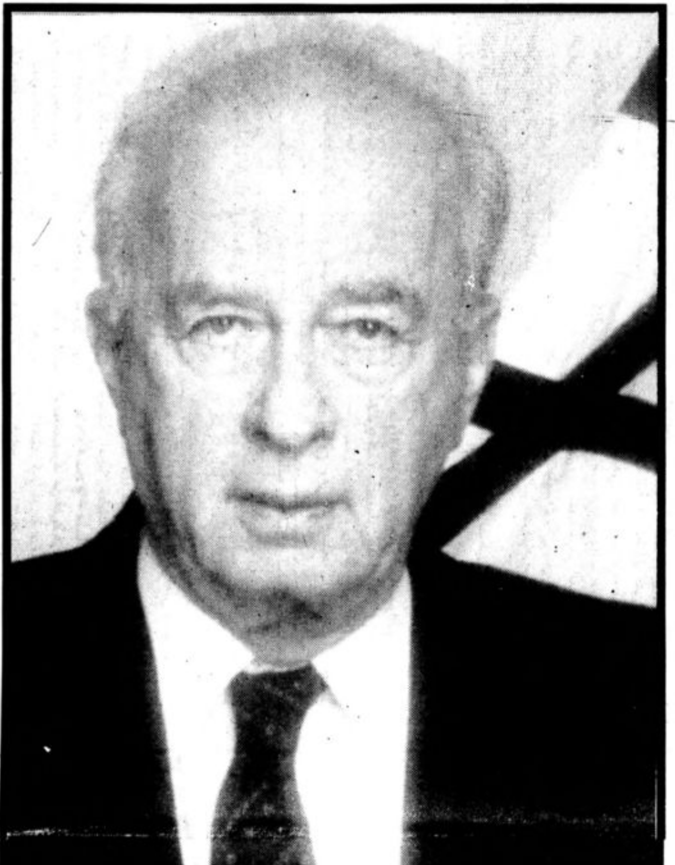
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٥ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٢ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
5.11.1995
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 145/52

جريمة اغتياله وقعت في ختام المظاهرة الجبارة: «لا للعنف. نعم للسلام»!



القاتل طالب في كلية الحقوق في «بار ايلان»: «خططت مرتين، ولم انجح في قتل رابين. في المرة الثالثة نجحت. لست نادما»!

الحكومة اجتمعت كحكومة انتقالية. بيرس يتولى مهمة رئاسة الحكومة. فايتسمان سيبدأ المشاورات لتشكيل حكومة جديدة

كل الاحزاب تدين الجريمة. احدى المتظاهرات: «نتنياهو. يداك ملطختان بدم رابين».

الجبهة: «جريمة قد تهدد مستقبل الدمقراطية»

(التفاصيل ص ٣)

البيان الرسمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد الحادية عشرة ليلا بدقائق معدودة خرج، ايتان هابر، مدير مكتب رئيس الحكومة، الى الصحفيين في باحة مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب وألقى البيان الرسمي التالي الذي اعلن فيه وفاة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، متأثرا بالجراح التي اصيب بها. وجاء في البيان:

«تعلن حكومة اسرائيل، بصدمة كبيرة وبحزن وأسى عميقين، وفاة رئيس الحكومة، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، الذي اغتيل مساء اليوم (امس - المحرر) في تل ابيب».

«وستعقد الحكومة جلسة تأبينية لها في تل ابيب هذه الليلة».

يتسحاق رابين: محطات بارزة

- ولد يتسحاق رابين في العام ١٩٢٢ في مدينة القدس.
- انهى تعليمه الثانوي في مدرسة «خدوري».
- تدرج في الجيش فكان: رئيس وحدة العمليات وقائد المنطقة العسكرية الشمالية الى أن اصبح رئيسا لأركان الجيش في العام ١٩٦٤. وقد ظل في هذا المنصب حتى العام ١٩٦٨.
- في العام ١٩٦٨ عين سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة.
- في العام ١٩٧٣ عاد من الولايات المتحدة لينضم الى حكومة غولدا مئير كوزير للعمل والرفاه.
- في العام ١٩٧٧، وبعد توليه منصب رئيس الحكومة لفترة قصيرة، اختار الاستقالة بعد توصية قدمها المستشار القضائي للحكومة بمحاكمة عقيلته، لينا، في قضية حسابات بنكية في الخارج.
- عاد الى رئاسة الحكومة، مرة ثانية، في العام ١٩٩٢ بعد فوز حزب «العمل» بقيادته بانتخابات الكنيست التي جرت في ٢٣/٦/١٩٩٢.
- حاز على جائزة «نوبل» للسلام (مقاسمة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس) للعام ١٩٩٤.

مراسم الدفن غدا، الاثنين

● اعلن شمعون بيرس، ان جثمان رابين سيسجى في ساحة الكنيست في الثانية من ظهر اليوم، الأحد، وان مراسيم تشييع الجثمان ستجرى في الثانية من ظهر يوم غد الاثنين.، وان رؤساء دول وحكومات سيحضرون الجنازة، وربما يكون من ضمنهم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون. كما اكد الملك الاردني، حسين، حضوره.

حصار على المناطق الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، فجر اليوم الاحد، عن فرض الحصار الشامل على الضفة الغربية وقطاع غزة، ابتداء من اليوم وحتى اشعار آخر، اثر اغتيال رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين.

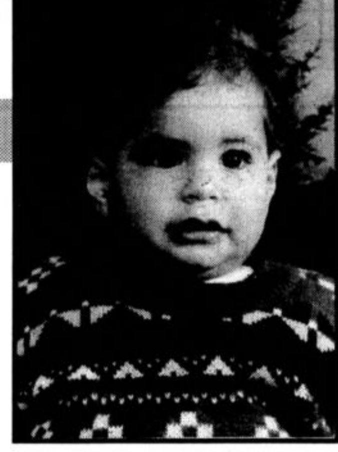
الحادث المأساوي في طرعان

شمعة حرقت طفلين.. وبيتا..!

عادوا في تلك الليلة من عرس، ليجدوا الموت متربصا بأبشع صوره

* انقطع التيار الكهربائي في الحي، فأضاءوا شمعة. خافوا ان يصحو طفلاهما في الظلمة فأبقوا الشمعة مضيئة. وناموا. وما استيقظوا الا على صراخ الاطفال والحريق الرهيب. وبالصدفة انقذ الاب احد اولاده، لكنه لم يتمكن من الوصول الى الطفلين الآخرين «لم نعد نسمع حتى صراخهما». فقد فارقا الحياة * ويا للمفارقات.. بعد ساعات من موت الطفلين، ولد لهما شقيق في مستشفى «رمبام» *

(التفاصيل على ص ٦ و٧)




● المرحوم عدلي نصار ●




● المرحومة ديبة نصار ●

الاضراب يعم مدينتي رام الله والبيرة استنكارا لقتل الفتى محمد احمد الرمحي

* احد المستوطنين يقتل الفتى الرمحي في مخيم الجلزون وقوات الاحتلال تجرح مواطنين آخرين *

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - شهدت مدينتا رام الله والبيرة، يوم امس السبت، اضرابا تجاريا شاملا استنكارا للجريمة التي ارتكبها احد المستوطنين، مساء أمس الأول، الجمعة، في مخيم الجلزون، وذهب ضحيتها الفتى محمد احمد الرمحي ابن الخامسة عشر ربيعا. كما اوقفت الدراسة في العديد من مدارس المدينتين. وخرج تلامذتها في مظاهرات حاشدة جابت شوارع مدينة رام الله واشعلوا خلالها اطارات السيارات واغلقوا ميدان المنارة.

وحاولت قوات الاحتلال تفريق المظاهرات بالقوة، الأمر الذي افشله المتظاهرون برشق افراد هذه القوات بالحجارة وبالزجاجات الفارغة. الا ان قوات الاحتلال تمكنت من اعتقال ستة من المتظاهرين.. ولم يخفف هذا الاعتقال من اجواء التوتر في المدينة.


● محمد احمد الرمحي ●

وكان احد المستوطنين قد ادعى، امس الأول الجمعة، بأن سيارته تعرضت الى الرشق بالحجارة بالقرب من مخيم الجلزون على طريق رام الله - نابلس. فترجل من سيارته واطلق الرصاص على مجموعة من فتيان المخيم، الأمر الذي ادى الى اصابة الفتى محمد احمد الرمحي برصاصتين واحدة في الرأس والأخرى في الكلية.. وتم نقله الى مستشفى رام الله الا انه فارق الحياة في الطريق.. ولم يبق لدى الأطباء الا اقرار وفاته.

هذا وتم تشييع جثمان الفتى الشهيد في جنازة مهيبة، اكد خلالها المشيعون على ضرورة التصدي لجرائم المستوطنين. الا ان سلطات الاحتلال قمعت المشيعين باطلاق النار، مما ادى الى اصابة اثنين بعيارين مطاطيين، احدهما في رأسه والآخر في قدمه.

جرح جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس السبت، ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح في هجوم لمقاتلي «حزب الله» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت اذاعة الميليشيات ان مقاتلين من «حزب الله» اطلقوا قذيفة مضادة للدبابات، مساء امس الاول الجمعة، على دبابة اسرائيلية قرب موقع الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة في برعشيت في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

من جهة اخرى اكد متحدث باسم «حزب الله» في بيروت ان «مجموعة من رجال المقاومة قامت بهجوم على دورية اسرائيلية بالقرب من موقع برعشيت تم خلالها تدمير دبابة (مركافا) اسرائيلية وقتل وجرح طاقمها».

واضاف المتحدث ان الدبابة «شوهدت تحترق لمدة خمس دقائق مع وقوع عدة انفجارات».

من جهة اخرى افادت مصادر امنية ان عدد العمليات المناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان انخفض خلال تشرين الاول الماضي مقارنة مع ايلول الماضي، الا انها اوقعت عددا اكبر من القتلى.

وقالت المصادر ذاتها ان «حزب الله» نفذ خلال الشهر الماضي ٩٠٪ من العمليات ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة .

فقد نفذت ٧٠ عملية خلال الشهر الماضي مقابل ٨٠ في ايلول، الا ان تشرين الاول كان الشهر الذي نفذت فيه العمليات الاكثر دموية مع مقتل تسعة جنود اسرائيليين واصابة تسعة آخرين بجراح خلال عمليتين نفذتا في ١٢ و١٥ تشرين الاول الماضي.

واوقع الهجوم الذي نفذ في ١٥ من الشهر الماضي اكبر عدد من القتلى في الجانب الاسرائيلي منذ سنتين اذ قتل فيه ستة جنود اسرائيليين وجرح اثنان.

وفي ايلول الماضي قتل ثلاثة عناصر من الميليشيات العميلة واصيب ثلاثة بجراح في الوقت الذي اصيب اربعة عسكريين اسرائيليين بجراح وقتل اربعة عناصر من «حزب الله».

وخلال الشهر الماضي وقع قتيل في صفوف الميليشيات العميلة و١٢ جريحا في الوقت الذي وقع ستة قتلى وجريحان في صفوف المقاومة ضد اسرائيل.

واضافت المصادر نفسها ان ثلثي العمليات اقتصر على قصف المواقع التابعة للجيش الاسرائيلي والميليشيات التابعة له اما باقي العمليات فكانت مواجهات او هجمات بالقنابل استهدفت دوريات تسير في المنطقة المحتلة.

ومنذ مطلع العام الحالي قتل ٢٤ جنديا اسرائيليا واصيب ٨٥ بجراح. كما قتل ٢٩ عنصرا من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي واصيب ٥٥ بجراح وفقا لحصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية.

في محاولة اخرى لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية -السورية:

دنيس روس يقوم بجولة مكوكية في المنطقة قبل نهاية الشهر الجاري

* الشرع يؤكد مرة اخرى: رابين طلب عدم تحريك المفاوضات قبل ربيع العام القادم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، بجولة مكوكية في منطقة الشرق الاوسط قبيل نهاية شهر تشرين الثاني الجاري، على ان يسبق هذه الجولة لقاء يعقده مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في نيويورك، الذي سيحضر مؤتمرا للمنظمات اليهودية الامريكية.

وافاد مصدر امريكي، امس السبت، ان مباحثات روس في سوريا ستتركز، اساسا، بالتباحث مع رئيس الاركان السوري، العماد حكمت الشهابي، حول مساحة المنطقة منزوعة السلاح في الجولان.. وذلك من اجل استئناف المباحثات الاسرائيلية - السورية على مستوى الخبراء العسكريين.

هذا وعاد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، واكد امس الاول ما كان صرح به في وقت سابق، من ان رابين ابلغ الولايات المتحدة الامريكية بعدم استعداد اسرائيل لتحريك مسيرة التفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي قبل ربيع العام القادم وهو ما نفته الناطقة بلسان رابين، عليزا غورن.

لقاء اليوم

مع: مدير عام الشرطة الفلسطينية في جنين، اللواء العقيد جميل احمد الحج احمد

حول: المهام الملقاة على عاتقه

سنعمل على تأمين الامن والاستقرار وسيادة القانون

* اكد الحاج اسماعيل، قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية، في حديث مع «الاتحاد»، ان دفعة ثالثة من قادة المجموعات في الامن الفلسطيني ستدخل الى جنين، اليوم الاحد، وذلك استكمالا لعملية امتداد السلطة الوطنية وفق اتفاق «اوسلو - ب».

واوضح ان الدفعة الثانية من قوات الامن والشرطة التي دخلت الى جنين يوم الخميس الماضي، ستعمل بشكل مشترك مع الاسرائيليين لمعالجة جميع المسائل والترتيبات الامنية والفنية المتعلقة باعادة الانتشار.

هذا، وعقد اجتماع تنسيقي بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، في مقر الحاكمية العسكرية في جنين، بهدف وضع الترتيبات لدخول باقي قوات الامن الوطني الفلسطيني الى جنين. وترأس الجانب الفلسطيني العقيد الركن فايز عرفات، قائد قوات الامن الوطني في جنين والعقيد وجيه ابو غربية، نائب مدير الامن.

وافاد فايز عرفات ان هذا الاجتماع جاء ضمن الاجتماعات واللقاءات الهادفة الى ترتيب الامور الادارية والفنية، لدخول باقي القوات ووضع الخطط اللازمة لاتمام دخولها في المواعيد المحددة.

وبهذه المناسبة اجرينا اللقاء التالي مع مدير عام الشرطة الفلسطينية في جنين واللواء، العقيد جميل احمد الحج احمد.

«الاتحاد» - ماذا يعني لك يوم العودة الى ارض الوطن؟

- احمد: يعني الشيء الكثير، بعد هذا الغياب الطويل، الذي كرس من اجل العمل للعودة. لقد امضينا ما يزيد على ربع قرن في صفوف «م.ت.ف» وها نحن نعود الى وطننا، وكلنا امل في بناء دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس. وباختصار فان العودة تعني الحياة من جديد والبناء والعمل المستمر.

«الاتحاد» - ما هي المهام الملقاة على عاتقك؟

- احمد: بتكليف من السيد غازي الجبالي وموافقة السيد الرئيس ياسر عرفات، تم تعييني مديرا لشرطة محافظة جنين، وهذا يعني بأنني سأتحمل مسؤولية الشرطة في المحافظة بما في ذلك من مهام وواجبات، اولها تأمين الامن والأمان والاستقرار والحياة الطبيعية لكافة اهلنا في محافظة جنين، والقضاء على الفوضى ومسببيها وكل من يخل بالامن والنظام العام.

«الاتحاد» - ما هي الاولويات التي ستباشر العمل بها؟

- احمد: اولى الاولويات هي تأمين الامن والامان والاستقرار للاخوة المواطنين في محافظة جنين، وكذلك للقادمين بقصد الزيارة او الاتجار. وثانيا: اعادة النظام العام من كافة جوانبه الى المدينة وضواحيها وقراها، اذ ان الاحتلال خلف لنا فوضى لا نحسد عليها، فلا وجود لنظام السير في المدينة، والباعة المتجولون يعملون اينما يريدون ويقفون مع بسطاتهم حيث يريدون. واطلاق النار في الليل والنهار يسمع في فترات متقطعة، هنا وهناك، ونظرا لعدم وجود سلطة وطنية فلا يوجد قضاء ولا محاكم ولا اي جهة قضائية يحتكم اليها عند حدوث خلاف بين مواطنين، لكل هذا فانني كمسؤول عن النظام العام وفرض سيادة القانون ستكون هذه بمثابة اولى الاولويات، بالاضافة الى مكافحة ظاهرة السيارات المسروقة والاتجار بالسلاح والمخدرات، التي لم تعرفها بلادنا الطيبة الا في عهد الاحتلال.

«الاتحاد» - هل ما زال بينكم وبين الجانب الاسرائيلي خلاف حول كيفية دخول الشرطة؟

- احمد: ما زال الموضوع قيد البحث بين كبار الضباط ذوي الاختصاص.

«الاتحاد» - هناك تخوف وانباء تقول إن الشرطة ستقمع المعارضة الفلسطينية؟

- احمد: لا نفكر اطلاقا في استخدام القوة ضد ابناء الشعب من اي فئة كانوا او الى اي حزب ينتمون، طالما ان الجميع يحترمون سيادة القانون. والمعارضة البناءة هي دعم للسلطة وعون لها وليست عبئا على كاهل السلطة. وهذا يتطلب اتحاد كافة الفصائل والتيارات من اجل النهوض بهذا البلد ومساعدة القائمين على السلطة بقصد توجيه كافة طاقاتهم نحو الصالح العام وليس استنزاف جهد هؤلاء الرجال الذين اخذوا على عاتقهم وضع اللبنة الاولى في اساس دولتنا.. استنزاف جهودهم في مسائل لا فائدة منها ولا تخدم الا من يعمل ضد صالح البلد.

«الاتحاد» - كيف ستتعاملون مع المعارضة؟

- احمد: القضاء والقانون فوق كل اعتبار.

«الاتحاد» - هل سيستمر تعدد الاجهزة الامنية بعد تسلمكم مهام عملكم؟

- احمد: في المجلس العسكري الفلسطيني الاعلى تم تحديد صلاحيات كافة الاجهزة، ولا يوجد اي تعارض اذا تم الرجوع بهذا القرار، وكافة الاجهزة الامنية هي عيون ساهرة على امن الوطن والمواطنين. ولا خوف من تعدد هذه الاجهزة، لان صلاحية الاعتقال والتفتيش والتوقيف لا يمكن ان تتم الا بموجب القضاء الفلسطيني والقانون، فلا صلاحيات فردية ولا مزاجات خاصة تحكم بين رجل الامن والمواطن، وانما كافة الاجراءات تتخذ بموجب الانظمة والقوانين المرئية.

«الاتحاد» - جنين تعاني من الفوضى والتسيب من البسطات الموجودة في وسط الشارع، كيف ستعالجون هذا الموضوع؟

- احمد: هذا الموضوع قيد الدراسة وستتم معالجته من قبل لجنة البلدية وبالتنسيق مع الشرطة. وسيتم انشاء اماكن بديلة ومناسبة للباعة المتجولين حتى تعود حركة السير الى شكلها الطبيعي وكما كانت عليه في الماضي قبل الاحتلال. لن نكون قاطعي ارزاق، فالشرطة تقدر بأن هذه البسطات هي مصدر رزق للعديد من العائلات وسنساعدهم في الاستمرار بعملهم، ولكن ليس على حساب النظام العام ومظهر المدينة التي عرفناها منذ القدم بأنها مثال في الجمال.

«الاتحاد» - هل ستكون لكم حرية الحركة والتنقل في قرى جنين؟

- احمد: نعم. وبموجب ترتيبات وتنسيق مع الطرف الاخر.

«الاتحاد» - في حالة قيام مواطن اسرائيلي بخرق القانون كيف ستتعاملون معه؟

- احمد: هناك لجنة ارتباط، بقيادة الاخ العقيد جميل عبد الفتاح، وهي التي ستحال اليها كل مخالفة من هذا القبيل.

«الاتحاد» - على اي قانون ستستندون في حكم المدينة واللواء؟

- احمد: حتى الان نعمل في اريحا حسب القانون الاردني، ونأمل ان تتم صياغة القانون الفلسطيني بعد اجراء الانتخابات وذلك في أقرب وقت ممكن.

«الاتحاد» - الجانب الاسرائيلي يدعي عدم جاهزيتكم لتسلم المدينة؟

- احمد: هذا غير صحيح، فنحن جاهزون منذ شهور، ولدينا برامجنا وخططنا للقيام بمهامنا.

«الاتحاد» - ما هي العبر والنتائج التي استخلصتموها من تجربة غزة واريحا؟

- احمد: اولا تجربة غزة واريحا اعطتنا الشيء الكثير وغيرت الصورة المشوهة التي كانت في اذهان البعض عنا، وما جرى في غزة واريحا، خلال عام ونصف العام من احداث سلبية كانت ام ايجابية اعطى الصورة الصحيحة، بأن قيادة هذا الشعب، وعلى رأسها الاخ الرئيس ابو عمار، تسير به نحو شاطئ الامان والاطمئنان، شاطئ بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كان المشككون والذين اعمت الشائعات والاوهام ابصارهم يقولون غزة واريحا اولا واخيرا، وها نحن نتكلم من جنين وغدا من طولكرم وبعدها من باقي مدن وقرى الضفة الغربية وانتهاء بالقدس الشريف، ولا يسعنا في هذا المجال الا ان ندعو كافة ابناء شعبنا الى الانتظار والتريث، فالاحتلال دام طويلا وها هو يزول في زمن لو قيس لكان قصيرا جدا.

وعلينا ان ندرك اننا على مدى اكثر من ربع قرن وخلال وجودنا في الاردن وسوريا ولبنان والعراق وغيرها من بلاد المنافي كانت عيوننا ساهرة على بلادنا واهلنا، لقد كانت معركتنا حينها من نوع يختلف عما نخوضه الآن، اذ اننا الآن بصدد معركة البناء والاعمار وسيادة القانون والنظام لاول مرة في تاريخ هذا الشعب المناضل الصامد.

(ثائر ابو بكر)

اجماع على ادانة جريمة اغتيال رابين:

الوزير افرايم سنيه: اغتيال سياسي!

■ سريد: لا يستطيع قادة اليمين التنصل من المسؤولية ■ احد الشعارات المركزية في المظاهرات العفوية: «بيبي، دم رابين على يديك» ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت مختلف الاحزاب والكتل البرلمانية اليسارية واليمينية جريمة اغتيال وزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كما اعرب مسؤولو المستوطنات ايضا عن استنكارهم لهذه الجريمة البشعة.

واعتبر العديد من اعضاء الكنيست «انها جريمة بشعة لا تغتفر نفذت بدم بارد»! وقال البعض «انهم لا يصدقون ان يقوم يهودي بهذه العملية البشعة»!

اما وزير البيئة، يوسي سريد، فقال: «لا يستطيع قادة اليمين التنصل من مسؤولية جريمة اغتيال رابين» لان تحريضهم المتواصل على العملية السلمية، التي قادها رابين، دفع بهووسي اليمين الى تنفيذ هذه الجريمة.

وقال وزير الصحة، افرايم سنيه: «ان هذا اغتيال سياسي محض»!

وفور اعلان نبأ وفاة رابين، جرت في تل ابيب والقدس مظاهرات عفوية تندد بجريمة اغتيال رابين. ورفعت شعارات في هذا السياق. واحد الشعارات المركزية التي رفعت (ظهر في التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى): «بيبي، دم رابين على يديك».



في الكلمات الاخيرة:

رابين: اومن بأن هناك احتمالات للسلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاء في آخر تصريح لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في كلمته امام عشرات الآلاف المحتشدة في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب، قبل ان تطاله يد الغدر: «كنت رجلا عسكريا على مدى ٢٧ عاما، وحاربت طيلة الوقت الذي غابت فيه احتمالات السلام».

واضاف رابين: «انني اومن بان هناك احتمالات للسلام، احتمالات كبيرة وينبغي علينا استغلالها من اجل هؤلاء الذين يقفون هنا، ومن اجل اولئك الذين لا يقفون هنا». وقال «دائما اقتنعت بأن اغلبية الشعب تريد السلام ومستعدة ان تتحمل اعباءه، وان وجودكم هنا بالاضافة الى الذين لم يستطيعوا المجيء الى هنا، يؤكد ان الشعب يريد السلام».

رئيس «الشاباك» كان قد حذر قادة الاحزاب من أخطار العنف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، بعد مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، ان رئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) اتصل مع عدد من قادة الاحزاب في اسرائيل ولفت نظرهم الى اخطار العنف الكلامي في النقاشات والصراعات الحزبية.

واضاف «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي ذكر النبأ، ان رئيس «الشاباك» طلب من قادة الاحزاب المعنية تخفيض حدة النقاش كي لا تستغله اوساط متطرفة وتطوره الى عنف دموي.

ومن الجدير ذكره ان انتقادات واسعة بدأت تسمع، امس، عن اهمال حراس رابين. فاذا كانت هناك تخوفات حول عنف دموي، لماذا لم تؤخذ الاحتياطات لحمايته؟!

في التاسعة واربعين دقيقة مساء: ثلاث رصاصات قاتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضُربت دولة اسرائيل، الليلة الماضية، بهزة حادة هي الأولى من نوعها منذ قيامها وذلك عند الاعلان، قبيل منتصف الليل، عن وفاة رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، متأثرا بجراح اصيب بها في عملية اغتيال نفذها شاب من هرتسليا وتبنت مسؤوليتها ثلاث منظمات ارهابية هي: «التنظيم اليهودي المنتقم» و«زو أرتسينو» و«كهانا حي».

وكان رابين تعرض لعملية الاغتيال عند التاسعة واربعين دقيقة من مساء أمس السبت، بعد نزوله عن منصة المظاهرة الضخمة التي اقيمت في «ساحة ملوك اسرائيل» تأييدا لعملية السلام.

*** تفاصيل الجريمة ***

في التاسعة واربعين دقيقة من مساء أمس السبت، نزل رابين عن المنصة عازما المغادرة. وحين كان على وشك الوصول الى سيارته تقدم منه (من الخلف) شاب ووصل حتى بعد متر واحد من رئيس الحكومة ثم أطلق عليه. ثلاث رصاصات من مسدس فأصابه في ظهره وكتفه.

وعلى الفور سارع حراس رئيس الحكومة الى ادخاله الى سيارته والانطلاق به، بسرعة هائلة، الى مستشفى «ايخيلوف»، في تل ابيب.

وفي المستشفى أدخل رابين، على الفور، الى غرفة العمليات حيث حاول طاقم من أخصائيي الجراحة من الدرجة الاولى انقاذ حياته، لكنهم لم يفلحوا في ذلك ولم يبق امامهم سوى اقرار وفاته على طاولة العمليات.

هذا، وأعلن مدير عام مستشفى «ايخيلوف»، غابي باراباش، في وقت لاحق، ان الاصابتين القاتلتين اللتين أصيب بهما رابين كانتا في العمود الفقري، وفي الطحال.

وقال باراباش ان رابين وصل الى المستشفى «فاقد الوعي وبدون ضغط دم وبدون نبض»!!

*** اصابة أحد حراس رابين ***

هذا، وأصيب ايضا احد افراد الحرس الخاص لرئيس الحكومة برصاصتين. وكان لا يزال، حتى ساعة اغلاق هذا العدد قيد العلاج في المستشفى.

منفذ عملية الاغتيال طالب في كلية الحقوق!!

* «التنظيم اليهودي المنتقم»! «زو ارتسينو» و«كهانا حاي» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، رسميا، ان منفذ جريمة الاغتيال يدعى، يغآل امير، وهو شاب في السابعة والعشرين من عمره من سكان مدينة هرتسليا ويدرس موضوع المحاماة في كلية الحقوق في جامعة «بار ايلان».

هذا، واعلن في وقت لاحق ان منفذ الجريمة قال خلال التحقيق معه انه ليس نادما، بل بالعكس «فأنا سعيد جدا بتنفيذ الأمر الالهي»!! واعترف بأنه حاول اغتيال رابين مرتين من قبل وفشل «لكنني في هذه المرة نجحت» قال!

هذا، وفور وقوع الجريمة – وقبل اعلان وفاة رابين – أصدر تنظيم اطلق على اسمه «التنظيم اليهودي المنتقم» (اختصار اسمه بالعبرية: «أ.ي.ن») بيانا تبنى فيه العملية وقال: «قد نكون اضعنا الفرصة هذه المرة لكننا لا بد سنطاله في المرات القادمة» (مرة اخرى: قبل الاعلان عن وفاة رابين).

وفي وقت لاحق، اعلن راديو الجيش (غالي تساهل) انه تلقى مكالمة هاتفية من «مجهولين» اعلنوا فيها ان جريمة الاغتيال «نفذتها بشكل مشترك» منظمتا «زو ارتسينو» و«كهانا حاي».

بيرس يرئس الحكومة.. وفايتسمان سيبدأ مشاورات لتشكيل حكومة جديدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت حكومة اسرائيل جلسة خاصة لها في ساعات الفجر الاولى في وضعية لم تعرف الدولة مثلها في كل تاريخها.

وانتخبت الحكومة شمعون بيرس، القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، لمهمة رئيس الحكومة.

وحسب القانون، فان الحكومة تصبح انتقالية منذ لحظة موت رئيسها. وعلى رئيس الدولة ان يبدأ في اسرع وقت عملية التشاور مع اعضاء الكنيست من مختلف الكتل، كما لو ان الحكومة استقالت او كما لو ان الكنيست بعد انتخابات جديدة. وعند انتهاء المشاورات، يلقي رئيس الدولة مهمة تشكيل الحكومة على عضو الكنيست صاحب اكبر الاحتمالات للنجاح بها. ويعطيه مهلة ٢١ يوما لهذه الغاية. فاذا لم ينجح يمددها له. في حالة نجاحه يعرضها على الكنيست للفوز بثقتها. وان لم ينجح، يكلف نائبا آخر بالمهمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

«جريمة وسابقة خطيرة تهدد مستقبل الدمقراطية»

● صرح الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، «اننا نستنكر هذا العمل الاجرامي الذي يعتبر سابقة خطيرة تهدد مستقبل الدمقراطية في هذه البلاد، ان الايدي المجرمة التي نفذت هذه الجريمة تريد ان توقف المسيرة التاريخية في النضال من اجل السلام العادل في المنطقة ولجم اية خطوة نحو انجازه».

«اننا نطالب بلجم قوى اليمين والفاشية وعدم معاملتها بقفازات من حرير، ونعبر عن تعازينا بوفاة رئيس الحكومة ونأمل ان لا يكون هذا العمل الاجرامي عائقا في طريق العملية السلمية، بل العكس، الاسراع في التوصل الى سلام عادل».

عرفات يعرب عن صدمته لاغتيال رابين

● عزة (قطاع غزة) – «و.ص.ف» – اعلن رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، مساء امس السبت، عن «صدمته الشديدة» لوفاة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الذي اغتاله متطرف يهودي. واعرب عن تعازيه للشعب اليهودي.

وقال عرفات للصحفيين «اشعر بشدة الاسى وقد صدمت بشدة لهذه الجريمة البشعة والنكراء التي استهدفت زعيما كبيرا لاسرائيل وصانعا للسلام».

واضاف عرفات «باسم الشعب الفلسطيني اقدم التعازي لزوجة رابين واسرته والحكومة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي كله».

وقال «آمل ان نتمكن جميعا من التغلب على هذه المأساة التي ضربت عملية السلام».

اللجنة القطرية للرؤساء العرب تدين جريمة القتل

● محاميد: «هذه جريمة بحق الشرعية والدمقراطية في البلاد» ● جرايسي: «الجريمة استهدفت عملية السلام» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، جريمة اغتيال وزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وحذرت من الاخطار على مستقبل الدمقراطية.

ودانت كتلة الجبهة البرلمانية جريمة قتل رئيس الحكومة البشعة.

وجاء في البيان الذي اصدره رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، «ان هذه الجريمة هي جريمة بحق الشرعية والدمقراطية في البلاد، وهي نتيجة مباشرة لتحريض المنفلتين ضد رئيس الحكومة وحكومته وكذلك ضد الاغلبية البرلمانية التي تؤيده».

واضاف البيان: «ان رابين هو ضحية التحريض الارعن نفسه الذي تبثه قوى اليمين المتطرف». وقال ان «القتل الكلامي لا يمكن الا ان يؤدي الى القتل الفعلي، وينبغي التعامل مع منفذي ذلك بالقبضة الحديدية».

واصدر رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بياناً دان فيه جريمة اغتيال رابين. وقال فيه «الجريمة التي هزتنا من الاعماق، والتي جاءت نتيجة لعملية تحريض دموي متواصلة لقوى اليمين المتطرف، استهدفت رئيس الحكومة وعملية السلام».

وعبر جرايسي عن امله في ان لا ينجح اعداء المسيرة السلمية في تحقيق مآربهم، التي تأتي بالويلات الكارثية على المنطقة وشعوبها».

*** ارجاء مظاهرة اهالي إقرث ***

هذا، وفور اعلان نبأ جريمة قتل رئيس الحكومة، اعلنت لجنة مهجري إقرث عن تأجيل المظاهرة، التي كانت مقررة ان تجري، اليوم الاحد، امام الكنيست لنصرة قضية اهالي قريتي إقرث وكفربرعم الى موعد آخر سيعلن عنه فيما بعد.

استجابة لنداء لجنة مهجري الغابسية:

جماهير غفيرة من المصلين تعيد الحياة الى جامع الغابسية المهجور

● الغابسية - لمراسل خاص - توافدت جماهير غفيرة من المصلين، أمس الاول الجمعة، بعشرات السيارات ومشيا على الأقدام، رجالا ونساء، الى قرية الغابسية المهجورة، حيث أقاموا صلاة الجمعة في مسجدها.

وجاءت هذه الخطوة استجابة لنداء وجهته لجنة مهجري الغابسية بهدف اعادة الحياة الى هذا المكان المقدس واثارة مشاعر الارتباط بالحق التاريخي لهؤلاء المهجرين على الأرض والوطن، وكمقدمة ضرورية لاعادة ترميم الجامع وصيانته كجزء من مطلب العودة الى الغابسية تنفيذا لقرار محكمة العدل العليا من سنة ١٩٥١ الذي ثبّت حق اهل الغابسية في قريتهم وأرضهم.

وقد بدا التأثر البالغ واضحا على وجوه المصلين الذين فاق عددهم الثمانين، والذين قدموا من المزرعة ودنون ومدينتي عكا وسخنين، وخاصة عندما كانوا ينصتون الى خطبة الجمعة التي القاها الشيخ عباس زكور.

ومن الجدير بالذكر ان الدعوة وجهت الى جميع المصلين في كل مكان وخاصة في قريتي المزرعة ودنون لجعل صلاة الجمعة في الغابسية تقليدا مستمرا حتى تحقيق العودة المظفرة.

اجتماع تشاوري في شفاعمرو لاقامة «مجلس اسلامي اعلى» للمسلمين في اسرائيل

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - عقد مساء امس السبت في دار بلدية شفاعمرو اجتماع حضره العشرات من ممثلي الطائفة الاسلامية في البلاد وذلك للتشاور من اجل اقامة مجلس اسلامي اعلى في اسرائيل لرعاية شؤون الطائفة الاسلامية وادارة اوقافها وشؤونها.

افتتح الاجتماع وأداره السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بكلمة أكد فيها على اهمية اقامة مجلس اسلامي اعلى لرعاية شؤون الطائفة الاسلامية في البلاد، وبشكل خاص ادارة الأوقاف الاسلامية ووقف الوصاية عليها.

وتحدث الشيخ عبد الله نمر درويش رئيس الحركة الاسلامية فقال ان المسلمين في هذه البلاد «يعانون من اليتم وهم المسلمون الوحيدون الذين عليهم اوصياء».

ثم تحدث الدكتور محمود مصالحة فقدم بيانا حول الأمور التنظيمية لاقامة المجلس الاسلامي الأعلى.

وبعد نقاش شارك فيه العديد من المشاركين انتخبت لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر العام لانتخاب المجلس الاسلامي الأعلى. وتتكون اللجنة من السادة: ابراهيم نمر حسين ومحمود مصالحة وعلي رافع والشيخ عبد الله نمر درويش ومحمد صالح خجازي ومحمود طبعوني وزياد عسلية وداهود زيني وعفيف قواسمي ويوسف نصار ومحمد سلامة وحسن مرعي واحمد عاصي وعباس زكور وعبد الرحيم خليل ومحمود عمري وبسام ابو الزيد واحمد بدران وجمعة قصاصي وسلامة ابو فريح ويوسف الباز ورائد صلاح وسليمان الصانع وفهيم خمايسي ومحمد عارف وسلمان ابو احمد.

وعلمت «الاتحاد» انه من المزمع عقد المؤتمر في اوساط شهر كانون الثاني القادم في مدينة الناصرة. ويذكر ان «لجنة مبادرة» تتكون من ابراهيم نمر حسين ومحمود مصالحة والشيخ عبد الله نمر درويش، هي التي وجهت الدعوة الى الاجتماع.

«الجبهة» في بلدية شفاعمرو تدعو الى حوار لاقامة ائتلاف شامل

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، امس السبت، برسائل الى رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، والى رؤساء الكتل الممثلة في البلدية دعا فيها الى فتح حوار شامل وفوري من اجل اقامة ائتلاف شامل في بلدية شفاعمرو.

وجاء في الرسالة: «بعد مرور اكثر من سنتين على الانتخابات البلدية الاخيرة ومن منطلق المسؤولية المشتركة عن وحدة البلد والغيرة على تقديم خدمات راقية لسكانها فاننا ندعوكم جميعا الى فتح حوار شامل وفوري من اجل اقامة ائتلاف شامل يعكس وحدة البلد ومصالحها والطموح المشترك لجميع الكتل للقيام بدورها بناء على الثقة التي حصلت عليها من مواطني شفاعمرو وان كتلة الجبهة من جهتها لن تدخر وسعا ولن تضع اية عراقيل او اشتراطات في الطريق لبلوغ هذا الهدف».

الأسرى يكشفون، أمس:

٥٠٠ جندي يهاجمون المعتقلين الفلسطينيين في سجن النقب

● الجنود يطلقون حوالي (٣٠٠) قنبلة غازية ومواجهات حادة بين الطرفين ● الأسرى يبدأون اضرابا مفتوحا عن الطعام ●

● نابلس - من محمد دراغمة - كشف الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون في سجن النقب الصحراوي، أمس السبت، عن وقوع مواجهات ضارية بينهم وبين السجانين على مدار ساعتين، يوم الاربعاء الماضي، استخدم خلالها السجانون حوالي ٣٠٠ قنبلة غاز مسيل للدموع وفتحوا الغاز السائل لأرهاب المعتقلين.

وأكد المعتقلون والأسرى، في بيان صدر عنهم أمس، ان ادارة السجن استخدمت نحو ٥٠٠ جندي مسلح، خلال هذه المواجهات، علما بان عدد المعتقلين في الأقسام التي وقعت فيها المواجهات لم يتجاوز الـ ٦٠٠ معتقل، موزعين على «باستيلات» صغيرة، مؤكدين وقوع حالات إختناق شديدة وخطيرة بينهم.

واشاروا الى ان ذلك وقع في اعقاب رفض الادارة مجرد البحث في مطالبهم المتمثلة بتوفير العلاج ووجبات طعام كافية ووقف الاعتداءات والاستفزازات اليومية الواقعة عليهم.

واعلن المعتقلون انهم سيبدأون اضرابا مفتوحا عن الطعام، احتجاجا على ذلك، داعين الأهالي والمؤسسات الوطنية والانسانية الى مؤازرتهم في معركتهم مع سجانيهم.

سكرتارية مجلس عمال الناصرة في اجتماعها الاخير:

مطلب العمال العرب - اقامة مناطق صناعية في بلداتهم

*** الاستياء من موقف منظمي مظاهرة تل ابيب عدم تمكين رامز جرايسي من التحدث باسم الجماهير العربية * قضية العمالة العربية بعيدا عن المدن والقرى هي السبب الرئيسي لما يتعرض له العمال العرب من حوادث * قريبا اجتماع تشاوري لممثلي الجماهير العربية بدعوة من مجلس عمال الناصرة لبحث هذه القضية ***



* اضطرار العمال العرب الى العمل وكسب لقمة العيش بعيدا جدا عن مدنهم وقراهم - السبب الرئيسي في تعرضهم للحوادث. (الصورة اعلاه من حادث الطرق الذي راح ضحيته العمال الثمانية، ابناء الناصرة ويافة الناصرة) *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عبر مجلس عمال الناصرة عن استيائه الشديد واستهجانه للخطوة غير المسؤولة من منظمي المظاهرة القطرية المؤيدة لعملية السلام، والتي تنكرت فيها لارادة الجماهير العربية ممثلة بلجنة المتابعة العليا التي قررت ان يلقي رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي الكلمة باسمها.

وكان السيد شلومو لاهط، المنظم المسؤول عن هذه المظاهرة قد ابلغ بدوره السيد جرايسي انه الخطيب العربي في هذه المظاهرة. وبعد ذلك قرروا عدم اعطاء السيد جرايسي هذا الحق.

وجاء في بيان مجلس العمال ان الجماهير العربية هي صاحبّة المصلحة الاولى في تقدم عملية السلام، وطالما طالبت بالنزول الى الشارع وعدم تمكين اليمين المعادي لعملية السلام من احتلاله. ولكن على ما يظهر فان سياسة التعالي ونهج الوصاية لا زالا يوجهان العديد من المتنفذين في السياسة الأسرائيلية، الامر الذي ترفضه الجماهير العربية.

وكانت سكرتارية مجلس عمال الناصرة قد عقدت جلسة عادية مساء امس الاول الجمعة، ناقشت فيها العديد من القضايا التنظيمية، حيث قدم السيد محمد ابو احمد، سكرتير المجلس، بيانا جاء فيه ان قضية العضوية في الهستدروت لا زالت القضية العاجلة والملحة. وفي هذا الاطار فان مجلس عمال الناصرة متقدم في هذه الناحية اذ بلغ عدد الاعضاء المنظمين والذين تجبى منهم رسوم العضوية قرابة عشرة آلاف عضو. واكد على ان التوجه الآن يجب ان ينصب في ادخال ربات البيوت لعضوية الهستدروت. وخاصة اليوم بعد دخول قانون التأمين الصحي حيز التنفيذ حيث اصبح من الضروري الانتساب الشخصي والمباشر.

وتطرق اعضاء السكرتارية في نقاشهم الى الحادث المأساوي الذي اودى بحياة ثمانية من عمال البناء ابناء الناصرة ويافة الناصرة وهم في طريقهم الى العمل لكسب لقمة العيش.

وعبرت سكرتارية المجلس عن رأيها في ان اسباب تكرار حوادث الطرق التي يذهب ضحيتها العمال، لا يمكن حصرها في قضية الشوارع والسرعة واهمال السائقين وغيرها من الاسباب التي تتردد، مع اهميتها واهمية معالجتها. الا ان هذا الحادث يثير من جديد قضية العمالة العربية بمجملها، اذ لا يزال اكثر من ٦٠٪ من العمال العرب يضطرون للعمل بعيدا عن بيوتهم وبلداتهم في طول البلاد وعرضها مع كل ما ينجم عن هذه الوضعية من مشاكل بما فيها اضطرارهم للتواجد على الشوارع لفترات طويلة. وبدون ايجاد اماكن العمل القريبة في الوسط العربي فان هذه المشكلة ستبقى ملتهبة. وهذا يتم عن طريق تخصيص مساحات من الاراضي تضم الى مسطحات القرى والمدن العربية لتستعمل كمناطق صناعية، مع اعطاء كل التسهيلات والتشجيع للمستثمرين لاقامة المشاريع في هذه المناطق مثل اعتبارها مناطق تطوير. وقد طالبت سكرتارية مجلس العمال بابقاء هذا المطلب على بساط البحث في كافة الهيئات والمؤسسات الشعبية للجماهير العربية. ومن ناحيته فسيبادر مجلس عمال الناصرة في الفترة القريبة للدعوة الى اجتماع تشاوري لممثلي الجمهور العربي، من سلطات محلية وغيرها لبحث هذا الموضوع.

كلمة الاتحاد

جريمة الاغتيال!

● جريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هي بمثابة انعطاف في حياة دولة اسرائيل. فالدولة التي كانت ترى نفسها واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط، والتي لا يمكن ان يستعمل فيها العنف الدموي ومحاولات الاغتيال، تجد نفسها فجأة في وضع يقتل فيه رئيس الحكومة ووزير الأمن، صاحب التاريخ العسكري الغني وقائد الحروب الذي يوصف بالشجاعة في الدفاع عن الدولة. ولماذا يقتل؟ لأن هناك من يتهمه بخيانة مصالح شعبه. وهذا يعني، ان احدا في اسرائيل لم يعد بعيدا عن خطر الاغتيال.

انه امر مؤسف ومقلق جدا.

المؤسف ان رابين قتل وهو يقود مسيرة سلمية مثيرة ومهمة. وعلى الرغم من كل نواقصها، كانت بداية لطريق السلام والاستقرار لمصلحة جميع شعوب المنطقة. وعلى الرغم من خلافاتنا مع المرحوم رابين، فاننا نقر انه قادها بشجاعة. وان وجوده، شخصيا، في قيادة هذه المسيرة كان حاسما لانطلاقتها. بل لولا وجوده في رئاسة الحكومة، لما كان ممكنا ان تمر. ولا ندري كيف وفي اي اتجاه ستتطور هذه المسيرة الآن بعد قتله! هل سيستطيع بيرس قيادتها؟ كيف ستكون ردود اليمين واليمين المتطرف والمستوطنين وعصابات الارهاب التي قامت في ظلهم؟!

هناك من يقول: «الآن سيتوحد الشعب» و «سينفضّ الشعب عن اليمين» و «سيلتف حول بيرس».. ولكن هذه مجرد تقديرات غير ثابتة وغير مضمونة. فالأخطار كبيرة. وحان الوقت لأن يدرك الجميع ابعادها.

نقول هذا بأسى وبأسف، لأن عملية قتل رابين لم تبدأ أمس. لقد انطلقت اشاراتها من زمان. وان لم تكن البداية من سنة ١٩٨١، عندما قتل رجل حركة «سلام الآن» اميل غرنتسفايغ، فانها بدأت في ممارسات القمع الاحتلالية وما افرزته من قوى يمينية وعنصرية عنيفة وارهابية. نفذت، في البداية، الاعتداءات الدموية والمذابح ضد الفلسطينيين. وحذرنا وزعقنا: «ولن تنتهي الاعتداءات عند العرب وستصل حتما الى اليهود» فلم يسمع احد. وها هي وصلت، والى رئيس الحكومة.

والآن، يجب ان لا تمر هذه الجريمة فقط بمحاكمة المجرم المنفذ. الآن يجب ان تحارب الفاشية الاسرائيلية بكل قوة القانون. فهي موجودة، بالسر وبالعلن، في احزاب العنصرية والترانسفير. ويقودها شخصيات، شغلت في الماضي مناصب حكومية عليا. وما زالت تتفوه بمواقفها الفاشية. وان لم تحارب، فلن تكون هناك حدود للتدهور.

(«الاتحاد»)

الموقف الامريكي.. وتداعياته

*** بقلم: عفيف سالم ***





● «المصافحة التاريخية».. والالتزامات الامريكية ●

* تستمر الاغلبية الجمهورية في الكونغرس الامريكي باقرار القرارات المعادية للشعب الفلسطيني ولحقوقه الوطنية العادلة ولمسيرة السلام في المنطقة. فخلال عشرة ايام اتخذ الكونغرس ثلاثة قرارات معادية هي «قانون القدس» القاضي بنقل السفارة الامريكية لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس. وقانون اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وكذا وقف منح منظمة التحرير الفلسطينية تسهيلات معينة.

وكان الكونغرس الامريكي، في اعقاب موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على المشاركة في مؤتمر مدريد، قد شرّع قانونا موقتا يقضي بأن تتمكن المنظمة من فتح مكتب لها في العاصمة الامريكية ويمنحها بعض التسهيلات، وذلك في محاولة لاقناع القيادة الفلسطينية بأن الادارة الامريكية تعترف بالمنظمة وتتخذ منها موقفا متوازنا وانها حريصة على دعم المسيرة السلمية وعلى الحفاظ على موقف وموقع الوسيط الدولي الموضوعي والمحايد.

الا ان ميزان القوى في الكونغرس الامريكي الحالي، وكذا قرب الانتخابات الرياسية الامريكية والركض السريع خلف الاصوات ومراكز القوى لدى الطوائف اليهودية ومؤسساتها في الولايات المتحدة، اضافة الى ان هذه المراكز هي في اغلبيتها مؤيدة لمواقف حزب «الليكود» الرافض لمسيرة السلام مع الفلسطينيين، كل هذه الامور مجتمعة تجعل من الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية وقضايا الشعب الفلسطيني هدفا للنيل منه، وتحقيق المزيد من المكاسب لصالح التوجه الليكودي.

اضافة الى هذه العوامل لا بد من ملاحظة امرين اساسيين. الاول: ان حكومة يتسحاق رابين، التي حاولت في البداية الظهور بمظهر المعارض لاقرار «قانون القدس» في الكونغرس، اسرعت بعد اقراره الى الترحيب به. والى اطلاق شخصيات هامة من بين صفوفها للتصريحات المتكررة حول «ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لدولة اسرائيل». مع معرفة هؤلاء الاكيدة انه تم تأجيل البت في قضية القدس حتى المرحلة النهائية من الحل. وان الاتفاقات الموقعة تنص على الحفاظ على الوضع الحالي القائم في المدينة.

ومن خلال هذا الموقف يعتبر بعض المراقبين ان حكومة يتسحاق رابين من شأنها ان تستغل القرارين الاخيرين للكونغرس في صالحها، وان تقوم بعملية ضغط وابتزاز من المفاوض الفلسطيني. وهذه امكانية فعلية واردة.

الامر الاساس الثاني هو موقف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون. فالرئيس الامريكي يستمر في طمأنة القيادة الفلسطينية بأن موقفه لم يتغير وانه سيفي بالالتزامات التي قطعها على نفسه..

الا ان الامر، الذي يثير الشك، هو تصريح ناطق بلسان الرئيس الامريكي، الذي وعلى الرغم من انتقاده لقرار الكونغرس بخصوص القدس، من ان الرئيس لن يستعمل حق النقض (الفيتو) ضده.

وحقيقة هذا الموقف تشير الى امكانية واردة اخرى تقول ان الادارة الامريكية، لن تتمكن في هذه الحالة، ايضا، من الايفاء بالتزاماتها.

هذه المواقف، بطبيعة الحال، ستثير التساؤل حول مصداقية الادارة الامريكية ومواقفها وسياستها الخارجية، وحول ما تخفيه من مواقف تجاه الفلسطينيين. والسؤال هو: إلا تؤثر هذه المواقف على موقع الولايات المتحدة في العالم العربي؟! ثم الا تشير هذه المواقف الى ان هذه الادارة تتعامل مع القيادة الفلسطينية والحقوق الفلسطينية كرهينة بين يديها ؟!

باعتقادي ان القيادة الفلسطينية حين وافقت على المشاركة في مؤتمر مدريد حاولت الحصول على الضمانات الامريكية المطلوبة للحفاظ على المصالح الفلسطينية. واقتنعت بأن الانظمة العربية، التي اعربت عن قبولها المشاركة في مؤتمر مدريد، ستفي بتعهداتها وستستمر في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني. الا ان هذه التعهدات، ايضا، وكما تشير كل الدلائل، لن تطبق على ارض الواقع.

واحدى هذه الدلائل الهامة والمقنعة هي استبعاد امين عام الجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، لامكانية انعقاد مؤتمر قمة عربية. وان الحديث يدور الآن عن قمة مصغرة. وعن اجتماع للجنة القدس والقيام «بضغوط دبلوماسية» على الادارة الامريكية.

هذا القصور العربي العام هو الذي يغذي استمرار الادارة الامريكية في موقفها المذكور تجاه القيادة الفلسطينية. وصولا الى فرض الموقف القائل: اذا ما رغبت وافق.. والا فأرفض.. ورفض الاستمرار في المسيرة السلمية سيعقد الاوضاع، في هذه الظروف، اكثر.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠ /٦. – ٤٦٨٧٣٦ /٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤ /٦.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١ /٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٩٢٨ /٦.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩ /٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧ /٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦ /٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧ /٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١ /٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اطار نشاطات «مهرجان الزيتون»:

احتفال في البطوف بين أشجار الزيتون

● المطالبة بدعم المزارعين في شق الشوارع واصلاح الطرقات ●



● البطوف - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في اطار نشاطات «مهرجان الزيتون»، اقيم، امس الأول الجمعة، احتفال في مفرق المغار - ديرحنا (الحمرة) بين أشجار الزيتون نظمته السلطات المحلية في البطوف وحضره رؤساء السلطات المحلية في عيلبون (د. حنا سويد) والمغار (اسعد عرايدة) وديرحنا (رجا خطيب) وعرابة (فضل نعامنة) وسخنين (محمد غنايم) كما حضره العشرات من الأهالي وعشرات الزائرين من الوسط اليهودي.

افتتح المهرجان واداره نائب رئيس مجلس عيلبون، زكي شواهدي، وقدمت «جوقة السلام» في مدرسة سخنين الاعدادية (ب)، بقيادة المربي خالد حمود مجموعة من الأغاني بهذه المناسبة. وتحدث نائب وزير الزراعة، وليد صادق، الذي قال: «اقمنا هذا المهرجان من اجل تشجيع السياحة في هذه المنطقة الخلابة ومن اجل تعريف الشعب اليهودي على هذه الشجرة وفوائدها».

وقدم مدير مجلس الزيتون تحية بهذه المناسبة.

وطالب محمد غنايم، رئيس بلدية سخنين، بدعم المزارعين بشق الشوارع.

وطالب رئيس مجلس المغار، اسعد عرايدة، وزارة الزراعة بدفع التعويضات لاصحاب الزيتون في سنوات مثل هذه السنة واقترح اطلاق اسم طريق الزيتون والسلام على هذا المهرجان في المستقبل.

وقدم ابرز كرايزلر، نائب رئيس مجلس «مسغاف» كلمة. وبعد انتهاء الاحتفال قام الزوار بجولة في القرى المجاورة على مدار نهاري امس وأمس الأول وذلك بناء على تخطيط وبرامج اعدتها اقسام السياحة والسلطات المحلية سلفا. كما اقيم عدد من الفعاليات والاحتفالات في القرى والمدن في المنطقة.

ومن الجدير ذكره أن مئات السيارات السياحية تجوب الشوارع والمسارات التي وضعت لذلك حيث يقوم الزوار بالاطلاع على المناطق الأثرية وعلى كيفية قطف الزيتون ومعاصر استخراج الزيت الحديثة في المنطقة. وعرض عدد من المأكولات الشرقية التي يستعمل فيها زيت الزيتون.

ما لا يقل عن ٤٠ شخصا لقوا حتفهم في فيضانات ازمير

● انقرة - جاء في حصيلة جديدة اعلنها محافظ مدينة ازمير، امس السبت، ان ما لا يقل عن اربعين شخصا لقوا حتفهم ليلة الجمعة/ السبت في فيضانات تسببت بها امطار غزيرة تساقطت على المدينة.

واشارت وكالة انباء الاناضول التركية من جهتها الى مقتل ٤٥ شخصا من جراء الفيضانات التي تسببت بها امطار غزيرة تساقطت على المدينة بعد منتصف الليل الفائت.

وقد صاحبت الأمطار الغزيرة عواصف اقتلعت بعض الأشجار واعمدة الكهرباء مما ادى الى انقطاع في التيار الكهربائي.

القضاء المصري يدافع عن السراويل النسائية اللاصقة

● القاهرة - و.ص.ف - اعلنت صحيفة «الخبر» الحكومية المصرية، امس الأول الجمعة، ان القضاء المصري رفض شكوى رفعها احد الضباط في شرطة الآداب على شابة مصرية كانت ترتدي سروالا لاصقا.

واوضحت الصحيفة ان محكمة تأديبية في القاهرة اعتبرت ان هذه السراويل ترتديها كل النساء وان الأمر يتعلق بذوق شخصي غير مثير.

وتعمل الشابة في مطعم في العاصمة المصرية. واتهمها احد الضباط في شرطة الآداب بالاخلال بالآداب العامة بعد ان رآها ترتدي سروالا مصنوعا من قماش مطاط لاصق.

الشمعة حرقت طفلين وبـ

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «كان الدخان والنار يملآن الغرفة، والأطفال يبكون ويصرخون، وصوت سعالهم يخرج بصعوبة.. دخلت وزوجتي لاخراجهم لكنني لم ار احدا منهم.. فالظلام كان حالكا ولم تظهر سوى النيران الحارقة. كنا نتصل بالأقارب والشرطة والاسعاف، وفي الوقت نفسه نحاول انقاذ الأطفال.. وبالصدفة فقط اصطدمت يدي بيد فأمسكت بها وتناولته بسرعة واخرجته.. واذا به طفلي عرسان. وهكذا نجا. لكننا لم نتمكن من انقاذ ديبة وعدلي ولم نعد نسمع صوت بكائهما او سعالهما».



● الطفل عرسان نصار في المستشفى ●



● الجد ابو مشهور نصار في المستشفى ●

بهذه الكلمات، والدموع تنهمر من عينيه والألم يحرق قلبه، راح يحدثنا الأب الثاكل مشهور نصار من طرعان، بعد ساعات من وقوع كارثة الحريق في بيته والتي اودت بحياة طفليه ديبة (٤.٥ سنة) وعدلي (١.٥ سنة). وفي اثناء وجودنا في مستشفى «بوريا» في طبريا نقابله حيث يعالج، وقعت مفارقة مذهلة. فقد حضرت العاملة الاجتماعية لتبلغه بأن زوجته الحامل التي نقلت اثر الحريق الى مستشفى «رمبام»، قد انجبت طفلا وهو في صحة جيدة، ولكنه لم يتمكن من التعبير عن أية فرحة. بل زادت دموعه.

وكان الحريق قد وقع في ساعات فجر امس الأول الجمعة، بعد حوالي خمس ساعات من عودة العائلة من حفل زفاف شقيقة مشهور. وحسب التحقيقات الأولية واقوال العائلة فانهم اضاءوا شمعة في غرفة الأطفال بسبب انقطاع التيار الكهربائي وناموا. والشمعة هي التي تسببت في اندلاع الحريق.

وحسب ما روى السيد مشهور لـ «الاتحاد»، ففي حوالي الساعة الثالثة والنصف فجرا، استيقظ وزوجته كميليا على صراخ اطفالهم الثلاثة وبكائهم. وقال: «توجهنا الى غرفتهم وكان الدخان والنيران يغطيان كل الغرفة، فحاولنا اضاءة البيت لكن الكهرباء كانت مقطوعة، بسبب الحريق، كما يبدو.

وقال السيد كمال نصار: «استيقظنا من النوم على صراخ كميليا وبكائها وهي تقول اولادي ماتوا.. اولادي ماتوا.. فتوجهنا الى البيت ولم نتمكن من فعل شيء بسبب الظلمة وكانت كميليا ملقاة بالقرب من غرفة الأطفال غير قادرة على التنفس. اوصلنا التيار الكهربائي من بيت احد الجيران ودخلنا غرفة الأطفال عن طريق الشباك والباب. وكانت الطفلة ديبة ممددة في وسط الغرفة والطفل عدلي في سريره».

وحسب ما قال د. رمزي بشارة من طرعان، وكان اول طبيب وصل الى مكان الحادث وحاول انقاذ المصابين، فان «الطفل عدلي كان قد فارق الحياة عند اخراجه من الغرفة، وكان مصابا بحروق في كل جسمه. اما الطفلة ديبة فقد كانت تعاني من حروق في كل جسمها لكنها كانت تلتقط انفاسها الأخيرة. وقد حاولنا انقاذها بتقديم الاسعافات والتنفس الاصطناعي ولكن دون جدوى. فقد فارقت الحياة هي الأخرى. وحسب ما تبين فان سبب الوفاة كان الحروق والاختناق».

وحسب ما تبين من وضع الطفلة ديبة فقد كانت الحروق قد وصلت الى فمها اذ كانت تحاول التنفس عن طريق فمها، والهواء الذي دخل كان ساخنا مما ادى الى الحروق.

وقد اصيب اثر الحريق، اضافة الى رب العائلة وزوجته وطفلهما عرسان، والد السيد مشهور وثلاثة من اولاده وزوجة ابنه، وجميعهم وصلوا الى البيت للمساعدة في اخماد الحريق. ونقلوا جميعا الى مستشفى «بوريا» للعلاج، فيما نقلت السيدة كميليا الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث كانت في الشهر التاسع من الحمل، واجريت لها عملية قيصرية بعد حوالي اربع ساعات من وقوع الحادث، وانجبت طفلا. وهي تعاني من حروق في انحاء مختلفة من جسمها. وحتى يوم امس، كانت ترقد في غرفة الانعاش المكثف دون أن ترى طفلها الجديد الموجود في غرفة الخدج لوضعيته الخاصة.

وقد تذمر افراد العائلة من وصول طاقم نجمة داود الحمراء متأخرا الى البيت، وقال الناطق بلسان نجمة داود الحمراء، دان ارنون، لـ «الاتحاد» ان الطاقم وصل بعد ٢١ دقيقة من وقوع الحادث من طبريا. وكان الطقس ماطرا، وحسب ما قال: «فهذا هو الوقت العادي لوصول طاقم للاسعاف من طبريا الى طرعان».

وهذه ليست المرة الأولى التي يعاني منها المواطنون من تأخر طاقم الاسعاف، وكما قال ارنون، فان «عدم وجود ميزانيات كافية يحول دون اقامة مراكز اضافية لنجمة داود




نجوان غريب بطل اللقاء بين م. بيتح تكفا وهـ. حيفا. هدفان وثلاث نقاط لفريقه والى الأمام



البرت ادري الى طمرة

*اليوم، توقع ادارة مكابي طمرة نهائيا مع مدرب هبوعيل عكا، البرت ادري ليدرب الفريق الطمراوي هذا الموسم.

في الدرجة الأولى وبعد التعادل بين المتصدرين من عسفيا وكفرقاسم

مكابي طمرة ومثيلتها كفركنا في القمة يلتصقان

الطمراويون يغزون الناصرة والقمة - فوز على الاخاء



● عادل بركات الاخائي قلص النتيجة لفريقه بهدف. اما نادر همام وموفق عرابي فينعمان بالفوز ●



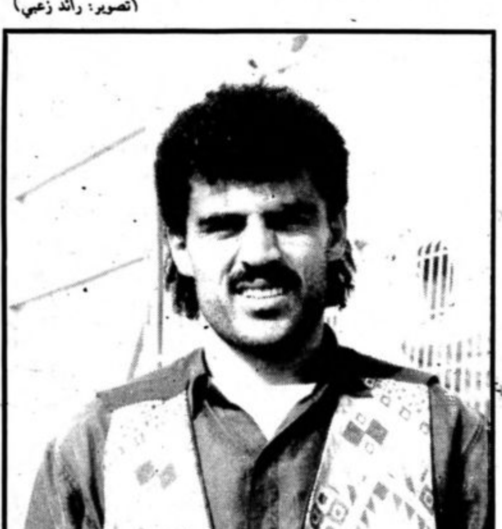
تعادل المتصدران عسفيا وكفرقاسم



● مظهر بدير (كفرقاسم) وإين فرو (عسفيا) خرجا متعادلين ومتحابين ●
(تصوير: رائد زعبي)


هيثم عواودة وزملاؤه عادوا منتصرين من اور عكيفا بانتظار اللقاء الكبير مع عسفيا السبت القادم

اليوم، الأحد، ينتقل هشام الزعبي لصفوف هبوعيل بئر السبع ويطلق هبوعيل حيفا



بعد الفوز على رمات غان:

● احمد العارف ● ←

انتهى «الحداد» في الطيبة مع العارف وناشد والمدرب الجديد الحداد (ص ٣)

(ص ٣)

(الدرجة الممتازة)

هـ. ريشون لتسيون - هـ. كفار سابا (٢:٢)
م. بيتح تكفا - هـ. حيفا (١:٢)
م. يافا - بني يهودا (١:صفر)
هـ. بئر السبع - م. تل ابيب (١:٣)
م. هرتسليا - ب. تل ابيب (٣:صفر)
هـ. تل ابيب - هـ. بيسان (صفر:صفر)
م. حيفا - ب. القدس (٢:٢)
هـ. حولون - هـ. بيتح تكفا (صفر:٢)

* الدرجة الاولى (شمال) *

م. شفاعمرو - هـ. ام الفحم (٢:٢)
اتحاد سخنين - هـ. عكا (١:٢)
هـ. كفر كنا - هـ. مجدال هعيمق (صفر:صفر)
هـ. غ. اولفا - هـ. نتسيرت عليت (صفر:صفر)
اخاء الناصرة - م. طمرة (١:٢)
م. العفولة - م. الخضيرة (٣:صفر)
م. اورعقيبا - م. كفر كنا (صفر:٢)
م. عسفيا - هـ. كفر قاسم (صفر:صفر)

* الدرجة القطرية *

م. نتانيا - نس تسيونة (١:١)
هـ. الطيبة - هـ. رمات غان (١:٣)
هـ. القدس - م. عكا (صفر:صفر)
هـ. اشدود - هـ. كريات شمونة (١:٥)
شمشون تل ابيب - عيروني اشدود (صفر:٢)
م. كريات جات - هـ. بات يام (صفر:صفر)
م. يفنه - هـ. الخضيرة (٢:١)
هكواح رمات غان - هـ. كفار شاليم (١:١)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

م. معلوت - م. طبريا (١:٢)
هـ. البعينة - هـ. طوبا (صفر:٧)
هـ. مجد الكروم - هـ. حرفيش (٢:٢)
هـ. كفر سميع - م. كريات اتا (صفر:١)
شباب طمرة - شباب الناصرة (١:٢)
هـ. دير حنا - هـ. عرابة (١:١)
هـ. صفد - م. كابول (٢:١)
كرمئيل - (استراحة)

* الدرجة الثانية (جنوب) *

شباب يافا - هـ. يروحام (٥:صفر)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. الفريديس - هـ. نحلئيل (صفر:صفر)
هـ. دالية الكرمل - هـ. اكسال (٢:٢)
م. طيرات هكرمل - م. طرعان (١:١)
هـ. النجيدات - م. تسور شالوم (١:صفر)
هـ. كفر قرع - هـ. الرينة (٤:صفر)
بلدي ام الفحم - هـ. بئر المكسور (١:٣)
م. ام الفحم - هـ. طيرات هكرمل (١:١)
هـ. يافة - هـ. برطعة (٤:١)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

هـ. نحلات يهودا - هـ. ازور (صفر:٢)
هـ. رمات هشارون - عليا كفار سابا (١٦:صفر)
ب. حولون - هـ. هرتسليا (صفر:صفر)
م. بات يام - هـ. رعنانا (صفر:صفر)
ب. كفار يونة - هـ. الطيرة (٢:٢)
م. كفر قاسم - ب. بات يام (١:٣)
م. قلنسوة - م.غ. شموئيل (صفر:صفر)
ب. بيت دغان - هـ. محنيه يهودا (٣:١)

* نتائج الدرجة الثالثة *

(حيفا)

كشافة حيفا - خلة الشريف (٧:١)
م. كريات بيالك - ب. عتليت (٣:صفر)
الاخوة حيفا - بسمة طبعون (١:٣)
م. بئر المكسور - ب. شفاعمرو (١:٣)
ب. حيفا - ب. كريات يام (٢:٢)
هـ. تل حنان - هـ. الخليصة (١:١)
ابناء نينة - م. نفيه شأنان (صفر:صفر)
هـ. الكبابير - شباب كفر ياسيف (٢:١)

(الشومرون)

هـ. المشيرفة - هـ. عرعرة (٢:٤)
م. باقة الغربية - م. زخرون يعقوب (١:٦)
ب. برديس حنة - م. الفريديس (٢:٥)
هـ. السهلة - م. كفر قرع (٢:صفر)
هـ. معاوية - هـ. السهلة (١:صفر)
هـ. يكتمام - هـ. باقة الغربية (٣:١)

(الجليل الاعلى)

هـ. كتسرين - م. كريات شمونة (٣:١)
م. كرمئيل - ب. صفد (صفر:صفر)
هـ. دير الاسد - هـ. يانوح (٢:١)
ب. طبريا - ابناء ساجور (٢:٧)
هـ. المغار - ب. المغار (١:٢)
م. بيت جن - ابناء الرامة (٤:١)
ب. حتصور - هـ. الريحانية (٢:١٠)

(الجليل الغربي)

هـ. ترشيحا - شباب نحف (صفر:٤)
شباب المزرعة - ب. شلومي (٩:٣)
هـ. كابول - هـ. كسرى (١:٣)
هـ. البقيعة - م. البعنة (١:٢)
هـ. ابو سنان - م. كفر سميع (٢:٦)
هـ. شلومي - ابناء جولس (صفر:١)
م. شعب - هـ. جت الجليل (١:صفر)

(مفراتس)

هـ. سخنين - هـ. وادي سلامة (١:٢)
هـ. المكر - شباب عكا (١:صفر)
هـ. الجديدة - م. عبلين (لم تجر)
هـ. المجيدو - هـ. عيلوط (٤:٣)
م. ساجور - هـ. كوكب (٢:٢)
النهضة عبلين - الجليل الاسفل (٢:١)
ب. مجدال هعيمق - م. الجديدة (١:٦)
ب. اكسال - م. دالية الكرمل (٢:صفر)

(يزراعيل)

هـ. سولم - هـ. المشهد (صفر:١)
هـ. عين ماهل - هـ. كفر مصر (١:٢)
اتحاد الناصرة - هـ. طمرة الزعبية (٤:٣)
هـ. الكعبية - م. المشهد (١:١)
م. بيسان - م. الكعبية (٢:٥)
هـ. دبورية - ب. العمل (٢:٣)
ابناء كفر مندا - هـ. الشبلي (١:٥)

١. م. تل ابيب	٧:٢١	٢١
٢. ب. القدس	١٠:١٩	٢٠
٣. م. حيفا	٩:١٨	١٨
٤. هـ. حيفا	٨:١٨	١٦
٥. هـ. تل ابيب	٩:١١	١٤
٦. هـ. بيتح تكفا	٨:١٢	١٣
٧. م. بيتح تكفا	١٨:١٦	١٣
٨. هـ. بئر السبع	١١:١٦	١٢
٩. م. هرتسليا	٩:٨	١٠
١٠. م. يافا	١٦:٨	٩
١١. هـ. بيسان	١١:٩	٨
١٢. ريشون لتسيون	١٢:٨	٧
١٣. ب. تل ابيب	١٩:١١	٧
١٤. بني يهودا	١٨:٩	٥
١٥. حولون	١٧:١٠	٤
١٦. هـ. كفار سابا	١٨:٧	٢

هـ عرب النجيدات - تسور شالوم (١ - صفر)

* سجل للنجيدات: اونغر (٦٢)
* ملعب البعينة: ٥٠٠ متفرج
* افضل لاعب: ابراهيم ابو زهدة
رفعات ركنية: ٣ - ٢ للنجيدات

□ تركيب النجيدات:
ران زهافي (٥)، حنان دهان (٥)، روني مركوفيتش (٥)، سامي نجيدات (٦)، رائد نجيدات (٤.٥)، غازي نجيدات (٤)، حايم سويسا (٦)، شمولك (٥.٥)، عوز (٤)، اونغر (٥.٥)، ابراهيم ابو زهرة (٦.٥).

* فريق هبوعيل عرب النجيدات يواصل سحق الفرق من مباراة لاخرى وما زال يتربع على عرش القمة. بداية المباراة جاءت ضعيفة ولم تسجل فيها فرص تذكر باستثناء فرصة واحدة للنجيدات في الدقيقة ٢٥، حينما اهدر ابراهيم ابو زهرة فرصة ثمينة امام مرمى خال وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني، وفي الدقيقة (٦٢)، لاعب النجيدات اونغر يسجل الهدف الاول في هذه المباراة، الذي تبين انه هدف الفوز في النهاية واتيحت للنجيدات بعد تسجيل هذا الهدف عدة فرص، لكن لم تستغل لتنتهي المباراة بفوز اخر للنجيدات.

* زياد سليمان *

لائحة الدرجة الثانية - (جنوب أ)

١ - هـ. رمات هشارون	(٦)	٢٦ - ٣	١٦
٢ - م. كفرقاسم	(٦)	١٥ - ٤	١٦
٣ - هـ. هرتسليا	(٦)	١٣ - ٤	١٣
٤ - هـ. أزور	(٦)	١٥ - ٦	١٢
٥ - محنيه يهودا	(٦)	١١ - ٧	١٢
٦ - م. شموئيل	(٦)	٩ - ٢	١٢
٧ - ب. كفار يونا	(٦)	٩ - ٩	١٠
٨ - هـ. الطيرة	(٦)	٩ - ٨	٩
٩ - م. قلنسوة	(٦)	٨ - ٦	٨
١٠ - ب. حولون	(٦)	٣ - ٥	٨
١١ - م. بات يام	(٦)	٣ - ٨	٦
١٢ - نحلات يهودا	(٦)	١٢ - ١٥	٤
١٣ - هـ. رعنانا	(٦)	٢ - ٦	٤
١٤ - ب. بيت دغان	(٦)	٧ - ١٥	٣
١٥ - ب. بات يام	(٦)	٤ - ١٢	١
١٦ - ع. كفارسابا	(٦)	٢ - ٤٠	صفر

لائحة الدرجة الثانية - (شمال ب)

١ - هـ. النجيدات	(٦)	١٤ - ٦	١٦
٢ - هـ. الفريديس	(٦)	١٣ - ٨	١٣
٣ - م. تسور شالوم	(٥)	١٠ - ٥	١٢
٤ - هـ. اكسال	(٥)	١٠ - ٤	١٠
٥ - هـ. كفرقرع	(٦)	٧ - ٣	٩
٦ - م. ام الفحم	(٦)	٤ - ٣	٩
٧ - م. طرعان	(٦)	٨ - ٧	٨
٨ - هـ. برطعة	(٦)	١٣ - ١٣	٨
٩ - بلدي ام الفحم	(٦)	١٠ - ١٠	٨
١٠ - م. طيرات هكرمل	(٦)	٧ - ٨	٨
١١ - هـ. نحلئيل	(٦)	٧ - ٨	٥
١٢ - هـ. بئر المكسور	(٦)	٥ - ١٠	٥
١٣ - هـ. يافة	(٦)	٧ - ١٣	٤
١٤ - هـ. الرينة	(٦)	٣ - ١٣	٣
١٥ - هـ. طيرات هكرمل	(٦)	٢ - ٦	٢
١٦ - هـ. دالية الكرمل	(٦)	٧ - ٩	-٦

لائحة الدرجة الثانية - (شمال أ)

١ - شباب الناصرة	(٦)	٢٢ - ٣	١٥
٢ - م. كريات آتا	(٦)	١٣ - ٤	١٥
٣ - هـ. كرمئيل	(٦)	١١ - ٢	١٥
٤ - هـ. عرابة	(٦)	١٠ - ٣	١٤
٥ - هـ. طوبا	(٦)	١٨ - ٨	١٣
٦ - م. كابول	(٦)	٦ - ٥	١٠
٧ - شباب طمرة	(٦)	٥ - ٥	٧
٨ - هـ. حرفيش	(٦)	٩ - ١٠	٧
٩ - هـ. ديرحنا	(٦)	٤ - ٥	٥
١٠ - م. معلوت	(٦)	٥ - ٧	٥
١١ - هـ. مجد الكروم	(٦)	٦ - ١١	٤
١٢ - هـ. صفد	(٦)	٥ - ٨	٣
١٣ - هـ. البعينة	(٦)	٣ - ١٦	٢
١٤ - هـ. طبريا	(٦)	٢ - ١١	١
١٥ - هـ. كفرسميع	(٦)	صفر - ١١	صفر



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

مرة اخرى.. يقتربون من القمة

* هبوعيل الطيبة – هبوعيل رمات غان (١:٣) *

* سجل للطيبة: احمد العارف (٣٨. ٨١) وناشد عازم (٥٦)
* سجل لرمات غان: يوفال نعيم (٤٥)
* الملعب البلدي في الطيبة: ١٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: فيكتور بوسكيلا (٥)
* مستوى الاداء: رجولي
* احسن لاعب: ناشد عازم
* رفعات ركنية: (٣:٦) لرمات غان
* ملاحظة: بالجدية واللعب الرجولي استطاع لاعبو الطيبة الفوز

**** تركيب الطيبة**
بيني مسيلاتي (٦)، رامي ظاهر (٥)، {بلال صرصور د/٥٢}، كوستيل سولومون (٦)، رائد مصاروة (٦.٥)، شاؤول ميمون (٤.٥)، {درويش عمشة د/٤٦ (٥.٥)، حسن قدعوس (٥)، ناشد عازم (٧)، وهيب جبارة (٥.٥) {وسام حاج يحيى د/٨٠} ياعيش سويسا (٥.٥)، تشيبريان بورا (٥)، احمد العارف (٦.٥).

**** تركيب رمات غان**
شمعون معلم (٤.٥)، رونن سوراني (٤.٥)، آسي زمير (٤.٥)، عوديد تساحي (٥.٥)، ايال كوهين (٤.٥)، شمعون بيرتس (٥)، رونين تسافرير (٥.٥)، الراد شيفلر (٤.٥)، {يسرائيل موتسافي د/٦٦}، ايلان حكيم (٥.٥)، اورن موحرر (٥) {تومر برزيلاي د/٥٨ – تومر عيني د/٨٠}

*** اهداف المباراة:**

د/٣٨، احمد العارف احرز هدف السبق لهبوعيل الطيبة في تلك الدقيقة مرر ناشد عازم الكرة لتشيبريان لورا في الجناح الايسر وكان الحظ احمد العارف متواجدا في عمق منطقة حرام رمات غان فرفع كرة مباشرة لرأس احمد العارف وعن بعد ٥ امتار نطح احمد كرة قوية عانقت شباك مرمى رمات غان.

د/٤٥، عادل يوفال نعيم النتيجة. حكم المباراة احتسب ضربة حرة مباشرة لرمات غان على بعد ٢٨ مترا عن مرمى الطيبة تصدى للكرة قلب دفاع هبوعيل رمات غان يوفال نعيم فصوب كرة قوية استقرت في شباك مرمى الطيبة ولم يستطع مسيلاتي الحارس الطيباوي فعل اي شيء سوى اخراج الكرة من المرمى.

د/٥٦، عزز ناشد عازم النتيجة. في خضم هجمة طيباوية على مرمى رمات غان شتت لاعبو خط دفاع رمات غان وصلت مباشرة لناشد عازم المتواجد على بعد ٣٠ مترا من مرمى رمات غان فسدد ناشد كرة على الطاير شكلت خطرا على مرمى رمات غان.

د/٨١، يختتم احمد العارف نتيجة المباراة.

مرر ناشد عازم كرة لاحمد العارف المتواجد في الجناح الايسر استقبل احمد الكرة بقدمه اليسرى وسدد كرة صاروخية للزاوية البعيدة محرزا الهدف الثالث عن بعد ٢٥ مترا.

**** اجمال المباراة**

يبدو ان سببين اساسيين ساهما في فوز هبوعيل الطيبة البيتي على ضيفه هبوعيل رمات غان، الاول الهزة التي حدثت في الفريق حيث تم الاستغناء عن خدمات المدرب اشرمسينغ واستبدلته الادارة بعامي الحداد مدرب هبوعيل الخضيرة سابقا، والسبب الثاني نتائج المباريات لفرق القمة التي جرت يوم الجمعة والتي تمخضت عن نتيجتي تعادل، هذا الامر ساعد الطيباويين في اخذ الامور بجدية تامة لان فوزهم في لقائهم البيتي يقربهم من قمةاللائحة.

بداية المباراة كانت متكافئة وسرعان ما اخذ لاعبو رمات غان المبادرة عندما رأوا ان فريق هبوعيل الطيبة لم ينتشر على ارض الملعب بالصورة الصحيحة والسليمة وان خطوط الفرق الثلاثة كانت بعيدة عن بعضها البعض. وبعد دقائق استفاق لاعبو الطيبة من غيبوبتهم وبادلوا فريق رمات غان الهجمات وسرعان ما سيطروا على ارض الملعب نتيجة لحركة اللاعبين الصحيحة على ارض الملعب بكرة وبدون كرة وبدأوا بالضغط على مرمى رمات غان وكانت قصة احراز الهدف الاول لصالح الطيبة مسألة وقت ليس الا، حتى جاءت الدقيقة الثانية والثلاثون وفيها احرز هداف الفريق احمد العارف هدف السبق بعد تلقيه كرة مرفوعة من اللاعب الروماني تشيبريان بورا ونطح الكرة بقوة عن بعد خمسة امتار لعمق مرمى رمات غان، هذا الهدف بشر بالخير لان الفريق لعب منذ بداية المباراة بضغط نفساني وهذا الهدف حرر اللاعبين من الضغط ولكن فرحة الطيباويين لم تدم الا سبع دقائق حيث عادل يوفال نعيم قلب الدفاع لهبوعيل رمات غان النتيجة اثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٢ مترا ارسلها مباشرة لحلق المرمى الطيباوي معادلا النتيجة وكان وقع الهدف على لاعبي الطيبة كالبرق في يوم مشمس وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ١:١ في استراحة ما بين الشوطين اعطى المدرب الجديد عامي الحداد تعليماته للاعبي الطيبة باللعب بطريقة الصبر والهدوء واعصاب مريحة وهذا دفع لاعبي الطيبة الى السيطرة على منتصف الملعب مستغلين تراجع لاعبي رمات غان لمنتصف ملعبهم بعد ١١ دقيقة.

من بداية الشوط الثاني سجل لاعب هبوعيل الطيبة ناشد عازم الهدف الثاني للفريق الطيباوي بعد تسديده كرة قوية على الطاير (فولو) اثر هجمة طيباوية منسقة في نهايتها شتت خط دفاع رمات غان الكرة، هذا الهدف الهب حماس اللاعبين الطيباويين الذين بدأوا بشن الهجمات على مرمى الضيوف من رمات غان بالمقابل طرح لاعبو رمات غان لهجمات مرتدة وكان بامكانهم تسجيل هدف التعادل لولا يقظة قلب الدفاع الطيباوي رائد مصاروة الذي انقذ مرماه من هدف اكيد عندما تخطى ايلان حكيم قلب هجوم رمات غان الحارس الطيباوي بيني مسيلاتي ودحرج كرة لعمق مرمى الطيبة ولكن قدم رائد مصاروة انقذت الموقف عندما شتت الكرة من على خط المرمى.

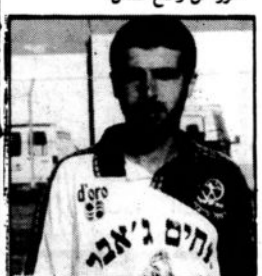
د/٧٠ نطح تومر برزيلاي الكرة من على بعد خمسة امتار تطاير لها مسيلاتي منقذا مرماه من هدف اكيد بعد ذلك اخذ لاعبو الطيبة زمام المبادرة وشنوا الهجمات على مرمى رمات غان وقد استطاع نجم الفريق وهدافه احمد العارف تسجيل الهدف الثالث لفريقه في الدقائق الاخيرة من المباراة اثر تصويبه عن بعد ٢٥ مترا من الجناح الايسر الى الزاوية البعيدة وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بفوز طيباوي بثلاثة اهداف لهدف واضافة ثلاث نقاط لخزنة الفريق وبهذه النتيجة اقترب لاعبو الطيبة من القمة واصبح الفارق بين المرتبة الاولى ولاعبي الطيبة نقطة واحدة ومن شأن هذا الوضع ادخال لاعبي الطيبة الى ضغط نفساني الا وهو ضغط القمة.

في المباراة القادمة سيقابل الفريق الطيباوي الفريق الجار مكابي نتانيا في مباراة للفوز بكأس التوتو . وستتوقف مباريات الدوري العام.

*** ردود فعل ***

*** عامي الحداد (مدرب هبوعيل الطيبة):** مباراة اولى لي في فريق هبوعيل الطيبة. فوز احلى من العسل وبداية طيبة لفريق يريد الاقتراب من القمة. نفذ لاعبو فريقي تعليماتي بدقة.

*** آفي بوكسنبويم (مدرب رمات غان):** حكم المباراة ظلمنا. نتيجة التعادل كانت تعكس ما جرى على ارض الملعب. الحكم بوسكيلا لم يحتسب لنا ضربتي جزاء. والهدف الطيباوي الاول احرز من وضع تسلل.



● ناشد عازم ●

*** آفي موسكو (محرر الملحق الرياضي لجريدة «منتصف نتانيا»):** مباراة متوسطة المستوى. لاعبو رمات غان لم يستحقوا الخسارة نتيجة التعادل كانت تعكس حقيقة دقائق المباراة. حكم المباراة ظلم هبوعيل رمات غان:

*** مجدي مصاروة (مرافق هبوعيل الطيبة):** مباراة متوسطة المستوى استطاع الفريق الطيباوي تسجيل نتيجة الفوز بعد التغييرات التي حدثت في الفريق، آمل الاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية.

لائحة الدرجة القطرية

١ – عيروني اشدود	١٣ – ٧	١٤
٢ – هكواح رمات غان	١٠ – ٦	١٤
٣ – م. عكا	٩ – ٥	١٣
٤ – هـ. الطيبة	٩ – ٨	١٣
٥ – هـ. القدس	٧ – ٢	١٢
٦ – هـ. اشدود	١٦ – ١١	١٠
٧ – م. نتانيا	١٠ – ٨	٩
٨ – نس تسيونا	٨ – ٩	٩
٩ – هـ. بات يام	٨ – ٨	٨
١٠ – م. كريات غات	٧ – ٨	٨
١١ – هـ. الخضيرة	٧ – ١٠	٨
١٢ – م. يفنه	٧ – ١٠	٦
١٣ – شمشون تل ابيب	٧ – ١٠	٦
١٤ – هـ. كريات شمونة	٦ – ١٠	٦
١٥ – هـ. رمات غان	١٠ – ١٥	٦
١٦ – هـ. كفارشليم	٣ – ١٠	٣

اخبار كرة سلة عربية

* اسفر اللقاء الحماسي في الدرجة الثانية بين هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل معليا في كرة السلة عن فوز معليا ٩٨/٩٦. الشوط الاول انتهى لصالح مجد الكروم ٥٥/٤٥. وافادنا مراسلنا زهير متى ان فريق مجد الكروم تفوق خلال المباراة بـ ١٥ نقطة. هذا ويحتل فريق معليا المرتبة الاولى سويا مع فريق مكابي المغار الذي حقق هو الآخر فوزا رائعا امام فريق مكابي عيلبون (٩٩/٦٣).

وقال مدرب ولاعب الفريق نزار داي ان المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى ستكون من نصيب فريق عربي، المغار – مجد الكروم – او معليا.

* في الدرجة القطرية للنساء، فاز فريق مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة امام فريق عيمق هيردين ٦٨/٥٥. الشوط الاول انتهى لصالح الناصرة ٣٠/٢٦.

* في الدرجة الاولى للشباب حقق فريق مركز الاحداث في الناصرة فوزا خارجيا امام فريق هبوعيل الرينة (٥٦/٥٣) في المباراة الحماسية التي جرت في بسمة طبعون.

* حقق هبوعيل يركا في الدرجة الاولى فوزا رائعا امام فريق كريات طبعون (١٠٤/٧٨).

استعدادا للموسم الشتوي..

ملعب الناصرة البلدي سيغلق طيلة شهر!

* افادنا السيد يوسف ستيتي، المنسق من طرف البلدية بين فرق كرة القدم في الناصرة، بأن الملعب البلدي في المدينة سيُغلق لمدة شهر اعتبارا من يوم غد، الاثنين، بغرض اعادة زرعه بالعشب واجراء بعض الترتيبات فيه استعدادا لموسم الشتاء والامطار.

وطيلة هذه المدة ستجري فرق كرة القدم النصراوية تدريباتها ولقاءاتها على ملاعب قريبة في محيط المدينة.

احر التعازي

الى اللاعب نسيم اغبارية بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول العمر والبقاء.

اسرة «الاسبوع الرياضي»

«اولاد» كفر كنا كبار!!!

* هـ. كفر كنا – هـ. مجدال هعيمق (صفر:صفر) *

* ملعب كفر كنا: ٤٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دان طبيب (متوسط)
* افضل لاعب: محمد خمايسة
* مستوى المباراة: جيد من قبل كفر كنا
* ملاحظة: مع اداء كهذا لناشئي هبوعيل فان كفر كنا بانتظار مستقبل زاهر

** تركيب هـ. كفر كنا
نائل عاقلة (٥.٥)، ياسين اسعد (٥.٥)، اياد امارة (٥.٥)، خالد طه (٦)، ياسر خمايسة (٦)، خير الدين طه (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، موشيه فعنونو (٦)، مأمون طه (٥)، مأمون طه (٥)، محمد خمايسة (٦.٥)، علي عقل (٦) {علي شهوان د/٧٠}

** تركيب مجدال هعيمق
تسيغيناغوف (٦)، شارون عمار (٤)، يوسي كريمر (٤)، دافيد اعيدان (٥)، نوزودروفيتش (٥)، فورتال (٤.٥)، بن حامو (٤.٥) {ديكل دان د/٦٥}، فحيما (٥.٥)، ازولاي (٤) {ارييه كوهين د/٦٥}، حزان (٤.٥). ايتاي مردخاي (٥.٥)

«جئنا لكفر كنا بغية الفوز واي نتيجة اخرى تعتبر فشلا» هذا ما صرح به مدرب هـ. مجدال هعيمق شالوم ليفي قبل بداية المباراة «للاسبوع الرياضي». لكن هذا المدرب بدا بعد صفارة الحكم معلنة نهاية المباراة واثقا كل الثقة من انه نجا من خسارة كبيرة والفضل يعود لبراعة حارس المرمى تسيغانوف، الذي انقذ اكثر من هدف مؤكد!!!

اداء طيب قدمه هـ. كفر كنا خاصة في الشوط الاول في مباراتهم البيتية امام الضيوف من مجدال هعيمق. ولسوء الحظ لم يتمكنوا من التسجيل رغم انه سنحت لهم عدة فرص اكيدة، فكادر الفريق الكناوي الذي يتمثل بتسعة لاعبين محليين «غالبيتهم من الناشئين» يبشّر بمستقبل زاهر حيث استطاعوا ضغط الفريق الضيف طيلة شوطي المباراة.

ولم تسجل ولو كرة خطرة واحدة باتجاه نائل عاقلة الحارس الكناوي.

افتتح الكناويون المباراة بضغط كبير استمر خمس دقائق لتسنح اول فرصة في المباراة عندما انطلق علي عقل بالكرة وهيأها لمأمون طه الذي سددها بقوة فصدها الحارس وعادت لموشيه فعنونو المتقدم الذي تابعها قوية بجانب القائم.

تمر خمس دقائق ومرة اخرى يضيع موشيه فعنونو فرصة محققة حيث تابع كرة مرتدة بين يدي الحارس.

في الدقيقة (٢٠)، فعنونو يهيء الكرة لمحمد خمايسة وهذا بدوره يراوغ دفاع الضيوف ويتابعها ضعيفة فيلتقطها الحارس بسهولة.

الدقيقة ٢٨، مرة اخرى، يراوغ البارع محمد خمايسة دفاع الضيوف وهذه المرة يسدد كرة قوية لكنها بجانب القائم.

في الدقيقة ٣٧، دربكة في منطقة جزاء مجدال هعيمق تصل الكرة على اثرها الى محمد خمايسة، الذي يسددها قوية لترتطم بشكل واضح بيد المدافع شارون عمار ووسط دهشة الجميع يشير الحكم المركزي بمتابعة اللعب دون احتساب ضربة جزاء من ١١ م لصالح كفر كنا.

في الشوط الثاني رأينا تراجعا في الاداء الكناوي الا ان الضيوف من مجدال هعيمق لم يحسنوا استغلال هذا التراجع ورأينا مستوى متدنيا للغاية حتى مضت ربع ساعة دون اي هجمة تذكر.

الدقيقة ٦٢، يقوم الدينامو الكناوي محمد خمايسة بتصويب كرة ماكرة من فوق الحارس والجميع بانتظار الهدف الاول الا ان المدافع اعيدان يبعدها في اللحظة الاخيرة عن خط المرمى ومجدال هعيمق تنجو من هدف مؤكد.

تمر عشر دقائق وكرة مرفوعة تصل الى رأس علي عقل ليسددها برأسه قوية يصدها الحارس اليقظ. لم ييأس الكناويون وفي الدقيقة ٨٠، يسدد فعنونو المنفرد بحارس المرمى قوية يصدها تسيغيناغوف باعجوبة.

تابع الكناويون ضغطهم حتى الدقيقة الاخيرة الا ان جميع محاولاتهم باءت بالفشل.

** ردود فعل:

نضال عاقلة (مدرب هـ. كفر كنا: هناك شعور بفقدان فوز كبير الا انني راض عن اداء ناشئي الفريق الذين اثبتوا انهم قدر المسؤولية الملقاة عليها وآمل في المباريات القادمة التفوق اداء ونتيجة.

شالوم ليفي (مدرب هـ. مجدال هعيمق): لعبنا بضغط كبير، لا يوجد اي تفسير له. الفريق لم يقدم ولو جزءا صغيرا من مباراة الاسبوع الماضي، آمل تعويض ذلك في المباريات القادمة.

(شادي برانسي)

فازوا بالنقاط.. ولكن الاداء على حاله!

* اتحاد ابناء سخنين – هـ. عكا (٢ – ١) *

* سجل لسخنين – عباس صوان (٧٣) محمد واكد (٨٣)

سجل لعكا – توفيق منصور (٣٣)

* ملعب طوبا – راديوس (بدون جمهور)
* حكم المباراة – لير اون (ممتاز)
* مستوى الاداء – ضعيف
* رفعات ركنية – ٤ – ٦ لعكا
* افضل لاعب – ايمن خلايلة

بطاقات حمراء – حاييم بيرتس (هبوعيل عكا)

بطاقات صفراء – معمر غنايم، نضال شلاعطة، ايمن خلايلة (سخنين)

عيران كنافو، عامي اشكنازي (عكا)

– ملاحظة لسخنين: مباراة كرة القدم (٩٠) دقيقة ورجولية.

* تركيب سخنين:
غانم غنايم (٥) فايز سيد احمد (٥.٥) ايمن خلايلة (٦) معمر غنايم (٥.٥) نضال شلاعطة (٥.٥) سامر ميعاري (٥) عباس صوان (٥) باسم غنايم (٥) يوسي كادوش (٥) سامر عبيد (٥.٥) محمد واكد (٥)

هدوء وصمت خيما على مباراة اتحاد سخنين وهبوعيل عكا في ملعب طوبا، وذلك تنفيذا لقرار محكمة الطاعة باجراء الفريق السخنيني مبارياته البيتية خارج ملعبه وبدون جمهور الامر الذي لم يتعود عليه اعضاء الفريق السخنيني والذي تميز بجمهوره الكبير عن باقي الفرق. فالمدرجات في الملعب بكت حالها في هذا اللقاء. لكن هذا الهدوء والصمت جاءا مصحوبين خلال المباراة باصوات نفر من الجمهور السخنيني الذي تسلق الجدران والشاحنات لمشاهدة المباراة ولم ينقطع طيلة المباراة عن توجيه الشتائم والانتقادات للمدربين واللاعبين واعضاء الادارة.

هذا النفر كان بمثابة شبح لهم بعد ان ظن اعضاء الفريق بانهم سيتحررون من ضغط الجمهور عليهم في مباريات الراديوس وكادوا ان يتسببوا بخسارة المباراة بعد ان ادخلوهم بعصبية هم في غنى عنها.

فمع بداية الشوط الاول للمباراة سيطر لاعبو سخنين على ارض الملعب ومرروا الكرات الجميلة فيما بينهم وحاولوا تسجيل هدف التفوق الا ان الفريق الضيف تعمد في طريقة لعبه الهجمات المرتدة لاحراز الهدف الاول وافلحوا في ذلك بعد استغلالهم تراجع اداء لاعبي سخنين عما كان عليه مع بداية الشوط الاول واستطاعوا تسجيل هدف التفوق في الدقيقة ٣٣ عندما تلقى توفيق منصور اللاعب العكي كرة من زميله آفي ديان الذي راوغ ثلاثة من مدافعي سخنين والأول سدد من بعد (١٧)م الى الشباك. لاعبو سخنين الذين بدا عليهم التعب والارهاق وسوء الاداء حاولوا الخروج من هذا الشوط متعادلين على الاقل، لكن جميع هجماتهم وكراتهم انقطعت قبل منطقة جزاء الخصم او ارسلت الى غير عنوان.

مع بداية الشوط الثاني حاول الضيوف تعزيز هدفهم بهدف ثان لكن محاولاتهم باءت بالفشل وسرعان ما رجع لاعبو عكا الى الوراء للمحافظة على التفوق مما اتاح للسخنينيين محاصرتهم في منطقة جزائهم وهذا الحصار تمخض عن هدف التعادل عندما تلقى عباس صوان كرة عن بعد ٣٠م من مرمى عكا وصوب قذيفة الى الشباك وذلك في الدقيقة ٧٣.

في نصف الساعة الأخيرة من المباراة استفاق لاعبو سخنين من سباتهم وقدموا اداء رائعا وضغطوا الضيوف طيلة نصف الساعة في منطقتهم، حكم المباراة يبعد مدافع عكا المتأخر حاييم بيرتس بالبطاقة الحمراء الامر الذي سهل على المحليين من سخنين الوصول الى مرمى الضيوف مرارا واستغلالهم لهذا النقص ثم تمكنوا من احراز التفوق وهدف الفوز في الدقيقة ٨٣ بعد ان رفع سامر عبيد الكرة الى المهاجم المتدفع محمد واكد وبرأسه يسكنها الشباك.

بعد المباراة:

* سمير عيسى (مدرب سخنين):
نكهة الخسارة في مغدال هعيمق ما زالت تحت اسناني.

* اسماعيل طبعوني (اداري سخنين):
اطلب من الجمهور التحلي بالصبر اكثر والنتائج الطيبة ستأتي اولا باول.

* توفيق منصور (لاعب عكا)
المباراة لم تصل الى المستوى المطلوب. وكانت من المفروض ان تنتهي بالتعادل.

* اشرف بدري (حارس مرمى عكا)
مباراة اعصاب عكا تفوقت بهدف لكن سخنين استغلت الفرص وفازت

* وائل ايوب (لاعب سخنين)
مباراة من شوطين الاول لم يكن حماسيا وجاء ضعيفا لكن في الثاني استفاقت سخنين وضغطت عكا واستطاعت الفوز.

* ناصر هيب (اداري طوبا)
سخنين لعبت في الشوط الاول باعصاب واداء ضعيف لكن في الشوط الثاني استفاقوا وفازوا.

(عادل اومباشي)

لائحة الهدافين في الدرجة الاولى (شمال)

١ – علي عقل	(هـ. كفركنا)	٥
٢ – موشيه غباي	(نتسيرت عيليت)	٥
٣ – بيني بليطي	(م. عسفيا)	٥
٤ – مظهر بدير	(هـ. كفرقاسم)	٤
٥ – يسرائيل تسرفاتي	(نتسيرت عيليت)	٤
٦ – زاهي ارملي	(م. شفاعمرو)	٤
٧ – احمد خمايسة	(هـ. كفركنا)	٣
٨ – دودو بن عامي	(هـ. عكا)	٣
٩ – موشيه فعنونو	(هـ. كفركنا)	٣
١٠ – ايتاي مردخاي	(مجدال هعيمق)	٣

«عرب النجيدات» تفاوض غيل سابو

* تجري مفاوضات متقدمة بين هـ. عرب النجيدات في قمة الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» وبين مدافع هبوعيل بئر المكسور غيل سابو الذي يقاطع تدريبات فريقه ويقضي عقوبة الابعاد ثلاثة اسابيع بعد خسارة فريقه الاخيرة مع مكابي طيرات هكرمل. ادارة بئر المكسور لا توافق على تحريره وتطالبه بالعودة للتدريبات الامر الذي يرفضه سابو حتى الان.

الفحماويون بعشرة لاعبين هم الافضل

م. شفاعمرو - هبوعيل ام الفحم (٢ - ٢)

* سجل لشفاعمرو: زاهي ارملي (د ٤٣) (د ٥٧)
* سجل لام الفحم: تيسير ابو ريّة (د ٦٧) ونائل طلال (٨٣)
* ملعب شفاعمرو: ٦٠٠ متفرج
* حكم المباراة: بيني رؤوبين (جيد)
* رفعات ركنية: ٧ - ٣ لشفاعمرو
* مستوى الاداء: جيد
* افضل لاعب: هاني بشناق (٦.٥)

تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٥)، ڤيتال رابينوفيتش (٥.٥)، مثير ميرو (٦)، هاني بشناق (٦.٥)، ساجي رملر (٦)، بلال قادرية (٦)، ربيع هزيمة (٥.٥) رضا عنبتاوي (د/٧٥))، اندريه تشبكي (٦)، زاهي ارملي (٦)، احمد حجاج (٦)، خالد كبابو (٥.٥).

تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٥.٥)، جابر احمد (٥.٥)، فريد طاهر (٦)، محمود سليم (٥)، محمد خالد (٥)، (نائل طلال (د/٥٧)) مفيد عوض (ابعد)، ابراهيم جمعة (٥.٥)، بارئيل (٦)، اشرف عال (٦)، تيسير ابو ريّة (٦)، طوني مردخاي (٥.٥)، محمد خالد (د/ ٨٢).

● يبدو اللعب بعشرة لاعبين امام فريق كامل افضل! هكذا لدى ام الفحم مع بداية الشوط الثاني، ابعد المدافع مفيد عوض وكأن ابعاده اعطى وجبة اوكسجين لام الفحم!! حيث اصبح اللعب افضل منذ الشوط الاول لان الفريق الشفاعمري سيطر في معظمه واستطاع تسجيل هدف وكانت له عدة فرص سانحة للتسجيل والفوز بالنقاط الثلاث بعد ان خصمت ثلاث نقاط. ولكن ام الفحم بعد الخسارة لن تسمح لنفسها بخسارة ثانية قبل نهاية الشوط الاول كانت عدة فرص للفريق المحلي، ابرزها لخالد كبابو، الذي انفرد وصوب كرة من منطقة الجزاء ولكن الحارس الفحماوي كان لها بالمرصاد.\د ٤٣ ڤيتال يرفع كرة من جهة اليسار الى داخل منطقة الحرام والمدافع محمود سليم حاول ابعاده، ولكن الكرة ارتطمت بيده وحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء وزاهي ارملي يصوب الى عمق الشباك مسجلا الهدف الاول للفريق الشفاعمري لينتهي الشوط الاول بتفوق شفاعمري.

مع بداية الشوط الثاني استمر الفريق الشفاعمري بالضغط نحو مرمى الضيوف، ولكن في الدقيقة ٤٩ حكم المباراة يبعد اللاعب مفيد عوض بعد عرقلته لبلال قادرية ويعيده بالبطاقة الصفراء الثانية.

د ٥٧، اندريه تشبكي الممتاز يمرر كرة رائعة لزاهي ارملي في منطقة الحرام ويصوب على يسار الحارس الى عمق الشباك.. وهدف جميل..

بعدها «هات وخذ» بين بلال وزاهي والاخير يتلقاها في عمق منطقة الجزاء، وصوب كرة رائعة ولكن الكرة مرت بجانب القائم.

مرة اخرى احمد حجاج يصوب قوية، ولكن الحارس يبعدها الى ركنية غير مستغلة. بعد هذه الدقيقة استفاق الفريق الفحماوي من سبات عميق وفي الدقيقة ٦٧ طال بارئيل ينفذ ضربة حرة ويمررها جيدة الى تيسير ابو ريّة، الذي صوبها من زاوية صعبة الى عمق الشباك مقلصا النتيجة.

حاول الفريق الشفاعمري الحفاظ لا بل تسجيل هدف اخر حين حاول اندريه ولكن اهرونيان صدها رائعة.

نائل طلال البديل يصوب كرة عن بعد ٣٥ مترا!! نحو المرمى والحارس الشفاعمري يفشل في التقاطها وأخذت مجراها رويدا رويدا الى عمق الشباك وتعادل النتيجة.

* ردود فعل:

* زاهي ارملي (مدرب ولاعب شفاعمرو): المباراة كانت لصالحنا واقول نحن السبب في نتيجة التعادل سنستخلص العبر.

* سعيد طاهر (مدرب ام الفحم): مباراة متوسطة حصلنا على نقطة ثمينة وضعنا صعب بسبب الاصابات والابعاد وسنعود الى المسار الصحيح.

* احمد دحبور (لاعب شفاعمرو): الشوط الاول كنا الافضل والنتيجة عادلة ينقصنا حارس مرمى وتركيز اكثر.

* تيسير ابو ريّة (لاعب ام الفحم): لعبنا بعشرة لاعبين وحاولنا ان نعادل وكان لنا ذلك.

* عوفر الممليغ: مباراة متوسطة الفريقان تقاسما المباراة. الاداء كان جيدا من كلا الفريقين.

زعفران وعمشة الى هبوعيل ام الفحم

* تجري ادارة هبوعيل ام الفحم مفاوضات مع المدرب مومو زعفران ليقود تدريبات الفريق هذا الموسم بعد ان قدم ايلي حجاج استقالته رسميا.

كما تفاوض الادارة الفحماوية لاعب هبوعيل الطيبة درويش عمشة لضمه لصفوف الفريق الفحماوي.

* يوسف جبارين *

الكبابير حيفا - هـ. كفرياسيف (١:٢)

● حقق هـ. بيت الشباب كفرياسيف فوزا خارجيا هاما على الكبابير حيفا اذ انتهت المباراة بالنتيجة (١:٢) لصالح كفرياسيف. احرز الاهداف فؤاد سعيد ورامي خوري وامتاز لاعب الشبيبة جواد زايد.

شبيبة المكر - شبيبة كفرياسيف (٢:١)

● حقق فريق شبيبة كفرياسيف فوزا هاما على شبيبة المكر اذ انتهت المباراة بالنتيجة (١:٢) احرز اهداف كفرياسيف عازم عطاالله وتوفيق عبدالله.

* د. وليم شحادة *

فوز خارجي ثمين لمكابي كفر كنا

* مكابي اورعقيبا - مكابي كفر كنا (صفر:٢) *

* سجل لكفر كنا: محمود جبر (٤٤)، هيثم عواودة (٨٢)
* ملعب اورعقيبا: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: شلومو اوحايون (٦)
* رفعات ركنية: ٤:٨ لكفر كنا
* مستوى الاداء: دون المتوسط.
* افضل لاعب: موشه نحماني

** تركيب كفر كنا
عيد بريارة (٦)، بلال جبر (٥.٥)، فبيان جريبرغ (٦)، موشه نحماني (٦.٥)، صبحي حامد (٦)، رائد عواودة (٥)، فراس عواودة (٥)، منشكو (٥)، (وسيم عباس د/٨٠)، دانيال برايالوفسكي (٥.٥)، محمود جبر (٥.٥) (شالوم حزان د/٨٩)، آفي ليبرتي (٥.٥) (هيثم عواودة د/٧٠).

** تركيب اورعقيبا
موشيه ادري (٤)، اوكا يتسحاق (٤)، ايتان منحيما (٤.٥)، شمعون ملكا (٤)، التروفتس رونن (٥)، شالوم ممان (٥)، سامي ميخايلوف (٤)، موشيه كوهين (٥)، آبي كوهين (٥)، جاي قرادي (٥)، هدار يعقوفوفسكي (٥)

** هدفا المباراة:
الدقيقة ٤٤، وبعد هجمة مرتدة متقنة وجميلة يتقدم برايالوفسكي بالكرة ومن وسط الملعب يرسلها الى زميله محمود جبر المندفع والاخير لم يخطئ في اخضاع حارس مرمى اورعقيبا لتعانق كرته الشباك.

الهدف الثاني في الدقيقة ٨٢، ومحمود جبر يرسل كرة عرضية متقنة داخل منطقة حرام اورعقيبا تصل الى اللاعب هيثم عواودة البديل وهيثم يحرز هدف فريقه الثاني.

** اجمال المباراة:
فوز خارجي هام وثمين حققه فريق مكابي كفر كنا امام متذيل اللائحة فريق مكابي اورعقيبا، رغم هذا الفوز للفريق وعودته الى كفر كنا وفي جعبته النقاط الثلاث الا انه لم يقدم الاداء الجيد المطلوب منه. فبداية المباراة جاءت ضعيفة جدا ولم يستطع الهجوم الكناوي تخطير مرمى اورعقيبا سوى تلك التي كانت في الدقيقة ٢٢، عندما انفرد ليبرتي بالحارس وداخل منطقة الجزاء بعرقل بصورة واضحة واكيدة، الا ان حكم المباراة يتغاضى عنها ولم يصفر لضربة جزاء ١١ مترا للكناوين.

بعد الدقيقة ٣٠، يتحسن اداء الفريقين نوعا ما وخاصة الفريق الكناوي الذي اخذ يشن الهجمات الكثيرة عن طريق لاعبه المخضرم برايالوفسكي. احدى هذه الهجمات اسفرت عن هدف السبق لكفر كنا قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة.

في الشوط الثاني، يتراجع الكناويون الى الوراء ليلعبوا بطريقة دفاعية ليحافظوا على الهدف الثمين مما اتاح الفرصة لاورعقيبا بتشكيل ضغط مكثف على مرمى عيد بريارة، في هذه اللحظات برز الدفاع الكناوي وخاصة اللاعب موشيه نحماني باداته الرجولي والقوي، الذي كان سدا منيعا لصد هجمات اورعقيبا.

في الدقيقة ٧٠، يدخل المدرب الياس فراج اللاعب هيثم عواودة بدلا من افي ليبرتي، هذا التغيير التكتيكي للمدرب قطفت ثماره كفر كنا بعد مرور ١٠ دقائق عندما احرز هيثم نفسه هدف فريقه الثاني.

هذا الهدف بعث الارتياح والهدوء الى نفوس لاعبي كفر كنا ليلعبوا ما تبقى من دقائق المباراة بصورة جميلة ورائعة الى ان اعلنت صافرة الحكم عن نهاية هذه المباراة بفوز خارجي لكفر كنا.

* حسن شحادة *

نتائج

تـوتـو و تـوتوبلوس و تـوتوتيكو

توتو ١٥
بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان استمارة واحدة اصابت ١٥ نتيجة صحيحة و ١٦ × ١٤ و ١٤٢ × ١٣ و ١٢٠٠ × ١٢ و ٨٠٠٠ × ١١

توتو تيكو
بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان استمارة واحدة اصابت ٧ نتائج صحيحة و ٢٦ × ٦ و ٨٢٥ × ٥ و ٨٦٠٠ × ٤

توتو بلوس
بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم يصب نتيجة صحيحة و ١٣ × ١٣ و ٦٠ × ١٢ و ٥٠٦ × ١١ و ٢٧٠٠ × ١٠

يعبّدون الطريق ل

* مكابي اخاء الناصرة - مكابي طمرة (١ - ٢) *


●حمودي ياسين الطمراوي في صراع على الكرة مع نضال عودة «بالحذاء الاحمر»●

* سجل لطمرة - نادر همام (د/١٧) وشمعون عمار (د/١٩)
* سجل للاخاء - عادل بركات (د/٣٠).
* الملعب البلدي في الناصرة - الف متفرج
* حكم المباراة - نير تسيپوري (ضعيف جدا)
* رفعات ركنية - (٦) لطمرة واثنتان للاخاء
* بطاقات صفراء - (٤) ضد الاخاء واثنتان ضد طمرة.

ملاحظة لا بد منها: قد يكون جمهور مشجعي الاخاء محقين في استيائهم وتذمرهم ومطالبهم لكن اسلوب التعبير الفظ يمسّ بوحدة واداء ومعنويات اللاعبين والمدرب، بالاساس.

□ تركيب الناصرة: محمد موعد (٥)، عبد المجيد هبرات (٥)، خالد سليمان (٥.٥)، احمد عابد (٥.٥)، عادل بركات (٧)، اشرف خليلية (٥) (اسامة سراحنة)، نزيه خطيب (٥)، نضال عودة (٥)، فراس عودة (٥) (علي الحاج - د/ ٨٠)، آرني* غوزلان (٥)، سامي مسلم (٥.٥).

□ تركيب مكابي طمرة: ساسون (٥.٥)، ايهاب ياسين (٦)، راسم ياسين (٥.٥)، غفعول (٦)، سرجي (٥.٥)، شمعون عمار (٦)، محمد (حمودي) ياسين (٦)، طارق ابو رومي (٥.٥)، موفق عرابي (٧)، نادر همام (٧) (ياسر ياسين -د/٨٥)، شكري العقبي (٤.٥) (ايهاب خطيب - د/ ٥٥).

* احداث المباراة: خيّب الطمراويون امس، بشكل حازم، «امال» اولئك الذين استعجلوا انهيار هذا الفريق الذي يلملم صفوفه ويضمد جراحه ويتطلع بتفاؤل الى الافق الواسع. بل انه في غمرة الفرحة بالفوز على الاخاء الناصرة، في الناصرة، لم يجد اللاعب الطمراوي حمودي ياسين حرجا في التصريح، بل الافصاح، عن نيته ونية زملائه فيّ الارتقاء الى مصاف الدرجة القطرية!

كان الشوط الاول حافلا بالاحداث التي حسمت المباراة عمليا: فقد كان الطمراويون سباقين الى التسجيل (في د/١٧) حيث سيطر المهاجم البارع نادر همام على كرة وصلته من ضربة من امام مرماه (مرمى طمرة) فراوغ مدافعين اخائيين والحارس الاخائي وصوب كرة ضعيفة زاحفة الى قاع المرمى حاول المدافع الاخائي عبد المجيد هبرات تخليص مرماه منها الا انه رسّخها في شباك مرماه! وجاء هذا الهدف مباشرة في اعقاب هجمة اخائية انتهت بأن صوب آرني غوزلان قذيفة اصطدمت بالقائم وواصلت طريقها الى الخارج.

وبعد دقيقتين رفع بارون غفعول (التعزيز الطمراوي) كرة الى صندوق الاخاء فوصلت الى رأس شمعون عمار الذي اسقطها لتنفذ، ضعيفة، من بين قدمي الحارس الاخائي!

ولم يقنط الاخائيون من هذا الفارق المؤثر في الاهداف. فضغطوا وهاجموا. وفي د/٣٠ سيطر لاعب خط الوسط الاخائي النشط، ذو الهمة العالية، عادل بركات، على كرة مرتدة من مدافع طمراوي فصوب عن بعد (٤٠) مترا كرة مذهلة استقرت في الزاوية اليسرى لمرمى طمرة فلم يحرك الحارس ساسون ساكنا حيال هذه الصاعقة التي قلصت النتيجة (٢ - ١).

كل هذه الاحداث جرت في نصف الساعة الاولى من المباراة.

وشهدت الساعة المتبقية من المباراة احداثا من نوع اخر: فقد راح جمهور الاخاء يتصرف بعصبية واضحة ازاء اداء لاعبيه وإزاء الاحكام العجيبة الغريبة التي صدرت عن الحكم الضعيف، الذي لم يحسن السيطرة على مجريات المباراة وأدى الى تصاعد التوتر والهيجان.

وأكثر الاخائيون اهدار الفرص (وخاصة غوزلان). ويبدو ان غياب هاني غريب وعبد عزام وروجيه محيشم وفارس مشعل، عن تركيب الاخاء، كان له اثر سلبي على اداء الفريق، لكن للمدرب رفعت ترك اعتباراته وحساباته، فهو صاحب القرار في التركيب. لكن هناك اجماعا على ضرورة تقوية الهجوم الاخائي بلاعب او اكثر لتسجيل النتائج المرجوة.

ولا بد من الاشارة، بالمقابل، الى ضعف المهاجم الطمراوي شكري العقبي، الذي يلعب متثاقلا وبلا حماس، وكان مدربه، وحيد ياسين، محقا حين استبدله في بداية الشوط الثاني.

وحين انتهت المباراة طلب «كابتن وحيد» من تلامذته ان يحيوا جمهورهم المنتشي، ففعلوا، ثم تفرغوا للعناق. وفي المعسكر الاخائي ثارت الخواطر: ضد الحكم وضد اللاعبين والمدرب والادارة، ونشأت احتكاكات زائدة في صفوف المشجعين انفسهم!

*** ردود الفعل:**

***وحيد ياسين (مدرب م. طمرة):** فريقنا يشهد صحوة وعودة الى السبيل القويم.. وأنا احرص على الا اثقل على لاعبينا.. فرضت نظاما جديدا في اللعب واللاعبون ملتزمون بهذا النظام، ونركز على الجهد الجماعي وليس الفردي.

*** حمودي ياسين (لاعب م. طمرة):** توقعنا هذا الفوز.. نطمح الى الارتقاء نحو القطرية ونحن ملتزمون بهذا المسار وكفيلون بتحقيقه.. نعاهد جمهورنا بالفوز في المباراة المقبلة ضد العفولة.

*** عدنان المدني (اداري اخاء الناصرة):** ادى لاعبونا مباراة ممتازة لكن تحيز الحكم الى جانب طمرة ادى الى خسارتنا..ثم لا تنس ان تغييرات كثيرة طرأت على تركيب فريقنا وأناشد جمهورنا التحلي بالصبر لقطف ثمار هذه التغييرات، وأنا على ثقة من ان المباريات القادمة تحمل لنا البشائر!

*** عيسى العارف (اداري الاخاء):** افسد الحكم المباراة وطموحاتنا!

*** ماجد شحادة (مشجع اخائي):** فريق الاخاء بحاجة الى مهاجم والى تعزيز وتنشيط خط الوسط!

*** غسان بصول ***

منتخب ابطال الملاعب

الجولة السادسة

زياد عامر (هـ. كفرقاسم)

هاني بشناق (م. شفاعمرو)	عادلبركات (الاخاء)	ايمن خلايلة (اتحاد سخنين)	غرنبرغ (م. كفركنا)
صبحي حامد (م. كفركنا)	موفق عرابي (م. طمرة)	جاد صرصور (هـ. كفرقاسم)	

تيسير ابو ريّة (هـ. ام الفحم)

زاهي ارملي (م. شفاعمرو)	نادر همام (م. طمرة)

لائحة الدرجة الأولى (شمال)

١ - م. عسفيا	(٦)	٩ - ١٢	١٤
٢ - م. طمرة	(٦)	١٢ - ١٢	١٣
٣ - هـ. كفرقاسم	(٦)	٧ - ١	١٢
٤ - م. كفركنا	(٦)	٦ - ٢	١٢
٥ - هـ. نتسيرت عليت	(٦)	١٢ - ٧	١١
٦ - هـ. مجدال هعيمق	(٦)	٥ - ١	١٠
٧ - م. العفولة	(٦)	٨ - ٥	٩
٨ - اتحاد سخنين	(٦)	٩ - ١٠	٩
٩ - م. الخضيرة	(٦)	٥ - ٧	٨
١٠ - م. شفاعمرو	(٦)	٨ - ٥	٧
١١ - هـ. كفركنا	(٦)	١٣ - ١٠	٥
١٢ - اخاء الناصرة	(٦)	٢ - ٤	٥
١٣ - هـ. ام الفحم	(٦)	٥ - ١٠	٥
١٤ - هـ. عكا	(٦)	٦ - ٩	٤
١٥ - غ. اولغا	(٦)	٢ - ١٠	٣
١٦ - م. اور عكيبا	(٦)	صفر - ١٢	١

* لجنة الطاعة للاتحاد العام خصمت ٣ نقاط من رصيد م. شفاعمرو ومنحت فوزا اداريا لمكابي العفولة

الدرجة الثانية

سبعة في عين اح

* هـ. البعينة - هـ. طوبا (ص

* ملعب كفركما - ٢٠٠ متفرج
* الحكم - رامي نزري (جيد)
* سجل الاهداف لطوبا - ايلان المكايس (د/
ايلان عزاريا (د/ ٨١، ٨٨)، عيزر الكيام (د/٢
(١١)م)، عوفر جاكوتو (د/٨٤).

* تركيب طوبا: فرانسوا صباح، موشي سلكتر، محمد هيب، محمد ابو سمرة، مصطفى هيب، غزال منذوري، نبيل هيب، ايلان عزاريا، عيزر الكيام، ايلان المكايس، عوفر جاكوتو.
* تركيب البعينة: آڤي بيطون، احمد ياسر، حاتم فقرا، ماجد دلاشة، جودت رباح، زياد حمودة، احمد زكي، اڤينوعام كوخاڤي، اسامة بكرية، موسى موسى، حمزة فقرا.
* يشهد لاعبو طوبا صحوة

مثمرة بعد ان
من كريات شم
بزمام الامور (
سبقه، وحيد
طمرة، ليدرب
الى القطرية).
ويبذل هدا
بلورة فريق طم
الجماعي، وقد
ثماره الوفيرة
سجل الع
في الدقيقة ال
- (١١) م)
الدقيقة الخام
هذه الدقيقة س
مجريات اللعب
الذين يلعبو
وسجلوا خمس
اربعة منها في

...ريق الى القطرية؟



●الحارس شموئيل وفارس مشعل، تعزيز في استراحة - مصابان●

) *

...اهد جمهورنا بالفوز
...لة ضد العفولة.
...لدني (اداري لخاء
... ادى لاعبونا مباراة
...عيز الحكم الى جانب
... خسارتنا..ثم لا تنس
... كثيرة طرأت على
...نا وأناشد جمهورنا
...بر لقطف ثمار هذه
...أنا على ثقة من ان
...مة تحمل لنا البشائر!
... العارف (اداري
... افسد الحكم المباراة

... شحادة (مشجع
...يق الاخاء بحاجة الى
... تعزيز وتنشيط خط

...سان بصول *

●سامي مسلم الاخائي وشمعون عمار التعزيز الجديد في طمرة يتابعان الكرة●

في تعقيبه على خسارات فريقه المتتالية، رفعت ترك:

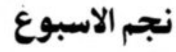
قليلا من الصبر وسنخرج الاخاء من ازمته

●المدرب رفعت ترك يحاول ردع تلميذه عبد عزام من مناقشة حكم المباراة●

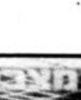
ادارة الاخاء وجمهوره ومدربه رفعت ترك في حالة ضغط مستمرة منذ ثلاثة اسابيع والخسارة امام طمرة جاءت لتنير ضوءا احمر امام هؤلاء لوقف مسلسل الخسارات وكما يبدو لن يكون الحل في اقالة ترك لانه يحظى بدعم الادارة واللاعبين بل وكما قال ترك مزيدا من الصبر واحضار لاعب مهاجم يجيد لغة تسجيل الاهداف (وقعوا مع اليكو ليفي) ليحل مشكلة اهدار الفرص الكثيرة، رفعت ترك لم يشرك عددا من لاعبي التركيب الاول، عبد عزام وروجيه محيشم بسبب التغيب عن التدريبات وهاني غريب ترك الفريق وفارس مشعل قاطع التدريبات لاسباب خاصة ثم عاد ليتدرب، عن ذلك يقول ترك: يهمني اولا ان يلتزم اللاعبون بقوانين التدريب والوقت والجدية قبل النقاط والفوز ولن اتنازل عن ذلك في المستقبل، آمل ان تكون هذه الخسارة بمثابة درس هام للجميع مع العلم اننا نبني فريقا حديثا تركه اكثر من ثمانية لاعبين من السنة الماضية والنتائج الايجابية ستأتي لا محالة.

(م.م)

نجم الاسبوع



الحارس زياد عامر هـ. كفرقاسم







كان نجم مباراة فريقه امام عسفيا، انقذ مرماه من عدة اهداف محققة وكان اهمها تصويبة عوني كيوف القاتلة التي تطاير وصدها الى ركنية بعد ان كانت في الشباك.

الدرجة الثانية

...ة في عين الحسود!

... البعينة - هـ. طوبا (صفر - ٧) *

...كفركما - ٢٠٠ متفرج
... - رامي نزري (جيد)
... الاهداف لطوبا - ايلان المكايس (د/٣٥، ٤٣، ٤٦)،
...يا (د/ ٨١، ٨٨)، عيزر الكيام (د/٢ - من ضربة جزاء
... عوفر جاكوتو (د/٨٤).

...وبا:
...صباح، موشي
... محمد هيب،
...سمرة، مصطفى
... منذوري، نبيل
... عزاريا، عيزر
...يلان المكايس،
...و.
...بعينة:
...، احمد ياسر،
... ماجد دلاشة،
...، زياد حمودة،
...ي، اڤينوعام
...اسامة بكرية،
...ي، حمزة فقرا.
...لاعبو طوبا ...

مشمرة بعد ان امسك المدرب الجار، من كريات شمونة، شمعون هداري، بزمام الامور (اثر عودة المدرب الذي سبقه، وحيد ياسين، الى بلده، طمرة، ليدرب فريق مكابي المتطلع الى القطرية).

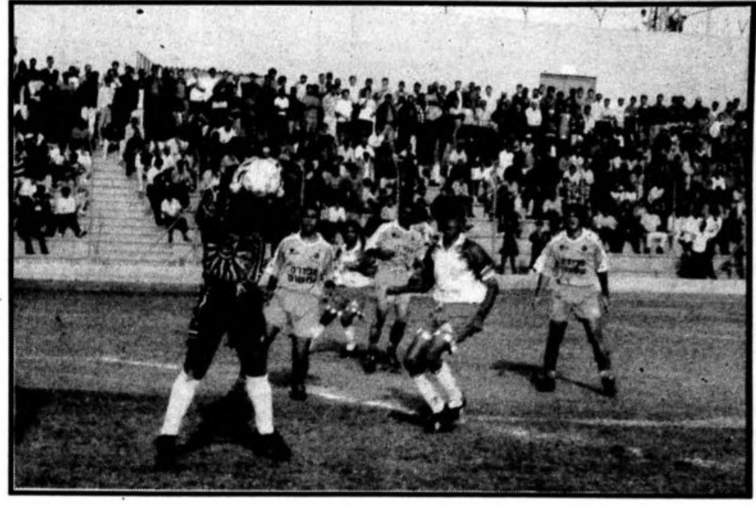
ويبذل هداري جهدا ملحوظا في بلورة فريق طموح يعتمد على اللعب الجماعي، وقد بدأ هذا الجهد يؤتي ثماره الوفيرة والطيبة.

سجل الطوباويون اول اهدافهم في الدقيقة الثانية (من ضربة جزاء - (١١) م)، وسجلوا الثاني في الدقيقة الخامسة والثلاثين. ومنذ هذه الدقيقة سيطر الطوباويون على مجريات اللعب وبدا وكأنهم وحدهم الذين يلعبون، فصالوا وجالوا وسجلوا خمسة اهداف اخرى، وقعت اربعة منها في الشوط الثاني.

* ناصر هيب *

درجة الحرارة في

*** مكابي عسفيا - هبوعيل كفرقاسم (صفر - صفر) ***



● الحارس العسفاوي اودي ليفي وقف بالمرصاد لهجمات كفرقاسم ●

- ملعب دالية الكرمل - الف متفرج
- حكم المباراة - شاحر بن دافيد (متوسط)
- ضربات ركنية - (٨) لعسفيا و(٤) لكفرقاسم
- بطاقات صفراء - ثلاث لكفرقاسم واثنتان لعسفيا

*** تركيب عسفيا:**
اودي ليفي (٥)، عوني كيوف (٦) اوري تسور (٥) ايمن فرو (٦) ايلي مزراحي (٥,٥) عصام شروف (٥,٥) رمزي ابو سعدى (٥) - رفيق حلبي د/ ٧٠ - رضا وهب (٥,٥) شادي فارس (٦) بيني بليطي (٥,٥) كارول يوردان (٥,٥)

*** تركيب هـ. كفرقاسم:**
زياد عامر (٧) مرسي بدير (٥) رحاميم عمران (٥) مرسي (سميكو) بدير (٥) جاد صرصور (٦,٥) لطفي صرصور (٥,٥) فادي عيسى (٥) - محمد عامر د/٨٥ - موشي بن نون (٥) - فلاديمير ماكس د/٦٥ - عبد الحليم طه (٦) مظهر بدير (٥) اوري امبار (٥,٥) - اشرف عيسى د/ ٧٠

لم يرقَ مستوى المباراة واداء لاعبي الفريقين الى القمة التي يحتلها كلا الفريقين بتفاوت طفيف. لكن هذا لا يعني ان المباراة خلت من اللمحات الفنية وبعض الاثارة التي انتقص منها غياب الاهداف.

ولوحظ تكرار الاهدارات واضاعة الكرات والتمريرات غير المحكمة من قبل لاعبي الفريقين. كما ان خطي الوسط لدى الفريقين لم يؤديا، بشكل عام، وظيفتهما بالشكل المطلوب، لتهيئة الفرص للتسجيل وللشروع بالهجمات المنظمة.

واكثر القسماويون من الانطلاق للهجوم من الجهة اليسرى وكان مهاجموهم حذرين في الهجوم فلم يتشارك اكثر من اثنين في هذه المهام (الهجومية). ولولا نشاط جاد صرصور وحركته الرشيقة لكان الهجوم القسماوي شبه مشلول، لا سيما وان المهاجم مظهر بدير لم يكن في كامل حماسه وابداعه المعهودين، ولم يحظ بالعون المطلوب من زملائه.

وفي الجانب العسفاوي كان بليطي وشادي فارس اكثر حركة واتقانا من المباراة السابقة (مع شفاعمرو) وبشكل عام فان العسفاويين بادروا اكثر الى الهجوم وضغطوا القسماويين كثيرا، الا ان بعض الانانية وسوء التنسيق في الهجوم وبراعة الحارس القسماوي وتصدي المدافعين القسماويين حالت دون تسجيل اهداف.

وفي حين انتهى الشوط الاول بتكافؤ في المستوى (بدأ بمبادرات هجومية من العسفاويين لكن الكفة رجحت فيما بعد للهجوم القسماوي) فان الشوط الثاني قد شهد ضغطا عسفاويا هائلا قابله تشتت وتقوقع في الهجوم القسماوي. ومع اقتراب نهاية المباراة بدا جليا ان القسماويين يفعلون كل شيء لتنتهي المباراة بالتعادل (على الاقل) وساعدهم في ذلك الاهدارات المستهجنة.

ردود الفعل

*** احمد وهب (مدرب عسفيا):**

في الشوط الثاني كنا افضل بكثير.. لكن الحظ لم يسعفنا.. والنتيجة برأيي عادلة.. وقد سيطرنا اليوم على معظم مجريات المباراة بفضل العبر التي استخلصناها من المباراة السابقة ضد شفاعمرو.

*** غابي روحانا (مدير م. عسفيا):**

لم نستغل الفرص التي سنحت لنا.. ومن لا يستغل الفرص لا يفوز. لم نشاهد اهدافا لان دفاعيّ الفريقين كان حازمين..

*** ايمن فرو (مدافع م. عسفيا):**

كانت المباراة متكافئة.. لعبنا افضل من الاسبوع الفائت (ضد شفاعمرو) ورغم ذلك لم نفز كما فزنا على شفاعمرو.. امل ان نعود في مباراتنا القادمة (ضد م. كفركنا) الى مسار الانتصارات..

احيي لاعبي كفر قاسم علو



● محمد مصالحة عن «الاسبوع الرياضي» يكرم مظهر بدير، لاعب الشهر والى جانبه مدير الفريق عادل طه ●



● زياد عامر المتألق وقف سدا منيعا لهجمات عسفيا ●

القمـــة - صـفـــر!

تقرير: غسان بصول   تصوير: رائد زعبي



●ناتي شبيرا راض عن النتيجة وكذلك عن الاداء●



●مرسي بدير ينطلق الى مرمى عسفيا ورضا وهب يحاول ايقافه●



●عوني كيوف العسفاوي المتألق يتابع الكرة مع لاعب كفرقاسم●

تفانيهم.

*** لطفي صرصور (لاعب هـ. كفرقاسم):**

الفرق بين تعادلنا مع اور عكيبا (الاسبوع الفائت) وتعادلنا اليوم مع عسفيا ان اور عكيبا لعبت ضدنا عشوائيا وشتتت كراتنا ونغصت علينا.. بينما جئنا اليوم الى عسفيا بغرض الحصول ولو على نقطة - وحصلنا عليها.

العسفاويون ممتازون بفضل مدربهم احمد وهب الذي اعتقد انه المدرب الافضل في الدرجة الاولى!

*** ناتان شبيرا (مدرب هـ. كفرقاسم)**

سادت المباراة عصبية ملحوظة.. ولعب الطرفان بتوجس وحذر. اكتفينا بالتعادل وكل ما نبغيه حتى الان تجميع النقاط.

*** عادل رشيد طه (مدير هـ. كفرقاسم):**

لم نتهيب من العسفاويين ولعبنا بشكل مفتوح.. اتيحت لنا عدة فرص لم نحسن استغلالها.. عدد من لاعبي التعزيز في فريقنا سيجدون طريقهم الى خارج الفريق وسنستبدلهم باخرين (تعزيز)..

مرصد النجوم

زياد عامر	اودي ليفي
حارس مرمى هـ. كفرقاسم	حارس مرمى م. عسفيا
التقاط كرات – ١٣	التقاط كرات ١٠
صد كرات – ٤	صد كرات – ٢
انقذ مرماه – ٦ مرات	انقذ مرماه – ١
تصد غير موفق – –	تصد غير موفق – ١

مدرب عسفيا احمد وهب عن اللقاء امام مكابي كفر كنا

مباراة قمة صعبة تنتظرنا امام الكناويين لا ينفعنا فيها سوى الفوز



اكد مدرب مكابي عسفيا احمد وهب بأن مباراة فريقه السبت القادم، امام مكابي كفر كنا ستكون الاصعب وسيكون لنتيجتها تأثير قوي على تطلعات فريقه للمستقبل. وقال: لا ينفعنا سوى الفوز وسأحضر فريقي لهذا الغرض، مع العلم ان للكناويين فريقا قويا ومحترما، وسنسعى للفوز، للبقاء في القمة ولتعويض نتيجة التعادل امام الجيران في اللائحة من كفر قاسم.

احمد وهب ما زال يبحث عن لاعب خط وسط، وكما قال سأحضر فقط لاعبا قديرا ولم من درجات عليا.

(م.م)

فوز طيب المذاق مع طيبي الون

*** شباب طمرة – هـ. شباب الناصرة (٢:١)**

* سجل لطمرة: طيبي الون (٣٧) (٧٢)
* سجل للناصرة: امير نصار (٩)
* ملعب طمرة: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: رامي بن يتسحاق (جيد)
* رفعات ركنية: ٥:٣ للناصرة
* مستوى الاداء: متوسط
* افضل لاعب: طيبي الون

** تركيب طمرة
وائل ياسين (٦)، خضر عثمان (٥.٥)، شمعون فريات (٥.٥)، جواد ابو الهيجاء (٥)، محفوظ ابو نمر (٦)، سامي ابو رومي (٦.٥)، سامر ابو الهيجاء (٥) [عبدالله حجازي (٨٦)]، ايال كوهن (٥.٥) [عقبي حجار (٨٩)]، مهنا ارشيد (٦)، علاء مجدوب (٦.٥)، طيبي الون (٧).

** تركيب الناصرة
جميل زعاترة (٥)، ايرز غوطمان (٥)، هشام منصور (٥.٥)، ربيع زيدان (٦)، مارون سروجي (٥.٥) [صبحي بلال (٧٥)]، مازن عياد (٥)، مروان ابو سنة (٥)، [هشام سروجي (٥٥)] بسام شاما (٥)، موسى اغبارية (٥)، امير نصار (٥)، تمير حلبي (٤.٥).

فريق هبوعيل شباب طمرة يحقق فوزا بيتيا هاما ويلحق اول خسارة بالفريق النصراوي الذي يطمح بالصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى هذا الموسم.

هذا الفوز جاء بعد ان قدم المحليون اداء رجوليا وشيقا امام الضيوف من الناصرة، هذا الفريق بدا عليه التعب وقدم اداء ضعيفا.

النصراويون افتتحوا المباراة بهدف سريع ومفاجئ: في الدقيقة (٩) سجله، امير نصار. بعد هذا الهدف نشط اداء الطمراويين وسيطروا على مجريات اللعب وشنوا هجمات منسقة على مرمى الناصرة بغية التعادل وهذه الهجمات اثمرت في الدقيقة ٣٧ عن هدف التعادل بعد ان مرر سامي ابو رومي الكرة الى طيبي الون داخل منطقة الجزاء والاخير دون تردد يعادل النتيجة.

الشوط الثاني استمر المحليون في السيطرة على مجريات اللعب حتى جاءت الدقيقة ٧٢، وطيبي الون يعاود الكرة ويسجل هدف التفوق لطمرة بعد ان انفرد بالحارس بعد تسجيل طمرة هدفها الثاني حاول الضيوف من الناصرة تقليص النتيجة والخروج بنقطة واحدة على الاقل بعد ان شنوا هجمات عديدة، لكن هجماتهم جاءت في نهايتها عاقرا ولتخرج الناصرة من هذه المباراة بخسارة اولى هذا الموسم.

** بعد المباراة

عدنان حجازي (مدير هبوعيل طمرة): رغم الفوز على الناصرة الا انني خائب الامل من الجمهور الذي لم يحضر منه سوى ١٥٠ مشجعا نحن نبني فريقا محليا مع تعزيز قليل وناجح، ونحن بحاجة لهذا الجمهور الذي نرجو عودته للتشجيع والدعم.

* فوزي *

حرفيش تغزو الكروم وتعادل

*** هـ. مجد الكروم – هـ. حرفيش (٢:٢) ***

* سجل لمجد الكروم: وائل حريكي (٤٠) (٦٣)
* سجل لحرفيش: عبد الحق (٨٣) ١١ م/ موردي الفاسي (٨٨)
ملعب نحف: ١٠٠ متفرج
* حكم المباراة: عيران زربي (جيد)
* ملاحظة لمجد الكروم: انتم بحاجة لمدرب لوقف المهزلة

** تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٦)، حسين عليو (٦)، مأمون خلايلة (٦.٥)، محمود خلايلة (٦.٥)، محمد مناع (٥)، ماهر كنعان (٥)، ناتي حلفون (٤.٥)، اريه برامي (٥)، اوفير كوهن (٥.٥)، ليفي اوحانا (٤)، وائل حريكي (٧).

** تركيب حرفيش
خطار ابو ركن (٦)، مردي الفاسي (٥)، خالد زناتي (٥)، آفي سباغ (٤.٥)، [صالح غضبان (٦٤)]، محمد شنان (٥)، افرايم يادا (٤.٥)، [وسام خطيب (٥٠)]، زياد فارس (٤.٥)، هاني ابو ركن (٤)، كميل عبد الحق (٤.٥)، عبد عبد الحق (٤.٥) سيد بلوط (٤.٥).

الفريق المجدلاوي ما زال يبحث عن الفوز الثاني خلال هذا الموسم، لكن دون جدوى على ما يبدو فلن يحدث ذلك الا اذا تم احداث هزة في الادارة.

فبعد ان كان الفريق المجدلاوي متفوقا بهدفين وصل لعدة فرص لتعزيز الفوز ولم يستغلها وخاصة اللاعب ليفي اوحانا.

لوحظ تفوق بعض الشيء للمحليين على الضيوف اداء ووصلوا لعدة فرص للتسجيل لكن قلة الحظ وسوء التسديد حال دون تسجيل اهداف حتى الدقيقة ٤٠. وائل حريكي وبمجهود فردي يراوغ مدافعي حرفيش ويسدد الى الشباك مسجلا الهدف الاول ومنهيا الشوط الاول.

في الشوط الثاني تراجع اداء المجادلة. بالرغم من ذلك استطاعوا تعزيز هدفهم في الدقيقة ٦٣ اريبه برامي حضر كرة جميلة لوائل حريكي والاخير يرسلها قوية ترتطم بالدفاع وتتابع الى الشباك.

الضيوف لم يستسلموا لهذه النتيجة وثابروا من اجل تقليص النتيجة ونجحوا في ذلك في الدقيقة الـ ٨٣، اللاعب صالح غضبان يعرقل داخل منطقة الجزاء والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م يسددها عبد الحق مقلصا النتيجة، هذا الهدف زاد من معنوية الضيوف، وفي الدقيقة ٨٨، مردي الفاسي يسيطر على كرة جميلة داخل منطقة الجزاء وهذا بدوره يسكنها الشباك معادلا النتيجة ومنهيا المباراة.

(ابراهيم مناع)

تعادلا اداء ونتيجة

*** هـ. دالية الكرمل – هـ. اكسال (٢ – ٢) ***

* سجل للدالية – هادي نصر الدين (د/٢)
* سجل لاكسال – محمد شلبي (د/٢٥)، عوفر راڤيه (د/٧٨)
* ملعب الدالية – ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة – ميخا ميكوفيتش (جيد)

* عمري حلبي *

□ تركيب الدالية:
مهيد نصر الدين (٦)، مؤنس علو (٦)، سليمان ابو ركن (٥.٥)، اسامة مريح (٦)، رونين وهبة (٦)، يسري عيسمي (٤.٥)، غسان حلبي (٦.٥)، هيثم مريح (٥)، هادي نصر الدين (٥)، وسام عيسمي (٥.٥)، عثمان حلبي (٥)[نادر حلبي (د/٧٥)]

□ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٦)، محمود اسعد (٦)، عوفر راڤيه (٥.٥)، احمد دراوشة (٥)، محمد شلبي (٥.٥)، سليم دراوشة (٥.٥)، علي دراوشة (٥.٥) [موشه هرشكو (د/٦٥)]، عوفر شالوم (٦)، ابراهيم دراوشة (٥)، عبد الوهاب دراوشة (٥)، اڤي ابو طوبول (٦).

مباراة جميلة جدا من قبل الفريقين وخاصة دالية الكرمل في الشوط الاول ولكن الحظ السيء واهدار الفرص كانا سببا لعدم حسم النتيجة من قبل المحليين. الدقيقة الـ ٢ تصل الكرة الى وسام عيسمي الذي ارسلها الى هادي نصر الدين ومن بعد ١٠ امتار اودعها الشباك مسجلا الهدف الاول للمحليين. الدالية واصلت الضغط وعنان حلبي وهيثم مريح لم يستغلا الفرص المتاحة. وفي الدقيقة الـ ٢٥ رفعة ركنية للضيوف من اكسال تصل الكرة الى محمد شلبي وهذا يسجل هدف التعادل وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

الشوط الثاني كان سجالا بين الفريقين هجمة هنا وهجمة هناك حتى الدقيقة ٧٨، حين احتسب الحكم ضربة جزاء لاكسال عن بعد ٢٠ م يرسلها عوفر شالوم الى الشباك مسجلا الهدف الثاني لفريقه، لكن في الدقيقة الـ ٨٨ لاعب الدالية وسام عيسمي يعرقل داخل منطقة الجزاء ليحتسب على اثرها الحكم ضربة حرة من بعد ١١م ينفذها سليمان ابو ركن معادلا النتيجة.

التعادل سيد الاحكام

*** مكابي قلنسوة – النادي المحلي جفعات شموئيل (صفر:صفر) ***

* ملعب قلنسوة (٥٠٠ متفرج).
* حكم المباراة: شالوم بارديس.
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: رياض ابو صافي وعبد الله خمرة (مكابي قلنسوة).
* ضربات ركنية: ٨:١ لقلنسوة.

** تركيب مكابي قلنسوة:
طلعت وتد (٥)، اشرف ابو راس (٥)، اون دهاري (٥)، عبد الله غرة (٦)، رياض ابو صافي (٦)، فريد قشقوش (٥)، مرعي عبد القادر (٥.٥)، نهر دافيد (٥)، محمد ابو صافي (٥)، [حكمت ناطور د/٥٥ (٥)]، رونين حكمون (٥)، [عارف زيد د/٧٠]، عصام ابو راس (٥).

على ملعب قلنسوة التقى فريق مكابي قلنسوة بفريق القمة النادي المحلي جفعات شموئيل وانتهى اللقاء بالنتيجة السلبية (صفر:صفر).

احداث الشوط الاول تتلخص في سيطرة طفيفة لجفعات شموئيل الذي يلعب في صفوفه لاعبون لعبوا سابقا في الدرجة الممتازة، هذا الامر لم يثبط من عزيمة القلنسويين الذين نظموا صفوفهم وخرجوا لهجمات مرتدة، ولكن عدم وجود الهداف حال دون تسجيل اهداف لغياب الهداف جيل فايتسمان المبعد.

الشوط الثاني شهد سيطرة قلنسوية مطلقة ولكن قلة الحظ وعدم التوفيق في التسديد وقلة التركيز حالت دون تسجيل اهداف وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بالنتيجة السلبية وسط خيبة امل من لاعبي قلنسوة لاهدارهم فرصة الفوز وشعور بالفرح من قبل لاعبي الضيوف لاقتناصهم نقطة ثمينة من هذه المباراة.

ردود فعل:

ابراهيم ابو صيحا، مدرب مكابي قلنسوة:
اضعنا فرصة الفوز لعدم استغلالنا الفرص التي سنحت لنا لتسجيل اهداف آمل التحسن في احراز النتائج الايجابية في المباريات القادمة.

نصر ابو صافي، مدير الفريق:
مباراة متوسطة، كان بالامكان تسجيل عدة اهداف ولكن سوء الحظ حال دون ذلك.

* عبد اللطيف مصاروة *

فرض نظام الطوارئ على فريق هبوعيل كفرسميع

*** هـ. كفرسميع – مـ. هركفوت كريات آتا (صفر:١) ***

* ملعب – كفرسميع
* سجل لركفوت – يوسي عمار (د/٢)
* تركيب كفرسميع – ايتسيك باسمان (٥)، محمد فلاح (٦)، ركاد فلاح (٤)، ايمن فلاح (٤)، جواد فلاح (٥)، باسل فلاح (٥)، عرين فلاح (٥) [شموليك عميرا (د/٤٦)]، جودات فلاح (٤)، ياسر فلاح (٤) [رامي خطيب (د/٥٠)]، يوسي تسيستوشبيلي (٤)، ايرز موكسافي (٤).

فوضى وعدم تركيز ويأس دوافع كافية لفشل هبوعيل كفرسميع وللمرة الخامسة رغم التعزيز الجديد والذي يعلق عليه الفريق آماله.

في الدقيقة (٢) من المباراة ايمن فلاح لاعب دفاع كفرسميع يرسل كرة الى لاعب كريات آتا والذي يرسلها الى يوسي عمار ويراوغ ركاد فلاح ويرسلها قوية داخل الشباك.

منذ هذه اللحظة كريات آتا فقدت الحماس لهذه المباراة وبدا على لاعبيها كأنهم انهوا المباراة والنجاح بايديهم.

في الشوط الثاني تركز اللعب في وسط الملعب مع تفوق طفيف لكفرسميع امام تراجع لعب فريق هركفوت ولكن اليأس وقلة الخبرة منعا من احراز الاهداف لكفرسميع وانتهت المباراة.

* عماد فلاح

جرحوا ولكنهم صمدوا

*** مكابي طيرات هكرمل – مكابي طرعان (١:١) ***

* سجل لطرعان – عامر عدوي (د/٥٥)
* سجل لطيرات هكرمل – عوفر (د/٧٣)
* ملعب طيرات هكرمل – ١٠٠ متفرج
* حكم المباراة – شلومو (ضعيف جدا)
* رفعات ركنية – (٣:٦) لطرعان
* افضل لاعب – علي عدوي وعامر عدوي

□ تركيب طرعان: شلومو بن شمعون (٥)، علي عدوي (٦.٥)، عادل عزام (٦)، امين بدر (٥)، عمر زرعيني (٥)، رونين ليفي (٤.٥)، ادهم سلامة (٥) [اياد زرعيني د/٣٨ (٥)] [امين نصار د/٦٥] [عبد المجيد عدوي د/٧٥]، هشام صباح (٦)، عاطف صباح (٥)، عامر عدوي (٦.٥)، دورون بوسكيلا (٤.٥).

● بدأ الشوط الاول بهجوم مكثف من الطرعانيين على مرمى طيرات هكرمل وكان أوج هذه الهجمات في الدقيقة العاشرة عندما وصلت الكرة الى اللاعب الممتاز عامر عدوي ليصوبها الى الشباك الخارجية. ولينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

بدأ الشوط الثاني بتصميم من الطرعانيين لكسب المباراة وفعلا وفي الدقيقة ٥٥، يسيطر اللاعب الشاب هشام صبّاح على الكرة في وسط الملعب ليعبر مَن امامه من لاعبي طيرات هكرمل ويرسلها متقنة الى زميله عامر عدوي والذي بدوره يزجها في شباك طيرات هكرمل وهدف لطرعان.

بعد هذا الهدف شهدت المباراة خشونة.

وفي الدقيقة ٧٣، يرفع لاعب طيرات هكرمل الكرة الى زميله المتسلل وبتسديدة من رأسه يسكنها شباك طرعان مسجلا هدف التعادل لفريقه.

استمر فريق طيرات هكرمل بادائه الخشن حتى نهاية المباراة.

* صبيح صباح *

عرابة تعادل في الوقت القاتل

*** هـ. دير حنا – هـ. عرابة (١:١) ***

* سجل لدير حنا: وسام خطيب (٥٦)
* سجل لعرابة: يفآل الكسلاسي (٨٩)
حكم المباراة: جورج منصور (جيد)
* ملعب شفاعمرو: ٨٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: (جيد).
* افضل لاعب: احمد عباس حارس مرمى دير حنا
* رفعات ركنية: ٩ - ٢ لعرابة
* ملاحظة: تصرفات واحداث مؤسفة حصلت في المباراة من الطرفين نتيجة العصبية، نأمل ان لا تتكرر بين الجيران.
** تركيب دير حنا: احمد عباس (٦)، منير علي (٦)، عامر علي (٦)، مفيد مريسات (٥.٥)، حاتم دوخي (ابعد)، غادي دغش (٥.٥)، فوزي ابو الحوف (٦) [محمد خطيب (د/٨٩)]، وسام سالم (٦)، منذر سالم (د/٨٤)، مشهور نعيمة (٥.٥)، ابراهيم منصور (٦)، ايرز طيب (٥.٥).
** تركيب عرابة: مرزوق غنايم (٦)، موشيه ابوطبول (٥.٥)، [يفآل الكسلاسي (د/٦٠) (٥)]، رافي بيطون (٥.٥)، عبد رباح (٦)، طارق لهواني (٦)، احمد سبع (٥.٥)، محمد نعامنة (٥.٥) يوسف عاصلة (٦)، صالح حصارمة (٥.٥)، ناظم عاصلة (ابعد)، غسان سلمان (٥.٥).

* مباراة دربي البطوف، التي اسفرت عن تعادل الفريقين لم تصل الى المستوى المطلوب والمعهود في مباريات الدربي. حوالي اكثر من ٧٠٠ متفرج حضروا من قرى البطوف لمشاهدة هذا اللقاء الذي جرى على ملعب شفاعمرو. الفريقان ومنذ اللحظات الاولى للمباراة بدا عليهما الحماس واخذ اللاعبون يصولون ويجولون على أرض الملعب وتارة ترى هجمة هنا واخرى هناك وكان بعض التفوق في الهجمات والاداء. واتيحت للطرفين فرص للتسجيل لكن عدم التركيز في ارسال الكرات بالشكل الصحيح الى المرمى ووقفة دفاع الفريقين الباسلة في هذا الشوط حالا دون تسجيل اهداف.

لكن في الشوط الثاني عرابة اخذت تكثف من هجماتها وضغطت مرارا مرمى دير حنا لتسجيل هدف السبق ومع انشغال العرابيين بالهجوم على مرمى الحناويين استغل الاخيرون ذلك وقاموا بهجمة مرتدة، مشهور نعيمة يمرر كرة مدروسة الى وسام خطيب والاخير يزجها في الشباك بعد ان انفرد بحارس عرابة مرزوق غنايم في الدقيقة (٥٦). هذا الهدف زاد من حماس المباراة، عرابة تحاول جاهدة المعادلة والمتفوقون من دير حنا يريدون تعزيز هدفهم بآخر، مما زاد من خشونة المباراة وسادت العصبية لدى اللاعبين. هذه الخشونة ادت بحكم المباراة، الى ابعاد كل من ناظم عاصلة من عرابة وحاتم دوخي بالبطاقة الحمراء. لاعبو دير حنا بعد تسجيلهم الهدف تراجعوا الى الوراء للمحافظة على التفوق مما اتاح للهجوم العرابي الوصول مرارا الى منطقة جزائهم ومرماهم لاحراز التعادل، لكن اهدار الفرص العديدة من قبل العرابيين ووقفة الحارس الحناوي حالا دون تسجيل اهداف. وبقيت عرابة تضغط ولم تستسلم حتى في اللحظات الاخيرة، وتكلل ذلك بالنجاح في الدقيقة ٨٩، يفآل الكسلاسي يتلقى كرة من حصارمة والاول يسددها قذيفة باتجاه المرمى عن بعد ١٤م، يخضع الحارس ويعادل النتيجة.

(عادل اومباشي)

الجولة السادسة في الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية «أ»

● هذا الاسبوع يدل على مؤشر قوي لاكتظاظ الفرق العربية في قمة اللائحة بعد التعادل السلبي بين المتصدرين «المزقتين» عسفيا وكفرقاسم اللذين لم ينجحا في حسم لقاء القمة بينهما، لتنضم اليهما مكابي طمرة بقيادة المدرب الواعد وحيد ياسين حيث سجلوا الفوز الثاني على التوالي على حساب الاخاء ليلتصقوا بالقمة بفارق نقطة عن عسفيا. هناك من قال ان طمرة باستطاعتها الارتقاء للقطرية قبل نهاية الدوري وفي طمرة يقولون لن نعيش على الاحلام، بل العمل والجد في الملعب.

مـ. كفركنا تعود لنفسها من مباراة لاخرى وكامل الكادر المحلي والتعزيز يعي اهمية تسجيل النتائج الايجابية والفوز حيث كان لهم ذلك امام «الضعفاء» من اور عكيفا.

اتحاد سخنين فاز فوزا مشوشا على الضيوف من عكا بدون جمهور، واداء متقلب، الأمور حتى الآن لا تبشر بالخير وخصوصا باستمرار ذلك النفر القليل «بازعاج» الادارة واللاعبين والمدربين.

اما المتعادلان في لقاء الدربي العربي مكابي شفاعمرو وام الفحم، فهنالك الراضي من النتيجة وهم لاعبو فريق ام الفحم الذين تأخروا بهدفين واستطاعوا المعادلة بشكل دراماتيكي وبهذا التعادل تم اخماد نار الهزائم من الأسابيع الماضية على امل احداث التغيير في الاسبوع القادم. اما غير الراضين فهم الشفاعمريون الذين تقدموا بهدفين من قدم زاهي الأرملي الذي فشل في المرة الثالثة في حسم المباراة. لا ندري بعد هذا التعادل وخسارة الثلاث نقاط امام العفولة كيف ستكون وجهة هذا الفريق.

هبوعيل كفركنا لم يحسم لقاءه امام الجيران من مغدال هعيمق بفوز، بل تعادل الفريقان، بعد اداء رائع وتفوق واضح للكناويين بالكادر المحلي من ابناء البلد، مدرب الفريق نضال عاقلة كان سعيدا ومنفعلا من اداء تلامذته كما لو انه فاز.

الاخاء يخسر للاسبوع الثالث، والجمهور ينفجر ويطالب باقالة المدرب والادارة، فهل هذا هو الحل!!! اين كل الذين كانوا حول الفريق؟! فليتفضلوا بمد يد العون والمساعدة لاولاد الاخاء...!

تعادل منصف في مباراة ضعيفة

*** هبوعيل الفريديس – هبوعيل نحليئيل (صفر: صفر) ***

* ملعب عرعرة – ١٠٠ متفرج
* حكم المباراة – شلبي شاؤول (ممتاز)
* رفعات ركنية – (٥ – ٤) للفريديس
* مستوى الاداء – ضعيف
* افضل لاعب – طال الباهو
* تركيب الفريديس: صفوت حسين (٦) طال الباهو (٦.٥) حسن غنام (٦) اياد مصري (٦) جميل مواسي (٤.٥) نشأت خليل (٤) – انور بواقنة د/٤٥ (٥) – باسم ابو داهش (٦) نور صالح (ابعد) نعيم حواشي (٥) عايد خليل (٤) رائد ياسين (٤)

*** اجمال المباراة:**

مباراة ضعيفة خالية من الاهداف والاثارة استضاف فيها هبوعيل الفريديس فريق هبوعيل نحليئيل على ملعب عرعرة وذلك بعد ان فرضت لجنة الطاعة التأديبية على فريق الفريديس اجراء المباراة بعيدا عن ارض ملعبه. تغيب عن تركيب الفريديس ستة من لاعبي التركيب الاول وهذا ما اثر سلبا على اداء الفريق فالمدرب تشاوتشو اشرك في هذه المباراة عددا من لاعبي الشبيبة والذين تنقصهم الخبرة والثقة بالنفس لذلك لعب الفريق بخطة دفاعية وحذر شديد بغية الخروج ولو بنقطة واحدة على الاقل من هذه المباراة وكان لهم هذا بفضل استماتة لاعبي خط الدفاع بقيادة اللاعبين طال الباهو واياد مصري اللذين وقفا سدا منيعا امام هجمات نحليئيل، اضف الى ذلك تألق الحارس صفوت حسين.

الحدث الاهم في الشوط الثاني هو ابعاد اللاعب نور صالح بالبطاقة الحمراء لتعمده الخشونة الزائدة لتنتهي هذه المباراة بالتعادل السلبي صفر – صفر.

(حسن شحادة)

لاول مرة منذ سنوات

٣٦ فريقا عربيا يمثلون امام محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم

* الفرق من الدرجات المختلفة * غرموا ماليا بـ ٥٠ الف شيكل حصة الاسد منها لشباب نحف (١٠,٠٠٠) شيكل * ابعاد العشرات عن الملاعب واولهم اللاعب من النقب خالد الهزيل لمدة عامين *

* يوم الاربعاء الماضي وفي اروقة لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، كان الاصعب، والاكثر ضغطا واكتظاظا، حيث وصل العشرات من اللاعبين والاداريين والمدربين للاطلاع على الاحكام التي ستتخذ ضدهم والاسباب كثيرة، واهمها، اهانة الحكم او الخشونة، او الاعتداء الجسدي او الكلامي داخل الملعب. ولكن الاشارة والحضور الابرز كان للعرب حيث ولاول مرة ومنذ عدة سنوات تمت محاكمة (٣٦) فريقا بين اداري ولاعب ومدرب ومن الدرجات المختلفة، الامر الذي علق عليه العديد من المتواجدين هناك بالشكل السلبي والذي لفت نظر العاملين والموظفين والحكام الذين عادوا واكدوا بعد كل قرار بأنهم ماضون في سياسة احكام الضرب بيد من حديد على يد كل فريق يخالف القوانين والاحكام التابعة للاتحاد، ويبقى السؤال الى متى سيستمر هذا الحال. الجواب، ايضا، لدى محكمة الطاعة، وفيما يلي اسماء الفرق التي حضرت وحوكمت..

بيتار المغار وهـ. دير الاسد وهـ. البقيعة وهـ. جت الجليل وهـ. مجد الكروم وهـ. كفرياسيف وهـ. عرب الشبلي واتحاد سخنين وهـ. سخنين وهـ. خلة الشريف وهـ. الرينة وشبيبة الاخاء وهـ. سولم وهـ. الزرازير وهـ. برطعة وهـ. جت المثلث وهـ. الطيرة وم. كفرقاسم وهـ. كفربرا وهـ. محطة اللد واتحاد شباب يافا والنهضة عبلين وشباب الطيرة وشبيبة كفركنا وهـ. كسرى وم. بيت جن وهـ. رهط وهـ. ترشيحا وهـ. الرامة وهـ. فسوطة وهـ. كابول وهـ. المكر ومكابي شفاعمرو وشبيبة الفريديس ومكابي الفريديس وشبيبة هـ. عرابة.

ومن بين ابرز الغرامات المالية التي دفعتها الفرق كانتغرامة شباب نحف (١٠) آلاف شيكل، وهـ. المكر (٥) آلاف شيكل ومكابي ابناء شفاعمرو (٥) آلاف شيكل.

اما ابرز حالات ابعاد اللاعبين كانت، اللاعب خالد الهزيل من النقب (عامين) وسليمان الهزيل (عاما) وهاشم موسى من ابوسنان (٥ اشهر) ومنير زيدان من كفربرا (٤ اشهر) وعواد شبلي من عرب الشبلي (٤ اشهر) وتوفيق ابو الفول (سنة) من هـ. جت واحسان مطر م. الطيرة (٣ اشهر) ووجيه حلاحلة من بيتار شفاعمرو (سنة) وعمر شلش من شبيبة هـ. عرابة (سنة) وداود اياد من كفرياسيف وانور فاعور من ترشيحا (٣ اشهر).

(محمود الصح)

هـ. كفرقاسم يفاوض لاعب تعزيز جديدا

اعلن مدير هـ. كفرقاسم السيد عادل طه عقب لقاء التعادل امام عسفيا بانه غير راض عن اداء عدد من لاعبي التعزيز ومن بينهم المهاجم بن نون والذي كما يبدو في طريقه لترك الفريق حيث استبدله المدرب في المباراة وحمل امتعته وخرج من الملعب، وتفاوض كفرقاسم اللاعب حلواني من صفوف فريق مكابي نتانيا لاحضاره لمساندة خط الهجوم حيث من المتوقع ان يشارك في اللقاء البيتي القادم لفريقه الجديد.

قريبا افتتاح فرع للاتحاد العام لكرة القدم في الدالية

* اعلن نائب المدير العام للاتحاد العام لكرة القدم السيد حاييم تسيمر انه يوافق مبدئيا على افتتاح فرع للاتحاد في قرية دالية الكرمل وذلك للتسهيل على الفرق والادارات في اتمام معاملاتها المتعلقة بالاستمارات والمستندات الخاصة بتنقلات اللاعبين وسيكون المسؤول عن الفرع هناك الصحفي نجاح حلبي.

(فهمي دراوشة)

شلومي دهان: افضل اللعب في درجات منخفضة على البقاء في بيت شان



* عدة فرق عربية تحاول ضمه اليها *

* الجناح الايسر لفريق هبوعيل بيت شان اللاعب شلومي دهان طلق فريق بلدته بيت شان نهائيا بعد ان جرت عدة محاولات لارجاعه لصفوف الفريق بسبب اوضاعه المهنية المتردية الاخيرة وحاجة الفريق له، حيث قال لن اعود لهذا الفريق الذي سيهبط حتما للقطرية بسبب سوء الادارة هناك.

وأكد ان عددا من الفرق العربية تفاوضه من اجل ضمه اليها من الدرجتين الاولى والثانية واكد انه لن يتردد في اللعب في هذه الدرجات في حال ابرامه اتفاقا جديا مع احدى هذه الفرق.

الدخول ممنوع للصحفيين العرب

* قبل مباراة اور عكيبا ومكابي كفركنا، التي جرت على ملعب اور عكيبا رفضت ادارة اور عكيبا ان تدخلنا الى ارض الملعب لكي نغطي المباراة بالشكل الجيد وحين سؤالي عن سبب رفض الادارة ادخالنا الى الملعب اجاب عضو الادارة بان الدخول مسموح لصحفيي «معريف» و«يديعوت احرونوت» فقط وان صحفيي الصحف الاخرى (العربية) يسمح لهم بتغطية المباراة فقط من مدرجات المشجعين.

عندها توجهنا الى احد افراد الشرطة المتواجدين هناك محاولين سؤاله عن سبب رفض الادارة، اجاب بانه لا يتدخل في امور الادارة وهذا هو قرارها الأول والاخير لذا اضطررنا الى تغطية المباراة من المدرجات بمساعدة بعض مشجعي كفركنا واور عكيبا.

● حسن شحادة ●

هام للفرق واللاعبين!!؟

* اصدر قسم التسجيل التابع للاتحاد العام لكرة القدم بيانا حدد فيه المواعيد الاخيرة لتنقلات اللاعبين من جميع الدرجات وهي على النحو التالي:

في الدرجة الممتازة – حتى تاريخ اقصاه ٩٦/١/٢٢

في الدرجتين القطرية والاولى حتى تاريخ اقصاه ٩٦/٢/٥

في الدرجتين الثانية والثالثة – حتى تاريخ اقصاه ٩٦/٢/١٢

وفي الدرجة الثالثة لمناطق دان وتل ابيب والمركز والجنوب والنقب حتى تاريخ اقصاه ٩٦/١/٢٢.

اما في باقي الدرجات فانه حتى يوم الاثنين الاخير قبل بدء الجولة الثانية للمباريات للفرق التي سينضم اليها اللاعب المتنقل.

والموعد الاخير لتنقلات اللاعبين في فرق الاولاد والشبيبة هو ٩٦/٤/١ اما الموعد الاخير لتسجيل لاعبين جدد فهو يوم الاربعاء الاخير قبل بدء جولة الاياب.

ومنعا للالتباس فقد اوصى قسم التسجيل ادارات الفرق بتصوير نماذج النقل والاعارة والاحتفاظ بها قبل تسليمها للاتحاد وذلك لتكون مستندا في حالة فقدان او خطأ او تزييف هذه النماذج كما وشدد على ضرورة تسجيل اسم اللاعب خلف صورته الشخصية والصاقها بدبوس في النموذج المذكور.

(محمود الصح)

نجوان غريب احد المرشحين الجديين للمنتخب الاول الاسرائيلي

* في حديث هاتفي مع مدرب المنتخب الاولمبي يتسحاق شوم بالنسبة لمستقبل لاعب مكابي بيتح تكفا نجوان غريب الرياضي صرح شوم بان نجوان سيلعب اخر مبارياته ضمن المنتخب الاولمبي ضد المنتخب الاولمبي الفرنسي بعدها سارشح لاعبين من المنتخب الاولمبي لضمهم للمنتخب الاول وسيكون احد المرشحين الجديين اللاعب نجوان غريب.

وفي سؤال اخر عن اداء نجوان غريب في المنتخب الاولمبي عبر شوم عن ارتياحه من اداء نجوان وقال عنه انه لاعب خلوق، نشيط ويأخذ الامور بجدية متناهية عدا عن تمتعه بلياقة كروية عالية الامر الذي يضمن له مكانا ثابتا في التركيب الاول.

(عبد اللطيف مصاروة)

..ا.. في طرعان



● الوالد مشهور نصار في المستشفى ●



● هذه الصورة التقطت قبل ساعات من الحادث في ليلة حفلة زفاف شقيقة رب العائلة، وتظهر فيها الوالدة كميليا والاطفال (من اليمين) المرحوم عدلي والطفل عرسان والمرحومة دبية ●

(تصوير: حبيب مساد - ستوديو موران)

الحمراء».

- وفي ساعات بعد ظهر امس الأول الجمعة، وبمشاركة جمهور غفير من طرعان والقرى شيع ضحيتا الحادث المرحومان عدلي ودبية.

وحتى يوم امس لم تعرف الحيثيات الدقيقة لاندلاع الحريق، ولكن المعطيات المتوفرة تؤكد ان الشمعة هي السبب. ويجري حاليا التحقيق في مدة الوقت التي مضت منذ اندلاع الحريق حتى اكتشافه. وحسب ما قال السيد مشهور لـ «الاتحاد»، فان العائلة عادت من حفلة زفاف شقيقته حوالي الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل، وقال: «كان دبية وعرسان نائمين، فادخلناهما الى الغرفة، وخوفا من استيقاظهما على الظلمة بسبب انقطاع التيار الكهربائي، اضأنا الشمعة، وكان ابني عدلي يبكي ورفض النوم، وبقيت مستيقظا معه حتى حوالي الساعة الواحدة ثم توجهت الى النوم».

هذا، وارسلت بلدية الناصرة طاقما من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين للعمل مع افراد العائلة، وخصوصا الاطفال، ليستطيعوا مجابهة المأساة بصبر والتخفيف عنهم في هذا المصاب الأليم. وجاءت خطوة البلدية بناء على طلب واهتمام رئيس المجلس المحلي، السيد ناجي نصار.

زوج يؤمن بالابراج بشكل أعمى.. ومحكمة في القاهـرة توافـق على طلب زوجتـه بالطلاق

● القاهرة - اوردت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية، امس، ان محكمة في القاهرة وافقت على طلب الانفصال الذي رفعته امرأة بحجة ان زوجها يتبع تنبؤ الابراج بشكل أعمى.

وكانت الزوجة وهي مهندسة لم يكشف عن هويتها تشتكي من ان تصرفات زوجها وهو طبيب من برج العذراء، رهن بما كان يقرأه في الابراج، على حد قول الصحيفة.

وهكذا اكتشفت أنه لم يكن يتوجه الى عمله في حال نصحته الابراج بعدم القيام بذلك. واكدت انه طلب اليها ذات يوم «كشف اسم عشيقها» لأن الابراج اكدت أنها تخونه مما دفع بها الى هجرة المنزل الزوجي.

وعندما زار زوجته في بيت أهلها ليعتذر عما صدر عنه رفضت هذه الأخيرة العودة الى المنزل الزوجي بعد ان قرأت في الصحيفة ان برج زوجها يتوقع حصول خلافات عائلية.

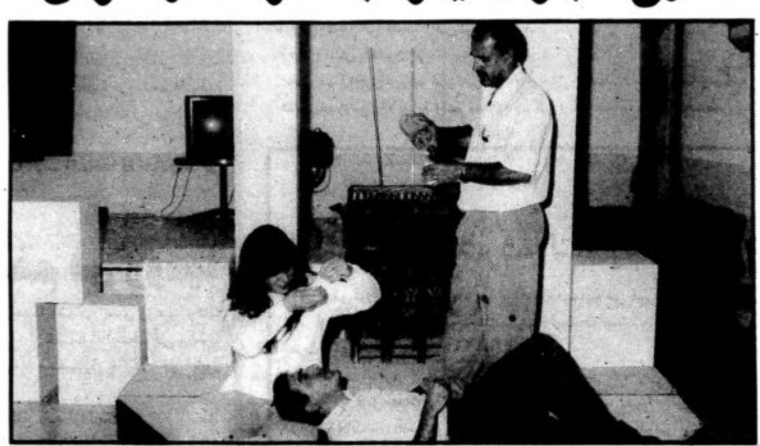
وبعد ان اعتراها شعور باليأس رفعت طلبا الى المحكمة للحصول على الطلاق. ومن جهته، اعترف الزوج امام المحكمة بأنه يؤمن بالابراج بشكل أعمى نظرا الى ان علم الفلك يدرس في الجامعات.

واضاف انه على استعداد للمصالحة مع زوجته خاصة وان تنبؤ الابراج يؤكد ان «الوقت مناسب للغاية للتوصل الى مصالحة عائلية» مما اثار ضحك الجمهور.

وبعد ان تبين للمحكمة انه لن يتخلى عن هذه العادة وافقت على طلب الطلاق الذي رفعته زوجته.

اليوم في سخنين

مسرح «الجوال» يعود بـ «عـودة قراقـوش»!



● في الصورة عادل ابو ريا وكرم شقور وانتصار دغش في مشهد من مسرحية «عودة قراقوش» ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد انقطاع دام (٨) سنوات يعود مسرح «الجوال» السخنيني، مساء اليوم الأحد، ليقدم مسرحيته الجديدة «عودة قراقوش» وذلك في قاعة سخنين للأفراح، ويتلو العرض نقاش حول المسرحية.

ومسرحية «عودة قراقوش» من تأليف كرم شقور واخراج أديب جهشان. وفي حديث مع الناطق باسم الفرقة، المثل وجيه عبود قال: «لقد عملنا طيلة ثمانية اشهر بكد وجهد كبيرين، واخيرا وصلنا الى الهدف المنشود بمساعدة الممثلين نظام ايوب واياد شيتي والممثلتين من مسرح «جبينة» وداد سرحان وانتصار دغش».

يذكر ان فرقة مسرح «الجوال» قدمت في السابق عدة مسرحيات مثل «لكع بن لكع» و«المطرود» و«الفرافير».

بيع محل «اسبري» للمجوهرات

● لندن - تقدم شقيق سلطان بروناي الأمير جفري بولقيا بعرض لشراء محل «اسبري» البريطاني للمجوهرات الذي تعتبر ملكة انكلترا ابرز زبائنه.

وقد وافقت عائلة «اسبري» التي تملك الحصة الكبرى من رأس المال على العرض العام للشراء بقيمة ٢٤٣.٥ مليون جنيه استرليني (٣٨٤ مليون دولار) الذي قدمته شركة «اميديو بر كاي» التي يشرف عليها الأمير جفري. وذكرت الشركة انها تلقت الموافقة على شراء ٥١.٧٪ من الاسهم.

النجم جاكسون يخشى الميكروبات!

● كولونيا (المانيا) - وصل النجم الأمريكي مايكل جاكسون، الذي يتخوف من الميكروبات، الى مطار كولونيا (غرب) وعلى فمه قناع وعلى رأسه قبعة سوداء لاتقاء الزكام على ما يبدو.

وقد وصل جاكسون الذي دعي الى المشاركة في برنامج «هل تراهن..؟» للمقدم الشهير توماس غوتشالك على شبكة «زد.تي.اف» في ديسبورغ على متن طائرته الخاصة من لندن واستقبله في المطار (٤٠٠) من المعجبين ورمى لهم بلا مبالاة بضعة ورود بيضاء ثم استقل سيارة الليموزين متوجها الى فندق «هيات» الفاخر في كولونيا حيث حجز له طابق بكامله. لكن مايكل جاكسون على رغم تمويهه لم ينج من الازدحام مساء امس الاول الجمعة على الطريق السريع ٣١ المؤدي الى ديسبورغ مما اقلق رجال الشرطة المكلفين بحمايته.

اعصار انجيلا يجتاح الفيلبين

● مانيلا - افادت التقارير الأخيرة لهيئات الاغاثة التي وردت الى مانيلا، امس السبت، ان الحصيلة الجديدة المؤقتة لاعصار انجيلا الذي اجتاح، امس الأول الجمعة، شمال الفيلبين ارتفعت الى ٣٤٤ قتيلا ومفقودا على الأقل.

واوضح مسؤولون في هيئات الاغاثة ان ٢٦٨ شخصا لقوا مصرعهم واعتبر ٧٦ في عداد المفقودين ولكن هذه الارقام ليست نهائية.

اما الخسائر المادية التي خلفها الاعصار انجيلا فتشير التقديرات الأولية الى انها ١.٢ مليار بيزوس (٤٦.٢ مليون دولار). وقد دمر الاعصار ٣٧٧٠٠ منزل تدميرا كاملا وشرد ٢٨٦٤٠٠ نسمة.

انفجار في مصنع ذخيرة في الارجنتين يوقع بين ٥ و ٩ قتلى

● ريو ترسيرو (الارجنتين) - «و.ص.ف» - اوقع انفجار عرضي، امس الأول الجمعة، في مصنع للذخائر بين ٥ و ٩ قتلى واكثر من ٣٣٠ جريحا في ريو ترسيرو في اقليم كوردوبا، الذي يبعد ٧٠٠ كم شمال غرب بوينس ايرس.

فبعد اثنتي عشرة ساعة على الكارثة احصي رسميا وقوع خمسة قتلى هم ثلاثة من عمال المصنع واثنان من سكان المدينة، التي تبعد عنه كيلومترا واحدا من جراء تساقط الاحجار ومختلف انواع المقذوفات. لكن السلطات الارجنتينية والرئيس كارلوس منعم نفسه الذي حلق بالهليكوبتر فوق المصنع لا يستبعدون امكان ان ترتفع الحصيلة. وقال رجال اسعاف نقلت تصريحاتهم وكالة «تيلام» للأنباء ان اربعة آخرين من الموظفين في المصنع قضوا في الانفجار.

الأمم المتحدة سترسل فريقا صغيرا من المراقبين للانتخابات الجزائرية

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - اعلن ناطق باسم الأمم المتحدة ان المنظمة الدولية سترسل فريقا صغيرا من المراقبين للاشراف على حسن سير الانتخابات الرئاسية في الجزائر المقررة في ١٦ تشرين الثاني القادم.

واضاف الناطق خوان كارلوس براندت، ان هذا الفريق، الذي سيضم ستة الى سبعة اعضاء من لجنة المساعدة الانتخابية في الأمم المتحدة من اجل الانتخابات ستكون برئاسة مستشار التعاون الدولي في الاعلام في الأمم المتحدة في القاهرة.

وكان الفريق نفسه شارك في مراقبة الأمم المتحدة للانتخابات في جنوب افريقيا.

٤,٧٪ نسبة التضخم في روسيا

● موسكو - ذكرت لجنة الدولة للاحصاءات في بيان وزعته وكالة انباء «انترفاكس» امس الأول الجمعة، ان نسبة التضخم في روسيا بلغت في تشرين الأول الماضي ٤.٧٪ مقابل ٤.٥٪ في ايلول الماضي.

واضافت اللجنة ان اسعار المنتجات الغذائية ارتفعت ٣.٤٪ واسعار المنتجات غير الغذائية ٥.١٪ وكلفة الخدمات ٨.٩٪ قياسا الى الشهر الماضي.

الافراج عن ٢٦ شخصا بعد تعديل قانون مكافحة الارهاب

● انقرة - الوكالات - افاد مصدر في الخارجية التركية، امس الأول الجمعة، انه تم الافراج منذ يوم الثلاثاء الماضي، عن ٢٦ شخصا كانوا ادينوا في تركيا بتهمة «ترويج النزعة الانفصالية» وذلك بموجب المادة ٨ من قانون مكافحة الارهاب.

واضاف المصدر ذاته انه تم اطلاق سراح هؤلاء الاشخاص بفضل تعديل اجراه البرلمان التركي الاسبوع الماضي على هذه المادة التي تحد من حرية التعبير.

وينص التعديل على ان تعيد محاكم امن الدولة النظر في ملفات الاشخاص الذين ادينوا مما قد يسهل اطلاق سراح البعض على ضوء الصيغة الجديدة للمادة ٨ من قانون مكافحة الارهاب الذي تم تبنيه في نيسان ١٩٩١.

خمسة قتلى في كمين نصبه ظلاميون اصوليون في صعيد مصر

● المنيا (مصر) - الوكالات - ذكر مصدر في الشرطة ان اصوليين متطرفين قتلوا، امس الأول الجمعة، خمسة اشخاص واصابوا اثنين آخرين بجروح في كمين نصبوه لسيارة شرطة في محافظة المنيا بصعيد مصر.

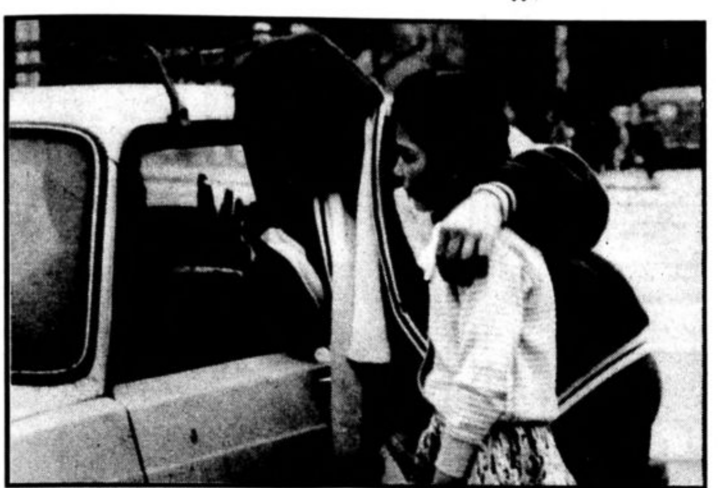
وكانت السيارة تنقل عناصر من الشرطة ومحققين قضائيين عندما ظهرت شاحنة فجأة وسدت الطريق امامها. عندئذ فتح مسلحان كانا على متن الشاحنة نار اسلحتهما الرشاشة على السيارة ووقع تبادل لاطلاق النار في المكان لكن المهاجمين تمكنوا من الفرار مع شاحنتهم.

الأطفال يدفعون الى ممارسة البغاء في سن مبكرة بسبب تفشي فيروس «الايدز»

● جنيف (الأمم المتحدة) - الوكالات - افاد المكتب الدولي للعمل التابع للأمم المتحدة ان تفشي فيروس «الايدز» ادى الى ازدياد عدد الأطفال الذين يُدفعون الى ممارسة البغاء في سن مبكرة جدا في عدد من الدول الآسيوية.

وافاد تقرير اعده خبراء في المكتب الدولي للعمل حول عمل الاطفال ان المتاجرة بالأطفال بهدف تحقيق ارباح مثل انتاج الافلام الخلاعية وممارسة البغاء «في ازدهار مستمر». واكد التقرير ان الصبيان والبنات يستخدمون «في سن مبكرة» في عدد من الدول الآسيوية للبغاء، نظرا الى ان الزبائن يعتبرون ان صغر سنهم يخفف من احتمالات ان يكونوا مصابين بفيروس «الايدز».

واوضح خبير من المكتب الدولي للعمل العالم الاجتماعي ميشيل بوني ان تفشي فيروس الايدز في آسيا وافريقيا زاد عدد الأطفال الذي يُدفعون الى ممارسة البغاء.



●صغر سن الأطفال يخفف من احتمالات الاصابة بـ «الايدز»●

من جهة اخرى، برغم عدد من الأطفال على ايجاد عمل عندما يصاب أهلهم بفيروس «الايدز» ويتم تسريحهم من وظائفهم او لأنهم يحتضرون ولا يمكنهم تلبية حاجات العائلة. كما زاد الطلب على الأطفال في مجال البغاء، بسبب تخوف الزبائن الراشدين من انتقال الفيروس القاتل اليهم.

وهذه الظاهرة متفشية في آسيا وافريقيا.

في تقرير رسمي

الكشف عن «غرفة التعذيب» لانتزاع الاعترافات من المعتقلين في قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اندلعت فضيحة في قبرص بعد كشف تقرير رسمي عن وجود «غرفة للتعذيب» استخدمتها شرطة ليماسول جنوب الجزيرة بين العامين ١٩٩٠ و ١٩٩٢.

وافاد هذا التقرير الذي نشرته لجنة مستقلة تضم ثلاثة من رجال القانون ومعينة من قبل الحكومة ان الشرطة في ليماسول، الميناء الرئيسي في قبرص، لجأت بانتظام الى اساليب التعذيب لانتزاع اعترافات المتهمين في غرفة اعدت خصيصا لهذه الغاية.

وقد استند التقرير الذي نشرته الصحف على شهادات احد عشر شخصا تعرضوا للتعذيب خلال اكثر من عام كما تضمن معلومات عن الاساليب التي استخدمت.

وبحسب التقرير فان بعض المتهمين علقوا في السقف ورأسهم الى الأسفل وضربوا بوحشية فيما تلقى آخرون شحنات كهربائية على اعضائهم التناسلية. واكد التقرير ان «اسلوبا منظما للتعذيب غير الانساني اتبع على الأقل في العام ١٩٩٢ في مركز الشرطة في ليماسول».

وكان قد اشير في الماضي الى حالات منفردة للتعذيب لكنها، المرة الأولى، التي يكشف فيها علنا عن ممارسات منتظمة.

وقال التقرير ان «ذلك يذكرنا بالقرون الوسطى وحقبة محاكم التفتيش وفي فترة ليست ببعيدة بالوسائل المستخدمة من قبل بعض الدول البوليسية حيث يقع المعتقل فريسة بين ايدي جلاديه من دون دفاع».

وبعد نشر هذا التقرير صدرت ردود فعل متحفظة عن السلطات. وصرح المتحدث باسم الحكومة باناكيس كاسوليديس للصحفيين ان التقرير سيبحث في مجلس الوزراء، وان «تدابير مناسبة ستتخذ» اذا ثبتت صحة الوقائع الواردة فيه.

واكتفى المتحدث باسم الشرطة سافاس انتونيادس بالقول ان كبار مسؤولي قوى الأمن لم يبحثوا حتى الآن التقرير.

واعتبر الاتحاد الدولي لحماية حقوق الانسان في قبرص ان التقرير «يحمل ردا مناسبا لجميع اولئك الذين يعتقدون بان هذه الأمور لا تحصل في قبرص بل فقط في البلدان غير الدمقراطية».

وفد رسمي مصري في العراق في محاولة لابرام عقود انسانية

● بغداد - الوكالات - وصل وفد تجاري رسمي مصري الى العراق لبحث امكانية تزويد هذا البلد الذي يخضع لحظر دولي بمواد غذائية وادوية.

وقال رئيس الوفد، عصام الخشاب، ان الهدف من الزيارة هو «دراسة سبل التعاون مع العراق لتلبية احتياجاته الضرورية من الغذاء والدواء طبقا لقرارات الأمم المتحدة».

واضاف الخشاب ان مصر مستعدة لتزويد العراق بالارز والزيوت والسمنة والصابون ولكنه لم يوضح كيفية الدفع من قبل بغداد.

وكان الخشاب، الذي سيلتقي وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، قام بزيارة مشابهة للعراق العام الماضي لكنه لم يوقع اية عقود.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق مقطوعة منذ حرب الخليج (١٩٩١) ولكن الرئيس المصري، حسني مبارك، اعلن في تشرين الأول الماضي انه يجب ايجاد طريقة لتخفيف «آلام الشعب العراقي».

وتأتي زيارة الوفد المصري للعراق في الوقت الذي تشهد فيه العاصمة العراقية نشاطا تجاريا غير اعتيادي منذ افتتاح معرض بغداد، يوم الاربعاء الماضي، الذي تشارك فيه شركات من بريطانيا وفرنسا وروسيا وهولندا وتركيا والصين وفيتنام والمغرب والاردن والسودان.

تعزية

الى رفيقنا العزيز عبد الحميد ابو عيطة (ابو عصام) واولاده والى عموم آل ابو عيطة وناشف بوفاة المأسوف عليها المرحومة (ام عصام).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة - الطيرة

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الرفيق عبد الحميد ابو عيطة واولاده بوفاة المرحومة الزوجة والوالدة

ام عصام

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة منطقة الحزب الشيوعي في البطوف

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى الرفيق العزيز عبد الحميد ابو عيطة (ابو عصام) واولاده بوفاة الزوجة والوالدة المرحومة

(ام عصام)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عباس زين الدين وعائلته - حيفا

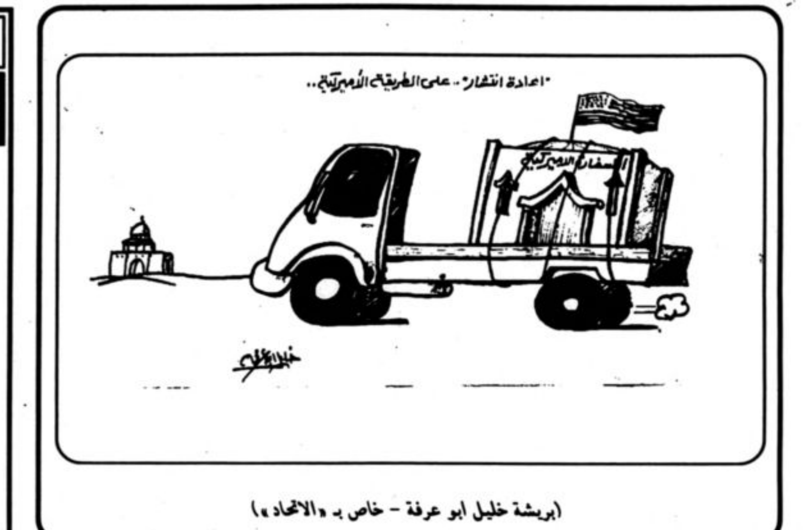
اعلان وراثة

اساس ٩٥/٥١٣

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان المسلمين في قرية طمرة الزعبية تشعر بوفاة المرحومة جميلة عبد الله زعبي بتاريخ ٢٩/ ١٩٨١/٩ وانحصار ارثها الشرعي باولادها وهم: محمود، فوزية، محمد، سليمان، وزكية، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي



(بريشة خليل ابو عرقة - خاص بـ «الاتحاد»)

رئيس «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة»!

● بقلم: درور نيسان ●

● لم ينجح عيزر فايتسمان في ان يضبط لسانه، خلال فترة عمله الجماهيري المتشعب، سوى مرة واحدة فقط. وقد كان ذلك ابان حرب لبنان، الحرب التي انقسمت حولها الارا، بشكل حاد. فخلال تلك الفترة كان فايتسمان متقوقعا في صومعة اتباع مذهب اللذة الصامتين في قيساريا ورفض اطلاق اية كلمة. والمرة الوحيدة بالذات التي استبدل فيها لسانه السليط بالصمت المدوي كانت في غير مكانها.

فالمعروف ان فايتسمان لم يتردد في ان يحكي للشلة ولكل الشعب في اسرائيل كيف انهار رابين في حرب (٦٧). وقد نشر عندها على الملأ محادثة شخصية بينه وبين رابين، قائد الاركان في حينه، والذي كان فايتسمان تحت امرته كقائد لسلاح الجو، وخلق بذلك الانطباع ان الانتصار حقق في حرب (٦٧) رغم وضع قائد الاركان (وربما بفضل قائد سلاح الجو). ومن قال اصلا ان شارون هو الوحيد الذي يستصعب تلقي تعليمات واوامر من المسؤولين عنه، ففايتسمان ايضا لديه مشكلة في ان يكون رقم (٢) بعد اي واحد.

اصدقاؤه في حركة «ياحد» يروون ان احد اسباب تركه الليكود لم يكن ايديولوجيا فقط، وليس لان المفاوضات على الحكم الذاتي تفجرت، بل انه ترك الليكود بعد ان اتضح له ان مناحيم بيغن يرفض التخلي عن كرسيه له. وفايتسمان يرفض بالطبع هذا الاحتمال، ولكن اصدقاءه، ومنهم من يقدرونه، يؤكدون ان المعايير الشخصية لم تكن غريبة عنه ابدا..

منذ دخوله الى مقر الرئاسة، كرس فايتسمان لنفسه عادة ثابتة، وهي ان يفتعل هزة للحكومة مرة كل اسبوع. وفي السنة الاخيرة يلصقون على كل واحدة من مقولاته مصطلح «زلة لسان». لا حاجة للزعل منه، يقول اصدقاؤه، فانتم تعرفونه، عيزر دائما كان شقيا.. ولكن لو فحصنا تلك المقولات جيدا، لاكتشفنا ان هناك نوايا واضحة من ورائها: فهي تناطح الحكومة، تخدم المعارضة وقوى اليمين، وتعني ان لدينا رئيسا خانعا، انهزاميا ومنهارا، ولكنه «احلى جدع»!

ان زلات لسان فايتسمان هي زلات منهجية، لدرجة انها تثير الارتياح في الجهة اليمنى من الخارطة. وفيها من المنهجية اكثر مما فيها من التسرع، خاصة وان الرئيس لم يتراجع ولو عن تصريح سياسي واحد، فهو قد اعتاد ارسال مدير عام مكتبه، اريبه شومير، ليقول صباحا ومساء ان «اقواله اخرجت من سياقها».

الرئيس يؤيد عملية السلام مع الفلسطينيين، يقول شومير، ولكنه من اجل تأجيل المفاوضات مع م.ت.ف. يؤيد العملية ولكنه يعارضها، وهذه الخطابة التي تتناقض ونفسها، من المفروض ان تلائم دائما الذوق العام «للشعب» الذي يتخبط بدوره. فكيف يمكن توجيه الشعب المتخبط؟ بان نزيد من تخبطه!

يبدو ان المشكلة، ومنذ فترة طويلة، لا تعود الى مزاجية او تسرع الرئيس، وانما الى الصعوبة لدى فايتسمان في ان يسلم بحقيقة انه ليس شريكا في العملية السلمية، التي طالما قدم المواعظ حولها. فقد كان قد صرح شخصيا انه يتوجب على اسرائيل البدء بالمفاوضات مع سوريا، وبعد ذلك فقط، مع الفلسطينيين. رابين لم يأخذ رأيه بعين الاعتبار، ولذلك فهو لا يأخذ رابين بالاعتبار!!

ان الذخيرة التي يوفرها فايتسمان لليمين معروفة ويومية، حتى انها تصدم احيانا عددا من رجالات اليمين. فالنائب بيني بيغن، مثلا، ابدى استهجانه للاقوال التي يطلقها الرئيس مؤخرا، والتي شكك فيها



* عيزر فايتسمان *

بالاغلبية البرلمانية التي حظيت بها الحكومة في اوسلو «ب»، وبحقها - الحكومة - في اتخاذ قرارات مصيرية بالاعتماد على اكثرية بصوت واحد. ففي اليمين ايضا يفهمون الان ان الرئيس يخرق صلاحياته وصار يشكل مشكلة حقيقية تمس مؤسسة الرئاسة، الى درجة ان هناك من يطالب بالغاء المؤسسة.

ان محاولات بعض الاطر اليسارية في التعاطي مع سلوك الرئيس هي محاولات زائدة وهستيرية. ان كان في دعوة «كتلة السلام» الى اقالته او دعوة رئيس اللجنة البرلمانية للقانون والقضاء، النائب دادي تسوكر، من اجل تشريع يحد من صلاحيات الرئيس في التفوه بمسائل سياسية. وحتى لو فرضنا ان محاولة تسوكر قد تنجح، فهل يعقل ان يبادر احدهم الى مقاضاة الرئيس على تفوهات بائسة خارجة عن صلاحيته؟

ان الطريق الوحيدة لتقليل الزوابع المتكررة التي يثيرها الرئيس، هي ضبط النفس وعدم الاسراع الى الرد عليها. فبدون الردود الصاخبة والغاضبة لن تعود اقوال الرئيس تُسمع وكأنها زوبعة جماهيرية جديدة، بل كتصريح لـ «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة». ولكن المشكلة الوحيدة في اقتراح كهذا هي امكانية تطبيقه.. لان النواب الذين ينتفضون على فايتسمان يعانون من مشكلة: فهم كذلك يستصعبون السكوت. هل قلنا ان عملية البرايمرز قد بدأت؟

مناقشة:

ملامح من خطاب اليسار الصهيوني ما بعد «طابا»

* بقلم: امير مخول *

* في ندوة عقدها معهد «اميل توما للابحاث» (٢٦/ ١٠) حول «اتفاق طابا وماذا بعد»، اشارت سارة اوستسكي لازار - الباحثة في مؤسسة جبعات حبيبا، ومن منطلقات «اكاديمية» كما اسمتها، الى بعض مؤشرات الخطاب السياسي الذي يستحدثه اليسار الصهيوني في هذه الايام والذي نرى بوادره في الساحة، خاصة في هذه المرحلة حيث بدأت الاحزاب السياسية تنظر الى «آخر النفق» لتحدد اذا كان ما تراه ظلمة ام نورا وفق ما تتوقعه من نتائج الانتخابات.

لقد جهدت الباحثة اوستسكي لازار في رسم المعالم لكيفية وجوب تصرف الجماهير العربية في سنة الانتخابات. وهذا بحد ذاته اصبح امرا مثيرا للنفور. وفيه بعض الاشارة الى دور مؤسسات اكاديمية سياسية مثل جبعات حبيبا في تجيير نتائج ابحاثها وفق ما تتطلبه رؤية اليسار الصهيوني في تعامله مع الجماهير الفلسطينية. وفي حصر ابحاث مؤسسة مثل جبعات حبيبا في سلوك الجماهير الفلسطينية السياسي والتدخل فيه سياسيا، استمرار لرؤية المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة التي تنطلق من منطلق الرقابة على هذه الجماهير وسلوكياتها وتحديد افاق تطورها. وهذا ما يختص به اليسار الصهيوني ليبلغ حد الاهانة، خاصة انه لا يتعامل بالمعيار ذاته مع الغالبية اليهودية ولا يجرؤ على تحديد سلوكياتها، فالدمقراطية الاسرائيلية لا تسمح بالتعامل القطيعي مع اليهود كما يجري في مؤسسات مختلفة في التعامل مع الفلسطينيين مواطني اسرائيل.

فماذا طرحت الباحثة سارة اوستسكي:

١ - طالبت وحذرت من مغبة التفرق وتعدد القوائم مما يؤدي الى اندثار الاف الاصوات العربية وهذا ممكن، لكنها حددت مسؤولية العرب في منع اسقاط «حكومة السلام». واكدت «انه من سخرية القدر تصور وضع تسقط فيه الجماهير العربية حكومة السلام». ورغم نواياها الصادقة، الا ان هذا يحمل في طياته اهانة جماعية للاقلية الفلسطينية. فلا يمكن القبول بان يتعامل اليسار الصهيوني معنا وكأن دورنا التاريخي محصور في تغليب حزبي العمل وميرتس على الليكود، وان ندور في فلك حزب العمل وعلى هامشه ولسنا شركاء في اتخاذ القرار السياسي.

والاهم انها تطالب الجماهير الفلسطينية ان تدفع ثمن «اتفاقية السلام»، الذي ليست جزءا منه، ولا شريكة في صياغته ولا يشملها، بل يعقد اوضاعها وموقعها اسرائيليا.

لكن بماذا يطالب اليسار الصهيوني اليهود في هذا السياق؟ والجواب معروف انه لا يطالبهم، والسؤال هو هل ندفع نحن ثمن عدم ثقة هذا التيار وحركة العمل عموما بنفسهم في تعاملهم مع اليمين ام ان تعاملا كهذا يلزم هذا التيار على فتح ملفاته ومواجهة ماضيه وكل الغبن التاريخي الملقي على مسؤوليته؟

٢ - المسألة الاخرى التي اشارت اليها اوستسكي، هي دعوتها الجبهة والدمقراطي العربي الى توجيه الجمهور الذي لن يصوت لهما، ان يمنح اصواته مباشرة لحزبي العمل وميرتس، وذلك كضمانة لـ «حكومة السلام». وفي هذا توجه جديد مبني على تمعن في الخارطة السياسية الآنية. وهو مستند الى سلوك الجماهير الفلسطينية السياسي من وجهتين:

أ) الحزبان السياسيان - الجبهة والدمقراطي العربي - ورغم الفارق الجوهري بينهما - طرحا نفسيهما في خانة الوساطة بين الجمهور المصوت وحكومة العمل - ميرتس اي دارا في فلك حزب العمل، سواء ارادا ذلك ام لا. وهذا ما وجد تعبيرا عنه في «الكتلة المانعة» لكن على هامش حزب العمل صاحب القرار وهذا بحد ذاته جير الانضمام الجماعي لحزب العمل.

ب) التدفق والاندفاع الجماهيري للانضمام لحزب العمل - ولحد كبير تدفق على مستوى حمائل وملل بالذات للاسهام في البرايمرز ليزيد عدد الاعضاء العرب في حزب العمل على ٢٤٠٠٠ عام ١٩٩٢، وهذا العدد بازدياد مضطرد على عتبة انتخابات ١٩٩٦.

وان عبرت دعوة اوستسكي عن شيء فهي تعبر عن الوضع البائس الذي وصلته جماهيرنا باحزابها وكيف ان اليسار الصهيوني الحاكم سيستثمره.

٣ - طابع الدولة: اكدت اوستسكي انه لا يجوز تحويل موضوعة «دولة كل مواطنيها والغاء الطابع اليهودي للدولة» الى شعار سياسي، لانه ينفر ويثير ٩٥٪ من اليهود» بمن فيهم مؤيدو السلام.. واكدت ردا على النقاش، انها لا تعارض الشعار المذكور وتؤيد حكما ذاتيا ثقافيا لكن كموضوع يبقى محصورا في المحافل الاكاديمية ولا يجوز تحويله الى شعار سياسي.

صحيح ان ٩٥٪ من اليهود على الاقل يرفضون الشعار المذكور لكن لا يوجد مبرر اخلاقي لالقاء مسؤولية تأييد اليهود للعملية السلمية على سلوك الجماهير العربية السياسي. وليست هذه الجماهير - الاقلية - المضطهدة (بفتح الهاء) هي المطالبة بتقديم حبوب التهدئة الى الغالبية المسيطرة والحاكمة.

والامر الاخر هنا هو صناعة التدجين السياسي والقومي، وهنا يجدر التمعن في تصريحات شمعون بيرس مهندس المسيرة الحالية، فان اهم حججه في مواجهته معسكر اليمين هي «المحافظة على اسرائيل كدولة يهودية». هكذا برر الانسحاب من غزة وهكذا من المدن والتجمعات الفلسطينية في الضفة. وكل ذلك كما يؤكد بيرس بغية تفادي دولة ثنائية القومية. وعودة الى تصريح اوستسكي فما هو المنطق الاخلاقي والسياسي الذي يتيح لشمعون بيرس الحديث عن تعزيز يهودية الدولة بينما يتوجب على الاقلية الفلسطينية «حصره في المحافل الاكاديمية» و«عدم تحويله الى شعار سياسي» والقيام بتهدئة ٩٥٪ من الشعب المسيطر. (للاسف فان موقف شمعون بيرس المذكور لا يثير الجماهير الفلسطينية)!

وبالاضافة فان الباحثة تريدنا ان نتعامل مع مسألة اللاجئين بنفس المعايير، اي ان نسهم في طمس الموضوع «تكتيكيا» والا نحوله الى شعار سياسي، وعمليا ان نعطي تفضيلا اخلاقيا وسياسيا لقانون العودة الاسرائيلي على حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وكل ذلك جزء من خطاب اليسار الصهيوني المستند الى المستجدات بعد اوسلو وطابا.

لقد ولدت اتفاقية طابا وضعا او توجت مرحلة يكتنفها الغموض. فمستقبل الحل غامض، لا يوجد اي ضمان لانسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ ولا لاقامة الدولة الفلسطينية، ولا توجد اية مؤشرات لامكانية حل عادل لمسألة اللاجئين يتنافى مع كل منطلقات الائتلاف الحاكم وخاصة منطلق تعزيز يهودية الدولة.

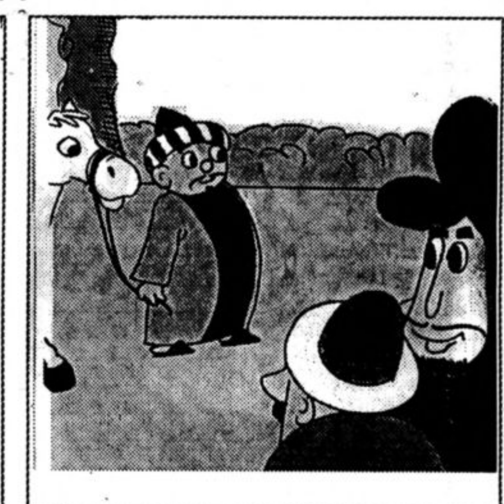
والامر الاخر الجديد هو ان اتفاقية طابا ولدت وضعا من التناقض في طموحات الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وبين تنفيذ الاتفاقية، والى حد كبير مع توجهات السلطة الوطنية الفلسطينية، لكن مما لا شك فيه ان تعميق هذا التناقض من خلال بلورة جدول اعمال الاقلية الفلسطينية على اساس فتح «كل الملفات» من شأنه ان يسهم اسهاما بعيد المدى في دعم طموحات الشعب الفلسطيني كله، وباتجاه مساومة تاريخية اقرب الى اسس العدالة.

صحيح ان طرح فكرة تغيير طابع الدولة كشعار سياسي فيه تناقض مع سياسة الحكومة، ومرفوض من قبل الحزب الحاكم. وهو يشكل خطا

(البقية على ص١١)

جحا يسير في المطر ولا يبتل

(الحلقة الرابعة)







لما انقطع سقوط الامطار، نزل جحا عن الحصان، وارتدى ملابسه ثانية ثم ركب الحصان وعاد الى القصر، فنظر اليه السلطان مدهوشا.

قال السلطان: كيف لم تبتل ملابسك يا جحا؟

قال جحا: الفضل كل الفضل في ذلك للحصان يا مولاي.

فظن السلطان أن جحا يقصد ان الحصان اسرع به مثل البرق، وعاد به قبل ان تبتل ملابسه.

التفت السلطان الى حارسه وقال: خذ هذا الحصان واعلفه جيدا، وهيئه لاركبه في نزهتي غدا.

انا غيداء



انا غيداء الامورة
بقدم لك احلى صورة
عمري صار سنتين
واخوتي عددهم اثنين
امجد وسعيد النغشين
وكل العيلة فرحانة
بعيد ميلادي السنتين
انا اسمي غيداء محمد واكد - الناصرة

«عاشق القمر»

* بقلم: عايدة سكس *

لما تصرخوا فيّ بسكت
بس الحقيقة بقلبي بخبي
واذا ما غدرت احكي!!
عيوني بتبكي..
وبلملم جروح قلبي
وعنكو ببعد بفكري

* * *

بعشق القمر..
وبعشق السهر
وبصير احلم احلام وردية
ودموعي الغزيرة
بعطيها كل ليلة للقمر هدية..

(كفرياسيف)

ابو زينة

مرحبا: انا جميل محمد جميل ابو زينة، لقد اطفأت الشمعة الخامسة من عمري في ٢٠ / ١٠ / ٩٥، واحتفلت مع اطفال صفي ومعلمتي ليلى والمعلمة لميس كمان. حطولي حبة كرز على انفي وشوية كريمة على جميع انحاء وجهي، يعني عملوني اراجوز (بس حلو).

على فكرة: انا بشارك في المخيم الصيفي مع اشبال ام الفحم، وفي اول ايار بالبس قميص ابيض وربطة حمراء (علشان انا كبير).. ويعني انا شيوعي ابن شيوعي. من ميلاد وماما وبابا مليون مبروك وعقبال المية وعشرين مثل العشرين يا ابو زينة (هيك بيقول عني سيدي ابو شفيق).

غيرة



مرحبا:
اسمي باسل، اخوي علي، ماما امتياز وبابا محمد علي، بحبهم كثير، وبحب عمي عدنان وستي روضة وسيدي علي واعمامي وعماتي، والناس كلهم بيحبوني علشان انا حلو. بس اخوي علي دايما فاتل عضلاته عليّ لاني صغير.
انا اطفأت الشمعة الاولى من عمري في ١/١١/٩٥.
من علي وماما وبابا مليون مبروك وعقبال المية وعشرين يا بوسي. واذا بتسمحولي بكلمة اخيرة لخالتي شهرزاد، انت بتغاري مني لاني احلى منك يا غيورة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/١١/٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - رياضة الصباح
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - مدرسة: الاعجوبة الاوروبية
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة - قذيفة مدفع
٨,٥٥ - فهم المقروء
٩,١٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان - اليرنب
٩,٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة - اصوات وانغام •
٩,٤٥ - ببساطة قالوا لا
٩,٤٨ - يوجد احصاء يوجد مستقبل
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - سيرة ذاتية مع حايه يوسف
١٠,٣٠ - تاريخ يهودي - الى اين اليهود؟ الهجرة الثانية
١٠,٥٠ - علوم - الشمس، المريخ والزهرة
١١,٠٥ - لغة انجليزية if you're happy
١١,١٥ - حساب - القياسات
١١,٣٥ - اليهودية
١١,٥٠ - علوم الحياة - عالم الكائنات الحية - حيوانات على وشك الانقراض
١٢,٠٥ - رياضيات - الهندسة التحليلية
١٢,١٥ - لغة فرنسية
١٢,٤٠ - مجتمع - مسألة وقت - توقف البث
١٣,٠٠ - «موت عامل قطار» فيلم قصير
١٣,٣٠ - فترة الصغار
١٥,٣٠ - السنافر - صور متحركة
١٥,٥٥ - الملوفيون والغرافيون - الحلقة السادسة
١٦,٢٠ - غرائب الكواليس «الدبة زهافا»
١٦,٥٠ - «فقط حينما اكون حاضرا» مسلسل وثائقي - الحلقة الاولى
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٥ - «هوبا هاي» مسلسل ترفيهي - الحلقة الاولى
١٨,٠٠ - غارفيلد - صور متحركة
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - نجوم في الطريق
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - كل مساء - برنامج مباشر
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية
٢٠,٤٥ - لارا - فيلم وثائقي
٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة •

* «دانيال ستيل» - قوة الحب - الجزء الاول ١٩,٠٠ القناة الثانية *

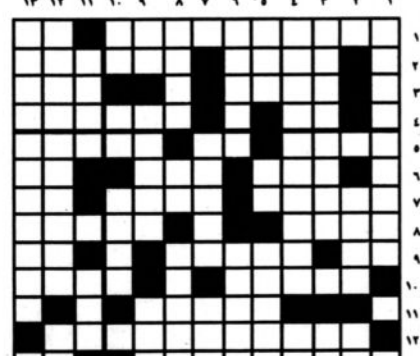
القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة
١٣,٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣,٣٠ - الف - مسلسل كوميدي (اعادة)
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون
١٥,٠٠ - نادي هانا بربارة
١٥,٣٥ - شاطىء بارادايس
١٦,٠٥ - الجميلون والشجعان
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - «الامهات» - مسلسل كوميدي جديد
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٢١)
١٩,٠٠ - «دانيال ستيل» - قوة الحب - الجزء الاول
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - برنامج ترفيهي مع دودو طوباز
٢٢,٠٠ - غزيت ونيتساني - برنامج ترفيهي مباشر
٢٣,٢٠ - «٧٥ - ٨٥» - افلام قصيرة
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ - مكان صغير «بيت الكرمة»
٢٤,٣٥ - اصوات من اليونان - الجزء الثاني
١,٣٠ - اليوم قصيدة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٥)

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقيا:
١ - من قصيدة «رجوعيات» لتوفيق زياد - حرف نصب
٢ - ابدو - الصعب والفظ
٣ - من الاشجار (غير معرفة) - رائحة ذكية
٤ - بال (معكوسة) - مسراتي (معكوسة)
٥ - قيدا - شهر ميلادي (معكوسة) - تستخرج من الحليب
٦ - يتبع - في البنطلون والقميص - ضمير متصل
٧ - رجاؤنا - العبودية - حرفان مختلفان
٨ - من الاشهر الميلادية بالاجنبية - اليمين
٩ - للتأوه (معكوسة) - نفي - قرية عربية (معكوسة)
١٠ - ثوب طويل واسع - يرتفع
١١ - مهزوم (معكوسة)
١٢ - مطرب مصري قديم (معكوسة)
١٣ - شاعر فلسطيني - سحب

عموديا:
١ - مطرب لبناني.
٢ - هائج - متماثلان
٣ - قصيدة لتوفيق زياد - مختلفان
٤ - شاعر عراقي كبير - للتمني (معكوسة)
٥ - خاصتهن (معكوسة) - للنداء - تضحية (معكوسة)
٦ - تخويف - سقوطك (معكوسة)
٧ - ردا - انقص (معكوسة)
٨ - منسوب لبلاد عربية. خاصتي (معكوسة) - شاعر هندي (معكوسة)
٩ - حرفان مختلفان - عكس «خسائر» (معكوسة) - ٢٤ ساعة (معكوسة)
١٠ - متماثلان - للتعريف - «.. على ولدي»
١١ - ابدى رأيا - مجموعة طيور
١٢ - ممثل مصري قديم - امتلأ
١٣ - قصيدة لتوفيق زياد

حل لغز (١٤٤)

افقيا:
١ - عباس محمود العقاد
٢ - بر - اغرق - العرجون
٣ - شد - مرض - جابا
٤ - الضرب - شيخ - وهج
٥ - يهرول - عناية - صحت
٦ - منح - ابارزه - جس
٧ - له - طراز
٨ - بيسان - موازين
٩ - اب - درب - رهيب
١٠ - تسد - الجالية - زل
١١ - متأسف - سدد - شحرور
١٢ - ركوع - اجرام - اولى
١٣ - شر - رج - بيد - اصغ
١٤ - أ.أ - ادب - طالب
١٥ - نفرتيتي - بحر ايجة

عموديا:
١ - عبد الملك بن مروان
٢ - برشلونة - استكشاف
٣ - صرح - رأد
٤ - سامرة - قيد - سحرات
٥ - مغربية - فهرس - جدي
٦ - حرض - زرابي - بت
٧ - فم - شعر - باسل
٨ - فينا - قادرين
٩ - دن - خاب - جدجد
١٠ - اوج - ب.أ.ز.ي.ر.ل - حط
١١ - لجاجة - ازهار - غار
١٢ - عربة - يارا - واصلا
١٣ - صواعق - طوب - روابي
١٤ - ال - حج - زحل
١٥ - استعداد - الشارقة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩٥/١١/٥، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩٥/١١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٢٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٩٨٦ ش.ج
● واسود» -	٢,٠٣ - ٣,٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
امالك واحلامك على الصعيد العاطفي تتحقق كلها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
التزم بما يمليه عليك ضميرك حتى لا تخدع نفسك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مال وفير في الطريق اليك.. فكر في طريقة سليمة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ميزانيتك في حاجة لاعادة تقييم لا تسرف بهذا الشكل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احذر من الاستهتار باوامر الاطباء..

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
استمر في طريقك ولا تلتفت للوراء حتى لا تخسر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اذا كنت تفكر في القيام برحلة فلا تتردد.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا يوجد ما يدعو للشك فلا تقع فريسة لهذا المرض.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صحتك على ما يرام ولا داعي للوسوسة..

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول الاستفادة من جو التفاهم السائد في العمل هذه الايام.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مدخراتك في تحسن مستمر وهذا يرجع الى حكمتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تثر مزيدا من المشاكل حتى لا تجد نفسك في وضع محرج.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) تشرين الثاني

١٩٥٦ - حرب السويس: القوات الفرنسية والبريطانية تحتل مدينتي بور سعيد وبور فؤاد. الماريشال بولغانين ينذر في رسائل الى غي موليه وانطوني ايدن وبن غوريون كلا من فرنسا وبريطانيا واسرائيل بوقف العمليات في مصر.

١٩٦٧ - انقلاب في اليمن: المشير عبد الله السلال يجرد من جميع مناصبه.

١٩٧٤ - خطاب للعاهل الاردني الملك حسين يعلن «اردنة المملكة» ويؤكد ان تعديلات ستدخل على الدستور والمؤسسات وان الضفة الغربية لم تعد ضمن السيادة الاردنية.

مناقشة: ملامح من خطاب (تتمة من ص٩)

احمر يفصل بين المجموعتين القوميتين في اسرائيل. لكن هناك تفضيلا للحق الطبيعي للجماهير الفلسطينية بان تساهم وتقرر في تحديد معالم مستقبلها في الدولة. وفي مقدمة ذلك العمل على تغيير طابع الدولة وبلورة صيغة جديدة لعلاقتها بالدولة تحفظ حقوقها القومية من سيطرة الاغلبية.

رغم كل تعقيد موقع الفلسطينيين في اسرائيل، فان اليسار الصهيوني غير معني بالاعتراف بهذا التعقيد لما يفرضه من شعارات سياسية غير مقبولة على الغالبية الساحقة جدا من الشعب اليهودي، والتعامل معها يلزم اليسار الصهيوني وحركة العمل عموما بمواجهة الماضي من جديد - اي ماضي علاقتها مع الشعب الفلسطيني، الذي لا يمكن تحييده اذا تحدثنا عن الطموح باتجاه مساومة تاريخية اقرب الى العدالة، والعامل الاخر في عدم فتح ملف الغبن التاريخي، هو احتياجات انتخابية، ولذلك نُطالب بان نتصرف بموجب احتياجاته، لدرجة ان نتعامل مع القضايا الجوهرية للشعب الفلسطيني بموجب تكتيك هذا اليسار، ليس كجزء من استراتيجية لحل هذه المعضلات، بل لكسب الاصوات المدجنة كمرحلة متقدمة في اعادة انتاج هويتنا على اساس مشوه.

(حيفا)

pg. 12 missing